بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : **إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني** كلية: **الدعوة وأصول الدين** قسم: **الكتاب والسنة.**

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: **(الدكتوراه).** في تخصص: **الكتاب والسنة.**

عنوان الأطروحة: **كتاب معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي (٢٦٥-٣٥١هـ) دراسة وتحقيق وتخريج، للنصف الأخير من الكتاب، من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب، إلى آخر الكتاب**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٠/٣/١٤٢٤هـ، بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .. والله الموفق،،،

أعضاء اللجنة

المقرر	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم: أ.د. جلال الدين إسماعيل عجوة	الاسم: د. عبدالله بن علي الغامدي	الاسم: أ.د. إبراهيم بن عبدالفتاح حليبة
التوقيع:	التوقيع: ٢٤/٤/١٤٢٤	التوقيع: ....

يعتمد،،،

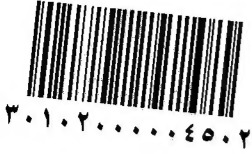
رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم: د. مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني

التوقيع: ....

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة

٠٠٥٢٥٢



مُعجَمُ الصَّحَابَة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي
(٢٦٥-٣٥١) هـ

(دراسة وتحقيق وتخريج)
للنصف الأخير من الكتاب
من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب إلى آخر الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة

إعداد الطالب/
إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد (مشرفاً)
وفضيلة الأستاذ الدكتور/ جلال الدين إسماعيل عجوة (مقررًا)

(المجلد الأول)
١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: كتاب معجم الصحابة، للإمام أبي الحسين عبدالباقي بن قانع (٢٦٥-٣٥١)، دراسة وتحقيق وتخريج، للنصف الأخير منه، من الصحابي (عبدالرحمن ابن حاطب رضي الله عنه) إلى آخر الكتاب بالصحابي (يثربي بن رفاعة التميمي رضي الله عنه).

الحمد لله وحده، والصلاة السلام على من لا نبي بعده، وبعد.

فقد جاءت هذا الأطروحة في مقدمة وقسمين وخاتمة.

المقدمة: وقد احتوت على أسباب اختيار الموضوع، وخطة البحث.

القسم الأول: وفيه دراسة المؤلف، والكتاب، وموضوعه، ومنهج المؤلف.

القسم الثاني: القسم المحقق من الكتاب، ودراسة أحاديثه، وتخريجها، والحكم عليها.

والخاتمة: فيها النتائج، ثم الفهارس العلمية المتنوعة.

أما المؤلف ابن قانع: فيعتبر من قدماء المصنفين في الصحابة رضي الله عنهم ، وكان واسع الرحلة، كثير الحديث، بصيرا به، وكان من الفقهاء، والمؤرخين في عصره.

وأما كتاب معجم الصحابة: فهو ذو قيمة علمية حديثية وتاريخية كبيرة، لما تميز به من مَيزات كثيرة، ولكونه أصلا للمتأخرين من المؤلفين في الصحابة، وقد اتصف الكتاب بما اتصفت به كتب الأئمة المحدثين، من جمع، وترتيب، وضبط، وعناية تامة، والتزام بالأمانة العلمية الدقيقة.

وتعتبر النسخة الخطية للكتاب من النوادر الأثرية، حيث فرغ ناسخها سنة (٤٦٣هـ) عن أصل المصنف، وبرزت فيها دقته وعنايته وتثبته بما ينقل.

وقد رتب المؤلف كتابه وفق أسماء الصحابة على الترتيب الهجائي، وبلغ عددهم (٥٩٩)، ثبتت صحبة (٥٣٨) صحابيا، واختلف في (٢٩) رجلا، ولم تثبت صحبة (٣٢) رجلا.

ومن ناحية الحديث: أورد المصنف تحت ترجمة كل صحابي حديثا أو أكثر إثباتا للصحبة أو نفيها، دون نظر في صحة الحديث من عدمه إلا نادرا، وقد بلغ عدد الأحاديث والآثار بالمكرر (١٤٨٠)، الصحيح (٢٣٠)، والصحيح لغيره (٤٣)، والحسن لذاته (٩٠)، والحسن لغيره (١٩٨)، والضعيف (٨٠٥)، والمتروك (١١٤)، وهذه الأحاديث متنوعة بين الإسناد العالي رباعي الإسناد، والنازل ثماني الإسناد، وما بينها، والغالب عليها سداسي الإسناد.

ومما يلاحظ على المصنف: إيراده لأحاديث واهية، أو غريبة دون بيان تنبيها للقارئ، وقد انتقده عليها العلماء، وكانت سببا للطعن فيه وفي كتابه، فلو كان بيّن الحكم فيها لكان ذلك أمرا يشكر عليه، وقد وفقني الله عز وجل لبيانها.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

The Book of Lexicon of Companions

by Al-Imam Abi Al-Hussain Abdul Baqui bin Qanea (265-351 AH.), Study, verification and Takhreej the last second part, beginning from the companion (Abdurrahman bin Hattib ﷺ) till the end of the Book ending with the companion (Yathribi bin Rifah Al-Tamimi ﷺ)

Abstract

Praise be to Allah the Almighty, and peace be upon his last prophet Mohammed.

The study included an introduction and two parts and conclusion.
The introduction: displayed reasons of choosing the object, and the research plan.
First part: study and autobiography of the author, the book, the object, and the method of the author.
Second part: the verified part of the book, studying its prophetic traditions, and judging them.
Conclusion: the important conclusions, and appendixes.
Al-Iman Ibin Qanea is one of the oldest classifiers for Prophet's companions , he was a man of travel and have a lot of traditions, and well acquainted with them.
The Book is of a great scientific and prophetic value, it is characterized by many advantages, and it considered as an original master piece for elder authors for companions.
The book characterized by: collecting, ordering, exacting, fine accuracy, and accurate scientific faithfulness.
The manuscript copy of the book is a rare antique, its calligrapher finished it in (463 AH.) from the original composed, he proved his accuracy and great care for writing.
The author ordered his book according to alphabetical names of companions, where they reached (599), about (538) names were fixed to be companions of the prophet, (29) men were disputed , and (32) were not fixed to be companions.
From the side of traditions, the author wrote one or more tradition when writing biography of the companion to authenticate or denying his companionship regardless the validity of tradition in most cases, but in rare cases he regard the tradition.
The number of repeated traditions and saying reached (1480) in general, correct traditions reached (230), correct for other traditions reached (43), good traditions in themselves were (90), good for other traditions reached (198), weak traditions reached (805), neglected traditions were (114). This prophetic traditions are variety between high quadruple transmission chain (Isnad) of narrators, eight descending transmission chain, and between them. The most transmission chain is for six transmission chain.
It was notable that the author imported weak or estrange traditions without giving any attention for the reader. Scholars criticized him for this behave, and was a reason to criticize him and his book, if he displayed this traditions, he will be praised.
Allah the Almighty guided me to reveal and display this issue.
Finally, all praise be to Allah the Almighty, and pleasing be upon our prophet Mohammad, and his companions all.

بسم الله الرحمن الرحيم

دعــاء وثنــاء

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ سورة الفاتحة.

﴿ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ ﴾ سورة طه.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾ سورة آل عمران.

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾

من الآية رقم (١٠) من سورة الكهف.

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ من الآية رقم (٢٨٦) من سورة البقرة.

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ من الآية رقم (٢٠١) من سورة البقرة.

كلمة شكر وثناء

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد.

فيقول الله تبارك وتعالى:

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ من سورة النمل

ويقول الرسول ﷺ : «**مَنْ لا يَشْكُرِ النَّاسَ لا يَشْكُرِ اللَّهَ**»(١).

ويقول ﷺ : «**مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ**»(٢).

ويقول ﷺ : «**مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّه فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّه فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ**»(٣).

فإنني أحمد الله وأشكره أولاً وأخيراً، فهو المستحق للشكر والثناء وحده لا شريك له.

وأثني بالشكر والعرفان لأبي وأمي فقد شجعاني وحثاني على مواصلة دراساتي، فلهما خالص الشكر وعظيم الامتنان، رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيراً.

كما أقدم وافر شكري، إلى أستاذي الفاضل، فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد، الذي ما ضن عليّ بشيء، فقد وهبني من وقته الثمين الكثير، كما غمرني طيلة مدة إشرافه على هذه الرسالة بنصائحه القيمة، وإرشاداته النافعة، وتوجيهاته الصائبة، ولا أنسى له جميل صنعه حتى خرجت هذه الرسالة في هذا الثوب البهيج، وأسأل الله تعالى أن يجعل ما قدمه لي ولغيري من طلبة العلم في موازين حسناته، وأن يجزل له الأجر والمثوبة، فجزاه الله خيرا، وأمد في عمره، وأمتعه في كل أيام حياته.

((١) أخرجه الترمذي في سننه (٤:٣٣٩) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، الحديث رقم (١٩٥٤)و (١٩٥٥) وقال الترمذي «هذا حديث حسن صحيح»، والحديث عند أبي داود في السنن (٤:٢٥٥) كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، الحديث رقم (٤٨١١) بلفظ «لا يشكُرُ الله من لا يشكرُ الناس».

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٤:٣٨٠) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه، الحديث رقم (٢٠٣٥)، وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث أسامة إلا من هذا الوجه».

(٣) أخرجه أبوداود في سننه (٢:١٢٨) كتاب الزكاة، باب عطية من سأل بالله، الحديث رقم (١٦٧٢)، وإسناده صحيح.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر الوافر إلى جميع أساتذتي ومشايخي في جميع مراحل تعليمي ممن كان لهم الأثر البارز في صقل شخصيتي التعليمية، وأخص منهم من قام على تعليمي في مرحلة دراستي بالمعهد العلمي بمكة المكرمة، وبجامعة أم القرى، فلهم مني جميع كل شكر وامتنان.

كما أشكر الزميل الدكتور/ خليل إبراهيم قوتلاي، والذي عمل في النصف الأول من هذا السفر العظيم، حيث بادر مشكورا إلى الموافقة على إعطائي نسخة من المخطوط لدراسته بعد أن تقدم باختصار موضوعه إلى نصف الكتاب.

كما أشكر جميع من ساعدني وساهم معي في إتمام هذا العمل من أهل بيتي من أخوة وأخوات وزوجة وأولاد.

كما أشكر هذه الجامعة العريقة جامعة أم القرى ممثلة في مديرها المكلف الأستاذ الدكتور/ ناصر الصالح، ومديرها السابق معالي الدكتور/ سهيل بن حسن قاضي، ومديرها الأسبق معالي الدكتور/ راشد الراجح.

كما أشكر عمادة كلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في عميدها الحالي فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن عمر الدميجي، وعمدائها السابقين.

كما أشكر قسم الكتاب والسنة ممثلا في رئيسه الحالي سعادة الدكتور/ مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني، ورؤسائه الذين مضوا، بعد خدمتهم للقسم.

(فجزاهم الله عني خير الجزاء وأحسنه)

اللهم تقبل مني ومنهم صالح الأعمال، واختم لنا جميعا هذه الحياة الدنيا على الإيمان، والحمد لله رب العالمين.

المُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، أما بعد.

فإن أحق ما صُرفت إلى علمه العناية، وبلُغت في معرفته الغاية، ما كان لله في العلم به رضاً، وللعالم به إلى سبيل الرشاد هدىً، وإن أجمع ذلك لباغيه، كتاب الله الذي لا ريب فيه، وتنْزيله الذي لا مرية فيه(١).

وإن أولى ما نظر فيه الطالب، وعُني به العالم -بعد كتاب الله ﷻ- سنن رسوله ﷺ فهي المبينة لمراد الله ﷻ من مُجْمَلات كتابه، والدالة على حدوده، والمفسرة له، والهادية إلى الصراط المستقيم صراط الله، من اتبعها اهتدى، ومن سلك غير سبيلها ضلَّ وغوى، وولاه الله ما تولى.

وإن من نعم الله تعالى على هذه الأمة أن بعث فيهم خير خلقه، وأحب عباده محمداً ﷺ وأيده بمعجزات ظاهرات، وعلامات بينات، وهداهم إلى أفضل شرائع دينه، فكانت سننه القولية والفعلية دروسا لا تنتهي، ومعينا لا ينضب.

ومن أوكد العلوم المعينة على معرفة سنن المصطفى ﷺ، معرفة من نقلها إلينا عن رسولنا ﷺ من خير الخلق، ومما لا يشك فيه عاقل يؤمن بالله ورسوله أن أصحاب النبي ﷺ هم خير الخلق بعده، وهم أفضل أمة وجدت على وجه الأرض.

وكان الصحابة ﷺ هم طلاب المدرسة المحمدية، نشأوا في ظلالها، وتربوا في كنفها، وأخذوا من معين موردها، فكانوا حملة الرسالة المحمدية، ونقله السنة النبوية، فحملوا ما سمعوه وما حفظوه وما رأوه عن النبي ﷺ بكل إخلاص وتضحية وأمانة، فكانوا صورة لتعاليم نبي الرحمة والهدى، فهدى الله بهم من جاء بعدهم، وأنار الطريق لمن كان من خلفهم.

كما أنهم هم الذين نقلوا إلينا هذا الدين نقلا صحيحا، والمحافظة على الإسلام تستوجب العناية بتأريخ نقلته لئلا يجد أعداء الإسلام سبيلا إلى الطعن فيه بواسطة الطعن في نقلته.

---

(١) مقتبس من كلام الطبري في مقدمة تفسيره جامع البيان (٥:١).

لذا اعتنى العلماء قديماً وحديثاً بتدوين أسمائهم، وأخبارهم، تخليدًا لمآثرهم، واعترافاً بفضلهم، وربطا لحاضر هذه الأمة بماضيها، وممن أسهم في تخليد مآثر نقلة القرآن والحديث: الإمامُ الحافظُ القاضي الشيخ **أبوالحسين عبدالباقي بن مرزوق بن قانع** - رحمه الله تعالى - المتوفى سنة (**٣٥١هـ**) إحدى وخمسين وثلاث مائة، حيث صنف كتابه العظيم، وسفره الجليل كتاب (**معجم الصحابة**) والذي صار أصلا لكثير ممن جاء من بعده من جهابذة المصنفين والمحققين(١)، فقد جمع الإمام في كتابه هذا من أعيان الصحابة (**١٢٢٥) خمسة وعشرين ومائتين وألف صحابياً**، يسوق نسب بعضهم أحيانا وقد لا ينسبه أحيانا، وأخرج لكل واحد ممن ذكره حديثاً أو أكثر بالإسناد الموصول إلى النبي ﷺ تحقيقاً لصحبة هذا الصحابي.

وقد جعلت تحقيق الشطر الثاني من هذا السفر العظيم، مع دراسته، ودراسة مصنِّفه، وتخريج أحاديثه، عنوان أطروحتي لنيل درجة (**الدكتوراه**) في الشريعة الإسلامية تخصص الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ولله الحمد والمنة.

---

(١) سيأتي الكلام عليه مفصلا في المبحث الرابع من الفصل الثالث.

أسباب اختيار الموضوع:

إن من أصعب المراحل التي يمر بها طالب الدراسات العليا (الماجستير أو الدكتوراه) مرحلة اختيار الموضوع، فلولا توفيق الله تعالى أولاً، ثم إرشادات وتوجيهات الأساتذة الجهابذة ذوي الخبرات لضاع الطالب في خضم تلكم الموضوعات المتنوعة، وتاه في أقبية المخطوطات النادرة، ولم يستطع أن يختار منها ما يصلح أن يكون موضوعا لأطروحته لقلة خبرته وضيق اطلاعه.

وقد تقدمت بثلاثة موضوعات سبقت هذا الموضوع إلى مجلس القسم، كان أولها تحقيق الشطر الثاني من كتاب عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ لابن السمين الحلبي، ثم اعتذرت عن العمل فيه لأنه ثبت لدي أنه عمل مسبوق جزئيا، ثم تقدمت بتحقيق جزء حديث أبي الفضل الزهري لكني فوجئت أن أحد زملائي سبقني إليه بيومين، ثم كان ثالثها موضوعا في التفسير بجمع مرويات الإمام أحمد بن حنبل الشيباني في التفسير ولم يوافق على الموضوع لأن مسند الإمام أحمد قد سبق تحقيق معظمه، ولأن الإمام أحمد لم يعرف عنه أن له كتابا في التفسير، ثم علمت من فضيلة أستاذي وشيخي الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد، أن الزميل/ خليل إبراهيم قوتلاي تقدم بطلب إلى القسم يطلب فيه اختصار موضوعه وهو تحقيق كتاب معجم الصحابة لأبي الحسين ابن قانع إلى النصف، فأسرعت إلى أخذ ما تبقى من الكتاب، وهو الشَّطر الثاني منه فجعلت تحقيق هذا القسم وإخراجه موضوع رسالتي التي تقدمت بها لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة، وتقدمت بعدها بخطة الموضوع وتمت الموافقة عليه، وبه بدأت أمخر عباب هذا البحر المتلاطم الأمواج وسرت فيه مترنحا أحيانا، وواثقا من خطواتي أحيانا حتى وصلت في هذا الكتاب إلى بر الأمان، فتم تحقيقه، وكمل تخريجه وتدقيقه، وأسأل الله تعالى أن ينفعني به والمسلمين آمين.

وكان الذي دفعني إلى العمل فيه دوافع كثيرة أجملها في نقاط:

١- لما كانت رسالتي في مرحلة (الماجستير) تأليفا، وكنت كتبت أثناء دراستي في المرحلة الثانوية بالمعهد العلمي، ومرحلة (البكالوريوس) بعض الأبحاث الصغيرة التي مُنِحْت من أجلها الشهادات التقديرية، فتكونت لدي ملكة طيبة عن كيفية البحث والتنقيب والكتابة، ثم كانت الرغبة الشديدة والأكيدة في أن أخوض بحر التحقيق تحت إشراف أحد العلماء الجهابذة حتى أكتسب خبرة ودراية بالتحقيق فكانت هذه الخطوة، فجمعت بذلك بين التحقيق والتأليف، مع أنني شرعت منذ وقت طويل في تحقيق كتاب الجمع بين الصحيحين لأبي نعيم ابن الحداد الأصفهاني، وهو من الأعمال الخاصة، وأجلت العمل فيه حتى أكمل رسالتي هذه.

٢- الرغبة الأكيدة والصادقة في المساهمة ولو بشيء يسير في خدمة بعض ما تركه سلفنا الصالح من الأئمة والأعلام، فالعمل في تحقيق المخطوطات يمنح الطالب فرصة يعيش فيها مع أولئك الجهابذة الذين بذلوا ما في وسعهم لخدمة الشريعة، فبخدمتنا لبعض ما تركوا نؤدي بعض ما يجب علينا تجاههم، فضلا عن خدمة علوم الإسلام المتنوعة.

٣- أهمية هذا الكتاب **(معجم الصحابة)** وشهرة مؤلفه الإمام **عبدالباقي بن قانع**، حيث يعد هذا الكتاب من أهم مصادر المتأخرين من المصنفين في الصحابة، ومن أهم أصولهم التي اعتمدوا عليها في كتبهم.

٤- استخدام المؤلف -رحمه الله تعالى- في كتابه أسلوب المحدِّثين حيث أورد جميع أحاديث الكتاب متصلة الإسناد إلى النبي ﷺ متنوعة الموضوعات، فكانت هذه فرصة جليلة للتمرس بالتخريج، والحكم على الأسانيد من خلال العمل في هذا الكتاب الجليل.

٥- عنوان الكتاب ومادته حيث خدم الكتاب أفضل أمة وجدت على وجه الأرض بعد الأنبياء؛ وهم الصحابة ﷺ وقد عشت هذه السنوات بين أصحاب النبي ﷺ أتعلم من أخلاقهم، ومن علمهم، ومن عملهم، كيف لا ؟ وهم الذين زكاهم ربنا عز شأنه، ورباهم نبينا محمد ﷺ على عينه.

٦- أن هذا الكتاب مضى على تأليفه أكثر من ألف سنة، استفاد منه المتقدمون، وتناساه المتأخرون في الأقبية والخزائن فصار محدود الفائدة إن لم يكن عديمها، وبعد توفيق الله تعالى أكون قد ساهمت مع زميلي السابق الدكتور خليل إبراهيم قوتلاي في حفظه من الضياع، كما حدث مع كثير من المصادر الإسلامية، فصار الآن في متناول أيدي الباحثين والدارسين.

٧- وقبل كل ذلك تشجيع مشايخي وأساتذتي غفر الله لمن مضى منهم، ونفع الله بمن بقي منهم.

لهذه الأمور وغيرها استخرت الله تعالى وشرعت في دراسة وتحقيق هذا الكتاب، وكان مما زاد في أملي في الله تعالى بحسن توفيقه لي أن كان التوقيع من الأستاذ المشرف على خطة الموضوع التي تقدمت بها إلى مجلس القسم في أفضل بقعة على وجه الأرض، في المسجد الحرام، أمام بيت الله الحرام، وخلف مقام إبراهيم عليه السلام وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام.

خطة البحث والدراسة:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون الموضوع على قسمين تسبقهما مقدمة وتليهما الخاتمة.

أما المقدمة: فهي مفتاح كل تصنيف وقد ضمنتها أسباب اختياري للموضوع وخطة العمل فيه.

القسم الأول: يتضمن المؤلف وعصره وكتابه وتحته فصول:

الفصل الأول: المؤلِّف وعصره، وفيه مباحث:

المبحث الأول: عصر المؤلف، وفيه مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية في عصر المؤلف.

المطلب الثاني: الحالة الإقتصادية في عصر المؤلف.

المطلب الثالث: الحالة الثقافية في عصر المؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف وفيه مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته وأسرته.

المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثالث: شخصية المؤلف العلمية وفيه مطالب:

المطلب الأول: تلقيه العلم، ورحلاته العلمية.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: آراء العلماء فيه.

الفصل الثاني: موضوع الكتاب وفيه مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالمعاجم، ونشأتها، وترتيبها، وأشهرها.

المبحث الثاني: التعريف بالصحابي وفيه مطالب:

المطلب الأول: تعريف الصحابي لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: كيف يعرف الصحابي.

المطلب الثالث: أهمية معرفة الصحابة وتراجمهم وفضائلهم ومناقبهم.

المطلب الرابع: عدالة الصحابة وحجيتهم وأدلة ذلك من الكتاب والسنة.

المطلب الخامس: بيان الكتب التي ألفت فيهم مرتبة حسب تأريخ وفاة مؤلفيها.

الفصل الثالث: دراسة الكتاب وفيه مباحث:

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب، وبيان نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: مميزات كتاب (معجم الصحابة) وخصائصة، متضمنا بيان منهجه وأهم موارده فيه.

المبحث الثالث: بيان منزلة كتاب (معجم الصحابة) العلمية وتحقيق ما قيل فيه من أوهام وتصحيف.

المبحث الرابع: تأثر ابن قانع بمن قبله وأثره فيمن بعده.

المبحث الخامس: بيان أوصاف النسخ المتوفرة من الكتاب والنسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق.

المبحث السادس: دراسة سماعات الكتاب، مع الترجمة لرجالها.

الفصل الرابع: منهجي في العمل وتحته مبحثان:

المبحث الأول: المنهج الذي سرت عليه في تحقيق الكتاب، والتعليق عليه.

المبحث الثاني: المنهج الذي سرت عليه في دراسة الأسانيد، وتخريج الأحاديث والحكم عليها.

القسم الثاني: وهو قسم التحقيق أوردت فيه النص المحقق للجزء الذي عملت فيه مع تخريجه وبيان أسانيده والحكم عليها والتعليق علي ما يحتاج إلى تعليق منها كشرح الغريب ونحوه، ولله الحمد والمنة.

هذا وفي الختام أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى الذي أكرمني بخدمة هذا السفر العظيم أن يتقبل مني عملي وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ما كان من خطأ وتقصير، وأن ينفع بما كتبته وأودعته، وأن يختم بالصالحات الطيبات أعمالنا وأقوالنا.

كما أسأله تعالى جلت قدرته أن يرحم مؤلف هذا الكتاب، وناسخه، وقارئه، ومسنده، ومن اشتغل عليه، وأن يكرم محقِّقَيْه والمشرِفين عليهما، ومناقشِيهم، وسائر المسلمين والمسلمات، وأن يتولانا بالرحمة والمغفرة في الدنيا والآخرة، وصلى الله على الرحمة المهداة، سيد الأولين والآخرين، ورسول رب العلمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأهل بيته المقربين، ومن تبعه من الصحابة والتابعين وأتباعهم إلى يوم الدين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه في مكة المكرمة

إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

أهم الرموز والمختصرات المستعملة في البحث

(خ) = مخطوط.

ق = الورقة رقم . . . من المخطوط.

أ = وجه ورقة المخطوط.

ب = ظهر ورقة المخطوط.

ج = الجزء.

ص = الصفحة رقم.

أهـ = انتهى المنقول نصّاً.

ت = المتوفى سنة.

التقريب = كتاب تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

السير = كتاب سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي.

الإصابة = الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

ط (١) = الطبعة الأولى، ويتغير الرقم حسب الطبعة.

القسم الأول

المؤلف وكتابه وعصره

وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: المؤلف وعصره.

الفصل الثاني: موضوع الكتاب.

الفصل الثالث: دراسة الكتاب.

الفصل الرابع: منهجي في العمل.

الفصل الأول

المؤلف وعصره وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عصر المؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثالث: شخصية المؤلف العلمية.

المبحث الأول

عصر المؤلف وفيه مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية في عصر المؤلف.

المطلب الثاني: الحالة الاقتصادية في عصر المؤلف.

المطلب الثالث: الحالة الثقافية في عصر المؤلف.

المطلب الأول: الحالة السياسية في عصر المؤلف.

بلغت الخلافة العباسية ذروة تماسكها، وعنفوان قوتها في ظل خلافة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ)[(١)]، والمأمون (١٩٧-٢١٨هـ)[(٢)]، وهو ما يعرف بالعصر (الأول) للخلافة العباسية منذ نشأتها (١٣٢هـ) حتى سنة (٢٣٢هـ)[(٣)]، ثم بدأ الضعف ينخر في بنائها الكبير، وأخذت تنحدر في مترلق رهيب من الاضطرابات السياسية، والفتن الداخلية والخارجية، والتي كان لها الأثر الكبير في عدم استقرار أمن البلاد والعباد[(٤)].

فقد عرف العصر الذي عاش فيه المؤلف بالعصر (الثاني) للخلافة العباسية والممتد من سنة (٢٣٢هـ) حتى سنة (٤٦٧هـ) وعرف كذلك بعصر الضعف والوهن للخلافة العباسية، إذ بدأت فيه الخلافة بصفة عامة تتقلص وتفتقد من قوتها وشوكتها اللتين كانت تتمتع بهما في العهد الأول، وبدأت تزداد يوما بعد يوم في الضعف والاضمحلال، فانقسمت الدولة إلى دويلات صغيرة وصار الأمر في آخر هذا العصر إلى أنه لم يبق في يد الخليفة العباسي سوى بغداد وأعمالها، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل كانت السلطة في بغداد ذاتها للبويهيين دون الخليفة، فما كان الخليفة يملك إلا التوقيع على الأوامر لتأخذ الصفة الرسمية أمام الناس.

ففي القرن الثالث الهجري ظهرت دويلات إسلامية شهدت بالاضمحلال السياسي للخلافة العباسية، حيث تقلص نفوذها عن جزء غير يسير من ولاياتها، وظهر الضعف على الخلفاء أنفسهم، وعلى معظم مظاهر الحياة في بغداد وغيرها من الأمصار الإسلامية.

وفي القرن الرابع استمر هذا الضعف، وازداد التفكك، حتى تغلب كل والٍ على ناحيته وانفرد بها، فأضحت الخلافة أشلاءً ممزقة في ساحة الخلافات السياسية المتصارعة، مما فتت في عضدها وأودى بها أخيرا على أيدي التتار سنة (٦٥٦هـ).

لقد ولي الخلافة المعتمد على الله أحمد بن المتوكل (٢٥٦-٢٧٩هـ)، الذي كان عاكفا على لهوه، منهمكا في ملذاته، فقيض الله له أخاه الموفق طلحة (ت٢٧٨هـ)، فنهض بأعباء الخلافة، وأنقذها من الهوة التي تردت فيها من قَبْل إذ استطاع أن يقضي على كثير من الثورات التي نشأت من قبل في البصرة والأهواز والموصل وخراسان وغيرها[(٥)].

---

(١) تاريخ الأمم والملوك (٨:٢٣٠-٣٤٦)، المنتظم (٨:٣٢٠-٩:٢٣٠)

(٢) تاريخ الأمم والملوك (٨:٤٢٨-٦٥٠).

(٣) يراجع: المنتظم (٧:٢٩٥) — (١١:١٨٨)، تاريخ ابن الوردي (١:١٨١-٢١٥)، الكامل في التاريخ (٥:٤٠٨)-(٧:٣٠)، البداية والنهاية (١٠:١٦٠-٣١٠).

(٤) ينظر: تاريخ الأمم والملوك (٩:١٤٦) وما بعدها، والبداية النهاية (١٠:٣١١) وما بعده.

(٥) أخبار الدول وآثار الأول (٢:١٢٧و١٢٨).

ثم ولي الخلافة المعتضد بالله أحمد بن الموفق (٢٧٩-٢٨٩هـ) وكانت أيامه تتميز بخروج عمرو بن الليث الصفاري في بلاد فارس، وبظهور القرامطة في الكوفة والبحرين، وابن حوشب في اليمن، وأبي عبدالله الشيعي لنشر الدعوة الفاطمية في بلاد المغرب، ونصر الساماني مؤسس الدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر.

غير أن المعتضد كان قد أعطي حظا من الشجاعة والإقدام والحزم كأبيه، وامتاز بوفرة عقله، وسياسته الحكيمة، فهابته الرعية، واندحر خصومه أمامه، واستتب الأمن، ونشر العدل، وكثر الرخاء، وكان المعتضد يسمى «السفاح الثاني» لتجديده ملك بني العباس، وهو آخر من توّج سلطان الخلافة العباسية(١).

ثم من بعده أخذ أمر الخلفاء في إدبار، وعادت قوتهم تخبو من جديد، ففي عهد المكتفي بالله علي بن المعتضد (٢٨٩-٢٩٥هـ) صار السامانيون هم أصحاب النفوذ المطلق في بلاد فارس، كما تفاقم أمر القرامطة حتى عاثوا في الأرض فسادا حول بغداد والبصرة وفي سورية واليمن بزعامة زكرويه، إلى أن قضى العباسيون عليه وعلى من بقي من أبنائه، بعد معارك عنيفة أنهكت البلاد والعباد، بينما استطاع الحسن بن بهرام الجُنَّابي القرمطي أن يثبت أقدامه في الأحساء والبحرين ويؤسس دولته هناك.

ومع هذا كله فقد امتاز عصر المكتفي بعودة مصر إلى السيادة العباسية المطلقة بعد زوال سلطان الطولونيين عنها، كما لم يعدم الجهاد حظه في أيامه، فقد فتحت بعض البلاد من بلاد الروم(٢).

ولما آلت الأمور إلى المقتدر بالله جعفر بن المعتضد (٢٩٥-٣٢٠هـ) وهو ابن ثلاث عشرة سنة، تدخلت النساء في الحكم لصغر سنه، فاختل نظام الدولة، وظهر الأتراك على مسرح الأحداث من جديد، وانغمس الخليفة في اللهو والترف، وكثر عزل الولاة والوزراء، فعادت الخلافة إلى وضعها المتردي قبل المعتمد، مما أدى إلى تفجير براكين الثورات على الدولة في طبرستان والديلم على يد الحسن بن علي الأطروشي العلوي، وفي البصرة والكوفة وشمال العراق والرقة على يد القرامطة، بالإضافة إلى انتقاض المغرب وخروجها عن أمر بني العباس، كما تجرأ الروم على الحدود المتاخمة، فكانت الحرب سجالا.

ثم انتقلت الأمور إلى أخيه القاهر بالله محمد (٣٢٠-٣٢٢هـ)، وبنو بويه يدبرون لتأسيس دولتهم في المشرق، والبلاد تموج بالفتن، والخليفة مستغرقٌ في لهوه وملذاته، متسلط بقسوته وبطشه، فهابه الناس وخافوا سطوته(٣)، ثم ما لبثوا أن احتالوا عليه فخلعوه وولوا ابن أخيه الراضي بالله محمد بن المقتدر (٣٢٢-٣٢٩هـ)، وكانت البلاد

---

(١) أخبار الدول وآثار الأول (٢:١٣٠-١٣٣).

(٢) أخبار الدول وآثار الأول (٢:١٣٥).

(٣) أخبار الدول وآثار الأول (٢:١٤١).

قد وقعت في أيدي الطامعين، كل يسعى إلى التهام الحظ الأوفر منها تبعا لقوته، فأصبح العالم الإسلامي تتوزعه الخلافة العباسية في بغداد، والفاطمية في بلاد المغرب، والأموية في الأندلس، فانفرط عقد الدولة الإسلامية، ولم يبق في طاعة الخليفة إلا بغداد وأعمالها، وهي طاعة شكلية فقط، بل وكان الحكم في بغداد أيضا لأمير أمرائه ابن رائق، ليس للخليفة حكم، وأما باقي الأطراف فكانت شبه مستقلة بذاتها.

فصارت فارس في يد علي بن بويه، والرَّيُّ وأصْبِهان والجبل في يد الحسن بن بويه، والمَوصِل وديار بكْر وديار رَبيعة وديار مُضَر والجزيرة في يد بني حمدان، ومصر والشام في يد محمد بن طغج الأخشيدي، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الأموي، وخراسان في يد نصر بن أحمد الساماني، واليمامة وهجر والبحرين في يد أبي طاهر سليمان بن الحسن القرمطي، وطبرستان وجرجان في يد الديلم، ولم يبق في يد الخليفة غير بغداد وبعض السواد(١).

كما كان عهد الراضي بداية انحسار لجغرافية العالم الإسلامي، ونقصان له من أطرافه، فبطلت دواوين المملكة، ونقص قدر الخلافة وضعف ملكها وعم الخراب لذلك، ووهت أركان الدولة العباسية(٢)، إذ استطاع الروم أن يستولوا على بعض المواقع الحدودية.

ثم دخل عهد أخيه المتقي لله إبراهيم (٣٢٩-٣٣٣هـ) ولم يكن له سوى الاسم والتدبير إلى غيره، وفي عهده وافت جيوش الروم نصيبين بديار بكر(٣).

ولم يتخذ المتقي جلساء سوى القرآن، وكان صواما قواما، لا يعرف اللهو ولا الملذات، إلا أنه لم يوفق في إعادة الأمور إلى نصابها، إذ جاء بعد أن فاته الركب، وأفلت الزمام من يد الدولة، وتداعت دعائمها، وانتشرت الفوضى، كما تضاءل أمر الجهاد، فظهر الروم على المسلمين، وتقهقرت الفتوحات، ثم أنزله الأتراك عن كرسي الخلافة، وأجلسوا مكانه المستكفي بالله عبدالله بن المكتفي (٣٣٣-٣٣٤هـ)، ولم يتركوا له سوى الصورة الاسمية من الخلافة كسابقِيه من الخلفاء، وقد شهدت أيامه على الرغم من قصرها موجة من الفتن والاضطرابات السياسية، أدت إلى زيادة تدهور الأوضاع الداخلية للخلافة العباسية، فما كادت تزول بعض الدويلات حتى قامت دويلات أخرى على أنقاضها، ففي حلب ظهر سيف الدولة الحمداني واستقر بها، وفي إفريقية قضى الفاطميون على أبي يزيد الخارجي، وتوسعت دولتهم على حساب دولة الأغالبة في تونس، كما آذنت الأيام الأخيرة للمستكفي بأفول نجم البريديين والأتراك، وظهور نجم البويهيين مكانه، وبالتالي انتقل الخليفة إلى كنف بني بويه في بغداد، ليعيش تحت رحمتهم بنفقة يومية يقتات بها، وسرعان ما اقتضت مصلحتُهم عزلَه، فخلعوه وولوا مكانه المطيع لله

(١) أخبار الدول وآثار الأول (٢:١٤٥).

(٢) أخبار الدول وآثار الأول (٢:١٤٦).

(٣) أخبار الدول وآثار الأول (٢:١٤٨و١٤٩).

الفضل بن المقتدر (٣٣٤-٣٦٣هـ) الذي قتروا عليه النفقة هو الآخر، وأحكموا قبضتهم عليه، حتى صار صورة لا حراك فيها[1].

وشهدت بغداد في عهده موجة من الفقر والغلاء والمجاعة، ضيقت الخناق على أهلها، واستحكمت بهم، وتوالت النكبات على المسلمين، وزادت الأوضاع سوءا إلى سوء، واندلعت الحروب الداخلية والخارجية، حتى بلغ الضعف من الخلافة مبلغا لا يتصور.

فتَحْتَ رعاية البويهيين شَتَمَ الشيعةُ الصحابةَ على الجدران، وعلى أبواب المساجد، وفي عهده اندلعت حروب مستعرة بين الحمدانيين وكافور الإخشيدي في سوريا، وبين الحمدانيين والبويهيين في بغداد، وكذلك بين البويهيين ومنافسيهم في بلاد المشرق، كطبرستان وجرجان وغيرها، كما ملك القرامطة دمشق، واستولى العبيديون على مصر، فقامت دولة الرفَضْ في المغرب ومصر والعراق.

ففي هذه الظروف الملتهبة استغل الروم فرصة افتتان المسلمين فيما بينهم، وتحركوا على الحدود الشمالية، وغزوهم في عقر دارهم، فكانوا على فرسي رهان إلى أن أشرف عهد المطيع على الغروب، فقويت شوكتهم، ورجحت كفتهم في بلاد الشام والجزيرة دون أية مقاومة، ثم اضطروا أخيراً إلى الانسحاب بسبب الغلاء وسوء الحياة المعيشية.

وخلاصة القول: أن العصر الذي عاش فيه المؤلف كان من الناحية السياسية عصر فوضى واضطراب وفتن سياسية على وجه عام، غير أنه مع هذا الاضطراب والفوضى وانقسام الدولة الإسلامية إلى دويلات صغيرة فقد بقي شبح الخلافة ماثلا في أذهان الناس، إذ كان الخليفة العباسي هو الذي يعلق عليه المسلمون آمالهم بعد الله تعالى عند الشدائد ونزول الكربات، ويعترفون له بالسيادة العليا، بل كان الأمراء والسلاطين أيضا في تلك الدويلات يعتبرونه صاحب سلطة وقوة حقيقية، حيث كانوا يدعون له على المنابر في المساجد والمناسبات الدينية، ويشترون منه ألقابهم السياسية، ويقدمون له الهدايا والتحف، وإن كانوا يحكمون في أطرافهم كيف يشاءون.

---

(١) أخبار الدول وآثار الأول (٢:١٥٢).

المطلب الثاني: الحالة الاقتصادية في عصر المؤلف(١).

لما كانت الحالة السياسية في تلك الآونة مضطربة جدا، ليس لنا أن نتوقع فيها حالة اجتماعية مستقرة ثابتة، إذ لا يمكن أن تستقر الحياة الاجتماعية في ظل الواقع السياسي الذي عمت فيه الفوضى، وانتشرت فيه الحروب المدمرة للأرواح وموارد الاقتصاد.

فاشتغل الأمراء والحكام والوزراء في تلك الفترة بالوصول إلى السلطة واقتتلوا عليها عن تأمين حالة اجتماعية طيبة ثابتة.

إن التحول الاقتصادي الكبير الذي أحدثه العصر العباسي الأول قد أدى إلى أن تزداد الهوة اتساعا بين الطبقات الغنية من كبار الملاك والتجار ورجال الصناعة والجاه، وبين الطبقات الفقيرة التي نالت حظا كبيرا من التحرر في العصر الأول للخلافة العباسية، ولكنها لم تظفر بما كانت تسعى إليه من الرخاء الاقتصادي والحياة الهنيئة الكريمة، ولم تتدخل الدولة لحفظ التوازن بين هاتين الطبقتين، بل تركت الأمور على ما هي عليه، وكان من واجبها أن تتدخل لحفظ هذا التوازن حتى لا يختل، وتقع المأساة، وكان في استطاعتها الاستعانة ببيت مال المسلمين في حماية حق العامة لكن بيت المال في حد ذاته قد ضعف لقلة الموارد من جهة ولما كانت تستنزفه الحروب الطاحنة من ناحية أخرى مما كان له الأثر السيء في اقتصاد البلاد لأن الحروب دائما تنهك البلاد وتقضي على مواردها الاقتصادية، وتخل بنظامها الأمني، لذلك انتشرت الفوضى، واقتتل الحكام فيما بينهم، فنشأ عن ذلك أمور خطيرة من غلاء المعيشة، والقحط والجدب، واختلال في النظام الأمني، كما نشأ عن ذلك كثير من الثورات كثورة الزنج التي أشغلت الخلافة قرابة أربعة عشر عاما، ونشطت الدعوة الإسماعيلية مستغلة كل هذه الأوضاع السياسية والاقتصادية بالذات في جذب العامة نحو دعوتها تمهيدا لظهور الفاطميين.

هكذا كانت الحالة في البلاد الإسلامية آنذاك، وهذا لا يعني أن الحالة كانت مستمرة على هذا المنوال، بل على العكس من ذلك فكانت تحدث مثل هذه الحالات حينا بعد حين لا سيما إثر الحروب التي يعقبها القتل والنهب والتشريد والدمار.

إن ما حدث من اضطراب في الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذا العصر لم يؤثر على الحالة العلمية العامة في الدولة الإسلامية، لذا سمي هذا العصر من الناحية العلمية بالعصر الذهبي، وسأوضح القول في ذلك في المطلب التالي.

---

(١) نظر لإعداد هذا المطلب: النفقات وإدارتها في الدولة العباسية للدكتور: ضيف الله يحيى الزهراني.

المطلب الثالث: الحالة الثقافية في عصر المؤلف.

إن الحركة العلمية في هذا العهد كانت ماشية على قدم وساق، ولم تتأثر أدنى تأثر من الاضطرابات السياسية، والفتن الداخلية، أو سوء الحالة الاقتصادية، فقد انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر انتشارا يدعو إلى الإعجاب بفضل الله تعالى أولاً ثم بفضل تشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء في أمصار الدولة الإسلامية، ورجال العلم والأدب واتساع أفق الفكر الإسلامي بارتحال علماء المسلمين وعامتهم في مشارق الأرض ومغاربها، فكانت هناك عدة مراكز علمية وثقافية أنشئت في هذه الفترة في مدن مختلفة، إلى جانب حلقات الدروس والتعليم في المساجد التي كان الطلبة يقصدونها من كل أطراف البلاد الإسلامية، وكانت عاصمة الخلافة العباسية في تلك الفترة (بغداد) تقع في مقدمة تلك المراكز الثقافية والعلمية، لأنها كانت تزخر بفطاحل العلماء وكبار الأئمة في جميع العلوم والفنون، وكان جامع المنصور فيها من أكبر المراكز التعليمية في الديار الإسلامية على الإطلاق.

كما زخر بلاط الدويلات الإسلامية المترامية هنا وهناك بالعلماء والشعراء والأدباء وغيرهم، وكان ذلك معينا على هذه النهضة المباركة في بلاط كل من السامانيين، والبويهيين، والحمدانيين في الشرق؛ وفي بلاط الطولونيين، والأخشيديين والفاطميين في مصر؛ وفي بلاط الأمويين في بلاد الأندلس.

لقد أخذ المسلمون بحظ وافر من العلوم النقلية، وراج في هذا العصر من العلوم علم التفسير، والقراءات، والحديث، والفقه، والكلام، والنحو، والبلاغة، والأدب، والبيان، وغيرها، فدونت فيها كتب كثيرة، وأنشئت حولها علوم مختلفة، وبلغ الاهتمام بالتأليف والتصنيف أوجه وذروته حتى إنه كان يسمى بالعصر الذهبي بالنسبة للعلوم الدينية؛ كما سار إلى جنب ذلك العلوم العقلية كالفلسفة، والهندسة، والطب، والكيمياء، والرياضيات، والتأريخ، والجغرافيا، وغيرها.

لقد قيض الله تعالى في القرون الأولى رجالاً خدموا الكتاب والسنة خدمة جليلة لا يوجد لها نظير في العصور المتأخرة، **فنبغ في التفسير** جماعة كان منهم:

الإمام أبوجعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، والإمام أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، وغيرهم.

كما **نبغ في القراءات:**

الإمام أبوعمر حفص بن عمر الدوري (ت٢٤٦هـ)، والإمام أبوبكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي (ت٣٢٤هـ)، والإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن مهران

الأصبهاني (ت٣٨١هـ)، والإمام عثمان بن جِنِّي (٣٩٢هـ)، والإمام أبوالحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون المقرئ (ت٣٩٩هـ).

كما **نبغ في الحديث** جمع غفير فكان من أعلام علمائهم في ذلك العصر:

الإمام أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني (ت٢٤١هـ)، والإمام أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، والإمام أبوبكر أحمد بن عمرو البزار (ت٢٥٦هـ)، والإمام أبوالحسين مسلم بن الحجاج القُشَيري (ت٢٦١هـ)، والإمام أبوداود سُليمان بن الأشْعث السِّجِستاني (ت٢٧٥هـ)، والإمام بَقِي بن مَخْلد القرطبي (ت٢٧٦هـ)، والإمام أبوحاتم محمد بن إدريس الرَّازي (ت٢٧٧هـ)، والإمام أبوعيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة التِّرْمُذي (ت٢٧٨هـ)، والإمام أبوعبدالله محمد بن يزيد القَزْويني ابن ماجة (٢٨٥هـ)، والإمام جعفر بن محمد الفِرْيابي (ت٣٠١هـ)، والإمام أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائي (ت٣٠٣هـ)، والإمام أبويَعْلى أحمد بن علي المُوصِلي (ت٣٠٧هـ)، والإمام أبوعَوانة يعقوب بن إسحاق الإسْفرَاييني (ت٣١٦هـ)، والإمام أبوبكر عبدالله بن أبي داود السِّجِستاني (ت٣١٦هـ)، والإمام أبوالقاسم عبدالله بن محمد البَغَوي (ت٣١٧هـ)، والإمام أبوبشر محمد بن أحمد الدُّولابي (ت٣٢٠هـ)، والإمام أبوجعفر محمد بن عمر العُقَيلي (ت٣٢٢هـ)، والإمام أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، والإمام أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل الضَّبِّي المَحَامِلي (ت٣٣٠هـ)، والإمام أبوحاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي (ت٣٥٤هـ)، والإمام أبومحمد الحسن بن عبدالرحمن الرَّامَهُرْمُزِي (ت٣٦٠هـ)، والإمام أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطَّبَراني (ت٣٦٠هـ)، وغيرهم من الأئمة الأعلام، والحفاظ المتقنين رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

كما نبغ في شتى العلوم أئمة آخرون لا يسع المقام لذكرهم وأكتفي بما ذكرت لعلاقتهم بالكتاب الذي أقوم بتحقيقه وقرب موضوعاتها من موضوعه.

وخلاصة القول: إن عهد المؤلف كان يزخر بنشاط الحركة العلمية على نطاق واسع لا سيما في مجال الحديث والتفسير.

هكذا كان حال العالم الإسلامي على وجه عام من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العهد الذي ولد فيه ابن قانع حتى صار علما من أعلام الحديث في عصره، وصار كتابه مرجعا ومصدرا مهما لمن جاء بعده كما سنرى ذلك عن قريب.

المبحث الثاني: المؤلف وتحته مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته وأسرته.

المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المطلب الرابع: وفاته.

المطلب الأول: اسمه ونسبه.[١]

هو الإمام الحافظ[٢]، البارع[٣]، العالم[٤]، المصنِّف[٥]، القاضي[٦]، الشيخ أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، الأُموي بالولاء[٧] -مولى علي بن محمد (ابن أبي الشوارب) القاضي- البغدادي مولدا، ونشأة، ووفاة.

أما شهرته بابن قانع فهي بالنسبة إلى أبيه (قانع).

(١) للإمام ابن قانع ترجمة وذكر في المصادر التالية: سؤالات السهمي للدارقطني (ص:٢٣٦) برقم (٣٣٤)، سؤالات السلمي للدارقطني (ص:٢١١)، تاريخ بغداد (٨٨:١١) برقم (٥٧٧٥)، الإكمال (٧١:٧) باب قانع، المنتظم (١٤٧:١٤) برقم (٢٦٢٢)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٨٢:٢) برقم (١٨١٠)، الكامل في التاريخ (٥٤٥:٨)، طبقات علماء الحديث (٧٦:٣) برقم (٨٢٠)، سير أعلام النبلاء (٥٢٦:١٥) برقم (٣٠٣)، تذكرة الحفاظ (٨٨٣:٣) برقم (٨٥١)، العبر (٨٨:٢)، الإعلام بوفيات الأعلام (ص:١٤٩)، ميزان الاعتدال (٥٣٢:٢) برقم (٤٧٣٥)، مرآة الجنان (٢٦١:٢)، البداية النهاية (٢٤٢:١١)، الجواهر المضيئة (٢٩٣:١) برقم (٧٧٥)، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط (ص:٢٠٣) برقم (٦١)، لسان الميزان (٣٨٣:٣) برقم (١٥٣٦)، تاج التراجم (ص:١٨١) برقم (١٢٩)، طبقات الحفاظ (ص:٣٦٢) برقم (٨٢٠)، الكواكب النيرات (ص:٣٦٣) برقم (٤٥)، كشف الظنون (١٧٣٧:٢)، شذرات الذهب(٨:٣)، الفوائد البهية (ص:٢٨)، هدية العارفين (٤٩٥:١)، الرسالة المستطرفة (ص:١٢٧)، معجم المؤلفين (٧٤:٥)، تحقيق الغاية (ص:٢١٣) برقم (٥٣٥)، معجم طبقات الحفاظ (ص:١٠٧)، الجامع في الجرح والتعديل (٤٩:٢) برقم (٢٣٩٨)، معجم الأعلام (ص:٣٨٦)، وغيرها.

(٢) وصفه بالحافظ أكثر من ترجم له، ينظر: مرآة الجنان (٢٦١:٢)، تاج التراجم (ص:١٨١)، الجواهر المضيئة (٢٩٣:١)، والذهبي في كتبه قاطبة، وغيرها.

(٣) من السير (٥٢٦:١٥).

(٤) من التذكرة (٨٨٣:٣)، وطبقات الحفاظ (ص:٣٦٢).

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) من السير (٥٢٦:١٥).

(٧) من المنتظم (١٤٧:١٤).

المطلب الثاني: مولده ونشأته وأسرته.

مولده:

أخبر الإمام عبدالباقي بن قانع عن نفسه أنه ولد في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين، في بغداد.

قال الخطيب[١]: «قرأت في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عمر بن الفياض[٢]، عرفني عبدالباقي بن قانع أنه ولد في ذي القعدة لخمس ليال بقين منه من سنة خمس وستين ومائتين»، وكذا نقله الذهبي[٣]، والسيوطي[٤].

ونقل ابن حجر[٥]: عن ابن أبي الفوارس في تاريخه قال: «كان مولده سنة ست وستين ومائتين».

نشأته:

لم أقف في المراجع التي ترجمت لابن قانع بمعلومات وافية عن نشأته وأسرته، لكن الأسرة التي عاش فيها عالمان جليلان، وقاضيان مشهوران، وهما: الإمام القاضي عبدالباقي ابن قانع، وأخوه: الإمام القاضي أحمد بن قانع، لابد وأن تكون أسرة ذات علم ودين، وعليه فقد ولد ابن قانع في بيت علم ودين، ونشأ نشأة علمية منذ نعومة أظفاره.

فقد توجه لطلب العلم من الصغر، وهذا من عادة أهل العلم في تلك العصور.

فبدأ ابن قانع يسمع الحديث عن شيوخه وهو صغير:

فسمع من شيخه أحمد بن القاسم بن مساور أبوجعفر الجوهري، المتوفى سنة (٢٧٣هـ) ثلاث وسبعين ومائتين، أي قبل سن الثامنة[٦].

وسمع من شيخه عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى سنة (٢٧٦هـ) ست وسبعين ومائتين، أي قبل سن الحادية عشرة.

وسمع من شيخه إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي، المتوفى سنة (٢٧٨هـ) ثمان وسبعين ومائتين، أو سنة (٢٧٧) سبع وسبعين ومائتين، أي قبل سن الثالثة عشرة.

وسمع من شيخه أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، المتوفى سنة (٢٨١) إحدى وثمانين ومائتين، أي قبل سن السادسة عشرة.

---

(١) في تاريخ بغداد (٨٩:١١).

(٢) أبوعمر محمد بن علي، لم أقف له على ترجمة.

(٣) في التذكرة (٨٨٣:٣)، والسير (٥٢٦:١٥).

(٤) في طبقات الحفاظ (ص:٣٦٢).

(٥) في اللسان (٣٨٤:٣).

(٦) تاريخ بغداد (٣٤٩:٤).

وسمع وهو ابن ست عشرة سنة من شيخه محمد بن إسماعيل بن يونس، حيث صرح بذلك في الحديث رقم (١٨٢) والذي قام بتحقيقه الزميل/ خليل إبراهيم قوتلاي ما نصه: «حدثنا محمد بن إسماعيل بن يونس، بسر من رأى، سنة إحدى وثمانين ومائتين...».

وفي سن السابعة عشرة سمع من كل من شيخه محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي، وشيخه الحارث بن محمد بن أبي أمامة، وكانت وفاتهما سنة (٢٨٢هـ) اثنتين وثمانين ومائتين.

وسمع وهو في الثامنة عشرة وقبلها: من شيخه علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، المتوفى سنة (٢٨٣هـ) ثلاث وثمانين ومائتين، وأكثر الرواية عنه، وتتلمذ له.

وسمع من شيوخه علي بن الحسن الباقلاني المقرئ، وقيس بن إبراهيم بن قيس الطوابيقي، وإسحاق بن الحسن الحربي، قبل سن التاسعة عشرة، حيث مات شيوخه الباقلاني، والطوابيقي، والحربي سنة (٢٨٤) أربع وثمانين ومائتين.

وسمع من شيوخه عبيدالله بن عبدالواحد بن شريك البزار، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، قبل سن العشرين، حديث مات شيخاه البزار والحربي سنة (٢٨٥) خمس وثمانين ومائتين.

كما سمع من شيخه العباس بن حبيب النهرواني وهو ابن عشرين سنة، فقد صرح بالسماع عنه خيث قال: «حدثنا العباس بن حبيب النهرواني بالنهروان سنة خمس وثمانين ومائتين...».

وسمع عن خلق كثير غير هؤلاء من المشايخ حتى أخذ من العلم حظاً وافراً، وسيأتي ذكر مشايخه وتلاميذه بعد قليل.

أسرته:

لم أقف على ذكر أحد من أسرته غير أخيه أحمد[١]، حيث كان من أهل العلم والفضل، وقد شارك أخاه في الرواية عن كثير من شيوخه فسمعا جميعا من أبي شعيب الحراني، والحسن بن المثنى العنبري، وإسماعيل بن الفضل البلخي، وخلف بن عمرو العكبري، وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجُمَحي، وغيرهم خلقا كثيراً.

قال الخطيب عن أحمد: «كان حسن العلم بالفرائض، وأحكام المواريث، وكان ثقة»[٢].

وكان أحمد أصغر من أخيه عبدالباقي سنا، كان يصغره بثمان سنوات، فقد ولد أحمد سنة (٢٧٣) ثلاث وسبعين ومائتين، وكانت وفاته بعد أخيه عبدالباقي بأربع سنين فقد توفي سنة (٣٥٥هـ) خمس وخمسين وثلاثمائة.

---

(١) ينظر ترجمة أحمد بن قانع في: تاريخ بغداد (٤:٣٥٥-٣٥٦) برقم (٢٢٠٥).

(٢) المصدر السابق نفسه.

المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

كما هو معلوم أن معظم المحدثين يتميزون عن غيرهم بالحرص الشديد في التمسك بالسنة، والأخذ بها، والذب عنها، وقد جاء وصفهم في حديث رسول الله ﷺ حيث قال: «لا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ»(١).

كان الإمام عبدالباقي بن قانع ـــ رحمه الله تعالى ـــ على عقيدة السلف الصالح، عقيدة أهل السنة والجماعة، عقيدة صحيحة سالمة من البدع والخرافات والضلال، فكان من أهل الحديث المعروفين بتمسكهم الشديد بالسنة، ومن الفقهاء المشهورين، ومن القضاة المعروفين في عاصمة الخلافة الإسلامية بغداد.

لقد عاش ابن قانع في عصر يحكمه غلاة الشيعة من البويهيين، مما ساعد كثيرا من الغلاة في سب الصحابة رضي الله عنهم على أبواب المساجد وعلى الجدران، نظرا لما كانت تتمتع به هذه الفئة من القوة والسطوة والنفوذ، فلما رأى ابن قانع ذلك منهم هب لنصرة أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عن أصحابه، فلم يخف في الله تعالى ولا في رسوله ﷺ ولا في أصحابه الرعيل الأول لومة لائم، فصنف كتابه هذا مبينا فضل الصحابة ومكانتهم ومترلتهم الرفيعة التي أكرمهم الله تعالى بها في الدنيا والآخرة.

إن كتابه (معجم الصحابة) يدل على أمرين مهمين تمتع بهما عبدالباقي بن قانع -رحمه الله تعالى- أولهما: سلامة عقيدته وصفائها من مداخل الشيعة وغيرهم من أصحاب الملل الزائفة، وثانيهما: شجاعته في قول الحق، كيف لا، وهو قاضي بغداد في هذا العصر، ومؤَلَّفَه هذا الذي جاء في خضم هذه الثورات والخلافات، ثم قراءة تلاميذه لهذا الكتاب عليه في أوج هذه الفتن، وفي قلب مدينة بغداد العاصمة آنذاك.

هذا حال ابن قانع في معتقده، أما مذهبه فمن الواضح من خلال مظان ترجمته نجد أن أصحاب كتب الحنفية قد صنفوا ابن قانع من رجالاتهم وعلمائهم، فكان حنفي المذهب غير متعصب له.

فقد ذكره عبدالقادر القرشي(٢)، وقاسم بن قُطلوبُغا (٣)، وغيرهم، وصرح بذلك ابن حزم حيث قال: «ابن سفيان في المالكيين نظير ابن قانع في الحنفيين»(٤).

---

(١) حديث متفق عليه: أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (٤:٣٦٦) في كتاب الاعتصام بالسنة، باب قول النبي ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ... » الحديث رقم (٧٣١١)، وأخرجه مسلم في الجامع الصحيح (٣:١٥٢٤)، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ...» الحديث رقم (١٩٢٠).

(٢) في الجواهر المضية (١:٢٩٣) الترجمة رقم (٧٧٤).

(٣) في تاج التراجم (ص:١٨١) الترجمة رقم (١٢٩).

(٤) ينظر لسان الميزان (٣:٣٨٣).

المطلب الرابع: وفاته.

بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم والقضاء، وبعد عُمُرٍ مديد، انتقل الإمام عبدالباقي بن قانع إلى جوار ربه حيث وافته المنية في السابع من شوال سنة (٣٥١) إحدى وخمسين وثلاثمائة من الهجرة، وكان عمره عند وفاته خمساً وثمانين سنة وعشرة أشهر واثني عشر يوما.

نقل أبوبكر الخطيب البغدادي(١) قال: «أخبرنا السمسار، حدثنا الصفار، قال: مات عبدالباقي بن قانع لسَبْعٍ خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة».

وهذا ما نص عليه أكثر من ترجم له، وهو الراجح في تاريخ وفاته(٢).

وخالف ابن ماكولا فأرخ وفاته سنة (٣٥٤) أربع وخمسين وثلاثمائة(٣).

فرحمه الله تعالى رحمة واسعة، وأجزل له الأجر والمثوبة.

---

(١) في كتابه تاريخ بغداد (١١:٨٩).

(٢) ينظر: لسان الميزان (٣:٣٨٤).

(٣) ينظر: الإكمال (٧:٧١).

المبحث الثالث: في شخصية المؤلف العلمية وتحته مطالب:

المطلب الأول: تلقيه العلم، ورحلاته العلمية.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: آراء العلماء فيه.

المطلب الأول: تلقيه العلم، ورحلاته العلمية.

امتثالا لأمر الله تعالى في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾(١)، ورجاءً فيما وعد به رسول الله ﷺ في قوله: **(من سلك طريقا يلْتَمِسُ فيه عِلْمًا سَهَّل الله لَهُ بِهِ طَرِيقًا إلى الجَنَّةِ)**(٢)، كانت الرحلة في طلب الحديث من لوازم طريقة المحدثين ومن منهجهم في التحصيل العلمي، وكان للرحلة أثر في شيوع الأحاديث وتكثير طرقها، كما كان لها أثر في معرفة الرجال بصورة دقيقة، ومن فوائد الرحلة: تحصيل علو الإسناد وقدم السماع، ولقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة منهم.

وسبق وأن أشرت إلى أن المصنف سمع الحديث وهو صغير لم يبلغ الثامنة، ورغبة في التوسع رحل المصنف رحمه الله تعالى في طلب الحديث إلى بلاد كثيرة، وسمع من أشهر علماء عصره، وانتخب عليه المشايخ، واشتهر بكونه واسع الرحلة كثير الحديث، وقد وصفه الإمام الذهبي بذلك فقال: «كان واسع الرحلة، كثير الحديث، بصيراً به»(٣)، وبه وصفه السيوطي أيضا فقال: «واسع الرحلة، كثير الحديث»(٤)، وقد قرأت كتابه المعجم كاملا لمعرفة رحلاته، فوجدته كما وصف به، وهاك تفصيل رحلاته مرتبة على حروف المعجم:

رحلته إلى (الأُبُلَّة)(١):

رحل ابن قانع إلى الأُبُلة وسمع فيها من كلٍّ من:

أحمد بن الحسن المُضَرِي، جاء ذلك في ذكره لحديث الصحابي رقم (١٢٢٢).

ومحمد بن إسماعيل بن ماهان الأُبُلي، كما في حديث الصحابي رقم (١٢٤).

---

(١) الآية رقم (١٢٢) من سورة التوبة.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الصحيح (٢٠٧٤:٤)، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، حديث رقم (٢٦٩٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٢٧:١٥).

(٤) طبقات الحفاظ (ص:٣٦١).

رحلته إلى (الأهواز)(٢):

كما رحل إلى الأهواز وسمع فيها من ثلاثة شيوخ هم:

أحمد بن زيد بن حريش الأهوازي، كما في حديث الصحابي رقم (٧٨٣).

وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، كما في أحاديث الصحابة رقم (٧٨٨) و (٨٧٤) و (٩٠٦).

وفضل بن الحسن الأهوازي، كما في حديث الصحابي رقم (٧١٥)، ونص في حديث الصحابي رقم (١١٠٢) على أن سماعه كان بسوق الأهواز.

الرحلة إلى (البصرة)(٣):

كما رحل إلى البصرة وتكررت منه الرحلة إليها وسمع فيها من عدد من علمائها ومنهم:

أحمد بن إبراهيم بن المنهال الزعفراني، كما في حديث الصحابي رقم (١١٣٨).

أحمد بن إبراهيم بن عُذير، كما في حديث الصحابي رقم (٢١٢).

أحمد بن إبراهيم بن عنبر، كما في حديث الصحابي رقم (٢٥٣، ٢٩٩، ٣٢٦، ٦٣٢).

أحمد بن زكريا بن شاذان، كما في حديث الصحابي رقم (٥١٠).

أحمد بن عمرو الزئبقي، كما في حديث الصحابي رقم (٥٠٠، ٧٥٥).

أحمد بن عمرو القريعي، كما في حديث الصحابي رقم (٩١٢).

أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح، كما في حديث الصحابي رقم (٤٢٥).

أحمد بن محمد بن المنهال أبوعبيدة الزعفراني، كما في حديث الصحابي رقم (٢٦٠).

بكار بن عبدالله أبوالفضل، كما في حديث الصحابي رقم (٣٢٧).

جعفر بن محمد بن الليث الزيادي، كما في حديث الصحابي رقم (١١).

حكيم بن يحيى المُتُّوثي، كما في حديث الصحابي رقم (١٤٧، ٣٠٩، ٤١٩، ٩١٢).

حُمُّويَة الطيالسي، كما في حديث الصحابي رقم (٢٦٠).

خالد بن النضر العامري، كما في حديث الصحابي رقم (٢٢١).

---

(١) الأُبُلّة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها، بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى، في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة، معجم البلدان (١:٩٩).

(٢) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبعده واو وألف وزاي معجمة، بلد يجمع سبع كُوَر بين البصرة وفارس، وسوقها تخترقه مياه مختلفة من مياه النهر، معجم ماستعجم (١:٢٠٦)، معجم البلدان (١:٣٣٨).

(٣) هي البصرة العظمى في العراق، سميت بذلك لأن فيها حجارة سوداء صلبة، بناها المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ وهي معروفة اليوم في أرض العراق، معجم البلدان (١:٥١٠-٥٢٢).

درّان بن سفيان القطان، كما في حديث الصحابي رقم (٥٨٦، ٦٣٦، ١١٩٣).

عبيد بن الحكم القزاز، كما في حديث الصحابي رقم (٢٦٢، ٥٢٢).

عثمان بن عمر الضَّبي، كما في حديث الصحابي رقم (٢٠٧، ١٧٣، ١٣٦، ١٠٥٥).

محمد بن إبراهيم الغزال، كما في حديث الصحابي رقم (٤٨٣).

محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي، كما في حديث الصحابي رقم (١١١١).

محمد بن حيان المازني، كما في حديث الصحابي رقم (٢٦٩).

محمد بن الحسين بن الفرج أبوميسرة الهمذاني(١).

محمد بن خالد بن يزيد النيلي، كما في حديث الصحابي رقم (٤، ٥١).

محمد بن زياد بن عبيدالله بن خزاعي بن عبدالله بن مغفل المُزَني، كما في حديث الصحابي رقم (٢٤١).

محمد بن عون بن داود المؤدب، كما في حديث الصحابي رقم (٧٥٧).

محمد بن محمد بن حيان التمار، كما في حديث الصحابي رقم (١٢٩، ٤٥٩، ٧٦٣، ١١٠٩، ١٢١٩).

موسى بن سهل بن عبدالحميد، كما في حديث الصحابي رقم (٤٤٤).

الرحلة إلى (تُسْتَر)(٢):

كما رحل إلى تُسْتَر وسمع فيها من كل من:

أبي سيار أحمد بن حموية التستري، كما في حديث الصحابي رقم (٦٩٨،٥٥١).

وأبي مسعود عبدالرحمن بن الحسين الصابوني، كما في حديث الصحابي رقم (٥٤٥).

الرحلة إلى (جُنْدِيسَابُورَ)(٣):

ورحل إلى جنديسابور وسمع فيها من السري بن سهل بن علقمة، كما في حديث الصحابي رقم (٣٣٢).

---

(١) تاريخ بغداد (٢:٢٢٨).

(٢) بالضم، ثم السكون، وفتح التاء الأخرى، وراء، من أعظم مدائن خوزستان، قريبة من البصرة، وقد ضمها عمر بن الخطاب ﷺ إلى البصرة، معجم البلدان (٢:٣٤-٣٦).

(٣) بضم أوله، وتسكين ثانيه، وفتح الدال، وياء ساكنة، وسين مهملة، وألف، وباء موحدة مضمومة، وواو ساكنة، وراء، مدينة بخوزستان من بلاد فارس، كانت مدينة خصبة، واسعة الخير، بها النخل والزرع والمياه، ولم يبق منها عين ولا أثر، فتحها المسلمون سنة ١٩ هـ في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، معجم البلدان (٢:١٩٨).

الرحلة إلى سرّ من رأى[١]:

وأما (سُرَّ مَنْ رَأى) فرحل إليها المصنف وسمع فيها من:

أحمد بن السري بن سنان البزاز، كما في حديث الصحابي رقم (١٠٥٠).

أحمد بن حاتم الفامي، كما في حديث الصحابي رقم (٢٣٢).

قيس بن إبراهيم الطوابيقي.

محمد بن إسماعيل بن يونس، كما في حديث الصحابي رقم (١٠٩) وهو أقدم من رحل إليه من شيوخه.

محمد بن الحسين بن سعيد أبوجعفر بن البستنبان[٢].

موسى بن هارون الزيات، كما في حديث الصحابي رقم (١٩٥).

الرحلة إلى (عَسْكَر مُكْرَم)[٣]:

ورحل إلى عسكر مكرم وسمع فيها من:

عبدالوارث بن إبراهيم العسكري، كما في حديث الصحابي رقم (١٧٦، ٣٠٨).

ومحمد بن يحيى بن سهل بن محمد، كما في حديث الصحابي رقم (٧٦٥).

الرحلة إلى (قطيعة الربيع)[٤]:

كما رحل إلى قطيعة الربيع وسمع فيها من: عبدالله بن أحمد بن الحسين المروزي البزاز[٥].

الرحلة إلى (الكُوفَة)[٦]:

كما رحل إلى الكوفة مرارا وسمع فيها من عدد من علمائها منهم:

---

(١) وهي سامَرَّاء، لغة في سر من رأى، مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة، فوق بغداد بنحو ثلاثين فرسخا، كانت بلدة صغيرة، فبنى المعتصم قصرا ثم نقل دار الخلافة إليها، ونقل جنده ومماليكه إليها بعد أن ضاقت بهم بغداد فسميت عسكر المعتصم، معجم البلدان (٣:١٩٥-٢٠٠).

(٢) كما في تاريخ بغداد (٢:٢٢٦).

(٣) عسكر مُكْرم: بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء، بلد مشهور من نواحي خوزستان، منسوب إلى مُكْرم بن معزاء الحارث، حيث خطها وبناها وعسكر بها زمن الحجاج بن يوسف، معجم البلدان (٤:١٣٩) بتصرف يسير.

(٤) قطيعة الربيع: منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه، وكانت بالكرخ، مزارع الناس من قرية يقال لها: بياوري من أعمال بادوريا، أقطعه إياها المنصور، معجم البلدان (٤:٤٢٨).

(٥) انظر تاريخ بغداد (٩:٣٧٢).

(٦) الكوفة: هي المصر المشهور والمعروف من أرض من سواد العراق، كان تمصيرها في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ بعد سنة ١٧ هـ، وما زالت قائمة إلى اليوم، معجم البلدان (٤:٥٥٧-٥٦١).

أحمد بن حماد بن سفيان القاضي، كما في حديث الصحابي رقم (٧٥٤).

أحمد بن محمد بن موسى الكندي السهيلي، كما في حديث الصحابي رقم (٩٧١)، وكان سماعه سنة (٢٨٤هـ) أربع وثمانين ومائتين.

إسماعيل بن إبراهيم القطواني، كما في حديث الصحابي رقم (١١٤٢).

الحسين بن جعفر القتات، كما في حديث الصحابي رقم (٨٥، ١٠٦٧).

الحسين بن علي بن الأزهر السلمي، كما في حديث الصحابي رقم (٣٩٥).

حسين بن عيسى بن أبي موسى العجلي، كما في حديث الصحابي رقم (٣٠٩).

سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة، كما في حديث الصحابي رقم (٧٣٢).

علي بن أحمد السوّاق العجلي، كما في حديث الصحابي رقم (١٧٩، ٧٥١، ٨٣٧، ١٠٢٣).

علي بن أحمد بن معروف، كما في حديث الصحابي رقم (٦١٩).

محمد بن عثمان بن سعيد بن حفص بن عبدالواحد بن أيمن أبوموسى ورّاق أحمد بن يونس، كما في حديث الصحابي رقم (٩١٧).

يحيى بن عبدالله بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر أبوهند الحضرمي، كما في حديث الصحابي رقم (٨٢٣، ١١٥٧).

الرحلة إلى (اللُّوْر)(١):

ورحل إلى اللور وسمع فيها من:

إبراهيم بن يزيد السكري، كما في حديث الصحابي رقم (٧٥٨).

وعبدالله بن أحمد بن سعيد اللوري، كما في حديث الصحابي رقم (٢١٠).

الرحلة إلى (مكة المكرمة):

ورحل إلى مكة المكرمة وسمع فيها من أحمد بن زكريا العابدي، كما في حديث الصحابي رقم (٩٥٣)، ولم يصرح بسنة سماعه منه، ولم يصرح بالسماع عن أحد غيره بمكة.

---

(١) اللُّوْر: بالضم ثم السكون، كُورة واسعة، بين خوزستان وأصبهان، معدود من إعمال خوزستان، وهي بلد خصيب يغلب عليه الجبال، معجم البلدان (٥:٢٩).

الرحلة إلى (النَّهْرَوان)[١]:

كما رحل إلى النهروان وسمع فيها من العباس بن حبيب النهرواني، كما في حديث الصحابي رقم (١٩٦) وكانت رحلته هذه بعد رحلة له إلى الكوفة حيث صرح هنا بذكر تاريخ سماعه وكان سنة (٢٨٥هـ) خمس وثمانين ومائتين.

الرحلة إلى (واسط)[٢]:

ورحل المصنف إلى واسط وسمع فيها من:

إسحاق بن عبدالرحمن بن خالوية الواسطي، كما في حديث الصحابي رقم (١٤٥).

ومحمد بن عبيدالله بن جرير بن جبلة قاضي واسط، كما في حديث الصحابي رقم (١٧).

وبعد فهذا ما وقفت عليه من رحلاته التي استخلصتها من خلال كتابه المعجم ومن غيره.

---

(١) نَهْروان: بفتح النون على الصحيح، وهي كُورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، معجم البلدان (٥:٣٧٥).

(٢) واسِط: المراد بها واسط الحجاج، سميت واسط لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة، لأن منها إلى كل منهما خمسين فرسخا، بناها الحجاج سنة ٨٤ هـ، وهي بلد معروف، معجم البلدان (٥:٤٠٠-٤٠٢).

المطلب الثاني: شيوخه.

مع ازدهار عصر المؤلف بالعلوم الشرعية المتنوعة، وتوسعه رحمه الله تعالى في طلب الحديث وكثرة رحلاته في سبيل ذلك، لذلك كله كثر شيوخه الذين سمع منهم، وتلقى الحديث عنهم، واستفاد منهم، وكان من أشهر شيوخه الذين نص الأئمة على سَمَاعِهِ منهم، أو تتلمُذِه على أيديهم، والذين نص المصنف على سماعه منهم في كتابه معجم الصحابة من يلي(١):

١/ إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد أبوإسحاق الوكيعي (ت٢٨٩هـ).

٢/ إبراهيم بن أسباط بن السكن أبوإسحاق البزاز، كوفي الأصل (ت٣٠١هـ).

٣/ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي، (ت٢٨٥هـ).

٤/ إبراهيم بن إسماعيل بن محمد أبوإسحاق السوطي (ت٢٨٢هـ).

٥/ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر أبومسلم البصري الكجي (ت٢٩٢هـ).

٦/ إبراهيم بن موسى بن إسحاق أبوإسحاق الجوزي أو التوزي (ت٣٠٣هـ).

٧/ إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبوإسحاق البيّع البغوي (ت٢٩٧هـ).

٨/ إبراهيم بن هيثم بن المهلب أبوإسحاق البلدي، سكن بغداد وحدث بها (ت٢٧٨هـ).

٩/ أحمد بن إبراهيم بن ملحان أبوعبدالله بلخي الأصل، (ت٢٩٠هـ)

١٠/ أحمد بن إسحاق بن أبي إسحاق الصَّفّار أبوالعباس.

١١/ أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، (ت٢٨١هـ).

١٢/ أحمد بن إسحاق بن موسى الحمّار، (ت٢٨٦هـ).

١٣/ أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد أبوحامد الأشعري الأصبهاني، (ت٣١٧هـ).

١٤/ أحمد بن الحسن بن مكرم بن حسان البزاز.

١٥/ أحمد بن الحسين بن نصر أبوجعفر الحذّاء مولى همدان، (ت٢٩٩هـ).

١٦/ أحمد بن حماد بن سفيان أبوعبدالرحمن الكوفي القرشي مولاهم (بالكوفة).

١٧/ أحمد بن داود بن جابر بن توبة أبوجعفر السرّاج، (ت٢٨٦هـ).

١٨/ أحمد بن السري بن سنان أبوبكر الأطرش البزاز.

١٩/ أحمد بن عبدالرحمن بن بشار أبومحمد النسوي، قدم بغداد.

٢٠/ أحمد بن علي الخزاز، (ت٢٨٧هـ).

٢١/ أحمد بن عمرو بن عبدالخالق أبوبكر العتكي البزاز، قدم بغداد، (ت٢٩٢هـ).

٢٢/ أحمد بن القاسم بن سليمان بن محمد الأغر السليماني.

٢٣/ أحمد بن القاسم بن محمد بن سليمان أبوالحسن الطائي البرتي (ت٢٩٦هـ).

٢٤/ أحمد بن القاسم بن مساور أبوجعفر الجوهري (ت٢٧٣هـ).

٢٥/ أحمد بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح أبوبكر الرازي.

---

(١) سوف ترد ترجمة كل منهم في المكان الذي يرد فيه ذكره في الحديث وروايته.

٢٦/ أحمد بن محمد بن حميد أبوجعفر المقرئ المخضوب (ت٢٨٦هـ).

٢٧/ أحمد بن محمد بن صعصعة أبوالعباس القزاز وقيل البزاز.

٢٨/ أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة أبوبكر الحافظ (ت٢٩٣هـ).

٢٩/ أحمد بن محمد بن مقاتل أبوبكر الرازي، قدم بغداد.

٣٠/ أحمد بن نضر بن بحر أبوجعفر العسكري، من عسكر مكرم، قدم بغداد (ت٢٩٠هـ).

٣١/ أحمد بن هيثم بن خالد أبوجعفر البزار العسكري من أهل سامراء قدم بغداد (ت٢٨٠هـ).

٣٢/ أحمد بن يحيى بن إسحاق أبوجعفر البجلي الحلواني (ت٢٩٦هـ).

٣٣/ إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبويعقوب الحربي (ت٢٨٤هـ).

٣٤/ إسحاق بن ديمهر بن محمد أبويعقوب التوزي (ت٣٠٨هـ).

٣٥/ إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبوبكر السرّاج النيسابوري (ت٢٩٣هـ).

٣٦/ إسماعيل بن الفضل بن طاهر البلخي، (ت٢٨٦هـ).

٣٧/ إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانئ أبوبكر البلخي سكن بغداد (ت٢٨٦هـ).

٣٨/ بشر بن موسى بن صالح أبوعلي الأسدي (ت٢٨٨هـ).

٣٩/ جبريل بن الفضل بن مجاع أبوحاتم السمرقندي، ورد بغداد حاجا (ت٣٠٦هـ).

٤٠/ جعفر بن أحمد بن الخليل أبوالعباس العطار.

٤١/ جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح أبويحيى الزعفراني، قدم بغداد (ت٢٩٧هـ).

٤٢/ حارث بن محمد بن أبي أمامة، (ت٢٨٢هـ).

٤٣/ حامد بن الشادي أبومحمد الكشي قدم بغداد.

٤٤/ الحسن بن العباس بن أبي مهران أبوعلي المقرئ الرازي الجمّال سكن بغداد (ت٢٨٩هـ).

٤٥/ الحسن بن حباش بن يحيى بن محمد بن أبان الفيرزان أبومحد الدهقان الكوفي.

٤٦/ الحسن بن سليمان بن نافع أبومعشر الدارمي البصري سكن بغداد (ت٣٠١هـ).

٤٧/ الحسن بن عثمان، (لسان الميزان ٢:٢١٩).

٤٨/ الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد أبوعلي العتري (ت٢٩٠هـ).

٤٩/ الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون أبومحمد عبدالصمد بن علي الهاشمي (ت٢٩١هـ).

٥٠/ الحسن بن علي بن الوليد أبوجعفر الفارسي الفسوي سكن بغداد (ت٢٩٦هـ).

٥١/ الحسن بن علي بن شبيب المعمري، (ت٢٩٥هـ).

٥٢/ الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام أبوعلي الخزاز المعروف بابن بنت مطر (ت٢٩٧هـ).

٥٣/ الحسين بن أحمد بن أبي بشر أبوعلي المقرئ السرّاج، من أهل سر من رأى (ت٢٩٠هـ).

٥٤/ الحسين بن عبدالحميد بن سعيد أبوعلي السدوسي الخرقي الموصلي قدم بغداد حاجا.

٥٥/ حفص بن إبراهيم بن حفص بن عمر بن عبدالله بن أوس بن عمرو بن غزية الأنصاري.

٥٦/ خلف بن الحسن بن جوان الواسطي، قدم بغداد.
٥٧/ خلف بن عمرو العكبري.
٥٨/ روح بن الفرج بن زكريا بن عبدالله أبوحاتم المؤدب (ت٢٨٨هـ).
٥٩/ سعيد بن عبدويه بن سعيد أبوعثمان الصفار.
٦٠/ سعيد بن محمد بن سعيد أبوعثمان الأبجذاني، (ت٢٨٥هـ).
٦١/ سعيد بن ياسين بن عبد الله بن أعين أبومحمد البلخي الوراق قدم بغداد.
٦٢/ سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل أبومنصور النهرواني (ت٢٨٧هـ).
٦٣/ سليمان بن يحيى بن الوليد أبوأيوب الضّبّي المقرئ (ت٢٩١هـ).
٦٤/ سماعة بن أحمد بن محمد بن سماعة أبوبكر القاضى بصري الأصل.
٦٥/ سهل بن أبي سهل أحمد بن عثمان بن مخلد أبوالعباس الواسطي قدم بغداد.
٦٦/ صالح بن مقاتل بن صالح الأعور، (ت٢٨٩هـ).
٦٧/ طي بن إسماعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن معدان الطائي. وقيل هو الطيب.
٦٨/ عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير أبوالعباس العبدي الدورقى، (ت٢٧٦هـ).
٦٩/ عبدالله بن أحمد بن الحسين البزاز المروزي، من قطيعة الربيع، قدم بغداد.
٧٠/ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (ت٢٩٠هـ).
٧١/ عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبومحمد الجواليقي، المعروف بعبدان، (ت٣٠٦هـ).
٧٢/ عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبوبكر بن أبي داود السجستاني، (ت٣١٦هـ).
٧٣/ عبدالله بن عباس بن عبيدالله أبومحمد الطيالسي، (ت٣٠٨هـ).
٧٤/ عبدالله بن محمد بن صالح بن مساور أبومحمد البكري، أو الباهلي، (ت٢٩٨هـ).
٧٥/ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان أبوالقاسم البغوي، (ت٣١٧هـ).
٧٦/ عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي بالولاء، (ت٢٨١هـ).
٧٧/ عبدالله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون أبوعلي البلخي، (ت٢٩٥هـ).
٧٨/ عبدالله بن موسى بن أبي عثمان أبومحمد الأنماطي الدهقان، (ت٢٨٩هـ).
٧٩/ عبدالله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي، (ت٢٨٩هـ).
٨٠/ عبدان بن محمد بن عيسى أبومحمد المروزي، (ت٢٩٣هـ).
٨١/ عبيدالله بن أحمد بن منصور أبومحمد الكسائي.
٨٢/ عبيدالله بن عبدالواحد بن شريك البزار، (ت٢٨٥هـ).
٨٣/ عبيدالله بن غنّام بن حفص النخعي، (ت٢٩٧هـ).
٨٤/ عثمان بن محمد بن عثمان أبوعمرو الحراني، قدم بغداد.
٨٥/ علي بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب أبوغالب الأزدي، (ت٢٩٥هـ).
٨٦/ علي بن الحسن الباقلاني المقرئ، (ت٢٨٤هـ).
٨٧/ على بن عبد الصمد أبوالحسن الطيالسي، (ت٢٨٩هـ).
٨٨/ على بن محمد بن خالد بن بيان أبوالحسن المطرز، (ت٢٩٤هـ).
٨٩/ علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبوالحسن الأموي القاضي، (ت٢٨٣هـ).
٩٠/ عمر بن إبراهيم بن سليمان أبوبكر البغدادي الحافظ المعروف بابن الآذان، (ت٢٩٠هـ).

٩١/ عمر بن الوليد بن أبان الكرابيسي.
٩٢/ عيسى بن إسحاق بن موسى أبوالعباس الخطمي الأنصاري، (ت٢٨٠هـ).
٩٣/ عيسى بن محمد بن عيسى أبوالعباس المروزي المعروف بالطهماني قدم بغداد.
٩٤/ الفضل بن العباس بن الوليد أبوالقاسم البزوري أو السقطي، (ت٢٩١هـ).
٩٥/ الفضل بن محمد أبوبرزه الحاسب، (ت٢٩٨هـ).
٩٦/ قيس بن إبراهيم بن قيس أبوموسى الطوابيقى، (ت٢٨٤هـ).
٩٧/ قيس بن إبراهيم بن قيس الطوابيقي، (ت٢٨٤هـ).
٩٨/ محمد بن إبراهيم بن ميمون أبوعبدالله الدّهان.
٩٩/ محمد بن أحمد بن البراء العبدي، (ت٢٩١هـ).
١٠٠/ محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك أبوالحسن العبدي القاضي، (ت٢٩١هـ).
١٠١/ محمد بن أحمد بن الوليد أبوبكر الكرابيسي.
١٠٢/ محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عون أبوجعفر النسوي، (ت٣١٣هـ).
١٠٣/ محمد بن أحمد بن نصر أبوجعفر الفقيه الشافعي الترمذي، (ت٢٩٥هـ).
١٠٤/ محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبوالعباس الصفار المعدل.
١٠٥/ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوية ببغداد، (ت٢٩٤هـ).
١٠٦/ محمد بن إسحاق بن موسى المروزي.
١٠٧/ محمد بن بشر بن مروان أبوعبدالله الصيرفي، (ت٢٨٨هـ).
١٠٨/ محمد بن جعفر أبوالحسن الصيرفي، (ت٣١٥هـ).
١٠٩/ محمد بن الحسن بن حيدرة أبوالعباس البزار المعدل، (ت٢٨٧هـ).
١١٠/ محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب.
١١١/ محمد بن الحسين بن الفرج أبوميسرة الهمذاني بالبصرة.
١١٢/ محمد بن الحسين بن سعيد أبوجعفر بن البستنبان بسر من رأى، (ت٢٨٩هـ).
١١٣/ محمد بن الحسين بن عبدالرحمن أبوالعباس الأنماطي، (ت٢٩٣هـ).
١١٤/ محمد بن الخطاب أبوالخطاب الخطابي العدوي مولاهم (ت٢٨٤هـ).
١١٥/ محمد بن روح البزار.
١١٦/ محمد بن زكريا الغلابي.
١١٧/ محمد بن السري بن سهل أبوبكر البزاز (ت٢٩١هـ).
١١٨/ محمد بن السري بن مهران الناقد.
١١٩/ محمد بن سلم بن يزيد بن خالد أبوجعفر الواسطي، سكن بغداد (ت٣١٣هـ).
١٢٠/ محمد بن سيار بن نصر الترمذي، قدم بغداد.
١٢١/ محمد بن شاذان بن يزيد أبوبكر الجوهري (ت٢٨٦هـ).
١٢٢/ محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، مولى بني هاشم، (لحية الليف)، (ت٢٩٠هـ).
١٢٣/ محمد بن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن أو أبوعلي الطبري.
١٢٤/ محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء أبوبكر التيمي.
١٢٥/ محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، مطيّن، (ت٢٩٧هـ).

١٢٦/ محمد بن عبدالله بن منصور أبوإسماعيل الشيباني العسكري البطيخي (٢٨٣هـ).

١٢٧/ محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري، سكن بغداد (ت٢٨٨هـ).

١٢٨/ محمد بن عبدالله بن نميل الخلال (ت٢٨٨هـ).

١٢٩/ محمد بن عبدوس بن كامل السراج، (ت٢٩٣هـ).

١٣٠/ محمد بن علي بن الحسن الصيرفي، غلام طالوت، اللسان (٤: ٣٧).

١٣١/ محمد بن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن زادمرك أبوعبدالله القروي.

١٣٢/ محمد بن علي بن الفضل أبوالعباس المعروف بـ (فسقة).

١٣٣/ محمد بن علي بن المديني.

١٣٤/ محمد بن عنبس بن إسماعيل أبوعبدالله القزاز.

١٣٥/ محمد بن عنبسة بن لقيط الضبي، خراساني ورد بغداد حاجا وحدث بها.

١٣٦/ محمد بن عيسى بن أبي موسى الفقيه أبوعبدالله.

١٣٧/ محمد بن كثير بن سهل الرازي، سكن بغداد، (ت٢٨٧هـ).

١٣٨/ محمد بن الليث بن محمد بن يزيد أبوبكر الجوهري، (ت٢٩٩هـ).

١٣٩/ محمد بن مالك بن داود أبوبكر الشعيري.

١٤٠/ محمد بن محمد بن موسى بن حماد أبوأحمد البربري من أهل الجانب الشرقي، (ت٢٩٤هـ).

١٤١/ محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي، (ت٢٨٢هـ).

١٤٢/ محمد بن نصر بن حميد بن الوازع البزاز.

١٤٣/ محمد بن نصر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله أبوجعفر الصائغ، (ت٢٩٧هـ).

١٤٤/ محمد بن يحيى بن خالد أبويحيى المروزي الشعراني، قدم بغداد.

١٤٥/ محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن اليسع أبوبكر الأعلم البصري (سكن بغداد).

١٤٦/ محمد بن يوسف بن سابق المؤدب.

١٤٧/ محمد بن يونس بن موسى الكديمي، (ت٢٨٦هـ).

١٤٨/ معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر أبوالمثنى العنبري سكن بغداد، (ت٢٨٨هـ).

١٤٩/ موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله أبوبكر الأنصاري، الخطمي، (ت٢٩٧هـ).

١٥٠/ موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد أبوالسري الأنصاري، الجلاجلي، (ت٢٨٧هـ).

١٥١/ موسى بن هارون بن عبدالله الحمّال، (ت٢٩٤هـ).

١٥٢/ وهيب بن عبدالله بن محمد بن رزين أبوبكر المروذي المؤدب سكن بغداد، (ت٢٨٧هـ).

١٥٣/ يحيى بن عبدالباقي بن يحيى بن يزيد أبوالقاسم الثغري، قدم بغداد، (ت٢٩٣هـ).

١٥٤/ يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي، (ت٣١٨هـ).

١٥٥/ يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري قدم بغداد.

١٥٦/ يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد بن شريك بن عبدالله أبويوسف الطحان.

١٥٧/ يوسف بن أحمد بن عبدالله، يعرف بابن كركا الخياط.

١٥٨/ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد أبومحمد البصري، (ت٢٩٧هـ).

المطلب الثالث: تلاميذه.

ولمكانة المصنف - رحمه الله - ومترلته عند أهل العلم، فقد كثر تلاميذه، واستفاد منه الكثير من الأعلام المشهورين وغيرهم، وسوف أذكر منهم على سبيل المثال من يلي:

١- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني أبونعيم الأصفهاني، (ت٤٣٠هـ)، قال الذهبي عنه: «الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام، كان حافظا مبرزا عالي الإسناد»(١)، نقل عنه حديثاً واحداً في كتابه(٢).

٢- أحمد بن علي أبوبكر الرازي المشهور بـ (الجصاص) (ت٣٧٠هـ)، قال عنه الذهبي: «الإمام العالم المفتي»(٣)، وقد روى الحديث عن المصنف، وأكثر عنه في كتابه أحكام القرآن حيث روى عنه أكثر من مائتين حديثا(٤).

٣- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج أبوبكر الفقيه الهمذاني المعروف بابن لال، (ت٣٩٨هـ)، قال الخطيب: «كان ثقة»(٥)، وقد ذكر ابن نقطة حديثا من طريقه عن ابن قانع(٦).

٤- أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الهيثم بن طهمان أبوالحسن المعروف بابن البادا، (ت٤٢٠هـ)، قال الخطيب: «كان ثقة فاضلا من أهل القرآن والأدب»(٧).

٥- أحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق أبوبكر الدوري، روى عن ابن قانع كتاب السنن عن أهل البيت عليهم السلام، ذكر ذلك الطوسي(٨).

٦- أحمد بن محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب أبوالحسن القرشي الأُموي، قال الخطيب: «كان عفيفا نزها»(٩).

---

(١) ينظر: التذكرة (٣:١٠٩٢)، السير (١٧:٤٥٣).

(٢) طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسما (١:١٥٨).

(٣) السير (١٦:٣٤٠)، وينظر تاريخ بغداد (٤:٣١٤).

(٤) ينظر منها: (١:٢٢)، (١:٦٣)، (١:١٣٣)، (١:١٣٤)، (١:١٤٩)، (١:١٦٤)، (١:١٦٨) وغيرها.

(٥) تاريخ بغداد (٤:٣١٨).

(٦) ذكر حديثه في التقييد لابن نقطة (١:١٥٢).

(٧) تاريخ بغداد (٤:٣٢٢)، وينظر (١١:٨٨)، (٥:٤٣٢)، (٧:٢٩٠).

(٨) في كتابه الفهرست (١:١٤٨).

(٩) تاريخ بغداد (٥:٤٧).

٧- أحمد بن محمد بن عمران، روى حديثه الخطيب عن ابن قانع(١).

٨- أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر، أبوبكر الأصبهاني، قال عنه الذهبي: «الحافظ المجود العلامة محدث أصبهان»(٢).

٩- آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة أبوالقاسم العكبري المعدل، (ت٤٠١هـ)، قال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيراً»(٣).

١٠- الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبوعلي البزاز، (ت٤٢٦هـ)، قال عنه الخطيب: «كان صدوقا صحيح الكتاب»(٤).

١١- الحسن بن أبي بكر(٥).

١٢- الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أبوالقاسم القاضي، (ت٤١١هـ)، قال الخطيب: «كان صدوقا، ضابطا، صحيح النقل، كثير الكتاب، حسن الفهم»(٦).

١٣- الحسين بن أحمد بن السلال أبوعبدالله المؤدب الحنبلي (ت٤٢٢هـ)(٧).

١٤- الحسين بن عمر بن برهان أبوعبدالله الغزال، (ت٤١٢هـ)، قال الخطيب: «كان شيخا ثقة صالحا، كثير البكاء عند الذكر»(٨).

١٥- بكر بن شاذان بن بكر أبوالقاسم المقرئ الواعظ، (ت٤٠٣هـ)، قال الخطيب: «كان عبدا صالحا ثقة أمينا»(٩).

١٦- طلحة بن محمد بن جعفر(١).

---

(١) تاريخ بغداد (٤٥:١).

(٢) السير (٣٠٨:١٧)، وينظر روايته عن ابن قانع عند ابن كثير في تفسيره (٥٣٢:١) و (٥٤:٢)، والأربعون البلدانية لابن عساكر (٤١:١)، والأحاديث المختاره للمقدسي (٢٤٧:٢)، (٢٥٧:١٠)، (٣٢٩:١٠)، (٣٦٠:١٠)، (٣٩٨:١٠).

(٣) تاريخ بغداد (٣٠:٧).

(٤) تاريخ بغداد (٢٧٩:٧).

(٥) روى له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٢٤:٣)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٢٣:٢).

(٦) تاريخ بغداد (٣٠٤:٧).

(٧) تاريخ بغداد (١٥:٨).

(٨) تاريخ بغداد (٨٢:٨)، وينظر: (٣٦٨:٥)، (١٥١:٩)، (٢١٤:٩)، وكتاب اقتضاء العلم العمل (٩٦:١)، (١٠٤:١).

(٩) تاريخ بغداد (٩٦:٧).

١٧- عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن أبوالقاسم التميمي العطار المعروف بـ (ابن شبان)، (ت٤١٥هـ)، قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقا»(٢).

١٨- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم أبومحمد يعرف بابن حمدوية، أصبهاني الأصل، (ت٤٢١هـ)، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ضعيفا»(٣).

١٩- عبدالله بن عثمان الصفار، (ت٣٨٢هـ)، رواي كتاب الوفيات عنه، قال الخطيب: «كان ثقة»(٤).

٢٠- عبدالله بن محمد القاضي، ساق الخليلي إسنادا عنه عن ابن قانع(٥).

٢١- محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم أبوعبدالله بن البيِّع، الضَّبِّي، الطَّهماني، الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، إمام معروف ثقة(٦)، وقد سمع من المصنف ببغداد كما صرح بذلك في كتابه المستدرك(٧)، وروى عنه كثيرا فيه وفي غيره(٨).

٢٢- عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن أبومحمد، ساق ابن عبدالبر حديثا عنه عن ابن قانع(٩).

٢٣- عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ(١٠).

٢٤- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران أبوالقاسم المعدل الواعظ(١).

---

(١) له رواية عن ابن قانع في تاريخ بغداد (٥:٣٨٩)، (٥:٤١٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٠:٤٦٧)، (١:٨٨) وروايته عن ابن قانع عند البيهقي في السنن (٦:٤٣)، (٦:١٢٢).

(٣) تاريخ بغداد (٩:٣٩٨)، وروايته في تاريخ بغداد (١٣:١٤)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق (٢:١٣٢).

(٤) تاريخ بغداد (١٠:٤٠)، ونقل الخطيب عنه، عن ابن قانع في الوفيات كثيرا (١:١٥٨)، (١:١٧٠)، (١:٢٤٣)، (١:٢٤٥)، وينظر: موضح أوهام الجمع والتفريق (١:٢٦٧).

(٥) الإرشاد (٢:٥٢٧).

(٦) تاريخ بغداد (٥:٤٧٣).

(٧) المستدرك (٣:٤١٢).

(٨) ينظر المستدرك (١:٤٤٦)، (١:٥٨٦)، (٢:٣١٠)، (٣:٩٦)، (٣:١٥٢)، (٣:٤١٢) وغيرها، وينظر: الأربعون الصغرى (٢:١٦٧)، وشعب الإيمان له (٣:٣١٠)

(٩) ينظر: التمهيد (٦:١٨٣)،

(١٠) تاريخ بغداد (٢:٩٠)، (٣:١٩٤)، (٨:١٥١)، (٩:٩٨)، وغيرها.

٢٥- عدي بن عبدالله بن عدي بن عبدالله أبومحمد السجستاني، سكن سجستان ومات بها، ذكره السهمي من تلاميذ ابن قانع[٢].

٢٦- علي بن أحمد بن عمر بن حفص البغدادي المقرئ أبوالحسن الحمامي، (ت٤١٧هـ)، قال عنه الخطيب: «كان صدوقا دينا فاضلا»[٣]، وقال الذهبي: «الإمام المحدث، مقرئ العراق»[٤]، وروى عنه الذهبي أحاديث من طريق ابن قانع[٥].

٢٧- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبوالحسن الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، وقد سمع من المصنف قديما، وقال عنه الخطيب: «كان فريد عصره، وقريع دهره، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرجال، مع الصدق والأمانة والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاطلاع بعلوم سوى علوم الحديث»[٦]، له مصنفات كثيرة نافعة، منها: كتاب العلل، وكتاب السنن، وكتاب الصفات، وكتاب الإلزامات على الصحيحين، والضعفاء والمتروكون، والمؤتلف والمختلف، وغيرها[٧]، وقد نقل عن شيخه ابن قانع في كتابه السنن كثيراً فذكره مقروناً مع غيره في سبع مواضع ومفرداً في ست وعشرين موضعاً منها[٨].

---

(١) ينظر: تعزية المسلم لابن عساكر (١:٦٩)، والأحاديث المختاره للمقدسي (٧:١٦١)، موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب (١:٢٤٩)، العلل المتناهية (١:٣٠)،

(٢) تاريخ جرجان (١:٢٨٤).

(٣) تاريخ بغداد (١١:٣٢٩).

(٤) السير (١٧:٤٠٢).

(٥) السير (١:٤٤).

(٦) تاريخ بغداد (١١:٨٨).

(٧) ينظر: البداية والنهاية (١١:٢٤٢)، السير (١٥:٥٢٧).

(٨) ينظر: (١:٣٤)، (١:٤٧)، (١:٥٧)، (١:٦٥)، (١:٧٦).

٢٨- عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب أبوحفص الواعظ المعروف بابن شاهين، (ت٣٨٥هـ)، قال الخطيب: «كان ثقة أمينا»(١)، صرح بروايته عن ابن قانع في كتابه ناسخ الحديث ومنسوخه(٢).

٢٩- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي أبوالحسن البزار المعروف بـ «ابن رَزْقويه» (ت٤١٢هـ)، قال عنه الخطيب: «كان ثقة صدوقاً، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، مديماً لتلاوة القرآن، شديداً على أهل البدع»(٣).

٣٠- محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق أبوبكر القطيعي الناقد (ت٣٨٧هـ)، روى الخطيب حديثا بسنده، من طريق القطيعي، عن ابن قانع(٤).

٣١- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي أبوالحسين الأزرق القطان، متوثي الأصل، (ت٤١٥هـ)، قال الذهبي: «الشيخ العالم الثقة المسنِد»(٥)، وأسند حديثه ابن الجوزي عن ابن قانع(٦).

٣٢- محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات أبوالحسن البغدادي (ت٣٨٤هـ)، وقد سمع من المصنف قبل تغيره، وسمع خلقا كثيرا، قال عنه الخطيب: «غاية في ضبطه، وحجة في نقله»(٧)، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ البارع المجود»(٨).

٣٣- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبوالحسين البزاز، (ت٣٧٩هـ)، قال الخطيب: «كان حافظا فهما صادقا مكثرا»(٩)، وذكره من تلاميذ ابن قانع(١٠).

---

(١) تاريخ بغداد (١:٢٦٥).

(٢) ناسخ الحديث ومنسوخه (١:٣٤).

(٣) تاريخ بغداد: (١:٣٥١)، وينظر: السير (١٧:٢٥٨)، الشذرات (٣:١١٦)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢:٣٤٠).

(٤) تاريخ بغداد (١:٢٦١).

(٥) السير (١٧:٣٣١).

(٦) العلل المتناهية (١:٢٦٨)، وينظر: تاريخ بغداد (١:٣٦٥)، (٢:١٨٥)، (٥:٣٤٦)، (٥:٤٣٣)، (٧:٢٦٤).

(٧) تاريخ بغداد (٤:٣١٤).

(٨) السير (١٦:٣٤٠).

(٩) تاريخ بغداد (٣:٢٦٣).

(١٠) الكفاية في علم الرواية (١:٣٥٨).

٣٤- محمد بن حميد أبوبكر اللخمي الخزاز، قال الخطيب: «كان ثقة»[١]، وذكره من تلاميذ ابن قانع[٢].

٣٥- محمد بن عمران بن موسى بن عبيد أبوعبيدالله المرزباني البغدادي الكاتب، (ت٣٨٤هـ)، قال الخطيب: «ليس حاله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب عليه مذهبه، وتدليسه للإجازة»[٣].

٣٦- يحيى بن إبراهيم بن يحيى أبوزكريا ابن أبي إسحاق الخازن، روى له البيهقي أحاديث عن ابن قانع[٤]، كما أخرج حديثه الذهبي[٥].

٣٧- يحيى بن عمر بن أحمد بن علي أبوالحسن المقرئ، الدَّعَّاء، المعروف بالشارب، (ت٤١٩هـ)، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة صالحا مشهورا بالسنة»[٦]، وروى حديثه ابن نقطة[٧].

٣٨- يحيى بن مالك بن عائذ أبوزكريا الأندلسي الحافظ الكبير، (ت٣٧٦هـ)، قال الذهبي: «الإمام المجود الحافظ المحقق»[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (٢:٢٦٥).

(٢) تاريخ بغداد (٧:١٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣:١٣٥) وينظر (١٦:٥٢٧).

(٤) ذكره البيهقي في سننه (٢:٥٦)، (٣:٢٣٧)، (٥:١١٦)، وفي شعب الإيمان (٣:٣١٠)،

(٥) ينظر: التذكرة (٣:٨٨٣)، وينظر: تاريخ بغداد (١٤:٢٣١).

(٦) تاريخ بغداد (١٤:٢٣٩).

(٧) تكملة الإكمال (٢:٥٥١).

(٨) السير (١٦:٤٢١)، التذكرة (٣:١٠٠٣).

المطلب الرابع: مؤلفاته.

لقد ترك ابن قانع دررا من الكتب النفيسة، والتي تبين سعة علمه، وكثرة اطلاعه، وسأذكر هنا ما وقفت عليه من مصنفاته بإيجاز.

(١) «**معجم الصحابة**»: وهو هذا الكتاب الذي معنا، وقد قمت بتحقيق النصف الثاني منه -بعون الله تعالى- وتخريج أحاديثه، وسوف أتكلم عنه مفصلا في الفصول: الثالث والرابع والخامس.

(٢) «**الفوائد**»: ذكره فؤاد سيزكين[١] في عداد مؤلفات ابن قانع، ونسخته المخطوطة ناقصة، وهي محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، في مجموع رقم (٢٩٧/حديث)[٢]، ومنها مصورة على (الشريط الضوئي المصغر) محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية، بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، تحت رقم (٥٥٩/مجموع)، وذكره أيضا: الحافظ ابن حجر[٣] حيث قال: «...أخرجه أبوالحسين ابن قانع في فوائده».

(٣) «**الجزء الثاني من حديث أبي عبيدة مجّاعة بن الزبير العتكي**»[٤]، وهذا جزء من أحاديث مجّاعة، رواية القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع، عن السري بن سهل، عن عبد الله بن رشيد، عنه، ونسخته المخطوطة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع رقم (٣٥) في سبع ورقات، ومنها مصورة (بالشريط الضوئي المصغر) محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، تحت رقم (٦/٦٤٥)، ومصورة أخرى محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم (٩٨٠/مجموع).

(٤) «**جزء فيه حديث ابن قانع عن شيوخه**»: وهو جزء حديثي يشتمل على ستة عشر حديثا فقط مما رواه ابن قانع عن شيوخه، ونسخته المخطوطة محفوظة في دار

---

(١) في تاريخ التراث العربي (بالعربية): (١:٤٧٠).

(٢) المنتخب من مخطوطات الحديث (بدار الكتب الظاهرية)، وضعه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، برقم ٣٥٧.

(٣) في فتح الباري (٩:٨٨).

(٤) هو مُجَّاعة — بضم الميم، وتشديد الجيم — ابن الزبير الأزدى العتكي أبوعبيدة البصري، ووصفه الذهبي بقوله: أحد العلماء العاملين، وقد ذكره شعبة مرَّة فاثنى عليه، وقال: الصوام القوام. السير (٧:١٩٦)، والميزان (٣:٧٣٤).

الكتب الظاهرية بدمشق، بداخل مجموع رقم (١١٨/مجموع) في ورقتين (٧٣،٧٤)، ومنها مصورة (بالشريط الضوئي المصغر) محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (٢٩٧/حديث)، ومصورة أخرى محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم (٩٨٠/مجموع).

(٥) كتاب «**السنن عن أهل البيت عليهم السلام**»: لم أقف عليه، وقد ذكره الطوسي في كتابه (الفرست) قال: «عبدالباقي بن قانع له كتاب السنن عن أهل البيت عليهم السلام، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عنه»[١]، كما ذكره عمر رضا كحالة أيضا ضمن آثاره[٢].

(٦) كتاب «**السنن**»، ذكره الجصاص وهو من تلاميذه.[٣] فقد روى حديثا عن عائشة رضي الله عنها ثم قال: «هذا الحديث في سنن ابن قانع»، و لم أقف عليه.

(٧) كتاب «**الوفيات**»، وهو كتاب مشهور صحت نسبته إليه، وقد استفاد منه من جاء من بعده كثيرا، ونقلوا عنه عدة نصوص، وهذا الكتاب مفقود، لم أقف عليه، وقد ذكره الكتاني[٤].

ومن استفاد من هذا الكتاب ونقل عنه:

أ/ الإمام أبوبكر الخطيب البغدادي[٥]، في كتابه السابق واللاحق[٦]، وموضح أوهام الجمع والتفريق[٧]، وتاريخ مدينة السلام[٨]، وقد أكثر في النقل عنه فيه.

---

(١) الفهرست للطوسي (ص:١٤٨).

(٢) معجم المؤلفين (٣:٧٤).

(٣) في شرح مختصر الطحاوي (٢:٤٠٥ خ)

(٤) في الرسالة المستطرفة (١:٢١٣).

(٥) هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، أبوبكر (الخطيب البغدادي) (٣٩٢-٤٦٣هـ)، إمام مشهور، ترجمته في التذكرة (٣:٢١٢)، والعبر (٣:٣١٤).

(٦) ينظر: (١:٥٧)،

(٧) ينظر: (١:٢٦٧)، (١:٢٧٠).

(٨) ينظر: (١:١٥٨)، (١:١٧٠)، (١:٢٤٣)، (١:٢٤٥)، (١:٢٦٨)، (١:٢٧٩)، (١:٢٨٨)، (١:٣٠٦)، (١:٣٢٧)، (١:٣٣٦)، (١:٣٣٨)، (١:٣٦١)، (٢:٩٠)، وغيرها.

ب/ والإمام أبوبكر ابن نقطة[١]، في كتابه تكملة إكمال الإكمال[٢].

ج/ الإمام أبوالحجاج المزي[٣]، في كتابه تهذيب الكمال في أسماء الرجال[٤].

د/ والإمام الذهبي[٥] في كتابه سير أعلام النبلاء[٦]، وفي تذكرة الحفاظ[٧].

هـ/ والإمام ابن حجر العسقلاني[٨] في كتابه تهذيب التهذيب[٩]، وفي لسان الميزان[١٠].

(٨) كتاب «التاريخ **المرتب على السنين**» ذكره حاجي خليفة[١١]، كما ذكره ابن خلكان[١٢].

---

(١) هو: الإمام أبوبكر محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة (٥٧٩-٦٢٩هـ)، قال الذهبي عنه: « كان ثقة، حسن القراءة، جيد الكتابة »، السير (٣٤٨:٢٢)، التذكرة (١٤١٣:٤).

(٢) ينظر (٥١٠:١).

(٣) هو: يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف بن علي الكلبي، القضاعي، الدمشقي، جمال الدين أبوالحجاج (المزي)، (٦٥٤- ٧٢٤هـ)، قال السبكي: « حافظ زماننا حامل راية السنة والجماعة ». ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي (٣٩٥:١٠)، تذكرة الحفاظ (١٤٩٨:٤).

(٤) ينظر: (٣٠٢:١)، (٣٠٥:١)، (٣٨٤:١)، (٤٢١:١)، (٢١٨:١٤) وغيرها.

(٥) هو: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني، الدمشقي، الشافعي، شمس الدين أبوعبدالله المعروف (بالذهبي)، (٦٧٣-٧٤٨هـ)، الإمام المشهور. ترجمته في: ذيل تذكرة الحفاظ (٣٤:١)، فوات الوفيات (١٨٣:٢)، طبقات الشافعية للسبكي (٢١٦:٥).

(٦) ينظر (٢١٦:٤)، (٢٤٨:٥)، (٣٩٦:١٠)، وغيرها.

(٧) ينظر: (٢٠٠:١)، (٣٦٣:١)، (٣٨٥:١)، (٤٨٠:٢)، (٥٤٩:٢)، وغيرها.

(٨) هو: أحمد بن علي بن محمد بن حجر أبوالفضل شهاب الدين الكناني، العسقلاني، المصري، الشافعي، حافظ الدنيا في عصره، قاضي القضاة، الإمام المشهور، صاحب التصانيف المعروفة، ترجمته في: الشذرات (٢٧٠:٧)، لحظ الألحاظ (٣٢٦:١)، وغيرها.

(٩) ينظر: (١٣:١)، (٢٤:١)، (٢٥:١)، (٤٦:١)، (٥٣:١)،

(١٠) ينظر: (١٥٥:١)، (٢٣٢:١)، (٢٣٨:١)، (٣٣٠:١)، (١٤١:٢).

(١١) في كشف الظنون (٢٧٩:١)،

(١٢) في وفيات الأعيان (٢٤٨:٢)، (٢١١:٥).

المطلب الخامس: آراء العلماء فيه.

قال الإمام مسلم: «باب بيان أن الإسناد من الدين، وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز؛ بل واجب، وأنه ليس من الغيبة المحرمة، بل من الذب عن الشريعة المكرمة، حدثنا مخلد بن حسين، عن هشام، عن محمد بن سيرين، قال: (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم)»(١).

من هذا المنطلق كان لزاما أن أبيِّن درجة الإمام ابن قانع -رحمه الله تعالى- وما قيل فيه من جرح وتعديل، وبتتبع المصادر التي ترجمت له، خلصت أن أقوال العلماء فيه متعددة ما بين ألفاظ للتعديل، وألفاظ للجرح، وألفاظ مشتركة بين تعديل وجرح، وسوف أذكرها مقدما ألفاظ التعديل، ثم المشتركة، ثم الجرح.

أ/ ذكر من أثنى عليه ووثقه (ألفاظ التعديل):

١/ قال الخطيب البغدادي: «كان عبدالباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه»(٢).

٢/ وقال ابن فتحون المالكي: «روى عنه الجِلَّة، ووصفوه بالحفظ، منهم أبوالحسن الدارقطني فمن دونه» نقل ذلك ابن حجر(٣).

٣/ وقال الذهبي: «الإمام الحافظ البارع الصدوق -إن شاء الله-»، وقال أيضا: «كان واسع الرحلة، كثير الحديث، بصيرا به»، وقال أيضا: «الحافظ العلم المصنف»(٤).

٤/ وقد وصفه بالحافظ أكثر من ترجم له، وتقدم النقل عنهم في ترجمته والتعريف به.

ب/ الألفاظ المشتركة:

١/ قال ابن الجوزي: «كان من أهل العلم والفهم والثقة، غير أنه تغير في آخر عمره»(٥).

٢/ وقال ابن كثير: «كان ثقة أمينا حافظا، ولكنه تغير في آخر عمره»(٦).

٣/ وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «وثقه جماعة، واختلط قبل موته بنحو سنتين» نقل ذلك ابن العماد(٧).

---

(١) صحيح مسلم مع شرح النووي (١:١٤)

(٢) تاريخ بغداد (١١:٨٩).

(٣) في لسان الميزان (٣:٣٨٤).

(٤) ينظر: السير (١٥:٥٢٦-٥٢٧)، التذكرة (٣/٨٨٣)، بتصرف يسير.

(٥) المنتظم (٧:١٤).

(٦) البداية والنهاية (١١:٢٤٢).

(٧) في شذارت الذهب (٣:٨).

قلت: مجمل هذه الألفاظ تدخل تحت التعديل والتوثيق مع الإشارة إلى اختلاطه بأَخَرة[(١)]، أما عن اختلاطه فإنه ثابت، وقد حدث قبل وفاته بنحو سنتين.

قال تلميذه أبوالحسن بن الفرات: «كان عبدالباقي قد حدث به الاختلاط قبل أن يموت بمدة نحو سنتين، فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه» نقل ذلك الخطيب البغدادي عنه[(٢)].

وقد تقدم النقل عن غير واحد من المترجمين له باختلاط المصنف بأخرة.

أما معجم الصحابة فقد حدَّث به قبل الاختلاط، وقد صرح راوية الكتاب بذلك، فقال: «أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق، قراءة عليه في سنه سبع وأربعين وثلاثمائة»[(٣)]، وبين ذلك ووفاة المصنف نحو أربع سنوات، أي أنه حَدَّث بكتابه هذا قبل اختلاطه بنحو سنتين، وعليه فيكون (معجم الصحابة) مما لا يدخل تحت الاختلاط.

ج/ ألفاظ الجرح:

١/ قال أحمد بن عبدان أبوبكر الشيرازي[(٤)]: «لا يدخل حديث ابن قانع في الصحيح، ولا النَّجَّاد يعني أحمد بن سليمان[(٥)]»، نقل ذلك السهمي في سؤالاته[(٦)].

٢/ وقال الدارقطني، فيما نقله عنه السلمي، قال: «سألته عن عبدالباقي بن قانع؟ فقال: يَعتَمِد حفظَه، ويخطئ كثيرا، ولا يرجع عنه»[(٧)]، وقال السهمي: «سأل الإسماعيلي أبا الحسن الدارقطني عن أبي الحسين بن قانع؟ فقال: كان يحفظ ويعلم، ولكنه كان يخطئ ويصر على الخطأ»[(٨)].

---

(١) الاختلاط: يعني ضعف الذاكرة، وعدم انتظام الأقوال، إما بخرف، أو ضرر، أو عرض، أو موت ابن، أو سرقة مال، أو ذهاب كتب، أو احتراقها، وما إلى ذلك، ينظر فتح المغيث (٣٦٦:٣).

(٢) تاريخ بغداد (٨٩:١١).

(٣) يراجع القسم الثاني من الرسالة الجزء المحقق.

(٤) أحمد بن عبدان بن محمد بن الفَرَج أبوبكر الشيرازي، (ت٣٨٨هـ)، قال عنه الذهبي: « الإمام الحافظ المعمر الثقة »، السير (٤٧٩:١٦).

(٥) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل أبوبكر البغدادي الحنبلي النجاد، (ت٣٤٨هـ)، قال عنه الخطيب: « كان صدوقا عارفا » تاريخ بغداد (١٩١:٤)، وقال الذهبي: « الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق » السير (٥٠٢:١٥).

(٦) (٢٣٦:١).

(٧) سؤالات السلمي (٢١١:١).

(٨) سؤالات السهمي (٢٣٦:١).

قلت: ولعل السبب في ذلك: أنه من شدة وثوقه فيما يروي كان لا يرجع عنه، أما ما كان فيه خطأ ممن نقل عنهم فإنه قد بيَّن ذلك، وأدلى برأيه فيه، وبين وجه الصواب.

٣/ وقال أحمد بن محمد أبوبكر البرقاني[١] فيما نقله عنه الخطيب البغدادي، قال: «سألت البرقاني، عن عبدالباقي بن قانع؟ فقال: في حديثه نكرة! وسئل -وأنا أسمع- عنه فقال: أما البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيف»[٢].

وقد تعقبه الخطيب فقال: «لا أدري لأي شيء ضعَّفه البرقاني، وقد كان ابن قانع من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، وقد كان تغير في آخر عمره»[٣].

٤/ أما علي بن أحمد (ابن حزم)[٤] فقد أطال عليه القلم واللسان، فقال مرة: «قد اختلط عقله قبل موته بسنة، وهو بالجملة منكر الحديث وتركه أصحاب الحديث جملة»[٥].

وقال مرة أخرى: «قد اتفق أصحاب الحديث على تركه وهو راوي كل بلية وكذبة»[٦].

وقد تعقبه الحافظ ابن حجر فقال: «ما أعلم أحدا تركه، وإنما صح أنه اختلط، فتجنبوه»[٧].

قلت: أما وصفه بمنكر الحديث فإنه يستلزم رد حديثه بالجملة، وكان الأولى أن يقول: روى أحاديث منكرة، دلالة على قلة ذلك في كتبه، كما صنع البرقاني.

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي، أبوبكر البرقاني، (ت٤٢٥هـ)، قال الخطيب: « كان البرقاني ثقة ورعا ثبتا فهما، لم نر في شيوخنا أثبت منه » تاريخ بغداد (٤:٣٧٤)، وينظر: السير (١٧:٤٦٤).

(٢) تاريخ بغداد (١١:٨٩).

(٣) تاريخ بغداد تاريخ بغداد (١١:٨٩).

(٤) هو: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم أبومحمد الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٩هـ)، إمام مشهور معروف، له مصنفات كثيره، قال عنه الذهبي: « رأس في علوم الإسلام، متبحر في النقل، ... وقال: وبسط لسانه وقلمه، ولم يتأدب مع الأئمة في الخطاب، بل فجج العبارة، وسبّ وجدّع... »، السير (١٨:١٨٤).

(٥) المحلى (٦:١٦٨).

(٦) المحلى (٧:٣٤).

(٧) لسان الميزان (٣:٣٨٣).

وقال ابن حزم أيضا: «...وأما حديث أبي هريرة ﷺ فكذب بحت من بلايا عبد الباقي ابن قانع التي انفرد بها»(١).

وقال أيضا: «عبدالباقي بن قانع: راوي الكذب»(٢).

وقال أيضا: «عبدالباقي بن قانع: راوي كل كذبة، المنفرد بكل طامة، وليس بحجة لأنه تغير بأخرة»(٣).

وقال أيضا: «عبدالباقي بن قانع: راوي كل بلية، وتُرك حديثه بآخره»(٤).

وقال أيضا: «...لأن عبدالباقي راوي كل بلية وقد تُرك حديثه إذ ظهر فيه البلاء»(٥).

وأشنع من ذلك ما قاله ابن حزم – غفر الله له –: «ابن شعبان في المالكيين، نظير عبدالباقي بن قانع في الحنفيين، قد تأملنا حديثهما فوجدنا فيه البلاء البين، والكذب البحت، والوضع اللائح، وعظيم الفضائح، فإمَّا تغير ذكرهما، أو اختلطت كتبهما، وإما تعمدا الرواية عن كل من لا خير فيه من كذاب ومغفل يقبل التلقين، وأما الثالثة: وهي ثالثة الأثافي؛ أن يكون البلاء من قبلهما ونسأل الله العافية، والصدق صواب الاختيار»(٦).

قلت: حكمه برواية الكذب تعسف وإجحاف من ابن حزم – غفر الله له –، وإنما البلاء من غير ابن قانع ممن نقل عنهم، وحيث لم يشترط المصنف إيراد الحديث الصحيح في كتابه، فلا يعتبر ذلك طعنا في كتابه، لأنه أراد من إيراد هذه الأحاديث بيان ما ورد في صحبة الصحابي، ثم عن تغيره بأخرة لم ينكره أحد بل إن من ترجم له قد ذكر أنهم قد تركوا الرواية عنه بعد اختلاطه، ولم يرد عن أحد من أهل العلم أنه أعل حديثا مما رواه ابن قانع بسببه، بل ذكروا عللا أخرى في الإسناد، لشدة وثوقهم فيه، ومعرفتهم إياه، فنسأل الله الهداية والحق، ويكفينا ما قاله فيه الأئمة الأعلام من أهل الجرح والتعديل ممن تقدم النقل عنهم مثل الإمام ابن كثير الدمشقي، والذهبي، والألباني.

---

(١) المحلى (٧:٣٨).

(٢) المحلى (٩:٢٣١).

(٣) المحلى (١٠:١٦٥).

(٤) المحلى (١٠:٣٧٩).

(٥) المحلى (٩:٣٦).

(٦) المحلى (٩:٥٧).

الفصل الثاني

موضوع الكتاب وفيه مباحث:

المبحث الأول: في التعريف بالمعاجم، ونشأتها، وترتيبها، وأشهرها.

المبحث الثاني: التعريف بالصحابي.

المبحث الأول:

التعريف بالمعاجم، ونشأتها، وترتيبها، وأشهرها.

المبحث الأول: التعريف بالمعاجم، ونشأتها، وترتيبها، وأشهرها.

معنى كلمة معجم: إن لفظة معجم هي مصدر ميمي من أعجم الكلام، أو الكتاب، إذا أزال عجمته وإبهامه بالنقط أو الشكل، وهي مفرد معاجم، ومعجمات(١).

وفي اصطلاح اللغويين: ترتيب مادة الكتاب على حروف الهجاء.

وفي اصطلاح المحدثين: ما تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة أوالشيوخ أوالبلدان أوغير ذلك، والغالب أن يكون على حروف المعجم – الهجاء –، قاله الكتاني(٢).

ومن هذا تتبين العلاقة بين المفهوم اللغوي، والمفهوم الاصطلاحي لمعجم الصحابة، وهي أن المؤلف لما عمد إلى ترتيب أسامي الصحابة على حروف الهجاء يكون قد قام بإزالة إبهام البحث فيه عن الأسامي، وتسهيل الكشف عنهم.

أما عن نشاة المعاجم: فإن لفظة معجم وضعت في الأصل لكتب اللغة المرتبة حسب حروف المعجم – الهجاء –، ومن هذه الكتب ما يلي:

أ/ القاموس المحيط للفيروزآبادي.

ب/ الصحاح للجوهري.

ج/ مختار الصحاح للرازي.

د/ لسان العرب لابن منظور.

هـ/ المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي.

و/ معجم الألفاظ والتراكيب المولدة، لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري.

ز/ المعجم الوسيط، وضعه الدكتور/ إبراهيم أنيس ورفاقه.

ح/ معجم الأمثال العربية، وضعه الدكتور/ محمود إسماعيل صيني، ورفاقه.

ط/ معجم المعجمات العربية، وضعه وجدي رزق غالي.

ي/ معجم الألفاظ المشتركة في اللغة العربية، وضعه عبدالحليم محمد قنبس.

ك/ معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، وضعه محمد العدناني.

ثم استعيرت لفظة المعجم لأنواع شتى من المصنفات، منها:

١/ الكتب التي تستعمل للكشف عن الآيات القرآنية، وموضوعاتها مثل:

أ/ المفردات في غريب القرآن، وهو كتاب في معاني القرآن على حروف التهجي، ورتب على حروف المعجم، تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني.

ب/ عمدة الحفاظ في تفسر أشرف الألفاظ، وهو معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم، صنفه الشيخ أحمد بن يوسف السمين الحلبي.

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة (١:٣٩٢)، والنهاية لابن الأثير (٣:١٨٧)، وتاج العروس (٨:٣٩٠).

(٢) الرسالة المستطرفة (١:١٣٧).

ج/ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه محمد فؤاد عبدالباقي.

د/ المعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم، وضعه صبحي عبدالرؤوف عصر.

هـ/ المعجم المفهرس لمواضيع القرآن الكريم، من إعداد الدكتور: محمد حسن الحمصي.

٢/ الكتب التي تستعمل للكشف عن الحديث النبوي بمعرفة لفظة في الحديث: مثل المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لنبوي الشريف والذي وضعه مجموعة من المستشرقين بإشراف من (فنسنك).

٣/ الكتب التي تستعمل للكشف عن الحديث النبوي بمعرفة أول الحديث، ومن هذا النوع كثير من المعاجم، سمي بعضها بالمعجم، وبعضها بالأطراف والفهارس من ذلك:

أ/ كتابي الجامع الكبير، والجامع الصغير للإمام جلال الدين السيوطي.

ب/ موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، وضعه: أبوهاجر محمد السعيد زغلول.

ج/ مجموعة كبيرة من فهارس كتب السنة غالبا، فلا يكاد يوجد كتاب من كتب السنة إلا وعليه فهرس مرتب على أطراف الحديث وفق حروف المعجم.

٤/ الكتب التي تستعمل للكشف عن الحديث النبوي بمعرفة موضوع الحديث مثل كتاب مفتاح كنوز السنة وقد وضعه محمد فؤاد عبدالباقي.

٥/ الكتب التي تضم الأحاديث، وتكون مرتبة على أسامي الصحابة، مثل: معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي، ومعجم الصحابة لأبي الحسين ابن قانع، والمعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني.

٦/ الكتب التي تضم أسماء البلدان، مثل: معجم ما استعجم لعبدالله البكري، ومعجم البلدان لياقوت الحموي.

٧/ الكتب التي تضم أسماء الأدباء، مثل: معجم الأدباء لياقوت الحموي.

٨/ الكتب التي تضم أسماء المؤلفين، أو غيرهم من الأعلام، مثل: معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ومعجم الأعلام لبسام الجابي.

٩/ الكتب التي تضم أسامي الشيوخ، ومن هذه الكتب مايلي:

أ/معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى الموصلي.

ب/ المعجم الأوسط، لأبي القاسم الطبراني.

ج/ المعجم الصغير، لأبي القاسم الطبراني.

د/ معجم الشيوخ، لأبي الحسين الصيداوي.

هـ/ معجم شيوخ الإسماعيلي، لأبي بكر الإسماعيلي.

و/ المعجم المختص بالمحدثين، لشمس الدين الذهبي.

ز/ معجم شيوخ الذهبي، لشمس الدين الذهبي.

ح/ معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل، وضعه الدكتور: عامر صبري.

المبحث الثاني: التعريف بالصحابي، وفيه مطالب:

المطلب الأول: تعريف الصحابي لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: كيف يعرف الصحابي.

المطلب الثالث: أهمية معرفة الصحابة وتراجمهم وفضائلهم ومناقبهم.

المطلب الرابع: عدالة الصحابة وحجيتهم وأدلة ذلك من الكتاب والسنة.

المطلب الخامس: بيان الكتب التي ألفت فيهم مرتبة حسب تأريخ وفاة مؤلفيها.

المطلب الأول: تعريف الصحابي لغة واصطلاحا.

تعريف الصحابي لغة:

الصِّـحَابة في اللغة: بفتح الصاد وكسرها مشتق من الصُّحبة، بالضم.

قال الجوهري: «كل شيء لازم شيئا فقد استصحبه»(١).

وقال الفيروزآبادي: «استصحبه، أي دعاه إلى الصحبة ولازمه»(٢).

وقال الباقلاني: «لا خلاف بين أهل اللغة في أن القول: صحابي مشتق من الصحبة، وأنه ليس بمشتق من قدر مخصوص منها، بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا كان أو كثيرا، فيوقع اسم المصاحبة بقليل ما يقع منها وكثيره»(٣).

وفي اصطلاح المحدثين:

قال علي بن المديني: «من صحب النبي ﷺ أو رآه ولو ساعة من نهار فهو من أصحاب النبي ﷺ»(٤).

قال البخاري: «من صحب النبي ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه»(٥).

ونقل الخطيب بسنده، قال عبد الله أحمد بن حنبل: «وذكر من أصحاب رسول الله ﷺ أهل بدر، فقال: ثم أفضل الناس بعد هؤلاء؛ أصحاب رسول الله ﷺ القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة أو شهراً أو يوماً أو ساعةً أو رآه فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه، وكانت سابقته معه، وسمع منه، ونظر إليه»(٦).

وقال الواقدي: «ورأيت أهل العلم يقولون: كل من رأى رسول الله ﷺ وقد أدرك الحلم وأسلم وعقل أمر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي ﷺ ولو ساعة من نهار، ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم في الإسلام»(٧).

---

(١) الصحاح مادة (صحب) (١:١٦٢).

(٢) القاموس المحيط باب الباء فصل الصاد (١:٩١).

(٣) منقول من الكفاية (١:١٠٠).

(٤) نقله عنه ابن حجر في فتح الباري (٧:٥).

(٥) الجامع الصحيح، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ونقلـه عنـه الخطيب في الكفاية (١:٩٩).

(٦) الكفاية (١:٩٩).

(٧) نقله الخطيب في الكفاية (١:٩٩).

أما ما نقل عن سعيد بن المسيب: «الصحابة لا نعدهم إلا من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين»(١)، فقد تعقبه ابن حجر فقال: «والعمل على خلاف هذا القول لأنهم اتفقوا على عدِّ جمعٍ جمٍّ في الصحابة لم يجتمعوا بالنبي ﷺ إلا في حجة الوداع»(٢).

وقال الغزالي: «لا يطلق اسم الصحبة إلا على من صحبه، ثم يكفي في الاسم من حيث الوضع، الصحبة ولو ساعة، ولكن العرف يخصصه بمن كثرت صحبته»(٣).

وقال ابن حجر: «في تعريف الصحابي: وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام، فيدخل فيه من لقيه ممن طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو عنه، ومن غزا معه أو لم يغزُ، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى».

فيخرج بقيد (الإيمان) من لقيه كافراً ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى.

وقولنا: (به)، يخرج من لقيه مؤمنا بغيره، كمن لقيه من مؤمني أهل الكتاب قبل البعثة، كما يدخل في قولنا: (مؤمنا به) كل مكلف من الجن والإنس.

ويخرج بقولنا: (ومات على الإسلام) مَنْ لقيه مؤمناً به ثم ارتد، ومات على ردته والعياذ بالله، كما يدخل فيه من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت، سواء اجتمع به ﷺ مرة اخرى أم لا؛ وهذا هو الصحيح المعتمد.

وهذا التعريف مبني على الأصح المختار عند المحققين؛ كالبخاري، وأحمد ومن تبعهما»(٤).

---

(١) نقله الخطيب في الكفاية (١:٩٩).

(٢) فتح الباري (٧:٤).

(٣) نقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:١٢٠).

(٤) ينظر: الإصابة (١:١٥٨-١٥٩) بتصرف يسير.

المطلب الثاني: كيف يعرف الصحابي.

تعرف الصحبة بأمور ذكرها ابن حجر حيث قال:

« الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً؛ وذلك بأشياء: أولها أن يثبت بطريق التواتر أنه صحابي، ثم بالاستفاضة والشهرة، ثم بأن يُرْوى عن آحاد من الصحابة أن فلاناً له صحبة مثلا؛ وكذا عن آحاد التابعين، بناء على قبول التزكية من واحد؛ ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة: أنا صحابي»[1].

---

(١) الإصابة (١:١٦٠).

المطلب الثالث: أهمية معرفة الصحابة وتراجمهم وفضائلهم ومناقبهم.

إن من الأمور المسلّمة أن العقل المجرَّد من الهوى والتعصب، يحيل على الله ﷻ في حكمته ورحمته؛ أن يختار لحمل شريعته الختامية أمةً مغمورةً أو طائفةً ملموزةً تعالى الله ﷻ عن ذلك علوًا كبيرًا، ومن هنا كان توثيق هذه الطبقة الكريمة طبقة الصحابة يُعتبر دفاعا عن الكتاب والسنة وأصول الإسلام من ناحية، ويُعتبر إنصافاً أدبياً لما يستحقونه من ناحية ثانية، ويعتبر تقديرا لحكمة الله البالغة في اختيارهم لهذه المهمة العظمى من ناحية ثالثة، كما أن توهينهم والنيل منهم يُعَدُّ غمْزاً في هذا الاختيار الحكيم، ولمزاً في ذلك الاصطفاء والتكريم، فوق ما فيه من هدم الكتاب والسنة والدين.

على أن المتصفح لتأريخ الأمة العربية وطبائعها ومميزاتها يرى من سلامة عنصرها وصفاء جوهرها وسمو ميزتها، ما يجعله يحكم مطمئنًا بأنَّها صارت خير أمة أخرجت للناس بعد أن صهرها الإسلام، وطهرها القرآن، ونفى خَبَثها سيد الأنام ﷺ (١).

لذلك نرى أن الحق الذي ذهب إليه الأكثرون: أن فضيلة صحبة النبي ﷺ والفوز برؤيته، لا يعدل بعمل، وأن مَن منحَهُ الله ﷻ ذلك الفضل هو أفضل ممن جاء بعده على الإطلاق لوجوه:

الأول: مشاهدة سيد ولد آدم النبي ﷺ .

الثاني: فضيلة السبق إلى الإسلام.

الثالث: فضيلة الذب عن حضرته ﷺ .

الرابع: فضل الهجرة معه أو إليه أو النصرة له.

الخامس: ضبطهم الشريعة، وحفظهم عن رسول الله ﷺ .

السادس: تبليغهم إياها إلى من بعدهم.

السابع: السبق بالتفقه في أول الإسلام.

الثامن: أن كل فضل وخير وعلم وجهاد ومعروف عُمِل به في هذه الشريعة إلى يوم القيامة فحظهم منه أجل، ونوالهم منه أجزل، لأنهم سنُّوا سنن الخير، وفتحوا أبواب الخير، ونقلوا معالم الدين، وتفاصيل الشريعة لمن بعدهم، فهم مساهمون لجميع هذه الأمة في كل أجر يحصل لهم إلى يوم القيامة، مع ما اختصوا به مما تقدم ذكره.

التاسع: أن الصحبة فيها قَدْرٌ زَائِد على الأُخُوة لما يوجد أحيانا بين الأخوة من العداوة، بخلاف الصحبة.

العاشر: أن مَنْ فاز بصحبة النبي ﷺ والجهاد بين يديه، فإنه لا يتفق مثله لأحد ممن بعدهم قطعا، فلا يقع التفاضل فيه، وبه استقرت لهم الفضيلة على من بعدهم(٢).

---

(١) مقتبس من مقدمة تحقيق الإصابة (١:١٦).

(٢) مقتبس من كتاب تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة للعلائي (١:٨٧-٨٨).

المطلب الرابع: عدالة الصحابة وحجيتهم وأدلة ذلك من الكتاب والسنة والإجماع.

قال الخطيب: «عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله ﷻ لهم وإخباره عن طهارتهم واختياره لهم في نص القرآن»(١).

وقال ابن حجر: «اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة»(٢).

أما الآيات الدالة على ذلك:

قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾(٣).

وقال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾(٤).

وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾(٥).

وقال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ مَعَكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنكُمْ ۚ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴾(٦).

وقال تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾(٧).

---

(١) الكفاية (١:٩٣).

(٢) الإصابة (١:١٦٢).

(٣) سورة البقرة الآية رقم (١٤٣).

(٤) سورة آل عمران الآية رقم (١١٠).

(٥) سورة الأنفال الآية رقم (٦٤).

(٦) سورة الأنفال الآيتان رقم (٧٤ و ٧٥).

(٧) سورة التوبة الآية رقم (١٠٠).

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾(١).

وقال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾(٢).

وقال تعالى: ﴿ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَـٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾(٣).

وقال تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾(٤).

وقال تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّـٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾(٥).

وقال تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَـٰتَلَ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَـٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾(٦).

---

(١) سورة الأنبياء الآية رقم (١٠١).

(٢) سورة التوبة الآية رقم (١١٩).

(٣) سورة الفتح الآية رقم (١٨).

(٤) سورة الفتح الآية رقم (٢٩).

(٥) سورة الحشر الآيات رقم (٨-١٠).

(٦) سورة الحديد الآية رقم (١٠).

أما الأحاديث النبوية الواردة في ذلك فمنها:

روى البخاري بإسناده عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال النبي ﷺ : (لا تَسُبُّوا أصْحَابي، فَلَوْ أنَّ أحَدَكُم أنفقَ مِثْل أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أحَدِهِمْ ولا نَصِيفَه)(١).

وروى البخاري بإسناده عن عِمْران بن حصين ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ : (خَيْر أُمَّتِي قَرْني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم)، قال عمران: «فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا»(٢).

وروى مسلم بإسناده عن أبي موسى الأشعري ﷺ مرفوعا: قال رسول الله ﷺ : (النُّجُوم أمَنَةٌ للسماء، فإذا ذَهَبَت النُّجُوم أتى السَّمَاء ما تُوعَد، وأنا أمنةٌ لأصحابي، فإذا ذَهَبْتُ أتى أصحابي ما يُوعَدون، وأصحابي أمنةٌ لأمتي، فإذا ذهبَ أصحابي أتى أمتي ما يُوعَدون)(٣).

وروى الترمذي بإسناده عن عبد الله بن مُغَفَّل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (الله الله في أصحابي، الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضا بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه)(٤).

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»(٥).

---

(١) صحيح البخاري (١٢:٣)، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ ((لو))، الحديث رقم (٣٦٧٣).

(٢) صحيح البخاري (٦:٣)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ، الحديث رقم (٣٦٥٠).

(٣) صحيح مسلم (١٩٦١:٤)، كتاب فضائل الصحابة، باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لصحابه، الحديث رقم (٢٥٣١).

(٤) سنن الترمذي (٦٩٦:٥)، كتاب المناقب، باب رقم ٥٩، حديث رقم (٣٨٦٢)

(٥) المصدر السابق نفسه.

المطلب الخامس: بيان الكتب التي ألفت فيهم مرتبة حسب تأريخ وفاة مؤلفيها.

لقد عُني العلماء عناية كبيرة بمعرفة الصحابة ﷺ، فصنفوا فيهم مصنفات كثيرة تعريفا بهم، وبيانا لفضلهم، ومناقبهم، ويمكننا تقسيم هذه المصنفات إلى قسمين، قسم خاص بالصحابة ﷺ، ومناقبهم وفضائلهم، وقسم يشمل الصحابة ﷺ وغيرهم من التابعين وأتباع التابعين.

فمن أشهر ما صنف في القسم الأول:

الصحابة، لأبي عبيد معمر بن المثنى (ت٢٠٨هـ)(١).

فضائل الصحابة، لأسد بن موسى (أسد السنة) (ت٢١٢هـ)(٢).

الصحابة، لخليفة بن خياط العُصْفري (٢٣٠هـ)(٣).

تسمية من روي عنه من أولاد العشرة وغيرهم من الصحابة، لعلي بن المديني (ت٢٣٤هـ) (مطبوع).

معرفة من نزل من الصحابة في سائر البلدان، لعلي بن المديني (ت٢٣٤هـ)(٤).

فضائل الصحابة، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) (مطبوع).

الصحابة، لعبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي (ت٢٤٥هـ)(٥).

الصحابة، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)(٦).

الوحدان، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)(٧).

من نزل فلسطين من الصحابة، لموسى بن سهل بن قادم الرملي (ت٢٦٠هـ)(٨).

الطبقات، لمسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ) (مطبوع).

المنفردات الوحدان، لمسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ) (مطبوع).

الصحابة، لأبي زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ)(١).

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١٤٦:٦).

(٢) ذكره السخاوي في فتح المغيث (١٢٧:٣).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١٢١:٢).

(٤) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١٢٧:١).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١١٩:٢).

(٦) ذكره ابن حجر في الإصابة (٣:١)، وقال: «أول من عرفته صنف في ذلك».

(٧) ذكره أبونعيم في كتاب معرفة الصحابة (١٢٤:٢)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٦٥:١).

(٨) أخذ منه ابن حجر في الإصابة (٤١٧:١).

الصحابة، لأحمد بن سيار المروزي (ت٢٦٨هـ)[٢].

الصحابة، لأبي بكر أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيد، ابن البرقي، (ت٢٧٠هـ)[٣].

الصحابة، لأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٢٧٥هـ)[٤].

الصحابة، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)[٥].

الصحابة، لأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت٢٧٩هـ)[٦].

تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، (مطبوع).

تسمية من نزل الشام من الصحابة، لعبدالرحمن بن عمرو أبي زرعة الدمشقي (ت٢٨١هـ)[٧].

الصحابة، لمحمد بن يونس الكُدَيْمي (ت٢٨٦هـ)[٨].

الآحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (ت٢٨٧هـ) (مطبوع).

معرفة الصحابة، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن عيسى المروزي (عبدان) (ت٢٩٣هـ)[٩].

الصحابة، لأبي جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي (مطين) (ت٢٩٧هـ)[١٠].

الصحابة، لأبي منصور محمد بن سعد البَاوَرْدي، (ت٣٠١هـ)[١١].

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٢:١٥٦).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١:١٤٩).

(٣) ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ (١:٢٥٣).

(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١:١٥٦).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١:٤٤).

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١:٤١).

(٧) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٣:٥٥).

(٨) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١:٨٦).

(٩) ذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٥٤) والسخاوي في فتح المغيث (٣:٨٤).

(١٠) ذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٥٤)، والسخاوي ي فتح المغيث (٣:٨٤).

(١١) ذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٥٤)، والسخاوي ي فتح المغيث (٣:٨٤).

فضائل الصحابة، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) (مطبوع).

فضائل فاطمة رضي الله عنها، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) (مطبوع).

المفاريد عن رسول الله ﷺ، لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧هـ) (مطبوع).

الآحاد في الصحابة، لأبي محمد عبدالله بن الجارود النيسابوري (ت٣٠٨هـ)[١].

دَرُّ السَّحَابة في وفيات الصحابة، لمحمد بن إسحاق الصاغاني (ت٣٠٧هـ) (مطبوع).

ذيل المذيل من تاريخ الصحابة، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) (مطبوع مع تاريخ الطبري).

الصحابة، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٣١٦هـ)[٢].

معجم الصحابة، لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت٣١٧هـ)[٣].

الصحابة، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العُقَيْلي (ت٣٢٥هـ)[٤].

الصحابة، لأبي العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي (ت٣٢٥هـ)[٥].

فضائل الصحابة، للقاضي بكر بن العلاء المالكي (ت٣٣٤هـ)[٦].

فضائل الصحابة، لأبي سعيد بن الأَعْرابي (ت٣٤٠هـ)[٧].

فضائل الصحابة، لأبي بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري (ت٣٤٢هـ)[٨].

فضائل الصحابة، لخيثمة بن سليمان (ت٣٤٣هـ)[٩].

فضائل الصديق، لخيثمة بن سليمان (ت٣٤٣هـ)[١٠].

---

(١) ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب (١:٢٤).

(٢) ذكره السخاوي في فتح المغيث (٣:٨٤).

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٥٤)، ومنه نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٧٩١)، وفي مكتبتي نسخة ناقصة مصورة منها.

(٤) ذكره ابن عبدالبر ضمن مصادره في الاستيعاب (١:٢٤).

(٥) ذكره السخاوي في فتح المغيث (٣:٨٤).

(٦) ذكره السخاوي في فتح المغيث ((٣:١٢٠).

(٧) ذكره السخاوي في فتح المغيث (٣:١٢٠).

(٨) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢:٢٧٥).

(٩) ذكره الذهبي في التذكرة (٣:٨٥٨).

(١٠) ذكره فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي (١:٢٩٩).

الصحابة، لأبي أحمد بن محمد العسال (ت٣٤٩هـ)[١].

معجم الصحابة، لأبي الحسين **عبدالباقي بن قانع** بن مرزوق الأموي (ت٣٥١هـ)، وهو الذي أقوم بتحقيق النصف الثاني منه.

معجم الصحابة، لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي (ت٣٥٣هـ)[٢].

تاريخ الصحابة، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) (مطبوع).

المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) (مطبوع) ناقص الجزء الثالث عشر حتى السادس عشر، والحادي والعشرين.

أسماء الصحابة، لعبدالله بن عدي (ابن القطان) (ت٣٦٠هـ)[٣].

أسماء الصحابة، لأبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني (ت٣٦٥هـ)[٤].

من وافق كنيته كنية زوجه من الصحابة، لأبي الحسن محمد بن عبدالله بن حَيَّوية (ت٣٦٦هـ) (مطبوع).

أسماء الصحابة، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت٣٧١هـ)[٥].

الصحابة، لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي (ت٣٧٤هـ)[٦].

الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب رسول الله ﷺ، لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي (ت٣٧٤هـ) (مطبوع).

أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ، لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي (ت٣٧٤هـ) (مطبوع).

معرفة الصحابة، لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (ت٣٨٢هـ)[٧].

أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم وما انفرد به كل منهما، لأبي الحسن علي ابن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)[٨].

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٢١٨:٢).

(٢) ذكره الذهبي في التذكرة (٩٣٧:٣).

(٣) ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٢٢٦:٣).

(٤) ذكره فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي (٣٠٩:١).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٩٢:١).

(٦) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١٠٨:١).

(٧) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (٩٥:١).

(٨) ذكره فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي (٣٤١:١).

فضائل الصحابة ومناقبهم، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)[١].

الصحابة، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت٣٨٥هـ)[٢].

جزء فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة، لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني (ت٣٩٥هـ) (مطبوع).

معرفة الصحابة، لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني (ت٣٩٥هـ)[٣].

معجم الصحابة، أحمد بن علي بن لال الهمداني الشافعي (ت٣٩٨هـ)[٤].

فضائل الصحابة، لأبي المطرف عبدالرحمن بن محمد بن عيسى القرطبي (ت٤٠٢هـ)[٥].

فضائل فاطمة الزهراء، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)[٦].

فضائل الخلفاء الأربعة، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (٤٣٠هـ)[٧].

فضائل الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (٤٣٠هـ) [٨].

معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) (مطبوع).

فضائل الخلفاء الأربعة، لأبي بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري (ت٤٣٢هـ)[٩].

معرفة الصحابة، لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت٤٣٢هـ)[١٠].

أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري (ت٤٥٦هـ) (مطبوع).

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ) (مطبوع).

---

(١) ذكره فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي (١:٣٤٣).

(٢) ذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٥٤)ز

(٣) ذكره الذهبي في السير (١٨:٣٣) وغيره.

(٤) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١:١٠٢).

(٥) ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ (١:٤١٤).

(٦) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢:١٢١٦).

(٧) ذكره السخاوي في فتح المغيث (٣:١٢٠).

(٨) ذكره الذهبي في السير (١٧:٤٥٦) وغيره.

(٩) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢:٢٧٥).

(١٠) ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ (١:٤٢٤).

الاستدراك على الاستيعاب، لأبي علي الغساني (٤٩٨هـ).

كتاب فيه معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ، لأبي زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن منـدة (ت٥١١هـ) (مطبوع).

ذيل الاستيعاب، لأبي بكر محمد بن أبي القاسم المعروف بابن فتحون المالكي الأندلسي (ت٥١٩هـ)(١).

الذيل على الاستيعاب، لأبي الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجماهيري الشـافعي (ت٥٥٨هـ)(٢).

ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثه الإمام أحمد في المسند، لأبي القاسم علي بن الحسين (ابن عساكر) (ت٥٧١هـ) (مطبوع).

معجم الصحابة، لأبي القاسم علي بن الحسين (ابن عساكر) (ت٥٧١هـ)(٣).

الصحابة، لأبي موسى محمد بـن أبي بكـر بـن أبي عيسـى المـديني الأصـفهاني (ت٥٨١هـ)(٤).

فضائل الصحابة، لأبي المواهب الحسـن بـن أبي الغنـائم هبـة الله بـن محفـوظ (ت٥٨٦هـ)(٥).

معجم الصحابة، لأبي المواهب الحسـن بـن أبي الغنـائم هبـة الله بـن محفـوظ (ت٥٨٦هـ)(٦).

الذيل على الاستيعاب، لأبي القاسم محمـد بـن عبدالواحـد الغـافقي الغرنـاطي (ت٦١٩هـ)(٧).

الاستبصار في نسب الأنصار، لأبي محمد عبدالله بن أحمد بـن محمـد بـن قدامـة (ت٦٢٠هـ) (مطبوع).

أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد (ابـن الأثـير) الجـزري (ت٦٣٠هـ) (مطبوع).

---

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٥٤).

(٢) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١:٢٠٤).

(٣) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١:١٠٢).

(٤) ذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٥٤).

(٥) ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ (١:٤٨٢).

(٦) ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ (١:٤٨٢).

(٧) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١:٢٠٤).

تهذيب روضة الأحباب في مختصر الاستيعاب للأذرعي، تأليف: يحيى بن حمدوية الحلبي (ت٦٣٠هـ)[١].

نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة، للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت٦٥٠هـ) (مطبوع).

مختصر كتاب أسد الغابة، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)[٢].

مختصر كتاب أسد الغابة، لمحمد بن أحمد النحوي (ت٧٠٥هـ)[٣].

تجريد أسماء الصحابة، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) (مطبوع).

جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) (مطبوع).

غيث السحابة في فضل الصحابة، ليوسف بن محمد العبادي (ت٧٧٦هـ).

الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) (مطبوع عدة طبعات).

الرياض المستطابه في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، ليحيى بن أبي بكر العامري اليمني (ت٨٩٣هـ) (مطبوع).

الفخر المتوالي فيمن انتسب إلى النبي ﷺ من الخدم والموالي، لأبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) (مطبوع).

عين الإصابة في معرفة الصحابة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)[٤].

در السحابة في مناقب الصحابة والقرابة، لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) (مطبوع).

حياة الصحابة، لمحمد يوسف الكاندهلوي (ت١٣٨٤هـ) (مطبوع)

ومن الكتب التي جمعت الصحابة ومن بعدهم من التابعين واتباعهم وغيرهم:

الطبقات، لخليفة بن خياط العصفري (ت٢٣٠هـ) (مطبوع).

الطبقات الكبرى، لابن سعد (ت٢٤٠هـ) (مطبوع).

التاريخ الكبير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) (مطبوع).

---

(١) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١:٢٠٣).

(٢) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١:١٥٢).

(٣) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١:٢٠٤).

(٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١:١٠٦).

التاريخ الأوسط، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) (مطبوع).

المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ) (مطبوع).

التاريخ، لأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت٢٧٩هـ)(١).

طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين، لأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي (ت٣٠١هـ) (مطبوع).

تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم، لأبي عبدالرحمن أحمد ابن شعيب النَّسائي (٣٠٣هـ) (مطبوع).

الطبقات، لأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني (ت٣١٨هـ)(٢).

الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) (مطبوع) وقد خص الأجزاء الثلاثة الأولى منه في الصحابة.

من وافق اسمه كنية أبيه من الصحابة ومن بعدهم، لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي (ت٣٧٤هـ) (مطبوع).

حلية الأولياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) (مطبوع).

سير أعلام النبلاء، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) (مطبوع).

---

(١) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (١:٥٩٦)..

(٢) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١:٤١٥).

الفصل الثالث: الكلام عن الكتاب وفيه مباحث:

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب، وبيان نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: مميزات كتاب (معجم الصحابة) وخصائصه، متضمنا بيان منهجه وأهم موارده فيه.

المبحث الثالث: بيان منْزلة كتاب (معجم الصحابة) العلمية.

المبحث الرابع: تأثر ابن قانع بمن قبله وأثره فيمن بعده.

المبحث الخامس: بيان أوصاف النسخ المتوفرة من الكتاب والنسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق.

المبحث السادس: دراسة سماعات الكتاب، مع الترجمة لرجالها.

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب، وبيان نسبته إلى مؤلفه.

على كثرة من ألف في الصحابة بعد (ابن قانع) لم يكن هناك خلاف بين أهل العلم في صحة نسبة كتاب (معجم الصحابة) إلى مصنفه ابن قانع.

وقد ذكر أكثر من ترجم لابن قانع كتابه هذا بعنوان (معجم الصحابة)، منهم: أبوبكر الإشبيلي[١]، وابن تغري بردي[٢]، والذهبي[٣]، والسيوطي[٤]، والكتاني[٥]، والزركلي[٦]، وعمر كحالة[٧]، وفؤاد سيزكين[٨].

وقد تناول العلماء هذا الكتاب في مؤلفاتهم الحديثية، والفقهية، والتأريخية، وغيرها، فما من كتاب صنف بعده في الصحابة إلا وله فيه ذكر في الغالب.

ومما يؤكد صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه:

١/ أن معظم شيوخ ابن قانع في المعجم، هم الشيوخ الذين صرح العلماء بسماعه منهم، أو تتلمذه على أيديهم.

٢/ نسبة الأحاديث التي نقلها عنه من جاء من بعده من كتابه (معجم الصحابة) بالتصريح باسم الكتاب تارة، أو باسم المصنف تارة أخرى، لأن الكتاب كان متداولا ومتناولا من العلماء من بعده.

٣/ سند النسخة المخطوطة المدون عليها، حيث يتصل رجاله بالمصنف.

٤/ اشتغال العلماء على المعجم منسوبا إلى ابن قانع بالدراسة والنقد والتفتيش.

---

(١) ذكر ذلك ابن النديم في الفهرست (١:٢١٥).

(٢) في النجوم الزاهرة (٣:٣٣٣).

(٣) في تذكرة الحفاظ (٣:٨٨٣).

(٤) في طبقات الحفاظ (١:٣٦١).

(٥) في الرسالة المستطرفة (١:١٣٦).

(٦) في الأعلام (٤:٤٦).

(٧) في معجم المؤلفين (٣:٧٤).

(٨) في تاريخ التراث العربي (١:٤٧٠).

المبحث الثاني: مميزات كتاب (معجم الصحابة) وخصائصة، متضمنا بيان منهجه وأهم موارده فيه.

تبين لي بعد دراسة الكتاب أنه يمتاز بمثل ما امتازت به كتب المتقدمين، ومن هذه المميزات:

الميزة الأولى: حسن الترتيب والتبويب.

أ/ فالمصنف رتب كتابه على حروف المعجم (الترتيب الألفبائي)، فبوب لكل حرف بباب ذكر تحته من أول اسمه ذلك الحرف، فبدأ بحرف الألف وذكر تحته من الصحابة من يبتدئ اسمه بحرف الألف، ولكنه لم يراع ترتيب الأسماء تحت الحرف الواحد، بل اكتفى بالحرف الأول فقط.

ب/ خرَّج لكل صحابي حديثا أو أكثر، وكأن قصده من ذلك إثبات صحبة هذا الصحابي، ولكنه لم يستوعب جميع ما رواه الصحابي، بل اكتفى للمكثرين بحديثين أو أكثر، وينظر ترجمة أبي هريرة، وغيره من الصحابة في القسم المحقق.

ج/ لم يذكر من فضائل الصحابة ومناقبهم إلا ما جاء في الأحاديث التي رواها، ولم يزد عليها، بل إن المصنف قد لا يطيل في نسب الصحابي أحيانا، وقد يذكر نسبه كاملا أحيانا.

الميزة الثانية: دقته في الصناعة الحديثية:

عرف المصنف بأنه كان كثير الحديث بصيرا به[1]، لذلك نرى أنه كان يتبع طريقة المحدثين عند ذكره للأحاديث، ومما تميز به من الصنعة الحديثية ما يلي:

١/ سياقه للأحاديث مسندة عن شيوخه بالسند الموصول إلى منتهاه، وهذا منهجه في سائر كتابه.

٢/ جمعه للأسانيد عن شيخين أو أكثر، فكان إذا سمع حديثا عن شيخين أو أكثر، وهم قد سمعوه من شيخ واحد فإنه يجمع بين شيوخه بعطف الثاني على الأول اختصارا للسند، وهذه الطريقة برزت بجلاء عند كبار جهابذة المحدثين كالإمام مسلم بن الحجاج.

فقد روى عن شيخين، عن شيخ واحد كما في الحديث رقم (١١١٩) حيث قال المصنف: «حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُرِي، وأحمد بن النَّضْرِ بن بحر، قالا: نا محمد بن مُصَفًّا»، والحديث رقم (١١٢٧) حيث قال: «حدثنا عبدان الأهوازي، وعلي بن إسماعيل العسكري، قالا: نا أبوالخطاب زياد بن يحيى»، والحديث رقم

---

(١) تقدم النقل عن الذهبي لهذه العبارة في السير (١٥:٥٢٧).

(١١٤٧) حيث قال: «حدثنا حامد بن محمد، وابن منيع، قالا: نـا القـواريري»، وينظر الأحاديـث رقـم (١١٧٦، ١٢٩٣، ١٢٩٨، ١٣٨٢، ١٤٣٤، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٦٩، ١٥١١، ١٥١٣، ١٥٤٠، ١٥٤٢، ١٥٦٦، ١٥٩٩، ١٦٨٧، ١٧٢٠، ١٨٤٨، ١٨٦٤، ١٩٠٢، ١٩٠٩، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٥٣، ١٩٦٢، ١٩٨٧، ٢٠٠٥، ٢٠٣٥، ٢٠٨٥، ٢١٥٥، ٢١٦٣، ٢١٨٠، ٢٢٣٨).

كما روى عن ثلاثة شيوخ مجموعين عن شيخ واحد كما في الحديث رقم (١١٠٣)، فقال: «حدثنا محمد بن أحمد بن داود بن سيّار، والحسن بن علي المعمري، وأحمد بن حماد بن سفيان، قالوا: نا أبوطاهر أحمد بن عمرو»، والحديث رقم (١٣٩٨) فقال: «حدثنا محمد بن شاذان، ومحمد بن العباس المؤدب، وبشر بن موسى، نا هـوذة»، والحديث رقم (١٦٠١) فقال: «حدثنا إسماعيل بن الفضل، وحسين بـن إسـحاق التستري، وأحمد بن سهل بن أيوب، نا علي بن بحـر»، وينظـر الحـديث رقـم (١٦٢٦). فقال: «حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبوموسى وراق أحمد بن يونس بالكوفة، ومطين، وحسين بن جعفر القتات، واللفظ لمحمد بن عثمان، قالوا: نا أحمد ابن يونس».

وروى عن أربعة من شيوخه، عن شيخ واحد كما في الحديث رقم (١٤٣٣) حيث قال: «حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وعلي بن أحمد الأزدي، ومحمد بن يوسف التركي، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، قالوا: نا خليفة بن خياط».

وروى عن خمسة من شيوخه، عن شيخ واحد كما في الحديث رقم (١٣٩٤) فقال: «حدثنا الحسن، ومعاذ ابنا المثنى، وعبيد بن الحكم القزاز، وإبراهيم بـن عبـدالله، وموسى بن الحسن، وجماعة، قالوا: نا القعنبي».

٣/ وقد ساق المصنف أحاديث عن شيخين، بإسنادين مختلفين قد اجتمعا في الرواية عن شيخهما الأقرب أو الأعلى، فقال في الحديث رقم (١١٠٤) «حـدثنا بِشْـرُ بـن موسى، نا الحسن بن موسى الأشيب، نا أبوعَوَانَة، وحدثنا بِشْرٌ، حدثنا الحُمَيْدي، نا ابن فُضَيْل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد»، ونلاحظ على هذا الإسناد أن مداره على يزيد بن أبي زياد وهو مكان اجتماع الرواية، فقد رواه المصنف عن بشر، عـن الحسن، عن أبي عوانة من طريق، ورواه عن بشر، عن الحميدي، عن ابن فضيل من طريق آخر، وهما عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، وبَيْن المصنف ومكان اجتمـاع السند ثلاثة رجال في كلا الطريقين.

وقال في الحديث رقم (١٣٦٧): «حدثنا مطين، نا سويد، وحدثنا محمد بن يوسف التركي، نا سليمان صاحب البصري، قالا، نا عاصم بن هلال» وفيه قـد صـرح

المصنف بمكان اجتماع السند، وبَيْن المصنف وعاصم وهو مكان اجتماع السند رجلان.

وينظر الأحاديث (١٣٢٧، ١٤٢٦، ١٥٢٥، ١٦٨٦، ١٧١٤، ١٧٤٢، ١٧٩٧، ٢٠٧٣، ٢٠٩٣، ٢١٤٦، ٢١٦٨، ٢٢٢٣).

٤/ كما ساق أحاديث عن ثلاثة شيوخ من ثلاثة طرق تجتمع في شيخ واحد، كما في الحديث رقم (١٤٢٠) حيث قال:«حدثنا بشر بن موسى، نا يعلى بن عباد، وحدثنا إبراهيم بن هاشم، نا حوثرة بن أشرس، وحدثنا مسبح بن حاتم، نا محمد بن تميم النهشلي، واللفظ له، نا أبوشهاب العطاردي» وبَيْن المصنف وأبي شهاب العطاردي رجلان في كل طريق، وينظر الحديث رقم (١٩٧٣).

٥/ ومما يلاحظ على تحويل السند عن الجمع بين الأسانيد عند المصنف فيما مضى في الفقرة (٢،٣،٤) أنه لا يذكر حرف التحويل (ح)، فلم أجد في القسم الذي قمت بتحقيقه تحويلاً بحرف التحول (ح) إطلاقاً.

٦/ وتحريا للدقة في رواية الحديث، ومع هذا الجمع للشيوخ في بعض أسانيد الكتاب، نرى المصنف قد صرح بنسبة لفظ الحديث إلى أحد هؤلاء الرواة أحيانا، فقال في الحديث رقم (١٦٢٦): «حدثنا محمد بن عثمان، ومطين، وحسين بن جعفر القتات، واللفظ لمحمد بن عثمان»، فقد صرح بنسبة لفظ الحديث إلى محمد بن عثمان، و لم يذكر بعد ذلك في هذا الحديث اختلاف اللفظ عن من روى عنهم.

وقال في الحديث رقم (١٦٣٣): «حدثنا أحمد بن بحر، نا يحيى بن معين، نا بشر بن السري، عن زكريا بن إسحاق، وأخبرنا محمد بن يونس، قال: نا عبيد بن عقيل، عن زكريا، واللفظ لبشر بن السري» وقد صرح فيه بنسبة لفظ الحديث إلى بشر بن السري.

وقال في الحديث رقم (١٦٥٤): «حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، وحدثنا معاذ بن المثنى، نا أبي، نا أبي، عن شعبة، واللفظ لعلي»

وينظر الأحاديث رقم (١٦٨٦،، ١٧٤٧، ١٧٦٠، ١٧٦٦، ١٩٧٣، ٢١٥٤، ٢٢١٣).

وقد صرح باختلاف اللفظ بين الرواة عند جمع الأسانيد، فقال في الحديث رقم (١٣٤١): «حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا داود بن مهران، نا داود بن عبدالرحمن، وحدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا حجاج بن منهال، نا حماد بن سلمة، وحدثنا أحمد بن علي الدري القطان، نا أبومروان العثماني، نا عبدالعزيز بن محمد، وحدثنا حسين بن إسحاق، نا حرملة، نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث، وحدثنا زكريا الساجي، نا

الحسن بن علي الواسطي، نا هشيم، واللفظ لداود العطار (كلهم)، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني رجل من بني مازن، أن عباد بن تميم أخبره، أن رجلا منهم يقال له: عويمر بن أشقر ذبح أضحيته قبل أن ينصرف رسول الله ﷺ فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد مرة أخرى بأضحيته.

قال عبدالباقي بن قانع: وقال داود: عن رجل من بني مازن، والجماعة قالوا: عن يحيى ابن سعيد، عن عبادة بن تميم بن عويمر، وقال حماد: إن رجلا ذبح قبل الصلاة، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد، قال الدراوردي: ذبح قبل أن يغدو».

وهذا الصنيع من المصنف يبين مدى عنايته بالحديث وتحريه الدقة في النقل والرواية.

٧/ اختصاره للحديث: فمن تحريه ودقته، يورد المصنف بعض الأحاديث في كتابه المعجم مختصرة، فيذكر أول الحديث، أو سبب الحديث، أويشير إشارة إلى الحديث تتعلق بالرواي صاحب الرواية، ينظر الحديث رقم (١١٣٧، ١١٤٠، ١١٤٤، ١١٥٤، ١١٧٨، ١٢٧٥، ١٢٩٨، ١٤٠٩، ١٤٥٤، ١٥٨٧، ١٥٩٠، ١٧٣٨، ١٧٦٢، ١٧٧٦، ١٨٢٩، ١٩٣١، ١٩٥٣، ١٩٦٩، ١٩٨٤، ٢٠٣٩، ٢٠٥٨، ٢٠٦٩).

٨/ تميز الكتاب بالتفريق بين متن الحديث، وتعقيب المصنف على بعض الأحاديث، فقد صُرِّح بنسبة هذه التعقيبات إلى المصنف، وذلك للتمييز بين كلام المصنف، وبين متن الحديث، فإذا أراد أن يعقب على حديث برأي في السند أو المتن أو نحوه، فإنه ينسبه. فيقول: (قال ابن قانع)، كما في الحديث (١٥٥٢، ١٥٨٤، ١٦٦٣، ١٧٢٩، ١٧٤٤، ١٧٤٦، ١٧٧٦، ١٨٠٣، ١٨٠٧، ١٨٦٣، ١٨٦٦، ١٨٨٢، ١٨٨٨، ١٩١٥، ١٩٤٦، ١٩٧٢، ٢٠٤٩).

أو يقول: (قال أبوالحسين بن قانع)، كما في الحديث (١٥٣٥).

أو يقول: (قال عبدالباقي)، كما في الحديث (١٢٤٠، ١٩٥١، ٢٠٥٠، ٢٠٦٩، ٢٢٠١)، ٢٢١١، ٢٢٣٧، ٢٢٤١، ٢٢٤٣).

أو يقول: (قال عبدالباقي بن قانع)، كما في الحديث (١٣٤١).

أو يقول: (قال القاضي)، كما في الحديث رقم (١٢٧٣، ١٣٢٧، ١٣٦٨، ١٣٨٤، ١٣٨٩، ١٤١٦، ١٤٥٦، ١٤٦٢، ١٤٦٧، ١٤٨٣).

أو يقول: (قال القاضي ابن قانع)، كما في الحديث رقم (١٣٧٦، ١٧١٦، ١٨٤٢).

أو يقول: (قال القاضي عبدالباقي)، كما في الحديث رقم (١٤٣٩، ١٩٨٤، ١٩٩٨).

وهذه الألقاب أو بعضها، قد تكون من التلميذ أو راوي النسخة أو من النُّسَّاخ، والله أعلم.

٩/ وبما أن هذا الكتاب يتكلم عن الصحابة ﷺ، فقد اكتفى المصنف بإيراد حديث أو أكثر بالسند الموصول إلى ذلك الصحابي المترجم له، ويكون معتمده في إثبات صحبة الصحابي الحديث الذي يرويه عن من سبقه من المصنفين والمحدثين، وتفرد أحيانا برأيه في إثبات الصحبة أو نفيها.

فقد نفى صحبة عروة بن عامر والوارد برقم [٧٨٠] فقال عقب الحديث الذي رواه برقم (١٣٦٨): «إن عروة بن عامر عندي أنه ليس له لقي، وقال قوم منكر وليس بصحيح».

كما نفى صحبة كُدير (هكذا مبهم) والوارد برقم [٩٣٣]، فقال عقب الحديث الذي رواه برقم (١٦٦٣): «قال ابن قانع: كذا قال ابن منيع: عن كدير أنه أتى، ولم ير كدير النبي ﷺ، وإنما هو: عن رجل، عن النبي ﷺ » وهو بذلك قد اعترض على ابن منيع البغوي في عدم اثبات صحبة كُدير.

كما نفى صحبة مهاجر الكلاعي والوارد برقم [١٠٠٨] فقال عقب الحديث الذي رواه برقم (١٨٠٣): «قال ابن قانع: ولست أعرف له صحبة».

كما نفى صحبة (معدان أبوخالد الكندي)، فقال بعد أن سماه: «وليس يثبت له في نفسي صحبة».

١٠/ كما أنه كان يتعقب على من سبقه ممن سمع منهم بتصويب بعض الأوهام التي وقعوا فيها، فذكر الصحابي عقبة بن مالك الليثي برقم [٧٩٨] وساق حديثا برقم (١٤٠١) في سرية بعثها رسول الله ﷺ، ثم قال عند الصحابي رقم [٩٩١] مالك بن عقبة، أو عقبة بن مالك، وساق حديثا برقم (١٧٧٦) في خبر السرية التي بعثها رسول الله ﷺ بإسناده عن مالك بن عقبة، أو عقبة بن مالك ....، ثم قال: وهذا بلا شك عقبة بن مالك.

وهكذا فعل عند ذكر الصحابي رقم [٨٣٣] قال: «عتيك الأنصاري أبوجابر بن عتيك، ثم ساق الحديث رقم (١٤٦٧)، ثم قال: قال القاضي: وقال غيره: عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه، وهو الصواب قد خرجته في الجيم.

وقال عن ذكر الصحابي رقم [١٠٣٦] معقل بن أبي هيثم الأسدي، وقال عقب ذكر الحديث: قال ابن قانع: كذا قال، وإنما هو: معقل بن أبي معقل.

١١/ رواية الحديث المعلق[١]:

---

(١) الحديث المعلق: هو ما سقط من مبتدأ إسناده راوٍ أو أكثر، على التوالي بصيغة الجزم، ينظر: التقييد والإيضاح (١: ٩٠)، تدريب الراوي (١: ٢١٩).

نجد أن المصنف قد اتبع في كتابه غالبا طريقة المحدثين في رواية الأحاديث المسندة، فيقول في مبدأ كل حديث (حدثنا)، وقد غاير هذا المنهج في بعض الأحاديث فرواها معلقة بلفظ (روى) أو (ذكر)، مثاله:

ما قاله في الحديث (١٢٥٧) قال: روى عمرو بن أبي سلمة.

وما قاله في الحديث (١٤٠٤) قال: حدث ابن لهيعة، عن عمارة.

وما قاله في الحديث (١٦٢٥) قال: عن ابن لهيعة، عن حيان بن واسع.

وما قاله في الحديث (١٦٨١) قال: روى أبومعاوية، عن الأعمش.

وما قاله في الحديث (١٨٠٤) قال: روى يحيى بن عبدالله بن بكير.

وما قاله في الحديث (١٤٥٨) قال: ذكر حسين بن علي النخعي.

١٢/ المتابعات:

لقد برع المصنف في هذا المضمار في إيراد المتابعات لكثير من أحاديث الكتاب، فبعد أن يروي الحديث عن الصحابي، يسوق الحديث مرة أخرى سندا ومتنا من طريق آخر، فساق الحديث رقم (١٣٠٩) ثم الحديث رقم (١٣١٠) بإسنادين مختلفين لمتن واحد، وساق الحديث (٢١٦٣) ثم الحديث (٢١٦٥) بإسنادين مختلفين، وتابع عليها بإسناد ثالث برقم (٢١٦٤).

كما أنه أورد كثيرا من المتابعات بذكر السند فقط، فيقول في نهاية المتابعة كما يلي:

(مثله) كما في الحديث (١١٨٧)، (١٦٣٥)، (١٦٤٧)، (١٦٤٨)، (٢٠٦٦)، (٢٠٩٢)، (٢١٠٩)، (٢١٥٦).

أو (بمثله) كما في الحديث (١٢٦٥)، (١٣٢٢)، (١٣٨٤)، (١٥٢٩)، (١٦٠٩)، (١٦١٢)، (١٦١٣)، (١٦٤٩)، (١٦٥٠)، (١٦٧٤)، (١٧٥١)، (١٧٧١)، (١٨٥٠)، (١٨٥٢)، (٢٠٤٣)، (٢١٤٤)، (٢١٧٤)، (٢١٩٩)، (٢٢٤٥)، (٢٢٤٧).

أو (بمثله سواء) كما في الحديث (١٩٩٣).

أو (ثم ذكر مثله) كما في الحديث (١٢٨٩).

أو (وذكر الحديث الأول) كما في الحديث (١٧٦٢).

أو (وذكر الحديث) كما في الحديث (١٧٧٦).

أو (ثم ذكر الحديث) كما في الحديث (١٨٠٢).

هذا حيث كان الحديث بلفظ الحديث السابق.

وربما يقول (بنحوه) كما في الحــديث (١١٠٨)، (١١٠٩)، (١١١٤)، (١١٤٦)، (١١٥١)، (١٢٦٦)، (١٣٩٩)، (١٤٠٢)، (١٤٢٨)، (١٤٤٣)، (١٤٥٠)، (١٤٦٥)، (١٥٠٣)، (١٥٦٠)، (١٥٦١)، (١٦١٧)، (١٦٣١)، (١٦٣٢)، (١٦٤٠)، (١٦٩٨)، (١٧١٥)، (١٧١٦)، (١٧٢٤)، (١٧٩٤)، (١٧٩٥)، (١٨١٨)، (١٨٢٠)، (١٨٢٢)، (١٨٣٦)، (١٨٣٧)، (١٨٣٨)، (١٨٥٣)، (١٨٥٤)، (١٨٨٥)، (١٩٠٠)، (١٩٣٤)، (١٩٤٠)، (١٩٤٤)، (١٩٤٥)، (١٩٤٦)، (١٩٦٠)، (١٩٦١)، (١٩٦٤)، (١٩٧٣)، (١٩٨٠)، (٢٠٠٥)، (٢٠٤٧)، (٢٠٥٢)، (٢٠٧١)، (٢١٢٧)، (٢١٣١)، (٢١٤٥)، (٢١٤٧)، (٢١٤٨)، (٢١٦٤)، (٢١٨٥)، (٢١٩١)، (٢١٩٦)، (٢٢٣٣)، (٢٢٣٧)، (٢٢٤٠).

أو (نحوه) كما في الحديث (١٢٢٠)، (١٢٤٣)، (١٣٢٤)، (١٤٤٦)، (١٤٤٧)، (١٤٩٦)، (١٥٥٢)، (١٦٣٠)، (١٧٠٦)، (١٧٨٢)، (١٧٨٦)، (١٨٤٦)، (١٩١٢)، (١٩١٤)، (٢٠٣٠)، (٢٠٣٣)، (٢٠٣٥)، (٢٠٧٧)، (٢١٠٠)، (٢١٣٧).

أو (وذكر نحوه) كما في الحديث (١٨١٧)، (١٨٩٧).

أو (فذكر نحوه) كمــا في الحــديث (١٤٨٨)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٦٤)، (١٨٢١)، (١٨٤٢).

أو (أو نحو ذلك) كما في الحديث (١٣٤٩).

أو (ثم ذكر نحو هذا الحديث) كما في الحديث (١٣٥٧).

أو (ثم ذكر نحو الأول) كما في الحديث (١٧١١).

أو (ثم ذكر نحوه) كمــا في الحــديث (١١٩١)، (١٢٦٨)، (١٣٢٠)، (١٣٥٩)، (١٣٦٧)، (١٤٥١)، (١٥٤٩)، (١٧٣٨)، (١٧٩٦)، (١٨١٥)، (١٨٨٣)، (١٩٧٦)، (٢٠٢٢)، (٢٠٤٨)، (٢٠٦٠)، (٢٢٢٥).

أو (ثم ذكر نحو حديث فلان) كما في الحديث (١٤٢٣).

أو يقول (ثم ذكر الحديث) كما في الحديث (٢٢٢٧).

أو يقول (بمعناه) كما في الحديث (١١٣٠).

وهذا حيث كان الحديث مغايرا للحديث السابق في اللفظ، أو قريبا منه.

١٣/ اعتماده على كتبه:

لقد اعتمد المصنف على كتبه في بعض الأحاديث التي رواها في كتابــه (معجــم الصحابة) وهذا الصنيع من المصنف يعرفنا أمانته وتحريه، وفي صنيعة إشارة إلى أنه إذا

نسي سماعه للحديث مع وجوده في كتابه بخطه، فإنه ينقله من كتابه كما هو مع الإشارة إليه، وأمثلة ذلك:

قال في الحديث (١١١٢): «قال القاضي: في كتابي بخطي عن أبي العباس أحمد بن بكر بخطي».

وقال في الحديث (١١٤٤): «قال القاضي: في كتابي بخطي عن محمد بن يحيى بن المنذر».

وقال في الحديث (١١٩٨): «قال القاضي: في كتابي بخطي عن محمد بن أحمد بن نصر الضُّبعي».

وقال في الحديث (١٥٤٧): «في كتابي: عن إبراهيم الحربي».

وقال في الحديث (١٦٥٢): «في كتابي: عن محمد بن غالب».

وقال في الحديث (١٦٦١): «وجدت في كتابي: عن ابن زنجوية المخرمي، وأنا أشك فيه».

وقال في الحديث (١٨٧٤): «في كتابي و لم أسمعه عن إبراهيم الحربي».

وقال في الحديث (٢١٧١): «في كتابي بخطي: عن محمد بن الفرج».

١٤/ تعريف الغريب:

ولما لشرح الغريب من أهمية في فهم الحديث الشريف، فقد أدلى المصنف في هذا الباب بدلوه، فعرف ببعض الألفاظ الغريبة في الأحاديث منها على سبيل المثال:

قال في الحديث (١٢٧٣): «قال القاضي: وقيل: إن الحمام الأحمر هو التفاح الأحمر».

وقال في الحديث (١٣٩٧): «غمص الناس: يعني يصغر الناس».

وقال في الحديث (١٤١٦): «قال القاضي: والزجيج ماء».

وقال في الحديث (١٨٠٧): «قال ابن قانع: هذه زينب».

وقال في الحديث (١٩١٥): «قال ابن قانع: ومحمية هذا هو: محمية بن جزء، أخو عبدالله بن جزء».

وقال في الحديث (٢١٣٥): «والوزع: الإرجاف».

١٥/ تكلم المصنف ابن قانع على بعض الأحاديث سندا أو متنا أو على بعض الصحابة بنقد أو تقويم أو تصحيح ما هو خطأ عنده، وذكر اختلاف بعض ألفاظ الحديث عند بعض رواته، كما تعرض لعلل بعض الأحاديث:

فقال في الحديث (١١٥٦): «حدثنا أحمد بن بشر، نا سعيد بن سليمان، .... شك سعدويه ....» وسعدوية هذا هو سعيد بن سليمان شيخ شيخ المصنف.

وقال في الحديث (١١٦٩): «حدثنا معاذ بن المثنى، ... وحدثنا علي بن محمد ... عن تميم بن سليمة، أو سعد بن عبيدة، عن عبيد بن خالد السلمي، رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقال مرة: عن النبي ﷺ هذا لفظ علي بن محمد، ووقفه معاذ» فقد بين أن الحديث رواه علي بن محمد مرفوعا إلى النبي ﷺ، ورواه معاذ بن المثنى موقوفا، كما ذكر خلال السند الشك الوارد هل هو عن تميم بن سليمة أو سعد بن عبيدة، وفي تخريجه الذي سيأتي في موضعه أن الإمام أحمد لم يشك إلا في موضع واحد من أربعة مواضع في مسنده في هذا الحديث.

وقال في الحديث (١١٧٦): «عُبَيد عَمرو الكِلابي، قال أبوالفتح: عُبَيدة بن عمرو»، هذا رأي شيخه في اسم الصحابة، وعن المصنف عبيد بن عمرو.

وقال في الحديث (١١٨٢): «قال ابن منيع: وقد سماه شريك فقال: عبدة».

وقال في الحديث (١١٨٦): «حدثناه العتري، نا إسماعيل، فذكره بإسناده وقال: عبدالعزيز، عن حذيفة».

وقال في الحديث (١١٨٩): «عَبَّاد الأحمر أو ابن الأحمر».

وقال في الحديث (١١٦٩): «عبادة بن قرص أو قرط».

وقال في الحديث (١٢٤٠): «قال عبدالباقي: وقال زيد بن الحباب: عن عبدالرحمن ابن أبي سعيد، عن عمارة».

وقال في الحديث (١٢٥٠): «عن عمرو بن تغلب العبدي، كذا قال وإنما هو نمري».

وقال في الحديث (١٢٥٢): «عن عمرو بن مالك الرؤاسي، يقال: إنه أبوعلقمة بن علاثة».

وقال في الحديث (١٢٨٧): «قال أبوالحسن القاضي: كذا قال عمر بن الحكم، والناس يقولون: معاوية بن الحكم، وقد رأيت في النسب أن لمعاوية بن الحكم أخا يقال له: عمر بن الحكم السلمي، والله أعلم».

وقال في الحديث (١٣٠٧): «ولم يذكر الحسن بن عمارة، عن عمه، عن عامر، قال ابن أبي أويس: الرام الحضرمي، ولم يذكر أخو خطاب الرام، قال: بينما أنا في بلاد قومي، وقال: أخو خطاب في أرض محارب».

وقال في الحديث (١٣٢٧): «قال القاضي: وهذا هو الصحيح».

وقال في الحديث (١٣٤١): «قال عبدالباقي بن قانع: وقال داود: عن رجل من بني مازن، والجماعة قالوا: عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن تميم بن عويمر، وقال حماد:

إن رجلا ذبح قبل الصلاة، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد، قال الدراوردي: ذبح قبل أن يغدو».

وقال في الحديث (١٣٦٧): «وقال ابن التركي في حديثه: فصلى بهم، فلما قضى الصلاة، جعل الناس يقولون ثم ذكر نحوه».

وقال في الحديث (١٣٦٨): «قال القاضي: إن عروة بن عامر عندي؛ أنه ليس له لقي، وقال قوم منكر وليس بصحيح».

وقال في الحديث (١٣٧٢): «عن محمد بن خراشة، أو جراشة، عبد الباقي شك».

وقال في الحديث (١٣٧٦): «قال القاضي ابن قانع: لم يدرك الحسن؛ عتبة بن غزوان، و لم يدرك الحسن أيضا الأسود بن سريع».

وقال في الحديث (١٣٨٤): «عن عتبة: قال القاضي: وهو الصواب عن عتبة، عن النبي ﷺ بمثله».

وقال في الحديث (١٣٨٩): «قال القاضي لم يدرك سعيد بن المسيب عتاب بن أسيد.».

وقال في الحديث (١٤٣٩): «قال القاضي عبدالباقي: « وقال غير بشر وغير خلف، عن عبدالرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم، عن أبيه، عن جده، وأخطأ و لم يقل عن عويم بن عتبة»

وقال في الحديث (١٤٥٦): «عن أبي إسحاق، قال: سمعت عدي، قال القاضي: كذا قال، قال رسول الله ﷺ ».

وقال في الحديث (١٤٦٢): «قال القاضي: ورواه ابن جريج عن أبي بكر، ورواه روح بن القاسم عن عبد الله بن أبي بكر».

وقال في الحديث (١٤٦٧): «قال القاضي: وقال غيره: عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه، وهو الصواب قد خرجته في الجيم».

وقال في الحديث (١٤٨٣): «قال القاضي: كذا قال: عن أبيه. وغيره يقول: عن قيس: أن النبي ﷺ رأى أباه، وجوده هذا».

وقال في الحديث (١٥٣٥): «عن عاصم بن كليب عن أبيه، عن جده، قال أبوالحسين بن قانع: كذا قال».

وقال في الحديث (١٥٥٢): «نا مسدد: نا يحيى: نا عوف، بإسناده نحوه، قال ابن قانع: ورواه شعبة، عن عوف».

وقال في الحديث (١٥٥٦): «أن النبي ﷺ أغمض أبا سلمة كذا قال، وهذا يرويه قبيصة، عن أم سلمة».

وقال في الحديث (١٥٦٤): «فذكر نحوه، ولم يسم أحداً».
وقال في الحديث (١٥٧٦): «قال سفيان: كان عطاء بن أبي رباح يروي هذا: عن سعد بن سعيد».
وقال في الحديث (١٥٨٤): «قال ابن قانع: وجدت اسم أبي صرمة، أو ابن صرمة: (قيس) في (جمهرة نسب الأنصار)».
وقال في الحديث (١٦٠١): «وقال إسماعيل في حديثه: أخذت بيده فودعته».
وقال في الحديث (١٦١٧): «عن قباث، عن النبي ﷺ بنحوه، ولم يذكر في الإسناد: عامر بن زياد».
وقال في الحديث (١٥١٨): «قال سفيان: وجدت في كتابي: عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبدالله بن مارب، وحفظي: قارب. والناس يقولون: قارب؛ كما حفظت».
وقال في الحديث (١٦٥٤): «عن شرحبيل بن السمط: أنه قال لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب».
وقال في الحديث (١٦٦٣): «قال ابن قانع: كذا قال ابن منيع: عن كدير أنه أتى، ولم ير كدير النبي ﷺ، وإنما هو: عن رجل، عن النبي ﷺ.»
وقال في الحديث (١٧١٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا هشيم، عن حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي، عن النبي ﷺ بنحوه، ذكر الحديث (١٧١٦) حدثنا محمد بن يونس، نا الحسن بن مالك، نا هشيم، عن داود، عن الشعبي، عن محمد ابن صيفي، عن النبي ﷺ بنحوه، ثم قال: «قال القاضي ابن قانع: الأول أصح».
وقال في الحديث (١٧٢٩): «عن رجل من قومه يقال له معاذ، أو ابن معاذ»، ثم قال: «قال ابن قانع: والصحيح: معاذ».
وقال في الحديث (١٧٤٤): «خالد، عن عطاء بن السائب، عن بريد بن أبي مريم...، ثم قال: قال ابن قانع: عطاء بن السائب: كوفي، وأحسب الحديث حديث بريد».
وقال في الحديث (١٧٤٦): «شعبة، عن سماك بن حرب قال: سمعت أبا صفوان يقول ...، ثم قال: قال ابن قانع، وقد سماه شعبة في غير هذا الحديث؛ فقال: أبوصفوان: مالك».
وقال في الحديث (١٨٤٢): «قال القاضي ابن قانع: وهذا هو الصحيح إن شاء الله».

وقال في الحديث (١٨٦٣): «... عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي، ثم قال ابن قانع: كذا قال، وإنما هو: معقل بن أبي معقل».

وقال في الحديث (١٨٨٢): «وكان سفيان يقول فيه: محرش أو مخرش، قال ابن قانع: والصواب: محرش».

وقال في الحديث (١٨٨٨): «... عن عاصم بن كليب، عن رجل، عن معن بن يزيد...، ثم قال ابن قانع: واسم الرجل الذي لم يسمه: سهيل بن ذارع».

وقال في الحديث (١٩١٥): «قال ابن قانع: ومحمية هذا هو: محمية بن جزء، أخو عبدالله بن جزء».

وقال في الحديث (١٩٤٦): «قال ابن قانع: ويزيد هو الصحيح، وزيدٌ: خطأ».

وقال في الحديث (١٩٥١): «قال عبدالباقي: كذا قال بشر، وهو عندي خطأ، لأن الحديث مشهور عن معقل الأسدي، والله أعلم، وقد رواه عن عمرو بن يحيى: عبدالعزيز ابن المختار، وداود العطار، ووهيب، فقالوا: عن معقل بن أبي معقل، وكذلك رواه القعنبي، عن الدراوردي، نا معاذ، عن القعنبي».

وقال في الحديث (١٩٧٢): «قال ابن قانع: ورواه غيره فقال: سفيان، عن إسماعيل ابن أبي خالد، والصواب: زكريا».

وقال في الحديث (١٩٨٠): «بنحوه، وزاد فيه: نبيح، وقال في الأول: عن سويد بن قيس».

وقال في الحديث (١٩٨٤): «قال القاضي عبدالباقي: وهذا حديث عندي وقع علَى ابنِ الصَّقر في إسناده وهم».

وقال في الحديث (١٩٩٨): «قال القاضي عبدالباقي: كذا قال: مر، وقال زيد: عن شبيب أبي روح».

وقال في الحديث (٢٠٠٢): «... حدثتني أم عبدالله بنت ملقام، عن أبيها، قال... ثم قال: وقال مرة: عن أبيه التّلب».

وقال في الحديث (٢٠٣٢): «حدثنا محمد بن إبراهيم بن عنبر، نا العباس بن الوليد النرسي، نا معتمر، وحدثنا الحسن بن المثنى، نا عمي، نا بشر بن المفضل، جميعاً، عن برد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار، وقال ابن عنبر: ابن همار الغطفاني».

وقال في الحديث (٢٠٤٩): «قال ابن قانع:وقد رواه ابنه المغيرة بن نوفل، عن النبي ﷺ».

وقال في الحديث (٢٠٥٠): «قال عبدالباقي: ولم نضبط إسناده».

وقال في الحديث (٢٠٥٧): «القاسم بن مخيمرة، عن ابن نضلة، أو: نضلة» على الشك.

وقال في الحديث (٢١٥٤): «وزاد بشار: فدعا لي ولولدي، فقال: من أكبرهم ؟ قلت: شُريح، قال: أنت أبوشريح ».

وقال في الحديث (٢١٦٠): «قال أبوالحسين: وهذا يروى عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر: أن هلال بن أمية أتى النبي ﷺ، رواه عمرو بن دينار وأيوب وغيره».

وقال في الحديث (٢٢٠١): «قال عبدالباقي: كذا قال: عن يعلى بن منية، وهذان الحديثان قد تقدم ذكرهما عن يعلى بن صفوان بن أمية بن خلف، وهو عندي في الصحيح: عن يعلى بن صفوان، والله أعلم».

وقال في الحديث (٢٢١١): «قال عبدالباقي: وهذا أشبه بالصواب».

وقال في الحديث (٢٢٣٧): «قال عبدالباقي: هذا أشبه، والله أعلم».

وقال في الحديث (٢٢٤١): «قال عبدالباقي: ولا أعرف وجه هذا الحديث».

وقال في الحديث (٢٢٤٣): «قال عبدالباقي: وقال فيه غيره: عن أبيه».

وقال عند ذكر الصحابي [٦٧٨]: «أبوعياش الزُّرَقي، قيل اسمه: عبيد بن معاوية بن الصامت، وقيل: يزيد بن النعمان»

وقال عند ذكر الصحابي [٦٩٣]: «أبوهريرة، قيل اسمه: عبدشمس، وقيل: عَبدُ عَمْرو، وقيل: عمير بن عامر بن عبد بن السري».

وقال عند ذكر الصحابي [٧٢١]: «أبوداود المازني عمرو، وقيل: عمير بن عامر».

وقال عند ذكر الصحابي [٨٠٤]: «قال القاضي: فقد صحب النبي ﷺ وهاجر إلى أرض الحبشة رجل من قريش يقال له: عياض بن غنم بن زهير من بني فهر، وله فتوح الجزيرة ولم يبلغنا له حديث».

وقال عند ذكر الصحابي [٨٢٠]: «عرفة بن الحارث من قال بالعين»، ثم ذكره برقم [٨٥٦] وقال: «غرفة بن الحارث، بالغين».

وقال عند ذكر الصحابي [٨٤٠]: «أبوحاتم المزني قيل هو: عقيل بن مقرن أخو النعمان، وقيل: أبوحكيم».

وقال عند ذكر الصحابي [٨٤٤]: «عفيف البجلي، وقيل: إنه أخو الأشعث بن قيس لأمه».

وقال عند ذكر الصحابي [٨٥٣]: «غطيف بن الحارث السكوني، وقيل: غضيف».

وقال عند ذكر الصحابي [٨٧٨]: «قبيصة بن ذؤيب، ويقال: له رؤية، ولد في عهد النبي ﷺ، وقد روى أبوه عن النبي ﷺ وقد أخرجته في الذال».

وقال عند ذكر الصحابي [٨٧٩]: «قبيصة البجلي، كذا قال ابن قانع؛ وإنما هو: قبيصة بن مخارق الهلالي».

وقال عند ذكر الصحابي [٨٨٧]: «قيس بن عمرو، كذا قال! وإنما هو: قيس بن قهد بن ثعلبة ابن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج».

وقال عند ذكر الصحابي [٩٤١] كلاب، ولم ينسب، وقال في موضع آخر: كليب.

وقال عند ذكر الصحابي [٩٦٦] محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد.

وقال عند ذكر الصحابي [٩٧٨] أبوصفوان مالك بن عمرو العبدي، وقالوا: مالك ابن عمير.

وقال عند ذكر الصحابي [٩٩٢] أبوحبة البدري مالك بن عمرو بن كلدة، وقيل: عمير.

وقال عند ذكر الصحابي [١٠٠٨] مهاجر الكلاعي، ثم قال: قال ابن قانع: ولست أعرف له صحبة.

وقال عند ذكر الصحابي [١٠٧٣] المقداد بن عمرو، ويقال: ابن الأسود ربيبه، فنسب إليه.

وقال عند ذكر الصحابي [١١٠٥] مجيد بن قيس، أبورهم، أخو أبي موسى الأشعري، أخبرني بذلك: الأشعريون الهداقون بالكوفة أن اسمه: مجيد، في نسب أبي موسى، وأهله كتبوه لي بخطهم.

وقال عند ذكر الصحابي [١١٢٣] نعيم بن حمار، ويقال: همار الغطفاني.

وقال عند ذكر الصحابي [١١٤٦] نضرة، كذا قال، وقيل: نضلة الأنصاري.

وقال عند ذكر الصحابي ن قنافة الطائي، ويقال: الهلب لقب، واسمه: يزيد.

موارده:

أما أهم موارده في كتابه فإن المصنف لم يصرح بشيء من ذلك إلا في موضع واحد، فقد صرح بذكر اسم كتاب (جمهرة نسب الأنصار) كما في الحديث (١٥٨٤)، ولم يصرح باسم كتاب غيره.

لكن بعد دراسة الكتاب نجده قد استفاد من عدة كتب من كتب المتقدمين ونقل عنهم جملة من الأحاديث، من ذلك على سبيل المثال:

١- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٧هـ)، كما في الحديث (١٧٤٨، ١٩٤٨) وكما في ترجمة الصحابي (١٢١٩).

٢-الإمام عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ)، وأبوه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، كما في الحديث (١١٥٨، ١١٦٥، ١١٩٩، ١٤٩٣، وغيرها).

٣-الإمام أبوجعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، كما في الحديث (١٤٨٨)

٤-الإمام عبدالله بن محمد أبوالقاسم البغوي (ت٣١٧هـ)، من كتابه معجم الصحابة، كما في الحديث (١١٣٣، ١١٣٤، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٦٢، ١١٨٢، ١٦٦٣، ١٧٥١، وغيرها).

وغيرهم ممن نقل عنهم كثير من الأحاديث في كتابه، وسوف يأتي عند ترجمة كل شيخ من شيوخه ما يبين ذلك، وبالله التوفيق.

المبحث الثالث: بيان منْزلة كتاب (معجم الصحابة) العلمية.

إن كتاب معجم الصحابة يعتبر ذا قيمة علمية كبيرة عند المحدثين، وقد استفاد منه كثير من المتأخرين، والمصنفين في الصحابة من بعده على وجه الخصوص، وخلاصة للمبحث السابق سوف أذكر هنا أهم النقاط التي تبين لنا مكانة هذا الكتاب العلمية والتي تتلخص في النقاط التالية:

١- تقدمه على كثير من المصنفات التي تناولت تراجم الصحابة ومناقبهم وفضائلهم، فإن ابن قانع من المتقدمين، وله فضل السبق في هذا المجال على المتأخرين.

٢- كون مصنفه ابن قانع من المحدثين المشهورين في العصر الذهبي للتدوين بين القرن الثالث والرابع.

٣- تفرده بأحاديث عديدة ليست في غيره من المصنفات الحديثية أو التأريخية أو غيرها.

٤- إيراده لأحاديث ورد فيها التصريح بذكر صحبة راويه، أو رؤيته للنبي ﷺ في الغالب وعلى وجه الخصوص في غير المشاهير من الصحابة ﷺ.

٥- إخراجه لكل من ترجم له من الصحابة حديثا أو أكثر بالسند الموصول إلى النبي ﷺ.

٦- تفرده بإخراج بعض الأحاديث من طرق غير مشهورة عند غيره من المحدثين.

٧- دقته وتحريره في ذكر الأسانيد، والتزامه بالأمانة العلمية في النقل على الوجه الأكمل.

٨- اعتماد المصنفين من بعده على كتابه اعتمادا كبيرا في إثبات الصحبة لعدد غير قليل من الصحابة، وهذا يبين درجة المصنف وكتابه عند المتأخرين الذين صنفوا في الصحابة ﷺ.

المبحث الرابع: تأثر ابن قانع بمن قبله وأثره فيمن بعده.

تقدم فيما مضى ذكر بعض من استفاد منهم المصنف في كتابه، ونقل عنهم كثيرا من الأحاديث، وأهم موارده، وقد تأثر بمن سبقه في الحديث والأنساب والتاريخ، ونرى ذلك جليا هنا في ذكره لنسب كثير من الصحابة، وإثبات الصحبة لبعضهم تبعا لمن سبقه.

ثم لـــمَّا أَلَّف ابن قانع كتبه صارت من أهم مصادر ومراجع كثير ممن جاء بعده ممن صنف في الرجال أو التاريخ أو الحديث أو الوفيات، ثم تفرد في كتابه المعجم بالحديث حول أفضل الخلق بعد رسول الله ﷺ، فعكف المتأخرون على كتابه بالمدارسة والسماع والبحث والتقصي والاستدراك، فلا يكاد يوجد كتاب صنف في الرجال على وجه الخصوص إلا ولكتاب ابن قانع ذكر فيه، ثم إن أقوال المصنف في الرجال والوفيات حظيت بالقبول من لدن كثير من العلماء المتأخرين، وتقدم النقل عن بعضهم في مبحث أشهر الكتب التي صنفها ابن قانع.

أثره في نقد الرجال ومرتبته بين النُّقَّاد:

كان ابن قانع من جهابذة أئمة الجرح والتعديل، ومن العلماء الذين أُخذ بأقوالهم في الرجال، وقد عده الإمام الذهبي من أئمة الجرح والتعديل وصنفه في الطبقة التاسعة ممن يعتمد قوله في ذلك(١).

وممن نقل عنه وأخذ بقوله في الرجال:

الإمام الخطيب البغدادي، فقد نقل عنه أقوالا منها:

قال: «قال ابن قانع: محمد بن إسحاق المسيي: ثقة»(٢).

وقال: «قال ابن قانع: محمد بن حاتم بن ميمون: صالح»(٣).

وقال: «قال ابن قانع: محمد بن عمر المعيطي: ثقة»(٤).

وقال: «قال ابن قانع: أحمد بن الصلت: ليس بثقة»(٥).

وقال: «قال ابن قانع: الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء: ضعيف»(٦).

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي، (١٩٤:١).

(٢) تاريخ بغداد (٢٣٦:١).

(٣) تاريخ بغداد (٢٦٧:٢).

(٤) تاريخ بغداد (٢٢:٣).

(٥) تاريخ بغداد (٢٠٩:٤).

(٦) تاريخ بغداد (٤١٤:٧).

والإمام الذهبي فقال: «أبوعلي الحسن بن محمد بن عنبر، ضعفه ابن قانع»(١).

والإمام يوسف المزي، وقد نقل عنه في أماكن منها:

قال: «حفص بن عمرو الربالي، قال ابن قانع: ثقة مأمون»(٢).

وقال: «محمد بن إسحاق المخزومي، قال ابن قانع: ثقة»(٣).

وقال: «قال ابن قانع: محمد بن حاتم بن ميمون: صدوق»(٤).

وقال: «الوضين بن عطاء، قال ابن قانع: ضعيف»(٥).

والإمام الحافظ ابن حجر وقد أكثر من النقل عنه في تهذيب التهذيب:

فقال: «أحمد بن عبد الله اليربوعي، قال ابن قانع: كان ثقة مأموناً ثبتاً»(٦).

وقال: «أحمد بن عمر الوكيعي، قال ابن قانع: كان عبداً صالحاً ثقةً ثبتاً»(٧).

وقال: «أحمد بن المنذر البصري، قال ابن قانع: صالح»(٨).

وقال: «إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: ابن قانع: صالح»(٩).

وقال: «إبراهيم بن محمد السعدي، قال: ابن قانع: ضعيف»(١٠).

وقال: «إبراهيم بن محمد المعمري، قال ابن قانع: ثقة»(١١).

وقال: «أزهر بن سعد الباهلي، قال ابن قانع في الوفيات: ثقة مأمون»(١٢)، وغيرها(١٣).

---

(١) السير (١٤:٢٥٦).
(٢) تهذيب الكمال (٧:٥٣).
(٣) تهذيب الكمال (٢٤:٤٠٢).
(٤) تهذيب الكمال (٢٥:٢٣).
(٥) تهذيب الكمال (٣٠:٤٥١).
(٦) التهذيب (١:٤٤).
(٧) التهذيب (١:٥٥).
(٨) التهذيب (١:٧١).
(٩) التهذيب (١:٩٨).
(١٠) التهذيب (١:١٣٣).
(١١) التهذيب (١:١٣٥).
(١٢) التهذيب (١:١٧٧).
(١٣) ينظر التهذيب (١:١٩٨، ١:٢٠٥، ١:٢١٣، ١:٢٣٧، ١:٢٣٩، ٢:٨٦، ٢:١٤٨، ٢:١٥١، ٢:١٨٣، ٢:٢٠٣، ٢:٢٥٦، ٢:٣١٥، ٢:٣٤٩، ٢:٣٧٨، ٣:٣، ٣:٣٣، ٣:٧٤، ٣:١٦٩، ٣:٢١٨، ٣:٢٤٠، ٣:٢٥٩، ٣:٢٨٤، ٣:٢٩٦، ٣:٣٤٨، ٣:٣٨٣) وغيرها.

كما نقل ابن حجر عن ابن قانع في لسان الميزان، ومن ذلك:

قال: «أحمد بن محمد بن الصلت الحماني، قال ابن قانع: ليس بثقة»(١).

وقال: «الحسن بن عنبسة لا أعرفه، ضعفه ابن قانع، انتهى، وقد عرفه ابن قانع وأرخ وفاته»(٢).

وقال: «الحسن بن محمد بن عنبر، ضعفه ابن قانع»(٣)، وغير ذلك(٤).

أثره في بيان وفيات كثير من المتقدمين من رجال الحديث:

وكما استفاد منه المتأخرون في الحكم على الرجال، واعتمدوا على أقواله في الجرح والتعديل، أخذوا بأقواله كذلك في تأريخ وفيات كثير من رواة الحديث، وسبق الكلام عن مصنفات (ابن قانع) أن له كتاب في الوفيات، وتقدمت الإشارة هناك إلى جملة ممن استفاد منه في كتبه، وكان من أشهر من أخذ بقوله في الوفيات الخطيب البغدادي وابن حجر وغيرهما.

أثره في معرفة الصحابة:

وإلى جانب ذلك برع المصنف في معرفة الصحابة، وحيث كان من المتقدمين في التصنيف في الصحابة، نجد أن من جاء بعده قد عوَّل على كتابه واستفاد منه مباشرة، ونظرا لقدم الكتاب وما عرف عن مصنفه ابن قانع من التحري والضبط فقد تفرد بذكر كثير من الصحابة لم يسبقه إلى ذكرهم أحد، بل وتفرد بأحاديث لم يذكرها من سبقه، وممن استفاد من كتابه:

الإمام ابن عبدالبر في مواطن عدة منها:

في ترجمة عبادة بن الأشيم(٥) قال: «ذكره ابن قانع في معجمه»، وقد أورده ابن قانع برقم [٦٩١].

وفي ترجمة المنذر بن ساوي(٦) قال: «ذكره ابن قانع وغيره»، وقد أورده ابن قانع برقم [١٠٦٩].

وفي ترجمة أبي سود بن أبي وكيع التميمي(٧) قال: «سماه ابن قانع في معجمه حسان ابن قيس بن أبي سود» وقد ذكره ابن قانع برقم [٢٢٩] وذلك في القسم الأول من

---

(١) لسان الميزان (١:٢٧٠).
(٢) لسان الميزان (٢:٢٤٢).
(٣) لسان الميزان (٢:٢٥٠).
(٤) ينظر: لسان الميزان (٢:٣١٢، ٣:٢٥٢، ٥:١٠٦، ٥:٣٢٥، ٦:١٦٠)،
(٥) الاستيعاب (٢:٨٠٧).
(٦) الاستيعاب (٤:١٤٤٨).
(٧) الاستيعاب (٤:١٦٨٦).

الكتاب.

وخالفه في ترجمة كثير بن قيس فقال: «كثير بن قيس ذكره ابن قانع وذكر له حديثا من رواية داود بن جميل، عنه مرفوعا، كذا جعله ابن قانع في الصحابة وهذا وَهَم، فإن الحديث إنما رواه أبوداود في مصنفه عن داود، عن كثير، عن أبي الدرداء مرفوعا، وهو الصحيح»(١).

كما استفاد منه الإمام ابن الأثير، والإمام الذهبي، والإمام ابن حجر، وغيرهم، وقد تقدم النقل عنهم، كما سيأتي النقل عنهم في أماكن متفرقة من القسم المحقق.

وقد انفرد المصنف بذكر عدد من الصحابة لم يسبقه إليهم أحد، واعتمد المتأخرون على قوله و لم يردوه بل و لم يصفوه بالوهم فيها، منهم:

١- عبدالرحمن بن ساعدة الأنصاري، ذكره المصنف برقم [٦٢٧].

٢- عبدالرحمن الأزرق الفارسي، ذكره المصنف برقم [٦٢٩].

٣- عبدالرحمن بن زمعة بن قيس، ذكره المصنف برقم [٦٣٧].

٤- عبدالرحمن بن خالد بن الوليد، ذكره المصنف برقم [٦٥٦].

٥- عبيد مولى رسول الله ﷺ، ذكره المصنف برقم [٦٦٩].

٦- عبيد بن دحي الحضرمي، ذكره المصنف برقم [٦٧٥].

٧- عبيد بن مراوح المزني، ذكره المصنف برقم [٦٧٧].

٨- عبد ربه المزني، ذكره المصنف برقم [٦٨٢].

٩- عباد الأنصاري، ذكره المصنف برقم [٦٨٤].

١٠- عبادة بن الأشيم العَنْزي، ذكره المصنف برقم [٦٩١].

١١- عمرو بن ثعلبة الجهني، ذكره المصنف برقم [٦٩٧].

---

(١) الاستيعاب (٣:١٣٠٩).

المبحث الخامس: بيان أوصاف النسخ المتوفرة من الكتاب والنسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق.

وقفت لهذا الكتاب على نسختين مخطوطتين، الأولى نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق، وهي ناقصة لم استفد منها في شي سوى بعض السماعات، والثانية نسخة مكتبة كوبريلي بإسطنبول وهي نسخة كاملة، وقد اعتمدت عليها اعتمادا كليا، وأشرت إليها بكلمة (الأصل)، كما قرأت عن نسخة ثالثة لم أُوفق في الوصول إليها، وهاك تفصيل الحديث حولها.

النسخة الأولى:

لقد صنف ابن قانع كتابه في أحد عشر جزءا، وجاءت هذه النسخة محتوية على الجزء الأول منه فقط.

وهذه النسخة منها مصورة على الشريط الضوئي المصغر (المايكروفيلم) محفوظة في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية في جامعة أم القرى تحت رقم (٦٢٩) فلم، وهي مأخوذة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (١٩/مجموع) وهذا المجموع يحتوي على رسائل عدة منها هذا القدر من معجم ابن قانع في (١٨) ورقة تبدأ من الورقة (٥٨) وتنتهي بالورقة (٧٥)، في كل ورقة صفحتان، وفي كل صفحة (٢٠) سطرا، ويحتوي كل سطر على (١٦) إلى (١٧) كلمة تقريبا.

وهذه النسخة قديمة جدا، أكلتها دابة الأرض في كثير من صفحاتها، ومع قدمها والطمس الظاهر فيها، إلا أنها تعتبر نسخة قيمة لما فيها من سماعات تبين اهتمام العلماء بها، وتداولها فيما بينهم، إلا أنني لم استفد منها بشي فيما يتعلق بأصل الكتاب، لأنها اختصت بأول الكتاب، في غير القسم الذي أعمل به من المخطوط.

وهذا الجزء يبدأ من أول الكتاب حتى ترجمة بشير بن سعد، والحديث: (منزلة المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد)[١].

النسخة الثانية:

نسخة كاملة محفوظة بمكتبة كوبريلي بإسطنبول تحت رقم (٤٥٢)، وعنها صورة على الشريط الضوئي المصغر (المايكروفيلم) في مكتبة البحث العلمي، بجامعة أم القرى، قسم المخطوطات، محفوظة تحت رقم (٩٦٦/حديث) وأخرى تحت رقم (١٦٨١/التاريخ والتراجم) وهما نسختان فيها سواد كثير، وسيئة جدا حتى لا يكاد يقرأ بعضها لرداءة

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢:٢٧) برقم (١٢٢٣)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣:٩٩) برقم (١١٧١).

تصويرها، مما حملني للسفر إلى المدينة المنورة فصوَّرْت نسخة من مكتبة الشيخ الفاضل/ حماد الأنصاري -رحمه الله تعالى- كانت أفضل من نسختَيْ مكتبة مركز البحث العلمي، ثم طلبت تصويرها من تركيا بواسطة الزميل/ محمد مصطفى آيدين، فصورها مشكورا بتكلفتها المادية، وقد اعتمدت عليها اعتمادا كليا في النسخ والمقابلة، ولا أكاد انصرف عنها إلا فيما نبهت إليه عند تصويب حديث أو إسناد، وجعلتها أصلاً وأشير إليها بـ (الأصل).

وتتكون النسخة من (١٩٨) ثمان وتسعين ومائة ورقة وفق ترقيمي لها، كل ورقة من صفحتين متقابلتين، مختلفة الأسطر بين (٢٤) سطرا و (٢٨) سطرا، بمتوسط (١٥) إلى (٢٠) كلمة في السطر الواحد تقريبا، ومقاس الورقة على ما جاء في ديباجة التصوير من مكتبة كوبريلي (٢١,٤ X ١٥,٠٠)سم تقريبا، وقد صُوِّرَت على ورق بعرض (٢٥)سم وطول (٣٥)سم.

وهذه النسخة قديمة جدا، وأصلية، قليلة الهوامش والتعليقات، نادرة التصويبات عليها، وقد كتبت بخط عادي مقروء، مع إهمال كثير من الأحرف والنقاط.

وتحتوي هذه النسخة على (١١) جزءا منسوخة من الأصل المحتوي على (١٥) جزءا من تصرف الناسخ، وقد ثبت ذلك من خلال السماعات المدونة على آخر النسخة حيث جاء في سماع سنة ٧٦٣هـ ما نصه: «وسمعوا جميع الكتاب كذلك من أوله، وهو خمسة عشر من الأصل الذي نسخ منه، وأحد عشر من هذه النسخة، وصح» أهـ.

وحيث إن ما يخصني منه ابتداءً من الجزء السابع إلى نهاية النسخة فإني سوف أذكر تفصيل هذه الأجزاء، وهي:

الجزء السابع:

ويبدأ من الورقة (١٠٣) وعليها عنوان الجزء: «الجزء السابع من كتاب معجم الصحابة ﷺ تأليف القاضي أبي الحسين ...»، ويتكون هذا الجزء من تسع عشرة ورقة غير ديباجة الجزء، يبدأ بالورقة (١٠٤) من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب رقم [٦٢٦] حديث رقم (١١٠١)، وينتهي بالورقة (١٢٢)، عند ترجمة عامر بن شهر رقم [٧٤٨] وحديثين تحته آخرها رقم (١٣١٠).

الجزء الثامن:

ويبدأ من الورقة (١٢٣) وعليها عنوان الجزء: «الجزء الثامن من كتاب معجم الصحابة تأليف القاضي أبي الحسين ...» ويتكون هذا الجزء من تسع عشرة ورقة أيضا غير ديباجة الجزء، يبدأ بالورقة (١٢٤) من ترجمة أبوبردة عامر بن قيس رقم [٧٤٩] حديث رقم (١٣١١)، وينتهي بالورقة (١٤٢)، عند ترجمة فديك بن عبدالله العقيلي رقم [٨٧١] بثلاثة أحاديث تحته آخرها رقم (١٥٤١).

الجزء التاسع:

ويبدأ من الورقة (١٤٣) وعليها عنوان الجزء: «الجزء التاسع من كتاب معجم الصحابة ﷺ تأليف القاضي أبي الحسين ...»، ويتكون هذا الجزء من تسع عشرة ورقة أيضا غير ديباجة الجزء، يبدأ بالورقة (١٤٤) من ترجمة فديك بن عمرو السلماني رقم [٨٧٢] حديث رقم (١٥٤٢)، وينتهي بالورقة (١٦٢) عند ترجمة أبوأسيد الساعدي رقم [٩٨٣] بأربعة أحاديث بعده آخرها رقم (١٧٥٩).

الجزء العاشر:

ويبدأ من الورقة (١٦٣) وعليها عنوان الجزء: «الجزء العاشر من كتاب معجم الصحابة ﷺ تأليف القاضي أبي الحسين ...»، ويتكون هذا الجزء من تسع عشرة ورقة أيضا غير ديباجة الجزء، يبدأ بالورقة (١٦٤) من ترجمة مالك بن نضلة رقم [٩٨٤]، حديث رقم (١٧٦٠)، وينتهي بالورقة (١٨٢) عند ترجمة نعيم بن مسعود رقم [١١٢١] بثلاثة أحاديث بعده آخرها رقم (٢٠٢٧).

الجزء الحادي عشر:

ويبدأ من الورقة (١٨٣) وعيها عنوان الجزء: «الجزء الحادي عشر من كتاب معجم الصحابة ﷺ تأليف القاضي أبي الحسين ...»، ويتكون هذا الجزء من خمس عشرة ورقة غير ديباجة الجزء، يبدأ من الورقة (١٨٤) من ترجمة نعيم بن هزال [١١٢٢]، حديث رقم (٢٠٢٨)، وينتهي بالورقة (١٩٨/أ) عند ترجمة أبورمثة يثربي [١٢٢٥]، وحديثين بعده آخرها رقم (٢٢٥٢)، ويليه قيد الفراغ من النسخ حيث جاء فيه: «فرغ من نسخه مموس بن الحسين المعروف بحسن الدربندي، عشية رابع ربيع الأول سنة أربع [...] وأربع مائة، حامدا لله تعالى، ومصليا على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين، وسائلا الله العفو والمغفرة والعتق من ذنوبه له ولصاحبه ولجميع المسلمين ويقيل الله عثرته آمين، ويتلوه صفحة واحدة عليها سماعات الكتاب، وسوف أتناولها بدراسة مستقلة.

ختم الوقف:

يوجد في المخطوط ختم الوقف الخاص بالوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي عبدالله محمد المعروف بكوبريلي، وقد عرف الواقف بالعلم، والصلاح، وباهتمامه بانتقاء نوادر المخطوطات، وفرائدها، وحفظها والعناية بها، وهذا الختم موجود على عدة صفحات منها: (١٢٣/ب، ١٨٣/ب).

أوصاف المخطوط من حيث الرسم:

على عادة بعض النساخ السابقين، فقد تعود الناسخ مموس بن الحسين في رسم خطه على ما يلي:

١/ حذف الناسخ ألف المد الواقعة في بعض الأسماء وأمثلة ذلك أنه كتب (أبوالقسم) بدلا من (أبوالقاسم)، وكتب (ملك) بدلا من (مالك)، وكتب (خلد) بدلا من (خالد)، وكتب (هرون) بدلا من (هارون)، وكتب (سفين) بدلا من (سفيان)، وكتب (الحرث) بدلا من (الحارث)، وهكذا.

٢/ استبدل الناسخ الهمزة إذا وقعت مكسورة أو وقع ما قبلها مكسورا متوسطة في الكلمة بالياء، فكتب: (سُيِلَ) بدلا من (سُئِل)، وكتب (شِيت) بدلا من (شِئْت)، وكتب (جِيت) بدلا من (جِئت)، وكتب في اللوحة (١٠٤/ب): وكتب (آبايهم) بدلا من (آبائهم)، وكتب في اللوحة (١٠٥/ا) (بن أبي ذيب) بدلا من (بن أبي ذئب) وهكذا.

٣/ أسقط الناسخ الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة إلا نادرا، فكتب: (يجي) بدلا من (يجيء)، وكتب (بن أبي العلا) بدلا من (بن أبي العلاء)، وكتب (قضا) بدلا من (قضاء)، وكتب (جا) بدلا من (جاء)، وكتب (عطا) بدلا من (عطاء)، (هولا) بدلا من (هؤلاء)، وكتب (الاسما) بدلا من (الأسماء)، وكتب (اقرا) و (تقرا) بدلا من (أقرأ) و (تقرأ)، وكتب (يجا) بدلا من (يجاء) وهكذا.

٤/ أسقط الناسخ الهمزة المفتوحة الواقعة في وسط الكلمة، فكتب: (قراة عليه) بدلا من (قراءة عليه)، وكتب (فجاه) بدلا من (فجاءه)، وهكذا.

٥/ أهمل الناسخ الهمزة الواقعة على الواو كما في قوله (لُوي) بدلا من (لُؤي)، وكتب (ذويب) بدلا من (ذُؤيب)، وهكذا.

٦/ كتب الناسخ الألف المقصورة المتطرفة ألفا ممدودة في الغالب، فكتب (صلا) بدلا من (صلى)، وكتب (يبتغا) بدلا من (يبتغى)، وكتب (يُهْدا) بدلا من (يُهْدى) وكتب حصا) بدلا من (حصى)، وكتب (مصفا) بدلا من (مصفى) وهكذا.

٧/ أهمل الناسخ النقاط في كثير من الألفاظ التي لا تشكل على القارئ منها:

(حدثنا، أخبرنا، الشيخ، نستعين، الثقة، القاسم، يحيى، علقمة، بن، يقول، قال)، فقد أهملها جميعا دون نقاط إلا نادرا.

٨/ وضع الناسخ علامة صغيرة تشبه القوس المفتوح إلى أعلى كأنه فاصلة غير كاملة، على حرف الراء وتحت حرف الحاء، دلالة على كونها مهملة (أي غير منقوطة) في معظم الكتاب تقريبا، ولم يترك ذلك إلا قليلا.

٩/ استخدم الناسخ أحياناً حرفاً صغيراً من جنس الحرف المهمَل، فوضع تحت حرف (الصاد) حرف (صـ) بحجم صغير، ووضع تحت حرف (العين) حرف (عـ) بحجم صغير أيضا، وذلك دلالة على إهمالها

١٠/ قام الناسخ بضبط بعض الأعلام والأنساب والألفاظ الغريبة بالشكل، كما قام بوضع علامة قريبة من الشدة (ّ) على حرف الراء أينما ورد مشددا ولم يترك ذلك إلا نادرا.

١١/ استخدم الناسخ مختصر كلمة (حدثنا) فكتب (نا) في جميع أسانيد الكتاب إلا في بداية السند فإنه كتبها كاملة (حدثنا) أو في حال تحويل السند فإنه يكتبها كاملة أيضا (حدثنا)، وكذلك الحال مع كلمة (أخبرنا) الواردة في سند كل جزء فإنه اختصرها (أنا) في جميع الأجزاء.

١٢/ اختصر الناسخ جملة (صلى الله عليه وسلم) فكتبها (صلى الله علسم) يعقبها شرطة مائلة هكذا (/)، وقد قمت باستبدال لفظها حيثما وردت بوضع طغرتها هكذا (ﷺ).

١٣/ استخدم الناسخ علامة التصحيح هكذا (صـــ) أو كتبها هكذا (صح)، فكتب في اللوحة (١٠٦/أ) (حَجّه) ووضع تحتها (صـــ).

وكتب في لوحة (١٠٨/أ) (وشر كل طارق) وضبب ما بين حرف الواو وكلمة شر، وكتب على الهامش الأيمن (من) وعليها كلمة (صح) إشارة إلى تصحيحها.

وكتب في لوحة (١١٢/أ) (بن عزرة) ووضع عليها (صـــ) ثم كتب في الهامش (في أخرى: عروة) ووضع علها (صـــ) وهكذا.

بل إنه ربما يسقط منه جملة طويلة فيستدركها في الهامش ويكتب عليها كلمة (صح) فكتب في اللوحة (١١٥/ب)، (عن سفيان عن عبدالرحمن) وضبب على كلمة سفيان، وكتب في الهامش (عن عبدالرحمن بن عابس عن) وكتب عليها (صح).

وكتب في لوحة (١١٥/ب): (عمرو بن أخطب بن محمود بن بشر) وكتب عليها بين محمود وبشر: (رفاعة بن) (صح)، ولم يشر إلى مكان السقط في الاسم، مما يوحي أن السقط بينهما، وليس كذلك، فإن رفاعة هو أبوأخطب، فيكون الاسم (عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود ابن بشر)، وينظر ترجمته برقم [٧٠٥].

وقد استخدم حرف (ح) دلالة على التصحيح، وتكرر ذلك في لوحة واحدة (١١٨/أ) فكتب في الأصل (عبدالواهب) وعليها إشارة تشبه رقم (٢) وكتب في الهامش (الوهاب) وعليها (ح)، كما كتب (زياد بن زبّار) عليها شدة كبيرة فوق حرف الباء كأنه اضطرب عليه رسمها، فقد أعقبها بإشارة تشبه الرقم (٢) وتصحيحا لها كتب في الهامش (زبار) وعليها (ح)، كما كتب (غنم بن مالك) وعليها إشارة صغيرة تشبه الرقم (٢) أيضا ثم كتب في الهامش (غنيم) وعليها (ح)، كما كتب (وصعد المنبر وكان جميلا) وضبب على كلمة المنبر ثم كتب في الهامش (فخطب) وعليها (ح) إكمالا للكلمة الساقطة من النص.

وجاء في اللوحة (١٢٠/ب) (أن عيسى أخبره) وضبب على كلمة عيسى وكتب في الهامش (ابن طلحة) عليها حرف (ح) إشارة إلى التصحيح فيكون الاسم (أن عيسى بن طلحة أخبره).

وقد يضطرب عليه رسم كلمة فيصححها في الهامش مهملة دون علامـــة تصـــحيح، فكتب في اللوحة (١٣٨/أ) «عفيف البجلي»، والاضطراب واضح عليها في رسمها فكتب في الهامش «عفيف»، وكتب في اللوحة (١٨٥/أ) «عراك» واضطرب في حرف العين ثم كتب عليها «عراك» في الهامش العلوي كون الكلمة وردت في السطر الأول.

الإلحاقات:

وربما سقط شيء من الحديث من الإسناد أو المتن فإنه يستدركه في الهامش ويهمل علامة التصحيح كما جاء في اللوحة (١٢٢/ب) فكتب: «عن عامر بن شهر قال: سمعت من النبي ﷺ يقول» وضبب قبل كلمة يقول وكتب في الهامش: «كلمة، ومن النجاشي كلمة، سمعت النبي ﷺ» ولم يصحح عليها، وعليه فيكون متن الحديث: «عن عامر بن شهر قال: سمعت من النبي ﷺ كلمة، ومن النجاشي كلمة، سمعت النبي ﷺ يقول».

وكما في اللوحة (١٢٥/أ) فقد كتب: «قد حول إلى الكعبة» وضبب عل كلمة (حول) وكتب في الهامش (القبلة) ولم يصحح عليه، فيكون متن الحديث: «قد حول القبلة إلى الكعبة».

وكما في اللوحة (١٣٢/أ) فقد كتب: «وذكر طويلا» وضبب على كلمة (ذَكَّر) وكتب في الهامش «حديثا» ولم يصحح عليها، والنص هكذا: «وذكر حديثا طويلا».

أو أنه لا يهل علامة التصحيح في اللحق كما في اللوحة (١٥٠/ب) فكتب: «قالوا يا رسول الله؛ والمقصرين، قال: والمقصرين» وحيث جاءت كلمة (قال) طارفة على يسار الصفحة فإنه أكمل الحديث بعدها صاعدا باللفظ في الحاشية إلى أعلى فكتب بعد (قال) مباشرة: «قال: يرحم الله المحلقين، قالوا يارسول الله؛ والمقصرين، قال: والمقصرين» فتكررت بذلك كلمة (والمقصرين) بهذا اللحق، وقد يكون تركها إشارة إلى مكان التقاء النص أو أنه غفل عنها، وقد كتب على الهامش (صح).

وجاء في اللوحة (١٥٣/ب): «نا حماد بن يزيد، عن معاوية بن قرة»، وجاء في الهامش: «قال القاضي: حماد بن يزيد من أهل البصرة، ولا أعلم أن حماد بن زيد روى عن معاوية بن قرة» وكتب عليها (صح) (صح) مرتين.

وكتب في اللوحة (١٥٨/ب): «فما ملأت من طعام»، وضبب على كلمة ملأت، وكتب في الهامش (بطني) ولم يصحح عليها.

وكتب في اللوحة (١٦٨/ب): «سمعت رسول الله ﷺ خير أهل المشرق»، وضبب قبل كلمة خير وكتب في الهامش «يقول».

وكتب في اللوحة (١٧٤/أ): «قال يحتكر» وضبب على كلمة (قال) وكتب في الهامش «لا».

وكتب في اللوحة (١٨٦/أ) حديث ناجية بن عمرو ثم ذكر بعده حديث نصر بن دهر ولم يعنون له، ثم كتب في الهامش بمحاذاته: «ومن قال نصر بن دهر الأسلمي».

الاستدراكات على النسخة:

وقد استدرك على النسخة من جاء بعد ناسخها، فجاء في اللوحة (١٥٢/أ) بخط الناسخ: «عن زكريا بن إسحاق واللفظ لبشر بن السري» فضبب المصحح على كلمة (إسحاق) وكُتب في الهامش: «وحدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبيد بن عقيل، عن زكريا، واللفظ» بعدها كلمة (صح) وذلك بخط مختلف قليلا عن خط الناسخ والفرق واضح بيِّن.

وجاء في اللوحة (١٥٥/أ): «كلاب ولم ينسبه موضع آخر كليب) فضبب بعد كلمة (ينسبه) وكتب في الهامش (وقيل في) بخط مختلف قليلا أشبه بالخط المتقدم آنفا.

وجاء في اللوحة (١٥٧/أ): «عن رجل من بني عقيل بن أبي طالب» فضبب على كلمة عقيل وكتب في الهامش: «عن عقيل بن» وكتب بعدها (صح).

وجاء في اللوحة (١٦٦/أ): «فلببني ثم أتى النبي ﷺ إن هذا يزعم» فضبب قبل قوله (إن هذا) وكتب في الهامش: «فقال: يا رسول الله إن» ثم كلمة (صح).

وجاء في اللوحة (١٧٩/ب): «رجل من سليم» فضبب قبل كلمة (سليم) وكتب في الهامش «بني».

وجاء في اللوحة (١٨١أ): «بمن حولك بالسلطان» فضبب على كلمة (حولك) وكتب في الهامش: «قال: إن لم يكن حولي أحد؟ قال: استعن عليه بالسلطان» ثم كلمة (صح).

وجاء في اللوحة (١٨٧/أ): «صاحب الناقة الذي بها»، فضبب على كلمة (الذي) وكتب في الهامش: «أرسل».

وجاء في اللوحة (١٨٨/ب): «ورقة بن نوفل بن عبدالعزى» فضبب على كلمة (نوفل) وكتب في الهامش «بن أسد».

وجاء في اللوحة: (١٩١/أ) «عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، قال كان النبي ﷺ ينصرف عن يمينة وشماله» فضبب على كلمة (أبيه) واستكمل الحديث في الهامش فقال: «أنه صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف على شقيه، وحدثنا أحمد بن نضر بن بحر، قنا عبدالحميد بن كثير، قنا زهير، حنا سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه» (صح)، قال».

وجاء في اللوحة (١٩٢/ب): «فقال عتبة أنا أكفر» فضبب على على كلمة (عتبة) وكتب في الهامش: «بن أبي لهب».

وجاء في اللوحة (١٩٣/أ): «نا محمد بن قايل بن القعقاع بن الهرماس بن زياد قال أتيت النبي ﷺ» فضبب على كلمة (زياد) وكتب في الهامش: «قال: ثنا أبي، عن جدي، عن أبيه الهرماس بن زياد» (صح).

وهناك تعقيبان بخط مغاير لخط الناسخ والمصحح:

فقد كتب الناسخ في اللوحة (١٦٧/ب): «مسعود غلام نجدة» ثم كُتِب بجوارها «فروة الصواب» بخط مخلف تماما عن خط الناسخ أو المصحح.

وكتب الناسخ في اللوحة (١٨٩/أ): «بن سعد بن قنفذ بن الحارث» وضُبب على كلمة (قنفذ) وكتب بجوارها في الهامش: «سعد ضرار» وكأنه تعريف باسم الشخص وهذا لقبه، وكان ذلك بخط مختلف تماما.

وبعد فهذا تعريف بالنسخة الوحيدة الكاملة التي اعتمدت عليها بعد الله ﷻ في رسالتي، وقد خلُصت بنتائج من هذه الدراسة تتمثل في النقاط التالية:

أ/ دقة الناسخ في النقل وتحريه الصواب.

ب/ بذل لناسخ جهداً طيباً مشكوراً في النسخ حتى وصلت النسخة إلى ما وصلت إليه.

ج/ قام الناسخ بتصحيح ما وقعت عليه عينه أثناء النسخ والمقابلة الأولى.

د/ تم تصحيح النسخة مرة أخرى بمقابلة ثانية ضماناً لخلوها من النقص أو التحريف.

هـ/ تعتبر هذه النسخة أصلاً من الأصول المعول عليها لكثرة ما فيها من استدراكات على الناسخ، وما عليها من سماعات متعددة تبين أصالة الكتاب.

النسخة الثالثة:

وهذه النسخة قرأت عنها في فهرس تداوله بعض طلبة العلم، وهو يتعلق بمحتويات مكتبة دار العلوم في قرية (بوستدام) (Postdam) وهي تبعد عن ألمانيا الشرقية (برلين) بحوالي (٧٠) سبعين كيلو مترا كما ذكر ذلك الشيخ محمود الميره في تعليقه على هذا الفهرس.

وهذه النسخة كما جاء في الفهرس نسخة كاملة كتبت بخط الإمام محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ).

وقد حاولت جهدي وبذلت ما في وسعي حيث سخرت للحصول عليه مبلغا من المال زاد على (عشرة آلاف ريال) عن طريق من أعرف من أهل ألمانيا ولم أصل إلى شيء من ذلك، إلا بإجابة أن المكتبة تحت الترميم وأن الفهرس الخاص بالمكتبة لم ينتهِ بعد، كما سافر إلى ألمانيا بعض الزملاء من طلاب الجامعة فأوصيتهم بالبحث والتحري عن هذه النسخة، ولكن لم أوفق في الحصول عليها، وأسأل الله تعالى أن ييسر لي ولو بعد حين أن أصل إلى هذه النسخة حتى أستفيد منها ويستفيد منها أبناء المسلمين، آمين.

المبحث السادس: دراسة سماعات الكتاب، مع الترجمة لرجالها.

رجال سند نسخة كوبريلي:

السماع الأول:

جاء في بداية الجزء الرابع (ق ٤٤/أ) ما نصه:

«أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد ﷺ، قال:

أنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقري المعروف بابن الحمامي قراءة عليه، قال:

أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع قراءة عليه في شهر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال:»

وجاء في بداية الجزء السادس (ق ٨٤/أ) ما نصه:

«أخبرنا الشيخ الصالح أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف، قال:

أنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقري قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربعمائة، قال:

أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع قراءة عليه، قال:»

كما جاء على ديباجة الجزء السابع (ق ١٠٣/ب) ما نصه:

الجزء السابع من كتاب معجم الصحابة ﷺ

تأليف القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق رحمه الله.

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي عنه.

أخبرنا به أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف عنه.

سماع لعلي بن محمد بن علي الهروي.

ثم جاء توضيح هذا السماع في أسفل الورقة نفسها ما نصه:

«سمع الجزء جميعه من الشيخ الجليل الصالح أبي القاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف رضي الله عنه، صاحبه الشيخ الرئيس المعمر أبوالحسن علي بن محمد بن علي الهروي، وحكيم بن إبراهيم بن حكيم اللكزي، وأبوالقاسم عبدالصمد بن أحمد بن كامل الدينوري، بقراءة مموس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدربندي، وصح ذلك، صح».

وجاء في بداية الجزء السابع (ق ١٠٤/أ) ما نصه:

«أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف، قراءة عليه، قال:

أنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي المقري قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربعمائة، قال:

أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ، قال:

وجاء هذا السماع أيضا في ديباجة الجزء الثامن (ق ١٢٣/ب) مع زيادة يسيرة وهذا نصه:

«سمع الجزء جميعه من الشيخ الجليل أبي القاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف رضي الله عنه صاحبه الشيخ الرئيس المعمر أبوالحسن علي بن محمد بن علي الهروي، نفعه الله تعالى وإيانا بالعلم، وحكيم بن إبراهيم بن حكيم اللكزي، وأبوالقاسم عبدالصمد بن أحمد بن كامل الدينوري، ومموس بن الحسين المعروف بالدربندي، بقراءته، وصح بحمد الله ومنه، صح».

وجاء في اللوحة الأخيرة (١٩٨/ب) قيد البلاغ وهذا نصه:

«بلغ سماعا من أوله من الشيخ الجليل الزاهد أبي القاسم عبدالواحد بن علي بن محمد ابن فهد العلاف رضي الله عنه، صاحبه الشيخ الرئيس المعمر أبوالحسن علي بن محمد بن علي الهروي، نفعه الله تعالى إيانا بالعلم بمنِّه، وحكيم بن إبراهيم بن حكيم اللكزي، بقراءة مموس بن الحسين بن يوسف المعروف بحسين الدربندي، وسمعوا جميع الكتاب كذلك من أوله، وهو خمسة عشر من الأصل الذي نسخ منه، وأحد عشر من هذه النسخة، وصح، وسمع هذا الجزء من أوله إلى هنا أبوالقاسم عبدالصمد بن أحمد ابن كامل الدِّينَوَري، وكذلك من أول الثامن من الأصل إلى هنا، وصح له أيضا، بحمد الله ومنه».

وجاء في (ق ١٩٨/أ) ثبت الفراغ من النسخ ونصه:

«وفرغ من نسخه مموس بن الحسين المعروف بحسين الدربندي، عشية رابع ربيع الأول سنة أربع وستين وأربعمائة، حامدا الله تعالى ومصليا على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين، وسائلا الله العفو والمغفرة والتجاوز عن ذنوبه له ولصاحبه وجميع المسلمين، وسيجعل الله بعد عسر يسرا» صح.

ويستفاد من هذه السماعات ما يلي:

أ/ أن الكتاب يرويه عن المؤلف أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي وكان سمعه منه سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قبل وفاة المصنف ابن قانع بأربع سنوات، أي قبل اختلاطه بسنتين.

ب/ أن الكتاب يرويه أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف، وكان سماعه للكتاب من شيخه ابن الحمامي سنة سبع عشرة وأربعمائة.

ج/ أن الكتاب قد قرأه مموس بن الحسين على العلاف، وحضر هذا السماع أبوالقاسم العلاف.

د/ أن ناسخ هذه النسخة هو مموس بن الحسين، وقد أثبت جميع السماعات بيده.

هـ/ أن مالك هذه النسخة وصاحبها هو أبوالحسن علي بن محمد بن علي الهروي، وهو قد سمع الكتاب من أوله إلى آخره.

و/ أن حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللكزي قد سمع هذا الجزء معهم.

ز/ أن أبا القاسم عبدالصمد بن أحمد بن كامل الدينوري قد سمع بعض الكتاب من أول الثامن من الأصل حتى آخر الكتاب.

ح/ أن أصل الكتاب المنسوخ منه يقع في خمسة عشر جزءا.

ط/ أن هذه النسخة تتألف من أحد عشر جزءا بتجزئة الناسخ.

ي/ أن الفراغ من النسخ كان عشية رابع من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وأربعمائة.

ونستخلص من هذا السماع أربع أسانيد وهي:

الإسناد الأول

سماع علي بن محمد بن علي الهروي{٤}(١)، عن عبدالواحد بن علي العلاف{٣}، عن ابن الحمامي{٢}، عن ابن قانع{١}.

الإسناد الثاني:

سماع حكيم بن إبراهيم اللكزي{٥}، عن عبدالواحد بن علي بن فهد العلاف، به.

الإسناد الثالث:

سماع عبدالصمد بن أحمد الدينوري{٦}، عن عبدالواحد بن علي بن فهد العلاف، به.

الإسناد الرابع:

قراءة مموس بن الحسين الدربندي{٧}، عن عبدالواحد بن علي بن فهد العلاف، به.

السماع الثاني:

ويتكون هذا السماع من أسانيد وجاء نص السماع كما يلي:

سطر١/ قرأ جميع هذا الكتاب معجم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين تأليف القاضي أبي الحسين عبد

سطر٢/ الباقي بن قانع بن مرزوق من الأصل، سيدنا الشيخ الإمام العالم المحدث الحافظ الثبت الأمير شهاب الدين أحمد

سطر٣/ ابن علي بن محمد العرياني، على شيخنا الشيخ الإمام العالم المسند الملة والدين ثقة المشايخ فتح الدين أبي الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي

---

(١) هذه الأرقام لترتيب رجال سند نسخة الأصل، والذين سوف تأتي تراجمهم لاحقا وفق ترتيب هذه الأرقام، فتنبه.

سطر٤/ الحرم القلانسي الحنبلي بحق سماعه للجزء الأول والثاني والثامن إلى آخر المعجم على الشيخ أبي علي يعقوب بن

سطر٥/ أحمد بن فضايل الحلبي وإجازته منه لباقي الأجزاء وهم الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع بسماعه

سطر٦/ من عبداللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي، بسماعه لما كان سماعا منه للحاجب أبي الحسن بن

سطر٧/ العلاف، من شيخه أبي الحسين بن يوسف، عن ابن العلاف، وبرواية الشيخ أبي محمد عبداللطيف لما لم يكن سماعا

سطر٨/ إجازةعن القاضي عماد الدين علي بن أحمد الدامغاني، عن عبدالوهاب الأنماطي، عن ابن فهد، كلاهما عن الحمامي

سطر٩/ والذي فات ابن العلاف من الكتاب هو الجزء الثاني والرابع والسادس والسابع من تجزئة عبدالواحد

سطر١٠/ ابن فهد من تجزئة خمسة عشر جزءا بتجزئة الحافظ السِّلفي فسمعه كاملا الولد أبوالبشر محمد بن سيدنا الشيخ

سطر١١/ الإمام العالم العامل القدوة العلامة مفتي المسلمين برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الشامي والده، مد

سطر١٢/ الله تعالى يد العون، وخادم السنة أبوالفضل محمد بن محمد بن أبي شهر عبدالعزيز المقدسي الشافعي نزيل القاهرة

سطر١٣/ المحروسة وهذا خطه، وسمع من أوله إلى أول ترجمة معاذ التيمي وهو أول الثالث عشر من التجزئة المذكورة

سطر١٤/ من أول ترجمة مرة بن عمرو بن وائلة بن عمرو، إلى آخر الكتاب، وبعض في آخر الجزء الرابع عشر شهاب الدين

سطر١٥/ أحمد بن عبدالله بن رشيد السلمي الحجازي، وسمع الشيخ الإمام المحدث صدر الدين أحمد بن العلامة المفتي بهاء الدين

سطر١٦/ محمد بن علي بن سعيد الشهير بابن إمام المشهد الأنصاري من أول ترجمة جندب ابن مسلمة بن وهب بن ثعلبة في

سطر١٧/ الجزء الثالث إلى آخر السابع، ومن أول العاشر إلى آخر الثاني عشر، ومن أول ترجمة أبوسفيان مدلوك

سطر١٨/ مولى بني فَزارة في آخر الجزء الرابع عشر إلى آخر الكتاب، وقرأ من أول الجزء إلى أول ترجمة حبيب بن مسلمة

سطر١٩/ وسمعته معه، فكمل له سماع الجزء الثالث، وسمع الجزء الأول والثاني فقط الصوفي زين الدين خليل بن إبراهيم بن

سطر٢٠/ إياس العجمي القيسراني، وسعيد بن محمد بن سليمان التميمي السنحوري، وسمع الفقيه شمس الدين محمد بن علي بن حسن [.....](١)

سطر٢١/ من أول الجزء الثالث إلى آخر السابع ومن أول ترجمة مالك القسري ابن عمر وإلى آخر [.....](١) فبعضا

سطر٢٢/ كتبوا على الأصل المعروض الذي هو خمسة عشر جزءا من أجزاء السِّلفي، وقد جزَّأت عليه هذه النسخة وصح ذلك

سطر٢٣/ في مجالس آخرها في يوم الثلاثاء السابع من ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بسكن المرج بجوار المدرسة الس [.....](١)

سطر٢٤/ وأجاز له ولمن سمع معنا شيئا من روايته عنه، وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشروطه، والحمد لله وحده

سطر٢٥/ السماع والإجازة صحيحان، وكتب أبوالحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي.

وهذا السماع كما قلت يتألف من ثلاثة أسانيد وتفصيلها كالتالي:

الإسناد الأول:

سماع شهاب الدين أحمد بن علي العرياني{١٣}، عن فتح الدين أبي الحرم محمد بن محمد بن أبي الحرم{١٢}، عن أبي علي يعقوب بن أحمد بن فضائل الحلبي{١١}، عن عبداللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي{١٠}، عن أبي الحسين بن يوسف{٩}، عن أبي الحسن بن العلاف الحاجب{٨}، عن عبدالواحد بن علي بن فهد العلاف، عن أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن الحمامي، عن القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع.

الإسناد الثاني:

سماع أبي محمد عبداللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي{١٠}، عن عماد الدين علي ابن أحمد الدامغاني{١٥}، عن عبدالوهاب الأنماطي{١٤}، عن عبدالواحد بن علي بن فهد العلاف، عن ابن الحمامي، عن ابن قانع.

الإسناد الثالث:

سماع الولد أبوالبشر محمد بن إبراهيم الشامي{١٦}، عن فتح الدين أبي الحرم الحنبلي، به.

الإسناد الرابع:

سماع محمد بن محمد بن أبي شهر المقدسي الحنبلي{١٧}، عن فتح الدين أبي الحرم الحنبلي، به.

---

(١) طمس قدر كلمة لم استطع قراءته.

الإسناد الخامس:

سماع أحمد بن عبدالله السلمي الحجازي{١٨}، عن فتح الدين أبي الحرم الحنبلي، به.

الإسناد السادس:

سماع صدر الدين أحمد بن محمد بن علي (ابن إمام المشهد){١٩}، عن فتح الدين أبي الحرم الحنبلي، به.

الإسناد السابع:

سماع زين الدين إياس العجمي القيسراني{٢٠}، عن فتح الدين أبي الحرم الحنبلي، به.

الإسناد الثامن:

سماع سعد بن محمد ين سليمان التميمي السحوري{٢١}، عن فتح الدين أبي الحرم الحنبلي، به.

الإسناد التاسع:

سماع شمس الدين محمد بن علي حسون{٢٢}، عن فتح الدين أبي الحرم الحنبلي، به.

فكمل بذلك ثلاثة عشر طريقا للكتاب، من نسخة كوبريلي، وهي النسخة الأصل.

الترجمة لرجال إسناد النسخة الأصل:

١- **ابن قانع**: أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق، صاحب الكتاب، تقدمت ترجمته في فصل مستقل.

٢- **ابن الحمامي**: علي بن أحمد بن عمر بن حفص البغدادي المقرئ أبوالحسن الحمامي، رواي الكتاب عن المصنف، تقدمت ترجمته في مبحث تلاميذ المصنف برقم (٢٦).

٣- **ابن العلاف**: أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن علي بن فهد العلاف البغدادي، (ت٤٨٦هـ).

قال ابن النجار: «حدث بالكثير، وكان صدوقا، صالحا، خيرا، مأمونا، ذهبت كتبه حريقا ونهبا، وكانت سماعاته في أصول الناس»[١].

وقال الذهبي: «الشيخ، المسند، الصالح، الصدق»[٢].

٤- **الهروي**: هو الشيخ الرئيس المعمر أبوالحسن علي بن محمد بن علي الهروي، لم أجد له ترجمة.

٥- **اللَّكزي**: هو ابوإبراهيم حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكزي[١] الدربندي

---

(١) ذيل تاريخ بغداد (١:٢١٧) وهو (ج:١٦) من تاريخ بغداد.

(٢) السير (١٨:٦٠٤).

(ت٥٣٨هـ).

قال السمعاني: «فقيه صالح سديد السيرة، تفقه ببغداد، وسمع الحديث الكثير»(٢).

٦- **الدينوري:** هو أبوالقاسم عبدالصمد بن أحمد بن كامل الدينوري، لم أجد له ترجمة.

٧- **الدربندي:** هو مموس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدربندي، لم أجد له ترجمة.

٨- **الحاجب:** هو أبوالحسن علي بن المقرئ أبي طاهر بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي ابن العلاف الحاجب.

قال الذهبي: «المولى الجليل، الحاجب الثقة، مسند العراق، من بيت الرواية والعلم، ومن حجَّاب الخليفة»(٣).

٩- **اليوسفي:** هو أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي، ولد سنة (٤٩٤هـ) أربع وتسعين وأربعمائة، وتوفي سنة (٥٧٥هـ) خمس وسبعين وخمسمائة.

قال عنه الذهبي: «الشيخ العالم الخيِّر المُسند الثقة، من بيت الحديث والفضل»(٤).

١٠- **الموفق:** هو موفق الدين أبومحمد عبداللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعد الموصلي، ثم البغدادي، الشافعي، عرف قديما بابن اللباد، ولد سنة (٥٥٧هـ) سبع وخمسين وخمسمائة، وتوفي سنة (٦٢٩هـ) تسع وعشرين وستمائة.

قال عنه الذهبي: «الشيخ الإمام العلامة الفقيه النَّحْوي اللُّغوي الطبيب، ذو الفنون، وكان يوصف بالذكاء، وسعة العلم»(٥).

١١- **الحلبي:** هو: أبوعلي يعقوب بن أحمد بن فضائل الحلبي، سمع على الموفق عبداللطيف البغدادي، مات سنة (٦٩٦هـ) ست وتسعين وستمائة(٦).

١٢- **أبوالحرم:** فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، مسند القاهرة، المعروف بابن القلانسي، المصري، الحنبلي، ولد سنة (٦٨٣هـ) ثلاث وثمانين وستمائة، ومات سنة (٧٦٥هـ) خمس وستين وسبعمائة.

---

(١) بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاي، نسبة إلى لكز، بليدة بدربند خزران، الأنساب (٥:١٤٠).

(٢) الأنساب (٥:١٤٠)، بتصرف يسير.

(٣) السير (١٩:٢٤٢).

(٤) السير (٢٠:٥٥٢).

(٥) السير (٢٢:٣٢٠).

(٦) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، للفاسي، (٢:٣١٢).

قال ابن حجر: «كان خيِّرا ديِّنا متواضعا وحدث بالكثير، وصار مسند الديار المصرية في زمانه»(١).

١٣- العرياني: شهاب االدين أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني، الشافعي، المحدث، ولد سنة (٧١٧هـ) سبع عشرة وسبعمائة، ومات سنة (٧٧٨هـ) ثمان وسبعين وسبعمائة(٢).

١٤- الأنماطي: هو عبدالوهاب بن المبارك بن الحسن بن بُندار الأنماطي البغدادي (ت٥٣٨هـ).

قال ابن الجوزي: «ما عرفنا من مشايخنا أكثر سماعا منه، ولا أكثر كتابة للحديث، ولا أصبر على الإقراء، ولا أحسن بِشْراً ولقاءً، ولا أسرع دمعةً، ولا أكثر بكاءً»(٣).

وقال ابن النجار: «كان موصوفا بالحفظ والمعرفة، وحسن الطريقة والديانة، والعفة والنزاهة، والثقة والصدق والأمانة»(٤)، وقال الذهبي: «الشيخ الإمام، الحافظ المفيد، الثقة المسند، بقية السلف»(٥).

١٥- الدامغاني: عماد الدين علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالملك بن عبدالوهاب بن حمويه بن حسنويه أبوالحسن الدامغاني، قاضي القضاة، توفي سنة (٥٨٣هـ) ثلاث وثمانين وخمسمائة(٦).

قال محي الدين القرشي: «كان شيخا مهيبا وقورا جميلا فاضلا عالما بخبر السير صامتا كامل العقل عفيفا نزها جميل السيرة محمود الأفعال حسن المعرفة بالقضاء والأحكام كريم الأخلاق»(٧).

والدامغاني نسبة إلى دامِغان مدينة من بلاد قومس، وهي مدينة كبيرة بين الري ونيسابور(٨).

١٦- الولد أبوالبشر: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الشامي، لم أجد له

---

(١) المصدر السابق نفسه (١:٢٥٩)، الدرر الكامنة (٤:١٤٣).

(٢) الدرر الكامنة (١:١٣٠)، إنباء الغمر (١:٢٠٢).

(٣) صفة الصفوة (٢:٤٩٨).

(٤) ذيل تاريخ بغداد (١:٣٨٠). وهو (ج:١٦) من تاريخ بغداد.

(٥) السير (٢٠:١٣٤).

(٦) الجواهر المضيئة (١:٣٥٠)، السير (٢١:١٣٣).

(٧) المصدر السابق نفسه (١:٣٥١).

(٨) لب اللباب (١:٣١٠)، معجم البلدان (٢:٤٩٣).

ترجمة.

١٧- المقدسي: محمد بن محمد بن أبي شهر عبدالعزيز المقدسي، نزيل القاهرة، لم أجد له ترجمة.

١٨- الحجازي: أحمد بن عبدالله بن رشيد السلمي الحجازي، لم أجد له ترجمة.

١٩- ابن إمام المشهد: صدر الدين أحمد بن محمد بن علي بن سعيد بن سالم الأنصاري الدمشقي الشافعي أبوالمعالي بن بهاء الدين ابن إمام المشهد، مات سنة (٧٧٤) أربع وسبعين وسبعمائة(١).

٢٠- القيسراني: زين الدين خليل بن إبراهيم بن إياس العجمي القيسراني الصوفي، لم أجد له ترجمة.

٢١- السنحوري: سعيد بن محمد بن سليمان التميمي، لم أجد له ترجمة.

٢٢- الحسيني: شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن أبي المحاسن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين الحسيني الحافظ أبوالمحاسن الدمشقي، ولد سنة (٧١٥هـ) خمس عشرة وسبعمائة، ومات سنة (٧٦٥هـ) خمس وستين وسبعمائة، قال الذهبي: «العالم الفقيه المحدث»(٢).

---

(١) الدرر الكامنة (١٦٧:١).

(٢) نقله ابن حجر في الدرر الكامنة (٣٨:٤)، ونسبه إلى المعجم المختص للذهبي و لم أجده فيه.

الفصل الرابع: منهجي في العمل وتحته مبحثان:

المبحث الأول: المنهج الذي سرت عليه في تحقيق الكتاب، والتعليق عليه.

المبحث الثاني: المنهج الذي سرت عليه في دراسة الأسانيد، وتخريج الأحاديث والحكم عليها.

المبحث الأول: المنهج الذي سرت عليه في تحقيق الكتاب، والتعليق عليه.

ليخرج هذا الكتاب بالصورة المُرْضية، إن شاء الله تعالى، كان لزاما علي أن أضع لنفسي خطة أسير عليها خلال تحقيقي لهذا السِّفر العظيم، وسوف أوضح أهم نقاط هذه الخطة فيما يلي:

١/ إخراج النص صحيحا سليما:

إن أهم ما يجب التركيز عليه أثناء التحقيق إخراج النص صحيحاً سليماً من التحريف أو النقص أو الخلل، قريبا مما كتبه المصنف أو أملاه، إن شاء الله تعالى، وهذا العمل هو أساس التحقيق ولتحقيق هذه الفقرة قمت بالتالي:

أ/ قمت نسخ المخطوط محاولا الدقة قدر المستطاع، مراعيا قواعد الرسم والإملاء، ثم قابلت النسخة بمفردي، وقرأت جزءا منها على شيخي وأستاذي الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد، المشرف السابق على الرسالة، ثم أعدت المقابلة مرة ثانية وثالثة، فكانت بحول الله مقابلة دقيقة، وكان جل اهتمامي أن يخرج الكتاب صحيحا سليما.

ب/ أثبت في الأصل ما يقتضيه سياق النص بعد الرجوع إلى أصول كتب السنة، فيما كان فيه سقط أو تحريف أو تصحيف، أو مخالفة لظاهر قواعد النحو، وكان ذلك بزيادة أو نقصان أو تصحيح واضعا كل ذلك بين معكوفتين هكذا [ ]، وأشرت إلى ذلك في الحاشية مع ذكر العبارة كما وردت في الأصل، ليتنبه القارئ إلى ما كان عليه الأصل، وهذا هو المتعارف عليه عند المحققين بالنص المختار

ج/ أشرت إلى صفحات المخطوط وفق ما تقتضيه أصول البحث، فاللوحة تتكون من صفحتين، الجهة اليمنى ورمزت لها بالحرف (أ)، والجهة اليسرى رمزت لها بالحرف (ب)، يسبقهما رقم اللوحة.

٢/ ضبط الشكل:

قمت بضبط الأسانيد والمتون بالشكل فيما يُشْكل على القارئ قراءته، واعتمدت في ذلك على الأصل فيما ضبطه الناسخ، ثم على الكتب المعتبرة في الضبط.

٣/ طريقة عرضي للكتاب:

قدمت أصل الكتاب في أعلى الصفحة بخط كبير فإن كان الأصل اسما لصحابي فقد أبرزته بخط كبير (بنط ٢٢) **هكذا**، ثم أورد الحديث كما جاء في الأصل مع تعقيب ابن قانع عليه إن كان هناك تعقيب ببنط أصغر منه قليلا (بنط٢٠) **هكذا**، ثم فصلت بين أصل الكتاب وبين عملي وتعليقي بفاصل مزهر ومنقوط هكذا (---*-*-*---) إشارة إلى انتهاء الحديث، وبداية عملي.

٤/ ترقيم أسماء الصحابة وأحاديث الكتاب:

أ/ رقمت أسماء الصحابة في كامل القسم المحقق، وآثرت أن يكون ترقيمي تتمة لما قام به الزميل/ خليل إبراهيم قوتلاي والذي عمل في القسم الأول من الكتاب، حيث انتهى عمله عند الصحابي رقم (٦٢٥)، وابتدأ عملى من الصحابي عبدالرحمن بن حاطب برقم (٦٢٦)، وانتهى بنهاية الكتاب عند الصحابي أبي رمثة التميمي برقم (١٢٢٥).

ب/ رقمت أحاديث الكتاب وفق المنهج السابق حيث انتهى القسم الأول عند الحديث رقم (١١٠٠) وابتدأ ترقيمي من الحديث (١١٠١) وانتهى بنهاية الكتاب والحديث رقم (٢٢٥٢).

ج/ رقمت المتابعات بأرقام جديدة كلما وردت في الأصل، بترتيب الكتاب.

د/ جعلت الأحاديث التي حول المصنف إسنادها برقم واحد، واعتبرتها حديثا واحدا.

٥/ التعريف للصحابي:

ترجمت لجميع الصحابة ﵃ الذين ورد ذكرها في أصل الكتاب، بذكر نسبه كما ذكره السابقون، مع الإشارة إلى من وافق المصنف في إثبات الصحبة أو من خالفه بنفي الصحبة، مع الترجيح إن أمكن، وذكرت معظم الكتب التي ذكرت الصحابي أو ترجمت له، مع ترتيبها ترتيبا زمنيا على تواريخ وفيات مصنفيها، وقدمت لذلك بعنوان جانبي بازه هكذا:

التعريف بالصحابي رقم [...].

٦/ الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم:

قمت بالترجمة لجميع رجال الإسناد فيما وقفت على ترجمة له، مع ذكر أقوال أهل الجرح والتعديل في المختلف فيه، بإيجاز شديد، أما المتفق على توثيقه فإني اكتفيت بما أودعه الحافظ ابن حجر في تقريبه، ورقمتهم ورتبتهم كما يأتي ذكرهم في الإسناد، دون إثقال النص الأصل بكثرة الأرقام التي تلبس على القارئ، وقدمت لذلك بعنوان جانبي أيضا هكذا:

بيان حال الإسناد.

أما الأعلام الوارد ذكرهم في متن الحديث فقد عرفت بهم تعريفا مختصرا، وفرقت بينهم وبين رجال الإسناد بعنوان جانبي هكذا:

ترجمة الأعلام الواردين في متن الحديث.

٧/ العزو والإحالات وإثبات النقول:

أ/ قمت بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من القرآن الكريم كلما وردت في النص، ووضعت الآيات بين قوسين زهراوين هكذا ﴿ .... ﴾ وقد قمت بنسخها بالرسم العثماني من المصحف الشريف بواسطة الحاسب الآلي منعا من الوقوع في الخطأ في الضبط أو التحريف، وهذا من فضل الله تعالى ومنه وكرمه.

ب/ قمت بعزو جميع النقول سواء في التراجم أو التخريج أو غير ذلك إلى مصادره التي استقيت منها، بذكر الجزء والصفحة، وما يتبع ذلك من معلومات توثيقية أداءً للأمانة العلمية.

٨/ التخريج:

بعد إنهاء دراسة الإسناد، قمت بتخريج الحديث من مصادره، وسوف أتكلم بالتفصيل حول هذه النقطة في المبحث التالي، وقدمت لذلك بعنوان جانبي هكذا:

تخريج الحديث.

٩/ الحكم:

حكمت على إسناد الحديث عند المصنف بما توصلت إليه بعد دراسة رجال إسناده وأقوال مخرجيه، وأقوال أهل العلم فيه إن كان لهم حكم،، فقدمت الكلام حول إسناد المصنف، وذكر ما فيه من علل إن وُجدت، ثم درجة الحديث عند المحدثين، وما توصلت إليه من حكم عليه، وأسأل الله المغفرة فيما أخطأت فيه، وقدمت لذلك بعنوان جانبي هكذا:

الحكم على الحديث.

١٠/ شرح الغريب:

قمت بشرح الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث، معتمدا على كتب الغريب المشهورة، وقدمت لذلك بعنوان جانبي هكذا:

غريب الحديث.

المبحث الثاني: المنهج الذي سرت عليه في دراسة الأسانيد، وتخريج الأحاديث والحكم عليها.

أولا: دراسة الأسانيد.

قمت بالترجمة لرجال الإسناد، إلا لم أجد له ترجمة فتركته، واعتمدت في ذلك على أصول كتب الجرح والتعديل، فإن كان الراوي متكلما فيه، نقلت كلام أشهر أهل العلم فيه، مرتبا إياهم على سني وفياتهم، ثم عقبت عليه بكلام الحافظ ابن حجر بما أودعه في التقريب، فإن كان لي رأي ذكرته بعد ذلك مع السبب.

أما إن كان الراوي متفقا على توثيقه أو تضعيفه فإنني أكتفي بما أودعه الحافظ التقريب، ولا أحيد عنه إلا نادرا، «لما حواه هذا الكتاب من خلاصة أقوال أهل الجرح والتعديل».

أما ما يتعلق بتخريج الحديث:

فقد جعلت لنفسي منهجا سرت عليه أشهرا وهو التقصي التام قدر المستطاع لجميع من خرج الحديث، بالرجوع إلى أكثر كتب الحديث المطبوعة بل والمخطوطة أحيانا، فشعرت بطول العمل، وما ستصل إليه الرسالة من مجلدات ضخمة تزيد على عشرة مجلدات، فاختصرت العمل مرة ثم أخرى، ثم جعلت لنفسي منهجاً وهو الاكتفاء بتخريج الحديث من الصحيحين، فإن كان فيهما أو في أحدهما فإنني لا أخرج عنهما أبدا إلا نادرا لإثبات زيادة في الحديث أو إبطال علة أو نحو ذلك.

وإن لم يكن الحديث فيهما فأرجع إلى بقية الكتب الستة، وغيرها من كتب السنن والمسانيد بإيجاز شديد، ولا أنتقل إلى كتب القرن الرابع إلا إذا عدم الحديث في كتب القرن الثالث، إلا أحيانا فقد خالفت هذا الشرط لضرورة الحديث بإثبات زيادة، أو مخالفة للحديث بما هو أصح منه، أو نحو ذلك.

(196)

معجم الصحابة لابن قانع

قطعة من معجم الصحابة
من الجزء الأول

تأليف القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع
بن مرزوق رضي الله عنه

صورة لوحة عنوان المخطوط

أخبرنا الشيخ الصالح أبو الفتح عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف

قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي قراءة عليه

في [illegible] سنة سبع عشرة وأربعمائة قال أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق [illegible]

[illegible] وأربعين وثلاثمائة قال

أبو شعيب قيس بن زيد بن حوية بن عمرو بن مالك

تيم الله بن ثعلبة بن عكابة [illegible] أثره

حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك [illegible] أبو الوليد الطيالسي نا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق

[illegible] عن ابن عباس [illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا [illegible]

[illegible] قال رحمة الله علينا وعلى هود وعلى صالح وعلى [illegible]

[illegible] عبد الصمد بن النعمان نا حمزة الزيات عن أبي إسحاق

[illegible] عن ابن عباس [illegible] عن أبي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر [illegible]

[illegible] فقال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر [illegible]

[illegible] فإنها [illegible]

[illegible] إبراهيم بن [illegible] المهلب [illegible] نا أبو اليمان نا شعيب [illegible]

[illegible] أبو بكر عبد الرحمن [illegible]

[illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة

[illegible] الأنصاري

[illegible] موسى [illegible] إسحاق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صورة اللوحة رقم (١) من المخطوط

الجزء السابع من كتاب معجم الصحابة رضي الله عنهم

تأليف القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق رحمه الله

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي عنه

رواية أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف عنه

سماع لعلي بن محمد بن علي المروزي

صورة عنوان اللوحة رقم (١٠٣/ب) الجزء السابع من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قراءة عليه

قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي المقرئ قراءة عليه [illegible]

قال أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ قال

عبد الرحمن بن حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن

نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

حدثنا [illegible] الأنصاري نا أحمد بن الفرات نا عبد العزيز بن أبان [illegible]

عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري [illegible]

[illegible]

عبد الرحمن بن صفوان القرشي

[illegible]

عبد الرحمن بن الأزرق [illegible] الأنصاري

[illegible]

صورة اللوحة رقم (١٠٤/أ) ترجمة عبدالرحمن بن حاطب ﷺ

الجزء التاسع من كتاب معجم الصحابة رضي الله عنهم

تأليف القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحمامي عنه

أخبرنا به الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد عنه

سماع لعلي بن محمد على أبي المروزي

صورة عنوان اللوحة رقم (١٤٣/ب) الجزء التاسع من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعني [illegible]

أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف

قال أنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحمامي قراءة عليه

قال أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ قال

فديك بن عمرو السلمي

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن ... ومحمد بن جعفر البزاز الأنماطي قالا نا هارون بن خالد نا أبي نا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمر عن الفليس بن عمرو عن أمه عن جده فديك بن عمرو السلمي أنه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم رقية من العين فأذن له فيها ودعا له بالبركة وهي من كل شيء وهي بسم الله وبالله أعيذك من شر ما رأيت ومن شر ما اعتريت وأعتراك والله ربي شفاك وأعيذك به من شر ما يحذر ويخاف

ورواه محمد بن يحيى فقلبه الفليس محمد بن [illegible]

الفاكه بن سعد بن جبير بن عبيد بن أمية بن عامر بن عمار بن عباد بن قاسم بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس

حدثنا أحمد بن سهل أبو بكر الأهوازي نا زيد بن حريش نا يوسف بن خالد عن أبي جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه عن جده الفاكه بن سعد وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم النحر وكان الفاكه يأمر بذلك

فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث منبه بن ذويب بن عطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد بن مراد

حدثنا الفضل بن ... أبو همام الدلال محمد بن محبب نا إبراهيم بن طهمان عن أبي جناب عن يحيى بن هانئ عن فروة بن مسيك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أقاتل بمقبل قومي من أدبر قال نعم فلما أدبرت دعاني فقال ادعهم إلى الإسلام فإن لم يجيبوا فقاتلهم قلت أخبرني عن سبأ رجل هو أو امرأة قال هو رجل من العرب ولد عشرة تيامن منهم ستة وتشاءم أربعة فأما الذين تيامنوا فالأزد وكندة ومذحج والأشعريون وحمير

١٨٣/ب

الجزء الحادي عشر كتاب معجم الصحابة رضي الله عنهم

تأليف القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق رحمه الله

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي عنه

أخبرنا به الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد عنه

سماع لعلي بن محمد بن علي الدوري



صورة عنوان اللوحة رقم (١٨٣/ب) الجزء الحادي عشر من المخطوط

٢/١٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين وعليه أتوكل على كل حال وهو حسبي ونعم الوكيل

أخبرنا الشيخ الجليل العالم أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن علي [illegible] قراءة عليه

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحمامي قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربعمائة

حدثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق قال

نعيم بن هزال الأسلمي

حدثنا [illegible] حدثنا محمد [illegible] سفيان عن زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه

نعيم بن همار ويقال هبار الغطفاني

حدثنا [illegible] حدثنا محمد بن [illegible] عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل ابن آدم صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره

حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] الوليد [illegible] سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا [illegible] حدثنا محمد [illegible] الزبيدي عن لقمان بن عامر عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل قال ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات أول النهار أكفك آخره

حدثنا [illegible] الهيثم بن خارجة [illegible] وحدثنا [illegible] الفضل [illegible] مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار وقال ابن [illegible] هبار الغطفاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ابن آدم صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره

حدثنا [illegible] عن [illegible] عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا [illegible] الواسطي [illegible] حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الذين يقاتلون في الصف ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم ربك عز وجل وإذا ضحك إلى عبد فلا حساب عليه

حدثنا الحسين بن [illegible] حدثنا محمد بن بكار حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر قيسا

صورة اللوحة رقم (١٨٤/أ)

عن عيسى بن ابي عيسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ حدثنا محمد بن بكار بن الريان
حميد نا يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد نا روح بن عبادة عن زكريا بن اسحق عن
زمعة عن عيسى بن يزداد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلينتر
ذكره ثلثا ○ حدثنا اسمعيل بن الفضل [illegible] محمد بن عيسى
نا عبد بن [illegible] خليفة [illegible] عن زمعة بن صالح عن عيسى بن يزداد عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ يعيش الانصاري ○
حدثنا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد
الرحمن بن جبير عن يعيش الانصاري قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بناقة فقال
من يحلبها فقام رجل فقال انا فقال ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قال الاخر انا قال ما اسمك
قال جمرة قال اقعد ثم قام يعيش فقال ما اسمك قال يعيش قال احلبها ○
ابو زهير النميري [illegible] ○
حدثنا [illegible] العباس [illegible] الانطاكي
نا [illegible]
[illegible] ○
عن عبد الرحمن [illegible]
حدثنا [illegible]
[illegible]
[illegible] ○
ابو رمثة [illegible] التميمي ○
حدثنا [illegible] عبيد الله بن اياد حدثني ابي اياد بن
لقيط عن ابي رمثة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ○
حدثنا [illegible] الواسطي [illegible] عبد الملك بن عمير
عن اياد بن لقيط عن ابي رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال ابنك قلت
اشهد به [illegible] عليك ولا تجني عليه ○ آخر كتاب المعجم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صورة اللوحة الأخيرة رقم (١٩٨/أ)

صورة اللوحة رقم (١٩٣/ب) سماعات النسخة والإجازات

القسم الثاني

القسم المحقق من كتاب

معجم الصحابة ﷺ

للإمام الحافظ أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي
رحمه الله تعالى

الجزء السابع من كتاب

مُعْجَم الصَّحَابة رضي الله عنهم

تأليف القاضي أبي الحسين عبدالبَاقي بن قَانِع بن مَرْزوق رحمه الله

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عُمر المعروف بابن الحَمَّامي عنه

أخبرنا به أبوالقاسم عبدُالواحد بن علي بن محمد بن فَهد العَلاَّف عنه

سماعٌ لعلي بن محمد بن علي الــــهَرَوي

سمِعَ الجزءَ جميعه من الشيخ الجليل الصالح أبي القاسم عبدالواحد بن علي ابن محمد بن فهد العَلاف رضي الله عنه صاحبُه الشيخ الرئيس المُعمَّر أبوالحسن علي بن محمد بن علي الهَروي، وحكيمُ بن إبراهيمَ بن حَكيم اللَّكْزي، وأبوالقاسم عبدالصمد بن أحمد بن [...][1] الدينَوري، بقراءة مُمَوس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدي، وصح ذلك، صح.

---

(١) بياض قدر كلمة لم استطع قراءته.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح الثِّقة أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلاّف، قراءةً عليه، قال: أنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمَّامي المقرئ قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربع مائة، قال: أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ، قال:

[٦٢٦] (*) عبدالرحمن بن حَاطِب بن عمرو بن عبدشمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي

(١١٠١) (**) حدثنا ابن عُفَير الأنصاري، نا أحمد بن الفرات، نا عبدالعزيز بن أبان، عن خالد بن إلْيَاس، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطِب، عن أبيه، قال: (رأيت رسول الله ﷺ في العيد يذهب في طريقٍ ويجيء في أخرى).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم: [٦٢٦]:

عبدالرحمن بن حاطب بن عمرو الذي ذكره المصنف لم أقف عليه بهذا النسب المذكور في كتب تراجم الصحابة أو غيرها، والذي يغلب على الظن أنه خطأ قد يكون من النساخ، حيث أنه لا يوجد شخص له هذا النسب، ذلك أن ترجمة حاطب بن عمرو ليس فيها ما يشير إلى أن له ولد يسمى بعبدالرحمن،(١) بل إن جل من ترجم لعبدالرحمن ابن حاطب بن أبي بلتعة قد أورد هذا الحديث المذكور والحديث الذي بعده عند ترجمته.

(*) هذا الرقم خاص بترقيم الصحابة وهو تابع للترقيم في القسم الأول الذي قام بتحقيقه الزميل/ خليل إبراهيم قوتلاي، لنيل درجة (الدكتوراه) من جامعة أم القرى.

(**) وهذا الرقم خاص بالأحاديث والآثار، وهو تابع أيضا لترقيم الأحاديث والآثار في القسم الأول الذي أشرت إليه آنفا.

(١) ينظر ترجمة حاطب بن عمرو في: نسب قريش، للزبيري (ص:٤١٧) وما بعدها، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، (ص:١٦٦)، أسد الغابة، (٦٦٢:١) برقم (١٠١٤)، الإصابة، (٦:٢) برقم (١٥٤٦).

وكذلك فإن يحيى بن عبدالرحمن المذكور في الإسناد هو يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ابن أبي بلتعة، الذي ستأتي ترجمته، قد روى عنه خالد بن إلياس كما في الحديث الذي معنا، وروى عنه أيضاً محمد بن عمرو بن علقمة كما في الحديث التالي وهذا مما يرجح أن الصحابي المعني هنا هو عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، والله تعالى أعلم.

إذاً فعبدالرحمن بن حاطب المعني هنا هو:

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة(١) ابن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل اللخمي، أبويحيى، أو أبومحمد المدني، أحد بني راشد بن أدَد بن جَدِيلة، حليف بني أسد بن عبدالعزى، وقيل غير ذلك في نسبه، وهو والد يحيى بن عبدالرحمن.

ولد عبدالرحمن على عهد النبي ﷺ وقيل إن له رؤية، وأبوه من المهاجرين الأولين من أهل بدر.

قال ابن حجر في الإصابة عن عبدالرحمن هذا: «ذكره جماعة في الصحابة، وذكره البخاري ومسلم وابن سعد والجمهور في التابعين، وساق له أبونعيم حديثاً شديد الضعف؛ والصحيح أن له صحبة»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- ابن عُفَير، بعين مهملة مضمومة،(٣) الأنصاري هو: الحسين بن محمد بن محمد بن عُفَير بن محمد بن سهل بن أبي خَثْمة، أبوعبدالله الأنصاري، ولد سنة تسع عشرة ومائتين، وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وله ست وتسعون سنة.

سئل الدراقطني عنه فقال: «ثقة»(٤).

٢- أحمد بن الفرات بن خالد الضَّبِّي، أبومسعود الرَّازي، نزيل أصبِهان، مات سنة (٢٥٨) ثمان وخمسين ومائتين.

قال ابن حجر: «ثقةٌ حافظٌ تُكُلِّم فيه بلا مستند»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٦٤)، تاريخ الصحابة (١:٧٤)، الاستيعاب (٢:٨٢٧) برقم (١٣٩٨)، أسد الغابة (٣:٤٣٠) برقم (٣٢٨٥)، تهذيب الكمال (١٧:٤٦)، تجريد أسماء الصحابة، (١:٣٤٥) برقم (٣٦٥٤)، الإصابة (٤:٢٥٠) برقم (٥١١٨) و (٥:٢٤) برقم (٦٢١٦). تهذيب التهذيب (٦:١٥٨).

(٢) الإصابة (٤:٢٥٠).

(٣) الإكمال لابن ماكولا (٦:٢٢٦).

(٤) سؤالات السهمي للدارقطني برقم (٢٦٧).

(٥) التقريب برقم (٨٨).

٣- عبدالعزيز بن أَبَان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص بن أمية القُرَشِي، الأَمَوي، السَّعِيدي، أبوخالدٍ الكوفيُّ، نزيلُ بغداد، مات سنة (٢٠٧) سبع ومائتين.

قال ابن حجر: «متروكٌ، وكذبه ابن معين وغيره»[١].

٤- خالد بن إلْياس، أو إياس، بن صَخْر بن أبي الجَهْم عُبَيد بن حُذَيفَة، أبوالهَيْثَم العَدَوي، المدني.

قال ابن حجر: «متروك الحديث»[٢].

٥- يحيى بن عبدالرحمن بن حاطِب بن أبي بَلْتعة اللخْمِي، أبومحمد أو أبوبكر، المدني، مات سنة (١٠٤) أربع ومائة.

قال ابن حجر: «ثقة»[٣].

تخريج الحديث:

ذكره ابن الأثير من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالرحمن[٤]، وأورده كذلك من طريق عبدالعزيز بن أبان، به، ونسبه إلى الطبراني[٥].

والحديث أخرجه البخاري[٦] أيضا من حديث جابرٍ ﷺ بلفظ: **(كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق)**.

الحكم على الحديث:

قال ابن حجر عن هذا الإسناد، أعني إسناد المصنف : «شديد الضعف»[٧]، ففيه عبدالعزيز بن أبان وهو «متروك»، وفيه خالد بن إلياس وهو «متروك» أيضا، ولكن الحديث متنه صحيح كما مر تخريجه عند البخاري.

---

(١) التقريب برقم (٤١١١).

(٢) التقريب برقم (١٦٢٧).

(٣) التقريب برقم (٧٦٤٢).

(٤) أسد الغابة (٣:٢٨٤).

(٥) الإصابة (٤:١٥٥).

(٦) في الصحيح (١:٣١١)، كتاب العيدين، باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد، برقم (٩٨٦).

(٧) الإصابة (٤:١٥٥)، وينظر التهذيب (٦:١٥٩).

(١١٠٢) حدثنا محمد بن هارون البَيِّع، نا صَلْت بن مسعود، نا جعفر بن سليمان، نا محمد بن عَمرو بن علقمة، عن يحيَى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن وقت العشاء قال: «إذا مَلأَ اللَيلُ كُلَّ وَادٍ»[١].

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن هارون بن البَيِّع، أظنه محمد بن هارون بن حميد، أبوبكر البَيِّع، يعرف بابن المُجَدّر، مات سنة (٣١٢) اثنتي عشرة وثلاثمائة.

قال عنه الخطيب: «كان ثقة»[٢]، وقال الذهبي: «صدوق مشهور»[٣].

٢- صَلْتُ بن مسعود بن طَرِيف، الجَحْدَري، أبوبكر، أو أبومحمد، البَصْري القاضي، مات سنة (٢٤٠) أربعين ومائتين أو قبلها بسنة.

قال ابن حجر: «ثقةٌ رُبما وَهَمَ»[٤].

٣- جَعْفر بن سليمان الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبوسليمان البصري، مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

قال ابن سعد: «كان ثقة وبه ضعف، وكان يتشيع»[٥]، وقال ابن معين: «ثقة، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب عنه»[٦]، وقال أحمد: «لابأس به، قدم صنعاء فحملوا عنه»[٧]، وقال ابن عدي: «لجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، ... وأرجو أنه لا بأس به، ... وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان منها منكرا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه»[٨].

وقال ابن حجر: «صدوق زاهد لكنه كان يتشيع»[٩].

---

(١) في المخطوط (وادي) بالياء والصواب ما أثبته لما تقتضيه اللغة العربية هنا، إذ هو اسم منقوص جاء نكرة مجرورة فتحذف لامه وهي الياء هنا.

(٢) تاريخ بغداد، (٣:٣٥٧).

(٣) السير (١٤:٤٣٦)، الميزان (٤:٥٧).

(٤) التقريب برقم (٢٩٦٦).

(٥) طبقات ابن سعد (٧:٢٨٨).

(٦) تاريخ ابن معين، (٢:٨٦)، برقم (٣٥٣٣).

(٧) كما في بحر الدم، برقم (١٥٠).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٢:٥٧٢).

(٩) التقريب برقم (٩٥٠).

٤- محمد بن عمرو بن عَلْقمة بن وَقَّاص اللّيثي، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح.

قال يحيى القطان: «وأما محمد بن عمرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث»[(١)]، وقال ابن معين: «ثقة، روى عنه يحيى بن سعيد القطان وغيره»[(٢)]، وقال أيضا: «مازال الناس يتقون حديثه»[(٣)]، وقال الجوزجاني: «ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه»[(٤)]، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ»[(٥)]، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال في موضع آخر: «ثقة»[(٦)]، وقال ابن عدي: «له حديث صالح، وأرجو أن لا بأس به»[(٧)]، وقال ابن حبان: «كان يخطئ»[(٨)]، قال ابن حجر: «صدوق له أوهام»[(٩)].

٥- يحيى بن عبدالرحمن، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٠١).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبه[(١٠)]، وأحمد[(١١)] كلاهما: من طريق محمد بن عمرو، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن عمرو بن ضمرة، عن رجل من جهينة، قال: سألت الرسول ﷺ متى أصلي العشاء؟ قال: (**إذا ملأ الليل بطن كل وادٍ**).

ورواه الطبراني[(١٢)] من طريق محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن عائشة، بنحوه.

---

(١) كذا نقله ابن عدي في الكامل (٢٢٢٩:٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٢١٦:٢٦).

(٢) كما في رواية أبي خالد الدقاق عنه، برقم (٢٤).

(٣) نقل ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣١:٨)، والمزي في تهذيب الكمال (٢١٦:٢٦)، عـن ابن أبي خيثمة.

(٤) أحوال الرجال، برقم (٢٤٤)، أي يحبون أن يسمعوا حديثه.

(٥) الجرح والتعديل (٣١:٨).

(٦) نقل ذلك المزي في تهذيب الكمال (٢١٧:٢٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٢٩:٦ و ٢٢٣٠).

(٨) الثقات (٣٧٧:٣).

(٩) التقريب برقم (٦٢٢٨).

(١٠) في المصنَّف (٣٣١:١)، كتاب الصلوات، باب في العشاء الآخرة تُعجل أو تُؤخر.

(١١) في المسند (٣٦٥:٥).

(١٢) في المعجم الأوسط (٥٧٠:٤) برقم (٣٩٧٥)، وينظر مجمع البحرين (٤٣٤:١) برقم (٥٦٧).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١] وقال: «رواه أحمد ورجاله موثقون».

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا حسن لحال جعفر بن سليمان فهو «صدوق»، ومحمد بن عمرو الضُّبَعِي وهو «صدوق»، أما جهالة الراوي في حديث ابن أبي شيبه وأحمد وهو (رجل من جهينة) لا تضر لأنه صحابي.

وأورده الشيخ محمد ناصر الدين الألباني[٢] وعزاه إلى أحمد وابن أبي شيبة وقال بعده: «وهذا إسناد رجاله ثقات، غير ابن ضمرة هذا ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وبالجملة فالحديث ثابت بمجموع الطريقين، وأقل أحواله أن يكون حسناً، والله أعلم».

قلت: ويشهد له أحاديث صحيحة واردة في مواقيت الصلاة.

وفي الحديث إشارة إلى أول وقت العشاء، وهو بعد غياب الشفق الأحمر، ووقتها ممتد إلى ثلث الليل الأول وهذا وقت أداء لها، ويدل على ذلك ما أخرجه البخاري[٣] عن عائشة أنها قالت: «أعْتَمَ رسول الله ﷺ بالعشاء حتى ناداه عمر: الصلاة، نام النساء والصبيان، فخرج فقال: (**ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم**) قال: ولا تصلى يومئذ إلا بالمدينة، وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول».

وفي رواية عن أنس قال: «أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء إلى نصف الليل، ثم صلى، ثم قال: (**قد صلى الناس وناموا، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها**).

---

(١) (١:٣١٨)، كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الآخرة.

(٢) في السلسلة الصحيحة (٤:٢٤) رقم (١٥٢٠).

(٣) في الصحيح (١:١٩٥)، كتاب مواقيت الصلاة، باب النوم قبل العشاء لمن غلب، الحديث رقم (٥٦٩)، وفي (١:١٩٦)، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إلى نصف الليل، الحديث رقم (٥٧٢).

[٦٢٧] عبدالرحمن بن سَاعِدَة الأنصاري أخو عُوَيْمُ بن سَاعِدَة

(١١٠٣) حدثنا محمد بن أحمد بن داود بن سَيّار، والحسن بن علي المعمري، وأحمد بن حماد بن سفيان، قالوا: نا أبوطاهر أحمد بن عمرو[1] بن السَّرح، نا أشعث بن شعبة، نا حَنَشُ بن الحارث، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَد، عن عبدالرحمن بن سَاعِدَة، قال: كنت أحب الخيل فقلت: يارسول الله ﷺ في الجنة خيل؟ قال: (يا عَبْدَالرّحمن إن أدخلك الله الجنَّة، فإنّ فَرَساً من ياقُوتَة له جَنَاحَان يَطِيرُ بِكَ حَيثُ شِئْتَ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٢٧]:

عبدالرحمن بن ساعدة الأنصاري الساعدي[2]، يقال: هو ابن عيينة بن عويم بن ساعدة، نسب إلى جد أبيه، وذكره الطبراني، وابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر في الصحابة، وأخرجوا من طريقه الحديث الذي معنا.

وقال أبوحاتم: «لا يعرف»[3].

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب، أبوبكر المؤدب.

قال الخطيب: «ذكره الدارقطني فقال: لابأس به»[4].

٢- الحسن بن علي بن شبيب البغدادي المعْمَرِي[5] أبوعلي الحافظ، محدث العراق، ولد سنة عشر ومائتين، وحدث عنه ابن قانع، ومات سنة خمس وتسعين ومائتين.

قال ابن عدي: «سمعت ابن سعيد يقول: سألت عبدالله بن أحمد، عن المعمري، فقال: لا يتعمد الكذب، ولكن أحسبه صحب قوما يوصلون الحديث، وقال ابن عدي: رفع أحاديث وهي موقوفة، وزاد في المتون أشياء ليست فيها»[6]، وقال الدارقطني:

---

(١) وقع في الأصل زيادة اسم (بن سواد) هنا وهو خطأ حيث لم أقف على من ذكر هذا الاسم في ترجمة أحمد بن عمرو، وينظر ترجمته الآتية برقم (٤).

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٨٣٤:٢) برقم (١٤١٦)، أسد الغابة (٤٤٨:٣) برقم (٣٣١٦)، تجريد أسماء الصحابة (٣٤٨:١) برقم (٣٦٨٦)، الإصابة (٢٥٩:٤) برقم (٥١٣٩).

(٣) العلل (٢١٥:٢).

(٤) تاريخ بغداد (٣٠١:١).

(٥) المعمري، بفتح الميم وسكون العين وفتح الميم الثانية نسبة إلى معمر بن راشد، اللباب (٢٣٦:٣)، الأنساب (٣٤٥:٥).

(٦) الكامل (٧٤٩:٢ و ٧٥٠) بتصرف.

«صدوق حافظ»[١]، وقال الخطيب: «كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها»[٢]، وقال الذهبي: «واسع العلم والرحلة، وله غرائب وموقوفات يرفعها»[٣]، والنتيجة أنه «ضعيف».

٣- أحمد بن حماد بن سفيان، أبوعبدالرحمن الكوفي القرشي مولاهم، روى عنه ابن قانع وغيره، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

قال الخطيب: «ذكره الدارقطني فقال: لابأس به»[٤].

والمراد أن شيوخ ابن قانع الثلاثة حدثه كل منهم بالسند الآتي نفسه:

٤- أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السّرْح، أبوطاهر المصري، مات سنة خمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[٥].

٥- أشعث بن شعبة المِصِّيْصِي، أبوأحمد أصله من خراسان.

سئل أبوزُرعة عنه فقال: «لين»[٦]، وقال ابن حجر: «في سؤالات الأحمر، عن أبي داود: أشعث بن شعبة: ثقة»[٧]، وقال ابن حجر أيضا: «مقبول»[٨]، والنتيجة أنه «ثقة».

٦- حنش بن الحارث بن لَقيط النخعي، الكوفي.

قال أبونعيم الفضل بن دُكَين: «كان ثقة»[٩]، وقال ابن سعد: «كان ثقة قليل الحديث»[١٠]، وقال العجلي: «كوفي ثقة»[١١]، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث ما به بأس»[١٢]، وقال ابن حجر: «لابأس به»[١٣]، والنتيجة أنه «ثقة».

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني برقم (٧٨).

(٢) تاريخ بغداد (٧:٣٦٩).

(٣) الميزان (١:٥٠٤).

(٤) تاريخ بغداد (٤:١٢٤).

(٥) التقريب برقم (٨٥).

(٦) نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢:٢٧٣)، وينظر: تهذيب الكمال (٣:٢٧٠).

(٧) كما في تهذيب التهذيب (١:٣٥٤).

(٨) في التقريب برقم (٥٢٥).

(٩) كما في تهذيب الكمال (٧:٤٢٩).

(١٠) طبقات ابن سعد (٦:٣٥٤).

(١١) ثقات العجلي، (١:٣٢٦) برقم (٣٧١).

(١٢) الجرح والتعديل (٣:٢٩٢).

(١٣) التقريب برقم (١٥٨٤).

٧- علقمة بن مِرْثد الحضرمي، أبوالحارث الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أبونعيم(٢) والبيهقي(٣) من طريق أبي طاهر، به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: «رواه الطبراني ورجاله ثقات»(٤).

ورواه الترمذي(٥) من طريق المسعودي، عن علقمة بن مِرْثد، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه، أن رجلا سأل النبي ﷺ ثم ذكر نحوه.

و من طريق عبدالله بن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مِرْثد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ نحوه، ثم قال: «هذا أصح من حديث المسعودي»(٦).

ومن طريق سفيان هذا رواه عبدالرزاق(٧) عنه، به، نحوه.

والحديث عند الترمذي أيضاً(٨) من طريق أبي سورة، عن أبي أيوب، قال: أتى النبي ﷺ أعرابي فقال: ثم ذكر نحوه، ثم قال: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ونعرفه من حديث أبي أيوب من هذا الوجه، وأبوسورة هو ابن أخي أبي أيوب يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جداً، قال: وسمعت محمد بن إسماعيل -يعني البخاري- يقول: أبوسورة هذا منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أيوب لايتابع عليها».

ورواه أبونعيم(٩)، والطبراني(١٠)، والطبري(١١)، والبغوي(١٢) مسندا، به، بنحوه.

---

(١) التقريب برقم (٤٧١٦).

(٢) في صفة الجنة، (٣:٢٧٢)، باب ذكر مطايا أهل الجنة ومراكبهم وخيولهم، الحديث رقم (٤٢٤).

(٣) في البعث والنشور، (١:٣٩٦).

(٤) مجمع الزوائد (١٠:٤١٦)، كتاب صفة الجنة، باب في خيل الجنة.

(٥) في السنن (٤:٦٨١)، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة خيل الجنة، الحديث رقم (٢٥٤٣).

(٦) المصدر السابق نفسه (٤:٦٨٢).

(٧) في المصنف (٣:٥٦٤)، كتاب الجنائز، باب الصبر والبكاء والنياحة، الحديث رقم (٦٧٠٠).

(٨) في سننه (٤:٦٨٢)، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة خيل الجنة، الحديث رقم (٢٥٤٤).

(٩) في صفة الجنة (٣:٢٧١)، باب ذكر مطايا أهل الجنة ومراكبهم وخيولهم، الحديث رقم (٤٢٣).

(١٠) في المعجم الكبير (٤:١٨٠) رقم (٤٠٧٥).

(١١) في جامع البيان (٢٥:٩٦).

(١٢) في معالم التنزيل (٤:١٤٥).

وكذلك رواه ابن أبي حاتم في[1] من طريق أشعث بن شعبة، ثم قال بعده: «قال أبي: إنما هو كما يرويه الثوري، عن علقمة بن مِرْثد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ مرسل، وعبدالرحمن بن ساعدة لا يعرف»[2].

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لذاته لحال محمد بن أحمد بن داود، ولحال أحمد بن حماد بن سفيان، أما ضعف الحسن بن علي بن شبيب فلا يضر لأنه جاء مقرونا بشيخي المصنف الآخرين، ومدار الحديث على حنش بن الحارث وقد اختلف فيه، وهو إلى التوثيق أقرب.

غريب الحديث:

الفرس لغة: واحد الخيل، والجمع أفراس، الذكر والأنثى في ذلك سواء، و يقال للأنثى فيه فَرَسة[3].

الياقُوتَة لغة: قال الجوهري: فارسي معرب، وهو فاعول، والواحدة ياقوتة، والجمع يواقيت[4]، وهو حجر كريم صلب رزين شفاف تختلف ألوانه[5].

---

(١) في علل الحديث (٢:٢١٥).

(٢) قلت: قول أبي حاتم: (لا يعرف) لا يراد به عنده أن هذا الراوي مجهول العين، بل المـراد أن هـذا الراوي ليس له كثير رواية، أو روى عنه غير المشاهير، وقد سار على ذلك الإمام علي بن المـديني فكان يطلق قوله (مجهول) على من لم يرو عنه المشاهير من المحدثين. أهـ.

وينظر: شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، (١:٨١-٨٥).

(٣) ينظر: لسان العرب، مادة (فرس) (٦:١٥٩)، الصحاح، مادة (فرس) (٢:٩٥٧).

(٤) ينظر: لسان العرب، مادة (يقت) (٢:١٠٩)، الصحاح، مادة (يقت) (١:٢٧١).

(٥) المنجد، مادة (يقت) (ص:٩٢٦).

[٦٢٨] عبدالرحمن بن صفوان القرشي

(١١٠٤) حدثنا بِشْرُ بن موسى، نا الحسن بن موسى الأشيب، نا أبوعَوَانَة.

وحدثنا بِشْرٌ، حدثنا الحُمَيْدي، نا ابن فُضَيْل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن [عبدالرحمن بن صفوان][١] قال: قدم النبي ﷺ فأُخبِرْتُ به،[٢] فجَمَعْت عليَّ ثيابي، ثم جئت وقد خرج رسول الله ﷺ قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ في البيت؟[٣] قالوا: (صلى ركعتين قِبَالة الباب).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم: [٦٢٨]

عبدالرحمن بن صفوان بن قُدَامة الجُمَحي[٤]، القرشي، كان اسمه عبدالعزى، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن، وكان قدم مع أبيه صفوان وأخيه عبدالله على النبي ﷺ ولأبيه صفوان صحبة، وكان صديقا للعباس بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ يعد في أهل المدينة.

وقال الإمام البخاري: لايصح له صحبة.

وقد وَهَم بعض من ترجم للصحابة فخلَّط بين عبدالرحمن بن صفوان بن قُدَامة القرشي، وبين عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجُمَحي، فإن هذا الأخير لم تثبت له صحبة، بل هو تابعي، أما الأول فهو صحابي أسلم وهاجر كما تقدم بيانه، والله أعلم[٥].

---

(١) في المخطوط: (عن ابن صفوان، أن عبدالرحمن بن صفوان قال:) والصواب إن شاء الله ما أثبته وذلك ما خلصت به بعد تخريج الحديث ومعرفة طرقه، والله أعلم.

(٢) وكان ذلك عند فتح مكة.

(٣) يعنى به الكعبة المشرفة.

(٤) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٤٦١)، التاريخ الكبير (٥:٢٤٧)، الجرح والتعديل (٥:٢٤٥)، تاريخ الصحابة (١:١٦٨)، الثقات (٣:٢٥٣)، أسد الغابة (٣:٣٠٣)، تهذيب الكمال (١٧:١٨٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٥٠)، الإصابة (٤:١٦٤)، التهذيب (٦:١٩٩).

(٥) ينظر: أسد الغابة (٣:٤٥٧-٤٥٨)، الإصابة (٥:٢٦٨) و (٥:٣٢).

بيان حال الإسناد:

١- بِشْر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة بن حيان بن سُراقة، أبوعلي الأسدي، البغدادي، ولد سنة تسعين ومائة، ومات سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال الدارقطني: «ثقة، نبيل»(١)، قال الخطيب: «كان ثقة، أمينا، عاقلا، ركينا»(٢)، وقال الذهبي: «الإمام، الحافظ، الثقة، المُعَمّر»(٣).

٢- الحسن بن موسى الأشيب -بمعجمة ثم تحتانية- أبوعلي البغدادي، مات سنة تسع أو عشر ومائتين، قال ابن حجر:«ثقة»(٤).

٣- أبوعَوَانة، الوَضَّاح، بتشديد المعجمة ثم مهملة، ابن عبدالله اليَشْكُري، بالمعجمة، الواسطي، البزاز، أبوعَوَانة، مشهور باسمه وبكنيته، مات سنة خمس وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة ثبت»(٥).

٤- الحُمَيْدي: عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله بن أسامة بن عبدالله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى، القرشي، الأسدي، الحُمَيْدي، المكي، أبوبكر، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة،حافظ، فقيه»(٦).

٥- محمد بن فُضَيل بن غَزْوَان، بفتح المعجمة وسكون الزَّاي، ابن جرير الضَّبِّيُّ مولاهم، أبوعبدالرحمن الكوفي، مات سنة خمس وتسعين ومائة، قال أحمد: «كان يتشيع وكان حسن الحديث»(٧)، وقال عن ابن معين: «ثقة»(٨)، وقال أبوزُرْعة: «صدوق من أهل العلم»(٩)، وقال أبوحاتم: «شيخ»(١٠)، وقال ابن حجر: «صدوق عارف رمي بالتشيع»(١١).

---

(١) كذا نقله عنه الإمام الذهبي في التذكرة (٢:٦١١)، والسير (١٣:٣٥٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧:٨٦)، وكذا نقله ابن الجوزي في المنتظم (١٢:٤١٨) ترجمه رقم (١٩٥١).

(٣) السير (١٣:٣٥٢)، والتذكرة (٢:٦١١).

(٤) التقريب برقم (١٢٩٨).

(٥) التقريب برقم (٧٤٥٧).

(٦) التقريب برقم (٣٣٤٠).

(٧) بحر الدم برقم (٩٣٢).

(٨) تاريخ الدارمي برقم (٥٥١).

(٩) أبوزرعة الرازي (٣:٩٣٣) برقم (٦٤٢).

(١٠) الجرح والتعديل (٨:٥٧).

(١١) التقريب برقم (٦٢٦٧).

٦- يزيد بن أبي زياد القرشي، الهاشمي، مولاهم، أبوعبدالله الكوفي، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال أحمد: «لم يكن بالحافظ»(١)، وقال ابن معين: «ليس بذاك»(٢)، وقال مرة: «ليس بالقوي»(٣)، وقال: «ليس بحجة، ضعيف الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي»(٥)، وقال ابن حبان: «كان صدوقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير، فكان يتلقَّن ما لُقِّن، فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه، وإجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه، فسماع من سمع منه قبل دخول الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه مايلقن سماع ليس بشيء»(٦)، وقال ابن حجر: «ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا»(٧).

٧- مجاهد بن جبر أبوالحجاج القرشي، المخزومي، مولاهم، المكي،مات سنة إحدى ومائة وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة إمام في التفسير وفي العلم»(٨).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود في موضعين من سننه حيث ذكر الشطر الأول من الحديث في الموضع الأول(٩) وذكر الشطر الثاني من الحديث في الموضع الثاني(١٠) كلاهما من طريق يزيد، به.

وقد بين الإمام النووي ضعف هذا الإسناد حيث قال: «وجاء في سنن أبي داود بإسناد فيه ضعف، عن عبدالرحمن بن صفوان، مثله»(١١).

---

(١) بحر الدم برقم (١١٧٨).

(٢) تاريخ ابن معين (٢:٦٧١) برقم (١٧٥٢).

(٣) تاريخ الدارمي برقم (٢٥٠) وبرقم (٨٧٨).

(٤) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨٨٣).

(٥) الجرح والتعديل (٩:٢٦٥).

(٦) المجروحين (٣:٩٩).

(٧) التقريب برقم (٧٧٦٨).

(٨) التقريب برقم (٦٥٢٣).

(٩) سنن أبي داود (٢:١٨١)، كتاب المناسك، باب الملتزم، رقم (١٨٩٨).

(١٠) المصدر السابق نفسه (٢:٢١٤)، كتاب المناسك، باب دخول الكعبة، رقم (٢٠٢٦).

(١١) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم (٩:٩٣).

ورواه ابن سعد(١)، وأحمد(٢)، وابن الأثير(٣)، والمزي(٤) جميعهم من طريق يزيد المذكور بلفظ: (صلى ركعتين) هكذا دون زيادة.

وذكره الهيثمي(٥) بلفظ: (صلى ركعتين بين الاسطوانتين عن يمين البيت) وقال: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

وذكره الزّيلعي(٦)، وقال: «رواه أحمد، وإسحاق بن راهوية، والبزّار في مسانيدهم، والطبراني في معجمه»، ثم قال بعد أن ساق الحديث: «ويزيد بن أبي زياد فيه مقال».

وصلاة النبي ﷺ داخل الكعبة ثابتة في أحاديث صحيحة:

فروى الإمام البخاري(٧) عن ابن عمر، قال: (دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة ابن زيد، وبلال، وعثمان بن طلحة، فأغلقوا عليهم، فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالاً فسألته: هل صلى فيه رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، بين العمودين اليمانيين).

ورواه الإمام مسلم(٨) من طرق عن عبدالله بن عمر وليس فيها جميعا كم صلى رسول الله ﷺ في الكعبة.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لحال يزيد بن أبي زياد فجمهور العلماء على تضعيفه، وهو أشد أسباب ضعفه، ولحال محمد بن فضيل وهو «صدوق شيعي».

إلا أن صلاة النبي ﷺ داخل الكعبة ثابتة في الصحيح، وقد صلى النبي ﷺ في الجهة المقابلة للباب، أما عدد الركعات التي صلاها رسول الله ﷺ في الكعبة فقد ورد ذكرها في أحاديث أخرى بسند فيه ضعف وتقدم الكلام عليه مفصلا.

---

(١) في طبقاته (٥:٤٦١).

(٢) في المسند (٣/٤٣٠).

(٣) في أسد الغابة (٣/٣٠٢).

(٤) في تهذيب الكمال (١٧/١٨٨).

(٥) في مجمع الزوائد (٣/٢٩٩)، كتاب الحج، باب ثالث في الصلاة في الكعبة.

(٦) في نصب الراية (٢/٣٢٢)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة.

(٧) في الصحيح (١/٤٩٢)، كتاب الحج، باب الصلاة في الكعبة، رقم (١٥٩٨و١٥٩٩).

(٨) في صحيحه (٢/٩٦٦)، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره للصلاة فيها والدعاء في نواحيها، برقم (١٣٢٩).

غريب الحديث:

قِبَالة الباب: أي ما استقبلك منها، ومن ذلك فِعْل عبدالله بن عمر ﷺكان إذا دخل الكعبة مشى قِبَل الوجه حين يدخل، ويجعل الباب قِبَل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قِبَل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي(١).

وقال النووي: قُبالة الباب -بضم القاف- أي ما استقبلك منها، وقيل مقابلها، وفي رواية في الصحيح: (فصلى ركعتين في وجه الكعبة، وهذا هو المراد بقُبُلِهَا، ومعناه عن بابها(٢).

وقد رزقني الله تعالى دخول الكعبة مراراً فصليت بها، وقد وُضِعَ في المكان الذي صلى فيه النبي ﷺ رخامة خضراء على قدر المكان الذي يقف فيه شخص واحد للصلاة، وهذا بعد تجديدها في العهد السعودي الزاخر في العام السابع عشر بعد المائة الرابعة عشرة للهجرة.

---

(١) ينظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري (٤٦٧/٣).

(٢) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم (٩٤/٩).

[٦٢٩] عبدالرحمن الأزرق الفارسي مولى الأنصار

(١١٠٥) حدثنا أبوميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء، نا شيبان، نا يحيى ابن العلاء، عن داود بن الحصين، عن عقبة بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ أُحُداً، فضربت رجلاً، فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فسمعها رسول الله ﷺ فقال: (هلا قلت: خذها وأنا ١٠٢/ب **الغلام الأنصاري، فإن مولى القوم منهم)./**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٢٩]:

عبدالرحمن الأزرق الفارسي مولى الأنصار، هكذا ذكره ابن قانع، وزاد ابن الأثير كنيته فقال: «أبوعُقبة الفارسي»، وقال الذهبي: «شَهِد أُحُدَاً مع مواليه»[١].

قال ابن حجر: «عبدالرحمن الأزرق الفارسي، وهو والد عقبة».

وعقبة هذا قال عنه ابن حجر: «عقبة الفارسي مولى جبر بن عتيك الأنصاري»، وذكره خليفة بن خياط في موالي بني هاشم من الصحابة، لكن قال: أبوعُقبة[٢].

قال ابن حبان: «شهد أحُداً»، وقال ابن إسحاق: حدثني داود بن الحصين، عن عبدالرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة مولى جبر بن عتيك، قال: «شهدت أحدا...» الحديث.

وقال ابن حجر بعد أن أورد الحديث عند ترجمة عقبة الفارسي: «أخرجه أبويعلى من هذا الوجه، وذكره ابن السكن من رواية جرير بن حازم، عن داود بن الحصين، نحوه.

ورواه يحيى بن العلاء[٣] عن داود فقلبه، قال: عن عقبة بن عبدالرحمن، عن أبيه، وقد مضى النقل، عن الواقدي أنه جعل هذه القصة لِرُشَيد الفارسي، فإن لم يكونا اثنين وإلا فالصواب مع ابن إسحاق.

وقد روى ابن أبي خيثمة، وأبوداود، وابن ماجة، وابن مندة من طريق، هذا الحديث من رواية جرير بن حازم عن ابن إسحاق، فقال: عبدالرحمن بن أبي عقبة.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣/٤٧١) برقم (٣٣٦١)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٢) برقم (٣٧٣٢)، الإصابة (٤/٤٣٦) برقم (٥٦٣٧).

(٢) تاريخ خليفة (ص:٧).

(٣) وهو المذكور في رواية ابن قانع المتقدمة في الأصل، وسيأتي الكلام عليها مبسوطا إن شاء الله.

والذي في المغازي عبدالرحمن بن عقبة اسم لا كنية، فإن كان جرير ضبطه، فيحتمل أن يكون رُشَيد اسمه، وأبوعُقبة كنيته، وهو والد عبدالرحمن» أهـ كلام ابن حجر(١).

قلت: من تتبع المصادر التي ترجمت لعبدالرحمن، ولعقبة الفارسي، ولأبي عقبة الفارسي، ولِرُشَيد الفارسي، تبين أن هذا الخبر مذكور عند ترجمة كل واحد منهم.

ومن ربط ما قيل فيهم عند أهل العلم خلصت بالتالي:

(أ) أن اسم عبدالرحمن الأزرق هو عبدالرحمن بن أبي عقبة (رُشَيد) الفارسي، مولى جبر بن عتيك الأنصاري، ويحتمل أن يكون له ولد يسمى بعقبة لكنه غير المذكور في إسناد ابن قانع المتقدم، وسيأتي تفصيل الكلام حوله.

(ب) أن الحديث رواه عبدالرحمن الأزرق كما هو عند ابن قانع، وهو تابعي روى عن أبيه كما بين ذلك الحافظ المزي(٢).

(ج) أن الحديث مقلوب الإسناد بسبب يحيى بن العلاء، وهو مشهور بذلك(٣) فقد قال ابن العلاء: عن عقبة بن عبدالرحمن، عن أبيه، والصواب: أنه عن عبدالرحمن ابن أبي عقبة، عن أبيه(٤) وذلك ما خلصت إليه من تتبع الكتب المخرِّجة للحديث.

ومن كل ما سبق صار جلياً أن أباعُقبة الأنصاري صحابي شهد أحدا مع النبي ﷺ ولا شك في صحبته للنبي ﷺ والله أعلم(٥).

---

(١) الإصابة (٤/٤٣٧).

(٢) في تهذيب الكمال (١٧/٢٩٠).

(٣) ستأتي ترجمته بعد قليل، وفيها أنه يقلب الأسانيد والمتون، (انظر الترجمة رقم: ٣ الآتية في الحديث التالي).

(٤) ينظر تخريج الحديث حيث إن جل من روى الحديث قد رواه بهذا الطريق دون قلب.

(٥) ينظر ترجمة عبدالرحمن في: أسد الغابة (٣/٤٧١) برقم (٣٣٦١)، تجريد أسماء الصحابة (٢/٣٥٢) برقم (٣٧٣٢)، الإصابة (٤/٣٠٨) برقم (٥٢٣٧).

وينظر ترجمة عقبة الفارسي في: الجرح والتعديل (٦:٣١٨)، الثقات (٣/٢٨١)، تاريخ الصحابة برقم (٩٢٧)، الاستيعاب (٣/١٠٧٢) برقم (١٨٢١)، الإصابة (٤/٤٣٦) برقم (٥٦٣٧).

وينظر ترجمة أبي عقبة في: طبقات خليفة (ص:٧)، الكنى لمسلم (ص:٨٦) (مخطوط)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة للأزدي، برقم (١٠٥)، الكنى لمن لا يعرف له اسم من الصحابة للأزدي، أيضا برقم (١١٦)، الاستيعاب (٤/١٧١٦) برقم (٣٠٩٥)، أسد الغابة (٦/٢١٢) برقم (٦١١٠)، تهذيب الكمال (٣٤/٩٤) برقم (٧٥١٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢/١٨٧) برقم (٢١٧٥)، الإصابة (٧/٢٣٢) برقم (١٠٢٦٢).

وينظر ترجمة رُشَيد في: الاستيعاب (٢/٤٩٦) برقم (٧٧١)، أسد الغابة (٢/٢٧٥) برقم (١٦٧٨)، تجريد أسماء الصحابة (١/١٨٣) برقم (١٨٩٦)، الإصابة (٢/٤٠٤) برقم (٢٦٦١).

بيان حال الإسناد:

١- أبوميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء الهمداني، واسم أبي العلاء: الفرج، قال الخطيب: «كان أحد من يفهم شأن الحديث، وهو صدوق»(١).

٢- شَيْبان: هو شَيْبان بن فَرُّوخ، وهو شَيْبان بن أبي شيبة الحَبَطي، بمهملة وموحدة مفتوحتين، مولاهم، أبومحمد الأُبُلي، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، ولد سنة أربعين ومائة، ومات سنة ست وثلاثين ومائتين، وثقه أحمد(٢)، وقال أبوزُرْعة: «صدوق»(٣)، وقال أبوحاتم:«اضطر الناس إليه بأخرة»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم ورمي بالقدر»(٥).

٣- يحيى بن العلاء البجلي، أبوسَلَمة، ويقال أبوعمرو الرازي، مدني الأصل، مات قرب الستين ومائة، «متفق على تضعيفه»، فقال أحمد: «كذاب، يضع الحديث»(٦)، وقال ابن معين: «ليس بثقة»(٧)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٨)، وذكره الدارقطني في الضعفاء(٩)، وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي سمعها، لايجوز الاحتجاج به»(١٠)، وقال ابن حجر: «رُمِي بالوضع»(١١).

٤- داود بن الحصين القرشي، الأموي، أبوسليمان المدني، مولى عمرو بن عثمان بن عفان، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج»(١٢).

٥- عقبة بن عبدالرحمن، صوابه عبدالرحمن بن عقبة، أو ابن أبي عقبة الفارسي، قال ابن حجر: «مقبول»(١٣).

---

(١) تاريخ بغداد (٢:٢٢٨).
(٢) كما في بحر الدم برقم (٤٥٠).
(٣) أبوزرعة الرازي (٣/٨٨٢) برقم (٢٩٩).
(٤) الجرح والتعديل (٤:٣٥٧).
(٥) التقريب برقم (٢٨٥٠).
(٦) بحر الدم برقم (١١٦٢).
(٧) تاريخ ابن معين (٢/٦٥١) برقم (٤٨٢٩)، سؤالات ابن الجنيد برقم (٧٩٢).
(٨) الضعفاء للنسائي برقم (٦٢٧).
(٩) الضعفاء، برقم (٥٧٩).
(١٠) المجروحين (٣/١١٦).
(١١) التقريب برقم (٧٦٦٨).
(١٢) التقريب برقم (١٧٨٩).
(١٣) التقريب برقم (٣٩٨٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة[١] من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عبدالرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة، نحوه.

وهذا إسناد صحيح، والحديث صحيح، أما عنعنة ابن إسحاق فلا تضر لأنه صرح بالتحديث والسماع كما في رواية أبي يعلى التي ستأتي بعد قليل.

ورواه أبوداود[٢]، وابن ماجة[٣]، وأحمد[٤]، والدولابي[٥]، والمزي عالياً جداً[٦] جميعهم من طريق جرير بن حازم، به، نحوه.

ورواه أبويعلى[٧] من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به، نحوه.

ورواه أبوداود[٨] عن زيد بن أسلم مرسلاً.

والحديث ذكره الهيثمي[٩] وقال بعده: « رواه أبويعلى ورجاله ثقات ».

وذكره الخطيب التبريزي[١٠]، وابن عبدالبر[١١]، وابن الأثير[١٢]، وابن حجر[١٣] دون أسانيد.

وأصل الحديث في صحيح البخاري[١٤] عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**مولى القوم من أنفسهم**) أو كما قال.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته متروك: لأن فيه متهمِ بالكذب، وضعيف، أما المتهم بالكذب: فهو يحيى بن العلاء، وأما الضعيف: فهو شَيْبان.

ثم إن الإسناد مقلوب، فقال المصنف: عقبة بن عبدالرحمن، عن أبيه، وصوابه عبدالرحمن بن عقبة، عن أبيه، وهو كذلك عند من خرجه.

وأصل الحديث في نسبة المولى إلى مواليه ثابت في الصحيح.

---

(١) في المصنف (١٢/٥٠٥)، كتاب الجهاد، باب الأنساب في الحرب.
(٢) في السنن (٤/٣٣٢)، كتاب الأدب، باب في العصبية، برقم (٥١٢٣).
(٣) في السنن (٢/٩٣١)، كتاب الجهاد، باب النية في القتال، برقم (٢٧٨٤).
(٤) في المسند (٥/٢٩٥).
(٥) في الكنى والأسماء (١/٤٥).
(٦) في تهذيب الكمال (٣٤/٩٥).
(٧) في المسند (٢/٢١١).
(٨) في المراسيل (١/١٦٣).
(٩) في مجمع الزوائد (٦/١١٨)، كتاب المغازي والسير، باب في وقعة أحد.
(١٠) في مشكاة المصابيح (٣/١٣٧٤)، كتاب الآداب، باب المفاخرة.
(١١) في الاستيعاب (٢/٤٩٦) و (٣/١٠٧٢) و (٤/١٧١٦).
(١٢) في أسد الغابة (٢/٢٧٥)، (٣/٤٧١)، (٤/٤٨)، (٦/٢١٣).
(١٣) في المطالب العالية (٤/٢٢٣)، وفي الإصابة (٢/٤٠٤) و (٤/٤٣٦) و (٧/٢٣٢).
(١٤) في الصحيح (٤/٢٤٣)، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم، الحديث رقم (٦٧٦١).

[٦٣٠] / عبدالرحمن بن علقمة الثقفي ١٠٢/ب

(١١٠٦) حدثنا عبدالوهاب بن عيسى، نا عيسى بن مُوَرِّق الطَّبَّاع، نا أبوبكر ابن عَيَّاش، نا يحيى بن هانئ المُرَادي، عن أبي حذيفة، عن عبدالملك بن محمد بن بشير، عن عبدالرحمن بن عَلْقَمة، قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ومعهم هدية، فقال: (إن الهدية يبتغى بها وجه الله ﷻ وقضاء الحاجة، فصدقة أو هدية؟ فإنا لا نأكل الصدقة؟) قالوا: هدية، فقبلها رسول الله ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٠]:

عبدالرحمن بن علقمة الثقفي(١) وقيل ابن أبي علقمة ﷺ.

ذكره خليفة بن خياط في أصحاب النبي ﷺ من أهل الطائف، وقال البخاري: «له صحبة»، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن النبي ﷺ أن وفد ثقيف ...، سمعت أبي يقول ذلك»، وقال ابن حبان: «يقال إن له صحبة»، وذكره الترمذي، والأزدي في الصحابة، وقال الذهبي في التجريد: «يقال له وفادة»، وقال المِزِّي «مختلف في صحبته»، وتبعه في ذلك الذهبي، ابن حجر في التهذيب، وقال في التقريب: «يقال له صحبة».

وقال ابن عبدالبر: روى عن النبي ﷺ أن وفد ثقيف قدموا عليه، وفي سماعه عنه نظر، وقال أيضا: ذكر قوم عبدالرحمن في الصحابة، ولاتصح له صحبة.

وقال ابن الأثير: هو تابعي ليست له صحبة.

قلت: اشترك في هذا الاسم: عبدالرحمن بن علقمة الثقفي اثنان، صحابي، وتابعي.

أما الصحابي: فهو الذي روي عنه خبر وفد ثقيف، روى عنه عبدالملك بن محمد، أما التابعي وهو ابن أبي علقمة أيضا فقد روى عن النبي ﷺ مرسلا وعن ابن مسعود، وعبدالرحمن بن أبي عقيل، وعنه جامع بن شداد، وبذلك يتبين أن من أنكر صحبة الأول فإنما كان ذلك منه لتشابه الاسم فيهما، فهما اثنان لا واحد.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٤ و ٢٨٥)، التاريخ الكبير(٥:٢٥٠)، الجرح والتعديل (٥:٢٤٨)، تاريخ الصحابة برقم (٨٤٦)، الثقات (٣/٢٥٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم(٣٩٥)، المخزون برقم (١٦٠)، الاستيعاب (٢/٨٤٢) برقم (١٤٤١)، أسد الغابة (٣/٤٧٢) برقم (٣٣٦٣)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٣) برقم (٣٧٣٧)، تهذيب الكمال (١٧/٢٩٠) برقم (٣٩١٠)، الكاشف (٢/١٧٧)، التهذيب (٦/٢٣٣)، الإصابة (٤/٢٨٣) برقم (٥١٨٦).

قال ابن حجر في التهذيب: «فرّق ابن أبي حاتم بين الذي روى حديث أن وفد ثقيف قدموا، وبين الذي روى عن ابن مسعود، فقال في الأول: روى عن النبي ﷺ وقال في الثاني: روى عن النبي ﷺ مرسلا، وروى عن ابن مسعود، ثم ذكر ترجمة ثالثة وهي: عبدالرحمن بن أبي عقيل، روى عنه جامع، وقال في آخر ترجمته:... فأخبرت أبي فقال: هو تابعي ليست له صحبة، وقال الدارقطني: لا تصح له صحبة، ولا نعرفه، وفرق ابن حبان بين الراوي لحديث الهدية، وبين الراوي عن ابن مسعود، فذكر الأول في الصحابة، وذكر الثاني في التابعين، وذكره في الصحابة جماعة ممن ألف فيهم منهم خليفة بن خياط، ويعقوب بن سفيان، وابن منده»أهـ[(١)].

قلت: ومن كلام الحافظ يتبين أن عبدالرحمن بن علقمة اثنان صحابي وتابعي، والذي روى خبر وفد ثقيف هو الصحابي. والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية أبوالقاسم، ورّاق الجاحظ، مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان صدوقا في روايته»، ونقل عن الدارقطني أنه قال: «ثقة»[(٢)].

٢- عيسى بن يوسف بن عيسى الطباع، أبويحيى، مات سنة أربع وأربعين ومائتين[(٣)].

٣- أبوبكر بن عَيَّاش، بتحتانية ومعجمة، ابن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط، مات سنة أربع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح»[(٤)].

٤- يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، أبوداود الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، وروايته عن ابن مسعود مرسلة»[(٥)].

٥- أبوحذيفة: يقال هو عبدالله بن محمد، روى عن عبدالملك بن محمد في قدوم وفد ثقيف، قال الذهبي، وابن حجر، والخزرجي: «مجهول»[(٦)].

---

(١) التهذيب (٢٣٣/٦).

(٢) تاريخ بغداد (٢٨/١١).

(٣) تاريخ بغداد (١٦٢/١١)، والأنساب (٤١/٤).

(٤) التقريب برقم (٨٠٤٢)، الكواكب النيرات (ص:٤٣٩) برقم (٦٨).

(٥) التقريب برقم (٧٧١١).

(٦) الكاشف (٣٢٥/٣)، التهذيب (٦٩/١٢)، التقريب برقم (٨٠٩٩)، الخلاصة (٤٤٧/١).

٦- عبدالملك بن محمد بن بَشِير، وضبطه ابن ماكولا[١] وابن حجر: «نُسَير» بالمهملة المفتوحة مصغرا، الكوفي، روى عن عبدالرحمن بن علقمة، روى عنه أبوحذيفة، قال البخاري: «عن ابن علقمة، عن النبي ﷺ، حديثه في الكوفيين، ولم يتبين سماع بعضهم من بعض»[٢]، وذكره العقيلي في الضعفاء وساق له الحديث نفسه، وقال: «لايتابع عليه، ولا يعرف إلا به»[٣]، وقال ابن عدي: «له من المسند شيء يسير»[٤]، وقال الذهبي: «عداده في التابعين، لا يعرف»[٥]، وقال ابن حجر: «مجهول»[٦].

تخريج الحديث:

رواه النسائي[٧] من طريق أبي بكر بن عياش، به، عن عبدالرحمن بن علقمة، قال: قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ومعهم هدية...، ثم ذكر نحوه.

ورواه العقيلي[٨] والحافظ المزِّي[٩] كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش، به، نحوه.

ويشهد له ما أخرجه البخاري[١٠] عن أبي هريرة ﷺ قال: أخذ الحسن بن علي ﷺ تمرةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ: **(كِخْ، كخ)**، ليطرحها، ثم قال: **(أما شعرتَ أنَّا لا نأكل الصدقة؟)**، وفي رواية **(أما تعرف؟)**.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف للجهالة بحال أبي حذيفة، وعبدالملك بن محمد، ومدار الحديث عند من أخرجه عليهما، لكن الجزء المتعلق بالصدقة على نبينا ﷺ وعدم أخذها له ثابت كما مر.

---

(١) الإكمال (١/٣٠٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥/٤٣١).

(٣) الضعفاء الكبير (٣/٣٣).

(٤) الكامل (٥/١٩٤٤).

(٥) الكاشف (٢/٢١٤)، الميزان (٢/٦٦٣).

(٦) التقريب برقم (٤٢٣٧).

(٧) في السنن الكبرى (٤/١٣٥)، كتاب العمرى، باب عطية المرأة بغير إذن زوجها، رقم (٦٥٩٣)، وفي (الصغرى) المجتبى، كتاب العمرى، باب عطية المرأة بغير إذن زوجها، (٦/٢٧٩).

(٨) في الضعفاء الكبير (٣/٣٣).

(٩) في تهذيب الكمال (١٨/٤٠٠).

(١٠) في الصحيح (١/٤٦٢)، كتاب الزكاة، باب ما يُذكر في الصدقة للنبي ﷺ، الحديث رقم (١٤٩١)، وفي (٢/٣٧٩)، كتاب الجهاد والسير، باب من تكلم بالفارسية والرطانة، الحديث رقم (٣٠٧٢).

[٦٣١] أبوحُميد الساعدي واسمه عبدالرحمن بن عَمرو بن سعد ابن مالك بن خالد بن ثعْلبة بن عَمرو بن الخزرج ابن ساعِدة بن كعب بن الخزرج

(١١٠٧) حدثنا علي بن محمد، نا أبوسلمة، نا حماد بن سلمة، نا هِشام بن عروة، عن أبيه، قال: سَمعت أباحُمَيد السَّاعدي يقول: استعمل رسول الله ﷺ ابن اللُّتْبِيَّة على الصدقة، فلما جاء قال: هذا لكم وهذا أهدي لي، فقال النبي ﷺ : (ألا جلس في بيت أبِيهِ حتى يُهْدى إليه ؟).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣١]:

أبوحميد الساعدي(١)، الأنصاري، الخزرجي، المدني، من أصحاب رسول الله ﷺ صحبته ثابتة، حيث شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ﷺ.

اختلف في اسمه، فقيل هكذا كما ذكره ابن قانع.

وقيل: المنذر بن سعد بن المنذر.

وقيل: المنذر بن سعد بن مالك.

وقيل: عبدالرحمن بن سعد بن المنذر.

وقيل: عبدالرحمن بن سعد بن عمرو بن مالك.

وقيل: المنذر بن سعد بن عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن الخزرج.

وقيل: عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر.

وقيل عبدالرحمن بن سعد بن مالك.

ويقال إنه عم العباس بن سهل بن سعد.

أمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

توفي في آخر خلافة معاوية، وقيل في أول خلافة يزيد، وقيل توفي سنة تسع وخمسين، وقيل سنة ستين من الهجرة.

والساعدي، بفتح السين وبعد الألف عين ودال مهملتان، نسبة إلى ساعدة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩٨)، تاريخ خليفة (ص:٢٢٧)، التاريخ الكبير (٧:٣٥٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٤)، الجرح والتعديل (٥:٢٣٧)، الثقات (٣/٢٤٩) و(٣/٣٨٤)، تاريخ الصحابة برقم (٨٣٢)، و(١٢٨٣)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (٣٧)، الاستيعاب (٢/٨٣٤) و (٤/١٦٣٣) برقم (١٤٢٠) و (٢٩٢١)، أسد الغابة (٦/٧٥) برقم (٥٨٢٩)، تهذيب الكمال (٣٣/٢٦٤) برقم (٧٣٢٩)، السير (٢/٤٨١) برقم (٩٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢/١٦٠) برقم (١٨٧٠)، العبر (١/٤٧)، الإصابة (٧/٨٠) برقم (٩٧٩٨)، التهذيب (١٢/٧٩)، التقريب برقم (٨١٢٤)، الخلاصة (١/٤٤٨)، الشذرات (١/٦٥).

(٢) ينظر: اللباب (٢/٩٢)، لب اللباب (٢/٥).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بن محمد بن عبدالله بن أبي عثمان بن عبدالله بن خالد بن أُسَيْد بن أبي العَيْصِ، أبوالحسن الأموي، البصري، قاضي سُرَّ مَنْ رَأَى، وبغداد، مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ودفن في سُرَّ مَنْ رَأَى، قال الخطيب: «وهو رجل صالح كثير الطلب للحديث، ثقة أمين لا مطعن عليه في شيء، حمل الناس عنه حديثا كثيرا»(١).

٢- أبوسلمة: موسى بن إسماعيل المِنْقَري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، نسبة إلى بني منقر بن عبيد بن مقاعس، أبوسلمة التَّبُوذَكي، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة، وهي نسبة إلى بيع السماد، مشهور باسمه وكنيته، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٣- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة بن أبي صخر مولى ربيعة بن مالك، وقيل مولى قريش، مات سنة سبع وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة»(٣).

٤- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبوالمنذر، وقيل أبوعبدالرحمن المدني، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، ربما دلس»(٤).

٥- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي، الأسدي، أبوعبدالله المدني، مات سنة أربع وتسعين، ومولده في أوائل خلافة عثمان ابن عفان، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، مشهور»(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في عدة مواطن(٦) من طريق عروة، عن أبي حميد الساعدي، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً فجاءه العامل حين فرغ من عمله، فقال:

---

(١) تاريخ بغداد (٥٩/١٢) برقم (٦٤٤٤).

(٢) التقريب برقم (٦٩٩٢)، وينظر: الأنساب (٣٩٦/٥) و (٤٤٧/١).

(٣) التقريب برقم (١٥٠٧).

(٤) التقريب برقم (٧٣٥٢).

(٥) التقريب برقم (٤٥٩٣).

(٦) في صحيحه (٤٦٥/١)، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: (والعاملين عليها)، برقم (١٥٠٠)، وفي (٢١٦/٤)، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين رسول الله ﷺ، برقم (٦٦٣٦)، وفي (٢٩٣/٤)، كتاب الحيل، باب احتيال العامل ليهدى إليه، برقم (٦٩٧٩)، وفي (٣٣٧/٤)، كتاب الأحكام، باب هدايا العمال، برقم (٧١٧٤)، وفي (٣٤٢/٤)، كتاب الأحكام، باب محاسبة الإمام عماله، برقم (٧١٩٧).

يارسول الله، هذا لكم، وهذا أُهدي لي، فقال له: (**أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا؟**) ثم قام رسول الله عشية بعد الصلاة فتشهد، ثم أثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: (**أما بعد، فما بال العامل نستعمله، فيأتينا فيقول: هذا من عملكم وهذا أهدي إلي، أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا؟ فوالذي نفس محمد بيده، لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه**) الحديث.

وأخرجه الإمام مسلم(١) كذلك من عدة طرق.

ورواه الخطيب البغدادي(٢)، وابن بشكوال(٣) وغيرهم.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح.

غريب الحديث:

ابن اللتبية: هو عبدالله بن اللتبية بن ثعلبة الأزدي، صحابي بعثه النبي ﷺ على الصدقات، من أزد شَنُوَءة، ويقال لهم الأزد والأسد.

قال ابن حجر: «يأتي في أكثر الروايات غير مسمى، وسماه ابن سعد، والبغوي، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن حبان، والباوَرْدِي، وغيرهم»(٤).

قلت: وقد سماه الخطيب البغدادي، وابن بشكوال، ومضى ذكره عندهما.

وقال ابن حجر: «اللتبية: أم عبدالله لم نقف على تسميتها»(٥).

واللُّتْبية: بضم اللام وإسكان التاء، وهو أصح ما قيل في ضبطه، وهي نسبة إلى بني لُتْب قبيلة معروفة، كذا قال النووي(٦).

---

(١) في صحيحه (١٤٦٣:٣)، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، برقم (١٨٣٢)، وما بعده.

(٢) في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (١٨٠/١).

(٣) في كتاب غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في بطون الأحاديث المسندة برقم (٢٣٢).

(٤) الإصابة (١٨٨/٤) برقم (٤٩٤٠).

(٥) في فتح الباري (١٦٥/١٣).

(٦) في شرحه على صحيح مسلم (٤٦٠/١٢).

(١١٠٨) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، نا الحارث بن منصور، نا سفيان الثوري، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن أبي حميد، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن، أبوبكر الواسطي، يعرف بابن أبي قَمَّاش، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، ودفن في واسط، قال الخطيب: «كان ثقة»[١].

٢- الحارث بن منصور، أبومنصور، ويقال: أبوسفيان، الواسطي الزاهد، قال أبوحاتم: «صدوق»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»[٣].

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب بن مُوهِبَة بن نصر الثوري، أبوعبدالله، الكوفي، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون سنة، قال ابن حجر: «ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس»[٤].

٤- ٥- هشام بن عروة وأبوه «ثقتان»، تقدما في الحديث السابق رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقم (١١٠٧) آنفا، والكلام عليه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن لغيره، لأن فيه الحارث بن منصور «صدوق له أوهام»، وقد تابعه أبوسلمة المِنْقري كما في الرواية السابقة.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/٤٠٠).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٩٠).

(٣) التقريب برقم (١٠٥٧).

(٤) التقريب برقم (٢٤٥٨).

(١١٠٩) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن [عَنْبَر](١) بالبصرة، نا أبوالوليد، نا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن أبي حُميد، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر أبوالفضل البصري، ذكره ابن ماكولا وسكت عنه(٢).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، الباهلي مولاهم، أبوالوليد البصري، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون سنة.

قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٣).

٣- سليمان بن كَثِير العَبْدي، أبوداود، وأبومحمد، البصري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «لم يكن به بأس»(٤)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه»(٥)، ونقل المزي، عن النسائي قال: «ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطيء عليه»(٦)، وقال ابن حبان: «كان يخطيء كثيرا، أما روايته عن الزهري فقد اختلط عليه صحيفته فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات» (٧)، وقال ابن حجر: «لا بأس به في غير الزهري»(٨).

٤- الزهري: محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي، الزهري، أبوبكر، مات سنة خمس وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وثبته»(٩).

٥- عروة بن الزبير: «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقم (١١٠٧)، والكلام عليه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف للجهالة بحال شيخه، ولحال سليمان العبدي، والحديث صحيح وقد تقدم برقم (١١٠٧).

---

(١) في الأصل كلمة تشبه (عنبة) وصوبته إلى عنبر لأن ابن عنبر من شيوخ المصنف روى عنه أربعة أحاديث في المعجم، وهو بصري.

(٢) الإكمال (٦:١٠٢).

(٣) التقريب برقم (٧٣٥١).

(٤) سؤالات ابن الجنيد برقم (٧٦٧).

(٥) الجرح والتعديل (٤:١٣٨).

(٦) تهذيب الكمال (١٢/٥٨).

(٧) المجروحين (٢/٣٣٠).

(٨) التقريب برقم (٢٦١٧).

(٩) التقريب برقم (٦٣٣٦).

[٦٣٢] عبدالرحمن المُزَني

(١١١٠) **حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا هوذة، نا أبومعشر، عن يحيى بن شبل، عن يحيى بن عبدالرحمن المزني، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف فقال: (قتلوا في سبيل الله وهم لآبائهم عاصون، فَمُنِعُوا من دخولِ الجَنَّة بمعصية آبائهم، ومُنِعُوا من دُخُولِ النَّار بِقَتْلِهم في سبيل الله ﷻ).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٢]:

عبدالرحمن المزني[١] ﷺ والد عمر، ويقال: والد محمد.

ذكره البغوي، وابن عبدالبر، وابن الأثير في الصحابة، وذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة، وترجم له ابن أبي حاتم وأشار إلى حديث الأعراف، وهو صحابي غير مشهور، وليس من دليل لإثبات صحبته إلا حديث الأعراف الذي رواه.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبويعقوب، الحربي، مات يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين، نقل الخطيب عن إبراهيم الحربي، وعبدالله بن أحمد، وأبي الحسن الدارقطني قولهم: «إسحاق بن الحسن: ثقة»[٢].

٢- هَوْذَة، بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره، ابن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البَكْراوي، أبوالأشهب البصري، الأصم، نزيل بغداد، مات سنة ست عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»[٣]، ونقل المزي عن النسائي قال: «ليس به بأس»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٥].

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٥:٣٠٣)، الاستيعاب (٢/٨٥٦) برقم (١٤٦٧)، أسد الغابة (٣/٤٨٨) برقم (٣٣٩١) وفي (٣/٤٦٦) برقم (٣٣٤٨)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥١) برقم (٣٧١٩)، الإصابة (٤/٢٧٧) برقم (٥١٧١)، وفي (٤/٣١٠) برقم (٥٢٤٧).

(٢) تاريخ بغداد (٦/٣٨٢) برقم (٣٤١٦).

(٣) الجرح والتعديل (٩:١١٩).

(٤) تهذيب الكمال (٣٠/٣٢٠).

(٥) التقريب برقم (٧٣٧٧).

٣- أبومعشر: نَجِيح بن عبدالرحمن السِّنْدي، أبومعشر المدني، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، مات سنة سبعين ومائتين، ويقال: كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال، قال ابن معين «ليس بشيء»(١)، وقال مرة: «ضعيف»(٢)، ونقل المزي عن أحمد قال: «كان صدوقا لكنه لا يقيم الإسناد، ليس بذاك»(٣)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(٤)، وقال النسائي: «ضعيف»(٥)، وقال ابن حجر: «ضعيف، أسَنَّ واختلط»(٦).

٤- يحيى بن شبل المدني، ذكره ابن حجر بعد أن ترجم ليحي بن شبل البلخي فقال: ولهم شيخ آخر مدني أقدم من هذا يروي عن أبي معشر حديثا في أصحاب الأعراف(٧).

٥- يحيى بن عبدالرحمن المزني، هكذا ضبطه ابن قانع، وهو اضطراب من أبي معشر، فرواه مرة عن يحيى بن عبدالرحمن، ورواه مرة أخرى عن عمر بن عبدالرحمن، ورواه ثالثة عن محمد بن عبدالرحمن، وقد تقدم في ترجمة عبدالرحمن المزني أنه أبومحمد أو أبوعمر، وليس من أولاده من يسمى بـــ (يحيى).

قال ابن حجر: أخرجه ابن شاهين وابن مردوية أيضا من وجه آخر عن أبي معشر، فقالا: يحيى بن عبدالرحمن، والاضطراب فيه على أبي معشر وهو نجيح بن عبدالرحمن فإنه ضعيف، وقد رواه سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن شبل، فخالف أبا معشر في سنده. أهــ(٨).

وبه فإن المعنِيّ هنا إما أن يكون عمر بن عبدالرحمن، أو محمد بن عبدالرحمن، ولم أقف على ترجمة أي واحد من الثلاثة، والله أعلم.

---

(١) تاريخ ابن معين (٦٠٣/٢) برقم (٦٨٤).
(٢) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨٢٩) و (٩٥٨).
(٣) تهذيب الكمال (٣٢٢/٢٩).
(٤) التاريخ الكبير (٨:١١٤).
(٥) الضعفاء له برقم (٥٩٠).
(٦) التقريب برقم (٧١٥٠).
(٧) التهذيب (٢٢٩/١١).
(٨) الإصابة (١٨٧/٤).

تخريج الحديث:

الحديث من رواية يحيى بن عبدالرحمن ذكره ابن كثير في التفسير[1] عن سعيد بن منصور، عن أبي معشر، عن يحيى بن شبل، عن يحيى بن عبدالرحمن، به، نحوه، وقال: رواه ابن مردية، وابن جرير، وابن أبي حاتم، من طرق عن أبي معشر، به.

ورواه الطبري[2] من طريق أبي معشر، عن يحيى بن شبل مولى بني هاشم، عن محمد ابن عبدالرحمن، عن أبيه، نحوه.

ورواه[3] من طريق آخر، قال: حدثني المثنى، قال: ثنا عبدالله بن صالح، قال: ثني الليث، قال: ثنا خالد، عن سعيد، عن يحيى بن شبل، أن رجلا من بني النضير أخبره، عن رجل من بني هلال، أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ ثم ذكر نحوه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف لحال يحيى، وللجهالة بحال المثنى وهو ابن إبراهيم الآملي.

ورواه الخرائطي[4] من طريق أبي معشر مرسلا عن عمر بن عبدالرحمن، بنحوه.

وذكره الهيثمي[5] بنحوه، وقال: «رواه الطبراني وفيه أبومعشر نجيح وهو ضعيف».

وللحديث شاهد أخرجه الطبراني وابن مردية بسند ضعيف، عن أبي سعيد الخدري، بلفظ أطول من هذا، كذا قال السيوطي[6].

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لضعف أبي معشر، وللجهالة بحال يحيى بن شبل، وللجهالة بالراوي عن عبدالرحمن المزني.

غريب الحديث:

الأعراف: قال ابن منظور: «في اللغة: جمع عُرْف وهو كل عالٍ مرتفع»[7].

وقال الطبري: «الأعراف جمعٌ، واحدها عُرْف، وكل مرتفع عند العرب فهو عُرْف، وإنما قيل لعُرْف الديك عُرْفا لارتفاعه على ما سوى جسده»[8].

---

(١) تفسير القرآن العظيم (٢/٢١٦).

(٢) في تفسيره جامع البيان (٨/١٩٣).

(٣) أي الطبري في تفسيره جامع البيان (٨/١٩٢).

(٤) في مساوئ الأخلاق (١/١٢٠) رقم (٢٥٢).

(٥) في مجمع الزوائد (٧/٢٦).

(٦) في الدر المنثور (٣/٤٦٥).

(٧) لسان العرب مادة (ع ر ف) (٩/٢٤١).

(٨) جامع البيان (٨/١٨٨).

قال ابن جرير الطبري: «اختلف أهل التأويل في صفة الرجال الذين أخبر الله، جل ثناؤه، عنهم أنهم على الأعراف، وما السبب الذي من أجله صاروا هناك:

فقال بعضهم: هم قوم من بني آدم استوت حسناتهم وسيئاتهم فجعلوا هنالك إلى أن يقضي الله فيهم ما يشاء، ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته إياهم، روي ذلك عن حذيفة، وابن مسعود، وابن عباس، وعبدالله بن الحارث وغيرهم.

وقال بعضهم: قوم كانوا قتلوا في سبيل الله عصاة لآبائهم، فمنعوا من دخول الجنة بمعصيتهم لآبائهم، ومنعوا من دخول النار بقتلهم في سبيل الله، روي ذلك عن عبدالرحمن المزني، وأبي سعيد الخدري.

وقال آخرون: بل هم قوم صالحون فقهاء علماء، وروي ذلك عن مجاهد.

وقال غيرهم: بل هم ملائكة وليسوا ببني آدم يعرفون أهل الجنة وأهل النار بسيماهم، وروي ذلك عن أبي مجلز.

وقيل: هم آخر من يفصل بينهم من العباد إذا فرغ رب العالمين من فصله بين العباد، وروي ذلك عن عمر بن جرير مرفوعا»(١).

---

(١) ينظر: جامع البيان (٨/١٩٠-١٩٤) بتصرف.

[٦٣٣] عبدالرحمن بن عطاء الأنصاري

(١١١١) حدثنا عبدالله بن سليمان، نا عبدالملك بن شعيب بن الليث، نا أبي، عن جدي، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، أن عبدالرحمن بن عطاء من أصحاب رسول الله ﷺ من بني سلمة قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ يوما إذ شَقَّ قميصه حتى خرج منه، فقلنا: يارسول الله ما شأنك؟ قال: (إنّي واعَدْتُ الهَدْيَ ولم أُشْعِر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٣]:

عبدالرحمن بن عطاء هذا لم تثبت له صحبة، وقد ذكره ابن حجر في القسم الرابع وذكر فيه أنه تابعي، وذكره الذهبي في التجريد وقال: له حديث في معجم ابن قانع إسناده منقطع إليه.

إذا فعبدالرحمن بن عطاء تابعي مشهور، وإنما قال المصنف -رحمه الله- «الأنصاري» ظنا منه أن عبدالرحمن من بني سلمة، والنسبة إليها السَّلَمي وهم بطن من الأنصار، وإليهم ينسب الصحابي: جابر بن عتيك الأنصاري السَّلَمي ﷺ[١] الذي روي عنه هذا الحديث كما سيتضح ذلك أثناء تخريج الحديث.

وعبدالرحمن بن عطاء هذا مولى لقريش، أبومحمد ابن بنت أبي لبيبة الذّرّاع، قال عنه البخاري: «فيه نظر»[٢]، وقال أبوحاتم: «شيخ»[٣]، وقال ابن سعد: «توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان ثقة قليل الحديث»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق فيه لين»[٥].

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبوبكر بن أبي داود، مات سنة عشر وثلاثمائة، قال ابن الجوزي: «محدث العراق وابن إمامها في عصره، وصنف الكتب،

---

(١) تهذيب الكمال (٤/٤٥٤).

(٢) التاريخ الكبير (٥:٣٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥:٢٦٩).

(٤) طبقات ابن سعد، القسم المتمم (ص:٣٣٣) برقم (٢٤١).

(٥) التقريب برقم (٣٩٧٨).

وكان عالما فهما من كبار الحفاظ»[١]، وقال أيضا:«إمام كبير، مصنف، مقبول، إلا أن أباه قال: ابني هذا كذاب»[٢]، الذهبي: «الحافظ الثقة صاحب التصانيف، ونقل عن الدارقطني أنه قال: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث»[٣].

٢- عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفَهْمي، مولاهم، المصري، أبوعبدالله، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[٤].

٣- شعيب بن الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي، مولاهم، أبوعبدالملك المصري، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وستون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، نبيل، فقيه»[٥].

٤- الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي، أبوالحارث، المصري، مات سنة خمس وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور»[٦].

٥- خالد بن يزيد الجُمَحِي، ويقال: السَّكْسَكِيّ، أبوعبدالرحيم، المصري، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»[٧].

٦- سعيد بن أبي هلال الليثي، مولاهم، أبوالعلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، مات بعد الثلاثين ومائة، وقيل قبلها، وقيل قبل الخمسين بسنة، قال أبوحاتم: «لابأس »[٨]، قال ابن حجر: «صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط»[٩].

٧- زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبوأسامة، أو أبوعبدالله المدني، الفقيه، مولى آل عمر ابن الخطاب، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: « ثقة، عالم، وكان يرسل »[١٠].

---

(١) المنتظم (٢٧٥/١٣).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (١٢٦/٢).

(٣) الميزان (٤٣٣/٢).

(٤) التقريب برقم (٤٢١٣).

(٥) التقريب برقم (٢٨٢١).

(٦) التقريب برقم (٥٧٢٠).

(٧) التقريب برقم (١٧٠١).

(٨) الجرح والتعديل (٧١:٤).

(٩) التقريب برقم (٢٤٢٣).

(١٠) التقريب برقم (٢١٢٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) من طريق زبد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن عطاء، عن نفر من بني سلمة، قالوا: كان النبي ﷺ جالسا فشق ثوبه، فقال: (**إني واعدت هَدْيا يُشْعَرُ اليوم**).

قلت: وفيه هشام بن سعد « صدوق له أوهام »(٢).

وَرواه أبوجعفر الطحاوي(٣) من طريق عبدالرحمن بن عطاء، عن عبدالملك بن جابر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ جالسا فَقَدَّ قميصه من جيبه حتى أخرجه من رجليه، فنظر القوم إلى النبي ﷺ فقال: (**إني أمرت بِبُدْنِي التي بعثت بها أن تُقَلَّد اليوم وتُشْعَر على مكان كذا وكذا، فلبست قميصي ونسيت، فلم أكن لأُخْرِج قميصي من رأسي**) وكان بعث بِبُدْنه فأقام بالمدينة، ورجال إسناده ثقات.

ورواه أحمد(٤) من حديث جابر مختصرا، ورجاله ثقات أيضا.

قال ابن حجر بعد أن أورد رواية أحمد والطحاوي: «فهذا هو المعتمد في هذا الإسناد، وعبدالرحمن تابعي معروف»(٥).

وأورد الهيثمي حديث جابر وقال بعده: «رواه أحمد والبزار باختصار، ورجال أحمد ثقات»، وأورده كذلك من حديث عطاء بن يسار مختصرا وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح»(٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد مرسل، ولعل إرساله من زيد بن أسلم، أرسله عن عبدالرحمن بن عطاء، وقال ابن حجر بعد أن ساق حديث ابن قانع: «كذا ساقه، وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنما رواه عبدالرحمن بن عطاء، عن رجل من الصحابة، فسقط قوله: عن رجل، من رواية ابن قانع.

وقد أخرجه ابن ملحان في مسنده من هذا الوجه بسنده إلى سعيد، عن زيد، عن عبدالرحمن بن عطاء أنه أخبره، أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أخبره، فذكره» أهـ(٧).

---

(١) في المسند (٥/٤٢٦).
(٢) التقريب برقم (٧٣٤٤).
(٣) في شرح معاني الآثار (٢/١٣٨)، كتاب مناسك الحج، باب الرجل يحرم وعليه قميص كيف ينبغي له أن يخلعه؟.
(٤) في المسند (٣/٢٩٤).
(٥) الإصابة (٥/١٥٥).
(٦) مجمع الزوائد (٣/٢٣٠)، كتاب الحج، باب فيمن بعث هديا وهو مقيم.
(٧) الإصابة (٥/١٥٥).

وقد ذكره ابن حجر في الفتح وقال بعده: «وهذا لا حجة فيه لضعف إسناده»(١).

قلت: والنتيجة أن هذا الحديث ضعيف وفيه غرابة ونكارة في متنه، وقد عارض هذا الحديث ما ثبت في الصحيح(٢) قال رسول الله ﷺ **(ليس منّا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية)**، ومعنى: شق الجيوب: قال ابن حجر: «الجيوب: جمع جيب وهو ما يفتح من الثوب ليدخل فيه الرأس، والمراد بشقه إكمال فتحه إلى آخره وهو من علامات التسخط»(٣)، كما خالف هذا الحديث ما أخرجه البخاري(٤) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: (فَتَلْتُ قلائد بُدْنِ النبي ﷺ بيديَّ، ثم قلّدها وأشْعَرَها وأهداها، فما حَرُم عليه شيءٌ كان أحل له).

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما يبين أن من أشعر بدنه لا يحرم عليه شئ إلى أن يدخل في النسك، وكان ابن عباس إذا أشعر بدنه حرّم على نفسه ما يحرم على الحاج، وقد روى البخاري(٥) أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: (من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه)، قالت عَمْرَة: فقالت عائشة رضي الله عنها: ليس كما قال ابن عباس، أنا فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ ... ثم ذكرت نحو حديثها المتقدم.

وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث فقال:«قال ابن التين: خالف ابن عباس في هذا جميع الفقهاء، واحتجت عائشة رضي الله عنها بفعل النبي ﷺ وما روته في ذلك يجب أن يصار إليه، ولعل ابن عباس رضي الله عنه رجع عنه، أهـ، وفيه قصور شديد فقد ثبت التحريم عن جماعة من الصحابة، فقال ابن المنذر: قال عمر، وعلي، وقيس بن سعد، وابن عمر، وابن عباس، والنخعي، وعطاء، وابن سيرين، وآخرون، بالتحريم، وقال ابن مسعود، وعائشة، وأنس، وابن الزبير رضي الله عنه وآخرون: لا يصير بذلك محرما، وإلى ذلك صار

---

(١) فتح الباري (٣:٥٤٦).

(٢) صحيح البخاري (١:٣٩٨)، كتاب الجنائز، باب ليس منا من شق الجيوب، الحديث رقم (١٢٩٤).

(٣) فتح الباري (٣:١٦٤).

(٤) في الصحيح (١/٥١٨)، كتاب الحج، باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم، الحديث رقم (١٦٩٦)، وفي باب فتلِ القلائد للبُدن والبقر، الحديث رقم (١٦٩٨)، وفي باب القلائد من العهن، الحديث رقم (١٧٠٥).

(٥) في الصحيح (١:٥١٩)، كتاب الحج، باب من قلد القلائد بيده، الحديث رقم (١٧٠٠).

فقهاء الأمصار، ومن حجة الأولين: حديث جابر الذي روي من طريق عبدالرحمن بن عطاء، قال ابن حجر: وهذا لا حجة فيه لضعف إسناده»(١).

وعليه فإن العمل على أن من قلد هديا فليس عليه شيءٌ من نزع قميص، أو نحوه، ولا يحرم عليه شيئ لثبوت العمل عليه، وعليه فإن نسبة شق القميص إلى النبي ﷺ سبة غير صحيحة، وقد ثبت النهي عن النبي ﷺ من شق الجيوب وتقدم ذكر الحديث الدال عليه. والله أعلم.

غريب الحديث:

الهَدْيُ، والهَدِيُّ: بالتخفيف والتشديد، وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من النَّعَمِ لتنحر، قاله ابن الأثير(٢).

إشعار الهدي: قال الحربي: «أشعر هديه، يشعرها بحديدة: يطعنها في سنامها من جانبها الأيمن حتى يخرج الدم»، وقال ابن الأثير: «إشعار البُدْن: هو أن يُشَقَّ أحد جنبي سَنَام البَدَنَة حتى يسيل دمها، ويُجْعل ذلك علامة لها تعرف بها أنها هدي»(٣).

---

(١) فتح الباري (٥٤٦/٣) بتصرف.

(٢) في النهاية، (٢٥٤/٥)، مادة (هدا).

(٣) غريب الحديث، للحربي: (١٤٥/١) باب (شعر)، وغريب الحديث، للخطابي، (٢٠٩/٢)، والنهاية لابن الأثير (٤٧٩/٢).

[٦٣٤] عبدالرحمن بن قتادة السَّلَمِي

(١١١٢) قال القاضي: في كتابي عن أبي العباس أحمد بن بكر بخطي، عن محمد ابن يوسف الغَضِيضِي، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، قال: حدثني عبدالرحمن بن قتادة السَّلَمي، قال: / سمعت رسول الله ﷺ قال: (خَلَق الله ﷻ آدم، ثم أخرج الخلق من ١٠٣/أ
ظهره، فقال: هؤلاء إلى الجنة، وهؤلاء إلى النار ولا أبالي) قالوا: يارسول الله: على ما نعمل؟ قال: (على مواقع القدر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٤]:

عبدالرحمن بن قتادة السَّلَمي ﷺ(١) صحابي نزل الشام، وقال ابن منده: يعد في الحمصيين، اتفق البغوي، وابن شاهين، وابن حبان، وغيرهم مع ابن قانع في صحبته، وكذا قال ابن عبدالبر، وابن الأثير، وابن حجر، روى حديثه راشد بن سعد، عنه، وأخرج له الإمام أحمد في مسند الشاميين، وقد أفرد له مسنداً باسمه.

قال ابن حجر: يكفي في إثبات صحبته الرواية التي شهد له فيها التابعي بأنه من الصحابة، فلا يضر بعد ذلك إن كان سمع الحديث من النبي ﷺ أو بينهما واسطة.

قلت: لكنه صرح بالسماع في هذا السند كما عند المصنف، وسيأتي بعد قليل ما يثبت ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- أبوالعباس أحمد بن بكر، هو: أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد، أبوالعباس، المعروف بالقصير، مات سنة أربع وثمانين ومائتين، ثال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- محمد بن يوسف بن الصَّبَّاح الغَضِيضِي، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤١٧/٧)، التاريخ الكبير (٣٤١:٥)، الجرح والتعديل (٢٧٦:٥)، تاريخ الصحابة برقم (٨٤٠)، الثقات (٢٥١/٣)، الاستيعاب (٨٥١/٢) برقم (١٤٥٠)، أسد الغابة (٤٨٤/٣) برقم (٣٣٧٨)، الإصابة (٢٩٥/٤) برقم (٥٢٠٠).

(٢) تاريخ بغداد (٣٩٩/٤) برقم (٢٢٩٥).

(٣) تاريخ بغداد (٣٩٢/٣) برقم (١٥١٣).

٣- ابن وهب: هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبومحمد المصري، الفقيه، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله ثنتان وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، عابد»(١).

٤- معاوية بن صالح بن حُدَيْر، بالمهملة مصغرا، الحضرمي، أبوعمر أو أبوعبدالرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل بعد السبعين، قال ابن معين: «كان يحيى بن سعيد لا يرضاه»(٢)، وقال أبوزرعة: «ثقة، محدث»(٣)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»(٥).

٥- راشد بن سعد المَقْرَئِيّ، ويقال: الحُبْراني، الحمصي، مات سنة ثمان ومائة، وقيل سنة ثلاث عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة كثير الإرسال»(٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٧) من طريق معاوية، به، مثله.

ورواه ابن سعد(٨) من طريق معاوية، عن راشد، عن عبدالرحمن بن قتادة السلمي ﷺ وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: ثم ذكره.

ورواه الحاكم(٩) بإسناد ومتن ابن سعد المتقدم، ثم قال: «هذا حديث صحيح، قد اتفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى الصحابة»، وقال الذهبي: «على شرطهما إلى الصحابي».

ورواه البخاري في التاريخ(١٠)، بزيادة هشام بن حكيم ﷺ بعد عبدالرحمن بن قتادة، بمثله.

وقال ابن حجر(١١) بعد ذكر حديث هشام: «أخرج حديثه أحمد، وابن منيع، والطبراني، في مسانيدهم، كلهم من طريق الليث، عن معاوية، به، مثله».

---

(١) التقريب برقم (٣٧١٨).
(٢) تاريخ ابن معين (٥٧٣/٢) برقم (٣٣١٠).
(٣) أبوزرعة الرازي (٩٤٠/٣) برقم (٦٩٠).
(٤) الجرح والتعديل (٣٨٣:٨).
(٥) التقريب برقم (٦٨١٠).
(٦) التقريب برقم (١٨٦٤).
(٧) في المسند (١٨٦/٤).
(٨) في طبقاته (٤١٧/٧).
(٩) في المستدرك (٣١/١) كتاب الإيمان .
(١٠) في التاريخ الكبير (٣٤١:٥).
(١١) في الإصابة (١٧٩/٤).

والحديث عند أبي داود[١] من حديث عمر بن الخطاب ﷺ بلفظ أطول من هذا، وقال عنه الألباني: صحيح، إلا (مسح الظهر)[٢].

ورواه الترمذي أيضا وقال عنه: «هذا حديث حسن»[٣].

ورواه أحمد[٤]، والطبري[٥]، والبغوي[٦] بإسناد الترمذي.

الحكم على الحديث:

قال ابن حجر: «أعلّ البخاري الحديث بأن عبدالرحمن إنما رواه عن هشام بن حكيم، هكذا رواه معاوية بن صالح وغيره، عن راشد، وقال معاوية مرة: إن عبدالرحمن، قال: سمعت، وهو خطأ، ورواه الزبيدي، عن راشد، عن عبدالرحمن بن قتادة، عن أبيه، وهشام ابن حكيم، وقيل: عن الزبيدي وعبدالرحمن، عن أبيه، عن هشام، وقال ابن السكن: الحديث مضطرب»أهـ[٧].

قلت: ولا يضر هذا الاضطراب في السند لكونه في طبقة الصحابة، فإن كان عبدالرحمن سمع الحديث عن النبي ﷺ مباشرة، أو بواسطة هشام، فإن الحديث موصول السند، ورجال الإسناد ثقات غير معاوية بن صالح فإنه صدوق، والحديث في معناه صحيح إن شاء الله.

---

(١) في السنن (٤/٢٢٦)، كتاب السنة، باب في القدر، الحديث رقم (٤٧٠٣).

(٢) صحيح سنن أبي داود (٣/٨٩١) برقم (٣٩٣٦).

(٣) في السنن (٥/٢٦٦)، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأعراف، الحديث رقم (٣٠٧٥).

(٤) في المسند (١/٤٤).

(٥) في تفسيره جامع البيان (٩/١١٣).

(٦) في تفسيره معالم التتريل (٩/٢١١).

(٧) ينظر: الإصابة (٤/١٧٩).

[٦٣٥] عبدالرحمن بن عثمان التميمي

(١١١٣) حدثنا عمر بن حَفص السدوسي، نا عاصم بن علي، نا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن عثمان، أن طبيبا ذكر الضِّفْدَع عند النبي ﷺ يجعله في دوائه فنهى النبي ﷺ عن قتله.

_____*_*_*_*_*_____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٥]:

عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي[١]، التيمي ﷺ ابن أخي طلحة بن عبيدالله ﷺ وكان يلقب شارب الذهب، وأمه عميرة بنت جدعان رضي الله عنها أخت عبدالله بن جدعان ﷺ كان من مسلمة الفتح، وقيل أسلم في الحديبية، وأول مشاهده عمرة القضاء، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح ﷺ.

متفق على صحبته، روى عن النبي ﷺ وعن عمه طلحة بن عبيدالله، وعثمان بن عفان ﷺ ، روى عنه أولاده عثمان، ومعاذ، وهند، وروى عنه السائب بن يزيد، وسعيد ابن المسيب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، ومحمد بن المنكدر، ويحيى بن عبدالرحمن ابن حاطب، وأبوسلمة ابن عبدالرحمن بن عوف.

قال ابنه عثمان: قتل أبي مع عبدالله بن الزبير ﷺ بالحَزْوَرَة، وقال الزبير بن بكار: قتل مع عبدالله بن الزبير في يوم واحد ودفن بالحزورة، فلما زيد في المسجد دخل قبره فيه، وقيل دفنه ابن الزبير في المسجد وأخفى قبره، وكان ذلك سنة ثلاث وسبعين.

بيان حال الإسناد:

١- عمر بن حفص بن عمر بن يزيد بن غالب، أبوبكر السدوسي، مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»[٢].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٨)، التاريخ الكبير (٥:٢٤١)، المعرفة والتاريخ (١/٢٨٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ (ص:٧٠)، الجرح والتعديل (٥:٢٤٧)، المراسيل (ص:١٠٦)، الثقات (٣/٢٥٢)، تاريخ الصحابة برقم (٨٤١)، الاستيعاب (٢/٨٤٠) برقم (١٤٣٦)، أسد الغابة (٣/٤٦٨) برقم (٣٣٥٥)، الكامل في التاريخ (٤/٣٦٤)، تهذيب الكمال (١٧/٢٧٤)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٢) برقم (٣٧٢٦)، التهذيب (٦/٢٢٧)، الإصابة (٤/٢٧٩) برقم (٥١٧٥) وغيرها.

(٢) تاريخ بغداد (١١/٢١٦).

٢- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبوالحسين، ويقال: أبوالحسن القرشي، التيمي، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، مختلف فيه: فقال ابن معين: «ليس بشيء»(١)، وقال أحمد: «ما أقل خطأه، لقد عرض عليّ حديثه، وهو أصح حديثا من أبيه، ما أعلم إلا خيرا، كان حديثه صحيحا»(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقد أخرج له ابن عدي ثلاثة أحاديث ثم قال: «لا أعرف له شيئا منكرا في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدثنا عنه جماعة فلم أر بحديثه بأسا إلا فيما ذكرت وقد ضعفه ابن معين وصدقه أحمد»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق ربما وهم»(٥).

٣- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسمه هشام بن شعبة بن عبدالله القرشي، العامري، أبوالحارث المدني، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل بعدها، وله تسع وخمسون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، فاضل»(٦).

٤- سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ القارظي، بالظاء المشالة، الكناني، المدني، حليف بني زهرة، توفي في آخر سلطان بني أمية، قال الدارقطني: «مدني يحتج به»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٨).

٥- سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبومحمد المدني سيد التابعين، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين، قال ابن حجر: «أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه»(٩).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(١٠) عن ابن أبي ذئب، به، وفيه متابعة الطيالسي لعاصم.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد برقم (٤٤٧) و (٧٩٦).

(٢) بحر الدم برقم (٤٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٣٤٨).

(٤) الكامل (١٨٧٥/٥).

(٥) التقريب برقم (٣٠٨٤).

(٦) التقريب برقم (٦١٢٢).

(٧) الجامع في الجرح والتعديل برقم (١٤٧٩).

(٨) التقريب برقم (٢٣٠٤).

(٩) التقريب برقم (٢٤٠٩).

(١٠) في مسنده (١٦٣/١).

ورواه أبوداود السجستاني[١] من طريق سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، به.

ومن طريق سفيان كذلك رواه المصنف[٢]، وفيهما متابعة من سفيان لعاصم.

ورواه النسائي[٣] من طريق ابن أبي ذئب، به، نحوه.

ورواه المزي بسند عال جدا[٤] من طريق ابن أبي ذئب، به، نحوه.

وقد صحح الألباني هذا الحديث[٥] بمجموع طرقه.

درجة الحديث وتخريجه:

هذا الإسناد ضعيف لحال عاصم بن علي فهو «صدوق له أوهام»، لكن تابعه سفيان الثوري، عند المصنف وغيره، وعليه فيكون الإسناد حسنا لغيره، وفيه سعيد بن خالد، وهو «صدوق»، والحديث قد صححه الألباني من مجموع طرقه.

غريب الحديث:

الضِّفْدِعُ، والضَّفْدَعُ، لغتان فصيحتان، وهو واحد الضَّفَادع، والأنثى ضِفْدِعَةٌ، وضَفْدَعَةٌ، دابةٌ معروفة[٦].

قال الخطابي: «في هذا دليل على أن الضفدع محرم الأكل، وأنه غير داخل فيما أبيح من دواب الماء، فكل منهي عن قتله من الحيوان فإنما هو لأمرين: إما لحرمته في نفسه، وإما لتحريم لحمه، وإذا كان الضفدع ليس بمحرم في نفسه، كان النهي فيه منصرفا إلى الوجه الآخر وهو تحريم لحمه، وقد نهى الرسول ﷺ عن ذبح الحيوان إلا لمأكله»[٧].

---

(١) في السنن (٧/٤)، كتاب الطب، باب في الأدوية المحرمة، برقم (٣٨٧١).

(٢) في السند الذي بعد هذا برقم (١١١٤).

(٣) في السنن الصغرى (المجتبى) (٢١٠/٧)، كتاب الصيد، باب في الضفدع، وفي الكبرى (١١٦/٣)، كتاب ما قذفه البحر، باب في الضفدع، برقم (٤٨٦٧).

(٤) في تهذيب الكمال (٤٠٦/١٠).

(٥) في صحيح سنن أبي داود (٧٣٣/٢)، وصحيح سنن النسائي (٩١٠/٣).

(٦) لسان العرب، مادة (ضفدع)، (٢٢٥/٨)، ومختار الصحاح، مادة (ض ف د ع) (ص:٢٨٥).

(٧) معالم السنن (٣٥٦/٥) بتصرف يسير.

(١١١٤) حدثناه دُرَّانُ بن سفيان بالبصرة، نا محمد بن كثير، نا سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن عثمان، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- دُرّان بن سفيان: هو محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل، أبوبكر، العنزي، البصري، ثم الحلبي، الملقب ب (دُرَّان) توفي سنة أربع وتسعين ومائتين، قال الذهبي: «الإمام، المحدث، المعمر، الصدوق»(١).

٢- محمد بن كثير العَبْدي، أبوعبدالله البصري، أخو سليمان بن كثير، وكان سليمان أكبر منه بخمسين سنة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وكان له يوم مات تسعون سنة، قال ابن معين: «ما كان به بأس»(٢)، أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: «ثقة، لم يصب من ضعفه»(٤).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- ابن أبي ذئب، وسعيد بن المسيب «ثقتان»، وسعيد بن خالد «صدوق»، تقدموا آنفا في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

تقدم تخريج الحديث آنفا في الحديث السابق برقم (١١١٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن لذاته لحال دُرّان بن سفيان، وقد تابعه شيخ المصنف كما في الحديث السابق، وعليه فيكون الإسناد صحيحا لغيره، لكن الحديث في أصله صحيح كما قال الألباني، والله أعلم.

---

(١) السير (٥٣٦/١٣) برقم (٢٦٩)، نزهة الألباب (٢٦٠/١).

(٢) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨٨٧).

(٣) الجرح والتعديل (٨: ٧٠).

(٤) التقريب برقم (٦٢٩٢).

(١١١٥) حدثنا محمد بن يونس، نا عثمان بن عمر، نا عثمان بن مرة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي، قال: أمرنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع أن نرمي الجمار بمثل حصى الخَذْفِ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يُونُس بن موسى بن سليمان بن عُبَيْد بن رَبِيعة بن كُدَيْم القرشي، السُّلمي، الكُدَيمي، أبوالعباس البصري ولد سنة ثلاث وثمانين ومائة، ومات سنة ست وثمانين ومائتين، يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة، مختلف فيه، فقال أحمد: «حسن الحديث حسن المعرفة»[(١)]، وقال ابن حبان: «كان يضع على الثقات الحديث وضعا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث»[(٢)]، وقال الدارقطني: «كان يتهم بوضع الحديث»[(٣)]، وقال ابن عدي: «اتّهم بوضع الحديث وبسرقته»[(٤)]، وقال المزي: «عن موسى بن هارون: كذاب، يضع الحديث، ونُقل عن الكديمي أنه بكى يوما وقال: ألا من رماني بالكفر والزندقة فهو من قبلي في حل، إلا من رماني بالكذب في حديث رسول الله ﷺ فإني خصمه بين يدي الله يوم القيامة»[(٥)]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[(٦)].

٢- عثمان بن عمر بن فارس بن لَقِيط العبْدي، أبومحمد، وقيل: أبوعدي، وقيل: أبوعبدالله، البصري، مات سنة تسع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه»[(٧)].

---

(١) بحر الدم برقم (٩٥٤).

(٢) المجروحين (٢/٣١٣).

(٣) سؤالات السهمي برقم (٧٤).

(٤) الكامل (٦/٢٢٩٤).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧/٦٦).

(٦) التقريب برقم (٦٤٥٩).

(٧) التقريب برقم (٤٥٣٦).

٣- عثمان بن مُرَّة البصري، مولى قريش، قال أبوزرعة: «مكي لا بأس به»(١)، وقال ابن أبي حاتم: «عن ابن معين قال: صالح، سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه»(٢)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٣).

٤- أبوسَلَمة بن عبدالرحمن بن عَوف القرشي، الزهري، المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: اسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، مات بالمدينة سنة أربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، مكثر»(٤).

تخريج الحديث:

رواه الدارمي(٥) عن عثمان بن عمر، به، مثله.

ومن طريق عثمان هذا رواه ابن أبي عاصم(٦) عن يونس بن بكير، عن عثمان بن عمر، به، عن النبي ﷺ قال: (**ارموا بمثل حصاة الخذف**).

وفي هذين الطريقين متابعة من الدارمي، ويونس بن بكير لمحمد بن يونس شيخ ابن قانع، مما يدل على صدقه وضبطه في هذا الحديث بذاته.

وقال الهيثمي:(٧) «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

وللحديث شاهد صحيح أخرجه الإمام مسلم(٨) من حديث جابر بن عبدالله ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة بمثل حصى الخذف

ومن حديث الفضل بن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمْرَةُ**)(٩).

(١) أبوزرعة الرازي (٣/٩٠٩).

(٢) الجرح والتعديل (٦:١٧٠).

(٣) التقريب برقم (٤٥٤٨).

(٤) التقريب برقم (٨٢٠٣).

(٥) في السنن (١/٤٩١)، كتاب المناسك، باب في الرمي بمثل حصى الخذف، برقم (١٨٣٥).

(٦) في كتابه الآحاد والمثاني (٢:١٠).

(٧) في مجمع الزوائد (٣/٢٦١)، كتاب الحج، باب رمي الجمار.

(٨) في صحيحه (٢/٩٤٤)، كتاب الحج، باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف، برقم (١٢٩٩).

(٩) المصدر السابق نفسه، (٢/٩٣٢)، كتاب الحج، باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف، الحديث رقم (١٢٨٢)،

وهذا الحديث ورد عن جمع من الصحابة غير جابر بن عبدالله، منهم: عبدالرحمن بن معاذ التيمي، وسنان بن سنة، وأم جندب.

أما حديث عبدالرحمن بن معاذ ﷺ:

فقد رواه الدارمي(١) وأحمد(٢) والبيهقي(٣).

وأما حديث سنان بن سنة ﷺ:

فرواه أحمد(٤) وابن سعد(٥).

وأما حديث أم جندب رضي الله عنها:

فرواه أبوداود(٦) وأحمد(٧) والبيهقي(٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لحال محمد بن يونس شيخ ابن قانع وقد توبع، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

غريب الحديث:

الخذف: لغة: هو رمي الحصاة أو النواة تؤخذ بين السبابتين (السبابة والإبهام) ويرمى بها، أو يتخذ مِخْذفة من خشب ثم يرمي بها الحصاة بين الإبهام والسبابة(٩).

وحصى الخذف: «حصى صغير كقدر حبة الباقلاء، أو كبعر الغنم»(١٠).

والمراد شرعا: أن يكون رمي الجمار بحصى صغير مثل حصى الخذف الذي هو كقَدْرِ الحمصة أو بعرة الغنم.

---

(١) في السنن (٤٩٢/١)، كتاب المناسك (الحج)، باب في الرمي بمثل حصى الخذف، الحديث رقم (١٨٣٧).

(٢) في المسند (٦١/٤) وفي (٣٧٤/٥).

(٣) في السنن الكبرى (١٢٧/٥)، كتاب الحج.

(٤) في المسند (٣٤٣/٤).

(٥) في طبقاته الكبرى (٣١٧/٤).

(٦) في السنن (٢٠٠/٢)، كتاب المناسك، باب في رمي الجمار، برقم (١٩٦٦).

(٧) في المسند (٥٠٣/٣) و (٣٧٩/٦).

(٨) في السنن الكبرى (١٢٨/٥)، كتاب الحج.

(٩) النهاية في غريب الحديث مادة (خذف) (١٦/٢)، ولسان العرب مادة (خذف) (٦١/٩).

(١٠) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم (٣٢/٩) و (٥٣/٩).

(١١١٦) حدثنا خلف بن عمرو العكبري، نا الحميدي، نا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أسامة بن زيد، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن يحيى ابن عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالرحمن بن عثمان، أن رسول الله ﷺ نَهى عن لُقَطَة الحاجِّ.

ـــــ*ـ*ـ*ـ*ـ*ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- خلف بن عمرو بن عبدالرحمن بن عيسى، أبومحمد العَكْبري، مات سنة ست وتسعين ومائتين، قال الخطيب: قال الدارقطني: «ثقة»[١]، وقال الذهبي: «الشيخ، المحدث، الثقة، الجليل»[٢].

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- عبدالعزيز بن أبي حازم، واسمه سلمة بن دينار المخزومي، مولاهم، أبوتمام المدني، ولد سنة سبع ومائة، ومات يوم الجمعة سنة أربع وثمانين ومائة وهو ساجد، قال أحمد: «لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون إنه سمعها»[٣]، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق فقيه»[٥].

٤- أسامة بن زيد، لم يتبين لي من هو، لوجود اثنين بهذا الاسم:

الأول: أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، القرشي، أبوزيد المدني، مات في خلافة المنصور، وقال عنه الحافظ ابن حجر: «ضعيف من قبل حفظه»[٦].

والثاني: أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبوزيد المدني، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين، وقال عنه ابن حجر: «صدوق يهم»[٧].

ولم أجد من شيوخ أي منهما من اسمه بكير بن عبدالله، ولا من تلاميذهما من اسمه عبدالعزيز بن أبي حازم، وذكرتهما احتياطا لأنهما في نفس الطبقة، وأيا كان الحال فالضعف قائم في هذا المكان من الإسناد لما سبق بيانه، والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/٣٣٢) برقم (٤٤٢٣).

(٢) السير (١٣/٥٧٧) برقم (٣٠٠).

(٣) بحر الدم برقم (٦٣٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥:٣٨٣).

(٥) التقريب برقم (٤١١٦).

(٦) التقريب برقم (٣١٧).

(٧) التقريب برقم (٣١٩).

٥- بكير بن عبدالله بن الأشج القرشي، مولى بني مخزوم، أبوعبدالله، أو أبويوسف المدني، نزيل مصر، مات سنة عشرين ومائة، وقيل غير ذلك، اتفق أهل الجرح والتعديل على توثيقه، وقال ابن حجر: «ثقة»[١].

٦- يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٠١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢] من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله، به، مثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف بسبب أسامة بن زيد، لكن تابعه عمرو بن الحارث كما مر عند مسلم، وستأتي رواية عمرو بن الحارث في الحديث التالي، فيرتقي هذا السند إلى الحسن لغيره، لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

غريب الحديث:

اللُّقَطَة: بضم اللام وفتح القاف: اسم المال الملقوط، أي الموجود، والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب[٣]، ومعنى النهي عن لقطة الحاج: يعني التقاطها للتملك، وأما التقاطها لمن ينادي عليها ويسأل عن صاحبها ليدفعها إليه فجائز، وقد جاء ذلك في حديث آخر صحيح رواه البخاري ومسلم[٤] عند قوله ﷺ فيه في خطبة حجة الوداع قال: (**ولا تحل لقطتها إلا لُمنشد**) -معرِّف-.

---

(١) التقريب برقم (٧٦٨).

(٢) في صحيحه (١٣٥١/٣)،، كتاب اللقطة، باب لقطة الحاج، برقم (١٧٢٤).

(٣) النهاية لابن الأثير مادة (لقط) (٢٦٤/٤).

(٤) البخاري في الجامع الصحيح (٥٦/٢)، كتاب العلم، باب كتابة العلم، الحديث رقم (١١٢)، وفي (٤١٣/١)، كتاب الجنائز، باب الإذخر والحشيش في القبر، الحديث رقم (١٣٤٩) وله طرقا أخرى عنده تربو على العشرة، ومسلم في الصحيح (٩٨٨/٢)، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام، الحديث رقم (١٣٥٥) من طريقين واللفظ المذكور له.

(١١١٧) حدثنا أبوغالب علي بن أحمد الأزدي، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث، عن بكير، عن يحيَى عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالرحمن عثمان، أن رسول الله ﷺ نَهى عن لُقَطَة الحَاجِّ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد بن النَّضْر بن عبدالله بن مُصْعب أبوغالب الأزدي، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: ضعيف»، وقال الخطيب: «لا أعلمه ذُمَّ في الحديث»[١].

٢- أحمد بن عيسى بن حَسَّان المصري، أبوعبدالله بن أبي موسى العَسْكري، المعروف بالتُّسْتُري، أصله من الأهواز، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «تكلم الناس فيه»[٢]، وقال الخطيب: «ما رأيت لمن تكلم في أحمد حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه»[٣]، وقال الذهبي: «احتج به أرباب الصحاح ولم أر لحديثه منكرا فأورده»[٤]، وقال ابن حجر: «إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع وليس في حديثه شيء من المناكير»[٥]، وقال: «صدوق، تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة»[٦].

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، أبوأمية المصري، مدني الأصل، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وله ثمان وخمسون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، حافظ»[٧].

٥- بكير بن عبدالله الأشج، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١١٦).

٦- يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٠١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث المتقدم آنفا رقم (١١١٧).

درجة الحديث وتخريجه:

هذا الإسناد بذاته ضعيف، لأن فيه: علي بن أحمد وقد ضُعِّف، وفيه: أحمد بن عيسى وقد تُكُلِّم فيه، ويرتقي بالمتابعة السابقة إلى الحسن لغيره، ولكن أصل الحديث صحيح كما سبق آنفا برقم (١١١٦)، والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد (٣١٦/١١) برقم (٦١٢٠).
(٢) الجرح والتعديل (٢: ٦٤).
(٣) تاريخ بغداد (٢٧٥/٤).
(٤) الميزان (١٢٥/١).
(٥) التهذيب (٦٤/١).
(٦) التقريب برقم (٨٦).
(٧) التقريب برقم (٥٠٣٩).

[٦٣٦] عبدالرحمن بن أبي سَبْرة واسمه يزيد بن مالك بن عبدالله ابن ذويب بن سَلَمة بن عمرو بن ذُهَل بن جُعْفي بن صَعْب بن سَعْد العشيرة

(١١١٨) حدثنا محمد بن أحمد بن عَنْبَسَة بن لَقِيط الضَّبِّي، نا سُوَيْدُ بن نَصْر، نا ابن المبارك، عن حَجَّاج، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن خَيْثَمَة بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة، وهو أبوه، أن رجلا تزوج على عهد رسول الله ﷺ ولم يكن له شيء، فأرسل إليهم النبي ﷺ أن استوصوا به خيرا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٦]:

عبدالرحمن بن أبي سَبْرة(١) يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذُهل بن مَرَّان بن جُعْفِي، الجعفي ﷺ صحابي، وهو أبوخيثمة بن عبدالرحمن، عداده في أهل الكوفة، كان قد قدم مع أبيه إلى النبي ﷺ وكان اسمه (عزيزا) فسماه الرسول ﷺ عبدالرحمن(٢)، ولأبيه وأخيه صحبة أيضا.

روى عنه الشَّعْبي، وابنه خَيْثمة بن عبدالرحمن، وعون بن أبي جُحَيفة، ومُحَارب بن دِثَار.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن عنبسة بن لقيط الضبي، هكذا سماه المصنف، ووجدت من شيوخه محمد بن عنبسة بن لقيط الضبي، وهو خراساني ورد بغداد وسمع منه ابن قانع، كذا قال الخطيب(٣).

---

(١) تاريخ ابن معين (٣٤٨/٢)، طبقات خليفة (ص:٧٤)، التاريخ الكبير (٢٤١:٥)، طبقات مسلم برقم (٣٢٦)، المنفردات والوحدان لمسلم (ص:٢٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٩٣)، الجرح والتعديل (٢٣٨:٥)، الثقات (٢٥٢/٣)، تاريخ الصحابة برقم (٨٦٨)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٥٦١)، الاستيعاب (٨٣٤/٢) برقم (١٤١٩)، أسد الغابة (٤٤٩/٣) برقم (٣٣١٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٤٨/١) برقم (٣٦٨٩)، الإكمال للحسيني برقم (٥١٥)، الإصابة (٢٦٠/٤) برقم (٥١٤١)، تعجيل المنفعة برقم (٦٢٧)، وغيرها.

(٢) كما سيأتي في الحديث رقم (١١١٩ و ١١٢١).

(٣) في تاريخ بغداد (١٣٩:٣).

٢- سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبوالفضل الطُّوساني، ويعرف بالشاة، مات سنة أربعين ومائتين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاهم، أبوعبدالرحمن المروزي، أحد الأئمة الأعلام، وحفاظ الإسلام، ولد سنة ثماني عشرة ومائة، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة، قال ابن حجر: «ثقة ثبت، فقيه عالم، جَوَاد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير»(٢).

٤- حجاج بن أرطأة بن ثور بن هُبَيرة بن شَراحيل بن كعْب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع النَّخَعي، أبوأرطأة الكوفي، القاضي، مات سنة خمس وأربعين ومائة، قال ابن معين «صالح الحديث»(٣)، قال العجلي: «كان فقيها، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال، فإنما يعيب الناس منه التدليس»(٤)، وقال أبوحاتم: «صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه»(٥)، وقال ابن عدي: «إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب عنه»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ والتدليس»(٧)، وذَكَرَه من مدلسي الطبقة الرابعة(٨).

قلت: هو صدوق مدلس، وحديثه مقبول إذا صرح فيه بالسماع وإلا فلا.

٥- طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب الهَمْداني، اليامي، أبومحمد أو أبوعبدالله، الكوفي، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، قارئ، فاضل»(٩).

٦- خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة يزيد بن مالك الجعفي، الكوفي، مات بعد سنة ثمانين، قال ابن حجر: «ثقة، وكان يرسل»(١٠).

تخريج الحديث:

لم أجده عند غير المصنف، ولم أقف له على متابع ولا شاهد.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لوجود حجاج بن أرطأة فيه وهو صدوق مدلس وروايته هنا بالعنعنة، ولجهالة حال شيخ المصنف، ولم أقف لهذا الحديث على متابع ولا شاهد.

---

(١) التقريب برقم (٢٧١٤).
(٢) التقريب برقم (٣٥٩٥).
(٣) تاريخ الدارمي برقم (٤٢)، والدقاق برقم (٢١٣).
(٤) ثقات العجلي (١/٢٨٤).
(٥) الجرح والتعديل (٣:١٥٦).
(٦) الكامل (٢/٦٤٦).
(٧) التقريب برقم (١١٢٧).
(٨) تعريف أهل التقديس برقم (١١٨).
(٩) التقريب برقم (٣٠٥١).
(١٠) التقريب برقم (١٧٨٣).

(١١١٩) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُرِي، وأحمد بن النَّضْرِ بن بحر، قالا: نا محمد بن مُصَفًّا[(١)]، نا سُوَيد بن عبدالعزيز، عن داود بن عيسى، عن السُّدِّي، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: دخلت أنا وأَبِي عَلَى رسول الله ﷺ فقال: (من هذا؛ ابنك؟) قال: نعم، قال: (ما اسمه؟) قال: الحُبَاب، قال: (لا تسمه الحُبَاب، فإن الحباب شيطان شر، قال: هو عبدالرحمن).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدّقيق، مات سنة تسعين ومائتين، قال الذهبي: «كان من الحفاظ الرحالة»[(٢)]، ونقل ابن مفلح عن أبي بكر الخلال قال: «شيخ جليل»[(٣)].

٢- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، من أهل عسكر مكرم، قدم بغداد وحدث بِها، ونقل الخطيب، عن ابن قانع أن وفاته كانت سنة تسعين ومائتين[(٥)]، قال الخطيب: «كان من ثقات الناس وأكثرهم كتابا»[(٤)].

= وهما قد حدّثا ابن قانع بِهذا الحديث بنفس السند الآتي:

٣- محمد بن مُصَفًّى بن بُهْلُول، الحمصي القرشي، مات سنة ست وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»[(٥)]، وقال المزي: «قال النسائي: صالح، وقال صالح بن محمد البغدادي: كان مُخَلِّطا، وأرجو أن يكون صادقا، وقد حدّث بأحاديث مناكير»[(٦)]، وقال الذهبي: «صدوق مشهور»[(٧)]، ونقل ابن حجر عن أبي زرعة قال: «كان ممن يدلس تدليس التسوية»[(٨)]، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، وكان يدلس»[(٩)]، وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين[(١٠)].

---

(١) هكذا في المخطوط (مصفا) بالألف، والصواب في الرسم الإملائي أن تكون الألف على هيئة اليـاء إذا وقعت رابعة فصاعدا، كقوله تعالى: ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ (الآية:١٥ سورة محمد ﷺ).

(٢) السير (٥٧/١٤).

(٣) المقصد الأرشد (٣٤٣/١).

(٤) تاريخ بغداد (١٨٥/٥-١٨٦).

(٥) الجرح والتعديل (١٠٤:٨).

(٦) تهذيب الكمال (٤٦٥/٢٦).

(٧) الميزان (٤٣/٤).

(٨) تهذيب التهذيب (٤٦١/٩).

(٩) التقريب برقم (٦٣٤٤).

(١٠) تعريف أهل التقديس برقم (١٠٣).

٤- سويد بن عبدالعزيز بن نمير السُّلمي، مولاهم، أبومحمد الدمشقي، وقيل إنه حمصي، أصله من واسط، وقيل من الكوفة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، اتفق علماء الجرح والتعديل على تضعيفه: فقال ابن سعد: «كان يروي أحاديث منكرة»(١)، وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»(٢)، وقال مرة أخرى: «ليس بثقة»(٣)، وقال أحمد: «متروك»(٤)، وقال البخاري: «عنده مناكير أنكرها أحمد»(٥)، وقال النسائي: «ضعيف»(٦)، وقال أبوحاتم: «في حديثه نظر، وهو لين الحديث»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف جدا»(٨).

٥- داود بن عيسى مولى النَّخَع، روى عن سعيد بن جبير، وسعيد بن مسروق، وميسرة بن حبيب، وعاصم بن عبيدالله، روى عنه سويد بن عبدالعزيز، وإسماعيل بن عياش، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا(٩)، وقال ابن حبان: «كان متقنا عزيز الحديث»(١٠).

٦- السُّدِّي: هو: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السّدي، أبومحمد القرشي، الكوفي، الأعور، وهو السدي الكبير، مات سنة تسع وعشرين ومائة، قال المزي: «قال ابن معين: لا بأس به، وقال مرة أخرى: ضعيف، وقال ابن مهدي: ضعيف، وقال أبوطالب عن أحمد: ضعيف، وقال صالح عن أحمد: مقارب الحديث، وقال السعدي: كذاب شتام، وقال أبوزرعة: ليّن، وقال النسائي: صالح، وقال مرة أخرى: ليس به بأس»(١١)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»(١٢)، وقال ابن عدي: «له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لابأس به»(١٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم، ورمي بالتشيع»(١٤).

---

(١) طبقات ابن سعد (٧/٤٧٠).
(٢) تاريخ ابن معين (٢/٢٤٤).
(٣) سؤالات ابن الجنيد برقم (٢٢٩).
(٤) بحر الدم برقم (٤١٩).
(٥) التاريخ الكبير (٤:١٤٨).
(٦) الضعفاء برقم (٢٥٩).
(٧) الجرح والتعديل (٤:٢٣٨).
(٨) التقريب برقم (٢٧٠٧).
(٩) التاريخ الكبير (٣:٢٤٢)، الجرح والتعديل (٣:٤١٩).
(١٠) الثقات (٦/٢٨٧).
(١١) تهذيب الكمال (٣/١٣٢).
(١٢) الجرح والتعديل (٢:١٨٥).
(١٣) الكامل (١/٢٧٦).
(١٤) التقريب برقم (٤٦٧).

٧- خيثمة بن عبدالرحمن، «ثقة، وكان يرسل»، تقدمت ترجمته آنفا في الحديث رقم (١١١٨).

تخريج الحديث:

والحديث بهذا السند وبلفظ أطول من هنا رواه ابن أبي عاصم[١]، وذكر فيه نفقة المال وصلاة الوتر، وستأتي أطرافه من رواية ابن قانع بعد هذا الحديث.

ورواه كذلك[٢] من طريق سويد بن عبدالعزيز، عن داود، عن السري بن إسماعيل، عن خيثمة، به، نحوه.

والسري بن إسماعيل هذا: اتفق العلماء على تضعيفه، وترك حديثه، فنقل المزي أن يحيى ابن سعيد قال: «استبان لي كذبه في مجلس»[٣]، وقال ابن معين: «ليس بشيء»[٤]، وقال أحمد: «ترك الناس حديثه»[٥]، وقال أبوداود: «متروك»[٦]، وقال النسائي: «متروك الحديث»[٧]، وقال ابن حجر: «متروك الحديث»[٨].

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد شديد الضعف لحال سويد بن عبدالعزيز وهو «ضعيف»، ثم لحال محمد ابن المصفى وهو «مدلس من الطبقة الثالثة وروايته هنا بالعنعنة»، ولحال السدي وهو «صدوق يهم»، وأما عنعنة خيثمة هنا فلا تضر لأن الحديث رواه عن أبيه وهو صاحب القصة مع رسول الله ﷺ .

قلت: إنكار التسمية بالحباب هنا معارض بما ثبت من إقراره لجمع من الصحابة على هذا الاسم منهم: الحباب بن جبير حليف بني أمية، والحباب بن جَزْء الأنصاري، والحباب ابن زيد الأنصاري الأوسي، والحباب بن عبدالله بن أُبي بن سلول، والحباب بن عبد الفزاري، والحباب بن عمرو الأنصاري، والحباب بن قَيْظِي الأنصاري، وأشهرهم الحباب ابن المنذر بن الجموح[٩] وبما أن حديث عبدالرحمن بن أبي سبرة لم يصح فهو ضعيف سندا ومتنا فالعمل على ما ثبت من إقراره لهؤلاء الصحابة أولى.

أما التسمية بعبدالرحمن فلها شواهد صحيحة كثيرة، ستأتي في الحديث الذي بعد برقم (١١٢٠) فلينظر في موضعه.

بيان غريب الحديث:

قال الجوهري: «الحُبَاب: الحيَّة، وإنما قيل الحُبَاب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان، ومنه سمي الرجل»[١٠].

---

(١) في الآحاد والمثاني (٤/٤٢٥).
(٢) أي ابن أبي عاصم في المصدر السابق نفسه (٤/٤٢٦).
(٣) تهذيب الكمال (١٠/٢٢٧).
(٤) تاريخ ابن معين (٢/١٩٠).
(٥) بحر الدم برقم (٣٤٢).
(٦) سؤالات الآجري برقم (١٨٣).
(٧) الضعفاء له برقم (٢٦٢).
(٨) التقريب برقم (٢٢٣٤).
(٩) ينظر الإصابة (٢/٧-٩).
(١٠) الصحاح مادة (حبب) (١/١٠٦).

(١١٢٠) حدثنا مُطَيَّنٌ، نا محمد بن بَكَّار، نا أبووَكِيع، عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ / قال: (أحب الأسماء إلى الله ﷻ عبدالله، وعبدالرحمن). ١٠٣/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مُطَيَّن: هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أبوجعفر، الملقب بمُطَيَّن، عاش خمسا وتسعين سنة، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين، قال الذهبي: قال الدارقطني: «ثقة، جبل» وقال أيضا: «الشيخ الحافظ الصادق، محدث الكوفة، صنف المسند والتاريخ، وكان متقنا»(١).

٢- محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان الهاشمي، مولاهم، أبوعبدالله البغدادي، الرُّصَافِيُّ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وعمره ثلاث وتسعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- أبووَكِيع: الجَرَّاحُ بن مُلَيح بن عَدِي الرُّؤَاسي، الكوفي، والد وكيع، مات سنة ست وسبعين ومائة، مختلف فيه: فقال البخاري: «صدوق»(٣)، وقال أبوداود: «ثقة»(٤)، وقال المزي: «قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال مرة أخرى: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ثقة، وقال محمد الموصلي: ضعيف، وقال النسائي: ليس به بأس»(٥)، وقال ابن عدي: «لأبي وكيع أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لابأس به، وهو صدوق، ولم أجد في حديثه منكرا فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٧).

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله بن علي، ابن أبي شعيرة، الهَمْداني، أبوإسحاق السَّبِيعي، مات سنة تسع وعشرين ومائة، اتفق العلماء على توثيقه وجلالة قدره، وذكر بعضهم اختلاطه بأخرة، فقال ابن حجر: «ثقة، مكثر، عابد، اختلط

---

(١) السير (٤١/١٤) برقم (١٥).

(٢) التقريب برقم (٥٧٩٥).

(٣) ترتيب علل الترمذي الكبير (٩٧٧/٢).

(٤) سؤالات الآجري برقم (٥١).

(٥) تهذيب الكمال (٥١٧/٤).

(٦) الكامل (٥٨٥/٢).

(٧) التقريب برقم (٩١٦).

بأخرة»[١]، وقال الذهبي: «ثقة حجة بلا نزاع، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط»[٢].

٥- خيثمة بن عبدالرحمن، «ثقة يرسل»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١١٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣] من طريق وكيع، عن أبيه، به، بلفظ: (**إن من خير أسمائكم عبدالله وعبدالرحمن والحارث**).

ورواه كذلك من طريق آخر[٤] وفيه عمير بن سعيد وهو لا يعرف، ومن طريق عمير هذا أخرجه الطبراني[٥]، به، نحوه.

وأخرج مسلم[٦] بسنده عن ابن عمر ﷺ قال رسول الله ﷺ (**إن أحب أسمائكم إلى الله عبدالله وعبدالرحمن**).

ورواه أبوداود[٧]، والترمذي[٨]، وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»، وابن ماجة[٩]، والبيهقي[١٠]، جميعهم من حديث ابن عمر، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال أبي وكيع، لكن الحديث في التسمية بعبدالله وعبدالرحمن صحيح وهو عند مسلم كما أشرت إليه آنفا.

---

(١) التقريب برقم (٥١٠٠).

(٢) السير (٣٩٢/٥).

(٣) في المسند (١٧٨/٤).

(٤) أي الإمام أحمد في المصدر السابق نفسه.

(٥) في معجم الطبراني الكبير (١١٨/٧).

(٦) في الصحيح (١٦٨٢/٣)، كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان مايستحب من الأسماء، برقم (٢١٣٢).

(٧) في السنن (٢٨٧/٤)، كتاب الأدب، باب في تغيير الأسماء، برقم (٤٩٤٩).

(٨) في السنن (١٣٢/٥)، كتاب الأدب، باب مايستحب من الأسماء، برقم (٢٨٣٣) و (٢٨٣٤).

(٩) في السنن (١٢٢٩/٢)، كتاب الأدب، باب مايستحب من الأسماء، برقم (٣٨٢٨).

(١٠) في السنن الكبرى (٣٠٦/٩)، كتاب الضحايا، باب مايستحب أن يسمي به.

(١١٢١) حدثنا حسن بن مثنى، نا محمد بن بَكَّار، نا أبووكيع، عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ مع أبي فقال: (ما اسم ابنك؟) قال: عَزِيز، قال: (أنت عبدالرحمن، ولا تسمه عزيزا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسن بن المثنى بن معاذ العنبري، أبومحمد، ولد سنة مائتين، ومات سنة أربع وتسعين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: «كتب إليّ ببعض حديثه»(١)، وقال الذهبي: «من نبلاء الثقات»(٢).

٢- محمد بن بكار، وأبوإسحاق هو السبيعي «ثقتان»، وأبووكيع «صدوق يهم»، تقدموا في الحديث رقم (١١٢٠).

٣- أبووكيع: الجراح بن مليح بن عدي الرُّؤاسي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٥- خيثمة، «ثقة»، تقدمت ترجمته أيضا في الحديث رقم (١١١٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) من طريق يونس، ووكيع، كلاهما: عن أبي إسحاق، عن خيثمة، بمعناه.

ورواه ابن حبان(٤) من طريق محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة، قال: كان اسم أبي عزيزا، فسماه الرسول ﷺ عبدالرحمن.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال أبي وكيع فهو صدوق له أوهام، لكنه توبع من يونس وأبيه، والحديث صحيح في التسمية بعبدالرحمن، وتقدم الكلام على ذلك في الحديث رقم (١١٢٠)، وليس في الصحيح ما يشير إلى أن اسمه كان عزيزا، ولعل السبب في النهي عن التسمية بعزيز كون هذا الاسم من أسماء الله تعالى الحسنى، أو أن فيه غرورا بالنفس، أو تزكية لها، فأراد النبي ﷺ أن يجنب أصحابه هذه المعاني، والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٣٩).

(٢) السير (١٣/٥٢٦).

(٣) في المسند (٤/١٧٨).

(٤) في صحيحه، كما في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٧/٥٣٠)، باب الأسماء والكنى، برقم (٥٧٩٨).

(١١٢٢) حدثنا أحمد بن الفضل الخطيب النِّفَّري، نا أبوكُرَيْب، نا يونُس بن بُكَير، نا إسماعيل [بن][1] زَرْبي، عن الشَّعْبي، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي سَبْرة، قال: كنت مع أبي حيث أتى النبي ﷺ وبايعه فقال له: أخبرني عن الوِتْر وما أقرأ فيه؟ قال: (تقرأ في الأولى ب ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾[2] وفي الثانية: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾[3] وفي الثالثة: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[4]).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الفضل بن السهل بن الرّاهيون، أبوعمرو القاضي، النِّفَّري، من أهل تَعِزّ، قدم بغداد سنة تسع وثلاثمائة وحدث بها[5].

٢- أبوكُرَيب: محمد بن العلاء بن كُرَيب الهَمْداني، الكوفي، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة، قال ابن حجر: «مشهور بكنيته، ثقة، حافظ»[6].

٣- يونس بن بُكَير بن واصل الشيباني، أبوبكر، ويقال: أبوبكير الجمال الكوفي، مات سنة تسع وتسعين ومائة، قال ابن معين:«كان ثقة، صدوقا»[7]، وقال أبوحاتم: «محله الصدق»[8]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»[9].

٤- إسماعيل بن زَرْبي، ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقالا: روى عن الشعبي، وأبيه، وأبي بردة، وسعيد بن جبير، روى عنه ابن أبي زائدة، وأبوأسامة، ويونس ابن بكير[10].

---

(١) ليست في الأصل وأضفتها من ترجمته.

(٢) الآية رقم (١) من سورة (الأعلى)، والمراد تقرأ بالسورة كلها.

(٣) الآية رقم (١) من سورة (الكافرون)، والمراد تقرأ بالسورة كلها.

(٤) الآية رقم (١) من سورة (الإخلاص)، والمراد تقرأ بالسورة كلها.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد (٣٤٦/٤)، الأنساب (٥١٥/٥).

(٦) التقريب برقم (٦٢٤٤).

(٧) تاريخ ابن معين (٦٨٧/٢)، وتاريخ الدارمي برقم (٨٧٥)، وسؤالات ابن الجنيد بـرقم (١٠٢) و (٣٤٩).

(٨) الجرح والتعديل (٩:٢٣٦).

(٩) التقريب برقم (٧٩٥٧).

(١٠) التاريخ الكبير (١:٣٥٥)، الجرح والتعديل (٢:١٧٠).

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي، أبوعمرو الكوفي، من شعب هَمْدان، مات بعد المائة، وله نحو ثمانين سنة، اتفق أهل الجرح والتعديل على عدالته وفضله وتوثيقه، قال ابن حجر: «ثقة، مشهور، فقيه، فاضل»(١).

تخريج الحديث:

رواه أبي عاصم بلفظ طويل كما سبقت الإشارة إليه في الحديث رقم (١١١٩).

وورد الحديث عن أبي بن كعب، وعائشة، وابن عباس ﷺ:

أما حديث أبي بن كعب ﷺ:

فرواه النسائي(٢) من طرق كثيرة، عن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر: ب ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فإذا سلم قال: **(سبحان الملك القدوس)** ثلاث مرات، وصححه الألباني.

ورواه ابن ماجة(٣) من طريق واحدة، عنه، بنحوه، لكنه لم يذكر فيه التسبيح، وصححه الألباني.

وأما حديث عائشة رضي الله عنها:

فرواه الترمذي(٤) بسنده عن عبدالعزيز بن جريج، قال: سألنا عائشة: بأي شيء كان يوتر رسول الله ﷺ ؟ قالت: كان يقرأ في الأولى بـــ: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وفي الثانية بـــ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ وفي الثالثة بـــ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعوّذتين.

قال أبوعيسى: « هذا حديث حسن غريب »، وصححه الألباني.

---

(١) التقريب برقم (٣١٠٩).

(٢) في السنن الصغرى (المجتبى) (٣/٢٤٤)، باب القراءة في الوتر، وفي الكبرى (١/٤٤٧)، كتاب الوتر، الحديث رقم (١٤٢٩) و (١٤٣٢)، وينظر: صحيح سنن النسائي (١/٣٧٧) الحديث رقم (١٦٣٣).

(٣) في السنن (١/٣٧٠)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء فيما يُقرأ في الوتر، الحديث رقم (١١٧١)، وينظر صحيح سنن ابن ماجة (١/١٩٣)، الحديث رقم (٩٦١).

(٤) في السنن (٢/٣٢٦)، أبواب الصلاة، باب ماجاء فيما يُقْرأ به في الوتر، الحديث رقم (٤٦٣)، وينظر صحيح سنن الترمذي (١/١٤٤)، الحديث رقم (٣٨٤).

ورواه ابن ماجة[١] من طريق واحد عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه.

وأما حديث ابن عباس ﷺ:

فرواه الترمذي[٢]، والنسائي[٣]، وابن ماجة[٤]، والدارمي[٥] بأسانيد عدة عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الوتر ب ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾ في ركعة ركعة.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال يونس بن بكير، والجهالة بحال إسماعيل بن زربي، غير أن الحديث صحيح من طرق أخرى في القراءة في الوتر، والله أعلم.

---

(١) في السنن (٣٧١/١)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء فيما يُقْرأ في الوتر، برقم (١١٧٣)، وينظر صحيح سنن ابن ماجة (١٩٣/١) برقم (٩٦٣).

(٢) في السنن (٣٢٦/٢)، أبواب الصلاة، باب ماجاء فيما يُقْرأ به في الوتر، الحديث رقم (٤٦٢)، وينظر صحيح سنن الترمذي (١٤٤/١)، الحديث رقم (٣٨٣).

(٣) في السنن الصغرى (المجتبى) (٢٣٦/٣)، باب كيف الوتر بثلاث، وفي الكبرى (٤٤٧/١)، كتاب الوتر، باب القراءة في الوتر، الأحاديث رقم (١٤٢٦ و ١٤٢٧ و ١٤٢٨).

(٤) في السنن (٣٧١/١)، كتاب الوتر، باب القراءة في الوتر، الحديث رقم (١١٧٢).

(٥) في السنن (٣٩٦/١)، كتاب الصلاة، باب كم الوتر، الأحاديث رقم (١٥٤٨) و(١٥٥١)، وينظر: صحيح سنن ابن ماجة: (١٩٣/١)، الحديث رقم (٩٦٢).

[٦٣٧] عبدالرحمن بن زَمْعة بن قَيس بن عبدشَمس بن عبدوُدٍّ بن نَصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة زوج النبي ﷺ

(١١٢٣) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا محمد بن مرزوق بالبصرة، نا هارون ابن إسماعيل، نا علي بن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن زَمْعة، أنه خاصم إلى رسول الله ﷺ في غلام، فقال: أخي؛ وولد على فراش أبي، فقال سعد بن أبي وقاص: عَهِد إليّ أخي أنه ابنه، فرأى رسول الله ﷺ شبها بينا بعُتْبة، فقضى به لعبدالرحمن بن زَمْعة، وقال لزوجته سَوْدة: (احتجبي عنه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٧]:

عبدالرحمن بن زَمْعة القرشي العامري:(١).

قال أبوعمر بن عبدالبر:«هو ابن وَلِيدَة زَمْعَة الذي قضى فيه رسول الله ﷺ بأن (**الولد للفراش وللعاهر الحجر**)(٢) حين تخاصم فيه أخوه عَبْد بن زَمْعة مع سَعْد بن أبي وَقَّاص، لم يختلف النسابون لقريش: مُصْعب، والزُّبَيْر، والعَدَوي، فيما ذكرنا، قالوا: وأمه أمةٌ كانت لأبيه يَمَانية، وأبوه زَمْعة بن قَيْس بن عبدشَمس بن عبدوُد بن نَصْر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لُؤَي، وأخته أم المؤمنين سَوْدَة بنت زَمْعَة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قال الزبير: ولعبد الرحمن عقب وهم بالمدينة»(٣)أهـ.

وقد ذكره الحافظ ابن حجر، رحمه الله، في القسم الثاني وقال فيه: « عبدالرحمن بن زمعة، أخو عبدٍ، بغير إضافة، وُلد في عهد النبي ﷺ وهو الذي تخاصم فيه عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص بمكة عام الفتح ...لم يختلف النسابون أن اسم ابن الوليدة

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٨٣٣/٢) برقم (١٤١٣)، أسد الغابة (٤٤٤/٣) برقم (٣٣١١)، تجريد أسماء الصحابة (٣٤٧/١) برقم (٣٦٨١)، الإصابة (٢٩/٥) برقم (٦٢٢٦)، وينظر: نسب قريش (ص:٤٢١)، جمهرة أنساب العرب (ص:١٦٧).

(٢) هذا جزء من حديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في الصحيح (٧٥/٢)، كتاب البيوع، باب تفسير المشتبهات، الحديث رقم (٢٠٥٣)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (١٠٨٠/٢)، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، الحديث رقم (١٤٥٧).

(٣) الاستيعاب (٢:٨٣٣).

صاحب هذه القصة (عبدالرحمن) ... ووهم ابن قانع فجعله هو الذي خاصم سعد بن أبي وقاص، وكأنه انقلب عليه فإنه المُخَاصَم فيه لا المُخَاصِم، والمُخَاصِمُ هو عبدٌ، بغير إضافة، بلا نزاع» أهـ(١).

ترجمة الأعلام الواردين في متن الحديث:

١- سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب القرشي الزهري، أحد العشرة المبشرين بالجنة وآخرهم موتا، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وأحد الستة الشورى، كان مستجاب الدعوة، وهو الذي فداه رسول الله ﷺ بأبيه وأمه يوم أحد، ومناقبه كثيرة(٢).

٢- عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة القرشي الزهري، أخو سعد المتقدم، لم يثبت له إسلام بل مات كافرا، وهو الذي كسر رباعية رسول الله ﷺ يوم أحد فدعا عليه النبيﷺ أن لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا، فما حال عليه الحول حتى مات كافرا إلى النار.

قال ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة: «في الجملة ليس في شيء من الآثار ما يدل على إسلامه بل فيها ما يصرح بموته على الكفر كما ترى فلا معنى لإيراده في الصحابة»(٣).

٣- عبد بن زمعة بن قيس بن عبدشمس، أخو سودة بنت زمعة أم المؤمنين، أسلم يوم الفتح، وكان من سادات الصحابة(٤).

وبعد ترجمة من تقدم تبين أن عبدالرحمن بن زمعة الذي ترجم له المصنف هو المخاصَم فيه، والمخاصِم هو أخوه عبدٌ كما تبين ذلك من خلال دراسة ترجمة عبدالرحمن، وعلى أقل تقدير يكون عمره يوم فتح مكة خمس سنوات، حيث شارك عُتْبة في أُحُد مع المشركين ومات بعدها، وكانت أُحُد في السنة الثالثة، وكان فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة، وعليه فإن عبدالرحمن كان له من العمر يوم وفاة رسول الله ﷺ أكثر من سبع سنوات، فهو من صغار الصحابة.

---

(١) الإصابة (٢٩/٥) بتصرف يسير.

(٢) الإصابة (٣/٦١-٦٥).

(٣) الإصابة (١٩٧/٥-١٩٨) برقم (٦٧٦٦).

(٤) الإصابة (٣٢٢/٤) برقم (٥٢٨٩).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن الفضيل الخزاز -بمعجمات- أبوجعفر البغدادي، مات سنة ست وثمانين ومائتين، قال الدارقطني: «ثقة»(١)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- محمد بن مرزوق، هو محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير، ويقال: ابن البكر، ابن البهلول الباهلي، أبوعبدالله البصري، ابن بنت مهدي بن ميمون، وأكثر ما يأتي منسوبا إلى جَدِّه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن عدي بعد أن ساق له حديثين: «لم أَرَ لابن مرزوق هذا أنكر من هذين الحديثين، وهو لين، وأبوه ثقة»(٤).

قلت: وليس الحديث الذي أخرجه المصنف منهما.

وقال الذهبي في الميزان: «صدوق»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»(٦).

٣- هارون بن إسماعيل الخزاز، أبوالحسن، البصري، مات سنة ست ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

٤- علي بن المبارك الهُنَائي، البصري، قال ابن حجر: «ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان: أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء»(٨).

٥- هشام بن عروة، وأبوه، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٩) بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان عتبة بن أبي وقاص عَهِد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص ﷺ، أن ابن وليدة زمْعة مِنِّي فاقبضه، قالت: فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال: ابن أخي، فقد عَهِد إليَّ فيه، فقام عبد بن

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص:٨٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤:٣٠٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨:٩٠).

(٤) الكامل (٦:٢٢٩٣).

(٥) الميزان (٤:٢٦).

(٦) التقريب برقم (٦٣٣١).

(٧) التقريب برقم (٧٢٧١).

(٨) التقريب برقم (٤٨٢١).

(٩) في الجامع الصحيح (٢:٧٥)، كتاب البيوع، باب تفسير المشبهات، الحديث رقم (٢٠٣٥)، وأطرافه برقم (٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٥٢٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩، ٦٧٦٥، ٦٨١٧، ٧١٨٢).

زمْعة ﷺ فقال: أخي، وابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فتساوقا إلى رسول الله ﷺ فقال سعد: يارسول الله، ابن أخي، كان قد عَهِد إليَّ فيه، فقال عبد بن زمعة: أخي، وابن وليدة أبي، وُلِد على فراشه، فقال النبي ﷺ: **(هو لك ياعبد بن زمْعة)** ثم قال النبي ﷺ : **(الولد للفراش وللعاهر الحجر)**، ثم قال لسودة بنت زمْعة زوج النبي ﷺ: **(احتجبي منه ياسودة)** لمّا رأى شبها بيّنا بعتبة، فما رآها حتى لقي الله ﷻ».

وأخرجه مسلم في الصحيح(١) بسنده عن عائشة رضي الله عنها بنحو لفظ البخاري المتقدم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن مرزوق وهو «صدوق له أوهام»، والحديث شاذ حيث خولف فيه الرواة الثقات، وقد صرح الحافظ ابن حجر بوهم المصنف ابن قانع فيه فجعله عن عبدالرحمن بن زمْعة وصوابه عبْد بن زمعة، بغير إضافة(٢).

والحديث صحيح ثابت بغير هذا الطريق، وبلفظ قريب منه، مع تصحيح اسم المُخَاصِم.

---

(١) في الصحيح (٢/١٠٨٠)، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، الحديث رقم (١٤٥٧).

(٢) ينظر: الإصابة (٥/٧٠).

[٦٣٨] عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق

(١١٢٤) حدثنا الحسن بن مثنى بن معاذ، نا مسلم بن إبراهيم، نا صدقة، نا أبوعمران الجوني، عن قيس بن زيد، عن قاضي المِصْرَين، عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: (يُجاء بصاحب الدَّيْن يوم القيامة حتى يوقف بين يدي الله ﷻ فيقول: ابن آدم، [فيم](١) أخذت هذا؟ فيقول: يارب أنت تعلم أني حيث أفدته أُتِيَ على يدي إما حرق أو سرق، فيقول الله ﷻ: أنا أحق من قضى عنك).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٨]:

عبدالرحمن بن أبي بكر(٢) عبدالله بن عثمان، أبومحمد، ويقال: أبوعبدالله، وقيل: أبوعثمان، وقيل عبدالعزى بن أبي بكر بن أبي قحافة القرشي، التيمي، وأمه أم رومان والدة عائشة أم المؤمنين ﵄، كان اسمه عبدالكعبة فغيره النبي ﷺ وتأخر إسلامه إلى أيام الهدنة فأسلم وحسن إسلامه، وقيل إنما كان إسلامه يوم الفتح، ويقال: إنه شهد بدرا مع المشركين وهو أسن ولد أبي بكر، وكان شجاعا راميا حسن الرمي، مناقبه كثيرة مشهورة، مات سنة ثلاث وخمسين للهجرة، وقيل بعدها ﵁، وقيل قبل عائشة وبعد سعد بن أبي وقاص وكانت وفاتهما سنة ثمان وخمسين(٣).

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن مثنى بن معاذ، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي مولاهم، أبوعمرو البصري، وفراهيد من الأزد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة»(٤).

---

(١) وقع في المخطوط (فيما) والصواب ما أثبته لأنه استفهام.

(٢) ينظر: تسمية من روي عنه من أولاد العشرة لابن المديني (ص:٧٩و٩٦)، تاريخ خليفة (ص:٢١٩)، طبقات خليفة (ص:١٨)، التاريخ الكبير (٥:٢٤٢)، طبقات مسلم برقم (٢٠٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٨١)، تاريخ الصحابة برقم (٨٣٠)، الثقات (٣/٢٤٩)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٢١٥)، الاستيعاب (٢/٨٢٤) برقم (١٣٩٤)، أسد الغابة (٣/٤٦٢) برقم (٣٣٤٤)، تهذيب الكمال (١٦/٥٥٥) برقم (٣٧٦٩)، السير (٢/٤٧١)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٠) برقم (٣٧١٥)، البداية والنهاية (٨/٨٨)، الإصابة (٤/٢٧٤) برقم (٥١٦٧).

(٣) الإصابة (٣/٦٣) و (٨/٢٣٥).

(٤) التقريب برقم (٦٦٦٠).

٣- صدقة بن موسى الدقيقي، أبوالمغيرة، أو أبومحمد السلمي، البصري، قال أحمد: «لا أعرفه»(١)، وقال النسائي: «ضعيف»(٢)، وقال ابن عدي: «بعض أحاديثه مما يتابع عليه وبعضه لا يتابع عليه»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»(٤).

٤- أبوعمران الجَوْنِي، هو: عبدالملك بن حبيب الأزدي، ويقال: الكندي، أبوعمران الجوني، البصري، مشهور بكنيته، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل بعدها بسنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

٥- قيس بن زيد، قال عنه البخاري: روى عنه أبوعمران الجوني، وقال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلا، لا أعلم له صحبة، وقال ابن حبان: «يروي عن ابن عباس»(٦)، وقال ابن حجر: «قال الأزدي: ليس بالقوي، أهـ، وأورد له أبونعيم في الصحابة حديثا مرسلا، وقال: هو مجهول، ولا تصح له صحبة ولا رؤية»(٧).

٦- قاضي المِصْرين: هو شريح بن الحارث بن قيس الكوفي، النخْعي، القاضي، أبوأمية، مات قبل الثمانين أو بعدها، وله مائة وثمان سنين أو أكثر، قال ابن حجر: «مخضرم، ثقة، وقيل: له صحبة»(٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد (٩)، والبزار (١٠): كلاهما من طريق صدقة بن موسى، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا السند ضعيف لحال صدقة بن موسى، وقيس بن زيد، ولم أقف عليه بغير هذا الإسناد.

---

(١) بحر الدم برقم (٤٦٢).

(٢) الضعفاء له برقم (٣٠٦).

(٣) الكامل (٤/١٣٩٥).

(٤) التقريب برقم (٢٩٣٧).

(٥) التقريب برقم (٤٢٠٠).

(٦) التاريخ الكبير (٧:١٥٢)، الجرح والتعديل (٧:٩٨)، الثقات (٥:٣١٦).

(٧) لسان الميزان (٤/٤٧٨).

(٨) التقريب برقم (٢٧٨٩)، ومعنى قاضي المصرين: أي قاضي الكوفة والبصرة، فقد ولي القضاء فيهما قرابة ستين سنة. الشذرات (١/٨٦)، تهذيب الكمال (١٢/٤٣٦).

(٩) في المسند (١/١٩٧).

(١٠) في مسنده البحر الزخار (٦/٢٣٩) برقم (٢٢٧٢).

(١١٢٥) حدثنا موسى بن إسحاق القاضي، نا ضرار بن صرد أبونعيم، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، أن أباثور حدثه، عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تحل الصدقة لغِني ولا لذي مِرَّة سَوِيّ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الأنصاري، الخَطْمِي، أبوبكر الفقيه، الشافعي، قاضي نيسابور والأهواز، ولد سنة نيف ومائتين، ومات سنة سبع وتسعين ومائتين(١)، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو ثقة صدوق»(٢).

٢- ضِرَارُ، بكسر أوله مخففا، ابن صُرَد، بضم المهملة وفتح الراء، التيمي، أبونُعَيم الطحَّان، الكوفي، مات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»(٣)، وقال أبوحاتم: «صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به»(٤)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام وخَطَأ، ورُمي بالتشيع، وكان عارفا بالفرائض»(٦).

قلت: بل هو ضعيف لا يحتج بحديثه.

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- بكير: هو ابن عبدالله الأشج، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

٦- أبوثور الفهمي، قال ابن أبي حاتم: مصري سمع النبي ﷺ وسئل أبوزرعة عن أبي ثور الفهمي ما اسمه؟ قال: لا أعرف اسمه، وله صحبة، وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه (٧).

---

(١) تاريخ بغداد (٥٢/١٣)، طبقات السبكي (٣٤٥/٢)، السير (٥٧٩/١٣).

(٢) الجرح والتعديل (١٣٥:٨).

(٣) سؤالات ابن الجنيد برقم (٢١٤).

(٤) الجرح والتعديل (٤٦٥:٤).

(٥) الضعفاء له برقم (٣١٠).

(٦) التقريب برقم (٢٩٩٩)

(٧) الجرح والتعديل (٣٥١:٩).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[(١)] قال: حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبدالله بن وهب، به، عن عبدالله ابن أبي بكر، أو عن عبدالرحمن بن أبي بكر، بمثله.

ويعقوب بن حُمَيد هذا قال عنه ابن حجر: «صدوق ربما وهم»[(٢)].

ورواه البزار[(٣)] من طريق آخر فقال: حدثنا أحمد بن منصور، ثنا عمرو بن خالد، ثنا ابن لهيعة، أحسبه عن بكير، عن بكر بن سوادة، عن أبي ثور، عن عبدالرحمن، بمثله.

قال البزار: «وهذا الحديث عن عبدالرحمن بن أبي بكر قد روي من هذا الوجه، ومن وجه آخر».

وقال ابن حجر: «فيه انقطاع فيما أحسب»[(٣)].

وورد هذا الحديث عن نفر من الصحابة منهم: عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وجبلة ابن جنادة، وحبشي بن جنادة، وطلحة بن عبيدالله، وجابر بن عبدالله، وعن رجل من بني هلال رضي الله عنهم.

أما حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه:

فرواه الطيالسي[(٤)] من طريق ريحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ بلفظ: **(لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرَّة سَوِي)**.

ورواه عبدالرزاق[(٥)]، وابن أبي شيبة[(٦)]، وأحمد[(٧)]، والدارمي[(٨)]، وأبوإسحاق الحربي[(٩)]، وأبوداود[(١٠)]، والترمذي[(١١)]، وأبويعلى الموصلي[(١٢)]، والطحاوي[(١٣)]،

---

(١) في الآحاد والمثاني (٤٦٩/١).

(٢) التقريب برقم (٧٨٦٩).

(٣) في المسند (البحر الزخار (٢٣٨/٦) برقم (٢٢٧١)، وينظر مختصر زوائد مسند البزار، لابن حجر (٣٨١/١) الحديث رقم (٦٢٣)، وكشف الأستار (٤٣٥/١) الحديث رقم (٩٢١).

(٤) في مسنده (٣٠٠/١).

(٥) في مصنفه (١١٠/٤)، كتاب الزكاة، باب كم الكتر ولمن الزكاة، الحديث رقم (٧١٥٥).

(٦) في مصنفه (٢٠٧/٣)، كتاب الزكاة، باب ما قالو في مسألة الغني والسوي، وفي (٢٧٥/١٤) كتاب الرد على أبي حنيفة، الحديث رقم (١٨٣٥٧).

(٧) في المسند (١٦٤/٢)، و(١٩٢/٢).

(٨) في السنن (٤١٣/١)، كتاب الزكاة، باب من تحل له الصدقة، الحديث رقم (١٥٩٦).

(٩) في غريب الحديث (٨١/١).

(١٠) في السنن (١١٨/٢)، كتاب الزكاة، باب من يعطي من الصدقة، الحديث رقم (١٦٣٤).

(١١) في السنن (٤٢/٣)، كتاب الزكاة، باب ماجاء من لا تحل له الصدقة، الحديث رقم (٦٥٢).

(١٢) في مسنده (٦٢/١١)، الحديث رقم (٦١٩٩)، وقد أطال محققه الشيخ/ حسين أسد في تخريجه وبيان طرقه فجزاه الله خيرا.

(١٣) في شرح معاني الآثار (١٤/٢) كتاب الزكاة،باب ذي المرة السوي الفقير هل يحل له الصدقة أم لا.

والدارقطني[(١)]، والبيهقي[(٢)]، جميعهم من طريق ريحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، بنحوه.

أما حديث أبي هريرة ﷺ:

فرواه ابن أبي شيبة[(٣)]، من طريق أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة، ... بمثل لفظ الطيالسي المتقدم.

وكذلك رواه أحمد[(٤)]، وابن ماجة[(٥)]، والنسائي[(٦)]، والدارقطني[(٧)]، وأبونعيم[(٨)]، جميعهم من طريق أبي حصين، به، بمثله أو بنحوه.

ورواه ابن خزيمة في الصحيح[(٩)]، واستدركه الحاكم[(١٠)]، وصححه، ووافقه عليه الذهبي، كلاهما من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة، بنحوه مرفوعا.

ورواه الطحاوي[(١١)] من طريق أبي صالح، بنحوه.

أما حديث جبلة بن جنادة ﷺ:

فرواه ابن أبي شيبة[(١٢)]، من طريق الشعبي، عن جبلة بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مِرة سَوِي**).

---

(١) في السنن (٢/١١٩)، كتاب الزكاة.

(٢) في السنن الكبرى (٧/١٣)، كتاب الزكاة، وفي السنن الصغير له أيضا (٢/٧٦)، كتاب الزكاة، الحديث رقم (١٢٦٩).

(٣) في المصنف (٣/٢٠٧)، كتاب الزكاة، باب ما قالو في مسألة الغني والسوي، وفي (١٤/٢٧٤)، كتاب الرد على أبي حنيفة، الحديث رقم (١٨٣٥٦)، بلفظ ابن قانع.

(٤) في المسند (٢/٣٨٩).

(٥) في السنن (١/٥٨٩)، كتاب الزكاة، باب من سأل عن ظهر غنى، الحديث رقم (١٨٣٩).

(٦) في السنن الصغرى (المجتبى) (٥/٩٩)، كتاب الزكاة، وفي الكبرى (٢/٥٤)، كتاب الزكاة، الحديث رقم (٢٣٧٨).

(٧) في السنن (٢/١١٨)، كتاب الزكاة.

(٨) في حلية الأولياء (٨/٣٠٨).

(٩) في صحيحه (٤/٧٨)، كتاب الزكاة، باب ذكر تحريم الصدقة على الأصحاء الأقوياء على الكسب والأغنياء بكسبهم عن الصدقات، الحديث رقم (٢٣٨٧).

(١٠) في المستدرك (١/٤٠٧)، كتاب الزكاة.

(١١) شرح معاني الآثار (٢/١٤) كتاب الزكاة،باب ذي المرة السوي الفقير هل يحل له الصدقة أم لا.

(١٢) في المصنف (٣/٢٠٧)، كتاب الزكاة، باب ما قالو في مسألة الغني والسوي.

أما حديث حبشي بن جنادة ﷺ:

فرواه كذلك ابن أبي شيبة في المصنف[١]، من طريق الشعبي، عن حبشي بن جنادة، بنحو لفظ ابن قانع، وأخرجه الطبراني[٢]، بنحوه وأطول منه.

أما حديث طلحة بن عبيدالله ﷺ:

فرواه ابن عدي[٣]، من طريق نافع، عن أسلم مولى عمر، عن طلحة بن عبيدالله، عن النبي ﷺ بنحوه.

أما حديث جابر بن عبدالله ﷺ:

فرواه الخطيب البغدادي[٤]، من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ بمثله.

أما حديث المبهم:

فرواه أحمد[٥]، والطحاوي[٦]، من طريق أبي زميل، عن رجل من بني هلال، مرفوعا، بنحوه.

وذكره ابن عبدالبر[٧] وابن حجر[٨].

وذكره كذلك الهيثمي[٩]، عن عبدالرحمن بن أبي بكر ونسبه إلى الطبراني في الكبير، والبزار، وعن أبي هريرة ونسبه إلى الطبراني في الأوسط، وعن رجل من بني هلال ونسبه إلى أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال ضرار بن صرد، لكن تابعه يعقوب بن حميد، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

غريب الحديث:

المِرَّة:القُوَّة، وأصلها من شدّة فتل الحبل، يقال: أمررت الحبل إذا أحكمت فتله، فمعنى المرة في الحديث: شِدَّة أسر الخلْق، ومعنى: سوي: صحة البدن التي يكون معها احتمال الكَدِّ والتعب، قاله الخطابي[١٠].

---

(١) المصدر السابق نفسه (٢٧٤/١٤)، كتاب الرد على أبي حنيفة، الحديث رقم (١٨٣٥٥).
(٢) في المعجم الكبير (١٤/٤)، برقم (٣٥٠٤).
(٣) في الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٠/١).
(٤) في تاريخ بغداد (٣٢٠/١١).
(٥) في المسند (٣٧٥/٥).
(٦) في شرح معاني الآثار (١٤/٢) كتاب الزكاة،باب ذي المرة السوي الفقير هل يحل له الصدقة أم لا.
(٧) في التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد (١٠٩/٤)، باب الخلاف في صدقة التطوع هل تحل لغني؟.
(٨) في المطالب العالية (٢٤٩/١)، كتاب الزكاة، باب الترهيب من السؤال وفضل الإعطاء، الحديث رقم (٨٥٨).
(٩) في مجمع الزوائد (٩٤/٣-٩٥) كتاب الزكاة، باب فيمن لا تحل له الزكاة.
(١٠) في معالم السنن (٢٣٣/٢).

(١١٢٦) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي بكر قال: (أمرني رسول الله ﷺ أن أُرْدِف عائشة وأُعْمِرَهَا من التَّنْعيم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة بن أبي عمران، واسمه ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي، مولى محمد بن مزاحم، أخي الضحاك بن مزاحم، سكن مكة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة، وكان قد ولد سنة سبع ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات»(١).

٤- عَمْرو بن دينار المكي، أبومحمد الأثرم، الجمحي، مولاهم، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل في أول التي بعدها، وكان له من العمر ثمانين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٥- عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي، الطائفي، مات بعد التسعين من الهجرة، قال ابن حجر: «تابعي كبير، ووهم من ذكره في الصحابة»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤) بسنده عن عمرو بن أوس، أن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق أخبره: **(أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم).**

وأخرجه مسلم(٥) من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٢٤٦٤).

(٢) التقريب برقم (٥٠٥٩).

(٣) التقريب برقم (٥٠٢٦).

(٤) في صحيحه (١/٥٤٠)، كتاب العمرة، باب عمرة التنعيم، الحديث رقم (١٧٨٤)، وفي (٢/٣٥٤)، كتاب الجهاد والسير، باب إرداف المرأة خلف أخيها، الحديث رقم (٢٩٨٥).

(٥) في صحيحه (٢/٨٨٠)، كتاب الحج، باب وجوه الإحرام ...الخ، الحديث رقم (١٢١٢).

غريب الحديث:

أُرْدِف: رَدِفَ الرجل وأردَفَه: ركب خلفه، وارتدفه خلفه على الدابة، ورديفك الذي يرادفك، والجمع ردفاء ورداف، قاله ابن منظور(١).

والمراد: أي يُرْكِبُهَا خَلْفه على البعير، فيجعلها تعتَمِر من التنعيم.

والتنعيم: بالفتح ثم النون وكسر العين المهملة وياء ساكنة وميم، موضع بمكة في الحل، وهو أدنى الحل، وهو بين مكة وسَرِف، على فرسخين من مكة، وقيل على أربعة(٢)، وهو موضع معروف الآن وبه مسجد كبير معروف بمسجد أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ومنه يحرم المكيون بالعمرة غالبا.

---

(١) لسان العرب، مادة (ر د ف) (١١٥/٩).

(٢) معجم البلدان (٥٨/٢) برقم (٢٦٤٩).

[٦٣٩] عبدالرحمن بن المُرَقَّع

(١١٢٧) / حدثنا عبدان الأهوازي، وعلي بن إسماعيل العسكري، قالا: نا أبوالخطاب زياد بن يحيى، نا عبدالله بن عبيدالله أبوعاصم العَبَّادَانِي، نا المحبر بن هارون، عن أبي يزيد المدني، عن عبدالرحمن بن المُرَقِّع، قال: لما فتح رسول الله ﷺ خُيْبَر وهو في ألف وثَمَانمَائة، فقسمها على ثَمَانية عشر سهما، فوقع الناس في الفاكهة، فأخذَتْهم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ فقال: (إن الحمى رائد الموت، وسجن الله في الأرض، وهي قطعة من النار، فإذا أخذتكم فبرِّدوا الماء في الشِّنَانِ ثم صبوه عليكم فيما بين الصلاتين، يعني المغرب والعشاء، ياأيها الناس: لم تملأوا وعاءً شراً من بطن إذا مُلِئ، فإن لابد فاجعلوا ثلثاً للطعام، وثلثاً للشراب، وثلثاً للنَّفَسِ). ١٠٤/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣٩]:

عبدالرحمن بن المُرَقِّع السُّلَمي(١) قال أبوحاتم وابن حبان: له صحبة، وقال ابن عبدالبر: سكن مكة والمدينة، وذكره البخاري، الترمذي، وابن الأثير، وابن حجر في الصحابة، وساق له غير الترمذي الحديث الذي أورده المصنف، وقال الذهبي: له رواية، سكن مكة.

وقال ابن حجر: «قال أبوحاتم، وابن السكن، وابن حبان: له صحبة، ذكره البغوي في الصحابة، وقال: سكن مكة، وشهد فتح خيبر، وذكره البخاري وساق هو وإسحاق في مسنده، والحسن بن سفيان، والبغوي، وابن قانع، كلهم من طريق أبي زيد ...»(٢) ثم ذكر جزءاً من الحديث المذكور.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٥:٢٤٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٩٧)، الجرح والتعديل (٥:٢٨٠)، تاريخ الصحابة برقم (٨٥١)، الثقات (٣/٢٥٤)، الاستيعاب (٢/٨٥٢) برقم (١٤٥٧)، أسد الغابة (٣/٤٨٨) برقم (٣٣٩٠)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٥) برقم (٣٧٦٦)، الإصابة (٤/٣٠١) برقم (٥٢١٥).

(٢) الإصابة (٤/٣٠١).

بيان حال الإسناد:

١- عبدان: عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد، الحافظ، الحجة، العلامة، أبومحمد الأهوازي، الجَوَالِيقي، صاحب المصنفات، من أهل عَسْكَر مُكْرَم، مات سنة ست وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان أحد الحفاظ الأثبات»(١).

٢- علي بن إسماعيل العسكري، لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من الكتب.

٣- أبوالخطاب: زياد بن يحيَى بن حَسَّان، أبوالخطاب الحَسَّاني، النُّكْري، بضم النون، البصري، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- عبدالله بن عبيدالله، ويقال: ابن عبيد، ويقال: عبيدالله بن عبدالله، أبوعاصم العَبَّادانيُّ، المَرَئيُّ، البصري، قال ابن معين: «لم يكن به بأس»(٣)، وقال مرة أخرى: «ضعيف الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس»(٥)، وقال العقيلي: «منكر الحديث»(٦)، وقال ابن حجر: «لين الحديث»(٧).

٥- المُحَبَّر بن هارون: قال ابن أبي حاتم: روى عن أبي يزيد المديني، روى عنه أبوعاصم العباداني، سمعت أبي يقول ذلك، وذكره ابن حبان في الثقات(٨).

٦- أبويزيد المدني: أو المديني، حديثه في أهل البصرة، قال ابن معين: «ليس يعرف بالمدينة»(٩)، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: شيخ، سئل مالك بن أنس عنه فقال: لا أعرفه، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه، قلت ما اسمه؟ قال: لا يسمى»(١٠)، وقال ابن حجر: «مقبول»(١١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسندا من رواية عبدالرحمن بن المرقع، إلا أن الهندي قد ذكره في الكنز(١٢) بلفظ: (**يا أنس، إن الحمى رائد الموت، وسجن الله في الأرض، وهي قطعة من النار، فإذا أخذتكم فبردوا لها الماء بالشنان، وصبوا عليكم ما بين الصلاتين، يعني المغرب والعشاء**)، وقال بعده: «طب، عن عبدالله وقيل عبدالرحمن بن المرقع».

---

(١) تاريخ بغداد (٣٧٨/٩).
(٢) التقريب برقم (٢١١٦).
(٣) تاريخ ابن معين (٧١٣/٢).
(٤) سؤالات ابن الجنيد برقم (٤٩٤).
(٥) الجرح والتعديل (٥:١٠٠).
(٦) الضعفاء له (٢٧٤/٢).
(٧) التقريب برقم (٨٢٥٧).
(٨) الجرح والتعديل (٨:٤١٩)، الثقات (٥٢٦٩/٧).
(٩) تاريخ ابن معين (٧٣٢/٢).
(١٠) الجرح والتعديل (٩:٤٥٩).
(١١) التقريب برقم (٨٥٢٠).
(١٢) كنز العمال (١٠/ ١٩)، كتاب الطب، برقم (١٧٠).

لكن إبراد الحمى بالماء يشهد له حديث رواه أحمد(١)، والترمذي(٢)، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: **(إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء)**، والحديث عند الترمذي عن أسماء بنت أبي بكر الصديق أيضا، بنحوه.

ثم قال أبوعيسى: «وفي حديث أسماء كلام أكثر من هذا، وكلا الحديثين صحيح».

هذا فيما يتعلق بإبراد الحمى بالماء وقد صح، أما آخر الحديث في مقدار الطعام والشراب فرواه أحمد(٣)، والترمذي(٤)، وابن ماجة(٥)، جميعهم من حديث المقدام بن معدي كرب الكندي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(ما ملأ ابن آدم وعاءً شرّاً من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث طعامٍ، وثلث شرابٍ، وثلث لِنَفَسِه)**، واللفظ لأحمد.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال أبي عاصم العباداني، والمحبر بن هارون، وأبي يزيد المدني، والحديث في معناه صحيح من غير طريق ابن قانع.

غريب الحديث:

١- **خيبر**: الموضع المذكور في غزاة النبي ﷺ وهي ناحية على ثمانية بُرُدٍ من المدينة لمن يريد الشام، فتحها رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة(٦)، وهي الآن على بعد مائة وسبعين كيومترا من المدينة.

٢- **الشِّنَان**: الشَّنُّ: ما يبس من القِرَبِ، والشُّنَانُ: الماء البارد.

وقال الرازي: الشَّنُّ والشَّنَّةُ: القُرْبَةُ الخَلَقُ، وجمع الشَّنِّ: شِنَان(٧).

---

(١) في المسند (٦/٥٠).

(٢) في السنن (٤/٤٠٤)، كتاب الطب، باب ماجاء في تبريد الحمى، الحديث رقم (٢٠٧٤).

(٣) في المسند (٤/١٣٢).

(٤) في السنن (٤/٥٩٠)، كتاب الزهد، باب ماجاء في كراهية كثرة الأكل، الحديث رقم (٢٣٨٠).

(٥) في السنن (٢/١١١١)، كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع، الحديث رقم (٣٣٤٩).

(٦) معجم البلدان (٢/٤٦٨).

(٧) ينظر: غريب الحديث للحربي باب (شن) (٢/٧٨١)، مختار الصحاح، مادة (ش ن ن)، (ص:٢٦٠).

[٦٤٠] عبدالرحمن بن قُرْط

(١١٢٨) حدثنا حسين بن إسحاق التستري، نا سعيد بن منصور، نا مسكين ابن ميمون، مؤذن مسجد الرملة، نا عروة بن رويم، عن عبدالرحمن ابن قرط، أن رسول الله ﷺ قال: (أُسْرِيَ به ليلة من المسجد الحرام فكان بين المقام وزمزم، جبريل عن يمينه، وميكائيل(١) عن يساره، فطار حتى بلغ السماوات العلى(٢)، فلما رجع قال: سمعت صوتا من السماوات العلى مع تسبيح كثير، سبحان رب السماوات العلى ذي المهابة سبحانه وتعالى).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٠]:

عبدالرحمن بن قرط(٣) الثمالي، الحمصي، من أهل الصفة، ثم صار من أهل دمشق، وسكن الشام، وكان واليا على حمص في زمان عمر ﷺ وقد أثبت صحبته جميع من ترجم له.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- سعيد بن منصور بن شعبة، أبوعثمان، الخراساني، المروزي، ويقال: الطالقاني، ويقال ولد بجوزجان، ونشأ ببلخ، وطاف البلاد، سكن مكة ومات بها سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به»(٤).

---

(١) في الأصل ميكايل، ويصح ميكائيل، مهموز وغير مهموز، اسمٌ، وقيل هو (ميكا) أضيف إلى (إيل)، وميكائين: بالنون لغة، وميكال: أيضا لغة، وما أثبته في الأصل هو ما درجت عليه الألسن.وينظر: مختار الصحاح، مادة (م ك ا) (ص:٤٦٠).

(٢) هكذا في الأصل (السماوات العلى) بالألف المقصورة، مشتق من عَلِيَ وهو السمو والرفعة، و(علا) في المكان من باب سما وارتفع، ومن يقال للسماء: العلياء: فهو اسم لها وليس بصفة، وهي بمنزلة الأسماء الحسنى، ويصح أن نقول (العلا) بالممدودة، فيكون أصلها ثلاثي مشتق من مادة (علا) ومضارعها (يعلو) قلبت واوها ألفاً ممدودة. وينظر: لسان العرب، لابن منظور، مادة (علا) (٨٥/١٥ و٩٠)، مختار الصحاح، مادة (علا) (ص:٣٣٥).

(٣) ترجمته في: تاريخ ابن معين (٣٥٥/٢) برقم (٨١)، التاريخ الكبير (٢٤٦:٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٩٦)، الجرح والتعديل (٢٧٦:٥)، تاريخ الصحابة برقم (٨٥٠)، الثقات (٢٥٤/٣)، الحلية (٧/٢)، الاستيعاب (٨٥١/٢) برقم (١٤٥٢)، أسد الغابة (٤٨٥/٣) برقم(٣٣٨٠)، تهذيب الكمال (٣٥٤/١٧) برقم (٣٩٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥٤/١) برقم (٣٧٥٤)، الإصابة (٢٩٦/٤) برقم (٥٢٠٢).

(٤) التقريب برقم (٢٤١٢).

٣- مسكين بن ميمون، أبوعبدالله، الأنصاري، مؤذن مسجد الرّملة، وقال البخاري: «مسكين بن صالح، مؤذن بيت المقدس، الأنصاري، سمع عروة بن رويم، روى عنه عمرو بن خالد»[١]، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: هو شيخ»[٢]، وقال الذهبي: «لا أعرفه، وخبره منكر، ثم ساق الحديث بسنده عن ابن قانع، بنحوه، وقال: رواه أبونعيم في عوالي سعيد وصححه»[٣].

٤- عروة بن رُوَيْم، بالراء مصغرا، أبوالقاسم، اللَّخْمي، قال البخاري: مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن سعد: «كان كثير الحديث»[٤]، وقال ابن معين: «ثقة»[٥]، وقال أبوحاتم: «تابعي، عامة حديثه مراسيل»[٦]، وقال ابن حجر: «صدوق يرسل كثيرا»[٧].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٨] من طريق سعيد بن منصور، به، بنحوه.

وأورده المزي[٩] من طرق، عن سعيد بن منصور، به، بنحوه، ثم قال: قال أبونعيم في رواية الطرسوسي: « هذا حديث غريب، لم يروه عن عروة بن رويم غير مسكين بن ميمون فيما قالوا ... ».

الحكم على الحديث:

قال الذهبي بعد أن ترجم لمسكين بن ميمون وساق الحديث من طريق ابن قانع: (لا أعرفه وخبره منكر)[١٠].

وكذا نقل عنه الهيثمي في المجمع[١١]، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مسكين...».

والحديث ضعيف، ولم أقف له على ما يتقوى به.

---

(١) التاريخ الكبير (٨:٣).

(٢) الجرح والتعديل (٨:٣٢٩).

(٣) الميزان (٤/١٠١).

(٤) طبقات ابن سعد (٧/٤٦٠).

(٥) تاريخ الدارمي برقم (٦٣٢).

(٦) الجرح والتعديل (٦:٣٩٦).

(٧) التقريب برقم (٤٥٩٢).

(٨) في كتاب الدعاء (٣/٥٨٩)، باب تحميد الملائكة وتسبيحهم، الحديث رقم (١٧٤٧)، وفي المعجم الأوسط (٤/٤٤٦) الحديث رقم (٣٧٥٤)، وينظر مجمع البحرين (١/٩٨) الحديث رقم (٥٨).

(٩) في تهذيب الكمال (١٧/٣٥٦).

(١٠) ينظر: الميزان (٤/١٠١).

(١١) مجمع الزوائد (١/٨٣) باب منه في الإسراء.

[٦٤١] عبدالرحمن بن يَعْمَر بن عوف بن صخر بن يَعْمَر بن نَفَّاثه ابن عَدِي بن الدَّيل(١) بن بكر بن عبدمناة بن كِنَانة، يقال له: الدَّيلي(١).

(١١٢٩) حدثنا أحمد بن الحسن المضري، نا عبدالصمد بن حسان، نا سفيان الثوري، عن بكير بن عطاء، عن عبدالرحمن بن يعمر، قال: أتيت النبي ﷺ بعرفة وهو واقف فجاءه(٢) نفر من أهل نجد فقالوا: يارسول الله: كيف الحج ؟ فأمر مناديا فنادى: (الحج يوم عرفة، من جاء(٢) قبل طلوع الفجر تم حجه، أيام منىً ثلاثةٌ لمن تعجل).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٣١]:

عبدالرحمن بن يعمر الدُّئلي(٣) هكذا نسبه جميع من ترجم له، من أهل مكة، شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ سكن الكوفة، وأتى خراسان، ويقال إنه مات بها، روى عن النبي ﷺ حديثين، روى عنه بكير بن عطاء ؛ لم يرو عنه غيره.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن بن أبان أبوالحسن المُضَري، البصري، الأُبُلي، حدث عن أبي عاصم، وعبدالصمد بن حسان، روى عنه ابن قانع، والطبراني، وغيرهما، قال ابن حبان:

---

(١) في المخطوط (الديل) و(الديلي)، ويقال: الديل والدُّؤَلي: بضم الدال المهملة وهمز الواو المفتوحة وفي آخرها اللام، وهذه النسبة إلى (دُؤَل) وقال المبرد: من الدُّئِل: بضم الدال وكسر الياء، قال الغساني: الدُّئِلي: ينسب إلى حي من كنانة وهو: الدُّئِل بن بكر بن عبدمناة بن كنانة، وكذا قال الأصمعي، وقال محمد ابن إسحاق، والكسائي، وأبوعبيد، ومحمد بن حبيب وغيرهم: في كنانة بن خزيمة (الدِّيْل) بكسر الدال وسكون الياء، ابن بكر بن عبدمناة بن كنانة، والنسب إليها (الدِّيْلي). وينظر: الأنساب (٥٠٨/٢)، سبائك الذهب (ص:٢٧١)، لب اللباب (٣٢٦/١).

(٢) في المخطوط غير مهموزة.

(٣) ينظر: طبقات ابن سعد (٣٦٧:٧)، طبقات خليفة (ص:٣٢٢،١٢٨،٣٤)، التاريخ الكبير (٢٤٣:٥)، طبقات مسلم برقم (٣١٤)، المنفردات والوحدان لمسلم (ص:٧٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ (ص:٧٠)، الجرح والتعديل (٢٩٨:٥)، تاريخ الصحابة (ص:١٦٧)، الثقات (٢٥٠/٣)، الاستيعاب (٨٥٦/٢)، أسد الغابة (٣٢٨/٣)، تهذيب النووي (٣٠٦/١) الكاشف (١٩٢/٢)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥٨/١)، تهذيب الكمال (٢١/١٨)، الإصابة (١٨٥/٤)، التهذيب (٣٠١/٦)، التقريب (٣٥٣/١)، الخلاصة (٢٣٧/١)، وغيرها.

«من أهل الأُبُلَّة، كذاب دجال من الدجاجلة، يضع الحديث عن الثقات وضعا، لايجوز الاحتجاج به بحال»(١)، وقال ابن عدي: «حدث عن أبي عاصم بأحاديث مناكير، ويسرق الحديث، ضعيف»(٢)، وقال الدارقطني: «متأخر كذاب»(٣).

٢- عبدالصمد بن حسان أبويحيى المروزي، قاضي هراة، مات سنة عشر ومائتين، وكان من العلماء، ولا شيء له في الكتب الستة، قال البخاري: «كتبت عنه وهو مُقَارب»(٤)، وقال الذهبي: «صدوق إن شاء الله»(٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- بكير بن عطاء الليثي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم يروه غير عبدالرحمن بن يعمر، تفرد به بكير بن عطاء عنه، ولم يروه عن بكير غير شعبة والثوري، ورواه عنهما جمع من الأئمة.

أما حديث شعبة:

فقد رواه أبوداود الطيالسي(٧)، قال: حدثنا شعبة، عن بكير، عن ابن يعمر، بنحوه.

ومن طريقه رواه الدارمي(٨)، وكذا رواه الدارقطني(٩)، من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبي عبيدة الحداد، عن شعبة، به، واستدركه الحاكم وصححه(١٠) من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، به، بنحوه.

وأما حديث الثوري:

فرواه الحميدي(١١)، قال: حدثنا سفيان، حدثنا الثوري، أخبرني بكير، به.

ومن طريق ابن عيينة رواه الترمذي(١٢)، عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، به.

---

(١) المجروحين (١/١٤٩).

(٢) الكامل (١/٢٠٠).

(٣) ضعفاء الدارقطني برقم (٣٥).

(٤) التاريخ الكبير (٦:١٠٥).

(٥) الميزان (٢/٦٢٠).

(٦) التقريب برقم (٧٧١).

(٧) في مسنده (١/١٨٥).

(٨) في السنن (١/٤٨٨)، كتاب المناسك (الحج)، باب بما يتم الحج، الحديث رقم (١٨٢٧).

(٩) في السنن (٢/٢٤٠)، كتاب الحج، باب المواقيت.

(١٠) في مستدركه (٢/٢٧٨)، كتاب التفسير.

(١١) في مسنده (٢/٣٩٩) برقم (٨٩٩).

(١٢) في السنن (٣/٢٣٧)، كتاب الحج، باب ماجاء فيمن أدرك الامام بجمع فقد أدرك الحج، في المتابعات.

ورواه البغوي[1] من طريق عبدالرحمن بن بشر، عن ابن عيينة، به، بنحوه.

قال الترمذي: «وهذا أجود حديث رواه سفيان الثوري».

ورواه ابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3] قالا: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن بكير، به.

ورواه ابن ماجة[4] من طريق ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد، عن وكيع،به.

وكذا رواه ابن أبي عاصم[5] من طريق ابن أبي شيبة، به.

ورواه النسائي[6] عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، به.

ورواه ابن خزيمة[7] من طريق سلم بن جنادة، عن وكيع، به، بنحوه.

ورواه البخاري في التاريخ [8] عن محمد بن يوسف، عن الثوري، به، بنحوه.

ورواه أبوداود[9] عن محمد بن كثير، عن الثوري.

ومن طريق محمد بن كثير رواه أبونعيم[10] عنه، عن الثوري، به، بنحوه.

ورواه الترمذي[11] قال: حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، وابن مهدي، عن سفيان.

ومن طريق محمد بن بشار رواه ابن خزيمة[12] قال: ثنا محمد بن ميمون، عن الثوري، وثنا بُنْدار، عن يحي، وثنا أبوموسى، عن عبدالرحمن، قالا: ثنا سفيان.

---

(١) في شرح السنة (٧/٢٩٠)، كتاب الحج، باب فوت الحج، الحديث رقم (٢٠٠١).

(٢) في المصنف (الجزء المتمم) (ص:٢٢٤)، كتب الحج، باب من قال: إذا وقف بعرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج، الحديث رقم (١٧٢).

(٣) في المسند (٤/٣٣٥).

(٤) في السنن (٢/١٠٠٣)، كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليله جمع، الحديث رقم (٣٠١٥).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢/٢٠٥) الحديث رقم (٩٥٧).

(٦) في السنن الصغرى (المجتبى) (٥/٢٥٦)، كتاب الحج، باب فرض الوقوف بعرفة، وفي الكبرى (٢/٤٢٤)، كتاب الحج، باب فرض الوقوف بعرفة، الحديث رقم (٤٠١١).

(٧) في صحيحه (٤/٢٥٧)، كتاب الحج، الحديث رقم (٢٨٢٢).

(٨) في التاريخ الكبير (٥:٢٤٣).

(٩) في السنن (٢/١٩٦)، كتاب المناسك (الحج)، باب من لم يدرك عرفة، الحديث رقم (١٩٤٩).

(١٠) في حلية الأولياء (٧/١١٩).

(١١) في السنن (٣/٢٣٧)، كتاب الحج، باب ماجاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، الحديث رقم (٨٨٩)، وينظر الحديث رقم (٢٩٧٩).

(١٢) في صحيحه (٤/٢٥٧)، كتاب الحج، برقم (٢٨٢٢).

ومن طريق ابن مهدي رواه أحمد[١] ومن طريقه استدركه الحاكم[٢] به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة[٣] أيضا، عن محمد بن يحيى، عن عبدالرزاق، عن الثوري، به، بنحوه.

ورواه النسائي[٤] عن محمد بن عبدالله المقرئ، عن الثوري، به، بنحوه.

ورواه البيهقي[٥] من طريق محمد بن عبدالوهاب، عن يعلى بن عبيد، عن سفيان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه: أحمد بن الحسن شيخ ابن قانع، وهو «كذاب وضاع»، وقد رواه المصنف من طريق آخر[٦] وفيه إبراهيم بن بشار «له أوهام»[٧]، لكن تابعه جمع من أئمة الحديث كالترمذي والنسائي وابن ماجة وابن أبي عاصم وتقدم تخريجه وبيان طرقه، والحديث في أصله صحيح بمجموع طرقه.

غريب الحديث:

نَجْد: بفتح أوله وسكون ثانيه، وهي قفاف الأرض وصلابها، وما غلظ منها وأشرف، وكل ما ارتفع عن تهامة فهو نجد، **ونَجْدٌ:** اسمٌ للأرض العريضة التي أعلاها تهامة واليمن، وأسفلها العراق والشام، وحدّها ذات عرق من ناحية الحجاز كما تدور الجبال معها إلى جبال المدينة[٨].

عَرَفَةُ: بالتحريك، وهي عَرَفَات، بالتحريك أيضا، وحَدُّها: من الجبل المشرف على بطن عرنة إلى جبال عرفة، وهي مكان معروف يقف فيه الحاج، ويبعد عن مكة بضعة عشر ميلا إلى الشرق منها[٩].

مِنىً: بالكسر والتنوين، في دَرَج الوادي الذي ينْزله الحاج ويرمي فيه الجمار، من الحرم، سمي بذلك لما يمنى فيه من الدماء، أي:يراق، وحَدُّها: من مهبط العقبة إلى مُحَسِّر، وهي على فرسخ من مكة، طولها ميلان، وهما شِعْبَان بينهما أزقة، وهي بين جبلين مطلين عليها[١٠].

---

(١) في المسند (٤/٣٣٦).

(٢) في المستدرك (١/٤٦٤)، كتاب المناسك.

(٣) في السنن (٢/١٠٠٣)،كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع، الحديث رقم (٣٠١٥).

(٤) في السنن الكبرى (٢/٤٢٤)، كتاب الحج، باب فرض الوقوف بعرفة، الحديث رقم (٤٠١٢).

(٥) في السنن الكبرى (٥/١٥٢)، كتاب الحج، باب من تعجل في يومين بعد يوم النحر، وفي الصغرى (٢/٢٠٥) مختصرا، الحديث رقم (١٧٥١).

(٦) ينظر الحديث رقم (١١٣١).

(٧) ستأتي ترجمته في الحديث رقم (١١٣١) برقم (٢).

(٨) معجم البلدان (٥/٣٠٤)، برقم (١١٩٢٤).

(٩) المصدر السابق نفسه (٤/١١٧)، برقم (٨٣٠٠).

(١٠) المصدر السابق نفسه (٥/٢٢٩)، برقم (١١٥٦٢).

(١١٣٠) حدثنا علي بن محمد، نا إبراهيم بن بشار، نا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن بكير بن عطاء، عن ابن يعمر، عن النبي ﷺ بمعناه.

وقال سمعت بكير بن عطاء، قال: سمعت عبدالرحمن بن يعمر، يحدث عن النبي ﷺ .

قال شعبة: قال سمعته سئل عن الحج؟ قال: (عرفة أو عرفات، من أدرك جَمْعا[١] قبل أن يصبح فقد أدرك، وقد تم حجه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- إبراهيم بن بشار الرمادي، أبوإسحاق البصري، مات في حدود سنة ثلاثين ومائتين، قال البخاري: «يهم في الشيء بعد الشيء، وهو صدوق»[٢]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٣]، وقال ابن حجر: «حافظ له أوهام»[٤].

٣- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- بكير بن عطاء، «ثقة»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٢٩).

٦- شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد العتكي، أبوبسطام الواسطي، ثم البصري، مات سنة ستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، متقن، أمير المؤمنين في الحديث»[٥].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٢٩).

وقول ابن قانع في المتن: «قال شعبة» يقصد رواية شعبة التي وردت من طرق أخرى.

---

(١) في المخطوط (جمع) بالرفع وهو خطأ نحوي لأنها مفعول به.

(٢) التاريخ الكبير (١:٢٧٧).

(٣) الضعفاء له برقم (١٧).

(٤) التقريب برقم (١٥٦).

(٥) التقريب برقم (٢٨٠٥).

الحكم على الحديث:

هذا السند بذاته (ضعيف) لأن فيه إبراهيم بن بشار «له أوهام»، وباقي رجاله ثقات، وقد تقدم الحكم عليه آنفا في الحديث رقم (١١٢٩)، مع ملاحظة أن المتن في ذاته يدور بين الصحة والحسن بالطرق الأخرى.

غريب الحديث:

جَمْعٌ: ضد التفرق، وهو المزدلفة، وهو قُزَح، وهو المَشْعَر، سمي جمعا: لاجتماع الناس به.

وهو الموضع المعروف بين عرفات ومنى للقادم من عرفات، وهو الموضع الذي يلي منىً بعد المحسر، والمحسر هو الوادي الفاصل بين منىً وجمعٍ باعتبار الذاهب من منى[١].

والمراد أن من وقف بعرفات من بعد زوال الشمس من يوم التاسع أو تأخر وقوفه بعرفات ليلا لعارض ثم أدرك صلاة الفجر في المزدلفة فقد تم به معظم حجه وهو الوقوف بعرفة، وهو الذي يخاف عليه الفوات، وأما طواف الزيارة فلا يخشى فواته، ويدل على ذلك حديث الترمذي[٢] أن عُرْوة بن مُضَرِّس قال: أتيت رسول الله ﷺ بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يارسول الله! إني جئت من جبل طَيء، أكللت راحلتي، وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: **(من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى يدفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نَهارا فقد تم حجه وقضى تفثه)** قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

والمسألة مشهورة وتكلم فيها جمع من الفقهاء والمحدثين[٣].

---

(١) معجم البلدان (١٨٩/٢).

(٢) في سننه (٢٣٧/٣).

(٣) ينظر: معالم السنن (٤١٠/٢)، تحفة الأحوذي (١٠٣/٢)، شرح السنة (٢٩١/٧).

(١١٣١) / حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبوبكر بن أبي شيبة، وعمرو ١٠٤/ب
الناقد، قالا: ثنا شبابة، عن شعبة، عن بكير، عن عبدالرحمن بن يعمر، أن النبي ﷺ نَهى عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبوعبدالرحمن، وَلَدُ الإمام، مات سنة تسعين ومائتين، وله بضع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٢- عبدالله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، الواسطي الأصل، أبوبكر بن أبي شيبة الكوفي، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، صاحب تصانيف»(٢).

٣- عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد، أبوعثمان البغدادي، نزل الرقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، وَهِمَ في حديث»(٣).

٤- شَبَابَة بن سِوَار الفَزَاري، أبوعمرو المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فَزَارة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٤).

٥- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٦- بُكَير بن عطاء، «ثقة»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٢٩).

تخريج الحديث:

الحديث أصله في الصحيحين، فقد أخرجه البخاري(٥) في حديث طويل، قال: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن أبي جمرة، قال: كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره ... ثم ذكر وفد عبدالقيس، وأنه ﷺ أمرهم بأربع ونهاهم عن أربع، قال: **(وأنهاكم عن أربع: عن الحُنْتم، والدُّبَّاء، والنَّقِير، والمُزَفَّت، وربَّما قال: المُقَير، وقال: احفظوهن وأخبروا بِهن من ورائكم).**

---

(١) التقريب برقم (٣٢٢٢).

(٢) التقريب برقم (٣٦٠٠).

(٣) التقريب برقم (٥١٤١).

(٤) التقريب برقم (٢٧٤٨).

(٥) في الجامع الصحيح (٣٥/١)، كتاب الإيمان، باب أداء الخُمُس من الإيمان، الحديث رقم (٥٣).

وأخرجه البخاري أيضا من عدة طرق بألفاظ متقاربة في وفد عبدالقيس[(١)].

وأخرجه مسلم[(٢)] من عدة طرق عن أنس، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، بنحو حديث ابن قانع أو قريبا منه، وجاء في رواية أنس بلفظ: (**نَهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه**).

الحكم على الحديث:

السند هنا صحيح، والحديث ثابت في الصحيحين.

غريب الحديث:

الدُّبَّاء: بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد: هو القرع، أو: اليقطين، والمراد اليابس منه.

والمُزَفَّت: بالزاي والفاء، ماطُلي بالزفت.

والمُقَير: بالقاف والياء الأخير: ما طلي بالقار، ويقال له: القير، وهو نبت يحرق إذا يبس تطلى به السفن وغيرها كما تطلى بالزفت.

والحَنْتَم: بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق- هي الجرة، قال الحربي: هي جرار كانت تعمل من طين وشَعَر ودم، كانت تطلى بمادة تمنع المسام.

والنَّقِير: بفتح النون وكسر القاف: أصل النخلة ينقر فيتخذ منع وعاء[(٣)].

قال أبوداود الطيالسي، عن أبي بكرة قال: «...أما الدباء: فإنا معشر ثقيف كنا نأخذ الدباء فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها ثم نتركها حتى تَهدر، ثم

---

(١) ينظر الجامع الصحيح للبخاري: (٤٨/١)، كتاب العلم، باب تحريض النبي ﷺ وفد عبدالقيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم و يخبروا من وراءهم، الحديث رقم (٨٧)، وفي (١٨٣/١)، كتاب مواقيت الصلاة، باب (منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) [الروم:٣١] الحديث رقم (٥٢٣)، وفي (٤٣١/١)، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، الحديث رقم (١٣٩٨)، وفي (٣٨٨/٢)، كتاب فرض الخُمُس، باب أداء الخمس من الدِّين، الحديث رقم (٣٠٩٥)، وفي (٥٠٦/٢)، كتاب المناقب، الحديث رقم (٣٥١٠)، وفي (١٦٧/٣)، كتاب المغازي، باب وفد عبدالقيس، الأحاديث رقم (٤٣٦٨ و ٤٣٦٩)، وفي (١٢٤/٤)، كتاب الأدب، باب قول الرجل (مرحبا)، الحديث رقم (٦١٧٦)، وفي (٣٥٦/٤)، كتاب أخبار الآحاد، باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم، الحديث رقم (٧٢٦٦)، وفي (٤١٨/٤)، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: (والله خلقكم وماتعملون) [الصافات:٩٦]، الحديث رقم (٧٥٥٦).

(٢) في الجامع الصحيح (١٥٧٧/٣-١٥٨٥)، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، الأحاديث من رقم (١٩٩٢) إلى (٢٠٠٠) من ستة وثلاثين طريقا.

(٣) فتح الباري (١٣٤/١)، وغريب الحديث للحربي (١٠٢٣/٣)، والنهاية لابن الأثير (٩٦/٢و٣٠٤)، بتصرف يسير.

تَموت، وأما النقير: فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة فيشدخون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت، وأما الحنتم: فجرار كان يحمل إلينا فيها الخمر، وأما المزفت: فهي هذه الأوعية التي فيها هذا الزفت»[1].

قال ابن حجر:«وتفسير الصحابي أولى أن يعتمد عليه من غيره لأنه أعلم بالمراد، ومعنى النهي عن الانتباذ في هذه الأوعية بخصوصها لأنه يسرع إليها الإسكار، فربما شرب منه من لا يشعر بذلك، ثم ثبتت الرخصة في الانتباذ في كل وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر»[2]، وتقدم في التخريج الإشارة إلى هذه الأحاديث.

وإلا فقد أبيح استعمال هذه الآنية إذا لم تستعمل في التخمير كأن تستعمل في حفظ ما لا يخمر كالحبوب ونحوها.

(١) ينظر: مسند الطيالسي (١/١٢٠)، برقم (٨٨٢).

(٢) فتح الباري (١/١٣٥).

[٦٤٢] عبدالرحمن بن هِشَامِ

(١١٣٢) حدثنا عبدالله بن محمد، نا عثمان بن أبي شيبه، نا جَرِيرٌ، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتْبَةَ، عن الحَارِثِ بن عبدالرحمن بن هِشَام، عن أبيه، قال: أتى ابن حَمَامَةَ السُّلَمِي النبيَّ ﷺ فقال: إني أثنيت على رَبِّي وَمَدَحْتُكَ، فقال: (أَمْسِكْ عَلَيك) ثم قام رسول الله ﷺ فخرج من المسجد، فقال: (ما أثنيت على رَبِّكَ فَهَاتِه، وما مَدَحْتَنِي به فَدَعْه) فدعا بلالا فأمر أن يعطيه شيئا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٢]:

عبدالرحمن بن هشام: قال ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة: «ذكره البغوي وابن قانع في الصحابة، وقال البغوي: أحسبه من أهل المدينة، وأخرجا من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث بن عبدالرحمن بن هشام، عن أبيه، قال: أتى ابنُ الحمامة السلمي النبيَّ ﷺ وهو في المسجد، فقال: إني أثنيت على ربي ... الحديث، قال البغوي بعد أن أخرجه من رواية جرير، عن ابن إسحاق: لا أدري أسمع عبدالرحمن بن هشام أم لا؟ قلت: أظنه انقلب، وأنه من رواية عبدالرحمن بن هشام عن أبيه، وقد روى الطبراني بهذه الترجمة حديثا غير هذا، ثم وجدته عند ابن منده، من طريق موسى بن محمد، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث بن أبي بكر، عن أبيه، عن ابن أبي حمامة، قال: فذكره، قلت: فعلى هذا فالحديث مرسل، ونُسِبَ الحارث في رواية جرير إلى جده، ونسب جده عبدالرحمن إلى جده هشام، فهو الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وأخرجه أبونعيم من طريق حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق...»أهـ كلام ابن حجر(١).

قلت: من كلام ابن حجر، ومن جملة ما استعرضته في ترجمة الحارث بن هشام وابنه عبدالرحمن خَلُصْت بأن عبدالرحمن بن هشام المعني هنا هو: عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، القرشي، المخزومي، أبومحمد المدني، ابن عم عكرمة بن أبي جهل، ووالد أبي بكر بن عبدالرحمن، وُلِد في زمان النبي ﷺ وله رؤية، وكان ابن عشر سنين حين قُبِض رسول الله ﷺ وهو أحد الرهط الذين أمرهم عثمان بن عفان ﷺ بكتابَة المصاحف، وكان من فضلاء المسلمين، ومن خيارهم علما ودينا وعلو قدر، وكان قد نشأ في حجر عمر بن الخطاب ﷺ وتوفي في خلافة معاوية ﷺ.

وقال الذهبي: «لا صحبة له، توفي زمن معاوية كهلا»، زاد ابن حبان: سنة ثلاث وأربعين للهجرة.

---

(١) الإصابة (١٨٨/٥).

روى عن أبيه، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وغيرهم، وروى عنه أولاده، وأبوقِلابة، وهشام بن عمرو الفَزَاري، والشَّعبي، ويحيى بن حاطب، وآخرون[١].

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبَان بن سَابُور بن شَاهِنْشَاه، أبوالقاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، ابن بنت أحمد بن منيع، وقد ينسب إلى جده لأمه، ولد سنة أربع عشرة ومائتين، وكانت وفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة، ثبتا، مكثرا، فهما، عارفا»[٢].

٢- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العَبْسِي، مولاهم، أبوالحسن ابن أبي شيبه الكوفي، أخو أبي بكر، والقاسم ابنا ابي شيبة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام»[٣].

٣- جرير بن عبدالحميد بن قُرْط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضَّبِّيُّ، الكوفي، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، صحيح الكتاب، وقيل: كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه»[٤].

٤- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، المدني، أبوبكر، ويقال: أبوعبدالله القرشي، المُطَّلِبيُّ، مولاهم، مات سنة خمسين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن معين: «ثقة، لكنه ليس بحجة»[٥]، وقال مرة أخرى: «ليس هو بقوي في الحديث»[٦]، وقال أيضا: «ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن الزهري»[٧]، وقال مرة أخرى:

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٥/٥)، طبقات خليفة (ص:٢٣٣)، العلل الكبير لأحمد (٧٨/١)، التاريخ الكبير (٥:٢٧٢)، طبقات مسلم برقم (٦٢٦)، الجرح والتعديل (٥:٢٢٤)، الثقات (٢٥٣/٣ و٧٩/٥)، الاستيعاب (٨٢٧/٢) برقم (١٣٩٧)، السابق واللاحق (ص:١٢٥)، أسد الغابة (٤٢٨/٣) برقم (٣٢٨٣)، تهذيب الكمال (٣٩/١٧) برقم (٣٧٨٨)، السير (٤٨٤/٣) برقم (١٠٦)، تجريد أسماء الصحابة (٣٤٥/١) برقم (٣٦٥١)، التهذيب (١٥٦/٦)، الإصابة (٢٥٠/٤ و٢٣/٥) برقم (٥١١٥ و ٦٢١٥)، التقريب (٣٣٨/١)، وغيرها.

(٢) تاريخ بغداد (١١١/١٠).

(٣) التقريب برقم (٤٥٤٥).

(٤) التقريب برقم (٩٢٤)، وينظر الكواكب النيرات (ص:١٢٠).

(٥) تاريخ ابن معين (٥٠٤/٢) برقم (١٠٤٧).

(٦) المرجع السابق نفسه برقم (١١٥٨).

(٧) تاريخ الدارمي برقم (١٥).

«ثقة»[١]، وقال أحمد: «رجل يشتهي الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه» وقال أيضا: «ليس بذاك القوي»[٢]، ونقل الخطيب، والمزي، قول مالك فيه حيث قال: «إنه دجال من الدجاجلة»[٣]، ثم قال الخطيب: «أما كلام مالك في ابن إسحاق فمشهور غير خافٍ على أحد من أهل العلم، ...وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه»[٤]، وقال شعبة: «ابن إسحاق أمير المحدثين بحفظه»[٥]، ونقل الخطيب، عن يعقوب بن شيبه، قال: «إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتِي من أنه يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة»[٦]، وقال ابن حجر: «صدوق يدلس، ورمي بالقَدَر والتشيع»[٧]، وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين[٨].

٥- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالمدينة، قال ابن حجر: «ثقة»[٩].

٦- الحارث بن عبدالرحمن: هو الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، المخزومي، القرشي، حجازي روى عن أبيه، روى عنه محمد بن إسحاق، ويعقوب بن عتبة، هكذا قال البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب السنة ولا غيرها، تفرد به المصنف رحمه الله تعالى.

الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث (ضعيف) لعنعنة محمد بن إسحاق، عن يعقوب، ولم أقف له على متابع، والله أعلم.

---

(١) المرجع السابق نفسه برقم (١٨١).

(٢) بحر الدم برقم (٨٧٧).

(٣) في تاريخ بغداد (٢٢٣/١)، وتهذيب الكمال (٤١٥/٢٤).

(٤) تاريخ بغداد (٢٢٤/١١).

(٥) كذا نقله الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٦/١).

(٦) تاريخ بغداد (٢٢٧/١).

(٧) التقريب برقم (٥٧٦٢).

(٨) تعريف أهل التقديس (ص:١٣٢).

(٩) التقريب برقم (٧٨٧٩).

(١٠) التاريخ الكبير (٢:٢٦٥)، الجرح والتعديل (٣:٧٠)، الثقات (١٧١/٧).

[٦٤٣] عبدالرحمن بن مَعْقِل صاحب الدَّثِينَة

(١١٣٣) حدثنا عبدالله بن محمد، نا محمد بن أحمد بن الجُنَيد، نا مُسْلم، نا الحسن بن أبي جعفر، نا أبومحمد، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل السلمي صاحب الدَّثِينَة، قال: سألت رسول الله ﷺ ما تقول في الضَّبُعِ؟ قال: (لا آكله ولا أنْهى عنه) قلت: ما لم تَنْه عنه فإني آكله، قال: قلت: ما تقول في الضَّبِّ؟ قال: (لا آكله ولا أنْهى عنه) قلت: ما لم تَنْهَ عنه فإني آكله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٣]:

عبدالرحمن بن مَعْقِل السُّلمي[١] صاحب الدَّثِينَة[٢]، قال ابن حجر: «قال ابن حبان: له صحبة»، ثم ساق الحديث الذي أخرجه ابن قانع.

قلت: ذكره في الصحابة ابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر، ووافقوا في ذلك ابن قانع، وكذا ذكره ابن حبان كما تقدم النقل عنه عند ابن حجر.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق أبوجعفر البغدادي، مات سنة ست وستين ومائتين، وقيل مات بعدها بسنة، وقد قارب التسعين، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي وهو صدوق»[٣]، ونقل الخطيب توثيقه[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

٣- مسلم: هو ابن إبراهيم الفراهيدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٥:٢٨٠)، الاستيعاب (٢/٨٥٣) برقم (١٤٦٠)، أسد الغابة (٣/٣٢٤) برقم (٣٣٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٦) برقم (٣٧٧٧)، الإصابة (٤/١٨٣) برقم (٥٢٢٣).

(٢) قال الحموي: «الدَّثِينة، بفتح أوله وكسر ثانيه، وياء مثناة من تحت ونون»، ونَقَل عن الزمخشري أنه قال: «الدثينة، والدفينة: منزل لبني سُلَيم» وهي منزل بعد فلجة من البصرة إلى مكة. معجم البلدان (٢/٥٠١) برقم (٤٧٠٥).

والمراد بصاحب الدثينة أي القائم عليها أي حاكمها.

(٣) الجرح والتعديل (٧:١٨٣).

(٤) تاريخ بغداد (١/٢٨٦).

(٥) الثقات (٩/١٤٠).

٤- الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِيُّ، أبوسعيد الأزدي، ويقال: العدوي، البصري، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن معين: «ليس بشيء»(١)، وقال أحمد: «ضعيف، قال ابن إبراهيم: سأله هارون الديك عن الحسن بن أبي جعفر، قال: كان شيخا صالحا، ولكن كانت عنده أحاديث مناكير وليس بشيء»(٢)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(٣)، وقال الترمذي: «ضعفه يحيى بن سعيد وغيره»(٤)، وقال النسائي: «متروك الحديث، بصري»(٥)، وقال الدارقطني: «ضعيف»(٦)، وقال ابن عدي: «للحسن أحاديث صالحة، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جُحَادة، وله عن غيره أحاديث مستقيمة صالحة، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق كما قال عمرو بن علي، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهما، أو شبه عليه فغلط»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف الحديث مع عبادته وفضله»(٨)، ومعنى كلامهم أنه ضعيف فيما أُنْكِرَ عليه، وصدوق فيما وافقه فيه الثقات.

٥- أبومحمد: هو: ثابت بن أسلم البُنَاني، أبومحمد البصري، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وهو ابن ست وثمانين سنة، ولم أجد من شيوخ الحسن بن أبي جعفر من يُكْنَى بأبي محمد غيره، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي(١٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، به، بنحوه وزيادة، قال: قلت: يا نبي الله: ما تقول في الأرنب؟ قال: (**لا آكلها ولا أحرمها**)، قال: قلت: ما لم تحرمه فإني آكله، قال: قلت: يا نبي الله: ما تقول في الذئب؟ قال: (**أوَ يأكل ذلك أحد؟**)، فقلت: يا نبي الله: ما تقول في الثعلب؟ قال: (**أوَ يأكل ذلك أحد؟**).

---

(١) تاريخ ابن معين (١٠٨/٢).

(٢) بحر الدم برقم (١٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (٢٨٨:٢).

(٤) في سننه (١٥٦/٢) عقب حديث رقم (٣٣٤).

(٥) الضعفاء له برقم (١٥٥).

(٦) في سننه (٧٣/٣).

(٧) الكامل (٧١٧/٢).

(٨) التقريب برقم (١٢٢٢).

(٩) التقريب برقم (٨١٠).

(١٠) في السنن الكبرى (٣١٩/٩)، كتاب الضحايا، باب ما جاء في الضبع والثعلب.

ثم قال البيهقي: وروي عن عبدالكريم بن أبي المخارق، عن حبان بن جَزْء، عن أخيه خزيمة ﷺ قال: قدمت على رسول الله ﷺ وذكر الحديث، يوافق السلمي في بعض حديثه ويخالفه في بعضه، وفي كلا الإسنادين ضعف.

قلت: وحديث خزيمة بن جزء هذا أخرجه الترمذي[١] وابن ماجة[٢] عن خزيمة ابن جَزْء، قال: سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضبع فقال: (**أوَ يأكل الضبعَ أحد؟**)، وسألته عن الذئب فقال: (**أوَ يأكل الذئبَ أحدٌ فيه خير؟**).

قال أبوعيسى الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، عن عبدالكريم بن أمية...»أهـ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال الحسن بن أبي جعفر، وقد ضعف البيهقيُّ الإسناد كما مر النقل عنه آنفا، وقال ابن عبدالبر بعد ترجمة عبدالرحمن بن معقل: حديثه في الضبع والأرنب والثعلب ليس بالقوي[٣]، وكذا نقله عنه الحافظ ابن حجر[٤].

قلت: الأحاديث الواردة في حكم أكل لحم الضب والضبع كثيرة.

أما الضب فغالب الأحاديث الواردة فيه للإباحة: فقد أخرج البخاري[٥] بإسناده عن ابن عمر ﷺ قال: قال النبي ﷺ (**الضب لست آكله ولا أحرمه**).

وعن عبدالله بن عباس، عن خالد بن الوليد ﷺ أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، فأتي بضب محنوذ، فأهوى رسول الله ﷺ بيده، فقال بعض النسوة: أخبروا رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل، فقالوا: هو ضب يا رسول الله، فرفع يده، فقلت: أحرام هو يا رسول الله؟ فقال: (**لا، ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه**)، قال خالد: فاجتررته فأكلته، ورسول الله ﷺ ينظر.

وفيما ذكرت من حديث الضب شاهد لجواز أكل لحم الضب؛ وهي أحاديث صحيحة.

أما الضبع ففيه أحاديث للإباحة وأخرى للكراهة، وقد تقدمت أحاديث الكراهة آنفا من حديث خزيمة بن جزء، وفيها ضعف.

---

(١) في السنن (٢٥٣/٤)، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الضبع، الحديث رقم (١٧٩٢).

(٢) في السنن (١٠٧٨/٢)، كتاب الصيد، باب الضبع، الحديث رقم (٣٢٣٧).

(٣) الاستيعاب (٨٥٣/٢).

(٤) في الإصابة (١٨٣/٤).

(٥) في صحيحه (٤٦٣/٣)، كتاب الذبائح والصيد، باب الضب، الحديث رقم (٥٥٣٦).

أما أحاديث الإباحة فمنها: ما أخرجه الترمذي[١]، وابن ماجة[٢] كلاهما من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي عمار، قال: قلت لجابر: الضبع صيد هي؟ قال: نعم، قال: قلت: آكلها؟ قال: نعم، قال: قلت له: أقاله رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم.

قال أبوعيسى الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: فصار النقل إلى جواز أكل لحم الضبع لثبوت ذلك بالحديث المتقدم.

قال أبوعيسى الترمذي بعد أن أورد حديث ابن أبي عمار المتقدم: «قد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا ولم يَرَوْ بأكل الضبع بأسا، وهو قول أحمد وإسحاق، وروي عن النبي ﷺ حديثٌ في كراهة أكل الضبع، وليس إسناده بالقوي، وقد كره بعض أهل العلم أكل الضبع، وهو قول ابن المبارك»[٣] والله أعلم.

غريب الحديث:

الضَّبُعُ: والضَّبْعُ: ضرب من السباع معروف، وهو فوق الثعلب، قريبا من الذئب، أنثى، والجمع: أضْبُعٌ، وضِبَاعٌ، وضُبُعٌ، وضُبْعٌ، وضُبُعَاتٌ، ومَضْبَعَةٌ، والضِّبْعَانَة: الضَّبُعُ، والذكر: ضُبْعَانٌ[٤].

الضَّبُّ: بفتح الضاد: حيوان بري معروف، يشبه الورل، وهما والحرباء وشحمة الأرض والوزغ والتمساح كلها متناسبة في الخلق.

قال ابن حجر: دويبة تشبه الجرذون، لكنه أكبر من الجرذون، ويكنى أبا حسل، ويقال للأنثى: ضبّةٌ[٥].

---

(١) في سننه (٢٥٢/٤)، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الضب، برقم (١٧٩١).

(٢) في سننه أيضا (١٠٧٨/٢) كتاب الصيد، باب الضبع، الحديث رقم (٣٢٣٦).

(٣) سنن الترمذي (٢٥٢/٤).

(٤) ينظر: لسان العرب، باب العين، فصل الضاد، مادة (ض ب ع)، (٢١٧/٨).

(٥) فتح الباري (٦٦٣/٩)، وينظر: حياة الحيوان الكبرى للدميري (٧٧/٢و٧٨) بتصرف.

[٦٤٤] عبدُالرّحمَن بنُ سَمُرَة بن حَبِيب بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبدِشَمْسِ بنِ عبدِمُنَاف

(١١٣٤) حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ، نا عبدُالله بنُ عبدِالوَهَّاب، نا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، [ثنا يُونُسُ.

وثنا حَمَّادٌ، نا سِمَاكُ بنُ عَطِيَّةَ، وهِشَامٌ](١)، عنِ الحَسَنِ، عن عبدِالرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يا عبدَالرحمن: لا تَسَلِ الإمَارَة، فإنك إن أُعْطِيتَهَا عن مَسْأَلة وُكِلْتَ إليها، وإذا أُعْطِيتَهَا عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمين فرأيتَ غيرَهَا خيراً منها، فإيتِ الذي هو خَيرٌ وكفِّرْ عن يَمينك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٤]:

عبدالرحمن بن سَمُرة(٢) ابن حَبِيب بن ربيعة بن عبدشمس بن عبدمناف، العَبْشَمِيُّ(٣).

وأسقط ابن الحلبي وجماعة اسم ربيعة بين حبيب وعبدشمس، يُكْنى أباسعيد، وأمه كِنَانية من بني فِرَاس، يقال: كان اسمه عبدكَلال، وقيل: عبدكُلُول، وقيل: عبدالكعبة، فغيره النبي ﷺ.

---

(١) وقع في المخطوط: ثنا يونس، ثنا حماد، وثنا سماك بن عطيه وهشام ...، والصواب ما أثبته، لأن سماك بن عطية من شيوخ حماد بن زيد، ثم إنه ليس من شيوخ يونس من اسمه حماد، وهذا ما خلصت به بعد تخريج الحديث، وسيأتي الكلام عليه مفصلا في التخريج.

(٢) ينظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٥/٧)، تاريخ ابن معين (٣٤٩/٢)، نسب قريش (ص:٢٨٨)، تاريخ خليفة (ص:١٦٧و١٨٠)، طبقات خليفة (ص:١١و١٧٤)، التاريخ الكبير (٢٤٢:٥)، الكنى لمسلم برقم (١٢٧٣)، طبقات مسلم برقم (٣٣١)، المعرفة والتاريخ (٢١٤/١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٨٤)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (١٠)، الجرح والتعديل (٢٣٨:٥)، الثقات (٤٩/٣)، تاريخ الصحابة برقم (٨٣١)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٤٩)، الاستيعاب (٨٣٥/٢) برقم (١٤٢٢)، تاريخ بغداد (١٨١/١) برقم (٢٠)، أسد الغابة (٤٥٠/٣) برقم (٣٣٢٣)، تهذيب النووي (٢٩٦/١)، تهذيب الكمال (١٥٧/١٧) برقم (٣٨٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٣٤٨/١) برقم (٣٦٩٤)، السير (٥٧١/٢) برقم (١٢١)، العبر (٣٩/١)، التهذيب (١٩٠/٦)، الإصابة (٢٦٢/٤) برقم (٥١٤٩) وغيرها.

(٣) العبشمي، بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الشين والمعجمة، هذه النسبة إلى بني عبدشمس بن عبدمناف. ينظر: الأنساب (١٤٢/٤).

قال البخاري في التاريخ الكبير: له صحبة، وقد أثبت صحبته أيضا أكثر من صنف في الصحابة، كان إسلامه يوم الفتح، وشهد غزوة تبوك مع النبي ﷺ ثم شهد فتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان بن عفان ﷺ ثم نزل البصرة، وإليه تنسب سكة ابن سمرة، مات بها سنة خمسين للهجرة على الصحيح، وقيل بعدها بسنة، فيحتمل أن يكون في آخر الخمسين وأول التي بعدها، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- عبدُالله بن عبدالوهاب الحَجَبِي، أبومحمد البصري، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(١)].

٣- حمادُ بن زيد بن درهم الأزدي، الجَهْضَمِي، أبوإسماعيل البصري، الأزرق، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه»[(٢)].

٤- يونسُ: هو ابن عبيد بن دينار العَبْدي، أبوعبدالله، ويقال: أبوعبيد البصري، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فاضل، ورع»[(٣)].

٥- سِمَاكُ بن عطية البصري، المِرْبَدِيُّ، بكسر الميم وسكون الراء بعدها موحدة، مات قبل سنة إحدى وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[(٤)].

٦- هشامُ بن حسان الأزدي، القُرْدُوسِي، بضم القاف والدال بينهما راء مهملة ساكنة، أبوعبدالله البصري، مات سنة سبع وأربعين ومائة، وقيل في التي بعدها، قال المزي: «ذكر علي بن المديني أن أحاديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب»[(٥)]، وحوشب هذا «ثقة»[(٦)] وقال ابن حجر عن هشام هذا: «ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما»[(٧)].

٧- الحسنُ بن أبي الحسن يسار البصري، الأنصاري، مولاهم، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين، قال ابن حجر: « ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، كان يرسل كثيرا ويدلس »[(٨)]، وذكره في الطبقة الثانية من المدلسين[(٩)].

---

(١) التقريب برقم (٣٤٧٢).
(٢) التقريب برقم (١٥٠٦).
(٣) التقريب برقم (٧٩٦٦).
(٤) التقريب برقم (٢٦٤١).
(٥) تهذيب الكمال (١٨٧:٣٠).
(٦) قاله ابن حجر في التقريب برقم (١٦٠١).
(٧) التقريب برقم (٧٣٣٩).
(٨) التقريب برقم (١٢٣٧).
(٩) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ترجمه رقم (٤٠) وهذه الطبقة هي من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة، ينظر في المصدر نفسه (ص:٢٣).

وسماع الحسن من عبدالرحمن بن سَمُرة صحيح، قاله البرديجي(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح في أربعة مواضع:

فمن طريق جرير بن حازم، أخرجه في موضعين(٢)، ومن طريق يونس في موضع واحد(٣)، ومن طريق عثمان بن عمر، عن ابن عون في موضع واحد(٤)، جميعهم عن الحسن، به، بمثل لفظ ابن قانع.

ثم قال البخاري بعد أن أخرج الحديث من طريق عثمان بن عمر: «تابعه أشهل، عن ابن عون، وتابعه يونس، وسماك بن عطية، وسماك بن حرب، وحميد، وقتادة، ومنصور، وهشام، والربيع».

وأخرجه الإمام مسلم أيضا(٥) من طرق عدة جميعها عن الحسن، به، مثله.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) انظر جامع التحصيل (ص:١٦٥).

(٢) من صحيح البخاري: الأول: في (٢١٤/٤) كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى: (لا يؤاخذكم الله في أيمانكم...)، الحديث رقم (٦٦٢٢).

والثاني: في (٣٣٠/٤) كتاب الأحكام، باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليه، الحديث رقم (٧١٤٦).

(٣) المصدر السابق نفسه (٣٣٠/٤) كتاب الأحكام، باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليه، الحديث رقم (٧١٤٧).

(٤) المصدر السابق نفسه أيضا (٢٣٤/٤) كتاب الأيمان والنذور، باب الكفارة قبل الحنث وبعده، الحديث رقم (٦٧٢٢).

(٥) في صحيحه (١٢٧٣/٣) كتاب الأيمان، باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها، أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه، الحديث رقم (١٦٥٢).

(١١٣٥) حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، نا سليمانُ بنُ حَرْبٍ، نا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن يَعْلَى بنُ حَكِيمٍ، عن أبي لَبِيد، قال: كنا مع عبدالرحمن بن سَمُرَةَ بكابل، فأصابَ النَّاسُ غَنِيمةً فَانْتَهَبُوهَا، فقام خطيبا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى عنِ النُّهْبَى، فردّوا ما أخذوا فَقَسَمَهُ بينهم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عُثمان بن عُمر الضَّبِّيُّ، ذكره ابن حبان في الثقات(١)، وذكر الذهبي تاريخ وفاته سنة إحدى وتسعين ومائة (٢).

٢- سليمان بن حرب بن بَجِيل الأزْدِي، الوَاشِحِي، بمعجمة ثم مهملة، أبوأيوب البصري، سكن مكة وكان قَاضِيَها، ولد سنة أربعين ومائة، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، إمام، حافظ»(٣).

٣- جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شُجَاع الأزْدِيُّ، ثم العَتَكِيُّ، وقيل الجَهْضَمِيُّ، أبوالنَّضْر البصري، مات سنة سبعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وكان قد اختلط بأخَرَة لكن لم يُحَدِّث حال اختلاطه»(٤).

٤- يعلى بن حكيم الثقفي، مولاهم، المكي، نزيل البصرة، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

٥- أبولَبِيد: لِمَازة، بكسر اللام وتخفيف الميم والزاي، ابن زَبَّار، بفتح الزاي وتثقيل الموحدة وآخره راء، الأزدي، الجَهْضَمِي، أبولَبِيد البصري، قال ابن سعد: «كان ثقة»(٦)، وقال أحمد: «صالح الحديث»(٧)، وقال ابن معين: «كان شتاما، قيل له: من كان يشتم؟ قال: نرى أنه كان يشتم علي بن أبي طالب»(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات(٩)، وقال ابن حجر: «صدوق ناصبي»(١٠).

---

(١) الثقات (٨/٤٥٥).

(٢) السير (١٣/٥٠٦).

(٣) التقريب برقم (٢٥٦٠).

(٤) التقريب برقم (٩١٩) وينظر: التهذيب (٢/٦٩).

(٥) التقريب برقم (٥٧١٧).

(٦) طبقات ابن سعد (٧/٢١٣).

(٧) بحر الدم برقم (٨٧١).

(٨) تاريخ ابن معين (٢/٥٠٠).

(٩) الثقات (٥/٢٤٥).

(١٠) التقريب برقم (٥٧١٧).

قلت: وواضح من هذه النقول أن أبالبيد مختلف في حاله بين التوثيق لذاته، والتضعيف لبدعته في سب الصحابة، وبالتالي فيترجح عندي أنه مقبول إذا توبع إذا كانت الرواية لا تؤيد بدعته، وإلا فروايته مردودة إذا كانت في البدعة لبدعته الثابته عليه، فقد نقل الحافظ المزي عن مطر بن حمران قال: «كنا عند أبي لبيد فقيل له: أتحب عَلِياً؟ فقال: أحبُّ علياً وقد قتل من قومي في غداةٍ واحدةٍ ستة آلاف؟!!! »[١].

تخريج الحديث:

هذا الحديث بهذا اللفظ كاملا لم أقف عليه مسندا في شيءٍ من كتب السنة المطهرة، لكن الجزء المرفوع منه في النهي عن النهبى صحيح:

أخرجه البخاري[٢] من طريق شعبة، قال: حدثنا عدي بن ثابت، سمعت عبدالله بن يزيد الأنصاري، قال: (**نهى رسول الله ﷺ عن النهبى والمثلة**).

وأخرجه في موضع آخر[٣] من طريق شعبة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف لحال عثمان بن عمر الضبي ولم يتبين لي حاله، ولحال أبي لبيد وهو صدوق، لكن الجزء المرفوع من الحديث ثابت في الصحيح كما تقدم بيانه.

شرح غريب الحديث:

غَنِيمة: الغَنِيمَة، والغُنْم، والمَغْنَم، والغَنَائِم: هو ما أصيب من أموال أهل الحرب، وأوجف المسلمون عليه بالخيل والركاب، والغنيمة مفرد، وجمعها غنائم[٤].

النُّهْبَى: بضم النون وسكون الهاء ثم بالموحدة التحتية، مقصور، فُعْلَى من النَّهْب، وهو أخذ المرء ما ليس له جهارا قهرا، ومنه أخذ مال الغنيمة قبل القسمة اختطافا بغير تسوية[٥].

المُثْلَة: بضم الميم وسكون المثلثة، ويجوز فتح الميم وضم المثلثة، وهي قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو حي، يقال: مثّلت به، أمثّل، بالتشديد للمبالغة[٦].

كَابُل: بضم الباء الموحدة ولام، وهي ولاية ذات مروج كبيرة بين هِنْد وغَزْنة، وهي بلد معروف اليوم، وهي عاصمة بلاد أفغانستان الآن[٧].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٤/٢٥١).

(٢) في الجامع الصحيح (٢/٢٠٠) كتاب المظالم والغصب، باب النُّهبى بغير إذن صاحبه، الحديث رقم (٢٤٧٣).

(٣) أي البخاري في الجامع الصحيح (٣/٤٦٠) كتاب الذبائح والصيد، باب ما يكره من المُثْلة والمصبورة والمجثمة، الحديث رقم (٥٥١٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث، باب الغين مع النون، مادة (غنم) (٣/٣٨٩).

(٥) فتح الباري (٥/١٢٠) و (٩/٦٤٤).

(٦) المرجع السابق نفسه (٥/١٢٠) و (٩/٦٤٣).

(٧) معجم البلدان (٤/٤٨٣)، برقم (١٠٠٤٩).

[٦٤٥] عبدالرحمن بن عايش البَلَوِى

(١١٣٦) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عمي أبوبكر، نا زيد بن الحباب، نا ابن لَهِيعة، / عن بكر بن عمرو، قال: سمعت أباثور الفهمي، قال: قدم علينا عبدالرحمن بن عايش البلوى، وكان ممن بايع تحت الشجرة، فصعد المنبر فذكر عثمان ﷺ وذكر الحديث. ١٠٥/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٥]:

عبدالرحمن بن عايش البلوى، كذا ذكره المصنف، وقال ابن حجر: «وهو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب عن عبدالرحمن بن عُدَيْس، بمهملات، مصغر، وهو معروف الصحبة...»(١).

وعبدالرحمن بن عُدَيْس(٢) هو: ابن عمرو بن كلاب بن دَهْمَان، أبومحمد البلوي ﷺ(٣).

صحب النبي ﷺ وكان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، واختط بها، وكان من الفرسان، ثم كان رئيس الخيل التي سارت من مصر إلى عثمان بن عفان ﷺ في الفتنة، قتل سنة ست وثلاثين للهجرة، وذلك أنه لما كانت الفتنة كان ابن عديس ﷺ ممن أخره معاوية ﷺ في الرهن، فسجنه بفلسطين، فهربوا من السجن، فأدرك فارسٌ ابنَ عُدَيس ﷺ فأراد قتله، فقال له ابن عديس: «ويحك اتق الله في دمي فإني من أصحاب الشجرة» قال: الشجر بالجبل كثير فقتله.

وقد ذكره في الصحابة ابن سعد، وابن البرقي، والبغوي، وأبوحاتم، وعبدالغني بن سعيد، وأبوعلي بن السكن، وابن حبان، وابن يونس، وابن حزم، وابن عبدالبر، وابن الأثير، وابن حجر.

وقال ابن حزم(٤)، حيث قال: «ومن بلي كان عبدالرحمن بن عديس، أحد المحاصرين لعثمان ﷺ يقال له صحبة».

---

(١) الإصابة (١٨١/٥) برقم (٦٧١٢).

(٢) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٦٨)، الجرح والتعديل (٢٤٨:٥)، الثقات (٣٥٥/٣)، تاريخ الصحابة برقم (٨٥٦)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٩١٩)، الاستيعاب (٨٤٠/٢) برقم (١٤٣٧)، الأنساب (٣٩٦/١)، أسد الغابة (٤٦٩/٣) برقم (٣٣٥٨)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥٢/١) برقم (٣٧٢٩)، تاريخ الإسلام (٣١٩/٣)، الإصابة (٢٨١/٤) برقم (٥١٧٩)، تبصير المنتبه (١٠٢٩/٣) وغيرها.

(٣) البلوي، بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها الواو، هذه النسبة إلى (بلي) وهي قبيلة من قضاعة، وهو بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. الأنساب (٣٩٥/١).

(٤) في كتابه جمهرة أنساب العرب (ص:٤٤٣).

وقد ساق السمعاني نسب ابن عُدَيس كاملا[١] فقال: «ومن الصحابة: عبدالرحمن بن عديس بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهامان بن غنم بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي بن عمر البلوي».

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبه، الإمام الحافظ المسند، أبوجعفر العبسي، الكوفي، مات في بغداد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين، قال ابن عدي:«لم أر له حديثا منكرا فأذكره»[٢]، وقال الدارقطني:«كان يقال: أخذ كتاب أبي أنس وكتب منه فحدث»[٣]، وقال الخطيب:«سئل أبوعلي صالح بن محمد، عن محمد بن عثمان، فقال: ثقة»[٤]، ونقل الخطيب، عن ابن سعيد، عن عبدالله بن أسامة الكلبي، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وداود بن يحيى، وعبدالرحمن ابن يوسف بن خراش، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن أحمد العدوي، وجعفر بن محمد الطيالسي، قالوا: «كذاب يسرق الحديث، ويحيل على أقوام بأشياء ليست من حديثهم»[٥]، وقال الذهبي: «جمع وصنف وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظا بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم»[٦]، ونقل الذهبي، عن عبدان أنه قال:«لا بأس به»[٧].

٢- أبوبكر، هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٣- زيد بن الحُبَاب، بضم المهملة وموحدتين، ابن الريان التميمي، مولاهم، أبوالحسين العُكَلِي، بضم المهملة وسكون الكاف، الكوفي، الخراساني الأصل، سكن الكوفة وكان كثير الرحلة، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن معين: «ثقة»[٨]، ومرة أخرى: «ليس به بأس»[٩]، ونقل الخطيب عن ابن معين قال: «كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس»[١٠]، وقال أحمد: «كان صاحب حديث كيِّسا، وقال: كان

---

(١) في كتابه الأنساب (٣٩٦/١).

(٢) الكامل (٨٢/٤).

(٣) سؤالات السهمي برقم (٤٧).

(٤) تاريخ بغداد (٤٢/٣).

(٥) تاريخ بغداد (٤٥/٣-٤٦) بتصرف.

(٦) السير (٢١/١٤) برقم (١١).

(٧) السير (٢٢/١٤).

(٨) تاريخ الدارمي برقم (٣٤٢).

(٩) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨١٢).

(١٠) تاريخ بغداد (٤٤٤/٨).

صدوقا يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، لكن كان كثير الخطأ»[١]، وقال العجلي: «ثقة، كوفي»[٢] وكذا قال علي بن المديني، نقل ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال أبوحاتم: «صدوق صالح الحديث»[٣]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ في حديث الثوري»[٤].

٤- ابن لَهِيعَة: هو عبدالله بن لهيعة بن عُقْبة بن فُرعان بن رَبيعة بن ثَوْبان، الحضرمي، الأعْدُلي، ويقال الغافقي، أبوعبدالرحمن، أو أبوالنضر، المصري، الفقيه، قاضي مصر، مات سنة أربع وسبعين ومائة.

قلت: أفاض الحافظ المزي[٥] في ذكر ما قيل فيه، وخلاصة ماقال، أنهم حكموا عليه بالصدق وضبط الحديث وكثرته وإتقانه، وإنما اختلفوا عليه في بعض حديث عمرو بن شعيب، وقبلوا سماع ابن المبارك ونحوه، وبقية حديثه يعتبر به، إلا ما حدث به بعد احتراق داره سنة سبعين ومائة، ولم يثبت أن كتبه قد احترقت، ومع هذا فقد ضعفوا سماع المتأخرين عنه.

وقال ابن حجر: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شئ مقرون»[٦].

٥- بكر بن عمرو المعافري، المصري، إمام جامعها، توفي بعد سنة أربعين ومائة، قال أبوحاتم: «شيخ»، ونَقَلَ عن أحمد أنه قال: «يروى له»[٧]، وقال الذهبي: «عابد قدوة»[٨] وقال في الميزان: «كان ذا فضل وتعبد، محله الصدق، واحتج به الشيخان، مات شابا ما أحسبه تكهل»، ونَقَل عن الدارقطني أنه قال: «يعتد به»، وعن الحاكم أنه قال: «ينظر في أمره»[٩]، وقال ابن حجر: «صدوق عابد»[١٠].

---

(١) بحر الدم، برقم (٣٢٧).
(٢) ثقات العجلي برقم (٥٢٦).
(٣) الجرح والتعديل (٣:٥٦١ و ٥٦٢).
(٤) التقريب برقم (٢١٣٦).
(٥) ينظر تهذيب الكمال (١٥:٤٩٠-٥٠٢).
(٦) التقريب برقم (٣٥٨٧).
(٧) الجرح والتعديل (٢:٣٩٠).
(٨) الكاشف (١٦٢/١).
(٩) الميزان (٣٤٧/١).
(١٠) التقريب برقم (٧٥٤).

تخريج الحديث:

هذا الحديث وقفت عليه بنحو هذا اللفظ عند ابن أبي عاصم[(١)] عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، غير أنه قال فيه: عن يزيد بن عمرو، بدلا من بكر بن عمرو.

والحديث الذي عناه المصنف هنا بقوله: (ثم ذكر الحديث) أشار إليه الدكتور/ أكرم ضياء العمري، في تحقيقه لكتاب المعرفة والتاريخ[(٢)] قال الفسوي: «حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، عن ابن لهيعة، حدثني يزيد بن عمرو، قال سمعت أباثور الفهمي ﷺ، يقول: «قدمت على عثمان بن عفان ﷺ فبينا أنا عنده»، زاد الدكتور العمري هنا في تحقيقه نقلا عن صحيفة عثمان بن صالح، عن أبي لهيعة ما نصه: «إذ خرجت فإذا أنا بوفد أهل مصر فرجعت إلى عثمان فقلت له: إن وفد مصر قد رجعوا عليهم ابن عديس البلوي في ستمائة فارس، فقال: كيف رأيتهم؟ قلت: رأيت قوما في وجوههم الشر، قال: فطلع ابن عديس منبر رسول اللهﷺ فخطب الناس وصلى بأهل المدينة الجمعة، وقال في خطبته: ألا إن عبدالله بن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (**إن عثمان بن عفان أضل من عَيْبة بِفَلاة**)، فدخلت على عثمان وهو محصور فحدثته أن ابن عديس صلى بهم، فسألني ماذا قام به؟ فأخبرته، فقال: كذب والله ابن عديس، ما سمعها من ابن مسعود، وما سمعها ابن مسعود من رسول الله ﷺ ولولا ما ذكر ما ذكرت شيئا، لقد اختبأت لي عند ربي عشراً، وإني لرابع أربعة في الإسلام، ولقد ائتمنني رسول الله ﷺ على ابنته ثم توفيت، فزوجني الأخرى، ووالله ما سرقت ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام، ولا تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي منذ بايعت بها حبي، ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله ﷺ ولا مرت بي جمعة منذ أسلمت إلا وأنا أعتق فيها رقبة إلا أن لا يكون فأعتقها بعد ذلك، ولا كذبت في جاهلية ولا إسلام قط»[(٣)].

وقد أحسن الإمام ابن قانع رحمه الله تعالى حين لم يصرح بالحديث الذي فيه طعن في عثمان بن عفان ﷺ لضعف الحديث وإجلالاً لعثمان بن عفان ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لحال محمد بن عثمان، وما قيل فيه، وهو أشد أسباب الضعف في هذا السند، ولحال زيد بن الحباب، وابن لهيعة، ولم أقف له على ما يتقوى به، ومتنه معارض بالصحيح المتواتر من مناقب أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٤٧٢/٢)، حديث رقم (١٢٧٦)، وفي (٧٤/٥)، حديث رقم (٢٦١٤).

(٢) المعرفة والتاريخ للفسوي (٤٨٨/٢).

(٣) وينظر: البداية والنهاية (١٨١/٧)، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (جلد ٧ قسم ٢ ورقة ٣٥٧أ) مخطوط.

[٦٤٦] عبدالرحمن الأزدي

(١١٣٧) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا سليمان الشاذكوني، نا محمد بن [حمران](١)، نا أبوعمران محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة مع رسول الله ﷺ قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة قد أقبلت، فقالوا: الأزد، فقال ﷺ: (أحسن الناس وجوها، وأعذبه أفواها، وأصدقه لقاءً)، ونظر إلى كَبْكَبَةٍ فقالوا: بَكْرُ بنُ وَائِل، فقال: (اللهم اجبر كسيرهم، وآو (٢) طريدهم، فلا تَرَى فيهم عايلا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٦]:

هو عبدالرحمن بن عبد(٣) وقيل بن عبيد وقيل ابن أبي عبدالله الأزدي، أبوراشد، مشهور بكنيته.

قال ابن حجر: «قال أبوزرعة: له صحبة، وكان عاملا على جند فلسطين، وقال أبوأحمد الحاكم: كان اسمه عبدالعزى وكنيته أبومُغْوية - بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الواو - فغير النبي ﷺ اسمه إلى عبدالرحمن أبي راشد»(٤).

واتفق جميع من ترجم له على صحبته وأنه كان سيد قومه حين قدم على النبي ﷺ من دياره الأزد.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبوإسحاق البَيِّع، المعروف بالبغوي، مات سنة سبع وتسعين ومائتين، قال الخطيب البغدادي: «أخبرني الأزهري، قال: قال أبوالحسن الدارقطني: إبراهيم بن هاشم البغوي: ثقة»(٥).

---

(١) في الأصل (حمدان) بالدال المهملة، والصواب (حمران) بالراء المهملة، وينظر ترجمته الآتية قريبا برقم (٣).

(٢)وقع في الأصل (وآوي) والصواب ما أثبته لأن أصله ثلاثي معتل الآخر، فتحذف لامه وهي الياء هنا عند الطلب والدعاء والأمر.

(٣) ترجمته في: الاستيعاب (١٦٥٦/٤) برقم (٢٩٤٦)، أسد الغابة (٤٦٦/٣) برقم (٣٣٥٠)، وفي (١٠٢/٦) برقم (٥٨٧٣)، نقعة الصديان للصغاني (ص:٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٤٦/١) برقم (٣٦٧٤)، الإصابة (٢٧٧/٤-٢٧٩) برقم (٥١٧٣).

(٤) الإصابة (٢٧٧/٤).

(٥) ينظر: تاريخ بغداد (٢٠٣:٦، ٢٠٤)، السير (٢٣:١٤)،

٢- سليمان الشاذكوني[١] هو ابن داود بن بشر بن زياد المنقري، البصري، أبوأيوب، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال ابن معين: «قد سمع إلا أنه يكذب ويضع الحديث»[٢]، وقال أيضا: «ليس بثقة، ولا مأمون، إذا بلغه حديث عن إنسان قلبه عن غيره، لا ينبغي أن يكتب عنه الحديث ولا كرامة»[٣]، وقال البخاري: «فيه نظر»[٤]، وقال أبوحاتم: «ليس بشيء، متروك الحديث»[٥]، ونقل ابن عدي عن ابن أبي شيبة قال: سألت عبدان عن الشاذكوني كيف هو؟ فقال: «معاذ الله أن يتهم الشاذكوني، وإنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث حفظا فيغلط»[٦]، وقال ابن عدي: «للشاذكوني حديث كثير مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، ... وما أشبه صورة أمره بما قال عبدان أنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فيغلط»[٧]، وقال الخطيب: «كان حافظا مكثرا، وقدم بغداد وجالس الحفاظ بها وذاكرهم، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها وانتشر حديثه بها»[٨]، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ البارع»[٩].

قلت: يؤخذ من كلامهم أن حديثه مستقيم فيما وافق فيه الثقات، وما عداها فليست بشيء.

٣- محمد بن حُمْرَان بن عبدالعزيز القَيْسِي، أبوعبدالله البصري، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: هو صالح، سئل أبوزُرْعة عنه فقال: محله الصدق»[١٠]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[١١]، وقال ابن حجر: «صدوق فيه لين»[١٢].

٤- أبوعمران محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الأزدي.

٥- أبوه عبدالله بن عبدالرحمن الأزدي، لم أقف لهما على ترجمة.

---

(١) بفتح الشين والذال المعجمتين بينهما الألف وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شاذكونة، وإنما قيل له الشاذكوني لأن أباه كان يتجر إلى اليمن وكان يبيع هذه المضربات الكبار، وتسمى شاذكونة فنسب إليها، الأنساب ٣٧١/٣.

(٢) سؤالات ابن الجنيد برقم (٣٥).

(٣) تاريخ أبي سعيد الطبراني برقم (٢٦).

(٤) التاريخ الأوسط (٢٥٦/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١١٥:٤).

(٦) الكامل (١١٤٢/٣).

(٧) المصدر السابق نفسه (١١٤٥/٣).

(٨) تاريخ بغداد (٤٠/٩)، وكذا نقله السمعاني في الأنساب (٣٧١/٣).

(٩) السير (٦٧٩/١٠).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٣٩:٧).

(١١) الضعفاء له برقم (٥٣٦).

(١٢) التقريب برقم (٥٨٦٨).

التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في الحديث:

١= الأزد: قبيلة من كهلان من القحطانية تنسب إلى: الأزد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زَيْد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان(١).

٢= بكر بن وائل: وهم بطن من ربيعة من العدنانية، وهو بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمي بن جَدِيلَة بن أسَد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَدٍّ بن عَدْنان(٢).

تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ لم أجده سوى عند الهندي في الكنز(٣)، وقال في آخره بدلا من قوله: (**فلا ترى فيهم عائلا**)، قوله: (**ولا ترد منهم سائلا**)، وعليه فيحتمل أن يكون المتن عند المصنف مصحفا.

ومدح النبي ﷺ للأزد، ورد عند ابن سعد(٤) في حديث طويل عند قدوم وفد الأزد، قال: (**مرحبا بكُم، أحسَنَ الناسِ وجوها، وأصْدَقَهُ لقاءً، وأطْيَبَهُ كَلاماً، وأعْظَمَهُ أمَانَةً، أنتم منّي وأنا منكم...**).

وقد ذكر السيوطي في الجامع الكبير(٥) حديثا عن عبدالله بن جراد قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزد والأشعريون فغنموا وسلموا، فقال النبي ﷺ: (**أتتك الأزدُ والأشعريون، حَسَنَةً وُجُوهُهُم، طَيِّبةً أفْواهُهُم، لا يَغِلُّون، ولا يَجْبُنُون**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته واهٍ لأن فيه سليمان الشاذكوني وهو متهم بالوضع، وفيه أيضا من لا يعرف، ولم أجده مسندا عند غير المصنف.

غريب الحديث:

كَبْكَبَة: الكَبْكَبَةُ والكُبْكُبَةُ: الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم(٦).

---

(١) ينظر: كتاب النسب لأبي عبيد (ص:٢٦٧)، ونهاية الأرب (ص:٩٢).

(٢) ينظر: جمهرة النسب للكلبي (ص:٤٨٣-٤٨٦) بتصرف، وكتاب النسب لأبي عبيد (ص:٣٤٦)، نهاية الأرب (ص:٣٩٥).

(٣) كنز العمال (٧٧/١٧) كتاب الفضائل، باب الأزد، برقم (١٩٧).

(٤) في طبقاته (٣٣٧/١).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي (٤٣٤/٢) مخطوط.

(٦) غريب الحديث للخطابي (٤٠٢/١)، النهاية لابن الأثير (١٤٤/٤)، القاموس المحيط، فصل الكاف من باب الباء، مادة (كَبَّ).

[٦٤٧] عبدالرحمن بن مسعود الخزاعي

(١١٣٨) حدثنا يعقوب بن إبراهيم، نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن عبدالله الخزاعي، عن الهيثم بن مالك، عن عبدالرحمن بن مسعود الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: (أيها الناس، عليكم السمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم، ألا إن السميع المطيع لا حجة عليه، وإن السامع العاصي لا حجة له، وعليكم بحسن الظن، فإن الله ﷻ يعطي كل عبد بحسن ظنه وزيادة عليه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٧]:

عبدالرحمن بن مسعود الخزاعي(١)، سكن الشام.

قال ابن حجر في الإصابة: «ذكره البغوي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والطبراني، وابن السكن، والباوردي، وابن قانع»، وكذا ذكره الذهبي وابن الأثير في الصحابة، فهو ثابت الصحبة رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البُخْتري، أبوبكر البزار، يعرف بالجراب، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائتين، قال الخطيب: قال الدارقطني: «كتبنا عنه، كان ثقة مأمونا مكثرا»(٢).

٢- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبوعلي البغدادي، المؤدب، مات سنة سبع وخمسين مائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، ونقل الخطيب عن الدورقي عن ابن معين قال: «ليس به بأس»، وعن النسائي قال: «لا بأس به»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣/٤٨٨) برقم (٣٣٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٥) برقم (٣٧٧٠)، الإصابة (٤/٣٠١) برقم (٥٢١٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/٢٩٣-٢٩٤).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٣١).

(٤) تاريخ بغداد (٧/٣٩٥).

(٥) التقريب برقم (١٢٦٥).

٣- إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيم العَنْسي، بالنون، أبوعتبة الحمصي، الأزرق، مات سنة إحدى وثمانين ومائة وقيل قبلها، وله بضع وسبعون سنة، وقد أطال علماء الجرح والتعديل في الكلام حَوْله وخلاصة ما قيل فيه ما نقله الخطيب قال: «قال يعقوب بن شيبة: إسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كبير وكان عالمًا بناحيته»[1]، وقال البخاري: «إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر»[2]، وقال ابن حجر: «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»[3].

٤- سعيد بن عبدالله الخزاعي، لم أجد له ترجمة، لكن الإمام المزي ذكر أنه من شيوخ إسماعيل بن عياش عند ترجمة الهيثم بن مالك[4]، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٥- الهيثم بن مالك الطائي، أبومحمد الشامي، الأعمى، قال ابن حجر: «ثقة»[5].

تخريج الحديث:

الحديث لم أجده مسندا في غير كتب تراجم الصحابة:

فرواه البغوي في معجمه[6] وفي المخطوط طمس شديد لا يمكن معه قراءة معظم الحديث، وذَكَرَ بين سعيد بن عبدالله والهيثم بن مالك رجلا لم أستطع قراءة اسمه.

وذكر الحديث ابن الأثير[7] وابن حجر[8] كلاهما من طريق اسماعيل بن عياش، بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، وهو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر فقال بعد أن ساق الحديث: «في سنده ضعف» ثم نقل كلام ابن السكن قال: «في إسناده نظر»[9].

---

(١) تاريخ بغداد (٦/٢٢٧).

(٢) التاريخ الأوسط (٢:٢٠٦)، التاريخ الكبير (١:٣٦٩).

وينظر: تاريخ بغداد (٦/٢٢٤)، وتهذيب الكمال (٣/١٦٣-١٨١).

(٣) التقريب برقم (٤٧٧).

(٤) تهذيب الكمال (٣٠/٣٨٩).

(٥) التقريب برقم (٧٤٢٦).

(٦) في معجم الصحابة، له (ق:٤٤١) مخطوط.

(٧) في أسد الغابة (٣/٤٨٨).

(٨) في الإصابة (٤/٣٠١).

(٩) المصدر السابق نفسه.

[٦٤٨] عبدالرحمن بن عُدُس بن عبدالله بن عَبَّاد بن حِزَام بن عَوْف بن هانئ بن بَلِي بن عمرو بن الحَافِ بن قُضَاعَة

(١١٣٩) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا نعيم بن حماد، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة، عن عبدالرحمن بن عُدُس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يَخرج ناس يَمْرُقُون من الدِّين كما يَمْرق السَّهْم من الرَّمِيَّة، يقتلون بِجَبل كذا وكذا) وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٨]:

عبدالرحمن بن عُدُس ﷺ: قال ابن حجر: «بضمتين، ذكره ابن قانع في الصحابة، وهذا وقع في اسم أبيه تحريف، إنما هو عُدَيْس، بالتصغير»[١].

قلت: إن كان المعني هنا هو: عبد الرحمن بن عديس فقد مضى ذكره برقم (٦٤٥) وترجمته هناك، فيكون تكرارا من المصنف، وإن كان غيره فقد نسبه المصنف كما هو مذكور أعلاه و لم أجده عند غيره، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار، أبومحمد البغدادي، مات سنة خمس وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: هو صدوق»[٢]، وزاد السمعاني: «أحد الثقات»[٣]، وقال الذهبي: «المحدث المفيد»[٤]، وقال ابن حجر: «كان ثقة صدوقا، وقال ابن المنادي: إنه تغير في آخر أيامه فكان على ذلك صدوقا، وزاد ابن حجر: ما ضره التغير ولله الحمد»[٥].

٢- نعيم بن حماد بن معاوية بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبوعبدالله المروزي، الفارض، الأعور، سكن مصر، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل بعدها، قال أحمد:

---

(١) الإصابة (١٨٢/٥) برقم (٦٧١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٩٩/١١).

(٣) الأنساب (٣٣٧/١).

(٤) السير (٣٨٥/١٣).

(٥) لسان الميزان (١٢٠/٤) بتصرف.

«ثقة»[١]، وقال ابن معين: «ثقة، وكان رفيقي بالبصرة»[٢]، وقال العجلي: «مروزي، ثقة»[٣]، وقال أبوحاتم: «محله الصدق»[٤]، وقال النسائي: «ضعيف»[٥]، وقال في موضع آخر: «ليس بثقة»[٦]، وذكره ابن حبان وقال: «ربما أخطأ ووهم»[٧]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ كثيرا، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: وباقي حديثه مستقيم»[٨]، وقال أيضا: «من الحفاظ الكبار، لقيه البخاري ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين، وعلق له أشياء أخرى، وروى له مسلم في المقدمة موضعاً واحداً»[٩].

قلت: وعلى هذا فحديثه صحيح إن توبع، وإلا فحسن عدا ما تتبعه فيه ابن عدي فهو ضعيف.

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- يزيد بن أبي حبيب، واسمه: سويد، المصري، أبورجاء الأزدي، مولاهم، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقد قارب التسعين، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، كان يرسل»[١٠].

٦- ابن شِمَاسة: هو عبدالرحمن بن شِمَاسة، بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة، ابن ذؤيب بن أحور، بالحاء والراء المهملتين، المَهْري، بفتح الميم وسكون الهاء، أبوعمرو، أو أبوعبدالله، المصري، مات سنة إحدى ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[١١].

---

(١) بحر الدم، برقم (١٠٧٩).

(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، برقم (٥٢٨، ٥٢٩).

(٣) ثقات العجلي (٣٠٦/٢) برقم (١٨٥٨).

(٤) الجرح والتعديل (٤٦٤:٨).

(٥) الضعفاء له برقم (٥٨٩).

(٦) نقله عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣١٢/١٣).

(٧) الثقات (٢١٩/٩).

(٨) التقريب برقم (٧٢١٥).

(٩) هدي الساري (ص:٤٤٧).

(١٠) التقريب برقم (٧٧٥١).

(١١) التقريب برقم (٣٩٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١] من طريق ابن شِمَاسة، عن تَبِيع الحجري، عن ابن عديس، بمثله، وزاد فيه: «يقتلون بجبل لبنان، أو بجبل الجليل»، وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن عديس إلا بهذا السند».

وقال الهيثمي:[٢] «رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد ضُعِّفَ، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح».

وأخرجه البغوي[٣] من طريق ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن أبي الحصين الجحدري، عن ابن عديس، بنحوه.

ومن طريق ابن لهيعة، عن يزيد، عن ابن شماسة، أن رجلا حدثه عن ابن عديس، بنحوه، ومن طريقه أخرجه البيهقي[٤] بنحوه أيضا.

وأخرجه البغوي أيضا[٥] من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن عديس، بنحوه.

وأورده ابن حجر:[٦] من طريق ابن وهب، وذكر رجلا لم يسم بين ابن شماسة وابن عديس.

وذكر ابن حجر رواية عن البغوي من طريق ابن لهيعة وزاد في آخره خبر مقتل عبدالرحمن بن عديس في فلسطين.

الحكم على الحديث:

الحديث في سنده ضعف لأجل نُعَيم بن حماد وهو صدوق، لكن تابعه بكر بن سهل عند الطبراني، ومحمد بن إسحاق عند البغوي، ويعقوب بن سفيان عند البيهقي.

وفي السند هنا كلام، فقد رواه ابن قانع دون واسطة بين ابن شماسة، وابن عديس، ورواه البيهقي بواسطة بينهما لكنه لم يسمه، وقد سماه الطبراني فقال: عن تَبيع الحميري عن ابن عديس، ورواه البغوي من رواية أبي الحصين عن ابن عديس، وقد تقدمت أحاديثه في التخريج، والحديث حسن.

---

(١) في المعجم الأوسط (١٧٦/٤)، الحديث رقم (٣٣١٣)، وينظر مجمع البحرين، (١٣٧/٥)، الحديث رقم (٢٨١٢).

(٢) في مجمع الزوائد (٢٤٥/٦)، كتاب قتال أهل البغي، باب ما جاء في ذي الثدية وأهل النهروان.

(٣) في معجم الصحابة له (ق:٤٤٤) مخطوط.

(٤) في دلائل النبوة (٣٩٤/٦).

(٥) في معجم الصحابة له (ق:٤٤٤) مخطوط.

(٦) في الإصابة (٢٨١/٤).

غريب الحديث (في رواية الطبراني):

لُبْنَان: بالضم، وآخره نون، وهو اسم جبل مطل على حمص يجئ من العَرْج الذي بين مكة والمدينة حتى يتصل بالشام، فما كان بفلسطين فهو جبل الحَمَل، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل(١).

الجَلِيل: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام أخرى، جبل الجليل: في ساحل الشام ممتد إلى قرب حمص، كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به ممن ينبز بقتل عثمان ابن عفان ﷺ (٢).

(١) معجم البلدان (١٢/٥) برقم (١٠٥٧١)، وهو يطلق الآن على الإقليم المعروف.

(٢) المصدر السابق نفسه (١٨٣/٢) برقم (٣٢٠٦).

[٦٤٩] عبدالرحمن بن أبي عُقَيل بن مسعود بن مُعْتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قِسي[١] وهو ثقيف

(١١٤٠) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، ومحمد بن عثمان بن سعيد بن حفص بن عبدالواحد بن أيمن بالكوفة، قالا: حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير، عن يزيد بن أبي خالد الأسدي[٢]، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبدالرحمن بن علقمة الثقفي، عن عبدالرحمن بن أبي عقيل، قال: انطلقنا في وفد، فأنخنا بباب رسول الله ﷺ وما في الناس من رجل أبغض إلينا من رجل [نلج][٣] عليه، فدخلنا عليه / بأبي هو، ١٠٥/ب وخرجنا وما في الناس من رجل أحب إلينا من رجل دخلنا عليه، فقال له قائل منا: يارسول الله: ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: (لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان، إن الله ﷻ ما بعث نبيا إلا أعطاه دعوة، فمنهم من سأل بها الدنيا، ومنهم من دعا على قومه فهلكوا، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي من مات لا يشرك بالله ﷻ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٤٩]:

عبدالرحمن بن أبي عقيل[٤] ابن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس بن منبه بن بكر بن هوازن، (وقيس هو ثقيف) الثقفي ﷺ، له صحبة صحيحة، سكن الطائف، وقيل سكن الكوفة، وذكره خليفة من أهل الطبقة الأولى من أهل الطائف من أصحاب النبي ﷺ.

---

(١) هكذا في الأصل (قسي)، وقيل فيه (قيس)، وهو: قيس بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر، وهو ثقيف، الأنساب (١:٥٠٨).

(٢) هكذا هو في الأصل: يزيد بن أبي خالد الأسدي، وهو خطأ نشأ عن زيادة، والصواب، إن شاء الله، (عن يزيد أبي خالد الأسدي)، وينظر ترجمته الآتية قريبا برقم (٥) في الصفحة التالية.

(٣) في الأصل (يلج) بالياء، والصواب أن يكون بالنون (نلج) كما أثبته.

(٤) ينظر ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٣، ١٣١، ٢٨٥)، التاريخ الكبير (٥:٢٤٩)، طبقات مسلم برقم (٢٣٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٩٤)، الجرح والتعديل (٥:٢٧٣)، الثقات (٣/٢٥٧)، تاريخ الصحابة (ص:١٧٠) برقم (٨٦٤)، معجم الصحابة، للبغوي (ص:٤٣٨) مخطوط، أسماء الصحابة الرواة برقم (٨٢٩)، الاستيعاب (٢/٨٤١) برقم (١٤٤٠)، أسد الغابة (٣/٤٧١-٤٧٢) برقم (٣٣٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٢) برقم (٣٧٣٥)، الإصابة (٤/٢٨٢) برقم (٥١٨٤)، العقد الثمين (٥/٣٩٠). وغيرها.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- محمد بن عثمان بن سعيد بن حفص بن عبدالواحد بن أيمن، لم أعرفه، وأظنه هو شيخ ابن حبان البستي(١).

٣- أحمد بن يونس: هو أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي، اليَرْبوعي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- زُهَير بن مُعَاوية بن حديج، أبوخيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة»(٣).

٥- يزيد بن عبدالرحمن أبوخالد الدّالاني، الأسدي، الكوفي، مختلف فيه، قال البخاري: «صدوق، وإنما يهم في الشيء»(٤)، وقال يعقوب: «منكر الحديث»(٥)، وقال أبوحاتم: «صدوق، ثقة ونقل عن ابن معين انه قال: ليس به بأس»(٦)، وقال ابن عدي: «له أحاديث صالحة، وفي حديثه لين، إلا أنه مع لينه يكتب حديثه»(٧)، وقال ابن حبان: «كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معلولة، أو مقلوبة، لايجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالمعضلات»(٨)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس»(٩).

٦- عون بن أبي جحيفة وهب بن عبدالله السُّوائي، الكوفي، مات سنة ست عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١٠).

٧- عبدالرحمن بن علقمة الثقفي، «مختلف في صحبته»، وقد تقدم برقم (٦٣٠).

---

(١) ينظر: المجروحين (٢٧٧/١).

(٢) التقريب برقم (٦٣).

(٣) التقريب برقم (٢٠٦٢)، والمقصود أن روايته عن أبس إسحاق ضعيفة لتخليط أبي إسحاق.

(٤) ترتيب علل الترمذي الكبير (١٤٩/١).

(٥) المعرفة والتاريخ (١١٣/٣).

(٦) الجرح والتعديل (٢٧٧:٩).

(٧) الكامل (٢٧٣٢/٧).

(٨) المجروحين (١٠٥/٣).

(٩) التقريب برقم (٨١٣٢)، وينظر تهذيب الكمال (٢٧٤/٣٣-٢٧٥).

(١٠) التقريب برقم (٥٢٥٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[١]، والبخاري في التاريخ[٢]، كلاهما عن أحمد بن عبدالله بن يونس، مختصرا، فذكر ابن سعد وفادة القوم، وذكر البخاري إلى قوله: فضحك النبي ﷺ.

والحديث بتمامه رواه ابن أبي عاصم[٣]، والبغوي[٤]، والبيهقي[٥]، جميعهم من طريق أحمد بن يونس، به، مثله.

وذكره ابن كثير[٦] مسندا عن البيهقي، وذكره ابن حجر[٧]، والهيثمي[٨]، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني والبزار ورجاله ثقات».

وجَوَّد إسناده المنذري[٩] حيث قال بعد إيراده للحديث: «رواه الطبراني والبزار بإسناد جيد».

ورواه الحاكم[١٠] من طريق عبدالجبار بن العباس، عن علي بن هاشم، عن عبدالرحمن، بنحوه، وقال: «احتج مسلم بعلي بن هاشم، وعبدالرحمن صحابي، أما عبدالجبار فإنه ممن يجمع حديثه» بتصرف.

وقال الذهبي:[١١] «عبدالجبار قواه بعضهم، وكذبه أبونعيم الملائي، وليس الحديث بثابت».

والحديث من طريق عبدالجبار رواه أبونعيم، حيث أشار إلى ذلك ابن كثير[١٢].

---

(١) في الطبقات (٤١/٦).

(٢) في التاريخ الكبير (٢٤٩:٥،٢٥٠).

(٣) في الآحاد والمثاني (٢٣٩/٤) الحديث رقم (١٦٠٠)، وفي السنة (٣٧٩/٢) الحديث رقم (٤٢٨).

(٤) في معجم الصحابة، (ق:٤٣٨) مخطوط.

(٥) في دلائل النبوة (٣٥٨/٥).

(٦) في البداية والنهاية (٨٥/٥).

(٧) في المطالب العالية (٣٨٧/٤)، بقية كتاب الفتن، باب صفة البعث، الحديث رقم (٤٦٤٧).

(٨) في مجمع الزوائد (٣٧٣/١٠-٣٧٤)، كتب البعث، باب ما جاء في الشفاعة.

(٩) في الترغيب والترهيب (٢١٦/٦) برقم (٥٢٧١).

(١٠) في المستدرك (٦٧/١-٦٨)، كتاب الإيمان.

(١١) في التلخيص (٦٨/١).

(١٢) في جامع المسانيد (٣٦٤/٨-٣٦٥) برقم (١١٣١).

ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه الإمام أحمد[١] من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، في حديث طويل جاء فيه: (**والخامسة هي ماهي، قيل لي سل فإن كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لأن فيه: أباخالد الدالاني، وهو «صدوق يخطئ كثيرا»، لكن تابعه عبدالجبار وهو «صدوق»[٢]، وقد صحح الألباني هذا الحديث في تحقيقه لكتاب السنة لابن أبي عاصم[٣]، وفي تصحيحه نظر، فأعلى ما يمكن أن يقال فيه أنه (حديث حسن)، ولعل الشيخ الألباني أراد القبول المطلق لا التصحيح بذاته، والله أعلم.

---

(١) في المسند (٢/٢٢٢).

(٢) كما في التقريب برقم (٣٧٤١).

(٣) ينظر حاشية التحقيق على كتاب السنة (٢/٣٧٩).

(١١٤١) حدثنا مُطَيَّن، نا قاسم بن أبي شيبة، نا كثير بن هشام، عن الحكم بن هشام، عن هشام بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن أبي عقيل، قال: قال رسول الله ﷺ: (من سرَّه أن يُمَدَّ له في عُمُرِه، ويُوسَّعَ له في رزقه، فليصِلْ رَحِمَه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- قاسم بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، قال ابن معين: «ثقة، صدوق، ليس ممن يكذب»(١)، وقال النسائي: «ضعيف»(٢)، وقال أبوحاتم: «كتبت عنه وتركت حديثه»(٣).

٣- كثير بن هشام الكلابي، أبوسهل الرقي، نزيل بغداد مات سنة سبع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٤- الحكم بن هشام بن الحكم بن عبدالرحمن بن أبي عقيل الثقفي، أبومحمد الكوفي، سكن دمشق، قال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٥- هشام بن المغيرة الثقفي، قال ابن أبي حاتم: ذكره أبي، عن اسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: «ثقة»، سألت أبي عنه فقال: «لابأس بحديثه »(٦).

تخريج الحديث:

الحديث بهذا السند من رواية كثير عن الحكم، لم أقف عليه عند غير المصنف.

وقد أخرجه البخاري في التاريخ تعليقا(٧) بقريب من هذا السند عن القاسم، عن ليث ابن هشام، لا عن كثير بن هشام، به، وقال فيه: **(ويرفع له رزقه).**

وهذا الحديث مروي عن أنس، وأبي هريرة، وابن عباس، وعلي ﷺ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد، برقم (٣١٥).

(٢) ينظر الضعفاء للنسائي برقم (٤٩٦).

(٣) الجرح والتعديل (٧:١٢٠).

(٤) التقريب برقم (٥٦٦٨).

(٥) التقريب برقم (١٤٧٣).

(٦) الجرح والتعديل (٩:٦٨-٦٩).

(٧) التاريخ الكبير (٥:٢٥٠).

أما حديث أنس بن مالك ﷺ:

فقد أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] عن أنس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**من سرَّه أن يبسط له في رزقه، أو ينسأ له في أثره، فليصل رحمه**)، واللفظ للبخاري.

وأما حديث أبي هريرة ﷺ:

فقد أخرجه البخاري أيضا[٣] بلفظ قريب من حديث أنس ﷺ.

وأما حديث ابن عباس وعلي ﷺ فلم يثبتا في الصحيحين فلا حاجة لذكر مصادرهما.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا بذاته ضعيف للاختلاف في قاسم بن محمد، لكن أصل الحديث صحيح ثابت كما بينا من غير طريق المصنف، والله أعلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٧٩/٢) كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق، الحديث رقم (٢٠٦٧).

(٢) في الجامع الصحيح أيضا (١٩٨٢/٤) كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، الحديث رقم (٢٥٥٧).

(٣) في الجامع الصحيح (٨٩/٤) كتاب الأدب، باب من بُسط له في الرزق بصلة الرحم، الحديث رقم (٥٩٨٥).

[٦٥٠] عبدالرحمن بن سَنَّة الأشْجَعِي

(١١٤٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عَيَّاش، عن إسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن عبدالرحمن بن سَنَّة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: (بدأ الإسلام غريباً، ثم يعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء) قيل: من الغرباء؟ قال: (الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي نفسي بيده ليَنْجَازَ الإسلام كما يَجُوز السيل).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٠]:

عبدالرحمن بن سَنَّة الأشجعي(١).

ذكره البخاري في التاريخ، وقال: «حديثه ليس بالقائم»، وكذا قال أبوحاتم في الجرح والتعديل، وقال ابن حبان في الثقات: «له رؤية»، وذكره ابن حزم في أصحاب الحديث الواحد من الصحابة، وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب: «في الإسناد عنه ضعف»، وقال ابن الأثير في أسد الغابة: «عداده في أهل المدينة».

قلت: من ذلك تبين أن ليس له صحبة ثابتة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- الهيثم بن خارجة الخراساني، أبوأحمد، أو أبويحيى، المَرُّوَذِي، نزيل بغداد، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وقال النسائي: «ليس به بأس»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٥:٢٥٢)، الجرح والتعديل (٥:٢٣٨)، تاريخ الصحابة (ص:١٧٠) برقم (٨٦٥)، الثقات (٣/٢٥٨)، أسماء الصحابة الرواة (ص:٣٨٩) برقم (٦٥١)، الاستيعاب (٢/٨٣٦) برقم (١٤٢٣)، أسد الغابة (٣/٤٥٢) برقم (٣٣٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٤٩) برقم (٣٦٩٧)، الإصابة (٤/٢٦٣-٢٦٤) برقم (٥١٥١)، التحفة اللطيفة (٢/٤٩٦).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٨٦).

(٣) نقله عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/٥٩).

(٤) التقريب برقم (٧٤١٤)، وينظر تهذيب الكمال (٣٠/٣٧٤-٣٧٨).

٤- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، واسمه: عبدالرحمن بن الأسود بن سوادة، أبوسليمان، الأموي، مولاهم، المدني، مات سنة أربع وأربعين ومائة، متفق على تركه وتضعيفه، وقد ذكر المزي أقوال أهل العلم في ذلك[(١)]، وقال ابن حجر: «متروك»[(٢)].

٥- يوسف بن سليمان، قال البخاري: «روى عن جدته ميمونة، روى عنه إسحاق بن أبي فروة»[(٣)]، وقال الحسيني: «مجهول»[(٤)].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[(٥)]، والخطابي[(٦)]، ومحمد القرطبي[(٧)]، جميعهم من طريق إسماعيل، عن إسحاق، عن يوسف، عن جدته ميمونة، عن ابن سنة، بنحوه وأطول منه، وهذا يوحي أن إسناد المصنف فيه انقطاع، لأن الحديث عند من أخرجه فيه زيادة ميمونة بين يوسف بن سليمان وعبدالرحمن بن سنة ﷺ.

ولم أجده مسندا عن عبدالرحمن بن سنة من غير هذا الطريق.

وورد الحديث من طرق، بعضها صحيح، عن جمع من الصحابة منهم: ابن عمر، وأبي هريرة، وأنس، وابن مسعود، وعمرو بن عوف، وسهل بن سعد الساعدي ﷺ.

فأما حديث ابن عمر ﷺ:

فقد أخرجه مسلم[(٨)]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **(إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ، وهو يأرِزُ بين المسجدين كما تأرِزُ الحية إلى جحرها).**

وأما حديث أبي هريرة ﷺ:

فقد أخرجه مسلم أيضا[(٩)] عن أبي هريرة، وزاد فيه: **(فطوبى للغرباء).**

(١) تهذيب الكمال (٢/٤٤٦-٤٥٤).

(٢) التقريب برقم (٣٧١).

(٣) التاريخ الكبير (٨:٣٨١).

(٤) الإكمال للحسيني (ص:٤٨٠) برقم (١٠١٤).

(٥) في المسند (٤/٧٣)، وينظر زوائد عبدالله في المسند (ص:٤٣٣) برقم (٢١١).

(٦) في غريب الحديث (١/١٧٦).

(٧) في البدع والنهي عنها (ص:٦٥).

(٨) في الجامع الصحيح (١/١٣١)، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ، الحديث رقم (١٤٦).

(٩) في الجامع الصحيح (١/١٣٠)، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ، الحديث رقم (١٤٥).

وأما حديث أنس ﷺ:

فقد أخرجه ابن ماجة[١].

وأما حديث ابن مسعود ﷺ:

فقد أخرجه ابن ماجة[٢]، والسهمي[٣].

وأما حديث عمرو بن عوف ﷺ وسهل بن سعد ﷺ:

فقد أخرجهما القضاعي[٤].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لعلل ثلاث:

١- لأن إسحاق بن أبي فروة متروك.

٢- وإسماعيل بن عياش قد روى عن غير أهل بلده.

٣- وللانقطاع بين يوسف بن سليمان وعبدالرحمن بن سنة.

وقد ضعف البخاري وابن عبدالبر هذا الإسناد، وتقدم النقل عنهم عند ترجمة عبدالرحمن بن سنة.

إلا أن الحديث صحيح ثابت عند مسلم، وليس فيه بيان معنى الغرباء.

وقد ألف الشيخ: عبدالله بن يوسف الجديع، جزءا سماه: كشف اللثام عن طرق حديث غربة الإسلام، فأفاد فيه وأجاد، جزاه الله خيرا. أهـ.

---

(١) في السنن (٢/١٣٢٠)، كتاب الفتن، باب بدأ الإسلام غريب، الحديث رقم (٣٩٨٧).

(٢) المصدر السابق نفسه، (٢:١٣٢)، كتاب الفتن، باب بدأ الإسلام غريب، الحديث برقم (٣٩٨٨).

(٣) في تاريخ جرجان (١/٢١٧).

(٤) في مسند الشهاب (٢/١٣٨-١٣٩) برقم (١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٥).

(١١٤٣) قال القاضي: في كتابي بخطي عن محمد بن يحيى بن المنذر، عن موسى ابن إسماعيل، عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن عبدالرحمن بن سنة، أن رسول الله ﷺ طرقه وجع فجعل يتقلب على فراشه، ... وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن المنذر، أبوسليمان البصري، القزاز، مات سنة تسعين ومائتين، قال الذهبي: «المحدث، المعمَّر، ما علمت فيه جرحا»[(١)].

٢- موسى بن إسماعيل التبوذكي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- أبان بن يزيد العطار، البصري، أبويزيد، مات سنة ستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة له أفراد»[(٢)].

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبونصر اليمامي، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، لكنه يرسل ويدلس»[(٣)]، وتدليسه من الثانية عنده[(٤)].

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد بن عمرو، أوعامر، الجَرْمي، أبوقِلابة البصري، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة فاضل كثير الإرسال»[(٥)].

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه المصنف من رواية عبدالرحمن بن سنة، وليس كذلك، بل هو خطأ نشأ عن تصحيف، لأن الحديث رواه أبوقلابة عن عبدالرحمن بن شيبة.

وقد أخرجه أحمد[(٦)] بسنده عن يحيى بن أبي كثير، قال أخبرني أبوقلابة، أن عبدالرحمن ابن شيبة أخبره أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت عائشة: لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه، فقال النبي ﷺ: **(إن الصالحين يشدد عليهم، وإنه لا يصيب مؤمنا نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت به عنه خطيئة ورفع بِها درجة).**

---

(١) السير (١٣/٤١٨)، التذكرة (٢/٦٣٩)، الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي (١/١٢٦).

(٢) التقريب برقم (١٤٤).

(٣) التقريب برقم (٧٦٨٢)

(٤) ينظر: تعريف أهل التقديس برقم (٦٣)، وينظر المراسيل لابن أبي حاتم برقم (٤٢٩).

(٥) التقريب برقم (٣٣٥٣).

(٦) في المسند (٦/١٥٩ و ١٦٠ و٢١٥)، وينظر جامع المسانيد (٣٤/٣٩٩٠٣٩٨) الحديث رقم (٨١٦-٨١٧).

وأخرجه الحاكم[1] مختصرا، وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي فقال «صحيح».

قلت: وأصل الحديث في ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو نحوه صحيح من حديث عائشة، وأبي سعيد، وأبي هريرة ﷺ.

أخرج البخاري[2] عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **(ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها)**.

وأخرجه مسلم[3] عنها، بنحوه.

وأخرج البخاري أيضا[4] عن أبي سعيد، وأبي هريرة، عن رسول الله ﷺ بنحو حديث عائشة، وكذا أخرجه مسلم[5] أيضا.

وأخرجه الترمذي[6] من حديث عائشة بنحوه، وقال: «وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وأبي سعيد، وأنس، وعبدالله بن عمرو، وأسد بن كرز، وجابر بن عبدالله، وعبدالرحمن بن أزهر، وأبي موسى ﷺ وحديث عائشة حديث حسن صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح، والله أعلم.

---

(١) في المستدرك (٤/٣١٩-٣٢٠)، كتاب الرقاق، باب إن الصالحين يشدد عليهم.

(٢) في الصحيح (٤/٢٣)، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، الحديث رقم (٥٦٤٠).

(٣) في الصحيح (٤/١٩٩٢)، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك، حتى الشوكة يشاكها، الحديث رقم (٢٥٧٢)، وهو برقم (٤٩ و٥٠) من أحاديث الكتاب.

(٤) في الصحيح (٤/٢٣) ، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، الحديث رقم (٥٦٤١).

(٥) في الصحيح (٤/١٩٩٢) ، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك، حتى الشوكة يشاكها، الحديث رقم (٢٥٧٣) وهو برقم (٥٢) من أحاديث الكتاب.

(٦) في السنن (٣/٢٩٧)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب المرض، الحديث رقم (٩٦٥).

[٦٥١] عبدالرحمن بن حَسَنة

(١١٤٤) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا عبدالواحد بن زياد، نا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن حسنة، قال: أتيت النبي ﷺ أنا وعمرو بن العاص، فخرج علينا ومعه دَرَقَةٌ فاستتر بها وبال، قلنا: انظروا يبول كما تبول المرأة(١)، فسمع ذلك، فقال: «ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل، كان أحدهم إذا أصابه البول قَرَّض ما أصابه البول منه، فنهاهم، فعذب في قبره».

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥١]:

عبدالرحمن بن عبدالله(٢) ابن المطاع بن عبدالله بن الغطْريف بن عبدِالعُزَّى بن جثَامَة ابن مالك بن مُلازِم بن مَالِك بن رُهْم بن سَعْد بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرٍّ، أخو تَميم بن المُرّ، المُرِّي، الكِنْدي، ويقال التَّميمي، الجُهَني، من ساكني الكوفة، أخو شُرَحبيل بن حَسَنة، وحَسَنة أمهما، وهي مولاة لَمعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافَة الجُمَحِي.

وذكر خليفة أنه جُهَني من ولد زَيْد بن لَيْث بن سَوْد بن أسْلَم بن الحَاف بن قُضَاعَة.

وأنكر العسكري تبعاً لابن أبي خيثمة أن يكون عبدالرحمن أخا شُرَحْبِيل، وذكره ابن حزم في أصحاب الأربعة، أي روى أربعة أحاديث.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَورد الأسدي، أبوالحسن البصري، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٣).

---

(١) أي يبالغ في الاستتار، فالمرأة غالبا لا تبول إلا جالسة، وتبالغ عادة في الاستتار والتحوط من البول.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/٥٦)، طبقات خليفة (ص:١٢١و١٣٩)، طبقات مسلم برقم (٢٦٦)، المنفردات والوحدان برقم (٢٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٩٠)، الجرح والتعديل (٥:٢٢٢)، الثقات (٣/٢٥٦)، تاريخ الصحابة برقم (٨٦٠)، المخزون برقم (١٥٨)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٣٣٣)، الاستيعاب (٢/٨٢٨) برقم (١٤٠٠)، أسد الغابة (٣/٤٣٢) برقم (٣٢٩٨)، نقعة الصديان (ص:٤٤)، تهذيب الكمال (١٧/٦٧) برقم (٣٨٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٤٥) برقم (٣٦٥٩)، الإصابة (٤/٣٠٢) برقم (٥٢١٨) وغيرها.

وينظر ترجمة أخيه شرحبيل في: الإصابة (٣/٢٦٥)، أسد الغابة (٢/٦١٩).

(٣) التقريب برقم (٦٦٤٢).

٣- عبدالواحد بن زياد العبدي، مولاهم، البصري، مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل بعدها، قال يحيى بن سعيد: «ما رأيت عبدالواحد يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا بالكوفة، وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أُذَاكِره حديثَ الأعمش فلا يعرف منه حرفا»(١)، وقال ابن حجر: «ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال»(٢).

٤- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبومحمد الكوفي، الأعمش، مات سنة سبع وأربعين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، وَرِع، لكنه يدلس»(٣)، وقال: وصفه بذلك الكرابيسي، والنسائي، والدارقطني، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين(٤).

٥- زيد بن وهب الجهني، أبوسليمان الكوفي، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين، قال ابن حجر: «مخضرم، ثقة، جليل»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٦) من طريق مسدد، به، نحوه.

ورواه أحمد(٧) عن وكيع، وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، به، ومن طريق أحمد أخرجه المزي(٨).

ومن طريق أبي معاوية هذا أخرجه ابن ماجة(٩)، وابن أبي عاصم(١٠) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

ورواه النسائي(١١) من طريق هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

---

(١) تهذيب الكمال (١٨/٤٥٣).
(٢) التقريب برقم (٤٢٦٨).
(٣) التقريب برقم (٢٦٣٠).
(٤) تعريف أهل التقديس برقم (٥٥).
(٥) التقريب برقم (٢١٧٢).
(٦) في السنن (١/٦)، كتاب الطهارة، باب الاستبراء من البول، الحديث رقم (٢٢).
(٧) في المسند (٤/١٩٦).
(٨) في تهذيب الكمال (١٧/٦٧-٦٨).
(٩) في السنن (١/١٢٤)، كتاب الطهرة وسننها، باب التشديد في البول، الحديث رقم (٣٤٦).
(١٠) في الآحاد والمثاني (٥/٥٢) برقم (٢٥٨٨).
(١١) في السنن الكبرى (١/٦٩)، كتاب الطهارة، باب البول إلى الشيء يستتر به، الحديث رقم (٢٦)، وفي السنن الصغرى -المجتبى- (١/٢٦)، كتاب الطهارة، باب البول إلى السترة يستتر بها.

ورواه أبويعلى[(١)] من طريق محمد بن حازم، عن الأعمش، به.

ورواه البيهقي[(٢)] من طريق يعلى بن عبيد، وعبيدالله بن موسى، كلاهما عن الأعمش، به.

وذكره المزي[(٣)] وابن كثير[(٤)] من حديث الأعمش كذلك.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لأن فيه عبدالواحد بن زياد، وقد ضُعِّف في روايته عن الأعمش، لكن تابعه وكيع، وأبومعاوية، ومحمد بن حازم، ويعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، جميعهم عن الأعمش، وهو ثقة، وتدليسه مأمون لأنه من الطبقة الثانية في التدليس، فعلى هذا يرتقي إلى الحسن لغيره.

غريب الحديث:

دَرَقَةٌ: الدَّرَقُ: ضَرْبٌ منَ التِّرَسَة، والواحدة: دَرَقَةٌ، تتخذ من الجلود، فهي تِرْس من الجلود ليس فيه خَشَب ولا عَصب، والجمع: دَرَقٌ، وأَدْرَاقٌ، ودِرَاقٌ[(٥)].

قَرَّض: القَرْضُ: القطع، قَرَضَهُ يَقْرِضُه -بالكسر- قَرْضاً، وقَرَّضَه: أي قطعه، والقُرَاضَةُ: ما سقط بالقَرْضِ[(٦)].

---

(١) في المسند (٢/٢٣٢) الحديث رقم (٩٣٢).

(٢) في السنن الكبرى (١/١٠١) كتاب الطهارة، باب البول قاعدا، وفي (١/١٠٤) باب التوقي عن البول.

(٣) في تحفة الأشراف (٧/١٩٧) برقم (٩٦٩٣).

(٤) في جامع المسانيد (٨/٣٠١-٣٠٢) برقم (٥٩٧٥) و (٥٩٧٧).

(٥) لسان العرب، مادة (درق)، (١٠/٩٥).

(٦) لسان العرب، مادة (قرض)، (٧/٢١٦).

(١١٤٥) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن الأعمش، عن زيد ابن وهب، عن عبدالرحمن بن حسنة، قال: بال رسول الله ﷺ وهو مُسْتَتِر بحَجَفَةٍ، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- الأعمش: هو سليمان بن مهران.

٥- زيد بن وهب: «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٤٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث المتقدم آنفا برقم (١١٤٤).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح، وهو بنحو الحديث الأول كما قال المصنف.

غريب الحديث:

حَجَفَةٌ: الحَجَفُ: ضرب من التِّرَسَة، واحدها حَجَفَةٌ، وقيل هو من الجلود خاصة، وقيل هو من جلود الإبل مُقَوَّرَةٌ، ويقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَبٌ: حَجَفَةٌ أو دَرَقَةٌ، والجمع حَجَفٌ[1].

---

(١) لسان العرب، مادة (حجف)، (٣٩/٩).

[٦٥٢] عبدالرحمن بن خَنْبَش

(١١٤٦) حدثنا حامد بن محمد، وابن منيع، قالا: نا القواريري، نا جعفر بن سليمان، نا أبوالتياح، قال سأل رجلٌ عبدَالرحمن بن خَنْبش، وكان شيخا كبيرا، كيف صنع رسول الله ﷺ / حين كادته الشياطين؟ قال: ١٠٦/أ
تحدرت الشياطين من الجبل [ومعهم شيطان][1] في يده شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ وجاءه جبريل فقال: يا محمد قل: (أعوذ بكلمات الله التامات كلها، التي لا يجاوزها بر ولا فاجر، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، وشر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، وشر كل طارق إلا طارقاً[2] بخير).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٢]:

عبدالرحمن بن خَنْبَش[3]، بمعجمة ثم نون موحدة، بوزن جعفر، التميمي.

قال ابن حجر في الإصابة: «قال ابن حبان: له صحبة، وقال البغوي: سكن البصرة، وتبعه ابن عبدالبر، وذكره البخاري في الصحابة، وسئل أبوحاتم الرازي: أن عفانا رواه عن جعفر فقال: عبدالله بن خنبش، فقال: عبدالرحمن أصح، وحكى ابن حبان في اسم والده: حُبْشي، وهو تصحيف، وحكى أبونعيم أنه قيل له فيه: خُنَيس -مصغرا- والأول أثبت»أهـ[4]، بتصرف.

قلت: عبدالرحمن: صحابي عاش طويلا، وأدرك النبي ﷺ وقد أثبت صحبته البخاري، والترمذي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والأزدي، والبغوي، وابن عساكر، وابن عبدالبر، وابن الأثير، وابن حجر، وغيرهم.

---

(١) ليست في المخطوط، ولعلها سقطت من النسّاخ، والزيادة من التخريج، ولا يستقيم الكلام إلا بها.

(٢) جاءت في المخطوط (طارق) مرفوع، وقواعد النحو تقتضي أن تكون (طارقا) لأنه مستثنى، فينصب لأن المستثنى فيه تام موجب.

(٣) ترجمته في: التاريخ الكبير (٥:٢٤٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٩٨)، الجرح والتعديل (٥:٢٢٨)، الثقات (٣/٢٥٦)، المخزون برقم (١٦٥)، معجم الصحابة، للبغوي (ق:٤٤١)، مخطوط، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣١٦)، الاستيعاب (٢/٨٣١) برقم (١٤٠٦)، أسد الغابة (٣/٤٣٩) برقم (٣٢٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٤٦) برقم (٣٦٦٩)، الإصابة (٤/٢٥٤) برقم (٥١٢٨).

(٤) الإصابة (٤/٢٥٤)

بيان حال الإسناد:

١- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبوالعباس البلخي، ثم البغدادي المؤدب، مات سنة تسع وثلاثمائة، قال الدارقطني: «ثقة»(١)، وقال الذهبي: «الإمام المحدث الثبت، كان ثقة»(٢).

٢- ابن منيع: هو عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٣- القواريري: هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبوسعيد البصري، نزيل بغداد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٣).

٤- جعفر بن سليمان: «صدوق زاهد»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٥- أبوالتَّيَّاح، بمثناة مفتوحة ثم تحتانية ثقيلة ثم مهملة، يزيد بن حُمَيد، بضم المعجمة وفتح الموحدة، مصغر، البصري، مشهور بكنيته، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) من طريقين، ورواه البخاري في تاريخه مختصرا(٦)، وأبويعلى(٧)، والبغوي(٨)، والأزدي(٩)، وابن عبدالبر(١٠)، جميعهم من طريق جعفر بن سليمان، به، بنحوه.

وذكره الهيثمي(١١) وقال: «رواه أحمد وأبويعلى والطبراني بنحوه، ورجال أحد إسنادي أحمد، وأبي يعلى، وبعض أسانيد الطبراني: رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني».

---

(١) سؤالات السهمي برقم (٢٤٧).

(٢) السير (١٤/٢٩١)، العبر (٢/١٤٤).

(٣) التقريب برقم (٤٣٥٤).

(٤) التقريب برقم (٧٧٥٤).

(٥) في المسند (٣/٤١٩).

(٦) في التاريخ الكبير (٥:٢٤٩).

(٧) في المسند (١٢/٢٣٧) برقم (٦٨٤٤).

(٨) في معجم الصحابة، للبغوي (ق:٤٤١) مخطوط.

(٩) في المخزون (ص:١٢٢)، تحت الترجمة رقم (١٦٥).

(١٠) في الاستيعاب (٢/٨٣١).

(١١) في مجمع الزوائد (١٠/١٣٠)، كتاب الأذكار، باب ما يقول إذا أرق أو فزع.

وقال ابن حجر بعد أن أورد الحديث من طريقي أحمد: «أخرجه ابن مندة، من طريق أبي قدامة الرقاشي، وعلي بن المديني، كلاهما عن جعفر، وقال في روايته: سأل رجل عبدالله بن خنبش وكان رجلا من تميم.

وأخرجه أبوزرعة في مسنده عن الوزيري، عن جعفر كذلك.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة، والبزار، والحسن بن سفيان، من طرق، كلهم عن عفان.

وحكى ابن أبي حاتم أن عفانا رواه عن جعفر فقال: عبدالله بن خنبش، قال:... وعبدالرحمن أصح» أهـ كلام الحافظ[١].

وكذا أورده ابن الأثير[٢] من طريق أحمد، بنحوه.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود، وكان مع النبي ﷺ ليلة صُرِف إليه النفر من الجن: أخرجه الطبراني[٣] بنحوه.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا يحيى بن حمزة، تفرد به ولده عنه».

قلت: هذا الحديث مختلف فيه بين الوصل والإبهام، فرواه أحمد مرة هكذا كما عن المصنف فقال: عن رجل عن عبدالرحمن، وفيه رجل مبهم بين أبي التياح وعبدالرحمن، ورواه مرة فقال: قال أبوالتياح: قلت لعبدالرحمن بن خنبش وكان كبيرا ... الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث عند ابن قانع حسن لحال جعفر بن سليمان، لكن الحديث صحيح لغيره بشواهده، والله أعلم.

---

(١) في الإصابة (٤/٢٥٤).

(٢) في أسد الغابة (٣/٤٣٩).

(٣) في المعجم الأوسط (١/٥٩) الحديث رقم (٤٣)، وفي كتاب الدعاء له (٢/١٢٩٣) الحديث رقم (١٠٥٨)، وينظر: مجمع البحرين (٨/٥٥)، الحديث رقم (٤٦٩٩).

[٦٥٣] عبدالرحمن بن خُبَيْب الجهني

(١١٤٧) حدثنا عبدالله بن محمد، نا يَحيَى بن مغيرة المخزومي، نا عبدالله بن نافع، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبدالرحْمن الجُهَني، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: (إذا عرف الغلام يَمينه من شِماله فمروه بالصلاة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٣]:

عبدالرحمن بن خُبَيْب، بالتصغير، الجهني(١).

ذكره البغوي في الصحابة وقال: سكن المدينة، وتبعه المصنف، وابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر، وقال ابن عبدالبر: أحسبه أخاً لعبدالله بن خُبَيب.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- يحيى بن مغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة القرشي، المخزومي، أبوسلمة المدني، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق فقيه»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يُغْرِب»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، القرشي، المخزومي، مولاهم، أبومحمد المدني، مات سنة ست ومائتين، قال ابن معين: «ثقة»(٥)، وقال أحمد: «لم يكن صاحب حديث، كان ضيقا فيه، وكان صاحب رأي مالك، ولم يكن في الحديث بذاك»(٦)، وقال البخاري: «يعرف حفظه وينكر، وكتابه أصح»(٧)، وقال أبوزُرْعة: «لابأس به»(٨)، وقال أبوحاتم: «ليس بالحافظ، لين تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصح»(٩)، وقال ابن حجر: «ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين»(١٠).

---

(١) ترجمته في: معجم الصحابة، للبغوي (ق:٤٤٣) مخطوط، الاستيعاب (٢/٨٢٠) بـرقم (١٤٠٤)، أسد الغابة (٣/٤٣٨) برقم (٤٣٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٤٦) برقم (٣٦٦٥)، الإصابة (٤/٢٥٣) برقم (٥١٢٦).

(٢) الجرح والتعديل (٩:١٩١).

(٣) الثقات (٩/٢٦٦)، ومعنى يغرب: أي في بعض أحاديثه غرابة.

(٤) التقريب برقم (٧٧٠٢).

(٥) تاريخ الدارمي، برقم (٥٣٢).

(٦) بحر الدم، برقم (٥٦٦).

(٧) التاريخ الكبير (٥:٢١٣).

(٨) أبوزرعة الرازي (٢٣/٨٩٦) برقم (٣٩٢).

(٩) الجرح والتعديل (٥:١٨٤).

(١٠) التقريب برقم (٣٦٨٣).

٤- هشام بن سعد المدني، أبوعباد، ويقال: أبوسعيد القرشي، مات سنة ستين ومائة، قال ابن معين: «فيه ضعف»[(١)]، وقال أحمد: «لم يكن بالحافظ، ولا بمحكم الحديث»[(٢)]، وقال العجلي: «جائز الحديث، وهو حسن الحديث»[(٣)]، وقال البَرْذَعي: سمعت أبازرعة يقول: «هشام: واهي الحديث»[(٤)]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولايحتج به»[(٥)]، وقال النَّسائي: «ضعيف»[(٦)]، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام ورمي بالتشيع»[(٧)].

٥- معاذ بن عبدالرحمن الجهني، قال ابن حجر: «لا يعرف حاله»[(٨)].

تخريج الحديث:

رواه البغوي[(٩)] بالطريق والمتن المذكورين، ومن طريق البغوي رواه المصنف كما مر، ولم أجده مسندا من حديث عبدالرحمن بن خبيب عند غيرهما.

وقد أورده ابن عبدالبر[(١٠)]، وابن الأثير[(١١)]، وابن حجر[(١٢)] جميعهم من حديث هشام ابن سعد، به.

قلت: والحديث مختلف في راويهِ عن رسول الله ﷺ فقيل عن عبدالرحمن بن خبيب، كما عند البغوي والمصنف، وقيل عن عبدالله بن خبيب عند غيرهما.

فرواه أبوداود[(١٣)] من طريق هشام بن سعد، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، بنحوه.

---

(١) تاريخ ابن معين (٦١٧/٢) برقم (٨٩٣).

(٢) بحر الدم برقم (١٠٩٧).

(٣) ثقات العجلي (٣٩٢/٢) برقم (١٩٠٠).

(٤) أبوزرعة الرازي (٣٩١/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٩: ٦١).

(٦) الضعفاء له برقم (٦١١).

(٧) التقريب برقم (٧٣٤٤).

(٨) الإصابة (٢٥٤/٤).

(٩) معجم الصحابة، للبغوي (ق: ٤٤٣) مخطوط.

(١٠) في الاستيعاب (٨٣١/٢).

(١١) في أسد الغابة (٤٣٨/٣).

(١٢) في الإصابة (٢٥٣/٤).

(١٣) في السنن (١٣٤/١)، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، الحديث رقم (٤٩٧).

ورواه ابن أبي عاصم[1]، وابن حبان[2]، والطبراني[3] جميعهم من حديث عبدالله بن خبيب.

وقال الطبراني في الصغير: «لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن خبيب، وله صحبة، إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالله بن نافع»، وقال في الأوسط: «لا يروى هذا عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد».

وأورده ابن حجر[4] ونسبه إلى أحمد بن منيع، وذكره الهيثمي[5] وقال:«رجاله ثقات».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا لأن فيه عدة علل:

١- للاختلاف الشديد في عبدالله بن نافع خاصة وأنه يرويه هنا من حفظه.

٢- الضعف الشديد في هشام بن سعد المكي.

٣- لجهالة حال معاذ بن عبدالرحمن.

قد روي الحديث عن معاذ بن عبدالله وهو: «صدوق ربما وهم»[6].

فإن ثبت الحديث من طريقين، أعني إن ثبت عن عبدالرحمن بن خبيب من طريق، وعن عبدالله بن خبيب من طريق آخر، فهو حسن لغيره، وإلا فيبقى ضعيفا على حاله، والله أعلم.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٥/٢٨) برقم (٢٥٦٢).

(٢) في المجروحين (٣/٨٩).

(٣) في المعجم الصغير (١/٩٩) الحديث رقم (٢٦٦)، وفي الأوسط (٤/٣٥) الحديث رقم (٣٠٤٣).

(٤) في المطالب العالية (١/٩٧)، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الصبي بالصلاة، الحديث رقم (٣٤٨).

(٥) في مجمع البحرين (١/٤١١)، كتاب الصلاة، باب أمر الصبي المميز بالصلاة، الحديث رقم (٥٣٦)، وفي مجمع الزوائد (١/٢٩٩)، كتاب الصلاة، باب في أمر الصبي بالصلاة.

(٦) التقريب برقم (٦٦٨٢).

[٦٥٤] عبدالرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة

(١١٤٨) حدثنا عبدالله بن محمد، نا هارون بن عبدالله، نا ابن أبي أويس، نا محمد بن طلحة، عن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله بعثني بالهدى ودين الحق، ولم يجعلني زرَّاعاً، ولا سخَّاباً بالأسواق، وجعل رزقي في رمحي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٤]:

عبدالرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة(١).

ذكره البغوي، وتبعه المصنف، وقال ابن عبدالبر: «لا يصح له صحبة ولا رواية»، ونقل كلامه ابن الأثير وابن حجر، وقال ابن حجر: «وتمسكوا جميعا بما رووه من طريق محمد بن طلحة، عن عبدالرحمن بن سالم ... والحديث لعتبة بن عويم، وقد جزم الطبراني وآخرون أن الحديث من مسند عويم، فعلى هذا فالضمير في (جدِّه) يعود على سالم»، وذكره ابن حجر في القسم الثالث(٢)، وقال الذهبي: «ولا تصح له صحبة»، وهذا يؤيد ما ذهب إليه ابن عبدالبر من أن عبدالرحمن بن عتبة ليست له صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبوموسى الحمّال -بالمهملة ثم المثقلة- مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- ابن أبي أويس: إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوعبدالله ابن أبي أويس المدني، مات سنة ست وعشرين ومائتين، قال ابن معين وأحمد: «لا بأس به»(٤)، وقال ابن معين: «مخلط، يكذب، ليس بشيء»(٥)،

---

(١) ترجمته في: بقي بن مخلد برقم (٩٥٢)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٥٩٢)، الاستيعاب (٨٣٩/٢) برقم (١٤٣٥)، أسد الغابة (٤٦٨/٣) برقم (٣٣٥٤)، نقعة الصديان برقم (٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥١/١) برقم (٣٧٢٥)، الإصابة (١٨١/٥) برقم (٦٧١٤)، وينظر الإصابة (٣٦٣/٤) برقم (٥٤٢٦).

(٢) من كتابه الإصابة (١٨١:٥) وهم الذين لم تصح لهم صحبة.

(٣) التقريب برقم (٧٢٨٤).

(٤) تاريخ الدارمي برقم (٩٣١)، وبحر الدم برقم (٨٠).

(٥) سؤالات ابن الجنيد برمق (١٦٢).

وقال أبوحاتم: «محله الصدق، وكان مغفلا»[(١)]، وقال النسائي: «ضعيف»[(٢)]، وقال ابن عدي: «روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري، يحدث عنه الكثير وهو خير من أبيه»[(٣)]، وقال ابن حجر: «صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه»[(٤)].

٤- محمد بن طلحة: ابن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله التيمي، المعروف بابن الطويل، مات سنة ثمانين ومائة، قال أبوحاتم: «محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به»[(٥)]، وذكره ابن حبان وقال: «ربما أخطأ»[(٦)]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ»[(٧)].

٥- عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة، وقد ينسب إلى جده فيقال: عبدالرحمن بن سالم بن عتبة، قال ابن حجر: «مجهول»[(٨)].

٦- سالم بن عبدالرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، المدني، وقد ينسب إلى جده فيقال: سالم بن عتبة بن عويم، قال ابن حجر: «مقبول»[(٩)].

تخريج الحديث:

رواه البغوي[(١٠)] سندا ومتنا، وأشار إليه ابن عبدالبر[(١١)]، وابن الأثير[(١٢)]، وابن حجر[(١٣)].

وللحديث شاهد في كون الرزق تحت ظلال الرماح، وقد أخرجه أحمد[(١٤)] عن عبدالله ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلّة والصّغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم**) وإسناده حسن.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:١٨١).
(٢) الضعفاء برقم (٤٢).
(٣) الكامل (١/٣١٨).
(٤) التقريب برقم (٤٦٤).
(٥) الجرح والتعديل (٧:٢٩٢).
(٦) في الثقات (٧/٣٩٣).
(٧) التقريب برقم (٦٠١٨).
(٨) التقريب برقم (٣٨٩٣).
(٩) التقريب برقم (٢١٩٥).
(١٠) معجم الصحابة، للبغوي (ق:٤٤٤) مخطوط.
(١١) في الاستيعاب (٢/٨٣٩).
(١٢) في أسد الغابة (٣/٤٦٨).
(١٣) في الإصابة (٥/١٨١).
(١٤) في المسند (٢/٥٠ و ٩١).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا لأن فيه عدة علل:

١- الضعف في ابن أبي أويس فقد أخطأ في أحاديث من حفظه.

٢- الضعف في محمد بن طلحة فهو كثير الخطأ.

٣- الجهالة بحال عبدالرحمن بن سالم.

٤- الخلاف في صحبة عبدالرحمن بن عتبة، فهو يحتاج بدوره إلى توثيق حيث لم تصح له صحبة.

والجزء من الحديث في كون الرزق تحت ظلال السيوف حسن كما سبق والله أعلم.

[٦٥٥] عبدالرحمن بن شِبْل الأنصاري بن عمرو بن يزيد(١) بن نَجْدة ابن مالك بن لُوذَان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

(١١٤٩) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا عيسى بن يونس، عن عبدالحميد ابن جعفر، عن أبيه، عن تميم بن محمود، عن عبدالرحمن بن شِبْل، قال: سمعت رسول الله ﷺ (نَهى عن ثلاث خصَال في الصلاة: عن نُقْرة الغُرَاب، وعن افتِرَاش السَّبُع، وأن يُوَطِّنَ الرجلُ المكَانَ كما يُوَطِّنُ البَعِير).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٥]:

عبدالرحمن بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لُوْذان الأنصاري، الأوسي(٢).

أحد نقباء الأنصار، اتفقوا على صحبته، وسكن الشام، وخالف ابن مندة فقال: عداده في أهل المدينة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، كوفي، نزل الشام مرابطا، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، مأمون»(٣).

٤- عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري، الأوسي، أبوالفضل، ويقال: أبوحفص، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، قال ابن معين: «ثقة، وكان

---

(١) هكذا في المخطوط (يزيد) والصواب أنه (زيد) وينظر ترجمته الآتية قريبا في الصفحة نفسها.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٧٤/٤)، طبقات خليفة (ص:٨٦ و ٣٠٤)، التاريخ الكبير (١٥٧:٣)، طبقات مسلم برقم (٤١٨)، بقي بن مخلد برقم (١٤٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٨٦)، المعرفة والتاريخ (٢٩١/١)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (١٢)، الجرح والتعديل (٢٤٣:٥)، الثقات (٢٥١/٣)، تاريخ الصحابة برقم (٨٣٦)، معجم الصحابة، للبغوي (ص:٤٣٥) مخطوط، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٤٥)، الاستيعاب (٨٣٦/٢) برقم (١٤٢٥)، أسد الغابة (٤٥٥/٣)، تهذيب الكمال (١٦٣/١٧-١٦٧) برقم (٣٨٤٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٤٩/١) برقم (٣٧٠١)، الإصابة (٢٦٦/٤) برقم (٥١٥٥)، الاستبصار (ص:٣٢٦).

(٣) التقريب برقم (٥٣٧٦).

يُرْمَى بالقَدَر»، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس وكان قَدَريا»[١]، ونقل ابن أبي حاتم، عن أحمد، قال: «ثقة، ليس به بأس»، وعن أبيه: قال: «محله الصدق»[٢]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٣]، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق، ورمي بالقدر، وربما وَهَم»[٥].

٥- جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري، والد عبدالحميد، قال ابن حجر: «ثقة»[٦].

٦- تَمِيم بن محمود، قال البخاري: «في حديثه نظر»[٧]، وقال ابن عدي: «ليس له من الحديث إلا عن عبدالرحمن بن شبل، وعبدالرحمن له صحبة»[٨]، وقال ابن حجر: «فيه لين»[٩].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١٠]، وابن ماجة[١١]، والدارمي[١٢]، والبغوي[١٣]، وابن عدي[١٤]، والحاكم[١٥] جميعهم من طريق عبدالحميد، به، بنحوه، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي فقال: «صحيح، تفرد به تميم عن ابن شبل»[١٦].

---

(١) تاريخ ابن معين (٢/٣٤١-٣٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٦:١٠).

(٣) الضعفاء له برقم (٣٩٧).

(٤) الكامل (٥/١٩٥٦).

(٥) التقريب برقم (٣٧٨٠)، وينظر: تهذيب الكمال (١٦/٤١٦-٤٢٠) برقم (٣٧٠٩).

(٦) التقريب برقم (٩٥٢).

(٧) التاريخ الكبير (٢:١٥٤).

(٨) الكامل (٢/٥١٥).

(٩) التقريب برقم (٨١٢).

(١٠) في المسند (٣/٤٢٨ و ٤٤٤).

(١١) في السنن (١/٤٥٩)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه، الحديث رقم (١٤٢٩).

(١٢) في السنن (١/٣٢٣)، كتاب الصلاة، باب النهي عن الافتراش ونقرة الغراب، الحديث رقم (١٢٩٦).

(١٣) في معجم الصحابة، للبغوي (ق:٤٣٥) مخطوط.

(١٤) في الكامل (٢/٥١٥).

(١٥) في المستدرك (١/٢٢٩) كتاب الصلاة.

(١٦) مختصر الذهبي على المستدرك (١/٢٢٩).

وتابع عبدَالحميد: يزيدَ بن أبي حبيب، وقد روى حديثه أحمد[1]، عن جعفر، به.

وتابعه الليث بن سعد: كما عند أبي داود[2] عن جعفر، به.

وتابعه ابن أبي هلال: كما عند النسائي[3] عن جعفر، به.

والنهي عن افتراش السبع ثبت في حديث صحيح أخرجه مسلم[4] عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعية انبساط الكلب**).

وروى الحديث أحمد[5] من حديث أبي سليمة الأنصاري، بمثل حديث ابن قانع، أو قريبا منه، وفي سنده مجهولان، ولعله يتقوى به.

كما يشهد له أحاديث في الطمأنينة في الصلاة وهي أحاديث كثيرة معلومة مثل حديث المسيء صلاته.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال عبدالحميد بن جعفر؛ وهذا قد تُوبع من يزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد، وابن أبي هلال، ولحال تميم بن محمود.

والحديث كما سبق صححه الحاكم ووافقه الذهبي خاصة وقد جاء النهي عن افتراش السبع في الصحيح، وكذلك الأحاديث الكثيرة عن الطمأنينة في الصلاة.

غريب الحديث:

نُقْرَةُ الغُرَاب: وهي أن لا يتمكن المصلي من السجود، فيضع جبهته على الأرض حتى يطمئن ساجدا، وإنما هو (أن يمس المصلي بأنفه أو جبهته الأرض مسرعا عند السجود ثم يرفعهما كنقر الغراب الأرض، وهذا منهي عنه لأنه يخالف الطمأنينة الواجبة في الصلاة.

---

(١) في المسند (٣/٤٢٨ و ٤٤٤)، وسيأتي عند المصنف في الحديث التالي برقم (١١٥١).

(٢) في السنن (١/٢٢٨)، كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، الحديث رقم (٨٦٢).

(٣) في السنن الكبرى (١/٢٣٣)، كتاب التطبيق، باب النهي عن نقرة الغراب، الحديث رقم (٦٩٦)، والصغرى (المجتبى) (٢/٢١٤)، كتاب الافتتاح، باب النهي عن نقرة الغراب.

(٤) في الصحيح (١:٣٥٥)، كتاب الصلاة، باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين في السجود، الحديث رقم (٤٩٣).

(٥) في المسند (٥/٤٤٦-٤٤٧).

والغراب: طائر معروف، وسمي بذلك لسواده، وجمعه غربان وأغربة وأغرب وغرابين، ويكنى بكنى عدة[١].

افتراشُ السَّبُع: أن يمد المصلي ذراعيه على الأرض عن السجود ولا يرفعهما ولا يجافي مرفقيه عن جنبيه، وهذا منهي عنه أيضا.

والسَّبُع: أو السباع تطلق على الأُسْد والذئاب والنمور والكلاب وغيرها، وهي دواب معروفة من ذوات الأنياب[٢]، وهو الحيوان المفترس، والجمع: أسبع وسباع، وأرض مسبعة: أي كثيرة السباع[٣].

إيطان البعير: فيه وجهان:

١- أن يحجز الرجل مكانا معلوما من المسجد لا يصلي إلا فيه كالبعير لا يأوي في عطنه إلا إلى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخاً لا يبرك إلا فيه.

٢- أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود، بروك البعير على المكان الذي أوطنه، وأن لا يهوي في سجوده فيثني ركبتيه حتى يضعهما بالأرض على سكون ومهل، قاله الخطابي[٤].

والبعير: معروف، وهو الجمل أو الإبل، والبعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، ويجمع على أبْعِرَة، وبُعْران[٥]، وسمي بعير: لأنه يبعر، يقال: بَعَر البعير يبعَرُ، بفتح العين، فيهما بعْرا، بإسكان العين[٦].

---

(١) حياة الحيوان الكبرى (١٧٢/٢).

(٢) النهاية (٣٣٧/٢)،

(٣) حياة الحيوان الكبرى (١٢/٢).

(٤) ينظر معالم السنن للخطابي (٤٠٨/١)، وعون المعبود لشمس الحق (٧٣/٣) بتصرف شديد.

(٥) النهاية (١٤٠/١).

(٦) حياة الحيوان الكبرى (١٣٣/١).

(١١٥٠) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مَلْحان، نا يَحيَى بن عبدالله بن بكير، نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن تَميم بن محمود، عن عبدالرحمن بن شبل، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن مَلْحَان البَلْخِي، أبوعبدالله، البغدادي، مات سنة تسعين ومائتين، نقل الخطيب، عن الدارقطني أنه قال: «كان ثقة»(١)، وقال الذهبي: «المحدث، المعمر، الصدوق، وتقل عن ابن يونس قوله: كان ثقة مأمونا»(٢).

٢- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك»(٣).

٣- الليث: هو ابن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- يزيد: هو ابن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٥- جعفر بن عبدالله، «ثقة».

٦- تميم بن محمود: «فيه لين»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١١٤٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث السابق برقم (١١٤٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لضعف تميم بن محمود، وقد بينا ذلك مفصلا في الحديث السابق برقم (١١٤٩).

---

(١) تاريخ بغداد (٤/١١).

(٢) السير (١٣/٥٣٣).

(٣) التقريب برقم (٧٦٣٠).

(١١٥١) حدثنا محمد بن العباس المؤدب، نا عفان، نا أبان، عن يَحيَى بن أبي كثير، عن زيد [بن سلام، عن][1] أبي سلام، عن أبي راشد الحُبْرَاني، عن عبدالرحمن بن شبل ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (التُّجَّار هم الفُجَّار، مرتين، يقولون ويكذبون، ويَحْلفون ويَأثَمُون).

*_*_*_*_*

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، مولى بني هاشم، يعرف بلحية الليف[2]، مات سنة تسعين ومائتين، وكذا أرخه الذهبي[3]، قال الخطيب: «كان ثقة»[4]، وقال السمعاني: «كان ثقة، صدوقا، صالحا»[5].

٢- عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبوعثمان الصفار، البصري، مات سنة تسع عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»[6].

٣- أبان: هو ابن يزيد العطار «ثقة».

٤- يحيى بن أبي كثير «ثقة، ثبت»، تقدما في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي، بالمهملة والموحدة والمعجمة، قال ابن حجر: « ثقة »[7].

٦- أبوسلام: مَمْطور الأسود الحَبْشي، ويقال: النُّوبي، ويقال: الباهلي، الأعرج، الدمشقي، والحَبْشي: نسبة إلى حي من حمير لا إلى الحَبَشة، قال ابن حجر: «ثقة، يرسل»[8].

٧- أبوراشد الحُبْراني، الشامي، قيل اسمه أخضر، وقيل النعمان، قال ابن حجر: «ثقة»[9].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[10] من طريق عفان بن مسلم، به، مثله تماما، ومن طريقين آخرين بلفظ طويل جداً.

ورواه البيهقي[11] من طريق يحيى، به، بنحوه مختصرا.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ليست في المخطوط، والزيادة من التخريج، ولعل العبارة سقطت من النساخ.
(٢) نزهة الألباب (١٣٦/٢و٣٠٨) برقم (٢٤٣٨ و ٣٢٤٨)، وتبصير المنتبه (١٢٣٩/٣).
(٣) السير (٣٥٤/١٣)، تذكرة الحفاظ (٦٣٩/٢).
(٤) تاريخ بغداد (١١٢/٣).
(٥) الأنساب (١٥٣/٥).
(٦) التقريب برقم (٤٦٥٩).
(٧) التقريب برقم (٨١٤٨).
(٨) التقريب برقم (٦٩٢٧)، وينظر: تهذيب الكمال (٤٨٤/٢٨) برقم (٦١٧٢).
(٩) التقريب برقم (٨١٤٨).
(١٠) في المسند (٤٢٨/٣ و ٤٤٤).
(١١) في السنن الكبرى (٢٦٦/٥)، كتاب البيوع، باب كراهية اليمين في البيع.

[٦٥٦] عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة

(١١٥٢) حدثنا الحسن بن سعيد بن مِهْران الموصلي، نا غسان بن الربيع، نا عبدالرحمن بن ثابت، عن أبيه، أنه سمع أباهِزَّان يحدث، عن عبدالرحمن ابن خالد بن الوليد أنه احتجم في هَامَته، وقال: إن رسول الله ﷺ كان يَحتجمها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٦]:

عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي أبومحمد المخزومي(١).

قال ابن حجر: «قال ابن مندة: له رؤية، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ولم يذكر سماعا ولا حضورا» وذكره في القسم الثاني من كتابه، وقال ابن الأثير: «أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه ولا سمع عنه»، وقال ابن الأثير: «أدرك النبي ﷺ ورآه ولأبيه صحبة، وأمه: أسماء بنت أسد بن مدرك الخثعمي»، وقال الذهبي: «له رؤية، وكان أحد الأبطال كأبيه»، وذكره خليفة ومسلم في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، وكذا قال البخاري، وابن أبي حاتم، وقال ابن حبان: «له صحبة، ومات بالشام سنة ست وأربعين» مسموما.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سعيد بن مهران الموصلي، أبوعلي الصفار المقرئ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كثير الكتاب، وكان متعففا، وحدث وكتب الناس عنه»(٢).

٢- غسان بن الربيع بن منصور، أبومحمد الغساني، الأزدي، من أهل الموصل، مات سنة ست وعشرين ومائتين، قال الخطيب: «كان نبيلا فاضلا ورعا، ونَقَل عن الدارقطني أنه قال: غسان بن الربيع: ضعيف»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص: ٢٤٥،٣١١)، التاريخ الكبير (٥:٢٧٧)، طبقات مسلم برقم (١٩٩٨)، الجرح والتعديل (٥:٢٢٩)، تاريخ الصحابة برقم (٨٣٥)، الثقات (٣/٢٥٠) و (٥/٧٩)، الاستيعاب (٢/٨٢٩) برقم (١٤٠٢)، أسد الغابة (٣/٤٣٦) برقم (٣٢٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٤٦) برقم (٣٦٦٣)، الإصابة (٥/٢٦) برقم (٦٢٢٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧/٣٢٤) برقم (٣٨٣٥).

(٣) المصدر السابق نفسه (١٢/٣٢٩) برقم (٦٧٧٠).

٣- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، أبوعبدالله العَنْسي، الدمشقي، مات سنة خمس وستين ومائة، وكان مولده سنة خمس وسبعين، متكلم فيه، فقال ابن معين: «ليس به بأس»(١)، وقال مرة أخرى: «ضعيف»(٢)، وقال أحمد: «لم يكن بالقوي في الحديث»(٣)، وقال العجلي: «لا بأس به»(٤)، وقال أبوحاتم: «ثقة، وقال: شامي لا بأس به»(٥)، وقال ابن عدي: «له أحاديث صالحة، وقد كتبت حديثه، وكان رجلا صالحا ويكتب حديثه على ضعفه»(٦)، ونقل المزي عن النسائي قال: «ضعيف، وقال: ليس بالقوي، وقال: ليس بثقة»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة»(٨).

٤- ثابت بن ثوبان العنسي، الشامي، قال ابن حجر: «ثقة»(٩).

٥- أبوهِزَّان: عطية بن رافع، وهو عطية بن أبي جميلة، أبوهِزَّان الشامي، ذكره البخاري في التاريخ، ومسلم في الطبقات، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا(١٠).

تخريج الحديث:

الحديث الذي عناه المصنف هنا: رواه أبوداود(١١)، وابن ماجة(١٢)، والبيهقي(١٣) من طريق ابن ثوبان، عن أبيه، عن أبي كبشة الأنماري، قال كثير: أنه حدثه، أن النبي ﷺ كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، وهو يقول: **(من اهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيءٍ لشيءٍ)**.

وقد صححه الألباني، ولم يعلق عليه بشيء(١٤).

---

(١) تاريخ ابن معين (٢/٣٤٦) برقم (٥٣٠٧).
(٢) سؤالات ابن الجنيد لابن معين برقم (٥٣٢)، وتاريخ الدارمي برقم (٤٩٨).
(٣) بحر الدم برقم (٥٩٦).
(٤) ثقات العجلي برقم (١٠٢٤).
(٥) الجرح والتعديل (٥:٢١٩).
(٦) الكامل (٤/١٥٩١-١٥٩٣) بتصرف.
(٧) تهذيب الكمال (١٧/١٦).
(٨) التقريب برقم (٣٨٤٤).
(٩) التقريب برقم (٨١٩).
(١٠) التاريخ الكبير (٧:١٠)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١١٨) مخطوط، الجرح والتعديل (٧:٣٨٢).
(١١) في السنن (٤:٤)، كتاب الطب، باب في موضع الحجامة، الحديث رقم (٣٨٥٩).
(١٢) في السنن (٢/١١٥٢)، كتاب الطب، باب موضع الحجامة، الحديث رقم (٣٤٨٤).
(١٣) في السنن الكبرى (٩/٣٤٠)، كتاب الضحايا، باب موضع الحجامة.
(١٤) ينظر صحيح سنن أبي داود (٢/٧٣٢) برقم (٣٢٦٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لثلاث علل:

١ – غسان بن الربيع وقد ضعفه الدارقطني.

٢ – عبدالرحمن بن ثابت وقد اختُلف فيه اختلافا شديد كما بينا.

٣– أبوهزان وهو مجهول الحال.

ولكنه يرتقي إلى الحسن لغيره لأنه تقوى بحديث أبي داود وابن ماجة والبيهقي، التي ذكرناها في التخريج

وقد صحح الألباني الحديث بمجموع طرقه وقد مضى النقل عنه.

غريب الحديث:

هَامَتَه: الهامة الرأس، والجمع هام،، وقيل: الهامة ما بين حرفي الرأس، وقيل: هي وسط الرأس ومعظمه من كل شيء، وقيل: الهامة: أعلى الرأس وفيه الناصية والقُصَّة(١).

(١) النهاية (٥:٢٨٣) مادة (هوم)، وانظر: لسان العرب، مادة (هوم)، (١٢/٦٢٤).

[٦٥٧] / عبدالرحمن بن عايش الحضرمي ١٠٦/ب

(١١٥٣) حدثنا محمد بن الحسن الدَّقَّاق العَسْكري، نا ابن عمار، نا المُعَافَى، عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن يزيد، أنه سمع خالد بن اللَّجْلاَج يحدث مَكْحُولا، عن عبدالرحمن بن عايش الحضرمي، أن النبي ﷺ قال: (رأيت ربي في أحسن صورة...) وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٧]:

عبدالرحمن بن عايش الحضرمي(١)، ويقال: السَّكْسَكِي.

سكن الشام، مختلف في صحبته، روى حديثين اثنين.

قال ابن حبان: «له صحبة»، ونقل ابن حجر، عن ابن السكن أنه قال: «له صحبة»، وقال ابن حجر: «ذكره في الصحابة: محمد بن سعد، والبخاري، وأبوزرعة الدمشقي، وأبوالحسن بن سميع، وأبوالقاسم البغوي، وأبوزرعة الحراني وغيرهم»، وقال أبوحاتم: «أخطأ من قال له صحبة، هو عندي تابعي، ونَقَل عن أبي زرعة قوله: ليس بمعروف»، ونقل ابن حجر: عن ابن خزيمة والترمذي قولهما: «لم يسمع من النبي ﷺ»، وقال ابن عبدالبر: «لا تصح له صحبة»، وقال ابن الأثير، والمزي، والذهبي، وابن حجر: «مختلف في صحبته».

قلت: والصواب أن له صحبة، فقد ذكره المتقدمون في الصحابة مثل البخاري، وأبي زرعة الدمشقي، وحسبنا ما قاله البخاري.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم، أبوبكر الدقاق، العسكري، يعرف بابن الكوفي، قال عنه الخطيب: «كان ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: بقي بن مخلد برقم (٥٨٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٩٩)، الجرح والتعديل (٥:٢٦٢)، تاريخ الصحابة برقم (٨٥٥)، الثقات (٣/٢٥٥)، معجم الصحابة، للبغوي (ص:٤٣٩) مخطوط، أسماء الصحابة الرواة برقم (٥٨٤)، الاستيعاب (٢/٨٣٨) برقم (١٤٣٠)، أسد الغابة (٣/٤٦٠) برقم (٣٣٤١)، تهذيب الكمال (١٧/٢٠٢) برقم (٣٨٦٤)، نقعة الصديان برقم (٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٠) برقم (٣٧١٢)، الإكمال في أسماء الرجال للخطيب التبريزي برقم (٤٧٤)، الإصابة (٤/٢٧٠) برقم (٥١٦٤).

(٢) تاريخ بغداد (٢/٢٠٨) برقم (٦٣٩).

٢- ابن عمار: هو محمد بن عبدالله بن عمار المُخَرَّمي، بالمعجمة والتشديد، الأزدي، أبوجعفر البغدادي، نزيل الموصل، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»[(١)].

٣- المُعَافَى: هو ابن عمران الأزدي، الفهمي، أبومسعود الموصلي، مات سنة خمس وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، فقيه»[(٢)].

٤- الأوزاعي: هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبوعمرو الفقيه، مات سنة سبع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، جليل»[(٣)].

٥- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبوعتبة الشامي، الدَّارَاني، مات سنة بضع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[(٤)].

٦- مكحول الشامي، أبوعبدالله، ويقال: أبوأيوب، ويقال: أبومسلم، الدمشقي، الفقيه، مات سنة بضع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور»[(٥)].

٧- خالد بن اللجلاج العامري، أبوإبراهيم، الحمصي، وقيل: الدمشقي، قال ابن حجر: «صدوق فقيه»[(٦)].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[(٧)] من طريق ابن جابر، قال مرّ بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال: يا إبراهيم حَدِّثْنا حديث عبدالرحمن بن عائش، قال: سمعت عبدالرحمن بن عائش يقول: قال رسول الله ﷺ: (**رأيت ربي في أحسن صورة، فقال: فيم يخصم الملأ الأعلى يا محمد، فقلت: أنت أي ربّي أعلم، فوضع كفه بين كتفيّ فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما في السماوات وما في الأرض، ثم تلا ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾ [(٨)] فسأل: فِيمَ يَختصم الملأ**

(١) التقريب برقم (٦٠٧٤).

(٢) التقريب برقم (٦٧٩٣).

(٣) التقريب برقم (٣٩٩٢).

(٤) التقريب برقم (٤٠٦٨).

(٥) التقريب برقم (٦٩٢٣).

(٦) التقريب برقم (١٦٨٢).

(٧) في الآحاد والمثاني (٥/٤٨) الحديث رقم (٢٥٨٥).

(٨) الآية رقم (٧٥) من سورة الأنعام.

الأعلى يا محمد؟ فقلت: في الكفارات، قال: وما هن؟ قلت المشي على الأقدام إلى الجمعات، والجلوس في المساجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره، قال: قال الله ﷻ من يفعل ذلك يعش بخير، ويَمت بخير، ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات: إطعام الطعام، وبذل السلام، وأن تقرأ بالليل والناس نيام، قل: اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، فقال رسول الله ﷺ: تعلموهن، فو الذي نفسي بيده إنَّهن لحق).

ورواه أحمد[١]، والترمذي[٢] بواسطة بين ابن عايش والنبي ﷺ، فقال: عن ابن عائش، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ بنحوه وأطول منه قليلا.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال حدثنا خالد بن اللجلاج، حدثني عبدالرحمن بن عائش، قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث وهذا غير محفوظ، هكذا ذكر الوليد في حديثه عن ابن عائش قال: سمعت رسول الله ﷺ، وروى بشر بن بكر، عن عبدالرحمن بن يزيد، هذا الحديث بهذا الإسناد عن ابن عائش عن النبي ﷺ، وهذا أصح، وعبدالرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ »[٣].

ورواه البغوي[٤] مسندا عن النبي ﷺ بلفظ طويل، نحو حديث ابن أبي عاصم، وقد أثبت فيه سماع ابن عائش عن النبي ﷺ، وكذا أثبت الدارمي هذا السماع[٥].

ورواه الترمذي[٦] من حديث ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه.

وقال أبوعيسى بعده: «وفي الباب عن معاذ بن جبل وعبدالرحمن بن عائش»[٧]، وتقدمت أحاديثهم.

---

(١) في المسند (٥/٢٤٣).

(٢) في السنن (٥/٣٦٨)، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة (ص)، الحديث رقم (٣٢٣٥).

(٣) سنن الترمذي (٥/٣٦٩).

(٤) معجم الصحابة، للبغوي (ق:٤٣٩) مخطوط.

(٥) في سننه (١/٥٦٢)، كتاب الرؤيا، باب في رؤية الرب تعالى في النوم، الحديث رقم (٢٠٧٣).

(٦) في السنن (٥/٣٦٦)، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة (ص)، الأحاديث رقم (٣٢٣٣ و ٣٢٣٤).

(٧) سنن الترمذي (٥/٣٦٨).

ورواه أحمد[١] عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عائش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[٢] من طرق عن جابر بن سمرة، وأبي أمامة، وابن عائش، وابن عباس، وثوبان، وأم الطفيل امرأة أبي بن كعب، مختصرا بذكر رؤيا النبي ﷺ لربه ﷻ بأسانيد معظمها صحيح.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لذاته، والحديث حسن صحيح بطرقه كما قال البخاري.

(١) في المسند (٤/٦٦) و (٥/٣٧٨).

(٢) في السنة (١/٢٠٣-٢٠٥)، الحديث رقم (٤٦٥-٤٧١).

[٦٥٨] عبدالرحمن بن الزَّبِير

(١١٥٤) **حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، نا يونس بن عبدالأعلى، نا ابن وهب، نا مالك، عن المُسَوِّر بن رفاعة القرظي، عن الزُّبَير بن عبدالرحمن بن الزبير، عن أبيه، أن رِفَاعة بن سِمْوَال طلق امرأته تَمِيمَة بنت وهب على عهد رسول الله ﷺ فنحكها عبدالرحمن بن الزَّبير، وأعرض عنها وطلقها، فأراد رِفَاعَة أن ينكحها، فقال ذلك للنبي ﷺ فنهاه عن تزوجها، وقال: (لا، حتى تذوق العسيلة).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٨]:

عبدالرحمن بن الزَّبِير(١)، بفتح الزاي وكسر الموحدة، ابن باطيا القرظي ﷺ، من بني قريظة، ويقال هو: ابن الزَّبير بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس.

قال ابن حجر: «كذا ذكره ابن منده، فيحتمل أن يكون نُسب إلى زيد بالتبني كصنيع أهل الجاهلية، وإلا فالزبير بن باطيا معروف في بني قريظة، ثبت ذكره في الصحيحين» أهـ(٢).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبوبكر الفقيه، النيسابوري، الأُموي، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان حافظا، متقنا، عالما بالفقه والحديث معا، موثقا في روايته»(٣).

٢- يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبوموسى المصري، مات سنة أربع وستين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٣)، الاستيعاب (٨٣٣/٢) برقم (١٤١٢)، أسد الغابة (٤٤٢/٣) برقم (٣٣٠٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٤٧/١) برقم (٣٦٧٩)، الإصابة (٥١٣٧/٤) برقم (٢٥٨).

(٢) الإصابة (٢٥٨/٤).

(٣) تاريخ بغداد (١٢١/١٠).

(٤) التقريب برقم (٧٩٦٤).

٤- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبوعبدالله المدني، مات سنة تسع وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين»[(١)].

٥- المُسَور بن رِفَاعة بن أبي مالك القرظي، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «مقبول»[(٢)].

٦- الزُّبير بن عبدالرحمن بن الزَّبير القُرظي، بضم القاف وبالظاء المشالة، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»[(٣)].

ترجمة الأعلام الواردين في متن الحديث:

١= رِفَاعة بن سِمْوَال، وقيل: رِفَاعة بن رفاعة القُرظي، من بني قُريظة، وهو خال صَفِية بنت حُيَي بن أخْطَب رضي الله عنها زوج النبي ﷺ فإن أمها بَرَّة بنت سِمْوال[(٤)].

٢= تَميمَةُ بنت وَهْب أبي عبيد القُرَظِية، مُطَلَّقَة رِفَاعة القُرَظي[(٥)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[(٦)] من حديث عائشة رضي الله عنها بنحوه أو قريبا منه، والحديث عند البخاري من سبعة طرق بألفاظ متقاربة أو بمعناه.

منها قال البخاري: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالوهاب، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، أن رفاعة طلق امرأته، فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير القرظي، قالت عائشة: وعليها خمار أخضر، فشكت إليها، وأرتها خضرة بجلدها، فلما جاء رسول الله ﷺ ،

---

(١) التقريب برقم (٦٤٦٥).

(٢) التقريب برقم (٦٧١٤).

(٣) التقريب برقم (٢٠٠٩).

(٤) أسد الغابة (٢٨٣/٢) برقم (١٦٩٠).

(٥) أسد الغابة (٤٣/٧) برقم (٦٧٩٠)، الإصابة (٥٨/٨) برقم (١٠٩٦١).

(٦) في الجامع الصحيح (٢٤٧/٢)، كتاب الشهادات، باب شهادة المختبئ، الحديث رقم (٢٦٣٩)، والحديث في الجامع الصحيح أيضا في عدة مواضع في (٤٠٣/٣)، كتاب الطلاق، باب من خيّر أزواجه، الحديث رقم (٥٢٦٥) وفي (٥٤/٤و٥٥)، كتاب اللباس، باب الإزار المهدب، الحديث رقم (٥٧٩٢) وفي (٦١/٤)، كتاب اللباس، باب الثياب الخضر، الحديث رقم (٥٨٢٥) وفي (١٠٧/٥)، كتاب الأدب، باب التبسم والضحك، الحديث رقم (٦٠٨٤) بنحو اللفظ الأول وبنحو لفظ ابن قانع، وفي (٤٠٢/٣)، كتاب الطلاق، باب من طلّق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق، الحديث رقم (٥٢٦٠ و ٥٢٦١) وفي (٤١٧/٣)، كتاب الطلاق، باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العِدّة زوجا غيره فلم يمسها، الحديث رقم (٥٣١٧) مختصرا.

والنساء ينصر بعضهن بعضا، قالت عائشة: ما رأيتُ مثل ما يلقى المؤمنات، لجِلْدُها أشدُّ خضرةً من ثوبِها، قال: وسمع أنَّها قد أتت رسول الله ﷺ فجاء ومعه ابنان له من غيرها، قالت: والله مالي إليه من ذنب، إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه، وأخذت هدبة من ثوبِها، فقال: كَذَبَت والله يارسول الله، إني لأنفضها نفض الأديم، ولكنها ناشزٌ تريد رِفاعة، فقال رسول الله ﷺ : **(فإن كان ذلك لم تحلّي له، أو تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك)**، قال وأبصر معه ابنين له فقال: **(بَنُوك هؤلاء؟)** قال: نعم، قال: **(هذا الذي تزعمين ما تزعمين؟ فو الله لهم أشبه به من الغراب بالغراب)**.

وأخرجه مسلم(١) من حديث عائشة رضي الله عنها أيضا بنحوه من عدة طرق.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لأن فيه مقبولين الزبير والمسور، لكن الحديث صحيح ثابت، وصحبة عبدالرحمن ثابتة به أيضا.

غريب الحديث:

تذوق العسيلة: قال ابن الأثير: «شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا، وإنما أُنِّث لأنه أراد قطعة العسل، وقيل: على إعطائها معنى النُّطْفة، وقيل العسل في الأصل يُذَكَّر ويُؤَنَّث، فمن صغَّره مؤنثا قال: عُسَيْلة، كقُوَيْسَة، وشُمَيْسَة، وإنما صغَّره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحلُّ»(٢).

فالمراد بالعسيلة هنا: أن يجامعها جماعا صحيحا حتى تحل بعد طلاقها من عبدالرحمن لمطلقها الأول رفاعة لأنه كان قد طلقها ثلاثا.

وقد ثبت في الروايات الأخرى التي مرت في تخريج الحديث أن عبدالرحمن لم يجامعها جماعا صحيحا وقد شكت منه المرأة لأجل لذلك، وسبق النقل عن البخاري ما يثبت ذلك.

---

(١) في الصحيح (٢/١٠٥٥-١٠٥٧)، كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلّقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها، الحديث رقم (١٤٣٣).

(٢) النهاية (٣/٢٣٧).

[٦٥٩] عبيدالله بن عدي الثقفي حليف بني زهرة

(١١٥٥) حدثنا أحمد بن بشر المَرْثَدِي، نا سعيد بن سليمان، نا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبوسلمة ابن عبدالرحمن، أن عبيدالله بن عدي بن الحمراء، شك سعدويه[1]، أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ وهو واقف على ناقته بالحَزْوَرَة يقول لمكة: (والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، وأحب بلاد الله إلى الله، ولولا أني أُخْرِجت منك ما خَرَجْتُ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٥٩]:

عبيدالله، صوابه: عبدالله بن عدي بن الحمراء القرشي[2]، الزهري، ويقال: إنه ثقفي، حالف بني زهرة.

قال البخاري: «له صحبة وكان يترل بين القُدَيْد[3]، وعُسْفَان[4]، وهو من مسلمة الفتح، روى عن النبي ﷺ في فضل مكة، وقال البغوي: سكن المدينة» نقله ابن حجر[5].

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن بشر بن سعد، أبوعلي المَرْثَدِي، مات سنة ست وثمانين ومائتين، قال الخطيب، قال ابن المُنَادي: «أحمد بن بشر أحد الثقات»[6].

---

(١) سعدوية هذا هو: سعيد بن سليمان، وينظر ترجمته الآتية برقم (٢)، ولعل شكّه كان في اسم الصحابي هل هو عبيدالله، أو عبدالله.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٦)، المنفردات والوحدان برقم (٤١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٦٥)، الجرح والتعديل (٥:١٢١)، الثقات (٣/٢١٥)، المخزون برقم (١٣٦)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٨٤٥)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٢٩٤)، الاستيعاب (٣/٩٤٨) برقم (١٦٠٨)، أسد الغابة (٣/٣٣٢) برقم (٣٠٧٠)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٢٤) برقم (٣٤١٦)، الإصابة (٤/١٥٢) برقم (٤٨٤٠).

(٣) القُدَيد: اسم موضع قرب مكة، وهو معروف، ويقع قبل عسفان للمنحدر من المدينة إلى مكة معجم البلدان (٤/٣٥٥) برقم (٩٤٥٨).

(٤) عُسْفان: موضع قرب مكة، على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة، وهي موضع معروف من مكة إلى المدينة، معجم البلدان (٤/١٣٧) برقم (٨٣٩٦).

(٥) في الإصابة (٤/١٥٢).

(٦) تاريخ بغداد (٤/٥٤) برقم (١٦٦١)، وينظر: الأنساب للسمعاني (٥:٢٥٤).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، أبوعثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزار، لقبه (سعدُويه)، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وله مائة سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(١).

٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْري، أبوإسحاق المَدَني، نزيل بغداد، مات سنة خمس وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح»(٢).

٤- صالح بن كِيْسان المدني، أبومحمد، أو أبوالحارث، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل سنة أربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة ثبت فقيه»(٣).

٥- ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- أبوسلمة بن عبدالرحمن، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه الدارمي(٤)، وأحمد(٥)، والترمذي(٦)، وابن ماجة(٧)، والنسائي(٨)، وابن أبي عاصم(٩)، وابن الأثير(١٠)، جميعهم من طريق ابن شهاب، به، مثله أو قريبا منه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب صحيح، وقد رواه يونس عن الزهري نحوه، ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدي بن حمراء عندي أصح»(١١).

الحكم على الحديث:

---

(١) التقريب برقم (٢٣٤٢).

(٢) التقريب برقم (١٧٩).

(٣) التقريب برقم (٢٩٠٠).

(٤) في السنن (٢/٦٨٨)، كتاب السير، باب إخراج النبي ﷺ من مكة، الحديث رقم (٢٤١٥).

(٥) في المسند (٤/٣٠٥)

(٦) في السنن (٥/٧٢٢)، كتاب المناقب، باب في فضل مكة، الحديث رقم (٣٩٢٥).

(٧) في السنن (٢/١٠٣٧)، كتاب المناسك، باب فضل مكة، الحديث رقم (٣١٠٨).

(٨) في السنن الكبرى (٢/٤٧٩)، كتاب الحج، باب فضائل مكة والمدينة، الأحاديث رقم (٤٢٥٢) و(٤٢٥٣).

(٩) في الآحاد والمثاني (١/٤٤٧) برقم (٦٢١).

(١٠) في أسد الغابة (٣/٣٣٣).

(١١) سنن الترمذي (٥/٧٢٢).

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

غريب الحديث:

الحَزْوَرَةُ: بالفتح ثم السكون وفتح الواو وهاء، وهي في اللغة الرابية الصغيرة، وكانت الحَزْوَرَة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لمَّا زِيد فيه، وهو موضع بمكة يلي البيت بفناء دار أم هانئ بنت أبي طالب التي كانت عند الحناطين فدخلت في المسجد الحرام(١).

وهو موضع معروف اليوم بالمسجد الحرام على يسار الداخل من باب أم هانئ في البناء التركي القديم.

(١) معجم البلدان (٢/٢٩٤) برقم (٣٧٠٨).

[٦٦٠] عبيدالله بن ثَعلبة العُذْري

(١١٥٦) حدثنا أحمد بن القاسم، نا بشر بن الوليد، نا أبويوسف، عن إسحاق ابن راشد، عن الزهري، عن عبيدالله بن ثَعلبة العُذْري، عن رسول الله ﷺ أنه قال في الشهداء يوم أحد: (أنا الشهيد على هؤلاء يوم القيامة، زَمِّلُوهم بِجِرَاحِهِم ودِمَائِهِم، ولا تُغَسِّلُوهم) وصلّى عليهم صلاته على الجنائز، وقال: (كل كَلْمٍ في الله جاء يوم القيامة لونه لون الدم، وريحه ريح المسك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٦٠]:

قال ابن حجر: «عُبيدالله، بالتصغير، ذكره ابن قانع محرَّفاً؛ وإنما هو عبدالله، بسكون الباء الموحدة»(١).

وعبدالله المعني هنا هو: عبدالله بن ثعلبة(٢) بن صُعَيْر، بمهملتين مصغّرا، العُذْرِي(٣).

قال ابن حجر: «قال البغوي: رأى النبي ﷺ وحفظ عنه، له صحبة، وذكره ابن حبان في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وقال غيره: مسح النبي ﷺ على وجهه ورأسه عام الفتح ودعا له، وهكذا أخرجه البخاري، ويقال إنه ولد قبل الهجرة، ويقال بعدها، مات سنة سبع أو تسع وثمانين، وله ثلاث وثمانون، وقيل تسعون، وقيل غير ذلك»أهـ كلام ابن حجر(٤).

---

(١) الإصابة (١٩٣/٥).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٣، ٢٣٨)، التاريخ الكبير (٣٥:٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣٢٩)، الجرح والتعديل (١٩:٥)، تاريخ الصحابة برقم (٨٢٢)، الثقات (٢٤٦/٣)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٢٦٢)، الاستيعاب (٨٧٦/٣) برقم (١٤٧٨)، أسد الغابة (١٩١/٣) برقم (٢٨٤٩)، السير (٥٠٣/٣) برقم (١١٥)، تجريد أسماء الصحابة (٣٠١/١) برقم (٣١٨٢)، الإصابة (٢٨/٤) برقم (٤٥٩٤).

(٣) العذري: -بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفي آخرها الراء- نسبة إلى عُذْرة وهو: عذرة ابن زيد بن رُفيدة بن ثور بن كعب بن وَبَرة بن تغلب بن حُلوان بن عِمران بن الحاف بن قضاعة، وهي قبيلة معروفة، الأنساب (١٧١/٤-١٧٢).

(٤) الإصابة (٢٨/٤).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن القاسم بن محمد بن سليمان، أبوالحسن الطائي، البرتي، مات سنة ست وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- بشر بن الوليد بن خالد أبوالوليد الكندي، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، نقل الخطيب، عن أبي داود والدارقطني أنهما قالا: «ثقة»، وعن صالح بن محمد جزرة أنه قال: «صدوق إلا أنه من أصحاب الرأي»(٢).

٣- أبويوسف: يعقوب بن إبراهيم القاضي، صاحب أبي حنيفة النعمان بن ثابت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، إمام مشهور في العلم والفقه، لكن ضعفوه في الرواية، قال البخاري: «تركوه»(٣)، وقال أيضا: «تركه يحيى وابن مهدي وغيرهما»(٤)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه»(٥)، ونقل الخطيب عن عمرو بن علي قال: «صدوق كثير الغلط»(٦).

٤- إسحاق بن راشد الجَزَري، أبوسليمان الحرَّاني، وقيل الرَّقِّي، مولى بني أمية، قال ابن حجر: «ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوَهَم»(٧).

٥- الزهري: محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد في المسند(٨)، والنسائي(٩) من طريق الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة ﷺ، بنحوه مختصرا، وبنحوه أيضا عند النسائي عن أبي هريرة ﷺ، ولم يذكرا فيه الصلاة عليهم.

ورواه ابن الأثير(١٠) بإسناده، عنه، بمثله.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٠/٤) برقم (٢١٩١).

(٢) تاريخ بغداد (٨٣/٧ و ٨٤) برقم (٣٥١٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣٩٧:٨).

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري برقم (٤١٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢٠١:٩).

(٦) تاريخ بغداد (٢٦٠/١٤).

(٧) التقريب برقم (٣٥٣).

(٨) في المسند (٤٣١/٥).

(٩) في السنن الكبرى (٦٤٧/١)، كتاب الجنائز وتمني الموت، باب مواراة الشهيد بدمه، الحديث رقم (٢١٢٩) وفي (٢٠/٣)، كتاب الجهاد، باب ثواب من كُلم في سبيل الله ﷻ، الحديث رقم (٤٣٥٦) و (٤٣٥٥)، وفي الصغرى (المجتبى) (٧٨:٤)، كتاب الجنائز، باب مواراة الشهيد في دمه، وفي (٢٨/٦)، كتاب الجهاد، باب من كُلم في سبيل الله ﷻ .

(١٠) في أسد الغابة (١٩١/٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لثلاث علل:

١- لحال بشر بن الوليد فهو من أصحاب الرأي، والرواية هنا فيها ما يؤيد مذهبه، ولعل قوله: (وصلى عليهم صلاته على الجنائز) مدرجة منه.

٢- ولحال أبي يوسف فهو كثير الغلط، وهو أشد أسباب الضعف فيه.

٣- ولحال إسحاق ففي حديثه عن الزهري بعض الوَهَم.

ثم الحديث معارض بما ثبت في الصحيح من أن النبي ﷺ لم يصل على شهداء أحد، فقد أخرج البخاري(١) عن جابر ﷺ قال: «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: أيُّهم أكثر أخذا للقرآن؟ فإذا أُشير له إلى أحدهما قدَّمه في اللحد وقال: (**أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة**)، وأمر بدفنهم في دمائهم، ولم يغسَّلوا ولم يصلّ عليهم»، وما في الصحيح أولى أن يعمل به ويرجع إليه.

غريب الحديث:

زَمِّلُوهُم: أي لفوهم، يقال: تزمل بثوبه إذا التفَّ فيه(٢).

بِخِرَاجِهِم: أي بثيابهم التي كانت عليهم، والثوب الأخرج: ثوب فيه بياض وحمرة من لطخ الدم(٣).

كَلْم: أصل الكلم الجرح، وجمعها كلمى، والكليم: الجريح، وهو فعيل بمعنى مفعول(٤).

---

(١) في الصحيح (٤١٢/١)، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد، الحديث رقم (١٣٤٣)، وفي باب من يُقَدم في اللحد، الحديث رقم (١٣٤٧).

(٢) النهاية (٣١٣/٢).

(٣) لسان العرب، مادة (خرج)، (٢٥٢/٢).

(٤) النهاية (١٩٩:٤) مادة (ك ل م)

[٦٦١] عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب

(١١٥٧) حدثنا عبدالله بن أحمد، نا أبي[١]، نا هشيم، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب، قال: جاءت[٢] الغميصاء أو الرميصاء إلى رسول الله ﷺ تشكوا زوجها وتزعم[٣] أنه لا يصل إليها، فجاء زوجها فقال: إنّها كاذبة، لكن تريد أن ترجع إلى زوجها / الأول، قال: (ليس ذاك لها حتى تذوق ١٠٧/أ
عُسَيْلَتَك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٦١]:

عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي، أبومحمد الهاشمي[٤].

ابن عم رسول الله ﷺ أمه لبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية.رأى النبي ﷺ وسمع منه، وحفظ عنه، وكان أصغر سنًّا من أخيه عبدالله، وكان بينهما في المولد سنة، استعمله علي ابن أبي طالب ﷺ على اليمن، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل سنة سبع وثمانين بالمدينة، متفق على صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبوعبدالله المروزي، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، فقيه، حجة»[٥].

٣- هُشَيم، بالتصغير، ابن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السُّلَمِي، أبومعاوية ابن أبي خازم، بمعجمتين، الواسطي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، قال ابن حجر:

---

(١) في المخطوط (حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا جدي) والتصويب من تخريجه كما سيأتي بعد قليل.

(٢) في المخطوط (جاء) للمذكر والخبر هنا عن مؤنث.

(٣) في المخطوط (وزعم) للمذكر والسياق يقتضي أن يكون كما أثبته.

(٤) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٢٥)، التاريخ الأوسط للبخاري (١/٢٦٦)، تاريخ الصحابة برقم (٨٢٦)، الثقات (٣/٢٤٨)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٣٣)، الاستيعاب (٣/١٠٠٩) برقم (١٧١٥)، أسد الغابة (٣/٥١٩) برقم (٣٤٧٠)، تهذيب الكمال (١٩/٦٠) برقم (٣٧٤٦)، السير (٣/٥١٢) برقم (١٢١)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٦٣) برقم (٣٨٦٢)، الإصابة (٤/٣٣٠) برقم (٥٣١٩).

(٥) التقريب برقم (٩٧).

«ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»[١]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من التدليس[٢]، وبيَّن أن تدليسه من نوع تدليس العطف[٣].

٤- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، مولاهم، البصري، النَّحْوي، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال أبوحاتم: «لا بأس به، صالح»[٤]، ونقل العقيلي عن أحمد قال: «في حديثه نكارة»[٥]، ونقل المزي عن ابن سعد والنسائي قالا: «ثقة»[٦]، ونقل ابن حجر عن ابن معين قال: «في حديثه بعض الضعف»[٧]، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ»[٨].

٥- سليمان بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل مولى أم سلمة رضي الله عنهن، مات بعد المائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل، أحد الفقهاء السبعة»[٩].

ترجمة الأعلام الواردين في متن الحديث:

١= الغميصاء أو الرميصاء: زوج عمرو بن حزم ﷺ ، ذكرها ابن حجر وذكر أنّها صاحبة القصة مع زوجها[١٠].

٢= أما زوجها المبهم في الحديث فهو عَمْرو بن حَزْم بن زيد بن لُوْذان الأنصاري، يُكْنى أباالضحاك، شهد الخندق وما بعدها، واستعمله النبي ﷺ على نجران، مات في خلافة

---

(١) التقريب برقم (٧٣٦٢).

(٢) تعريف أهل التقديس برقم (١١١).

وتدليس الطبقة الثالثة هو: من اكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقا، ينظر: تعريف أهل التقديس (ص:٢٣).

(٣) معنى تدليس العطف: أن يروي عن شيخين من شيوخه ما سمعاه من شيخ اشتركا فيه، ويكون قد سمع من أحدهما دون الآخر فيصرح عن الأول بالسماع ويعطف الثاني عليه فيوهم أنه حدث عنه بالسماع أيضا، وإنما حدث بالسماع عن الأول ونوى القطع، فقال: وفلان، أي وحدث فلان، ينظر تدريب الراوي (١:٢٢٦).

(٤) الجرح والتعديل (٩:١٢٦).

(٥) الضعفاء للعقيلي (٤/٣٩٩).

(٦) تهذيب الكمال (٣١/٢٠٠).

(٧) التهذيب (١١/١٧٨).

(٨) التقريب برقم (٧٥٥١).

(٩) التقريب برقم (٢٦٣٤).

(١٠) الإصابة (٨/١٤٥) برقم (١١١٩٩)، (٨/٢٥٥) برقم (١١٥٦٧).

عمر ﷺ ويقال مات بعد الخمسين[١]، ذكره ابن قانع برقم [٦٩٨] وسوف يأتي في مكانه.

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢] عنه هشيم، به.

ومن طريقه أورده ابن الأثير[٣]، والمزي[٤]، وابن حجر[٥]، به.

ورواه ابن أبي عاصم[٦] من حديث إسماعيل بن سالم الصائغ.

ورواه النسائي[٧] من حديث عليّ بن حُجْر، جميعهم عن هشيم، به، مثله.

وذكره المزي[٨] ونسبه إلى النسائي فقط.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا فيه ضعف لسببين، أولهما يحيى بن أبي إسحاق وقد وُصِف بالخطأ، وثانيهما: هشيم وهو مدلس.

لكن الحديث صحيح ثابت، وقد تقدم معناه قريبا عند ترجمة عبدالرحمن بن الزَّبير في الحديث رقم (١١٥٤)، وفيه عدم جواز رجوع المرأة إلى مُطَلِّقها الذي بَتَّ طلاقها حتى يدخل بِها زوجها الثاني دخولا صحيحا، ويُجامعها جِماعا صحيحا كاملا، وهذا الحديث ثابت في الصحيح، وقد مرّ الكلام عليه هناك، وتقدم بيان معنى العُسَيلة هناك أيضا.

---

(١) الإصابة (٥١١/٤) برقم (٥٨٢٦).

(٢) في المسند (٢١٤/١).

(٣) في أسد الغابة (٥٢١/٣).

(٤) في تهذيب الكمال (٦٤/١٩).

(٥) في الإصابة (١٤٥/٨).

(٦) في الآحاد والمثاني (٢٩٦/١) برقم (٤٠٢).

(٧) في السنن الصغرى (المجتبى) (١٤٨/٦)، كتاب الطلاق، باب إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها به، وفي الكبرى (٣٥٣/٣)، كتاب الطلاق، باب إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها لمطلقها، الحديث رقم (٥٦٠٦)، وقال فيهما عن عبدالله بن عباس وهو تصحيف.

(٨) في تحفة الأشراف (٢٢٠/٧) برقم (٧٩٣٨).

[٦٦٢] عبيدالله بن مُحْصِنٍ الأنصاري

(١١٥٨) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا مروان.

وحدثنا شاذان البصري، نا يحيى بن بشير القرقساني، نا مروان بن معاوية، عن عبدالرحمن بن أبي شُمَيْلَةَ، عن سَلَمة بن عبيدالله بن محصن، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (من أصبح منكم آمناً في سِرْبِهِ، معافاً في جَسَده، وعنده طعام يومه، فكأنَّمَا حِيزت له الدنيا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٢٢]:

عبيدالله بن محصن الأنصاري(١) أبوسلمة.

قال البخاري وأبوحاتم وابن حبان وابن السكن: «له صحبة»، وكذا نقله عنه ابن عبدالبر، وابن الأثير، وابن حجر، وساق بعضهم الحديث المذكور عند ترجمته.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبوعبدالله، الكوفي، نزيل مكة ودمشق، مات سنة (١٩٢) ثلاث وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ»(٢).

٤- شاذان البصري، أظنه: أحمد بن زكريا بن عبدالرحمن البصري المعروف بـ (شاذان)، قال ابن الجوزي: «يروي عن أبي عمير بن النحاس»(٣)، وأبوعمير هذا هو: عيسى ابن محمد بن إسحاق، قال عنه ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٤)، و(شاذان) ذكره ابن حجر وقال: «من شيوخ الباوردي»(٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٥:٣٧٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٠٤)، الجرح والتعديل (٥:٣٣٢)، تاريخ الصحابة برقم (٨٢٨)، الثقات (٣/٢٤٨)، الاستيعاب (٣/١٠١٣) برقم (١٧٢٠)، أسد الغابة (٣/٥٢٥) برقم (٣٤٧٧)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٦٣) برقم (٣٨٧٢)، الإصابة (٤/٣٣٤) برقم (٥٣٣٠).

(٢) التقريب برقم (٦٦١٩).

(٣) في كشف النقاب عن الأسماء والألقاب (١:٢٧٨) برقم (٨٣٢).

(٤) التقريب برقم (٥٣٠٦).

(٥) في نزهة الألباب في الألقاب (١:٣٩٠) برقم (١٦٢١).

٥- يحيى بن بشير القرقساني، لم أقف على ترجمته، غير أن ابن عساكر قد ذكره في تاريخه ضمن شيوخ علي بن يعقوب الربيعي[١]، وشيوخ عبيدالله بن أحمد الرملي[٢]، وقال ابن ماكولا: «يحيى بن بشير القرقساني، حدث عن محمد بن مصعب، وعبدالعزيز بن عبدالرحمن الأموي، حدث عنه ابن جرير، وعلي بن أحمد ابن علي الحافظ الجرجاني، نزيل حلب»[٣]، وعليه فقد انتفت عنه جهالة العين، أما حاله فغير معروف.

٦- عبدالرحمن بن أبي شُمَيْلَة، بمعجمة، مصغر، الأنصاري، المدني، القُبَائي، قال ابن أبي حاتم: «قال الدوري: عن ابن معين قال: مشهور، وقال أبوحاتم: مشهور برواية حماد بن زيد عنه»[٤]، قال ابن حجر: «مقبول»[٥].

٧- سَلَمة بن عبيدالله بن محصن الأنصاري، الخَطْمِي، المدني، قال أحمد: «لا أعرفه»[٦]، وقال العقيلي: «مجهول في النقل، ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به»[٧]، قال ابن حجر: «مجهول»[٨].

تخريج الحديث:

رواه الحميدي[٩]، ورواه البخاري في الأدب المفرد[١٠] من حديث بشر بن مرحوم.

ورواه الترمذي[١١] من حديث عمرو بن مالك ومحمود بن خِدَاش، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان »؛ ومن طريق الترمذي رواه ابن الأثير[١٢].

---

(١) ينظر تاريخ دمشق (٤٣: ٢٩٠).

(٢) المصدر السابق نفسه (٣٧: ٣٩٦).

(٣) الإكمال (١: ٢٩٤).

(٤) الجرح والتعديل (٥: ٢٤٥).

(٥) التقريب برقم (٣٩٢١)، وينظر تهذيب الكمال (١٧/ ١٧٥)، والتهذيب (٦/ ١٩٦).

(٦) بحر الدم برقم (٣٨٦)، وينظر: الميزان (٢/ ١٩١).

(٧) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٤٦).

(٨) التقريب برقم (٢٥١٢).

(٩) في المسند (١/ ٢٠٨) برقم (٤٣٩).

(١٠) الأدب المفرد برقم (٣٠١).

(١١) في السنن (٤/ ٥٧٤)، كتاب الزهد، باب (٣٤)، الحديث رقم (٢٣٤٦).

(١٢) في أسد الغابة (٣/ ٥٢٥).

ورواه ابن ماجة[١] من حديث سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى.

ورواه ابن أبي عاصم[٢] من حديث كثير بن عبيد ويعقوب بن حميد.

ورواه العقيلي[٣] من حديث عمرو بن نافع.

ورواه المزي[٤] من حديث محمد بن عبدالله.

جميعهم عن مروان بن معاوية، به، مثله.

ورواه أبونعيم[٥] من حديث أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ ... ثم ذكر نحوه وأطول منه، وقال العقيلي: «ورُوري عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بإسناد يشبه هذا في اللين»[٦].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن أبي شُمَيلة «مقبول»، وسلمة بن عبيدالله «مجهول».

وقد ذكره العجلوني في الأحاديث المشتهرة على الألسن[٧] ونسبه إلى البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجة.

والضعف قائم في الحديث حتى مع وروده من طريق آخر عن أبي الدرداء، والله أعلم.

غريب الحديث:

سِرْبِه: أي نفسه، يقال فلان آمن في سِرْبه: أي في نفسه[٨].

حِيْزَت: أي جمعت، حازه يحوزه إذا قبضه وملكه واستبد به[٩]، والحوز الجمع، وكل من ضمَّ إلى نفسه شيئا فقد حازه حوْزا وحِيازَة واحتازه أيضا[١٠].

---

(١) في السنن (٢/١٣٨٧)، كتاب الزهد، باب القناعة، الحديث رقم (٤١٤١).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤/١٤٦) برقم (٢١٢٦ و ٢١٢٧).

(٣) في كتاب الضعفاء (٢/١٤٦).

(٤) في تهذيب الكمال (١١/٢٩٦).

(٥) في حلية الأولياء (٥/٢٤٩).

(٦) في الضعفاء له (٢/١٤٦).

(٧) في كتابه كشف الخفا ومزيل الإلباس (٢/٢٢٧) برقم (٢٣٧٧).

(٨) النهاية (٢/٣٥٦)، الصحاح للجوهري مادة (سرب) (١/١٤٦).

(٩) النهاية (١/٤٥٩).

(١٠) الصحاح للجوهري مادة (حوز) (٣/٨٧٥).

[٦٦٣] عبيدالله بن مَعْمَر بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَمِيم بن مُرَّة

(١١٥٩) حدثنا مُطَيَّن، نا إبراهيم بن سعيد، نا عَفَّان، نا حَمَّاد بن سلمة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبيدالله بن معمر، أن النبي ﷺ قال: (ما أعطى الله ﷻ أهل بيت الرفق إلا نفعهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٦٣]:

عبيدالله بن مَعْمَر بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَمِيم بن مُرَّة بن كعب ابن لُؤي القرشي، التيمي(١).

والد عمر بن عبيدالله الأمير، أدرك النبي ﷺ ويُعَدُّ في أهل المدينة، استشهد بإِصْطَخْر(٢) سنة تسع وعشرين للهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ.

ذكره البغوي، وابن مندة، ابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر في الصحابة ووافقوا في ذلك ابن قانع، وقال بعضهم مختلف فيه، وذكره الصاغاني في المختلف فيهم من الصحابة.

ونقل ابن حجر عن ابن مندة أنه قال: «اختلف في صحبته، ولا يصح له حديث»(٣).

قال ابن عبدالبر: «صحب النبي ﷺ وكان من أحدث أصحابه سنّا، كذا قال بعضهم، وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أنه صحب النبي ﷺ ولكنه رآه، ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واستشهد بإِصْطَخر، وهو ابن أربعين»(٤).

قلت: أي إن سِنَّه وقت وفاة النبي ﷺ كانت إحدى عشرة سنة، والراجح أن مثل هذا قد رأى النبي ﷺ وهو يعقل، ومثله تثبت له الصحبة كما ثبتت لعبدالله بن الزبير والحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ﵃ وهم أصغر سِنًّا منه.

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٦٢)، المراسيل لابن أبي حاتم برقم (١٩٢)، الاستيعاب (١٠١٣/٣)، المنتظم (٤/٥)، أسد الغابة (٥٢٦/٣) الكامل في التاريخ (١٠١/٣)، نقعة الصَّدْيان برقم (١١٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦٤/١) برقم (٣٨٧٦)،الإصابة (٣٣٥/٤) برقم (٥٣٣٣).

(٢) إصطَخر: بالكسر وسكون الخاء المعجمة، بلدة بفارس، من أعيان حصون فارس ومدنها، وسعتها مقدار ميل، معجم البلدان (٢٤٩/١) برقم (٧٣٣).

(٣) الإصابة (٣٣٥/٤).

(٤) الاستيعاب (١٠١٣/٣).

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبوإسحاق الطبري، نزيل بغداد، مات في حدود الخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا حجة»[١].

٣- عفان: بن مسلم الباهلي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٤- حماد بن سلمة البصري.

٥- هشام بن عروة الأسدي.

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثلاثتهم ثقات»، تقدموا في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ عن عبيدالله بن معمر ﷺ لم أجده مسندا في شيء من كتب السنة، غير أن ابن الأثير وابن حجر قد أورداه في كتابيهما[٢] من حديث عبيد الله بلفظ: (ما أعطي، (أو ما أوتي)، أهل بيت الرفق إلا نفعهم، ولا منعوه إلا ضرهم).

ورواه الطبراني[٣] عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر ﷺ بنحو لفظ المصنف.

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج وهو ثقة»[٤].

وأورده الخطيب التبريزي[٥] ونسبه إلى البيهقي في شعب الإيمان، ولم أجده فيه.

وصححه الألباني[٦] وذكر كلام الهيثمي والخطيب التبريزي.

ومعنى الحديث ثابت في الصحيح، فقد أخرج مسلم[٧] عن جرير ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (**مَن يُحْرَمِ الرِّفقَ يُحْرَمِ الخيرَ**).

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: (**يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه**).

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: (**إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يُنْزع من شيء إلا شانه**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (١٨١).

(٢) أسد الغابة (٣/٥٢٦)، وفي الإصابة (٤/٣٣٥).

(٣) في المعجم الكبير (١٢/٣٣٠) برقم (١٣٢٦١).

(٤) مجمع الزوائد (٨/٢٢)، كتاب الأدب، باب ما جاء في الرفق.

(٥) في مشكاة المصابيح (٣/١٤١٢)، كتاب الآداب، باب الرفق والحياء وحسن الخلق، الحديث رقم (٥١٠٣).

(٦) في السلسلة الصحيحة الحديث رقم (٩٤٢).

(٧) في الصحيح (٤/٢٠٠٣)، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، الأحاديث رقم (٢٥٩٢)، و (٢٥٩٣)، و (٢٥٩٤) على الترتيب المذكور.

[٦٦٤] عبيدالله بن مَعِيَّة السُّوائي

(١١٦٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا وكيع، عن سعيد بن السائب، قال: سمعت شيخا من بني عامر أحد بني سُوَاءة يقال له عبيدالله بن مَعِيَّة، قال: أصيب رجُلان يوم الطائف، فحُمِلا إلى النبي ﷺ فبلغه ذلك، فبعث أن يدفنا حيث أُصيبا أو لَقِيا(١).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٦٦٤]:

عبيدالله بن مَعِيَّة(٢)، بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء التحتانية،(٣) وقيل مُعَيَّة، بضم الميم وبالياء تحتها نقطتان وهي مشددة وآخرها هاء،(٤) السُّوائي(٥)، العامري، من بني سُواءة بن عامر بن صَعْصَعَة

من أهل الطائف، له صحبة ورواية وأدرك الجاهلية، وقيل ولد على عهد النبي ﷺ، وشهد فتح الطائف، وقيل في اسمه عبدالله دون تصغير(٦).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن أحمد، «ثقة».

٢- أبوبكر بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدما في الحديث رقم (١١٣١).

٣- وَكِيع: بن الجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤَاسي، بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبوسفيان الكوفي، مات سنة سبع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، عابد»(٧).

٤- سعيد بن السائب بن يسار الثقفي، الطائفي، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٨).

---

(١) أي لقيا الله عز وجل، أو لقيا حتفها.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥/٥١٧)، التاريخ الكبير (٥:٣٧٣)، الجرح والتعديل (٥:٣٣٣)، الاستيعاب (٣/١٠١٥) برقم (١٧٢٣) و (٣/٩٩٥) برقم (١٦٦٦)، أسد الغابة (٣/٥٢٧) برقم (٣٤٨١) و (٣/٣٩٥) برقم (٣٢٠١)، تهذيب الكمال (١٦/١٧٢) برقم (٣٥٨٩)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٦٤) برقم (٣٨٧٧) و (١/٣٣٦) برقم (٣٥٦٠)، الإصابة (٤/٣٣٦) برقم (٥٣٣٤).

(٣) قاله ابن حجر في الإصابة (٤/٣٣٦).

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣/٣٩٥).

(٥) بضم السين وفتح الواو بعدها ألف في آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بني سُواءة بن عامر ابن صعصعة، الأنساب (٣/٣٣٠).

(٦) الإصابة (٤/٣٣٦).

(٧) التقريب برقم (٧٤٦٤).

(٨) التقريب برقم (٢٣٢٩).

تخريج الحديث:

رواه النسائي[(١)] من طريق وكيع، به، بنحوه.

وأورده ابن الأثير[(٢)] وابن حجر[(٣)] عن عبيدالله بنحوه.

و لم أجده مسندا من طريق آخر.

ويشهد له ما أخرجه النسائي[(٤)] من حديث جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ أمر بقتلى أحد أن يُرَدّوا إلى مصارعهم، وكانوا قد نُقِلوا إلى المدينة، وفي رواية قال: (**ادفنوا القتلى في مصارعهم**)، وقد درست إسناده فوجدته جيدا.

الحكم على الحديث:

إسناده عن المصنف صحيح، والحديث صحيح.

غريب الحديث:

الطائف: بعد الألف همزة في صورة الياء ثم فاء، وهو وادي وُجْ، وهو بلاد ثقيف، بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخا، وبالطائف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من مكة، ونصف يوم للهابط إلى مكة بلدة معروفة اليوم على بعد ٩٠ كيلا من مكة[(٥)]، وفي زماننا هذا لا تستغرق صعودا أو هبوطا إلا نحو نصف الساعة.

---

(١) في السنن الصغرى (المجتبى) (٧٩/٤)، كتاب الجنائز، باب أين يدفن الشهيد، وفي الكبرى (٦٤٧/١)، كتاب الجنائز وتمني الموت، باب أين يدفن الشهيد، الحديث رقم (٢١٣٠).

(٢) في أسد الغابة (٥٢٧/٣).

(٣) في الإصابة (٣٣٧/٤).

(٤) في السنن الصغرى (المجتبى)، (٧٩/٤)، كتاب الجنائز، باب أين يدفن الشهيد، وفي الكبرى (٦٤٧/١)، كتاب الجنائز وتمني الموت، باب أين يدفن الشهيد، الأحاديث رقم (٢١٣١) و (٢١٣٢).

(٥) معجم البلدان (١٠/٤) برقم (٧٨٤٣).

[٦٦٥] عبيدالله القرشي

(١١٦١) حدثنا عبدالله بن محمد، نا عباس بن محمد، وأحمد بن منصور، قالا: نا أبونعيم، نا هارون يعني بن سليمان، قال: حدثني مسلم بن عبيدالله القرشي، أن أباه أخبره، أنه سأل رسول الله ﷺ، أو قال سئل رسول الله ﷺ قلت: يارسول الله: أَصُومُ الدَّهْرَ كلَّه؟ فسكَتَ، ثم سألته الثانية، فسكَتَ، ثم سألته الثالثة، فقال: رسول الله ﷺ: (صم رمضان والذي يليه، وكل أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٦٥]:

عبيدالله بن مسلم القرشي(١).

هكذا سماه جميع من ترجم له، وخالفهم ابن حجر فقال: مسلم بن عبيدالله، وقيل مسلم بن مسلم، ونقل عن البغوي أنه سكن الكوفة.

وهو صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، أبوالفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- أحمد بن منصور، يحتمل أن يكون: أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

أو أن يكون: أحمد بن منصور بن سيَّار البغدادي الرَّمادي، أبوبكر، مات سنة خمس وستين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٤).

٤- أبونعيم: الفضل بن دُكَين الكوفي، التيمي، الأحول، أبونُعَيم المُلاَئي، مشهور بكنيته، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٩٨:٥)، الآحاد والمثاني (١٤١:٢)، الجرح والتعديل (٣٣٨:٥)، الاستيعاب (١٠١٣/٣) برقم (١٧٢١)، نقعة الصديان برقم (١٢٠)، أسد الغابة (٥٢٥/٣) برقم (٣٤٧٨)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦٤/١) برقم (٣٨٧٤)، الإصابة (٨٦/٦) برقم (٧٩٩١).

(٢) التقريب برقم (٣٢٠٦).

(٣) التقريب برقم (١١٣).

(٤) التقريب برقم (١١٤).

(٥) التقريب برقم (٥٤٣٦).

٥- هارون بن سلمان، أو ابن موسى، مولى عمرو بن حُريث المَخْزُومي، أبوموسى الكوفي، قال ابن أبي حاتم: «عن يحيى بن معين: صالح، سألت أبي عنه فقال: لا بأس به»[١]، وقال المزي: «قال النسائي: ليس به بأس»[٢]، وقال ابن حجر: «لا بأس به»[٣].

٦- مسلم بن عبيدالله، أو ابن عبدالله، وعبيدالله هو الراجح، ومنهم من قلبه فقال: عبيدالله ابن مسلم، قاله ابن حجر، وقال ابن حجر: «مقبول»[٤].

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[٥] عن عبيدالله بن موسى، ورواه الترمذي[٦] عن الحسين بن محمد ومحمد ابن مدُّويه، ورواه النسائي[٧] عن زيد أبي الخباب، جميعهم عن طريق هارون بن سلمان، عن عبيدالله بن مسلم القرشي، عن أبيه، بنحوه، وكذا نقله ابن حجر[٨] عن عبيدالله بن مسلم.

قال أبوعيسى الترمذي: «حديث مسلم القرشي حديث غريب، وروى بعضهم عن هارون بن سلمان، عن مسلم بن عبيدالله، عن أبيه»[٩].

قلت: عنى الترمذي بذلك رواية أبي نعيم التي عند المصنف، ورواه عن أبي نعيم كذلك ابن أبي عاصم[١٠]، والنسائي[١١] قال أبونعيم، حدثنا هارون بن سلمان، عن مسلم بن عبيدالله، عن أبيه، بنحوه، وكذا نقله ابن الأثير[١٢] عن مسلم بن عبيدالله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال مسلم بن عبيدالله، ولم يتابع، والحديث مختلف في إسناده بقلب الأسماء، ومتنه مخالف للمشهور من صحاح الأحاديث في صيام أيام التطوع.

---

(١) الجرح والتعديل (٩:٩١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠/٩٣).

(٣) التقريب برقم (٧٢٨٠).

(٤) التقريب برقم (٦٦٨٠).

(٥) في السنن (٢/٣٢٤)، كتاب الصوم، باب في صوم شوال، الحديث رقم (٢٤٣٢).

(٦) في السنن (٣/١٢٣)، كتاب الصوم، باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس، الحديث رقم (٧٤٨).

(٧) في السنن الكبرى (٢/١٤٧)، كتاب الصيام، باب صيام يوم الأربعاء، الحديث رقم (٢٧٨٠).

(٨) في الإصابة (٦/٨٧).

(٩) سنن الترمذي (٣/١٢٣).

(١٠) في الآحاد والمثاني (١/١٤١) برقم (٨٦٢).

(١١) في السنن الكبرى (٢/١٤٧)، كتاب الصيام، باب صيام يوم الأربعاء، الحديث رقم (٢٧٧٩).

(١٢) في أسد الغابة (٣/٥٢٥).

(١١٦٢) حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدِّمَشْقي، نا هِشام بن عمّار، نا إسماعيل بن عَيَّاش، عن محمد بن عبيدالله القرشي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : (موالينا منَّا، وبنو أختنا منَّا، وحليفنا منَّا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- جعفر بن أحمد بن عاصم، أبومحمد البزاز الدِّمَشْقي، المعروف بابن الرَّوَّاس، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال الخطيب: قال الدارقطني: «ثقة»(١).

٢- هِشام بن عمار بن نُصَير، بنون مصغر، السلمي، الدِّمَشْقي، الخطيب، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، قال ابن معين: «ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح، وهو صدوق»(٣)، وقال العجلي: «ثقة، صدوق»(٤)، وقال النسائي: «لا بأس به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح»(٦).

٣- إسماعيل بن عَيَّاش، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم» تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- محمد بن عبيدالله القرشي، وأبوه، وجده، لم أعرفهم، ولعل في الإسناد تصحيف أو أنه مقلوب، ولم أجد من رواه بهذا الإسناد غير المصنف.

تخريج الحديث:

لم أقف على هذا الحديث بهذا السند في شيء من كتب السنة، لكن يشهد له أحاديث أخرى منها:

ما رواه الدارمي(٧) عن سعيد بن المغيرة، حدثنا عيسى بن يونس، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ : (**مولى القوم منهم، وحليف القوم منهم، وابن أخت القوم منهم**).

---

(١) تاريخ بغداد (٢٠٤/٧).

(٢) سؤالات ابن الجنيد برقم (٥١٩).

(٣) الجرح والتعديل (٩:٦٦-٦٧).

(٤) ثقات العجلي (٣٣٣/٢) برقم (١٩٠٨).

(٥) المعجم المشتمل برقم (١١٢٠).

(٦) التقريب برقم (٧٣٥٣)، وينظر: الكواكب النيرات (ص:٤٢٤-٤٣١).

(٧) في السنن (٦٩٣/٢)، كتاب السير، باب في الذي ينتمي إلى غير مواليه، الحديث رقم (٢٤٣٣).

وما رواه أحمد(١) من طريق سفيان، عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جده، قال: جمع رسول الله ﷺ قريشا فقال: (**هل فيكم من غيركم؟**)، قالوا: لا، إلا ابنُ أختنا وحليفنا ومولانا، فقال: (**ابن أخت القوم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم** ...) الحديث.

وهذان الحديثان في معنى حديث المصنف، ويشهد له أيضا أحاديث صحيحة أخرى، وقد تقدم الكلام عليها عند الحديث رقم (١١٠٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف للجهالة ببعض رواته، ولضعف غيرهم، ومعنى الحديث صحيح لثبوته بالطرق الأخرى المتقدمة.

---

(١) في المسند (٤/٣٤٠).

[٦٦٦] عبيدالله بن نَوْفَل الهاشمي

(١١٦٣) حدثنا عبدالله بن محمد، نا علي بن مُسْلم، نا رَوْح بن أسلم، نا حَمَّاد ابن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار، قال: قال عبيدُالله بن نَوْفَل الهاشمي، إن رسول الله ﷺ / قال يوم حُنَيْن ١٠٧/ب وأبوسفيان بن الحارث إلى جنبه، كلما التفت رآه بجنبه قال: (أبوسفيان خير أهلي).

_____*_*_*_*_*_____

التعريف بالصحابي رقم [٦٦٦]:

عبيدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي(١)، أخو الحارث بن نوفل.

قال ابن حجر: «ذكره البغوي في الصحابة، واستدركه ابن فتحون»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- رَوْح بن أسلم الباهلي، أبوحاتم البصري، متفق على تضعيفه، فنقل ابن أبي حاتم: «عن عفان قال: كذاب، وعن ابن معين قال: ليس بذاك، لم يكن من أهل الكذب، وعن أبيه قال: لين الحديث، يتكلم فيه»(٤)، قال ابن حجر: «ضعيف»(٥).

٤- حماد بن سلمة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٥- علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدْعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جدّ جدّه، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل قبلها، متفق على تضعيفه وعدم الاحتجاج به(٦)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٧).

---

(١) ترجمته في: الإصابة (٤/٣٣٧) برقم (٥٣٣٧)، ولم أجده عند غيره.

(٢) الإصابة (٤/٣٣٧)، وابن فتحون هو محمد بن أبي القاسم له كتاب ذيل الاستيعاب.

(٣) التقريب برقم (٤٨٣٣).

(٤) الجرح والتعديل (٣:٤٩٩).

(٥) التقريب برقم (١٩٧١).

(٦) ينظر ما قاله أهل العلم فيه في تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٧-٤٤٢).

(٧) التقريب برقم (٤٧٦٨).

٦- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، أبوعمر، أو أبوعبدالله المكي، قال أحمد، وأبوداود: «ثقة»[١]، وقال أبوزُرعة وأبوحاتم: «ثقة، لا بأس به»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»[٣].

ترجمة الأعلام الواردين في متن الحديث:

١= أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما حليمة السعدية، أسلم قبيل الفتح، وشهد حنينا، وكان ممن ثبت مع النبي ﷺ، مات سنة خمس عشرة للهجرة، وقيل سنة عشرين[٤].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[٥] قال: أخبرنا علي بن عيسى النوفلي، عن أبيه، عن إسحاق بن عبيدالله بن الحارث، عن أبيه عبيدالله بن الحارث بن نوفل...، ثم ذكر خبرا طويلا في أبي سفيان، وذكر فيه أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: (... أبوسفيان أخي وخير أهلي...).

رواه الحاكم[٦] من طريق علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (أبوسفيان بن الحارث خير أهلي).

ثم قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» وسكت عنه الذهبي.

قلت: فيه عمر بن عاصم، قال عنه ابن حجر: «صدوق في حفظه شيء»[٧]، وفيه عمار بن أبي عمار وهو «صدوق ربما أخطأ».

وقد جوّد محمد بن يوسف الصالحي إسناده[٨] فقال: «روى الحاكم والطبراني بسند جيد»، ثم ذكر الحديث لفظا كما عند ابن قانع دون إسناد.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لضعف روح بن أسلم، وعلي بن زيد، لكن الحديث في مدح النبي ﷺ لأبي سفيان حسن لغيره لسكوت الذهبي عنه، وبمتابعة رواية ابن سعد لهذه الرواية.

---

(١) سؤالات الآجري برقم (٥٥٥)، بحر الدم برقم (٧٣٣).
(٢) أبوزرعة الرازي (٩١٤/٣)، الجرح والتعديل (٣٨٩:٦).
(٣) التقريب برقم (٤٨٦٣).
(٤) الإصابة (١٥١/٧).
(٥) في الطبقات الكبرى (٥١:٤،٥٢).
(٦) في المستدرك (٢٥٥/٣)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر مناقب أبي سفيان بن حرب.
(٧) التقريب برقم (٥٠٩٠).
(٨) في كتابه سبل الهدى والرشاد (١٣٥:١١).

[٦٦٧] عُبَيدالله بن أسْلم

(١١٦٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا حسن بن موسى، نا ابن لَهِيعة، عن بكر بن سَوَادة، عن عُبيدالله بن أسلم مولى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال لِجعفر بن أبي طالب: (أشبهت خَلْقي وخُلُقي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٦٧]:

عبيدالله بن أسلم الهاشمي(١)، مولى رسول الله ﷺ.

ذكره أحمد، والبغوي، والنووي، وابن الأثير، والذهبي، والسخاوي في الصحابة، وروى بعضهم هذا الحديث من طريقه.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «إمام، ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- الحسن بن موسى الأشيب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- ابن لهيعة: عبدالله، «صدوق، تغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٥- بكر بن سَوَاده بن ثُمَامة الجُذامي، أبوثمامة المصري، مات سنة بضع وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٢).

ترجمة الأعلام الواردين في متن الحديث:

١= جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي، أبوعبدالله، ابن عم رسول الله ﷺ وأحد السابقين إلى الإسلام، وأخو علي شقيقه، أسلم بعد خمسة وعشرين رجلا في مكة، واستشهد بمؤتة من أرض الشام، مجاهدا للروم في حياة النبي ﷺ في السنة الثامنة من الهجرة، مناقبه كثيرة ﷺ(٣).

---

(١) ترجمته في: فضائل الصحابة لأحمد (٨٩١/٢)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٣٢)، أسد الغابة (٥١٥/٣) برقم (٣٤٥٧)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٨/١)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦٢/١) برقم (٣٥٤٩)، الإصابة (٣٢٦/٤) برقم (٥٣٠٧)، الفخر المتوالي برقم (٨٧).

(٢) التقريب برقم (٧٥٠).

(٣) الإصابة (٥٩٢/١-٥٩٤) برقم (١١٦٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] كما عند المصنف سندا ومتنا.

وهذا جزء من حديث طويل أخرجه البخاري[٢] عن البراء بن عازب رضي الله عنه وذكر فيه خبر تخاصم علي وزيد وجعفر في ابنة حمزة رضي الله عنه وفيه قال لجعفر: (**أشبهت خَلْقي وخُلقي**).

ورواه الترمذي[٣] مختصرا بمثل لفظ المصنف، عن أبي عبدالله البخاري بسنده عن البراء بن عازب.

ورواه أحمد[٤] من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه بلفظ قريب من لفظ البخاري، ورواه ابن أبي شيبة[٥] وابن أبي عاصم[٦] كلاهما من حديث علي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف بذاته حسن لوجود ابن لهيعة وقد تغير بأخرة ورواية الحسن عنه قبل تغيره، والحديث في وصف النبي ﷺ لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وأنه يشبه رسول الله ﷺ صحيح كما عند البخاري.

---

(١) في المسند (٣٤٢/٤)، وفي فضائل الصحابة (٨٩١/٢) برقم (١٦٩٣).

(٢) في الصحيح (٢٦٧/٢)، كتاب الصلح، باب كيف يُكتب (هذا ما صالح عليه فلانُ بن فلان)، الحديث رقم (٢٦٩٩)، وفي (١٤٤/٣)، كتاب المغازي، باب عمرة القضاء، الحديث رقم (٤٢٥١).

(٣) في السنن (٦٥٤/٥)، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب، الحديث رقم (٣٧٦٥).

(٤) في المسند (٩٨/١، ١٥٥).

(٥) في المصنف (١٠٥/١٢)، كتاب الفضائل، باب ماذكر في جعفر بن أبي طالب، الحديث رقم (١٢٢٤٩).

(٦) في الآحاد والمثاني (٢٧٥/١)، الحديث رقم (٣٥٨).

[٦٦٨] عُبَيدالله بن مُسْلم

(١١٦٥) حدثنا عبدالله بن محمد، نا أبوهشام، نا ابن فضيل، نا حصين، عن عُبَيدالله بن مُسلم، قال: كان لنا غلامان نصرانيان من أهل عين التمر، اسم أحدهما: يسار، والآخر: خير، وكانا صَيْقَلَيْن(١)، وكانا يقرآن كتاباً لهما بلسانهم، فكان رسول الله ﷺ يمر بهما ويسمع قراءهما، وكان المشركون يقولون: يتعلم منهما، فأنزل الله ﷻ: ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾(٢).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٦٨]:

عبيدالله بن مسلم(٣) ، هكذا سمّاه البغوي وتبعه المصنف وابن الأثير والذهبي، وقال ابن حجر: عبيد بن مسلم الأسدي، بغير إضافة، ونقل الحديث الذي رواه المصنف من طريق حصين عن عبيدالله، مضافا، كما عند المصنف والبغوي، وذكره ابن عبدالبر غير مضاف، وذكره ابن الأثير والذهبي في موضعين مضافا مرة ومرة دونها، وأثبته المزي بالإضافة.

قلت: في صحبته نظر لعدم ثبوت الحديث الذي رواه هنا.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- أبوهشام: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبوهشام الرفاعي، الكوفي، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، قال البخاري: «يتكلمون فيه»(٤)، وقال النسائي «ضعيف»(٥)، وقال أبوحاتم: «ضعيف يتكلمون فيه» (٦)، ونقل المزي(٧)، عن ابن

---

(١) في الأصل (صقلبيين) وهو خطأ، والصواب كما ذكرت، وينظر معنى الكلمة في آخر الكلام حول هذا الحديث.

(٢) من الآية رقم (١٠٣) من سورة النحل.

(٣) ترجمته في: الاستيعاب (١٠١٩/٣) برقم (١٧٣٩)، أسد الغابة (٥٢٦/٣) برقم (٣٤٧٩) و (٥٤١/٣) برقم (٣٥١٨)، نقعة الصديان برقم (١٢٠)، تهذيب الكمال (١٥٧/١٩) برقم (٣٦٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦٤/١) برقم (٣٨٧٤) و (٣٦٨/١) برقم (٣٩٢٢)، الإصابة (٣٤٧/٤) برقم (٥٣٧٧).

(٤) التاريخ الأوسط (٣٥٧/٢).

(٥) الضعفاء له برقم (٥٥١).

(٦) الجرح والتعديل (١٢٩:٨).

(٧) في تهذيب الكمال (٢٦/٢٧-٢٧).

معين قال: «لا بأس به»، وعن العجلي قال: «كوفي لا بأس به»، وقال ابن حجر: «ليس بالقوي»[١].

٣- ابن فُضَيل: محمد بن فُضَيل الضَّبِّي «صدوق عارف رُمِي بالتشيّع»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- حصين: بن عبدالرحمن السلمي، أبوالهذيل الكوفي، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، تغير حفظه في الآخر»[٢].

تخريج الحديث:

رواه الطبري[٣] عن المثنى، عن عمرو بن عون، عن هشيم.

ورواه أيضا عن المثنى، عن معن بن سعد، عن خالد بن عبدالله.

ورواه أيضا عن ابن وكيع، عن محمد بن فضيل، ثلاثتهم عن حصين، به، بنحوه.

ورواه الواحدي[٤] من طريق البغوي، به، بنحوه.

وأشار السيوطي[٥] إلى رواية ابن أبي حاتم لمثل هذا الحديث.

وأورده ابن حجر[٦] كذلك عن حصين بن عبدالرحمن، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، لأن أبا هشام الرفاعي ليس بالقوي، ومداره عند من رواه على حصين بن عبدالرحمن، وقد تغير في آخر عمره، ويبقى الضعف قائما في الحديث.

غريب الحديث:

عَين التَّمْر: بلدة قريبة من الأنبار، غربي الكوفة، وهي على طرف البرية، افتتحها المسلمون عنوة على يد خالد بن الوليد ﷺ في عهد أبي بكر الصديق ﷺ سنة اثنتي عشرة للهجرة[٧].

صَيْقَلَيْن: الصَّقل: الجلاء، صَقَل الشيء يَصْقُلُه صقلا وصِقَالا، فهو مصْقُولٌ وصَقِيلٌ: جَلاه، والاسم: الصِّقَالُ، وهو صاقِلٌ، والجمع: صَقَلَةٌ، والمِصْقَلَة: التي يُصْقل بها السيف ونحوه، والصَّيْقَل: شحّاذ السُّيوف وجَلاّؤها، والجمع: صياقل وصياقلة[٨].

---

(١) التقريب برقم (٦٤٤٢).

(٢) التقريب برقم (١٣٧٨).

(٣) في تفسيره جامع البيان (١٧٨/٨-١٧٩) برقم (٢١٩٥٣-٢١٩٥٥).

(٤) في أسباب النزول (ص:٢٨٧).

(٥) في لباب النقول في أسباب النزول (ص:١٣٤).

(٦) في الإصابة (٣٤٨/٤).

(٧) معجم البلدان (١٩٩/٤) برقم (٨٣٠٣).

(٨) لسان العرب مادة (صقل) (٣٨٠/١١).

[٦٦٩] عُبَيد مولى رسول الله ﷺ

(١١٦٦) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا مُعْتمر، قال: سمعت أبي يحدث عن رجل، عن عبيدالله مولى النبي ﷺ أكان رسول الله ﷺ يأمر بالصلاة بعد المكتوبة؟ قال: بين المغرب والعشاء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٦٩]:

عبيد مولى رسول الله ﷺ (١).

ذكره في الصحابة ابن حبان، وابن السكن، والبلاذري، وابن مندة، وابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر، والسخاوي ووافقا في ذلك ما قاله المصنف.

والذين ترجموا له لم يبينوا اسم أبيه، ويدل إفرادهم له بترجمة مستقلة على أنه غير عبيدالله بن أسلم الهاشمي، الذي سبق برقم [٦٦٧].

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- معتمر بن سليمان بن طَرخان التيمي، أبومحمد البصري، يلقب: الطفيل، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- أبوه: سليمان بن طَرخان التيمي، أبوالمعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٣).

٥- عن رجل: هذا مبهم لم أعرفه، ولم يبينه أحد فيما قرأت.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧)، التاريخ الكبير (٥:٤٤٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٠٨)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٣٨)، الجرح والتعديل (٦:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٩٣٦)، الثقات (٣/٢٨٤)، حلية الأولياء (٢/١٢)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٣٧)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٤٢١)، الاستيعاب (٣/١٠٢٠) برقم (١٧٤٧)، أسد الغابة (٣/٥٣٣) برقم (٣٤٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (١/٣٦٥) برقم (٣٨٩٤)، الفخر المتوالي برقم (٨٩)، الإصابة (٤/٣٥٠) برقم (٥٣٨٥)، تعجيل المنفعة برقم (٧٠٩)، الإكمال للحسيني برقم (٥٨٤).

(٢) التقريب برقم (٦٨٣٣).

(٣) التقريب برقم (٢٥٩٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، والبخاري في التاريخ(٢)، وأبونعيم(٣)، ثلاثتهم من طريق معتمر، به، بمثله، ولم يُصرَّح باسم المبهم فيها.

وأورده ابن الأثير(٤)، وابن حجر(٥) من حديث معتمر، به أيضا.

ويشهد له حديث أنس الذي رواه أبوداود(٦) قال: في قول الله تعالى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾(٧) قال: (كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون) وفي رواية أخرى عند أبي داود(٨) قال: (كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء).

قال ابن القيِّم: قال العراقي: «إسناده جيد»(٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف للإبهام الذي فيه، والحديث في صلاة النافلة بين المغرب والعشاء يشهد له وإسناده جيد، وبه يتقوى حديث المصنف، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) في المسند (٥/٤٣١).

(٢) التاريخ الكبير (٥:٤٤٠).

(٣) في حلية الأولياء (٢/١٢).

(٤) في أسد الغابة (٣/٥٣٣).

(٥) في الإصابة (٤/٣٥٠).

(٦) في السنن (٢/٣٥)، كتاب الصلاة، باب أي الليل أفضل، الحديث رقم (١٣٢١).

(٧) الآية رقم (١٦) من سورة السجدة.

(٨) في السنن أيضا (٢/٣٦)، كتاب الصلاة، باب أي الليل أفضل، الحديث رقم (١٣٢٢).

(٩) عون المعبود (٤/١٤٣).

[٦٧٠] عُبَيد بن خالد السُّلَمي

(١١٦٧) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث، عن عبدالله بن ربيعة، قال: سمعت عُبَيد بن خالد السُّلَمي يقول: آخى رسول الله ﷺ بين رجُلين قتل أحدهُما، ومات الآخر بعده، [فصلوا](١) عليه، فقال رسول الله ﷺ : (ما فعلتم؟) قالوا: دعونا، فقلنا: اللهم ألحقه بصاحبه، فقال رسول الله ﷺ : (فأين صلاتُه بعد صلاتِه، وصيامُه بعد صيامِه، وعملُه بعد عملِه)، ثم قال: (بينهما كما بين السماء والأرض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٠]:

عُبّيد بن خالد السُّلَمي(٢)، ثم البَهْزي، يكْنى أبا عبدالله، من ساكني الكوفة، وقيل فيه: عَبْد، وقيل: عَبْدة، وقيل عُبَيدَة.

أثبت صحبته ابن المبارك،، والطيالسي، والبخاري، وأحمد، وأبوداود، والنسائي، ومن جاء بعدهم ممن صنف في الصحابة.

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبقي إلى أيام الحجاج بن يوسف.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شعبة: بن الحجاج العتكي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجَمَلي، المُرادي، أبوعبدالله الكوفي، الأعمى، مات سنة ثماني عشر ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٣).

---

(١) في الأصل (ففضلوه)، وما أثبته ثابت عند من أخرج الحديث، وسياق الكلام يقتضي أن يكون كما أثبته وفقا لمن أخرجه.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٢و١٣٠)، التاريخ الكبير (٤٣٨:٥)، المنفردات والوحدان برقم (٢٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٠١)، الجرح والتعديل (٤٠٥:٥)، تاريخ الصحابة برقم (٩٣٥)، الثقات (٢٨٤/٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٣٦٥)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٣٦)، الاستيعاب (١٠١٦/٣) برقم (١٧٢٨)، أسد الغابة (٥٣١/٣) برقم (٣٤٩١)، تهذيب الكمال (٢٠٠/١٩) برقم (٣٧١٣)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦٥/١) برقم (٣٨٩٠)، الإصابة (٣٤٠/٤) برقم (٥٣٤٨).

(٣) التقريب برقم (٥١٤٧).

٥- عمرو بن ميمون الأَوْدي، أبوعبدالله، ويقال: أبويحيى، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها، قال ابن حجر: «مخضرم، مشهور، ثقة، عابد»(١).

٦- عبدالله بن رُبَيِّعة بن فرقد السُّلَمي، قال ابن حجر: «ذُكِر في الصحابة، ونفاها أبوحاتم، ووثقه ابن حبان»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٣)، وأحمد(٤)، وأبوداود السجستاني(٥)، والنسائي(٦)، وابن الأثير(٧)، والمزي(٨)، جميعهم من طريق شعبة، به.

ولفظ أبي داود السجستاني قال: «آخى رسول الله ﷺ بين رجلين، قتل أحدهما، ومات الآخر بعده بجمعة أو نحوها، فصلينا عليه...» الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٥١٥٧).

(٢) التقريب برقم (٣٣٣١).

(٣) في مسنده (ص:١٦٥).

(٤) في المسند (٣/٥٠٠) و (٤/٢١٩).

(٥) في السنن (٣/١٦)، كتاب الجهاد، باب في النور يرى عند قبر الشهيد، الحديث رقم (٢٥٢٤).

(٦) في السنن الصغرى (المجتبى) (٤/٧٤)، كتاب الجنائز، باب الدعاء، وفي الكبرى (١/٦٤٣)، كتاب الجنائز وتمني الموت، باب الدعاء، الحديث رقم (٢١١٢).

(٧) في أسد الغابة (٣/٥٣١).

(٨) في تهذيب الكمال (١٩/٢٠١).

(١١٦٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا أبي، نا شعبة.

وحدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا يَحيَى، نا شُعْبَة، عن منصور، عن تَميم بن سلمة، أو سعد بن عبيدة، عن عبيد بن خالد السلمي، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وقال مَرَّة: عن النبي ﷺ هذا لفظ علي بن محمد، ووقفه مُعَاذ، / قال: (موت الفُجْأَة أَخْذَةُ أَسَف). ١٠٨/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبوالمثنى العنبري، سكن بغداد، ومات سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- أبوه: المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

ومن الإسناد الثاني:

٣- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- يحيى: بن سعيد بن فَرُّوخ التميمي، أبوسعيد القطان البصري، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة»(٣).

كلاهما عن:

٦- شعبة: بن الحجاج العتكي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٠).

٧- منصور بن المُعتمر بن عبدالله السلمي، أبوعتَّاب الكوفي، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٤).

٨- تميم بن سلمة السلمي، الكوفي، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

٩- سعد بن عُبيدة السلمي، أبوحمزة الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/١٣٦).

(٢) التقريب برقم (٦٥١٥).

(٣) التقريب برقم (٧٦٠٧).

(٤) التقريب برقم (٦٩٥٦).

(٥) التقريب برقم (٨٠٩).

(٦) التقريب برقم (٢٢٦٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) في أربعة مواضع من طريق شعبة، بنحوه، ولم يذكر في إسناده سعد بن عبيدة في ثلاثة مواضع وشك في أحدها.

ورواه أبوداود(٢)، و ابن عدي(٣) من طريق شعبة، به، بمثله.

وقد سمي موت الفُجْأة بموت الحمار، روى الترمذي(٤) من حديث ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**إن نفس المؤمن تخرج رَشْحا، ولا أحِبُّ موتا كموتِ الحِمَار**)، قيل: وما موت الحمار؟ قال: (**موت الفُجأة**).

وهذا حديث ضعيف جدا وقد بيّن ابن الجوزي علته وضعف، فقد أورد في موت الفجأة أحاديث وقال بعدها: «هذه الأحاديث لا يصح منها شيء»(٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف برواية علي بن محمد مرفوع وهو صحيح، وإسناده من رواية معاذ بن المثنى موقوف وهو صحيح أيضا، وعليه فالحديث صحيح، والشك في اسم الرواي لا يضر فكلاهما ثقتان.

بيان غريب الحديث:

مَوْتُ الفُجْأَة: هو الموت الذي يأتي فجأة وبغتة من غير تقدم سبب، وهو راحة في حق المؤمن، وأخذة أسف في حق الكافر، فهو أثر من آثار غضب الله تعالى فلا يتركه ليستعد لمعاده بالتوبة وإعداد زاد الآخرة، ولم يمرضه ليكون كفارة لذنوبه، قاله محمد شمس الحق(٦).

---

(١) في المسند (٣/٤٢٤) وفي (٤/٢١٩).

(٢) في السنن (٣/١٨٨)، كتاب الجنائز، باب موت الفجأة، الحديث رقم (٣١١٠).

(٣) في الكامل (٢/٦٤٩).

(٤) في السنن (٣/٣٠٩)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في التشديد عند الموت، الحديث رقم (٩٨٠).

(٥) في كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/٤١٠ و ٤١٢).

(٦) في عون المعبود (٤:٢٦٠) بتصرف يسير.

[٦٧١] عبيد بن خالد المُحَارَبي

(١١٦٩) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، نا الحارث بن منصور، نا إسرائيل، عن أشعث بن سليم، عن عمته، عن أبيها[١] قال: خرجت في بُرْدة ملحاء فإذا رجل خلفي غمزني بإصبعه فالتفت فإذا النبي ﷺ فقال: «إنك لو رفعتها كان أتقى وأبقى» فقلت: يارسول الله؛ إنما بُردة ملحاء، فقال: «أما لك بي أسوة؟» فنظرت فإذا إزاره أسفل من عضلة ساقه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧١]:

عُبَيد بن خالد، ويقال: ابن خلف المُحَارَبي[٢]، معدود في الصحابة في أهل الكوفة، وقيل في اسمه عُبَيدة: بضم أوله وزيادة هاء في آخره، وقيل: عَبِيدة: بفتح أوله وزيادة هاء في آخره، ذكره بالفتح ابن عبدالبر، وذكره الدارقطني بالضم، وهو الراجح في اسمه.

عدّه ابن سعد، والبخاري، وابن أبي حاتم، والدارقطني، وابن عبدالبر، وابن الأثير، وابن حجر في الصحابة من أهل الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن أبوبكر الواسطي، «ثقة».

٢- الحارث بن منصور، «صدوق يهم»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٨).

٣- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، الهَمداني، أبويوسف الكوفي، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، تُكُلّم فيه بلا حجة»[٣].

٤- أشعث بن أبي الشَّعْثَاء سُلَيم المَحاربي، الكوفي، مات سنة خمس وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٤].

٥- عمته: رُهْم بنت أسود، عمة أشعث، تابعية، قال ابن حجر: «لا تعرف»[٥].

---

(١) هكذا ذكره المصنف، وصوابه (عن عمها)، وهو كذلك عند جميع من رواه، ويؤكد ذلك أن عمة أشعث اسمها: رهم بنت أسود، والحديث هنا عن عبيد بن خالد، فكيف يكون عن أبيها؟! فلعل هذا من خطأ النُّسّاخ.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٣/٦)، التاريخ الكبير (٨٣:٦)، الجرح والتعديل (٩٠:٦)، المؤتلف والمختلف (١٥٠٢/٣ و ١٥٠٨)، الإكمال (٤١/٦)، الاستيعاب (١٠٢١/٣) برقم (١٧٤٩)، أسد الغابة (٥٣١/٣) برقم (٣٤٩٢)، تهذيب الكمال (٢٠٢/١٩) برقم (٣٧١٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦٥/١) برقم (٣٨٩١)، المشتبه (ص:٤٣٩)، الإصابة (٣٤٠/٤) برقم (٥٣٤٩)، تبصير المنتبه (٩١٥/٣).

(٣) التقريب برقم (٤٠٥).

(٤) التقريب برقم (٥٣٠).

(٥) التقريب برقم (٨٦٩١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن وكيع، عن سفيان، عن أشعث، عن عمته، عن عمها قال: إني لَبِسوق ذي المجاز ... ثم ذكر نحوه، وقال في آخره: «فإذا إزاره إلى أنصاف ساقيه».

وعن حسين بن محمد، عن سليمان بن قرة، عن الأشعث، عن عمته، عن عبيدة بن خلف، قال: قدمت المدينة وأنا شاب ... ثم ذكر نحوه، وقال في آخره: «فإذا إزاره فوق الكعبين وتحت العضلة».

ورواه النسائي(٢) من ثلاث طرق جميعها من حديث أشعث، به، بنحوه.

ورواه ابن الأثير(٣)، والمِزّي(٤) كلاهما من طريق أبي داود، عن شعبة، عن أشعث، به، بنحوه.

ويشهد له ما رواه البخاري(٥) من حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(ما أسفل الكعبين من الإزار ففي النار)**.

كما يشهد له ما رواه مسلم(٦) من حديث عبدالله بن عمر ﷺ قال: مررت على رسول الله ﷺ وفي إزاري استرخاء، فقال: «**يا عبدالله! ارفع إزارك**» فرفعته، ثم قال: «**زد**»، فزدت، فما زلت أتحراها بَعْدُ، فقال بعض القوم: إلى أين؟ قال: أنصاف الساقين.

وهذا الحديثان يفسر بعضهما بعضا فما كان من الإزار دون الكعبين فهو المنهي عنه، ولا بأس بما كان فوق الكعبين إلى أنصاف الساقين(٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لحال الحارث بن منصور فهو «صدوق يهم»، وللجهالة بحال عمة أشعث.

أما الحديث في تحديد مكان الإزار والنهي عن إسباله إلى تحت الكعبين فقد صح عند البخاري ومسلم.

غريب الحديث:

بُرْدَة: البُرْد: نوع من الثياب معروف، والجمع أبراد وبُرُد، والبُرْدة: الشملة المخططة(٨).

مَلْحَاء: الأمْلَح: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض، ومعنى بردة ملحاء: أي ثياب فيها خطوط بيض وسود(٩).

أُسْوَة: هي بكسر الهمزة وضمها، بمعنى: القدوة(١٠).

---

(١) في المسند (٥/٣٦٤) برقم (٢٢٥٧٦ و ٢٢٥٧٧).
(٢) في السنن الكبرى (٥/٤٨٤) كتاب الزينة، باب موضع الإزار، الأحاديث رقم (٩٦٨٢-٩٦٨٤).
(٣) في أسد الغابة (٣/٥٣١ و ٥٣٢).
(٤) في تهذيب الكمال (١٩/٢٠٣).
(٥) في الصحيح (٤/٥٤)، كتاب اللباس، باب ما أسفل الكعبين فهو في النار، الحديث رقم (٥٧٨٧).
(٦) في الصحيح (٣/١٦٥٣)، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب، الحديث رقم (٢٠٨٦).
(٧) ينظر فتح الباري (١٠/٢٥٦-٢٥٧).
(٨) النهاية (١/١١٦) مادة (برد).
(٩) المصدر السابق نفسه (٤/٣٥٤) مادة (ملح).
(١٠) المصدر السابق نفسه، (١/٥٠).

[٦٧٢] عُبَيد بن رِفَاعة بن رافِع الزُّرْقي

(١١٧٠) حدثنا بِشْر بن موسى، نا الحُميدي، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عامر، عن عُبيد بن رفاعة الزَّرقي، قال: قالت أسماء: يارسول الله، إن بني جعفرَ تصيبُهُم العين أفأسترقي[1] لهم؟ فقال: (استرقي لهم، فلو كان شيءٌ سابقَ القدَرَ سبقتهُ العينُ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٢]:

عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق بن عبدحارثة بن مالك بن غضب بن جُشْم بن الخزرج الأكبر، الزُّرْقي الخزرجي[2].

ولد على عهد النبي ﷺ وأرسل عنه ولا يصح له سماع، وذكره ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة، وهو عن صغار الصحابة.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين، وذكره خليفة في الطبقة الثانية من التابعين، وقال العجلي: «مدني تابعي ثقة»، وقال أبوحاتم: «ليست له صحبة ولا لأبيه ولا لأخيه صحبة».

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة.

٤- عمرو بن دينار المكي، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- عروة بن عامر القرشي، المكي، قال ابن حجر: «مختلف في صحبته، له حديث في الطِّيَرَة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين»[3].

---

(١) وقع في الأصل (فأسترقي لهم) على صيغة الإخبار، والصواب أنه على صيغة السؤال كما أثبته، وجواب النبي ﷺ عليها يؤكد أنها سألته عن الرقية، وهو كذلك عند من أخرجه.

(٢) ترجمته في: تسمية من روي عنه من أولاد العشرة (ص:١٢٥)، طبقات لخليفة (ص:٢٥٣)، التاريخ الكبير (٥:٤٤٧)، طبقات مسلم برقم (٧٤٢)، الجرح والتعديل (٥:٤٠٦)، ثقات العجلي برقم (١١٧٩)، الثقات (٥:١٣٣)، أسد الغابة (٣:٥٣٣) برقم (٣٤٩٦)، تهذيب الكمال (١٩:٢٠٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٦٦) برقم (٣٨٩٥)، الإصابة (٥:٤٦) برقم (٦٢٥٧).

(٣) التقريب برقم (٤٥٩٦)، الإصابة (٤:٤٠٤) برقم (٥٥٣٦).

ترجمة الأعلام الواردين في متن الحديث:

١= أسماء بنت عُمَيس بن مَعَد بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن قُحَافة بن عامر ابن ربيعة بن غانم بن مُعاوية بن زيد الخثعمية، من مهاجرات الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ﷺ، وولدت له هناك أولاده، ثم تزوجها أبوبكر الصديق يوم حُنين في السنة الثامنة؛ بعد استشهاد جعفر في مؤتة وكانت في السنة السادسة، ثم تزوجها علي بن أبي طالب بعد موت أبي بكر الصديق ﷺ أجمعين(١).

٢= جعفر بن أبي طالب ﷺ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١١٦٥)، والمراد ببني جعفر هم: عبدالله، ومحمد، وعون.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، والترمذي(٣)، وابن ماجة(٤)، جميعهم من طريق سفيان به، بنحوه، وفيه أن النبي ﷺ أجابها بقوله (**نعم...**).

قال أبوعيسى الترمذي: «وفي الباب عن عمران بن حصين وبُريدةَ، وهذا حديث حسن صحيح، وقد رُوِي هذا عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة، عن أسماء بنت عميس، عن النبي ﷺ، حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب بهذا»(٥).

ويشهد له ما رواه مسلم(٦) من حديث ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**العين حق، ولو كان شيءٌ سابَقَ القدرَ سبقته العين، وإذا استُغْسِلتم فاغسلوا**).

وراوه الترمذي(٧) من حديث ابن عباس، وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ظاهره الإرسال؛ حيث إن عبيد بن رفاعة قد عده ابن حجر من صغار الصحابة، غير أن قول عبيد: «قالت أسماء» يُحتَمل أنه رواية عنها بدليل رواية الترمذي السابقة التي صرح فيها عبيد بالرواية عن أسماء، وحينئذ يكون إسناد المصنف صحيحا، كما أن الحديث في الرقية صحيح لثبوته بالرواية الصحيحة عند مسلم والترمذي كما مر النقل عنهما.

---

(١) الإصابة (٨:١٤-١٦) برقم (١٠٨٠٩).

(٢) في مسنده (٦:٤٣٨).

(٣) في السنن (٤:٣٩٥)، كتاب الطب، باب ما جاء في الرقية، الحديث رقم (٢٠٥٩).

(٤) في السنن (٢:١١٦٠)، كتاب الطب، باب من استرقى من العين، الحديث رقم (٣٥١٠).

(٥) سنن الترمذي (٤:٣٩٥-٣٩٦).

(٦) في الجامع الصحيح (٤:١٧١٩)، كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى، الحديث رقم (٢١٨٨).

(٧) في السنن (٤:٣٩٧)، كتاب الطب، باب ما جاء أن العين حق والغسل لها، الحديث رقم (٢٠٦٢).

غريب الحديث:

أسترقي: الإسترقاء، طلب الرقية دفها للحسد أو المرض ونحوهما.

والرقية: العُوذة التي يُرْقى بها صاحب الآفة كالـحُمَّى والصَّرع وغير ذلك من الآفات، يجوز منها ما كان بالقرآن، وأسماء الله تعالى، والرقى المروية عن رسول الله ﷺ (١).

والمعنى: (**لو كان شيء سابقَ القدرَ سبقته العين**): «فيه إثبات القَدَر، وهو حَقٌّ، بالنصوص وإجماع أهل السنة، ومعناه أن الأشياء كلها بقدر الله تعالى، ولا تقع إلا على حسب ما قدرها الله تعالى وسبق بها علمه، فلا يقع ضرر العين ولا غيره من الخير والشر إلا بقدر الله تعالى.

وفيه صحة أمر العين، وأنها قوية الضرر بحيث إنه لو كان هناك شيء آخر على خلاف مقتضى التقدير، لكان ذلك الشيء هو العين»، قاله الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي(٢).

---

(١) النهاية (٢:٢٥٤-٢٥٥) بتصرف يسير في العبارة.

(٢) وينظر تعليقه على المطبوع من صحيح مسلم (٤:١٧١٩)، وسنن ابن ماجة (٢:١١٦١).

(١١٧١) حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، نا هشام بن عمار، نا ابن عياش، عن ابن خُثَيم، عن [إسماعيل بن إبراهيم بن عبيد بن رفَاعة][١]، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: (مولانا منَّا، وابن أختنا منَّا، وحليفنا منَّا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- جعفر بن أحمد بن عاصم، «ثقة».

٢- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٣- ابن عياش: إسماعيل الحمصي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- ابن خُثَيم: عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، بالمعجمة والمثلثة، القارئ، المكي، أبوعثمان، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ليس به بأس»[٢]، وقال أبوحاتم: «ما به بأس، صالح الحديث»[٣]، قال ابن حجر: «صدوق»[٤].

٥- إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع العجلاني، قال ابن حجر: «مقبول»[٥].

٦- إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزُّرَقي، الأنصاري، المدني، قال ابن أبي حاتم: «قال أحمد: ليس مشهورا بالعلم»[٦]، قال ابن حجر: «صدوق»[٧].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٨] من ثلاثة طرق جميعها عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

---

(١) هكذا في المخطوط، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، فإن إسماعيل وإبراهيم ابنا عبيد بن رفاعة وليس كما هو في المخطوط، وقد وجدته عند أحمد في المسند من رواية إسماعيل، عن أبيه، عن جده، وينظر تخريجه الآتي قريبا في الهامش الأول، فكان الأَوْلى أن يكون: (عن إسماعيل أو إبراهيم) أو أن يكون (عن إسماعيل و إبراهيم).

(٢) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨٣٢).

(٣) الجرح والتعديل (٥:١١٢).

(٤) التقريب برقم (٣٤٨٩).

(٥) التقريب برقم (٤٧١).

(٦) الجرح والتعديل (٢:١١٤).

(٧) التقريب برقم (٢١٦).

(٨) في المسند (٤:٣٤٠) الأحاديث رقم (١٨٥١٣-١٨٥١٥)

وقد تقدم تخريج نحو هذا الحديث برقم (١١٠٥) من رواية عبدالرحمن الأزرق الفارسي، وفي حديث رقم (١١٦٢) من رواية محمد عبيدالله القرشي، عن أبيه، عن جده.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لعلل:

١- هشام بن عمار كان يتلقن و لم يتبين لي سماع جعفر بن محمد قبل التلقين أو بعده.

٢- إسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده حمص، وروايته هنا عن مكي.

٣- إسماعيل بن عبيد مقبول.

ويرتقي بما سبق بيانه في الأحاديث السابقة عند المصنف إلى الحسن لغيره.

لكن أصل الحديث صحيح بغير هذا الإسناد، وقد تقدم في موضعين عند ابن قانع كما أشرت إليه آنفا.

[٦٧٣] عُبَيد بن صَخْر بن لَوْذَان

(١١٧٢) حدثنا عبدالله بن محمد، نا عبيدالله بن سعد الزهري، نا عمي، نا سيف بن عمر، عن سهل بن يوسف بن سهل، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لَوْذان، وكان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع عامل اليمن، قال: فقال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه معلما إلى اليمن: (إني قد عَرَفْت بَلاءكَ في الدِّينِ، والذي نَابَكَ، وذَهبَ من مَالِكَ، وركَبَكَ الدَّينُ، فإني قد طَيَّبتُ لك الهديَّةَ، فإن أُهْدي لك شيءٌ فاقبلْه)، فرجع حين رجع بثلاثين رأسا أهدي له.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٣]:

عبيد بن صخر بن لَوْذَان الأنصاري(١).

قال ابن حجر: «ذكره البغوي وغيره في الصحابة، وقال ابن السكن: له صحبة، ولم يصح إسناد حديثه، وكان ممن بعثه النبي ﷺ مع عمال اليمن».

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري، أبوالفضل البغدادي، مات سنة ستين ومائتين، وله خمس وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- عمه: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري، أبويوسف المدني، نزيل بغداد، مات سنة ثمان ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٣).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٠١٧) برقم (١٧٣٢)، أسد الغابة (٣:٥٣٦) برقم (٣٥٠٣)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٦٦) برقم (٣٨٠٣)، الإصابة (٤:٣٤٤) برقم (٥٣٥٩).

(٢) التقريب برقم (٤٣٢٣).

(٣) التقريب برقم (٧٨٦٥).

٤- سيف بن عمر التميمي البَرْجُمي، ويقال: السَّعْدي، ويقال: الضَّبِّي، ويقال: الأسيدي، متفق على تضعيفه: فقال ابن معين: «ضعيف»(١)، وقال أبوحاتم: «متروك الحديث»(٢)، وقال النسائي: «ضعيف»(٣)، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات»(٤)، وقال ابن عدي: «بعض أحاديثه مشهورة، وعامتها منكرة لم يتابع عليها وهو إلى الضَّعف أقرب منه إلى الصِّدق»(٥)، وقال ابن حجر: «ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه»(٦).

٥- سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري، قال ابن حجر: «مجهول الحال»(٧).

٦- يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري، «مجهول الحال»(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسندا عند غير المصنف.

وقد أورده السيوطي(٩) ونسبه إلى ابن جرير، وضعّفه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا لأن فيه سيف بن عمر وهو «ضعيف»، وفيه مجهولان، ونقل ابن حجر، عن ابن السكن عند ترجمة عبيد بن صخر، قال: «لم يصح إسناد حديثه»(١٠).

---

(١) تاريخ ابن معين (٢:٢٤٥).

(٢) الجرح والتعديل (٤:٢٧٨).

(٣) الضعفاء، برقم (٢٥٦).

(٤) المجروحين (١:٣٤١).

(٥) الكامل (٣:١٢٧٢).

(٦) التقريب برقم (٢٧٣٩).

(٧) لسان الميزان (٣:١٢٢).

(٨) لسان الميزان (٦:٣٢٤).

(٩) في الجامع الكبير (المصور من المخطوط) (٢:٦٠٦).

(١٠) الإصابة (٤:٣٤٤).

[٦٧٤] عُبيد الذُّهْلي

(١١٧٣) حدثنا عبدالله بن الصقر، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، نا عبدالرحمن ابن سعد المؤذن، نا مالك بن فلان بن عبيد الذهلي، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: (لولا عباد رُكَّع، وصِبْية رُضَّع، وبَهَائم رُتَّع، لصُبَّ عليكم العذاب صَبًّا، ثُمَّ رُضَّ رَضًّا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٤]:

عُبيد الذُّهْلي.

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع؛ فَوَهَمَ؛ فإنه أخرج من طريق إبراهيم بن المنذر، عن عبدالرحمن بن سعيد المؤدب، عن مالك بن فلان بن عبيدة الذهلي عن أبيه عن جده - رفعه: (لولا عباد لله ركع، وصبية رضع، وبهائم رتع، لصب عليكم العذاب صبا).

وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه عن إبراهيم؛ عن عبدالرحمن؛ فقال: عن مالك بن عبيدة الدّيلمي، عن أبيه، عن جده، وسمى جده شافعا.

وقد ذكر البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن ماكولا: مالك بن عبيد فضبطوه عَبِيدة بفتح أوله على وزن عظيمة، ووصفوه بروايته عن أبيه؛ وبرواية عبدالرحمن ابن سعد عنه، فظهر خطأ ابن قانع في تسميته وفي نسبته» أهـ(١).

قلت: إن كان كما ذكر ابن حجر: فإن المعنيّ هنا عند ابن قانع هو عَبيدة بن مُسَافع الدَّيلي، تابعي روى عن أبيه مسافع، وعن أبي سعيد الخدري، وروى عنه بُكَير الأشج، وابنه مالك بن عبيدة، وقال عنه ابن حجر: «مقبول»(٢).

ومما يرجح ما ذهب إليه ابن حجر أن الحديث مروي عند ترجمة مسافع الدئلي وهو صحابي، وهو كذلك عند جميع من خرّجه من أصحاب كتب الحديث(٣).

---

(١) الإصابة (٥:١٩٥) برقم (٦٧٥٥) القسم الرابع، وينظر: التاريخ الكبير (٧:٣١٣)، الجرح والتعديل (٨:٢١٣)، الثقات (٧:٤٦١)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣:١٥٠٩)، الإكمال (٦:٥٢-٥٣)، المشتبه (ص:٤٣٧)، تبصير المنتبه (٣:٩١٣).

(٢) التقريب برقم (٤٤٤٥).

(٣) ينظر ترجمة عبيدة في: التاريخ الكبير (٦:٨٣)، تهذيب الكمال (١٩:٢٦٩).

وينظر ترجمة مسافع: في الإصابة (٦:٧٠) برقم (٧٩٤١).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الصَّقر بن نصر بن موسى بن هلال بن عيسى بن عبدالله بن راشد، أبوالعباس السُّكَّري، مات سنة اثنتين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»، ونقل عن الدارقطني قال: «هو صدوق»(١).

٢- إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حِزَام الأسدي، الحِزَامي، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، ذمه أحمد لكونه خَلَّطَ في القرآن(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال الخطيب: «أما المناكير فقل ما يوجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عن المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن»(٥).

٣- عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ، أبومحمد المدني، مؤذن مسجد رسول الله ﷺ، قال البخاري في التاريخ: «فيه نظر»(٦)، ونقل ابن أبي حاتم، عن ابن معين قال: «ضعيف»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٨).

٤- مالك بن عبيد بن مسافع الدُّئَلي، قال ابن معين: «لا أعرفه»(٩)، وقال أبوحاتم: «مجهول»(١٠).

٥- عبيد بن مسافع، تقدمت ترجمته آنفا، وهو «مقبول».

---

(١) تاريخ بغداد (٩:٤٨٣).

(٢) بحر الدم، برقم (٤٠).

(٣) الجرح والتعديل (٢:١٣٩).

(٤) تاريخ بغداد (٦:١٨١).

(٥) التقريب برقم (٢٥٥).

(٦) التاريخ الكبير (٥:٢٨٧).

(٧) الجرح والتعديل (٥:٢٣٨).

(٨) التقريب برقم (٣٨٩٨).

(٩) تاريخ الدارمي، برقم (٧٨٣).

(١٠) الجرح والتعديل (٨:٢١٣).

تخريج الحديث:

رواه الدولابي(١)، والطبراني(٢)، وابن عدي(٣)، والبيهقي(٤) جميعهم من طريق عبدالرحمن بن سعد، عن مالك بن عبيدة الديلي، عن أبيه، عن جده، مرفوعا بنحوه.

ورواه ابن عدي(٥)، والبيهقي(٦)، والخطيب(٧) من طريق إبراهيم بن خثيم، بسنده عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه أيضا، ثم قال البيهقي: «إبراهيم بن خثيم غير قوي، وله شاهد بإسناد آخر غير قوي» ثم ساق الحديث من رواية مالك بن عبيدة.

وأورده ابن حجر(٨) وبيّن ضعفه، والمتقي الهندي(٩)، والعجلوني(١٠) ونقل تضعيفه عن الشَّرْبيني، وأورده الشوكاني(١١) كذلك، بنحو هذا اللفظ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هنا ضعيف جدا لأن فيه عبدالرحمن بن سعد وهو ضعيف، وفيه مالك ابن عبيد مجهول، وفيه عبيد بن مسافع مقبول، ولم يتابع فهو حديث ضعيف.

وأما حديث أبي هريرة ﷺ المذكور في التخريج فهو أضعف من حديث مسافع فلا يتقويان، وعليه فيبقى الحديث ضعيفا.

غريب الحديث:

رُتَّع: الرّتْع: الأكل والشرب رغدا في الريف، وهو الرعي في الخِصْبِ، رَتَع يَرْتَعُ رَتْعًا ورتُوعا ورِتاعا، ورتعت الماشية: أكلت ما شاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا (١٢).

---

(١) في الكنى والأسماء (١:٤٣).

(٢) في المعجم الأوسط (٧:٢٧٦)، الحديث رقم (٦٥٣٥).

(٣) في الكامل (٤:١٦٢٢)، وفي (٦:٣٢٧٧).

(٤) في السنن الكبرى (٣:٣٤٥)، كتاب صلاة الاستسقاء، باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز.

(٥) في الكامل (١:٢٤٣).

(٦) في السنن الكبرى (٣:٣٤٥)، كتاب صلاة الاستسقاء، باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز.

(٧) في تاريخ بغداد (٦:٦٤).

(٨) في تلخيص الحبير (٢:٩٧)، كتاب صلاة الاستسقاء، الحديث رقم (٧١٩)، وفي الإصابة (٦:٧٠).

(٩) في تذكرة الموضوعات (ص:١٢٣).

(١٠) في كشف الخفاء (٢:١٦٣) الحديث رقم (٢١١٩).

(١١) في الفوائد المجموعة (ص:٥٠٨).

(١٢) غريب الحديث للحربي (١:٢١٢) باب رتع، وانظر: لسان العرب مادة (رتع) (٨:١١٢).

[٦٧٥] عُبَيد بن دُحَي الجَهْضَمِي

(١١٧٤) حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق، نا سعيد بن زيد أخو حماد، عن يحيى بن عُبيد بن دُحَي، عن أبيه / قال: كان رسول الله ﷺ يتبوأ لبوله كما يتبوأ لِمَنْزله. ١٠٨/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٥]:

عُبيد بن دُحَي الجهضمي(١)، سكن البصرة.

وقال ابن حجر: «عُبيد بن رُحَي، بمهملتين مصغرا، الجهضمي، ويقال الجهني، ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة، وأخرج هو والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وابن مندة، وأبونعيم، من طريق واصل مولى ابن عيينة، عن يحيى بن عبيد بن دُحَي، به، بمثله، وفي وراية الحربي: صيفي بدل رحي، وعند ابن عبدالبر: دُحَي بالدال، وعند ابن مندة الجهني بدل الجهضمي»(٢)، وقال ابن عبدالبر: «مختلف في صحبته، وفي إسناد حديثه»(٣).

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي(٤)، بمهملة ممالة، وقد تصير الياء ساكنة ثم نون ساكنة، وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون، أبوزكريا، أو أبوبكر البجلي، نزيل بغداد، مات سنة عشر ومائتين، قال ابن سعد: «كان ثقة، وقد كتب الناس عنه، وكان حافظا لحديثه، وكان يترل بغداد في دار الرقيق»(٥)، قال ابن معين: «صدوقٌ المسكين»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٧).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٠١٦) برقم (١٧٢٩)، أسد الغابة (٣:٥٣٢) برقم (٣٤٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٦٥) برقم (٣٨٩٣)، الإصابة (٤:٣٤١-٣٤٢) برقم (٥٣٥١).

(٢) الإصابة (٤:٣٤١).

(٣) الاستيعاب (٣:١٠١٦).

(٤) هذه النسبة إلى سيلحون، قرية بالقرب من بغداد، بينهما ثلاثة فراسخ، معجم البلدان (٣:٣٣٩).

(٥) طبقات ابن سعد (٧:٣٤٠).

(٦) تاريخ الدارمي، برقم (٣٩٠).

(٧) التقريب برقم (٧٥٤٩).

٣- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، أبوالحسن البصري، قال أحمد: «ليس به بأس»[١]، وقال ابن معين: «ثقة»[٢]، وقال أبوداود: «كان يحيى بن سعيد يقول: ليس بشيء»[٣]، وقال مسلم: «صدوق حافظ»[٤]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»[٦].

٤- يحيى بن عبيد بن دحي الجهضمي. لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعا، بمثله.

وذكره الهيثمي[٨] عن أبي هريرة بمثله وقال: «هو من رواية يحيى بن عبيد بن دحي، عن أبيه، ولم أر من ذكرهما، وبقية رجاله موثقون».

قلت: بل فيه سعيد بن زيد وهو متكلم فيه.

وذكره ابن حجر[٩] أيضا بنحوه من غير إسناد.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال سعيد بن زيد، وللجهالة بحال يحيى بن عبيد، ولإرساله حيث صرح الطبراني برواية عبيد بن دحي، عن أبي هريرة، ويشهد له الحديث المتقدم عند ابن قانع بلفظ: «انظروا يبول كما تبول المرأة...» برقم (١١٤٤).

غريب الحديث:

يتبوأ: «مشتق من مادة بوأ، يقال: بوّأه الله منْزلا: أي أسكنه إياه، وتبوَّأت منْزلا أي اتخذته، والمَباءة: المنْزل»[١٠].

والمعنى: أنه يهيء مكانا لبوله حتى لا يتناثر عليه شي منه، كما يهيء مكانا مريحا لينْزل فيه.

---

(١) بحر الدم، برقم (٣٥٦).

(٢) تاريخ ابن معين (٢:١٩٩) برقم (٣٨٥١).

(٣) سؤالات الآجري برقم (٥٧٩).

(٤) التاريخ الكبير (٣:٤٧٢).

(٥) الضعفاء، له، برقم (٢٧٥).

(٦) التقريب برقم (٢٣٢٥).

(٧) في المعجم الأوسط (٤:٦٩) الحديث رقم (٣٠٨٨) وينظر مجمع البحرين (١:٢٨٦) الحديث رقم (٣٤٠).

(٨) في مجمع الزوائد (١:٢٠٩)، كتاب الطهارة، باب الارتياد للبول.

(٩) في المطالب العالية (١:١٥)، كتاب الطهارة، باب الاستطابة، الحديث رقم (٣٦).

(١٠) النهاية، مادة (بوأ)، (١:١٥٩) بتصرف يسير.

[٦٧٦] عُبَيد بن عَمْرو الكِلابي

(١١٧٥) حدثنا محمد بن إسحاق أبوالفتح المؤدب، وابن عَبْدوس بن كامل، قالا: نا عَمْرو الناقد، نا سعيد بن خُثَيْم، قال: حدثتني جدتي رَبَعِيَّة بنت عِياض الكلابية، عن جدها عُبَيد عَمرو الكِلابي، قال أبوالفتح: عُبَيدة بن عمرو، قال: (رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٦]:

عُبَيد بن عَمْرو الكِلابي(١)، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ويقال في اسمه: عَبِيدة بزيادة هاء في آخره.

قال البخاري: « له صحبة، يعد في الكوفيين ».

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن إسحاق أبوالفتح المؤدب، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، ذكره الخطيب، وابن مفلح، وعبدالرحمن العُلَيْمي ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا وهو من تلاميذ أحمد بن حنبل(٢).

٢- ابن عبدوس: محمد بن عبدوس بن كامل، أبوأحمد السلمي، السَّرَّاج، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «من أهل العلم والمعرفة والفضل، وقال ابن المنادِي: كان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه»(٣).

٣- عمرو الناقد، «ثقة حافظ وَهَمَ في حديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٤- سعيد بن خُثَيم، بمعجمة ومثلثة، مصغر، ابن رَشَد، بفتح الراء والمعجمة وقيل بالضم، الهلالي، أبومعمر الكوفي، مات سنة ثمانين ومائة، قال ابن معين: «شيخ كوفي، ليس به بأس ثقة، فقيل لابن معين: شيعيٌّ؟ فقال: وشيعي ثقة، وقدري ثقة»(٤)، وقال أبوزُرعة: «لا بأس به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق رُمي بالتشيع، له أغاليط»(٦).

---

(١) ترجمته في: الطبقات لخليفة (ص:٦٠)، التاريخ الكبير (٥:٤٤٠) برقم (١٤٣١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٠٢)، الجرح والتعديل (٦:٩٠)، المؤتلف والمختلف، للدارقطني (٣:١٥٠٧)، تاريخ الصحابة برقم (٩٣٧)، الثقات (٣:٢٨٤)، الإكمال (٦:٤٤)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٦٧٧)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٣٥)، الاستيعاب (٣:١٠١٨) برقم (١٧٣٥)، أسد الغابة (٣:٥٣٩) برقم (٣٥١١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٦٧) برقم (٣٩١٣)، الإصابة (٤:٣٤٦) برقم (٥٣٦٧)، تعجيل المنفعة برقم (٧١٣).

(٢) تاريخ بغداد (١:٢٤٣)، المقصد الأرشد (٢:٣٧٤)، الدر المنضّد (١:١٠٤).

(٣) تاريخ بغداد (٢:٣٨١-٣٨٢).

(٤) سؤالات ابن الجنيد برقم (٦١٧).

(٥) أبوزُرعة الرازي (٣:٨٧١).

(٦) التقريب برقم (٢٣٠٨).

٥- رَبَعية بنت عياض الكلابية أم خثيم الكوفية، قال العجلي: «كوفية، تابعية، ثقة»(١)، وذكرها ابن حبان في الثقات(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣)، وابن أبي عاصم(٤) عن عثمان بن أبي شيبة

ورواه أحمد أيضا(٥)، والبخاري في التاريخ(٦) عن عمرو الناقد.

ورواه أحمد بإسناد ثالث(٧) عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي.

جميعهم عن سعيد بن خثيم، به، بمثله.

ويشهد لهذا الحديث في الإسباغ وفضله أحاديث كثيرة صحيحة أخرجها البخاري(٨)، وأحاديث أخرى عند مسلم(٩) فلتنظر في مواضعها.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لأن شيخ المصنف لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وفيه سعيد بن خثيم، وله أغاليط، ولكن الحديث في إسباغ الوضوء وبيان فضله صحيح.

غريب الحديث:

إسباغ الوضوء: الإسباغ في اللغة: الإتمام، وشيء سابغ: أي كامل واف، ومعنى إسباغ الوضوء: أي المبالغة فيه وإتمامه(١٠).

---

(١) الثقات للعجلي برقم (٢٣٣٤).

(٢) الثقات (٤:٢٤٥)، وينظر: تعجيل المنفعة برقم (١٦٤١).

(٣) في المسند (٣:٤٨١) الحديث رقم (١٥٥٢٠)، وفي (٤:٧٩) الحديث رقم (١٦٢٨٠).

(٤) في الآحاد والمثاني (٣:١٧٧)، الحديث رقم (١٥٠٧).

(٥) في المسند (٤:٧٩)، الحديث رقم (١٦٢٨٢).

(٦) التاريخ الكبير (٥:٤٤٠).

(٧) في المسند أيضا (٤:٧٩)، الحديث رقم (١٦٢٨١).

(٨) في الجامع الصحيح (١:٦٦)، كتاب الوضوء، باب إسباغ الوضوء، الحديث رقم (١٣٩)، وفي (١:٧٤) كتاب والوضوء، باب غسل الأعقاب، الحديث رقم (١٦٥)، وفي (١:٥١٢)، كتاب الحج، باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة، الحديث رقم (١٦٧٢)، وفي (٤:١٤٠)، كتاب الاستئذان، باب من رد فقال: وعليك السلام، الحديث رقم (٦٢٥١)، وفي (٤:٢٢٢)، كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيا في الأيمان، الحديث رقم (٦٦٦٧).

(٩) في الجامع الصحيح (١:٢٠٤-٢٠٥) كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء وكماله، الحديث رقم (٢٢٦)، وفي (٢٠٥-٢٠٩)، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، الأحاديث (٢٢٧-٢٣٣)، وفي (١:٢٠٩-٢١٠)، كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، الحديث رقم (٢٣٤)، وغيرها.

(١٠) غريب الحديث للحربي (٢:٤٠٧) باب سبغ، وانظر: لسان العرب، مادة (سبغ)، (٨:٤٣٢)، وفتح الباري (١:٢٣٩).

[٦٧٧] عُبَيد بن مُراوح المزني

(١١٧٦) حدثنا هاشم بن القاسم، نا الزُّبَير بن بَكّار، نا عَوَّام بن عمارة بن عمران بن المختار المزني، عن يَحيَى بن جَهْم المُزَني، قال: حدثني عبيد ابن عبيد بن مراوح المزني، قال: حدثني أبي عُبيد بن مُرَاوح المُزَني، قال: نزل رسول الله ﷺ [بالنقيع][1] والناس يخافون الغارة بعضهم من بعض، فنادى منادي رسول الله ﷺ الله أكبر، فقلت: لقد كبَّرْت كبيرا، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فارتعدت وقلت لهؤلاء نبأ، واعتمدت رسول الله ﷺ فسألته عن الإسلام فأسلمت، وعلمني الوضوء، وصلى فصليت معه، وشرَّع لي الإسلام، وحَمَى النَّقِيع واستعملني عليه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٧]:

عبيد بن مراوح المزني[2].

ذكره ابن قانع، وذكره الطليطلي في الاستدراك ونسب صحبته إلى الدارقطني، ونقل ابن الأثير والذهبي وابن حجر صحبته عن ابن قانع.

بيان حال الإسناد:

١- هاشم بن القاسم بن هاشم بن عبدالوهاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس، أبوالعباس الهاشمي، مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»[3].

٢- الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الأسدي، المدني، أبوعبدالله بن أبي بكر قاضي المدينة، مات سنة ست وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، اخطأ السليماني في تضعيفه»[4].

---

(١) في الأصل (البقيع) بالباء، والصواب (النقيع) بالنون، قال الخطابي: «النقيع بالنون موضع، وليس البقيع الذي هو مدفن الموتى بالمدينة»، إصلاح غلط المحدثين (ص:١٥٥).

(٢) ترجمته في: الاستدراك على الاستيعاب (ق:١٢/ب) (مخطوط)، أسد الغابة (٣:٥٤١) برقم (٣٥١٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٦٨) برقم (٣٩٢٠)، الإصابة (٤:٣٤٧) برقم (٥٣٧٥).

(٣) تاريخ بغداد (١٤:٦٨).

(٤) التقريب برقم (٢٠٠٢).

٣- عوام بن عمارة بن عمران بن المختار المزني، لم أقف على ترجمته.

٤- يحيى بن جهم المزني، قال أبوحاتم: «مجهول»[١].

٥- عبيد بن عبيد بن مراوح المزني، وقيل عبد، أحسبه عبد المزني الذي ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وقالا حديثه مرسل[٢].

تخريج الحديث:

لم أجده مسندا عند غير المصنف، وقد ذكره ابن كثير[٣] ونسبه إلى ابن قانع، وأورده ابن حجر[٤] عن ابن قانع من طريق عبد بن عبيد بن مراوح، ثم قال: «وقد أخرجه الزُّبير بن بكّار في المُوَفقيات عن العوام بن عمار بن عمارة بن عمران...».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه مجاهيل، و لم أجده عند غير ابن قانع.

غريب الحديث:

النَّقِيع: موضع قرب المدينة كان رسول الله ﷺ قد حماه لخيله وخيل المسلمين، وله هناك مسجد يقال له: مُقَمَّل، وهو من ديار مُزَينة، وحِمَى النقيع على عشرين فرسخا من المدينة أو نحو ذلك[٥]، والنقيع حرة تقع شرقي المدينة يصب ماؤها في وادي العقيق جنوب المدينة.

---

(١) الجرح والتعديل (٩:١٣٤).

(٢) التاريخ الكبير (٦:١١٩)، الجرح والتعديل (٦:٩٣).

(٣) في جامع المسانيد (٨:٥٢٥).

(٤) في الإصابة (٤:٣٤٧).

(٥) ينظر: تاريخ المدينة (١:١٥٥)، إصلاح غلط المحدثين (ص:١٥٥)، المغني، لابن باطيش، (ص:١٧٨)، معجم البلدان (٥:٣٤٨) برقم (١٢١٢١).

[٦٧٨] أبوعَيَّاش الزُّرَقي

قيل اسمه: عُبَيد بن مُعَاوية بن الصَّامت، وقيل: يَزِيد بن النُّعْمان

(١١٧٧) حدثنا مُحمد بن أحْمد بن النَّضْر، نا مُعَاوية بن عمرو، نا أبوإسحاق الفَزَاري، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مُجَاهد، عن أبي عَيَّاش الزُّرَقي، عن النبي ﷺ في صلاة الخوف.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٨]:

أبوعيَّاش، بالشين المعجمة، الزُّرَقي الأنصاري، المدني(١)، فارس رسول الله ﷺ، له صحبة معروفة، ومشاهده كمشاهد النبي ﷺ ، عُمِّر بعد النبي ﷺ وعاش إلى زمن معاوية، ومات بعد الأربعين، وقيل بعد الخمسين من الهجرة.

قال ابن معين، وأبوحاتم، وأحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وابن حبان، وابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبي: اسمه زيد بن الصامت، وهو الذي عليه أكثر المحدثين.

وقال الطبري: هو عُبَيد بن زيد بن صامت.

وقال ابن حبان، والأزدي: هو زيد بن النعمان.

وقال خليفة: هو عُبَيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلْدة بن عامر بن زريق.

وقال ابن حبان: قال بعضهم: عَتِيك بن معاذ بن الصامت.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن النَّضْر بن عبدالله بن مصعب، أبوبكر الأزدي، ابن بنت معاوية ابن عمرو، ولد سنة تسعين ومائة، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «قال عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: ثقة، لا بأس به»(٢).

٢- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، أبوعمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، مات سنة أربع عشرة ومائتين، وله ست وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) ترجمته في: الطبقات لخليفة (ص:١٠٠)، تاريخ ابن معين (٢:٧١٨) برقم (٦١٠)، الأسامي والكنى لأحمد برقم (٢٦ و٩٨)، التاريخ الكبير (٩:٨٩) برقم (٩٤٢)، الكنى لمسلم (ق:٨٥) (مخطوط)، طبقات مسلم برقم (٥٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٢٠٥)، الجرح والتعديل (٣:٥٦٥)، تاريخ الأمم والملوك (٢:٦٠١)، تاريخ الصحابة برقم (٤٧٤)، الثقات (٣:١٣٨)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٢٦٣)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة الترجمة رقم (٩٦)، الاستيعاب (٤:١٧٢٤) برقم (٣١١١)، أسد الغابة (٦:٢٢٩) برقم (٦١٤٤)، تجريد أسماء الصحابة (١:١٩٩) برقم (٢٠٧٢)، الإصابة (٧:٢٤٥) برقم (١٠٣١٥)، وغيرها.

(٢) تاريخ بغداد (١:٣٦٤).

(٣) التقريب برقم (٦٨١٦).

٣- أبوإسحاق الفَزَاري: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن ابن حذيفة أبوإسحاق الفزاري، الإمام، مات سنة خمس وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، له تصانيف»[١].

٤- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- منصور: هو ابن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٦- مجاهد: هو ابن جبر المخزومي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢] عن عبدالرزاق، ومؤمل، كلاهما: عن الثوري، عن منصور.

ورواه عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور

ولفظ الحديث عن أبي عياش الزُّرَقي، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بعُسْفَان، فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد، وهم بيننا وبين القبلة، فصلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، فقالوا: قد كانوا على حال لو أصبنا غِرَّتَهم، ثم قالوا: تأتي عليهم الآن صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأنفسهم، قال: فنَزل جبريل عليه السلام بهذه الآيات بين الظهر والعصر: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[٣] قال: فحضرت، فأمرهم رسول الله ﷺ فأخذوا السلاح، قال: فصففنا خلفه صَفّين، قال: ثم ركع فركعنا جميعا، ثم رفع فرفعنا جميعا، ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه، والآخرون قيام يحرسونهم، فلما سجدوا وقاموا، جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم، ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، قال: ثم ركع فركعوا جميعا، ثم رفع فرفعوا جميعا، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذي يليه، والآخرون قيام يحرسونهم، فلما جلس؛ جلس الآخرون فسجدوا، فسلم عليهم ثم انصرف، قال: فصلاها رسول الله ﷺ مرتين، مرة بعُسْفان، ومرة بأرض بني سُلَيم» هذا لفظ عبدالرزاق.

ورواه أبوداود[٤] عن سعيد بن منصور، عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور، به، بنحو حديث أحمد المتقدم.

ورواه النسائي[٥] من طريق شعبة، ومن طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد، كلاهما عن منصور، به، بنحو حديث أحمد.

ورواه البخاري[٦] من حديث ابن عمر، وابن عباس، في مواضع من الصحيح.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح ثابت في صلاة الخوف.

---

(١) التقريب برقم (٢٣٢).

(٢) في المسند (٤: ٥٩و٦٠) الأحاديث رقم (١٥٩٨٥-١٥٩٨٧).

(٣) من الآية رقم (١٠٢) من سورة النساء.

(٤) في السنن (٢: ١١-١٢)، كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف، الحديث رقم (١٢٣٦).

(٥) في السنن الصغرى، المجتبى (٣: ١٧٦-١٧٧)، كتاب صلاة الخوف، وفي الكبرى (١: ٥٩٦-٥٩٧)، كتاب صلاة الخوف، الحديث رقم (١٩٣٧و١٩٣٨).

(٦) في الجامع الصحيح (١: ٢٩٨)، كتاب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف، الحديث رقم (٩٤٢)، وفي (١: ٢٩٩)، كتاب صلاة الخوف، باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف، الحديث رقم (٩٤٤).

[٦٧٩] عُبَيد بن قَيْس أبوالوَرْدِ

(١١٧٨) حدثنا محمد بن بشر بن مطر، نا جبارة، نا ابن المُبارك، عن حُمَيد الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه، قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا رجل أحمر فقال: (أنت أبوالوَرْدِ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٧٩]:

أبوالوَرْدِ عبيد بن قيس بن فِهْر الأنصاري، المازني(١)، سكن مصر، وكَنَاه رسول الله ﷺ أبا الورد، شهد مع علي بن أبي طالب ﷺ صِفِّين، ولم يسمه عبيدا إلا المصنف والأزدي وابن حجر، وقيل في اسمه (حرب).

وفرق الأزدي وتبعه ابن حجر بين أبي الورد بن قيس وبين أبي الورد المازني فجعلوهما اثنين، وعمل المصنف يُظهر أنهما واحد، فقد روى الحديث الذي هنا والذي يليه برقم (١١٧٩) من روايته، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر بن مطر، أبوبكر الوراق، مات سنة خمس وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال إبراهيم الحربي: محمد بن بشر: صدوق لا يكذب، وقال الدارقطني: ثقة»(٢).

٢- جُبَارة، بالضم ثم الموحدة، ابن المُغَلِّس، بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة ثم مهملة، الحِمَّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبومحمد الكوفي، المالكي، إمام مسجد بني حِمَّان، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال ابن سعد: «يضعّف»(٣)، وقال البخاري في التاريخ: «حديثه مضطرب»(٤)، وقال النسائي: «ضعيف»(٥)، وقال ابن حبان: «كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل»(٦)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٧).

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٩:٤٥١)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (١٤٦)، المخزون برقم (١٧٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٤٥٦)، الاستيعاب (٤:١٧٧٤) برقم (٣٢١٧)، أسد الغابة (٦:٣٢١-٣٢٢) برقم (٦٣٤١)، تهذيب الكمال (٣٤:٣٩٠) برقم (٧٦٩٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢١١) برقم (٢٤٢٨)، الإصابة (٤:٣٤٦) برقم (٥٣٧١) وفي (٧:٣٧٢-٣٧٣) برقم (١٠٧٠٨-١٠٧١٠).

(٢) تاريخ بغداد (٢:٢٠).

(٣) طبقات ابن سعد (٦:٤١٥).

(٤) التاريخ الصغير (٢:٣٤٥).

والحديث المضطرب هو: الذي يروى على أوجه مختلفة متقاربة ولا مرجح لأحدها. ينظر: إرشاد طلاب الحقائق، للنووي (١:٢٤٩)، وتدريب الراوي (١:٢٦٢).

(٥) الضعفاء، له، برقم (١٠١).

(٦) المجروحين (١:٢٢١).

(٧) التقريب برقم (٨٩٨).

٣- ابن المبارك: عبدالله، « ثقة مأمون »، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- حُمَيد بن أبي حُمَيد الطويل، أبوعبيدة الخزاعي، البصري، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، مدلس»(١)، وتدليسه من الطبقة الثالثة(٢).

٥- ابن أبي الورد، لم أجد له ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه أبوبكر محمد الشافعي البزار(٣)، ومن طريقه أسنده ابن الأثير(٤)، قال أبوبكر: حدثني محمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن يعقوب المقري، وأحمد بن محمد السعدي.

ورواه ابن السُّنِّي(٥) قال: حدثنا أبويعلى.

جميعهم عن جبارة، قال: ثنا عبدالله بن المبارك، به، بنحوه.

وأورد ابن كثير(٦) بلفظ: «كنت أُكْنَى بأبي الأحمر، فكَنَاني رسول الله ﷺ بأبي الورد» وقال ابن كثير: رواه أبونعيم.

وأورده الهيثمي(٧) وقال: «رواه الطبراني وفيه جبارة وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد إلى الكذب».

وقال ابن حجر(٨): أخرج ابن مندة، وعبْدان من طريق جبارة، ... وذكره.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه جبارة وهو «ضعيف»، وقال البخاري عند ترجمته: «حديثه مضطرب»، ونقل ابن حبان عن ابن نمير أنه وثق جبارة ثم سئل عن هذا الحديث فقال: هذا منكر(٩)، وفيه ابن أبي الورد لم أجد له ترجمة، ولم أقف عليه بغير هذا الإسناد، وعليه فالحديث ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (١٥٥٣).

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس برقم (٧١).

(٣) في كتابه الغيلانيات، الحديث رقم (٧٧٠).

(٤) في أسد الغابة (٦:٣٢٢).

(٥) في عمل اليوم والليلة، الحديث رقم (٤٠٣).

(٦) في جامع المسانيد (١٤:٧٣٠)، الحديث رقم (١٢٥٣١).

(٧) في مجمع الزوائد (٨:٥٩)، كتاب الأدب، باب ما جاء في الكنى.

(٨) في الإصابة (٧:٣٧٣).

(٩) المجروحين (١:٢٢١).

(١١٧٩) حدثنا عبدالله بن محمد، نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن حباب، عن ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لَهِيعَة بن عُقْبة قال: سمعت أبا الوَرْد، صاحب النبي ﷺ يقول: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (إياكم، وذكر كلمة، وقال: إن لَقِيت فَرَّت، وإن غَنِمَتْ غَلَّت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- ابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد، «ثقة، مصنف»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٣- زيد بن الحباب، «صدوق يخطيء في حديث الثوري».

٤- ابن لهيعة: عبدالله الحضرمي، «صدوق، خلَّط بعد احتراق كتبه»، تقدما في الحديث رقم (١١٣٦).

٥- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٦- لَهِيعَة بن عُقْبة المِصْري، والد عبدالله، يكْنى أبا عِكْرِمة، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «مستور»[١].

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة[٢]، والأزدي[٣]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، بلفظ: **(إياكم والسَّرِيَّة التي إن لَقِيَت فَرَّت، وإن غَنِمَت غَلَّت)**.

رواه أحمد[٤] عن يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، وإسحاق بن عيسى، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الورد، عن أبي هريرة ﷺ، مرفوعا بنحوه.

ورواه أحمد: عن عتاب بن زياد، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن لهيعة بن عقبة، وعن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه: ابن لهيعة وقد خلط بعد احتراق كتبه، وفيه: لهيعة وهو مستور الحال، وعليه فإن الحديث ضعيف، ولم أقف له على متابع، ويشهد لبيان

---

(١) التقريب برقم (٥٧١٨).

(٢) في السنن (٢:٩٤٤)، كتاب الجهاد، باب السرايا، الحديث رقم (٢٨٢٩).

(٣) في المخزون، الحديث رقم (٤٩).

(٤) في المسند (٦:٣٥٦)، الحديث رقم (٨٤٦١و٨٩٥٨).

حكم التولي يوم الزحف ما أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**اجتنبوا السبع الموبقات**، ... وذكر منها، **التولي يوم الزحف**)، كما ويشهد للنهي عن الغلول في الغنائم أحاديث تقدمت في عند ابن قانع عند الحديث رقم (١١٣٥).

غريب الحديث:

الغلول: وهو الخيانة في المغنم والسّرقة من الغنيمة قبل القسمة، يقال: غلَّ في المغنم غلولا فهو غالٌّ، وكل من خان في شيء خُفْيَة فقد غلَّ، وسميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة: أي ممنوعة مجعول فيها غُلٌّ، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه[٣].

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٢٩٥)، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا﴾ (من الآية رقم ١٠ من سورة النساء)، الحديث رقم (٢٧٦٦)، وفي (٤:٢٦٤)، كتاب الحدود، باب رمي المحصنات، الحديث رقم (٦٨٥٧).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٩٢)، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، الحديث رقم (٨٩).

(٣) النهاية (٣:٣٨٠).

[٦٨٠] أبوالجهم: عبدربه بن الحارث بن / الصِّمَّة بن عمرو ابن عبيد بن عمرو بن مبذول بن عامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ١٠٩/أ

(١١٨٠) حدثنا علي بن أحمد الأزدي، نا أحمد بن حنبل، نا يعقوب ابن إبراهيم، نا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، عن أبي الجهم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصاري، قال: خرج رسول الله ﷺ يقضي حاجته نحو بئر جَمَل، ثم أقبل فلقيه رجل من أصحابه فسلّم عليه، فلم يرد حتى وضع يده على الحائط، فمسح وجهه ويديه، ثم قال: (وعليك السلام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٠]:

أبوالجهم(١) عبدربه بن الحارث بن الصِّمَّة بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مَبْذُول بن عامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وقيل في اسمه ونسبه غير ذلك.

هكذا كناه المصنف، وتبع في ذلك خليفة بن خياط، والدولابي.

وقال أحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والأزدي، وابن حزم، وابن عبدالبر، وابن الأثير، والمزي، والذهبي، وابن حجر: أبوالجهيم.

وقيل في اسمه: حارث، وقيل: عبدالله بن جهيم.

ونسبه خليفة فقال: أبوجهم بن الحارث بن صمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد بن مناة بن حبيب بن عبدحارثة بن مالك بن غضب الخزرجي.

له ولأبيه صحبة ثابتة، وهو ابن أخت أُبَي بن كعب ﷺ أجمعين.

---

(١) ترجمته في: الطبقات لخليفة (ص:١٠١)، التاريخ الكبير (٩:٢٠) برقم (١٥٥)، الكنى لمسلم (ق:٢٠) (مخطوط)، طبقات مسلم برقم (٦٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٨٤)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٢٣)، الجرح والتعديل (٩:٣٥٥)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (٣٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٤٨٣)، الاستيعاب (٤:١٦٢٤) برقم (٢٩٠٠)، أسد الغابة (٦:٥٨) برقم (٥٧٨٢)، تهذيب الكمال (٣٣:٢٠٩) برقم (٧٢٨٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٥٦) برقم (١٨١٩)، الإصابة (٧:٦٢) برقم (٩٧٠٤).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أحمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- يعقوب بن إبراهيم الزهري، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٤- أبوه: إبراهيم بن سعد الزهري، «ثقة، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٥- ابن إسحاق: محمد المطلبي، «صدوق مدلّس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢)، وروايته هنا صرح فيها التحديث.

٦- عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبوداود المدني، مات سنة سبع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عالم»[١].

٧- عُمَيْر مولى ابن عباس رضي الله عنه، ابن عبدالله الهلالي، أبوعبدالله المدني، مولى أم الفضل، ويقال له مولى ابن عباس رضي الله عنه مات سنة أربع ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] عن يحيى بن بكير، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج، قال: سمعت عميرا مولى ابن عباس قال: أقبلت أنا وعبدالله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث،... ثم ذكره.

وأخرجه مسلم[٤] تعليقا قال: روى الليث، عن جعفر، عن الأعرج، بمثل حديث البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لأن فيه: عليَّ بن أحمد وهو «ضعيف».

ولكن الحديث صحيح، وقد تقدم تخريجه.

بيان غريب الحديث:

بِئْر جَمَل: موضع معروف بالمدينة، وهو بفتح الجيم والميم، وهو قريب من وادي العقيق[٥].

---

(١) التقريب برقم (٤٠٦٠).

(٢) التقريب برقم (٥٢٢٠).

(٣) في الجامع الصحيح (١:١٢٧)، كتاب التيمم، باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة، الحديث رقم (٣٣٧).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٢٨١)، كتاب الحيض، باب التيمم، الحديث رقم (٣٦٩).

(٥) فتح الباري (١:٤٤٢).

[٦٨١] عَبْدَة بن حَزْن

(١١٨١) حدثنا عبدالله بن محمد، نا بُنْدار، نا غُنْدر، نا شُعَبة، عن أبي إسحاق، عن ابن حَزْن، قال ابن منيع: وقد سماه شريك فقال: عبدة، قال: قال رسول الله ﷺ: (بُعِث موسى، ودَاود، وأنَا رُعَاة غَنَم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨١]:

عَبْدة بن حَزْن النَّصْري، كنيته: أبوالوليد[(١)].

نزل الكوفة ويقال في اسمه: نصر، وعبدة أصح، ومختلف في صحبته.

فقال شعبة: «أدرك النبي ﷺ »، وقال البخاري: «كانت له صحبة»، وذكره أبونعيم فيمن نزل الكوفة من الصحابة، وذكره البلاذري وغيره في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، وقال أبوحاتم في المراسيل: «ما أرى له صحبة»، وقال في الجرح والتعديل: «روى عن النبي ﷺ وهو تابعي»، وقال ابن حبان: «يقال له صحبة و لم يصح ذلك عندي»، وقال ابن البرقي: «لا تصح له صحبة».

والصحيح أن له صحبة لقول البخاري رحمه الله تعالى.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- بُنْدار: محمد بن بشار بن عثمان العَبْدِي، أبوبكر البصري، العروف ببُنْدَار، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(٢)].

٣- غُنْدَر: محمد بن جعفر الهُذلي، البصري، المعروف بغُنْدر، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة»[(٣)].

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٢١٠)، التاريخ لابن معين (٢/٢٧٩) برقم (٧٩)، التاريخ الكبير (٦:١١٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٠٧)، المراسيل لابن أبي حاتم برقم (٢٣٣)، الجرح والتعديل (٦:٨٩)، الثقات (٥:١٤٥)، المعجم الكبير للطبراني (١٨:٨٦)، نقعة الصديان برقم (١١٧)، الاستيعاب (٢:٨٢١) الترجمة (١٣٨٦)، أسد الغابة (٣:٥١٢) برقم (٣٤٥٠)، تهذيب الكمال (١٨:٥٢٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٦١) برقم (٣٨٤٢)، الإصابة (٤:٣٢٣) برقم (٥٢٩٨).

(٢) التقريب برقم (٥٧٩١).

(٣) التقريب برقم (٥٨٢٤).

٤- شعبة: بن الحجاج العتكي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٥- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٦- شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبوعبدالله، مات سنة سبع وسبعين ومائة وقيل بعدها، قال ابن معين: «ثقة»(١)، ونقل الخطيب عن يعقوب بن شيبة قال: «ثقة، صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ، مضطربه»(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبازُرْعة عنه فقال: «كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانا»(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان في آخر عمره يخطيء فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة»(٤)، وقال الجوزجاني: «سيِّئُ الحفظ، مضطرب الحديث، مائل»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع»(٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٧)، من طريق شعبة، به، بلفظ: (**بُعثت أنا وأنا راعي غنم لأهلي**).

ورواه ابن أبي حاتم(٨) عن شعبة، به، بلفظ: افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : (**بُعِث داود النبي عليه السلام وهو راعي غنم، وبعث موسى عليه السلام وهو راعي غنم، وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بأجياد**).

ورواه الدولابي(٩) من طريق شعبة، به، بنحو لفظ ابن أبي حاتم.

---

(١) رواية الدقاق عن ابن معين برقم (٣١).

(٢) تاريخ بغداد (٩:٢٨٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤:٣٦٧).

(٤) الثقات (٦:٤٤٤)، وينظر الكواكب النيرات (ص:٢٥٠-٢٥٨).

(٥) أحوال الرجال له برقم (١٣٤).

(٦) التقريب برقم (٢٨٠٢).

(٧) التاريخ الكبير (٦:١١٣).

(٨) في العلل (٢:٣٤١) الحديث رقم (٢٥٤٦).

(٩) في الكنى والأسماء (١:٩٢).

ورواه ابن المبارك[١] مرسلا عن أبي إسحاق، بنحو لفظ ابن أبي حاتم.

وذكره ابن الأثير[٢]، ابن كثير[٣]، وابن حجر[٤]، عن أبي إسحاق، عن عبدة مرفوعا بنحوه.

هذا ما رواه الأئمة من طريق عبدة بن حزن ﷺ.

وقد رواه أحمد[٥] قال: حدثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا حجاج بن أرطأة، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، بنحو لفظ ابن أبي حاتم المتقدم.

ويشهد له ما أخرجه البخاري[٦] من حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم**) فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: (**نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه شريك وقد ضعف، ولكن أصل الحديث صحيح.

فائدة:

أما الحكمة من إلهام الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، رعي الغنم، قال ابن حجر: قال العلماء: «الحكمة من إلهام الأنبياء من رعي الغنم قبل النبوة: أن يحصل لهم التمرن برعيها على ما يكفلونه من القيام بأمر أمتهم، ولأن في مخالطتها ما يحصل لهم من الحِلم والشفقة، لأنهم إذا صبروا على رعيها وجمعها بعد تفرقها في المرعى، ونقلها من مسرح إلى مسرح، ودفع عدوها من سُبع وغيره كالسارق، وعلموا اختلاف طباعها، وشدة تفرقها مع ضعفها واحتياجها إلى المعاهدة، ألفوا من ذلك الصبر على الأمة، وعرفوا اختلاف طباعها وتفاوت عقولها، فجبروا كسرها، ورفقوا بضعيفها، وأحسنوا التعاهد لها، فيكون تحملهم لمشقة ذلك أسهل مما لو كلفوا بالقيام بذلك من أول وهلة، لما يحصل لهم من التدريج على ذلك برعي الغنم»[٧].

---

(١) في الزهد، الحديث رقم (١١٧٧).

(٢) في أسد الغابة (٣:٥١٢).

(٣) في جامع المسانيد (٨:٤٨١) الحديث رقم (٦٢١٨).

(٤) في الإصابة (٤:٣٢٤).

(٥) في المسند (٣:٩٦).

(٦) في الجامع الصحيح (٢:١٣٠)، كتاب الإجارة، باب رعي الغنم على قراريط، الحديث رقم (٢٢٦٢).

(٧) فتح الباري شرح صحيح البخاري (٤/٤٤١).

[٦٨٢] عبدربه المزني

(١١٨٢) حدثنا علي بن أحمد الأزدي، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن أيوب بن موسى حدثه، أن يزيد بن عبدربه حدثه، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: (يُعَقُّ عن الغلام، ولا يُمَسّ رأسه بدم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٢]:

عبد ربه المُزَني، أبويزيد(١).

هكذا ذكره المصنف، وتبعه ابن الأثير في ذلك، ونسبه إلى ابن مندة وأبي نعيم.

وقال الذهبي، وابن كثير، وابن حجر: عبدالله المُزَني.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف».

٢- أحمد بن عيسى: المصري، «صدوق»، تقدما في الحديث رقم (١١١٧).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث: الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبوموسى المكي، الأموي، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- يزيد بن عبد، بغير إضافة، المُزَني، الحجازي، قال ابن حجر: «مجهول الحال، ووَهَمَ من ذكره في الصحابة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة(٤) وابن أبي عاصم(٥)، والطبراني(٦) جميعهم من طريق عبدالله بن وهب، به، بمثله تماما.

---

(١) ترجمته في: أسماء الصحابة الرواة برقم (٢٤٥)، أسد الغابة (٣:٥١٢) برقم (٣٤٤٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٤١)، جامع المسانيد (٨:٢٤٩)، الإصابة (٤:٢٣٢) برقم (٥٠٦٦).

(٢) التقريب برقم (٦٣٠).

(٣) التقريب برقم (٧٨٠٤).

(٤) في السنن (٢:١٠٥٧)، كتاب الذبائح، باب العقيقة، الحديث رقم (٣١٦٦).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢:٣٣٩)، الحديث رقم (١١٠٨).

(٦) في المعجم الأوسط (١:٢٢٣) الحديث رقم (٣٣٥)، وينظر مجمع البحرين (٣:٣٣٥) الحديث رقم (١٩١٥).

ورواه البيهقي[1] تعليقا عن أيوب بن موسى، به، بلفظ طويل قال فيه: (**في الإبل فَرَعٌ، ويُعَقُّ عن الغلام، ولا يُمَسُّ رأسه بدم**).

وأورده ابن كثير[2] من طريق ابن وهب، ونسبه إلى ابن مندة، وأبي نعيم، بلفظ: (**في الإبل فَرَعٌ، وفي الغَنَم فَرَعٌ، ويعق عن الغلام، ولا يمس رأسه بدم**).

قلت: الشطر الأول من الحديث الذي رواه ابن كثير قد أخرجه المصنف برقم (١١٨٣) الآتي قريبا.

ويشهد لمشروعية العقيقة ما أخرجه البخاري[3] عن سلمان بن عامر الضبعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**مع الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى**).

ويشهد لترك تلطيخ رأس الغلام بالدم ما رواه أبوداود[4] عن بُريدة قال: كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلامٌ ذبح شاةً ولطخ رأسه بدمها، فلما جاء الإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونَلْطَخُهُ بزعفران، وإسناده ضعيف لأن فيه علي بن الحسين، وأبوه، وهما صدوقان لهما أوهام.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لأن فيه يزيد بن عبد وهو مجهول الحال.

ولكن الحديث في مشروعية العقيقة صحيح، والحديث في ترك التدميم حسن لغيره.

غريب الحديث:

يُعَق: العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود، وأصل العق: الشقُّ والقطع، وقيل للذبيحة عقيقة لأنها يشق حلقها، ويقال للشعر الذي يخرُج على رأس المولود من بطن أمه: عقيقة، لأنها تحلق[5] .

---

(١) في السنن الكبرى (٩:٣٠٣)، كتاب الضحايا، باب لا يمس الصبي بشيء من دمها.

(٢) في جامع المسانيد (٨:٢٤٩)، الحديث رقم (٥٩٠٧).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٤٥٠)، كتاب العقيقة، باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة، الحديث رقم (٥٤٧٢).

(٤) في السنن (٣:١٠٧)، كتاب الأضاحي، باب في العقيقة، الحديث رقم (٢٨٤٣).

(٥) النهاية (٣:٢٧٦-٢٧٧).

(١١٨٣) حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان الدهقان، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا عمرو، أن أيوب بن موسى حدثه، أن يزيد بن عبدربه المُزني أخبره، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال : (من الإبل فَرَعٌ، ومن الغنم فَرَعٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، أبومحمد الأنماطي، الدهقان، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيرا»[١].

٢- أحمد بن عيسى المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٣- ابن وهب هو: عبدالله، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو: بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- أيوب بن موسى، «ثقة».

٦- يزيد بن عبدربه، «مجهول الحال»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١١٨٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٢] من طريق ابن وهب، به، بمثله.

ورواه البيهقي[٣] تعليقا عن أيوب بن موسى، به، بلفظ طويل قال فيه: (**في الإبل فَرَعٌ** ...) الحديث.

وأورده ابن كثير[٤] من طريق ابن وهب، ونسبه إلى ابن مندة، وأبي نعيم، بلفظ: (**في الإبل فَرَعٌ، وفي الغَنَم فَرَعٌ** ...) الحديث.

ويشهد له ما رواه أبوداود[٥]، والنسائي[٦]، وابن ماجة[٧] بسند صحيح عن نُبَيشة الهذلي، قال: نادى رجلٌ رسولَ الله ﷺ: إنا كنا نَعْتِرُ عتيرةً في الجاهلية في رجب فما تأمرنا؟ قال: (**اذبحوا لله في أي شهر كان، وبِرُّوا لله ﷻ ، وأطعموا**)، قال: إنا كنا نَفْرِعُ في الجاهلية فما تأمرنا؟ قال: (**في كل سائمة فَرَعٌ تغذوه ماشيتك، حتى إذا استحمل ذبحتَه، فتصدقتَ بلحمه على ابن السبيل، فإن ذلك خير**).

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:١٤٨).

(٢) في المعجم الأوسط (١:٢٢٣)، الحديث رقم (٣٣٦).

(٣) في السنن الكبرى (٩:٣٠٣)، كتاب الضحايا، باب لا يمس الصبي بشيء من دمها.

(٤) في جامع المسانيد (٨:٢٤٩)، الحديث رقم (٥٩٠٧).

(٥) في السنن (٣:١٠٤)، كتاب الأضاحي، باب في العتيرة، الحديث رقم (٢٨٣٠).

(٦) في السنن الصغرى، المجتبى (٧/١٦٩-١٧٠)، كتاب العقيقة، باب تفسير العتيرة.

(٧) في السنن (٢:١٠٥٧)، كتاب الذبائح، باب الفرعة والعتيرة، الحديث رقم (٣١٦٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه يزيد وهو مجهول الحال.

لكن الحديث في إثبات الفَرَع من المواشي صحيح، ويؤخذ منه استحبابها، وسيأتي الجمع بين هذا الحديث وبين حديث البخاري[١] عن أبي هريرة ﷺ: عن النبي ﷺ قال: (**لا فَرَع ولا عَتِيرة**).

غريب الحديث:

الفَرَع: «أول نتاج الإبل والغنم، كان أهل الجاهلية يذبحونه لأصنامهم، والفَرَع: ذبح كانوا إذا بلغت الإبل ما تمناه صاحبها ذبحوه، وكذلك: إذا بلغت الإبل والغنم مائة يعتر منها بعيرا كل عام ولا يأكل منه هو ولا أهل بيته، والفرع أيضا: طعام يصنع لنتاج الإبل كالخُرْس للولادة» قاله ابن حجر[٢].

العَتِيرة: «الشاة تذبح عن أهل البيت في رجب، وقيل: هي الرجبية: ذبيحة كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب يتقربون بها لأصنامهم» قاله ابن حجر[٣].

فائدة:

خالف عمومُ حديث البخاري في النهي عن الفرع والعتيرة، عمومَ حديث المصنف في كون الفرع من الإبل والغنم.

وللجمع بينهما قال ابن حجر: «قال الشافعي فيما نقل عنه البيهقي من طريق المزني عنه: الفرع شيء كان أهل الجاهلية يذبحونه يطلبون به البركة في أموالهم، فكان أحدهم يذبح بكر ناقته أو شاته رجاء البركة فيما يأتي بعده، فسألوا رسول الله ﷺ عن حكمها فأعلمهم أنه لا كراهة عليهم فيه، وأمرهم استحبابا أن يتركوه حتى يُحْمل عليه في سبيل الله، ولا مخالفة بين الحديثين فإن معناه لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة، ويؤيده حديث نبيشة الهذلي، وفيه أنه لم يبطل الفرع ولا العتيرة من أصلها، وإنما أبطل صِفةً من كل منهما، فمن الفرع كونه يذبح أول ما يولد، ومن العتيرة: خصوص الذبح في شهر رجب، وروى النسائي عن الحارث بن عمرو: أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع،... فقال رجل: يارسول الله العتائر والفرائع؟ قال: (**من شاء عتر ومن شاء لم يعتر، ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع**)، وهذا صريح في عدم الوجوب، لكن لا ينفي الاستحباب ولا يثبته، فيؤخذ الاستحباب من حديث نُبَيْشَة»[٤].

---

(١) الذي أخرجه في الجامع الصحيح (٣: ٤٥٠)، كتاب العقيقة، باب الفَرَع، الحديث رقم (٥٤٧٣) وفي باب العتيرة، الحديث رقم (٥٤٧٤).

(٢) في فتح الباري (٩: ٥٩٦).

(٣) في المصدر السابق نفسه (٩: ٥٩٨).

(٤) في المصدر السابق نفسه أيضا (٩: ٥٩٧-٥٩٨)، وحديث النسائي الذي استشهد به ابن حجر موجود في السنن الصغرى، المجتبى (٧: ١٦٨-١٦٩)، كتاب الفرع والعتيرة، الحديث رقم (٤٢٢٦)، وفي الكبرى (٣: ٧٩)، كتاب الفرع والعتيرة، باب لا فرع ولا عتيرة، الحديث رقم (٤٥٥٢).

[٦٨٣] عبدالعزيز بن اليمان أخو حذيفة

(١١٨٤) حدثنا عمر بن إبراهيم، نا إسماعيل بن موسى، نا الحسن بن زياد، عن ابن جريج، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد بن أبي قدامة، عن عبدالعزيز بن اليمان، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة.

حدثناه العنَزي، نا إسماعيل، فذكره بإسناده وقال: عبدالعزيز، عن حذيفة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٣]:

عبدالعزيز بن اليمان، أخو حذيفة بن اليمان(١) .

هكذا ذكره العجلي، والبلاذُري، والباوردي، وابن قانع، وابن مندة، وابن الأثير، واستدركه الطليطلي على ابن عبدالبر، وأثبتوا صحبته.

وذكره البخاري، والعجلي، وابن أبي حاتم، والمزي، ولم يثبتوا له صحبة.

وذكره ابن حبان، والذهبي، وابن حجر، وأثبتوا أنه تابعي ولا صحبة له.

وقال ابن حجر: «قال ابن فتحون: صحبة عبدالعزيز لا تنكر، لأن أباه اليمان استشهد بأُحُد، انتهى، وقال أبونعيم: صوابه عبدالعزيز بن أخي حذيفة بن اليمان، ومشى على ذلك ابن حجر فقال: وليس عبدالعزيز ولد اليمان؛ بل نسب إليه في هذه الرواية؛ لكونه جَدّه»(٢).

وقال ابن حجر: «صحح أبونعيم أنه ابن أخي حذيفة، وَوَهَمَ ابن مندة بذكره إياه في الصحابة؛ وقوله إنه أخو حذيفة، وذكره في الصحابة أيضا أبوإسحاق بن الأمين وغيره؛ وذلك مصيّر منهم إلى أنه أخو حذيفة فيكون له إدراك أو رؤية لأن أبا حذيفة قتل يوم أُحُد مع النبي ﷺ »(٣).

وقد نَسبَ ابنُ حجر اليمانَ ﷺ فقال: هو: حُسَيل بن جابر بن ربيعة بن فَرْوة بن الحارث بن مازن بن قُطَيعة بن عَبْس المعروف باليمان العَبْسي، والد حذيفة بن اليمان(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٦: ١٠)، الثقات للعجلي برقم (٩٩)، الجرح والتعديل (٥: ٣٩٩)، الثقات (٥: ١٢٤)، الاستدراك على الاستيعاب (ق: ١٣/أ) (مخطوط)، أسد الغابة (٣: ٥٠١) برقم (٣٤٢٢)، تهذيب الكمال (١٨: ٢٢٢)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٣٥٩) برقم (٣٨٠٨)، الإصابة (٥: ١٩٠) برقم (٦٧٣٦)، التهذيب (٦: ٣٦٤).

(٢) الإصابة (٥: ١٩٠) بتصرف يسير.

(٣) التهذيب (٦: ٣٦٥).

(٤) الإصابة (٢: ٦٦).

بيان حال الإسناد:

١- عمر بن إبراهيم أبوبكر الحافظ المعروف بأبي الآذان، كان يسكن سرّ من رأى، مات سنة تسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- إسماعيل بن موسى الفَزَاري، أبومحمد، ويقال: أبوإسحاق الكوفي، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، ونقل المزي: «عن محمد الحضرمي قال: كان صدوقا، وعن النسائي قال: ليس به بأس»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق يخطيء ورمي بالرفض»(٤).

٣- الحسن بن زياد اللؤلؤي، متفق على ضعفه الشديد، فقال ابن معين: «كذاب»(٥)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، ليس بثقة ولا مأمون»(٦)، وقال النسائي: «ليس بثقة ولا مأمون»(٧)، وذكره الدارقطني في الضعفاء(٨).

٤- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيج الأموي مولاهم، المكي، مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل»(٩)، وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين وقال: «قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح»(١٠).

٥- عكرمة بن عمار العجلي، أبوعمار اليمامي، أصله من البصرة، مات قبل الستين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(١١)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس»(١٢)، وقال

---

(١) تاريخ بغداد (١١:٢١٥).

(٢) الجرح والتعديل (٢:١٩٦).

(٣) تهذيب الكمال (٣:٢١١).

(٤) التقريب برقم (٤٩٧).

(٥) التاريخ لابن معين (٢:١١٤) برقم (١٧٦٥).

(٦) الجرح والتعديل (٣:١٥).

(٧) الضعفاء له، برقم (١٥٦).

(٨) الضعفاء له، برقم (١٨٧).

(٩) التقريب برقم (٤٢٢١).

(١٠) تعريف أهل التقديس، برقم (٨٣).

(١١) التاريخ لابن معين (٢:٤١٤) برقم (٣٤٩٤)، وتاريخ أبي سعيد الطبراني برقم (١٨).

(١٢) رواية الدقاق عن ابن معين برقم (٩٣).

أحمد: «مضطرب الحديث، ضعيف الحديث»[١]، وقال أبوحاتم: «كان صدوق، وربما وهَم في حديثه، وربما دلّس»[٢]، قال ابن حجر: «صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب»[٣].

٦- محمد بن عبيد بن أبي قدامة، ويقال: ابن عبدالله، الدُّوَليّ، الحَنَفيّ، أبوقُدامة، قال ابن حجر: «مقبول»[٤].

ومن الإسناد الثاني:

٧- العَنَزي، المراد به: محمد بن معاذ (دُرَّان)، وهو «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن مندة من طريق إسماعيل بن موسى، به، بمثله، نقل ذلك ابن الأثير[٥].

ورواه المصنف عن شيخه العنزي، عن إسماعيل كما في الإسناد رقم (١١٨٤).

ورواه بإسناد آخر سيأتي قريبا في الحديث التالي برقم (١١٨٥).

ورواه أحمد[٦] قال: ثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد، قالا: ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي، قال: قال عبدالعزيز أخو حذيفة، قال حذيفة، ... بمثله.

ورواه أبوداود[٧] قال: حدثنا محمد بن عيسى، ثنا يحيى بن زكريا، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله، عن عبدالعزيز بن أخي حذيفة، عن حذيفة، ... بمثله.

ورواه الطبري[٨] والخطيب البغدادي[٩] من طريق ابن أبي زائدة، به، عن حذيفة، بنحوه.

---

(١) بحر الدم، برقم (٧٠٤).

(٢) الجرح والتعديل (٧:١١).

(٣) التقريب برقم (٤٧٠٦).

(٤) التقريب برقم (٦٠٨٠).

(٥) في أسد الغابة (٣:٥٠١).

(٦) في المسند (٥:٣٨٨) الحديث رقم (٢٢٧٨٨).

(٧) في السنن (٢:٣٥)، كتاب الصلاة، باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل، الحديث رقم (١٣١٩).

(٨) في تفسيره جامع البيان (١:٢٦٠).

(٩) في تاريخ بغداد (٦:٢٧٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا لأن فيه الحسن بن زياد «ليس بثقة» وهو أشد أسباب الضعف فيه، وفيه محمد بن عبيد «مقبول»، وعكرمة بن عمار «صدوق يغلط»، وإسماعيل بن موسى «صدوق يخطيء»، ومدار طرق الحديث على عكرمة وهو «صدوق يغلط»، فالحديث ضعيف.

غريب الحديث:

إذا حزبه: أي إذا نزل به مُهِمٌّ أو أصابه غَمٌّ(١).

فزع إلى الصلاة: الفزع: الخوف في الأصل، فوضع موضع الإغاثة والنصر، وفزع إلى الصلاة: أي لجأ إليها، واستغاث بها على دفع الأمر الحادث(٢).

---

(١) النهاية (١:٣٧٧).

(٢) النهاية (٣:٤٤٣-٤٤٤) بتصرف يسير.

(١١٨٥) حدثنا موسى بن حُمْدون العُكْبُري، نا سُرَيج بن يونس، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عِكْرِمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله، عن عبدالعزيز أخي حُذَيفة، عن النبي ﷺ مثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن حَمْدون، أبوعمران البزاز، العُكْبُري، مات سنة إحدى وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- سُرَيج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبوالحارث، مَرْوَذِي الأصل، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

٣- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْدَاني، أبوسعيد الكوفي، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن»(٣).

٤- عكرمة بن عمار، «صدوق يغلط».

٥- محمد بن عبدالله هو ابن عبيد، «مقبول»،، تقدما آنفا في الحديث رقم (١١٨٤)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من طرق عدة تحت الحديث رقم (١١٨٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لأن فيه عكرمة بن عمار، ومحمد بن عبدالله، وقد تقدم الحكم عليهما وعلى متن الحديث مستوفىً في الحديث رقم (١١٨٤).

---

(١) تاريخ بغداد (١٣:٥٥).

(٢) التقريب برقم (٢٢٣٢).

(٣) التقريب برقم (٧٥٩٨).

[٦٨٤] عباد الأنصاري

(١١٨٦) حدثنا سَعيد بن يَاسين الورَّاق البَلْخي، نا القاسم بن أبي شيبة، نا يعقوب بن إبراهيم، عن شَرِيك، عن أبي بكر بن صخير، عن إبراهيم ابن عباد الأنصاري، عن أبيه وكان إمام قومه / على عهد رسول ١٠٩/ب
الله ﷺ قال: بينما هو يصلي بِهم إذ سمع المنادي ينادي: ألا إن رسول الله ﷺ قد حُوِّل إلى الكعبة، فاستداروا فرجعوا إلى الكعبة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٤]:

وقع في ترجمة هذا الصحابي خلط، فقيل المراد به هنا:

عباد بن نَهِيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الأوسي، الحارثي، الجُشَمي(١).

قال ابن عبدالبر: «هو الذي أخبر قومه أن القبلة قد تغيرت»، وقال ابن حزم: كان ممن صلى إلى القبلتين.

وقيل المراد به: عباد بن بشر بن قيظي الأنصاري ﷺ(٢)، الأوسي، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، صحابي شهد بدرا، وقتل يوم اليمامة.

قلت: السبب في هذا الخلط بين الصحابيين أهما من بني حارثة ولكل منهما صلة بهذا الحديث، وقد بيّن أبوالقاسم بن بَشْكَوال(٣) أن الرجل المُخْبِر لقومه بتغيير القبلة هو عباد ابن بشر؛ واستدل على قوله بما أسنده من حديث نائلة بنت أسلم -وكانت من المبايعات- قالت: كُنَّا في صلاة الظهر، فأقبل عباد بن بشر بن قيظي الأنصاري، فقال: إن رسول الله ﷺ قد استقبل الكعبة، أو قال: البيت الحرام، فتحوَّل الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال.

ثم قال: وقيل إن الرجل المُخْبِرَ هو: عَبَّاد بن نَهِيك، واستدل عليه بما أسنده عنها، قالت: بينما نحن نصلي نحو بيت المقدس، إذ جاء رجل يقال له: عباد، ثم ذكره، وزاد عليه: فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: **(أولئك قوم آمنوا بالغيب).**

ونرى أن الرجل المسمى في الحديث الثاني لم ينسب بل ذكر اسمه مجردا، وهذا مما يبين أن ابن بشكوال لم يميز بينهما كذلك.

---

(١) ترجمته في: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص:٣٤١)، الاستيعاب (٢:٨٠٦) برقم (١٣٦٨)، أسد الغابة (٣:١٥٥) برقم (٢٧٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٩٣) برقم (٢٠٩٩)، الإصابة ٣:٥٠٢ برقم (٤٤٩٩).

(٢) ترجمته في: تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧١)، أسد الغابة (٣:١٤٨) برقم (٢٧٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٩١) برقم (٣٠٧٢)، الإصابة (٣:٤٩٥) برقم (٤٤٧٢).

(٣) في كتابه غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة (١:٢٢٣-٢٢٥).

والذي خلصت به أن الرجل المُخْبِرَ هو: عباد بن بشر بن قيظي، والرجل الذي كان يؤم قومه هو: عباد بن نُهَيك، وكان إمام مسجد بني حارثة، ذكر ذلك ابنه في سند الحديث، ومما يؤكد استنباطي: أن الراوي عنه هو ابنه إبراهيم وهو صحابي كما سيأتي في ترجمته الآتية قريبا برقم(٦)، وعليه فأي الرجلين كان فهما صحابيان ثبتت صحبتهما، ولا يضر إن كان الأول هو المخبِر أو إمام قومه أو العكس.

بيان حال الإسناد:

١- سعيد بن ياسين بن عبدالله بن أعين، أبومحمد البَلْخي الورّاق، قال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيرا»(١).

٢- القاسم بن أبي شيبة، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٤١).

٣- يعقوب بن إبراهيم: الزهري، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٤- شريك: بن عبدالله النخعي، «صدوق يخطيء كثيرا وتغير حفظه بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٥- أبوبكر بن صخير، هو: أبوبكر بن عبدالله بن أبي الجهم العدوي، واسم أبي الجهم:صخير، وقد ينسب أبوبكر إلى جَدِّه، ويقال في اسم جَدِّه: عبيد بن حذيفة بن غانم بن عبدالله بن عبيد بن عويج، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٢).

٦- إبراهيم بن عباد بن نَهِيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الأوسي، الحارثي، صحابي شهد أُحُدا(٣).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا السند والمتن عند غير المصنف، وقد أورده ابن الأثير(٤) تعليقا عن يعقوب بن إبراهيم، به، بمثله.

لكن يشهد له جملة أحاديث صحيحة في تغيير القبلة.

فأخرج البخاري(١)، ومسلم(٢) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِب أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ، أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ

---

(١) تاريخ بغداد (٩:٩٩).

(٢) التقريب برقم (٨٠٢٧)، وينظر: (التهذيب) (١٢:٢٦).

(٣) أسد الغابة (١:١٥٧)، الإصابة (١:١٧٢).

(٤) في أسد الغابة (٣:١٤٨).

عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ، الحديث.

وجاء في رواية مسلم: « فانطلق رجل من القوم فمرَّ بناس من الأنصار وهو يصلون».

وأخرجا أيضا: أي البخاري[٣] ومسلم[٤] عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّأْمِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.

وأخرج مسلم[٥] عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَنَزَلَتْ: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[٦] فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ فَمَالُوا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ.

قال ابن حجر: «في حديث ابن عمر مغايرة لحديث البراء ﷺ فإن فيه أنهم كانوا في صلاة العصر، والجواب: أن لا منافاة بين الخبرين، لأن الخبر وصل وقت العصر إلى من هم داخل المدينة وهم بنو حارثة وذلك في حديث البراء، والآتي إليهم بذلك عباد بن بشر

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٢٩)، كتاب الإيمان، باب الصلاة من الإيمان، الحديث رقم (٤٠)، وفي (١:١٤٧)، كتاب الصلاة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان، الحديث رقم (٣٩٩)، وفي (٣:١٩٣)، كتاب التفسير، باب ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ (من الآية رقم:١٤٢ من سورة البقرة)، الحديث رقم (٤٤٨٦) وفي (٣:١٩٥)، كتاب التفسير، باب ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ (من الآية رقم ١٤٩ من سورة البقرة) الحديث رقم (٤٤٩٣و٤٤٩٤)، وفي (٤:٣٥٤) كتاب أخبار الآحاد، الحديث رقم (٧٢٥٢).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٣٧٤-٣٧٥)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة، الحديث رقم (٥٢٥).

(٣) في الجامع الصحيح (١:١٤٩)، كتاب الصلاة، باب ما جاء في القبلة، الحديث رقم (٤٠٣)، وفي (٣:١٩٤و١٩٥)، كتاب التفسير، باب ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ ﴾، الحديث رقم (٤٤٨٨)، وفي باب ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾، الحديث رقم (٤٤٩٠)، وفي باب ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ﴾، الحديث رقم (٤٤٩١)، وفي باب ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾، الحديث رقم (٤٤٩٣و٤٤٩٤)، وفي (٤:٣٥٤)، كتاب أخبار الآحاد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق، الحديث رقم (٧٢٥١).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٣٧٥)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة، الحديث رقم (٥٢٦).

(٥) في المصدر السابق نفسه، الحديث رقم (٥٢٧).

(٦) من الآية رقم (١٤٤) من سورة البقرة.

أو ابن نَهيك، ووصل الخبر وقت الصبح إلى من هم خارج المدينة وهم بنو عمرو بن عوف أهل قباء وذلك في حديث ابن عمر، ولم يسمَّى الآتي بذلك إليهم، وإن كان ابن طاهر وغيره نقلوا أنه عباد بن بشر ففيه نظر، لأن ذلك إنما ورد في حق بني حارثة في صلاة العصر، فإن كان ما نقلوا محفوظا فيحتمل أن يكون عباد أتى بني حارثة أولا في وقت العصر، ثم توجه إلى أهل قباء فأعلمهم بذلك في وقت الصبح، ومما يدل على تعددهما أن مسلما روى من حديث أنس: أن رجلا من بني سلمة مرَّ وهم ركوع في صلاة الفجر، فهذا موافق لرواية ابن عمر في تعيين الصلاة، وبنو سلمة غير بني حارثة» أهـ كلام ابن حجر(١).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف بذاته ضعيف لأن فيه شريك وهو «صدوق يخطيء كثيرا وقد تغير حفظه بأخرة».

ولكن الحديث في تغيير القبلة من بيت المقدس إلى البيت الحرام، الكعبة المشرفة، وتحوُّل الصحابة في صلاتهم إلى القبلة صحيح ثابت كما مرّ بيانه، والله أعلم.

---

(١) من فتح الباري (١:٥٠٦).

[٦٨٥] عَبَّاد بن الأحمر

(١١٨٧) حدثنا مُطَيَّن، نا يحيى الحِمَّاني، نا شَرِيك، عن جابر، عن مَعقِل الزبيدي، عن عَبَّاد الأحمر أو ابن الأحمر، (أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مَضْجِعه قرأ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾(١) حتى يختمها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٥]:

عبَّاد بن أخضر، وقيل: ابن أحمر(٢) رضي الله عنه.

هكذا ذكره خليفة بن خياط، ومطيَّن، وابن أبي حاتم، والبَغَوي، والطَّبراني، وأبونُعَيم، وابن عبدالبر، وأبوموسى، وابن الأثير، الذَّهبي، وابن حجر، وذكر خليفة أنه كان حيًّا في خلافة يزيد.

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمين، الحِمَّاني، الكوفي، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال أحمد: «ما يعرف ابن الحِماني أن يسرق الحديث أو يلتقط»(٣)، وقال البخاري: «يتكلمون فيه عن شريك، وغيره، سكتوا عنه»(٤)، وقال النسائي: «كوفي ضعيف»(٥)، وقال ابن حجر: «حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث»(٦).

٣- شَرِيك: بن عبدالله النخعي، «صدوق، يخطئ كثيراً، وتغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- جابر بن يزيد الجُعْفي، من أهل الكوفة، كنيته أبويزيد، أو أبومحمد، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، متفق على تضعيفه، فقال ابن معين: «ليس عندهم بشيء»(٧)،

---

(١) الآية رقم (١) من سورة (الكافرون).

(٢) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٥٦)، الجرح والتعديل (٦:٧٧)، الاستيعاب (٢:٨٠١) الترجمة برقم (١٣٥٣)، أسد الغابة (٣:١٤٧) برقم (٢٧٥٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٩١) برقم (٣٠٧١)، الإصابة (٣:٤٩٥) برقم (٤٤٧١).

(٣) بحر الدم، برقم (١١٥٦).

(٤) الضعفاء له، برقم (٣٩٨).

(٥) الضعفاء له، برقم (٦٢٥).

(٦) التقريب برقم (٧٦٤١).

(٧) سؤالات ابن الجنيد برقم (٥٥٢) وبرقم (٨٥٧).

وقال أحمد: «قد كنت لا أكتب حديثه، ثم كتبت أعتبر به»[(١)]، وروى البخاري عن الشعبي قال: «أتهم بالكذب»[(٢)]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به[(٣)]، وقال النسائي: «متروك»[(٤)]، وقال الدارقطني: «صالح إذا كان عن الأئمة»[(٥)]، وقال ابن حجر: «ضعيف رافضي»[(٦)].

٥- معقل الزبيدي، لم يتبين لي من هو.

تخريج الحديث:

أورده ابن كثير نقلا عن الطبراني[(٧)] من طريق شريك، به، وكذا نقله الهيثمي[(٨)] وقال: «فيه يحيى الحماني، وجابر الجعفي، وكلاهما ضعيف».

و لم أقف عليه من حديث عباد بن الأحمر فيما بين يدي من كتب السنة المسندة غير ما ذكرته.

والحديث جاء مرفوعا من قول رسول الله ﷺ رواه عنه نوفل الأشجعي، وجبلة بن الحارث، وعبدالله بن عباس ﷺ.

أما حديث نوفل الأشجعي ﷺ:

فقد رواه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح[(٩)] عن نوفل قال: قلت: يارسول الله! أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ قال: (**اقرأ** ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ **ثُمَّ نَمْ على خاتِمَتْهَا فإنَّها براءة من الشرك**).

---

(١) بحر الدم، برقم (١٤٠)، ومعنى **الاعتبار** عند المحدثين: أن يأتي إلى حديث لبعض الرواة فيعتبره بروايات غيره من الرواة بسبر طرق الحديث ليعرف هل شاركه في ذلك الحديث راو غيره فرواه عن شيخه أو لا؟ فإن لم يكن فيُنظر هل تابع أحدٌ شيخَ شيخه فرواه عمن روى عنه؟ وهكذا إلى آخر السند.

والسبر: هو التتبع والاختبار والنظر في الجوامع والمسانيد والمعجم والسنن وغيرها. ينظر تدريب الراوي (١:٢٤٢).

(٢) الضعفاء للبخاري، برقم (٤٩).

(٣) الجرح والتعديل (٢:٤٩٨).

(٤) الضعفاء له، برقم (٩٨).

(٥) الضعفاء له، برقم (١٤٢).

(٦) التقريب برقم (٨٨٦).

(٧) ينظر تفسير القرآن العظيم (٤:٥٦٠) عن تفسير سورة (الكافرون).

(٨) في مجمع الزوائد (١٠:١٢٤).

(٩) في كتابه المصنف (٩:٧٤)، كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا نام أو استيقظ، الحديث رقم (٦٥٧٩و٦٥٨٠)، وفي (١٠:٢٤٩)، كتاب الدعاء، باب ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ما يدعوا به، الحديث رقم (٩٣٥٣).

ورواه أحمد(١)، وأبوداود(٢)، والترمذي(٣)، والنسائي(٤)، وابن السِّنِّي(٥)، والحاكم «وصححه ووافقه الذهبي»(٦)، جميعهم من حديث نوفل ﷺ، بمثل لفظ ابن أبي شيبة.

وسوف يأتي الحديث عند ترجمة نوفل الأشجعي هنا.

وأما حديث جبلة بن حارثة ﷺ:

فرواه الطبراني(٧)، وابن السُّنِّي(٨) عنه، بنحو حديث نوفل الأشجعيﷺ، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله وُثِّقوا»(٩).

وأما حديث ابن عباس ﷺ :

فرواه الطبراني بإسناد ضعيف جدًا(١٠) عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (**ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله؟** ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ **عند منامكم**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا لأن جميع رجاله متكلم فيهم غير شيخ المصنف فإنه ثقة كما بينته آنفا.

ولكن الحديث في قراءة سورة (الكافرون) وأنها براءة من الشرك، قد صح بغير إسناد المصنف من رواية نوفل الأشجعي وغيره.

غريب الحديث:

مَضْجَعَه: أصلها من الاضطجاع، ضَجَع يَضْجَع ضَجْعا وضُجُعا فهو ضاجِعٌ، واضطج: نام واستلقى ووضع جنبه على الأرض، ومعنى أخذ مَضْجَعَه: أي أوى إلى فراشه للنوم(١١).

---

(١) في المسند (٥:٤٥٦)، الحديث رقم (١٧٨٩٤).

(٢) في السنن له (٤:٣١٣)، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم، الحديث رقم (٥٠٥٥).

(٣) في السنن له (٥:٤٧٤)، كتاب الدعوات، باب رقم (٢٢)، الحديث رقم (٣٤٠٣).

(٤) في عمل اليوم والليلة له، الأحاديث رقم (٨٠٦ - ٨٠٩).

(٥) في عمل اليوم والليلة له، الحديث رقم (٦٨٩).

(٦) في المستدرك (١:٥٦٥)، وبهامشه تلخيص الذهبي.

(٧) في المعجم الكبير (٢:٢٨٧) الحديث رقم (٢١٩٥)، وفي الأوسط (١:٤٨٨) الحديث رقم (٨٩٢).

(٨) في عمل اليوم والليلة له، الحديث رقم (٨٠٥).

(٩) مجمع الزوائد (١٠:١٢٤).

(١٠) في المعجم الكبير (١٢:٢٤١) الحديث رقم (١٢٩٩٣).

(١١) النهاية (٣:٧٤) مادة (ضجع)، وانظر: لسان العرب مادة (ضجع)، (٨:٢١٨).

[٦٨٦] عَبَّاد بن شُرَحْبيل بن الأَشْيَم بن أُمَية [الغُبَرِي](١) من بكر بن وائل

(١١٨٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا أبوالوليد، نا شعبة.

وحدثنا معاذ، نا أبي، نا أبي، نا شعبة، عن أبي بشر، عن عباد بن شرحبيل، قال: أصابتني سَنَة، فدخلت حائطا من حيطان المدينة، فأكلت، وحملت في ثوبي، فجاء صاحب الحائط، فضربني، وأخذ ثوبي، فأتيت النبي ﷺ فقال له: (ما علّمته إذ كان جاهلا، ولا أطعمته إذ كان جائعا) أو قال: (ساغبا)، وأمَره فردّ عليَّ ثوبي، وأعطاني وسقا، أو نصف وسق من طعام.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٦]:

عَبَّاد بن شُرَحْبيل الغُبَري، اليَشْكُري(٢).

يعد في البصريين، وهو من بني غُبر بن يَشْكُر بن وائل، وقال خليفة: من بني يشكر بن علي بن بكر بن وائل ثم من بني عبد بن يشكر، متفق على صحبته، ولم يخالف فيه غير ابن السكن فقال: «يقال في صحبته نظر»، وابن حبان فقال: «يقال إن له صحبة»، وقد أخرج له أكثر من ترجم له هذا الحديث عند ترجمته.

---

(١) جاء في الأصل (العَنْزي)، وصوابه ما أثبته إن شاء الله، فإن الغُبَري، بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى بني غُبَر، وهم بطن من يشكر من ربيعة وهو: غُبَر بن غَنْم ابن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن ربيعة، الأنساب (٢٨٠:٤)، وهو كذلك عند من ترجم له من أصحاب كتب تراجم الصحابة.

أما (العَنْزي) بفتح العين المهملة وسكون النون وكسر الزاي المعجمة، وهو نسبة إلى (عَنْز) عَنْز بن وائل أخو بكر بن وائل، (الأنساب ٢٥١:٤)، وقد صرح ابن قانع أنه من بني بكر بن وائل لا من بني عَنْز بن وائل.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥٤:٧)، طبقات لخليفة (ص:٦٤، ١٨٢)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٧٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٠)، الجرح والتعديل (٨١:٦)، الثقات (٣٢٢:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٧١٨)، الاستيعاب (٨٠٥:٢) برقم (١٣٦٠)، أسد الغابة (٥٢:٣) برقم (٢٧٧١)، تهذيب الكمال (١٢٥:١٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢٩٢:١) برقم (٣٠٨٤)، الإصابة (٤٩٩:٣) برقم (٤٤٨٤).

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- أبوالوليد: عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

ومن الإسناد الثاني:

٣- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبوالمثنى البصري، القاضي، مات سنة ست وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن»(١).

كلاهما عن:

٥- شعبة: بن الحجاج العتكي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٦- أبوبشر: جعفر بن إياس، أبوبشر بن أبي وَحْشِيّة اليَشْكُري، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها بسنة، قال ابن حجر: «ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعَّفه شعبةُ في حبيب ابن سالم وفي مجاهِد»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٣) من طريق معاذ.

رواه ابن أبي شيبة(٤) عن شبابة، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن ماجة(٥)، وابن أبي عاصم(٦)، وابن الأثير(٧).

ورواه أحمد(٨)، أبوداود(٩) من طريق محمد بن جعفر.

ورواه النسائي(١٠)، من طريق جعفر بن إياس.

---

(١) التقريب برقم (٦٧٨٧).

(٢) التقريب برقم (٩٣٨).

(٣) في السنن (٣:٣٩)، كتاب الجهاد، باب في ابن السبيل يأكل من الثمر ويشرب من اللبن إذا مر به، الحديث رقم (٢٦٢٠).

(٤) في المصنف (٦:٨٦)، كتاب البيوع والأقضية، باب من رخص في أكل الثمرة إذا مر بها، الحديث رقم (٣٦٢).

(٥) في السنن (٢:٧٧٠-٧٧١)، كتاب التجارات، باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه، الحديث رقم (٢٢٩٨).

(٦) في الآحاد والمثاني (٣:٢٧٣) الحديث رقم (١٦٥٤).

(٧) في أسد الغابة (٣:١٥٢).

(٨) في المسند (٤:١٦٦-١٦٧) الحديث رقم (١٧٠٦٧).

(٩) في السنن (٣:٣٩)، كتاب الجهاد، باب في ابن السبيل يأكل من الثمر ويشرب من اللبن إذا مر به، الحديث رقم (٢٦٢١).

(١٠) في السنن الصغرى المجتبى (٨:٢٤٠)، كتاب آداب القضاة، باب الاستعداء، الحديث رقم (٥٤٠٩).

ورواه الحاكم[١] (وصححه ووافقه الذهبي) من طريق روح عن عبادة.

ورواه أبوداود الطيالسي[٢]، ومن طريق الطيالسي رواه البيهقي[٣]، والمِزي[٤].

جميعهم عن شعبة، به، بنحوه.

ورواه ابن سعد[٥] عن يزيد بن هارون، عن أشعث بن سعيد، عن أبي بشر، عنه، بنحوه.

ومن طريق يزيد رواه أسلم الواسطي[٦] عن عبدالحميد بن بيان، عن يزيد بن هارون، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا صحيح، والحديث صحيح.

غريب الحديث:

سَنَة: السَّنَة: الجدب، يقال أخذهم السَّنَة: إذا أجدبوا وأُقْحِطوا[٧].

حائط: الحائط: البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجِدَار، وجمعه الحوائط[٨].

سَاغِب: أي جائع، وقيل لا يكون السَّغَب إلا مع التعب، يقال: سَغِبَ يَسْغَب سَغَبًا وسُغُوبا فهو ساغب[٩].

وَسْق: الوَسْق: بفتح الواو وسكون السين: ستون صاعا، وهو ثلاثمائة وعشرون رِطلا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رِطلا عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصَّاع والمدِّ[١٠].

قلت: وقد عَادلت مُدِّي، الذي أحتفظ به، بمد شيخي وشيخ والدي الشيخ عبدالوكيل ابن عبدالحق الهاشمي[١١] الموصول بالسند إلى مُدِّ زيد بن ثابت ﷺ الذي كان يؤدي به زكاة الفطر لرسول الله ﷺ، والصاع أربعة أمداد، وعليه فيكون الوسق مائتين وأربعين مُدا، والله أعلم.

---

(١) في المستدرك (١٣٣:٤)، كتاب الأطعمة.

(٢) في المسند (١٦١:١).

(٣) في السنن الكبرى (٢:١٠)، كتاب الضحايا، باب ما يحل للمضطر من مال الغير.

(٤) في تهذيب الكمال (١٢٦:١٤).

(٥) في الطبقات (٥٤:٧).

(٦) في تاريخ واسط (ص:٤٨).

(٧) النهاية مادة (سنة)، (٤١٣:٢).

(٨) النهاية مادة (حوط) (٤٦٢:١).

(٩) النهاية مادة (سغب)، (٣٧١:٢).

(١٠) النهاية مادة (وسق)، (١٨٥:٥).

(١١) من علماء مكة، والمدرس بالمسجد الحرام سابقا، وهو أخو الشيخ عبدالجميل بن عبدالحق الهاشمي الشهير (بأبي تراب الظاهري).

(١١٨٩) حدثنا مُعاذ، نا محمد بن أبي بكر، نا عمر بن علي، نا سفيان بن حسين، عن أبي بشر، عن عباد بن [شرحبيل][(١)]، قال: خرجت أنا وعمي إلى المدينة فأصابتنِي مَجَاعة ... ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ: بن المثنى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المُقَدَّمي، أبوعبدالله الثقفي مولاهم، البصري، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(٢)].

٣- عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المُقَدَّمي، أبوحفص، بصري أصله من واسط، مات سنة تسعين ومائة وقيل قبلها، قال ابن سعد: «كان ثقة، وكان يدلس تدليسا شديدا، وكان يقول: سمعت وحدثنا، ثم يسكت، ثم يقول هشام بن عروة»[(٣)]، قال ابن معين: «رأيته، ولم أكتب عنه شيئا، وكان يدلّس»[(٤)]، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف بأن يكون أخذه عن غير ثقة»[(٥)]، وقال ابن حجر: «ثقة، وكان يدلس شديدا»[(٦)]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[(٧)].

٤- سفيان بن حسين بن حسن، أبومحمد، أو أبوالحسن الواسطي، مات في أول خلافة الرشيد، قال ابن حجر: «ثقة في غير الزهري باتفاقهم»[(٨)].

٥- أبوبشر: جعفر اليشكري «ثقة»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٨٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١١٨٨).

---

(١) وقع في الأصل (شراحيل) وأظنه خطأ وقع فيه الناسخ، والرواية السابقة مع تخريجها وما قيل في عباد بن شرحبيل تؤكد ما أثبته، والله أعلم.

(٢) التقريب برقم (٥٧٩٨).

(٣) الطبقات لابن سعد (٢٩١:٧).

(٤) التاريخ لابن معين (٤٣٣:٢) برقم (٣٩٥٥).

(٥) الجرح والتعديل (١٢٥:٦).

(٦) التقريب برقم (٤٩٨٦).

(٧) تعريف أهل التقديس، الترجمة برقم (١٢٣).

(٨) التقريب برقم (٢٤٥٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا صحيح أيضا، أما تدليس عمر بن علي فلا يضر لأنه صرح بالتحديث عن شيخه الثقة سفيان بن حسين، واعتضد بالرواية السابقة الصحيحة، والحديث صحيح كما سبق آنفا في الحديث رقم (١١٨٨).

غريب الحديث:

مَجَاعَة: مشتق من جَوَعَ، والمجاعة: مفعلة من الجوع، والجُوع: اسم للمخمصة، وهو نقيض الشبع، والفعل جاع يجوع جَوْعا وجَوْعة ومَجَاعة فهو جائع وجوعان، والمجاعةُ والمَجُوعة والمَجْوعة: عام الجوع، والمراد: أي أصابه جوع شديد[١].

---

(١) النهاية (١:٣١٦) مادة جوع، وانظر: لسان العرب مادة (جوع) (٨:٦١).

[٦٨٧] عِبَادُ بن ثَعْلبة العَبْدي

(١١٩٠) حدثنا ابن عُفَير الأنصاري، نا يونس بن حَبِيب، نا أبوالوليد، نا قَيْس، نا الأسود بن قَيْس، عن ثعلبة بن عِبَاد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : (ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء إلا غفر له ما سلف).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٧]:

عِبَاد بن ثعلبة[١]، بكسر العين وتخفيف الموحدة، أبوثعلبة، يعد في أهل الكوفة.

ذكره في الصحابة: الطبراني، وابن السكن، وابن شاهين، وابن عبدالبر، وغيرهم، وقال ابن حبان: «يقال إن له صحبة».

قال ابن الأثير: «ذكره بالكسر: ابنُ عبدالبر، وابن ماكولا، أما ابن مندة، وأبونعيم فذكراه في عَبَّاد، المفتوح العين المشدد الباء، ولم يتعرضا إلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك قاله ابن يونس أيضا»[٢].

بيان حال الإسناد:

١- ابن عُفَير: الحسين بن محمد الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠١).

٢- يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز بن عمر بن قيس العجلي أبوبشر.

قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة»[٣].

٣- أبوالوليد: هشام الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٤- قيس بن الربيع الأسدي، أبومحمد الكوفي، مات سنة ثمان وستين ومائة، وقيل قبلها.

قال ابن معين: «ليس بشيءٍ، وقال: لا يساوي شيئا»[٤]، وسئل عنه أحمد فقال: «ليس حديثه بشيء»[٥]، وقال البخاري: «قال علي: كان وكيع يضعفه»[٦]، وقال

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٦:٨٨)، تاريخ الصحابة برقم (١٠١٦)، الثقات (٣:٣٠٧)، الاستيعاب (٢:٨٠٤) برقم (١٣٥٥)، الإكمال (٦:٦١)، أسد الغابة (٣:١٥٥) برقم (٢٧٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٩٣) برقم (٣١٠٠)، الإصابة (٣:٥٠٣) برقم (٤٥٠٣).

(٢) أسد الغابة (٣:١٥٦).

(٣) الجرح والتعديل (٩:٢٣٧).

(٤) تاريخ ابن معين (٢:٤٩٠) برقم (١٣٢٧و١٣٧٨)، وينظر تاريخ الدارمي برقم (٧٠٧)، وسؤالات ابن الجنيد برقم (٢٦٣و٤٤٨)، ورواية الدقاق برقم (٣٦٠).

(٥) بحر الدم، برقم (٨٥٥).

(٦) الضعفاء له، برقم (٣٠١).

النسائي: «متروك الحديث»(١)، وقال الخطيب: «عن الطيالسي قال: كان قيس بن الربيع: ثقة، حسن الحديث، وعن عفان قال: كان قيس: ثقة، وثقه الثوري وشعبة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق تغير لما كَبُرَ فأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به»(٣).

٥- الأسود بن قيس العَبْدي، ويقال: العجلي، الكوفي، يُكْنى أبا قيس، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٦- ثعلبة بن عِبَاد العَبْدي، البصري، قال ابن حجر: «مقبول»(٥).

تخريج الحديث:

أورده ابن الأثير(٦) عن عِبَاد، عن النبي ﷺ قال: (**ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء، فيغسلُ وجهه حتى يسيلَ الماء على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيلَ الماء من مرفقيه، ثم يغسل رجله حتى يسيلَ الماء من قِبَلِ كعبيه، ثم يقوم فيصلي، إلا غفر له ما سلف من ذنوبه**).

ورواه عبدالرزاق الصنعاني(٧) عن ثعلبة بن عمارة، عن أبيه، بنحو ما رواه ابن الأثير.

قال الهيثمي: «رواه إسحاق الدَّبْري، عن عبدالرزاق، ووَهَمَ في اسمه، والصواب ثعلبه ابن عباد، ورجاله موثقون»(٨).

وأورده الهيثمي(٩) بنحو اللفظ المتقدم وقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون».

ويشهد لهذا الحديث أحاديث واردة في فضل الوضوء.

---

(١) الضعفاء له، برقم (٤٩٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٢:٤٥٨).

(٣) التقريب برقم (٥٦٠٨).

(٤) التقريب برقم (٥١١).

(٥) التقريب برقم (٨٥١).

(٦) في أسد الغابة (٣:١٥٥).

(٧) في كتابه المصنف (١:٥٤)، كتاب الطهارة، باب ما يذهب الوضوء من الخطايا، الحديث رقم (١٥٦).

(٨) مجمع الزوائد (١:٢٢٩)، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء.

(٩) في المصدر السابق نفسه.

فأخرج البخاري[١]، ومسلم[٢]، واللفظ للبخاري، عن حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاثَ مِرَارٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).**

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لأن فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف، وفيه ثعلبة بن عباد وهو مقبول، ولم يتابعا.

ولكن الحديث بمعناه في فضل الوضوء وصلاة ركعتين صحيح ثابت.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٧٢)، كتاب الوضوء، باب الوضوء ثلاثا ثلاثا، الحديث رقم (١٥٩)، وفي (١:٧٤) باب المضمضة في الوضوء، الحديث رقم (١٦٤) وفي (٣:٤٠)، كتاب الصوم، باب سواك الرَّطب واليابس للصائم، الحديث رقم (١٩٣٤).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٢٠٤)، كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء وكماله، الحديث رقم (٢٢٦).

[٦٨٨] عُبَادَة بن الصَّامِت بن قَيس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبَة ابن غُنْم بن سالم بن عَمْرو بن عَوف بن الخَزْرج

(١١٩١) **حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا عبدالله بن يحيى بن أبي كَثير، عن أبيه، قال: حدثني أبوسَلَمة بن عبدالرحمن، أن عُبَادة بن الصَّامت سأل رسول الله ﷺ عن قول الله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾(١) قال: (لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه أحد، فقال: هي الرؤيا الصالحة / يراها الرجل أو** ١١٠/أ
تُرى له).

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٨]:

عُبَادة بن الصامت بن قيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن غُنْم بن عَوْف بن عمرو بن عَوف بن الخَزْرَج بن حَارِثة، الأنصاري، أبوالوليد الخزرجي(٢).

وأمه قُرَّة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غُنْم بن سالم بن غَنم بن عوف بن الخزرج بن ساعدة.

وسقط عند المصنف اسم عوف بين سالم وعمرو، وأسقط ابن حجر اسم سالم بين غنم وعوف.

صحابي مشهور من القواقل(٣)، شهد العقبة الأولى والثانية، أحد النقباء، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مِرْثد الغَنَوي، وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات، وهو ممن جمع القرآن في زمن النبي ﷺ، وكان يُعَلِّم أهل الصُّفَّة القرآن، ثم أرسله عمر في خلافته إلى أهل الشام فأقام بحمص، ثم صار إلى فلسطين، وتوفي سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل ببيت المقدس، وكان طويلا جسيما، روى عن الرسول ﷺ مائة وثمانين حديثا ؓ.

---

(١) الآيتان رقم (٦٣و٦٤) من سورة (يونس عليه السلام).

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٥٤٦و٦٢١)، الطبقات لخليفة (ص:٩٩و٣٠٢)، تاريخ خليفة (ص:١٦٨)، التاريخ الكبير (٦:٩٢)، طبقات لمسلم برقم (٣٩٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٠٩)، الجرح والتعديل (٦:٩٥)، تاريخ الصحابة برقم (١٠٠٤)، الثقات (٣:٣٠٢)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٢٠)، الاستيعاب (٢:٨٠٧) برقم (١٣٧٢)، أسد الغابة (٣:١٥٨-١٦٠) برقم (٢٧٩١)، تهذيب الكمال (١٤:١٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٩٤) برقم (٣١٠٩)، السير (٢:٥-١١)، الإكمال للتبريزي برقم (٥٢٢)، الإصابة (٣:٥٠٥-٥٠٧) برقم (٤٥١٥).

(٣) سموا بالقواقل لأنهم كانوا في الجاهلية إذا نزل بهم الضيف قالوا له: قوقل حيث شئت يريد أن اذهب حيث شئت وقل ما شئت فإن لك الأمان لأنك في ذمتي، تاريخ الصحابة (ص:١٩٠).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- عبدالله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي.

وثقه أحمد(١)، وقال ابن معين: «لم يكن من أهل الحديث»(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٤- أبوه: يحيى بن أبي كثير، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي(٥)، من طريق عمران القطان، عن يحيى، به، نحوه، وقال: «هذا حديث حسن».

ورواه أحمد(٦)، من طريق علي بن المبارك، وأبان بن يزيد، وحرب بن شداد، عن يحيى، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة(٧) من طريق علي بن المبارك، عن يحيى، به، نحوه.

والحديث رواه البخاري (٨) بلفظ آخر عن أنس بن مالك، عن عُبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من لنبوة).

هذا وقد ورد هذا الحديث عن أبي الدرداء، وعبدالله بن عمرو ﷺ .

---

(١) بحر الدم، برقم (٥٧٤).

(٢) رواية الدقاق برقم (١٥٠).

(٣) الجرح والتعديل (٥:٢٠٣).

(٤) التقريب برقم (٣٧٢٣).

(٥) في السنن (٤:٥٣٤)، كتاب الرؤيا، باب قوله: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾، الحديث رقم (٢٢٧٥).

(٦) في المسند (٥:٣١٥) الحديث رقم (٢٢١٨٩و٢٢١٨٠)، وفي (٥:٣٢١) الحديث رقم (٢٢٢٣٤) وفي (٥:٣٢٥) الحديث رقم (٢٢٢٦١).

(٧) في السنن (٢:١٢٨٣)، كتاب تعبير الرؤيا، باب الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له، الحديث رقم (٣٨٩٨).

(٨) في الجامع الصحيح (٤:٢٩٦)، كتاب التعبير، باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، الحديث رقم (٦٩٨٧).

أما حديث أبي الدرداء ﷺ:

فقد رواه أحمد(١)، والترمذي(٢)، كلاهما من حديث أبي الدرداء، مرفوعا، بنحو حديث عبادة بن الصامت.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وأما حديث عبدالله بن عمرو ﷺ:

فرواه أحمد(٣) عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بلفظ طويل جاء فيه أَنَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قَالَ: (**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يُبَشَّرُهَا الْمُؤْمِنُ، هِيَ جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، فَمَنْ رَأَى ذَلِكَ فَلْيُخْبِرْ بِهَا، وَمَنْ رَأَى سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُحْزِنَهُ؛ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا وَلْيَسْكُتْ وَلا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لأن فيه عبدالله بن يحيى وهو صدوق، لكنه توبع من أبان، وحرب، وصفوان، وهم ثقات كما سبق بيانه، وعليه فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) في المسند (٦:٤٤٥-٤٤٧ و ٤٥٢) الأحاديث رقم (٢٦٩٦٤ و٢٦٩٧٤ و٢٦٩٧٨ و٢٧٠٠٨).

(٢) في السنن (٤:٥٣٤)، كتاب الرؤيا، باب قوله ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾، الحديث رقم (٢٢٧٣)، وفي (٥:٢٨٦)، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة يونس، الحديث رقم (٣١٠٦).

(٣) في المسند (٢:٢١٩)، الحديث رقم (٧٠٠٤).

(١١٩٢) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا علي بن الجعد، نا عبدالواحد بن [سُلَيم][1]، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، يقول: سألت الوليد بن عبادة، فحدثني عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أولُ ما خلقَ الله ﷻ القلمَ، فقال: اكتب القَدَر، فجرى في تلك الساعة بما كان وما هو كائن).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- علي بن الجعد بن عبيد الجَوْهري، البغدادي، مات سنة ثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، رمي بالتشيع»[2].

٣- عبدالواحد بن سليم المالكي، البصري، قال أحمد: «أحاديثه موضوعة»[3]، وقال أبوحاتم: «شيخ»[4]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[5]، وقال العقيلي: «مجهول في النقل، وحديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه»[6]، وقال ابن عدي: «قليل الحديث»[7]، وقال الذهبي: «له حديث منكر في القَدَر وخلق القلم»[8]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[9].

٤- عطاء بن أبي رَبَاح أسلم، القرشي، مولاهم، المكي، مات سنة أربع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه»[10].

٥- الوليد بن عُبادة بن الصَّامت الأنصاري، المدني، أبوعُبادة، ولد في عهد النبي ﷺ مات بعد السبعين للهجرة، قال ابن حجر: «ثقة»[11].

---

(١) في المخطوط (سليمان) وصوابه ما أثبته وهو كذلك في شيوخ علي بن الجعد وتلاميذ عطاء، وينظر ترجمته الآتية قريبا برقم (٣).

(٢) التقريب برقم (٤٧٣٢).

(٣) بحر الدم، برقم (٦٥٢).

(٤) الجرح والتعديل (٦:١٠٩)، واللفظ من المرتبة الرابعة في التعديل عند ابن أبي حاتم، شفاء العليل (ص:١٣٩).

(٥) الضعفاء له، برقم (٣٧٣).

(٦) الضعفاء له (٣:٥٣).

(٧) الكامل (٥:١٩٣٨).

(٨) الميزان (٢:٦٧٤).

(٩) التقريب برقم (٤٢٦٩).

(١٠) التقريب برقم (٤٦٢٣).

(١١) التقريب برقم (٧٤٨٠)، وينظر الإصابة (٦:٤٩٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[(١)] بلفظ طويل عن عُبَادَةُ بْنُ الصَّامت أنه قال لابنه: يَا بُنَيَّ، إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَة الإِيمَان حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ قَالَ رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ قَالَ اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**)، يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي**).

ورواه الترمذي[(٢)]، والبيهقي[(٣)] بلفظ نحو لفظ أبي داود المتقدم في الجزء المرفوع منه، ثم قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب».

ورواه أحمد[(٤)]، والترمذي[(٥)]، عن عبادة بن الصامت بلفظ أطول من هذا وفيه قصة، ثم قال أبوعيسى: «وهذا حديث غريب من هذا الوجه».

ورواه الطبري، و(صححه) قال: «صح الخبر عن رسول الله ﷺ بما حدثني به يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني معاوية بن صالح.

وحدثني عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أيوب بن زياد، قال: حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة، قال: أخبرني أبي، قال أبي عبادة بن الصامت...»[(٦)] ثم ذكر نحوه.

ورواه الآجري[(٧)] عن عبادة بنحوه أيضا.

ويشهد له ما رواه البيهقي[(٨)] عن ابن عباس ﷺ أنه كان يحدث، أن رسول الله ﷺ قال: (**إنَّ أولَ شيءٍ خلقَ اللهُ جلَّ ثناؤُه القَلَمَ وأمَرَه فكَتَبَ كلَّ شَيءٍ يكون**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا لأن فيه عبدالواحد بن سليم وهو ضعيف، وقد حكم الذهبي على حديثه هذا بالنكارة كما مر في ترجمته.

ولكن الطبري قد صحَّحَ نحو هذا الحديث بإسناد آخر، وحَسَّنَة الترمذي، وقد سبق بيانه، ويشهد له أيضا حديث ابن عباس ﷺ الذي مرّ آنفا.

---

(١) في السنن (٤:٢٢٥)، كتاب السنة، باب في القدر، الحديث رقم (٤٧٠٠).

(٢) في المصدر السابق نفسه (٥:٤٢٤)، كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة نون، الحديث رقم (٣٣١٩).

(٣) في السنن الكبرى (١٠:٢٠٤)، كتاب الشهادات، باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء.

(٤) في المسند (٥/٣١٧) الحديث رقم (٢٢١٩٧و٢٢١٩٩).

(٥) في السنن (٤:٤٥٧،٤٥٨)، كتاب القدر، باب رقم (١٧)، الحديث رقم (٢١٥٥).

(٦) في تاريخه «تاريخ الملوك والأمم» (١:٣٢).

(٧) في كتابه (الشريعة) (ص:٨٤)

(٨) في السنن الكبرى (٩:٣) كتاب السِّير، باب مبتدأ الخلق.

[٦٨٩] عُبَادة بن قُرْط وقيل: قُرْص اللَّيثي بن عَزرة[1] ابن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبدمناة بن كنانة

(١١٩٣) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا عفان، نا حاتم بن وَرْدان، عن يونس بن عبيد، عن حُميد بن هلال، عن عُبَادة بن قُرْص، قال: جاب يغزو حتى بلغ قريبا من الأهواز[2]، فسمع أذانا، فلما جاء إليهم فرأوه، قالوا: ما جاء بك يا عدو الله؟ قال: ما أنتم بإخوتي!؟ قالوا: أنت أخو الشيطان! قالوا: لنقتلنك! قال: أما ترضون منّي ما رضي به رسول الله ﷺ؟ قالوا: وما رضي منك؟ قال: أتيته وأنا كافر؛ فشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فخلا سبيلي، فقتلوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٨٩]:

عُبادة بن قُرط، أو قُرص[3]، ابن عُروة بن بُجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبدمناة بن كنانة الضَّبِّي.

وصحح البخاري أن اسم أبيه قرص بالصاد المهملة.

وأمه تُمَاضِر بنت وَاقِد بن شِجْع بن عامر بن ليث، ويقال: أمه شَعُوب بنت شِجع.

صحابي ثابت الصحبة نزل البصرة، وقتل بالأهواز سنة إحدى وأربعين، قتله الخوارج، الذين ذهب إليهم بسماع أذانهم، فاستحلوا قتله لأنهم كانوا يُكفِّرون غيرهم، وخبره جاء في كتب التراجم والتواريخ، وهو بلفظ قريب من لفظ ابن قانع هنا.

---

(١) هكذا في المخطوط، وجاء على هامشه لفظ: «وفي أخرى: عروة»، وهو الصواب في نسبه.

(٢) تقدم بيانه في قسم الدراسة، مبحث رحلات المصنف (٣٢:١) من هذه الرسالة.

(٣) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٨٢:٧)، (الطبقات) لخليفة (ص:٢٩و١٧٤)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٤)، التاريخ الكبير (٩٣:٦) برقم (١٨١١)، (الطبقات) لمسلم برقم (٣٧٥)، الجرح والتعديل (٩٥:٦)، تاريخ الصحابة برقم (١٠٠٥)، الثقات (٣٠٣:٣)، الحلية (١٧:٢)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٧٤٤)، الاستيعاب (٨٠٩:٢) برقم (١٣٧٤)، الإكمال (٨٦:٧)، أسد الغابة (١٦٠:٣) برقم (٢٧٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢٩٤:١) برقم (٣١١٢)، الإصابة (٥٠٨:٣) برقم (٤٥١٩).

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- عفان: بن مسلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- حاتم بن وَرْدان بن مَرَوان السعدي، أبوصالح البصري، مات سنة أربع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٤- يونس بن عبيد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٥- حُمَيد بن هُلال العدوي، أبونصر البصري، قال ابن حجر: «ثقة، عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان»[٢].

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[٣] مسندا بنحوه.

وأورده ابن حجر[٤] مختصرا، ونسبه إلى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح في بيان قتل عبادة بن قرص ﷺ.

---

(١) التقريب برقم (١٠٠٩).

(٢) التقريب برقم (١٥٧٢).

(٣) التاريخ الكبير (٦:٩٣).

(٤) في الإصابة (٣:٥٠٨).

(١١٩٤) حدثنا الحسن بن المثنى، نا عفان، نا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هُلال، قال: حدثني أبوقتادة يعني العدوي، عن عبادة بن قرص أو قرط، قال: إنكم تعملون أعمالا هي أدقُّ في أعينكم من الشَّعَر كنَّا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- سُليمان بن المُغيرة القَيْسي، مولاهم، أبوسعيد البصري، مات سنة خمس وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثقة، قاله ابن معين، وأخرج له البخاري مقرونا وتعليقا»(١).

٤- حُمَيد بن هُلال العدوي، «ثقة، عالم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٩٣).

٥- أبوقتادة العدوي، البصري، اسمه: تَميم بن نُذَيْر، بالنون مصغر، وقيل: ابن زُبَيْر، وقيل: ابن نَذِيْر، وقيل: نَذِير بن قُنْفُذ، قال ابن حجر: «ثقة، وقيل: إن له صحبة»(٢)، أدرك الجاهلية ولم يثبت له رؤية(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) من طريق عفان، ومن طريق هاشم بن القاسم، عن سليمان، عن حميد، به، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن شيبان بن فروخ، عن سليمان، عن حميد، به، بمثله.

ورواه ابن سعد(٦)، وأحمد(٧) كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن حميد، به، بمثله، ومن طريق أحمد ذكره ابن الأثير(٨).

---

(١) التقريب برقم (٢٦٢٧).

(٢) التقريب برقم (٨٣٧٦).

(٣) الإصابة (١:٤٩٧).

(٤) في المسند (٥:٧٩) الحديث رقم (٢٠٢٢٨) و (٢٠٢٢٧).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢:١٩٠) الحديث رقم (٩٣٦).

(٦) في الطبقات (٧:٨٢).

(٧) في المسند (٣:٤٧٠) الحديث رقم (١٥٤٣٢) وفي (٥:٧٩) الحديث رقم (٢٠٢٢٦).

(٨) في أسد الغابة (٣:١٦١).

ورواه البخاري في التاريخ[١] عن عارم، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد، به، بمثله.

ورواه أبونعيم[٢] من طريق ابن بكار، عن قرة بن خالد، عن حميد، به، بمثله.

ومتن الحديث مروي عن أنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري ﷺ.

أما حديث أنس بن مالك ﷺ:

فقد أخرجه البخاري في الصحيح[٣] عن أنس بن مالك ﷺ بمثله، ثم قال أبوعبدالله: «يعني بذلك المهلكات».

أما حديث أبي سعيد الخُدري ﷺ:

فقد رواه أحمد[٤] عن أبي سعيد الخُدري ﷺ بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح عن عبادة وغيره من الصحابة ﷺ .

---

(١) التاريخ الكبير (٦:٩٤).

(٢) في الحلية (٢:١٦).

(٣) (٤:١٨٩)، كتاب الرقاق، باب ما يُتَّقى من مُحقَّرات الذنوب، الحديث رقم (٦٤٩٢).

(٤) في المسند، الحديث رقم (١٠٦١٢).

[٦٩٠] عُبادة الزُّرَقي

(١١٩٥) حدثنا عبدالله بن الصَّقْر، نا إبراهيم بن المنذر، نا [أبوضَمْرة][(١)]، عن ابن حَرْمَلة، عن يَعْلى بن عبدالرحمن، عن عُبادة الزُّرَقي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: (إن رسول الله ﷺ حرّم ما بين لابتيها كما حرّم [إبراهيم][(٢)] مكة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٠]:

عبادة بن سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زُرَيق بن عَبْدحارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشْم بن الخزرج، الزُّرَقي، الخزرجي، الأنصاري[(٣)].

يعد في أهل الحجاز، له صحبة ثابتة، وأبوه بدري، ولد في عهد النبي ﷺ ومسح النبي ﷺ على رأسه، ودعا له.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الصقر السكري، «ثقة».

٢- إبراهيم بن المنذر الحزامي، «صدوق»، تقدما في الحديث رقم (١١٧٣).

٣- أبوضَمْرَة: أنس بن عِيَاض بن ضَمْرة، أبوعبدالرحمن الليثي، أبوضَمْرة المدني، مات سنة مائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(٤)].

٤- ابن حَرْمَلَة: عبدالرحمن بن حَرْمَلَة بن عَمرو بن سَنَّة، بالفتح وتشديد النون، الأَسْلَمي، أبوحَرْمَلة المدني، مات سنة خمس وأربعين ومائة، قال ابن معين: قال ابن حرملة: «كنت سيِّئ الحفظ، أو قال: كنت لا أحفظ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة»[(٥)]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»[(٦)]، وقال ابن حبان: «كان يخطئ»[(٧)]، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ»[(٨)].

---

(١) في المخطوط ضمرة اسم لا كنية، والصواب ما أثبته لأن شيخ إبراهيم بن المنذر، وتلميذ ابن حرملة هو أبوضمرة، وينظر ترجمته الآتية قريبا برقم (٣).

(٢) غير موجودة في الأصل، وزدها من الروايات الأخرى الصحيحة لأن الحديث لا يتم ولا يفهم إلا بها، وينظر تخريجه الآتي قريبا.

(٣) ترجمته في: التاريخ الكبير (٩٤:٦) برقم (١٨١٣)، (الطبقات) لمسلم برقم (١٧٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤١٠)، الجرح والتعديل (٩٥:٦)، تاريخ الصحابة برقم (١٠٠٦)، الثقات (٣٠٤:٣)، الاستيعاب (٨١٠:٢) برقم (١٣٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢٩٤:١) برقم (٣١٠٧)، الإصابة (٥٨:٣) عند ترجمة «سعد بن عثمان»، وفي (٥٠٩:٣) برقم (٤٥٢٢).

(٤) التقريب برقم (٥٦٩).

(٥) تاريخ ابن معين (٣٤٦:٢) برقم (٩٥٠).

(٦) الجرح والتعديل (٢٢٣:٥).

(٧) الثقات (٦٧:٧).

(٨) التقريب برقم (٣٨٦٤).

٥- يَعْلى بن عبدالرحمن بن هُرْمُز المدني، قال البخاري: «يعد في أهل المدينة»[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣] عن عبادة الزرقي، بلفظ: (**إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ**).

ورواه ابن أبي عاصم[٤]، والبزار[٥]، والطبراني[٦] عن عبادة، بنحوه مختصرا.

وقد رواه البخاري بنحوه[٧] من حديث أَنَسَ بْنَ مَالِك ﷺ يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا، وَبَدَا لَهُ أُحُدٌ، قَالَ: (**هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**) ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا، كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره لأن فيه ابن حرملة «صدوق ربما أخطأ»، لكن الحديث في تحريم المدينة صحيح لرواية البخاري له عن أنس بن مالك ﷺ .

غريب الحديث:

لابتيها: اللّابة: الحَرَّة، وهي الأرضُ ذاتُ الحجارة السودِ التي أُلْبستها لكثرتها، والمراد: حَرَّتي المدينة الشرقية والغربية، وهما حرتان عظيمتان، وموضعهما معروف[٨].

---

(١) التاريخ الكبير (٨:٤١٦).

(٢) الثقات (٧:٦٥٢)، وينظر: تعجيل المنفعة برقم (١٢٠٥)، والإكمال للحسيني برقم (١٠١٠).

(٣) في المسند (٥:٣٢٩) الحديث رقم (٢٢٢٨٣)، وفي (٥:٣١٧) الحديث رقم (٢٢٢٠٠).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٣٦) الحديث رقم (١٩٧٩).

(٥) في المسند (البحر الزخار) (٧:١٦٢) الحديث رقم (٢٧٢٨).

(٦) في المعجم الكبير (٦:٦٧) الحديث رقم (٥٥٣٣).

(٧) في الجامع الصحيح (٢:٣٢٨) كتاب الجهاد والسير، باب فضل الخدمة في الغزو، الحديث رقم (٢٨٨٩)، وفي (٢:٤٦٦) كتاب أحاديث الأنبياء، الباب العاشر، الحديث رقم (٣٣٦٧)، وفي (٣:١١١) كتاب المغازي، باب من قتل من المسلمين يوم أحد، الحديث رقم (٤٠٨٤)، وفي (٤:٣٦٩و٣٧٠) كتاب الاعتصام بالسنة، باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة، الحديث رقم (٧٣٣٣).

(٨) (النهاية) مادة (لوب) (٤:٢٧٤).

[٦٩١] عُبَادة بن الأشْيَم بن أُمَية العَنْزِي

(١١٩٦) قال القاضي: في كتابي بخطي: عن محمد بن أحمد بن نصر الضُّبَعي، قال: نا أحمد بن عبدالوهاب، [نا أبوسَاهِر محمد بن جابر بن سَاهِر العَنْزِي من بكر بن وائل، قال: سَمعت مُطَرف بن أبي الحُنَين بن أبي المُضَاف العَنْزِي/ يحدث عن أبيه، عن جده المُضَاف بن أمية](١)، عن ١١٠/ب عُبَادة بن الأَشْيم، قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ وأسلمت، وكتب لي رسول الله ﷺ كتابا: (إنّي أمَّرْتُك على قومك، فحاسبهم بِما جرى عليه عملك ما أقاموا الصلاة، وأعطوا الزكاة، فمن سمع بكتابي هذا ممن جرى عليه عملك فلم يطع فليس له من الله ﷻ معين، والسلام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩١]:

عُبَادة بن الأشيم(٢)، وقيل: الأشيب، العَنْزي، له وفادة، عداده في أهل فلسطين.

والعَنْزي: نسبة إلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصي، وعَنْز: أخو بكر بن وائل.

ذكره في الصحابة ابن مندة، والإسماعيلي، وأبونعيم، وابن عبدالبر، والمتأخرون، فهو صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن نصر الضُّبَعي، أبوجعفر الفقيه الشافعي، الترمذي، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا»(٣).

---

(١) ما بين المعقوفين من الإسناد فيه تصحيف كثير، فقد ذكره جميع من ترجم لعبادة بن الأشيم، ثم ساقوا هذا الحديث من الطريق نفسه، لكنهم خالفوا المصنف في تسمية الرواة هنا، والذي يتبن أن الخطأ من النّساخ في هذا الحديث، وصحة هذا السند كما يلي: [أبوشاهر محمد بن جابر بن وهب بن شاهر بن أمية العَنْزي، عن مطرّف بن أبي الجُبير بن مصادف بن أمية العَنْزي، عن جده المصادف بن أمية العَنْزي، عن عبادة الأشيم]، وينظر: الإكمال (٧:٣٣)، الأنساب (٤:٢٥٢)، تبصير المنتبه (٣:١٠٢٨)، الإصابة (٣:٥٠٤).

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٢:٨٠٧) برقم (١٣٦٩)، الأنساب (٤:٢٥١-٢٥٢)، أسد الغابة (٣:١٥٦) برقم (٢٧٨٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٩٣) برقم (٣١٠٢)، الإصابة (٣:٥٠٤) برقم (٤٥٠٩)، تبصير المنتبه (٣:١٠٢٨).

(٣) تاريخ بغداد (١:٣٦٥).

٢- أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي، يكنى أباعبدالله، مات سنة تسع وسبعين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»[١].

٣- أبوشاهر محمد بن جابر بن وهب بن شاهر بن أمية العَنْزي.

٤- مطرف بن أبي الجبير بن مصادف بن أمية العَنْزي.

٥- أبوالجبير بن مصادف بن أمية العَنْزي.

٦- مصادف بن أمية العَنْزي. هؤلاء الأربعة لم أعرفهم، وقد ذكر ابن حجر أنهم مجهولون[٢].

تخريج الحديث:

لم أجده في شيء من كتب السنة، وأورده ابن حجر في الإصابة[٣] عن ابن مندة، وعن الإسماعيلي في معجم الصحابة له.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لأن فيه أربعة مجاهيل.

---

(١) التقريب برقم (٧٣).

(٢) في الإصابة (٣:٥٠٤).

(٣) في المصدر السابق بالجزء والصفحة نفسها.

[٦٩٢] عبدالمُطَّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب

(١١٩٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة، قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ فقال: إنا نخرج فنرى قريشا تتحدث، فإذا رأونا أمسكوا، فغضب رسول الله ﷺ وقال: (والذي نفسي بيدِه، لا يدخُلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يُحِبَّكُم لله ﷻ ولرسولِه) ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٢]:

عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي الهاشمي(١).

أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم.

صحابي، كان على عهد النبي ﷺ وأمر النبيُ ﷺ بتزويجه، فزوجه أبوسفيان بن الحارث ابن عبدالمطلب ابنته، وكان في المدينة إلى حياة عمر ﷺ ثم خرج إلى الشام فسكن دمشق، وابتنى بِها دارا، ومات في خلافة يزيد سنة اثنتين وستين، وقيل في خلافة معاوية سنة إحدى وستين.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- جرير: بن عبدالحميد الضَّبِّي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٤- يزيد بن أبي زياد، «ضعيف كبر فتغير»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبومحمد المدني، أمير البصرة، مات سنة تسع وسبعين، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «له رؤية، وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥٧:٤)، (الطبقات) لخليفة (ص:٦و٢٩٧)، تاريخ خليفة (ص:٢٥١)، التاريخ الكبير (١٣١:٦) برقم (١٩٣٧)، (الطبقات) لمسلم برقم (٢٠٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٠٩)، الجرح والتعديل (٦٨:٦)، تاريخ الصحابة برقم (١٠٢٦)، الثقات (٣١٠:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٢٠٧)، الاستيعاب (١٠٠٦:٣) برقم (١٧٠٤)، أسد الغابة (٥٠٣:٣) برقم (٣٤٢٨)، تهذيب الكمال (٢٧٨:١٨) برقم (٣٥١٢)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥٩:١) برقم (٣٨١٦)، الإصابة (٣١٧:٤) برقم (٥٢٧٠)، وغيرها.

(٢) التقريب برقم (٣٢٨٢).

التعريف بالأعلام الواردين في متن الحديث:

١= العباس: هو ابن عبدالمطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ صحابي مشهور، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: بعدها(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، والترمذي(٣)، وابن شبّه(٤)، والفسوي(٥)، والحاكم(٦)، والبيهقي(٧) جميعهم من طريق يزيد بن أبي زياد، به، بنحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»(٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لأن فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف بل كادوا أن يجمعوا على تضعيفه، ولعل الحديثَ قد صح عند الترمذي من طريق آخر، أو انتقاه من حديث يزيد ابن أبي زياد مما صح عنده.

---

(١) التقريب برقم (٣١٩٤).

(٢) في المسند (١:٢٠٧) الأحاديث رقم (١٧٧٥و١٧٨٠)، وفي (٤:١٦٥) الحديث رقم (١٧٠٦١)، وفي فضائل الصحابة (٢:٩١٨) الحديث رقم (١٧٥٧)، وفي (٢:٩١٩) الحديث رقم (١٧٦٠)، وفي (٢:٩٣١) الحديث رقم (١٧٨٣).

(٣) في السنن (٥/٦٥٢)، كتاب المناقب، باب مناقب العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه، الحديث رقم (٣٧٥٨).

(٤) في المعرفة والتاريخ (٢:٦٣٩).

(٥) في المعرفة والتاريخ (١:٢٩٥).

(٦) في المستدرك على الصحيحين (٣:٣٣٣) كتاب معرفة الصحابة.

(٧) في دلائل النبوة (١:١٦٧).

(٨) سنن الترمذي (٥:٦٥٢).

[٦٩٣] أبوهريرة، قيل اسمه: عبدشمس، وقيل: عَبدُ عَمْرو، وقيل: عُمير بن عامر بن عبد بن السري بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منْيَه بن سعد بن ثعلبة بن فهم ابن غُنْم بن دوس بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد

(١١٩٨) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عفان، نا هَمَّام، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : (إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٣]:

أبوهريرة الدَّوْسي(١) ﷺ، وهو من دَوْس بن عُدْثان بن عبدالله بن زَهْران بن كَعْب. صحابي مشهور، وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا، لم يُختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه.

فقيل في اسمه: عبدالله بن عامر، وقيل: بُرَير بن عِشْرِقَة، وقيل: سُكَين بن دَوْمة، وقيل: عبدالله بن عبدشمس، وقيل عبدشمس، وقيل: عبد نُهم، وقيل: عبد غُنم، وقيل عبد عَمرو ابن عبد غُنم، وقيل عبدالرحمن بن صخر.

واختلف أيضا في نسبه:

فنسبه المصنف كما ذكر هنا، وقيل في نسبه: عُمَير بن عَامر بن عَبْد ذي الشَّري بن طَرِيْف بن غِيَاث بن أبي صَعْب بن هُنَيَّة بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن سُلَيم بن فَهْم بن غُنْم بن دَوْس.

قال ابن الأثير: «وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غُيِّرت في الإسلام، فلم يكن النبي ﷺ يترك اسم أحد: عبدشمس، أو عبد غنم، أو عبدالعزى، أو غير ذلك، فقيل كان اسمه في الإسلام: عبدالله، وقيل عبدالرحمن»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٣٢٥)، طبقات خليفة (ص:١١٤)، التاريخ الكبير (٦:١٣٢)، طبقات مسلم برقم (٨١)، الكنى لمسلم (ق:١١٧) مخطوط، الكنى والأسماء (١:٦٠)، تاريخ الصحابة برقم (٩٤٠)، الثقات (٣:٢٨٤)، الحلية (١:٣٧٦)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١)، الاستيعاب (٤:١٧٦٨) برقم (٣٢٠٨)، تاريخ دمشق (ج١٩/ق١٠٧/أ) مخطوط، أسد الغابة (٦:٣١٣) برقم (٦٣٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٠٩) برقم (٢٤١٢)، السير (٢:٥٨٧)، الإصابة (٧:٣٤٨) برقم (١٠٦٨٠)، وغيرها.

(٢) أسد الغابة (٦:٣١٣).

وقال البخاري: « اسمه في الإسلام عبدالله ولولا الإقتداء بهم(١) لتركنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم، لا تفيد تعريفا، وإنما هو مشهور بكنيته»(٢).

وأمه: ابنة صُفَيح بن الحارث بن شَابِي بن أبي صَعْب بن هُنَيّة بن سَعْد بن ثَعْلَبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غُنْم بن دَوْس.

هاجر إلى النبي ﷺ في السنة السابعة، ولحقه بِخَيْبَر، وشهدها مع الرسول ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له الرسول ﷺ، واستعمله عمر بن الخطاب ﷺ على البحرين ثم عزله، وسكن المدينة، ومات بالعقيق قرب المدينة، وحُمِل إلى المدينة سنه ثمان وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بَشِير بن عبدالله بن دَيْسَم، أبوإسحاق الحربي، ولد سنة ثمان وتسعين ومائة، ومات سنة خمس وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان إماما في العلم، عارفا بالفقه، حافظا للحديث، مميزا للعلة»(٣).

٢- عَفَّان بن مُسْلم الباهلي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- هَمَّام بن يَحْيَى بن دِينار العَوْذِي، المَحْمَلِي، مولاهم، أبوعبدالله، أو أبوبكر البصري، مات سنة أربع وستين ومائة، أو بعدها بسنة، قال ابن سعد: «كان ثقة، ربما غلط في الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «ثقة، صدوق، في حفظه شئ»(٥)، قال ابن حجر: «ثقة، ربما وهم»(٦).

٤- قَتَادة بن دِعَامَة بن قَتَادة السَّدوسِي، أبوالخطاب البصري، مات سنة بضع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٧).

٥- أبوأيوب: المَرَاغِي، الأَزْدي، اسمه: يَحْيَى، ويقال: حَبِيب بن مَالك، مات قبل المائة، بعد الثمانين، قال ابن حجر: «ثقة»(٨).

---

(١) يقصد النسابون.

(٢) التاريخ الكبير (٦:١٣٢).

(٣) تاريخ بغداد (٦:٢٨).

(٤) طبقات ابن سعد (٧:٢٨٢).

(٥) الجرح والتعديل (٩:١٠٩).

(٦) التقريب برقم (٧٣٦٩).

(٧) التقريب برقم (٥٥٥٣).

(٨) التقريب برقم (٨٠٠٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) قال: «حدثني محمد بن عبيدالله، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني مالك ابن أنس.

قال: وأخبرني ابن فلان، عن سعيد المَقْبُرِي، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

وحدثني عبدالله بن محمد، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه)».

ورواه مسلم(٢) قال: «حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا المغيرة يعني الحزامي، عن أبي الزناد.

حدثناه عمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد.

وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبوعَوَانة، عن سهيل، عن أبيه.

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمع أبا أيوب.

وحدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثني أبي، حدثنا المثنى.

ح وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب،

وحدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن يحيى بن مالك المراغي وهو أبوأيوب، جميعهم عن أبي هريرة، بنحوه، أو قريبا منه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح لغيره، أما وهَم همام بن يحيى فلا يضر لأنه قد توبع.

تابعه شعبة، والمثنى بن سعيد متابعة تامة في قتادة، كما عند مسلم.

وتابعه محمد بن عبيد، وابن فلان، متابعة قاصرة في الصحابي، كما عند البخاري.

وتابعه المغيرة الحزامي، وابن عيينة، وأبوعَوَانة، متابعة قاصرة أيضا في الصحابي، كما عند مسلم، والحديث متفق عليه.

فائدة:

النهي هنا عن الضرب في الوجه يدخل تحته كل من ضرب في حد أو تعزير أو تأديب، قال ابن حجر: «قال النووي: قال العلماء: إنما نهى عن ضرب الوجه لأنه لطيف يجمع المحاسن، وأكثر ما يقع الإدراك بأعضائه، فيُخشى من ضربه أن تبطل أو تُشوه كلها أو بعضها، والشَّيْن فيها فاحش لظهورها وبروزها، بل لا يسلم إذا ضربه غالبا من شَيْن، أهـ، والتعليل المذكور حسن»(٣).

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٢٢٣)، كتاب العتق، باب إذا ضرب العبدَ فليجتنبْ الوجه، الحديث رقم (٢٥٥٩).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:٢٠١٦-٢٠١٧) كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن ضرب الوجه، الحديث رقم (٢٦١٢) من خمسة طرق.

(٣) فتح الباري (٥:١٨٣).

(١١٩٩) حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار، نا عبيد بن إسحاق العطار، نا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: (نَهى رسول الله ﷺ عن الوِصَال)، قيل: يارسول الله؛ إنك تواصل، قال: (إن ربِّي ﷻ يُطْعِمُنِي ويَسْقِينِي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، الأَسَدي، التَّمِيمي، أبوجعفر الكوفي، قال الذهبي: «الإمام، المحدث، الصدوق»[١].

٢- عُبَيد بن إسحاق العَطَّار، قال ابن معين: «كذاب، وكان صديقا لي»[٢]، وقال ابن أبي حاتم: «قال ابن معين: لا شئ، سألت أبي عنه فقال: ما رأينا إلا خيرا، وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار»[٣]، وقال النسائي: «متروك الحديث»[٤]، وقال ابن حبان: «يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار»[٥]، والنتيجة أنه: «متروك».

٣- كامل بن العلاء السَّعْدي، الحِمَّاني، التَّمِيمي، أبوالعلاء الكوفي، وقيل: أبوعبدالله، قال ابن سعد: «كان قليل الحديث وليس بذاك»[٦]، قال ابن معين: «ثقة»[٧]، وقال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري، فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره»[٨]، ونقل المزي عن النسائي قال: «ليس بالقوي، وقال: ليس به بأس»[٩]، وقال ابن عدي: «رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، وأرجوا أن لا بأس به»[١٠]، قال ابن حجر: «صدوق يخطئ»[١١].

---

(١) السير (١٣:٣٧٦)، وينظر: الإكمال (٢:٥٤٢).

(٢) سؤالات ابن الجنيد، برقم (٨٠٣).

(٣) الجرح والتعديل (٥:٤٠١ و ٤٠٢).

(٤) الضعفاء له، برقم (٤٠٢).

(٥) المجروحين (٢:١٧٦).

(٦) طبقات ابن سعد (٦:٣٧٩).

(٧) تاريخ ابن معين (٢:٤٩٣)، برقم (١٢٦٦و ١٣٠٣و ٢٢٠٠)، سؤالات ابن الجنيد برقم (٣١٠).

(٨) المجروحين (٢:٢٢٧).

(٩) تهذيب الكمال (٢٤:١٠١).

(١٠) الكامل (٦:٢١٠٣).

(١١) التقريب برقم (٥٦٣٩).

٤- أبوصالح: مِيْناء، مولى ضُباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب، ذكره ابن حبان في الثقات(١)، ووثقه الذهبي(٢)، وقال ابن حجر: «ليِّن الحديث»(٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٤) قال: حدثنا أبواليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة ﷺ قال: ... ثم ذكر نحوه وأطول منه.

وقال(٥): حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، به، بنحوه، ثم قال: تابعه شعيب، ويحيى بن سعيد، ويونس، عن الزهري، وقال عبدالرحمن بن خالد: عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وقال(٦): حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، به، بنحوه.

وقال(٧): حدثنا أبواليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، وقال الليث: حدثني عبدالرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

وقال(٨): حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام، أنه سمع أبا هريرة ﷺ .. بنحوه.

ورواه مسلم(٩) قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة ﷺ قال: ... ثم ذكر نحوه مطولا.

وقال: حدثني زهير بن حرب، وإسحاق، قال زهير: حدثنا جرير، عن عمارة، عن أبي زُرْعة، عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.

وقال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف جدا، لأن فيه عبيد بن إسحاق، وكامل بن العلاء.

ولكن أصل الحديث في الصحيحين من رواية أبي هريرة ﷺ في النهي عن الوصال في الصيام، فالحديث متفق عليه.

---

(١) الثقات (٥٩١:٥).

(٢) في الميزان (٥٣٩:٤).

(٣) التقريب برقم (٨٢٣٦).

(٤) في الجامع الصحيح (٤٩:٢)، كتاب الصوم، باب التنكيل لمن أكثر الوصال، الحديث رقم (١٩٦٥).

(٥) أي البخاري في الجامع الصحيح (٢٦٣:٤)، كتاب الحدود، باب كم التعزير والأدب، الحديث رقم (٦٨٥١).

(٦) المصدر السابق نفسه (٣٦٣:٤)، كتاب الاعتصام بالسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع، الحديث رقم (٧٢٩٩).

(٧) المصدر السابق نفسه، (٣٥٢:٤)، كتاب التمني، باب ما يجوز من اللَّوِّ، الحديث رقم (٧٢٤٢).

(٨) المصدر السابق نفسه، (٤٩:٢)،كتاب الصوم، باب التنكيل لمن أكثر الوصال، الحديث رقم (١٩٦٦).

(٩) في الجامع الصحيح (٧٧٤:٢)، كتاب الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، الحديث رقم (١١٠٣).

(١٢٠٠) حدثني محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (أَكْمَل المؤمِنِين إيْمَانا؛ أَحْسَنُهُم خُلُقا، وَخَيْرُكُم خَيْرُكُم لأهله، وأنا خَيْرُكُم لأهلي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن مَسْلَمَة بن الوليد بن عبدالملك، أبوجعفر الطَّيَالِسِي، الوَاسِطِي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «في حديثه مناكير بأسانيد واضحة، ونقل الخطيب عن الدارقطني قال: لا بأس به»(١)، وقال الذهبي: «أتى بخبر باطل اتهم به»(٢)، ذكره ابن عدي في الضعفاء وساق له أحاديث منكرة(٣).

٢- يزيد بن هارون بن زَاذَان السُّلَمي، مولاهم، أبوخالد الوَاسِطِي، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين، قال ابن حجر: «ثقة، متقن، عابد»(٤).

٣- محمد بن عمرو: الليثي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٤- أبوسلمة: بن عبدالرحمن الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد بن حنبل، عن ابن إدريس(٥)، وعن يحيى بن سعيد(٦)، كلاهما: عن محمد ابن عمرو، به، بنحوه.

ومن طريق أحمد رواه أبوداود(٧) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، به، بلفظ: (**أكمل المؤمنين إيْمانا، أحسنه خلقا**).

ومن طريق ابن إدريس المذكور في رواية أحمد، رواه الآجري(٨) عنه، عن محمد بن عمرو، به، بنحوه.

ورواه الترمذي(٩) قال: حدثنا أبوكُرَيب، حدثنا عَبْدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٣٠٥).

(٢) الميزان (٤:٤١).

(٣) الكامل (٦:٢٢٩٤).

(٤) التقريب برقم (٧٨٤٢).

(٥) مسند أحمد (٢:٢٥٠)، الحديث رقم (٧٣٥٤).

(٦) المصدر السابق نفسه (٢:٤٧٢)، الحديث رقم (٩٧٥٦).

(٧) في السنن (٤:٢٢٠)، كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه، الحديث رقم (٤٦٨٢).

(٨) في كتابه السنة (ص:١١٥).

(٩) في السنن (٣:٤٦٦)، كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق المرأة على زوجها، الحديث رقم (١١٦٢).

ورواه أحمد أيضا[١] عن عبدالله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مختصرا، ورواه الدارمي[٢] من الطريق نفسه.

والحديث مروي عن عائشة، وغيرها من الصحابة ﷺ:

أما حديث عائشة رضي الله عنها:

فرواه الترمذي[٣] قال: حدثنا أحمد بن منيع البَغدادي، حدثنا إسماعيل بن عُلَيّة، حدثنا خالد الحذّاء، عن أبي قِلابة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: (**إن من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وألطفهم بأهله**).

قال أبوعيسى: «هذا حديث صحيح، ولا نعرف لأبي قِلابة سماعا من عائشة».

ورواه ابن السُّنِّي[٤] من طريق خالد الحذاء، به، بنحوه.

ورواه الترمذي من طريق آخر[٥] قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان بن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لأن فيه محمد بن مسلمة وهو «ضعيف»، وفيه محمد ابن عمرو «له أوهام»، وغالب طرق الحديث عن أبي هريرة ﷺ مدارها عليه، وقد صحح الترمذي هذا الحديث من طريق محمد بن عمرو، فلعله ثبت لديه عدم وهم ابن عمرو فيه، وقد تابعه القَعْقَاع بن حكيم في طريق آخر، والقَعْقَاع «ثقة»[٦]، ولكن هذا الطريق الآخر أيضا ضعيف لأن فيه ابن عَجْلان وهو محمد المدني «صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة»[٧].

وأما متن الحديث فهو صحيح لتصحيح الترمذي له من حديث عائشة وأبي هريرةﷺ.

---

(١) في المصدر السابق نفسه (٥٢٧:٢)، الحديث رقم (١٠٤٣٦).

(٢) في السنن (٧٧٩:٢)، كتاب الرقاق، باب: في حسن الخلق، الحديث رقم (٢٦٨٩).

(٣) في السنن (٩:٥) كتاب الإيمان، باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه، الحديث رقم (٢٦١٢).

(٤) في عمل اليوم والليلة، باب ملاطفة الرجل أهله، الحديث رقم (٦١٠).

(٥) في السنن (٧٠٩:٥) كتاب المناقب، باب فضل أزواج النبي ﷺ، الحديث رقم (٣٨٩٥).

(٦) التقريب برقم (٥٥٩٣).

(٧) التقريب برقم (٦١٧٦).

(١٢٠١) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبوغسان النهدي، نا زهير، عن الأعمش، / عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : (لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أَدُلكم على شيء إذا فعلتموه تَحَاببتم، أفشوا السلام بينكم). ١١١/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- أبوغسان: مالك بن إسماعيل النهدي، الكوفي، مات سنة سبع عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد»(١).

٣- زهير: بن معاوية، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- الأعمش: سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- أبوصالح: ذكوان السَّمَّان، الزَّيَّات، المدني، كان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٣) قال: «حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبومعاوية، ووكيع، عن الأعمش، به، بلفظ: (لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا...).

وحدثني زهير بن حرب، أنبأنا جرير، عن الأعمش،بهذا الإسناد، بمثل حديث أبي معاوية ووكيع».

قال النووي: «هكذا هو في جميع الأصول والروايات ولا تؤمنوا بحذف النون في آخره وهي لغة معروفة صحيحة»(٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا صحيح، والحديث صحيح رواه مسلم.

---

(١) التقريب برقم (٦٤٦٤).

(٢) التقريب برقم (١٨٥٠).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٧٤) كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان وأن إفشاء السلام سبب لحصولها، الحديث رقم (٩٣).

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم (٢:٣٩٥).

فائدة:

وأما معنى الحديث، فقال النووي: «قوله ﷺ (**ولا تؤمنوا حتى تحابوا**)، معناه: لا يكمل إيمانكم ولا يصلح حالكم في الإيمان إلا بالتحاب، وقوله: (**لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا**) فهو على ظاهره وإطلاقه، فلا يدخل الجنة إلا من مات مؤمنا وإن لم يكن كامل الإيمان، فهذا هو الظاهر من الحديث، وأما قوله: (**أفشوا السلام بينكم**) فهو بقطع الهمزة المفتوحة وفيه الحث العظيم على إفشاء السلام وبذله للمسلمين كلهم من عرفت منهم ومن لم تعرف، والسلام أول أسباب التآلف ومفتاح استجلاب المودة»أهـ[1].

---

(١) في شرحه على صحيح مسلم (٢:٣٩٥) بتصرف يسير في العبارة.

[٦٩٤] عَمْرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد بن غَاضِرة بن عَتَّاب بن امرِيءِ القيس بن بُهْثة بن سُليم

(١٢٠٢) حدثنا موسى بن الحسن، نا محمد بن مُصْعب، نا أبوبكر بن أبي مريم، عن عطية، عن عَمْرو بن عَبَسة، أن النبي ﷺ قال: (صلاة الليل مثنى مثنَى، وجوف الليل الآخِرِ أوجبُهُ دعوة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٤]:

عمرو بن عَبَسَة(١) بن عامر بن خالد بن غَاضِرَة بن عَتَّاب بن امريء القيس بن بُهْثَة ابن سُلَيم، يكنى أبا نَجيح، وقيل: كنيته: أبوشعيب.

وقال ابن حجر في نسبه: عَمْرو بن عَبَسَة بن خالد بن عامر بن غَاضِرَة بن خُفَاف بن امريء القَيس بن بُهْثة بن سُليم.

وقيل في نسبه: عمرو بن عَبَسة بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خَلَف بن مَازِن بن مَالك بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن مَنْظُور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر السُّلَمي.

وهو أخو أبوذر لأمه، وأمهما: رَمْلَة بنت الوَقيعَة بن حَرَام بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة ابن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن عَلِي بن كِنَانة بن النَّضْر بن خُزَيْمة.

أسلم قديما أوَّل الإسلام بمكة، ثم رجع إلى ديار قومه بني سليم، فأقام بها إلى أن هاجر بعد خَيْبر، وقبل الفتح، فشهدها، ثم صار إلى الشام فسكنها، ويقال: إنه مات بحمص في خلافة مُعاوية.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن بن عَبَّاد بن أبي عَبَّاد، أبوالسَّري، الأنصاري، مولاهم، المعروف بالجَلاجِلِي، نَسَأي الأصل، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «ثقة، ونقل عن الدارقطني قال: لا بأس به»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٢١٤)، طبقات خليفة (ص:٤٩و٣٠٢)، التاريخ الكبير (٦:٣٠٢)، طبقات مسلم برقم (٤٠٤)، الجرح والتعديل (٦:٢٤١)، تاريخ الصحابة برقم (٨٩٠)، الثقات (٣:٢٦٩)، الحلية (٢:١٥) برقم (١٠٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤)، الاستيعاب (٣:١١٩٢) برقم (١٩٣٧)، أسد الغابة (٤:٢٣٩) برقم (٣٩٨٤)، تهذيب الكمال (٢٢:١١٨) برقم (٤٤٠٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤١٣) برقم (٤٤٦٤) السير (٢:٤٥٦) برقم (٨٨)، الإصابة (٤:٥٤٥) برقم (٥٩١٨)، وغيرها.

(٢) تاريخ بغداد (١٣:٤٩).

٢- محمد بن مُصْعب بن صَدَقَة القَرْقَسَائِي، بقافين ومهملة، مات سنة ثمان ومائتين، قال ابن معين: «ليس يدري ما يحدث»[(١)]، وقال أحمد: «حديثه عن حماد ابن سلمة فيه تخليط، وقال مرة: لا بأس به»[(٢)]،وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، ليس بقوي»[(٣)]، وقال ابن حبان: «كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»[(٤)]، ونقل الخطيب: «عن صالح البغدادي قال: ضعيف في الأوزاعي، وعن النسائي قال: ضعيف، وعن عبدالرحمن بن يوسف قال: منكر الحديث»[(٥)]، وقال ابن عدي: «له عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة، عندي أنه ليس بروايته بأس»[(٦)]، قال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط»[(٧)].

٣- أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغَسَّانِي، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بُكير، وقيل: عبدالسلام، مات سنة ست وخمسين ومائة، ضعفه أحمد[(٨)]، ونقل المزي، «عن أبي داود قال: سمعت أحمد يقول ليس بشيء، وقال أبوداود: سرق له حُلي، فأُنكِر عقله، وعن ابن معين أنه ضعفه»[(٩)]، وقال أبوزُرعة: «ضعيف منكر الحديث»[(١٠)]، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، طرقته لصوص فأخذوا متاعه فاختلط»[(١١)]، وقال النسائي: «ضعيف»[(١٢)]، وقال الدارقطني: «ضعيف»[(١٣)]، وقال ابن حجر: «ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط»[(١٤)].

---

(١) رواية الدقاق عن برقم (١٢٤).

(٢) بحر الدم، برقم (٩٤١).

(٣) الجرح والتعديل (٨:١٠٣).

(٤) المجروحين له (٢:٢٩٣).

(٥) تاريخ بغداد (٣:٢٧٩).

(٦) الكامل (٦:٢٢٦٩).

(٧) التقريب برقم (٦٣٤٢).

(٨) كما في بحر الدم، برقم (١٢١٤).

(٩) تهذيب الكمال (٣٣:١٠٩).

(١٠) أبوزُرعة الرازي (٣:٨٣٦) برقم (٢٦٢).

(١١) الجرح والتعديل (٢:٤٠٥).

(١٢) الضعفاء له، برقم (٦٦٨).

(١٣) سنن الدارقطني (١:١٠٤).

(١٤) التقريب برقم (٨٠٣١).

٤- عطية: بن قيس الكلِابي، وقيل: بالعين المهملة بدل الموحدة، الكَلاَعِي، أبويحيى الشامي، مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وقد جاوز المائة، قال ابن حجر: «ثقة، مقريء»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن محمد بن مصعب، عنه، به، مثله.

ورواه أحمد(٣) عن أبي اليمان، قال: ثنا أبوبكر بن عبدالله، عن حبيب بن عبيد، عن عمرو بن عبسة، بنحوه.

وعن أبي اليمان، قال: حدثنا أبوبكر بن عبدالله، عن عطية بن قيس، عنه، بنحوه.

ورواه أحمد(٤) عن بَهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا يعلى بن عطاء، عن يزيد ابن طَلَق، عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن عبسة، بلفظ طويل جدا جاء فيه: «... فقلت يارسول الله، علمني مما تعلمُ وأجهلَ، هل من الساعات ساعة أفضل من الأخرى؟ قال: (**جوف الليل الآخر أفضل فإنها مشهودة متقبلة حتى تصلي الفجر**) ... الحديث».

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن البيلماني(٥)، وجهالة يزيد بن طلق(٦).

ورواه أحمد من طريق آخر بلفظ طويل أيضا، عن ابن نمير، عن حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عنه، بنحوه، وإسناد ضعيف أيضا، لأن شهر بن حوشب «كثير الإرسال والأوهام»(٧)، ومحمد بن ذكوان «ضعيف»(٨).

ورواه أبوداود(١)، عن الربيع بن نافع، عن محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عنه، وجاء فيه قريبا من لفظ أحمد، وقد درست إسناده فوجدته صحيحا.

---

(١) التقريب برقم (٤٦٥٥).

(٢) في المسند (٤:٣٨٧)، الحديث رقم (١٨٩٥٥).

(٣) المصدر السابق نفسه، الحديثين رقم (١٨٩٥٣و١٨٩٥٤).

(٤) في المسند (٤:١١١-١١٢)، الحديث رقم (١٦٥٧٠)، وينظر أيضا: (٤:١١٣-١١٤) الحديث رقم (١٦٥٧٨)، و (٤:٣٨٥) الحديث رقم (١٨٩٤٢).

(٥) كما في التقريب برقم (٣٨٤٣).

(٦) كما في التقريب برقم (٧٧٨٥).

(٧) كما في التقريب برقم (٢٨٤٦).

(٨) كما في التقريب برقم (٥٩٠٨).

ورواه الترمذي[٢] عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن إسحاق بن عيسى، عن معن، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي أمامة، عنه، بلفظ: (**أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن**).

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

ورواه النسائي[٣] من طريق معاوية بن صالح، عنه، به، بنحوه، وإسناده صحيح أيضا.

ويؤكد أن صلاة الليل مثنى مثنى:

ما أخرجه البخاري[٤] عن ابن عمر، قال: سأل رجل النبي ﷺ وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل؟ قال: (**مثنى، مثنى، فإذا خشي الصبح، صلى واحدة فأوترت له ما صلى**...) الحديث.

وما أخرجه مسلم[٥] عن ابن عمر مقاربا للفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف جدا، وقد صح الشطر الأول من الحديث بروايته في الصحيحين، وصح الشطر الآخر عن جوف الليل برواية الترمذي والنسائي.

---

(١) في السنن (٢: ٢٥)، كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد العصر، الحديث رقم (١٢٧٧).

(٢) في السنن (٥: ٥٦٩-٥٧٠) كتاب الدعوات، باب (١١٩)، الحديث رقم (٣٥٧٩).

(٣) في السنن الكبرى (١: ٤٨٢-٤٨٣)، كتاب مواقيت الصلاة، باب ذكر الساعات التي نهي عن الصلاة فيها، الحديث رقم (١٥٤٤).

(٤) في الجامع الصحيح (١: ١٦٨-١٦٩) كتاب الصلاة، باب الحَلَق والجلوس في المسجد، الحديث رقم (٤٧٢و٤٧٣)، وفي (١: ٣١٣) كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر، الحديث رقم (٩٩٠و٩٩٣)، وفي (١: ٣٥٣) كتاب التهجد، باب كيف صلاة النبي ﷺ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل، الحديث رقم (١١٣٧).

(٥) في الجامع الصحيح (١: ٥١٦-٥١٧)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل، الحديث رقم (٧٤٩).

(١٢٠٣) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبوحذيفة، نا عكرمة بن عمار، عن شداد بن أبي عمار، قال: قال أبوأمامة لعمرو بن عَبَسة: بأي شيءٍ تَزْعُمَ أنكَ رُبع الإسلام ؟ قال: قدمت مكة ورسول الله ﷺ مستخفياً[١] من قومه، وذكر إسلام عمرو، قلت: من معك على هذا ؟ قال: (حُرٌ وعَبْدٌ، أبوبكر، وبلال).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحذيفة موسى بن مسعود النَّهدي، أبوحذيفة البصري، مات سنة عشرين ومائتين، وقيل بعدها، متكلم فيه، فقال ابن سعد: «كان كثير الحديث، ثقة إن شاء الله»[٢]، قال ابن معين: «ثقة»[٣]، وقال أيضا: «لم يكن من أهل الكذب»[٤]، وقال أحمد: «هو من أهل الصدق»[٥]، وقال العجلي: «صدوق، ثقة»[٦]، وقال أبوحاتم: «صدوق، ولكن كان يصحف، روى بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيء»[٧]، وقال ابن حجر: «صدوق، سيّء الحفظ، وكان يصحف»[٨].

٣- عكرمة بن عمار، «صدوق، يغلط»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- شداد بن عبدالله القرشي، أبوعمار الدِّمَشقي، قال ابن حجر: «ثقة، يرسل»[٩].

٥- أبوأمامة صُدَي بن عجلان بن الحارث الباهلي، مشهور بكنيته، مات سنة ست وثمانين بالشام، قال ابن حجر: «صحابي مشهور»[١٠].

---

(١) في الأصل (مستخفي) والتصويب من رواية مسلم.

(٢) طبقات ابن سعد (٣٠٤/٧).

(٣) تاريخ الدارمي برقم (١٠٣).

(٤) سؤالات ابن محرز، برقم (٢٣٢).

(٥) بحر الدم، برقم (١٠٥١).

(٦) الثقات للعجلي، برقم (١٨٢٢).

(٧) الجرح والتعديل (١٦٣:٨).

(٨) التقريب برقم (٧٠٥٩).

(٩) التقريب برقم (٢٧٧١).

(١٠) التقريب برقم (٢٩٣٩)، وينظر: الإصابة (٣٣٩:٣) برقم (٤٠٧٩).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(١) بلفظ طويل، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا، جُرَءَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: (**أَنَا نَبِيٌّ**) فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: (**أَرْسَلَنِي اللَّهُ**) فَقُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: (**أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ**) قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: (**حُرٌّ وَعَبْدٌ**) قَالَ: وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُوبَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، ... الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لأن فيه موسى بن مسعود وهو «سيء الحفظ»، وفيه عكرمة بن عمار وهو «صدوق يغلط»، ولكن الحديث صحيح لرواية مسلم له في الصحيح

(١) في الجامع الصحيح (١:٥٦٩-٥٧٠) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب إسلام عمرو بن عبسة، الحديث رقم (٨٣٢).

(١٢٠٤) حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن أبي الفيض، قال: سمعت سُليم بن عامر، يقول: كان بين الروم وبين معاوية عهد، فكان في أرضهم، فجاء رجل على فرسٍ، أو على بِرْذَوْنٍ، فقال: الله أكبر، الله أكبر، فإذا عمرو بن عَبَسَة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة، ولا يحلها حتى يمضي أمدها، وينبذ إليهم على سواء).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد بن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شعبة: بن الحجاج العتكي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٤- أبوالفيض: موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب المَهْري، أبوالفيض الحمصي، الشامي، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٥- سُليم بن عامر الكَلاعِي، ويقال: الخَبَائِرِي، أبويحيى الحمصي، مات سنة ثلاث ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ »[٢].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣]، وأبوداود[٤]، والترمذي[٥]، والنسائي[٦] جميعهم من طريق شعبة، عنه، به، نحوه.

وقال أبوعيسى الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»[٧].

---

(١) التقريب برقم (٦٩٩٧).

(٢) التقريب برقم (٢٥٤٢).

(٣) في المسند (٤:١١١) الحديث رقم (١٦٥٦٧)، وفي (٤:١١٣) الحديث رقم (١٨٥٧٧)، وفي (٤:٣٨٥-٣٨٦) الحديث رقم (١٨٩٤٣).

(٤) في السنن (٣:٨٣)، كتاب الجهاد، باب في الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير إليهم، الحديث رقم (٢٧٥٩).

(٥) في السنن (٤:١٤٣)، كتاب السير، باب ما جاء في الغدر، الحديث رقم (١٥٨٠).

(٦) في السنن الكبرى (٥:٢٢٣-٢٢٤) كتاب السير، باب الوفاء بالعهد، الحديث رقم (٨٧٣٢).

(٧) في السنن (٤:١٤٣)

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

غريب الحديث:

بِرْذَون: بكسر الباء وبالذال المعجمة، والجمع: براذين، والأنثى: بِرْذونة، وكنيته: أبوالأخطل، كني به لخطل في أذنيه، وهو استرخاؤهما، بخلاف أذن الفرس العربي، وهو نوع من الفرس أبواه أعجميان(١).

التعريف بأعلام المتن:

١= مُعَاوية: هو ابن أبي سفيان، مشهور.

والمعنى أنه كان قد اقترب من الروم أثناء الهدنة حتى يباغتهم بعد انتهائها، فاعترض عليه عمرو بن عبسة لأن الاقتراب من الروم أثناء العهد غدرٌ بهم ونقض للعهد، ولذلك استجاب معاوية لتذكرة عمروٍ له بما رواه عن النبي ﷺ في الحديث السابق.

---

(١) حياة الحيوان الكبرى (١:١١٩).

(١٢٠٥) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر، نا هدية بن عبدالوهاب، نا النَّضر بن شُمَيل، نا محمد بن النوَار، عن يزيد بن أبي مريم، عن عدي بن أرطأة، عن عَمرو بن عَبَسة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن عنبر، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٢- هَدِيَّة بن عبدالوهاب المروزي، أبوصالح، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال المزي: «قال أبوبكر بن أبي عاصم: ثقة» (١)، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق ربما وَهَم»(٣).

٣- النَّضْر بن شُمَيْل بن خَرَشة بن زيد بن كُلثوم المازني، أبوالحسن النحوي، البصري، نزيل مرو، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٤).

٤- محمد بن النَّوَّار البصري، قال الدارقطني: «بصري، ثقة»(٥).

٥- يزيد بن أبي مريم، يقال: اسم أبيه ثابت، الأنصاري، أبوعبدالله الدمشقي، إمام الجامع، مات سنة أربعين ومائة، أو بعدها، قال ابن معين: «ثقة»(٦)، وقال أبوزُرعة: «لا بأس به»(٧)، وقال أبوحاتم: «من ثقات أهل دمشق»(٨)، وقال البخاري: «ثقة»(٩)، وقال العجلي: «ثقة»(١٠)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(١١).

قلت: الأولى أن يصار إلى قول البخاري في توثيقه.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠:١٥٨).

(٢) الثقات (٩:٢٤٦).

(٣) التقريب برقم (٧٣٢٠).

(٤) التقريب برقم (٧١٨٥).

(٥) سؤالات البرقاني له، برقم (٤٦١).

(٦) تاريخ الدارمي برقم (٨٩٢).

(٧) أبوزرعة الرازي (٣:٩٥٥) برقم (٧٨٨).

(٨) الجرح والتعديل (٩:٢٩١).

(٩) ترتيب علل الترمذي (٢:٧٠٣).

(١٠) الثقات للعجلي، برقم (٢٠٣٤).

(١١) التقريب برقم (٧٨٢٧).

٦- عَدي بن أرطأة الفَزَاري، عامل عمر بن عبدالعزيز، قتل سنة اثنتين ومائة، ذكره ابن حبان وقال: «يروي المراسيل»(١)، وقال الدارقطني: «يحتج به»(٢)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسندا من حديث عمرو بن عبسة، ولكن الحديث متواتر، فقد ورد عن جمع من الصحابة وصل عددهم فوق السبعين(٤).

وقد أخرجه البخاري في الصحيح عن سبعة من الصحابة، وافقه مسلم في الصحيح عن أربعة منهم، وانفرد في خامسٍ، من طرق مختلفة:

أولها:(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **(تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).**

ثانيها:(٦) عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شعبة ﷺ: قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: **(إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ...).**

ثالثها:(٧) عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **(بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).**

رابعها:(٨) عن الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النبي ﷺ يَقُولُ: **(مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).**

---

(١) الثقات (٥:٢٧١).

(٢) سؤالات البرقاني له، برقم (٤٠١).

(٣) التقريب برقم (٤٥٧٠).

(٤) ينظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر، الحديث رقم (٢).

(٥) في صحيح البخاري (١:٥٥)، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، الحديث رقم (١١٠)، وفي (٤:١٢٧)، كتاب كتاب الأدب، باب تحويل الاسم إلى اسم آخر أحسن منه، الحديث رقم (٦١٩٧)، وفي صحيح مسلم (١:١٠) المقدمة، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، الحديث رقم (٣)

(٦) في صحيح البخاري (١:٣٩٧-٣٩٨) كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميِّت، الحديث رقم (١٢٩١)، وفي صحيح مسلم (١:١٠) المقدمة، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، الحديث رقم (٤)

(٧) في صحيح البخاري (٢:٤٩٣)، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذُكر عن بني إسرائيل، الحديث رقم (٣٤٦١).

(٨) في صحيح البخاري (١:٥٥) كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، ح رقم (١٠٧).

خامسها:(١) عن أَنَسٍ ﷺ قال: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (**مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**).

سادسها:(٢) عن عَلِي ﷺ، قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (**لا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ**).

سابعها:(٣) عن سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**).

ثامنها:(٤) عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**لا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**)، فكمل بذلك اثنا عشر طريقا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لأن فيه هدية بن عبدالوهاب وهو صدوق ربما وهَم، وفيه عدي بن أرطأة وهو مقبول، ولكن الحديث صحيح متواتر.

---

(١) في صحيح البخاري (١:٥٥) كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، الحديث رقم (١٠٨)، وفي صحيح مسلم (١:١٠) المقدمة، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، الحديث رقم (٢).

(٢) في صحيح البخاري (١:٥٥) كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، الحديث رقم (١٠٦)، وفي صحيح مسلم (١:٩) المقدمة، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، الحديث رقم (١).

(٣) في صحيح البخاري (١:٥٥) كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، الحديث رقم (١٠٩).

(٤) في صحيح مسلم (٤:٢٢٩٨-٢٣٩٩)، كتاب الزهد والرقاق، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم، ح رقم (٣٠٠٤).

[٦٩٥] عَمْرو بن مُرَّة الجُهَني ابن مالك بن الحارث بن مازن بن رِفَاعة بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قَيس بن جُهَينة

(١٢٠٦) حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، نا عَبَّاد بن موسى الخُتَّلي، نا عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلبي، عن جرير بن حازم؛ ومالك بن سعد، عن ابن لَهيعَة، عن أبي عُشَّانة، عن عَمرو بن مُرة الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ: (أنت من قُضَاعة بن مالك بن حِمْيَر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٥]:

عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس بن مالك[1] بن الحارث بن مَازن بن سَعد بن مالك بن رِفَاعَة ابن نَصْر بن مَالك بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَينة بن زَيْد بن لَيْث بن سَواد بن أسْلم بن إلحَاف بن قُضَاعة، الجُهَني، ثم أحد بني غَطَفان، ويقال: الأَسَدي، ويقال: الأَزْدي، يكنى: أبا مريم، وأبا طلحة.

هكذا هو منسوب عند ابن حجر وابن الأثير وغيرهم، وأسقط المصنف تبعا لخليفة اسم عَبْس بين مُرَّة ومالك.

كان في عهد النبي ﷺ شيخا كبيرا، وفد إلى النبي ﷺ، وكان إسلامه قديما، وشهد مع الرسول ﷺ أكثر المشاهد، وسكن الشام، مات في خلافة معاوية رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مُسلم، أبوالعباس النَّخْشَبِي[2]، المعروف بالأَبَّار، سكن بغداد، ومات سنة تسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، حافظا، متقنا، حسن المذهب»[3].

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٤٧:٤)و (٤١٢:٧)، تاريخ خليفة (ص:١٢٠، ٣٠٦)، التاريخ الكبير (٣٠٨:٦) برقم (٢٤٨٧)، طبقات مسلم برقم (٤٢١)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٣١)، الجرح والتعديل (٢٥٧:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٩٠٥)، الثقات (٢٧٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤٤)، الاستيعاب (١٢٠٠:٣) برقم (١٩٥٢)، أسد الغابة (٢٥٧:٤) برقم (٤٠٢٥)، تهذيب الكمال (٢٣٧:٢٢) برقم (٤٤٤٩)، تجريد أسماء الصحابة (٤١٧:١) برقم (٤٥١٢)، الإصابة (٥٦٣:٤) برقم (٥٩٧٥).

(٢) بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الباء، نسبة إلى نَخْشَب، وهي بلدة من بلاد ما وراء النهر، بين جيحون وسمرقند، الأنساب (٤٧٢:٥)، معجم البلدان (٣١٨:٥).

(٣) تاريخ بغداد (٣٠٦:٤).

٢- عَبَّاد بن موسى الخُتَّلي، بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة، أبومحمد، نزيل بغداد، مات سنة ثلاثين ومائتين على الصحيح، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- عَبَّاد بن عَبَّاد بن حَبيب بن المُهلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي، المُهَلَّبي، أبومعاوية البصري، مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها بسنة، قال ابن حجر: «ثقة، ربما وَهَمَ»(٢).

٤- جَرير بن حَازم، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٥- مالك بن سعد القَيْسي، أبوغسان البصري، مات بعد المائتين، قال أبوحاتم: «شيخ»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٦- ابن لَهيعة: عبدالله الحضرمي، «صدوق، خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٧- أبوعُشَّانة: حَيُّ، بفتح أوله وتشديد التحتانية، ابن يُؤمِن، بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم، بن جُحَيل بن حُدّيج، مصغرين، ابن أسعد، المَعَافِري، المِصْري، مات سنة ثماني عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، مشهور بكنيته»(٥).

والمعنى: أن عباد بن موسى قد روى الحديث عن عباد بن عباد، وعن مالك بن سعد، و أن جرير بن حازم وعبدالله بن لهيعة كلاهما قد رويا هذا الحديث عن أبي عُشَّانة المعافري.

التعريف بالأعلام الواردين في متن الحديث:

١= قُضَاعة بن مالك: هو ابن عمرو بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن حِمير، كان من ولده: إلحاف(٦)، وهو جد عمرو بن مرة الصحابي المذكور هنا، وإلى قضاعة تنسب القبيلة المعروفة وهم بنو قضاعة، وهي قبيلة من حمير من القحطانية، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم قضاعة(٧).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٨) قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا بشر بن السَّري، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: **(من كان من مَعَدّ فليقم)** فقمت، فقال: **(اجلس)** ثم قال: **(من كان من معد فليقم)** فقمت، فقال **(اجلس)** ثم قال: **(من كان من معد فليقم)** فقمت، فقال: **(اجلس)** فقلت: يارسول الله؛ ممن نحن؟ فقال: **(أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير)**.

ورجاله ثقات عدا ابن لهيعة.

---

(١) التقريب برقم (٣١٦٠).

(٢) التقريب برقم (٣١٤٩).

(٣) الجرح والتعديل (٨:٢١٠).

(٤) التقريب برقم (٦٤٧٩).

(٥) التقريب برقم (١٦١٣).

(٦) ينظر: كتاب النسب لأبي عبيد (ص:٣٦١).

(٧) ينظر: نهاية الأرب (ص:٣٥٨) القبيلة رقم (١٤٦٠).

(٨) في الطبقات الكبرى (٤:٣٤٧).

ورواه الدولابي[1] من طريق ابن لهيعة، به، بمثله، كما هو عند ابن سعد.

ورواه الطبراني[2] من طريق سعيد بن عُفَير، والفضيل بن فضالة، كلاهما: عن ابن لَهِيعة، قال: حدثني معروف بن سويد، عن أبي عُشَّانة، أنه سمع عقبة بن عامر ﷺ يقول: ثم ذكر مثل حديث عمرو بن مرة ﷺ .

ورواه المصنف كما سيأتي في الحديث الذي يلي هذا الحديث برقم (١٢٠٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن لغيره، لأن فيه جرير بن حازم له أوهام واختلط بأخرة، وفيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وهما في طبقة واحدة فقد سمعا من أبي عُشَّانة المعافري، وعليه فقد تبين متابعة أحدهما للآخر، وقد اختلف الرواة عنهما، فيكون الحديث حسناً لغيره.

---

(١) في الأسماء والكنى (١:٨٨).

(٢) في المعجم الكبير (١٧:٣٠٤) الحديث رقم (٨٤٠).

(١٢٠٧) / حدثنا موسى بن هارون، نا قُتَيبة، نا ابن لَهيعة، عن الربيع بن سَبْرَة، قال: سَمعت عَمْرو بن مُرة يقول: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (من هاهنا من مَعَدٍّ فليقم)[١] فقمت، فقال: (أنتم معاشر قُضَاعة من حمير). ١١١/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان، أبوعمران البزاز، المعروف والده بالحمال، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، عالما، حافظا»[٢]، وقال ابن حجر: «ثقة، حافظ، كبير»[٣].

٢- قُتَيبة بن سَعيد بن جَميل بن طَرِيف الثقفي، أبورجاء البَغْلاني، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»[٤].

٣- ابن لهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد الجهني، المدني، قال ابن حجر: «ثقة»[٥].

تخريج الحديث:

تقدم تخريج الحديث بلفظه وأطول منه عند تخريج الحديث رقم (١٢٠٦).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لأن فيه عبدالله بن لهيعة، وقد سبق أنه «صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه»، والحديث في مرتبة الحسن لغيره، والله أعلم.

---

(١) هكذا هو في المخطوط (ما هاهنا من معد)، ووورد عن من أخرجه بلفظ (من كان هاهنا من معد)، بزيادة (كان)، فلعلها سقطت، وينظر تخريجه المتقدم آنفا في الحديث رقم (١٢٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٣:٥٠).

(٣) التقريب برقم (٧٠٧١).

(٤) التقريب برقم (٥٥٥٧).

(٥) التقريب برقم (١٩٠٢).

(١٢٠٨) حدثنا بِشْر بن موسى، نا محمد بن أبي الخَصِيب، نا ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن عيسى بن طلحة، عن عمرو الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: (أتاكم رجل من قضاعة) قال: يارسول الله، إن شَهِدتُ أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وصليتُ الخَمْس، وصُمْتُ رمضان، وآتيتُ الزكاة، فماذا لي؟ قال: (من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء إن لم يعق والده).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- محمد بن أبي الخَصِيب الأنْطَاكي، قدم بغداد وكانت وفاته بها سنة ثمان عشرة ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٣- ابن لهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبوبكر الفقيه، مولى بني كِنانة أو أمية، قيل اسم أبيه: يسار، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، وكان فقيها عابدا»(٢).

٥- عيسى بن طلحة بن عبيدالله بن التيمي، أبومحمد المدني، مات سنة مائة للهجرة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٤) تعليقا قال: «قال أبواليمان، أخبرنا شعيب، عن عبدالله ابن أبي حسين، حدثنا عيسى بن طلحة»، عنه، بنحوه، ولم يذكر فيه العقوق.

وذكره الهيثمي(٥) بنحو حديث البخاري المتقدم، وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار، وأرجو إسناده أنه حسن أو صحيح».

---

(١) تاريخ بغداد (٥:٢٥٠).

(٢) التقريب برقم (٤٣٠٩).

(٣) التقريب برقم (٥٣٣٥).

(٤) التاريخ الكبير (٦:٣٠٨) عند برقم (٢٤٨٧).

(٥) في مجمع الزوائد (١:٥١).

وأورده ابن كثير[١] قال: «وقال الإمام أحمد: حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عنه، به، مثله، تفرد به أحمد».

وأورده السيوطي[٢] في مسند عمرو بن مرة الجهني، ونسبه إلى ابن منده، وابن عساكر، وابن جرير، ونسبه كذلك في الدر المنثور[٣] إلى أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه عبدالله بن لهيعة وقد خَلَّط بعد احتراق كتبه، لكن تابعه أبواليمان وهو الحكم بن نافع وهو «ثقة،ثبت»[٤] في رواية البخاري، والحديث صحيح كما عند البخاري، وقد سبق النقل عن الهيثمي بالتحسين أو التصحيح.

---

(١) في تفسيره تفسير القرآن العظيم (٥٢٣:١) عند تفسير الآية رقم (٦٩) من سورة النساء، وفي جامع المسانيد والسنن (٧٧:١٠) الحديث رقم (٧٤٩٣).

(٢) في الجامع الكبير (٥٨٢:٢).

(٣) (٥٩٠:٢).

(٤) كما في التقريب برقم (١٤٧٢).

(١٢٠٩) حدثنا أحمد بن حَمَّاد بن سُفْيان القرشي، نا عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، نا حَمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن الحكم، عن أبي الحسن، عن عمرو بن مرة أنه قال لمعاوية[١]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من والٍ يُغْلق بَابَه عن ذي الخَلَّة والحَاجَة والمَسْكَنة إلا أغلق الله ﷻ السماء عن خِلَّته وحَاجَته ومَسْكَنته).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عبدالله بن معاوية بن موسى الجُمَحي، أبوجعفر البصري، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد زاد على المائة، قال ابن حجر: «ثقة، مُعَمَّر»[٢].

٣- حماد بن سلمة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- علي بن الحكم البُنَاني، أبوالحكم البصري، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة»[٣].

٥- أبوالحسن الجَزَري، قال الذهبي: «تفرد عنه علي بن الحكم»[٤]، وقال ابن حجر: «مجهول»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦] عن إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم، بمثله، وزاد عليه: «فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس».

ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم أخرجه الترمذي[٧] بمثل حديث أحمد المتقدم، وقال الترمذي: «وفي الباب عن ابن عمر».

ثم قال أبوعيسى: «حديث عمرو بن مرة حديث غريب وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمرو بن مرة الجهني يُكْنَى أبا مريم» [٨] .

---

(١) سيأتي ذكره في هذه الرسالة، الصحابي رقم (١٠٢٦).

(٢) التقريب برقم (٣٦٥٥).

(٣) التقريب برقم (٤٧٥٦).

(٤) الميزان، (٤:٥١٥) برقم (١٠١٠٣).

(٥) التقريب برقم (٨١٠٦).

(٦) في المسند (٤:٢٣١) الحديث رقم (١٧٥٧٢).

(٧) في السنن (٣:٦١٩)، كتاب الأحكام، باب ما جاء في إمام الرعية، الحديث رقم (١٣٣٢).

(٨) المصدر السابق نفسه.

وقال الترمذي: «حدثنا علي بن حجر، حدثنا يحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم صاحب رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث بمعناه.

ويزيد بن أبي مريم شامي، وبريد بن أبي مريم كوفي، وأبومريم هو عمرو بن مرة الجهني» أهـ كلام الترمذي(١).

وأخرجه الدولابي(٢) عن يزيد بن سنان، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بمثل حديث المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لأن فيه أباالحسن الجَزَري «مجهول»، لكن تابعه يزيد ابن أبي مريم وهو «ثقة»، وعليه فيرتقي هذا الأسناد إلى الحسن لغيره.

غريب الحديث:

الخَلَّة: بالفتح، الحاجة والفقر(٣).

المَسْكَنَة: المسكين، والمَساكين، والمَسْكَنة، والتَّمَسْكُن، كلها يدور معناها على الخضوع والذِّلَّة، وقِلَّة المال، والحال السَّيِّئة، واستكان إذا خضع، والمَسْكنة: فقر النفس، وتمسكن إذا تشبَّه بالمساكين، وهم جمع المسكين، وهو الذي لا شيء له، وقيل هو الذي له بعضُ الشَّيء، وقد تقع المسكنة على الضعف(٤).

---

(١) سنن الترمذي (٣:٦٢٠) الكتاب والباب السابقين، الحديث رقم (١٣٣٣).

(٢) في كتابه الكنى والأسماء (١:١٥٤).

(٣) النهاية (٢:٧٢) مادة (خلل).

(٤) النهاية (٢:٣٨٥) مادة (سكن).

[٦٩٦] عَمْرو بن عَوف المُزَنِي بن زيد بن مِلْحة بن عمرو بن بَكْر ابن أفْرك بن غُنْم بن عمرو وهو مزينة بن أد بن طابخة

(١٢١٠) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، نا ابن أبي أويس، نا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (في الجمعة ساعة من نَهار لا يسأل الله ﷻ العبدُ شيئًا إلا أعطاه) قلت: أي ساعة هي؟ قال: (حين تقام الصلاة إلى انصراف الناس منها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٦]:

عمرو بن عَوف بن زيد بن مِلْحة المزني[١]، أبوعبدالله، أحد البكائين، كان قديم الإسلام، وكان ممن صلى القبلتين، وأول غزوة شهدها الأبواء، ويقال: أول مشاهده الخندق، مات في المدينة في آخر ولاية معاوية ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن أبوبكر الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- ابن أبي أُويس هو: إسماعيل بن عبدالله، «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٣- كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة المزني، قال ابن معين: «ضعيف الحديث»[٢]، وقال أحمد: «ليس بشيء»[٣]، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبازرعة عنه فقال: واهي الحديث، ليس بقوي، وقال أبوحاتم: ليس بالمتين»[٤]، وقال النسائي: «متروك الحديث»[٥]، وقال ابن حجر: «ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب»[٦].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٩)، تاريخ خليفة (ص:٢٢٦)، التاريخ الكبير (٦:٣٠٧)، طبقات مسلم برقم (١٨٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٢١)، الجرح والتعديل (٦:٢٤٢)، تاريخ الصحابة (ص:١٧٦) برقم (٨٩٦)، الثقات (٣:٢٧١)، الحلية (٢:١٠)، جمهرة أنساب العرب (ص:٢٠٢)، الاستيعاب (٣:١١٩٦) برقم (١٩٤٣)، أسد الغابة (٤:٢٤٧) برقم (٤٠٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤١٤) برقم (٤٤٨١)، الإصابة (٤:٥٥٢) برقم (٥٩٣٨)، وغيرها.

(٢) تاريخ ابن معين (٢:٤٩٤) برقم (٦٠٧).

(٣) بحر الدم، برقم (٨٦٥).

(٤) الجرح والتعديل (٧:١٥٤).

(٥) الضعفاء للنسائي، برقم (٥٠٤).

(٦) التقريب برقم (٥٦٥٢).

٤- عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المُزَني، المدني، والد كثير، ذكره البخاري[١]، وابن أبي حاتم[٢] ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: «مقبول»[٤].

تخريج الحديث:

حديث عمرو بن عوف هذا: رواه ابن أبي شيبة[٥]، قال: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا كثير، به، بنحوه.

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن ماجة[٦]، بنحوه أيضا.

ورواه الترمذي[٧] قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، حدثنا أبوعامر العَقَدي، حدثنا كثير ابن عبدالله، به، بنحوه.

وقال أبوعيسى: «حديث عمر بن عوف حديث حسن غريب».

وقال: «وفي الباب عن أبي موسى، وأبي ذر، وسلمان، وعبدالله بن سلام، وأبي لبابة، وسعد ابن عبادة، وأبي أمامة».

وأصل الحديث رواه البخاري[٨] عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: (فيه ساعة، لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئا، إلا أعطاه إياه)، وأشار بيده يقللها، وليس في رواية البخاري تحديد لوقت هذه الساعة.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال كثير بن عبدالله، لكن الحديث حسنٌ لأن البخاري حسنه، فقد نقل المزي قال: «قال الترمذي: قلت لمحمد بن إسماعيل، يعني البخاري، في حديث كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، في الساعة التي ترجى يوم الجمعة: كيف هو؟، قال: حديث حسن، إلا أن أحمد بن حنبل كان يحمل على كثير يُضَعِّفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري، يعني: على إمامته، عن كثير بن عبدالله»[٩].

---

(١) في التاريخ الكبير (٥:١٥٤) برقم (٤٦٧).

(٢) في الجرح والتعديل (٥:١١٨).

(٣) كتاب الثقات (٥:٤١).

(٤) التقريب برقم (٣٥٢٧).

(٥) في المصنف له (٢:١٥٠) كتاب الصلوات، باب في فضل الجمعة ويومها.

(٦) في السنن له (١:٣٦٠) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة، حديث رقم (١١٣٨).

(٧) في السنن له (٢:٣٦١) أبواب الصلاة، باب ما جاء في الساعة التي ترجى يوم الجمعة، حديث رقم (٤٩٠).

(٨) في صحيحه، كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، حديث رقم (٩٣٥)، وفي كتاب الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور، حديث رقم (٥٢٩٤)، وفي كتاب الدعوات، باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة، حديث رقم (٦٤٠٠).

(٩) تهذيب الكمال (٢٤:١٣٩).

(١٢١١) حدثنا محمد بن عيسى، نا ابن أبي أُويس، نا كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده عمرو بن عوف، (أن رسول الله ﷺ كان يكبر في العيد اثنتي عشرة، سبعا في الأولى، وخَمسا في الآخرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن أبوبكر الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- ابن أبي أُويس هو: إسماعيل بن عبدالله، «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٣- كثير بن عبدالله، «ضعيف».

٤- وأبوه: عبدالله بن عوف، «مقبول»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٢١٠).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي(١) قال: حدثنا مسلم بن عَمْر، وأبوعَمْرٍو الحذاء المديني، حدثنا عبدالله ابن نافع، عن كثير، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث جدِّ كثير حديثٌ حسنٌ، وهو أحسن شيء رُوي في هذا الباب عن النبي ﷺ».

وقال: «وفي الباب عن عائشة، وابن عمر، وعبدالله بن عمرو ﷺ»(٢).

ورواه ابن ماجة (٣)، قال: حدثنا أبومسعود محمد بن عبدالله بن عبيد، حدثنا محمد ابن خالد بن عَثْمة، ثنا كثير، به، بنحوه.

ورواه الدارقطني(٤)، والبيهقي(٥)، كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي أويس، به، بنحوه، وفيه زيادة لفظ: (قبل القراءة).

ويشهد لهذا الحديث ما رواه أبوداود(٦) من حديث عائشة رضي الله عنها، ومن حديث عبدالله بن عَمْرو ، بنحوه.

وما رواه ابن ماجة (٧) من حديث سعد القَرَظ، مؤذن رسول الله ﷺ بقباء، بنحوه.

---

(١) في السنن له، (٤١٦:٢)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في التكبير في العيدين، حديث رقم (٥٣٦).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) في السنن له، (٤٠٧:١)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء قي كم يكبر الإمام في صلاة العيدين، حديث رقم (١٢٧٩).

(٤) في السنن له، (٤٨:٢)، كتاب العيدين، حديث رقم (٢٣).

(٥) في السنن الكبرى له، (٢٨٦:٣)، كتاب صلاة العيدين، باب التكبير في صلاة العيدين.

(٦) في السنن له، (٢٩٩:١) كتاب الصلاة، باب التكبير في العيدين، حديث رقم (١١٤٩) و (١١٥١).

(٧) في السنن له، (٤٠٧:١) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جار في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين، حديث رقم (١٢٧٧).

الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف لحال كثير، وقال أبوعيسى: «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: ليس في الباب شيء أصح من هذا، وبه أقول».

قلت: إن تحسين الترمذي لهذا الحديث للشواهد، ولا يؤخذ من قول البخاري تصحيح الحديث لذاته، بل المراد أن هذا الحديث أصح وأقوى ما يمكن أن يؤخذ به في الباب، وكثيرا ما يريد المحدثون بهذا الكلام هذا المعنى، وعليه فإن الحديث بمجموع طرقه أعلى ما يمكن أن يقال عنه إنه صحيح لغيره، والله أعلم.

(١٢١٢) حدثنا بشر بن موسى، نا ابن أبي أُويس، نا كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: (إن الدين غريبا بدأ / ويرجع غريبا، فطوبى للغرباء، الذين يصلحون إذا فسد الناس، يتمسكون بعدي بسنتي). ١١٢/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- ابن أبي أُويس هو: إسماعيل بن عبدالله، «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٣- كثير بن عبدالله، «ضعيف»

٤- وأبوه: عبدالله بن عوف، «مقبول»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٢١٠).

تخريج الحديث:

الحديث من رواية عمرو بن عوف المُزَني، رواه الترمذي[1] من طريق إسماعيل، به، بلفظ أطول منه جاء فيه، أن رسول الله ﷺ قال: (**إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْحِجَازِ؛ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ؛ مَعْقِلَ الأَرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي**).

قال أَبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقد تقدم تخريج هذا الحديث مستوفىً برقم (١١٤٢) من حديث عبدالرحمن بن سنّه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال ابن أبي أويس، وكثير بن عبدالله، فهما ضعيفان، وفيه: عبدالله بن عوف، مقبول.

إلا أن هذا الحديث صحيح من غير طريق المصنف هنا، وسبق الحكم عليه تحت الحديث رقم (١١٤٢).

---

(١) في السنن (١٨:٥)، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، الحديث رقم (٢٦٣٠).

(١٢١٣) حدثنا محمد بن عيسى، نا ابن أبي أُوَيس، نا كثير، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: (إن الدين ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحيَّة إلى جُحْرها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن أبوبكر الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- ابن أبي أُويس هو: إسماعيل بن عبدالله، «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٣- كثير بن عبدالله، «ضعيف».

٤- وأبوه: عبدالله بن عوف، «مقبول»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٢١٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا من حديث عمرو بن عوف برقم (١٢١٢).

والحديث بنحو هذا اللفظ رواه البخاري[١]، ومسلم[٢] من حديث أبي هريرة، قال: (إن الإيمان...) بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال ابن أبي أويس، وكثير بن عبدالله، فهما ضعيفان، وفيه: عبدالله بن عوف، مقبول.

إلا أن هذا الحديث صحيح من غير طريق المصنف هنا، وسبق الحكم عليه تحت الحديث رقم (١١٤٢).

---

(١) في الصحيح، كتاب أبواب فضائل المدينة، باب الإيمان يأرز إلى المدينة، حديث رقم (١٨٧٦).

(٢) في الصحيح، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، حديث رقم (٢٣٣).

(١٢١٤) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا دُحَيم، نا مروان، نا كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: (من ادَّعى إلى غير أبيه، فعليه لعنة الله، ومن تولَّى غير مواليه فعليه لعنة الله).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- دُحَيم هو: عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، العثماني، مولى آل عثمان، مات سنة (٢٥٤) خمس وأربعين ومائتين، وله (٧٥) خمس وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، متقن»[١].

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- كثير بن عبدالله، «ضعيف»

٥- أبوه: عبدالله بن عوف، «مقبول»، تقدما في الحديث رقم (١٢١٠).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٢] من طريق دُحَيم، به، بلفظ طويل جاء فيه، قال رسول الله ﷺ: (من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا، ومن قتل غير قاتله فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، لا يقبل منه صرفا ولا عدلا، ومن أحدث حدثا، أو آوى مُحْدِثا فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا).

وأورده ابن كثير [٣] ونسبه إلى الطبراني فقط.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال ابن أبي أويس، وكثير بن عبدالله، فهما ضعيفان، وفيه: عبدالله بن عوف، مقبول.

---

(١) التقريب برقم (٣٨١٧).

(٢) في المعجم الكبير (٢٣:١)، الحديث رقم (٣٥).

(٣) في جامع المسانيد والسنن (١٠:٦٠) الحديث رقم (٧٤٧٧).

(١٢١٥) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا عباس ابن أبي [شملة][١]، عن كثير، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: (من الشعر حكمة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن عنبر، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٢- إبراهيم بن المنذر الحزامي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٣).

٣- عباس بن أبي شميلة، هكذا هو في المخطوط، وعند البخاري وابن أبي حاتم: ابن أبي شملة، فقد ترجما له و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.[٢].

٤- كثير بن عبدالله، «ضعيف».

٥- أبوه: عبدالله بن عوف، «مقبول»، تقدما في الحديث رقم (١٢١٠).

تخريج الحديث:

الحديث عن عمرو بن عوف المزْني، رواه الطبراني[٣] من طريق كثير بن عبدالله، به.

وقد رواه البخاري[٤]، وأبوداود أيضا[٥] من حديث أبي بن كعب ﷺ جميعهم بلفظ: (إن من الشعر لحكمة).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال ابن أبي أويس، وكثير بن عبدالله، فهما ضعيفان، وفيه: عبدالله بن عوف، مقبول، وقد صح الحديث عن أبي بن كعب ﷺ كما مر عند البخاري وغيرة.

---

(١) وقع في الأصل (ابن أبي شميلة) وهو تصحيف، والصواب (شملة) كما عند البخاري وابن أبي حاتم، وهو كذلك عند الطبراني أيضا، وستأتي ترجمته وتخريج الحديث لاحقا.

(٢) التاريخ الكبير (٨:٧) برقم (٣٢)، الجرح والتعديل (٢١٧:٦).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:١٧) الحديث رقم (٢١)، وفي الأوسط (٣٧:١٠) الحديث رقم (٩٠٨٧).

(٤) في الصحيح (١١٨٥)، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز، الحديث رقم (٦١٤٥).

(٥) في السنن (٣٠٣:٤) كتاب الأدب، الحديث رقم (٥٠١٠).

[٦٩٧] عَمْرو بن ثَعْلبة الجُهَني

(١٢١٦) حدثنا أبوسيار أحمد بن حموية التستري بتستر، نا الجراح بن مخلد، نا يعقوب بن إبراهيم، نا وهب بن عطاء بن يزيد الجهني، نا الوضاح ابن سلمة الجهني،(١) عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني، قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسَّيَالة، فأسلمت، فدعا لي بخير، ومسح رأسي، قال: فأتت عليه مائة سنة ما شاب موضع يد رسول الله ﷺ منه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٧]:

هو عمرو بن ثعلبة الجهني، ثم الزهري، من أهل الحجاز(٢).

قال ابن السكن، وابن حبان: «له صحبة»، وكذا ذكره غير واحد في الصحابة.

وقد خَلّط ابن مندة بينه وبين عمرو بن ثعلبة الأنصاري فجعلهما واحدا، والصواب أنهما اثنان(٣).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حَمُّوَيَة أبوسيار التُّسْتُرِي البزاز، من شيوخ الطبراني، من أهل بلخ، ترجم له ابن حبان، وابن ماكولا، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا(٤).

٢- الجَرَّاح بن مَخْلد العِجْلي، البصري، البزاز، مات سنة خمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

٣- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، القرشي، أبويوسف المدني، نزيل بغداد، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال

---

(١) وقع في المخطوط: (الوضاح بن سلمة الجهني، عن الزهري، عن أبيه)، بزيادة (الزهري) والصواب إن شاء الله ما أثبته، وهو كذلك عن الطبراني في المعجم الكبير (١٧: ٤٠)، وكذا أسنده ابن كثير في جامع المسانيد (٩: ٥٤٣)، ثم إني لم أجد من تلاميذ الزهري من اسمه (الوضاح بن سلمة) وهذا ما أكد لي أن (الزهري) زيادة في سند الحديث.

(٢) ترجمته في: المخزون برقم (١٧٤)، تاريخ الصحابة برقم (٩٠٠)، كتاب الثقات (٣: ٢٧٢)، الاستيعاب (٣: ١١٦٨) برقم (١٩٠١)، أسد الغابة (٤: ١٩١) برقم (٣٨٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٤٠٢) برقم (٤٣٤٦)، الإصابة (٤: ٥٠٢) برقم (٥٨٠٣).

(٣) وينظر الإصابة (٤: ٥٠٢).

(٤) كتاب الثقات (٨: ٤٣)، الإكمال (٤: ٤٢٨).

(٥) التقريب برقم (٩١٥).

أحمد: «ليس يسوي شيئا»(١)، وقال أبوزرعة الرازي: «منكر الحديث»(٢)، وقال أيضا: «شيخ واهي الحديث»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء»(٤)، وقال أيضا: «ضعيف»(٥).

٤- وهب بن عطاء بن يزيد الجهني.

٥- الوضاح بن سلمة الجهني.

٦- أبوه، سلمة الجهني، لم أجد لهؤلاء الثلاثة ترجمة فيما بين يدي من مصادر التراجم.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦) من طريق يعقوب بن محمد، به، بنحوه.

وذكره ابن كثير(٧) فقال: «روى أبونعيم، وابن مندة، وغيرهما، من حديث يعقوب ابن محمد، به، بنحوه.

وأورده ابن حجر(٨) وقال: «في إسناده من لا يعرف».

الحكم على الحديث:

هذا الحديث في إسناده مجاهيل، ومضى النقل عن ابن حجر في ذلك.

بيان غريب الحديث:

السَّيالة: بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء، أرض يطؤها طريق الحاج، وهي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة، وهي قرية جامعة، بينها وبين المدينة تسعة وعشرون ميلا، وقبل الوصول إليها بميلين مسجد لرسول الله ﷺ بُني على عهده، ويعرف بمسجد السيالة(٩).

---

(١) بحرالدم برقم (١١٩٥).

(٢) سؤالات البرذعي (٢:٤٤٩ و ٦٩١).

(٣) علل الحديث برقم (٢٥٣٣).

(٤) التقريب برقم (٧٨٨٨).

(٥) هدي الساري (ص:٤٥٤).

(٦) في المعجم الكبير (١٧:٤٠).

(٧) في جامع المسانيد (٩:٥٤٣) برقم (٧٢٥٤).

(٨) في الإصابة (٤:٥٠٢).

(٩) معجم ما استعجم (ص:٧٦٩)، معجم البلدان (٣:٣٣٢).

[٦٩٨] عَمْرو بن حَزْم بن زَيد بن لُوذَان بن عَمرو بن عبدعَوف بن غُنْم بن مالك بن تَيْم الله بن ثَعْلبة بن عَمرو بن الخَزْرج.

(١٢١٧) حدثنا عمر بن موسى بن فيروز التوزي، نا نعيم بن حماد، نا ابن المبارك، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ في الإبل إذا جاوزت عشرين ومائة، ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٨]:

عَمْرو بن حَزْم بن زَيْد بن لُوذَان بن عَمْرو بن عَبدعَوْف بن غَنْم بن مَالك بن تَيْم الله ابن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن الخزرج الأنصاري النجاري(١).

أمه: خَالِدة بنت أنس بن سِنَان بن وَهْب الخَزْرَجية.

شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة، بعثه الرسول ﷺ سنة عشر من الهجرة إلى أهل نجران ليفقههم في الدين، ويعلمهم السنة، ويأخذ صدقاتهم، وكان له من العمر سبع عشرة سنة.

صحابي ثابت الصحبة، مات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين، وقيل قبلها بسنة.

بيان حال الإسناد:

١- عمر بن موسى بن فَيْرُوز التَوَّزِي(٢)، أبوحفص البغدادي المخرمي، قال الخطيب: قال ابن قانع: «مات سنة أربع وثمانين ومائتين»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١:٢٦٧، ٣:٤٨٦، ٥:٦٩)، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة وغيرهم (ص:١١٨) برقم (٧٤)، طبقات خليفة (ص:٨٩)، تاريخ خليفة (ص:٩٤، ٩٧، ٢١٨)، التاريخ الكبير (٦:٣٠٥)، طبقات مسلم برقم (٣١)، المعرفة والتاريخ (١:٣٣١)، تسمية أصحاب الرسول ﷺ برقم (٤٩٤)، الجرح والتعديل (٦:٢٢٤-٢٢٥)، تاريخ الصحابة (ص:١٧٥) برقم (٨٨٦)، الثقات (٣:٢٦٧)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٢٩٢)، الاستيعاب (٣:١١٧٢) برقم (١٩٠٧)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٧٨)، أسد الغابة (٤:٢٠٢) برقم (٣٩٠)، تهذيب الكمال (٢١:٥٨٥-٥٨٧) برقم (٤٣٤٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٠٤) برقم (٤٣٦٩)، الإصابة (٤:٥١١-٥١٢) برقم (٥٨٢٦)، وغيرها.

(٢) التَوَّزِي، بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس، الأنساب (١:٤٩١)، معجم البلدان (٢:٦٥ و ٢:٦٨).

(٣) تاريخ بغداد (١١:٢١٤).

٢- نُعَيم بن حَمَّاد بن مُعاوية الخُزَاعي، «صدوق يخطئ كثيرا، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: وباقي حديثه مستقيم» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩)، وهذا الحديث ليس مما تتبعه فيه ابن عدي، وعليه فقد سلم الحديث من الخطأ فيه من ناحية نعيم بن حماد.

٣- ابن المبارك هو عبدالله الحَنْظَلي، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري، قاضي المدينة، اسمه وكنيته واحد، مات سنة عشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[١].

٥- أبوه: محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبوعبدالملك، وقيل: أبوسليمان، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين من الهجرة، قال ابن حجر: «كان أبوه عاملا لرسول الله ﷺ بنجران، فولد له هناك سنة عشر من الهجرة، وكتب إليه النبي ﷺ يسميه محمدا ويكنيه أباعبدالملك، ومقتضى ذلك أن لا صحبة له حيث لم يقدم به والده إلى المدينة في حياة النبي ﷺ، وقد وثقه النسائي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات»[٢]، وقال في التقريب: «له رؤية، وليس له سماع إلا من الصحابة»[٣].

قلت: خالف ابن حجر بين كلامه في الإصابة وبين كلامه في التقريب، فنفى عن محمد بن حزم الرؤية في الأول، وأثبتها في الثاني، ولم يثبت رجوع عمرو بن حزم في حياة النبي ﷺ إلى المدينة، ولعل الرؤية التي اثبتها ابن حجر كانت في حجة الوداع حيث لم يتخلف عنها أحد من الصحابة، ثم إنه لم يكن له من العمر عند وفاة النبي ﷺ إلا أقل من سنة واحدة[٤].

تخريج الحديث:

رواه الحاكم[٥] من حديث عمرو بن حزم ﷺ بلفظ طويل جدا فيما كتب النبي ﷺ إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات، وبعث مع عمرو بن حزم، وفيه «... فما زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل ...»

وأورد المتقي الهندي[٦] في حديث طويل فيه كتاب الديات والصدقات والفرائض.

---

(١) التقريب برقم (٨٠٤٥).

(٢) الإصابة (٦: ٢٠٠) برقم (٨٣٢٩) بتصرف يسير.

(٣) التقريب برقم (٦٢٢٢).

(٤) وينظر: طبقات ابن سعد (٥: ٦٩).

(٥) في المستدرك على الصحيحين (١: ٣٩٥،٣٩٦).

(٦) في كتر العمال برقم (١٤٥٧٣).

والحديث في صدقة الإبل وغيرها صحيح رواه البخاري(١) عن أنس بن مالك قال: إن أبابكر ﷺ كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين ... إلى أن قال: فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة ...» الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأن جميع رجاله ثقات عدا نعيم بن حماد فهو صدوق، وليس هذا الحديث مما أخطأ فيه، وأصل الحديث ثابت في الصحيح في الزكاة المفروضة.

غريب الحديث:

بنتُ لَبُون: بفتح اللام، هي من الإبل، أنثى، وهي التي تمت لها سنتان ودخلت في الثالثة سميت بها لأن أمها تكون لبونا أي ذات لبن ترضع به أخرى غالبا(٣).

حِقَّة: بكسر الحاء وتشديد القاف، هي من الإبل، أنثى، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة سميت بها لأنها استحقت أن تُركب وتَحْمِل ويَطْرُقَها الجَمَل(٢).

---

(١) في الجامع الصحيح (٤٤٩:١)، كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم، الحديث رقم (١٤٥٤).

(٢) ينظر تحفة الأحوذي (٢٠٣:٣).

(١٢١٨) حدثنا محمد بن نصر بن منصور الصايغ، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا قيس أبوعمارة، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ (من عاد مريضا لا يزال في الرحمة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن نَصْر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله، أبوجعفر الصَّايِغ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين، قال الدارقطني: «صدوق فاضل ناسك»، نقله عنه الخطيب وقال: «كُتب عنه على ستر وثقة، وكان يُقرئ الناس القرآن»(١).

٢- إسماعيل بن أبي أويس: هو أبوعبدالله الأصبحي، «صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه» تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٣- قيس أبوعِمَارة الفارسي، مولى الأنصار، مات قبل الستين ومائة، قال البخاري: «فيه نظر»(٢)، وقال الفسوي: «لين الحديث»(٣)، وأورد له العقيلي حديثين وقال: «لا يتابع عليهما جميعا، يرويان بإسناد أصلح من هذا»(٤)، وقال ابن حجر: «فيه لين»(٥).

٤- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، مات بسنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

٥- أبوه: أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٧).

٦- جده: محمد بن عمرو بن حزم، «له رؤية»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٧).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) بالإسناد نفسه عن شيخ ابن قانع، ورواه البيهقي(١) من طريق إسماعيل، به، كلاهما بلفظ أطول منه.

---

(١) تاريخ بغداد (٣١٩:٣).

(٢) التاريخ الأوسط (١٠٨:٢).

(٣) المعفة والتاريخ (١٣٩:٣).

(٤) الضعفاء الكبير (٤٦٨:٣).

(٥) التقريب برقم (٥٦٣٣)، وينظر: تهذيب الكمال (٩٠:٢٤).

(٦) التقريب برقم (٣٢٥٦).

(٧) في المعجم الأوسط (١٤٣:٦) برقم (٥٢٩٢).

ورواه العقيلي[٢] من طريق قيس، به، بنحوه وأزيد، وروى لقيس حديثا آخر، ثم قال: «لا يتابع عليهما جميعا، يرويان بإسناد أصلح من هذا».

وأصل الحديث في ثواب زيارة المريض ثابت في الصحيح.

فقد رواه مسلم[٣] من حديث ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**عائد المريض في مخرفة من الجنة حتى يرجع**).

وفي رواية بلفظ: (**من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع**) قيل يارسول الله! ما خرفة الجنة: قال: (**جناها**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف لحال قيس، وأصل الحديث في أجر زيارة المريض ثابت عند مسلم كما تقدم في تخريجه.

---

(١) في شعب الإيمان (٧:١٢) برقم (٩٢٧٩).

(٢) في ضعفائه (٣:٤٦٨).

(٣) في الصحيح (٤:١٩٨٩) كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض، برقم (٢٥٦٨).

(١٢١٩) حدثنا بشر بن موسى، نا يحيى بن إسحاق، / نا ابن لهيعة، عن بكر بن ١١٢/ب
سوادة، عن زياد بن نعيم، عن عمرو بن حزم، قال: رآني النبي ﷺ قائمًا على قَبْر فقال: (انزل؛ لا تُؤْذِ صاحبِ القَبْر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٤).

٣- ابن لهيعة عبدالله بن لهيعة، «صدوق، خَلَّط بعد احتراق كتبه» تقدم في الحديث رقم(١١٣٦).

٤- بَكْر بن سَوَادة، هو الجِذَامي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٤).

٥- زِيَاد بن نُعَيم، هو زِيَاد بن رَبِيعة بن نُعَيم بن رَبِيعة الحضرمي، وقد ينسب إلى جده، المصري، مات سنة خمس وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

رواه الحاكم[٢] من طريق ابن لهيعة، به، وقال فيه عن عمارة بن حزم، بلفظ قريب من لفظ ابن قانع، وسكت عنه الذهبي.

وأورده الهيثمي[٣] من حديث عمارة بن حزم، ثم قال: «رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، وقد وثق».

واورده العجلوني[٤] من حديث عمارة بن حزم، بنحوه.

الحكم على الحديث:

فيه ابن لهيعة، وقد قيل فيه ما قيل، لكن تابعه عمرو بن الحارث كما في الحديث التالي برقم (١٢٢٠)، وعليه فيكون إسناده حسنا لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٢٠٨٤).

(٢) المستدرك على الصحيحين (٣:٥٩٠)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر عمارة بن حزم الأنصاري.

(٣) في مجمع الزوائد (٣:٦٤)، كتاب الجنائز، باب البناء على القبور والجلوس عليها.

(٤) في كشف الخفاء ومزيل الألباس (١:٢٥٦).

(١٢٢٠) حدثنا علي بن أحمد، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سواده، بإسناده نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف».

٢- أحمد بن عيسى بن حَسَّان المصري، «صدوق»، تقدما في الحديث رقم (١١١٧).

٣- ابن وهب: عبدالله الجذامي، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- بكر بن سوادة، هو الجذامي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا تحت الحديث رقم (١٢١٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذه بذاته ضعيف، لضعف شيخ المصنف، والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه كما سبق في الحديث رقم (١٢١٩).

[٦٩٩] عَمْرو بن شَأْسِ بنِ أبي بَلِي

واسمه: عُبَيد بن ثَعْلبة بن رُؤَيْبة بن مَالك بن الحَارِث بن سَعْد بن ثَعْلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمة وقد اختلف في نسبه

(١٢٢١) حدثنا أحمد بن القاسم، نا عبدالرحمن بن صالح، نا عمرو بن هاشم. وحدثنا أبوعبدالله بن شاهين، نا عبدالله بن عمر، نا المحاربي، جميعا، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله بن نيار، عن عمرو بن شَأْس، قال سَمعت النبي ﷺ يقول: (من آذى عليا فقد آذاني).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٦٩٩]:

عمرو بن شَأْس بن أبي بَلِي(١)، واسمه: عُبيد بن ثَعلبة بن رُؤَيْبة بن مالك بن الحارث ابن سضعد بن ثَعلبة بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة الأَسدي، وقد اختلف في نسبه.

صحابي ثابت الصحبة، وكان ممن شهد الحديبية، وممن اشتهر بالبأس والنجدة، وكان شاعرا مطبوعا، عداده في أهل الحجاز.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن القاسم بن سليمان بن محمد الأغر، ويعرف بالسليماني، روى عن عبدالرحمن بن صالح وغيره، وحدث عنه ابن قانع وغيره(٢)، وهذا غير السابق ذكره في حديث رقم (١١٥٧) لاختلاف الشيوخ.

٢- عبدالرحمن بن صالح الأَزدي العَتَكِي، أبوصالح، ويقال: أبومحمد الكوفي، سكن بغداد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، قال المزي: «قال يعقوب المُطَّوِّعي: كان عبدالرحمن رافضيا، وقال أحمد: هو ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة، صدوق، شيعي، لأن يَخِر من السماء أحبَّ إليه من أن يكذب نصف حرف»(٣)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق يتشيع»(٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٦:٣٠٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٣٣)، الجرح والتعديل (٦:٢٣٧)، تاريخ الصحابة برقم (٩٠١)، الثقات (٣:٢٧٢)، المخزون برقم (١٦٩)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٦٥٤)، الاستيعاب (٣:١١٨٠) برقم (١٩٢٥)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٨٢)، أسد الغابة (٤:٢٢٧) برقم (٣٩٥٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤١٠) برقم (٤٤٣١)، الإصابة (٤:٥٣٣) برقم (٥٨٨١)، وغيرها.

(٢) تاريخ بغداد (٤:٣٥١).

(٣) تهذيب الكمال (١٧:١٨١،١٨٠).

(٤) الجرح والتعديل (٥:٢٤٦).

(٥) التقريب برقم (٣٩٢٣).

٣- عمرو بن هاشم أبومالك الجنبي، الكوفي، قال أحمد: «صدوق، لم يكن صاحب حديث»[(١)]، وقال البخاري: «فيه نظر»[(٢)]، وقال أبوحاتم: «لين الحديث، يكتب حديثه»[(٣)]، وقال المزي: «قال النسائي: ليس بالقوي»[(٤)]، قال ابن حجر: «لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان»[(٥)].

ومن الإسناد الثاني:

٤- أبوعبدالله بن شاهين، أرجو أن يكون أحمد بن سعيد بن شاهين، يكنى بأبي عباس، البغدادي، وقد نزل مصر بأخرة، ومات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين، كما أرخه ابن قانع، نقل ذلك الخطيب عنه، وقد روى عنه ابن قانع حديثاً آخر في المعجم سيأتي برقم (١٥٧٧)، وقال الخطيب: «كان ثقة»[(٦)].

٥- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي، مولاهم، الجعفي، أبوعبدالرحمن الكوفي، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «كوفي صدوق»[(٧)]، وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن الإمام أحمد قوله: «ثقة»[(٨)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٩)]، وقال الذهبي: «صدوق صاحب حديث»[(١٠)]، وقال ابن حجر: «صدوق فيه تشيع»[(١١)].

٦- المحاربي: عبدالرحمن بن محمد بن زياد المُحاربي، أبومحمد الكوفي، مات سنة خمس وتسعين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»[(١٢)]، وقال النسائي: «ثقة، وقال مرة أخرى: لا بأس به»[(١٣)]، وقال أبوحاتم: «صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين»[(١٤)]، وذكره ابن حجر[(١٥)] في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقال[(١٦)]: «لا بأس به وكان يدلس».

---

(١) بحر الدم برقم (٧٨٣).
(٢) التاريخ الكبير (٦:٣٨١) برقم (٢٧٠٢).
(٣) الجرح والتعديل (٦:٢٦٧).
(٤) تهذيب الكمال (٢٢:٢٧٤).
(٥) التقريب برقم (٥١٦١).
(٦) تاريخ بغداد (٤:١٧١).
(٧) الجرح والتعديل (٥:١١٠).
(٨) الضعفاء الكبير (٢:٢٨١).
(٩) الثقات (٨:٣٥٨).
(١٠) الميزان (٢:٤٦٦) برقم (٤٤٧٣).
(١١) التقريب برقم (٣٥١٧).
(١٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٥٧).
(١٣) كما في تهذيب الكمال (١٧:٣٨٩).
(١٤) الجرح والتعديل (٥:٢٨٢).
(١٥) تعريف أهل التقديس (ص:٩٣).
(١٦) في التقريب برقم (٤٠٢٥).

ويلتقي الإسنادان هنا عن:

٧- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (صدوق، مُدَلِّس، ورُمِي بالقَدَرِ والتَّشَيُّع) تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٨- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي، مولاهم، مات سنة بضع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «وثَّقه الأئمة، ووَهِمَ ابن حزم فجهَّله، وابن عبدالبر فضعَّفه»(١).

٩- الفضل بن مَعْقل بن سِنَان الأشجعي، قال ابن أبي حاتم: «روى عن عبدالله بن نيار، روى عنه أبان بن صالح، سمعت أبي يقول ذلك»(٢).

١٠- عبدالله بن نِيَار، بكسر النون بعها تحتانية خفيفة، ابن مُكرم، بضم ثم سكون، الأسلمي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤)، والبخاري(٥)، والفسوي(٦)، وابن حبان(٧)، والحاكم(٨)، والبيهقي(٩)، جميعهم من طريق محمد بن إسحاق، به، بنحوه، إلا ابن حبان فقد رواه بمثله في التاريخ فقط، وقال الحاكم: «هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه»(١٠)، ووافقه الذهبي فقال: «صحيح»(١١)، وأورده الهيثمي(١٢)، وقال: «رواه أحمد والطبراني باختصار، والبزار أخصر منه، ورجال أحمد ثقات».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجود علتين فيه، الفضل بن معقل (مجهول الحال)، وانقطاعه كما نص عليه ابن معين، قال: «ليس بمتصل، لأن عبدالله بن نيار يروي عن ابن أبي ذيب، أو يروي عن القاسم بن عباس، شك أبوالفضل، لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن شأس»(١٣)، وكلام ابن معين أحرى أن يُصار إليه، فالإسناد منقطع.

---

(١) التقريب برقم (١٣٨).
(٢) الجرح والتعديل (٧:٦٧).
(٣) التقريب برقم (٣٦٩٥).
(٤) في فضائل الصحابة (٢:٥٧٩) الحديث رقم (٩٨١)، وفي المسند (٣:٤٨٣).
(٥) في تاريخه الكبير (٦:٣٠٦).
(٦) في تاريخه (١:٣٢٩).
(٧) في الصحيح (٩:٣٩) الحديث رقم (٦٨٨٤)، وفي تاريخ الصحابة (١:١٧٧)، والثقات (٢٧٣٣).
(٨) في المستدرك (٣:١٢٢) كتاب معرفة الصحابة.
(٩) في دلائل النبوة (٤:٣٩٤).
(١٠) المستدرك (٣:١٢٢)
(١١) تلخيص المستدرك (٣:١٢٢).
(١٢) في مجمع الزوائد (٩:١٢٩).
(١٣) في تاريخه (١:٣٢١).

[٧٠٠] عَمْرو بن الحَمِق الخُزَاعي بن كَاهِل بن حَبِيب بن عمرو ابن القَيْن بن دَرَاج بن عَمْرو بن سَعْد بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعة بن حَارِثة

(١٢٢٢) حدثنا إبراهيم بن الهَيْثم البَلَدي، نا أبوصالح عبدالله بن صالح، نا أبوشُرَيح، أنه سَمِع عَمِيرة بن عبدالله المَعَافري، يقول: حدثني أبي، أنه سمع عَمْرو بن الحَمِق، يقول: قال رسول الله ﷺ: (تكون فتنة أسلم الناس فيها) أو قال: (خير الناس فيها الجُنْد الغَرْبي)، قال عمرو بن الحَمِق: فلذلك قدمت عليكم مصر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٠]:

عَمْرو بن الحضمِق الخُزَاعي(١) ابن كَاهِل (وقيل: كَاهِن) ابن حَبِيب بن عمرو بن القَيْن بن دَرَاج بن عَمرو بن سَعد بن كَعب بن عَمرو بن رَبيعة بن حَارثة الخُزاعي.

صحابي ثابت الصحبة، وفد إلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وقيل أسلم عام حجة الوداع، وصحب النبي ﷺ ، وروى عنه أحاديث، سكن الكوفة، ثم انتقل منها إلى مصر.

وقال ابن عبدالبر: قيل: كان من الذين ساروا إلى عثمان، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا على عثمان ﷺ الدار(٢)، قتل بالموصل سنة إحدى وخمسين، وقيل قبلها بسنة.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهَيْثم بن المُهَلّب، أبوإسحاق البَلَدِي، سكن بغداد وحدث بها، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين، قال ابن عدي: «أحاديثه مستقيمة، وقد فتشت عن حديثه فلم أرَ له منكراً يكون من جهته، إلا أن يكون من جهة من روى عنه»(٣)، قال الخطيب: «ثقة، ثبت، لا يختلف شيوخنا فيه»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (١٠٧:١، ١٣٦)، تاريخ خليفة (٢١٢:١)، التاريخ الكبير (٣١٣:٦)، طبقات مسلم برقم (٤٢٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٢٨)، الجرح والتعديل (٢٢٥:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٩١٠)، الثقات (٢٧٥:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٧١)، الاستيعاب (١١٧٣:٣) برقم (١٩٠٩)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٧٩)، أسد الغابة (٢٠٥:٤) برقم (٣٩١٢)، تجريد أسماء الصحابة (٤٠٥:١) برقم (٤٣٧٧)، الإصابة (٥١٤:٤) برقم (٥٨٣٤).

(٢) البداية والنهاية (١٨٥:٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٧٢:١).

(٤) تاريخ بغداد (٢٠٧:٦).

٢- أبوصالح عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، المصري، كاتب الليث، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين[١]، قال أحمد: «كان أول أمره متماسكا، ثم فسد بآخره، وليس هو بشئ»[٢]، وقال أبوحاتم: «سمعت عبدالملك بن شعيب يقول: أبوصالح: ثقة مأمون سمع من جدي حديثه، وقال: أبوحاتم: مصري صدوق أمين ما علمته»[٣]، وقال أبوزُرْعة الرازي: «لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث»[٤]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط، ثَبْتٌ في كتابه، وكانت فيه غفلة»[٦].

٣- أبوشُرَيح: عبدالرحمن بن شُرَيح بن عبيدالله المَعَافري، بفتح الميم والمهملة، أبوشُريح الإسْكَنْدَرَاني، مات سنة سبع وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه»[٧].

٤- عَمِيرة بن عبدالله المعافري: (لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر)

٥- أبوه: عبدالله بن يزيد المعافري، أبوعبدالرحمن الحُبُلي، بضم المهملة والموحدة، مات سنة مائة للهجرة، قال ابن حجر: «ثقة»[٨].

تخريج الحديث:

رواه البزار[٩] وقال: «ما له إلا هذا الطريق»، ورواه الطبراني[١٠] وقال: «لا يروى هذا الحديث عن عمرو بن الحَمِق إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبوشريح»، كلاهما من طريق أبي صالح، به، بمثله.

ورواه الطبراني[١١] وقال: «لايروى هذا الحديث عن عمرو بن الحمق إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبوشريح».

---

(١) تهذيب الكمال (١٥:٩٨-١٠٩) برقم (٣٣٣٦)، وينظر: الكواكب النيرات (١:٤٨٠).

(٢) بحر الدم برقم (٥٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥:٨٦،٨٧).

(٤) أبوزُرعة الرزاي (٣:٨٩٠).

(٥) الضعفاء، له برقم (٣٣٤).

(٦) التقريب برقم (٣٤٠٩).

(٧) التقريب برقم (٣٩١٧).

(٨) التقريب برقم (٣٧٣٦).

(٩) كما في مختصر الزوائد لابن حجر (١:٧٠١) برقم (١٢٩٧).

(١٠) في الأوسط (٩:٣٣٧) برقم (٨٧٣٥)، وينظر مجمع البحرين (٧:٢٧٨) برقم (٤٤٥٣).

(١١) في المعجم الأوسط برقم (٨٧٣٥).

ورواه الحاكم[1] وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه»، ووافقه الذهبي[2] فقال: «صحيح»، والحديث عند الحاكم من طريق عبدالله بن وهب، عن أبي شريح، به، بنحوه، وفيه متابعة عبدالله بن وهب لأبي صالح كاتب الليث.

وأورده الهيثمي[3] وقال: «رواه البزار، والطبراني، من طريق عميرة بن عبدالله المعافري، وقال الذهبي: لا يدرى من هو».

وأورده ابن حجر[4] ونسبه إلى الحاكم في المستدرك.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث فيه أبوصالح كاتب الليث متكلم فيه، وفيه عميرة بن عبدالله لم أجد له ترجمة.

---

(١) في المستدرك (٤:٤٤٨) كتاب الفتن والملاحم.

(٢) في تلخيص المستدرك (٤:٤٤٨).

(٣) في مجمع الزوائد (٥:٢٨٤) باب الجهاد في المغرب.

(٤) في إتحاف المهرة (١٢:٤٧٢) برقم (١٥٩٤٩).

(١٢٢٣) حدثنا أحمد بن موسى الحمَّار، نا شِهَاب بن عباد، نا عيسى بن يونس، عن بَصير بن أبي بَصير، عن السُّدِّي، عن رِفَاعَة [الفِتْيَاني][1]، عن عَمرو بن الحَمِق، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أمَّن رجلا على دمه، فقتله، فأنا من القاتل بريء، وإن كان المقتول كافرا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١-أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، «الإمام، المحدث، الصدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٩).

٢- شِهَاب بن عَبَّاد العَبْدي أبوعمر الكوفي، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[2].

٣- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٤- بَصير بن أبي بَصير، لم أقف على ترجمته.

٥- السُّدِّي: إسْماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي، «صدوق يهم ورمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٦- رِفَاعة بن شَدَّاد بن عبدالله بن قَيس بن جِعَال الفِتْياني، بكسر الفاء وسكون المثناة بعدها موحدة، أبوعاصم الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»[3].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[4] من حديث رفاعة، به، نحوه.

ورواه النسائي[5] قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، به، بنحوه، وإسناده جيد، ورواه من طريقين آخرين جميعها من حديث عمرو بن الحمق ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه من لم أعرفه، وقد ردست أسانيد أحمد والنسائي فوجدتها حسان.

---

(١) جاء في الأصل (القِتْباني) وهو خطأ، وهكذا ضبطه الحافظ ابن حجر، وقيده السمعاني والذهبي بوجهه الصحيح (الفِتْياني)، و(فتيان) نسبة إلى بطن من بجيلة من أهل اليمن، ينظر: الأنساب (٣٤٦:٤)، المشتبه (ص:٤٤٩)، الخلاصة (ص:١١٨).

(٢) التقريب برقم (٢٨٤٢).

(٣) التقريب برقم (١٩٥٨).

(٤) في المسند (٢٢٣:٥).

(٥) في السنن الكبرى (٢٢٥:٥) برقم (٨٧٣٩ - ٨٧٤١).

[٧٠١] عمرو بن حُرَيث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم

(١٢٢٤) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبونُعَيم.

وحدثنا الحسن بن المثنى، نا أبوحُذَيفة، قال: ثنا سفيان، عن السُّدِّي، قال: حدثني من سمع عمرو بن حريث، يقول: رأيت رسول الله ﷺ / يصلي في نعلين مَخْصُوفَتَيْن. ١١٣/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠١]:

عَمْرو بن حُرَيث بن عَمْرو بن عُثْمان بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم، القرشي، المَخْزُومي، أبوسعيد الكوفي(١).

اتفقوا على صحبته، كان له من العمر اثنتي عشرة سنة عند وفاة النبي ﷺ، وقد رأى النبي ﷺ وسمع منه، ومسح الرسول ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة، وتوفي سنة خمس وثمانين على الصحيح.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: هو الفضل بن دُكَين الكوفي «ثقة، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- الحسن بن المثنى العنبري «من نبلاء الثقات» تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٤- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيِّء الحفظ، وكان يصحف» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٣).

٥- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٦- السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، «صدوق يهم ورمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩)

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٣:٦)، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة (ص:١١٨)، طبقات خليفة (١٢٦،١:٢٠١)، تاريخ خليفة (٢٧٧:١)، التاريخ الكبير (٣٠٥:٦)، طبقات مسلم برقم (٢٦٨)، المعرفة والتاريخ (٣٢٣:١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٣٠)، طبقات الأسماء المفردة (ص:١٤٠)، الجرح والتعديل (٢٢٦:٦)، تاريخ الصحابة (١٧٦:٢) برقم (٨٩٩)، الثقات (٢٧٢:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٣١)، الاستيعاب (١١٧٢:٣) برقم (١٩٠٦)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٧٧)، أسد الغابة (٢٠٠:٤) برقم (٣٩٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (٤٠٤:١) برقم (٤٣٦٦)، الإصابة (٥١٠:٤) برقم (٥٨٢٤)، وغيرها.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، وأبويعلى(٢) من طريقين عن وكيع، وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان، به، بمثله.

وهذا إسناد فيه من لم يصرح باسمه وهو التابعي.

ويشهد له ما رواه أحمد(٣) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن أبيه، قال: (رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لأن فيه مجهولاً وهو في طبقة التابعي، والحديث في صلاة النبي ﷺ في نعليه ثابت كما عند أحمد.

---

(١) في المسند (٤:٣٠٧).

(٢) في المسند (٣:٤٦) برقم (١٤٦٥، ١٤٦٦).

(٣) في المسند (٤:٢٥).

(١٢٢٥) حدثنا مُطَين، نا ابن نمير، نا أبي، نا فطر، عن أبيه، عن عمرو بن حريث قال: خط لنا رسول الله ﷺ دارنا، ومر بي وبعبدالله بن جعفر ونحن نلعب، فقال: (اللهم بارك له في تجارته).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مُطَيَّن: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- ابن نُمير: هو محمد بن عبدالله بن نُمَير الهمْداني، الكوفي، أبوعبدالرحمن، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة حافظ فاضل»(١).

٣- أبوه هو: عبدالله بن نُمَير الهمْداني، أبوهشام الكوفي، مات سنة تسع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة صاحب حديث من أهل السنة»(٢).

٤- فِطْر بن خَلِيفة المخزومي، مولاهم، أبوبكر الحَنَّاط، مات بعد سنة خمسين ومائة، قال أحمد: «ثقة، صالح الحديث»(٣)، وقال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال العجلي: «كوفي، ثقة، حسن الحديث، وكان فيه تشيع»(٥)، وقال أبوحاتم: «ثقة، صالح الحديث»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق رمي بالتشيع»(٧).

٥- أبوه هو: خَلِيفة المخزومي، الكوفي، مولى عمرو بن حريث، والد فطر، ذكره ابن حبان في الثقات(٨)، وقال ابن حجر: «لين الحديث»(٩).

ترجمة الأعلام الواردين في متن الحديث:

١= عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد، وكان يسمى: بحر الجود، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة ثابته، مات سنة ثمانين للهجرة وهو ابن ثمانين سنة(١٠).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى(١١)، والبيهقي(١٢)، كلاهما من طريق فطر، عن أبيه، بنحوه.

وأورده الهيثمي(١٣)، وقال: «رواه أبويعلى والطبراني ورجالهما ثقات».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن، لحال خليفة المخزومي فهو «ليّن».

---

(١) التقريب برقم (٦٠٩٣).
(٢) التقريب برقم (٣٦٩٢).
(٣) بحر الدم برقم (٨٣٤).
(٤) تاريخ ابن معين (٢:٤٧٧).
(٥) ثقات العجلي برقم (١٣٦٠).
(٦) الجرح والتعديل (٧:٩٠).
(٧) التقريب برقم (٥٤٧٦).
(٨) ثقات ابن حبان (٤:٢٠٩).
(٩) التقريب برقم (١٧٥٨).
(١٠) التقريب برقم (٣٢٦٨).
(١١) في المسند (٣:٤٧) برقم (١٤٦٧).
(١٢) في دلائل النبوة (٦:٢٢٠).
(١٣) في مجمع الزوائد (٩:٢٨٩).

(١٢٢٦) حدثنا إسحاق بن الحسن، نا أبونُعَيم، نا مِسْعر، عن الوليد بن سَرِيْع، عن عَمرو بن حريث، قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾(١).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعَر هو: ابن كِدَام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظُهَيْر بن عُبَيدة بن الحارث بن هلال بن عامر الهلالي، العامري، أبوسلمة الكوفي، مات سنة خمس وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فاضل»(٢).

٤- الوَلِيد بن سَرِيع، بفتح المهملة، الكوفي، مولى آل عمرو بن حُرَيث المخزومي، ذكره ابن حبان في الثقات(٣)، وقال الذهبي: «ثقة»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق»(٥).

تخريج الحديث:

رواه مسلم (٦) من طريق مِسْعر، به، بمثله.

ورواه أحمد (٧) بإسنادين من طريق مِسْعر، أحد الروايتين مثل هذه الرواية.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح، وقد احتج مسلم برواية الوليد بن سريع.

---

(١) الآية رقم (١٧) من سورة التكوير.

(٢) التقريب برقم (٦٦٤٩).

(٣) (٥:٤٩١).

(٤) الكاشف برقم (٦١٦٨).

(٥) التقريب برقم (٧٤٧٤).

(٦) في الصحيح، كتاب الصلاة، باب ما القراءة في الصبح، برقم (٤٥٦).

(٧) في المسند (٤:٣٠٦ و ٣٠٦).

[٧٠٢] أبوشُرَيح، قيل اسْمه: عمرو بن خويلد الكَعْبِي

(١٢٢٧) حدثنا أخوخطاب، نا خالد بن خِدَاش، نا ابن وهب، عن يُونس، عن الزهري، أن مسلم بن يزيد حدثه، عن أبي شُرَيح أن رسول الله ﷺ خطب فقال: (أما بعد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٢]:

أبوشُرَيح الخُزَاعي، ثم الكَعْبي(١)، مختلف في اسمه، فقيل:

عمرو بن خُويلد، كذا قال خليفة بن خياط، وتبعه عليه المصنف.

وقال ابن حجر: «قيل: خُويلد بن عمرو، وهو الأشهر في نسبه، وقيل: هانيء، وقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عبدالرحمن.

وبكعب جزم ابن نُمير، وأبوخَيثمة، وتردد هارون الحمَّال في خويلد وكعب، وكذا فعل الأزدي.

وقال الطبري: خُويلد بن عمرو بن صخر بن عبدالعزى بن معاوية، من بني عدي بن عمرو بن ربيعة»(٢).

وبهذا جزم البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن حبان، وإليه ذهب ابن حجر في موضع آخر(٣).

وزاد ابن سعد في نسبه بعد معاوية فقال: «ابن المُحْتَرش بن عَمرو بن مَازِن بن عَدِي ابن عَمرو بن رَبِيعة، إخوة بني كعب بن عمرو بن ربيعة»(٤).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم قبل الفتح، وسكن المدينة، ومات سنة ثمان وستين على الصحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٢٩٥)، طبقات خليفة (١:١٠٨)، التاريخ الكبير (٣:٢٢٤) طبقات مسلم برقم (٨٨)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٥٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (١٥٤)، تاريخ الصحابة (١:٨٩) برقم (٣٧٦)، الثقات (٣:١١٠)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (٨٢)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٢٢)، الاستيعاب (٢:٤٥٥) برقم (٦٨٤)، أسد الغابة (٢:١٩٤) برقم (١٥٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:١٦٤) برقم (١٧٠٢)، الإصابة (١:٢٩٤) برقم (٢٣١١) و (٤:٥١٩) برقم (٥٨٤٣) و (٧:١٧٣) برقم (١٠١٠٣).

(٢) الإصابة (٧:١٧٣)، بتصرف.

(٣) المصدر السابق نفسه (٤:٥١٩).

(٤) طبقات ابن سعد (٤:٢٩٥).

قال ابن حجر: «أسند ابن السكن، من طريق ابن المديني، قال: عمرو بن خويلد الخزاعي من أصحاب النبي ﷺ وله عنه أحاديث، ثم ساق له ابن السكن حديثا، وقال: لم أجد له غيره.

قلت: وأنا أظن أن الذي وصفه ابن المديني، إنما هو أبوشريح الخزاعي، لأن الأزرقي سماه خويلد بن عمرو، فلعله انقلب الحديث الذي أورده ابن السكن، من طريق مكحول، عن عمرو بن خويلد الخزاعي ....»(١).

بيان حال الإسناد:

١- أخوخطاب محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- خالد بن خِداش، بكسر المعجمة، وتخفيف الدال وآخره معجمة، ابن عجلان الأزدي، أبوالهيثم المُهَلَّبي، مولاهم، البصري، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال ابن أبي حاتم، سئل عنه أبي فقال: «صدوق، قال: سألت سليمان بن حرب عنه فقال: صدوق لا بأس به، كان يختلف معنا إلى حماد بن زيد، وأثنى عليه خيرا»(٢)، ونقل الخطيب عن غير واحد توثيقه، قال: «إن ابن معين وغيره قد وصفوا خالدا بالصدق، وغير واحد من الأئمة قد احتج بحديثه، سئل ابن معين عنه فقال: صدوق، وقال أحمد بن يعقوب: كان ثقة، صدوقا، وقال صالح بن محمد جزرة: خالد صدوق، وقال محمد بن سعد: كان ثقة»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطئ»(٤)، ولعل ما وصفه ابن حجر بالخطأ راجع إلى ما قيل فيه من خطأه في حديث الغار الذي رواه عن حماد بن زيد والله أعلم.

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النّجَاد الأَيْلِي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، أبويزيد، مولى آل أبي سفيان، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، قال ابن حجر: «ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ»(٥).

٥- الزهري: هو محمد بن مسلم، «ثقةّ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

---

(١) الإصابة (٤:٥١٩).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٣٢٧) برقم (١٤٦٨).

(٣) تاريخ بغداد (٨:٣٠٧) بتصرف يسير.

(٤) التقريب برقم (١٦٣٣).

(٥) التقريب برقم (٧٩٧٦).

٦- مسلم بن يزيد السعدي، أحد بني سعد بن بكر من قيس، حجازي، ذكره البخاري(١) وسكت عنه، وذكره الحسيني(٢)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

هذا الحديث طويل أخرجه أحمد(٤)، والبخاري في التاريخ(٥)، والطبراني(٦) وهذا لفظ الطبراني: قال «قال أبوشريح بن عمرو الخزاعي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ : أن بني كعب يوم الفتح لقوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بذحل في الجاهلية في الحرم يؤم رسول الله ﷺ ليبايعه على الإسلام، فقتلوه، فلما بلغ رسول الله ﷺ قتله غضب أشد غضبة غضبها، فسعت بنو كعب إلى أبي بكر وعمر وأصحاب رسول الله ﷺ يستشفعونهم إلى النبي ﷺ فلما كان العشي قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: (**أما بعد،** فإن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس، وإنما أحلها لي ساعة من النهار أمس، ثم هي حرام كما حرمها الله، وإن أعدى الناس على الله ثلاثة، رجل قَتَل فيها، ورجل قتل غير قاتله بذحل الجاهلية، وإني والله لأَدِيَنَّ هذا الرجل الذي أصبتم)، فوداه رسول الله ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن، والحديث حسن، وله شواهد صحيحة في تحريم مكة وأنها لم تحل إلا ساعة من نهار لرسول الله ﷺ في فتح مكة.

---

(١) في التاريخ الكبير (٧:٢٧٧).

(٢) في كتابه الإكمال برقم (٨٤٨).

(٣) التقريب برقم (٦٦٩٥)، وينظر تعجيل المنفعة برقم (١٠٣٦).

(٤) في المسند (٤:٣١، ٣٢).

(٥) التاريخ الكبير (٧:٢٧٧).

(٦) في المعجم الكبير (٢٢:١٩١).

[٧٠٣] عَمْرو بن الأَحْوَص بن عَوْف بن الأَحْوص بن جَعْفر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٢٢٨) **حدثنا عُثمان بن عُمر الضَّبِّي، نا عبدالله بن رَجاء، نا زَايدة، عن شَبِيب بن غَرْقَدة، عن سُليمان بن عَمرو بن الأحوص، قال: حدثني أبي، أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ فقال: (لا يَجنِي جَانٍ إلا على نفسه، لا يَجْنِي والد على ولده، ولا مولود على والده).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٣]:

عَمْرو بن الأَحْوص بن عَوف بن الأَحْوص بن جَعْفر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عَامِر بن صَعْصَعَة، الجُشَمي، الكلابي(١).

وقيل في نسبه غير ذلك.

صحابي، شهد حجة الوداع، وروى حديثا فيها، كان حيا في زمن عمر ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٢- عبدالله بن رَجَاء بن عمر الغُدَاني، بضم الغين المعجمة وبالتخفيف، أبوعمر البصري، مات سنة عشرين ومائتين، وقيل قبلها، قال الدارمي عن ابن معين: «كان شيخا صدوقا لا بأس به»(٢)، وقال الطبراني عن ابن معين: «كثيرُ التصحيف، وليس به بأس» (٣)، ونقل المزي عن الطبراني قال: «صدوق كثير الغلط والتصحيف، ليس بحجة» وعن النسائي«عبدالله بن رجاء المكي والبصري كلاهما ليس بهما بأس»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم قليلا»(٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٦:٣٠٥) برقم (٢٤٨٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٩٦)، الجرح والتعديل (٦:٢٢٠)، تاريخ الصحابة برقم (٩١٨)، الثقات (٣:٢٧٨)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٤٨٩)، الاستيعاب (٣:١١٦١) برقم (١٨٨٧)، أسد الغابة (٤:١٧٦) برقم (٣٨٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٩) برقم (٤٣١٤)، الإصابة (٤:٤٩٢) برقم (٥٧٧٣).

(٢) تاريخ الدارمي برقم (٦٥٢).

(٣) تاريخ الطبراني برقم (٥٢).

(٤) تهذيب الكمال (١٤:٤٩٩).

(٥) التقريب برقم (٣٣٣٢).

٣- زَايِدة بن قُدَامة الثَّقَفي، أبوالصلت الكوفي، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، صاحب سنة»(١).

٤- شَبِيب بن غَرْقَدة السُّلَمي، ويقال: البارقي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشَمِيُّ، ويقال: الأزدي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) عن أبي سعيد، عن زائدة، به، بمثله.

وابن ماجة(٥) عن ابن أبي شيبة، حدثنا أبوالأحوص، عن شبيب بن غرقدة، به، بمثله.

والطبراني(٦) من طريق أبي الأحوص، به، بلفظ أطول منه في خطبة حجة الوداع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال عثمان الضبي، وعبدالله الغداني، وقد صحح الألباني هذا الحديث من طرق أخرى(٧).

---

(١) التقريب برقم (١٩٩٣).

(٢) التقريب برقم (٢٧٥٨).

(٣) التقريب برقم (٢٦١٣).

(٤) في المسند (٣:٤٩٩).

(٥) في السنن (٢:٨٩٠)، كتاب الديات، باب لا يجني أحد على أحد، برقم (٢٦٦٩).

(٦) في المعجم الكبير (١٧:٥٩).

(٧) صحيح سنن ابن ماجة (٢:١٠٢)، وينظر السلسلة الصحيحة برقم (١٩٧٤)، وإرواء الغليل (٧:٣٣٣).

(١٢٢٩) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر، نا العباس بن الوليد، نا سلام بن سليمان، عن شَبِيب بن غَرْقدة، عن سُلَيمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: (إن دمائكم وأموالكم وأعراضكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٢- العباس بن الوليد بن مزيد، بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية، العُذْري، بضم المهملة وسكون المعجمة، البيروتي، بفتح الموحدة وآخره مثناة، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة، قال ابن حجر: «صدوق عابد»(١).

٣- سَلاَّمُ بن سُلَيمان بن سِوَار الثَّقَفي مولاهم، أبوالعباس المَدَائِني، الضرير، ابن أخي شَبَابَة، نزيل دمشق، وقد ينسب إلى جده، مات سنة عشر ومائتين أو بعدها، قال أبوحاتم: «ليس بالقوي»(٢)، قال العقيلي: «في حديثه عن الثقات مناكير»(٣)، وقال ابن عدي: «هو عندي منكر الحديث»(٤)، ونقل المزي عن النسائي قال: «سلام بن سليمان، ثقة»(٥)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٦).

٤- شَبِيب بن غَرْقدة، «ثقة»، تقدم في الحديث السابق رقم (١٢٢٩).

٥- سليمان بن عمرو بن الأحوص، «مقبول»، تقدم في الحديث السابق برقم (١٢٢٩).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني (٧) من حديث عمرو بن الأحوص.

والحديث في خطبة حجة الوداع صحيح رواه البخاري(٨) من حديث أبي بكرة، بلفظ طويل جدا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال سلام فهو أشد أسباب ضعفه، وأصل الحديث ثابت في الصحيح كما مر في تخريجه.

---

(١) التقريب برقم (٣٢٠٩).

(٢) الجرح والتعديل (٤:٢٥٩).

(٣) الضعفاء الكبير (٢:١٦١) برقم (٦٦٨).

(٤) الكامل في الضعفاء (٣:١١٥٦).

(٥) تهذيب الكمال (١٢:٢٨٧).

(٦) التقريب برقم (٢٧١٩).

(٧) في المعجم الكبير (١٧:٥٨).

(٨) في الجامع الصحيح (١:٥٢٨)، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، الحديث رقم (١٧٤١).

[٧٠٤] عمرو بن أم مكتوم، وهو عمرو بن قيس بن زائدة ابن الأصرم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي

(١٢٣٠) حدثنا سعيد بن ياسين، نا أزهر بن سليمان، نا إبراهيم بن طَهْمَان، عن عاصم، عن أبي رَزِين، عن عمرو بن أم مَكْتُوم.

وحدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر، نا مُعَاوية بن عمرو، نا زَايدة، عن عاصم، عن أبي رَزِين، عن ابن أم مكتوم قال: قلت يارسول الله: إني ضرير البصر، شَاسِع الدَّار، وليس لي قائد يلازمني، فهل تجد لي من رخصة؟ / قال: (هل تسمع النداء؟) قلت: نعم، قال: (ما أجد لك من رخصة). ١١٣/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٤]:

عمرو بن قيس بن زَائِدة بن الأصَمّ (جُنْدب) بن هَرِم بن رَوَاحة بن حُجْر بن عَبْد بن مُعَيْص بن عَامِر بن لُؤَي، العَامِرِي، المعروف بابن أم مكتوم(١).

وقيل اسمه عبدالله، وعمرو هو الأشهر والأصح، كان اسمه الحصين، فسماه النبي ﷺ عبدالله.

صحابي مشهور، مؤذن رسول الله ﷺ، أسلم قديما، وهاجر قبل مقدم النبي ﷺ إلى المدينة، وهو ثاني من هاجر من أصحاب النبي ﷺ استخلفه النبي ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة، ومات في آخر خلافة عمر ﷺ مناقبه كثيرة.

بيان حال الإسناد:

١- سعيد بن ياسين بن عبدالله بن أعين أبومحمد البلخي، الوراق، قدم بغداد، وحدث بها، وقال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيرا»(٢).

٢- أزْهَر بن سليمان الكاتب،كاتب ابن الرماح، من أهل بلخ(٣)، قال ابن الجوزي: «قال الأزدي: ضعيف»(٤)، وقال ابن حجر: «ضعفه أبوالفتح الأزدي»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٠٥:٤)، التاريخ الكبير (٧:٥)، طبقات مسلم برقم (٣٤)، تاريخ الصحابة برقم (٧٢٥)، الثقات (٢١٤:٣)، الحلية (٤:٢)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٣٨٦)، الاستيعاب (٩٩٧:٣) برقم (١٦٦٩)، أسد الغابة (٢٥١:٤) برقم (٤٠١١)، نقعة الصديان برقم (١٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢١٧:١) برقم (٣٣٥٠)، الإصابة (٤٩٤:٤) برقم (٥٧٨٠).

(٢) تاريخ بغداد (٩٩:٩).

(٣) الثقات (١٣٢:٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٩٤:١).

(٥) لسان الميزان (٣٣٩:١).

٣- إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، أبوسعيد، سكن نيسابور ثم مكة، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، يغرب»(١).

ومن الإسناد الثاني:

٤- محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٥- معاوية بن عمرو الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٦- زايدة بن قدامة الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

كلاهما عن:

٧- عَاصِم بن بَهْدلة، وهو ابن أبي النَّجُود، بنون وجيم، الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبوبكرِ المقريء، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، قال أحمد: «كان رجلا صالحا، قارئا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته، وأنا أختارها، وكان خيّرا، ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ»(٣)، وقال المزي: «قال النسائي: ليس به بأس، وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ، وقال الدارقطني: في حفظه شيء»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون»(٥).

٨- أبورَزِين مسعود بن مالك الأسدي، الكوفي، مات سنة خمس وثمانين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٦).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٧) من حديث أبي هريرة ﷺ قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ أعمى، ثم ذكر نحوه.

ورواه أبوداود(٨)، وابن ماجة(٩) عن ابن أم مكتوم، من حديث ابن أم مكتوم، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لضعف عاصم بن أبي النَّجود، ولكن أصل الحديث صحيح رواه مسلم في صحيحه.

---

(١) التقريب برقم (١٩١).

(٢) بحر الدم برقم (٤٨٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٣٤١).

(٤) تهذيب الكمال (١٣:٤٧٨).

(٥) التقريب برقم (٣٠٧١).

(٦) التقريب برقم (٦٦٥٦).

(٧) في الصحيح (١:٤٥٢)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء، الحديث رقم (٦٥٣).

(٨) في السنن (١:١٥١)، كتاب الصلاة، باب التشديد في ترك الجماعة، حديث رقم (٥٥٢)، (٥٥٣).

(٩) في السنن (١:٢٦٠)، كتاب المساجد، حديث رقم (٧٩٢).

(١٢٣١) حدثنا المعمري، نا شيبان، نا عبدالعزيز بن مسلم، عن حصين، عن عبدالله بن شداد، عن ابن أم مكتوم، أن النبي ﷺ خرج إلى الناس، فرأى في الناس رقَّةً، فقال: (إني لأهِمّ أن أحرق على قوم بيوتَهم يتخلفون عن الصلاة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- المَعْمَري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- شَيْبان بن فروخ الحَبَطي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٣- عبدالعزيز بن مُسلم القَسْمَلي، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففا، أبوزيد المَرّوزي، ثم البصري، مات سنة سبع وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، ربما وهَم»(١).

٤- حُصَين بن عبدالرحمن السُّلَمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٥- عبدالله بن شَدَّاد بن الهَادِ الليثي، أبوالوليد المدني، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين، قال ابن حجر: «ولد على عهد النبي ﷺ ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودا في الفقهاء»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد (٣) من حديث ابن أم مكتوم، بنحوه.

وأصل الحديث في الصحيحين: فقد رواه البخاري(٤)، ومسلم(٥)، من حديث أبي هريرة ﷺ بلفظ طويل.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، ولكن أصل الحديث صحيح في بيان الوعيد على من يتخلف عن صلاة الجماعة.

---

(١) التقريب برقم (٤١٥٠).

(٢) التقريب برقم (٣٤٠٣).

(٣) في المسند (٣:٤٢٣).

(٤) في الصحيح (١:٢١٦)، كتاب الأذان، باب وجوب صلاة الجماعة، الحديث رقم (٦٤٤).

(٥) في الصحيح (١:٤٥١،٤٥٢)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، الحديث رقم (٦٥١).

(١٢٣٢) حدثنا أحمد بن حَمَّاد بن سُفْيان القرشي، نا مُحمد بن عَمَّار الموصِلي، نا قَاسم الجَرْمِي، عن سُفيان، عن عبدالرحْمَن بن عَابِس، عن عبدالرحْمَن ابن أبي ليلى، عن ابن أم مكتوم أنه قال: يارسول الله؛ إن المدينة كثيرة الهوام، قال: (هل تسمع حي على الصلاة، حي على الفلاح؟ قال: فحي هلا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- محمد بن عمار الموصلي، هو محمد بن عبدالله بن عَمَّار بن سوادة الأزدي، الغامدي، أبوجعفر البغدادي، المُخَرَّمي، نزيل الموصل، أحد الحفاظ المكثرين، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(١).

٣- قاسم بن يزيد الجَرْمي، بفتح الجيم وسكون الراء، أبويزيد الموصلي، مات سنة أربع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

٤- سفيان بن سعيد الثوري، «ثقةّ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- عبدالرحمن بن عَابِس، بموحدة ومهملة، ابن ربيعة النخعي، مات سنة تسع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، اختلف في سماعه من عمر ﷺ مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٣٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن، وأصل الحديث صحيح.

---

(١) القريب برقم (٦٠٧٤).

(٢) التقريب برقم (٥٥٤٠).

(٣) التقريب برقم (٣٩٣٢).

(٤) التقريب برقم (٤٠١٩).

(١٢٣٣) حدثنا أحمد بن زَنْجُويَه، نا إبراهيم بن الوليد الطَّبَرَاني، نا بَشِير بن سَلَمة بن محمد بن رَدَّاد من ولد ابن أم مكتوم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (لو سافر جبل يوم السبت من مشرق إلى مغرب لرده الله ﷻ إلى موضعه).

-----*-*-*-*-*-----

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن زَنْجُويَه بن موسى أبوالعباس القطان المخرِّمي، مات سنة أربع وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١)، وقال الذهبي: «كان موثقا معروفا»(٢).

٢- إبراهيم بن الوليد الطبراني (لم أعرفه).

٣- بشير بن سلمة بن محمد بن رداد (لم أعرفه).

٤- أبوه (لم أعرفه).

وهذا الإسناد لم أعرف رجاله، ويظهر عليه الوهم والخطأ، لأمور:

أولها: أن أحمد بن زنجويه لم أجد من شيوخه من يعرف بإبراهيم بن الوليد الطبراني.

وثانيها: أن الإسناد رباعي وهذا لا يستقيم مع عصر المؤلف ورجال السند حيث إن شيخ المصنف متأخر الوفاة.

وثالثها: ما حكم به الشوكاني بإيراده للحديث في الموضوعات.

تخريج الحديث:

ذكره الديلمي(٣) عن ابن أم مكتوم، بمثله.

ذكره ابن حجر عند ترجمة بشير بن سلمة، عن أبيه، عن جده، بمثله، وقال: «أورده ابن قانع في معجمه، وبشير وأبوه وجده مجهولون، هكذا أورده الشيخ شرف الدين العلائي في الوشي، وقال: أورده ابن قانع في ترجمة رواد، انتهى، ولم أره في معجم ابن قانع إلا في ترجمة ابن أم مكتوم، فساق الحديث عن أحمد بن زنجويه، عن إبراهيم بن الوليد، عن بشير، وكذا ذكره صاحب الفردوس من حديث ابن أم مكتوم»أهـ(٤).

وذكره ابن عرّاق الكناني(٥) وقال: «رواه ابن قانع في معجمه، عن بشير بن سلمة بن محمد بن رداد من ولد ابن أم مكتوم، عن أبيه، عن جده رداد» ثم نقل كلام ابن حجر حوله.

أورده الشوكاني (٦) وقال: «قال صلاح الدين: هذا حديث منكر موضوع».

الحكم على الحديث:

إسناده فيه من لا يعرف، والحديث موضوع، وقد مر النقل حوله، وحول وضعه.

---

(١) تاريخ بغداد (٤:١٦٤)، برقم (١٨٤٢)، وينظر (٤:٢٨٧) برقم (٢٠٤٣).

(٢) السير (١٤:٢٤٦).

(٣) في مسند الفردوس (٣:٣٧٦) برقم (٥١٤٥).

(٤) في لسان الميزان (٢:٣٨).

(٥) في تنْزيه الشريعة الموفوعة (٢:١٨٣).

(٦) في الفوائد المجموعة (ص:٤٣٨).

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : **إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني** كلية: **الدعوة وأصول الدين** قسم: **الكتاب والسنة.**

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: **(الدكتوراه).** في تخصص: **الكتاب والسنة.**

عنوان الأطروحة: **كتاب معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي (٢٦٥-٣٥١هـ) دراسة وتحقيق وتخريج، للنصف الأخير من الكتاب، من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب، إلى آخر الكتاب**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٤/٣/٢٠هـ، بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .. والله الموفق،،،

أعضاء اللجنة

المقرر	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم: أ.د. جلال الدين إسماعيل عجوة	الاسم: د. عبدالله بن علي الغامدي	الاسم: أ.د. إبراهيم بن عبدالفتاح حلبية
التوقيع:	التوقيع: ١٤٢٤/٤/٢٤هـ	التوقيع: ....

يعتمد،،،

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم: د. مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني

التوقيع: ....


٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٤٥٠٢

٠٠٥٢٥٣

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي
(٢٦٥-٣٥١) هـ

(دراسة وتحقيق وتخريج)
للنصف الأخير من الكتاب
من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب إلى آخر الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة

إعداد الطالب/
إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد (مشرفاً)
وفضيلة الأستاذ الدكتور/ جلال الدين إسماعيل عجوة (مقررًا)

(المجلد الثاني)
١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م

[٧٠٥] أبوزيد عمرو بن أَخْطَب بن رِفَاعَة بن مَحْمود بن بَشِير ابن عبدالله بن الضَّيْف بن أحْمَر بن عَدِي بن ثَعْلَبة بن حَارِثة أخوة الخزرج

(١٢٣٤) حدثنا الفَضْل بن الحُبَاب، نا مُسْلم بن إبراهيم، نا قُرَّة بن خالد، عن أَنَس بن سِيْرِين، أن أبازيد بن أَخْطَب قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ فقال: (جَمَّلَك الله)، فكان شيخا جميلا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٥]:

أبوزيد عمرو بن أخطب بن رِفَاعة بن مَحْمود بن بَشِير بن عبدالله بن الضَّيْف بن أحمد ابن عَدِي بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمرو بن عَامر بن ثَعْلبة بن امرئ القيس بن ثَعْلبة بن مَازِن بن الأزد بن الغَوْث بن النَّبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان، الخزرجي، الأنصاري، مشهور بكنيته(١).

صحابي ثابت الصحبة، غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة غزوة، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، ودعا له، نزل البصرة، وجاوز عمره المائة عام.

بيان حال الإسناد:

١- الفَضل بن الحُبَاب عمرو بن محمد بن شعيب، الجُمَحي، البصري، أبوخليفة الأعمى، مات سنة خمس وثلاثمائة، قال الذهبي: «الإمام، العلامة، المحدث، الأديب، الأخباري، شيخ الوقت، كان ثقة، صادقا، مأمونا، أديبا فصيحا مفوها، رُحِل إليه من الآفاق، وعاش مئة عام»(٢).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٨:٧)، طبقات خليفة (١٠٤:١، ١٨٧)، الكنى لأحمد برقم (١٦١)، التاريخ الكبير (٣٠٩:٦) برقم (٢٤٨٨)، الكنى لمسلم (ق:٣٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٩٣)، الجرح والتعديل (٢٢٠:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٩٠٨)، الثقات (٢٧٥:٣)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (٦٤)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٣٢١)، الاستيعاب (١٦٦٤:٤) برقم (٢٩٧٥)، أسد الغابة (١٧٧:٤) برقم (٣٨٥٤) وفي (١٢٤:٦) برقم (٥٩٢٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٩:١) برقم (٤٣١٦) وفي (١٦٩:٢) برقم (١٩٧٧)، الإصابة (٤٩٣:٤) برقم (٥٧٧٥) وفي (١٣٣:٧) برقم (٩٩٥٢)، در السحابة (٤٦٨:١) برقم (٩٩).

(٢) السير (٧:١٤، ٨).

٣- قُرَّة بن خالد السدوسي، البصري، مات سنة خمس وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ضابط»[١].

٤- أنس بن سِيرين الأنصاري، أبوموسى، وقيل: أبوحمزة، وقيل: أبوعبدالله البصري، أخو محمد، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣] عن أبي زيد الأنصاري، قال: قال لي رسول الله ﷺ: (**أدن منِّي**) قال: فمسح بيده على رأسه ولحيته، قال: ثم قال: (**اللهم جمله، وأدم جماله**)، قال: فلقد بلغ بضعا ومائة سنة؛ وما في رأسه ولحيته بياض إلا نبذ يسير ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه.

ورواه الطبراني[٤] من طرق عنه، بمثل لفظ المصنف، وبمثل لفظ أحمد المتقدم.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٥٥٧٥).

(٢) التقريب برقم (٥٦٨).

(٣) في المسند (٥:٧٧).

(٤) في المعجم الكبير (١٧:٢٧،٢٨).

(١٢٣٥) حدثنا عبدالله بن غَنَّام بن حفص بن غِيَاث، نا محمد بن منصور الجعفي، نا زيد بن الحباب، نا حسين بن واقد، عن أبي نَهِيك، قال: سَمعت عمرو بن أخطب أبازيد الأنصاري، يقول: استسقى رسول الله ﷺ فأتيته بقدح فكانت فيه شعرة فأخرجتها، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم جمله) قال أبونَهيك: فلقد رأيته أتت عليه نيف على التسعين وما في رأسه بيضاء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن غَنَّام بن حفص بن غياث، وقيل: عبيد، أبومحمد النخعي، الكوفي، ولد سنة إحدى عشرة ومائتين، ومات سنة سبع وتسعين ومائتين، قال الذهبي: «الإمام، المحدث، الصادق، وهو ثقة»(١).

٢- محمد بن منصور بن ثابت بن خالد، الخزاعي، الجعفي، الجَوَّاز، بالجيم وتشديد الواو ثم زاي، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- زيد بن الحُبَاب التميمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- حسين بن واقد المروزي، أبوعبدالله القاضي، مات سنة تسع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، له أوهام»(٣).

٥- أبونَهِيك، بفتح أوله، الأزدي، البصري، اسمه: عثمان بن نَهيك، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(٥)، وأحمد(٦)، وابن حبان(٧)، والطبراني(٨)، والحاكم(٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، من طريق زيد بن الحباب، به.

أورده الهيثمي(١٠) عن أبي زيد عمرو بن أخطب الأنصاري به، وقال: رواه أحمد والطبراني، إلا أنه قال: ستون سنة، وإسناده حسن، وأورده كذلك ابن الأثير(١١).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن، والحديث حسن، مداره على زيد بن الحباب وهو «صدوق».

---

(١) السير (١٣:٥٥٨).
(٢) القريب برقم (٦٣٦٦).
(٣) التقريب برقم (١٣٦٧).
(٤) التقريب برقم (٨٤٨٦).
(٥) في المصنف (٦:٣٢٢).
(٦) في المسند (٥:٣٤٠).
(٧) في الصحيح، بترتيبه الإحسان (١٦:١٣٢).
(٨) في كتاب الدعاء (١:٥٤٠)، والمعجم الكبير (١٧:٢٨).
(٩) في المستدرك (٤:١٥٥).
(١٠) في مجمع الزوائد (٩:٣٧٨).
(١١) في أسد الغابة (٤:١٧٨).

[٧٠٦] أبوالأعور عمرو بن سفيان بن عبدشمس بن سعيد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن ذكوان بن ثعلبة بن سليم

(١٢٣٦) حدثنا بشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن المقري، عن ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيْرة، عن عَمرو البكالي، عن أبي الأعور، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ما أخاف / على أمتي إلا ثلاثا، شُحٍ مُطَاع، وهَوَى مُتَّبَع، وإمَامٍ ضَالٍ). ١١٤/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٦]:

أبوالأعور عمرو بن سفيان بن عبدشمس بن سعيد بن قَائِف بن الأَوْقَص بن مُرَّة بن هِلال بن ذَكْوان بن ثَعلبة بن سُلَيم، مشهور بكنيته(١) وزاد ابن حجر في نسبه (فَالِجًا) بين هلال وذكوان(٢).

ذكره ابن معين، ومسلم، وأبوأحمد الحاكم، والبغوي، ابن سُميع، وابن مندة في الصحابة.

وأورده البخاري ولم يتكلم في صحبته بشئ(٣)، وقال أبوحاتم: «أدرك الجاهلية وليست له صحبة»(٤)، وقال ابن حبان: «يقال إن له صحبة»(٥).

قلت: صحبته ثابتة لشبه إجماع لدى من ترجم له.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقري، عبدالله بن يزيد القرشي، العدوي، مولى آل عمر بن الخطاب، القصير، أصله من ناحية البصرة، وقيل من ناحية الأهواز، سكن مكة، ومات بها سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٦).

---

(١) ترجمته في: تاريخ ابن معين (٢:٤٤٤) برقم (١٧٤)، طبقات خليفة (١:٥١)، التاريخ الكبير (٦:٣٣٦) برقم (٢٥٦٦)، المنفردات والوحدان برقم (٧٧)، الثقات (٥:١٦٩)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (١٠)، الاستيعاب (٣:١١٧٨) برقم (١٩٢٠)، أسد الغابة (٤:٢٢٠) برقم (٣٩٤٦)و (٦:١٣) برقم (٥٦٩١)، الإصابة (٤:٥٢٩) برقم (٥٨٦٧).

(٢) الإصابة (٤:٥٢٩).

(٣) التاريخ الكبير (٦:٣٦٦)

(٤) الجرح والتعديل (٦:٢٢٤).

(٥) الثقات (٥:١٦٩).

(٦) التقريب برقم (٣٧٣٩).

٣- عبدالله بن لَهيعة بن عُقْبة الحضرمي، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- عبدالله بن هُبَيرة بن أسعد بن كَهْلان السَّبَئِيُّ، بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة، الحضرمي، أبوهُبَيرة المصري، مات سنة ست وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- عمرو البِكَالي، من بني بِكَال بن دَعْمِي بن سعد بن عوف بن عَدي بن مالك بن زيد بن كَهْلان، أبوعثمان، يعد في أهل البصرة، له صحبة ورواية(٢).

تخريج الحديث:

رواه الشهاب القضاعي(٣)، والطبراني(٤) من حديث أنس بن مالك ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: (**ثلاث مهلكات؛ وثلاث منجيات؛ فالثلاث المهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه ...**).

رواه ابن أبي شيبة (٥) من حديث عمر ﷺ موقوفا عليه.

أورده الهيثمي (٦) وقال: «رواه الطبراني والبزار وفيه من لم أعرفه».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال ابن لَهيعة، وليس فيه علة أخرى غيره، وباقي رجاله ثقات، ويشهد له حديث أنس المرفوع وحديث عمر الموقوف المذكوران آنفا.

---

(١) التقريب برقم (٣٧٠٢).

(٢) التاريخ الكبير (٣١٣:٦)، الاستيعاب (١٢٠٦:٣)

(٣) في المسند (٢١٤:١).

(٤) في المعجم الأوسط (٣٢٨:٥).

(٥) في المصنف (٥٠٣:٧).

(٦) في مجمع الزوائد (٢٣٩:٥).

[٧٠٧] عمرو بن الحارث بن أبي ضِرَار بن عَائِذ بن مالك بن جُذَيْمة بن سَعد بن كَعب بن عَمرو بن رَبيعة بن حَارثة
وهو أخو جُوَيْرِيَّة بنت الحارث وهو من بني المُصْطَلَق

(١٢٣٧) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبونعيم، نا عيسى بن دينار، نا أبي قال: سمعت عمرو بن الحارث يقول: قال رسول الله ﷺ: (من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل؛ فليقرأ على قراءة ابن أم عبد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٧]:

عَمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخزاعي، المُصطَلَقي(١).

وهو أخو جويرية بنت الحارث وهو من بني المُصْطَلَق.

متفق على صحبته، قليل الحديث، بقي إلى بعد الخمسين.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم الفضل بن دُكَين الكوفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- عيسى بن دينار الخزاعي، مولاهم، أبوعلي الكوفي المؤذن، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- أبوه، هو دينار الكوفي، قال عنه ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤)، والبخاري في التاريخ(٥)، والمزي(٦) من طريق عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث ﷺ .

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (١٧٠:١، ١٣٧)، التاريخ الكبير (٣٠٨:٦) برقم (٢٤٨٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٢٥)، الجرح والتعديل (٢٢٥:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٩٠٢)، الثقات (٢٧٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٧٦٠)، الاستيعاب (١١٧١:٣) برقم (١٩٠٥)، أسد الغابة (١٩٩:٤) برقم (٣٨٩٨)، تجريد أسماء الصحابة (٤٠٤:١) برقم (٤٣٦١)، الإصابة (٥٠٨:٤) برقم (٥٨١٦).

(٢) التقريب برقم (٥٣٢٧).

(٣) التقريب برقم (١٨٤٧).

(٤) في الفضائل (٨٤٤:٢) برقم (١٥٥٣).

(٥) التاريخ الكبير (٣٠٨:٦)، وفي خلق أفعال العباد الحديث رقم (٢٤٧).

(٦) في تهذيب الكمال (٦٠٢:٢٢).

رواه ابن أبي شيبة(١)، والبرجلاني(٢)، والبزار(٣)، من حديث عمر ﷺ، بمثله.

والشاسي(٤) من حديث ابن مسعود ﷺ.

والطبراني(٥) من حديث عمار بن ياسر ﷺ.

أورده الهيثمي(٦) وقال: رواه أبويعلى بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير قيس بن مروان وهو ثقة، ورواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن أبي النجود وهو على ضعفه حسن.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد من عوالي المصنف، وهو إسناد ضعيف، لحال دينار الكوفي فقد قيل عنه «مقبول»، والحديث مروي من عدة طرق بنحو لفظ المصنف، وهو مشهور حديث صحيح من غير طريق المصنف.

التعريف بأعلام المتن:

١= ابن أم عبد، عبدالله بن مسعود الهذلي: «صحابي»، تأتي ترجمته في الحديث رقم (١٧٦٤).

---

(١) في المصنف (٦:١٣٩).

(٢) في كتابه الكرم والجود (ص:٦٠).

(٣) في مسنده (١:٦٦، ٢٠٥).

(٤) في مسنده (٢:٣٢٢).

(٥) في المعجم الأوسط (٣:٣٣٦).

(٦) في مجمع الزوائد (٩:٢٨٧).

(١٢٣٨) حدثنا عبدالله بن محمد، نا علي بن الجَعْد، نا زُهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي، أخي جويرية، قال: (والله ماترك رسول الله ﷺ دينارا، ولا درهما، ولا أمة، ولا شيئا إلا بغلته، وسلاحه، وأرضا جعلها صدقة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد أبوالقاسم البَغَوي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- علي بن الجعد الجَوْهري، «ثقة، ثبت، رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٤).

٣- زُهَير بن معاوية الجُعْفي، «ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح[١] بألفاظ مختلفة قريبا من لفظ المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لاختلاط أبي إسحاق وثبوت سماع زهير عنه بعد الاختلاط، وأصل الحديث صحيح ثابت من غير طريق المصنف.

---

(١) الجامع الصحيح، كتاب الوصايا، باب الوصايا، حديث رقم (٢٧٣٩)، وفي كتاب الجهاد، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء، حديث رقم (٣٨٧٣)، وفي كتاب الجهاد والسير أيضا، باب من لم ير كسر السلاح وعقر الدواب عند الموت، حديث رقم (٢٩١٢)، وفي كتاب فرض الخمس، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته، الحديث رقم (٣٠٩٨)، وفي كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، الحديث رقم (٤٤٦١).

[٧٠٨] عمرو بن يَثْرُبِي

(١٢٣٩) **حدثنا محمد بن القاسم البزاز، نا علي بن حرب، نا زيد بن الحباب، عن عبدالملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي سعيد، قال: حدثني عمارة بن حارثة الضَّمْري، قال ذكره عن عمرو بن يَثْرُبِي، قال: شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع بِمنَى فسمعته يقول: «لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا ما طابت به نفسه» فقلت: يارسول الله؛ أرأيت إن لقيت غنما لابن عمي فأخذت منها شاة فاجتزرتُها فعلي من ذلك شيء؟ قال: « إن لقيتها تحمل شفرة فلا تَمسها ».**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٨]:

عمرو بن يَثْرِبي[١]، الحجازي، الضَّمْرِي[٢]، وهو من بني ضَمرة بن بَكْر بن عبدمَناة ابن كِنَانة بن خُزيمة بن مُدرِكة بن إلْيَاس بن مُضر[٣].

صحابي، يعد في أهل الحجاز، أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ، متفق على صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن القاسم بن محمد، أبوعبدالله الأزدي، يعرف بابن بنت كعب البزاز، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان، ثقة، صالحا، دينا»[٤].

٢- علي بن حرب بن محمد بن علي الطَّائي، أبوالحسن الموصلي، مات سنة خمس وستين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق، فاضل»[٦].

٣- زيد بن الحُباب التميمي، «صدوق يخطيء في حديث الثوري»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (٣١:١)، التاريخ الكبير (٣١٠:٦)، طبقات مسلم برقم (١٥٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٣٢)، الجرح والتعديل (٢٦٩:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٩٠٧)، الثقات (٢٧٥:٣)، الاستيعاب (١٢٠٦:٣) برقم (١٩٦٢)، أسد الغابة (٢٦٦:٤) برقم (٤٠٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٤١٩:١) برقم (٤٥٣٠)، الإصابة (٥٧٧:٤) برقم (٥٩٩٧).

(٢) الضَّمْري، بالفتح ثم السكون، نسبة إلى ضَمْرة، لب اللباب (٧١:٢).

(٣) طبقات خليفة (٣١:١).

(٤) تاريخ بغداد (١٨٦:٣).

(٥) الجرح والتعديل (١٨٣:٦).

(٦) التقريب برقم (٤٧٣٥).

٤- عبدالملك بن الحسن بن أبي حكيم الجَارِي، ويقال: الحَارِثي، أبومروان المدني الأحول، مولى مروان بن الحكم، قال ابن حجر: «لا بأس به»(١).

٥- عبدالرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِي سعد بن مالك الأنصاري، الخَزْرَجِي، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- عِمَارَة بن حَارِثة الضَّمْري، قال البخاري: «عن عمرو بن يَثْرُبي، قاله العَقَدي عن عبدالملك بن الحسن، عن عبدالرحمن، يعد في أهل الحجاز»(٣)، وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه(٤)، وقال ابن حبان: «له صحبة»(٥) وتفرد بذلك، والصواب أنه لم تثبت له صحبة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦)، والبخاري في التاريخ(٧)، والحاكم(٨)، والطحاوي(٩)، من حديث عمرو بن يثربي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لحال زيد بن الحباب، وعبدالملك بن الحسن.

بيان غريب الحديث:

شِفْرَة: الشَّفْرَة: هي السِّكِّين العريضة(١٠).

---

(١) التقريب برقم (٤٢٠٣).

(٢) التقريب برقم (٣٨٩٩).

(٣) التاريخ الكبير (٦:٤٩٧).

(٤) الجرح والتعديل (٦:٣٦٥).

(٥) الثقات (٥:٢٤٤).

(٦) في المسند (٤:٤٢٣) (٥:١١٣).

(٧) في التاريخ الكبير (٥:٢٨٨).

(٨) في المستدرك (١:١٩٣).

(٩) في معاني الآثار (٤:٢٤١)، وفي مشكل الآثار (٤:٤٢).

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢:٤٨٤).

(١٢٤٠) حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كَامل، نا مُحمّد بن عَبّاد، نا حَاتِم، عن عبدالملك بن الحسن الحارثي، عن عِمَارة بن حارثة الضمري، عن عمرو بن يثربي قال: شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: (لا يحل لامريء من مال أخيه شيء إلا ماطاب به نفسه).

قال عبدالباقي: وقال زيد بن الحباب: عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن عمارة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال أحمد: «حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أن لا يكون به بأس»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق، يهم»(٢)، روى له الجماعة سوى أبي داود.

٣- حاتم بن إسماعيل المدني، أبوإسماعيل الحارثي، مولاهم، أصله من الكوفة، مات سنة ست وثمانين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، قال ابن حجر: «صحيح الكتاب، صدوق يَهِم»(٤).

٤- عبدالملك بن الحسن الحارثي، «لابأس به».

٥- عمارة بن حارثة الضمري، تابعي كبير سكتوا عنه.

٦- عبدالرحمن بن أبي سعيد، «ثقة»، تقدموا آنفا في الحديث رقم (١٢٣٩).

٧- زيد بن الحباب التميمي، «صدوق يخطيء في حديث الثوري»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في حديث رقم (١٢٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لحال محمد بن عباد، وحاتم بن إسماعيل.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١:٤٠٧)، وينظر: بحر الدم برقم (٩٠٧).

(٢) التقريب برقم (٦٠٣١).

(٣) تاريخ الدارمي برقم (٢٥٩).

(٤) التقريب برقم (١٠٠٢).

[٧٠٩] عمرو بن سهل الأنصاري

(١٢٤١) **حدثنا مَحْمود بن مُحمد الوَاسِطِي، نا أبومَحْمود جَعْفر بن عبدالله بن مَحْمود الوَرَّاق الواسِطِي، نا حَنَّان بن شَدِير الصَّيْرَفِي، قال سَمعت ابن الغسيل يقول: حدثني عم لي يقال له: عمرو بن سَهْل، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (صِلَة القَرَابة مَثْرَاة في المال، / مَحَبَّة في الأهل، مَنْسَأَة في الأجل)(١).** ١١٦/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٠٩]:

عمرو بن سهل الأنصاري(٢).

ذكره ابن مندة، وابن عبدالبر، وابن الأثير، وابن حجر، مستشهدين على صحبته بهذا الحديث الذي هو في صلة الرحم.

بيان حال الإسناد:

١- محمود بن محمد بن مَنُّوَيه أبوعبدالله الوَاسِطي، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال الخطيب: «قدم بغداد، وحدث بها»(٣)، وقال الذهبي: «الحافظ، المفيد، العالم»(٤).

٢- أبومحمود جعفر بن عبدالله بن محمود الوراق الواسطي، أظنه هو: جعفر بن محمد الوراق الواسطي، سكن بغداد وحدث بها، ومات سنة خمس وستين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٥).

٣- حنَّان بن شَدِير وقيل: سَدِير بن حكيم بن صُهَيب الصيرفي، الكوفي، قال الدارقطني: «من شيوخ الشيعة»(٦)، وكذا قال ابن ماكولا(٧)، وقال الذهبي: «شيعي»(٨).

---

(١) جاء في الأصل المعتمد في التحقيق ما نصه: آخر التاسع من الأصل، والمراد الأصل الذي نسخ منه هذه النسخة، ويراجع قسم الدراسة.

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١١٨٠) برقم (١٩٢٤)، أسد الغابة (٤:٢٢٦) برقم (٣٩٥٨)، الإصابة (٤:٥٣٣) برقم (٥٨٧٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٣:٩٥).

(٤) السير (١٤:٢٤٢).

(٥) تاريخ بغداد (٧:١٨٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (ق:٢ ، ج:٢) مخطوط.

(٧) في الإكمال (٢:٣١٨).

(٨) المشتبه في الرجال (ص:١٣١).

٠٠٥٣٥٣

٤- ابن الغسيل هو: أظنه: عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري، أبوسليمان المدني، المعروف: بابن الغسيل، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وهو ابن مائة وست سنين، قال ابن معين: «ثقة، ليس به بأس»(١)، ونقل المزي قال: «قال أبوزرعة والنسائي والدارقطني: ثقة، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين»(٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) بنحوه، وأورده الهيثمي(٥) عنه، بنحوه، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لحال حَنَّان بن شَدِير، ولكن الحديث له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة من طرق عدة ذكرها الألباني(٦) وصحح الحديث، وهو بلفظ: (**تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر**).

وله شاهد صحيح رواه البخاري(٧) من حديث أنس ﷺ وأبي هريرةﷺ بلفظ: (**من سره أن يبسط له في رزقه، وأن يُنسأ له في أثره، فليصل رحمه**) واللفظ لأبي هريرة ﷺ.

غريب الحديث:

مَثْرَاة: مفعلة من الثراء وهو الكثرة(٨).

مَنْسَأَة: مفعلة من النسء وهو التأخير، يقال نسأت الشيء نسأً، وأنسأته إنساءً، إذا أخرته، والمعنى أنه مظِنة له وموضع(٩).

---

(١) تاريخ ابن معين (٢:٣٤٩).

(٢) تهذيب الكمال (١٧:١٥٦).

(٣) التقريب برقم (٣٩١٢).

(٤) في المعجم الأوسط (٨:٣٩٧).

(٥) في مجمع الزوائد (٨:١٥٢)، وفي مجمع البحرين (٥:١٦٥) برقم (٢٨٥٣).

(٦) في السلسلة الصحيحة برقم (٢٧٦).

(٧) في الصحيح (٤:٨٩) كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم، الحديث رقم (٥٩٨٥، ٥٩٨٤).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر (١:٢١٠) مادة (ثرا).

(٩) المصدر السابق نفسه (٥:٤٤) مادة (نسأ).

[٧١٠] عمرو بن بَكر أبوالجَعْد الضَّمْري

(١٢٤٢) حدثنا حسين بن جعفر القَتَّات، نا مِنْجَاب بن الحارث، نا علي بن مِسْهَر.

وحدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر، نا مُعاوية بن عمرو، نا زَايدة، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجَعد الضَّمْري، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: (من ترك الجمعة ثلاث مرار، تَهَاونا بِها طُبِع على قلبه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٠]:

عمرو بن بكر أبوالجعد الضَّمْري(١).

ونسبه ابن الأثير فقال: «أبوالجعد جُنادة بن ضَمرة الضَّمري، من بني ضَمْرة بن بكر ابن عبدمَناة بن كِنَانة الكِنَاني الضَّمْري»(٢).

مختلف في اسمه فقيل هكذا كما عند المصنف، وقيل: أدرع، وقيل: جُنادة.

كانت له صحبة، وكان على قومه في فتح مكة، وقد بعثه النبي ﷺ يستنفر قومه لغزوة تبوك، سكن المدينة.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر القَتَّات الكوفي(٣)، والقتات: بفتح القاف وتشديد التاء الأولى المعجمة بنقطتين من فوق وفي آخرها تاء أخرى، نسبة إلى بيع القَتِّ، وهو نوع من كَلاءٍ تسمن به الدواب، قال الدارقطني: «صدوق»(٤).

٢- مِنْجاب، بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة، ابن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبومحمد الكوفي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (١:٣١)، التاريخ الكبير (الكُنى) (ص:٢٠)، طبقات مسلم برقم (١٥١)، المنفردات والوحدان برقم (٤٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٨٨)، الجرح والتعديل (٩:٣٥٥)، الاستيعاب (٤:١٦٢٠) برقم (٢٨٩٣)، أسد الغابة (٦:٥٠) برقم (٥٧٦٧)، الإصابة (٧:٥٥،٥٦) برقم (٩٦٩٣).

(٢) أسد الغابة (٦:٥٠).

(٣) الإكمال (٧:٧٤)، الأنساب (٤:٤٤٩).

(٤) سؤالات أبي عبدالله الحاكم للدارقطني (ص:١١٣).

(٥) التقريب برقم (٦٩٣٠).

٣- علي بن مِسْهر، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء، القرشي، أبوالحسن الكوفي، قاضي الموصل، مات سنة تسع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، له غرائب بعد ما أضر»[١].

٤- محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٥- معاوية بن عمرو، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٦- زايدة بن قدامة الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٧- محمد بن عمرو بن علقمة، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٨- عُبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي، المدني، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

تخريج الحديث:

رواه الشافعي[٣]، وابن أبي شيبة[٤]، الدارمي[٥]، وأبوداود[٦]، والترمذي[٧]، والنسائي[٨]، وابن ماجة[٩]، وأبويعلى[١٠]، وابن الجارود[١١]، وابن حبان[١٢]، وابن خزيمة[١٣]، والطبراني [١٤]، والحاكم[١٥]، والبيهقي[١٦]، جميعهم من حديث أبي الجعد الضمري ﷺ بألفاظ معظمها قريب من لفظ المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناده عند المصنف ضعيف لحال محمد بن عمرو، ارتقى إلى الحسن لغيرة بمتابعاته.

---

(١) التقريب برقم (٤٨٣٤).
(٢) التقريب برقم (٤٤٤٣).
(٣) في المسند (٢:٧٠).
(٤) في المصنف (١:٤٧٩).
(٥) في السنن (١:٤٤٤).
(٦) في السنن (١:٢٧٧).
(٧) في السنن (٢:٣٧٣).
(٨) في السنن الكبرى (١:٥١٦)، وفي المجتبى (٣:٨٨).
(٩) في السنن (١:٣٥٧).
(١٠) في المسند (٣:١٧٥).
(١١) في المنتقى (٢:٨١).
(١٢) في الصحيح بترتيبه الإحسان (٧:٢٦).
(١٣) في الصحيح (٣:١٧٦).
(١٤) في المعجم الكبير (٢٢:٣٦٥، ٣٦٦).
(١٥) في المستدرك (١:٤١٥).
(١٦) في السنن الكبرى (٣:١٧٢، ٢٤٧).

(١٢٤٣) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا يَحْيَى بن سعيد، عن محمد بن عمرو.

وحدثنا حسين بن إسحاق، نا إبراهيم بن محمد المقدسي، نا الفِرْيَابي، نا سفيان، عن محمد بن عمرو، بإسناده، نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

ومن الإسناد الثاني:

٤- حسين بن إسحاق التستري، «كان من الرحالة الحفاظ»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٥- إبراهيم بن محمد يوسف بن سرج الفريابي، المقدسي، قال ابن حجر: «صدوق، تكلم فيه الساجي»(١).

٦- الفريابي محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضَّبِّي، مولاهم، أبوعبدالله الفريابي، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٢).

٧- سفيان بن سعيد الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٨- محمد بن عمرو بن علقمة، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢٤٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال محمد بن عمرو، وقد توبع من روايات أخرى كما بينته في تخريجه وعليه فقد ارتقى إلى الحسن لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٢٤٤).

(٢) التقريب برقم (٦٤٥٥).

(١٢٤٤) حدثنا موسى بن هارون، نا سعيد بن عمرو، نا عبثر، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد الضَّمْري، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تُشَدُّ الرِّحَال إلا إلى ثَلاثَة مَسَاجِد).

-----*_*_*_*_*-----

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعِمْران الحَمَّال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- سعيد بن عمرو بن سهل الكِنْدي، الأشْعَثِي ، أبوعثمان الكوفي، مات سنة ثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- عَبْثَر، بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة، ابن القاسم الزُّبَيدي، بالضم، أبوزُبَيد الكوفي، مات سنة تسع وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- محمد بن عمرو بن علقمة، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٥- عُبَيدة بن سفيان الحضرمي،«ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

تخريج الحديث:

الحديث من وراية أبي الجعد الضَّمري رواه الطبراني(٣).

وأورده الهيثمي(٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال محمد بن عمرو.

ولكن أصل الحديث صحيح أخرجه البخاري(٥) من حديث أبي هريرة ﷺ بمثله، وزاد عليه أسماء المساجد.

---

(١) التقريب برقم (٢٣٨٥).

(٢) التقريب برقم (٣٢١٤).

(٣) في المعجم الأوسط (٥:٣٦٧).

(٤) في مجمع الزوائد (٤:٤).

(٥) في الجامع الصحيح، كتاب فضل الصلاة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، حديث رقم (١١٨٩).

[٧١١] عمرو بن أُمَية الضَّمْرِي بن خُوَيلد بن نَاشِر بن كَعْب بن جندع بن ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة

(١٢٤٥) حدثنا محمد بن روح البزاز، نا محمد بن عباد المكي، نا حاتم، عن يعقوب بن عمرو، عن [جعفر](١) بن عمرو بن أمية، قال: قال عمرو بن أمية: يارسول الله، أرسل راحلتي وأتوكل ؟ قال: (قَيِّدْها وَتَوَكل).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١١]:

عمرو بن أمية الضَّمْري بن خُويلد بن نَاشِر بن كعب بن جَنْدَع بن ضَمْرَة بن بَكْر بن عبدمَنَاة بن كِنَانة، كذا نسبه المصنف، أبوأمية الكِنَانِي الضَّمْري(٢).

وقال ابن الأثير: «عَمرو بن أُمية بن خُويلد بن عبدالله بن إياس بن عُبيد بن نَاشِرَة بن كَعْب بن جُدَي بن ضَمْرة بن بَكْر بن عبدمَنَاة بن كِنَانَة بن خُزَيْمَة بن مُدْرَكة بن إلياس ابن مُضر بن نِزار الكِنَاني الضَّمري، يُكْنى أبا أُميّة»(٣)، وهكذا ابن حجر(٤)، وخالف المزي(٥) في بعض رجال النسب فقال (عبد) غير مضاف بدلا من (عبيد) مصغر، وزاد (علي) بين عبدمناة وكنانة.

صحابي مشهور، له أحاديث، أسلم بعد أُحد، وكان شُجاعا، وكان من رجال العرب جُرأة ونجدة، ومناقبه كثيرة، مات قبل الستين بالمدينة.

---

(١) جاء في الأصل (جندع)، وصوابه (جعفر) كما أثبته، حيث صرح باسمه من ترجم، وكذا فعل ابن قانع في الأحاديث الثلاثة التالية، وستأتي ترجمة جعفر بن عمرو قريبا.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (١:٣١)، تاريخ خليفة (١:٩٨)، التاريخ الكبير (٦:٣٠٧)، طبقات مسلم برقم (٦٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٢٣)، الجرح والتعديل (٦:٢٢٠)، تاريخ الصحابة برقم (٧٩٨)، الثقات (٣:٢٧٢)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٢٥)، الاستيعاب (٣:١١٦٢) برقم (١٨٩٢)، أسد الغابة (٤:١٨١) برقم (٣٨٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٠٠) برقم (٤٣٢٤)، الإصابة (٤:٤٩٦) برقم (٥٧٨١).

(٣) أسد الغابة (٤:١٨١).

(٤) الإصابة (٤:٤٩٦).

(٥) في تهذيب الكمال (٢١:٥٤٦).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن روح البزاز، حدث عن محمد بن عباد المكي، روى عنه ابن قانع، قاله الخطيب[١].

٢- محمد بن عَبَّاد بن الزِّبْرِقَان المكي، نزيل بغداد، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال أحمد: «حديثه حديث أهل الصدق»[٢]، ونقل المزي عن يحيى بن معين قال: «لا بأس به»[٣]، قال ابن حجر: «صدوق يهم»[٤].

٣- حاتم بن إسماعيل المدني، أبوإسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، ترجمه البخاري[٥] وسكت عنه، وقال ابن معين: «ثقة»[٦]، وقال العجلي: «ثقة»[٧]، ونقل المزي عن أحمد قال: «حاتم أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتما كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صحيح، وقال النسائي: ليس به بأس»[٨]، وقال الدارقطني: «ثقة، وزيادته مقبولة»[٩]، وقال الذهبي: «المحدث، الحافظ، وثقه جماعة»[١٠]، وقال أيضا: «ثقة، مشهور، صدوق»[١١]، وقال ابن حجر: «صحيح الكتاب، صدوق يهم»[١٢].

قلت: حال هذا الراوي أحسن مما قال ابن حجر، فقد وثقه غير واحد من أهل الجرح والتعديل، ولعل ما ذهب إليه ابن حجر ناتج عن كلام أحمد بن حنبل وهذا لا يستقيم لأن أحمد بن حنبل صدَّر كلامه بقوله «زعموا» وهذا لفظ تمريض في الحكم لا يؤخذ منه تجريحا ظاهرا لأن التجريح لا يقبل دون بيان، والنتيجة أنه «ثقة».

---

(١) في تاريخ بغداد (٥:٢٧٨).

(٢) بحر الدم برقم (٩٠٧).

(٣) تهذيب الكمال (٢٥:٤٣٨).

(٤) التقريب برقم (٦٠٣١).

(٥) في التاريخ الكبير (٣:٧٧).

(٦) تاريخ الدارمي برقم (٢٥٨).

(٧) الثقات له (١:٢٧٥).

(٨) تهذيب الكمال (٥:١٩٠).

(٩) علل الدارقطني (٢:١٦٨).

(١٠) السير (٨:٥١٨).

(١١) ميزان الاعتدال (١:١٥٤).

(١٢) التقريب برقم (١٠٠٢).

٤- يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، ذكره ابن حبان في الثقات(١)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٥- جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، المدني، مات قبل المائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه الحاكم(٤)، والشهاب القضاعي(٥)، من حديث عمرو بن أمية، بمثله.

أورده الهيثمي(٦) وقال: رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عمرو بن عبدالله بن أمية الضمري و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

قلت ولعل ذلك خطأ بزيادة اسم عبدالله فيه، لأن الرواية عن عمرو بن أمية كما مر في الحديث.

وأورده الهيثمي في موضع آخر(٧) وقال: «رواه الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير يعقوب بن عبدالله بن عمرو بن أمية وهو ثقة».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه محمد بن عباد وله أوهام، ويعقوب بن عمرو مقبول.

---

(١) الثقات (٧:٦٤٠).

(٢) التقريب برقم (٧٨٨١).

(٣) التقريب برقم (٩٥٤).

(٤) في المستدرك (٣:٧٢٢).

(٥) في المسند (١:٣٦٨).

(٦) في مجمع الزوائد (١٠:٢٩١).

(٧) في مجمع الزوائد (١٠:٣٠٣).

(١٢٤٦) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدِّد، نا يَحيَى، عن هشام بن عروة، قال: حدثني الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري، عن أبيه، (أن رسول الله ﷺ تَعَرَّق كَتِفا، أو لَحْما، فصلى، ولم يُمَضْمِضَ، ولم يَمَسَّ مَاءً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشَّوَارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يَحْيَى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- هِشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٥- الزُّهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري، «ثقة»، تقدم في الحديث (١٢٤٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[(١)]، ومسلم[(٢)] من حديث عمرو بن أمية، بنحوه، أو قريبا منه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

تَعَرَّق: العَرْق بالسكون: العظْم إذا أخذ عنه معظم اللحم، يقال: عرقت العظم، واعترقته، وتعرقته: إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك[(٣)].

---

(١) في الصحيح (١:٨٧) كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق، حديث رقم (٢٠٨)، وفي (١:٢٢٤) كتاب الأذان، باب إذا دُعي إلى الصلاة وبيده ما يأكل، حديث رقم (٦٧٥)، وفي (٢:٣٣٨) كتاب الجهاد والسير، باب ما يذكر في السكين، حديث رقم (٢٩٢٣)، وفي (٣:٤٣٧) كتاب الأطعمة، باب قطع اللحم بالسكين، حديث رقم (٥٤٠٨)، وفي (٣:٤٤٠) باب شاة مسموطة والكتف والجنب، حديث رقم (٥٤٢٢)، وفي (٣:٤٤٨) باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه، حديث رقم (٥٤٦٢).

(٢) في الصحيح(١:٢٧٣)، كتاب الطهارة، باب نسخ الوضوء مما مست النار، حديث رقم (٣٥٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣:٢٢٠)، مادة (عرق).

(١٢٤٧) حدثنا موسى بن الحسن، نا محمد بن مصعب، نا الأوزاعي، عن يَحيَى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ مسح على الخُفَّين والخِمَار.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- محمد بن مُصْعب القَرْقَسَائي، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٤- يَحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

٦- جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمري، «ثقة»، تقدم في الحديث (١٢٤٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) من حديث عمرو بن أمية، ولم يذكر فيه لفظ (الخمار)، وذكر في أحد الروايتين لفظ العمامة.

ورواه أحمد(٢) عنه، بلفظه تاما.

ورواه ابن ماجة(٣) عنه، بلفظ (العمامة بدل الخمار).

والحديث عند مسلم(٤) من حديث بلال ﷺ وفيه: (أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال محمد بن مصعب، والحديث في المسح على الخفين صحيح ثابت في الصحيحين، وفي المسح على الخمار ثابت عن مسلم.

غريب الحديث:

الخفين والخمار: أراد به العمامة، لأن الرجل يغطي بها رأسه، كما أن المرأة تغطيه بخمارها، وذلك إذا كان قد اعْتَمَّ عُمَّة العرب، فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين، قاله ابن الأثير(٥).

---

(١) في الصحيح (٨٦:١) كتاب الوضوء، باب المسح على الخفين، حديث رقم (٢٠٤، ٢٠٥).

(٢) في المسند (١٣٩:٤).

(٣) في السنن (٥٦٢:١).

(٤) في الصحيح (٢٣١:١)، كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة، حديث رقم (٢٧٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٧٨:٢)، مادة (خمر).

(١٢٤٨) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا هارون بن معروف، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأشَج، عن الزَّبْرُقَان بن عمرو بن أمية، عن أبي سلمة، عن جعفر بن عمرو بن أمية، أنه سأل أباه، فقال: (رأيت رسول الله ﷺ يَمْسَح على الخُفَّيْن).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، « إمام، حافظ »، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- هارون بن مَعْروف المروزي، أبوعلي الخَزَّاز، بمعجمات، الضَّرِير، نزيل بغداد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- بُكَير بن الأَشَج هو ابن عبدالله، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

٦- الزَّبْرُقَان بن عمرو بن أمية، وقيل ابن عبدالله بن عمرو بن أمية، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٧- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

٨- جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري، «ثقة»، تقدم في الحديث (١٢٤٥).

تخريج الحديث والحكم عليه:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٢٤٧).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٧٢٩١).

(٢) التقريب برقم (١٩٩٨).

(١٢٤٩) / حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا أبوسلمة، نا أَبَان، عن يَحيَى، عن أبي سلمة، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري، عن أبيه، (أنه أبْصَر رسول الله ﷺ يَمسح على الخُفَّيْن). ١١٧/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- أبوسلمة هو: موسى بن إسماعيل المنقري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- أبان بن يزيد العطار، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

٦- جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، «ثقة»، تقدم في الحديث (١٢٤٥).

تخريج الحديث والحكم عليه:

سبق تخريجه أنفا في الحديث رقم (١٢٤٧).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

[٧١٢] عَمْرو بن تَغْلب النَّمَر من النَّمَر بن قاسِط

(١٢٥٠) **حدثنا مُعَاذُ بن المُثَنَّى، نا أبوبكر بن أبي الأسود، نا ابن أبي عدي، عن أَشْعث، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب العَبْدي، كذا قال وإنَّما هو نَمَري، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تقوم الساعة حتى يُقْبض العلم، ويفشوا التجار) ولقد رأيت رسول الله ﷺ يريد أن يكتب الشيء فيلتمس كاتبا فلا يَجده، ولقد قال لي رسول الله ﷺ كلمة هي أحب إلي من كذا وكذا، خرج على أهل الصُّفَّة، فقال: (إني أعطي قوما مَخَافة هَلَعَهم وَجَزَعهم، وأدع آخرين أَكِلُهُم إلى ماجعل الله في قلوبِهم، منهم: عمرو بن تغلب).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٢]:

عمرو بن تَغْلِب النَّمَر من النَّمَر بن قَاسِط، النَّمَري، ويقال: العَبْدي، والأول أصح، وهو من النمر بن قاسط، من بكر بن وائل، من ربيعة(١).

صحابي معروف، هاجر إلى النبي ﷺ، ثم نزل البصرة، أثنى عليه النبي ﷺ يوم أسلم.

بيان حال الإسناد:

١- مُعاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- أبوبكر بن أبي الأسود هو عبدالله بن محمد بن حميد بن الأسود البصري، أبوبكر قاضي هَمَدان، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم، أبوعمرو البصري، مات سنة أربع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (٦٢:١)، التاريخ الكبير (٣٠٤:٦)، طبقات مسلم برقم (٣٦٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٩٥)، الجرح والتعديل (٢٢٢:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٨٨٩)، الثقات (٢٦٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٥٠٠)، الاستيعاب (١١٦٦:٣) برقم (١٨٩٨)، أسد الغابة (١٨٨:٤) برقم (٣٨٧٩)، تجريد أسماء الصحابة (٤٢٠:١) برقم (٤٣٣٢)، الإصابة (٥٠٠:٤) برقم (٥٧٩٩).

(٢) التقريب برقم (٣٦٠٣).

(٣) التقريب برقم (٥٧٣٣).

٤- أشْعَث بن سِوَار الكِنْدي، النَّجَّار، الأَفْرَق، الأَقْرَم، الكوفي، صاحب التَّوابيت، قاضي الأهواز، يقال: مولى ثقيف، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»، وقال مرة أخرى: «ضعيف»(١)، واتفق الباقون على تضعيفه، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٢).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) من حديث عمرو بن تغلب، بلفظ قريب منه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال أشعث بن سوار، ولكن الحديث صحيح ثابت عند البخاري.

---

(١) تاريخ ابن معين (٢: ٤٠).

(٢) التقريب برقم (٥٢٨).

(٣) في الصحيح (١: ٢٩٢) كتاب الجمعة، باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد، حديث رقم (٩٢٣)، وفي (٢: ٤٠٢) كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه، حديث رقم (٣١٤٥)، وفي (٤: ٤١٣) كتاب التوحي، باب قول الله تعالى: (إن الإنسان خلق هلوعا) حديث رقم (٧٥٣٥).

(١٢٥١) حدثنا عُثمان بن عمر الضَّبِّي، نا إبراهيم بن أبي سويد، نا جَرير بن حازم، نا الحسن، عن عمرو بن تغلب، قال: قال رسول الله ﷺ : (إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً يَنْتَعِلون الشَّعَر، قوماً عِرَاض الوجوه، كَأَنَّ وُجُوهَهُم المِجَان المُطَرقة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٢- إبراهيم بن أبي سُويد هو ابن الفضل الذَّرَّاع، بالذال المعجمة، البصري، وأكثر ما يجيء منسوبا إلى جده، قال ابن حجر: «مقبول»[١].

٣- جرير بن حازم الأزدي، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥)

٤- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[٢] من حديث عمرو بن تغلب، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال: عثمان الضبي، وإبراهيم بن أبي سويد فهما مقبولان، ولكن أصل الحديث صحيح من غير هذا الطريق كما عند البخاري.

غريب الحديث:

المِجَان: «جمع مِجَنَّة، وهو الترس أو الترسة، والميم زائدة لأنه من الجُنَّة وهي السترة»، قاله ابن الأثير[٣].

---

(١) التقريب برقم (٢٣١).

(٢) في الصحيح، كتاب والجهاد والسير، باب قتال الترك، حديث رقم (٢٩٢٧)، وفي كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، حديث رقم (٣٥٩٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٤: ٣٠١) مادة (مجن).

[٧١٣] عمرو بن مالك الرُّؤَاسي

(١٢٥٢) حدثنا مُحمد بن هارون بن حُميد، نا سُفيان بن وكيع، نا أبي.

وحدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا عُثمان بن أبي شيبة، نا وكيع، نا أبي، عن شيخ يقال له طارق، عن عمرو بن مالك الرُّؤَاسي، يقال: إنه أبوعلقمة بن علاثة، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يارسول الله؛ ارض عني، فأعرض ثلاثا، فقلت: يارسول الله إن الرب لَيُتَرضى فيرضى، فارض عني، فرضي عني.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٣]:

عمرو بن مالك بن بُجَيد، بموحدة وجيم مصغرا، ابن رُؤاس، بضم المهملة، ابن ربيعة ابن عامر بن صعصعة الرؤاسي(١).

متفق على صحبته، وفد مع أبيه إلى النبي ﷺ فأسلما، يعد في الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن هارون بن حميد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٢- سفيان بن وكيع بن الجراح، أبومحمد الرؤاسي، الكوفي، قال ابن حجر: «كان صدوقا، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه»(٢).

ومن الإسناد الثاني:

٣- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد، أبوعبدالله الصوفي، مات سنة ست وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(٣).

٤- عثمان بن أبي شيبة، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

كلاهما عن:

٥- وكيع بن الجراح، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٠).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٠٩:٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٢٩)، الجرح والتعديل (٢٥٨:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٨٩٢)، الثقات (٢٧٠:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٩١٨)، الاستيعاب (١٢٠٠:٣) برقم (١٩٥٠)، أسد الغابة (٢٥٥:٤) برقم (٤٠٢٠)، تجريد أسماء الصحابة (٤١٧:١) برقم (٤٥٠٥)، الإصابة (٥٥٩:٤) برقم (٥٩٦٤).

(٢) التقريب برقم (٢٤٦٩).

(٣) تاريخ بغداد (٨٢:٤).

٦- أبوه: الجراح بن مَلِيح بن عدي الرُؤاسي، بضم الراء بعدها واو بِهمزة وبعد الألف مهملة، مات سنة خمس وسبعين ومائة، قال ابن معين: «ثقة، ليس به بأس»(١)، وقال البخاري: «صدوق»(٢)، وقال أبوداود:«ثقة»(٣)، ونقل المزي عن النسائي قال: «ليس به بأس»(٤)، وقال أحمد بن عدي: «له أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به، وهو صدوق، ولم أجد في حديثه منكراً فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع من الثقات من الناس»(٥)، وقال ابن حبان: «كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل»(٦)، قال ابن حجر: «صدوق يهم»(٧).

٥- طارق، روى عنه أبووكيع، سمع عمرو بن مالك الرؤاسي، ترجم له البخاري(٨)، وابن أبي حاتم(٩)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(١٠)، وأبويعلى الموصلي(١١) كلاهما عن عثمان بن محمد، عن وكيع، به.

وأورده الهيثمي(١٢) وقال: رواه الطبراني، والبزار، وأرود ابن كثير(١٣) به، مثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، لحال الجراح بن مليح «صدوق يهم»، وطارق قد سكتوا عنه.

---

(١) تاريخ ابن معين (٢:٧٨).

(٢) ترتيب علل الترمذي لأبي طالب (٢:٩٧٧).

(٣) سؤالات الآجري أبا داود برقم (٥١).

(٤) تهذيب الكمال (٤:٥١٩).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢:٥٨٥).

(٦) المجروحين (١:٢١٩).

(٧) التقريب برقم (٩١٦).

(٨) في التاريخ الكبير (٤:٣٥٤).

(٩) في الجرح والتعديل (٤:٤٨٧).

(١٠) التاريخ الكبير (٦:٣٠٩).

(١١) في المسند (١٢:٢٣٥)، الحديث رقم (٦٨٤٣).

(١٢) في مجمع الزوائد (١٠:٢٧٢).

(١٣) في جامع المسانيد والسنن (١٠:٧٤)، برقم (٧٤٩١).

[٧١٤] عمرو بن زُرَارَة

(١٢٥٣) حدثنا فضل بن الحسن الأَهْوَازي بالأَهْوَاز، نا داود بن عبدالحميد الجَلَّاب، نا الطَّيِّبُ بن حرب، نا الصَّبَّاحُ بن سَهل، عن حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو بن زُرَارة، عن أبيه قال: كنت جالسا عند رسول الله ﷺ فتلا هذه الآية / ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾(١) فقال: (نزلت هذه الآية في أناس يكونون في آخر الزمان يكَذبون بقدر الله ﷻ). ١١٧/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٤]:

عَمرو بن زُرَارة، هكذا سماه المصنف، وقال ابن حجر: «ذكره ابن قانع، وهو خطأ نشأ عن سقط، روى ابن قانع، من طريق جعفر بن سليمان، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو بن زُرارة، عن أبيه، قال:... ثم ذكر الحديث.

وقد أخرجه ابن شاهين، وابن مردوية في التفسير، وغيرهما من طريق جعفر بن سليمان، عن خالد، عن سعيد بن عمرو بن جعدة، عن عمرو بن زُرارة، عن أبيه.

وأخرجاه من وجه آخر عن خالد بن سلمة كذلك، فسقط لابن قانع من عمرو إلى عمرو؛ فتركب منه أن الصحبة لعمرو بن زرارة، وليس كذلك» أهـ كلام ابن حجر(٢).

بيان حال الإسناد:

١- فَضل بن الحسن بن محمد بن الفضل بن الأَعْيُن الأَهْوازي، أبوالعباس الأنصاري، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٣).

٢- داود بن عبدالحميد الجَلَّاب الكوفي، نزيل الموصل، قال أبوحاتم: «لا أعرفه، وهو ضعيف الحديث، يدل حديثه على ضعفه»(٤).

٣- الطَّيب بن حرب، لم أجد له ترجمة.

٤- الصَّبَّاح بن سهل أبوسهل البصري، قال البخاري: «منكر الحديث، ولا يتابع على حديثه»(٥)، وقال مسلم: «منكر الحديث»(٦).

---

(١) الآية رقم (٤٧) من سورة (القمر).

(٢) الإصابة (٥:٢٢٣) برقم (٦٨٥٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٢:٣٧١).

(٤) الجرح والتعديل (٣:٤١٨).

(٥) التاريخ الكبير (٤:٣١٤).

(٦) الكنى والأسماء (ق:٥٠).

٥- حفص بن سليمان الأسدي، أبوعمر البَزَّار الكوفي، الغَاضِرِي، بمعجمتين، وهو حفص بن أبي داود القارئ، مات سنة ثمانين ومائة، قال ابن حجر: «متروك الحديث مع إمامته في القراءة»(١).

٦- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي، المعروف بالفَأْفَأْ، أصله مدني، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة بواسط لما زالت دولة بني أمية، قال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه»(٢)، ونقل المزي عن ابن معين قال: «ثقة»، ثم قال المزي: وكذلك قال علي بن المديني، ومحمد بن عبدالله الموصلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي(٣)، قال ابن حجر: «صدوق، رُمي بالإرجاء، وبالنصب»(٤).

٧- سعيد بن عمرو بن زُرَارة، صوابه سعيد بن عمرو بن جعدة كما قال ابن حجر، وقد ترجم له ابن أبي حاتم ولم يقل فيه شيئا(٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦)، وأروده الهيثمي(٧) وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

رواه الواحدي(٨) من طريق خالد بن سلمة القرشي، عن سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومي، عن ابن أبي زرارة الأنصاري، عن أبيه، مرفوعا، مثله.

ورواه ابن أبي حاتم، كما ذكر ذلك ابن كثير(٩) من طريق جرير بن حازم، عن سعيد ابن عمرو بن حازم، عن ابن أبي زرارة، عن أبيه، مرفوعا، مثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا متروك، لا يحتج به، والحديث منكر لا يتابع عليه.

---

(١) التقريب برقم (١٤١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٣٣٥).

(٣) تهذيب الكمال (٨:٨٥).

(٤) التقريب برقم (١٦٥١).

(٥) الجرح والتعديل (٤:٤٩).

(٦) في المعجم الكبير (٥:٢٧٦).

(٧) في مجمع الزيادة (٧:١١٧).

(٨) في أسباب النزول (ص:٤٢٦).

(٩) في التفسير (٤:٢٦٧).

[٧١٥] عَمْرو بن العَاصِ بن وَائِل بن هِشَام بن سَعِيد بن سَعْد بن سَهْم ابن عَمْرو بن هَصَيْص بن كعب بن لُؤي

(١٢٥٤) حدثنا عبيد بن شَرِيك البزَّاز، نا سعيد بن عُفَير، نا الليث بن سعد، عن موسى بن عُلَي، عن أبيه، عن عمرو بن العاص، قال: بَعَثَ إِلَيَّ رسول الله ﷺ فأتيتُه وهو يَتوضأ، فصَعَّدَ فِيَّ البَصَر وطَأْطَأْ، وقال: (ياعمرو؛ إني أريد أن أبعثك على جيش فيُغْنمك الله ويُسَلمك، وأرغبُ لك رغبةً من المالِ صالحة)، قلت: ما أسلمتُ رغبةً في المال، ولكن في الإسلام، فقال رسول الله ﷺ : (ياعمرو، نعمَ المالُ الصَّالِحُ للرَّجُل الصَّالح).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٥]:

عَمْرو بن العَاص بن وَائِل بن هِشام بن سَعِيد بن سَعْد بن سَهْم بن عَمرو بن هَصَيْص ابن كَعْب بن لُؤَي، القرشي(١)، السَّهْمِي، يُكْنى أباعبدالله، ويقال: أبومحمد.

صحابي تواتر خبر إسلامه وصحبته، أسلم سنة ثمان قبل الفتح، وكان من أبطال العرب، أمَّره رسول الله ﷺ على سرية نحو الشام، توفي بمصر سنة ثلاث وأربعين للهجرة، مناقبه كثيرة.

بيان حال الإسناد:

١- عُبيد بن شَرِيك، هو ابن عبدالواحد بن شَرِيك البَزَّار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- سعيد بن عُفير، هو ابن كُثير بن عُفَير، بالمهملة والفاء، مصغر، الأنصاري مولاهم، المصري، مات سنة ست وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال: إن مصر لم تُخرج أجمَعَ للعلوم منه، وقد ردّ ابن عدي على السعدي في تضعيفه»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٢٥٤)، تسمية من رُوي عنه من أولاد العشرة (ص:٩٩)، طبقات خليفة (١٣٩،١:٢٥)، فضائل الصحابة لأحمد (٩١٣،٢:٩١١)، التاريخ الكبير (٦:٣٠٣) طبقات مسلم برقم (٤٤٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٢٠)،فضائل الصحابة للنسائي (ص:١٧٤)، تاريخ الطبري (٤:٥٥٨)، الجرح والتعديل (٦:٢٤٢)، تاريخ الصحابة برقم (٨٨٤)، الثقات (٣:٢٦٥)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٨٠)، الاستيعاب (٣:١١٨٤) برقم (١٩٣١)، أسد الغابة (٤:٢٣٢-٢٣٥) برقم (٣٩٧١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٤١) برقم (٤٤٤٨)، السير (٣:٥٤)، الإصابة (٤:٥٣٧-٥٤١) برقم (٥٨٩٧)

(٢) التقريب برقم (٢٣٩٥).

٣- الليث بن سعد الفهمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١)

٤- موسى بن عُلَي، بالتصغير، ابن رباح، بموحدة، اللخمي، أبوعبدالرحمن المصري، مات سنة ثلاث وستين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء الله»(١)، وقال ابن معين: «ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «كان رجلا صالحا، وكان يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين، وكان واليا على مصر» (٣)، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ»(٤).

٥- أبوه عُلَي بن رَبَاح بن قَصير، ضد الطويل، اللَّخْمِي، أبوعبدالله المصري، مات سنة بضع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٦)، والبخاري(٧)، والبيهقي(٨) جميعهم من طريق موسى بن عُلي، به، بنحوه.

ورواه الحاكم(٩) من الطرسق نفسه، بلفظ قريب من لفظ المصنف، وقال بعده: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال موسى بن عُلي وهذا ربما أخطأ، ومدار الحديث عليه.

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٥١٥).

(٢) سؤالات ابن الجنيد برقم (١٥٢)، ورواية ابن محرز برقم (١:٣٩٨).

(٣) الجرح والتعديل (٨:١٥٤).

(٤) التقريب برقم (٧٠٤٣).

(٥) التقريب برقم (٤٧٦٦).

(٦) في المسند (٤:١٩٧).

(٧) في الأدب المفرد (١:١١٣)، باب المال الصالح للعبد الصالح، الحديث رقم (٣٠٠).

(٨) في شعب الإيمان (٢:٩١)، باب التوكل التسليم، الحديث رقم (١٢٤٨).

(٩) في المستدرك (٢:٢) وفي (٢:٢٣٦).

[٧١٦] عَمْرُو بن الفَغْواء الخُزَاعي

(١٢٥٥) **حدثنا مُعَاذ بن المُثَنَّى، نا نُوح بن يزيد، نا إبراهيم بن سعد، أخبرني محمد بن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن [عبدالله][1] بن عمرو ابن الفغواء الخزاعي، عن أبيه، قال: دعاني رسول الله ﷺ فأراد أن يبعثني بِمال إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بِمكة بعد الفتح، فجاءني عمرو بن أمية العمري، فقال: أنا لك صاحب، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: (إذا هبطت على قومه فاحذره، فقد قال القائل: أخوك البكري لا تأمنه)، فخرجنا حتى إذا جئت الأبواء، عارضِني في قومه، فأوضعت، وسبقته حتى قدمت مكة، فدفعت المال إلى أبي سفيان.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٦]:

عَمرو بن الفَغْوَاء بن عُبيد بن عمرو بن مازن الخُزَاعي، أخو عَلْقَمة بن الفَغْواء[2].

قال ابن أبي حاتم: «هو ابن أمية».

متفق على صحبته، فذكره ابن السكن، والخزرجي، وابن عبدالبر، وابن حجر، وغيرهم، وقال ابن حبان: «يقال: إن له صحبة»[3].

بيان حال الإسناد:

١- مُعَاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- نُوح بن يزيد بن سيار البغدادي، أبومحمد المؤدب، قال ابن حجر: «ثقة»[4].

٣- إبراهيم بن سعد الزهري، «ثقة، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

---

(١) في الأصل عبيدالله، وصوابه ما أثبته، وهو كذلك عند من أخرج هذا الحديث، ويراجع تخريجه.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل (٦:٢٥٣)، تاريخ الصحابة برقم (٩٠٦)، الثقات (٣:٢٧٤)، الاستيعاب (٣:١١٩٧) برقم (١٩٤٦)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٨٨)، أسد الغابة (٤:٢٥٠) برقم (٤٠٠٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤١٥) برقم (٤٤٨٩)، الإصابة (٤:٥٥٥) برقم (٥٩٤٦).

(٣) تاريخ الصحابة برقم (٩٠٦)، الثقات (٣:٢٧٤).

(٤) التقريب برقم (٧٢٦٠).

٥- عيسى بن معمر، حجازي، قال ابن حجر: «لين الحديث»(١).

٦- عبدالله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي، قال ابن حجر: «مستور»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن نوح بن يزيد، به، بنحوه وأطول منه.

ورواه أبوداود(٤)، ومن طريقه رواه البيهقي(٥)، عن محمد بن يحيى بن فارس، عن نوح بن يزيد، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٦) عن عبدالله بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، به، بنحوه.

ورواه البزار(٧) عن إبراهيم بن سعيد، عن ابن أبي أويس، عن زيد بن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن جده، عن عمر، قال رسول الله ﷺ : (أخوك البكري فلا تأمنه)، وهذا إسناد ضعيف.

وأورده الهيثمي وقال: «رواه الطبراني في الأوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه وكلاهما ضعيف»(٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال: عيسى بن معمر، وعبدالله بن عمرو، وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس.

بيان غريب الحديث:

الأبواء: قرية من أعمال الفُرْع في المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا(٩)، وهي بلدة صغيرة معروفة اليوم بين رابغ ومستوره على الطريق القديم الموصل إلى المدينة، تبعد عن رابغ حوالي عشرة أميال، على يمين الصاعد إلى المدينة.

---

(١) التقريب برقم (٥٣٦٢).

(٢) التقريب برقم (٣٥٢٨).

(٣) في المسند (٥:٢٨٩).

(٤) في السنن (٤:٢٦٦)، كتاب الأدب، باب في الحذر من الناس، الحديث رقم (٤٨٦١).

(٥) في السنن الكبرى (١٠:١٢٩)، كتاب آداب القاضي، باب الاحتياط في قراءة الكتاب والاشهاد عليه وختمه لئلا يزور عليه.

(٦) في المعجم الكبير (١٧:٣٦) الحديث رقم (٧٣).

(٧) في المسند (١:٤١٥).

(٨) في مجمع الزوائد (٣:٢١٥).

(٩) معجم البلدان (١:١٠٢).

[٧١٧] عَمْرو بن سُلَيمان المُزَنِي

(١٢٥٦) حدثنا عبدالله بن أحمد بن سعيد النُّوري، نا إسْماعيل بن بشر بن منصور، نا عبدالرحمن بن مهدي، عن المُشْمَعل بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليمان المدني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (العجوة من الجنة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٧]:

عَمرو بن سُليمان المُزَني(١).

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع، وأخرج عنه حديث العجوة، ووهم ابن قانع فيه من وجهين، فإنه صحّف اسم أبيه، وحذف شيخه، والصواب ما أخرجه ابن ماجة وغيره من هذا الوجه: عمرو بن سُليم المُزني، عن رافع بن عُمر المزني، وهو الصواب» أهـ كلام الحافظ (٢).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن سعيد النُّورِي، أبوالقاسم الجَصَّاص، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(٣).

٢- إسماعيل بن بشر بن منصور السَّلِيمي، بفتح المهملة وبعد اللام المكسورة تحتانية، بصري يكنى أبا بشر، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، وله إحدى وثمانون سنة، قال ابن حجر: «صدوق، تُكُلم فيه للقدر»(٤).

٣- عبدالرحمن بن مهدي بن حَسَّان العَنْبَري، مولاهم، أبوسعيد البصري، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه»(٥).

٤- المُشْمَعِلّ، بكسر المهملة وتشديد اللام، ابن إياس، وقيل: ابن عمرو بن إياس المُزَني، البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:٢٢٤) برقم (٣٩٥٤)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٠٩) برقم (٤٤٢٥)، الإصابة (٥:٢٢٧) برقم (٦٨٧٠).

(٢) الإصابة (٥:٢٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (٩:٣٨١).

(٤) التقريب برقم (٤٣٠).

(٥) التقريب برقم (٤٠٤٤).

(٦) التقريب برقم (٦٧٢٦).

٥- عمرو بن سليم المزني، البصري، سمع رافع بن عمر، وعنه المشمعل، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن يحيى بن سعيد، ثنا المُشْمَعل، قال: حدثني عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني، بنحوه.

ورواه ابن ماجة(٣) من طريق المُشْمَعل، به، بلفظ أطول منه. ورواه الحاكم أيضا(٤).

ورواه الحاكم(٥) من ثلاثة طرق مدارها على عمرو بن سليم، عن رافع بن عمرو المزني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (**العجوة، والصخرة من الجنة**)، ثم قال في أحدها: «هذا حديث صحيح الإسناد»(٦).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، وقد صح الحديث عند أحمد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي فقال: «صحيح»(٧).

بيان غريب الحديث:

العَجْوة: نوع من التمر معروف، لون بلحته أحمر، يتغير إلى القاتم القريب من السواد، مذاقه حلو، ونواته كبيرة غليظة، ويعتبر من أغلى أنواع التمور في وقتنا، وأغلب ما يدخر ويباع إذا صار تمرا.

---

(١) التقريب برقم (٥٠٨٠).

(٢) في المسند (٣:٤٢٦)، (٥:٣١)، (٥:٦٥).

(٣) في السنن (٢:١١٤٣).

(٤) في المستدرك (٤:١٣٤).

(٥) في المستدرك (٤:١٢٠).

(٦) المستدرك (٤:١٢٠).

(٧) تلخيص المستدرك (٤:١٢٠).

[٧١٨] عَمْرو بن سَعِيد الثقفي ابن أبي عَامر بن مُعْتِب بن مَالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي وهو ثقيف

(١٢٥٧) روى عمرو بن أبي سلمة، عن صَدَقة، عن محمد بن راشد، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن عمرو بن سعيد الثَّقفي، أنه مر برسول الله ﷺ يجر إزاره، فقال: (ارفع إزارك ياعمرو، فإن الله / لا يحب المسبلين) قلت: يارسول الله إني حَمِش السَّاقَين، قال: (إن خلق الله حسن). ١١٨/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٨]:

عمرو بن سعيد بن أبي عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي، وهو ثقيف، الثقفي(١).

قال ابن حجر: «عمرو بن شُعْثُم، بضم المعجمة وسكون العين المهملة وضم المثلثة، وسمى ابن قانع أباه سعيدا فصحفه، ونسبه؛ فقال: عمرو بن سعيد بن معتب بن مالك... ثم ساق الحديث»(٢).

وقد أخرج الحديث أيضا في ترجمة عمرو بن سفيان الثقفي، من طريق القاسم بن عبدالرحمن، عن عمرو بن سفيان، بلفظ قريب من لفظ ابن قانع(٣).

وعمرو بن سفيان الثقفي، شامي، له صحبة(٤).

بيان حال الإسناد:

١- عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي، بمثناة ونون ثقيلة، مكسورتين، بعدها تحتانية ثم مهملة، أبوحفص الدِّمَشْقي، مولى بني هاشم، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال إسحاق ابن منصور عن ابن معين: «ضعيف»(٥)، وقال أبوحاتم «يكتب حديثه، ولا يحتج به»(٦)، وقال العقيلي: «في حديثه وهْم»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»(٨).

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (١:٤٠٨)، الإصابة (٤:٥٢٨) برقم (٥٨٦٣).

(٢) الإصابة (٤:٥٣٦).

(٣) الإصابة (٤:٥٢٩).

(٤) ترجمته في: الجرح والتعديل (٦:٢٣٤)، أسد الغابة (٤:٢١٩)، الإصابة (٤:٥٢٩).

(٥) نقل المزي في تهذيب الكمال (٢٢:٥٤).

(٦) الجرح والتعديل (٦:٢٣٦).

(٧) الضعفاء الكبير (٣:٢٧٢).

(٨) التقريب برقم (٥٠٧٨).

٢- صَدَقَة بن عبدالله السَّمِين، أبومعاوية، أو أبومحمد المِحْشَقِي، مات سنة ست وستين ومائة، اتفق علماء الجرح والتعديل على تضعيفه(١)، وقال ابن حجر «ضعيف»(٢).

٣- محمد بن راشد الخُزَاعي، أبوعبدالله، ويقال: أبويحيى الشامي، الدِّمَشْقِي، المعروف: بالمَكْحُولِي، سكن البصرة، ومات بعد سنة ستين ومائة، قال أحمد: «ثقة، ثقة، قال عبدالرزاق: ما رأيت رجلا أورع في الحديث منه»(٣)، وقال ابن معين: «شامي، كان بالبصرة، وهو ثقة»(٤)، وقال أيضا: «لم يكن به بأس، كان يقول بالقدر»(٥)، وقال مرة أخرى: «صالح، كان بالبصرة، وكان ثقة صدوقا، وقد دخل بغداد»(٦)، وقال أبوحاتم: «كان صدوقا حسن الحديث»(٧)، ونقل المزي عن النسائي قال: «ثقة، ليس به بأس»(٨)، وقال ابن حبان: «كان من أهل الورع والنسك، ولم تكن صناعة الحديث من بَزْره، فكان يأتي بالشيء على الحسبان، ويحدث على التوهم، فكثر المناكير في روايته، فاستحق ترك الاحتجاج به»(٩)، قال ابن حجر: «صدوق يهم، ورُمِي بالقَدَر»(١٠).

٤- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المَسْعُودي، أبوعبدالرحمن الكوفي، مات سنة عشرين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(١١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١٢) عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عمرو بن فلان، به، بنحوه، وأطول منه.

ويشهد له ما رواه المصنف هنا في المعجم من حديث أبي أمامة ﷺ(١٣).

وقال ابن حجر بعد أن أورد رواية أحمد: «ورجاله ثقات»(١٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فجميع رجاله متكلم فيهم عدا القاسم بن عبدالرحمن، ولكونه معلقا، وقد وثق ابن حجر رواة أحمد في المسند، فالحديث صحيح برواية أحمد.

---

(١) تهذيب الكمال (١٣:١٣٥، ١٣٦).
(٢) التقريب برقم (٢٩٢٩).
(٣) تهذيب الكمال (٢٥:١٨٩).
(٤) تاريخ ابن معين، الدوري (٢:٥١٥).
(٥) سؤالات ابن الجنيد برقم (١٣٧)
(٦) سؤالات ابن الجنيد برقم (٢٦١).
(٧) الجرح والتعديل (٧:٢٥٣).
(٨) تهذيب الكمال (٢٥:١٩٠).
(٩) المجروحين (٢:٢٥٣).
(١٠) التقريب برقم (٥٩١٢).
(١١) التقريب برقم (٥٥٠٤).
(١٢) في المسند (٤:٢٠٠).
(١٣) ينظر الحديث التالي برقم (١٢٥٧).
(١٤) فتح الباري (١٠:٢٦٤).

(١٢٥٨) حدثنا إسماعيل بن الفضل، نا يعقوب بن كعب، نا الوليد بن مسلم، نا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يقال له عمرو مسبلا إزاره، فقال: (ارفع إزارك ياعمرو) قال: إني حَمش الساقين، قال: (كل خلق الله حسن !).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مِسْمَار بن هانيء، أبوبكر البَلْخِي، سكن بغداد، مات سنة ست وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- يعقوب بن كعب بن حامد الحَلَبِي، أبويوسف نزيل إِنْطَاكِيه، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم، أبوالعباس الدمشقي، مات آخر سنة أربع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية»(٣).

٤- الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٥- علي بن يزيد بن أبي هلال الأَلْهَانِي، ويقال: الهلالي، أبوعبدالملك، وقيل: أبوالحسن، الشامي، الدمشقي، مات سنة بضع عشرة ومائة، قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، حديثه منكر»(٥)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(٦)، وقال الترمذي: «يُضَعّف في الحديث»(٧)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٨)، وقال ابن حبان «منكر الحديث جدا»(٩)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(١٠).

٦- القاسم بن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٧).

٧- أبوأمامة صُدَي بن عَجْلان البَاهِلي، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين، صحابي مشهور(١١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٢٥٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه: علي بن يزيد «ضعيف»، وفيه الوليد بن مسلم «مدلس»، ولكن الحديث صحيح عند غيره، وقد مر النقل في ذلك في الحديث السابق.

---

(١) تاريخ بغداد (٦:٢٩١).
(٢) التقريب برقم (٧٨٨٣).
(٣) التقريب برقم (٧٥٠٦).
(٤) التقريب برقم (٧٤٧٧).
(٥) الجرح والتعديل (٦:٢٠٩).
(٦) الضعفاء الصغير برقم (٢٥٥).
(٧) سنن الترمذي (٥:٣٤٦).
(٨) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٣٢).
(٩) المجروحين (٢:١١٠).
(١٠) التقريب برقم (٤٨٥١).
(١١) التقريب برقم (٢٩٣٩).

[٧١٩] عَمْرو بن أوْس

(١٢٥٩) حدثنا عبدالله بن محمد، نا محمد بن [عبدالوَهَّاب][١]، نا محمد بن مسلم، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمرو بن أوس، عمه، أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال: يارسول الله، رجل بين غَيْظَيْن، قال أبوجعفر: يعني: بين جبلين، يُقِيم الصلاة ويَقْرِي الضيف، فقال رسول الله ﷺ : (ففيم يعذب هذا ؟؟ !!).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧١٩]:

عمرو بن أوس بن عبدالله بن يزيد بن أبي أوس الثقفي[٢].

مات سنة عشرين ومائة، وقال ابن حجر: مات بعد التسعين.

قال ابن حجر: «تابعي مشهور، حديثه في الكتب الستة، وذكره الجمهور في التابعين، وذكره الطبراني، وابن مندة، وطائفة في الصحابة بسبب الحديث الذي أخرجوه عن عبدالله الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أوس، عن أبيه، قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف.

والمشهور ما رواه الحفاظ، عن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمرو بن أوس، عن أبيه»[٣]، وهو كذلك هنا عند ابن قانع.

قال ابن حجر: «تابعي كبير، وهم من ذكره في الصحابة»[٤].

وقد ذكره في الصحابة: ابن حبان[٥]، وابن مندة، وغيره.

وفي الحديث المذكور ما يفيد أن عمرو بن أوس روى الحديث عن رجل سأل النبي ﷺ وليس فيه دلالة على سماعه من النبي ﷺ ، وهذا مما يرجح عدم صحبته للنبي ﷺ .

بيان حال الإسناد:

---

(١) في الأصل (عبدالواهب)، وهو خطأ نشأ عن تحريف، والصواب ما أثبته، ويراجع ترجمته الآتية قريبا.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٩٧:٨)، طبقات خليفة (ص:٢٨٦)، التاريخ الكبير (٣١٤:٣)، الجرح والتعديل (٢٢٠:٦)، أسد الغابة (١٨٣:٤) برقم (٣٨٦٥)، تجريد أسماء الصحابة (٤٠٠:١)، الإصابة (٢٢١:٥).

(٣) الإصابة (٢٢١:٥).

(٤) التقريب برقم (٥٠٢٦).

(٥) الثقات (٢٧١:٣).

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البَغَوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- محمد بن عبدالوَهَّاب بن الزُّبير بن زَنْبَاع، أبوجعفر الحارثي، ترجم له الخطيب البغدادي(١) ولم يحكم عليه بشيء، ومات سنة تسع وعشرين ومائتين.

٣- محمد بن مسلم بن سَوْسن، ويقال: ابن سَوْسَ، الطائفي، مات قبل التسعين ومائة، قال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: «ما أضعف حديث، وضعفه جدا»(٢)، وقال ابن معين: «لم يكن به بأس، كان إذا حدث من حفظه كأنه يخطئ، وكان إذا حدث من كتابه ليس به بأس»(٣)، وقال مرة أخرى: «ثقة»(٤)، وقال البخاري: «قال ابن مهدي: كُتُب محمدٍ صِحَاح»(٥)، وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث: «ولمحمد غير ما ذكرت من أحاديث حسان غرائب، وهو صالح الحديث لا بأس به، ولم أر له حديثا منكراً»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء من حفظه»(٧).

٤- عثمان بن عبدالله بن أوس بن أبي أوس الثقفي، الطائفي، قال الذهبي: «محله الصدق، وثَّقه ابن حبان»(٨)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٩).

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف، ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، ولم يتابع.

---

(١) في تاريخ بغداد (٢:٣٩٠).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١:٦٦).

(٣) تاريخ ابن معين (٢:٥٣٧).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٢١).

(٥) التاريخ الكبير (١:٢٢٤).

(٦) الكامل في الضعفاء (٦:٢١٣٩).

(٧) التقريب برقم (٦٣٣٣).

(٨) ميزان الاعتدال (٣:٤٢).

(٩) التقريب برقم (٤٥١٩).

[٧٢٠] أبوثَوْر عَمرو بن مَعْدِيكَرِب بن عبدالله بن عُبيد بن عَاصِم بن عَمرو بن زُبَيد بن رَبيعة بن سَلمة بن مَازن ابن رَبيعة بن الحارث بن صَعْب بن سَعْد العَشيرة

(١٢٦٠) حدثنا أحْمد بن علي الخَزَّاز، نا مُحمد بن زِياد بن زَبَّان الكَلْبي، نا الشَّرَقِي بن قِطَامِي، عن أبي طَلْق العَايذي، عن شُرَاحِيل بن القَعْقَاع، قال: قال عَمرو بن مَعْدي كَرِب الزُّبَيْدي شعرا، ثم قال: الحمد لله، نحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله ﷺ ، قلنا: يا أباثور،كيف علمكم رسول الله ﷺ ؟ قال: (علمنا: لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لاشريك لك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٠]:

أبوثَور عَمرو بن مَعْدِيكَرِب بن عبدالله بن عُبيد بن عاصم بن عمرو بن زُبيد بن ربيعة ابن سَلَمة بن مَازن بن ربيعة بن الحارث بن صَعْب بن سَعْد العَشيرة(١).

صحابي متفق على صحبته، وفد إلى النبي ﷺ سنة تسع من الهجرة، إرتد بعد وفاة النبي ﷺ ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر ﷺ ومات في خلافة عثمان بن عفان ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- محمد بن زياد بن زَبَّان الكَلْبي، قال ابن معين: «لا شيء»، وقال البخاري: «بغدادي، سمع شَرَقِي بن قِطَامي»(٢)، وقال الذهبي: «كان شاعرا»(٣).

٣- الشَّرَقي بن قِطَامي، واسمه: الوليد بن حصين بن حبيب بن حماد الكلبي، قاله البخاري، وقال: «ليس عنده كثير حديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي الحديث، ليس عنده كثير حديث»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧٤، ١٩٠)، تاريخ خليفة (ص:٩٣، ١٣٢)، التاريخ الكبير (٣١٢:٦)، طبقات مسلم (١٧٩:١) برقم (٣٢١)، الجرح والتعديل (٢٦٠:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٩٢٠)، الثقات (٢٧٨:٣)، اسماء الصحابة الرواة برقم (٧٣٠)، الاستيعاب (١٢٠١:٣) برقم (١٩٥٨)، أسد الغابة (٢٦١:٤) برقم (٤٠٣٢)، تجريد أسماء الصحابة (٤١٨:١) برقم (٤٥٢٠)، الإصابة (٥٦٨:٤) برقم (٥٩٨٤).

(٢) التاريخ الكبير (١٠٤٩:٣).

(٣) المغني في الضعفاء (٢٥٨١:٢).

(٤) التاريخ الكبير (٢٥٤:٤).

(٥) الجرح والتعديل (٣٧٦:٤).

٤- أبوطَلْق العَايِذِي عَدِي بن حَنْظَلَة[1] ابن نُعَيم الزُّهْري الأعمى[2]، ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، وسكتا عنه.

٥- شُرَاحِيل بن القَعْقَاع، لم أقف على ترجمته.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[3] عن علي بن المبارك، عن ابن أبي أويس، عن أبيه، عن عمرو بن سمر، عن أبي طوق شراحيل، عن عمرو بن معدي كري، ثم ذكر نحوه، وأطول منه قليلا.

وأورده الهيثمي عن عمرو بن معدي كرب، وقال: «فيه شرقي بن قطامى وهو ضعيف، وقال البزار إسناده ليس بالثابت»[4].

أما ألفاظ التلبية فصحت من غير حديث، منها: ما أخرجه البخاري[5] عن عبدالله ابن عمر ﷺ وذكر لفظ التلبية كما في حديث عمرو المذكور.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف من غير وجه، أما الحديث في ألفاظ التلبية فصحيح ثابت من غير طريق المصنف عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الأنساب (٤:١٢٠).

(٢) التاريخ الكبير (٧:٤٥)، الجرح والتعديل (٧:٣).

(٣) في المعجم الكبير (١٧:٤٧)، الحديث رقم (١٠٠)، وفي الصغير (١:٥٩).

(٤) في مجمع الزوائد (٣:٢٢٢).

(٥) في الصحيح (١:٤٧٨)، كتاب الحج، باب التلبية، حديث رقم (١٥٤٩).

[٧٢١] أبوداود المازني عمرو، وقيل: عمير بن عامر بن مالك ابن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمرو بن غَنْم بن تَيْم الله بن ثَعْلبة بن عَمرو بن الخَزْرج

(١٢٦١) حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتُري، نا طَرْخَان بن العلاء، نا يَحيى بن ميمون، عن داود بن أبي داود، عن جده، أن النبي ﷺ أهدى له قيصر جُبَّة من سُنْدُس، فأتى أبابكر وعمر يشاورهُما، فقالا: يارسول الله، نرى أن تلبسهما، فيكبت الله عدوك، ويسر المسلمين، فلبسها، وصعد المنبر، فخطب، وكان جميلا يتلألأ وجهه فيها، ثم نزل فخلعها، / فلما قدم عليه جعفر وهبها له. ١١٨/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢١]:

أبوداود المازني عمرو، وقيل: عُمير بن عامر بن مالك بن خَنْساء بن مَبْذول بن عمرو ابن غَنْم بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، مشهور بكنيته(١).

ونسبه خليفة فقال: ابن غَنْم بن مازن بن النجار.

صحابي أسلم يوم العقبة، وشهد بدراً، وأُحُداً، متفق على صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن زكريا التُّسْتُري، ذكره الذهبي وقال: «تكلم فيه الدارقطني، وحكى الحاكم عن الدارقطني أنه متروك»(٢)، وكذا نقله عنه ابن حجر(٣).

٢- طِرخان بن العلاء، لم أقف على ترجمة له، وقد ضبطه محمد بن طاهر فقال: «بفتح طاء مهملة، وقيل بكسرها، وبخاء معجمة وبراء ونون»(٤)، ولم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥١٨:٣)، طبقات خليفة (ص:٩٢)، الجرح والتعديل (٣٦٧:٩)، تاريخ الصحابة برقم (٩١١، ٩٩٨)، الثقات (٢٩٩:٣، ٣٠١)، الاستيعاب (١٢١٧:٣) برقم (١٩٨٦)، وفي (١٦٤٣:٤) برقم (٢٩٣٧)، أسد الغابة (٢٣٦:٤) برقم (٣٩٧٣)، وفي (٢٨٤:٤) برقم (٤٠٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (٤١٢:١، ٤٢٤) برقم (٤٤٥١، ٤٥٧٨)، تعجيل المنفعة برقم (١٢٧٠)، الإصابة (٥٩٨:٤) برقم (٦٠٥٤) وفي (٩٩:٧) برقم (٩٨٦٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٠٥:٤).

(٣) في لسان الميزان (١١٧:٦).

(٤) المغني (ص:١٥٧).

٣- يحيى بن ميمون، أظنه: ابن عطاء القرشي، أبوأيوب التمار البصري، نزيل بغداد، مات في حدود التسعين ومائة، قال ابن حجر: «متروك»(١).

٤- داود بن أبي داود، اسمه: عامر، وقيل: عمير بن عامر، وقيل: مازن، الأنصاري، المدني، قال ابن حبان: «يروي المراسيل»(٢)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف، و لم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، فيه: موسى بن زكريا، ويحيى بن ميمون وهما متروكان، وفيه داود المازني وهو مقبول، وفيه طرخان لم أجد فيه حكما.

---

(١) التقريب برقم (٧٧٠٦).

(٢) الثقات (٤:٢١٨).

(٣) التقريب برقم (١٧٩٢).

(١٢٦٢) حدثنا هاشم بن القاسم الهاشِمي، نا الزُّبَير بن بكار، نا أبوغَزِّيَّة، نا سعد بن خير(١)، عن جعفر بن حَمزة بن أبي داود، عن أبيه، عن أبي داود المازني، (أن النبي ﷺ أَهَلَّ من مسجد ذي الحليفة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- هاشم بن القاسم أبوالعباس الهاشمي.

٢- الزبير بن بكار المدني، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٧٦).

٣- أبوغَزِيَّة محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري، مات سنة سبع ومائتين، قال البخاري: «عنده مناكير»(٢)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»(٣)، وقال ابن حبان: «كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق على قلبه أنه كان المتعمد لها»(٤).

٤- سعد بن خير، وسماه الطبراني: إسحاق بن سعيد بن جبير، وكلاهما خطأ، والصواب إن شاء الله ما ذكره البخاري قال: «إسحاق بن سعيد بن حبر، عن جعفر بن حمزة ابن أبي داود»(٥)، وزاد ابن أبي حاتم فقال: «روى عنه محمد بن موسى بن مسكين أبوغزية الأنصاري، وسمعت أبي يقول: هو مجهول»(٦).

٥- ٦- جعفر بن حمزة بن أبي داود، وأبوه، لم أجد لهما ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) من طريق يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن موسى أبوغزية الأنصاري، عن إسحاق بن سعيد بن جبير، عن جعفر بن حمزة، به، بلفظ طويل جاء فيه: **(خرجنا مع رسول الله ﷺ فدخل مسجد ذي الحليفة، فصلى فيه أربع ركعات، ثم أهل**

---

(١) هكذا هو في الأصل، ولم أعرف من هو سعد بن خير هذا، وقال الطبراني (إسحاق بن سعيد بن جبير) ولم أعرفه أيضا، وهو كذلك عند ابن حزم، وسيأتي تخريجه عندهما، وتصويب الاسم كما قال البخاري: إسحاق بن سعيد بن حبر، وينظر ترجمته الآتية قريبا برقم (٤).

(٢) التاريخ الكبير (١:٢٣٨، ٣٩٢).

(٣) الجرح والتعديل (٨:٨٣).

(٤) المجروحين (٢:٢٨٩).

(٥) التاريخ الكبير (١:٣٩١).

(٦) الجرح والتعديل (٢:٢٢١).

(٧) في المعجم الكبير (١٧:٥٥).

في المسجد، فسمعه الذين كانوا في المسجد، فقالوا: أهل من المسجد، فأهل حين ركب راحلته، فقال الذي عند المسجد: أهل حين استوت به راحلته، ثم لما استوى على البيداء أهل، فسمعه الذين على البيداء، فقالوا: أهل من البيداء، وصدقوا كلهم).

ورواه ابن حزم[١] من طريق يعقوب بن محمد، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا إسحاق ابن سعيد بن جبير، عن جعفر بن حمزة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا منكر جدا، والعلة في ذلك محمد بن موسى، وأيضا لوجود مجاهيل في الإسناد.

لكن أصل الحديث صحيح ثابت رواه البخاري[٢] من حديث ابن عمر ﷺ قال: **(ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد)** يعني مسجدَ ذي الحليفة.

والحديث بطوله كما عند الطبراني، رواه أبوداود[٣] من حديث ابن عباس ﷺ .

---

(١) في المحلى (٧:٩٣).

(٢) في الصحيح (١:٤٧٦)، كتاب الحج، باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة، الحديث رقم (١٥٤١).

(٣) في السنن (٢:١٥٠)، كتاب المناسك، باب في وقت الإحرام، الحديث رقم (١٧٧٠).

[٧٢٢] عمرو السَّعْدي أبوعطية من بني سعد بن بكر بن هَوَازن

(١٢٦٣) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا أبونعيم ضرار بن صرد، نا سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي، عن منصور بن رجاء، عن إسماعيل بن عبيدالله ابن المهاجر، عن عطية بن عمرو السعدي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تسأل الناس شيئا، فمال الله مَسْئُول ومُنْطَى) يكلمني بلغة قومي، وهَمَزَ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٢]:

عمرو السعدي أبوعطية من بني سعد بن بكر بن هوازن(١).

قال ابن حجر: «ذكره البغوي، والباوردي، وابن قانع، وابن مندة، وابن فتحون، وهو خطأ نشأ عن سقط أو قلب، فإنهم أوردوا الحديث عن إسماعيل، عن عطية بن عمرو السعدي، عن أبيه، .... وهذا هو عطية بن عمرو السعدي، والحديث معروف لإسماعيل، عن ابن عطية السعدي، عن أبيه»(٢).

وعطية الذي عناه ابن حجر هو: عطية بن عُروة، وقيل ابن عمرو، وقيل ابن سعد، وقيل ابن قيس السعدي، من بني سعد بن بكر، وقيل من بني جُشم بن سعد، صحابي معروف، له أحاديث، نزل الشام(٣).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- أبونعيم ضِرَار بن صُرَد، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٥).

٣- سعيد بن عبدالرحمن الزُّبَيدي، بضم الزاي، أبوشَيْبة الكوفي، قاضي الري، مات سنة ست وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

٤- منصور بن رجاء، ذكره ابن حبان(٥)، و لم أجده عند غيره.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:٢٤٢) برقم (٣٩٩٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٠٨) برقم (٤٤٠٩، ٤٤٧٠)، الإصابة (٥:٢٣١) برقم (٦٨٨٨).

(٢) الإصابة (٥:٢٣١).

(٣) طبقات خليفة (ص:٥٥)، التاريخ الكبير (٧:٨) برقم (٣٣)، طبقات مسلم برقم (٤٣٢)، الجرح والتعديل (٦:٣٨٣)، برقم (٢١٢٧)، تاريخ الصحابة برقم (١٠١٧)، الثقات (٣:٣٠٧)، الاستيعاب (٣:١٠٧٠) برقم (١٨١٨)، أسد الغابة (٤:٤٣) برقم (٣٦٩١)، الإصابة (٤:٤٢١).

(٤) التقريب برقم (٢٣٦٤).

(٥) الثقات (٩:١٧٢).

٥- إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر أقرم، القرشي، المخزومي، مولاهم، أبوعبدالحميد الدمشقي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر[٢] ونسبه الى البغوي، والباوردي، وابن قانع، وابن مندة.

ولم أجده عند غير المصنف.

وله شاهد من حديث ثوبان ﷺ رواه ابن ماجة[٣] عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : (**لا تسأل الناس شيئا**)، ورواه البيهقي أيضا[٤]، وقد صححه الألباني[٥].

وبنحوه رواه أحمد[٦] من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا، فيه ثلاث علل:

١- ضعف ضِرَار بن صُرَد.

٢- سعيد بن عبدالرحمن مقبول.

٣- منصور بن رجاء، ولم يوثقه غير ابن حبان وهو معروف بتساهله.

لكن جزء الحديث في النهي عن المسألة صحيح عند غير المصنف.

---

(١) التقريب برقم (٤٧٠).

(٢) في الإصابة (٥:٢٣١).

(٣) في السنن (١:٥٨٨) كتاب الزكاة، باب كراهية المسألة، الحديث رقم (١٨٣٧).

(٤) في السنن الكبرى (٤:١٩٧) كتاب الزكاة، باب كراهية السؤال والترغيب في تركه.

(٥) في صحيح سنن ابن ماجة (١:٣٠٨) الحديث رقم (١٤٨٧).

(٦) في المسند (٥:١٧٢).

[٧٢٣] عمرو بن خارجة بن المُنْتَفق الأسدي

(١٢٦٤) أخبرنا الحارث بن محمد، نا عبدالوهاب بن عطاء، نا سعيد، عن قتادة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ على راحلته وإني تحت جرَانها، ولُعَابُها يسيل بين كتفي وإنها لتَقْصَع بِجِرَّتِها، فقال: (إن الله قسم لكل إنسان نصيبه من الميراث، فلا يجوز لوارث وصية، ألا وإن الولد للفراش وللعاهر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه رغبة عنهم، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجْمعين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٣]:

عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدي(١).

كان حليفا لأبي سفيان بن حرب، بعثه أبوسفيان رسولا إلى رسول الله ﷺ ، سكن الشام، صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبومحمد التميمي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف، أبونصر العِجْلي، البصري، نزيل بغداد، مات سنة أربع ومائتين، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس»(٤)، وقال البخاري: «ليس بالقوي عندهم»(٥)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، محله الصدق، وليس عندهم بقوي الحديث»(٦) قال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال: دلسه عن ثور»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٨،١٢٥،٥٢،٣٥)، التاريخ الكبير (٦:٣٠٤) برقم (٢٤٧٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٣١)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٥)، الجرح والتعديل (٦:٢٢٩)، تاريخ الصحابة برقم (٨٩٤)، الثقات (٣:٢٧٠)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٢١٢)، الاستيعاب (٣:١١٧٤) برقم (١٩١٠)، أسد الغابة (٤:٢٠٨) برقم (٣٩١٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٠٥) برقم (٤٣٨٠)، الإصابة (٤:٥١٧) برقم (٥٨٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (٨:٢١٩).

(٣) تاريخ ابن معين (٢:٣٧٩).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥١٩).

(٥) الضعفاء الصغير برقم (٢٣٣).

(٦) الجرح والتعديل (٦:٧٢).

(٧) التقريب برقم (٤٢٩٠).

٣- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم، أبوالنضر البصري، مات سنة ست وخمسين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة»(١).

٤- قَتَادة بن دعامة السدوسي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- شَهْر بن حَوْشب الأشعري، الشامي، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٢)، وزاد مرة أخرى فقال: «ثقة، ليس به بأس»(٣)، وقال أبوحاتم: «لا يحتج بحديثه»(٤)، وقال العجلي: «شامي، تابعي، ثقة»(٥)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٦)، وقال ابن عدي: «ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الإرسال والأوهام»(٨).

٦- عبدالرحمن بن غَنْم، بفتح المعجمة وسكون النون، الأشعري، أثبت صحبته البخاري، والليث بن سعد، وابن إسحاق، وابن السكن، وابن مندة، والبيهقي، وابن الأثير، وابن حجر، وغيرهم، وأنكر صحبته ابن حبان(٩).

تخريج الحديث:

رواه سعيد بن منصور(١٠) عن هشيم، عن طلحة الباهلي، عن قتادة، به.

ورواه أحمد(١١) عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن ليث.

وعن محمد بن جعفر، عن سعيد، وزيد بن هارون، عن قتادة.

وعن عفان، عن أبي عوانة، عن عن قتادة.

وعن عفان، عن حماد، عن قتادة.

وعن يزيد بن هاورن، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

وعن عبدالوهاب الخفاف، عن سعيد، عن قتادة.

ورواه ابن ماجة(١٢) عن ابن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عروبة.

ورواه الترمذي(١) عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، وقال أبوعيسى: «حسن صحيح».

---

(١) التقريب برقم (٢٣٧٨).

(٢) تاريخ ابن معين (٢:٢٦٠).

(٣) رواية الدقاق عنه برقم (١٠٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤:٣٨٣).

(٥) ترتيب ثقات العجلي برقم (٧٤١).

(٦) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٩٤).

(٧) الكامل في الضعفاء (٤:١٣٥٨).

(٨) التقريب برقم (٢٨٤٦).

(٩) الإصابة (٤:٢٩٣، ٢٩٤).

(١٠) في السنن (١:١٢٦) برقم (٤٢٨).

(١١) في المسند (٤:١٨٦، ١٨٧، ٢٣٨، ٢٣٩).

(١٢) في السنن (٢:٩٠٥)، كتاب الوصايا، باب لا وصية لوارث، الحديث رقم (٢٧١٢).

و بمثل الترمذي رواه النسائي[٢]، ورواه من طريق آخر: عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن سعيد، عن قتادة.

جميعهم عن شهر بن حوشب، به، بألفاظ متقاربة، وفي بعضها الزيادة التي في الحديث التالي رقم (١٢٦٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه عبدالوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ، لكنه توبع من غير واحد.

وفيه شهر بن حوشب، ومدار الحديث عليه، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

لكن الألباني صحح هذا الحديث من رواية الترمذي، وابن ماجة[٣] مع أن مدارها على شهر بن حوشب.

بيان غريب الحديث:

جِرَانِها: الجِران: باطن العنق[٤]، وهو بكسر الجيم، وهو مقدم عنق البعير من مذبحه إلى منحره[٥].

لَتَقْصَعُ: قال ابن الأثير: «أراد شدة المضغ، وضم بعض الأسنان على البعض، وقيل: قَصْع الجِرَّة: خروجها من الجَوف إلى الشِّدق ومتابعة بعضها بعضا، وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة، وإذا خافت شيئا لم تخرجها»[٦].

بِجِرَّتِها: الجِرَّة: ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه، يقال: اجتر البعير يجتر اجترارا، وهي اللقمة يتعلل بِها البعير إلى وقت علفه[٧].

---

(١) في السنن (٤:٤٣٤) كتاب الوصايا، باب ما جاء لا وصية لوارث، الحديث رقم (٢١٢١).

(٢) في السنن الصغرى (المجتبى) (٦:٢٤٧) كتاب الوصايا، باب إبطال الوصية للوارث، وفي السنن الكبرى (٤:١٠٧) كتاب الوصايا، باب إبطال الوصية للوارث، الحديث رقم (٦٤٦٨-٦٤٧٠).

(٣) صحيح سنن الترمذي برقم (١٧٢٢)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٢٧١٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١:٢٦٣) (جرن).

(٥) تحفة الأحوذي (٣:١٩٠).

(٦) النهاية في غريب الحديث (٤:٧٢) (قصع).

(٧) النهاية في غريب الحديث (١:٢٥٩) (جرر)، تحفة الأحوذي (٣:١٩٠).

(١٢٦٥) أخبرنا الحارث بن محمد، نا عبدالوهاب، نا سعيد، نا مَطَر، عن شَهْر، عن عبدالرحمن بن غُنم، عن عمرو بن خارجة، عن النبي ﷺ، بمثله، وزاد مطر: (لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحارث بن محمد التميمي،«ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

٢- عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

٣- سعيد بن أبي عروبة اليَشْكُري، «ثقة، حافظ، مدلس»، تقدم في الحديث (١٢٦٤).

٤- مَطَر، بفتحتين، ابن طِهْمَان الوَرَّاق، أبورجاء السلمي، مولاهم، الخراساني، سكن البصرة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل بعدها، قال أحمد: «هو في عطاء ضعيف الحديث»(١)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٢)، وقال العجلي: «صدوق، لا بأس به»(٣)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف»(٥).

٥- شَهْر بن حَوْشَب، «صدوق، كثير الإرسال والأوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

٦- عبدالرحمن بن غنم، «صحابي»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا تحت الحديث رقم (١٢٦٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه عبدالوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ، لكنه توبع من غير واحد.

وفيه: مطر بن طهمان، وهو صدوق كثير الخطأ، وقد تابعه قتادة كما في الرواية السابقة.

وفيه شهر بن حوشب، ومدار الحديث عليه، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

---

(١) بحر الدم برقم (٩٩٨).

(٢) الجرح والتعديل (٨:٢٨٨).

(٣) ترتيب الثقات برقم (١٧٣٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٥٦٧).

(٥) التقريب برقم (٦٧٤٤).

(١٢٦٦) حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبوسلمة، نا أبان العطار، عن قتادة، عن شهر، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، « إمام، حافظ »، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- أبوسلمة، موسى بن إسماعيل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- أبان بن يزيد العطار، «ثقة، له أغراب»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- شهر بن حوشب، «صدوق، كثير الإرسال والأوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

٦- عبدالرحمن بن غنم، «صحابي»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والحكم عليه آنفا تحت الحديث رقم (١٢٦٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، بشهر بن حوشب، ومدار الحديث عليه، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

[٧٢٤] عمرو بن عوف الأنصاري

(١٢٦٧) حدثنا إسماعيل بن الفضل، نا محمد بن عبدالرحيم، نا عبدالعزيز بن أبان، نا سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن عمرو بن عوف الأنصاري، حليف / بني عامر بن لؤي ١١٩/أ **أخبره، أن النبي ﷺ صالح أهل البحرين، فاستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي(١)، فسمِعَت الأنصار بقدوم أبي عبيدة(٢) من البحرين، فأتوا النبي ﷺ فقال: (ليس الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٤]:

عمرو بن عوف الأنصاري(٣) حليف بني عامر بن لؤي.

صحابي، شهد بدراً مع النبي ﷺ، مات في خلافة عمر ﵁ وصلى عليه ﵁ أجمعين.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي، البزاز، أبويحيى، المعروف بصاعقة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، وله سبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٤).

٣- عبدالعزيز بن أبان السعيدي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١١٠١).

٤- سفيان لم يبين لي من المراد منهما أهو ابن عيينة أو الثوري، وكلاهما ثقة.

٥- مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي، مولاهم، أبوعروة البصري، نزيل اليمن، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة»(٥).

٦- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

---

(١) ستأتي ترجمته ونسبة برقم [٧٣٦].

(٢) هو أبوعبيدة عامر بن الجراح، سيأتي ذكره ونسبه برقم [٧٤٣].

(٣) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٢٦)، التاريخ الكبير (٦:٣٠٧)، طبقات مسلم برقم (٣٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٢٢)، الجرح والتعديل (٧:٢٤١)،

(٤) التقريب برقم (٦١٣١).

(٥) التقريب برقم (٦٨٥٧).

٧- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٨- المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نوفل بن أُهَيب بن عبدمناف بن زُهْرة القرشي، أبوعبدالرحمن الزهري، مات سنة أربع وستين، صحابي ثابت الصحبة(١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) من طريق ابن شهاب، به، بلفظ أطول من هذا جاء فيه: «أن رسول الله ﷺ بعث أباعبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها، وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين، وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي، فقدم أبوعبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه، فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ فلما انصرف تعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، وقال: (**أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء**)؟ قالوا: أجل يارسول الله، قال: (**فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا؛ كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم**).

ورواه مسلم(٣) بمثل لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا فيه عبدالعزيز بن أبان وهو متروك، ولكن الحديث صحيح عند غير المصنف بلفظ طويل.

بيان غريب الحديث:

البحرين: اسم جامع لبلاد شرق شبه الجزيرة العربية بين البصرة وعُمان(٤)، وهي منطقة الأحساء وما بعدها إلى شاطيء الخليج العربي اليوم.

---

(١) سيأتي ذكره في الترجمة رقم (١٠٧٦).

(٢) في الصحيح (٤:١٧٧)، كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، حديث رقم (٦٤٢٥).

(٣) في الصحيح (٤:٢٢٧٤)، كتاب الزهد والرقاق، حديث رقم (٢٩٦١).

(٤) معجم البلدان (١:٤١٢).

(١٢٦٨) حدثنا مطين، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة، قال: قال ابن شهاب: حدثني عروة، أن المُسَوَّر بن مَخْرَمَة أخبره، أن عمرو بن عوف، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ، أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أباعبيدة بن الجراح إلى البحرين، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مُطَيَّن: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٣).

٣- محمد بن فُليح بن سليمان الأسلمي، وقيل: الخزاعي، أبوعبدالله المكي، مات سنة سبع وتسعين ومائة، قال أبوحاتم: «ما به بأس، ليس بذاك القوي»(١)، وقال ابن أبي حاتم: «حدثني أبي، عن معاوية بن صالح، عن ابن معين قال: فليح ليس بثقة ولا ابنه»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٣).

٤- موسى بن عقبة بن أبي عَيَّاش، بتحتانية ومعجمة، القرشي، الأسدي، مولى آل الزبير، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، إمام في المغازي»(٤).

٥- ابن شهاب هو محمد الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٧- المُسَوَّر بن مَخْرَمة، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٢٦٧).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف أيضا لحال محمد بن فليح، ولكن أصل الحديث صحيح رواه البخاري كما تقدم.

---

(١) الجرح والتعديل (٨:٥٩).

(٢) المصدر السابق نفسه، بتصرف يسير.

(٣) التقريب برقم (٦٢٦٨).

(٤) التقريب برقم (٧٠٤١).

[٧٢٥] عَمْرو بن مَسْعود بن عمرو بن النُّعْمان بن صُبْح بن مازن بن حَلاوة بن ثَعْلبة بن ثَور المزني، وهو جد بكر بن عبدالله المزني

(١٢٦٩) حدثنا محمد بن جعفر الصَّيْرَفي، نا حَسن بن عفان، نا يَحيى بن آدم، نا يزيد بن عبدالعزيز، عن بَكر بن عبدالله المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (منْ أحيا مواتاً من الأرض في غير حقِّ مسلمٍ فهو له، ليس لِعرْقٍ ظالمٍ حقٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٥]:

عَمرو بن مَسعود المُزَني بن عَمرو بن النُّعْمان بن صُبْح بن مَازِن بن حَلاوَة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر المزني، وهو جد بكر بن عبدالله المزني.

كذا نسبه المصنف، وقال المزي: «بكر بن عبدالله المزني، أبوعبدالله البصري، هو بن عمرو بن هلال»(١) وعليه فيكون اسم جده عمرو بن هلال وليس عمرو بن مسعود، ثم إن أباه عبدالله بن عمرو بن هلال صحابي ثابت الصحبة(٢)، كما أن جده عمرو بن هلال هو ابن أبي عمرو المزني يعرف بوالد رافع هو وولده رافع صحابيان أيضا(٣).

ثم إني لم أجد في كتب الصحابة ولا في غيرها من نُسب هكذا كما عند ابن قانع: (عمرو بن مسعود) فلعله وَهَم في نسبه.

والحديث لم يثبت عند أحد من أصحاب الحديث من رواية عمرو بن هلال إن كان هو المعنِي هنا، بل ثبت من حديث عمرو بن عوف؛ روى ذلك البخاري تعليقا في الصحيح بصيغة التمريض فقال: ويروى عن عمرو بن عوف، عن النبي ﷺ بنحوه(٤).

وهذا التعليق قد وصله الحافظ ابن حجر في الفتح فقال: «وصله إسحاق بن راهوية، قال: أخبرنا أبوعامر العقدي، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، حدثني أبي، أن أباه حدثه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: .. ثم ذكر نحوه، وهو عند الطبراني، ثم البيهقي، وكثير هذا (ضعيف)، وليس لجده عمرو بن عوف في البخاري سوى هذا الحديث»(٥).

ووصله ابن حجر بإسناده من طريقين عن كثير بن عبدالله أيضا، به، بنحوه(٦).

---

(١) تهذيب الكمال (٤:٢١٦).

(٢) ينظر الإصابة (٤:١٦٩).

(٣) ينظر الإصابة (٤:٥٥٠).

(٤) صحيح البخاري (٢:١٥٧)، كتاب المزارعة، باب من أحيا أرضا مواتا.

(٥) فتح الباري (٥:١٩).

(٦) ينظر تغليق التعليق (٣:٣٠٩).

وما ذهب إليه البخاري أولى وأحرى أن يعمل به، ومما يؤكد ذلك أن يزيد بن عبدالعزيز قد روى عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني(١) وليس من شيوخة بكر بن عبدالله المزني، فتحرر أن في الإسناد خطأ في اسم الراوي، وانجرَّ هذا الخطأ على اسم الصحابي، وزاد ابن قانع هذا الخطأ بذكر نسب للصحابي غير معروف عند أصحاب الأنساب، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جعفر الصَّيرفي هو ابن أحمد بن عمر بن شبيب أبوالحسن الكوفي، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة(٢)، ولم أقف على حكم عليه.

٢- حسن بن عفان، أظنه: الحسن بن علي بن عفان العامري، أبومحمد الكوفي، وهو الذي يروي عن يحيى بن آدم، مات سنة سبعين ومائتين، قال أبوحاتم: «كتبنا عنه وهو صدوق»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبوزكريا، مولى بني أمية، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، فاضل»(٥).

٤- يزيد بن عبدالعزيز بن سِيَاه، بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة، الأسدي، الحِمَّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبوعبدالله الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

٥- بكر بن عبدالله بن عمروبن هلال المزني، أبوعبدالله البصري، مات سنة ست ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

٦- عبدالله بن عمرو بن هلال المُزَني، صحابي ثابت الصحبة(٨).

تخريج الحديث:

رواه البخاري تعليقا، ووصله ابن حجر كما مر آنفا.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢:١٩٤).

(٢) تاريخ بغداد (٢:١٣٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٢٢).

(٤) التقريب برقم (١٢٧١).

(٥) التقريب برقم (٧٥٤٦).

(٦) التقريب برقم (٧٨٠١).

(٧) التقريب برقم (٧٥١).

(٨) الإصابة (٤:١٦٩).

ورواه الطبراني[1] عن محمد بن عثمان، عن عبيد بن يعيش، عن يحيى بن آدم، به، بنحوه.

وعن القعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، مرفوعا، بنحوه.

ومن طريق إسماعيل بن أبي أويس رواه ابن عدي[2] به.

ورواه البيهقي[3] من طريق كثير بن عبدالله، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن شيخ المصنف حاله غير معروف.

لكن الحديث في معناه في إحياء الأرض الموات صحيح فقد روى البخاري[4] من حديث عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: (**من أعمر أرضا ليست لأحد، فهو أحق**).

---

(١) في المعجم الكبير (١٣:١٧، ١٤).

(٢) في الكامل في ضعفاء الرجال (٦:٢٠٧٩).

(٣) في السنن الكبرى (٦:١٤٧)، كتا بإحياء الموات، باب ما يكون إحياء وما يرجى فيه من الأجر.

(٤) في الجامع الصحيح (٢:١٥٧)، كتاب المزارعة، باب من أحيا أرضا مواتا، الحديث رقم (٢٣٣٥).

[٧٢٦] عَمْرو القَارَي، من الهَوْن، ابن خزيمة أخو بني سعد

(١٢٧٠) **حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا بكر بن خلف، نا فُلاث بن الضَّيف، عن ابن خثيم، عن عبيدالله بن عياض بن عمرو القَارِي، عن أبيه، عن جده عمرو القَاري، من القارة، أن النبي ﷺ قال: (ياعمرو، إن مات سعد فادفنه ههنا إلى عقبة المدنيين).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٦]:

عمرو القاري(١)، من الهون، ابن خزيمة أخو بني سعد، وهو من بني غالب بن أُتَيْع بن الهُون بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة ثم من بني القَارة بن الدَّيْش، وهو جد عبدالله بن عياض.

وقال ابن أبي حاتم: عمرو بن القاري.

صحابي ثابت الصحبة، يعد في أهل الحجاز ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- بَكر بن خلف البصري، خَتَن أبي عبدالرحمن المقرئ، أبوبشر، مات بعد سنة أربعين ومائتين، قال ابن معين: «صدوق»(٢)، وقال مرة أخرى «ليس به بأس»(٣)، وقال أبوحاتم: «ثقة»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٣- فُلاث بن الضَّيْف، أظن أن المعني هنا هو: محمد بن أبي الضَّيْف، مولى بني مخزوم، الحجازي، الذي روى عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، وعنه بَكر بن خَلَف، ترجم له المزي(٦)، وقال ابن حجر: «مستور»(٧)، وهو من رجال ابن ماجة.

٤- ابن خُثَيم، عبدالله بن عثمان بن خثيم، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧١).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٤)، التاريخ الكبير (٦:٣١١) برقم (٢٤٩٤)، الجرح والتعديل (٦:٢٧٠)، الاستيعاب (٣:١١٩١) برقم (١٩٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤١٢) برقم (٤٤٥٧)، وفي (١:٤١٥) برقم (٤٤٩٠)، أسد الغابة (٤:٢٣٧) برقم (٣٩٧٩)، الإصابة (٤:٥٤٣) برقم (٥٩١٢)، وفي (٤:٥٥٥) برقم (٥٩٤٨).

(٢) تاريخ أبي سعيد الطبراني عنه برقم (٥٣).

(٣) سؤالات ابن الجنيد برقم (١٥).

(٤) الجرح والتعديل (٢:٣٨٥).

(٥) التقريب برقم (٧٤٦).

(٦) في تهذيب الكمال (٢٥:٤٠٤).

(٧) التقريب برقم (٦٠١١).

٥- عبيدالله بن عياض بن عمرو القاري، حجازي، روى له البخاري في الصحيح، وقال قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- عياض بن عمرو القاري، روى عن أبيه، روى عنه ابنه عبيدالله، ذكره البخاري، وابن حبان(٢).

تخريج الحديث:

روى ابن سعد(٣)، وأحمد(٤)، حديثَ عمرو القاري، بلفظ طويل جاء فيه: «إن رسول الله ﷺ قَدِم فخلَّف سعدا مريضا حيث خرج إلى حنين، فلما قدم من الجِعِرَّانَةَ مُعْتمرا دخل عليه وهو وَجِع مغلوب، فقال: يارسول الله إن لي مالا وإني أُورَث كلالة، أفأوصي بمالي أو أتصدق به؟ قال: (**لا**)، قال: أفأوصي بثلثيه؟ قال: (**لا**)، قال: أفأوصي بشطره؟ قال: (**لا**)، قال أفأوصي بثلثه؟ قال: (**نعم، وذلك كثير أو كبير**)، قال: أيْ رسول الله؛ أميّتٌ أنا بالدار التي خرجت منها مهاجرا؟ قال: (**إني لأرجو أن يرفعك الله؛ فينكأ بك أقواما، وينفع بك آخرون! ياعمرو بن القاري: إن مات سعدٌ بعدي فهاهنا ادفنه**)، نحو طريق المدينة، وأشار بيده هكذا»، هذا لفظ ابن سعد، وعند أحمد نحوه.

ويشهد للجزء المتعلق بالوصية ما أخرجه البخاري(٥)، ومسلم(٦)، وفيهما ما يتعلق بالوصية بالثلث، وليس فيهما ما يتعلق بأمر النبي ﷺ لعمر بن القاري بدفن سعد إن مات إلى ما أشار إليه في حديث المصنف أو ابن سعد أو أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، والجزء المتعلق بالوصية في الحديث صحيح عند البخاري ومسلم، وما سواه ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (٤٣٥٧).

(٢) ينظر التاريخ الكبير (٧:٢٤)، والثقات (٧:٢٨٣).

(٣) في الطبقات (٣:١٤٦).

(٤) في المسند (٤:٦٠).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:٢٣٧)، كتاب الفرائض، باب ميراث البنات، الحديث رقم (٦٧٣٣).

(٦) في الجامع الصحيح (٣:١٢٥٠)، كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث، الحديث رقم (١٦٢٨).

[٧٢٧] عمرو بن كعب الأيامي جد طلحة بن مصرف

(١٢٧١) حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان (مُطَيَّن)، نا أحمد بن مُصَرِّف، قال: حدثني أبي مُصَرِّف بن عَمرو بن السَّرِي بن مُصَرِّف، عن أبيه، عن جده، يَبْلغ به عمرو بن كعب، قال: (رأيت النبي ﷺ توضأ فمسح باطن لحيته وقفاه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٧]:

عمرو بن كعب الأيامي[١]، جد طلحة بن مصرف.

وهو: عمرو بن كعب بن جُحْدُب بن معاوية بن سعد بن حارث بن ذُهل بن سَلَمة ابن دُؤل بن سَلَمة بن جُشَم بن يَأْم بن أَصْبَى بن رافع بن مالك بن جُشَم بن حَاشِد بن جُشم بن خَيْوان بن نَوف بن هَمْدان، كذا نسبه خليفة.

وقال ابن حجر: «عمرو بن كعب: جد طلحة، يأتي في كعب بن عمرو[٢]، ثم قال عند ذكر كعب بن عمرو: كعب بن عمرو بن مُصَرِّف اليّامِي، بتحتانية باثنتين، جد ابن مصرف، وقيل هو: عمرو بن كعب بن مُصَرف، ويأتي في المبهمات[٣]» ولم أجده في المبهمات، وصنيع ابن حجر هذا لم يشف غليلا في معرفة من هو المراد هنا، وعلى كل فأيا كان المراد كعب بن عمرو أو عمرو بن كعب، فالصحبة ثابتة له إن شاء الله.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مُطَين) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- أحمد بن مَصَرِّف بن عمرو بن السَّرِي اليَّامِي، قال ابن حجر: «صدوق»[٤].

٣- مُصَرِّف بن عَمرو بن السَّرِي بن مُصَرِّف، أبوالقاسم اليَامِي الهَمْداني، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[٥].

٤- عَمْرو بن السَّرِي بن مُصَرِّف، لم أقف له على ترجمة.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٣٥،٧٦)، تاريخ الصحابة برقم (٨٨٧)، الثقات (٣:٢٦٨)، الاستيعاب (٣:١١٩٩)، برقم (١٩٤٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤١٦) برقم (٤٤٩٨)، أسد الغابة (٤:٢٥٣) برقم (٤٠١٤)، الإصابة (٤:٥٥٧) برقم (٥٩٥٨).

(٢) الإصابة (٤:٥٥٧).

(٣) الإصابة (٥:٤٥٣).

(٤) التقريب برقم (١٠٨).

(٥) التقريب برقم (٦٧٢٩).

٥- جده: مُصَرِّف بن عمرو بن كَعْب، أو ابن كعب بن عمرو، الكوفي، قال ابن حجر: «مجهول»[1].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني [2] هكذا كما عند المصنف هنا سندا ومتنا.

رواه الطبراني أيضا[3] من حديث كعب بن عمرو اليامي، من طرق عدة، بألفاظ متقاربة قريبا من لفظ المصنف ومعناه.

وقال ابن حجر: «قال عبدالحق في الأحكام الكبرى: لا أعرفه بهذا الإسناد، وما كتبته حتى أسأل عنه، وقال ابن القطان: هو إسناد مجهول، مسخ، ومصرف بن عمرو بن السري، وأبوه، وجده السري لا يعرفون»[4].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا فيه من لا يعرف، والإسناد مجهول كما قال ابن القطان.

ويشهد لتخليل اللحية ما رواه أبوداود[5] عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حَنَكِه فَخَلَلّ به لحيته، وصححه الألباني[6].

و لم يثبت أن رسول الله ﷺ مسح قفاه عن الوضوء، فقد روى أبوداود[7] عن المقدام ابن معديكرب قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمَرَّهما حتى بلغ القفا، ثم ردها إلى المكان الذي بدأ منه، وصححه الألباني أيضا[8].

---

(١) التقريب برقم (٦٧٣٠).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:١٨١) الحديث رقم (٤١٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:١٨٠، ١٨١) حديث رقم (٤٠٧ - ٤١١).

(٤) لسان الميزان (٦:٤٢).

(٥) في السنن (١:٣٦) كتاب الطهارة، باب تخليل اللحية، الحديث رقم (١٤٥).

(٦) صحيح سنن أبي داود الحديث رقم (١٣٢)

(٧) في السنن (١:٣٠) الحديث رقم (١٢٢).

(٨) في صحيح سنن أبي داود الحديث رقم (١١٣).

(١٢٧٢) حدثنا ابن عَبْدوس بن كامل، نا ابن نُمير، نا جعفر، عن ليث، عن طلحة بن مُصَرف، عن أبيه، عن جده قال: توضأ رسول الله ﷺ فمسح رأسه هكذا، ومسح حفص رأسه كله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عَبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- محمد بن عبدالله بن نُمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٣- جعفر بن عَون بن جعفر بن عمرو بن حُريث القرشي، المخزومي، أبوعون الكوفي، مات سنة سبع ومائتين، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وقال أحمد: «رجل صالح ليس به بأس»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٤- ليث بن أبي سُليم بن زُنيم، بالزاي والنون، مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، مات سنة ثمان وأربعين ومائة(٤)، قال أحمد: «مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس، وليس هو بذاك، ضعيف الحديث»(٥)، وقال ابن معين: «ضعيف»(٦)، وقال أيضا: «ليس بذاك القوي»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك»(٨).

٥- طلحة بن مُصرف اليامي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٦- مُصرِّف بن عمرو بن كعب اليامي، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٩)، وسبق تخريجه آنفا تحت الحديث رقم (١٢٧١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال ليث بن أبي سليم، ومصرف بن عمرو.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢١٣).
(٢) بحر الدم برقم (١٥١).
(٣) التقريب برقم (٩٥٦).
(٤) الكواكب النيرات (ص: ٤٩٣).
(٥) بحر الدم برقم (٨٧٣).
(٦) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٦٠، ٧٢٠).
(٧) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨٥٩).
(٨) التقريب برقم (٥٧٢١).
(٩) في السنن (١: ٣٢) حديث رقم (١٣٢).

[٧٢٨] / عمرو بن سعد أبوكَبْشة الأنْمَاري ١١٩/ب

(١٢٧٣) **حدثنا مُعاذ بن المثنى، نا محمد بن عمر المُعَيْطي، نا بَقية، نا أبوسفيان الأنْمَاري، عن [حَبيب][1] بن عبدالله بن أبي كَبْشة الأنْمَاري، عن أبيه، عن جده، قال: (كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الإترج، وإلى الحمام الأحْمر).**

قال القاضي: وقيل: إن الحمام الأحمر هو التفاح الأحمر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٨]:

عمرو بن سعد أبوكبشة الأنماري[2].

وقال خليفة: عمرو بن سعيد.

وقال ابن حجر: «أبوكَبْشة الأنماري، المَذْحَجي، مختلف في اسمه، فقال ابن حبان: سعيد بن عمر، وقال غيره: عمرو بن سعيد، وقيل: عُمير، وقيل: عَمْيَز، وقيل: عامر، وقيل: سُليم، وقيل: عمير بن سعد»[3].

صحابي ثابت الصحبة، شهد تبوكاً[4]، وذكره مسلم فيمن سكن الشام من الصحابة[5].

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن عمر أبوعبدالله المُعَيْطي، ابن أبي حفص، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عنه[6]، ووثقه ابن قانع[7]، وقال السمعاني: «كان ثقة، صاحب حديث»[8].

---

(١) جاء في الأصل (جبير)، والصواب إن شاء الله ما أثبته، وهو كذلك عند جميع من أخرج هذا الحديثَ، ولعله خطأ من النساخ.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤١٦:٧)، طبقات خليفة (ص:٧٣، ٣٠٦)، تاريخ خليفة (ص:١٥٦)، الإصابة (٢٨٣:٧) برقم (١٠٤٤٨)، طبقات مسلم برقم (٤٢٥)، تاريخ الصحابة برقم (٨٨١)، الثقات (٢٦٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٧٠)، الاستيعاب (١٧٣٩:٤) برقم (٣١٤٤)، أسد الغابة (٢٥٥:٦) برقم (٦١٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (١٩٧:٢) برقم (٢٢٦٩)، الإصابة (٢٨٣:٧) برقم (١٠٤٤٨).

(٣) الإصابة (٢٨٣:٧).

(٤) طبقات ابن سعد (٤١٦:٧).

(٥) طبقات مسلم برقم (٤٢٥).

(٦) الجرح والتعديل (٢٢:٨).

(٧) كما في تاريخ بغداد (٢٢:٣).

(٨) الأنساب (٣٥٠:٥).

٣- بَقيَّةُ بن الوَليد بن صائد بن كعب بن حَرِيز الكَلاَعي الحِميري المَيْتَمي، أبويَحْمِد الحِمصي، مات سنة سبع وتسعين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفا في روايته عن غير الثقات»(١)، قال أحمد: «له مناكير عن الثقات»(٢)، وقال ابن معين: «إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه، وكناه، فاعلم أنه لا يساوي شيئا»(٣)، وقال العجلي: «ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»(٥).

٤- أبوسفيان الأنماري، قال ابن حبان: «شيخ يروي الطامات من الروايات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي يروي عن حبيب بن عبدالله بن أبي كبشة، عن أبيه، عن جده»(٦).

٥- حبيب بن عبدالله بن أبي كبشة الأنماري، حدث عن أبيه، عن جده، حديث: كان يعجبه النظر إلى الأترج الأحمر، ذكره ابن جبان في الضعفاء بهذا الحديث، ذكرته للتمييز، قاله ابن حجر(٧)، وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه(٨).

٦- عبدالله بن أبي كبشة الأنماري، واسم أبي كبشة: سعيد بن عمرو، يروي عن أبيه، وله صحبة، عداده في أهل الشام، روى عنه حبيب بن عبدالله بن أبي كبشة، قاله ابن حبان(٩).

تخريج الحديث:

رواه الفسوي(١٠)، الطبراني(١١)، وابن الجوزي(١٢)، جميعهم من طريق حبيب بن عبدالله، به، بنحوه.

ورواه الدولابي(١٣) من طريق آخر عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن إسماعيل بن أوسط البجلي، عن محمد بن أبي كبشة، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا، وعليه فالحديث ضعيف جدا، ولم يتابع عليه.

---

(١) تهذيب الكمال (٤:١٩٧).
(٢) بحر الدم برقم (١٢٣).
(٣) تاريخ ابن معين (٢:٦١).
(٤) ترتيب ثقات العجلي (١:٢٥٠) برقم (١٦٨).
(٥) التقريب برقم (٧٤١).
(٦) المجروحين لابن حبان (٣:١٤٨)، وينظر: الأنساب (١:٢٢٣).
(٧) في تهذيب التهذيب (٢:١٨٧)، وينظر المعرفة والتاريخ (٢:٣٥٧).
(٨) الجرح والتعديل (٣:١٠٤).
(٩) في الثقات (٥:٣٦).
(١٠) في المعرفة والتاريخ (٢:٣٥٧).
(١١) في المعجم الكبير (٢٢:٣٣٩).
(١٢) في الموضوعات (٣:٩).
(١٣) في الكنى والأسماء (١:٥٠).

(١٢٧٤) حدثنا أبومَيْسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء، نا محمد بن عُقْبة السَّدُوسِي، نا محمد بن حُمْران بن عبدالعزيز القَيْسي، نا أبوسعيد عبدالله بن بشر السَّكْسَكِي، عن أبي كَبْشَة الأنماري قال: (رأيت كِمَام أصحاب رسول الله ﷺ بُطْحَاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أبوميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٢- محمد بن عقبة بن هَرِم السَّدُوسِي، أبوعبدالله البصري، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه ثم تركت حديثه، فليس نحدث عنه، وترك أبوزرعة حديثه و لم يقرأه علينا»(١)، وقال البَرْذعي: «قلت لأبي زُرعة: محمد بن عقبة هو واهٍ ؟ قال: ليس بشيء» (٢)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء كثيرا»(٣).

٣- محمد بن حُمْرَان بن عبدالعزيز القَيْسِي، «صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٤- أبوسعيد عبدالله بن بشر السَّكْسَكِي، الحُبْراني، بضم المهملة وسكون الموحدة، أبوسعيد الحمصي، سكن البصرة، متفق على تضعيفه(٤)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٥).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي(٦) من طريق أبي سعيد، قال: هو عبدالله بن بسر، به، بمثله.

قال أبوعيسى: «هذا حديث منكر، وعبدالله بن بسر بصري هو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره، وبطح يعني واسعة»(٧).

---

(١) الجرح والتعديل (٨:٣٦).

(٢) أبوزرعة الرازي (٢:٤٤٩).

(٣) التقريب برقم (٦١٨٤).

(٤) ينظر تهذيب الكمال (١٤:٢٣٦).

(٥) التقريب برقم (٣٢٤٧).

(٦) في السنن (٤:٢٤٦)، كتاب اللباس، باب كيف كان كمام الصحابة، الحديث رقم (١٧٨٢).

(٧) سنن الترمذي (٤:٢٤٧).

رواه العقيلي[١] من حديث أبي كبشة الأنماري، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، و لم أقف له على متابع، فالحديث ضعيف.

بيان غريب الحديث:

كِمَام: وأكمة، هما جمع كثرة وقلة للكُمَّة: وهي القلنسوة[٢].

بُطْحًا: أي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء[٣]، والمعنى: أنها كانت واسعة منبطحة غير منتصبة.

---

(١) في الضعفاء الكبير (٣:٢٣٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤:٢٠٠) (كمم).

(٣) المصدر السابق نفسه (١:١٣٥) (بطح).

(١٢٧٥) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا سعيد بن سليمان، نا أبوحفص، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي كَبْشة الأنْماري أنه قال لابنه: احفظ عني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ ضرب مثل هذه الأمة مثل رجل أعطاه الله علما ومالا فهو ينفق منه، وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- أبوحفص عمر بن عبدالرحمن بن قيس، الكوفي، أبوحفص الأَبَّار، نزيل بغداد، قال ابن سعد: «كان ثقة، وكان من أهل الكوفة، فقدم بغداد، فلم يزل بها حتى مات»(١)، قال أحمد: «ما كان به بأس»(٢)، وقال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس»(٤)، ونقل المزي عن النسائي قال: «ليس به بأس»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، وكان يحفظ»(٦).

٤- منصور بن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- مُجاهد بن جبر المخزومي المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

تخريج الحديث:

هذا الحديث طويل جدا رواه الترمذي(٧) من حديث أبي كَبْشة الأنْماري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (**ثلاثة أقسم عليهن، وأحدثكم حديثا فاحفظوه، قال: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظُلم عبدٌ مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا، ولا فتحَ عبدٌ باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر**)، أو كلمة نحوها، (**وأحدثكم حديثا فاحفظوه، قال: إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علما، ولم يرزقه مالا،**

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٣٢٩).

(٢) بحر الدم برقم (٧٥٠).

(٣) تاريخ ابن معين (٢:٤٣١).

(٤) رواية الدقاق عن ابن معين برقم (١٩٠).

(٥) تهذيب الكمال (٢١:٤٢٨).

(٦) التقريب برقم (٤٩٧١).

(٧) في السنن (٤:٥٦٢)، كتاب الزهد، حديث رقم (٢٣٢٥).

فهو صادق النية، يقول: لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو نيته، فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا، ولم يرزقه علما، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما، فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو نيته، فوزرهُما سواء).

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»(١).

ورواه أحمد(٢)، وابن ماجة(٣)، بلفظ قريب من لفظ الترمذي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال أبي حفص الأبار، والحديث حسن صحيح كما قال الترمذي.

---

(١) سنن الترمذي (٤:٥٦٣).

(٢) في المسند (٤:٢٣٠).

(٣) في السنن (٢:١٤١٣) كتاب الزهد، حديث رقم (٤٢٢٨).

[٧٢٩] عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيعَة بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عَامِر ابن البَكَّاء بن عَامِر بن رَبِيعة بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٢٧٦) حدثنا ابن نَاجِية، نا الزُّبَير بن بَكَّار، قال: حدثتني ظَمْيَاء بنت عبدالعزيز بن مَوَلَه، عن أبيها، عن جدها مَوَلَه، عن ابني هَوْذَة العُرْس، وعمرو ابني عامر بن ربيعة، أنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأعطاهُما مسكنهما من المِضَاعَة ومَرَّان.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٢٩]:

عَمْرو بن عَامر بن رَبِيعة بن هَوْذة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عَامِر بن البَكَّاء بن عامر بن رَبيعة بن عَامر بن صَعْصَعَة(١).

قال ابن حجر: «قال في التجريد: ذكره ابن الدباغ وحده، وقد تقدم في العرس أنه لقبه، واسمه عمرو بن عامر»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- ابن نَاجية عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجِية أبومحمد البَرْبَرَي، مات في رمضان سنة إحدى وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة، ثبتا، أحد الثقات المشهورين بالطلب، والمكثرين في تصنيف المسند»(٣).

٢- الزُّبَير بن بكار المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٦).

٣- ظَمْياء بنت عبدالعزيز بن مَوَله، لم أعثرلها على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- أبوها: عبدالعزيز بن مَوَله، ذكره ابن حبان في الثقات(٤)، ولم أجده عند غيره.

٥- مَوَله بن كُثَيْف بن حَمل بن خالد، صحابي، ستأتي ترجمته برقم [١٠٩١].

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف، وقد نقله ابن حجر(٥).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:٢٣٥) برقم (٣٩٧٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤١١) برقم (٤٤٤٩)، الإصابة (٤:٣٩٩) برقم (٥٥١٩).

(٢) الإصابة (٤:٥٤١).

(٣) تاريخ بغداد (١٠:١٠٤).

(٤) الثقات (٧:١١٥).

(٥) في الإصابة (٤:٥٤١).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه ظمياء بنت عبدالعزيز وهي مجهولة الحال، والحديث ضعيف، لكن صحبة عمر بن عامر صحيحة ثابتة.

بيان غريب الحديث:

المِضَاعة: هو ماء(١).

مَرَّان: بالفتح ثم التشديد وآخره نون، موضع على أربع مراحل من مكة إلى البصرة، وقيل: بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا، وقيل بين مكة والمدينة(٢).

---

(١) معجم البلدان (٥:١٧٠).

(٢) معجم البلدان (٤:١١١،١١٢)، وينظر: معجم ما استعجم (٤:١٢١٣).

ومن اسْمُه عُمَر:

[٧٣٠] عُمَر بن الخَطَّاب بن نُفَيل بن عبدالعُزَّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كَعْب

(١٢٧٧) حدثنا الحارث بن محمد، نا عبدالوهاب بن عطاء، نا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب قال: (آخر ما أنزل على رسول الله ﷺ آية الربا، وإن رسول الله ﷺ قبض قبل أن يفسرها، فدعوا الرِّبَا والرُّبِيَّة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٠]:

عُمَر بن الخَطَّاب بن نُفَيل بن عبدالعزى بن رِيَاح، بالتحتانية، ابن عبدالله بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كَعْب بن لُؤَي بن غَالب، أبوحفص القرشي، العدوي(١).

صحابي تواتر خبر صحبته، وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من لقب بأمير المؤمنين، أسلم قديما بمكة، وهاجر نهارا جهارا، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، مناقبه كثير جدا، استشهد ﷺ بالمدينة ودفن بجوار صاحبيه النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ في حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

بيان حال الإسناد:

١- الحارث بن محمد التميمي، «ثقة».

٢- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، «صدوق ربما أخطأ».

٣- سعيد بن أبي عروبة اليَشْكُري، «ثقة، حافظ، مدلس»، تقدموا في الحديث (١٢٦٤).

٤- قَتَادة بن دعامة السَّدُوسِي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٢)، تاريخ خليفة (ص:٥١، ٧٧)، فضائل الصحابة لأحمد (٢٤٤:١) وما بعدها، التاريخ الكبير (١٣٨:٦)، طبقات مسلم برقم (٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٢)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:٥٦، ومابعدها)، الجرح والتعديل (١٠٥:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٢)، الثقات (١٩٠:٢) وما بعدها، أسماء الصحابة الرواة برقم (١١)، الاستيعاب (١١٤٤:٣) برقم (١٨٧٨)، ترتيب أسماء الصحابة برقم (٣٩٢)، أسد الغابة (١٣٧:٤) وما بعدها، برقم (٣٨٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٧:١) برقم (٤٢٩٠)، الإصابة (٤٨٤:٤) وما بعدها، برقم (٥٧٥٢)، در السحابة (ص:١٥٥) برقم (٢)، وغيرها كثير.

٥- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

رواه مالك[١]، وأحمد[٢] عن يحيى، وإسماعيل، ورواه ابن ماجة [٣] عن نصر بن علي الجهضمي، عن خالد بن الحارث، جميعهم عن سعيد بن أبي عروبة، به، بمثله.

وقال في زوائد ابن ماجة: إسناده صحيح، ورجاله موثقون، إلا أن سعيدا، وهو ابن أبي عروبة، اختلط بأخرة[٤].

ورواه ابن أبي شيبة[٥] بلفظ طويل في خطبة عمر بن الخطاب ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن لحال عبدالوهاب بن عطاء، والحديث صحيح كما سبق النقل في ذلك.

---

(١) في المدونة الكبرى (٨:٤٤١).

(٢) في المسند (١:٣٦، ٤٩).

(٣) في السنن (٢:٧٦٤) كتاب التجارات، باب التعليظ في الربا، حديث رقم (٢٢٧٦).

(٤) سنن ابن ماجة (٢:٧٦٤).

(٥) في المصنف (٤:٤٤٨).

(١٢٧٨) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، نا سعيد بن عامر، نا جُوَيْرِيَّة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: (وافقت ربي ﷻ في ثلاث؛ / في الحجاب، ومقام إبراهيم، وفي أسارى بدر). ١٢٠/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن المنذر البصري، «المحدث، المعمَّر»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٢- سعيد بن عامر الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبومحمد البصري، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، صالح»(١).

٣- جُوَيْرية، تصغير جارية، ابن أسماء بن عُبَيد بن مُخارق الضُّبَعي، البصري، مات سنة ثلاث وسبعين، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٤- نافع مولى عبدالله بن عمر، أبوعبدالله المدني، مات سنة سبع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، مشهور»(٣).

٥- عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبوعبدالرحمن، ولد بعد البعثة بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، مات سنة ثلاث وسبعين ﷺ ، قال ابن حجر: «أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر»(٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٥) عن عمر ﷺ قال: وافقت ربي في ثلاث، فقلت: يا رسول الله؛ لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾، وآية الحجاب، قلت: يا رسول الله؛ لو أمرت نساءك أن يحتجبن، فإنه يكلمهن البر والفاجر، فنزلت آية الحجاب، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه، فقلت لهن: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن﴾ فنزلت هذه الآية.

وورواه مسلم(٦) عن عمر، بمثل لفظ المصنف مختصرا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته حسن لحال جويرية بن أسماء، والحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) التقريب برقم (٢٣٥١).

(٢) التقريب برقم (٩٩٥).

(٣) التقريب برقم (٧١٣٦).

(٤) التقريب برقم (٣٥١٤)، وقد كتبت له ترجمة مفصلة مطولة في أطروحتي لنيل درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى، والتي كانت بعنوان: «عبدالله بن عمر ﷺ وآثاره الواردة في تفسير القرآن، جمع ودراسة».

(٥) في الجامع الصحيح، كتاب الصلاة، باب ما جاء في القبلة، حديث رقم (٤٠٢)، وفي كتاب التفسير، باب قوله ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾، حديث رقم (٤٤٨٣)، وفي كتاب التفسير، حديث رقم (٤٧٩٠) مختصرا، وفي كتاب التفسير، حديث رقم (٤٩١٦) مختصرا أيضا.

(٦) في الجامع الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عمر ﷺ، حديث رقم (٢٣٩٩).

(١٢٧٩) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا سليمان بن داود الهاشِمي، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب قال: (كنا نقرأ في القرآن: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، « إمام، حافظ »، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس أبوأيوب الهاشمي، سكن بغداد، وتوفي سنة تسع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، جليل»(١).

٣- إبراهيم بن سعد الزهري، «ثقة، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور القرشي، المدني، مولى بني نوفل، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له الرسول ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة ﷺ وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ﷺ(٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٤) عن أبي عدي بن عدي، عن أبيه، قال: قال عمر، وذكر مثله.

والحديث ذكره ابن حجر(٥) في موضعين، فنسبه في الموضع الأول إلى إسحاق، بلفظ قريب منه، وفي الثاني إلى أبي دواد، وقال: رجاله ثقات، قاله البوصيري، ووجدته عند البوصيري(٦) ونسبه إلى أبي داود الطيالسي، ولم يعقب عليه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٢٥٦٧).

(٢) التقريب برقم (٤٣٣٦).

(٣) التقريب برقم (٣٤٣١).

(٤) في المسند (ص:١٢).

(٥) في المطالب العالية (٢:٧٦) برقم (١٦٩٥)، وفي (٢:٣٧٤) برقم (٢٥٠٤).

(٦) في مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٧:١٧٨) برقم (٥٧٠١).

(١٢٨٠) حدثنا محمد بن شَاذَان، نا هَوْذَة، عن ابن جُرَيْج، قال: سَمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار يحدث، عن عبدالله بن بَابِية، عن يَعْلى بن أمية، عن عمر بن الخطاب في قصر الصلاة، قال: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: (صدقة تصدق الله بِها عليكم، فاقبلوا صدقته).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان بن يزيد، أبوبكر الجوهري، مات سنة ست وثمانين ومائتين، وله من العمر ثلاث وتسعون سنة، قال الخطيب: «ذكره الدارقطني فقال: ثقة، صدوق»(١).

٢- هَوْذَة بن خليفة الثقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي، حليف بني جُمَح، الملقب: بالقِسّ، بفتح القاف وتشديد السين المهملة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

٥- عبدالله بن بابية، ويقال: ابن باباه، ويقال: ابن بابي، المكي، مولى آل حُجَير بن أبي إهاب، ويقال: مولى يَعْلى‌بن أُمية، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- يعلى بن أمية التميمي، «صحابي مشهور»، ستأتي ترجمته وذكره برقم [١١٩٥].

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٤) من طريق ابن جريج، به، بزيادة في أوله، والجزء المرفوع من الحديث عند مسلم مثل ما عند ابن قانع تماما.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال هَوْذة، والحديث صحيح ثابت.

---

(١) تاريخ بغداد (٥:٣٥٣).

(٢) التقريب برقم (٣٩٤٦).

(٣) التقريب برقم (٣٢٣٧).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٤٧٨) كتاب المسافرين، باب صلاة المسافرين وقصرها، حديث رقم (٦٨٦).

[٧٣١] عُمَر اليَمَاني

(١٢٨١) حدثنا عبدالله بن محمد البَغْلاني البَلْخِي، نا مُطَهّر بن الحَكَم، نا علي ابن الحسين بن وَاقد، عن أبيه، عن مَطر، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عُمر اليماني، قال: كنت رجلا من أهل المدينة، وكنت حليفاً لقريش، فأرسلني أبوسفيان طليعة على النبي ﷺ فأعجبني الإسلام، فأسلمت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣١]:

عمر اليماني(١).

قال ابن حجر: «ترجم له ابن قانع، واستدركه أبوعلي الغساني، وابن الدباغ، وابن فتحون، وابن الأمين، وابن الأثير»(٢).

واستدركه الطليطلي على ابن عبدالبر ونسب صحبته إلى الدارقطني(٣).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون بن الزبير، أبوعلي البلخي، البغلاني، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان أحد أئمة أهل الحديث حفظا وإثباتا وثقة وإكثارا»(٤).

والبغلاني: «بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها النون، نسبة إلى (بُغْلان) وهي بلدة بنواحي بَلْخ»، قاله السمعاني(٥).

٢- مُطَهَّر بن الحكم، قال ابن أبي حاتم: «مُطَهَّر، صاحب علي بن الحسين بن واقد، روى عن علي بن الحسين بن واقد، روى عنه عبدالله بن أحمد بن شبوية المروزي»(٦)،

٣- علي بن الحسين بن واقد القرشي، مولاهم، أبوالحسن، ويقال: أبوالحسين المروزي، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»(٧)، ونقل المزي عن النسائي قال: «لا بأس به»(٨)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٩).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (١٧٥:٤) برقم (٣٨٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٩:١) برقم (٤٣١١)، الإصابة (٤٩١:٤) برقم (٥٧٧١).

(٢) الإصابة (٤٩١:٤).

(٣) الاستدراك على ابن عبدالبر (ق:١٤/أ) (مخطوط).

(٤) تاريخ بغداد (٩٣:١٠).

(٥) في الأنساب (٣٧٦:١).

(٦) الجرح والتعديل (٣٩٦:٨).

(٧) الجرح والتعديل (١٧٩:٦).

(٨) تهذيب الكمال (٤٠٧:٢٠).

(٩) التقريب برقم (٤٧٥١).

٤- الحسين بن واقد المروزي، أبوعبدالله القاضي، القرشي، مولاهم، مات سنة تسع وخمسين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وزاد ابن الجنيد عنه قال: «لا بأس به»(٢)، وقال أحمد: «ليس به بأس، له أشياء مناكير»(٣)، ونقل المزي عن أبي زُرعة والنسائي قالا: «ليس به بأس»(٤)، وقال ابن حجر: «ثقة، له أوهام»(٥).

٥- مَطَر بن طَهْمان الوراق، «صدوق كثير الخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٥).

٦- شَهْر بن حَوْشب، «صدوق، كثير الإرسال والأوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف، و لم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، جميع رجال إسناده متكلم فيهم عدا شيخ المصنف فهو ثقة، ومطهر ابن الحكم لا يعرف حاله.

---

(١) تاريخ ابن معين (٢:١١٩).

(٢) سؤالات ابن الجنيد برقم (٤٥١).

(٣) بحر الدم برقم (٢٠٨).

(٤) تهذيب الكمال (٦:٤٩٤).

(٥) التقريب برقم (١٣٦٧).

[٧٣٢] عُمَر بن أبي سلمة، واسم أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عَمْرو بن مَخْزُوم

(١٢٨٢) حدثنا عليَ بن محمد، نا مُسَدَّد، نا يحيى، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، (أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد قد ألقى طرفيه على عاتقيه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٢]:

عمر بن أبي سلمة، واسم أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمرو ابن مَخْزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَي، أبوحفص المدني، ربيب النبي ﷺ ، أمه أم سَلَمة بنت أبي أمية أم المؤمنين رضي الله عنها(١).

صحابي متفق على صحبته، من صغار الصحابة، ولد في الحبشة على الصحيح، وتوفي النبي ﷺ وهو ابن تسع سنوات، وتوفي بالمدينة في خلافة عبدالملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- هشام بن عروة بن الزبير.

٥- وعروة بن الزبير الأسدي، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) من ثلاثة طرق، ومسلم(٣) من حديث عمرو بن أبي سلمة، بألفاظ متقاربة في الصلاة في الثوب الواحد.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) طبقات خليفة (ص:٢٠، ١٨٩)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٠، ٢٩٢)، التاريخ الكبير (١٣٩:٦)، الجرح والتعديل (١١٧:٦)، تاريخ الصحابة برقم (٨٨٠)، الثقات (٢٦٣:٣)، الاستيعاب (١١٥٩:٣) برقم (١٨٨٢)، أسد الغابة (١٦٩:٤) برقم (٣٨٣٦)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٨:١) برقم (٤٢٩٧)، الإصابة (٤٨٧:٤) برقم (٥٧٥٦).

(٢) في الجامع الصحيح، (١٣٥:١)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به، الحديث رقم (٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦).

(٣) في الجامع الصحيح أيضا (٣٦٨:١) كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد وصفة لبسه، حديث رقم (٥١٧).

(١٢٨٣) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، نا سعيد بن عامر، نا شعبة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، (أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن المنذر البصري، «المحدث، المعمَّر»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٢- سعيد بن عامر الضُّبعي، «ثقة، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- هِشام بن عروة بن الزبير.

٥- عُرْوة بن الزبير الأَسَدي، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا برقم (١٢٨٢).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

(١٢٨٤) حدثنا بشر بن موسى، نا خلاد بن يحيى، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عمر بن أبي سلمة، قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: (اجلس يابُنَي، وكل بيمينك، وكل مِما يليك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبومحمد الكوفي، سكن مكة، ومات بها قريبا من سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «ليس بذاك المعروف، محله الصدق»(١)، ونقل المزي عن أحمد قال: «ثقة، أو صدوق»، وعن أبي داود قال: «ليس به بأس»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، وهو من كبار شيوخ البخاري»(٣).

٣- سفيان بن سعيد الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- هشام بن عروة بن الزبير.

٥- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في عدة مواضع(٤)، ومسلم(٥) بألفاظ نحو لفظ المصنف هنا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال خلاد بن يحيى، ولكن الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٣٦٨) بتصرف.

(٢) تهذيب الكمال (٨:٣٦١).

(٣) التقريب برقم (١٧٧٦).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:٤٣١)، كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين، حديث رقم (٥٣٧٦) وفي باب الأكل مما يليه، الحديث رقم (٥٣٧٧، ٥٣٧٨).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٥٩٩) كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، حديث رقم (٢٠٢٢).

(١٢٨٥) حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يَحيَى بن سلمة بن كُهَيل بالكوفة، نا موسى بن عبدالرحمن، نا أبوأسامة، عن عبيدالله بن عمر، عن الزهري، عن عمر بن أبي سلمة، قال: (رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد مُتَوَشِّحًا به قد خالف بين طرفيه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، شيخ المصنف رمي بالتشيع.

٢- موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي، المسروقي، أبوعيسى الكوفي، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- أبوأسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولاهم، الكوفي، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره»(٢).

٤- عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري، أبوعثمان المدني، مات سنة بضع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

تخريج الحديث والحكم عليه:

سبق تخريجه تحت الحديث رقم (١٢٨٢)

الحكم على الحديث:

إسناده هذا فيه ضعف، فقد اتُّهم شيخ المصنف بالتشيع، ولم يوثق، ولكن الحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٧٠٣٦).

(٢) التقريب برقم (١٤٩٥).

(٣) التقريب برقم (٤٣٥٣).

[٧٣٣] عمر الخثعمي

(١٢٨٦) **حدثنا المعمري، نا مالك بن سليمان الألْهَاني، نا بَقِية، نا ابن ثَوْبان، قال: سَمعت أبي يَرُده إلى مَكْحول، إلى جُبَير بن نُفَير، أن عمر الخثعمي حدثهم، أنه سمع رسول الله ﷺ / قال: (إن الله ﷻ إذا أراد** ١٢٠/ب
بعبد خيرا عَسَّلَه قبل موته)، فسأله رجل من القوم: ماعَسَّلَه يارسول الله؟ قال: (يهديه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه على ذلك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٣]:

عمر الخثعمي(١).

قال ابن حجر: «ذكره أحمد في المسند، وتبعه جماعة، وذكره ابن ماكولا في الإكمال وجزم بأن له صحبة، ومدار حديثه عند أحمد، ومطين، وابن أبي عاصم، والبغوي، وابن السكن، والطبراني، على بقية، عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جُبير بن نُفير، أن عمر الجمعي حدثهم، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته) الحديث.

قال ابن السكن: يقال اسمه: عمرو بن الحَمِق، وقال البغوي: يقال إنه وَهْم من بقية، وبذلك جزم أبوزرعة الدمشقي، وقد رواه ابن حبان في صحيحه، فقال: عن عمرو بن الحمق، وكذلك رواه الطبراني، ... وإنما لم أجزم بأنه غلط لمقام الاحتمال»(٢).

وقال ابن حبان: «سكن الشام»(٣)، وسماه ابن الأثير: عمر الجُمَعي(٤).

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- مالك بن سليمان الألهاني، أبوأنس الحمصي، قال الخطيب: «ضعيف الحديث»(٥).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة برقم (٨٨٣)، الثقات (٢:٢٦٥)، أسد الغابة (٤:١٣٦) برقم (٣٨٢٨)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٧) برقم (٤٢٨٧)، الإصابة (٤:٤٩١) برقم (٥٧٦٩).

(٢) الإصابة (٤:٤٩١).

(٣) تاريخ الصحابة برقم (٨٨٣).

(٤) أسد الغابة (٤:١٣٦).

(٥) تاريخ بغداد (١٣:١٩٥).

٤- ابن ثوبان: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنْسِي، «صدوق يخطيء، وتغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٢).

٥- أبوه: ثابت بن ثوبان العنسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٢).

٦- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٧- جبير بن نُفَير، بنون وفاء، مصغرا، ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، مات سنة ثمانين للهجرة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، جليل، مخضرم، ولأبيه صحبة»[١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢] موصول السند قال: حدثنا حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، قالا: ثنا بقية بن الوليد، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، ثنا جبير بن نفير، أن عمر الجمعي حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: وذكر مثله.

ودرست إسناد فوجدته صحيحا، وتدليس بقية لا يضر لأنه صرح بالسماع هنا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لعدة علل سبق بيانها في رجال السند، وفيه راو لم أعرف من هو، والحديث صحيح عند أحمد بإسناد آخر.

غريب الحديث:

عَسَّلَه: العسْل: طيب الثناء، مأخوذ من العسَل، وعَسَّلَه أي رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي يطيب به ذكره بين قومه ويطيب ثناءَه فيهم[٣].

---

(١) التقريب برقم (٩١٢).

(٢) في المسند (٤:١٣٥) الحديث رقم (١٧٣١٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣:٢٣٧).

[٧٣٤] عمر بن الحكم السلمي

(١٢٨٧) حدثنا عبدالله بن محمد، نا مُصْعب، نا مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله، إن جارية لي ترعى غنما، فجئتها ففقدت شاة من الغنم، فسألتها، فقالت أكلها الذئب، فأسفت عليها، وكنت من بني آدم فلطمت وجهها، وعلي رقبة، فقال لها رسول الله ﷺ : (أين الله ؟) قالت: في السماء، قال: (فمن أنا ؟) قالت: أنت رسول الله، قال: (اعتقها).

قال أبوالحسن القاضي: كذا قال عمر بن الحكم، والناس يقولون: معاوية بن الحكم، وقد رأيت في النسب أن لمعاوية بن الحكم أخا يقال له: عمر بن الحكم السلمي، والله أعلم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٤]:

عمر بن الحكم السلمي(١) هو أخو معاوية بن الحكم وإخوته.

ذكره في الصحابة ابن سعد، وابن السكن، وتبعهم المصنف، وعده ابن حجر وابن الأثير والذهبي من الصحابة.

وقال ابن الأثير: قيل توفي عمر سنة سبع وخمسين.

وقال: «قال ابن مندة: وهذا مما وهم فيه مالك، والصواب معاوية بن الحكم، هكذا قاله ابن المديني، والبخاري وغيرهما»

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبوعبدالله الزبيري، المدني، نزيل بغداد، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق، عالم بالنسب»(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:١٣٧) برقم (٣٨٢٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٧) برقم (٤٢٨٨)، الإصابة (٤:٤٨٣) برقم (٥٧٥٠).

(٢) التقريب برقم (٦٧٣٨).

٣- مالك بن أنس بن مالك، «إمام المثبتين»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٤).

٤- هلال بن أسامة هو: ابن علي بن أسامة، ويقال: ابن أبي ميمونة، ويقال: ابن أبي هلال، العامري، المدني، وقد ينسب إلى جده، مات سنة بضع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- عطاء بن يسار الهلالي، أبومحمد المدني، مولى ميمونة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل، صاحب مواعظ، وعبادة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٣) بلفظ طويل جدا، عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أُمِّيَاه! ما شأنكم تنظرون إلي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني، لكني سكت، فلما صلى رسول الله ﷺ، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله ماكهرني ولاضربني ولاشتمني، قال: (**إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن**) أو كما قال رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإن منا رجالا يأتون الكهان! قال: (**فلا تأتِهم**)، قال: ومنا رجال يتطيرون! قال: (**ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنَّهم**)، قال ابن الصباح: (**فلا يصدنكم**) قال: قلت ومنا رجال يخطون! قال: (**كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك**) قال: وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أُحُد والجَوَّانِية، فاطلعت ذات يوم، فإذا الذِّئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بنى آدم، آسف كما يأسفون، لكني صَكَكْتُها صَكَّة، فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك علي، قلت: يارسول الله؛ أفلا أعتقها؟ قال: (**ائتني بِها**) فأتيته بِها، فقال لها: (**أين الله ؟**) قالت: في السماء، قال: (**من أنا ؟**) قالت: أنت رسول الله، قال: (**أعتقها، فإنَّها مؤمنة**).

---

(١) التقريب برقم (٧٣٩٤).

(٢) التقريب برقم (٦٤٣٨).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٣٨١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة، حديث رقم (٥٣٧).

ورواه أحمد(١) من حديث معاوية بن الحكم أيضا بمثل لفظ مسلم، و لم أقف عليه من حديث عمر بن الحكم عند غير المصنف، وسيأتي حديث معاوية بن الحكم برقم(١٨٣٩).

والصواب أنه من حديث معاوية بن الحكم، ووهم من عده من حديث عمر بن الحكم، وقد مضى النقل عن ابن المديني والبخاري في ذلك.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، لكنه وَهَم في نسبة الحديث إلى عمر بن الحكم وليس الوهم منه إنما هو من مالك بن أنس كما نص على ذلك الأئمة الأعلام، والحديث في عتق الجارية صحيح من حديث معاوية بن الحكم ﷺ .

---

(١) في المسند (٥:٤٤٧).

ومن اسمه عمير

[٧٣٥] عُميْر بن سَلَمة الضَّمْرِي

(١٢٨٨) **حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، نا يَحيَى بن بُكير، نا الليث بن سعد، عن ابن الهَاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة الضمري قال بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض الرَّوْحَاء وهم حُرُم إذا حِمَار مَعْقور، فقال رسول الله ﷺ: (دعوه، فيوشك أن صاحبه يأتي)، فجاء رجل من بَهَز، فقال: شأنكم بِهذا الحمار، فأمر رسول الله ﷺ أبابكر فقسمه في الرفاق.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٥]:

عُمير بن سَلَمة بن مُنْتاب بن طَلْحة بن جُدي بن ضَمْرة الضمري(١)، من بني ضمرة ابن بكر بن عبدمناة بن علي بن كنانة، وقيل هو البهزي.

له صحبة، معدود في أهل الحجاز.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان أبوعبدالله البلخي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٢- يحيى بن بكير هو ابن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- ابن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، أبوعبدالله المدني، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، مكثر»(٢).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد، القرشي، التيمي، أوعبدالله المدني، مات نسة عشرين ومائة على الصحيح، قال ابن حجر: «ثقة، له أفراد»(٣).

٦- عيسى بن طلحة التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٠).

---

(١) ترجمته في طبقات خليفة (ص:٣١)، التاريخ الكبير (٥٣٣:٦)، الجرح والتعديل (٣٧٦:٦)، تاريخ الصحابة برقم (١٠٠١)، الثقات (٣٠١:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٦١٩)، الاستيعاب (١٢١٧:٣) برقم (١٩٨٥)، أسد الغابة (٢٨٢:٤) برقم (٤٠٨٠)، تجريد أسماء الصحابة (٤٢٣:١) برقم (٤٥٧٤)، الإصابة (٥٩٧:٤) برقم (٦٠٥٣).

(٢) التقريب برقم (٧٧٨٨).

(٣) التقريب برقم (٥٧٢٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، بنحوه، وأطول منه.

ورواه النسائي(٢)، وابن حبان(٣)، والبيهقي(٤)، جميعهم من طريق مالك، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

الرَّوْحَاء: بفتح أوله وبالحاء المهملة ممدود، قرية على ليلتين من المدينة، بينهما واحد وأربعون ميلا(٥)، وهو موضع معروف إلى اليوم بهذا الاسم من أعمال بلدة الفَرْع التابعة لمحافظة المدينة، علي يمين النازل منها إلى مكة.

مَعْقور: عَقَره: أي جرحه، فهو عقير، والمراد هنا: أن الحمار قد أصيب بسهم أو رمح ولم يمت بعد(٦).

---

(١) في المسند (٣:٤١٨).

(٢) في السنن الكبرى (٢:٣٦٩) كتاب الحج، حديث رقم (٣٨٠٠)، وفي السنن الصغرى (المجتبى) كتاب الحج، (٥:١٨٣).

(٣) في الصحيح، بترتيبه الإحسان (٧:٢٨٤).

(٤) في السنن الكبرى (٦:١٧١)، كتاب الهبات.

(٥) معجم ما استعجم (٢:٦٨١).

(٦) النهاية (٣:٢٧٢) مادة (عقر)، وينظر: لسان العرب (٤:٥٩٢) مادة (عقر).

(١٢٨٩) حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا يَحيَى بن بُكَير، نا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سَعيد بن أبي هلال، عن عبدربه بن سعيد، أن محمد بن إبراهيم أخبره، أن عيسى بن طلحة أخبره، أن عمير بن سلمة الضَّمْري أخبره، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، ثم ذكر مثله، وقال: فأمر رسول الله ﷺ أبابكر فقسمه بين القوم وَهُمْ حُرُم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٢- يحيى بن بكير هو ابن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- الليث بن سعد، «ثقة».

٤- خالد بن يزيد الجمحي، «ثقة».

٥- سعيد بن أبي هلال الليثي، «صدوق»، تقدموا في الحديث رقم (١١١١).

٦- عبدربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى بن سعيد، المدني، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل بعد ذلك، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٧- محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٨- عيسى بن طلحة التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٢٨٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد بذاته حسن، لأن فيه سعيد بن أبي هلال وهو «صدوق»، لكن تابعه ابن الهاد كما في الحديث السابق، فيرتقي إلى الصحيح لغيره، أما أصل الحديث فصحيح.

---

(١) التقريب برقم (٣٨١٠).

[٧٣٦] عمير مولى آبي اللحم

(١٢٩٠) **حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدّد، نا بِشْر بن المُفَضل، نا عبدالرحمن ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن الحارث، عن عمه إسحاق بن عبدالله، وعن أبي بكر بن زيد، عن عُمَير مولى آبي اللَّحم مولى لبني غفار،/ قال: أقبلت مع سَادتي إلى المدينة نُريد الهِجْرة، حتى إذا دَنَوْنَا تَرَكُوني في ظُهُورهم ورَحَلوا، فأصابتني مَجَاعَة، فدخَلْتُ حائطاً فقطعتُ قِنَوَيْن من نَخْلة، فَجَائني صاحبُ الحائِط، فخرج بي حتى أتى بي رسول الله ﷺ فسَأَلَني عن أمري فأخبرته، فقال لي: (أَيُّهُما أَفْضَل؟) فأشرت إلى أحدهما، فأمر صاحب الحائط أن يأخذ الآخر وخَلَّى سبيلي.** ١٢١/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٦]:

عمير مولى آبي اللحم(١)، مولى بني غفار، وآبي اللحم: هو الحويرث بن عبد، عداده في أهل الحجاز، صحابي متفق على صحبته، شهد حنينا، وخيبرا، وعاش إلى نحو السبعين.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- بشر بن المفضل بن لاحق الرَّقاشي، بقاف ومعجمة، أبوإسماعيل البصري، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد»(٢).

٤- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة القرشي، العامري، المدني، مولى بني عامر بن لؤي، ويقال له: الثقفي، نزيل البصرة، وقد ينسب إلى جده، قال أحمد: «صالح الحديث»(٣)، وقال ابن معين: «ثقة، صالح الحديث»(٤)، وقال

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٤)، التاريخ الكبير (٦:٥٣٠)، طبقات مسلم برقم (١٥٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٥٣)، الجرح والتعديل (٦:٣٧٩)، تاريخ الصحابة برقم (٩٩٣)، الثقات (٣:٢٩٩)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٩١)، الاستيعاب (٣:١٢١٢) برقم (١٩٧٢)، أسد الغابة (٤:٢٧٢) برقم (٤٠٥٤)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٢١) برقم (٤٥٤٥)، الإصابة (٤:٦٠٧) برقم (٦٠٧٩).

(٢) التقريب برقم (٧١٠).

(٣) العلل لأحمد (١:٣٧٢) وينظر: بحر الدم برقم (٥٩٢).

(٤) تاريخ ابن معين (٢:٣٤٤).

أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي»(١)، وقال البخاري: «ربما وهَمَ»(٢)، ونقل المزي عن البخاري قال: «ليس ممن يُعتمَد على حفظه»(٣)، وقال الدارقطني: «ضعيف الحديث، يُرمَى بالقَدَر» (٤)، وقال ابن عدي: «في حديثه بعض ما ينكر عليه، ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، رُمِي بالقَدَر»(٦).

٥- إسحاق بن الحارث القرشي، المديني، ويسمى عبدالرحمن: عباد، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وأبازرعة يقولان ذلك»(٧)، وقد صحح الحاكم حديثه كما سيأتي في تخريجه.

٦- إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة القرشي، العامري، مولى بني عامر بن لؤي، ويقال: الثقفي، المدني، قال أبوحاتم: «مديني، ثقة»(٨)، وقال النسائي: «ليس به بأس»(٩)، وقال ابن حجر: «صدوق»(١٠).

٧- أبوبكر بن زيد بن مهاجر التيمي، أخو محمد، روى عنه عبدالرحمن بن إسحاق وأخوه محمد، ذكره البخاري وسكت عنه(١١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١٢) والطبراني(١)، والحاكم(٢) جميعهم من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به، بنحوه.

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٢١٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥:٢٥٨).

(٣) تهذيب الكمال (١٦:٥٢٤).

(٤) الضعفاء له برقم (٣٤١).

(٥) الكامل في الضعفاء ٤:١٦١٢).

(٦) التقريب برقم (٣٨٢٤).

(٧) الجرح والتعديل (٧٤١).

(٨) الجرح والتعديل (٢:٢٢٧).

(٩) تهذيب الكمال (٢:٤٤٢).

(١٠) التقريب برقم (٣٦٩).

(١١) التاريخ الكبير (٨:١٣) الكنى، وينظر: الجرح والتعديل (٩:٣٤٢)، وتعجيل المنفعة برقم (١٢٣٩).

(١٢) في المسند (٥:٢٢٣).

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ووافقه الذهبي».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالرحمن بن إسحاق وقد ضعف قليلا، وفيه: إسحاق بن الحارث، وأبوبكر بن زيد، ولم يحكم عليهما بشيء.

ولكن الحاكم صححه ووافقه عليه الذهبي، ولا أدري من أي وجه صح عندهما.

بيان غريب الحديث:

قنوين: القنو: العِذْق من النخل بما فيه من الرطب، وجمعه أقناء(٣).

---

(١) في المعجم الكبير (١٧:٦٦).

(٢) في المستدرك على الصحيحين (٤:١٣٢).

(٣) النهاية (٤:١١٦) (قنا).

(١٢٩١) حدثنا يوسف بن يعقوب، نا محمد بن أبي بكر، نا صفوان بن عيسى، نا يزيد بن أبي عبيد، عن عُمَير مولى آبي اللحم قال أمرني مولاي أن أقْدِدَ له لحماً، فجاء سائل فأطعمته منه، فعلم، فضربني، فجئت النبي ﷺ فأخبرته بذلك فقال: (لِمَ ضربته ؟) قال: يُطْعم طَعَامي بغير أمري، قال: (الأجْرُ بَيْنكما).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبومحمد البصري، مولى آل جرير بن حازم الأزدي، قاضي البصرة وواسط، مات في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، أمينا، حمل الناس عنه حديثا كثيرا»(١).

٢- محمد بن أبي بكر المقدمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩١).

٣- صفوان بن عيسى القرشي أبومحمد الزهري، البصري، القسام، مات سنة مائتين، وقيل قبلها بقليل أو بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- يزيد بن أبي عُبَيد الحجازي، أبوخالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع، مات سنة ست وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٤) من طريقين الثاني منهما مثل لفظ المصنف هنا، والأول مختصرا في الجزء المرفوع منه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) تاريخ بغداد (٣١٠:١٤).

(٢) التقريب برقم (٢٩٥٦).

(٣) التقريب برقم (٧٨٠٦).

(٤) في الجامع الصحيح (٧١١:٢) كتاب الزكاة، باب ما أنفق العبد من مال مولاه، الحديث رقم (١٠٢٥).

[٧٣٧] عُمَير بن قَتَادة بن عُبيد بن سَعْد بن عَاصِر بن جَنْدَع بن لَيْث ابن بَكْر، وهو أبوعُبَيد بن عُمَير

(١٢٩٢) حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، والمعمري، نا هشام بن عمار، نا رِفْدَة ابن قُضَاعَة، عن الأوزاعي، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٧]:

عمير بن قتادة بن عبيد بن سعد بن عاصر بن جندع بن ليث بن بكر أبوعبيد البكري، الليثي(١).

صحابي ثابت الصحبة، شهد حجة الوداع، وقيل شهد فتح مكة، وسكن مكة، وقيل إنه استشهد مع النبي ﷺ، يعني في أحد غزواته.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم، النَّخْشَبِي، «ثقة، حافظا» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٣- هشام بن عمار السلمي، «صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن» تقدم في الحديث رقم (١١٦٢).

٤- رِفْدَة، بكسر الراء وسكون الفاء، ابن قُضَاعة الغساني مولاهم، الدمشقي، مات بعد الثمانين ومائة، قال أبوحاتم: «هو منكر الحديث»(٢)، قال البخاري: «في أحاديه مناكير»(٣)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٤)، وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات»(٥)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٦).

٥- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٧٩)، طبقات مسلم برقم (٢١٥)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (١)، الجرح والتعديل (٦:٣٧٨)، تاريخ الصحابة برقم (٩٩٦)، الثقات (٣:٣٠٠)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٨٧٢)، الاستيعاب (٣:١٢١٩) برقم (١٩٩١)، أسد الغابة (٤:٢٨٤) برقم (٤٠٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٢٤) برقم (٤٥٨٦)، الإصابة (٤:٦٠١) برقم (٦٠٦٥).

(٢) الجرح والتعديل (٤:٥٢٣).

(٣) الضعفاء له برقم (١٢١).

(٤) الضعفاء له برقم (١٩٥).

(٥) المجروحين (١:٣٠٠).

(٦) التقريب برقم (١٩٦٣).

٦- عن عبدالله بن عُبَيد، بالتصغير بغير إضافة، ابن عُمَير، بالتصغير أيضا، الليثي، المكي، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٧- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبوعاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ وعده الكثير من كبار التابعين، ومات قبل عبدالله بن عمر ﷺ ، قال ابن حجر: «مجمع على ثقته»(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة (٣)، والطبراني(٤)، والخطيب البغدادي(٥)، جميعهم من طريق هشام ابن عمار، به، بمثله تماما.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال رِفْدة.

وقد ضعف أبوحاتم الرازي هذا الحديث، فقال: «هذا خبر إسناده مقلوب، ومتنه منكر، ما رَفَع النبي ﷺ يده في كل خفض ورفع قط، وأخبار الزهري، عن سالم، عن أبيه تصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين» نقل ذلك ابن حبان(٦).

وقال الخطيب: «غريب لم أكتبه إلا بهذا الإسناد»(٧).

---

(١) التقريب برقم (٣٤٧٨).

(٢) التقريب برقم (٤٤١٦).

(٣) في السنن (١:٢٨٠) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، حديث رقم (٨٦١).

(٤) في المعجم الكبير (١٧:٤٨، ٤٩).

(٥) في تاريخ بغداد (٢:٢٥٣).

(٦) المجروحين لابن حبان (١:٣٠٠).

(٧) تاريخ بغداد (٢:٢٥٣).

(١٢٩٣) حدثنا موسى بن هارون، وابراهيم بن هاشم، قالا: نا حَوْثَرة بن أَشْرَس، نا سُوَيد أبوحاتم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، أن رجلا قال: يارسول الله؛ أي الصلاة أفضل؟ قال: (طُولُ القُنُوت) قال: فأي الصدقة؟ قال: (جُهْدُ المُقِل) قال: فأي المؤمنين أكمل إِيْمَانا؟ قال: (أحسَنُهُم خُلُقَا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البَيِّع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٣- حَوْثَرَة بن أَشْرَس أبوعامر العَدَوي، من أهل البصرة، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه(١)، وذكره ابن حبان(٢).

٤- سُوَيد بن إبراهيم الجَحْدَري، أبوحاتم الحَنَّاط، بالنون، البصري، ويقال له: صاحب الطعام، مات سنة سبع وستين ومائة، قال ابن معين: «أرجو أن لا يكون به بأس»(٣)، وسئل أبوداود عنه فقال: «سمعت يحيى بن معين يضعفه»(٤)، وقال النسائي: «ضعيف»(٥)، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات»(٦)، قال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ، له أغلاط»(٧).

٥- عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة.

٦- عبيد بن عمير بن قتادة «ثقتان»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٢٩٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٨)، وأبونعيم (٩)، كلاهما من طريق حوثرة بن أشرس، به، بمثله تماما.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا لحال سُوَيد بن إبراهيم، وللجهالة بِحال حَوْثَرَة بن أَشْرَسُ، ومدار الإسناد عليه.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٢٨٣).

(٢) في الثقات (٨:٢١٥).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٤٣)، وبرقم (٣٩٩).

(٤) سؤالات الآجري برقم (٣٢٣) القسم الأول، وبرقم (٦٦٨) و(١٣١٨) و(١٤٧٢) القسم الثاني.

(٥) الضعفاء له برقم (٢٦١).

(٦) المجروحين (١:٣٤٦).

(٧) التقريب برقم (٢٧٠٢).

(٨) في المعجم الكبير (١٧:٤٨) برقم (١٠٣).، وفي الأوسط (٩:٥٧، برقم (٨١١٩).

(٩) في حلية الأولياء (٣:٣٥٧).

(١٢٩٤) حدثنا محمد بن موسى، نا مُعَلَّى بن الفضل، نا داود بن عبدالرحمن العَطَّار، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن نَافِع بن سَرْجَس، عن عُبَيد بن عُمَير اللَّيْثي، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: لعن رسول الله ﷺ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلِ له، والمُتَشَبِّهِين من الرجال بالنساء، والمُتَشَبِّهَات من النساء بالرجال.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن موسى بن حماد، أبوأحمد البَرْبَرِي، ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، ومات سنة أربع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان إخباريا، صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس، وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي، وكان لا يحفظ إلا حديثين»(١).

٢- مُعَلَّى بن الفضل أبوالحسن البصري، قال البزار: «بصري، لا بأس به»(٢)، قال ابن حبان: «يعتبر حديثه من غير رواية الكديمي عنه»(٣)، وقال ابن عدي: «في بعض رواياته نكرة»(٤)، وكذا نقله عنه الذهبي(٥) وابن حجر(٦).

٣- داود بن عبدالرحمن العَطَّار، أبوسليمان المكي، مات سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه»(٧).

٤- عبدالله بن عثمان بن خثيم، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧١).

٥- نافع بن سَرْجَس، أبوسعيد، مولى بني سِبَاع، وقيل يكنى: أباسويد، قال أبوحاتم: «سئل عنه أحمد فقال: لا أعلم إلا خيرا»(٨)، وذكره البخاري(٩)، وابن حبان(١٠)، وابن حجر(١١)، والحسيني(١٢)، وسكتوا عنه.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٢٤٣).

(٢) كشف الأستار برقم (٤٦٧).

(٣) الثقات (٩:١٨٢).

(٤) الكامل (٦:٢٣٧٢).

(٥) ميزان الاعتدال (٤:١٥٠).

(٦) في لسان الميزان (٦:٦٤).

(٧) التقريب برقم (١٨٠٨).

(٨) في الجرح والتعديل (٨:٤٥٣).

(٩) في التاريخ الكبير (٨:٨٤).

(١٠) في الثقات (٥:٤٦٨).

(١١) في تعجيل المنفعة برقم (١٠٩٦).

(١٢) في الإكمال برقم (٩٠٤).

٦- عبيد بن عمير الليثي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٢).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسندا من حديث عمير بن قتادة الليثي إلا هنا عند ابن قانع.

والحديث رواه جمع من المحدثين عن غيره من الصحابة.

فروى البخاري[١] طرفا منه، من طريق شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قال: (**لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال**)، وكذا رواه أبوداود[٢] أيضا.

وروى الترمذي[٣] الطرف الآخر منه، من طريق سفيان، عن أبي قيس، عن هُزَيْل بن شُرحبيل، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: **لعن رسول الله ﷺ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له**).

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»[٤].

ورواه ابن الجارود [٥] من طريق معلّى، عن عبدالله بن جعفر المَخْرمي، ، عن عثمان ابن محمد، عن المقبري، عن أبي هريرة ﷺ، بنحو حديث الترمذي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه: محمد بن موسى شيخ المصنف وهو ليس بالقوي، وفيه: مُعَلى بن الفضل، وهو متكلم فيه قليلا، وفيه: نافع بن سَرْجس وهو مسكوت عنه.

ولكن الحديث صحيح ثابت في الوعيد ولعن المحلل والمحلل له، وفي المتشبهين والمتشبهات، نسأل الله السلامة.

---

(١) في الجامع الصحيح (٧١:٤) كتاب اللباس، باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال، الحديث رقم (٥٨٨٥).

(٢) في السنن (٦٠:٤)، كتاب اللباس، باب لباس النساء، الحديث رقم (٤٠٩٧).

(٣) في السنن أيضا (٤٢٨:٣)، كتاب النكاح، باب ما جاء في المحل والمحلل له، الحديث رقم (١١٢٠).

(٤) سنن الترمذي (٤٢٩:٣).

(٥) في المنتقى (٢٢٨:١)، كتاب النكاح، الحديث رقم (٦٨٤).

[٧٣٨] أبوالأشعث عُمَير العَبْدي

(١٢٩٥) **حدثنا الفَضْل بن العبَّاس بن الوليد البَزْوري، نا الحَسَن بن حَمَّاد الكوفي، نا محمد بن فُضَيل، عن عَطَاء بن السائب، عن الأشْعَث بن عُمَير العَبْدي، عن أبيه، قال: أتى النبي ﷺ وفد عبدالقيس، فلما أرادوا الانصراف، قالوا: قد حفظتم عن النبي ﷺ كل شيء، فسلوه عن النبيذ / فقالوا: يارسول الله؛ إنا بأرض وَخِمَة، لا يصلح لنا إلا** ١٢١/ب **الشراب في النقير، فقال: (لا تشربوا في النقير)، فخرجوا، وقالوا: لا يصالحنا قومنا على هذا، فقال: (لا تشربوا في النقير، فيقوم بعضكم إلى بعض، فيضرب الرجل ابن عمه ضربة لا يزال منها عرجا إلى يوم القيامة)، فضحكوا، فقال: (مم تضحكون؟) قالوا: يارسول الله، والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في النقير، فقام بعضنا إلى بعض، فضُرِب هذا ضربة عرج منها إلى يوم القيامة.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٨]:

أبوالأشعث عمير العبدي(١)، هو ابن جودان، وقيل: هو ابن سعد بن فهد، والأول أصح.

صحابي مختلف في صحبته، والصواب أن له صحبة، وقد ذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف العين وهذا إثبات قاطع لصحبته.

وقال ابن عبدالبر: «ليست له صحبة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل، ومنهم من يصحح صحبته» (٢)، وكذا قال ابن الأثير(٣) ونقل هذا الحديث تحت ترجمته، ثم أثبت صحبته عند ترجمة عمير بن سعد بن فهد العبدي وساق هذا الحديث تحت ترجمته(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٦:٥٣٦)، الثقات (٥:٢٥٦)، الاستيعاب (٣:١٢١٣) برقم (١٩٧٧)، نقعة الصديان برقم (١٣١)، أسد الغابة (٤:٢٧٥) برقم (٤٠٦٥) وفي (٤:٢٨١) برقم (٤٠٧٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٢٢) برقم (٤٥٥٨)، تاريخ الإسلام (١:٢٨١) ، الإصابة (٤:٥٩١) برقم (٦٠٣٩).

(٢) الاستيعاب (٣:١٢١٣).

(٣) في أسد الغابة (٤:٢٧٥).

(٤) في أسد الغابة (٣:٢٨١).

وقد حسم الإمام البخاري[١] هذا الخلاف، فقال: «عمير بن جودان، روى عن محمد ابن سيرين مرسل أو قوله، روى عنه عطاء بن السائب، عن أشعث بن عمير بن جودان العبدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ في النبيذ».

والذي يفهم من كلام البخاري أن رواية محمد بن سيرين عنه مرسلة، وأما رواية ابنه أشعث عنه فإنها موصولة، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- الفضل بن العباس بن الوليد أبوالقاسم البزوري، ويقال: السقطي، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «من الثقات»[٢].

٢- الحسن بن حماد الكوفي، أبوعلي الضَّبي، الوراق، الصيرفي، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[٣].

٣- محمد بن فضيل الضبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن رزيد، أبومحمد، ويقال: أبوالسائب، ويقال: أبويزيد الثقفي، الكوفي، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال أحمد: «ثقة، ثقة، رجل صالح»[٤]، وأثبت ابن معين اختلاطه بأخرة[٥]، وقال أبوحاتم: «كان عطاء محله الصدق قديما قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة، وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يريه عن التابعين، فرفعه إلى الصحابة»[٦]، وقال ابن حجر: «صدوق، اختلط»[٧].

٥- الأشعث بن عمير بن جودان العبدي، ذكره البخاري[٨] وسكت عنه، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن أبيه، وكانت لأبيه صحبة، روى عنه عطاء بن السائب، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك»[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

---

(١) في التاريخ الكبير (٦:٥٣٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٢:٣٧٢).

(٣) التقريب برقم (١٢٤١).

(٤) بحر الدم برقم (٦٩٥).

(٥) ينظر تاريخ ابن معين (٢:٤٠٣).

(٦) الجرح والتعديل (٦:٣٣٤).

(٧) التقريب برقم (٤٦٢٥).

(٨) في التاريخ الكبير (١:٤٢٨).

(٩) الجرح والتعديل (٢:٢٧٦).

(١٠) الثقات (٤:٣٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(١) عن محمد بن فضيل، به، بنحوه.

ومن طريقه رواه أبويعلى(٢)، به، بمثله.

ورواه البخاري(٣) عن عبدان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير، به، مختصرا.

وعن حسن بن مُدْرك، عن يحيى، عن أبي عوانة، عن عطاء، عن أشعث.

وفي رواية البخاري نرى أن أباحمزة، وأباعوانة قد تابعا محمد بن فضيل متابعة تامة، وهما أيضا ممن سمع منه بعد الاختلاط.

وذكره ابن حجر (٤) ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وأبي يعلى.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عطاء بن السائب وهو أشد أسباب الضعف فيه، وفيه: الأشعث ابن عمير وهو مسكوت عنه.

ولكن الحديث في وفد عبدالقيس صحيح وقد تقدم، وقد حسن ابن حجر هذا الحديث فقال بعد أن أورده عند ترجمة عمير بن جُودان: «إسناده حسن»(٥).

---

(١) في المصنف (٧:١١٨).

(٢) في المسند (١٢:٢٤٨)، حدبث رقم (٦٨٥١).

(٣) في التاريخ الكبير (١:٤٢٨، ٤٢٩).

(٤) في المطالب العالية (٢:٩٩ — ١٠١) برقم (١٧٦٦، ١٧٦٧).

(٥) الإصابة (٤:٥٩١).

[٧٣٩] عُمَير بن سَعْد بن سُهَيل بن عَمْرو بن زَيد بن مالك بن عَوف بن مالك بن الأوس

(١٢٩٦) حدثنا محمد بن الحسين الأَنْمَاطي، نا ابن عَائِشة، نا حَمَّاد بن سلمة، نا أبوسِنَان، [عن أبي طلحة](١)، قال: أتينا عُمير بن سعد، وكان يقال له: نسيج وحده، وهو على دكان عظيم في دار، فقال: ياغلام، أورد الخيل، وفي الدار حوض حجارة، فأورده، قال اين فلانة؟ قالوا: جَرِبَة تَقْطُرُ دَمَا، قال: أوردها، قال: إذاً تُجْرِب الخَيل، قال: أوردها؛ سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا عدوى، ولا طيرة، ولا هام) ثم قال: (ألم تروا إلى البَعِير يكون في كِرْكِرَتِه، أو مَرَاقِه جَرَبٌ، فمن أعدى الأول ؟).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٣٩]:

عُمير بن سعد بن سُهيل بن عَمرو بن زيد بن مالك بن عَوف بن مالك بن الأوس الأنصاري(٢).

صحابي ثابت الصحبة، مديني، بايع تحت الشجرة، ولم يشهد شيئا من المشاهد مع النبي ﷺ، وشهد فتوح الشام، وهو الذي كان يقال له: نسيج وحده، مات في خلافة عمر ﷺ وقيل في خلافة معاوية ﷺ .

ونسبه ابن حبان بغير ذلك فقال: عُمير بن سَعد بن عُبيد بن النُّعْمان بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيد بن أُمَية بن زَيْد بن مَالك بن عَوْف، والي عمر بن الخطاب على حمص، يقال: إن له صحبة(٣)، وكذا نسبه ابن عبدالبر، وابن الأثير.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسين بن عبدالرحمن، أبوالعباس الأنماطي، مات سنة تسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٤).

---

(١) وقع في الأصل (طلحة) اسم لا كنية، والصواب كما أثبته وهو كذلك عند جميع من خرجه.

(٢) ترجمته في:تاريخ خليفة (ص:١٥٥)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٤٣)، الجرح والتعديل (٦:٣٧٦)، تاريخ الصحابة برقم (٩٩٧)، الثقات (٣:٣٠٠)، الاستيعاب (٣:١٢١٥)، برقم (١٩٨٣)، أسد الغابة (٤:٢٨٠) برقم (٤٠٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٢٣) برقم (٤٥٦٩)، الإصابة (٤:٥٩٦) برقم (٦٠٥١).

(٣) الثقات (٣:٣٠٠).

(٤) تاريخ بغداد (٢:٢٢٨).

٢- ابن عائشة: عبيد الله بن محمد بن عائشة، واسم جده: حفص بن عمرو بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي، وقيل له: العَائِشِي، والعَيْشِي، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، جواد، رُمِي بالقدر، ولم يثبت»(١).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- أبوسِنَان: عِيْسَى بن سِنَان الحَنَفِي أبوسِنَان القَسْمَلي، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام، الفِلَسْطِينِي، نزيل البصرة، ضعفه أحمد(٢)، وقال ابن معين: «ضعيف»(٣)، وقال أبوزرعة: «لين الحديث، مخلط، ضعيف الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي في الحديث»(٥)، وقال العجلي: «لا بأس به»(٦)، قال ابن حجر: «لين الحديث»(٧).

٥- أبوطَلْحة الخَوْلاني، الحَضْرَمي، سكن الشام، مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ مرسلا، قيل اسمه دِرْع بن عبدالله، وقيل: سفيان بن عبدالله (٨)، قال ابن حجر: «مقبول»(٩).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى الموصلي(١٠) من طريق حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني، بمثله تماما.

ورواه الطبراني(١١) من الطريق نفسه، وذكر الجزء المرفوع من الحديث فقط، وهو قوله ﷺ : (**لا عدوى، ولا طِيَرَة، ولا هَامَة**).

وحديث نفي العدوى المذكور هنا قد رواه جمع من أئمة الحديث بأسانيد صحاح:

---

(١) التقريب برقم (٤٣٦٣).

(٢) بحرالدم برقم (٨٠٥).

(٣) تاريخ ابن معين (٢:٤٦٣).

(٤) سؤالات البرذعي له (٢:٣٨٢).

(٥) الجرح والتعديل (٦:٢٧٧).

(٦) ثقات العجلي برقم (١٤٦٢).

(٧) التقريب برقم (٥٣٣٠).

(٨) تهذيب الكمال (٣٣:٤٤١)، الإصابة (٧:١٩٤) برقم (١٠١٦٩).

(٩) التقريب برقم (٨٢٥٠).

(١٠) في المسند (٣:١٥٢) برقم (١٥٨٠).

(١١) في المعجم الكبير (١٧:٥٤) برقم (١١١).

فروى البخاري(١) من حديث ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى، ولا طِيَرَة، والشُّؤْم في ثلاث: في المرأة، والدار، والدابة»، وله طرق أخرى غيره.

ورواه مسلم أيضا(٢) باللفظ نفسه، ومن غير طريق.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال أبي سنان، ولكن الحديث في نفي العدوى والطيرة صحيح ثابت.

بيان غريب الحديث:

كِرْكِرَته: هي بالكسر، والكِرْكِرْ: زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة، وهو أسفل عنق البعير وتحت موضع النحر منه(٣).

مَرَاقِه: مرق الصوف والشعر يمرُقُه مرْقًا: نتفه، والمُراقة بالضم: ما انتتف منها، والمراد: الموضع الذي يسقط منه شعر البعير لمرض أو نحوه(٤).

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٤٦)، كتاب الطب، باب الطيرة، الحديث رقم (٥٧٥٣)، وغيره.

(٢) في الجامع الصحيح أيضا (٤:١٧٤٧) كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، الحديث رقم (٢٢٢٥).

(٣) ينظر: النهاية (٤:١٦٦) مادة (كركر).

(٤) ينظر: لسان العرب مادة (مرق).

(١٢٩٧) حدثنا يَحيَى بن عبدالباقي، نا هِشام بن عبدالملك، نا بَقِيَّة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حَبيب بن عبيد، عن عُمير بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: (من دعى رجلا بغير اسْمه، لَعَنَتْه الملائكة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن عبدالباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبدالله، أبوالقاسم، الثَّغْرِي، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، كتب عنه الناس فأكثروا لثقته وضبطه»(١).

٢- هشام بن عبدالملك بن عمْران اليَزَني، بفتح التحتانية والزاي ثم نون، أبوتَقِي، بفتح المثناة وكسر القاف، الحِمْصي، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «كان متقنا في الحديث»(٢)، وقال أبوداود: «شيخ مغفل»(٣)، وقال مرة أخرى: «شيخ ضعيف»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما وَهَم»(٥).

٣- بَقِية بن الوليد، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- أبوبكر بن أبي مريم، «ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٤).

٥- حَبِيب بن عُبيد الرَّحَبِي، بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة، أبوحفص الحِمْصِي، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

تخريج الحديث:

رواه ابن السُّنِّي(٧)، من طريق هشام، به، بمثله تماما.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤:٢٢٧).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٦٦).

(٣) سؤالات الآجري برقم (١٥٩٧) القسم الثاني.

(٤) المصدر السابق نفسه برقم (١٧٥٢).

(٥) التقريب برقم (٧٣٥٠).

(٦) التقريب برقم (١١٠٩).

(٧) في عمل اليوم والليلة، باب الوعيد في أن يدعى الرجل بغير اسمه، الحديث رقم (٣٩٤).

وذكره السيوطي(١) من حديث عمير بن سعد، ونسبه إلى ابن السُّني، وأشار إلى صحته بـ (صحـ).

وقال المناوي(٢): «قال ابن الجوزي: قال النسائي: هذا حديث منكر».

وضعفه الألباني(٣) وقال عنه: «ضعيف».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وقد ضعفه أئمة الحديث كما سبق بيانه.

---

(١) في الجامع الصغير (ص:١٧١)، وفي الكبير (١:٧٧٧).

(٢) في فيض القدير (٦:١٦٣) الحديث رقم (٨٦٦٦).

(٣) في ضعيف الجامع برقم (٥٥٨٧).

[٧٤٠] عُمَير ذي مُرَّار بن جُشْم بن شُرَحْبيل بن رَبِيعة بن زَيْد بن جُشْم بن حَاشد بن جُشْم بن مُرَّان بن نَوْف ابن أَوْسَلَة وهو هَمْدَان

(١٢٩٨) حدثنا الحسين بن إسحاق، وموسى بن حَمْدُون العَكْبُري، قالا: نا حامد بن يحيى البَلْخِي، نا سُفْيان بن عُيَينة، نا مُجالد بن سعيد بن عمير بن ذي مُرَّار، عن أبيه، عن جده عُمير، قال: جائنا كتاب النبي ﷺ (بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي، إلى عُمير ذي مُرَّار، ومن أسلم من هَمْدان، سلام عليكم، فإني أحْمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو، أما بعد:

فلقد بلغنا إسلامكم بعد مقدمنا، فأبشروا فإن الله ﷻ قد هداكم...) وذكر الحديث.

وقال فيه: وإن مالك بن مُرَّارة قد حفظ الغيب وأدى الأمانة، فآمرك يا ذا مُرَّار به خيرا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٤٠]:

عُمَير بن ذي مُرَّار بن جُشْم بن شُرَحْبيل بن رَبِيعة بن زَيْد بن جُشْم بن حَاشِد بن جُشْم بن مُرَّان بن نَوْف بن أَوْسَلَة وهو همدان، الجُشْمي، الهَمْداني(١).

كتب إليه النبي ﷺ فأسلم، صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- موسى بن حمدون العَكْبُري، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- حامد بن يحيى بن هانئ البَلْخِي، أبوعبدالله، نزيل طَرْسُوس، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٤- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- مُجَالد، بضم أوله وتخفيف الميم، ابن سَعِيد بن عُمير بن ذِي مُرَّار، الهَمْداني، أبوعمر الكوفي، مات سنة أربع وأربعين ومائة، قال أحمد: «ليس بشيء، يرفع حديثا كثيرا

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:٢٩٣)، أسد الغابة (٤:٢٨٥) برقم (٤٠٨٨)، الإصابة (٥:١٢٦) برقم (٦٥٥٠).

(٢) التقريب برقم (١٠٧٦).

لا يرفعه الناس»(١)، وقال البخاري: «كان يحيى بن سعيد يضعفه»(٢)، وقال العجلي: «كوفي، جائز الحديث، حسن الحديث، وقال يحيى بن سعيد: كان مجالد يُلَقَّنُ الحديث إذا لُقِّن»(٣)، وقال النسائي: «كوفي، ضعيف»(٤)، وقال الدارقطني: «كوفي ليس بقوي»(٥)، وقال ابن حجر: «ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره»(٦).

٦- سعيد بن عمير بن ذي مُرَّار، لم أقف على ترجمته.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) من طريق مجالد بن سعيد، به، بلفظ أطول من هذا وسيأتي.

ورواه ابن عدي(٨) مختصرا، وقال: «فيه مجالد بن سعيد: ضعيف».

وأورده ابن الأثير(٩) من طريق مجالد بن سعيد، به، كاملا.

وتمام الحديث: قوله ﷺ : (... **فأبشروا فإن الله قد هداكم بِهدايته، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأقمتم الصلاة، وأنطيتم الزكاة، فإن لكم ذمة الله وذمة رسوله على دمائكم وأموالكم، وعلى أرض القوم الذين أسلمتم عليها، سهلها وجبالها، غيرَ مظلومين، ولا مضيقٌ عليهم، وإن الصدقة لاتجوز لمحمد ولا لأهل بيته، وإن مالك بن مرارة...**) مثله.

وذكره ابن كثير(١٠) مسندا عن أبي نعيم، والطبراني، من طريق مجالد، به، كاملا.

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير من طريق عمير بن ذي مران، عن أبيه، عن جده، ولم أر أحدا ذكرهم بتوثيق ولا جرح»(١١).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لحال مجالد بن سعيد، وللجهالة بحال أبيه سعيد بن عمير، ولم أجده مسندا بسند غير هذا عند أهل الحديث.

---

(١) بحرالدم برقم (٩٦٤).

(٢) الضعفاء له، برقم (٣٦٨).

(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٦٨٥).

(٤) الضعفاء له، برقم (٥٥٢).

(٥) الضعفاء له برقم (٥٣٢).

(٦) التقريب برقم (٦٥٢٠).

(٧) في المعجم الكبير (١٧:٥٠).

(٨) في الكامل في ضعفاء الرجال (٦:٤٢١).

(٩) في أسد الغابة (٤:٢٨٥).

(١٠) في جامع المسانيد والسنن (١٠:١٠٥) الحديث رقم (٧٥١٤).

(١١) مجمع الزوائد (١:٣٥)، كتاب الإيمان، باب فيما كتب بالأمان لمن فعله.

[٧٤١] عُمَير السدوسي / ١٢٢/أ

(١٢٩٩) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا عبدالله بن المثنى، نا [عمرو بن شقيق][(١)] ابن عبدالله بن عمير، نا أبي، عن جدي أنه جاء بإِدَاوَة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه، ومَضْمَض، وبزق في الماء، وغسل كفيه، وذراعيه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٤١]:

عمير السدوسي[(٢)]، هكذا جاء في الأصل، والصواب هو: عبدالله بن عمير السدوسي، ذكر ذلك ابن حجر وابن عبدالبر.

وهو: عبدالله بن عمير السدوسي الجرمي، قال ابن السكن: يقال له صحبة، ووقع عند ابن مندة: عمرو بن سفيان فصحفه، وتعقبه أبونعيم فأصاب، وذكره على الصواب: ابن أبي حاتم، وابن السكن، والباوردي، ووقع عند ابن السكن انه جرمي، وفي السند سدوسي، وخبط ابن قانع فيه، فإنه سقط عنده عبدالله من السند فصار عن عمرو بن شقيق، فترجم لعمير السدوسي فأسقط وصحف، أهـ كلام ابن حجر بتصرف.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- عبدالله بن المثنى أخو أبي موسى، كذا ذكره الطبراني ولم أقف على ترجمته، وليس هو الأنصاري.

٣- عمرو بن شقيق بن عبدالله بن عمير، أبوحبيب السدوسي، البصري، قال البخاري: «سمع شقيق بن عبدالله، سمع منه محمد بن المثنى»[(٣)]، وكذا قال ابن أبي حاتم[(٤)].

٤- شقيق بن عبدالله بن عمير، قال البخاري: «قاله لي محمد بن المثنى، عن عمرو بن شقيق، سمع شقيق بن عبدالله، عن جدي»[(٥)]، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن أبيه، روى عنه ابنه عمرو بن شقيق، سمعت أبي يقول ذلك»[(٦)].

تخريج الحديث:

---

(١) جاء في الأصل (عمر بن سفين) مهملة، والصواب عمرو بن شقيق، وهو كذلك عند من أخرج الحديث، ولعله خطأ من الناسخ بإهمال السين، وستأتي ترجمة عمرو بن شقيق.

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٣:٨٩)، أسد الغابة (٤:٢٧٩) برقم (٤٠٧٥)، الإصابة (٤:١٧٢) برقم (٤٨٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٦:٣٤٣).

(٤) الجرح والتعديل (٦:٢٤٠).

(٥) التاريخ الكبير (٤:٢٤٧).

(٦) الجرح والتعديل (٤:٣٧٢).

رواه الطبراني[١] قال: حدثنا أحمد بن عمرو، ثنا عبدالله بن المثنى أخو أبي موسى، ثنا عمرو بن شقيق، حدثني أبي، عن جدي: «أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل النبي ﷺ فيها وجهه، ومضمض فيه، وبزق في الماء، وغسل يديه وذراعيه، ثم ملأ الإداوة، وقال: (**لا تَرِدَنَّ ماءً إلا ملأت الإداوة على ما بقي فيها، فإذا أتيت بلادك فَرُشَّ به تلك البقعة، واتخذه مسجدا**) قال: فاتخذوه، قال عمرو: وقد صليت أنا فيه».

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن عُمير السَّدوسي إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالله بن المثنى».

ورواه الديلمي[٢] من طريق الطبراني المتقدم به كاملا، واختصره في الفردوس.

وذكره الهيثمي[٣] عن عبدالله بن عمير، به كاملا، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وعمر بن شقيق ذكره هو وأبوه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا ولا غيره».

وذكره ابن حجر[٤] عند ترجمة عبدالله بن عمير السدوسي، وساق الحديث عنه، ثم قال: وخبط ابن قانع فيه، فإنه سقط عنده عبدالله من السند فصار عن عمرو بن شقيق، فترجم لعمير السدوسي فأسقط وصحف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف للجهالة بحال بعض رواته، وليس للحديث إسناد غير هذا.

بيان غريب الحديث:

الإداوة: بالكسر، إناء صغير من جلد يتخذ للماء[٥].

---

(١) في المعجم الأوسط (٢:٥٧٠) الحديث رقم (١٩٧٨).

(٢) في زهر الفردوس (٤:٢٣٥)، وينظر: الفردوس بمأثور الخطاب (٥:١٥٩).

(٣) في مجمع الزوائد (٢:١٥) كتاب الصلاة، باب اين تتخذ المساجد.

(٤) في الإصابة (٤:١٧٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث (١:٣٣) مادة (أدا).

[٧٤٢] عمير النِّمَري

(١٣٠٠) **حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عُمَيرة، حدثني محمد بن هشام، نا محمد [بن ربيعة](١) الكلابي، عن أبي الصَّبَّاح النُّمَيري، قال: حدثني سعيد بن عمير، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ : (من صلى علي صادقا من نفسه، صلى الله عليه بِها عشر صلوات، ورفعه عشر درجات، [وكتب](٢) له بِها عشر حسنات).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٤٢]:

عمير بن نِيَار النمري(٣) هو والد سعيد بن عمير، الأنصاري، وقيل: هو ابن أخي بُردة بن نِيَار، من البدريين، ويعد في الكوفيين.

وقال ابن حبان: «عمير بن عقبة بن نِيَار الأنصاري»(٤)، وكذا قال ابن حجر.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبوالحسن الأسدي، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال الخطيب: «سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة»(٥).

٢- محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان بن عبدالرحمن الطَّالْقاني، أبوعبدالله المَرُّوذي، بتشديد الراء المضمومة، القصير، سكن بغداد، ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

٣- محمد بن ربيعة الكلابي، الرُّؤَاسِي، أبوعبدالله الكوفي، ابن عم وكيع، مات بعد التسعين ومائة، قال ابن معين:«ثقة» وقال «ليس به بأس»(٧)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٨)، وقال أبوداود: «ثقة»(٩)، وقال ابن حجر: «صدوق»(١٠).

---

(١) غير واضحة بالأصل، واستكملتها من ترجمته الآتية قريبا.

(٢) غير واضحة بالأصل، حيث جاءت هكذا (وكــ)، واستكملتها لضرورة سياق النص.

(٣) ترجمته في: الثقات (٣:٢٩٩)، الاستيعاب (٣:١٢١٧) برقم (١٩٨٤)، أسد الغابة (٤:٢٨٦) برقم (٤٠٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٢٥) برقم (٤٥٩٥)، الإصابة (٤:٦٠٠) برقم (٦٠٦٠).

(٤) الثقات (٣:٢٩٩).

(٥) تاريخ بغداد (٥:٤٣).

(٦) التقريب برقم (٦٤٠٤).

(٧) تاريخ ابن معين (٢:٥١٥).

(٨) الجرح والتعديل (٧:٢٥٢).

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري برقم (٤١٩) القسم الثاني.

(١٠) التقريب برقم (٥٩١٤).

٤- أبوالصَّبَّاح سعيد بن سعيد التَّغْلِبِي، بمثناة ومعجمة، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»[١].

٥- سعيد بن عمير بن نيار، بكسر النون بعدها تحتانية، وقيل: ابن عقبة بن نيار، قال ابن حجر: «مقبول»[٢].

تخريج الحديث:

رواه النسائي[٣] عن الحسين بن حريث، عن وكيع، عن سعيد بن سعيد، عن سعيد ابن عمير، عن أبيه، بمثله مرفوعا.

ثم قال: خالفه أبوأسامة حماد بن أسامة، فرواه عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عمير، عن عمه.

ورواه عن زكريا بن يحيى، عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار، عن عمه أبي بردة بن نيار، نحوه مرفوعا.

قال ابن عبدالبر عند ترجمة عمير السدوسي: «حديثه هذا عند وكيع، عن سعيد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمير الأنصاري، عن أبيه»[٤].

وأورده ابن الأثير[٥] بهذا اللفظ، من طريق سعيد بن عمير، به.

وللحديث شواهد صحيحة، فأخرج مسلم[٦]، من حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (**من صلى علي صلاة واحدة، صلى الله عليه عشرا**).

وأخرج أحمد[٧] من حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**من صلّى عليّ مرة واحدة كتب الله ﷻ له عشر حسنات**).

وأخرج أيضا[٨] من حديث أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**من صلّى عليّ صلاة واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات، وحط عنه عشر خطيئات**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه أبوالصباح، وسعيد بن عمير، وهما مقبولان، ولكن الحديث في معناه صحيح ثابت.

---

(١) التقريب برقم (٢٣٣٢).

(٢) التقريب برقم (٢٣٨٨).

(٣) في السنن الكبرى (٦: ٢١)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب الصلاة على النبي ﷺ، الحديث رقم (٩٨٩٢، ٩٨٩٣)، وفي عمل اليوم والليلة (ص:٣٩) الحديث رقم (٦٤).

(٤) الاستيعاب (٣: ١٢١٧).

(٥) في أسد الغابة (٤: ٢٨٧).

(٦) في الصحيح، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، الحديث رقم (٤٠٨).

(٧) في المسند (٢: ٢٦٢).

(٨) أحمد في المسند (٣: ١٠٢)، (٣: ٢٦١).

[٧٤٣] عامر أبوعُبَيدة عَامر بن عبدالله بن الجَرَّاح بن هِلال بن أَهيب بن ضَبَّة بن الحَارث بن فِهْر

(١٣٠١) حدثنا الحسين بن جعفر القَتَّات، نا أحمد بن يونس، نا فُضَيل بن عيَاض، عن ليث، عن عبدالرحمن [بن سابط](١)، عن أبي ثعلبة الخُشَني، عن معاذ بن جبل، وأبي عبيدة بن الجراح، قالا: قال رسول الله ﷺ: (إن هذا الأمر بدأ رَحْمَة ونُبَوة، ثم يكون رَحْمَة وخَلافَة، ثم مُلْكا عَضُوضَا كَائنَا، وَجَبْرية، وفَسَادَا في الأرض، يَسْتَحِلُّون الحَرير، والخُمُور، والفُرُوج، يُرْزَقُون على ذلك، ويُنْصَرون حَتَّى يَلْقَوا الله ﷻ).

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [٧٤٣]:

عامر أبوعبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أَهْيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي، أبوعبيدة ابن الجراح الفهري، ﷺ (٢).

أسلمت أمه قديما، وأسلم هو قديما، وهو أمين هذه الأمة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وشهد بدرا والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، مناقبه كثيرة ﷺ توفي في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة للهجرة وقيل سنة خمس وعشرين للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبوعلي الزاهد، المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، إمام»(٣).

---

(١) طمس في الأصل لا يمكن قراءته، وجاء بعده لفظ (أبي طيبة)، والصواب هكذا: عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة) إن شاء الله، ولعل كلمة (أبي طيبة) مصحّفة من (أبي حميضة) وهو الثابت في نسبه، وهو كذلك عند من أخرجه، وسيأتي تخريجه لاحقا.

(٢) ترجمته في طبقات خليفة (ص:٢٧، ٣٠٠)، تاريخ خليفة (ص:٧٨، ١٢٢، ١٣٥)، طبقات ابن سعد (٣:٤٠٩)، فضائل الصحابة لأحمد (٢:٧٣٨)، التاريخ الكبير (٣:٢٨٣)، طبقات مسلم برقم (٣٩٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٣٦)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:١٠٦)، الجرح والتعديل (٦:٣٢٥)، تاريخ الصحابة برقم (١٠)، الثقات (٢:٣٤٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٤٨)، الاستيعاب (٢:٧٩٢) برقم (١٣٣٢)، أسد الغابة (٣:١٢٥) برقم (٢٧٠٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٨٥) برقم (٣٠١٦)، الإصابة (٣:٤٧٥) برقم (٤٤١٨)، وغيرها.

(٣) التقريب برقم (٥٤٦٦).

٤- الليث بن أبي سليم، «صدوق، اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٢).

٥- عبدالرحمن بن سَابِط، ويقال: ابن عبدالله بن سابط، ويقال: عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن أُهَيب بن حُذافة بن جُمح، القرشي، الجمحي، المكي، مات سنة ثماني عشرة ومائة.

قال ابن حجر: «ثقة، كثير الإرسال»[١]، ولم يثبت سماعه من أبي ثعلبة الخشني[٢].

٦- أبوثَعْلبة الخُشَني، بضم المعجمة، وفتح الشين المعجمة، بعدها نون، قيل اسمه: جُرْثُوم، أو جُرْثُم، وقيل غير ذلك، مات سنة خمس وسبعين، وقيل أول خلافة معاوية بعد الأربعين، صحابي ثابت الصحبة[٣].

٧- مُعَاذ بن جَبَل، صحابي، سيأتي ذكره برقم (٩٦٩).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، والبزار[٦] مختصرا، وأبويَعلى الموصلي[٧]، والطبراني[٨]، والبيهقي[٩]، جميعهم من طريق ليث، عن عبدالرحمن بن سابط، به، بمثله.

ورواه البزار[١٠] عن محمد بن مسكين، عن يحيى بن حسان، عن يحيى بن حمزة، عن أبي وهب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة، عنه، بنحوه مختصرا، ولم يثبت سماع مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني أيضا[١١]، ومن طريق مكحول هذا رواه الطبراني[١٢] أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ولإرسال ابن سابط.

بيان غريب الحديث:

عَضُوضًا: أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم[١٣].

---

(١) التقريب برقم (٣٨٩٢).

(٢) ينظر تهذيب الكمال (١٢٥:١٧).

(٣) ينظر: التقريب برقم (٨٠٦٣)، الإصابة (٥٠:٧) برقم (٩٦٧٢).

(٤) في المسند (ص:٣١) برقم (٢٢٨).

(٥) في كتاب السنة، باب ذكر خلافة الراشدين المهديين، الحديث رقم (١١٣٠).

(٦) في مسنده البحر الزخار (١٠٩:٤)، الحديث رقم (١٢٨٣).

(٧) في المسند (١٧٧:٢)، الحديث رقم (٨٧٣).

(٨) في المعجم الكبير (١٥٦:١)، الحديث رقم (٣٦٧)، وفي (٥٣:٢٠)، الحديث رقم (٩١، ٩٢).

(٩) في شعب الإيمان (١٦:٥) الحديث رقم (٥٦١٦).

(١٠) في المسند (١٠٨:٤) الحديث رقم (١٢٨٢)، ورقم (١٢٨٤).

(١١) تهذيب الكمال (٤٦٦:٢٨).

(١٢) في المعجم الكبير (٢٢٣:٢٢) الحديث رقم (٥٩١).

(١٣) النهاية في غريب الحديث (٢٥٥:٣).

(١٣٠٢) حدثنا موسى بن الحسن، نا عَفان، نا حَماد، نا خالد الحَذَّاء، عن عبدالله بن شَقِيق، عن عبدالله بن سُرَاقة، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد حَذَّر أُمَّته من الدَّجَّال، وإنكم مُدْرِكوه)، ووصفه لنا رسول الله ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- عفان بن مسلم الباهلي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- خالد بن مهران الحذاء، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة، أبوالمَنَازل، بفتح الميم، وقيل بضمها وكسر الزاي، البصري، مولى قريش، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، يرسل»[(١)].

٥- عبدالله بن شقيق العقيلي، بالضم، البصري، مات سنة ثمان ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[(٢)].

٦- عبدالله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة العدوي، صحابي، شهد أحدا وما بعدها، واختلف في شهوده بدار، وتوفي وليس له عقب[(٣)].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة[(٤)] عن أسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، به.

ورواه أحمد[(٥)] عن عفان، وعبدالصمد، عن حماد بن سلمة، به.

ورواه أبوداود[(٦)] عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

ورواه الترمذي[(٧)] عن عبدالله بن معاوية الجمحي، عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

---

(١) التقريب برقم (١٦٩٠).

(٢) التقريب برقم (٣٤٠٦).

(٣) تهذيب الكمال (٨:١٥) برقم (٣٢٩٣)، التقريب برقم (٣٣٦٤)، الإصابة (٩١:٤).

(٤) في المصنف (١٣٥:١٥)، كتاب الفتن، باب ما ذكر في فتنة الدجال، الحديث رقم (١٩٣٢٢).

(٥) في المسند (١٩٥:١).

(٦) في السنن (٢٤١:٤)، كتاب السنة، باب في الدجال، الحديث رقم (٤٧٦٥).

(٧) في السنن (٥٠٧:٤)، كتاب الفتن، باب ماجاء في الدجال، الحديث رقم (٢٢٣٤)

قال أبوعيسى: «وفي الباب عن عبدالله بن بسر، وعبدالله بن الحارث بن جُزَي، وعبدالله بن مغفل، وأبي هريرة ﷺ ، وهذا حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح»(١).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا صحيح، والحديث صحيح.

وأحاديث ذكر الدجال تدخل في باب المتواتر، قال الكتاني: «أحاديث خروج المسيح الدجال: ذكر غير واحد أنها واردة من طرق كثيرة صحيحة عن جماعة كثيرة من الصحابة، وفي التوضيح للشوكاني منها مائة حديث، وهي في الصحاح، والمعاجم، والمسانيد، والتواتر يحصل بدونِها، فكيف بمجموعها؟ وقال بعضهم: أخبارالدجال تحتمل مجلدات، وقد أفردها غير واحد من الأئمة بالتأليف...أهـ»(٢).

---

(١) سنن الترمذي (٤:٥٠٧).

(٢) نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:٢٤٠).

[٧٤٤] عَامِرُ بن رَبِيعة بن عَامِر بن مَالِك بن رَبِيعة بن حُجَيْر بن سَلاَمَان بن مَالِك بن رُفَيْدة بن عَنْزَة بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن رَبِيعة، حليف عُمَر بن الخَطَّاب

(١٣٠٣) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شَريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: (من مات ولا عليه طاعة مات ميتة جاهلية، ولا [يخلون][1] رجل بامرأة إلا امرأة ذات محرم فإن الشيطان ثالثهما، ومن ساءته سيئته، وسرته حسنته فهو مؤمن).

_____*_*_*_*_*_____

التعريف بالصحابي رقم [٧٤٤]:

عَامِرُ بن رَبِيعة بن عَامِر بن مَالِك بن رَبِيعة بن حُجَيْر بن سَلاَمَان بن مَالِك بن رُفَيْدة بن عَنْزَة بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن رَبِيعة، حليف عمر بن الخطاب[2].

صحابي ثابت الصحبة، أسلم قديما، وهو من المهاجرين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرا والمشاهد كلها، واستخلفه عثمان بن عفان ﷺ على المدينة عندما حج، وكان أول من قدم المدينة مهاجرا بعد أبي سلمة بن عبدالأسد، كان موته قبل مقتل عثمان ﷺ بأيام، وأرخه ابن قانع سنة أربع وثلاثين للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شريك بن عبدالله النخعي، «صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، متفق على تضعيفه[3]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[4].

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة، واستدركتها من التخريج.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٣، ٦٣)، تاريخ خليفة (ص:١٦٨)، التاريخ الكبير (٦:٤٤٥)، طبقات مسلم برقم (١٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٣٧)، الجرح والتعديل (٦:٣٢٠)، تاريخ الصحابة برقم (٩٥٦)، الثقات (٣:٢٩٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١١٦)، الاستيعاب (٢:٧٩٠) برقم (١٣٢٧)، أسد الغابة (٣:١١٨) برقم (٢٦٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٨٤) برقم (٣٠٠١)، سير أعلام النبلاء (٢:٣٣٣)، تاريخ الإسلام (١٣:٢٧٥)، الإصابة (٣:٤٦٩) برقم (٤٣٩٩).

(٣) تهذيب الكمال (١٣:٥٠٤) وما بعدها.

(٤) التقريب برقم (٣٠٨٢).

٥- عبدالله بن عامر بن ربيعة العَنْزي، حليف بني عدي، أبومحمد المدني، مات سنة بضع وثمانين، قال ابن حجر: «وُلِد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة، مشهور، ووثقه العجلي»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، وابن عدي(٣) من طريق شريك، عن عاصم، به، بنحوه.

وأورده الهيثمي(٤) وقال: «فيه عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف عن عامر بن ربيعة».

وصح الحديث من طرق أخرى عن غير عامر بن ربيعة ﷺ، من ذلك:

ما رواه البخاري(٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**).

ورواه مسلم(٦) بلفظ: (**مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا، فَمَاتَ عَلَيْهِ، إِلا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**).

ورواه مسلم(٧) من حديث عبدالله بن عمر ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**).

وروى البخاري(٨) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، وَلا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ** ...) الحديث.

---

(١) التقريب برقم (٣٤٢٥).

(٢) في المسند (٣:٤٤٦).

(٣) في الكامل في ضعفاء الرجال (٥:١٨٦٩).

(٤) في مجمع الزوائد (٥:٢٢٣).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:٣١٣)، كتاب الفتن، باب ما كان النبي ﷺ يحذر من الفتن، الحديث رقم (٧٠٥٣) و (٧٠٥٤)، وفي كتاب الأحكام، باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية، الحديث رقم (٧١٤٢).

(٦) في الجامع الصحيح (٣:١٤٧٧)، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين...، الحديث رقم (١٨٤٩).

(٧) في الجامع الصحيح أيضا (٣:١٤٧٨)، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين...، الحديث رقم (١٨٥١).

(٨) في الجامع الصحيح (٢:٣٥٩)، كتاب الجهاد والسير، باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة...، الحديث رقم (٣٠٠٦).

ورواه مسلم(١) عن ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: (**لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إلا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ** ... الحديث).

وروى الترمذي(٢) من حديث عُمَرَ بن الخَطَّاب ﷺ ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: (**أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلا يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلا يُسْتَشْهَدُ، أَلا لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إلا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكُمُ الْمُؤْمِنُ**).

قَالَ أبوعِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال عاصم بن عبيدالله، ولكن الحديث متنه صحيح من طرق أخرى متعددة.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٩٧٨)، كتاب الحج، باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره، الحديث رقم (١٣٤١).

(٢) في السنن (٤:٤٦٥)، كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة، الحديث رقم (٢١٦٥).

(١٣٠٤) حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاور، نا سعيد بن سليمان، عن لَيْث، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا رأيتم جنازة فقوموا حتى يخلفكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن القاسم بن مساور أبوجعفر الجوهري، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- ابن شهاب محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩)

٥- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي، أبوعمر، أو أبوعبدالله المدني، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح، قال ابن حجر: «أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا، عابدا، فاضلا، كان يُشَبَّه بأبيه في الهدْي والسمت»(٢).

٦- عبدالله بن عمر بن الخطاب، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) من حديث عامر بن ربيعة، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) تاريخ بغداد (٤:٣٤٩).

(٢) التقريب برقم (٢١٨٩).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٤٠٣)، كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة، الحديث رقم (١٣٠٧)، وفي باب متى يقعد إذا قام للجنازة، الحديث رقم (١٣٠٨).

(٤) في الجامع الصحيح (٢:٦٥٩)، كتاب الجنائز،باب القيام للجنازة، الحديث رقم (٩٥٨) ومابعدها.

[٧٤٥] / عَامِر بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عَامِر بن صَعْصَعَة، يقال له: مُلاعِبُ الأَسنَّة ١٢٢/ب

(١٣٠٥) **حدثنا أسحاق بن الحسن الحربي، نا أبونُعَيم، نا مِسْعر، عن خَشْرم، قال: أصاب عامر بن مالك، مُلاعِب الأسِنَّة، وَعَك فأرسل إلى النبي ﷺ يسأله شيئا، أو دواء، فأرسل إليه بعسل، أو عُكَّة عسل.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بصاحب الترجمة رقم [٧٤٥]:

عامر بن مالك بن جَعفر بن كَلاب بن رَبيعة بن عامر بن صعصعة العامري(١)، يقال له: مُلاعِب الأَسِنَّة.

وأخطأ ابن أبي حاتم في تسميته فقال: ربيعة القيسي(٢)، وإنما المعروف بملاعب الأسنة هو: عامر بن مالك العامري القيسي، وربيعة ابنه.

ذكره في الصحابة: خليفة بن خياط، والبغوي، وابن البرقي، والعسكري، والباوردي، وابن شاهين، وابن السكن، والدارقطني، وابن الأعرابي، نقل ذلك ابن حجر في الإصابة، وقال: «لم تثبت له صحبة».

ثم ذكر مقدمه إلى النبي ﷺ بتبوك، وعرض النبي ﷺ عليه فأبى، ثم أهدى للنبي ﷺ جبة فردها النبي ﷺ وقال: **(إنا لانقبل هدية مشرك)**، وذكر خبرا طويلا، ثم قال: وجميع هذا لا يدل على أنه أسلم، وعمدة من ذكره في الصحابة ما وقع في السياق من الرواية عنه، وليس ذلك بصريح في إسلامه. أهـ(٣).

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- خَشْرَم، بمعجمتين على وزن أحمد، ابن الحُباب، بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة، ابن المنذرَ بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب الأنصاري، السَّلَمي، قال ابن حجر: «صحابي، بايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعد بدر، وكان حارس النبي ﷺ»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٩)، تاريخ خليفة (ص:٩٨)،

(٢) الجرح والتعديل (٣:٤٧٤)، وينظر التاريخ الكبير (٢/١/٢٥٩)، الإصابة (٤:١٦).

(٣) الإصابة (٤:١٦).

(٤) الإصابة (٢:٢٤٥) برقم (٢٢٧٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن عساكر(١) في ترجمة عامر بن مالك، بنحوه.

أورده ابن حجر(٢) ونسبه إلى ابن الأعرابي، وابن مندة، والبغوي.

ولم أجده عند غيرهم.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وليس في السياق ما يدل على ثبوت صحبة ملاعب الأسنة.

بيان غريب الحديث:

عُكَّة: هي وعاء من جلود مستدير، تختص بالعسل والسمن، وهو بالسمن أخص(٣).

وَعْك: والوَعْك هو الحمى، وقيل: ألمها، وقد وَعَكَه المرض وَعْكا، ووُعِك فهو موعوك(٤).

---

(١) في تاريخ دمشق (٢٦:١٠٠).

(٢) في الإصابة (٤:١٦).

(٣) النهاية (٣:٢٨٤) مادة (عكك).

(٤) النهاية (٥:٢٠٧) مادة (وعك).

(١٣٠٦) حدثنا مُطَيَّن، نا إسْمَاعيل بن بَهْرَام، نا الأَشْجَعِي، عن مِسْعَر، عن خَشْرَم، عن عامر بن مالك، قال: بعثت إلى رسول الله ﷺ من وجع كان بي؛ ألْتَمس منه دواء وشفاء، فبعث إلي بعُكَّة من عسل.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مُطَيَّن: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- إسماعيل بن بَهْرَام بن يحيى الهَمْداني، الوشَّاء، الخَزَّاز، الكوفي، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «شيخ، صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- الأشجعي عبيدالله بن عبيدالرحمن، أبوعبدالرحمن الكوفي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابا في الثوري»(٣).

٤- مِسْعَر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٥- خَشْرَم بن الحُبَاب السَّلَمي، «صحابي»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والكلام عليه آنفا في الحديث رقم (١٣٠٥).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لحال إسماعيل بن بهرام، ويتقوى بالرواية السابقة فيكون صحيحا لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:١٦١).

(٢) التقريب برقم (٤٣٣).

(٣) التقريب برقم (٤٣٤٧).

[٧٤٦] عَامِر الرَّام الحَضْرَمي

(١٣٠٧) حدثنا الحسن بن علي المعمري، نا إسحاق بن سُوَيد الرَّمْلي، نا ابن أبي أويس، نا أبي، عن محمد بن إسحاق، نا الحسن بن عمارة، عن أبي منظور، عن عمه.

وحدثنا أخوخطاب، نا محمد بن حميد، نا سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي منظور، ولم يذكر الحسن بن عمارة، عن عمه، عن عامر، قال ابن أبي أويس: الرَّام الحَضْرَمي، ولم يذكر أخوخطاب الرَّام، قال: بينما أنا في بلاد قومي، وقال: أخوخطاب في أرض محارب، إذ رأيت الألوية والرايات، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا محمد وأصحابه، فأقبلت، فوجدته في ظل شجرة، وتحته كساء، وهو جالس إذ ذكروا الأَسْقَام، فقال: (إن المؤمن إذا أصابه سقم ثم عافاه الله ﷿ غُفِر له ما مضى من ذنوبه، ومَوْعِظَة لِمَا يستقبل).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٤٦]:

عامر الرَّام الحَضْرمي(١)، وقيل الرَّام أخو الخُضْر بن مُحَارب، مِنْ وَلَد مَالك بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحَارب بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان، يقال لهم الخُضْر، عداده في الصحابة، روى عن النبي ﷺ حديثا واحدا.

وقيل فيه: الرامي، بالياء.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- إسحاق بن سُويد الرَّمْلي، هو: ابن إبراهيم بن سويد البَلَوي، أبويعقوب الرَّمْلِي، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- ابن أبي أويس، إسماعيل بن عبدالله الأصبحي، «صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٦:٤٤٦)، الجرح والتعديل (٦:٣٢٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٢٧)، الاستيعاب (٢:٧٨٩) برقم (١٣٢٦)، أسد الغابة (٣:١١٨) برقم (٢٦٩٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٨٤) برقم (٣٠٠٠)، الإصابة (٣:٤٩١) برقم (٤٤٥٦).

(٢) التقريب برقم (٣٢٩).

٤- أبوه: عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوأويس المدني، مات سنة سبع وستين ومائة، قال ابن معين: «صدوق، وليس بحجة»[١]، وقال ابن المديني: «كان عند أصحابنا ضعيفا»[٢]، وقال أحمد: «ليس به بأس»[٣]، وقال أبوزرعة: «ضعيف الحديث»[٤]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوي»[٥]، وقال أبوداود: «صالح الحديث»[٦]، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»[٧].

ومن الإسناد الثاني:

٥- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٦- محمد بن حميد بن حيان الرازي، أبوعبدالله التميمي، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، قال ابن معين: «كان ثقة»[٨]، وقال مرة أخرى: «رجل، صدوق»[٩]، وقال البخاري: «فيه نظر»[١٠]، وقال ابن حجر: «حافظ، ضعيف»[١١].

٧- سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، الأنصاري، مولاهم، أبوعبدالله الأزرق، الرزاي، مات بعد التسعين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة صدوقا»[١٢]، وقال ابن معين: «كان يتشيع، وقد كتبت عنه، وليس به بأس»[١٣]، وقال أبوحاتم: «صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به»[١٤]، وقال البخاري: «عنده مناكير، وفيه نظر»[١٥]، وقال النسائي: «ضعيف»[١٦]، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ»[١٧].

---

(١) تاريخ ابن معين (٢: ٣١٧).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، الترجمة رقم (١٧٣).

(٣) بحر الدم، برقم (٥٣٨)، وينظر: سؤالات أبي داود له برقم (٢٠٣).

(٤) أبوزرعة الرازي (٢: ٣٦٧).

(٥) الجرح والتعديل (٥: ٩٢).

(٦) سؤالات الآجري له برقم (١٩١٩).

(٧) التقريب برقم (٣٤٣٤).

(٨) سؤالات ابن الجنيد عنه برقم (٣١٢).

(٩) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٩٥).

(١٠) التاريخ الكبير (١: ٦٩) برقم (١٦٧).

(١١) التقريب برقم (٥٨٧١).

(١٢) طبقات ابن سعد (٧: ٣٨١).

(١٣) تاريخ ابن معين (٢: ٢٢٦).

(١٤) الجرح والتعديل (٤: ١٦٩).

(١٥) الضعفاء له برقم (١٤٩).

(١٦) الضعفاء له برقم (٢٤١).

(١٧) التقريب برقم (٢٥١٨).

كلاهما عن:

٨- محمد بن إسحاق البصري، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٩- الحسن بن عمارة بن المُضَرِّب البجلي، مولاهم، أبومحمد الكوفي، قاضي بغداد، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، اتفق العلماء على ضعفه وترك حديثه[١]، وقال ابن حجر: «متروك»[٢].

١٠- أبي منظور رجل من أهل الشام، روى عن عمه عامر الرام، روى عنه محمد بن إسحاق، روى له أبوداود[٣]، وقال ابن حجر: «مجهول»[٤].

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[٥]، في حديث طويل منه قال النبي ﷺ : (**إن المؤمن إذا أصابه السقم، ثم أعفاه الله منه، كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وموعظة لما يستقبل...**) الحديث.

وذكره الخطيب التبريزي[٦] من حديث عَامر الرَّام، وعزاه إلى أبي داود، وقال محققه الألباني: «إسناده ضعيف، فيه أبومنظور رجل من أهل الشام، وهو مجهول».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وهو من أفراد أبي داود، و لم أجده من طريق آخر يقويه.

---

(١) تهذيب الكمال (٦:٢٧٠) وما بعدها.

(٢) التقريب برقم (١٢٧٤).

(٣) تهذيب الكمال (٣٤:٣٢٣).

(٤) التقريب برقم (٨٤٦٠).

(٥) في السنن (٣:١٨٢)، كتاب الجنائز، باب الأمراض المكفرة للذنوب، الحديث رقم (٣٠٨٩).

(٦) في مشكاة المصابيح (١:٤٩٤) كتاب الجنائز، باب عيادة المريض وثواب المرض، الحديث رقم (١٥٧١).

[٧٤٧] عامر بن مالك بن صفوان

(١٣٠٨) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا يَزيد بن زُرَيع، عن سُلَيمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (الطاعون، والغرق شهادة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٤٧]:

عامر بن مالك بن صفوان(١).

صوابه: عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، والحديث طرفه عند البخاري(٢).

وقال ابن أبي حاتم: «عامر بن مالك، روى عن صفوان بن أمية، روى عنه أبوعثمان النهدي، سمعت أبي يقول ذلك»(٣).

وقال ابن حجر: «عامر بن مالك بن صفوان، ذكره ابن قانع، وساق الحديث، ثم قال: وهذا غلط نشأ عن تصحيف، وذلك أن الحديث معروف من هذا الوجه، لكن عامر بن مالك، عن صفوان وهو ابن أمية الجمحي، فتصحفت عن فصارت ابن، وقد أخرجه البخاري في تاريخه على الصواب، وكذا هو عند أحمد والنسائي، وقد استدركه ابن الدباغ وخفيت عِلّته، وقد تنبه له ابن فتحون فقال: أحسب أن ابن قانع وهم فيه».أهـ(٤)، وقال ابن حجر: «مقبول، من الثالثة»(٥).

وصفوان بن أمية هذا هو: صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمَح، أبووهب الجُمَحي، صحابي، قتل أبوه يوم بدر كافرا، وأسلم بعد حنين، ومات قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه (٦).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يزيد بن زُرَيع، بتقديم الزاي مصغر، أبومعاوية البصري، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٧).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٦:٤٥٢)، الثقات (٥:١٩١)، الإصابة (٥:١٢٩).

(٢) في التاريخ الكبير (٦:٤٥٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٣٢٧)،

(٤) الإصابة (٥:١٢٩).

(٥) التقريب برقم (٣١٢٤).

(٦) الإصابة (٣:٣٤٩).

(٧) التقريب برقم (٧٧٦٤).

٤- سليمان التيمي هو: ابن طرخان، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٦).

٥- أبوعثمان، عبدالرحمن بن مُلّ، بلام ثقيلة والميم مثلثة، النَّهْدي، بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم، مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين وقيل أكثر، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد»[١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢]، والبخاري[٣]، والنسائي[٤]، والطبراني[٥] جميعهم من حديث عامر ابن مالك، عن صفوان، به.

ويشهد له ما روا ه البخاري[٦] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ؟ فَأَخْبَرَنِي (**أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُصِيبُهُ إِلا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ**).

وما رواه مسلم[٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (**مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ** ؟) قَالُوا يَارَسُولَ اللَّه: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّه فَهُوَ شَهِيدٌ، قَالَ: (**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ**) قَالُوا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: (**مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٤٠٤٣).

(٢) في المسند (٣:٤٠٠).

(٣) في التاريخ الكبير (٦:٤٥٢).

(٤) في السنن الكبرى (١:٦٦٠)، كتاب الجنائز، باب الشهيد، الحديث رقم (٢١٨١).

(٥) في المعجم الكبير (٧:٥٦) الأحاديث رقم (٧٣٢٨-٧٣٣٠).

(٦) في الجامع الصحيح (٢:٤٩٩)، كتاب الأنبياء، باب (٥٤)، الحديث رقم (٣٤٧٤)، وفي (٤:٤٢) كتاب المرضى، باب أجر الصابر على الطاعون، الحديث رقم (٥٧٣٤)، وفي (٤:٢١٣)، كتاب القدر، باب (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا)، الحديث رقم (٦٦١٩).

(٧) في الجامع الصحيح (٣:١٥٢١)، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، الحديث رقم (١٩١٥).

[٧٤٨] عَامِر بن شَهْر الهَمْدَاني

(١٣٠٩) **حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوَكِيعي، نا أبي، نا مُحمد بن بشر، نا إسْماعيل بن أبي خالد، عن مُجالد، عن عامر، عن عَامِر بن شَهْر، قال: سَمعت من النبي ﷺ كلمة، ومن النجاشي كلمة، سمعت النبي ﷺ يقول: (انْظرُوا قريشا، واتبعوا أقوالهم، ودعوا أفعالهم).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٤٨]:

عامر بن شَهْر الهمداني(١) أبوالكَنُود، ويقال: أبوشَهْر النَّاعِطِي، بالنون والمهملة والظاء المعجمة، البَكِيلي، بالموحدة وكسر الكاف الخفيفة، ونَاعِظ، وبَكِيل: من همدان.

صحابي، عداده في أهل الكوفة، وكان من عمال النبي ﷺ على اليمن، وهو أول من اعترض على الأسود العنسي لما ادعى النبوة، متفق على صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجَهْم بن واقد بن عبدالله أبوإسحاق الوَكِيعي، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: ثقة»(٢).

٢- أبوه: أحمد بن عمر بن حفص بن الجَهْم بن واقد بن عبدالله الوَكِيعي، الكِنْدي، أبوجعفر الجَلاَّب، بالجيم، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- محمد بن بشر العبدي، أبوعبدالله الكوفي، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٤).

٤- إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسي، مولاهم، البَجَلِي، مات سنة ست وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧٦، ١٣٧)، التاريخ الكبير (٦:٤٤٥)، طبقات مسلم برقم (٣٠٨)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٣٨)، الجرح والتعديل (٦:٣٢٢)، الثقات (٣:٢٩٣)، تاريخ الصحابة برقم (٩٦٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٠٧)، الاستيعاب (٢:٣٤٠)، أسد الغابة (٣:١٢٣، برقم (٢٧٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٨٥) برقم (٣٠١١)، الإصابة (٣:٤٧٢) برقم (٤٤١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٦:٦).

(٣) التقريب برقم (٨٣).

(٤) التقريب برقم (٥٧٩٣).

(٥) التقريب برقم (٤٤٢).

٥- مجالد بن سعيد الهمداني، «ليس بالقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٨).

٦- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) قال: حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيد مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِد، وَالْمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَلِمَتَيْنِ؛ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كَلِمَةٌ، وَمِنَ النَّجَاشِيِّ أُخْرَى، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**انْظُرُوا قُرَيْشًا فَخُذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ وَذَرُوا فِعْلَهُمْ**) وَكُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ جَالِسًا فَجَاءَ ابْنُهُ مِنَ الْكُتَّابِ، فَقَرَأَ آيَةً مِنَ الإِنْجِيلِ، فَعَرَفْتُهَا أَوْ فَهِمْتُهَا فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: مِمَّ تَضْحَكُ؟ أَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا الصِّبْيَانَ.

ورواه ابن أبي عاصم(٢) من حديث عامر بن شَهْر، بمثل لفظ ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف جاء عن طريق إسماعيل، عن مجالد، بالعنعنة، وعند أحمد بالعطف، إسماعيل، ومجالد، وهما قد سمعا من عامر الشعبي، فإن كان المحفوظ كما عند أحمد بالعطف فيكون إسماعيل قد تابع مجالدا في هذا الحديث، وهذا ما ذكره المصنف أيضا كما في الحديث التالي، وعليه فيزول الضعف القائم هنا، ويكون الحديث حسنا، والله أعلم.

---

(١) في المسند (٣:٤٢٩)، الحديث رقم (١٤٩٨٧).

(٢) في السنة (٣:٦٢٧)، الحديث رقم (١٥٤٣).

(١٣١٠) حدثناه الحارث بن محمد بن أبي أسامة، نا أبوالنَّضْر هَاشِم بن القاسم، نا أبوسعيد، نا إسْماعيل، ومجالد، عن عامر الشعبي، عن عامر بن شَهْر، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (انظروا قريشا، وخذوا من قولهم، ودعوا أفعالهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحارث بن محمد التميمي،«ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

٢- أبوالنضر هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، مشهور بكنيته، ولقبه: قيصر، مات سنة سبع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٣- أبوسعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى، المؤدب، القضاعي، الجزري، مشهور بكنيته، مات بعد الثمانين ومائة، وثقه أحمد، وابن معين، وأبوداود، والنسائي، والعجلي، وأبوحاتم، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، نقله المزي(٢) ونقل عن البخاري أنه قال: «فيه نظر»، وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٤).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- مجالد بن سعيد الهمداني، «ليس بالقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٨).

٦- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، لكنه جاء مقرونا بثقة، وفيه أبوسعيد محمد بن مسلم وهذا متكلم فيه بشيء، لكنه يتقوى بالإسناد السابق فيكون حسنا لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٧٣٠٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦:٤٥٤).

(٣) الثقات (٩:٥٦).

(٤) التقريب برقم (٦٣٣٨).

يتلوه أبوبردة عامر بن قيس أخو أبي موسى الأشعري

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم

/ الجزء الثامن من كتاب معجم الصحابة ١٢٣/ب

تأليف القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق رضي الله عنه

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامي عنه

أخبرنا به الشيخ أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد عنه

سماع لعلي بن محمد بن علي الهروي

/ بسم الله الرحمن الرحيم رب أعني على رضاك برحمتك يا كريم ١٢٤/أ

أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلاَّف، قراءةً عليه، فأقرَّ به، قال: أنا الشيخ أبوالحسن علي بن أحْمد بن عُمر المقرئ، المعروف بابن الحَمَّامِي، قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربع مائة، قال: أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ، قال:

[٧٤٩] أبوبُرْدَة عَامِر بن قَيْس أخو أبي موسى الأَشْعَري

(١٣١١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا هُدْبَة بن خَالد، نا عبدالواحد بن زِيَاد، نا عَاصِم الأحول، عن كُرَيب بن الحُرَيْث بن أبي موسى، عن أبي بُرْدة بن قيس أخي أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم اجعل فناء أمتي، أو قتال أمتي في سبيلك، الطَّعن والطَّاعُون).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٤٩]:

أبوبردة عَامر بن قَيْس بن سُليم بن حَضَّار بن حَرْب بن عَامِر بن غُنْم بن بَكْر بن عَامِر ابن عَذَر بن وَائِل بن نَاجِية بن جَمَاهِر بن الأَشْعَر بن أَدَد بن زَيْد، أخو أبي موسى الأشْعَري(١).

وزاد ابن أبي حاتم في نسبه عبدالله بين عامر وقيس.

صحابي ثابت الصحبة، أسلم وهاجر من ديار قومه وبلغ المدينة مع من هاجر من الأشعريين، ويقال: كانوا خمسين رجلا، قدوم أهل السفينتين من أرض الحبشة، غلبت عليه كنيته، ومات سنة أربع ومائة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- هُدْبَة، بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة، ابن خَالد بن الأَسْوَد القَيْسِي، أبوخالد البصري، ويقال له: هَدَّاب، بالتثقيل وفتح أوله، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٢٥٠)، طبقات خليفة (ص:٦٨، ١٣٢)، الكنى للبخاري (ص:٨٦)، الجرح والتعديل (٦:٣٢٥)، تاريخ الصحابة برقم (١٥٠١)، الاستيعاب (٤:١٧١)، أسد الغابة (٥٧٢٣).

(٢) التقريب برقم (٧٣١٩).

٣- عبدالواحد بن زياد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٤- عاصم بن سليمان الأحول، أبوعبدالرحمن البصري، مات بعد سنة أربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٥- كريب بن الحريث بن أبي موسى الأشعري، روى عن أبي بردة بن قيس، روى عنه الأحول، قاله البخاري[٢].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣]، والطبراني[٤]، من طريق عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى، عنه، بنحوه.

ومن هذا الطريق رواه الحاكم[٥] وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي[٦].

الحكم على الحديث:

إسناده فيه: كريب بن الحريث وهو تابعي سكت عنه من ترجم له، فيبقى الضعف قائما هنا، ولا وجه لتصحيح الحاكم له.

---

(١) التقريب برقم (٣٠٧٧).

(٢) التاريخ الكبير (٧: ٢٣١)، وينظر: الجرح والتعديل (٧: ١٦٨)، الثقات (٧: ٣٥٧).

(٣) في المسند (٤: ٢٣٨).

(٤) في المعجم الكبير ج٢٢ برقم (٧٩٣).

(٥) في المستدرك (٢: ٩٣).

(٦) تلخيص المستدرك (٢: ٩٣).

[٧٥٠] أبوالطُّفَيل عَامر بن وَاثلة بن عبدالله بن عَمرو بن جُحَيْش بن جَزَى بن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْدمناة بن كِنَانة

(١٣١٢) حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، نا عبيدالله بن عمر، نا عبدالأعلى، نا سعيد الجُرَيري، عن أبي الطُّفيل، قال: « رأيت رسول الله ﷺ وما بَقِي على الأرض رجلٌ رآه غيري »، قلت: كيف رأيته؟ قال: « أبْيَضُ، مَلِيحُ، مُقَصَّدُ، إذا مشى فهو في صَبَبْ ».

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٠]:

أبوالطفيل عَامر بن وَاثِلة بن عبدالله بن عَمرو بن جُحَيش بن جَزَى بن سَعْد بن لَيْث ابن بكر بن عبدمناة بن كِنَانة اللَّيْثي(١).

متفق على صحبته، أدرك ثماني سنين من حياة النبي ﷺ، ومات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر الصحابة موتا على الإطلاق ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- عبيدالله بن عمر القواريري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٣- عبدالأعلى بن عبدالأعلى بن محمد البصري، أبومحمد القرشي، السَّامِي، بالمهملة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- سعيد بن إياس الجُرَيري، بالضم، أبومسعود البصري، مات سنة أربع وأربعين ومائة. قال ابن حجر: «ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين»(٣)، واحتج الشيخان برواية عبدالأعلى عنه(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٠، ١٢٧، ٢٧٩)، تاريخ خليفة (ص:٢٦٢، ٣٢٥)، التاريخ الكبير (٦:٤٤٦)، صحيح مسلم (٤:١٨٢٠)، طبقات مسلم برقم (٢١٩)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٩٧٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٣٩)، الجرح والتعديل (٦:٣٢٨)، تاريخ الصحابة برقم (٩٥٧)، الثقات (٣:٢٩١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٩٣)، الاستيعاب (٢:٧٩٨) برقم (١٣٤٤)، أسد الغابة (٣:١٤٣) برقم (٢٧٤٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٨٩) برقم (٣٠٥٦)، الإصابة (٧:١٩٣) برقم (١٠١٦٦).

(٢) التقريب برقم (٣٧٥٨).

(٣) التقريب برقم (٢٢٨٦).

(٤) الكواكب النيرات (ص:١٨٤)

تخريج الحديث:

رواه مسلم(١) عن عبيدالله بن عمر، به، بمثله تماما.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

مُقَصَّد: هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم، كأن خلقه نُحِي به القصد من الأمور، والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط، والقصد في الأمور هو الوسط بين الطرفين(٢)، فكان النبي ﷺ ربعة من الرجال.

صَبَبْ: أي في موضع منحدر(٣)، والمعنى أن النبي ﷺ كان إذا مشى كأنما هو ينحدر من مكان عال إلى مكان أسفل منه فيرى ذلك في مشيته ﷺ .

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:١٨٢٠)، كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه، الحديث رقم (٢٣٤٠).

(٢) النهاية (٤:٦٧) مادة (قصد).

(٣) النهاية (٣:٣) مادة (صبب).

(١٣١٣) حدثنا علي بن أحمد السَّوَّاق بالكوفة، نا عَبَّاد بن يعقوب، نا الوليد ابن جُمَيع، عن أبيه، عن أبي الطُّفَيل، قال: « وُلِدْت عَامَ أُحُد ».

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

هذا الإسناد أوقعني في حيرة، ففيه خطأ عُمِّي عليه بالتحديث، فإن المصنف رواه عن علي بن أحمد تحديثا، وهذا ليس من شيوخه لأن علي بن أحمد هذا مات سنة إحدى وستين ومائتين، أي قبل مولد المصنف بثلاث سنين، ثم إن عباد بن يعقوب لم يروه عن الوليد بن جميع، بل رواه عن ابنه ثابت بن الوليد بن جميع، عن أبيه، وهو ما أثبته جميع من خرج هذا الحديث، وسيأتي تخريجه، أما ترجمة رجال الإسناد كما يلي:

١- علي بن أحمد بن سريج السَّوَّاق، الرَّقِّي، سكن بغداد، مات سنة أحدى وستين ومائتين، قال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيرا»(١)، يعني أنه موثق.

٢- عَبَّاد بن يعقوب الأسدي، الرَّوَجِني، أبوسعيد الكوفي، الشيعي، مات سنة خمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «شيخ ثقة»(٢)، ونقل المزي عن الحاكم قال: «كان ابن خزيمة يقول: حدثنا: الثقة في روايته، المتهم في دينه عباد بن يعقوب»(٣)، وقال ابن عدي: «معروف في أهل الكوفة، وفيه غلو فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق، رافضي، حديثه في البخاري مقرون»(٥).

٣- ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جميع الكوفي، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٦)، قال ابن حبان: «ربما أخطأ»(٧)، قال ابن عدي: «لثابت أحاديث ليست بالكثيرة»(٨)، وترجم له ابن حجر ونقل كلام أبي حاتم وابن حبان(٩).

---

(١) تاريخ بغداد (١١:٣١٥).

(٢) الجرح والتعديل (٦:٨٨).

(٣) تهذيب الكمال (١٤:١٧٧).

(٤) الكامل (٤:١٦٥٣).

(٥) التقريب برقم (٣١٧٠).

(٦) الجرح والتعديل (٢:٤٥٨).

(٧) الثقات (٨:١٥٨).

(٨) الكامل (٢:٥٢٢).

(٩) لسان الميزان (٢:٨٠)، وتعجيل المنفعة برقم (١١٥).

٤- الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري، المكي، نزيل الكوفة، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وقال أبوداود: «قلت لأحمد: الوليد بن جميع؟ قال: ليس به بأس»(٢)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم، ورُمي بالتشيع»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) قال: حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جميع، حدثني أبي، قال: قال لي أبوالطفيل: « أدركت ثماني سنين من حياة رسول الله ﷺ وولدت عام أحد ».

ورواه ابن عدي(٦) قال: «أخبرنا علي بن العباس، حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا ثابت ابن الوليد بن جميع، عن أبيه عن أبي الطفيل ﷺ بنحو حديث أحمد.

وحدثنا ابن مُنير، حدثنا أبوبكر بن أبي خيثمة، حدثني يحيى بن معين.

وأخبرنا عبدالله بن أحمد، حدثنا أبي، قالا: حدثنا ثابت بن الوليد، بإسناده، مثله».

ورواه الحاكم(٧) من طريق أحمد بن حنبل، به، مثله، ولم يعقب عليه بشيء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، ولم يتابع عليه.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٨٣٨).

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد برقم (٣٧٨)، وينظر سؤالات الآجري لأبي داود برقم (٢١).

(٣) الجرح والتعديل (٩:٨).

(٤) التقريب برقم (٧٤٨٢).

(٥) في المسند (٥:٤٥٤).

(٦) في الكامل في ضعفاء الرجال (٢:٩٥).

(٧) في المستدرك (٣:٦١٨) كتاب معرفة الصحابة.

[٧٥١] عامر بن مسعود الجُمَحِي

(١٣١٤) حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي، نا عبدالله بن رجاء، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: (الصوم في الشتاء: الغنيمة الباردة، أمَّا ليله فطويل، وأمَّا نَهاره فقصير).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥١]:

عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح الجُمَحِي[١].

مختلف في صحبته، والصحيح أن ليس له صحبة ثابتة.

فقال ابن معين: «ليس له صحبة»[٢]، وسئل أحمد: له صحبة؟، فقال: «لا أدري»[٣]، وسأل الترمذيُّ البخاريَّ عنه وعن حديثه فقال: «هو حديث مرسل، وعامر لا صحبة له ولا سماع من النبي ﷺ»[٤]، وقال ابن حبان «يروي المراسيل، ومن زعم أن له صحبة بلا دلالة فقد وهم»[٥]، وكذلك أنكر صحبته ابن السكن، ويعقوب بن سفيان، وقال أبوعلي الهروي: سمعت أباداود يقول: «سمعت مصعب الزبيري يقول: له صحبة»[٦]، وقال ابن حجر: «يقال له صحبة»[٧].

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥)

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- إسرائيل بن يونس السَّبِيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٤- أبوإسحاق عمرو السَّبِيعي، «ثقة، مكثر، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٦١)، التاريخ الكبير (٦:٤٥٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٨١٦)، الجرح والتعديل (٦:٣٢٧)، الاستيعاب (٢:٣٤٦)، أسد الغابة (٣:١٤١) برقم (٢٧٤١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٨٩)، الإصابة (٣:٤٨٨) برقم (٤٤٤٧).

(٢) تاريخ ابن معين (٢:٢٨٩) برقم (٥٠٢) و(٣١١٨).

(٣) بحر الدم برقم (٤٩٥).

(٤) العلل الكبير (١:٣٧٢).

(٥) الثقات (٥:١٩٠).

(٦) سؤالات أبي داود لأحمد (ص:١٨٤)، وينظر: أسد الغابة (٣:١٤١).

(٧) التقريب برقم (٣١٢٦).

تخريج الحديث:

رواه البيهقي[١] من طريق يعقوب بن سفيان، نا أبونعيم، نا إسرائيل، به، بمثله.

وسيأتي له طريق آخر في الحديث التالي برقم (١٣١٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره، فيه عبدالله بن رجاء، وُصف بالوهم، وقد تابعه أبونعيم كما عند البيهقي، وفيه عثمان الضبي، مقبول، وقد تابعه يعقوب بن سفيان كذلك.

---

(١) في السنن الكبرى (٤:٢٩٦) كتاب الصيام، وفي شعب الإيمان (٣:٤١٦)، باب في الصيام، الحديث رقم (٣٩٤١).

(١٣١٥) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبونعيم، نا سفيان.

وحدثنا عثمان بن عمر، نا محمد بن كثير، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن نُمير بن عُريب، عن عامر بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

(الصوم في الشتاء، الغنيمة الباردة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: هو الفضل بن دُكَين الكوفي «ثقة، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

ومن السند الثاني:

٣- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥)

٤- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

كلاهما عن:

٥- سفيان، ابن عيينة، أو الثوري، وهما ثقتان، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦،١١٠٨).

٦- أبوإسحاق عمرو السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٧- نُمَير بن عُرَيب الهَمْداني، بسكون الميم، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول، ووهم من عده من الصحابة»(١).

تخريج الحديث:

ورواه ابن أبي شيبة(٢)، وأحمد(٣) عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن نُمير ابن عريب، عن عامر بن مسعود، مرفوعا، بمثله تماما.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره كالحديث السابق، فمداره على نُمير بن عُريب، وهو مقبول وقد توبع بالحديث السابق.

---

(١) التقريب برقم (٧٢٤٠).

(٢) في المصنف (٣:١٠٠)، كتاب الصيام، باب ما قالوا في الصوم في الشتاء.

(٣) في المسند (٤:٣٣٥).

[٧٥٢] عامر أبوهلال المَازِني

(١٣١٦) حدثنا محمد بن عَبْدوس بن كامل، نا إبراهيم بن أبي معاوية، نا أبي، نا هلال بن عامر، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ على بغلة بيضاء، وعليه بُرْدٌ أَحْمَرٌ، وعلي بن أبي طالب بين يديه / يُعَبِّر عنه، فجئت حتى أدخلت يدي بين نعله وقدمه. ١٢٤/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٢]:

عامر بن عمرو أبوهلال المازني[١] وقيل: المزني.

قال ابن حبان: «له صحبة»[٢]، وقال ابن حجر: قال ابن السكن: «يقال له صحبة»[٣].

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- إبراهيم بن محمد بن خازم، بمعجمتين، أبوإسحاق ابن أبي معاوية الضَّرِير، الكوفي، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، قال أبوزرعة: «لا بأس به، صدوق، صاحب سنة»[٤]، قال ابن حجر: «صدوق»[٥].

٣- أبومعاوية محمد بن خازم، بمعجمتين، الضرير، الكوفي، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، أحفظ الناس في حديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، عمي وهو صغير»[٦].

٤- هلال بن عامر بن عمرو المُزني، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»[٧].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٨] عن محمد بن عبيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على بغلة شهباء، وعَلِيٌّ يعبر عنه.

وعن أبي معاوية الضرير، عن هلال بن عامر، بمثل لفظ المصنف.

---

(١) ترجمته في: الثقات (٣: ٢٩١)، الاستيعاب (٢: ٧٩٦) برقم (١٣٣٦)، أسد الغابة (٣: ١٣٢) برقم (٢٧١٩)، تهذيب الكمال (١٤: ٧١)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٢٨٦) برقم (٣٠٢٨)، تهذيب التهذيب (٣: ٥٥)، الإصابة (٣: ٤٨٠) برقم (٤٤٢٨).

(٢) الثقات (٣: ٢٩١).

(٣) الإصابة (٣: ٤٨٠).

(٤) أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة (٣: ٨٤٢)، وينظر: الجرح والتعديل (٢: ١٣٠).

(٥) التقريب برقم (٢٣٤).

(٦) التقريب برقم (٥٨٧٨).

(٧) التقريب برقم (٧٣٩١).

(٨) في المسند (٣: ٤٧٧) الأحاديث رقم (١٥٣٥٥ و ١٥٣٥٤)

ورواه أبوداود(١)، عن مسدد، عن عامر بن هلال المزني.

ورواه أبوداود أيضا(٢) من حديث رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى، عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ وَعَلِيٌّ ﷺ يُعَبِّرُ عَنْهُ وَالنَّاسُ بَيْنَ قَاعِدٍ وَقَائِمٍ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال إبراهيم بن محمد، لكن تابعه محمد بن عبيد، وأبوداود متابعة قاصرة، وتابعه أحمد متابعة تامة، كما يشهد له الرواية الأخرى عند أبي داود من حديث رافع بن عمرو، وعليه فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

بيان غريب الحديث:

بَغْلة: دابة معروفة، مركبة من الفرس والحمار، لذلك صار له صلابة الحمار، وعظم آلات الخيل، وهو عقيم لا يولد له(٣).

بُرْد: وبُرْدة: نوع من الثياب، وهو الشملة المخططة(٤).

يُعَبِّر عنه: من التعبير، أي يبلغ حديثه من هو بعيد من النبي ﷺ فكان يسمع من النبي ﷺ ويفهمه، ثم يبلغه للناس ويُفْهمهم(٥).

---

(١) في السنن (٤:٥٤) كتاب اللباس، باب في الرخصة في الحمرة، الحديث رقم (٤٠٧٣).

(٢) في السنن (٢:١٩٨) كتاب المناسك، باب أي وقت يخطب يوم النحر، الحديث رقم (١٩٥٦).

(٣) حياة الحيون الكبرى (١:١٣٨).

(٤) النهاية (١:١١٦) مادة (برد).

(٥) عون المعبود (٣:٣٠٢).

ومن اسمه عُمَارة(١)

[٧٥٣] عُمَارة بن رُوَيبة الثَّقَفي

(١٣١٧) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا يَحيَى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عُمَارة بن رُوَيبة، عن أبيه، قال: سأله رجل من أهل البصرة، أخبرني ما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال: سمعته يقول: (لايَلجِ النَّارَ أحدٌ صَلَّى قَبْل طُلُوع الشَّمْسِ وقَبْل غُرُوبِها) قال: أنت سَمعته منه؟ قال: نعم، سَمعته أذناي، ووعاه قلبي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٣]:

عُمارة بن رُويبة الثقفي(٢) أبوزُهير الكوفي، وقيل في اسمه: عُمارة بن رَوِيَّة أبوزُهْرة، من بني جُشَم بن ثَقيف.

صحابي متفق على صحبته، سكن الكوفة، وعاش إلى بعد سنة السبعين للهجرة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- أبوبكر بن عمارة بن رُوَيبة، براء وموحدة، مصغر، الثفي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٣)، روى له مسلم وأبوداود والنسائي.

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٤)، من طريق أبي بكر بن عمارة، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح كما عند مسلم فقد احتج برواية أبي بكر بن عمارة.

---

(١) تكررت هذه العبارة مرتين هنا، واقتصرت على واحدة منها لكفايتها.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٣١٢)، طبقات خليفة (ص:٥٥، ١٣١)، التاريخ الكبير (٦:٤٩٤)، طبقات مسلم برقم (٢٧٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٩٨)، الجرح والتعديل (٦:٣٦٥)، الثقات (٣:٢٩٤)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٧٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٩٤)، الاستيعاب (٣:١١٤٢) برقم (١٨٦٩)، أسد الغابة (٤:١٣١) برقم (٣٨١٣)، الإصابة (٤:٤٧٧) برقم (٥٧٣١).

(٣) التقريب برقم (٨٠٤٠).

(٤) في الصحيح، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الصبح والعشاء، برقم (٦٣٤).

(١٣١٨) حدثنا مُطَين، نا يَحيَى بن عبدالحميد، نا مُحمد بن أبان، عن أبي إسحاق، قال: سَمعت عُمَارة بن رُوَيبة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (هُما الموجبتان؛ من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله دخل النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- محمد بن أبان بن عِمران بن زياد بن ناصح، السلمي، أبوالحسن القرشي، ويقال: أبوعمران الواسطي، الطحان، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين، قال ابن حبان: «ربما أخطأ»[١]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٢].

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٣] من حديث عُمارة بن رُويبة ﷺ بمثله.

ويشهد له أحاديث صحيحة كثيرة عن غير عُمارة بن رُويبة ﷺ.

فروى البخاري[٤]، ومسلم[٥]، عن عَبْدالله بن مسعود ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (**مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ**) وَقُلْتُ أَنَا: « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ».

وروى البخاري[٦]، ومسلم[٧] ، عن أبي ذر ﷺ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ؟ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى**).

---

(١) الثقات (٩:٨٧).

(٢) التقريب برقم (٥٧٢٤).

(٣) في المعجم الأوسط (٦:٢٧١) الحديث رقم (٥٥٨١).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٣٨٣) كتاب الجنائز، باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إلـه إلا الله، الحديث رقم (١٢٣٨).

(٥) في الجامع الصحيح (١:٤٠) كتاب الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات مشركا دخل النار، الحديث رقم (٩٢)

(٦) في الجامع الصحيح (٤:٤٠١) كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة، الحديث رقم (٧٤٨٧).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٤٠) كتاب الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات مشركا دخل النار، الحديث رقم (٩٤).

وروى مسلم(١) من حديث جابر بن عبدالله ﷺ قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ فَقَالَ: (**مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال يحيى الحماني، والحديث صحيح ثابت متفق عليه كما جاء في تخريجه من الصحيحين.

(١) في الجامع الصحيح (١:٤٠) كتاب الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات مشركا دخل النار، الحديث رقم (٩٣).

(١٣١٩) حدثنا أحمد بن حماد بن سُفيان القاضي بالكوفة، نا عبدالرحمن بن الفضل بن مُوَفق، نا أبي، نا السَّري بن إسْمَاعيل، عن الشَّعْبِي، عن عُمَارة بن رُوَيبة، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (لن يلج النارَ من بادر بصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبِها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عبدالرحمن بن الفضل بن موفق، ذكره ابن حبان(١)، وقال الهيثمي: «لم أعرفه»(٢).

٣- أبوه الفضل بن موفق بن أبي المُتَّئِد، بضم الميم وتشديد المثناة بعدها تحتانية مهموزة، الثقفي، أبوالجهم الكوفي، قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، كان شيخا صالحا، وكان يروي أحاديث موضوعة»(٣)، وقال ابن حجر: «فيه ضعف»(٤).

٤- السري بن إسماعيل، «متروك الحديث»، تقدم أثناء الكلام على الحديث رقم (١١١٩).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣١٧)

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد منكر، فيه: الفضل بن موفق وهو ضعيف، وفيه: السري بن إسماعيل وهو متروك الحديث، لكن أصل الحديث صحيح بغير هذا السند كما سبق بيانه برقم (١٣١٧).

---

(١) الثقات (٣٨٢:٨).

(٢) مجمع الزوائد (٧٣:٩).

(٣) الجرح والتعديل (٦٨:٧).

(٤) التقريب برقم (٥٤٥٥).

(١٣٢٠) حدثنا عبدالله بن غَنَّام، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا وَكيع، عن إسْماعيل، ومِسْعر، والبَخْتُري بن المُخْتَار، سَمعوه من أبي بكر بن عُمَارة بن رُوَيبة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن غنام النخعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٥).

٢- أبوبكر، هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٣- وكيع بن الجراح، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٠).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٦- البَخْتَري بن المختار، هو ابن أبي البَخْتَري، بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح المثناة وكسر الراء، ابن ذَرِيح العَبْدي، البصري، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، قال المزي: قال ابن المديني، عن وكيع: «حدثنا البختري وكان ثقة»(١)، وقال البخاري: «يخالف في حديثه»(٢)، وقال ابن عدي: «ليس له كثير رواية، ولا أعلم له حديثا منكرا»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٧- أبوبكر بن عمارة بن رويبة، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣١٧).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لحال البَخْتُري بن المُخْتار، لكنه توبع بالرواية السابقة برقم (١٣١٧) وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الصحيح لغيره، أما أصل الحديث فقد ثبت من غير هذا الطريق عن مسلم كما مر بيانه.

---

(١) تهذيب الكمال (٤:٢٣).

(٢) التاريخ الكبير (٢:١٣٦).

(٣) الكامل (٢:٤٩٠).

(٤) التقريب برقم (٦٤٧).

(١٣٢١) حدثنا مُعاذ بن المثنى، نا عمرو بن مرزوق، نا شُعبة، عن حُصَين، عن عُمَارة بن رُوَيبة، قال: رأيت النبي ﷺ على المنبر يشير بيده.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- مُعاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- عَمْرو بن مَرْزُوق البَاهِلِي، أبوعثمان البصري، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل، له أوهام»[١].

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج العتكي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- حُصَين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

تخريج الحديث:

رواه مسلم[٢] عن عمارة بن رويبة ﷺ أنه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه، فقال: قبح الله هاتين اليدين! لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا، وأشار بإصبعه المسبحة.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: عمرو بن مرزوق وهذا له أوهام، وفيه: حصين بن عبدالرحمن وكان قد تغير بأخرة، ثم إن الحديث مخالف لما جاء في الصحيح عند مسلم من أن النبي ﷺ ما كان يزيد على أن يشير بأصبعه المسبحة يعني السبابة.

---

(١) التقريب برقم (٥١٤٥).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٥٩٥)، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، الحديث رقم (٨٧٤).

(١٣٢٢) حدثنا عُثْمان بن عُمَر الضَّبِّي، نا ابن رَجاء، عن زَايِدة، عن حُصَين، عن عُمَارة، عن النبي ﷺ بِمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- زايدة بن قدامة الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٤- حصين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣٢١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عثمان الضبي وهذا مقبول، وفيه: عبدالله بن رجاء وهذا صدوق يهم قليلا، وفيه: حصين بن عبدالرحمن وهذا تغير بأخرة.

[٧٥٤] عُمَارة بن عُبَيد الخَثْعَمي

(١٣٢٣) حدثنا أحمد بن عمرو الزِّئْبَقِي بالبصرة، نا مُحمد بن معمر، نا حِبَّان بن هِلال، نا سُلَيمان بن كَثِير، عن داود بن أبي هند، قال: سَمعت عمارة بن عبيد، شَيخا من خَثْعم كبيرا، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يذكر خَمس فِتَن، أربعٌ قد مَضَت، والخَامِسَةُ فيكم يا أهل الشَّامِ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٤]:

عمارة بن عبيد الخثعمي(١) ويقال: ابن عبيدالله، وقيل في اسمه: عمار.

صحابي متفق على صحبته، ذكره البخاري، وأحمد، وابن مندة، وابن حبان، وابن عدي، وابن حجر، وغيرهم.

وأورد ابن حجر هذا الحديث عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**يكون في هذه الأمة خمس فتن** ...) الحديث، قلنا: أنت سمعته من النبي ﷺ ؟ قال: نعم.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عمرو بن أحمد الزِّئْبَقِي أبوالحسن البصري، ترجمه السمعاني ولم يحكم عليه بشيء(٢)

٢- محمد بن معمر بن رَبَعِي، القَيْسِي، البصري، أبوعبدالله البَحْراني، مات سنة خمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، ونقل المزي عن أبي داود قال: ليس به بأس صدوق، وعن النسائي قال: ثقة، وفي موضع آخر قال: ليس به بأس(٤)، قال ابن حجر: «صدوق»(٥)، روى له الجماعة.

٣- حَبَّان، بفتح المهملة، ابن هلال أبوحبيب البصري، مات سنة ست عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٦).

٤- سليمان بن كثير العبدي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٦: ٤٩٤)، الجرح والتعديل (٦: ٣٦٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٧٣)، الثقات (٣: ٢٩٥)، المخزون برقم (١٧٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٤٢)، الاستيعاب (٣: ١١٤٣)، برقم (١٨٧٣)، أسد الغابة (٤: ١٣٤)، برقم(٣٨١٩)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٣٩٦)، برقم (٤٢٧٢)، الإصابة (٤: ٤٨٠)، برقم (٥٧٣٨).

(٢) الأنساب (٣: ١٨٧).

(٣) الجرح والتعديل (٨: ١٠٥).

(٤) تهذيب الكمال (٢٦: ١٨٦).

(٥) التقريب برقم (٦٣٥٣).

(٦) التقريب برقم (١٠٧٧).

٥- داود بن أبي هند القُشَيري، مولاهم، أبوبكر، أو أبومحمد البصري، مات سنة أربعين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، متقن، كان يَهم بآخره»(١).

تخريج الحديث:

أشار إليه البخاري(٢) عن محمد بن معمر، به، ولم يذكر متن الحديث.

ورواه ابن عدي(٣) من طريق محمد بن أحمد الصيرفي، عن يحيى بن محمد بن السكن، عن حَيَّان، عن سليمان بن كثير، به.

ورواه أحمد(٤) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن رجل من أهل الشام يقال له عمار، في حديث طويل جاء فيه مثل لفظ المصنف وزيادة.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لأن شيخه لم يحكم عليه بشيء، وفيه: داود بن أبي هند وهذا تغير بأخرة فكان يهم.

---

(١) التقريب برقم (١٨٢٦).

(٢) في التاريخ الكبير (٦:٤٩٤).

(٣) في الكامل في ضعفاء الرجال (٣:٢٨٨).

(٤) في المسند (٥:٧٣)،

(١٣٢٤) حدثنا فَضْل بن الحُبَاب، نا أحمد بن يَحيَى بن حُميد، نا حَمَّاد بن سَلَمة، عن دَاود بن أبي هند، عن عُمَارة، رجل من أهل الشام، عن النبي ﷺ نحوه، وقال: (خَمْس فِتَنٍ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- فضل بن الحباب الجمحي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٢- أحمد بن يحيى بن حُميد، من أهل البصرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وقيل قبلها بقليل، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وأبازُرعة يقولان: أدركناه ولم نكتب عنه»(١)، وذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم عليه بشيء(٢).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن، كان يهم بآخره»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣٢٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف للجهال بحال أحمد بن يحيى، وللوهم في داود بن أبي هند.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٨١).

(٢) الثقات (٨:١٠).

[٧٥٥] عُمَارة ولم ينسبه

(١٣٢٥) **حدثنا أحمد بن عبيدالله بن جرير القاضي، نا أحمد بن أبان، نا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى، / عن حبيب بن هند، عن عُمَارة، أحسبه قال: عن النبي ﷺ قال: (من أخذ السَّبْع الأول فهو حَبْر).** ١٢٥/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٥]:

لم أقف على نسبه، ولم أعرفه، وأظن أن الإسناد مرسل، لأن الحديث مروي عن عائشة رضي الله عنها كما سيأتي بيانه في التخريج، وقد أشار المصنف في السند إلى ما يفيد عدم اتصاله بقوله على الشك (أحسبه قال) وهذا يؤكد أن الحديث في إسناده سقط بعد عمارة، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عبيدالله بن جرير القاضي، لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من المصادر.

٢- أحمد بن أبان، من ولد خالد بن أسيد، من أهل البصرة، مات سنة خمسين ومائتين، ترجم له ابن حبان في الثقات ولم يتعقب عليه(١).

٣- عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدَّراوَرْدِي، أبومحمد المدني، مولى جهينة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، قال أحمد: «كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهَم، كان يقرأ من كتبهم فيخطيء، وربما قَلَب»(٢)، قال ابن معين: «لابأس به»(٣)، وقال أيضا: «ماروى من كتابه فهو أثبت من حفظه»(٤)، وقال: «حفظه ليس بشيء، كتابه أصح»(٥)، وقال أبوزرعة: «سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء»(٦)، قال ابن حجر: «صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء»(٧).

---

(١) الثقات (٣٢:٨).

(٢) الجرح والتعديل (٣٩٦:٥).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٢٩).

(٤) رواية الدقاق عنه برقم (٢٨٩).

(٥) رواية الدقاق عنه برقم (٣٦٢).

(٦) الجرح والتعديل (٣٩٦:٥).

(٧) التقريب برقم (٤١٤٧).

٤- عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي حسن المازني، المدني، مات بعد الثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- حبيب بن هند، ويقال: حبيب بن أبي ثابت واسمه قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند الأسدي، مولاهم، أبويحيى الكوفي، مات سنة تسع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس»(٢).

٦- عن عمارة بن عمير التيمي، كوفي، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين، وهو من أقران تلميذه حبيب بن هند، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) قال: حدثنا سليمان بن داود، وحسين، قالا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عمرو، عن حبيب بن هند الأسلمي، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ قال: **(من أخذ السبع الأول فهو حبر)**

وحدثنا حسين، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ مثله.

ورواه الحاكم(٥) وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، ووافقه الذهبي، ورواه الخطيب البغدادي(٦) جميعهم من حديث عائشة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن حبيب لم أعرفه، وفيه: أحمد بن أبان لم يحكم عليه بشيء، وفيه: عبدالعزيز الدراوردي هو ضعيف، ثم إن الإسناد مرسل، فإن حبيب بن هند، وعمارة بن عمير لم يسمعا من أحد من الصحابة.

---

(١) التقريب برقم (٥١٧٤).

(٢) التقريب برقم (١٠٩٢).

(٣) التقريب برقم (٤٨٩٠).

(٤) في المسند (٦:٧٣) الحديث رقم (٢٣٩٢٢).

(٥) في المستدرك (١:٥٦٤).

(٦) في تاريخ بغداد (١٠:١٠٨).

[٧٥٦] عُمَارَة بن زَعْكَرة اليَمَاني

(١٣٢٦) حدثنا محمد بن عون بن داود المؤدب بالبصرة، نا مُحمد بن عُقبة، نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن ابن عَائذ، عن عُمَارة بن زَعْكَرَة، قال: قال رسول الله ﷺ: (يقول الله ﷻ إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني؛ وإن كان يلاقي قِرْنَه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٦]:

عُمَارة بن زَعْكَرَة اليَمَاني(١) الكِنْدِي، أبوعَدِي الحِمْصِي.

صحابي ثابت الصحبة، قال البخاري: لم يصح إسناد حديثه وله صحبة، وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة، وفي القلب منه شيء، وقال ابن عبدالبر: سمع رسول الله ﷺ، وقال ابن السكن: أزدي له صحبة، وحديثه في الشاميين، وقال البغوي: سكن الشام، وقال البغوي: عداده في الحمصيين، وحديثه عند الترمذي والبغوي، وقال ابن حجر: صحابي له حديث.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عون بن داود المؤدب، السِّيرَافِي، من شيوخ الإسْمَاعيلي، وكان يلقب: مشْلِيق، قال ابن حجر: «كان ينسب إلى التفسير ولم يكن في الحديث بذاك»(٢).

٢- محمد بن عقبة السدوسي، «صدوق يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٤).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- عبدالرحمن بن عائذ اليَحْصُبِي، الثُّمَالي، بضم المثلثة، ويقال: الكِنْدي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٣٢)، التاريخ الكبير (٦:٤٩٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٥٠)، الجرح والتعديل (٦:٣٦٥)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٧٥)، الثقات (٣:٢٩٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٥٨)، الاستيعاب (٣:١١٤٢) برقم (١٨٧٠)، أسد الغابة (٤:١٣١) برقم (٣٨١٤)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٥) برقم (٤٢٦٧)، الإصابة (٤:٤٧٨) برقم (٥٧٣٢).

(٢) لسان الميزان (٥:٣٣٢)، نزهة الألباب في الألقاب (٢:١٨٠).

(٣) التقريب برقم (٣٩٣٥).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(١)، والترمذي(٢) كلاهما من طريق عفير بن معدان، عن أبي دوس اليحصبي، عن عمارة بن زعكرة، به.

وقال أبوعيسى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ليس إسناده بالقوي، ولا نعرف لعمارة بن زعكرة ﷺ عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.

ومعنى قوله: وهو ملاق قِرْنَهُ، إنما يعني عند القتال، يعني أن يذكر الله في تلك الساعة»(٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: محمد بن عون، ومحمد بن عقبة، وهما ضعيفان.

---

(١) في الطبقات الكبرى ج٥ برقم (٣٧٧٧).

(٢) في السنن (٥:٥٧٠)، كتاب الدعوات، باب ١١٩، الحديث رقم (٣٥٨٠).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(١٣٢٧) حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، نا هشام بن عمار.

وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، نا علي بن بحر، قالا: نا [الوليد، عن عُفَيْر بن مَعْدَان](١) ، قال: سَمعت أبادوس يحدث، عن ابن عائذ، عن عمارة بن زعكرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو يلاقي قرنه).

قال القاضي: وهذا هو الصحيح.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن الوليد أبوبكر الكرابيسي، ترجم له الخطيب و لم يحكم عليه(٢).

٢- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٣- أحمد بن سَهْل بن أيوب الأَهْوَازي، ترجم له ابن حجر، وروى له حديثا رواه أحمد ابن سَهْل، عن علي بن بَحْر، ثم قال هذا خبر منكر، وإسناد مركب، ثم أشار إلى غرابة حديثه(٣).

٤- علي بن بَحْر بن بَرِّي، بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة، البغدادي، فارسي الأصل، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٤).

٥- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٦- عُفَيْر، بالتصغير، ابن مَعْدَان الحِمْصِي المؤذن، متفق على تضعيفه(٥) فقال أحمد، وابن معين، والآجري: «ضعيف الحديث»، وقال ابن معين، والنسائي: «ليس بشيء»، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٦).

٧- أبودوس عثمان بن عبيد اليَحْصُبِي، الشامي، قال ابن حجر: «مقبول»(٧).

---

(١) جاء في الأصل (الوليد بن عفير بن معدان) وصوابه إن شاء الله ما أثبته (الوليد، عن عفير)، وهو كذلك عند الحافظ المزي (١٩:٤٣٦، ٤٣٧)، فلذا أثبته هكذا.

(٢) تاريخ بغداد (١:٣٦٨).

(٣) لسان الميزان (١:١٨٤).

(٤) التقريب برقم (٤٧٢٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٠:١٧٦).

(٦) التقريب برقم (٤٦٦٠).

(٧) التقريب برقم (٤٥٣١).

٨- عبدالرحمن بن عايذ الحِمْصِي، «ثقة»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٦).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي[١] بإسناد قريب من هذا قال: حدثنا أبوالوليد أحمد بن عبدالرحمن الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عفير بن مَعْدَان، أن سمع أبادوس اليحصبي يحدث، عن ابن عائذ اليحصبي، عن عمارة بن زَعْكَرة، قال ... ثم ذكر نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا لعد علل:

١- محمد بن أحمد الكرابيسي، وهذا لم يحكم عليه بشيء.

٢- أحمد بن سهل الأهوازي، وهذا خبره منكر.

٣- عفير بن معدان، وهذا ضعيف.

٤- أبودوس اليحصبي، وهذا مقبول.

وقد مضى النقل عن الترمذي وقوله: «ليس إسناده بالقوي».

---

(١) في السنن (٥:٥٧٠)، كتاب الدعوات، باب ١١٩، الحديث رقم (٣٥٨٠).

[٧٥٧] عُمَارة بن عُقْبة بن أبي مُعَيط بن أبي عمرو بن أمية

(١٣٢٨) حدثنا إبراهيم بن يزيد السُّكَّري باللَّوْر، نا ابن حُميد، نا [سفيان](١)، عن حُرَيث بن أبي مَطر، عن مُدْرك بن عُمَارة، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ يوم فتح مكة فبايعته فرأى يدي مُخَلَّقة، فكَفَّ عني، فغسلت يدي ثم أتيته فبايَعَني.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٧]:

عُمَارة بن عُقْبة بن أبي مُعَيط بن أبي عمرو بن أمية القرشي، الأموي(٢).

وهو: عُمَارة بن عقبة بن أبان بن ذَكْوان بن أُمية بن عَبدشَمْس بن عَبدمُنَاف، أخو الوليد.

من مسلمة الفتح، عداده في أهل الكوفة، صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن يزيد السُّكَّري، لم أقف على ترجمته.

٢- ابن حُميد هو: دُبَيس بن حُميد المُلائي، قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»(٣).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- حُرَيْث بن أبي مَطر الفَزَاري، أبوعمرو بن عمرو الكوفي، الحنَّاط، بالمهملة والنون، متفق على تضعيفه جدا، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٤).

٥- مُدْرِك بن عُمَارة بن عُقْبة بن أبي مُعَيط الأموي، «يقال: له صحبة»(٥)، وسيأتي ذكره برقم [١٠٥٦].

تخريج الحديث:

وأورده ابن حجر(٦) ونسبه إلى البزار، والطبراني، وابن مندة، وابن أبي شيبة، والحارث في مسنديهما.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شيخ ابن قانع ولم أجد له ترجمة، وفيه: دُبيس بن حميد، وفيه: حُريث بن أبي مطر، وهما ضعيفان.

---

(١) جاء في الأصل (سيف) وهو مصحف، وصوابه إن شاء الله كما أثبته، وسفيان هو الثوري وقد روى عن حريث بن أبي مطر، تهذيب الكمال (٥:٥٦٣)، وروى عنه دبيس بن حميد، تهذيب الكمال (١١:١٦٢).

(٢) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٨٤)، الاستيعاب (٣:١١٤٤) برقم (١٨٧٥)، أسد الغابة (٤:١٣٤) برقم (٣٨٢١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٦) برقم (٤٢٧٤)، الإصابة (٤:٤٨١) برقم (٥٧٤٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٤٤٦)، وينظر: ميزان الاعتدال (٢:٢٣)، ولسان الميزان (٢:٤٢٧).

(٤) التقريب برقم (١١٩٢)، وينظر: تهذيب الكمال (٥:٥٦٤).

(٥) تعجيل المنفعة برقم (١٠١٩)، الإكمال للحسيني برقم (٨٢٩)، الإصابة (٦:٢٧٨).

(٦) في الإصابة برقم (٥٧١٩).

(١٣٢٩) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِي، نا أبوموسى الهَرَوي، نا ابن نُمَير، عن حُرَيث، عن مُدْرِك بن عُمَارة، عن أبيه بذلك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان أبوجعفر السقطي، مات سن ثمان وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، وذكره الدارقطني فقال: صدوق»(١).

٢- أبوموسى الهَرَوي، أظنه: محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العَنَزِي، البصري، الحافظ، المعروف (بالزَّمِن)، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٣- عبدالله بن نمير الهمْداني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٤- حُرَيث بن أبي مطر الفَزَاري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٣٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف لحال حريث الفَزَاري.

---

(١) تاريخ بغداد (١٥٣:٣).

(٢) التقريب برقم (٦٣٠٤).

[٧٥٨] عُمَارة بن أَوْس بن خَالد بن عُبَيد بن أُمَية بن عَامِر بن خَطْمَة الأنصاري الأوسي

(١٣٣٠) حدثنا عبدالله بن محمد، نا يَحْيَى الحِمَّاني، نا قَيْس بن الرَّبيع، عن زِيَاد ابن عِلاقة، عن عُمَارة بن أوس، وكان ممن صلى القبلتين، قال: إني في منزلي إذ نادى منادٍ على الباب: أن النبي ﷺ قد حول القبلة إلى الكعبة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٨]:

عُمَارَة بن أَوس بن خالد بن عُبيد بن أَمية بن عامر بن خَطْمَة الأنصاري الأوسي(١).

هكذا نسبه ابن سعد، وابن أبي داود.

وقال البخاري: «له صحبة وحديثه ليس بقائم الإسناد»(٢)، وقال ابن حبان: «له صحبة، غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره»(٣)، فصحبته ثابته رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- يَحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- قَيْس بن الرَّبيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- زِيَاد بن عِلاَقَة، بكسر المهملة وبالقاف، الثَّعْلَبِي، بالمثلثة والمهملة، أبومالك الكوفي، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاوز المائة، قال ابن حجر: «ثقة، رُمِي بالنصب»(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٦:٤٩٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٩٩)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٦)، الجرح والتعديل (٦:٣٦٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٧٢)، الثقات (٣:٢٩٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٨٣)، الاستيعاب (٣:١١٤١) برقم (١٨٦٥)، أسد الغابة (٤:١٢٨) برقم (٣٨٠٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٤) برقم (٤٢٥٩)، الإصابة (٤:٤٧٤) برقم (٥٧٢٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦:٤٩٤).

(٣) أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٧٢).

(٤) التقريب برقم (٢١٠٤).

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر[1] ونسبه إلى البغوي، وابن أبي خيثمة، وقال: تفرد به قيس بن الربيع وهو ضعيف.

أما حديث تحويل القبلة فقد سبق عند المصنف في هذه الرسالة من طريق آخر في الحديث رقم (١١٨٦).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، وقد ضعفه البخاري وابن حبان كما سبق النقل عنهم، وحديث تحويل القبلة صحيح من غير هذا الوجه.

---

(١) في الإصابة برقم (٥٧٠٢).

[٧٥٩] عُمَارة بن أبي حَسَن الأنْصَاري

(١٣٣١) حدثنا محمد بن عبدالله مُطَيَّن، نا عبدالله بن الحكم، نا زَيْد بن الحُبَاب، عن حسين بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثني عمرو بن يَحيَى ابن عُمَارة بن أبي حَسَن، عن أبيه، عن جَده، وكان عَقَبيا بَدْريا، أن رجلا كان جالسا مع رجل فنسي نعليه، فأخذها رجل فوضعها تَحته، فجاء الرجل، فقال: أنا أخذتُها ألعب معه فقال النبي ﷺ: (كيف يروعه المسلم ؟).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٥٩]:

عُمَارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني(١).

قال ابن حجر: « مختلف في صحبته، فقال ابن قتادة شهد بدرا، وقال ابن السكن: شهد العقبة وبدرا، وقال ابن عبد البر: له صحبة، وأبوه أبوحسن كان عقبيا بدريا.

قلت شهود العقبة وبدر لأبي حسن بلا شك، وسند من ذكر ذلك لعمارة، ما أخرجه البغوي، وابن قانع، وابن السكن من طريق حسين بن عبد الله الهاشمي، عن عمرو بن يحيى ابن عمارة بن أبي حسن، عن أبيه، عن جده، وكان عقبيا بدريا، فذكر حديثا.

وقد وقع عند البغوي، عن أبيه، عن جده أبي حسن، فعلى هذا فالضمير في قوله: عن جده، يعود على يحيى، لا على عمرو، فيكون الحديث لأبي حسن لا لعمارة، وفي النسائي من رواية الزهري عن عمارة بن أبي حسن عن عمه حديث آخر»(٢).

وقال أيضا: «وقال ابن عبد البر: عمارة بن أبي حسن، له صحبة، وأبوه كان عقبيا بدريا، قلت: وذكره ابن مندة في معرفة الصحابة، وروى عن أبي أحمد أنه قال: له صحبة عقبي بدري، قلت: وذلك أنه جعل اسم أبي حسن عمارة، وكذا فعله أبوالقاسم البغوي وابن حبان وهو وَهَم، إنما هو عمارة بن أبي الحسن، فأبوالحسن هو الذي شهد العقبة وغيرها، وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية، وقال أبونعيم الأصبهاني في الصحابة: في صحبته نظر، وكل من ذكره في الصحابة أورد له حديثا من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة ابن أبي حسن، عن أبيه، عن جده، فالضمير في جده يعود على يحيى، فيكون الحديث من رواية يحيى بن عمارة، عن جده أبي حسن، ويكون من مسند أبي حسن، لا من مسند عمارة، وكذلك أعاده ابن مندة في ترجمة أبي حسن على الصواب والله أعلم»(٣).

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (٩٧١)، الثقات (٣:٢٩٤)، الاستيعاب (٣:١١٤١) برقم (١٨٦٧)، أسد الغابة (٤:١٣٠) برقم (٣٨١٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٥)، تهذيب التهذيب (٤:٢٦٠)، الإصابة (٤:٤٧٧) برقم (٥٧٢٩).

(٢) الإصابة (٤:٥٨٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٧:٣٦٢).

وقال ابن حجر: «ثقة، يقال: له رؤية، ووهم من عدّه صحابيا، فإن الصحبة لأبيه»(١).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مُطَيَّن) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- عبدالله بن الحكم بن أبي زياد سليمان القَطَواني، بفتح القاف والمهملة، وقد ينسب إلى جده، أبوعبدالرحمن الكوفي الدِّهْقَان، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

قال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- زيد بن الحباب التميمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، المدني، مات سنة أربعين ومائة، أو بعدها، قال ابن حجر: «ضعيف»(٤).

٥- عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني، المدني، مات بعد الثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٥)

٦- يحيى بن عمارة بن أبي حسن المدني، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) من طريق زيد بن الحباب، به، بنحوه.

وأورده الهيثمي(٨) وقال: فيه حسين بن عبدالله بن عبيدالله الهاشمي، وهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، والحديث ضعيف بِهذا الإسناد.

---

(١) التقريب برقم (٤٨٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (٥:٣٨).

(٣) التقريب برقم (٣٢٩٨).

(٤) التقريب برقم (١٣٣٥)، وينظر: تهذيب الكمال (٦:٣٨٤).

(٥) التقريب برقم (٥١٧٤).

(٦) التقريب برقم (٧٦٦٢).

(٧) في المعجم الكبير (٢٢:٣٩٤) الحديث رقم (٩٨٠).

(٨) في مجمع الزوائد (٦:٢٥٦) كتاب الحدود والديات، باب فيمن أخاف مسلما.

[٧٦٠] عُمَارَة بن شَبِيب السَّبَائِي / ١٢٥/ب

(١٣٣٢) حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن بشار النَّسَائِي، نا قُتَيبة بن سَعيد، نا الليث بن سعد، عن اللَّجْلاج أبي كثير، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِي، عن عُمَارة بن شَبيب السَّبَائي، قال: قال رسول الله ﷺ (من قال لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يُحيي ويُميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات على إثر المغرب بعث الله من يَحفظه من الشيطان حتى يصبح، وكَتَب له بِها عَشر حَسَنات مُوجِبات، ومَحَى عنه عَشْر سَيِّئَات مُوجِبَات، وكانت له عَدْلَ عَشْر رِقَاب).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٠]:

عمارة بن شبيب السبائي(١).

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين من أهل مصر.

وقال ابن حجر: «مختلف في صحبته، وقيل: عمار، وقال ابن السكن: له صحبة، وقال ابن يونس: حديثه معلول، روى عنه أبوعبدالرحمن الحبلي، قلت: وبيَّن البخاري علته في تاريخه، وذكره في الصحابة، وقال ابن حبان: من قال إن له صحبة فقد وَهَم، وقال الترمذي: لا نعرف له سماعا من النبي ﷺ، وقال أبوعمر مات سنة خمسين، وهو مذكور في الصحابة، يعد في أهل مصر»(٢).

والصواب أن له صحبة كما قال البخاري.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عبدالرحمن بن بشار النسائي، أبومحمد، قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد، وابن راهوية، روى عنه عبدالباقي بن قانع أحاديث مستقيمة تدل على صِدْقه(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٩٢)، التاريخ الكبير (٦:٤٩٥)، طبقات مسلم برقم (٢١٠٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٥١)، الجرح والتعديل (٦:٣٦٦)، المنفردات والوحدان برقم (١٣٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٥١)، الاستيعاب (٣:١١٤٣) برقم (١٨٧٢)، أسد الغابة (٤:١٣٣) برقم (٣٨١٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٥) برقم (٤٢٧٠)، الإصابة (٤:٤٧٩) برقم (٥٧٣٤).

(٢) الإصابة (٤:٤٧٩).

(٣) تاريخ بغداد (٤:٢٤٥).

٢- قُتَيبة بن سعيد البَغْلاني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- اللجلاج، صوابه: الجُلاح[١]، بضم ولام خفيفة وآخره مهملة، أبوكثير الدمشقي، الأُموي، مولاهم، المصري، قال ابن حجر: «صدوق»[٢].

٥- أبوعبدالرحمن الحُبُلي، بضم المهملة والموحدة، عبدالله بن يزيد المَعَافري، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٣].

تخريج الحديث:

رواه الترمذي[٤] عن قتيبة، به، بلفظ: (**مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ، بَعَثَ اللَّهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ**).

وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد، ولا نعرف لعمارة سماعا عن النبي ﷺ».

ويشهد له ما رواه البخاري[٥]، ومسلم[٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن كما قال الترمذي، والحديث في معناه صحيح متفق عليه.

---

(١) قاله ابن حجر، التقريب برقم (٥٧١٤).

(٢) التقريب برقم (٩٩٧)

(٣) التقريب برقم (٣٦٣٧).

(٤) في السنن (٥:٥٤٤)، كتاب الدعوات، باب (٩٨)، الحديث رقم (٣٥٣٤).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:٤٤٢)، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، الحديث رقم (٣٢٩٣).

(٦) في الجامع الصحيح (٤:٢٠٧١)، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، الحديث رقم (٢٦٩١).

[٧٦١] عُمَارة بن حَزْم الأنصاري أخو عَمْرو بن حَزْم

(١٣٣٣) حدثنا عبدالله بن سليمان، نا محمد بن إسحاق المدينِي، نا ابن أبي أُوَيس، عن عبدالعزيز بن المطَّلِب، عن سعيد بن عمرو بن سعد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جده، أن عُمَارة بن حَزْم حدثهم، أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦١]:

عُمَارة بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عَبْدعوف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصاري، النَجَّاري(١)، أخو عمرو بن حزم.

صحابي متفق على صحبته، شهد بيعة العقبة وبايع، وشهد بدرا، وأحدا، والمشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة سنة إحدى عشرة للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن سليمان السِّجِسْتَاني، أبوبكر ابن أبي داود، «حافظ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٢- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المسيَّب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، المُسَيَّبي، المديني، نزيل بغداد، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، نقل الخطيب عن صالح بن محمد، وإبراهيم الصواف، وابن قانع أنهم قالوا: «ثقة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- ابن أبي أُويس هو: إسماعيل بن عبدالله، «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٤- عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي، أبوطالب المدني، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٤)، وقال الدارقطني: «شيخ مدني يعتبر به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٢٧٥)، طبقات خليفة (ص:٨٩)، التاريخ الكبير (٦:٤٩٤)، الجرح والتعديل (٦:٣٦٤)، تاريخ الصحابة برقم (٩٦٩)، الثقات (٣:٢٩٤)، الاستيعاب (٣:١١٤١) برقم (١٨٦٦)، أسد الغابة (٤:١٢٩) برقم (٣٨٠٨)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٥) برقم (٤٢٦١)، الإصابة (٤:٤٧٥) برقم (٥٧٢٧).

(٢) تاريخ بغداد (١:٢٣٧).

(٣) التقريب برقم (٥٧٦٠).

(٤) الجرح والتعديل (٥:٣٩٣).

(٥) سؤالات البرقاني له برقم (٢٩٤).

(٦) التقريب برقم (٤١٥٢).

٥- سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، الخزرجي، المدني، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٧- سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، الخزرجي، قال ابن حجر: «صحابي صغير»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) من حديث عمارة بلفظ: أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ شَهِدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، ولم أجده من حديث عمارة بن حزم عند غيره.

ويشهد له ما رواه مسلم(٥)، وأحمد(٦) من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه بلفظ: (أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد).

رواه أحمد(٧)، والطبراني(٨) من حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه بمثله.

ورواه الترمذي(٩) وابن ماجة(١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بمثله، وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة رضي الله عنه حديث حسن غريب».

ورواه أحمد(١١)، والترمذي(١٢)، وابن ماجة(١٣) من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه إسماعيل بن أبي أويس وقد تكلم فيه، وفيه عمرو بن شرحبيل وهو مقبول، ولكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم عن صحابي آخر.

---

(١) التقريب برقم (٢٣٨٦).

(٢) التقريب برقم (٥٠٨٢).

(٣) التقريب برقم (٢٣٣١).

(٤) في المسند الحديث رقم (٢٧٩١٧).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٣٣٧)، كتاب الأقضية، باب اليمين مع الشاهد، الحديث رقم (١٧١٢).

(٦) في المسند (١:٣٢٣) الحديث رقم (٢٩٦٨) في القسم المحقق منه أخيرا.

(٧) في المسند (٥:٢٨٥).

(٨) في المعجم الكبير (٦:١٧)، حديث رقم (٥٣٦٢).

(٩) في السنن (٣:٦٢٧)، كتاب الأحكام، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد، الحديث رقم (١٣٤٣).

(١٠) في السنن (٢:٧٩٣)، كتاب الأحكام، باب القضاء بالشاهد واليمين، الحديث رقم (٢٣٦٨).

(١١) في المسند (٣:٣٠٥).

(١٢) في السنن (٣:٦٢٧)،كتاب الأحكام، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد،الحديث رقم (١٣٤٣).

(١٣) في السنن (٢:٧٩٣)، كتاب الأحكام، باب القضاء بالشاهد واليمين، الحديث رقم (٢٣٦٩).

[٧٦٢] عَمَّار بن يَاسِر بن كِنَانة بن قَيس بن الحُصَين بن ثور بن ثَعْلبة ابن حَارِثة بن عامر بن رَام بن عَنْبس

(١٣٣٤) حدثنا محمد بن غالب بن حرب، نا عَفّان، نا حَمّاد بن سلمة، نا أبوالزبير، عن محمد بن علي بن الحَنَفِيَّة، عن عَمَّار بن ياسر، قال: أتيت النبي ﷺ فسلمت عليه فرد علي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٢]:

عَمَّار بن يَاسِر بن كِنَانَة بن قَيْس بن الحُصَيْن بن ثَوْر بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَامِر بن رَام بن عَنْبَس بن مالك بن أَدَد، أبواليَقْظَان العَنْسِي، العَبْشَمِي(١).

صحابي مشهور، من السابقين إلى الإسلام، ثابت الصحبة، هاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وشهد اليمامة وقطعت أذنه بها، مناقبه كثيرة، قتل بصفين سنة سبع وثلاثين، وعمره ثلاث تسعون سنة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن غالب بن حرب أبوجعفر الضَّبِّي، التَّمَّار، المعروف بالتَمْتَام، من أهل البصرة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين، قال الدارقطني: «ثقة، مأمون، إلا أنه كان يخطيء، وكان وهَم في أحاديث»(٢)، وقال الخطيب: «كان كثير الحديث، صدوقا، حافظا»(٣)، وقال الذهبي: «الإمام، المحدث، الحافظ، المتقن»(٤).

٢- عَفَّان بن مسلم البَاهِلي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- حَمَّاد بن سَلَمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢١٧:٢)، طبقات خليفة (ص:٢١، ٧٥، ١٢٦)، تاريخ خليفة (ص:١٢٣، ١٤٥)، فضائل الصحابة لأحمد (٨٥٧:٢)، التاريخ الكبير (٢٥:٧)، طبقات مسلم برقم (٢٤٢)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٧٨٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٦)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:١٥١)، الجرح والتعديل (٣٨٩:٦)، الثقات (٣٠١:١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٢)، الاستيعاب (١١٣٥:٣) برقم (١٨٦٣)، أسد الغابة (١٢٢:٤) برقم (٣٨٠٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٤:١) برقم (٤٢٥٧)، السير (٤٠٦:١) برقم (٨٤)، الإصابة (٥٧٢٠)، وغيرها.

(٢) سؤالات السهمي له برقم (٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٤٤:٣).

(٤) السير (٣٩٠:١٣).

٤- أبوالزبير محمد بن مسلم بن تَدْرس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء، الأسدي، مولاهم، المكي، مات سنة ست وعشرين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»(٢)، وقال العجلي: «تابعي، ثقة»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، إلا أنه يدلس»(٤)، وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين(٥).

٥- محمد بن علي بن أبي طالب، أبوالقاسم ابن الحَنَفِية، المدني، مات بعد الثمانين، قال ابن حجر: «ثقة، عالم»(٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٧) عن عفان، به، بلفظ: «أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي السلام»، وهو كذلك عند المصنف في الحديث رقم (١٣٣٥).

ويشهد له ما رواه الترمذي(٨) من حديث ابن عمر، عن صهيب ﷺ، قال: « مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فرد إلي إشارة »، وقال: « لا أعلم إلا أنه قال إشارة بإصبعه ».

وقال أبوعيسى: «حديث صهيب حسن».

ومن حديث ابن عمر، قال: قلت لبلال: « كيف كان النبي ﷺ يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة؟ قال: كان يشير بيده»

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»، ثم قال أيضا: «وكلا الحديثين عندي صحيح لأن قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعا»(٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه شيخ المصنف وقد تكلم في الدارقطني بالخطأ والوهم، وقد تابعه محمد بن محمد التَّمَّار كما في الرواية التالية، فيرتقي إلى الحسن لغيره، ولكن الحديث في السلام على المصلي، ورد السلام إشارة منه صحيح.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٢٢).

(٢) الجرح والتعديل (٨:٧٦).

(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٦٤٧).

(٤) التقريب برقم (٦٣٣١).

(٥) تعريف أهل التقديس برقم (١٠١).

(٦) التقريب برقم (٦١٩٧).

(٧) في المسند (٤:٢٦٣).

(٨) في السنن (٢:٢٠٣) كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإشارة في الصلاة، الحديث رقم (٣٦٧).

(٩) سنن الترمذي (٣:٢٠٥).

(١٣٣٥) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار، نا أبوسلمة، قال: سَمعت جرير ابن حازم، قال: سَمعت قَيْسًا، يعني ابن سعد يُحدث، عن عطاء، عن محمد بن علي، أن عَمَّار بن ياسر مَرَّ بالنبي ﷺ وهو يصلي فسلم عليه فأشار إليه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان أبوجعفر التمار، البصري، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال ابن حبان: «ربما أخطأ»(١)، وذكره ابن حجر(٢)، وأرخ وفاته ابن العماد(٣).

٢- أبوسلمة، موسى بن إسماعيل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- جرير بن حازم، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٤- قيس بن سعد المكي، أبوعبدالملك، ويقال: أبوعبدالله الحبشي، مولى نافع بن علقمة، مات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٥- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٦- محمد بن علي بن الحنفية، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق برقم (١٣٣٤).

الحكم على الحديث:

إسناده أيضا ضعيف لأن شيخ المصنف وُصِف بالخطأ، وهو متابع من الرواية السابقة فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) الثقات (٩:١٥٣).

(٢) في لسان الميزان (٥:٣٥٨).

(٣) في شذرات الذهب (٢:٢٠٢).

(٤) التقريب برقم (٥٦١٢).

(١٣٣٦) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عَفَّان، نا أَبَان، عن قَتَادة، عن عَزَرَة، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزِي، عن أبيه، عن عَمَّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ كان يقول: (في التيمم ضَرْبة للوجه والكفين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- عَفَّان بن مسلم الباهلي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- أَبَان بن يزيد العطار، «ثقة، له أغراب»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤- قَتَادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- عَزَرَة بن عبدالرحمن بن زُرَارة الخزاعي، الكوفي، الأعور، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- سعيد بن عبدالرحمن بن أَبزِي، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي، مقصور، الخزاعي، مولاهم، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٧- عبدالرحمن بن أَبْزِي، الخزاعي، مولاهم، قال ابن حجر: «صحابي صغير»(٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٤)، ومسلم(٥)، وابن خزيمة(٦) عن عمار بن ياسر بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح في التيمم.

---

(١) التقريب برقم (٤٦٠٨).

(٢) التقريب برقم (٢٣٥٩).

(٣) التقريب برقم (٣٨١٨).

(٤) في الصحيح (١٢٧:١) كتاب التيمم، باب التيمم للوجه والكفين، الأحاديث رقم (٣٣٩-٣٤٣).

(٥) في الصحيح (٢٨٠:١)، كتاب الحيض، باب التيمم، الحديث رقم (٣٦٨).

(٦) في الصحيح (١٣٤:١)، جماع أبواب التيمم، الأحاديث رقم (٢٦٦-٢٦٧).

(١٣٣٧) حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا أبونعيم، نا يونس بن أبي إسحاق، قال: حدث ناجية أبا إسحاق وأنا معه، قال: تَمَارى عمار، وابن مسعود في التيمم، فقال: عمار أما تذكر أنا كنا نتناوب رَعْية الإبل، فأجْنَبْت، فَتَمَعَّكْتُ كما تَمعَّك البَعِير أو الدَّابَّة، فأتَيْت النبي ﷺ فأخبرته، فضحك، وقال: (كان يكفيك من ذلك التيمم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- أبونعيم الفضل بن دُكَين الكوفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهَمْداني، السَّبيعي، أبوإسرائيل الكوفي، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، قال أبوحاتم: «كان صدوقا، إلا أنه يحتج بحديثه»(١)، وقال ابن معين: «ثقة»(٢)، وقال أحمد: «حديثه مضطرب»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، يَهِمُ قليلا»(٤).

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٥- ناجية بن كعب الأسدي، روى عن عمار، وعنه أبواسحاق وغيره، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

تخريج الحديث:

رواه بنحو هذا اللفظ البخاري(٦)، ومسلم(٧) عن عمار بن ياسر، وقد سبق تخريج الجزء المرفوع منه في الحديث السابق برقم (١٣٣٦).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ضعف لحال يونس بن أبي إسحاق، لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

---

(١) الجرح والتعديل (٢٤٤:٩).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٨٧)، و (١٥٠)، و (٩١١)، وسؤالات ابن الجنيد برقم (٤٣٠).

(٣) بحر الدم، برقم (١٢٠٣).

(٤) التقريب برقم (٧٩٥٦).

(٥) التقريب برقم (٧١١٤).

(٦) في الصحيح (١٢٧:١) كتاب التيمم، باب التيمم للوجه والكفين، الأحاديث رقم (٣٣٨).

(٧) في الصحيح (٢٨٠:١)، كتاب الحيض، باب التيمم، الحديث رقم (٣٦٩).

[٧٦٣] أبونَمْلة، اسمه عَمّار بن مُعْاذ بن زُرَارة بن عَمْرو بن عُثمان بن عَدِي بن الحَارِث بن مُرَّة بن ظُفْر بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس / ١٢٦/أ

(١٣٣٨) حدثنا القاسم بن محمد القَنَادِيلي، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي، نا عُثمان بن عمر، نا يونس، عن الزهري، عن ابن أبي نَمْلة، عن أبيه أبي نَمْلة الأنصاري، قال: كنت عند رسول الله ﷺ وعنده يهودي، فمرت بالنبي ﷺ جنازة، فقال اليهودي: يا محمد هل يتكلم صاحب هذه الجنازة؟ قال: (لا، غير أنّه يَفْهم نِعَالهم إذا رَجَعوا، وإذا ولّوا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٣]:

أبونَملة، اسمه عَمَّار بن مُعاذ بن زُرَارَة بن عَمرو بن عُثْمان بن عَدِي بن الحَارِث بن مُرَّة بن ظُفْر بن الخَزْرج بن عَمرو بن مالك بن الأوس، الأَوْسِي، الخَزْرَجي(١).

صحابي ثابت الصحبة، شهد بدرا، وأحدا، والمشاهد كلها، وتوفي في خلافة عبدالملك بن مروان.

بيان حال الإسناد:

١- القاسم بن محمد القَنَاديلي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

٢- أحمد بن إبراهيم بن كَثِير بن زيد بن أَفْلح بن منصور بن مُزَاحم، العَبْدي، مولاهم، الدَّوْرقي(٢)، النُّكْري، بضم النون، أبوعبدالله البغدادي، مات سنة ست وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٣).

٣- عُثمان بن عُمر بن فَارس العَبْدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النِّجَاد الأَيْلِي، «ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨١)، الجرح والتعديل (٦:٣٨٩)، تاريخ الصحابة برقم (١٥١٩)، الثقات (٣:٣٠٢)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٤٦٥)، الاستيعاب (٤:١٧٦٦) برقم (٣٢٠٣)، أسد الغابة (٦:٣٠٩) برقم (٦٣١٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٠٩) برقم (٢٤٠٣)، الإصابة (٧:٣٤٠) برقم (١٠٦٥٧).

(٢) الدورقية: نسبة إلى نوع من الثياب الطوال كانوا يلبسوها، تهذيب الكمال (١:٢٤٩).

(٣) التقريب برقم (٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- نَمْلَة بن أبي نَمْلَة الأنصاري، المدني، روى عن أبيه، روى عن ابن شهاب وغيره، وقال ابن حجر: «مقبول»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، وأبوداود(٣)، والطبراني(٤) جميعهم من حديث أبي نملة، بلفظ أطول من هذا قال أنونملة: بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ وعنده رجل من اليهود مر بجنازة، فقال: يا محمد، هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال النبي ﷺ (**الله أَعْلَم**) فقال اليهودي: إنها تتكلم! فقال رسول الله ﷺ : (**مَاحَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلاتُصَدِّقُوهُمْ، وَلاتُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ، وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ بَاطِلا لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُ**) هذا لفظ أبي داود، ولم يذكروا جميعا لفظ المصنف: «غير أنّه يَفْهم نِعَالهم إذا رَجَعوا، وإذا ولّوا».

وهذا الجزء من الحديث هو جزء من حديث صحيح رواه البخاري(٥)، ومسلم(٦) عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتُوُلِّيَ، وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ، فَأَقْعَدَاهُ** ...) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه من لم أعرفه، والحديث صحيح في أخبار أهل الكتاب من رواية أحمد وأبي داود، وصحيح بشواهده في سماع الميت قرع نعال أصحابه.

---

(١) التقريب برقم (٧٢٣٨).

(٢) في المسند (٤:١٣٦).

(٣) في السنن (٣:٣١٨)، كتاب العلم، باب رواية حديث أهل الكتاب، الحديث رقم (٣٦٤٤).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:٣٤٩) الأحاديث رقم (٨٧٤-٧٨٩).

(٥) في الجامع الصحيح (١:٤١٠)، كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال، الحديث رقم (١٣٣٨)، وفي باب ما جاء في عذاب القبر، الحديث رقم (١٣٧٤).

(٦) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٠٠)، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، الحديث رقم (٢٨٧٠).

[٧٦٤] أبوالدَّرْدَاء عُوَيْمِر بن زيد بن قَيس بن أسد بن مالك بن عامر بن عَدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج

(١٣٣٩) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، قال: سَمعت عطاء الكَيْخَارَانِي، يحدث عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: (ما من شيء أثقلُ في الميزانِ من حُسْنِ الخُلُق).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٤]:

أبوالدرداء عُوَيْمِر بن عامر بن زيد بن قيس بن أسد بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، الخزرجي(١).

ونسبه البخاري: «عُويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، من بلحارث بن الخزرج».

صحابي مشهور، أسلم يوم بدر، وشهد أحدا وأبلى فيها، مناقبه كثيرة، مات قبل عثمان بن عفان ﷺ بسنة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- القاسم بن أبي بَزَّة، بفتح الموحدة وتشديد الزاي، واسمه نافع، وقيل: يسار، أبوعبدالله المكي، مولى بني مخزوم، القاري، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- عطاء بن نافع الكَيْخَارني، بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها معجمة، وقيل: هو ابن عبدالله، وقيل: ابن يعقوب المدني، مولى ابن سِبَاع، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، قال ابن حجر: «ثقة، وقد قيل إن له رؤية»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩٥، ٣٠٣)، التاريخ الكبير (٧٦:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٩٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٤)، الجرح والتعديل (٢٦:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٤١)، الثقات (٢٨٥:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٢)، الاستيعاب (١٦٤٦:٤) برقم (٢٩٤٠)، أسد الغابة (٩٤:٦) برقم (٥٨٦٥)، تجريد أسماء الصحابة (١٦٣:٢) برقم (١٩١٢)، الإصابة (٩٩:٧) برقم (٩٨٦٥).

(٢) التقريب برقم (٥٤٨٧).

(٣) التقريب برقم (٤٦٣٦) وبرقم (٤٦٣٩).

٦- أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها: هُجَيْمَة، وقيل: جُهَيْمة الأَوْصَابِيَّة، الدِّمَشْقِيَّة، وهي الصغرى، ماتت سنة إحدى وثمانين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود السجستاني(٢) عن أبي الوليد الطيالسي، وحفص بن عمر (ح) وعن ابن كثير، عن شعبة، كلاهما: عن القاسم بن أبي بَزَّة، به، بمثله تماما.

ورواه الترمذي(٣) عن ابن أبي عمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مُليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: (**مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ**).

قَالَ أَبُوعِيسَى: «وَفِي الْبَاب عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

ورواه أحمد(٤) عن سفيان، عن عمرو بن دينار، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن يعقوب بن حميد، وحامد بن يحيى، كلاهما عن: سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، به، بنحوه، وقال الألباني: «إسناده صحيح».

ورواه الترمذي(٣) عن أبي كريب، عن قبيصة بن الليث، عن مُطَرِّف، عن عطاء، عن أم الدَّردَاء، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ**).

قال أبوعيسى: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٨٨٢٧).

(٢) في السنن (٤:٢٥٣)، كتاب الأدب، باب في حسن الخلق، الحديث رقم (٤٧٩٩).

(٣) في السنن (٤:٣٦٢)، كتاب البر، باب ما جاء في حسن الخلق، الحديث رقم (٢٠٠٢، ٢٠٠٣).

(٤) في المسند (٦:٤٥١).

(٥) في السنة (٢:٣٤٩)، باب ذكر الميزان، الحديث رقم (٧٨٣).

(١٣٤٠) حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد بعَسْكَرْ مُكْرَم، نا سهل بن عثمان، نا علي بن مسْهر، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عُتَيبة، عن عُبَادة بن أبي الدرداء، عن أبيه، قال: ضَحَّى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أجذعين.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن سهل بن محمد بن الزبير العسكري، ذكره المزي من تلاميذ سهل بن عثمان، و لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من المصادر(١)

٢- سهل بن عثمان بن فارس الكِنْدي، أبومسعود العسكري، نزيل الري، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «أحد الحفاظ له غرائب»(٢).

٣- علي بن مُسْهِر الكوفي، «ثقة، له غرائب»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢)

٤- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبوعبدالرحمن الكوفي، الفقيه، قاضي الكوفة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، قال ابن معين: «ضعيف»(٣)، وقال مرة أخرى: «ما كان بثبت في الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، كان سيء الحفظ، شُغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما يُنْكَر عليه كثرة الخطأ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به»(٥)، وقال أحمد: «سيء الحفظ، مضطرب الحديث، كان فقهه أحبّ إلينا من حديثه»(٦)، وقال العجلي: «كوفي، صدوق، ثقة، وكان فقيها صاحب سنة»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ جدا»(٨).

٥- الحكم بن عُتَيْبة، بالمثناة ثم الموحدة، مصغرا، أبومحمد الكِنْدي، مولاهم، وقيل: أبوعبدالله، وقيل: أبوعمر، الكوفي، مات سنة خمس عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس»(٩)، وذكره في الطبقة الثانية من المدلسين(١٠).

---

(١) تهذيب الكمال (١٢:١٩٩).

(٢) التقريب برقم (٢٦٧٨).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٢)،

(٤) سؤالات ابن الجنيد عنه برقم (٧٥).

(٥) الجرح والتعديل (٧:٣٢٣).

(٦) بحر الدم، برقم (٩١٥).

(٧) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٦١٨).

(٨) التقريب برقم (٦١٢١).

(٩) التقريب برقم (١٤٦١).

(١٠) تعريف أهل التقديس برقم (٤٣).

٦- عبادة بن أبي الدرداء، لم أجده، ولعله قد صحف من بلال وهو ابن أبي الدرداء، الأنصاري، قاضي دمشق، مات سنة اثنتين وتسعين، وله ثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(١)

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن يزيد، عن الحجاج، عن أبي نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه، قال: « ضحى رسول الله ﷺ بكبشين جذعين موجبين ».

وعن سريج، عن أبي شهاب، عن الحجاج، عن يعلى بن نعمان، عن بلال، عن أبيه، قال: « ضحى رسول الله ﷺ بكبشين جذعين خِصِيّين ».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال محمد عبدالرحمن بن أبي ليلى، وللجهالة بحال شيخ المصنف.

لكن حديث الإضحية بالجذعة من الضأن حسن وسيأتي هنا برقم (٢١٥٩) من حديث هلال بن أسلم ﷺ.

أما ما رواه البخاري(٣) عَنْ أَنسٍ ﷺ قَالَ: «... وَضَحَّى النبي ﷺ بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ».

وما وراه مسلم(٤) عَنْ أَنسٍ ﷺ قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ...».

وأحمد(٥) عن أبي هريرة أن عائشة ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا ضحى؛ اشترى كبشين، عظيمين، سمينين، أقرنين، أملحين موجوأين»، فليس فيها تحديد سن الكبشين اللذين ضحا بِهما رسول الله ﷺ.

أما الجذعة من الماعز فلا تجزيء في الأضحية لما رواه البخاري(٦) عن البراء بن عازب ﷺ قال: «ضحى خال لي يقال له أبوبردة قبل الصلاة، فقال له رسول الله ﷺ: (**شاتك شاة لحم**) فقال يارسول الله؛ إن عندي داجنا جَذَعة من المعز؟ قال: (**اذبحها ولا تصلح لغيرك**).

وسيأتي الحديث هنا برقم (٢١٦١) من حديث أبي بردة.

---

(١) التقريب برقم (٧٨٦).

(٢) في المسند (٥:١٩٦).

(٣) في الجامع الصحيح الحديث (١:٥٢٢)، كتاب الحج، باب نحر البُدن قائمة، الحديث رقم (١٧١٤).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٥٥٦)، كتاب الأضاحي، باب استحباب الضحية...، الحديث رقم (١٩٦٦).

(٥) في المسند (٦:٢٢٠).

(٦) في الجامع الصحيح (٤:٦)، كتاب الأضاحي، باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضحِّ بالجذع من الماعز ولن تجزئ عن أحد بعدك، الحديث رقم (٥٥٥٦).

[٧٦٥] عُوَيمر بن أشْقر بن عَدي بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن عُثْمان بن مَازِن بن تيم الله بن ثَعْلبة بن عَمْرو بن الخزرج

(١٣٤١) حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا دَاود بن مِهْران، نا داود بن عبدالرحمن.

وحدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا حَجَّاج بن مِنْهال، نا حَمَّاد بن سلمة.

وحدثنا أحمد بن علي الدُّرِّي القَطَّان، نا أبومَروان العُثْمَاني، نا عبدالعزيز بن محمد.

وحدثنا حسين بن إسحاق، نا حَرْملة، نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث.

وحدثنا زكريا الساجي، نا الحسن بن علي الواسطي، نا هشيم، واللفظ لداود العطار، كلهم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني رجل من بني مازن، أن عباد بن تميم أخبره، أن رجلا منهم يقال له: عويْمر بن أشقر ذبح أضحيته قبل أن ينصرف رسول الله ﷺ فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد مرة أخرى بأضحيته.

قال عبدالباقي بن قانع: وقال داود: عن رجل من بني مازن، والجماعة قالوا: عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم، عن عويمر، وقال حماد بن سلمة: إن رجلا ذبح قبل الصلاة، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد، قال الدراوردي: ذبح قبل أن يغدو.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٥]:

عُويْمِر بن أَشْقَر بن عَدِي بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن عثمان بن مَازن بن تيم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج(١).

صحابي ثابت الصحبة، يعد في أهل المدينة، له حديث في الأضاحي.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٠٥)، التاريخ الكبير (٧٧:٧)، طبقات مسلم برقم (١١٢)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٤٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٥)، الجرح والتعديل (٢٧:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٤٣)، الثقات (٣٨٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٦٩)، الاستيعاب (١٢٢٧:٣) برقم (٢٠٠٥)، أسد الغابة (٣٠٥:٤) برقم (٤١٤٠)، تجريد أسماء الصحابة (٤٢٩:١) برقم (٤٦٤٦)، الإصابة (٦٢١:٤) برقم (٦١٣١).

بيان حال الإسناد:

من الإسناد الأول:

١- أحمد بن علي الخَزَّاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- داود بن مَهْران أبوسليمان الدَّبَّاغ، قال أبوحاتم: «ثقة، صدوق»(١).

٣- داود بن عبدالرحمن العطار، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٤).

ومن الإسناد الثاني:

٤- إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم بن مَاعز بن المهاجر، أبومسلم البصري، المعروف: بالكَجِّي، أو الكَشِّي، ولد سنة مئتين، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان من أهل الفضل والعلم والأمانة، ثقة نبيل»(٢).

٥- حَجَّاج بن مِنْهال الأنْمَاطي، أبومحمد السلمي، مولاهم، البصري، مات سنة ست عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٣).

٦- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

ومن الإسناد الثالث:

٧- أحمد بن علي الدري أبوجعفر القطان، ترجم له الخطيب ولم يحكم عليه بشيء، وقال: «أظنه شيخ الطبراني فالله أعلم»(٤).

٨- أبومروان محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان العثماني، أبومروان القرشي، الأموي، المدني، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «ثقة»(٥)، وقال ابن حبان: «يخطيء ويخالف»(٦)، وقال المزي: «قال صالح الأسدي: ثقة، صدوق، إلا أنه يروي عن أبيه المناكير، وقال الحاكم: في حديثه بعض المناكير»(٧)، قال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»(٨).

٩- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

ومن الإسناد الرابع:

١٠- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٤٢٦).

(٢) تاريخ بغداد (٦:١٢١).

(٣) التقريب برقم (١١٤٦).

(٤) تاريخ بغداد (٤:٣٠٥).

(٥) الجرح والتعديل (٨:٢٥).

(٦) الثقات (٩:٩٤).

(٧) تهذيب الكمال (٢٦:٨٣).

(٨) التقريب برقم (٦١٦٨).

١١- حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة بن عِمران، أبوحفص التُّجِيي، المصري، ولد سنة ستين ومائة، ومات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»(١)، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

١٢- عبدالله بن وهب الفهري، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

١٣- عمرو بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

ومن الإسناد الخامس:

١٤- زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي، البصري، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٣).

١٥- الحسن بن علي بن راشد الواسطي، نزيل البصرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، قال ابن حبان: «مستقيم الحديث جدا»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق، رُمي بشيء من التدليس»(٥).

١٦- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

ومدار السند على:

١٧- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبوسعيد المدني، القاضي، مات أربع وأربعين ومابعده، أوبعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٦).

١٨- رجل من بني مازن، هو: عمرو بن يحيى المازني، نص على ذلك ابن حجر في الإصابة(٧)، وهو عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي حسن المازني، المدني، مات بعد الثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٨).

١٩- عَبّاد بن تميم غَزِيّة الأنصاري، المازني، المدني، قال ابن حجر: «ثقة، وقيل إن له رؤية»(٩).

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٢٧٤).

(٢) التقريب برقم (١١٨٥).

(٣) التقريب برقم (٢٠٤٠).

(٤) الثقات (٨:١٧٤).

(٥) التقريب برقم (١٢٦٨).

(٦) التقريب برقم (٧٦٠٩).

(٧) الإصابة (٤:٦٢١).

(٨) التقريب برقم (٥١٧٣).

(٩) التقريب برقم (٣١٤٠).

تخريج الحديث:

رواه مالك[١]، أحمد[٢]، وابن ماجة[٣]، جميعهم من طريق يحيى بن سعيد، عن عباد ابن تميم، عن عُويْمر بن أشقر، أنه ذبح قبل الصلاة، فذكره للنبي ﷺ فقال: (**أعد أضحيتك**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف الأول والثاني صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الموطأ (ص:٢١٦)، كتاب الضحايا، باب في الرجل يذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى، الحديث رقم (١٠٤٥).

(٢) في المسند (٣:٤٥٤).

(٣) في السنن (٢:٥٣:١٠)، كتاب الأضاحي، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة، الحديث رقم (٣١٥٣).

[٧٦٦] عُكَّاشَة بن مِحْصِن الأسَدِي

(١٣٤٢) **حدثنا معاذ بن المثنى، نا يحيى بن معين، نا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني أبوعبيدة بن عبدالله بن زَمْعة، قال: حدثتني أم قيس بنت محصن، قالت: خرج من عندي عكاشة بن محصن في نفر من بني أسد متقمصا، عشية يوم النحر، ثم رجعوا إليَّ عِشاء وقُمُصُهم على أيديهم، / فقلت: [أي عكاشة](١) مالكم خرجتم متقمصين، ثم** ١٢٦/ب **رجعتم وقمصكم على أيديكم، قال: كان هذا يوم رخص لنا فيه إذا نحن رمينا الجمرة، أحللنا من كل شيء أحرمنا منه إلا من النساء حتى نطوف بالبيت، فإذا أمسينا ولم نطف صرنا حرما عشيتنا، فأمسينا ولم نطف، فحملنا قمصنا على أيدينا.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٦]:

عُكَّاشة، بضم أوله وتشديد الكاف أو تخفيفها، ابن مِحْصن بن حُرْثَان بن قيس بن مُرة بن كبير بن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيْمة أبومحصن الأسدي(٢).

حليف بني عبدشمس، من السابقين الأولين، وشهد بدراً وأبلى فيها بلاء حسنا، وكُسِر سيفه فيها، وشهد أحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو أحد المشهود لهم بالجنة، كان من فضلاء الصحابة، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ قتله أهل الردة.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم، أبوزكريا البغدادي، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل»(٣).

---

(١) وقع في الأصل (لأبي عكاشة) والصواب ما أثبته وهو كذلك عند من أخرجه ولا يستقيم الكلام إلا به.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٥)، تاريخ خليفة (ص:٨٥، ١٠٢)، التاريخ الكبير (٧:٨٦)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٢)، الجرح والتعديل (٧:٣٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٦٥)، الثقات (٣:٣٢١)، الاستيعاب (٣:١٠٨٠) برقم (١٨٣٧)، أسد الغابة (٤:٦٤) برقم (٣٧٣٨)، السير (١:٣٠٧) برقم (٦٠)، الإصابة (٤:٤٣٩) (٥٦٤٨).

(٣) التقريب برقم (٧٧٠١).

٣- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- أبوعبيدة بن عبدالله بن زَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى، القرشي، الأسدي، قال ابن حجر: «مقبول»[١]، روى له مسلم وأبوداود وغيرهما.

٦- أم قيس بنت محصن الأسدية، أخت عكاشة، يقال: إن اسمها: آمنة، قال ابن حجر: «صحابية مشهورة»[٢]، أسلمت قديما، وبايعت، وهاجرت[٣] .

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٤]، والطبراني[٥] عن عكاشة بن محصن الأسدي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، وتدليس محمد بن إسحاق لا يضر لأنه قد صرح بالسماع هنا، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٨٢٩٣).

(٢) التقريب برقم (٨٨٥٥).

(٣) الإصابة (٨:٤٥٣).

(٤) في المسند (٦:٢٩٥).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٢٣)، الحديث رقم (٤٠).

[٧٦٧] عِمْران بن حُصَين بن عُبَيد بن خَلَف بن عبدنُهم بن سالم ابنِ غاضِرة بن سَلُول بن حَبَشِية بن سَلُول بن كَعْب بن رَبِيعة بن عَمْرو بن رَبِيعة وهو خزاعة

(١٣٤٣) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ صلى الظهر، فجاء رجل فقرأ خلفه: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾(١) فلما فرغ، قال: (أيكم القاريء ؟) قالوا: فلان، قال: (لظننت أن بعضكم خالَجَنِيها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٧]:

عِمْران بن حُصَين بن عُبَيد بن خَلَف بن عبدنُهم بن سالم بن غاضِرة بن سَلُول بن حَبَشِية بن سَلُول بن كَعْب بن رَبِيعة بن عَمْرو بن رَبِيعة وهو خزاعة وهو لُحي بن حارثة ابن عمرو بن عامر، يكنى أبانَجيد(٢).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم قديما، هو وأبوه وأخته، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات، ولم يزل في بلاد قومه، ويترل إلى المدينة كثيرا، إلى قبض النبي ﷺ ومصرت البصرة فتحول إليها فنزلها إلى أن مات سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- زُرارة، بضم أوله، ابن أوفى العامري، الحَرَشي، بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة، أبوحاجب البصري، مات سنة ثلاث وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٣).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٤)، عن عمران بن حصين ﷺ بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) الآية رقم (١) من سورة (الأعلى).

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٤٠٨)، طبقات خليفة (ص:١٠٦، ١٨٧)، تاريخ خليفة (ص:٨٦، ١٣٥)، التاريخ الكبير (٦:٤٠٧)، طبقات مسلم برقم (٣٣٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٧)، الجرح والتعديل (٦:٣٩٦)، الاستيعاب (٣:٢٨٤)، الإصابة (٥:٢٦).

(٣) التقريب برقم (٢٠٢٠).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٢٩٩)، كتاب الصلاة، باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه، الحديث رقم (٣٩٨).

(١٣٤٤) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا هَوْذَة بن خَلِيفَة، نا عَوْف، عن أبي رَجَاء، عن عِمْرَان بن حُصَين، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانفتل من صَلاته، فإذا رجل معتزل، فقال: (مالك لم تُصَلِّ ؟) قال: أصابتني جنابة، قال: (عليك بالصعيد فإنه كافيك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- هَوْذَة بن خليفة الثقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عوف بن أبي جَمِيلة، بفتح الجيم، العَبْدي، الهَجَري، أبوسهل البصري، المعروف بالأعرابي، مات سنة ست وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، رُمي بالقَدَر، والتشيع»(١).

٤- أبورجاء عمران بن مِلْحان، بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة، العُطَارِدِي، مشهور بكنيته، مات سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة، قال ابن حجر: «مخضرم، ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) عن عمران بن حصين ﷺ ، بلفظ قريب منه.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن، فيه: هوذة بن خليفة وهو صدوق.

---

(١) التقريب برقم (٥٢٥٠).

(٢) التقريب برقم (٥٢٠٦).

(٣) في الجامع الصحيح (١:١٣١)، كتاب التيمم باب (٩)، الحديث رقم (٣٤٨).

(١٢٤٥) حدثنا الحسين بن جعفر القتات، نا أحمد بن يونس، نا إسرائيل، عن خالد بن رباح، عن أبي السِّوَار العَدَوي، عن عِمْران بن حُصَين، قال: قال رسول الله ﷺ: (الحياءُ خيرٌ كُلّه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٤- خالد بن رباح الهُذَلي، أبوالفضل البصري، قال ابن معين: «بصري، ثقة»(١)، قال أبوحاتم: «صالح الحديث، ليس به بأس، محله الصدق»(٢)، قال البخاري: «قال يحيى القطان: كان ثبتا، صاحب عربية، فأفسدوه بالقَدَر»(٣)، وقال ابن حبان: «كان قدريا، كثير الخطأ، يروي المناكير عن المشاهير، لا يحتج به»(٤)، والقول فيه: أنه لا بأس به.

٥- أبوالسِّوَار العَدَوي، البصري، قيل: اسمه حَسّان بن حُريث، وقيل: حُريث بن حَسّان، وقيل: حُرَيف، آخره فاء، وقيل: مُنْقذ، وقيل: حُجَيْر بن الربيع، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال سمعت أباالسوار يحدث، أنه سمع عمران بن حصين يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: (**الحياء لا يأتي إلا بخير**).

وقال: حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا حماد بن زيد، عن إسحق بن سويد، أن أبا قتادة حدث، قال: كنا عند عمران بن حصين، بمثله.

وقال: حدثنا إسحق بن إبراهيم، أخبرنا النضر، حدثنا أبونعامة العدوي، قال: سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول: عن عمران بن حصين، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال خالد بن رباح، وقد توبع من قتادة، وإسحاق، وأبي نعامة عن مسلم، وفيه: حسين القتات، وقد توبع من مسلم، فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) تاريخ ابن معين (٢:١٤٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٣٣١).

(٣) التاريخ الكبير (٣:١٤٨).

(٤) كتاب المجروحين (١:٢٧٧)، وينظر: تعجيل المنفعة برقم (٢٥٤).

(٥) التقريب برقم (٧٢١٣).

(٦) في الجامع الصحيح (١:٦٤)، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان، الحديث رقم (٣٧).

[٧٦٨] عُثْمان بن عَفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عَبْدِشَمس بن عَبدِمُناف

(١٣٤٦) حدثنا إبراهيم بن الهَيثم البَلَدي، نا أبوصالح كاتب الليث، نا اللَّيْث، عن يَزِيد بن أبي حبيب، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عثمان بن عفان، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (الْخُبْثُ سَبْعون جُزْءا، فَجُزْء في الجِنِّ والإنْسِ، وتِسْعَة وسِتُّونَ جُزْءا في البَرْبَرِ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٨]:

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُمية بن عبدشمس بن عبدْمناف، يُكْنى أباعمر، وأباعبدالله القرشي(١).

أميرُ المؤمنين، وثالث الخلفاء الراشدين، قديم الإسلام، زوج ابنتي رسول الله ﷺ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، مناقبه وفضائله كثيرة، استشهد في داره مقتولا سنة أربع وثلاثين للهجرة رضي الله عنه .

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البَلَدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- أبوصالح عبدالله بن صالح الجهني، كاتب الليث، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٥- أبوقيس مولى عمرو بن العاص، اسمه: عبدالرحمن بن ثابت، مات سنة أربع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧٨:٢)، طبقات خليفة (١٠:١)، تاريخ خليفة (٢٤:١، ٦٦)، فضائل الصحابة لأحمد (٥٠٣:١)، التاريخ الكبير (٢٠٨:٦)، طبقات مسلم برقم (٣)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (١٢٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٣)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:٦٨)، الجرح والتعديل (١٦٠:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٣)، الثقات (٢٤١:٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٨)، الاستيعاب (١٠٣٧:٣) برقم (١٧٧٨)، أسد الغابة (٥٧٨:٣) برقم (٣٥٨٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٤:١) برقم (٤٠٠٤)، الإصابة (٣٧٧:٤) برقم (٥٤٦٤).

(٢) التقريب برقم (٨٣٨٠).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] عن مُطَّلِب بن شعيب، عن عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، به، بمثله.

وذكره الديلمي[٢] عن عثمان ﷺ بنحوه، ونسبه ابن حجر[٣] إلى ابن أبي عمر، بنحوه أيضا.

ورواه الطبراني[٤] عن إسماعيل بن الحسن، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن وهب الله ابن راشد، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن مِشْرَح بن هَاعَان، عن عُقبة بن عامر ﷺ ، بنحوه.

وحديث عقبة ﷺ هذا أورده ابن عرّاق الكناني[٥] مشيرا إلى وضعه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال أبي صالح كاتب الليث، والحديث ضعيف أيضا.

---

(١) في المعجم الأوسط (٩:٣٠٥) الحديث رقم (٨٦٦٧) و (٨٦٦٨).

(٢) في الفردوس بمأثور الخطاب (٣:٢٠٩) الحديث رقم (٤٥٩٤).

(٣) في المطالب العالية (٤:١٤٦) الحديث رقم (٤١٩١).

(٤) في المعجم الكبير (١٧:٢٩٩)، الحديث رقم (٨٢٤).

(٥) في كتاب تنْزيه الشريعة المرفوعة (١:١٧٧).

(١٣٤٧) حدثنا بِشْر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن المُقْرِيء، نا كَهْمَس بن الحسن، عن مُصْعب بن ثابت، عن عبدالله بن الزبير، قال: قال عثمان ابن عفان وهو يَخطب على منبره: إني مُحدثكم حديثا سَمعته من رسول الله ﷺ يقول: (حَرَسُ لَيْلَةٍ في سبيل الله، أفضل من ألف ليلة، قيام ليلِها، وصيام نَهارِها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦).

٣- كَهْمَس بن الحسن التَّمِيمي، أبوالحسن البصري، مات سنة تسع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٤- مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، مات سنة سبع وخمسين ومائة، وله ثلاث وسبعون سنة، قال أحمد: «لم أر الناس يَحمدون حديثه»(٢)، وقال الدارمي: «سألت ابن معين عن مصعب: كيف حديثه؟ فقال: ضعيف»(٣)، وقال أبوحاتم «صدوق كثير الغلط ليس بالقوي»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي في الحديث»(٥)، قال ابن حجر: «لَيِّنُ الحديث، وكان عابدا»(٦).

٥- عبدالله بن الزبير بن العوّام بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي، الأسدي، أبوبكر، أو أبوخبيب، بالمعجمة مصغرا، قتل سنة ثلاث وسبعين، قال ابن حجر: «ولد عام الهجرة، وهو أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين»(٧) .

---

(١) التقريب برقم (٥٧٠٦).

(٢) بحر الدم، برقم (٩٩٤).

(٣) تاريخ الدارمي برقم (٧٧٤).

(٤) الجرح والتعديل (٣٠٤:٨).

(٥) المجتبى (السنن الصغرى (٩١:٨).

(٦) التقريب برقم (٦٧٣١).

(٧) الإصابة (٧٨:٤)، التقريب برقم (٣٣٣٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، والطبراني(٢)، والحاكم(٣) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي فقال: «صحيح»، ورواه أبونعيم(٤)، والبيهقي(٥) جميعهم من طريق كَهْمَس، به، عن عثمان بن عفان ﷺ بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه: مُصْعب بن عبدالله وهو لين الحديث، ومع هذا فقد صحح الحاكم هذا الحديث، ووافقه عليه الذهبي، ولم يعترض عليه ابن الملقن حيث لم يذكره في كتابه مختصر المستدرك فكأنه وافقهما على تصحيحه.

---

(١) في المسند (١:٦١).

(٢) في المعجم الكبير (١:١٤٥).

(٣) في المستدرك (٢:٨١).

(٤) في حلية الأولياء (٦:٢١٥).

(٥) في شعب الإيمان (٤:١٦)، الحديث رقم (٤٢٣٤).

(١٣٤٨) حدثنا عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك البزار، نا آدم بن أبي إياس العَسْقَلاني، نا شُعبة، عن عَلْقمة بن مِرْثد، عن سَعْد بن عُبَيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عُثْمان، قال: قال رسول الله ﷺ : (أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- آدم بن أبي إياس عبدالرحمن أبوالحسن العسقلاني، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(١).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- علقمة بن مرثد الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٥- سعد بن عبيدة السلمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٦- أبوعبدالرحمن السلمي، عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعة، بفتح الموحدة وتشديد الياء، الكوفي، المقريء، مشهور بكنيته، مات بعد السبعين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) عن عثمان بن عفان ﷺ بلفظ: (إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)، وفي رواية بلفظ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (١٣٣).

(٢) التقريب برقم (٣٢٨٩).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٣٤٧)، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، الحديث رقم (٥٠٢٨)، وفي (٣:٣٤٦) الحديث رقم (٥٠٢٧).

[٧٦٩] عثمان بن عمرو / ١٢٧/أ

(١٣٤٩) **حدثنا عبدالله بن أُسَيد الأكبر، نا أُسَيد بن عَاصِم، نا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القُمِّي، عن أبي عبيد، عن أبي مُوقِع، قال: حدثِني عثمان بن عمرو، بالمَوْسِم، عن رسول الله ﷺ قال: (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عاما) أو نحو ذلك.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٦٩]:

عثمان بن عمرو(١) الأنصاري.

كذا نسبه ابن حجر أيضا، ونسب صحبته ألى ابن مندة، وأبي نعيم.

قيل: كان إمام قومه، وكان بدريا، وصحبته ثابتة.

وقيل: لم يكن من أهل بدر، بل إن إسلامه كان مع وفد ثقيف، وفي الحالتين الصحبة ثابتة له.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أُسَيد الأكبر، لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من المصادر.

٢- أُسَيد بن عاصم أبوالحسين الأَصْبِهاني، قال أبوحاتم: «سمعنا منه وهو ثقة رضى»(٢).

٣- عامر بن إبراهيم بن واقد الأَصْبِهاني، المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٤- يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك بن هانيء الأشعري، أبوالحسن القُمِّي، بضم القاف وتشديد الميم، مات سنة أربع وسبعين ومائة، قال المزي: «قال النسائي: ليس به بأس، وقال الطبراني: كان ثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٥).

٥- أبوعبيد حفص بن حميد القمي، قال ابن أبي حاتم: «عن ابن معين قال: صالح، وعن ابن المديني قال: مجهول»(٦)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٧).

٦- أبومُوقِع، لم أعرف من هو.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٥٨٨) برقم (٣٥٩١)، الإصابة (٤:٣٨٠) برقم (٥٤٦٦).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٣١٨).

(٣) التقريب برقم (٣١٠٢).

(٤) تهذيب الكمال (٣٢:٣٤٥).

(٥) التقريب برقم (٧٦٧٨).

(٦) الجرح والتعديل (٣:١٧١)، تهذيب الكمال (٧:٩).

(٧) التقريب برقم (١٤١٢).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث عثمان بن عمرو في مصادر السنة النبوية، وله شواهد منها:

ما رواه مسلم(١) من حديث عبدالله بن عمرو ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء، يوم القيامة، إلى الجنة، بأربعين خريفا**).

وما رواه الطبراني(٢)، والبيهقي(٣) من طريق الوَضِين بن عطاء، عن سالم، عن ابن عمر ﷺ بنحو لفظ المصنف وأطول منه، والوضين هذا منكر الحديث.

وما رواه أحمد(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (**يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ**).

وما رواه المحاملي(٥) من طريق يعقوب القُمِّي، عن حفص، عن أبي المرقع، عن عثمان ابن أبي العاص، بنحو لفظ أحمد المتقدم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لأن فيه راويان لم أجد لهما ترجمة، وفيه يعقوب القمي وهذا له أوهام، لكن الحديث في سبق الفقراء للأغنياء في دخول الجنة صحيح كما عند مسلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٨٥)، كتاب الزهد والرقائق، الحديث رقم (٢٩٧٩).

(٢) في المعجم الكبير (١٢:٣١٦)، الحديث رقم (١٣٢٢٣).

(٣) في شعب الإيمان (٧:٣٠١)، باب في الزهد وقصر الأمل، الحديث رقم (١٠٣٨١).

(٤) في المسند

(٥) في أماليه (١:٣٦١) الحديث رقم (٤٠٥).

[٧٧٠] عُثْمان بن طَلْحة بن أبي طَلْحة بن عبدالعُزَّى بن عبدالدَّارِ بن قُصَي

(١٣٥٠) **حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد.**

وحدثنا بشر بن موسى، نا الحُمَيدِي، قالا: نا سفيان، عن منصور بن عبدالرحمن الحَجَبِي، قال: حدثني خالي مُسَافِع بن شَيْبة، عن أمي صَفِية بنت شَيْبة، قال: أخبرتني امرأة من بني سُلَيم، وَلَّدَت عامة أهل دَارِنا، أنَّها سألت عثمان بن طلحة، عن دعاء رسول الله ﷺ إياه بعد دخوله، فقال: قال لي رسول الله ﷺ: (إني رأيت قرني الكبش في البيت، فأُنْسيت أن آمرك أن تُخمرهُما، فخمِّرْهُما، فإنه لاينبغي أن يكون في البيت شيءٌ يَشْغَلُ المُصَلِّي).

_____*_*_*_*_*_____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٠]:

عُثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبدالله بن عبدالعُزَّى بن عثمان بن عبدالدَّار بن قُصَي القرشي، الحَجَبِي(١).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم بعد الحديبية، وهاجر إلى المدينة مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ﷺ، سَادِن البيت الحرام، وبيده وعَقِبه مفاتيح الكعبة، سكن المدينة حتى وفاة النبي ﷺ، ثم انتقل إلى مكة ومات سنة اثنتين وأربعين.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- بشر بن موسى بن صالح الأزدي.

٤- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث، العبدري، الحجَبِي، المكي، وهو ابن صفية بنت شيبة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٤، ٢٧٧)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٥)، التاريخ الكبير (٦:٢١١)، طبقات مسلم برقم (١٩٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤١٥)، الجرح والتعديل (٦:١٥٥)،

(٢) التقريب برقم (٦٩٥٢).

٧- مُسَافِع بن عبدالله بن شَيْبة بن عُثْمان العَبْدي، أبوسليمان المكي، الحَجَبِي، وقد ينسب لجده، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٨- صَفِية بنت شَيْبة بن عثمان بن أبي طلحة العَبْدَرِية، قال ابن حجر: «لها رؤية، وعند البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ »(٢).

٩- امرأة من بني سليم، أظنها: أم عثمان بنت سفيان وهي أم بني شيبة الأكابر، وقد نص على ذلك أحمد كما سيأتي في تخريجه، وقال ابن حجر: أم عثمان بنت سفيان، أو أبي سفيان، وهي أم ولد شيبة بن عثمان، «لها صحبة وحديث»(٣).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٤) والحميدي(٥)، وأحمد(٦) ثلاثتهم عن سفيان، به.

وراه الطبراني(٧)، من طريق عبدالرزاق، عن سفيان، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٦٦٣٠).

(٢) التقريب برقم (٨٧٢١).

(٣) التقريب برقم (٨٨٤٦).

(٤) في المصنف (٥:٨٨)، باب قرني الكبش، الحديث رقم (٩٠٨٣).

(٥) في المسند (١:٢٥٧)، الحديث رقم (٥٦٥).

(٦) في المسند (٤:٦٨) وفي (٥:٣٨٠).

(٧) في المعجم الكبير (٩:٥٥) الحديث رقم (٨٣٩٦).

(١٣٥١) حدثنا محمد بن يونس، نا مسلم بن إبراهيم، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عثمان بن طلحة، أن رسول الله ﷺ صلى في البيت بين السارتين.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكُدَيمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- حماد بن سلمة البصري.

٤- هشام بن عروة بن الزبير.

٥- عروة بن الزبير الأسدي، «ثلاثتهم ثقات»، تقدموا في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، عن عبدالرحمن بن مهدي، وحسن بن موسى، كلاهما عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٢) عن أحمد بن عمرو الخلال، عن يعقوب بن حميد، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به، بلفظ: (صلى في البيت)، ولم يذكر فيه الموضع.

ورواه الطبراني(٣) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن محمد بن عمر المقدمي، عن العلاء بن أحمر، عن مسافع الحجبي، عن أبيه، عن جده أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي خلف الاسطوانة الوسطى من البيت ركعتين، وفي البيت ثلاث أساطين.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر ﷺ ، تقدم أثناء تخريج الحديث رقم (١١٠٤) هنا، وفيه إثبات صلاة النبي ﷺ في الكعبة، وأنها كانت بين الاسطوانتين اليمانيتين، فليراجع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال شيخه محمد بن يونس، وحديث صلاة النبي ﷺ بين السارتين (العمودين) صحيح ثابت.

---

(١) في مسنده (٣:٤١٠).

(٢) في المعجم الكبير (٩:٥٥)، الحديث رقم (٨٣٩٨).

(٣) في المعجم الكبير (٩:٥٥)، الحديث رقم (٨٣٩٧).

[٧٧١] عُثْمان بن أبي العَاص الثَّقفِي بن بِشْر بن دُهْمَان بن أَبَان بن يَسَار بن مَالِك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قِسِي، وهو ثقيف

(١٣٥٢) حدثنا مُحمد بن أحمد بن النَّضْر، نا مُعاوية بن عَمرو، نا إسرائيل، عن سِمَاك بن حرب، عن النُّعْمان بن سالم، عن عُثمان بن أبي العاص الثَّقفي، قال: آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ قال: (إنَّكَ تَؤُمّ قَوْمكَ، وإن خلفكَ الكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجةِ، فَتجَوَّز في صَلاتِك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧١]:

عُثمان بن أبي العاص بن بِشر بن عبددُهْمان بن عبدالله بن هَمَّام بن أبان بن يَسار بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قِسي بن مُنَبه الثقفي(١)، هكذا نسبه ابن حزم(٢).

أسلم في وفد ثقيف، فاستعمله النبي ﷺ على الطائف، ثم سكن البصرة حتى مات بِها سنة خمس وخمسين للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٢- معاوية بن عمرو الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٣- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن مُعاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر ابن ذُهْل بن ثَعْلبة الذُّهْليُّ، البَكْري، أبوالمُغيرة الكوفي، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، قال أحمد: «مضطرب الحديث»(٣)، وقال العجلي: «جائز الحديث»(٤)،

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٣، ١٨٢، ١٩٧)، تاريخ خليفة (ص:٩٧، ١٢٣، ١٥٠)، التاريخ الكبير (٦:٢١٢)، طبقات مسلم برقم (٣٣٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤١٦)، الجرح والتعديل (٦:١٦٣)، تاريخ الصحابة، برقم (٨٧٦)، الثقات (٣:٢٦١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٥)، الاستيعاب (٣:١٠٣٥) برقم (١٧٧٢)، أسد الغابة (٣:٥٧٣) برقم (٣٥٨١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٣) برقم (٣٩٩٥)، السير (٢:٣٧٤) برقم (٧٨)، الإصابة (٤:٣٧٣) برقم (٥٤٥٧).

(٢) في جمهرة أنساب العرب (١:٢٦٦)، وينظر جمهرة النسب للكلبي (١:٣٩٢).

(٣) بحر الدم، برقم (٤٠٦).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (٦٨٠).

وقال أبوحاتم: «صدوق ثقة»(١)، ونقل المزي عن صالح بن محمد قال: يُضَعَّف، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن»(٣).

٥- النعمان بن سالم الطائفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٥) من طريق عَمْرُو بْن عُثْمَانَ، عن مُوسَى بْن طَلْحَةَ، عن عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: **(أُمَّ قَوْمَكَ)**، قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ؛ «إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا» قَالَ: **(ادْنُهْ)** فَجَلَّسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ ثَدْيَيَّ، ثُمَّ قَالَ: **(تَحَوَّلْ)** فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ قَالَ: **(أُمَّ قَوْمَكَ؛ فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَإِنَّ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ)**.

وفي هذه الرواية متابعة من عمرو بن عثمان، لسماك بن حرب.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال سماك بن حرب، فروايته هنا عن غير عكرمة، وقد تابعه عمرو بن عثمان كما عند مسلم، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الصحيح لغيره، أما الحديث في أصله فصحيح كما عند مسلم.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٢٨٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٢:١٢٠).

(٣) التقريب برقم (٢٦٣٩).

(٤) التقريب برقم (٧٢٠٥).

(٥) في الجامع الصحيح (١:٣٤٢)، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة، الحديث رقم (٤٦٨).

(١٣٥٣) حدثنا علي بن محمد، نا أبوسلمة، نا حَماد، عن الجُرَيْري، عن أبي العلاء، عن مُطَرِّف، أن عثمان بن أبي العاص، قال: يارسول الله، اجعلني إمام قومي، قال: (أنت إمامهم، فاقتدِ بأضعفهم، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشَّوارب.

٢- أبوسلمة موسى بن إسماعيل، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- حَماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٤- سعيد بن إياس الجُرَيْري، «ثقة، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢)

٥- أبوالعلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء، العامري، البصري، مات سنة إحدى عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٦- مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير العَامِري، الحَرَشِي، أبوعبدالله البصري، مات سنة خمس وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»[٢].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣] عن عبدالصمد، وعن عفان، كلاهما عن حماد، به.

ورواه أبوداود[٤] عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، به.

ورواه النسائي[٥] عن أحمد بن سليمان، عن عفّان، عن حماد، به، جميعهم بمثل حديث ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٧٧٩١).

(٢) التقريب برقم (٦٧٥١).

(٣) في المسند (٤: ٢١).

(٤) في السنن (١: ١٤٦)، كتاب الصلاة، باب أخذ الأجر على التأذين، الحديث رقم (٥٣١).

(٥) في السنن الكبرى (١: ٥٠٩)، كتاب الأذان، باب اتخاذ المؤذن الذي لايأخذ على أذانه أجرا، الحديث رقم (١٦٣٦).

(١٣٥٤) حدثنا بِشْر بن موسى، نا فَرْوة بن أبي المِغْراء، نا القاسم بن مالك، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن يزيد بن الحكم، عن عثمان بن أبي العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: (من خشي ثأرهن فليس منا) يعنِي الحَيَّات.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- فروة بن أبي المَغْراء، بفتح الميم والمد، واسم أبيه: مَعْدِي كَرِب، أبوالقاسم الكِنْدي، مات سنة خمس وعشرين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- القاسم بن مالك المزني، أبوجعفر الكوفي، مات بعد التسعين ومائة، قال ابن معين: «ما كان به بأس، صدوق»(٣)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث، ليس بالمتين»(٤)، وقال أحمد: «صدوق»(٥)، وقال العجلي: «كوفي، ثقة»(٦)، وقال أبوداود: «ليس به بأس»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين»(٨).

٤- عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبوشيبة الكوفي، متفق على تضعيفه(٩)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(١٠).

٥- يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، قال ابن أبي حاتم: «روى عن عثمان بن أبي العاص، روى عنه معاوية بن قرة، وعبدالرحمن بن إسحاق أبوشيبة القرشي، سمعت أبي يقول ذلك»(١١).

---

(١) الجرح والتعديل (٨٣:٧).

(٢) التقريب برقم (٥٤٢٥).

(٣) سؤالات ابن الجنيد عنه برقم (٢٨٠).

(٤) الجرح والتعديل (١٢٢:٧)

(٥) بحر الدم، برقم (٨٤١).

(٦) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٤٩٩).

(٧) سؤالات الآجري برقم (١٩٤٧) القسم الثاني.

(٨) التقريب برقم (٥٥٢٢).

(٩) تهذيب الكمال (٥١٧:١٦، ٥١٨).

(١٠) التقريب برقم (٣٨٢٣).

(١١) الجرح والتعديل (١٠٨٠).

تخريج الحديث:

رواه البزار[١]، الطبراني[٢] كلاهما من طريق القاسم بن مالك، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عثمان بن أبي العاص ﷺ، بمثله.

وأورده الهيثمي[٣] عن عثمان بن أبي العاص، وقال: فيه عبدالرحمن بن إسحاق أبوشيبة الواسطي، وهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: القاسم بن مالك، وعبدالرحمن بن إسحاق، وهما ضعيفان، وفيه: يزيد بن الحكم مسكوت عنه.

---

(١) في المسند (كشف الأستار) (٢:١٠٥).

(٢) في المعجم الكبير (٩:٣٦)، الحديث رقم (٨٣٤٤).

(٣) في مجمع الزوائد (٤:٤٩).

(١٣٥٥) حدثنا محمد بن يوسف الكوفي، نا عقبة بن مكرم، نا عبدالله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، قال: (لعن رسول الله ﷺ الخمر، وعاصرها، وحاملها).

ـــــ * _ * _ * _ * _ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يوسف الكوفي، أبوجعفر المعروف بابن التركي، مولى بني ضبة، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»[١].

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم، بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء، ابن أفلح بن جَرَاد العَمِّي، بفتح المهملة وتشديد الميم، أبوعبدالملك البصري، مات في حدود الخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

٣- عبدالله بن عيسى أبوخلف الخَزَّاز، البصري، قال أبوزرعة: «منكر الحديث»[٣]، وقال ابن عدي: «مضطرب الحديث، وأحاديثه إفرادات كلها، وليس هو ممن يحتج بحديثه»[٤]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[٥]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٦].

٤- يونس بن عُبيد العَبْدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] عن علي، عن عُقْبة بن مُكْرَم، به، بلفظ: (**لعن رسول الله ﷺ الخمر، وشاربَها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومشتريها، وآكل ثمنها**).

وقال: «لم يرْوِ هذا الحديث عن يونسَ، إلا عبدالله بن عيسى، تفرد به عُقْبة بن مُكْرم».

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٣٩٥).

(٢) التقريب برقم (٤٦٨٥).

(٣) أبوزرعة الرازي (٢:٥٢٩).

(٤) الكامل (٤:١٥٦٦).

(٥) تهذيب الكمال (١٥:٤١٦).

(٦) التقريب برقم (٣٥٤٨).

(٧) في المعجم الأوسط (٥:٥٨)، الحديث رقم (٤١٠٢)، والمعجم الكبير (٩:٥٠)، الحديث رقم (٨٣٨٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه عبدالله بن عيسى وهو ضعيف.

ولكن الحديث في أن الخمر ملعونة على عَشَرة أوجه صحيح، وقد رواه جمع من أصحاب السنن عن جمع من الصحابة.

فرواه أحمد[١] عن عبدالله بن عباس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**أتاني جبريل، فقال: يامحمد؛ إن الله ﷻ قد لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربَها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وساقيها، ومستقيها**)، ودرست إسناده فوجدته صحيحا.

ورواه أحمد[٢]، وأبوداود[٣]، وابن ماجة[٤] جميعهم عن عبدالله بن عمر ﷺ بنحو حديث ابن عباس، والحديث حسن بمجموع طرقه عن ابن عمر ﷺ.

ورواه الترمذي[٥] عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه أيضا، وقال: «هذا حديث غريب من حديث أنس».

وبهذه الشواهد يرتقي حديث المصنف إلى الحسن لغيره.

---

(١) في المسند (١:٣١٦)، الحديث رقم (١٨٩٢).

(٢) في المسند (٢:٩٧).

(٣) في السنن (٣:٣٢٦)، كتاب الأشربة، باب العنب يعصر للخمر، الحديث رقم (٣٦٧٤).

(٤) في السنن (٢:١١٢٢)، كتاب الأشربة، باب لعنت الخمر على عشرة أوجه، الحديث رقم (٣٣٨٠).

(٥) في السنن (٣:٥٨٩)، كتاب البيوع، باب النهي أن يُتّخذ الخمر خلا، الحديث رقم (١٢٩٥).

[٧٧٢] / عُثْمان بن حُنَيْف بن وَاهِب بن عُكَيْم بن ثَعْلَبَة بن مَجْدَعَة بن عَمْرو بن خَنْسَا بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف ابن مَالك بن الأوْسِ ١٢٧/ب

(١٣٥٦) حدثنا مُحمد بن يونس، نا عُثمان بن عمر بن فارس، نا شُعْبة، عن أبي جعفر الخَطْمي، قال: سَمعت عُمَارة بن خُزَيْمة، يُحدث عن عُثْمان بن حُنَيف، أن رجلا ضَرير البَصَر؛ أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافِيَني، فقال النبي ﷺ: (إن صبرت فهو خير لك، وإن شئت دعوت الله)، قال: ادع الله؛ فأمره أن يتوضأ، ويصلي ركعتين، ويدعوا بِهذا الدعاء: (اللهم أسألك وأتوجة إليك بنبيك محمد ﷺ نبي الرَّحْمة، يامحمد؛ إنِي قد توجهت إلى ربك بك في حاجتِي هذه ليقضي لي، اللهم شفعه) قال: فقام وقد أبصر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٢]:

عُثْمان بن حُنَيف بن وَاهب بن عُكَيم بن ثَعْلبة بن الحارث بن مَجْدَعة بن عمرو بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبوعمر الأوسي(١)، هكذا نسبه من ترجم له.

صحابي ثابت الصحبة ﷺ شهد أُحُداً، ومابعدها من المشاهد، مات في خلافة معاوية ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- عُثمان بن عُمر بن فَارس العَبْدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨٦، ١٣٥)، تاريخ خليفة (ص:١٤٩، ١٨١)، التاريخ الكبير (٦:٢٠٩)، طبقات مسلم برقم (٢٤٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤١٧)، الجرح والتعديل (٦:١٤٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٨٧٥) الثقات (٣:٢١٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٣٦)، الاستيعاب (٣:١٠٣٣) برقم (١٧٦٩)، أسد الغابة (٣:٥٧٠) برقم (٣٥٧٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٣) برقم (٣٩٩١)، السير (٢:٣٢٠) برقم (٦١)، الاستبصار (ص:٣٢١)، الإصابة (٤:٣٧١) برقم (٥٤٥١).

٤- أبوجعفر الخَطْمي، بفتح المعجمة وسكون الطاء، عُمير بن يزيد بن عُمير بن حَبيب ابن خُمَاشَة الأنصاري، المدني، نزيل البصرة، نقل المزي عن ابن معين، قال: «ثقة»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٥- عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، الأوسي، أبوعبدالله، أو أبومحمد المدني، مات سنة خمس ومائة، وله خمس وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) عن عثمان بن عمر، عن شعبة.

وعن روح، عن شعبة.

وعن مؤمل، عن حماد، كلاهما عن أبي جعفر الخطمي، به، بمثله.

ورواه الترمذي(٥) عن محمود بن غيلان، عن عثمان بن عمر، به، بمثله، وقال: «حديث حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه».

ورواه ابن ماجة(٦) عن أحمد بن منصور بن يسار، عن عثمان بن عمر، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٧) عن أبي سعيد المكي، عن روح بن القاسم، به، بلفظ طويل جدا.

ورواه الحاكم(٨) من طريق عثمان بن عمر، عن شعبة، به، بمثله، ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف لحال محمد الكديمي فهو ضعيف، وقد تُوبع من عدة أوجه كما تبين ذلك من تخريجه، فيرتقي إلى الصحيح لغيره، والحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٩٢:٢٢).

(٢) التقريب برقم (٥٢٢٥).

(٣) التقريب برقم (٤٨٧٨).

(٤) في المسند (١٣٨:٤).

(٥) في السنن (٥٦٩:٥)، كتاب الدعوات، باب (١١٩)، الحديث رقم (٣٥٧٨).

(٦) في السنن(٤٤١:١)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الحاجة، الحديث رقم (١٣٨٥).

(٧) في المعجم الكبير (١٨:٩)، الحديث رقم (٨٣١١).

(٨) في المستدرك (٣١٣:١).

تنبيه:

هذا الحديث خاص في حياة النبي ﷺ ، وإلا فالتوسل بالنبي ﷺ بعد وفاته لايجوز، وقد نص على ذلك كثير من أئمة أهل السنة والجماعة، وورد النقل عن النبي ﷺ في ذلك كثيرا.

منها حديث الزهراء فاطمة رضي الله عنها قال لها النبي ﷺ: يا فاطمة؛ سليني من مالي ما شئت، فإني لا أملك لك من الله شيئا) رواه البخاري(١) أو نحو ذلك.

ومنها خبر استسقاء أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعم النبي ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ حين قال: (**اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا**) قال: فيسقون، رواه البخاري أيضا(٢)، وكان العباس وقتها حيا، والله أعلم.

قال الشيخ محمد عبدالرحمن المباركفوري: «الحق عندي أن التوسل بالنبي ﷺ في حياته؛ بمعنى التوسل بدعائه وشفاعته جائز، وكذا التوسل بغيره من أهل الخير والصلاح في حياتهم؛ بمعنى التوسل بدعائهم وشفاعتهم أيضا جائز، وأما التوسل به بعد مماته، وكذا التوسل بغيره من أهل الخير والصلاح بعد مماتهم، فلا يجوز واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالته التوسل والوسيلة، وقد أشبع الكلام في تحقيقه وأجاد فيه، ومن جملة كلامه فيها: وإذا كان كذلك فمعلوم أنه إذا ثبت عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أوغيره أنه جعل من المشروع المستحب أن يتوسل بالنبي ﷺ بعد موته أن يكون النبي ﷺ داعيا له ولا شافعا فيه؛ فقد علمنا أن عمر رضي الله عنه وأكابر الصحابة رضي الله عنهم لم يروا هذا مشروعا بعد مماته، كما كان يشرع في حياته، بل كانوا في الاستسقاء في حياته يتوسلون به، فلما مات لم يتوسلوا به، بل قال عمر رضي الله عنه في دعائه الصحيح المشهور الثابت باتفاق أهل العلم بمحضر من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم في عام الرمادة المشهور، لما اشتد بهم الجدب حتى حلف عمر رضي الله عنه لا يأكل سمنا حتى يخصب الناس، ثم لما استسقى بالناس، قال: اللهم إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون، وهذا دعاء أقره عليه جميع الصحابة رضي الله عنهم لم ينكره أحد مع شهرته وهو من أظهر الإجماعات الإقرارية ودعا بمثله معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه في خلافته لما استسقى بالناس، فلو كان توسلهم بالنبي ﷺ بعد مماته كتوسلهم في حياته، لقالوا: كيف نتوسل بمثل العباس رضي الله عنه ويزيد بن

(١) في الجامع الصحيح (٣:٢٧٣)، كتاب التفسير، باب وأنذر عشيرتك الأقربين، الحديث رقم (٤٧٧١).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٣١٨)، كتاب الاستسقاء، باب سؤالِ الناسِ الإمامَ الاستسقاء إذا قحطوا، الحديث رقم (١٠١٠).

الأسود ﷺ ونحوهما، ونعدل عن التوسل بالنبي ﷺ الذي هو أفضل الخلائق، وهو أفضل الوسائل وأعظمها عند الله، فلما لم يقل ذلك أحد منهم، وقد عُلم أنهم في حياته إنما توسلوا بدعائه وشفاعته، وبعد مماته توسلوا بدعاء غيره وشفاعة غيره، عُلم أن المشروع عندهم التوسل بدعاء المتوسل به، لا بذاته، وحديث الأعمى حجة لعمر ﷺ وعامة الصحابة ﷺ فإنه إنما أمر الأعمى أن يتوسل إلى الله بشفاعة النبي ﷺ ودعائه لا بذاته، وقال له في الدعاء قل: (**اللهم فشفعه في**) وإذا قدر أن بعض الصحابة ﷺ أمر غيره أن يتوسل بذاته لا بشفاعته، ولم يأمر بالدعاء المشروع بل ببعضه، وترك سائره المتضمن للتوسل بشفاعته، كان ما فعله عمر ﷺ هو الموافق لسنة رسول الله ﷺ وكان المخالف لعمر محجوجا بسنة رسول الله ﷺ وكان الحديث الذي رواه عن النبي ﷺ حجة عليه لا له، وقال فيها: فأما التوسل بذاته في حضوره، أو مغيبه، أو بعد موته مثل الإقسام بذاته أو بغيره من الأنبياء، أو السؤال بنفس ذواتهم لا بدعائهم، فليس هذا مشروعا عند الصحابة والتابعين، بل عمر بن الخطاب ﷺ ومعاوية بن أبي سفيان ﷺ ومن بحضرتهما من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين لهم بإحسان ﷺ لـــمَّا أجدبوا؛ استسقوا وتوسلوا أو استشفعوا بمن كان حيا؛ كالعباس ويزيد ابن الأسود ﷺ ولم يتوسلوا ولم يستشفعوا ولم يستسقوا في هذه الحال بالنبي ﷺ لا عند قبره، ولا غير قبره، بل عدلوا إلى البدل كالعباس وكيزيد ﷺ ، بل كانوا يصلون عليه في دعائهم، وقد قال عمر: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، فجعلوا هذا بدلا عن ذاك، لما تعذر أن يتوسلوا به على الوجه المشروع الذي كانوا يفعلونه، وقد كان من الممكن أن يأتوا إلى قبره، ويتوسلوا هناك، ويقولوا في دعائهم بالجاه ونحو ذلك من الألفاظ التي تتضمن القسم بمخلوق على الله ﷻ أو السؤال به فيقولون نسألك أو نقسم عليك بنبيك أو بجاه نبيك ونحو ذلك مما يفعله بعض الناس انتهى»(١).

(١) تحفة الأحوذي (٤:٢٨٣).

(١٣٥٧) حدثنا المَعْمَري، نا يونس بن عبدالأعلى، نا ابن وَهب، نا شَبِيب بن سعيد، عن رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر المدني، عن أبي أمامة بن سَهل بن حُنيف، عن عمه عُثمان بن حُنيف، قال: شهدت رسول الله ﷺ أتاه ضرير، فقال له: (ائت الميضاة فتوضأ)، ثم ذكر نحو هذا الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- يونس بن عبدالأعلى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٤).

٣- عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- شَبيب بن سعيد التَّمِيمي، الحَبَطي، بفتح المهملة والموحدة، أبوسعيد البصري، مات سنة ست وثمانين ومائة، قال أبوحاتم: «صالح الحديث لا بأس به»(١)، وقال ابن عدي: «حدث عنه ابن وهب بالمناكير»(٢)، ونقل المزي عن ابن المديني قال: «ثقة»، وعن أبي زرعة قال: «لا بأس به»(٣)، وقال ابن حجر: «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب»(٤).

٥- رَوْح بن القاسم التَّمِيمي، العَنْبَري، أبوغِيَاث، بالمعجمة والمثلثة، البصري، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٥).

٦- أبوجعفر المدني عمير بن يزيد الخطمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٦).

٧- أبوأمامة بن سهل بن حُنيف بن واهب الأنصاري، أبوسعد الأوسي، مات في خلافة علي بن أبي طالب ﷺ سنة ثمان وثلاثين، صحابي من أهل بدر(٦).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والكلام عليه آنفا تحت الحديث رقم (١٣٥٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شبيب بن سعيد، روايات ابن وهب عنه فيها مناكير.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٣٥٩).

(٢) الكامل (٤:١٣٤٦).

(٣) تهذيب الكمال (١٢:٣٦١).

(٤) التقريب برقم (٢٧٥٤).

(٥) التقريب برقم (١٩٨١).

(٦) التقريب برقم (٢٦٧١)، الإصابة (٣:١٦٥).

[٧٧٣] عُثْمان بن مَظْعون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح

(١٣٥٨) حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفِي، نا محمد بن بَكَّار، نا يحيى بن المتوكل، نا حفص بن عمر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن قُدامة بن موسى بن قُدامة بن مَظْعون، عن أبيه موسى بن قُدامة، عن جده قُدامة، عن عمه عثمان بن مَظْعون، أن عمر، أدرك عُثمان بن مَظعون وهو على راحلته على ثَنِيَّة الإِثَابَة من العَرْج، فَضَغَطَت راحلته؛ راحلة عثمان في عمرة اعتمرها مع رسول الله ﷺ فقال له عثمان: أوجعتني يا غَلق الفتنة!، فقال له: يغفر الله لك؛ ما هذا الاسم؟! قال: اسم ذكره رسول الله ﷺ ، مَرَرْت بنا يوما، ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ، فقال: (هذا غَلق الفتنة) وأشار بيده، (لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغَلْق ما عاش هذا بين أظهركم).

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٣]:

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح أبوالسائب الجمحي(١).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى في جماعة من الصحابة.

وقيل توفي بعد شهوده بدرا، في السنة الثانية للهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم رضي الله عنه .

قلت: والحديث الذي هنا لا يستقيم مع تاريخ وفاته، لأن الحديث فيه مايشير إلى بقائه إلى عمرة النبي ﷺ ولم تكن العمرة إلا في السنة السادسة وهي عمرة الحديبية، ولم يعتمر النبي ﷺ قبلها، ثم اعتمر في السابعة عمرة القضاء، ثم بعد غزوة حنين من الجعرانة، ثم عمرته ﷺ مع حجة الوداع في السنة العاشرة، فإن كان المراد عمرته الأولى في صلح الحديبية فهذا معناه أنه بقي حتى السنة السادسة، وإلا فلا يستقيم الكلام في الحديث مع وفاة عثمان بن مظعون، في السنة الثانية، وأظن أن في الحديث تحريف من قوله (غزوة غزاها) إلى (عمرة اعتمرها) ويحتمل أن يكون ذلك عقب رجوع النبي ﷺ وأصحابه من غزوة بدر الكبرى، وكان ذلك في الطريق، ويؤكد ذلك أن ثنية العرج على الطريق

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٥)، تاريخ خليفة (ص:٦٥)، التاريخ الكبير (٦: ٢١٠)، تاريخ الصحابة، برقم (٨٧٠)، الثقات (٣: ٢٦٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٢٣)، الاستيعاب (٣: ١٠٥٣) برقم (١٧٧٩)، أسد الغابة (٣: ٥٨٩) برقم (٣٥٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٣٧٥) برقم (٤٠٠٩)، الإصابة (٤: ٣٨١) برقم (٥٤٦٩).

بين مكة والمدينة على طريق الحاج، كما يؤكد ذلك رواية الطبراني وليس فيها إشارة إلى كون هذه القصة كانت في عمرة اعتمرها النبي ﷺ، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن الصوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)

٢- محمد بن بكار بن الريان، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٣- يحيى بن المتوكل العمري، مولاهم، أبوعَقِيل المدني، ويقال: الكوفي، الحذاء، الضرير، مات في بغداد، متفق على ضعفه(١)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٢).

٤- حفص بن عمر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٥- قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مَظْعون الجُمَحي، المدني، إمام المسجد النبوي، مات سنة ثلاث وخمسن ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٧- عمر بن قدامة بن مظعون، يروي عن أبيه، روى عنه ابنه موسى، ذكره ابن حبان في الثقات(٤).

٧- قدامة بن مظعون القرشي، أبوعمرو الجمحي، أخو عثمان، له صحبة(٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦) عن موسى بن هارون، عن محمد بن بكار، به، وليس في روايته ذكر العمرة.

وأورده الهيثمي(٧) عن عثمان بن مظعون، وقال: «رواه الطبراني، والبزار، وفيه جماعة لم أعرفهم، ويحيى بن المتوكل: ضعيف».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لأن فيه حفص بن عمر، وموسى بن عمر ولم أجد لهما ترجمة، وفيه: يحيى بن المتوكل ضعيف.

---

(١) تهذيب الكمال (٣١:٥١٣ - ٥١٥).

(٢) التقريب برقم (٧٦٨٣).

(٣) التقريب برقم (٥٥٦٥).

(٤) الثقات (٥:١٤٧).

(٥) التاريخ الكبير (٧:١٧٨)، الجرح والتعديل (٧:١٢٧).

(٦) في المعجم الكبير (٩:٢٦) برقم (٨٣٢١).

(٧) في مجمع الزوائد (٩:٧٥) كتاب المناقب، باب أمان الناس من الفتن في حياة عمر ﷺ.

(١٣٥٩) حدثنا أحمد بن النَّضر بن بَحر، نا محمد بن سليمان، نا أبوعقيل مولى عمر بن الخطاب، عن حَفص بن عمر، عن قدامة بن موسى، عن عمه عثمان بن مظعون، أنه اعتمر وعمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن سليمان، أظنه: ابن أبي داود الحراني، الملقب: بُومة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»[(١)].

٣- أبوعقيل مولى عمر بن الخطاب، قال ابن حجر: «مجهول»[(٢)].

٤- حفص بن عمر، لم أجد له ترجمة، وتقدم آنفا في الحديث السابق برقم (١٣٥٨).

٥- قُدامة بن موسى الجُمَحي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والكلام عليه آنفا في الحديث رقم (١٣٥٨).

الحكم على الحديث:

وهذا الإسناد أيضا ضعيف، فيه: أبوعقيل مولى عمر وهو: مجهول، وفيه: حفص بن عمر لم أجد له ترجمة.

---

(١) التقريب برقم (٥٩٦٤).

(٢) التقريب برقم (٨٣٢٢).

[٧٧٤] علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف

(١٣٦٠) حدثنا بِشْر بن موسى، نا خَلاد بن يَحيى، نا إسْماعيل بن عبدالملك، عن علي بن ربيعة، عن علي ﷺ / قال: حَملني رسول الله ﷺ وسار بِي ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: (اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب غيرك)، ثم التفت إلي فَضَحك، فقلت: يارسول الله؛ ما أضْحَكك؟! قال: (يَضْحَكُ رَبِّي ﷻ بِعُجْبِه لِعَبْدِه أَنَّهُ يَعْلَم أَنَّهُ لا يَغْفِر الذُّنُوبَ غَيْره). ١٢٨/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٤]:

علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، أبوالحسن والحسين(١).

ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته فاطمة الزهراء ﷺ، ورابع الخلفاء الراشدين، قُتل سنة أربعين في رمضان بالكوفة، مناقبه وفضائله كثيرة.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- خلاد بن يحيى السلمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٤).

٣- إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفَير الأَسَدي، أبوعبدالملك المكي، قال ابن معين: «ليس هو بالقوي»(٢)، وقال: «ليس به بأس»(٣)، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي الحديث، وليس حده الترك»(٤)، وذكره البخاري في ضعفائه(٥)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الوهم»(١).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤، ١٢٦، ١٨٩)، تاريخ خليفة (ص:٥١، ٦٥، ١٨٠)، فضائل الصحابة لأحمد (٥٢٨:١)، التاريخ الكبير (٢٥٩:٦)، طبقات مسلم برقم (٢٤٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٧٠٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:٧٣، وما بعدها)، الجرح والتعديل (١٩١:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٤)، الثقات (٣٣٨:٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٠)، الاستيعاب (١٠٨٩:٣) برقم (١٨٥٥)، أسد الغابة (٨٧:٤) برقم (٣٧٨٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٢:١) برقم (٤٦٣٦)، الإصابة (٤٦٤:٤) برقم (٥٧٠٤).

(٢) تاريخ ابن معين (٣٦:٢).

(٣) سؤالات ابن الجنيد برقم (٢٧١).

(٤) الجرح والتعديل (١٨٦:٢).

(٥) الضعفاء له برقم (١٧).

(٦) الضعفاء له برقم (٣٣).

٤- علي بن ربيعة بن نَضْلَة الوالِبي، بلام مكسورة وموحدة، الأسدي، أبوالمغيرة الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢) .

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن يزيد، عن شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق الهَمْداني.

وأبوداود(٤) عَنْ مُسَدَّد، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَاني.

والترمذي(٥) عن قتيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق الهَمْدَاني.

جميعهم عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ وَأُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّه، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّه، ثُمَّ قَالَ ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ** ﴾، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّه ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّه! مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟! قَالَ: ﴿ **إِنَّ رَبَّكَ يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي** ﴾، واللفظ لأبي داود.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال إسماعيل بن عبدالملك، وقد توبع من أبي إسحاق الهمداني، فيرتقي إسناد المصنف إلى الحسن لغيره، ولكن أصل الحديث صحيح كما قال الترمذي.

---

(١) التقريب برقم (٤٦٩).

(٢) التقريب برقم (٤٧٦٧).

(٣) في المسند (١:٩٧).

(٤) في السنن (٣:٣٤)، كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا ركب، الحديث رقم (٢٦٠٢).

(٥) في السنن (٥:٥٠١)، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا ركب الناقة، الحديث رقم (٣٤٤٦).

(١٣٦١) حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، نا أبونُعيم، نا فِطْر بن خَلِيفة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: (لَو لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلا يَوْم، لَبَعَثَ اللهُ ﷻ رَجُلا مِن أَهْلِي يَمْلأوهَا عَدْلا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٩).

٢- أبونعيم: الفضل بن دُكَين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- فِطْر بن خَلِيفة، «صدوق رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٤- القاسم بن أبي بَزَّة، بفتح الموحدة وتشديد الزاي، واسمه نافع، وقيل: يسار، المكي، المخزومي، مولاهم، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- أبوالطُّفَيل عامر بن وَاثِلة، صحابي، تقدم ذكره برقم [٧٥٠].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(٢)، وأحمد(٣)، وأبوداود(٤) جميعهم من طريق الفضل بن دكين، عن فطر، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه فطر بن خليفة وهو صدوق رُمي بالتشيع، والحديث فيه ما يشير إلى شيء من التشيع، فيبقى الحديث ضعيفا، والله أعلم.

---

(١) التقريب برقم (٥٤٨٧).

(٢) في المصنف (١٥:١٩٨)، كتاب الفتن، الحديث رقم (١٩٤٩٤).

(٣) في المسند (١:٩٩).

(٤) في السنن، كتاب الهدى، برقم (٤٢٨٣).

[٧٧٥] علي بن طَلْق بن علي بن المُنْذر بن قَيْس بن عَمرو بن عبدالعُزَّى بن عمرو بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدُّؤَل بن حَنيفة

(١٣٦٢) حدثنا أحمد بن بشر المِرْثَدي، نا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابِي، نا إسْماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مُسْلم بن سَلاَّم، عن علي بن طَلْق، قال: قال رسول الله ﷺ : (إذا أحدث أحدكم، يعني في الصلاة، فليتوضأ، ولا تأتوا النساء من أدبارهن فإن الله لا يستحي من الحق).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٥]:

علي بن طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد العزى بن عمرو بن سحيم ابن مرة بن الدول بن حنيفة الدؤلي، الحنفي(١).

كذا نسبه ابن قانع، وخالف خليفة في نسبه قليلا، صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن بِشْر أبوعلي المِرْثَدي، «أحد الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٢- محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، البَزَّاز، أبوجعفر البغدادي، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، أبوزياد الكوفي، لقبه: (شَقُوص)، مات سنة أربع وسبعين ومائة، قال ابن معين:«ثقة»(٣)، وقال مرة أخرى: «صالح»(٤)، وقال: «ليس به بأس»(٥)، وقال أحمد: «ما به بأس، حديثه مقارب»(٦)، قال ابن حجر: «صدوق يخطيء قليلا»(٧).

٤- عاصم بن سليمان الأحول، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣١١).

---

(١) ترجمته في: تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤١٨)، الجرح والتعديل (١٩١:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٨٧٩)، الثقات (٢٦٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٦١)، الاستيعاب (١١٣٤:٣) برقم (١٨٥٦)، أسد الغابة (١١٧:٤) برقم (٣٧٩٠) تجريد أسماء الصحابة (٣٩٢:١) برقم (٤٢٣٧)، الإصابة (٤٦٩:٤) برقم (٥٧٠٥).

(٢) التقريب برقم (٦٠٠٤).

(٣) تاريخ ابن معين (٣٤:٢).

(٤) سؤالات ابن الجنيد عنه برقم (٨٢٧)، ورواية الدقاق برقم (٣٥٨).

(٥) رواية الدقاق برقم (٢٨٠).

(٦) بحر الدم، برقم (٧٧)، وينظر: سؤالات أبي داود له برقم (٥٧١).

(٧) التقريب برقم (٤٤٩).

٥- عيسى بن حِطَّان، بكسر المهملة وتشديد المهملة، الرقاشي، قال العجلي:«ثقة»(١)، ذكره ابن حبان في ثقاته(٢)، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٦- مُسْلم بن سلام الحنفي، أبوعبدالملك، قال ابن شاهين: «قال أبونعيم: كان مسلم أحد الثقات المأمونين»(٤)، ذكره ابن حبان في ثقاته(٥)، قال ابن حجر: «مقبول»(٦).

تخريج الحديث:

رواه الدارمي(٧) عن عبدالله بن يحيى، عن عبدالواحد بن زياد.

وأبوداود(٨) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبدالحميد.

والترمذي(٩) عن أحمد بن منيع، وهَنَّاد، كلاهما عن أبي معاوية، وقال الترمذي: «حديث حسن».

وابن حبان(١٠) عن أحمد بن علي بن المثنى، عن أبي خيثمة، عن جرير بن عبدالحميد، جميعهم عن عاصم الأحول، به، بنحوه، غير أبي داود فقد ذكر الوضوء لمن أحدث فقط.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال إسماعيل بن زكريا، وقد توبع من غير واحد، فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٤٥٩).

(٢) الثقات (٥:٢١٣).

(٣) التقريب برقم (٥٣٢٤).

(٤) تقات ابن شاهين برقم (١٣٢٩).

(٥) الثقات (٥:٣٩٥).

(٦) التقريب برقم (٦٦٧٥).

(٧) في السنن (١:٢٧٤)، كتاب الطهارة، باب من أتى امرأته في دبرها، الحديث رقم (١١٢٩).

(٨) في السنن (١:٥٣)، كتاب الطهارة، باب من يحدث في الصلاة، الحديث رقم (٢٠٥).

(٩) في السنن (٣:٤٦٨)، كتاب الرضاع، باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن، الحديث رقم (١١٦٤).

(١٠) في تاريخ الصحابة (ص:١٧٢)

[٧٧٦] عَلِي بن هَبَّار بن الأَسْوَد

(١٣٦٣) حدثنا ابن صَاعِد، نا عبدالله بن أبي عبدالله، نا إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، نا أبومَعْشر، عن يحيى بن عبدالملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ مر بدار علي بن هَبَّار فسمع صوتا، فقال: (ما هذا ؟) قالوا: علي بن هَبَّار تزوج، قال: (هذا النكاح لا السِّفَاح).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٦]:

علي بن هَبَّار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعُزَّى القرشي، الأسدي(١).

متفق على صحبته، وحديثه عند أحمد بن نافع، والطبراني، وأبونعيم، وابن الأثير، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- ابن صاعد، يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبومحمد، مولى أبي جعفر المنصور، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «أحد حفاظ الحديث، وممن عني به»(٢).

٢- عبدالله بن أبي عبدالله المعني به هنا: عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبوبكر بن أبي داود السجستاني، «حافظ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٣- إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبوإسحاق البغدادي، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله ست وستون سنة، قال أبوحاتم: «هو شيخ»(٣)، وقال أبوزرعة: «صدوق في الحديث»(٤)، وقال المزي: «قال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ثقة، ثبت»(٥)، قال ابن حجر: «صدوق، حافظ»(٦).

---

(١) ترجمته في: الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٤)، أسد الغابة (١٢٠:٤) برقم (٣٧٩٧)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٣:١) برقم (٤٢٤٦)، الإصابة (٤٦٩:٤) برقم (٥٧٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢٣١:١٤).

(٣) الجرح والتعديل (١٠٩:٢).

(٤) أبوزرعة الرازي (٨٤١:٣).

(٥) تهذيب الكمال (١٢٢:٢).

(٦) التقريب برقم (١٩٥).

٤- أبومَعْشر، أظنه: نَجِيح بن عبدالرحمن السِّنْدي، «ضعيف، أسن واختلط»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٥- يحيى بن عبدالملك بن هَبَّار بن الأسود، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٦- عبدالملك بن هَبَّار بن الأسود، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر(١) ونسبه إلى ابن مندة، والخطيب في المؤتلف، والإسماعيلي في معجم الصحابة، و لم أقف عليه مسندا في موضع آخر، وأورده ابن كثير(٢) مسندا عن أبي نعيم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لحال أبي معشر، وللجهالة بحال يحيى بن عبدالملك، وأبيه، وقال الذهبي عند ترجمة علي بن هبار: «في حديثه نظر»(٣).

---

(١) في الإصابة برقم (٤:٤٦٩).

(٢) في جامع المسانيد (٩:٣٠٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٣).

[٧٧٧] علي بن فُلان النُّمَيْري

(١٣٦٤) **حدثنا مُعَاذ بن المثنى، نا أحمد بن عَمرو بن واصل، نا فُضَيل بن سليمان، عن عَائذ بن رَبيعة بن قَيس النُّمَيري، عن علي بن فُلان بن عبدالله النُّمَيري، قال: أتيت رسول الله ﷺ فسمعته يقول: (المسلم أخو المسلم، إذا لقيه حياه بالسلام، يرد عليه ما هو خير منه، لا يَمنع الماعون) قلت: يارسول الله، ما الماعون؟ قال: (الحجر، والحديد، والماء، وأشباه ذلك).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٧]:

علي بن فُلان بن عبدالله النُّمَيْرِي(١).

ذكره الدارقطني في الصحابة، وتبع في ذلك ابن قانع، ونقله عنهما ابن حجر، واستدركه الطليطلي على ابن عبدالبر.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- أحمد بن عمرو بن واصل، لم أقف له على ترجمة.

٣- فضيل بن سليمان النُّميري، بالنون المشددة، مصغر، أبوسليمان البصري، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، قال ابن معين: «ليس بثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه»(٣)، وقال أبوزرعة: «لين الحديث»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، له خطأ كثير»(٦).

٤- عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، قال ابن أبي حاتم: «سمع قرة بن دعموص النميري، روى عنه دلهم بن دهثم العجلي، سمعت أبي يقول ذلك»(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨)، والنتيجة أنه «مقبول».

---

(١) ترجمته في: الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٤)، أسد الغابة (٤:١١٩) برقم (٣٧٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٣) برقم (٤٢٤٤)، الإصابة (٤:٤٧١) برقم (٥٧١١).

(٢) تاريخ ابن معين (٢:٤٧٦).

(٣) الجرح والتعديل (٧:٧٢).

(٤) الجرح والتعديل (٧:٧٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٩٤).

(٦) التقريب برقم (٥٤٦٢).

(٧) الجرح والتعديل (٧:١٧).

(٨) (٧:٢٩٧).

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر(١) وذكر أن ابن أبي حاتم رواه عن عائذ بن ربيعة، عن زيد بن معاوية، عن النبي ﷺ، وقال: تفرد بن الشَّاذَكُوني، وأورده ابن كثير عن ابن أبي حاتم(٢).

و لم أجده مسندا عند غير ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أحمد بن عمرو لم أجد له ترجمة، وفيه: فضيل بن سليمان وهو: ضعيف، وفيه: عائذ بن ربيعة مقبول، وقد تفرد به المصنف.

---

(١) في الإصابة برقم (٥٦٨٩).

(٢) في تفسير القرآن العظيم (٤:٥٥٦)، وفي جامع المسانيد (٩:٣٠٩).

[٧٧٨] عُرْوة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن عَامر بن مَالك بن كَعب بن عَمْرو بن سَعد بن عَوْف بن قسي بن مُنَبه بن بَكْر بن هَوَازن

(١٣٦٥) حدثنا إبراهيم بن الهَيثَم، نا آدم بن أبي إياس، ثنا وَرْقَاء، عن سليمان الشَّيْباني، عن محمد بن عبيدالله الثَّقفي، عن عُرْوة بن مسعود الثَّقفي، قال: أسلمت وتحتي عشر نسوة، فقال لي رسول الله ﷺ: (اتَّخِذْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَخَلِّ سَائِرَهُنَّ، فَاخْتَرْتُ أَرْبعَاً، مِنْهُنَّ ابْنَةُ أَبِي سُفْيَان).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٨]:

عُرْوَة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن عَامر بن مَالك بن كَعْب بن عَمرو بن سَعد بن عَوف ابن قِسِي بن مُنَبِّه بن بَكْر بن هَوازِن، أبومسعود الثَّقَفي(١).

صحابي ثابت الصحبة، كان أحد أكابر قومه، بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه بالطائف، فقتله قومه رميا بالنبل من كل وجه ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- آدم بن أبي إياس العسقلاني، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٨).

٣- وَرْقَاء بن عُمر بن كُليب اليَشْكُري، ويقال: الشيباني، أبوبشر الكوفي، نزيل المدائن، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٢)، قال أحمد: «ثقة، صاحب سنة»(٣)، وقال أبوداود: «صاحب سنة»(٤)، وقال أبوحاتم: «كان صالح الحديث»(٥)، قال ابن حجر: «صدوق، في حديثه عن منصور لين»(٦).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٩٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣٩)، الثقات (٣:٣١٣)، الاستيعاب (٣:١٠٦٦) برقم (١٨٠٤)، أسد الغابة (٤:٣٠) برقم (٣٦٥٨)، الإكمال (٧:٤٣٦)، العبر (١:١٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٠) برقم (٤٠٨١)، الإصابة (٤:٤٠٦) برقم (٥٥٤٢).

(٢) سؤالات ابن الجنيد برقم (٤٩٠).

(٣) بحر الدم، برقم (١١٢٣).

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود برقم (١٦٦).

(٥) الجرح والتعديل (٩:٥١).

(٦) التقريب برقم (٧٤٥٣).

٤- سليمان الشَّيباني، هو: ابن مهران الأَعْمَش، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- محمد بن عبيدالله بن سعيد أبوعون الثقفي، الكوفي، الأعور، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

رواه البيهقي[٢] من طريق الهيثم بن خالد الأصبهاني، عن آدم بن أبي إياس، به، بمثله.

ورواه أحمد[٣]، وابن ماجة[٤]، وابن حبان[٥]، والدارقطني[٦]، والبيهقي[٧] جميعهم من حديث غيلان بن سلمة ﷺ.

وقد درست إنساده عند أحمد فزجدته صحيحا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال ورقاء.

والحديث صحيح عن غيلان بن سلمة ﷺ من رواية أحمد وغيره.

---

(١) التقريب برقم (٦١٤٧).

(٢) في السنن الكبرى (٧:١٨٤) ، كتاب النكاح، باب من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة.

(٣) في المسند (٢:١٣).

(٤) في السنن (١:٦٢٨)، كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، الحديث رقم (١٩٥٣).

(٥) الإحسان (٦:١٨١)، كتاب النكاح، باب نكاح الكفار، الحديث رقم (٤١٤٤).

(٦) في السنن (٣:٢٧٠)، كتاب النكاح، باب المهر، الحديث رقم (٩٣ — ٩٩).

(٧) في السنن الكبرى (٧:١٨١-١٨٣)، كتاب النكاح، باب من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة.

(١٣٦٦) / حدثنا مُطَيَّن، نا جُبَارة، نا عبدالله بن حَكِيم، عن حَجَّاج، عن دَاود ابن أبي عاصم، عن عُروة بن مسعود الثقفي، قال: كان رسول الله ﷺ يوضع عنده الماء، فإذا بايع النساء غمس أيديهن فيه. ١٢٨/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مُطَين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- جُبَارة بن المُغَلِّس الحِمَّاني، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٣- عبدالله بن حَكِيم أبوبكر الدَّاهِري، البصري، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»(١)، وقال أحمد: «ليس بشيء»(٢)، وقال النسائي: «ليس بثقة»(٣)، وقال الدارقطني: «متروك الحديث»(٤).

٤- حَجَّاج بن أَرْطَأة النَّخعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- داود بن أبي عاصم بن عُروة بن مسعودة الثقفي، المكي، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦) من طريق جبارة بن مغلس، به، بمثله.

وذكره ابن كثير(٧)، ابن حجر(٨) ونسبه إلى أبي نعيم، ثم قال: وهذا منقطع، وفي الإسناد إلى داود ضعف أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جِدا، فعبدالله بن حكيم أشد أسباب الضعف فيه، وفيه جُبَارة ضعيف، وداود لم يسمع من عروة بن مسعود ﷺ.

---

(١) تاريخ ابن معين (٣٠٢:٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٤١١:٢).

(٣) الجامع في الجرح والتعديل برقم (٢١١٦).

(٤) السنن (١٥٧:١).

(٥) التقريب برقم (١٨٠٣).

(٦) في المعجم الكبير (١٤٩:١٧) الحديث رقم (٣٧٦).

(٧) في جامع المسانيد (١٢٢:٩)، الحديث رقم (٦٥٢٦).

(٨) في الإصابة (٤٠٧:٤).

[٧٧٩] عروة بن الفقيمي

(١٣٦٧) حدثنا مُطَيَّن، نا سُوَيد.

وحدثنا محمد بن يوسف التُّرْكِي، نا سليمان صاحب البصري، قالا: نا عَاصِم بن هِلال، نا غَاضِرَة بن عُروة الفُقَيْمِي، قال: حدثني أبي، قال: أتيت النبي ﷺ فدخلت المسجد، فإذا الناس ينتظرون الصلاة، فخرج علينا رجل يقطر رأسه وضوءا وغسلا، فجعل الناس يقولون: يارسول الله؛ يارسول الله، فقال رسول الله ﷺ : (هكذا يأيها الناس، إن دين الله في يسر) ثلاثا.

وقال ابن التركي في حديثه: فصلى بِهم، فلما قضى الصلاة، جعل الناس يقولون ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٧٩]:

عُروة بن الفُقَيمي التَّمِيمي(١)، أبوغَاضِرَة، من بني فُقَيم بن التَّمِيمي.

صحابي، وفد إلى المدينة، وأسلم.

وقال ابن حبان: «يقال: إن له صحبة»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- مُطَيَّن: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- سُوَيْد بن سعيد بن سَهْل الهَرَوي، ثم الحَدَثاني، بفتح المهملة والمثلثة، أبومحمد الأنباري، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن معين: «لا يسمع منه، ليس بشيء»(٣)، وقال أحمد: «أرجو أن يكون صدوقا»(٤)، وقال البخاري: «فيه نظر، كان أعمى، فيُلَقَّن ما ليس من حديثه»(٥)، وقال أبوحاتم: «كان صدوقا، وكان يدلس»(٦)، وقال أبوزرعة: «أما كتبه فصحاح وكنت أتتبع أصوله وأكتب منها،

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٣٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٦٩)، الجرح والتعديل (٦:٣٩٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٤٢)، الثقات (٣:٣١٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٦٧)، الاستيعاب (٣:١٠٦٨) برقم (١٨٠٧)، أسد الغابة (٤:٢٨) برقم (٣٦٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٩) برقم (٤٠٧٤)، الإصابة (٤:٤٠٩) برقم (٥٥٤٧).

(٢) تاريخ الصحابة، برقم (١٠٤٢).

(٣) رواية الطبراني عن ابن معين برقم (٧).

(٤) بحر الدم، برقم (٤١٨).

(٥) التاريخ الأوسط (٢:٢٦٢).

(٦) الجرح والتعديل (٤:٢٤٠).

فأما إذا حدث من حفظه فلا»[١]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه»[٣]، وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين[٤]، وقد صرح هنا بالسماع.

ومن السند الثاني:

٣- محمد بن يوسف أبوجعفر التُّركي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٤- سُليمان بن أيوب بن سليمان أبوأيوب صاحب البصري، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، قال ابن معين: «ثقة، صدوق، حافظ معروف، اكتب عنه»[٥]، قال ابن حجر: «صدوق»[٦].

كلاهما عن:

٥- عَاصم بن هلال البَارِقي، وقيل: العَنْبري، أبوالنضر البصري، قال ابن معين: «ليس به بأس»[٧]، وقال أبوداود: «ليس به بأس»[٨]، وقال أبوحاتم: «صالحٌ، هو شيخ محله الصدق»[٩]، وقال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا تعمدا حتى بطل الاحتجاج به»[١٠]، قال ابن حجر: «فيه لين»[١١].

٦- غَاضِرة بن عُروة الفُقَيمي، البصري، قال علي بن المديني: «شيخ مجهول لم يرو عنه غير عاصم بن هلال»[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣] وخلّط بينه وبين آخر وهو عَنْبِري.

---

(١) أبوزرعة الرازي (٢:٤٠٩).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٦٠).

(٣) التقريب برقم (٢٧٠٥).

(٤) تعريف أهل التقديس برقم (١٢٠)، والمراد بالرابعة هنا: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.

(٥) سؤالا ابن الجنيد برقم (٤١٥).

(٦) التقريب برقم (٢٥٥٠).

(٧) تاريخ ابن معين (٢:٢٨٤).

(٨) سؤالات الآجري أباداود برقم (١٠٠٠).

(٩) الجرح والتعديل (٦:٣٥١).

(١٠) المجروحين (٢:١٢٩).

(١١) التقريب برقم (٣٠٩٨).

(١٢) العلل له (ص:٩٣)، وينظر الجرح والتعديل (٧:٥٦).

(١٣) (٥:٢٩٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن يزيد بن هارون.

ورواه البخاري في التاريخ[٢] عن محمد بن عقبة، وبشر بن يوسف.

ورواه أبويعلى[٣] عن وهب بن بقية.

ورواه الطبراني[٤] من طريق مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن عبدالله الرازي.

جميعهم عن عاصم بن هلال، به، بنحوه أو قريبا منه.

وقد نسبه ابن حجر إلى الإمام أحمد وحسَّنَ إسناده[٥].

ويشهد للجزء المرفوع منه ما رواه البخاري[٦] عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إلا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ، وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ)**

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال سويد الحدَثاني، وسليمان صاحب البصري، وقد توبعا من غير واحد، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حَسَّن ابن حجر هذا الحديث من رواية أحمد المتقدمة في التخريج.

أما الجزء المرفوع من الحديث في بيان يسر الدين فهو صحيح.

---

(١) في المسند (٥:٦٩).

(٢) في التاريخ الكبير (٧:٣١).

(٣) في المسند (١٢:٢٧٤).

(٤) في المعجم الكبير (١٧:١٤٧) برقم (٣٧٢).

(٥) في فتح الباري (١:٩٤).

(٦) في الجامع الصحيح (١:٢٩)، كتاب الإيمان، باب الدين يسر، الحديث رقم (٩٣).

[٧٨٠] عُرْوَة بن عَامِر

(١٣٦٨) **حدثنا إسحاق بن الحسن، نا أَبُوحُذَيفة، نا سُفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن عُرْوة بن عَامِر، قال: سُئل رسول الله ﷺ عن الطِّيَرَة؟ فقال: (لا تَرُدّ مُسْلما، وإذا رأيت من الطِّيَرة شيئا تَكْرَهُه، فقل: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة الا بالله، وامضِ في حاجتك).**

قال القاضي: إن عروة بن عامر عندي؛ أنه ليس له لقي.

وقال قوم منكر وليس بصحيح.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٠]:

عروة بن عامر القرشي، ويقال: الجهني، المكي(١).

ذكره البخاري في التاريخ وقال: سمع ابن عباس.

وقد نفى ابن قانع الصحبة عنه، وكذا فعل ابن حبان.

وقد نسبه ابن الأثير: جُهَنيا، ونسبه إلى ابن شاهين، وساق حديثه عن أحمد وفيه أنه قرشي.

وقال ابن حجر: أثبت غير واحد له صحبة، وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيا، والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة(٢).

وقال ابن حجر أيضا: «مختلف في صحبته، قال الباوردي: له صحبة، أخرج حديثه أحمد ووقع في روايته القرشي، وابن شاهين ووقع في روايته الجهني، وبذلك جزم العسكري، ونقل عن أبي حاتم قوله: روى عن ابن عباس، وعبيدة بن رفاعة، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، وليست دلالة ذلك بواضحة، فلا يلزم من كونه يروي عن الصحابة بل التابعين ألا يكون صحابيا»(٣).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٣٣)، طبقات مسلم برقم (١١١٥)، الجرح والتعديل (٦:٣٩٦)، الثقات (٥:١٩٥)، أسد الغابة (٤:٢٦) برقم (٣٦٤٨)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٩) برقم (٤٠٧١)، الإصابة (٤:٤٠٤) برقم (٥٥٣٦).

(٢) التهذيب (٤:١٢٠).

(٣) الإصابة (٤:٢٣٧).

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحُذيفة: مُوسى بن مَسعود النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سُفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- حَبيب بن أبي ثابت الأسدي، «ثقة، كثير الإرسال والتدليس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[١] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُوبَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ، قَالا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِت، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ أَحْمَدُ: الْقُرَشِيُّ، قَالَ: ذُكِرَتِ الطِّيَرَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (**أَحْسَنُهَا الْفَأْلُ، وَلا تَرُدُّ مُسْلِمًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ لا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلا أَنْتَ، وَلا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلا أَنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ**)

رواه البيهقي[٢] من طريق يعلى بن عبيد، عن سفيان، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال أبي حذيفة النهدي، ولإرسال حبيب بن أبي ثابت.

---

(١) في السنن (٤:١٨)، كتاب الطب، باب في الطيرة، الحديث رقم (٣٩١٩).

(٢) في السنن الكبرى (٨:١٣٩) كتاب القسامة، باب العيافة والطيرة والطرق.

[٧٨١] عُرْوة بن مُعْتب الأنصاري

(١٣٦٩) حدثنا الفَضْل بن العَبَّاس بن الوليد البُزُورِي، نا يَحيَى بن عُثمان الحربي، نا إسْماعيل بن عَيَّاش، عن عُبيد بن تَميم التَّنوخِي، عن الوليد ابن عامر اليَزَنِي، عن عُروة بن مُعْتب الأنصاري، قال: قضى رسول الله ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨١]:

عُروة بن مُعْتب الأنصاري(١)، وقال ابن أبي حاتم: ابن مُغِيث.

قال ابن الأثير: «مختلف في صحبته، وقال البخاري: عداده في التابعين، وهو الصحيح، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة»(٢).

قال ابن حجر: «سكن الشام، وذكره محمد بن إسماعيل، وقال: له حديث لم يذكره.

قلت: وذكره الحسن بن أبي سفيان، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والإسماعيلي، في الصحابة، ورووه كلهم عن طريق إسماعيل بن عياش، عن عُتبة بن تَميم، عن الوليد بن عامر، عنه أن النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها.

وأخرجه أبوزرعة في مسند الشاميين، ويعقوب بن سفيان في تاريخه، والدارقطني في المؤتلف فقالوا: عن عروة عن عمر بن الخطاب ﷺ، والاختلاف فيه على إسماعيل، فرواه عن هشام بن عمار كالأول، ورواه أبواليمان، عنه، كالثاني»(٣).

بيان حال الإسناد:

١- الفضل بن العباس بن الوليد البزوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٢- يَحيى بن عثمان الحربي، أصله من سِجِسْتَان، فنَزل بغداد، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، قال أبوزرعة: «ثقة، كتبنا عنه ببغداد»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق»(٥).

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٦:٣٩٥)، الاستيعاب (٣:١٠٦٨) برقم (١٨٠٦)، أسد الغابة (٤:٣٢) برقم (٣٦٦١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٠) برقم (٤٠٨٤)، الإصابة (٤:٤٠٩) برقم (٥٥٤٤).

(٢) أسد الغابة (٤:٣٢).

(٣) الإصابة (٤:٤٠٩).

(٤) أبوزرعة الرازي (٣:٩٥٢).

(٥) التقريب برقم (٧٦٥٧).

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- عبيد بن تميم التَّنوخِي، صوابه: عُتبة بن تَمِيم التَّنُوخي أبوسَبَأ الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات(١)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٥- الوليد بن عامر اليَزَني، ترجم له البخاري(٣)، ابن أبي حاتم(٤)، ولم يحكما عليه بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات(٥)، وابن حجر(٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) من طريق عبدالوهاب بن نجدة، عن إسماعيل بن عياش، به، بمثله.

ويشهد له ماروواه أحمد(٨) أن حبيب بن مسلمة، أتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة الأولى، وهو على فرس، فاخّر عن السرج، وقال: أركب؛ فأبى، فقال له قيس بن سعد: أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**صاحب الدابة أولى بصدرها**) فقال له حبيب: أني لست أجهل ما قال رسول الله ﷺ ولكني أخشى عليك.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف فيه: إسماعيل بن عياش وقد ضعف، وفيه: عبيد بن تميم وهو مقبول، وفيه: الوليد بن عامر وهذا لم يحكموا عليه بشيء، ولكن الرواية تتقوى برواية أحمد وترتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) (٨:٥٠٧).

(٢) التقريب برقم (٤٤٥٨).

(٣) التاريخ الكبير (٨:١٤٩).

(٤) الجرح والتعديل (٩:١١).

(٥) (٧:٥٥٢).

(٦) في تعجيل المنفعة برقم (١١٥٢).

(٧) في المعجم الكبير (١٧:١٤٧) الحديث رقم (٣٧٣).

(٨) في المسند (٣:٤٢٢).

[٧٨٢] عُرْوة بن مُضَرّس الطَّائي ابن حَارثة بن لاَم بن عَمْرو بن ثُمَامة بن عَمْرو بن طَرِيف بن مَالك بن جُدْعَان بن دُهْمان ابن خُوَيلد بن خَارجة بن جُنْدب بن طَي واسمه جَلْهَمه.

(١٣٧٠) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشَّعْبي، عن عُروة بن مُضَرِّس بن لاَم، قال: أتيت النبي ﷺ وهو بِجَمْعٍ، فقلت: هل لي من حج؟ قال: (من شهد معنا هذه الصلاة، ووقف معنا هذا الموقف حتى يفيض قبل ذلك / من عرفات ليلا أو نَهارا فقد تم حجه، وقضى تفثه). ١٢٩/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٢]:

عُرْوة بن مُضَرّس الطَّائي(١) ابن حَارثة بن لام بن عَمْرو بن ثُمَامة بن عَمْرو بن طَرِيف ابن مَالك بن جُدْعان بن دُهْمان ابن خُوَيلد بن خَارجة بن جُنْدب بن طَي واسمه جَلْهَمه.

وزاد ابن أبي حاتم اسم أَوس بعد مُضَرِّس.

صحابي متفق على صحبته ﷺ، شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع، يعد في الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشَّوَارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطَّيَالِسِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- عبدالله بن أبي السَّفَر، بفتح الفاء، الثوري، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- عَامِر بن شُرَاحيل الشَّعْبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٩، ١٣٣)، التاريخ الكبير (٣١:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٠٥)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٦٨)، الجرح والتعديل (٣٩٥:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣٨)، الثقات (٣١٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٨٥)، الاستيعاب (١٠٦٧:٣) برقم (١٨٠٥)، أسد الغابة (٣١:٤) برقم (٣٦٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٨٠:١) برقم (٤٠٨٣)، الإصابة (٤٠٨:٤) برقم (٥٥٤٣).

(٢) التقريب برقم (٣٣٧٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن عروة بن مضرس، قال: أتيت النبي ﷺ وهو بجمع فقلت يا رسول الله؛ جئتك من جبلي طيء، أتعبت نفسي، وأنصبت راحلتي، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال: (**من شَهِد معنا هذه الصلاة، يعني صلاة الفجر، بجمع، ووقف معنا حتى نفيض منه، وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نَهارا، فقد تم حجه، وقضى تفثه**).

ورواه أبوداود[٢]، والترمذي[٣]، والنسائي[٤]، وابن ماجة[٥]، والطبراني[٦]، والبيهقي[٧] من حديث عروة بن مضرس، بمثله.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»[٨].

وقد سبق تخريج حديث بمعناه برقم (١١٢٩) والكلام عليه مفصلا، وهو من رواية عبدالرحمن بن يعمر ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح ثابت.

---

(١) في المسند (٤:١٥).

(٢) في السنن (٢:١٩٦)، كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة، الحديث رقم (١٩٥٠).

(٣) في السنن (٣:٢٣٨)، كتاب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، الحديث رقم (٨٩١).

(٤) في السنن الكبرى (٢:٤٣١)، كتاب الحج، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة، الحديث رقم (٤٠٤٥ - ٤٠٥١).

(٥) في السنن (٢:١٠٠٤)، كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع، الحديث رقم (٣٠١٦).

(٦) في المعجم الكبير (١٧:١٤٩) الأحاديث رقم (٣٧٧-٣٩٤).

(٧) في السنن الكبرى (٥:١١٦)، كتاب الحج، باب وقت الوقوف لإدارك الحج.

(٨) سنن الترمذي (٣:٢٣٩).

(١٣٧١) حدثنا أحمد بن زيد بن حُرَيش الأهْوَازِي بالأهواز، نا أبي، نا عِمْران ابن عُيَيْنة، عن إسْماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبي، عن عُروة بن مُضَرِّس، أن النبي ﷺ قال: (المرء مع من أحب).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن زيد بن حريش الأهوازي، ذكره السمعاني(١) ولم يعقب عليه بشيء.

٢- أبوه: زيد بن حريش الأهوازي، قال ابن حبان: «ربما أخطأ»(٢)، وذكره ابن حجر وقال: «قال ابن القطان: مجهول الحال»(٣).

٣- عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبوالحسن الكوفي، قال ابن معين: «صالح الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير»(٥)، وقال أبوزرعة: «ضعيف الحديث»(٦)، وقال العقيلي: «يخالف في حديثه وهَمٌ وخطأ»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»(٨).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٩) عن أحمد بن زيد، وعبدان بن أحمد، عن زيد بن الحُرَيش، به، بمثله.

ويشهد له ما رواه البخاري(١٠)، ومسلم(١١) من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ بمثله.

وما رواه البخاري(١٢) ومسلم(١٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ بمثله أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف جدا، ولكن أصل الحديث صحيح عن صحابي آخر.

---

(١) في الأنساب (١:٢٣٢).
(٢) الثقات (٨:٢٥١).
(٣) لسان الميزان (٢:٥٠٣).
(٤) في التاريخ (٢:٤٣٨).
(٥) الجرح والتعديل (٦:٣٠٢).
(٦) أبوزرعة الرازي (٢:٤٦٠).
(٧) الضعفاء له (٣:٣٠١).
(٨) التقريب برقم (٥١٩٩).
(٩) في المعجم الكبير (١٧:١٥٤) الحديث رقم (٣٩٥)، وفي المعجم الصغير (١:٢٨).
(١٠) في الجامع الصحيح (٤:١٢٣)، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله، الحديث رقم (٦١٦٨).
(١١) في الجامع الصحيح (٤:٢٠٣٤)، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، الحديث رقم (٢٦٤٠).
(١٢) في الجامع الصحيح (٤:١٢٣)، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله، الحديث رقم (٦١٧٠).
(١٣) في الجامع الصحيح (٤:٢٠٣٤)، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، الحديث رقم (٢٦٤١).

[٧٨٣] عُرْوَة ولم ينسبه

(١٣٧٢) حدثنا عبد الله بن محمد، نا منصور بن أبي مُزَاحم، نا يَحيى بن حَمزة، عن الأوزاعي، عن مُحمد بن خِراشة، أو جِراشة، عبد الباقي شك، عن محمد بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (مِن أشراط السَّاعة، يعمُرُ الخراب، ويخرَبُ العامر، ويكون الغَزْو فِدَاءً، ويَتمَرَّس الرَّجُل بأَمَانَته كما يَتمَرَّس البَعِير بالشَّجَرَة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٣]:

عروة ولم ينسبه.

قال ابن الأثير: «عروة السعدي، أورده أبوبكر الإسماعيلي»(١).

وقال الذهبي: «روى عنه ابنه محمد حديثا في الفتن»(٢)

قال ابن حجر: «عروة السعدي، ذكره البغوي، والباوردي، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق الأورزاعي، عن محمد بن حُزابة، عن محمد بن عروة، عن أبيه، هذا الحديث، وهذا غلط نشأ عن قلب وإسقاط، أما القلب: فإن الصواب عن الأوزاعي، عن عروة بن محمد، وأما الإسقاط فإنما هو عن عروة بن محمد، عن أبيه، عن جده عطية، ووالده عروة هذا مختلف في أنه أدرك النبي ﷺ، وقد جزم ابن فتحون بأن قول من قال: عروة بن محمد هو الصواب، وأن محمد بن عروة مقلوب»(٣).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- مَنْصور بن أبي مُزَاحم بَشِير التُّرْكي، أبونصر البغدادي الكاتب، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٣- يَحيى بن حَمزة بن وَاقد الحَضْرَمي، أبوعبدالرحمن الدِّمَشْقي، القاضي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وله ثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، رُمِي بالقَدَر»(٥).

---

(١) أسد الغابة (٤:٢٦) برقم (٣٦٤٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٩) برقم (٤٠٦٩).

(٣) الإصابة (٥:٢٠٨) برقم (٦٧٩٧)، القسم الرابع.

(٤) التقريب برقم (٦٩٥٥).

(٥) التقريب برقم (٧٥٨٦).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- محمد بن خِرَاشة، يروي عن عروة بن محمد، روى عنه الأوزاعي، مرسل، قاله البخاري[١]،و ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، والنتيجة أنه: «مقبول».

٦- محمد بن عُروة السَّعدي، صوابه: عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدي، الجُشَمي، مات بعد العشرين، قال ابن حبان: «يخطيء، وكان من خيار الناس»[٣]، وقال ابن حجر: «مقبول»[٤].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[٥]، والطبراني[٦]، والرَّامَهُرْمُزِي[٧]، جميعهم من حديث عروة بن محمد، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ بمثله.

ورواه ابن عساكر مرة من طريق عروة بن محمد، ومرة من طريق محمد بن عروة، ثم قال: «قال ابن منيع: اختلف الوليد بن مسلم، وأبوالمغيرة، عن الأوزاعي، وإسناد هذا الحديث؛ ورواه الوليد، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن عروه بن محمد السعدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ والصواب عندي رواية الوليد بن الأوزاعي، هو محمد بن عروة بن عطية السعدي، وقد رواه السعدي عن النبي ﷺ ولا أحسب لمحمد صحبة والله أعلم.

ورواه شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، فلم يقم إسناده هو، أو بعض من روى حديثه»[٨].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف.

---

(١) التاريخ الكبير (١:٧١).

(٢) (٩:٣١).

(٣) الثقات (٧:٢٨٧).

(٤) التقريب برقم (٤٥٩٩).

(٥) في كتاب الجهاد (٢:٧١٤) الحديث رقم (٣٢٠).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٢٤٣) برقم (٥٤٥).

(٧) في أمثال الحديث (ص:١٣٠).

(٨) في تاريخ دمشق (٥٢:٣٩٥).

[٧٨٤] عُرْوة بن أبي الجَعْد البَارِقي، وبَارِق من الأزد، واسم أبي الجعد: سَعْد بن عَدي بن حَارِثة بن عَمْرو بن عَامِر بن حَارِثَة بن ثَعْلَبة من بني مازن بن الأزد

(١٣٧٣) حدثنا الحسن بن المثنى، نا عفان، نا شعبة، نا أبوإسحاق، قال: سمعت العيزار بن حريث يحدث، عن عروة البارقي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٤]:

عُرْوة بن أبي الجَعْد سَعْد بن عَدِي بن حَارِثة بن عَمْرو بن عَامِر بن حَارِثَة بن ثَعْلَبة من بني مَازِن بن الأزْد، الأَزْدِي، البَارِقِي(١).

متفق على صحبته، سكن الكوفة، وكان ممن حضر فتوح الشام.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٥- العَيْزار، بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء، ابن حُرَيْث، العبدي، الكوفي، مات بعد سنة عشر ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) من حديث عروة بن الجعد رضي الله عنه، وزادوا في لفظ بعضها: (**الأجر، والمغنم**)، كما عند المصنف في الرواية التالية.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١١٢، ١٣٧)، التاريخ الكبير (٧:٣١)، طبقات مسلم برقم (٢٨٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٦٧)، الجرح والتعديل (٦:٣٩٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٤١)، الثقات (٣:٣١٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٥٩)، الاستيعاب (٣:١٠٦٥) برقم (١٨٠٢)، أسد الغابة (٤:٢٥) برقم (٣٦٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٩) برقم (٤٠٦٨)، الإصابة (٤:٤٠٣) برقم (٥٥٣٤).

(٢) التقريب برقم (٥٣١٨).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٣١٩)، كتاب الجهاد، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، الحديث رقم (٢٨٥٠)، و في باب الجهاد ماض مع البر والفاجر، الحديث رقم (٢٨٥٢).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٤٩٣)، كتاب الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، الحديث رقم (١٨٧٣).

(١٣٧٤) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شُعبة، قال: أخبرني حُصَين، وعبد الله بن أبي السَّفَر، سِمعا الشَّعبي يحدث، عن عُروة بن أبي الجَعْد البَارِقِي، سَمع رسول الله ﷺ يقول: (الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة، الأجر والمغنم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشَّوَارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هِشَام بن عبدالملك الطَّيَالِسِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- حُصَين بن عبدالرحمن السُّلَمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٥- عبد الله بن أبي السَّفَر، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٠)

٦- عَامِر بن شُرَاحيل الشَّعْبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٣٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

[٧٨٥] عُتْبة بن غَزْوان بن وَهْب بن نُسَيب بن مَالِك بن الحَارِث بن مَازِن بن مَنْصُور أخو سُلَيم

(١٣٧٥) حدثنا محمد بن غالب بن حرب، نا محمد بن مرزوق، نا سهم المازني، عن الحسن، عن عتبة بن غزوان، قال: بينما رسول الله ﷺ جالس، إذ جاء الحسن والحسين، فركبا ظهره، فوضعهما في حجره، فجعل يقبل هذا مرة، وهذا مرة، ويشم هذا مرة، وهذا مرة، فقال قوم: تحبهما يارسول الله ؟ قال: (وما لي لا أحبهما، وهُما رَيْحَانَتَاي من الدنيا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٥]:

عُتْبة بن غَزْوان بن وَهْب بن نُسَيب بن مَالِك بن الحَارِث بن مَازِن بن مَنْصُور أخوسليم(١).

وقال ابن حجر في نسبه: عُتْبة بن غَزْوان بن الحَارِث بن جَابر بن وَهْب بن نُسَيب بن زَيْد بن مَالِك بن الحَارِث بن عَوْف بن مَازِن بن مَنْصُور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزَار المازني، حليف بني نوفل بن عبدالله بن قُصي، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا غزوان.

قديم الإسلام، كان إسلامه بعد ستة رجال، فهو سابع سبعة في إسلامه، هاجر إلى الحبشة، ثم قدم مكة، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدرا والمشاهد كلها، وهو أول من نزل البصرة من المسلمين، مات سنة سبع عشرة للهجرة وهو منصرف من مكة إلى البصرة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن غالب بن حرب، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٢- محمد بن مرزوق الباهلي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٠، ٥٢، ٨٢)، تاريخ خليفة (ص:٦١، ١٢٧)، التاريخ الكبير (٥٢٠:٦)، طبقات مسلم برقم (٣٢٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤١)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٥٦)، الجرح والتعديل (٣٧٣:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٧٧)) الثقات (٢٩٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٢٢)، الاستيعاب (١٠٢٦:٣) برقم (١٧٦٤)، أسد الغابة (٥٥٨:٣) برقم (٣٥٥٦)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧١:١) برقم (٣٩٦٨)، السير (٣٠٤:١)، الإصابة (٣٦٣:٤) برقم (٥٤٢٧).

٣- سهم المازني، أظنه قد تصحف من سهل، وقد وجدت من تلاميذ الحسن البصري؛ سهل بن أبي الصلت السراج، قال عنه ابن حجر: «صدوق له أفراد»(١)، ووجدت من شيوخ محمد بن مرزوق؛ سهل بن حماد الدلال، قال عنه ابن حجر: «صدوق»(٢)، ولعله من أخطاء النساخ، أو من أوهام محمد بن مرزوق، والله أعلم.

٤- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)، وهذا لم يدرك عتبة بن غزوان، كما نص على ذلك ابن قانع في الحديث التالي.

تخريج الحديث:

رواه البزار(٣) عن عتبة بن غزوان ﷺ بمثله.

ورواه الطبراني(٤) عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ بمثله.

وله شاهد من حديث ابن عمر ﷺ رواه البخاري(٥) من طريق شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، سمعت ابن أبي نعيم، سمعت عبدالله بن عمر، وسأله عن المحرم، قال شعبة: أحسبه يقتل الذباب؟ فقال: أهل العراق يسألون عن الذباب!! وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله ﷺ وقال النبي ﷺ: (**هما ريحانتاي من الدنيا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف.

كن معنى الحديث في فضل الحسن والحسين ﷺ صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٢٦٧٨).

(٢) التقريب برقم (٢٦٦٩).

(٣) في المسند (كما في كشف الأستار) برقم (١٠٧٨).

(٤) في المعجم الكبير (٤:١٥٦)، الحديث رقم (٣٩٩٠).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:٣٢)، كتاب مناقب الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين ﷺ، الحديث رقم (٣٧٥٣)، وفي (٤:٩١)، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، الحديث رقم (٥٩٩٤).

(١٣٧٦) حدثنا عَبْدَان الأهْوَازي، نا محمد بن جَامِع العَطَّار، نا مُحمد بن عُثمان، نا أبونَعَامة العَدَوي، عن خالد بن عُمير، عن عُتبة بن غَزْوان، قال: كنا نشهد مع رسول الله ﷺ [القتال][١]، فاذا زالت الشمس قال: (احملوا)، [فحملنا][١].

قال القاضي ابن قانع: لم يدرك الحسن؛ عتبة بن غزوان، ولم يدرك الحسن أيضا الأسود بن سريع.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عَبْدان: عبدالله بن أحمد الأَهوازي، «حافظ، ثبت»،تقدم في الحديث رقم (١١٢٧).

٢- محمد بن جَامع العَطَّار، أبوعبدالله البصري، قال أبوزرعة: «شيخ فيه لين»[٢]، وقال الدارقطني: «ليس بقوي»[٣].

٣- محمد بن عُثمان بن سيّار، ويقال: ابن سِنَان، القُرشي، البصري، المَيْسَري، قال ابن حجر: «مقبول»[٤].

٤- أبونَعَامة عمرو بن عيسى بن سُوَيد بن هُبيرة العدوي، البصري، قال أحمد: «ثقة، إلا أنه اختلط قبل موته»[٥]، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»[٦]، وقال الذهبي: «ثقة، قيل تغير بأخرة»[٧]، ووثقه ابن معين، والنسائي[٨]، وقال ابن حجر: «صدوق، اختلط»[٩].

٥- خالد بن عُمَير العدوي، البصري، قال ابن حجر: «مقبول، ويقال إنه مخضرم، ووَهَم من ذكره في الصحابة»[١٠].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة[١١] عن عتبة بن غزوان، به.

وقال الطبراني: «لا يروى عن عتبة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن جامع».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، والحديث ضعيف.

---

(١) غير موجود بالأصل، وزدها من تخريجه.
(٢) العلل لابن أبي حاتم (١:٤٣٦).
(٣) العلل الوارده في الأحاديث النبوية (ج:٣) (ق٢١٨).
(٤) التقريب برقم (٦١٦٩).
(٥) بحر الدم، برقم (٧٧٣).
(٦) الجرح والتعديل (٦:٢٥٢).
(٧) الكاشف (٢:٣٣٨).
(٨) تهذيب الكمال (٢٢:١٨١).
(٩) التقريب برقم (٥١٢٤).
(١٠) التقريب برقم (١٦٧٣).
(١١) المعجم الكبير (١٧:١١٦) الحديث رقم (٢٨٧)، وفي الأوسط (٥:٤٣٢) الحديث رقم (٤٨٤٧)، وفي الصغير (الروض الداني) (٢:٢٢) الحديث رقم (٧٠٩).

[٧٨٦] عُتْبة بن عَبْد السُّلَمِي

(١٣٧٧) / حدثنا بِشْر بن موسى، نا حَسَن بن موسى الأَشْيب، نا حَرِيز بن عُثمان، عن شُرَحْبيل بن شَفْعَة الرَّحَبِي، عن عُتْبَة بن عَبْد السُّلَمِشي، قال: سَمِعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحِنْثَ، إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل). ١٢٧/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٦]:

عُتبة بن عبد أبوالوليد السلمي(١).

نزل الشام كان اسمه عتلة، وقيل: نشبة، صحابي مشهور ثابت الصحبة، أول مشاهد قُرَيْظة، ومات سنة سبع وثمانين، أوبعدها وقد قارب المائة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحسن بن موسى الأشيب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- حَرِيز بن عثمان الرَّحَبِي، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، رُمِي بالنصب»(٢).

٤- شرحبيل بن شُفْعة الرحبي، بضم المعجمة وسكون الفاء، أبويزيد الشامي، قال أبوداود: «شيوخ حريز كلهم ثقات»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) عن إسماعيل بن عمر، وحسن بن موسى، وأبي النضر هاشم بن القاسم، جميعهم عن حُريز، به، بمثله.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٢، ٣٠١)، التاريخ الكبير (٦:٥٢١)، طبقات مسلم برقم (٤٠٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤٢)، الجرح والتعديل (٦:٣٧١)، تاريخ الصحابة برقم (٩٨٠)، الثقات (٣:٢٩٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٧)، الاستيعاب (٣:١٠٣١) برقم (١٧٦٨)، نقعة الصديان برقم (٢٥٥)، أسد الغابة (٣:٥٥٦) برقم (٣٥٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧١) برقم (٣٩٦٤)، الإصابة (٤:٣٦٢) برقم (٥٤٢٣).

(٢) التقريب برقم (١١٩٤).

(٣) سؤالات الآجري له برقم (١٧٤١) القسم الثاني.

(٤) التقريب برقم (٢٧٨٣).

(٥) في المسند (٤:١٨٣).

ورواه ابن ماجة[1] عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن إسحق بن سليمان، عن حريز.

ورواه الطبراني[2] من طريق حريز، به، بمثله.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ رواه البخاري[3] بلفظ: **(ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثٌ لم يبلغوا الحِنْث، إلا أدخله الله الجنةَ بفضله ورحمته إياهم).**

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لذاته، والحديث صحيح في عظم ثواب فقد الولد كما عند البخاري.

---

(١) في السنن (١:٥١٢)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده، الحديث رقم (١٦٠٤).

(٢) في المعجم الكبير (١٧:١١٩) الحديث رقم (٢٩٤).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٣٨٧)، كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب، الحديث رقم (١٢٤٨)، وفي (١:٤٢٤) كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المسلمين، الحديث رقم (١٣٨١).

(١٣٧٨) حدثنا إسْماعيل بن الفَضْل البَلْخِي، نا سُليمان بن عبدالرحمن، نا محمد بن شُعَيب، نا مُحمد بن القاسم، نا يَحيى بن عُتبة بن عبد السُّلمي، عن أبيه، أنه أتى النبي ﷺ فقال: (ما اسمك ؟) قال: عَتَلة بن عبد، فقال رسول الله ﷺ : (بل أنت عتبة بن عبد، أرِني سيفك) فسلَّه، فلما نظر إليه، قال: (سيف فيه دِقَّة، لا تَضْرِبَنَّ بِهِ ضَرْبًا، ولكن اطْعَن به طَعْنا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبوأيوب الدِّمَشقي، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، ابن أخت شرحبيل بن مسلم الخَوْلاني، قال ابن معين: «ليس به بأس»(١)، وقال أبوحاتم: «صدوق، مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين»(٢)، وقال ابن حبان: «يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار، والاعتبار بالآثار برواية العدول الثقات دون الضعفاء والمجاهيل»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»(٤).

٣- محمد بن شعيب بن شَابُور، بالمعجمة والموحدة، الأموي، مولاهم، الدِّمَشقي، نزيل بيْروت، مات سنة مائتين، وله أربع وثمانون سنة، قال أحمد: «ما علمت إلا خيرا، كان رجلا عاقلا، ما أرى به بأسا»(٥)، وقال ابن معين: «ليس به في الحديث بأس»(٦)، وقال أبوداود: «ثبت»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، صحيح الكتاب»(٨).

---

(١) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٦٢٢).

(٢) الجرح والتعديل (٤:١٢٩).

(٣) الثقات (٨:٢٧٨).

(٤) التقريب برقم (٢٦٠٣).

(٥) بحر الدم، برقم (٩٠٤).

(٦) تاريخ الطبراني عنه برقم (٤٧).

(٧) سؤالات الآجري له برقم (١٥٩٨) القسم الثاني.

(٨) التقريب برقم (٥٩٩٦).

٤- محمد بن القاسم الطائي، الشامي، الحمصي، ذكره البخاري(١)، وابن أبي حاتم(٢) ولم يحكما عليه بشيء.

٥- يحيى بن عتبة بن عبد السلمي، ذكره ابن حبان في الثقات(٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، عن يحيى بن صالح، عن محمد بن القاسم (ح).

وعن إسماعيل بن قيراط الدمشقي، عن سليمان بن عبدالرحمن (ح).

وعن إبراهيم بن دحيم، جميعهم عن محمد بن شعيب، به، بمثله.

وأورده الهيثمي(٥) عن عتبة بن عبد، وقال: «رواه الطبراني من طرق عدة، ورجال بعضها ثقات».

وهذا لا يستقيم مع حال يحيى بن عتبة، ومحمد بن القاسم، فإنهما لم يحكم عليهما بشيء فحالهما مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: سليمن بن عبدالرحمن وهذا له أخطاء، وفيه: محمد بن القاسم وهذا قد سكتوا عنه، وفيه: يحيى بن عتبة وهو مقبول.

---

(١) التاريخ الكبير (١:٢١٤).

(٢) في الجرح والتعديل (٨:٦٤).

(٣) (٥:٥٢٧).

(٤) في المعجم الكبير (١٧:١٢٠) الحديث رقم (٢٩٦).

(٥) ي مجمع الزوائد (٨:٥٦) كتاب الأدب، باب تغيير الأسماء وما نهي عنه فيها.

(١٣٧٩) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، نا بِشْر بن عُمارة، عن الأحوص بن حكيم، عن عبدالله بن غَابِر، عن عُتبة بن عبد، قال: قال رسول الله ﷺ : (إذا أتى أحدكم أهله فليَسْتَتِر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العَبْسِي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦)

٢- محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبوعبدالرحمن الكوفي، قال أبوحاتم: «كوفي، صدوقٌ»(١)، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- بِشر بن عُمَارة الخثعمي، المُكَتِّب الكوفي، قال أبوحاتم : «ليس بالقوي في الحديث»(٣)، وقال البخاري: «تُعرَف وتُنْكر»(٤)، وقال النسائي: «ضعيف»(٥)، وقال الدارقطني: «متروك»(٦)، وقال ابن حبان: «كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٨).

٤- الأحوص بن حكيم بن عمير العَنْسي، بالنون، الهمْداني، الحمصي، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٩)، وقال مرة أخرى: «ليس بثقة ولا مأمون»(١٠)، وقال الجوزجاني: «ليس بالقوي في الحديث»(١١)، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي منكر

---

(١) الجرح والتعديل (٨:٤١).

(٢) التقريب برقم (٦٢٣٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢:٣٦٢).

(٤) التاريخ الكبير (٢:٨٠)، والضعفاء له برقم (٤٠).

(٥) الضعفاء له برقم (٧٧).

(٦) الضعفاء له برقم (١٢٧).

(٧) كتاب المجروحين (١:١٨٩).

(٨) التقريب برقم (٧٠٣).

(٩) سؤالات ابن الجنيد برقم (١٥٩).

(١٠) رواية الدقاق عنه برقم (٦٥).

(١١) أحوال الرجال برقم (٣٠٧).

الحديث»(١)، وقال النَّسائي: «ضعيف»(٢)، وقال الدارقطني: «منكر الحديث»(٣)، وقال ابن حجر: «ضعيف الحديث»(٤).

٥- عبدالله بن غَابِر، بمعجمة ثم موحدة، الأَلْهاني، بفتح الهمزة بعدها لام ساكنة، أبوعامر الشامي، الحمصي، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة(٦) عن إسحاق بن وهب الواسطي، ثنا الوليد بن القاسم الهمداني، ثنا الأحوص بن حكيم، عن أبيه، وراشد بن سعد، وعبدالأعلى بن عدي، عن عتبة بن عبد، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٧) عن محمد بن هشام، عن أحمد بن حبان، عن عيسى بن يونس.

وعن محمد بن عثمان، عن محمد بن عمران، عن الأحوص بن حكيم، عن أبيه، عن عبدالله بن عامر، عن عتبة بن عبد، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لأن جميع رجال إسناده ضعفاء ما عدا عبدالله بن غابر وهو ثقة، وشيخ المصنف وهو صدوق.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٣٢٨).

(٢) الضعفاء له برقم (٦٢).

(٣) الضعفاء له برقم (١٢٢).

(٤) التقريب برقم (٢٩٢).

(٥) التقريب برقم (٣٥٤٩).

(٦) في السنن (١:٦١٨)، كتاب النكاح، باب التستر عند الجماع، الحديث رقم (١٩٢١).

(٧) في المعجم الكبير (١٧:١٢٩) الحديث رقم (٣١٥).

(١٣٨٠) حدثنا القاسم بن حَماد الدَّلال، نا إبراهيم بن إسحاق الصِّينِي، نا بِشْر بن عُمَارة، عن الأحوص بن حكيم، عن عبدالله بن [غابر][١]، عن عُتبة بن عبد، قال: قال رسول الله ﷺ : (من صلى الفجر، وجلس حتى تطلع الشمس، وسبح تسبيحة الضحى، فان له عدل حجة وعمرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- القاسم بن حماد الدلال، أظنه: القاسم بن محمد بن حماد الدلال، قال ابن حجر: «ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له الحاكم في المستدرك»[٢]، والنتيجة أنه: «ضعيف».

٢- إبراهيم بن إسحاق الصِّيني، ذكره ابن أبي حاتم ولم يحكم عليه بشيء[٣]، وقال الدارقطني: «متروك»[٤]، وقال ابن حبان: «ربما خالف وأخطأ»[٥]، وذكره ابن حجر في اللسان[٦].

٣- بشر بن عمارة الخثعمي، «ضعيف».

٤- الأحوص بن حكيم العنسي، «ضعيف الحديث».

٥- عبدالله بن غابر، «ثقة»، تقدموا آنفا في الحديث رقم (١٣٧٩).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] عن إبراهيم بن دُحيم، عن أبيه، عن مروان بن معاوية، عن الأحوص ابن حكيم، به.

وعن سهل بن موسى، عن رزيق، عن الوليد بن القاسم، عن الأحوص، به، بنحوه.

ويشهد له ما رواه أبوداود[٨] عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **(من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر)** وإسناده ضعيف أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، والحديث ضعيف من الطريقين.

---

(١) وقع في الأصل (عامر)، وكذا وقع في المعجم الكبير للطبراني، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبته إن شاء الله، وهو كذلك في الحديث السابق، وينظر: الإكمال (٣:٧).

(٢) لسان الميزان (٤٦٥:٤)، وينظر: الضعفاء للدارقطني برقم (٤٤٢)، الثقات (١٩:٩).

(٣) الجرح والتعديل (٨٥:٢).

(٤) الضعفاء له برقم (٣١).

(٥) الثقات (٧٨:٨).

(٦) لسان الميزان (٣٠:١).

(٧) في المعجم الكبير (١٢٩:١٧) الحديث رقم (٣١٧).

(٨) في السنن (٢٧:٢)، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، الحديث رقم (١٢٨٧).

[٧٨٧] عُتْبة بن مَسْعود أخو عبدالله بن مسعود

(١٣٨١) **حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوازي بالأهواز، نا علي بن بَحر، نا الحَجَّاج أبوأيوب البصري، نا مُحمد بن أبي حُميد، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال : (ما من عين بكت من خشية الله ﷻ فيخرج منها من الدموع، وإن كان مثل رأس الذباب، حتى يَمر على حر وجهه، إلا حرمه الله ﷻ على النار).**

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٧]:

عتبة بن مسعود أخو عبدالله بن مسعود الهذلي(١).

صحابي هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه عبدالله بن مسعود، ثم قدم المدينة فشهد أحدا، وما بعدها من المشاهد.

مات قبل عبدالله بن مسعود في خلافة عمر بن الخطاب، وصلى عليه عمر بن الخطاب ﷺ ودفن بالمدينة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- علي بن بحر البغدادي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٣- الحجاج بن نُصير الفَسَاطِيطِي، أبوأيوب، أو أبومحمد، البصري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، متفق على ضعفه الشديد(٢)، قال ابن حجر:«ضعيف، كان يقبل التلقين»(٣).

٤- محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، الزُّرقي، أبوإبراهيم المدني، لقبه: حماد، متفق على تضعيفه(٤)، قال ابن حجر: «ضعيف»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٨٨:٣)، التاريخ الكبير (٥٢٢:٦)، الجرح والتعديل (٣٧٣:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٧٨)، الثقات (٢٩٦:٣)، الاستيعاب (١٠٣٠:٣) برقم (١٧٦٧)، أسد الغابة (٥٦٣:٣) برقم (٣٥٥٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٢:١) برقم (٣٩٧١)، السير (٥٠٠:١)، الإصابة (٣٦٥:٤) برقم (٥٤٣٠).

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٤:٥).

(٣) التقريب برقم (١١٤٨).

(٤) تهذيب الكمال (١١٤:٢٥).

(٥) التقريب برقم (٥٨٧٣).

٥- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي، أبوعبدالله الكوفي، مات قبل سنة عشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(١).

٦- أبوه: عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي، ابن أخي عبدالله بن مسعود، مات بعد السبعين، قال ابن حجر: «ولد في عهد النبي ﷺ ووثقه العجلي وجماعة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة(٣) عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدِّمَشقي، وإبراهيم بن المنذر، عن ابن أبي فديك، عن محمد بن أبي حميد، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٤) عن علي بن المبارك الصنعاني، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن حماد بن أبي حميد، به، بمثله.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه شيخ المصنف له مناكير، وفيه: الحجاج وهو ضعيف، وفيه: محمد ابن أبي حميد وهو ضعيف أيضا.

لكن الحديث في معناه له شواهد تقويه.

فروى أبوداود الطيالسي(٥) عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا قال: (لا يدخل النار عين بكت من خشية الله ﷻ حتى يعود اللبن في الضرع) الحديث.

وروى عبد بن حميد(٦) عن أبي هريرة ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (حُرِّم على عينين أن تنالهما النار، عين بكت من خشية الله ﷻ .. الحديث).

وروى الترمذي(٧) عَنِ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (عَيْنَانِ لا تَمَسُّهُمَا النَّارُ، عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّه، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّه).

قَالَ أَبُوعيسَى «وَفِي الْبَاب عَنْ عُثْمَانَ، وَأَبِي رَيْحَانَةَ، وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ».

---

(١) التقريب برقم (٥٢٥٨).

(٢) التقريب برقم (٣٤٨٤).

(٣) في السنن (٢:١٤٠٤)، كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء، الحديث رقم (٤١٩٧).

(٤) في المعجم الكبير (١٠:٢٠) الحديث رقم (٩٧٩٩).

(٥) في المسند (١:٣٢١) الحديث رقم (٢٤٤٣).

(٦) في المسند (المنتخب) (٣:٢٠٨) الحديث رقم (١٤٤٥).

(٧) في السنن (٤:١٧٥)، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الحرس فس سبيل الله، الحديث رقم (١٦٣٩).

[٧٨٨] عُتْبة بن سَاعِدة بن عَلْقمة بن أُمية بن مَالك بن عَمْرو بن عَوف ابن مَالك بن الأوس وهو أخو عويم بن ساعدة

(١٣٨٢) حدثنا أحمد بن النَّضر بن بَحر، ومحمد بن إسحاق بن دَاود بن سَيَّار المُؤَدِّب، قالا: نا محمد بن مُصَفَّى، نا عُثمان بن عبدالرحمن، عن إبراهيم بن محمد، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن عُوَيْم بن عُتْبة بن ساعدة، عن أبيه، قال: جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نبني مسجد قباء فقال: (قد أفلح من بنى المساجد، وقرأ القرآن قائماً، وقاعداً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٨]:

عُتْبة بن سَاعدة بن عَلْقَمة بن أُمَية بن مَالِك بن عَمرو بن عَوف بن مالك بن الأوس وهو أخو عُويم بن ساعدة، الأنصاري، الأوسي(١).

ذكره الدارقطني في الصحابة(٢)، وقال الذهبي: «له حديث عند ابن قانع»(٣)، وقال ابن حجر: «استدركه ابن الأثير على الاستيعاب، وعزاه للدارقطني والذهبي في التجريد، وعزاه لابن قانع»(٤).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن إسحاق بن داود بن سيار أبوالفتح المؤدب، أرخ ابن قانع وفاته سنة اثنتين وتسعين ومائتين، ذكره الخطيب ولم يحكم عليه بشيء(٥).

٣- محمد بن مصفى الحمصي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٤- عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحرّاني، المعروف بالطرائفي، مات سنة اثنتين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، وضُعِّف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين»(٦).

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٠)، برقم (٣٩٥٥)، الإصابة (٥:٣٦٣) برقم (٥٤٢٦).

(٢) الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٠).

(٤) الإصابة (٥:١٩٦).

(٥) تاريخ بغداد (١:٢٤٣).

(٦) التقريب برقم (٤٥٢٦).

٥- إبراهيم بن محمد، أظنه ابن الحارث بن أسماء أبوإسحاق الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٦- حبيب بن أبي ثابت الأسدي، «ثقة، كثير الإرسال والتدليس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٧- عويم بن عتبة بن ساعدة، لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، وأورده ابن حجر في الإصابة(١) ونسبه إلى ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: محمد بن إسحاق، سكتوا عنه، وفيه: محمد بن مصفى وهذا له أوهام، وفيه: عثمان الحرّاني وقد ضُعِّف، وفيه: عويم بن عتبة، وهذا لم أجد له ترجمة.

---

(١) الإصابة (٥:١٩٦).

[٧٨٩] / عُتْبة بن فَرْقد السُّلَمي بن يَرْبُوع بن حَبيب بن مالك بن أَسْعَد بن رِفَاعَة بن الحارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم ١٣٠/أ

(١٣٨٣) حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقري، نا أبوبلال الأشعري، نا عبدالسلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن عُتبة ابن فرقد، عن النبي ﷺ قال: (إذا جاء شهر رمضان، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين، ونادى منادٍ، يا باغي الخير هلم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٨٩]:

عُتبة بن فَرقد بن يَربوع بن حَبيب بن مالك بن أسْعد بن رِفاعة بن الحارث بن بُهثة ابن سُليم، أبوعبدالله السُّلمي(١).

صحابي، غزا مع رسول الله ﷺ غزوتين، منها خيبر، وهو الذي فتح الموصل زمن عمر رضي الله عنه، وتوفي بالكوفة بعد أن نزل بها.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن حميد أبوجعفر المقريء، المخضوب، مات سنة ست وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: ليس بالقوي»(٢).

٢- أبوبلال الأشعري، من أهل الكوفة، يروي عن الكوفيين، وروى عنه أهل العراق(٣)، قال الدارقطني: «ضعيف»(٤)، وقال الذهبي: «يقال اسمه: مرداس بن محمد بن الحارس بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري، وقيل اسمه: محمد، وقيل: عبدالله، يقال: توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين، ضعفه الدارقطني»(٥).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٣٠، ١٥١)، التاريخ الكبير (٦:٥٢١)، طبقات مسلم برقم (٢٦٥)، الجرح والتعديل (٦:٣٧٣)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٧٩)، الثقات (٣:٢٩٧)، الاستيعاب (٣:١٠٢٩) برقم (١٧٦٥)، أسد الغابة (٣:٥٦١) برقم (٣٥٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧١) برقم (٣٩٦٩)، الإصابة (٤:٣٦٤) برقم (٥٤٢٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤:٤٣٧).

(٣) الثقات (٩:١٩٩).

(٤) السنن (١:٢٢٠).

(٥) ميزان الاعتدال (٤:٥٠٧).

٣- عبدالسلام بن حرب بن سلم النَّهْدي، المُلائِي، بضم الميم وتخفيف اللام، أبوبكر الكوفي، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وله ست وتسعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، له مناكير»(١).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٢) عن ابن عيينة، عن عطاء، عن عَرْفَجة، عن عتبة بن فرقد، بنحوه.

ورواه أحمد(٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، وعن عبيدة بن حميد، كلاهما عن عطاء، به، بنحوه.

والنسائي(٤) عن محمد بن منصور، عن سفيان، وعن محمد بن بشار، حدثنا محمد، عن شعبة، كلاهما عن عطاء، به، بنحوه.

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة ﷺ رواه البخاري(٥) بلفظ: (**إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**).

ورواه مسلم (٦) عن أبي هريرة ﷺ أيضا بنحو لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لأن فيه: أحمد بن محمد وهو ليس بالقوي، وفيه: أبوبلال الأشعري وهذا ضعيف، وفيه: عطاء بن السائب وقد اختلط، لكن الحديث في فضل شهر رمضان صحيح متفق عليه.

---

(١) التقريب برقم (٤٠٩٥).

(٢) في المصنف (٤:١٧٦)، كتاب الصيام، باب سلسلة الشياطين وفضل رمضان، الحديث رقم (٧٣٨٦).

(٣) في المسند (٤:٣١١).

(٤) في السنن الكبرى (٢:٦٦)، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، الحديث رقم (٢١٠٦).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:٣٠)، كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، الحديث رقم (١٨٩٩)، وفي (٢:٤٣٩)، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، الحديث رقم (٣٢٧٧).

(٦) في الجامع الصحيح (٢:٧٥٨)، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، الحديث رقم (١٠٧٩).

(١٣٨٤) حدثنا عمر بن حفص السدوسي، نا أبوبلال الأشعري، نا عبدالسلام، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفجة الثقفي، عن عتبة: قال القاضي: وهو الصواب عن عتبة، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عمر بن حفص السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٢- أبوبلال الأشعري، «ضعيف».

٣- عبدالسلام بن حرب النهدي، «ثقة، حافظ»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٣٨٣).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- عرفجة بن عبدالله الثقفي، ويقال: السلمي، الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات(١)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٣٨٣).

الحكم على الحديث:

وهذا الإسناد أيضا ضعيف، فيه: أبوبلال الأشعري وهو ضعيف، وفيه: عطاء بن السائب وقد اختلط، وفيه: عرفجة الثقفي وهو مقبول.

أما متن الحديث فإنه صحيح متفق عليه من غير طريق المصنف.

---

(١) (٥:٢٧٣).

(٢) التقريب برقم (٤٥٨٨).

(١٣٨٥) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا محمد بن خلاد البَاهِلي، نا سَلَم ابن قُتيبة، نا شُعبة، عن عُقَيل بن طَلْحة، عن عُتْبة بن فَرْقد، قال: رأى النبيُّ ﷺ في أصحابه تأخرا فناداهم: (يا أصحاب سورة البقرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبوبكر البصري، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- سلم بن قتيبة الشَّعيري، بفتح المعجمة، أبوقتيبة الخراساني، نزيل البصرة، مات سنة مائتين أو بعدها، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٢)، قال أبوحاتم: «ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه»(٣)، وقال أبوزرعة: «ثقة»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- عقيل بن طلحة السلمي، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وعُقبة بن مُكْرم، حدثنا أسد بن قتيبة، عن عقيل بن طلحة، عن شعبة به، بمثله.

ورواه الطبراني(٨) قال: حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا علي بن قتيبة، حدثنا شعبة، به، بمثله.

و لم أجده مسندا من حديث عتبة بن فرقد ﷺ بغير هذا الإسناد.

---

(١) التقريب برقم (٥٩٠٢).

(٢) تاريخ الدوري عنه (٢:٢٢٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤:٢٦٦).

(٤) أبوزرعة الرازي (٣:٨٧٦).

(٥) التقريب برقم (٢٤٨٤).

(٦) التقريب برقم (٤٦٩٦).

(٧) في الآحاد والمثاني (٣:٧١) الحديث رقم (١٣٨٦).

(٨) في المعجم الكبير (١٧:٣٢٨).

وهذا الحديث جزء من حديث غزوة حنين حين تأخر بعض أصحاب النبي ﷺ وقد روى الحميدي هذا الحديث(١) عن العباس ﷺ قال: ثم كنت مع النبي ﷺ يوم حنين ورسول الله ﷺ على بغلته التي أهداها له الجذامي، فلما ولى المسلمون قال لي رسول الله ﷺ : (**يا عباس؛ ناد يا أصحاب السَّمُرة، يا أصحاب سورة البقرة**)، وكنت رجلا صيتا فقلت: يا أصحاب السمرة، يا أصحاب سورة البقرة، فرجعوا عطفة كعطفة البقرة على أولادها...الحديث).

ورواه ابن أبي عاصم(٢) أبويعلى(٣)، بنحو هذا الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لذاته لحال سلم بن قتيبة، وقد توبع، فيرتقي إلى الصحيح لغيره، وللحديث شواهد صحيحة بمعنى حديث المصنف.

---

(١) في المسند (١:٢١٨) الحديث رقم (٤٥٩).

(٢) في الأحاد والمثاني (١:٢٧٣) الحديث رقم (٣٥٦).

(٣) في المسند (٦:٢٨٩) الحديث رقم (٣٦٠٦).

[٧٩٠] عُتْبة بن النُّدَّر السُّلَمي

(١٣٨٦) حدثنا أحمد بن النَّضر بن بَحر، نا محمد بن مُصَفَّى، نا بَقية، عن مَسْلمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رَباح، قال: سَمعت عُتْبة بن النُّدَّر، قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوما فقرأ سورة ﴿ طَسم ﴾(١) حتى بلغ قصة موسى، فقال: (موسى آجر نفسه ثمان سنين، أو عشر سنين، على عفة فرجه، وطعام بطنه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٠]:

عُتْبة بن النُّدَّر السلمي(٢) الشامي.

صحابي، أثبت صحبته البخاري، شهد خيبر، وشهد فتوح مصر، يعد في الشاميين، وتوفي سنة سبع وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النَّضْر بن بَحر أبوجعفر العَسْكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن مُصَفَّى الحمصي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٣- بَقِية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- مَسْلمة بن علي الخُشَني، بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين ثم نون، أبوسعيد الدمشقي، البَلاطِي، مات قبل سنة تسعين ومائة، متفق على تضعيفه وتركه(٣)، قال ابن حجر: «متروك»(٤).

---

(١) وقع في المخطوط (طس) وهو خطأ نشأ عن سقط، فإن (طس) أول سوة النمل، وليس فيها قصة موسى عليه السلام وإجارته، وما أثبته (طسم) أول سورة القصص وهي السورة التي فيها هذه القصة والإجارة في الآية رقم (٢٧) من السورة، وقد ذكر ابن كثير في تفسيره تفسير القرآن العظيم مثل هذه الرواية عند تفسير سورة القصص (٣٨٦:٣)، والله أعلم.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٢، ٣٠٢)، تاريخ خليفة (ص:٣٠٠)، التاريخ الكبير (٥٢١:٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤٣)، الجرح والتعديل (٣٧٤:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٨٤)، الثقات (٢٩٨:٣)، الاستيعاب (١٠٣١:٣) برقم (١٧٦٨)، أسد الغابة (٥٦٣:٣) برقم (٣٥٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٢:١) برقم (٣٩٧٢)، الإصابة (٣٦٦:٤) برقم (٥٤٣١). .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٥٧٠:٢٧).

(٤) التقريب برقم (٦٧٠٦).

٥- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، مولاهم، المصري، أبويحيى بن مقلاص، مات سنة إحدى وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٦- الحارث بن يزيد الحضرمي، أبوعبدالكريم المصري، مات سنة ثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد»(٢).

٧- علي بن رباح، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة(٣)، عن محمد بن مصفى، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٤) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي، حدثنا محمد مصفى، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واه جدا لحال مسلمة بن علي، وهو أشد أسباب الضعف فيه، وفيه أيضا: محمد بن مصفى وهذا له أوهام، وفيه: بقية بن الوليد وهو مشهور بالتدليس عن الضعفاء.

---

(١) التقريب برقم (٢٢٨٧).

(٢) التقريب برقم (١٠٦٤).

(٣) في السنن (٢:٨١٧)، كتاب الرهون، باب إجارة الجير على طعام بطنه، الحديث رقم (٢٤٤٤).

(٤) في المعجم الكبير (١٧:٣٣٣).

(١٣٨٧) حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، نا دُحَيم، نا سُويد بن عبدالعزيز، نا أبووهب، عن مَكحول، عن خالد بن مِعْدان، عن عُتْبة بن النُّدَّر، قال: قال رسول الله ﷺ: (خير جهادكم الرباط).

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- دحيم: عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي،«ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٤).

٣- سويد بن عبدالعزيز السلمي، «ضعيف جدا»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩)

٤- أبووهب عبيدالله بن عبيد الكَلاعي، بفتح الكاف، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال المزي: «قال ابن معين: ليس به بأس، وقال الدارمي: ثقة»(١)، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٥- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٦- خالد بن مَعْدان الكَلاعي، أبوعبدالله الحمصي، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، يرسل كثيرا»(٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٤)، ابن حبان(٥)، والطبراني(٦) كلاهما من طريق سويد بن عبدالعزيز، به، بلفظ: (**إذا انتاط غزوكم، وكثرت العزائم، واستحلت الغنائم، فخير جهادكم الرباط**).

ورواه الفسوي(٧) قال: حدثنا أبويوسف، حدثنا عبدالرحمن بن يحيى المخزومي، حدثنا يزيد بن يحيى، عن أبي وهب عبيدالله الكلاعي، به، بمثل اللفظ المتقدم.

---

(١) تهذيب الكمال (١٩:١١٢).

(٢) التقريب برقم (٤٣٤٨).

(٣) التقريب برقم (١٦٨٨).

(٤) في الآحاد والمثاني (٣:٦٢) الحديث رقم (١٣٧٦)، وفي كتاب الجهاد (٢:٧١١) الحديث رقم (٣١٨).

(٥) في الصحيح كما في الإحسان (٧:١٧٣)، كتاب السير، باب الغلول، حديث رقم (٤٨٣٦).

(٦) في المعجم الكبير (١٧:٣٣٤)، وفي مسند الشاميين (٢:٢٩٢) الحديث رقم (١٣٦٧).

(٧) في المعرفة والتاريخ (١:٣٤٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا لحال سويد بن عبدالعزيز، وهذا قد تابعه يزيد بن يحيى مع ضعفه.

ويشهد له ما رواه عبدالرزاق(١) من قول عمر بن الخطاب ﷺ : (عليكم بالجهاد ما دام حلواً خضراً، قبل أن يكون ثماماً، أو يكون رماماً، أو يكون حطاماً، فإذا انتاطت المغازي، وأكلت الغنائم، واستحلت الحُرَم، فعليكم بالرباط، فإنه أفضل غزوكم).

ويشهد له أيضا ما رواه الطبراني(٢) عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (... **فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط** ...) الحديث.

---

(١) في المصنف (٥:٢٨٢)، باب الرباط، الحديث رقم (٩٦٢١).

(٢) في المعجم الكبير (١١:٨٨)، الحديث رقم (١١١٣٨).

[٧٩١] عَتَّابُ بنُ أَسِيْدِ بنِ أبي العَيصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدشَمْسِ

(١٣٨٨) حدثنا إسحق بن الحسن الحربي، نا [الحسن](١) بن الربيع البُورَاني، نا ابن المبارك، عن أبي حَنيفة، عن يَحيى بن عامر، عن رجل، عن عَتَّاب ابن أَسِيد، أن رسول الله ﷺ بعثه إلى مكة، فقال: (انْهَهم عن بيع ما لم يقبضوا، وعن ربح ما لم يضمنوا، وعن شرطين في بيع وسلف).

—— * _ * _ * _ * _ * ——

التعريف بالصحابي رقم [٧٩١]:

عَتَّاب، بالتشديد، ابن أَسِيد، بفتح أوله وكسر المهملة، ابن أبي العيص بن أمية بن عبدشَمس بن عبدمُناف بن قُصي بن كِلاب بن مُرة القرشي، الأموي، يكنى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبومحمد(٢).

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله الرسول ﷺ على مكة عام الفتح حين خروجه إلى حُنَين، وبقي أميرا على مكة حتى مات سنة ثلاث عشرة للهجرة، في يوم وفاة أبي بكر الصديق ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- الحسن بن الربيع البُوراني، بضم الموحدة، أبوعلي البَجَلي، الكوفي، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- أبوحنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، أصله من فارس، مولى بني تيم، مات سنة مائة وخمسين، قال ابن حجر: «فقيه مشهور»(٤).

٥- يحيى بن عامر، لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من المصادر.

٦- عن رجل، لم أعرفه.

---

(١) وقع في الأصل (الحسين) وهو خطأ، وصوابه ما أثبته إن شاء الله، وهو كذلك عند من ترجم له.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٧٧،١١)، تاريخ خليفة (ص:٨٧، ٩٢)، التاريخ الكبير (٥٤:٧)، طبقات مسلم برقم (١٩٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٢)، الجرح والتعديل (١١:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٠٧)، الثقات (٣٠٤:٣)، الاستيعاب (١٠٢٣:٣) برقم (١٧٥٦)، أسد الغابة (٥٤٦:٣) برقم (٣٥٣٨)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٠:١) برقم (٣٩٤٦)، الإصابة (٣٥٦:٤) برقم (٥٤٠٧).

(٣) التقريب برقم (١٢٥١).

(٤) التقريب برقم (٧٢٠٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] قال: حدثنا المقدام، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس ﷺ، أن النبي ﷺ قال لعتاب بن أسيد: (**إني بعثتك على أهل الله، أهل مكة، فانههم عن بيع ما لم يقبضوا، وعن ربح مالم يضمنوا، وعن شرطين في شرط، وعن بيع وقرض، وعن بيع وسلف**).

وقال: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أمية إلا يحيى بن صالح، تفرد به يحيى بن بكير.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، للجهالة ببعض رواته، ورواية الطبراني أيضا ضعيفة لحال يحيى بن صالح، وقد ضعفه الهيثمي[٢] قال: «فيه يحيى بن صالح الأيلي قال الذهبي: روى عنه يحيى بن بكير مناكير»[٣].

---

(١) في المعجم الأوسط برقم (٩٠٠٣).

(٢) في مجمع الزوائد (٤:٨٥).

(٣) ينظر الميزان (٤:٣٨٦).

(١٣٨٩) حدثنا عبد الله بن بشر الطَّيَالِسَي، نا مَحْفُوظ بن أبي توبة، نا عبدالله ابن نافع، عن محمد بن صالح التَّمَّار، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن عَتَّاب بن أَسِيد، قال: قال رسول الله ﷺ في صدقة الكَرْم: (يُخْرَص فَتْؤَدَّى زَكَاته زَبِيبا).

قال القاضي لم يدرك سعيد بن المسيب عَتَّاب بن أَسِيد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبد الله بن بِشر الطَّيَالسي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- محفوظ بن أبي توبة، أبوعبدالله(١) البغدادي، قال ابن أبي حاتم: قال أحمد: «لم يكن يكتب» وضعف أمره جدا(٢).

٣- عبدالله بن نافع الصائغ، «ثقة، في حفظه لين»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٧).

٤- محمد بن صالح بن دينار التمار، المدني، مولى الأنصار، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال أحمد: «ثقة، ثقة»(٣)، وقال أبوحاتم: «شيخ ليس بالقوي، لا يعجبني حديثه»(٤)، وقال العجلي: «ثقة»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٦).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٧) عن عبدالعزيز بن السري، عن بشر بن منصور، عن عبدالرحمن بن إسحاق، به، وعن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن نافع، به، بمعناه.

ورواه الترمذي(٨) عن مسلم بن عمرو، عن عبدالله بن نافع، به، بنحوه، وقال: «حديث، حسن غريب».

---

(١) المقنى في سرد الكنى برقم (٣٧١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٨:٤٢٣).

(٣) بحر الدم، برقم (٩٠٥).

(٤) الجرح والتعديل (٧:٢٨٧).

(٥) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٦٠٨).

(٦) التقريب برقم (٥٩٩٩).

(٧) في السنن (٢:١١٠)، كتاب الزكاة، باب في خرص العنب، برقم (١٦٠٣).

(٨) في السنن (٣:٣٦)، كتاب الزكاة، باب ما جاء في الخرص الحديث رقم (٦٤٤).

ورواه النسائي[١] عن عمرو بن علي، عن بشر ويزيد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، به، بنحوه.

ورواه الطبراني[٢] عن المقدام بن داود، عن خالد بن نزار، عن محمد بن صالح، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، للجهالة بحال شيخه، وللضعف في محفوظ، وقد توبع من غير واحد، والحديث من مراسيل سعيد بن المسيب، ومدار الحديث على محمد بن صالح التمار وفيه ضعف.

---

(١) في السنن (٥:١٠٩)، كتاب الزكاة، باب شراء الصدقة.

(٢) في المعجم الكبير (١٧:١٦٢) الحديث رقم (٤٢٤).

[٧٩٢] / عَتَّاب بن شُمَير الضَّبِّي ١٣٠/ب

(١٣٩٠) **حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا يَحيى بن الحِمَّاني، نا عبدالصمد بن جابر بن رَبيعة الضَّبي، عن مُجَمِّع بن عَتَّاب بن شُمَير، عن أبيه، قال: قلت يارسول الله، إن لي أبا شيخا، وإخوة، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون؛ فآتيك بهم، قال: (إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن أبوا الإسلام، فالإسلام واسع عريض).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٢]:

عَتَّاب بن شُمَير الضبي(١)، له صحبة، وسكن الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- عبدالصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبي، أبوالفضل، من أهل الكوفة، سكن بغداد، مات سنة ثلاث ومائتين، وقيل بعدها بسنة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يحكم عليه بشيء(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان ممن تقشف»(٣)، وقال الهيثمي: «ضعيف»(٤).

٤- مُجَمَّع بن عَتَّاب بن شُمَير، قال البخاري: «روى عن أبيه، روى عنه عبدالرحيم وعبدالصمد ابنا جابر»(٥)، وكذا صنع ابن أبي حاتم(٦)، وسكت الاثنان عنه.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) من طريق عبدالصمد بن جابر، به، بنحوه.

وأورده الهيثمي وقال: فيه عبدالصمد بن جابر وهو ضعيف(٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٩، ١٢٩)، التاريخ الكبير (٥٤:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٢٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٣)، الجرح والتعديل (١١:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٠٨)، الثقات (٣٠٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٠٧)، الاستيعاب (١٠٢٤:٣) برقم (١٧٥٨)، أسد الغابة (٥٥١:٣) برقم (٣٥٤٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٠:١) برقم (٣٩٥٠)، الإصابة (٣٥٨:٤) برقم (٥٤١٠).

(٢) الجرح والتعديل (٥٠:٦).

(٣) الثقات (٤١٤:٨).

(٤) مجمع الزوائد (٣١٣:٥).

(٥) التاريخ الكبير (٤٠٩:٧).

(٦) الجرح والتعديل (٢٩٦:٨).

(٧) في المعجم الكبير (١٦٣:١٧) الحديث رقم (٤٢٧).

(٨) في مجمع الزوائد (٣١٣:٥)، كتاب الجهاد، باب عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال.

[٧٩٣] عِتْبان بن مَالك بن ثَعْلبة بن العَجْلان بن سَالم بن غُنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج

(١٣٩١) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، نا يَحْيَى بن بُكَير، نا اللَّيث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني [محمود بن ربيع الأنصاري](١)، أن عتاب بن مالك أتى النبي ﷺ فقال: قد أنكرت بصري، فصلى النبي ﷺ وصلوا بصلاته.

_____*_*_*_*_*_____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٣]:

عِتْبان بن مَالك بن ثَعْلبة بن العَجْلان بن سَالم بن غُنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج، الأنصاري(٢)، هكذا نسبه المصنف.

وقال ابن حجر: عِتْبان بن مالك بن عمرو بن العَجلان بن زَيد بن غَنْم بن سَالم بن عَوف بن عَمرو بن عَوف بن الخزرج، الأنصاري، الخزرجي، السالمي، البدري(٣) .

صحابي ثابت الصحبة، شهد بدرا، وجاء النبي ﷺ إلى بيته وصلى فيه، وآخى النبي ﷺ بينه وبين عمر بن الخطاب ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٢- يحيى بن بكير هو: ابن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- عُقَيل، بالضم، ابن خالد بن عَقيل، بالفتح، الأَيْلي، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام، أبوخالد الأُموي، مولى عثمان بن عفان، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، مات سنة أربع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٤).

---

(١) جاء في الأصل مجمع بن الربع وهو خطأ، والصواب ما أثبته من كتب التخريج ومن تتبع تلاميذ عتاب بن مالك.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩٩)، التاريخ الكبير (٧:٨٠)، طبقات مسلم برقم (٣٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٩٢)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٤٥)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٤)، الجرح والتعديل (٧:٣٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٥٤)، الثقات (٣:٣١٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٨٤)، أسد الغابة (٣:٥٥١) برقم (٣٥٤١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٠) برقم (٣٩٤٩)، الإصابة (٤:٣٥٨) برقم (٥٤١٢).

(٣) الإصابة (٤:٣٥٨).

(٤) التقريب برقم (٤٦٩٩).

٥- ابن شهاب: الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- محمود بن الربيع، «صحابي»، ستأتي ترجمته وروايته في الصحابي رقم [١٠٨٢].

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١)، ومسلم(٢) عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: (**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ**) قَالَ: فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى مَكَانٍ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:١٥٤)، كتاب الصلاة، باب المساجد في البيوت، الحديث رقم (٤٢٤)، وله أطراف أخرى في الصحيح تزيد على العشرة.

(٢) في الجامع الصحيح (١:٦١)، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، الحديث رقم (٣٣).

(١٣٩٢) حدثنا قيس بن إبراهيم الطَّوابِيقِي بالعَسْكَر، نا القَوارِيري، نا عبدالواحد بن زياد، عن معمر، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك، أن رسول الله ﷺ صلى في منْزله سُبْحة الضُّحَى ركعتين وصلوا بصلاته.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- قيس بن إبراهيم بن قيس أبوموسى الطَّوابِيقِي ، المؤدب، مات سنة أربع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: هو صالح»(١).

٢- عبيدالله بن عمر القواريري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٣- عبدالواحد بن زياد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٤- معمر بن راشد الأزدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧)

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- محمود بن الربيع، «صحابي»، ستأتي ترجمته وروايته في الصحابي رقم [١٠٨٢].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٣٩١).

الحكم على الحديث:

إسناده جيد، وأصل الحديث صحيح.

---

(١) تاريخ بغداد (٤٦٢:١٢).

[٧٩٤] عُقْبة بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن بُسَيرة بن عُسَيرة بن جُدَارة بن عَوف بن الحَارِث بن الخَزرج وهو أبومسعود

(١٣٩٣) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شُعبة، عن مَنْصور، وسليمان، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: ذُكِر لي عن أبي مسعود حديث، فلقيته، فسألته، فذكر لي عن النبي ﷺ أنه قال: (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٤]:

عُقْبة بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن بُسَيرة بن عُسَيرة بن جُدَارة بن عَوف بن الحَارِث بن الخَزرج، وهو أبومسعود البدري الأنصاري النجاري(١)، هكذا نسبه المصنف.

وزاد في الإصابة (عطية) بين عُسيرة وجدارة(٢).

صحابي، شهد بدراً على الصحيح(٣)، وشهد أحداً وما بعدها، مات بعد سنة أربعين على الصحيح.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشَّوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطَّيَالِسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- مَنْصور بن الُمعْتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- سُليمان: هو ابن مهران الأَعْمش، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩٦، ١٣٦)، التاريخ الكبير (٦:٤٢٩)، طبقات مسلم برقم (٢٤٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤٧)، الجرح والتعديل (٦:٣١٣)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٢٢)، الثقات (٣:٢٧٩)، الاستيعاب (٣:١٠٧٤) برقم (١٨٢٧)، أسد الغابة (٤:٥٥) برقم (٣٧١٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٥) برقم (٤١٥٦)، الإصابة (٤:٤٣٢) برقم (٥٦٢٢).

(٢) الإصابة (٤:٤٣٢).

(٣) صحيح البخاري (٣:٩٣)، كتاب المغازي، باب (١٢)، الحديث رقم (٤٠٠٧)، وينظر: الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠٤).

٦- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِي، أبوعمران الكوفي، الفقيه، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا»(١).

٧- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعِي، أبوبكر الكوفي، مات سنة ثلاث وثمانين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) عن أبي مسعود، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٢٧٢).

(٢) التقريب برقم (٤٠٧٠).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٩٣)، كتاب المغازي، باب (١٢)، الحديث رقم (٤٠٠٨)، وفي (٣:٣٤٢)، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سوة البقرة، الحديث رقم (٥٠٠٩)، وفي (٣:٣٤٩) كتاب فضائل القرآن، باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة، الحديث رقم (٥٠٤٠).

(٤) في الجامع الصحيح(١:٥٥٤)، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة، الحديث رقم (٨٠٧)

(١٣٩٤) حدثنا الحسن، ومعاذ ابنا المثنى، وعبيد بن الحكم القزاز، وإبراهيم بن عبدالله، وموسى بن الحسن، وجماعة، قالوا: نا القَعْنَبي، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ : (إن مِما أدرك الناس من كلام النبوة: إذا لم تَسْتَحِ فاصنع ما شئت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٣- عبيد بن الحكم القزاز، روى عنه ابن قانع في ثلاثة مواضع في المعجم، ولم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

جميعهم قد حدث ابن قانع بهذا الإسناد:

٦- القعنبي: عبدالله بن مَسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبي، الحارثي، أبوعبدالرحمن البصري، أصله من المدينة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(١).

٧- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٨- منصور: هو ابن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٩- ربعي بن حِراس، بكسر المهملة وأخره معجمة، أبومريم العَبسي، الكوفي، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، مخضرم»(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) عن أبي مسعود، بمثله تماما.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٣٦٤٥).

(٢) التقريب برقم (١٨٨٩).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٥٠١)، كتاب في احاديث الأنبياء، باب (٥٤)، الحديث رقم (٣٤٨٣)، ورقم (٣٤٨٤)، وفي (٤:١١٣) كتاب الأدب، باب الحياء، الحديث رقم (٦١١٨).

[٧٩٥] أبوحَمَّاد عُقْبَة بن عَامِر الجُهَنِي

(١٣٩٥) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا أبوصالح عبدالله بن صالح، نا حرملة بن عمران، نا عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر الجهني، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا رأيت الله يعطي العبد ما أحب / وهو مقيم ١٣١/أ
على معاصيه، فإنما يريد استدراجه، ثم نزع بهذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ . . .﴾ الآية(١).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٥]:

أبوحماد عُقْبَة بن عَامِر بن عَبس بن عَمرو بن عَدِي بن عَمرو بن رِفَاعة بن مُودِعَة بن عَدِي بن غُنْم بن الرَّبَعَة بن رُشْدَان بن قَيس بن جُهَينة، الجُهني(٢) ويقال أبوأسد، وقيل: أبولبيد، وقيل: أبوعمرو، وقيل: أبوعبس.

صحابي كانت له السابقة إلى الهجرة، وكان قارئا، عالما بالفرائض، والفقه، فصيح اللسان، شاعرا، كاتبا، ومات بمصر سنة أربع وأربعين، وقيل بعدها، ودفن بالمُقَطَّم، وهو أحد من جمع القرآن ﷺ وله مصحف مكتوب بيده.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- أبوصالح عبدالله بن صالح الجهني، كاتب الليث، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٣- حرملة بن عمران بن قراد التُّجِيبي، بضم المثناة وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم موحدة، أبوحفص المصري، يعرف: بالحاجب، مات سنة ستين ومائة، وله ثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) من الآية رقم (٤٤) من سورة (الأنعام).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩٦، ١٣٦)، تاريخ خليفة (ص:١٩٧، ٢٢٥)، التاريخ الكبير (٦:٤٣٠)، طبقات مسلم برقم (٤٤٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤٨)، الجرح والتعديل (٦:٣١٣)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٢٥)، الثقات (٣:٢٠٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٠)، الاستيعاب (٣:١٠٧٣) برقم (١٨٢٤)، أسد الغابة (٤:٥١) برقم (٣٧١١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٤) برقم (٤١٤٧)، الإصابة (٤:٤٢٩) برقم (٥٦١٧).

(٣) التقريب برقم (١١٨٤).

٤- عقبة بن مسلم التُّجِيبي، بضم المثناة وكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة، أبومحمد المصري، مات قريبا من سنة عشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، ثنا رشدين بن سعد، عن حرملة بن عمران، به، بمثله، ورشدين هذا «ضعيف»(٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال عبدالله بن صالح، وقد تابعه رشدين كما في رواية أحمد وهو ضعيف لكن مع ضعفه يكتب حديث كما قال ابن عدي(٤)، وعليه فيرتقي حديث المصنف إلى الحسن لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٤٦٨٤).

(٢) في المسند (٤:١٤٥).

(٣) التقريب برقم (١٩٥٣).

(٤) تهذيب الكمال (٩:١٩٥).

(١٣٩٦) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، عن حَماد، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن عقبة بن عامر، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر أول الليل وآخره.

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز المُجَوِّز، بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الواو المكسورة في آخرها الزاي، من أهل البصرة، قال ابن حبان: «ربما أخطأ»(١).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- هشام بن أبي عبدالله سنبر، بمهملة ثم نون ثم موحدة، الدَّسْتَوَائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد، أبوبكر البصري، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، وقد رُمي بالقدر»(٢).

٤- حماد بن أبي سليمان، واسمه: مسلم أبوإسماعيل الكوفي، الفقيه، الأشعري، مولى أبي موسى الأشعري، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال أحمد: «ثقة، وأحاديث شعبة، وسفيان، وهشام عنه متقاربة»(٤)، وقال أبوحاتم: «صدوق، لا يحتج بحديثه، هو مستقيم في الفقه»(٥)، وقال العجلي: «ثقة»(٦)، وقال ابن عدي: «كثير الرواية خاصة عن إبراهيم؛ المقطوع والمسند، ويقع في أحاديثه إفرادات وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به»(٧)، وقال ابن حجر: «فقيه، صدوق، له أوهام»(٨).

٥- إبراهيم بن يزيد النَّخَعِي، «ثقة، مرسل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٣).

٦- أبي عبدالله الجَدَلي، اسمه: عبد، أو عبدالرحمن بن عبد، قال ابن حجر: «ثقة، رُمِي بالتشيع»(٩).

---

(١) الثقات (٨:١٨١)، وينظر: الأنساب (٥:٢٠٥)، والمشتبه للذهبي (ص:٥٧٤).

(٢) التقريب برقم (٧٣٤٩).

(٣) تاريخ الدارمي برقم (٧٩)، ورواية الدقاق برقم (١٦٠).

(٤) بحر الدم، برقم (٢٢٨

(٥) الجرح والتعديل (٣:١٤٧).

(٦) ترتيب ثقات العجلي برقم (٣٥٥).

(٧) الكامل (٢:٦٥٦).

(٨) التقريب برقم (١٥٠٨).

(٩) التقريب برقم (٨٢٦٩).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(١)، وأحمد(٢)، كلاهما من طريق هشام الدَّسْتوائي، به، بلفظ: (كان رسول الله ﷺ يوتر أول الليل وأوسطه وآخره).

ورواه الطبراني(٣) عن من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، ومن طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، ومن طريق زفر، عن أبي حنيفة، جميعهم عن حماد ابن أبي سليمان، به، باللفظ المتقدم.

ورواه أيضا من طريق ثالث قال: حدثنا أبوعروبه الحسين بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبوقتادة الحراني، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن يزيد، عن أبي عبدالله الجدلي، عن عقبة بن عمرو، بمثله.

ورواه الطبراني أيضا(٤) من طريق سليمان بن أبي داود، عن عبدالكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن حماد بن أبي سليمان، به، بمثله.

ثم قال: «لم يَرْوِ هذا الحديث عن زياد بن أبي مريم، إلا عبدالكريم، تفرد به سليمان ابن أبي داود».

ورواه أيضا(٥) من طريق عبدالعزيز بن موسى، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن صالح، عن حماد بن أبي سليمان، به، بمثله.

ثم قال: «لم يروه عن عمرو بن صالح إلا حماد، تفرد به عبدالعزيز».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخه، ولحال حماد بن أبي سليمان، والذي توبع من شعبة كما في رواية الطبراني الثالثة، وعليه فيكون الحديث حسنا لغيره بهذه المتابعات.

وللحديث شواهد، فقد روى مسلم(٦) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **(من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل).**

---

(١) في المسند (١:٨٦) الحديث رقم (٦١٦).

(٢) في المسند (٤:١١٩)، و (٥:٢١٥)، و (٥:٢٧٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٧:٢٤٤) الحديث رقم (٦٧٩-٦٨٢).

(٤) في المعجم الأوسط (٧:٤٩٨ و ٤٩٩) الحديث رقم (٦٩٨٥) و (٦٩٨٦).

(٥) في المعجم الصغير (الروض الداني) (٢:١٠) الحديث رقم (٦٨٦).

(٦) في الجامع الصحيح (١:٥٢٠)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، الحديث رقم (٧٥٥).

ويشهد له حديث عائشة رضي الله عنها عند أبي داود[1] عن غضيف بن الحارث، قال: (قلت لعائشة؛ أرأيت رسول الله ﷺ كان يغتسل من الجنابة في أول الليل، أو في آخره؟ قالت: ربما اغتسل في أول الليل، وربما اغتسل في آخره، قلت: الله أكبر، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة، قلت: أرأيت رسول الله ﷺ كان يوتر أول الليل، أم في آخره؟ قالت: ربما أوتر في أول الليل، وربما أوتر في آخره، قلت: الله أكبر، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة، قلت: أرأيت رسول الله ﷺ كان يجهر بالقرآن، أم يخفت به؟ قالت: ربما جهر به وربما خفت، قلت: الله أكبر، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة)، ودرست إسناده فوجدته حسنا.

---

(١) في السنن (١:٥٨)، كتاب الطهارة، باب في الجنب يؤخر الغسل، الحديث رقم (٢٢٦).

[٧٩٦] عُقْبة بن مَالِك الجُهَني

(١٣٩٧) **حدثنا حامد بن محمد، نا منصور بن أبي مزاحم، نا عبدالحميد بن بهرام، [نا شَهْر](١) ابن حَوْشب، قال: سَمعت رجلا، عن عقبة بن مالك الجهني، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه حبة خردل من كبر فتحل له الجنة يريح ريحها)، فقال له رجل يقال له أبوريْحانة القرشي: يارسول الله؛ إني أحب الجمال؟ فقال رسول الله ﷺ : (ليس الكبر ذاك، إن الله ﷻ يحب الجمال، ولكن الكبر من سَفِهَ الحق، وغَمِصَ الناس)، يعني يصغر الناس.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٦]:

عقبة بن مالك الجهني(٢).

له صحبة، وله هذا الحديث عن ابن قانع، وله حديث آخر عند الطبراني(٣)، ولم يذكره غيرهما.

بيان حال الإسناد:

١- حامد بن محمد بن شعيب البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٢- منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٣- عبدالحميد بن بَهْرام الفَزَاري، المدائني، صاحب شهر بن حوشب، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال مرة أخرى: «لا بأس به»(٥)، قال أحمد: «حديثه عن شهر مقارب»(٦)، وقال العجلي: «لا بأس به»(٧)، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس، أحاديثه عن شهر صحاح، لا يحتج به، ولكن يكتب حديثه»(٨)، قال ابن حجر: «صدوق»(٩).

---

(١) ليست في الأصل، وسياق الإسناد يقتضي زيادتها، ووجدته كذلك عند من أخرج هذا الحديث.

(٢) ترجمته في: أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٢٧)، أسد الغابة (٤:٥٦) برقم (٣٧٢٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٤) برقم (٤١٥٠)، الإصابة (٤:٤٣٤) برقم (٥٦٢٨).

(٣) في المعجم الأوسط (١:١٥٠)، الحديث رقم (١٨٧).

(٤) التاريخ رواية الدوري عنه (٢:٣٤١).

(٥) رواية ابن الجنيد عنه برقم (٨٢٢)، ورواية الدقاق عنه برقم (٩٦).

(٦) بحر الدم، برقم (٥٨٤).

(٧) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٠٠٨).

(٨) الجرح والتعديل (٦:٩).

(٩) التقريب برقم (٣٧٧٧).

٤- شهر بن حوشب، «صدوق، كثير الإرسال والأوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) من حديث عقبة بن عامر، بنحوه، وأطول منه.

رواه مسلم(٢)، من حديث عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ**) قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: (**إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شهر بن حوشب، وللجهالة بشيخه، ومتن الحديث صحيح كما عند مسلم.

التعريف بالأعلام الواردين في متن الحديث:

١= أبوريحانة القرشي شَمعون بن زيد، الأزدي، حليف الأنصار، المدني، يقال مولى رسول الله ﷺ صحابي، شهد فتح دمشق، وقدم مصر، وسكن بيت المقدس(٣)، وقيل اسمه: شمغون، والد ريحانة سرية النبي ﷺ (٤).

بيان غريب الحديث:

غَمِص الناس: أي احتقرهم، ولم يَرَهم شيئا، ويقال فيه: غَمِط، وهو من الاستهانة والاستحقار(٥) .

---

(١) في المسند (١٥١:٤).

(٢) في الجامع الصحيح(٩٣:١)، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، الحديث رقم (٩١).

(٣) التقريب برقم (٢٨٣٨)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (٥٥).

(٤) الفخر المتوالي برقم (٧٥).

(٥) النهاية (٣٨٦:٣) مادة (غمص)، وفي (٣٨٧:٣) مادة (غمط).

[٧٩٧] عُقْبَة بن الحَارِث بن عَامِر بن نَوْفل بن عَبْدمُنَاف

(١٣٩٨) حدثنا محمد بن شاذان، ومحمد بن العباس المؤدب، وبشر بن موسى، نا هَوذة، نا ابن جُريج، قال: سمعت ابن أبي مُليكة، قال: حدثني عُقبة ابن الحارث بن عامر: أنه تزوج أم يَحيى بنت أبي إِهَاب، فجاءت امرأة سوداء، فقالت: أرضَعْتُكُما! فجئت إلى النبي ﷺ فأعرض عني، فذكرت ذلك له، فقال: (كيف وقد زعمت أنَّها أَرْضَعَتْكُمَا)، فنهاه عنها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٧]:

عُقبة بن الحارث بن عامر بن نَوفل بن عبدمُناف أبوسِرْوَعَة القرشي، حجازي[(١)].

أثبت صحبته: البخاري، وهو من مسلمة الفتح، وبقي حتى سنة خمسين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- هَوْذَة بن خليفة الثقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٥- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٦- ابن أبي مليكة: عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة، بالتصغير، ابن عبدالله بن جُدعان، التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ مات سنة سبع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقية»[(٢)].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩)، التاريخ الكبير (٤٣٠:٦)، طبقات مسلم برقم (٢٠٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤٩)، الجرح والتعديل (٣٠٩:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٢٣)، الثقات (٢٧٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٣٨)، الاستيعاب (١٠٧٢:٣) برقم (١٨٢٢)، أسد الغابة (٤٨:٤) برقم (٣٧٠٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٨٣:١) بـرقم (٤١٣٦)، الإصـابة (٤٢٧:٤) برقم (٥٦٠٨).

(٢) التقريب برقم (٣٤٧٧).

التعريف بالأعلام الواردين في متن الحديث:

١= أم يحيى بنت أبي إهاب، واسمها: غَنِيَّة بنت أبي إهاب بن عُزَيز بن قَيس بن سُوَيد بن ربيعة بن زيد بن عبدالله بن دارم التميمي(١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) عن محمد بن مقاتل، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عمر بن سعيد.

وعن محمد بن كثير، عن سفيان، عن عبدالله بن عبدالرحمن.

وعن حبان، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عمر بن سعيد.

وعن علي بن عبدالله، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، جميعهم عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث بألفاظ متفاوتة، قريبا من لفظ المصنف هنا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال هوذة بن خليفة، وقد توبع في روايات البخاري كما سبق بيانه، وعند المصنف كما في الرواية التالية، وأما تدليس ابن جريج فلا يضر لأنه قد صرح بالسماع هنا، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الصحيح لغيره، ولكن أصل الحديث صحيح كما عند البخاري.

---

(١) غوامض الأسماء المبهمة (١:٤٥٤) الخبر رقم (١٤٧)،وينظر: الإصابة (٨:٤٩١) برقم (١٢٣٠٢).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٨)، كتاب العلم، باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله، الحديث رقم (٨٨)، وفي (٢:٧٤)، كتاب البيوع، باب تفسير المُشَبّهات، الحديث رقم (٢٠٥٢)، وفي (٢:٢٤٨)، كتاب الشهادات، باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء، الحديث رقم (٢٦٤٠)، وفي (٣:٣٦٣)، كتاب النكاح، باب شهادة المرضعة، الحديث رقم (٥١٠٤).

(١٣٩٩) حدثنا محمد بن العباس، نا عَفّان، نا وُهَيب، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن عُقبة بن الحارث، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٢- عفان بن مسلم الباهلي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- وُهَيب، بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبوبكر البصري، مات سنة خمس وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلا بآخره»[١].

٤- أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِياني، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون، أبوبكر البصري، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد»[٢].

٥- ابن أبي مليكة عبدالله بن عبيدالله، «ثقة، فقية»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١٣٩٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٧٥٣٧).

(٢) التقريب برقم (٦١٠).

(١٤٠٠) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتري، نا هِشَام بن عَمَّار، نا سَهْل بن هَاشِم، نا عُمَر بن قَيْس، عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، وعبدالله ابن أبي مليكة، عن عُقبة بن الحارث بن نوفل، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأُتي [بابن أبي نعيم][١] قد شرب الخمر، فقال: «اضربوه»، فجعلنا نَضْربه بنِعَالنا، وسَعَفٍ كان عندنا[٢].

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٣- سَهْل بن هَاشِم بن بلال، أبوزكريا ابن أبي عقيل، من ولد أبس سلام الحبشي، واسطي الأصل، نزل الشام، قال أبوداود: «فوق الثقة، ولكنه يخطيء في أحاديث»[٣]، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»[٤]، وقال ابن حجر: «لا بأس به»[٥].

٤- عُمَر بن قَيْس المكي، المعروف بسَنْدل، بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام، الأسدي، مولى آل بني أسد بن عبدالعزى، وهو الذي روى عن عمرو بن دينار، متفق على شدة ضعفه وتركه[٦]، قال ابن حجر: «متروك»[٧].

٥- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- عِكرمة مولى ابن عباس، أبوعبدالله، أصله بربري، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عالم بالتفسير»[٨].

٧- ابن أبي مُليكة عبدالله بن عبيدالله، «ثقة، فقية»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٨).

---

(١) هكذا وقع في الأصل، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب ما ثبت في الصحيح على الشك بين النعيمان، وابن النعيمان.

(٢) جاء في الأصل هنا عبارة (آخر العاشر من الأصل).

(٣) سؤالات الآجري برقم (١٥٧٤) القسم الثاني.

(٤) الجرح والتعديل (٤:٢٠٥).

(٥) التقريب برقم (٢٦٨٣).

(٦) تهذيب الكمال (٢١:٤٨٩-٤٩٠).

(٧) التقريب برقم (٤٩٩٣).

(٨) التقريب برقم (٤٧٠٧).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) قال: حدثنا قُتيبة، حدثنا عبدالوهاب، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن عقبة بن الحارث ﷺ قال: جِيءَ بالنُّعَيْمان أو بابن النُّعَيْمان شاربا، فأمر النبي ﷺ من كان بالبيت أن يضربوه، قال: فضربوه؛ فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال.

وقال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا وهيب بن خالد، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مُليكة، عن عُقبة بن الحارث، أن النبي ﷺ أتي بِنُعَيمان أو بابن نُعَيمان وهو سكران فشق عليه، وأمر من في البيت أن يضربوه، فضربوه بالجريد والنعال، وكنت فيمن ضربه.

وقال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، أن رجلا على عهد النبي ﷺ كان اسمه عبدالله، وكان يلقب حمارا، وكان يُضْحك رسول الله ﷺ ، وكان النبي ﷺ قد جلده في الشراب، فأُتي به يوما، فأمر به، فجلد، فقال رجل من القوم: اللهم العنه؛ ما أكثر ما يؤتى به! فقال النبي ﷺ (**لا تلعنوه، فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله**).

التعريف بالأعلام الواردين في متن الحديث

١- النعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، ويحتمل أن يكون ابنه عبدالله، وقد بين ابن حجر الخلاف في ذلك(٢)، وأثبت أن الشرب والجلد كان في حق الابن وأبيه نعيمان، وسيأتي مزيد تفصيل لذلك في ترجمة نعيمان تحت الرقم [١١٢٥].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جدا لحال عمر بن قيس.

ولكن الحديث في خبر شُرب النُّعَيمان أو ابنه الخمرَ؛ وأمرِ النبي ﷺ بجلده بالنعال والجريد صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٢٤٥)، كتاب الحدود، باب من أمر بضرب الحد في البيت، الحديث رقم (٦٧٧٤)، وفي (٤:٢٤٦)، كتاب الحدود، باب الضرب بالجريد والنعال، الحديث رقم (٦٧٧٥)، ورقم (٦٧٨٠).

(٢) ينظر الإصابة (٦:٣٦٦)

[٧٩٨] عُقْبَة بن مَالِك اللَّيْثِي

(١٤٠١) **حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا شَيبان، نا سُليمان بن المُغِيرة، نا حُمَيد بن هُلال، قال: انطلقنا، فأتينا بْشَر بن عاصم اللَّيثي، فقال: بشر، حدثنا عُقبة بن مالك الليثي / وكان من رَهْطِه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فغارت على قوم، فشَذَّ من القوم رجلٌ، فأتبعه رجل من القوم ومعه السيفُ شَاهِرُه، فقال الشاذ: إني مُسلم، فضربه، فقتله، فبلغ رسول الله ﷺ فأعرض عنه، وقال: (إنَّ الله ﷻ أبى عَلَيَّ أنْ أقْتُلَ مُؤْمِنًا).** ١٣١/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٨]:

عقبة بن مالك الليثي(١).

ذكره في الصحابة: البخاري، والنسائي، والبغوي، وابن حبان، وابن عبدالبر، وابن حجر، وغيرهم.

قال ابن حجر: «قال البغوي: سكن البصرة».

وسيأتي باسم مالك بن عقبة رقم [٩٩٠] والصواب: عقبة بن مالك.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- شيبان بن فروخ الحَبَطي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٣- سليمان بن المغيرة القيسي، «ثقة، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٤).

٤- حُمَيد بن هُلال، «ثقة، عالم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٩٣).

٥- بشر بن عاصم الليثي، ذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال الذهبي: «وثق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٠، ١٧٤، ٢٠٢)، التاريخ الكبير (٤٣١:٦)، طبقات مسلم برقم (٣٥٧)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٥٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٩٧)، الجرح والتعديل (٣١٦:٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٣٥)، الاستيعاب (١٠٧٥:٣) برقم (١٨٢٩)، أسد الغابة (٥٧:٤) برقم (٣٧٢١)، تجريد أسماء الصحابة (٣٨٥:١) برقم (٤١٦٠)، الإصابة (٤٣٣:٤) برقم (٥٦٢٧).

(٢) (٦٨:٤).

(٣) الكاشف برقم (٥٩٠).

(٤) التقريب برقم (٦٩٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] قال: حدثنا يونس، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن حميد ابن هلال، قال جمع بيني وبين بشر بن عاصم رجل، فحدثني عن عقبة بن مالك، أن سرية لرسول الله ﷺ غَشَوا أهل ماء صُبْحا، فبرز رجل من أهل الماء، فحمل عليه رجل من المسلمين، فقال: إني مسلم؛ فقتله، فلما قدموا، أخبروا النبي ﷺ بذلك فقام رسول الله ﷺ خطيبا، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: (**أما بعد فما بال المسلم يقتل الرجل وهو يقول إني مسلم**) فقال الرجل: إنما قالها متعوذا، فصرف رسول الله ﷺ وجهه ومد يده اليمنى، فقال: (**أبى الله علي من قتل مسلما**) ثلاث مرات.

ورواه ابن أبي عاصم[٢]، الروياني[٣]، وأبويعلى الموصلي[٤]، وابن حبان[٥]، والطبراني[٦]، والبيهقي[٧] جميعهم من طريق بشر بن عاصم، عن عقبة بن مالك بنحو حديث أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: شيبان وهو صدوق يهم، وفيه: بشر بن عاصم وهو صدوق يخطيء، ومدار الحديث عليه عند جميع من رواه.

---

(١) في المسند (٤:١١٠)، وفي (٥:٢٨٨).

(٢) في الأحاد والمثاني (٢:١٩٦) الحديث رقم (٩٤٢).

(٣) في المسند (٢:٤٧٣) الحديث رقم (١٤٩٤).

(٤) في المسند (١٢:٢١٠) الحديث رقم (٦٨٢٩).

(٥) في الصحيح (الإحسان) (٧:٥٨٤)، كتاب الجنايات، باب ذكر الأخبار عن تحريم الله ﷻ دماء المؤمنين، الحديث رقم (٥٩٤١).

(٦) في المعجم الكبير (١٧:٣٥٥)، الحديث رقم (٩٨٠).

(٧) في السنن الكبرى (٨:٢٢)، كتاب الجنايات، باب تحريم القتل، وفي (٩:١١٦) كتاب السير، باب المشركين يسلمون قبل الأسر.

(١٤٠٢) حدثنا عبد الله بن أحمد، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، قال: جمع بيني، وبين بشر بن عاصم رجلٌ، فحدثني عن عقبة بن مالك، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، بالمهملة، أبوإسحاق البصري، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، يَهِم قليلا»(١).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- يونس بن عبيد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٥- حُمَيد بن هُلال، «ثقة، عالم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٩٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا برقم (١٤٠١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: إبراهيم بن الحجاج، له أوهام قليلة.

---

(١) التقريب برقم (١٦٣).

(١٤٠٣) حدثنا محمد بن روح البزاز، نا محمود بن غَيلان، نا مُؤَمَّل، نا حمَّاد، عن يونس، عن حُميد بن هلال، عن بِشْر بن عاصم، عن عُقبة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (فَنَاءُ هذه الأمة بالسيف).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن روح البزاز، مجهول الحال، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٢- محمود بن غيلان العدوي، مولاهم، أبوأحمد المروزي، نزيل بغداد، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- مُؤَمَّل، بوزن محمد، بهمزة، ابن إسماعيل البصري، أبوعبدالرحمن المكي، مات سنة ست ومائتين، قال ابن معين: «ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ، يكتب حديثه»(٣)، وقال الآجري: سألت أباداود عنه: فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يَهِمُ في الشيء(٤)، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ»(٥)، قال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ»(٦).

٤- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٥- يونس بن عبيد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٦- حُمَيد بن هُلال، «ثقة، عالم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٩٣).

٧- بشر بن عاصم الليثي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسندا عن عقبة بن مالك، ولا عن غيره من الصحابة، غير أن المنذري(٧) ذكر خبرا طويلا نسبه إلى ابن ماجة وهو خبر البعير الذي جاء يشتكي إلى رسول الله ﷺ حاله من صاحبه، وجاء في آخره (**أخبرني جبريل عن الله تعالى أن فناء أمتي بالسيف، جرى القلم بِما هو كائن**).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه: محمد بن رَوْح وهو مجهو الحال، وفيه: مُؤَمَّل بن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه: بشر بن عاصم وهو صدوق يهم، والحديث ضعيف أيضا.

---

(١) التقريب برقم (٦٥٥٩).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥٩٢).

(٣) الجرح والتعديل (٨:٣٧٤).

(٤) سؤالات الآجري برقم (١٤٤٦).

(٥) الثقات (٩:١٨٧).

(٦) التقريب برقم (٧٠٧٨).

(٧) في الترغيب والترهيب (٤:٢٥٧) كتاب القضاء، باب الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى، الحديث رقم (٣٢٩٧).

[٧٩٩] عُقْبَة بن رَافِع

(١٤٠٤) حَدَّثَ ابن لَهيعة، عن عُمَارة، عن عاصم بن عُمر، عن مَحمود بن لَبِيد، عن عُقبة بن رافع، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أحب الله عبدا، حَماه الدنيا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٧٩٩]:

عقبة بن رافع(١)، وقيل: ابن نافع بن عبدالقيس بن لَقيط بن عَامر بن أُمية بن الحارث ابن عامر بن فِهر القرشي، الفِهري، ونسبه ابن حجر أنصاريا(٢).

شهد فتح مصر، وولي الإمرة على المغرب، واستشهد بإفريقية.

بيان حال الإسناد:

١- ابن لَهيعة: عبدالله، «صدوق، تغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- عُمارة بن غَزِيَّة، بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة، ابن الحارث بن عمرو ابن غَزِية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري، المازني، المدني، مات سنة أربعين ومائة، وثقه أحمد(٣)، وقال أبوحاتم: «ما بحديثه بأس، كان صدوقا»(٤)، ونقل المزي عن ابن معين قال: «صالح»، وعن النسائي قال: «ليس به بأس»(٥)، وقال ابن حجر: «لابأس به، وروايته عن أنس مرسلة»(٦).

٣- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، الأنصاري، الظُفري، أبوعمر المدني، مات بعد العشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عالم بالمغازي»(٧).

٤- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي، الأشهلي، أبونُعيم المدني، مات سنة ست وتسعين، وقيل بعدها، وله تسع وتسعون سنة، قال ابن حجر: «صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة»(٨).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:٥٠) برقم (٣٧٠٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٤) بـرقم (٤١٤٣)، الإصابة (٤:٤٢٨)، برقم (٥٦١٣).

(٢) الإصابة (٤:٤٢٨).

(٣) بحر الدم، برقم (٧٣٩).

(٤) الجرح والتعديل (٦:٣٦٨).

(٥) تهذيب الكمال (٢١:٢٦١).

(٦) التقريب برقم (٤٨٩٢).

(٧) التقريب برقم (٣٠٨٨).

(٨) التقريب برقم (٦٥٦٠).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى الموصلي[١] عن كامل بن طلحة الجحدري، عن ابن لَهيعة، به، بلفظ: (إن الله إذا أحب عبدا حماه الدنيا، كما يحمي أحدكم مريضه الماء ليشفى).

وذكره ابن الأثير مسندا من طريق أبي يعلى الموصلي.

ورواه الطبراني[٢] من حديث رافع بن خديج ﷺ بنحوه.

وسيأتي حديث آخر بمعناه عن قتادة بن النعمان ﷺ الحديث رقم (١٦٠٢).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا معلق، وهو ضعيف لعدم اتصاله، وللجهالة بحال رواته، ولضعف ابن لَهيعة، وسيأتي نحوه لاحقا.

---

(١) في المسند (١٢:٢٧٨) الحديث رقم (٦٨٦٥).

(٢) في المعجم الكبير (٤:٢٥٢) الحديث رقم (٤٢٩٦).

[٨٠٠] العَبَّاس بن عبدالمُطَّلب بن هَاشِم بن عبدمُنَاف

(١٤٠٥) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار، نا ضِرَار بن صُرَد، نا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهَاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كُلْثُوم بنت العباس، عن أبيها، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا اقْشَعَرَّ جلد العبد من خَشْيَة الله ﷻ تَحاتَّتْ خَطَايَاه كما تَحَاتّ عن الشَّجَرة اليَابِسَة وَرَقُها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٠]:

العبَّاس بن عبدالمطَّلب بن هَاشم بن عبدمُناف بن قُصي بن كِلاب بن مُرة بن لُؤي بن غَالب بن فِهْر بن مَالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزيْمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَد بن عَدْنان، أبوالفضل الهاشمي(١).

عم النبي ﷺ، صحابي مشهور، أسلم قبل خيبر، وكان يكتم إسلامه، ثم أظهر إسلامه يوم فتح مكة، وشهد حُنَينا والطائف وتَبُوكا، مات سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- ضرار بن صرد أبونعيم، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٥).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- يزيد بن عبدالله بن الهاد، «ثقة، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٦- أم كلثوم بنت العباس بن عبدالمطلب الهاشمية، قال ابن حجر: «قال ابن مندة: أدركت النبي ﷺ »(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣)، تاريخ خليفة (ص:٨٦، ١٣٨)، فضائل الصحابة لأحمد (٢:٩١٥)، التاريخ الكبير (٧:٢)، طبقات مسلم برقم (٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤٤)، الجرح والتعديل (٦:٢١٠)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٥١)، الثقات (٣:٢٨٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٥)، الاستيعاب (٢:٨١٠) برقم (١٣٧٨)، أسد الغابة (٣:١٦٣) برقم (٢٧٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٩٥) برقم (٢١١٨)، الإصابة (٣:٥١١)، برقم (٧٥٢٥)، در السحابة (ص:٣٣٤) برقم (٢٦).

(٢) الإصابة (٨:٤٦٦).

تخريج الحديث:

رواه الخطيب البغدادي[1]، من طريق يحيى الحماني، عن عبدالعزيز بن محمد، به، بنحوه.

ورواه أبويعلى الموصلي[2] قال: حدثنا موسى بن محمد، حدثنا محمد بن عمر الرومي، حدثني جابر بن يزيد بن رفاعة، عن هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس، قال: (كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ تحت شجرة، فهاجت الريح، فوقع ما كان فيها من ورق نَخِرٍ، وبقي فيها ما كان من ورق أخضر، فقال رسول الله ﷺ : (**ما مثل هذه الشجرة ؟**) قال القوم: الله ورسوله أعلم، قال: (**مَثَلُها مثلُ المؤمن إذا اقشعرَّ من خشية الله وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته**).

قال الشيخ حسين أسد: «إسناده ضعيف»[3].

ورواه البيهقي[4] قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الفقيه، أنا أبوعمرو بن أبي جعفر، أنا أبويعلي، به، بمثل لفظ أبي يعلى.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: محمد التمار «ربما أخطأ»، وفيه: ضرار بن صرد «صدوق له أوهام»، وفيه: الدراوردي «صدوق يخطيء»، وعلى هذا فالحديث ضعيف.

---

(١) في تاريخ بغداد (٤:٥٦).

(٢) في المسند (١٢:٦٠)، الحديث رقم (٦٧٠٣).

(٣) مسند أبي يعلى (الحاشية) (١٢:٦١).

(٤) في شعب الإيمان (١:٤٩٢)، باب في الخوف من الله تعالى، الحديث رقم (٨٠٤).

(١٤٠٦) حدثنا أحمد بن محمد بن نعيم المُقَرّي، نا أبوبلال الأشْعَري، نا قَيس ابن الربيع، عن عبدالله بن أبي السَّفر، عن أرْقم بن شُرَحْبيل، عن ابن عباس، عن العباس بن عبدالمطلب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو مريض، فقال: (مروا أبابكر يصلي بالناس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد أبوجعفر المقريء، «ليس بالقوي».

٢- أبوبلال الأشعري، «ضعيف»، تقدما في الحديث رقم (١٣٨٣).

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- عبد الله بن أبي السَّفَر الهَمْداني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٠)

٥- أرْقَم بن شُرَحْبِيل الأَوْدي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- ابن عباس، عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) من حديث العباس ﷺ.

والحديث صحيح ثابت في الصحيحين، فرواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها(٣)، وعن أبي موسى ﷺ(٤)، وعن عبدالله بن عمر ﷺ(٥) ولفظ حديث عائشة رضي الله عنها كما يلي:

روى البخاري عن الأَسْوَدِ بن يزيد، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَكَرْنَا الْمُوَاظَبَةَ عَلَى الصَّلاةِ، وَالتَّعْظِيمَ لَهَا، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ،

---

(١) التقريب برقم (٣٠١).

(٢) في المسند (١:٢٠٩).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٢٢١)، كتاب الأذان، باب حد المريض أن يشهد الجماعة، الحديث رقم (٦٦٤)، وفي (١:٢٣٥) كتاب الأذان، باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم، الحديث رقم (٧١٣)، وفي (٤:٣٦٤)، كتاب الاعتصام بالكتاب، باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع، الحديث رقم (٧٣٠٣).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٢٢٤)، كتاب الأذان، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، الحديث رقم (٦٧٨)، وفي (٢:٤٧٠)، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿لقد كان ليوسف وإخوته آيات للسائلين﴾، الحديث رقم (٣٣٨٥).

(٥) في الجامع الصحيح (١:٢٢٦) كتاب الأذان، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، الحديث رقم (٦٨٢).

فَحَضَرَت الصَّلاةُ، فَأُذِّنَ، فقَالَ: (**مُرُوا أَبَابَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**) فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَابَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَأَعَادَ، فَأَعَادُوا لَهُ، فَأَعَادَ الثَّالِثَةَ، فقَالَ: (**إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**) فَخَرَجَ أَبُوبَكْرٍ ﷺ فَصَلَّى، فَوَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَفْسه خفَّةً، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَأَنِّي أَنْظُرُ رِجْلَيْه تَخُطَّانِ مِنَ الْوَجَعِ، فَأَرَادَ أَبُوبَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِه.

ورواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها[١]، وعن أبي موسى الأشعري ﷺ[٢]، بمعنى حديث عائشة رضي الله عنها المتقدم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، فيه: أحمد المقرّي «ليس بالقوي»، وأبوبلال الأشعري «ضعيف»، وقيس بن الربيع «صدوق تغيّر».

ولكن الحديث في أمر النبي ﷺ أبابكر الصديق أن يصلي بالناس صحيح متفق عليه عن غير العباس بن عبدالمطلب ﷺ .

---

(١) في الجامع الصحيح (٣١١:١)، كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما، الحديث رقم (٤١٨).

(٢) في الجامع الصحيح (٣١٦:١)، كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما، الحديث رقم (٤٢٠).

[٨٠١] العَبَّاسُ بن مِرْدَاس السلمي

(١٤٠٧) حدثنا مُعَاذ بن المثَنَّى، نا محمد بن حميد الفُقَيمِي، نا نَابِل بن مُطَرِّف ابن العباس السُّلَمي، عن أبيه، عن جده، شَخَصَ إلى رسول الله ﷺ فاسْتقطعه رَكِية بالرَّقِبِيَّة، فأقطعه إياها، على أنه ليس له منها إلا ما فَضَل من ابن السبيل.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠١]:

العَبَّاس بن مِرْدَاس بن أبي عَامر بن حَارِثة بن عبْد بن عَبْس بن رِفَاعَة بن الحارث بن حُيَي بن الحارث بن بُهْثة بن سُليم بن مَنْصور السُّلَمي(١) أبوالفضل، وقيل: أبوالهيثم.

أسلم قبل فتح مكة بيسير، وشهد فتح مكة،وحُنيناً، وكان شاعرا محسنا مشهورا، وله في يوم حُنين أشعارٌ حِسَان ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- محمد بن حميد الفقيمي، التميمي، «حافظ، ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٣- نابل بن مطرف بن العباس السلمي، ذكره الدارقطني(٢)، والعسكري(٣)، ولم يحكما عليه بشيء.

٤- مطرف بن العباس السلمي، لم أجد له ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه ابن عساكر(٤) من طريق عبيدالله بن عبدالرحمن، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي، نا نَائِل بن مُطَرَف بن العباس بن مِرداس السلمي، عن أبيه، عن جده العباس، أنه أتى النبي ﷺ فطلب إليه أن يحفره ركية بالدَّثِينة فأحفره إياها على أنه ليس له منها إلا فضل ابن السبيل.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٠، ١٨١)، تاريخ خليفة (ص:٩٠، ٩٩)، التاريخ الكبير (٢:٧)، طبقات مسلم برقم (١٨٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤٥)، الجرح والتعديل (٢١٠:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٥١)، الثقات (٢٨٨:٣)، الاستيعاب (٨١٧:٢) برقم (١٣٧٩)، أسد الغابة (١٦٧:٣) برقم (٢٨٠١)، تجريد أسماء الصحابة (٢٩٥:١) برقم (٣١٢٠)، الإصابة (٥١٢:٣) برقم (٤٥٢٩).

(٢) في المؤتلف والمختلف (٢٢٦٠:٤).

(٣) في تصحيفات المحدثين (١١٤٨:٢).

(٤) في تاريخ دمشق (٤٠٥:٢٦).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، و لم يتابع عليه، والحديث ضعيف.

بيان غريب الحديث:

شَخَصَ: شخوص الرجل: أي خروجه من منزله، وشخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق، وتحديد النظر وانزعاجه، يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه: قد شُخِص به، كأنه رفع من الأرض لقله وانزعاجه[١].

استقطعه: الاستقطاع: سؤال أن يجعل الرجل نفسه متملكا لشيء ليستبد به وينفرد به، والإقطاع يكون تمليكا وغير تمليك، والمراد: أنه سأل النبي ﷺ أن يملكه هذه البئر له ولمن وراءه[٢].

ركية: الرَّكيّ: جنس للرَّكِيَّة، وهي البئر، وجمعها ركايا[٣].

الرَّقِيبة: بفتح الراء وكسر القاف، وهو جبل بخيبر[٤].

(١) النهاية (٢:٤٥٠) مادة (شخص).

(٢) النهاية (٤:٨٢) مادة (قطع) بتصرف يسير.

(٣) النهاية (٢:٢٦١) مادة (ركا).

(٤) النهاية (٢:٢٥٠) مادة (رقب).

(١٤٠٨) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا عبدالقاهر السُّلَمي، نا ابن كِنَانَة ابن عباس بن مِرداس، عن أبيه، عن جده عَباس بن مِرداس، أن النبي ﷺ دعا لأمته عَشِيَّة عَرَفة، فأجابه / أَنِّي قد فعلت، إلا ظلم بعضهم بعضا. ١٣٢/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- عبدالقاهر بن السري السلمي، أبورفاعة، أو أبوبسر البصري، قال ابن معين: «لم يكن به بأس»(١)، وقال الفسوي: «منكر الحديث»(٢)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٤- عبدالله بن كنانة بن عباس بن مرداس أبوكنانة السلمي، قال ابن حجر: «مجهول»(٤).

٥- كنانة بن عباس بن مرداس السلمي، قال ابن حبان: «منكر الحديث جدا، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، ومن أيِّهما كان فهو ساقط الاحتجاج بما روى، لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير»(٥)، وقال ابن حجر: «مجهول»(٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٧)، وابن ماجة(٨) من طريق عَبْدُالْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لِأُمَّتِه عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ، فَأُجِيبَ: (**إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، مَا خَلا الظَّالِمَ، فَإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ**)، قَالَ: (**أَيْ رَبِّ؛ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ وَغَفَرْتَ**

---

(١) سؤالات ابن الجنيد برقم (٦٥٥).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣:٥٩).

(٣) التقريب برقم (٤١٦٩).

(٤) التقريب برقم (٣٥٨٠).

(٥) المجروحين (٢:٢٢٩).

(٦) التقريب برقم (٥٧٠٣).

(٧) في المسند (٤:١٤).

(٨) في السنن (٢:١٠٠٢)، كتاب المناسك، باب الدعاء بعرفة، الحديث رقم (٣٠١٣).

للظَّالِمِ) فَلَمْ يُجَبْ عَشِيَّتَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأُجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ قَالَ: تَبَسَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؛ إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ؟ قَالَ: (**إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لِأُمَّتِي، أَخَذَ التُّرَابَ، فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لأن فيه ثلاث علل:

١- ضعف عبدالقاهر بن السري.

٢- الجهالة بحال عبدالله بن كنانة، وأبيه، فهما مجهولان، والحديث ضعيف أيضا.

(١٤٠٩) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُري، نا عمرو بن عثمان، نا عبدالله بن عبدالعزيز، نا محمد بن عبدالعزيز، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن أنس السُّلمي، عن عَبَّاس بن مِرْداس السُّلمي، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد فلما رآني تبسم، قال: (ياعباس؛ كيف كان إسلامك ؟) فقصصت عليه، فسر بذلك وأسلمت، وذكر حديثا طويلا فيه شعر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولاهم، أبوحفص الحمصي، مات سنة خمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بن أَسِيد بن حَرَّاز الليثي، أبوعبدالعزيز المدني، قال البخاري: «منكر الحديث»(٣)، وقال الجوزجاني: «يروي عن الزهري مناكير، بعيد عن أوعية الصدق»(٤)، قال أبوحاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يُشتغل بحديثه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثا مستقيما، يكتب حديثه»(٥)، وقال أبوزرعة: «ضعيف الحديث»(٦)، وقال أيضا: «لين الحديث»(٧)، وقال النسائي: «ضعيف»(٨)، وقال ابن حجر: «ضعيف واختلط بأخرة»(٩).

٤- محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بن أَسِيد بن حَرَّاز الليثي، لم أقف له على ترجمة.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:٢٤٩).

(٢) التقريب برقم (٥١٠٨).

(٣) الضعفاء له برقم (١٨٧)، التاريخ الكبير (٥:١٤٠).

(٤) أحوال الرجال برقم (٢١٧).

(٥) الجرح والتعديل (٥:١٠٣).

(٦) أبوزرعة الرازي (ص:٣٥٥).

(٧) المصدر السابق نفسه (ص:٤٤٦).

(٨) الضعفاء له برقم (٣٢٢).

(٩) التقريب برقم (٣٤٦٧).

٥- ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عبدالرحمن بن أنس السلمي، قال ابن حبان: «يروي عن العباس بن مرداس، روى عنه الزهري في قصة إسلامه»(١).

تخريج الحديث:

قال علي المتقي الهندي(٢): رواه الخرائطي، وابن عساكر، وسنده ضعيف.

أما الخبر الذي أشار إليه في قصة إسلام العباس فرواه ابن عساكر(٣) من طرق عدة وجاء فيها: «عن الزهري، عن عبدالرحمن بن أنس السلمي، عن العباس بن مرداس: أنه كان بغمرة، وغمرة موضع بالحجاز في طريق مكة، في لقاح له نصف النهار، إذ طلعت عليه نعامة بيضاء، عليها راكب، عليه ثياب بيض مثل اللبن، فقال: يا عباس بن مرداس؛ ألم ترأن السماء كفت أحراسها؟ وأن الحرب تجرعت أنفاسها؟ وأن الخيل وضعت أحلاسها؟ وإن الدين نزل بالبر والتقوى، يوم الاثنين ليلة الثلاثاء، صاحب الناقة القصوى، قال: فرجعت مرعوبا قد راعني ما رأيت وسمعت، حتى جئت وَثَنًا لنا يدعى الضِّمَار، وكنا نعبده ونُكَلَّم من جوفه، فكنست ما حوله، ثم تمسحت به، وقبلته، وإذا صائح من جوفه يقول:

قُلْ للقبائل من سُلَيم كلها ... هلك الضمار وفاز أهل المسجد
هلك الضمار وكان يعبد مرة ... قبل الصلاة مع النبي محمد
إن الذي جاء بالنبوة والهدى ... بعد ابن مريم من قريش مهتدي

قال: فخرجت مرعوبا حتى جئت قومي، فقصصت عليهم القصة، وأخبرتُهم الخبر، فخرجت في ثلاثمائة من قومي من بني حارثة، إلى رسول الله ﷺ وهو بالمدينة، فدخلنا المسجد فلما رآني النبي ﷺ قال: يا عباس؛ كيف كان إسلامك؟ قال: فقصصت عليه القصة، قال: فسر بذلك، وقال: صدقت، فأسلمت أنا وقومي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، والحديث ضعيف.

---

(١) الثقات (٥:٨٧).

(٢) في كنْز العمال برقم (٣٥٥٦١).

(٣) في تاريخ دمشق (٢٦:٤١١ ٤١٣).

[٨٠٢] عِيَاضٌ الأَنْصَارِي

(١٤١٠) حدثنا محمد بن يونس، نا دَاود بن شَبيب، نا عُبيدة بن أبي رَائطة، عن عبدالملك بن عُمير، عن عِيَاض الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا إله إلا الله، كلمة كريمة على الله ﷻ ، ولها عند الله ﷻ مكان، من قالها صادقا من قلبه دخل الجنة، ومن قالها كاذبا حصنت دمه، ولقي الله غدا فحاسبه، وأحرزت ماله).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٢]:

عِيَاض الأنصاري(١).

كانت له صحبة، وذكر له ابن حجر حديثين ونسبهما إلى الطبراني، وابن مندة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- دَاود بن شَبِيب الباهلي، أبوسليمان البصري، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، وقيل بعدها، قال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- عبيدة بن أبي رايطة، بتحتانية، المُجَاشعي، الكوفي ، الحَذَّاء، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٤- عبدالملك بن عُمير بن سُويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين، قال ابن حجر: «ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس»(٦)

تخريج الحديث:

قال ابن حجر: رواه ابن مندة والطبراني، ولم أجده مسندا في شيء من الكتب(٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد الكديمي «ضعيف»، وهو أشد أسباب ضعفه.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣٠٩:٤) برقم (٤١٤٦)، الاستيعاب (١٢٣٥:٣) برقم (٢٠١٥)، تجريد أسماء الصحابة (٤٣٠:١) برقم (٤٦٥٤)، الإصابة (٦٣٢:٤) برقم (٦١٥٨).

(٢) الجرح والتعديل (٤١٥:٣).

(٣) التقريب برقم (١٧٩٩).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥١٠).

(٥) التقريب برقم (٤٤٤١).

(٦) التقريب برقم (٤٢٢٨).

(٧) الإصابة برقم (٦٣٢:٤).

[٨٠٣] عَيَّاضُ بن غَنْم الأشْعري

(١٤١١) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِي، نا عبيدالله بن عمر، نا عمرو بن الوليد الاغضَف، نا مُعاوية بن يحيى، نا يزيد بن جابر، عن جُبَير بن نُفَير، عن عَيَّاض بن غَنْم الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: (يا عَيَّاض بن غَنْم، لا تَزَوَّجَن عجوزا، ولا عَاقِرا، فإني مُكَاثر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٣]:

عَيَّاضُ بن غَنْم الأشعري(١).

ذكره ابن قانع، وأبونعيم، والحاكم، وابن مندة، في الصحابة وأخرجوا له هذا الحديث.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر السقطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٩)

٢- عبيدالله بن عمر القواريري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٣- عمرو بن الوليد الأغضَف، قال ابن معين: «كان على قضاء فارس، ما أرى به بأسا»(٢)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير(٣)، وابن حبان في الثقات(٤)، وابن أبي حاتم(٥)، وقال ابن عدي: «له أحاديث حسان غرائب، وأرجو أنه لا بأس به»(٦)، وقال الذهبي: «لين الحديث»(٧)، وذكره ابن حجر في اللسان(٨).

٤- معاوية بن يحيى الصدفي، أبوروح الدمشقي، سكن الري، اتفق أهل الجرح والتعديل على تضعيفه(٩)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(١٠).

---

(١) ترجمته في: أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٧٦)، الإصابة (٤:٦٣٠) برقم (٦١٥٦).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٥٦)..

(٣) (٦:٣٧٩).

(٤) (٨:٤٨١).

(٥) في الجرح والتعديل (٦:٢٦٦).

(٦) الكامل (٥:١٧٩٥).

(٧) ميزان الاعتدال (٣:٢٩٢).

(٨) (٤:٣٧٨).

(٩) ينظر: تهذيب الكمال (٢٨:٢٢٣).

(١٠) التقريب برقم (٦٨٢١).

٥- يزيد بن جابر الأزدي، من أهل الشام، ذكره ابن أبي حاتم ولم يحكم عليه بشيء[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، فهو «مقبول».

٦- جبير بن نفير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٣]، وابن عدي[٤] كلاهما من طريق القواريري، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: عمرو الأَغْضَف «لين الحديث»، ومعاوية الصَّدَفِي «ضعيف»، ويزيد بن جابر «مقبول»، والحديث ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل (٩:٢٥٥).

(٢) (٥:٥٣٥).

(٣) في المعجم الكبير (١٧:٣٦٨)، الحديث رقم (١٠٠٨).

(٤) في الكامل (٥:١٧٩٥).

(١٤١٢) حدثنا محمد بن يوسف التركي، نا الحكم بن موسى، نا هِقْل، عن المثنى، عن أبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عَيَّاض بن غَنْم، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما، فإن مات فإلى النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يوسف أبوجعفر التركي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٢- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبوصالح القَنْطري، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال ابن سعد: «ثقة، كثير الحديث، كان رجلا صالحا ثبتا في الحديث»(١)، وقال ابن معين: «ثقة»(٢)، وقال العجلي: «ثقة»(٣)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٣- هِقل، بكسرأوله وسكون القاف ثم لام، ابن زياد السَّكْسَكِي، بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة، الدِّمَشقي، قيل اسمه: محمد أو عبدالله، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»(٦)

٤- المثنى بن الصَبَّاح، بالمهملة والموحدة الثقيلة، اليماني، الأَبْنَاوي، بفتح الهمزة وسطون الموحدة بعدها نون، أبوعبدالله، أو أبويحيى، نزيل مكة، مات سنة تسع وأربعين ومائة، قال ابن معين: «ضعيف»(٧)، قال أحمد: «لا يسوي حديثه شيئا، مضطرب الحديث»(٨)، وقال أبوحاتم وأبوزرعة: «لين الحديث»(٩)، وقال ابن حبان: «كان ممن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدّث به، فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأوهام والمناكير بحديثه العظيم الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٣٤٦).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٩١)، (٦٨٥).

(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (٣٤٠).

(٤) الجرح والتعديل (٣:١٢٩).

(٥) التقريب برقم (١٤٧٠).

(٦) التقريب برقم (٧٣٦٤).

(٧) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٨٨)، وابن الجنيد برقم (١٤١).

(٨) بحر الدم، برقم (٩٦٢).

(٩) الجرح والتعديل (٨:٣٢٤).

فبطل الاحتجاج به»(١)، وقال ابن حجر: «ضعيف، اختلط بأخرة، وكان عابدا»(٢).

٥- أبوالزبير محمد بن مسلم بن تدرس، «صدوق، إلا أنه يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٦- شهر بن حوشب، «صدوق، كثير الإرسال والأوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى الموصلي(٣) عن الحكم بن موسى، به، بلفظ أطول منه.

وله شواهد صحيحة، فروى ابن ماجة(٤) عن عبدالله بن عمرو ﷺ في حديث طويل جاء فيه: قال: قال رسول الله ﷺ : (من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا وإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه ...) الحديث.

وقد درست إسناده فوجدته صحيح، وصححه الألباني أيضا(٥).

وروى النسائي(٦) عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: (من شرب الخمر فجعلها في بطنه، لم يقبل الله منه صلاة سبعا، إن مات فيها مات كافرا، فإن أذهبت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل له صلاة أربعين يوما، إن مات فيها مات كافرا)، ودرست إسناده فوجدته (حسنا لغيره).

وعن عبدالله بن عمر ﷺ ، قال: (من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه أو عروقه منها شيء، وإن مات مات كافرا، وإن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، وإن مات فيها مات كافرا). ودرست إسناده فوجدته (حسنا)

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، لكن الحديث في إثم شارب الخمر (أعاذنا الله منها) معظمها صحيح، والوعيد فيها ثابت، فهي أم الخبائث، نسأل الله السلامة.

---

(١) المجروحين (٣:٢٠).

(٢) التقريب برقم (٦٥١٣).

(٣) في المسند (٢٠٦:١٢) الحديث رقم (٦٨٢٧).

(٤) في السنن (١١٢٠:٢) كتاب الأطعمة، باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة، الحديث رقم (٣٣٧٧).

(٥) في السلسلة الصحيحة برقم (٧٠٩) وفي صحيح سنن ابن ماجة برقم (٢٧٢٢).

(٦) في السنن الكبرى (٢٢٩:٣)، كتاب الأشربة، باب الآثام المتولدة عن شرب الخمر، الحديث رقم (٥١٧٨، ٥١٧٩).

(١٤١٣) حدثنا أحمد بن الحسن، نا عثمان بن أبي شيبة، نا شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: شهد عَيَّاض الأشعري عيدا بالأنبار، فقال: ما لي لا أراهم يُقَلِّسُون كما كانوا يُقَلِّسُون على عهد رسول الله ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن الصوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)

٢- عثمان بن أبي شيبة، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٣- شريك بن عبدالله النخعي، «صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- مُغيرة بن مِقْسَم، بكسر الميم، الضَّبِّي، مولاهم، أبوهشام، الكوفي، الأعمى، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم»(١).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٢) عن إسحاق بن كعب، وإسماعيل بن موسى، عن شريك.

ورواه ابن أبي عاصم(٣) عن ابن أبي شيبة، عن شريك.

ورواه ابن ماجة(٤) عن سويد بن سعيد، عن شريك، بنحوه، وقال في الزوائد: «هذا إسناد رجاله ثقات».

ورواه الطبراني(٥)، عن عَيَّاض بن غَنْم، وقال في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

رجال إسناده ثقات إلا شريك النخعي فإنه يخطيء كثير، ولم يتابع في حديثه هذا.

بيان غريب الحديث:

الأَنْبَار: مدينة على الفرات، في غربي بغداد، بينهما عشرة فراسخ(٦).

التَّقْلِيس: الضرب بالدف والغناء، والمُقَلِّس: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصر(٧).

---

(١) التقريب برقم (٦٨٩٩).

(٢) التاريخ الكبير (١٩:٧).

(٣) الآحاد والمثاني (٤٦٠:٤) الحديث رقم (٢٥١٤).

(٤) في السنن (٤١٣:١)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التقليس يوم العيد، الحديث رقم (١٣٠٢).

(٥) في المعجم الكبير (٣٧١:١٧)، الحديث رقم (١٠١٧).

(٦) معجم البلدان (٣٠٥:١).

(٧) لسان العرب (١٠٨:٦) مادة (قلس)، وينظر: النهاية (١٠٠:٤) مادة (قلس).

[٨٠٤] قال القاضي: فقد صَحِب النَبيَّ ﷺ وهَاجر إلى أرض الحَبَشَة رَجل من قُريش يقال له: عِياضُ بن غَنْم بن زُهَير من بَنِي فِهُر وله فتوح الجزيرة ولم يبلغنا له حديث

ـــــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٤]:

عِياضُ بن غَنْم بن زُهير من بني فِهر(١).

هو: عِياضُ بن غَنْم بن زُهَير بن أبي شَدَّاد بن رَبِيعة بن هِلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر الفِهْري، القرشي، أبوسعد، وقيل: أبوسعيد.

صحابي ثابت الصحبة، أسلم قديما قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكان رجلا صالحا سمحا، ولي الشام زمن عمر بن الخطاب ﷺ، ولا زال عليها حتى توفي سنة عشرين وهو ابن ستين سنة ﷺ .

وقد نقل ابن حبان له حديثا عن النبي ﷺ قال: حدثنا العباس بن الخليل الطائي بحِمص من كتابه، حدثنا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي، حدثني أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عابد، عن سويد بن جبلة الفَزاري، عن عِياضُ بن غَنْم ﷺ أن النبي ﷺ كان يضع يده على الأخرى حين يصلي(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٣٥٥)، طبقات خليفة (ص:٢٨، ٣٠٠)، تاريخ خليفة (ص:١٣٩، ١٤٧)، التاريخ الكبير (٧:١٨)، الجرح والتعديل (٦:٤٠٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٢٣)، الاستيعاب (٣:١٢٣٤) الحديث رقم (٢٠١٤)، أسد الغابة (٤:٣١٥) برقم (٤١٦١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٣١) برقم (٤٦٦٩)، الإصابة (٤:٦٢٩) برقم (٦١٥٥).

(٢) تاريخ الصحابة (ص:١٩٣).

[٨٠٥] عِيَاض بن حِمَار بن أبي حِمَار بن محمد بن سُفيان بن مُجَاشع بن دَارِم بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم

(١٤١٤) حدثنا عُبَيد بن شَرِيك البَزَّار، نا أبوالجَمَاهِر، نا خُلَيد بن دَعْلَج، عن قَتَادة، عن مُطَرِّف بن الشِّخِّير / عن عِيَاض بن حِمَار المُجَاشِعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته: (إن الله أمرني أن أُعَلِّمكم ما جَهِلتم مما عَلَّمني في يومي هذا). ١٣٢/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٥]:

عِيَاض بن حِمَار بن أبي حِمَار بن نَاجِيَة بن عِقَال بن محمد بن سُفَيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مَالك بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيد مَنَاة بن تَمِيم التَّمِيمي، المُجَاشِعِي(١).

له صحبة ثابتة، وكان صديقا لرسول الله ﷺ قديما، وسكن البصرة.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- أبوالجَمَاهِر محمد بن عثمان التَّنُوخي، وقيل: أبوعبدالرحمن الكفرسوسي، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله أربع وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- خُلَيد بن دَعْلَج السدوسي، أبوحَلْبس، ويقال: أبوعُبيد، ويقال: أبوعُمر، ويقال: أبوعَمرو البصري، مات سنة ست وستين ومائة، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٣)، وضعفه أحمد(٤)، وقال أبوحاتم: «صالح ليس بالمتين في الحديث، حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكرة»(٥)، وقال النسائي: «ليس بثقة»(٦)، وقال ابن حبان:

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤٠، ١٧٨)، التاريخ الكبير (١٩:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٤٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٥٨)، الجرح والتعديل (٤٠٧:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٢١)، الثقات (٣٠٨:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٢)، الاستيعاب (١٢٣٢:٣) برقم (٢٠١١)، أسد الغابة (٣١٠:٤) برقم (٤١٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٤٣٠:١) برقم (٤٦٥٨)، الإصابة (٦٢٥:٤) برقم (٦١٤٣).

(٢) التقريب برقم (٦١٧٥).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٤٩:٢).

(٤) بحر الدم، برقم (٢٦٥).

(٥) الجرح والتعديل (٣٨٤:٣).

(٦) الضعفاء والمتروكون له برقم (١٧٥).

«كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة»(١)، وضعفه الدارقطني(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٣).

٤- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير العامري، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (**١٣٥٣**).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٤) عن عِيَاض بن حِمَار ﷺ بلفظ طويل جدا قال فيه:

حَدَّثَنِي أَبُوغَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ، وَاللَّفْظُ لأَبِي غَسَّانَ، وَابْنِ الْمُثَنَّى، قَالا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: (**أَلا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ، وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا، وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاثَةٌ؛ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٍ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ؛ الضَّعِيفُ الَّذِي لا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا، لا يَبْتَغُونَ أَهْلا وَلا مَالا، وَالْخَائِنُ الَّذِي لا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لا يُصْبِحُ وَلا يُمْسِي إِلا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال خُلَيد، لكن الحديث صحيح ثابت بأكمله.

---

(١) المجروحين (١:٢٨١).

(٢) الضعفاء والمتروكون له برقم (٢٠٣).

(٣) التقريب برقم (١٧٥٠).

(٤) في الصحيح، كتاب الجنة وصفتها ونعيمها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، بقم (٢٨٦٥).

بيان غريب ما جاء رواية مسلم:

نَحَلْته: النَّحْل: العطية، والهبة ابتداءً من غير عِوَض ولا استحقاق، يقال: نحله ينحله نُحْلا، بالضم، والنِّحْلة بالكسر: العطية(١)، والمعنى كل مال وهبته وأعطيته عبدا فهو حلال عليه.

فَاجْتَالَتْهُم الشياطين: أي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال، والجائل الزائل عن مكانه(٢).

أُحَرِّقَ قريشا: أي أهلكهم(٣).

لا زَبْر له: أي لا عقل له يزْبُرُه وينهاهُ عن الاقدام على ما لا ينبغي(٤).

الشِّنْظِيرُ الفَحَّاشُ: هو السَّيِّءُ الخُلُق(٥).

---

(١) النهاية (٥:٢٩) مادة (نحل).

(٢) النهاية (١:٣١٧) مادة (جول).

(٣) النهاية (١:٣٧١) مادة (حرق).

(٤) النهاية (٢:٢٩٣) مادة (زَبَر).

(٥) النهاية (٢:٥٠٤) مادة (شنظر).

(١٤١٥) حدثنا محمد بن الحسين بن حبيب، نا عبدالحميد بن صالح، نا أبوشهاب، عن عوف، عن حكيم بن أبي حكيم، عن الحسن بن أبي الحسن، عن مُطَرف بن الشِّخِّير، عن عِيَاض بن حِمَار، قال: قال رسول الله ﷺ في خطبة خطبها: (إن الله ﷻ أمرني أن أعَلِّمكم مِمّا علَّمني في يومي هذا، وقال لي: كل مال نَحلته عبادي فهو لهم حلال، وإني جعلت عبادي كلهم حنفاء).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسين بن حبيب أبوحصين الوادعي، القاضي، من أهل الكوفة، مات سنة ست وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- عبدالحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي، بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة، أبوصالح الكوفي، مات سنة ثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وقال ابن حبان: «ربما خالف»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- أبوشهاب عَبْدرَبِّه بن نافع الكِناني، الحناط، الكوفي، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، قال أحمد: «ما بحديثه بأس»(٥)، وقال العجلي: «لا بأس به»(٦)، ونقل الخطيب عن يعقوب بن شيبة قال: «كان ثقة، كثير الحديث، وكان رجلا صالحا، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٨).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر، والتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

---

(١) تاريخ بغداد (٢:٢٢٩).

(٢) الجرح والتعديل (٦:١٤).

(٣) الثقات (٨:٤٠٢).

(٤) التقريب برقم (٣٧٩٠).

(٥) بحر الدم، برقم (٥٩١).

(٦) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٠١٤).

(٧) تاريخ بغداد (١١:١٢٩).

(٨) التقريب برقم (٣٨١٤).

٥- حكيم بن أبي حكيم الأثرم البصري، قال البخاري في التاريخ: «لا يتابع عليه»(١)، وقال أبوداود: «ثقة»(٢)، ونقل ابن حجر «عن النسائي قال: ليس به بأس، وعن ابن أبي شيبة، عن ابن المديني قال: ثقة»(٣)، وقال ابن حجر: «فيه لين»(٤).

٦- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

٧- مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير العامري، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (**١٣٥٣**).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا تحت الحديث رقم (١٤١٤).

الحكم على الحديث:

وهذا الإسناد أيضا ضعيف، ولكن الحديث متنه صحيح كما مر عند مسلم.

---

(١) التاريخ الكبير (٣:١٧).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٣٣٧) القسم الثاني.

(٣) تهذيب التهذيب (٢:٤٥٢).

(٤) التقريب برقم (١٤٨٩).

[٨٠٦] العَدَّاء بن خَالد بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عَامِر بن البَكَّاء ابن عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامَر بن صَعْصَعَة

(١٤١٦) حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَوِّعي، نا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة، نا مِنْهال بن بَحر، نا عبدالمَجيد(١) بن أبي يزيد، قال: سمعت العَدَّاء بن خالد، يقول: كتب لي رسول الله ﷺ بِهذا، يعني الزُّجَيْج.

قال القاضي: والزُّجَيْج مَاء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٦]:

العَدَّاء بن خَالد بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عَامِر بن البَكَّاء بن عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامَر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن العَامِرِي(٢).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم بعد حُنين، وفد إلى النبي ﷺ وأقطعه مياها كانت لبني عامر يقال لها الرخيخ، وهو آخر من مات من الصحابة بالرخيخ، وكانت وفاته بعد المائة.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف بن أيوب أبوبكر المطوعي، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: ثقة، فاضل، مأمون»(٣).

٢- إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة، بمهملات، ابن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجَة السَّامي، بمهملة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٤).

٣- منهال بن بحر أبوسلمة العقيلي، القشيري، البصري، قال أبوحاتم: «ثقة»(٥).

---

(١) جاء في الأصل هنا اسم (بن عبدالعزيز) وهو خطأ، وقد أبت الصواب بناء على ترجمته.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٧، ١٦٠)، التاريخ الكبير (٧:٨٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٨٣)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٧٩)، الجرح والتعديل (٧:٣٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣١)، الثقات (٣:٣١١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٦٤)، الاستيعاب (٣:١٢٣٧) برقم (٢٠٢٤)، أسد الغابة (٤:٣) برقم (٣٦٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٥) برقم (٤٠٢٠)، الإصابة (٤:٣٨٥) برقم (٥٤٨٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٤:٢٨٩).

(٤) التقريب برقم (٢٤٠).

(٥) الجرح والتعديل (٨:٣٥٧).

٤- عبدالمجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي، البصري، قال ابن حجر: «وثقه ابن معين»(١).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢) قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا قيس بن حفص الدارمي، ثنا سليم بن الحارث، ثنا جهضم بن الضحاك، عن العداء بن خالد بن هوذة، قال: أخرج إلينا كتابا، فقال: كتبه لي رسول الله ﷺ قطيعته منه بذا الماء الذي أنا فيه.

وموضع الماء جاء ذكره عند أحمد(٣) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُالْمَجِيدِ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: انْطَلَقْنَا حُجَّاجًا لَيَالِيَ خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَاءً بِالْعَالِيَةِ يُقَالُ لَهُ الزُّجَيْجُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا مَنَاسِكَنَا، جِئْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الزُّجَيْجَ، فَأَنَخْنَا رَوَاحِلَنَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى بِئْرٍ عَلَيْهِ أَشْيَاخٌ مُخَضَّبُونَ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ قُلْنَا: هَذَا الَّذِي صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ بَيْتُهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ صَحِبَهُ، وَهَذَاكَ بَيْتُهُ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ، فَسَلَّمْنَا، قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا، فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ مُضْطَجِعٌ، يُقَالُ لَهُ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكِلَابِيُّ، قُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا أَنَّهُ اللَّيْلُ لَأَقْرَأْتُكُمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ ...) الحديث.

بيان غريب الحديث:

الزُّجَيْج: موضع بين البصرة ومكة في طريق الحاج قرب سواج(٤)، وقيل فيه: الرّخيخ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٤١٨٩).

(٢) في المعجم الكبير (١٨: ١٥) الحديث رقم (٢٠).

(٣) في المسند (٥: ٣٠).

(٤) معجم البلدان (٣: ١٥٠).

(١٤١٧) حدثنا يعقوب بن يوسف، نا إبراهيم بن عَرْعَرة، نا يَحيى بن سعيد، نا عبدالمَجيد يعني أبا وهب، قال: سمعت العَدَّاء بن خالد، يقول: رأيت رسول الله ﷺ يخطب قائما في الرِّكَاب.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل».

٢- إبراهيم بن عرعرة السامي، «ثقة، حافظ»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٤١٦).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- عبدالمجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي، «ثقة»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤١٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن وكيع، عن عبدالمجيد.

وأبوداود(٢) عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن عباس بن عبدالعظيم، عن عثمان بن عمر، كلاهما عن عبدالمجيد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح، وقد تقدم نحوه هنا برقم (١٢٦٤-١٢٦٦) في حديث خطبة حجة الوداع.

---

(١) في المسند (٥:٣٠).

(٢) في السنن (٢:١٨٩)، كتاب المناسك، باب الخطبة على المنبر بعرفة، الحديث رقم (١٩١٧).

(١٤١٨) حدثنا محمد بن يونس، نا عَبَّاد بن ليث، عبدالمَجيد بن وَهب، قال: سَمعت العَدَّاء بن خالد بن هَوْذة، قال: ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله ﷺ (هذا ما اشترى العَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة من رسول الله ﷺ عبداً أو أمةً، بيع المسلمُ المسلمَ، لا دَاء، ولا غَائِلة، ولا خُبثة).

-----*-*-*-*-*-----

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكُدَيمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- عَبَّاد بن ليث الكَرَابيسي، القَيْسِي، أبوالحسن البصري، ويقال أبوالحسين، قال أحمد: «ليس بشيء»(١)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٢)، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به»(٣)، وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته، فلا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات، فأما ما تفرد به عن الأثبات وإن لم يكن بالمعضلات فالتنكب عنها أولى، والاعتبار بضدها أحرى»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»(٥).

٤- عبدالمجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي، «ثقة»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤١٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٦) معلقا بصيغة التمريض (يُذْكَر).

ورواه الترمذي(٧)، وابن ماجة(٨) كلاهما عن محمد بن بشار، أخبرنا عَبَّاد بن ليث الكَرَابيسي، به، بنحوه، قال أبوعيسى: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن ليث، وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث».

ورواه البيهقي(٩) من طريق عَباد مثلهم، ومن طريق آخر عن عُثمان الشَّحَّام، عن أبي رجاء العطاردي، عن العداء بن خالد، بنحوه.

---

(١) بحر الدم، برقم (٥٠٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون له برقم (٤١٣).

(٣) الضعفاء له (٣:١٤٣).

(٤) المجروحين (٢:١٦٥).

(٥) التقريب برقم (٣١٥٨).

(٦) في الجامع الصحيح (٢:٨٢)، كتاب البيوع، باب إذا بيَّن البيعان و لم يكتما ونصحا.

(٧) في السنن (٣:٥٢٠)، كتاب البيوع، باب ما جاء في كتابة الشروط، الحديث رقم (١٢١٦).

(٨) في السنن (٢:٧٥٦)، كتاب التجارات، باب شراء الرقيق، الحديث رقم (٢٢٥١).

(٩) في السنن (٥:٣٢٨)، كتاب البيوع، باب بيع البراءة.

وقد حسنه ابن حجر أيضا في التغليق[١] فقال بعد أن ذكر طرقه الموصوله: «والحديث حسن في الجملة».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، والحديث حسن كما قال ابن حجر.

بيان غريب الحديث:

قال ابن حجر:

«**لا دَاء**: أي عيب، والمراد به الباطن سواء ظهر منه شيء أم لا كوجع الكبد أو السعال، ونفي الداء هنا هو مما لم يطلع عليه.

لا غَائِلة: بالمعجمة، أي لا فجور، وقيل المراد الإباق، من قولهم اغتالني فلان إذا احتال بحيلة يتلف بها مالي.

لا خُبْثَة: بكسر المعجمة وبضمها وسكون الموحدة بعدها مثلثة، أي مَسْبيا من قوم لهم عهد، وقيل: المراد الأخلاق الخبيثة كالإباق، وقيل: الحرام، كما عبر عن الحلال بالطيب.

وقال ابن العربي: الداء: ما كان في الخَلق، بالفتح، والخُبثة: ما كان في الخُلُق، بالضم، والغائلة: سكوت البائع على ما يعلم من مكروه في المبيع»[٢].

(١) تغليق التعليق (٣:٢١٩).

(٢) فتح الباري (٤:٣١٠).

[٨٠٧] عِكْرِمَة بن أبي جَهل بن هِشَام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مَخْزوم

(١٤١٩) حدثنا محمد بن يونس، نا أبوحذيفة، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مُصْعب بن سعد، عن عِكْرمة بن أبي جهل، قال: لَمَّا أتيت رأيت رسول الله ﷺ قال: (مرحبا بالراكب المهاجر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٧]:

عِكْرمة بن أبي جَهْل عَمْرو بن هِشَام بن المُغِيْرة بن عبدالله بن عُمر بن مَخْزوم القُرَشي، المَخْزُومي(١).

صحابي ثابت الصحبة، كان قبل إسلامه من أشد الناس على رسول الله ﷺ، ثم أسلم عام الفتح، وخرج إلى المدينة، وشارك في قتال الردة، واستعمله النبي ﷺ على صدقات هوازن عام وفاته، وقتل بأجنادين في خلافة عمر ، وقيل قبل ذلك، .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكُدَيْمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السَّبِيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٥- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبوزرارة المدني، مات سنة ثلاث ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:ص:٢٠، ٢٩٩)، تاريخ خليفة (ص:٦٠، ٩٢، ١٣١)، التاريخ الكبير (٧:٤٨)، الجرح والتعديل (٧:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٢٨)، الثقات (٣:٣١٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٨٤)، الاستيعاب (٣:١٠٨٢)، برقم (١٨٣٨)، أسد الغابة (٤:٦٧)، برقم (٣٧٤١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٦)، برقم (٤١٨٣)، الإصابة (٤:٤٤٣)، برقم (٥٦٥٤).

(٢) التقريب برقم (٦٧٣٣).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي(١) من طريق موسى بن مسعود، به، بمثله، وقال: «هذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود، وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث.

وروى هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، مرسلا، ولم يذكر فيه عن مصعب بن سعد، وهذا أصح».

ورواه الطبراني(٢) من طريق أبي حذيفة، به، بنحوه، وأطول منه.

ورواه الحاكم(٣) وقال: «صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي فقال: لكنه منقطع».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لضعف أبي حذيفة، ولإرسال مصعب، والحديث ضعيف(٤).

---

(١) في السنن (٧٨:٥)، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في مرحبا، الحديث رقم (٢٧٣٥).

(٢) في المعجم الكبير (٣٧٤:١٧)، الحديث رقم (١٠٢٢).

(٣) في المستدرك (٢٤٢:٣) كتاب معرفة الصحابة، باب منقب عكرمة بن أبي جهل.

(٤) ينظر: مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم لابن الملقن (١٨٥٨:٤) وتعقيب محققه عليه.

[٨٠٨] عَرْفَجَة بن أَسْعد بن جَنْدل بن مِنْقر بن عبدالحارِث بن عَمرو ابن كَعْب بن سَعْد بن تَمِيم

(١٤٢٠) **حدثنا بِشْر بن موسى، نا يَعْلى بن عَبَّاد.**

وحدثنا إبراهيم بن هاشم، نا حَوْثَرَة بن أشْرَس.

وحدثنا مُسَبِّح بن حاتم، نا محمد بن تَميم النَّهْشَلي، واللفظ له، نا [أبوالأشهب](١) **العُطَاردي / عن عبدالرحمن بن طَرَفَة بن عَرْفَجة بن** ١٣٣/أ
أسعد بن مِنْقر، عن أبيه، عن جده، أن أنفه أصيب يوم الكلاب، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٨]:

عَرْفَجَة بن أَسْعد بن جَنْدل بن مِنْقر بن عبدالحارِث بن عَمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَمِيم، التيمي السعدي، وقيل العطاردي(٢).

ونسبه البخاري: عَرْفَجَة بن أسْعد بن كَرِب، وزاد ابن حبان على ذلك: ابن صَفْوان ابن حُباب بن شَجرة بن عُطَارد بن عوف بن كعب بن سعد.

كان من الفرسان في الجاهلية، أصيب في أنفه يوم الكلاب في الجاهلية، فلما أسلم استأذن النبي ﷺ في أنف من ذهب فأذن له، عداده في أهل البصرة، ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- يعلى بن عباد بن يعلى، ترجم له ابن أبي حاتم(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

ومن الإسناد الثاني:

٣- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

---

(١) وقع في الأصل أبوشهاب، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وصوابه ما أثبته من التخريج.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤٤، ١٨٠)، التاريخ الكبير (٦٤:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٦٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠١)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٢)، الجرح والتعديل (١٨:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٦٠)، الثقات (٣٢٠:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٤١)، الاستيعاب (١٠٦٢:٣) برقم (١٧٩٥)، أسد الغابة (٢١:٤) برقم (٣٦٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٨:١) برقم (٥٠٥٧)، الإصابة (٤٠٠:٤) برقم (٥٥٢٢) .

(٣) في الجرح والتعديل (٣٠٥:٩).

(٤) (٢٩١:٩).

٤- حوثرة بن أشرس العدوي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٣).

ومن الإسناد الثالث:

٥- مُسَبِّح بن حاتم العكلي، له ذكر في أسانيد عند أبي نعيم[١]، والخطيب البغدادي[٢]، والمزي[٣]، والذهبي[٤]، ولم أقف له على ترجمة.

٦- محمد بن تميم النهشلي، قال أبوحاتم: «مجهول»[٥].

جميعهم عن:

٧- أبوالأشهب جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، البصري، مشهور بكنيته، مات سنة خمس وستين ومائة، وله خمس وتسعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»[٦].

٨- عبدالرحمن بن طَرَفَة، بفتح المهملة والراء وبالفاء بعدها هاء التأنيث، ابن عَرْفَجة، بفتح المهملة والفاء بينهما راء ساكنة ثم جيم، ابن أسعد بن منقر التميمي، قال العجلي: «ثقة»[٧]، قال ابن حجر: «وثقه العجلي»[٨].

٩- طَرَفَة بن عرفجة بن أسعد بن منقر التميمي، قال ابن حجر: «مجهول»[٩].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١٠] عن يزيد بن هارون، عن أبي الأشهب.

ورواه أحمد أيضا[١١] عن أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل، عن سليم بن زرير، وأبي الأشهب.

وعن عبدالرحمن بن مهدي، وشيبان، وحوثرة بن الأشرس، ومحمد بن تميم النهشلي، عن أبي الأشهب.

وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن المبارك، عن جعفر بن حيان.

---

(١) في حلية الأولياء (٢:٣٨٣) و (٧:٢٤٣) و (٧:٢٩٢).

(٢) في تاريخ بغداد (٤:١٤٥)، (١٢:١٧٠).

(٣) في تهذيب الكمال (١:٤٦٩).

(٤) السير (١١:٣٤٨).

(٥) الجرح والتعديل (٧:٢١٥).

(٦) التقريب برقم (٩٤٣).

(٧) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٠٤٩).

(٨) التقريب برقم (٣٩٣٠).

(٩) التقريب برقم (٣٠٢٨).

(١٠) في المسند (٤:٣٤٢).

(١١) في المسند (٥:٢٣).

وعن يحيى بن عثمان، عن إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن حيان.

ورواه أبوداود(١) عن موسى بن إسماعيل، ومحمد بن عبدالله الخزاعي، عن أبي الأشهب.

ورواه الترمذي(٢) عن أحمد بن منيع، عن علي بن هاشم.

وعن أبي سعد الصنعاني، عن أبي الأشهب.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب».

ورواه النسائي(٣) عن محمد بن معمر، عن حِبّان، عن سلْم بن زُرير.

وعن قتيبة بن سعيد، عن يزيد بن زُريع، عن أبي الأشهب.

وأبويعلى(٤) عن حوثرة بن أشرس، وشيبان بن فرُّوخ، عن أبي الأشهب.

جميعهم عن عبدالرحمن بن طَرَفة، به، بنحوه، أو قريبا منه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، والحديث مع ضعفه إلا أن أكثر أهل العلم على العمل به، وقد تلقوه بالقبول، وخبر عرفجة بن أسعد مشهور عند المحدثين والفقهاء، وأخذوا منه الدليل على جواز اتخاذ أنف الذهب أو شد الأسنان بالذهب عند الحاجة.

---

(١) في السنن (٤:٩٢)، كتاب الخاتم، باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب، الحديث رقم (٤٢٣٢).

(٢) في السنن (٤:٢٤٠)، كتاب اللباس، باب ما جاء في شد الأسنان بالذهب، الحديث رقم (١٧٧٠).

(٣) في السنن الكبرى (٥:٤٤٠)، كتاب الزينة، باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفا من ذهب، الحديث رقم (٩٤٦٣ و ٩٤٦٤).

(٤) في المفاريد، برقم (١٤، ١٥)، وفي المسند (٣:٦٩) الحديث رقم (١٥٠١، ١٥٠٢).

[٨٠٩] عَرْفَجَة بن شُرَيح وقيل صُرَيح الأشْجَعي

(١٤٢١) **حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا الفُضيل[1] بن الحسين، نا أبومعشر البراء، نا العَبَّاس بن عَوْسَجة، نا فُرَات القَزَّاز، عن أبي حازم الأشْجَعي، عن عَرْفجة الأشْجَعي، قال: لما هاجت الفتنة، جاء عَرْفجة إلى المسجد فطاف، وقال ألا أحدثكم ما سمعته أذناي، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: (إذا كنتم على جماعة، فجاء من يفرق جماعتكم ويشق عصاكم، فاقتلوه، كائنا من كان من الناس).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٩]:

عَرْفَجَة بن شُرَيح، وقيل: صُرَيح، وقيل: ضُرِيح، وقيل: شُرَاحيل، الأَشْجعي، الأَسْلمي[2]، وقيل: الكِنْدي.

صحابي، مختلف في اسم أبيه، نزل الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- الفضيل بن الحسين بن طلحة الجحدري، أبوكامل، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»[3].

٣- أبومعشر البَرَّاء، بالتشديد، يوسف بن يزيد، البصري، العطار، قال ابن معين: «ليس به بأس»[4]، وقال مرة أخرى: «ضعيف الحديث، صالح»[5]، وقال أبوداود: «ليس بذاك»[6]، وقال أبوحاتم: «بصري يكتب حديثه»[7]، قال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»[8].

---

(١) جاء في الأصل (الفضل) وصوابه ما أثبت إن شاء الله، ولعله قد حُرِّف.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٠٧:٤)، طبقات خليفة (ص:٤٧، ١٢٩)، التاريخ الكبير (٦٤:٧)، طبقات مسلم برقم (٢٩٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٢)، الجرح والتعديل (١٧:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٥٩)، الثقات (٣٢٠:٣)، الاستيعاب (١٠٦٣:٣) برقم (١٧٩٧)، أسد الغابة (٢٢:٤) برقم (٣٦٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٨:١) برقم (٤٠٥٩)، الإصابة (٤٠١:٤) برقم (٥٥٢٤).

(٣) التقريب برقم (٥٤٦١).

(٤) تاريخ ابن الهيثم عنه برقم (٥٠).

(٥) رواية الدقاق عنه برقم (٢).

(٦) سؤالات الآجري برقم (٨٩٢) القسم الثاني.

(٧) الجرح والتعديل (٢٣٥:٩).

(٨) التقريب برقم (٧٩٥١).

٤- العباس بن عوسجة، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٥- فُرَات بن أبي عبدالرحمن القزاز، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- أبوحازم سلمان الأشجعي الكوفي، مات على رأس المائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٣) قال: حَدَّثَنِي أَبُوبَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، وقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ**).

وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ

(ح) وحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ.

(ح) وحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْخَثْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ.

(ح) وحَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْمُخْتَارِ، وَرَجُلٌ سَمَّاهُ، كُلُّهُمْ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا (**فَاقْتُلُوهُ**).

وحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف للجهالة بحال العباس بن عوسجة، ولضعف أبي معشر البراء، لكن الحديث في معناه صحيح ثابت عن مسلم.

---

(١) التقريب برقم (٥٤١٥).

(٢) التقريب برقم (٢٤٩٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:١٤٧٩)، كتاب الإمارة، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع، الحديث رقم (١٨٥٢).

(١٤٢٢) حدثنا أبوحصين، نا جَنْدَل بن وَالِق، نا يونس بن أبي يَعْفُور العَبْدي، عن أبيه، عن عَرْفَجَة الأشْجَعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أتاكم، وأمركم جميعا على رجل واحد، يشق عصاكم، ويفرق جماعتكم، فاقتلوه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أبوحصين محمد بن الحسين الوَادِعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٢- جَنْدَل بن وَالِق التَّغْلبي، بمثناة وموحدة، أبوعلي الكوفي، مات سنة ست وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، قال ابن حجر: «صدوق، يغلط، ويصحف»(٢).

٣- يونس بن أبي يعفور، بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء، واسمه وقدان، بالقاف، العبدي، الكوفي، قال ابن معين: «ضعيف»(٣)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، وقال ابن عدي: «هو عندي ممن يكتب حديثه»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء كثيرا»(٦).

٤- أبويعفور، بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء، العبدي، وقدان، بسكون القاف، الكوفي، مشهور بكنيته، ويقال: اسمه واقد، مات سنة عشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٢١).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لأن فيه ضعيفان، لكن الحديث في معناه صحيح ثابت كما تقدم.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٥٣٥).

(٢) التقريب برقم (٩٨٦).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٦٨٩).

(٤) الجرح والتعديل (٩:٢٤٧).

(٥) الكامل (٧:٢٦٣٣).

(٦) التقريب برقم (٧٩٧٧).

(٧) التقريب برقم (٧٤٦٣).

(١٤٢٣) حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي، نا ابن رجاء، عن إسرائيل، عن زِياد ابن علاقة، عن عَرْفجة، عن النبي ﷺ قال: (تكون هنَّاتٌ) ثم ذكر نحو حديث يونس بن أبي يعفور.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٢١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا، والحديث المشار إليه هنا صحيح وتقدم برقم (١٤٢١).

(١٤٢٤) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، نا سعيد بن سليمان، نا عبدالأعلى ابن أبي المساور، عن زياد بن علاقة، عن قُطبة بن مالك، عن عَرْفجة، قال: قال رسول الله ﷺ : (وُزن أصحابي الليلة؛ فوُزن أبوبكر فوَزن، ثم وُزن عمر فوَزن، ثم وُزن عثمان فوَزن).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر السقطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٩)

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري، مولاهم، أبومسعود الجرار، بالجيم ورائين، الكوفي، نزيل المدائن، مات بعد الستين ومائة، متفق على تركه وتضعيفه جدا(١)، وقال ابن حجر: «متروك، كذبه ابن معين»(٢).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

٥- قطبة بن مالك الثعلبي، بالمثلثة والمهملة، قال ابن حجر: «صحابي»، سيأتي ذكره برقم [٩٠٧].

تخريج الحديث:

رواه الإسماعيلي(٣)، والطبراني(٤) كلاهما من طريق عبدالأعلى بن أبي المساور، به.

والحديث بمعناه رواه الطيالسي(٥)، وأحمد(٦)، وأبوداود(٧)، والترمذي(٨)، والنسائي(٩) جميعهم من حديث أبي بَكَرة ﷺ بمعنى حديث عرفجة بن شريح ﷺ .

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»(١٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جداً، ومعنى الحديث حسن صحيح كما قال الترمذي.

---

(١) تهذيب الكمال (١٦:٣٦٧ و ٣٦٨).

(٢) التقريب برقم (٣٧٦١).

(٣) في معجم شيوخه (٢:٧١٧) الحديث رقم (٣٣٣).

(٤) في المعجم الأوسط (١:٤٥٢) الحديث رقم (٨١٧)، وفي الكبير (١:١٨٧).

(٥) في المسند (١:١١٦) الحديث رقم (٨٦٦).

(٦) في المسند أيضا (٥:٤٤) و (٥:٥٠).

(٧) في السنن (٤:٢٠٨)، كتاب السنة، باب في الخلفاء، الحديث رقم (٤٦٣٤).

(٨) في السنن (٤:٥٤٠)، كتاب الرؤيا، باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو، الحديث رقم (٢٢٨٧).

(٩) في السنن الكبرى (٥:٤٣)، كتاب المناقب، باب فضائل أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ، الحديث رقم (٨١٣٦).

(١٠) سنن الترمذي (٤:٥٤٠).

[٨١٠] أبومُكْعَب الأسَدِي عُرْفُطَة بن نَضْلة بن الأشْتَر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُوْدَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة

(١٤٢٥) حدثنا أحمد بن محمد الشِّيحِي، نا الرِّيَاشِي، نا سليمان بن عبدالعزيز ابن أبي ثابت ابن ولد عبدالرحمن بن عوف، نا أبي، قال: قدم وفد بني أسد، على رسول الله ﷺ فيهم عُرْفُطة بن نَضْلة بن الأشْتَر أخو خالد ابن نَضْلة، ويكنى بأبي مُكْعَب، فلما وقف بين يدي رسول الله ﷺ قال:

يقول أبومُكْعَـــبٍ صـــادقا ... عليك السلام أبا القاســـم

ســـلامُ الإلـــه وريحانُـــه ... وروح المصـــلين والصـــائم

فما إنْ لأهلك من غالـــب ... ولا لســـبيلك مـــن قـــائم

/ فقال له رسول الله ﷺ: (وعليك السلام). ١٣٣/ب

-----*_*_*_*_*-----

التعريف بالصحابي رقم [٨١٠]:

أبومُكْعَب الأسَدِي عُرْفُطَة بن نَضْلة بن الأشْتَر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُوْدَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة(١).

هكذا سَمّاه وكَنّاه المصنف، بالموحدة.

وقال ابن الأثير: «ذكره الأشيري، وابن الدباغ فقالا: أبومُكْعِت عُرْفُطة بن نَضْلة»(٢).

وقال الدارقطني: «أبومُكْعِت الأسدي الحارث بن عمرو، ذكره سيف في الفتوح»(٣)، وكذا قال الأمير ابن ماكولا(٤)، ونقله عنه ابن الأثير، وزاد نسبته إلى أبي أحمد العسكري(٥).

---

(١) ترجمته في: المؤتلف والمختلف (٤:٢١٤٤)، الإكمال (٧:٢٢١)، أسد الغابة (٦:٢٩٢) برقم (٦٢٧٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٠٥) برقم (٢٣٥٨)، الإصابة (٧:٣١٥) برقم (١٠٥٦٦).

(٢) أسد الغابة (٦:٢٩٣).

(٣) المؤتلف والمختلف (٤:٢١٤٤).

(٤) في الإكمال (٧:٢٢١).

(٥) أسد الغابة (٦:٢٩٣).

وقال ابن حجر: «أبومُكْعِت، بضم ثم نون ثم مهملة مكسورة ثم مثناة، الأسدي، تقدم اسمه: عُرْفُطة بن نضله، وقيل اسمه: الحارث بن عمرو بن الأشتر»(١).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن الحسين بن سهل أبوعلي الشِّيحِي، بشين معجمة مكسورة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وحاء مهملة مكسورة، الأنطاكي، ذكره ابن ماكولا، والسمعاني، والذهبي، وابن حجر(٢).

٢- الرِّيَاشِي، بكسرالراء وتخفيف التحتانية والمعجمة، عباس بن الفرج أبوالفضل البصري، النَّحْوي، مات شهيدا سنة سبع وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت بن ولد عبدالرحمن بن عوف، لم أقف له على ترجمة.

٤- أبوه: عبدالعزيز بن أبي ثابت عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، الأعرج، مات سنة سبع وتسعين ومائة، اتفق أهل الجرح والتعديل على ضعفه الشديد، ونكرة حديثه، وتركه(٤)، وقال ابن حجر: «متروك»(٥).

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر في الإصابة وعزاه لأبي أحمد العسكري في الصحابة، وابن مندة، وابن قانع، ولم أجده عند غيره مسندا.

وتبين لي من خلال دراسة إسناده أنه منقطع فإن وفاة عبدالعزيز بن أبي ثابت كانت على رأس المائة الثانية، ولم يعمر أحد من الصحابة بعد رأس المائة الأولى من وفاة رسول الله ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناده منكر، ولم أجده عند غير المصنف.

---

(١) الإصابة (٧:٣١٦).

(٢) في الإكمال (٤:٤٨١)، الأنساب (٣:٤٨٨)، المشتبه (ص:٣٤٩)، تبصير المنتبه (٢:٧٢١).

(٣) التقريب برقم (٣١٩٨).

(٤) تهذيب الكمال (١٨:١٨٠).

(٥) التقريب برقم (٤١٤٢).

[٨١١] علْباء السلمي

(١٤٢٦) حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، نا يحيى بن أيوب.

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، قالا: نا علي بن ثابت، نا عبدالحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن علِباء السلمي، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تقوم الساعة إلا على حُثَالة النَّاس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨١١]:

علِباء السلمي(١).

قال أبوحاتم: له صحبة، وذكره البخاري، وساق هذا الحديث إثباتا لصحبته، ويعد من أهل المدينة.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤١٦).

٢- يحيى بن أيوب المَقَابِري، بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة، البغدادي، العابد، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

ومن الإسناد الثاني:

٣- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٤- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

كلاهما عن:

٥- علي بن ثابت الجَزَري، أبوأحمد، ويقال: أبوالحسن، الهاشمي، مولاهم، قال ابن سعد: «كان ثقة، صدوقا»(٣)، وقال ابن معين: «ما روى عن الثقات، ثقة»(٤)، وقال مرة أخرى: «ثقة»(٥)، وقال أحمد: «ثقة، صدوق»(٦)، وقال أبوحاتم: «يكتب

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧٧:٧)، طبقات مسلم برقم (٨١١)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٧٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٨٥)، الجرح والتعديل (٢٨:٧)، الاستيعاب (١٢٤٥:٣) برقم (٢٠٤١)، أسد الغابة (٧٧:٤) برقم (٣٧٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٨٩:١) برقم (٤٢٠٢)، الإصابة (٤٤٩:٤) برقم (٥٦٧٢).

(٢) التقريب برقم (٧٥٦٢).

(٣) طبقات ابن سعد (٣٣٠:٧).

(٤) رواية الدقاق عنه برقم (٣٠٣).

(٥) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٣٥).

(٦) بحر الدم، برقم (٧٠٩).

حديثه»(١)، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»(٣).

٦- عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، «صدوق، ربما وَهَم»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٧- جعفر بن عبدالله الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) عن علي بن ثابت، به، بمثله، ومن طريق أحمد رواه البخاري في التاريخ(٥)، والطبراني(٦)، والحاكم(٧).

ورواه الطبراني(٨) أيضا عن موسى بن هارون، عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

ورواه ابن عدي(٩) عن محمد بن يحيى المروزي، عن أبي خيثمة، ويحيى بن معين، كلاهما عن علي بن ثابت، به، بنحوه.

وأورده ابن عبدالبر(١٠)، وابن الأثير(١١)، وابن حجر(١٢) من طريق علي بن ثابت، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال علي بن ثابت، ولحال عبدالحميد الأنصاري، ولم يتابعا في هذا الحديث.

بيان غريب الحديث:

حُثَالة: الحثالة: الرديء من كل شيء، ومنه حثالة الشعير والأرز والتمر وكل ذي قشر، والمراد: أراذل الخلق والناس(١٣).

---

(١) الجرح والتعديل (١٧٧:٦).

(٢) الثقات (٤٥٦:٨).

(٣) التقريب برقم (٤٧٣٠).

(٤) في المسند (٤٩٩:٣).

(٥) التاريخ الكبير (٧٧:٧).

(٦) في المعجم الكبير (٨٤:١٨)، الحديث رقم (١٥٦).

(٧) في المستدرك (٤٩٥:٤).

(٨) في المعجم الكبير (٨٤:١٨)، الحديث رقم (١٥٦).

(٩) في الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٩:٥).

(١٠) في الاستيعاب (١٢٤٥:٣).

(١١) في أسد الغابة (٧٧:٤).

(١٢) في الإصابة (٤٤٩:٤).

(١٣) النهاية (٣٣٩:١) مادة (حثل).

[٨١٢] عَكَّاف بن وَدَاعة الهِلالِي

(١٤٢٧) حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، نا محمد بن علي، نا محمد بن عمر ابن عبدالله الرومي، نا أبوصالح العَمِّي، والعباس بن الفضل الأنصاري، ومسكين أبوفاطمة الطاحي، عن برد، عن مكحول، عن عطية بن بُسْر، عن عَكَّاف بن وداعة، أنه أتى النبي ﷺ فقال: (ياعَكَّاف، ألك امرأة ؟)، قال: لا، قال: (وأنت صحيح موسر ؟!)، قال: نعم، قال: (أنت من إخوان الشيطان، أو من رهبان النصارى).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨١٢]:

عَكَّاف بن وَدَاعَة الهلالي(١).

له صحبة وحديث، يعد في الشاميين، حديثه في الترغيب في النكاح، ولا يعرف إلا به، وفي إسناده مقال، وهو مشهور عن أهل الشام.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- محمد بن علي بن ميمون الرَّقِّي، أبوالعباس العطار، مات سنة ثمان وستين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- محمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الرومي ، أبوعبدالله الباهلي، مولاهم، البصري، قال أبوداود: «ضعيف»(٣)، وقال أبوحاتم: «هو قديم، روى عن شريك حديثا منكرا، فيه ضعف»(٤)، وقال أبوزرعة: «شيخ، لين»(٥)، وقال ابن حجر: «لين الحديث»(٦).

٤- أبوصالح العَمِّي، لم أعرف من هو، وهو هنا مقرون بضعيفين.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٥٥)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٣)، المعجم الكبير للطبراني (١٨:٨٥)، الاستيعاب (٣:١٢٤٤) برقم (٢٠٣٨)، أسد الغابة (٤:٦٥) برقم (٣٧٣٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٧) برقم (٤١٨١)، الإصابة (٤:٤٤١) برقم (٥٦٥٢).

(٢) التقريب برقم (٦١٩٩).

(٣) سؤالات الآجري له برقم (٨٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (٨:٢٢).

(٥) أبوزرعة الرازي (٣:٨٢٦).

(٦) التقريب برقم (٦٢٠٩).

٥- العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حَنْظلة بن رافع الأنصاري، الواقفي، بقاف ثم فاء، أبوالفضل البصري، نزيل الموصل، مات سنة ست وثمانين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة، اتفق أهل الجرح والتعديل على شدة ضعفه، وتركه، ونكرة حديثه[١]، وقال ابن حجر: «متروك»[٢].

٦- مِسْكين بن عبدالله أبوفاطمة الطَّاحِي، قال أبوداود: «صالح الحديث، متهم بالقَدَر»[٣]، قال أبوحاتم: «وهن أمره بحديث أبي أمامة في الغسل يوم الجمعة»[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

٧- بُرْد بن سِنان الشامي، أبوالعلاء الدِّمشقي، مولى قريش، سكن البصرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ليس بحديثه بأس»[٦]، وقال مرة أخرى: «ثقة»[٧]، وقال أبوحاتم: «كان صدوقا، وكان قدريا»[٨]، وقال أبوزرعة: «لا بأس به، كان صدوقا في الحديث»[٩]، وقال ابن حبان: «كان رديء الحفظ»[١٠]، وقال ابن حجر: «صدوق، رُمِي بالقدر»[١١].

٨- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٩- عطية بن بُسْر، بضم الموحدة وسكون المهملة، المازني، قال ابن حجر: «صحابي صغير»[١٢].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[١٣] قال: حدثنا أبوطالب عبدالجبار الجرجاني، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غُضَيف بن

---

(١) تهذيب الكمال (١٤:٢٤١).

(٢) التقريب برقم (٣٢٠٠).

(٣) سؤالات الآجري برقم (٦٢٣).

(٤) الجرح والتعديل (٨:٣٢٩).

(٥) (٥:٤٤٩).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥٦)، وابن الجنيد برقم (٢٥٧).

(٧) تاريخ الدارمي عنه برقم (١٨٨).

(٨) الجرح والتعديل (٢:٤٢٢).

(٩) أبوزرعة الرازي (٣:٨٤٩).

(١٠) مشاهير علماء الأمصار برقم (١٢٢٨).

(١١) التقريب برقم (٦٥٩).

(١٢) التقريب برقم (٤٦٤٦).

(١٣) في الآحاد والمثاني (٣:٩١) الحديث رقم (١٤١٠).

الحارث، عن عطية بن بُسر المازني ﷺ، قال: أتى عَكَّاف بن وَدَاعَة الهلالي رسول الله ﷺ فقال: **(ياعكاف ألك زوجة؟)** قال: لا، قال: **(ولا جارية؟)** قال: لا، قال: **(وأنت صحيح موسر؟!)** قال: نعم، والحمد لله يارسول الله، قال: **(فأنت إذا من إخوان الشياطين، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فتصنع كما نصنع، فإن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل مواتكم عزابكم، أبالشَّيَاطين تَمَرسون؟ ما له في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال والنساء إلا المتزوجون، أولئك المطهرون المبرؤون من الخَنَا، ويحك يا عَكاف، إنّهن صواحب داود، وصواحب أيوب، وصواحب يوسف، وصواحب كُرسُف)** عليهم السلام، قال عطية: وما الكرسف يارسول الله؟ قال: **(رجل كان يعبد الله على ساحل من سواحل البحر ثلاثين عاما، يصوم النهار ويقوم الليل، لا يفتر من عبادة الله تعالى من صيام ولا قيام، ثم كفر بعد ذلك بالله العظيم في سبب المرأة، عشقها فترك ما كان عليه من عبادة الله تعالى، فتداركه الله ﷻ لما سلف منه، فتاب الله عليه، ويْحك يا عكاف تزوج، فإنك من المذبذبين)** قال: زوجني يارسول الله؛ قال: **(قد زوجتك على بسم الله والبركة: كريْمة بنت كلثوم الحميرية)**.

وهكذا رواه أبويعلى(١)، والطبراني(٢) سندا ومتنا.

ورواه الطبراني(٣) من طريق آخر قال: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا رجاء بن وهبة الحناني، حدثنا محمد بن عمر الرومي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن عطية بن قيس، عنه، بنحو لفظ أبي يعلى.

ورواه عبدالرزاق(٤)، وأحمد(٥)، بسند فيه انقطاع، وسميا الصحابي: عكاف بن بشر التميمي، وقد خطّأ الحافظ ابن حجر هذه الرواية، وأشار إلى تفرد محمد بن راشد به(٦).

الحكم على الحديث:

قال الذهبي: «الحديث قوي»(٧)، وقال ابن حجر: «الطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب»(٨).

---

(١) في المسند (١٢:٢٦٠) الحديث رقم (٦٨٥٦).

(٢) في المعجم الكبير (١٨:٨٦)، الحديث رقم (١٥٨).

(٣) في مسند الشاميين (١:٢١٣) الحديث رقم (٣١٨).

(٤) في المصنف (٦:١٧١)، كتاب النكاح، باب وجوب النكاح وفضله، الحديث رقم (١٠٣٨٧).

(٥) في المسند (٥:١٦٣).

(٦) الإصابة (٤:٤٤١).

(٧) تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٧).

(٨) الإصابة (٤:٤٤٢).

(١٤٢٨) حدثنا الحسن بن علي المعمري، نا ابن مُصَفًّى، نا بَقِية، نا معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مَكْحول، عن عطية بن بسر، نا عَكّاف بن وَداعة الهلالي، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- محمد بن مُصَفى الحمصي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٣- بَقِية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- معاوية بن يحيى الصَّدَفي «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤١١).

٥- سليمان بن موسى القرشي، أبوأيوب الأُموي، مولاهم، ويقال: أبوالربيع، ويقال: أبوهشام، الدِّمَشقي، الأشْدَق، فقيه أهل الشام في زمانه، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل بعدها، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وقال البخاري: «عنده مناكير»(٢)، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب»(٣)، وقال النسائي: «ليس بالقوي في الحديث»(٤)، وقال ابن عدي: «هو عندي ثبت صدوق»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، فقيه، في حديثه بعض لين، لكنه يدلس»(٦).

٦- مَكْحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٧- عَطِية بن بُسْر المازني، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٢٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٦) و (٣٦٠).

(٢) التاريخ الكبير (٤:٣٩).

(٣) الجرح والتعديل (٤:١٤٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٥٢).

(٥) الكامل (٣:١١١٩).

(٦) التقريب برقم (٢٦٣١).

[٨١٣] عَنْتَر العُذْرى

(١٤٢٩) حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعد، نا أبوحاتم محمد بن إدريس، نا إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بوادي القُرَى مولى عثمان، قال: سمعت زياد بن نصر، عن [سليمان بن مطر][(١)] العُذري، عن أبيه، عن عَنْتر العُذْري، أنه استقطع رسول الله ﷺ أرضا بوادي القُرَى فأقطعها إياه، قال: رأيت رسول الله ﷺ حين غزا تبوكاً صلى في مَسْجد وادي القُرَى.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨١٣]:

عَنْتر العُذْرى، ويقال: الغِفَاري[(٢)].

ذكره ابن أبي حاتم وقال: له صحبة.

وسماه ابن عبدالبر: عُنَيز، وقال: ويقال: هذا (عُسٌّ)،

وقال ابن الأثير: «روى حديثه ابن أبي حاتم، قال عبدالغني: قيل: (عُس) بالسين غير المعجمة، العذري، وقيل: إنه أصح من (عنتر)، بالنون والتاء فوقها نقطتان»[(٣)]

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- أبوحاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحَنْظَلي، أبوحاتم الرازي، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، إمام الجرح والتعديل، قال ابن حجر: «أحد الحفاظ»[(٤)].

٣- إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم مولى عثمان بن عفان. قال ابن أبي حاتم:«روى عن زياد بن نصر من أهل وادي القرى، روى عنه أبي»[(٥)].

---

(١) كذا بالأصل، وصوابه إن شاء الله (سليم بن مطير العذري) وينظر ترجمته وترجمة أبيه الآتية قريبا.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٢)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٩)، الاستيعاب (١٢٤٦:٣) برقم (٢٠٤٦)، وفي (١٢٣٩:٣) برقم (٢٠٢٨)، أسد الغابة (٢٩٢:٤) برقم (٤١٠٨)، وفي (٣٣:٤) برقم (٣٦٦٤)، تجريد أسماء الصحابة (٤٢٦:١) برقم (٤٦١١) وفي (٣٨٠:١) برقم (٤٠٨٩)، الإصابة (٤١١:٤) برقم (٥٥٥٧).

(٣) أسد الغابة (٢٩٢:٤).

(٤) التقريب برقم (٥٧٥٥).

(٥) الجرح والتعديل (١٦٦:٢).

٤- زياد بن نصر الوادي، من أهل وادي القرى، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: أدركته، وكان يسكن وادي القرى، قلت: ما حاله؟ قال: هو شيخ»(١).

٥- سُليم بن مُطَير العُذْري، من أهل وادي القُرَى، روى عن أبيه مطر، روى عنه أحمد ابن أبي الحواري، وزياد بن نصر، وهشام بن عمار، قال أبوحاتم: «أعرابي محله الصدق»(٢)، وقال ابن حبان: «منكر الحديث على قلة روايته، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها، دون ما وافق الأثبات»(٣)، وقال ابن حجر: «لين الحديث»(٤).

٦- مُطَير العُذَري ابن سُليم الوادي، والد سُلَيم، قال المزي: «قال البخاري: لم يثبت حديثه»(٥)، وقال ابن حجر: «مجهول الحال»(٦).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٧)، والطبراني(٨) عن عنتر العذري.

وأورده الهيثمي(٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن فيه مجاهيل حال.

بيان غريب الحديث:

وادي القُرَى: وادٍ بين الشام والمدينة، وهو بين تيماء وخيبر، فيه قرى كثيرة، وبه سمي وادي القرى(١٠)، غزاها الرسول ﷺ بعد خيبر في السنة السابعة، وفتحها عنوة،

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٥٤٨).

(٢) الجرح والتعديل (٤:٢١٤).

(٣) المجروحين (١:٣٥٠).

(٤) التقريب برقم (٢٥٤٤).

(٥) تهذيب الكمال (٢٨:٩٠).

(٦) التقريب برقم (٦٧٦١).

(٧) في الآحاد والثماني (٥:٦٩) الحديث رقم (٢٦٠٩).

(٨) في المعجم الكبير (١٨:٨٧)، الحديث رقم (١٦٠).

(٩) في مجمع الزوائد (٦:١٢)، كتاب الجهاد، باب ما يقطع من الأراضي والمياه.

(١٠) معجم البلدان (٤:٣٨٤).

وغنم منها غنائم كثيرة، ثم صالح أهلها على الجزية[١]، وهذه المنطقة معروفة اليوم، مهجورة إلا من أطلال قديمة، وتقع بين بلدة العشاش والعلا القريبة من بلاد ثمود (مدائن صالح) وقد مررت بها قبل أكثر من عشرين سنة.

تبوك: مدينة معروفة اليوم، تبعد عن المدينة النبوية حوالي (٦٩٠) كيلو مترا، وهي مزدهرة عامرة، بينها وبين البحر (١٩٠) كيلو مترا، وقد فتحها رسول الله ﷺ في السنة التاسعة، وصالحه أهلها، وفيها الآن مسجد معروف في الموضع الذي أقام فيه النبي ﷺ وقد زُرْتُها مراراً[٢].

---

(١) البداية والنهاية (٤:٢١٨).

(٢) ينظر: معجم البلدان (٢:١٧).

[٨١٤] عَلْقَمة بن سُفْيَان الثَّقَفِي

(١٤٣٠) **حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق، نا سعيد بن سليمان، عن يونس بن بُكير، عن إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثني عبدالكريم البصري، قال: حدثني علقمة بن سفيان، قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فضرب لهم عند دار المغيرة بن شعبة قبة، فكان بلال يأتينا بفطرنا في رمضان، ونحن مستقرون، فنقول: أي بلال؛ أفطر رسول الله ﷺ فيقول: نعم، فنأكل، ويأتينا بسحورنا، وإنا / لنكشف سَجف القُبَّة فننظر طعامنا.** ١٣٤/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨١٤]:

عَلْقَمة بن سُفيان بن عبدالله الثَّقفي(١).

هكذا سماه المصنف، وكذا قال ابن مندة، والبغوي، والطبراني.

وقال ابن عبدالبر: علقمة بن سفيان الثقفي، ويقال: علقمة بن سهيل، وقال ابن إسحاق: وفي حديثه عن عطية بن سفيان اضطراب، فيه هذا الاضطراب، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ﷺ»(٢).

وترجم له ابن الأثير في موضعين، عند علقمة بن سفيان، وعند عطية بن سفيان.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن يحيى بن إسحاق أبوجعفر البجلي، الحلواني، أخوخازم، مات سنة ست وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «قال أحمد الفرائضي: أحمد بن يحيى: ثقة»(٣).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- يونس بن بكير الشيباني، «صدوق يخطيء» تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٤- إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري، أبوإسحاق المدني، وقيل: إبراهيم بن إسماعيل بن يزيد بن مُجَمِّع بن جارية، قال البخاري: «كثير الوهم، يكتب حديثه»(٤)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به، كثير الوهم، ليس بالقوي»(٥)، وقال النسائي: «ضعيف»(٦)، وقال الدارقطني: «متروك»(٧) ونقل

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:٨١) برقم (٣٧٧٤)، وفي (٤:٤٢) برقم (٣٦٨٨)، الاستيعاب (٣:١٠٨٨) برقم (١٨٤٧)، الإصابة (٤:٤٥٤) برقم (٥٦٨٧).
(٢) الاستيعاب (٣:١٠٨٨).
(٣) تاريخ بغداد (٥:٢١٣).
(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (١)، التاريخ الكبير (١:٢٧١).
(٥) الجرح والتعديل (٢:٨٤).
(٦) الضعفاء والمتروكون برقم (١).
(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٠)

المزي «عن ابن معين قال: لا شيء، وعن أبي نعيم قال: لا يسوي حديثه فلسين»(١)، قال ابن حجر: «ضعيف»(٢).

٥- عبدالكريم بن مالك البصري، أبوسعيد الجَزَري، مولى بني أمية، وهو: الخَضْرمي، بالخاء والضاد المعجمتين، نسبة إلى قرية باليمامة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣)

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) عن علقمة بن سفيان، بنحوه مطولا في الأوسط، ومختصرا في الكبير.

رواه ابن ماجة(٥) من طريق عطية بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة، عن الوفد الذين قدموا إلى النبي ﷺ بإسلام ثقيف، بلفظ مختصر جدا.

التعريف بالأعلام الواردين في متن الحديث:

١= المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، ستأتي ترجمته برقم [١٠٤٦].

٢= بلال بن رباح، هو ابن حمامة، وهي أمه، أبوعبدالله المدني، من السابقين الأولين إلى الإسلام، مؤذن رسول الله ﷺ شهد بدرا والمشاهد كلها، مات بالشام سنة سبع عشرة للهجرة، وقيل بعد ذلك، وله من العمر بضع وستون سنة ﷺ (٦).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال إبراهيم بن إسماعيل، وهو أشد أسباب الضعف فيه، وفيه يونس بن بكير وهو «صدوق يخطيء».

بيان غريب الحديث:

قُبّة: بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب(٧).

سَجْف: هو السِّتْر، ولا يسمى سجفا إلا أن يكون مشقوقا من الوسط كالمصراعين(٨).

---

(١) تهذيب الكمال (٢:٤٦).
(٢) التقريب برقم (١٥٠).
(٣) التقريب برقم (٤١٨٢).
(٤) في المعجم الأوسط (١:٤٦٣) الحديث رقم (٨٣٨) وفي الكبير (١٨:٩) الحديث رقم (٩).
(٥) في السنن (١:٥٥٩)، كتاب الصيام، باب فيمن أسلم في شهر رمضان، الحديث رقم (١٧٦٠).
(٦) التقريب برقم (٧٨٧).
(٧) النهاية (٤:٣) مادة (قبب).
(٨) النهاية (٢:٣٤٣) مادة (سجف).

[٨١٥] عَلْقَمة الحَضْرَمِي

(١٤٣١) حدثنا أحمد بن محمد الأسدي، نا ابن عَبَادة(١) الواسِطِي، نا يعقوب ابن محمد، نا عيسى الحضرمي، نا كلثوم بن علقمة، عن أبيه، قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فقال: (ارجعوا غير مَحْبُوسين ولا مَحْصُورين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨١٥]:

عَلْقمة الحضرمي(٢).

كذا بالأصل عن ابن قانع، وكذا نقله عنه ابن الأثير وفرق بينه وبين الخزاعي.

وقال الطبراني علقمة بن ناجية بن الحارث أبوكلثوم الخزاعي، ثم المصْطَلَقي(٣).

وقال ابن حجر: علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعي، من أعراب البادية.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٠).

٢- محمد بن عَبَادة، بفتح العين والموحدة المخففة، الواسطي، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦)

٤- عيسى الحضرمي أظنه: ابن الخضر بن كلثوم بن علقمة، المُصْطَلَقي، قال أبوحاتم: «لا بأس به»(٥).

٥- كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المُصْطَلَق الخُزَاعي، قال ابن حجر: «ثقة، ويقال له صحبة»(٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) من طريق يعقوب بن محمد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال يعقوب بن محمد.

---

(١) في الأصل (عنادة) وأظنها محرفة والتصويب من ترجمة الرواي هنا.

(٢) ترجمته في: المعجم الكبير (٦:١٨)، الاستيعاب (١٠٨٨:٣) برقم (١٨٥٠)، أسد الغابة (٨٠:٤) برقم (٣٧٧٠)، وفي (٨٤:٤) برقم (٣٧٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٠:١) برقم (٤٢١٢)، الإصابة (٤٦١:٤) برقم (٥٦٩٤).

(٣) المعجم الكبير (٦:١٨)

(٤) التقريب برقم (٦٠٣٥).

(٥) الجرح والتعديل (٢٧٤:٦).

(٦) التقريب برقم (٥٦٩٣).

(٧) في المعجم الكبير (٧:١٨) الحديث رقم (٥).

(١٤٣٢) حدثنا حسين بن عبدالحميد الموْصِلي، نا يعقوب بن حميد، نا عيسى ابن الخضر بن كلثوم بن علقمة، عن جده، عن أبيه علقمة، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: (من تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم).

(١٤٣٢)/٢ وقال رسول الله ﷺ: (لايباع شيء من الصدقة حتى يقبض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن عبدالحميد بن سعيد أبوعلي السدوسي الخرقي الموصلي، ذكره الخطيب و لم يحكم عليه بشيء[١].

٢- يعقوب بن حميد «صدوق ربما وهم»، تقدم ذكره في الحديث رقم (١١٢٥).

٣- عيسى بن الخضر بن كلثوم بن علقمة، «لا بأس به».

٤- كلثوم بن علقمة الخزاعي، «ثقة»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٤٣١).

تخريج الحديث الأول:

رواه ابن أبي عاصم[٢] عن يعقوب بن حميد، عن عيسى بن الحضرمي، به، بمثله، ومن طريق يعقوب رواه الطبراني[٣] أيضا.

تخريج الحديث الثاني:

رواه ابن أبي عاصم[٤]، والطبراني[٥] من الطريق نفسه، بلفظ طويل جدا جاء في آخره: (**ارجعوا بنفقاتكم لا نبيع شيئا من الصدقات حتى نقبضه، فرجعوا إلى أهليهم، وبعث إليهم من يقبض بقية صدقاتهم**).

ورواه البيهقي[٦] عنه بلفظ: (**إنا لا نبيع شيئا من الصدقات حتى نقبضه**)، ثم قال: «وهذا إسناد غير قوي».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف هنا، وقد ضعف البيهقي هذا الحديث كما نقلنا عنه.

---

(١) تاريخ بغداد (٨: ٦٠).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤: ٣٠٩) الحديث رقم (٢٣٣٤).

(٣) في المعجم الكبير (١٨: ٨) الحديث رقم (٨).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤: ٣١٠) الحديث رقم (٢٣٣٥).

(٥) في المعجم الكبير (١٨: ٧) الحديث رقم (٤).

(٦) في السنن الكبرى (٤: ١٥٠) كتاب الزكاة، باب بيع الصدقة قبل وصولها إلى أهلها من غير حاجة.

[٨١٦] عَلْقَمَة بن الحُويْرِث الغِفَارِي

(١٤٣٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعلي بن أحمد الأزدي، ومحمد بن يوسف التركي، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، قالوا: نا خَلِيفة ابن خَيَّاط، نا الفُضيل بن سليمان، نا محمد بن مُطَرف، حدثني جدي، حدثني عَلْقَمة بن الحُوَيْرِث الغِفَاري، من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (زنا العين النظر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨١٦]:

عَلْقَمة بن الحُويْرِث الغِفَاري (١).

صحابي متفق على صحبته، وذكره البخاري وابن سعد وخليفة بن خياط وابن حبان والبغوي والطبراني وابن عبدالبر وابن حجر في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٣- محمد بن يوسف أبوجعفر التركي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٤- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

جميعهم عن:

٥- خَليفة بن خَيَّاط، بالتحتانية المثقلة، ابن خَليفة بن خَيَّاط العُصْفُري، بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء، أبوعمرو البصري، لقبه (شَبَابَ)، بفتح المعجمة والموحدتين، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن معين: «ليس صاحب حديث، ليس بشيء»(٢)، وقال أبوحاتم: «لا أحدث عنه، هو غير قوي»(٣)، وقال ابن عدي: «هو مستقيم الحديث صدوق»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ، وكان إخباريا علاّمة»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٥٤:٥)، طبقات خليفة (ص:٣٣)، التاريخ الكبير (٤٠:٧)، الجرح والتعديل (٤٠٤:٦)، الثقات (٣١٥:٣)، الاستيعاب (١٩٤:٣)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٠:١)، الإصابة (٢٦٣:٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٧١) بتصرف.

(٣) الجرح والتعديل (٣٧٨:٣).

(٤) الكامل (٩٣٥:٣).

(٥) التقريب برقم (١٧٥٣).

٦- الفضيل بن سليمان النميري، «صدوق، له خطأ كثير»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٤).

٧- محمد بن مُطَرِّف بن داود بن مُطَرِّف بن عبدالله بن سارية الليثي، أبوغسان المدني، نزيل عسقلان، مات بعد الستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١)

٨- جده هو: داود بن مُطَرِّف بن عبدالله بن سارية الليثي، لم أجد له ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢) عن إبراهيم بن نائلة، عن شباب العصفري، به، بمثله.

وأورده الهيثمي(٣) وقال:«وَجَدُّ محمد بن مطرف لم أعرفه».

وأصل الحديث في الصحيحين من وراية أبي هريرة ﷺ بلفظ طويل.

فروى البخاري(٤)، مسلم(٥) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لا، مَحَالَةَ فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى، وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُكَذِّبُهُ**) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف من عدة أوجه، ولكن الحديث في معناه صحيح ثابت في زنا الجوارح.

---

(١) التقريب برقم (٦٣٤٥).

(٢) في المعجم الكبير (٨:١٨) الحديث رقم (٨).

(٣) في مجمع الزوائد (٦:٢٥٩)، كتاب الحدود والديات، باب زنا الجوارح.

(٤) في الجامع الصحيح (٤:١٣٩)، كتاب الاستئذان، باب زنا الجوارح دون الفرج، الحديث رقم (٦٢٤٣)، وفي (٤:٢١١)، كتاب القدر، باب (٩)، الحديث رقم (٦٦١٢).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:٢٠٤٦)، كتاب القدر، باب قُدِّر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره، الحديث رقم (٢٦٥٧).

[٨١٧] عَلْقَمَةُ بنُ الفَغْوَاء

(١٤٣٤) **حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبومَيْسرة، قالا: نا أبوكُرَيب، نا مُعاوية بن هشام، عن شَيبان، عن جابر، عن عبدالله بن محمد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عبدالله بن عَلْقمة بن الفَغْواء، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا أراق الماء نكلمه فلا يكلمنا، ونسلم عليه فلا يرد علينا، حتى نزلت: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾(١) الآية.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨١٧]:

عَلْقَمَة بن الفَغْواء(٢)، بفاء مفتوحة ومعجمة ساكنة.

ويقال: ابن أبي الفَغْواء بن عُبيد بن عَمْرو بن مَازِن بن عَدِي بن عَمْرو بن رَبِيعة الخُزَاعِي.

متفق على صحبته، وكان دليل الرسول ﷺ إلى تبوك، وكان يسكن باب أبي شرحبيل وهو بين ذي خَشُب والمدينة، وكان يأتي المدينة كثيرا.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

كلاهما عن:

٣- أبوكريب محمد بن العلاء، « ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٤- معاوية بن هشام القَصَّار، أبوالحسن الكوفي، مولى بني أسد، مات سنة أربع ومائتين، قال ابن سعد: «كان صدوقا، كثير الحديث»(٣)، قال ابن معين: «صالح، وليس بذاك»(٤)، وقال أبوحاتم: «هو صدوق»(٥)، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ»(٦)، قال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»(٧).

---

(١) من الآية رقم (٦) من سورة (المائدة).

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٩:٧)، الجرح والتعديل (٤٠٤:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٤٣)، الثقات (٣١٥:٣)، الاستيعاب (١٠٨٨:٣) برقم (١٨٤٩)، أسد الغابة (٨٣:٤) برقم (٣٧٧٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩١:١) برقم (٤٢٢٣)، الإصابة (٤٥٩:٤) برقم (٥٦٩٢).

(٣) طبقات ابن سعد (٤٠٣:٦).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٩٤).

(٥) الجرح والتعديل (٣٨٥:٨).

(٦) الثقات (١٦٦:٩).

(٧) التقريب برقم (٦٨١٩).

٥- شيبان بن عبدالرحمن التميمي، مولاهم، النَّحْوي[1]، أبومعاوية البصري، نزيل الكوفة، مات سنة أربع وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، صاحب كتاب»[2].

٦- جابر بن يزيد الجُعْفِي، «ضعيف رافضي»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٧- عبدالله بن محمد هو: ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة»[3]

٨- أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٧).

٩- عبدالله بن علقمة بن الفَغْواء، وقيل: عبدالله بن عمرو بن الفغواء، الخزاعي، قال ابن حجر: «مستور»[4].

تخريج الحديث:

رواه الطحاوي[5] عن أبي كريب، به، بنحوه.

ورواه الطبراني[6] عن جعفر بن محمد، عن أبي سنان، به، بنحوه.

وأورده الهيثمي[7] وقال: «فيه جابر الجعفي وهو ضعيف».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف.

---

(١) نسبة إلى (نحو) بطن من الأزد وهو: نحو بن شُمس بن مالك بن فهم، لا إلى علم النحو، الأنساب (٥:٤٦٨).

(٢) التقريب برقم (٢٨٤٩).

(٣) التقريب برقم (٣٢٥٦).

(٤) التقريب برقم (٣٥٢٨).

(٥) في شرح معاني الآثار (١:٨٨)، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والحائض والذي ليس على وضوء وقراءتهم القرآن.

(٦) في المعجم الكبير (١٨:٦) الحديث رقم (٣).

(٧) في مجمع الزوائد (١:٢٧١)، كتاب الطهارة، باب قراءة الجنب.

[٨١٨] عَلْقَمَةُ بنُ نَضْلَة

(١٤٣٥) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا عيسى بن يونس، نا عمر بن سعيد ابن أبي حسين، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عَلْقَمة بن نَضْلة، قال: توفي رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر، وما تُدعى رِبَاع مكة إلا السَّوَائب، من احتاج سكن ومن استغنى أسكن.

_____*_*_*_*_*_____

التعريف بالصحابي رقم [٨١٨]:

عَلْقَمة بن نَضْلة بن عبدالرحمن بن عَلْقمة الكناني(١)، ويقال: الكندي.

مختلف في صحبته، فقد ردها ابن حبان، وأبوحاتم، وابن مندة.

وتردد في إثبات صحبته على الشك: أبوالقاسم البغوي، فقال: لا أدري له صحبة أو لا.

وذكره في الصحابة: ابن البرقي، والعسكري، وأبونعيم، وابن قانع، وغيرهم، والصحيح أن ليس له صحبة، فإنه ليس في روايته هنا ما يرجح جانب صحبته، وهو تابعي صغير مقبول وأخطأ من عده من الصحابة(٢).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٤- عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي، المكي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مُطعم بن عدي بن نوفل القرشي، النَّوفلي، المكي، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٤٠)، الجرح والتعديل (٦:٤٠٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٤٦)، الثقات (٣:٣١٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٠١)، الاستيعاب (٣:١٠٨٨) برقم (١٨٥١)، أسد الغابة (٤:٨٥) برقم (٣٧٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٢) برقم (٤٢٢٧)، التهذيب (٤:١٧٦)، الإصابة (٥:٢١٤) برقم (٦٨٢١).

(٢) التقريب برقم (٤٧١٧).

(٣) التقريب برقم (٤٩٣٩).

(٤) التقريب برقم (٤٥٠٨).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة[١]، والطحاوي[٢]، والطبراني[٣]، والدارقطني[٤]، والبيهقي[٥]، جميعهم من طريق عثمان بن أبي سليمان، عنه، بمثله.

قال محمد فؤاد عبدالباقي: «في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم، وليس لعلقمة بن نضلة عند ابن ماجة سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب، قال السند: قلت: الحديث حجة إذ يروى كذلك، لكن قال الدميري: علقمة بن نضلة لا يصح له صحبة، وليس له في الكتب شيء سواه، ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات، وهذا الحديث ضعيف، وإن كان الحاكم رواه في مستدركه»[٦].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، وهذا حديث مقطوع لأنه لم تثبت صحبة علقمة بن نضلة الكناني، والإسناد إليه صحيح، والحديث من قول نضلة صحيح.

---

(١) في السنن(٢:١٠٣٧)، كتاب المناسك، باب أجر بيوت مكة، الحديث رقم (٣١٠٧).

(٢) في مشكل الآثار (٤:٤٨) كتاب البيوع، باب بيع أرض مكة وإجارتها.

(٣) في المعجم الكبير (١٨:٨) الحديث رقم (٧).

(٤) في السنن (٣:٥٨) كتاب البيوع، الحديث رقم (٢٢٨ — ٢٣٠).

(٥) في السنن الكبرى (٦:٣٥) كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع دور مكة وكرائها وجريان الإرث فيها.

(٦) سنن ابن ماجة (٢:١٠٣٧).

(١٤٣٦) حدثنا شَاذان البصري أبوعبدالله، نا عثمان بن عمر، أو عثمان بن عمرو، نا عمرو بن هاشم، عن الأوزاعي، عن سليمان بن موسى، عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن نضلة يعني علقمة، قيل: سَعِّر لنا يارسول الله، قال: (لا يسألني الله ﷻ عن سنة أحدثتها، لم يأمرني بِها ولكن سلوا الله من فضله).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- شَاذان البصري هو: أبوعبدالله أحمد بن زكريا بن عبدالرحمن، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٢- عثمان بن عمر، أو عثمان بن عمرو، أظنه: عثمان بن عمر بن فارس بن لَقيط العَبْدي، أبوعدي، وقيل: أبوعبدالله، البصري، قيل: أصله من بخارى، مات سنة تسع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٣- عمرو بن هاشم البَيْرُوتي، بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمثناة، قال أبوحاتم: «سألت محمد بن مسلم عنه، فقال: كتبت عنه، كان قليل الحديث، قلت: ما حاله؟ قال: ليس بذاك، كان صغيرا حين كتب عن الأوزاعي»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»[٣].

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- سليمان بن موسى القرشي، «صدوق، في حديثه بعض لين» تقدم في الحديث رقم (١٤٢٨).

٦- القاسم بن مُخَيْمَرَة، بالمعجمة، مصغر، أبوعروة الهَمْداني، بالسكون، الكوفي، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»[٤].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[٥]، وأبونعيم[٦]، كلاهما من طريق بقية، عن الأوزاعي، بنحوه. وللحديث شواهد عدة عن عدد من الصحابة.

---

(١) التقريب برقم (٤٥٣٦).

(٢) الجرح والتعديل (٦:٢٦٨).

(٣) التقريب برقم (٥١٦٢).

(٤) التقريب برقم (٥٥٣٠).

(٥) في الآحاد والمثاني (٥:٢٠٢)، الحديث رقم (٢٧٣٢).

(٦) في معرفة الصحابة (٢/ق:٢٩٧/أ) مخطوط.

فمن حديث أنس بن مالك ﷺ رواه أحمد(١)، والدارمي(٢)، وأبوداود(٣)، والترمذي(٤)، وابن ماجة(٥) وأبويعلى الموصلي(٦) جميعهم عنه، قال: غَلا السِّعْرُ بالْمَدِينَة عَلَى عَهْد رَسُول اللَّه ﷺ فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّه؛ غَلا السِّعْرُ، سَعِّرْ لَنَا؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (**إنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلا مَالٍ**)، واللفظ لأحمد.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»(٧).

ومن حديث أبي سعيد الخدري ﷺ رواه ابن ماجة(٨)، والطبراني(٩)، بلفظ: (**إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ وَلا يَطْلُبَنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهُ**) واللفظ لابن ماجة

ومن حديث أبي هريرة ﷺ رواه أحمد(١٠)، أبوداود(١١)، والطبراني(١٢)، بلفظ: (**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ وَلَكِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ**)، واللفظ لأحمد.

ومن حديث ابن عباس ﷺ رواه الطبراني(١٣) بلفظ: (**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، وإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي عِرْضٍ وَلا مَالٍ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف للجهالة بحال شاذان، ولضعف عمرو بن هاشم البيروتي، لكن الحديث في معناه صحيح من حديث أنس بن مالك ﷺ ، وله شواهد عدة أخرى.

---

(١) في المسند (٣:٢٨٦).
(٢) في السنن (٢:٦٩٩)، كتاب البيوع، باب في النهي عن أن يسعر في المسلمين، الحديث رقم (٢٤٥٠).
(٣) في السنن (٣:٢٧٢) كتاب البيوع، باب في التسعير، الحديث رقم (٣٤٥١).
(٤) في السنن (٣:٦٠٥) كتاب البيوع، باب ما جاء في التسعير، الحديث رقم (١٣١٤).
(٥) في السنن (٢:٧٤١)، كتاب التجارات، باب من كره أن يسعر، الحديث رقم (٢٢٠٠).
(٦) في المسند (٥:٢٤٥) الحديث رقم (٢٨٦١).
(٧) سنن الترمذي (٣:٦٠٦).
(٨) في السنن (٢:٧٤٢)، كتاب التجارات، باب من كره أن يسعر، الحديث رقم (٢٢٠١).
(٩) في المعجم الأوسط (٦:٤٤٣) الحديث رقم (٥٩٥٢).
(١٠) في المسند (٢:٣٣٧).
(١١) في السنن (٣:٢٧٢) كتاب البيوع، باب في التسعير، الحديث رقم (٣٤٥٠).
(١٢) في المعجم الأوسط (١:٢٦٩) الحديث رقم (٤٢٩).
(١٣) في المعجم الصغير (الروض الداني) (٢:٥٩) الحديث رقم (٧٨٠).

[٨١٩] / عُوَيم بن سَاعِدَة بن عَلْقَمَة بن عَمْرو بن حَارِثَة بن أُمَية بن مَالك بن عَمْرو بن عَوف بن مَالك بن الأَوْس ١٣٤/ب

(١٤٣٧) حدثنا خَلف بن عمرو العَكْبُري، نا الحُميدي، نا محمد بن طلحة التَّيْمِي الطويل، نا عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عتبة بن عويم ابن ساعدة، عن عويم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله ﷻ اختارني، واختار لي أصحابا، فجعل لي فيهم وزراءً، وأنصارًا، وأصهارًا، فمن سَبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨١٩]:

عُوَيم بن سَاعِدَة بن عَلْقَمَة بن عَمْرو بن حَارِثَة بن أُمَية بن مَالك بن عَمْرو بن عَوفِ بن مَالِك بن الأَوْس الأوسي، الأنصاري، المدني(١).

صحابي، شهد العقبتين، وبدراً، وأحداً، والمشاهد كلها، وآخى النبي ﷺ بينه وحاطب ابن أبي بلتعة ﷺ وتوفي في خلافة عمر على الصحيح.

هكذا نسبه ابن قانع، وقال ابن عبدالبر وغيره: «عُوَيْم بن سَاعِدة بن عَائِش بن قَيْس ابن النُّعْمَان بن زَيْد بن أُمَية بن زَيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأوس الأنصاري الأوسي»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- خلف بن عمرو العكبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- محمد بن طلحة التيمي الطويل، «صدوق يخطئ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٤- عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الأوسط (١٢٥:١)، طبقات مسلم برقم (٣٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٤٩)، الثقات (٣١٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٢٤)، الاستيعاب (١٢٤٨:٣) برقم (٢٠٥٢)، أسد الغابة (٣٠٣:٤) برقم (٤١٣٨)، تجريد أسماء الصحابة (٤٢٩:١) برقم (٤٦٤٤)، الإصابة (٦١٩:٤) برقم (٦١٢٧).

(٢) الاستيعاب (١٢٤٨:٣)، وينظر: الإصابة (٦١٩:٤).

٥- عويم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، «لم أعرفه»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٢).

٦- عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، «صحابي» ابن صحابي ﷺ، شهد بيعة الرضوان(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٢)، وأبوبكر الخلال(٣)، والطبراني(٤)، والحاكم(٥)، وأبي نعيم الأصفهاني(٦)، جميعهم من طريق محمد بن طلحة، به، بنحوه، وزيادة لفظ: (**لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا ولا عدلا**).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي فقال: «صحيح»(٧).

بل هو إسناد ضعيف، قال الألباني: «إسناده ضعيف، لجهالة عبدالرحمن بن سالم، وأبيه، وسوء حفظ محمد بن طلحة»(٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لجهالة عويم بن عتبة، والجهالة بحال عبدالرحمن بن سالم، ولضعف محمد بن طلحة.

لكن يشهد له حديث عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي، اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي، لا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ**) رواه الترمذي(٩)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

---

(١) التقريب برقم (٤٤٦٩).

(٢) في كتاب السنة (٢:٤٦٩)، باب ذكر الرافضة أذلهم الله، الحديث رقم (١٠٠٠)، وفي الآحاد والمثاني (٣:٣٧٠) برقم (١٧٧٢) وفي (٤:٤) برقم (١٩٤٦).

(٣) في كتاب السنة (٣:٥١٥) الحديث رقم (٨٣٤).

(٤) في المعجم الأوسط (١:٢٨٢) الحديث رقم (٤٥٩)، وفي المعجم الكبير (١٧:١٤٠) الحديث رقم (٣٤٩).

(٥) في المستدرك على الصحيحن (٣:٦٣٢)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر عويم بن ساعدة ﷺ .

(٦) في حلية الأولياء (٢:١١).

(٧) المستدرك، مع التلخيص (٣:٦٣٢).

(٨) كتاب السنة (٢:٤٦٩).

(٩) في السنن (٥:٦٩٦)، كتاب المناقب، باب (٥٩)، الحديث رقم (٣٨٦٢).

(١٤٣٨) حدثنا بشر بن موسى، وخلف بن عمرو العكبري، قالا: نا الحميدي، نا محمد بن طلحة التيمي، نا عبد الرحمن بن سالم، عن عويم ابن عتبة، عن أبيه، عن جده، قال: نَظَر رسول الله ﷺ في بَعْث بَعَثَه، إلى قَوْس في يد رجل، فقال: (ألقها، مَلْعُونة، مَلْعُون من حَمَلها بيده، وأشار إلى القوس العربية ورماح القَنَا، يُمكن الله ﷻ لكم في البلاد، وينصركم على عدوكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- خلف بن عمرو العكبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

٣- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٤- محمد بن طلحة التيمي الطويل، «صدوق يخطئ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٥- عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٦- عويم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، «لم أعرفه»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٢).

٧- عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٧).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(١)، والبيهقي(٢)، من حديث عويم بن ساعدة، بنحوه مختصرا، ولم أجده مسندا من حديث عويم بن ساعدة عند غيرهما.

ووجدت له شاهدا من حديث عَليٍّ بنِ أبي طَالب ﷺ، قال: كَانَتْ بِيَد رَسُول اللَّه ﷺ قَوْسٌ عَرَبيَّةٌ، فَرَأَى رَجُلاً بيَده قَوْسٌ فَارسيَّةٌ، فَقَالَ: (**مَا هَذه؟! أَلْقهَا؛ وَعَلَيْكُمْ بِهَذه وَأَشْبَاهِهَا وَرِمَاحِ الْقَنَا، فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ، وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ**)

رواه ابن ماجة(٣) وإسناده ضعيف، ورواه البيهقي وضعف إسناده(٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

بيان غريب الحديث:

قال البيهقي: «إنما نَهى عن القوس الفارسية لأنَّها إذا انقطع وترها لم ينتفع بِها صاحبها، وأن القوس العربية إذا انقطع وترها كانت له عصا يدب بها، قال: وكانت معهم رماح خشب، فكانوا إذا طعنوا بِها، أخذها المطعون فكسرها، فأمرهم برماح القنا لكي إذا طَعَن الرجل، فأخذه المطعون انثنى ولم ينكسر، وكانت تحمل من البحرين»(٤).

---

(١) في المعجم الكبير (١٤١:١٧) الحديث رقم (٣٥١).

(٢) في السنن الكبرى (١٤:١٠)، كتاب السبق والرمي، باب التحريض على الرمي.

(٣) في السنن (٩٣٩:٢)، كتاب الجهاد، باب السلاح، الحديث رقم (٢٨١٠).

(٤) في السنن الكبرى (١٤:١٠)، كتاب السبق والرمي، باب التحريض على الرمي.

(١٤٣٩) حدثنا بِشْر بن موسى، وخلف بن عمرو، قالا: نا الحُميدي، نا محمد ابن طلحة التَّيمي، نا عبدالرحمن بن سالم، عن عويم بن عتبة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالأبكار، فإنَّهن أعذب أفواها، وأفتق أرحاما).

قال القاضي عبدالباقي: «وقال غير بشر، وغير خلف، عن عبدالرحمن ابن سالم بن عبدالرحمن بن عويم، عن أبيه، عن جده، وأخطأ ولم يقل عن عويم بن عتبة».

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- خلف بن عمرو العكبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

٣- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٤- محمد بن طلحة التيمي الطويل، «صدوق يخطئ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٥- عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٦- عويم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، «لم أعرفه»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٢).

٧- عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٧).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة[١]، والطبراني[٢] من الطريق نفسه، بزيادة: (**وأرضى باليسير**) في آخره.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف، وتقدم الكلام عليه، لكن الحديث حسن من طرق أخرى أوردها شيخنا/ محمد ناصرالدين الألباني، تغمده الله بواسع رحمته، وقد أطال في تخريجه، وبيان طرقه، في السلسلة الصحيحة[٣]، وقال في آخر كلامه بعد التخريج: «من الممكن أن يقال: بأن الحديث حسن بمجموع هذه الطرق، فإن بعضها ليس شديد الضعف، والله أعلم».

---

(١) في السنن (١:٥٩٨)، كتاب النكاح، باب تزويج الأبكار، الحديث رقم (١٨٦١).

(٢) في المعجم الكبير (١٧:١٤٠) الحديث رقم (٣٥٠).

(٣) (٢:١٩٢-١٩٦) برقم (٦٢٣).

(١٤٤٠) حدثنا إبراهيم الحربي، نا ابن شبيب، نا ذؤيب بن عمامة، عن عاصم ابن سويد، عن أبيه، عن عَبِيدة بنت عويم، عن أبيها، قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطوا المجلس حقة: رد السلام، وإرشاد ابن السبيل).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- داود بن شَبيب الباهلي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٣- ذُؤَيب بن عمَامَة السَّهْمي، الحِجَازي، قال أبوحاتم: «صدوق»[١]، وقال ابن حبان: «يجب أن يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه»[٢].

٤- عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، الأوسي، المدني، القُبَائي، بضم القاف، إمام مسجد قباء، قال ابن معين: «لا أعرفه»[٣]، وقال أبوحاتم: «شيخ محله الصدق، روى حديثين منكرين»[٤]، وقال ابن حجر: «مقبول»[٥].

٥- سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، الأوسي، المدني، ترجم له البخاري في التاريخ[٦]، وابن أبي حاتم[٧]، ولم يتكلما عليه بشيء، وقال ابن حبان: «يروي المراسيل»[٨].

٦- عَبِيدة بنت عويم، لم أقف لها على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

هذا الحديث تفرد به ابن قانع، ولم أجده من حديث عويم عند غيره.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٤٥٠).

(٢) الثقات (٨:٢٣٨).

(٣) تاريخ الدارمي برقم (٥٩٢).

(٤) الجرح والتعديل (٦:٣٤٤).

(٥) التقريب برقم (٣٠٧٨).

(٦) التاريخ الكبير (٤:١٤٥).

(٧) في الجرح والتعديل (٤:٢٣٧).

(٨) الثقات (٤:٣٢٤).

ويشهد له ما رواه البخاري(١)، ومسلم(٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ**) قَالُوا: مَا لَنَا بُدٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا، نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ: (**فَإِذَا أَتَيْتُمْ إِلَى الْمَجَالِسِ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا**) قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: (**غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ**)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، وتقدم ترجمة رجال إسناده، ولكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:١٩٦)، كتاب المظالم والغصب، باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصُعُدَات، الحديث رقم (٢٤٦٥)، وفي (٤:١٣٦)، كتاب الاستئذان، باب بدء السلام، الحديث رقم (٦٢٢٩).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٦٧٥)، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه، الحديث رقم (٢١٢١).

[٨٢٠] عَرْفَة بن الحَارث

من قال بالعين

(١٤٤١) **حدثنا مُطَين، نا محمد بن حاتِم، وموسى بن محمد بن حيَّان، نا عبدالرحمن بن مهدي، نا ابن المبارك، عن حَرْمَلة المِصْري، عن عبدالله ابن الحارث الأزدي، عن عَرْفَة بن الحَارِث، قال: شهدت النبي ﷺ حين نَحر البُدْن، رَكِب البَغْلَة، وأرْدَف عَليا.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٢٠]:

عَرَفَة بن الحارث الكندي(١).

ومن قال بالغين (غَرَفَة)(٢)، وهو أصح، يُكْنى أبا الحارث.

صحابي، سكن مصر، وله رواية، وقد وهم ابن قانع فيه وأورده هنا بالمهملة، ثم أعاده في باب الغين المعجمة، وهو الصواب، وسيأتي في حرف الغين برقم [٨٥٦].

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- محمد بن حاتم بن ميمون المروزي، البغدادي، أبوعبدالله السمين، مات سنة خمس أو ست وثلاثين، نقل الخطيب عن ابن قانع قال: «صالح»(٣)، ونقل المزي عن ابن قانع قال: «صدوق»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما وهم، وكان فاضلا»(٥).

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (١٠٥٥)، الثقات (٣١٨:٣)، الإصابة (٢٠٦:٥) برقم (٦٧٩٣).

(٢) الجرح والتعديل (٥٨:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٩)، الثقات (٣٢٦:٣، ٣٢٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٤٧)، الاستيعاب (١٢٥٤:٣) برقم (٢٠٦٣)، الإكمال (١٧٩:٦)، أسد الغابة (٣٢٢:٤) برقم (٤١٧٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (٧)، الإصابة (٢٤٤:٥) برقم (٦٩٢٣)، تبصير المنتبه (٩٤٢:٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢٦٧:٢).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢:٢٥).

(٥) التقريب برقم (٥٨٣٠).

٣- موسى بن محمد بن حيان أبوعمران البصري، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: «ترك أبوزرعة حديثه، ولم يقرأ علينا، كان قد أخرجه قديما في فوائده»(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢) وقال: «ربما خالف».

كلاهما عن:

٤- عبدالرحمن بن مهدي العنبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٦).

٥- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٦- حَرْمَلة بن عِمْران المِصْري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٥).

٧- عبدالله بن الحارث الأزدي، المِصري، ذكره ابن حبان في الثقات(٣)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، بِه، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُتِيَ بِالْبُدْنِ، فَقَالَ: **(ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ)** فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: **(خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ)** وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلاهَا، ثُمَّ طَعَنَ بِهَا فِي الْبُدْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ، رَكِبَ بَغْلَتَهُ، وَأَرْدَفَ عَلِيًّا ﷺ .

ورواه الطبراني(٦) قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا موسى بن محمد بن حيان المصري، حدثنا عبدالرحمن بنه مهدي، به، بمثل لفظ أبي داود.

وسيأتي مثل هذا الحديث عند ترجمة غَرَفَة بن الحارث في الحديث رقم (١٥١٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل (٨:١٦١).

(٢) (٩:١٦١).

(٣) (٥:٢٦).

(٤) التقريب برقم (٣٢٨٤).

(٥) في السنن (٢:١٤٩)، كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ، الحديث رقم (١٧٦٦).

(٦) في المعجم الكبير (١٨:٢٦١) الحديث رقم (٦٥٥).

[٨٢١] / عَرِيب المُلَيْكِي ١٣٥/أ

(١٤٤٢) **حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، نا مُعَافى بن سليمان، نا موسى بن أعْيُن، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد، عن يزيد بن عبدالله بن عَريب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، والمنفق عليها، كباسط كفيه في الصدقة، وأهلها معانون عليها، وأرواثها وأبوالها من مسك الجنة).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٢١]:

عَرِيب المليكي(١) أبوعبدالله، بمهملة على وزن عظيم.

صحابي ثابت الصحبة أثبت صحبته البخاري، وابن أبي حاتم مع تضعيف سنده، وابن حبان، وقال ابن السكن: كان راعيا لرسول الله ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك أبوالحسن العبدي القاضي، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- معافى بن سليمان الجَزَري، أبومحمد الرَّسعني، بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثم نون، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- موسى بن أعين الجَزَري، أبوسعيد القرشي، مولاهم، مات سنة خمس أوسبع ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٤).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- سعيد هو ابن سنان الحَنَفي، أو الكندي، أبومهدي، الحمصي، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومائة، قال ابن حجر: «متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع»(٥).

٦- يزيد بن عبدالله بن عريب، وأبوه، ذكرهما ابن حجر(١) وجَهّلهما.

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٧:٣٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٧١)، الثقات (٣:٣٢٢)، الاستيعاب (٣:١٢٣٩) برقم (٢٠٢٧)، أسد الغابة (٤:٣٣) برقم (٣٦٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٠) برقم (٤٠٨٥)، الإصابة (٤:٤١٠) برقم (٥٥٥١).

(٢) تاريخ بغداد (١:٢٨١).

(٣) التقريب برقم (٦٧٩٢).

(٤) التقريب برقم (٦٩٩٣).

(٥) التقريب برقم (٢٣٤٦).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٢) قال: حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، نا جنادة بن مروان، نا أبومهدي سعيد بن سنان، عن يزيد بن عبدالله، به، عن عريب المليكي ﷺ ، بمثله.

ورواه الطبراني(٣) من طريق سعيد بن سنان أيضا.

وقد سبق تخريج نحو هذا الحديث برقم (١٣٧٤) من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي ﷺ، بلفظ: (**الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم**)، والحديث صحيح بهذا اللفظ، أما الزيادة في الحديث الذي هنا فإنّها لم تصح.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، لكن الحديث في الجزء المذكور في تخريجه من حديث عروة ابن أبي الجعد صحيح، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى.

أما الزيادة في حديث عريب المليكي فقد جاءت من طريق سعيد الحنفي وهو قد رُمي بالوضع، فهي مردودة.

---

(١) في لسان الميزان (٣:٣١٥).

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:١٥٧) الحديث رقم (٢٦٩٥).

(٣) في المعجم الأوسط (٢:٥٢)، الحديث رقم (١٠٨٨). المعجم الكبير (١٧:١٨٨) الحديث رقم (٥٠٥).

(١٤٤٣) حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، نا يزيد بن قرة، نا أبوحيوة، عن سَعِيد بن سِنَان، عن ابن عَرِيب المَلِيكي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء أبوبكر الوزان، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١).

٢- يزيد بن قرة، صوابه: قرة بن يزيد بن مطر القَنَوي، الرَّمَّاح، وقيل: قرة بن حبيب بن يزيد بن شهرزاد، أبوعلي البصري، التُّسْتُري، وقيل: القُشَيْري، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- أبوحيوة شريح بن يزيد الحضرمي، الحمصي، المؤذن، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٤- سعيد بن سنان الحنفي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٥- عبدالله بن عريب المليكي، وأبوه، مجهولان، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٤٤٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٤٢).

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، وسبق الكلام عليه تفصيلا.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٤١).

(٢) التقريب برقم (٥٥٧٤)، وينظر: تهذيب الكمال (٢٣:٥٧٤).

(٣) التقريب برقم (٢٨٩٥).

(١٤٤٤) حدثنا أبوبَرَزة المُحَاسب الفَضْل بن محمد، نا داود بن رُشَيْد، نا أبوحَيْوة، عن سَعِيد بن سِنَان، عن عمرو بن عَرِيب المليكي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ في قوله ﷻ: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ ﴾[1]، قال: (الجِنّ)، ثم قال رسول الله ﷺ: (إن الشيطانَ لا يَخْبل أحَدًا في دارٍ فيها فَرَس عَتِيق).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أبوبرزة المحاسب الفضل بن محمد، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»[2].

٢- داود بن رُشَيْد، بالتصغير، الهاشمي، مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[3].

٣- أبوحيوة شريح بن يزيد الحضرمي، «ثقة»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٣).

٤- سعيد بن سنان الحنفي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٥- عبدالله بن عريب المليكي، وأبوه، مجهولان، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٤٤٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[4]، وابن أبي حاتم[5]، والطبراني[6]، وأبي الشيخ الأصبهاني[7] جميعهم من طريق سعيد بن سنان، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واه جدا لحال سعيد بن سنان، والحديث منكر جدا.

---

(١) من الآية رقم (٦٠) من سورة الأنفال.

(٢) تاريخ بغداد (١٢:٣٨٣).

(٣) التقريب برقم (١٧٩٤).

(٤) في الآحاد والمثاني (٥:١٥٨) الحديث رقم (٢٦٩٦).

(٥) في التفسير (٥:١٧٢٣) الحديث رقم (٩١٠٧).

(٦) في المعجم الصغير (٢:٥١) الحديث رقم (١٠٨٧)، وفي المعجم الكبير (١٧:١٨٩) الحديث رقم (٥٠٦).

(٧) في كتاب العظمة (٥:١٧٨١) الحديث رقم (١٢٨٣).

[٨٢٢] عَقِيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب

(١٤٤٥) حدثنا أبوهند يحيى بن عبدالله بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر بالكوفة، نا عبدالحميد بن صُبيح، نا هُشيم، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال: تزوج عَقِيل، فجاءوا يرقبونه، فقال: ليس بِهذا أُمرنا، سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا أفاد أحدكم، فلقيه أخوه، فليقل: بارك الله لكم، وبارك عليكم).

-----*_*_*_*_*-----

التعريف بالصحابي رقم [٨٢٢]:

عَقِيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هَاشم بن عبدمُناف بن قُصي أبويزيد الهاشمي(١).

صحابي ثابت الصحبة، ابن عم رسول الله ﷺ وهو أخو علي بن أبي طالب ﷺ، قيل أسلم بعد الحديبية، وهاجر سنة ثمان، وقيل أسلم عام الفتح، قدم البصرة، ثم الكوفة، ثم الشام، وتوفي في خلافة معاوية، سنة ستين أو بعدها.

بيان حال الإسناد:

١- أبوهند يحيى بن عبدالله بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر.

٢- عبدالحميد بن صبيح، لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- علي بن زيد بن جُدعان التيمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن إسماعيل بن علية، عن يونس، عن الحسن، به، بنحوه.

ورواه الدارمي(٣) عن محمد بن كثير العبدي، عن سفيان، عن يونس، عن الحسن، به.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤، ١٢٦، ١٨٩)، التاريخ الكبير (٧:٥٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٤٦)، الجرح والتعديل (٦:٢١٨)، الثقات (٣:٢٥٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧٣)، الاستيعاب (٣:١٠٧٨) برقم (١٨٣٤)، أسد الغابة (٤:٦٠) برقم (٣٧٣٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٦) برقم (٤١٧٤)، الإصابة (٤:٤٣٨) برقم (٥٦٤٤).

(٢) في المسند (١:٢٠١) و (٣:٤٥١).

(٣) في السنن (٢:٥٧٢) كتاب النكاح، باب إذا تزوج الرجل ما يقال له، الحديث رقم (٢٠٩٥).

ورواه ابن ماجة[1] عن محمد بن بشار، عن محمد بن عبدالله، عن أشعث، عن الحسن، به.

ورواه النسائي[2] عن عمرو بن علي، ومحمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن الحارث، عن أشعث، عن الحسن، به.

ويشهد له حديث أبي هريرة ﷺ، رواه الدارمي[3]، وابن ماجة[4] بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه اثنان لم أجد لهما ترجمة، وفيه: علي بن زيد، وهو ضعيف، وقد تابعه يونس بن عبيد، وأشعث، كما مر في تخريجه، وتابعه يونس، وأبوهلال كما في الروايتين التاليتين، وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ وقد سبق ذكره.

ولكن الحديث صحيح كما هو في آتٍ من الطريق التالي، والله أعلم.

---

(١) في السنن (١:٦١٤)، كتاب النكاح، باب تهنئة النكاح، الحديث رقم (١٩٠٦).

(٢) في السنن الكبرى (٣:٣٣١)، كتاب النكاح، باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج، الحديث رقم (٥٥٦١).

(٣) في السنن (٢:٥٧٢) كتاب النكاح، باب إذا تزوج الرجل ما يقال له، الحديث رقم (٢٠٩٦).

(٤) في السنن (١:٦١٤)، كتاب النكاح، باب تهنئة النكاح، الحديث رقم (١٩٠٥).

(١٤٤٦) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، نا هَمام، عن يونس يعني ابن عبيد، عن الحسن، قال: قدم عقيل البصرة، فتزوج امرأة، ثم ذكر عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- همام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٤- يونس بن عبيد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح من هذا طريق، وَوَهَم هَمَّام بن يحيى هنا لا يضر، لأنه قد توبع من هشيم بن بشير مع ضعفه القليل.

(١٤٤٧) حدثنا عُمر بن حفص السدوسي، نا عاصم بن علي، نا أبوهلال، عن الحسن، عن عقيل، نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عمر بن حفص السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٢- عاصم بن علي الواسطي، «صدوق ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٣- أبوهلال محمد بن سُليم الرَّاسبي، بمهملة ثم موحدة، البصري، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، قال ابن معين: «ليس به بأس»[(١)]، وقال مرة أخرى: «صالح، ليس بذاك القوي»[(٢)]، وقال أيضا: «أبوهلال صدوق»[(٣)]، وقال أبوداود: «ثقة»[(٤)]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[(٥)]، وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين»[(٦)].

٤- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٤٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه عاصم الواسطي وقد ضُعِّف قليلا وتابعه همام بن يحيى، وهشيم بن بشير، وفيه أيضا: محمد بن سليم الراسبي، وهو ليِّن، وقد تابعه يونس بن عبيد، كما في الروايتين السابقتين، وفي تخريجه، والحديث صحيح كما مر.

---

(١) رواية الدقاق عنه برقم (٧٦).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٦٤٣)

(٣) تاريخ الدارمي برقم (٣٨)، وسؤالات ابن الجنيد له برقم (٦٤٣).

(٤) سؤالات الآجري برقم (١٤٧٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٥١٦).

(٦) التقريب برقم (٥٩٦٠).

[٨٢٣] عَدِي بن عَمِيرَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن يَعْمُر بن وَهْب بن رَبِيعَة بن الحَارِث بن عَدِي بن رَبِيعَة بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث ابن ثَوْرِ بن مُرَقِّع، وثور هو كِنْدَة

(١٤٤٨) حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، نا معلى بن منصور، نا الليث بن سعد، عن [عبدالله بن](١) عبدالرحمن بن أبي حسين، عن عدي بن عدي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا).

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [٨٢٣]:

عَدِي بن عَمِيرَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن يَعْمُر بن وَهْب بن رَبِيعَة بن الحَارِث بن عَدِي بن رَبِيعَة بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن ثَوْرِ بن مُرَقِّع، وثور هو كِنْدَة، الكندي(٢).

وقال ابن حجر في نسبه: «عدي بن عَمِيرة بن فَرْوة بن زُرارة بن الأرقم بن النُّعْمان ابن عمرو بن وَهْب بن رَبيعة بن مُعاوية الأكرمين الكندي»(٣).

صحابي معروف، يكنى أبا زرارة، له أحاديث، مات في خلافة معاوية بالجزيرة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- مُعلى بن منصور الرازي، أبويعلى البغدادي، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، سُنّي، فقيه»(٤).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

---

(١) غير موجود بالأصل، وزدته من التخريج حيث هو كذلك عند أحمد وغيره.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧١، ١٣٣، ٣١٨)، التاريخ الكبير (٧:٤٣)، طبقات مسلم برقم (٣١٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٦٣)، الجرح والتعديل (٧:٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٥٢)، الثقات (٣:٣١٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٩٠)، الاستيعاب (٣:١٠٦٠) برقم (١٧٨٥)، أسد الغابة (٤:١٥) برقم (٣٦٢٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٧) برقم (٤٠٤١)، الإصابة (٤:٣٩٣) برقم (٥٥٠٣).

(٣) الإصابة (٤:٣٩٣).

(٤) التقريب برقم (٦٨٥٤).

٤- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نَوفل المكي، النوفلي، قال ابن حجر: «ثقة، عالم بالمناسك»(١).

٥- عدي بن عدي بن عميرة الكندي، أبوفروة الجزري، مات سنة عشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٢)، أثبت المزي سماعه من أبيه(٣)، وقال أبوحاتم الرازي: «لم يسمع منه، يدخل بينهما العُرْس بن عُميرة بن قيس»(٤)، والعُرْس هذا: «صحابي مُقِل»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٦)، وابن ماجة(٧) كلاهما من طريق ليث بن سعد، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن عدي بن عدي الكندي، عن أبيه، بمثله.

ويشهد له ما رواه البخاري(٨) عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**لاَ تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ**) قَالُوا: كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: (**أَنْ تَسْكُتَ**).

الحكم على الحديث:

رجال إسناد المصنف كلهم ثقات، وربما يكون منقطعا، لكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٣٤٥٢).

(٢) التقريب برقم (٤٥٧٥).

(٣) تهذيب الكمال (١٩:٥٣٤).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم برقم (٢٧٧)، وينظر جامع التحصيل برقم (٥١٠).

(٥) التقريب برقم (٤٥٨٤).

(٦) في المسند (٤:١٩٢).

(٧) في السنن (١:٦٠٢)، كتاب النكاح، باب استئمار البكر والثيب، الحديث رقم (١٨٧٢).

(٨) في الجامع الصحيح (٣:٣٧٢)، كتاب النكاح، باب لا يُنْكِح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاهما، الحديث رقم (٥١٣٦).

(١٤٤٩) حدثنا علي بن محمد / نا مُسَدد، نا عيسى بن يونس، نا إسْماعيل، ١٣٥/ب
عن قيس، قال: حدثني عدي بن عميرة الكندي، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنِ اسْتَعْمَلْنَاه مِنْكُم على عَمَلٍ، فَكَتَمَنَا مَخِيْطاً فَمَا فَوْقَهُ، فَإنَّه يَأْتِي بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ)، فقام رجل من الأنصار أسود كأني أنظر إليه، فقال: يارسول الله؛ اقبل عني عملك، قال: (وما بدا لك ؟)، قال: سَمعتُ الذي قلت، قال: (وأنا أقول ذلك، من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- قيس بن أبي حازم البَجَلي، أبوعبدالله الكوفي، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة، «ثقة، مخضرم، ويقال: له رؤية»(١).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٢) من حديث عَدِي بن عُمَيرة الكندي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٥٦٠١).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٤٦٥)، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، الحديث رقم (١٨٣٣).

(١٤٥٠) حدثنا أحمد بن النضر بن بحر، نا عبدالحميد بن كثير، نا زهير، عن إسماعيل، عن قيس، عن عدي، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- عبدالحميد بن كثير بن سالم الربعي، من أهل حران، ذكره ابن حبان في الثقات(١).

٣- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩)

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لأن عبدالحميد بن كثير تفرد بتوثيقه ابن حبان، وقد توبع، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن أصل الحديث صحيح كما سبق بيانه آنفا.

---

(١) (٨:٣٩٨).

(١٤٥١) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، نا تَميم بن المنتصر، نا إسحاق، نا شَريك، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن قيس، عن عَدي بن عُميرة، عن النبي ﷺ قال: (من استعملناه ...) ثم ذكر نحوه.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمود بن محمد الواسطي، «الحافظ، المفيد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٢- تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي، مولاهم، الواسطي، مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائتين، وله ست وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ضابط»(١).

٣- إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي، أبومحمد الواسطي، الأزرق، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- شريك بن عبدالله النخعي، «صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٥- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلي، الكوفي، نقل المزي «عن سفيان قال: لا بأس به، وعن يحيى القطان قال: لم يكن بالقوي»(٣)، وقال ابن معين: «ضعيف»(٤)، وقال العجلي: «كوفي جائز الحديث»(٥)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٦)، وقال ابن حبان: «كثير الخطأ، تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات»(٧)، وقال ابن عدي: «أحاديثه صالحة، يحمل بعضها بعضا، وحديثه يكتب في الضعفاء»(٨)، قال ابن حجر: «صدوق، لين الحديث»(٩).

٦- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٤٤٩)، والحديث صحيح.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شريك وهو صدوق يخطيء، وفيه: إبراهيم البَجَلي وهو لين الحديث، وقد توبعا في الروايتين السابقتين، فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٨١٣).
(٢) التقريب برقم (٤٠٠).
(٣) تهذيب الكمال (٢١٢:٢).
(٤) تاريخ الدوري عنه (١٤:٢).
(٥) ترتيب ثقات العجلي برقم (٤٠).
(٦) الضعفاء والمتروكون برقم (٧).
(٧) المجروحين (١٠٢:١).
(٨) الكامل (٢١٨:١).
(٩) التقريب برقم (٢٥٦).

(١٤٥٢) حدثنا بشر بن موسى، نا عبدالرحمن بن صالح، نا أبوبكر بن عَيَّاش، عن مُغيرة بن زياد، عن عَدي بن عَدي، عن العُرس، عن عَدي بن عُمَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (يكون بعدي أمراء يعملون أعمالا تنكرونها، فمن كرهها فقد سلم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عبدالرحمن بن صالح الأزدي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢١).

٣- أبوبكر بن عَيَّاش الأسدي، «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

٤- مغيرة بن زياد البجلي أبوهشام، أو هاشم، الموصلي، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، قال البخاري: قال وكيع: «ثقة، وقال غيره: في حديثه اضطراب»[(١)]، وقال ابن معين: «ثقة»[(٢)]، وقال أحمد: «مضطرب الأحاديث»[(٣)]، وقال أيضا: «ضعيف الحديث، أحاديثه أحاديث مناكير»[(٤)]، وقال أبوحاتم: «صالح، صدوق، ليس بذاك القوي»[(٥)]، وقال أبوداود: «صالح»[(٦)]، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»[(٧)].

٥- عدي بن عدي الكندي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٦- العرس بن عميرة بن قيس، «صحابي»، تقدم ذكره في الحديث رقم (١٤٤٨).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا اللفظ من حديث عدي الكندي عند أحد، ووجدت له شاهدا عند مسلم[(٨)] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ**) قَالُوا: أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: (**لَا ، مَا صَلَّوْا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال مغيرة بن زياد، ولاختلاط أبي بكر بن عياش، لكن أصل الحديث صحيح ثابت عن مسلم من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

---

(١) الضعفاء الصغير برقم (٣٤٨).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥٧٩).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١:١٥٦).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢:٤٦)، (١:١٥٨) (١:٢٤٩)، وينظر بحر الدم، برقم (١٠٢٣).

(٥) الجرح والتعديل (٨:٢٢٢).

(٦) سؤالات الآجري له برقم (٦١ ، ١٨٢٨).

(٧) التقريب برقم (٦٨٨٢).

(٨) في الجامع الصحيح (٣:١٤٨٠)، كتاب الإمارة، باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك، الحديث رقم (١٨٥٤) من أربعة طرق.

[٨٢٤] عَديُ بنُ حَاتِمِ بنِ عَبْدِالله بنِ الحَشْرِجِ بنِ امْرِيءِ القَيْسِ بنِ عَدِيِ بنِ أَخْزَمِ بنِ أبي أخْزَم بنِ زَمْعَة بنِ جَرْوَل بنِ ثَعْلَب بن عَمْرو بنِ الغَوْث بن طَيْء واسمه جَلْهَمَة

(١٤٥٣) حدثني علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شُعبة، عن سَعيد بن مسروق، حدثني الشَعبي، قال: سَمعت عدي بن حاتم، يقول: سألت رسول الله ﷺ قلت: يارسول الله؛ أرسل كلبي فأسمي عليه، وأجد معه كلبا آخر، ولا أدري أيهما أخذ، قال: (لا تأكل إلا ما سَميت عليه، إنَّما سَميت على كلبك، ولم تسم على الآخر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٢٤]:

عَديُ بنُ حَاتِمِ بنِ عَبْدِالله بنِ الحَشْرِجِ بنِ امْرِيءِ القَيْسِ بنِ عَدِيِ بنِ أَخْزَمِ بنِ أبي أخْزَم بنِ زَمْعَة بنِ جَرْوَل بنِ ثَعْلَب بن عَمْرو بنِ الغَوْث بن طَيْء واسمه جَلْهَمَة(١).

وزاد ابن حبان في نسبة (سعدا) بين عبدالله والحشرج(٢).

قدم إلى النبي في شعبان سنة سبع للهجرة، وقيل أسلم سنة تسع، وقيل سنة عشر، وكان سيدا فاضلا كريما شريفا في قومه، خطيبا، حاضر الجواب، ثَبت على إسلامه في الردة، وأثبت قومه معه، وأتى بصدقة قومه إلى أبي بكر الصديق ﷺ حضر فتوح العراق، ومات سنة ثمان وستين، وهو ابن مائة وعشرين سنة ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٨، ١٣٣)، تاريخ خليفة (ص:٩٣، ٩٨، ١٩٥)، فضائل الصحابة لأحمد (٢:٨٨٨)، التاريخ الكبير (٧:٤٣)، طبقات مسلم برقم (٢٥٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٦٢)، الجرح والتعديل (٧:٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٥١)، الثقات (٣:٣١٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٩)، الاستيعاب (٣:١٠٥٧)، برقم (١٧٨١)، أسد الغابة (٤:٧)، برقم (٣٦١٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٦)، برقم (٤٠٢٩)، الإصابة (٤:٣٨٨)، برقم (٥٤٩١).

(٢) تاريخ الصحابة، برقم (١٠٥١).

٤- سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»[(١)].

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[(٢)]، ومسلم[(٣)] عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِذَا أَكَلَ فَلا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِه**) قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ؟ قَالَ: (**فَلا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ**)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

(١) التقريب برقم (٢٤٠٦).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٧٧)، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، الحديث رقم (١٧٥)، وفي (٣:٤٥١)، كتاب الذبائح والصيد، باب التسمية على الصيد، الحديث رقم (٥٤٧٥)، وفي (٣:٤٥٣)، كتاب الذبائح والصيد، باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر، الحديث رقم (٥٤٨٦)، وغيرها.

(٣) في الجامع الصحيح (٣:١٥٢٩ - ١٥٣١)، كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلمة، الحديث رقم (١٩٢٩).

(١٤٥٤) حدثنا البُختُري بن محمد بن البُختُري المعدل، نا محمد بن حسان السَّمْتي، نا هُشَيم، عن المُغيرة، وإسماعيل بن أبي خالد، ومُجَالد، عن الشَّعْبِي، عن عدي بن حاتم، قال: أتيت عمر بن الخطاب، فقلت: ياأمير المؤمنين، أما تعرفني؟ قال: أعرفك؛ أسلمت إذ كفروا، ووفيت إذ غدروا، وأقبلت إذ أدبروا، ... وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- البُخْتُري بن محمد بن البُخْتُري، أبوصالح اللَّخْمِي، المُعَدَّل، مات ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: لا بأس به»(١).

٢- محمد بن حَسَّان بن خالد الضَّبِّي، السَّمْتِي، أبوجعفر البغدادي، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٢)، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي»(٣)، وقال الخطيب: «قال الدارقطني: ليس بالقوي»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق، لين الحديث»(٥).

٣- هُشَيم بن بَشِير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

وهو قد سمع من:

٤- المُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٣).

٥- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٦- مُجَالِد بن سعيد الهَمْداني، «ليس بالقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٨).

ثلاثتهم عن:

٧- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

---

(١) تاريخ بغداد (١٣٣:٧).

(٢) سؤالات ابن محرز له برقم (٣٢١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٣٨:٧).

(٤) تاريخ بغداد (٢٧٥:٢).

(٥) التقريب برقم (٥٨٤٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ، قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ، فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلا رَجُلا وَيُسَمِّيهِمْ، فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى؛ أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا، فَقَالَ عَدِيٌّ: فَلا أُبَالِي إِذًا.

ورواه مسلم(٢) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَالَ لِي: إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ، جِئْتَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ورواه أحمد(٣) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ قَوْمِي، فَجَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّئٍ فِي أَلْفَيْنِ، وَيُعْرِضُ عَنِّي، قَالَ فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ حِيَالِ وَجْهِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَضَحِكَ حَتَّى اسْتَلْقَى لِقَفَاهُ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لأَعْرِفُكَ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ، جِئْتَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَخَذَ يَعْتَذِرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمُ الْفَاقَةُ، وَهُمْ سَادَةُ عَشَائِرِهِمْ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنَ الْحُقُوقِ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال محمد بن حسان وهو أشد أسباب ضعفه، لكن الحديث صحيح في الجزء الذي رواه البخاري ومسلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (١٧٢:٣)، كتاب المغازي، باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم ﷺ، الحديث رقم (٤٣٩٤).

(٢) في الجامع الصحيح (١٩٥٧:٤)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل غِفار وأسلم وجُهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء، الحديث رقم (٢٥٢٣).

(٣) في المسند (٤٥:١) الحديث رقم (٣١٦).

(١٤٥٥) حدثنا الحسن بن علي بن شَبيب، نا عبدالملك بن بَشِير السَّامِي، نا أرطأة بن الحسين البُنَاني، نا تَميم بن عبدالرحمن البُنَانِي، نا عَدِي، أن رسول الله ﷺ / قال: (لا تزدري أصحابي، لَيفْتَحُنَّ كنوز كسرى). ١٣٦/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عبدالملك بن بشير السامي، البصري، ذكره ابن أبي حاتم وقال: «روى عنه أبوزرعة»[١].

٣- أرطأة بن الحسين البناني من أهل البصرة، ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

٤- تميم بن عبدالرحمن البناني، ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٤] وأشار في ترجمته إلى هذا الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

تخريج الحديث:

رواه البخاري[٦] بلفظ طويل جدا عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ: **(يَا عَدِيُّ؛ هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ؟)** قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا، قَالَ: **(فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لا تَخَافُ أَحَدًا إِلا اللَّهَ)**، قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: فَأَيْنَ دُعَّارُ طَيِّئٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَّرُوا الْبِلادَ؟ **(وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى)**، قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؟ قَالَ: **(كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ، فَلا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَلَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ،**

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٣٤٣).

(٢) (٢:٥٧).

(٣) (٨:١٣٧).

(٤) (٢:١٥٤).

(٥) (٤:٨٧)

(٦) في الجامع الصحيح (٢:٥٢٧)، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، الحديث رقم (٣٥٩٥).

فَلَيَقُولَنَّ لَهُ: **أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولا فَيُبَلِّغَكَ؟ فَيَقُولُ**: بَلَى؛ **فَيَقُولُ: أَلَمْ أُعْطِكَ مَالا وَأُفْضِلْ عَلَيْكَ؟** فَيَقُولُ: بَلَى؛ **فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلا يَرَى إِلا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلا يَرَى إِلا جَهَنَّمَ**)، قَالَ عَدِيٌّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**)، قَالَ عَدِيٌّ: فَرَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لا تَخَافُ إِلا اللَّهَ، وَكُنْتُ فِيمَنِ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ، لَتَرَوُنَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُوالْقَاسِمِ ﷺ (**يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لكن الحديث في معناه في فتح بلاد كسرى صحيح ثابت، أما قول النبي ﷺ لعدي بن حاتم: (**لا تزدري أصحابي**) فلم يرد في الصحيح.

(١٤٥٦) حدثنا حُسين بن فَهْم، نا علي بن الجَعْد، نا شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: سَمعت عدي، قال القاضي: كذا قال، قال، قال رسول الله ﷺ: (اتقوا النار، ولو بِشِقِّ التَّمْرِة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن فَهْم البغدادي، ذكره أبونصر ابن ماكولا[١]، وذكره الذهبي[٢]، وابن حجر[٣]، وقالا: هو صاحب يحيى بن معين.

٢- علي بن الجعد الجوهري، «ثقة، ثبت، رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٤).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السَّبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[٤]، ومسلم[٥] من حديث عدي بن حاتم ﷺ بمثله.

وقد تقدم آنفا تخريجه لدى البخاري بلفظ طويل جدا

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف، فيه: شيخه حسين بن فهم، لم أجد من تكلم عنه بشيء، وهذا الجزء من الحديث صحيح كما سبق بيانه.

---

(١) في الإكمال (٥٩:٧).

(٢) في المشتبه (ص:٥١١).

(٣) في تبصير المنتبه (١٠٨٦:٣).

(٤) في الجامع الصحيح (٤٣٨:١)، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة، الحديث رقم (١٤١٧).

(٥) في الجامع الصحيح (٧٠٣:٢)، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، الحديث رقم (١٠١٦).

[٨٢٥] عَدي الجذَامي

(١٤٥٧) حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحَمد بن أبي شعيب، نا جدي أحمد بن أبي شُعيب، نا موسى بن أعين، عن يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمن بن حَرْملة، أن رجلا من جِذَام من أهل الشام، حدثه عن رجل منه يقال له: عدي، أنه قال: كَانت لي امرأتان، فاقتتلتا، فأَخَذْتُ حَجَرا، فَرَمَيتُ إحْدَاهُما، فماتت، فوقع في نفسي منها شيء، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ مقدمه من تبوك، فقال: (تعقلها، ولا ترثها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٢٥]:

عَدِي بن زيد الجذامي(١).

قال البخاري: له صحبة، وحديثه مرسل.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، واسم أبي شعيب: عبدالله، أبوشعيب الأُموي، الحَرّاني، المؤدب، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الدارقطني: «ثقة، مأمون»(٢).

٢- أحمد بن أبي شعيب هو: أحمد بن عبدالله مسلم الحَرَّاني، أبوالحسن ابن أبي شعيب، مولى قريش، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- موسى بن أعين الجَزَري، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٤- يحيى بن أيوب الغَافِقِي، بمعجمة ثم فاء وقاف، أبوالعباس المِصْري، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، قال أحمد: «سيء الحفظ»(٥)، وقال أبوداود: «ثقة، وهو صالح»(٦)، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به»(٧)، وقال النسائي: «ليس بذاك القوي»(٨) قال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»(٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧٠)، التاريخ الكبير (٧:٤٤)، الجرح والتعديل (٧:٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧١٤)، الاستيعاب (٣:١٠٦١) برقم (١٧٩٢)، أسد الغابة (٤:٧) برقم (٣٦٠٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٦) برقم (٤٠٢٨)، الإصابة (٤:٣٩٢) برقم (٥٤٩٩).

(٢) سؤالات السهمي له برقم (٣٢٦)، وينظر: تاريخ بغداد (٩:٤٣٦).

(٣) التقريب برقم (٥٧).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧١٩).

(٥) بحر الدم، برقم (١١٣٩).

(٦) سؤالات الآجري له برقم (١٥٢٧).

(٧) الجرح والتعديل (٩:١٢٨).

(٨) الضعفاء والمتروكون برقم (٦٢٦).

(٩) التقريب برقم (٧٥٦١).

٥- عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٦- رجل من جذام من أهل الشام، لم أعرفه.

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق[١]، وابن أبي عاصم[٢] هكذا كما عند المصنف.

ورواه أبويعلى الموصلي[٣]، من طريق عبدالرحمن بن حرملة، عن عدي الجذامي، دون واسطة المجهول بينهما.

والطبراني[٤] مرة بواسطة الرجل المجهول، ومرة عن عدي الجذامي دون واسطة، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: يحيى الغافقي، وعبدالرحمن الأسلمي، وقد ضُعِّفا، وفيه راوٍ مجهول العين.

---

(١) في المصنف (٩:٤٠٧) الحديث رقم (١٧٨٠٢).

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:٣٠٨)، الحديث رقم (٢٨٤٤).

(٣) في المسند (١٢:٢٦٥) الحديث رقم(٦٨٥٩).

(٤) في المعجم الكبير (١٧:١١٠ و ١١١) الأحاديث رقم (٢٦٩-٢٧١).

[٨٢٦] عصْمَة بن مَالك الخَطْمي

(١٤٥٨) ذكر حسين بن علي النّخَعي، نا خَالد بن عبَدالسلام، نا الفضل بن مُخْتار، عن عبيدالله بن موهب، عن عصْمة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (الهَديَّةُ تُذْهبُ السَّمْعَ والبَصَرَ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٢٦]:

عصْمَة بن مالك الخطمي(١)، ونسبه أبونعيم فقال: عِصْمَة بن مالك بن أُمية بن ضُبَيْعة بن زَيد بن مَالك بن عَوف بن عَمْرو بن عَوف.

له صحبة، وله أحاديث رواها الدارقطني، والطبراني وغيرهما، مدارها على الفضل بن مختار وهو ضعيف كما سيأتي في ترجمته قريبا.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن علي بن محمد بن مصعب أبوعلي النخعي، ذكره الخطيب الغدادي ولم يحكم عليه بشيء(٢).

٢- خالد بن عبدالسلام بن خالد بن يزيد الصَّدَفي، أبويحي المِصري، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٣).

٣- الفضل بن مختار البصري، قال أبوحاتم: «مجهول، وأحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل»(٤).

٤- عبيدالله بن موهب، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) من حديث عصمة بن مالك الخطمي ﷺ.

وأروده الهيثمي(٦) وقال: «فيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف جدا»، وضعفة الملا علي القاري(٧).

ورواه القضاعي(٨) عن أنس بن مالك ﷺ ، بمثله، وقال محققه: «إسناده ظلمات بعضها فوق بعض».

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جدا، والحديث ضعيف جدا.

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٠٦٩) برقم (١٨١٢)، أسد الغابة (٤:٣٧) برقم (٣٦٧٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٠) برقم (٤١٠٠)، الإصابة (٤:٤١٦) برقم (٥٥٦٨).

(٢) تاريخ بغداد (٨:٦٩).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٣٤٢).

(٤) الجرح والتعديل (٧:٦٩).

(٥) في المعجم الكبير (١٧:١٨٣) الحديث رقم (٤٨٨).

(٦) في مجمع الزوائد (٤:١٥٤)، كتاب البيوع، باب هدايا العمال.

(٧) في الأسرار المرفوعة (ص:١٠٣)

(٨) في مسند الشهاب (١:١٥٧) الحديث رقم (٢٢٠).

[٨٢٧] عِصْمَةُ بنُ قَيْسِ السُّلَمي

(١٤٥٩) حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، نا هشام بن عمار، نا ابن عياش، نا صفوان بن عمرو، قال: بايع عِصْمَةُ بن قَيْس السُّلَمي، رسول الله ﷺ فقال: (ما اسمك ؟)، فقال: عَصِيَّة بن قيس، قال: (بل أنت عِصْمَة بن قيس).

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [٨٠٧]:

عِصْمَة بن قَيْس السُّلَمي، الهَوْذَني(١).

له صحبة، وكان يتعوذ بالله من فتنة المشرق، فقيل له: كيف فتنة المغرب، قال: تلك أعظم وأعظم.

بيان حال الإسناد:

١- جعفر بن أحمد بن عاصم، «ثقة».

٢- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- صفوان بن عمرو بن هرم السَّكْسَكِي، أبوعمرو الحمصي، مات سنة خمس وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، وأورده ابن حجر(٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال هشام بن عمار، وإسماعيل بن عياش، فقد تغير حفظهما بأخرة، ولم يتبين لي سماع صفوان بن عمرو عن الصحابي عصمة بن قيس، فالسند منقطع أيضا، لكن تَغْيِير اسم هذا الصحابي قد أقره جميع من ترجم له، ولم يخالفوه.

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٠٦٩) برقم (١٨١١)، أسد الغابة (٤:٣٣) برقم (٣٦٧٤)، نقعة الصديان برقم (٢٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨١) برقم (٤٠٩٩)، الإصابة (٤:٤١٥) برقم (٥٥٦٧).

(٢) التقريب برقم (٢٩٥٤).

(٣) في الإصابة برقم (٥٥٤٤).

[٨٢٨] عَاصِمُ بنُ خَدْرَةَ

(١٤٦٠) حدثنا المعمري، نا العباس بن الوليد الخلال، نا يحيى بن صالح، نا سعيد بن بشير، نا قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عَاصم بن خَدْرَةَ، فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بوَّاب قَطُّ، ولا أكل على خِوَان قَط، ولا مشى معه بوسادة قَط.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٢٨]:

عَاصِم بن خَدْرَةَ(١)، هكذا ضبطه المصنف بالخاء المعجمة، وأثبته غيره بالمهملة (حَدْرَةَ)، ويقال: (حَدْرَد).

صحابي، بصري، له حديث واحد هو المذكور هنا.

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- العباس بن الوليد بن صُبح الخَلاّل، أبوالفضل الدمشقي، السلمي، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «شيخ»(٢)، وقال أبوداود: «كتبت عنه، كان عالما بالرجال»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- يحيى بن صالح الوُحَاظي، بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة، أبوزكريا، ويقال: أبوصالح الشامي، الدِّمَشقي، ويقال: الحمصي، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقد جاوز التسعين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، من أهل الرأي»(٦).

٤- سَعِيد بن بَشِير الأزدي، ويقال: النَّصْري، مولاهم، أبوعبدالرحمن، أو أبوسلمة الشامي، مات سنة ثمان وستين ومائة، وقيل بعدها بسنة، قال شعبة بن الحجاج: «صدوق الحديث، واللسان»(٧)، وقال الفسوي: «سألت أبا مسهر عنه فقال: «لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف، منكر الحديث»(٨)، وقال ابن معين: «ليس بشيء»(٩)، وقال أيضا: «ضعيف»(١٠)، وذكره البخاري في الضعفاء وقال:

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٧٨١:٢) برقم (١٣٠٦)، أسد الغابة (١٠٩:٣) برقم (٢٦٦٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢٨١:١) برقم (٢٩٧٠)، الإصابة (٤٦٢:٣) برقم (٤٣٦٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢١٥:٦).

(٣) سؤالات الآجري له برقم (١٥٨٧).

(٤) التقريب برقم (٣٢٠٨).

(٥) الجرح والتعديل (١٥٨:٩).

(٦) التقريب برقم (٧٦١٨).

(٧) تهذيب الكمال (٣٥١:١٠).

(٨) المعرفة والتاريخ (١٢٤:٢).

(٩) تاريخ الدوري عنه (١٩٦:٢).

(١٠) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٨١).

«يتكلمون في حفظه»(١)، وقال أبوداود: «ضعيف الحديث»(٢)، وقال أبوحـــاتم: «محله الصدق، شيخ يكتب حديثه، وأنكَر على من أدخله في الضعفاء وقال: يُحَول منه»(٣)، وقال النسائي: «ضعيف»(٤)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٥).

٥- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

رواه ابن عساكر(٦) من طريق يحيى بن صالح، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حدرة فقال: ما أكل النبي ﷺ على خوان قط ولا مشى معه سواد وما كان له بواب قط.

وروى البخاري طرفا منه(٧) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سُكْرُجَة قَطُّ، وَلا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ.

قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال سعيد بن بشير، وهو أشد أسباب ضعفه.

بيان غريب الحديث:

خِوَان: هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل(٨)، وهي المائدة ما لم يكن عليها طعام(٩).

وِسَادَة: الوساد، والوسادة: المخدة، وهو ما يجعل تحت الرأس عند النوم، وهو ما يتكيء عليه الجالس إذا جلس(١٠).

سُكْرُجَة: صحاف صغار يؤكل فيها، ومنها الكبير والصغير، وترك الأكل في السكرجة إما لكونها لم تكن تصنع عندهم إذ ذاك، أو استصغارا لها لأن عادتهم الاجتماع على الأكل(١١).

---

(١) الضعفاء الصغير برقم (١٣١).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (٦٨٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤:٧) بتصرف يسير.

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٦٧).

(٥) التقريب برقم (٢٢٨٩).

(٦) في تاريخ دمشق (٨١:٤).

(٧) في الجامع الصحيح في (٤٣٣:٣)، كتاب الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة، الحديث رقم (٥٣٨٦)، وفي (٤٣٨:٣)، كتاب الأطعمة، باب ما كان الـــنبي ﷺ وأصـــحابة ﷺ يأكلون، الحديث رقم (٥٤١٥).

(٨) النهاية (٨٩:٢) مادة (خَوَن).

(٩) فتح الباري (٥٣١:٩).

(١٠) النهاية (١٨٢:٥) مادة (وسد).

(١١) فتح الباري (٥٣٢:٩).

[٨٢٩] عَاصِمُ بنُ عَدِي الأَنْصَارِي

(١٤٦١) حدثنا بشر بن موسى، نا إسماعيل بن [أبي أويس](١)، نا عَبَاية بن بكر ابن أبي ليلى المَازني، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمع، عن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: حدثني أبوالبَدَّاح بن عَاصِم بن عدي الأنصاري، عن أبيه عاصم، أنه قال: سأَلنَا رسول الله ﷺ فقال: (أين حُبْس سيل ؟) قلنا: لا ندري، فمر رجل من بني سُلَيم، قلت: من أين جئت؟ قال: من حُبْس سيل، قال: فدعوت بنعلي وانحدرت الى رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله؛ هذا الرجل منه، فقال رسول الله ﷺ: / (أين أهلك ؟) قال: بِحُبْس سيل، قال: (اخْرِج أهلك منه، فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء أعناق الإبل ببُصْرى). ١٣٦/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٢٩]:

عَاصِم بن عَدي بن الجَدِّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جَعْبَل بن جُشَم ابن هَرِم بن ذُبْيَان بن هُمَيم بن ذُهل بن هَني بن بَلِي بن عَمْرو بن الحَاف بن قُضَاعَة الأنصاري، حليفه، البلوي، العجلاني(٢) يكنى أبا عبدالله.

صحابي، شهد بدرا، مات سنة أربعين، وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- إسماعيل بن أبي أويس عبدالله، «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٣- عَبَاية بن بكر بن أبي ليلى المازني، ذكره البخاري في التاريخ(٣)، وابن أبي حاتم(٤)، ولم يحكما عليه بشيء.

---

(١) جاء في الأصل (إدريس) وهو خطأ وصوابه ما أثبته وقد نص عليه البخاري في التاريخ، وينظر ترجمة إسماعيل بن أبي أويس.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨٧، ١١٨)، التاريخ الكبير (٤٧٧:٦)، طبقات مسلم برقم (٦٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٨٠)، تاريخ الصحابة، برقم (٩٤٥)، الثقات (٢٨٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٥٢)، الاستيعاب (٧٨١:٢) برقم (١٣٠٩)، أسد الغابة (١١٠:٣) برقم (٢٦٧٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢٨٢:١) برقم (٢٩٧٦)، الإصابة (٤٦٣:٣) برقم (٤٣٧١).

(٣) التاريخ الكبير (٧٣:٧).

(٤) في الجرح والتعديل (٢٩:٧).

٤- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٠).

٥- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٤).

٦- أبوالبَدَّاح، بفتح الموحدة وتشديد المهملة وآخره مهملة، ابن عَاصِم بن عدي بن الجَد البلوي، الأنصاري، مات سنة عشر ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢)، والحاكم(٣) كلاهما من حديث عاصم بن عدي الأنصاري.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وخالفه الذهبي فقال: «منكر، إبراهيم ضعيف، وإسماعيل متكلم فيه»(٤).

وأورده الهيثمي(٥) وقال: «فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

بيان غريب الحديث:

حُبْس سَيل: الحُبْس: جبل لبني قرة، وقيل: حرة بني سُليم والسوارقية، وحبس سيل: إحدى حرتي بني سليم، وهما حرتان بينهما فضاء كلتاهما أقل من ميلين(٦).

بُصْرى: موضع بالشام معروف، مشهور عند العرب قديما وحديثا، وهي من أعمال دمشق، وهي مدينة حَوْرَان(٧).

---

(١) التقريب برقم (٨٠٠٨).

(٢) في المعجم الكبير (١٧٣:١٧)، الحديث رقم (٤٥٨).

(٣) في المستدرك على الصحيحين (٤٤٣:٤)،كتاب الفتن والملاحم،باب ذكرحبس سيل تخرج منه نار.

(٤) المستدرك مع التلخيص (٤٤٣:٤).

(٥) في مجمع الزوائد (١٣:٨).

(٦) معجم البلدان (٢٤٦:٢).

(٧) معجم البلدان (٥٢٢:١)، معجم ما استعجم (٢٥٣:١).

(١٤٦٢) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ للرِّعَاءِ أنْ يَرْمُوا يَوْمًا ويَدَعُوا يَوْمًا.

قال القاضي: ورواه ابن جريج عن أبي بكر، ورواه روح بن القاسم عن عبدالله بن أبي بكر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٤).

٥- أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٧).

٦- أبوالبَدَّاح بن عاصم البلوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦١).

ومن المتابعات:

٧- ابن جريج، هو: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٨- روح بن القاسم التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٧).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي(١)، وأحمد(٢)، وأبوداود(٣) عن مسدد.

ورواه ابن ماجة(٤) عن ابن أبي شيبة

ورواه الترمذي(٥) عن ابن أبي عمر.

ورواه النسائي(٦) عن الحسين بن حريث، ومحمد بن المثنى.

---

(١) في المسند (٢:٣٧٨) الحديث رقم (٨٥٤).

(٢) في المسند أيضا (٥:٤٥٠).

(٣) في السنن (٢:٢٠٢)، كتاب المناسك، باب في رمي الجمار، الحديث رقم (١٩٧٦).

(٤) في السنن (٢:١٠١٠) كتاب المناسك، باب في تأخير رمي الجمار من عذر، الحديث رقم (٣٠٣٦).

(٥) في السنن (٣:٢٨٩)، كتاب الحج، باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما، الحديث رقم (٩٥٤).

(٦) في السنن الكبرى (٢:٤٣٨)، كتاب الحج، باب رمي الرعاء، الحديث رقم (٤٠٧٤).

ورواه ابن الجارود[1] عن محمود بن آدم.

ورواه ابن خزيمة[2] عن علي بن خشرم، جميعهم عن سفيان، عن عبدالله بن أبي بكر، به، بمثله تماما.

ورواه أحمد[3] عن عبدالرحمن، وعن عبدالرزاق.

ورواه أبوداود[4] عن القعنبي، وعن عبدالله بن وهب.

ورواه الترمذي[5] عن الحسن بن علي الخلال، عن عبدالرزاق.

ورواه النسائي[6]، عن عمرو بن علي، عن يحيى القطان.

ورواه أبويعلى الموصلي[7] عن القواريري، عن عبدالرحمن بن مهدي.

ورواه ابن الجارود[8] عن محمد بن يحيى، جميعهم عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، به، بنحوه، وأطول منه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عيينة، عن عبدالله»[9].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في المنتقى (ص:١٧١) الحديث رقم (٤٧٧).

(٢) في الصحيح (٤:٣١٩)، كتابالحج، باب الرخصة للرعاة أن يرموا يوما ويدعوا يوما، الحديث رقم (٢٩٧٧).

(٣) في المصدر السابق نفسه.

(٤) في السنن (٢:٢٠٢)، كتاب المناسك، باب في رمي الجمار، الحديث رقم (١٩٧٥).

(٥) في السنن (٣:٢٨٩)، كتاب الحج، باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما، الحديث رقم (٩٥٥).

(٦) في السنن الكبرى (٢:٤٣٨)، كتاب الحج، باب رمي الرعاء، الحديث رقم (٤٠٧٥).

(٧) في المسند (١٢:٢٢٣) الحديث رقم (٦٨٣٦).

(٨) في المنتقى (ص:١٧٢) الحديث رقم (٤٧٨).

(٩) سنن الترمذي (٣:٢٩٠).

[٨٣٠] عَاصِمُ بنُ عَمْرٍو بن خَالِد بن خُرَيْم بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبدِمَنَاة بن كِنَانَة

(١٤٦٣) حدثنا محمد بن العباس المؤدب، نا سُرَيج بن النعمان، نا حَشْرَج بن نُبَاتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، قال: بعث إليه عمر بن الخطاب يستعين به على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل، فقال: لم؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا كان يوم القيامة، أُتِي بالوالي، فيوقف على جسر جهنم، ويأمر الله ﷻ الجسر، فينتفض به انتفاضة، يزول كل عظم عن مكانه، ثم يأمر الله العظام فترجع إلى مكانها، ثم يُسْأَل؛ فإن كان مطيعا لله ﷻ أخذ بيده وأعطاه رحمته، وإن كان عاصيا خرق به الجسر فهوى في جهنم سبعين خريفا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٠]:

عَاصِمُ بنُ عَمْرٍو بن خَالِد بن خُرَيْم، وقيل: حَرَام، ابن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبدِمَنَاة بن كِنَانَة أبونصر الليثي(١).

صحابي ثابت الصحبة، سكن المدينة.

وقال أحمد: لا أدري أسمع عاصم هذا عن رسول الله ﷺ أم لا(٢)

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٢- سُرَيْج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبوالحسن، ويقال: أبوالحسين، أصله من خراسان، مات سنة سبع عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، يهم قليلا»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٩، ١٧٥)، التاريخ الكبير (٦:٤٧٩)، الاستيعاب (٢:٧٨٤) برقم (١٣١٣)، أسد الغابة (٣:١١٢) برقم (٢٦٧٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٨٢) برقم (٢٩٨٠)، الإصابة (٣:٤٦٤) برقم (٤٣٧٣).

(٢) الاستيعاب (٢:٧٨٥).

(٣) التقريب برقم (٢٢٣١).

٣- حَشْرج بن نُبَاتة، بضم النون ثم الموحدة ثم المثناة، الأشجعي، أبومُكْرم الواسطي، الكوفي، قال ابن معين: «ثقة»[١]، وقال أيضا: «ليس به بأس»[٢]، وذكره البخاري في الضعفاء[٣]، وقال أبوحاتم: «صالح، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[٤]، وقال أبوزرعة: «لا بأس به مستقيم الحديث»[٥]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٦]، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»[٧].

٤- هشام بن حبيب، لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من المصادر.

٥- بِشْر بن عاصم الليثي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠١).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٨] والبيهقي[٩] من طريق محمد بن العباس المؤدب، به، بمعناه كما عند ابن قانع.

وأورده الهيثمي [١٠] وقال: فيه من لم أعرفه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وفيه من لا يعرف.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:١١٩)، وتاريخ الدارمي عنه برقم (٢٨٥).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:١١٩)، وسؤالات ابن الجنيد له برقم (٤٢٦).

(٣) الضعفاء الصغير برقم (٩٩).

(٤) الجرح والتعديل (٣:٢٩٦).

(٥) أبوزرعة الرازي (٣:٨٥٨) وينظر: الجرح والتعديل (٣:١٩٦).

(٦) الضعفاء والمتروكون برقم (١٥٧).

(٧) التقريب برقم (١٣٧٢).

(٨) في المعجم الكبير (١٧:١٧٥) الحديث رقم (٤٦٤).

(٩) في شعب الإيمان (٦:٢٠)، باب في طاعة أولي الأمر، فصل في فضل الإمام العادل، الحديث رقم (٧٣٨٣).

(١٠) في مجمع الزوائد (٥:٢٠٩)، كتاب الخلافة، باب فيمن ولي شيئا.

[٨٣١] عِصَام المُزَنِي

(١٤٦٤) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا عبدالملك بن نوفل ابن مساحق، أنه سمع رجلا من مزينة يقال له: ابن عصام، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية، قال: (إذا رأيتم مسجداً، أو سَمعتم مُؤذِّناً، فلا تقتلوا أحداً).

_____*_*_*_*_*_____

التعريف بالصحابي رقم [٨٣١]:

عِصَام بن عمرو المزني(١).

متفق على صحبته، معدود في أهل الخندق.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عبدالملك بن نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مَخْرمة بن عبدالعزى بن أبي قيس العامري، أبونوفل القرشي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٥- ابن عصام المزني، اسمه: عبدالله، وقيل: عبدالرحمن، قال ابن حجر: «لا يعرف حاله»(٣).

تخريج الحديث:

رواه سعيد بن منصور(٤)، ومن طريقه رواه أبوداود(٥)، عن سفيان، عن عبدالملك، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٦) عن سفيان، عن عبدالملك، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٧٠)، طبقات مسلم برقم (٣٤٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٨٦)، الاستيعاب (٣:١٢٤٠) برقم (٢٠٣٠)، أسد الغابة (٤:٣٥) برقم (٣٦٦٧)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٠) برقم (٤٠٩٢)، الإصابة (٤:٤١٣) برقم (٥٥٦٠).

(٢) التقريب برقم (٤٢٥٤).

(٣) التقريب برقم (٨٥٥٤).

(٤) في السنن (٢:١٤٩)، باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا، الحديث رقم (٢٣٨٥).

(٥) في السنن (٣:٤٣)، كتاب الجهاد، باب في دعاء المشركين، الحديث رقم (٢٦٣٥).

(٦) في المسند (٣:٤٤٨).

ورواه الترمذي[١]، والطبراني[٢]، كلاهما من طريق سفيان، به، بنحوه.

قال أبوعيسى الترمذي: « هذا حديث غريب وهو حديث ابن عيينة»[٣] .

ويشهد له ما رواه مسلم[٤] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلا أَغَارَ).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال عبدالملك بن نوفل، ولحال ابن عصام المزني، لكن الحديث في معناه صحيح كما عند مسلم.

بيان غريب الحديث:

أغار: أي ذهب سريعا، يقال: أغار يُغير إذا أسرع في العدْو[٥]، والمراد سرعة انقضاض الجيش على العدُوِّ ومباغتتهم، وهذا من أنواع الخدعة في الحرب.

---

(١) في السنن (٤:١٢٠)، كتاب السير، باب (٢)، الحديث رقم (١٥٤٩)،

(٢) في المعجم الكبير (١٧:١٧٧)، الحديث رقم (٤٦٧).

(٣) سنن الترمذي (٤:١٢٠)

(٤) في الجامع الصحيح (١:٢٨٨)، كتاب الصلاة، باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار كفر إذا سمع فيهم الأذان، الحديث رقم (٣٨٢).

(٥) النهاية (٣:٣٩٤)، مادة (غور).

(١٤٦٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا ابن عيينة، نا عبدالملك، عن رجل من مزينة يقال له: ابن عصام، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عبدالملك بن نوفل العامري، «مقبول».

٥- ابن عصام المزني، «لا يعرف حاله»، تقدما في الحديث رقم (١٤٦٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٦٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، ولكن أصل الحديث صحيح.

[٨٣٢] عُلْبَة بن زيد الحارثي

(١٤٦٦) حدثنا عبيدالله بن أحمد بن منصور الكِسَائي، نا الحارث بن عبدالله الخازن، نا إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح بن نَبْهان، عن زيد أبي عميس، عن عُلْبَة بن زيد الحارثي، أن النبي ﷺ أمر بالصدقة، فكان الرجل يأتي بما قدر عليه، فقام عُلْبة، فقال: يارسول الله؛ ما عندي ما أصَّدَّق به، ولكن أتصدق بعرضي على من آذاني، فقال: (قبلت منك صدقتك) فسلم عرض ألقى كرهه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٢]:

عُلْبَة بن زَيْد بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة بن الحَارِث بن الخَزْرَج بن عَمْرو ابن مَالِك بن الأوس، الحارثي، الأوسي، الخزرجي، الأنصاري(١)، كذا نسبه ابن حجر في الإصابة.

صحابي أنصاري مشهور، أحد البكائين في تبوك، يعد في أهل المدينة.

بيان حال الإسناد:

١- عبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي، مولى بني هاشم، من أهل همذان، قال الخطيب: «محله الصدق»(٢).

٢- الحارث بن عبدالله الخازن، أبوالحسن الهمداني، قال ابن حبان: «مستقيم الحديث»(٣)، وقال الذهبي: «صدوق»(٤)، قال ابن حجر: قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: ما حاله؟ قال: لم يبلغني أنه حدث بحديث منكر إلا حديثا واحدا(٥).

٣- إبراهيم بن أبي يحيى هو: ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبوإسحاق المدني، مات سنة أربع وثمانين ومائة، متفق على ضعفه وتركه(٦)، وقال ابن حجر: «متروك»(٧).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٢٤٥) برقم (٢٠٤٢)، أسد الغابة (٤:٧٧) برقم (٣٧٦١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٩) برقم (٤٢٠٣)، الإصابة (٤:٤٤٩) برقم (٥٦٧٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٠:٣٤٠).

(٣) الثقات (٨:١٨٣).

(٤) الميزان (١:٤٣٧).

(٥) لسان الميزان (٢:١٥٣).

(٦) تهذيب الكمال (٢:١٨٦ - ١٨٧).

(٧) التقريب برقم (٢٤٣).

٤- صالح بن نَبْهان أبومحمد المدني، مولة التّوأمة، مات سنة خمس أو ست وعشرين ومائة، قال ابن معين: «ثقة، قد كان خَرِف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت»(١)، وقال أحمد: «صالح الحديث، ما أعلم به بأسا»(٢)، وقال الجوزجاني: «تغير أخيرا، فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول، وحديث الثوري عنه بعد التغير»(٣)، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي»(٤)، وقال أبوزرعة: «قال مالك: صالحٌ: كذاب»(٥)، وقال النسائي: «ضعيف»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق، اختلط بأخرة»(٧).

٥- زيد أبي عُمَيس، لم أعرفه.

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٨) من حديث علبة بن زيد، بلفظ أطول من هذا.

ورواه البزار(٩) من طريق كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده عمرو بن عوف، وذكر خبر عُلبة بن زيد بنحوه.

وأورده الهيثمي(١٠) وقال: «فيه كثير بن عبدالله وهو ضعيف».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف منكر فيه: إبراهيم بن أبي يحيى «منكر»، وفيه: صالح بن نبهان «كان قد اختلط بأخرة».

---

(١) تاريخ الدوري عنه (٢:٢٦٦).

(٢) بحر الدم، برقم (٤٥٧).

(٣) أحوال الرجال برقم (٢٥٠).

(٤) الجرح والتعديل (٤:٤١٨).

(٥) أبوزرعة الرازي (٢:٤٦١).

(٦) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٠١).

(٧) التقريب برقم (٢٩٠٨).

(٨) في الطبقات الكبرى (٤:٣٧٠).

(٩) في مسنده البحر الزخار (٨:٣١٥)، الحديث رقم (٣٣٨٧).

(١٠) في الطبقات الكبرى (٤:٣٧٠).

[٨٣٣] عَتِيك الأنْصَاري أبوجَابِر بن عَتِيك

(١٤٦٧) / حدثنا الحسن بن علي بن شَبيب، نا منصور بن أبي مزاحم، نا يحيى ابن حمزة، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن جابر ابن عتيك، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (من الغيرة ما يحب الله ﷻ، وفيها ما يبغض الله ﷻ). ١٣٧/أ

قال القاضي: وقال غيره: عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه، وهو الصواب قد خرجته في الجيم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٣]:

عَتِيك الأنصاري(١) أبوجابر بن عَتِيك بن الحَارث بن عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة.

وهذا ليس بصحابي، وإنما الصحبة ثابتة لابنه جابر بن عتيك، وقد نبه إلى ذلك ابن قانع، وجابر صحابي معروف، ترجم له ابن قانع في القسم الأول من المخطوط.

وهو: جَابِر بن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشة الأنصاري(٢)، وقيل في نسبه غير ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- منصور بن أبي مزاحم بَشير التُّركي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٣- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، «ثقة، رُمِي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٦- عبدالله بن جابر بن عتيك الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٩٠).

(٢) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (١٨٦)، الثقات (٣:٥٢)، الاستيعاب (١:٢٢٢) برقم (٢٩٠)، أسد الغابة (١:٤٩٤) برقم (٦٤٩)، تجريد أسماء الصحابة (١:٧٣) برقم (٦٨٥)، الإصابة (١:٥٤٨) برقم (١٠٣٢).

(٣) التقريب برقم (٣٢٦٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، والدارمي(٢)، وأبوداود(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، والنسائي(٥)، وابن حبان(٦)، وسعيد بن منصور(٧)، والبيهقي(٨) جميعهم من حديث جَابِرِ بْنِ عَتِيك أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (**مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ، وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلاءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ، فَأَمَّا الْخُيَلاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ، فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ، فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ، وَالْفَخْرِ**).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالله بن جابر وهو «مقبول».

---

(١) في المسند (٤:٤٤٥).

(٢) في السنن (٢:٥٨٨)، كتاب النكاح، باب في الغيرة، الحديث رقم (٢١٤٦).

(٣) في السنن (٣:٥٠)، كتاب الجهاد، باب في الخيلاء في الحرب، الحديث رقم (٢٦٥٩).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:١٥٨) الحديث رقم (٢١٤٢).

(٥) في السنن الكبرى (٢:٤٠)، كتاب الزكاة، باب الاختيال في الصدقة، الحديث رقم (٢٣٣٩).

(٦) في الصحيح بترتيبه الإحسان (٧:١٢٩)، كتاب الجهاد، باب ذكر استحباب اختيال المرء بفرسه بين الصفين إذ هو مما يحبه الله جل وعلا، الحديث رقم (٤٧٤٢).

(٧) في السنن (٢:٢١٢)، باب ما يستحب من الخيلاء وما يكره منه، الحديث رقم (٢٥٤٨).

(٨) في السنن الكبرى (٧:٣٠٨)، كتاب القسم والنشوز، باب غيرة الأزواج وغيرهم عند الريبة، وفي شعب الإيمان (٧:٤١٣) باب فيالغيرة والمذاء، الحديث رقم (١٠٨٠٣).

[٨٣٤] عِكْراش بن ذُؤَيب بن حُرْقَوص بن جَعْدة بن النّزَال ابن مُرة بن عُبَيد بن الحَارِث بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيد مَنَاة بن تَمِيم

(١٤٦٨) حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان، نا النضر بن طاهر، نا عبيدالله بن عكراش، عن أبيه، قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فسلم تسليمة أو تسليمتين.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٤]:

عِكْراش بن ذُؤيب بن حُرْقُوص بن جَعْدة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عُبيد بن الحَارِث بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيد مَنَاة بن تَمِيم، يكنى أبا الصَّهْباء التَّميمي(١).

وزاد خليفة (جَعْدة) بين النَّزَّال ومُرَّة.

صحابي ثابت الصحبة، صحب النبي ﷺ وسمع عنه، وهو قليل الحديث، عاش مائة سنة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- النَّضْر بن طاهر أبوالحجاج البصري، قال ابن عدي: «يثب على حديث الناس ويسرقه ويروي عمن لم يلحقهم والضَّعف على حديثه بيّن»(٢)، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء(٣)، قال المزي: «أحد الضعفاء المتروكين»(٤).

٣- عبيدالله بن عِكْراش، بكسر المهملة وسكون الكاف وآخره معجمة، ابن ذُؤيب التميمي، قال البخاري: «لا يثبت حديثه»(٥)، وقال أبوحاتم: «شيخ مجهول»(٦)، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدا»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:١٥٢)، طبقات خليفة (ص:٤٥، ١٨٠)، التاريخ الكبير (٧:٨٩)، طبقات مسلم برقم (٥٠٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٩١)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٩٥)، الجرح والتعديل (٧:٤٠)، الثقات (٣:٣٢٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٣٧)، الاستيعاب (٣:١٢٤٤) برقم (٢٠٣٩)، أسد الغابة (٤:٦٦) برقم (٣٧٤٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٧) برقم (٤١٨٢)، الإصابة (٤:٤٤٢) برقم (٥٦٥٣).

(٢) الكامل (٧:٢٤٩٤).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣:١٦١).

(٤) تهذيب الكمال (١٩:١١٨).

(٥) الضعفاء الصغير برقم (٢١٥).

(٦) الجرح والتعديل (٥:٣٣٠).

(٧) المجروحين (٢:٦٢).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من حديث عكراش بن ذؤيب ﷺ .

ووجدت له شواهد بعضها صحيح منها ما رواه مسلم(١) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: أَنَّى عَلِقَهَا، قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ.

وقال: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جدا، ومعنى الحديث في التسليمتين صحيح كما تبين من تخريجه.

---

(١) في الصحيح (٤٠٩:١) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته، الحديث رقم (٥٨١) و (٥٨٢).

(١٤٦٩) حدثنا أخوخطاب، ومُطَيَّن، قالا: نا عباس بن الوليد النَّرْسِي، نا العلاء بن الفَضل بن أبي سوية، نا عبيدالله بن عِكْراش، عن أبيه عِكْراش بن ذُؤَيب، قال: بعثني بنو مُرة بن عُبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٣- عباس بن الوليد بن نَصْر النَّرْسِي، بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٤- العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سَوِية خَلِيفة بن عَبْد المِنْقَري، السَّعْدي، الفُقَيمي، أبوالهذيل البصري، مات سنة عشرين ومائتين، مذكور في الضعفاء(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٣).

٥- عبيدالله بن عكراش التميمي، «منكر الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٨).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي(٤)، وابن ماجة(٥)، وابن خزيمة(٦)، والطبراني(٧) جميعهم من حديث عكراش، بلفظه تاما.

ومتن الحديث الذي عناه المصنف قد رواه الترمذي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ أَبُوالْهُذَيْلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: **(هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟)** فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ

---

(١) التقريب برقم (٣٢١٠).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢:٥٣١).

(٣) التقريب برقم (٥٢٨٧).

(٤) في السنن (٤:٢٨٣)، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في التسمية في الطعام، الحديث رقم (١٨٤٨).

(٥) في السنن (٢:١٠٨٩)، كتاب الأطعمة، باب الأكل مما يليك، الحديث رقم (٣٢٧٤).

(٦) في الصحيح (٤:٢٨)، كتاب الزكاة، باب بسمة إبل الصدقة إذا قبضت، الحديث رقم (٢٢٨٢).

(٧) في المعجم الكبير (١٨:٨٢) الحديث رقم (١٥٤).

الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ، وَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، فَخَبَطْتُ بِيَدِي مِنْ نَوَاحِيهَا، وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، عَلَى يَدِي الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: (**يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ**) ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ الرُّطَبِ، قَالَ: فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ، وَقَالَ: (**يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ**) ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، وَقَالَ: (**يَا عِكْرَاشُ هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**).

قَالَ أَبُوعِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الْعَلاءِ بْنِ الْفَضْلِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْعَلاءُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلا نَعْرِفُ لِعِكْرَاشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلا هَذَا الْحَدِيثَ».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، والحديث ضعيف.

[٨٣٥] العِرْبَاضُ بنُ سَارِيَة السُّلَمي

(١٤٧٠) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا علي بن عياش، نا أبومُطيع معاوية ابن يحيى الأَطْرَابُلسي، نا بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مِعْدان، عن جُبير بن نُفير، وكَثير بن مُرة، وعمرو بن الأسود، عن عِرْبَاض بن سَارِية السُّلَمِي، قال: قال رسول الله ﷺ: (كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات، إلا المرابطة في سبيل الله، فانه ينمو له عمله، ويجرى عليه رزقه إلى يوم الحساب).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٥]:

العِرْبَاضُ بن سَارِيَة من بني سُلَيم بن مَنْصُور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان، يُكْنى أبانجيح السُّلَمي(١).

صحابي مشهور، من أهل الصفة، كان يقول عن نفسه إنه رابع الإسلام، سكن الشام، ونزل حمص، أحد التوابين والبكائين، ومات بعد السبعين، وقيل سنة خمس وسبعين على التحديد ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- علي بن عياش، بتحتانية ومعجمة، الأَلْهاني، بفتح الهمزة وسكون اللام، الحمصي، مات سنة تسع عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٣- أبومُطيع معاوية بن يحيى الأَطْرَابُلْسِي(٣)، أصله من دمشق، أو حمص، قال ابن معين: «صالح، ليس بذاك القوي»(٤)، وقال أبوحاتم: «صدوق، مستقيم الحديث»(٥)، قال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»(٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٣٢:٧)، طبقات خليفة (ص:٥٢، ٣٠١)، الأسامي والكنى لأحمد (ص:٣١)، التاريخ الكبير (٨٥:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٠٥)، الكنى لمسلم (ص:١٨٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٨١)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٣٣)، الجرح والتعديل (٣٩:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٦٢)، الثقات (٣٢١:٣)، حلية الأولياء (١٣:٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٠)، الاستيعاب (١٢٣٨:٣) برقم (٢٠٢٦)، أسد الغابة (١٩:٤) برقم (٣٦٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٨:١) برقم (٤٠٥٢)، الإصابة (٣٩٨:٤) برقم (٥٥١٧).

(٢) التقريب برقم (٤٨١٣).

(٣) الأنساب (١٨٣:١).

(٤) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٦٢٨)، وينظر: رواية الدقاق عنه برقم (٣٥٩).

(٥) الجرح والتعديل (٣٨٤:٨).

(٦) التقريب برقم (٦٨٢١).

٤- بَحِير، بكسر المهملة، ابن سَعد السّحُولي، بمهملتين، أبوخالد الحِمْصِي، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٥- خَالد بن معْدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

٦- جُبير بن نُفير الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

٧- كَثير بن مُرة الحَضْرمي، أبوشَجَرة الحِمْصِي، قال ابن حجر: «ثقة، ووهم من عده في الصحابة»(٢).

٨- عَمرو بن الأسود العَنْسِي، بالنون، ، وقد يُصغّر، يُكْنى: أباعِياض، الحِمْصِي، سكن دَارِيًّا، مات في خلافة معاوية، قال ابن حجر: «مخضرم، ثقة، عابد»(٣).

تخريج الحديث:

رواه يعقوب بن سفيان(٤)، وابن أبي عاصم(٥)، والطبراني(٦)، وأبونعيم الأصفهاني(٧)، جميعهم من طريق أبي مُطيع معاوية بن يحيى، به، بنحوه.

وأورده الهيثمي(٨)، عن العِرْبَاض بن سَارِية، وقال: «رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات».

ويشهد له ما رواه أبوداود(٩)، والترمذي(١٠) من حديث فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْد، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (**كُلُّ الْمَيِّت يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِه، إلا الْمُرَابِطَ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُؤَمَّنُ مِنْ فَتَّانِ الْقَبْرِ**) واللفظ لأبي داود.

قال أبوعيسى: «وحديث فضالة حديث حسن صحيح»(١١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال أبي مُطيع، فهو صدوق له أوهام.

ولكن الحديث في ثواب المرابط في سبيل الله صحيح بشواهده.

---

(١) التقريب برقم (٦٤٦).

(٢) التقريب برقم (٥٦٦٦).

(٣) التقريب برقم (٥٠٢٤).

(٤) في كتاب المعرفة والتاريخ (٢:٣٤٨).

(٥) في كتاب الجهاد (٢:٦٨٠)، باب ذكر الرباط وفضله، الحديث رقم (٢٩٦).

(٦) في المعجم الكبير (١٨:٢٥٦) الحديث رقم (٦٤١).

(٧) في حلية الأولياء (٥:١٥٧).

(٨) في مجمع الزوائد (٥:٢٩٣) باب في الرباط.

(٩) في السنن (٣:٩)، كتاب الجهاد، باب في فضل الرباط، الحديث رقم (٢٥٠٠).

(١٠) في السنن (٤:١٦٥)، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من مات مرابطا، الحديث رقم (١٦٢١).

(١١) سنن الترمذي (٤:١٦٥).

(١٤٧١) حدثنا بِشْر بن مُوسى، نا يَعْلى بن عَبَّاد، نا عُثمان بن وَبْجَر، عن يَحيَى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خَالد بن مِعْدان، عن عِرْبَاض بن سَارِية، أن رسول الله ﷺ كان يَسْتَغفر للصَّفِّ الأول ثلاثا، وللثاني مرة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- يَعْلى بن عَباد بن يَعلى، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٠).

٣- عثمان بن وَبْجَر، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- يَحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٦- خَالد بن مِعدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[١] عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، به، بمثله.

ورواه عبدالرزاق[٢] عن معمر بن راشد، وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، به، بمثله.

ورواه ابن أبي شيبة[٣] عن عبيدالله، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، به، بمثله.

ورواه أحمد[٤] عن يحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح، عن هشام.

وعن إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي.

وعن حسن بن موسى، عن شيبان، جميعهم، عن يحيى بن أبي كثير، به، بمثله.

ورواه عن حيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد

وعن الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، كلاهما عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، به، بمثله.

ورواه الدارمي[٥] عن الحسن بن علي، عن الحسن بن موسى، عن شيبان.

و عن وهب بن جرير، عن هشام الدستوائي.

---

(١) في المسند (ص:١٦٠) الحديث رقم (١١٦٣).

(٢) في المصنف له (٢:٥١) كتاب الصلاة، باب فضل الصف الأول، الحديث رقم (٢٤٥٢).

(٣) في المصنف له (١:٣٧٩)، كتاب الصلاة، باب في فضل الصف المقدم.

(٤) في المسند (٤:١٢٦ - ١٢٨).

(٥) في السنن (١:٣٠٧) كتاب الصلاة، باب في فضل الصف الأول، الحديث رقم (١٢٤٥).

ورواه ابن ماجة[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به، بمثله.

ورواه الترمذي[٢] تعليقا بصيغة التمريض، مرفوعا إلى النبي ﷺ.

ورواه البيهقي[٣]، من طريق محمد بن يعقوب، عن أبي عتبة، عن بقية بن الوليد.

ومن طريق يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى ابن أبي كثير، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه عثمان بن وبجر، ولم أجد له ترجمة، وفيه يعلى بن عباد وهو «مقبول»، وهما قد توبعا في أكثر من رواية، فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

ولكن الحديث بمجموع طرقه صحيح، وقد صححه شيخنا محمد الألباني[٤].

---

(١) في السنن (١:٣١٨)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل الصف المقدم، الحديث رقم (٩٩٦).

(٢) في السنن (١:٤٣٦)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصف الأول.

(٣) في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، (٣:١٠٢).

(٤) صحيح سنن ابن ماجة (١:١٦٤)، الحديث رقم (٨١٥).

[٨٣٦] العَلاءُ بن الحَضْرَمِي بن ضِمَاد بن سَلْم بن أَكْبَر بن عِبَاد بن أَكْبَر بن رَبِيعَة بن مَالِك بن عَوْف بن مَالِك بن إِيَاد بن الصَّدِف بن زَيْد بن حَضرَمَوت

(١٤٧٢) حدثنا بِشر بن موسى، نا الحُميدي، نا سُفيان، نا عبدالرحمن بن حُميد، عن السائب بن يزيد، قال: أخبرني العلاء بن الحَضْرَمي، أن رسول الله ﷺ قال: (إقامة المهاجر بعدما قضى نُسُكَه بِمكة ثلاثا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٦]:

العَلاَءُ بن الحَضْرَمِي بن ضِمَاد بن سَلْم بن أَكْبَر بن عِبَاد بن أَكْبَر بن رَبِيعَة بن مَالِك ابن عَوْف بن مَالِك بن إِيَاد بن الصَّدِف بن زَيْد بن حَضَرَمَوت(١).

ونسبه خليفة فقال: «العَلاْءُ بن الحَضْرَمي وهو عَبدالله بن عِبَاد بن مَالِك بن رَبِيعَة بن أَكْبَر بن مَالِك بن عُوَيْف بن مَالِك بن خَزْرَج بن إِيَاد بن الصَّدِف بن زَيْد بن مَنِيع، من حَضَرَمَوْت، من كِنْدَة.

صحابي متفق على صحبته، أسلم قديما، مات سنة أربع عشرة للهجرة، وقيل سنة إحدى وعشرين ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، القرشي، المدني، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة الكِنْدي، مات سنة إحدى وتسعين، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، «صحابي صغير»، له أحاديث قليلة، وحُجّ به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢، ٧٢)، تاريخ خليفة (ص:٩٧، ١١٦، ١٢٥)، التاريخ الكبير (٦٠٥:٦)، طبقات مسلم برقم (٤٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٦٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣١٣)، الاستيعاب (١٠٨٥:٣) برقم (١٨٤١)، أسد الغابة (٧١:٤) برقم (٣٧٤٥)، تجريد أسماء الصحابة (٣٨٨:١) برقم (٤١٨٧)، الإصابة (٤٤٥:٤) برقم (٥٦٥٨).

(٢) التقريب برقم (٣٨٧١).

(٣) التقريب برقم (٢٢١٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) عَنِ الْعَلاءِ بنِ الْحَضْرَمِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**ثَلاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ**).

ورواه مسلم(٢) عَنِ الْعَلاء بن الْحَضْرَمِي، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاثًا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٣:٧٨)، كتاب مناقب الأنصار، باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه، الحديث رقم (٣٩٣٣).

(٢) في الصحيح (٢:٩٨٥)، كتاب الحج، باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة، الحديث رقم (١٣٥٢).

(١٤٧٣) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا أبوعاصم، عن ابن جُريج، عن إسماعيل ابن محمد، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن السَّائب بن يزيد، قال: سَمعت العَلاَء بن الحَضْرَمي، قيل لأبي عاصم: عن النبي ﷺ قال: (يَمْكُثُ المُهَاجِرُ بَعْدَ انْقضَاءِ نَسكِه ثَلاثاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- أبوعاصم الضَّحَّاك بن مَخْلد بن الضَّحَّاك بن مُسْلم الشَّيباني، النَّبِيل، البَصْري، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٣- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبومحمد المدني، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حجة»(٢).

٥- حُميد بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، أبوإبراهيم المدني، وقيل: أبوعثمان، وقيل: أبوعبدالرحمن، مات سنة خمس ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- السَّائِب بن يزيد الكِنْدي، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٧٢).

الحكم على الحديث:

في هذا الإسناد شبه ضعف، لأن فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن هنا، ولكن الحديث صحيح كما مر في الرواية المتقدمة آنفا.

---

(١) التقريب برقم (٢٩٩٤).

(٢) التقريب برقم (٤٨٣).

(٣) التقريب برقم (١٥٦١).

(١٤٧٤) / حدثنا علي بن أحمد السَّواق العِجْلي بالكوفة، نا محمد بن طَرِيف، نا حَاتِم، عن عبدالرحمن بن حُميد، قال: سَمعت السَّائِب بن يزيد، قال: سَمعت العَلاَء بن الحَضْرمِي، يقول: للمهاجر بِمكة مُقَام ثَلاثٍ بعد الصَّدَر. ١٣٧/ب

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد السواق العجلي، «موثق»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٣).

٢- محمد بن طريف بن خليفة البَجَلي، أبوجعفر الكوفي، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقيل قبلها، قال أبوزرعة: «محله الصدق، لا بأس به»[(١)]، وقال ابن حجر: «صدوق»[(٢)].

٣- حاتم بن إسماعيل المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٤- عبدالرحمن بن حميد الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٢).

٥- السائب بن يزيد الكندي، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٧٢).

الحكم على الحديث:

وهذا إسناد صحيح لغيره، فيه محمد بن طريف، وهو صدوق وقد توبع، أما أصل الحديث فصحيح.

---

(١) أبوزرعة الرازي (٣: ٩٣٠).

(٢) التقريب برقم (٦٠١٥).

(١٤٧٥) حدثنا علي بن محمد، نا الحَجَبِي، نا حَماد بن زيد، نا خُلَيد بن عُقْبة، عن مُحمد بن سِيرين، أن العَلاء بن الحَضْرَمي كتب إلى رسول الله ﷺ فبدأ بنفسه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- الحجبي عبدُالله بن عبدالوهاب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٣- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٤- خليد بن عقبة، صوابه: خُليف بن عقبة بن شيبان بن عُبيد بن عمرو السعدي، قال ابن سعد: «يكنى أبابكر، كناه بها محمد بن سيرين، وكان من أصحابه، مات وهو ابن إحدى وستين سنة»(١)، وذكره البخاري في التاريخ وقال: سمع ابن سيرين، روى عنه حماد بن زيد، وسليمان الجرمي»(٢)، وذكره ابن أبي حاتم(٣)، وابن حبان في الثقات(٤)، وابن ماكولا في الإكمال(٥).

٥- محمد بن سيرين الأنصاري، أبوبكر بن أبي عمرة البصري، مات سنة عشر ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد، كبير القَدْر»(٦).

تخريج الحديث:

رواه علي بن الجعد(٧) عن شعبة، عن منصور، عن ابن سيرين، بمثله، ومن طريق ابن الجعد رواه الطبراني(٨)، به أيضا.

رواه أحمد(٩) قال: حدثنا هشيم، حدثنا منصور، عن ابن سيرين، عن ابن العلاء بن الحضرمي، وقال: حدثنا به هشيم مرتين مرة عن ابن العلاء ومرة لم يصل، أن أباه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه.

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٢٥٨).

(٢) التاريخ الكبير (٣:٢٢٨).

(٣) في الجرح والتعديل (٣:٤٠٤).

(٤) (٦:٢٧٧).

(٥) (٣:١٨٣).

(٦) التقريب برقم (٥٩٨٥).

(٧) في المسند (ص:٢٥٨) الحديث رقم (١٧١٤).

(٨) في المعجم الكبير (١٨:٨٨) الحديث رقم (١٦٢).

(٩) في المسند (٤:٣٣٩).

ورواه أبوداود(١)، وابن أبي عاصم(٢)، والبيهقي(٣)، جميعهم من طريق، هشيم، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لسببين:

١= الجهالة بحال خُليف بن عقبة.

٢= شبهة الانقطاع فيه بين محمد بن سيرين، والعلاء بن الحضرمي في رواية المصنف، وقد أشار إلى هذا الانقطاع الإمام أحمد من رواية هشيم ومن صنيعه فإنه يرسل إرسالاً خفياً، ثم إنه لم يثبت سماع محمد بن سيرين عن العلاء بن الحضرمي، ومن الطريق الموصول الذي ذكره أحمد يكون الحديث مقبولا.

---

(١) في السنن (٤:٣٣٥) كتاب الأدب، باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتابة، الحديث رقم (٥١٣٤ و ٥١٣٥).

(٢) في الآحاد والمثاني (٢:١٦٣)، الحديث رقم (٨٩٢).

(٣) في السنن الكبرى (١٠:١٢٩) كتاب آداب القاضي، باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب.

[٨٣٧] عَائِذُ بنُ قُرْط الثُّمَالِي

(١٤٧٦) حدثنا أحمد بن النَّضَّر بن بَحْر، نا سَلمة بن سليمان[(١)]، نا عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن عَائِذ بن قُرْط، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تُمَثِّلُوا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ اللهِ فِيهِ الرُّوح).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٧]:

عَائِذُ بن قُرْط الثُّمَالي[(٢)] ويقال: السَّكُوني، الكوفي، وقيل شامي.

صحابي متفق على صحبته، ذكره في الصحابة: البخاري، والبغوي، والطبراني، وابن شاهين، وابن أبي خيثمة، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- سلمة بن سليمان، صوابه سليمان بن سلمة الخَبَايِري، بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وبعد الألف ياء مثناة من تحتها وفي آخرها راء، نسبة إلى خبايِر بن سواد، بطن من الكَلَاع[(٣)]، أبوأيوب الحمصي، قال أبوحاتم: «متروك»[(٤)]، وقال النسائي: «ليس بشيء»[(٥)]، وقال ابن عدي: «له أحاديث صالحة»[(٦)].

٣- عيسى بن إبراهيم بن طَهْمان، القرشي، الهاشمي، قال ابن معين: «ليس بشيء»[(٧)]، وقال البخاري: «عنده مناكير»[(٨)]، وقال أيضا: «منكر الحديث»[(٩)]، وقال

---

(١) صوابه سليمان بن سلمة الخبايري، وقد أخرجه المصنف في القسم الأول في الحديث رقم (٤٢٦) هكذا، وهو كذلك عند الدارقطني، ولعله انقلب على المصنف أو على النساخ.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٥٩)، الاستيعاب (٢:٨٠٠) برقم (١٣٤٨)، أسد الغابة (٣:١٤٦) برقم (٢٧٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٩٠) برقم (٣٠٦٦)، الإصابة (٣:٤٩٤) برقم (٤٤٦٨).

(٣) اللباب (١:٤١٨).

(٤) الجرح والتعديل (٤:١٢١).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٥٣).

(٦) الكامل (٣:١١٤٠).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدروي عنه (٢:٤٦٢).

(٨) التاريخ الأوسط (٢:١٠٧).

(٩) الضعفاء الصغير برقم (٢٦٩).

أبوحاتم: «متروك الحديث، ذاهب الحديث»(١)، وقال النسائي: «منكر الحديث»(٢)، وقال ابن عدي: «عامة رواياته لا يتابع عليها»(٣).

٤- موسى بن أبي حبيب، هو عم عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وابن أخي الحكم بن عمير الثمالي، القرشي، الهاشمي، قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»(٤)، وقال الذهبي: «خبره ساقط»(٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦) عن الحكم بن عمير، وعائذ بن قرط.

وأروده الهيثمي(٧) وقال: «فيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك».

ويُغْنِي عن مثل هذا الحديث وما في معناه؛ ما صح عن رسول الله ﷺ ، فقد أخرج البخاري(٨)، ومسلم(٩) عن هشام بن زيد، قال: دخلت مع أنس ﷺ على الحكم بن أيوب، فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونَها، فقال أنس ﷺ نهى النبي ﷺ أن تُصْبَر البَهَائم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جدا، والحديث من هذا السند ضعيف جدا.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:٢٧١، ٣:١٢٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٢٦).

(٣) الكامل (٥:١٨٩٠).

(٤) الجرح والتعديل (٨:١٤٠).

(٥) الميزان (٢:٢٠٢).

(٦) في المعجم الكبير (٣:٢١٨) الحديث رقم (٣١٨٨).

(٧) في مجمع الزوائد (٦:٢٤٩).

(٨) في الجامع الصحيح (٣:٤٦٠)، كتاب الذبائح والصيد، باب ما يكره من المُثْلة والمصبورة والمَجَثَّمة، الحديث رقم (٥٥١٣)، وحديث رقم (٥٥١٦).

(٩) في الجامع الصحيح (٣:١٥٤٩)، كتاب الصيد والذبائح، باب النهي عن صبر البهائم، الحديث رقم (١٩٥٦).

(١٤٧٧) حدثنا حسين بن إسحاق، نا علي بن بَحر.

وحدثنا محمد بن علي المديني، نا هَيْثم بن خارجة.

وحدثنا أحمد بن محمد بن أبي الذَّيَّال، نا الوليد بن شجاع، قالوا: ثنا محمد بن حِمير، عن عمرو بن قيس، عن عَائِذ بن قُرط الثُّمالي، قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى صلاة لم يتم ركوعها، ولا سجودها، زيد عليها من سَبَحاته حتى تتم).

—————*—*—*—*—*—————

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- علي بن بحر البغدادي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن علي بن عبدالله المديني، قال الدارقطني: «ثقة»(١)، وكذا نقله الخطيب البغدادي(٢).

٤- هيثم بن خارجة الخراساني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٢).

ومن الإسناد الثالث:

٥- أحمد بن محمد بن أبي الذيال، وجدته من شيوخ الحسين بن علي بن المرزبان(٣)، ومن تلاميذ علي بن جعفر النسائي(٤)، ولم أجد له ترجمة.

٦- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني، أبوهمام ابن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

جميعهم عن:

٧- محمد بن حِمْير بن أُنيس القُضاعي، ثم السَّلِيحي، بفتح أوله ومهملتين، أبوعبدالحميد الحِمصي، مات سنة مائتين، قال ابن معين: «ثقة»(٦)، وقال أحمد: «ما علمت إلا

---

(١) سؤالات السهمي له برقم (٣٢٣)، عند ترجمة أخيه عبدالله.

(٢) تاريخ بغداد (١٠:١٠).

(٣) تاريخ بغداد (٨:٧٣).

(٤) تاريخ بغداد (١١:٣٦٩).

(٥) التقريب برقم (٧٤٧٨).

(٦) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٥٩).

خيرا»[١]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٣].

٨- عمرو بن قيس بن ثور بن مازن السَّكوني، الكِنْدي، أبوثور الحمصي، مات سنة أربعين ومائة، وله مائة سنة، قال ابن حجر: «ثقة»[٤].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٥] عن عائذ بن قرط، بنحوه.

الحكم على الحديث:

قال ابن حجر بعد أن أورد هذا الحديث: «إسناده حسن»[٦].

---

(١) بحر الدم، برقم (٨٨٩)، والعلل الكبير (٢:١٣٢).

(٢) الجرح والتعديل (٧:٢٤٠).

(٣) التقريب برقم (٥٨٧٤).

(٤) التقريب برقم (٥١٣٤).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٢٢) الحديث رقم (٣٧).

(٦) الإصابة (٣:٤٩٥).

[٨٣٨] عَائِذُ بنُ عَمْرو الْمُزَنِي بن هِلال بن عُتْبة بن يَزِيد بن رَوَاحَة بن زَيْنَبَة بن عَدِي بن عَامِر بن ثَوْر بن غُنْم بن عَمْرو وهو مُزَيْنة

(١٤٧٨) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدّد، نا مُعتمر، قال: سمعت أبي يحدث، قال: حدثني شيخ، عن عائذ بن عمرو، أن النبي ﷺ أُتي بِمَاء في قُلَّة فَتوضَّأ في جَوْف إِنَاء، ثم أَمَر بِه فَنُضِحَ على القَوْم، أو فَرَشَّهُ على القَوْم، والسَّعِيدُ في أنفُسِنَا منْ أَصَابَهُ من ذَلِك الْمَاء، ثُم قَام فَصَلَّى بِهِم صَلاة الضُّحَى.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٨]:

عَائِذُ بنُ عَمْرو بن هِلال بن عُتْبة بن يَزِيد بن رَوَاحَة بن زَيْنَبَة بن عَدِي بن عَامِر بن ثَوْر بن غُنْم بن عَمْرو وهو مُزَيْنة، أبوهُبَيْرة الْمُزَنِي(١).

ونسبه خليفة فقال: «عَائِذُ بنُ عَمْرو بن هِلال بن عُبَيد بن يَزِيد بن رَوَاحَة بن زَيْنَبَة بن عَدِي بن عَامِر بن عَبْدالله بن ثَعْلَبَة بن ثَوْر بن هُذْمَة بن لاَطِم بن عُثْمَان بن عَمْرو.

صحابي ثابت الصحبة، كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن البصرة، وتوفي سنة إحدى وستين للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- مُعْتمر بن سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة».

٤- أبوه: سُليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة، عابد»، تقدما في الحديث (١١٦٦).

٥- عن رجل: هذا مبهم لم أعرفه، ولم يبينه أحد فيما قرأت.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٧، ١٧٦)، تاريخ خليفة (ص:٩٩، ٢٥١)، التاريخ الكبير (٥٨:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٤٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣٦)، الثقات (٣١٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢١٧)، الاستيعاب (٧٩٩:٢) برقم (١٣٤٧)، أسد الغابة (١٤٦:٣) برقم (٢٧٥٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩٠:١) برقم (٣٠٦٥)، الإصابة (٤٩٤:٣) برقم (٤٤٦٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي، به، بنحوه.

ورواه الروياني(٢)، والطبراني(٣) كرهما من طريق سليمان التيمي، به، بنحوه.

وليس فيها جميعا تسمية الرواي المبهم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه رجل مبهم لم أعرفه.

بيان غريب الحديث:

قُلَّة: الجرة الضخمة العظيمة، وجمعها قِلال، وهي معروفة بالحجاز(٤).

نَضَحَ: النَّضْحُ: أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به، وقد نضح عليه الماء، ونضحه به، إذا رشه عليه(٥).

---

(١) في المسند (٥:٦٤).

(٢) في المسند (٢:٣٥) الحديث رقم (٧٧٨) و (٧٨١) و (٧٨٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٨:٢١) الحديث رقم (٣٤).

(٤) النهاية (٤:١٠٤) مادة (قلل).

(٥) النهاية (٦٩٥) مادة (نضح).

(١٤٧٩) حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، نا عاصم بن علي، نا أبوالأشهب العُطَاردي، عن عامر بن عبدالواحد، عن عائذ بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ : (من عرض عليه شيء من هذا الرزق، من غير مسألة، ولا استشراف نفس، فليوسع به رزقه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المَروزي، أبوبكر الوراق، نزيل بغداد، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، وقال الدارقطني: صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٢- عاصم بن علي الواسطي، «صدوق ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٣- أبوالأشهب جعفر بن حيان العطاردي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٠).

٤- عامر بن عبدالواحد الأحول، البصري، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٣)، وقال أحمد: «ليس بالقوي، ضعيف»(٤)، وقال أبوحاتم: «ثقة، لا بأس به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء وهو عامر الأحول الذي يروي عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي، ولم يدركه»(٦)، روى له مسلم والأربعة.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٧) عن عبدالصمد، ويونس، وحسن بن موسى، ووكيع، جميعهم عن أبي الأشهب، به، بنحوه وأطول منه.

ورواه الطبراني(٨) من طريق أبي الأشهب، به، بمثله.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٤٢٢).

(٢) التقريب برقم (٦٤٢٥).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٧٣).

(٤) بحر الدم، برقم (٤٩٣).

(٥) الجرح والتعديل (٦:٣٢٧).

(٦) التقريب برقم (٣١٢٠).

(٧) في المسند (٥:٦٤).

(٨) في المعجم الكبير (١٨:١٩) الحديث رقم (٣٠).

وأورده الهيثمي (١) ونسبه إلى أحمد والطبراني، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

ويشهد لمعناه ما رواه البخاري(٢)، ومسلم(٣) عَنْ عَبْدَاللَّه بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِه مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْه منِّي، فَقَالَ: (**خُذْهُ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ، وَلا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لا، فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: عاصم بن علي «ربما وهم»، وقد توبع من أربعة رواة، وفيه: عامر بن عبدالواحد، وهذا قد يخطيء، والإسناد منقطع أيضا حيث لم يثبت سماع عامر بن عبدالواحد، من عائذ بن عمرو.

لكن الحديث في معناه صحيح متفق عليه.

---

(١) في مجمع الزوائد (٣:١٠١).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٥٦)، كتاب الزكاة، باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس، الحديث رقم (١٤٧٣)، وينظر: (٤:٣٣٤) كتاب الأحكام، باب رزق الحاكم والعاملين عليها، الأحاديث رقم (٧١٦٣، ٧١٦٤).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٧٢٣)، كتاب الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف، الحديث رقم (١٠٤٥).

(١٤٨٠) حدثنا محمد بن روح البزاز، نا شباب، نا حشرج بن عبدالله بن حشرج، عن أبيه، عن جده، عن عائذ بن عمرو، أن رسول الله ﷺ أمره أن يَحرس في عسكره.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن روح البزاز، مجهول الحال، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٢- شباب، خليفة بن خياط العصفري، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٣).

٣- أبوصخر حشرج بن عبدالله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المُزَني، قال أبوحاتم: «شيخ»[(١)].

٤- أبوه عبدالله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المُزَني، قال أبوحاتم: «لا يعرف»[(٢)].

٥- جده حشرج بن عائذ بن عمرو المُزَني، قال أبوحاتم: «لا يعرف»[(٣)].

تخريج الحديث:

انفرد به ابن قانع، و لم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف جدا، رجاله كلهم مجهولون، عدا شباب فإنه يخطيء، والحديث ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٢٩٦).

(٢) الجرح والتعديل (٥:٤٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٢٩٥).

[٨٣٩] العَلاَءُ بنُ جَارية

(١٤٨١) **حدثنا جعفر بن بشار السِّمْسَار، نا محمد بن عبدالله المُخَرَّمي، نا المغيرة بن سلمة، نا وُهَيب، نا عبدالرحمن بن حرملة، عن عبدالملك ابن عيسى، عن العلاء بن جارية: أن رسول الله ﷺ قال: / «تعلموا من أنسابكم ما تصلون أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل مَثْرَاة في المال مَنْسَأَة في الأثر».** ١٣٨/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٣٩]:

العَلاَءُ بن جَارية(١).

وقال ابن حجر: العَلاَء بن خَارِجَة، كان من وجوه ثقيف، وهو أحد المؤلفة قلوبهم، يُعد من أهل المدينة، صحابي ثابت الصحبة، ذكره في الصحابة: البغوي، والطبراني، وابن شاهين، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- جعفر بن بشار السّمْسَار، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- محمد بن عبدالله المُخَرَّمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٣- المُغيرة بن سَلمة المَخْزومي، أبوهشام البصري، مات سنة مائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٤- وُهيب بن خالد بن البَاهلِي، «ثقة، ثبت، تغير بآخره»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- عبدالرحمن بن حرملة الأَسْلَمي، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٦- عبدالملك بن عيسى بن عبدالرحمن بن العلاء بن جَارِية، بالجيم والتحتانية، الثَّقفي، الحجازي، قال أبوحاتم: «صالح»(٣)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٤)، ولم يتبين لي سماعه عن أحد من الصحابة.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) عن العلاء بن جارية، بنحوه.

وقد سبق تخريج نحو هذا الحديث برقم (١٢٤١) وبيان طرقة وشواهده.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف بسبب أربع علل فيه، ولكن أصل الحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٩٠)، الاستيعاب (١٠٨٥:٣) برقم (١٨٤٠)، أسد الغابة (٧٢:٤) برقم (٣٧٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (٣٨٨:١) برقم (٤١٨٨)، الإصابة (٤٤٦:٤) برقم (٥٦٥٩).

(٢) التقريب برقم (٦٨٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٣٦٢:٥).

(٤) التقريب برقم (٤٢٣٠).

(٥) في المعجم الكبير (١٧٦:١٨).

[٨٤٠] أبوحَاتِم المُزَني قيل هو: عَقِيل بن مُقَرِّن أخو النُّعْمان، وقيل: أبوحَكِيم

(١٤٨٢) حدثنا أحمد بن يحيى أخوحازم، نا يحيى بن معين، نا حاتم بن إسماعيل، نا عبدالله بن هُرْمُز الفَدَكِي، عن سعيد، ومحمد ابني عبيد، عن أبي حاتم المُزني، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٠]:

أبوحاتم المزني قيل هو: عَقِيل بن مُقَرِّن أخوالنُّعْمان، وقيل: أبوحكيم(١).

صحابي، له حديث، يعد في أهل المدينة، أثبت صحبته الترمذي، وابن حبان، وابن السكن، وابن عبدالبر، وابن حجر، ولم يخالف في ذلك إلا أبوزرعة فقال: لا أعرف له صحبة، ولا أعرف له إلا هذا الحديث.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن يحيى الحُلْواني، أخوحازم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٠).

٢- يحيى بن معين الغَطَفَاني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٢).

٣- حاتم بن إسماعيل المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٤- عبدالله بن هُرمز، هو ابن مسلم بن هُرْمز المكي، الفَدَكي، ونسب إلى جده، قال ابن حجر: «ضعيف»(٢).

٥- سعيد بن عبيد، أخو محمد، قال ابن حجر: «مجهول»(٣).

٦- محمد بن عبيد، أخو سعيد، قال ابن حجر: «مجهول»(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٥٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣٥)، الثقات (٣:٤٥٦)، الاستيعاب (٤:١٦٢٥) برقم (٢٩٠٢)، أسد الغابة (٦:٦٠) برقم (٥٧٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٥٦) برقم (١٨٢٢)، الإصابة (٧:٦٨) برقم (٩٧٢٨).

(٢) التقريب برقم (٣٦٤١).

(٣) التقريب برقم (٢٣٧٦).

(٤) التقريب برقم (٦١٦٣).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي(١)، وابن أبي عاصم(٢)، والطبراني(٣)، والبيهقي(٤) جميعهم من طريق حاتم بن إسماعيل، به، بنحوه.

ثم قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب، وأبوحاتم المزني له صحبة، ولا نعرف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث»(٥).

وللحديث شواهد منها ما رواه الترمذي(٦)، وابن ماجة(٧) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (**إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض**) واللفظ للترمذي، وفي سنده ضعف.

وورواه ابن ماجة أيضا(٨) من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ: (**تَخيروا لنُطَفِكم، وأنكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم**) وهذاحديث ضعيف أيضا.

الحكم على الحديث:

قال شيخنا الألباني: «حديث حَسَن، روي من حديث أبي حاتم المزني، وأبي هريرة، وعائشة، وعبدالله بن عمر ﷺ » ثم قال بعد أن أورد كلام الترمذي: «ولعل تحسين الترمذي المذكور، إنما هو باعتبار شواهده الآتية، وخصوصا حديث أبي هريرة ﷺ وإلا فإن هذا الإسناد لا يحتمل التحسين، لأن محمداً وسعيداً ابني عبيد مجهولان، والرواي عنهما ابن هرمز ضعيف»(٩).

---

(١) في السنن (٣:٣٩٥)، كتاب النكاح، باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه، الحديث رقم (١٠٨٥).

(٢) في الآحاد والمثاني (٢:٣٥١) الحديث رقم (١١٢٢).

(٣) في المعجم الكبير (٢٢:٣٠٠) الحديث رقم (٧٦٢).

(٤) في السنن الكبرى (٧:٨٢)، كتاب النكاح، باب الترغيب في التزويج من ذي الدين والخلق المُرْضِي.

(٥) سنن الترمذي (٣:٣٩٥).

(٦) في السنن (٣:٣٩٤)، كتاب النكاح، باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه، الحديث رقم (١٠٨٤).

(٧) في السنن (١:٦٣٢)، كتاب النكاح، باب الأَكفّاء، الحديث رقم (١٩٦٧).

(٨) في السنن (١:٦٣٣)، كتاب النكاح، باب الأَكِفّاء، الحديث رقم (١٩٦٨).

(٩) إرواء الغليل (٦:٢٦٦).

[٨٤١] أبوحَازِم عَوْفُ بنُ الحَارِثِ بن عَوْف وهو أبوقَيْس بن أبي حَازِم

(١٤٨٣) حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، نا عمرو بن حكام، نا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يخطب فرآه في الشمس فأمر به إلى الظل.

قال القاضي: كذا قال: عن أبيه. وغيره يقول: عن قيس: أن النبي ﷺ رأى أباه، وجوده هذا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤١]:

أبوحَازِم عَوْفُ بن الحَارِث بن عَوْف بن حُشَيْش بن هِلال بن الحَارِث بن رَزَاح بن كُلْف بن عَمْرو بن لُؤَي بن رُهْم بن مُعَاوِية بن أَسْلَم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنْمَار بن أَرَأَش بن عَمْرو بن الغَوث، البَجَلي، الأَحْمَسِي، الأَصْمَعِي وهو أبوقَيْس بن أبي حازم(١).

صحابي، سكن الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شَاذَان الجَوهَري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- عَمرو بن حَكَّام، بفتح المهملة وتشديد الكاف، ابن أبي الوضاح الأزدي، أبوعثمان البصري، تركه أحمد(٢)، وقال البخاري: «ضعفه علي والناس»(٣)، وقال أبوحاتم: «شيخ ليس بالقوي، لين، يكتب حديثه»(٤)، وضعفة أبوزرعة الرازي(٥)، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه، إلا أنه يكتب حديثه»(٦)، وقال الذهبي: «تُرِك حديثه»(٧)، والنتيجة أنه: «ضعيف».

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١١٧، ١٣٨)، التاريخ الكبير (٥٦:٧)، الاستيعاب (١٢٥:٣) برقم (٢٠٠٠)، أسد الغابة (٢٩٧:٤) برقم (٤١١٩)، تجريد أسماء الصحابة (٤٢٨:١) برقم (٤٦٢٤)، تاريخ الإسلام (٤٤٤:٣)، الإصابة (٦٩:٧) برقم (٩٧٣٨).

(٢) بحر الدم، برقم (٧٦١).

(٣) الضعفاء الصغير برقم (٢٥٨).

(٤) الجرح والتعديل (٢٢٨:٦).

(٥) كتاب أسامي الضعفاء (٦٤١:٢).

(٦) الكامل (١٧٨٨:٥).

(٧) الميزان (٢٥٤:٣).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- قَيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[١] عن شعبة، عن إسماعيل.

ورواه أحمد[٢] عن يحيى بن سعيد، وعن أسود بن عامر، عن هريم، وعن محمد بن جعفر، عن شعبة، وعن شعبة، جميعهم عن إسماعيل، به، بنحوه.

ورواه البخاري في الأدب المفرد[٣]، وأبوداود السجستاني[٤] كلاهما: عن مسدد، عن يحيى، عن إسماعيل.

ورواه الحاكم[٥]، والبيهقي[٦] من حديث أبي حازم عوف بن الحارث.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، وإن أرسله شعبة فإن مِنْجاب بن الحارث، وعلي بن مسهر ثقتان»، وقال الذهبي: «رواه علي بن مسهر هكذا، وقال شعبة: عن إسماعيل، عن قيس، قال: رأى النبي ﷺ أبي في الشمس... الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لحال عمرو بن حكام، فهو ضعيف، لكنه توبع من عدة روايات أخرى، فيرتقي إلى الحسن لغيره، أما أصل الحديث فهو صحيح من غير طريق المصنف.

---

(١) في المسند (ص:١٨٣)، الحديث رقم (١٢٩٨).

(٢) في المسند (٣:٤٢٦).

(٣) (ص:٣٨٩) باب لا يجلس على حرف الشمس، الحديث رقم (١١٧٩).

(٤) في السنن (٤:٢٥٧)، كتاب الأدب، باب في الجلوس بين الشمس والظل، الحديث رقم (٤٨٢٢).

(٥) في المستدرك (٤:٢٧١)، كتاب الأدب، باب النهي عن الجلوس بين الشمس والظل.

(٦) في السنن الكبرى (٣:٢١٨) كتاب الجمعة، باب كلام الإمام في الخطبة.

[٨٤٢] عَوْفُ بنُ سَلاَمَةَ الأَنْصَارِي

(١٤٨٤) حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان الدَّهْقَان، نا إبراهيم بن عَرْعَرَة، نا ابن أبي فديك، عن ابن أبي حَبيبة، عن عَوف بن سلمة بن عوف، عن أبيه، عن جده عوف بن سلامة: أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولموالي الأنصار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٢]:

عَوْفُ بنُ سَلاَمَةَ الأَنْصَاري(١).

وقيل: عَوْف بن سَلَمة بن سَلاَمَة بن وَقَش، بفتح الواو والقاف ثم معجمة، الأنصاري.

ذكره البغوي، وابن السكن، وابن مندة، وابن قانع وساقوا له حديثا عن النبي ﷺ وهو الحديث الذي هنا.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، أبومحمد الأنماطي، الدهقان، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- إبراهيم بن عرعرة السامي، «ثقة، حافظ»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٤١٦).

٣- ابن أبي فُدَيك، مصغر، محمد بن إسماعيل بن مسلم أبوإسماعيل الدِّيلِي، مولاهم، مات سنة مائتين على الصحيح، قال النسائي: «ليس به بأس»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٤- ابن أبي حبيبة: إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، الأشهلي، مولاهم، أبوإسماعيل المدني، مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، قال ابن معين: «صالح»(٤)، وقال أحمد: «ثقة»(٥)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(٦)، وقال

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٢٢٥) برقم (٢٠٠١)، أسد الغابة (٤:٢٢٩) برقم (٤١٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٢٨) برقم (٤٦٣١)، الإصابة (٤:٦١٥) برقم (٦١١٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤:٢٨٨).

(٣) التقريب برقم (٥٧٧٣).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (١٤٨).

(٥) بحر الدم، برقم (١٨).

(٦) الضعفاء الصغير برقم (٢).

أبوحاتم: «شيخ ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، منكر الحديث»(١)، وقال النسائي: «ضعيف»(٢)، وقال الدارقطني: «متروك»(٣)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٤).

٥- عوف بن سلمة بن عوف، وأبوه، لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) عن عوف بن سلمة، بنحوه.

وأورده الهيثمي(٦) من حديث عوف، ونسبه إلى الطبراني وقال: «فيه من لم أعرفهم».

وللحديث شواهد في دعاء النبي ﷺ لمعشر الأنصار:

روى مسلم(٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ**) وزاد في رواية أخرى عن أنس ﷺ: (**وَلِذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الأَنْصَارِ**).

ورواه أحمد(٨) عن أنس بن مالك ﷺ بزيادة: (ولأولاد الأنصار).

ورواه الترمذي(٩) عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه، وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

ورواه الطبراني(١٠) من حديث جابر ﷺ بنحوه ذلك، ولم يذكر فيه الموالي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف للجهالة ببعض رواته، لكن الحديث في دعاء النبي ﷺ لمعشر الأنصار صحيح.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٨٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٢).

(٤) التقريب برقم (١٤٧).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٨٢)، الحديث رقم (١٥٢).

(٦) في مجمع الزوائد (١٠:٤٤) كتاب المناقب، باب فضل الأنصار.

(٧) في الجامع الصحيح (٤:١٩٤٨)، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار ﷺ، الحديث رقم (٢٥٠٦ و ٢٥٠٧).

(٨) في المسند (٣:٢١٣) و (٣:٢١٧).

(٩) في السنن (٥:٧١٥)، كتاب المناقب، باب في فضل الأنصار وقريش، الحديث رقم (٣٩٠٩).

(١٠) في المعجم الأوسط (٤:٤٤٠) الحديث رقم (٣٧٤٢).

[٨٤٣] عَوْفُ بن مَالك الأَشْجَعِي

(١٤٨٥) حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، نا سَلَمة بن سليمان، نا ابن حِمْيَر، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، نا أبوزُرْعة، عن عَوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يَقُصَّ إلا أمير، أو مأمور، أو محتال).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٣]:

عَوْف بن مَالك الأَشْجَعِي(١).

من بني أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان، يكنى أباعبدالرحمن، ويقال: أبوعمرو، ويقال: أبوحماد.

صحابي أسلم عام خيبر، وشهد فتح خيبر، وكانت معه راية أشجَع يوم فتح مكة، ونزل حمص، وقيل سكن دمشق، مات سنة ثلاث وسبعين للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- سَلَمة بن سليمان المَرْوَزي، أبوسليمان، ويقال: أبوأيوب المؤدب، كان وراق ابن المبارك، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- ابن حُمير هو: محمد بن حُمير السَّلِيحي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٤- إبراهيم بن أبي عَبْلة، بسكون الموحدة، واسمه، شِمر، بكسر المعجمة، ابن يقظان الشَّامي، يكنى: أبا إسماعيل، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- أبوزُرعة يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني، بالمهملة، الحِمْيَري، أبوزُرْعة الشَّامِي، الحِمْصِي، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، وروايته عن الصحابة مرسلة»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤٧، ٣٠٢)، تاريخ خليفة (ص:٢٦٩)، التاريخ الكبير (٥٦:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٠٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٥٦)، الثقات (٣١٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٨)، الاستيعاب (١٢٢٦:٣) برقم (٢٠٠٣)، أسد الغابة (٣٠٠:٤) برقم (٤١٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (٤٢٩:١) برقم (٤٦٣٥)، الإصابة (٦١٧:٤) برقم (٦١١٦).

(٢) التقريب برقم (٢٥٠٦).

(٣) التقريب برقم (٥١٢).

(٤) التقريب برقم (٧٦٦٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن حسن بن موسى، عن ابن لهيعة

وعن هارون، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، كلاهما، عن بكير بن الأشج، عن يعقوب بن عبدالله، عن عبدالله بن زيد، عن عوف بن مالك، بمثله.

ورواه عن أبي عاصم، عن عبدالحميد، عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن عوف بن مالك، بنحوه.

ومن هذا الطريق رواه البزار(٢)، والطبراني(٣) أيضا.

ورواه أبوداود(٤) عن محمود بن خالد، عن أبي مسهر، عن عباد بن عباد الخواص، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبدالله السيباني، عن عوف بن مالك الأشجعي، بمثله.

ورواه الدارمي(٥)، وابن ماجة(٦) كلاهما من طريق عن عبدالله بن عامر، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، بنحوه، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عامر.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد مرسل، لكن الحديث حسن بمجموع طرقه.

---

(١) في المسند (٢٧:٦).

(٢) في المسند (البحر الزخار) (١٩٢:٧)، الحديث رقم (٢٧٦٢).

(٣) في المعجم الكبير (٥٥:١٨)، الحديث رقم (١٠٠).

(٤) في السنن (٣٢٣:٣)، كتاب العلم، باب في القصص، الحديث رقم (٣٦٦٥).

(٥) في المسند (٧٧٥:٢)، كتاب الرقاق، باب في النهي عن القصص، الحديث رقم (٢٦٧٧).

(٦) في السنن (١٢٣٥:٢)، كتاب الأدب، باب القصص، الحديث رقم (٣٧٥٣).

(١٤٨٦) حدثنا إسحاق بن خالَويه بواسط، نا علي بن بَحر، نا الوليد بن مسلم، نا صَفوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن عوف بن مالك: أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن عبدالرحمن بن خالويه أبويعقوب الواسطي، البَابَسِيري، نسبة إلى قرية من قرى واسط، قال الدارقطني: «ثقة»[١].

٢- علي بن بحر البغدادي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- صفوان بن عمرو السَّكْسَكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩٥).

٥- عبدالرحمن بن جُبَيْر، بجيم وموحدة، مصغر، ابن نُفَيْر، بنون وفاء، مصغر، الحضرمي، الحمصي، مات سنة ثماني عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

تخريج الحديث:

رواه مسلم[٣] قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: (خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ)، وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ عَوْفٌ: (فَقُلْتُ: يَاخَالِدُ؛ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف مرسل فإن عبدَالرحمن بن جُبير لم يسمع عَوفَ بن مالك، وإنما رواه بواسطة أبيه، عنه، ولكن الحديث في معناه صحيح كما عند مسلم.

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني برقم (١٨٨).

(٢) التقريب برقم (٣٨٥١).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:١٣٧٤)، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، الحديث رقم (١٧٥٣).

[٨٤٤] عَفيف البجلي، وقيل: إنه أخو الأشعث بن قيس لأمه.

(١٤٨٧) حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحسن بن عَنْبَسة الوَرَّاق، نا سعيد بن خُثيم، نا عَفيف بن يَحيى بن عَفِيف، عن أبيه، عن جده عَفِيف البَجَلي، قال: قدمت مكة لأبتاع من عِطرها، فَنَزَلْت على العباس بن عبدالمطلب / فجاء شاب فدخل المسجد، وجاء شاب فدخل المسجد فقام عن يَمينه، وجاءت امرأة فقامت خلفهما، فكبر الشاب وركع فركعا وسجدا، فقلت: يا عباس، أمر عظيم، قال: هذا ابن أخي محمد ﷺ وهذا علي ﷺ، وهذه خديجة ﷺ، ما على هذا الدين غيرهم. ١٣٨/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٤]:

عَفِيف بن سِنَان البَجَلي(١)، الكِنْدي.

قيل: إنه أخو الأَشْعَث بن قَيْس لأمه، وقيل: ابن عمه، وقيل: عمه، وهو من كِنْدة من حَضْرَمَوت، له صحبة ثابتة، ولم يخالف فيها أحد.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- الحسن بن عنبسة الوراق، قال ابن حجر: «قال الذهبي: لا أعرفه، ضعفه ابن قانع، وذكره ابن مندة فيمن مات سنة إحدى وخمسين ومائتين، وقد عرفه ابن قانع وأرخ وفاته»(٢).

٣- سعيد بن خُثَيم الهلالي، «صدوق، له أغاليط»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٤- عَفِيف بن يحيى بن عَفيف بن سِنان الكِندي، ذكره البخاري في التاريخ(٣)، وابن أبي حاتم(٤)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٣٤)، التاريخ الكبير (٧:٧٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٨٢)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٢٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٢٩)، الثقات (٣:٣١١)، الاستيعاب (٣:١٢٤١) برقم (٢٠٣٦)، أسد الغابة (٤:٤٧) برقم (٣٧٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٣) برقم (٤١٣٣)، الإصابة (٤:٤٢٥) برقم (٥٦٠٢).

(٢) لسان الميزان (٢:٢٤٢).

(٣) التاريخ الكبير (٨:٤٤٩).

(٤) في الجرح والتعديل (٩:٣٢٩).

٥- أبوه: يحيى بن عَفيف بن سِنان الكِندي، ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الذهبي: «لا يعرف»[٢]، وقال ابن حجر: «مقبول»[٣].

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى الموصلي[٤] من طريق أسد بن وداعة، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف، بمثله.

رواه أحمد[٥]، والطبراني[٦]، والحاكم[٧] ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده، عفيف الكندي، بنحوه أو قريبا منه، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو» ووافقه الذهبي فقال: «صحيح»[٨].

وسيأتي عند المصنف هنا بهذا الطريق في الحديث رقم (١٤٨٨).

ورواه الطبري[٩]، من طريق عفيف بن يحيى، ومن طريق إسماعيل بن إياس، بنحوه.

قال ابن عبدالبر بعد أن ساق هذا الحديث تحت ترجمة عفيف الكندي: «حديث حسن جدا»[١٠].

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه: محمد بن يونس وهو «ضعيف»، وفيه: الحسن بن عنبسة وهو «ضعيف»، وفيه: عفيف بن يحيى وقد سكتوا عنه، وفيه: يحيى بن عفيف وهذا «مقبول».

ولكن الحديث قد حسنه ابن عبدالبر وقد مضى النقل عنه.

---

(١) (٥:٥٢١).

(٢) الميزان (٤:٣٩٦).

(٣) التقريب برقم (٧٦٥٩).

(٤) في المسند (٣:١١٧) الحديث رقم (١٥٤٧).

(٥) في المسند (١:٢٠٩).

(٦) في المعجم الكبير (١٨:١٠٠) الحديث رقم (١٨١).

(٧) في المستدرك (٣:١٨٣).

(٨) تلخيص المستدرك (٣:١٨٣).

(٩) في تاريخه (٢:٣١١ و ٣١٢).

(١٠) الاستيعاب (٣:١٢٤١).

(١٤٨٨) حدثنا محمد بن جرير، نا محمد بن حميد، نا سَلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عَفيف، عن أبيه، عن جده عَفيف، فذكر نحوه، وقال: عفيف بعدما أسلم: يعني كنت رابعاً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبوجعفر الطبري، ولد سنة أربع وعشرين ومائتين، ومات سنة عشر وثلاثمائة، قال الذهبي: «كان ثقة، صادقا، حافظا، رأسا في التفسير، علامة في التاريخ وأيام الناس»(١).

٢- محمد بن حميد الفقيمي، التميمي، «حافظ، ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٣- سلمة بن الفضل الأبرش، «صدوق كثير الخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- يحيى بن الأشعث، ذكره ابن أبي حاتم(٢)، وابن حبان في الثقات(٣)، وابن حجر في اللسان(٤).

٦- إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، يعد في المدنيين،قال البخاري: «في حديثه نظر»(٥)، ذكره ابن حبان في الثقات(٦).

٧- إياس بن عفيف الكندي، يعد في الحجازيين(٧)، قال البخاري: «فيه نظر»(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات(٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث المتقدم برقم (١٤٨٧).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد أيضا ضعيف، فجميع رجاله متكلم فيهم عدا شيخ المصنف فإنه ثقة، وباقي رجاله مضعفون.

---

(١) السير (١٤: ٢٧٠).

(٢) في الجرح والتعديل (٩: ١٢٩).

(٣) (٩: ٢٥١).

(٤) لسان الميزان (٦: ٢٤١).

(٥) التاريخ الكبير (١: ٣٤٥).

(٦) (٦: ٣٥).

(٧) الجرح والتعديل (٢: ٢٨٠).

(٨) التاريخ الكبير (١: ٤٤١).

(٩) (٤: ٣٤).

[٨٤٥] عَيَّاشُ بنُ أبي رَبِيعَةَ بن المُغِيرَةَ بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم

(١٤٨٩) **حدثنا أحمد بن سعيد بن أبان الجُنْدِيسَابُورِي، نا محمد بن أبان، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن عَيَّاش بن أبي ربيعة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تكون ريح بين يدي الساعة تقبض روح كل مؤمن).**

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٥]:

عَيَّاشُ بنُ أبي رَبِيعَةَ بن المُغِيرَةَ بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم، من بني مَخْزُوم بن يَقَظَة ابن مُرَة بن كَعْب بن لُؤَي، يلقب: ذا الرمحين(١).

كان من السابقين الأولين، وهاجر الهجرتين، ثم خدعه أبوجهل إلى أن أرجعوه من المدينة إلى مكة فحبسوه، وكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت.

مات سنة خمس عشرة للهجرة بالشام في خلافة عمر، وقيل استشهد باليمامة، وقيل باليرموك.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس الجنديسابوري، القرشي، مولاهم، المعروف بالتبعي، الهمذاني، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق»(٢)، وقال ابن حبان: «حدثنا عنه شيوخنا، يغرب»(٣).

٢- محمد بن أبان بن وزير البَلْخي، أبوبكر بن أبي إبراهيم المستملي، ويعرف (بحمدويه)، مات أربع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٤).

٣- عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِميري، مولاهم، أبوبكر الصنعاني، اليماني، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢١)، التاريخ الكبير (٧:٤٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٧٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٢٥)، الثقات (٣:٣٠٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥١٦)، الاستيعاب (٣:١٢٣٠) برقم (٢٠٠٩)، أسد الغابة (٤:٣٠٨) برقم (٤١٤٥)، تجريد أسماء الصحابة (١:٤٣٠) برقم (٤٦٥٣)، الإصابة (٤:٦٢٣) برقم (٦١٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٧٢)

(٣) الثقات (٨:٥٠).

(٤) التقريب برقم (٥٧٢٥).

(٥) التقريب برقم (٤٠٩٢).

٤- معمر بن راشد الأزدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧)

٥- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٦- نافع مولى عبدالله بن عمر، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١]، عن عبدالرزاق، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[٢]، الحاكم[٣] كلاهما من طريق معمر، به، بنحوه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه»، وأشاه الذهبي إلى صحة الحديث عن الشيخين[٤].

ويشهد له ما رواه مسلم[٥] عن النواس بن سمعان ﷺ في حديث طويل جاء فيه: (... **فبينا هم كذلك، إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذ تحت آباطهم، فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس، يتهارجون فيها تَهارج الحُمُر، فعليهم تقوم الساعة**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، لحال شيخ المصنف، ومعنى الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) في المسند (٣:٤٢٠).

(٢) في الآحاد والمثاني (٢:٢١٠) الحديث رقم (٦٩١).

(٣) في المستدرك (٤:٤٨٩)، كتاب الفتن والملاحم.

(٤) المستدرك مع تلخيص الذهبي (٤:٤٨٩).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٥٥)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، الحديث رقم (٢٩٣٧).

(١٤٩٠) حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا عبدالله بن عمر، نا عبدالرحيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن سَابط، عن عَيَّاش بن أبي ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ : (إن الناس لن ينالوا الخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها، فإن ضيعوها هلكوا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)

٢- عبدالله بن عمر الجعفي، «صدوق فيه تشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢١).

٣- عبدالرحيم بن سليمان الكِنَاني، أو الطائي، أبوعلي الأشل، المَروزي، نزيل الكوفة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، له تصانيف»(١).

٤- يزيد بن أبي زياد، «ضعيف كبر فتغير»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- عبدالرحمن بن سابط الجمحي، «ثقة، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، وابن ماجة(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، والبغوي(٥) جميعهم من طريق يزيد بن أبي زياد، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال يزيد بن أبي زياد، فهو ضعيف وتغير بأخرة، والحديث ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (٤٠٨٤).

(٢) في المسند (٤:٣٤٧).

(٣) في السنن (٢:١٠٣٨)، كتاب المناسك، باب فضل مكة، الحديث رقم (٣١١٠).

(٤) في الآحاد والمثاني (٢:٢٠)، الحديث رقم (٦٨٩).

(٥) في مسند علي بن الجعد (ص:٣٣٤)، الحديث رقم (٢٢٩٦).

[٨٤٦] عَطِية بن عُرْوة بن قَيس بن عَامِر بن عُمَيْرَة بن مُرَّة بن قَصِية بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازِن

(١٤٩١) حدثنا مُطين، نا أحمد بن حنبل، نا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا أبووائل، صَنْعاني مُرَادي، قال: كنا جلوساً عند عُروة بن محمد إذ دخل عليه رجل فكلمه فأغضبه، ثم قام فعاد وقد توضأ، فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن عَطية، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الغَضَب من الشَّيطان، وإن الشَّيطان خُلق من النَّار، وإنَّما يُطفئ النارَ الماءُ، فإذا غَضِب أحدكم فليتوضأ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٦]:

عَطِية بن عُرْوة بن قَيس بن عَامِر بن عُمَيْرَة بن مُرَّة بن قَصِية بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان(١).

ويقال: عَطِية بن سَعد، ويقال: ابن عَمْرو بن عُرْوة.

صحابي نزل الشام، واثبت صحبته ابن البرقي، وابن عبدالبر، وابن حجر، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي، أبومحمد الصنعاني، المؤذن، مات على رأس المائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- أبووائل عبدالله بن بَحير، بفتح الموحدة وكسر المهملة، ابن رَيْسان، بفتح الراء وسكون التحتانية بعدها مهملة، أبووائل القاص، الصنعاني، المرادي، قال ابن حجر: «وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان»(٣) وهو ثقة إنشاء الله.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٥)، التاريخ الكبير (٧:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠١٧)، الثقات (٣:٣٠٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٩٩)، الاستيعاب (٣:١٠٧٠) برقم (١٨١٨)، أسد الغابة (٤:٤٣) برقم (٣٦٩١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨٢) برقم (٤١١٩)، الإصابة (٤:٤٢١) برقم (٥٥٨٩).

(٢) التقريب برقم (١٧٣).

(٣) التقريب برقم (٣٢٣٩).

٥- عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٦- محمد بن عطية بن عروة السعدي، مات على رأس المائة، قال ابن حجر: «صدوق، ووهم من زعم أن له صحبة»[١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢] بمثل هذا السند، وبنحو هذا المتن، ومن طريقه رواه الطبراني[٣].

ورواه أبوداود[٤] عن بكر بن خلف، والحسن بن علي، عن إبراهيم بن خالد، به.

وله حديث بمعناه عند المصنف سيأتي برقم (١٤٩٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لأن عروة بن محمد «مقبول».

والحديث ضعيف، وقد ضعفه شيخنا محمد ناصر الدين فقال: «ضعيف»[٥].

---

(١) التقريب برقم (٦١٨٠).

(٢) في المسند (٤:٢٢٦).

(٣) في المعجم الكبير (١٧:١٦٧) برقم (٤٤٣).

(٤) في السنن (٤:٢٤٩)، كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب، الحديث رقم (٤٧٨٤).

(٥) السلسلة الضعيفة (٢:٥١) الحديث رقم (٥٨٢).

(١٤٩٢) حدثنا بِشر بن موسى، نا الحُميدي، نا الوليد بن مسلم قال: حدثني عُروة بن محمد، عن أبيه، عن جده عَطية السعدي قال:وفدت على رسول الله ﷺ في نفر من بني سَعد بن بَكر، وكنت أصغرهم فقال لي: رسول الله ﷺ: / (بعدما أنطاك الله فلا تسأل الناس شيئاً، اليد العليا هي المُنْطِيَة). ١٣٩/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- عروة بن محمد بن عطية السعدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٥- أبوه: محمد بن عطية بن عروة السعدي، «صدوق» تقدم في الحديث رقم (١٤٩١).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(١)، وأحمد(٢)، والطبراني(٣)، والبيهقي(٤) جميعهم من طريق عروة ابن محمد بن عطية السعدي، به، بنحوه.

وللحديث شواهد صحيحة.

روى البخاري(٥) ومسلم(٦) عَنْ حَكِيم بْنِ حزام ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ**) واللفظ للبخاري.

وروى البخاري أيضا(٧) ومسلم(٨) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ وَالْمَسْأَلَةَ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ، واللفظ للبخاري أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف كسابقه، لكن معنى الحديث في بيان اليد العليا من اليد السفلى صحيح متفق عليه.

---

(١) في المصنف (١١:١٠٨)، باب إحصاء الصدقة، الحديث رقم (٢٠٠٥٥).

(٢) في المسند (٤:٢٢٦).

(٣) في المعجم الكبير (١٧:١٦٦) الحديث رقم (٤٤٢).

(٤) في السنن الكبرى (٤:١٩٨)، كتاب الزكاة، باب بيان اليد العليا واليد السفلى.

(٥) في الجامع الصحيح(١:٤٤١)، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنىً، الحديث (١٤٢٧).

(٦) في الجامع الصحيح (٢:٧١٧)، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، الحديث رقم (١٠٣٤)، ورقم (١٠٣٥).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٤٤٢)، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنىً، الحديث (١٤٢٩).

(٨) في الجامع الصحيح (٢:٧١٧)، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، الحديث رقم (١٠٣٣).

(١٤٩٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا عبدالرزاق، عن معمر، نا سماك بن الفضل، عن [عروة][1] بن محمد بن عطية، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اليد المُنْطِية خيرٌ من اليد السُّفْلى).

ــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- عبدالرزاق بن همام اليماني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٩).

٤- معمر بن راشد الأزدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧)

٥- سماك بن الفضل الخَولاني، اليماني، الصنعاني، قال ابن حجر: «ثقة»[2].

٦- عروة بن محمد بن عطية السعدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٧- أبوه: محمد بن عطية بن عروة السعدي، «صدوق» تقدم في الحديث رقم (١٤٩١).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[3] من طريق عبدالرزاق، به، بمثله، وسبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٩٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، أما معنى الحديث فهو صحيح متفق عليه.

---

(١) وقع في الأصل (عرعرة) وهو خطأ ظاهر نشأ عن تصحيف، وصوابه من أسانيد الحديثين السابقين.

(٢) التقريب برقم (٢٦٤٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٧:١٦٦)، الحديث رقم (٤٤١).

(١٤٩٤) حدثنا حسين بن إسحاق، نا علي بن بَحر، نا إبراهيم بن خالد، نا أمية ابن شِبل، عن عروة بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا جَارَ السُّلْطَان، تَسَلَّط الشَّيْطَان).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- علي بن بحر البغدادي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٣- إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩١).

٤- أمية بن شبل الصنعاني، قال ابن أبي حاتم: «قال ابن معين: ثقة»[(١)].

٥- عروة بن محمد بن عطية السعدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٦- أبوه: محمد بن عطية بن عروة السعدي، «صدوق» تقدم في الحديث رقم (١٤٩١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[(٢)]، وابن أبي عاصم[(٣)]، والطبراني[(٤)]، والقُضَاعي[(٥)] جميعهم من طريق إبراهيم بن خالد، به، بنحوه.

وأورده الهيثمي[(٦)] وقال: رجاله ثقات، وقال في موضع آخر[(٧)]: في إسناده من لم أعرفه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، والحديث ضعيف كما قال شيخنا محمد الألباني[(٨)].

---

(١) الجرح والتعديل (١١٢١).

(٢) في المسند (٤:٢٢٦).

(٣) في الآحاد والمثاني (٢:٤٦٤) الحديث رقم (١٢٦٦)، وفي (٣:١١٠) الحديث رقم (١٤٣٢).

(٤) في المعجم (١٧:١٦٧) الحديث رقم (٤٤٤).

(٥) في مسند الشهاب (٢:٢٩٧) الحديث رقم (١٣٩٩).

(٦) في مجمع الزوائد (٨:٧١).

(٧) مجمع الزوائد (٤:١٩٤).

(٨) ينظر السلسلة الضعيفة (٢:٥١) الحديث رقم (٥٨١).

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : **إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني** كلية: **الدعوة وأصول الدين** قسم: **الكتاب والسنة.**

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: **(الدكتوراه).** في تخصص: **الكتاب والسنة.**

عنوان الأطروحة: **كتاب معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي (٢٦٥-٣٥١هـ) دراسة وتحقيق وتخريج، للنصف الأخير من الكتاب، من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب، إلى آخر الكتاب**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٤/٣/٢٠هـ، بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .. والله الموفق،،،

أعضاء اللجنة

المقرر	**المناقش الداخلي**	**المناقش الخارجي**
الاسم: أ.د. جلال الدين إسماعيل عجوة	الاسم: د. عبدالله بن علي الغامدي	الاسم: أ.د. إبراهيم بن عبدالفتاح حليبة
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع: ....

يعتمد،،،

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم: د. مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني

التوقيع: ....

٣٠١٠٢٩٠٠٠٠١٤٥٠٢
٠٠٥٢٥٤

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي
(٢٦٥-٣٥١) هـ

(دراسة وتحقيق وتخريج)
للنصف الأخير من الكتاب
من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب إلى آخر الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة

إعداد الطالب/
إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد (مشرفاً)
وفضيلة الأستاذ الدكتور/ جلال الدين إسماعيل عجوة (مقرراً)

(المجلد الثالث)
١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م

[٨٤٧] عَطِيَّة القُرَظِي

(١٤٩٥) **حدثنا محمد بن شَاذَان الجَوْهَري، نا ابن عائشة، نا حَماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، قال: حدثني عَطِية القُرَظِي، قال: عرضنا على رسول الله ﷺ سَبْي قُرَيظة، فمن كان محتلماً وقد أنبت قتل، فنظروا إلي فلم أكن أُنْبِتُ فَتُرِكْتُ.**

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٧]:

عَطِيَّة القُرَظي(١).

لا يعرف نسبه، وهو معروف هكذا، كان من سبي بني قريظة، وهو صحابي صغير، سكن الكوفة، روى حديثه أصحاب السنن.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- ابن عائشة عبيد الله بن محمد بن عائشة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٦).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢)، وعبدالرزاق الصنعاني(٣)، والحميدي(٤)، وأحمد(٥)، وأبوداود السجستاني(٦)، وابن ماجة(٧)، والترمذي(٨)، وابن أبي عاصم(٩)،

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٣)، التاريخ الكبير (٨:٧)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٦٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٦٦)، الجرح والتعديل (٣٨٤:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٢٠)، الثقات (٣٠٨:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤١٩)، الاستيعاب (١٠٧٢:٣) برقم (١٨٢٠)، أسد الغابة (٤٤:٤) برقم (٣٦٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (٣٨٢:١) برقم (٤١٢٣)، الإصابة (٤٢٢:٤) برقم (٥٥٩٥).

(٢) في المسند (ص:١٨١) الحديث رقم (١٢٨٤).

(٣) في المصنف (١٧٩:١٠) الحديث رقم (١٨٧٤٢).

(٤) في المسند (٣٩٤:٢)، الحديث رقم (٨٨٨ و ٨٨٩).

(٥) في المسند (٣١٠:٤).

(٦) في السنن (١٤١:٤)، كتاب الحدود، باب في الغلام يصب الحد، الحديث رقم (٤٤٠٤).

(٧) في السنن (٨٤٩:٢)، كتاب الحدود، باب من لا يجب عليه الحد، الحديث رقم (٢٥٤١).

(٨) في السنن (١٤٥:٤)، كتاب السير، باب ما جاء في النّزول على الحكم، الحديث رقم (١٥٨٤).

(٩) في الآحاد والمثاني (٢٠٥:٤) الحديث رقم (٢١٨٩).

والنسائي[(١)]، والقاضي المحاملي[(٢)]، والطبراني[(٣)]، وابن جميع الصيداوي[(٤)] جميعهم من طريق عبدالملك بن عمير، به، بألفاظ متقاربة.

قال أبوعيس: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الإنبات بلوغا إن لم يعرف احتلامه ولا سِنّه»[(٥)].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح، وقد صححه الترمذي كما مضى النقل عنه.

---

(١) في السنن الكبرى (٣:٣٥٩)، كتاب الطلاق، باب من يقع طلاقه من الأزواج، الحديث رقم (٥٦٢٢ و ٥٦٢٣)، وفي (٥:١٨٥)، كتاب السير، باب حد الإدراك، الأحاديث رقم (٨٦١٩ – ٨٦٢١).

(٢) في أماليه (١:٨٩) الحديث رقم (٤٢)، وفي (١:١٢٦) الحديث رقم (٨٩)، وفي (١:١٩٦) الحديث رقم (١٧٧).

(٣) في المعجم الكبير (١٧:١٦٣) الحديث رقم (٤٢٩)، وفي المعجم الأوسط (٢:٢٠٣) الحديث رقم (١٣٦٣)، وفي (٧:١١٧) الحديث رقم (٦٢٠٤)، وفي (٩:١٣٩) الحديث رقم (٨٢٩٨).

(٤) في معجم الشيوخ (ص:٣٢٨).

(٥) سنن الترمذي (٤:١٤٦).

(١٤٩٦) حدثنا محمد بن شَاذان، نا معاوية بن عمرو، نا زايدة، عن عبدالملك، عن عطية، نحوه.

ـــــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- معاوية بن عمرو الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٣- زايدة بن قدامة الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٩٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

(١٤٩٧) حدثنا عَبْدان الأهوازي، نا أبوطاهر بن السَّرح، نا ابن وهب، عن ابن جُريج، وابن عيينة، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، عن عطية رجل من قريظة، أن أصحاب رسول الله ﷺ جردوه، فلم يروا المواسي جرت عليه، فتركوه ولم يقتلوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عَبْدان: هو عبدالله بن أحمد الأهوازي، «حافظ، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٢٧).

٢- أبوطاهر أحمد بن عمرو، ابن السَّرْح، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٣- عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، أبويسار الثقفي، مولاهم، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس»[١].

٧- مجاهد بن جبر المخزومي المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث المتقدم قبل قليل برقم (١٤٩٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره، فيه ابن جريج وهو مدلس، وروايته هنا بالعنعنة، وفيه: ابن أبي نجيح مدلس أيضا، وقد توبعا في الرواية السابقة، ولكن الحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٣٦٨٦).

[٨٤٨] عَطَاء رجل من بني شيبة

(١٤٩٨) حدثنا يحيى بن محمد، نا أحمد بن عثمان بن حكيم، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا فطر، عن عطاء، شيخ من بني شيبة أدركه فِطر وهو كبير، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين سِبْتِيَّتَيْنِ لم يَخْلَعْهُما.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٨]:

عَطَاء، رجل من بني شيبة(١) .

هو ابن عبدالله، وقيل ابن النَّضْر بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كِلْدَة بن عبدمُنَاف بن عبدالدَّار بن قُصَي، كذا نسبه أبوبكر الطلحي.

حديثه عند محمد بن القاسم الأسدي، ورواه البغوي، وغيره، وقال ابن مندة: سكن الكوفة، وقال ابن عبدالبر: في صحبته نظر.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- أحمد بن عثمان بن حَكِيم بن ذُبيان الأَوْدي، أبوعبدالله الكوفي، مات سنة إحدى وستين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- محمد بن القاسم الأسدي، أبوإبراهيم الكوفي، شامي الأصل، لقبه: كاو، مات سنة سبع ومائتين، متكلم فيه كثير بالضعف الشديد والاتهام بالكذب(٣)، وقال ابن حجر: «كذبوه»(٤).

٤- فطر بن خليفة، «صدوق رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) من طريق محمد بن القاسم الأسدي، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣٧)، الثقات (٣:٣١٣)، الاستيعاب (٣:١٢٤٠) برقم (٢٠٣١)، أسد الغابة (٤:٣٩) برقم (٣٦٨٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨١) برقم (٤١٠٨)، الإصابة (٤:٤١٨) برقم (٥٥٨٠).

(٢) التقريب برقم (٧٩).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦:٣٠٣).

(٤) التقريب برقم (٦٢٦٩).

(٥) في المعجم الكبير (١٧:٤٤٩).

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، و لم تثبت صحبة عطاء هذا، والحديث ضعيف بهذا اللفظ، لكن صلاة النبي ﷺ في نعليه ثابتة في الصحيح.

فروى البخاري[١] عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي، قال: سألت أنس بن مالك ﷺ أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم.

بيان غريب الحديث:

السِّبْتِيَّة: بكسر المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة، منسوبة إلى السِّبت، وهي النعال المدبوغة، التي نزع عنها الشعر[٢].

---

(١) في الجامع الصحيح (١:١٤٥)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعال، الحديث رقم (٣٨٦)، وفي (٤:٦٥)، كتاب اللباس، باب النعال السبتية وغيرها، الحديث رقم (٥٨٥٠).

(٢) فتح الباري (١٠:٣٠٨).

[٨٤٩] العُرْس بن قَيس بن عُمَيرة بن سَعْد بن الأرْقَم بن يَعْمُر بن وَهْب بن رَبيعة بن الحَارِث بن كِنْدة

(١٤٩٩) حدثنا حسين بن جَعفر القتات، نا يزيد بن مِهْران، نا أبوبكر بن عَيَّاش، عن المُغيرة بن زياد، عن عدي بن عدي، عن العُرْس، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا عُمِلت الخطيئة في الأرض فمن شهدها فأنكرها كان كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٩]:

العُرْس بن قَيس بن عُمَيرة بن سَعْد بن الأرْقَم بن يَعْمُر بن وَهْب بن رَبِيعة بن الحَارِث ابن كِنْدة(١).

أنكر أبوحاتم صحبته، وقال ابن عبدالبر: مذكور في الصحابة، لا أعرفه.

وقال ابن حجر: «صحابي مقل».

وترجم بعضهم لاثنين: للعرس بن عميرة الكندي، الذي روى عنه عدي بن عدي، وللعرس بن قيس بن سعيد، وكلاهما كنديان، ظنا منهم انهما اثنان، والذي تميل إليه النفس أنهما واحد، وأن هذا العرس صحابي مُقِلٌّ كما قال ابن حجر.

قال ابن حجر: «قال أبوحاتم: لأهل الشام عُرسان، عرس بن عَميرة، له صحبة، وعُرس بن قيس، لا صحبة له، وزعم العسكري أنهما واحد، وأن عميرة أمه، وقيسا أبوه، وزعم ابن قانع أن قيسا أبوه وعميرة جده، فالله أعلم»(٢).

بيان حال الإسناد

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٣٣٤)، التاريخ الكبير (٨٧:٧)، طبقات الأسماء المفردة برقم (١٠٠)، الجرح والتعديل (٣٩:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣٣)، الثقات (٣١١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٤٢)، الاستيعاب (١٠٦٢:٣) برقم (١٧٩٣، ١٧٩٤)، أسد الغابة (٢٠:٤، ٢١) برقم (٣٦٣٣، ٣٦٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٨:١) برقم (٤٠٥٥، ٤٠٥٦)، التهذيب (١١٣:٤)، الإصابة (٤٠٠:٤) برقم (٥٥٢٠، ٥٥٢١).

(٢) الإصابة (٤٠٠:٤).

٢- يزيد بن مِهْران الأسدي، أبوخالد الخباز، الكوفي، مات سنة تسع وعشرين ومائتين، قال أبوداود: «ضعيف»(١)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣) وقال: «يغرب»، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- أبوبكر بن عَيَّاش الأسدي، «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

٤- المغيرة بن زياد البَجَلي، «صدوق، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٢).

٥- عدي بن عدي الكِنْدي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٥)، والطبراني(٦)، عن العرس بن عميرة ﷺ بنحوه.

وأورده الخطيب التبريزي(٧)، وقال شيخنا الألباني: «إسناد حسن».

ورواه البيهقي(٨) من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ ، بنحوه، ثم قال: «تفرد به يحيى ابن أبي سليمان، وليس بالقوي».

الحكم على الحديث:

حسنه شيخنا الألباني كما تقدم النقل عنه.

---

(١) سؤالات الآجري له برقم (٤١٦).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٩٠).

(٣) (٩:٢٧٥).

(٤) التقريب برقم (٧٨٣٧).

(٥) في السنن (٤:١٢٤)، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، الحديث رقم (٤٣٤٥).

(٦) في المعجم الكبير (١٧:١٣٩) الحديث رقم (٣٤٥).

(٧) في مشكاة المصابيح برقم (٣:٥١٤١).

(٨) في السنن الكبرى (٧:٢٦٦)، كتاب الصداق، باب الرجل يدعى إلى الوليمة وفيها المعصية.

(١٥٠٠) حدثنا الفضل بن حباب، نا إبراهيم بن أبي سويد، نا جرير بن حازم، عن عدي، عن رجاء بن حيوة، عن ابن العرس، عن أبيه، قال: كان بين امرئ القيس، ورجل من حضرموت خُصُومَة، فقال النبي ﷺ: (بينتك، وإلا فيمينه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- فضل بن الحباب الجمحي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٢- إبراهيم بن أبي سويد الذَّرَّاع، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥١).

٣- جرير بن حازم، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٤- عدي بن عدي الكندي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٥- رجاء بن حَيْوة، بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو، الكندي، أبوالمقدام، ويقال: أبونصر الفِلَسْطيني، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(١).

٦- ابن العرس، لم أعرف من هو.

٠٠٥٣٥٤

تخريج الحديث:

رواه النسائي(٢)، والبيهقي(٣) عن العرس بن عميرة ﷺ.

ويشهد له ما رواه البخاري(٤) عَنْ عَبْدِاللَّهِ بنِ مَسْعُود ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **(مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ)**، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً) إِلَى آخِرِ الآيَةِ،

---

(١) التقريب برقم (١٩٣٠).

(٢) في السنن الكبرى (٣:٤٨٦)، كتاب القضاء، باب ذكر الاختلاف على عدي بن عدي فيمن حلف على مال امرئ مسلم، الحديث رقم (٥٩٩٦).

(٣) في السنن (١٠:١٧٨)، كتاب الشهادات، باب التشديد في اليمين الفاجرة وما يستحب للإمام من الوعظ فيها.

(٤) في الجامع الصحيح (٣:٢٢٤)، كتاب التفسير، باب إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً، الحديث رقم (٤٥٥٠)، وفي (٤:٢٢٤)، كتاب الأيمان والنذور، باب قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً، الحديث رقم (٦٦٧٦).

فَدَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ؟ فَقَالُوا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ؛ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (**بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ**) قُلْتُ: إِذًا يَحْلِفُ عَلَيْهَا يَارَسُولَ اللَّهِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**).

وما رواه مسلم(١) عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي يَارَسُولَ اللَّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عِبْدَانَ، قَالَ: (**بَيِّنَتُكَ**) قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: (**يَمِينُهُ**) قَالَ إِذَنْ يَذْهَبُ بِهَا، قَالَ: (**لَيْسَ لَكَ إِلا ذَاكَ**) قَالَ: فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، لأن فيه: إبراهيم بن أبي سويد «مقبول»، وفيه: ابن العرس لم أجد له ترجمة، ولكن الحديث في معناه صحيح كما عند الشيخين.

---

(١) في الجامع الصحيح (١٢٤:١)، كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار، الحديث رقم (٢/١٣٩).

(١٥٠١) / حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، نا صالح الترمذي، نا سفيان ابن عامر، عن ابن أبي حسين، عن عدي بن عدي، عن العرس، قال: قال رسول الله ﷺ: (استأمروا النساء، فالثَّيِّبُ يُعْرِبُ عَنْها لِسَانُهَا، والبِكْرُ صُمَاتُهَا). ١٣٩/ب

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، أبومحمد الأنماطي، الدَّهْقَان، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- صالح بن عبدالله بن ذَكْوَان التِّرْمذي، أبوعبدالله البَاهِلِي، نزيل بغداد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١)

٣- سُفيان بن عامر التِّرْمذي، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وابن أبي حاتم(٣)، وسكتا عنه، وقال ابن حبان: «صدوق»(٤).

٤- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي، «ثقة، عالم بالمناسك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٥- عدي بن عدي الكندي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

تخريج الحديث:

الحديث سبق تخريجه من حديث عدي بن عميرة ﷺ وبيان طرقه وشواهده في الحديث رقم (١٤٤٨)، والحديث صحيح المعنى.

---

(١) التقريب برقم (٢٨٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤:٩٥).

(٣) في الجرح والتعديل (٤:٢٣٠).

(٤) الثقات (٦:٤٠٦).

[٨٥٠] عَبْسٌ الغِفَارِي

(١٥٠٢) حدثنا علي بن أحمد الأزدي، نا أبوهمام، نا ابن فضيل، أن ليث ابن أبي سليم حدثهم، عن عثمان أبي اليقظان، عن أبي عمر يعني زاذان قال: كنت جالساً مع عبس الغفاري فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يتمنى أحدكم الموت)، لتمنيته، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يتخوف على أمتي شرب الخمر، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم، ونَشْءٌ يتخذون القرآن مَزَامِير).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٠]:

عَبْس بن عَابِس الغفاري(١)، وقيل عَابِس بن عَابِس.

صحابي، أثبت له الصحبة: البخاري، والطبراني، وابن شاهين، وابن حبان، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أبوهمام الوليد بن شجاع السَّكُوني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٣- محمد بن فضيل الضبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- الليث بن أبي سليم، «صدوق، اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٢).

٥- أبواليقظان عثمان بن عُمير، بالتصغير، ويقال: ابن قيس، وهو: عثمان بن أبي حُميد، البَجَلي، الكوفي الأعمى، مات في حدود الخمسين ومائة، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»(٢)، وقال أيضا: «ليس به بأس»(٣)، وقال أيضا: «ليس بذاك»(٤)، وضعفه أحمد(٥)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث»(٦)، وقال

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٨٠)، الثقات (٣:٣٢٢)، الاستيعاب (٣:١٠٠٨) برقم (١٧٠٩)، أسد الغابة (٣:٥١٤) برقم (٣٤٥٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٦٢) برقم (٣٨٤٨)، الإصابة (٣:٤٥٩) برقم (٤٣٥٦).

(٢) تاريخ الدوري عنه (٢:٣٩٥).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٥٨).

(٤) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٥٤٣، ٨٥١).

(٥) بحر الدم، برقم (٦٨٥).

(٦) الجرح والتعديل (٦:١٦١).

أبوزرعة: «ضعيف الحديث»(١)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٢)، وقال ابن حبان: «كان ممن اختلط حتى لا يدري ما يحدث به، فلا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات، ولا الذي انفرد به عن الأثبات لاختلاط البعض بالبعض»(٣)، وقال ابن حجر: «ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع»(٤).

٦- أبوعمر زَاذَان الكندي، مولاهم، البزاز، ويُكْنى: أباعبدالله، الكوفي، الضرير، مات سنة اثنتين وثمانين، قال ابن سعد: «كان ثقة، قليل الحديث»(٥)، وقال ابن شاهين: «ثقة»(٦)، وقال ابن حبان: «يخطيء كثيرا»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، يرسل، وفيه شيعية»(٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٩)، والطبراني(١٠)، من طريق زاذان أبي عمر، عن عليم، قال: كنا جلوسا على سطحٍ معنا رجل من أصحاب النبي ﷺ لا أعلمه إلا عَبْسًا الغفاري، والناس يخوضون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعون خذني، ثلاثا يقولها، فقال له عليم: لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : (**لا يتمنى أحدكم الموت** ؟) فإنه عند انقطاع عمله لا يرد فيستعتب؟! فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا؛ إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشُّرْطِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْئًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا**).

هكذا رواه أحمد، وللحديث شاهد في جزئه الأول:

---

(١) أبوزرعة الرازي (٢:٤٣٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٤١٧).

(٣) المجروحين (٢:٩٥).

(٤) التقريب برقم (٤٥٣٩).

(٥) طبقات ابن سعد (٦:١٧٩).

(٦) الثقات له برقم (٤٠٠).

(٧) الثقات (٤:٢٦٥).

(٨) التقريب برقم (١٩٨٨).

(٩) في المسند (٣:٤٩٤).

(١٠) في المعجم الكبير (١٨:٣٤ - ٣٧) الأحاديث رقم (٥٧ - ٦٣).

فروى البخاري[١] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ فَاعِلا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**) ورواه من حديث أبي هريرة ﷺ أيضا.

ورواه مسلم[٢] من حديث أنس بن مالك، ومن حديث أبي هريرة ﷺ بنحو لفظ البخاري المتقدم.

أما الجزء الثاني من الحديث فلم أقف له على شواهد بهذا المعنى.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا.

فيه: علي بن أحمد «ضعيف».

والليث بن أبي سليم «صدوق، اختلط، ثم ترك».

وأبواليقظان عثمان «ضعيف، اختلط، وكان يدلس».

وأبوعمر الكندي «صدوق يرسل».

لكن الجزء الأول من الحديث في كراهة تمني الموت صحيح.

أما الجزء الثاني في الفتن قبل الساعة فهو ضعيف من رواية عبس الغفاري ﷺ ، والله أعلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٣٠) كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت، الحديث رقم (٥٦٧١، ٥٦٧٣).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:٢٠٦٤)، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، الحديث رقم (٢٦٨٠، ٢٦٨٢).

(١٥٠٣) حدثنا يحيى بن محمد، نا بشر بن آدم، نا عمرو بن عاصم، نا معتمر، عن أبيه، عن ليث، عن عثمان، عن زاذان، عن عابس الغفاري، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبوعبدالرحمن ابن بنت أزهر السمَّان، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «ليس بقوي»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق فيه لين»(٢).

٣- عمرو بن عاصم بن عبيدالله بن الوازع الكِلابي، أبوعثمان القيسي، البصري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال ابن سعد: «ثقة»(٣)، وقال ابن معين: «أراه كان صدوقا»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق، في حفظه شيء»(٥).

٤- معتمر بن سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة».

٥- أبوه: سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة، عابد»، تقدما في الحديث (١١٦٦).

٦- الليث بن أبي سليم، «صدوق، اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٢).

٧- أبواليقظان عثمان بن عُمير البَجَلي، «ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٢).

٨- أبوعمر زاذان الكندي، «صدوق، يرسل، وفيه شيعية»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٢).

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٣٥١).

(٢) التقريب برقم (٦٨١).

(٣) طبقات ابن سعد (٧:٣٠٥).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٤٣).

(٥) التقريب برقم (٥٠٩٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث السابق برقم (١٥٠٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا لأن فيه خمس علل وهي:

١- فيه: بشر بن آدم «صدوق فيه لين».

٢- وعمرو بن عاصم «صدوق في حفظه شيء»

٣- والليث بن أبي سليم «صدوق، اختلط، ثم ترك».

٤- وأبواليقظان عثمان «ضعيف، اختلط، وكان يدلس».

٥- وأبوعمر الكندي «صدوق يرسل».

[٨٥١] العُرْسُ بنُ هَوْذَةَ البَكَّائي

(١٥٠٤) حدثنا ابن نَاجية، نا الزبير بن بكار، قال: حدثتنا ظَمْياء بنت عبدالعزيز بن مَوَله، عن أبيها، عن جدها مَوَله، عن ابني هَوْذة العرس وعمرو ابني عمرو بن عامر البكائي، أنَّهما وفدا على رسول الله ﷺ فأعطاهما مسكنهما من المضَاعَة ومَرَّان.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥١]:

العُرْسُ بنُ هَوْذَةَ البَكَّائي(١).

وقيل: عُرْس بن عَامر، وقيل: عُرْس بن عَمْرو بن رَبِيعة بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَامِر بن صَعْصَعَة العَامري البَكَّائي.

وفد هو وأخوه عروة إلى النبي ﷺ، واستدركه ابن الدباغ، وابن فتحون، والطليطلي، وقال: ذكره الدارقطني.

بيان حال الإسناد:

١- ابن ناجِية: عبدالله بن محمد بن ناجية، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٦).

٢- الزُّبير بن بكار المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٦).

٣- ظَمْياء بنت عبدالعزيز بن مَوَله، لم أجد لها ترجمة، تقدمت في الحديث رقم (١٢٧٦).

٤- أبوها: عبدالعزيز بن مَوَله، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٦).

٥- مَوَله بن كُثَّيْف بن حَمَل بن خالد، «صحابي»، ستأتي ترجمته برقم [١٠٩١].

٦- عمرو بن عمرو بن عامر البكائي، «صحابي»، تقدمت ترجمته برقم [٧٢٩].

تخريج الحديث:

تفرد بروايته المصنف ابن قانع، ولم أجده عند غيره، وأورده ابن حجر(٢) ونسبه إليه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبدالعزيز بن مَوَله وهو «مقبول»، وابنته لم أجد لها ترجمة.

بيان غريب الحديث:

مَرَّان: بالفتح ثم التشديد وآخره نون، موضع على أربع مراحل من مكة إلى البصرة، وقيل: بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا، وهو لبني هلال من بني عامر، وقيل: بين مكة والمدينة(٣).

المِضَاعة: بالكسر، ماء(٤).

---

(١) ترجمته في: الإستدراك للطليطلي (ق:١٠٥)، أسد الغابة (٤:٢٠) برقم (٣٦٣٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٨) برقم (٤٠٥٤)، الإصابة (٤:٣٩٩) برقم (٥٥١٩).

(٢) في الإصابة برقم (٥٤٩٥).

(٣) معجم البلدان (٥:١١١).

(٤) معجم البلدان (٥:١٧٠).

باب الغين

[٨٥٢] غَرْقَدَة

(١٥٠٥) حدثنا عَلي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا سُفيان بن عيينة، عن شَبيب بن غَرْقدة، قال: حدثني الحَي، عن غَرْقَدة كذا قال: أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً ليشتري أضحية، أو قال: شاة، فاشترى شاتين، فباع أحدهُما بدينار وأتاه بشاة ودينار، فدعا له بالبركة في بيعه، فكان لو أشترى تراباً ربح فيه.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٢]:

غَرْقَدة(١) هو والد شبيب.

قال ابن حجر: «غَرْقدة والد شبيب ذُكِر في الصحابة ولا يصح، هكذا قال ابن منده، وقال أبوموسى في الذيل: لم يورد أبوعبدالله حديثه، وأورده أبوبكر بن أبي علي من طريق زكريا بن عدي، عن سلام عن شبيب بن غرقدة، عن أبيه، سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يجني جان الا على نفسه... الحديث(٢).

قلت: وهذا غلط نشأ عن إسقاط وذلك أن شبيب بن غرقدة إما رواه عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، فسقط سليمان من هذه الرواية، فصار الضمير في قوله: عن أبيه، يعود على شبيب، وليس كذلك.

وقد رواه ابن ماجة من طريق زياد بن علاقة، عن شبيب، على الصواب، وذكر المتن بهذه الألفاظ، وكذا رواه الترمذي.

وأورد أبوداود، والنسائي، بعض الحديث مفرقا من طريق أبي الأحوص، عن زياد، وأبوالأحوص المذكور هو: سلام بن سليم المذكور في رواية زكريا بن عدي.

وذكره ابن قانع في الصحابة أيضا في أول حرف الغين المعجمة، وأتى بغلط آخر أفحش من الأول، عن ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة أن النبي ﷺ أعطاه دينارا ليشتري به أضحية... الحديث.

قال ابن قانع: كذا قال وهو تصحيف، وانما هو عن عروة لا عن غرقدة»(٣).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة ((٤:٣٢٣) برقم (٢١٧٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (٨)، الإصابة (٥:٢٦٢) برقم (٦٩٥٤).

(٢) هذا الحديث سبق تخريجه هنا برقم (١٢٢٨).

(٣) الإصابة (٥:٢٦٢).

قلت: كلام ابن قانع الذي نقله ابن حجر عنه غير موجود في نسخة المعجم التي بين يدي، ويستفاد منه: أن ابن قانع بين خطأ البعض ممن أورد هذا الحديث تحت ترجمة غرقدة، مشيرا إلى أن صحة الحديث عن عروة لا عن غرقدة، وهو ما ثبت في الصحيح كما سيأتي في تخريجه، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- شَبيب بن غَرْقدة، «ثقة»، تقدم في الحديث السابق رقم (١٢٢٩).

٥- الحي، قال ابن حجر: «سمعت الحي يتحدثون: أي قبيلته، وهم منسوبون إلى بَارق جبل باليمن، نزله: بَنُو سَعْد بن عِيد بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر، وهذا يقتضي أن يكون سمعه من جماعة أقلهم ثلاثة»(١).

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أظفر به من حديث غرقدة، بل هو محفوظ من حديث عروة بن أبي الجعد ﷺ.

فقد رواه البخاري(٢) من طريق سفيان، عن شبيب بن غرقدة، قال: سمعت الحي يحدثون، عن عروة، أن النبي ﷺ أعطاه دينارا يشتري له به شاة ...) الحديث.

قال سفيان: كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه، قال: سمعه شبيب من عروة، فأتيته، فقال شبيب: إني لم أسمعه من عروة، قال سمعت الحي يخبرونه عنه، ولكن سمعته يقول سمعت النبي ﷺ يقول: (**الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة**).

الحكم على الحديث:

بالنظر إلى ما ذكره ابن حجر عن ابن قانع من تصحيف عروة إلى غرقدة، وبالتأكيد على أن الحديث من مسند عروة بن أبي الجعد البارقي يكون الإسناد صحيحا، والحديث صحيح كما تقدم.

---

(١) فتح الباري (٦:٦٣٤).

(٢) في الصحيح (٢:٥٣٩)، كتاب المناقب، باب (٢٨) الحديث رقم (٣٦٤٢).

[٨٥٣] غُطَيْف بن الحَارِث السَّكُونِي، وقيل: غُضَيف.

(١٥٠٦) **حدثنا حسين بن إسحاق التستري، نا عبدالوهاب بن الضحاك، نا ابن عياش، عن سعيد بن سالم الكندي، عن معاوية بن عياض بن غطيف، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا شرب الخمر فاجلدوه، وإن عاد فاجلدوه، وإن عاد فاقتلوه).**

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٣]:

خلط ابن قانع بين صحابيين هنا:

الأول: غُطَيْف، بالطَّاء، ابن الحَارِث الكِنْدي، من كِنْدة، وهو والد عِيَاض، وقد تفرد ابنه عِيَاض عنه بالرواية، وقد ذكره الأزدي، وقال: فيه نظر، وقال أبوعمر: الاضطراب فيه كثير جدا(١)، وهو الذي روى حديث شارب الخمر الذي ذكره المصنف هنا، وقد أثبت صحبته الطبراني وعده من أهل حمص.

والثاني: غُضَيف، بالضاد، ابن الحَارث الكِنْدي، وهو أَزْدِي، سَكُونِي، وهو ابن زَنيم الثُّمَالي، عداده في الحمصيين، كنيته: أبوأسماء، وقيل في اسمه: غُطَيف، وهذا متفق على صحبته، وهو الذي روى حديث وضع اليد اليمين على الشمال في الصلاة، وهو الذي أتوا به وهو صغير إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه(٢).

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضي، بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة، أبوالحارث الحمصي، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، اتفقوا على شدة ضعفه، وترك حديثه، ورد روايته(٣)، وقال ابن حجر: «متروك، كذبه أبوحاتم»(٤)

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- سعيد بن سالم الكندي، ذكره ابن حبان في الثقات(٥).

---

(١) الاستيعاب (١٢٥٤:٣) برقم (٢٠٦٢)، أسد الغابة (٣٢٦:٤) برقم (٤١٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (٣:٢) برقم (١٧)، الإصابة (٢٤٩:٥) برقم (٦٩٢٩).

(٢) طبقات خليفة (ص:٣٠٨)، التاريخ الكبير (١١٢:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٥٩)، الاستيعاب (١٢٥٣:٣) برقم (٢٠٦٠)، أسد الغابة (٣٢٥:٤) برقم (٤١٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (١٥)، الإصابة (٢٤٧:٥) برقم (٦٩٢٨).

(٣) تهذيب الكمال (٤٩٥:١٨ — ٤٩٧).

(٤) التقريب برقم (٤٢٨٥).

(٥) (٣٥٥:٦).

٥- معاوية بن عياض بن غطيف الكندي، ذكره ابن حبان في الثقات(١).

٦- أبوه: عياض بن غطيف الكندي، مخضرم، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٣) عن غطيف بن الحارث ﷺ.

ورواه أحمد(٤) وأبوداود(٥)، والنسائي(٦) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الْخَامِسَةِ: فَاقْتُلُوهُ**) واللفظ لأحمد.

ورواه أحمد(٧) وأبوداود(٨)، والترمذي(٩)، والنسائي(١٠) جميعهم من حديث معاوية بن أبي سفيان ﷺ، بنحوه.

ورواه أبوداود(١١)، والنسائي(١٢) من حديث أبي هريرة ﷺ بلفظ طويل جدا.

ورواه ابن أبي عاصم(١٣) من حديث عياض الكندي ﷺ. بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لأن فيه مجاهيل.

ولكن الحديث في معناه صحيح، وهذا الحكم منسوخ بما رواه الترمذي(١٤) عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**إِنَّ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**)، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الرَّابِعَةِ فَضَرَبَهُ وَلَمْ يَقْتُلْهُ.

---

(١) (٧:٤٦٩).

(٢) التقريب برقم (٥٣٩٧).

(٣) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٤) الحديث رقم (٦٦٢).

(٤) في المسند (٢:١٣٦) وله طرق أخرى من حديث ابن عمر ﷺ.

(٥) في السنن (٤:١٦٤)، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر، الحديث رقم (٤٤٨٣).

(٦) في السنن الكبرى (٣:٢٥٥)، كتاب الحد في الخمر، باب الحكم فيمن يتتابع في شرب الخمر، الحديث رقم (٥٣٠٠).

(٧) في المسند (٤:٩٦).

(٨) في السنن (٤:١٦٤)، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر، برقم (٤٤٨٢).

(٩) في السنن (٤:٤٨)، كتاب الحدود، باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه، الحديث رقم (١٤٤٤).

(١٠) في السنن الكبرى (٣:٢٥٥)، كتاب الحد في الخمر، باب الحكم فيمن يتتابع في شرب الخمر، الحديث رقم (٥٢٩٧ - ٥٢٩٩).

(١١) في السنن (٤:١٦٤)، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر، برقم (٤٤٨٤).

(١٢) في السنن الكبرى (٣:٢٥٥)، كتاب الحد في الخمر، باب الحكم فيمن يتتابع في شرب الخمر، الحديث رقم (٥٢٩٦).

(١٣) في الآحاد والمثاني (٤:٤٠٢) الحديث رقم (٢٤٥٠، ٢٤٥١).

(١٤) في السنن (٤:٤٩)، كتاب الحدود، باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه، الحديث رقم (١٤٤٤)

(١٥٠٧) / حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَوعي، نا سُرَيج بن يونس، نا حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضيف بن الحارث الكندي، قال: ما نسيت من أشياء! فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ ويده اليمنى على اليسرى في الصلاة. ١٤٠/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل».

٢- سُرَيج بن يونس البغدادي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٣- حماد بن خالد الخياط، القرشي، أبوعبدالله البصري، نزيل بغداد، قال ابن حجر: «ثقة، أمي»(١).

٤- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٥- يونس بن سيف، العَنْسي، الكَلاعِي، الحِمْصي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، والروياني(٥) ثلاثتهم عن غضيف بن الحارث ﷺ.

وله شاهد صحيح، فروى البخاري(٦) عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلاةِ، قَالَ أَبُوحَازِمٍ: لاأَعْلَمُهُ إلا يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: معاوية بن صالح «صدوق له أوهام»، وفيه: يونس بن سيف وهو «مقبول».

لكن معنى الحديث في مكان وضع اليد في الصلاة صحيح.

---

(١) التقريب برقم (١٥٠٤).

(٢) التقريب برقم (٧٩٦٣).

(٣) في المسند (٤:١٠٥).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٣٨٩) الحديث رقم (٢٤٣٣).

(٥) في المسند (٢:٥٠٢) الحديث رقم (١٥٣٦).

(٦) في الجامع الصحيح (١:٢٤٢)، كتاب الأذان، باب وضع اليمنى على اليسرى، الحديث رقم (٧٤٠).

[٨٥٤] غَضِيفٌ الثُّمَالِي

(١٥٠٨) حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحر، نا محمد بن سلام المِنْبَجِي، نا بَقِية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حَبيب بن عُبيد، عن غَضِيف الثمالي، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما ابتُدِعت بدعة إلا رُفِعت مثلها من السنة، فالتمسك بسنة خير من إحداث بدعة).

ــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٤]:

هذا غَضيف ثالث غير من سبقا، وهو غَضيف الثمالي(١)، ويقال: غَضيف بن الحارث الكِنْدي، ويقال: السَّكوني، يعد في أهل الشام، مختلف فيه، روى عنه يونس بن سيف فقال: غَطِيف بن الحارث، أو الحارث بن غَطِيف، وقال غيره: عُطَيف بن الحارث، ولم يشك، وقال العقيلي: يقال: غُطَيف الكِندي، وأبوغُطَيف، ويقال: غُضَيف، وهو الصحيح(٢).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن سلام المنبجي، ذكره السمعاني(٣)، وابن ماكولا(٤)، والذهبي في الميزان(٥) وقال: «قال ابن مندة: له غرائب».

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- أبوبكر بن أبي مريم، «ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٤).

٥- حبيب بن عبيد الرحبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٧).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٢٥٤:٣) برقم (٢٠٦١)، أسد الغابة (٣٢٥:٤) برقم (٤١٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (١٥).

(٢) الاستيعاب (١٢٥٤:٣).

(٣) في الأنساب (٣٨٨:٥).

(٤) في الإكمال (٢٤٧:٧).

(٥) (٥٦٨:٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، واللالكائي(٢) عن غَضيف بن الحارث الثمالي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، ولم أجد له متابعا.

لكن يشهد لمعناه ما رواه مسلم(٣) في حديث طويل في وفد مضر، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (**مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ**) الحديث.

---

(١) في المسند (٤:١٠٥).

(٢) في كتاب اعتقاد أهل السنة (١:٩١) الحديث رقم (١٢١).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٧٠٥)، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، الحديث رقم (١٠١٧).

[٨٥٥] غَزِيَّةُ بن الحَارِث الأنْصَاري

(١٥٠٩) حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث: أن سعيد بن أبي هلال حدثه، عن يزيد بن خُصيفة، عن عبدالله بن رافع، عن غَزِيَّة بن الحارث أنه أخبره، أن شباباً من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : (لا هجرة بعد الفتح، إنما هو النِّيَّة والجِهَاد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٥]:

غَزِيَّةُ بن الحَارِث الأنْصَاري، الأسْلَمي، المَازِنِي، ويقال: الخُزَاعي(١).

صحابي عداده في أهل الحجاز، أسلم هو وأخوه خزاعة، متفق على صحبته ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- إدريس بن عبدالكريم أبوالحسن الحداد، المقرئ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، قال الدارقطني: «ثقة، وفوق الثقة بدرجة»(٢).

٢- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٣- عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- سعيد بن أبي هلال الليثي، «صدوق»، تقدموا في الحديث رقم (١١١١).

٦- يزيد بن خُصيفة هو ابن عبدالله بن خُصيفة، بمعجمة ثم مهملة، ابن عبدالله بن يزيد الكندي، المدني، وقد ينسب لجده، «ثقة»(٣).

٧- عبدالله بن رافع أبورافع مولى أم سلمة، قال أبوزرعة: «مديني ثقة»(٤)، وقال العجلي: «مدني، تابعي، ثقة»(٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٠٩:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٧٣)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٤٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٨)، الثقات (٣٢٧:٣)، الاستيعاب (١٢٥٣:٣) برقم (٢٠٥٨)، أسد الغابة (٣٢٣:٤) برقم (٤١٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (١٠)، الإصابة (٢٤٥:٥) برقم (٦٩٢٥).

(٢) سؤالات السهمي له برقم (٢٠٣).

(٣) التقريب برقم (٧٧٨٩).

(٤) الجرح والتعديل (٥٣:٥).

(٥) ترتيب الثقات برقم (٨٧٩).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(١) من حديث غزية بن الحارث ﷺ بلفظ: (**لا هجرة بعد الفتح، إنما هي ثلاث، الجهاد، والنية، والحشر**).

والحديث صحيح في معناه، رواه البخاري(٢) ومسلم(٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ، وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**) واللفظ للبخاري.

وما رواه مسلم(٤) من حديث مجاشع بن مسعود، ومن حديث عائشة ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن لذاته، والحديث في معناه صحيح.

---

(١) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٢ ، ٢٦٣) الحديث رقم (٦٥٦ ، ٦٥٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٣٠١)، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، الحديث رقم (٢٧٨٣)، وفي (٢:٣١٣)، كتاب الجهاد والسير، باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية، الحديث رقم (٢٨٢٥).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٩٨٦)، في كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام، الحديث رقم (١٣٥٣).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٤٨٨)، في كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير، الحديث رقم (١٨٦٣) و (١٨٦٤).

[٨٥٦] غُرْفَةُ بن الحَارِث، بالغين.

(١٥١٠) **حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَوِّعي، نا موسى بن محمد بن حيان، نا عبدالرحمن بن مهدي، نا ابن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن عبدالله بن الحارث الأزدي، عن غُرْفَة بن الحارث قال: شهدت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فأتى ببدن، فقال: (ادعوا أبا الحسن) فَدُعِي، فقال: (خذ أسفل الحربة) وأخذ رسول الله ﷺ أعلاها، فطعنا بِها البدن، فلما فرغ ركب البغلة وأردف علياً ﷺ.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٦]:

غَرَفَة بن الحارث، بالغين الكندي، أبوالحارث اليماني(١).

شهد حجة الوداع، وشهد فتح مصر، وكان شريفا في أيامه بمصر، وسكن بها، إلى أن مات، ودفن بها.

وقد سبق هذا الصحابي باسم (عَرَفَة بن الحارث) بالعين مهملة، والصواب أنه بالمعجمة، وقد بينت ذلك هناك عند الترجمة رقم [٨٢٠].

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- موسى بن محمد بن حيان، «صدوق، ربما خالف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤١).

٣- عبدالرحمن بن مهدي العنبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٦).

٤- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- حَرْمَلَة بن عِمْران المِصْري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٥).

٦- عبدالله بن الحارث الأزدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٢)، والطبراني(٣) من حديث غرفة بن الحارث، به، وسبق تخريج نحو هذا الحديث برقم (١٤٤١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن الحارث «مقبول».

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٠٩)، طبقات مسلم برقم (٤٥١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٤)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٥٠)، الجرح والتعديل (٧:٥٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٩)، الثقات (٣:٣٢٦، ٣٢٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٤٧)، الاستيعاب (٣:١٢٥٤) برقم (٢٠٦٣)، الإكمال (٦:١٧٩)، أسد الغابة (٤:٣٢٢) برقم (٤١٧٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (٧)، الإصابة (٥:٢٤٤) برقم (٦٩٢٣)، تبصير المنتبه (٣:٩٤٢).

(٢) في السنن (٢:١٤٩)، كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ، الحديث رقم (١٧٦٦).

(٣) في المعجم الكبير (١٨:٢٦١)، الحديث رقم (٦٥٥).

[٨٥٧] غَالِب بن الأَبْجَر المُزَنِي

(١٥١١) **حدثنا موسى بن هارون، وعبدان المروزي، قالا: نا قتيبة، نا عبدالمؤمن بن عبدالله، نا عبدالله بن خالد العبسي، عن عبدالرحمن بن مقرن المزني عن غَالِب بن الأَبْجَر قال: ذكرت قيس عند رسول الله ﷺ: فقال: (رحم الله قيساً)، قالوا: يارسول الله، تَرَحَّمُ على قيس!؟ قال: (نعم؛ إنه على دين أبيه إسماعيل بن إبراهيم، إن قيسا فرسان في الأرض، والذي نفسي بيده ليأتين الناس، يعني زمان، ليس لهذا الدين ناصر غير قيس، قيس: بيضة تفلقت عنا أهل بيت).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٧]:

غَالِب بن الأَبْجَر المُزني(١).

ويقال: ابن دريج، ويقال: ابن ديج المزني، متفق على صحبته، نزل البصرة، ثم تحول منها إلى الكوفة، وعداده فيها، وله حديث.

قال ابن حجر: «غالب بن أبجر المزني، قال أبوحاتم: له صحبة، وهو كوفي، ويقال فيه: ابن دِيخ، بكسر أوله ومثناة تحتانية بعدها معجمة.

له حديث في الحمر الأهلية، قد اختلف في إسناده اختلافا كثيرا، وحديثه عن شيخ من أهل الكوفة.

وشك شعبة فيه فقال: أبجر، أو ابن أبجر.

وقال شريك: غَالب بن دِيخ، حكاه البغوي، ثم أفرد غالب بن ديخ بترجمة مستقلة، وأورد حديثه من طريق شريك، وكذا أفرده البخاري، لكن لم يسق الحديث.

وقال أبوعمر: ديخٌ كأنه جده، وله حديث آخر في تاريخ البخاري.

وقال قتيبة: غالب بن أبجر، وكذا قال: الحسن بن سفيان، وأبونعيم، وابن مندة»(٢).

وفرق ابن قانع بينهما وساق لغالب بن ديخ في الترجمة رقم [٨٥٨] حديثا برقم (١٥١٣)، وقال فيه: (عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر)، ثم ساق الحديث ذاته تحت ترجمة غالب بن أبجر برقم (١٥١٢)، استنادا على هذا السند، ولذلك عَدّهما اثنان مع أن الحديث واحد، فإن كان حديث (ذكر قيس عند النبي ﷺ) من رواية غالب بن أبجر، وحديث (الحمر الأهلية) من رواية غالب بن ديخ؟ فهما اثنان، وإلا فواحد، ثم إن البخاري عدهما اثنان حديث ذكر كل واحد منهما بترجمة مستقلة.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٩٨) برقم (٤٣٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٦)، الثقات (٣:٣٢٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٩١)، الاستيعاب (٣:١٢٥٢) برقم (٢٠٥٦)، أسد الغابة (٤:٣٢٠) برقم (٤١٦٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١)، برقم (٢)، التهذيب (٤:٤٦٩)، الإصابة (٥:٢٤١) برقم (٦٩١٨).

(٢) الإصابة (٥:٢٤٢) بتصرف يسير.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- عَبْدان بن محمد بن عيسى أبومحمد المروزي، الزاهد، فقيه مرو، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، حافظا، صاحا، زاهدا»(١).

٣- قُتَيبة بن سعيد البغلاني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٤- عبدالمؤمن بن عبدالله بن خالد العبسي، أبوالحسن الكوفي، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وقال أبوحاتم: «مجهول»(٣).

٥- عبدالله بن خالد العبسي، يعد في الكوفيين، ذكره البخاري في التاريخ(٤)، وقال يعقوب ابن يوسف: «ثقة، مشهور بالكوفة»(٥).

٦- عبدالرحمن بن معقل بن مقرن المزني، أبوعاصم الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، ووَهَم من ذكره في الصحابة»(٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٧) مختصرا، والطبراني(٨) من حديث غالب بن أبجر ﷺ، بنحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عبدالمؤمن بن عبيدالله فهو مجهول الحال، والحديث ضعيف.

---

(١) تاريخ بغداد (١١:١٣٥)، وينظر: السير (١٤:١٣)، طبقات الشافية (٢:٢٩٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦:١١٦).

(٣) في الجرح والتعديل (٦:٦٦).

(٤) التاريخ الكبير (٥:٧٧).

(٥) المعرفة والتاريخ (٣:١٠٥).

(٦) التقريب برقم (٤٠٣٨).

(٧) في التاريخ الكبير (٧:٩٨).

(٨) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٥) الحديث رقم (٦٦٣)، وفي الأوسط (٩:٩)، الحديث رقم (٨٠١١).

(١٥١٢) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبونعيم، نا مسعر، عن عبيد بن الحسن، عن ابن [معقل](١)، عن رجلين من مزينة / أحدهُما عن الآخر غالب بن الأبجر، قال مسعر: وأراه المزني، أنه أتى النبي ﷺ فقال: لم يبق من مالي شيء أستطيع أن أطعم منه أهلي إلا حمران؟ قال: (أطعم أهلك سمين مالك، إنما قذرت لكم جوَالِّي القَرْيَة). ١٤٠/ب

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- عبيد بن الحسن المزني، أو الثعلبي، أبوالحسن الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- عبدالرحمن بن معقل بن مقرن المزني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥١١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، والبيهقي(٥)، والطبراني(٦) عن غالب بن أبجر ﷺ، بنحوه.

قال أبوداود: « ... عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر، أحدهما عبد الله بن عمرو بن عويم، والآخر غالب بن الأبجر قال مسعر أرى غالبا الذي أتى النبي ﷺ بهذا الحديث»(٧).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

جَوَالّ: قال الخطابي: «جَوالّ، بتشديد اللام، جمع جالّة، وهي التي تأكل العذرة، وهي الجلة، إلا أن هذا لا يثبت، يعني في سبب تحريمها، وقد ثبت أنه إنما نهي عن لحومها لأنها رجس»(٨)، والأحاديث في تحريمها كثيرة متواترة(٩) وإنما أباح لهم عند الضرورة.

---

(١) جاء في الأصل (مغفل)، مصحفا، والصواب (معقل)، وهو الراوي عن غالب بن أبجر، وروى عنه عبيد بن الحسن، وصوبته من ترجمهم، وينظر: تهذيب الكمال (١٩٦:١٩).

(٢) التقريب برقم (٤٣٩٨).

(٣) في السنن (٣٥٦:٣)، كتاب الأطعمة، باب في لحوم الحمر الأهلية، الحديث رقم (٣٨٠٩).

(٤) في الآحاد والمثاني (٣٦٠:٢ - ٣٦٢) الأحاديث رقم (١١٣١ - ١١٣٤).

(٥) في السنن الكبرى (٣٣٢:٩)، كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل الجلاّلة وألبانها.

(٦) في المعجم الكبير (٢٦٥:١٨ - ٢٦٧) الأحاديث رقم (٦٦٤-٦٧٠).

(٧) في السنن (٣٥٧:٣).

(٨) معالم السنن (٣٢٠:٥).

(٩) ينظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:١٦٢) الحديث رقم (١٦٣).

[٨٥٨] غَالب بن ديخ

(١٥١٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبَل، نا عليَ بن حكيم، وعثمان، قالا: نا شريك، عن منصور، عن أبي الحسن، عن غالب بن ديخ، قال: أصابتنا سَنَة فلم يكن في مالي شيء سمين إلا الحمر الأهلية، فسألت رسول الله ﷺ فقال: (كُلْ مِن سَمِين مَالِكَ، وإنَّمَا نَهيتُكَم، أو قذرت لكم جَوَالّ القَرْية).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٨]:

غالب بن ديخ(١).

عده بعضهم هو والذي قبله واحد، وفرق آخرون بينهما، عداده في أهل الكوفة.

قلت: الحديث الذي هنا والذي في الترجمة السابقة واحد، وهو في استقذار أكل لحوم الجَوَالة من الدواب، وسبق في ترجمة غالب بن أبجر أن بعضهم سماه غالب بن ديج، والذي أراه أنهما واحد، والحديث مروي عنهما بسند واحد، والله أعلم، وحتى لو سلمنا بأنهما اثنان فإنهما صحابيان، ولا يضرر تعددهما أو اجتماعهما، فالصحبة ثابتة لهما، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- علي بن حكيم بن ذُبْيان، بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية، الأَوْدي، الكوفي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- عثمان بن حكيم بن ذُبيان الأَوْدي، أخو علي بن حكيم، مات سنة تسع عشرة ومائتين، قال ابن سعد: «كان ثقة»(٣)، وقال الذهبي: «محله الصدق»(٤)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٥).

٤- شريك بن عبدالله النخعي، «صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٥- منصور بن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٦- أبوالحسن عبيد بن الحسن المزني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥١٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥١٢) من حديث غالب بن الأبجر ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه شريك النّخعي «صدوق يخطيء كثيرا»، أما علي بن حكيم فقد وثقه ابن سعد.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٩٩) برقم (٤٣٨)، وينظر مراجع ترجمة غالب بن أبجر السابقة.

(٢) التقريب برقم (٤٧٥٧).

(٣) طبقات ابن سعد (٦:٤١٠).

(٤) الميزان (٣:٣٢).

(٥) التقريب برقم (٤٤٩٢).

[٨٥٩] أبويَحْيَى غَسَّان العَبْدِي

(١٥١٤) حدثنا معاذ بن المثنى، نا عمرو بن سعيد الرَّبَعي، نا عبدالعزيز بن مسلم، عن يحيى بن [عبدالله](١)، عن يحيى بن غسان، عن أبيه، وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبدالقيس، فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن أوعية فأتخمنا، فلما كان العام المقبل أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يارسول الله، نَهيتنا عن الأوعية، فقال: (اشربوا فيما بدا لكم، واجتنبوا ما أسكر، فمن شاء أوكأ سقاءه على إثم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٩]:

أبويحيى غَسَّان بن رُسَيْم العَبْدي، القَيْسِي(٢).

صحابي متفق على صحبته، قدم على النبي ﷺ في وفد عبدالقيس، وأمه أم شَرِيك بنت جابر، وَهَبت نفسها للنبي ﷺ و لم يدخل بها، سكن البصرة، وله حديث.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- عمرو بن سعيد الرَّبَعي، أبوعثمان البصري، قال ابن أبي حاتم: «روى عن عبدالعزيز ابن مسلم، روى عنه أبوزرعة»(٣).

٣- عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي، «ثقة، ربما وهَم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣١).

٤- يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر، ويقال: المجبِّر، التيمي، البكري، أبوالحارث الكوفي، ضعفوه(٤)، وقال ابن حجر: «لين الحديث»(٥).

٥- يحيى بن غسان بن رسيم المرادي، ويقال: التيمي، ذكره البخاري في التاريخ(٦)، وابن أبي حاتم(٧)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٨).

---

(١) وقع في الأصل (عبيدالله)، والصواب من الإصابة، وبعد مراجعة شيوخه وتلاميذه.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٠٦:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩١)، الثقات (٣٢٨:٣)، الاستيعاب (١٢٥٥:٣) برقم (٢٠٦٤)، أسد الغابة (٣٢٤:٤) برقم (٤١٧٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (١٣)، الإصابة (٢٤٧:٥) برقم (٦٩٢٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢٣٦:٦).

(٤) تهذيب الكمال (٤٠٥:٣١ ، ٤٠٦)

(٥) التقريب برقم (٧٦٣١).

(٦) التاريخ الكبير (٢٩٨:٨).

(٧) في الجرح والتعديل (١٨٠:٩).

(٨) (٦١٢:٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١]، والبخاري في التاريخ[٢]، وقال ابن حجر[٣]: قال أبوعمر: إسناد حديثه في الأوعية مضطرب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عمرو بن سعيد، ويحيى بن غسان، وهما مسكوت عنهما، وفيه: يحيى بن عبدالله «لين الحديث».

لكن الأحاديث في إباحة النبيذ في الآنية مالم تصل إلى حد المسكر صحيحة، وقد تقدم الكلام عليها مستوفىً في الحديث رقم (١١٣١)، وفي الحديث رقم (١٢٩٥).

بيان غريب الحديث:

أتخمنا: التَّخْم: منتهى كل قرية أو أرض، يقال: فلان على تَخْم من الأرض[٤]، والمعنى: أنهم بلغوا ديارهم وقراهم.

أوكأ: الوكاء: الخيط الذي تشد به الصرة أو الكيس، وهو ما يشد على فم السقاء لمنع ما فيها من الخروج، والمراد: أن يشد الرجل رأس السقاء، لأن السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق، فهو يتعهده كثيرا [٥].

سِقَاءه: السقاء: ظرف الماء من الجلد، ويجمع على أسقية[٦].

---

(١) في المسند (٣:٤٨١).

(٢) في التاريخ الكبير(٧:١٠٦) برقم (٤٧٢).

(٣) في الإصابة (٦٩٠٥).

(٤) اللسان (١٢:٦٤) مادة (تخم)، والنهاية (١:١٨٣) مادة (تخم).

(٥) النهاية (٥:٢٢٣) مادة (وكا).

(٦) النهاية (٢:٣٨١) مادة (سقا).

[٨٦٠] غَيْلان بن سَلَمَة بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي

(١٥١٥) حدثنا يَحيى بن صاعد، نا محمد بن عبدالرحيم، نا معلى بن منصور، نا شَبِيب بن شَيْبة، قال: حدثني بِشْر بن عاصم، عن غَيلان بن سلمة الثقفي، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فمررنا بشجرتين، فقال النبي ﷺ:(يا غيلان، ائت هاتين الشجرتين فمر إحديهما ينضم إلى الأخرى حتى أستتر بِهما وأتوضأ) فانطلقت فقمت بينهما، وقلت: إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ينضم إحديكما إلى الأخرى؛ فانقلعت إحديهما تَخُدّ الأرض حتى انضمت إلى الأخرى.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦]:

غَيْلان بن سَلَمَة بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، وهو: ثَقيف، الثَّقَفي(١).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم بعد فتح الطائف، ولم يهاجر، وكان أحد وجوه ثقيف، ومات في آخر خلافة عمر ﷺ.

بيان حال الإسناد

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- محمد بن عبدالرحيم البغدادي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧).

٣- معلى بن منصور الرازي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٤- شَبِيب بن شَيْبة بن عبدالله بن عمرو بن الأهتم سنان بن سُمي بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر التميمي، المِنْقري، الأَهْتَمي، أبومعمر البصري الخطيب، مات في حدود السبعين ومائة، قال ابن معين: «ليس بثقة»(٢)، وقال أبوداود: «ليس بشيء»(٣)، وقال

---

(١) ترجمته في: التاريخ الأوسط (١:٤٤٢)، الجرح والتعديل (٧:١٤٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٠)، الثقات (٣:٣٢٨)، الاستيعاب (٣:١٢٥٦) برقم (٢٠٦٦)، أسد الغابة (٤:٣٢٨) برقم (٤١٩٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣) برقم (٢٧)، الإصابة (٥:٢٥٣) برقم (٦٩٤٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٢٤٨).

(٣) سؤالات الآجري برقم (١٠٥٣).

أبوحاتم: «ليس بالقوي»(١)، وكذا قال أبوزرعة(٢)، وقال النسائي: «ضعيف»(٣)، وأورده الدارقطني في الضعفاء(٤)، ونقل الخطيب عن صالح بن محمد قال: صالح الحديث، وعن الساجي قال: صدوق يهم(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، يهم في الحديث»(٦).

٥- بشر بن عاصم الليثي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠١).

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر(٧) ونسبه إلى ابن قانع، وأبي نعيم من حديث غيلان هكذا.

ورواه أحمد(٨)، وابن ماجة(٩)، وابن أبي عاصم(١٠)، والطبراني(١١)، والحاكم(١٢) عن يعلى بن مرة، عن أبيه، بنحوه، وفي بعضها مطولا، وذكر فيه ثلاث معجزات للنبي ﷺ.

ورواه الطبراني(١٣) عن عبدالله بن مسعود ﷺ بنحوه، وأطول منه، وذكر فيه لفظ الحديث التالي برقم (١٥١٦) أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شبيب بن شيبة، وبشر بن عاصم، ولهما أوهام.

لكن معنى الحديث في المعجزة الثابتة فيه حسن إن شاء الله.

بيان غريب الحديث:

تَخُدّ الأرض: الأُخدُود: وهو الشق في الأرض(١٤)، والمعنى: أنها جاءت تشق الأرض من خلفها كالأخدود.

---

(١) الجرح والتعديل (٣٥٨:٤).
(٢) أبوزرعة الرازي (٤٤٣:٢).
(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٩٣).
(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٨٦).
(٥) تاريخ بغداد (٢٧٧:٩).
(٦) التقريب برقم (٢٧٥٤).
(٧) في الإصابة برقم (٦٩١٨).
(٨) في المسند (١٧٠:٤).
(٩) في السنن (١٢٢:١)، كتاب الطهارة وسننها، باب الارتياد للغائط والبول، الحديث رقم (٣٣٩).
(١٠) في الآحاد والمثاني (٢٠٥:٣ - ٢٥٢) الأحاديث رقم (١٦١١ - ١٦١٤).
(١١) في المعجم الكبير (٢٦٤:٢٢) الحديث رقم (٦٧٩ و ٦٨٠).
(١٢) في المستدرك (٦١٧:٢)، كتاب التاريخ، حديث اجتماع الشجرتين بأمر رسول الله ﷺ.
(١٣) في المعجم الأوسط (٨٨:١٠)، الحديث رقم (٩١٨٥).
(١٤) النهاية (١٣:٢) مادة (خدد).

(١٥١٦) ــ وبإسناده ــ قال: قال رسول الله ﷺ : (لو كنت آمراً أحداً من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة تسجد لبعلها).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(١) عن غيلان بن سلمة.

والحديث له شواهد ضمن أحاديث طويلة سبق تخريجها من رواية مرة، وابن مسعود ﷺ وسبق بيانها في الحديث المتقدم آنفا برقم (١٥١٥).

وورد الحديث بهذا اللفظ أيضا من طرق أخرى:

فروى الترمذي(٢)، وابن ماجة(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**) واللفظ للترمذي.

قال الترمذي: «وفي الباب عن معاذ بن جبل، وسراقة بن مالك، وعائشة، وابن عباس، وعبدالله بن أبي أوفى، وطلق بن علي، وأم سلمة، وأنس، وابن عمر ﷺ .

قال أبوعيسى حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة»(٤).

الحكم على الحديث:

إسناده هو إسناد الحديث السابق، والحكم عليه كما الحكم على ذاك.

ومعنى الحديث حسن من غير طريق المصنف عن أبي هريرة ﷺ كما قال الترمذي.

---

(١) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٣) الحديث رقم (٦٦٠).

(٢) في السنن (٣:٤٦٥)، كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة، الحديث رقم (١١٥٩).

(٣) في السنن (١:٥٩٥)، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة، الحديث رقم (١٨٥٢).

(٤) سنن الترمذي (٣:٤٦٥).

/ باب الفاء: ١٤١/أ

[٨٦١] فَضَالَة بن عُبَيد بن نَافذ(١) بن قَيْس بن صُهَيبة(١) بن الأصْرَم بن جَحْجَبَا بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

(١٥١٧) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا الليث بن سعد، نا سعيد بن يزيد، عن خالد بن أبي عمران، عن حَنَش الصَّنْعَاني، عن فَضَالَة بن عُبيد، قال: اشتريت يوم خيبر قلادة من ذهب؛ ففصلتها فوجدت فيها أكثر من ثمنها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال: (لا تُبَاع حَتَّى تُفَصَّل).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٨٦١]:

فَضَالَة بن عُبَيد بن نَاقِد بن قَيْس بن صُهيب بن الأَصْرَم بن جَحْجَبا بن كُلْفة بن عَوْف ابن عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوْس، أبومحمد الأنصاري(٢).

متفق على صحبته، أسلم قديما، ولم يشهد بدرا، وأول مشاهد أُحُدا، ثم شهد المشاهد كلها من النبي ﷺ، وشهد فتح الشام ومصر، ثم سكن الشام، وتوفي سنة ثلاث وخمسين، وقيل في آخر خلافة معاوية، وقيل مات سنة تسع وستين، والأول أصح.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشَّوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطَّيالِسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- سعيد بن يزيد الحِمْيري، القِتْباني، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، أبوشُجَاع الإسْكَنْدِراني، مات سنة أربع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٣).

---

(١) هكذا في الأصل (نافذ) و (صهيبة)، وصوبته من مصادر ترجمته إلى (ناقد) و (صهيب)، ولعله خطأ من النساخ.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨٥)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٩، ٢٢٧)، التاريخ الكبير (٧:١٢٤)، طبقات مسلم برقم (٤٥٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٣)، الثقات (٣:٣٣٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٢)، الاستيعاب (٣:١٢٦٢) برقم (٢٠٨٠)، أسد الغابة (٤:٣٤٦) برقم (٤٢٣٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧) برقم (٧٣)، الإصابة (٥:٢٨٣) برقم (٧٠٠٧).

(٣) التقريب برقم (٢٤٣٥).

٥- خالد بن أبي عمران التُّجَيْبِي، مولاهم، أبوعمر التُّونِسِي، قاضي إفريقية، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء الله، وكان لا يدلس»[١]، وقال أبوحاتم: «ثقة، لا بأس به»[٢]، قال ابن حجر: «صدوق»[٣]، والحق أن يقال في مثله «ثقة».

٦- حنش بن عبدالله، ويقال: ابن علي بن عمرو الصنعاني، السَّبَئي، بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة، أبورِشْدين الصنعاني، نزيل إفريقية، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٤].

تخريج الحديث:

رواه مسلم[٥] من طرق عدة، قال في بعضها: حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن أبي شجاع، به، بمثله، وزيادة في أحد رواياته.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٥٢١).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٣٤٥).

(٣) التقريب برقم (١٦٧٢).

(٤) التقريب برقم (١٥٨٥).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٢١٣)، كتاب المساقاة، باب بيع القلادة فيها خرز وذهب، الحديث رقم (١٥٩١).

(١٥١٨) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا ابن المبارك، نا سعيد، عن خالد، عن حنش، عن فضالة: أن رسول الله ﷺ عام خيبر أُتي بقِلادة من ذهب فيها خرز، فابتاعها رجل بسبعة دنانير، فقال النبي ﷺ : (لا؛ حتى تُمَيَّز).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- سعيد بن يزيد الحِمْيري، «ثقة، عابد».

٥- خالد بن أبي عمران التُّجَيْبي، «ثقة».

٦- حنش بن عبدالله الصنعاني، «ثقة»، ثلاثتهم تقدموا في الحديث رقم (١٥١٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥١٧).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

[٨٦٢] الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِالمُطَّلِب.

(١٥١٩) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا عبدالله بن صالح، نا نافع بن يزيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن الفضل أخبره: أن النبي ﷺ لَمْ يَزَل يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٢]:

الفَضْلُ بن العَبَّاسِ بن عبدالمُطَّلِب بن هَاشِم بن عَبدمُنَاف القُرَشي الهَاشِمي، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبومحمد(١).

صحابي ثابت الصحبة، غزا مع رسول الله ﷺ حُنَينا، وشهد حجة الوداع، وكان رَديف النبي ﷺ، وشَهِد غَسل النبي ﷺ وهو الذي كان يصب الماء عليه يومئذ، استشهد في طاعون عَمَواس بالشام سنة ثماني عشرة للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- أبوصالح عبدالله بن صالح الجهني، كاتب الليث، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٣- نافع بن يزيد الكَلاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفة، أبويزيد المصري، ويقال: مولى شرحبيل بن حسنة، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٦- ابن عباس، عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤، ٢٩٧)، تاريخ خليفة (ص:١٢٠)، التاريخ الكبير (٧:١١٤)، طبقات مسلم برقم (١٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٢)، الثقات (٣:٣٢٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٠٨)، الاستيعاب (٣:١٢٦٩) برقم (٢٠٩٣)، أسد الغابة (٤:٣٤٩) برقم (٤٢٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨) برقم (٨٠)، الإصابة (٥:٢٨٧) برقم (٧٠١٨).

(٢) التقريب برقم (٧١٣٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[1] قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس ﷺ.

وعن قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن كريب عن ابن عباس ﷺ.

وعن عبدالله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن عباس ﷺ.

وعن الضحاك بن مخلد، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ.

وعن زهير بن حرب، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس ﷺ بنحو لفظ المصنف أو قريبا منه.

ورواه مسلم[2] عنه، بمثله، وبنحوه من طريقين.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف، بسبب أبي صالح الجهني، وابن جريج، وقد احتج البخاري بروايته لهذا الحديث في المتابعات، وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤٧٦:١)، كتاب الحج، باب الركوب والارتداف في الحج، الحديث رقم (١٥٤٣، ١٥٤٤)، وفي (٥١١:١) كتاب الحج، باب النزول بين عرفة وجمع، الحديث رقم (١٦٧٠) وفي (٥١٥:١)، كتاب الحج، باب متى يصلّي الفجر بجمع، الحديث رقم (١٦٨٣)، وباب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير، الحديث رقم (١٦٨٥-١٩٨٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٩٣١:٢)، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر، الحديث رقم (١٢٨١ و ١٢٨٢).

(١٥٢٠) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، نا إسْماعيل ابن مُسْلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفَضْل، قال: كنت رديف النبي ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي، مات سنة خمس عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- إسماعيل بن مسلم المكي، أبوإسحاق البصري، أصله بصري، سكن مكة، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٢)، وقال أحمد: «منكر الحديث»(٣)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، مختلط، ليس بمتروك، يكتب حديثه»(٤)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٥)، قال ابن حجر: «ضعيف الحديث»(٦).

٤- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٥- ابن عباس، عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث المتقدم برقم (١٥١٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف الحديث، وأصل الحديث صحيح من غير هذا الإسناد كما مَرَّ قبل قليل.

---

(١) التقريب برقم (٦٠٨٤).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٧)، وتاريخ الدارمي عنه برقم (١٢١).

(٣) بحر الدم، برقم (٨٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢:١٩٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٦).

(٦) التقريب برقم (٤٨٩).

(١٥٢١) حدثنا محمد بن عمر بن عبدالحميد التِّرْمِذي، نا قُرَيش بن مرزوق التِّرمذي، نا سُلَيم بن مسلم، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أخبرني الفَضْل، قال: دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة فدعا في نواحيها كلها، ولم يصل، ثم نزل فصلى في وجه الكعبة عن يَمِين السُّلَّم رَكْعَتَين، وقال: (هاهنا القبلة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عمر بن عبدالحميد الترمذي، قال الخطيب: «محمد بن عمر بن الحارث أبوعمر الترمذي، قدم بغداد وحدث بها عن قريش بن مرزوق الترمذي، روى عنه محمد بن مخلد»(١).

٢- قريش بن مرزوق الترمذي، له ذكر ضمن تلاميذ صالح بن عبدالله بن ذكوان الترمذي، وشيخه هذا مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين(٢).

٣- سليم بن مسلم المكي الخشاب، قال البسوي: «لم يكن موضعا للحديث، ولا يكتب عنه»(٣)، ونقل الذهبي «عن أحمد قال: لا يساوي حديثه شيئا، وعن النسائي قال: متروك الحديث»(٤).

٤- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، مات سنة خمس وخمسين ومائة، قال أحمد: «منكر الحديث»(٥)، وقال أبوحاتم: «ليس بالمتين، يكتب حديثه»(٦)، وقال النسائي: «ضعيف»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٨).

٥- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٦- ابن عباس، عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

---

(١) تاريخ بغداد (٢٣:٣).

(٢) تهذيب الكمال (٦٣:١٣).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣٨:٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٢٣٢:٢).

(٥) بحر الدم، برقم (١١٩٤).

(٦) الجرح والتعديل (٢١١:٩).

(٧) عمل اليوم والليلة (ص:٦٢).

(٨) التقريب برقم (٧٨٨٠).

تخريج الحديث:

رواه النسائي(١) عن الفضل بن عباس ﷺ بلفظ: (لم يصل النبي ﷺ في الكعبة ولكن كَبَّر في نواحيها).

ورواه النسائي(٢) أيضا عن أسامة بن زيد ﷺ بلفظ: (دخل رسول الله ﷺ الكعبة ودعا في نواحيها وكبر ولم يصلّ ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين ثم قال: هذه القبلة) هذا لفظ الحديث الأول عنه.

قلت: مضى في أول الرسالة حديثا برقم (١١٠٤) وفيه أن النبي ﷺ صلى ركعتين قبالة الباب، وبينهما تعارض، ففي الحديث السابق إثبات بأن النبي ﷺ صلى ركعتين في جوف الكعبة قُبَالة الباب، وهو أصح من هذا الحديث، وفي هذا الحديث نفي صلاة النبي ﷺ في جوف الكعبة، **ثم إن رواية المصنف فيها مجاهيل وضعفاء، ولم تصح**، ورواية النسائي حسنة بمجموع طرقها.

وقد أخرج النسائي(٣) قال: أنبأنا أحمد بن سليمان، حدثنا أبونعيم الفضل، حدثنا سيف بن سليمان، قال: سمعت مجاهدا يقول: أُتِّن ابن عمر في منْزله فقيل هذا رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة، قال: فأقبلت؛ فأجد رسول الله ﷺ قد خرج، وأجد بلالا على الباب قائما، فقلت: يا بلال؛ صلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم، قلت: أين؟ قال: ما بين الاسطوانتين ركعتين، ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة. وهذا إسناد صحيح، ويستفاد من هذا الحديث أن رسول الله ﷺ صلى مرتين؛ مرة في جوف الكعبة، ومرة بعدما خرج ﷺ ، وبه فلا تعارض بين الحديثين إن شاء الله.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، فمعظم رجاله إما مجاهيل، وإما ضعفاء، عدا تلميذ ابن عباس وهو عطاء فإنه ثقة، والحديث معارض بما هو أصح منه.

---

(١) في السنن الكبرى (٢:٣٩٤)، كتاب الحج، باب التكبير في نواحي البيت، الحديث رقم (٣٨٩٦).

(٢) في السنن الكبرى (٢:٣٩٣)، كتاب الحج، باب موضع الصلاة في البيت، الحديث رقم (٣٨٩٢)، وفي (٢:٣٩٤) باب الذكر والدعاء في البيت، الحديث رقم (٣٨٩٧)، وفي (٢:٣٩٥) باب وضع الوجه والصدر على ما استقبل من دبرالكعبة، الحديث رقم (٣٨٩٨)، وفي باب موضع الصلاة من الكعبة، الحديث رقم (٣٨٩٩، ٣٩٠٠).

(٣) في السنن (٢:٣٩٣)، كتاب الحج، باب موضع الصلاة في البيت، الحديث رقم (٣٨٩١).

(١٥٢٢) حدثنا علي بن محمد بن عُقْدة الصَّيْرفي، نا دَاود بن عمرو، نا عبدالله ابن عبيد بن عمير، عن العباس بن محمد، عن العباس بن عبيدالله، عن الفضل بن العباس: أن النبي ﷺ زار عمه العباس في بادية له، فصلى وبين يديه أَتَانه، وكَلْبَة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد بن عقدة الصيرفي، لم أقف له على ترجمة، وله ذكر في أسانيد روى فيها عن محمد بن سليمان، وأبوبكر محمد بن عثمان، وداود بن عمرو، وروى عنه سهل بن إسماعيل الواسطي، وأسلم، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابن قانع(١)، «مجهول الحال».

٢- داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضَّبي، أبوسليمان البغدادي، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- عبدالله بن عبيد بن عمير، لم أقف له على ترجمة، وليس هذا هو التابعي المعروف.

٤- العباس بن محمد، لم يتبين لي من هو، فلم أجد من تلاميذ العباس من هكذا اسمه.

٥- العباس بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤)، وأبوداود(٥)، والنسائي(٦) جميعهم من طريق محمد بن عمر بن علي، عن عباس بن عبيدالله، عن الفضل بن العباس ﷺ، بنحوه، أو قريبا منه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ظاهر الضعف، ففيه من لم أعرفه، ومدار الحديث على عباس بن عبيدالله، وهو مقبول، ولم يتابع على حديثه هذا، ووجدت له شاهدا عن أبي الصهباء، قال: تذاكرنا ما يقطع الصلاة عند ابن عباس، فقال: جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار، ورسول الله ﷺ يصلي، فنَزل ونزلت، وتركنا الحمار أمام الصف، فما بالاه، وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا بين الصف فما بالى ذلك، وأبوالصهباء هذا قال عنه ابن حجر: «مقبول»(٧).

---

(١) ينظر: تاريخ واسط (١:٦٢ ، ٧٧)، المستخرج على صحيح مسلم (٣:٣٥).
(٢) التقريب برقم (١٨١٣).
(٣) التقريب برقم (٣١٩٥).
(٤) في المسند (١:٢١١).
(٥) في السنن (١:١٩١)، كتاب الصلاة، باب من قال الكلب لا يقطع الصلاة، الحديث رقم (٧١٨).
(٦) في السنن الكبرى، أبواب السترة، باب ذكر من يقطع الصلاة ومن لا يقطعها إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة، الحديث رقم(٨٢٩).
(٧) التقريب برقم (٢٩٧٢).

[٨٦٣] فُرَاتُ بنُ حَيَّان بن عَبْدِالعُزَّى بن حَبِيب بن رَبِيعَة بن سَعْد ابن عِجل بن لُجَيم بن صَعْب بن عَلي بن بَكْر بن وَائِل، حليف بني سهم

(١٥٢٣) / حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا عَبَّاد بن موسى الأزرق، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن حَارثة بن مُضَرِّب، عن الفُرَات ابن حيان: أن النبي ﷺ أمر بِقَتْله، وكان عيناً لأبي سفيان، فمر بِمجلس الأنصار فقال: إني مسلم، فذهبوا به إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنه يزعم أنه مسلم فقال النبي ﷺ: (إنا نَكِلُ قوماً إلى إِيْمَانِهم؛ منهم: فُرَاتُ بنُ حَيَّان)، وأقطعه بعد ذلك أرضاً بالبحرين. ١٤١/ب

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٣]:

فُرَاتُ بنُ حَيَّان بن عَبْدِالعُزَّى بن حَبِيب بن رَبِيعَة بن سَعْد بن عِجل بن لُجَيم بن صَعْب بن عَلي بن بَكْر بن وَائِل البَكْري(١)، حَلِيف بني سَهْم

صحابي ثابت الصحبة، هاجر إلى النبي ﷺ وأقطعه رضا بالبحرين، كان عينا لأبي سفيان ﷺ ، ثم أسلم فحسن إسلامه، عداده في أهل الكوفة، ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- عباد بن موسى الأزرق، أبوعقبة البصري، العَبَّاداني، سكن بغداد، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٥، ١٣٢)، التاريخ الكبير (١٢٨:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٣)، الثقات (٣٣٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٧٢)، الاستيعاب (١٢٥٨:٣) برقم (٢٠٧٠)، أسد الغابة (٣٣٥:٤) برقم (٤٢٠٥)، تجريد أسماء الصحابة (٥:٢) برقم (٤٢)، الإصابة (٢٧٢:٥) برقم (٦٩٨٠).

(٢) التقريب برقم (٣١٦٤).

٥- حارثة بن مُضَرِّب، بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة، العَبْدي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، أبوداود(٣)، والطبراني(٤)، والبيهقي(٥) عن فرات بن حيان، بلفظ قريب من لفظ ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (١٠٧٠).

(٢) في المسند (٤:٣٣٦).

(٣) في السنن (٣:٤٨)، كتاب الجهاد، باب في الجاسوس الذمي، الحديث رقم (٢٦٥٢).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٢٢) الحديث رقم (٨٣١).

(٥) في السنن الكبرى (٨:١٩٧)، كتاب المرتد، باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره.

(١٥٢٤) حدثنا المُطَوِّعِي، نا أبومعمر، نا ابن إدريس، نا عُمَر بن المُرَقِّع، عن قَيْس بن زُهَيْر، عن فُرَات بن حَيَّان، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول لِحَنْظَلَة بن الرَّبِيع: (ائْتَمُّوا بِهَذَا وأَشْبَاهِه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، القَطِيعي، أصله هروي، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، مأمون»(١).

٣- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأَوْدي، بسكون الواو، أبومحمد الكوفي، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، عابد»(٢).

٤- عمر بن المُرَقِّع لن صيفي بن رَبَاح بن الربيع التميمي، الأسيدي، الكوفي، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٥- قيس بن زهير، يروي عن حنظلة الكاتب، يروي عنه أهل الكوفة، ذكره البخاري في التاريخ(٤)، وابن حبان في الثقات(٥)، فهو «مقبول».

٦- حنظلة بن الربيع بن صيفي التميمي، يعرف بحنظلة الكاتب، صحابي نزل الكوفة، مات بعد الأربعين(٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) من طريق سفيان بن وكيع، عن عبدالله بن إدريس، عنه، به، بلفظ طويل جدا في إمامة المصلين، جاء في آخره مثل ما هنا.

الحكم على الحديث:

رجال إسناده ثقات، عدا قيس بن زهير فإنه مقبول، وعليه فالإسناد ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (٤١٩).

(٢) التقريب برقم (٣٢٢٤).

(٣) التقريب برقم (٥٠٠٤).

(٤) التاريخ الكبير (١٤٨:٧).

(٥) (٣١٢:٥).

(٦) التقريب برقم (١٥٩٠).

(٧) في المعجم الكبير (٣٢٢:١٨) الحديث رقم (٨٣٣).

[٨٦٤] فَضَالَةُ بن وَهْب بن عُرْوة بن مُجَبِّر بن مَالك بن قَيْس بن عَامِر ابن لَيث بن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانة

(١٥٢٥) **حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، نا عمرو بن عون.**

وحدثنا أخوخطاب، نا وهب بن بقية، قالا: نا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عبدالله بن فضالة، عن أبيه، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فكان فيما علمني أن قال: (حافظ على الصلوات الخمس)، قلت: يا رسول الله! هذه ساعة لي فيها أشغال، فمرني بأمر إذا فعلته أجزأ عني، قال: (حافظ على العصرين)، فقلت: وما العصران؟ قال: (صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٤]:

فَضَالَةُ بن وَهْب بن عُرْوة بن مُجَبِّر بن مَالك بن قَيْس بن عَامِر بن لَيث بن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانة، الليثي(١)، وقيل: الزهراني.

له صحبة ثابتة، وفي إسناد حديثه اختلاف.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- عمرو بن عَون بن أوس الواسطي، أبوعثمان البزار البصري، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢)

ومن الإسناد الثاني:

٣- أخوخطاب محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٤- وهب بن بقية بن عثمان أبومحمد الواسطي، يقال له: وهبان، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٠، ١٧٤)، التاريخ الكبير (٧:١٢٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٤)، الثقات (٣:٣٣٠)، الاستيعاب (٣:١٢٦٣) برقم (٢٠٨٣)، أسد الغابة (٤:٣٤٧) برقم (٤٢٣٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨) برقم (٧٤)، الإصابة (٥:٢٨٦) برقم (٧٠١٥).

(٢) التقريب برقم (٥١٢٣).

(٣) التقريب برقم (٧٥١٩).

كلاهما عن:

٥- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي، المُزني، مولاهم، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٦- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٧- أبوحرب بن أبي الأسود الديلي، البصري، قيل اسمه: محجن، وقيل: عطاء، مات سنة ثمان ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٨- عبدالله بن فَضَالة بن وهب بن عروة الزهراني، الليثي، قال ابن حجر: «من أولاد الصحابة، له رؤية، ورواية مرسلة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) عن سريج بن النعمان، عن هشيم، عن داود بن أبي هند، به، بمثله.

رواه البخاري في التاريخ(٥) عن المقدمي، عن زهير بن إسحاق، عن داود، به، بمثله.

رواه أبوداود(٦) عن عمرو بن عون، عن خالد، عن داود، به ، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم(٧) عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن داود، به، بمثله.

ورواه الحاكم(٨) من طريق وهب بن بقية، وإسحاق بن شاهين، ومن طريق عمرو ابن عون، جميعهم عن خالد، عن داود، به، بمثله.

ورواه البيهقي(٩) من طريق يحيى بن جعفر، عن علي بن عاصم، ومن طريق عمرو بن عون، عن خالد، كلاهما عن داود بن أبي هند، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

قال البيهقي: «وكأنه أراد، والله أعلم، حافظ عليهن في أوائل أوقاتهن، فاعتذر بالأشغال المفضية إلى تأخيرها عن أوائل أوقاتهن، فأمره بالمحافظة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما في أوائل وقتيهما»(١٠).

---

(١) التقريب برقم (١٦٥٧).

(٢) التقريب برقم (٨١٠٠).

(٣) التقريب برقم (٣٥٥٦).

(٤) في المسند (٤:٣٤٤).

(٥) التاريخ الكبير (٧:١٢٤).

(٦) في السنن (١:١١٦)، كتاب الصلاة، باب في المحافظة على وقت الصلاة، الحديث رقم (٤٢٨).

(٧) في الآحاد والمثاني (٢:١٩٣) الحديث رقم (٩٣٩).

(٨) في المستدرك (١:٢٠) كتاب الإيمان، باب شدة الاهتمام بصلاة العصر والفجر، وفي (١:١٩٩)، كتاب الصلاة، باب المحافظة على العصرين، وفي (٣:٦٢٨)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر فضالة بن وهب ﷺ.

(٩) في السنن الكبرى (١:٤٦٦).

(١٠) سنن البيهقي (١:٤٦٦).

(١٥٢٦) حدثنا المَعمري، نا الحسن بن قَزَعة، نا مَسْلمة بن عَلْقمة، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب، عن عبدالله بن فَضَالة، عن أبيه، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فعلمني مواقيت الصلاة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- الحسن بن قَزَعة بن عُبيد القرشي، الهاشمي، مولاهم، البصري، أبوعلي، ويقال: أبومحمد الخُلْقاني، مات سنة خمسين ومائتين تقريبا، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- مسلمة بن علقمة المازني، أبومحمد البصري، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال أحمد: «ضعيف الحديث، له مناكير عن داود»(٤)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»(٦).

٤- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٥- أبوحرب بن أبي الأسود الديلي، «ثقة».

٦- عبدالله بن فَضَالة الليثي، «له رؤية»تقدما آنفا في الحديث رقم (١٥٢٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريج الحديث آنفا برقم (١٥٢٥) بمعناه.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، لحال مسلمة بن علقمة، وقد توبع في الرواية السابقة، ولكن الحديث صحيح المعنى ما سبق.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٣٤).

(٢) التقريب برقم (١٢٨٨).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه برقم (٢:٥٦٥).

(٤) بحر الدم، برقم (٩٩٠).

(٥) الجرح والتعديل (٨:٢٦٨).

(٦) التقريب برقم (٦٧٠٥).

[٨٦٥] فَضَالَةُ بنُ هِنْد

(١٥٢٧) حدثنا أحمد بن علي بن مُسلم، نا المغيرة بن عبدالرحمن، نا أبونُعيم، نا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن عبدالرحمن بن حَرْمَلة، عن فَضَالة بن هِنْد، قال: أرسل رسول الله ﷺ أسامة بن حارثة إلى قومه، فقال: (مُرْهُم يَصُوموا هذا اليوم يَومَ عَاشُورَاء، فمن أكَلَ فليتمَّ صَوْمه، ومن لم يأكل فليُتِمَّ صَوْمَه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٥]:

فَضَالَة بن هِنْد(١) الأسْلَمي.

ذكره في الصحابة: ابن عبدالبر، وابن مندة، وابن حجر، ابن شاهين، وابن أبي خيثمة، وغيرهم.

وقال البغوي: لا أحسب له صحبة، والصواب أن له صحبة، ويعد في أهل المدينة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم، النَّخْشَبِي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- المغيرة بن عبدالرحمن بن عون بن حبيب، الأسدي، أسد خزيمة، أبوأحمد الحَرَّاني، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٤- عبدالله بن عامر الأسلمي، أبوعامر المدني، قال ابن معين: «ليس بشي، ضعيف»(٣)، وقال أحمد: «ليس بقوي في الحديث»(٤)، وقال البخاري: «يتكلمون في حفظه»(٥)، وقال الجوزجاني: «يُضَعَّف حديثه»(٦)، وقال أبوحاتم: «ضعيف، ليس بالمتروك»(٧)، وقال النسائي: «ضعيف»(٨)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٩).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٢٦٣) برقم (٢٠٨٢)، أسد الغابة (٤:٣٤٨) برقم (٤٢٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨) برقم (٧٨)، الإصابة (٥:٢٨٥) برقم (٧٠١٢).

(٢) التقريب برقم (٦٨٩٤).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٣١٥).

(٤) بحر الدم، برقم (٥٣٧).

(٥) التاريخ الكبير (٥:١٥٧).

(٦) أحوال الرجال برقم (٢٤١).

(٧) الجرح والتعديل (٥:١٢٣).

(٨) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٢٣).

(٩) التقريب برقم (٣٤٢٨).

٥- عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٦- أسامة بن زيد بن حارثة بن شُراحيل الكلبي، (ذو البطين)، الأمير أبومحمد، وأبوزيد، حِبُّ رسول الله ﷺ، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة، قال ابن حجر: «صحابي مشهور»(١).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث فضالة بن هند ﷺ.

لكن يشهد له ما رواه البخاري(٢)، ومسلم(٣) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: (**إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلا يَأْكُلْ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف بسبب عبدالله بن عامر، وعبدالرحمن بن حرملة.

لكن الحديث في معناه صحيح في صيام عاشوراء.

---

(١) التقريب برقم (٣١٨).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٣٦)، كتاب الصيام، باب إذا نوى بالنهار صوما، الحديث رقم (١٩٢٤)، وفي (٢:٥٩) كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٠٠٧)، وفي (٤:٣٥٦)، كتاب أخبار الآحاد، باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد، الحديث رقم (٧٢٦٥).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٧٩٨)، كتاب الصيام، باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه، الحديث رقم (١١٣٥).

[٨٦٦] فَيْرُوز الدَّيْلَمِي

(١٥٢٨) حدثنا أحمد بن يحيى، نا يحيى بن معين، نا وهب بن جرير، نا أبي، [حدثنا يحيى بن أيوب][(١)]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب ١٤٢/أ **الجيشاني، / عن الضحاك بن فيروز الديلمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أسلمت وتحتي أختان، قال: (طلق أيتهما شئت).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٦]:

فَيْرُوز الدَّيْلَمي[(٢)].

ويقال ابن الدَّيْلَمي، يكنى أبا الحاكم، ويقال: أباعبدالرحمن، اليَمَاني، الكِنَاني.

وفد على رسول الله ﷺ، ويقال له الحِمْيَري، لِنُزُوله بِحِمْيَر، وهو قَاتِل الأَسْوَد العَنْسِي، الكَذَّاب، وسكن مصر، ومات بالمقدس، وقيل مات باليمن، صحابي ثابت الصحبة، ولا التفات إلى قول من ردها.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن يحيى الحلواني، أخوحازم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٠).

٢- يحيى بن معين الغطفاني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٢).

٣- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبوعبدالله الأزدي، البصري، مات سنة ست ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(٣)].

٤- أبوه: جرير بن حازم، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٥- يحيى بن أيوب الغَافِقِي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٦- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٧- أبووهب الجيشاني، بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة، المصري، يقال اسمه: ديلم بن هوشع، وقيل: عبيد بن شرحبيل، قال ابن حجر: «مقبول»[(٤)].

٨- الضحاك بن فيروز الديلمي، الفلسطيني، قال ابن حجر: «مقبول»[(٥)].

---

(١) غير موجود بالأصل، واستكملته بعد مراجعة الإسناد عند من خرجه، ومراجعة شيوخه وتلاميذه، وينظر أسانيده في التخريج.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٣٨٩)، طبقات خليفة (٧، ٢٨٦)، الأسامي والكنى لأحمد (ص:١٣١)، التاريخ الكبير (٧:١٣٦)، الكنى لمسلم (ق:١٤٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٧)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٣٦)، الجرح والتعديل (٧:٩٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٨)، الثقات (٣:٣٣٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٢٦)، الاستيعاب (٣:١٢٦٤) برقم (٢٠٨٥)، أسد الغابة (٤:٣٥٣) برقم (٤٢٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩) برقم (٩٠)، الإصابة (٥:٢٩٠) برقم (٧٠٢٥).

(٣) التقريب برقم (٧٥٢٢).

(٤) التقريب برقم (٨٥٠٨).

(٥) التقريب برقم (٢٩٩٢).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي(١) عن ابن أبي يحيى، عن إسحاق بن عبدالله، عن أبي وهب، عن أبي خراش، عن الديلمي، بنحوه.

ورواه أحمد(٢) عن موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب.

وعن يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب.

وقال يحيى بن إسحاق مرة: عن ابن لهيعة، عن وهب بن عبدالله المعافري، عن الضحاك ابن فيروز.

ورواه أبوداود(٣) عن يحيى بن معين، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب.

ورواه الترمذي(٤) عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب.

وعن محمد بن بشار، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب، به، بمثله. وقال: «هذا حديث حسن».

ورواه ابن ماجة(٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي فروة، عن أبي وهب، عن أبي خراش الرعيني، عن الضحاك، بنحوه.

وعن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب، عو الضحاك، بمثله.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه يحيى بن أيوب، وهو صدوق ربما أخطأ، أما الحديث فمدار إسناده على أبي وهب الجَيْشَاني، فرواه أبوداود، وأحمد، والترمذي، عنه، عن الضحاك، ورواه الشافعي، وأحمد من طريق آخر بواسطة أبي خراش بينه وبين الضحاك، وقد حسنه الترمذي كما سبق النقل عنه، وحسنه شيخنا الألباني فقال: (حسن)(٦).

---

(١) في المسند (بدائع المنن) (٢:٢٣٨)، أبواب موانع النكاح، الحديث رقم (١٥٦٧).

(٢) في المسند (٤:٢٣٢).

(٣) في السنن (٢:٢٧٢)، كتاب الطلاق، باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان، الحديث رقم (٢٢٤٣).

(٤) في السنن (٣:٤٣٦)، كتاب النكاح، باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان، الحديث رقم (١١٢٩، ١١٣٠).

(٥) في السنن (١:٦٢٧)، كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أختان، الحديث رقم (١٩٥١).

(٦) صحيح سنن أبي داود برقم (١٩٦٢)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٩٠٢)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (١٥٨٧).

(١٥٢٩) حدثنا محمد بن العباس، نا قتيبة، نا ابن لهيعة، عن أبي وهب: أنه سمع الضَّحاك بن فيروز يحدث، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٢- قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- ابن لهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- أبووهب الجيشاني، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٨).

٥- الضحاك بن فيروز الديلمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والكلام عليه آنفا في الحديث رقم (١٥٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، لأن فيه ابن لَهيعة وكان قد خَلَّط، وسبق الكلام حول الحكم على الحديث في الحديث السابق.

(١٥٣٠) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا عبدالوهاب بن نَجدة، نا ابن عياش، نا يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، عن عبدالله بن الدَّيْلَمي، عن أبيه فَيْروز، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله، نحن ممن قد علمت، وإنا أصحاب كَرْمٍ، وقد نزل تحريم الخمر فما نصنع؟ قال: (تجعلونه زبيباً)، قلت: ثم نصنع بالزبيب ماذا؟ قال: (تنقعونه لغداتكم، وتشربونه لعشائكم) قلت: يارسول الله، لا نؤخره حتى يشتد؟ قال: (لا تجعلونه في القلال، واجعلوه في الشنان، فإنه إن تأخر صار خلا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عُبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- عبدالوهاب بن نَجْدة، بفتح النون وسكون الجيم، أبومحمد الحَوْطي، بفتح المهملة بعدها واو ساكنة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- إسماعيل بن عَيَّاش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- يحيى بن أبي عمرو السَّيباني أبوزرعة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٥).

٥- عبدالله بن فيروز الدَّيْلمي، أخو الضَّحَّاك، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) من طريق إسماعيل بن عياش.

ورواه الدارمي(٤) عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى السَّيباني.

ورواه أبوداود(٥) عن عيسى بن محمد، عن ضَمرة، عن يحيى السَّيباني، وذكر لفظا طويلا سيأتي بعضه في الحديث التالي، إلا قوله: **(أنتم منا)**.

وضمرة هذا: هو ابن ربيعة الفِلسطيني، «صدوق يهم قليلا»(٦).

---

(١) التقريب برقم (٤٢٩٢).

(٢) التقريب برقم (٣٥٥٨).

(٣) في المسند (٤:٢٣٢).

(٤) في السنن (١:٥٥١)، كتاب الأشربة، باب في النقيع، الحديث رقم (٢٠٣٣).

(٥) في السنن (٣:٣٣٤)، كتاب الأشربة، باب في صفة النبيذ، الحديث رقم (٣٧١٠).

(٦) التقريب برقم (٣٠٠٥).

ورواه ابن أبي عاصم(١)، والطبراني(٢) كلاهما من طريق ابن عياش، وضمرة، والأوزاعي، ثلاثتهم عن يحيى السيباني، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٣) من طريق ضمرة، والأوزاعي، عن يحيى، به، بنحوه.

و لم يذكروا جميعا الزيادة التي في الحديث التالي وهي قوله: (**أنتم منا**).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ابن عياش، وفيه ضعف، لكن تابعه الأوزاعي، وضمرة، متابعة تامة، وعليه فيكون الحديث صحيحا لغيره.

قال الشيخ محمد الألباني: «حسن صحيح»(٤).

بيان غريب الحديث:

كَرْم: الكَرْم: العِنَب، وقد نَهى النبي ﷺ عن أن يسمى العنب الكرم، فروى البخاري(٥) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**لا تسموا العنبَ الكَرْمَ** ...) الحديث، وقال: (**إنَما الكرْم قلب المؤمن**)، وسمي الكَرْم كَرْما لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكَرَم، فاشتقوا له منه اسما، فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكَرَم، وجعل المؤمن أولى به(٦).

زبيب: معروف، وهو العنب المجفف.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٥:١٤١)، الحديث رقم (٢٦٧٩ - ٢٦٨١).

(٢) في المعجم الكبير (١٨:٣٢٩) الحديث رقم (٨٤٦ - ٨٤٨).

(٣) في السنن الكبرى (٣:٢٤٣)، كتاب الأشربة، باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز، الحديث رقم (٥٢٤٤ ، ٥٢٤٥).

(٤) صحيح سنن أبي داود، الحديث رقم (٣١٥٤).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:١٢٥)، كتاب الأدب، باب لا تسبوا الدهر، الحديث رقم (٦١٨٢).

(٦) النهاية (٤:١٦٧) مادة (كرم).

(١٥٣١) حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، نا السَّكَن بن سَعيد، عن محمد بن عباد، عن هشام، عن أبيه، عن ابن أبي عمرو السَّيباني، من حِمير، قال: حدثني فَيروز الديلمي، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله، نحن مِمن قد علمت، وخرجنا من حيث تعلم، وصرنا حيث قد علمت، قال: (أنتم منا).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن أبوبكر الأزدي، البصري مولدا، البغدادي وفاة، مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان رأس أهل العلم، واسع الحفظ، قال الدارقطني: تكلموا فيه»(١).

٢- السكن بن سعيد، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- محمد بن عباد بن موسى العُكْلي، بضم المهملة وسكون الكاف، يلقب (سَنْدُولا)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطيء أحيانا»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٣).

٤- هشام بن محمد بن السَّائِب بن بشر بن عمرو أبوالمنذر الكلبي، قال أبوحاتم: «كان صاحب أنساب وسمر وهو أحب إلي من أبيه»(٤)، وذكره الدارقطني في الضعفاء(٥).

٥- أبوه: محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي، أبوالنَّضر الكوفي، مات سنة ست وأربعين ومائة، متهم بالكذب، وأجمعوا على ضعفه وتركه(٦)، وقال ابن حجر: «متهم بالكذب، ورُمي بالرفض»(٧).

٦- يحيى بن أبي عمرو السيباني أبوزرعة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٥).

---

(١) تاريخ بغداد (٢:١٩٥).

(٢) الثقات (٩:١١٤).

(٣) التقريب برقم (٦٠٣٣).

(٤) الجرح والتعديل (٩:٦٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٥٦٣).

(٦) تهذيب الكمال (٢٥:٢٤٨-٢٥٢).

(٧) التقريب برقم (٥٩٣٨).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[1] قال: حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا ضمرة، عن السيباني، عن عبدالله ابن الديلمي، عن أبيه، قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله؛ قد علمت من نحن، ومن أين نحن، فإلى من نحن؟ قال: **إلى الله وإلى رسوله ...**) الحديث، وذكر حديث النبيذ المتقدم.

ورواه أحمد[2] عن يزيد بن عبدربه، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدالله ابن فيروز الديلمي، عن أبيه، بنحوه.

وعن هيثم بن خارجة، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن ابن فيروز الديلمي، عن أبيه، بنحوه.

وأبويعلى الموصلي[3] عن الحكم بن موسى، عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي.

ورواه الطبراني[4] من طريق الأوزاعي، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد مظلم، وضعفه الشديد ظاهر، وخاصة الزيادة التي فيه وهي قوله: (أنت منا)، فلم ترد عند أحد ممن روى هذا الحديث.

والحديث في معناه العام في النبيذ صحيح لغيره كما مر النقل في الحديث السابق حوله.

---

(١) في السنن (٣:٣٣٤)، كتاب الأشربة، باب في صفة النبيذ، الحديث رقم (٣٧١٠).

(٢) في المسند (٤:٢٣٢).

(٣) في المسند (١٢:٢٠٣) الحديث رقم (٦٨٢٥).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٣١) الحديث رقم (٨٥١).

[٨٦٧] فَيْرُوز الثَّقَفِي

(١٥٣٢) **حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حَماد بن سلمة، عن الحَجَّاج بن أرْطَاة، عن عبدالملك، عن سَعِيد بن فَيْروز، عن أبيه: أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ قالوا: فرأيناه يصلي وعليه نَعْلان لهما قِبَالان فَبَزَقَ عن شِمَاله.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٧]:

فَيْرُوز الثَّقَفي(١).

قال ابن حجر: ذكره ابن قانع، وأخرج حديثه الذي هنا، وأخشى أن يكون هو الديلمي، وأن قول ابن قانع: إنه ثقفي خطأ.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- إبراهيم بن الحجاج السامي، «ثقة، يَهِم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٢).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- الحجاج بن أرطأة النَّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- عبدالملك بن المغيرة الطَّائِفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٦- سعيد بن فيروز بن أبي عمران، أبوالبَخْتري، بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة، الطائي، مولاهم، الكوفي، مات سنة ثلاث وثمانين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال»(٣).

تخريج الحديث:

لم يروه غير ابن قانع، تفرد به، وتعقب عليه ابن حجر وقد مر النقل عنه آنفا في ترجمته.

---

(١) يراجع ترجمة فيروز الديلمي المتقدمة قبل قليل برقم [٨٦٦]، وينظر: تجريد أسماء الصحابة (٢:٩) برقم (٩١)، الإصابة (٥:٢٩٠) برقم (٧٠٢٤).

(٢) التقريب برقم (٤٢٤٨).

(٣) التقريب برقم (٢٣٩٣).

وهذا الحديث رواه الطبراني[١] وخالف فيه ابن قانع، فرواه عن الحسين بن إسحاق، ومحمد بن عبدالله، عن يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، عن عمير بن عبدالله، عن عبدالملك بن المغيرة، عن أوس بن أوس الثقفي، قال: أقمت عند النبي ﷺ نصف شهر فرأيته يصلي وعليه نعالان مقابلتان، ورأيته يبزق عن يمينه وعن شماله، وفي رواية: فرأيته ينفتل عن يمينه ورأيته ينفتل عن يساره.

وإسناده ضعيف، لكن يتقوى الحديث بالحديث الذي رواه ابن قانع.

ووصف نعال النبي ﷺ قد ثبت ذكره في الصحيح، فروى البخاري[٢] عن عيسى بن طهمان، قال: أخرج إلينا أنس نعلين جَرْدَاوين لهما قِبَالان، فحدثني ثابت البناني بَعدُ عن أنس أنهما نعلا النبي ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لكن الحديث في وصف نعل النبي ﷺ صحيح، أما البزاق فقد صح عن النبي ﷺ أنه أرشد أصحابه، إن عرض لأحدهم عارض في الصلاة من بزاق ونحوه، أن يبزق جهة الشمال، أو تحت القدم، أو في كُمّ الثوب، ولم يرد في البزاق جهة اليمين ما يبيح ذلك، روى البخاري[٣] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: (**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَلا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ**) ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: (**أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا**).

بيان غريب الحديث:

نعلان: ونعال: جمع نعل، والنعل: مؤنثة: وهي التي تلبس في المشي، معروف[٤].

قِبالان: القِبَال: زِمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين[٥].

---

(١) في المعجم الكبير (٢١٩:١) الحديث رقم (٥٩٦، ٥٩٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٣٩٠:٢)، كتاب فرض الخُمُس، باب ما ذكر في درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه، الحديث رقم (٣١٠٧).

(٣) في الجامع الصحيح (١٤٩:١)، كتاب الصلاة، باب حك البزاق باليد في المسجد، الحديث رقم (٤٠٥).

(٤) النهاية (٨٣:٥)، مادة (نعل).

(٥) النهاية (٨:٤) مادة (قبل).

[٨٦٨] الفَلْتَانُ بن عَاصِم الحَضْرَمِي

(١٥٣٣) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا عبدالواحد بن غِيَاث، نا عبدالعزيز بن مسلم، عن عَاصم بن كليب، عن أبيه، عن الفَلْتان بن عاصم، وذكر أنه خاله، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ شخص ببصره إلى رجل؛ فإذا هو يهودي عليه قميص وسراويل ونعلان، فجعل رسول الله ﷺ يكلمه وهو يقول: يارسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (أتشهد أني رسول الله ؟) قال: نعم، قال: (وتتلوا الإنجيل ؟)، قال: نعم، قال: (والقرآن ؟)، قال: لو أشاء قرأت، قال رسول الله ﷺ: (ففيما تقرأ الإنجيل، تجدني نبياً ؟) قال: إنا نجد بعثك وخروجك، فلما خرجت أن يكون فينا، وإنا نجد أنه يدخل من أمتك الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، فقال النبي ﷺ: (أكثر من سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٨]:

الفَلْتَانُ بن عَاصِم الحَضْرَمِي(١).

صحابي ثابت الصحبة، متفق عليها، سكن المدينة، وعداده في الكوفيين، وأظنه خرج إليها بعد وفاة النبي ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- عبدالواحد بن غِيَاث، بمعجمة ومثلثة، البصري، المِرْبدي، أبوبحر الصَّيْرفي، مات سنة أربعين ومائتين، قال أبوزرعة: «صدوق»(٢)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٤٠)، طبقات خليفة (ص:١١٩، ١٣٩)، التاريخ الكبير (٧:١٣٧)، طبقات مسلم برقم (٣٠١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٤)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٣٨)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٤٥)، الجرح والتعديل (٧:٩٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٤)، الثقات (٣:٣٣٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٦١)، الاستيعاب (٣:١٢٧٠) برقم (٢٠٩٥)، أسد الغابة (٤:٣٥١) برقم (٤٢٤٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨) برقم (٨٦)، الإصابة (٥:٢٨٨) برقم (٧٠٢١).

(٢) أبوزرعة الرازي (٣:٩٠٥).

(٣) تاريخ بغداد (١١:٥).

(٤) التقريب برقم (٤٢٧٦).

٣- عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي، «ثقة، ربما وهَم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣١).

٤- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرْمي، الكوفي، مات سنة بضع وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ثقة مأمون»(١)، وقال أحمد: «لا بأس بحديثه، ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «صالح»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٥- أبوه: كليب بن شهاب بن المجنون، الجرْمي، أبوعاصم، قال ابن حجر: «صدوق، ووهم من ذكره في الصحابة»(٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦) عن الفَلْتَان بن عَاصِم جاء في آخره: قال رسول الله ﷺ : (**تجدني في التوراة والإنجيل ؟**) قال: أجدك، مثلك ومثل هيأتك، ومثل مخرجك، وكنا نرجو أن يكون منا، فلما خرجت تحيرنا أن تكون أنت هو، فنظرنا فإذا ليس أنت هو، قال: (**ولم ذلك ؟**) قال: إن معه من أمته سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ومعك نفر يسير، قال: (**والذي نفسي بيده، لأنا هو، وإنّهم لأمتي لأكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفا**).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث حسن، ويشهد للسبعين ألفا ما رواه البخاري(٧) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمِ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**).

---

(١) رواية الدقاق برقم (٦٣).

(٢) بحر الدم، برقم (٤٨٨).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٣٥٠).

(٤) التقريب برقم (٣٠٩٢).

(٥) التقريب برقم (٥٦٩٦).

(٦) في المعجم الكبير (١٨:٣٣٢، الحديث رقم (٨٥٤).

(٧) في الجامع الصحيح (١٨٦٤)، كتاب الرقاق، باب ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾، الحديث رقم (٦٤٧٢).

(١٥٣٤) / حدثنا ابن عبدوس، نا الوَرْكَانِي، ومُحْرِز بن عَون، قالا: نا شَرِيك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله، قال: أتيت النبي ﷺ فرأيتهم يصلون في الأَكْسِيَةِ البَرَانس، أيديهم فيها من البَرْد. ١٤٢/ب

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- الوَرَكاني، بفتحتين، محمد بن جعفر بن زياد، أبوعمران الخُراساني، نزيل بغداد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- مُحْرِز بن عَون الهلالي، أبوالفضل البغدادي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة، قال ابن معين: «كان شيخ صدق، لا بأس به»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٤- شَريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٥- عاصم بن كُليب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٦- أبوه: كُليب بن شهاب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤)، عن الفلتان بن عاصم، بنحوه.

وروى أحمد(٥) من طريق زهير، قال عاصم، وحدثني عبد الجبار، عن بعض أهله، أن وائلا: قال: أتيت النبي ﷺ مرة وعلى الناس ثياب فيها البرانس وفيها الأكسية فرأيتهم يقولون هكذا تحت الثياب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال شريك بن عبدالله، والحديث حسن بشاهده.

بيان غريب الحديث:

البَرَانِس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دُرَاعة، أو جُبّة، أو مِمطر، أو غيره، وقال الجوهري: قُلنسوة طويلة كان النُّسّاك يلبسونَها في صدر الإسلام، وهي مصنوعة من القطن(٦)، وفي زماننا هذا تشبه الثياب التي تجلب من بلاد المغرب.

---

(١) التقريب برقم (٥٨٢٠).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٩٥).

(٣) التقريب برقم (٦٥٤٥).

(٤) في المعجم الكبير ج١٨ برقم (٨٦١).

(٥) في المسند (٤:٣١٨).

(٦) النهاية (١:١٢٢) مادة (برنس).

(١٥٣٥) حدثنا أحمد بن سَهل بن أيوب، نا خَليفة بن خَيَّاط، نا محمد بن حُمْران، نا أبومِعْدان، عن عَاصِم بن كُلَيب، عن أبيه، عن جده، قال أبوالحسين بن قانع: كذا قال، قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ واضع يده اليمنى على فخذه اليمنى يدعوا بالسبابة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- خليفة بن خياط العصفري، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٣).

٣- محمد بن حُمْران القَيْسي، «صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٤- أبومِعدان المكي، اسمه: عبدالله بن معدان، وقيل: عامر بن زُرارة، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٥- عاصم بن كُليب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٦- أبوه: كُليب بن شهاب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٧- جده: شِهاب بن المجنون، يقال: اسم أبيه كليب، أو شُتير، وهو جد عاصم بن كليب، قال ابن حجر: «مذكور في الصحابة»(٢).

تخريج الحديث:

هذا الحديث ليس من مسند الفلتان بن عاصم، وإنما هو من مسند شهاب الجرمي، وقد رواه الترمذي(٣) من طريق عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي، وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه، وبسط السبابة، وهو يقول: (**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**).

قال أبوعيسى: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

ولوضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى في الصلاة مع الإشارة بالسبابة عند الدعاء، شواهد صحيحة، منها:

مارواه الترمذي(٤) عن وائل بن حجر قال: قدمت المدينة قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ فلما جلس يعني للتشهد، ثم ذكر نحوه، ورواه من حديث أبي حميد أيضا.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لكن الحديث في معناه في مكان وضع اليد في التشهد صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٨٤٤٥).

(٢) التقريب برقم (٢٨٤٤).

(٣) في السنن (٥:٥٧٣)، كتاب الدعوات، باب (١٢٥)، الحديث رقم (٣٥٨٧).

(٤) في السنن (٢:٨٥، ٨٧)، كتاب الصلاة، باب ما جاء كيف الجلوس في التشهد، الحديث رقم (٢٩٢، ٢٩٣).

(١٥٣٦) حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان، نا عقبة بن مكرم، نا سعيد بن سفيان، نا أبومعدان، قال: حدثني عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي، يقول: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٣- سعيد بن سفيان الجَحدري، أبوسفيان البصري، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، قال أبوحاتم: «محلُّه الصدق»[١]، وقال ابن حبان: «كان ممن يخطيء، ثم لم يتعرَّ من الوهم والخطأ»[٢]، قال ابن حجر: «صدوق يخطيء»[٣].

٤- أبومعدان المكي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٥).

٥- عاصم بن كليب الجَرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٦- أبوه: كليب بن شهاب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي[٤] عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي، وقد وضع يده اليسرى، على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى، على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه، وبسط السبابة، وهو يقول: **(يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)**.

قال أبوعيسى: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

وهذا الدعاء رواه الترمذي[٥] عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: (**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**)، فقلت: يارسول الله؛ آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا، قال: (**نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء**).

قال أبوعيسى: «وفي الباب عن النواس بن سمعان، وأم سلمة، وعبدالله بن عمرو، وعائشة، وهذا حديث حسن».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه: خليفة بن خياط «ربما أخطأ»، ومحمد بن حُمران «فيه لين»، وأبومعدان «مقبول»، والحديث من رواية الترمذي حسن إن شاء الله.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٢٧).

(٢) الثقات (٨:٢٦٥).

(٣) التقريب برقم (٢٣٣٦).

(٤) في السنن (٥:٥٧٣)، كتاب الدعوات، باب (١٢٥)، الحديث رقم (٣٥٨٧).

(٥) في السنن (٤:٤٤٨)، كتاب القدر، باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن، الحديث رقم (٢١٤٠).

[٨٦٩] فَرَافصة

(١٥٣٧) **حدثنا محمد بن جعفر الرازي، نا محرز بن عون، وأبوبكر بن أبي الأسود، قالا: ثنا قُرَّان بن تَمَّام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن فَرَافصة: أن رسول الله ﷺ أمر بِبُنْيان المساجد في الدور، وأن تُطَيَّب وتُنَظَّف.**

قال أبوبكر: الدور: الأحياء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٩]:

فَرَافصة(١) أبونَائلة الكلبية، زوجة عثمان بن عفان ﷺ، وهو الفَرَافِصة بن الأحْوص ابن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن الحَارث بن حِصْن الكَلْبي.

قال ابن حجر: «ذكره البغوي، والباوردي، وابن قانع، في الصحابة، وأخرجوا حديثه في بناء المساجد في الدور.

وروى البغوي حديثا آخر عن عثمان بن عبدالملك، قال: رأيت عَلَى الفَرافصة، وعلى سُنين بن واقد صاحبي النبي ﷺ نعلين لهما قبالان».

يعد في أهل المدينة، معدود من الصحابة، وهو ختن عثمان بن عفان من ابنته نَائِلة بنت الفرافصة»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة، يعرف بابن الرازي، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيرا»(٣).

٢- محرز بن عون الهلالي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٤).

٣- أبوبكر بن أبي الأسود: عبدالله بن محمد البصري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٤- قُرَّان، بضم أوله زتشديد الراء، ابن تَمَّام، الأسدي، الكوفي، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال أحمد: «ليس به بأس»(٥)، وقال أبوحاتم: «شيخ لين»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»(٧).

---

(١) ترجمته في: المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٨٢٩:٤)، الإكمال لابن ماكولا (٥٠:٧)، المغني لابن باطيش (٢٩٣:٢)، تبصير المنتبه (١٠٧١:٣)، الإصابة (٢٧٦:٥) برقم (٦٩٨٨).

(٢) الإصابة (٢٧٦:٥) بتصرف.

(٣) تاريخ بغداد (١٢٨:٢).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٨٦:٢).

(٥) سؤالات أبي داود لأحمد برقم (٥٧٥).

(٦) الجرح والتعديل (١٤٤:٧).

(٧) التقريب برقم (٥٥٦٧).

٥- هشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

قال ابن حجر(١): «رواه البغوي، والباوردي، وابن قانع، وقال البغوي: هذا وهم، وقد رواه زائدة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وقال الدارقطني في العلل: الصواب عن هشام، عن أبيه، مرسل. والله أعلم».

ووقفت على هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها:

فقد روى أحمد(٢) من طريق عامر بن صالح، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

ورواه أبوداود(٣) من طريق زائدة، عن هشام، به، بنحوه.

ورواه الترمذي(٤) من طريق عامر بن صالح، وعبدة، ووكيع، وابن عيينة، جميعهم عن هشام، به، بنحوه، وصححها.

ورواه ابن ماجة(٥) من طريق مالك بن سعير، وزائدة بن قدامة، كلاهما عن هشام، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا معظم رجاله موثقون، عدا قُرَان ففيه كلام ووثقه ابن معين، وتابعه عامر بن صالح، وعبدة، ووكيع، وابن عيينة، وزائدة، وعليه فالإسناد صحيح لغيره.

والحديث في بناء المسجد في الدور وتنظيفها وتطييبها صحيح كما قال شيخنا الألباني(٦).

---

(١) في الإصابة (٥:٢٧٦).

(٢) في المسند (٦:٢٧٩).

(٣) في السنن (١:١٢٤)، كتاب الصلاة، باب اتخاذ المساجد في الدور، الحديث رقم (٤٥٥).

(٤) في السنن (٢:٤٩٠)، أبواب الصلاة، باب ما ذُكر في تطييب المسجد، الحديث رقم (٥٩٤-٥٩٦).

(٥) في السنن (١:٢٥٠)، كتاب المساجد والجماعات، باب تطهير المساجد وتطييبها، الحديث رقم (٧٥٨ و ٧٥٩).

(٦) ينظر صحيح سنن أبي داود برقم (٤٣٦)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٤٨٧)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٦١٣، ٦١٤).

[٨٧٠] فُضَيْل بنُ فَضَالَة

(١٥٣٨) حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، نا سعيد بن سليمان، عن إسماعيل ابن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن خالد بن مِعدان، عن الفضيل ابن فضالة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أحبَّ ما زرتم الله فيه في مساجدكم، وفي قبوركم: البياض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٠]:

فُضَيْل بن فَضَالَة(١).

هو: فُضَيل بن فَضَالة الهَوْزَني الشامي، سمع عَطية بن رافع، روى عنه صَفوان بن عمرو، شَامي تَابعي صغير ولم تثبت له صحبة.

قال ابن حجر: «السند الذي ذكره ابن قانع مقلوب، وإنما هو من رواية صفوان، عن فضيل بن فضالة، عن خالد بن معدان، مرسل، وقد أخرج أبوداود في المراسيل حديثا غير هذا، عن فضيل، عن خالد بن معدان»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسين الأنماطي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٦).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- صَفوان بن عمرو السَّكْسَكِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩٥).

٥- خالد بن مِعدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

تخريج الحديث:

لم أجده من هذا الطريق.

وقد رواه ابن ماجة(٣) من طريق صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم البياض).**

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٢٠)، الجرح والتعديل (٧:٧٤)، الثقات (٥:٢٩٥)، الإصابة (٥:٣٠٤) برقم (٧٠٦٠).

(٢) الإصابة (٥:٣٠٤).

(٣) في السنن (٢:١١٨١)، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب، الحديث رقم (٣٥٦٨).

وقال في الزوائد: «هذا إسناد ضعيف، شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء»(١).

ويشهد له ما رواه أبوادود(٢) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ : (**البسوا من ثيابكم البياض، فإنَّها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن خير أكحالكم الإثْمد، يَجْلو البصر، ويُنْبت الشعر**).

وهذا حديث صحيح(٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف مقلوب، ومرسل، ففيه علتان ظاهرتان تضعفه.

ولكن معنى الحديث في لبس البياض صحيح.

---

(١) مصباح الزجاجة (٤:٨٤)، وينظر: جامع التحصيل (ص:١٩٥).

(٢) في السنن (٤:٨)، كتاب الطب، باب في الأمر بالكحل، الحديث رقم (٣٨٧٨).

(٣) صحيح سنن أبي داود برقم (٣٢٨٤).

[٨٧١] فُدَيك بن عَبدالله العُقَيْلي

(١٥٣٩) حدثنا عُبيد بن شَريك البزار، نا عبدالله بن عبدالجبار، نا الحارث بن عُبيدة، عن الزَّبِيدي، عن ابن شهاب الزهري، عن صالح بن بشير بن فُدَيك، عن أبيه، أن أباه فُدَيكاً، قال: يارسول الله؛ إنَّهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك!؟ قال: (يا فديك؛ أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، وأقم من أرض قومك حيث شئت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧١]:

فُدَيك بن عبدالله العُقَيْلي(١)، وقيل: الزُّبَيْدي.

حجازي، له صحبة، سكن المدينة، وصحبته ثابتة ﷺ ، ولابنه بشير رؤية، ولأبيه صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- عبدالله بن عبدالجبار الخَبَايري، بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية، أبوالقاسم الحمصي، لقبه: زِبْريق، بكسر الزاي وسكون الموحدة ثم راء ثم تحتانية ثم قاف، مات سنة خمس وثلاثين، قال أبوحاتم: «ليس به بأس صدوق»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤)

٣- الحارث بن عبيدة الحمصي، الكَلاعي، قاضي حمص، قال أبوحاتم: «شيخ ليس بالقوي»(٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٣٥:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٥)، الثقات (٣٣٤:٣)، الاستيعاب (١٢٦٨:٣) برقم (٢٠٨٩)، أسد الغابة (٣٣٤:٤) برقم (٤٢٠٣)، تجريد أسماء الصحابة (٥:٢) برقم (٤٠)، الإصابة (٢٧٢:٥) برقم (٦٩٧٨).

(٢) الجرح والتعديل (١٠٦:٥).

(٣) (٣٤٨:٨).

(٤) التقريب برقم (٣٤٤٣).

(٥) الجرح والتعديل (٨٢:٣).

٤- الزَّبيدي، بالزاي والموحدة، محمد بن الوليد بن عامر، أبوالهذيل الحمصي، القاضي، مات سنة ست وأربعين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»[١].

٥- ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- صالح بن بشير بن فديك، روى عن أبيه، روى عنه الزهري، ذكره البخاري في التاريخ[٢]، وابن أبي حاتم[٣].

٧- بشير بن فديك أبوصالح، ذكره ابن حبان في الثقات[٤] في الصحابة، وقال ابن حجر: «له رؤية»[٥] ونسب صحبته إلى ابن السكن، والبوردي، وابن منده.

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[٦] عن فديك بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، به، بنحوه، وزيادة في آخره قوله: (تكن مهاجرا).

وعن إسحاق بن يزيد، عن يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، به، بنحوه، دون هذه الزيادة.

ورواه ابن حبان[٧]، والبيهقي[٨] كلاهما من طريق الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: صالح بن بشير «مجهول الحال»، والحارث بن عبيدة «ليس بالقوي».

وقد صححه ابن حبان حيث رواه في صحيحة وهو معروف بالتساهل في ذلك، وتقدم النقل عنه.

---

(١) التقريب برقم (٦٤١٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤:٢٧٣).

(٣) في الجرح والتعديل (٤:٣٩٥).

(٤) (٣:٣٣).

(٥) الإصابة (١:٤٦٢).

(٦) في التاريخ الكبير (٧:١٣٥).

(٧) في الصحيح، كما في الإحسان (٧:١٧٧)، باب الهجرة، الحديث رقم (٤٨٤١).

(٨) في السنن الكبرى (٩:١٧)، كتاب السير، باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة.

(١٥٤٠) حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، وعبدان الأهوزي، قالا: نا هشام ابن عمار، نا يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك: أن فديكاً أتى النبي ﷺ فذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عبدان: هو عبدالله بن أحمد الأهوازي، «حافظ، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٢٧).

٣- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٤- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، «ثقة، رُمِي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٥- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٦- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٧- صالح بن بشير بن فديك، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث المتقدم برقم (١٥٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه صالح بن بشير «مجهول الحال»، وهشام بن عمار «كان يتلقن».

(١٥٤١) حدثنا عَبدان، نا سلمة بن شبيب، نا فُديك بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، قال: خرج فديك إلى رسول الله ﷺ فذكر عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدان: هو عبدالله بن أحمد الأهوازي، «حافظ، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٢٧).

٢- سلمة بن شبيب المَسْمَعي، النيسابوري، نزيل مكة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- فُدَيك بن سُليمان، ويقال: ابن أبي سليمان، ويقال: اسم أبيه قيس، أبوعيسى القَيْسَراني، العابد، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- صالح بن بشير بن فديك، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث المتقدم برقم (١٥٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: فديك بن سليمان «مقبول»، وصالح بن بشير «مجهول الحال».

---

(١) التقريب برقم (٢٥٠٧).

(٢) التقريب برقم (٥٤١٢).

آخر الجزء

يتلوه: فديك بن عمرو السلماني، نا يعقوب

إن شاء الله تعالى

والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين

/ الجزء التاسع من كتاب ١٤٣/ب

معجم الصحابة

رضي الله عنهم

تأليف القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي عنه

أخبرنا به الشيخ أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد عنه

سماع لعلي بن محمد بن علي الهروي

/ بسم الله الرحمن الرحيم رب أعني على رضاك بفضلك ١٤٤/أ

أخبرنا الشيخ أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلَّاف، قال: نا الشيخ أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المُقْرئ المعروف بابن الحَمَّامِي قراءةً عليه، قال: نا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قَانِع بن مرزوق الحافظ، قال:

[٨٧٢] فَدِيك بن عَمرو السلماني

(١٥٤٢) حدثنا يعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن جعفر البزاز، قالا: نا طاهر بن خالد، نا أبي، نا محمد بن أبي يحيى، عن عبدالعزيز بن عمر، عن الهُلَيْس بن عمرو، عن أمه، عن جده فَدِيك بن عَمرو السَّلْماني، أنه عرض على النبي ﷺ رقية من العين، فأذن له فيها، ودعا له بالبركة، وهي من كل شجة، وهي: « بسم الله، وبالله أعيذك، من شر ما رأيت ورآك، ومن شر ما اعتريت واعتراك، والله ربي شفاك، وأعيذك بالله من شر مالح ومخمل ».

قال محمد بن أبي يحيى: فلقيت الهليس فحدثني به.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٢]:

فَديك بن عَمرو السَّلْمَاني(١)، وقيل: السَّلامَاني، وهو والد حبيب.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: فَدِيك هكذا بالدال، وقيل: فَرِيك، بالراء بدل الدال، وقيل: فُويك، بالواو.

صحابي قدم إلى النبي ﷺ ثابت الصحبة، ولابنه حبيب صحبة أيضا.

وقد ذكره في الصحابة البغوي، وأبوالفتح الأزدي، وابن شاهين، وجعفر المستغفري، وابن عبدالبر، وابن فتحون، وابن أبي حاتم، وابن السكن، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم (الجراب)، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٢- محمد بن جعفر بن القاسم بن سماعة أبوالطيب البزاز، قال الخطيب: «سمع طاهر بن خالد، روى عنه عبيدالله بن أحمد»(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:٣٣٥) برقم (٤٢٠٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥) برقم (٤١)، الإصابة (٥:٢٧٢) برقم (٦٩٧٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢:١٣٥).

٣- طاهر بن خالد بن نزار الأيلي أبوالطيب، نزيل سامراء، قال ابن أبي حاتم: «صدوق»(١).

٤- أبوه: خالد بن نِزَار بن المغيرة بن سُليم الغَسَّاني، مولاهم، أبويزيد الأيْلِي، والد طاهر ابن خالد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب ويخطيء»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٣).

٥- محمد بن أبي يحيى الأسلمي، المدني، واسم أبي يحيى: سمعان، مات سنة سبع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٦- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي، أبومحمد المدني، نزيل الكوفة، مات في حدود الخمسين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٥)، وزاد مرة «ليس به بأس»(٦)، وقال أبوداود: «ثقة»(٧)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه»(٨)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٩).

٧- الهُلَيْس بن عمرو، وأمه، لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر(١٠) ونسبه إلى ابن منده، وابن السكن، عن فويك، مختصرا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن جعفر البزاز، و لم يحكم عليه وبشي.

وخالد بن نزار، وعبدالعزيز بن عمر، وهما صدوقان لكنهما يخطئان.

والهليس وأمه لم أجد لهما ترجمة.

---

(١) الجرح والتعديل (٤٩٩:٤).

(٢) (٢٢٣:٨).

(٣) التقريب برقم (١٦٩٢).

(٤) التقريب برقم (٦٤٣٥).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٦٧:٢).

(٦) سؤالات ابن الجنيد برقم (١٤٤).

(٧) سؤالات الآجري له برقم (١٦٣٠).

(٨) الجرح والتعديل (٣٨٩:٥).

(٩) التقريب برقم (٤١٤١).

(١٠) في الإصابة (٢١:٢).

[٨٧٣] الفَاكِهُ بن سَعْد بن جَبْر بن عُبَيد بن أُمَية بن عَامِر بن عَمّار بن عَبّاد بن عَامِر بن خطْمة بن جُشم بن مَالِك بن الأوس

(١٥٤٣) حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، نا زيد بن حُريش، نا يوسف بن خالد، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن عبدالرحمن بن عقبة بن الفاكه، عن جده الفاكه بن سعد، وكانت له صحبة: أن رسول الله ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر، ويوم النحر، وكان الفاكه يأمر بذلك.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٣]:

الفَاكِهُ بن سَعْد بن جَبْر بن عُبَيد بن أُمَية بن عَامِر بن عَمّار بن عَبّاد بن عَامِر بن خَطْمة بن جُشَم بن مَالِك بن الأَوْس، الأوسي، الخطمي(١).

يكنى أباعقبة، وصحب النبي ﷺ، وكان ممن شهد صفين من الصحابة، وقُتِل بها.

ذكره في الصحابة: ابن منده، وابن الكلبي، وابن سعد، والبغوي، والباوردي، وابن عبدالبر، وغيرهم.

وضبط ابن حجر اسم أباه (حَبْتَر) بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة ثم راء، ثم قال: «ووقع في الاستيعاب: جَبْر، بفتح الجيم وموحدة ساكنة ثم راء، وهو تصحيف»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- زيد بن حريش الأهوازي، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧١).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧٧:٧)، طبقات خليفة (ص:٨٣)، الجرح والتعديل (٥٢٣:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٢)، الثقات (٣٣٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٤٥)، الاستيعاب (١٢٥٧:٣) برقم (٢٠٦٨)، أسد الغابة (٣٣٢:٤) برقم (٤١٩٨)، تجريد أسماء الصحابة (٤:٢) برقم (٣٥)، التهذيب (٤٧٨:٤) الإصابة (٢٦٨:٥) برقم (٦٩٦٧).

(٢) الإصابة (٢٦٩٥).

٣- يوسف بن خالد بن عُمير السَّمْتي، بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة، أبوخالد البصري، مولى بني ليث، مات سنة تسع وثمانين ومائة، أجمع أهل الجرح والتعديل على تركه، بل واتّهمه البعض بالكذب(١)، وقال ابن حجر: «تركوه، وكذبه ابن معين، وكان من فقهاء الحنفية»(٢).

٤- أبوجعفر عمير بن يزيد الخطمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٦).

٥- عبدالرحمن بن عقبة بن الفَاكِه، بكسر الكاف، الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مجهول»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤)، وابن ماجة(٥)، والطبراني(٦) عن الفاكه بن سعد ﷺ ، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جدا، معظم رجاله متكلم فيهم بشدة، غير عمر الخطمي، فهو صدوق، أما الحديث فهو منكر بهذا اللفظ.

والجزء في الغسل يوم الجمعة صحيح من طرق أخرى منها ما رواه البخاري(٧) عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم**).

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢: ٤٢٢ - ٤٢٤).

(٢) التقريب برقم (٧٩١٨).

(٣) التقريب برقم (٣٩٨١).

(٤) في المسند (٤: ٧٨).

(٥) في السنن (١: ٤١٧)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الاغتسال في العيدين، الحديث رقم (١٣١٦).

(٦) في المعجم الكبير (١٨: ٣٢١) الحديث رقم (٨٢٨).

(٧) في الجامع الصحيح (١: ٢٧٥)، كتاب الأذان، باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم، الحديث رقم (٨٥٨).

[٨٧٤] فَرْوة بن مُسَيك بن الحَارث بن سَلْم بن الحَارث بن مُنَبه بن ذُويب بن عُطيف بن عبدالله بن نَاجِية بن مراد بن أدد

(١٥٤٤) حدثنا الفضل بن حباب، نا أبوهَمام الدلال محمد بن محبب، نا إبراهيم بن طهمان، عن أبي جناب، عن يحيى بن هانئ، عن فَرْوة بن مُسْيك قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يارسول الله، أقاتل بمن أقبل من قومي من أدبر؟ قال: (نعم) فلما أدبر دعاه؛ قال: (ادعهم إلى الإسلام، فإن أبوا فقاتلهم) قلت: أخبرني عن سبأ رجل هو أو امرأة؟ قال: (هو رجل من العرب ولد عشرة، تيامن منهم ستة، وتشام أربعة، فأما الذين تيامنوا فـالأَزْد، وكِنْدة، ومَذْحَج، والأشعر، وحِمْيَر / وأنْمار منهم بَجيلة، وأما الذين تشاموا فعَامِلَة، وغَسَّان، ١٤٤/ب ولَخْم، وجُذَام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٤]:

فَرْوة بن مُسَيك بن الحَارث بن سَلْم بن الحَارث بن مُنَبه بن ذُويب بن عُطيف بن عبدالله بن نَاجِية بن مُرَاد بن أَدد، المُرَادي، أبوعمر الغُطَيفي(١).

قال البخاري: «يعد في الكوفيين، وأصله من اليمن، له صحبة»، وذكره في الصحابة أكثر من ترجم له.

بيان حال الإسناد:

١- فضل بن الحباب الجمحي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٢- أبوهمام الدلال محمد بن محبب، بموحدتين بعد المهملة، على وزن محمد، ابن إسحاق القرشي، البصري، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧٤، ١٣٤، ٢٨٦)، تاريخ خليفة (ص:٩٣)، التاريخ الكبير (١٢٦:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٨١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٦)، الثقات (٣٣١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٩٣)، الاستيعاب (١٢٦١:٣) برقم (٢٠٧٧)، أسد الغابة (٣٤٣:٤) برقم (٤٢٢٤)، تجريد أسماء الصحابة (٧:٢) برقم (٦٣)، الإصابة (٢٨١:٥) برقم (٦٩٩٦).

(٢) التقريب برقم (٦٣٠٥).

٣- إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، «ثقة، يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٠).

٤- أبوجناب، بجيم ونون مخففتين، يحيى بن أبي حية، بمهملة وتحتانية، الكلبي، مشهور بكنيته، مات سنة خمسين ومائة، قال ابن حجر: «ضعفوه لكثرة تدليسه»(١).

٥- يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٢) من طريق الحسن بن الحكم، عن أبي سبرة النخعي، عن فروة ﷺ مختصرا وذكر فيه خبر سبأ فقط.

رواه الترمذي(٣) والطبراني(٤) من طريق الحسن بن الحكم النخعي، عن أبي سبرة النخعي، عن فروة ﷺ، بنحوه وأطول منه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب»(٥).

ورواه الطبراني(٦) من طريق ابن قانع نفسه

ومن طريق عبد بن كثير، عن ثور بن يزيد، عن البراء بن عبدالرحمن، عن فروة.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف جدا لحال أبي جناب الكلبي فقد ضعَّفوه جدا، لكن تابعه الحسن بن الحكم، وثور بن يريد، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

والحديث حسن من طريق الترمذي، وكذا قال الألباني(٧).

---

(١) التقريب برقم (٧٥٨٧)، وينظر: تهذيب الكمال (٣١:٢٨٦-٢٨٩).

(٢) في السنن (٤:٣٤)، كتاب الحروف والقراءات، الحديث رقم (٣٩٨٨).

(٣) في السنن (٥:٣٦١)، كتاب تفسير القرأن، باب ومن سورة سبأ، الحديث رقم (٣٢٢٢).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٢٥)، الحديث رقم (٨٣٦).

(٥) سنن الترمذي (٥:٣٦١).

(٦) المصدر السابق نفسه (١٨:٣٢٣)، الحديث رقم (٨٣٤-٨٣٥).

(٧) صحيح سنن أبي دواد برقم (٣٣٧٣).

(١٥٤٥) حدثنا يعقوب بن غيلان العُمَاني، نا أبوكُريب، نا أبوأسامة، عن مُجالد، عن الشَّعْبي، عن فَرْوَة بن مُسَيك، قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أكرهت يومكم، ويوم هَمدان ؟)، قلت: إي والله، [فناء الأهل والعشيرة؛ فقال:][1] (أما إنه خير لمن بقي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن غيلان العماني، وجدته من شيوخ الطبراني، وروى عنه ستة أحاديث[2]، ولم أجد له ترجمة.

٢- أبوكريب محمد بن العلاء، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- أبوأسامة حماد بن أسامة القرشي، «ثقة، ثبت، ربما دلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٥).

٤- مجالد بن سعيد الهمداني، «ليس بالقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٨).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[3] عن ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة، به، بمثله.

والطبراني[4] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ومن طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي أسامة، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: شيخه لم أجد له ترجمة، وفيه: مجالد بن سعيد «ليس بالقوي».

---

(١) وقع في الأصل (إي والله، فقال: الأهل والعشيرة) مقلوب، والصواب من تخريجه، حيث لا يستقيم الكلام إلا هكذا.

(٢) المعجم الكبير (٢:١١٧)، (٤:٨٣)، (٧:٢٧)، (٧:٢٤٢)، (١٢:٤٥)، والصغير (٢:٢٦٥).

(٣) في الآحاد والمثاني (٤:٤١٧) الحديث رقم (٢٤٦٨).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٢٥) الحديث رقم (٨٣٧).

(١٥٤٦) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا عبدالرحمن بن سلام، نا عبدالله بن معاذ، عن معمر، عن يحيى بن عبدالله، عن فَرْوة بن مُسيك، قال: قلت: يارسول الله، عندنا أرض يقال لها: المَهَاس، هي أرض شديدة الوباء، قال: (دعها عنك فإن القَرف: التَّلَف).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- عبدالرحمن بن سَلاَّم بن عبيدالله بن سالم القرشي، الجُمحي، مولاهم، أبوحرب البصري، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- عبدالله بن مُعاذ بن نَشيط الصّنْعاني، صاحب معمر، مات قبل التسعين ومائة، قال البخاري: «قال ابن معين: ثقة، وقال هشام بن يوسف: صدوق»(٣)، وقال أبوحاتم: «هو شيخ»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٤- معمر بن راشد الأزدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧)

٥- يحيى بن عبدالله بن بَحِير بن رَيْسان المُرادي، اليَمَاني، وهو ابن أبي وائل القاص، قال الذهبي: «فيه جهالة»(٦)، وقال ابن حجر: «مستور»(٧).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٨) عن معمر، به، بلفظ : إن أرضا لنا يقال لها: أَبين، هي أرض رِيفنا ومِيرتنا، وهي وَبِئة، أو قال: وَبَائها شَديد، فقال النبي ﷺ : (**دعها عنك، فإن من القرف، التلف**).

ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد(١)، به، بمثل حديث عبدالرزاق.

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٢٤٣).

(٢) التقريب برقم (٣٩١٥).

(٣) التاريخ الكبير (٥:٢١٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥:١٧٣).

(٥) التقريب برقم (٣٦٥٣).

(٦) الميزان (٤:٣٨٨).

(٧) التقريب برقم (٧٦٢٩).

(٨) في المصنف (١١:١٤٨)، باب الوباء والطاعون، الحديث رقم (٢٠١٦٢).

ورواه أبوداود[٢] عن مخلد بن خالد، وعباس العنبري، كلاهما عن عبدالرزاق، به، بمثله أيضا.

ورواه البيهقي[٣] من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، به، بمثله أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف للجهالة بحال يحيى بن عبدالله.

بيان غريب الحديث:

المَهَاس: لم أجد لها تعريفا، ولعل ذلك اسم للمنطقة بكاملها، وأَبْيَن اسم المدنية.

الوَبَاء: بالقصر، والمد، والهمز، الطاعون والمرض العام، وقد أوبأت الأرض فهي موبئة، وَوَبِئَت فهي وَبِيئة[٤].

القَرَف: «القرف، الكسب، يقال: قَرَفه بكذا إذا أضافه إليه واتهمه به، والمعنى: مُلابسة الداء ومداناة الأرض.

التَّلَف: الهلاك، وليس هذا من باب العدوى، وإنما هو من باب الطب، فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان، وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام»[٥].

أَبْيَن: بفتح الهمزة، أو كسرها، اسم رجل كان في الزمن القديم، وهو الذي تنسب إليه عَدَن، وهي من بلاد اليمن[٦].

رِيفنا: الريف: كل أرض فيها زرع ونخل، وقيل: هو ما قارب الماء من الأرض[٧].

مِيرَتنا: الميرة: الطعام[٨]، والمراد أرضنا وطعامنا.

---

(١) في المسند (٣:٤٥١).

(٢) في السنن (٤:١٩)، كتاب الطب، باب في الطيرة، الحديث رقم (٣٩٢٣).

(٣) في السنن الكبرى (٩:٣٤٧)، كتاب الضحايا، باب من أدوية النبي ﷺ.

(٤) النهاية (٥:١٤٤) مادة (وبا).

(٥) النهاية (٤:٤٦) مادة (قرف).

(٦) معجم ما استعجم (١:١٠٣).

(٧) النهاية (٢:٢٩٠) مادة (ريف).

(٨) النهاية (٤:٣٧٩) مادة (مير).

[٨٧٥] فُجَيع العَامِري

(١٥٤٧) في كتابي: عن إبراهيم الحربي، عن أبي نعيم، عن عقبة بن وهب، قال: سمعت أبي يحدث، عن الفجيع العامري، أنه أتى النبي ﷺ فقال: ما تحلّ لنا من الميتة ؟ قال: (ما طعامكم ؟ قلنا: نصطبح [ونغتبق](١)، ثم ذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٥]:

فُجَيع بن عبدالله بن جُنْدُع بن البَكَّاء وهو رَبِيعَة بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصعة البَكَّائي، العَامِرِي(٢).

صحابي أثبت صحبته ابن سعد، والبخاري، وابن السكن، وابن أبي حاتم، والبغوي، وابن أبي عاصم، وابن شاهين، وغيرهم.

وكان وَفَد إلى النبي ﷺ ، وكتب له النبي ﷺ كتابا، وسكن الكوفة، وله حديث واحد.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- عقبة بن وهب بن عقبة العامري، البكائي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٤- أبوه: وهب بن عقبة العامري، البكائي، الكوفي، قال ابن حجر: «مستور»(٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٥)، والبخاري في التاريخ(٦)، وأبوداود(٧)، وابن أبي عاصم(٨)، والطبراني(٩)، والبيهقي(١٠) جميعهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، به، بنحوه.

---

(١) وقع في الأصل (نغتبط) فيكون اشتقاقه من الغبطة، ولا يستقيم هنا، والصواب ما أثبته حيث هو كذلك عند من أخرجه.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٣٧:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٦)، الجرح والتعديل (٩٢:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٦)، الثقات (٣٣٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٢١)، الاستيعاب (١٢٦٨:٣)، برقم (٢٠٨٨)، أسد الغابة (٣٣٤:٤) برقم (٤٢٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (٥:٢) برقم (٣٩)، الإصابة (٢٧٠:٥) برقم (٦٩٧٤).

(٣) التقريب برقم (٤٦٨٩).

(٤) التقريب برقم (٧٥٣٢).

(٥) في طبقات ابن سعد (٤٦:٦).

(٦) في التاريخ الكبير (١٣٧:٧).

(٧) في السنن (٣٥٩:٣)، كتاب الأطعمة، باب في المضطر إلى الميتة، الحديث رقم (٣٨١٧).

(٨) في الآحاد والمثاني (١٧٢:٣) الحديث رقم (١٥٠٣).

(٩) في المعجم الكبير (٣٢١:١٨) الحديث رقم (٨٢٩).

(١٠) في السنن الكبرى (٣٥٧:٩)، كتاب الضحايا، باب ما يحل من الميتة بالضرورة، الحديث رقم (٣٥٦:٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عقبة بن وهب «مقبول»، وأبوه: وهب بن عقبة «مستور».

قال البيهقي بعد أن روى هذا الحديث وأحاديث أخرى في الباب: «في ثبوت هذه الأحاديث نظر»(١).

بيان غريب الحديث:

نصطبح، ونغتبق: الصبوح شرب أول النهار، مقابل الغُبوق شرب آخر النهار(٢)، قال أبونعيم: فسَّره لي عقبة: قدح غدوة، وقدح عشية، قال: ذاك وأبي الجوع، فأحل لهم الميتة على هذه الحال، قال أبوداود: الغبوق من آخر النهار والصبوح من أول النهار(٣).

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) النهاية (٣:٣٤١) مادة (غبق).

(٣) سنن أبي داود (٣:٣٥٩).

باب القاف

[٨٧٦] قَبِيْصَة بن المُخَارِق بن عبدالله بن شَدَّاد بن رَبِيعة بن نَهِيك بن هِلال بن عَامر بن صَعْصَعَة

(١٥٤٨) **حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا محمد بن كثير المِصِّيصي، نا الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عن كِنَانة بن نُعيم، قال: كنت عند قُبيصة بن المخارق، فأتوه قوم يسألونه في نكاح صاحبهم، فلم يعطهم شيئاً، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(لا تحل الصدقة إلا لثلاثة: رجل نالته جائحة فيسأل حتى يصيب سداداً ومعيشة ثم يمسك عن المسألة، ورجل تحمل حمالة فيسأل حتى يؤدي حمالته ثم يمسك، ورجل يقسم ثلاثة من ذوي الحِجَى من قومه: لقد حلت له المسألة، فما كان سوى ذلك فهو سحت، لا يأكل إلا سحتاً).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٦]:

قَبِيْصَة بن المُخَارِق بن عبدالله بن شَدَّاد بن رَبِيعة بن نَهِيك بن هِلال بن عَامر بن صَعْصَعَة، أبوبِشر الهِلالي(١).

صحابي ثابت الصحبة، ذكره في الصحابة خليفة بن خياط، والبخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن الكلبي، وكان قد سكن البصرة، وله دار بها.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- محمد بن كثير بن أبي عطاء المِصِّيصي، الثقفي، أبويوسف الصنعاني، نزيل المِصِّيصة، مات أواخر سنة ست عشرة ومائتين، قال ابن سعد: «كان ثقة، ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره»(٢)، وقال ابن معين: «كان صدوقا»(٣)، وقال عبدالله بن

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (٥٦، ١٨٤)، التاريخ الكبير (١٧٣:٧)، طبقات مسلم بـرقم (٣٥٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥١)، الثقات (٣٤٥:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧٢)، الاستيعاب (١٢٧٣:٣) بـرقم (٢١٠١)، أسـد الغابـة (٣٦٥:٤) برقم (٤٢٦٥)، تجريد أسماء الصحابة (١١:٢) برقم (١١٢)، الإصابة (٣١٢:٥) برقم (٧٠٧٦).

(٢) طبقات ابن سعد (٤٨٩:٧).

(٣) سؤالات ابن الجنيد برقم (٣٤٢).

أحمد: «ذكره أبي فضعفه جدا، وقال: هو منكر الحديث، أو قال: يروي أشياء منكرة»(١)، وقال أبوداود: «لم يكن يفهم الحديث»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يُخطيء ويُغرب»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط»(٤).

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٤- هارون بن رِئَاب، بكسر الراء وتحتانية مهموزة ثم موحدة، التميمي، أبوبكر، أو أبوالحسن، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٥).

٥- كِنَانة بن نُعَيم العدوي، أبوبكر البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٧) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن حماد بن زيد، عن هارون بن رئاب، عن كنانة، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلالِيِّ، قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: (**أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا**) قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (**يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلا لأَحَدِ ثَلاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ**) أَوْ قَالَ: (**سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، لَقَدْ أَصَابَتْ فُلانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ**) أَوْ قَالَ: (**سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره، فيه محمد بن كثير وقد ضُعِّف، وقد تابعه يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد عند مسلم، والحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢:٢٣٣).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٧٧٤).

(٣) الثقات (٩:٧٠).

(٤) التقريب برقم (٦٢٩١).

(٥) التقريب برقم (٧٢٧٤).

(٦) التقريب برقم (٥٧٠٤).

(٧) في الجامع الصحيح (٢:٧٢٢)، كتاب الزكاة، باب من تحل له المسألة، الحديث رقم (١٠٤٤).

بيان غريب الحديث:

جَائِحَة: هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة[١].

حَمَالة: بالفتح، ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة[٢].

ذوو الحِجَى: هم ذوو العقل من أهل الرجل، لأن العقل يمنع الإنسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك[٣]

السُّحْت: هو الإهلاك والاستئصال، وهو الحرام الذي لا يحل كسبه لأنه يسحت البركة، أي يذهبها، يقال: مال فلان سحت: أي لا شيء على من استهلكه، ودمه سحت: أي لا شيء على من سفكه[٤].

---

(١) النهاية (١:٣١٢) مادة (جوح).

(٢) النهاية (١:٤٢٢) مادة (حمل).

(٣) النهاية (١:٣٤٨) مادة (حجا).

(٤) النهاية (٢:٣٤٥) مادة (سحت).

(١٥٤٩) حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح، نا أبي، نا عبدالرحمن بن قيس، عن حماد بن سلمة، وعبيدالله بن الحسن القاضي، وحماد بن زيد، وأشعث ابن سعيد، قالوا: حدثنا هارون بن رئاب، حدثنا كنانة بن نعيم، عن قَبيصة بن مُخَارق الهلالي، قال: تَحمَّلت حَمَالة ثم أتيت / رسول الله ﷺ أسأله، فقال: (يا قبيصة، إنه لا تحل المسألة) ثم ذكر نحوه. ١٤٥/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- صالح بن مقاتل بن صالح الأعور، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: ليس بقوي»[(١)].

٢- أبوه: مقاتل بن صالح الهاشمي مولاهم، أبوعلي، وأبوصالح المطرز، مات سنة خمس وسبعين ومائتين، قال الخطيب: «قال ابن المنادي: لم يحدث، وكان يمع ولا يكتب، ولا يسمع مع أحد»[(٢)].

٣- عبدالرحمن بن قيس الضَّبِّي، أبومعاوية الزَّعفراني، البصري، واسطي الأصل، أجمع أهل الجرح والتعديل على شدة ضعفه، وتركه وترك حديثه[(٣)]، وقال ابن حجر: «متروك، كذبه أبوزرعة وغيره»[(٤)].

٤- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٥- عبيدالله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحرَ العنبري، قاضي البصرة، مات سنة ست وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»[(٥)].

٦- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٧- أشعث بن سعيد البصري، أبوالربيع السمان، أجمع أهل الجرح والتعديل على شدة ضعفه وترك حديثه[(٦)]، وقال ابن حجر: «متروك»[(٧)].

٨- هارون بن رِئَاب التميمي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٨).

٩- كِنَانة بن نُعَيم العدوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٨)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٤٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد واهٍ جدا، فيه متروكان لا يتقويان بحال.

---

(١) تاريخ بغداد (٩: ٣٢١).

(٢) تاريخ بغداد (١٣: ١٧٠).

(٣) تهذيب الكمال (١٧: ٣٦٦، ٣٦٧).

(٤) التقريب برقم (٤٠١٥).

(٥) التقريب برقم (٤٣١١).

(٦) تهذيب الكمال (٣: ٢٦٢ — ٢٦٤).

(٧) التقريب برقم (٥٢٧).

(١٥٥٠) حدثنا معاذ بن المثنى، نا علي بن عثمان اللاحقي، نا عبدالملك بن مِعْدان، عن هارون بن رئاب، عن كِنَانة بن نُعَيم، عن قَبِيصة بن المخارق، عن النبي ﷺ .

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- علي بن عثمان بن عبدالحميد بن لاحق الرّقَاشِي اللاحقي، البصري، مات سنة تسع وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «ثقة»(١)، وقال الذهبي: «ثقة، صاحب حديث»(٢).

٣- عبدالملك بن مَعْدان هو: ابن الوليد بن معدان، الضبعي، البصري، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٣)، وقال البخاري: «فيه نظر»(٤)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»(٥)، وقال ابن عدي: «له أحاديث لا يتابع عليها»(٦)، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدا، وهو ممن يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٨).

٤- هارون بن رِئَاب التميمي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٨).

٥- كَنَانة بن نُعَيم العدوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٨)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٠٤٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف أيضا، للضعف الشديد في عبدالملك بن معدان، لكن تابعه الأوزاعي، وحماد في رواية مسلم المتقدمة.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:١٩٦).

(٢) الميزان (٣:١٤٤).

(٣) سؤالات ابن محرز برقم (٣٥٩).

(٤) التاريخ الكبير (٥:٤٣٦).

(٥) الجرح والتعديل (٥:٣٧٤).

(٦) الكامل (٥:١٩٤٦).

(٧) المجروحين (٢:١٣٥).

(٨) التقريب برقم (٤٢٥٥).

(١٥٥١) حدثنا بشر بن موسى، نا هوذة، نا عوف، عن حيان، عن قطن بن قَبيصة بن مُخارق، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (العِيَافة، والطَّرْق، والطِّيَرة من الجِبْت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- هَوْذَة بن خليفة الثقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٤- حيان بن العلاء، ويقال: ابن مخارق، أبوالعلاء، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٥- قطن بن قبيصة بن مخارق الهلالي، أبوسهلة البصري، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣)، وأبوداود(٤)، والطبراني(٥) جميعهم من طريق عوف الأعرابي، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، ومداره على حيان بن العلاء، ورواه المصنف من طريق آخر سيأتي.

بيان غريب الحديث:

العِيَافة: زجر الطير، والتفاؤل بأسمائها، واصواتها، وممرِّها، وهو من عادة العرب كثيرا(٦).

الطَّرْق: الضرب بالحصا، والمراد به هنا: الخط في الرمل(٧)، وهو ضرب من الكهانة(٨).

الطِّيَرة: بكسر الطاء وفتح الياء، وهي التشاؤم بالشيء، وهو التطير بالدواب من طير وظباء ونحوها، وكان ذلك يصد أهل الجاهلية عن مقاصدهم، فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضر(٩).

الجِبْت: بكسر الجيم وسكون الباء، وهو السحر، أو الشيطان، أو الأصنام، وهو كل ما يعبد من دون الله تعالى(١٠).

---

(١) التقريب برقم (١٦٠٧).

(٢) التقريب برقم (٥٥٨٩).

(٣) في المسند (٣:٤٧٧).

(٤) في السنن (٤:١٦)، كتاب الطب، باب الخط وزجر الطير، الحديث رقم (٣٩٠٧).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٣٦٩) الأحاديث رقم (٩٤١ - ٩٤٥)

(٦) النهاية (٣:٣٣٠) مادة (عيف).

(٧) النهاية (٣:١٢١) مادة (طرق).

(٨) النهاية (٢:٤٧) مادة (خطط).

(٩) النهاية (٣:١٥٢) مادة (طير).

(١٠) ينظر: تفسير ابن كثير (١:٥١٢)، والمفردات للراغب (ص:٨٥) مادة (جبت).

(١٥٥٢) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا يحيى، نا عوف، بإسناده نحوه.

قال ابن قانع: ورواه شعبة، عن عوف.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

ومن المتابعة الثانية:

٥- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٥١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، مداره على حيان بن العلاء، كما سبق، ولم يتابع.

(١٥٥٣) حدثنا المُطَوِّعي، نا أبومعمر، نا المفضل بن عبيدالله، نا عمر بن عامر، عن قَتَادة، عن أبي قلابة، [عن هلال بن عامر، أن قَبِيصة الهِلالي حدثه](١) : أن رسول الله ﷺ قال: (إن الشمس والقمر لاينكسفان لموت أحد، ولكن الله ﷻ إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

٣- المفضل بن عبيدالله، ويقال: ابن عبدالله الحَبَطي، اليَرْبُوعي، البصري، سكن بغداد، قال أبوحاتم: «محله الصدق»(٢)، وقال الخطيب:«كان شيخا صدوقا»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٤- عمر بن عامر السُّلَمي، أبوحفص البصري، القاضي، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٥)، وقال أبوزرعة: «ثقة»(٦)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»(٨).

---

(١) جاء في الأصل هنا لفظ (عن عامر بن قبيصة الهلالي) والتصويب من سنن أبي داود، لأن أبا قلابة يرسل كثيرا، وليس لقبيصة ولد اسمه عامر، وصوبته اعتمادا علـــى أبي داود، والله أعلم، وينظر تخريجه عند أبي داود.

(٢) الجرح والتعديل (٨:٣١٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٣:١٢٣).

(٤) التقريب برقم (٦٩٠٤).

(٥) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨٥١).

(٦) أبوزرعة الرازي (٣:٩١٥).

(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٥٩).

(٨) التقريب برقم (٤٩٠٩).

٥- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(١) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ريحان بن سعيد، حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، أن قبيصة الهلالي حدثه، أن الشمس كسفت ثم ذكر الحديث.

ورواه أحمد(٢) قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة، قال: انكسفت الشمس، فخرج رسول الله ﷺ فصلى ركعتين، فأطال فيهما القراءة، فانجلت، فقال: (**إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى، يخوف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك، فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة**).

وقال: حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، به.

ورواه أبوداود(٣) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، به.

ورواه النسائي(٤)، والطبراني(٥) جميعهم من حديث قبيصة بن مخارق الهلالي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه عمر بن عامر، ضُعِّف، لكن تابعه عبدالوهاب الثقفي، ووهيب متابعة قاصرة، وعلى كل أحواله فإن الحديث بهذا اللفظ حسن لغيره.

---

(١) في السنن (١:٣٠٨)، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف من قال أربع ركعات، الحديث رقم (١١٨٦).

(٢) في المسند (٥:٦٠).

(٣) في السنن (١:٣٠٨)، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف من قال أربع ركعات، الحديث رقم (١١٨٥).

(٤) في السنن الكبرى (١:٥٧٦)، كتاب كسوف الشمس والقمر، الحديث رقم (١٨٧١، ١٨٧٢).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٣٧٤) الحديث رقم (٩٥٧).

(١٥٥٤) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عُقبة بن مُكْرم الضَّبِّي، نا المُسَيب بن شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن قَبيصة بن مُخَارق، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾(١)، انطلق رسول الله ﷺ فقام بالجبل ثم نادى: (يا بني عبد مناف، إني لكم نذير).

ــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، الضبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٣- المسيب بن شريك أبوسعيد التميمي، مات سنة ست وثمانين ومائة، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٢)، وقال البخاري: «سكتوا عنه»(٣)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث كأنه متروك»(٤).

٤- يزيد بن أبي زياد، «ضعيف كبر فتغير»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- أبوعثمان النهدي عبدالرحمن بن مُلّ، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالا: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قَالَ: انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ فَعَلا أَعْلاهَا حَجَرًا، ثُمَّ نَادَى: **(يَابَنِي عَبْدِمَنَافَاهْ؛ إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَاصَبَاحَاهْ)**.

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُوعُثْمَانَ، عَنْ زُهَيْرِ ابْنِ عَمْرٍو، وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واه جدا، فيه متروكان، ولكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) الآية رقم (٢١٤) من سورة (الشعراء).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٩٥).

(٣) التاريخ الكبير (٧:٤٠٨).

(٤) الجرح والتعديل (٨:٢٩٤).

(٥) في الجامع الصحيح (١:١٩٣)، كتاب الإيمان، باب في قوله تعـالى: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾، الحديث رقم (٢٠٧).

[٨٧٧] قَبِيصَة بن وَقَّاص اللَيْثِي

من بني ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة

(١٥٥٥) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، نا أبوالوليد، عن أبي هاشم، صاحب الزعفران، نا صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: (يكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة، فهي لكم وهي عليهم، فصلوا معهم ما صلوا بكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٧]:

قَبِيْصَةُ بنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي(١)، من بَنِي لَيْث بن بَكْرِ بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانة.

متفق على صحبته، سكن المدينة، ثم البصرة، ويعد من البصريين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- أبوهاشم عمار بن عمارة، الزعفراني، البصري، قال ابن حجر: «لا بأس به»(٢).

٤- صالح بن عبيد، عن قَبِيصة بن وقّاص، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٤)، وأبوداود(٥)، والطبراني(٦)، ومحمد بن نصر المروزي(٧) جميعهم من طريق أبي هشام الزَّعْفَراني، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

مدار إسناده على صالح بن عبيد وهو مقبول، وباقي رجال إسناده موثقون، وقد صححه شيخنا محمد ناصر الدين الألباني(٨).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥١، ١٨٢)، التاريخ الكبير (٧:١٧٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٣)، الثقات (٣:٣٤٥)، الاستيعاب (٣:١٢٧٣) برقم (٢١٠٢)، الاستيعاب (٤:٣٦٦) برقم (٤٢٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١) برقم (١١٣)، الإصابة (٥:٣١٤) برقم (٧٠٧٨).

(٢) التقريب برقم (٤٨٦٤).

(٣) التقريب برقم (٢٨٩٢).

(٤) في الطبقات الكبرى (٧:٥٦).

(٥) في السنن (١:١١٨)، كتاب الصلاة، باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت، الحديث رقم (٤٣٤).

(٦) في المعجم الكبير (١٨:٣٧٥) الحديث رقم (٩٥٩)، وفي الأوسط (٣:٢٩٦) الحديث رقم (٢٦٤٤).

(٧) في كتاب تعظيم قدر الصلاة (٢:٩٥٠) الحديث رقم (١٠٢٨).

(٨) ينظر صحيح الجامع (٦:٣٥٦).

[٨٧٨] قَبيصَة بن ذُؤَيب

ويقال: له رؤية، ولد في عهد النبي ﷺ، وقد روى أبوه عن النبي ﷺ وقد أخرجته في الذال

(١٥٥٦) حدثنا بِشر بن موسى، نا عبدالصمد بن حَسَّان، عن سفيان الثَّوري، عن خَالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن قَبيصة بن ذُؤيب: أن النبي ﷺ أغمض أباسلمة كذا قال، وهذا يرويه قَبِيصة، عن أم سلمة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٨]:

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة بن عَمْرو بن كَعْب بن أَصْرَم بن عبدالله بن قُمَير بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعة أبوإسحاق، ويقال: أبوسعيد الخُزَاعي(١).

من أولاد الصحابة، له رؤية، ولد في أول سنة من الهجرة، وكان من فقهاء المدينة وصالحيهم، مات سنة ست وثمانين، وله ست وثمانون سنة.

وقيل إنه ولد يوم الفتح، وقيل يوم حُنين، أُتي به إلى النبي ﷺ لما وُلد فدعا له، وقد عدّه ابن شاهين من الصحابة، فهو صحابي صغير ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عبدالصمد بن حسان المروزي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٩).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- خالد بن مهران الحذاء، «ثقة، يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٢) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٠٩)، تاريخ خليفة (ص:٢٩٢، ٢٩٩)، التاريخ الكبير (١٧٤:٧)، الثقات (٣١٧:٥)، الاستيعاب (١٢٧٢:٣) برقم (٢١٠٠)، أسد الغابة (٣٦٣:٤) برقم (٤٢٦٣)، تجريد أسماء الصحابة (١١:٢) برقم (١٠٩)، الإصابة (٣٩٠:٥) برقم (٧٢٨٦).

(٢) في الجامع الصحيح (٦٣٤:٢)، كتاب الجنائز، باب إغماض الميت والدعاء له إذا حضر، الحديث رقم (٩٢٠).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: (**إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ**)، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: (**لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**) ثُمَّ قَالَ: (**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ**).

وقال: حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عبيدالله ابن الحسن، حدثنا خالد الحذاء، بهذا الإسناد، نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح لغيره، فيه: عبدالصمد بن حسان وهو «صدوق»، وقد تابعه معاوية بن عمرو، كما في رواية مسلم الأولى، وتابعه: مُعاذ بن مُعاذ كما في رواية مسلم الثانية، ورواية ابن قانع التالية بعد هذه، والحديث صحيح ثابت.

(١٥٥٧) / حدثنا محمد بن عيسى، نا مثنى بن معاذ، نا أبي، عن عبيدالله بن الحسن القاضي، عن خالد، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ أغمض أباسلمة. ١٤٥/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن أبوبكر الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٣- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- عبيدالله بن الحسن القاضي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٩).

٥- خالد بن مهران الحذاء، «ثقة، يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

٦- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٥٦).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

[٨٧٩] قَبِيْصَة البَجَلي.

كذا قال ابن قانع؛ وإنما هو: قَبِيصة بن مُخَارق الهِلالِي.

(١٥٥٨) حدثنا عبدالله بن محمد، نا أبوالربيع، نا عبدالوارث، نا أيوب، عن أبي قلابة، عن قَبِيصة، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى بِهم ركعتين، فأطال فيهما حتى انْجلت الشمس، فقال: (إن هذه الآية تخويف يخوف الله بِها عباده، فإذا رأيتموها، فصلوا كأخف صلاة صليتموها من المكتوبة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٩]:

قَبِيصة البَجَلي.

هو: قَبِيصَة بن مُخَارِق بن عبدالله بن شَدَّاد بن أبي رَبِيعة بن نَهِيك بن هِلال بن عَامِر، وقد تقدم برقم [٨٧٦].

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني، العَتَكي، البصري، نزيل بغداد، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة»(١).

٣- عبدالوارث بن سعيد بن ذَكوان العَنْبري، مولاهم، أبوعبيدة التَّنوري، بفتح المثناة وتشديد النون، البصري، مات سنة ثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه أيضا تحت ترجمة الصحابي رقم [٨٧٦] والحديث رقم (١٥٥٣).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٢٥٧١).

(٢) التقريب برقم (٤٢٧٩).

[٨٨٠] قَيْس بن أبي غَرَزَة بن عُمَير بن وَهْب بن خِرَاق بن حَارِثة بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانَة

(١٥٥٩) حدثنا إسحاق بن الحسين الحربي، نا أبوحذيفة، نا سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، قال: جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نسمي أنفسنا السَّمَاسِرة، فسمانا بأحسن مما سَمينا به أنفسنا فقال: (يا معشر التجار، إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمان، فشوبوه بصدقة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٠]:

قَيْس بن أبي غَرَزَة بن عُمَير بن وَهْب بن خِرَاق بن حَارِثة بن غِفَار بن مُلَيل بن ضَمْرَة ابن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانة الغِفَاري(١)، وقيل: الجُهَني، وقيل: البَجَلي.

صحابي ثابت الصحبة، متفق على صحبته، نزل الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيِّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- حبيب بن أبي ثابت الأسدي، «ثقة، كثير الإرسال والتدليس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٥- أبووائل شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة، قال ابن حجر: «ثقة، مخضرم»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، وعاصم، عن أبي وائل.

وعن وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل.

وعن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن مغيرة، عن أبي وائل.

وعن بهز، عن شعبة، عن حبيب ين أبي ثابت، عن أبي وائل.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٣)، التاريخ الكبير (١٤٤:٧)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٢٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤١)، الثقات (٣٤٢:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٤٦)، الاستيعاب (١٢٩٧:٣) برقم (٢١٤٦)، أسد الغابة (٤١٨:٤) برقم (٤٣٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢٣:٢) برقم (٢٥١)، الإصابة (٣٧٤:٥) برقم (٧٢٣٢).

(٢) التقريب برقم (٢٨٣٢).

(٣) في المسند (٦:٤).

وعن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل.

وعن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، به، بنحوه.

ورواه أبوداود(١) عن مسدد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل.

وعن الحسين البسطامي، وحامد بن يحي، وعبدالله بن محمد، عن سفيان، عن جامع، وعبدالملك بن أعين، وعاصم، عن أبي وائل، به، بنحوه.

ورواه الترمذي(٢) عن هناد، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل.

وعن منصور، والأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل.

وعن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث قيس حديث حسن صحيح»(٣).

ورواه ابن ماجة(٤) عن محمد بن نمير، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، به، بنحوه.

ورواه أبودود الطيالسي(٥) أبوالزبير الحميدي(٦)، وعلي بن الجعد(٧)، وابن أبي عاصم(٨) النسائي(٩)، والطبراني(١٠)، وابن جميع الصيداوي(١١)، والحاكم(١٢) وقال: «صحيح الإسناد و لم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال أبي حذيفة النهدي، وقد توبع من عدة طريق، فيرتقي إلى الحسن لغيره، ولكن الحديث قد صححه الشيخ محمد الألباني(١٣).

---

(١) في السنن (٣:٢٤٢)، كتاب البيوع، باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو، الحديث رقم (٣٣٢٦)، (٣٣٢٧).

(٢) في السنن (٣:٥١٤)، كتاب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم، الحديث رقم (١٢٠٨).

(٣) سنن الترمذي (٣:٥١٤).

(٤) في السنن (٢:٧٢٥)، كتاب التجارات، باب التوقي في التجارة، الحديث رقم (٢١٤٥).

(٥) في المسند (ص:١٦٧) الحديث رقم (١٢٠٤).

(٦) في المسند (١:٢٠٨) الحديث رقم (٤٣٨).

(٧) في المسند (ص:٩٤) الحديث رقم (٥٤٧).

(٨) في الآحاد والمثاني (٢:٢٦٠) الحديث رقم (١٠١٤، ١٠١٥).

(٩) في السنن الكبرى (٣:١٣١)، كتاب الأيمان والكفارات، باب الحلف الكذب لمن لم يعتقد إليهن بقلبه، الحديث رقم (٤٧٣٩، ٤٧٤٠)، وفي باب اللغو والكذب، الحديث رقم (٤٧٤١، ٤٧٤٢)، وفي (٤:٦)، كتاب البيوع، باب الأمر بالصدقة لمن لم يعقد اليمين بقلبه في حال بيعه، الحديث رقم (٦٠٥٥).

(١٠) في المعجم الكبير (١٨:٢٥٤) وبعدها، وفي الأوسط (٢:١٣٤) الحديث رقم (١٢٥٤)، وفي (٥:٢٤٥) الحديث رقم (٤٤٨٢)، (٦:٢٢٧) الحديث رقم (٥٤٨٠)، وفي الصغير (الروض الداني) (١:٩٦) الحديث رقم (١٣٠).

(١١) في معجم شيوخه (ص:٦٣).

(١٢) في المستدرك (٢:٥)، كتاب البيوع.

(١٣) صحيح سنن أبي داود برقم (٢٨٤٥، ٢٨٤٦)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٩٦٦)، وصحيح سنن ابن ماجة (١٧٤٤).

(١٥٦٠) حدثنا أحمد بن علي بن الفضيل، نا الحكم بن أسلم، نا شعبة، عن حَبيب، والأعمش، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن الفضيل الخزاز، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- الحكم بن أسلم بن سلمان الحَجَبي، بفتح الحاء المهملة والجيم، أبومعاذ البصري،قال أبوحاتم: «قَدَري، بصري، صدوق»(١).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- حبيب بن أبي ثابت الأسدي، «ثقة، كثير الإرسال والتدليس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٥- سليمان: هو ابن مهران الأعمش، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٦- أبووائل شقيق بن سلمة الأسدي، «ثقة، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٥٩).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لحال الحكم بن أسلم، وقد توبع من عدة طريق، فيرتقي إلى الحصحيح لغيره، ولكن الحديث قد صححه الشيخ محمد الألباني كما مر قبل قليل.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:١١٤).

(١٥٦١) حدثنا إسحاق بن الحسن، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن مغيرة، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- مُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٣).

٥- أبووائل شقيق بن سلمة الأسدي، «ثقة، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٥٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح.

[٨٨١] النَّابغَةُ الجَعْدي قَيْس بن الحِصْن بن قَيْس بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن جَعْدَة بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة.

(١٥٦٢) حدثنا محمد بن عبدالله مطين، نا عبدالله بن الحكم، نا العباس بن الفضل، نا محمد بن عبدالله التميمي، نا الحسن بن عبيدالله، قال: حدثني من سمع النابغة الجعدي، يقول: أتيت النبي ﷺ فقال: (أنشدني) فأنشدته:

١٤٦/أ **بَلَغْنا السَّمَاء مَجْدَنَا وَسَنَانَا ... وإِنَّا لَنَبْغِي فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَاً (١)/**

فقال لي رسول الله ﷺ: (إلى أين يا أبا ليلى؟) قلت: إلى الجنة، قال: (نعم إن شاء الله، قال: لا يغضض الله فاك)، فكان أحسن الناس شعراً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨١]:

النَّابِغَةُ الجَعْدِي(٢).

مختلف في اسمه كثيرا:

فقيل: قَيْس بن الحِصْن بن قَيْس بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن جَعْدَة بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة

وقيل: قَيْس بن عبدالله بن عُدس بن رَبِيعَة بن جَعْدَة.

وقيل: قيس بن عبدالله بن وَحْوَح بن رَبِيعَة بن جَعْدَة.

وقيل: عبدالله.

وقيل: حِبان بن قَيْس بن عَمْرو بن عُدْس.

وقيل: حِبان بن قَيْس بن عبدالله بن قَيْس.

صحابي ثابت الصحبة، وفد إلى النبي ﷺ، وله قصيدته الرائية المشهورة، وكان ممن أنكر الخمر والسكر، في الجاهلية، واجتنب الأوثان، وذكر الحنيفية، وكان قد عمر طويلا حتى قيل إنه عاش إلى أيام عبدالله بن الزبير ﷺ، وكان له من العمر أكثر من مائتي وعشرين سنة.

---

(١) من البحر الطويل، وتفعيلاته (فعولن مفاعيلن) مرتين في كل بيت، وتحذف ياؤه من آخر تفعيلة في كل بيت بين الحرف الخامس الساكن فتصير (مفاعلن)، من كتاب العروض والقافية (ص:٥٢).

(٢) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٧٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٠)، طبقات الأسماء المفردة برقم (١٨)، تاريخ الأمم والملوك (٦:١٨٥)، تاريخ الصحابة برقم (١٤٠٣)، الثقات (٣:٤٢٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦١٢، ٧٥٥)، جمهرة أنساب العرب (ص:٢٨٩)، الاستيعاب (٤:١٥١٤) برقم (٢٦٤٨)، أسد الغابة (٥:٢٧٦) برقم (٥١٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٠) برقم (١١٣٣)، تاريخ الإسلام (٣:٨٧)، السير (٣:١١٩)، الإصابة (٦:٣٠٨) برقم (٨٦٦٠).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مطين) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- عبدالله بن الحكم القَطَواني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣١).

٣- العباس بن الفضل العَدَني، نزيل البصرة، وهو الذي يروي عن محمد بن عبدالله التميمي، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بالبصرة، وسئل عنه فقال: شيخ»(١)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٤- محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي، البصري، وقد ينسب إلى جده، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- الحسن بن عبيدالله بن عُروة النخعي، أبوعروة الكوفي، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أبونعيم(٥) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الجوهر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، حدثنا يعلى بن الأشدق العقيلي، قال: سمعت نابغة بن جعدة، ثم ذكر بيت الشعر وسؤال النبي ﷺ له.

وقال: حدثنا أبوالعباس البزار، حدثنا داود بن رشيد، قال: سمعت يعلى بن الأشدق، قال: سمعت النابغة، وذكر فيه دعاء النبي ﷺ له .

وأورده ابن حجر ونسبه إلى البزار، والحسن بن سفيان في مسنديهما، والشيرازي في الألقاب(٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: العباس بن الفضل وهو «مقبول»، وقد توبع في روايتي أبي نُعيم، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:٢١٣).

(٢) التقريب برقم (٣٢٠٤).

(٣) التقريب برقم (٦٠٩٥).

(٤) التقريب برقم (١٢٦٤).

(٥) في طبقات المحدثين بأصبهان (١:٧١، ٧٢).

(٦) الإصابة (٦:٣٠٨).

[٨٨٢] قَيْسُ بن النُّعْمَان العَبْدِي

(١٥٦٣) حدثنا علي بن محمد، نا مُسدد، نا يحيى، عن عوف، قال: حدثني زيد ابن علي أبوالقَموص، قال: حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبدالقيس، فإن لم يكن قيس بن النعمان، فأنا نسيت اسمه، قال: أهديت لرسول الله ﷺ قربة من بعض ضرا وبرني، فقال: (ما هذا ؟) قلنا: هدية، ثم قال النبي ﷺ : (لا تشربوا في نَقِير، ولا حُنْتُم، ولا دُبَّاء، ولا مُزَفَّت، واشربوا في الحلال الموكا) ثم قال: (اللهم اغفر لعبدالقيس إذْ أسلموا طائعين غير خزايا، وخير أهل المشرق: عبدالقيس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٢]:

قَيْس بن النُّعْمان العَبدي(١) وهو من بَكْر بن وَائِل أبوالوليد.

صحابي ثابت الصحبة، نزل الكوفة، وقيل نزل البصرة، وحديثه في الكوفيين والبصريين، ولعله نزل في أحدها ثم تحول إلى الأخرى.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٥- زيد بن علي أبوالقَموص، بفتح القاف وتخفيف الميم، العبدي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٣) عن قيس بن النعمان.

وقد سبق أثناء هذه الرسالة تخريج أحاديث عدة في الباب، فلتراجع في مواضعها، وهي برقم (١١٣١، ١٢٩٥، ١٥١٤) ولم يذكر فيها دعاء النبي ﷺ لعبدالقيس.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٦)، التاريخ الكبير (٧:١٤٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٥)، الاستيعاب (٣:١٣٠٢) برقم (٢١٥٧)، أسد الغابة (٤:٤٢٨) برقم (٤٤٠٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٥) برقم (٢٧٦)، الإصابة (٥:٣٨٣) برقم (٧٢٥٩).

(٢) التقريب برقم (٢١٦٤).

(٣) في السنن (٣:٣٣١)، كتاب الأشربة، باب في الأوعية، الحديث رقم (٣٦٩٥).

(١٥٦٤) حدثنا محمد بن شَاذَان، نا هَوْذة، نا عَوف، عن أبي القَمْوص، قال: حدثني الوفد الذين وفدوا إلى النبي ﷺ من عبد القيس، فذكر نحوه، ولم يسم أحداً.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شَاذَان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- هَوْذَة بن خَليفة الثَّقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عَوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٤- زيد بن علي أبوالقَموص، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناد حسن لذاته، ويتقوى بالرواية السابقة، وما جاء في تخريجه في مواضعه المذكورة إلى الصحيح لغيره.

[٨٨٣] قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيم بن حَارِثَة بن خُزَيم بن أبي خُزَيْمة بن ثَعْلَبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج

(١٥٦٥) حدثنا بِشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن المقرئ، نا ابن لَهيعة، عن ابن هُبيرة، قال: سَمعت شيخاً يحدث، عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (كل مسكر خمر، وكل خمر حرام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٣]:

قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيم بن حَارِثَة بن خُزَيم بن أبي خُزَيْمة بن ثَعْلَبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج، الأنْصَاري، الخَزْرَجي(١).

كنيته: أبوالفضل، وقيل: أبوعبدالله، وقيل: أبوعبدالملك، وقيل: أبوالقاسم.

صحابي ثابت الصحبة، كان حسنا طويلا ضخما، خدم النبي ﷺ عشر سنين، توفي سنة خمس وثمانين في خلافة عبدالملك، وقيل مات قبلها وكان موته بالمدينة.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦)

٣- ابن لهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- عبدالله بن هُبَيرة السَّبَئِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢) سندا ومتنا هكذا.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩٧،١٤٠،٢٩٢)، تاريخ خليفة (ص:١٩٧،٢٠١)، التاريخ الكبير (١٤١:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٤٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٦)، الثقات (٣٣٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٣٩)، الاستيعاب (١٢٨٩:٣) برقم (٢١٣٤)، أسد الغابة (٤٠٤:٤) برقم (٤٣٥٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢٠:٢) برقم (٢١٦)، الإصابة (٣٥٩:٥) برقم (٧١٩٢).

(٢) في المعجم الكبير (٣٥٢:١٨) الحديث رقم (٨٩٨).

ورواه أحمد(١) من حديث قيس بن سعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**من شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة، ألا فكل مسكر خمر، وإياكم والغبيراء**).

والحديث في الصحيحين من رواية عائشة، وابن عمر ﷺ .

فروى البخاري(٢)، ومسلم(٣) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن عائشة رضي الله عنها قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن البِتْعِ؟ فقال: (**كل شراب أسكر فهو حرام**).

البِتْع: بفتح الباء سكون التاء المثناة، وقد تحرك، نبيذ العسل، وهو خمر أهل اليمن(٤).

وروى مسلم(٥) عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (**كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا، فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربْها في الآخرة**).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، منقطع، فشيخ ابن هبيرة غير مذكور.

والحديث في معناه صحيح ثابت، وسبق في بيان الخمر أحاديث هنا في الرسالة فلتنظر في مواضعها برقم (١٤١٢)، وأحاديث وفد عبدالقيس، ينظر تخريج الحديث في الصفحة رقم (١٠٠١).

---

(١) في المسند (٣:٤٢٢).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:١٢)، كتاب الأشربة، باب نزل تحريم الخمر وهي من البُسر والتمر، الحديث رقم (٥٥٨٥).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:١٥٨٥)، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام ، الحديث رقم (٢٠٠١).

(٤) النهاية (١:٩٤) مادة (بتع).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٥٨٧)، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام ، الحديث رقم (٢٠٠٣).

(١٥٦٦) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، ومحمد بن العباس، قالا: نا أحمد بن يونس، نا زهير، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن القاسم بن مخميرة، عن عمرو بن شرحبيل، إن قيس بن سعد، قال: كان صدقة الفطر مما أُمرنا به، فلما نزلت الزكاة لم نُؤْمر به، ولم نُنْه عنه، وكان صَوْم عَاشُوراء مِما أُمِرنا به، فلما فُرِض شهر رمضان لم نُؤْمر به، ولم نُنْه عنه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- محمد بن العباس المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٥- عمرو بن قيس المُلائِي، بضم الميم وتخفيف اللام والمد، أبوعبدالله الكوفي، مات سنة بضع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن، عابد»(١).

٦- الحكم بن عُتَيْبة الكِنْدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٠).

٧- القاسم بن مُخَيْمَرة الهَمْداني، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٦).

٨- عمرو بن شرحبيل الأنصاري، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

تخريج الحديث:

رواه النسائي(٢) من طريق القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٣)، وابن ماجة(٤)، والنسائي(٥)، وأبي يعلى الموصلي(٦)، والطبراني(٧)، جميعهم من طريق القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار، عن قيس ﵁، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه عمرو بن شرحبيل، مقبول، وقد تابعه أبوعمار عريب بن حميد وهو «ثقة»(٨)، فيرتقي إلى الحسن لغيره، وأصل الحديث صححه الألباني(٩).

---

(١) التقريب برقم (٥١٣٥).

(٢) في السنن الكبرى (٢:١٥٨)، كتاب الزكاة، باب صيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٨٤٢).

(٣) في المسند (٣:٤٢١)، (٦:٦).

(٤) في السنن (١:٥٨٥)، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر، الحديث رقم (١٨٢٨).

(٥) في السنن الكبرى (٢:١٥٨)، كتاب الزكاة، باب صيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٨٤١).

(٦) في المسند (٣:٢٤) الحديث رقم (١٤٣٤).

(٧) في المعجم الكبير (١٨:٣٤٨) الأحاديث رقم (٨٨٦ - ٨٨٨).

(٨) التقريب برقم (٤٦٠٥).

(٩) ينظر: صحيح سنن ابن ماجة الحديث رقم (١٤٨١).

(١٥٦٧) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا طاهر بن أبي أحمد، نا أبي، عن قيس، عن منصور، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن هُزَيل، عن قيس بن سعد، قال: نظرت من قُتْرَة، فقال رسول الله ﷺ: (إنما الاستئذان من أجل النظر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، « إمام، حافظ »، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- طاهر بن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري، ترجم له ابن أبي حاتم(١)، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»(٢).

٣- أبوه: أبوأحمد الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسَدي، الكوفي، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري»(٣).

٤- قيس بن سُليم التَّميمي، العنبري، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٥- منصور بن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٦- طلحة بن مصرف اليامي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٧- هُزَيل، بالتصغير، ابن شرحبيل الأودي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، مخضرم»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٦) من حديث سعد وليس من حديث قيس ﷺ بنحوه.

ويشهد له مارواه البخاري(٧)، ومسلم(٨) عن سهل بن سعد ﷺ قال: اطلع رجل من جُحْر في حُجَر النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدْرًى يحكُّ به رأسه، فقال: (**لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذانَ من أجل البصر**) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه: طاهر الزبيري وهو مستقيم الحديث، وأصل الحديث قد صححه شيخنا الألباني(٩).

بيان غريب الحديث:

قُتْرَة: بالضم، الكُوَّة، والنافذة، وعين التنور(١٠)، والمراد به هنا الكوة أو النافذة.

---

(١) في الجرح والتعديل (٤:٤٩٩).
(٢) الثقات (٤:٣٢٨).
(٣) التقريب برقم (٦٠٥٥).
(٤) التقريب برقم (٥٦١٤).
(٥) التقريب برقم (٧٣٣٣).
(٦) في السنن (٤:٣٤٤)، كتاب الأدب، باب في الاستئذان، الحديث رقم (٥١٧٥).
(٧) في الجامع الصحيح (٤:١٣٨)، كتاب الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر، برقم (٦٢٤١).
(٨) في الجامع الصحيح، (٣:١٦٩٨)، كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره، برقم (٢١٥٦).
(٩) في صحيح سنن أبي داود الحديث رقم (٤٣١٠)،
(١٠) النهاية (٤:١٢) مادة (قتر).

١٤٦/ب

(١٥٦٨) / حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا منصور بن أبي مزاحم، نا أبوشيبة، عن جابر، عن الشعبي، عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: ما رأيت شيئاً يصنع على عهد رسول الله ﷺ إلا قد رأيته، إلا إنه كان يُقَلَّسُ له في العيد ولا أرى ذلك يفعل.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٣- أبوشيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسي، بالموحدة، أبوشيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، مات سنة تسع وستين ومائة، أجمع أهل الجرح والتعديل على شدة ضعفه، ونكرة حديثه(١)، وتركه، وقال ابن حجر: «متروك الحديث»(٢).

٤- جابر بن يزيد الجُعْفِي، «ضعيف رافضي»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة(٣) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبونعيم، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن عامر، عن قيس بن سعد، بمثله.

وقال أبوالحسن بن سلمة القطان، حدثنا ابن ديزيل، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن جابر، عن عامر، (ح) وحدثنا إسرائيل، عن جابر، (ح) وحدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا أبونعيم، حدثنا شريك، عن أبي إسحق، عن عامر، به، نحوه.

ورواه الطبراني(٤) قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبي، حدثنا عمرو ابن محمد العنقزي، حدثنا إسرائيل، عن جابر، به، بمثله.

مر نحو هذا الحديث في التَّقْلِيس في العيد، وسبق تخريجه هناك برقم (١٤١٣).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف جدا، فيه أبوشيبة وهو متروك الحديث، وهذا لا يتقوى، وفيه: جابر الجعفي وهو رافضي ضعيف.

قال في زوائد ابن ماجة: «إسناد حديث قيس بن سعد الأول صحيح، رجاله ثقات، وأما طرق القطان الأولى والثانية مدارهما على جابر الجعفي، وقد اهم، والثالثة أولى من الأولتين»(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (١٤٨:٢).

(٢) التقريب برقم (٢١٧).

(٣) في السنن (٤١٣:١)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التقليس يوم العيد، الحديث رقم (١٣٠٣).

(٤) في المعجم الكبير (٣٥٢:١٨) الحديث رقم (٨٩٦).

(٥) مصباح الزجاجة (ص:١٥٤).

[٨٨٤] قَيْس بن عَاصِم بن سِنَان بن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيد بن الحَارِث ابن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم

(١٥٦٩) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا أبوعاصم، نا سفيان، عن الأعز، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم: أنه أتى النبي ﷺ فأسلم؛ فأمره أن يغتسل بماء وسدر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٤]:

قَيْس بن عَاصِم بن سِنَان بن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيد بن الحَارِث ابن عَمْرو بن كَعْب ابن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم، المنقري، التميمي(١).

وفد إلى النبي ﷺ في وفد تميم وأسلم، وكان قد حرم الخمر في الجاهلية، صحابي مشهور بالحِلم، نزل البصرة ومات بها.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- الأعز بن الصَّبَّاح المِنقري، مولى آل قيس بن عاصم، أبوالأبيض التميمي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي، المِنقري، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤)، وأبوداود(٥)، والترمذي(٦)، والنسائي(٧)، والطبراني(٨) جميعهم من طريق سفيان، به، بمثله.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤٤، ١٨٠)، تاريخ خليفة (ص:٩٣، ٩٨)، التاريخ الكبير (١٤١:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢١)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٥٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٥)، الثقات (٣٣٨:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١١٢٥)، الاستيعاب (١٢٩٤:٣) برقم (١٢٤٠)، أسد الغابة (٤١١:٤) برقم (٤٣٧٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢٢:٢) برقم (٢٣٥)، الإصابة (٣٦٧:٥) برقم (٧٢٠٩).

(٢) التقريب برقم (٥٤٥).

(٣) التقريب برقم (١٧٥٢).

(٤) في المسند (٦١:٥).

(٥) في السنن (٩٨:١)، كتاب الطهارة، باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، الحديث رقم (٣٥٥).

(٦) في السنن (٥٠٢:٢)، كتاب الطهارة، باب ما ذكر في الاغتسال عندما يسلم الرجل، الحديث رقم (٦٠٥).

(٧) في السنن الصغرى (المجتبى) (١٠٩:١)، كتاب الطهارة، باب غسل الكافر إذا أسلم، وفي السنن الكبرى (١٠٧:١) كتاب الطهارة، باب غسل الكافر إذا أسلم، الحديث رقم (١٩٣).

(٨) في المعجم الكبير (٣٣٨:١٨) الحديث رقم (٨٦٦).

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والعمل عليه عند أهل العلم، يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه»(١).

ورواه ابن الجارود(٢) عن إبراهيم بن مرزوق، عن أبي عامر، عن سليمان، عن الأغر، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٣) من طريق زافر بن سليمان، عن قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصبّاح، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

رجال إسناده جميعهم ثقات، والإسناد صحيح، والحديث صحيح أيضا، وقد صححه شيخنا الألباني(٤).

---

(١) سنن الترمذي (٢:٥٠٣).

(٢) في المنتقى (ص:١٥)، باب طهارة المشرك إذا أسلم، الحديث رقم (١٤).

(٣) في المعجم الأوسط (٨:٢٢) الحديث رقم (٧٠٣٧).

(٤) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٢)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٤٩٠).

(١٥٧٠) حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا علي بن الجَعْد، نا محمد بن يزيد الواسطي، عن زياد الجَصَّاص، عن الحسن، قال: حدثني قَيس بن عاصم المِنْقَري، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقال: (هذا سيد أهل الوبر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- علي بن الجعد الجوهري، «ثقة، ثبت، رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٤).

٣- محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبوسعيد، أو أبويزيد، أو أبوإسحاق الواسطي، أصله شامي، مات سنة تسعين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد»(١).

٤- زياد بن أبي زياد الجصاص، بجيم، أبومحمد الواسطي، بصري الأصل، اتفقوا على ضعفه ونكرة حديثه(٢)، لذلك قال ابن حجر: «ضعيف»(٣).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

رواه البخاري في الأدب المفرد(٤) عن علي بن عبدالله، عن المغيرة بن سلمة، عن الصَّعِق بن حزن، عن القاسم بن مطيّب، عن الحسن البصري، عن قيس بن عاصم، بلفظ طويل جدا.

ورواه الطبراني(٥)، والحاكم(٦) كلاهما من طريق محمد بن يزيد الواسطي، به، بلفظ طويل جدا، جاء في أوله مثل ما عند ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال زياد بن أبي زياد، لكن تابعه القاسم كما في رواية البخاري في الأدب المفرد، والحديث من طريق البخاري حسن لذاته.

---

(١) التقريب برقم (٦٤٤٣).

(٢) تهذيب الكمال (٩:٤٧٢).

(٣) التقريب برقم (٢٠٨٨).

(٤) في الأدب المفرد (ص:٣١٨) الحديث رقم (٩٥٦).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٣٣٩) الحديث رقم (٨٧٠).

(٦) في المستدرك (٣:٦١٢)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر قيس بن عاصم.

(١٥٧١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبادة بن زياد، نا قيس، عن الأغر بن الصَّبَّاح، عن خَليفة بن حُصين، عن قَيس بن عَاصم، أنه قال: إني وأدت في الجاهلية اثنا عشر بنتاً، أو ثلاثة عشر، فقال له النبي ﷺ: (اعتق نسماً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- عبادة بن زياد، ويقال فيه: عباد بن زياد بن موسى الأسدي، الساجي، قال أبوداود: «صدوق، أراه كان يتهم بالقَدر»(١)، وقال أبوحاتم: «محله الصدق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، رُمي بالقدر»(٣).

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- الأعز بن الصَّبَّاح المِنقري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٩).

٥- خليفة بن حصين المِنقري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٩).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، به، بلفظ: (**اعتق عن كل واحدة منهن نسمة**).

وروواه البزار(٥) عن الحسين بن مهدي، عن عبدالرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن عمر ﷺ في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ قال: جاء قيس بن عاصم ﷺ إلى رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحو حديث الطبراني، وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، لحال شيخ ابن قانع، فقد اتهم بالكذب وسرقة الحديث.

وفيه: عبادة بن زياد، وقد تابعه يحيى الحماني، لكنهم جميعا ضعفاء، ويشهد له حديث عمر ﷺ فالحديث حسن لغيره من غير طريق المصنف.

---

(١) سؤالات الآجري له برقم (١١٨٧).

(٢) الجرح والتعديل (٩٧:٦).

(٣) التقريب برقم (٣١٤٥).

(٤) في المعجم الكبير (٣٣٨:١٨) الحديث رقم (٨٦٨).

(٥) في المسند (البحر الزخار) (٣٥٥:١)، الحديث رقم (٢٣٨).

[٨٨٥] أبو كَاهِل قَيْسُ بنُ عَائِذ الأَحْمَسِي

(١٥٧٢) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا فروة بن أبي المغراء، نا أبوإسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن عَائِذ البجلي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة خرماء، وحَبَشِي يَمْسِكُ بِخِطَامِهَا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٥]:

أبو كَاهِل قَيْسُ بنُ عَائِذ الأَحْمَسِي(١)، البجلي.

وقيل في اسمه: عبدالله بن مالك، وقيل: قَيْس بن عَبَاية.

صحابي ثابت الصحبة، أثبت صحبته البخاري، ومسلم، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن عبدالبر، وغيرهم.

عداده في أهل الكوفة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وكان إمام الحي الذي هو فيه، وتوفي أيام الحجاج.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- فروة بن أبي المَغْراء، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٣- أبوإسماعيل المؤدِّب إبراهيم بن سليمان بن رَزِين الأردني، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه إسماعيل، قال ابن معين: «ثقة»(٢)، وزاد في رواية الدقاق: «ليس به بأس»(٣)، وكذلك قال أحمد(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق يغرب»(٥).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٥، ١٢٨)، التاريخ الكبير (٧:١٤٢)، طبقات مسلم برقم (٢٨٥)، الكنى لمسلم (ق:١٧٠)، الكنى للدولابي (١:٥٠)، الجرح والتعديل (٧:١٠٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٠)، الثقات (٣:٣٤٢)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١١٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٨١)، الاستيعاب (٣:١٢٩٦) برقم (٢١٤١)، وفي (٤:١٧٣٨) برقم (٣١٤٢)، أسد الغابة (٤:٤١٣) برقم (٤٣٧١)، وفي (٦:٢٥٥) برقم (٦١٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٢) برقم (٢٣٦)، وفي (٢:١٩٦) برقم (٢٢٦٧)، المقتنى في سرد الكنى برقم (٥١٦٩)، الإصابة (٥:٣٧٠) برقم (٧٢١٣)، وفي (٧:٢٨٢) برقم (١٠٤٤٦).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٥٧، ٩٤٦)، وسؤالات ابن الجنيد برقم (٤٣٥).

(٣) برقم (٢٧٩).

(٤) بحر الدم، برقم (٢٦).

(٥) التقريب برقم (١٨٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] من طريق أبي إسماعيل المؤدب، به، وقال فيه: (ناقة خرماء)، وقال في رواية أخرى: (ناقة حمراء).

ورواه من طريق محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي كاهل، بنحوه[٢].

ومن هذا الطريق رواه ابن ماجة[٣] بلفظ: (ناقة حسناء).

ورواه أحمد من طريق ثالث[٤] عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن أبي كاهل، بلفظ (خرماء).

ومن طريق وكيع هذا رواه ابن ماجة[٥] ولم يصف الناقة.

ورواه النسائي[٦] عن طريق إسحاق بن منصور، عن أبي أسامة، عن إسماعيل، عن أخيه، عن أبي كاهل، بنحو لفظ ابن ماجة.

ورواه الدولابي[٧] عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أشعث بن أبي خالد، عن أبي كاهل، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا لحال شيخ المصنف فقد اتهم بالكذب وسرقة الحديث.

ولكن الحديث حسن من غير طريق ابن قانع، وقد حسنه الألباني[٨].

بيان غريب الحديث:

خَرْماء: أصل الخَرْم: الثَّقْب، والأخرم: المثقوب الأذن، والذي قطعت وترة أنفه أو طرفه شيئا لا يبلغ الجدع، وقد انخرم ثقبه إذا انشق، فإذا لم ينشق فهو أخرم، والأنثى خرماء[٩].

---

(١) في المسند (٤:٧٨)، (٤:١٧٨).

(٢) مسند الإمام أحمد (٤:١٧٧).

(٣) في السنن (١:٤٠٨)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، الحديث رقم (١٢٨٥).

(٤) في المسند (٤:٣٠٦).

(٥) في السنن (١:٤٠٨)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، الحديث رقم (١٢٨٤).

(٦) في السنن الصغرى، كتاب العيدين، برقم (١٥٧٢).

(٧) في الكنى والأسماء (١:٥٠).

(٨) صحيح سنن ابن ماجة برقم (١٠٦٢، ١٠٦٣).

(٩) النهاية (٢:٢٧) مادة (خرم).

[٨٨٦] قَيْسُ بن مَخْرَمة بن المُطَّلِب بن عَبْدمُنَاف

(١٥٧٣) **حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا جَعْفر بن مِهْران السَّبَّاك، نا عبدالأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جده، قال: ولد رسول الله ﷺ عام الفِيل، وبين الفِيل وبين الفِجَار عِشْرين سنة، قال: وسُمي الفِجَار لأنَّهم فَجروا وأحلوا أشياء كانوا يحرمونَها، وبين الفِجَار وبين بِنَاء الكَعْبة خَمس عشرة سنة، وبين بناء الكعبة ومبعث النبي ﷺ خمس سنين، وبعث وهو ابن أربعين سنة.**

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٦]:

قَيْسُ بن مَخْرَمة بن المُطَّلِب بن عَبْدمُنَاف بن قُصَي القُرَشِي(١)، المُطَّلِبي، أبومحمد، ويقال: أبوالسَّائب المكي.

وُلِد هو ورسول الله ﷺ في عام واحد، صحابي أسلم قديما وكان ممن حسن إسلامهم، أحد المؤلفة قلوبهم ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- جعفر بن مهران السباك أبوالنضر، وقيل: أبوسلمة، البصري، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ذكره ابن أبي حاتم(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٣- عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- المطلب بن عبدالله بن قيس بن مَخْرَمة المطلبي، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩)، تاريخ خليفة (ص:١١٨، ٢٩٣)، التاريخ الكبير (١٤٥:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٢)، الجرح والتعديل (١٠٣:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٣)، الثقات (٣٣٨:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٧٢)، الاستيعاب (١٢٩٩:٣) برقم (٢١٥٣)، أسد الغابة (٤٢٣:٤) برقم (٤٤٠١)، تجريد أسماء الصحابة (٢٥:٢) برقم (٢٦٧)، الإصابة (٣٧٩:٥) برقم (٧٢٥٠).

(٢) في الجرح والتعديل (٤٩١:٢).

(٣) (١٦٠:٨).

(٤) التقريب برقم (٦٧٥٧).

٦- عبدالله بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب المطلبي، مات سنة ست وسبعين للهجرة، قال ابن حجر: «يقال: له رؤية، وهو من كبار التابعين»(١).

تخريج الحديث:

ورواه الطبراني(٢) عن قيس بن مخرة، بمثل لفظ ابن قانع.

ورواه أحمد(٣) عن قيس بن مخرمة، قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل، فنحن لِدَان، وُلِدْنا مَولِدا واحدا.

ورواه الترمذي(٤) عن قيس بن مخرمة، قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق».

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن قيس بن مخرمة، بنحو حديث أحمد والترمذي.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: جعفر بن مهران لم يعرف حاله، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن هنا لكنه صرح بالتحديث في الرواية التالية، وفيه: المطلب بن عبدالله «مقبول».

والحديث قد حسنه الترمذي وتقدم النقل عنه في ذلك.

بيان غريب الحديث:

الفِجَار: حرب وقعت بين قريش وقيس، وكانت بعد مولد النبي ﷺ وقبل مبعثه ﷺ، حصل فيها قتل كثير، وكانت في سوق عكاظ، وهذه الحرب هي حرب الفِجار الثاني، وكانت بعد الفيل بعشرين سنة، ولم يكن في أيام العرب أشهر منه ولا أعظم منه(٦).

---

(١) التقريب برقم (٣٥٦٧).

(٢) في المعجم الكبير (١٨:٣٤٢) الحديث رقم (٨٧٢).

(٣) في المسند (٤:٢١٥).

(٤) في السنن (٥:٥٨٩)، كتاب المناقب، باب ما جاء في ميلاد النبي ﷺ، الحديث رقم (٣٦١٩).

(٥) في الآحاد والمثاني (١:٣٥٥) الحديث رقم (٤٧٨).

(٦) ينظر الكامل في التاريخ (١:٥٥٨-٥٩٥).

(١٥٧٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا ابن نُمير، نا يونس بن بُكير، نا محمد بن إسحاق، نا / المُطَّلب بن عبدالله بن قيس بن مَخْرمة، عن أبيه، عن جده قَيْس بن مَخْرمة قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل. ١٤٧/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن عبدالله بن نمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٣- يونس بن بكير الشيباني، «صدوق يخطيء» تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- المطلب بن عبدالله بن قيس المطلبي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٣).

٦- عبدالله بن قيس المطلبي، «له رؤية»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: يونس بن بكير «صدوق يخطيء»، وفيه: المطلب بن عبدالله وهو «مقبول».

[٨٨٧] قَيْس بن عَمْرو

كذا قال، وإنما هو: قَيْس بن قَهْد بن ثَعْلَبة بن عُبَيد بن ثَعْلَبة بن غنْم بن مَالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

(١٥٧٥) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا ابن نمير، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو، قال: رأى النبيُّ ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين، فقال رسول الله ﷺ (صلاة الصبح مرتين؟!)فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين قبلها فصليتهما الآن، فسكت رسول الله ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٧]:

قيس بن عمرو(١).

كذا قال، وإنما هو: قَيْس بن قَهْد بن ثَعْلَبة بن عُبَيد بن ثَعْلَبة بن غنْم بن مَالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

ونسبه ابن حجر فقال: قَيْس بن عَمْرو بن سَهْل بن ثَعْلَبة بن الحَارِث بن زَيْد بن ثَعْلَبة ابن غُنْم بن مَالِك بن النَّجَّار الأنصاري، المدني، أبوسعيد.

وهذا التعقب من الناسخ خطأ فإن قيس بن عمرو المعني هنا هو جد يَحيَى بن سعيد ابن قَيْس الأنصاري المدني الفقيه، وكذا نسبه أكثر من ترجم له.

وقال عنه البخاري: «له صحبة، وقال بعضهم: قيس بن قَهد و لم يثبت»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- أبوبكر، هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٣- محمد بن عبدالله بن نمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٤٢:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٧)، الجرح والتعديل (١٠١:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٧)، الثقات (٣٣٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٨٢)، الاستيعاب (١٢٩٧:٣) برقم (٢١٤٤)، أسد الغابة (٤١٧:٤) برقم (٤٣٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢٣:٢) برقم (٢٤٨)، الإصابة (٣٧٢:٥) برقم (٧٢٢٦).

(٢) التاريخ الكبير (١٤٢:٧).

٤- سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، المدني، أخو يحيى بن سعيد، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة، قليل الحديث»(١)، وقال أحمد: «ضعيف الحديث»(٢)، وقال العجلي: «ثقة»(٣)، وقال أبوحاتم: «مؤدي، يعني أنه كان لا يحفظ، يؤدي ما سمع»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥)، وقال ابن حبان: «كان يخطيء، لم يفحش خطأه فلذلك سلكناه مسلك العدول»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ»(٧).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٨)، وأبوداود(٩)، والترمذي(١٠)، وابن ماجة(١١) جميعهم من طريق ابن نُمير، به، بنحوه.

ورواه ابن خزيمة(١٢) مرة هكذا، ومرة من طريق أسد بن موسى، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال سعد بن سعيد، وقد توبع في رواية ابن خزيمة، وحديث ابن خزيمة صحيح، فيرتقي إسناد ابن قانع إلى الحسن لغيره، وقد صحح الشيخ محمد الألباني هذا الحديث(١٣).

---

(١) طبقات ابن سعد (ص:٢٣٩)، القسم المتمم.
(٢) العلل ومعرفة الرجال (١:٢٠٥).
(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (٥٦٣).
(٤) الجرح والتعديل (٤:٨٤).
(٥) الضعفاء والمتركون برقم (٢٨٣).
(٦) الثقات (٦:٣٧٩).
(٧) التقريب برقم (٢٢٥٠).
(٨) في المسند (٥:٤٤٧).
(٩) في السنن (٢:٢٢)، كتاب الصلاة، باب من فاته ركعتي الفجر متى يقضيها، الحديث رقم (١٢٦٧).
(١٠) في السنن (٢:٢٨٤)، كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الفجر، الحديث رقم (٤٢٢).
(١١) في السنن (١:٣٦٥)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيها، الحديث رقم (١١٥٤).
(١٢) في الصحيح (٢:١٦٤)، كتاب الصلاة، باب الرخصة في أن يصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الفجر إذا فاتتا قبل صلاة الفجر، الحديث رقم (١١١٦).
(١٣) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (١١٢٨).

(١٥٧٦) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا سعد بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن قيس جد سعد، قال: أبصرني رسول الله ﷺ وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح، فقال: (ما هاتان ؟!) قلت: إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان، فسكت رسول الله ﷺ .

قال سفيان: كان عطاء بن أبي رباح يروي هذا: عن سعد بن سعيد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، «صدوق، سيء الحفظ»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٥).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٦- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٧٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال سعد بن سعيد، وقد توبع في رواية ابن خزيمة، وعليه فيرتقي إسناد ابن قانع إلى الحسن لغيره، أما أصل الحديث فقد صححه الشيخ محمد الألباني.

(١٥٧٧) حدثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، نا الربيع، نا أسد بن موسى، نا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن جده قيس بن قهد: أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح، ولم يكن ركع ركعتي الفجر، فلما سلم رسول الله ﷺ قام يركع ركعتي الفجر، ورسول الله ﷺ ينظر فلم ينكر عليه.

ــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سعيد بن شاهين أبوالعباس البغدادي، نزيل مصر، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المُرادي، أبومحمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، المصري، أسد السُّنَّة، مات سنة اثني عشرة ومائتين، وله ثمانون سنة، قال البخاري: «مشهور الحديث»(٣)، وقال العجلي: «ثقة»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق يغرب»(٥).

٤- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٥- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٦- سعيد بن قيس الأنصاري، ذكره البخاري في التاريخ(٦)، ابن أبي حاتم وسكت عنه(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨)، «مقبول».

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٧٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف فيه سعيد بن قيس «مقبول»، وقد تابعه محمد بن إبراهيم كما في الحديث السابق، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (٤:١٧١).

(٢) التقريب برقم (١٩٠٤).

(٣) التاريخ الكبير (٢:٤٩).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (٧٩).

(٥) التقريب برقم (٤٠٣).

(٦) التاريخ الكبير (٣:٥٠٨).

(٧) الجرح والتعديل (٤:٥٥).

(٨) (٤:٢٨١).

[٨٨٨] قَيْسُ بن النُّعْمَان السَّكُونِي الكِنْدِي

(١٥٧٨) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا جعفر بن حميد، نا عبيدالله بن إياد، عن أبيه، عن قيس بن النعمان، قال: خرجت خيل لرسول الله ﷺ وسمع بِها أُكَيْدر دَوْمَة الجَنْدل، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، بلغني أن خيلك انطلقت، وإني خفت على أرضي، ومالي، فاكتب لي كتاباً لا تعرض له، ولا لشيء هو لي، فإني مقر بالحق الذي هو علي، فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً، وأخرج أكيدر قباء منسوجاً بالذهب مِما كان كسرى يكسوهم، فقال: يارسول الله، اقبل عني هذا فإني أهديته لك، فقال النبي ﷺ: / (ارجع بقبائك؛ ١٤٧/ب
فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا، إلا حرمه في الآخرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٨]:

قَيْسُ بن النُّعْمَان السَّكُونِي الكِنْدِي(١)، ويقال: العِبْسِي.

صحابي معروف، ثابت الصحبة، كان قد قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأحصاه على عهد عمر بن الخطاب ﷺ، حديثه في الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- جعفر بن حُميد العَبْسِي، أبومحمد الكوفي، المعروف بزنبقة، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- عبيدالله بن إياد بن لقيط السَّدُوسِي أبوالسَّلِيل، بفتح المهملة وكسراللام وآخره لام، الكوفي، مات سنة تسع وستين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال العجلي: «ثقة»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، لينه البزار وحده»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (٦٦)، التاريخ الكبير (٧:١٤٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٥)، الجرح والتعديل (٧:١٠٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٧)، الثقات (٣:٣٤٤)، الاستيعاب (٣:١٣٠١) برقم (٢١٥٦)، أسد الغابة (٤:٤٢٧) برقم (٤٤٠٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٥) برقم (٢٧٥)، الإصابة (٥:٣٨٢) برقم (٧٢٥٨).

(٢) التقريب برقم (٩٤٢).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٨١)، وتاريخ الدارمي عنه برقم (٥١٢).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (١١٥٠).

(٥) التقريب برقم (٤٣٠٥).

٤- إِيَاد بن لقيط السدوسي، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

رواه ابن عساكر[٢]، وأورده ابن حجر في المطالب العالية[٣].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لأن عبدالله بن إياد وثقه ابن معين، والعجلي.

التعريف بالأعلام الواردين في متن الحديث:

أُكَيْدَر: أُكَيْدَر بن عبدالمَلك بن عبدالجِنِّ بن أَعْيَا بن الحَارِث بن مُعَاوية بن خَلاوَة بن أَبَامَة ابن سَلَمَة بن شِكَامَة بن شَبِيب بن السَّكُون بن أَشْرَس بن كِنْدَة بن عُفَيْر بن عَدِي ابن الحَارِث الكِنْدِي، صاحب دَوْمَة الجَنْدَل، أُتي به إلى النبي ﷺ فأسلم، ويقال: بقي على نصرانيته، وكتب له النبي ﷺ كتابا، ويقال: أسلم، ثم ارتد إلى النصرانية[٤]، والصواب أنه لم يسلم، بل صالح النبي ﷺ ثم عاد إلى حصنه، وبقي فيه، وربما أسلم بعد ذلك، ثم ارتد فيمن ارتد، ثم أسره خالد بن الوليد مرتدا أيام أبي بكر الصديق ﷺ فقتله كافرا[٥]، والله أعلم.

كِسْرَى: عظيم فارس، لقب على كل من حكم بلاد فارس، والمعني هنا: أبرويز بن هرمز ابن أنوشران بن قباذ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد الأثيم[٦]، وكان له شأن عظيم، ثم تتالت على ملكهم الأحداث، حتى انتهى أمرهم مع الفتوحات الإسلامية.

بيان غريب الحديث:

دومة الجندل: بين الشام والحجاز، وتقع شمال شبه جزيرة العرب[٧]، وهي مدينة عامرة اليوم، وبها آثار قلعة أكيدر قائمة، وتقع قرب مدينة الجوف، ممرت بها سنة ثمان وأربعمائة بعد الألف.

---

(١) التقريب برقم (٥٨٧).

(٢) في تاريخ دمشق (٢:٤٢).

(٣) المطالب العالية برقم (٢١٨٨).

(٤) تاريخ دمشق (٩:١٩٨).

(٥) الإصابة (١:٣٧٨).

(٦) الكامل في التاريخ (١:٤٧٢).

(٧) معجم ما استعجم (٢:٥٦٤)، معجم البلدان (٢:٥٥٤).

[٨٨٩] أبوزيد قَيْسُ بن السَّكَن الأنْصَاري

(١٥٧٩) حدثنا أبوالليث نصر بن القاسم، نا أبوحمزة أنس بن خالد، نا الأنصاري، عن أبيه، عن ثُمامة، عن أنس، أن أبازيد الذي جَمع القرآن اسْمه: قَيْس بن السَّكَن، رجل من بني عدي بن النجار، لم يدع عَقِباً ونَحْن وَرِثْنَاه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٩]:

أبوزيد قَيْسُ بنُ السَّكَن بن قَيْسِ بن زَعُورَاء بن حَرَام بن جُنْدُب بن عَار بن غُنْم بن عَدِي بن النَّجَّار أبوزيد الأنْصَاري، النَّجَّارِي، الخَزْرَجِي(١).

غلبت عليه كنيته، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ولم يكن له عقب، صحابي مشهور، استشهد سنة أربع عشرة.

بيان حال الإسناد:

١- أبوالليث نَصْر بن القاسم بن نَصْر بن زَيْد الفَرَائِضِي، مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة مأمونا»(٢).

٢- أبوحمزة أنس بن خالد، أظنه: أنيس بن خالد بن عبدالله الأنصاري أبوحمزة البصري، ذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٣- الأنصاري: محمد بن عبدالله، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٠).

٤- أبوه: عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبوالمثنى، وأبومحمد البصري، قال أبوداود: «لا أخرج حديثه»(٤)، وقال أبوحاتم: «صالح، شيخ»(٥)، وقال الترمذي: «ثقة»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (٩٢، ١٤٠)، التاريخ الكبير (١٤٥:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٤)، الثقات (٣٣٨:٣)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٦٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٠٤)، الاستيعاب (١٢٩٣:٣) برقم (٢١٣٥)، أسد الغابة (٤٠٦:٤) برقم (٤٣٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢٠:٢) برقم (٢١٧)، المقتنى برقم (٢٤١٢)، الإصابة (٣٦٢:٥) برقم (٧١٩٦).

(٢) تاريخ بغداد (٢٩٥:١٣).

(٣) (١٣٦:٨).

(٤) سؤالات الآجري له برقم (٦٢٨).

(٥) الجرح والتعديل (١٧٧:٥).

(٦) سنن الترمذي (٤٦:٥).

(٧) التقريب برقم (٣٥٩٦).

٥- ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، مات بعد سنة عشر ومائة، قال ابن حجر: «صدوق»(١).

٦- أنس بن مالك بن النضر بن ضَمضَم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر أبوحمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية، مات سنة ثلاث وتسعين، وله مائة وثلاث سنين(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) قال: حدثني خليفة، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس ﷺ قال: (مات أبوزيد ولم يترك عقبا وكان بدريا).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن المثنى، وهو كثير الغلط، وتابعه سعيد كما عند البخاري وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث في إثبات صحبة أبي زيد، وأنه مات ولم يترك عَقِبا صحيح كما عند البخاري.

---

(١) التقريب برقم (٨٦١).

(٢) الإصابة (١:٢٧٥-٢٧٨).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٩١)، كتاب المغازي، باب (١٢)، الحديث رقم (٣٩٩٦).

[٨٩٠] قَيْسُ بن عُوَيْمِر

(١٥٨٠) حدثنا محمد بن المطلب بن مالك الخزاعي، نا علي بن قرين، نا الحسن ابن حميد الشيباني، قال: سمعت حمَيري بن عبدالرحمن يحدث، عن قيس بن عويمر، قال: انطلقت إلى النبي ﷺ فأسلمت وأخذت العقد على قومي، وأمَّرني عليهم، فجئت وعشرة من إخوتي، وبني عمي، وكان أبي أقرأنا فأمره أن يؤمنا.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٠]:

قَيْسُ بن عُوَيْمِر(١) هكذا ذكره ابن قانع، وإنما هو قَيْس بن عُمَيْر كما نص عليه الحافظ ابن حجر، وضعَّف إسناد ابن قانع.

وسماه الدارقطني: قَيْس بن عُمَيْر(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن المطلب بن عبدالله بن مالك أبوبكر الخُزَاعِي، قال الخطيب: «روي عنه أحاديث مستقيمة»(٣).

٢- علي بن قَرِين بن بَيْهَس أبوالحسن البصري، نزيل بغداد، قال ابن معين: «شيخ كذاب خبيث»(٤)، وقال أبوحاتم: «أدركته ولم أكتب عنه، وكان متروك الحديث ليس بشيء»(٥)، وقال العقيلي: «كان يضع الحديث»(٦)، وقال ابن عدي: «يسرق الحديث عن الثقات»(٧)، وقال الدارقطني: «كان ضعيف»(٨)، والنتيجة أنه «متروك».

٣- الحسن بن حميد الشيباني.

٤- حميري بن عبدالرحمن، لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر في الإصابة ونسبه إلى ابن قانع ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه: علي بن قرين متروك، وفيه مجهولان: الحسن بن حميد، وحميري بن عبدالرحمن، والحديث من أفراد ابن قانع.

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (٢٣:٢) برقم (٢٥٠)، أسد الغابة (٤١٧:٤) بـرقم (٤٣٨٤)، الإصابة (٢٦٢:٥).

(٢) الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٨).

(٣) تاريخ بغداد (٣٠٧:٣).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٩٣٩).

(٥) الجرح والتعديل (٢٠١:٦).

(٦) الضعفاء (٢٤٩:٣).

(٧) الكامل (١٨٥٧:٥).

(٨) المؤتلف والمختلف (١٨٩٢:٤).

[٨٩١] قَيْس بن الخَشْخَاش بن جُنَاب بن الحَارِث بن أحْيَف بن مِحْقَن بن كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم.

(١٥٨١) **حدثنا الحسن بن المثنى، نا أبي، نا أبي، نا الحسن بن حُصين، قال: حدثني نَصر بن حَسَّان جد معاذ، عن حُصين جد عبيدالله بن الحسن العَنبري: أن أباه مالك، وعَمَّيه قيس، وعبيد بني الخَشْخَاش، أتوا النبي ﷺ فشكوا غارة رجل من بني عمهم على الناس، وأن الناس يطالبونَهم بجنايته، فكتب لهم النبي ﷺ كتاباً (من محمد رسول الله، لمالك، وقيس، وعبيد، بني الخَشْخَاش، إنكم آمنون، مُسَلَّمون على دمائكم، وأموالكم، لا تؤخذون بجريرة غيركم، ولا تجني عليكم إلا أيديكم).**

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٩١]:

قَيْس بن الخَشْخَاش بن جُنَاب بن الحَارِث بن أحْيَف بن مِحْقَن بن كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم العنبري، التميمي(١).

وقيل: ابن الحَسْحَاس، بمهملات.

صحابي ثابت الصحبة ذكره في الصحابة البغوي، وابن شاهين، وابن أبي حاتم، وابن عبدالبر، وابن الأثير، وغيرهم، وتردد ابن حبان في إثباتها له.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٣- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- الحسن بن حصين بن أبي الحر مالك بن الخَشْخَاش العنبري، التميمي، أبوعبيدالله البصري، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين في الثقات(٣).

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٧:٩٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٣٦)، الثقات (٣:٣٤١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٠٩)، الاستيعاب (٣:١٢٨٨) برقم (٢١٣٠)، أسد الغابة (٤:٤٠٠) برقم (٤٣٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٩) برقم (٢٠٥)، الإصابة (٥:٣٥٢) برقم (٧١٧٣)، وفي (٥:٣٥٤) برقم (٧١٧٩).

(٢) التاريخ الكبير (٢:٢٩١).

(٣) (٦:١٦١).

٥- نَصْر بن حَسَّان العنبري، جد معاذ بن معاذ العنبري، قال أبوحاتم: «شيخ»(١)، ذكره ابن حبان في الثقات(٢).

٦- حصين بن أبي الحر مالك بن الخَشْخَاش، التميمي، العَنْبَري، أبوالقَلُوص، بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة، جد عبيدالله بن الحسن، عاش إلى قرب التسعين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٧- مالك بن الخَشْخَاش العنبري، «صحابي»(٤).

٨- عبيد بن الخَشْخَاس العنبري، البصري، «صحابي»(٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦)، والبيهقي(٧) من طريق حصين بن مالك، عن قيس بن الخَشْخَاش رضي الله عنه بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الحسن بن حصين، ونصر بن حسان، مقبولان، وباقي رجاله ثقات.

بيان غريب الحديث:

غَارَة: مشتق من الغِيرَة، وهي الدِّيَة، وأصلها من المُغَايَرة وهي المُبَادلة لأنها بدل من القتل(٨).

جِنَاية: هي الذَّنْب والجُرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القَصاص في الدنيا والآخرة(٩).

جَرِيْرَة: وهي الجِنَاية والذَّنْب(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل (٤٦٩:٨).

(٢) (٥٣٧:٧).

(٣) التقريب برقم (١٣٩١).

(٤) الإصابة (٩٣٣:٥) برقم (٧٦٣٥).

(٥) الإصابة (٣٤١:٤) برقم (٥٣٥٠).

(٦) في المعجم الكبير (٢٩٣:١٩) الحديث رقم (٦٥٣).

(٧) في السنن الكبرى (٢٧:٨)، كتاب الجنايات، باب إيجاب القصاص على القاتل دون غيره.

(٨) النهاية (٤٠٠:٣) مادة (غير).

(٩) النهاية (٣٠٩:١) مادة (جنى).

(١٠) النهاية (٢٥٨:١) مادة (جرر).

[٨٩٢] قَيْسُ بنُ الحَارث

(١٥٨٢) **حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، نا سفيان الثوري، نا محمد بن السائب الكَلْبي، عن حُمَيْضَة بنت الشَّمَرْدَل، عن قَيس بن الحارث قال: أسلمت وعندي ثَمان نسوة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: (اختر منهن أربعاً، واترك أربعاً).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٢]:

قَيْسُ بن الحَارث بن عَدي بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حَارِثَة الأَنْصَاري(١).

صحابي ثابتَ الصحبة، واستشهد يوم أحد على الصحيح، وهو أول من قتل من طائفة الأنصار، وُجِد به أربع عشرة طعنة بالسيف ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- محمد بن السائب الكلبي، «متهم بالكذب»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣١).

٥- حُمَيْضَة، بالضاد المعجمة مصغر، بنت الشَمَرْدَل، وقيل: ابن الشَمَرْدَل، بمعجمة ثم ميم مفتوحتين، الأسدي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٣) عن معمر، عن الكلبي، عن رجل، عن قيس، بنحوه.

رواه أبوداود(٤)، وابن ماجة(٥)، والدارقطني(٦) جميعهم من طريق هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة، به، بمثله.

ورواه أبوداود من طريق عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة.

وابن أبي ليلى هذا «صدوق، سيء الحفظ جدا»، وقد تقدم في الحديث رقم (١٣٤٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا واه جدا، فيه محمد الكلبي متهم بالكذب، وهو أشد أسباب ضعفه، وفيه: حُمَيضَة بنت الشَّمَرًدل «مقبولة».

لكن الحديث في معناه صحيح، وقد صححه شيخنا محمد الألباني(٧)، وقد تقدم في الباب أحاديث بمعناه أثناء هذه الرسالة برقم (١٣٦٥).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٢٨٥) برقم (٢١٢٥)، أسد الغابة (٤:٣٩٧) برقم (٤٣٣٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٩) برقم (١٩٦)، الإصابة (٥:٣٥٠) برقم (٧١٦٥).

(٢) التقريب برقم (١٥٨٠).

(٣) في المصنف (٧:١٦٢)، باب من فرق الإسلام بينه وبين امرأته، الحديث رقم (١٢٦٢٤).

(٤) في السنن (٢:٢٧٢)، كتاب الطلاق، باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان، الحديث رقم (٢٢٤١، ٢٢٤٢).

(٥) في السنن (١:٦٢٨)، كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، الحديث رقم (١٩٥٢).

(٦) في السنن (٣:٢٧٠)، باب المهر، الحديث رقم (١٠٠).

(٧) صحيح سنن أبي داود برقم (١٩٦١)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (١٥٨٨).

[٨٩٣] قَيْسُ بن عُبَاد

(١٥٨٣) حدثنا مَحمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا الحَسَن بن سَهل الحَنَّاط، نا مُحمد بن الحسن، نا إبراهيم بن طَهْمَان، عن بُدَيْل، عن عبدالله بن شَقِيق، عن قَيْس بن عُبَاد، قال: أتى رسول الله ﷺ فقيل له: إن فلاناً استشهد، قال: (بل يُنْطَلَق به إلى النَّار / في كِسَاء غَلَّهُ). ١٤٨/أ

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٣]:

قَيْسُ بن عُبَاد(١) البصري، أبوعبدالله القَيْسِي، الضُّبَعِي.

لم تثبت له صحبة، قدم إلى المدينة في خلافة عمر ﷺ، وهو مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده من الصحابة، والحديث الذي رواه ابن قانع مرسل.

قال ابن حجر: «ثقة، مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده من الصحابة»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- الحسن بن سهل الحناط الجعفري، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه(٣).

٣- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبوعبدالله، ويقال: أبوجعفر الكوفي، لقبه: التل، مات سنة مائتين، قال ابن معين: «ليس هو بشيء، وليس حديثه بشيء»(٤)، وقال أبوحاتم: «شيخ»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين»(٦).

٤- إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، «ثقة، يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٠).

٥- بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيلي، البصري، مات سنة خمس وعشرين، وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٩٨)، التاريخ الكبير (٧:١٤٥)، طبقات مسلم برقم (١٦٦٣)، الثقات (٥:٣٠٨)، تهذيب الكمال (٢٤:٦٤) برقم (٤٩١٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٢)، برقم (٢٣٧)، الإصابة (٥:٤٠٢) برقم (٧٣١٧).

(٢) التقريب برقم (٥٦١٧).

(٣) الجرح والتعديل (٣:١٧).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥١١).

(٥) الجرح والتعديل (٧:٢٢٦).

(٦) التقريب برقم (٥٨٥٣).

(٧) التقريب برقم (٦٥٢).

٦- عبدالله بن شَقِيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف من هذا الوجه، وقال ابن حجر: سقط من سنده الصحابي، وقيس بن عُباد تابعي مشهور وقيل إنه مخضرم.

وبمعنى هذا الحديث وردت أحاديث صحيحة منها:

ما رواه البخاري[1] عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرْكَرَةُ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**هُوَ فِي النَّارِ**) فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، لضعف بعض رواته، ولإرساله، ولكن معنى الحديث في الغلول صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٣٨٠)، كتاب الجهاد والسير، باب القليل من الغلول، الحديث رقم (٣٠٧٤).

[٨٩٤] قَيْس بن صِرْمَة الأنصاري بن أبي صِرْمَة بن مَالِك بن عَدِي ابن زَيد بن غنْم بن مَازِن بن تَيمِ الله بن النَّجَّار

(١٥٨٤) حدثنا إسماعيل بن الفضل، نا قتيبة، نا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن لُؤْلُؤَة، عن أبي صِرْمَة، قال: قال رسول الله ﷺ: (من ضار أضر الله به، ومن شاق شق الله عليه).

قال ابن قانع: وجدت اسم أبي صِرْمَة، أو ابن صرمة: (قيس) في (جمهرة نسب الأنصار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٤]:

قيس بن صرمة الأنصاري(١).

مختلف في اسمه ونسبه:

فقال ابن قانع:

قَيْس بن صِرْمَة بن أبي صِرْمَة بن مَالِك بن عَدِي بن زَيد بن غنْم بن مَازِن بن تَيمِ الله ابن النَّجَّار الأنصاري

وقيل: صِرْمَة بن قَيْس، وقيل: قَيْس بن مَالك أبوصِرْمَة، وقيل: قَيس بن أَنس أبوصِرْمَة، وقيل: قَيْس بن صِرْمَة بن مَالِك أبوأنس النَّجَّاري.

أدرك الإسلام شيخا كبيرا، وثبتت له صحبة، وعاش مائة وعشرين سنة.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- قُتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- محمد بن يَحيَى بن حَبَّان، بفتح المهملة وتشديد الموحدة، ابن مُنْقذ بن عمرو بن مالك بن خَنْساء بن مَبْذول الأنصاري، المدني، مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١: ٣٤٠)، كتاب النسب لأبي عبيد (ص:٢٧٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٨)، الثقات (٣: ٣٤٠)، جمهرة أنساب العرب (ص:٣٥٠)، أسد الغابة (٤: ٤٠٧) برقم (٤٣٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ٢١) برقم (٢٢٣)، الإصابة (٥: ٣٦٣) برقم (٧٢٠٠)، وفي (٧: ١٨٤) برقم (١٠١٣٩).

(٢) التقريب برقم (٦٤٢١).

٦- لؤلؤة مولاة الأنصار، «مقبولة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، وأبوداود(٣)، والترمذي(٤)، عن قتيبة، ورواه ابن ماجة(٥) عن محمد ابن رُمح، جميعهم عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٦) والبيهقي(٧) كلاهما من طريق الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، به، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم(٨) عن يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن سعيد، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب»(٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه: لؤلؤة مولاة الأنصار وهي «مقبولة»، ومدار الحديث عليها.

ولكني وجدت أن الترمذي قد حسنه، وكذلك حسنه الألباني(١٠).

---

(١) التقريب برقم (٨٧٧٥).

(٢) في المسند (٣:٤٥٣).

(٣) في السنن (٣:٣١٥)، كتاب الأقضية، أبواب من القضاء، الحديث رقم (٣٦٣٥).

(٤) في السنن (٤:٣٣٢)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الخيانة والغش، الحديث رقم (١٩٤٠).

(٥) في السنن (٢:٧٨٤)، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره، الحديث رقم (٢٣٤٢).

(٦) في المعجم الكبير (٢٢:٣٣٠)، الحديث رقم (٨٢٩، ٨٣٠).

(٧) في السنن الكبرى (٦:٧٠)، كتاب الصلح، باب لا ضرر ولا ضرار.

(٨) في الآحاد والمثاني (٤:١٨٨) الحديث رقم (٢١٦٩).

(٩) سنن الترمذي (٤:٣٣٢).

(١٠) في صحيح سنن أبي داود برقم (٣٠٩١)، وصحيح سنن الترمذي برقم (١٥٨٤)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٢٣٤٢)، إرواء الغليل برقم (٨٩٦).

[٨٩٥] قَيْس الجِذَامِي

(١٥٨٥) حدثنا الحسن بن علي، نا زُهير بن حرب، نا زيد بن يحيى، نا بن ثَوبان، عن أبيه، عن مَكْحول، عن كَثير بن مُرة، عن قَيس الجذامي، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: (الشهيد؛ أول دفعة من دمه: يكفر بِها كل خطيئة، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويؤمن من الفزع الأكبر، ومن عذاب القبر، ويحلى حلة الإيمان).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٥]:

قَيْس الجذامي(١).

مَخْتلف في اسم أبيه: فقيل: قَيْس بن عَامر، وقيل: قَيْس بن زَيد.

نسبه ابن الأثير فقال: قَيْس بن زَيْد بن جَنَا بن امرئ القَيْس بن ثَعْلَبة بن حَبِيب بن ذُبْيَان بن عَوْف بن أَنْمَار بن زِنْبَاع بن مَازِن بن سَعْد بن مَالك بن زَيْد بن أَفْصَى بن سَعْد ابن إِيَاس بن حَرَام بن جُذَام الجُذَامِي(٢).

صحابي ثابت الصحبة، وفد إلى النبي ﷺ، وكان سيدا على قومه، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك، فكان يأتي بصدقاتِهم، ودعى له الرسول ﷺ بالبركة، ومات وهو ابن مائة سنة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- زهير بن حرب بن شداد أبوخيثمة النَّسائي، نزيل بغداد، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٢٦)، التاريخ الكبير (٧:١٤٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٣٢)، الثقات (٣:٣٤١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٣٣)، الاستيعاب (١٣٠٢) برقم (٢١٦٣)، أسد الغابة (٤:٤٠٢) برقم (٤٣٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٠) برقم (٢١٢)، الإصابة (٥:٣٥٦) برقم (٧١٨٨).

(٢) أسد الغابة (٤:٤٠٢).

(٣) التقريب برقم (٢٠٥٣).

٣- زيد بن يحيى بن عُبيد الخزاعي، أبوعبدالله الدمشقي، مات سنة سبع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٤- ابن ثوبان: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنْسِي، «صدوق يخطيء، وتغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٢).

٥- أبوه: ثابت بن ثوبان العنسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٢).

٦- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٧- كثير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٢)، وأحمد(٣)، والبخاري في التاريخ(٤)، جميعهم من طريق ابن ثوبان، به، بلفظ: (**يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه**) ثم ذكروا مثله.

ويشهد له ما رواه البزار(٥) من حديث عبادة بن الصامت ﷺ وذكر فيه ست خصال كما في حديث قيس الجذامي.

وما رواه ابن ماجة(٦) وابن أبي عاصم(٧) من حديث المقدام بن معدي كرب ﷺ بلفظ: (**إن للشهيد عند الله سبع خصال: يغفر له ثم أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من فتنه القبر، ويأمن يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوته منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه**) هذا لفظ حديث ابن أبي عاصم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالرحمن بن ثوبان، وقد ضعفه جماعة ووثقه آخرون، لكن الحديث في فضل الشهادة في سبيل الله ﷻ وما أعده الله للشهيد صحيح بشواهده، وقد صحح شيخنا محمد الألباني رواية ابن ماجة(٨) فقال: «صحيح»، أسأل الله تعالى أن يرزقنا الشهادة في سبيله.

---

(١) التقريب برقم (٢١٧٤).

(٢) في طبقاته (٤٢٦:٧).

(٣) في المسند (٢٠٠:٤).

(٤) التاريخ الكبير (١٤٤:٧).

(٥) في المسند (١٤٣:٧) الحديث رقم (٢٦٩٦)، وفي (١٥٦:٧) الحديث رقم (٢٧١٥).

(٦) في السنن (٩٣٥:٢)، كتاب الجهاد، باب فضل الشهادة في سبيل الله، الحديث رقم (٢٧٩٩).

(٧) في كتاب الجهاد (٥٣٢:٢) الحديث رقم (٢٠٤).

(٨) في صحيح سنن ابن ماجة الحديث رقم (٢٢٥٧).

[٨٩٦] قَيْسُ بن كِلَاب الكِلَابِي أبوعَطِية بن قَيْس

(١٥٨٦) حدثنا ابن صَاعِد، نا عبدالله بن عبدالحكم، نا أبي،(١) قال: أحسبه قال: حدثنا سعيد بن بشير، نا عبدالله بن حكيم الكناني، عن قيس بن كِلاب الكلابي، قال: سَمعت رسول الله ﷺ ينادي: (يا أيها الناس؛ إن الله ﷻ حرم دماءكم وأموالكم كحرمة اليوم من هذا الشهر؛ وكحرمة هذا الشهر من السنة، اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٦]:

قَيْسُ بن كِلاَب الكِلاَبِي أبوعَطِية بن قَيْس(٢).

كذا قال: وأظن أن الكنية مدرجة من النساخ، لأن قيسا الكلابي هذا ليس والد عطية.

وقيس بن كلاب صحابي ثابت الصحبة أثبت صحبته ابن مندة، وابن عبدالبر، والخزرجي، وابن حجر، وغيرهم، وحديثه عن أهل مصر.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري، أبومحمد الفقيه، المالكي، مات سنة أربع عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا»(٣).

٣- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين أبوعبدالله المصري، الفقيه، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٤- سعيد بن بشير القرشي، قال أبوحاتم: «شيخ مجهول، وشيخه عبدالله مجهول، ولا نعرف واحدا منهما»(٥).

٥- عبدالله بن حُكيم الكناني، من أهل اليمن، مولاهم، قال أبوحاتم: «مجهول»(٦).

---

(١) الذي وقفت عليه هنا أن الحديث مروي من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن سعيد بن بشير المصري، وينظر تخريجه، والذي أراه أن الإسناد مقلوب، فرواه يحيى بن صاعد، عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن أبيه، عن بشير بن سعيد، أو رواه عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن بشير بن سعيد مباشرة، لذا شك فيه ابن قانع فيه فقال (أحسبه قال).

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٢٩٨) برقم (٢١٤٩)، أسد الغابة (٤:٤٢١) برقم (٤٣٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٤) برقم (٢٦٠)، الإصابة (٥:٣٧٧) برقم (٧٢٤٣).

(٣) التقريب برقم (٣٤٤٤).

(٤) التقريب برقم (٦٠٦٦).

(٥) الجرح والتعديل (٤:٨).

(٦) الجرح والتعديل (٥:١٦٧)، وفي (٤:٨).

تخريج الحديث:

رواه العقيلي(١)، وذكره ابن الأثير(٢) كلاهما من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن بشير، به، بنحوه.

وهذا الحديث جزء من حديث خطبة النبي ﷺ يوم النحر، وقد ثبت الحديث بتمامه، وأطراف منه في كثير من كتب الصحاح والسنن.

فروى البخاري(٣)، ومسلم(٤) كلاهما عَنْ عَبْدالرَّحْمَنِ بْنِ أَبي بَكْرَةَ، عَنْ أَبيه، ذَكَرَ النَّبيَّ ﷺ قَعَدَ عَلَى بَعيرِه، وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بخطَامه، أَوْ بزِمَامه، قَالَ: (**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟**) فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيه سوَى اسْمه، قَالَ: (**أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ ؟**) قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: (**فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟**) فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيه بغَيْرِ اسْمه، فَقَالَ: (**أَلَيْسَ بِذي الْحِجَّة ؟**) قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: (**فَإِنَّ دمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، في بَلَدكُمْ هَذَا، لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ**) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، فيه: سعيد بن بشير، وهو شيخ مجهول، وشيخه عبدالله مجهول.

ولكن الحديث في معناه صحيح ثابت.

---

(١) في الضعفاء (٢:١٠١).

(٢) في أسد الغابة (٤:٤٢١).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٤١)، كتاب العلم، باب قول النبي ﷺ رب مبلغ أوعى من شاهد، الحديث رقم (٦٧)، وفي (١:٥٥)، كتاب العلم، باب ليبلغ الشاهد الغائب، الحديث رقم (١٠٥)، وفي (١:٥٢٨)، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منىً، الحديث رقم (١٧٣٩)، وغيرها.

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٣٠٥)، كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، الحديث رقم (١٦٧٩).

[٨٩٧] قُرَّةُ بن دَعْمُوص بن رَبِيعة بن عَوْف بن مُعَاوية بن قُرَيع بن الحَارث بن نُمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٥٨٧) حدثنا محمد بن مروان السَّعِيدي القرشي، نا بكر بن غِيَاث بن هلال القَيْسِي، نا عبدالله بن خالد النُّمَيري، قال: سَمعت أبي، يذكر، عن ثُمامة بن ربيعة بن قيس القُرَيْعي، عن عباد بن زيد، عن قُرَّة بن دَعْمُوص، أنه لما جاء الإسلام انطلق مع قومه إلى رسول الله ﷺ فقال: من أنتم ؟ قالوا: نحن بنو نُمير، فبايعوه، وأسلموا، وقال لهم خيراً، وحكم له بدية أبيه على عمه، وذكر حديثاً طويلاً.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٧]:

قُرَّة بن دَعْموص بن رَبِيعة بن عَوف بن مُعَاوية بن قُرَيع بن الحَارث بن نُمير بن عَامر ابن صَعْصَعَة النُّمَيْري(١).

صحابي ثابت الصحبة، أثبتها له البخاري، وابن السكن، وابن الكلبي، وأبومسلم الكجي، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد، والباوردي، وعمر بن شبه، وأبونعيم، وابن حبان، وابن عبدالبر، وغيرهم.

عداده في البصريين، وفد إلى النبي ﷺ هو وعمه زيد، وحكم له النبي ﷺ بدية أبيه على عمه، وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إلى بني هلال يدعوه إلى الإسلام فقتلوه ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن مَروان بن عمرو بن مروان بن عَنْبَسة بن سعيد بن العاص السَّعيدي القَرشي، أبوعمر الأموي، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، ترجم له الخطيب وسكت عنه(٢).

٢- بكر بن غياث بن هلال القيسي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- عبدالله بن خالد النميري، هو: عبدربه بن خالد بن عبدالملك بن قُدامة النُّميري، أبوالمُغَلِّس البصري، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٦، ١٨٤)، التاريخ الكبير (١٨٠:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٨)، الجرح والتعديل (١٢٩:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٥)، الثقات (٣٤٦:٣)، الاستيعاب (١٢٨١:٣) برقم (٢١١٢)، أسد الغابة (٣٨٢:٤) برقم (٤٢٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (١٤:٢) برقم (١٤٦)، الإصابة (٣٣١:٥) برقم (٧١١٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢٩٣:٣).

(٣) التقريب برقم (٣٨٠٩).

٤- أبوه: خالد بن عبدالملك النميري، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٥- ثمامة بن ربيعة بن قيس القريعي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٦- عباد بن زيد، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه ابن قانع من طريق آخر سيأتي بعد هذا مباشرة.

ورواه البيهقي[١] من طريق قيس بن حفص الدارمي، ثنا الفضيل بن سليمان، حدثني عَائذ بن ربيعة بن قيس، حدثني قَرَّة بن دَعْمُوص النُّمَيْري، قال: أتيت النبي ﷺ أنا وعمي، قلت: يارسول الله؛ دية أبي عند هذا، فمره فليعطني، قال: (**أعطه دية أبيه**) وكان قُتل في الجاهلية، قلت: يارسول الله؛ لأمي منها شيء؟ قال: (**نعم**)، وكان دية أبيه مائة بعير.

الحكم على الحديث:

معظم رجال إسناد المصنف مجاهيل، إلا واحد وهو عبد ربه بن خالد إن كان هو المعني هنا فهو مقبول، وحديث البيهقي أيضا ضعيف لأن الفضيل بن سليمان ضعيف، وعائذ بن ربيعة لا يعرف حاله، كما سيأتي في الحديث التالي برقم (١٥٨٨)، وعليه فيبقى الحديث على ضعفه.

---

(١) في السنن الكبرى (٨:١٣٤) كتاب القسامة، باب ميراث الدية.

(١٥٨٨) **حدثنا معاذ بن المثنى، نا أحمد بن عمر بن واصل، نا فضيل بن سليمان النُّميري، / عن عائذ بن ربيعة النُّميري، عن قرة بن دَعْمُوص: أنه أتى وعمه إلى النبي ﷺ فقلت: يارسول الله، أخذ هذا دية أبي، قال: (اعطه دية أبيه) وكان قُتِل في الجاهلية، وكان دية أبيه مائة من الأبل.** ١٤٨/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- أحمد بن عمر بن واصل، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- الفضيل بن سليمان النميري، «صدوق، له خطأ كثير»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٤).

٤- عائذ بن ربيعة النميري، سمع قرة بن دعموص، روى عنه دلهم بن دهثم، قاله ابن أبي حاتم وسكت عنه[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١٥٨٧)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الفضيل بن سليمان «له خطأ كثير»، وعائذ بن ربيعة «مقبول»، وفيه راو لم إعرفه، والحديث ضعيف بهذا السند.

---

(١) الجرح والتعديل (٧:١٧).

(٢) (٧:٢٩٧).

(١٥٨٩) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا سليمان بن حرب، نا جرير بن حازم قال: كنا في مجلس أيوب، فوقف علينا أعرابي عليه جُبَّة من صوف، فلما رأى القوم يتحدثون، قال: حدثني مولاي قُرَّة بن دَعْمُوص النُّمَيري، قال: أتيت النبي ﷺ فلم أستطع أصل إليه، فقلت: يارسول الله، استغفر للغُلام النُّميري، فقال: (غفر الله لك)، وبعث رسول الله ﷺ الضَّحَّاك بن سفيان ساعياً، فجاء بإبل جُلَّة، فقال له النبي ﷺ : (أتيتَ هلال بن عَامر فأخذت جُلَّة أموالهم؟ ما تركتَ أحبَّ إلي مِمَّا أخذتَ، اذهب فارْدُدْها عليهم، وخُذْ صَدَقَاتِهِم من حَوَاشِي أمْوَالِهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- سليمان بن حرب الأزْدِي، «ثقة، إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٣- جرير بن حازم الأزدي، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- الأعرابي، مجهول لم أعرف من هو.

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(١)، أحمد(٢)، والطبراني(٣)، والبيهقي(٤) جميعهم من طريق جرير بن حازم، قال: رأيت رجلا في مكان أيوب عليه جُبَّة صوف، وفي رواية قال: رأيت في مجلس أيوب أعرابيا عليه جُبَّة صوف، فلما رأى القوم يتحدثون، قال: حدثني مولاي قُرة ابن دَعْمُوص، ثم ذكر مثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول لم يسمه أحد.

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٤٦).

(٢) في المسند (٥:٧٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:٣٤) الحديث برقم (٧١).

(٤) السنن الكبرى (٤:١٠٢)، كتاب الزكاة، باب لا يوخذ كرائم أموال الناس.

[٨٩٨] قُرَّةُ بن هُبَيْرَة بن عَامِر بن سَلَمَة بن قُشَيَر بن عَامِر بن صَعْصَعَة

١٥٩٠) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مَلْحان، نا ابن بُكَير، نا اللَّيث بن سعد، نا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سَعيد بن نَشِيط، أن قُرَّة ابن هُبَيْرة العَامِري، قدم على رسول الله ﷺ فلما كان في حجة الوداع، نظر إليه رسول الله ﷺ وهو على ناقة، فقال الناس: يا قرة، فأتى رسول الله ﷺ فقال: (كيف قلت حيث أتيتني ؟)، قال: قلت: يارسول الله؛ كان لنا أرباب وربّات من دون الله، ندعوهم فلا يجيبونا، ونسألهم فلا يعطونا، فلما بعثك الله، جئناك وتركناهم، ثم أدبر، فقال رسول الله ﷺ : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا) وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٨]:

قُرَّةُ بن هُبَيْرَة بن عَامِر بن سَلَمَة بن قُشَيَر بن عَامِر بن صَعْصَعَة(١)، القُشَيري، من بني قُشَير بن كَعب.

صحابي ثابت الصحبة، قدم في وفد بني قُشَير بن كعب، فأعطاه رسول الله ﷺ وكساه بردا، وأمره أن يتصدق على قومه، أي يلي الصدقة، فقال قرة حين رجع:

حباها رسول الله إذ نزلت به ... فأمكنها من نائل غير مفقد
فأضحت بروض الخضر وهي حثيثة ... وقد أنجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يردف الذَّمَّ رحله ... تروك لأمر العاجز المتردد(٢)

وذكر خليفة بن خياط: أنه كان مع طليحة الأسدي في ردته، فأسره خالد بن الوليد رضي الله عنه فبعث به إلى أبي بكر رضي الله عنه فحقن دمه(٣).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٠٣)، التاريخ الكبير (١٨١:٧)، الجرح والتعديل (١٢٩:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٦)، الثقات (٣٤٦:٣)، الاستيعاب (١٢٨١:٣) برقم (٢١١٤)، أسد الغابة (٣٨٣:٤) برقم (٤٢٩٦)، تجريد أسماء الصحابة (١٤:٢) برقم (١٤٩)، الإصابة (٣٣٣:٥)، برقم (٧١٢١).

(٢) طبقات ابن سعد (٣٠٣:٣)، والأبيات من البحر الطويل.

(٣) تاريخ خليفة (ص:١٠٣)، الإصابة (٣٣٤:٥).

٢- يحيى بن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- الليث بن سعد.

٤- خالد بن يزيد الجمحي، «ثقتان».

٥- سَعيد بن أبي هلال الليثي، «صدوق»، ثلاثتهم تقدموا في الحديث رقم (١١١١).

٦- سَعيد بن نَشيط، ذكره ابن أبي حاتم وقال: «مجهول»[١].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[٢]، والبخاري في التاريخ[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والطبراني[٥]، والبيهقي[٦]، جميعهم من طريق عمر بن عبد الواحد، وصدقة بن خالد، كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ثنا شيخ بالساحل، عن رجل من بني قشير يقال له: قرة بن هبيرة ﷺ .

ولفظ البخاري: «أنه أتى النبي ﷺ فقال له: إنه كانت لنا أرباب تعبد من دون الله ﷻ ، فبعثك الله تبارك وتعالى، فدعوناهن فلم يجبن، وسألناهن فلم يعطين، وجئناك فهدانا الله ﷻ ، فقال النبي ﷺ : (**أفلح من رزق لبا**)، قال يارسول الله؛ اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما، فكساه، فلما كان بالموقف من عرفات، قال رسول الله ﷺ (**أعد علي مقالتك**) فأعاد عليه، فقال رسول الله ﷺ (**قد أفلح من رزق لبا**).

الحكم على الحديث:

في إسناده رجل مجهول الحال، سماه ابن قانع، ولم يسمه الآخرون، فالحديث ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٦٩).

(٢) في طبقاته (١:٣٠٣).

(٣) التاريخ الكبير (٧:١٨١).

(٤) في الآحاد والمثاني (٣:١٥٨).

(٥) ف المعجم الكبير (١٩:٣٣).

(٦) في شعب الإيمان (٤:١٥٩ ، ١٦٠).

[٨٩٩] قُرَّةُ بن إِيَاس بن هَلال بن رِئَاب بن عَبْد بن دُرَيْد بن أَوْس بن عَمْرو بن سَارِيَة بن ثَعْلَبَة بن ذُبْيَان بن سُلَيْم بن أَوْس بن غُنْم بن عَمْرو، وهم مزينة

(١٥٩١) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، نا الربيع بن يحيى، نا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٩]:

قُرَّةُ بن إِيَاس بن هَلال بن رِئَاب بن عَبْد بن دُرَيْد بن أَوْس بن عَمْرو بن سَارِيَة بن ثَعْلَبَة بن ذُبْيَان بن سُلَيْم بن أَوْس بن غُنْم بن عَمْرو، وهم مزينة، المزني[١].

صحابي ثابت الصحبة، ذكره في الصحابة ابن سعد، وخليفة بن خياط، والبخاري، وابن السكن، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

وسماه ابن أبي حاتم: قرة بن الأغر بن رباب، مات ﷺ سنة أربع وستين للهجرة .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- الربيع بن يحيى بن مِقْسم المَرَئي، أبوالفضل البصري، الأُشْناني، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «ثقة، ثبت»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطيء»[٣]، ونقل ابن حجر عن ابن قانع قال: «ضعيف»، وعن الدارقطني قال:«ضعيف ليس بالقوي يخطيء كثيرا»[٤]، وقال الذهبي: «كان ثقة صاحب حديث»[٥]، «إمام حافظ حجة»[٦]، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»[٧]، وقال ابن العماد: «كان ثقة صاحب حديث»[٨].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٧، ١٧٦)، التاريخ الكبير (٧:١٨٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٢٠)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:١٧٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٤)، الثقات (٣:٣٤٦)، حلية الأولياء (٢:١٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١١٧)، الاستيعاب (٣:١٢٨٠) برقم (٢١١٠)، أسد الغابة (٤:٣٨١) برقم (٤٢٩٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤) برقم (١٤٤)، الإصابة (٥:٣٣٠) برقم (٧١١٦).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٤٧١).

(٣) الثقات (٨:٢٤٠).

(٤) التهذيب (٣:٢٥٣).

(٥) العبر (١:٣٠٧).

(٦) السير (١٠:٤٥٢).

(٧) التقريب برقم (١٩١٣).

(٨) الشذرات (٢:٥٣).

قلت: والذي يظهر لي أن الرجل ثقة، وقد وثقه غير واحد، ولعل الدارقطني قد لينه من أجل حديث الجمع بين الصلاتين، وقد خرجه من ترجم له، والخطأ في حديث واحد لا يؤدي إلى ترك حديث الرجل بالكلية.

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المُزني، أبوإياس البصري، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، عالم»(١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢)، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، ومن طريقه رواه الترمذي(٣).

ورواه وأحمد(٤) عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، وعن يزيد، عن شعبة، عن معاوية.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن معاوية.

ورواه الروياني(٦) عن طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن معاوية، عن قرة، بمثله.

ورواه الطبراني(٧) عن أسد بن موسى، عن وكيع، عن شعبة، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»(٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه شيخه محمد التمار ربما أخطأ، وباقي رجاله ثقات، ولكن الحديث صحيح، من غير طريق المصنف.

---

(١) التقريب برقم (٦٨١٧).

(٢) في المسند (ص:١٤٥) الحديث رقم (١٠٧٦).

(٣) في السنن (٤:٤٨٥)، كتاب الفتن، باب ما جاء في الشام، الحديث رقم (٢١٩٢).

(٤) في المسند (٣:٤٣٦)، وفي (٥:٣٤، ٣٥).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢:٣٣٣).

(٦) في المسند (٢:١٢٨) الحديث رقم (٩٤٦).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٢٧) الحديث رقم (٥٦).

(٨) سنن الترمذي (٤:٤٨٥).

(١٥٩٢) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا الحكم بن أسلم، نا شُعبة، عن معاوية ابن قرة، سَمعت أبي يحدث، عن رسول الله ﷺ / قال: (صيام ثلاثة أيام من الشهر، صيام الدهر وإفطاره). ١٤٩/أ

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- الحكم بن أسلم الحَجَبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٠).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- عن معاوية بن قرة المُزني، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن وهب، عن شعبة، وعن عفان، عن شعبة، وعن وكيع، عن شعبة.

ورواه ابن حبان(٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، كلاهما من حديث معاوية، عن أبيه، بمثله.

ورواه الدارمي(٣) عن أبي الوليد، عن شعبة، به، بلفظ: **(صيام البِيْضِ صيام الدهر كله).**

ويشهد له حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ عند البخاري(٤)، ومسلم(٥) قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **(يَا عَبْدَاللَّه؛ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟)** فَقُلْتُ: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **(فَلا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًا،**

---

(١) في المسند (٣:٤٣٥)، (٤:١٩)، (٥:٣٥)، (٥:٧٨).

(٢) في صحيحه (الإحسان) (٥:٢٦٤)، كتاب الصيام، باب ذكر تفضل الله بكتبة صيام الدهر وقيامه لمن صام الأيام الثلاثة من الشهر، الحديث رقم (٣٦٤٤).

(٣) في السنن (١:٤٤٥)، كتاب الصوم، باب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر، الحديث رقم (١٦٩٦).

(٤) في الجامع الصحيح (٢:٥١)، كتاب الصوم، باب حق الجسم في الصوم، الحديث رقم (١٩٧٥)، وفي (٢:٥٢)، كتاب الصوم، باب صوم الدهر، الحديث رقم (١٩٧٦)، وفي باب حق الأهل في الصوم، الحديث رقم (١٩٧٧).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:٨١٢)، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم، الحديث رقم (١١٥٩).

وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ...) الحديث، هذا لفظ البخاري.

ويشهد له كذلك: حديث أبي هريرة ﷺ عند البخاري(١)، وعند مسلم(٢) قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاثٍ: صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، واللفظ للبخاري، وبنحوه من حديث أبي الدرداء ﷺ وقد رواه مسلم(٣).

وسوف يأتي هنا عند ابن قانع في الحديث رقم (١٦٠٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح لغيره، فيه الحكم بن أسلم، «صدوق»، وتقد توبع من أربعة رواة، والحديث في معناه صحيح ثابت في أجر صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وهي الأيام البيض، وأنها تعدل صيام الدهر كله.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٥٤)، كتاب الصوم، باب صيام البِيض، ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، الحديث رقم (١٩٨١).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٩٩)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها، الحديث رقم (٧٢١).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٤٩٩) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها، الحديث رقم (٧٢٢).

(١٥٩٣) حدثنا أبوحصين الكوفي، نا زُهير، عن عروة بن عبدالله بن قُشير، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في رهط من مُزَينة فبايعناه، وإن قَمِيصَه لَمُطْلَق فبايعته، وأدخلت يدي في جَيْب قَمِيصِه فَمَسَسْتُ الخاتم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أبوحصين محمد بن الحسين الوادعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٢- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- عُروة بن عبدالله بن قُشَيْر، بالقاف والمعجمة، مصغر، الجُعْفي، أبومَهَل، بفتح الميم والهاء وتخفيف الميم، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٤- معاوية بن قرة المُزني، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، وأبوداود(٣)، وابن ماجة(٤)، والنسائي(٥)، والطبراني(٦)، جميعهم من حديث قرة بن إياس، بنحوه، وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع صحيح، والحديث صحيح، وقد صححه الشيخ محمد الألباني(٧).

---

(١) التقريب برقم (٤٥٩٧).

(٢) في المسند (٣:٤٣٤)، (٤:١٩)، (٥:٣٥).

(٣) في السنن (٤:٥٥)، كتاب اللباس، باب في حل الأزرار، الحديث رقم (٤٠٨٢).

(٤) في السنن (٢:١١٨٤)، كتاب اللباس، باب حل الأزرار، الحديث رقم (٣٥٧٨).

(٥) في فضائل الصحابة (ص:١٧٨)، الحديث رقم (٢٠٢).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٢١) الحديث رقم (٤١).

(٧) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٤٠)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٣٥٧٨).

[٩٠٠] قُدَامة بن عَبْدالله بن عَمَّار بن نُفَيل بن عَمْرو بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٥٩٤) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا أبوعاصم، عن أيْمن بن نَابِل، عن قُدَامة ابن عبدالله العَامِري، قال: رأيت النبي ﷺ على ناقة صهباء يرمي الجَمْرة، لا ضَرْب، ولا طَرْد، ولا جَلْد، ولا إلَيْك إلَيْك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٠]:

قُدَامة بن عَبْدالله بن عَمَّار بن نُفَيل بن عَمْرو بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة العامري، والكلابي(١).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم قديما، وسكن مكة، ولم يهاجر، وشهد حجة الوداع، ثم سكن بلاد نجد رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- أيْمن بن نَابِل، بنون وموحدة، أبوعمران، ويقال: أبوعمرو الحَبَشِي، المكي، نزيل عَسْقَلان، قال ابن معين: «**ثقة**»(٢)، وزاد في رواية: «وكان لا يفصح، وكانت فيه لَكْنة»(٣)، وقال الترمذي: «ثقة عند أهل الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «شيخ»(٥)، وقال ابن عدي: «لا بأس به فيما يرويه، ولم أر أحدا ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أن أحاديثه لا بأس بها صالحة»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِم»(٧).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٧٨)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٧٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٣)، الجرح والتعديل (٧:١٢٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٦)، الثقات (٣:٣٤٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٣٢)، جمهرة أنساي العرب (ص:٢٨٨)، الاستيعاب (٣:١٢٧٩) برقم (٢١٠٩)، أسد الغابة (٤:٣٧٤) برقم (٤٢٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣) برقم (١٣١)، الإصابة (٥:٣٢١) برقم (٧٠٩٩).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (١٧٣).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٧).

(٤) سنن الترمذي (٣:٢٤٧).

(٥) الجرح والتعديل (٢:٣١٩).

(٦) الكامل (١:٤٢٥).

(٧) التقريب برقم (٦٠٢).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي(١)، وأحمد(٢)، وعبد بن حميد(٣)، والدارمي(٤)، والبخاري في التاريخ(٥)، وابن ماجة(٦)، والترمذي(٧)، وابن أبي عاصم(٨)، والنسائي(٩)، والطبراني(١٠)، جميعهم من طريق أيمن بن نابل، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث حسن صحيح»(١١).

ويشهد له ما رواه النسائي(١٢) من حديث جابر بن عبدالله ﷺ يقول: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة وهو على بعيره، وهو يقول: (**يا أيها الناس خذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد عامي هذا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، فيه: أَيْمن بن نَابل، وقد وثقه ابن معين، وغيره، وصححه الترمذي، وتبعه شيخنا محمد الألباني في تصحيحه(١٣) بشواهده.

بيان غريب الحديث:

ناقة صهباء: أي يعلو لونها صُهْبة، وهي كالشقرة، وهي الحمراء التي يعلوها السواد(١٤).

لا ضرب: مشتق من الضرب في الأرض وهو إسراع المشي والذهاب(١٥).

لا طرد: مشتق من طرد الفريسة أي متابعتها، يقال: طردت الرجل إذا أبعدته فهو مطرود وطريد، والمعنى مقارب للضرب وهو الإسراع في المشي كالمطارَد(١٦).

لا جَلَد: الجَلَد: القوة والصبر(١٧)، والمعنى لا قوة ومدافعة للناس أثناء الرمي.

ولا إليك إليك: كلمة مستعملة كثيرا لتنحية الناس عن الطريق، بمعنى تنحَّ تنحَّ(١٨).

---

(١) في المسند بترتيب محمد السندي (٣٥٩:١) الحديث رقم (٩٣٠).
(٢) في المسند (٤١٢:٣).
(٣) في مسنده (المنتخب) (٣١٣:١)، الحديث رقم (٢٥٧).
(٤) في السنن (٤٩٢:١)، كتاب المناسك (الحج)، باب في رمي الجمار يرميها راكبا، الحديث رقم (١٨٣٨).
(٥) التاريخ الكبير (١٧٨:٧).
(٦) في السنن (١٠٠٩:٢)، كتاب المناسك، باب رمي الجمار راكبا، الحديث رقم (٣٠٣٥).
(٧) في السنن (٢٤٧:٣)، كتاب الحج، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجِمار، الحديث رقم (٩٠٣).
(٨) في الآحاد والمثاني (١٦٨:٣) الحديث رقم (١٤٩٩).
(٩) في السنن الكبرى (٤٣٦:٢)، كتاب الحج، باب رمي الجمرة راكبا، الحديث رقم (٤٠٦٧).
(١٠) في المعجم الكبير (٣٨:١٩) الحديث رقم (٧٧، ٧٨).
(١١) سنن الترمذي (٢٤٧:٣).
(١٢) في السنن الكبرى (٤٣٦:٢)، كتاب الحج، باب رمي الجمرة راكبا، الحديث رقم (٤٠٦٨).
(١٣) ينظر: صحيح سنن الترمذي برقم (٧١٨)، وصحيح سنن النسائي برقم (٢٨٦٧).
(١٤) النهاية (٦٢:٣) مادة (صهب).
(١٥) النهاية (٧٩:٣) مادة (ضرب) بتصرف.
(١٦) النهاية (١١٨:٣) مادة (طرد).
(١٧) النهاية (٢٨٤:١) مادة (جلد).
(١٨) تحفة الأحوذي (١٠٥:٢).

(١٥٩٥) حدثنا إبراهيم الحربي، نا ابن نمير، نا أبي، عن قدامة، يعني: ابن عمار قال: رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة على ناقته.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- محمد بن عبدالله بن نمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٣- عبدالله بن نمير الهمْداني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٩٤).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

(١٥٩٦) حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا محرز بن عون، نا قران ابن تمام، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبدالله قال: رأيت النبي ﷺ يستلم الحَجَر بِمِحْجَنه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)

٢- محرز بن عون الهلالي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٤).

٣- قُرَّان بن تمام الأسدي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٧).

٤- أيمن بن نابل الحبشي، «وثقه ابن معين»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) وأبويعلى الموصلي(٢) من طريق قُرَّان، به، بلفظ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ.

ويشهد له ما رواه مسلم(٣) عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، لأَنْ يَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: قُرَّان بن تمّام «ربما أخطأ».

لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

بيان غريب الحديث:

الحَجَر: المراد به الحجر الأسود، معروف.

مِحْجَن: عصا معقوفة الرأس(٤)، يتناول بها الراكب ما سقط له، ويحول بطرفها بعيره ويحركه للمشي(٥).

---

(١) في المسند (٣:٤١٣).

(٢) في المسند (٢:٢٢٩) الحديث رقم (٩٢٨).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٩٢٦)، كتابالحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب، الحديث رقم (١٢٧٣).

(٤) النهاية (١:٣٤٧) مادة (حجن).

(٥) شرح فؤاد محمد عبدالباقي على صحيح مسلم (٢:٩٢٦).

[٩٠١] قُدَامَة بن حَاطِب بن الحَارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح

(١٥٩٧) حدثنا محمد بن الحسين بن البُسْتَنْبَان بِسُرْمَرَى، نا [الحسن](١) بن بشر بن سَلم، نا العَبَّاس بن الفَضْل، عن هشام بن زياد، قال: سَمعت عبدالملك بن قُدَامة الحَاطبي، يُحدث، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ صَلَّى على عثمان بن مظعون، فكبَّر أربعاً، وصلى على ابنته أم كلثوم فكبَّر أربعاً.

ـــــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٠١]:

قُدَامَة بن حَاطِب بن الحَارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح الجُمحي(٢).

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع، وأورد له هذا الحديث».

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسين بن سعيد بن البُسْتَنْبَان، بضم الباء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الياء الموحدة وفي آخرها النون بعد الألف، أبوجعفر البغدادي، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٣).

٢- الحسن بن بِشْر بن سَلْم، بفتح المهملة وسكون اللام، ابن المُسَيَّب الهَمْدَاني، أو البَجَلي، أبوعلي الكوفي، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥)، وقال ابن عدي: «أحاديثه يقرب بعضها بعضا، ويحمل بعضها على بعض، وليس هو بمنكر الحديث»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٧).

---

(١) جاء في الأصل (الحكم) ولعله قد صُحّف، وصوابه ما أثبته لأنه هو شيخ محمد بن الحسين، وقد روى عنه ابن قانع الحديث رقم (١٥٣) من كتاب هذا.

(٢) ترجمته في: الإصابة (٥:٣٢١) برقم (٧٠٩٨).

(٣) تاريخ بغداد (٢:٢٢٦).

(٤) الجرح والتعديل (٣:٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (١٥٤).

(٦) الكامل (٢:٧٣٣).

(٧) التقريب برقم (١٢٢٤).

٣- العباس بن الفضل العدني، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٢).

٤- هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبوالمِقدام، ويقال له: هشام ابن أبي الوليد، المدني، اتفقوا على شدة ضعفه(١)، فقال ابن معين: «ليس بثقة»(٢)، وقال في موضع آخر: «ضعيف ليس شيء»(٣)، وقال أحمد: «ليس بشيء وهو ضعيف الحديث»(٤)، وقال البخاري: «لا يكتب حديثه، يتكلمون فيه»(٥)، وضعفه أبوداود(٦)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٧)، وقال ابن حجر: «متروك»(٨).

٥- عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن معمر بن حبيب الحاطبي الجُمَحي، القرشي، المدني، قال ابن معين: «صالح»(٩)، وقال أيضا: «ثقة»(١٠)، وقال البخاري: «تَعرف وتُنكر»(١١)، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي، ضعيف الحديث، يحدث بالمنكر عن الثقات»(١٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(١٣).

تخريج الحديث:

لم أجده هكذا عند أحد، تفرد به ابن قانع، وإسناده ضعيف جدا.

ولكن الحديث في خبر عثمان بن مظعون قد ورد من غير طريق:

فرواه ابن ماجة(١٤) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

ورواه ابن ماجة أيضا(١٥) عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعًا، وقد صححه الألباني(١).

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠:٢٠٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٣١٦).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٦١٦).

(٤) بحر الدم، برقم (١٠٩٦).

(٥) التاريخ الأوسط (٢:١٣٣).

(٦) سؤالات الآجري أبا داود برقم (١٣٤٢).

(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (٦١٢).

(٨) التقريب برقم (٧٣٤٢).

(٩) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٢٢٢).

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٧٤).

(١١) التاريخ الأوسط (٢:١٣٧).

(١٢) الجرح والتعديل (٥:٣٦٣).

(١٣) التقريب برقم (٤٢٣٢).

(١٤) في السنن (١:٤٨١)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعا، الحديث رقم (١٥٠٢).

(١٥) في السنن (١:٤٨٢)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعا، الحديث رقم (١٥٠٤).

ورواه الدارقطني(٢)، والبيهقي(٣) عن عامر بن ربيعة ﷺ قال: ثم رأيت النبي ﷺ حين دفن عثمان بن مظعون صلى عليه وكبر عليه أربعا، الحديث.

قال البيهقي: «إسناده ضعيف، إلا أن له شاهدا من جهة جعفر بن محمد، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلا، ويروى عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا، والله أعلم»(٤).

وأما صلاته ﷺ على ابنته أم كلثوم فلم أقف على رواية تبين أن النبي ﷺ كبر في صلاته عليها أربع تكبيرات، وكل ما وجدته في ذلك أن النبي ﷺ صلى على أم كلثوم أخت سودة بنت زمْعة وتوفيت بمكة فصلى عليها بالبقيع وكبر عليها أربعا(٥)، وكأنّها صلاة غائب، ولعل الراوي هنا قد وهم في نسبة أم كلثوم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، لكن الحديث في صلاة النبي ﷺ على عثمان بن مظعون ﷺ ، وكذلك التكبير في صلاة الجنائز أربع تكبيرات صحيح.

وعثمان بن مظعون هذا تقدمت ترجمته تحت الرقم [٧٧٣].

وأم كلثوم هي ابنة النبي ﷺ ، ورضي الله عنها، تزوجها عثمان بن عفان ﷺ بعد موت أختها رقية عنده، وماتت أم كلثوم عند عثمان بن عفان ﷺ سنة تسع للهجرة، ولم تلد له(٦).

---

(١) ينظر صحيح سنن ابن ماجة برقم (١٢٢١).

(٢) في السنن (٢:٧٦)، باب حثي التراب على الميت.

(٣) في السنن الكبرى (٣:٤١٠)، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي.

(٤) سنن البيهقي (٣:٤١٠).

(٥) في المصنف (٣:٤٨٣)، كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة، الحديث رقم (٦٤٠٩).

(٦) الإصابة (٨:٤٦٠).

[٩٠٢] قُدَامَةُ بن مَظْعُون

(١٥٩٨) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُري، نا كَثير بن عبيد، نا ابن حِمير، عن عبدالملك بن مروان، عن أبي صالح، عن أبي السائب، عن ابن مَظْعون، يعني: قُدَامة: أن النبي ﷺ كان يقول: (اللهم إني أعوذ بك من شر العوائد).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٢]:

قُدَامة بن مَظْعون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح أبوعمر الجُمحي، القرشي(١).

أخو عثمان بن مظعون، صحابي ثابت الصحبة، كان أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرا، وما بعدها، ومات سنة ست وثلاثين للهجرة، وهو ابن ثمان وستين سنة رضي الله عنه .

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- كَثير بن عبيد بن نُمير المَذْحِجي، أبوالحسن الحِمْصي، الحَذَّاء، المقرئ، مات في حدود الخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- ابن حِمير هو: مُحمد بن حِمير السَّلِيحِي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٤- عبدالملك بن مروان، أظنه: عبدالملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذُبَاب، بضم المعجمة وموحدتين، الدَّوْسِي، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٥- أبوصالح، لم يتبين لي من المراد به هنا.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٠١)، طبقات خليفة (ص:٢٥)، تاريخ خليفة (ص:١٥٤، ٢٠٤)، التاريخ الكبير (٧:١٧٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٢)، الجرح والتعديل (٧:١٢٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٤)، الثقات (٣:٣٤٣)، الاستيعاب (٣:٢١٠٨) برقم (٢١٠٨)، أسد الغابة (٤:٣٧٥) برقم (٤٢٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣) برقم (١٣٤)، الإصابة (٥:٣٢٢) برقم (٧١٠٣).

(٢) التقريب برقم (٥٦٥٣).

(٣) التقريب برقم (٤٢٤٠).

٦- أبوالسائب، أظنه: أبوالسائب الأنصاري المدني، مولى ابن زُهْرة، قيل اسمه: عبدالله بن السائب، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تنبيه: إنما قلت بالظن لأني تابعت شيوخهم وتلاميذهم فلم أجد في أسمائهم تقاربا، ورتبتهم هكذا وقفا لطبقاتهم، وهو الأقرب إن شاء الله، والله أعلم، وهناك شك في نفسي من أن الإسناد فيه وهم كبير.

تخريج الحديث:

لم أجده عند غير ابن قانع، تفرد به ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناده متوقف فيه حتى يتبين حال رواته، والله أعلم.

(١) التقريب برقم (٨١٧٤).

[٩٠٣] قَتَادَة بن مِلْحَان من بني جَرِير بن عُبَادة بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن رَبِيعَة

(١٥٩٩) / حدثنا محمد بن يونس، ومحمد بن حيان، قالا: نا أبوغسان مالك بن عبدالواحد المَسْمَعِي، نا عَون بن كَهْمَس، عن سليمان التَّيْمِي، عن حَيَّان بن عُمَير، عن قَتَادة بن مِلْحَان، قال: أتيت النبي ﷺ أُبَايِعُهُ فَمَسَح بيده على وجهي، فكان لوجهه بريق، حتى إن الماء يَمر، فينظر في وجهه كما ينظر في المرآة. ١٤٩/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٣]:

قَتَادَة بن مِلْحَان من بني جَرِير بن عُبَادة بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن رَبِيعَة(١).

صحابي ثابت الصحبة، وكان رسول الله ﷺ قد مسح على وجهه ورأسه، ويعد في البصريين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٣- أبوغسان مالك بن عبدالواحد المسمعي، البصري، مات سنة ثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- عون بن كهمس بن الحسن التميمي، أبوالحسن البصري، قال ابن حجر: «مقبول»(٣)

٥- سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة، عابد»، تقدما في الحديث (١١٦٦).

٦- حيان بن عمير القيسي، الجُريري، بضم الجيم، أبوالعلاء البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٣)، طبقات خليفة (ص:٦٤، ١٨١)، التاريخ الكبير (٧:١٨٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٠)، الجرح والتعديل (٧:١٣٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٨)، الثقات (٣:٣٤٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٥٧)، الاستيعاب (٣:١٢٧٤) برقم (٢١٠٦)، أسد الغابة (٤:٣٧٠) برقم (٤٢٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢) برقم (١٢٤)، الإصابة (٥:٣١٦) برقم (٧٠٨٩).

(٢) التقريب برقم (٦٤٥٨).

(٣) التقريب برقم (٥٢٦٠).

(٤) التقريب برقم (١٦٠٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن العلاء بن عمير، قال: كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر، فمر رجل في أقصى الدار، قال: فأبصرته في وجه قتادة، قال: وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان، قال: وكان رسول الله ﷺ مسح على وجهه.

ودرست إسناده فوجدته صحيحا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه علل:

١- محمد بن يونس شيخ المصنف «ضعيف».

٢- محمد بن محمد التمار شيخ المصنف أيضا «ربما أخطأ»، وهما مقرونان.

٣- عون بن كهمس «مقبول».

أما حديث أحمد فإنه صحيح.

---

(١) في المسند (٥:٢٧).

(١٦٠٠) حدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرة النَّخَّاس، نا أبوالوليد، نا هَمَّام، نا أنس بن سيرين، نا عبدالملك بن قَتَادة بن مِلْحَان، عن أبيه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصوم الليالي البيض؛ ثلاث عشرة، وأربع عشرة وخمس عشرة، فهو كهيئة الدهر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يعقوب بن سورة النخاس التميمي، قال الخطيب: «كان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به»(١).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- همام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٤- أنس بن سيرين الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٥- عبدالملك بن قَتَادة بن مِلْحَان، ويقال: قُدامة، بدل قتادة، ويقال: عبدالملك بن المِنْهال، وقيل غير ذلك، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن عبدالصمد، عن همام.

ورواه أبوداود(٤) عن محمد بن كثير، عن همام.

ورواه ابن ماجة(٥) عن إسحاق بن منصور، عن حَبّان بن هلال، عن همام.

ورواه ابن أبي عاصم(٦) عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن إدريس، عن همام.

ورواه النسائي(٧) عن محمد بن معمر، عن حَبَّان بن هلال، عن همام، قال: حدثنا أنس بن سيرين، عن عبدالملك بن قتادة، عن أبيه، بنحوه.

ورواه أحمد(٨) عن محمد بن جعفر، وبهز بن حكيم، وروح بن عبادة، عن شعبة.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٣٨٩).

(٢) التقريب برقم (٤٢٣١).

(٣) في المسند (٥:٢٧).

(٤) في السنن (٢:٣٢٨)، كتاب الصوم، باب في صوم الثلاثة من كل شهر، الحديث رقم (٢٤٤٩).

(٥) في السنن (١:٥٤٥)، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، الحديث رقم (١٧٠٧).

(٦) في الآحاد والمثاني (٣:٢٦٨) الحديث رقم (١٦٤٦).

(٧) في السنن الكبرى (٢:١٣٨)، كتاب الصيام، باب في صيام ثلاثة أيام، الحديث رقم (٢٧٣٩).

(٨) في المسند (٥:٢٨).

ورواه ابن ماجة(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن شعبة.

ورواه النسائي(٢) عن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة.

وعن محمد بن حاتم، عن حِبّان بن موسى، عن عبدالله بن المبارك، عن شعبة، قال: عن أنس بن سيرين، عن عبدالملك بن منهال، عن أبيه، بنحوه.

قال ابن ماجة: «أخطأ شعبة، وأصاب همام»(٣) أي أخطأ في اسم عبدالملك، فقال: ابن منهال، والصواب ما قال همام: وهو ابن قتادة بن ملحان.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالملك بن قتادة «مقبول».

ولكن الحديث صحيح بشواهده، وقد تقدم بمعناه في الحديث رقم (١٥٩٢).

---

(١) في السنن (١:٥٤٤)، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، الحديث رقم (١٧٠٧).

(٢) في السنن الكبرى (٢:١٣٨)، كتاب الصيام، باب في صيام ثلاثة أيام، الحديث رقم (٢٧٣٧، ٢٧٣٨).

(٣) سنن ابن ماجة (١:٥٤٥).

[٩٠٤] قَتَادة الرُّهَاوي

(١٦٠١) حدثنا إسْماعيل بن الفضل، وحسين بن إسحاق التستري، وأحْمد بن سَهل بن أيوب، نا علي بن بَحر، نا قَتَادة بن الفُضَيل بن عبدالله بن قتادة، نا أبي الفضيل بن عبدالله بن قتادة، عن عمه هشام، عن قتادة يعني الرُّهَاوي، قال: عقد لي رسول الله ﷺ على قومي، فأتيته، فودعته، فقال: (جعل التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيث تكون)، وقال إسماعيل في حديثه: أخذت بيده فودعته.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٤]:

قَتَادة بن عَبَّاس الرُّهَاوِي(١) من الرُّهَا بن مُنَبِّه بن حَرْب بن عَلَّة بن جَلْد بن مَالِك بن أَدَدْ أبوهِشَام الجُرَشِي، وقيل في اسم أبيه: عَيَّاش.

صحابي عده في الصحابة البخاري، وأبوحاتم، وابن السكن، وابن حبان، والبغوي، وغيرهم، عقد له رسول الله ﷺ لواء، وأخذ بيده وودعه.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٣- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٤- علي بن بحر البغدادي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٥- قتادة بن الفضيل بن عبدالله بن قتادة الحَرَشي، بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة، أبوحُمَيد الرّهاوي، مات سنة مائتين، قال ابن شاهين: «ثقة»(٢)، وقال الذهبي: «وثق»(٣)، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧٥، ٣٠٦)، التاريخ الكبير (٧:١٨٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣١)، الجرح والتعديل (٧:١٣٣، ٧٥٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٠)، الثقات (٣:٣٤٥)، الاستيعاب (٣:١٢٧٤) برقم (٢١٠٥)، أسد الغابة (٤:٣٦٩) برقم (٤٢٧٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢) برقم (١٢٠)، الإصابة (٥:٣١٩) برقم (٧٠٩٢).

(٢) تاريخ أسماء الثقات (ص:٢٦٧) برقم (١٠٩٢).

(٣) الكاشف (٢:١٣٤).

(٤) التقريب برقم (٥٥٥٤).

٦- الفضيل بن عبدالله بن قتادة، من أهل الجزيرة، ترجمه البخاري في التاريخ(١)، وابن حبان في الثقات(٢)، و لم يذكرا عبدالله في نسبه، وسمياه (الفضل).

٧- هشام بن عبدالله بن قتادة الرُّهاوي، يروي عن أبيه، روى عنه الفضل، ذكره ابن حبان في الثقات(٣) و لم يذكر في اسمه عبدالله أيضا.

تخريج الحديث:

رواه المحاملي(٤)، الطبراني(٥) من طريق قتادة، به، مختصرا.

ويشهد له ما رواه المحاملي(٦) من حديث عبدالله بن عمرو ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يودع الرجل إذا أراد السفر فيقول: (زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيث توجهت)، وقال محققه: حسن لغيره بشواهده.

كما يشهد له ما رواه المحاملي أيضا(٧)، والطبراني(٨) عن أنس بن مالك، أن رجلا أتى النبي ﷺ قال: يارسول الله؛ إني أريد سفرا، فأوصني، ثم ذكر نحو دعائه ﷺ .

قلت: ولعل المبهم هنا هو قتادة الرهاوي كما عند ابن قانع، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه:

١- أحمد الأهوازي شيخ المصنف «يروي المناكير»، لكنه توبع

٢- قتادة بن الفضيل «مقبول».

٣- الفضيل بن عبدالله، ترجموا له و لم يذكروا فيه شيئا.

٤- هشام بن عبدالله، سكتوا عنه كذلك؟

والحديث حسن لغيره بشواهده.

---

(١) التاريخ الكبير (٧:٥١١).

(٢) (٧:٣١٧).

(٣) (٥:٥٠٣).

(٤) في كتاب الدعاء (ص:٩٨) الحديث رقم (١١).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:١٥) الحديث رقم (٢٢)، وفي كتاب الدعاء (٢:١١٨٠) الحديث رقم (٨١٨).

(٦) في كتاب الدعاء (ص:٩٤).

(٧) في كتاب الدعاء (ص:٩٧).

(٨) في كتاب الدعاء (٢:١١٧٩) الحديث رقم (٨١٧).

[٩٠٥] قَتَادَةُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالك بن الأوس

(١٦٠٢) **حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، نا إسحاق بن محمد الفروي، نا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان، قال: قال النبي ﷺ : (إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه [الماء](١)).**

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٥]:

قَتَادَةُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالك بن الأوس(٢)، الظَّفَري، الأنْصَاري، الخَزْرَجِي، كنيته: أبوعبدالله، وقيل: أبوعمرو، وقيل: أبوعمر.

صحابي، شهد بيعة العقبة، وشهد بدراً، وأحداً، وأصيبت عينه يوم بدر، حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله ﷺ بيده إلى مكانها ومسح عليه ودعا له، فكانت أحسن عينيه جمالا، وأحدهما نظرا، وقيل: إن عينه أصيبت يوم أُحُد، ومات سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي، أبويعقوب المدني، الأموي، مولاهم، مات سنة ست وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «كان صدوقا، ولكنه ذهب بصره، فربما لُقّن الحديث، وكُتُبه صحيحة»(٣)، وقال النسائي: «ليس بثقة»(٤)، وقال الدارقطني: «ضعيف»(٥)، قال ابن حجر: «صدوق، كُفَّ فساء حفظه»(٦).

---

(١) غير موجودة بالأصل، وزدتها من التخريج لضرورة المعنى هنا.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨١، ٩٦)، تاريخ خليفة (ص:١٢٣، ٢٥٣)، التاريخ الكبير (١٨٤:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٩)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٢٤)، الجرح والتعديل (١٣٢:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٧)، الثقات (٣٤٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٣١)، الاستيعاب (١٢٧٤:٣) برقم (٢١٠٧)، أسد الغابة (٣٧٠:٤) برقم (٤٢٧٧)، الإصابة (٣١٧:٥) برقم (٧٠٩١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٣٣:٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٩).

(٥) سؤالات السهمي له برقم (١٩٠).

(٦) التقريب برقم (٣٨٥).

٣- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزُّرَقي، أبوإسحاق القارئ، مات سنة ثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٤- عُمارة بن غَزِيَّة المازني الأنصاري، «لابأس به».

٥- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، «ثقة، عالم بالمغازي».

٦- محمود بن لبيد الأشهلي، «صحابي صغير»، ثلاثتهم تقدموا في الحديث رقم (١٤٠٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٢) عن إسحاق بن محمد، به، بنحوه.

رواه الترمذي(٣) عن محمد بن يحيى، عن إسحاق بن محمد، به، بنحوه.

وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب».

ورواه ابن أبي عاصم(٤) فخالفهم حيث رواه عن عبدالوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، به، بمثله.

ورواه مرة أخرى عن أبي موسى، عن محمد بن جهضم، عن إسماعيل بن جعفر، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٥) من طريق محمد بن جهضم، عن إسماعيل بن جعفر، به، بمثله.

ورواه البيهقي(٦) من طريق الفضل بن محمد الشعراني، عن إسحاق بن محمد الفروي، ومن طريق عباس العنبري، عن محمد بن جهضم، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٧) من حديث محمود بن لبيد مرسلا، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه:

١- أحمد الأهوازي، شيخ المصنف، «يروي المناكير».

١- إسحاق بن محمد، «صدوق سيئ الحفظ».

لكن أصل الحديث صحيح صححه الألباني(٨).

---

(١) التقريب برقم (٤٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (٧:١٨٥).

(٣) في السنن (٤:٣٨١)، كتاب الطب، باب ما جاء في الحمية، الحديث رقم (٢٠٣٦).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:١٣) الحديث رقم (١٩٥٧)، وفي كتاب الزهد الحديث رقم (ص:٩٦) الأحاديث رقم (١٩٠، ١٩١).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:١٢) الحديث رقم (١٧).

(٦) في شعب الإيمان (٧:٣٢١) الحديث رقم (١٠٤٤٨).

(٧) في المسند (٥:٤٢٧).

(٨) ينظر صحيح سنن الترمذي برقم (١٦٥٩).

(١٦٠٣) حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا يَحيَى الحماني، نا عبدالرحمن بن الغَسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن قتادة بن النُّعمَان، أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حَدَقَتُه، فدعا به رسول الله ﷺ فغمز حَدَقته، فلم يُدْرى أي عينيه أصيبت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- عبدالرحمن بن الغسيل الأنصاري، «صدوق، فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٤- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، «ثقة، عالم بالمغازي»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٤).

٥- أبوه عمر بن قَتادة بن النعمان الظَّفَري، بفتح المعجمة والفاء، الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى الموصلي(٢) عن يحيى بن عبدالحميد، عن عبدالرحمن بن الغسيل، به.

ورواه أبوعَوَانة الأسفراييني(٣) عن أبي إسماعيل الترمذي، عن أبي غسان النهدي، عن عبدالرحمن بن الغسيل، به، بنحوه.

وأبوإسماعيل هو محمد بن إسماعيل «ثقة حافظ»(٤)، وأبوغسان «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠١).

ورواه البيهقي(٥)، وأبوالقاسم الأصبهاني(٦) كلاهما عن مالك بن إسماعيل، عن عبدالرحمن بن الغسيل، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه:

١- يحيى الحماني «متهم بسرقة الحديث».

٢- عبدالرحمن بن الغسيل «فيه لين».

٣- عمر بن قتادة «مقبول»، والحديث مشهور عند أصحاب السير والمغازي.

---

(١) التقريب برقم (٤٩٩١).

(٢) في المسند (٣:١٢٠) الحديث رقم (١٥٤٩).

(٣) في المسند (٤:٣٤٩) الحديث رقم (٦٩٢٩).

(٤) التقريب برقم (٥٧٧٥).

(٥) في دلائل النبوة (٣:٢٥١ - ٢٥٣).

(٦) في دلائل النبوة (٣:١٠٣١) الحديث رقم (١٦٧).

[٩٠٦] قُطْبَة بن قَتَادة بن حَزن بن إسَاف بن ثَعْلَبة بن سَدُوس ابن شَيْبَان بن ذُهَل

(١٦٠٤) / حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، نا خليفة بن خياط، نا عون بن كهمس، عن عمران بن حدير، قال: حدثنا رجل منا يقال له: مقاتل، عن قطبة بن قتادة، قال: قلت يارسول الله! أبسط يدك أبايعك على نفسي، وعلى ابنتي الحوصلة، قال: (لو كذبت على الله صرعك). ١٥٠/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٦]:

قُطْبَة بن قَتَادة بن حَزن بن إسَاف بن ثَعْلَبة بن سَدُوس بن شَيْبَان بن ذُهَل السدوسي(١).

وقال خليفة: جرير بدلا من حزن.

صحابي وفد إلى رسول الله ﷺ، وأخذ البيعة لنفسه ولابنته الحوصلة، واستخلفه خالد ابن الوليد على البصرة، وقيل هو أول من فتح الأُبُلّة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- خليفة بن خياط العصفري، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٣).

٣- عون بن كهمس التميمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٠٥٩٩).

٤- عِمْران بن حُدَير، بمهملات، مصغر، السدوسي، أبوعبيدة، بالضم، البصري، مات سنة تسع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثقة»(٢).

٥- مقاتل أبوعبدالرحمن السدوسي، لم أعرفه.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن محمد بن ثعلبة، عن ابن سواء حمران بن يزيد، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٣، ١٨٦)، تاريخ خليفة (ص:١١٨)، التاريخ الكبير (١٩١:٧)، الجرح والتعديل (١٤١:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٩)، الثقات (٣٤٧:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٦٨)، الاستيعاب (١٢٨٢:٣) برقم (٢١١٨)، أسد الغابة (٣٨٧:٤) برقم (٤٣١٠)، تجريد أسماء الصحابة (١٦:٢) برقم (١٦٤)، الإصابة (٣٣٩:٥) برقم (٧١٣٥).

(٢) التقريب برقم (٥١٨٣).

(٣) في المسند (٧٨:٤).

ورواه ابن سعد[١]، والبخاري في التاريخ[٢]، وابن أبي عاصم[٣] جميعهم عن خليفة ابن خياط، به.

ورواه الطبراني[٤] بإسناد ابن قانع، وبلفظ أطول منه، جمع فيه بين هذا الحديث والحديث التالي بعده.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف للجهالة بحال أحد رواته، ولضعف آخرين، والحديث ضعيف، لكن أخذ به أهل السير في إثبات صحبة قطبة بن قتادة وابنته الحوصلة.

التعريف بأعلام المتن:

١= الحَوْصَلَة: ذكرها ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من حرف الحاء وسماها (الحُوَيْصَلَة)[٥].

---

(١) في طبقاته (٧:٧٥).

(٢) التاريخ الكبير (٧:١٩١).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣:٢٥٨) الحديث رقم (١٦٢٦)، وفي (٣:٢٦٧) الحديث رقم (١٦٤٥).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٠) الحديث رقم (٣٧)، وفي الأوسط (٢:٣٦٦) الحديث رقم (١٦٣٧).

(٥) الإصابة (٨:٩٥).

(١٦٠٥) حدثنا أحمد بن الحسين الحَذَّاء، نا خَليفة بن خياط، نا عَون بن كَهْمس، عن عُمْران، عن مُقَاتل، رجل سدوسي، عن قُطْبَة بن قَتَادة، قال: حَمل علينا خالد بن الوليد في خيله، فقلنا: نَحن مسلمون، فتركنا، وغزونا معه الأُبُلَّة فقسمناها فملأنا أيدينا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسين بن نصر أبوجعفر الحذاء، مولى همْدان، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الدارقطني: «ثقة»[١].

٢- خَلِيفة بن خياط العصفري، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٣).

٣- عون بن كهمس التميمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩٩).

٤- عمران بن حدير السدوسي، «ثقة، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٤).

٥- مقاتل أبوعبدالرحمن السدوسي، لم أعرفه.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٢] من طريق خليفة بن خياط، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه:

١- خليفة بن خياط «ربما أخطأ».

٢- عون بن كهمس «مقبول».

٣- مقاتل السدوسي لم أجد له ترجمة.

---

(١) سؤالات السهمي له برقم (١٤٤).

(٢) في المعجم الكبير (١٩: ٢٠) الحديث رقم (٣٧)، وفي الأوسط (٣: ٣٦٦) الحديث رقم (١٦٣٧).

(١٦٠٦) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، نا محمد بن ثعلبة بن سواء، نا عمي، نا عِمْران بن يزيد السَّدُوسِي، وعِمْران بن حُدَير، عن قَتَادة، رجل من بني سدوس، عن قُطْبَة بن قَتَادة، قال: رأيت النبي ﷺ يُفْطِر إذا غَابَت الشَّمْس.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمود بن محمد الواسطي، «الحافظ، المفيد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٢- محمد بن ثَعْلَبة بن سَوَاء، بفتح الواو والمد، السَّدوسي، البصري، قال ابن حجر: «صدوق»(١).

٣- محمد بن سواء بن عنبر السدوسي، العنبري، أبوالخطاب البصري، المكفوف، مات سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «صدوق، رُمي بالقدر»(٢).

قلت: لم يرمه بالقدر غير الأزدي، ومثله لا اعتبار بكلامه في الجرح والتعديل، ولم أر أحدا ضعفه بشيء، وأقل ما يمكن أن يقال عنه أنه «صدوق»، والله أعلم.

٤- عمران بن يزيد السدوسي، لم أقف على ترجمته.

٤- عمران بن حدير السدوسي، «ثقة، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٤).

٦- قتادة من بني سدوس، هكذا هو في السند غير منسوب، وأظنه: قتادة بن دعامة السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠)، وهو من هذه الطبقة.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن محمد بن ثعلبة بن سواء، عن محمد بن سواء، عن حمران بن يزيد الأعمى، عن قتادة عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يفطر إذا غربت الشمس.

وخالفه الطبراني فرواه(٤) من طريق محمد بن سواء، عن عمران القطان، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة، بمثله.

---

(١) التقريب برقم (٥٨١٠).

(٢) التقريب برقم (٥٩٧٦).

(٣) في المسند (٤:٧٨).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٠) الحديث رقم (٣٨).

ويشهد لمعناه ما رواه البخاري(١)، ومسلم(٢) عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، فيه:

١- عمران بن يزيد، لم أجد له ترجمة، لكنه مقرون بعمران بن حدير وهو ثقة.

٢- محمد بن ثعلبة، ومحمد بن سواء «صدوقان».

لكن معنى الحديث صحيح ثابت في بيان وقت خروج النهار وإفطار الصائم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٤٦)، كتاب الصوم، باب متى فِطر الصائم، الحديث رقم (١٩٥٤).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٧٧٢)، كتاب الصيام، باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار، الحديث رقم (١١٠٠).

(١٦٠٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا محمد بن ثَعْلبة بن سواء، نا عمْران ابن حُدَير، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قُطْبة بن قَتادة قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته على ابنتي الحَوْصَلة، وكان يكنى بأبي الحَوْصَلة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٦).

٤- عمران بن حدير السدوسي، «ثقة، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٤).

٤- قتادة: أظنه: ابن دعامة السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- رجل من بني سدوس، مبهم، لم أعرفه، وأظن أن (عن) زائدة.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث رقم (١٦٠٤).

الحكم على الحديث:

إن كان السند كما هنا ففيه رجل مبهم لم أعرفه، وعليه فيكون ضعيفا.

وإن كان كما قلته من الخطأ فيكون حسنا لحال محمد بن ثعلبة فهو «صدوق».

[٩٠٧] قُطْبَة بن مَالِك التَّغْلِبي [عم](١) زِيَاد بن عِلاَقَة

(١٦٠٨) حدثنا إسحاق بن الحسين الحربي، نا أبونُعيم، نا مِسْعر، عن زِيَاد بن عِلاَقَة، عن عمه، قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ﴾(٢).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٧]:

قُطْبَة بن مَالك التَّغْلِبي، عم زِيَاد بن عِلاَقَة(٣).

أثبت صحبته البخاري، وابن أبي حاتم، وقال ابن حبان: من بني ثَعْلبة بن يَرْبُوع التَّمِيمي، مولاهم، سكن الكوفة.

وقيل: من بني ثَعْلَبة بن سَعْد بن ذُبْيَان فهو ذُبْيَاني لا تَمِيمي.

وقيل هو من ثُعَل قَبِيلة من طَيْء.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٤) قال: حَدَّثَنِي أَبُوكَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ، وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿ ق * وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ حَتَّى قَرَأَ ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلا أَدْرِي مَا قَالَ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) جاء في الأصل (بن) والصواب ما أثبته حيث هو كذلك (عم) في جميع أحاديثه التالية.

(٢) الآية رقم (١٠) من سورة (ق).

(٣) ترجمه في: طبقات ابن سعد (٣٦:٦)، طبقات خليفة (ص:٤٨، ١٣٠)، التاريخ الكبير (١٩٠:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٠٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٧)، الجرح والتعديل (١٤١:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٨)، الثقات (٣٤٧:٣)،أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٢٦)، الاستيعاب (١٢٨٣:٣) برقم (٢١١٩)، أسد الغابة (٣٨٨:٤) برقم (٤٣١٢)، تجريد أسماء الصحابة (١٦:٢) برقم (١٦٦)، الإصابة (٣٤٠:٥) برقم (٧١٣٧).

(٤) في الجامع الصحيح (٣٣٦:١)، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، الحديث رقم (٤٥٧).

(١٦٠٩) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، نا حفص بن عمر، نا شعبة، عن زياد ابن عِلاقَة، عن عمه، عن النبي ﷺ بمثله.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن المنذر البصري، «المحدث، المعمَّر»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٢- حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة، الأزدي، النَّمَري، أبوعمر الحوْضي، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، وإنما عيب عليه بأخذ الأجرة على الحديث»[١].

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

---

(١) التقريب برقم (١٤٢١).

(١٦١٠) حدثنا عُثمان بن عُمر الضَّبِّي، نا ابن رَجَاء، نا إسرائيل، عن زياد بن علاَقة، عن عمه قُطْبة، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ﴾(١).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عثمان الضبي «مقبول»، وعبدالله الغُداني «يهم قليلا»، لكنها قد توبعا من طريقين سابقين، وعليه فيكون هذا الإسناد حسنا لغيره.

أما أصل الحديث فإنه صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

بيان غريب الحديث:

بَاسِقَات: أي طويلات، والباسق: هو الذاهب طولا من جهة الارتفاع، ومنه بسق فلان على أصحابه أي علاهم(٢).

نَضِيد: يقال: نضدت المتاع بعضه على بعض: ألقيته، فهو منضود ونضيد(٣)، والمعنى: أنه نخل طوال متراكب بعضه على بعض(٤).

---

(١) الآية رقم (١٠) من سورة (ق).

(٢) المفردات للراغب (ص:٤٦) مادة (بسق).

(٣) المفردات للراغب (ص:٤٩٦)، مادة (نضد).

(٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١٥٣:٢٦) تفسير سوة (ق).

(١٦١١) حدثنا بِشر بن موسى، نا جَنْدَل بن وَالِق، نا شَرِيك، عن زِياد بن عِلاقَة، عن عمه قُطْبَة، قال: سمِعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾[1].

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- جندل بن والق التغلبي، «صدوق، يغلط، ويصحف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٢).

٤- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: جندل بن والق «يغلط»، وشريك النخعي «يخطيء كثيرا»، وقد توبعا كما مر في الروايات الثلاث السابقة، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

ولا أدري لم أورده ابن قانع مع ضعفه، ومع ثبوته من طرق أخرى صحيحة، أو أقوى من هذا الطريق؟؟!!.

---

(١) الآية رقم (١٠) من سورة (ق).

(١٦١٢) حدثنا بِشْر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سُفْيان، عن زِيَاد، عن قُطْبَة، عن النبي ﷺ بمثله.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- بِشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سَفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- زياد بن عِلاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

(١٦١٣) حدثنا يحيى بن محمد بن البَخْتُرِي، نا شَيْبان، نا أبوعَوَانة، عن زياد، عن قُطْبة بن مالك، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن البَخْتُري أبوزكريا الحِنَّائِي، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- شيبان بن فروخ الحَبَطي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٣- أبوعَوَانة، الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري، «ثقة ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: شيبان بن فروخ «يهم»، وتد توبع، ولكن الحديث صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

---

(١) تاريخ بغداد (١٤:٢٢٩).

(١٦١٤) حدثنا ابن مُسَاور الجوهري، نا أبومعمر، نا أبوأسامة، نا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يقول: (اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأدواء).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابن مُسَاور أحمد بن القاسم بن مُسَاور الجوهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٤).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

٣- أبوأسامة حماد بن أسامة القرشي، «ثقة، ثبت، ربما دلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٥).

٤- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٥- زِيَاد بن عِلاَقَة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي أيضا من طريق آخر(١) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أحمد بن بشير، وأبوأسامة، عن مِسْعر، عن زِياد بن عِلاَقَة، عن عمه، قال: كان النبي ﷺ يقول: **(اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء).**

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب».

قلت: لعل تحسينه جاء بسبب سفيان بن وكيع «فإنه كان صدوقا ثم سقط حديثه» وتقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)، وأحمد بن بشير «صدوق له أوهام»(٢).

ورواه الطبراني(٣) من طريق سعيد بن سليمان، وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما، عن أبي أسامة، عن مسعر، به، بنحوه.

ورواه الحاكم(٤) من طريق أبي أسامه، به، بمثله.

ورواه البيهقي(٥) من طريق محمد بن سليمان، عن خلاد بن يحيى، عن مسعر، به، بلفظ: (اللهم جنبني منكرات ...) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في السنن (٥٧٥:٥)، كتاب الدعوات، باب دعاء أم سلمة، الحديث رقم (٣٥٩١).

(٢) التقريب برقم (١٣).

(٣) في كتاب الدعاء (١٤٤٧:٣) الحديث رقم (١٣٨٤)، وفي المعجم الكبير (١٩:١٩) الحديث رقم (٣٦).

(٤) في المستدرك (٥٣٢:١)، كتاب الدعاء.

(٥) في شعب الإيمان (٣٦٤:٦)، وفي كتاب الدعوات الكبير (ص:١٦٩) الحديث رقم (٢٣٠).

[٩٠٨] / قَيْن

١٥٠/ب

(١٦١٥) حدثنا محمد بن يونس، نا يَحيى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن سعيد ابن جُمْهَان، عن القَيْن، قال: مَرَّ بِي النبي ﷺ وأنا أبيع تَمراً بالمدينة، فوقف علي، فقلت: ها، فقال: (زادك الله حرصاً).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٨]:

قَيْن(١).

هكذا ذكره ابن قانع، وقد وهم فيه، إنما هو أبوالقَيِءن الأسلمي(٢)، من أسْلم بن أفْصَى بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر بن حَارِثة.

ذكره في الصحابة الدولابي، والبغوي، وابن السكن، وابن عدي، وابن منده، عداده في أهل البصرة.

وقيل عنه حضرمي، ولم يصح ذلك، وقيل في اسمه: نصر بن دهر.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- يحيى بن حمادبن أبي زياد الشيباني، مولاهم، البصري، مات سنة خمس عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٣).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- سعيد بن جُمْهان، بضم الجيم وإسكان الميم، الأسلمي، أبوحفص البصري، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال أبوداود: «ثقة»(٥)، وقال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به»(٦)، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، له أفراد»(٨).

---

(١) ترجمته في: الكنى والأسماء للدولابي (٤٩:١)، الكنى لمن لا يعرف له اسم للأزدي برقم (١٣٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩١٥)، الاستيعاب (١٧٣٧:٤) برقم (٣١٤١)، أسد الغابة (٢٥٣:٦) برقم (٦١٩١)، تجريد أسماء الصحابة (١٩٦:٢) برقم (٢٢٦٥)، الإصابة (٢٨٠:٧) برقم (١٠٤٣٦).

(٢) الإصابة (٤٢٤:٥).

(٣) التقريب برقم (٧٥٨٥).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٩٨:٢).

(٥) سؤالات الآجري له برقم (٩٨٥).

(٦) الجرح والتعديل (١٠:٤).

(٧) الكامل (١٢٣٧:٣).

(٨) التقريب برقم (٢٢٩٢).

تخريج الحديث:

رواه خليفة بن خياط[(١)]، والطبراني[(٢)]، وابن عدي[(٣)] من طريق سعيد بن جُمْهان، عن أبي القين الأسلمي، أنه مر على رسول الله ﷺ ومعه تمر، فأهوى النبي ﷺ ليأخذ قبضة، فَضَم ثوبه، فقال رسول الله ﷺ: (**زادك الله شُحًّا**)، هذا لفظ خليفة.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخ المصنف محمد الكُديمي فهو «ضعيف»، أما سعيد بن جُهمان فقد وثقه ابن معين.

لكن الحديث من رواية خليفة حسن لذاته، حيث رواه عن أبي عبيدة، عن حماد، به.

---

(١) في الطبقات (١:١١٠).

(٢) في المعجم الكبير (٢٢:٣٣٨).

(٣) في الكامل (٣:١٢٣٧).

[٩٠٩] قُبَاث بن أشْيَم بن عَامِر بن زَيْد بن الْمُلَوّح بن الشُّدَّاخ بن عَوْف ابن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْدِمَنَاة بن كِنَانَة

(١٦١٦) حدثنا علي بن أحمد الأزدي، نا أبوأنس مالك بن سليمان الحِمْصِي، نا بَقِيَّة، نا محمد بن الوليد الزُّبَيدي، عن يُونس بن سَيف، عن عامر ابن زياد الليثي، عن قُبَاث بن أَشْيَم الليثي، عن النبي ﷺ قال: (صلاة رجلين يؤم أحدهُما الآخر، أزكى من صلاة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم، أزكى من صلاة ثَمانية تترى، وصلاة ثَمانية يؤمهم أحدهم، أزكى من صلاة مائة تترى).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٩]:

قُبَاث بن أشْيَم بن عَامِر بن زَيْد بن الْمُلَوَّح بن الشُّدَّاخ بن عَوْف بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْدِمَنَاة بن كِنَانَة الكناني(١).

وقال ابن حجر: «قُبَاثُ بن أَشْيَم بن عَامِر بن الْمُلَوَّح بن يَعْمُر الشُّدَاخ بن عَوْف بن كَعْب بن عَامر بن لَيْث بن بَكْر بن كِنَانَة اليَعْمُري، اللَّيْثي، الكِنَاني»(٢).

وقيل: هو تَميمي، وقيل: كِنْدي، صحابي ثابت الصحبة، عداده في أهل الشام، شهد بدرا مع المشركين، ثم أسلم بعد ذلك، وشهد حُنينا مسلما، ﷺ .

قال ابن أبي حاتم: «سمعت محمد بن عوف الحمصي، يقول: كل من روى عن يونس ابن سيف فإنه يقول: عن عبدالرحمن بن زياد، عن قباث، إلا محمد بن الوليد الزبيدي فإنه يقول: عن عامر بن زياد، عن قباث»أهـ(٣).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أبوأنس مالك بن سليمان الحمصي الألهاني، «ضعيف الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤١١)، طبقات خليفة (ص:٣٠)، تاريخ خليفة (ص:٥٢)، التاريخ الكبير (٧:١٩٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٦)، الجرح والتعديل (٧:١٤٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٦٣)، الثقات (٣:٣٤٨)، الاستيعاب (٣:١٣٠٣) برقم (٢١٦٥)، أسد الغابة (٤:٣٥٩) برقم (٤٢٥٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠) برقم (١٠١)، الإصابة (٥:٣١٠) برقم (٧٠٧١).

(٢) الإصابة (٥:٣١٠).

(٣) الجرح والتعديل (٧:١٤٣).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٥- يونس بن سيف العَنْسي، الحِمْصي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٧).

٦- عامر بن زياد الليثي، لم أجد له ترجمة، والمشهور هنا عبدالرحمن بن زياد، وقد ترجم له ابن أبي حاتم، و لم يعقب عليه بشيء(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٣)، والبخاري في التاريخ(٤)، وابن أبي عاصم(٥)، والبزار(٦)، والطبراني(٧)، والحاكم(٨) جميعهم من طريق عبدالرحمن بن زياد، عن قباث، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء، ومقبول، ومجهول الحال، والحديث ضعيف.

ويشهد لمعناه في فضل صلاة الجماعة، جملة أحاديث صحيحة منها ما رواه البخاري(٩) عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**صَلاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**).

وفي رواية أخرى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**صَلاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**).

بيان غريب الحديث:

تَتْرَى: أي متفرقا غير متتابع(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٢٣٤).

(٢) (٥:٨٣).

(٣) في طبقاته (٧:٤١١).

(٤) التاريخ الكبير (٧:١٩٣).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢:١٨٢) الحديث رقم (٩٢٦).

(٦) في المسند كما في كشف الأستار (١:٢٢٧) الحديث رقم (٤٦١).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٣٦) الحديث رقم (٧٣، ٧٤)، وفي مسند الشاميين (١:٢٨٠) الحديث رقم (٤٨٦، ٤٨٧).

(٨) في المستدرك (٣:٦٢٥)، كتاب معرفة الصحابة.

(٩) في الجامع الصحيح (١:٢١٦)، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، الحديث رقم (٦٤٥، ٦٤٦).

(١٠) النهاية (١:١٨١) مادة (تتر).

(١٦١٧) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن جابر، ويزيد بن يزيد، عن يونس بن سيف، عن قُباث، عن النبي ﷺ بنحوه، ولم يذكر في الإسناد: عامر بن زياد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- عبدالرحمن بن جابر هو: ابن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، الدمشقي، أخو عبدالرحمن المتقدم، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»[١].

٦- يونس بن سيف العَنْسي، الحِمْصي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٧).

تخريج الحديث:

ورواه البيهقي[٢] عن يونس بن سيف، عن قباث، بنحوه.

وقد تقدم تخريج الحديث من طريق أنزل من هذا في الحديث السابق برقم (١٦١٦).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه يونس بن سيف، وقد توبع في الرواية السابقة.

---

(١) التقريب برقم (٧٨٤٤).

(٢) في السنن الكبرى (٣:٦١) كتاب الصلاة.

[٩١٠] قَارِب بن الأَسْوَد بن مَسْعُود بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسي، وهو ثَقِيف.

(١٦١٨) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا إبراهيم بن مَيسرة، نا وهب بن عبدالله بن قَارِب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: (يرحم الله المحلقين، وأشار بيده هكذا، ومد الحميدي يده، قالوا: يارسول الله، والمقصرين؟ قال: (يرحم الله المحلقين)، قالوا: يارسول الله، والمقصرين؟ قال: (والمقصرين)[١].

قال سفيان: وجدت في كتابي: عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبدالله بن مارب، وحفظي: قارب، والناس يقولون: قارب؛ كما حفظت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٠]:

قَارِب بن الأَسْوَد بن مَسْعُود بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسي، وهو ثَقِيف، الثقفي[٢]، ابن أخي عروة بن مسعود الثقفي ﷺ.

وقال ابن حبان: قَارِب بن عبدالله بن الأَسْوَد، وكذا قال ابن عبدالبر.

صحابي، كان من وجوه ثقيف، مشهور، كانت معه راية الأحلاف لما حاصر النبي ﷺ الطائف، ثم قدم قبل وفد ثقيف فأسلم ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثبت، حافظ»[٣].

---

(١) تكررت كلمة (والمقصرين) هنا وأظنه خطأ من النساخ.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٩٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٨)، الجرح والتعديل (٧:١٧٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٦٤)، الثقات (٣:٣٤٩)، الاستيعاب (٣:١٣٠٣) برقم (٢١٦٤)، أسد الغابة (٤:٣٥٥) برقم (٤٢٤٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩) برقم (٩٣)، الإصابة (٥:٣٠٦) برقم (٧٠٦٣).

(٣) التقريب برقم (٢٦٢).

٥- وهب بن عبدالله بن قَارِب الثقفي، أخو محمد، ذكره البخاري في التاريخ(١)، وابن أبي حاتم وسكتا عنه(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٦- عبدالله بن قَارِب الثقفي، ذكره ابن أبي حاتم وقال إنه كان صديقا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه(٤)، وقال ابن حبان: «له صحبة»(٥)، وذكره ابن حجر في الصحابة(٦).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي(٧)، والبخاري في التاريخ(٨)، وابن أبي عاصم(٩) جميعهم من طريق سفيان، به، بنحوه.

ورواه أحمد(١٠) لكن في إسناده سقط، وأظنه خطأ مطبعي، فقال: عن ابن قارب، عن أبيه، بمثله.

ويشهد له ما رواه البخاري(١١) ومسلم(١٢) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (**اللهم ارحم المحلقين**) قالوا: والمقصرين يارسول الله؟ قال: (**اللهم ارحم المحلقين**) قالوا: والمقصرين يارسول الله؟ قال: (**والمقصرين**)، واللفظ للبخاري.

وما رواه البخاري(١٣)، ومسلم(١٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (**اللهم اغفر للمحلقين**) قالوا: وللمقصرين؟ قال: (**اللهم اغفر للمحلقين**) قالوا: وللمقصرين؟ قالها ثلاثا، قال: (**وللمقصرين**)، واللفظ للبخاري أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: وهب بن عبدالله «سكتوا عنه».

ولكن الحديث أصله صحيح متفق عليه.

---

(١) التاريخ الكبير (٨:١٦٥).
(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٢).
(٣) (٧:٥٥٦).
(٤) الجرح والتعديل (٥:١٤١).
(٥) الثقات (٣:٢٤٠).
(٦) الإصابة (٤:١٧٧).
(٧) في المسند (٢:٤١٦) الحديث رقم (٩٣١).
(٨) التاريخ الكبير (٧:١٩٦).
(٩) في الآحاد والمثاني (٣:٢٣٣) الحديث رقم (١٥٩٣).
(١٠) في المسند (٦:٣٩٣).
(١١) في الجامع الصحيح (١:٥٢٦)، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عن الإحلال، الحديث رقم (١٧٢٧).
(١٢) في الجامع الصحيح (٢:٩٤٥)، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقسير، الحديث رقم (١٣٠١).
(١٣) في الجامع الصحيح (١:٥٢٦)، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عن الإحلال، الحديث رقم (١٧٢٨).
(١٤) في الجامع الصحيح (٢:٩٤٦)، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقسير، الحديث رقم (١٣٠٢).

[٩١٢] قَرَظَة بن كَعْب بن عَمْرو بن كَعْب بن زَيْد بن مَالِك بن ثَعْلَبة ابن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج

(١٦١٩) حدثنا حكيم بن يحيى المُتوثي بالبصرة، نا أحمد بن عَبْدة، نا عمر بن علي، نا أشْعَث بن سوَار، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، أنه دُعِي إلى وليمة فيها: قَرَظَة بن كَعْب، وثَابِتُ بن وَدِيعَة، وأبومَسْعُود، وجارية تضرب بالدف، قلت: أيفعل هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ !؟ قالوا: نعم؛ رَخَّصَ لنا رسول الله ﷺ / فيما ترى، وفي البكاء عند الموت ما لم تكن نائحة. ١٥١/أ

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩١٢]:

قَرَظَة بن كَعْب بن عَمْرو بن كَعْب بن زَيْد بن مَالِك بن ثَعْلَبة بن كَعْب بن الخَزْرَج ابن الحَارِث بن الخَزْرَج الخزرجي الأنصاري(١).

صحابي، ذكره البخاري، وابن سعد، والبغوي، وابن السكن، وابن حبان، وابن أبي حاتم، وابن عبدالبر، وغيرهم.

شهد أُحُداً وما بعدها، وسكن الكوفة، وتوفي بعد سنة أربعين ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- حكيم بن يحيى المتوثي، وجدته من شيوخ أبي عوانة(٢)، والطبراني(٣)، وروى عنه ابن قانع في المعجم أربعة أحاديث، ولم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبِّي، أبوعبدالله البصري، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، رمي بالنصب»(٤).

٣- عمر بن علي المُقَدّمي، «ثقة مدلس من الرابعة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٦)، طبقات خليفة (ص:٩٤، ١٣٦)، التاريخ الكبير (١٩٣:٧)، الجرح والتعديل (١٤٤:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٦٠)، الثقات (٣٤٧:٣)، الاستيعاب (١٣٠٦:٣) برقم (١٢٦٨)، أسد الغابة (٣٨٠:٤) برقم (٤٢٩١)، تجريد أسماء الصحابة (١٤:٢) برقم (١٤٢)، الإصابة (٣٢٨:٥) برقم (٧١١٣)، تبصير المنتبه (١١٢٧:٣).

(٢) في المسند (٣٨٠:١)، (٣٩:٢).

(٣) في المعجم الكبير (٣٢٠:١٧)، (٤٤١:٢٢)، والأوسط (٣٢:٤)، والصغير (٢٦٥:١).

(٤) التقريب برقم (٧٤).

٤- أشعث بن سَوَّار الكندي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٥- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٦- عامر بن سعد البجلي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٧- ثابت بن وديعة الأنصاري، «صحابي»(٢).

٨- أبومسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، «صحابي»، تقدم ترجمته هنا برقم [٧٩٤].

تخريج الحديث:

رواه النسائي(٣)، وأبوجعفر الطحاوي(٤)، والحاكم النيسابوري(٥)، والبيهقي(٦)، جميعهم من طريق أبي إسحاق، قال: عن عامر بن سعد، قال: دخلت على قَرَظة بن كعب، وأبي مسعود الأنصاري في عرس، ثم ذكر نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- حكيم بن يحيى شيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

٢- أشعث بن سوار «ضعيف».

٣- عامر بن سعد «مقبول».

بيان غريب الحديث:

وَلِيمة: هو الطعام الذي يصنع عند العرس(٧)، ويكون بعد البناء.

الدُّفُّ: بالضم والفتح مشدد، ما يضرب عليه لإعلان النكاح(٨)، وهو معروف، يشبه الترس الأجوف، ويكون مُغطى بالجلد الرقيق.

---

(١) التقريب برقم (٣١٠٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢:١٧٠).

(٣) في السنن الكبرى (٣:٣٣٢)، كتاب النكاح، باب اللهو والغناء عند العرس، الحديث رقم (٥٥٦٥).

(٤) في شرح معاني الآثار (٤:٢٩٤)، كتاب الكراهية، باب البكاء على الميت.

(٥) في المستدرك (١:١٠٢)، كتاب العلم، باب رخصة الغناء في العرس والبكاء عند الميت، وفي (٢:١٨٤)، كتاب النكاح، باب الأمر بإعلان النكاح.

(٦) في السنن الكبرى (٧:٢٨٩)، كتاب الصداق، باب ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه وما لا يستنكر من القول.

(٧) النهاية (٥:٢٢٦) مادة (ولم).

(٨) النهاية (٢:١٢٥) مادة (دفف).

(١٦٢٠) حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا الحكم بن أسلم، نا شُعبة، عن بَيَان، عن الشَّعْبِي، عن قَرَظَة بن كَعب، قال: شَيَّع عمرُ الأنصارَ، وقال: إنكم تأتون أرضا، أو قوماً ألسنتهم بالقرآن، فلا تصدوهم بالحديث عن رسول الله ﷺ، وأنا شريككم، فَلَمْ أُحَدِّثْ بِشَيءٍ بَعْدُ، ولقد سَمِعت كما سَمِع أصحابي.

ـــــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــــ

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- الحكم بن أسلم الحَجَبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٠).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- بيان بن بشر أبوبشر الأحمسي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه الحاكم(٢) من طريق ابن وهب، عن سفيان بن عيينة، عن بيان، عن الشعبي، عنه، بنحوه، وأطول منه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد له طرق تجمع ويذاكر بها»، ووافقه الذهبي فقال: «صحيح»(٣).

ورواه ابن ماجة(٤) عن أحمد بن عبدة، عن حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي.

ورواه المحاملي(٥) عن الحسين، عن عيسى بن حرب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمن المسعودي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فيه الحكم بن أسلم «صدوق»، وقد توبع.

والحديث صححه الألباني(٦).

---

(١) التقريب برقم (٧٩٧).

(٢) في المستدرك (١٠٢:١)، كتاب العلم، باب أمر عمر ﷺ بتجريد القرآن وتقليل الرواية

(٣) المستدرك مع التلخيص (١٠٢:١).

(٤) في السنن (١٢:١)، المقدمة، باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ، الحديث رقم (٢٨).

(٥) في أماليه (ص:٢٣٨)، الحديث رقم (٢٣٠).

(٦) صحيح سنن ابن ماجة برقم (٢٦).

(١٦٢١) حدثنا أحمد بن عمرو القريعي بالبصرة، نا أبوكامل الجحدري، نا عبدالعزيز بن المختار، عن منصور، يعني ابن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن قرظة، قال: خرجنا إلى الكوفة فشيعنا عمر ﷺ فقال: أقِلّوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنا شريككم في ذلك.

قال قرظة: فو الله ما رويت عنه حديثاً بعد، ولا أروي عنه شيئاً حتى أموت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عَمرو بن حفص بن عُمر بن النعمان أبوبكر القريعي، البصري، القَطِراني، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الذهبي: «الشيخ، المعمر، المحدث، الثقة»[١].

٢- أبوكامل الجحدري الفضيل بن الحسين، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢١).

٣- عبدالعزيز بن المختار الدّبّاغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

٤- منصور بن عبدالرحمن الغُدَاني، بضم المعجمة، البصري، الأشل، وثقه أبوداود[٣]، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به»[٤]، ونقل المزي عن شعبة، وابن معين قالوا: «ثقة»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»[٦].

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] عن أحمد بن عمرو، عن أبي كامل الجحدري، عن عبدالعزيز بن المختار، عن منصور بن عبدالرحمن، عن الشعبي.

وسبق تخريجه من طرق أخرى في الحديث المتقدم آنفا برقم (١٦٢٠).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: منصور بن عبدالرحمن «صدوق يهم»، وقد تابعه بيان، ومجالد، وإسماعيل بن أبي خالد كما مر في الحديث السابق.

ولكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣:٥٠٦).

(٢) التقريب برقم (٤١٤٨).

(٣) سؤالا الآجري له برقم (٧٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (٨:١٧٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٨:٥٤١).

(٦) التقريب برقم (٦٩٥٣).

(٧) في المعجم الأوسط (٣:٦) الحديث رقم (٢٠٠٣).

[٩١٢] القَعْقَاعُ بنُ عَمْرو

(١٦٢٢) حدثنا إسحاق بن مروان الكوفي، نا أبي، نا نَصْر بن مُزَاحِم، نا سَيْف ابن عمر، نا عمرو بن محمد، عن أبيه، عن القَعْقَاع بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أعددت للجهاد ؟) قلت: طاعة الله، ورسوله، والخيل، قال: (تلك الغاية القصوى).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٢]:

القَعْقَاعُ بن عَمْرو التَّميمي[١].

قيل: شهد وفاة النبي ﷺ، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاءاً، كان له أثر عظيم في قتال الفرس، وسكن الكوفة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن مروان الكوفي، أظنه: أبويعقوب الدهان، نزيل بغداد، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، ترجم له الخطيب ولم يحكم عليه بشيء[٢].

٢- أبوه مروان الكوفي، لم أظفر له بترجمة.

٣- نصر بن مزاحم العطار المِنْقري، أبوالفضل الكوفي، نزيل بغداد، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «واهي الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه»[٣]، وقال العقيلي: «كان يذهب إلى التشيع، في حديثه اضطراب وخطأ كثير»[٤]، وقال ابن عدي: «له أحاديث عامتها غير محفوظ»[٥]، وقال الذهبي: «رافضي جلد، تركوه»[٦].

٤- سيف بن عمر التميمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٥- عمرو بن محمد، وأبوه لم أقف لهما على ترجمة، وأظن أن الإسناد فيه تصحيف.

تخريج الحديث:

ذكره ابن حجر[٧] وقال فيه: عن سيف، عن عمرو بن تمام، عن أبيه، عن القعقاع بن عمرو، مثله، ونسبه إلى سيف في الفتوح.

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جدا، ففيه ثلاثة مجاهيل عين، ومجهول حال، ومتروك، ولم أجده عند غير ابن قانع.

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٢٨٣) برقم (٢١٢١)، أسد الغابة (٤:٣٩٠) برقم (٤٣١٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٦) برقم (١٦٩)، الإصابة (٥:٣٤٢) برقم (٧١٤٢).

(٢) تاريخ بغداد (٦:٣٨٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨:٤٦٨).

(٤) الضعفاء (٤:٣٠٠).

(٥) الكامل (٧:٢٥٠٢) بتصرف.

(٦) الميزان (٤:٢٥٣).

(٧) في الإصابة (٥:٣٤٣).

[٩١٣] القَاسِم مولى أبي بكر

(١٦٢٣) حدثنا عبدالله بن محمد، نا جدي، نا عَبِيدة بن حُميد، عن مُطَرِّف، عن أبي الجَهْم، وهو: سليمان بن الجَهْم، عن القاسم مولى أبي بكر، قال: ضَرَب رجلٌ أخاهُ بالسَّيف على عهد رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : (أردت قتله ؟!) قال: نعم، فقال له رسول الله ﷺ : (اذهب فعش ما استطعت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٣]:

القاسم مولى أبي بكر(١).

ذكره في الصحابة البغوي، وابن أبي خيثمة، ومطين، والدولابي، وغيرهم، يكنى أباالقاسم، وشهد فتح خيبر مع النبي ﷺ ، وكان قد سكن البصرة ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- جده لأمه: أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبوجعفر البغوي، نزيل بغداد، الأصم، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله أربع وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- عَبِيدة بن حُميد الكوفي، أبوعبدالرحمن المعروف بالحذَّاء، التيمي، أو الليثي، أو الضبي، مات سنة تسعين ومائة، وقد جاوز الثمانين، قال ابن سعد: «كان ثقة، صالح الحديث»(٣)، وقال ابن معين: «ما به بأس»(٤)، وقال أحمد: «ليس به بأس»(٥)، قال ابن حجر: «صدوق نحوي ربما أخطأ»(٦).

---

(١) ترجمته في: الكنى والأسماء لمسلم (ق:٨٨/ب)، الكنى والأسماء للدولابي (٤٩:١)، الكنى لمن لا يعرف له اسم للأزدي برقم (١٣٧)، الاستيعاب (١٢٧٢:٣) برقم (٢٠٩٨)، أسد الغابة (٣٥٧:٤) برقم (٤٢٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (١٠:٢) برقم (٩٥)، الإصابة (٣٠٩:٥) برقم (٧٠٦٨)، وفي: (٢٧١:٧) برقم (١٠٤٠٧).

(٢) التقريب برقم (١١٥).

(٣) طبقات ابن سعد (٣٢٩:٧).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٤٢).

(٥) سؤالات أبي داود له برقم (٥٧٣).

(٦) التقريب برقم (٤٤٤٠).

٤- مُطَرِّف، بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة، ابن طريف الكوفي، أبوبكر، أو أبوعبدالرحمن، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(١).

٥- أبوالجهم سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري، الحارثي، مولاهم، الجَوْزَجَاني، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه الدولابي(٣) قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا زيد بن عوف، حدثني أبوعوانة، عن مطرف، به، بمثله في الجزء المرفوع منه.

وقد أورده ابن حجر(٤) ونسبه إلى مطين، والبغوي، والدولابي وابن أبي خيثمة، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع حسن لغيره، فيه: عَبيدة بن حميد «صدوق ربما أخطأ»، وقد تابعه أبوعوانة كما عند الدولابي، وباقي رجال إسناده ثقات.

---

(١) التقريب برقم (٦٧٥٠).

(٢) التقريب برقم (٢٥٥٨).

(٣) في الكنى والأسماء (١:٤٩).

(٤) في الإصابة (٧:٢٧١).

[٩١٤] قُهَيْد بن مُطَرِّف الغفاري

(١٦٢٤) حدثنا عبدالله بن محمد، نا هارون بن عبدالله، نا أبوعامر، نا عبدالعزيز بن المطلب، عن أخيه الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قُهَيد ابن مُطَرِّف الغفاري: أن رسول الله ﷺ سأله سائل، قال: [عدا علي عادٍ][(١)]، فأمره أن ينهاه ثلاث مرات، فإن أبى أمره بقتاله، قال: وكيف بنا؟ قال: (إن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٤]:

قُهَيْد بن مُطَرِّف الغِفَاري[(٢)].

قال ابن حبان، وابن السكن: يقال له صحبة، وزاد ابن السكن: كان ممن نزل بين السّقيا والعرْج، وهو معدود في أهل المدينة، وليس مشهورا في الصحابة، وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال أبوحاتم: مدني مختلف في حديثه.

وقال البخاري حديثه مرسل، وقال البغوي: يشك في صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- هارون بن عبدالله البغدادي الحمّال، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٣- أبوعامر العَقَدي، بفتح المهملة والقاف، عبدالملك بن عمرو القيسي، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(٣)].

٤- عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله المخزومي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

٥- الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عُبيد بن عُمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، المدني، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يعقب عليه بشيء[(٤)]، وقال الدارقطني: «يعتبر به»[(٥)].

---

(١) جاء في الأصل (غدا علي غاد) بالمعجمة، والصواب ما أثبته من تخريجه، وهو من الاعتداء.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٩٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٦١)، الثقات (٣:٣٤٨)، الاستيعاب (٣:١٣٠٧) برقم (١٢٧٢)، أسد الغابة (٤:٣٩٣) برقم (٤٣٢٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٧) برقم (١٧٩)، الإصابة (٥:٣٤٧) برقم (٧١٥٣)، تبصير المنتبه (٣:١١٤٠).

(٣) التقريب برقم (٤٢٢٧).

(٤) الجرح والتعديل (٣:١٢٨).

(٥) سؤالات البرقاني له برقم (٢٩٦).

٦- أبوه المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطب بن الحارث بن عُبيد بن عُمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، قال البخاري: «لا أعرف له عن أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ سماعا»(١)، وقال أبوحاتم: «عامة حديثه مرسل»(٢)، ونقل المزي: عن أبي زرعة، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني قالوا: «ثقة»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير التدليس والإرسال»(٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٥)، والبزار(٦)، والطبراني(٧)، وابن عساكر(٨) جميعهم هكذا من حديث قُهَيد بن مطرف، بمثل ما عند ابن قانع.

ورواه أحمد(٩)، والبخاري في التاريخ(١٠)، والنسائي(١١)، عن قُهيد، عن أبي هريرة ﷺ، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ثم ذكر نحوه.

ورواه البيهقي(١٢) من طريقين أحدهما عن قهيد بن مطرف دون واسطة، والثاني عن أبي هريرة ﷺ.

وهذا يؤكد أن الحديث مرسل من قهيد بن مطرف، فإنه سمعه بواسطة أبي هريرة ﷺ، وهذا الإرسال لا يضر لأنه من صحابي.

وقد رواه مسلم(١٣) قال: حدثني أبوكريب محمد بن العلاء، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: جاء

---

(١) علل الترمذي رواية أبي طالب (٢:٩٦٤) بتصرف يسير.

(٢) المراسيل (ص:١٦٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٨:٨٤).

(٤) التقريب برقم (٦٧٥٦).

(٥) في الأحاد والمثاني (٢:٢٧١) الحديث رقم (١٠٢٦).

(٦) كما في كشف الأستار (٢:٣٥٦) الحديث رقم (١٨٦٤).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٣٩) الحديث رقم (٨٣).

(٨) في تاريخ دمشق (١٥:٣٨).

(٩) في المسند (٢:٣٣٩).

(١٠) التاريخ الكبير (٧:١٩٨).

(١١) في السنن الكبرى (٢:٣٠٨)، كتاب المحاربة، باب من يفعل من تعرض لماله، الحديث رقم (٣٥٤٥)، (٣٥٤٦).

(١٢) في السنن الكبرى (٨:٣٣٦) كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه وماله.

(١٣) في الجامع الصحيح (١:١٢٤)، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه وإن قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، الحديث رقم (١٤٠).

رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله؛ أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: (**فلا تعطه مالك**) قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: (**قاتله**) قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: (**فأنت شهيد**) قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: (**هو في النار**).

ويشهد له ما رواه البخاري(١)، ومسلم(٢) عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (**من قتل دون ماله فهو شهيد**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره، فيه: المطلب بن عبدالله وهو «كثير التدليس والإرسال»، والحديث كما جاء أثنا تخريجه متردد بين الوصل والإرسال، فرواه ابن قانع مرسلا، ورواه غيره موصولا، ولكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢٠٢:٢)، كتاب المظالم والغصب، باب من قاتل دون ماله، الحديث رقم (٢٤٨٠).

(٢) في الجامع الصحيح (١٢٤:١)، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه وإن قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، الحديث رقم (١٤١).

[٩١٥] قَيْسُ بن أبي صَعْصَعَة

(١٦٢٥) عن ابن لَهِيعة، عن حَبَّان بن واسع، عن أبيه، عن قَيْس بن أبي صَعْصَعَة: أنه قال: يارسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: (في خمس عشرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٥]:

قَيْسُ بن أبي صَعْصَعَة(١)

قيل اسم أبي صَعْصَعَة: عَمْرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غُنْم بن مَازِن ابن النَّجَّار المَازِني، النَّجَّارِي، الأنصاري ﷺ.

صحابي، عَقِبي، بَدْري، كان على المشاة يوم بدر، ثم شهد أُحُدا، ولا يعرف له تاريخ وفاة.

بيان حال الإسناد:

١- ابن لَهِيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- حَبَّان بن واسع بن حَبان بن مُنقذ بن عمرو الأنصاري، ثم المازني، المدني، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- أبوه واسع بن حَبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري، المازني، المدني، قال ابن حجر: «صحابي، ابن صحابي، وقيل: بل هو ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

هذا الحديث معلق، فقد سقط من أوله رواة لا يعرف عددهم وأقلهم اثنان، ورواه ابن قانع بالعنعنة.

ورواه يعقوب بن سفيان(٤)، والطبراني(٥) عن يحيى بن عبدالله بن بكير.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٥١٧)، الآحاد والمثاني (٣:٤٠٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٣٧)، الثقات (٣:٣٤٢)، الاستيعاب (٣:١٢٩٤) برقم (٢١٣٧)، أسد الغابة (٤:٤٠٨) برقم (٤٣٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢١) برقم (٢٢٥)، الإصابة (٥:٣٦٤) برقم (٧٢٠٢).

(٢) التقريب برقم (١٠٧٨).

(٣) التقريب برقم (٧٤٢٩).

(٤) في المعرفة والتاريخ (١:٢٩٩).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٣٤٤) الحديث رقم (٨٧٧).

ورواه ابن أبي عاصم(١) قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا ابن أبي مريم.

جميعهم عن ابن لَهِيعة، به، بلفظ: يارسول الله؛ في كم أقرأ القرآن؟ قال: **(في خمس عشرة)** قال إني أجدني أقوى من ذلك؟ قال: **(في كل جمعة)** قال فإني أجدني أقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرأه زمانا حتى كبر، أو كان يعصب على عينيه، وكان يقرأه في كل خمس عشرة، قال: يا ليتني قبلت من رسول الله ﷺ الأولى، هذا لفظ يعقوب.

ويحيى بن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم، قال عنه ابن حجر: «ثقة، ثبت» ستأتي ترجمته في الحديث رقم (١٦٣٧).

ومحمد بن عوف الطائي، قال عنه ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

الحكم على الحديث:

مدار إسناده على ابن لَهِيعة وهو ضعيف، ولم يتابع عليه، فيبقى الحديث ضعيفا.

والأمر فيه سعة وإباحة لمن استطاع، فقد روى البخاري(٣)، ومسلم(٤) عن عبدالله ابن عمرو ﷺ ، عن النبي ﷺ قال: **(صم من الشهر ثلاثة أيام)** قال: أطيق أكثر من ذلك، فما زال حتى قال: **(صم يوما وأفطر يوما)** فقال: **(اقرإ القرآن في كل شهر)** قال: إني أطيق أكثر، فما زال حتى قال: **(في ثلاث)** واللفظ للبخاري.

وزاد أبوداود(٥) في آخره قال: (... حتى قال: **(اقرأه في سبع)** قال: إني أقوى من ذلك، قال: **(لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث)**.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٦٢:٤) الحديث رقم (٢٠٠٨).

(٢) التقريب برقم (٦٢٤٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٥٣:٢)، كتاب الصوم، باب صوم يوم وإفطار يوم يوم، الحديث رقم (١٩٧٨).

(٤) في الجامع الصحيح (٨١٣:٢)، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم، الحديث رقم (١١٥٩).

(٥) في السنن (٥٤:٢) كتاب الصلاة، باب في كم يقرأ القرآن، الحديث رقم (١٣٩٠).

باب الكاف:

[٩١٦] كَعْب بن عُجْرة بن عَدي بن عَوْف بن عُبَيد بن خَالد بن / عَمْرو بن عَوْف بن عَدي بن زَيْد بن لَيْث بن سُوْد بن أسلم بن الحَاف بن قُضَاعَة ١٥١/ب

(١٦٢٦) حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبوموسى وَرَّاق أحمد بن يونس بالكوفة، ومُطَين، وحسين بن جعفر القَتَّات، واللفظ لمحمد بن عثمان، قالوا: نا أحمد بن يونس، نا سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن الشَّعبي، عن العَدَوي، عن كَعْب بن عُجْرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة؛ خمسة من العرب، وأربعة من العجم، فقال: (إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم، فَصَدَّقَهم بِكَذِبِهم، وأعانَهم على ظُلْمِهم، فليس مني، ولست منه، وليس بِوَارِدٍ على الحَوْضِ، ومن لم يدخل عليهم، ولم يُصَدِّقْهم بِكَذِبِهِم، ولم يُعِنْهُم على ظُلْمِهِم، فَهْو مِنِّي، وأنَا مِنه، وَسَيَرِدُ على الحَوْضِ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٦]:

كَعْبُ بن عُجْرة بن عَدِي بن عَوْف بن عُبَيد بن خَالد بن عَمْرو بن عَوْف بن عَدِي بن زَيْد بن لَيْث بن سُوْد بن أسلم بن الحَاف بن قُضَاعَة الأسلمي، القضاعي(١).

وقال ابن حجر: كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن عَدِي بن عُبَيْد بن خَالِد بن عَمْرو بن عَوْف بن غَنْم بن سَوَاد بن مُرِّي بن أَرَأْشَة البَلَوي(٢)، وقيل إنه أنصاري.

صحابي، مدني، يكنى أبامحمد، مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن سعيد أبوموسى وراق أحمد بن يونس، لم أعرفه، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٢- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٣- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٣٦)، تاريخ خليفة (ص:٢١٣، ٢١٨)، التاريخ الكبير (٢٢٠:٧)، طبقات مسلم برقم (٦١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤١)، الجرح والتعديل (١٦٠:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٧٤)، الثقات (٣٥١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٧)، جمهرة أنساب العرب (ص:٤٤٢)، الاستيعاب (١٣٢١:٣) برقم (٢١٩٧)، أسد الغابة (٤٥٤:٤) برقم (٤٤٧١)، تجريد أسماء الصحابة (٣١:٢) برقم (٣٤٣)، الإصابة (٤٤٨:٥) برقم (٧٤٣٤).

(٢) الإصابة (٤٤٨:٥).

٤- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٥- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٦- أبوحَصين، بفتح المهملة، عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، سني، وربما دلس»(١).

٧- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٨- العَدَوي، عاصم الكوفي، روى عن كعب بن عجرة، قال ابن حجر: «وثقه النَّسائي»(٢).

تخريج الحديث:

رواه الطحاوي(٣)، والترمذي(٤)، وابن أبي عاصم(٥)، والنسائي(٦)، والحاكم(٧)، والبيهقي(٨)، والخطيب البغدادي(٩)، جميعهم من طريق أبي الحصين، به، نحوه.

وقال الترمذي(١٠): «هذا حديث حسن صحيح غريب».

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وجهالة شيخ المصنف لا تضر لأنه جاء مقرونا بغيره، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٤٥١٦).

(٢) التقريب برقم (٣١٠٠).

(٣) مشكل الآثار (١٣٦:٢).

(٤) في السنن (٥١٢:٢)، أبوب الصلاة، باب ما ذكر في فضل الصلاة، الحديث رقم (٦١٤)، (٥٢٥:٤)، كتاب الفتن، باب (٧٢)، الحديث رقم (٢٢٥٩).

(٥) في كتاب السنة (ص:٣٣٧-٣٣٩)، الحديث رقم (٧٥٥-٧٥٨).

(٦) في السنن الكبرى (٤٣٤:٤)، كتاب البيعة، باب ذكر الوعيد لمن أعان أميره على الظلم، الحديث رقم (٧٨٣٠)، وفي باب من لم يعن أميره على الظلم، الحديث رقم (٧٨٣١)، وفي (٢٣٠:٥) كتاب السير، باب بطانة الإمام، الحديث رقم (٨٧٥٨).

(٧) في المستدرك (٧٩:١)، كتاب الإيمان، باب من دخل على الأمراء فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ليس بوارد على الحوض.

(٨) في شعب الإيمان (٥٧:٥)، باب في المطاعم والمشارب، فصل في طيب المطعم والملبس، الحديث رقم (٥٧٦٢)، وفي (٤٦:٧) باب في مباعدة الكفار والمفسدين، فصل في مجانبة الظلم، الحديث رقم (٩٣٩٧)، وفي السنن الكبرى (١٦٥:٨)، كتاب قتال أهل البغي، باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره.

(٩) في تاريخ بغداد (١٠٧:٢).

(١٠) في السنن (٥١٣:٢)، (٥٢٥:٤).

(١٦٢٧) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا عثمان بن الهيثم، نا داود بن قيس، نا سعد بن إسحاق، عن أبي ثُمَامَة الحَنَّاط، قال: سَمعت كَعْب ابن عُجْرَة قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا توضأ أحدكم فلا يشبك بين أصابعه فهو في صلاة).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبوعمرو البصري، المؤذن، مات سنة عشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، تغير فصار يتلقّن»(١).

٣- داود بن قيس الفرّاء، الدباغ، أبوسليمان القرشي، مولاهم، المدني، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٢).

٤- سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة البلوي، المدني، حليف الأنصار، مات بعد الأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- أبوثُمَامة الحنَّاط، بمهملة ونون، حجازي، قال ابن حجر: «مجهول الحال»(٤).

تخريج الحديث:

رواه الدارمي(٥)، وأبوداود(٦)، وابن خزيمة(٧)، والبيهقي(٨)، جميعهم عن أبي ثمامة، عنه، بنحوه.

ورواه الترمذي في سننه(٩) من طريق سعيد المَقْبُري، عن رجل، عن كعب، بنحوه.

الحكم على الحديث:

مداره على أبي ثمامة الحناط، وهو مجهول الحال، وفيه: الحسن بن سهل «ربما أخطأ».

ولكن الحديث صححه الشيخ محمد الألباني(١٠) بشواهده.

---

(١) التقريب برقم (٤٥٥٧).

(٢) التقريب برقم (١٨١٧).

(٣) التقريب برقم (٢٢٤٢).

(٤) التقريب برقم (٨٠٦٤).

(٥) في السنن (١:٣٤٨)، كتاب الصلاة، باب النهي عن الإشتباك إذا خرج إلى المسجد، الحديث رقم (١٣٧٦، ١٣٧٧).

(٦) في السنن (١:١٥٤)، كتاب الصلاة، باب ما جحاء في الهدي في المشي إلى الصلاة، الحديث رقم (٥٦٢).

(٧) في الصحيح (١:٢٢٧)، كتاب الصلاة، باب النهي عن التشبيك بين الأصابع عند الخروج إلى المسجد، الحديث رقم (٤٤١، ٤٤٢).

(٨) في السنن الكبرى (٣:٢٣٠)، كتاب الجمعة، باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى المسجد، وفي السنن الصغير (١:٣٠٦) كتاب الصلاة، باب الخشوع في الصلاة والإقبال عليها وإتمام ركوعها وسجودها، الحديث رقم (٨٥٣).

(٩) في السنن (٢:٢٢٨)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة، الحديث رقم (٣٨٦).

(١٠) ينظر صحيح سنن أبي داود (٥٢٦).

[٩١٧] كُرْز بن عَلْقَمَة الخُزَاعي بن هلال بن خُزَيْمَة بن عَبْدُنُهم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو، وهو: خُزَاعة.

(١٦٢٨) حدثنا عُبيد بن البزار، نا ابن عُفَير، نا الليث بن سعد، عن ابن مُسَافر، عن الزُّهْري، عن عُرْوة، عن كُرْزِ بن عَلْقَمة، قال: قلت يارسول الله، فذكر كلمة، فقال رسول الله ﷺ: (أيما أهل بيت من العرب، أو العجم، أراد الله بِهم خيراً، أدخل عليهم الإسلام، ثم تقع الفتن).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩١٧]:

كُرْز بن عَلْقَمَة بن هِلال بن خُزَيْمَة بن عَبْدُنُهم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو، وهو: خُزَاعة، ابن رَبِيعَة بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر بن حَارِثَة بن امرئِ القَيْسِ بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْدِ بن الغَوْثِ بن نَبْتِ بن مَالِك بن زَيْد بن كَهْلان الخُزَاعِي(١).

وقال أكثر من ترجم له في اسم جده الثاني (جُرَيْبة).

صحابي، أسلم يوم فتح مكة، وعمر طويلا، وهو الذي قفا أثر النبي ﷺ ليلة الغار، فلما رأى أثر العنكبوت، قال: ههنا انقطع الأثر.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن البزار هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٤).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- ابن مسافر: عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفَهمي، أمير مصر، مات سنة سبع وعشرين ومائة، قال أبوحاتم: «صالح»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٠٧)، التاريخ الكبير (٢٣٨:٧)، طبقات مسلم برقم (١٤٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٩)، الجرح والتعديل (١٧٠:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٦)، الثقات (٣٥٥:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٥٤)، الاستيعاب (١٣١١:٣) برقم (٢١٨٦)، أسد الغابة (٤٤٤:٤) برقم (٤٤٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢٩:٢) برقم (٣٢٠)، الإصابة (٤٣٥:٥) برقم (٧٤١٢).

(٢) الجرح والتعديل (٢٢٩:٥).

(٣) التقريب برقم (٣٨٧٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(١)، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عنه، بنحوه، ومن طريقه رواه أحمد(٢)، والطبراني(٣)، وابن مندة(٤)، والحاكم(٥) به.

ورواه أبوداود الطيالسي(٦)، والحميدي(٧)، وأحمد(٨)، جميعهم عن سفيان، عن الزهري، به، ومن طريق الحميدي رواه الحاكم(٩).

ورواه ابن أبي شيبة(١٠) عن سفيان، عن الزهري، به، ومن طريقه رواه ابن أبي عاصم(١١)، والطبراني(١٢).

ورواه أحمد(١٣) عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي، عن عبدالواحد بن قيس، عن عروة، عنه، بنحوه.

ورواه الطبراني(١٤) من طريق الليث، عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، ومن طريق الهقل بن زياد، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه.

---

(١) في المصنف (١١:٣٦٢) الحديث رقم (٢٠٧٤٧).

(٢) في المسند (٣:٤٧٧).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:١٩٧) الحديث رقم (٤٤٢).

(٤) في كتاب الإيمان (٢:٩٨٠)، باب ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة وذكر الميزان، الحديث رقم (١٠٨١).

(٥) في المستدرك (٤:٤٥٤) كتاب الفتن والملاحم.

(٦) في المسند (١:١٨٢) الحديث رقم (١٢٩٠).

(٧) في المسند (١:٢٦٠) الحديث رقم (٥٧٤).

(٨) في المسند (٣:٤٧٧).

(٩) في المستدرك (١:٣٤)، باب هل للإسلام من منتهى؟

(١٠) في المصنف (١٥:١٣) كتاب الفتن، الحديث رقم (١٨٩٧٣).

(١١) في الآحاد والمثاني (٤:٢٨٤) الحديث رقم (٢٣٠٥)

(١٢) في المعجم الكبير (١٩:١٩٨) الحديث رقم (٤٤٣).

(١٣) في المسند (٣:٤٧٧).

(١٤) في المعجم الكبير (١٩:١٩٨) الحديث رقم (٤٤٤، ٤٤٥).

(١٦٢٩) حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، نا دُحَيم، نا مروان، نا عبدالله بن علي الأزرق، عن الزهري، عن عروة، عن كرز، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ونحن عنده فقال: يانبي الله، هل لهذا الإسلام منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: (أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بِهم خيراً، أدخل عليهم الإسلام) قال: ثم مه؟ قال:(ثم تقع الفتن؛ كأنَّها الظلل؛ يضرب بعضهم رقاب بعض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النَّضْر بن بَحْر أبوجعفر العَسْكَري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- دُحَيم: عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي ،«ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٤).

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- عبدالله بن علي الأزرق، أبوأيوب الأفريقي، ثم الكوفي، قال ابن معين: «ثقة، ليس به بأس»(١)، وقال أبوزرعة: «لين، في حديثه إنكار، ليس بالمتين»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»(٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: عبدالله الأزرق «يخطيء»، وقد توبع في الرواية السابقة.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٢٠).

(٢) أبوزرعة الرازي (٣:٨١٢).

(٣) التقريب برقم (٣٥١١).

(١٦٣٠) حدثنا محمد بن زكريا الغِلابِي، نا مُسلم بن إبراهيم، نا قَزَعَة بن سُوَيْد، عن عبدالله بن بُدَيل، عن الزهري، عن عروة، عن كرز، نحوه.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، البصري، صاحب التصانيف، أبوجعفر الأخباري، المعروف (بزكرويه)[(١)]، قال الدارقطني: «بصري، يَضَع»[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير»[(٣)]، وقال الذهبي: «ضعيف»[(٤)].

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- قَزَعَة، بزاي وفتحات، ابن سُوَيد بن حُجير، بالتصغير، البَاهلي، أبومحمد البصري، قال ابن معين: «ثقة»[(٥)]، وقال مرة أخرى «ليس بذاك القوي، وهو صالح»[(٦)]، وقال مرة ثالثة: «ضعيف»[(٧)]، وقال ابن أبي حاتم: «قال أحمد: مضطرب الحديث»[(٨)]، وقال البخاري: «ليس بذاك القوي»[(٩)]، وقال أبوداود: «ضعيف»[(١٠)]، وقال أبوحاتم: «ليس بذاك القوي، محله الصدق، وليس بالمتين، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[(٤)]، وقال النسائي: «ضعيف»[(١١)]، وقال الدارقطني: «يغلب عليه الوَهَم»[(١٢)]، قال ابن حجر: «ضعيف»[(١٣)].

---

(١) نزهة الألباب في معرفة الألقاب (١:٣٤٤) برقم (١٣٨٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٨٤).

(٣) الثقات (٩:١٥٤).

(٤) الميزان (٣:٥٥٠).

(٥) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٠٢).

(٦) رواية الدقاق عنه برقم (٥١، ٣٦٤).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٨٨).

(٨) الجرح والتعديل (٧:١٣٩).

(٩) الضعفاء الصغير برقم (٣٠٥).

(١٠) سؤالات الآجري له برقم (٦٨٩، ٦٩٠).

(١١) الضعفاء والمتروكون برقم (٥٠٠).

(١٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٤٣).

(١٣) التقريب برقم (٥٥٨١).

٤- عبدالله بن بُدَيْل بن ورقاء، ويقال: ابن بديل بن بشر الخُزَاعي، ويقال: الليثي، المكي، قال الدارقطني: «ضعيف الحديث»(١)، وقال ابن شاهين: «صالح»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»(٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٢٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره، فيه ثلاث علل: محمد بن زكريا، وقزعة بن سويد، وهما «ضعيفان»، وفيه عبدالله بن بديل «صدوق يخطيء»، وقد توبعوا في الحديث رقم (١٦٢٨) و (١٦٢٩).

---

(١) سنن الدارقطني (٢: ٢٠٠، ٢٠١).

(٢) تاريخ أسماء الثقات برقم (٦٤٧).

(٣) التقريب برقم (٣٢٤١).

(١٦٣١) حدثنا بِشر بن موسى، نا الحميدي، / نا سفيان. ١٥٢/أ

وحدثنا مُعاذ، نا محمد بن كثير، نا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن كُرز، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

ومن الإسناد الثاني:

٤- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٦- سليمان بن كثير العبدي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

كلاهما عن:

٧- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٨- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، أما سليمان بن كثير فقد توبع من سفيان بن عيينة متابعة تامة هنا.

(١٦٣٢) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا سليمان بن أحمد يعني الواسطي، نا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن كرز بن علقمة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- سليمان بن أحمد الواسطي، الدِّمشقي، الجَرَشي، نزيل واسط، قال أبوحاتم: «كتبت عنه قديما، وتغير بأخرة، أخذ في الشراب والمعازف، والملاهي بأخرة»(١).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره لحال سليمان الواسطي، وقد توبع من غير وجه.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:١٠١) بتصرف يسير.

[٩١٨] أبوطَرِيف كِيسَان مولى هُذَيل.

(١٦٣٣) حدثنا أحمد بن بَحر، نا يحيى بن معين، نا بِشْر بن السَّرِي، عن زكريا ابن إسحاق.

وأخبرنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبيد بن عقيل، عن زكريا، واللفظ لبِشْر بن السَّرِي، عن الوليد بن عبدالله بن أبي سَبْرة، نا أبوطَرِيف: أنه كان شاهد النبي ﷺ وهو محاصر أهل الطائف، فكان يصلي بنا المغرب، حتى إن إنساناً رمى بسهم أبصر مواقعه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٨]:

أبوطَرِيف كِيسَان مولى هذيل(١).

مشهور بكنيته، ذكره البغوي، ومطين، وابن حبان، وابن السكن، وغيرهم في الصحابة، وكان قد شهد حصار الطائف، قيل اسمه: كِيسَان، وقيل: سِنَان بن سَلَمة، وقيل: سِنَان بن نُبَيْشَة الخير، يعد في أهل الحجاز.

بيان حال الإسناد:

من الإسناد الأول:

١- أحمد بن بحر هو: أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- يحيى بن معين الغطفاني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٢).

٣- بشر بن السري، أبوعمرو الأفوه، البصري، سكن مكة، وكان واعظا، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة، وله ثلاث وستون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن»(٢).

ومن الإسناد الثاني:

٤- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٩:٤٦)، الكنى لمسلم (ق:٧١/أ)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٦)، الكنى والاسماء للدولابي (١:٤٠)، الكنى لمن لا يعرف له اسم للأزدي برقم (٩١)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣:١٤٨٠)، الاستيعاب (٤:١٦٩٦) برقم (٣٠٥٣)، أسد الغابة (٦:١٧٦) برقم (٦٠٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٨٠) برقم (٢٠٩٥)، الإصابة (٧:١٩٢) برقم (١٠١٦٤).

(٢) التقريب برقم (٦٩٣).

٥- عبيد بن عَقِيل، بفتح العين، بن صُبيح الهلالي، أبوعمرو البصري، المقريء، الضرير، المعلم، مات سنة سبع ومائتين، قال أبوداود: «لا بأس به»(١)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

كلاهما عن:

٤- زكريا بن إسحاق المكي، قال ابن حجر: «ثقة، رُمي بالقَدر»(٤).

٨- الوليد بن عبدالله بن أبي سبرة، وقيل: ابن أبي سُميرة، وقيل: ابن أبي شبيلة، وقيل ابن سمير، وقيل: ابن أبي شميلة، ولعل ما جاء عند ابن قانع خطأ من النساخ، وقد ذكره ابن أبي حاتم(٥)، والبخاري في التاريخ(٦)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وابن حجر في تعجيل المنفعة(٨)، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٩) عن أزهر بن القاسم الراسبي، عن زكريا بن إسحاق، به، بنحوه، ومن طريق أحمد رواه الدولابي(١٠) والطبراني(١١)، به.

ورواه البخاري في التاريخ(١٢) عن عبدالله بن محمد الجعفي، عن بشر بن السري، عن زكريا بن إسحاق، به.

ورواه الدولابي(١٠)، والطبراني(١٣) كلاهما عن أحمد بن يحيى الأودي، عن يحيى بن معين، عن بشر، به.

ورواه الدولابي(١٠) عن إبراهيم بن يعقوب السعدي، عن محمد بن راشد، كلاهما عن بشر بن السري.

وعن محمد بن عوف، عن نوح بن حبيب القومسي، عن الأزهر بن القاسم، عن زكريا بن إسحاق، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: محمد الكديمي «ضعيف»، وقد توبع من يحيى بن معين، وفيه: الوليد بن عبدالله «مقبول»، ومدار الحديث عليه، ولم يتابع، فالحديث ضعيف.

(١) سؤالات الآجري له برقم (١٤٦٥).
(٢) الجرح والتعديل (٥:٤١١).
(٣) التقريب برقم (٤٤١٥).
(٤) التقريب برقم (٢٠٣١).
(٥) في الجرح والتعديل (٩:٨).
(٦) التاريخ الكبير (٨:١٤٦).
(٧) (٧:٥٥١).
(٨) (ص:٢٨٧) برقم (١١٥٣).
(٩) في المسند (٣:٤١٦).
(١٠) في الأسماء والكنى (١:٤٠).
(١١) في المعجم الكبير (٢٢:٣١٥) الحديث رقم (٧٩٥).
(١٢) التاريخ الكبير (٩:٤٦) (الكنى).
(١٣) في المعجم الكبير (٢٢:٣١٦) الحديث رقم (٧٩٦).

[٩١٩] كَعْبُ بن عِيَاض اليَمَاني

(١٦٣٤) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، نا أبوصالح، نا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جُبَير، عن أبيه، عن كَعْب بن عِيَاض، قال: قال رسول الله ﷺ : (لكل أمة فتنة؛ وفتنة أمتي المال).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٩]:

كَعْب بن عِيَاض اليَمَاني(١)، وقيل: الأَشْعَري، عداده في أهل الشام ذكره في الصحابة: البخاري، ومسلم، وابن السكن، والبغوي، والأزدي، والدارقطني، وابن شاهين، وابن عبدالبر، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- أبوصالح عبدالله بن صالح الجهني، كاتب الليث، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٣- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٦).

٥- أبوه: جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٢) عن مخلد، عن حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد.

رواه أحمد(٣) عن الحسن بن سوار، عن ليث.

ورواه الترمذي(٤) عن أحمد بن منيع، عن الحسن بن سوار، عن ليث.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٢٢)، طبقات مسلم برقم (٤٢٢)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٥٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٣)، تاريخ الصحابة، بـرقم (١١٨٠)، الثقـات (٣:٣٥٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٦٢)، الاستيعاب (٣:١٣٢٣) برقم (٢٢٠٤)، أسـد الغابة (٤:٤٥٩) برقم (٤٤٧٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٢) برقم (٣٥١)، الإصابة (٥:٤٥٤) برقم (٧٤٤٣).

(٢) التاريخ الكبير (٧:٢٢٢).

(٣) في المسند (٤:١٦٠).

(٤) في السنن (٤:٥٦٩)، كتاب الزهد، باب ما جاء أن فتنة هذه الأمة المال، الحديث رقم (٢٣٣٦).

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب»[١].

ورواه ابن أبي عاصم[٢] عن عبدالوهاب بن نجدة، عن حجاج بن محمد، عن ليث.

ورواه ابن حبان[٣]، من طريق آدم بن أبي إياس، عن ليث، جميعهم عن معاوية بن صالح، به.

ورواه الطبراني[٤]، والحاكم[٥]، القُضاعي[٦]، والبيهقي[٧]، جميعهم من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبوصالح كاتب الليث وقد ضعف، وتابعه الليث.

وفيه: معاوية بن صالح «صدوق له أوهام» ومدار الحديث عليه، فيبقى الضعف قائما.

---

(١) سنن الترمذي (٤:٥٦٩).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤:٤٦٢) الحديث رقم (٢٥١٦).

(٣) في الصحيح (بترتيبه الإحسان) (٥:٩١)، كتاب الزكاة، باب بيان بأن المال قد يكون فيه فتنة هذه الأمة، الحديث رقم (٣٢١٢).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:١٧٩) الحديث رقم (٤٠٤)، وفي المعجم الأوسط (٤:١٧٨) الحديث رقم (٣٣١٨).

(٥) في المستدرك (٤:٣١٨)، كتاب الرقاق.

(٦) في مسند الشهاب (٢:١٢٤) الحديث رقم (١٠٢٢، ١٠٢٣).

(٧) في شعب الإيمان (٧:٢٨٠)، باب في الزهد وقصر الأمل، الحديث رقم (١٠٢٠٩).

(١٦٣٥) حدثنا إدريس بن عبدالكريم، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا معاوية بن صالح، بإسناده، مثله.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- إدريس بن عبدالكريم أبوالحسن الحداد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٩).

٢- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٣٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، مداره على معاوية بن صالح وقد ضُعِّف.

(١٦٣٦) حدثنا محمد بن محمد، نا دُحَيم، نا عبدالله بن يَحيى المَعَافِري، عن مُعاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، عن كَعْب بن عيَاض، قال: قال رسول الله ﷺ: (القُصَّاص ثلاثة؛ أمير، أو مأمور، أَو محتال).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبوبكر الأزدي، الواسطي، المعروف بابن الباغندي، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان كثير الحديث، فهما، حافظا، عارف، وإنما عيب عليه التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه»(١)، والنتيجة: «صدوق، مدلس».

٢- دحيم: عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي،«ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٤).

٣- عبدالله بن يحيى المعافري، ويقال: الكَلاَعِي، أبويحيى المصري، المعروف بالبُرُلُّسِي، نسبة إلى قرية من سواحل مصر، قال أبوحاتم: «لا بأس به»(٢)، وقال أبوزرعة: «أحاديثه مستقيمة، لا بأس به»(٣)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٤).

٣- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٦).

٥- أبوه: جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥)، وابن عدي(٦) من طريق معاوية بن صالح، به، بمثله.

وأورده الهيثمي(٧) من حديث كعب بن عياض، بمثله.

وسبق تخريج حديث نحو هذا الحديث برقم (١٤٨٥) من حديث عوف بن مالك الأشجعي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا فيه ضعف، بسبب معاوية بن صالح، ولكن الحديث في معناه حسن بمجموع طرقه.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٢٠٩، ٢١٣) بتصرف يسير.

(٢) الجرح والتعديل (٥:٢٠٤).

(٣) أبوزرعة الرازي (٣:٨٩٧).

(٤) التقريب برقم (٣٧٢٧).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:١٧٩)، الحديث رقم (٤٠٥).

(٦) في الكامل (٦:٢٤٠٢).

(٧) في مجمع الزوائد (١:١٩٥)، كتاب العلم، باب في القصص.

[٩٢٠] كَعْبُ بن مَالك بن أبي كَعْب بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غُنْمَ بن كَعْب بن سلِمَة الأنْصَاري.

(١٦٣٧) حدثنا عُبيد بن شَرِيك، نا ابن أبي مريم، نا يحيى بن أيوب، حدثني عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمَامة، عن كَعْب بن مَالك، قال: سَمِعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ لم يكن نبي إلا وله خليل؛ وإن خليلي أبوبكر بن أبي قحافة، وإن الله ﷻ قد اتّخذ صاحبكم خليلاً ﴾.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٠]:

كَعْبُ بن مَالك بن أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غُنْم بن كَعْب بن سلِمَة بن سَعْد بن عَلِي بن أَسَد بن سَارِدَة بن يَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج، أبوعبدالله الأنصاري(١)، الخزرجي، السَّلِمِي، وقيل كنيته: أبوبشير، وقيل: أبوعبدالرحمن ﵁ .

صحابي مشهور، متفق على صحبته، شهد العقبة الثانية، وبايع رسول الله ﷺ بها، واختلف في شهوده بَدْراً، وشهد أُحُدا وما بعدها، وتخلف عن غزوة تبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين طلحة بن عبيدالله ﵁ ، وهو أحد شعراء النبي ﷺ ، توفي سنة خمسين، وقيل بعدها، وله من العمر سبع وسبعون سنة.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- ابن أبي مريم: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجُمَحي ، مولاهم، أبومحمد المصري، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٠٣)، تاريخ خليفة (ص:٩٢، ٢٠٢)، التاريخ الكبير (٧:٢١٩)، طبقات مسلم برقم (٣٣)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٢٧٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٩)، الجرح والتعديل (٧:١٦٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٧٢)، الثقات (٣:٣٥٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٢)، الاستيعاب (٣:١٣٢٣) برقم (٢٢٠٥)، أسد الغابة (٤:٤٦١) برقم (٤٤٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٣) برقم (٣٥٦)، الإصابة (٥:٤٥٦) برقم (٧٤٤٨).

(٢) التقريب برقم (٢٢٩٩).

٣- يحيى بن أيوب المصري الغافقي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٤- عبيدالله بن زَحْر، بفتح الزاي وسكون المهملة، الضّمْري، مولاهم، الأفريقي، قال ابن معين: «ليس بشيء»[١]، وقال مرة أخرى: «كل حديثه عندي ضعيف»[٢]، وقال البخاري: «ثقة»[٣]، وقال أبوحاتم: «ليّن الحديث»[٤]، وقال أبوزرعة: «لا بأس به صدوق»[٥]، وقال ابن عدي: «يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه»[٦]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»[٧].

٥- علي بن يزيد بن أبي هلال الأَلْهَانِي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٦- القاسم بن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٧).

٧- أبوأمامة صُدَي بن عَجْلان البَاهِلي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٨] من طريق ابن أبي مريم، به، بنحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه ثلاث علل:

١- يحيى بن أيوب «ربما أخطأ».

٢- عبيدالله بن زَحَر «صدوق يخطيء».

٣- علي بن يزيد «ضعيف».

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٨٢)، وينظر: سؤالات ابن الجنيد برقم (٥٦٨).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٢٦).

(٣) ترتيب علل الترمذي (١:٥١٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥:٣١٥).

(٥) أبوزرعة الرازي (٣:٩٠٦).

(٦) الكامل (٤:١٦٣٣).

(٧) التقريب برقم (٤٣١٩).

(٨) في المعجم الكبير (١٩:٤١) الحديث رقم (٨٩).

(١٦٣٨) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا أبومعاوية، عن الحجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أن جارية لهم سَوْداء ذَبَحت شَاةً بَمَرْوة، فسأل النبي ﷺ عن ذلك، فأمره بأكله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- أبومعاوية محمد بن خازم، «ثقة، يهم في حديث غير الأعمش»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٤- الحجاج بن أرطأة النّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- نافع مولى عبدالله بن عمر، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

٦- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أبوالخطاب المدني، من كبار التابعي، قال ابن حجر: «ثقة، ويقال: إنه ولد في عهد النبي ﷺ »[(١)]

تخريج الحديث:

رواه البخاري[(٢)] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، سمع المعتمر، أنبأنا عبيدالله، عن نافع، أنه سمع ابن كعب بن مالك، يحدث عن أبيه، أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع، فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا، فكسرت حجرا، فذبحتها به، فقال لهم: لا تأكلوا حتى أسأل النبي ﷺ ، أو أرسل إلى النبي ﷺ من يسأله، وأنه سأل النبي ﷺ عن ذاك أو أرسل، فأمره بأكلها.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره، فيه: الحجاج بن أرطأة وقد ضُعِّف، وتابعه عبيدالله، وفيه: أيضا محمد بن خازم، وهذا فيه احتمال الوهم، وقد تابعه المعتمر بن سليمان كما في رواية البخاري، والحديث أصله صحيح كما عند البخاري.

---

(١) التقريب برقم (٤٠١٧).

(٢) في الجامع الصحيح (١٤٦:٢)، كتاب الوكالة، باب إذا أبصر الرّاعي أو الوكيل شاةً تموت أو شيئا يفسد ذبح أو أصلح ما يخاف عليه الفساد، الحديث رقم (٢٣٠٤)، وفي (٤٥٧:٣)، كتاب الذبائح والصيد، باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديث، الحديث رقم (٥٥٠١، ٥٥٠٢)، وفي (٤٥٨:٣)، كتاب الذبائح والصيد، باب ذبيحة المرأة والعبد، الحديث رقم (٥٥٠٤).

(١٦٣٩) حدثنا قَيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقِي، نا سُويد بن سعيد، نا الوليد بن محمد، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يَسْتَحِب إذا خرَج في غَزَاة أن يكون ذلك يوم خَميس.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوابِيقِي، «صالح»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٢).

٢- سويد بن سعيد بن سهل الهروي، «صدوق، عمي، فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٧).

٣- الوليد بن محمد المُوَقَّرِي، بضم الميم وبقاف مفتوحة، أبوبشر البلقاوي، مولى بني أمية، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، أجمع علماء الجرح والتعديل على تركه وتكذيبه وعدم الاحتجاج به(١)، وقال ابن حجر: «متروك»(٢).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٨).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) قال: عن يونس، عن الزهري، قال: أخبرني عبدالرحمن بن كعب بن مالك، أن كعب بن مالك ؓ كان يقول: لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس.

وقال: حدثني عبدالله بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه ؓ أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جدا، فيه: الوليد بن محمد وهو «متروك».

ولكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) تهذيب الكمال (٣١:٧٧-٨١).

(٢) التقريب برقم (٧٥٠٣).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٣٤٦)، كتاب الجهاد والسير، باب من احب الخروج يوم الخميس، الحديث رقم (٢٩٤٩، ٢٩٥٠).

(١٦٤٠) / حدثنا علي بن محمد بن عقدة الصيرفي، نا داود بن عمرو، نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه. ١٥٢/ب

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــــ

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد بن عقدة الصيرفي، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٢- داود بن عمرو بن زهير الضَّبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٣- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النِّجَاد الأيلي، «ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٧).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٨).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: علي بن محمد الصيرفي شيخ المصنف «مجهول الحال»، وقد تابعه قيس بن إبراهيم كما في الحديث السابق.

(١٦٤١) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أنه حضرته الوفاة، فقالت له أم مبَشِر: أقر مبْشِراً مني السلام؛ فقال: هكذا قال رسول الله ﷺ: (نِسْمَةَ المؤمن في طَيْرٍ خُضْرٍ تَأْكُلُ من ثَمَرِ الجَنَّة).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٨).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة(١) عَنْ عَبْدالرَّحَمن كَعْب بْنِ مَالك، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا الْوَفَاةُ، أَتَتْهُ أُمُّ بشْرٍ بنْتُ الْبَراءِ بْنِ مَعْرُور، فَقَالَتْ: يَا أَبَاعَبْدالرَّحْمَنِ، إنْ لَقيتَ فُلانًا، فَاقْرَأْ عَلَيْه منِّي السَّلامَ، قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَك يَا أُمَّ بشْرٍ؛ نَحْنُ أَشْغَلُ منْ ذَلكَ، قَالَتْ: يَا أَبَاعَبْدالرَّحْمَنِ، أَمَا سَمعْتَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (**إنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمنِينَ في طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلَقُ بِشَجَرِ الْجَنَّة**) قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَهُوَ ذَاكَ.

ورواه أحمد(٢)، والترمذي(٣)، وابن ماجة(٤)، والنسائي(٥)، والطبراني(٦)، جميعهم من حديث كَعْب بْنَ مَالك، عن رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: (**إنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمنِ طَائرٌ في شَجَرِ الْجَنَّة حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ ﷻ إلَى جَسَده يَوْمَ الْقيَامَة**) واللفظ للنسائي.

قَالَ أَبُوعيسَى: «هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ»(٧) .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح من عدة طرق.

---

(١) في السنن (١:٤٦٦)، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضِر، الحديث رقم (١٤٤٩).

(٢) في المسند (٣:٥٩٥).

(٣) في السنن (٤:١٧٦)، كتاب فضل الجهاد، باب ما جاء في ثواب الشهداء، الحديث رقم (١٦٤١).

(٤) في السنن (٢:١٤٢٨)، كتاب الزهد، باب ذكر القبر والبلى، الحديث رقم (٤٢٧١).

(٥) في السنن الكبرى (١:٦٦٥)، كتاب الجنائز وتمني الموت، باب أرواح المؤمنين، الحديث رقم (٢٢٠٠).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٦٦) الحديث رقم (١٢٤).

(٧) سنن الترمذي (٤:١٧٦).

[٩٢١] أبواليَسَر كَعْب بن عَمْرو بن عُبَاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غُنْم ابن كَعْب بن سَلِمَة.

(١٦٤٢) حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوَكِيعي، نا الأزرق بن علي، نا حَسَّان الكِرْماني، نا محمد بن سلمة بن كُهيل، عن أبيه، عن أبي بكر ابن حفص، عن رجل، عن أبي اليسر، قال: قال رسول الله ﷺ: (تَقْتُلُ عَمَّاراً الفِئَةُ البَاغِيَةُ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢١]:

أبواليَسَر كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غُنْم بن كَعْب بن سَلِمَة(١).

وقيل: كَعْبُ بن عَمْرو بن تَمِيم بن سَوَاد بن غُنْم بن كَعْب بن سَلَمة الأنصاري، السَّلَمي.

صحابي، مشهور بكنيته، شهد بيعة العقبة الثانية، وشهد بدرا وهو ابن عشرين سنة، وأَسَرَ العباس بن عبدالمطلب ﷺ يومئذ، وهو الذي انتزع راية المشركين يومها وكانت بيد أبي عزيز بن عمير، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، مات سنة خمس وخمسين بالمدينة، وهو آخر من مات من الصحابة ممن شهد بدرا.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٩).

٢- الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي، أبوالجهم الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يُغرب»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق يُغْرِب»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥٨١:٣)، طبقات خليفة (ص:١٠٢)، الأسامي والكنى لأحمد برقم (١٧)، التاريخ الكبير (٢٢٠:٧)، وفي الكنى (ص:٨٧)، طبقات مسلم برقم (٢٤)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠٤/ب)، المعرفة والتاريخ (٣١٩:١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ بـرقم (٥٤٠)، الكنى والأسماء للدولابي (٦٢:١)، الجرح والتعديل (١٦٠:٧)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (١٥٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٧٧)، الثقات (٣٥٢:٣)، أسماء الصحابة الرواة، بـرقم (١٧٤)، الاستيعاب (١٣٢٢:٣) برقم (٢٢٠٠)، وفي (١٧٧٦:٤) برقم (٣٢٢١)، أسد الغابة (٤٥٧:٤) برقم (٤٤٧٥)، وفي (٣٢٦:٦) برقم (٦٣٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (٣٢:٢) بـرقم (٣٤٧)، الإصابة (٣٨٠:٧) برقم (١٠٧٤٤).

(٢) الثقات (١٣٦:٨).

(٣) التقريب برقم (٣٠٣).

٣- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبوهشام العَنَزي، بفتح النون، قاضي كرمان، مات سنة ست وثمانين ومائة، وله مائة سنة، قال ابن معين: «ليس به بأس»(١) وزاد عند ابن الجنيد: «إذا حدث عن ثقة»(٢)، ووثقه أحمد(٣)، وقال أبوزرعة: «لا بأس به»(٤)، وقال ابن عدي: «له حديث كثير، وقد حدث بأفردات كثيرة، وهو من أهل الصدق، إلا أنه يغلط في الشيء، وهو عندي لا بأس به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٦).

٤- محمد بن سلمة بن كهيل الحضرمي، قال أبوحاتم: «هو عندي أفضل من أخيه يحيى»(٧)، وأخوه يحيى «متروك»(٨)، وقال أبوزرعة: «هو عندي ضعيف، قريب من أخيه يحيى»(٩)، وقال الدارقطني: «يعتبر به»(١٠)، وقال ابن الجوزي: «قال السعدي: واهي الحديث»(١١).

٥- أبوه سلمة بن كهيل الحضرمي، أبويحيى الكوفي، قال ابن حجر: «صدوق، يتشيع»(١٢).

٦- أبوبكر بن حفص: عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي، الزهري، المدني، مشهوربكنيته، قال ابن حجر: «ثقة»(١٣).

٧- عن رجل، لم ينبي لي من هو.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(١٤) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، به، بمثله، ولم يسمّ الرجل المبهم فيه.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٧٩).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٢٢٧).

(٣) بحر الدم، برقم (١٨٨).

(٤) أبوزرعة الرازي (٣:٨٥٦).

(٥) الكامل (٢:٧٨٤).

(٦) التقريب برقم (١٢٠٤).

(٧) الجرح والتعديل (٧:٢٧٦).

(٨) التقريب برقم (٧٦١١).

(٩) أبوزرعة الرازي (٢:٣٤٩)، (٢:٧٠٤).

(١٠) سؤالات البرقاني له برقم (٥٣٩).

(١١) الضعفاء والمتروكون (٣:٦٧).

(١٢) التقريب برقم (٢٥٢١).

(١٣) التقريب برقم (٣٢٩٥).

(١٤) في المعجم الكبير (١٩:١٧١) الحديث رقم (٣٨٢، ٣٨٣).

ورواه الطبراني[١] قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا أبوكريب، حدثنا فردوس بن الأشعري، حدثنا مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن مسلم، عن ابن شهاب، عن أبي اليسر بن عمرو، وزياد بن الفرد، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول لعمار: (**تقتلك الفئة الباغية**) وهذا الإسناد ضعيف.

وأشار إليه الترمذي[٢] فقال بعد إخراجه لحديث أبي هريرة ﷺ في قتل عمار ﷺ: «وفي الباب عن أم سلمة، وعبدالله بن عمرو، وأبي اليسر، وحذيفة».

وكذا أشار إليه ابن حجر في الفتح[٣].

ويشهد له أحاديث كثيرة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها، من ذلك:

ما رواه البخاري[٤] عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلابْنِهِ عَلِيٍّ: انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصْلِحُهُ ،فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى أَتَى ذِكْرُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: (**وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ**) قَالَ: يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ.

وما رواه مسلم[٥] عن أم سلمة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال لعمار: (**تقتلك الفئة الباغية**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، من عدة أوجه، وكذا إسناد الطبراني.

لكن الحديث متواتر فقد رواه أكثر من ثلاثين رجل من أصحاب النبي ﷺ و ﷺ وهو من أصح الأحاديث[٦].

---

(١) في المعجم الكبير (٥:٢٦٦) الحديث رقم (٥٢٩٦).

(٢) في السنن (٥:٦٦٩)، كتاب المناقب، باب مناقب عمار بن ياسر.

(٣) فتح الباري (١:٥٤٣).

(٤) في الجامع الصحيح (١:١٦١)، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المساجد، الحديث رقم (٤٤٧)، وفي (٢:٣٠٩)، كتاب الجهاد والسير، باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله، الحديث رقم (٢٨١٢).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٣٦)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، الحديث رقم (٢٩١٦).

(٦) ينظر: نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:٢٠٨) الحديث رقم (٢٣٧).

(١٦٤٣) حدثنا علي بن أحمد بن النضر الأزدي، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عُمر بن الحكم، عن أبي اليسر، صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (إن منكم من يصلي الصلاة كاملة، ومنكم من يصلي النصف، والثلث، والربع، والخمس، حتى بلغ العشر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٣- ابن وهب هو: عبدالله، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- سعيد بن أبي هلال الليثي، «صدوق»، تقدموا في الحديث رقم (١١١١).

٦- عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني، الأنصاري، حليف الأوس، أبوحفص المدني، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٢] قال: حدثنا هارون بن معروف، وسريج، ومعاوية بن عمرو، قالوا: حدثنا عبدالله بن وهب، به، بمثله.

ورواه البزار[٣] عن عمرو بن مالك، عن ابن وهب،به، بنحوه.

ورواه النسائي[٤] عن محمد بن سلمة الأنصاري، عن ابن وهب.

وعن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب، عن الليث، عن خالد، عن ابن أبي هلال، به، بنحوه.

ورواه الطحاوي[٥] عن يوسف بن يزيد، عن حجاج بن إبراهيم، وعن أحمد بن عبدالرحمن، كلاهما عن ابن وهب، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخه، وقد تابعه أحمد، والبزار، والنسائي متابعة قاصرة، لكن الحديث صحيح من طريق النسائي والبزار وبعض طرق أحمد.

---

(١) التقريب برقم (٤٩١٧).

(٢) في المسند (٣:٤٢٧).

(٣) في المسند (٦:٢٧٤) الحديث رقم (٢٣٠٣).

(٤) في السنن الكبرى (١:٢١٢)، كتاب السَّهو، باب في نقصان الصلاة، الحديث رقم (٦١٤،٦١٣).

(٥) في مشكل الآثار (٢:٢٢)، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: (إن الرجل ليصلي الصلاة وما يكتب له إلا عشرها) أو ما سوى ذلك مما ذكره من أجرها، الحديث رقم (١٢٥٢، ١٢٥٣).

(١٦٤٤) حدثنا موسى بن هارون، نا صالح بن حاتم، نا بِشْر بن المفضل، نا عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن معاوِيَة، عن حَنْظَلة بن قيس، عن أبي اليَسَر، قال: قال رسول الله ﷺ: (من سره أن يظله الله ﷻ في ظله، فليتجاوز عن معسر، أو يضع عنه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- صالح بن حاتم بن وردان البصري، أبومحمد، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر:«صدوق»[١].

٣- بشر بن المفضل البصري، «ثقة، ثبت، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٠).

٤- عبدالرحمن بن إسحاق المدني، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٥- عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري، الزُّرقي، أبوالحويرث الدني، حليف بني نوفل، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل قبلها، قال أبوحاتم: «ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[٢]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[٣]، وقال ابن شاهين: «مديني، ثقة»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ، رمي بالإرجاء»[٥].

٦- حنظلة بن قيس بن عمرو بن حُصين لن خَلدة الزُّرقي، المدني، قال ابن حجر: «ثقة، وقيل: إن له رؤية»[٦].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] عن عبدالله بن أحمد، عن العباس بن الوليد، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة[٨] من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به، بنحوه.

وأصل الحديث عند مسلم[٩] قال: حدثنا هارون بن معروف، ومحمد بن عبّاد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه، عن أبي اليسر، وذكر حديثا طويلا جاء فيه: (... **من أنظر معسرا، أو وضع عنه، أظله الله في ظله**) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، فيه ضعيفان: عبدالرحمن بن إسحاق، وعبدالرحمن ابن معاوية، لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) التقريب برقم (٢٨٦٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥:٢٨٤).

(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٦٥).

(٤) تاريخ أسماء الثقات برقم (٧٦٣).

(٥) التقريب برقم (٤٠٣٧).

(٦) التقريب برقم (١٥٩٥).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:١٦٧) الحديث رقم (٣٧٦).

(٨) في السنن (٢:٨٠٨)، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر، الحديث رقم (٢٤١٩).

(٩) في الجامع الصحيح (٤:٢٣٠٢)، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليَسَر، الحديث رقم (٣٠٠٦).

[٩٢٢] كَعْب بن عَاصِم الأشْعَرِي

(١٦٤٥) **حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن صفوان بن عبدالله، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم، قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ).**

ــــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٢]:

كَعْبُ بنُ عَاصِمِ الأَشْعَرِي[١].

كنيته: أبومالك، ويقال اسمه: عمرو، وقيل: الحارث بن مالك، والصحيح الأول.

صحابي ثابت الصحبة، سكن الشام، وقيل: سكن مضر.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية القرشي، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

٦- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي[٣]، والحميدي[٤]، وأحمد[٥] جميعهم: عن سفيان، عن الزهري.

ومن طريق سفيان رواه الدارمي[١] عن محمد بن أحمد، عن سفيان، به.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٨، ٣٠٤)، التاريخ الكبير (٧:٢٢١)، طبقات مسلم برقم (٤٧٨)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٨١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٢)، الجرح والتعديل (٧:١٦٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٧٦)، الثقات (٣:٣٥٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤١٢)، الاستيعاب (٣:١٣٢١) برقم (٢١٩٦)، أسد الغابة (٤:٤٥٤) برقم (٤٤٦٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣١) برقم (٣٤١)، الإصابة (٥:٤٤٧) برقم (٧٤٣١).

(٢) التقريب برقم (٢٩٥٢).

(٣) في المسند بترتيب السندي (١:٢٧٢)، كتاب الصوم، باب فيما جاء في صوم المسافر، الحديث رقم (٧١٩).

(٤) في المسند (٢:٣٨١) الحديث رقم (٨٦٤).

(٥) في المسند (٥:٤٣٤).

ورواه ابن ماجة(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصبَّاح، كلاهما: عن سفيان، به.

ورواه النسائي(٣) عن إسحاق بن إبراهيم، عن سفيان، به.

ورواه أيضا عبدالرزاق(٤) عن معمر، وعن ابن جريج، كلاهما عن الزهري.

ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد(٥) وشذ في إحدى روايتيه عن عبدالرزاق، فقال فيه: (**ليس من امبر امصيام فى امسفر**).

ورواه الدارمي(٦) عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، به.

ورواه الطحاوي(٧) عن علي بن شيبة، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، ومحمد بن أبي حفصة، كلاهما، عن الزهري، به، وقد صرح ابن جريج في روايته بالسماع من الزهري.

ورواه ابن قانع من طرق عدة(٨) ستأتي بعد هذا الحديث.

والحديث عند الطبراني(٩) من طرق كثيرة مدارها جميعا على الزهري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، وتدليس ابن جريج لا يضر لأنه صرح بالسماع في بعض الروايات، والحديث صحيح، بل هو متواتر رواه سبعة من الصحابة(١٠).

---

(١) في السنن (١:٤٣٤)، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر، الحديث رقم (١٦٦٣).

(٢) في السنن (١:٥٣٢)، كتاب الصيام، باب ما جاء في الإفطار في السفر، الحديث رقم (١٦٦٤).

(٣) في السنن الكبري (٢:٩٩)، كتاب الصيام، باب ما يكره من الصيام في السفر، الحديث رقم (٢٥٦٣).

(٤) في المصنف (٢:٥٦٢)، كتاب الصلاة، باب الصيام في السفر، الحديث رقم (٤٤٦٩).

(٥) في المسند (٥:٤٣٤).

(٦) في السنن (١:٤٣٤)، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر، الحديث رقم (١٦٦٢).

(٧) في شرح معاني الآثار (٢:٦٣)، كتاب الصوم، باب الصيام في السفر.

(٨) ينظر الأحاديث رقم (١٦٤٦ – ١٦٥٠).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:١٧١ – ١٧٥) الأحاديث رقم (٣٨٥ – ٣٩٩).

(١٠) نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:١٤٣)، الحديث رقم (١٢٧).

(١٦٤٦) حدثنا بِشْر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان.

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، نا مُسدد، نا سفيان، عن الزهري، عن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم، يبلغ به النبي ﷺ قال:

(ليس من البر الصيام في السفر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- والحميدي عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

ومن الإسناد الثاني:

٣- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم في الحديث رقم (١١٣٥)

٤- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

كلاهما عن:

٥- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٧- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٨- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه عثمان بن عمر، وهو «مقبول»، وقد تابعه بشر بن موسى، وهو «ثقة»، ولكن أصل الحديث صحيح متواتر اللفظ.

(١٦٤٧) حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، نا يزيد بن خالد بن موهب، نا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم، قال: سمعت النبي ﷺ ثم ذكر مثله.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم، أبوالعباس الصفار المعدّل، قال الخطيب: «لم أعرف من حاله إلا خيرا»(١).

٢- يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهَب الرّملي، أبوخالد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٦- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متواتر.

---

(١) تاريخ بغداد (١:٢٤٦).

(٢) التقريب برقم (٧٧٥٨).

(١٦٤٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، نا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب / عن النبي ﷺ مثله. ١٥٣/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- سليمان بن كثير العبدي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٦- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فيه سليمان العبدي «لا بأس به»، وقد توبع من غير وجه، وأصل الحديث صحيح متواتر.

(١٦٤٩) حدثنا الحسن بن علي، نا عمرو بن عثمان، نا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب، عن النبي ﷺ مثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٩).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٧- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره، فيه: عمرو بن عثمان «صدوق»، وفيه: بقية بن الوليد «كثير التدليس»، وقد توبعا في الروايات السابقة، ولكن أصل الحديث صحيح متواتر.

(١٦٥٠) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا حجاج الشاعر، نا يزيد بن أبي حكيم، عن مالك، عن الزهري، عن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي، البغدادي، المعروف بابن الشاعر، مات سنة تسع وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»[١].

٣- يزيد بن أبي حكيم بن مالك العَدَني، أبوعبدالله الكِنَاني، مات بعد سنة عشرين ومائتين، نقل المزي عن أبي داود قال: «لا بأس به»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»[٣]، قال ابن حجر: «صدوق»[٤].

٤- مالك بن أنس بن مالك، «إمام المثبتين»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٤).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٧- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فيه: حجاج بن يوسف الثقفي «صدوق»، وقد توبع أيضا، ولكن الحديث صحيح متواتر.

---

(١) التقريب برقم (١١٤٩).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢:١٠٨).

(٣) الثقات (٩:٢٧٤).

(٤) التقريب برقم (٧٧٥٣).

[٩٢٣] كَعْبُ بن عَلْقَمَة

(١٦٥١) حدثنا ابن زهير التُّسْتُري، نا علي بن إشكاب، نا إسحاق الأزرق، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن كعب بن علقمة، أن رسول الله ﷺ قال: (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٣]:

كَعْبُ بن عَلْقَمَة الخُزَاعِي.

قال ابن حجر: «استدركه ابن فتحون، وعزاه لابن قانع، وقد أخرجه ابن قانع من طريق إسحاق الأزرق، ... عن كعب بن علقمة، وهو تغيير في اسم أبيه، وأنما هو كعب بن قطبة، وقد أخرجه الطبراني على الصواب، ولم ينبه ابن فتحون على ذلك في أوهام ابن قانع»(١).

أما كعب بن قطبة، فقد ذكره الطبراني، وابن مندة، وإسناده مختلف فيه(٢).

بيان حال الإسناد:

١- ابن زُهير التُّسْتُري: أحمد بن يحيى بن زُهير التُّسْتُري، أبوجعفر، الزاهد، مات سنة عشر وثلاثمائة، قال السمعاني: «كان مكثرا من الحديث معروفا مشهورا بالطلب»(٣)، وقال الذهبي: «الإمام، الحجة، المحدث، البارع، علم الحفظ»(٤).

٢- علي بن إِشْكَاب: علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحرّ بن زَعْلان العامري، أبوالحسن ابن إِشْكَاب البغدادي، وإشكاب: لقب أبيه، مات سنة إحدى وستين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق ثقة، وسئل أبي عنه فقال: صدوق»(٥)، ونقل المزي عن النسائي قال: «ثقة»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٧).

٣- إسحاق بن يوسف الواسطي، الأزرق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥١).

---

(١) الإصابة (٥:٤٩٢) برقم (٧٥٣٦).

(٢) ينظر ترجمته في: المعجم الكبير (١٩:١٨٢)، أسد الغابة (٤:٤٦٠) برقم (٤٤٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٣) برقم (٣٥٤)، الإصابة (٥:٤٥٥) برقم (٧٤٤٦).

(٣) الأنساب (١:٤٦٥).

(٤) السير (١٤:٣٦٢).

(٥) الجرح والتعديل (٦:١٧٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٠:٣٨١).

(٧) التقريب برقم (٤٧٤٧).

٤- سعيد بن عبيد، أخو محمد، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٢).

٥- علي بن ربيعة بن نضلة الوالِبِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٠).

تخريج الحديث:

إسناد المصنف فيه وهم، وليس هذا الحديث من رواية كعب بن علقمة، وقد تقدم نحو هذا الحديث هنا عند ابن قانع في الحديث رقم (١٢٠٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه وهم عند ابن قانع، وقد تقدم على الوجه الصحيح، وفيه: علي بن إشكاب «صدوق»، وفيه: سعيد بن عبيد «مجهول»، ولكن أصل الحديث تقدم من طريق بعضها صحيح، وقد وصل هذا الحديث إلى حد التواتر.

[٩٢٤] كَعْبُ بن مُرَّةَ

(١٦٥٢) في كتابي: عن محمد بن غالب، وأنا أشك في سماعه، عن عبدالصمد ابن النعمان، عن وَرْقاء، عن منصور، عن سالم، عن كَعْب بن مُرَّة قال: سئل النبي ﷺ: أي الليل أسْمع؟ قال: (جوف الليل الأخير، والصلاة مَقْبولة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٤]:

كَعْبُ بن مُرَّة(١).

كذا قال ابن قانع، وقد شك في سماعه، وذكره مرة أخرى برقم [٩٢٦] كعب بن مرة أو مرة بن كعب، على الشك، وذكره مرة ثالثة برقم [١٠٠٣]، مرة بن كعب البهزي من بني سليم.

وقال ابن حجر: «كعب بن مرة البَهْزي، ويقال: مرة البهْزي، السُّلمي، سكن البصرة ثم الأردن، والأكثر يقولون: كعب بن مرة، وكذا قال أبوعمر، والبغوي.

ويقال: هما اثنان، الذي سكن البصرة وروى عنه أهلها، والذي سكن الشام وروى عنه أبوالأشعث، وشُرحبيل بن السِّمط، .. وكذا عند ابن قانع على ثلاثة أوجه، لكنه عدده بحسبها»(٢).

وقال أيضا: «كعب بن مرة، صحابي نزل البصرة، روى عنه البصريون، حكى ابن السكن: أن بعضهم أفرده عن كعب بن مرة البهْزي، وهو وَهَم لأن البهزي نزل الشام ونزل البصرة، وروى عنه أهلها.

وقد أفرده ابن قانع، فقال: كعب بن مرة ولم ينسبه، ثم ساق حديثه في الصلاة في جوف الليل، ثم قال بعد ترجمةٍ: كعب بن مرة أو مرة بن كعب ولم ينسبه أيضا، وأخرجه له حديثين»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٢،٣٠١)، التاريخ الكبير (٥:٨)، الجرح والتعديل (١٦٠:٧)، وفي (٣٦٦:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨١)، وبرقم (١٣٣٠)، الثقات (٣٥٣:٣)، وفي (٣٩٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٥٢)، الاستيعاب (١٣٢٦:٣) برقم (٢٢٠٦)، وفي (١٣٨٢:٣) برقم (٢٣٥٩)، أسد الغابة (٤٦٢:٤) برقم (٤٤٨٥)، وفي (١٤٣:٥) برقم (٤٨٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (٣٣:٢) برقم (٣٥٨)، وفي (٧٠:٢) برقم (٧٧٨)، الإصابة (٤٥٨:٥) برقم (٧٤٤٩)، وفي (٤٩٣:٥) برقم (٧٥٣٩)، وفي (٦٢:٦) برقم (٧٩٢٢).

(٢) الإصابة (٤٥٨:٥) برقم (٧٤٤٩)، ويراجع (٦٢:٦) برقم (٧٩٢٢).

(٣) الإصابة (٤٩٣:٥) برقم (٧٥٣٩) القسم الثالث.

وقد ذكره ابن حزم مرة واحدة باسم كعب بن مرة، فيمن روى أربعة عشر حديثا، وجعله واحدا.

وجزم ابن أبي حاتم، وابن عبدالبر، على أن الصحيح في اسمة مرة بن كعب، على ما سيأتي في ترجمته لاحقا.

والنتيجة: أن كعب بن مرة أو مرة بن كعب، بَهْزي، من بَهْز بن الحَارِث بن سُلَيم بن مَنْصُور، هو صحابي واحد، نزل البصرة، فروى عنه أهلها، ثم تحول منها إلى الأردن من الشام، وروى عنه أهلها، وهو مشهور بِهذا الاسم، وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن من بلاد الشام.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن غالب بن حرب، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٢- عبدالصمد بن النعمان أبومحمد البزار، البغدادي، أصله من الكوفة، مات سنة ست عشرة ومائتين[١]، قال ابن معين: «هو ثقة في الحديث»[٢]، وقال العجلي: «ثقة»[٣]، وقال أبوحاتم عنه: «صالح الحديث صدوق»[٤].

٣- ورقاء بن عمر اليَشْكُري، «صدوق، في حديثه عن منصور لين»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٥).

٤- منصور بن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- سالم بن أبي الجعد رافع الغَطَفَاني، الأشجعي، مولاهم، الكوفي، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة، وكان يرسل كثيرا»[٥].

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق[٦] عن الثوري، عن منصور، عن سالم، عن رجل، عن كعب، قال: قلت يارسول الله؛ أي الليل أسمع؟ قال: (**جوف الليل الآخر**) قال: (**ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس**).

---

(١) تاريخ بغداد (١١:٤٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٦٤).

(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (١١٠٢).

(٤) الجرح والتعديل (٦:٥٢).

(٥) التقريب برقم (٢١٨٣).

(٦) في المصنف (٢:٤٢٥) كتاب الصلاة، باب الساعة التي يكره فيها الصلاة، الحديث رقم (٣٩٤٩).

ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد[١] بمثله وأطول منه.

ورواه أحمد[٢] عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور، عن سالم، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة، بنحوه حديث عبدالرزاق، وأطول منه.

ورواه النسائي[٣] عن أحمد بن سليمان، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن سالم، قال: حُدِّثْت عن كعب بن مرة، ثم ذكر نحوه، وزيادة.

وخالفهم الطبراني فرواه[٤] من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن سالم، عن رجل من أهل الشام، عن مرة بن كعب بن مرة، بنحوه حديث عبدالرزاق.

وللحديث شواهد كثيرة، وقد تقدم بعضها هنا في الحديث رقم (١٢٠٢) عن عمرو ابن عَبَسة ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فيه: عبدالصمد بن النعمان، وورقاء اليشكري، وهما صدوقان، وقد توبعا من غير وجه، ولكن أصل الحديث صحيح متواتر من طرق أخرى تقدم ذكرها هناك، فلتراجع.

---

(١) في المسند (٤:٣٢١).

(٢) في المسند (٤:٢٣٤، ٢٣٥).

(٣) في السنن الكبرى (٣:١٦٩)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨٠).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:٣٢٠) الحديث رقم (٧٥٧).

[٩٢٥] كَعْبُ بنُ زَيْد

(١٦٥٣) **حدثنا عبدالله بن محمد، نا أبوالربيع، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، قالا: نا عباد بن العوام، نا جميل بن زيد، عن كعب بن زيد، قال: سمعته يذكر: أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فلما دخل بِها، وجد بكشحها بياضاً، فقال لها: (شدي عليك ثيابك، والحقي بأهلك).**

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٥]:

كَعْبُ بن زَيْد(١).

وقال ابن الأثير: «كَعْب بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن حَارِثَة بن دِينَار الأنصاري، شهد بدرا، وذكره في الصحابة أبونعيم، وأبوعمر، وأحمد، وغيرهم»(٢).

وقال ابن حجر: «كعب بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: عبدالله بن كعب»(٣).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٨).

٣- أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، أبوعلي، نزيل بغداد، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، قال ابن معين: «ثقة، صدوق»(٤)، وقال مرة أخرى: «لا بأس به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٦).

٤- عَبّاد بن العوام بن عمر الكِلابي، مولاهم، أبوسهل الوَاسِطي، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل بعدها، وله نحو سبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٧٧)، التاريخ الكبير (٧:٢٢٣)، الجرح والتعديل (٧:١٦١)، الاستيعاب (٣:١٣١٧) برقم (٢١٩٣)، أسد الغابة (٤:٤٥١) برقم (٤٤٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٠١)، الإصابة (٥:٤٤٦) برقم (٧٤٢٨)، وفي (٢:٥١٠) برقم (٢٩٣٦).

(٢) أسد الغابة (٤:٤٥٢).

(٣) الإصابة (٥:٤٤٦).

(٤) سؤالات ابن الجنيد له برقم (١١٤)، بتصرف يسير.

(٥) معرفة الرجال، رواية ابن محرز (١:٣٣٩).

(٦) التقريب برقم (١).

(٧) التقريب برقم (٣١٥٥).

٥- جَميل بن زيدٍ الطَّائِي، البصري، ثم الكوفي، قال البخاري: «لم يصح حديثه بشيء»(١)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٢)، وقال الدارقطني: «مُقِلٌّ، متروك، وقال مرة، يعتبر به»(٣)، وقال البغوي: «ضعيف جدا»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥)، والبخاري في التاريخ(٦)، والبيهقي(٧) جميعهم من طريق عباد بن العوام، عن جميل، عن كعب بن زيد، بنحوه.

وأورده الهيثمي(٨) ونسبه إلى أحمد وضعفه.

وذكره ابن الأثير(٩) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، به، بنحوه.

وذكره ابن حجر(١٠) ونسبه إلى البغوي من طريق القاسم بن مالك، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، والحديث ضعيف من هذه الطرق جميعا مدارها على جميل بن زيد وهو ضعيف جدا، لكن معنى الحديث مشهور عند المحدثين، وتلقوه بالقبول.

بيان غريب الحديث:

كَشْحِها: الكَشْح: الخَصْر(١١).

---

(١) التاريخ الأوسط (٢:٦٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (١٠٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (١٥٢).

(٤) معجم الصحابة (ق:٢٢٨/أ)

(٥) في المسند (٣:٤٩٣).

(٦) التاريخ الكبير (٧:٢٢٣).

(٧) في السنن الكبرى (٧:٢١٤)، كتاب النكاح، باب ما يرد به النكاح من العيوب.

(٨) في مجمع الزوائد (٤:٣٠٣)، كتاب النكاح، باب فيمن تزوج امرأة فوجد بها عيبا.

(٩) في أسد الغابة (٤:٤٥٢).

(١٠) في الإصابة (٢:٥١٠).

(١١) النهاية (٤:١٧٥) مادة (كشح).

[٩٢٦] كَعْب بن مُرَّة، أو مُرَّة بن كَعْب

(١٦٥٤) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شُعْبة.

وحدثنا مُعَاذ بن المُثَنى، نا أبي، نا أبي، عن شُعْبة، واللفظ لعلي، عن أبي الوليد، عن عَمْرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن شُرَحْبيل بن السِّمْط: أنه قال لكَعْب بن مُرَّة، أو مُرَّة بن كَعب: حدِّثْنا، لله أبوك، حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ واحذر؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أيّما رجلٍ، أعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً، كان فِكَاكَهُ من النّارِ، وكل عَظْمٍ منه، عَظْماً من النَّار).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٦]:

كَعْب بن مُرَّة، أو مُرَّة بن كَعب(١).

كذا قال ابن قانع، وسبق ذكره برقم [٩٢٤] كعب بن مرة، دون شك، وسيأتي ذكره مرة ثالثة برقم [١٠٠٣] مرة بن كعب البهزي من بني سليم.

سبق ذكره وبيان الاختلاف فيه تحت الترجمة رقم [٩٢٤].

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

ومن الإسناد الثاني:

٣- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

كلاهما عن:

٦- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٧- عمرو بن مرة بن عبدالله الجَمَلي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٧).

٨- سالم بن أبي الجعد رافع الغَطَفاني، «ثقة، وكان يرسل كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٢).

٩- شُرَحبيل بن السِّمْط، بكسرالمهملة المشددة وسكون الميم، ابن الأسود الكِنْدي، الشامي، مات سنة أربعين، أو بعدها، قال ابن حجر: «جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية، وفتح حمص»(٢).

---

(١) يراجع مصادر ترجمته تحت الصحابي السابق برقم [٩٢٤].

(٢) التقريب برقم (٢٧٨١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(١)، وأحمد(٢)، وعبد بن حميد(٣)، وأبوداود السجستاني(٤)، وابن أبي عاصم(٥)، والطبراني(٦) جميعهم من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لله أبوك واحذر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**أيما رجل أعتق رجلا مسلما كان فكاكه من النار، يجزى بكل عظم من عظامه عظما من عظامه، وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يجزى بكل عظمين من عظامهما عظما من عظامه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار، تجزى بكل عظم من عظامها، عظما من عظامها ...**) الحديث، واللفظ لأحمد في المسند.

ورواه ابن ماجة(٧) والنسائي(٨) كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به، بنحو لفظ أحمد.

ورواه الطبراني(٩) من طريق شعبة، قال: اخبرني عمرو بن مرة، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، عن سالم بن أبي الجعد، يحدث عن ابن السمط، عن كعب، في حديث طويل جدا وفيه هذا الجزء من الحديث.

ورواه النسائي(١٠) من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن سالم، عن كعب، بنحوه.

ورواه أحمد أيضا(١١) من طريق شعبة، ورواه النسائي(١٢) من طريق سفيان، ومن طريق مفضل(١٣)، جميعهم عن منصور، عن سالم، عن كعب، بلفظ أطول من الأول.

وهذا الأسانيد الأربعة فيها انقطاع بين سالم، وكعب.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، الحديث صحيح، وصححه الألباني(١٤)

---

(١) في المسند (١٦٦:١) الحديث رقم (١١٩٨).
(٢) في المسند (٢٣٥:٤).
(٣) في المسند (المنتخب) (٣٣٢:١) الحديث رقم (٣٧٢).
(٤) في السنن (٣٠:٤) كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل، الحديث رقم (٣٩٦٧).
(٥) في الآحاد والمثاني (٨٩:٣) الحديث رقم (١٤٠٨).
(٦) في المعجم الكبير (٣١٨:٢٠) الحديث رقم (٧٥٥).
(٧) في السنن (٨٤٣:٢)، كتاب العتق، باب العتق، الحديث رقم (٢٥٢٢).
(٨) في السنن الكبرى (١٧٠:٣)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨٣).
(٩) في المعجم الكبير (٣١٩:٢٠) الحديث رقم (٧٥٦).
(١٠) في السنن الكبرى (١٦٩:٣)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨٠).
(١١) في المسند (٢٣٥:٤).
(١٢) في السنن الكبرى (١٧٠:٣)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨٢).
(١٣) أي النسائي في السنن الكبرى (١٦٩:٣)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨١).
(١٤) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٣٥٧).

(١٦٥٥) حدثنا علي، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن عمرو، عن سالم، عن شرحبيل قال: قال مرة بن كعب، أو كعب بن مرة: دعا رسول الله ﷺ على مُضَر، فقلت: يارسول الله، إن الله ﷻ قَمَّصَك قَمِيصاً؛ وأعطاك؛ واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فأعرض عنه، فأعدت عليه فقال: (اللهم غَيْثاً مُغِيثاً؛ مُرِيعاً؛ طَبَقاً؛ غَدَقاً؛ عَاجِلاً غير آجل، نافعاً غير ضار) فما كانت جمعة حتى مطرنا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- عمرو بن مرة بن عبدالله الجَمَلي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٧).

٥- سالم بن أبي الجعد رافع الغَطَفَاني، «ثقة، وكان يرسل كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٢).

٦- شُرَحبيل بن السِّمْط، «صحابي له وفادة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٤).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(١)، وأحمد(٢)، وعبد بن حميد(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، والطبراني(٥) جميعهم من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لله أبوك واحذر، ... قال: ودعا رسول الله ﷺ على مضر، قال: فأتيته، فقلت: يارسول الله؛ إن الله ﷻ قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم، فأعرض عنه، قال: فقلت له: يارسول الله؛ إن الله ﷻ قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم، قال: **(اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقا غير رائث نافعا غير ضار)** فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى مطروا، واللفظ لأحمد في المسند، وفي بعضها زيادة لفظ : (**مَرِيئاً**).

---

(١) في المسند (١:١٦٦) الحديث رقم (١١٩٩).

(٢) في المسند (٤:٢٣٥).

(٣) في المسند (المنتخب) (١:٣٣٢) الحديث رقم (٣٧٢).

(٤) في الآحاد والمثاني (٣:٨٩) الحديث رقم (١٤٠٨).

(٥) في المعجم الكبير (٢٠:٣١٨) الحديث رقم (٧٥٥).

ورواه ابن ماجة(١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به، بنحو لفظ أحمد.

ورواه الطبراني(٢) من طريق شعبة، قال: اخبرني عمرو بن مرة، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، عن سالم بن أبي الجعد، يحدث عن ابن السمط، عن كعب، في حديث طويل جدا وفيه هذا الجزء من الحديث.

ورواه أحمد أيضا(٣) من طريق شعبة، عن منصور، عن سالم، عن كعب، بلفظ أطول من الأول، وهذا الإسناد فيه انقطاع بين سالم، وكعب.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح، وقد صححه الألباني(٤).

بيان غريب الحديث:

غَيْثاً مُغِيثاً: من الغيث، وليس من الإغاثة، يقال: غاث اللهُ البلاد يُغِيثها: إذا أرسل عليها المطر(٥).

مُرِيعاً: من الرَّيع: وهو الزيادة والنماء(٦).

طَبَقاً: أي مائلا للأرض مغطيا لها، يقال: غَيْثٌ طَبِقٌ: أي عامٌّ واسعٌ(٧).

غَدَقاً: الغَدَق: بفتح الدال: المطر الكبار القطر(٨).

مريئا: يقال: مَرَأَني الطعام وأمرأني: إذا لم يثقل على المعدة، وانحدر عنها طيبا، ومنه اشتق للمطر(٩).

---

(١) في السنن (١:٤٠٤)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء، الحديث رقم (١٢٦٩).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٣١٩) الحديث رقم (٧٥٦).

(٣) في المسند (٤:٢٣٥).

(٤) ينظر: صحيح سنن ابن ماجة برقم (١٠٤٨).

(٥) النهاية (٣:٣٩٣) مادة (غوث).

(٦) النهاية (٢:٢٨٩) مادة (ريع).

(٧) النهاية (٣:١١٣) مادة (طبق).

(٨) النهاية (٣:٣٤٥) مادة (غدق).

(٩) النهاية (٤:٣١٣) مادة (مرأ).

[٩٢٧] كَعْبُ بن عَدِي التَّنُوخِي

(١٦٥٦) حدثنا عبدالله بن محمد، نا محمد بن الهَيْثَم، نا سعيد بن عُفَيْر، نا عبدالحميد بن / كَعْب بن عَلْقَمة بن كَعْب بن عَدِي التَّنُوخِي، عن عمرو بن الحارث، عن ناعم بن أجيل، عن كعب بن عدي، قال: أقبلت في وفد أهل الجزيرة إلى النبي ﷺ فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا، ثم انصرفنا إلى الحيرة، فجائتنا وفاته؛ فارتاب أصحابي، وقالوا: لو كان نبياً لم يمت! فقلت: قد مات الأنبياء قبله. ١٥٣/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٧]:

كَعْبُ بن عَدِي التَّنُوخِي(١).

هو كَعْبُ بن عَدِي بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن عَدَي بن مَلْكَان بن عُذْرَة بن زَيَد اللاَّتِّ.

وقيل: كَعْبُ بن عَدِي بن حَنْظَلَة بن عَدِي بن عَمْرو.

ذكره في الصحابة: ابن مندة، وابن السكن، والبغوي، وابن يونس، وابن عبدالبر، وغيرهم.

وفد إلى رسول الله ﷺ مع أهل الحِيْرة، وأسلم، وقيل: شاب إسلامه ردة خفيفة بعد وفاة رسول الله ﷺ لكنه عاد إلى الإسلام، وكان قد نزل مصر وحديثه عند أهلها، وقد حَسَّن ابن حجر حديثه.

وقيل إنه لم يسلم عند النبي ﷺ بل أسلم في خلافة عمر ﷺ ولا يصح ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- محمد بن الهَيْثَم بن حماد بن واقد الثقفي، مولاهم، أبوعبدالله بن أبي القاسم، الإمام المعروف، أبوالأحوص البغدادي، ثم العكبري، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٤).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٣٢٢:٣) برقم (٢١٩٨)، أسد الغابة (٤٥٦:٤) برقم (٤٤٧٢)، تجريد أسماء الصحابة (٣١:٢) برقم (٣٤٤)، الإصابة (٤٤٩:٥) برقم (٧٤٣٥).

(٢) التقريب برقم (٦٤٠٧).

٤- عبدالحميد بن كَعْب بن عَلْقَمة بن كَعْب بن عَدِي التَّنُوخِي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٥- عمرو بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٦- ناعم بن أُجَيْل، بجيم، مصغر، الهمداني، أبوعبدالله المصري، مولى أم سلمة، مات سنة ثمانين للهجرة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»[1].

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر في الإصابة[2] بنحوه، وأطول منه كثيرا، ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه راو لم أجد له ترجمة، وقد حسن ابن عبدالبر، وابن حجر هذا الحديث عند ترجمة كعب بن عدي[3].

---

(١) التقريب برقم (٧١١٩).

(٢) الإصابة (٥:٤٥٠).

(٣) ينظر: الاستيعاب (٣:١٣٢٢)، والإصابة (٥:٤٤٩).

[٩٢٨] كَعْبُ بن زُهَيْر بن أبي سَلْمَى الشاعر، واسم أبي سلمى: رَبِيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحَارِث بن مَازِن بن حَلاوة بن ثَعْلَبَة بن ثَوْر بن غنْم بن عَمْرو، وهو مزينة.

(١٦٥٧) حدثنا أبوواثلة عبدالرحمن بن الحسين المزني، نا الزبير بن بكار، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، قال: لما انتهى خبر قتل ابن خَطَل، إلى كَعْب بن زُهَير بن أبي سَلْمَى، وقد كان النبي ﷺ أوْعَدَه بما أوْعَد ابن خَطَل، فقيل لكعب: إن لم تدرك نفسك قتلت، فقدم المدينة؛ فسأل عن أرق أصحاب رسول الله ﷺ ، فدل على أبي بكر ﷺ فأخبره خبره وقد التثم، فمشى أبوبكر، وكعب على إثره، حتى صار بين يدي رسول الله ﷺ فقال، يعني أبابكر: الرجل يبايعك، فمد النبي ﷺ يده؛ ومد كعب يده فبايعه، وسفر عن وجهه وأنشده قصيدة:

نبئت أن رسول الله أوعــدني   والعفو عند رسول الله مـــأمول
إن الرسول لسيف يستضاء به   مهند من سيوف الله مسلول[١]

فكساه النبي ﷺ بردة له، واشتراها معاوية من ولده بمال؛ فهي البردة التي يلبسها الخلفاء في الأعياد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٨]:

كَعْبُ بن زُهَيْر بن أبي سَلْمَى رَبِيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحَارِث بن مَازِن بن حَلاوة بن ثَعْلَبَة بن ثَوْر بن غنْم بن عَمْرو، وهو مزينة، المزني[٢].

الشاعر المعروف، صحابي أسلم بعد فتح مكة، وكان النبي ﷺ قد أهدر دمه فيمن أهدر دمهم من مشركي مكة عند فتح مكة، ثم قدم إلى رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف، وأسلم، وحسن إسلامه.

بيان حال الإسناد:

---

(١) من البحر البسيط، وعروضه (مستفعلن فاعلن) أربع مرات في كل بيت مرتين، ينظـــر: الخلاصـــة الوافية (ص:٢٩).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٩)، الاســتيعاب (٣:١٣١٣) بــرقم (٢١٩١)، أســد الغابــة (٤:٤٤٩) برقم (٤٤٦٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣١) برقم (٣٣٦)، الإصابة (٥:٤٤٣) برقم (٧٤٢٦).

١- أبوواثلة عبدالرحمن بن الحسين المزني، المروزي، قدم بغداد وحدث بها، ذكره الخطيب ولم يحكم عليخ بشيء(١).

٢- الزبير بن بكار المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٦).

٣- عن بعض أهل المدينة، لم أعرف من المراد بهم هنا.

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٢) قال: حدثنا أبوبكر، نا يحيى بن عمر، نا إبراهيم بن المنذر، نا حجاج، عن أبيه، عن جده عبدالرحمن بن كعب بن زهير، ... ثم ذكر نحوه وأطول منه.

ورواه الحاكم(٣) من طريق الحسين بن أحمد بن محمد الأسدي، عن إبراهيم بن المنذر، به، مطولا، ورواه من عدة طرق أخرى، وقد صححها، ووافقه الذهبي.

وروا ه البيهقي(٤) من طريق إبراهيم بن الحسين، عن إبراهيم بن المنذر، به، مطولا.

ورواه الطبراني(٥) قال: حدثنا أبوشعيب عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا أبوجعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة منصرفه من الطائف، ... بنحوه وأطول منه.

وأوده ابن هشام(٦)، وابن كثير(٧) في قصة مطولة جدا فيها خبر إسلامه، وغيره.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه راو مبهم، ولكن الحديث مشهور ومقبول عن أهل السير في خبر إسلام كعب بن زهير.

التعريف بأعلام المتن:

١= عبدالله بن خَطَل: رجل من بني تيم بن غالب، كان مسلما، فبعثه رسول الله ﷺ مصدقا، ثم ارتد كافرا، وكانت له قينتان، وكانتا تغنيان بهجاء رسول الله ﷺ فأمر رسول الله ﷺ بقتله وقتلهما معه، فقُتل ابن خَطَل وهو متعلق بأستار الكعبة(٨).

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:٢٨٣).

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:١٦٨) الحديث رقم (٢٧٠٦).

(٣) في المستدرك (٣:٥٧٩ - ٥٨٤)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر كعب وبجير ابني زهير .

(٤) في السنن الكبرى (١٠:٢٤٣)، كتاب الشهادات، باب من شبب فلم يسم أحدا لم ترد شهادته.

(٥) في المعجم الكبير (١٩:١٧٦) الحديث رقم (٤٠٣).

(٦) في السيرة النبوية له (٤:٥٠١).

(٧) في السيرة النبوية له (٣:٦٩٩).

(٨) السيرة النبوية لابن هشام (٤:٤١٠).

[٩٢٩] كَهْمَس الهِلالِي

(١٦٥٨) حدثنا علي بن أحمد الأزدي، نا أحمد بن وزير القاضي، نا أبوداود الطَّيالسي، نا حماد بن يزيد(١)، عن معاوية بن قرة، عَن كهمس الهلالي قال: أتيت النبي ﷺ ثم غبت عنه، ثم أتيته بعد حول، فقال له رسول الله ﷺ: (من أنت ؟) فقال: أنا الذي كنت عندك عام أول، قال: (فما غيّرك ؟) / قال: والذي بعثك بالحق، وأكرمك بالنبوة، ما ١٥٤/أ
أكلت طعاماً، وما شربت شراباً نَهاراً منذ فارقتك، فقال النبي ﷺ: (ومن أمرك بتعذيب نفسك؟ صم من كل شهر يوماً، يومين، ثلاثة) قلت: زدني، قال: (صم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٩]:

كَهْمَس الهِلالي(٢) من بني عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوية ثم من بني هِلال بن عَامِر الهلالي، العامري.

له صحبة، وكان قد سكن البصرة، ذكره في الصحابة ابن مندة، وأبونعيم وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أحمد بن وزير القاضي: أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التُّجِيبي، مولاهم، أبوعبدالله المصري، مات سنة خمس وستين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- أبوداود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود، البصري، مات سنة أربع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، غلط في أحاديث»(٤).

---

(١) جاء في الهامش هنا بعد أن ضبب على حماد بن يزيد: «قال القاضي: حماد بن يزيد من أهل البصرة، ولا أعلم أن حماد بن يزيد روى عن معاوية بن قرة» (صح).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٦، ١٨٤)، التاريخ الكبير (٢٣٨:٧)، الجرح والتعديل (١٧٠:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٩٢) الثقات (٣٥٦:٣)، الاستيعاب (١٣٣٤:٣) برقم (٢٢٣٢)، أسد الغابة (٤٧٤:٤)، برقم (٤٥٠٨)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦:٢) برقم (٣٨٥)، الإصابة (٤٦٧:٥) برقم (٧٤٨١).

(٣) التقريب برقم (١٢٧).

(٤) التقريب برقم (٢٥٦٥).

٤- حماد بن يزيد بن مسلم المقرئ، أبويزيد البصري، ترجم له البخاري[١]، ابن أبي حاتم[٢] وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، والنتيجة أنه «مقبول».

٥- معاوية بن قرة المُزني، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[٤] قال: قال لنا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن يزيد بن مسلم، نا معاوية بن قرة، عنه، بنحوه.

ورواه أبوداود الطيالسي[٥] عن حماد بن زيد، عن معاوية، بلفظ طويل جدا، وجاء في بعضه نحو ما عند ابن قانع.

ومن طريق أبي داود رواه ابن أبي عاصم[٦] قال: حدثنا يونس بن حبيب بن عبدالقاهر، نا أبوداود، نا حماد بن يزيد، نا معاوية بن قرة المُزني، قال: أتيت المَرْبِد فإذا أنا برجل طامح بصره ينظر إلى الناس، وظننت أنه غريب، فدنوت منه، فسلمت عليه، فقلت: ممن أنت؟ فقال: من بني هلال، أو من بني سلول، واسمي: كهمس، قال: فقال لي: إني أتيت رسول الله ﷺ ... ثم ذكر نحوه.

رواه الطبراني[٧] من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن يزيد، عن معاوية، عن كهمس الهلالي، بنحوه أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده هذا ضعيف، فيه: علي الأزدي وهو ضعيف، ومداره على حماد بن يزيد وهو مقبول، ولم يثبت له سماع عن معاوية بن قرة كما قال ابن قانع، وللحديث شواهد في الباب تقدمت أثناء الرسالة برقم (١٥٩٢)، وبرقم (١٦٠٠)، والحديث صحيح في صيام التطوع ثلاثة أيام من الشهر.

---

(١) في التاريخ الكبير (٣:٢١).

(٢) في الجرح والتعديل (٣:١٥١).

(٣) (٦:٢١٩).

(٤) التاريخ الكبير (٧:٢٣٨).

(٥) في المسند (١:٨).

(٦) في الآحاد والمثاني (٣:١٢٣) الحديث رقم (١٤٤٥).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:١٩٤) الحديث رقم (٤٣٥).

[٩٣٠] كُلَيْب الجُهَنِي

(١٦٥٩) حدثنا العباس بن أحمد بن عيسى، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا محمد ابن عمر، نا محمد بن [مُنيب، عن عُثيم][(١)] ابن كثير بن كُليب الجهني، عن أبيه، عن جده، وله صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: (الأكبر من الإخوة بمنْزلة الأب).

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٠]:

كليب الجهني(٢).

كذا ذكره الجميع، ولم ينسبوه، وكنيته: أبوكثير.

وكان قدم إلى رسول الله ﷺ مسلما فأمره النبي ﷺ بأن يحلق عنه شعر رأسه، وسيأتي هذا الخبر في الحديث التالي برقم (١٦٦٠).

بيان حال الإسناد:

١- العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى أبوحُبَيْب بن القاضي البِرْتِي، مات سنة ثمان وثلاثمائة، ذكره الخطيب البغدادي، والسمعاني ولم يحكما عليه بشيء(٣).

٢- محمد بن يحيى بن أبي حاتم عبدالكريم بن نافع الأزدي، البصري، نزيل بغداد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٣- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، مولاهم، الواقدي، أبوعبدالله المدني، قاضي بغداد، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة، أجمع أهل الجرح والتعديل على تركه وشدة ضعفه(٥)، وقال ابن حجر: «متروك، مع سعة علمه»(٦).

٤- محمد بن مُنِيب بضم أوله وكسر النون، أبوالحسن العَدَنِي، بفتح المهملتين ثم نون، قال ابن حجر: «لا بأس به»(٧).

---

(١) جاء في الأصل (خبيب، عن غنيم) والصواب ما أثبته، وهو كذلك عند من خرجه.

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٢٩) برقم (٢٢١٥)، أسد الغابة (٤:٤٧١) برقم (٤٥٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٥) برقم (٣٧٥)، الإصابة (٥:٤٦٦) برقم (٧٤٧٤).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد (١٢:١٥٢)، الأنساب (١:٣٠٨).

(٤) التقريب برقم (٦٤٢٩).

(٥) تهذيب الكمال (٢٦:١٨٢ - ١٩٤).

(٦) التقريب برقم (٦٢١٥).

(٧) التقريب برقم (٦٣٧٠).

٥- عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني، أو الحضرمي، حجازي، وقد ينسب لجده، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: عثيم بن كليب[(١)]، قال ابن حجر: «مجهول»[(٢)].

٦- كثير بن كليب الجهني، قال ابن أبي حاتم: «لأبيه صحبة، روى عن أبيه، روى عنه ابنه عثيم بن كثير بن كليب، سمعت أبي يقول ذلك»[(٣)]، والنتيجة أنه «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[(٤)]، والبيهقي[(٥)] من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن عبدالله بن منيب، به، بمثله.

قال البيهقي: «ورواه أيضا غير الواقدي، عن عبدالله بن منيب، وقيل عنه: عن محمد ابن منيب».

وذكره الهيثمي[(٦)] وقال: «فيه الواقدي وهو: ضعيف».

ويشهد له ما رواه البيهقي[(٧)] من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (حق كبير الإخوة على صغيرهم، حق الوالد على ولده)، وهو حديث ضعيف أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، مداره على محمد بن عمر الواقدي وهو أشد أسباب ضعفه، ولم يتابع عليه، وفيه: العباس بن أحمد شيخ المصنف لم أجد فيه حكما، وعُثيم بن كثير مجهول، وكثير بن كليب «مقبول».

---

(١) الجرح والتعديل (٧:٣٧).

(٢) التقريب برقم (٤٥٦٤).

(٣) الجرح والتعديل (٧:١٥٦).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٠٠) الحديث رقم (٤٥٠).

(٥) في شعب الإيمان (٦:٢١٠) باب في بر الوالدين، فصل في حفظ حق الوالدين بعد موتهما، الحديث رقم (٧٩٣٠).

(٦) في مجمع الزوائد (٨:١٥٢).

(٧) في شعب الإيمان (٦:٢١٠) برقم (٧٩٢٩).

(١٦٦٠) حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور، نا أبونعيم الحلبي، نا خالد بن عمرو، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كثير بن كليب، عن أبيه قال: قدمت على النبي ﷺ فأسلمت، فقال لي: (احلق عنك شعر الكفر، واغتسل، واغسل ثيابك) فذهبت فحلقت رأسي وجسدي وعانتي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عبدالله بن سابور بن منصور أبوالعباس الدقاق، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قال الدارقطني: «ثقة»(١).

٢- أبونعيم الحلبي عبيد بن هشام، القلانسي، جرجاني الأصل، قال أبوداود: «ثقة، إلا أنه تغير في آخر أمره، لُقِّن احاديث ليس لها أصل»(٢)، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، تغير في آخر عمره فتلقّن»(٤).

٣- خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص القرشي، الأموي، السَّعيدي، أبوسعيد الكوفي، أجمع أهل الجرح والتعديل عل ىشدة ضعفه، وتركه، وترك حديثه، بل واتهمه البعض بالكذب(٥)، وقال ابن حجر: «رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جَزَرة وغيره إلى الوضع»(٦)، والنتيجة أنه:«متهم بالكذب».

٤- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٥- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٦- كثير بن كليب الجهني، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٧) قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أُخبرت عن عُثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

---

(١) سؤالات السهمي له برقم (١٣٧)، وينظر تاريخ بغداد (٤:٢٢٥).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٨٠٥).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٥).

(٤) التقريب برقم (٤٤٣٠).

(٥) تهذيب الكمال (٨:١٣٩ — ١٤١)،

(٦) التقريب برقم (١٦٧٠).

(٧) في المصنف (٦:١٠)، كتاب أهل الكتاب، باب ما يجب على الذي يسلم، الحديث رقم (٩٨٣٥)، وفي (١٠:٣١٧)، كتاب أهل الكتابين، باب ما يوجب عليه إذا أسلم وما يؤمر به من الطهور وغيره، الحديث رقم (١٩٢٢٤).

ورواه أحمد[١]، وأبوداود[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والطبراني[٤]، والبيهقي[٥] كلهم من طريق عبدالرزاق، به.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع واهٍ جدا، فيه راو متهم بالكذب وهو خالد بن عمرو السَّعيدي، وفيه: أبونعيم الحلبي «تغير في آخر عمره»، وفيه: كثير الجهني «مقبول».

أما حديث عبدالرزاق ففيه انقطاع بين ابن جريج، وعثيم بن كليب، وابن جريج مدلس كما هو معلوم.

وأصل الحديث حسنه الشيخ محمد الألباني[٦] من غير هذا الطريق، من ذلك:

ما رواه أبوداود[٧] عن محمد بن كثير العبدي، عن سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس بن عاصم، بنحوه، وصححه الشيخ الألباني[٨].

وما رواه ابن أبي عاصم[٩] عن محمد بن إدريس، عن أحمد بن عبدالملك، عن قتادة بن الفضل، عن أبيه، عن هشام بن قتادة الرهاوي، عن أبيه قتادة ﷺ ، بنحوه.

---

(١) في المسند (٣:٤١٥).

(٢) في السنن (١:٩٨)، كتاب الطهارة، با في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، الحديث رقم (٣٥٦).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣:٣١٦) الحديث رقم (١٦٩٢).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:٣٩٥) الحديث رقم (٩٨٢).

(٥) في السنن الكبرى (١:١٧٢)، كتاب الطهارة، باب الكافر يسلم فيغتسل، وفي (٨:٣٢٣)، كتاب الأشربة والحد فيها، باب السلطان يُكره على الاختتان.

(٦) ينظر صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٣).

(٧) في السنن (١:٩٨)، كتاب الطهارة، با في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، الحديث رقم (٣٥٥).

(٨) ينظر صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٢).

(٩) في الآحاد والمثاني (٥:٧٧) الحديث رقم (٢٦١٨).

[٩٣١] كُلَيب بن حَزْن

(١٦٦١) وجدت في كتابي: عن ابن زنجوية المخرّمي، وأنا أشك فيه، عن إسماعيل بن عبدالله السكري، عن يعلى بن الأشدق، عن كُلَيب بن حَزْن، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يا أيها الناس؛ اطلبوا الجنة بجهدكم، واهربوا من النار بجهدكم، فإن الجنة لا ينام طالبها، والنار لا ينام هاربُها، وإن الآخرة محففة بالمكاره).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٣١]:

كُلَيْبُ بن حَزْن بن مُعَاوية بن خَفَاجة بن عَمْرو بن عَقِيل العقيلي[١].

وقيل في اسم أبيه: جزي، وقيل: جُرْز، وقيل: حزم.

صحابي ذكره في الصحابة: ابن شاهين، والبغوي، وابن قانع، وابن مندة، وابن عبدالبر، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن زنجويه بن موسى المخَرِّمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٣).

٢- إسماعيل بن عبدالله زرارة السكري، أبوالحسن الرَّقِّي، وقد ينسب إلى جده، مات سنة تسع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة»[٢].

٣- يعلى بن الأشدق، قال البخاري: «لا يكتب حديثه»[٣]، وقال ابن حبان: «لا يحل الرواية عنه بحال، ولا الحتجاج به بحيلة، ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار»[٤]، وذكره الدارقطني في الضعفاء[٥].

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (١١٩٤)، الثقات (٣٥٧:٣)، الاستيعاب (١٣٢٩:٣) برقم (٢٢١٣)، أسد الغابة (٤٧٠:٤) برقم (٤٤٩٨)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥:٢) برقم (٣٧٣)، الإصابة (٤٦٥:٥) برقم (٧٤٦٨).

(٢) التقريب برقم (٤٦١).

(٣) التاريخ الأوسط (١٣٣:٢).

(٤) كتاب المجروحين (١٤٢:٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون له برقم (٦٠٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] عن سلامة بن ناهض المقدسي، عن إسماعيل بن زرارة الرقي، عن يعلى بن الأشدق، عن كليب، بنحوه.

قال الطبراني: «لم يُسنِد كليب بن حَزْن عن رسول الله ﷺ حيثا غير هذا، ولا يروى عنه إلا بهذا الإسناد».

والحديث رواه البيهقي[٢] من طريق إبراهيم بن الحسين الكسائي، ثنا عمرو بن الحباب، ثنا يعلى بن الأشدق، ثنا عبدالله بن جراد، أن رسول الله ﷺ قال: (**اطلبوا الخير دهركم، واهربوا من النار جهدكم، فإن الجنة لا ينام طالبها...**) ثم ذكر الحديث بنحوه وأطول منه.

لكن وجدت لجزء من هذا الحديث أصل في الصحيح، فروى مسلم[٣] قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (**حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات**).

وحدثني زهير بن حرب، حدثنا شبابة، حدثني ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا من ناحية يعلى بن الأشدق، وقد شك ابن قانع في سماعه لهذا الحديث، ثم إن الجزء الثابت من الحديث هو ما جاء عند مسلم، وباقي الحديث ضعيف من هذين الإسنادين، والله أعلم.

---

(١) في المعجم الكبير (١٩: ٢٠٠) الحديث رقم (٤٤٩)، وفي الأوسط (٣: ٣٨٦) الحديث رقم (٣٦٥٦).

(٢) في الزهد الكبير (ص: ٢٨٥) الحديث رقم (٧٤٠).

(٣) في الجامع الصحيح (٤: ٢١٧٤)، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، أحاديث الكتاب، الحديث رقم (٢٨٢٣).

[٩٣٢] كُلَيب الجَرْمِي

(١٦٦٢) حدثنا عبدالله بن محمد، نا محمد بن إسحاق، نا قطبة بن العلاء، قال: حدثني أبي: العلاء بن المنهال، قال: قال لي محمد بن سوقة: اذهب بنا إلى عاصم بن كليب، فانطلقنا، فكان فيما قال: حدثني أبي: كليب الجرمي: أنه شهد جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام مع أبي، أفهم وأعقل، فانتهى إلى القبر، ولما مُكِّن للميت فجعل، رسول الله ﷺ يقول للحافر: (خذ من موضع كذا، وسوِّ موضع كذا)، حتى ظن الناس أنه سنة، ثم التفت إلى الناس، فقال: (إن هذا لا ينفع الميت ولا يضره، ولكن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يجوده).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٢]:

كُلَيْب بن شهاب أبوعاصم الجَرْمِي(١).

مختلف في صحبته:

فأثبتها له: ابن أبي خيثمة، والبغوي، وابن السكن، وابن شاهين، والطبراني، وابن مندة، وأبونعيم، وابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبي،

وأنكر صحبته: ابن سعد، والبخاري، وأبوحاتم الرازي، وأبوزرعة، وجزموا أنه تابعي.

وقال ابن أبي حاتم: «روى عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يدركه».

وذكره ابن حبان مرتين(٢)، مرة في طبقة الصحابة وقال: «يقال له صحبة»، وذكره مرة أخرى في طبقة كبار التابعين.

وقد تقدم النقل عن ابن حجر أنه تابعي ووهم من ذكره في الصحابة، فلينظر الحديث رقم (١١٥٣).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٢٣:٦)، التاريخ الكبير (٢٢٩:٧)، الجرح والتعديل (١٦٧:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٩٣)، الثقات (٣٥٦:٣)، (٣٣٧:٥)، الاستيعاب (١٣٢٩:٣) برقم (٢٢١٤)، أسد الغابة (٤٧٠:٤) برقم (٤٤٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥:٢) برقم (٣٧٤)،

(٢) الثقات (٣٥٦:٣)، (٣٣٧:٥).

٢- محمد بن إسحاق المسيّي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

٣- قطبة بن العلاء بن المنهال، أبوسفيان الغنوي، الكوفي، قال البخاري: «ليس بالقوي»(١)، وقال ابن حبان: «كان ممن يخطيء كثيرا، ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات، فَعُدِل به عن مسلك العدوى عند الاحتجاج»(٢)، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»(٣)، والنتيجة أنه: «صدوق يخطيء».

٤- أبوه: العلاء بن المنهال، وهو العلاء الكبير، الغنوي، الكوفي، ذكره البخاري(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(٥)، والنتيجة أنه: «مقبول».

٥- محمد بن سُوقَة، بضم المهملة، الغَنَوي، بفتح المعجمة والنون الخفيفة، أبوبكر الكوفي العابد، قال ابن حجر: «ثقة، مرضي»(٦).

٦- عاصم بن كليب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

تخريج الحديث:

رواه البيهقي(٧) من طريق قطبة بن المنهال، به، بنحوه.

وذكره العجلوني في الأحاديث المشتهرة على الألسن(٨).

وقال الألباني بإرسال هذا الحديث(٩)، وحَكَم عليه بالصحة من طرق أخرى مع شواهده.

من هذه الشواهد ما روه البيهقي(١٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه: قطبة بن العلاء «صدوق يخطيء»، وأبوه «مقبول».
أما أصل الحديث فقد صححه الألباني من طرق أخرى بشواهده.

---

(١) التاريخ الكبير (١٩١:٧).
(٢) كتاب المجروحين (٢٢٠:٢).
(٣) الكامل (٢٠٧٦:٦).
(٤) في التاريخ الكبير (٥١٥:٦).
(٥) (٥٠٢:٨).
(٦) التقريب برقم (٥٩٧٩).
(٧) في شعب الإيمان (٣٣٥:٤)، باب في الأمانات ووجوب أدائها إلى أهلها، الحديث رقم (٥٣١٥).
(٨) في كشف الخفاء (٢٤٥:١) الحديث رقم (٧٤٧).
(٩) السلسلة الصحيحة (١٠٧:٣) الحديث رقم (١١١٣).
(١٠) في شعب الإيمان (٣٣٤:٤)، باب في الأمانات ووجوب أدائها إلى أهلها، الحديث رقم (٥٣١٣، ٥٣١٤).

١٥٤/ب

[٩٣٣] / كُدَير

(١٦٦٣) حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني جدي، عن الحسن الأشيب، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن كدير: أنه أتى رسول الله ﷺ وأتاه راعٍ فقال: يارسول الله، أخبرني بعمل يقربني من الجنة، قال: (تقول العدل، وتعطي الفضل).

قال ابن قانع: كذا قال ابن منيع: عن كُدَير أنه أتى، ولم يَرَ كُدَير النبي ﷺ، وإنما هو: عن رجل، عن النبي ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٣]:

كُدَير الضَّبِّي(١).

أثبت صحبته خليفة بن خياط، وذكره فيمن نزل البصرة من الصحابة، من بني ضبّة ابن أُدَد بن طَابِخَة، ونسبه: كُدَيْر بن نِيَار الضَّبِّي.

ونسبه غيره فقال: كُدَير بن قَتَادَة الضَّبِّي.

روى حديثه أحمد بن منيع، والبغوي، وابن قانع.

وذكره الصاغاني فيمن في صحبتهم نظر.

مختلف في صحبته، والصواب أن ليس له صحبة، وكذا قال ابن قانع أيضا، لأن سماع زهير عن أبي إسحاق كان بعد تغيره.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- جده لأمه: أحمد بن منيع البغوي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٣).

٣- الحسن بن موسى الأشيب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٩)، التاريخ الكبير (٧:٢٤٢)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٩٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٢٠)، الاستيعاب (٣:١٣٣٢) برقم (٢٢٢٦)، أسد الغابة (٤:٤٣٨) برقم (٤٤٣٩)، نقعة الصديان برقم (١٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣٠٨)، الإصابة (٥:٤٣٠) برقم (٧٤٠١).

٥- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(١) قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت كدير الضَّبي، قال أبوإسحاق: وسمعته منه من خمسين سنة، قال شعبة: وسمعت أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر، قال أبوداود: وسمعته من شعبة من خمس أو ست وأربعين سنة، ... قال: أتى رجل النبي ﷺ ... ثم ذكر نحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٢) من طريق غُنْدر، عن شعبة، به.

ورواه عبدالرزاق(٣) عن معمر، عن أبي إسحاق، قال: أخبرني كدير، أن رجلا أعرابيا أتى النبي ﷺ ... نحوه وزيادة، ومن طريقه رواه الطبراني(٤)، والبيهقي(٥).

ورواه هناد بن السري(٦) عن محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن كدير، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ... ثم ذكر نحوه وأطول منه.

ورواه ابن خزيمة(٧) من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

ورواه البيهقي(٨)، من طريق ابن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كدير.

ورواه الخطيب البغدادي(٩) عن طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن كدير.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لأن سماع زهير عن أبي إسحاق كان بأخرة، لكن له متابعات تقويه، ويبقى إرساله بين كدير ومن سمع الحديث عن النبي ﷺ فإن كديرا لم تثبت له صحبة كما مر آنفا، وقد صححه ابن خزيمة.

---

(١) في المسند (١:١٩٤) الحديث رقم (١٣٦١).

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:١٩٩) الحديث رقم (٢٧٢٨).

(٣) ي المصنف (١٠:٤٥٦)، باب سقي الماء، الحديث رقم (١٩٦٩١).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:١٨٧) الحديث رقم (٤٢٢).

(٥) في السنن الكبرى (٤:١٨٦)، كتاب الزكاة، باب ما ورد في سقي الماء.

(٦) في كتابه الزهد (١:٣٤٩)، باب الطعام في الله، الحديث رقم (٦٥٥).

(٧) في الصحيح (٤:١٢٥)، كتاب الزكاة، باب إيجاب الجنة بسقي الماء من لا يجد الماء إلا غِبّا، الحديث رقم (٢٥٠٣).

(٨) في شعب الإيمان (٤:٢١٩) أبواب الزكاة، فصل في إطعام الطعام وسقي الماء، الحديث رقم (٣٣٧٤).

(٩) في تاريخ بغداد (١٣:٤٢٦).

[٩٣٤] كَثير

(١٦٦٤) حدثنا عبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، نا إبراهيم بن المنذر، نا ابن وهب، نا حَيْوة بن شُريح، قال: سألت عُقْبة بن مسلم، عن الوضوء مما مَسَّت النار، فقال: إن كثيراً، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فَوَضَع لنا طعاماً فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة، فصلينا ولم نتوضأ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٤]:

كَثِير بن أبي كَثِير الأَزْدي(١).

له صحبة ثابتة، وعداده في أهل مصر.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، «ثقة».

٢- إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، «صدوق»، تقدما في الحديث رقم (١١٧٣).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- حَيْوة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو، ابن شُرَيح بن صَفْوان التُّجيبي، أبوزرعة المصري، مات سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، زاهد»(٢).

٥- عُقْبَة بن مُسْلِم التُّجِيبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٥).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث كثير عند أحد، وللحديث شواهد صحيحة في ترك الوضوء مما مست النار، وهو ما عليه جمهور العلماء.

روى البخاري(٣) عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله ﷺ أنه سأله عن الوضوء مما مست النار؟ فقال: لا، قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه إبراهيم بن المنذر «صدوق»، وباقي رجاله ثقات.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٠٥)، الاستيعاب (٣:١٣٠٩) برقم (٢١٨٠)، أسد الغابة (٤:٤٣٢) برقم (٤٤٢٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٧) برقم (٢٩٢)، الإصابة (٥:٤٢٩) برقم (٧٣٩٨).

(٢) التقريب برقم (١٦١٠).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٤٤٧)، كتاب الأطعمة، باب المنديل، الحديث رقم (٥٤٥٧).

[٩٣٥] كِيْسَان أبونَافِع مولى خَالِد بن أُسَيد

(١٦٦٥) حدثنا عبدالله بن الصقر، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، نا محمد بن حنظلة، عن معروف بن مشكان، عن [عبدالرحمن](١) ابن كيسان، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في البَقِيع العُلْيا في ثوب.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٥]:

كِيْسَان أبونَافِع مولى خَالِد بن أُسَيد(٢).

قال ابن حجر: «كِيْسَان بن جَرِير، مولى خَالِد بن عَبْدالله بن أُسَيد الأُمَوي، وهو والد عبدالرحمن، وقال ابن مندة: كِيسَان بن عبدالله، ويقال: ابن بَشِير.

له صحبة ورواية، عداده في أهل المدينة، وأهل مكة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٣).

٢- إبراهيم بن محمد بن العباس بن عمر بن شَافِع بن السَّائِب المُطَّلِبِي، المكي، أبوإسحاق الشافعي، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- محمد بن حَنْظَلَة بن محمد بن عباد بن جعفر المَخْزُومي، المكي، قال ابن حجر: «مقبول»(٥).

٤- مَعْرُوف بن مُشْكَان، بضم أوله وسكون المعجمة، المكي، بَانِي الكَعْبة، أبوالوليد، مات سنة خمس وستين ومائة، وله خمس وستون سنة، قال ابن حجر: «صدوق، مقرئ، مشهور»(٦).

٥- عبدالرحمن بن كِيسَان، مولى خالد بن أَسيد، قال ابن حجر: «مستور»(٧).

---

(١) جاء في الأصل (عبدالله) والصواب ما أثبته إن شاء الله، وهو كذلك عند من أخرجه، وليس لكيسان ابن سوى عبدالرحمن، ونافع.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٥)، التاريخ الكبير (٧:٢٣٢)، الجرح والتعديل (٧:١٦٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٩٠)، الاستيعاب (٣:١٣٣٠) برقم (٢٢١٩)، أسد الغابة (٤:٤٧٦) برقم (٤٥١٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٦) برقم (٣٩٢). الإصابة (٥:٤٦٨) برقم (٧٤٨٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢:١٣٠).

(٤) التقريب برقم (٢٣٧).

(٥) التقريب برقم (٥٨٧٥).

(٦) التقريب برقم (٦٨٤٣).

(٧) التقريب برقم (٤٠١٨).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة(١) عن إبراهيم بن العباس، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٢) عن محمد بن حنظلة، عن معروف بن مُشْكَان، به، بنحوه.

ومن طريق محمد بن حنظلة هذا رواه الطبراني(٣).

رواه ابن أبي شيبة(٤) ثنا محمد بن بشر، نا عمرو بن كثير، نا ابن كيسان، عن أبيه، بنحوه، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن ماجة(٥)، وقال في الزوائد: «إسناد الثاني حسن».

ورواه البخاري في التاريخ(٦) من طريق حماد بن خالد، عن عمرو بن كثير، به، بنحوه.

رواه أحمد(٧) من طريقين، عن يونس بن محمد، وعن حماد بن خالد، كلاهما: عن عمرو بن كثير، عن عبدالرحمن بن كِيسان، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٨) من طريق أبي عون الزيادي، عن عمرو بن كثير، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن حنظلة «مقبول»، وعبدالرحمن بن كيسان «مستور»، ولكن الحديث في الصلاة في الثوب الواحد صحيح، فقد روى البخاري(٩) عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن عبدالله ﷺ يصلي في ثوب واحد، وقال: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب.

---

(١) في السنن (١:٣٣٣)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة في الثوب الواحد، الحديث رقم (١٠٥٠).

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:١٠٠) الحديث رقم (٢٦٤٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:١٩٥) الحديث رقم (٤٣٧).

(٤) في المصنف (١:٣١٣) كتاب الصلوات، باب في الصلاة في الثوب الواحد.

(٥) في السنن (١:٣٣٤)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة في الثوب الواحد، الحديث رقم (١٠٥١).

(٦) التاريخ الكبير (٧:٢٣٢).

(٧) في المسند (٣:٤١٧).

(٨) في المعجم الكبير (١٩:١٩٤) برقم (٤٣٦).

(٩) في الجامع الصحيح (١:١٣٥)، كتاب الصلاة، باب عقد الإزار على القفا في الصلاة، الحديث رقم (٣٥٣).

ومن حديث كِيْسَان أبونافع، يقال: مولى خَالد بن أَسِيد

(١٦٦٦) **حدثنا محمد بن بشر بن مطر أخوخطاب، نا عمرو بن محمد الناقد، نا حماد بن خالد، نا عمرو بن كثير بن أفلح، عن عبدالرحمن، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ يصلي عند بئر أبي مُطِيع، بين العُلْيَا، والأبْطَح في ثوب متلبباً به، فصلى الظهر والعصر ركعتين في الحج.**

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بِشْر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- عمرو بن محمد بن بكير النَّاقِد، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٣- حماد بن خالد الخياط القرشي، «ثقة، أمي»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٧).

٤- عمرو بن كثير بن أفلح المكي، ويقال: عمر، قال ابن حجر: «لا بأس به»(١).

٥- عبدالرحمن بن كيسان، «مستور»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٦٥) من حديث كيسان مولى خالد بن أسيد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالرحمن بن كيسان وهو «مستور»، وأصل الحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

العليا: لعل المراد من ذلك أعالي الأبطح مما يلي مكة من جهة منىً، أو بئر كانت معروفة لجبير بن مطعم وتسمى بالعليا.

الأَبْطَح: كل مسيل فيه دقاق الحصى، والمراد به هنا: المحصب، وهو إلى منى أقرب منه إلى مكة(٢)، وهو مكان التقاء الطريق بين منىً وشارع العزيزية اليوم وهو مسيل الوداي من منى إلى شارع المسجد الحرام، قرب مقر إمارة مكة المكرمة.

---

(١) التقريب برقم (٥١٣٧).

(٢) معجم البلدان (١:٩٥).

(١٦٦٧) / حدثنا عبدالله بن إسحاق الأنماطي، نا أبوفروة، نا أبي، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني محمد بن عبدالله الطائفي، أن نافع بن كيسان أخبره، أن أباه أخبره، أنه حَمل خَمراً إلى المدينة بعدما حُرِّم، فقال له النبي ﷺ: (ما حَملت يا نافع ؟) قال: خَمراً يارسول الله، قال: (ما شعرت أنّها حرمت ؟) قال: لا ! أبيعها من اليهود؟ قال: (ما تصنع بثمنها؟ اكفئها)، فكفئتها بُطْحَان. ١٥٥/أ

ــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد بن يعقوب أبومحمد الأنماطي، المدائني، سكن بغداد، ومات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قال الدارقطني: «ثقة، مأمون»(١)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- أبوفروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي، ذكره ابن أبي حاتم(٣) وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٤) وقال: «مات بالرُّهَا سنة تسع وستين ومائتين».

٣- أبوه محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد الرُّهاوي، أبوعبدالله بن أبي فروة الجزري، مات سنة عشرين ومائتين، ضعفه أهل الجرح والتعديل(٥)، قال أبوحاتم: «ليس بالمتين، هو أشد غفلة من أبيه، مع أنه كان رجلا صالحا، صدوقا»(٦)، وقال ابن حجر: «ليس بالقوي»(٧).

٤- أبوه يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، الجزري، أبوفروة الرُّهاوي، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون سنة، ضعفوه(٨)، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء، ليس بثقة»(٩)، وضعفه أحمد وقال: «ليس حديثه بشيء»(١٠)، وقال

---

(١) سؤالات السهمي له برقم (٣٢٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩:٤١٤).

(٣) في الجرح والتعديل (٩:٢٨٨).

(٤) (٩:٢٧٦).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧:٢١)، وينظرترجمة أبيه التالية.

(٦) الجرح والتعديل (٨:١٢٨) بتصرف يسير.

(٧) التقريب برقم (٦٤٣٩).

(٨) تهذيب الكمال (٣٢:١٥٦ — ١٥٨).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٦٧٢).

(١٠) بحر الدم، برقم (١١٧٩).

البخاري: «صدوق، إلا أن ابنه محمد روي عنه أحاديث مناكير»(١)، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به»(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٣).

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٦- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٧- محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي، الطائفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

٨- نافع بن كيسان، عن أبيه، سمع النبي ﷺ هكذا قال البخاري في التاريخ ولم يحكم عليه بشيء(٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٦) عن قتيبة، عن ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع بن كيسان، أن أباه أخبره، ثم ذكره نحوه.

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٧) من طريق محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن عبد الله الطائفي، عن نافع ابن كيسان، عن أبيه.

ومن طريق شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف من عدة أوجه، والحديث بهذا اللفظ ضعيف.

بيان غريب الحديث:

بُطْحَان: اسم وَادٍ بالمدينة(٨)، وهو أحد أودية المدنية الثلاثة: العقيق، وقناة، وبطحان(٩).

---

(١) العلل الكبير رواية أبي طالب (١:٣٣٩).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٦٧).

(٣) التقريب برقم (٧٧٧٨).

(٤) التقريب برقم (٦٠٧٥).

(٥) التاريخ الكبير (٨:٨٤).

(٦) في المسند (٤:٣٣٥).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:١٩٦) الحديث رقم (٤٣٨: ٤٣٩).

(٨) النهاية (١:١٣٥) مادة (بطح).

(٩) معجم البلدان (١:٥٢٩).

[٩٣٦] كِيسَان مولى بني هاشم

(١٦٦٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، نا هَمام، عن عطاء بن السائب، قال: أتيت أم كلثوم بنت علي، فقلت: إن رجلاً من أهل الكوفة مات، وزعم أنه مولى لكم، قالت: ما اسمه؟ قلت: فلان، قالت: ما أعرف هذا في موالينا؛ ثم قالت: حدثنا كِيسان مولى لنا، أو هرمز، أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: (يا فلان؛ إن مولى القوم من أنفسهم).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٦]:

كِيسَان مولى بني هاشم(١).

مختلف في اسمه: فقيل كِيسان هكذا، وقيل: مَهْران، وقيل هُرْمُز، وقيل: طَهْمَان، وقيل: ذَكْوَان، وقيل: بَاذَام، وقيل: مَسْمُون، وقيل: سُفَيْنة.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- همام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ، وُلِدت في عهد النبي ﷺ قبل وفاته، وتزوجها عمر بن الخطاب ﷺ وتوفي عنها، ثم تزوجها عوف بن جعفر، فمات عنها، فتزوجت محمد بن جعفر، فمات عنها، فتزوجت عبدالله بن جعفر، فماتت عنده، هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد، ذكرها ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة(٢).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٣٤) و(٧:٤٢٧)، الجرح والتعديل (٧:١٦٦)، و(٨:٣٠٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٩)، و(١٣٤٧)، الثقات (٣:٣٥٦) و(٣:٤٠٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٥٦) و(٥٥٩)، الاستيعاب (٣:١٣٣١) برقم (٢٢٢٢)، و(٤:١٤٨٦) برقم (٢٥٧٧)، أسد الغابة (٤:٤٧٦) برقم (٤٥١٢)، و(٥:٢٦٨) برقم (٥١٤٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٦) برقم (٣٩١)، و(٢:٩٨) برقم (١١١١)، الإصابة (٥:٤٧١) برقم (٧٤٨٨)، و(٦:١٨٣) برقم (٨٢٨٠)، الفخر المتوالي برقم (٤١)، (١٢٠)، وغيرها.

(٢) الإصابة (٨:٤٦٤) برقم (١٢٢٣٧).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق بن همام(١)، ومن طريقه رواه أحمد(٢)، والبخاري في التـــاريخ(٣)، جميعهم عن الثوري، عن عطاء بن السائب، قال: حدثتني أم كلثوم ابنة علي، قال: أتيتها بصدقة كان أُمر بها، قالت: أحد ربائبنا؟ فإن ميمون أو مهران مولى النبي ﷺ أخبرني، أنه مر على النبي ﷺ فقال له: (**يا ميمون أو يا مهران؛ إنا أهل بيت نُهينا عن الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، ولا نأكل الصدقة**)، واللفظ لأحمد.

ورواه الطبراني(٤) من طريق عبدالرزاق، به.

ورواه ابن أبي شيبة(٥) وأحمد(٦) كلاهما عن وكيع، عن عطاء، به، بنحوه، وجزم أن اسم المولى (مهران)، بلفظ: (**إنا آل محمد ﷺ لا تحل لنا الصدقة**).

ورواه ابن أبي عاصم(٧) عن ابن أبي شيبة، به.

وقوله: (**إن مولى القوم من أنفسهم**) له شواهد بالمعنى من طرق أخــرى بعضــها صحيح، وقد تقدم شيء من ذلك أثناء هذه الرسالة في الحديث رقــم (١١٠٥) عــن عبدالرحمن الأزرق الفارسي، وفي الحديث رقم (١١٦٢) عن عبيــدالله القرشــي، وفي الحديث رقم (١١٧١) عن عبيد بن رفاعة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عطاء بن السائب وهو صدوق قد اختلط، والجزء المرفوع من الحديث سبق بيان صحته فيما مضى.

---

(١) في المصنف (٤:٥١)، كتاب الزكاة، باب لا تحل الصدقة لآل محمد ﷺ ، الحديث رقم (٦٩٤٢).

(٢) في المسند (٤:٣٤).

(٣) التاريخ الكبير (٧:٤٢٧).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:٣٥٤) الحديث رقم (٨٣٦).

(٥) في المصنف (٣:٢١٥)، كتاب الزكاة، باب من قال لا تحل الصدقة على بني هاشم.

(٦) في المسند (٣:٤٤٨).

(٧) في الآحاد والمثاني (١:٣٤١) الحديث رقم (٤٦٥).

[٩٣٧] كَثِير بن قَيْس

(١٦٦٩) حدثنا محمد بن يونس، نا عبدالله بن داود الخُرَيْبي، نا عاصم بن رجاء ابن حيوة، نا داود بن جَميل، عن كثير بن قيس، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سلك طريق العلم سهل الله له طريقاً من الجنة، وإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، العلماء ورثة الأنبياء، وإن السماوات والأرضين والحوت في البحار تدعوا له).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٧]:

كَثِيْر بن قَيْس(١).

وقال ابن عبدالبر: «كذا جعله ابن قانع في الصحابة، وهذا وَهَم».

وليس هو بصحابي، وإنما روايته عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ .

قال ابن حجر: «أورده ابن قانع في الصحابة، فوهم وهْما قبيحا»(٢).

وكثير بن قيس هذا شامي، ويقال فيه: قيس بن كثير، والأول أكثر، قال عنه ابن حجر: «ضعيف، وهم ابن قانع فأورده في الصحابة»(٣).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- عبدالله بن داود بن عامر الخُرَيْبي، بمعجمة وموحدة، مصغر، أبوعبدالرحمن الهمْداني، كوفي الأصل، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٤).

٣- عاصم بن رجاء بن حَيَوة الكِنْدي، الفِلسطيني، قال أبوزرعة: «لا بأس به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، يهم»(٦).

٤- داود بن جميل، ويقال: اسمه الوليد، قال الدارقطني: «مجهول»(٧)، قال ابن حجر: «ضعيف»(٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٠٨)، الجرح والتعديل (٧:١٥٥)، الاستيعاب (٣:١٣٠٩) برقم (٢١٧٩)، أسد الغابة (٤:٤٣٦) برقم (٤٤٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣٠٣)، الإصابة (٥:٤٨٩) برقم (٧٥٢٦).

(٢) الإصابة (٥:٤٨٩).

(٣) التقريب برقم (٥٦٥٩).

(٤) التقريب برقم (٣٣١٧).

(٥) أبوزرعة الرازي (٣:٨٨٥).

(٦) التقريب برقم (٣٠٧٥).

(٧) العلل الوارده في الأحاديث النبوية (٦:٢١٦) س(١٠٨٣).

(٨) التقريب برقم (١٧٨٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن محمد بن يزيد، عن عاصم بن رجاء، عن قيس بن كثير ﷺ، قال: قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء ﷺ وهو بدمشق ... ثم ذكر نحو حديث ابن قانع.

ورواه الترمذي(٢) عن محمود بن خداش، عن محمد بن يزيد، به.

ورواه الدارمي(٣) وابن ماجة(٤) كلاهما عن نصر بن علي، عن عبدالله بن داود، عن عاصم، بنحوه.

ورواه أبوداود(٥) عن مسدد، عن عبدالله بن داود، به، بنحوه.

ورواه البغوي(٦) من طريق محمد بن يونس، عن عبد الله بن داود، به، بنحوه.

قال الدارقطني، وسئل عن حديث كثير بن قيس: «يرويه عاصم بن رجاء، واختلف عنه، فرواه أبونعيم، عن عاصم بن رجاء، عمن حدثه عن كثير بن قيس.

ورواه عبدالله بن داود الخُريبي، عن عاصم، فقال: عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، وداود هذا مجهول.

ورواه محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء، عن كثير بن قيس، لم يذكر بينهما أحدا، وعاصم بن رجاء ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء، ولا يثبت.

ورواه الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء، وليس بمحفوظ»(٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه ثلاث علل.

لكن الحديث بمعناه قد صححه جملة من المحققين بشواهده، منهم شيخنا محمد الألباني(٨)، والشيخ شعيب الأرناؤوط(٩).

---

(١) في المسند (٥:١٩٦).

(٢) في السنن (٥:٤٨)، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، الحديث رقم (٢٦٨٢).

(٣) في السنن (١:١٠٤)، المقدمة، الحديث رقم (٣٤٨).

(٤) في السنن (١:٨١) المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، الحديث رقم (٢٢٣).

(٥) في السنن (٣:٣١٧)، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، الحديث رقم (٣٦٤١).

(٦) في شرح السنة (١:٢٧٥)، كتاب العلم، باب فضل العلم، الحديث رقم (١٢٩).

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٦:٢١٦، ٢١٧).

(٨) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٠٩٦)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٢٢٣).

(٩) في تحقيقه لشرح السنة (١:٢٧٦).

[٩٣٨] كَثِير بن العَبَّاس بن عبدالمُطَّلِب

(١٦٧٠) حدثنا إسحاق بن مروان، نا أبي، نا عُبَيد بن خُنَيس، نا الصَّبَّاح بن يَحيى المُزَنِي، عن يَزِيد بن أبي زِياد، عن العَبَّاس بن كَثِير، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يجمعنا أنا وعبدالله وعبيدالله، ويَمد باعه ويقول: (من يسبق إليَّ فله كذا وكذا)، فنستبق؛ فيقع هذا على بطنه، وهذا على فخذه، فيأخذه فيقبله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٨]:

كَثِير بن العَبَّاس بن عَبدالمُطَّلِب، يكنى أبا تَمَّام، الهَاشِمِي، القُرَشي(١).

ابن عم النبي ﷺ ، ولد على عهد النبي ﷺ قبل وفاته ﷺ بأشهر، في سنة عشر من الهجرة النبوية.

قال ابن عبدالبر: ليس له صحبة، كان فقيها، ذكيا، فاضلا.

قال ابن الأثير: «لم يُعَقِّب، وفي هذا الحديث نظر، فإن من يكون مولده قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر كيف يكون هكذا؟ والله أعلم.

ويعني: أن من كان صغيرا وعمره أشهر كيف يعقل هذا الصنيع منه ومسابقته غيره؟ وفي كلامه إشارة إلى أنه لم يعقب، فكيف يُرْوى الحديث عن العباس بن كثير، وبذلك يترجح أن الإسناد فيه وهم ظاهر، ولعله من صنيع الصباح بن يحيى وأخطائه، أو من فوقه.

وقال ابن حجر: «صحابي، صغير، مات بالمدينة أيام عبدالملك، ولم يعقب»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن مروان الكوفي، «مجهول الحجال»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٢).

٢- أبوه مروان الكوفي، لم أظفر له بترجمة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٦٢٢).

٣- عبيد بن خنيس العَبْدي، قال الدارقطني: «متروك»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٤)، طبقات خليفة (ص:٢٣٠)، التاريخ الكبير (٢٠٧:٧)، الجرح والتعديل (١٥٣:٧)، الثقات (٣٢٩:٥)، الاستيعاب (١٣٠٨:٣) برقم (٢١٧٧)، أسد الغابة (٤٣٥:٤) برقم (٤٤٣١)، تجريد أسماء الصحابة (٢٧:٢) برقم (٣٠٠)، الإصابة (٤٧٣:٥) برقم (٧٤٩٥).

(٢) التقريب برقم (٥٦٥١).

(٣) سؤالات البرقاني له برقم (٣٢٦).

٤- الصباح بن يحيى المزني، قال البخاري: «فيه نظر»[١]، وقال الدارقطني: «كوفي، ثقة»[٢]، وقال ابن حبان: «كان ممن يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد»[٣].

٥- يزيد بن أبي زياد، «ضعيف كبر فتغير»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٦- العباس بن كثير بن العباس، لم أجد له ترجمة، وليس لكثير بن العباس عقب كما قال ابن الأثير.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٤] من طريق علي بن هاشم، عن الصباح بن يحيى المزني، عن يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير، عن أبيه، بمثله.

ورواه أحمد[٥] قال: حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدالله وعبيدالله وكثيرا من بني العباس، ثم يقول: **(من سبق إلي فله كذا وكذا)**، قال: فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره، وصدره، فيقبلهم ويلزمهم.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع واهٍ جدا، والحديث ضعيف حتى من رواية أحمد.

---

(١) التاريخ الكبير (٤:٣١٤)،

(٢) سؤالات البرقاني له برقم (٢٣٠).

(٣) كتاب المجروحين (١:٣٧٣).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:١٨٨) الحديث رقم (٤٢٣).

(٥) في المسند ١:٢١٤).

[٩٣٩] كِلابُ بن أُمَيَّة

(١٦٧١) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا أبوالجماهر، نا خُلَيد بن دَعْلَج، عن سعيد بن عبدالرحمن، عن كلاب بن أمية، أنه لقي عثمان بن أبي العاص، فقال له: ما جاء بك؟ قال: أستعملت على عشور الأُبُلَّة، فقال له كلاب بن أمية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله يدين خلقه، فيغفر لمن استغفر إلا البغي بفرجها، والعُشَّار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٩]:

كِلابُ بن أُمَيَّة بن الأَسْكَر(١)، وقيل الأَشْكَر، اللَّيْثِي، الجَنْدَعِي، الكِنَانِي، يكنى: أباهارون.

صحابي، أدرك النبي ﷺ ، وأسلم مع أبيه، ثم نزل البصرة.

بيان حال الإسناد:

١- عُبَيد بن شَرِيك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- أبوالجَمَاهِر محمد بن عثمان التَّنُوخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٤).

٣- خُلَيد بن دَعْلَج السدوسي، بصري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٤).

٤- سعيد بن عبدالرحمن بن أَبزِي، كوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٦).

٥- عثمان بن أبي العاص الثقفي، بصري، «صحابي»، تقدم ذكره برقم [٧٧١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، قال: مر عثمان بن أبي العاص، على كلاب بن أمية، وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة، فقال: ما يجلسك هاهنا؟ قال: استعملني هذا على هذا المكان، يعني زيادا، فقال له عثمان: ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال: بلى، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**كان لداود نبي الله** عليه السلام **من الليل ساعة يوقظ فيها أهله، فيقول: يا آل داود؛ قوموا فصلوا، فإن هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء، إلا لساحر، أو عشار**)، فركب كِلاب بن أمية سفينته، فأتى زيادا فاستعفاه فأعفاه.

---

(١) ترجمته في: الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٩/ب)، أسد الغابة (٤:٤٦٥) برقم (٤٤٨٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٤) برقم (٣٦٢)، الإصابة (٥:٤٥٩) برقم (٧٤٥٣).

(٢) في المسند (٤:٢٢)، وفي (٤:٢١٨).

وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال: مر عثمان بن أبي العاص، على كلاب بن أمية فذكر نحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(١) حدثنا أبوالربيع، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال: بعث زيادٌ، كلابَ بن أمية على الأُبُلَّة، فمر به عثمان بن أبي العاص ﷺ ثم ذكر نحوه.

ورواه الطبراني(٢) من طريق أبي النعمان، عن حماد بن زيد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال خُلَيد، وقد توبع، والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه.

بيان غريب الحديث:

العُشَّار: من العُشْر، والمراد: من يأخذ العُشْر من أموال الناس، وهو زكاة ما سقته السماء، وهو أيضا عشر أموال أهل الذمة في التجارات، والعشور: جمع عشر، وهو ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات(٣).

البَغِي: من البِغَاء، يقال: امرأة بغي: أي فاجرة، وجمعها البغايا، يقال: بغت المرأة تبغِي بِغاءً: إذا زنت، فهي بَغِي(٤).

---

(١) في الآحاد والمثاني (٣:١٩٧) الحديث رقم (١٥٤٤).

(٢) في المعجم الكبير (٩:٤٦) الحديث رقم (٨٣٧٤).

(٣) النهاية (٣:٢٣٩) مادة (عشر)، بتصرف يسير.

(٤) النهاية (١:١٤٤) مادة (بغى).

[٩٤٠] كِلاب، ولم يُنْسَب، وقال في موضع آخر: كُلَيب

(١٦٧٢) حدثنا محمد بن مروان القرشي، نا محمد بن زياد الزيادي، نا إبراهيم ابن أبي يحيى، عن [عُثَيم](١) ابن كثير بن كلاب، عن أبيه، عن جده: أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال له: (احْلِق شَعْر الكُفْرِ عَنْكَ).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٠]:

كِلاب أو كُليب(٢).

هكذا قال ابن قانع، وقد تقدم ذكر هذا الصحابي برقم [٩٣٠]، وتقدم حديثه هناك أيضا برقم (١٦٦٠).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن مروان بن عمرو القرشي، ذكره الخطيب وسكت عنه، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٧).

٢- محمد بن زياد بن عبيدالله بن زياد بن الربيع، ويقال: ابن أبي سفيان الزيادي، أبوعبدالله البصري، يلقب (يُؤيُؤْ)، بتحتانيتين مضمومتين، مات في حدود الخمسين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٤).

٣- إبراهيم بن محمد أبي يحيى الأسلمي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٦).

٥- عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

٦- كثير بن كلاب أو ابن كليب الجهني، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريج حديث بمثله برقم (١٦٦٠)، عن كلاب الصحابي، وله شواهد أخرى ذُكِرت هناك.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد شديد الضعف، فجميع رجاله متكلم فيهم بتجريح، ولكن أصل الحديث تقدم معنا من طرق أخرى بأسانيد تصل إلى الصحيح لغيره بمجموعها.

---

(١) جاء في الأصل (غنيم) والصواب ما أثبته، وهو كذلك عند من خرجه.

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (١٣٢٩:٣) برقم (٢٢١٥)، أسد الغابة (٤٧١:٤) برقم (٤٥٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥:٢) برقم (٣٧٥)، الإصابة (٤٦٦:٥) برقم (٧٤٧٤).

(٣) (١١٤:٩).

(٤) التقريب برقم (٥٩٢٤).

[٩٤١] / أبومَرْثَد الغَنَوي كَنَّازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن خَرَشَة ابن سَعْد بن طَرِيْف بن جلَّان بن غَنْم بن غَنِي بن أَعْصَر ابن مُنَبِّه بن سَعْد بن قَيْس بن غَيْلان بن مُضَر. ١٥٥/ب

(١٦٧٣) حدثنا يعقوب بن غَيْلان العُمَاني، نا هَنَّاد بن السَّرِي.

وحدثنا محمد بن [أحمد](١) ابن نصر، نا محمد بن بَكار.

وحدثنا يحيى بن محمد بن البَخْتُري البصري، نا عباس النَّرْسِي، كلهم، عن ابن المبارك، واللفظ لِهَنَّاد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن بُسْر ابن عبيدالله بن أبي المهاجر، عن أبي إدريس، عن وَاثِلَة بن الأَسْقَع، عن أبي مَرْثَد الغَنَوي، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا عليها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤١]:

أبومَرْثَد الغَنَوي كَنَّازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن خَرَشَة بن سَعْد بن طَرِيْف بن جِلَّان بن غَنْم بن غَنِي بن أَعْصَر بن مُنَبِّه بن سَعْد بن قَيْس بن غَيْلان بن مُضَر(٢).

وقيل في نسبه: كَنَّازُ بن الحُصَيْن بن يَرْبُوع طَرِيف بن خَرَشَة بن عُبيد بن سَعْد بن عوف بن كَعْب بن جِلان بن غَنْم بن أَعْصَر.

وقيل: كَنَّازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن عَمْرو بن يَرْبُوع بن خَرَشَة بن سَعْد بن طَرِيْف ابن جِلَّان بن غَنْم بن غَنِي بن يَعْصُر بن سَعْد بن قَيْس بن غَيْلان بن مُضَر

صحابي، مولى رسول الله ﷺ، حليف حمزة ﷺ وشهد بدرا مع النبي ﷺ وشهد ما بعدها من المشاهد، وسكن الشام، ومات في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ آخر سنة إحدى عشرة من الهجرة النبوية.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن غَيْلان العُمَاني، لم أجد له ترجمة، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٥).

---

(١) جاء في الأصل (حميد)، والصواب إن شاء الله ما أثبته، وهو من شيوخ المصنف.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٧)، طبقات خليفة (ص:٨، ٤٧)، الأسامي والكنى لأحمد برقم (٨)، التاريخ الكبير (٧:٢٤١)، طبقات مسلم برقم (٣٩٣)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٠)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٥)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٨)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٥٣)، الجرح والتعديل (٧:١٧٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٣)، الثقات (٣:٣٥٤)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (١٢٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٠٨)، الاستيعاب (٣:١٣٣٣) برقم (٢٢٣١)، وفي (٤:١٧٥٤) برقم (٣١٦٧)، أسد الغابة (٤:٤٧٢) برقم (٤٥٠٤)، وفي (٦:٢٧٦) برقم (٦٢٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٥) برقم (٣٨٠)، وفي (٢:٢٠١) برقم (٢٣١٥)، المقتنى في سرد الكنى برقم (٥٦٦١)، الإصابة (٥:٤٦٧) برقم (٧٤٧٧)، وفي (٧:٣٠٥) برقم (١٠٥٢٢).

٢- هَنَّادُ بن السَّري بن مُصْعَب بن أبي بكر بن شَبْر بن صَعْفُوق بن عَمْرو بن عُدْس بن زَيْد بن عبدالله بن دَارم التَّميمي، أبوالسَّري الدَّارِمي، الحَنْظَلي، الكوفي، ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن أحمد بن نصر الضُّبَعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٦).

٤- محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

ومن الإسناد الثالث:

٥- يحيى بن محمد بن البَخْتَري، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦١٣).

٦- عباس بن الوليد بن نَصْر النَّرْسِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٩).

جميعهم عن:

٧- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٨- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٦١٧).

٩- بُسْر بن عبيدالله بن أبي المهاجر الحضرمي، الشامي، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

١٠- أبوإدريس الخولاني عائذالله بن عبدالله، مات سنة ثمانين، قال ابن حجر: «ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة»(٣)، فهو صحابي صغير.

١١- وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن كَعْب الليثي، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين، قال ابن حجر: «صحابي مشهور»(٤).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٥) قال: حدثني علي بن حجر السعدي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن بُسْر بن عبيدالله، عن وَاثِلة، عن أبي مَرْثَد الغَنَوي، قال: قال رسول الله ﷺ : (**لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها**).

وحدثنا حسن بن الربيع البجلي، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن وَاثِلَة بن الأَسْقَع، عن أبي مَرْثَد الغنوي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٧٣٧٠).

(٢) التقريب برقم (٦٧٣).

(٣) التقريب برقم (٣١٣٢).

(٤) التقريب برقم (٧٤٣٠).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:٦٦٨)، كتاب الجنائز، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه، الحديث رقم (٩٧٢).

(١٦٧٤) حدثنا محمد بن حيان المازني، نا كثير بن يحيى، نا ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن بسر بن سعيد، عن وَاثِلة، عن أبي مَرْثد، عن النبي ﷺ بمثله، وقال: (لا تجلسوا إليها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن حيان المازني أبوالعباس البصري، مات بعد التسعين ومائتين، قال الذهبي: «الشيخ، الصدوق، المحدث»(١).

٢- كثير بن يحيى بن النضر، أبومالك البصري، ذكره ابن حبان في الثقات(٢) وسكت عنه، والنتيجة أنه: «مقبول».

٣- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- بُسْر بن سعيد المدني، العابد، مولى ابن الحضرمي، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة، جليل»(٣).

٦- وَاثِلة بن الأَسْقَع الليثي، «صحابي مشهور»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١٦٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: كثير بن يحيى «مقبول»، وقد توبع من الرواية السابقة، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) السير (١٣:٥٦٩).

(٢) (٩:٢٦).

(٣) التقريب برقم (٦٧٢).

(١٦٧٥) حدثنا عَبْدان المروزي، نا قُتَيبة، نا محمد بن دينار، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: سمعت مَكْحُولاً يحدث، عن وَاثِلة، عن أبي مَرْثد، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، «ثقة، حافظا»، تقدم في الحديث رقم (١٥١١).

٢- قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- محمد بن دينار الأزدي، ثم الطاحي، بمهملتين، أبوبكر ابن أبي الفرات البصري، قال ابن معين: «ليس بذاك القوي»(١)، وقال العجلي: «لا بأس به»(٢)، وكذا قال أبوحاتم(٣)، وقال أبوزرعة: «ضعيف الحديث جدا»(٤)، وقال الدارقطني: «متروك، ضعيف»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ، وتغير قبل موته»(٦).

٤- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٦- واثلة بن الأسقع الليثي، «صحابي مشهور»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٦٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه: محمد بن دينار «صدوق سيء الحفظ»، وقد توبع من الرواية السابقة، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد برقم (٦٣٨).

(٢) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٥٩٢).

(٣) الجرح والتعديل (٧: ٢٥٠).

(٤) أبورزعة الرازي (٢: ٧٣٢).

(٥) سؤالات البرقاني له برقم (٤٢٨).

(٦) التقريب برقم (٥٩٠٧).

[٩٤٢] كِلْدَة بن قَيس بن الحَنْبَل بن مَالِك بن غَابِرَة بن كِلْدَةَ الغَسَّانِي

(١٦٧٦) حدثنا محمد بن يونس، نا أبوعاصم، نا ابن جُرَيج، عن عمرو بن عبدالله بن صفوان، عن كِلْدَة بن الحَنْبِل، أن صَفْوان بن أُمَيَّة، بعثه إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح بِلَبَنٍ، ولِبَأ، وضَغَابِيس.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٢]:

كِلْدَة بن قَيس بن الحَنْبَل بن مَالِك بن غَابِرَة بن كِلْدَةَ الغَسَّاني(١)، الأَسْلمي، حليف بني جُمَح.

وقيل في اسمه: كِلْدَة بن حَنْبَل، وقيل: كِلْدَة بن عبدالله بن الحَنْبَل، وقيل: ابن خَطَل.

أسلم بعد حنين، وله صحبة ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- أبوعاصم الضَّحَّاك بن مَخْلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- عمرو بن عبدالله بن صَفْوان بن أُمية بن خَلَف الجُمحي، المكي، قال ابن حجر: «صدوق شريف»(٢).

٥- صَفْوان بن أمية بن خَلَف الجُمَحي، «صحابي»، تقدم ذكره في ترجمة الصحابي رقم [٧٤٧]، الحديث رقم (١٣٠٨)، من هذه الرسالة.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن رَوْح، والضَّحَّاك بن مَخْلد، وعبدالله بن الحارث، جميعهم عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني عمرو بن عبدالله، به، بلفظ طويل جدا قريب من الحديث التالي عند ابن قانع.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٤٥٧)، طبقات خليفة (ص:١١٢، ٢٧٨)، التاريخ الكبير (٧:٢٤١)، طبقات مسلم برقم (٢١٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٨)، الجرح والتعديل (٧:١٧٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٨)، الثقات (٣:٣٥٦)، الاستيعاب (٣:١٣٣٢) برقم (٢٢٣٠)، أسد الغابة (٤:٤٦٨) برقم (٤٤٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٤) برقم (٣٦٨)، الإصابة (٥:٤٦٣) برقم (٧٤٦١).

(٢) التقريب برقم (٥٠٩٨).

(٣) في المسند (٣:٤١٤).

ورواه البخاري في التاريخ الكبير[١] عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن عمرو بن أبي سفيان، عن عمرو بن عبدالله، به، بنحوه مطولا.

ورواه أبوداود[٢] عن ابن بشار، عن أبي عاصم، وعن يحيى بن حبيب، عن رَوح، كلاهما عن ابن جُريج، به.

ورواه الترمذي[٣] عن سفيان بن وكيع، عن رَوح، عن ابن جُريج، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جُريج».

ورواه ابن أبي عاصم[٤] عن يحيى بن خلف، عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، به.

ورواه النسائي[٥] عن يوسف بن سعيد، عن حَجَّاج، عن ابن جُريج، به.

ورواه ابن السُّنِّي[٦] من طريق عن محمد بن عبدالله، عن رَوح، عن ابن جُريج، به.

ورواه البيهقي[٧] من طريق ابن جُريج، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخه، وقد توبع في الرواية التالية، أما عنعنة ابن جريج، فلا تضر لأنه قد صرح بالسماع في بعض الطرق المتقدمة، وفي الحديث التالي عند ابن قانع، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٧: ٢٤١)، وفي الأدب المفرد (ص: ٣٥٩) الحديث رقم (١٠٨٤).

(٢) في السنن (٤: ٣٤٤)، كتاب الأدب، باب كيف الاستئذان، الحديث رقم (٥١٧٦).

(٣) في السنن (٥: ٦٤)، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان، الحديث رقم (٢٧١٠).

(٤) في الآحاد والمثاني (٢: ٩٦)، الحديث رقم (٧٩٤).

(٥) في السنن الكبرى (٤: ١٦٩)، أبواب الأطعمة، باب ذكر الضغابيس، الحديث رقم (٦٧٣٥)، وفي (٦: ٨٧)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب كيف يستأذن، الحديث رقم (١٠١٤٧).

(٦) في عمل اليوم والليلة (ص: ٣١٣) الحديث رقم (٦٦٤).

(٧) في السنن الكبرى (٨: ٣٣٩، ٣٤٠)، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في كيفية الاستئذان، وفي شعب الإيمان (٦: ٤٣٩) باب في مقاربة وموادة أهل الدين، الحديث رقم (٨٨٠٩).

(١٦٧٧) حدثنا مُطَيَّن، نا ابن نُمير، نا رَوح، عن ابن جُريج، نا عَمرو [ابن أبي سفيان](١)، أن عمرو بن عبدالله بن صفوان حدثه، أن كلدة أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه يوم الفتح بِلَبَأٍ ولَبَنٍ وضَغَابِيس، إلى رسول الله ﷺ وهو بأعلى الوادي، فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: (ارجع فقل: السلام عليكم، أدخل ؟)، وذلك بعدما أسلم صفوان.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- مُطَين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- محمد بن عبدالله بن نُمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٣- رَوح بن عُبَادة بن العلاء بن حَسَّان القَيْسي، أبومحمد البصري، مات سنة خمس أو سبع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل، له تصانيف»(٢).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صَفْوان بن أُمَية الجُمَحِي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- عمرو بن عبدالله بن صَفْوَان الجُمَحِي، «صدوق شريف»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٦).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه مستوفى في الحديث المتقدم برقم (١٦٧٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لذاته، فيه عمرو بن عبدالله وهو صدوق.

---

(١) جاء في الأصل (بن سفيان)، والصواب ما أثبته من عند البخاري، ويراجع تخريجه لديه.

(٢) التقريب برقم (١٩٧٣).

(٣) التقريب برقم (٥٠٧٥).

[٩٤٣] كَرِيمُ بنُ الحَارِثِ

(١٦٧٨) حدثنا عبدالله بن محمد، نا علي بن مسلم، نا أبوعاصم، عن يحيى بن زُرَارَة بن كُرَيْم بن الحَارِث، قال: حدثني أبي، عن جده، / قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: استغفر لي، فقال: (غفر الله لكم) ثم قال: (إن دماءكم، وأموالكم، حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ثم قال: اللهم هل بلغت ؟). ١٥٦/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٣]:

كُرَيم بن الحَارِث بن عَمْرو السَّهْمِي(١)، وقيل: هذا لقب، واسمه: عبدالكريم.

ذكره ابن منده، وقال: ذكره البخاري في الصحابة، وأورد له البغوي وابن قانع الحديث الذي هنا، وروى حديثه الطبراني، والبزار.

وقال الطليطلي: «ذكره البزار في المقلين من الصحابة، والدارقطني».

وقال ابن حجر: «لولا النقل عن البخاري أن لكريم صحبة، لأوردته في القسم الأخير فليس البخاري ممن يطلق الكلام بغير تأمل».

وهذا الحديث ليس لكريم بن الحارث، بل هو لأبيه الحارث بن عمرو كما يظهر ذلك من خلال إسناده، فقد قال فيه: (عن يحيى بن زراة بن كريم بن الحارث، حدثني أبي، عن جدي) فالضمير في قولة (حدثني أبي) ظاهر في أنه عائد إلى أبيه زرارة، والضمير في قوله (عن جدي) عائد إلى جد زرارة وهو أبوكريم الحارث، ومع هذا فالصحبة ثابتة لكريم بن الحارث أيضا لقول البخاري فيه.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

٣- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٤- يحيى بن زرارة بن عبدالكريم، ولقبه: كُرَيم بن الحارث بن عمرو الباهلي، السهمي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

---

(١) ترجمته في: الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٩/ب)، أسد الغابة (٤:٤٤٧) برقم (٤٤٥٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٠) برقم (٣٢٩)، الإصابة (٥:٤٤٠) برقم (٧٤١٨).

٥- زُرَارة بن كُريم بن الحارث بن عمرو السهمي، الباهلي، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٢)، قال ابن حجر: «له رؤية»(٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في الأدب المفرد(٤) حدثنا معمر، حدثنا عبدالوارث، حدثنا عتبة بن عبدالملك، حدثني زرارة بن كُريم، عن الحارث بن عمرو، بنحوه.

ورواه النسائي(٥) أخبرنا سويد بن نصر، أنبأنا عبدالله بن المبارك.

وأخبرني هارون بن عبدالله، حدثنا عفان، وأبوالوليد الطيالسي.

وأخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا المغيرة بن سليمان، جميعهم، عن يحيى بن زرارة، حدثني أبي، عن جده الحارث بن عمرو ﷺ، بنحوه، وأطول منه.

والطبراني(٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وعفان، وموسى بن إسماعيل، جميعهم عن يحيى بن زرارة، به.

والحاكم(٧) من طريق عفان بن مسلم، عن يحيى بن رزارة، به، بنحوه.

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن زرارة «مقبول»، وتابعه عتبة بن عبدالملك في رواية البخاري وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٧٥٩٧).

(٢) الثقات (٤:٢٦٧).

(٣) التقريب برقم (٢٠٢١)، وينظر: الإصابة (٢:٥٣٥).

(٤) الأدب المفرد (ص:٣٨٠)، باب الرجل يكون في القوم فيبزق، الحديث رقم (١١٥١).

(٥) في السنن الكبرى (٣:٧٩)، كتاب الفرع والعتيرة، باب لا فرع ولا عتيرة، الحديث رقم (٤٥٥٢، ٤٥٥٣)، وفي (٦:١١١)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا أذنب ذنبا بعد ذنب، الحديث رقم (١٠٢٥٣).

(٦) في المعجم الكبير (٣:٢٦١) الحديث رقم (٣٣٥٠)، وفي المعجم الأوسط (٦:٤٣١) الحديث رقم (٥٩٢٤).

(٧) في المستدرك (٤:٢٣٦)، كتاب الذبائح، باب لا فرع ولا عتيرة.

[٩٤٤] كُدْر بن عَبْد

(١٦٧٩) **حدثنا يحيى بن عبدالباقي أبوالقاسم الثَّغْري، نا الحسن بن موسى الرَّمْلِي، نا محمد بن فِهْر، قال: حدثني أُمَية، ولَفَّاف ابنا المُفَضَّل، عن أبيهما، عن جدهِما لَفَّاف بن كُدْر، عن أبيه كُدْر بن عَبْد، قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يديه.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٤]:

كُدْر بن عَبْد(١).

وقال ابن حجر: «كَدَن بفتح أوله وثانيه وبنون، كذا رأيته بخط السّلَفي، ويقال بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء، كذا رأيته بخط المنذري والأول أولى، ابن عبد، ويقال: عُبَيد بن كُلْثُوم العَكِّي.

ذكره ابن قانع والطبراني والدولابي وغيرهم في الصحابة وأخرجوا عنه الحديث المذكور».

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن عبدالباقي أبوالقاسم الثغري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٧).

٢- الحسن بن موسى الرملي أبوالحارث، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- محمد بن فهر بن جميل بن كريم بن لفاف بن كدن، قال ابن حجر: «لا يعرف حاله»(٢).

٤- أمية بن المفضل بن لفاف بن كدن بن عبيد العَكّي، ذكره ابن حجر في اللسان وقال: «لايعرف حاله»(٣).

٥- لفاف بن المفضل بن لفاف بن كدن بن عبيد العَكّي، ذكره ابن حجر في اللسان ولم يحكم عليه بشيء(٤).

٦- المفضل بن لفاف بن كدن بن عبيد أبوكريم العَكّي، ذكره ابن حجر في اللسان ولم يحكم عليه بشيء(٥).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٣٢) برقم (٢٢٢٥)، أسد الغابة (٤:٤٣٧) برقم (٤٤٣٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣٠٧)، الإصابة (٥:٤٣٠) برقم (٧٤٠٠).

(٢) لسن الميزان (١:٤٦٨).

(٣) لسان الميزان (١:٤٦٨).

(٤) لسان الميزان (٤:٤٩١).

(٥) لسان الميزان (٧:٩٨).

٧- لَفّاف بن كَدَن بن عبيد العَكّي، ذكره ابن حجر في اللسان ولم يحكم عليه بشيء(١).

هؤلاء ستة أنفس لم أجد لهم ترجمة غير ما ذكرت، وقد ورد هذا الإسناد من (محمد ابن فهر إلى آخره) عند ابن قانع والطبراني، ووجدته عند ابن عساكر في التعريف ببلاد الرملة بفلسطين(٢)، ولأمية ذكر عن ابن حجر(٣) وأخطأ فيه فقال: أمية بن لفاف بن المفضل.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) عن يحيى بن عبدالباقي، به، بمثله، ولم أجده عند غيرهما، ومن طريق الطبراني أروده ابن حجر في اللسان(٥).

الحكم على الحديث:

أتوقف في الحكم عليه حتى يتبين حال رواته، والله أعلم.

---

(١) لسان الميزان (٤٩١:٤).

(٢) ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٢١١:١).

(٣) في لسان الميزان (٤٦٨:١).

(٤) في المعجم الكبير (١٩٧:١٩) الحديث رقم (٤٤١).

(٥) لسان الميزان (٤٦٨:١).

[٩٤٥] أبورُهْم كُلْثُوم بن حُصَين بن مُقَسم بن عُقْبة بن خَالِد ابن أحْمِيس بن غِفَار بن مُلَيك بن ضَمْرة بن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانَة.

(١٦٨٠) حدثنا أحمدُ بن إسحاقَ أبوبكر الوزَّان العَسْكري، نا يَحْيَى الحماني، نا قَيْس، عن مُحَمَّد بن علي السُّلَمي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أبي حَازِم، قال: حدثني مولاي أبورُهْم، قال: شهدت أنا وأخي، ومعنا فرسان، فقسم لنا رسول الله ﷺ ستة أسهم؛ أربعة لفرسينا، وسهمين لنا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٥]:

أبورُهْم كُلْثُوم بن حُصَين بن مُقَسم بن عُقْبة بن خَالِد بن أحْمِيس بن غِفَار بن مُلَيك ابن ضَمْرة بن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانَة الغفاري(١).

ونسبه ابن حجر فقال: أبورهم الغفاري، اسمه: كُلْثُوم بن حُصَيْن بن خَالِد بن المُعَيْسِر ابن زَيْد بن العُمَيْسِ بن أَحْمس بن غِفَار.

وقيل: ابن حُصَيْن بن عُبَيْد بن خَلَف بن حِمَاس بن غِفَار الغِفَاري.

مشهور باسمه وكنيته، كان ممن بايع تحت الشجرة واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في غزوة الفتح، وشهد أُحُدًا، وتَبُوكاً وغيرها من المشاهد، صحابي ثابت الصحبة ﵁ .

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إسحاق أبوبكر الوزان، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٢٤٤)، طبقات خليفة (ص:٣٢)، تاريخ خليفة (ص:٩٦)، الأسامي والكنى لأحمد برقم (٥٢)، التاريخ الكبير (٧:٢٢٦)، طبقات مسلم برقم (٩٧)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٣٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٧)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٢٨)، الجرح والتعديل (٧:١٦٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٤)، وبرقم (١٥٣٦)، الثقات (٣:٣٥٤) وفي (٣:٤٥٦)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٥٧)، الاستيعاب (٣:١٣٢٧) برقم (٢٢٠٩)، وفي (٤:١٦٥٩) برقم (٢٩٦٠)، أسد الغابة (٤:٤٦٦) برقم (٤٤٩١)، وفي (٦:١١٢) برقم (٥٨٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٤) برقم (٣٦٤)، وفي (٢:١٦٦) برقم (١٩٤٦)، المقتنى برقم (٢٢٢٩)، الإصابة (٥:٤٦١) برقم (٧٤٥٧)، وفي (٧:١١٩) برقم (٩٩٠٧).

٢- يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- محمد بن علي السلمي، الكوفي، ذكره البخاري في التاريخ(١)، وابن حبان في الثقات(٢)، وسكتا عنه، فهو «مقبول».

٥- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري، النجاري، المدني، وربما ينسب إلى جده، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حجة»(٣).

٦- أبوحازم الغفاري، مولى أبي رهم الغفاري، التمار، المدني، قيل اسمه: دينار، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

تخريج الحديث:

رواه سعيد بن منصور(٥) عن إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن أبي فروة، أن أباحازم مولى أبي رهم أخبره، عن أبي رهم وأخيه أنّهما كانا فارسين يوم خيبر فأُعطيا ستة أسهم، أربعة لفرسيهما، وسهمين لهما، فباعا السهمين بِبَكْرَيْن.

رواه أبويعلى الموصلي(٦) من طريق إسماعيل بن عياش، به، لكنه سمى الغزوة حُنَينا.

وروواه الطبراني(٧) من طريقين، مَرة من طريق قيس بن الربيع، به، كما عند ابن قانع، ومَرة من طريق إسماعيل، به، كما عن سعيد بن منصور.

وروواه الدارقطني(٨) من طريق قيس بن الربيع، به.

وروواه البيهقي(٩) من طريق يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش، به.

وروواه ابن الجوزي(١٠) من طريق قيس بن الربيع، به.

---

(١) التاريخ الكبير (١٨٣:١).

(٢) (٤٣٢:٧).

(٣) التقريب برقم (٣٧٠).

(٤) التقريب برقم (٨٠٩٢).

(٥) في السنن (٢٧٨:٢)، باب ما جاء في سهام الرجال والخيل، الحديث رقم (٢٧٦٣).

(٦) في المسند (٢٩٦:١٢) الحديث رقم (٦٨٧٦).

(٧) في المعجم الكبير (١٨٦:١٩) الحديث رقم (٤١٩، ٤٢٠).

(٨) في السنن (١٠١:٤) كتاب السير، الحديث رقم (٢).

(٩) في السنن الكبرى (٣٢٦:٦)، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب ما جاء في سهم الراجل والفارس.

(١٠) في التحقيق في أحاديث الخلاف (٣٤٨:٢)، كتاب الجنايات، باب مسائل الخيل، الحديث رقم (١٨٩٤).

ويشهد لهذا الحديث:

ما رواه البخاري[١]، ومسلم[٢] عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

قال الشيخ حسين أسد بعد أن روى حديث أبي رُهم: «إسناده ضعيف جدا»[٣].

لكن معنى الحديث في قسمة الغنيمة بإعطاء سهمين للفرس، وللرجل سهما واحدا صحيح، فيكون للفارس ثلاثة أسهم، وللراجل سهما واحدا.

---

(١) في الجامع الصحيح (٣٢٢:٢)، كتاب الجهاد والسير، باب سِهَام الفرس، الحديث رقم (٢٨٦٣)، وفي (١٤٠:٣)، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، الحديث رقم (٤٢٢٨).

(٢) في الجامع الصحيح (١٣٨٣:٣)، كتاب الجهاد والسير، باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضـــرين، الحديث رقم (١٧٦٢).

(٣) ينظر تعليقه على حديث رقم (٦٨٧٦) في مسند أبي يعلى الموصلي (٢٩٧:١٢).

[٩٤٦] كُلْثومُ الخُزَاعِي

(١٦٨١) **روى أبومعاوية، عن الأعمش، عن جَامع، يعني ابن شداد، عن كُلْثوم الخزاعي: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله؛ كيف أعلم أني قد أحسنت إذا أحسنت، وإذا أسأت أني قد أسأت؟ قال: (إذا قال لك جيرانك: قد أحسنت؛ فقد أحسنت، وإذا قال لك جيرانك: قد أسأت؛ فقد أسأت).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٦]:

كُلْثوم الخُزْاعِي(١).

هو: كُلْثُوم بن المصْطَلَق، وهو كُلْثُوم بن عَامِر بن أبي ضِرَار بن المُصْطَلَق الخُزَاعِي، المُصْطَلَقِي، ابن أخي جُوَيْرِيَّة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها، وقد نُسب إلى جده.

يقال له صحبة، وقيل إنه كلثوم آخر، والذي ذكرته هو الأقرب إلى الصحة إن شاء الله.

بيان حال الإسناد:

١- أبومعاوية محمد بن خازم، «ثقة، يهم في حديث غير الأعمش»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٢- الأعمش سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- جامع بن شداد المُحاربي، أبوصخرة الكوفي، مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه هناد بن السَّرِي(٣) حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: ... ثم ذكر نحوه.

---

(١) ترجمته في: أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤٨)، أسد الغابة (٤:٤٦٧) برقم (٤٤٩٣)، تهذيب الكمال (٢٤:٢٠٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٤) برقم (٣٦٦)، الإصابة (٥:٤٦٢) برقم (٧٤٦٠).

(٢) التقريب برقم (٨٩٦).

(٣) في كتاب الزهد (٢:٥٠٥) الحديث رقم (١٠٤٠).

ومن طريق أبي معاوية: رواه ابن ماجة[1]، والبيهقي[2]، به، بنحوه.

ورواه عبدالرزاق[3] عن معمر، عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال رجل للنبي ﷺ ... بنحوه.

ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد[4]، وابن ماجة[5]، وأبوعوانة[6]، والشاشي[7]، والطبراني[8]، والبيهقي[9]، والبغوي[10]، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف معلق، وإذا صحت صحبة كلثوم الخزاعي يكون الحديث صحيحا من طريق هناد، وغيره، وإلا فيكون مرسلا، والحديث صحيح عن ابن مسعود ﷺ .

---

(١) في السنن (٢:١٤١١)، كتاب الزهد،باب الثناء الحسن، الحديث رقم (٤٢٢٢).

(٢) في السنن الكبرى (١٠:١٢٥)، كتاب آداب القاضي، من يرجع إليه في السؤال يجب أن تكون معرفته باطنة متقادمة.

(٣) في المصنف (١١:٨)، باب الحمى، الحديث رقم (١٩٧٤٩).

(٤) في المسند (١:٤٠٢).

(٥) في السنن (٢:١٤١٢)، كتاب الزهد،باب الثناء الحسن، الحديث رقم (٤٢٢٣).

(٦) في المسند (٤:١٩٢) الحديث رقم (٦٤٦٩).

(٧) في المسند (٢:٢٢) الحديث رقم (٤٨٣).

(٨) في المعجم الكبير (١٠:١٩٣) الحديث رقم (١٠٣٠٤)، وفي المعجم الأوسط (٤:٩) الحديث رقم (٣٠٠٦).

(٩) في السنن الكبرى (١٠:١٢٥)، كتاب آداب القاضي، من يرجع إليه في السؤال يجب أن تكون معرفته باطنة متقادمة.

(١٠) في شرح السنة (١٣:٧٣)، باب حق الجار، الحديث رقم (٣٤٩٠).

[٩٤٧] كَرْدَم بن سُفْيان بن وَهْب بن مُعْتب بن عَامِر بن مَالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، وهو ثَقِيف

(١٦٨٢) حدثنا محمد بن عَبْدوس كامل، نا دَاود بن عمرو، نا عبدالرحمن بن مَهْدي، نا عبدالله بن يزيد الثَّقَفي، قال: حدثتني عَمَّتي سَارَة بنت مِقْسم، أن مَيْمُونة بنت كَرْدَم حدثتها، أنّها حجت مع أبيها كَرْدَم بن سفيان، عام حج رسول الله ﷺ قالت: تلقى أبي رسول الله ﷺ فأخذ بقدمه فأقرأه، واستمع منه، فقال: يارسول الله؛ إني حضرت عَثْرَانَ، بعض أعوام الجاهلية، عرف رسول الله ﷺ ذلك العام، وإن طَارِقَ بن المُرَقِّع قال: من يعطي رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تولد لي، فأعطيته رمحي، ثم مكثت ما شاء الله، فبلغني أنه ولد له / بنت، وأنّها قد بلغت، فأتيته، فحلف ألا يفعل حتى أصدق صداقاً ١٥٦/ب جديداً، وحلفت لا أفعله، فما ترى يارسول الله؟ قال: (أرى أن تدعها عنك)، فعرف الكراهية في وجهي، فقال: (لا يأثم، ولا تأثم)، قلت: يارسول الله؛ إني نذرت أن أذبح [على رأس](١) بَوَانة عِدَّة من الغَنَم، فقال: (بِها من هذه الأوثان شيء!؟) قلت: لا، قال: (أوف بنذرك)، فذبحتهن.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٧]:

كَرْدَم بن سُفْيان بن وَهْب بن مُعْتب بن عَامِر بن مَالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، أبوميمونة الثقفي(٢).

صحابي ثابت الصحبة، وأثبت صحبته البخاري، وابن السكن، وابن حبان، وغيرهم، وكان قد شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ومعه ابنته ميمونة.

---

(١) غير موجودة بالأصل، وزدتها من التخريج حتى يستقيم الكلام.

(٢) ترجمته في طبقات خليفة (ص:٥٤، ٢٨٥)، التاريخ الكبير (٧:٢٣٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٤)، الجرح والتعديل (٧:١٧١)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٥)، الثقات (٣:٣٥٥)، الاستيعاب (٣:١٣١٠) برقم (٢١٨٢)، أسد الغابة (٤:٤٣٩) برقم (٤٤٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣١٠)، الإصابة (٥:٤٣٢) برقم (٧٤٠٥).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- داود بن عمرو بن زهير الضَّبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٣- عبدالرحمن بن مهدي العنبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٦).

٤- عبدالله بن يزيد بن مِقْسم بن ضَبَّة الثقفي، مولاهم، البصري، أصله من الطائف، قال ابن حجر: «صدوق»(١).

٥- سارة بنت مِقْسم الثقفية، عمة عبدالله بن يزيد، قال ابن حجر: «لا تعرف»(٢).

٦- ميمونة بنت كَرْدَم الثقفية، «من صغار الصحابيات»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤)، وأبوداود(٥)، والبيهقي(٦) جميعهم من طريق سارة بنت مقسم، به، بنحوه وأطول منه.

ورواه أحمد(٧)، به، وذكرا خبر النذر فقط.

ورواه ابن ماجة(٨)، والطبراني(٩) كلاهما طريق مروان بن معاوية، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن ميمونة بن كردم، ومن طريق ابن دُكين، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة، به، ذكر النذر فقط.

ورواه ابن أبي عاصم(١٠)، والطبراني(١١)، والبيهقي(١٢) جميعهم من طريق سارة بنت مقسم، به، وذكر فيه خبر كردم بن سفيان مع طارق بن المرقع.

---

(١) التقريب برقم (٣٧٣٠).

(٢) التقريب برقم (٨٧٠١).

(٣) التقريب برقم (٨٧٨٨).

(٤) في المسند (٦:٣٦٦).

(٥) في السنن (٢:٢٣٣)، كتاب النكاح، باب تزويج من لم يولد، الحديث رقم (٢١٠٣)، وفي (٣:٢٣٨)، كتاب الأيمان والنذور، باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر، الحديث رقم (٣٣١٤).

(٦) في السنن الكبرى (١٠:٨٣)، كتاب النذور، باب من نذرأن ينحر بغير مكة ليتصدق.

(٧) في المسند (٣:٤١٩)، وفي (٦:٣٦٦).

(٨) في السنن (١:٦٨٨)، كتاب الكفارات، باب الوفاء بالنذر، الحديث رقم (٢١٣١).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:١٨٩) الحديث رقم (٤٢٦)، وفي(٢٥:٣٩-٤٠) الحديث رقم (٧٣،٧٤).

(١٠) في الآحاد والمثاني (٣:٢٣٢) الحديث رقم (١٥٩٢).

(١١) في المعجم الكبير (١٩:١٩٠) الحديث رقم (٤٢٨).

(١٢) في السنن الكبرى (٧:١٤٥)، كتاب النكاح، باب لا نكاح لمن لم يولد.

وجزء قليل من الحديث في الوفاء بالنذر ثابت في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب ﷺ.

فروى البخاري(١)، ومسلم(٢)، أن عمر ﷺ سأل النبي ﷺ قال: كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام، قال: **(فأوف بنذرك)** واللفظ للبخاري..

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سارة بن مقسم وهلا لا تعرف.

ولكن الحديث في الوفاء بالنذر ما لم يكن مانع شرعي، صحيح.

التعريف بأعلام المتن:

١= طارق بن المرقع الكناني، أثبت له ابن حجر صحبة، وأنه شهد حجة الوداع(٣).

بيان غريب الحديث:

عَثَرَان: وقيل: عِثْران، اسم موضع جاء في الأخبار، وهو يوم من أيام الجاهلية(٤)

بُوانة: بالضم وتخفيف الواو، وقد ضبطها ابن قانع بالفتح، هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر وقريب منها ماءة تسمى القصيبة وماء آخر يقال له المجاز(٥).

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٦٦)، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف ليلا، الحديث رقم (٢٠٣٢)، وفي (٢:٧٠)، كتاب الاعتكاف، باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم، الحديث رقم (٢٠٤٣).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٢٧٧)، كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، الحديث رقم (١٦٥٦).

(٣) الإصابة (٣:٤١٦) برقم (٤٢٥٠).

(٤) ينظر: معجم البلدان (٤:٩٥)، عون المعبود شرح سنن أبي داود (٦:٩٣).

(٥) معجم البلدان (١:٥٩٩).

(١٦٨٣) حدثنا عبدالرحمن بن محمد، نا عقبة بن مكرم، نا أبوبكر الحنفي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عمرو بن مُعَتِّب، عن ابنة كَرْدَم، عن أبيها، أنه سأل رسول الله ﷺ إن ابنتي هذه عليها مشي، أفأقضيه عنها؟ قال: (نعم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن هلال أبوصخرة القرشي، وأبومحمد، الشامي الكاتب، مات سنة عشر وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، الضبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٣- أبوبكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري، مات سنة أربع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، «صدوق، ربما وَهَم»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩)

٥- عمرو بن معتب، أظنه: عمر بن مُعَتِّب بمهملة ومثناة ومكسورة، ويقال: ابن أبي مُعَتب، المدني، سئل عنه أحمد ثقة هو؟ قال: «لا أدري»(٣)، وقال أبوحاتم: «لا نعرفه»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥)، قال ابن حجر: «ضعيف»(٦).

٦- ميمونة بنت كَرْدَم الثقفية، «من صغار الصحابيات»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٦٨٢).

تخريج الحديث:

هذا الحديث جزء من الحديث السابق، لم يخرجه ابن قانع هناك، وقد سبق تخريجه إجمالا في الحديث رقم (١٦٨٢).

ورواه أبوداود(٧) بنحوه، غير أنه قال: «إن أمي هذه» الحديث، وهذا لا يستقيم لأن الذي حج مع كردم هي ابنته ميمونة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالحميد بن جعفر «ربما وهم»، وفيه: عمر بن مُعَتِّب «ضعيف»، ويتقوى بمتابعاته السابقة فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:٢٨٥).

(٢) التقريب برقم (٤١٧٥).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١:٢٢٠).

(٤) الجرح والتعديل (٦:١٣٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٦٤).

(٦) التقريب برقم (٥٠٠٦).

(٧) في السنن (٣:٢٣٩)، كتاب الأيمان والنذور، باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر، الحديث رقم (٣٣١٥).

(١٦٨٤) حدثنا محمد بن الليث الخرزي، نا الحسن بن مكرم، نا علي بن عاصم، نا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن كَرْدَم بن سفيان، قال: قلت: يارسول الله؛ إني نذرت أن أذبح على رأس جبل مائة من الشاة، قال: (عليها وثن من هذه الأوثان؟) قلت: لا، قال: (أوف بنذرك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الليث الخرزي، هو: محمد بن الليث بن محمد بن يزيد أبوبكر الجوهري، ولعل الخرزي مصحفة من الجوهري، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- الحسن بن مُكْرِم بن حسان أبوعلي البزار، وقيل: البزاز، مات سنة أربع وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة، ذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٣).

٣- علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي، التميمي، مولاهم، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين، متكلم فيه كثيرا(٤)، وخلاصة القول فيه ما قاله ابن حجر وهو: «صدوق، يخطيء ويصر، ورمِي بالتشيع»(٥).

٤- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٨٢)، غير أن عدد الشياه مختلف، ففي تخريجة قال: (خمسين شاة)، وقال هنا: (مائة شاة).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علي بن عاصم «يخطيء ويصر»، والخطأ ظاهر هنا في الحديث حيث قد خالف من رواه في عدد الشياه التي نذر بها كَرْدَم.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:١٩٦).

(٢) (٨:١٨٠).

(٣) تاريخ بغداد (٧:٤٣٢).

(٤) تهذيب الكمال (٢٠:٥٠٦-٥١٨).

(٥) التقريب برقم (٤٧٩٢).

[٩٤٨] كُرْدُم بن أبي السَّائِب الأنْصَاري

(١٦٨٥) **حدثنا بشر بن موسى، نا فروة بن أبي المغراء، نا القاسم بن مالك، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السائب، قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في أول ما ذكر النبي ﷺ بمكة، فآوانا الليل إلى راعٍ، فلما انتصف الليل، جاء الذئب فأخذ حملاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: ياعامر الوادي؛ أيؤذى جارك؟ فنادى منادٍ: ياسَرْحَان أرسله، فجاء الحمل يشتد حتى دخل الغنم، ونزل على رسول الله ﷺ : ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦ ﴾(١) .**

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٨]:

كُرْدُم بن أبي السَّائِب الأنصاري(٢).

وقيل: كُرْدُم بن قَيْس بن أبي السَّائِب الأنصاري.

صحابي، ذكره في الصحابة: البخاري، وابن السكن، وأبوعمر، وابن فتحون، والبغوي، وغيرهم.

وشكك ابن حبان في صحبته فذكره تمريضا بقوله: يقال له صحبة، والصواب ما قال البخاري.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- فروة بن أبي المَغْراء، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٣- القاسم بن مالك المزني، «صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٤- عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٥- إسحاق بن الحارث القرشي، الكوفي، قال البخاري: «يتكلمون فيه، وفيه نظر»(٣)، وقال ابن حبان: «منكر الحديث، وقد اشتبه أمره فوجب تركه»(٤).

---

(١) الآية رقم (٦)، من سورة الجن.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٣٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٥)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٥١)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٧)، الثقات (٣:٣٥٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤١٠)، وبرقم (٧١٩)، الاستيعاب (٣:١٣١٠) برقم (٢١٨٣)، أسد الغابة (٤:٤٣٩) برقم (٤٤٤٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣١١)، الإصابة (٥:٤٣١) برقم (٧٤٠٤).

(٣) التاريخ الكبير (١:٣٨٤)، الضعفاء الصغير برقم (٢٢).

(٤) المجروحين (١:١٣٣).

تخريج الحديث:

روه العقيلي[١]، والطبراني[٢]، وأبي الشيخ الأصبهاني[٣] من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به، بنحوه.

وأورده الذهبي[٤]، وابن حجر[٥] جميعهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السائب، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه ثلاث علل:

١- القاسم بن مالك «صدوق فيه لين».

٢- عبدالرحمن بن إسحاق «ضعيف».

٣- إسحاق بن الحارث «منكر الحديث، متروك».

و لم أجد له متابعا.

---

(١) في الضعفاء (١٠١:١).

(٢) في المعجم الكبير (١٩١:١٩) الحديث رقم (٤٣٠).

(٣) في كتاب العظمة (١٦٦٤:٥) الحديث رقم (١١٠٥).

(٤) في الميزان (٣٤٠:١).

(٥) لسان الميزان (٤٥٩:١).

باب اللام

[٩٤٩] أبورَزِين العَقَيْلي لَقِيط بن عَامِر بن الْمُنْتَفِق بن عَامِر بن عَقِيل بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٦٨٦) **حدثنا الحسن بن المثنى، نا عفان.**

وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر، نا أبوالوليد، واللفظ له، قالا: نا أبوعَوانة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدس، وقال مرة: ابن حُدس، عن أبي رَزِين، وهو لَقِيط بن عَامِر بن الْمُنْتَفِق، قال: قلت: يارسول الله؛ إنا نذبح في رجب، نأكل منها، ونطعم من وجدنا؟ قال رسول الله ﷺ: (لا بأس)، قال وكيع: لا أدعها أبداً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٩]:

أبورَزِين العَقَيْلي لَقِيط بن عَامِر بن الْمُنْتَفِق بن عَامِر بن عَقِيل بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة(١).

وهو غير لَقِيط بن صَبْرة بن عَبْدالله بن الْمُنْتَفِق، فهذا مشهور باسمه، والأول مشهور بكنيته.

وَافد بني المنتفق، صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

ومن الإسناد الثاني:

٣- أحمد بن إبراهيم بن عنبر، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٤- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

كلاهما عن:

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥١٨:٥)، طبقات خليفة (ص:٥٧، ٢٨٥)، التاريخ الكبير (٢٤٨:٧)، الكنى لمسلم (ق:٣٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥١)، الكنى للدولابي (٢٩:١)، الجرح والتعديل (١٧٧:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٠٢)، الثقات (٣٥٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١١٤)، الاستيعاب (١٣٤٠:٣) برقم (٢٢٣٩)، وفي (١٦٥٧:٤) برقم (٢٩٥٢)، أسد الغابة (٤٩١:٤) برقم (٤٥٤١)، وفي (١٠٦:٦) برقم (٥٨٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩:٢) برقم (٤٢٣)، وفي (١٦٥:٢) برقم (١٩٣١)، الإصابة (٥٠٨:٥) برقم (٧٥٧١).

٥- أبي عَوَانة، الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري، «ثقة ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٦- يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي، مات سنة عشرين ومائة، أو بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٧- وكيع بن عُدُس، بمهملات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه، ويقال: بالحاء بدل العين، حُدس، أبومصعب العَقيلي، بالفتح، الطائفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة.

وراه الدارمي(٤) عن محمد بن عيسى، عن أبي عوانة.

ورواه النسائي(٥) عن عبدالرحمن، عن أبي عوانة.

ورواه الطبراني(٦) عن معلى بن مهدي، عن أبي عوانة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

رجال إسناده ثقات، عدا وكيع بن عدس، فهو مقبول، وعليه فالإسناد ضعيف، أما أحمد بن إبراهيم فقد سكتوا عنه لكنه جاء هنا مقرونا بالحسن بن المثنى.

وهذا الحديث في العَتِيْرة، وهي ماكانوا يذبحونه في الجاهلية في شهر رجب، وقد تقدمت أحاديث في الباب أثناء هذه الرسالة، فلتنظر في موضعها برقم (١١٨٣).

---

(١) التقريب برقم (٧٨٩٩).

(٢) التقريب برقم (٧٤٦٥).

(٣) في المسند (٤:١٢).

(٤) في السنن (١:٥١٠)، كتاب الأضاحي، باب في الفرع والعتيرة، الحديث رقم (١٨٩٩).

(٥) في السنن الكبرى، كتاب الفرع والعتيرة، باب تفسير الفرع، الحديث رقم (٤٥٥٩).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٢٠٧) الحديث رقم (٤٦٧).

(١٦٨٧) حدثنا معاذ بن المثنى، وأحمد بن إسحاق، قالا: نا إبراهيم بن حَمزة، / نا عبدالرحمن بن المغيرة الحزامي، نا عبدالرحمن بن عَيَّاش الأنصاري، عن دَلْهَم بن الأسود بن [عبدالله](١) ابن حَاجب بن عامر بن المُنْتَفِق، عن أبيه، عن عمه لَقِيط بن عامر، قال دَلْهَم: وحدثني أبي: الأسود بن عبدالله، عن عَاصم بن لَقِيط: أن لقيطاً خرج إلى النبي ﷺ وافداً إليه، معه صاحب له يقال له: نَهِيك بن عَاصِم بن المُنْتَفق، قال: فأتيناه حين انصرف الناس من صلاة الغداة، فقام في الناس خطيباً، ذكر حديثاً طويلاً، فقلت: يارسول الله؛ على ما أبايعك ؟! وبسط يده، قال: (على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة)، قلت: وإن لنا ما بين المشرق والمغرب؟ فقبض يده وظن أني مشترط شيئا لا يعطيني، قلت: نَحِلُّ حيثُ شِئْنا؟ قال: (ذلك لك). ١٥٧/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- أحمد بن إسحاق أبوبكر الوزان، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٣).

كلاهما عن:

٣- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام الزبيري، أبوإسحاق المدني، مات سنة ثلاثين ومائتين، قال ابن سعد «ثقة، صدوق في الحديث»(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٤- عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حَكيم بن حِزام الأسدي، الحِزَامي، بالزاي، أبوالقاسم المدني، قال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٥- عبدالرحمن بن عياش، بالتحتانية والمعجمة، الأنصاري، ويقال: بموحدة ومهملة، السَّمْعي، بفتح المهملة والميم بعدها مهملة، المَدَني، القُبَائي، بضم القاف بعدها موحدة، قال ابن حجر: «مقبول»(٦).

---

(١) جاء في الأصل (عبدالرحمن) وهو خطأ ظاهر حيث صرح باسمه (عبدالله) بعد السطر بعد التالي.

(٢) طبقات ابن سعد (٥:٤٤٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢:٩٥).

(٤) التقريب برقم (١٧٠).

(٥) التقريب برقم (٤٠٤١).

(٦) التقريب برقم (٤٠٠٢).

٦- دَلْهَم بن الأسود بن عبدالله، ابن حاجب بن عامر بن المنتفق العُقيلي، بضم العين، الحجازي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٧- الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق، بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم قاء مكسورة بعدها قاف، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٨- عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق، العُقيلي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) بسنده: أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لانْسِلاخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَافَيْنَاهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: **(أَيُّهَا النَّاسُ أَلا إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلا لأُسْمِعَنَّكُمْ، أَلا فَهَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَايَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلا ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضُّلاَّلُ، أَلا إِنِّي مَسْئُولٌ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلا اسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلا اجْلِسُوا، أَلا اجْلِسُوا)** قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى إِذَا فَرَغَ لَنَا فُؤَادُهُ وَبَصَرُهُ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسَقَطِهِ، فَقَالَ: **(ضَنَّ رَبُّكَ ﷻ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلا اللَّهُ)** وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: **(عِلْمُ الْمَنِيَّةِ، قَدْ عَلِمَ مَنِيَّةَ أَحَدِكُمْ وَلا تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ الْمَنِيِّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ، قَدْ عَلِمَهُ وَلا تَعْلَمُونَ، وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ، وَمَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا، وَلا تَعْلَمُهُ، وَعَلِمَ الْيَوْمَ الْغَيْثَ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ، آزِلِينَ آدِلِينَ مُشْفِقِينَ، فَيَظَلُّ يَضْحَكُ، قَدْ عَلِمَ أَنَّ غَيْرَكُمْ إِلَى قُرْبٍ)** قَالَ لَقِيطٌ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، **(وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ)** قُلْتُ، يَارَسُولَ اللَّهِ؛ عَلِّمْنَا مِمَّا تُعَلِّمُ النَّاسَ وَمَا تَعْلَمُ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لا يُصَدِّقُونَ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَرْبَأُ عَلَيْنَا، وَخَثْعَمَ الَّتِي تُوَالِينَا، وَعَشِيرَتَنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا، قَالَ: **(تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ ﷺ ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّائِحَةُ، لَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ مَاتَ، وَالْمَلائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ ﷻ فَأَصْبَحَ رَبُّكَ ﷻ يُطِيفُ فِي الأَرْضِ، وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلادُ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ ﷻ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ، وَلا مَدْفِنِ مَيِّتٍ، إِلاَّ**

---

(١) التقريب برقم (١٨٣٨).

(٢) التقريب برقم (٥٠٩).

(٣) التقريب برقم (٣٠٩٤).

(٤) في المسند (٤:١٣، ١٤)

شقَّت الْقَبرَ عَنْهُ، حتَّى تَجْعَلَهُ منْ عند رَأْسه، فَيسْتَوي جَالسًا، فَيَقُولُ رَبُّكَ: مَهْيَمْ، لمَا كَانَ فيه، يَقُولُ يَارَبِّ أَمسِ الْيَوْمَ وَلعَهْده بالْحَيَاة، يَحْسَبُهُ حَديثًا بأَهْله) فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ كَيفَ يَجمَعُنَا بَعْدَ مَا تُمزِّقُنا الرِّيَاحُ وَالْبلَى وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ: (أُنَبِّئُكَ بمثْلِ ذَلكَ في آلاء اللَّه الأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهيَ مَدَرَةٌ بَاليَةٌ، فَقُلْتَ: لا تَحيَا أَبدًا، ثُمَّ أَرسَلَ رَبُّكَ ﷻ عَلَيْهَا السَّمَاءَ، فَلَمْ تَلْبثْ عَلَيْكَ إلا أَيَّامًا حَتَّى أَشرَفْتَ عَلَيْهَا، وَهيَ شَرْبَةٌ وَاحدَةٌ، وَلَعَمْرُ إلَهكَ، لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَهُمْ منَ الْمَاء، عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الأَرْضِ، فَيَخْرُجُونَ منَ الأَصْوَاء، وَمنْ مَصَارِعهمْ، فَتَنْظُرُونَ إلَيْه، وَيَنْظُرُ إلَيْكُمْ) قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه؛ كَيْفَ نَحْنُ ملْءُ الأَرْضِ، وَهُوَ شَخْصٌ وَاحدٌ، نَنْظُرُ إلَيْه، وَيَنْظُرُ إلَيْنَا؟ قَالَ: (أُنَبِّئُكَ بمثْلِ ذَلكَ في آلاء اللَّه ﷻ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ منْهُ صَغيرَةٌ، تَروْنَهُمَا وَيَريَانكُمْ سَاعَةً وَاحدَةً، لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتهمَا، وَلَعَمْرُ إلَهكَ، لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَروْنَهُ، منْ أَنْ تَروْنَهُمَا وَيَريَانكُمْ، لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتهمَا) قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ فَمَا يَفْعَلُ بنَا رَبُّنَا ﷻ إذَا لَقينَاهُ؟ قَالَ: (تُعْرَضُونَ عَلَيْه بَاديَةٌ لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، لا يَخْفَى عَلَيْه منْكُمْ خَافيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ ﷻ بيَده غَرْفَةً منَ الْمَاء، فَيَنْضَحُ قَبيلَكُمْ بهَا، فَلَعَمْرُ إلَهكَ، مَا تُخْطئُ وَجْهَ أَحَدكُمْ منْهَا قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُسْلمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مثْلَ الرَّيْطَة الْبَيْضَاء، وَأَمَّا الْكَافرُ فَتَخطمُهُ مثْلَ الْحَميمِ الأَسْوَد، أَلا ثُمَّ يَنْصَرفُ نَبيُّكُمْ ﷺ وَيَفْترقُ عَلَى أَثَره الصَّالحُونَ، فَيَسْلُكُونَ جسْرًا منَ النَّارِ، فَيَطَأُ أَحَدُكُمُ الْجَمْرَ، فَيَقُولُ: حَسِّ، يَقُولُ رَبُّكَ ﷻ أَوَانُهُ، أَلا فَتَطَّلعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى أَظْمَأ وَاللَّه نَاهلَة عَلَيْهَا قَطُّ مَا رَأَيْتُهَا، فَلَعَمْرُ إلَهكَ، مَا يَبْسُطُ وَاحدٌ منْكُمْ يَدَهُ إلاّ وُضعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ منَ الطَّوْف، وَالْبَوْل، وَالأَذَى، وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَلا تَروْنَ منْهُمَا وَاحدًا)، قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه؛ فَبمَا نُبْصرُ؟ قَالَ: (بمثْلِ بَصَركَ سَاعَتَكَ هَذه، وَذَلكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ في يَوْمٍ أَشْرَقَت الأَرْضُ وَاجَهَتْ به الْجبَالَ) قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه فَبمَا نُجْزَى منْ سَيِّئَاتنَا وَحَسَنَاتنَا؟ قَالَ: (الْحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمْثَالهَا، وَالسَّيِّئَةُ بمثْلهَا، إلاّ أَنْ يَعْفُوَ) قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه؛ إمَّا الْجَنَّةُ إمَّا النَّارُ؟ قَالَ: (لَعَمْرُ إلَهكَ، إنَّ للنَّارِ لَسَبْعَةَ أَبْوَابٍ، مَا منْهُنَّ بَابَان إلاّ يَسيرُ الرَّاكبُ بَيْنَهُمَا سَبْعينَ عَامًا، وَإنَّ للْجَنَّة لَثَمَانيَةَ أَبْوَابٍ، مَا منْهُمَا بَابَان إلا يَسيرُ الرَّاكبُ بَيْنَهُمَا سَبْعينَ عَامًا) قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ فَعَلَى مَا نَطَّلعُ منَ الْجَنَّة؟ قَالَ: (عَلَى أَنْهَارٍ منْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ منْ كَأْسٍ مَا بهَا منْ صُدَاعٍ، وَلا نَدَامَة، وَأَنْهَارٍ منْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاء غَيْرِ آسنٍ، وَبفَاكهَة، لَعَمْرُ إلَهكَ مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٌ منْ مثْله مَعَهُ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ) قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ وَلَنَا فيهَا أَزْوَاجٌ أَوْ منْهُنَّ مُصْلحَاتٌ؟ قَالَ: (الصَّالحَاتُ للصَّالحينَ تَلَذُّونَهُنَّ مثْلَ لَذَّاتكُمْ في الدُّنْيَا، وَيَلْذَذْنَ بكُمْ، غَيْرَ أَنْ لا تَوَالُدَ) قَالَ لَقيطٌ: فَقُلْتُ: أَقْصَى مَا نَحْنُ بَالغُونَ وَمُنْتَهُونَ إلَيْه؟ فَلَمْ يُجبْهُ

النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ: يارَسُولَ اللَّهِ؛ مَا أُبايِعُكَ؟ قَالَ: فَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، وَقَالَ: (**عَلَى إِقَامِ الصَّلاة، وَإِيتَاءِ الزَّكَاة، وَزِيَالِ الْمُشْرِك، وَأَنْ لا تُشْرِكَ بِاللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ**) قُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِب؟ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لا يُعْطِينِيه، قَالَ قُلْتُ: نَحِلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا؟ وَلا يَجْنِي امْرُؤٌ إِلا عَلَى نَفْسِه؟ فَبَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: (**ذَلِكَ لَكَ تَحِلُّ حَيْثُ شِئْتَ، وَلا يَجْنِي عَلَيْكَ إِلاَّ نَفْسُكَ**) قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: (**إِنَّ هَذَيْنِ لَعَمْرُ إِلَهِكَ، مِنْ أَتْقَى النَّاسِ فِي الأُولَى وَالآخِرَة**)، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ ابْنُ الْخُدْرِيَّة، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلاب: مَنْ هُمْ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (**بَنُو الْمُنْتَفِقِ أَهْلُ ذَلِكَ**) قَالَ: فَانْصَرَفْنَا، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْه، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ هَلْ لأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ لَفِي النَّارِ، قَالَ: فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لأَبِي عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبُوكَ يَارَسُولَ اللَّه؟ ثُمَّ إِذَا الأُخْرَى أَجْهَلُ، فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ؛ وَأَهْلُكَ؟ قَالَ: (**وَأَهْلِي، لَعَمْرُ اللَّهِ، مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ فَقُلْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوءُكَ، تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّار**) قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ؛ مَا فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانُوا عَلَى عَمَلٍ لا يُحْسِنُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ؟ وَكَانُوا يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ؟ قَالَ: (**ذَلِكَ لأَنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ**)، يَعْنِي نَبِيًّا، (**فَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ**).

ورواه ابن أبي عاصم(١)، وعبدالله بن أحمد(٢)، والطبراني(٣) بنحو لفظ أحمد المتقدم، ورواه من طرق عدة أخرى ببعض أجزاء من الحديث مفرقة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- عبدالرحمن بن عياش «مقبول».

٢- دَلْهَم بن الأسود «مقبول».

٣- الأسود بن عبدالله «مقبول».

والحديث ضعيف أيضا، وقد ضعفه الشيخ محمد الألباني(٤).

---

(١) في كتاب السنة (١:٢٨٦) الحديث رقم (٦٣٦).

(٢) في كتاب السنة (٢:٤٨٥) الحديث رقم (١١٢٠).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:٢١١) الحديث رقم (٤٧٧).

(٤) في كتاب السنة (١:٢٨٩).

(١٦٨٨) حدثنا بشر بن موسى، نا عمرو بن حكام، نا شُعْبة، عن النُّعْمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، قال: سأل أبورَزِين رسول الله ﷺ : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة؟ قال: (حج عن أبيك واعتمر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عمرو بن حكام الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٣).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- النعمان بن سالم الطائفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- عمرو بن أوس الثقفي: «تابعي كبير ثقة»، تقدمت ترجمته برقم [٧١٩]، في الحديث رقم (١٢٥٩).

تخريج الحديث:

رواه علي بن الجعد(١) عن شعبة، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٢) عن وكيع بن الجراح، وعفان بن مسلم، وبَهز بن حكيم، ويزيد بن هارون، جميعهم، عن شُعْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلا الْعُمْرَةَ، وَلا الظَّعْنَ، قَالَ: (**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**)، هذا لفظ حديث وكيع.

ورواه الترمذي(٣) عن يوسف بن عيسى، عن وكيع بن الجراح، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»(٤).

ورواه ابن ماجة(٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، كلاهما، عن وكيع، به.

ورواه النسائي(٦) عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، به.

ورواه ابن الجعد(٧) عن عمرو بن عبدالله، وعبدالله بن هشام، عن وكيع، به.

---

(١) في المسند (١:٢٥٦) الحديث رقم (١٧٠١).

(٢) في المسند (٤:١٠-١٢).

(٣) في السنن (٣:٢٦٩)، كتاب الحج، باب (٨٧)، الحديث رقم (٩٣٠).

(٤) سنن الترمذي (٣:٢٧٠).

(٥) في السنن (٢:٩٧٠)، كتاب المناسك، باب الحج عن الحي إذا لم يستطع، الحديث رقم (٢٩٠٦).

(٦) في السنن الكبرى (٢:٣٢٤)، كتاب الحج، باب العمرة على الرجل الذي لا يستطيع، الحديث رقم (٣٦١٧).

(٧) في المنتقى (١:١٧٨) الحديث رقم (٥٠٠).

ورواه ابن خزيمة(١) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به، بمثل حديث وكيع.

ورواه الطبراني(٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، وحفص بن عمر، وسليمان بن حرب، ومحمد بن إسحاق، جميعهم شعبة، به، بمثله.

ورواه الدارقطني(٣) من طريق شعبة، أيضا، وقال بعده: رجاله كلهم ثقات.

ورواه البيهقي(٤) من طريق شعبة، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال عمرو بن حكام، وقد توبع من غير واحد، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وأصل الحديث صحيح من غير طريق المصنف.

---

(١) في الصحيح (٤:٣٤٥)، كتاب الحج، باب النهي عن أن يحج عن الميت من لم يحج عن نفسه، الحديث رقم (٣٠٤٠).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:٢٠٣) الحديث رقم (٤٥٧، ٤٥٨).

(٣) في السنن (٢:٢٨٣) كتاب الحج، باب المواقيت، حديث رقم (٢٠٩).

(٤) في السنن الكبرى (٤:٣٢٩)، كتاب الحج، باب المضنو في بدنه لا يثبت على مركب.

(١٦٨٩) حدثنا الحسن بن العباس الرازي، نا يعقوب بن حميد، نا حاتم بن إسماعيل، عن أبي الأسباط، عن رجل من بني عقيل، عن عقيل بن أبي طالب، عن لقيط بن عامر، قال: قلت: يارسول الله؛ إني أصوم فأستنشق، قال: (استنشق رويداً رويداً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن العباس بن أبي مهران أبوعلي المقرئ، الرازي، ويعرف بالجمّال، سكن بغداد، وحدث بِها، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- يعقوب بن حميد «صدوق ربما وهم»، تقدم ذكره في الحديث رقم (١١٢٥).

٣- حاتم بن إسماعيل المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٤- أبوالأسباط بشر بن رافع الحارثي، النجراني، بالنون والجيم، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٢)، وقال مرة أخرى: «ثقة»(٣)، وقال أحمد: «ما أرواه قويا في الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا ترى له حديثا قائما»(٥)، وقال ابن عدي: «هو مقارب الحديث، لا بأس بأخباره، ولم أجد له حديثا منكرا»(٦)، وقال الدارقطني: «منكر الحديث»(٧)، وقال ابن حجر: «فقيه، ضعيف الحديث»(٨).

٥- رجل من بني عقيل، لعل المراد به: عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، أبومحمد المدني، مات بعد الأربعين ومائة، ضعفه عامة أهل الجرح والتعديل(٩)، وقال ابن حجر: «صدوق، في حديثه لين، وتغير بأخرة»(١٠).

---

(١) تاريخ بغداد (٧:٣٩٧).

(٢) تاريخ الدارمي رواية الدوري (٢:٥٩).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (١٩٥).

(٤) بحر الدم، برقم (١١٢)، وفي رواية المروذي عنه برقم (٤٥٧).

(٥) الجرح والتعديل (٢:٣٥٧).

(٦) الكامل (٢:٤٤٥).

(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (١٢٤).

(٨) التقريب برقم (٦٩١).

(٩) تهذيب الكمال (١٦:٨٠-٨٤).

(١٠) التقريب برقم (٣٦١٧).

٦- عقيل بن أبي طالب الهاشمي، «صحابي»، تقدمت ترجمته في موضعه برقم [٨٢٢].

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أجده من رواية لقيط بن عامر بن المنتفق إلا هنا، ووجدته بلفظ آخر بمعناه عن لقيط بن صبرة بن المنتفق، هو الصحابي التالي ذكره برقم [٩٥٠]، ولعلهما كانا سويا في وفد بني المنتفق فجاء الحديث هكذا بلفظين عنهما، وربما يكون الحديث عن لقيط بن صبرة، ووهم ابن قانع هنا فأخرجه من حديث لقيط بن عامر، والله أعلم.

وقد روى أبوداود الطيالسي(١) قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي جعفر، عن إسماعيل بن كثير المكي، عن عاصم بن لقيط بن برة، عن أبيه، قال: قدمت على رسول الله ﷺ وافد قومي، فسألته عن الوضوء؟ فقال: (**إذا توضأت فخلل الأصابع، وبالغ في الاستنشاق، مالم تكن صائما**).

وروى أحمد(٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**)، واللفظ لوكيع.

ورواه أبوداود(٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد في آخرين، حدثنا يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير، به، بلفظ طويل جدا جاء في آخره الاستنشاق.

ورواه أيضا(٤) بالإسناد ذاته بلفظ مختصر ذكر فيه الاستنشاق فقط.

ورواه الترمذي(٥) عن عبدالوهاب بن عبدالحكيم، وأبي عمار الحسين بن حريث، كلاهما: عن يحيى بن سليم، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

ورواه ابن ماجة(٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن سليم، به، بنحوه.

---

(١) في المسند (١:١٩١) الحديث رقم (١٣٤١).

(٢) في المسند (٤:٣٣).

(٣) في السنن (١:٣٥)، كتاب الطهارة، باب في الاستنثار، الحديث رقم (١٤٢).

(٤) أي أبوداود في السنن (٢:٣٠٨)، كتاب الصوم، باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق، الحديث رقم (٢٣٦٦).

(٥) في السنن (٣:١٥٥)، كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم، الحديث رقم (٧٨٨).

(٦) في السنن (١:١٤٢)، كتاب الطهارة وسننها، الحديث رقم (٤٠٧).

وروه النسائي(١) عن محمد بن المثنى، عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل، به.

ورواه الطبراني(٢) قال: حدثنا أحمد، حدثنا عقبة بن مُكْرم، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا بشر بن رافع، عن محمد بن طارق، عن أبيه، عن لقيط بن عامر، أنه سأل النبي ﷺ عن الوضوء؟ فقال: **إذا كنت صائما فاستنثر رويدا.** وهذا لفظ غريب.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- يعقوب بن حميد «ربما وهم».

٢- أبوالأسباط بشر بن رافع «ضعيف الحديث».

٣- عبدالله بن محمد «صدوق لين الحديث وتغير بأخرة».

ولكن الحديث حسن من غير طريق المصنف، وقد حسنه الترمذي كما سبق النقل عنه.

بيان غريب الحديث:

استنشق: الاستنشاق: هو أن تأخذ الماء بكفك وتضعه في أنفك وتشمه بقوة حتى يبلغ الماء الخياشيم(٣).

---

(١) في السنن الكبرى (١:٨٤)، كتاب الطهارة، باب الأمر بالمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم، الحديث رقم (٩٨ م)، وفي (٢:١٩٨)، كتاب الصيام، باب السَّعُوط للصائم، الحديث رقم (٣٠٤٧).

(٢) في المعجم الأوسط (٢:٢١٣) الحديث رقم (١٣٨٤).

(٣) النهاية (٥:٥٩) مادة (نشق) (بتصرف).

[٩٥٠] لَقِيط بن صَبِرَة بن المُنْتَفِق بن عَامِر بن عَقِيل
وهو: ابن عم لَقِيط بن عَامِر

(١٦٩٠) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبوحذيفة، نا سفيان، عن أبي هاشم المكي، عن عاصم بن لقيط بن صَبِرة، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾ ولم يقل: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾(١).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٠]:

لَقِيط بن صَبِرَة بن المُنْتَفِق بن عَامِر بن عَقِيل بن كَعْب ين رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة العَامِرِي(٢).

وهو ابن عم لَقِيط بن عَامِر بن المُنْتَفِق المُتَقَدم قبله.

وجعلهما بعض من ترجم للصحابة واحدا، وذاك أبورزين، وهذا ليس له كنية مشهور بها، وهو أبوعاصم، والذي يترجح أنّهما اثنان لا واحدا، وهما أبناء عمومة، وهما صحابيان، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوهاشم إسماعيل بن كثير المكي، الحجازي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- عاصم بن لَقِيط بن صَبِرة، بفتح المهملة وكسر الموحدة، العُقَيلي، «ثقة»(٤).

تخريج الحديث:

لم أجده هكذا على أن النبي ﷺ قرأ آية إلا هنا، بل إن ما وجدته مثل ما في الحديث التالي بعد هذا، وفيه قصة طويلة، فلينظر تخريجه هناك.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: موسى النهدي وهو «صدوق سيء الحفظ»، وسوء الحفظ ظاهر في هذا الحديث، وبيانه كما في الحديث التالي.

---

(١) من الآية رقم (١٨٨) من سورة (آل عمران).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٧، ٢٧٨)، طبقات مسلم برقم (٢٢٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٩٧)، أسد الغابة (٤:٤٩٠) برقم (٤٥٤٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٩) برقم (٤٢٢)، الإصابة (٥:٥٠٧) برقم (٧٥٧٠).

(٣) التقريب برقم (٤٧٨).

(٤) التقريب برقم (٣٠٩٣).

(١٦٩١) حدثنا بشر بن موسى، نا خَلاد بن يحيى، نا سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صَبِرة، عن أبيه، عن جده، قال: أتينا النبي ﷺ فقال: (لاَ تَحْسِبَنَّ) ولم يقل: (لاَ تَحْسَبَنَّ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- خلاد بن يحيى السلمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٤).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوهاشم إسماعيل بن كثير المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٠).

٥- عاصم بن لقيط بن صَبِرة، العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٠).

٦- أبوه لقيط بن صَبِرة، هو الصحابي راوي الحديث والمتقدم آنفا.

٧- جده صَبِرة بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي، والد لقيط بن عامر، ذكره ابن حجر في الصحابة ونسب صحبته إلى ابن شاهين(١).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي(٢) عن يحيى بن سليم، عن أبي هاشم.

ورواه أحمد(٣) عن عبدالرزاق، ويحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن أبي هاشم، به، عَنْ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ لَنَا، قَالَ: وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ، وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (**هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ**) قَالَ: قُلْنَا نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ، إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ، فَقَالَ: (**مَا وَلَّدْتَ يَا فُلانُ ؟**) قَالَ: بَهْمَةً، قَالَ: (**فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً**) ثُمَّ قَالَ: (**لا تَحْسِبَنَّ**) وَلَمْ يَقُلْ: (**لا تَحْسَبَنَّ، أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ، لا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً، ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً، ...**) الحديث، هذا لفظ حديث عبدالرزاق.

---

(١) الإصابة (٣٢٦:٣).

(٢) في مسنده (٣٢:١) الحديث رقم (٨٠)، بترتيب محمد عابد السندي، كتاب الطهرة، باب صفة الوضوء.

(٣) في المسند (٣٣:٤)، وفي (٢١١:٤).

ورواه البخاري في الأدب[(١)] عن أحمد بن محمد، عن داود بن حصين، عن أبي هاشم.

ورواه أبوداود[(٢)] عن قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن أبي هاشم.

ورواه الطبراني[(٣)] عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، وعن يحيى بن سعيد، عن قرة بن خالد، به.

ورواه البيهقي[(٤)] من طريق أبي هاشم، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لحال خلاد بن يحيى، وقد تابعه الشافعي، وتابعه أحمد في رواية البخاري، وتابعه قتيبة في رواية أبي داود، متابعات قاصرة، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الصحيح لغيره.

---

(١) الأدب المفرد (ص:٧١)، باب الخادم يذنب، الحديث رقم (١٦٦).

(٢) في السنن (١:٣٥)، كتاب الطهارة، باب في الاستنثار، الحديث رقم (١٤٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:٢١٥، ٢١٦) الحديث رقم (٤٧٩) و (٤٨٣).

(٤) في شعب الإيمان (٧:٩٤) باب في إكرام الضيف، الحديث رقم (٩٦٠٢).

(١٦٩٢) حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، نا أبوالربيع الزهراني، نا نعيم بن ميسرة، نا عبدالعزيز، قال: حدثني رجل من بني عامر، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ فسمعته يقرأ: ﴿ أَيَحْسِبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾[١]، ﴿ أَيَحْسِبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾[٢].

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٨).

٣- نُعَيم بن ميسرة الكوفي، نزيل الري، يكنى أباعمر، مات سنة أربع وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق، نحوي»[٣].

٤- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي، «صدوق يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٥- رجل من بني عامر، لم يتبين لي من هو، وأغلب الظن أنه عاصم بن لقيط، وهو الرواو عن أبيه.

تخريج الحديث:

سبق تخريج حديث بمعناه في ضبط كلمة (يحسِب) بالكسر، في الحديث رقم (١٦٩٠).

ورواه أبويعلى الموصلي[٤] قال: حدثنا إبراهيم بن عرعرة السامي، حدثنا عبدالملك الذماري، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن النبي ﷺ قرأ (**أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ**)، بفتح السين.

وقد ضبطه ابن قانع (أيحسِب) بكسر السين.

والحديث أورده البوصيري[٥] عن رجل من بني عامر، عن أبيه، به، وضبطه بفتح السين، وضعف إسناده.

وأورده ابن حجر[٦] عن رجل من بني عامر، به.

---

(١) الآية رقم (٥) من سورة (البلد).

(٢) الآية رقم (٧) من سورة (البلد).

(٣) التقريب برقم (٧٢٢٤).

(٤) في معجم شيوخه (١٣٤:١) الحديث رقم (٩٤).

(٥) في إتحاف السادة المهرة (٤٤٢:٨) الحديث رقم (٦٦٠٧).

(٦) في المطالب العالية (٣٩٦:٣) الحديث رقم (٣٨٠٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عبدالعزيز بن عمر، وللجهالة بحال من روى عن لقيط.

قال أبوالحسن الطاهر بن غلبون: «قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة سوى الأعشى (يَحْسَبُهُمُ)، و (تَحْسَبَنَّ)، و (يَحْسَبُونَ) و (تَحْسَبُ) بفتح السين في الأربعة حيث وقعت، وكَسَرها فيهن الباقون»(١).

وعلق على ذلك الشيخ: أيمن رشدي: «وضابط هذه الأفعال أنها مستقبل، حَسِب الشيء كائنا، أي: ظنه، يَحْسِبه ويَحْسَبه، وهما لغتان، ولم يأت في القرآن إلا مسنداً للغائب أو المخاطب، مفرداً أو مجموعاً، سواء اتصل به ضمير أو لم يتصل، وجملته واحد وثلاثون موضعا».

(١) التذكرة في القراءات الثمان (٢:٢٧٨)، وينظر: النشر في القراءت العشر (٢:٢٣٦).

(١٦٩٣) حدثنا محمد بن خالد بن يزيد النيلي، نا أنس بن محمد، نا يحيى بن آدم، نا سفيان، عن أبي هاشم، وإسماعيل بن أمية، عن عاصم بن لقيط، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (إذا توضأت فأسبغ وخلل بين الأصابع، وإذا استنشقت فابلغ إلا أن تكون صائماً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن خالد بن يزيد النيلي، قال أبوحاتم: «صدوق»[١].

٢- أنس بن محمد، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٩).

٤- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- أبوهاشم إسماعيل بن كثير المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٠).

٦- إسماعيل بن أميَّة بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»[٢].

٧- عاصم بن لقيط بن صَبِرة، العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مفصلا في الحديث السابق برقم (١٦٨٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو لم أجد له ترجمة، وهو أنس بن محمد.

---

(١) الجرح والتعديل (٧:٢٤٤).

(٢) التقريب برقم (٤٢٩).

[٩٥١] / لَبِيبَةَ

١٥٧/ب

(١٦٩٤) حدثنا أحمد بن زكريا العابدي بمكة، نا محمد بن إسحاق بن شَبْويه، نا محمد بن شُرَحْبِيل، عن ابن جُريج، عن محمد بن عبدالرحمن بن لَبِيبَة، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: (إذا صام الغلام ثلاثة أيام متتابعات، فقد وجب عليه صوم شهر رمضان).

_____*_*_*_*_*_____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥١]:

لبيبة(١) الأنصاري، أبولَبِيبة الأَشْهَلي من بني عبدالأَشْهَل، من الأَوْس.

ذكره الطبراني وغيره، وقال أبوعمر: هو أبولَبِيبة، وقال ابن حبان في ترجمة حفيده محمد بن عبدالرحمن بن لَبِيبة: كان اسم عبدالرحمن، لَبِيبة وأبا لَبِيبة فلذلك يقال: تارة لَبِيبة، وتارة أبولَبِيبة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن زكريا بن علي بن الحسن العابدي، ذكره الأمير ابن ماكولا(٢)، والسمعاني(٣)، ولم يحكما عليه بشيء.

٢- محمد بن إسحاق بن شَبُويه البِيكَنْدي، سكن مصر، مات سنة اثنتين وستين ومائتين بمكة، ذكره الأمير ابن ماكولا(٤) ولم يحكم عليه بشيء.

٣- محمد بن شرحبيل بن جُعشم الأنباري، وقيل: الأبناوي قوم من اليمن، لذلك قيل عنه اليماني أيضا، ولعله سكن الأنبار، ذكره البخاري في التاريخ(٥) وقال: «حديثه معروف»، وذكره ابن أبي حاتم(٦) وسكت عنه، وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث»(٧)، والنتيجة أنه: «لا بأس به، وحديثه حسن».

---

(١) ترجمته في: المعجم الكبير (٢٢١:١٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٢٥)، الاستيعاب (١٧٤٢:٤) برقم (٣١٥١)، أسد الغابة (٤٨٢:٤) برقم (٤٥٢٦)، وفي (٢٦٢:٦) برقم (٦٢٠٧)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧:٢) برقم (٤٠٧)، الإصابة (٤٩٩:٥) برقم (٧٥٥٥)، وفي (٢٩١:٧) برقم (١٠٤٧٤).

(٢) في الإكمال (٣٣٧:٦).

(٣) في الأنساب (١٠٧:٤).

(٤) في الإكمال (٢٤:٥).

(٥) التاريخ الكبير (١١٣:١).

(٦) في الجرح والتعديل (٢٨٥:٧).

(٧) (٥٢:٩).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة الأخرى، ويقال: ابن أبي لبيبة، المكي، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء، مدني، لم يلق عائشة»(١)، وقال ابن أبي حاتم: سألت مالكا عنه فقال: «ليس بثقة»(٢)، قال ابن حجر: «ضعيف، كثيرالإرسال»(٣).

٦- عبدالرحمن بن لبيبة، قال العجلي: «حجازي، تابعي، ثقة»(٤).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٥) عن ابن جريج، عن محمد بن عبدالرحمن، عن جده، مرفوعا، بمثله.

وأورده الديلمي(٦) من حديث لبيبة بمثله.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد مظلم، وهو حديث غريب جدا، و لم أجده إلا فيما ذكرته.

قال أبوعمر بن عبدالبر: «أبولبيبة الأنصاري، له أحاديث ليست بالقوية»(٧).

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥٢٦).

(٢) الجرح والتعديل (١:٢٤).

(٣) التقريب برقم (٦١٢٠).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٠٧١).

(٥) في المصنف (٤:١٥٤)، كتاب الصيام، باب متى يؤمر الصبي بالقيام، الحديث رقم (٧٣٠٠).

(٦) في الفردوس بمأثور الخطاب (١:٣٢٣) الحديث رقم (١٢٧٨).

(٧) الاستيعاب (٤:١٧٤٢) بتصرف.

[٩٥٢] لُبَيٌّ بن لَبَا

(١٦٩٥) حدثنا عبدالله بن محمد الوراق، نا جدي، وأبوالأحوص، قالا: حدثنا محمد بن يزيد، عن أبي بَلْج، عن لُبَيٍّ بن لَبَا، رجل من أصحاب النبي ﷺ: رأيته عليه مِطْرَف خَزٍّ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٢]:

لُبَيٌّ بن لَبَا(١) بضم الأول بموحدة مصغرا وأبوه بموحدة خفيفة، على وزن عصا، قال البخاري: له صحبة روى عنه أبوبَلْج الصغير، وقال أبوحاتم الرازي: كان يكون بواسط، وقال هو وابن حبان يقال: إن له صحبة، وقال ابن السكن: لم نجد له سماعا من رسول الله ﷺ وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة والبغوي وابن السكن الحديث المذكور هنا عنه.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد الوراق هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- جده لأمه: أحمد بن منيع البغوي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٣).

٣- أبوالأحوص محمد بن الهَيْثَم العكبري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٦).

٤- محمد بن يزيد الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٠).

٥- أبوبَلْج الصغير،التميمي، واسمه: جارية بن بَلْج الواسطي(٢)، قال يعقوب بن سفيان: «كوفي لا بأس به»(٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٤)، والطبراني(٥) من طريق محمد بن يزيد، به.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٢٥٠:٧)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٥٢)، الجرح والتعديل (١٨٢:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٠٦)، الثقات (٣٦١:٣)، الاستيعاب (١٣٤٠:٣) برقم (٢٢٤٠)، أسد الغابة (٤٨١:٤) برقم (٤٥٢٥)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧:٢) برقم (٤٠٦)، الإصابة (٤٩٩:٥) برقم (٧٥٥٦).

(٢) التقريب برقم (٨٠٦١).

(٣) المعرفة والتاريخ (١٠٦:٣).

(٤) في التاريخ الكبير (٢٥٠:٧).

(٥) في المعجم الكبير (٢١٨:١٩) الحديث رقم (٤٨٦).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه أبوبلج الصغير «لا بأس به»، والحديث حسن.

ووجدته موقوفا عند أحمد[١] عن أبي رَجَاء العُطَارِدي، قال: خرج علينا عِمْران بن حصين ﷺ وعليه مِطْرَفٌ مِنْ خَزٍ لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده، الحديث.

تخريج الحديث:

مِـطْرَف: بكسر الميم، وفتحها، وضمها، وهو: الثوب الذي في طرفيه عَلَمان[٢].

خَز: نوع من الثياب معروف، تصنع من الصوف، وقد لبسها الصحابة والتابعون[٣].

---

(١) في المسند (٤:٤٣٨).

(٢) النهاية (٣:١٢١) مادة (طرف).

(٣) النهاية (٢:٢٨) مادة (خزز) (بتصرف).

[٩٥٣] اللَّجْلاج بن خَالد بن لَجْلاج حَلِيفُ بني زُهْرَة، وكان بِدِمَشْق

(١٦٩٦) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُرِي، نا علي بن ميمون الرَّقِّي، نا مُبَشِّر ابن إسْماعيل، عن عبدالرحمن بن العلاء بن اللَّجْلاجِ، عن أبيه، عن جده قال: أسلمت مع رسول الله ﷺ ولي سبعون سنة، فما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٣]:

اللَّجْلاجُ بن خَالِد بن لَجْلاجِ العَامِرِي(١)، حليف بني زُهْرَة.

والد العلاء الغَطَفَاني، وخالد، له صحبة ثابتة، سكن الشام، ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- علي بن ميمون الرَّقِّي، العَطَّار، مات سنة ست وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- مُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبي، أبوإسماعيل الكَلْبي، مولاهم، مات سنة مائتين، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال ابن سعد: «كان ثقة، مأمونا»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٤- عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج بن خالد العامري، نزيل حلب، قال ابن حجر: «مقبول»(٦).

٥- أبوه: العلاء بن اللجلاج بن خالد العامري، الشامي، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٥)، التاريخ الكبير (٧:٢٥٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (١٦٩)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٨١)، الجرح والتعديل (٧:١٨٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٠٥)، الثقات (٣:٣٦٠)، الاستيعاب (٣:١٣٤٠) برقم (٢٢٤١)، أسد الغابة (٤:٤٨٧) برقم (٤٥٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٨) برقم (٤١٥)، الإصابة (٥:٥٠٦) برقم (٧٥٦٤).

(٢) التقريب برقم (٤٨٣٩).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٦٠).

(٤) طبقات ابن سعد (٧:٤٧١).

(٥) التقريب برقم (٦٥٠٧).

(٦) التقريب برقم (٤٠٠١).

(٧) التقريب برقم (٥٢٩٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[١] عن علي بن ميمون، به، بمثله، وزاد عليه: «آكل حسبي، وأشرب حسبي».

ورواه الطبراني[٢] من طريق مبشر بن إسماعيل، به، بنحوه مطولا.

ورواه البيهقي[٣] من طريق عبدالرحمن بن العلاء، به، بنحوه، ولم يذكر فيه إسلامه.

ورواه الخطيب البغدادي[٤] من طريق مبشر بن إسماعيل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالرحمن بن العلاء «مقبول».

---

(١) في الآحاد والمثاني (٥:٢٠٩) الحديث رقم (٢٧٣٨).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:٢١٨) الحديث رقم (٤٨٧).

(٣) في شعب الإيمان (٥:٣٨) الحديث رقم (٥٦٨٥).

(٤) في تاريخ بغداد (١:٢٤٩).

(١٦٩٧) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأَنْمَاطي، نا مَحمود بن خالد، نا الوليد بن مسلم، محمد بن عبدالله [النَّصْرِي][(١)]، عن مَسْلَمة بن عبدالله الجُهَني، عن خَالد بن اللَّجْلاج، عن أبيه، قال: كنا نعمل في السوق، فأمرنا رسول الله ﷺ برجل فرجم، فجاء إنسان، فسألنا أن ندله على مكانه الذي رجم فيه، فتعلقنا به، حتى أتينا به رسول الله ﷺ فقلنا: إن هذا جاء يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رجم اليوم، فقال رسول الله ﷺ: (لاتقولوا الخبيث، فوالله لهو أطيب عند الله ﷻ من المسك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان البغدادي، أبويعقوب الأنماطي، مات سنة اثنتين وثلاثمائة، قال الدارقطني: «ثقة»(٢).

٢- محمود بن خالد السلمي، أبوعلي الدمشقي، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وله ثلاث وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- محمد بن عبدالله بن المهاجر النَّصْرِي، الشُّعَيْثي، ويقال: العُقَيْلي، الدِّمَشْقِي، مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٥- مَسْلَمِة بن عبدالله بن رِبْعِي الجُهَنِي، الحِمْيَري، الشَّامِي، الدِّمَشْقِي، الدَّارَانِي، قال ابن حجر: «مقبول»(٥).

٦- خالد بن اللَّجْلاج العَامِرِي، «صدوق، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(١) من طريق الوليد بن مسلم، به، غير أنه سمى الصحابي (الجُلاح).

---

(١) جاء في الأصل (البصري)، والصواب ما أثبته من ترجمته بعد التأكد من شيوخه وتلامذته، وهو كذلك عند من أخرجه.

(٢) سؤالات السهمي له برقم (١٨٩).

(٣) التقريب برقم (٦٥٥٣).

(٤) التقريب برقم (٦٠٩٠).

(٥) التقريب برقم (٦٧٠٣).

ورواه أبوداود[٢]، والطبراني[٣] كلاهما من طريق الوليد، به، بنحوه.

ورواه البخاري في التاريخ[٤]، وابن أبي عاصم[٥] عن هشام بن عمار، عن صدقة ابن خالد، عن محمد بن عبدالله الشعيثي، به، بنحوه.

ورواه أحمد[٦]، وأبوداود[٧]، والنسائي[٨]، والطبراني[٩]، والبيهقي[١٠] جميعهم من طريق محمد بن عبدالله بن علاثة، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن خالد بن اللجلاج، أن أباه أخبره، ... ثم ذكر نحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره بمتابعاته، فيه: مسلمة بن عبدالرحمن «مقبول»، وقد تابعه عبدالعزيز بن عمر، كما مر في تخريجه، وكما هو في الرواية التالية، وعبدالعزيز هذا ضعيف أيضا.

والحديث حسنه الألباني من رواية أبي داود[١١]، ولعله أراد بذلك أنه حسن لغيره.

---

(١) في طبقاته (٧:٤٢٩).

(٢) في السنن (٤:١٥٠)، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، الحديث رقم (٤٤٣٦).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:٢٢٠) الحديث رقم (٤٨٩، ٤٩٠).

(٤) التاريخ الكبير (٧:٢٥٠).

(٥) في الآحاد والمثاني (٤:٣٥٨) الحديث رقم (٢٣٩٥)، وفي (٥:٥١) الحديث رقم (٢٥٨٧).

(٦) في السمند (٣:٤٧٩).

(٧) في السنن (٤:١٥٠)، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، الحديث رقم (٤٤٣٥).

(٨) في السنن الكبرى (٤:٢٨٢)، كتاب الرجم، باب نوع آخر من الاعتراف، الحديث رقم (٧١٨٤).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:٢١٩) الحديث رقم (٤٨٨).

(١٠) في السنن الكبرى (٨:٢١٨)، كتاب الحدود، باب المرجوم يغسل ويصلى عليه ثم يدفن.

(١١) صحيح سنن أبي داود برقم (٣٧٢٨، ٣٧٢٩).

(١٦٩٨) حدثنا عبدالله بن سليمان، نا محمد بن عبدالرحيم، نا حَرَمِي بن حفص، نا محمد بن عبدالله بن عُلاثة، نا [عبدالعزيز](١) ابن عمر بن عبدالعزيز، عن خالد بن اللَّجْلاج، عن أبيه، بنحوه، وزاد: (فَغَسَّلَه، وكَفَّنَه، ودَفَنَه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن سليمان السجستاني، أبوبكر بن أبي داود، «حافظ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٢- محمد بن عبدالرحيم البغدادي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧).

٣- حَرَمِي بن حَفْص بن عمر العَتَكي، أبوعلي البصري، مات سنة ثلاث أو ست وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- محمد بن عبدالله بن عُلاَثَة العُقَيلي، الجَزَري، أبواليَسِير الحَرَّاني، القاضي، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة»(٣)، وقال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال البخاري: «في حفظه نظر»(٥)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»(٧).

٥- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي، «صدوق يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٦- خالد بن اللجلاج العامري، «صدوق، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٩٧)، وهذه الزيادة في بعض طريقه هناك.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: محمد بن عُلاثة، وعبدالعزيز بن عمر، وهما «صدوقان» لكنهما يخطئان، وقد توبعا في الرواية السابقة.

---

(١) جاء في الأصل هنا (عبدالله)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو كذلك عند جميع من أخرجه.

(٢) التقريب برقم (١١٨٧).

(٣) في طبقاته (٧:٣٢٣).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٨٠٨)، وفي تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٥٢٤).

(٥) التاريخ الكبير (١:١٣٣).

(٦) الجرح والتعديل (٧:٣٠٢).

(٧) التقريب برقم (٦٠٧٨).

باب الميم:

[٩٥٤] محمد بن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خَالد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حَارِثَة بن الحَارِثِ بن الخَزْرَجِ بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس

(١٦٩٩) حدثنا معاذ بن المثنى، نا عبدالرحمن بن المبارك، نا قريش بن حيان، عن يونس بن أبي خالد، عن محمد بن مسلمة، قال: أكل النبي ﷺ مما غيرت النار، فصلى ولم يتوضأ، وكان آخر أمره.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٤]:

محمد بن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خَالد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حَارِثَة بن الحَارِثِ بن الخَزْرَجِ بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس الأنصاري(١)، الأوسي، الحارثي، أبوعبدالله، وأبوسعيد، وأبوعبدالرحمن.

بدري، له صحبة ثابتة، ولبنيه صحبة ثابتة، كان من فضلاء الصحابة، واستخلفه النبي ﷺ على المدينة، وهو قاتلُ كعب بن الأشرف، يعد في أهل الشام، مات بالمدينة سنة ست وأربعين، وله من العمر سبع وسبعون سنة.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- عبدالرحمن بن المبارك العَيْشِي، الطّفاوي، البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- قريش بن حيان العِجْلي، أبوبكر البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٤- يونس بن أبي خالد، ذكره البخاري(٤) ولم يعقب عليه بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات(٥) وكناه: أباخالد.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٤٣)، طبقات خليفة (ص:٨٠، ١٤٠)، تاريخ خليفة (ص:٥٨، ٧٨، ٩٩)، التاريخ الكبير (١:١١)، طبقات مسلم برقم (٢٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٣)، الجرح والتعديل (٨:٧١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٣)، الثقات (٣:٣٦٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٤٠)، الاستيعاب (٣:١٣٧٧) برقم (٢٣٤٤)، أسد الغابة (٥:١٠٦) برقم (٤٧٦٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦١) برقم (٦٧٣)، الإصابة (٦:٢٨) برقم (٧٨٢٢).

(٢) التقريب برقم (٤٠٢٢).

(٣) التقريب برقم (٥٥٧٩).

(٤) في التاريخ الكبير (٨:٤٠٩).

(٥) (٧:٦٥٠).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١]، والبيهقي[٢] عن محمد بن مسلمة ﷺ بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: يونس بن أبي خالد لم يحكم عليه بشيء.

وخبر ترك الوضوء مما مست النار، ثابت في الصحيحين من رواية عبدالله بن عباس، وعمرو بن أمية، وأبي رافع، وأم المؤمنين ميمونة، ﷺ أجمعين، وقد تقدم تخريج أحاديث في الباب هنا برقم (١٦٦٤) فلتراجع.

---

(١) المعجم الكبير (١٩:٢٣٤)، الحديث رقم (٥٢١).

(٢) في السنن الكبرى (١:١٥٦)، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار.

١٥٨/أ

(١٧٠٠) / حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحر، نا سُلَيمان بن سَلَمة، نا محمد بن حِمْير، عن شُعيب بن أبي حَمزة، عن محمد بن المنكدر، عن الأعرج، عن محمد بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً، قال: (وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النَّضر بن بَحْر أبوجعفر العَسْكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- سليمان بن سلمة الخَبَايِري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٦).

٣- محمد بن حمير السَّلِيحِي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٤- شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه: دينار، أبوبشر الحمصي، مات سنة اثنتين وستين ومائة، وقيل: بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، من أثبت الناس في الزهري»[١].

٥- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير، بالتصغير، التيمي، المدني، مات سنة ثلاثين ومائة، أو بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»[٢].

٦- عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[٣]، والطبراني[٤]، كلاهما عن محمد بن مصفى، حدثنا محمد بن حمير، حدثني شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن محمد بن مسلمة ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا قام فصلى قال: (**الله أكبر، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك**) ثم يقرأ، فيقول إذا ركع: (**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي، أُركع لك جميع سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي لله رب العالمين**) ثم يرفع رأسه فيقول: (**سمع الله لمن حمده، ربنا لك**

---

(١) التقريب برقم (٢٨١٣).

(٢) التقريب برقم (٦٣٦٧).

(٣) في الآحاد والمثاني (٤٦:٤) الحديث رقم (١٩٩٣).

(٤) في المعجم الكبير (٢٣١:١٩) الحديث رقم (٥١٥).

الحمد، ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد) وإذا سجد قال: **(اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، وصوره، وشق سمعه، وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين)**، واللفظ لابن أبي عاصم.

ورواه النسائي(١) من طريق ابن حمير، وذكر فيه دعاء الركوع.

ورواه أيضا(٢) من طريق ابن حمير، وذكر فيه دعاء السجود.

وأصل الحديث في الصحيح عند مسلم(٣) عن علي بن أبي طالب ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ قَالَ: **(وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)** وَإِذَا رَكَعَ، قَالَ: **(اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي)** وَإِذَا رَفَعَ، قَالَ: **(اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)** وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: **(اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)** ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: **(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ)**.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا بذاته ضعيف، فيه: سليمان الخبائري «ضعيف»، ومدار الحديث عليه عند من أخرجه.

ولكن الحديث في الدعاء في الصلاة صحيح كما عند مسلم.

---

(١) في السنن الكبرى (١:٢١٩)، كتاب التطبيق، باب الذكر في الركوع، الحديث رقم (٦٣٩).

(٢) أي النسائي في السنن الكبرى (١:٢٣٨)، كتاب التطبيق، باب الدعاء في السجود، الحديث رقم (٧١٣).

(٣) في الصحيح (١:٥٣٤) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٧١).

(١٧٠١) حدثنا الحسن بن علي العَنَزي، نا محمد بن العلاء، نا حفص، نا محمد ابن إسحاق، والحَجَّاج بن أَرْطَأة، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سَهْل بن أبي حَثْمة، عن محمد بن مسلمة، أنه خطب امرأة فجعل يرصدها حتى نظر إليها، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا ألقى الله ﷻ في قلب امرئ خِطْبة امرأة، فلا بأس أن ينظر إليها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي، هو الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد، أبوعلي العَنَزي، مات سنة تسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقا»(١).

٢- محمد بن العلاء الهمْداني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- حَفْصُ بن غِيَاث بن طَلْق بن مُعَاوية بن مَالِك بن الحَارِث بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن رَبِيعَة ابن عَامِر بن جُشَم النَّخَعي، أبوعمر الكوفي، مات سنة أربع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر»(٢).

٤- محمد بن إسحاق المُطَّلِبي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- الحَجَّاج بن أَرْطَأة النَّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٦- محمد بن سليمان بن أبي حَثْمَة بن سَاعِدة بن عامر الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٧- سَهْل بن أبي حَثْمة بن سَاعِدة بن عَامِر الأَنْصَاري، الخَزْرَجي، ولد سنة ثلاث من الهجرة، ومات في خلافة معاوية، قال ابن حجر: «صحابي صغير»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٥) عن حماد بن سلمة، عن حجاج، به.

ورواه عبدالرزاق الصنعاني(٦) عن يحيى بن العلاء، عن الحجاج، به.

---

(١) تاريخ بغداد (٧:٣٩٨).

(٢) التقريب برقم (١٤٣٩).

(٣) التقريب برقم (٥٩٦٣).

(٤) التقريب برقم (٢٦٦٨).

(٥) في المسند (ص:١٦٤) الحديث رقم (١١٨٦).

(٦) في المصنف (٦:١٥٨)، كتاب النكاح، باب إبراز الجواري والنظر عند النكاح، الحديث رقم (١٠٣٣٨).

ورواه سعيد بن منصور(١)، والطحاوي(٢) كلاهما من طريق أبي شِهاب الحَنَّاط، عن الحجاج، به.

ورواه ابن أبي شيبة(٣)، عن طريق حفص بن غياث، عن الحجاج، به، ومن طريقه رواه ابن ماجة(٤)، وابن أبي عاصم(٥).

ورواه أحمد(٦) عن يزيد بن هارون، عن الحجاج، به، ورواه(٧) عن محمد بن جعفر، ويحيى بن زكريا، وعباد بن العوام، عن الحجاج، به.

ورواه الطبراني(٨) من طريق يحيى بن العلاء، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون، وعبدالواحد بن زياد، وأبي معاوية، وحماد بن سلمة، جميعهم عن حجاج، به.

ورواه من طريق آخر(٩) فقال: حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن سليمان، به.

ومن هذا الطريق رواه الحاكم(١٠) ثم قال: «هذا حديث غريب وإبراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب».

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: محمد بن سليمان «مقبول»، وقد توبع.

لكن الحديث في النظر إلى المخطوبة صحيح بمتابعاته وشواهده.

فيشهد له ما رواه مسلم(١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟**) قَالَ: لا، قَالَ: (**فَاذْهَبْ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئًا**).

---

(١) في السنن (٣:١٤٦)، باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها، الحديث رقم (٥١٩).

(٢) في شرح معاني الآثار (٣:١٣)، كتاب النكاح، باب الرجل يريد أن يتزوج المرأة هل يحل له النظر إليها أم لا ؟

(٣) في المصنف (٤:٣٥٦)، كتاب النكاح، باب من أراد أن يتزوج المرأة فلا بأس أن ينظر إليها.

(٤) في السنن (١:٥٩٩)، كتاب النكاح، باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها، الحديث رقم (١٨٦٤).

(٥) في الآحاد والمثاني (٤:٤٤)، الحديث رقم (١٩٩٠).

(٦) في المسند (٣:٤٩٣).

(٧) أي أحمد في المسند (٤:٢٢٥).

(٨) في المعجم الكبير (١٩:٢٢٣ – ٢٢٦) الأحاديث رقم (٥٠٥،٥٠٤،٥٠٣،٥٠١،٥٠٠،٤٩٩).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:٢٢٥) الحديث رقم (٥٠٢).

(١٠) في المستدرك (٣:٤٣٤)، كتاب معرفة الصحابة.

(١١) في الجامع الصحيح (٢:١٠٤٠)، كتاب النكاح، باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها، الحديث رقم (١٤٢٤).

[٩٥٥] مُحمد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمِر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح

(١٧٠٢) حدثنا يَعْقُوب بن يوسف المُطَوِّعي، نا داود بن عمرو، نا شَرِيك، عن سِماك، عن محمد بن حاطب، قال: دَبَبْتُ إلى قِدْر أهلي وأنا صَبِي، فوَقَعَت يدي فيها، فاحترَقَت، فاحتملتْنِي أُمِّي إلى رَجُل بالبَطْحاء فقالت: يارسول الله، هذا محمد بن حاطب احترقت يده، فجعل ينفث ويتكلم ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٥]:

مُحمد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمِر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح، الجمحي، القرشي(١).

صحابي صغير، ولد بأرض الحبشة، وهو أول من سمي في الإسلام محمدا، وكان يكنى أباالقاسم، وقيل: هو أبوإبراهيم، ومات سنة أربع وسبعين بمكة، وقيل: بالكوفة ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- داود بن عمرو بن زهير الضَّبِّي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٣- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢) عن عن سماك بن حرب، قال: سمعت محمد بن حاطب، يقول: وقعت على يدي القدر فاحترقت، فانطلقت بي أمى إلى رسول الله ﷺ فجعل يتفل عليها ويقول: (**اذهب الباس، رب الناس**، وأحسبه يقول: **واشف أنت الشاف**).

______

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٥، ٢٧٨)، التاريخ الكبير (١:١٧)، طبقات مسلم برقم (٢٨٦)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٨٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٨)، الجرح والتعديل (٧:٢٢٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٩)، الثقات (٣:٣٦٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٤)، الاستيعاب (٣:١٣٦٨) برقم (٢٣٢٤)، أسد الغابة (٥:٨٠) برقم (٤٧١٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٦) برقم (٦١٤)، الإصابة (٦:٧) برقم (٧٧٨١).

(٢) في المسند (ص:١٦٥) الحديث رقم (١١٩٤).

ورواه أحمد[١] من طرق عدة، وفي بعضا بلفظ: **(أَذْهِبِ الْبَاسْ، رَبَّ النَّاسْ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا)**.

ورواه ابن أبي عاصم[٢] من طريق سماك، به.

ورواه النسائي[٣] من طريق جميعها مدارها على سماك، به.

ورواه الطبراني[٤] من طريق شعبة، وشريك، عن سماك، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شريك بن عبدالله «صدوق يخطيء كثير»، وفيه: سماك بن حرب «صدوق تغير بأخرة».

بيان غريب الحديث:

دَبَبْتُ: دب، يدب، دبيبا: إذا درج في المشي رويدا[٥].

يَنْفُثُ: النَّفْث بالفم، وهو شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا معه شيء من الريق[٦].

---

(١) في المسند (٣:٤١٨) وفي (٤:٢٥٩)، وفي (٦:٤٣٧).

(٢) في الآحاد والمثاني (٢:٨٤-٨٦)، الحديث رقم (٧٨٢، ٧٨٣).

(٣) في السنن الكبرى (٤:٣٦٦)، كتاب الطب، باب رقية الحرق، الحديث رقم (٧٥٣٨)، وفي (٦:٥٥)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا ناداه، الحديث رقم (١٠٠١٥)، وفي (٦:٢٥٣، ٢٥٤)، باب ما يقول على الحريق، الحديث رقم (١٠٨٦٣ ـ ١٠٨٦٥).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٣٩-٢٤١) الأحاديث رقم (٥٣٥-٥٤٠)

(٥) النهاية (٢:٩٦) مادة (دبب)، وينظر: مختار الصحاح مادة (د ب ب).

(٦) النهاية (٥:٨٨) مادة (نفث).

(١٧٠٣) حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، نا قيس بن حفص الدرامي، نا هشيم، عن أبي بلج، عن محمد بن حاطب الجمحي، قال: قال رسول الله ﷺ: (فصل ما بين الحلال والحرام، الدُّفُوف والصوت في النكاح).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن زكريا الغِلاَبي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٠).

٢- قيس بن حفص بن القعقاع الدرامي، التميمي، مولاهم، أبومحمد البصري، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، له أفراد»[١].

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- أبوبَلْج، بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم، الفَزَاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه: يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود، نقل المزي، عن ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والدارقطني أنهم قالوا: «ثقة»[٢]، وقال يعقوب بن سفيان: «لا بأس به»[٣]، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث لا بأس به»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ»[٥].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٦] من طريق هشيم، ومن طريق عفان، عن أبي عوانة، ومن طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، جميعهم عن أبي بلج، به.

ورواه الترمذي[٧] عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن أبي بلج، وقال أبوعيسى: «حديث محمد بن حاطب حديث حسن».

ورواه ابن ماجة[٨] عن عمرو بن رافع، عن هشيم، عن أبي بلج.

ورواه النسائي[٩] عن مجاهد بن موسى، عن هشيم، عن أبي بلج.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخه، ولكن الحديث حسن من طرقه الأخرى العالية، وقد حسنه الشيخ محمد الألباني[١٠]، وله شاهد عن ابن قانع تقدم برقم (١٣٦٣).

---

(١) التقريب برقم (٥٦٠٤).
(٢) تهذيب الكمال (٣٣:١٦٢).
(٣) المعرفة والتاريخ (٣:١٠٦).
(٤) الجرح والتعديل (٩:١٥٣).
(٥) التقريب برقم (٨٠٦٠).
(٦) في المسند (٣:٤١٨)، وفي (٤:٢٥٩).
(٧) في السنن (٣:٣٩٨)، كتاب النكاح، باب ما جاء في إلان النكاح، الحديث رقم (١٠٨٨).
(٨) في السنن (١:٦١١)، كتاب النكاح، باب إعلان النكاح، الحديث رقم (١٨٩٧).
(٩) في السنن الكبرى (٣:٣٣١)، كتاب النكاح، باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف، الحديث رقم (٥٥٦٢).
(١٠) في صحيح سنن الترمذي برقم (٨٦٩)، وفي إرواء الغليل (٧:٥٠) الحديث رقم (١٩٩٤).

(١٧٠٤) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده، قال: لما قَدِمَت بي أمي من الحبشة حين مات حاطب، جاءت بي أمي إلى النبي ﷺ وبيدي حرق، فقالت: يارسول الله؛ محمد بن حاطب، ابن أخيك، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة في ذريتي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب الحاطبي، أبوالحارث المكي، المكفوف، قال ابن حجر: «صدوق»(١).

٤- الحارث بن محمد بن حاطب، أظنه: هو الذي يروي عن أبي الطفيل أيضا، قال عنه البخاري: «لا يتابع في حديثه»(٢).

تخريج الحديث:

ينظر الحديث المتقدم برقم (١٧٠٢) وتخريجه هناك.

التعريف بأعلام المتن الحديث:

١= أبومحمد حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، الجمحي، القرشي، صحابي، من السابقين، هاجر إلى الحبشة، ومات بها(٣).

٢= أم محمد بن حاطب هي: أم جميل بنت المجلل بن عبد بن أبي قيس القرشية، العامرية، يقال: اسمها جويرية، ويقال: فاطمة، كانت من السابقات إلى الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة، وهي زوج حاطب بن الحارث الجمحي، ومات عنها بالحبشة، وتزوجها من بعده زيد بن ثابت(٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الحارث بن محمد، وهذا ضعيف لا يتابع في حديثه.

ولم ترد هذه الزيادة بدعاء النبي ﷺ له بالبركة في الذرية؛ في طرق الحديث المتقدمة.

---

(١) التقريب برقم (٣٢٨١).

(٢) التاريخ الكبير (٢٨٣:٢).

(٣) الإصابة (٦:٢).

(٤) الإصابة (٣٦٩:٨).

[٩٥٦] محمد السَّعْدِي

(١٧٠٥) حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، نا يحيى بن عبدالله، نا الأوزاعي، نا محمد بن جراشة، نا عروة بن محمد السعدي، عن أبيه محمد، عن رسول الله ﷺ قال: (ثلاث إذا رأيتهن فعندك عندك، إخراب العامر، وإعمار الخراب، وأن يكون الغزو قدا، وأن يتمرس الرجل بأمانته تمرس البعير بالشجرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٦]:

محمد بن عَطِيَّة بن عُرْوَة أبوعروة السَّعْدِي(١).

مختلف في صحبته لصغر سن والده حين وفد إلى النبي ﷺ مع أهل اليمن، وليس في هذا دلالة على عدم الصحبة، لاحتمال أن يكون قدم به والده في حجة الوداع، ووصف والده بصغر السن لا يلزم أن يكون غلاما حَدَثا، بل يحتمل أنه كان أصغر القوم سنا، وقد عاش محمد هذا إلى خلافة عمر بن عبدالعزيز، وقد نصح ابنه عروة حين ولاه عمر ابن عبدالعزيز اليمن، والذي أراه أن له صحبة، وكان صغير السن، وعاش إلى رأس المائة الأولى ﷺ ، والله أعلم.

وذكره في الصحابة: البغوي، والطبري، وابن عساكر، وابن مندة، وذكره ابن حجر في القسم الثاني احتمالا للصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الحسن بن أحمد الأُموي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٢- يحيى بن عبدالله بن الضَّحَّاك بن بابَلُتّ البَابَلُتِّي، أبوسعيد الحَرَّاني، مولى بني أمية، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، ضعفه أكثر أهل الجرح والتعديل(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٣).

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٩٧:١)، الجرح والتعديل (٤٨:٨)، الثقات (٣٥٩:٥)، أسد الغابة (١٠٠:٥) برقم (٤٧٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (٦٠:٢) برقم (٦٥٧)، الإصابة (١٩٨:٦) برقم (٨٣٢٧).

(٢) تهذيب الكمال (٤١١:٣١-٤١٣).

(٣) التقريب برقم (٧٦٣٥).

٤- محمد بن جراشة أو خراشة، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٥- عُرْوة بن محمد بن عطية السعدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(١)، والطبراني(٢)، والرَّامَهُرْمُزِي(٣)، ثلاثتهم عن عروة بن محمد، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ بمثله.

وقد تقدم نحو هذا الحديث برقم (١٣٧٢)، وقد بينت علته هناك.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- يحيى بن عبدالله «ضعيف».

٢- محمد بن جراشة «مقبول».

٣- عروة بن محمد «مقبول».

---

(١) في كتاب الجهاد (٧١٤:٢) الحديث رقم (٣٢٠).

(٢) في المعجم الكبير (٢٤٣:١٩) برقم (٥٤٥).

(٣) في أمثال الحديث (ص:١٣٠).

(١٧٠٦) حدثنا حسين بن إسحاق، نا هشام بن عمار، نا شعيب، عن الأوزاعي، بإسناده، نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٣- شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي، مولاهم، البصري، ثم الدمشقي، مات سنة تسع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه عند الحديث رقم (١٣٧٢)، والحديث رقم (١٧٠٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: هشام بن عمار «كان يتلقن»، وعلتان أخريان سبق بيانها في الرواية السابقة.

---

(١) التقريب برقم (٢٨٠٨).

[٩٥٧] / محمد بن عبدالله بن سُلَيْمَان بن أُكَيْمَة اللَّيْثِي ١٥٨/ب

(١٧٠٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الدقيقي، نا أحمد بن منصور المروزي، نا أحمد بن مصعب، نا عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده محمد بن عبدالله بن سُلَيمان بن أُكَيْمَة اللَّيْثِي، قال: قلت: يارسول؛ إنا نسمع منك شيئاً لا نستطيع نرويه كما نسمع، قال: (إذا لم تحلوا حراماً، ولم تحرموا حلالاً، وأصبتم المعنى).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٧]:

محمد بن عبدالله بن سُلَيمان بن أُكَيْمَة اللَّيْثِي.

قال ابن حجر: «محمد بن عبد الله بن سُلَيمان بن أُكَيْمة الليثي، ذكره ابن قانع في الصحابة، وأخرج من طريق عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده محمد بن عبدالله بن سليمان بن أكيمة الليثي، قال ... الحديث.

وعمر مذكور بوضع الحديث، وقد اضطرب في تسمية آبائه في هذا الحديث، فأخرجه ابن مندة، من طريق عمر بن إبراهيم، فقال: عن محمد بن سليم بن أكيمة، وأورده في حرف السين في سليم، ثم أورده من طريق أخرى عن عمر، فقال: عن محمد بن إسحاق ابن عبد الله بن سليم، وزاد في النسب عبدالله، فأورده كذلك في حرف العين، وهذا يمكن الجمع بينه وبين الذي قبله، بأن يكون الضمير في قوله: عن جده، يعود على إسحاق، فيكون سليم هو الصحابي.

وأورده أبوموسى في الذيل من طريق عبدان المروزي، من روايته عن عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن محمد بن إسحاق بن أكيمة، وأورده كذلك في الألف.

وكذا أخرجه بن مردويه في كتاب العلم من الطريق التي أوردها عبدان.

وكذا أخرج ابن السكن بهذا السند حديثا آخر في ترجمة أكيمة وجاء فيه اختلاف آخر من غير رواية عمر بن إبراهيم، فأخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن عبدالله بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده.

أورده في سليم من حرف السين، ورواه الطبراني من طريق الوليد بن سلمة، عن إسحاق بن يعقوب بن عبدالله بن أكيمة، عن أبيه، عن جده.

وكل هذه الطرق لا توافق رواية ابن قانع بوجه من الوجوه.

والذي أظنه أنه وقع فيه تقديم وتأخير، وأنه كان عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله ابن سليم بن أكيمة، عن أبيه، عن جده، فتقدم قوله: عن أبيه، عن جده، على قوله: بن عبدالله بن سليم، فخرج منه هذا الوهم والله أعلم»(١).

---

(١) في الإصابة (٦:٢٦٩) برقم (٨٥٤٧).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن يزيد الدَّقِيقي، هو: عبدالله بن يزيد بن محمد بن عبدالله بن يزيد أبومحمد الدَّقِيقي، مات سنة تسع وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- أحمد بن منصور، المروزي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- أحمد بن مصعب المروزي، أبوعبدالرحمن، ذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال ابن حجر: «حدث عن عمر بن هارون بحديث باطل لا يحتمله عمر مع ضعفه»(٣).

٤- عمر بن إبراهيم بن خالد بن عبدالرحمن الهاشمي، مولاهم، أبوحفص الكردي، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه(٤)، وقال الخطيب: «كان غير ثقة، يروي المناكير عن الأثبات»(٥)، وقد تقدم النقل عن ابن حجر أن قال عنه: «مذكور بوضع الحديث».

٥- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

وباقي رجال السند لم أعرفهم، ولعله مقلوب كما قال ابن حجر.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦) من طريق سعيد بن عمرو، عن الوليد بن سلمة، عن يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده.

فالحديث هنا من روية سليمان بن أكيمة، لا من رواية محمد بن سليمان.

وأورده ابن حجر(٧) ونسبه الى ابن قانع، وابن مندة، وابن مردويه، وأبي موسى.

الحكم على الحديث:

إسناده مظلم، والحديث ضعيف جدا، وربما يكون من أكاذيب عمر بن إبراهيم، والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:١٩٧).

(٢) (٨:٣٧).

(٣) اللسان (١:٣١١).

(٤) في الجرح والتعديل (٦:٩٨).

(٥) تاريخ بغداد (١١:٢٠٢).

(٦) في المعجم الكبير (٧:١٠٠) الحديث رقم (٦٤٩١).

(٧) في الإصابة (٦:٣٤١).

[٩٥٨] مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عُبَيدالله التَّيمِي

(١٧٠٨) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن بشر الحريري، نا أبوشيبة، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن ظِئْر محمد بن طلحة، قال: أتيت النبي ﷺ بمُحمد ابن طلحة حين وُلِد لِيُحَنِّكَه، ويدعو له، فقال لعائشة: (من هذا ؟!) قالت: هذا محمد بن طلحة، فقال: (هذا سميِّي، هذا أبوالقاسم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٨]:

مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عُبَيدالله التَّيْمِي(١).

هو: مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عَبْدالرَّحْمَن بن طَلْحَة بن عَبْدالله بن عُثْمَان بن عُبَيْدالله بن عُثْمَان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة التَّيمِي، وقد نسب إلى جده الأعلى، يكنى: أباسليمان، وأمه حَمْنَة بنت جَحْش أخت زَيْنب بن جَحْش أم المؤمنين رضي الله عنها.

له صحبة ثابتة، ولد على عهد رسول الله ﷺ وسماه النبي ﷺ محمدا، وقتل أيام الفتنة قبل سنة أربعين من الهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- يحيى بن بشر بن كثير الحريري، الكوفي، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- أبوشيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسي، «متروك الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٠٦٨).

٤- محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٥٢)، طبقات خليفة (ص:٢٣٣)، تاريخ خليفة (ص:١٨١، ١٨٨)، التاريخ الكبير (١:١٦)، طبقات مسلم برقم (٦٩٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٩)، الجرح والتعديل (٧:٢٩١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٥)، الثقات (٣:٣٦٤)، الاستيعاب (٣:١٣٧١) برقم (٢٢٣٤)، أسد الغابة (٥:٩٣) برقم (٤٧٤٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٩) برقم (٦٤٤)، الإصابة (٦:١٥) برقم (٧٧٩٧).

(٢) التقريب برقم (٧٥٦٣).

(٣) التقريب برقم (٦١١٧).

٥- إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي، أبوإسحاق المدني، وقيل: الكوفي، مات سنة عشر ومائة، وله أربع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- ظِئْر محمد بن طلحة، أي: مُرْضِعة محمد بن طلحة، أنثى وليس ذكر لأن القصة حصلت عند عائشة رضي الله عنها وهذا يرجح أن مرضعة محمد بن طلحة أتت به إلى النبي ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها، ولم يتبين لي من هي.

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٢)، من طريق إبراهيم بن محمد، به.

ورواه ابن سعد من طريق آخر(٣) قال: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن محمد بن زيد بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: لما وَلَدت حمنة بنت جحش، محمد بن طلحة، جاءت به إلى رسول الله ﷺ فقالت: سَمِّه يارسول الله؛ فقال: اسمه محمد، وكنيته أبوسليمان، ولا أجمع له بين اسمي وكنيتي.

وأورده ابن حجر في الإصابة من طريقين(٤)، ثم قال: قال ابن مندة: المشهور الأول.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، والحديث ضعيف جدا.

بيان غريب الحديث:

الظِّئْرُ: هي المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى، ويقال لزوج المرضعة كذلك(٥).

لِيُحَنِّكَهُ: التحنيك هو: أن يمضغ التمر بالفم ثم يُدْلك به حَنَك الطفل الرضيع ذكرا كان أو أنثى، يقال: حَنَّك الصَّبِيَّ وحَنَكه(٦).

---

(١) التقريب برقم (٢٣٦).

(٢) في طبقاته (٥:٥٣).

(٣) في طبقاته أيضا (٥:٥٣).

(٤) الإصابة (٦:١٦).

(٥) النهاية (٣:١٥٤) مادة (ظأر).

(٦) النهاية (١:٤٥١) مادة (حنك) بتصرف يسير.

[٩٥٩] مَحَمَّد بن عَبْدالله بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمُر بن صَبْرة بن مُرَّة بن كَثِير بن غَنْم بن دُودَان بن أَسَد

(١٧٠٩) حدثنا موسى بن الحسن، نا سعيد بن سليمان، نا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي كثير، عن محمد بن جحش، قال: مر النبي ﷺ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان، فقال: (يا معمر؛ غط فخذك، فإن الفخذ عورة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٩]:

مَحَمَّد بن عَبْدالله بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمُر بن صَبْرة بن مُرَّة بن كَثِير بن غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إِلْيَاس بن مُضَر، المديني، الأسدي(١).

له صحبة، وهاجر مع أبيه إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة، وهاجر منها إلى المدينة مع أبيه، وقُتِلَ أبوه يوم أُحُد، وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٢).

٤- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، مولاهم، أبوشِبْل، بكسر المعجمة وسكون الموحدة، المدني، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ليس بحديثه بأس، وهو ضعيف»(٢)، وقال أحمد: «ثقة، لم أسمع أحداً ذكره بسوء»(٣)، وقال أبوحاتم: «صالح، روى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق ربما وَهِم»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٢٩٧)، طبقات خليفة (ص:١٢، ٣٥)، التاريخ الكبير (١:١٢)، طبقات مسلم برقم (١٢٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٤)، الجرح والتعديل (٧:٢٩٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٣٣)، الاستيعاب (٣:١٣٧٣) برقم (٢٣٣٥)، أسد الغابة (٥:٩٥) برقم (٤٧٤٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٩) برقم (٦٤٨)، الإصابة (٦:١٨) برقم (٧٨٠١).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٢٣، ٦٢٤).

(٣) بحر الدم، برقم (٨٠١).

(٤) الجرح والتعديل (٦:٣٥٧، ٣٥٨).

(٥) التقريب برقم (٥٢٨٢).

٥- أبو كثير مولى محمد بن جحش، ويقال: مولى الليثيين، قال ابن حجر: «ثقة، ويقال: له صحبة»(١).

٦- معمر، هو ابن عبدالله بن نضلة القرشي، «صحابي»، سيأتي ذكره برقم [١٠٦٣].

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن سليمان بن داود، عن إسماعيل بن جعفر، به، بنحوه.

رواه البخاري في التاريخ(٣) عن إبراهيم بن موسى، عن إسماعيل بن جعفر، به، بمثله.

ورواه الطحاوي(٤) عن بحر بن نصر، عن ابن وهب، وعن حفص بن ميسرة، عن العلاء بن عبدالرحمن، كلاهما عن أبي كثير.

وعن روح بن الفرَج، عن أبي مصعب، عن ابن أبي حازم، عن العلاء، به.

وعن فهد، عن الحماني، عن سليمان بن بلال، وعبدالعزيز،، عن ابن أبي حازم، عن العلاء، به.

ورواه الطبراني(٥) من ستة طرق مدارها جميعا على العلاء بن عبدالرحمن، به.

ورواه البيهقي(٦) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، به.

ورواه أبويعلى الموصلي(٧) قال: حدثنا الحسن، حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري، عن برد بن سنان، عن عقبة بن علي، عن يحيى بن زيد، عن أبي أنيسة، عن أبي ليلى، قال: ثم خرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فمر برجل من بني عدي كاشف عن فخذه، فقال رسول الله ﷺ **(غط فخذك يا معمر فإن الفخذ من العورة)**، وإسناده واهٍ جدا.

ورواه البخاري تعليقا بصيغة التمريض(٨) فقال: رُوِيَ عن محمد بن جحش.

وقد وصله ابن حجر(٩) بإسناده عن ابن خزيمة، عن علي بن حجر، عن إسماعيل.

---

(١) التقريب برقم (٨٣٨٩).

(٢) في المسند (٥:٢٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (١:١٣).

(٤) في شرح معاني الآثار (١:٤٧٤، ٤٧٥)، كتاب الصلاة، باب الفخذ هل هو من العورة أم لا؟.

(٥) في المعجم الكبير (١٩:٢٤٥، ٢٤٧) الحديث رقم (٥٥٠-٥٥٦).

(٦) في السنن الكبرى (٢:٢٢٨)، كتاب الصلاة، باب عورة الرجل، وفي شعب الإيمان (٦:١٥٢)، باب الحياء، فصل في ستر العورة، الحديث رقم (٧٧٥٨).

(٧) في المسند (٢:٢٢٩) الحديث رقم (٩٢٩).

(٨) في الجامع الصحيح (١:١٣٩)، كتاب الصلاة، باب ما يذكر في الفخذ.

(٩) في تغليق التعليق (٢:٢١٢).

ويشهد لمعناه ما رواه أحمد(١)، والترمذي(٢) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ ابْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِن الْعَوْرَةِ**»، واللفظ للترمذي.

قَالَ أَبُوعِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، وباقي طرقه لا تخلو من مقال، لكن الحديث حسن لغيره بمجموع طرقة وشواهده، والله أعلم، قال ابن حجر بعد أن وصل الحديث المعلق عند البخاري من حديث محمد بن جحش: «رجاله رجال الصحيح، غير أبي كثير، فقد روى عنه جماعة، لكن لم أجد فيه تصريحا بتعديل»(٣).

---

(١) في المسند (٣:٤٧٨، ٤٧٩).

(٢) في السنن (٥:١١١)، كتاب الأدب، باب ما جاء أن الفخذ عورة، الحديث رقم (٢٧٩٦-٢٧٩٨).

(٣) فتح الباري (١:٤٧٩).

(١٧١٠) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا محمد بن عباد، نا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالبَطْحَاء، فضرب بيده على وجهه، وقال: (سبحان الله، ماذا نزل من التشديد!؟) فلم يكلمه أحد، فلما كان من الغد، قلت: يارسول الله؛ قلت أمس: ماذا نزل من التشديد؟ ما هو؟! قال: (أتاني جبريل عليه السلام فقال: لو أن رجلاً قتل في سبيل الله، ثم أحيي، ثم قتل، ثلاثاً، ما دخل الجنة وعليه دين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، «صدوق، يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٠).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، «صدوق ربما وَهم»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

٥- أبوكثير مولى محمد بن جحش، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن زهير، عن العلاء، عن أبي كثير، به.

ورواه عبد بن حميد(٢) عن زكريا بن عيسى، عن عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عمن أخبره عن أبي كثير، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٣) عن علي بن حجر، عن إسماعيل، عن العلاء، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: محمد بن عباد، والعلاء الحُرَقي «لهما أوهام»، وفيه: عبدالعزيز الدراوردي «صدوق يخطيء».

---

(١) في المسند (٥:٢٨٩).

(٢) في المسند (المنتخب) (١:٣٢٥) الحديث رقم (٣٦٧).

(٣) في السنن الكبرى (٤:٥٧)، كتاب البيوع، باب التغليظ في الدين، الحديث رقم (٦٢٨١).

(١٧١١) حدثنا إسماعيل بن الفضل، نا عمرو بن علي، نا عبدالأعلى، نا برد، عن [عبدالله][(١)] بن عُلَي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن [العلاء، عن أبي كثير][(٢)] مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، قال: خرج النبي ﷺ وخرجنا معه، فمر على رجل من بني عدي كاشف عن فخذه، فقال: (غط فخذك يا معمر، فإنه من العورة)، وقعد النبي ﷺ وقعدنا معه، فوضع يده على جبهته وقال: (ماذا نزل من التشديد)، ثم ذكر نحو الأول.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- عمرو بن علي بن بَحْر بن كَنِيز، بنون وزاي، الصيرفي، أبوحفص الفلاس، الباهلي، البصري، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»[(٣)].

٣- عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢).

٤- برد بن سنان الشامي، «صدوق، رُمِي بالقدر»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٧).

٥- عبدالله بن علي الأفريقي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٩).

٦- زيد بن أبي أنيسة الجَزَري، أبوأسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرُّها، مات سنة تسع عشرة ومائة، وقيل سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، له أفراد»[(٤)].

٧- العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، «صدوق ربما وَهم»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

٨- أبوكثير مولى محمد بن جحش، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريج الحديث على شطرين الشطر الأول برقم (١٧٠٩)، والشطر الثاني برقم (١٧١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالله الأفريقي «صدوق يخطيء»، والعلاء الحُرَقي «صدوق ربما وهم» ومدار الحديث عليه من جميع طرقه.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى (عبيدالله) ولعله خطأ من النساخ، ويراجع ترجمته في مصادره.

(٢) وقع في الأصل: (عن أبي العلاء)، والصواب ما أثبته استنادا على الحديثين السابقين، وتخريجهما.

(٣) التقريب برقم (٥١١٦).

(٤) التقريب برقم (٢١٣٠).

١٥٩/أ

(١٧١٢) / حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا محمد بن إسحاق المسيبِي، نا أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، نا أبوكثير، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن جحش، يقول: إن رسول الله ﷺ أتاه رجل، فقال: يارسول الله؛ إن قاتلت في سبيل الله فأقتل، أدخل الجنة ؟ قال: (نعم)، فلما ولى الرجل، قال رسول الله ﷺ : (إن جبريل يقول: إلا أن يكون عليه دين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)

٢- محمد بن إسحاق المسيّبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

٣- أنس بن عياض أبوضمرة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٤- محمد بن أبي يحيى الأسلمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٥- أبوكثير مولى محمد بن جحش، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

تخريج الحديث:

سبق الحديث بمعناه وتخريجه هناك برقم (١٧١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، فيه: محمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي يحيى وهما صدوقان.

[٩٦٠] محمد بن أبي سفيان

(١٧١٣) حدثنا أخوخطاب، نا القواريري، نا عباد بن جويرية، نا الأوزاعي، عن عمار بن أبي عمار، عن محمد بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله ﷺ: (الرباط أفضل الجهاد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٠]:

مَحَمَّد بن أبي سُفْيَان(١).

ذكره البخاري في التابعين، وروى بواسطة.

وقال ابن حجر: «محمد بن أبي سفيان، له ذكر في كِتَاب النبي ﷺ للداريّين، ذكره ابن منده من رواية سعيد بن زياد، عن آبائه، عن أبي هند الداري في قصة إسلامه، وأمر النبي ﷺ أن يكتب له الكتاب الذي طلبه، وذكر فيه شهادة أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، ومحمد بن أبي سفيان، وقد تعقبه أبونعيم بأن الصواب في هذا معاوية بن أبي سفيان، لا: محمد، قلت: هو على الاحتمال أيضا»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- أخوخطاب محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- عبيدالله بن عمر القواريري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٣- عباد بن جويرية البصري، قال أحمد: «كذاب»(٣)، وكذا نقله عنه البخاري(٤)، وقال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويروي عن المشاهير الأشياء المناكير، فاستحق الترك»(٥).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

تخريج الحديث:

لم يروه غير ابن قانع، تفرد به هنا.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، فيه: عباد بن جويرية متروك الحديث.

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٢٧)، التاريخ الكبير (١٠٣:١)، أسد الغابة (٨٨:٥) برقم (٤٧٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٥٨:٢) برقم (٦٣٣)، الإصابة (١٣:٦) برقم (٧٧٩٠).

(٢) الإصابة (٥٥:٦).

(٣) بحر الدم، برقم (٤٩٨).

(٤) في التاريخ الكبير (٤٣:٦).

(٥) المجروحين (١٧٢:٢).

[٩٦١] محمد بن صَيْفي بن سَهْل بن الحَارِث بن عُبَيد بن عنان بن عامر ابن خَطْمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس

(١٧١٤) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا حصين بن نُمير.

وحدثنا بشر بن موسى، نا عبدالله بن صالح العجلي، نا عَبْثر، قالا: نا حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي، قال: قال رسول الله ﷺ يوم عاشوراء: (منكم أحد أكل اليوم ؟) قالوا: منا من صام، ومنا من لم يصم، قال: (فأتموا بقية يومكم، وابعثوا إلى أرض العروض يتموا بقية يومهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦١]:

محمد بن صَيْفي بن سَهْل بن الحَارِث بن عُبَيد بن عِنَان بن عَامِر بن خَطْمة بن جُشَم ابن مالك بن الأوس، أبومَرْحب الأوسي، الأنصاري، ثم الكوفي(١).

له صحبة ثابتة، مدني، نزل الكوفة، له حديث واحد في صوم عاشوراء.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- حصين بن نُمَيْر، بالنون، مصغر، الواسطي، أبومحصن الضرير، كوفي الأصل، قال ابن معين: «صالح»(٢)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس، ليس بشيء»(٣)، وقال العجلي: «ثقة»(٤)،وقال أبوحاتم: «صالح، ليس به بأس»(٥)، وقال ابن حجر: «لا بأس به، ورُمِي بالنصب»(٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦٢:٦)، طبقات خليفة (ص:٨٣، ١٣٥)، التاريخ الكبير (١٤:١)، طبقات مسلم برقم (٣٠٦)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٦)، الجرح والتعديل (٢٨٧:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٢٠)، الثقات (٣٦٥:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٣٤)، الاستيعاب (١٣٧١:٣) برقم (٢٣٣٣)، أسد الغابة (٩٢:٥) برقم (٤٧٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٥٩:٢) برقم (٦٤٢)، الإصابة (١٥:٦) برقم (٧٧٩٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٦٧٢).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (١٢٠:٢، ١٢١).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (٣٢٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٩٨:٣).

(٦) التقريب برقم (١٣٩٨).

ومن الإسناد الثاني:

٤- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، «ثقة»(١).

٦- عَبْثَر بن القاسم الزُّبيدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٤).

كلاهما عن:

٧- حصين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٨- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن هشيم، عن حصين، عن الشعبي، به، كما في الحديث التالي.

ورواه البخاري في التاريخ(٣) عن مسدد، به، مختصرا.

ورواه ابن ماجة(٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن حصين، به، وقال في الزوائد: «إسناده صحيح، غريب على شرط الشيخين».

ورواه النسائي(٥) من طريق عبثر، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٦) من طرق عدة مدارها على حصين، عن عامر، به.

ورواه ابن خزيمة(٧) عن أبي هاشم، عن زياد بن أيوب، عن هشيم، عن حصين، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٣٤١٠).

(٢) في المسند (٣٨٨:٤).

(٣) التاريخ الكبير (١٤:١).

(٤) في السنن (٥٥٢:١)، كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (١٧٣٥).

(٥) في السنن الكبرى (١١٣:٢)، كتاب الصيام، باب إذا طهرت الحائض أو قدم المسافر هل يصوم بقية يومه؟، الحديث رقم (٢٩٢٩).

(٦) في المعجم الكبير (٢٣٧:١٩، ٢٣٨) الحديث رقم (٥٣٠ - ٥٣٢).

(٧) في الصحيح (٢٨٩:٣)، كتاب الصيام، باب الأمر بصيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٠٩١).

(١٧١٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا هُشيم، عن حُصين، عن الشَّعْبي، عن محمد بن صَيْفي، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- حصين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه، وبيان طرقه تحت الحديث (١٧١٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه ضعف بسبب احتمال تدليس هشيم بن بشير فروايته هنا بالعنعنة، ويتقوى بالروايات المتقدمة فيكون حسنا لغيره، والله أعلم.

(١٧١٦) حدثنا محمد بن يونس، نا [الحُرُّ][(١)] بن مالك، نا هُشيم، عن داود، عن الشَّعبي، عن محمد بن صَيْفي، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال القاضي ابن قانع: الأول أصح.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- الحر بن مالك بن الخطاب العنبري، أبوسهل البصري، قال أبوحاتم: «صدوق، لابأس به»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٥- الشعبي عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه تحت الحديث (١٧١٤).

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف بسبب محمد الكديمي فهو «ضعيف»، ويتقوى بما سبق فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جاء في الأصل (الحسن) وهو خطأ، والصواب ما أثبته من المعجم الكبير للطبراني (١٩:٢٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٢٧٨).

(٣) التقريب برقم (١١٧٠).

(١٧١٧) حدثنا معاذ بن المثنى، نا أبي، نا أبي، نا شُعبة، عن حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي، قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء: (فيكم من طعم اليوم ؟) قالوا: منا من طعم، ومنا من لم يطعم، قال: (فأتموا بقية يومكم، من كان طعم ومن لم يطعم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٣- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- حصين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٦- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه تحت الحديث (١٧١٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح بهذا الإسناد.

[٩٦٢] مُحَمد بن فَضَالَة الظُّفَرِي

(١٧١٨) **حدثنا حامد بن محمد، نا الصلت بن مسعود، نا فضيل بن سليمان، نا [يونس](١) بن محمد بن فَضَالة الظُّفَري، عن أبيه، وكان ممن صحب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ أتى بني ظُفَر، فجلس على صخرة في مسجدهم، ومعه ابن مسعود، ومُعاذ، فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ حتى إذا بلغ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾(٢) بكى رسول الله ﷺ حتى اضطرب جنباه ولحياه، وقال: (رب على هؤلاء شهدت، فكيف بمن لم أره ؟).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٢]:

مُحَمد بن فَضَالَة الظُّفَرِي(٣).

قال ابن حجر: «هو محمد بن أَنَس بن فَضَاله بن عُبيد بن يَزِيد بن قَيْس بن ضُبَيعة بن الأَصْرَم بن جَحْجُبَى بن كُلْفة بن عَوف بن عَمرو بن عَوف بن مَالِك بن الأَوْس الأَنْصَاري الأَوْسي ذكره البخاري في الصحابة»(٤).

وقال ابن حجر: «محمد بن فَضَالة، فرّق البغوي، وابن قانع، وابن حبان، وابن شاهين، بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة، وأَبَى ذلك الطبراني، وابن منده، ومن تبعهما، فذكروا الحديثين في ترجمة واحدة، وعندهم أن من قال محمد بن فضالة، نسبه إلى جده وهو الصواب كما أوضحته في القسم الأول والله أعلم»(٥).

بيان حال الإسناد:

١- حامد بن محمد بن شعيب البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٢- الصَلْتُ بن مسعود الجَحْدَري، «ثقةٌ رُبما وَهَمَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

---

(١) جاء في الأصل (قريش) وهو خطأ، والصواب من تفسيرابن أبي حاتم، ومعجم الطبراني الكبير.

(٢) الآية قم (٤١) من سورة (النساء).

(٣) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٦:١)، الجرح والتعديل (٢٠٧:٧)، تاريخ الصحابة، بـرقم (١٢٢٢، وبرقم (١٢٢٨)، الثقات (٣٦٦:٣)، وفي (٣٦٧:٣)، أسماء الصـحابة الـرواة، بـرقم (٨٩٧)، الاستيعاب (١٣٦٥:٣) برقم (٢٣١٧)، أسد الغابة (٧٥:٥) برقم (٤٧٠٥)، وفي (١٠٤:٥) برقم (٤٧٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٥٤:٢) برقم (٦٠١)، وفي (٦١:٢) بـرقم (٦٦٥)، الإصـابة (٤:٦) برقم (٧٧٧٣)، (٢٧٢:٦) برقم (٨٥٥٥).

(٤) الإصابة (٤:٦).

(٥) الإصابة (٢٧٢:٦)

٣- الفضيل بن سليمان النميري، «صدوق، له خطأ كثير»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٤).

٤- يونس بن محمد بن فضالة أبومحمد الظفري، قال البخاري: «يعد في أهل المدينة»(١)، وذكره ابن أبي حاتم وسكتا عنه(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣)، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي حاتم(٤) من طريق الصلت بن مسعود، به.

ورواه الطبراني(٥) من طريق الصلت بن مسعود، وأبي كامل الجحدري، كلاهما عن فضيل بن سليمان، عن يونس بن محمد، به، بلفظ قريب منه.

وأصل الحديث في الصحيحين من رواية ابن مسعود ﷺ.

وروى البخاري(٦)، ومسلم(٧) عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ: **(اقْرَأ عَلَي)**، قلت آقرأ عليك وعليك أنزل؟! قال: **(فإني أحب أن أسمعه من غيري)**، فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ قال أمسك فإذا عيناه تذرفان، واللفظ للبخاري، وزاد مسلم في رواية مسعر: قال النبي ﷺ **(شهيدا عليهم ما دمت فيهم)**.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف من وجهين، ولكن أصل الحديث في قراءة ابن مسعود ﷺ وبكاء النبي ﷺ لقراءته صحيح ثابت، ولعل خبر القراءة تكرر منه.

---

(١) التاريخ الكبير (٨:٤١٠).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٤٦).

(٣) (٥:٥٥٥).

(٤) في تفسيره (٣:٩٥٦) الحديث رقم (٥٣٤٤).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:٢٤٣) الحديث رقم (٥٤٦).

(٦) في الجامع الصحيح (٣:٢١٧)، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾، الحديث رقم (٤٥٨٢)، وفي (٣:٣٥١)، كتاب تفسير القرآن، باب قول المقرئ للقارئ: حسبك، الحديث رقم (٥٠٥٠)، وفي (٣:٣٥٢)، كتاب تفسير القرآن، باب البكاء عند قراءة القرآن، الحديث رقم (٥٠٥٥، ٥٠٥٦).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٥٥١)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع، والبكاء عند القراءة والتدبر، الحديث رقم (٨٠٠).

[٩٦٣] / مُحَمَّدُ بن عَبْدالله بن سَلاَّم بن الحُصَين، من النَّضِير ١٥٩/ب

(١٧١٩) حدثنا سعيد بن عَبْدُوية الصَّفَّار، نا أبوهَمام، نا عَنْبَسة بن عبدالواحد، عن مَالك بن مِغْول، عن سَيَّار أبي الحكم، عن شَهْر بن حَوشَب، عن محمد بن عبدالله بن سَلاَّم، قال: لما قدم علينا رسول الله ﷺ المدينة قال: (إن الله ﷻ قد أثنى عليكم في الطهور، أفلا تخبروني ؟) قالوا: نجده عندنا مكتوباً في التوراة: الاستنجاء بالماء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٣]:

مُحَمد بن عبدالله بن سَلاَّم بن الحُصَيْن، من النَّضِير(١).

هكذا نسبه ابن قانع، وقال ابن حجر: محمد بن عبدالله بن سلاَّم بن الحَارِث الإسْرَائيلي.

له صحبة ثابتة، أثبتها له البخاري، وغيره، وهو صحابي مشهور، ولأبيه صحبة أيضا.

وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- سعيد بن عبدوية بن سعيد أبوعثمان الصفار، ذكره الخطيب البغدادي ولم يحكم عليه بشيء(٢).

٢- أبوهمام الوليد بن شجاع السَّكُوني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٣- عنبسة بن عبدالواحد بن أُمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبوخالد الكوفي، الأعور، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٣).

٤- مالك بن مِغْول، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو، الكوفي، أبوعبدالله، مات سنة تسع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٨:١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٠)، الجرح والتعديل (٢٩٧:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٨)، الثقات (٣٦٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤٩)، الاستيعاب (١٣٧٤:٣) برقم (٢٣٣٦)، أسد الغابة (٩٦:٥) برقم (٤٧٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٥٩:٢) برقم (٦٥٠)، الإصابة (١٩:٦) برقم (٧٨٠٣).

(٢) تاريخ بغداد (٩٧:٩).

(٣) التقريب برقم (٥٢٤٢).

(٤) التقريب برقم (٦٤٩٢).

٥- سيار، أبوالحكم العَنَزي، الواسطي، وأبوه يكنى: أباسيار، واسمه: وردان، وقيل: ورد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- شهر بن حوشب، «صدوق، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(٢) من طريق شهر بن حوشب، بمثله.

ورواه أحمد(٣) عن يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، به.

ورواه البخاري في التاريخ(٤) عن محمد بن يوسف، عن مالك بن مغول، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف متوقف فيه للجهالة بحال شيخه، والحديث حسن من طرقه الأخرى.

---

(١) التقريب برقم (٢٧٣٣).

(٢) في مصنفه (١٥٣:١)، كتاب الطهارات، باب من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء.

(٣) في المسند (٦:٦).

(٤) التاريخ الكبير (١٨:١).

[٩٦٤] محمد بن بُشَيْر الأنصاري

وهو الذي شهد عند رسول الله ﷺ بابنة بُقَيْلة لخُرَيْم بن أَوْس عند فَتْح الحِيرَة

(١٧٢٠) حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَوِّعي، ومحمد بن روح البَزَّاز، قالا: نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا خالد بن حميد، عن سَلَمة بن شُرَيح الأنصاري، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: (إذا أراد الله بعبد هواناً، أنفق ماله في البنيان).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٤]:

محمد بن بُشَيْر الأنصاري(١).

وهو الذي شهد بابنة بُقَيلة لخُرَيم بن أَوْس عند فتح الحيرة.

مختلف في اسم أبيه، فقيل هكذا (بُشَير) مصغر، وقيل: بِشْر.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- محمد بن روح البزاز، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

كلاهما عن:

٣- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٤- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٥- خالد بن حُميد المَهْري، أبوحميد الإِسْكَنْدَرَاني، مات سنة تسع وستين ومائة، قال أبوحاتم: «لا بأس به»(٢)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٣).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٤٦)، التاريخ الكبير (١٨:١)، الجرح والتعديل (٢١٠:٧)، الاستيعاب (١٣٦٦:٣) برقم (٢٣١٩)، أسد الغابة (٧٧:٥) برقم (٤٧١١)، تجريد أسماء الصحابة (٥٥:٢) برقم (٦٠٧)، الإصابة (٥:٦) برقم (٧٧٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (٣٢٦:٣).

(٣) التقريب برقم (١٦٣٠).

٦- سَلَمة بن شُرَيح الأنصاري، ذكره البخاري في التاريخ[(١)]، وقال أبوحاتم: «مجهول»[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)].

٧- يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، قال أبوحاتم: «مجهول»[(٤)].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[(٥)]، والبيهقي[(٦)] كلاهما من طريق عبدالله بن وهب، به، بمثله وزاد البهقي (**أو الماء والطين**).

وذكره الهمداني[(٧)] عن محمد بن بشير، بمثل لفظ البيهقي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن روح مجهول الحال، لكنه جاء هنا مقرونا بيعقوب المطوعي، وفيه: سلمة بن شريح، ويحيى بن محمد «مجهولان».

فائدة: وخبر خُرَيم الذي أشار إليه المصنف رواه الطبراني[(٨)] عن خريم بن أوس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي، وهذه الشَّيْمَاء بنت بَقيْلَة الأَزْدِية على بغلة شَهْباء مُعْتَجِرَة بِخِمَارٍ أَسْوَد**)، فقلت: يارسول الله؛ فإن نحن دخلنا الحيرة، ووجدتُها على هذه الصفة، فهي لي؟ قال: **هي لك**، ... ثم سرنا حتى دخلنا الحيرة، فكان أول من تلقانا فيها: شَيْمَاء بنت بَقِيلَة الأَزْدِيَّة، على بغلة لها شهباء بخمار أسود، كما قال رسول الله ﷺ فتعلقت بها، وقلت: هذه وهبها لي رسول الله ﷺ، فدعاني خالد عليها البينة فأتيته بها، فسلمها إلي، ونزل إلينا أخوها عبدالمسيح، فقال لي: بعنيها، فقلت: لا أنقصها والله من عشر مائة شيئا، فدفع إلي ألف درهم، فقيل لي: لو قلت مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما أحسب أن مالا أكثر من عشر مائة، وبلغني في غير هذا الحديث أن الشاهدين كانا محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم.

---

(١) التاريخ الكبير (٤:٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (٤:١٦٤).

(٣) (٦:٣٩٧).

(٤) الجرح والتعديل (٤:١٦٤).

(٥) في المعجم الأوسط (٨:٤٣٤) الحديث رقم (٨٩٣٤).

(٦) في شعب الإيمان (٧:٣٩٤)، باب في الزهد وقصر الأمل، فصل في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من الدور، الحديث رقم (١٠٧٢٠).

(٧) في الفردوس بأثور الخطاب (١:٢٤٥) الحديث رقم (٩٥٠).

(٨) في المعجم الكبير (٤:٢١٤) الحديث رقم (٤١٦٨).

[٩٦٥] مُحمد بن صَفْوان، أو صَفْوان بن مُحَمد.

(١٧٢١) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا عبدالواحد بن زياد، نا عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد، قال: أصبت أرنبين فذبحتها بِمَرْوَة، وسألت رسول الله ﷺ فأمرني بأكلهما.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٥]:

مُحَمَّد بن صَفْوَان، أو صَفْوَان بن مُحَمَّد(١)، الأَنْصَاري.

من بني مَالِك بن الأَوْس، صحابي ثابت الصحبة، له حديث الأرنب.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- عبدالواحد بن زياد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٤- عاصم بن سليمان الأحول، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣١١)

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢) عن شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، بنحوه.

ورواه أحمد(٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

ورواه أبوداود السجستاني(٤) عن مسدد، عن عبدالواحد بن زياد، وحماد، عن عاصم، به.

ورواه أحمد(٣)، والدارمي(٥) كلاهما عن يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، به.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٣٦)، التاريخ الكبير (١:١٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٧)، الجرح والتعديل (٧:٢٨٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٦)، الثقات (٣:٣٦٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧١)، الاستيعاب (٣:١٣٧٠) برقم (٢٣٣١)، أسد الغابة (٥:٩١) برقم (٤٧٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٨) برقم (٦٤٠)، الإصابة (٦:١٤) برقم (٧٧٩٣).

(٢) في المسند (١:١٦٣) الحديث رقم (١١٨٢).

(٣) في المسند (٣:٤٧١).

(٤) في السنن (٣:١٠٢)، كتاب الأضاحي، باب في الذبيحة بالمروة، الحديث رقم (٢٨٢٢).

(٥) في السنن (١:٥٢٤)، كتاب الصيد، باب في أكل الأرنب، الحديث رقم (١٩٤٦).

ورواه البخاري في التاريخ[١] عن محمد بن سلام، عن عبدالأعلى، عن داود.

وعن موسى، عن وهيب، عن داود.

وعن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، وعبدالوهاب، عن داود.

وعن يزيد، عن داود، جميعهم عن الشعبي، به.

ورواه ابن ماجة[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، به.

ورواه النسائي[٣] عن قتيبة بن سعيد، عن جعفر، عن عاصم، وداود، عن الشعبي، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

المَرْوَة: حجر أبيض براق محدد كانوا يستعملونه في القطع والذبح، والمراد في الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها[٤].

---

(١) التاريخ الكبير (١:١٣).

(٢) في السنن (٢:١٠٨٠)، كتاب الصيد، باب الأرنب، الحديث رقم (٣٢٤٤).

(٣) في السنن الكبرى (٣:١٥٥)، كتاب الصيد والذبائح، باب الأرنب، الحديث رقم (٤٨٢٥).

(٤) النهاية (٤:٣٢٣) مادة (مرا).

[٩٦٦] محمد بن أبي عُمَيْرة الحِمْصِي المُزَنِي.

(١٧٢٢) حدثنا أحمدبن حماد بن سفيان الكوفي، نا [عمرو][1] بن عثمان، نا بَقية، نا بَحير، عن خَالد بن مِعْدان، عن جُبير بن نُفير، عن ابن أبي عميرة يعني محمدا، أن رسول الله ﷺ قال: (ما من نفس مسلمة يقبضها ربُّها تحب أن تعود إليكم ولها الدنيا إلا الشهيد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٦]:

محمد بن أبي عُمَيْرة الحِمْصِي المُزَنِي[2].

له صحبة ثابتة، أثبتها له البخاري، يعد في الشاميين، له الحديث المذكور هنا.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٩).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- بَحير بن سعد السّحُولي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٥- خالد بن معدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

٦- جبير بن نفير الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[3] عن حيوة، عن بقية، عن بحير، عن خالد، عن جبير، عن ابن أبي عميرة، بنحوه.

رواه ابن المبارك[4] عَنْ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ، قَالَ: (لَوْ أَنَّ عَبْدًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتَ هَرَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ لَحَقَّرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَوَدَّ أَنَّهُ يُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادَ مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ).

---

(١) جاء في الأصل (عروة)، وهو خطأ والصواب من سنن النسائي، وهو كذلك في تلاميذ بقية.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٥:١)، الجرح والتعديل (٥٤:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٢٧)، الثقات (٣٦٧:٣)، الاستيعاب (١٣٧٦:٣) برقم (٢٣٤١)، أسد الغابة (١٠٣:٥) برقم (٤٧٦١)، تجريد أسماء الصحابة (٦٠:٢) برقم (٦٦٣)، الإصابة (٢٤:٦) برقم (٧٨١٤).

(٣) التاريخ الكبير (١٦:١).

(٤) في كتاب الزهد (ص:١١) الحديث رقم (٣٤).

ومن طريق ابن المبارك رواه أحمد[1] عن علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، به.

ورواه البخاري في التاريخ[2] عن محمد بن مقاتل، عن ابن المبارك.

وعن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد.

ورواه ابن أبي عاصم[3] عن أبي سعيد دُحيم، عن الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، به.

ورواه البيهقي[4] من طريق ابن المبارك، به.

ورواه البخاري في التاريخ[2] عن حيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد، وهذا شاهد لحديث محمد بن أبي عميرة.

ورواه النسائي[5] عن هارون بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن زيد بن واقد، عن كثيربن مرة، عن عبادة بن الصامت، مرفوعا، بنحوه، وهذا شاهد آخر.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، لكن الحديث صحيح لغيره من أوجه أخرى.

---

(١) في المسند (١٨٥:٤).

(٢) التاريخ الكبير (١٦:١).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣٥٣:٢) الحديث رقم (١١٢٤).

(٤) في شعب الإيمان (٤٧٩:١)، باب في الخوف من الله تعالى، الحديث رقم (٧٦٨).

(٥) في السنن الكبرى (٢٤:٣) كتاب الجهاد، باب تمني من قتل في سبيل الله، الحديث رقم (٤٣٦٧).

[٩٦٧] محمد بن أبي بكر

(١٧٢٣) حدثنا بدر بن الهيثم، نا فضالة بن الفضل، نا أبوبكر بن عياش، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن محمد بن أبي بكر، قال: أصاب ظلمة ومطر على عهد رسول الله ﷺ فأمر بلالاً فنادى: (صلوا في رحالكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٧]:

محمد بن أبي بكر عبدالله بن عثمان الصديق(١)، يكنى أباالقاسم.

أمه أسماء بنت عُمَيْس الخَثْعَمِية، وولد في سفر حجة الوداع، وخبره طويل في الصحيح، وقتل سنة ثمان وثلاثين للهجرة.

ذكره ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة ضمن صغار الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- بَدْر بن الهيثم بن خَلَف بن خَالد بن رَاشِد بن الضَّحَّاك بن النُّعْمَان بن مُحَرَّق بن النُّعْمَان بن المنذر، أبوالقاسم اللَّخْمِي، القاضي، الكوفي، نزيل بغداد، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكان قد عمر طويلا، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- فَضَالَة بن الفَضْل بن فَضَالة التَّمِيمِي، أبوالفضل الكوفي، مات سنة خمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»(٥).

٣- أبوبكر بن عَيَّاش الأسدي، «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

٤- عبدالعزيز بن رُفَيع، بفاء، مصغر، الأسدي، أبوعبدالله المكي، نزيل الكوفة، مات سنة ثلاثين ومائة، ويقال بعدها، وقد جاوز التسعين، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

٥- أبوصالح: ذكوان السَّمَّان، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠١).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٧٤، ١٨٤)، التاريخ الكبير (١٢٤:١)، الجرح والتعديل (٣١:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٢٩)، الثقات (٣٦٨:٣)، الاستيعاب (١٣٦٦:٣) برقم (٢٣٢٠)، الإصابة (١٩٣:٦) برقم (٨٣١٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٠٧:٧).

(٣) الجرح والتعديل (٧٨:٧).

(٤) (١٠:٩).

(٥) التقريب برقم (٥٤٣١).

(٦) التقريب برقم (٤١٢٣).

تخريج الحديث:

هذا حديث مرسل من محمد بن أبي بكر الصديق، فإن محمدا ولد في سفر حجة الوداع و لم يدرك من حياة النبي ﷺ إلا أشهرا معدودة، والحديث ثابت من طرق عدة عن عبدالله بن عمر ﷺ منها:

ما رواه البخاري(١) بإسناده عن نافع، قال: أذن ابن عمر في ليلة باردة بِضَجْنَان، ثم قال: صلوا في رحالكم، فأخبرنا أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره: (**ألا صلوا في الرحال**) في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر.

ومارواه مسلم(٢) من حديث عبدالله بن عمر ﷺ ، ومن حديث جابر بن عبدالله ﷺ بلفظ: (خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا، فقال: **ليصل من شاء منكم في رحله**)، واللفظ من حديث ابن عمر ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف مرسل، وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٢١٢)، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن: الصلاة في الرحال، في الليلة الباردة أو المطيرة، الحديث رقم (٦٣٢)، وفي (١:٢٢٢)، باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله، الحديث رقم (٦٦٦).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٨٤)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، الحديث رقم (٦٩٧)، والحديث رقم (٦٩٨).

(١٧٢٤) حدثنا محمد بن شاذان، نا معلى، نا أبوالأحوص، عن عبدالعزيز، عن محمد، وقال: [أبوحازم][1]، بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- معلى بن منصور الرازي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٣- أبوالأحوص محمد بن الهَيْثَم العُكْبَري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٦).

٤- عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سَرْح القرشي، العامري، الأويسى، أبوالقاسم المدني، قال ابن حجر: «ثقة»[2].

٥- محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزُّرَقي، مولاهم، المدني، قال ابن حجر: «ثقة»[3].

٦- أبوحازم سلمة بن دينار، الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاضي، مولى الأسود بن سفيان، مات في خلافة أبي جعفر المنصور، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[4].

تخريج الحديث:

سبق تخريجة تحت الحديث رقم (١٧٢٣).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) جء في الأص ابن حزم، والصواب ما أثبته، وهو شيخ محمد المذكور في الإسناد، وتلميذ أبي صالح السمان المذكور في الإسناد السابق، والله أعلم.

(٢) التقريب برقم (٤١٣٤).

(٣) التقريب برقم (٥٨٢١).

(٤) التقريب برقم (٢٥٠٢).

[٩٦٨] مُحَمَّد بن أَنَس الطَّهوي

(١٧٢٥) / حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مطين، نا أبوأمية الطرسوسي، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الأنصاري ثم الطَّهْوي، قال: حدثنا جدي، عن أبيه، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، فأُتى بي فمسح رأسي وسماني محمداً، وقال: (سَمُّوهُ باسْمِي، ولا تُكَنُّوه بِكُنْيَتِي). ١٦٠/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٨]:

محمد بن أنس الطَّهْوي(١) الظُّفْري، سبقت ترجمته عند ترجمة محمد بن فضالة، وهما واحد، وتقدم النقل عن ابن حجر مفصلا هناك، عند ترجمة الصحابي رقم [٩٦٣].

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مطين) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- أبوأمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، الطرسوسي، الثغري، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال أبوداود: «ثقة»(٢)، وقال ابن حبان: «كان من الثقات، دخل مصر، فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتابه»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، صاحب حديث، يهم»(٤).

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦)

٤- إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري، أبومحمد الظفري، الطهوي، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه(٥).

٥- يونس بن محمد بن أنس الأنصاري ثم الطهوي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٧١٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١:١٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٥)،

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٧٦٣).

(٣) الثقات (٩:١٣٧).

(٤) التقريب برقم (٥٧٣٦).

(٥) الجرح والتعديل (٢:٢٦٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(١) من طريق عبدالله بن أبي زياد القطواني، ومحمد بن عبدالله بن عبيد، عن يعقوب بن محمد الزهري، عن إدريس بن محمد بن أنس، عن جده، عن أبيه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لكن أصل الحديث في التسمية باسم النبي محمد ﷺ ، والنهي عن التكني بكنيته صحيح.

روى البخاري(٢)، ومسلم(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب:

١- أبوأمية الخزاعي «صدوق يهم».

٢- يعقوب الزهري «ضعيف».

٣- إدريس الطهوي «سكتوا عنه».

٤- يونس الطهوي «مقبول».

وأصل الحديث متفق عليه.

---

(١) في المعجم الكبير (١٩:٢٤٤) الحديث رقم (٥٤٧، ٥٤٨).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٥٥)، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ، الحديث رقم (١١٠)، وفي (٢:٥١٤)، كتاب المناقب، باب كُنية النبي ﷺ، الحديث رقم (٣٥٣٩)، وفي (٤:١٢٦)،كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، الحديث رقم (٦١٨٨).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:١٦٨٤)، كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء، الحديث رقم (٢١٣٤).

[٩٦٩] مُعَاذُ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوْس بن عَائِذ بن عَدِي بن كَعْب بن غُنْم بن أُدَي بن سَعْد بن عَدِي بن أَسَد بن شَاذِرَة بن يَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج.

(١٧٢٦) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا محمد بن كثير المِصِّيْصِي، نا الأوزاعي، عن ابن حلبس، عن أبي إدريس، عن مُعَاذ بن جَبَل، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (المتحابين في الله ﷻ يظلهم الله في ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٩]:

مُعَاذُ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوْس بن عَائِذ بن عَدِي بن كَعْب بن غُنْم بن أُدَي بن سَعْد ابن عَدِي بن أَسَد بن شَاذِرَة بن يَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الخزرجي، الأنصاري(١).

هكذا نسبه ابن قانع، ولعل النساخ قد أخطأوا في بعض الرجال.

وقال ابن حجر في نسبه: «مُعَاذُ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوْس بن عَائِذ بن عَدِي بن كَعْب بن عَمْرو بن أُدَي بن عَلِي بن أَسَد بن سَارِدَة بن يَزِيد بن جُشَم بن عَدِي بن نَابي ابن تَمِيم بن كَعْب بن سَلِمة أبوعبدالرحمن الخَزْرَجي، الأنصاري»(٢).

صحابي مشهور، تواتر خبر صحبته، أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة، وشهد بدراً والمشاهد كلها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- محمد بن كثير المِصِّيْصِي، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٨).

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٤- ابن حلبس: يونس بن ميسرة بن حلبس، بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن: جعفر، وقد ينسب لجده، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، معمر»(٣).

٥- أبوإدريس الخولاني عائذالله بن عبدالله، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢:٣٤٧، ٣:٥٨٣)، طبقات خليفة (ص:١٠٣، ٣٠٣)، تاريخ خليفة (ص:٩٧، ١٣٨)، التاريخ الكبير (٧:٣٥٩)، طبقات مسلم برقم (٣٩١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨١)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:١٢٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣١)، الثقات (٣:٣٦٨)، حلية الأولياء (١:٢٢٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧)، الاستيعاب (٣:١٤٠٢) برقم (٢٤١٦)، أسد الغابة (٥:١٨٧) برقم (٤٩٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٠) برقم (٨٩٩)، الإصابة (٦:١٠٧) برقم (٨٠٥٥).

(٢) الإصابة (٦:١٠٧).

(٣) التقريب برقم (٧٩٧٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن روح، عن الحجاج بن الأسود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: (**المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيامة**).

ورواه الطبراني(٢) من سبعة طرق:

عن الفضل بن الحباب، محمد بن محمد التمار، عن أبي الوليد الطيالسي، عن عبدالحميد ابن بَهرام، عن شهربن حوشب، عن أبي إدريس، به.

وعن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة ابن يزيد، عن أبي إدريس.

وعن خير بن عرفة، عن عروة بن مروان، عن شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن أبي إدريس.

وعن عبدان بن أحمد، عن محمد بن مصفى، عن بقية، ثنا عتبة بن أبي حكيم، عن عطاء الخراساني.

وعن أحمد بن المعلى، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عطاء.

وعن عبدالله بن أحمد، عن الهيثم بن خارجة، عن الوليد بن مسلم، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي إدريس.

وعن عمرو بن إسحاق، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي إدريس.

وهذا الحديث في الحب في الله ﷻ له شواهد كثيرة من طرق مختلفة، معظمها صحيح، منها:

ما روى مسلم(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلِّي**).

وما رواه البخاري(٤)، ومسلم(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّه يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ** ...) وذكر منهم: (... **وَرَجُلانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْه** ...) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره لحال محمد بن كثير، وقد توبع من غير واحد، لكن الحديث في بيان منزلة المتحابين في الله صحيح.

---

(١) في المسند (٥:٢٣٣).
(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٧٨ - ٨١)، الحديث رقم (١٤٤-١٤٩، ١٥١).
(٣) في الجامع الصحيح (٤:١٩٨٨)، كتاب البر والصلة، باب ف يفضل الحب في الله، الحديث رقم (٢٥٦٦).
(٤) في الجامع الصحيح (١:٢١٩)، كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، الحديث رقم (٦٦٠)، وفي (١:٤٤٠)، كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين، الحديث رقم (١٤٢٣)، وفي (٤:٢٥٢)، كتاب الحدود، باب فضل من ترك الفواحش، الحديث رقم (٦٨٠٦).
(٥) في الجامع الصحيح (٢:٧١٥)، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، الحديث رقم (١٠٣١).

(١٧٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الكِنْدي السَّهْلي بالكوفة سنة أربع وثمانين ومائتين، نا عبدالحميد بن صالح البَرْجُمي، نا أبوبكر بن عَيَّاش، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن عبدالرحْمن ابن غنم، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: (يقول الله ﷻ وجبت رحْمَتي للمبتذلين فِيَّ، وجبت رحمتي للمُتَزَاورين فِيَّ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن موسى الكندي السهلي، أبوعيسى المعروف بابن العراد، مات سنة اثنتين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- عبدالحميد بن صالح البرجمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٣- أبوبكر بن عَيَّاش الأسدي، «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

٤- عبدالملك بن أبي سليمان مَيْسَرة أبومحمد العَرْزَمي وقيل: أبوسليمان، وقيل: أبوعبدالله الكوفي، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وثقه أكثر أهل الجرح والتعديل(٢)، وقال أبوداود: «قلت لأحمد: عبدالملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة، قلت: يُخْطيء؟، قال: نعم، كان من أحفظ أهل الكوفة، إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»(٤).

٥- أبوالزبير محمد بن مسلم المكي، «صدوق، إلا أنه يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٦- عبدالرحمن بن غنم، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(قال الله ﷻ وجبت محبَّتي للمتحابين فِيّ، والمتجالسين فِيّ، والمتزاورين فِيّ، والمتباذلين فِيّ).**

---

(١) تاريخ بغداد (٦:٩٠).

(٢) ينظر تهذيب الكمال (١٨:٣٢٤-٣٢٨).

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد برقم (٣٥٨).

(٤) التقريب برقم (٤٢١٢).

(٥) في المسند (٥:٢٣٣).

ورواه عبد بن حميد[1] حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي حازم، عن أبي إدريس، به.

ومن طريق القعنبي رواه الطبراني[2] والبيهقي[3] عن معاذ، بنحوه.

ويشهد لمعناه الحديث السابق برقم (١٧٢٦)، وتخريجه وشواهده، والحديث صحيح المعنى.

بيان غريب الحديث:

المبتذلين: التبذل: ترك التزين والتهيء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع للغير[4]، والمراد ترك ذلك مرعاة أحدهما للآخر فقد يكون أحدهما فقيرا فيجد في نفسه من ذلك شيء.

المتباذلين: من التباذل: البَذْل: ضد المَنْع، بَذَله يَبْذِله و يَبْذُله بَذْلاً: أَعطاه وجادَ به، وكل من طابت نفسه بإِعطاء شيء فهو باذل له[5].

والمراد: العطايا والهدايا بين المتحابين في جلال الله، لأن ذلك يزيد من قوة محبتهم.

---

(١) في المسند (المنتخب) (١:١٧٠)، الحديث رقم (١٢٥).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٨٠) الحديث رقم (١٥٠).

(٣) في شعب الإيمان (٦:٤٨٣)، باب في مقاربة وموادة أهل الدين، فصل في المصافحة والمعانقة عند اللقاء، الحديث رقم (٨٩٩٢).

(٤) النهاية (١:١١١) مادة (بذل).

(٥) لسان العرب (١١:٥٠) باب اللام فصل الباء، مادة (بذل).

[٩٧٠] مُعَاذ التَّيْمِي

(١٧٢٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا سويد بن سعيد، نا سفيان، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن رجل من بني تيم يقال له: معاذ، أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٠]:

مُعَاذ التَّيْمِي(١).

مُعَاذ بن عبدالرحمن بن عُثْمان بن عبيدالله التَّيْمِي، ذكره ابن السكن في ترجمة والده وقال: لهما صحبة، وذكره ابن فتحون في الصحابة وعزاه لخليفة، وقال البخاري: سمع أباه، وروى عنه الزهري، يعد في أهل الحجاز، ومنهم من رد صحبته، والصحيح أن له صحبة ثابتة، والله أعلم.

وقال بعضهم: معاذ بن عثمان التيمي، فربما نسبه إلى جده.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- سُوَيد بن سعيد بن سَهْل الحَدَثَاني، «صدوق، عمي، فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٧).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- يَزِيد بن خُصيفة هو: ابن عبدالله بن خُصيفة،«ثقة»،تقدم في الحديث رقم (١٥٠٩).

٥- السَّائِب بن يزيد الكِنْدي، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٢) حدثنا مُسَدد، عن سُفْيان، عن يَزِيد، عن السَّائِب، عن رجل قد سماه، بمثله.

ورواه أبويعلى الموصلي(٣) عن معاذ رجل من بني تميم، بمثله.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٤٠)، التاريخ الكبير (٧:٣٦٣)، طبقات مسلم برقم (٨٧٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٤)، الثقات (٣:٣٧٠)، الاستيعاب (٣:١٤٠٧) برقم (٢٤٢٠)، أسد الغابة (٥:١٩٤) برقم (٤٩٦٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨١) برقم (٩٠٩)، الإصابة (٦:١١٢) برقم (٨٠٦٦).

(٢) في السنن (٣:٣١، ٣٢)، كتاب الجهاد، باب في لبس الدروع، الحديث رقم (٢٥٩٠).

(٣) في المسند (٢:٢٤) الحديث رقم (٦٦٠).

ورواه الشاسي[(١)] مرة عن معاذ، من حديثه، ومرة عن معاذ، عن طلحة بن عبيدالله، بنحوه، من طرق مختلفة مدارها على يزيد بن خصيفة.

ورواه الشافعي[(٢)]، وسعيد بن منصور[(٣)]، وأحمد[(٤)]، وابن ماجة[(٥)]، والنسائي[(٦)]، والطبراني[(٧)] جميعهم من طريق يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، مرسلا، ولم يذكروا فيه معاذا.

ورواه ابن أبي عاصم[(٨)] عن يعقوب، عن محمد بن عمر، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ درعين.

ومن طريق يعقوب هذا رواه الطبراني[(٩)] بنحوه.

ورواه البزار[(١٠)] عن محمد بن عيسى، عن إسحاق بن محمد، عن عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: سويد بن سعيد «صدوق عمي، وكان يتلقن»، وقد تابعه مسدد في رواية أبي داود، وتابعه غيره في باقي الروايات، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

---

(١) في المسند (١:٨٢ – ٨٤) الأحاديث رقم (٢٢-٢٥).

(٢) في المسند (٢:١٢٠) بترتيب السندي، كتاب الجهاد، الحديث رقم (٤٠٣).

(٣) في السنن (٢:٣٠٩)، باب جامع الشهادة، الحديث رقم (٢٨٥٨).

(٤) في المسند (٣:٤٤٩).

(٥).في السنن (٢:٩٣٨)، كتاب الجهاد، باب السلاح، الحديث رقم (٢٨٠٦).

(٦) في السنن الكبرى (٤:١٧١)، كتاب السِّيَر، باب التحصين من الناس، الحديث رقم (٨٥٨٣).

(٧) في المعجم الكبير (٧:١٥٣) الحديث رقم (٦٦٦٩).

(٨) في الآحاد والمثاني (٤:٢١٨) الحديث رقم (٢٢٠٣).

(٩) في المعجم الكبير (٢٢:٣٠٢) الحديث رقم (٧٦٧).

(١٠) في المسند (البحر الزخار) (٣:٣١١) الحديث رقم (١١٠٣).

(١٧٢٩) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن رجل من قومه يقال له معاذ، أو ابن معاذ، قال: أنزل رسول الله ﷺ الناس منْزلهم، وعلمهم مناسكهم، قال: وفتح الله ﷻ أسماعنا، فكنا نسمع ونحن في رحالنا، ومما علمنا أن قال: (إذا رميتم فارموا بمثل حصى الخذف).

قال ابن قانع: والصحيح: معاذ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- حميد بن قيس المكي، الأعرج، أبوصفوان القارئ، الأسدي، مات سنة ثلاثين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث»[(١)]، وقال ابن معين: «ثقة»[(٢)]، وقال أحمد: «ليس هو بقوي في الحديث»[(٣)]، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس»[(٤)]، وقال ابن حجر: «ليس به بأس»[(٥)].

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريج الجزء المرفوع من الحديث برقم (١١١٥) من حديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي ﷺ وله شواهد أخرى كثيرة سبق ذكرها هناك، فليراجع في موضعه.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لذاته، فيه: حميد بن قيس «لا بأس به»، والحديث صحيح لغيره بشواهده المتقدمة.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥:٤٨٦).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:١٣٨)، وسؤالات ابن الجنيد له برقم (٨٤٦)، ورواية الدقاق عنه برقم (١٨٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢:١٥٥) برقم (٧٨٩).

(٤) الجرح والتعديل (٣:٢٢٨).

(٥) التقريب برقم (١٥٦٥).

[٩٧١] مُعَاذُ بن أَنَس الجُهَنِي

(١٧٣٠) **حدثنا بشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، قال: نَهى رسول الله ﷺ / عن الحَبْوَة والإمام يَخْطب.** ١٦٠/ب

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٧١]:

مُعَاذُ بنُ أَنَس الجُهَنِيُّ(١).

صحابي كان بمصر، والشام، وكان قد غزا مع النبي ﷺ ، وروى عنه أحاديث.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦).

٣- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٦).

٤- أبومرحوم عبدالرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وقيل: اسمه يحيَى، قال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق زاهد»(٣).

٥- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، قال العجلي: «مصري، تابعي، ثقة»(٤)، وقال ابن حجر: «لا بأس به إلا في روايات زَبّان عنه»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢١، ٢٩٣)، التاريخ الكبير (٣٦٠:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٢٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٣)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (١)، الجرح والتعديل (٢٤٥:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٥)، الثقات (٣٧٠:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩١)، الاستيعاب (١٤٠٢:٣) برقم (٢٤١٥)، أسد الغابة (١٨٦:٥) برقم (٤٩٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (٨٠:٢) برقم (٨٩٦)، الإصابة (١٠٧:٦) برقم (٨٠٥٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣٣٨٥).

(٣) التقريب برقم (٤٠٨٧).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (٦٩٣).

(٥) التقريب برقم (٢٦٨٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن أبي عبدالرحمن، عن سعيد، عن أبي مرحوم، به، بنحوه.

ورواه أبوداود(٢) عن محمد بن عوف، عن أبي عبدالرحمن، به.

ورواه الترمذي(٣) عن محمد بن حميد، وعباس الدوري، عن أبي عبدالرحمن، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن».

ورواه أبويعلى الموصلي(٤) هارون بن معروف، وأحمد بن إبراهيم، كلاهما عن أبي عبدالرحمن، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه: عبدالرحيم المدني، وسهل بن معاذ، وهما: «لا بأس بهما»، والحديث حسن لذاته كذلك.

بيان غريب الحديث:

الحَبْوَة: الاحْتِباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشُدّ عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين عِوَض الثوب، وإنما نَهى عن الحبوة والإمام يخطب لأن الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة، ويعرض طهارته للانتقاض(٥).

---

(١) في المسند (٣:٤٣٩).

(٢) في السنن (١:٢٩٠)، كتاب الصلاة، باب الاحتباء والإمام يخطب، الحديث رقم (١١١٠).

(٣) في السنن (٢:٣٩٠)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب، الحديث رقم (٥١٤).

(٤) في المسند (٣:٦٤) الحديث رقم (١٤٩٢)، وفي (٣:٦٦) الحديث رقم (١٤٩٦).

(٥) النهاية (١:٣٣٥) مادة (حبا).

(١٧٣١) حدثنا بشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن، نا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً، دعاه الله ﷻ يوم القيامة على رُؤُوس الخَلائِقِ حَتَّى يَخيِّرُه من حُلَلِ الجَنَّة يَلْبَس أيّها شَاءَ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦).

٣- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٦).

٤- أبومرحوم عبدالرحيم بن ميمون المدني، «صدوق زاهد»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

٥- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن أبي عبدالرحمن، به، بمثله.

رواه الترمذي(٢) عن عباس بن محمد الدوري، عن أبي عبدالرحمن، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن».

ورواه أبويعلى الموصلي(٣) عن هارون بن معروف، وعن أبي عبدالله الدورقي، عن أبي عبدالرحمن، به.

ورواه البيهقي(٤) من طريق يعقوب بن سفيان، عن أبي عبدالرحمن، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن أيضا، فيه: عبدالرحيم المدني، وسهل بن معاذ، وهما: «لا بأس بهما»، والحديث حسن لذاته كذلك، وقد حسنه الألباني في الصحيحة(٥).

---

(١) في المسند (٣:٤٣٩).

(٢) في السنن (٤:٦٥٠)، كتاب صفة القيامة، باب (٣٩)، الحديث رقم (٢٤٨١).

(٣) في المسند (٣:٦٠) الحديث رقم (١٤٨٤)، وفي (٣:٦٨) الحديث رقم (١٤٩٩).

(٤) في السنن الكبرى (٣:٢٧٣)، كتاب صلاة الخوف، باب ما ورد من التشديد في لبس الخز.

(٥) السلسلة الصحيحة (٢:٣٤٦) الحديث رقم (٧١٨).

(١٧٣٢) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، نا يحيى بن عبدالله بن بكير، نا ليث ابن سعد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: (اتخذوا هذه الدواب وابتدعوها، ولا تتخذوها كراسي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٢- يحيى بن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- ليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

تخريج الحديث:

رواه الدارمي(١) عن عثمان بن محمد، عن شبابة بن سوار، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ، به.

رواه أحمد(٢) عن حسن، عن ابن لهيعة، عن زَبَّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل، فقال لهم: **(اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه).**

وعن حجاج، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن معاذ بن أنس، عن أبيه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، بنحوه.

ورواه أيضا(٣) عن موسى بن داود، عن ليث بن سعد، عن سهل بن معاذ، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه: سهل بن معاذ «لا بأس به»، والحديث حسن لذاته.

---

(١) في السنن (٢:٧٤٠) كتاب الاستئذان، باب في النهي عن أن يتخذ الدواب كراسي، الحديث رقم (٢٥٦٩).

(٢) في المسند (٣:٤٣٩، ٤٤٠).

(٣) أي أحمد في المسند (٤:٢٣٤).

(١٧٣٣) حدثنا أحمد بن داود بن جابر التمار، نا داود بن رشيد، نا بقية، عن الأوزاعي قال: حدثني أسيد بن عبدالرحمن، عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة كذا وكذا، فضيق الناس المنازل فقطعوا الطريق، فسمعت منادي رسول الله ﷺ ينادي: (من ضَيَّقَ مَنْزِلاً، أو قطع طريقاً، فلا جهاد له).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن داود بن جابر بن توبة التمار، أبوجعفر السراج، مات سنة ست وثمانين ومائتين، ترجم له الخطيب ولم يحكم عليه بشيء(١).

٢- داود بن رُشَيْد، الهاشمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٤).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- أَسِيْد بن عبدالرحمن الخَثْعَمي، الرَّملي، مات سنة أربع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- فروة بن مجاهد، أو مجالد اللخمي، مولاهم، الفِلسطيني، الأعمى، قال ابن حجر: «مختلف في صحبته، وكان عابدا»(٣).

٧- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٤)، والطبراني(٥) كلاهما من طريق عمرو بن عثمان، عن بقية، عن الأوزاعي، به.

رواه سعيد بن منصور(٦) عن إسماعيل بن عياش، عن أَسِيد، به، بنحوه.

---

(١) تاريخ بغداد (٤:١٤٠).

(٢) التقريب برقم (٥١٨).

(٣) التقريب برقم (٥٤٢٣).

(٤) في السنن (٣:٤٢)، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته، الحديث رقم (٢٦٣٠).

(٥) في المعجم الكبير (٢٠:١٩٤) الحديث رقم (٤٣٥).

(٦) في السنن (٢:١٧٦) باب من ضيق مترلا أو قطع طريقا في سبيل الله، الحديث رقم (٢٤٦٨).

ورواه أحمد[١] عن الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش.

ورواه أبوداود[٢] عن إسماعيل بن عياش.

ورواه أبويعلى الموصلي[٣] عن داود بن عمرو الضبي، عن إسماعيل بن عياش.

ورواه الطبراني[٤] من طريق أسد بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، جميعهم عن أُسيد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: شيخ المصنف ولم أجد فيه حكما، وفيه: (بقية بن الوليد) فإنه مدلس عن الضعفاء، وروايته هنا عن (الأوزاعي) وهو ثقة، وقد توبع (بقية) من غير واحد، ويبقى الضعف قائما لحال شيخ المصنف.

أما الحديث فهو حسن من رواية أحمد وأبي داود.

(١) في المسند (٣:٤٤٠).

(٢) في السنن (٣:٤١)، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته، الحديث رقم (٢٦٢٩).

(٣) في المسند (٣:٥٩)، الحديث رقم (١٤٨٣).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:١٩٤) الحديث رقم (٤٣٤).

(١٧٣٤) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا عبدالغفار بن داود، نا ابن لهيعة، عن خير بن نعيم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (الذكر يفضل على النفقة في سبيل الله مائة ألف ضعف).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- عبدالغفار بن داود بن مهران، أبوصالح الحَرَّاني، نزيل مصر، مات سنة أربع وعشرين ومائتين على الصحيح، وله أربع وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(١).

٣- ابن لَهِيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- خير بن نُعَيم بن مرة بن كريب الحضرمي، المِصري، قاضي برقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، قال أبوحاتم: «صالح»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، فقيه»(٣).

٥- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

تخريج الحديث:

ورواه الطبراني(٤) من طريق ابن لهيعة، به، بلفظ (**مائة ضعف**).

ورواه أحمد(٥) عن إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى، عن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**يَفْضُلُ الذِّكْرُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسَبْعِ مِائَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ**).

والطبراني(٦) من طريق ابن لهيعة، عن زبان، به، بلفظ: (**سبعمائة ضعف**).

الحكم على الحديث:

مداره على ابن لَهِيعة، وقد خَلّط بعد احتراق كتبه، ولم يتابع، والاختلاف في ألفاظ الحديث دليل على تخليطه، فالحديث ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (٤١٦٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٤٠٤).

(٣) التقريب برقم (١٧٨٤).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:١٨٥) الحديث رقم (٤٠٤).

(٥) في المسند (٣:٤٤٠).

(٦) في المعجم الكبير (٢٠:١٨٦) الحديث رقم (٤٠٥، ٤٠٦).

[٩٧٢] مُعَاذ بن عَفْراء

(١٧٣٥) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، قال: حدثني سعد بن إبراهيم، قال: سمعت نصر بن عبدالرحمن يحدث، عن جده مُعَاذ بن عَفْراء، وكان مُعَاذ بن عَفْراء يطوف بالبيت بعد العصر، وبعد الصباح ولا يصلي، فقيل: ما يَمنعك أن تصلي؟! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٢]:

مُعَاذ بن عَفْراء[١]، هو مُعَاذ بن الحَارِث، ونسب إلى أمه.

وهو: مُعَاذ بن الحَارِث بن رِفَاعَة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غُنْم بن مَالِك بن النَّجَّار الأَنْصَاري الخَزْرَجِي، وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه.

وعفراء أمه، وعرف بِها، وهي بنت عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيد بن ثَعْلَبَة بن غُنْم بن مَالِك ابن النَّجَّار.

شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي ﷺ من الأوس والخزرج، وأسلم يومها، وقيل: هو أول من أسلم من الستة، وشهد بدرا، وشارك في قتل أبي جهل، ثم شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وعاش بعد ذلك، إلى أن استشهد في أيام علي بن أبي طالب، وقيل إنه جرح يوم بدر ومات بجرحه بالمدينة بعد رجوعه، ولا يصح ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤ - سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قاضي المدينة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، قال ابن حجر: «كان ثقة، فاضلا، عابدا»[٢].

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٩١)، طبقات خليفة (ص:٩٠١)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٢)، التاريخ الكبير (٧:٣٦٠)، طبقات مسلم برقم (٢٠٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٢)، الجرح والتعديل (٨:٢٤٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٣)، الثقات (٣:٣٧٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٠٩)، الاستيعاب (٣:١٤٠٨) برقم (٢٤٢١)، أسد الغابة (٥:١٩٠) برقم (٤٩٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨١) برقم (٩٠٢)، الإصابة (٦:١١٠) برقم (٨٠٥٧).

(٢) التقريب برقم (٢٢٤٠).

٥- نصر بن عبدالرحمن بن معاذ القرشي، المكي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٦- جده: معاذ القرشي، قال ابن حجر: «مجهول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٣) عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبدالرحمن، عن جده معاذ، أنه طاف مع معاذ بن عفراء بالبيت، ... ثم ذكر نحوه.

ورواه أحمد(٤)، والطبراني(٥) من طريق سعد بن إبراهيم، به.

وله شاهد عند البخاري(٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **(لا صَلاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلا صَلاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ).**

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: نصر بن عبدالرحمن «مقبول»، ومعاذ القرشي «مجهول»، ولكن أصل الحديث صحيح ثابت في النهي عن الصلاة في هذين الوقتين.

---

(١) التقريب برقم (٧١٦٧).

(٢) التقريب برقم (٦٧٩٠).

(٣) في المسند (ص:١٧٠) الحديث رقم (١٢٢٦).

(٤) في المسند (٤:٢١٩، ٢٢٠).

(٥) في المعجم الكبير (٢٠:١٧٦) الحديث رقم (٣٧٧-٣٧٩).

(٦) في الجامع الصحيح (١:١٩٩)، كتاب مواقيت الصلاة، باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، الحديث رقم (٥٨٦).

١٦١/أ

(١٧٣٦) حدثنا الحسين بن القاسم بن جعفر، نا عبيدالله بن سعيد أبوالخصيب، / نا موسى بن مسعود، نا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: حدثني معاذ بن عفراء، قال: نَهى رسول الله ﷺ عن قتل جِنَّانِ البُيُوت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر، أبوعلي الكَوْكَبي، الكاتب، صاحب أخبار وآداب، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة(١).

٢- عبيدالله بن سعيد أبوالخصيب، أظنه: عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري ،أبوقدامة السرخسي، نزيل نيسابور، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، مأمون، سُنّي»(٢).

٣- موسى بن مسعود النَّهدي،«صدوق، سيّء الحفظ»،تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٤- محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي، «صدوق يخطيء من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٩).

٥- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- عبدالله بن عمر بن الخطاب، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من حديث معاذ بن عفراء ﷺ .

ووجدته عند البخاري(٣)، ومسلم(٤) عن عبدالله بن عمر ﷺ أنه كان يقتل الحيات، فحدثه أبولبابة ﷺ ، أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه شيخه لم أقف له على حكم، وفيه: موسى النهدي «سيء الحفظ»، ومحمد الطائفي «يخطيء».

لكن أصل الحديث صحيح في النهي عن قتل جنان البيوت.

بيان غريب الحديث:

جِنَّان البيوت: بكسر الجيم وتشديد النون، جمع جان، وهي الحية الصغيرة، وقيل الرقيقة الخفيفة، وقيل الدقيقة البيضاء، والجَانّ: الشّيْطان(٥).

---

(١) تاريخ بغداد (٨٦:٨)، الأنساب (١١٠:٥).

(٢) التقريب برقم (٤٣٢٥).

(٣) في الجامع الصحيح (٤٤٦:٢)، كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال، الحديث رقم (٣٣١٢، ٣٣١٣)، وفي (٩٤:٣)، كتاب المغازي، باب (١٢)، الحديث رقم (٤٠١٦، ٤٠١٧).

(٤) في الجامع الصحيح (١٧٥٣:٤)، كتاب السلام، باب قتل الحيات، الحديث رقم (١٣١-١٣٥).

(٥) فتح الباري (٣٥٤:٦)، النهاية (٣٠٨:١) مادة (جنن).

[٩٧٣] أبوزهير الثقفي مُعَاذ بن رِيَاح بن عَمْرو بن عبدالله بن أَنْمار بن مَالِك بن يَسَار بن حُطَيط بن جُشَم بن قِسِي ابن مُنَبِّه، وهو ثقيف.

(١٧٣٧) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يوشك أن تعلموا أهل الجنة، من أهل النار، بالثناء الحسن، والثناء السيء، أنتم شهداء الله، بعضكم على بعض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٣]:

أَبُوزُهَيْر مُعَاذ بن رِيَاح بن عَمْرو بن عبدالله بن أَنْمار بن مَالِك بن يَسَار بن حُطَيط بن جُشَم بن قِسِي بن مُنَبِّه، وهو ثقيف، الثقفي(١)، وقيل اسمه: عمار.

صحابي، كان في وفد ثقيف، ويعد في الحجازيين، وقيل: يعد الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجُمحي، المكي، مات سنة تسع وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٤- أمية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية الجُمحي، المكي، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٥- أبوبكر بن أبي زهير معاذ بن رياح الثقفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٥١٤)، التاريخ الكبير (الكنى) (ص:٣٣)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٤٠)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٣١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٥٤٠)، الثقات (٣:٤٥٧)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٦١)، الاستيعاب (٤:١٦٦٢) برقم (٢٩٧١)، أسد الغابة (٥:١٩٢) برقم (٤٩٦٣)، وفي (٦:١٢١) برقم (٥٩٢٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨١) برقم (٩٠٣) وفي (٢:١٦٨) برقم (١٩٦٧)، الإصابة (٦:١١١) برقم (٨٠٥٩)، وفي (٧:١٣٠) برقم (٩٩٤٥).

(٢) التقريب برقم (٧١٣٠).

(٣) التقريب برقم (٥٦١).

(٤) التقريب برقم (٨٠٢٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(١)، وأحمد(٢)، وابن ماجة(٣)، والحاكم(٤)، والبيهقي(٥) جميعهم من طريق نافع بن عمر الجمحي، به، بمثله، أو قريبا منه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي فقال: صحيح»(٦).

وأصل الحديث في الصحيحين، فروى البخاري(٧)، ومسلم(٨) عن أنس بن مالك ﷺ يقول: مرّوا بجنازة، فأثنوا عليها خيرا، فقال النبي ﷺ **(وجبت)**، ثم مروا بأخرى، فأثنوا عليها شرا، فقال: **(وجبت)**، فقال عمر بن الخطاب ﷺ ما وجبت؟ قال: **(هذا أثنيتم عليه خيرا، فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرا، فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض)**، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أمية بن صفوان، وأبوبكر بن أبي زهير «مقبولان».

---

(١) في المصنف (١٤:٥١٠)، كتاب المغازي، باب ما ذكروا في الطائف، الحديث رقم (١٨٨٠٦).

(٢) في المسند (٣:٤١٦)، (٦:٤٦٦).

(٣) في السنن (٢:١٤١١)، كتاب الزهد، باب الثناء الحسن، الحديث رقم (٤٢٢١).

(٤) في المستدرك (١:١٢٠) كتاب العلم، وفي (٤:٤٣٦) كتاب الفتن والملاحم.

(٥) في السنن الكبرى (١٠:١٢٣)، كتاب آداب القاضي، باب اعتماد القاضي على تزكية المزكين وجرحهم.

(٦) المستدرك مع التلخيص (١:١٢٠)، (٤:٤٣٦).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٤٢٠)، كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت، الحديث رقم (١٣٦٧)، وفي (٢:٢٤٨) كتاب الشهادات، باب تعديل كم يجوز؟ الحديث رقم (٢٦٤٢).

(٨) في الجامع الصحيح (٢:٦٥٥)، كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، الحديث رقم (٩٤٩).

(١٧٣٨) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا زكريا بن نافع اليرسوفي، نا نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنَّبَاوَة من أرض الطَّائِف، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- زكريا بن نافع اليرسوفي أبويحيى، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه[1]، واذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب»[2]، والنتيجة: «صدوق يغرب».

٣- نافع بن عمر الجُمحي، «ثقة، ثبت».

٤- أمية بن صفوان الجُمحي، «مقبول».

٥- أبوبكر بن أبي زهير معاذ الثقفي، «مقبول»، تقدموا في الحديث رقم (١٧٣٧).

تخريج الحديث:

هذا مطلع الحديث السابق، وقد رواه بتمامه بعض من أخرجه، وسبقت الإشارة إليهم آنفا في الحديث رقم (١٧٣٧)، وتتمة الحديث هناك.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أمية بن صفوان، وأبوبكر بن أبي زهير «مقبولان».

بيان غريب الحديث:

النَّبَاوة: بفتح النون مع التشديد وبعد الألف واو مفتوحة، كل مرتفع من الأرض، وهو موضع بالطائف[3].

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٥٩٤).

(٢) (٨:٢٥٢).

(٣) معجم البلدان (٢٩٨٥)، معجم ما استعجم (٤:١٢٩٣).

[٩٧٤] مُعَاذ القَارِي، وهو من القَارَة إِخْوَة هُذَيل بن مَدْرَكَة بن إِلْيَاس ابن مُضِر، جَليس عبدالله بن مسعود

(١٧٣٩) حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، نا محمد بن حميد، نا هارون، عن ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس، عن مُعاذ القَارِي، أنه سمع النبي ﷺ يقول: (مِنْبَري عَلَى تُرْعَةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّة).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٤]:

مُعَاذ القَارِي(١).

وهو من القارة إخوة هُذَيل بن مَدْرَكة بن إلْيَاس بن مُضَر، جليس عبدالله بن مسعود.

وهو: مُعَاذ بن الحَارث بن الأرْقَم بن عَوْف بن وَهْب بن عَمْرو بن عَبْدعَوف بن غَنْم ابن مَالك بن النَّجَّار الأنْصَاري، الخَزْرَجي، من بني النجار، ويكنى: أباحليمة، وقيل: أبوالحارث، يعرف بمعاذ القاري، وقد غلب عليه، المدني، أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين، وقيل شهد غزوة الخندق ولا يصح، ومات سنة ثلاث وستين من الهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- محمد بن حميد التميمي، «حافظ، ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٣- هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبوحمزة الرازي، وقيل: المروزي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهُدير التيمي، القرشي، أبوعثمان المدني، الهديري، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة، قال أبوحاتم: «منكر الحديث، يكتب حديثه»(٣)، وقال أبوزرعة: «إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»(٥).

٥- عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزيل الإسكندرية، مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٤٠٧:٣) برقم (٢٤١٧)، أسد الغابة (١٩٠:٥) برقم (٤٩٦١)، أسد الغابة (٨٠:٢) برقم (٩٠٠)، الإصابة (١٠٩:٦) برقم (٨٠٥٦).

(٢) التقريب برقم (٧٢٩٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤٧٧:٣).

(٤) أبوزرعة الرازي (٨٦٧:٣).

(٥) التقريب برقم (١٩٢٣).

(٦) التقريب برقم (٥١٨٠).

تخريج الحديث:

أورده ابن الأثير(١)، والهيثمي(٢)، وابن حجر(٣) عن معاذ بن الحارث، بمثله، ونسبه الهيثمي إلى البزار.

وأصل الحديث صحيح رواه البخاري(٤)، ومسلم(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي**)، واللفظ للبخاري.

والحديث بلفظ ابن قانع قد ورد عن خمسة من الصحابة:

رواه أبويعلى الموصلي(٦) من حديث أبي بكر الصديق ﷺ.

ورواه ابن سعد(٧)، وأحمد(٨)، النسائي(٩)، والطبراني(١٠)، والبيهقي(١١)، من حديث أبي هريرة ﷺ، قال أحمد: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ، وَمَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَحُجْرَتِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**).

ورواه أحمد(١٢)، أبويعلى(١٣) من حديث جابر بن عبدالله ﷺ.

ورواه علي بن الجعد(١٤)، وأحمد(١٥)، والطبراني(١٦)، والبيهقي(١٧) من حديث سهل بن ساعدة الساعدي ﷺ.

---

(١) في أسد الغابة (٥:١٩٠).

(٢) في مجمع الزوائد (٤:٩).

(٣) في الإصابة (٦:١٠٩).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٣٦٨)، كتاب فضل الصلاة، باب فضل ما بين القبر والمنبر، الحديث رقم (١١٩٦).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:١٠١١)، كتاب الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، الحديث رقم (١٣٩١).

(٦) في المسند (١:١٠٩) الحديث رقم (١١٨).

(٧) في الطبقات الكبرى (١:٢٥٠، ٢٥٣).

(٨) في المسند (٢:٣٦٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤٥٠، ٥٣٤).

(٩) في السنن الكبرى (٢:٤٨٨)، كتاب الحج، باب المنبر، الحديث رقم (٤٢٨٨).

(١٠) في المعجم الأوسط (١٠:٥٣) الحديث رقم (٩١١٣)، وفي الصغير (الروض الداني) (٢:٢٤٩) الحديث رقم (١١١٠).

(١١) في السنن الكبرى (٥:٢٤٧) كتاب الحج، باب منبر رسول الله ﷺ.

(١٢) في المسند (٣:٣٨٩).

(١٣) في المسند (٣:٣١٩، ٤٦٢) الحديث رقم (١٧٨٤، ١٩٦٤).

(١٤) في المسند (ص:٤٣١).

(١٥) في المسند (٥:٣٣٥، ٣٣٩).

(١٦) في المعجم الكبير (٦:١٤٢، ١٩٢) برقم (٥٧٧٩، ٥٩٧١).

(١٧) في السنن الكبرى (٥:٢٤٧) كتاب الحج، باب منبر رسول الله ﷺ.

ورواه الطبراني(١) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: ربيعة بن عثمان «صدوق، له أوهام»، وقد توبع، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث في معناه صحيح متفق عليه.

بيان غريب الحديث:

تُرْعَة: «الترعة في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المطمئن فهي روضة، قال القتيبي: معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها»(٢).

---

(١) في المعجم الأوسط (٤:٩٦) الحديث رقم (٣١٣٦).

(٢) النهاية (١:١٨٧) مادة (ترع).

[٩٧٥] أبوبَرزَة، قيل: مَالِك بن نَضْلَة بن عَبْدالله بن الحَارِث بن حَبَّال ابن أَنَس بن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلامَان بن أَسْلَم

(١٧٤٠) حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، نا عيسى بن إبراهيم، نا أبوهلال، نا أبوالوازع، عن أبي برزة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: علمني شيئاً ينفعني، قال: (انظر ما يؤذي الناس فاعزله عن طريقهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٥]:

أبوبَرزَة، قيل: مَالِك بن نَضْلَة بن عَبْدالله بن الحَارِث بن حَبَّال ابن أَنَس بن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلامَان بن أَسْلَم الأسلمي(١).

وقيل: نَضْلَة بن عُبَيْد بن الحَارِث بن جَمَّال بن الرَّبِيع بن دُعْبُل بن أَنَس بن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلامَان بن أَسْلَم بن قُصَي بن حَارِثَة أبوبَرزَة الأَسْلَمِي، وكذا نسبه معظم من ترجم له، ولعله هو الصواب في نسبه، وأخطأ ابن قانع في نسبه هنا، والله أعلم.

وقال ابن سعد: اسمه فيما أخبرنا بعض ولد أبي برزة عبدالله بن نضلة، وقال هشام الكلبي: نضلة بن عبدالله، وقال بعضهم: نضلة بن عبيد»(٢).

أسلم قديما، وشهد فتح مكة، وغزا مع رسول الله ﷺ واستشهد بمرو ﵁ .

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم الأبار، «ثقة، حافظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- عيسى بن إبراهيم بن سيار، ويقال: ابن دينار، الشعيري، أبوإسحاق، أو أبوعمرو، أو أبويحيى، البصري، المعروف: بالبِرْكِي، مولى بني هاشم، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»(٣)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق ربما وهم»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٩)، طبقات خليفة (ص:١٣١،٥٥)، التاريخ الكبير (الكنى (ص:٩٢)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٨)، الكنى والأسماء للدولابي (١:١٩)، الجرح والتعديل (٨:٤٩٩)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٩٥)، الثقات (٣:٤١٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٢١، ٢٢٩)، الاستيعاب (٤:١٤٩٥) برقم (٢٦٠٩)، وفي (٤:١٦١٠) برقم (٢٨٧٢)، أسد الغابة (٥:٣٠٥) برقم (٥٢٢٦)، وفي (٦:٢٨) برقم (٥٧٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٦) برقم (١٢٠٥) وفي (٢:١٥١) برقم (١٧٥٦)، الإصابة (٦:٣٤١) برقم (٨٧٣٧) وفي (٧:٣٣) برقم (٩٦١٦).

(٢) طبقات ابن سعد (٧:٩).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٦٢).

(٤) الجرح والتعديل (٦:٢٧٢).

(٥) التقريب برقم (٥٣١٩).

٣- أبوهلال محمد بن سُليم الرَّاسبي، «صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٧).

٤- أبوالوازع جابر بن عمرو الراسبي، قال ابن سعد: «كان قليل الحديث»[١]، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِم»[٣].

تخريج الحديث:

رواه مسلم[٤] حدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبان بن صمعة، حدثني أبوالوازع، حدثني أبوبرزة، قال: قلت يا نبي الله؛ علمني شيئا أنتفع به، قال: **(اعزل الأذى عن طريق المسلمين)**.

وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوبكر بن شعيب، عن أبي الوازع الراسبي، عن أبي برزة الأسلمي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- عيسى بن إبراهيم «ربما وهم».

٢- أبوهلال الراسبي «فيه لين».

٣- أبوالوازع الراسبي «يهم»، وقد احتج مسلم بروايته.

لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) طبقات ابن سعد (٢٣٦:٧).

(٢) الكامل (٥٤٤:٢).

(٣) التقريب برقم (٨٨١).

(٤) في الجامع الصحيح (٢٠٢١:٤)، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق، الحديث رقم (٢٦١٨).

(١٧٤١) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا مسلم بن إبراهيم، نا [جَسْر][(١)] ابن فَرْقَد، عن الحسن، قال: سألت أبا بَرزة، عن أشد آية على أهل النار، قال: قول الله ﷻ: ﴿ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾[(٢)].

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- جَسْر بن فرقد أبوجعفر القصاب البصري، قال البخاري: «ليس بذاك»[(٣)]، قال أبوحاتم: «ليس بالقوي كان رجلا صالحا»[(٤)]، وقال النسائي: «ضعيف»[(٥)]، وقال ابن حبان: «يهم، ويخطيء»[(٦)]، والنتيجة أنه «ضعيف».

٤- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

تخريج الحديث:

رواه أبوالشيخ الأصبهاني[(٧)]، وأبونعيم الأصبهاني[(٨)] كلاهما من طريق شعبة بن عمران، عن جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي برزة، بمثله.

وذكره الهيثمي[(٩)] عن مهدي بن ميمون، عن الحسن البصري، بنحوه، وقال: رواه الطبراني وفيه شعيب بن بيان وهو ضعيف.

وقد رواه ابن جرير الطبري[(١٠)] عن ابن بشار، عن ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن عبدالله بن عمرو، قال: لم تنْزل على أهل النار آية أشد من هذه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الحسن بن سهل «ربما أخطأ»، وجَسْر بن فرقد «ضعيف»، ويتقوى بالروايات الأخرى فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جاء في الأصل هنا (حسن)، وهو خطأ، وقد كرر ابن قانع هذا الحديث برقم (٢٠٥٥)، وسماه هناك (جسر) فصوبته عليه، وهو كذلك عند من أخرجه.

(٢) الآية رقم (٣٠) من سورة (النبأ).

(٣) الضعفاء الصغير برقم (٥٤).

(٤) الجرح والتعديل (٢:٥٣٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (١٠٧).

(٦) المجروحين (١:٢١٧).

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان (١:١٣٤).

(٨) في تاريخ أصبهان (١:٣٠٢).

(٩) في مجمع الزوائد (٧:١٣٦).

(١٠) في جامع البيان (١٥:١٧).

[٩٧٦] / أبومَرْيَم السَّلُولِي مَالِكُ بنُ رَبِيعَة ١٦١/ب

(١٧٤٢) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن أبي هارون القرشي.

وحدثنا محمد بن حيان المازني، نا مسدد، قالا: نا أوس بن عبيدالله السلولي، نا بريد بن أبي مريم السلولي، عن أبيه مالك بن ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم اغفر للمحلقين؛ اللهم اغفر للمحلقين) ثلاثاً، فقال رجل من القوم الثالثة، أو الرابعة: والمقصرين؟ فقال رسول الله ﷺ: (والمقصرين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٦]:

أبومَرْيَم مَالِكُ بنُ رَبِيعَة السَّلُولِي(١).

من بني سَلُول بن صَعْصَعَة بن بَكْر بن هَوَازِن.

مشهور بكنيته، أثبت صحبته ابن معين والبخاري وغيرهم، شهد الحديبية، وبايع يومها، وكان النبي ﷺ قد دعا له بالبركة في الولد فولد له ثمانون ولد.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن أبي هارون القرشي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن حيان المازني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٤).

٤- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

كلاهما عن:

٥- أوس بن عبيدالله السلولي، البصري، ذكره ابن أبي حاتم ولم يحكم عليه بشيء(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٥، ١٨٤)، التاريخ الكبير (٧: ٣٠٠)، طبقات مسلم برقم (٩٢)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٢)، الكنى والأسماء للدولابي (١: ٥٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٦) وبرقم (١٥٢٠)، الثقات (٣: ٣٧٨)، وفي (٣: ٤٥٤)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١٢٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤١)، الاستيعاب (٣: ١٣٥٢) برقم (٢٢٦٧)، وفي (٤: ١٧٥٥) برقم (٣١٧٠)، أسد الغابة (٥: ٢٢) برقم (٤٥٩٤)، وفي (٦: ٢٧٩) برقم (٦٢٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ٤٤) برقم (٤٧٨)، وفي (٢: ٢٠٢) برقم (٢٣٢٧)، الإصابة (٥: ٥٣٦) برقم (٧٦٤٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢: ٣٠٥).

٦- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السَّلُولي، البصري، مات سنة أربع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢] عن شريج بن النعمان، عن أوس بن عبيدالله، به.

ورواه البخاري في التاريخ[٣] عن حميد النسوي، عن مسلم بن إبراهيم، عن أوس بن عبيدالله، به.

ورواه الطبراني[٤] من طريق حبان بن يسار الكلابي، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبيه مالك بن ربيعة، بنحوه.

وأورده الهيثمي[٥] وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

وقد سبق تخريج حديث بمعناه في الحديث رقم (١٦١٨).

الحكم على الحديث:

إسناده الأول فيه: محمد بن أبي هارون، ولم أجد له ترجمة، وقد تابعه مُسَدَّد بن مُسرْهِد في الطريق الثاني.

وفي الإسناد الثاني: محمد بن حيان «صدوق»، وقد تابعه معاذ بن المثنى.

وفيه: أوس بن عبيدالله «سكتوا عنه».

ولكن الحديث صحيح من غير طريقي ابن قانع.

---

(١) التقريب برقم (٦٦٥).

(٢) في المسند (٤:١٧٧).

(٣) التاريخ الكبير (٧:٣٠٠).

(٤) في المعجم الأوسط (٣:٤٣٤) الحديث رقم (٢٩٣٥)، وفي الكبير (١٩:٢٧٥) الحديث رقم (٦٠٤).

(٥) في مجمع الزوائد (٣:٢٦٥)، كتاب الحج، باب في الحلق والتقصير وقوله لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة.

(١٧٤٣) حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، نا علي بن عثمان اللاحقي، نا حَيَّان ابن سَيَّار الكلابي، نا بريد بن أبي مريم، عن أبيه، أنه: سمع نَبِي الله ﷺ يقول في خطبته: (اللهم اغفر للمحلقين) قيل: يارسول الله؛ والمقصرين؟ قال: (اللهم اغفر للمحلقين)، قيل: يارسول الله؛ والمقصرين؟ قال: (والمقصرين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم النَّخْشَبِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- علي بن عثمان اللاحقي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٠).

٣- حيان بن سيار، صوابه: ابن يسار، وقيل: حبان بن يسار، وهو الأصح، ولعله قد تصحّف لدى ابن قانع، وهو: أبورُوَيْحة الكلابي، ويقال: أبوروح، البصري، قال أبوحاتم: «ليس بالقوي، وليس بِمتروك»[١]، وقال ابن عدي: «وأحاديثه فيه ما فيه لأجل اختلاطه الذي ذكر عنه»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق اختلط»[٣].

٤- بريد بن أبي مريم مالك السَّلُولي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا برقم (١٧٤٢)، كما سبق تخريجه برقم (١٦١٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه ، حيان بن سيار«صدوث اختلط»، وقد توبع في الرواية السابقة.

وأصل الحديث صحيح من غير طريق ابن قانع.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٢٧٠).

(٢) الكامل (٢:٨٣٠).

(٣) التقريب برقم (١٠٨٧).

(١٧٤٤) حدثنا معاذ بن المثنى، نا سعيد بن سليمان، نا خالد، عن عطاء بن السائب، عن بريد بن أبي مريم، عن أبيه قال: نام رسول الله ﷺ عن صلاة الفجر، فأمر بلالاً فأذن، ثم صلى.

قال ابن قانع: عطاء بن السائب: كوفي، وأحسب الحديث حديث بريد.

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- خالد بن عبدالله الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٥).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- بريد بن أبي مريم مالك السَّلُولي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(١) والطبراني(٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن عطاء بن السائب، به، بلفظ: (نام رسول الله ﷺ في وجه الصبح فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس، فأمر رسول الله ﷺ المؤذن فأذن، ثم صلى ركعتين، ثم أمره فأقام، فصلى الفجر، قال: وقام رسول الله ﷺ في ذلك المقام فأخبر بما هو كائن إلى قيام الساعة)، واللفظ لابن أبي عاصم.

وورواه النسائي(٣) والطبراني(٤) من طريق أبي الأَحْوَص، عَنْ عَطَاء بْن السَّائب، عَنْ بُرَيْد بْن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أبيه، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ في سَفَر، فَأَسْرَيْنَا لَيْلَةً، فَلَمَّا كَانَ في وَجْه الصُّبح، نزلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَنامَ، وَنَامَ النَّاسُ، فَلَمْ يَسْتَيقظْ إلا بالشَّمْس قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا بمَا هُوَ كَائنٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)، واللفظ للنسائي.

وله شاهد عن مسلم(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ نَبيِّ اللَّه ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقظْ حَتَّى طَلَعَت الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ ليَأْخُذْ كُلُّ رَجُل برَأْس رَاحلَته، فَإنَّ هَذَا مَنْزلٌ حَضَرَنَا فيه الشَّيْطَانُ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقيمَت الصَّلاَةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط، وقد رواه عنه جمله، وقد حسنه ابن حجر(٦)، وأصل الحديث صحيح عند مسلم.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٣:١٨١) الحديث رقم (١٥١٠).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:٢٧٥) الحديث رقم (٦٠٢، ٦٠٣).

(٣) في السنن الكبرى (١:٤٩٤)، كتاب مواقيت الصلاة، باب كيف يقضي الفائت من الصلاة، الحديث رقم (١٥٨٧).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٧٤) الحديث رقم (٦٠١).

(٥) في الجامع الصحيح (١:٤٧١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، الحديث رقم (٣١٠) الباب.

(٦) في الإصابة (٥:٥٣٧).

(١٧٤٥) حدثنا محمد بن يونس، نا عبدالرحمن بن خالد، نا العباس بن محمد الهلالي، نا بريد بن أبي مريم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أبوبكر وعمر، سَيِّدَا كُهُول أَهْلِ الجَنَّة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- عبدالرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي، ثم الرَّقي، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(١).

٣- العباس بن محمد الهلالي، لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- بريد بن أبي مريم مالك السَّلُولي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٢).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من حديث مالك السلولي ﷺ ، ووجدته عن غيره من الصحابة.

فرواه الترمذي(٢)، والطبراني(٣) كلاهما من طريق الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه، وأطول منه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

ورواه أحمد(٤) من طريق عمر بن يونس، عن عبدالله بن عمر اليمامي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بنحوه.

رواه الترمذي(٥) من طريق الزهري، عن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، بنحوه.

ورواه أيضا من طريق داود، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، بنحوه.

قال أبوعيسى الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

ومن طريق الشعبي رواه ابن ماجة(٦) أيضا.

ورواه ابن ماجة(٧) من طريق مالك بن مِغْول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، بنحوه، وهذا الحديث أقواها سندا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: محمد الكديمي «ضعيف»، وفيه: العباس بن محمد، لم أجد له ترجمة، ولكن الحديث صحيح من طرقه الأخرى.

---

(١) التقريب برقم (٣٨٧٥).

(٢) في السنن (٥:٦١٠)، كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر ﷺ كليهما، الحديث رقم (٣٦٦٤).

(٣) في المعجم الصغير (الروض الداني) (٢:١٧٣) الحديث رقم (٩٧٦).

(٤) في المسند (١:٨٠).

(٥) في السنن (٥:٦١١)، كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر ﷺ كليهما، الحديث رقم (٣٦٦٥، ٣٦٦٦).

(٦) في السنن (١:٣٦)، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ، الحديث رقم (٩٥).

(٧) في السنن (١:٣٨)، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ، الحديث رقم (١٠٠).

[٩٧٧] أبوصَفْوان مَالك بن عَمْرو العَبْدي، وقالوا: مَالك بن عُمَيْرة

(١٧٤٦) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت أبا صفوان يقول: بعت رسول الله ﷺ سراويل فأرجح لي.

قال ابن قانع، وقد سماه شعبة في غير هذا الحديث؛ فقال: أبوصفوان: مالك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٧]:

أبوصَفْوَان مَالك بن عَمْرو العَبْدي(١)، وقالوا: مَالك بن عُمَيْرة، السُّلمي.

وسماه مسلم: مَالك بن قَيْس المَازِني، وسماه الدولَابي: سُوَيد بن قَيْس، وساق الحديث من طريق سفيان الثور، ثم قال: وروى هذا الحديث شعبة، عن سماك، فقال: مالك بن عميرة، والله أعلم بصواب ذلك، وقيل هما اثنان.

ولأبي صفوان مالك بن عميرة صحبة ثابتة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

تخريج الحديث:

رواه أبودود الطيالسي(٢)، وأحمد(٣)، والبخاري في التاريخ(٤)، وأبوداود السجستاني(٥)، وابن ماجة(٦)، وابن أبي عاصم(٧)، والنسائي(٨)، والطبراني(٩)،

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦٣:٦)، طبقات خليفة (ص:٦٢، ١٣٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦١)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٥٧)، الكنى والأسماء للدولابي (٧٥:١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٧)، الثقات (٣٧٥:٣)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٨٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٢٢)، الاستيعاب (١٣٥٦:٣) برقم (٢٢٨٨)، وفي (١٦٩٣:٤) برقم (٣٠٤٧)، أسد الغابة (٣٦:٥) برقم (٤٦٣١)، وفي (١٧١:٦) برقم (٦٠٢٢)، تجريد أسماء الصحابة (٤٧:٢) برقم (٥٢١)، وفي (١٧٩:٢) برقم (٢٠٨٢)، الإصابة (٥٤٩:٥) برقم (٧٦٨٧)، وفي (١٨٧:٧) برقم (١٠١٤٤).

(٢) في المسند (١٦٥:١) الحديث رقم (١١٩٣).

(٣) في المسند (٣٥٢:٤).

(٤) التاريخ الكبير (١٤٢:٤).

(٥) في السنن (٢٤٥:٣)، كتاب البيوع، باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر، الحديث رقم (٣٣٣٧).

(٦) في السنن (٧٤٨:٢)، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢٢٢١).

(٧) في الآحاد والمثاني (٢٩٠:٣) الحديث رقم (١٦٧٠).

(٨) في السنن الكبرى (٣٥:٤)، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٦١٨٥)، وفي (٤٨٢)، كتاب الزينة، باب السراويل، الحديث رقم (٩٦٧١ - ٩٦٧٣).

(٩) في المعجم الكبير (٨٦:٨) الحديث رقم (٧٤٠٢).

والحاكم[١]، جميعهم من طريق شعبة، عن سماك، عن مالك بن عميرة أبي صفوان، بنحوه.

ورواه أبوداود الطيالسي[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، والدارمي[٤]، وأحمد[٥]، والبخاري في التاريخ[٦]، وأبوداود السجستاني[٧]، والترمذي[٨]، وابن ماجة[٩]، والنسائي[١٠]، والحاكم[١١] جميعهم من طريق سفيان، عن سماك، عن سويد بن قيس، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث سويد حديث حسن صحيح».

وقال النسائي: «حديث سفيان أشبه بالصواب من حديث شعبة».

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، واختلاط سماك لا يضر لأن سماع شعبة وسفيان عنه قبل تغيره، ولكن الحديث في معناه صحيح في الوفاء في الوزن.

فروى البخاري[١٢]، ومسلم[١٣] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بِوُقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ، قَالَ: ... وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَأَرْجَحَ لِي)، واللفظ لمسلم.

---

(١) في المستدرك (٢:٣٠)، كتاب البيوع، باب زن وأرجح.
(٢) في المسند (١:١٦٥) الحديث رقم (١١٩٢).
(٣) في المصنف (٦:٥٨٦)، كتاب البيوع والأقضية، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢١٣٠).
(٤) في السنن (٢:٧١٢)، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢٤٨٧).
(٥) في المسند (٤:٣٥٢).
(٦) التاريخ الكبير (٤:١٤١).
(٧) في السنن (٣:٢٤٥)، كتاب البيوع، باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر، الحديث رقم (٣٣٣٦).
(٨) في السنن (٣:٥٩٨)، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرجحان في الوزن، الحديث رقم (١٣٠٥).
(٩) في السنن (٢:٧٤٨)، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢٢٢٠).
(١٠) في السنن الكبرى (٤:٣٥)، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٦١٨٤)، وفي (٤٨٢)، كتاب الزينة، باب السراويل، الحديث رقم (٩٦٧٠).
(١١) في المستدرك (٢:٣٠)، كتاب البيوع، باب زن وأرجح.
(١٢) في الجامع الصحيح (٢:٨٨)، كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمير، الحديث رقم (٢٠٩٧).
(١٣) في الجامع الصحيح (٣:١٢٢١)، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، الحديث رقم (٧١٥) رقم حديث الباب (١١٠).

[٩٧٨] مَالك بن قَيْس أبوصرْمَة بن مرثَد بن غُنْم بن مَازِن بن تَمِيم بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن الخَزْرَج

يكنى أباصِرْمة، وقيل: قَيْس بن صِرْمَة

(١٧٤٧) حدثنا موسى بن الحسن، نا القَعْنَبِي، نا سليمان بن بلال، نا يَحيَى بن سعيد.

وحدثنا بشر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا عبد العزيز بن محمد، عن يَحيَى.

وأخبرنا إسماعيل بن الفضل، نا قتيبة، نا الليث، عن يَحيَى، واللفظ له، عن محمد بن يحيَى، عن لولوة، عن أبي صرمة، / أن رسول الله ﷺ قال: (من ضَارَّ، ضَرَّ اللهُ ﷻ به، ومن شَاقَّ، شَقَّ اللهُ عَلَيْه). ١٦٢/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٨]:

مَالِك بن قَيْس بن مرثَد بن غُنْم بن مَازِن بن تَمِيم بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن الخَزْرَج أبوصرْمَة الأنصاري(١).

وقيل: قيس بن صرمة.

تقدمت ترجمة هذا الصحابي برقم [٨٩٤]، وبيان الاختلاف في اسمه هناك.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- القعنبي عبدالله بن مَسلمة، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٤).

٣- سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبومحمد وأبوأيوب المدني، مات سنة سبع وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

ومن الإسناد الثاني:

٤- بشر بن موسى، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٦- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

---

(١) ينظر ترجمته السابقة تحت الصحابي رقم [٨٩٤].

(٢) التقريب برقم (٢٥٥٤).

ومن الإسناد الثالث:

٧- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٨- قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٩- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

ثلاثتهم عن:

١٠- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

١١- محمد بن يحيى بن حَبَّان الأنصاري، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٤).

٦- لؤلؤة مولاة الأنصار، «مقبولة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٥٨٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجة مستوفىً في الحديث رقم (١٥٨٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، مداره على لؤلؤة الأنصارية وهي مقبولة، أما ضعف عبدالعزيز الدراوردي فلا يضر لأنه جاء مقرونا من راويين آخرين.

(١٧٤٨) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا سُرَيج بن يونس، نا محمد بن إسماعيل، عن الضَّحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحيْريز، عن أبي صِرْمة المازني، قال: ذكرنا لرسول الله ﷺ العَزْل، فقال: (هو القَدَر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- سُرَيج بن يونس البغدادي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٣- محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٤).

٤- الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن حزام الأسدي، الحِزَامي، أبوعثمان المدني، قال ابن معين: «ثقة»[١]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق يَهم»[٣].

٥- محمد بن يحيى بن حَبَّان الأنصاري، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٤).

٦- ابن مُحيْريز: عبدالله بن مُحَيْرِيز بن جُنَادة بن وهْب الجُمَحي، المكي، نزيل بيت المقدس، مات سنة تسع وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[٤].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٥] من حديث أبي صرمة المازني، وأبي سعيدالخدري ﵄ .

والحديث في العزل صحيح رواه مسلم[٦] من حديث أبي سعيد الخدري ﵁ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: الضحاك بن عثمان «صدوق يهم».

ولكن أصل الحديث في العزل صحيح كما عند مسلم.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٤٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٤:٤٦٠).

(٣) التقريب برقم (٢٩٨٩).

(٤) التقريب برقم (٣٦٢٩).

(٥) في المعجم الكبير (٢٢:٣٣٠) الحديث رقم (٨٣١).

(٦) في الصحيح، كتاب العزل، باب حكم العزل، حديث رقم (١٤٣٨).

[٩٧٩] أبوالهَيْثَم: مَالِك بن التَّيِّهَان بن عُبَيْد بن عُمَر بن الأَعْلَم ابن عَامِر بن زَعُورَاء بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرِج بن عَمْرو بن عَوف بن مَالِك بن الأَوْس.

(١٧٤٩) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا محمد بن جامع العطار، نا عبدالحكيم بن منصور، نا عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان، أن رسول الله ﷺ قال:(المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٩]:

أبوالهَيْثَم: مَالِك بن التَّيِّهَان بن عُبَيْد بن عُمَر بن الأَعْلَم بن عَامِر بن زَعُورَاء بن جُشَم ابن الحَارِث بن الخَزْرِج بن عَمْرو بن عَوف بن مَالِك بن الأَوْس، الأنصاري، الأوسي(١).

وقيل: أبوالهَيْثَم بن التَّيِّهان بن مَالِك بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَبدالأَعْلَى بن عَامِر بن زَعُورَاء الأَنْصَاري الأَوْسي، مشهور بكنيته.

صحابي مشهور، وله قصة طويلة بينه وبين النبي ﷺ في بيته، كان أحد النقباء يوم بيعة العقبة، وكان أول من بايع، وشهد بدرا، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ ، قتل سنة سبع وثلاثين، وقيل مات سنة عشرين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- محمد بن جامع العطار، «ليس بقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٦).

٣- عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، أبوسهل، أو أبوسفيان الواسطي، قال ابن معين: «كذاب، ليس حديثه بشيء»(٢)، وقال البخاري: «كذبه بعضهم، فيه نظر»(٣)،

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٤٧)، طبقات خليفة (ص:٧٨، ١٩٠)، طبقات مسلم برقم (٣٨)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١١٥)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٦١)، الجرح والتعديل (٨:٢٠٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٩)، الثقات (٣:٣٧٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤٦)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١٤٠)، الاستيعاب (٣:١٣٤٨) برقم (٢٢٥٨)، وفي (٤:١٧٧٣) برقم (٣٢١٣)، أسد الغابة (٥:١٢) برقم (٤٥٧٢)، وفي (٦:٣١٧) برقم (٦٣٧١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٢) برقم (٤٥٤)، وفي (٢:٢١٠) برقم (٢٤١٨)، الإصابة (٥:٥٢٩) برقم (٧٦١٧)، وفي (٧:٣٦٥) برقم (١٠٦٨٩).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٣٤١)، وينظر: تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٣٧).

(٣) التاريخ الكبير (٦:١٢٥).

وقال أبوحاتم: «لا يكتب حديثه»(١)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٢)، وقال ابن حجر: «متروك كذبه ابن معين»(٣).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث أبي الهيثم.

وقد رواه البخاري في الأدب(٤)، والترمذي(٥)، وأبويعلى الموصلي(٦)، والطبراني(٧)، والبيهقي(٨) من طريق آدم، عن شيبان، عن أبي معاوية، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ لأبي الهيثم: (**هل لك خادم؟**) قال: لا، قال: (**فإذا أتانا سبي فأتنا**) فأتى النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبوالهيثم، قال النبي ﷺ : (**اختر منهما**) قال: يارسول الله؛ اختر لي، فقال النبي ﷺ : (**إن المستشار مؤتمن، خذ هذا فإني رأيته يصلي، واستوص به خيرا ...**) الحديث، هذا بعض لفظ حديث البخاري، وعند الترمذي أطول منه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

ورواه ابن ماجة(٩)، والترمذي(١٠) من طريق شيبان، به، عن أبي هريرة ﷺ بمثله.

رواه أحمد(١١)، وعبد بن حميد(١٢)، والدارمي(١٣)، وابن ماجة(١٤)، عن الأسود ابن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري، مرفوعا، بمثله.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:٣٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٩٩).

(٣) التقريب برقم (٣٧٧٤).

(٤) الأدب المفرد (ص:١٠١)، باب المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٥٦).

(٥) في السنن (٤:٥٨٥)، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ ، الحديث رقم (٢٣٦٩).

(٦) في المسند (١٢:٣٧١) الحديث رقم (٦٩٤٢).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٢٥٤) الحديث رقم (٥٦٩، ٥٧٠).

(٨) في شعب الإيمان (٤:١٤٥)، باب في تعديد نعم الله ﷻ وشكرها، الحديث رقم (٤٦٠٦،٤٦٠٤).

(٩) في السنن (٢:١٢٣٣)، كتاب الأدب، باب المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٣٧٤٥).

(١٠) في السنن (٥:١٢٥)، كتاب الأدب، باب إن المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٨٢٢).

(١١) في المسند ٥:٢٧٤).

(١٢) في المسند (١:٢٢٩) الحديث رقم (٢٣٥).

(١٣) في السنن (٢:٦٦٦)، كتاب السير، باب المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٣٥٨).

(١٤) في السنن (٢:١٢٣٣)، كتاب الأدب، باب المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٧٤٦).

ورواه الترمذي[١] من طريق وكيع، عن داود، عن ابن جدعان، عن أم سلمة، مرفوعا، بمثله.

ورواه البزار[٢] من طريق أبي عَوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن الزبير، عن النبي ﷺ بمثله.

ورواه ابن جميع الصيداوي[٣] من طريق عبدالملك بن الوليد، عن فيض بن إسحاق، عن محمد الليثي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله ﷺ مرفوعا بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جدا، فيه علل:

١- محمد بن جامع «ليس بالقوي».

٢- عبدالحكيم الخزاعي «متهم بالكذب».

٣- عبدالملك اللخمي «تغير حفظه».

لكن الحديث في معناه حسن صحيح من غير طريق المصنف.

---

(١) في السنن (٥:١٢٦)، كتاب الأدب، باب إن المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٨٢٣).

(٢) في مسنده البحر الزخار (٦:١٥٣) الحديث رقم (٢١٩٥).

(٣) في معجم شيوخه (ص:٩١) الترجمة رقم (٣٦).

(١٧٥٠) حدثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسِبي، نا محمد بن خالد، نا سلم بن قتيبة، نا المسعودي، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي الهيثم بن التيهان قال: خيرني رسول الله ﷺ بين غلامين، فقلت: يا رسول الله؛ اختر لي، قال: (خذ هذا فإنه رأيته يصلي، وقد نُهيت عن ضرب المصلين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن خالد بن يزيد الراسبي، النيلي،«صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٣).

٢- محمد بن خالد بن خداش المُهَلّبي، أبوبكر البصري، نزيل بغداد، الضرير، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أغرب عن أبيه»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق يُغرب»(٢).

٣- سلم بن قتيبة الشَّعيري الخراساني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٥).

٤- المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، مات سنة ستين ومائة، وقيل سنة خمس وستين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط»(٣).

٥- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١٧٤٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف أيضا، فيه:

١- محمد بن خالد «له غرائب».

٢- عبدالرحمن المسعودي «صدوق اختلط قبل موته».

٣- عبدالملك اللخمي «ثقة تغير حفظه».

ويشهد لها ما جاء في تخريج الحديث السابق، فيتقوى هذا الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(١) (٩:١١٣).

(٢) التقريب برقم (٥٨٨٠).

(٣) التقريب برقم (٣٩٤٤).

(١٧٥١) حدثنا ابن منيع، نا عباس بن محمد، نا يزيد بن هارون، نا المسعودي، عن عبدالملك، عن رجل، عن أبي الهيثم بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابن منيع هو: عبدالله بن محمد أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، «ثقة متقن»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٤- المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٧٥٠).

٥- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخرجه في الحديث المتقدم برقم (١٧٥٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علتان سبق بيانهما في الحديث السابق، ولكنه يتقوى بما سبق إلى الحسن لغيره.

(١٧٥٢) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا الشاذكوني، نا عبدالحكيم، عن عبدالملك، عن أبي سلمة، عن أبي الهيثم، أن النبي ﷺ لما قدم جعفر لقيه، فقبله، واعتنقه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- الشاذكوني سليمان بن داود، «مستقيم فيما وافق الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٣- عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٩).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى[١] من طريق إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن عامر، عن جابر ﷺ، بنحوه.

ولم أجده مسندا عند غيرهما.

الحكم على الحديث:

إسناد واهٍ جدا، فيه عبدالحكيم الخزاعي «متروك».

وإسناد أبي يعلى الموصلي حسن.

---

(١) في المسند (٣٩٨:٣) الحديث رقم (١٨٧٦).

(١٧٥٣) حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الهاشمي، نا هارون بن واضح، نا أحمد بن خالد، عن سليمان بن الأصبغ، عن أبي القاسم الأسدي، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وعن يوسف بن سهل، عن أبيه، عن أبي الهيثم بن التيهان، وكان من النقباء، قال: إن الله ﷻ أيد رسوله ﷺ بالعباس وولاه عقد الإسلام، وقضى على يده بالتمام.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن إبراهيم بن سليمان أبوإسحاق، وقيل: أبوالقاسم الهاشمي، المُخرّمي، ذكره الخطيب البغدادي ولم يحكم عليه بشيء[(١)].

٢- هارون بن واضح.

٣- أحمد بن خالد.

٤- سليمان بن الأصبغ.

٥- أبوالقاسم الأسدي، وهؤلاء الأربعة لم أجد لهم ترجمة فيما تحت يدي من المصادر المتنوعة، فإما أنه رواية مجاهيل عن بعضهم، أو أنه من أوهام الكتاب.

٦- مجاهد بن جبر المخزومي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٧- عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

٨- يوسف بن سهل الأنصاري، «مجهول الحال»، قد تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٩- أبوه سهل بن مالك بن أبي كعب الأنصاري، «له صحبة»[(٢)].

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف، ولم أجده عند غيره، ولم يكن بالضرورة أن يخرج المصنف هذا الحديث هنا لأنه سبق أن أخرج لهذا الصحابي ثلاثة أحاديث إثباتا لصحبته، ولا أدري سبب صنيعه هذا في إيراد حديث عن مجاهيل.

---

(١) تاريخ بغداد (٦:١٢٥).

(٢) الإصابة (٣:١٧١).

[٩٨٠] مَالِك بن مَرَارَة الرُّهَاوِي

(١٧٥٤) **حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، نا محمد بن عبدالرحمن بن سَهم، نا بَقية، نا عُتبة بن أبي حكيم، عن عطاء بن مَيْسَرة الخراساني، أن مالك بن مرارة الرهاوي، بطن من اليمن، أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أحب أن يطيب مطعمي، ويحسن رزقي ومركَبي؛ أفمن [الكبر](١) ذلك؟ / فقال رسول الله ﷺ: (اللهم إني أعوذ بك من البؤس والتباؤس، الكبر من بطر الحق وغمص الناس).** ١٦٢/ب

قال بقية: يعني: يزدريهم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٠]:

مَالِك بن مَرَارَة الرُّهَاوِي(٢)، وقيل: مَالِك بن فَزَارة.

قال ابن الكلبي: منسوب إلى رُهَاء بن مُنَبِّه بن حَرْب بن عُلَّة بن جَلْد بن مَالِك من بني سَهْم بن عبدالله.

وقال البغوي: سكن الشام، وهو صحابي ثابت الصحبة، وأوصى رسول الله ﷺ به خيرا، وكان قد بعثه إلى أرض اليمن.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، أبومحمد الأنماطي، الدهقان، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- محمد بن عبدالرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، يغرب»(٣).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني، بسكون الميم، أبوالعباس الأُرْدُنِّي، بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون، الطبراني، مات سنة سبع وأربعين ومائة بطبرية، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال أبوحاتم: «صالح لا بأس به»(٥)، وقال النسائي:

---

(١) غير واضحة بالأصل، وألحقتها من الإصابة حتى يستقيم الكلام.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل (٢١٥:٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٣٠)، الاستيعاب (١٣٥٨:٣) برقم (٢٢٩٦)، أسد الغابة (٤٤:٥) برقم (٤٦٤٥)، تجريد أسماء الصحابة (٤٨:٢) برقم (٥٣٧)، الإصابة (٥٥٤:٥) برقم (٧٧٠٠).

(٣) التقريب برقم (٦١١٢).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٨٩:٢).

(٥) الجرح والتعديل (٣٧١:٦).

«ضعيف»(١)، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء كثيرا»(٣).

٥- عطاء بن أبي مسلم أبوعثمان الخراساني، اسم أبيه: ميسرة، وقيل: عبدالله، وقد قيل في كنيته أيضا: أبومحمد، وقيل: أبوصالح، البلخي، نزيل الشام، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، ولم يثبت سماعه من مالك الرهاوي، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال أبوحاتم: «ثقة، صدوق، يحتج به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، يَهِم كثيرا، ويرسل، ويدلس»(٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) عن إبراهيم بن عرق، عن عمرو بن عثمان، عن بقية، حدثني عتبة بن أبي حكيم، حدثني عطاء بن أبي ميسرة، قال: حدثني ثقة، عن مالك بن مرارة الرهاوي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**لا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر، ولا يدخل النار مثقال حبة خردل من إيمان**) فقلت: يارسول الله؛ إني أحب أن أتجمل، بنقاء ثوبي، وبطيب طعامي، وبحسن مركبي، أفمن الكبر ذاك؟ فقال رسول الله ﷺ : (**إني أعوذ بالله من البؤس والتباؤس**) ثم قال: (**ليس ذلك في الكبر، ولكن الكبر، بطر الحق، وغمض الناس**).

ويشهد له ما رواه هناد بن السري(٨) من حديث يحيى بن جعدة، بمعناه.

وقوله (**لكن الكبر، بطر الحق، وغمض الناس**) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢٩٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: بقية بن الوليد «مدلس»، وعتبة الهمداني «يخطيء كثيرا»، وعطاء الخراساني ذ،يهم كثرا ويرسل ويدلس، ولم ثبت سماعن من مالك الرهاوي».

والجزء المرفوع المتعلق بالكبر صحيح كما سبق بيانه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون برقم (٤١٥).

(٢) سنن الدارقطني (١:٦٢).

(٣) التقريب برقم (٤٤٥٩).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٠٥).

(٥) الجرح والتعديل (٦:٣٣٥).

(٦) التقريب برقم (٤٦٣٣).

(٧) في مسند الشاميين (١:٤٢٣) الحديث رقم (٧٤٥).

(٨) في كتابه الزهد (٢:٤٢١) الحديث رقم (٨٢٦).

[٩٨١] مَالِك بن عُبَيدالله الخُزَاعِي

(١٧٥٥) حدثنا محمد بن روح البزار، نا ابن الرومي، نا مروان بن معاوية الفزاري، عن منصور بن [حَيَّان](١)، قال: حدثني سليمان بن بُسْر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبيدالله، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فما رأيت إماماً أخف صلاة في المكتوبة منه.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٨١]:

مَالِك بن عبيدالله الخزاعي(٢).

وقيل: هو ابن عبدالله، وهو خُزَاعي، ومنهم من قال: خَثْعَمي، سكن الكوفة، ثابت الصحبة، أثبت صحبته البخاري، وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والبغوي، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن روح البزاز، مجهول الحال، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٢- ابن الرومي، لم أعرفه وأظن أنه مصَحَّف من (ابن الكردي) وهو: أحمد بن عبدالله ابن الحكم بن أبي فروة الهاشمي أبوالحسين البصري، المعروف بابن الكردي، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- منصور بن حيان، بتحتانية، ابن حصين الأسدي أبوإسحاق، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٥- سليمان بن بُسْر، بالمهملة، وقيل: بِشْر، بالمثلثة، الخزاعي، ذكره البخاري في التاريخ(٥)، وابن أبي حاتم(٦)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، والنتيجة أنه: «مقبول».

---

(١) جاء في الأصل (حسان) والتصويب من تخريجه.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٦٢)، طبقات خليفة (ص:١٠٨)، التاريخ الكبير (٧:٣٠٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٩)، الجرح والتعديل (٨:٢١١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٣)، الثقات (٣:٣٧٧)، أسد الغابة (٥:٣٠) برقم (٤٦١٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٦) برقم (٤٩٩)، الإصابة (٥:٥٤١) برقم (٧٦٦١).

(٣) التقريب برقم (٥٦).

(٤) التقريب برقم (٦٩٤٥).

(٥) التاريخ الكبير (٤:٥).

(٦) في الجرح والتعديل (٤:١٠٢).

(٧) (٤:٣١٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(١) عن مروان بن معاوية، عن منصور بن حيان، به، بمثله، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه الطبراني(٢)، ورواه الفسوي في المعرفة(٣) من طريق معاوية، به.

ورواه أحمد(٤) عن إسماعيل بن محمد، عن مروان بن معاوية، به، بمثله.

وعن عفان، عن وكيع، عن عبدالواحد بن زياد، عن منصور بن حيان، به، بمثله.

ومن طريق عبدالواحد بن زياد رواه البخاري في التاريخ(٥)، والفسوي في المعرفة(٦).

ورواه الطبراني(٧) عن محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي، عن معلى بن أسد العمي، وعن أبي زُرْعة الدمشقي، عن عفان، وعن الفضل بن الحباب، عن عبدالرحمن بن المبارك، جميعهم عن عبدالواحد بن زياد، عن منصور بن حيان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شيخ المصنف لم يتبين لي حاله، وفيه: سليمان بن بُسر «مقبول»، ومدار الحديث عليه عند جميع من رواه.

---

(١) في المصنف (٢:٥٤)، كتاب الصلاة، باب التخفيف في الصلاة من كان يخففها.

(٢)في المعجم الكبير (١٩:٢٩٣) الحديث رقم (٦٥٢).

(٣) المعرفة والتاريخ (١:٣٤٤).

(٤) في المسند (٥:٢٢٥).

(٥) التاريخ الكبير (٧:٣٠٣).

(٦) المعرفة والتاريخ (١:٣٤٤).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٢) الحديث رقم (٦٥١).

[٩٨٢] أبوأُسَيد السَّاعدي مَالك بن زُرَارَة بن رَبِيْعَة بن البِدَاء بن عَامر ابن عَوْف بن حَارِثَة بن عَمْرو بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج

(١٧٥٦) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبوحذيفة، نا سفيان، نا أبوالزناد، عن أبي سلمة، عن أبي أُسَيد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: (خير دور الأنصار: بني النجار، ثم بني عبدالأشهل، ثم بني الحارث ابن الخزرج، ثم بني ساعدة، وفي كُلٍّ خَيْرٌ).

—— * — * — * — * — * ——

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٢]:

أبوأُسَيد السَّاعِدِي مَالك بن زُرَارَة بن رَبِيْعَة بن البِدَاء بن عَامِر بن عَوْف بن حَارِثَة بن عَمْرو بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأَنْصَاري الخَزْرَجي(١).

وقيل في نسبه بحذف زُرَارَة وتغيير البِدَاء، فيكون: مَالك بن رَبِيْعَة بن البَدَن.

صحابي أنصاري خزرجي بدري، توفي سنة ستين للهجرة، وهو آخر البدريين موتا.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحذيفة موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوالزناد: عبدالله بن ذكوان القرشي، أبوعبدالرحمن المدني، المعروف: بأبي الزناد، وليس بكنية، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٢).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) من طرق عدة عن أبي أسيد، بمثله، أو بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف بسبب أبي حذيفة النهدي، لكن الحديث في فضائل الأنصار صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٥٥٧)، التاريخ الكبير (٣:٤١٠)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٢)، الجرح والتعديل (٨:٢٠٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٨)، الثقات (٣:٣٧٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٨)، الاستيعاب (٣:١٣٥١) برقم (٢٢٦٦) وفي (٤:١٥٩٨) برقم (٢٨٤٥)، أسد الغابة (٥:٢١) برقم (٤٥٩٣)، وفي (٦:١١) برقم (٥٦٨٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٤) برقم (٤٧٧)، وفي (٢:١٤٨) برقم (١٧١٥)، الإصابة (٥:٥٣٥) برقم (٧٦٤٤).

(٢) التقريب برقم (٣٣٢٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٤٠)، كتاب مناقب الأنصار، باب فضل دور الأنصار، الحديث رقم (٣٧٨٩ - ٣٧٩١)، وفي (٣:٤٤)، باب منقبة سعد بن عبادة ﷺ، الحديث رقم (٣٨٠٧).

(٤) في الجامع الصحيح (٤:١٩٤٩ - ١٩٥١)، كتاب فضائل الصحابة، باب في خير دور الأنصار ﷺ، الحديث رقم (٢٥١١).

(١٧٥٧) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، نا مهدي بن حفص، نا عبدالعزيز بن محمد، عن أبي اليمان، عن أبي الحميس، عن ابن أبي أسيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ للنساء: (لَيْسَ لَكُنَّ سَرَوَاتِ الطَّرِيقِ)، فكانت المرأة تلصق بالحائط حتى تخرق ثوبها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر السقطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٩)

٢- مهدي بن حفص البغدادي، أبوأحمد، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- أبواليمان الرَّحَّال، المدني، اسمه: كثير بن يَمَان، وقيل: ابن جريج، قال ابن حجر: «مستور»(٢).

٥- أبوالحميس شداد بن أبي عمرو بن حِماس بن عمرو الليثي، مولاهم، المدني، قال ابن حجر: «مجهول»(٣).

٦- حمزة بن أبي أُسَيد، بضم الهمزة، الأنصاري، الساعدي، أبومالك المدني، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٥)، والبيهقي(٦)، والطبراني(٧) جميعهم من طريق حمزة بن أبي أسيد، عنه، بنحوه.

ويشهد له ما رواه البيهقي(٨) من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعا بلفظ: **(ليس للنساء وسط الطريق).**

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف فيه أربع علل: مهدي بن حفص «مقبول»، عبدالعزيز الدراوردي «يخطيء»، أبواليمان الرحال «مستور»، أبوالحميس الليثي «مجهول»، والحديث قد حسنه الشيخ محمد الألباني من غير طريق المصنف، بمجموع طرقه(٩).

---

(١) التقريب برقم (٦٩٧٨).

(٢) التقريب برقم (٨٥٢٤).

(٣) التقريب برقم (٢٧٧٢).

(٤) التقريب برقم (١٥٢٤).

(٥) في السنن (٤:٣٦٩)، كتاب الأدب، باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق، الحديث رقم (٥٢٧٢).

(٦) في شعب الإيمان (٦:١٧٣)، باب الحياء، فصل في حجاب النساء، الحديث رقم (٧٨٢٢).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٢٦١) الحديث رقم (٥٨٠).

(٨) في شعب الإيمان (٦:١٧٤)، باب الحياء، فصل في حجاب النساء، الحديث رقم (٧٨٢٣).

(٩) ينظر السلسلة الصحيحة الحديث رقم (٨٥٦).

(١٧٥٨) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا هدبة، نا أبان، نا يحيى بن أبي كثير، أن قرّة بن أبي قرّة حدثه، أن أبا أسيد حدثه، قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الصلاة بعد العصر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- هُدْبَة بن خَالد القيسي، «ثقة عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣١١).

٣- أبان بن يزيد العطار، «ثقة، له أغراب»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- قرّة بن أبي قرّة، يروي عن أبي أسيد، روى عنه يحيى، ذكره البخاري في التاريخ(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال يعقوب بن سفيان: «مديني ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، عنه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التاريخ الكبير (١٨٢:٧).

(٢) (٣٢٠:٥).

(٣) المعرفة والتاريخ (٤٦٧:٢).

(٤) في المعجم الكبير (٢٦٨:١٩) الحديث رقم (٥٩٣).

(١٧٥٩) حدثنا قاسم بن زكريا، نا أبوكريب، نا ابن إدريس، عن عبدالرحمن ابن سليمان، عن أسيد بن علي مولى بني ساعدة، عن أبيه، عن أبي أسيد مالك بن زرارة، عن النبي ﷺ قال: (استغفار الولد لأبيه بعد موته من البر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- قاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبوزكريا المقرئ، المعروف بالمطرز، مات سنة خمس وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة، ثبتا»(١).

٢- أبوكريب محمد بن العلاء، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- عبدالله بن إدريس الأوْدي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

٤- عبدالرحمن بن سليمان الأنصاري، «صدوق، فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٥- أسيد بن علي بن عبيد الساعدي، مولى أبي أسيد من بني ساعدة، الأنصاري، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٦- أبوه: علي بن عبيد الأنصاري، المدني، الساعدي، مولاهم أيضا، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

لم يروه غير ابن النجار، ذكر ذلك علي المتقي الهندي(٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: علي بن عبيد «مقبول» ولم يتابع عليه.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢: ٤٤١).

(٢) التقريب برقم (٥١٩).

(٣) التقريب برقم (٤٨٠١).

(٤) في كنز العمال (١٦: ٤٥٤٤٩).

آخر الجزء

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم.

يتلوه: مَالك بن نَضْلَة بن خَدِيج الجُشَمي.

من هَوَازِن وهو أبوأبي الأَحْوَص الجُشَمي.

حدثنا عَلِي بن مُحَمد، نا أبوالوليد.

وصلى الله على محمد وسلم.

١٦٣/ب

/ الجزء العاشر من كتاب

معجم الصحابة

رضي الله عنهم

تأليف القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق رضي الله عنه

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامِي عنه

أخبرنا به الشيخ أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد عنه

سماع لعلي بن محمد بن علي الهروي

/ بسم الله الرحمن الرحيم ١٦٤/أ

اللهم أعني على رضاك ياكريم

أخبرنا الشيخ الصالح أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن علي بن فهد العلاف قراءة عليه، قال: نا الشيخ أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، المعروف بابن الحمامي، قراءة عليه في سنة سبع عشرة وأربعمائة، قال: أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ قراءة عليه، قال:

[٩٨٣] مَالِك بن نَضْلَة بن خَدِيج الجُشَمِي

من هَوَازن، وهو أبوأبي الأحْوَص الجُشَمِي

(١٧٦٠) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد.

وحدثنا محمد بن علي بن بُطْحَاء، نا عفان، قالا: نا شعبة، واللفظ لعلي، عن أبي الوليد، قال: نا أبوإسحاق، عن أبي الأحوص الجُشَمي، من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وأنا قَشْفُ الهَيْئَة، قال: (مالك من مال !؟)، قلت: من كل المال: الإبل، والخيل، والرقيق، والغنم، قال: (إذا آتاك الله مالاً، فَلْيُرَ عليك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٣]:

مالك بن نَضلة بن خَدِيج الجُشَمي(١)، من هوازن، وهو أبوأبي الأحوص الجُشَمي.

ويقال: مالك بن عَوف بن نَضْلة بن خَدِيج بن حَبْيب بن حُدَيْد بن غُنْم بن كَعْب بن عِصْمَة بن جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكْر بن هَوَازن الجُشَمي.

صحابي، سكن الكوفة.

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٣١،٥٥)، طبقات مسلم برقم (٢٨٧)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٨)، الجرح والتعديل (٨:٢١٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٠)، الثقات (٣:٣٧٦)، الاستيعاب (٣:١٣٥٩) برقم (٢٢٩٩)، أسد الغابة (٥:٤٥) برقم (٤٦٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٩) برقم (٥٤١)، الإصابة (٥:٥٥٨) برقم (٧٧٠٨).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن علي بن بُطْحَاء، لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

كلاهما عن:

٥- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٦- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٧- أبوالأحوص الجُشَمِي عوف بن مالك بن نَضْلَة الكوفي، مشهور بكنيته، مات قبل المائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢) من طريقين عن أبي إسحاق، به.

ورواه ابن سعد(٣) من طريق أبي إسحق، به.

رواه أحمد(٤) من أربعة طرق مدارها على أبي إسحاق السبيعي، ومن طريق خامس عن بَهز بن أسد، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن أبيه.

ورواه أبوداود السجستاني(٥)، والترمذي(٦) من طريق أبي إسحاق، به.

ورواه الطبراني(٧) من طرق كثيرة مدار أكثرها على أبي إسحاق السبيعي، به.

ورواه الحاكم(٨) من طريق أبي إسحاق، به، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه» وأقره الذهبي عليه فقال: «صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناده الأول صحيح، والثاني فيه شيخ المصنف وهو لا يعرف، لكنه مقرون هنا بشيخ المصنف الأول، والحديث صحيح من الوجه الأول، وقد صححه الألباني أيضا(٩).

---

(١) التقريب برقم (٥٢٥٣).

(٢) في المسند (١٨٤:١) الحديث رقم (١٣٠٣).

(٣) في طبقاته (٢٨:٦).

(٤) في المسند (٤٧٣:٣).

(٥) في السنن (٥١:٤)، كتاب اللباس، باب في غسل الثوب وفي الخُلْقان، الحديث رقم (٤٠٦٣).

(٦) في السنن (٣٦٤:٤)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان والعفو، الحديث رقم (٢٠٠٦).

(٧) في المعجم الكبير (٢٧٦:١٩ - ٢٨٣) الأحاديث رقم (٦٠٧ - ٦٢٤).

(٨) في المستدرك مع التخلخيص (١٨١:٤)، كتاب اللباس، باب إذا آتاك الله مالا فلير عليك.

(٩) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٢٨).

(١٧٦١) حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مطين، نا أحمد بن يونس، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، أنه قال: يارسول الله؛ مررت برجل فلم يُضِفْنِي ولم يُقْرِنِي، فمر بي؛ فأجزيه؟ قال: (لا، بل اقْرِه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مطين) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٥- أبوالأحوص عوف بن مالك الجُشَمِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، الترمذي(٢) كلاهما طريق أبي إسحاق، به، وعند أحمد بلفظ طويل، وفيهما نحو ما في الحديث السابق وهذا.

ورواه الطبراني(٣) من طريق أبي إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، ورواية سفيان عن السبيعي قبل الاختلاط، والحديث صحيح أيضا.

---

(١) في المسند (٣:٤٧٣).

(٢) في السنن (٤:٣٦٤)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان والعفو، الحديث رقم (٢٠٠٦).

(٣) ي المعجم الكبير (١٩:٢٧٦) الحديث رقم (٦٠٦) ، ومابعده.

(١٧٦٢) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا أبوالزعراء عمرو بن عمرو، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ فصعَّد فيَّ البصر وصوَّب، ثم قال: (أَرَبُّ إِبِلٍ وَغَنَم !؟)، وذكر الحديث الأول.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- أبوالزَّعْرَاء عمرو بن عمرو، وقيل: ابن عامر بن مالك بن نضلة الجُشَمي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- أبوالأحوص عوف بن مالك الجُشَمِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٦٠).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٥١١٧).

(١٧٦٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا وهب بن بقية، نا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: (أرأيت إبلك أليس تنتجها، وتشق آذانَها، ثم تقول: هذه بُحر ؟) قال: نعم، قال: (فساعد الله أشد، وموسى الله أحد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- وهب بن بقية الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٥).

٣- محمد بن يزيد الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٠).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٦- أبوالأحوص عوف بن مالك الجُشَمِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٠).

تخريج الحديث:

هذا الحديث جزء من حديث طويل تقدم قبل قليل، وتقدم تخريجه أيضا برقم (١٧٦٠)، فيراجع تخريجه.

وقد رواه أحمد(١)، من طريق أبي إسحاق، به، بلفظ طويل، وفيهما نحو ما هنا.

ورواه الطبراني(٢) من طريق أبي إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، ورواية إسماعيل عن السبيعي قبل الاختلاط، والحديث صحيح أيضا.

---

(١) في المسند (٣:٤٧٣).

(٢) ي المعجم الكبير (١٩:٢٧٦) الحديث رقم (٦٠٨) ، ومابعده.

[٩٨٤] مَالِك بن عُبَادَة أبوموسى الغَافِقِي من الأزد

(١٧٦٤) **حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا ابن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن عبدالله بن مالك المعافري، أن جعفر بن عبدالله الخطمي حدثه، عن خالد بن نافع، أنه قال: مر رسول الله ﷺ بعبدالله ابن مسعود، قال: (لا يكثر همك؛ ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٤]:

مَالِك بن عُبَادَة أبومُوسَى الغَافِقِي من الأَزْد.

هكذا سماه ابن قانع، وساق تحته حديثا عن خالد بن نافع، وبعد مراجعة وتمحيص تبين أن هذا الحديث قد أورده جميع من ترجم في الصحابة تحت ترجمة مالك بن عبدالله المعافري، والوهم فيه ظاهر، ذلك أن ابن قانع قد أعاد ترجمة مالك بن عبادة برقم [١٠٠٠] مرة أخرى وزاد في اسمه فقال: مَالك بن عبدالله بن عُبَادة الغَافِقِي أبوموسى الأزدي، وهذا مما يؤكد أنه وهم في نسبة مالك هنا.

وقد رواه ابن الأثير من طريق أحمد بن عمرو بن الضحاك، عن عباس بن الوليد، عن عبدالله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبدالله، عن مالك بن عبدالله المعافري، أن رسول الله ﷺ قال لعبدالله بن مسعود **(لا يكثر همك، ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك)**(١) .

ويؤخذ من رواية ابن الأثير أن ابن قانع قلب في الإسناد مرتين، فقلب مالك بن عبدالله المعافري إلى عبدالله بن مالك المعافري، ثم قدمه على جعفر بن عبدالله وأخر جعفر بن عبدالله إلى ما قبل ابن مسعود.

ويؤكد ذلك ما أورده ابن حجر عن ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم، والبغوي، كلهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن مالك بن عبدالله المعافري، أن رسول الله ﷺ قال لأبي مسعود ... الحديث(٢).

وقد صحّف ابن قانع أيضا في اسم أبي خالد فقال: خالد بن نافع، وصوابه خالد بن رافع.

---

(١) أسد الغابة (٥:٣٠).

(٢) الإصابة (٥:٥٤٣).

فقد ذكر ابن الأثر، عن عياش بن عباس، عن عبد بن مالك المعافري، عن جعفر بن عبدالله، عن خالد بن رافع، أن النبي ﷺ قال لابن مسعود، ثم ذكر حديث الباب.

وبناء على كل ذلك يكون الحديث الذي أورده ابن قانع هنا من رواية مالك بن عبدالله المعافري، وكان الأولى أن يترجم له هنا، لأنه ذكر ترجمة مالك الغافقي في موضعها برقم [١٠٠٠].

أما مالك بن عبدالله المعافري المعني هنا فهو صحابي أيضا ثابت الصحبة، شهد فتح مصر، وروى عن النبي ﷺ (١).

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- ابن أبي مريم: سعيد بن الحكم المصري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٧).

٣- نافع بن يزيد الكَلاعي، المصري، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٥١٩).

٤- عَيّاش بن عَبّاس القِتْبَاني، المصري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- جعفر بن عبدالله بن الحكم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٧- خالد بن رافع، مختلف في صحبته، ذكره البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في التابعين، وقال يروي المراسيل(٣).

٨- عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبوعبدالرحمن، من السابقين الأولين، مناقبه كثيرة، أمره عمر بن الخطاب ﷺ على الكوفة، مات سنة اثنتين وثلاثين، صحابي مشهور ومعروف(٤).

تخريج الحديث:

أورده العجلوني(٥) ونسبه إلى أبي نعيم، والأصبهاني في الترغيب.

---

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣١٢:٧)، الجرح والتعديل (٢١٣:٨)، الاستيعاب (١٣٥٤:٣) برقم (٢٢٧٧)، أسد الغابة (٣٠:٥) برقم (٤٦١٤)، تجريد أسماء الصحابة (٤٦:٢) برقم (٥٠٢)، الإصابة (٥٤٣:٥) برقم (٧٦٦٧).

(٢) التقريب برقم (٥٣٠٤).

(٣) التاريخ الكبير (١٤٨:٣)، الثقات (٢٠١:٤)، الإصابة (١٩٨:٢).

(٤) التقريب برقم (٣٦٣٨).

(٥) في كشف الخفاء ومزيل الألباس (٣٧٤:٢) الحديث رقم (٣١٣٠).

وذكره ابن حجر(١) وقال: رواه ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم في الوحدان، والبغوي في معجم الصحابة.

رواه ابن أبي عاصم(٢) عن عباس بن الوليد، عن عبدالله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن مالك بن عبدالله المعافري، أن رسول الله ﷺ قال لعبدالله ابن مسعود ﷺ قال: (لا تُكثر همك، ما يُقدر يكُن، وما تُرزق يأتك).

ورواه ابن قانع مرة أخرى في الحديث التالي برقم (١٧٦٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، ولا أدري وجه تضعيف الألباني له(٣).

---

(١) في الإصابة (٥:٥٤٣)

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:٢٨٠) الحديث رقم (٢٨٠٦).

(٣) في ضعيف الجامع (٦:٧٥) الحديث رقم (٦٢٧٨).

(١٧٦٥) حدثنا عبدالله بن محمد الوراق، نا أحمد بن زهير، نا الحوظي، نا أبوعتبة الحسن بن علي، عن أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، عن عياش بن عباس، عن مالك بن عبدالله المَعَافري قال: مَرَّ النبي ﷺ يعني بابن مسعود، فقال: (لا يكثر هَمُّك؛ ما تُرْزَق يَأْتِك، وما يُقَدَّر يَكُن).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد الوراق: هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- أحمد بن زهير بن حرب أبوبكر بن أبي خيثمة، قال ابن أبي حاتم: «كتب إلينا وكان صدوقا»(١).

٣- الحوظي، لم أعرفه.

٤- أبوعتبة الحسن بن علي بن مسلم السَّكُوني، الحمصي، البَرَّاد، قال أبوحاتم: «كان من أفاضل أهل حمص»(٢)، ذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٥- أبومطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي، «صدوق، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٦- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٦).

٧- عَيّاش بن عَبّاس القِتْباني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٦٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو لم أعرفه، وفيه: أبوعتبة السَّكوني لم يُحكم عليه بشيء، وفيه: أبومطيع الأطرابلسي له أوهام.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٥٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٢١).

(٣) (٨:١٧١).

[٩٨٥] / مَالك بن هُبَيْرة السَّكُوني الحِمْصِي بن خَالِد بن مُسْلِم ابن الحَارِث بن بَكْر بن ثَعْلَبة بن خَالِد بن مَسْلَمة بن الحَارِث بن السَّكُون ١٦٤/ب

(١٧٦٦) حدثنا حسين بن جعفر القتات، نا سعيد بن عمرو الأشعثي، نا حماد ابن زيد.

وحدثنا عبدالله بن بشر الطيالسي، نا سجادة، نا ابن المبارك، واللفظ لحماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مِرثد بن عبدالله، عن مالك بن هُبيرة، وكانت له صحبة، فذكر عن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاث صفوف من المسلمين إلا وجبت له الجنة)، وكان مالك إذا صلى على ميت جزَّأهم ثلاثة صفوف.

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٥]:

مَالِك بن هُبَيْرة بن خَالِد بن مُسْلِم بن الحَارِث بن بَكْر بن ثَعْلَبة بن خَالِد بن مَسْلَمة بن الحَارِث بن السَّكُون السَّكُوني الحِمْصِي، أبوسعيد الكندي(١).

وقال ابن حجر في نسبه: «مَالِك بن هُبيرة بن خَالِد بن مُسْلِم بن الحَارِث بن المُخَصَّف ابن مَالِك بن الحَارِث بن بَكْر بن ثَعْلَبَة بن عُقْبَة بن السَّكُون السَّكُوني».

صحابي، كان واليا على حمص زمن معاوية، وشهد فتح مصر، وسكن بِها، مات في زمن مَرْوان بن الحَكَم.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- سعيد بن عمرو بن سهل الأشعثي ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٤).

٣- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٢٠:٧)، طبقات خليفة (ص:٧٢، ٢٩٢)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٨)، التاريخ الكبير (٣٠٢:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٦٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٠)، الجرح والتعديل (٢١٧:٨)، تاريخ الصحابة برقم (١٢٥٧)، الثقات (٣٧٨:٣)، الاستيعاب (١٣٦١:٣) برقم (٢٣٠٢)، أسد الغابة (٤٩:٥) برقم (٤٦٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (٤٩:٢) برقم (٥٤٧)، الإصابة (٥٦١:٥) برقم (٧٧١٣).

ومن الإسناد الثاني:

٤- عبدالله بن بشر الطيالسي، صوابه: عبدالله بن العباس بن عبيدالله أبومحمد الطيالسي، وقد ذكره ابن قانع على الصحيح هكذا في الحديث رقم (١٩٤٨)، وكان قد مات سنة ثمان وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٥- سجادة: الحسين بن حماد بن كُسَيْب، مصغر، الحضرمي، أبوعلي البغدادي، يلقب: سجادة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٦- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

كلاهما عن:

٧- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٨- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٩- مرثد بن عبدالله اليَزَني، الحميري، أبوالخير المصري، مات سنة تسعين من الهجرة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٣).

تخريج الحديث:

روا ابن أبي شيبة(٤) عن عبدالله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

ومن طريقه رواه ابن ماجة(٥)، وابن أبي عاصم(٦).

رواه أحمد(٧) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن زيد، به، بمثله تماما.

ورواه أبوداود(٨) عن محمد بن عبيد، عن حماد، به، بنحوه.

ومن طريق حماد هذا رواه الطبراني(٩) به.

ورواه الترمذي(١٠) عن أبي كريب، عن عبدالله بن المبارك، ويونس بن بُكير، عن محمد ابن إسحاق، به.

قال أبوعيسى: «حديث مالك بن هبيرة حديث حسن».

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:٣٦).

(٢) التقريب برقم (١٢٤٠).

(٣) التقريب برقم (٦٥٩١).

(٤) في المصنف (٣:٣٢٢)، كتاب الجنائز، باب في الميت ما يتبعه من صلاة الناس عليه.

(٥) في السنن (١:٤٧٨)، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن يصلي عليه جماعة من المسلمين، الحديث رقم (١٤٩٠).

(٦) في الآحاد والمثاني (٥:٢٨٩) الحديث رقم (٢٨١٦).

(٧) في المسند (٤:٧٩).

(٨) في السنن (٣:٢٠٢)، كتاب الجنائز، باب في الصفوف على الجنازة، الحديث رقم (٣١٦٦).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٩) الحديث رقم (٦٦٥).

(١٠) في السنن (٣:٣٤٧)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت، الحديث رقم (١٠٢٨).

ورواه أبويعلى الموصلي[١] عن داود بن عمر، عن أبي شهاب الحنّاط، عن محمد بن إسحاق، به.

ورواه الرّويَاني[٢] عن عمرو بن علي، عن محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق.

ورواه الحاكم[٣] من طريق محمد بن إسحاق، به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

الحكم على الحديث:

مداره على محمد بن إسحاق وهو صدوق، فالحديث حسن من هذا الوجه، وقد حسنه الترمذي كما سبق النقل عنه.

---

(١) في المسند (٢١٥:١٢) الحديث رقم (٦٨٣١).

(٢) في المسند (٥٠٣:٢) الحديث رقم (١٥٣٧).

(٣) في المستدرك (٣٦٢:١)، كتاب الجنائز، باب فضيلة ثلاثة صفوف في صلاة الجنازة.

[٩٨٦] مَالِك بن عُمَيْر السُّلَمي الشَّاعِر

(١٧٦٧) حدثنا محمد بن جعفر البزاز، نا أحمد بن الخليل، نا يعقوب بن محمد، نا أبوصخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي، قال: حدثني أبي، وعمومتي، عن جدي مالك بن عمير، قال: شهدت مع النبي ﷺ الفتح، فسمعته يقول: (لأن يمتلئ جَوف أحدكم قيحاً، خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٦]:

مَالِك بن عُمَيْر السُّلَمي الشاعر(١).

ذكره الترمذي، والبغوي وغيرهم في الصحابة، عداده في أهل المدنية.

شهد مع النبي ﷺ الفتحَ وحُنَيْنًا والطَّائِف، وكان شاعرا، ومسح النبي ﷺ على رأسه، وعمر طويلا حتى شاب كل رأسه إلا موضع يد النبي ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن القاسم البزاز، ترجمه الخطيب ولم يحكم عليه، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٢- أحمد بن الخليل.

إما أن يكون: أحمد بن الخليل البغدادي، نزيل نيسابور، أبوعلي التاجر، البزاز، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

أو أن يكون: أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي، أبوجعفر البُرْجُلاني، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦)

٤- أبوصخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي، وأبوه، لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المصادر، ولم يتبين لي من المراد بعمومته.

---

(١) ترجمته في: تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦١)، الاستيعاب (١٣٥٦:٣) برقم (٢٢٨٧)، أسد الغابة (٣٦:٥) برقم (٤٦٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (٤٧:٢) برقم (٥٢٠)، الإصابة (٥٤٩:٥) برقم (٧٦٨٦).

(٢) التقريب برقم (٣٢).

(٣) التقريب برقم (٣٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] من طريق يعقوب بن محمد الزهري، به، بنحوه وأطول منه، وفيه هذا الحديث، والحديث الذي يليه، ولم أجده عند غيره.

وله شواهد عند الشيخين.

فروى البخاري[٢] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**).

ورواه[٣] أيضا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**)، ورواه عنه مسلم أيضا[٤].

ورواه مسلم[٥] عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاص، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا يَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن جعفر لم أجد فيه حكما، وفيه: يعقوب الزهري «ضعيف»، وفيه واصل بن يزيد، وأبوه لم أظفر لهما على ترجمة.

لكن أصل الحديث صحيح متفق عليه عند الشيخين.

---

(١) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٤) الحديث رقم (٦٥٥)، وفي المعجم الأوسط (٨:٢٣٣) الحديث رقم (٧٤٧٤).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:١٢٠)، كتاب الأدب، باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن، الحديث رقم (٦١٥٤).

(٣) أي البخاري في المصدر السابق نفسه، الحديث رقم (٦١٥٥).

(٤) في الجامع الصحيح (٤:١٧٦٩)، كتاب الشعر، الحديث رقم (٢٢٥٧).

(٥) في المصدر السابق نفسه، الحديث رقم (٢٢٥٨).

(١٧٦٨) حدثنا محمد بن جعفر البزاز، نا أحمد بن الخليل المخرمي، نا يعقوب ابن محمد الزهري، نا أبوصخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي، قال: حدثني أبي، وعمومتي، عن جدي مالك بن عمير، قال: قلت يارسول الله؛ امسح عَنّي الخطيئة، فوضع يده على رأسي، ووجهي، وصدري، قلت: إني شاعر؟ قال: (شَبِّبْ بامْرَأَتك، وامْدَح رَاحِلَتك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن القاسم البزاز، ترجمه الخطيب ولم يحكم عليه، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٢- أحمد بن الخليل، «ثقة، أو صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٧).

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦)

٤- واصل بن يزيد السلمي، وأبوه، وعمومته، «لم أعرفهم»، تقدموا في الحديث رقم (١٧٦٧).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] من طريق يعقوب بن محمد الزهري، به، بنحوه وأطول منه، وفيه هذا الحديث، والحديث الذي قبله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن جعفر لم أجد فيه حكما، وفيه: يعقوب الزهري «ضعيف»، وفيه واصل بن يزيد، وأبوه لم أظفر لهما على ترجمة.

---

(١) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٤) الحديث رقم (٦٥٥)، وفي المعجم الأوسط (٨:٢٣٣) الحديث رقم (٧٤٧٤).

٣٠١٠٢٠٠٠٠٤٥٠٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة

٠٠٥٢٥٥

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي
(٢٦٥-٣٥١) هـ

(دراسة وتحقيق وتخريج)
للنصف الأخير من الكتاب
من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب إلى آخر الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة

إعداد الطالب/
إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد (مشرفاً)
وفضيلة الأستاذ الدكتور/ جلال الدين إسماعيل عجوة (مقررًا)

(المجلد الرابع)
١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : **إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني** كلية: **الدعوة وأصول الدين** قسم: **الكتاب والسنة.**

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: **(الدكتوراه).** في تخصص: **الكتاب والسنة.**

عنوان الأطروحة: **كتاب معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي (٢٦٥-٣٥١هـ) دراسة وتحقيق وتخريج، للنصف الأخير من الكتاب، من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب، إلى آخر الكتاب**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٤/٣/٢٠هـ، بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .. والله الموفق،،،

أعضاء اللجنة

المقرر	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم: أ.د. جلال الدين إسماعيل عجوة	الاسم: د. عبدالله بن علي الغامدي	الاسم: أ.د. إبراهيم بن عبدالفتاح حليبة
التوقيع:	التوقيع: ١٤٢٤/٤/٢٤هـ	التوقيع: ....

يعتمد،،،

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم: د. مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني

التوقيع: ....

[٩٨٧] أبوسُلَيْمَان مَالكُ بن الحُوَيْرِثِ بن خُنَيْسِ بن أَشْيَم بن زَبَّالَة ابن خُنَيْس بن عَبْدِيالَيْل بن نَاشِب بن عَمْرو بن سَعْد بن لَيْث ابن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانَة.

(١٧٦٩) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا إسماعيل، نا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي سليمان مالك بن الحويرث الليثي، قال: أتينا رسول الله ﷺ ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلنا، وسألنا عمن تركنا من أهلنا، فأخبرناه، وكان رسول الله ﷺ رفيقاً رحيماً، فقال: (ارجعوا إلى أهاليكم، وعلموهم، ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكبركم).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٧]:

أبوسُلَيْمَان مَالِكُ بن الحُوَيْرِثِ بن خُنَيْسِ بن أَشْيَم بن زَبَّالَة ابن خُنَيْس بن عَبْدِيالَيْل بن نَاشِب بن عَمْرو بن سَعْد بن لَيْث ابن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانَة اللَّيْثِي الكِنَانِي(١).

مختلف في نسبه قليلا إلى ليث، ومنهم من سمى جده (حَسِيس)، ومنهم من قال (خَشِيش) بدلا من (خُنَيس)، واتفقوا على أنه من بني لَيْث بن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانة.

صحابي، وفد إلى النبي ﷺ في شببة من قومه، سكن البصرة، له أحاديث، مات سنة أربع وسبعين بالبصرة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي، مولاهم، أبوبشر البصري، المعروف بابن علية، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٠، ١٧٤)، التاريخ الكبير (٣٠١:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٥٤)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٤٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٣)، الجرح والتعديل (٢٠٧:٨)، تاريخ الصحابة برقم (١٢٤٥)، الثقات (٣٧٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٤١) و (٢٦٧)، الاستيعاب (١٣٤٩:٣) برقم (٢٢٦١)، أسد الغابة (١٨:٥) برقم (٤٥٨٦)، تجريد أسماء الصحابة (٤٣:٢) برقم (٤٦٩)، الإصابة (٥٣٢:٥) برقم (٧٦٣٣).

(٢) التقريب برقم (٤٢٠).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) عن محمد بن المثنى، عن عبدالوهاب.

وعن مسدد بن مسرهد، عن إسماعيل.

ورواه مسلم(٢) عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم.

وعن أبي الربيع الزهراني، وخلف بن هشام، عن حماد.

وعن ابن أبي عمر، عن عبدالوهاب.

جميعهم عن أيوب بن أبي تميمة، به، بنحوه، أو قريب منه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٢١٢)، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة...، الحديث رقم (٦٣١)، وفي (٤:٩٣)، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، الحديث رقم (٦٠٠٨).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٦٥)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، الحديث رقم (٦٧٤).

(١٧٧٠) حدثنا عثمان بن عمر الضبي، نا سعيد بن سليمان النشيطي، نا أبان العطار، عن بديل بن ميسرة، عن أبي عطية، عن مالك بن الحويرث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من زار قوماً فلا يؤمهم، ويؤمهم رجل منهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥)

٢- سعيد بن سليمان بن خالد بن بنت نشيط الدِّيلي، البصري، المعروف بالنشيطي، قال أبوداود: «لا أحدث عنه»[(١)]، وقال أبوحاتم: «لا نرضاه، وفيه نظر»[(٢)]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[(٣)].

٣- أبان بن يزيد العطار، «ثقة، له أغراب»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤- بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٣).

٥- أبوعطية، مولى بني عقيل، روى عن مالك بن الحويرث هذا الحديث، قال أبوحاتم: «لا يعرف، ولا يسمى»[(٤)]، وقال ابن حجر: «مقبول»[(٥)].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[(٦)] عن وكيع، وإبراهيم بن الحجاج، ومحمد بن أبان الواسطي، ويزيد، وعفان، جميعهم عن أبان بن يزيد، عن بديل بن ميسرة، عن أبي عطية، به.

ورواه أبوداود[(٧)] عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان، به.

وروا ابن أبي عاصم[(٨)] عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك، وعن إبراهيم بن حجاج، كلاهما عن أبان، به.

ورواه الترمذي[(٩)] عن محمود بن غيلان، وهناد، كلاهما: عن وكيع، عن أبان، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

ورواه الطبراني[(١٠)] من طرق عن أبان، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف من طريق ابن قانع، فيه ثلاث علل، والحديث صحيح عند غيره كما قال الترمذي، وصححه الألباني[(١١)].

---

(١) سؤالات الآجري له برقم (٨٢٢).
(٢) الجرح والتعديل (٤:٢٦).
(٣) التقريب برقم (٢٣٤٣).
(٤) الجرح والتعديل (٩:٤١٤).
(٥) التقريب برقم (٨٣١٨).
(٦) في المسند (٥:٥٣).
(٧) في السنن (١:١٦٢)، كتاب الصلاة، باب إمامة الزائر، الحديث رقم (٥٩٦).
(٨) في الآحاد والمثاني (٢:١٨١) الحديث رقم (٩٢٤، ٩٢٥).
(٩) في السنن (٢:١٨٧)، كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن زار قوما لا يصلي بهم، الحديث رقم (٣٥٦).
(١٠) في المعجم الكبير (١٩:٢٨٦) الحديث رقم (٦٣٢).
(١١) في صحيح سنن أبي داود، الحديث رقم (٥٥٦).

(١٧٧١) حدثنا الحسن بن المثنى، نا عفان، / نا أبان، نا بديل، نا أبوعطية، عن ١٦٥/أ
مالك بن الحويرث، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١– الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢– عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣– أبان بن يزيد العطار، «ثقة، له أغراب»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤– بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٣).

٥– أبوعطية، مولى بني عقيل، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٧٧٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٧٧٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا، فيه: أبوعطية وهو «مقبول»، ولكن الحديث صحيح من غير طريق ابن قانع.

(١٧٧٢) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا يزيد بن زُرَيع، نا هشام، عن قَتَادة، عن نَصْر بن عاصم، عن مالك بن الحُوَيْرث، أن النبي ﷺ كان إذا كبر رفع يديه قريباً من أذنيه، وإذا ركع صنع مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يزيد بن زُرَيع البصري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

٤- هشام بن أبي عبدالله سُنْبر الدَّسْتَوائي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٥- قتادة بن دِعَامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- نصر بن عاصم الليثي، البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٢) قال: حدثني أبوكامل الجحدري، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن نصر ابن عاصم، عن مالك بن الحويرث، أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر، رفع يديه حتى يحاذي بِهما أذنيه، وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بِهما أذنيه، وإذا رفع رأسه من الركوع، فقال: سمع الله لمن حمده، فعل مثل ذلك.

وحدثناه محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة بِهذا الإسناد.

ورواه البخاري(٣) قال: حدثنا إسحاق الواسطي، ورواه مسلم(١)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال البخاري: حدثنا، وقال مسلم: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن خالد، عن أبي قلابة، أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه، وحدث أن رسول الله ﷺ صنع هكذا، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) التقريب برقم (٧١٦٣).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٢٩٣)، كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين...، الحديث رقم (٣٩١).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٢٤١)، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا كبر، وإذا ركع، وإذا رفع، الحديث رقم (٧٣٧).

(١٧٧٣) حدثنا علي بن محمد، نا أبوسلمة، نا حماد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كنت مع صاحب لك فأذن، وأقم، وليؤمكم أكبركما).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوسلمة، موسى بن إسماعيل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- خالد بن مهران الحذاء، «ثقة، يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ﷺ قَالَ: أَتَى رَجُلانِ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدَانِ السَّفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (**إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا، فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا**).

وقال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد.

وقال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوشهاب، عن خالد.

وقال: حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، به.

ورواه مسلم(٢) عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، به.

الحكم على الحديث:

إسناد صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٢١٢)، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، أو الإقامة...، الحديث رقم (٦٣٠)، وفي (١:٢١٩)، كتاب الأذان، باب اثنان فما فوقهما جماعة، الحديث رقم (٦٥٨)، وفي (٢:٣١٨)، كتاب الجهاد والسير، باب سفر الإثنين، الحديث رقم (٢٨٤٨) وفي (٤:٩٣)، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، الحديث رقم (٦٠٠٨).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٦٥)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، الحديث رقم (٦٧٤).

[٩٨٨] مَالِك بن عُمَيْر الحَنَفِي

(١٧٧٤) حدثنا محمد بن صالح بن ذَرِيح، نا أحمد بن جَوَّاس، نا الأَشْجَعِي، عن سُفْيان، عن إسْماعيل بن سُمَيع، عن مَالك بن عُمير الحَنَفِي، قال سفيان: وقد كان أدرك الجاهلية، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله؛ إني سمعت أبي يقول فيك قبيحاً فقتلته، فلم يشق ذلك عليه، ثم جاء آخر، فقال: إني سمعت أبي يقول قبيحاً فلم أقتله، فلم يشق ذلك عليه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٨]:

مَالِك بن عُمَيْر الحَنَفِي(١).

أدرك الجاهلية، وقال ابن مندة: لا يعرف له رؤية ولا صحبة، وذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة، وقال ابن القطان: حاله مجهولة وهو مخضرم، وقال ابن حجر: مخضرم.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن صالح بن ذَرِيح بن حَكيم بن هُرْمُز أبوجعفر العكبري، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- أحمد بن جَوَّاس، بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره مهملة، الحَنَفي، أبوعاصم الكوفي، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- الأشجعي عبيدالله بن عبيدالرحمن، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٦).

٤- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- إسماعيل بن سُمَيع الحنفي، أبومحمد الكوفي، بياع السَّابِري، قال أحمد: «ثقة، تركه زائدة لمذهبه»(٤)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس»(٥)، وقال ابن معين:

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٠٤:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦١)، الجرح والتعديل (٢١٢:٨)، الاستيعاب (١٣٥٦:٣) برقم (٢٢٨٦)، أسد الغابة (٣٥:٥) برقم (٤٦٢٨)، تجريد أسماء الصحابة (٤٧:٢) برقم (٥١٨)، الإصابة (٥٤٨:٥) برقم (٧٦٨٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣٦١:٥).

(٣) التقريب برقم (٢١).

(٤) بحر الدم، برقم (٧٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي برقم (١٠٢).

«ثقة»[١]، وقال العجلي: «ثقة»[٢]، وقال أبوحاتم: «صدوق، صالح»[٣]، وقال ابن عدي: «حسن الحديث، يعز حديثه، وهو عندي لا بأس به»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق، تكلم فيه لبدعة الخوارج»[٥]

تخريج الحديث:

رواه يعقوب بن سفيان[٦] عن الحسن بن الربيع، عن ابن المبارك، عن إسماعيل بن سميع الحنفي، به، بنحوه.

ومن طريقه رواه البيهقي[٧]، ثم قال البيهقي: «مرسل جيد».

الحكم على الحديث:

إسناده مرسل وفيه ضعف من ناحية إسماعيل، ولإرساله.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٢٠)، وسؤالات ابن الجنيد برقم (٢٩٧).

(٢) ترتيب ثقات العجلي برقم (٩١).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٢:٢).

(٤) الكامل (٢٨٤:١).

(٥) التقريب برقم (٤٥٦).

(٦) في كتاب المعرفة والتاريخ (٣٤٣:١).

(٧) في السنن الكبرى (٢٧:٩)، كتاب السير، باب المسلم يتوقى في الحرب قتل أبيه ولو قَتَله لم يكن به بأس.

[٩٨٩] مَالِك بن يَسَار السَّكُونِي

(١٧٧٥) حدثنا الحسن بن علي بن شَبيب، نا عبدالوهاب بن الضحاك، نا إسماعيل بن عياش، نا ضَمْضَم بن عمرو، عن شُريح بن عبيد، نا أبوظَبْية، أن أبابَحْرِية السَّكُونِي حدثه، عن مَالِك بن يَسَار السَّكُونِي، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا سألتم الله ﷻ فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٩]:

مَالِك بن يَسَار السَّكُونِي(١) ثم العوفي.

قال البغوي: لا أدري له صحبة أو لا؟ وقال الخزرجي: صحابي جليل روى عنه أبوبحرية السكوني، وقد أخرج حديثه أبوداود، والبغوي، وابن أبي عاصم، وابن السكن، والمعمري في اليوم والليلة، وابن قانع.

شامي، سكن حمص.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي بن شبيب المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عبدالوهاب بن الضحاك العُرْضي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٦).

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- ضمضم بن عمرو، صوابه: ضمضم بن زرعة بن ثُوب الحضرمي، الحمصي، قال ابن معين: «ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «ضعيف»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٣٠٨)، الجرح والتعديل (٨:٢١٧)، الاستيعاب (٣:١٣٦٢) برقم (٢٣٠٤)، أسد الغابة (٥:٥١) برقم (٤٦٦١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٠) برقم (٥٥٣)، الإصابة (٥:٥٦٤) برقم (٧٧١٨).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٤٤٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤:٤٦٨).

(٤) التقريب برقم (٣٠٠٩).

٥- شُرَيح بن عُبَيد بن شُرَيح الحَضْرَمِي، الحِمْصِي، مات بعد المائة، قال ابن حجر: «ثقة، وكان يرسل كثيرا»(١).

٦- أبوظَبْية، ويقال: أبوطَيْبة الكَلاَعِي، والأول أصح، السُّلَفِي، نزيل حمص، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٧- أبوبَحْرِيَّة السَّكُونِي عبدالله بن قيس الكِنْدي، التَّرَاغُمِي، حمصي، مشهور بكنيته، مات سنة سبع وسبعين، قال ابن حجر: «مخضرم ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، به.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم ابن زرعة، عن شريح، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٦) من طريق شريح بن عبيد، به.

وله شاهد من حديث ابن عباس ﷺ رواه ابن أبي حاتم(٧) عن سعيد بن محمد، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، مرفوعا، بنحوه.

ورواه الحاكم(٨) من طريق محمد بن كعب، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع منكر، فيه راو متروك، وفيه علل أخرى أقل تأثيرا من هذه.

٠٠٥٢٥٥

---

(١) التقريب برقم (٢٧٩٠).

(٢) التقريب برقم (٨٢٥٤).

(٣) التقريب برقم (٣٥٦٨).

(٤) في السنن (٢:٧٨)، كتاب الصلاة، باب الدعاء، الحديث رقم (١٤٨٦).

(٥) في الآحاد والمثاني (٤:٤١٠) الحديث رقم (٢٤٥٩).

(٦) في مسند الشاميين (٢:٤٣٢) الحديث رقم (١٦٣٩).

(٧) في العلل (٢:٥٣٦) الحديث رقم (٢٥٧٢).

(٨) في المستدرك (١:١٣٥)، كتاب الدعاء،

[٩٩٠] مَالِكُ بنُ عُقْبَة، أو عُقْبَةُ بن مَالِك

(١٧٧٦) حدثنا عبدالله بن محمد، نا صالح بن حاتم، نا يزيد بن زريع، نا يونس، عن حُميد بن هلال، عن بِشر بن عاصم، عن مَالِك بن عُقْبة، أو عُقْبة ابن مَالِك، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأغارت على قوم، فقال رجل: إني مسلم، وذكر الحديث.

قال ابن قانع: وهذا بلا شك عُقْبَة بن مَالِك.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٠]:

مَالِك بن عُقْبة، أو عُقْبة بن مَالِك، وقد تقدم عُقْبة بن مالك برقم [٧٩٨] وهو الصواب.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- صالح بن حاتم بن وردان البصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٤).

٣- يزيد بن زُرَيع البصري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

٥- يونس بن عبيد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٦- حُمَيد بن هُلال، «ثقة، عالم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٩٣).

٧- بشر بن عاصم الليثي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود (١)، وأحمد (٢) من حديث عقبة بن مالك.

وقد سبق تخريج الحديث برقم (١٤٠١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: بشر بن عاصم «صدوق يهم».

والحديث صحيح من غير طريق ابن قانع، وسبق الحكم عليه في الحديث رقم (١٤٠١).

---

(١) في السنن في كتاب الجهاد، باب الطاعة، حديث رقم (٢٦٢٧).

(٢) في المسند (٤:١١٠).

[٩٩١] أبوحَبَّة البَدْرِي مَالك بن عَمْرو بن كِلْدَة، وقيل: عُمَير، وكِلْدة أبوه ابن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

(١٧٧٧) **حدثنا محمد بن محمد بن حَيَّان التمار، نا أبوالوليد، نا حَمَّاد بن سلمة، نا علي بن زيد، عن عَمَّار بن أبي عَمَّار، عن أبي حَبَّة البَدْرِي، قال: لما نزلت: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾(١) قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: (قال لي جبريل عليه السلام : إن الله ﷻ يقول: أقرِئْها أُبَيًّا)، قال: وقد ذُكِرْت هناك!؟ قال: (نعم) فبكى.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٩١]:

أبوحَبَّة البَدْرِي مَالِك بن عَمْرو بن كِلْدَة بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس ، الأنصاري، البدري(٢).

وقيل: مَالكُ بن عُمَير.

كناه أبوحاتم، وابن حبان، وابن حزم، وابن عبدالبر، وابن الأثير هكذا بالباء.

وقيل في كنيته: أبوحَيَّة، وقيل: أبوحَنَّة، قاله ابن سعد، والصواب بالباء.

صحابي، شهد بدراً، واستشهد يوم أحد.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- علي بن زيد بن جُدعان التيمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

٥- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

---

(١) من الآية رقم (١) من سورة (البينة).

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٧٩)، الجرح والتعديل (٨:٢١٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٤)، الثقات (٣:٣٧٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٧٤)، الاستيعاب (٣:١٣٥٤) برقم (٢٢٨١) وفي (٤:١٦٢٨) برقم (٢٩٠٧)، أسد الغابة (٥:٣٣) برقم (٤٦٢٣)، وفي (٦:٦٣) برقم (٥٧٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٦) برقم (٥١٢)، وفي (٢:١٥٧) برقم (١٨٣٢)، الإصابة (٥:٥٤٥) برقم (٧٦٧١)، وفي (٧:٧١) برقم (٩٧٤٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، وعن عفان، كلاهما عن حماد، به.

ورواه ابن أبي عاصم(٢)، والدولابي(٣) كلاهما من طريق عفان، عن حماد، به.

ورواه الطبراني(٤) من طريق أبي ربيعة فهد بن عوف، وأبي الوليد الطيالسي، وعفان، جميعهم عن حماد، به.

وله شواهد صحيحة:

فروى البخاري(٥)، ومسلم(٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: (**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ** ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ قَالَ: وَسَمَّانِي؟! قَالَ: (**نَعَمْ**)، فَبَكَى، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه: محمد التمار «ربما أخطأ»، وعلي بن زيد «ضعيف»، وعمار بن أبي عمار «ربما أخطأ»

ولكن الحديث أصله في الصحيحين متفق عليه.

التعريف بأعلام المتن:

١= أُبَيُّ بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيد بن زَيْد بن مُعَاوِية بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار الأنصاري، أبوالمنذر، وأبوالطفيل، النَّجَّاري، سيد القراء، كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرا والمشاهد كلها، مات سنة ثلاثين من الهجرة النبوية(٧).

---

(١) في المسند (٣:٤٨٩).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤:٢٠) الحديث رقم (١٩٦٥).

(٣) في كتاب الكنى والأسماء (١:٢٤).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:٣٢٧) الحديث رقم (٨٢٣).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:٤٥)، كتاب المناقب، باب مناقب أُبي بن كعب ﷺ، الحديث رقم (٣٨٠٩)، وفي (٣:٣٢٩)، كتاب تفسير القرآن، الحديث رقم (٤٩٥٩ – ٤٩٦١).

(٦) في الجامع الصحيح (١:٥٥٠)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه، وفي (٤:١٩١٥)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار ﷺ، الحديث رقم (٧٩٩).

(٧) الإصابة (١:١٨٠).

(١٧٧٨) حدثنا عبدالله بن محمد، نا هارون، نا أبوضمرة، عن يونس، عن الزهري، قال: حدثني ابن حزم، أن ابن عباس، وأباحَبَّةَ البَدْرِي، يقولان في حديث الإسراء بالنبي ﷺ : (عُرِجَ بِي إلى السَّمَاء حَتَّى أسْمَع صَرِيفَ الأَقْلام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- هارون بن عبدالله البغدادي الحمّال، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٣- أنس بن عياض أبوضمرة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النِّجَاد الأيلي، «ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٧).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٧).

٧- عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) في حديث الإسراء الطويل عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن ابن حزم، به، بنحوه.

وعن أحمد بن صالح، عن عنبسة، عن يونس، عن ابن شهاب، به.

ورواه مسلم(٢) عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، به.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

صَرِيفُ الأَقْلام: أي جريانها بما تكتبه من أقضية الله تعالى ووحيه وما يستنسخونه من اللوح المحفوظ(٣).

---

(١) في الجامع الصحيح (١:١٣٣)، كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء، الحديث رقم (٣٤٩)، وفي (٢:٤٥٥)، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ذكر إدريس عليه السلام، الحديث رقم (٣٣٤٢).

(٢) في الجامع الصحيح (١:١٤٩)، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات، الحديث رقم (١٦٣).

(٣) النهاية (٣:٢٥) مادة (صرف).

[٩٩٢] / مَالِك بن عَتَاهية بن حَزْن بن سَعْد بن مُعَاوية بن جَيْفَر بن أسَامَة بن سَعْد بن أشْرَس بن شَبِيب بن السَّكُون الكِنْدي ١٦٥/ب

(١٧٧٩) حدثنا محمد بن موسى البصري، نا يحيى بن كثير الناجي، نا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن مَالِك بن عَتَاهِيَة، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا لقيتم عاشراً فاقتلوه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٢]:

مَالِك بن عَتَاهية بن حَزْن بن سَعْد بن مُعَاوية بن جَيْفَر بن أَسَامَة بن سَعْد بن أَشْرَس ابن شَبِيب بن السَّكُون الكِنْدي(١).

شهد فتح مصر، وسكن بها، صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن موسى البصري، البربري،«ليس بالقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٤).

٢- يحيى بن كثير الناجي، لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من المصادر.

٣- ابن لَهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٥- أبوالخير مرثد بن عبدالله اليَزَني، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن أبي حسان، عن مخيس بن ظبيان، عن رجل من بني جذام، عن مالك بن العتاهية، بنحوه.

ورواه الطبراني(٣) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن يزيد، عن محسن، عن عبدالرحمن، عن رجل من جذام، عنه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة وكان قد خلط بأخرة، وفيه راو لم أجد له ترجمة وهو يحيى بن كثير الناجي.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٠٢:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٦٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٩٤)، الاستيعاب (١٣٥٤:٣) برقم (٢٢٧٨)، أسد الغابة (٣١:٥) برقم (٤٦١٨)، تجريد أسماء الصحابة (٤٦:٢) برقم (٥٠٦)، الإصابة (٥٤٤:٥) برقم (٧٦٦٩).

(٢) في المسند (٢٣٤:٤).

(٣) في المعجم الكبير (٣٠١:١٩) الحديث رقم (٦٧١).

[٩٩٣] مَالك بن أَوْس الأَسْلَمي

(١٧٨٠) حدثنا هارون بن عمرانَ الهمذاني، نا محمد بن عباد بن موسى، قال: حدثني موسى بن عباد، نا عبدالله بن يسار، من أهل العرج، نا إياس ابن مالك بن أوس الأسلمي، عن أبيه، قال: لما هاجر رسول الله ﷺ وأبوبكر ﷺ إلى المدينة، مَرَّوا بإبل لنا بالجُحْفَة، فقال: رسول الله ﷺ: (لِمَنْ هَذه الإبل؟) قيل: لرجل من أسلم، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال: (سلمت إن شاء الله)، فقال: (ما اسمك؟) قال: مسعود، فقال النبي ﷺ: (سعدت إن شاء الله)، فأتاه أبي وحمله على جمل له يقال له: ابن الرِّدَاء.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٣]:

مَالك بن أَوْس بن عَبْدالله بن حَجَر الأَسْلَمي(١).

له ولأبيه صحبة، من أهل العَرْج، مَرَّ به رسول الله ﷺ في سفر الهجرة، وحمله على جمل له يقال له ابن اللقاح، وأرسل معه غلاما يدعى مُغِيثا، فسلك به الطريق.

بيان حال الإسناد:

١- هارون بن عمران الهمذاني، لم أجد له ترجمة، وسيأتي في الحديث رقم (١٩١٤).

٢- محمد بن عباد بن موسى العُكْلي،«صدوق يخطيء»،تقدم في الحديث رقم (١٥٣١).

٣- موسى بن عباد، مقلوب، صوابه: عباد بن موسى بن راشد العُكْلي، المعروف أيضا: بِسَنْدُولا، أبومحمد، قال ابن حجر: «مجهول»(٢).

٤- عبدالله بن يسار المكي، الأعرج، نسبة إلى العَرْج، موضع، وليس إلى العلة التي تكون بالجسد، مولى عبدالله بن عمر، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٥- إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي، قال ابن حجر: «ذكره ابن مندة في الصحابة، ولا يصح، وهو تابعي»(٤) ولم يحكم عليه بشيء.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) عن مالك بن أوس، عن أبيه، ثم ذكر نحوه وأطول منه.

ولم أجده عند غيره مسندا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فجميع رجاله متكلم فيهم، أو مجهولون.

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٤٦) برقم (٢٢٥٢)، أسد الغابة (٢:١٠) برقم (٤٥٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤١) برقم (٤٤٨)، الإصابة (٥:٥٢٤) برقم (٧٦١٠).

(٢) التقريب برقم (٣١٦١).

(٣) التقريب برقم (٣٧٤٣).

(٤) الإصابة (١:٣٩٥).

(٥) في المعجم الكبير (١:٢٢٣) الحديث رقم (٦١١).

[٩٩٤] مَالك بن الحَارث القُشَيْري

(١٧٨١) حدثنا بِشْر بن مُوسَى، نا سَعيد بن مَنصور، نا هُشَيم، نا علي بن زيد، عن زُرَارَة بن أَوْفى، عن مَالك بن الحَارث، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين، إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة، ومن أعتق أمرءًا مسلمًا كان فكاكه من النار بكل عضو، عضوا منه).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٤]:

مَالك بن الحَارث القُشَيْري(١).

قال ابن حجر: «اختلف في اسمه كثيرا: فقيل: هو مَالِك بن عَمْرو القُشَيْري، ويقال: العُقَيْلي، ويقال: الكِلاَبي، ويقال: الأَنْصَاري، وقيل فيه: عُمَر بن مَالِك، وقيل: أُبَي بن مَالك بن الحَارِث، وقد بينت في القسم الأول أن الراجح: أُبَي بن مَالك، لكون ذلك من رواية قَتَادة، وهو أحفظ من رواية عَلي بن زَيد بن جُدْعان، فإنه اضطرب فيه في روايته عن زُرَارَة بن أَوْفى، عنه، فاختلف عليه في اسمه ونسبه ونسبته، والحديث واحد في فضل من أعتق رقبة مؤمنة، وفيمن ضم يتيما بين أبويه، وقد جعله بعض من صنف عدة أسماء، وساق في كل اسم حديثا منها، وهو واحد.

وفرق البخاري بين مالك بن عمرو القُشَيري، ومالك بن عمرو العُقَيلي، وتعقبه أبوحاتم، وقال البغوي: مالك أو أبومالك، وقال أبوخيثمة: مالك بن الحارث.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- سعيد بن منصور بن شعبة المروزي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٨).

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- علي بن زيد بن جُدعان التيمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

٥- زُرَارة بن أوفى العامري، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٨، ١٨٤)، الجرح والتعديل (٨:٢١٢)، الاستيعاب (٣:١٣٥٥) برقم (٢٢٨٥)، أسد الغابة (٥:٣٤) برقم (٤٦٢٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٧) برقم (٥١٧)، الإصابة (٥:٥٤٧) برقم (٧٦٨٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[١] من طريق علي بن زيد، عن زرارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك، أو أبومالك، أو ابن مالك، عن النبي ﷺ بنحوه، وأطول منه.

ورواه أحمد[٢] من ثلاثة طرق مدارها علَى عَلِي بن زيد، به، بنحوه.

ورواه أبويعلى الموصلي[٣] من طريق علي بن زيد، به، بنحوه، وزيادة.

ورواه الطبراني[٤] من طرق أربعة مدارها على علي بن زيد بن جدعان، به.

والزيادة التي في بعض هذه الطرق هي قوله ﷺ : **(ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله)**.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه على بن زيد وهو «ضعيف»، والحديث ضعيف بهذا الطريق.

---

(١) في المسند (١:١٨٧) الحديث رقم (١٣٢٢).

(٢) في المسند (٤:٣٤٤)، وفي (٥:٢٩).

(٣) في المسند (٢:٢٢٧) الحديث رقم (٩٢٦).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٣٠٠) الحديث رقم (٦٦٨ – ٦٧٠).

(١٧٨٢) حدثنا معاذ بن المثنى، نا ابن كثير، نا سفيان، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك بن عمرو، أو عمرو بن مالك، عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- علي بن زيد بن جُدعان التيمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

٥- زُرَارة بن أوفى العامري، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٨١)، وفي هذا الإسناد إشارة إلى ما وقع فيه من اختلاف في اسم الصحابي.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا، فيه علي بن زيد وهو «ضعيف».

[٩٩٥] مَالكُ بن حِمَايَة

(١٧٨٣) حدثنا أحمد بن الحسين القَصْري، نا سُلَيمان بن أحمد الوَاسِطي، نا الوليد بن مسلم، نا أبوبكر بن أبي مريم، عن مَالك بن حِمَايَة، قال: فَصَل رسول الله ﷺ من غزاة كان فيها، فقال للناس: (ميلوا إلى بنات الأقوام).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٥]:

مَالك بن حِمَايَة(١).

وقيل ابن ذي حِمَايَة، ذكره يحيى بن يونس في الصحابة، نقل ذلك عنه المستغفري ثم قال: حديثه مرسل، يروي عن عائشة رضي الله عنها وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، والدارقطني، وغيرهم في التابعين، وذكره ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة.

والصواب أنه ليس له صحبة ثابتة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسين بن مدرك أبوجعفر القصري، مات سنة تسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- سليمان بن أحمد الواسطي، «تغير بأخرة، فشغل باللهو والمعازف»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٢).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- أبوبكر بن أبي مريم، «ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٤).

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر(٣) وعزاه إلى يحيى بن يونس، ولم أجده عند غير المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سليمان الواسطي وقد تغير بأخرة، وفيه: أبوبكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

---

(١) ترجمته في: الإكمال (٢:٥٣١)، أسد الغابة (٥:١٧) برقم (٤٥٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٣) برقم (٤٦٧)، الإصابة (٦:٢٥٢) برقم (٨٤٩٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤:٩٦).

(٣) في الإصابة (٨٤٧٢).

[٩٩٦] مَالِك بن أُحَيْمَر اليَمَانِي

(١٧٨٤) **حدثنا أحمد بن علي الخزَّاز، نا دُحَيم، عن ابن أبي فديك.**

وحدثنا حسين بن إسحاق، نا جعفر بن مُسَافر، نا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي رزين الباهلي، عن مالك بن أُحَيْمر اليمامي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إن الله ﷻ لا يقبل من الصَّقّور يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً)، قلت: ومن الصقور يارسول الله ؟! قال: (الذي يُدْخِل على أهله الرجال).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٦]:

مَالِك بن أُحَيْمَر اليَمَانِي(١).

وقيل: ابن أُخامر بالمعجمة، الباهلي، ويقال: ابن أُخيمر، بالمعجمة مصغرا.

وذكره البخاري، البغوي، وابن شاهين، وابن حبان، وابن عبدالبر، وهو صحابي سكن الشام، توفي في أيام عبدالملك بن مروان.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- دُحَيم هو: عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٤).

ومن الإسناد الثاني:

٣- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٤- جعفر بن مسافر بن إبراهيم راشد التِّنِّيسي، أبوصالح الهذلي، مولاهم، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «شيخ»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ»(٤).

كلاهما عن:

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٠٤:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧١)، الجرح والتعديل (٢٠٣:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٦١)، الثقات (٣٧٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٧٩)، الاستيعاب (١٣٤٥:٣) برقم (٢٢٤٩)، أسد الغابة (٧:٥) برقم (٤٥٥٩)، تجريد أسماء الصحابة (٤١:٢) برقم (٤٤١)، الإصابة (٥٢٣:٥) برقم (٧٦٠٨).

(٢) الجرح والتعديل (٤٩١:٢).

(٣) الثقات (١٦١:٨).

(٤) التقريب برقم (٩٦٥).

٥- ابن أبي فُدَيك محمد بن إسماعيل، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٤).

٦- موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد الزمعي، المطّلبي، أبومحمد المدني، مات بعد الأربعين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وقال علي بن المديني: «ضعيف الحديث، منكر الحديث»(٢)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٣)، وقال ابن عدي: «له أحاديث حسان، وهو عندي لا بأس به وبرواياته»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق سيّء الحفظ»(٥).

٧- أبورزين الباهلي، سمع مالك بن أخيمر، روى عنه موسى بن يعقوب، ذكره البخاري(٦)، وابن أبي حاتم(٧)، وسكتا عنه، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٨)، ومن طريقه رواه البيهقي(٩)، عن عبدالرحمن بن شيبة، عن ابن أبي فديك، به.

ورواه ابن أبي عاصم(١٠) عن أبي سعيد دُحيم، عن ابن أبي فديك، به.

ورواه البزار(١١) عن محمد بن عبدالرحيم، عن عبيس بن مرحوم، عن ابن أبي فديك.

ورواه الطبراني(١٢) من طريق دحيم الدمشقي، وأحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والحديث ضعيف.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٥٩٧).

(٢) نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٩:١٧٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (٥٥٣).

(٤) الكامل (٦:٢٣٤٢).

(٥) التقريب برقم (٧٠٧٥).

(٦) في التاريخ الكبير (الكنى) (ص:٣٢).

(٧) في الجرح والتعديل (٩:٣٧١).

(٨) التاريخ الكبير (٧:٣٠٤).

(٩) في شعب الإيمان (٧:٤١٢)، باب في الغيرة والمِذاء، الحديث رقم (١٠٨٠١).

(١٠) في الآحاد والمثاني (٥:٩٧) الحديث رقم (٢٦٣٩).

(١١) في المسند كما في كشف الأستار (٢:١٨٧) الحديث رقم (١٤٨٩).

(١٢) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٤) الحديث رقم (٦٥٤).

[٩٩٧] مالك بن صَعْصَعَة الأنصاري.

(١٧٨٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا هدبة، نا همام، نا قتادة، عن أنس ابن مالك، عن مالك بن صَعْصَعَة، / أن رسول الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به، قال: (بينما أنا في الحَطِيم)، وربما قال: (الحِجْر)، وذكر حديث المعراج. ١٦٦/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٧]:

مَالك بن صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن غَنْم بن عَدِي بن عَامِر بن عَدِي ابن النَّجَّار الأنصاري(١).

صحابي من بني مَازن بن النَّجار، ثم من بني عَوْف بن مَبْذُول بن غَنْم بن مَازِن.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- هُدْبَة بن خَالد القيسي، «ثقة عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣١١).

٣- همام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٤- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- أنس بن مالك أبوحمزة الأنصاري، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٩).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِد، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك ﷺ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ﷺ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ، (**بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ** وَرُبَّمَا قَالَ: **فِي الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدَّ**، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ**، فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ؛ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا، فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ، ثُمَّ أُعِيدَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ**، فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ: هُوَ الْبُرَاقُ يَا أَبَاحَمْزَةَ؟ قَالَ

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩٢، ١٠٦، ١٨٧)، التاريخ الكبير (٧: ٣٠٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥١٤)، الثقات (٣: ٣٧٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٨٢)، الاستيعاب (٣: ١٣٥٢) برقم (٢٢٧٠)، أسد الغابة (٥: ٢٥) برقم (٤٦٠٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ٤٥) برقم (٤٨٨)، الإصابة (٥: ٥٣٩) برقم (٧٦٥٥).

(٢) في الجامع الصحيح (٣: ٦٣)، كتاب المناقب، باب المعراج، الحديث رقم (٣٨٨٧).

أَنَسٌ: نَعَمْ؛ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، إِذَا يَحْيَى، وَعِيسَى، وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ، قَالَ: هَذَا يَحْيَى، وَعِيسَى، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّا، ثُمَّ قَالَا: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هَذَا هَارُونُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا مُوسَى، قَالَ: هَذَا مُوسَى، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ، بَكَى، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هَذَا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ

الْمُنْتَهى، فَإِذَا نَبْقُهَا: مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا: مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَانِ يَاجِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ: فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: فَالنِّيلُ، وَالْفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ: هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ، فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ، نَادَى مُنَادٍ، أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي).

ورواه البخاري(١) قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، (ح) وقَالَ لِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهِشَامٌ، قَالا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ﷺ بنحوه.

ورواه مسلم(٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٤٢٢) كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، الحديث رقم (٣٢٠٧).

(٢) في الجامع الصحيح (١:١٤٩)، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات، الحديث رقم (١٦٤).

(١٧٨٦) حدثنا عبدالله بن أحمد، نا محمد بن أبي بكر، نا يزيد بن زُرَيع، نا ابن أبي عروبة، وهشام، قالا: نا قتادة، عن أنس، عن مالك بن صَعْصَعَة، عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن أبي بكر المقدمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩١).

٣- يزيد بن زُرَيع البصري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

٤- سعيد بن أبي عروبة اليشكري، «ثقة، حافظ، مدلس»، تقدم في الحديث (١٢٦٤).

٥- هشام بن أبي عبدالله سنبر الدَّسْتَوَائي، «ثقة،ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٦- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٧- أنس بن مالك أبوحمزة الأنصاري، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٨٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

[٩٩٨] أبوالعَشْرَاء الدَّارِمي مَالِك بن قَهْطَم بن القَزْر التَّمِيمي الدَّارِمي

(١٧٨٧) حدثنا مُطَين، نا أحمد بن يونس.

وحدثنا عبدالله، نا حَوْثَرة بن أَشْرَس، قالا: نا حَمَّاد بن سلمة، عن أبي العَشْراء الدَّارمي، عن أبيه، أنه قال: يارسول الله؛ أما تكون الذكاة من الحلق واللَّبَّة ؟ قال: (لو طُعِنَتْ في فخذها لأجزأك).

——— * _ * _ * _ * _ * ———

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٨]:

أبوالعَشْرَاء الدَّارِمي مَالِك بن قَهْطَم بن القَزْر التَّمِيمي الدَّارِمي(١).

وقيل: قحطم، ذكره أحمد، البخاري، وابن شاهين، وابن عبدالبر، وابن الأثر، وابن حجر، وغيرهم في الصحابة، روى عن أبيه.

وقيل في اسم أبي العَشْراء: أُسَامَة بن مَالِك بن قِهْطِم، قاله ابن حبان، وقال: يقال في اسمه: عطارد بن برز، وقيل: يسار بن بلز(٢)، وهذا ليس بصحابي، فإن الصحبة لأبيه مالك بن قهطم، أما هو فتابعي(٣).

وقد اختلف في اسمه كثيرا.

بيان حال الإسناد:

١- مُطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- عبدالله: لعله: عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

أو: عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢)، وهما من شيوخ ابن قانع.

٤- حَوْثَرة بن أَشْرَس العَدَوي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٣).

٥- حَمَّاد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٤) عن حماد بن سلمة، به.

ورواه علي بن الجعد(٥) عن حماد، به.

---

(١) ترجمته في: المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٥)، الثقات (٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٣٣)، الاستيعاب (١٣٥٧:٣) برقم (٢٢٩٣)، أسد الغابة (٤٠:٥) برقم (٤٦٣٨)، تجريد أسماء الصحابة (٤٨:٢) برقم (٥٣٠)، الإصابة (٥٥٣:٥) برقم (٧٦٩٤)، وفي (٢٥٦:٧) برقم (١٠٣٦٤).

(٢) تاريخ الصحابة، برقم (١٥)، الثقات (٣:٣).

(٣) أسد الغابة (٢١١:٦).

(٤) في المسند (١٦٩:١) الحديث رقم (١٣١٦).

(٥) في المسند (٤٧٩:١) الحديث رقم (٣٣٢١).

ورواه عبد بن حميد(١) عن حبان بن هلال، عن حماد، به.

ورواه الدارمي(٢) عن أبوالوليد، وعثمان بن عمر، وعفان، جميعهم عن حماد.

ورواه البخاري في التاريخ(٣) في ترجمة أسامة بن مالك بن قهطم أبي العشراء، عن أبيه، وقال: في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر.

ورواه أبوداود السجستاني(٤) عن أحمد بن يونس، عن حماد.

ورواه ابن ماجة(٥) عن ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن حماد.

ورواه ابن أبي عاصم(٦) عن هدبة بن خالد، عن حماد.

ورواه الترمذي(٧) عن هناد، ومحمد بن العلاء، عن وكيع، عن حماد.

قال أبوعيسى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد».

ورواه النسائي(٨) عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد.

ورواه ابن الجارود(٩) عن إسحاق بن منصور، عن ابن مهدي، عن حماد.

ورواه أبويعلى الموصلي(١٠) عن علي بن الجعد، وهدبة بن خالد، وعبدالأعلى النرسي، وحوثرة بن إسماعيل، وإبراهيم بن الحجاج، جميعهم عن حماد.

ورواه الطبراني(١١) من طرق مدارها على حماد بن سلمة، به.

ورواه الإسماعيلي(١٢) من طريق مالك، عن حماد، به.

ورواه الطبراني(١٣) عن عبدالعزيز بن الحسين بن بكر بن الشَّرود، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، مرفوعا، بنحوه.

وذكره الألباني(١٤) وقال عنه ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه حوثرة بن أشرس «مقبول»، والحديث ضعيف.

---

(١) في المسند (٤٢٧:١) الحديث رقم (٤٧٣).

(٢) في السنن (٥١٢:١)، كتاب الأضاحي، باب في ذبيحة المتردي في البئر، الحديث رقم (١٩٠٦).

(٣) التاريخ الكبير (٢٢:٢).

(٤) في السنن (١٠٣:٣)، كتاب الأضاحي، باب ما جاء في ذبيحة المتردية، الحديث رقم (٢٨٢٥).

(٥) في السنن (١٠٦٣:٢)، كتاب الذبائح، باب ذكاة الناد من البهائم، الحديث رقم (٣١٨٤).

(٦) في الآحاد والمثاني (٤٠٥:٢) الحديث رقم (١٢٠٠).

(٧) في السنن (٧٥:٤)، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة، الحديث رقم (١٤٨١).

(٨) في السنن الكبرى (٦٣:٣)، كتاب الضحايا، باب ذكاة المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها، الحديث رقم (٤٤٩٧).

(٩) في المنتقى (٣٠٢:١)، باب ما جاء في الذبائح، الحديث رقم (٩٠١).

(١٠) في المسند (٧٢:٣، ٧٣) الحديث رقم (١٥٠٣، ١٥٠٤)، وفي (٣٧٢:١٢) الحديث رقم (٦٩٤٣).

(١١) في المعجم الكبير (١٦٧:٧، ١٦٨)، الحديث رقم (٦٧١٩-٦٧٢١).

(١٢) في معجم شيوخه (٧٥٦:٣) الحديث رقم (٣٧٣).

(١٣) في المعجم الأوسط (٤٤٦:٥) الحديث رقم (٤٨٦٤).

(١٤) في إرواء الغليل (١٦٨:٨) الحديث رقم (٢٥٣٥).

[٩٩٩] مَالِك القُشَيْرِي بن عَمْرو بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيعة بن عَامِر.

(١٧٨٨) حدثنا عبد الله بن محمد، نا عباس بن محمد، نا قيس بن حفص الدَّرامي، نا مَسْلمة بن علقمة، نا داود بن أبي هند، عن أبي قزعة، عن مالك القشيري، قال: قال رسول الله ﷺ : (ما من رجل يأتيه ذورَحِمِه، يسئله من فضل جعله الله عنده، فيبخل عليه، إلا أخرج الله له يوم القيامة شجاعاً أقرع).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٩٩]:

مَالِك بن عَمْرو بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيعة بن عَامِر القُشَيْرِي(١).

وقد تقدمت ترجمته برقم [٩٩٤] وذكر الاختلاف في اسمه، وما قيل فيه، ومراجع ترجمته هناك(٢).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- قيس بن حفص الدرامي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٣).

٤- مسلمة بن علقمة المازني، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٦).

٥- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٦- أبوقزعة: سويد بن حجير، بتقجيم المهملة، مصغر، الباهلي، البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

لم أجده بهذا اللفظ من حديث مالك بن عمرو القشيري، وقد سبق تخريج أطراف من الحديث بتمامه برقم (١٧٨١، ١٧٨٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٨، ١٨٤)،

(٢) ينظر ترجمته والأقوال الواردة فيه (ج٣/ ص:١٣٩٥).

(٣) التقريب برقم (٢٧٠٣).

وأصل الحديث في الصحيحين، فروى البخاري[١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (**مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ**، يَعْنِي: بِشِدْقَيْهِ، **ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا ﴿لا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ الآيَةَ**[٢]).

وروى مسلم[٣] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (... **وَلا مِنْ صَاحِبِ مَالٍ لا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ، إِلا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتْبَعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ**...) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: مسلمة بن علقمة «صدوق له أوهام».

وأصل الحديث في إثم مانع الزكاة صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٤٣٣)، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، الحديث رقم (١٤٠٣)، وينظر: (٣:٢١٢)، كتاب التفسير، باب (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله، الحديث رقم (٤٥٦٥).

(٢) من الآية رقم (١٨٠) من سورة آل عمران.

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٦٨٤)، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، الحديث رقم (٩٨٨).

[١٠٠٠] مَالك بن عَبْدالله بن عُبَادَة بن كِنَاز بن أَوْدَع بن كَثِيْر بن عِمْرَان بن عَامِر بن إِيَاد بن عَامِر بن غَافِق من الأَزْد وهو أبومُوسَى الغَافِقِي، سكن مصر

(١٧٨٩) حدثنا عبدالله بن محمد، نا هارون بن عبدالله، نا هشام بن سعيد الطالقاني، نا ابن لهيعة، عن عبدالله بن سليمان، عن ثعلبة بن الكَنُود، عن مالك بن عبدالله الغَافِقِي، قال: أكل رسول الله ﷺ وهو جنب، وقال: (استر عَلَي) فأغتسل، فأتيت عمر فحدثته، فَلَبَّبَنِي؛ ثم أتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله؛ إن هذا يزعم أنك أكلت وأنت جنب!؟ قال: (نعم، إذا توضأت أكلت، ولكن لا أقرأ القرآن إلا وأنا طاهر).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٠]:

مَالك بن عَبْدِالله بن عُبَادَة بن كِنَاز بن أَوْدَع بن كَثِيْر بن عِمْرَان بن عَامِر بن إِيَاد بن عَامِر بن غَافِق الأَزْدي، أبومُوسَى الغَافِقِي(١).

وقيل هو: مَالك بن عُبَادة بن كِنَاز، بحذف عبدالله بين مالك وعبادة.

وغَافِق هو: ابن العَاصِ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْد بن الغَوْث أبومحمد المصري، ويقال: الشامي، وهو صحابي نزل مصر، فربما كان في الشام، ثم تحول إلى مصر، مات سنة ثمان وخمسين بعد الهجرة.

تنبيه مهم: سبق بيان ما وقع في اسم هذا الصحابي وخلطه باسم صحابي آخر تقدم ذكره برقم [٩٨٤]، وأن المعني هناك غير هذا الصحابي، فليراجع في موضعه.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- هارون بن عبدالله البغدادي الحمّال، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٥٣١)، طبقات خليفة (ص:١١٣، ٢٩٢)، التاريخ الكبير (٧:٣٠١)، وفي الكنى للبخاري (ص:٩١)، طبقات مسلم برقم (٣٦٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٦)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٥٧)، الجرح والتعديل (٨:٢١٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٢)، الثقات (٣:٣٧٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٤٥)، الاستيعاب (٣:١٣٥٢) برقم (٢٢٧١)، وفي (٤:١٧٦٤) برقم (٣١٩٥)، أسد الغابة (٥:٢٧) برقم (٤٦٠٨)، وفي (٦:٣٠١) برقم (٦٢٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٥) برقم (٤٩٤)، وفي (٢:٢٠٧) برقم (٢٣٨٣)، الإصابة (٥:٥٤٠) برقم (٧٦٥٧)، وفي (٧:٣٢٣) برقم (١٠٥٩٣).

٣- هشام بن سعيد الطالقاني، أبوأحمد البزاز، نزيل بغداد، لم يعمر، قال ابن حجر: «صدوق»[١].

٤- ابن لَهِيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٥- عبدالله بن سليمان البكري، روى عن ثعلبة بن أبي الكنود، عن أبي موسى الغافقي، وروى عنه ابن لهيعة، وغيره، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه[٢]، والنتيجة أنه «مقبول».

٦- ثعلبة بن الكنود، هو ثعلبة بن أبي الكنود الحمراوي، وكذا ذكره ابن قانع أيضا في الحديث رقم (٩٣٢) من معجمه، روى عن أبي موسى الغافقي، وغيره، روى عنه عبدالله بن سليمان البكري، وغيره، ذكره البخاري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٥]، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٦] من الطريق ذاته، سمي الصحابي مالك بن عبدالله الغافقي، بمثله.

ورواه ابن قانع تحت ترجمة عبدالله بن مالك الغافقي، في القسم الأول من القسم المحقق، من طريق ابن لهيعة، به، بنحوه، وكذا رواه الدارقطني[٧] من حديث عبدالله الغافقي، بمثله.

وله شاهد عند مسلم[٨] عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: ابن لهيعة وكان قد خلّط، وفيه: عبدالله البكري، وثعلبة بن الكنود وهما «مقبولان»، وأصل الحديث صحيح عند مسلم.

---

(١) التقريب برقم (٧٣٤٥).

(٢) الجرح والتعديل (٥:٧٥).

(٣) في التاريخ الكبير (٢:١٧٥).

(٤) في الجرح والتعديل (٢:٤٦٣).

(٥) الثقات (٤:٩٩).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٥) الحديث رقم (٦٥٦).

(٧) في السنن (١:١١٩)، كتاب الطهارة، باب النهي للجنب والحائض عن قراءة القرآن، حديث رقم (٨، ٩).

(٨) في الجامع الصحيح (١:٢٤٨)، كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له، وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام، الحديث رقم (٢٢) حديث الباب.

[١٠٠١] مَالِك بن عبدالله الخَثْعَمِي

(١٧٩٠) حدثنا عبدالله بن محمد، نا سُرَيج بن يونس، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أن أباالمصبح حدثه، قال: بينما نحن في درب، فلقي أميرنا مالك بن عبدالله الخثعمي، رجل يقود فرسه في أعراض الخيل، فقال: يا أباعبدالله إلا تركب؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من اغبرت قدماه في سبيل الله ساعة من نَهار فهما حرام على النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠١]:

مَالِك بن عَبْدالله بن سِنَان بن سَرْح بن عَمْرو بن وَهْب بن الأُقَيْصِر بن مَالِك بن قُحَافَة بن عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامِر بن سَعْد بن مَالِك بن بِشْر بن وَهْب بن شَهْرَان بن عِفْرِس بن حُلْف بن أَفْتَل، وهو خَثْعَم، أبوحَكِيم الخَثْعَمِي(١).

يعرف بمالك السرايا، كان أميراً على الجيوش أربعين سنة، من أهل فلسطين، له صحبة، أثبت صحبته خليفة، واليخاري، وابن حبان، والبغوي، وابن مندة، والطبراني، وغيرهم.

وقال العجلي: «لم يكن له صحبة، وإنما هو تابعي» ولا يصح ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- سُرَيج بن يونس البغدادي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- أبوالمصبح المَقْرَئي، بفتح الميم والراء بينهما قاف ثم همزة ثم ياء النسب، نزيل حمص، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١١٦)، التاريخ الكبير (٣١٢:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٩)، الثقات (٣٧٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٠١)، الاستيعاب (١٣٥٣:٣) برقم (٢٢٧٥)، أسد الغابة (٢٨:٥) برقم (٤٦١٢)، تجريد أسماء الصحابة (٤٥:٢) برقم (٤٩٨)، الإصابة (٥٤١:٥) برقم (٧٦٦٣).

(٢) التقريب برقم (٨٤٣٦).

تخريج الحديث:

رواه الطيالسي(١) حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عتبة بن حكيم، عن حرملة، عن أبي المصبح، قال: كنا نسير في صائفة وعلى الناس مالك بن عبدالله الخثعمي، فأتى على جابر وهو يمشي يقود بغلاً له، فقال له: ألا تركب وقد حملك الله؟ فقال جابر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من اغبرت قدماه في سبيل الله ﷻ حرمه الله على النار)** وأصلح لي دبتي، واستغني عن قومي، فوثب الناس عن دوابهم فما رأيت نازلا أكثر من يومئذ.

ورواه أحمد(٢) عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد، به، بنحوه.

ورواه الدارمي(٣) عن القاسم بن كثير، عن عبدالرحمن بن شريح، عن عبدالله بن سليمان، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٤) من طريقين عن أبي مصبح الأوزاعي، به.

وللحديث شاهد رواه البخاري(٥) حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يزيد بن أبي مريم، حدثنا عباية بن رفاعة، قال: أدركني أبوعبس وأنا أذهب إلى الجمعة، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: **(من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار)**.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في المسند (١:٢٤٣) الحديث رقم (١٧٧٢).

(٢) في المسند (٥:٢٢٥).

(٣) في السنن (٢:٦٤٧)، كتاب الجهاد، باب في فضل الغبار في سبيل الله، الحديث رقم (٢٣٠٨).

(٤) في الآحاد والمثاني (٥:٣٢٦) الحديث رقم (٢٨٧١)، وفي (٥:٢٧٩) الحديث رقم (٢٨٠٥).

(٥) في الجامع الصحيح (١:٢٨٨)، كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، الحديث رقم (٩٠٧).

[١٠٠٢] مَالِك بن أَحْمَر الجُذَامِي

(١٧٩١) حدثنا عبدالله بن أحمد، نا إبراهيم بن هانئ، نا هارون بن عمر أبوعمر المخزومي الدمشقي، / نا الوليد بن مسلم، نا رجل من ولد أحمر من الجذاميين يقال له: سعيد بن منصور، عن جده مالك بن أحمر، أنه لَمّا بلغه مقدم النبي ﷺ تبوكاً ومكانه بِها، وفد إليه مالك بن أحمر، وقدم عليه، وأسلم، وبايعه، وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو قومه إلى الإسلام، فكتب له في رقعة من أدَم، قال الوليد: سألت سعيداً أن يقرئني كتابه، فذكر كِبرَه، وضَعْفَ نَظَره، وقال: ائت أيوب بن محرز فسيقرئك، فلقيته، فأخرج إلي رقعة من أدم، طولها شبر، وعرضها أربع أصابع، قد كاد يُماح ما فيها، فقرأ عليّ أيوب: ١٦٦/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد بن عبدالله، لمالك بن أحمر؛ ولمن اتبعه من المسلمين، أمان لهم ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، واتبعوا المسلمين، وخالفوا المشركين، وأدوا الخُمُس من المغنم، وسهم الغارمين، وسهم كذا، وسهم كذا، رمّاح ذكر السهم الثاني، وهم آمنون بأمان الله ﷻ، وكتبه: محمد عليه السلام.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٢]:

مَالِك بن أَحْمَر الجُذَامِي(١).

سكن الشام، قاله البغوي، وقال ابن شاهين: العوفي، وهو صحابي ثبتت صحبته للنبي ﷺ وكتب له الرسول ﷺ كتابا.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٨:٢٠٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٦٠)، الثقات (٣:٣٧٩)، الاستيعاب (٣:١٣٤٥) برقم (٢٢٤٨)، أسد الغابة (٥:٧) برقم (٤٥٥٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٠) برقم (٤٤٠)، الإصابة (٥:٥٢٣) برقم (٧٦٠٧).

٢- إبراهيم بن هانئ أبوإسحاق النيسابوري، صاحب الإمام أحمد، مات سنة خمس وستين ومائتين، قال أبوحاتم: «ثقة، صدوق»(١)، ونقل الخطيب عن الدارقطني قال: «ثقة، فاضل»(٢).

٣- هارون بن عمر، وقيل: ابن عمرو بن يزيد بن زياد بن أبي زياد أبوعمر المخزومي الدمشقي، قال أبوحاتم: «شيخ دمشقي أدركته، كان يرى رأي أبي حنيفة، وعلى العمد لم نكتب عنه، محله الصدق»(٣).

٤- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٦- سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن أحمر الجذامي، لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من المصادر، وكذا ذكره ابن حجر(٤).

٧- أيوب بن محرز، لم أقف على ترجمته.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) عن مالك بن أحمر الجذامي.

و لم أجده مسندا عند غيره.

الحكم على الحديث:

في إسناده راويان مجهولان لم أقف على ترجمتهما.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:١٤٤).

(٢) تاريخ بغداد (٦:٢٠٥).

(٣) الجرح والتعديل (٩:٩٣).

(٤) في الإصابة (٥:٥٢٣).

(٥) في المعجم الأوسط (٧:٤١٩) الحديث رقم (٦٨١٥).

[١٠٠٣] مُرَّة بن كَعْب البَهْزِي، من بني سُلَيم

(١٧٩٢) حدثنا حسين بن إسحاق، إبراهيم بن محمد المقدسي، رَوَّاد، عن عباد بن عباد، عن أبي عمرو السيباني، عن أبي وعلة، عن كُرَيب السَّحُولِي، عن مُرَّة بن كَعْب البَهْزِي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لرجل: (يموت بالرَّبْوَة)، فمات بالرَّمْلَة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٣]:

مُرَّة بن كَعْب البَهْزِي، من بني سُلَيم من بَهَز بن الحَارِث بن سُلَيم بن مَنْصُور.

نزل البصرة، ثم الشام، توفي بالأردن سنة سبع وخمسين، صحابي ثابت الصحبة.

وقد تقدم هذا الصحابي باسم كعب بن مرة في موضعين برقم [٩٢٤] على اليقين، و برقم [٩٢٦] على الشك، وبينت الخلاف في اسمه وحررته هناك، فليراجع(١).

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- إبراهيم بن محمد يوسف المقدسي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٣).

٣- رَوَّاد بن الجراح، أبوعصام العسقلاني، أصله من خراسان، قال ابن معين: «لا بأس به، إنما غلط في حديث عن سفيان»(٢)، وقال مرة أخرى: «ثقة»(٣)، وقال أحمد: «لابأس به، صاحب سنة، إلا أنه حدث عن سفيان مناكير»(٤)، وقال البخاري: «كان قد اختلط لا يكاد أن يقوم حديثه»(٥)، وقال أبوحاتم: «مضطرب الحديث، تغير حفظه في آخرعمره، وكان محله الصدق»(٦)، وقال النسائي: «ليس بالقوي، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق اختلط بأخرة، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد»(٨).

---

(١) يراجع مصادر ترجمته تحت الصحابي السابق برقم [٩٢٤].

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (١٦٧:٢).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٣٣١).

(٤) بحر الدم، برقم (٣٠٥).

(٥) التاريخ الكبير (٣٣٦:٣).

(٦) الجرح والتعديل (٥٢٤:٣).

(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (١٩٤).

(٨) التقريب برقم (١٩٦٩).

٤- عباد بن عباد الرَّمْلِي الأُرْسُوفي، أبوعُتبة الخوَّاص، فارسي الأصل، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وقال العجلي: «ثقة، رجل صالح»(٢)، وقال الفسوي: «ثقة»(٣)، وقال ابن حبان: «كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والاتقان فكان يأتي بالشيء على حسب التوهم حتى كثر المناكير في روايته على قلتها فاستحق الترك»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، يهم»(٥).

٥- أبوعمرو السَّيباني، بالمهملة والموحدة بينهما تحتانية ساكنة، اسمه زرعة، قال ابن حجر: «مقبول»(٦).

٦- أبووعلة العجلي، ذكره البخاري(٧)، وقيل: الوعلاني، ذكره ابن أبي حاتم(٨)، وسكتا عنه، فهو: «مقبول».

٧- كريب السحولي، هو كريب بن أبرهة أبورشدين، المديني، ذكره البخاري(٩)، وابن أبي حاتم(١٠)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(١١)، والنتيجة أنه «مقبول».

تخريج الحديث:

ذكره ابن كثير(١٢) مسندا عن ابن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد ابن يوسف القرماني، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا عبدالله بن عباد الخواص أوعتبة، حدثنا الشيباني، عن أبي وعلة، عن كريب السحولي، عن مرة البهزي، بنحوه، ثم قال ابن كثير: «وهذا حديث غريب جدا».

ولعل المراد بالرجل الذي أشار إليه النبي ﷺ وأنه يموت بالرملة هو: عبادة بن الصامت ﷺ وقد مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وسبقت ترجمته برقم [٦٨٨].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه خمس علل، والحديث ضعيف.

بيان غريب الحديث:

الرَّبْوَة: وهي **الرَّمْلَة:** مدينة عظيمة بفلسطين، وكانت رباطا للمسلمين، بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشر يوما(١٣).

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٤٩٥).
(٢) ترتيب ثقات العجلي برقم (٨٣٨).
(٣) المعرفة والتاريخ (٢:٤٣٧).
(٤) المجروحين (٢:١٧٠).
(٥) التقريب برقم (٣١٥١).
(٦) التقريب برقم (٧٣٣٧).
(٧) في التاريخ الكبير (الكنى) (ص:٧٨).
(٨) في الجرح والتعديل (٩:٤٥٢).
(٩) في التاريخ الكبير (٧:٢٣١).
(١٠) في الجرح والتعديل (٧:١٦٨).
(١١) (٥:٣٣٩).
(١٢) في التفسير (٣:٢٤٦).
(١٣) معجم البلدان (٣:٧٩)، معجم ما استعجم (٢:٦٣٧).

(١٧٩٣) حدثنا موسى بن هارون، نا طالوت بن عباد، نا أبوهلال، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن مرة البهزي، قال: قال رسول الله ﷺ: (تكون فتنة كأنَّها صَيَاصِي بقر)، فمر رجل، فقال: (هذا وأصحابه على الحق)، فقمت فنظرت فإذا هو عثمان ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعمران الحمال،«ثقة،حافظ»،تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- طالوت بن عباد أبوعثمان الصيرفي، الضُّبعي، ذكره البخاري(١) وسكت عنه، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٢).

٣- أبوهلال محمد بن سُليم الرَّاسبي،«صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٧).

٤- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(٣) عن أبي أسامة، عن كهمس، عن ابن شقيق، عن هرم بن الحارث، وأسامة بن خريم، كلاهما عن مرة البهزي، بنحوه وأطول منه.

ومن هذا الطريق رواه أحمد(٤)،ورواه ابن أبي عاصم(٥)، به.

ورواه أحمد(٦) عن بَهز، وعبدالصمد، عن أبي هلال، عن قتادة، عن ابن شقيق، به.

ورواه الترمذي(٧) عن محمد بن بشار، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن مرة بن كعب، بنحوه وأطول منه.

وقال أبوعيسى الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ورواه الطبراني(٨) من طرق مدارها على كهمس، به.

ورواه ابن قانع من طريق آخر سيأتي برقم (١٧٩٤ - ١٧٩٦).

---

(١) في التاريخ الكبير (٣٦٣:٤).

(٢) الجرح والتعديل (٤٩٥:٤).

(٣) في المصنف (٤٠:١٢)، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عثمان بن عفان ﷺ ، الحديث رقم (١٢٠٧٣).

(٤) في المسند (٣٣:٥).

(٥) في الآحاد والمثاني (٦٥:٣) الحديث رقم (١٣٨٠)، وفي كتاب السنة (٥٧٧:٢) الحديث رقم (١٢٩٦).

(٦) في المسند (٣٣:٥، ٣٥:٣).

(٧) في السنن (٦٢٨:٥)، كتاب المناقب، باب مناقب عثمان بن عفان ﷺ، الحديث رقم (٣٧٠٤).

(٨) في المعجم الكبير (٣١٥:٢٠- ٣١٦) الأحاديث رقم (٧٥٠-٧٥٢).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع حسن لغيره، فيه: أبوهلال الراسبي «فيه لين»، وقد توبع، والحديث حسن صحيح كما قال الترمذي.

بيان غريب الحديث:

صَيَاصِي بقر: أي قرونها، واحدها صَيصَة، بالتخفيف، وشبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها، ومنها قيل للحصون: الصياصي، وقيل: شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر متجمعة[١].

(١) النهاية (٣:٦٧) مادة (صيص).

(١٧٩٤) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عمي أبوبكر، نا أبوأسامة، عن كَهْمس، عن عبدالله بن شَقِيق، حدثني هَرم بن الحارث، وأسامة بن خُرِيم، عن مُرَّة البَهْزي، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- أبوبكر، هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٣- أبوأسامة حماد بن أسامة القرشي، «ثقة، ثبت، ربما دلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٥).

٤- كهمس بن الحسن التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٧).

٥- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

٦- هرم بن الحارث، ذكره البخاري[١]، وابن أبي حاتم[٢]، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، والنتيجة أنه: «مقبول».

٧- أسامة بن خريم الشامي، ذكره البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٩٣).

الحكم على الحديث:

إسناده منكر جدا، فيه: محمد بن عثمان وقد اتهم بسرقة الحديث، وفيه مقبولان.

---

(١) في التاريخ الكبير (٨:٢٤٣).

(٢) في الجرح والتعديل (٩:١١١).

(٣) (٥:٥١٤).

(٤) في التاريخ الكبير (٢:٢١).

(٥) في الجرح والتعديل (٢:٢٨٣).

(٦) (٤:٤٤).

(١٧٩٥) حدثنا الحسن بن المثنى، نا عفان، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مرة بن كعب، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٩٣).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث حسن صحيح.

(١٧٩٦) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، نا أحمد بن يونس، عن طلحة بن زيد، قال: أخبرني الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، عن أبي صالح الخولاني، قال: سمعت خطباء من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم رجل يقال له: مرة بن كعب البهزي، قال: شهدت رسول الله ﷺ وذكر فتنة، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن أبوبكر الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- طلحة بن زيد القرشي، أبومسكين، أو أبوأحمد الرقي، أصله دمشقي، قال ابن حجر: «متروك، وقال أحمد وعلي وأبوداود: كان يضع الحديث»(١).

٤- الوَضِينُ، بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون، ابن عطاء بن كنانة، أبوعبدالله، أو أبوكنانة الخزاعي، الدمشقي، مات سنة تسع وأربعين ومائة، وقيل غير ذلك، وهو ابن سبعين سنة، قال ابن سعد: «كان ضعيفا في الحديث»(٢)، وقال أحمد: «ثقة»(٣)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس كان يرى القدر»(٤)، وقال أبوداود: «صالح الحديث، قدري»(٥)، قال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ، ورمي بالقَدَر»(٦).

٥- يزيد بن مرثد أبوعثمان الهمداني، الصنعاني، من صنعاء دمشق، قال ابن حجر: «ثقة، له مراسيل»(٧).

٦- أبوصالح الخولاني، لا يعرف اسمه، قال أبوحاتم: «لا بأس به»(٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٩٣).

الحكم على الحديث:

إسناده منكر جدا، فيه طلحة بن زيد «منكر الحديث»، وفيه: الوضين بن عطاء «صدوق سيء الحفظ».

---

(١) التقريب برقم (٣٠٣٧).
(٢) في طبقاته (٧:٤٦٦).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢:١٦٦).
(٤) المصدر السابق نفسه (٢:٦٣).
(٥) سؤالات الآجري له برقم (١٦٠١) بتصرف يسير.
(٦) التقريب برقم (٧٤٥٨).
(٧) التقريب برقم (٧٨٢٥).
(٨) الجرح والتعديل (٩:٣٩٢).

[١٠٠٤] مُرَّة بن عَمْرو بن وَائِلَة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر

(١٧٩٧) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي.

وحدثنا علي بن محمد، نا مسدد، قالا: نا سفيان، / قال: حدثني صفوان بن سليم، عن امرأة يقال لها أُنَيْسَة، عن أم سعيد بنت مرة الفهري، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال: (أنا وكافل اليتيم كهاتين، وأشار بأصبعه، في موضع في الجنة). ١٦٧/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٤]:

مُرَّة بن عَمْرو بن وَائِلَة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر الفهري(١)، وقيل: الجُمَحِي، القرشي، أبوأم سعيد بنت مرة.

وزاد بعضهم اسم (حبيب) بين عمرو ووائلة.

صحابي، من مسلمة الفتح، يعد من أهل المدينة.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

ومن الإسناد الثاني:

٣- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

كلاهما عن:

٥- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- صفوان بن سليم المدني، أبوعبدالله الزهري، مولاهم، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، مُفت، عابد، رُمِي بالقدر»(٢).

٧- أنيسة، عن أم سعيد، وعنها صفوان، قال ابن حجر: «لا تعرف»(٣).

٨- أم سعيد بنت مرة بن سليم الفهري، قال ابن حجر: «مقبولة»(٤).

---

(١) ترجمته في: تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٢٩)، الثقات (٣٩٨:٣)، الاستيعاب (١٣٨٢:٣) برقم (٢٣٥٨)، أسد الغابة (١٤٣:٥) برقم (٤٨٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (٧٠:٢) برقم (٧٧٦)، الإصابة (٦٢:٦) برقم (٧٩٢٢).

(٢) التقريب برقم (٢٩٤٩).

(٣) التقريب برقم (٨٦٤٠).

(٤) التقريب برقم (٨٨٣٥).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي(١)، عن سفيان، به، بنحوه.

ومن طريق الحميدي رواه البخاري في الأدب(٢)، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٣)، والروياني(٤) كلاهما عن عمرو بن علي، عن سفيان، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٥) من طريق الحميدي، وسعيد بن منصور، عن سفيان.

ومن طريق سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن محمد ابن عجلان، عن بنت لمرة، عن أبيها، بنحوه.

وللحديث شاهد رواه البخاري(٦) قال: حدثنا عمرو بن زرارة، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل ﷺ قال رسول الله ﷺ : (**وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة، والوسطى، وفرج بينهما شيئا**).

وشاهد رواه مسلم(٧) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن ثور بن زيد الديلي، قال: سمعت أباالغيث، يحدث عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (**كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة**) وأشار مالك بالسبابة والوسطى.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه أنيسة لا تعرف، وفيه: أم سعيد مقبولة، ولكن الحديث في كافل اليتيم صحيح متفق عليه.

---

(١) في المسند (٢: ٣٧٠) الحديث رقم (٨٣٨).

(٢) الأدب المفرد (ص:٦٢)، باب فضل من يعول يتيما بين أبويه، الحديث رقم (١٣٣).

(٣) في الآحاد والمثاني (٢:٦٦،١) الحديث رقم (٨٣٨).

(٤) في المسند (٢:٤٦٣) الحديث رقم (١٤٨٣).

(٥) في المعجم الكبير (٢٠: ٣٢٠) الحديث رقم (٧٥٨، ٧٥٩).

(٦) في الجامع الصحيح (٣:٤١٣)، كتاب الطلاق، باب اللعان، الحديث رقم (٥٣٠٤)، وفي (٤:٩٢)، كتاب الأدب، باب فضل من يعول يتيما، الحديث رقم (٦٠٠٥).

(٧) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٨٧)، كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، الحديث رقم (٢٩٨٣).

[١٠٠٥] مُرَّة بن عِبَاد

(١٧٩٨) حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى، نا ابن عَرَفَة، نا عباد بن عباد، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن المسيب، عن مرة بن عِبَاد، أنه دخل على رسول الله ﷺ فرآه واضعاً يده على بطنه، قلت: يارسول الله؛ ما تشكوا ؟ قال: (الجوع)، فبكيت، فقال: (تحبني ؟) قلت: نعم، قال: (فأعد للفاقة تجفافاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٥]:

مُرَّة بن عِبَاد(١) تفرد بذكره المصنف، ونقله عنه الذهبي.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى (الجراب)، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٢- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٣- عباد بن عباد بن حبيب المُهَلَّبي، «ثقة، ربما وَهَمَ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٤- أبان بن أبي عياش فيروز، وقيل: دينار البصري، أبوإسماعيل العبدي القيسي مولاهم، مات في حدود الأربعين ومائة، تركوه، وقال ابن حجر: «متروك»(٢).

٥- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع من رواية مرة بن عباد و لم أجده عند غيره.

وله شاهد عند الترمذي(٣) عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَارَسُولَ اللَّه؛ وَاللَّه إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ: **(انْظُرْ مَاذَا تَقُولُ)** قَالَ: وَاللَّه إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ: **(انْظُرْ مَاذَا تَقُولُ)** قَالَ: وَاللَّه إِنِّي لأُحِبُّكَ ثَلاثَ مَرَّات، فَقَالَ: **(إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ)**.

قَالَ أَبُوعِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا فيه راو متروك، ولكن الحديث حسن من طريق الترمذي.

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٠) برقم (٧٧٥).

(٢) التقريب برقم (١٤٣).

(٣) في السنن (٤:٥٧٦)، كتاب الزهد، باب ما جاء في فضل الفقر، الحديث رقم (٢٣٥٠).

[١٠٠٦] مُهَاجِر بن قُنْفُذ بن عُمَيْرة بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة

(١٧٩٩) حدثنا علي بن محمد، نا أبوسلمة، نا حَماد بن سلمة، نا حُميد، عن الحسن، عن مهاجر بن قنفذ، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يبول، فسلمت عليه، فلم يرد حتى فرغ، فتوضأ ورد علي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٦]:

مُهَاجِر بن قُنْفُذ بن عُمَيْرة بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي، التيمي(١).

قيل هو: من مسلمة الفتح، سكن البصرة ومات بها، وقيل: كان اسمه عمرو، ولقبه النبي ﷺ مهاجرا عندما قدم إلى المدينة.

وقال ابن السكن: كان أحد السابقين إلى الإسلام، ولما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه، ثم انفلت منهم، فما بلغ المدينة قال النبي ﷺ هذا المهاجر حقا، وعلى كل فهو صحابي ثابت الصحبة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوسلمة، موسى بن إسماعيل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- حُمَيد بن أبي حُمَيد الطويل، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن حماد، عن حميد، عن الحسن، به، هكذا مرسلا.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٤٥٢)، طبقات خليفة (ص:١٩، ١٧٤)، التاريخ الكبير (٧:٣٧٩)، طبقات مسلم برقم (١٢٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠٨)، الجرح والتعديل (٨:٢٥٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٨٢)، الثقات (٣:٣٨٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٦٨)، الاستيعاب (٤:١٤٥٤) برقم (٢٥٠٦)، أسد الغابة (٥:٢٦٧) برقم (٥١٣٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٨) برقم (١١٠٦)، الإصابة (٦:١٨١) برقم (٨٢٧٤).

(٢) في المسند (٥:٨٠).

ورواه أحمد[١] عن روح، وعبدالوهاب، ومحمد بن جعفر، جميعهم عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي ساسان الرقاشي، عن المهاجر بن قنفذ ﷺ ، بنحوه.

ومن طريق سعيد هذا رواه أبوداود[٢]، وابن ماجة[٣]، والنسائي[٤]، وابن خزيمة[٥]، والبيهقي[٦] بإسناده موصولا نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف مرسل، وقد رواه غير المصنف موصولا كما ذكرته، والحديث صحيح من طرقه الموصولة.

---

(١) في المسند (٥:٨٠)، (٤:٣٤٥).

(٢) في السنن (١:٥)، كتاب الطهارة، باب أيرد السلام وهو يبول، الحديث رقم (١٧).

(٣) في السنن (١:١٢٦)، كتاب الطهارة وسننها، باب الرجل يسلم عليه وهو يبول، الحديث رقم (٣٥٠).

(٤) في السنن الكبرى (١:٧١)، كتاب الطهارة، باب السلام على من يبول، الحديث رقم (٣٧).

(٥) في الصحيح (١:١٠٣)، باب استحباب الوضوء لذكر الله، الحديث رقم (٢٠٦).

(٦) في السنن الكبرى (١:٩٠(، كتاب الطهارة، باب استحباب الطهر للذكر والقراءة.

(١٨٠٠) حدثنا السري بن سهل الجنديسابوري، نا عبدالله بن رشيد، نا أبوعبيدة مجاعة، والحسن بن دينار، عن الحسن، عن مهاجر بن قنفذ، قال: سلمت على رسول الله ﷺ فلم يرد علي، فقمت مهموماً، فدعا بوضوء فتوضأ، ورد علي، وقال: (إني كرهت أن أذكر الله وأنا على غير وضوء).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- السري بن سهل الجنديسابوري، لم أقف على ترجمته.

٢- عبدالله بن رشيد أبوعبدالرحمن الجُنْديسابوري، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»(١)، وقال ابن حجر: «قال البيهقي: لا يحتج به»(٢).

٣- أبوعبيدة مُجَّاعة بن الزبير العتكي الأزدي، قال أحمد: «ليس به بأس في نفسه»(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث عن الثقات»(٤)، وقال ابن عدي: «هو ممن يحتمل ويكتب حديثه»(٥)، والنتيجة: «صدوق فيما رواه عنه الثقات».

٤- الحسن بن دينار، من أهل البصرة، كنيته أبوسعيد، وهو: الحسن بن واصل، وإنما قيل فيه الحسن بن دينار لأن دينارا كان زوج أمه فنسب إليه، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٦)، وسئل عنه أحمد فضعفه(٧)، وقال البخاري: «تركه يحيى، وابن مهدي، ووكيع، وابن المبارك»(٨)، وقال أبوحاتم: «متروك الحديث كذاب»(٩)، وقال ابن حبان: «يحدث الموضوعات عن الأثبات، ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها»(١٠)، والنتيجة أنه: «متروك».

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

سبق تخريج جزء من هذا الحديث آنفا في الحديث رقم (١٧٩٩).

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جدا، فيه راو متروك، وباقي رجاله متكلم فيهم، عدا الحسن البصري وقد أرسله.

---

(١) الثقات (٨:٣٤٣).
(٢) لسان الميزان (٣:٢٨٥).
(٣) بحر الدم، برقم (٩٦٣)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٠).
(٤) الثقات (٧:٥١٧).
(٥) الكامل (٦:٢٤٢٠).
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:١١٣).
(٧) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي برقم (١٩٨).
(٨) التاريخ الكبير (٢:٢٩٢).
(٩) الجرح والتعديل (٣:١٢).
(١٠) المجروحين (١:٢٣٢).

(١٨٠١) حدثنا الحسن بن علي العنَزي، نا أبوكريب، نا أبومعاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن مهاجر بن قنفذ، قال: رأى النبيُّ ﷺ ثلاثة على دابَّة، فقال: (الثالث ملعون).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعْمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- أبوكريب محمد بن العلاء، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- أبومعاوية محمد بن خازم، «ثقة، يهم في حديث غير الأعمش»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٣- إسماعيل بن مسلم المكي، «ضعيف الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٠).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[1] عن المقداد بن داود، عن أسد بن موسى، عن أبي معاوية، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

---

(١) في المعجم الكبير (٢٠:٣٣٠) الحديث رقم (٧٨٢).

(١٨٠٢) حدثنا العنَزي، نا محمد بن بشار، نا ابن أبي عدي، نا أشعث، عن الحسن، عن مُهَاجِر بن قُنْفُذ، أنه هاجر إلى النبي ﷺ فأخذه المشركون، فحملوه على بعير، فجعلوا يضربونه سوطاً، والبعير سوطاً، ثم ذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- العنَزي: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- محمد بن بشار العَبْدِي، (بُنْدار)، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٣- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٤- أشعث بن سَوَّار الكندي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

ذكره ابن حجر(١) نقلا عن ابن السكن، و لم أجده عند غير المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف.

---

(١) في الإصابة (٦:١٤٥).

[١٠٠٧] مُهَاجِر الكِلاعي

(١٨٠٣) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا أبواليمان، نا عاصم بن مُهَاجر الكِلاعِي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : (الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً).

قال ابن قانع: ولست أعرف له صحبة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٧]:

مَهْاجر الكِلاَعِي(١)، لم تثبت له صحبة.

وقد نقل ابن حجر ما ذكره المصنف هنا، وقال حديثه عن النبي ﷺ مرسل، وكذا استدركه الذهبي في تجريد أسماء الصحابة، ونقل كلام ابن قانع كما هنا، ولم أجده في التجريد.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- أبواليمان الحكم بن نافع، «ثقة،ثبت»، تقدمت ترجمته أثناء الحكم على الحديث رقم (١٢٠٨) (ص:٤٣١).

٣- عاصم بن مهاجر الكلاعي، ذكره الذهبي في الميزان، وساق هذا الحديث، ثم قال: «هذا خبر منكر»(٢)، وكذا نقله عنه ابن حجر(٣).

تخريج الحديث:

ذكره الديلمي(٤) عن مهاجرالكلاعي، بمثله.

ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

هذا خبر منكر جدا كما قال الذهبي.

---

(١) ترجمته في: الإصابة (٦:٣٠٣) برقم (٨٦٥١).

(٢) الميزان (٢:٣٥٨).

(٣) في اللسان (٣:٢٢١).

(٤) في الفردوس بمأثور الخطاب (٢:٢٠٠) الحديث رقم (٢٩٩٤).

[١٠٠٨] مُهَاجر مولى أم سلمة

(١٨٠٤) روى يحيى بن عبدالله بن بكير، قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله، عن عمران بن عبدالله الكندي، عن بكير جد يحيى، سمع مهاجراً مولى أم سلمة، يقول: خدمت النبي ﷺ فلم يقل لشيء صنعتُه، لم صنعتَه ؟ ولا لشيء تركتُه، لم تركتَه ؟.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٨]:

مُهَاجر مولى أم سلمة(١).

يُكنى أبا حذيفة، صحب النبي ﷺ وخدمه، شهد فتح مصر، وقد أثبت صحبته جميع من ترجم له، فذكره أبوسعيد بن يونس، والحسن بن سفيان، وابن السكن، ومحمد بن الربيع الجيزي، والطبري، وابن مندة، وغيرهم في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٢- إبراهيم بن عبدالله التجيْبي.

٣- عمران بن عبدالله الكندي. لم يتبين لي من هما، وقد رواه الطبراني بوجه آخر سيأتي.

٤- جد يحيى: بكير بن عبدالله المخزومي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢) عن روح بن الفرح، عن يحيى بن عبدالله بن بكير، عن إبراهيم بن عبدالله، عن بكير، عن مهاجر، بمثله.

له شاهد من حديث أنس ﷺ رواه البخاري(٣) قال: (قدم النبي ﷺ المدينة ليس له خادم، فأخذ أبوطلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله؛ إن أنسا غلام كَيّس فليخدمك، قال: فخدمته في السفر والحضر، ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا، ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لَمْ تصنع هذا هكذا).

الحكم على الحديث:

إسناده معلق، فإن ابن قانع لم يسمع من يحيى بن عبدالله، وهذا الحال ثابت من النبي ﷺ مع أنس بن مالك ﷺ كما عند البخاري، وهو من حسن خلق النبي ﷺ نسأل الله تعالى أن يوفقنا لحسن التأسي به ﷺ في أخلاقه.

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٨:٢٥٩)، الاستيعاب (٤:١٤٥٤) برقم (٢٥٠٥)، أسد الغابة (٥:٢٦٦) برقم (٥١٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٨) برقم (١١٠٥)، العقد الثمين (٧:٢٩٤)، الإصابة (٦:١٨١) برقم (٨٢٧٥)، الفخر المتوالي برقم (١١٩).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٣٣٠) الحديث رقم (٧٨٣).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٢٩٦)، كتاب الوصايا، باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له، الحديث رقم (٢٧٦٨)، وفي (٤:٩٨)، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل، الحديث رقم (٦٠٣٨).

[١٠٠٩] مُهَاجِر بن أبي أُمَيَّة بن المُغِيْرة بن عبدالله بن عُمَير بن مَخْزُوم، أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ

(١٨٠٥) / حدثنا أحمد بن سيف، نا السري ابن أخي هناد، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي السائب المخزومي، عن أبيه، عن أم سلمة، والمهاجر بن أبي أمية، أنه كان تخلف عن تبوك، فرجع رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه، فبينما أم سلمة تغسل رأس النبي ﷺ فقالت: كيف يسعني شيء، وأنت على أخي عاتب؟! فلم تزل برسول الله ﷺ حتى رضي عنه وعذره، وأمَّره على كندة، فاشتكى ولم يطق الذهاب، فكتب إلى زياد بن لبيد يقوم بعمله. ١٦٧/ب

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٠٩]:

مهاجر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمير بن مخزوم، القرشي المخزومي(١).

أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ شقيقها، شهد بدرا مع المشركين، وأسلم بعد ذلك، وكان اسمه الوليد فغيره النبي ﷺ وولاه، صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سيف بن هاشم أبوحامد البستي، قدم بغداد وحدث بها، ذكره الخطيب البغدادي و لم يحكم عليه بشيء(٢).

٢- السري بن أخي هناد: السري بن يحيى بن السري أبوعبيدة التميمي، ذكره ابن أبي حاتم وقال: «كان صدوقا»(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

٣- شعيب بن إبراهيم الرفاعي الكوفي، قال ابن عدي: «له أحاديث وأخبار وهو ليس بذاك المعروف، ومقدار ما يروي من الأحاديث والأخبار ليست بالكثيرة، وفيه بعض

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٩٧، ١١٦)، الاستيعاب (١٤٥٢:٤) برقم (٢٥٠٢)، أسد الغابة (٢٦٥:٥) برقم (٥١٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٩٧:٢) برقم (١١٠٢)، الإصابة (١٨٠:٦) برقم (٨٢٧١).

(٢) تاريخ بغداد (١٨٩:٤).

(٣) الجرح والتعديل (٢٨٥:٤).

(٤) (٣٠٢:٨).

النكرة، لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل على السلف»(١)، وقال الذهبي: «فيه جهالة»(٢).

٤- سيف بن عمر التميمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٥- أبوالسائب المخزومي، ذكره الذهبي وقال عنه: «مجهول»(٣)، وكذا نقله عنه ابن حجر(٤).

٦- أبوه، لم أعرفه.

تخريج الحديث:

نقله ابن حجر، و لم أجده عند غير المصنف.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد واه، فكل رجاله متكلم فيهم، و لم يتابع.

---

(١) الكامل (٤:١٣١٩).

(٢) الميزان (٢:٢٧٥).

(٣) الميزان (٤:٥٢٧).

(٤) في اللسان (٧:٥٠).

[١٠١٠] مَيْمُون بن سُنْبَاذ

(١٨٠٦) حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، نا سليمان صاحب البصري، نا هارون بن دينار، عن أبيه، قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ميمون بن سُنْبَاذ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قوام هذه الأمة بشرارها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٠]:

مَيْمُون بن سُنْبَاذ العقيلي(١).

يكنى أبا المغيرة، وأصله من اليمن، صحابي ثابت الصحبة، أثبت صحبته البخاري، وخليفة بن خياط، وأحمد، وابن السكن، وابن مندة، وأبونعيم، وغيرهم.

وخالف أبوحاتم وأبوأحمد العسكري فأنكروا صحبته، ولا يصح لهم دليل في إنكارهم، والحجة ما قاله البخاري ومن تبعه في إثباتها له ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٤- سليمان بن أيوب صاحب البصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٧).

٣- هارون بن دينار بن أبي المغيرة البصري، العجلي، قال البخاري: «أثنى عليه أحمد الغداني خيرا»(٢)، وقال أبوداود: «ضعيف»(٣)، وقال أبوحاتم: «شيخ ليس بمشهور»(٤)، وضعفه الدارقطني في الضعفاء(٥).

٤- أبوه: دينار والد هارون بن دينار، قال أبوحاتم: «لا يعرف»(٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٥٧:٦)، طبقات خليفة (ص:١٢٤، ١٨٨)، التاريخ الكبير (٣٣٧:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦١٦)، الجرح والتعديل (٢٣٢:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٧٧)، الثقات (٣٨٢:٣)، الاستيعاب (١٤٨٨:٤) برقم (٢٥٨٣)، أسد الغابة (٢٧٣:٥) برقم (٥١٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (١٠٠:٢) برقم (١١٢٨)، الإصابة (١٨٩:٦) برقم (٨٣٠٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣٣٧:٧).

(٣) سؤالات الآجري له برقم (٦٧٤).

(٤) الجرح والتعديل (٨٩:٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون له برقم (٥٧٠).

(٦) الجرح والتعديل (٤٣٣:٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[١] عن ميمون بن سنباذ، به، بمثله.

ورواه أحمد[٢]، والطبراني[٣] كلاهما من طريق سليمان بن أيوب صاحب البصري، به، بنحوه.

وأورده ابن حجر[٤] ونسبه إلى عبدالله بن أحمد في الزوائد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والحديث ضعيف.

---

(١) التاريخ الكبير (٧:٣٣٨).

(٢) في المسند (٥:٢٢٧).

(٣) في المعجم الصغير (الروض الداني) (١:٧٠) الحديث رقم (٨٦)، وفي الأوسط (١:٤٢٣) الحديث رقم (٧٥٩)، وفي الكبير (٢٠:٣٥٣) الحديث رقم (٨٣٥).

(٤) في إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة (١٣:٤٨٣) الحديث رقم (١٧٠٣٨).

[١٠١١] مُنيْبٌ الأَزْدِي

(١٨٠٧) **حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا أبوخليد عتبة بن حماد القارئ، نا مُنِيب بن مُدْرِك بن مُنِيب الأَزْدِي، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول: (ياأيها الناس؛ قولوا: لا إله إلا الله) إذ جاءت جارية بِعُسٍّ من ماء؛ فغسل وجهه ويديه، وقال: (يا بنية؛ اصبري؛ فلا خوف على أبيك).**

قال ابن قانع: هذه زينب.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١١]:

مُنِيْبُ الأَزْدِي أبوأيوب(١).

صحابي، عداده في أهل الشام، أثبت صحبته البخاري، وأبوحاتم، وأبوعمر، وابن عبدالبر، وغيرهم.

وقد نقل بعض من ترجم في الصحابة نحو هذا الحديث وبلفظ أطول منه تحت ترجمة الصحابي: مُدْرِك بن الحارث الأزدي الغامدي(٢)، ونقل مرة أخرى مختصرا تحت ترجمة الصحابي الحارث بن الحارث الأزدي الغامدي(٣)، ولعلهم كانوا سويا فيمن قدم من أهل غامد أول البعثة، فشاهدوا رسول الله ﷺ ثم أسلموا بعد ذلك، فعُدُّوا من الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبوبكر الفريابي، قاضي الدينور، أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، مات سنة إحدى وثلاثمائة، قال عنه الخطيب: «كان ثقة أمينا حجة»(٤).

٢- سليمان بن عبدالرحمن التميمي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٤:٨)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٤٢)، الجرح والتعديل (٣٩٢:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٤١)، الثقات (٤٠١:٣)، الاستيعاب (١٤٨٦:٤) برقم (٢٥٧٥)، أسد الغابة (٢٦٤:٥) برقم (٥١٣١)، تجريد أسماء الصحابة (٩٧:٢) برقم (١٠٩٩)، الإصابة (١٧٩:٦) برقم (٨٢٦٨).

(٢) أسد الغابة (١٢٤:٥).

(٣) أسد الغابة (٥٩٥:١)، والإصابة (٦٦٢:١).

(٤) تاريخ بغداد (٣٠٠:٧).

٣- عتبة بن حماد بن خُليد أبوخليد القارئ، الدمشقي، أمام الجامع، قال ابن حجر: «صدوق»[(١)].

٤- منيب بن مدرك بن منيب الأزدي، الشامي، روى عن أبيه، روى عنه أبوخليد، قاله البخاري[(٢)]، وابن أبي حاتم[(٣)] وسكتا عنه، وذكره أيضا عند ترجمة أبيه مدرك وقال: قال أبي: «هما مجهولان»[(٤)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٥)].

٥- مدرك بن منيب الأزدي، روى عن أبيه منيب، روى عنه ابنه منيب، ذكره البخاري[(٦)]، وقال أبوحاتم عنه وعن ابنه: «هما مجهولان»[(٤)] ، وذكره ابن حبان في الثقات[(٧)].

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[(٨)] والطبراني[(٩)] عن سليمان بن عبدالرحمن، به، بلفظ أطول منه.

ورواه ابن بشكوال[(١٠)] من طريق ابن قانع كما هنا.

ورواه ابن أبي عاصم في موضعين[(١١)] من حديث الحارث الغامدي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن فيه مجهولان، وضعيف.

بيان غريب الحديث:

عس من ماء: العس هو: القدح الكبير، وجمعه عِساسٌ، وأعساسٌ[(١٢)].

---

(١) التقريب برقم (٤٤٦٠).

(٢) في التاريخ الكبير (٨:١٤).

(٣) في الجرح والتعديل (٨:٣٩٣).

(٤) الجرح والتعديل (٨:٣٢٨).

(٥) (٧:٥٠٩).

(٦) في التاريخ الكبير (٨:٢).

(٧) (٥:٤٤٥).

(٨) في التاريخ الكبير (٨:١٤).

(٩) في المعجم الكبير (٢٠:٣٤٢) الحديث رقم (٨٠٥).

(١٠) في غوامض الأسماء المبهمة (٢:٧١٥) الحديث رقم (٢٥٣).

(١١) من كتابه الآحاد والمثاني (٤:٣٦٤) الحديث رقم (٢٤٠٣)، وفي (٥:٣٧٤) الحديث رقم (٢٩٧٦).

(١٢) النهاية (٣:٢٣٦) مادة (عسس).

[١٠١٢] أبوكُلَيْب مَنْفَعَة الحَنَفِي

(١٨٠٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا بكر بن محمد بن أبي هارون، نا ضَمْضَم بن عمر أبوالأسود الحنفي، عن كُلَيب بن مَنْفَعة، عن أبيه، عن جده منفعة، قال: قلت يا رسول الله! من أبر؟ قال: (أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك حقاً، ورحم موصولة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٢]:

أبوكُلَيب مَنْفَعة الحَنَفي(١).

هكذا ذكره ابن قانع، ونقله عنه ابن حجر في القسم الرابع، وقال: «أخرجه البغوي من طريق الحارث بن مرة، عن كليب بن منفعة، قال: أتى جدي النبي ﷺ فقال:... وأخرجه أبوداود، فقال: عن كليب بن منفعة، عن جده، ولم يسمه، وسماه ابن مندة كليبا، وتقدم في الكاف، ولم أر في شيء من طرقه لمنفعة رواية»(٢).

وقد ذكره في الصحابة ابن عبدالبر، وابن الأثير، ولم يعقبا عليه بشيء.

فالصحبة على قول ابن حجر ثابتة لجد كليب بن منفعة، ولم يسمّ، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- بكر بن محمد بن أبي هارون، لم أقف على ترجمته.

٣- ضمضم بن عمر أبوالأسود الحنفي، البصري، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٤- كليب بن منفعة الحنفي، البصري، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٥) من طريق الحارث بن مرة، وضمضم بن عمر، عن كليب ابن منفعة، عن جده، بنحوه، وجاء في آخره: (**ومولاك الذي يلي ذلك، حقٌ واجبٌ، ورحمٌ موصولةٌ**).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٣٠)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٥)، الاستيعاب (٤:١٤٨٦) برقم (٢٥٧٢)، أسد الغابة (٥:٢٦٢) برقم (٥١٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٧) برقم (١٠٩٣)، الإصابة (٦:٣٠٢) برقم (٨٦٤٩).

(٢) الإصابة (٦:٣٠٢).

(٣) التقريب برقم (٣٠١٠).

(٤) التقريب برقم (٥٦٩٨).

(٥) التاريخ الكبير (٧:٢٣٠).

ورواه أبوداود(١) عن محمد بن عيسى، عن الحارث بن مرة، به، كما عند البخاري.

ومن طريقه رواه البيهقي(٢) به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو لم أعرفه، وفيه مقبولان و لم يتابعا، وله شواهد في البر منها:

ما رواه البخاري(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: **أُمُّكَ**، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أُمُّكَ**، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أُمُّكَ**، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أَبُوكَ**.

وما رواه مسلم(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: **أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أَبُوكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**.

---

(١) في السنن (٤:٣٣٦)، كتاب الأدب، باب في بر الوالدين، الحديث رقم (٥١٤٠).

(٢) في السنن الكبرى (٤:١٧٩)، كتاب الزكاة، باب الاختيار في صدقة التطوع.

(٣) في الجامع الصحيح (٤:٨٦)، كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، الحديث رقم (٥٩٧١).

(٤) في الجامع الصحيح (٤:١٩٧٤)، كاب البر والصلة، باب بر الوالدين وأنهما أحق به، الحديث رقم (٢٥٤٨).

[١٠١٣] المُنْتَشِر الهَمْدَاني

(١٨٠٩) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا عبدالله بن عمر، نا يونس بن صالح أبومسعود الهمداني، نا إبراهيم بن محمد بن المنتشر الهمداني، عن أبيه، عن جده، قال: كانت بيعة رسول الله ﷺ حين نزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ﴾(١) البيعة لله ﷻ.

ــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٣]:

المُنْتَشِرُ بن الأَجْدَع الهَمْدَاني(٢).

هو أخو مَسْرُوق بن الأَجْدَع، مختلف في صحبته.

قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: رأى المنتشر النبي ﷺ ؟ قال: لا ندري، قد روى عن النبي ﷺ ».

فقال البغوي: «لا أدري له صحبة أو لا» نقل ذلك ابن حجر.

وقال ابن عبدالبر: «لا تصح عندي للمنتشر صحبة، ولا رواية، وحديثه مرسل».

وذكره ابن شاهين في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- عبدالله بن عمر الجعفي، «صدوق فيه تشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢١).

٣- يونس بن صالح أبومسعود الهمداني، لم أجد له ترجمة.

٤- إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

تخريج الحديث:

أورده السيوطي(٥) ونسبه إلى ابن مردويه، ولم أجده عند غير المصنف مسندا.

الحكم على الحديث:

إسناده متوقف فيه لأن في سنده راوٍ مجهول لم أقف له على ترجمة.

---

(١) من الآية (١٠) من سورة الفتح.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل (٨:٤٢٨)، الاستيعاب (٤:١٤٨٥) برقم (٢٥٦٩)، أسد الغابة (٥:٢٥٣) برقم (٥٠٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٤) برقم (١٠٦١)، الإصابة (٦:١٦٧) برقم (٨٢٢٥).

(٣) التقريب برقم (٢٤٢).

(٤) التقريب برقم (٦٣٦٤).

(٥) في الدر المنثور (٧:٥١٧).

[١٠١٤] مَسْعُود غُلام فَرْوة

(١٨١٠) **حدثنا أبي، نا علي بن حرب، نا زيد بن حباب، حدثني أفلح بن سعيد الأنصاري، قال: حدثني بُرَيدة بن سُفْيان بن فَرْوة، عن غلام لجده يقال له: مسعود، أنه مر به النبي ﷺ وأبوبكر، فقال: (يا مسعود؛ قل لأبي تميم مولاك يبعث لنا ببعير ودليل)، فبعثه معهما، وببعير، ووطب من لبن، وحضرت الصلاة، فقام رسول الله ﷺ وأبوبكر عن يمينه، وقد عرفتُ الإسلام، فقمت خلفهما، فدفع رسول الله ﷺ في صدر أبي بكر فقمنا وراءه.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٤]:

مَسْعود غلام فَرْوة(١).

هذا قال ابن قانع، وقيل: إن مسعودا هو غلام جَدّ بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي لأمه وهو أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي.

قال البخاري: «مسعود غلام جد سفيان بن فروة، قال خليفة، نا زيد، نا أفلح، حدثني بريدة بن سفيان بن فروة، عن غلام لجَدِّه يقال له مسعود، قال: ... ثم ذكر نحو حديث ابن قانع»(٢).

وقوله: «غلام جد سفيان» ظاهره أن مسعودا كان غلاما لجد سفيان وهو أبوفروة، وهذا مخالف لسند الحديث الذي نقله بعد ذلك في ترجمته حيث رواه عن بريدة بن سفيان بن فروة عن غلام لجده، فكأن المعنِي هنا هو فروة.

وجاء في رواية أخرى ما يوحي بأن مسعودا كان غلاما لأوس بن عبدالله بن حُجر الأسلمي، روى ذلك ابن حجر(٣) عن أوس أنه مر به رسول الله ﷺ ومعه أبوبكر متوجهان إلى المدينة ... فحملهما على فحل إبله، وبعث معهما غلاما يقال له مسعود».

وفي رواية أخرى عند ابن حجر(٣) عن مسعود، قال: لقيت رسول الله ﷺ، فقال: (أين تريد يا مسعود؟) قلت: جئت لأسلِّم عليك، وقد اعتقني أبوتميم أوس بن حجر، قال: (بارك الله عليك).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٣١١)، طبقات خليفة (ص:١١٢)، التاريخ الكبير (٧:٤٢٢)، الجرح والتعديل (٨:٢٨١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٢١)، الثقات (٣:٣٩٦)، الاستيعاب (٣:١٣٩٤) برقم (٢٣٩١)، أسد الغابة (٣:١٥٩) برقم (٤٨٩٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٥) برقم (٨٣٠)، الإصابة (٦:٨٢) برقم (٧٩٧٨).

(٢) التاريخ الكبير (٧:٤٢٢،٤٢٣).

(٣) في الإصابة (١:٣٠٤).

وقد نسبه ابن سعد فقال: مسعود بن هُنيدة مولى أوس بن حجر أبي تميم الأسلمي[(١)]، وفيه دلالة على أن مسعودا كان غلاما لأوس الأسلمي.

أما ابن أبي حاتم فقد جمع بين الروايات فقال: «مسعود مولى أبي تميم بن حجر الأسلمي، غلام فروة جد بريدة بن سفيان بن فروة، له صحبة»[(٢)].

فنرى ان صنيع ابن أبي حاتم فيه ما يشير إلى أن مسعودا كان غلاما لفروة، ثم صار لأوس فأعتقه، وهذا معارض لرواية مالك بن أوس حيث قال: «وبعث معهما غلاما يقال له مسعود»، فالأقرب أن يقال: لعل أوسا كان جَدّا لبريدة من جهة أمه، والله أعلم[(٣)].

بيان حال الإسناد:

١- قانع بن مرزوق، أبوعبدالباقي صاحب الكتاب، لم أقف على ترجمته.

٢- علي بن حرب الطائي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٩).

٣- زيد بن الحباب التميمي، «صدوق يخطيء في حديث الثوري»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- أفلح بن سعيد الأنصاري، مولاهم، أبومحمد القُبائي، المدني، مات سنة ست وخمسين ومائة، قال أبوحاتم: «شيخ صالح الحديث»[(٤)]، ونقل ابن أبي حاتم عن ابن معين قال: «ليس به بأس»[(٤)]، وقال ابن حجر: «صدوق»[(٥)].

٥- بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، المدني، قال البخاري: «فيه نظر»[(٦)]، وقال الجوزجاني: «رديء المذهب»[(٧)]، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»[(٨)]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[(٩)]، وقال الدارقطني: «متروك»[(١٠)]، وقال ابن حجر: «ليس بالقوي، وفيه رفض»[(١١)].

---

(١) طبقات ابن سعد (٤:٣١١)

(٢) الجرح والتعديل (٨:٢٨١).

(٣) ينظر: الإصابة (٦:٨٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢:٣٢٤).

(٥) التقريب برقم (٥٥٢).

(٦) التاريخ الكبير (٢:١٤١).

(٧) أحوال الرجال برقم (٢٠٥).

(٨) الجرح والتعديل (٢:٤٢٤).

(٩) الضعفاء والمتروكون برقم (٨٩).

(١٠) الضعفاء والمتروكون برقم (١٣٤).

(١١) التقريب برقم (٦٦٧).

تخريج الحديث:

رواه النسائي[١]، والطبراني[٢] من طريق بريدة بن سليمان، عن مسعود غلام جده فروة أبي تميم، بنحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والحديث ضعيف من هذا الطريق.

بيان غريب الحديث:

وَطْب: الزِّقُّ، الذي يكون فيه السمن واللبن، وهو جلد الجَذَع فما فوقه، وجمعه أوطاب، ووِطاب[٣]، وهو نوع من القِرَب.

---

(١) في السنن الكبرى (١:٢٨٥)، كتاب الإمامة والجماعة، باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة وذكر الاختلاف في ذلك، الحديث رقم (٨٧٥).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٣٣٠) الحديث رقم (٧٨٤).

(٣) النهاية (٥:٢٠٣) مادة (وطب).

[١٠١٥] مَسْعُود بن عَمْرو القَارِّي بن رَبِيْعَة بن عَمْرو بن / سَعْد بن عَبدالعُزَّى بن سَلْم بن غَالِب بن عَائِذَة بن تَبِيع بن مُلَيح الهَوْن، وهم: القَارَة بن خُزَيْمَة بن مَدْرَكَة، إخوة أَسَد بن خُزَيْمَة، وهم الرُّمَاةُ بِمَكَّة ١٦٨/أ

(١٨١١) حدثنا أخوخطاب، نا محمد بن جامع العَطَّار، نا حُصين بن نمير.

وحدثنا محمد بن المطلب الخزاعي، نا علي بن قرين، نا حُصين بن نمير، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالكريم أبي أمية، عن سعيد بن يزيد، عن مسعود بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (لا يزال الرجل يسأل بوجهه حتى لا يكون له عند الله ﷻ وجه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٥]:

مَسْعُود بن عَمْرو القَارِّي بن رَبِيْعَة بن عَمْرو بن سَعْد بن عَبدالعُزَّى بن سَلْم بن غَالِب ابن عَائِذَة بن تَبِيع بن مُلَيح الهَوْن الهَوْني، القاري(١).

وهم: القَارَة بن خُزَيْمَة بن مَدْرَكَة، إخوة أَسَد بن خُزَيْمَة، وهم الرُّمَاةُ بِمَكَّة.

صحابي، كان على الغنائم يوم حُنَين، فأمره النبي ﷺ بأن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة، مات سنة أربع وستين بالبصرة.

بيان حال الإسناد:

١- أخوخطاب محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- محمد بن جامع العطار، «ليس بقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٦).

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن المطلب بن عبدالله الخزاعي، «له أحاديث مستقيمة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٠).

٤- علي بن قرين بن بيهس البصري، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٠).

كلاهما عن:

٥- حصين بن نُمَيْر الواسطي، «لا بأس به، ناصبي»، تقدم في الحديث رقم (١٧١٤).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٢٢، ٢٥٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٣٤)، الاستيعاب (١٣٩٤:٣) برقم (٢٣٨٨)، أسد الغابة (١٥٩:٥) برقم (٤٨٩٦)، تجريد أسماء الصحابة (٧٥:٢) برقم (٨٢٩)، الإصابة (٨٠:٦) برقم (٧٩٧٣).

٦- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، «صدوق، سيء الحفظ جدا»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٠).

٧- عبدالكريم بن أبي المخارق أبوأمية المعلّم، البصري، اسم أبيه قيس، وقيل: طارق، نزيل مكة، مات سنة ست وعشرين ومائة، تكلم عنه أهل الجرح والتعديل كثيرا، ومجمل كلامهم يدور حول تضعيفه[١]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٢].

٨- سعيد بن يزيد، لم أجد له ترجمة، فإنه لم يتبين لي من المراد به هنا.

تخريج الحديث:

رواه البزار[٣]، والطبراني[٤] عن مسعود بن عمرو، بنحوه.

الحكم على الحديث:

فيه من لم أعرفه، وفيه ضعفاء، ومتروك، فالحديث ضعيف، فالحديث منكر جدا.

---

(١) يراجع تهذيب الكمال (١٨:٢٦١-٢٦٥).

(٢) التقريب برقم (٤١٨٤).

(٣) في المسند كما في (كشف الأستار) (١:٤٣٤)، باب في كثرة السؤال، الحديث رقم (٩١٩).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:٣٣٣) الحديث رقم (٧٩٠).

[١٠١٧] مَسْعُود بن الأَسْوَد العَدَوي

يقال له: ابنُ العَجْمَاء بن جَارِيَة بن نَضْلة بن حُدْثَان بن عَوْف ابن عُبَيْد بن عُوَيْج بن عَدِي بن كَعْب

(١٨١٢) حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيَابي، نا قُتيبة، نا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد، أن خالته ابنة مسعود بن العَجْمَاء أخبرته، أن أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزومية التي سرقت ليقطع يفديها بأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ: (لأن تطهر خير لها) فأمر بِها فَقُطعت، وهي من بني الأسد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٧]:

مَسْعُودُ بن الأَسْوَد العَدَوي(١).

يقال له: ابنُ العَجْمَاء بن جَارِيَة بن نَضْلة بن حُدْثَان بن عَوْف بن عُبَيْد بن عُوَيْج بن عَدِي بن كَعْب القُرَشي العَدَوي، المعروف بابن العَجْمَاء، وهي أمه، وهي بنت عَامِر بن الفَضْل السَّلُولي، ويقال له: ابن الأعجم.

وكان ممن هاجر وشهد بيعة الرضوان، من أهل المدينة، واستشهد بمؤتة، صحابي ثابت الصحبة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، «ثقة، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٠٧).

٢- قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٥- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٦- محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة المُطَّلبي، المكي، مات في أول خلافة هشام بالمدينة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٤٢١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٢٠)، الثقات (٣:٣٩٦)، الاستيعاب (٣:١٣٩٠) برقم (٢٣٧٢)، أسد الغابة (٥:١٥١) برقم (٤٨٧٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٢) برقم (٨٠٣)، الإصابة (٦:٧٤) برقم (٧٩٥٤).

(٢) التقريب برقم (٦٠٢١).

٧- خالته: عائشة بنت مسعود بن الأسود، قال ابن حجر: «لها رؤية»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن يونس، عن ليث، به.

ورواه ابن أبي شيبة(٣)، ومن طريقه رواه ابن ماجة(٤)، وابن قانع(٥) عن ابن نمير، به، بنحوه وأطول منه وفيه ذكر شفاعة أسامة بن زيد ﷺ وخطبة النبي ﷺ في ذلك.

ورواه الطبراني(٦)، والحاكم(٧) من طرق مدارها على محمد بن إسحاق، به مطولا.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٨٧٣٦).

(٢) في المسند (٥:٤٠٩)، وفي (٦:٣٢٩).

(٣) في المصنف (٩:٤٦٦)، كتاب الحدود، باب ما جاء في التشفع للسارق، الحديث رقم (٨١٣٠).

(٤) في السنن (٢:٨٥١)، كتاب الحدود، باب الشفاعة في الحدود، الحديث رقم (٢٥٤٨).

(٥) كما سيأتي في الرواية التالية برقم (١٨١٣).

(٦) في المعجم الكبير (٢٠:٣٣٣-٣٣٥)، الحديث رقم (٧٩١-٧٩٣).

(٧) في المستدرك (٤:٣٧٩)، كتاب الحدود، باب حكاية امرأة سرقت قطيفة فقطعت يدها.

(١٨١٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا ابن نمير.
وحدثنا أحمد بن يحيى أخوحازم، نا سعيد بن سليمان، نا عباد بن عباد جميعاً، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن أم عائشة بنت الأسود، عن أبيها مَسْعود بن الأسود، قال: لما سرقت المرأةُ المِنْطَقَة من بيت رسول الله ﷺ أعْظَمنا ذلك، وكانت المرأة من قريش، فجئت إلى النبي ﷺ فقلت: نحن نفديها بأربعين أوقية، فقال: (تطهر خير لها)، فأتينا أسامة، فقلنا: كلّم رسول الله ﷺ ، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك قام خطيباً، فقال: (ما إكثاركم في حد من حدود الله، وقع على أمة من إماء الله، والذي نفسي بيده، لو كانت فاطمة بنت محمد نزلت بالذي نزلت به، لقطعت يدها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوبكر، هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٣- محمد بن عبدالله بن نمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

ومن الإسناد الثاني:

٤- أحمد بن يحيى الحُلْواني، أخوحازم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٠).

٥- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٦- عباد بن عباد بن حبيب المُهَلَّبي، «ثقة، ربما وَهَمَ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

جميعهم عن:

٧- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٨- محمد بن طلحة بن يزيد المُطَّلبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨١٣).

٩- عائشة بنت مسعود بن الأسود، «لها رؤية»، تقدمت في الحديث رقم (١٨١٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث المتقدم آنفا برقم (١٨١٢).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، ووهم عباد منجبر بمتابعة محمد بن نمير له.

التعريف بأعلام المتن:

١= المخزومية: فاطمة بن أبي الأسد، وقيل: بنت الأسود بن عبدالأسد، بنت أخي أبس سلمة، المخزومية، ووهي التي قطعها النبي ﷺ في السرقة[1].

---

(١) الإصابة (٨:٢٦٩).

٢= أسامة بن زيد بن حارثة، صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٧).

٣= فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ورضي الله عنها، زوج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ، أصغر بنات النبي ﷺ ، وُلدت قبل بعثة أبيها ﷺ بخمس سنين، وقيل كان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة، وهي أسن من أم المؤمنين عائشة بنت الصديق ﷺ ، أم الحسن والحسين، سبطا رسول الله ﷺ و ﷺ ، وماتت بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر على الصحيح(١).

بيان غريب الحديث:

المِنْطَقَة: وهو النِّطَاق، وجمعه: مَنَاطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها، ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها، وترسله على الآسفل عند معاناة الأشغال، لئلا تعثُر في ذيلها(٢).

أُوقِيَّة: بضم الهمزة وتشديد الياء، كانت قديما عبارة عن أربعين درهما، وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد(٣)، وهي عند أهل الحجاز في الوقت الحاضر تزن أربعين غراما، وهي جزء من خمسة وعشرين جزءا من الكيلوغرام الواحد، هذا عند العطارين، وكنت عطارا في السابق، وعند أهل الشام ومصر تزن مائتي غرام، أما أهل الذهب والفضة والبخور فتزن عندهم ثمانية وعشرين غراما، والله أعلم.

---

(١) الإصابة (٨:٢٦٢-٢٦٨).

(٢) النهاية (٥:٧٥) مادة (نطق).

(٣) النهاية (١:٨٠) مادة (أوق).

[١٠١٧] مِحْجن بن الأدْرَع الأسْلَمي

(١٨١٤) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، نا حَجَّاج بن مِنْهال، نا حماد بن سلمة، نا الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن مِحْجَن بن الأدرع، أن رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم فقال: (يوم الخلاص وما يوم الخلاص)، فجعل يرددها؛ ثم قال: (يَجِيءُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَصْعد فَيَنْظر إلى المدينة، فيقول: ترون القَصْر الأحمر !؟ هذا مسجد أحْمد، فيجد بكل باب من أبوابِهَا ملكاً مصلتاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٧]:

مِحْجَنُ بن الأَدْرَع الأَسْلَمي، المدني(١).

من ولد أَسْلَم بن أَفْصَى بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر.

كان قديم الإسلام، سكن البصرة، واختط بِها مسجدها، وعمر طويلا، مات في آخر خلافة معاوية، ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن المنذر البصري، «المحدث، المعمَّر»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٢- حجاج بن منهال الأنماطي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- سعيد بن إياس الجُرَيْري، «ثقة، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢)

٥- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣١٦:٤) و (١٢:٧)، طبقات خليفة (ص:٥٢، ١٨٢)، تاريخ خليفة (ص:١٢٩، ٢٢٧)، التاريخ الكبير (٤:٨)، طبقات مسلم برقم (١٣٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٩)، الجرح والتعديل (٣٧٥:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٣٤)، الثقات (٣٩٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٩٣)، الاستيعاب (١٣٦٣:٣) برقم (٢٣٠٨)، أسد الغابة (٦٤:٥) برقم (٤٦٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (٥٢:٢) برقم (٥٧٨)، الإصابة (٥٧٨:٥) برقم (٧٧٥٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] من طريق حماد، به، بنحوه.

ورواه أحمد[٢]، وأبوداود الطيالسي[٣] كلاهما عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن عبدالله بن شقيق، بمعناه.

ورواه البخاري في الأدب[٤] بلفظ طويل جاء فيه: قال محجن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فانطلقنا نمشي حتى صعدنا أحُداً، فأشرف على المدينة فقال: (**ويل أمها من قرية، يتركها أهلها كأعمر ما تكون، يأتيها الدجال، فيجد على باب من أبوابها ملكا، فلا يدخلُها**) ثم انحدر، ... قال: فانطلق يمشي حتى إذا كنا عند حُجَرِه لكنه نفض يديه ثم قال: (**إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره**) ثلاثا.

ورواه ابن أبي عاصم[٥] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة بن سوار، عن شعبة، عن جعفر بن إياس، عن عن عبدالله بن شقيق، بمعناه،

ورواه الطبراني[٦] من طريق عبدالله بن شقيق، به، بمعناه.

أخرجه الحاكم في المستدرك[٧] من طريق عبدالله بن شقيق عن محجن بن الأدرع.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في المسند (٤:٣٣٨).

(٢) في المسند (٥:٣٢).

(٣) في المسند (١:١٨٣) الحديث رقم (١٢٩٥).

(٤) الأدب المفرد (ص:١٢٤) الحديث رقم (٣٤٢).

(٥) في الآحاد والمثاني (٤:٣٤٩) الحديث رقم (٢٣٨٣).

(٦) في المعجم الكبير (٢٠:٢٩٧) الحديث رقم (٧٠٤-٧٠٦).

(٧) المستدرك، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر يوم الخلاص (٥: ٧٥٣) رقم (٨٦٧٥).

(١٨١٥) حدثنا الحسين بن عمرو بن أبي الأحوص، نا أبي، نا عمرو بن محمد، عن إسرائيل، عن كَهْمس، عن عبدالله بن شَقِيق، عن مِحْجَن بن الأَدْرع، أن رسول الله ﷺ خطب الناس ثم قال: (يوم الخلاص)، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن عمرو بن أبي الأحوص، لم أجد له ولا لأبيه ترجمة.

٢- أبوه: عمرو بن أبي الحوص.

٣- عمرو بن محمد العَنْقَزِي، أبوسعيد الكوفي، مات سنة تسع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٤- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٥- كهمس بن الحسن التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٧).

٦- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨١٤).

الحكم على الحديث:

إسناده متوقف فيه لعدم معرفة حال شيخ المصنف، وأبوه.

ولكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

---

(١) التقريب برقم (٥١٤٣).

(١٨١٦) حدثنا سِمَاعة بن أحْمد بن سِمَاعة، نا ابن عائشة، نا حَماد بن سلمة، عن الجُريري، عن عبدالله بن شَقِيق، عن / مِحْجَن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، فلما رجعت صعد أحداً؛ فأشرف على المدينة، فقال: (يد الله على أهلك وأنتِ خير ما تكونين، إن الله ﷻ لسَهَّلَ لهذا اليُسْر، وكَرِه لها العُسْر). ١٦٨/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- سِمَاعة بن أحمد بن محمد سِمَاعة، أبوبكر القاضي، بصري الأصل، قال الخطيب: قال الدارقطني: «لا بأس به»(١).

٢- ابن عائشة عبيد الله بن محمد بن عائشة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٦).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- سعيد بن إياس الجُرَيْري، «ثقة، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢)

٥- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

هكذا رواه ابن قانع.

وسبق تخريجه بمعناه قبل قليل في الحديث رقم (١٨١٤).

وجاء في أحدى روايات أحمد بلفظ: (إنكم أمة أريد بكم اليسر).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، فيه شيخ المصنف لا بأس به، وقد توبع بالرواية السابقة برقم (١٨١٤)، أما الحديث في معناه فصحيح كما سبق.

---

(١) تاريخ بغداد (٩:٢٢٢).

(١٨١٧) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا عبدالرحمن بن حماد، نا كَهْمَس، عن عبدالله بن شَقِيق، عن مِحْجَن، قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، وذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- عبدالرحمن بن حماد بن شُعَيْث، مصغر، الشّعِيْثي، أبوسلمة العنبري، البصري، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «ليس بالقوي»(١)، وقال أبوزرعة: «لا بأس به»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»(٣).

٣- كهمس بن الحسن التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٧).

٤- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨١٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن حماد «ربما أخطأ»، وقد توبع في روايتين سابقتين، فيرتقي إلى الحسن لغيره، أما أصل الحديث فهو صحيح كما مضى برقم (١٨١٤).

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٢٢٦).

(٢) أبوزرعة الرازي (٣:٨٩٩).

(٣) التقريب برقم (٣٨٧٠).

(١٨١٨) حدثنا أحمد بن داود السراج، نا عباد بن موسى، نا إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل، عن كهمس، عن عبدالله بن شقيق، عن محجن، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن داود بن جابر السراج، ذكره الخطيب ولم يحكم عليه، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٣).

٢- عباد بن موسى الأزرق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٣).

٣- إسماعيل بن جعفر الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٢).

٤- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٥- كهمس بن الحسن التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٧).

٦- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨١٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن شيخ المصنف لم يحكم عليه بشيء، ولكنه قد توبع من عدة أوجه في الروايات المتقدمة آنفا فيرتقي إلى الحسن لغيره.

[١٠١٨] مِحْجَن الدُّؤَلي من بني حنيفة

(١٨١٩) حدثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار، نا أبوالجماهر، نا عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، [عن بشر](١) ابن محجن الدؤلي، عن أبيه، أنه كان جالساً مع رسول الله ﷺ فأذن بالصلاة، فقام رسول الله ﷺ فصلى ثم رجع؛ وهو في مجلس كما هو، فقال رسول الله ﷺ : (ما منعك أن تصلي مع الناس!؟ ألست مسلماً!؟) قال: بلى يارسول الله؛ ولكني كنت صليت في أهلي، قال: (إذا كنت مع الناس فصل وإن كنت قد صليت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٨]:

مِحْجَن بن أبي مِحْجَن الدُّؤَلي(٢).

من بَنِي حَنِيفَة، من الدِّيْل بن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانة.

معدود في أهل المدينة، متفق على صحبته، وهو قليل الحديث.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- أبوالجَمَاهِر محمد بن عثمان التَّنُوخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٤).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- زيد بن أسلم القرشي، «ثقة، كان يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٥- بشر بن محجن بن أبي محجن الدؤلي، وقيل: بسر، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

---

(١) غير موجودة بالأصل وضبب الناسخ علىموضعها، وأكملتها من الإسناد التالي بعد هذا ليستقيم.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٤)، التاريخ الكبير (٤:٨)، طبقات مسلم برقم (٢٦٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٩٠)، الجرح والتعديل (٣٧٦:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٣٢)، الثقات (٣٩٩:٣)، الاستيعاب (١٣٦٣:٣) برقم (٣٢٠٩)، أسد الغابة (٦٥:٥) برقم (٤٦٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (٥٢:٢) برقم (٥٧٩)، الإصابة (٥٧٩:٥) برقم (٧٧٥٥).

(٣) التقريب برقم (٦٧٤).

تخريج الحديث:

رواه مالك(١)، ومن طريقه رواه الشافعي(٢) عن زيد بن أسلم، به، بنحوه.

ورواه عبدالرزاق(٣) عن ابن جريج، عن داود بن قيس، وعن معمر، كلاهما عن زيد ابن أسلم، به.

ورواه أحمد(٤) مرة عن عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد.

ومرة عن عبدالرحمن بن مالك، وأبي نعيم، عن سفيان، عن زيد.

ومرة عن وكيع، عن سفيان، عن زيد.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن يعقوب بن حميد، عن عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، به.

ورواه النسائي(٦) عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن زيد، به.

ورواه الطبراني(٧) من طرق مدارها على زيد بن أسلم.

ورواه الدارقطني(٨) من طريق زيد بن أسلم، به.

الحكم على الحديث:

إسناد حسن لغيره، فيه عبدالعزيز الدراوردي «صدوق يخطيء»، وقد تابعه أكثر من واحد من عدة أوجه، أما الحديث فهو حسن من غير طريق ابن قانع.

---

(١) في الموطأ (ص:٨٥)، باب الرجل يصلي المكتوبة في بيته ثم يدرك الصلاة، الحديث رقم (٢١٧).

(٢) في السنن (١١٥:١)، كتاب الصلاة، الحديث رقم (٦).

(٣) في المصنف (٤٢٠:٢)، أبواب الإمامة، باب الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة، الحديث رقم (٣٩٣٢، ٣٩٣٣).

(٤) في المسند (٣٤:٤)، (٣٣٨:٤).

(٥) في الأحاد والمثاني (٢٠٦:٢) الحديث رقم (٩٥٨).

(٦) في السنن الكبرى (٢٩٩:١)، كتاب الإمامة والجماعة، باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه، الحديث رقم (٩٣٠).

(٧) في المعجم الكبير (٢٩٣:٢٠-٢٩٦) الأحاديث رقم (٦٩٦-٧٠٢).

(٨) في السنن (٤١٥:١)، كتاب الصلاة، باب تكرارالصلاة.

(١٨٢٠) حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، نا يحيى بن عبدالله، نا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن بشر بن محجن، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الحسن بن أحمد الأُموي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٢- يحيى بن عبدالله بن الضَّحَّاك البَابَلُتِّي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٥).

٣- داود بن قيس الفرّاء، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٧).

٤- زيد بن أسلم القرشي، «ثقة، كان يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٥- بشر بن محجن الدؤلي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨١٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨١٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: يحيى البَابَلُتِّي «ضعيف»، وقد توبع في الرواية السابقة، والتالية، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٨٢١) حدثنا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور، نا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، قال: حدثني رجل، عن أبيه، فذكر عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- سعيد بن منصور بن شعبة المروزي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٨).

٣- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- زيد بن أسلم القرشي، «ثقة، كان يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٥- الرجل المعني هنا هو: بشر بن محجن الدؤلي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨١٩).

٦- وأبوه: الصحابي رواي الحديث محجن الدؤلي ﷺ.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨١٩).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، فيه: بشر الدؤلي «صدوق»، وقد توبع في الروايات السابقة من زيد بن أسلم، فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

(١٨٢٢) حدثنا الحسن بن يحيى الكوفي، نا محمد بن موسى الحراني، نا مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم، عن بشر بن محجن، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن يحيى بن الحسين بن زهير بن عثمان بن راشد بن يزيد بن كعب بن زهير بن عمرو الكوفي، أبوعيسى الربعي، المقرئ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- محمد بن موسى بن أعين الجزري، أبويحيى الحراني، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- مخلد بن يزيد القرشي، الحراني، كنيته: أبويحيى، وقيل: أبوخداش، وقيل: أبوالجيش، وقيل: أبوالحسن، وقيل: أبوخالد، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس»(٤)، وقال أحمد: «لا بأس به، وكان يهم»(٥)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»(٧).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- زيد بن أسلم القرشي، «ثقة، كان يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٦- بشر بن محجن الدؤلي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨١٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨١٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف من عدة أوجه، ويتقوى بما مضى من أحاديث الباب فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (٧:٤٥٥).

(٢) التقريب برقم (٦٣٧٤).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٥٨، ٧٦٤).

(٤) تارخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥٥٤).

(٥) بحر الدم، برقم (٩٧٥)، تهذيب الكمال (٢٧:٣٤٥).

(٦) الجرح والتعديل (٨:٣٤٧).

(٧) التقريب برقم (٦٥٨٤).

(١٨٢٣) حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب الأنصاري، نا إسحاق بن بُهْلُول، نا أبي، نا أبوشيبة، عن عثمان بن عمير، عن شَهْرِ بن حَوْشَب، عن مِحْجَن، قال: قال رسول الله ﷺ : (العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ، وَهِي شِفَاءٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن أيوب الأنصاري المؤدب الأَنْباري، روى عنه ابن قانع في الحديث رقم (١١٤)، في القسم الأول، ولم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- إسحاق بن بُهْلُول بن حسان أبويعقوب الأنباري، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ثمان وثمانون سنة، قال عنه أبوحاتم: «صدوق»(١)، وذكره ابن حبان في ثقاته(٢)، وقال الذهبي: «الحافظ، الناقد»(٣).

٣- أبوه: بُهْلُول بن حسّان بن سنان بن أوفى بن عوف بن أوفى بن سرح بن أوفى بن خزيمة بن أسد بن مالك، أحد ملوك تنوخ بن فهم بن تيم الله، أبوالهيثم التَّنُوخي، الأنباري، مات بالأنبار سنة أربع ومائتين، ذكره الخطيب ولم يحكم عليه بشيء(٤).

٣- أبوشيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسي، «متروك الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٨).

٥- عثمان بن عُمير أبواليقظان البَجَلي، «ضعيف، واختلط، كان يتشيع ويدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٢).

٦- شهر بن حوشب، «صدوق، كثير الإرسال والأوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

رواه الخطيب البغدادي(٥) من طريق أبي شيبة، به، بلفظ أطول منه.

وسبق تخرج حديث بنحوه برقم (١٢٥٦) من حديث عمرو بن سليمان ﷺ .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد منكر، فيه راوٍ متروك، وأصل الحديث تقدم هنا برقم (١٢٥٦)، من حديث عمرو بن سليمان المُزني ﷺ ، وهو حديث صحيح كما سبق بيانه.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٢١٥).

(٢) (٨:١١٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢:٥١٨).

(٤) تاريخ بغداد (٧:١٠٨).

(٥) في تاريخ بغداد (١٤:٤٤٥).

[١٠١٩] مَرْثَدُ بن عَدي الطَّائِي

(١٨٢٤) حدثنا محمد بن المطلب الخزاعي، نا علي بن قرين، نا عبدالواحد بن زيد بن أعين العبدي، نا الصَّلْت بن سَعْد بن مُقَرِّن، عن مَرْثَد بن عَدِي الطَّائِي، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (خير أهل المشرق: عبدالقيس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٩]:

مَرْثَد بن عدي الطائي(١).

قال ابن حجر: «ذكره البغوي، وقال: روى حديثه علي بن قرين، ... ثم قال: وهذه الأحاديث لا تعرف، ولا أصول لها، وأخرجه ابن قانع من طريق علي بن قرين أيضا»(٢).

ولعل الاسم فيه تصحيف، لأن أحمد رواه من حديث زيد بن عدي، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن المطلب بن عبدالله الخزاعي، «له أحاديث مستقيمة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٠).

٢- علي بن قرين بن بيهس البصري، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٠).

٣- عبدالواحد بن زيد بن أعين العبدي، أبوعبيدة البصري، شيخ الصوفية، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٣)، وقال البخاري: «تركوه»(٤)، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي في الحديث ضعيف بمرة»(٥)، والنتيجة أنه: «متروك».

٤- الصلت بن سعد بن مقرن، لم أقف له على ترجمة، وأشك أن فيه تصحيفا.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، وعزاه ابن حجر إلى البغوي كما مر النقل عنه.

ورواه أحمد (٦) من حديث أبي القموص زيد بن عدي ﷺ .

وتقدم في حديث طويل في وفد عبدالقيس مثل هذا اللفظ، من حديث قيس بن النعمان العَبْدي برقم (١٥٦٣).

الحكم على الحديث:

هذا إسناد منكر جدا، ولكن أصل الحديث صحيح كما سبق برقم (١٥٦٣).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:١٣٢) برقم (٤٨٢٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٧) برقم (٧٤٢)، الإصابة (٦:٥٥) برقم (٧٨٩٣).

(٢) الإصابة (٦:٥٥).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٣٧٧)، وتاريخ الدارمي عنه برقم (٥٠٦).

(٤) التاريخ الكبير (٦:٦٢).

(٥) الجرح والتعديل (٦:٢٠).

(٦) في المسند (٤:٢٠٦).

[١٠٢٠] مَرْثَدُ بنُ ظَبْيَان العَبْدي

(١٨٢٥) حدثنا حسين بن إسماعيل، نا علي بن أحمد الجَوَارِبي، نا يحيى بن راشد، نا طالب بن حجير، نا هود بن عبدالله، قال: سمعت مَرْثَد العَبْدي، يقول: كنت عند رسول الله ﷺ فجاء أَشَجُّ عبدالقيس يمشي، حتى أخذ بيد رسول الله ﷺ فقبلها، فقال له رسول الله ﷺ: (فيك خصلتان يحبهما الله ﷻ: التُّؤْدَة، والأَنَاة).

قال مرثد: ووفدت على رسول الله ﷺ فبدرت فقبلت يده.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢٠]:

مَرْثَد بن ظُبْيَان بن سَلَمَة بن لُوذَان بن عَوف بن سَدُوس الشَّيْبَاني، ثم السَّدُوسِي، العَبْدِي(١).

ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: وهو غير معروف في الصحابة، وروى حديثا بسنده أن مرثد بن ظبيان هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه يوم حنين، وكتب معه كتابا إلى بكر بن وائل، وكساه حُلّتين، وكذا رواه أحمد والبغوي.

وروى خليفة أن النبي ﷺ وهب سبي بكر بن وائل لمرثد بن ظبيان، وفي هذا إشارة إلى صحبته ؓ، فهو على كل ذلك صحابي لا حجة في رد صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان أبوعبدالله الضَّبِّي القاضي المحاملي، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان فاضلا صادقا دينا»(٢)، وقال الذهبي: «الإمام، المحدث، الثقة، مسند الوقت»(٣).

٢- علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر الجواربي أبوالحسن الواسطي، ورد بغداد وحدث بها، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٤)، قال السمعاني: «كان ثقة»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٤، ١٨٦)، أسد الغابة (٥:١٣١) برقم (٤٨٢٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٧) برقم (٧٤٠)، الإصابة (٦:٥٤) برقم (٧٨٩١).

(٢) تاريخ بغداد (٨:٢٠).

(٣) السير (١٥:٢٥٨).

(٤) تاريخ بغداد (١١:٣١٤).

(٥) الأنساب (٢:١٠٢).

٣- يحيى بن راشد أبوبكر البصري، مستملي أبي عاصم، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٤- طالب بن حُجَيْر، مصغر، العبدي، البصري، قال أبوحاتم: «شيخ»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٥- هود بن عبدالله بن مرثد بن ظبيان العبدي، قال ابن حجر: «مقبول»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى الموصلي(٦)، والطبراني(٧) كلاهما عن محمد بن صدران، عن طالب بن حجير، عن هود، به، بلفظ أطول من هذا في خبر وفد عبدالقيس، وليس فيه مبادرة مرثد إلى تقبيل يد النبي ﷺ.

وقوله ﷺ لأشج عبدالقيس: **(إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ)** ثابت في حديث صحيح رواه مسلم(٨) في حديث طويل فيه خبر وفد عبدالقيس.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف فيه هود بن عبدالله وهو «مقبول»، ومدار الحديث عليه.

ولكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) الجرح والتعديل (٩:١٤٣).

(٢) التقريب برقم (٧٥٩٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤:٤٩٦).

(٤) التقريب برقم (٣٠٢٥).

(٥) التقريب برقم (٧٣٧٦).

(٦) في المسند (١٢:٢٤٥) الحديث رقم (٦٨٥٠).

(٧) في المعجم الكبير (٢٠:٣٤٥) الحديث رقم (٨١٢).

(٨) في الجامع الصحيح (١:٤٨)، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين، الحديث رقم (١٨).

[١٠٢١] / مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَوي، واسم أبي مَرْثَد: كَنَّاز وقد ذكرت اسم أبيه في الكَاف ١٦٩/أ

(١٨٢٦) حدثنا علي بن أحمد العجلي السواق بالكوفة، نا حسين بن نصر بن مزاحم، نا يحيى بن يعلى، عن عمر بن موسى، عن القاسم، مرثد بن أبي مرثد، وكان بدوياً، ذكر عن النبي ﷺ قال: (إن شئتم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم؛ فإنّهم وفدكم إلى ربكم ﷻ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢١]:

مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَوي(١)، واسم أبي مَرْثَد: كَنَّاز بن الحُصَين.

صحابي هو وأبوه بدريان، متفق على صحبته، وتوفي في حياة النبي ﷺ سنة أربع للهجرة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد السواق العجلي، «موثق»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٣).

٢- حسين بن نصر بن مزاحم أبوعلي المصري، مات سنة إحدى وستين ومائتين، قال أبوحاتم: «محله الصدق»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «حدثنا عنه ابن خزيمة، وزعم أنه كان صدوقا»(٣)، وقال الخطيب: «كان ثقة، ثبتا»(٤).

٣- يحيى بن يعلى الأسلمي، القَطّواني، أبوزكريا الكوفي قال ابن معين: «كان عابدا»(٥)، وقال البخاري: «مضطرب الحديث، ذاهب الحديث»(٦)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، ليس بالقوي»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف شيعي»(٨).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٨:٣)، طبقات خليفة (ص:٨، ٤٧)، تاريخ خليفة (ص:٧٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٦)، الجرح والتعديل (٢٩٩:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٣٥)، الثقات (٣٩٩:٣)، الاستيعاب (١٣٨٣:٣) برقم (٢٣٦٤)، أسد الغابة (١٣٢:٥) برقم (٤٨٣١)، تجريد أسماء الصحابة (٦٨:٢) برقم (٧٤٤)، الإصابة (٥٥:٦) برقم (٧٨٩٥).

(٢) الجرح والتعديل (٦٦:٣).

(٣) الثقات (١٩٢:٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٤٣:٨).

(٥) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨٥٠).

(٦) التاريخ الأوسط (١٨٣:٢).

(٧) الجرح والتعديل (١٩٦:٩).

(٨) التقريب برقم (٧٧٢٧).

٤- عمر بن موسى بن وجيه الوَجيهي، الشامي، الأنصاري، قال البخاري: «فيه نظر، منكر الحديث»[١]، وقال أبوداود: «ليس بشيء»[٢]، وقال الفسوي: «ليس هو بشيء»[٣]، وقال أبوحاتم: «متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يضع الحديث»[٤]، وقال النسائي: «متروك الحديث»[٥].

٥- القاسم بن عبدالرحمن الشامي، أبوعبدالرحمن الدمشقي، مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، قال ابن معين: «ثقة»[٦]، وقال العجلي: «ثقة، يكتب حديثه، وليس بالقوي»[٧]، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن أصحاب النبي ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات الأشياء المقلوبات»[٨]، وقال ابن حجر: «صدوق يغرب كثيرا»[٩].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١٠] من طريق يحيى بن يعلى، عن عبدالله بن موسى، عن القاسم الشامي، به، بمثله.

ورواه الحاكم[١١] ولم يعقب عليه، وسكت عنه الذهبي.

الحكم على الحديث:

إسناده مرسل، فإن القاسم لم يدرك مرثدا لأنه توفي في حياة النبي ﷺ .

تنبيه:

جاء في حديث رواه أبوداود[١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**الصَّلاةُ الْمَكْتُوبَةُ وَاجِبَةٌ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ**).

---

(١) التاريخ الكبير (٦:١٩٧).

(٢) سؤالات الآجري برقم (٥٠٦) و (١٦٨٣).

(٣) المعرفة والتاريخ (٢:٤٥٠).

(٤) الجرح والتعديل (٦:١٣٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٦٣).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٨١)، وسؤالات ابن الجنيد برقم (٥١٤).

(٧) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٥٠٥).

(٨) المجروحين (٢:٢١٢).

(٩) التقريب برقم (٥٥٠٥).

(١٠) في المعجم الكبير (٢٠:٣٢٨) الحديث رقم (٧٧٧).

(١١) في المستدرك (٣:٢٢٢)، كتاب معرفة الصحابة.

وهو معارض ظاهرا بهذا الحديث الذي رواه ابن قانع.

قال أبومحمد: «ونحن نقول: إنه ليس ههنا بنعمة الله اختلاف، وللحديث الأول موضع، وللثاني موضع، وإذا وضع كل واحد منها موضعه زال الاختلاف.

أما قوله: (**ليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم إلى الجنة ولا تقدموا بين أيديكم إلا خياركم**) فإنه أراد أئمة المساجد في القبائل والمحال، وأن لا تقدموا منهم إلا الخير التقي القارئ، ولا تقدموا الفاجر الأمي.

وأما قوله: (**صلوا خلف كل بر وفاجر ولا بد من إمام بر أو فاجر**) فإنه يريد السلطان الذي يجمع الناس ويؤمهم في الجمع والأعياد، يريد لا تخرجوا عليه، ولا تشقوا العصا، ولا تفارقوا جماعة المسلمين، وإن كان سلطانكم فاجرا، فإنه لا بد من إمام بر أو فاجر، ولا يصلح الناس إلا على ذلك، ولا ينتظم أمرهم»(٢).

---

(١) في السنن (١:١٦٢)، كتاب الصلاة، باب إمامة البر والفاجر، الحديث رقم (٥٩٤).

(٢) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (١:١٥٤).

[١٠٢٢] مَرْثَد بن الصَّلْت الجُعْفِي

(١٨٢٧) حدثنا محمد بن المطلب الخزاعي، نا عَلي بن قَرين، نا حبيب بن موسى الجعفي، قال: سمعت عبدالرحمن بن مَرْثد الجعفي، عن أبيه مَرْثد بن الصلت، قال: سألته، يعني النبي ﷺ: عن مس الذكر، فقال: (بِضْعة منك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢٢]:

مَرْثَدُ بن الصَّلْتِ الجُعْفِي(١).

ذكره البغوي، وابن قانع، عداده في أهل البصرة، وحديثه عند أهلها.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن المطلب بن عبدالله الخزاعي، «له أحاديث مستقيمة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٠).

٢- علي بن قَرِين بن بيهس البصري، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٠).

٣- حبيب بن موسى الجعفي.

٤- عبدالرحمن بن مرثد الجعفي. لم أقف لهما على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

أورده ابن عبدالبر في الاستيعاب(٢)، وابن حجر في الإصابة(٣) برواية عبدالرحمن بن مرثد، عن أبيه.

وللحديث شاهد من حديث طلق الحنفي ﷺ رواه ابن الجعد(٤) وأحمد(٥)، والنسائي(٦)، والدارقطني(٧) بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر، لكن أصل الحديث صحيح من رواية طلق الحنفي ﷺ .

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٨٣) برقم (٢٣٦٣)، أسد الغابة (٥:١٣١) برقم (٤٨٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٧) برقم (٧٣٩)، الإصابة (٦:٥٤) برقم (٧٨٩٠).

(٢) الاستيعاب (٣:١٣٨٣) رقم (٢٣٦٣).

(٣) الإصابة (٦:٥٤) رقم (٧٨٩٠).

(٤) في المسند (١:٤٧٧) الحديث رقم (٣٢٩٩).

(٥) في المسند (٤:٢٣).

(٦) في السنن الكبرى (١:٩٩)، كتاب الطهارة، باب الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر، الحديث رقم (١٦٠).

(٧) في السنن (١:١٥٠) كتاب الطهارة، باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر.

[١٠٢٣] مُعَاوِية بن حَيْدة بن مُعَاوية بن حَيْدة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبيعَة بن عَامر بن صَعْصَعَة.

(١٨٢٨) حدثنا علي بن محمد، نا أبوسلمة، نا حماد بن سلمة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: (ما من مولى يأتيه مولى له يسأله شيئاً من عنده فيبخل به إلا جعله يوم القيامة شجاعاً ينهشه قبل القضاء).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢٣]:

مُعَاوِية بن حَيْدة بن مُعَاوية بن حَيْدة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة، القشيري[١]، جد بَهز بن حكيم

له وفادة وصحبة، وسمع النبي ﷺ ، نزل البصرة، ومات بخراسان.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوسلمة، موسى بن إسماعيل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- أبوقزعة سُويد بن حجير، مصغر، الباهلي، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

٥- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري أبوبَهز، قال العجلي: «تابعي ثقة»[٣]، ونقل المزي عن النسائي قال: «ليس به بأس»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٥].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٦] عن يزيد، عن بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

وعن يحيى بن سعيد، وعن عبدالرزاق، عن معمر، كلاهما عن بَهز، به.

ورواه الطبراني[٧]، والبيهقي[٨] كلاهما من طريق حماد بن سلمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وأصل الحديث صحيح، وقد سبق تخريجه من حديث مالك بن عمرو القشيري برقم (١٧٨٨)، وتقدم تخريجه من طرق أخرى مع شواهده هناك.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٣٥)، طبقات خليفة (ص:٥٨، ١٨٤)، التاريخ الكبير (٧:٣٢٩)، طبقات مسلم برقم (٣٥٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٦)، الجرح والتعديل (٨:٣٧٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٢)، الثقات (٣:٣٧٤)، مؤتلف الدارقطني (٢:٥٩١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٥)، الاستيعاب (٣:١٤١٥) برقم (٢٤٣٤)، أسد الغابة (٥:٢٠٠) برقم (٤٩٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٢) برقم (٩٢٥)، الإصابة (٦:١١٨) برقم (٨٠٨٣).

(٢) التقريب برقم (٢٧٠٣).

(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (٣٥٠).

(٤) تهذيب الكمال (٧:٢٠٣).

(٥) التقريب برقم (١٤٨٦).

(٦) في المسند (٥:٣) و (٥:٥) (٥:٢).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٤٢٥) الحديث رقم (١٠٣٥).

(٨) في شعب الإيمان (٣:٢٢٦)، أبواب الزكاة، فصل في كراهية إمساك الفضل وغيره مما يحتاج إليه، الحديث رقم (٣٣٩١).

(١٨٢٩) حدثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنباري، نا عبدالله بن نفيل النفيلي، نا زهير، نا محمد بن جحادة، عن الحجاج الباهلي، نا سويد بن حجير، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أنشدك الله؛ ما دينك الذي بعثت به ؟ قال: (بعثني الله بالإسلام)، قلت: وما الإسلام ؟ قال: (أن تقول: أسلمت نفسي لله؛ ووجهت وجهي إليه، وتقيم الصلاة، وتأتي الزكاة)، وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباري، مات سنة أربع وثمانين ومائتين، ترجم له الخطيب وسكت عنه(١).

٢- عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيل، مصغر، أبوجعفر النُّفَيلي، الحرّاني، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- محمد بن جُحَادة الأَوْدي، ويقال: الإيَامي، الكوفي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- الحجاج بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحول، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٦- سُويد بن حجير أبوقزعة الباهلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٨).

٧- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) عن يحيى بن سعيد، وإسماعيل، كلاهما عن بَهز، عن أبيه، به.

ورواه الطبراني(٦) بإسنادين من طريق حماد بن سلمة، به.

ورواه محمد بن نصر(٧) من طريق بَهز بن حكيم، عن أبيه، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه شيخ المصنف لم يحكم عليه بشيء.

---

(١) تاريخ بغداد (٤٣٧:١٢).

(٢) التقريب برقم (٣٦١٩).

(٣) التقريب برقم (٥٨١٨).

(٤) التقريب برقم (١١٣١).

(٥) في المسند (٤:٥) و (٥:٥) و (٤٤٦:٤).

(٦) في المعجم الكبير (٤٢٦:١٩) الحديث رقم (١٠٣٦، ١٠٣٧).

(٧) في كتاب تعظيم قدر الصلاة (٤٠٩:١) الحديث رقم (٤٠١).

(١٨٣٠) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، نا محمد بن كثير، نا سفيان الثوري، عن بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: (ويل للذي يُحَدث النَّاس لِيُضْحِكَهُم: ويل له، ويل له).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، أبوعبدالملك، مات قبل الستين ومائة، نقل المزي عن ابن معين وابن المديني، قالا: «ثقة»[١]، وقال أبوحاتم: «شيخ، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[٢]، قال ابن حجر: «صدوق»[٣].

٥- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٨).

تخريج الحديث:

رواه ابن المبارك[٤] عن بَهز بن حكيم، به.

ورواه أحمد[٥] عن يحيى بن سعيد، وعن يزيد، كلاهما عن بَهز، به.

ورواه هناد بن السري[٦] عن ابن أبي شيبة، عن ابن علية، عن بَهز، به.

ورواه الدارمي[٧] عن يزيد بن هارون، عن بَهز، به.

ورواه أبوداود[٨] عن مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد، عن بَهز، به.

---

(١) تهذيب الكمال (٤:٢٦١).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٤٣١).

(٣) التقريب برقم (٧٨٠).

(٤) في الزهد (١:٢٥٤) باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم، الحديث رقم (٧٣٣).

(٥) في المسند (٥:٥) (٥:٧).

(٦) في كتاب الزهد (٢:٥٥٣) الحديث رقم (١١٥٠).

(٧) في السنن (٢:٧٥٠)، كتاب الاستئذان، باب في الذي يكذب لِيُضحك به الناس، الحديث رقم (٢٦٠٢).

(٨) في السنن (٤:٢٩٧)، كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب، الحديث رقم (٤٩٩٠).

ورواه الترمذي[١] عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن بَهز، به، وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن».

ورواه النسائي[٢] عن سويد بن نصر، عن عبدالله، عن بَهز، به.

ورواه الروياني[٣]، والطبراني[٤] بستة أسانيد، والبيهقي[٥] جميعهم من طريق بَهز.

وصححه الألباني[٦].

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه ضعف خفيف، بسبب وهم شيخ المصنف، وفيه راويان صدوقان. لكن الحديث صححه الشيخ محمد الألباني من رواية الترمذي وأبي داود.

---

(١) في السنن (٤:٥٥٧)، كتاب الزهد، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس، الحديث رقم (٢٣١٥).

(٢) في السنن الكبرى (٦:٥٠٩)، كتاب التفسير، باب سورة المطففين، الحديث رقم (١١٦٥٥).

(٣) في مسنده (٢:١٠٧) الحديث رقم (٩١٠).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٤٠٣-٤٠٤) الحديث رقم (٩٥٠-٩٥٦).

(٥) في شعب الإيمان (٦:٢١٣)، باب في حفظ اللسان، الحديث رقم (٤٨٣١).

(٦) كما صحيح الجامع الصغير الحديث رقم (٧١٣٦).

(١٨٣١) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، نا خالد بن حمزة العطار، نا بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله! من أبر ؟! قال: (أمك، وأباك، وأدناك أدناك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن المنذر البصري، «المحدث، المعمَّر»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٢- خالد بن حمزة العطار، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- بَهْز بن حكيم القشيري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٣٠).

٥- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن يزيد، وعن يحيى بن سعيد، كلاهما عن بَهز، به.

ورواه البخاري في الأدب(٢) عن أبي عاصم، عن بَهز، به.

ورواه أبوداود(٣) عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن بَهز، به.

ورواه الترمذي(٤) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن بَهز، به، وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن».

رواه الروياني(٥) عن الحسن بن إبراهيم، عن هوذة بن خليفة، عن بَهز، به.

ورواه الطبراني(٦)، والبيهقي(٧) من طرق عدة مدارها على بَهز بن حكيم، به.

وللحديث شواهد تقدمت عند تخريج الحديث رقم (١٨٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف أتوقف فيه لأن فيه من لم أعرفه، لكن أصل الحديث صحيح.

---

(١) في المسند (٣:٥) و (٥:٥).

(٢) الأدب المفرد (ص:١٨) الحديث رقم (٣).

(٣) في السنن (٤:٣٣٦)، كتاب الأدب، باب في بر الوالدين، الحديث رقم (٥١٣٩).

(٤) في السنن (٤:٣٠٩)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في بر الوالدين، الحديث رقم (١٨٩٧).

(٥) في المسند (٢:١١٤) الحديث رقم (٩٢٢).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٤٠٤-٤٠٦) الحديث رقم (٩٥٦-٩٦٤).

(٧) في شعب الإيمان (٦:١٨٠)، باب في بر الوالدين، الحديث رقم (٧٨٤٠).

[١٠٢٤] مُعَاوية بن صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عَبْدشَمْس ابن عَبْدمُنَاف

(١٨٣٢) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، قال سعد بن إبراهيم: أنبأني، قال: سمعت معبد الجهني، يقول: كان معاوية قل ما حدث عن رسول الله ﷺ، فذكر هؤلاء الكلمات عن النبي ﷺ قال: (إن الله ﷻ إذا أراد بعبدٍ خيراً يفقهه في الدين، وإن هذا المال حُلْوٌ خَضِرٌ؛ فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه، وإياكم والتمادح فإنه الذبح).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢٤]:

مُعَاوية بن أبي سُفْيان صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عَبْدشَمْس بن عَبْدمُنَاف القرشي، الأموي(١).

أمير المؤمنين، أول أمير من أمراءِ الدولة الأموية، ولد قبل البعثة بخمس سنين، وأسلم بعد الحديبية، وكتم إسلامه، حتى أظهره عام الفتح، وشهد حُنينا، وكان ممن كتب الوحي، توفي في النصف من رجب سنة ستين للهجرة، وله ثمان وسبعون سنة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤ - سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، «كان ثقة» تقدم في الحديث رقم (١٧٣٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٠٦)، طبقات خليفة (ص:١٠، ١٣٩، ٢٩٧)، تاريخ خليفة (ص:١٥، ٣٢)، فضائل الصحابة لأحمد (٢:٩١٣)، التاريخ الكبير (٧:٣٢٦)، طبقات مسلم برقم (٤٠١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٩)، الثقات (٣:٣٧٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٦)، الاستيعاب (٣:١٤١٦) برقم (٢٤٣٥)، أسد الغابة (٥:٢٠١) برقم (٤٩٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٣) برقم (٩٢٧)، السير (٣:١١٩)، الإصابة (٦:١٢٠) برقم (٨٠٨٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) من طرق عدة، مدارها على شعبة بن الحجاج، به، بألفاظ متقاربة.

ورواه الطحاوي(٢) من طريق شعبة، عن سعد، به.

ورواه البيهقي(٣) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن حجاج، عن شعبة، به،

ورواه ابن ماجة(٤) عن ابن أبي شيبة، عن غُندر، عن شعبة، به، بلفظ: (**إياكم والتمادح، فإنه الذبح**).

وقد صححه الألباني(٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

حُلْوة خَضِرة: أي غَضَّة نَاعِمَة طَرِيَّة(٦).

---

(١) في المسند (٤:٩٢، ٩٣، ٩٨).

(٢) في مشكل الآثار (٢:١٩٣) الحديث رقم (١٨٣٣).

(٣) في شعب الإيمان (٧:٢٨٠) باب في الزهد وقصر الأمل، الحديث رقم (١٠٣٠٧).

(٤) في السنن (٢:١٢٣٢)، كتاب الأدب، باب المدح، الحديث رقم (٣٧٤٣).

(٥) في السلسلة الصحيحة برقم (١١٩٦) وبرقم (١٢٨٤).

(٦) النهاية (٢:٤١) مادة (خضر).

(١٨٣٣) حدثنا عثمان بن عمر الضبي، نا إبراهيم بن أبي سويد، نا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن معاوية ابن أبي سفيان، أن النبي ﷺ قال: (العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥)

٢- إبراهيم بن أبي سويد الذَّرَّاع، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥١).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي، «صدوق، في حديثه لين، وتغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٨).

٥- محمد بن علي بن الحنفية، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

تخريج الحديث:

رواه علي بن الجعد(١)، وأحمد(٢)، وأبويعلى(٣)، والطحاوي(٤)، والطبراني(٥)، جميعهم من طرق عدة مدارها على: عبدالله بن محمد بن عقيل، به، بمثله.

ويشهد له ما رواه البخاري(٦)، ومسلم(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ**).

وما رواه البخاري(٨) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ.

---

(١) في المسند (ص:٤٨٢) الحديث رقم (٣٣٤٦).

(٢) في المسند (٤:٩٧) و (٤:٩٩).

(٣) في المسند (١٣:٣٥٧) الحديث رقم (٧٣٦٩).

(٤) في شرح معاني الآثار (٤:٩١) باب العمرى.

(٥) في المعجم الكبير (١٩:٣٢٣) الأحاديث رقم (٧٣٣-٧٣٥).

(٦) في الجامع الصحيح (٢:٢٤٣)، كتاب الهبة، باب ما قيل في العمرى والرقبى، الحديث رقم (٢٦٢٦).

(٧) في الجامع الصحيح (٣:١٢٤٨)، كتاب الهبات، باب العمرى، الحديث رقم (١٦٢٦).

(٨) في الجامع الصحيح (٢:٢٤٣)، كتاب الهبة، باب ما قيل في العمرى والرقبى، الحديث رقم (٢٦٢٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: عثمان الضَّبِّي، وإبراهيم الذَّرَّاع وهما مقبولان، وفيه: عبدالله الهاشمي «لين الحديث، وتغير بأخرة».

ولكن الحديث في جواز العُمْرى وأنَّها لمن أُعْمِرت له صحيح.

بيان غريب الحديث:

العُمْرَى: قال ابن حجر: «العُمْرى بضم المهملة وسكون الميم مع القصر، وحكي: ضم الميم مع ضم أوله، وحكي: فتح أوله مع السكون، مأخوذ من العُمُر، والرقبى: بوزنِها، مأخوذة من المراقبة، لأنّهم كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية، فيعطي الرجل الدار، ويقول له: أعمرتك إياها، أي أبحتها لك مدة عمرك، فقيل لها: عمرى بذلك، وكذا قيل لها رقبى: لأن كلا منهما يرقب متى يموت الأخر لترجع إليه، وكذا ورثته فيقومون مقامه في ذلك.

هذا أصلها لغة وأما شرعا: فالجمهور على أن العمرى إذا وقعت كانت ملكا للآخذ ولا ترجع إلى الأول إلا أن صرح باشتراط ذلك، وذهب الجمهور: إلى صحة العمرى، إلا ما حكاه أبوالطيب الطبري عن بعض الناس، والماوردي عن داود وطائفة...»[١].

---

(١) فتح الباري (٥:٢٣٨).

١٦٩/ب

(١٨٣٤) / حدثنا حسين بن جعفر القتات، نا عبدالحميد بن صالح، نا يونس ابن بكير، عن عوف، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- عبدالحميد بن صالح البرجمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٣- يونس بن بكير الشيباني، «صدوق يخطيء» تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٥- حبيب بن الشهيد الأزدي، أبومحمد البصري، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ست وستين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٦- أبومِجْلز: لاحق بن حُميد بن سعيد السدوسي، البصري، مشهوربكنيته، مات سنة ست ومائة، وقيل سنة تسع ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه علي بن الجعد(٣) عن شعبة، عن حبيب بن الشهيد، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٤) عن محمد بن جعفر، وعن إسماعيل، وعن مروان بن معاوية الفزاري، جميعهم عن حبيب، به.

ورواه هناد بن السري(٥)، وعبد بن حميد(٦)، كلاهما عن أبي أسامة، عن حبيب، به.

ورواه البخاري في الأدب(٧) عن آدم، عن شعبة، وعن حجاج، عن حماد، كلاهما عن حبيب، به.

---

(١) التقريب برقم (١١٠٥).

(٢) التقريب برقم (٧٥٤٠).

(٣) في المسند (١:٢٢٢) الحديث رقم (١٤٨٢).

(٤) في المسند (٤:٩١) و (٤:٩٣) و (٤:١٠٠).

(٥) في كتاب الزهد (٢:٤٢٧) الحديث رقم (٨٣٧).

(٦) في المسند (المنتخب) (١:٣٨٠) الحديث رقم (٤١٣).

(٧) الأدب المفرد (ص:٣٢٨) الحديث رقم (٩٨٠).

ورواه أبوداود[١] عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن حبيب، به.

ورواه الترمذي[٢] عن محمود بن غيلان، عن قبيصة، عن سفيان، عن حبيب، به، قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن».

ورواه الطبراني[٣] من طرق مدراها على حبيب بن الشهيد، به.

وصححه الألباني[٤].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره، فيه: يونس بن بكير «يخطيء»، وقد توبع، فيرتقي.

ولكن الحديث صحيح بمجموع طرقه العالية من غير طرق المصنف.

---

(١) في السنن (٤:٣٥٨)، كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل، الحديث رقم (٥٢٢٩).

(٢) في السنن (٥:٩٠)، كتاب الأدب، باب ما جاء فر كراهية قيام الرجل للرجل، الحديث رقم (٢٧٥٥).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:٣٥١) الأحاديث رقم (٨١٩-٨٢٢).

(٤) كما في صحيح الجامع الصغير الحديث رقم (٥٩٥٧).

[١٠٢٥] مُعَاوِيَة بن الحَكَم بن خَالد بن صَخْر بن الشَّرِيد بن رَبَاح بن يَقَظَة بن عَطِية بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم

(١٨٣٥) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا يحيى، عن الحجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: صليت مع رسول الله ﷺ، فعطس رجل؛ فقلت: يرحمك الله، فلما صلى رسول الله ﷺ قال: (إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح، وقراءة القرآن).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢٥]:

مُعَاوِيَة بن الحَكَم بن خَالِد بن صَخْر بن الشَّرِيد بن رَبَاح بن يَقَظَة بن عَطِية بن خَفَّاف ابن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم، أبوعمر السلمي(١).

كان يسكن في بني سُليم، ثم نزل المدينة، يُعد في أهل الحجاز، له صُحبة، وروى عن النبي ﷺ بضعة عشر حديثا.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- الحجاج بن أبي عثمان ميسرة، أو سالم الصَّوَّاف، أبوالصلت الكِندي، مولاهم، البصري، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٦- هلال بن أبي ميمونة أسامة العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

٧- عطاء بن يسار الهلالي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٣) من حديث معاوية بن الحكم ﷺ ، وفيه اللفظ المرفوع كما هنا وزيادة (التكبير) فيه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٠)، التاريخ الكبير (٣٢٨:٧)، طبقات مسلم برقم (١٥٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٠)، الثقات (٣٧٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٥٥)، الاستيعاب (١٤١٤:٣) برقم (٢٤٣٣)، أسد الغابة (١٩٩:٥) برقم (٤٩٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٨٢:٢) برقم (٩٢٤)، الإصابة (١١٨:٦) برقم (٨٠٨٢).

(٢) التقريب برقم (١١٣٩).

(٣) في الجامع الصحيح (٣٨١:١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة، الحديث رقم (٥٣٧).

(١٨٣٦) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار، نا سهل بن بكار، نا أبان العطار، عن يحيى ابن أبي كثير، عن هلال، عن عطاء، عن معاوية بن الحكم، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- سهل بن بكار بن بشر الدَّارمي، البصري، أبوبشرالمكفوف، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ربما وَهَم»(١).

٣- أبان بن يزيد العطار، «ثقة، له أغراب»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- هلال بن أبي ميمونة أسامة العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٣٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد التمار «ربما أخطأ»،و فيه: سهل الدَّارمي «ربما وهم»، وقد توبعا في الرواية السابقة، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره، أما الحديث فصحيح.

---

(١) التقريب برقم (٢٦٦٦).

(١٨٣٧) حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، نا يحيى بن عبدالله، نا الأوزاعي، عن يحيى، عن هلال، عن عطاء، عن معاوية بن الحكم، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الحسن بن أحمد الأُموي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٢- يحيى بن عبدالله بن الضَّحَّاك البَابَلُتِّي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٥).

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- هلال بن أبي ميمونة أسامة العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٣٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه: يحيى البابلُتّي «ضعيف»، وقد توبع في الروايتين السابقتين، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره، لكن الحديث صحيح ثابت.

(١٨٣٨) حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة، نا أحمد بن يونس، نا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال، عن عطاء، عن معاوية، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن سلمة أبوعمر الوصيفي، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- أيوب بن عتبة اليمامي، أبويحيى، من بني قيس بن ثعلبة، متفق على ضعفه(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٣).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- هلال بن أبي ميمونة أسامة العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

تخريج الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه: أيوب اليمامي «ضعيف»، وقد توبع في روايتين سابقتين، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره، لكن الحديث صحيح ثابت.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:١٥٣).

(٢) يراجع أقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال (٣:٤٨٥-٤٨٨).

(٣) التقريب برقم (٦٢٤).

(١٨٣٩) حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، نا معافى بن سليمان، نا فليح، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم: أنه أراد عتق أمة له سوداء، فأتى بِها النبي ﷺ فقال لها: (من ربك ؟!) قالت: الذي في السماء، فقال لها: (من أنا ؟!) قالت: رسول الله ﷺ قال: (أعتقها فإنَّها مؤمنة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن البراء العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٢- معافى بن سليمان الجَزَري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٣- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه: رافع، وقيل: نافع، ابن حنين، الخُزاعي، أو الأسلمي، أبويحيى المدني، ويقال: فليح لقب، واسمه: عبدالملك، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال ابن معين: «ضعيف»(١)، وقال مرة أخرى: «لايحتج بحديثه»(٢)، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي»(٣)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٤)، وقال ابن عدي: «له أحاديث مستقيمة، وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، كثير الخطأ»(٦).

٥- هلال بن أبي ميمونة أسامة العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٧) بلفظ طويل جدا، عن معاوية بن الحكم السلمي أنه قال لرسول الله ﷺ : وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أُحُد والجَوَّانية، فاطلعت ذات يوم، فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بنى آدم، آسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة، فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك علي، قلت: يارسول الله؛ أفلا أعتقها؟ قال: **(ائتني بها)** فأتيته بها، فقال لها: **(أين الله)** ؟ قالت: في السماء، قال: **(من أنا)** قالت: أنت رسول الله، قال: **(أعتقها فإنَّها مؤمنة)**.

وقد سبق تخريجه مطولا عند ابن قانع برقم (١٢٨٧) من حديث معاوية بن الحكم، وله طريق آخر هناك.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف لحال فليح بن سليمان، لكن أصل الحديث صحيح.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٩٥).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٧٨:٢).
(٣) الجرح والتعديل (٨٥:٧).
(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٨٦).
(٥) الكامل (٢٠٥٦:٦) بتصرف يسير.
(٦) التقريب برقم (٥٤٧٨).
(٧) في الجامع الصحيح (٣٨١:١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة، حديث رقم (٥٣٧).

(١٨٤٠) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، نا إبراهيم بن زياد، نا حماد بن خالد، عن أسامة بن زيد، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن معاوية ابن الحكم، قال: قلت: يا رسول الله؛ إني أحلف على اليمين ثم أندم، فما المخْرج ؟! قال: (إذا حلفت على يَمين فرأيت غيره خيراً منه، فأت الذي هو خير، وكفر عن يمينك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر السقطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٩)

٢- إبراهيم بن زياد البغدادي، المعروف بسَبَلان، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- حماد بن خالد الخياط القرشي، «ثقة، أمي»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٧).

٤- أسامة بن زيد، لم يتبين لي من المرد هنا، هل هو العدوي، أم الليثي، وتقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١١١٦)، وهما ضعيفان.

٥- هلال بن أبي ميمونة أسامة العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢) عن محمد بن علي المروزي، عن محمد بن شعيب النيسابوري، عن حسين بن وليد، عن أسامة بن زيد، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية ابن الحكم، بنحوه.

وله شاهد صحيح من حديث عبدالرحمن بن سمرة ﷺ سبق تخريجه عند المصنف برقم (١١٣٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال أسامة بن زيد، ولكن الحديث في معناه صحيح كما سبق.

---

(١) التقريب برقم (١٧٧).

(٢) في المعجم الأوسط (٧:٤٩٧) الحديث رقم (٦٩٨٣).

[١٠٢٦] مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السُّلَمي

(١٨٤١) حدثنا مطين، نا جبارة، نا عبدالرحيم، ويونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، [عن محمد بن طلحة بن أبي بكر، عن أبيه](١)، عن معاوية ابن جاهِمة السلمي، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله؛ جئت لأجاهد معك؛ أطلب بذلك وجه الله، قال: (أحي والداك ؟) [فقلت](٢) : نعم، قال: (ففيهما فجاهد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢٦]:

مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة بن العَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِي(٣).

ذكره البغوي وابن إسحاق، وابن سعد في الصحابة، وقال ابن حجر: لأبيه، وجده صحبة، وقيل إن له صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- مُطَيَّن: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- جُبَارة بن المغلس الحماني، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٣- عبدالرحيم بن سليمان الكِنَاني، «ثقة، له تصانيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩٠).

٤- يونس بن بكير الشيباني، «صدوق يخطيء» تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٥- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٦- محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، القرشي، التيمي، المدني، مات بعد المائة، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٧- أبوه: طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، القرشي، التيمي، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(٥).

---

(١) جاء في الأصل هكذا (عن محمد بن طلحة، عن أبي بكر، عن أبيه)، وما أثبته هو الصواب وهو كذلك عند أحمد وغيره.

(٢) في الأصل (فقال) وهو المتكلم هنا فصوبته لسياق كلام المتكلم.

(٣) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٢)، التاريخ الكبير (٧:٣٢٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٣)، الثقات (٣:٣٧٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٧٣)، الاستيعاب (٣:١٤١٣) برقم (٢٤٣١)، أسد الغابة (٥:١٩٨) برقم (٤٩٧٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٢) برقم (٩٢٢)، الإصابة (٦:١١٦) برقم (٨٠٧٨).

(٤) التقريب برقم (٦٠١٧).

(٥) التقريب برقم (٣٠٤٠).

تخريج الحديث:

هذا الحديث مختلف فيه، فيُروى عن جَاهِمة، ويُروى عن ابنه مُعاوية.

أما حديث معاوية: فرواه ابن ماجة(١) من طريق مُحَمَّد بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: **وَيْحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟** قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **ارْجِعْ فَبَرَّهَا**، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: **وَيْحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟** قُلْتُ: نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَبَرَّهَا**، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: **وَيْحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟** قُلْتُ: نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **وَيْحَكَ الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الْجَنَّةُ.**

وأما حديث جاهمة: فرواه ابن ماجة(٢)، وابن أبي عاصم(٣)، والنسائي(٤) جميعهم من طريق ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيِّ، أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ، وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: **هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَالْزَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا**، واللفظ للنسائي.

وأصل الحديث رواه البخاري(٥)، ومسلم(٦) عن عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنه يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: **أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**، واللفظ للبخاري.

قال ابن حجر: «يحتمل أن يكون هو جَاهِمَة بن العباس بن مِرْداس»(٧)، ثم ساق أحاديث أحمد، والنسائي، والبيهقي استشهادا على كلامه.

---

(١) في السنن (٢:٩٢٩)، كتاب الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان، الحديث رقم (٢٧٨١).

(٢) في السنن (٢:٩٢٩)، كتاب الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان، الحديث رقم (٢٧٨١).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣:٥٨) الحديث رقم (١٣٧١).

(٤) في السنن الكبرى (٣:٨)، كتاب الجهاد، باب الرخصة في التخلف لم له ولد، الحديث رقم (٤٣١٢).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:٣٥٩)، كتاب الجهاد والسير، باب الجهاد بإذن الأبوين، الحديث رقم (٣٠٠٤)، وفي (٤:٧٦)، كتاب الأدب، باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين، الحديث رقم (٥٩٧٢).

(٦) في الجامع الصحيح (٤:١٩٧٥)، كتاب البر والصلة، باب بر الوالدين وأنهما أحق به، الحديث رقم (٢٥٤٩).

(٧) فتح الباري (٦:١٤٠).

وسئل أبوزرعة عن هذا الحديث والاختلاف فيه فقال: «الصحيح، حديث محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، بنحوه، وسئل أبوحاتم عنه فقال: هذا أصح»(١).

وقد حسنه الألباني(٢) من حديث معاوية بن جاهمة.

قلت: لعل الأمر قد تكرر مرتين:

فجاء جاهمة بن العباس ﷺ إلى النبي ﷺ يستأذن في الجهاد فسأله النبي ﷺ عن أمه: (**هل لك من أم؟**) ... ثم قال له: (**الزم رجلها فإن ثم الجنة**).

ثم جاء الابن معاوية بن جاهمة ﷺ بعد حين يستأذن في الجهاد، فقال له النبي ﷺ : (**أحي والداك؟**) ... ثم قال له: (**ففيهما فجاهد**).

وعليه فلا تعارض بين الحديثين إن شاء الله، والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: جُبارة بن المُغلس «ضعيف»، ويونس بن بكير «يخطيء»، وطلحة ابن عبدالله «مقبول».

ويشهد له ما جاء في الصحيح وسبق بيانه في التخريج.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (١:٣١٢)، الحديث رقم (٩٣٦).

(٢) في إرواء الغليل (٥:٢١) الحديث رقم (١١٩٩).

(١٨٤٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا هناد، نا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن ابن طلحة بن [عبدالله](١)، عن معاوية رجل من بني سليم، فذكر عن النبي ﷺ نحوه، وقال: (أحية أمك ؟) قلت: [نعم](٢)، قال: (الزم رجلها)، قلت: ما أظن رسول الله ﷺ فهم، فأعدت ذلك ثلاثاً، قال: (ويلك! الزم رجلها فإن ثَمَّ الجنة).

/ قال القاضي ابن قانع: وهذا هو الصحيح إن شاء الله. ١٧٠/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- هناد بن السري بن مصعب التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

٣- عبدة بن سُليمان الكِلابِي، أبومحمد الكوفي، قيل: اسمه عبدالرحمن، و(عبدة) لقب، مات سنة سبع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٣).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- محمد بن طلحة بن عبدالله التيمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريج حديث نحوه آنفا برقم (١٨٤١).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لذاته، أما أصل الحديث فصحيح.

---

(١) جاء في الأصل (عبيدالله)، وهو خطأوالصواب كما مر في الحديث السابق وتخريجه.

(٢) غير موجودة بالأصل زدتها لضرورة سياق الحديث بعد الرجوع إلى من أخرجه كما مر آنفا في الحديث السابق برقم (١٨٤١).

(٣) التقريب برقم (٤٢٩٧).

(١٨٤٣) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا عبدالرحيم، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية ابن جاهِمة، قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله؛ إني أريد الجهاد معك في سبيل الله ﷻ والدار الآخرة، فقال: (أحية أمك ؟) قلت: نعم، فأعاد ذلك مراراً، يقول له رسول الله ﷺ : (أحية أمك ؟) ثم قال: (الزم رجلها فثمَّ الجنة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- أبوبكر بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدما في الحديث رقم (١١٣١).

٣- عبدالرحيم بن سليمان الكِنَاني، «ثقة، له تصانيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩٠).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- محمد بن طلحة بن عبدالله التيمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٤١).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لذاته أيضا، أما أصل الحديث فصحيح.

[١٠٢٧] مُعَاوِية بن مَعْبد

(١٨٤٤) حدثنا أبوعبيد أخو المحاملي، نا أبويونس المدني، نا إبراهيم بن حمزة، عن عاصم بن سويد الأنصاري، عن عبدالرحمن، عن جده معاوية بن معبد، قال: قال كعب بن مالك:

زَعَمَتْ سَخِيْنَةُ أنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الغَـــلاَّبِ(١).

فقال رسول الله ﷺ: (شكر الله قولك).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالراوي رقم [١٠٢٧]:

مُعَاوِيَة بن مَعْبَد بن كَعْب بن مَالِك(٢).

قال ابن حجر: أورده ابن قانع في المعجم، وهو وهم، فأورده من طريق عاصم بن سويد بن عبدالرحمن، عن جده معاوية بن معبد، قال كعب بن مالك

قال البخاري: عداده في أهل المدنية، تابعي لقي جابر بن عبدالله(٣)، وقال أحمد بن أبي بكر، نا عاصم بن سويد، قال: سمعت جدي معاوية بن معبد، قال: أدركت جابر بن عبدالله ﷺ في بني حرام...

بيان حال الإسناد:

١- أبوعبيد القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان الضبي، أخو القاضي أبي عبدالله المحاملي، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، نقل توثيقه الخطيب(٤)، وقال الذهبي: «المحدث الثقة»(٥).

٢- أبويونس المدني، لم يتبين لي من هو.

٣- إبراهيم بن حمزة الزبيري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٨٧).

٤- عاصم بن سويد بن عامر، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٠).

---

(١) من البحرالطويل، وتفعيلاته (متفاعلن) ست مرات، في كل شطر ثلاث تفعيلات، ينظر: الخلاصة الوافية (ص:٥٩).

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٣٣٢)، الثقات (٥:٤١٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٣) برقم (٩٣٧)، الإصابة (٦:٢٨٧) برقم (٨٦١١).

(٣) التاريخ الكبير (٧:٣٣٢).

(٤) في تاريخ بغداد (١٢:٤٤٨).

(٥) السير (١٥:٢٦٣).

٥- عبدالرحمن، هكذا قال المصنف، ولعله خطأ من النساخ حيث أن عاصم بن سويد قد روى الحديث عن جده معاوية بن معبد، وقد تقدم النقل عن البخاري في ذلك.

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر في الإصابة، من طريق ابن قانع، و لم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راوٍ لم يتبين لي من المراد به، وفيه عاصم وهو: مقبول، وفيه خطأ في الإسناد مخالف لمن رواه عن المصنف، وهذه أمور تضعف الإسناد بقوة، و لم أجده عند غير المصنف.

بيان غريب الحديث:

السَّخِيْنَة: طعام حار يتخذ من دقيق وسمن، أو دقيق وتمر، أغلظ من الحساء، وأرق من العصيدة، وكانت قريش تكثر من أكلها، فعيرت بها، حتى لقبوا (سخينة)(١).

---

(١) النهاية (٢:٣٥١) مادة (سخن)

[١٠٢٨] مُعَاوِيَة بن حُدَيْج الكِنْدِي بن جَفْنَة بن جُبَيْرَة بن الحَارِث ابن عَبْدشَمْس بن مُعَاوِيَة بن أُسَامَةَ بن سَعْد بن أَشْرَس بن شَبِيب بن السَّكَن بن أَشْرَس بن كِنْدَى

(١٨٤٥) حدثنا بشر بن موسى، نا يحيى بن إسحاق، نا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢٨]:

مُعَاوِيَة بن حُدَيْج بن جَفْنَة بن جُبَيْرَة بن الحَارِث بن عَبْدشَمْس بن مُعَاوِيَة بن أُسَامَةَ ابن سَعْد بن أَشْرَس بن شَبِيب بن السَّكَن بن أَشْرَس بن كِنْدَى الكِنْدِي(١).

وقال أبوعمر: «مُعَاوية بن حُدَيْج بن جَفْنَة بن قُنْبُرة بن حَارِثَة بن عَبْدشَمس بن مُعَاوية بن جَعْفَر بن أُسَامَة بن سَعْد بن أَشْرَس بن شَبِيب بن السَّكُون السَّكُوني، وقيل: الكِنْدى، وقيل الخَوْلاني، وقيل: التَّجِيبي، والصواب إن شاء الله: السَّكُوني».

يكنى أباعبدالرحمن، ويقال: أبونعيم، يعد في أهل مصر، متفق على صحبته، وهو صحابي صغير، وتوفي قبل ابن عمر بيسير ﵁.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- يحيى بن إسحاق السيلحيني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٤).

٣- ابن لهيعة عبدالله بن لهيعة، «صدوق، خَلَّط بعد احتراق كتبه» تقدم في الحديث رقم(١١٣٦).

٤- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥٠٣:٧)، طبقات خليفة (ص:٧١، ٢٩٢)، تاريخ خليفة (ص:١٦٨، ٢٠٧)، التاريخ الكبير (٣٢٨:٧)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٥٦٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٥)، الجرح والتعديل (٣٧٧:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤١)، الثقات (٣٧٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٤٠)، الاستيعاب (١٤١٣:٣) برقم (٢٤٣٢)، أسد الغابة (١٩٨:٥) برقم (٤٩٨٠)، تجريد أسماء الصحابة (٨٢:٢) برقم (٩٢٣)، الإصابة (١١٦:٦) برقم (٨٠٨٠).

٥- سويد بن قيس التُّجَيبِي، مصري، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أو عن سويد بن قيس، عن معاوية، بمثله تماما، ومن طريق ابن لهيعة رواه ابن أبي عاصم(٣)، والطبراني(٤) بمثل لفظ أحمد.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) حدثنا أبوموسى، نا وهب بن جرير، نا أبي، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد، عن معاوية، بنحوه.

ورواه الطبراني(٦) عن أحمد بن زهير التستري، عن محمد بن بشار، عن وهب بن جرير، به، كما عن ابن أبي عاصم.

ويشهد له ما رواه البخاري(٧)، وما رواه مسلم(٨) من طرق عدة عن أنس بن مالك، وأبي هريرة، وسهل بن سعد ﷺ، وجاء في حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **(لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)**، هذا لفظ حديث أنس عند البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: ابن لهيعة وكان قد خلط بأخرة، وله متابعات كما مر، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره، ويشهد لهذا الحديث رواية الشيخين.

---

(١) التقريب برقم (٢٧١٢).

(٢) في المسند (٦:٤٠١).

(٣) في الآحاد والمثاني (٥:٣١٤) الحديث رقم (٢٨٥١).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٤٣٠) الحديث رقم (١٠٤٥، ١٠٤٦).

(٥) في الآحاد والمثاني (٥:٣١٣)، الحديث رقم (٢٨٤٩)، وفي كتاب الجهاد (١:٢٣٨) الحديث رقم (٦٧).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٤٣١) الحديث رقم (١٠٤٧).

(٧) في الجامع الصحيح (٢:٣٠٤)، كتاب الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة، الأحاديث رقم (٢٧٩٢-٢٧٩٤، ٢٧٩٦).

(٨) في الجامع الصحيح (٣:١٤٩٩، ١٥٠٠)، كتاب الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، الأحاديث رقم (١٨٨٠-١٨٨٣).

(١٨٤٦) حدثنا ابن عبدوس بن كامل، نا عبدالأعلى، نا وهب بن جرير، نا أبي، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، بإسناده، نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، مولاهم، البصري، أبويحيى، المعروف: بالنرسي، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين، قال ابن معين: «ثقة، لا بأس به»[١]، وقال أبوحاتم: «ثقة»[٢]، وقال ابن حجر: «لا بأس به»[٣].

٣- وهب بن جرير بن حازم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٨).

٤- أبوه: جرير بن حازم، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٥- يحيى بن أيوب الغَافِقِي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٦- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق برقم (١٨٤٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره، فيه من تُكُلِّم فيه، وقد توبع، وأما الحديث فأصله صحيح متفق عليه.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٣٥٢) و (٦٥٧).

(٢) الجرح والتعديل (٦:٢٩).

(٣) التقريب برقم (٣٧٥٤).

(١٨٤٧) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، نا يحيى بن عبدالله بن بكير، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، أن سويد بن قيس أخبره، عن معاوية بن حديج: أن رسول الله ﷺ صلى يوماً وانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة؛ فأدركه رجل، فقال: نسيت من الصلاة ركعة! فرجع فدخل المسجد، وأمر بلالاً فأقام الصلاة، فصلى بالناس ركعة أخرى، فأخبرت بذلك الناس، فقالوا: أتعرف الرجل؟ قلت: لا، إلا أن أراه، فمر بي فقلت: هذا هو، فإذا هو: طلحة بن عبيدالله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٢- يحيى بن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٥- سويد بن قيس التُّجَيبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٤٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن حجاج، عن ليث، عن يزيد، به.

ورواه أبوداود(٢)، والنسائي(٣) كلاهما عن قتيبة بن سعيد، عن ليث، عن يزيد، به.

ورواه ابن أبي عاصم(٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة، عن الليث، به.

وعن أبوموسى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد، به، وفيه أن النبي ﷺ سهى في ركعتين، وهو حديث شاذ.

التعريف بأعلام المتن:

١= بلال بن رباح أبوعبدالله المدني، «صحابي»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٣٠).

٢= طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبومحمد المدني، صحابي، استشهد سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، أحد السابقين، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى(٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في المسند (٦:٤٠١).

(٢) في السنن (١:٢٦٩)، كتاب الصلاة، باب إذا صلى خمسا، الحديث رقم (١٠٢٣).

(٣) في السنن الكبرى (١:٥٠٦)، كتاب الأذان، باب الإقامة لمن نسي ركعة من صلاته، الحديث رقم (١٦٢٨).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٤٠٣) الحديث رقم (٢٤٥٢)، وفي (٥:٣١٣) الحديث رقم (٢٨٥٠).

(٥) التقريب برقم (٣٠٤٤)، الإصابة (٣:٤٣٠).

[١٠٢٩] مُعَاوِيَة اللَّيْثِي

(١٨٤٨) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، وإبراهيم بن إسحاق الصفار، قالا: نا عمرو بن مرزق، نا عمران القطان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن معاوية الليثي، أن رسول الله ﷺ قال: (يصبح الناس مُجْدبين، فيأتيهم الله برزق من عنده، فيصبحون مشركين، يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٢٩]:

مُعَاوِيَة اللَّيْثِي(١).

ذكره البخاري وغيره في الصحابة، قال ابن منده: عداده في أهل البصرة، وأخرج البخاري، وابن أبي خيثمة، والبغوي، والطبراني، وغيرهم هذا الحديث من طريقه.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- إبراهيم بن إسحاق الصفار، لم أقف على ترجمته، وأظن أن الاسم فيه تصحيف.

٣- عمرو بن مرزوق الباهلي، «ثقة، فاضل، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢١).

٤- عمران بن دَاوَر أبوالعوام القطان، البصري، مات بين الستين والسبعين ومائة، قال ابن معين: «ليس بشيء، ليس بالقوي، كان يرى رأي الخوارج ولم يكن داعية»(٢)، وقال أحمد: «أرجو أن يكون صالح الحديث»(٣)، وقال النسائي: «ضعيف»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٥).

٥- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- نصر بن عاصم الليثي، البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٣٢٩)، طبقات مسلم برقم (٣٧٦)، الاستيعاب (٣:١٤٢٥) بـرقم (٢٤٣٩)، أسد الغابة (٥:٢٠٦) برقم (٤٩٩٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٣) بـرقم (٩٣٤)، الإصابة (٦:١٢٨) برقم (٨١٠٥).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٣٧).

(٣) بحر الدم، برقم (٧٨٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٧٨).

(٥) التقريب برقم (٥١٨٩).

(٦) التقريب برقم (٧١٦٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(١) عن عمران القطان، عن قتادة، به، بمثله.

ورواه أحمد(٢)، والبخاري في التاريخ(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، وعبدالله بن أحمد(٥)، والطبراني(٦) جميعهم من طريق عمران القطان، به، بمثله، أو قريب منه.

ويشهد له ما رواه البخاري(٧)، ومسلم(٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: **(هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟)** قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **(أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي، وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ)**. واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه من لم اعرفه، وفيه عمران القطان «صدوق يهم»، ومدار الحديث عليه من حديث معاوية الليثي.

ولكن الحديث في معناه صحيح متفق عليه من غير طريق معاوية ﷺ .

---

(١) في المسند (١:١٧٨) الحديث رقم (١٢٦٢).

(٢) في المسند (٣:٤٢٩).

(٣) التاريخ الكبير (٧:٣٢٩).

(٤) في الآحاد والمثاني (٢:١٩٥) الحديث رقم (٩٤٠).

(٥) في كتاب السنة (١:٣٨٠) الحديث رقم (٨٢٧).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٤٣٠) الحديث رقم (١٠٤٣).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٢٧٢)، كتاب الأذان، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم، الحديث رقم (٨٤٦)، وفي (١:٣٢٦)، كتاب الاستسقاء، باب قول الله تعالى: (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) (الآية ٨٢ من سورة الواقعة)، الحديث رقم (١٠٣٨).

(٨) في الجامع الصحيح (١:٨٣)، كتاب الإيمان، باب بيان كفر من قال بالنّوء، الحديث رقم (٧١).

[١٠٣٠] مَعْقِل بن أبي مَعْقِل الأَسَدِي

(١٨٤٩) حدثنا علي بن محمد، نا أبوعمر حفص بن عمر، نا هشام بن أبي عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن مَعْقِل بن أبي مَعْقِل الأَسَدِي، قال: أرادت أمي أن تَحُجَّ، وكان جَمَلها أعْجَف، فذكرت ذلك للنبي ﷺ / فقال: (اعتمري في رمضان؛ فإن عمرة في رمضان كحجة). ١٧٠/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٠]:

مَعْقِل بن أبي مَعْقِل الأسدي(١).

ويقال ابن أبي الهيثم، ويقال: مَعْقِل بن أم مَعْقِل.

صحابي، يعد في أهل المدينة، ومات في خلافة معاوية بن أبي سفيان ﷺ .

وقد ذكره المصنف مرة أخرى برقم [١٠٣٥] باسم: مَعْقِل بن أبي هَيْثَم، ثم ذكره مرة ثالثة برقم [١٠٧٩] باسم: مُفَضَّل بن أبي الهَيْثم، وهو خطأ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوعمر حفص بن عمر الحوْضي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٩).

٣- هشام بن أبي عبدالله سنبر الدَّسْتَوَائي، «ثقة،ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

٦- أم معقل بن أبي معقل الأسدية، يقال إنها أشجعية، ويقال: أنصارية، صحابية، لها حديث ورواية(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٥)، التاريخ الكبير (٣٩١:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣١٣)، الثقات (٣٩٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٧٦)، الاستيعاب (١٤٣٢:٣) برقم (٢٤٦٣)، أسد الغابة (٢٢٣:٥) برقم (٥٠٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٨٨:٢) برقم (٩٩٠)، الإصابة (١٤٤:٦، ١٤٥، ١٤٦) برقم (٨١٥٥، ٨١٥٦، ٨١٥٩).

(٢) الإصابة (٤٧٩:٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١]، وابن أبي عاصم[٢]، والنسائي[٣]، وأبويعلى الموصلي[٤]، من طرق عدة من حديث معقل بن أبي معقل الأسدي ﷺ .

ورواه ابن ماجة[٥]، والنسائي[٦] من حديث أبي معقل الأسدي ﷺ .

ورواه أبوداود الطيالسي[٧]، وأحمد[٨]، والدارمي[٩]، وأبوداود السجستاني[١٠]، والترمذي[١١]، وابن أبي عاصم[١٢]، والنسائي[١٣] من طرق عن أم معقل الأشجعية.

قال أبوعيسى: «وحديث أم معقل حديث حسن غريب من هذا الوجه»[١٤].

الحكم على الحديث:

إسناد صحيح، والحديث صحيح.

تخريج الحديث:

أعجف: جمعها عُجُف، وهي المهزولة من الغنم وغيرها[١٥]، والمراد أن جملها كان هزيلا.

---

(١) في المسند (٤:٢١٠)، وفي (٦:٣٧٥).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤:١٩٢) الحديث رقم (٢١٧٤).

(٣) في السنن الكبرى (٢:٤٧٢)، كتاب الحج، باب فضل العمرة في رمضان، الحديث رقم (٤٢٢٦).

(٤) في المسند (١٢:٢٦٧) الحديث رقم (٦٨٦٠).

(٥) في السنن (٢:٩٩٦)، كتاب المناسك، باب العمرة في رمضان، الحديث رقم (٢٩٩٣).

(٦) في السنن الكبرى (٢:٤٧٢)، كتاب الحج، باب فضل العمرة في رمضان، الحديث رقم (٤٢٢٨).

(٧) في المسند (١:٢٣١) الحديث رقم (١٦٦٢).

(٨) في المسند (٦:٤٠٥) و (٦:٣٧٥)، و (٦:٤٠٥، ٤٠٦).

(٩) في السنن (١:٤٨١)، كتاب المناسك، باب فضل العمرة في رمضان، الحديث رقم (١٨٠٢).

(١٠) في السنن (٢:٢٠٤)، كتاب المناسك، باب العمرة، الحديث رقم (١٩٨٨).

(١١) في السنن (٣:٢٧٦)، كتاب الحج، باب ما جاء في عمرة رمضان، الحديث رقم (٩٣٩).

(١٢) في الآحاد والمثاني (٦:٤٥-٥٠) الحديث رقم (٣٢٣٨-٣٢٥٢).

(١٣) في السنن الكبرى (٢:٤٧٢)، كتاب الحج، باب فضل العمرة في رمضان، الحديث رقم (٤٢٢٧).

(١٤) سنن الترمذي (٣:٢٧٦).

(١٥) النهاية (٣:١٨٦) مادة (عجف).

(١٨٥٠) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا زكريا بن نافع، نا محمد بن جابر، عن الأوزاعي، عن يَحيَى، عن أبي سلمة، عن معقل، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- زكريا بن نافع اليرسوفي أبويحيى، «صدوق يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٨).

٣- محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي، اليمامي، أبوعبدالله الكوفي، مات بعد السبعين ومائة، قال ابن معين: «كان اعمى، واختلط عليه حديثه، وهو ضعيف»(١)، وقال البخاري: «ليس بالقوي عندهم، يتكلمون فيه»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، ذهبت كتبه، فساء حفظه، وخلّط كثيرا، وعمي، فصار يتلقن»(٣).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٦- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٤٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره، فيه زكريا اليرسوفي «يغرب وفيه: محمد بن جابر «ساء حفظه وخلط كثيرا»، وقد توبعا من الرواية السابقة، والحديث صحيح بإسناده السابق.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥٠٧).

(٢) التاريخ الكبير (١:٥٣)، وفي التاريخ الأوسط (٢:١٣٩)، وفي الضعفاء الصغير (٣١٣).

(٣) التقريب برقم (٥٨١٤).

(١٨٥١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبوكامل، نا عبدالعزيز بن المختار قال: حدثني عمرو بن يحيى، عن أبي زيد، عن معقل بن أبي معقل الأسدي، قال: نَهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوكامل الجحدري الفضيل بن الحسين، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢١).

٣- عبدالعزيز بن المختار الدّبّاغ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢١).

٤- عمرو بن يحيى المازني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- أبوزيد الوليد، مولى بني ثعلبه، قال ابن حجر: «مجهول»[١].

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[٢]، وأبوداود[٣] كلاهما عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن أبي زيد، عن معقل، بنحوه.

ورواه ابن ماجة[٤]، وابن أبي عاصم[٥] كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد ابن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى، به.

ورواه ابن أبي عاصم[٦] عن يعقوب بن حميد، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: أبوزيد «مجهول»، ولكن أصل الحديث صحيح متفق عليه.

فقد روى البخاري[٧]، ومسلم[٨] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **(إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ، شَرِّقُوا، أَوْ غَرِّبُوا)**. واللفظ للبخاري.

---

(١) التقريب برقم (٨١٧٠).

(٢) التاريخ الكبير (٧:٣٩٢).

(٣) في السنن (١:٣)، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، الحديث رقم (١٠).

(٤) في السنن (١:١١٥)، كتاب الطهارة وسننها، باب النهي عن استقبال القبلة في الغائط والبول، الحديث رقم (٣١٩).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢:٢٩٦) الحديث رقم (١٠٥٧).

(٦) في الآحاد والمثاني (٢:٢٩٧) الحديث رقم (١٠٥٨)، وفي (٤:١٩١) الحديث رقم (٢١٧٣).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٦٨)، كتاب الوضوء، باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء، الحديث رقم (١٤٤)، وفي (١:١٤٦)، كتاب الصلاة، باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق، الحديث رقم (٣٩٤).

(٨) في الجامع الصحيح (١:٢٢٤)، كتاب الطهارة، باب الاستطابة، الحديث رقم (٢٦٤).

(١٨٥٢) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا داود بن مهران، نا داود بن عبدالرحمن، عن عمرو بن يحيى، عن أبي زيد مولى ثعلبة، عن معقل، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- داود بن مهران أبوسليمان الدباغ، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٣- داود بن عبدالرحمن العطار، «ثقة»، التقريب، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٤).

٤- عمرو بن يحيى المازني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- أبوزيد الوليد، مولى ثعلبه، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٥١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٥١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: أبوزيد «مجهول»، ولكن أصل الحديث صحيح متفق عليه.

(١٨٥٣) حدثنا معاذ بن المثنى، نا القَعْنُبي، نا عبدالعزيز بن محمد، قال: عمرو ابن يحيى، عن أبي زيد مولى الثَّعْلَبِيين، عن مَعقل، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- القعنبي عبدالله بن مَسلمة، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٤).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- عمرو بن يحيى المازني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- أبوزيد الوليد، مولى ثعلبه، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٥١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٥١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: عبدالعزيز الدراوردي «يخطيء»، وقد توبع في الطريقين السابقين، وفيه: أبوزيد «مجهول»، ومدار طرق الحديث عند ابن قانع عليه، فيبقى الضعف قائما لحاله، ولكن أصل الحديث صحيح متفق عليه.

(١٨٥٤) حدثنا [يعقوب بن يوسف][١] المطوعي، نا عبدالأعلى، نا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن أبي زيد، عن معقل، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- عبدالأعلى بن حماد النرسي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٨٤٦).

٣- وهيب بن خالد بن الباهلي، «ثقة، ثبت، تغير بآخره»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٤- عمرو بن يحيى المازني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- أبوزيد الوليد، مولى ثعلبه، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٥١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٥١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: أبوزيد «مجهول»، أما وُهَيب فقد توبع، ولكن أصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) جاء في الأصل (يوسف بن يعقوب) مقلوب، والصواب هكذا، وهو شيخ من شيوخ ابن قانع أكثر من الرواية عنه.

[١٠٣١] مَعْقِل بن يَسَار بن عَبْدِالله بن مُعِيْن بن حَذَاق بن لاَنِي بن كَعْب بن عَبْدِثَوْر بن هُذْمَة بن لاَطِم بن غَنْم بن عَمْرو، وهو مُزَيْنة

(١٨٥٥) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ (العبادة في الهرج كهجرة إليّ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣١]:

مَعْقِل بن يَسَار بن عَبْدِالله بن مُعِيْن بن حَذَاق بن لاَنِي بن كَعْب بن عَبْدِثَوْر بن هُذْمَة بن لاَطِم بن غَنْم بن عَمْرو، وهو مُزَيْنة، أبوعلي، ويقال: أبويسار، وقيل: أبوعبدالله المزني(١).

وقال ابن حجر في نسبه: مَعْقِل بن يَسَار بن عَبْدِالله بن مُعَبِّر بن حَرَاق بن أبي كَعْب ابن عَبْدِثَور بن هُدْمَة بن لاطِم بن عُثْمَان بن عَمْرو المزني.

صحابي، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، نزل البصرة، مات في آخر خلافة معاوية، ما بين سنة ستين وسبعين.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٤- المعلى بن زياد القُرْدوسي، أبوالحسن البصري، قال أبوحاتم: «ثقة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، قليل الحديث، زاهد»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٤:٧)، طبقات خليفة (ص:٣٧، ١٧٦)، تاريخ خليفة (ص:٢٥١)، التاريخ الأوسط (٢٦٢:١)، طبقات مسلم برقم (٣٤٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠٧)، المعرفة والتاريخ (٣١٠:١)، الجرح والتعديل (٣٨٥:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣١٠)، الثقات (٣٩٢:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٦)، الاستيعاب (١٤٣٢:٣) برقم (٢٤٦٤)، أسد الغابة (٢٢٤:٥) برقم (٥٠٣٨)، تجريد أسماء الصحابة (٨٨:٢) برقم (٩٩١)، السير (٥٧٦:٢)، الإصابة (١٤٦:٦) برقم (٨١٦٠).

(٢) الجرح والتعديل (٣٣١:٨).

(٣) التقريب برقم (٦٨٥٢).

٥- معاوية بن قرة بن إياس المُزني، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩١).

تخريج الحديث:

رواه مسلم[١] عن يحيى بن يحيى، عن حماد بن زيد، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد احتج مسلم برواية المعلى بن زيد، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

الهَرْجُ: القتال والاختلاط، وقد هرج الناس يهرِجون هرْجا إذا اختلطوا، وأصل الهرْج الكثرة في الشيء والاتساع[٢].

قال النووي: «المراد بالهرج هنا الفتنة واختلاط أمور الناس، وسبب كثرة فضل العبادة فيه أن الناس يغفلون عنها ويشتغلون عنها ولا يتفرغ لها إلا أفراد»[٣].

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٦٨)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب فضل العبادة في الهرج، الحديث رقم (٢٩٤٨).

(٢) النهاية (٥:٢٥٧) مادة (هرج)..

(٣) شرح صحيح مسلم (١٨:٢٩٩).

(١٨٥٦) حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، نا هوذة، نا عوف، عن الحسن، قال: مرض معقل بن يسار، فأتاه ابن زياد يعوده، فقال: إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: (من استرعى رعيةً فلم يحطهم بنصيحة، لم يَرُحْ رَائِحَةَ الجَنَّة، وَرِيْحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيْر عَامٍ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- هَوْذَة بن خليفة الثقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٤- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) قال: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ ابْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **(مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ، إِلا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ).**

وقال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، قَالَ زَائِدَةُ: ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، ... بنحوه.

ورواه مسلم(٢) قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

وليس في رواية الصحيحين بيان ما تصل إليه رائحة الجنة، وهذه الزيادة وردت في رواية أحمد(٣) قال: حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: مَرِضَ مَعْقِلُ ابْنُ يَسَارٍ مَرَضًا ثَقُلَ فِيهِ، فَأَتَاهُ ابْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **(مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْهُمْ بِنَصِيحَةٍ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ).**

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، وأصل الحديث صحيح، دون زيادة أحمد فإنها حسنة.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٣٣٠)، كتاب الأحكام، باب من استُرعي رعية فلم ينصح، الحديث رقم (٧١٥٠، ٧١٥١).

(٢) في الجامع الصحيح (١:١٢٥)، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، الحديث رقم (١٤٢).

(٣) في المسند (٥:٢٧).

(١٨٥٧) حدثنا مسلم بن عبدالله المؤدب الخراساني، نا سهل بن بكار، نا المثنى ابن عوف، عن أبي عبدالله [العَنزي][١]، عن معقل بن يسار، قال: كنت بالمدينة وهي كَثيرة التَّمْر، فحَرّم رسول الله ﷺ الفَضِيخَ.

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- مسلم بن عبدالله بن مُكْرَم أبوعبدالله المؤدب الخراساني، المعروف: بالبَاوَرْدِي، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، ترجم له الخطيب ولم يحكم عليه بشيء[٢].

٢- سَهْل بن بَكَّار بن بشر الدَّارمي، «ثقة، ربما وَهَم»، تقدم في الحديث رقم (١٨٣٦).

٣- المثنى بن عوف أبومنصور العنَزي، قال ابن أبي حاتم: «قال ابن معين: ثقة، وسمعت أبي يقول: ليس به بأس»[٣]

٤- أبوعبدالله العُمَري، الجَسْري، اسمه: حِمْيَري، اسم بلفظ النسبة، ابن بشير، معروف بكنيته، قال ابن حجر: «ثقة، يرسل»[٤].

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[٥] عن المثنى بن عوف، به.

ورواه أحمد[٦] عن عبدالصمد، وعفان، عن المثنى بن عوف، به.

ورواه الطبراني[٧] من طريق عفان، عن المثنى، به.

ورواه الخطيب البغدادي[٨] من طريق سهل بن بكار، عن المثنى، به.

ويشهد له مارواه البخاري[٩]، ومسلم[١٠] عن أنس ﷺ كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله ﷺ مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت... الحديث، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف للجهالة بحال شيخ ابن قانع، و لكن الحديث صحيح المعنى.

بيان غريب الحديث:

الفَضِيخ: شراب يتخذ من البُسْر المَفْضُوخ، أي المَشْدُوخ[١١]، بمعنى: المَكْسُور.

---

(١) جاء في الأصل (العمري) وهو خطأ فإن الجسري نسبة إلى جَسْر عَنَزَة، والنسبة إليه العَنَزي.

(٢) تاريخ بغداد (١٣:١٠٥).

(٣) الجرح والتعديل (٨:٣٢٥).

(٤) التقريب برقم (١٥٧٩).

(٥) في المسند (١:١٢٦) الحديث رقم (٩٣٤).

(٦) في المسند٥:٢٥).

(٧) في المعجم الكبير (٢٠:٢٢٤) الحديث رقم (٥٢١).

(٨) في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢:٦٤).

(٩) في الجامع الصحيح (٢:١٩٦)، كتاب المظالم والغصب، باب صب الخمر في الطريق، الحديث رقم (٢٤٦٤).

(١٠) في الجامع الصحيح (٣:١٥٧٠)، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر، الحديث رقم (١٩٨٠).

(١١) النهاية (٣:٤٥٣) مادة (فضخ).

[١٠٣٢] مَعْقِل بن سِنَان الأشْجَعِي

(١٨٥٨) حدثنا محمد بن عثمان، نا منجاب، نا شريك، عن سماك، عن ابن أخي مَعْقِل بن سِنَان، عن مَعْقِل بن سِنَان، أن أخته طلقها زوجها، فأرادت أن تنكح فمنعها [أخوها](١)، فأنزل الله: ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾(٢).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٢]:

مَعْقِل بن سِنَان بن مُظَهِّر بن عَرَكِي بن فُتَيَان بن سَبِيع بن بَكْر بن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان الأَشْجَعِي، الغَطَفَاني(٣)، كنيته أبومحمد، وقيل: أبوعبدالرحمن، وقيل: أبوزيد، وقيل: أبوعيسى، وقيل: أبوسنان.

صحابي، وفد إلى النبي ﷺ فأقطعه قطيعة، نزل الكوفة، وكان موصوفا بالجمال، وكان حامل لواء قومه يوم الفتح، وكانت معه راية أشجع يوم حنين، قتل سنة ثلاث وستين للهجرة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- مِنْجاب بن الحارث التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٣- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- ابن أخي معقل بن سنان، لم يتبين لي من هو، ولعله خطأ أيضا.

---

(١) في الأصل أخوه والصواب ما ذكرته لسياق النص.

(٢) من الآية (٢٣٢) من سورة البقرة.

(٣) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٢٨٢) و (٦:٥٥)، تاريخ خليفة (ص:٢٣٧، ٢٥٠)، التاريخ الكبير (٧:٣٩١)، التاريخ الأوسط (١:٢٦٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣١١)، الثقات (٣:٣٩٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٨٨)، الاستيعاب (٣:١٤٣١) برقم (٢٤٦٠)، أسد الغابة (٥:٢٢١) برقم (٥٠٣٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٧) برقم (٩٨٥)، الإصابة (٦:١٤٣) برقم (٨١٥٤).

تخريج الحديث:

هذا الخبر ليس لمعقل بن سنان إنما هو لمعقل بن يسار، وقد اخطأ ابن قانع في إيراده هنا، وكان الأولى أن يذكره تحت ترجمة الصحابي السابق قبل هذا.

والحجة في ذلك ما رواه البخاري(١) قال: حدثنا أحمد بن أبي عمرو، حدثني أبي، حدثني إبراهيم، عن يونس، عن الحسن، حدثني مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ، وَفَرَشْتُكَ، وَأَكْرَمْتُكَ، فَطَلَّقْتَهَا، ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا، لا وَاللَّهِ، لا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا، وَكَانَ رَجُلا لا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الآيَةَ... الحديث.

بيان مبهمات الحديث:

١= الرجل زوج أخت معقل بن يسار هو: أبوالبداح بن عاصم الأنصاري(٢).

٢= أخت معقل هي: جُمْل بنت يسار المزنية، وقيل: جُميل، مصغر، وقيل: جميلة، وقيل: ليلى، وهي التي عضلها أخوها لما طلقها زوجها، ثم أراد أن يعيدها فمنعه(٣).

وقد نقل أبوالقاسم بن بشكوال(٤) ما يبين هذين الاسمين.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واه جدا فيه متهم بالكذب، وخطأُ للإسناد ظاهر أيضا من عدة أوجه، لكن الحديث صحيح عن معقل بن يسار ﷺ.

---

(١) في الجامع الصحيح (٣:٣٧٠)، كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي، الحديث رقم (٥١٣٠).

(٢) الإصابة (٧:٣٠).

(٣) الإصابة (٨:٦٥).

(٤) في كتابه غوامض الأسماء المبهمة (١:٢٩٢)، الخبر رقم (٨٣).

(١٨٥٩) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، قال: شهد نفر من أهل البصرة منهم: الحسن بن أبي الحسن، عن معقل بن سنان الأشجعي: أن رسول الله ﷺ مرّ به، وهو يحتجم لثماني عشرة من رمضان، فقال: (أفطر الحاجم، والمحجوم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوبكر بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدما في الحديث رقم (١١٣١).

٣- محمد بن فضيل الضبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

تخريج الحديث:

ذكره البخاري تعليقا(١) قال: ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا (أفطر الحاجم والمحجوم)، وقال لي عياش: حدثنا عبدالأعلى، حدثنا يونس، عن الحسن، مثله، قيل له: عن النبي ﷺ ، قال: نعم، ثم قال: الله أعلم.

ورواه أحمد(٢) عن أبي الجواب، عن عمار بن رزيق، عن عطاء بن السائب، به.

ورواه ابن أبي عاصم(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، به.

ورواه النسائي(٤) من طريق عطاء بن السائب، به.

ورواه الروياني(٥) من طريق عطاء بن السائب، به.

وصححه الألباني(٦).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه عطاء بن السائب وقد اختلط، وقد تابعه يونس كما عند البخاري، ثم إن رواية محمد بن فضيل عنه قبل الاختلاط، لذا صححه الألباني كما مرَّ النقل عنه.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٤٢)، كتاب الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم، تعليقل.

(٢) في المسند (٣:٤٧٤).

(٣) في الآحادو المثاني (٣:٨) الحديث رقم (١٢٩٤).

(٤) في السنن الكبرى (٢:٢٢٤)، كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، الحديث رقم (٣١٦٧)

(٥) في المسند (٢:٣٢٤) الحديث رقم (١٢٨٥، ١٢٨٦).

(٦) كما في إرواء الغليل (٤:٦٥).

(١٨٦٠) حدثنا عبدالله بن أحمد، نا شيبان بن فروخ، نا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود، أنه قال في امرأة توفي عنها زوجها قبل أن يدخل بها ولم يسم لها صداقاً، قال: لها صداقٌ مثل نسائها؛ لا وَكَسَ، ولا شَطَطَ، وعليها العدَّة، ولها الميراث، / فقام أبوسِنَان الأشجعي في رهط من أشجع، فقال: أشهد لَقَضَيْتَ فيها بقضاء رسول الله ﷺ في بَرْوَع بنت وَاشِق الأَشْجَعية. ١٧١/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- شيبان بن فروخ الحَبَطي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٦- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي، الكوفي، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، عابد»(١).

٧- عبدالله بن مسعود الهذلي: «صحابي»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٦٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، به.

ورواه أحمد(٣)، ومن طريقه رواه أبوداود السجستاني(٤) قال أحمد: عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة.

ورواه ابن ماجة(٥)، وابن أبي عاصم(٦) كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن مهدي، به.

ورواه الترمذي(٧) عن محمود بن غيلان، عن زيد بن الحُباب، عن سفيان، به.

قال أبوعيسى: «حديث حسن صحيح».

---

(١) التقريب برقم (٤٧١٥).

(٢) في المسند (٤:٢٨٠).

(٣) في المسند (٣:٤٨٠)، (٤:٢٨٠).

(٤) في السنن (٢:٢٣٧)، كتاب النكاح، باب فيمن تزوج ولم يسمّ صداقا حتى مات، الحديث رقم (٢١١٥).

(٥) في السنن (١:٦٠٩)، كتاب النكاح، باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك، الحديث رقم (١٨٩١).

(٦) في الآحاد والمثاني (٣:١٠) الحديث رقم (١٢٩٧).

(٧) في السنن (٣:٤٥٠)، كتاب النكاح، باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها، الحديث رقم (١١٤٥).

ورواه أحمد(١) عن أبي سعد، عن زائدة، عن منصور، به.

ورواه أبودود السجستاني(٢) عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود.

ورواه ابن ماجة(٣)، وابن أبي عاصم(٤) كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن مهدي، به.

رواه أبوداود الطيالسي(٥) عن هشام، عن قتادة، عن خلاس، عن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود، به، وفيه شهادة ابن سنان ﷺ ، ومن طريقه رواه أحمد(٦).

ورواه أبودود السجستاني(٧) عن عبيدالله بن عمرو، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

التعريف بأعلام المتن:

١= بَرْوَع بنت واشق الرؤاسية، الكلابية، أو الأشجعية، زوج هلال بن مرة، صحابية، قضى لها رسول الله ﷺ نصداق نسائها حيث نكحها زوجها، ومات عنها قبل أن يدخل بها(٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيبان بن فرخ «يهم»، وقد توبع من عدة أوجه فيرتقي إلى الحسن لغيره، لكن الحديث صحيح بمجموع طرقه العالية غير طريق المصنف.

بيان غريب الحديث:

صَدَاق: ما يفرض للمرأة حال استحلالها وهو المهر، يقال: أصدقت المرأة إذا سميت لها صداقا(٩).

الوَكَسَ والشَّطَطَ: الوَكَس هو: النَّقْص، والشَّطَط هو: الجَوْر(١٠).

عدة: هي ما تعده المرأة من أيام أقرائها، أو أيام حملها، ويقال للمرأة في هذا الحال: معتدة(١١).

رَهْط: الرَّهْط هو عَشِيرة الرَّجل وأهله، والرَّهْط من الرجال ما دون العَشَرة، وقيل: الأربعين، ولا يكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه(١٢).

---

(١) في المسند (٤:٢٧٩).
(٢) في السنن (٢:٢٣٧)، كتاب النكاح، باب فيمن تزوج ولم يسمّ صداقا حتى مات، الحديث رقم (٢١١٤-٢١١٦).
(٣) في السنن (١:٦٠٩)، كتاب النكاح، باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك، الحديث رقم (١٨٩١).
(٤) في الآحاد والمثاني (٣:١٠)، الحديث رقم (١٢٩٦).
(٥) في المسند (١:١٧٩) الحديث رقم (١٢٧٣).
(٦) في المسند (٤:٢٧٩).
(٧) في السنن (٢:٢٣٧)، كتاب النكاح، باب فيمن تزوج ولم يسمّ صداقا حتى مات، الحديث رقم (٢١١٤-٢١١٦).
(٨) الإصابة (٨:٤٩).
(٩) النهاية (٣:١٨) مادة (صدق).
(١٠) النهاية (٥:٢١٩) مادة (وكس).
(١١) النهاية (٣:١٩٠) مادة (عدد).
(١٢) النهاية (٢:٢٨٣) مادة (رهط).

[١٠٣٣] مَعْقِل بن مُقَرِّن بن عَائِذ بن حُدَيْج بن مِنْجَا هُجَيْر بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كَعْب بن ثَوْر المُزَنِي

(١٨٦١) **حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا يحيَى، عن سفيان، عن عبدالكريم، قال: حدثني زياد بن أبي مريم، عن عبدالله بن معقل بن مقرن، عن أبيه، قال لابن مسعود: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: (الندم توبة)؟ قال: نعم.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٣]:

مَعْقِل بن مُقَرِّن بن عَائِذ بن حُدَيْج بن مِنْجَا هُجَيْر بن نَصْر بن حُبْشِية بن كَعب بن ثَور بن هُذْمة بن لَاطِم بن عُثْمَان بن عَمْرو بن أَدَد أبوعَمْرة المُزَني(١).

وقيل في نسبه: ميجا بدلا من (منجا).

صحابي، هاجر وصحب النبي ﷺ ، وكانوا سبعة أخوة، وقيل: كانوا ثمانية، وقيل: عشرة إخوة، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان، وكان قد نزل الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أو: سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- عبدالكريم بن مالك الجَزَري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٠).

٦- زياد بن أبي مريم الجزري، قال ابن حجر: «وثقه العجلي»(٢).

٧- عبدالله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المزني، أبوالوليد الكوفي، مات سنة ثمان وثمانين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٨- عبدالله بن مسعود الهذلي: «صحابي»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٦٤)

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:١٩)، التاريخ الأوسط (١:١٤٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣١٢)، الثقات (٣:٣٩٣)، الاستيعاب (٣:١٤٣٢) برقم (٢٤٦١)، أسد الغابة (٥:٢٢٢) برقم (٥٠٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٨) برقم (٩٨٨)، الإصابة (٦:١٤٥) برقم (٨١٥٧).

(٢) التقريب برقم (٢١١١).

(٣) التقريب برقم (٣٦٥٩).

تخريج الحديث:

رواه ابن المبارك[1] من طريق سفيان بن عيينة، به، بمثله.

ورواه البزار[2] عن أحمد بن عبدة، عن سفيان بن عيينة، به.

ورواه أبويعلى الموصلي[3] عن أبي خيثمة، عن سفيان بن عيينة، به.

ورواه علي بن الجعد[4] عن سفيان الثوري، وعن شريك، به، بمثله.

ورواه الحميدي[5] عن سفيان، به.

ورواه أحمد[6] عن سفيان، به.

ورواه ابن ماجة[7] عن هشام بن عمار، عن سفيان، به.

ورواه أحمد[8] من طريقين آخرين عن كثير بن هشام، عن عبدالكريم، به.

وعن معمر بن سليمان، عن خصيف، عن زياد بن أبي مريم، به، بمثله.

ورواه أبويعلى الموصلي[9] عن محمد بن الصباح، عن شريك، عن عبدالكريم، به.

ورواه البزار[10] عن عبدالواحد بن غياث، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن عبدالله ابن معقل، به.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في كتاب الزهد (١:٣٦٨) الحديث رقم (١٠٤٤).

(٢) في المسند (البحر الزخار) (٥:٣١٠) الحديث رقم (١٩٢٦).

(٣) في المسند (٩:٦٤) الحديث رقم (٥١٢٩).

(٤) في المسند (١:٢٦٤) الحديث رقم (١٧٣٨، ١٧٣٩)، وفي (١:٣٢٩) الحديث رقم (٢٢٥٦).

(٥) في المسند (١:٥٨) الحديث رقم (١٠٥).

(٦) في المسند (١:٣٧٦).

(٧) في السنن (٢:١٤٢٠)، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة، الحديث رقم (٤٢٥٢).

(٨) في المسند (١:٤٢٣).

(٩) في المسند (٩:١٣) الحديث رقم (٥٠٨١).

(١٠) في المسند (البحر الزخار) (٥:٣١٢) الحديث رقم (١٩٢٧).

[١٠٣٤] مَعْقِل بن خُوَيْلد الهُذَلِي

(١٨٦٢) حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، نا محمد بن عيسى الأنطاكي، نا حجاج، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن يزيد الهذلي، أن مَعْقِل بن خُوَيْلد، وكان من وجوه هُذَيل، قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يامُعْقِل بن خُوَيلد؛ اتق مَغَاضِبَ قُرَيْش).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٤]:

مَعْقِل بن خُوَيْلد بن وَائِلَة بن عَمْرو بن عَبْدياَلَيْل الهُذَلي(١).

مخضرم، وكان شاعرا وكان أبوه رفيق عبدالمطلب إلى أبرهة، وكان سيد قومه، عداده في أهل الحجاز.

ذكره ابن قانع في الصحابة وأخرج هو وابن منده الحديث المذكور.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبوحفص ابن الطَّبَّاع، انتقل إلى الشام، وسكن أَذَنَه، ونسبه ابن قانع هنا: الأَنْطَاكي، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم»(٢).

٣- حجاج بن محمد المِّصِّيصي الأعور، أبومحمد تزمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المِصِّيصة، مات سنة ست ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، لكن اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته»(٣).

٤- ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن العامري، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٥- عبدالله بن يزيد الهذلي، لم أعرفه.

تخريج الحديث:

رواه ابن عساكر(٤) عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن يزيد النهدي، به.

الحكم على الحديث:

في إسناده راو لم أعرفه، فأتوقف في الحكم عليه.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٢٢١) برقم (٥٠٣٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٧) بـرقم (٩٨٤)، الإصابة (٦:١٤٢) برقم (٨١٥٣).

(٢) التقريب برقم (٦٢٥٠).

(٣) التقريب برقم (١١٤٤).

(٤) في تاريخ دمشق (٢٣:٤٦١).

[١٠٣٥] مَعْقِل بن أبي هَيْثِم الأَسَدِي

(١٨٦٣) حدثنا يحيى بن محمد، نا علي بن مسلم، نا خالد بن مخلد، عن سليمان ابن بلال، عن عمرو بن يَحيَى، عن أبي زيد، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي: أنه صحب النبي ﷺ فقال: نَهى رسول الله ﷺ أن يستقبل القبلة بغائط أو بول.

قال ابن قانع: كذا قال، وإنما هو: معقل بن أبي معقل.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٥]:

مَعْقِل بن أبي هَيْثَم الأَسَدِي(١)، ويقال: ابن أبي معقل، وهو الصحيح، وقد تقدم برقم [١٠٣٠].

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

٣- خالد بن مَخْلد القَطواني، أبوالهيثم البجلي، مولاهم، الكوفي، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٢)، وقال أحمد: «له مناكير»(٣)، وقال أبوداود: «صدوق، ولكنه يتشيع»(٤)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق يتشيع، وله أفراد»(٦).

٤- سليمان بن بلال التيمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٧).

٥- عمرو بن يحيى المازني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٦- أبوزيد الوليد، مولى ثعلبه، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٥١).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه برقم (١٨٥١)، وإسناده ضعيف، فيه: أبوزيد «مجهول».

ولكن أصل الحديث صحيح كما سبق.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٣٩١)، طبقات مسلم برقم (١٥٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٧)،

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٣٠١).

(٣) بحر الدم، برقم (٢٥٣).

(٤) سؤالات الآجري له برقم (٣٧١).

(٥) الجرح والتعديل (٣:٣٥٤).

(٦) التقريب برقم (١٦٨٧).

[١٠٣٦] المِنْهَال بن مِلْحَان بن عَمْرو بن عَبْدة بن جُرَير بن عُبَاد بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة الجُرَيْرِي

(١٨٦٤) **حدثنا علي بن محمد، والفضل بن الحباب، قالا: نا أبوالوليد الطَّيَالِسِي، نا شُعْبَة، حدثني أنس بن سيرين، قال: سَمعت عبدالملك ابن المنهال يُخبر، عن أبيه، وكان مع النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ كان يأمر بصيام البِيْض، ويقول: (هي صيام الشهر).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٦]:

المِنْهَال بن مِلْحَان بن عَمْرو بن عَبْدة بن جُرَير بن عُبَاد بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة الجُرَيْرِي(١).

قيل هذا وهم، وإنما هو قَتَادة بن ملحان وقد تقدمت ترجمته هنا برقم [٩٠٣].

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- الفضل بن الحباب الجُمَحي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٣- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- أنس بن سيرين الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٦- عبدالملك بن قَتَادة بن مِلْحَان، ويقال: ابن المِنْهال، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٠).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢) عن شعبة، عن أنس بن سيرين، به، بنحوه.

رواه أحمد(٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، وعن عبدالصمد، عن همام، كلاهما عن أنس بن سيرين، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٦٠)، التاريخ الكبير (١١:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٥٩)، الثقات (٤٠٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٤٥)، الاستيعاب (١٤٨٦:٤) برقم (٢٥٧٤)، أسد الغابة (٢٦٣:٥) برقم (٥١٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (٩٧:٢) برقم (١٠٩٧)، الإصابة (١٧٨:٦) برقم (٨٢٦٦).

(٢) في المسند (١٧٠:١) الحديث رقم (١٢٢٥).

(٣) في المسند (١٦٥:٤).

ورواه أبوداود السجستاني(١) عن محمد بن كثير، عن همام، عن أنس بن سيرين، عن ابن ملحان القيسي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض، ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، قال: وقال: **(هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ)**.

ورواه ابن ماجة(٢)، وابن أبي عاصم(٣) كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد ابن هارون، عن شعبة.

ورواه ابن ماجة(٤) عن إسحاق بن منصور، عن حَبان بن هلال، عن همام، كلاهما عن أنس بن سيرين، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٥) من طريق أنس بن سيرين، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالملك بن قتادة «مقبول»، ولكن الحديث صحيح، تقدمت أطرافه برقم (١٥٩٢)، وبرقم (١٦٠٠)، وبرقم (١٦٥٨).

---

(١) في السنن (٢:٣٢٨)، كتاب الصوم، باب في صوم الثلاث من كل شهر، الحديث رقم (٢٤٤٩).

(٢) في السنن (١:٥٤٤)، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، الحديث رقم (١٧٠٧).

(٣) في الآحاد والمثاني (٤:٢٨٩) الحديث رقم (٢٣١٠).

(٤) في السنن (١:٥٤٤)، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، الحديث رقم (١٧٠٧).

(٥) في السنن الكبرى (٢:١٣٨)، كتاب الصيام، باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر، الأحاديث رقم (٢٧٣٧-٢٧٣٩).

[١٠٣٧] مُسْلِم التَّمِيمِي أبوالحَارِث

(١٨٦٥) حدثنا موسى بن هارون، نا الحكم بن موسى، نا صَدَقة بن خالد، عن عبدالرحمن بن حسان، نا الحارث بن مُسْلم التَّمِيمي، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فلما هجمنا على القوم تقدمت أصحابي على فرس، فاستقبلنا النساء والصبيان، فقلت لهم: تريدون تحترزوا منهم؟ قولوا: لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فجاء أصحابي فلاموني، وقالوا: أشرفنا على الغنيمة [فمنعتنا](١)، ثم انصرفنا إلى رسول الله ﷺ، فأخبروه بالذي صنعت، فقال: (ترون ما صنع؟ لقد كتب الله ﷻ له بكل إنسان كذا وكذا من الأجر) ثم أدناني، وقال: (إذا صَلَّيتَ الغَدَاة، فقل: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مِرَار، فإنك إنْ مِتَّ، كَتَبَ الله لَكَ جَوَازَاً مِنَ النَّار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٧]:

مُسْلِمُ بن الحَارِث بن بَدَل التَّمِيمِي أبوالحارث(٢).

مختلف في اسمه: هل هو الحَارِث بن مُسْلم، أو مُسْلم بن الحَارِث، والاختلاف فيه على عبدالرحمن بن حسان، ومحصل كلامهم، أن الصحبة لمُسْلم بن الحَارِث التَّمِيمي، والد الحارث، وقد صحح ذلك البخاري، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والترمذي، وابن قانع، وابن حبان، وغيرهم.

صحابي ثابت الصحبة سكن الشام، قليل الحديث، روى عن النبي ﷺ حديث الدعاء بعد صلاة المغرب والفجر، مات في خلافة عثمان بن عفان ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- الحكم بن موسى القَنْطري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٢).

٣- صدقة بن خالد الأموي، مولاهم، أبوالعباس الدِّمشقي، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، وقيل: سنة ثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) غير موجود بالأصل وزدتها من تخريجه لضرورة سياق الكلام.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤١٩)، التاريخ الكبير (٧:٢٥٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٨)، الجرح والتعديل (٨:١٨٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٦٩)، الثقات (٣:٣٨١)، الاستيعاب (٣:١٣٩٥) برقم (٢٣٩٢)، أسد الغابة (٥:١٦١) برقم (٤٩٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٥) برقم (٨٣٥)، الإصابة (٦:٨٣) برقم (٩٧٨٢).

(٣) التقريب برقم (٢٩٢٧).

٤- عبدالرحمن بن حسان الكناني، أبوسعيد الشامي، الفِلَسطيني، ويقال: الدِّمَشقي، ويقال: الحمصي، قال الدارقطني:«لا بأس به»(١)، وقال ابن حجر:«لا بأس به»(٢).

٥- الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي، يروي عن أبيه، روى عنه عبدالرحمن بن حسان، ذكره البخاري في التاريخ(٣)، وابن حبان في الثقات(٤).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) من حديث مسلم بن الحارث، من طريقين، ذكر في الأول الدعاء، وذكر الخبر كاملا في الثاني.

ورواه البخاري في التاريخ(٦) من طريق عبدالرحمن بن حسان، فقال مرة: عن الحارث ابن مسلم، عن أبيه، ثم أعاده مرة أخرى فقال: عن مسلم بن الحارث، عن أبيه، ورجح الرواية الأولى، وذكر فيه الشطر الأخير من الحديث والذي فيه تعليم الدعاء له

وكذا رواه أبوداود(٧) مرتين مرة على الصواب، من حديث مسلم بن الحارث وذكر فيه الدعاء فقط.

ومرة أخرى(٨) من حديث الحارث بن مسلم، وذكر فيه خبر السرية وما يعقبها، وليس فيه ذكر الدعاء بعد الصلاة.

ورواه أحمد(٩)، والنسائي(١٠) كلاهما من حديث الحارث بن مسلم، وذكرا فيه الدعاء فقط.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال الحارث بن مسلم فقد سكتوا عنه.

---

(١) سؤالات البرقاني له برقم (٢٧٦).

(٢) التقريب برقم (٣٨٦٧).

(٣) التاريخ الكبير (٢٨٢:٢).

(٤) (١٧٦:٦).

(٥) في المعجم الكبير (٤٣٣:١٩) الحديث رقم (١٠٥١، ١٠٥٢).

(٦) في التاريخ الكبير (٢٥٣:٧).

(٧) في السنن (٣٢٠:٤)، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، الحديث رقم (٥٠٧٩).

(٨) في السنن (٣٢١:٤)، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، الحديث رقم (٥٠٨٠).

(٩) في المسند (٢٣٤:٤).

(١٠) في السنن الكبرى (٣٣:٦)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب من استجار من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم، الحديث رقم (٩٩٣٩).

[١٠٣٨] مسلم، ولم ينسبه

(١٨٦٦) حدثنا مُطين، نا عباس بن عبدالعظيم العنبري، نا معاذ بن هانئ، نا عبدالله بن الحارث، قال: حدثتني أمي ريطة بنت مسلم، عن أبيها: أنه شهد النبي ﷺ يوم حنين، فقال له: (ما اسمك ؟) قال: عذاب، قال ابن قانع: وقال غيره: غراب، فقال له: (بل أنت مسلم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٨]:

مُسْلم، هكذا مبهم غير منسوب، وهو أبوريطة(١).

صحابي، شهد حنينا مع النبي ﷺ، وغير النبي ﷺ اسمه من غراب إلى مسلم، وسكن مكة ﷺ ، وقال أبوعمر: هو قرشي، ولم يحدد من أي قريش هو.

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل العنبري، أبوالفضل البصري، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- معاذ بن هانئ القيسي، أبوهانيء البصري، مات سنة تسع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٤- عبدالله بن الحارث بن أبزى، المكي، قال أبوحاتم: «شيخ لا بأس به»(٤)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٥).

٥- ريطة بنت مسلم، صوابه: رائطة بنت مسلم أم عبدالله، قال ابن حجر: «لا تعرف»(٦).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٥٢)، الجرح والتعديل (٨:٢٠٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٧٢)، الثقات (٣:٣٨١)، الاستيعاب (٣:١٣٩٦) برقم (٢٤٠٠)، أسد الغابة (٥:١٦٣) برقم (٤٩٠٥)، نقعة الصديان برقم (٢٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٥) برقم (٨٣٨)، الإصابة (٦:٨٩) برقم (٧٩٩٩).

(٢) التقريب برقم (٣١٩٣).

(٣) التقريب برقم (٦٧٨٨).

(٤) الجرح والتعديل (٥:٣٢).

(٥) التقريب برقم (٣٢٧٨).

(٦) التقريب برقم (٨٦٨٠).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في الأدب، والتاريخ[١] عن مسلم، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم[٢]، والبزار[٣]، والروياني[٤]، والطبراني[٥]، والحاكم[٦] جميعهم من طريق عبدالله بن الحارث، به، بمثله.

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي فقال صحيح»[٧].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: عبدالله بن الحارث «مقبول»، ورائطة بنت مسلم لا تعرف.

---

(١) الأدب المفرد (ص:٢٧٨) الحديث رقم (٨٢٦)، والتاريخ الكبير (٧:٢٥٢).

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:٢٣٦) الحديث رقم (٢٧٦٦).

(٣) كما في كشف الأستار (٢:٤١٥)، باب تغيير الأسماء، الحديث رقم (١٩٩٥).

(٤) في المسند (٢:٤٧٢) الحديث رقم (١٤٩٣).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:٤٣٣) الحديث رقم (١٠٥٠).

(٦) في المستدرك (٤:٢٧٥)، كتاب الأدب، باب تفاؤل النبي ﷺ بالأسماء.

(٧) المصدر السابق نفسه.

[١٠٣٩] مُسْلِم بن عَقْرَب

(١٨٦٧) حدثنا موسى بن زكريا التستري، نا أحمد بن عمرو، نا العصفري، / نا شعيب أبومدين الذارع، نا [يزيد بن أبي معاذ البصري من بكر ١٧١/ب
ابن وائل](١)، عن مسلم بن عقرب، وكان قد أدرك النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال: (من حلف على مَمْلوكه ليضربه فإن كفارته أن يدعه، وله مع الكفارة خير).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣٩]:

مُسْلِمُ بن عَقْرَب الأَزْدي(٢).

قيل اسمه: مُسْلم بن عَمْرو بن أبي عَقْرب خُوَيْلد بن خَالِد الأزدي.

مختلف في صحبته، فذكره ابن قانع، وابن حبان في الصحابة، وقال العسكري: حديثه مرسل.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن زكريا التستري، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦١).

٢- أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلد الشيباني، ابن أبي عاصم، البصري، إمام مشهور، صاحب تصانيف، قال أبوحاتم: «كان صدوقا»(٣)، قال الذهبي: «كان، ثقة، نبيلا، مُعَمَّرا»(٤).

٣- العصفري: خليفة بن خياط، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٣).

٤- شعيب أبومدين الذارع، هو: شعيب بن حيان بن شعيب بن درهم، وقيل: شعيب ابن حرب، أبوصالح، وقيل: أبوحدير المدائني، نزيل مكة، من أبناء خراسان، مات سنة سبع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٥).

---

(١) جاء في الأصل (زيد بن أبي معاذ، عن بكر بن وائل) وصوبته من تخريجه.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل (٨:١٨٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٧١)، الثقات (٣:٣٨١)، الاستيعاب (٣:١٣٩٦) برقم (٢٣٩٨)، أسد الغابة (٥:١٦٥) برقم (٤٩١٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٦) برقم (٨٤٥)، الإصابة (٦:٨٧) برقم (٧٩٩٤).

(٣) الجرح والتعديل (٢:٦٧).

(٤) السير (١٣:٤٣٠).

(٥) التقريب برقم (٢٨١٢).

٥- يزيد بن أبي معاذ البصري: يزيد بن حيان النَّبطي، البَلْخِي، مولى بكر بن وائل، نزل المدائن، قال البخاري: «عنده غلط كثير»(١)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطيء ويخالف»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٣).

تخريج الحديث:

رواه العقيلي(٤) عن أحمد بن عمرو، عن إبراهيم بن المستمر، عن أبي حدير شعيب بن حيان، عن يزيد بن أبي معاذ، عن مسلم بن عقرب، بنحوه.

له شاهد صحيح في معناه رواه مسلم(٥) قال: حَدَّثَنِي أَبُوكَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا، قَالَ: فَأَخَذَ مِنَ الأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا فِيهِ مِنَ الأَجْرِ مَا يَسْوَى هَذَا، إلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **(مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ)**.

ويشهد له أيضا: ما تقدم في خبر الجارية التي شهدت عند رسول الله ﷺ حين سألها: أين الله؟ في الحديث رقم (١٢٨٧) والحديث رقم (١٨٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واه، فيه راو متروك.

ولكن أصل الحديث في كفارة من لطم غلامه أو جاريته صحيح.

---

(١) التاريخ الكبير (٨:٣٢٥)، وجاء في الأوسط (٢:١١٨) قول: «عنده وهم كثير».

(٢) (٧:٦١٩).

(٣) التقريب برقم (٧٧٥٧).

(٤) في كتاب الضعفاء (٢:١٨٣).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٢٧٨)، كتاب الأيمان، باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده، الحديث رقم (١٦٥٧).

[١٠٤٠] مَسْلَمَة بن مَخْلَد بن الصَّامت بن نِيَار بن لُوذَان بن عَبْدُود بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة

(١٨٦٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا محمد بن بكر البرساني، نا ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد، أن النبي ﷺ قال: (من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن نَجَّا مكروباً؛ فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٠]:

مَسْلَمَة بن مَخْلَد بن الصَّامِت بن نِيَار بن لُوذَان بن عَبْدُود بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن الخَزْرَج ابن سَاعِدَة الزرقي أبوسعيد الأنصاري(١).

صحابي، ولد قبل الهجرة بأربع سنين، وتوفي النبي ﷺ وله من العمر أربع عشرة سنة، وكان واليا على مصر ست عشرة سنة، ومات بِها، وقيل رجع إلى المدينة ومات بالمدنية، وكانت وفاته سنة اثنتين وستين.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، أبوعثمان البصري، مات سنة أربع ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق، قد يخطي»(٢).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- محمد بن المنكدر التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٠).

٦- أبوأيوب خالد بن زيد بن كُليب الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدرا، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازيا بالروم سنة خمسين وقيل بعدها(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥٠٤:٧)، طبقات خليفة (ص:٩٨، ٢٩٢)، تاريخ خليفة (ص:١٩٥، ٢٢٣)، التاريخ الكبير (٣٨٧:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦١٤)، المعرفة والتاريخ (٤٩٤:٢)، الجرح والتعديل (٢٦٥:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٠٧)، الثقات (٣٩١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٤٩)، الاستيعاب (١٣٩٧:٣) برقم (٢٤٠٣)، أسد الغابة (١٦٨:٥) برقم (٣٩٢٤)، السير (٤٢٤:٣)، تجريد أسماء الصحابة (٧٧:٢) برقم (٨٥٦)، الإصابة (٩١:٦) برقم (٨٠٠٧).

(٢) التقريب برقم (٥٧٩٧).

(٣) التقريب برقم (١٦٤٣).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(١) عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، وعن مسلمة بن مخلد، مرفوعا، بمثله.

ورواه أحمد(٢) عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أيوب، عن مسلمة، بمثله.

رواه ابن أبي حاتم(٣) من رواية أحمد، وقال: سألت أبي عنه، فقال: «هذا حديث مضطرب الإسناد».

ورواه الحميدي(٤)، وأحمد(٥)، والروياني(٦) على وجه آخر، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، قال: سمعت أباسعيد، يحدث عن عطاء، قال: رحل أبوأيوب إلى عقبة بن عامر، فأتى مسلمة بن مخلد، فقال: دلوني عليه، ... ثم ذكر نحوه.

وفي هذا الوجه إشارة إلى أن راوي الحديث هو عقبة بن عامر، وأبوأيوب الأنصاري، وكان مسملة بن مخلد حاضرا المجلس، وليس فيه إثبات سماع مسلمة لهذا الحديث عن النبي ﷺ.

ويشهد له ما رواه البخاري(٧)، ومسلم(٨) عن عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف فيه: محمد بن بكر «صدوق يخطيء»، وقد توبع من عبدالرزاق، وسفيان، وفيه ابن جريج «مدلس»، لكنه قد صرح بالسماع في بعض طرقه، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن أصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في المصنف (١٠:٢٢٨)، كتاب اللقطة، باب ستر المسلم، الحديث رقم (١٨٩٣٦).

(٢) في المسند (٤:١٠٤).

(٣) علل الحديث (٢:١٦٤).

(٤) في المسند (١:١٨٩) الحديث رقم (٣٨٤).

(٥) في المسند (٤:١٥٣).

(٦) في المسند (١:١٤٩) الحديث رقم (١٥٩).

(٧) في الجامع الصحيح (٢:١٩٠)، كتاب المظالم والغصب، باب لا يظلم المسلمُ المسلمَ ولا يُسلمه، الحديث رقم (٢٤٤٢).

(٨) في الجامع الصحيح (٤:١٩٩٦)، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، الحديث رقم (٢٥٨٠).

[١٠٤١] مَسْلَمة، ولم ينسبه

(١٨٦٩) حدثنا مُعاذ بن المثنى، نا أبي، نا أبي، نا شعبة، عن قتادة، عن عبدالرحمن أبي المنهال، عن عمه مسلمة، قال: أتيت النبي ﷺ فقال: (صمتم يومكم هذا؟!) قالوا: لا، قال: (فأتموا يومكم هذا واقضوا)، يعني يوم عاشوراء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤١]:

مَسْلَمة، ولم ينسبه.

قال ابن حجر: «مَسْلَمة، يقال: إنه اسم عَبْدالرحمن بن المِنْهَال، واختلف في اسم والد عبدالرحمن، فقيل: مسلمة، وقيل غير ذلك، وسيأتي بيانه في المبهمات»(١)، ولم أجده في المبهمات.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٣- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- عبدالرحمن أبوالمنهال، ويقال: ابن مسلمة، ويقال: ابن المنهال بن سلمة الخزاعي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن روح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه،... بنحوه.

ورواه الطحاوي(٤) من طريق شعبة، عن قتادة، به، بنحوه، وليس فيهما القضاء.

---

(١) الإصابة (٦:٩٣).

(٢) التقريب برقم (٣٩٠٩).

(٣) في المسند (٥:٤٠٩).

(٤) في شرح معاني الآثار (٢:٧٣)، كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء.

ورواه أبوداود[١] عن محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

ورواه البيهقي[٢] عن شعبة عن قتادة، به، وذكر فيهما القضاء.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: عبجدالرحمن الخزاعي وهو «مقبول».

والحديث في صيام عاشوراء صحيح كما سبق، وليس فيما سبق أمر بالقضاء في حق من فاته الصيام.

فقد تقدم نحو هذا الحديث من رواية محمد بن صيفي من أربعة طرق برقم (١٧١٤-١٧١٧)، وليس فيها الأمر بقضاء صيام يوم عاشوراء لمن لم يصمه، أو كان قد طَعِم نهارا قبل أن يأمرهم النبي ﷺ بالصيام.

وتقدم أيضا من رواية فَضالة بن هند في الحديث رقم (١٥٢٧)، وله شواهد صحيحة أيضا.

وهذا الأمر منسوخ بعد فرض صيام رمضان وقد تقدمت رواية هنا برقم (١٥٦٦)، في حديث صحيح، له شواهد صحيحة سبقت الإشارة إليها.

---

(١) في السنن (٢:٣٢٧)، كتاب الصوم، باب في فضل يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٤٤٧).

(٢) في السنن (٤:٢٢١)، كتاب الصيام، باب من أصبح يوم الشك لا ينوي الصيام ثم علم انـه مـن شهر رمضان.

[١٠٤٢] مُجَاشِع بن مَسْعُود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَائِذ بن رَبِيعَة بن يَرْبُوع بن سِمَاك بن عَوْف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيم

(١٨٧٠) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن المنهال، نا يزيد بن زريع، نا [خالد](١) الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن مُجَاشع بن مسعود: أنه جاء بأخيه مُجَالد بن مسعود، إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله؛ هذا أخي جئت به يبايعك على الهجرة، فقال النبي ﷺ: (لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايعه على الإسلام)، فبايعه.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٢]:

مُجَاشِع بن مَسْعُود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَائِذ بن رَبِيعَة بن يَرْبُوع بن سِمَاك بن عَوْف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن مَنْصُور السُّلمي(٢).

وقيل: (سمال) بدلا من (سِمَّاك).

له صحبة ثابتة، وفضائله ومناقبه كثيرة، نزل البصرة، قتل يوم الجمل ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن المنهال التميمي، المُجَاشعي، أبوجعفر، ويقال: أبوعبدالله، الضرير، البصري، الحافظ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٣).

٣- يزيد بن زُرَيع البصري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

٤- خالد بن مهران الحذاء، «ثقة، يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

---

(١) جاء في الأصل (خلف) والصواب ما أثبته إن شاء الله، ولعله خطأمن النساخ.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧: ٣٠)، طبقات خليفة (ص:٤٩، ١٨١)، تاريخ خليفة (ص:١٢٧، ١٤٢)، التاريخ الكبير (٨: ٢٧)، طبقات مسلم برقم (٣٣٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٨)، الجرح والتعديل (٨: ٣٨٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٣٧)، الثقات (٣: ٤٠٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٨٣)، الاستيعاب (٤: ١٤٥٧) برقم (٢٥١٥)، أسد الغابة (٥: ٥٥) برقم (٤٦٦٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ٥١) برقم (٥٦٢)، السير (٢: ٣٧)، الإصابة (٥: ٥٦٩) برقم (٧٧٣٧).

(٣) التقريب برقم (٦٣٦٨).

٥- أبوعثمان النهدي عبدالرحمن بن مُلّ، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن فضيل، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن مجاشع ﷺ قال أتيت النبي ﷺ أنا وأخي، فقلت: بايعنا على الهجرة، فقال: (**مضت الهجرة لأهلها**) فقلت: علام تبايعنا؟ قال: (**على الإسلام والجهاد**).

رواه مسلم(٢) عن محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

التعريف بأعلام المتن:

١= مجالد بن مسعود السلمي، صحابي، ستأتي ترجمته في أصل الكتاب برقم [١٠٤٣].

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٣٤٨)، كتاب الجهاد والسير، باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، الحديث رقم (٢٩٦٢، ٢٩٦٣)، وفي (٢:٣٨١)، كتاب الجهاد والسير، باب لا هجرة بعد الفتح، الحديث رقم (٣٠٧٨، ٣٠٧٩)، وفي (٣:١٥٣)، كتاب المغازي، باب (٥٣)، الحديث رقم (٤٣٠٥-٤٣٠٨).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٤٨٨)، في كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير، الحديث رقم (١٨٦٣) و (١٨٦٤).

(١٨٧١) حدثنا موسى بن الحسن، نا موسى بن مسعود أبوحذيفة، نا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، قال: كنا في غزاة مع مُجَاشع بن مسعود فعزَّت الغنم، فقام مناديه فنادى: إن رسول الله ﷺ قال: (إن جذعاً من الضأن يجزئ مما يجزئ منه الثنية).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- موسى بن مسعود أبوحذيفة النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- عاصم بن كليب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٦- أبوه: كليب بن شهاب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عاصم، به، بمثله.

ورواه أبوداود(٢) عن الحسن بن علي، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عاصم، به.

ورواه ابن ماجة(٣) عن محمد بن يحيى، عن عبدالرزاق، به.

ورواه النسائي(٤) عن هناد، عن أبي الأحوص، وعن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد، عن شعبة، كلاهما عن عاصم، به.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف لحال موسى النهدي «سيء الحفظ».

ولكن الحديث حسن من طرقه العالية الأخرى من غير طريق المصنف.

بيان غريب الحديث:

الجَذَع: من أسنان الدواب، هو ما كان منها شابا فتيا، فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية، وقيل: البقر ما دخل في الثالثة، ومن الضأن ما تمت له سنة، وقيل: أقل منها، ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير(٥).

الثَّنِيَّة: الثَّنِيَّة من الغنم ما دخل في السنة الثالثة، ومن البقر كذلك، ومن الإبل في السادسة، والذكر: ثَنِي، وقيل: ما دخل من الغنم في الثانية، ومن البقر في الثالثة(٦).

---

(١) في المسند (٥:٣٦٨).

(٢) في السنن (٣:٩٦)، كتاب الضحايا، باب ما يجوز من السن في الضحايا، الحديث رقم (٢٧٩٩).

(٣) في السنن (٢:١٠٤٩)، كتاب الأضاحي، باب ما تجزئ من الأضاحي، الحديث رقم (٣١٤٠).

(٤) في السنن الكبرى (٣:٥٧)، كتاب الضحايا، باب الجذعة من الضأن، الحديث رقم (٤٤٧٣) ورقم (٤٤٧٤).

(٥) النهاية (١:٢٥٠) مادة (جذع).

(٦) النهاية (١:٢٢٦) مادة (ثنا).

[١٠٤٣] مُجَاشِع ومُجَالِد ابنا مَسْعود

(١٨٧٢) حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس البزاز، نا محمد بن عبدالله بن المبارك، نا أبوعامر العقدي، نا قرة بن خالد، عن مُجَاشع بن عبدالملك بن مُجَاشع، قال: جاء مُجَاشع بأخيه مُجَالد زمن الفتح إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله؛ هذا مُجَالد يبايع على الهجرة، فأعرض عنه، ثم قال: (أين مُجَالد؟ أين [الذي](١) جاء يبايع على الهجرة ؟) قال مُجَالد: أنا يارسول الله، قال: (أما الهجرة فقد مضت، ولكن الجهاد والعمل)، فكان مُجَالد يُشْهد بذلك على نفسه بالبصرة الناس.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٣]:

أما مُجَاشع فتقدم آنفا برقم [١٠٤٢].

وأما مُجَالد فهو: مُجَالد بن مَسْعُود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَائِذ بن رَبِيْعَة بن يَرْبُوع ابن سِمَاك بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم بن مَنْصُور السُّلمي(٢).

صحابي، يكنى: أبامعبد، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع، بعد الفتح، سكن البصرة، ومات سنة أربعين على الصحيح، بالبصرة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن المغلس أبوعبدالله البزاز، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(٣).

٢- محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرَّمي، أبوجعفر البغدادي، مات سنة بضع وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٤).

---

(١) غير موجودة بالأصل، وزدتها حتى يستقيم الكلام.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٣٠)، طبقات خليفة (ص:٤٩، ١٨١)، التاريخ الكبير (٨:٨)، طبقات مسلم برقم (٣٣٦)، الجرح والتعديل (٨:٣٦٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٥٤)، الثقات (٣:٤٠٥)، الاستيعاب (٤:١٤٥٩) برقم (٢٥١٧)، أسد الغابة (٥:٥٨) برقم (٤٦٧٤)، السير (٢:٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٥) برقم (٥٦٧)، الإصابة (٥:٥٧٢) برقم (٧٧٤٠).

(٣) تاريخ بغداد (٥:١٠٤).

(٤) التقريب برقم (٦٠٨٣).

٣- أبوعامر العَقَدي، عبدالملك بن عمرو القيسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٤).

٤- قرة بن خالد السدوسي، «ثقة، ضابط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٥- مجاشع بن عبدالملك بن مجاشع بن مسعود السلمي، البهزي، من أصل البصرة، ذكره البخاري في التاريخ(١)، وابن أبي حاتم(٢)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٣)، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

سبق تخريجه بمعناه في الحديث المتقدم قبل قليل برقم (١٨٧٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: مجاشع بن عبدالملك وهو «مقبول».

وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) التاريخ الكبير (٨:٢٧).

(٢) في الجرح والتعديل (٨:٣٨٩).

(٣) (٧:٥١٣).

[١٠٤٤] مُهَزَّمُ بنُ وَهْب الكِنْدي

(١٨٧٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن سعيد النوري، نا عمران بن أوس الطوسي الحربي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي، نا سوادة بن أبي سعيد الزرقي، أنه بلغه عن سعيد بن جُبير، عن مُهَزِّم بن وَهْب الكِنْدي، قال: صليت مع رسول الله ﷺ / الظهر، فوجد من رجل ريحاً، فلما صلى رسول الله ﷺ إذا رجل شارب، فأعرض عنه، فقال: يارسول الله؛ لم أشرب بأسا، شَرِبْت زبيباً في جَرٍّ، فنادى النبي ﷺ بأعلى صوته: (يا أهل الوادي؛ لا أحل لكم أن تنبذوا في الجر الأخضر، والأبيض، والأسود، ولينبذ أحدكم في سقائه، فإذا طاب فليشرب). ١٧٢/أ

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٤]:

مُهَزَّمُ بنُ وَهْب الكِنْدي(١).

له صحبة، أثبتها له ابن قانع، والعقيلي، وأبونعيم، وذكره المتأخرون في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن سعيد النوري، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٦).

٢- عمران بن أوس الطوسي الحربي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٤- أبوه: إبراهيم بن سعد الزهري، «ثقة، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٥- سوادة بن أبي سعيد الزرقي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٦- سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم، الكوفي، قتل سنة خمس وتسعين، ولم يبلغ الخمسين من العمر، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه»(٢).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٣) عن أبان، عن سعيد بن جبير، مرسلا عن النبي ﷺ بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه من لم أعرفه، وحديث عبدالرزاق مرسل، والحديث منسوخ بأحاديث إباحة النبيذ في السقاء بشرطه، وقد تقدم أحدها برقم (١٥١٤).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٢٦٩) برقم (٥١٤٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٩) برقم (١١١٣)، الإصابة (٦:١٨٤) برقم (٨٢٨٢).

(٢) التقريب برقم (٢٢٩١).

(٣) في المصنف (٩:٢٠٧)، كتاب الأشربة، باب الظروف والأشربة، الحديث رقم (١٦٩٤٩).

[١٠٤٥] مَزْيَدَة العَصْرِي

(١٨٧٤) في كتابي ولم أسمعه عن إبراهيم الحربي، عن قيس بن حفص الدرامي، نا طالب بن [حجير][١]، نا هود بن عبدالله بن سعد، عن جده مَزْيَدَة العَصْرِي: أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفراً.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٥]:

مَزْيَدة، على وزن كبيرة، ابن مَالِك بن هُمَام بن مُعَاوِية بن شَبَابَة بن عَامِر بن خُطَمَة ابن مُحَارِب بن عَمْرو بن وَدِيعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عَبْدالقَيْس، العَصَري، العَبَدي[٢].

صَحَابي مُقِلٌ، أثبت صحبته البخاري، والبغوي، وابن مندة، وابن الكلبي، بقي إلى خلافة بني أمية.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- قيس بن حفص الدرامي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٣).

٣- طالب بن حُجَيْر العبدي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٥).

٤- هود بن عبدالله بن سعد العبدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣] عن عبدان بن أحمد، عن محمد بن الليث، عن يحيى ابن راشد، عن طالب بن حجير، به، بمثله.

وذكره ابن حجر[٤]، والشوكاني[٥] دون إسناد، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه هود وهو مقبول، ولم يتابع.

---

(١) جاء في الأصل (حجرة)، والصواب (حُجَير)، مصغر، كما في ترجمته.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨: ٣٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦١٢)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٤٣)، الجرح والتعديل (٨: ٣٩٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٦٠)، الثقات (٣: ٤٠٧)، الاستيعاب (٤: ١٤٧٠) برقم (٢٥٤٦)، أسد الغابة (٥: ١٤٥) برقم (٤٨٥٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ٧١) برقم (٧٨٣)، الإصابة (٦: ٦٩) برقم (٧٩٣٧).

(٣) المعجم الكبير (٢٠: ٣٤٧) رقم (٨١٤).

(٤) تلخيص الحبير (٤: ٩٨).

(٥) في نيل الأوطار (٨: ٩٥).

[١٠٤٦] المُغيرَة بن شُعْبة بن أبي عَامِر بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، وهو ثَقِيف

(١٨٧٥) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبونعيم، نا مسعر، عن عبدالملك ابن عمير، قال: حدثني وَرَّاد كاتب المُغيرة، قال: كتب المُغيرة إلى مُعاوية: أن النبي ﷺ كان يقول في دبر الصلاة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)، فسمعت معاويه بعد ذلك قال: قال رسول الله ﷺ كذا وكذا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٦]:

المُغيرَة بن شُعْبة بن أبي عَامِر بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، وهو ثقيف، أبوعبدالله، وقيل أبوعيسى، الثقفي(١).

صحابي مشهور ومعروف، أسلم قبل الحديبية وشهدها، وشهد بيعة الرضوان، وشهد اليمامة، وفتوح الشام، ومصر، والعراق، وولي إمرة البصرة، ثم الكوفة، وتوفي سنة خمسين على الصحيح.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٥- وَرَّادٌ، بتشديد الراء، الثقفي، مولاهم، أبوسيعد، أو أبوالورد الكوفي، كاتب المغيرة بن شعبة، ومولاه، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- معاوية بن أبي سفيان القرشي، أمير المؤمنين، تقدم ذكره في أصل الكتاب برقم [١٠٢٤].

---

(١) ترجمته في: سيرة ابن هشام (٣:٢٦٠)، طبقات ابن سعد (٤:٢٨٤) و (٦:١٠)، طبقات خليفة (ص:٥٣، ١٣١، ١٨٣)، تاريخ خليفة (ص:١٢٧، ١٣٤، ١٥٥)، التاريخ الكبير (٧:٣١٦)، طبقات مسلم برقم (٢٥٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٩٨)، المعرفة والتاريخ (١:٣٦٩)، الجرح والتعديل (٨:٢٢٤)، أبوزرعة الرازي (١:١٨٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٧)، الثقات (٣:٣٧٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣١)، جمهرة الأنساب (ص:٢٦٧)، الاستيعاب (٤:١٤٤٥) برقم (٣٤٨٣)، أسد الغابة (٥:٢٣٨) برقم (٥٠٧١)، الكامل في التاريخ (٣:٤٦١)، السير (٣:٢٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩١) برقم (١٠٢٧)، مرآة الجنان (١:١٢٤)، الإصابة (٦:١٥٦) برقم (٨١٩٧)، شذرات الذهب (١:٦٥).

(٢) التقريب برقم (٧٤٥١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) من طريق وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَة، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَة، اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلاة، فَأَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلاة: (**لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**).

ورواه مسلم(٢) عن الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بلفظ: (**لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢١٢:٤)، كتاب القدر، باب لا مانع لما أعطى الله، الحديث رقم (٦٦١٥).

(٢) في الجامع الصحيح (٤١٤:١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، الحديث رقم (٥٩٣).

(١٨٧٦) حدثنا بشر بن موسى، نا أبونعيم، نا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر ليلة، فأفرغت عليه وضوءه فغسل يديه ووجهه، وغسل ذراعيه، ومسح برأسه، ثم أهويت إلى الخُفِّ، فقال: (دعهما، إني أدخلتهما طاهرتين)، فمسح عليهما.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبويحيى الكوفي، مات سنة سبع، أو ثمان، أو تسع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة»(١).

٤- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٥- عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي، أبويعفور الكوفي، مات قبل المائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) عن المغيرة بن شعبة ﷺ ، بمثله، ولم يذكر البخاري الوضوء، وذكره مسلم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح ثابت متفق عليه.

---

(١) التقريب برقم (٢٠٣٣).

(٢) التقريب برقم (٤٦٠١).

(٣) في الجامع الصحيح، كتاب الوضوء، باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان، الحديث رقم (٢٠٦).

(٤) في الجامع الصحيح، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، الحديث رقم (٢٧٤).

[١٠٤٧] المُغِيرَة بن نَوْفَل بن الحَارِث بن عَبْدالمُطَّلب

(١٨٧٧) **حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي، نا عبدالعزيز الأُوَيْسي، نا يزيد بن عبدالملك النَّوْفَلي، عن أبيه، عن جده المُغيرة: أن رسول الله ﷺ قال: (أكرموا المِعْزِي، صلوا في مراحها، وامسحوا الرَّغَام عنها؛ فإنَّها من دواب الجنة).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٧]:

المُغِيرَة بن نَوْفَل بن الحَارِث بن عَبْدالمُطَّلب بن هِشَام القُرَشي الهَاشِمي أبويحيى[(١)].

ولد قبل الهجرة، وقيل بعدها بأربع سنين، روى عن النبي ﷺ أحاديث بعضها مرسل.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر السقطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٩)

٢- عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٢٤).

٣- يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي، النوفلي، تكلم فيه أكثر أهل الجرح والتعديل بتضعيفه ونكرة حديثه[(٢)]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[(٣)].

٤- أبوه عبدالملك بن المغيرة بن نوفل النوفلي، أبومحمد الهاشمي، قال ابن حجر: «ثقة»[(٤)].

تخريج الحديث:

رواه البزار[(٥)] عن عبدالله بن شبيب، عن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، عن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل، عن أبيه، عن جده، عن نوفل بن الحارث، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مراح الغنم، فقال: (**صلوا في مراحها، وامسحوا رغامها، فإنها من دواب الجنة**).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٢٢)، طبقات خليفة (ص:٢٣١)، التاريخ الكبير (٧:٣١٨)، المعرفة والتاريخ (١:٣١٥)، الجرح والتعديل (٨:٢٣١)، الثقات (٥:٤٠٨)، جمهرة الأنساب (ص:١٦)، الاستيعاب (٤:١٤٤٧) برقم (١٤٨٤) أسد الغابة (٥:٢٤٠) برقم (٥٠٧٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩١) برقم (١٠٢٨)، الإصابة (٦:١٥٨) برقم (٨١٩٨).

(٢) ينظر تهذيب الكمال (٣٢:١٩٨-٢٠٠).

(٣) التقريب برقم (٧٨٠٣).

(٤) التقريب برقم (٤٢٤٧).

(٥) في المسند (البحر الزخار) (٦:١٢٣) الحديث رقم (٢١٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وقد ضعفه شيخنا الألباني(١).

وله طرق أخرى ضعيفة عن غيره من الصحابة:

فروى عبد بن حميد(٢) عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**أكرموا المعزي وامسحوا الرغم عنها وصلوا في مراحها فإنها من دواب الجنة**).

وروى أحمد(٣) عن كيسان، أنه مَرَّ على أبي هريرة ﷺ فقال: أين تريد؟ قال غنيمة لي، قال: نعم، امسح رعامها، وأطب مراحها، وصل في جانب مراحها، فإنّها من دواب الجنة، وأْنَس بِها.

وروى ابن ماجة(٤) من طريق زربي، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (**الشاة من دواب الجنة**).

بيان غريب الحديث:

الرَّغَام: وقيل: الرَّعَام، بالمهملة وهو أصح، وهو ما يسيل من أنف الشاة، يقال: شاة رعوم(٥).

---

(١) في ضعيف الجامع الصغير، الحديث رقم (١١٣١).

(٢) في المسند (٢:١٠٤) الحديث رقم (٩٨٥).

(٣) في المسند (٢:٤٣٦).

(٤) في السنن (٢:٧٧٣)، كتاب التجارات، باب اتخذا الماشية، الحديث رقم (٢٣٠٦).

(٥) النهاية (٢:٢٣٥) مادة (رعم)، وفي (٢:٢٣٩) مادة (رغم).

[١٠٤٨] أبوسُفْيان المُغِيْرَة بن الحَارِث بن عَبْدالمُطَّلِب بن هَاشِم

أخبرني بعض ولده بذلك عن المغيرة

(١٨٧٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا أحمد بن سيار المروزي، نا عبدان، نا أبي، نا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان، فحدثنا شيخ، عن أبي سفيان بن الحارث، أن النبي ﷺ قال: (إن الله ﷻ لا يُقَدِّسُ عَلَى قَوْم لا يأْخُذُ الضَّعِيفُ حقَّه من القويِّ غيرَ مُتَعْتَع).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٨]:

أبوسُفْيان المُغِيْرَة بن الحَارِث بن عَبْدالمُطَّلِب بن هَاشِم الهاشمي، القرشي(١).

شاعر، مشهور بكنيته، كان ممن يؤذي رسول الله ﷺ قبل إسلامه في الجاهلية، وأسلم عام الفتح، وثبت يوم حُنَين، وتوفي سنة خمس عشرة للهجرة، وقيل سنة عشرين.

بيان حال الإسناد:

١- مُعاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- أحمد بن سَّيار بن أيوب بن عبدالرحمن أبوالحسن المروزي، الفقيه، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله سبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- عَبْدان: عبدالله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد المروزي، أبوعبدالرحمن العَتَكي، المقب: (عبدان)، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٣).

٤- أبوه: عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد العَتَكي، مولاهم، المروزي، مات على رأس المائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٥- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٩:٤)، التاريخ الأوسط (١٣٧:١)، الكنى لمسلم (ق:٤٨)، الكنى للدولابي (٣٣:١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٨)، الثقات (٣٧٢:٣)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٧٤)، الاستيعاب (١٤٤٥:٤) برقم (٢٤٨١)، وفي (١٦٧٣:٤) برقم (٣٠٠٢)، أسد الغابة (٢٣٦:٥) برقم (٥٠٦٧)، وفي (١٤١:٦) برقم (٤٩٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (٩١:٢) برقم (١٠٢٣)، وفي (١٧٣:٢) برقم (٢٠٢٠)، الإصابة (١٥٥:٦) برقم (٨١٩٤) وفي (١٥١:٧) برقم (١٠٠٢٨).

(٢) التقريب برقم (٤٥).

(٣) التقريب برقم (٣٤٨٨).

(٤) التقريب برقم (٤٤٨٤).

٦- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٧- مدرك بن المهلب، لم أقف له على ترجمة.

٨- شيخ، هذا راوٍ مبهم لم يسمه أحد.

تخريج الحديث:

رواه الحاكم(١) من طريق سماك بن حرب، عن عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث، عن أبيه، في حديث طويل، وجاء فيه بنحوه.

ورواه البيهقي(٢)، والخطيب (٣)، كلاهما من طريق سماك بن حرب، به، بنحوه.

وله شاهد رواه ابن ماجة(٤) عن أبي سعيد الخدري ﷺ في خبر الأعرابي الذي جاء يقاضي رسول الله ﷺ في دين، وفي آخره بنحوه، وقال في الزوائد: «هذا إسناد صحيح».

ويشهد له ما رواه ابن أبي عاصم(٥) من حديث خولة (امرأة حمزة) ﷺ بنحوه.

ويشهد له مارواه ابن جميع الصيداوي(٦) عن جابر بن عبدالله ﷺ في خبر جعفر ابن أبي طالب ﷺ في حديث طويل، وفي آخره بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: سماك بن حرب وكان قد تغير بأخرة، وفيه راوٍ لم اجد له ترجمة، وفيه راوٍ مبهم.

أما الحديث فهو صحيح بشواهده، وقد صححه الشيخ محمد الألباني(٧).

بيان غريب الحديث:

متعتع: أي من غير أن يصيبه أذىً يُقْلقه ويُزعجه، يقال: تعتعه فتتعتع(٨).

لا يقدس: من التقديس وهو التطهير، أي لا يطهر ولا يُنَزه الله قوما لا يؤخذ فيهم الحق من قويهم لضعيفهم(٩) .

---

(١) في المستدرك (٣:٢٥٦)، كتاب معرفة الصحابة، باب لايترحم الله على أمة لا يأخذ الضعيف منهم حقه من القوي.

(٢) في السنن الكبرى (١٠:٩٣).

(٣) في تاريخ بغداد (٤:١٨٨).

(٤) في السنن (٢:٨١٠)، كتاب الصدقات، باب لصاحب الحق سلطان، الحديث رقم (٢٤٢٦).

(٥) في الآحاد والمثاني (٦:٦٤) الحديث رقم (٣٢٧٤).

(٦) في معجم شيوخه (ص:١٧١) الترجمة رقم (١١٨).

(٧) في صحيح الجامع الصغير الحديث (١:١٨٥٧).

(٨) النهاية (١:١٩٠) مادة (تعتع).

(٩) النهاية (٤:٢٤) مادة (قدس).

(١٨٧٩) حدثنا أحمد بن السَّرِي بن سَنَان البَزَّاز بالعَسْكَر، نا عبدالله بن عمر، نا شُعيب بن إبراهيم، عن سَيف بن عمر، قال: حدثني عمرو بن محمد، عن الشَّعْبي، عن أبي الهَيَّاج بن أبي سفيان بن الحارث، عن أبيه أبي سفيان بن الحَارث، قال: قال رسول الله ﷺ في العباس لقريش: (لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحداً)، وقال في حَمزة: (لأُمثِّلنَّ بثلاثين من قريش).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن السَّري بن سَنَان البزاز، أبوبكر الأُطْرُوش، من أهل سر من رأى، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- عبدالله بن عمر الجعفي، «صدوق فيه تشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢١).

٣- شُعيب بن إبراهيم الرفاعي، «فيه جهالة ونكرة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٠٥).

٤- سَيف بن عمر التميمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٥- عَمرو بن محمد، شيخ سيف بن عمر، لم أعرفه، وتقدم في الحديث رقم (١٦٢٢).

٦- عامر بن شراحيل الشَّعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٧- أبوالهياج بن أبي سفيان بن الحارث، لم أجد له ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه ابن عساكر(٢) عن الشعبي، عن أبي هياج، عن أبيه أبي سفيان بن الحارث، قال: اليوم علمت أن العباس سيد العرب بعد رسول الله ﷺ وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله ﷺ حين أخطره قريشا بأصلها، فقال: **(لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحدا أبدا)**، وقال في حمزة ﷺ حين قُتل ومُثل به: **(لئن بقيت لأمثلن بثلاثين من قريش)**.

والجزء المتعلق بحمزة ﷺ رواه الطبري(٣) عن ابن حميد، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن عطاء بن يسار، ... قال رسول الله ﷺ **(لئن ظهرنا عليهم لنمثلن بثلاثين رجلاً منهم)**.

ورواه الطبراني(٤) من طريق محمد بن كعب، والحكم بن عتيبة، عن مقسم ومجاهد، عن ابن عباس، بنحوه.

ورواه الدارقطني(٥) من طريق محمد بن كعب، عن ابن عباس، بنحوه، وإسناده ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لكن الخبر فيما قال النبي ﷺ في حق عمه حمزة بن عبدالمطلب ﷺ وكان قد مُثّل به يوم أحُدٍ صحيح اعتمده أهل السير وعلوم القرآن.

---

(١) تاريخ بغداد (١٨٩:٤).
(٢) في تاريخ دمشق (٣٤٠:٢٦).
(٣) في تفسيره جامع البيان (١٩٥:٦)، الحديث رقم (٢٢٠١٤).
(٤) في المعجم الكبير (٦٢:١١) الحديث رقم (١١٠٥١).
(٥) في السنن (١١٦:٤)، كتاب السير، الحديث رقم (٤٢).

[١٠٤٩] المُغِيْرَة بن رُوَيْبة

(١٨٨٠) **حدثنا ابن حبان صاحب يحيى بن معين، نا محمد بن الصَّبَّاح، نا سلمة ابن صالح، عن أبي إسحاق، عن المغيرة بن روبية، قال: صلى / رسول الله ﷺ في الأبطح ركعتين.** ١٧٢/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٤٩]:

المُغِيْرة بن رُوَيْبة(١).

ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق سلمة بن صالح، عن أبي إسحاق، عنه، قال: صلى رسول الله ﷺ بالأبطح ركعتين واستدركه بن فتحون، وقال: يحتمل أن يكون هو أخا عمارة بن روبية.

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن حبان بن عمار بن الحكم بن عمار بن واقد أبوعلي البغدادي، صاحب يحيى بن معين، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال الخطيب: «كان من أهل الفضل، والتقدم في العلم»(٢).

٢- محمد بن الصباح بن سفيان الجَرْجَرَائي، بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة، أبوجعفر التاجر، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٣)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٣- سلمة بن صالح الأحمر، أبوإسحاق الجعفي، قاضي واسط، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، قال ابن معين: «ليس بشيء، وقال مرة أخرى: ليس بثقة»(٦)، وقال مسلم: «ضعيف الحديث»(٧)، وقال أبوحاتم: «واهي الحديث، ذاهب الحديث، لا يكتب

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (٩٢:٢) برقم (١٠٣١)، الإصابة (١٥٥:٦) برقم (٨١٩٦).

(٢) تاريخ بغداد (٣٦:٨).

(٣) سؤالات ابن محرز برقم (٢٩١).

(٤) الجرح والتعديل (٢٨٩:٧).

(٥) التقريب برقم (٦٠٠٣).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٢٥:٢).

(٧) الكنى والأسماء (ق:٢).

حديثه»(١)، وقال أبوزرعة: «واهي الحديث»(٢)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٣)، والنتيجة أنه «ضعيف جدا».

٤- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، ولم أجده عند غيره، وإسناده مرسل.

الحكم على الحديث:

إسناده مرسلٌ ضعيفٌ جدا، والحديث ضعيف.

(١) الجرح والتعديل (٤:١٦٥).

(٢) أبوزرعة الرازي (٢:٤٣٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٤٣).

[١٠٥٠] مُحَرِّش بن سُوَيد بن عَبْدالله بن مُرّة بن جعونة بن عُبَيد بن جُبَيْر بن عَدِي بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعة بن حَارِثة، يعرف بـــ: مُحَرِّش الكعبي، وهو من خزاعة.

(١٨٨١) حدثنا عَبْدان بن محمد المروزي، نا قُتيبة بن سعيد، نا سعيد بن مزاحم ابن أبي مزاحم، حدثني ابن أبي مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله(١)، عن مُحَرِّش الكعبي، قال: دخل النبي ﷺ الجِعِرَّانة، فاجتمعوا عليه فكثروا، فكأني أنظر إلى بياض إبطيه وجنبيه كأنّهما فضتان، فرفع يديه، فقال: (ياأيها الناس؛ إليكم عني)، حتى جاء المسجد، فركع ما شاء الله، ثم أحرم واستوى على راحلته واستقبل بطن سَرِفْ، وأصبح بِمَكَّة.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٠]:

مُحَرِّش بن سُوَيد بن عبدالله بن مُرة بن جَعْونة بن عُبيد بن جُبير بن عَدي بن سَلُول ابن كعب بن عَمرو بن رَبيعة بن حارثة الكعبي، الخزاعي(٢).

يُعرف بـــ: مُحَرِّش الكعبي، وهو من خُزاعة، صحابي ثابت الصحبة، له حديث في عمرة الجعرانة، عداده في أهل مكة.

بيان حال الإسناد:

١- عَبْدان بن محمد بن عيسى المروزي، «ثقة، حافظا»، تقدم في الحديث رقم (١٥١١).

٢- قُتَيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- سعيد بن مزاحم بن أبي مزاحم الأموي، مولاهم، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

---

(١) وقع في الأصل هنا ما نصه: (عن أسيد)، وهو خطأ، والتصريب من تخريجه من المعجم الأوسط.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٣٤٠)، طبقات خليفة (ص:١٠٨، ٢٧٨)، التاريخ الكبير (٨:٥٦)، طبقات مسلم برقم (٢٣١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢١)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٧٧)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٣٣)، الثقات (٣:٣٩٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٦٣)، الاستيعاب (٤:١٤٦٥) برقم (١٤٣٠)، أسد الغابة (٥:٦٨) برقم (٤٦٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٣) برقم (٥٨٨)، الإصابة (٥:٥٨٢) رقم (٧٧٦٤).

(٣) التقريب برقم (٢٤٠٥).

٤- مزاحم بن أبي مزاحم، أبوسعيد الأموي، مولاهم، المكي، قال ابن حجر: «مقبول»[١].

٥- عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أَسِيد الأموي، قال ابن حجر: «ثقة، ووهم من ذكره في الصحابة»[٢].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٣] هكذا كما عند ابن قانع، سندا ومتنا.

ورواه أبوداود[٤] من طريق قتيبة، به، بنحوه مختصرا.

ورواه أحمد[٥]، والحميدي[٦] سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم، به.

ورواه ابن أبي عاصم[٧] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن هناد بن السري، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم، به.

ورواه أحمد[٨] عن يحيى بن سعيد، وعن روح، كلاهما عن ابن جريج، عن مزاحم، به.

ورواه الترمذي[٩] عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، وعن أبي بكر، عن عبدالله ابن إدريس، كلاهما عن ابن جريج، عن مزاحم، به، وقال أبوعيسى «هذا حديث غريب».

ورواه النسائي[١٠] عن عمران الدمشقي، عن شعيب بن إسحاق، عن ابن جريج، عن مزاحم، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: سعيد بن مزاحم، وأبوه، مقبولان، ومدار الحديث على مزاحم.

---

(١) التقريب برقم (٦٦٢٦).

(٢) التقريب برقم (٤١٣١).

(٣) في المعجم الأوسط (٥:٢٦٢) الحديث رقم (٤٥١٥).

(٤) في السنن (٢:٢٠٦)، كتاب المناسك، باب باب المُهِلّة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فتنقض عمرتها وتهل بالحج هل تقضي عمرتها، الحديث رقم (١٩٩٦).

(٥) في المسند (٣:٤٢٦).

(٦) في المسند (٢:٣٨٠) الحديث رقم (٨٦٣).

(٧) في الآحاد والمثاني (٤:٢٩١) الحديث رقم (٢٣١٢، ٢٣١٣).

(٨) في المسند (٣:٤٢٧).

(٩) في السنن (٣:٢٧٣)، كتاب الحج، باب ما جاء في العمرة من الجِعِرانة، الحديث رقم (٩٣٥).

(١٠) في السنن الكبرى (٢:٣٨١)، كتاب الحج، باب دخول مكة ليلا.

بيان غريب الحديث:

الجِعِرَّانَة: بكسر أوله والعين، وتشديد الراء، وقيل: بكسر أوله وسكون العين وتخفيف الراء، وهما لغتان، وهي: ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن(١)، موضع معروف اليوم على يسار الصاعد إلى الطائف، يبعد عن مكة حوالي ثمانية وعشرين كيلومترا.

سَرِفْ: بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء، موضع على ستة أميال من مكة، وقيل أكثر من ذلك، تزوج فيه رسولُ الله ﷺ ميمونةَ بنت الحارث، وبَنَى بِها، وتوفيت هناك(٢)، وهو موضع معروف اليوم ومشهور باسم (النَّوَّارِية)، ويقطعه الطريق المرصوف إلى المدينة، وقبر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها به وهو على يسار الصاعد إلى المدينة، ويتفرع هناك طريق إلى الشرق يوصل إلى الجِعِرَّانة.

---

(١) معجم البلدان (٢:١٦٥).

(٢) معجم البلدان (٣:٢٣٩).

(١٨٨٢) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا إسماعيل بن أمية، عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد، عن مُحَرِّش الكَعْبِي، قال: اعتمر رسول الله ﷺ من الجِعِرَّانة ليلاً، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة.

وكان سفيان يقول فيه: مُحَرش أو مُخَرش، قال ابن قانع: والصواب: مُحَرش.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- إسماعيل بن أميَّة بن عمرو الأموي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٣).

٥- مزاحم بن أبي مزاحم الأموي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨١).

٦- عبدالعزيز بن عبدالله الأموي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٨١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، فيه مزاحم بن أبي مزاحم وهو «مقبول».

(١٨٨٣) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا يَحيَى، عن ابن جريج، عن مُزَاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن مُحَرِّش، قال: خرج النبي ﷺ من الجِعِرَّانة، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- مزاحم بن أبي مزاحم الأموي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨١).

٦- عبدالعزيز بن عبدالله الأموي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٨١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، فيه مزاحم بن أبي مزاحم وهو «مقبول».

[١٠٥١] مِخْنَف بن سُلَيم بن الحَارِث بن عَوْف بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن ذُهَل بن مَازِن بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبة بن الدُّول بن سَعْد مَنَاة بن غَامِد بن عَبْدالله بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبْدالله بن مَالك بن نَصْر بن الأَزْد

(١٨٨٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا معاذ بن معاذ، عن ابن غون، عن أبي رملة، عن مِخْنَف بن سُلَيم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن على أهل كل بيت أُضْحِية وعَتِيْرة)، قلنا: وما العَتِيْرة ؟ قال: (رجبية).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥١]:

مِخْنَف بن سُلَيم بن الحَارِث بن عَوْف بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن ذُهَل بن مَازِن بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبة بن الدُّوْل بن سَعْد مَنَاة بن غَامِد بن عَبْدالله بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبْدالله بن مَالك بن نَصْر بن الأَزْد، الغَامِدي، الحَارِثي، الأَزْدِي(١).

له صحبة ثابتة، ورواية، سكن الكوفة من العراق، واستعمله علي بن أبي طالب رضي الله عنه على أصبهان، واستشهد سنة أربع وستين من الهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- عبدالله بن عون بن أَرْطَبان المُزَني، أبوعون البصري، مات سنة خمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فاضل»(٢).

٥- أبورملة عامر، شيخ لابن عون، روى له الأربعة، قال ابن حجر: «لا يعرف»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٢٢)، طبقات خليفة (ص:١١٣، ١٣٨)، تاريخ خليفة (ص:١٩٠)، التاريخ الكبير (٨:٥٢)، طبقات مسلم برقم (٣٧١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٨١٦)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٤١)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٥٧)، الثقات (٣:٤٠٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٥٣)، الاستيعاب (٤:١٤٦٧) برقم (٢٥٣٤)، أسد الغابة (٥:١٢٢) برقم (٤٨٠٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٥) برقم (٧١٣)، الإصابة (٦:٤٥) برقم (٨٧٦٥).

(٢) التقريب برقم (٣٥٤٣).

(٣) التقريب برقم (٣١٣٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) هكذا كما عند ابن قانع سندا ومتنا.

ورواه أبوداود(٢) عن مسدد، عن يزيد، وعن حميد بن مسعدة، عن بشر، كلاهما عن عبدالله بن عون، عن أبي رملة، به، بنحوه.

قال أبوداود: «العتيرة منسوخة، هذا خبر منسوخ»

ورواه ابن ماجة(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاذ بن معاذ، به، بنحوه.

ورواه الترمذي(٤) عن أحمد بن منيع، عن روح بن عبادة، عن ابن عون، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون»، وحسنه الألباني(٥).

وهذا الخبر منسوخ وله مُعَارض في حديث رواه البخاري، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في الحديث رقم (١١٨٣)، ولله الحمد والمنة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو لا يعرف وهو أبورملة.

---

(١) في المسند (٥:٧٦).

(٢) في السنن (٣:٩٣)، كتاب الضحايا، باب ما جاء في إيجاب الضحايا، الحديث رقم (٢٧٨٨).

(٣) في السنن (٢:١٠٤٥)، كتاب الأضاحي، باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟ الحديث رقم (٣١٢٥).

(٤) في السنن (٤:٩٩)، كتاب الأضاحي، باب (١٩)، الحديث رقم (١٥١٨).

(٥) في صحيح سنن أبي داود برقم (٢٤٢١).

(١٨٨٥) حدثنا ابن جوان الواسطي، نا محمد بن كثير، نا سرور بن المغيرة، عن سليمان التيمي، عن أبي رملة، عن مِخْنَف بن سُلَيم، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابن جوان الواسطي هو: خلف بن الحسن بن جوان الواسطي، قدم بغداد، وسمع منه ابن قانع، قال الخطيب: قال الدارقطني: « لا بأس به»(١).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- سرور بن المغيرة بن زاذان السلمي، كنيته: أبوعامر، وقيل: أبوالعباس، أصله من البصرة، وسكن واسط، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وابن حبان في الثقات(٣).

٤- سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث (١١٦٦).

٥- أبورملة عامر، «لا يعرف»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٨٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو لا يعرف وهو أبورملة، وفيه سرور بن المغيرة «سكتوا عنه».

---

(١) تاريخ بغداد (٨:٣٣١).

(٢) التاريخ الكبير (٤:٢١٦).

(٣) (٦:٤٣٧).

[١٠٥٢] المُشَمْرِجُ بن خَالد

(١٨٨٦) **حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح السَّمَرْقَنْدِي، نا علي بن حُجْر، نا إياس بن مُقَاتل، نا أبي، عن أبيه، أن جده المُشَمْرِج بن خَالد، قدم على النبي ﷺ فأعطاه بُرْدَاً، فكُفِّنَ في ذلك البُرْد، وقال:**

[وإني لَمُخْتَارُ الجِهَادِ وتارك   لعَمْرو بن بَدَّاحٍ كَتِيْبَ الفَوَارس](١).

--*-*-*

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٢]:

المُشَمْرِجُ بن خَالِد(٢).

مُشَمْرِج، بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم، ابن خالد السعدي، جد علي بن جُحْر المحدث المشهور، قال ابن حبان: له صحبة، وذكره ابن السكن في وفد عبد القيس، وكساه رسول الله ﷺ بردا وأقطعه ماء بالبادية وكتب له بها كتابا، واستدركه الطليطلي على ابن عبدالبر ونسبه إلى الدارقطني(٣).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن صالح بن مساور أبومحمد البكري، ويقال الباهلي، السمرقندي، كان ممن عُني بطلب الحديث والآثار، ورحل في ذلك، وجالس الحفاظ، وكتب عنهم، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٤).

٢- علي بن حُجْر، بضم المهملة وسكون الجيم، ابن إِيَاس بن مُقَاتِل بن مُخَادِش بن مُشَمْرِج بن خَالِد السَّعْدِي، أبوالحسن المروزي، نزيل بغداد، ثم مرو، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد قارب المائة أو جاوزها، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٥).

٣- إياس بن مقاتل بن مُخَادش بن مُشَمْرج بن خالد السَّعْدِي.

٤- أبوه: مقاتل بن مُخَادش بن مُشَمْرج بن خالد السَّعْدِي.

٥- أبوه: مُخَادش بن مُشَمْرج بن خالد السَّعْدِي، ثلاثتهم لم أجد لهم ترجمة.

---

(١) من البحر الطويل، وجاء في الأصل (وإني لمختار الجهاد ونازل * مع عمرو بن بداح كتيبة الفوارس) والتصويب من أسد الغابة، وبه يستقيم معنى البيت.

(٢) ترجمته في: تاريخ الصحابة برقم (١٣٥٨)، الثقات (٣:٤٠٦)، أسد الغابة (٥:١٧٣) برقم (٤٩٣٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٨) برقم (٨٦٩)، الإصابة (٦:٩٧) برقم (٨٠١٨).

(٣) الاستدراك على ابن عبدالبر (ق:١١٣).

(٤) تاريخ بغداد (١٠:١٠٢).

(٥) التقريب برقم (٤٧٣٤).

تخريج الحديث:

أورده ابن الأثير(١) ونسبه إلى ابن السكن، وأبي نعيم، وذكره ابن حجر في الإصابة(٢)، ونسبه لابن السكن، وعندهما ذكر وفد عبدالقيس، ولم أجده عند غيرهم.

الحكم على الحديث:

في إسناده من لا يعرف، ولم أجده بإسناد غير هذا.

بيان غريب الحديث:

الكَتِيْبَة: القطعة العظيمة من الجيش، وجمعها كتائب(٣).

التعريف بأعلام المتن:

١= عَمْرو بن البَدَّاح، صحابي له ذكر في ترجمة المشمرج بن خالد السعدي، هكذا قال ابن حجر وذكره في القسم الأول(٤)، وهو ابن عم له، وقال أبونعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة(٥).

---

(١) في أسد الغابة (٥:١٧٣).

(٢) الإصابة (٦:٩٧).

(٣) النهاية (٤:١٤٨) مادة (كتب).

(٤) الإصابة (٥:١٠٩).

(٥) ينظر أسد الغابة (٤:١٨٧).

[١٠٥٣] مَعنُ بنُ يَزِيد بن الأَخْنَس بن الخَفّاف بن [جُرَّة][١] ابن زِعْب بن مالِك بن امْرِئ القَيْس بن بُهْثة بن سُلَيْم

(١٨٨٧) / حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا مسدد، نا أبوعوانة، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد، قال: بايعت النبي ﷺ وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلج لي، وخطب علي فأنكحني. ١٧٣/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٣]:

مَعْنُ بن يَزِيد بن الأَخْنَس بن الخفاف بن جُرَّة بن زِعْب بن مَالِك بن امْرِئ القَيْس ابن بُهثة بن سُلَيم[٢].

هكذا نسبه ابن قانع، وقال ابن الأثير: (حبيب) بدلا من (الخُفَاف)، وزاد (الخُفَاف) بين مالك، وامريء القيس.

وقال ابن حجر: مَعْنُ بن يَزِيد بن الأَخْنَس بن حَبِيب بن جُرَّة بن زِعْب بن مَالِك بن عُرَيف بن عُصْبَة بن خُفَاف بن امْرِيء القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلَمِي، يكنى: أبايزيد.

له صحبة ثابتة، ولأبيه، ولجده، صحبة، وهم جميعا من البدريين، نزل الكوفة، ثم مصر، ثم الشام، وشهد الفتوح، وقتل بمرج راهط سنة أربع وخمسين.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- أبوعَوَانة، الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري، «ثقة ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- أبوالجويرية: حِطَّان بن خُفَاف بن زُهَير بن عبدالله بن رمح بن عرعرة الجَرْمي، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: «ثقة»[٣].

---

(١) في الأصل (خروة) وهو خطأ، والتصويب من الكتب المترجمة له.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٦:٦)، طبقات خليفة (ص:٥٠، ١٣٠)، التاريخ الكبير (٣٨٩:٧)، طبقات مسلم برقم (٢٨٩)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٨٧٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠٥)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٢٥)، الجرح والتعديل (٢٧٦:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٠٦، ١٣٤٤)، الثقات (٤٠١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٨٦)، الاستيعاب (١٤٤٢:٤) برقم (٢٤٧٢)، أسد الغابة (٢٣٠:٥) برقم (٥٠٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (٩٠:٢) برقم (١٠١٠)، الإصابة (١٥١:٦) برقم (٨١٧٩).

(٣) التقريب برقم (١٤٠٧).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[١] عن مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ ﷺ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِد، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (**لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ**).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

أفلج: أي حكم لي وغَلَّبَني على خَصمي[٢].

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٤٣٩)، كتاب الزكاة، باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر، الحديث رقم (١٤٢٢).

(٢) النهاية (٣:٤٦٨) مادة (فلج).

(١٨٨٨) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أحمد بن عمر الوكيعي، نا يحيَى ابن آدم، نا أبوبكر بن عياش، عن عاصم بن كليب، عن رجل، عن مَعْن بن يزيد، عن النبي ﷺ قال: (إن من البيان سحراً).

قال ابن قانع: واسم الرجل الذي لم يسمه: سهيل بن ذرّاع.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- أحمد بن عمر الوكيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٩).

٣- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٩).

٤- أبوبكر بن عَيَّاش الأسدي، «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

٥- عاصم بن كليب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٦- سهيل بن ذرّاع أبوذراع الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»[١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢]، والبخاري في الأدب[٣]، والطبراني[٤] عن معن بن يزيد، قال: قال رسول الله ﷺ **(اجتمعوا في مساجدكم فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني)** قال: فاجتمعنا أول الناس، فأتيناه فجاء يمشي معنا، حتى جلس إلينا، فتكلم متكلم منا، فقال: الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقتصر، وليس وراءه منفذ، ونحوا من هذا، فغضب رسول الله ﷺ فقام، فتلاومنا، ولام بعضنا بعضا، فقلنا: خصنا الله به أن أتانا أول الناس، وأن فعل وفعل، قال: فأتيناه، فوجدناه في مسجد بني فلان، فكلمناه، فأقبل يمشي معنا، حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه أو قريبا منه، ثم قال: **(إن الحمد لله ما شاء الله جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وإن من البيان سحرا)** ثم أقبل علينا فأمرنا وكلمنا وعلمنا.

وقول النبي ﷺ : **(إن من البيان لسحرا)** له شاهد صحيح رواه البخاري[٥] عن عبدالله بن عمر ﷺ أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانِهما فقال رسول الله ﷺ **(إن من البيان لسحرا، أو: إن بعض البيان لسحر)**.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: سهيل بن ذَرَّاع وهو «مقبول».

لكن الجزء الأخير المرفوع من الحديث صحيح من غير طريق المصنف وهو عند البخاري.

---

(١) التقريب برقم (٢٦٨٩).

(٢) في المسند (٣:٤٧٠).

(٣) الأدب المفرد (ص:٢٩٣) الحديث رقم (٨٨٠).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٤٤٢)، الحديث رقم (١٠٧٤).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:٤٩)، كتاب الطب، باب السحر، الحديث رقم (٥٧٦٧).

(١٨٨٩) حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي بالبصرة، نا عبدالله بن رجاء، نا إسرائيل، عن أبي الجويرية، أن مَعْن بن يزيد، قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا، وأبي، وجدي، وخطب علي فزوجنِي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٤- أبوالجويرية حِطَّان بن خُفَاف الجَرْمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مطولا في الحديث رقم (١٨٨٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علتان: عثمان الضبي «مقبول»، وعبدالله الغُداني «صدوق يهم قليلا»، ويتقوى بالحديث السابق برقم (١٨٨٧) فيرتقي إلى الحسن لغيره.

[١٠٥٤] مشْرَح الأشْعَري

(١٨٩٠) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا سليمان الشَّاذَكُوني، نا عبيدالله بن سلمة ابن وَهْرَام، عن أبيه، عن مِيْل بنت مِشْرَح الأشْعَري، قالت: رأيت أبي يقلم أظفاره ويدفنها، ويخبر أنه رأى النبي ﷺ يفعله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٤]:

مِشْرَح الأشعري(١)، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة.

كذا ضبطه المصنف بالمعجمة، وقال غيره بالمهملة (مِسْرَح)، روت عنه ابنته مِيْل.

له صحبة، ورواية، ذكره البخاري في الصحابة، والبغوي، وابن أبي عاصم، وابن السكن، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- سليمان بن داود الشاذكوني، «مستقيم فيما وافق الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٣- عبيدالله بن سلمة بن وهرام اليماني، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وقال ابن أبي حاتم: «قال علي بن المديني: لا أعرف عبيدالله بن سلمة هذا»(٣).

٤- أبوه سَلَمة بن وَهْرَام اليماني، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٥- مِيْل بنت مِشْرَح الأشعري، لم أجد لها ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٥) عن يحيى بن موسى، عن محمد بن سليمان بن مشمول، عن عبيدالله بن سلمة، به، بنحوه.

ورواه ابن عدي(٦)، والبيهقي(٧)، والذهبي(٨) جميعهم من طريق محمد بن سليمان، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه من لا يعرف، ومجهولة، ولم أجد له متابعا يقويه.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٤٥)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٤٤)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٧)، الاستيعاب (٤:١٤٧٣) برقم (٢٥٥٢)، أسد الغابة (٥:١٧٣) برقم (٤٩٣١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٨) برقم (٨٦٧)، الإصابة (٦:٩٧) برقم (٨٠١٧).

(٢) التاريخ الكبير (٥:٣٨٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥:٣١٨).

(٤) التقريب برقم (٢٥٢٨).

(٥) التاريخ الكبير (٨:٤٥).

(٦) في الكامل (٦:٢٢١٤).

(٧) في شعب الإيمان (٥:٢٣٣)، باب في الملابس والأواني، فصل في دفن ما يزيله عن نفسه من الشعر والظفر والدم، الحديث رقم (٦٤٨٧).

(٨) في الميزان (٣:٥٧٠).

[١٠٥٥] مُدْرِك بن الحَارِث الغَامِدِي

(١٨٩١) حدثنا معاذ بن المثنى، نا يعقوب بن حميد، نا سفيان بن حمزة، عن كثير ابن زيد، عن خالد بن الطُّفَيل بن مُدْرِك، عن جده قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى ابنته بمكة آتيه بها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٥]:

مُدْرِك بن الحَارِث الغَامِدِي(١).

له صحبة، عداده فيمن نزل الشام من قبائل اليمن، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى مكة بعد الهجرة يأتيه بابنته.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- يعقوب بن حميد «صدوق ربما وهم»، تقدم ذكره في الحديث رقم (١١٢٥).

٣- سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي، أوبطلحة المدني، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٤- كثير بن زيد الأسلمي، أبومحمد المدني، السهمي، يقال له: ابن مَافَنَّة، وهي أمه، مات في آخر خلافة أبي جعفر المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة، قال أحمد: «ما أرى به بأسا»(٤)، وقال أبوحاتم: «صالح، ليس بالقوي، يكتب حديثه»(٥)، وقال أبوزرعة: «صدوق فيه لين»(٦)، وقال النسائي: «ضعيف»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٨).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٨١) برقم (٢٣٥٢)، أسد الغابة (٥:١٢٤) برقم (٤٨٠٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٥) برقم (٧١٧)، الإصابة (٦:٤٧) برقم (٧٨٦٩).

(٢) الجرح والتعديل (٤:٢٣٠).

(٣) التقريب برقم (٢٤٥١).

(٤) بحر الدم، برقم (٨٦٣).

(٥) الجرح والتعديل (٧:١٥١).

(٦) أبوزرعة الرازي (٣:٩٢٥).

(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (٥٠٥).

(٨) التقريب برقم (٥٦٤٦).

٥- خالد بن الطفيل بن مُدْرك، ترجم له البخاري في التاريخ(١)، وابن أبي حاتم(٢) وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٣)، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف، ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه ثلاث علل، يعقوب بن حميد «ربما وهم»، وكثير بن زيد «يخطيء»، وخالد بن الطفيل «مقبول».

لكن هذا الخب مشهور عند أهل السيرة من أن النبي ﷺ بعث مُدْرك بن الحارث ﷺ يأتيه بابنته من مكة.

---

(١) التاريخ الكبير (٣:١٥٧).

(٢) في الجرح والتعديل (٣:٣٣٧).

(٣) (٦:٢٥٧).

(١٨٩٢) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، نا هشام بن خالد، نا عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن مُدْرِك بن الحارث الغَامِدِي، قال: حججت مع أبي، فلما كنا بِمنَى إذا جَماعة على رَجُل؛ فذهبت فوقفت عليه، فأقبلت جَارِية في يدها قدح، ونَحْرها مَكْشُوف، وقالوا: هذه ابنته زَيْنب، فناولته القدح وهي تبكي، فقال: (خَمِّري عليك نَحرَك يا بنية، فلن تَخَافِي على أَبِيك ذُلاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن سليمان السجستاني، أبوبكر بن أبي داود، «حافظ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٢- هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، أبومروان الدِّمَشقي، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»[١]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٢].

٣- عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، قال أبوحاتم: «ما به بأس»[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما خالف»[٤]، والنتيجة أنه: «صدوق ربما خالف».

٤- الوليد بن عبدالرحمن الجَرَشي، الحِمْصي، الزَّجَّاج، قال ابن حجر: «ثقة»[٥].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٨٠٧) من حديث منيب الأزدي، وإسناده هناك فيه مجاهيل.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لحال عبدالغفار بن إسماعيل فهو «صدوق ربما خالف»، لكنه يتقوى بما تقدم في الحديث رقم (١٨٠٧) فيرتقي إلى الحسن لغيره، والحديث حسن لغيره بمتابعاته المتقدمة برقم (١٨٠٧).

---

(١) الجرح والتعديل (٩:٥٧).

(٢) التقريب برقم (٧٣٤١).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٥٤).

(٤) الثقات (٨:٤٢٠).

(٥) التقريب برقم (٧٤٨٦).

[١٠٥٦] مُدْرِك بن عُمَارَة بن عُقْبة بن أبي مُعَيْط

(١٨٩٣) حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، نا علي بن عبدالحميد المعنِي، نا عمر ابن أبي زائدة، عن مُدْرِك بن عُمَارَة، قال: مررت في مسجد رسول الله ﷺ والنبي ﷺ في ناحية، وأصحابه في ناحية.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٦]:

مُدْرِك بن عُمَارَة بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط القرشي(١).

مختلف في صحبته، فأثبتها ابن قانع، ونفاها البخاري، وابن حبان، وابن عبدالبر، وقال: «في صحبته نظر»، والقول فيه قول البخاري.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٢- علي بن عبدالحميد بن مُصعب المَعْنِي، الكوفي، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، وكان ضريرا»(٢).

٣- عمر بن أبي زائدة الهَمْداني، الوادعي، الكوفي، أخو زكريا، مات بعد الخمسين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس»(٤)، وقال أحمد: «صالح»(٥)، وقال أبوحاتم: «ما به بأس»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق، رُمي بالقَدَر»(٧).

تخريج الحديث:

تفرد بن ابن قانع، ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وليس في رجاله من ضُعِّف بشيء يطعن في الضبط أو العدالة في رواية الحديث.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٢)، الثقات (٥:٤٤٥)، الاستيعاب (٣:١٣٨١) برقم (٢٣٥٣)، أسد الغابة (٥:١٢٦) برقم (٤٨١١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٥) برقم (٧٢١)، الإصابة (٦:٢٧٨) برقم (٨٥٦٨).

(٢) التقريب برقم (٤٧٩٨).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٢٩)

(٤) المصدر السابق نفسه، وينظر: سؤالات ابن الجنيد له برقم (٧٣٢).

(٥) بحر الدم، برقم (٧٤٦).

(٦) الجرح والتعديل (٦:١٠٦).

(٧) التقريب برقم (٤٩٣١).

[١٠٥٧] مَعْبَد بن هَوْذَة الأنْصَارِي

(١٨٩٤) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، نا مهدي بن حفص، نا علي بن ثابت، عن عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالإثْمِد المرَوَّح عند النَّوْم، وليَتَّقه الصَّائم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٧]:

مَعْبَد بن هَوْذَة بن قَيْس بن عُبَادَة بن دُهَيْم بن عَطِية بن زَيْد بن قَيْس بن عَامِر بن مَالِك بن أَوْس الأَنْصَارِي الأَوْسِي(١).

له صحبة ثابتة، وله حديث.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر السقطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٩)

٢- مهدي بن حفص البغدادي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٧٥٧).

٣- علي بن ثابت الجَزَري، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٦).

٤- عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هَوْذَة الأنصاري، أبوالنعمان الكوفي، ضعفه ابن معين(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما غلط»(٤).

٥- النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مجهول»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٦) قال: حَدَّثَنَا أَبوأَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبوالنُّعْمَان عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**).

وعن علي بن ثابت، عن عبدالرحمن بن النعمان، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٣٩٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٠٠)، الثقات (٣:٣٨٩)، الاستيعاب (٣:١٤٢٨) برقم (٢٤٥٣)، أسد الغابة (٥:٢١٥) برقم (٥٠١٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٦) برقم (٩٦٣)، الإصابة (٦:١٣٤) برقم (٨١٢٨).

(٢) تهذيب الكمال (١٧:٤٥٩).

(٣) الجرح والتعديل (٥:٢٩٤).

(٤) التقريب برقم (٤٠٥٦).

(٥) التقريب برقم (٧٢١١).

(٦) في المسند (٣:٤٧٦،٤٩٩)

ورواه الدارمي[١] عن أبي نعيم، عن عبدالرحمن بن النعمان، به، بنحوه.

ورواه أبوداود[٢] عن عبدالله النفيلي، عن علي بن ثابت، عن عبدالرحمن، به.

قال أبوداود: «قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر، يعني حديث الكحل».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف من عدة أوجه، فيه: مهدي بن حفص «مقبول»، وعلي بن ثابت «ربما أخطأ»، وعبدالرحمن بن النعمان «ربما غلط»، والنعمان بن معبد «مجهول».

والحديث أنكره يحيى بن معين، وقد تقدم النقل عنه.

بيان غريب الحديث:

الإِثْمِد: حجر معروف أسود يضرب إلى الحمرة، يكون في بلاد الحجاز، وأجوده يؤتى به من أصبهان[٣]، وأجود أنواعه السريع التفتيت الذي لفتاته بصيص، وداخله أملس ليس فيه شيء من الأوساخ[٤].

المُرَوَّح: أي المطيب بالمسك، كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة[٥].

---

(١) في السنن (١:٤٤١)، كتاب الصوم، باب الكحل للصائم، الحديث رقم (١٦٨٤).

(٢) في السنن (٢:٣١٠)، كتاب الصوم، باب في الكحل عند النوم للصائم، برقم (٢٣٧٧).

(٣) فتح الباري (١٠:١٥٨).

(٤) الطب النبوي (ص:٢٨٣).

(٥) النهاية (٢:٢٧٥) مادة (روح).

[١٠٥٨] المُقَوْقِسْ

(١٨٩٥) حدثنا قاسم بن زكريا، نا أحمد بن عبدة، نا الحسين بن الحسن، نا مندل، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، حدثني المقوقس، قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ قدحا من قوارير فشرب فيه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٨]:

المُقَوْقِس(١).

هو لقب، واسمه: جُرَيْج بن مِيْنَا بن قُرْقُب الكِنْدِي، أمير القِبْط بمصر من قبل ملك الروم، وذكره ابن منده في الصحابة فقال مُقَوْقِس صاحب الإسكندرية، ولا صحة لذكره في الصحابة، فقد كان نصرانيا في حياة النبي ﷺ ، ولم يثبت له إسلام، ولا لقي، وكان قد صالح المسلمين عند حصارهم لبلاده بإمرة عمرو بن العاص ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- قاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٧٥٩).

٢- أحمد بن عبدة الضَّبِّي، «ثقة، رمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٦١٩).

٣- الحسين بن الحسن الأشقر الفَزَاري، أبوعبدالله الكوفي، مات سنة ثمان ومائتين، قال البخاري: «فيه نظر»(٢)، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي الحديث»(٣)، وقال الجوزجاني: «كان غاليا، من الشتامين للخِيَرة»(٤) وقال ابن حجر: «صدوق، يَهِم، ويغلو في التشيع»(٥).

٤- مِنْدل، مثلث الميم ساكن الثاني، ابن علي العَنَزِي أبوعبدالله الكوفي، ويقال: اسمه عمرو، ومندل لقب، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة سبع أو ثمان وستين، قال ابن

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٧٩، ٨٦، ١٤٣)، أسد الغابة (٥:٢٤٦) برقم (٥٠٨٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٢) برقم (١٠٤٠)، الإصابة (٦:٢٩٥) برقم (٨٦٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (٢:٣٨٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٤٩).

(٤) أحوال الرجال برقم (٨٥).

(٥) التقريب برقم (١٣٢٧).

معين: «ضعيف»[١]، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس»[٢]، وقال أبوحاتم: «شيخ»[٣]، وقال النسائي: «ضعيف»[٤]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٥].

٥- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٦- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٧- عبيدالله بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، و لم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف من عدة أوجه، وخبر الهدية التي بعث بها المقوقس إلى النبي ﷺ مشهور عند أهل السير.

بيان غريب الحديث:

قَدَح: هو الإناء الذي يؤكل فيه أو يشرب[٦]، والمراد: إناء من زجاج.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥٨٧)، وسؤالات ابن الجنيد برقم (٧٦٦).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٤٤، ٧٦٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨:٤٣٥).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٥٧٨).

(٥) التقريب برقم (٦٩٣١).

(٦) النهاية (٤:٢٠) مادة (قدح).

[١٠٥٩] / أبوسَبْرَة الجُهَني مَعْبَد بن عَوْسَجَة بن حَرْمَلَة بن سَبْرَة بن حُدَيْج بن مَالِك بن ذُهْل بن ثَعْلَبة بن رِفَاعَة بن نَصْر بن سَعْد بن ذُبْيَان بن رِشْدَان بن مِقْسَم بن جُهَيْنَة بن زَيْد بن لَيْث بن سَوْد بن أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعَة ١٧٣/ب

(١٨٩٦) حدثنا معاذ بن المثنى، نا أبوسلمة، نا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن عمير بن سعيد، عن سَبْرة بن أبي سَبْرة، أن أباه أتى النبي ﷺ فقال: (ما ولدك ؟) قال: عبدالعزى والحارث وسبرة، فغير عبدالعزى سماه: عبدالله، وقال: (خير أسمائكم: عبدالله، وعبدالرحمن، والحارث)، ودعا له ولولده.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٥٩]:

أبوسَبْرَة الجُهَني مَعْبَد بن عَوْسَجَة بن حَرْمَلَة بن سَبْرَة بن حُدَيْج بن مَالِك بن ذُهْل بن ثَعْلَبة بن رِفَاعَة بن نَصْر بن سَعْد بن ذُبْيَان بن رِشْدَان بن مِقْسَم بن جُهَيْنَة بن زَيْد بن لَيْث بن سَوْد بن أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعة الأَسْلَمي، القُضَاعي(١).

هكذا نسبه ابن قانع، وقال ابن حجر: «زعم ابن قانع أن أباسَبْرَة هو معبد، وقال غيره: إنه الجعفي، وهو الأظهر»(٢)، وأهمله البخاري فذكره بكنيته فقط ولم يسمه.

وأبوسَبْرة الجُعْفي هو: يَزِيد بن مَالِك بن عبدالله بن ذُؤَيْب بن سَلَمَة بن عَمْرو بن ذُهَل ابن مَرّان بن جُعْفِي بن سَعْد العَشِيرة، الجُعْفِي(٣).

له صحبة، وسكن الكوفة، وهو الذي روى حديث خير الأسماء.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- أبوسلمة، موسى بن إسماعيل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (الكنى) (ص:٤٠)، أسد الغابة (٥:١٣٠) برقم (٥٩٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٧٠) برقم (١٩٩٢)، الإصابة (٦:١٣٢) برقم (٨١١٨) وفي (٧:١٤٢) برقم (٩٩٩٣).

(٢) الإصابة (٦:١٣٢).

(٣) ينظر ترجمته في: الاستيعاب (٤:١٥٧٩) برقم (٢٧٩٣)، وفي (٤:١٦٦٧) برقم (٢٩٨٥)، أسد الغابة (٥:١٢٩) برقم (٥٩٤٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤٠) برقم (١٦١٤)، وفي (٢:١٧٠) برقم (١٩٩١)، الإصابة (٦:٥٢٧) برقم (٩٣٢٦) وفي (٧:١٤١) برقم (٩٩٨٩).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- الحجاج بن أرطأة النَّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- عمير بن سعيد النَّخَعي، الصُّهْبَاني، أبويحيى الكوفي، مات سنة خمس عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[(١)].

٦- سبرة بن أبي سبرة يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل الجعفي، «صحابي»[(٢)].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[(٣)] عن سريج بن النعمان، عن زياد، أو عباد، عن الحجاج، عن عمير، عن سبرة، به، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم[(٤)] عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، وعن سعيد بن سليمان، عن عباد، كلاهما عن حجاج، به، بنحوه.

ورواه الطبراني[(٥)] من طريقين عن حجاج بن أرطأة، به.

ورواه أحمد[(٦)] من أربعة طرق عن يونس بن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، بنحوه.

وللحديث شواهد صحيحة تقدمت عند الكلام عن الأحاديث رقم (١١١٩-١١٢١) فلتراجع في مواضعها.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث في أحب الأسماء صحيح كما تقدم.

---

(١) التقريب برقم (٥٢١٧).

(٢) الإصابة (٣:٢٧).

(٣) في المسند (٤:١٧٨).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٤٢٤) الحديث رقم (٢٤٧٧)، وفي (٥:٢٤٠) الحديث رقم (٢٧٦٩).

(٥) في المعجم الكبير (٧:١١٨) الحديث رقم (٦٥٥٩، ٦٥٦٠).

(٦) في المسند (٤:١٧٨).

(١٨٩٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، نا أبومعمر، نا صالح بن عمر، عن الحجاج، عن عمير بن سعيد، عن سَبْرة بن أبي سَبْرة، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي، فقال: (ما ولدك ؟) وذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن ناجية، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٦).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

٣- صالح بن عمر الواسطي، نزيل حُلوان، مات سنة خمس أو ست أو سبع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٤- الحجاج بن أرطأة النَّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- عمير بن سعيد النَّخَعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٦).

٦- سبرة بن أبي سبرة يزيد الجعفي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٦).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٩٦).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن كسابقه.

---

(١) التقريب برقم (٢٨٩٧).

(١٨٩٨) حدثنا خلف بن عمرو العكبري، نا الحميدي، نا حرملة بن عبدالعزيز ابن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني، حدثني عمي عبدالملك بن الربيع، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: (يَسْتَتِر أَحَدُكُم فِي صَلاتِهِ وَلَو بِسَهْم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- خَلَف بن عمرو العَكْبِري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- حَرْمَلة بن عبدالعزيز بن الرَّبِيع بن سَبْرة بن مَعْبد أبومَعْبد الجهني، قال ابن معين: «ليس به بأس»[(١)]، وقال ابن حجر: «لا بأس به»[(٢)].

٤- عبدالملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني، قال ابن حجر: «وثقه العجلي»[(٣)].

٥- الربيع بن سبرة بن معبد الجهني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[(٤)] عن زيد بن الحباب، عن عبدالملك بن الربيع، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[(٥)] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، به.

وعن يعقوب بن حميد، عن سبرة بن عبدالعزيز، عن عبدالملك، به.

ورواه أبويعلى الموصلي[(٦)] عن زهير، عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبدالملك، به.

ورواه الطبراني[(٧)] من أربعة طرق مدارها على عبدالملك، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه حرملة بن عبدالعزيز «لابأس به»، وقد تابعه زيد بن الحباب، وغيره، فيرتقي الإسناد إلى الصحيح لغيره، والحديث صحيح لغيره بمتابعاته.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٦١).

(٢) التقريب برقم (١١٨٣).

(٣) التقريب برقم (٤٢٠٦).

(٤) في المسند (٣:٤٠٤).

(٥) في الآحاد والمثاني (٥:٣١) الحديث رقم (٢٥٧٠).

(٦) في المسند (٢:٢٣٩) الحديث رقم (٩٤١).

(٧) في المعجم الكبير (٧:١١٤) الأحاديث رقم (٦٥٣٩-٦٥٤٢).

[١٠٦٠] مَعْبَد، ولم ينسبه

(١٨٩٩) حدثنا إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، نا عبدالوهاب بن نَجْدَة الحوطي، نا بَقية، عن محمد بن راشد، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَين، قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ يصلي بالناس، فعثر أعمى؛ فضحك بعض القوم، فلما فرغ النبي ﷺ قال: (أيكم الضَّاحِك ؟) قال القوم: فلان، فقال النبي ﷺ : (أَعد الوُضُوءَ والصَّلاة).

_____ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٠]:

مَعْبَد، ولم ينسبه[١] هو ابن صَبِيح، وهو: ابن أبي مَعْبَد الخُزاعي، البصري.

ذكره ابن عدي، وابن أبي حاتم، وأبونعيم، وابن قانع، وأبوعمر، والذهبي في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- إسْماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٠).

٣- بَقيَّة بن الوليد الحِمْصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- محمد بن راشد الخُزَاعي، «صدوق يهم، ورُمِي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٧).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

٦- عِمْران بن حصين بن عبيد الخُزَاعي، «صحابي»، تقدمت ترجمته برقم [٧٦٧].

تخريج الحديث:

رواه الدارقطني[٢] من طريق إسماعيل بن محمد، عن مكي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن معبد، عن النبي ﷺ بنحوه.

ورواه البيهقي[٣] من طريق أبي حنيفة، به، كما عند الدارقطني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والحديث ضعيف، وقد اختلف فيه كثيرا[٤]، ومعظم أسانيده معلولة، والذي عليه العمل عند الفقهاء إعادة الصلاة من الضحك ولا إعادة للوضوء.

قال أبوعمر: «وبه يقول فقهاء العراقِيين من الكوفيين والبصريين، وهو قول الأوزاعي، وهو حديث لا يثبته أهل الحديث، ولا يعرفه أهل الحجاز»[٥].

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٤٢٦:٣) برقم (٢٤٤٥)، أسد الغابة (٢١١:٥) برقم (٥٠٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (٨٥:٢) برقم (٩٥١)، الإصابة (١٣٣:٦) برقم (٨١٢٤)، وفي (٢٨٧:٦) برقم (٨٦١٣).

(٢) في السنن (١٦٧:١) كتاب الطهارة، با أحاديث القهقهة في الصلاة، الحديث رقم (٢٢).

(٣) في السنن الكبرى (١٤٦:١)، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة.

(٤) يراجع: السنن الكبرى للبيهقي (١٤٤:١-١٤٨)، وسنن الدارقطني (١٦١:١-١٧٥).

(٥) الاستيعاب (١٤٢٧:٣).

(١٩٠٠) حدثنا إسماعيل بن الفضل، نا أخي عبدالصمد، نا مكي بن إبراهيم، نا [أبوحنيفة](١)، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن معبد، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البِلْخِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- أخوه: عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن مِسْمَار بن هانِيء أبويحيَى البَلْخِي، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات(٢).

٣- مَكي بن إبراهيم بن بشير التميمي، أبوالسَّكَن البَلْخي، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله تسعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٣).

٤- أبوحنيفة النعمان بن ثابت، «فقيه مشهور»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٨).

٥- منصور بن زَاذَان الواسطي، أبوالمغيرة الثقفي، مات سنة تسع وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد»(٤).

٦- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٨٩٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا، فيه عبدالصمد البلخي «مقبول»، وفيه أبوحنيفة وليس بمعروف بالحديث.

---

(١) جاء في الأصل (أبوحذيفة) وهو تصحيف، وصوابه (أبوحنيفة) عند من أخرجه، وبعد مراجعة شيوخ مكي بن إبراهيم، وهو الصواب إن شاء الله، والله أعلم.

(٢) (٨:٤١٦).

(٣) التقريب برقم (٦٩٢٥).

(٤) التقريب برقم (٦٩٤٦).

[١٠٦١] مَعْبَد بن وَهْب العَبْدَي

(١٩٠١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا محمد بن صدران، نا طالب بن حُجَيْر، نا هود، عن رجل من عبدالقيس كان حاجاً في الجاهلية يقال له: معبد بن وهب، أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها: هُرَيْرة بنت زَمْعَة، أخت سَوْدَة أم المؤمنين ﷺ، وأنه شهد بدراً فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: (من هذا الرجل الأَضْبَط ؟!) قالوا: هذا مَعْبَد بن وَهْب العَبْدي، / فقال النبي ﷺ: (يا لَهْفَ نفسي على فِتْيان عَبْدالقيس، أما إنَّهم أُسْد في الأرض). ١٧٤/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦١]:

معبد بن وهب العبدي(١) العصري.

قال ابن حجر: «ذكره ابن أبي حاتم، والبغوي، وابن السكن، وأبويعلى الموصلي، وأبوجعفر الطبري، وابن قانع، والمستغفري، وابن شاهين، في الصحابة، وأخرجوا له هذا الحديث».

صحابي من عبدالقيس، شهد بدرا، وقاتل بسيفين ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن إبراهيم بن صُدْرَان الأزدي، السَّليمي، البصري، أبوجعفر المؤذن، وقد يُنسب إلى جده، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، قال أبوداود: «ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «شيخ صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- طالب بن حُجَيْر العبدي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٥).

٤- هود بن عبدالله بن سعد العبدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٥).

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٧٩:٨)، الاستيعاب (١٤٢٨:٣) برقم (٢٤٥٤)، أسد الغابة (٢١٤:٥) برقم (٥٠١٢)، تجريد أسماء الصحابة (٨٦:٢) برقم (٩٦٢)، الإصابة (١٣٤:٦) برقم (٨١٢٩).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٢٢٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٩٠:٨).

(٤) التقريب برقم (٥٧٣١).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(١) عن محمد بن صدران، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: هود العبدي وهو مقبول.

التعريف بأعلام المتن:

١= هُرَيْرة بنت زَمْعة بن قيس بن عبدشمس القرشية، الأسدية، العامرية، أخت أم المؤمنين سودة بنت زمعة، صحابية، تزوجها معبد بن وهب العبدي(٢) ﷺ أجمعين.

٢= سَوْدة بنت زَمْعة بن قيس بن عبدشمس القرشية، الأسدية، العامرية، رضي الله عنها، كانت تحت السكران بن عمرو، فتوفي عنها، فتَزوجها رسول الله ﷺ ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وهي التي جعلت ليلتها لعائشة رضي الله عنها، ماتت سنة أربع وخمسين(٣).

بيان غريب الحديث:

الأَضْبَط: هو الذي يعمل بيديه جميعا، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه(٤).

يا لَهْفَ نَفْسِي: كلمة يتحسر بِها على ما فات(٥).

---

(١) في الآحاد والمثاني (٣:٢٥٩) الحديث رقم (١٦٢٨).

(٢) الإصابة (٨:٣٣٩).

(٣) الإصابة (٨:١٩٦).

(٤) النهاية (٣:٧٢) مادة (ضبط).

(٥) لسان العرب مادة (لهف)، باب الفاء فصل اللام، (٩:٣٢٢).

[١٠٦٢] مَاعِز التَّميمي

(١٩٠٢) حدثنا معاذ بن المثنى، وموسى بن هارون، قالا: نا هدبة بن خالد، نا وهيب، نا الجريري، عن حيان بن عمير، عن ماعز، أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟! قال: (إيْمان بالله، وجهاد في سبيل الله، ثم حجَّة بَارّة).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٢]:

مَاعِز التَّميمي(١) لايعرف نسبه، وروى عنه البصريون.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- هُدْبَة بن خَالد القيسي، «ثقة عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣١١).

٤- وهيب بن خالد بن الباهلي، «ثقة، ثبت، تغير بآخره»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- سعيد بن إياس الجُرَيْري، «ثقة، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢)

٦- حيان بن عمير القيسي الجُريري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، وابن أبي عاصم(٣) كلاهما عن هدبة بن خالد، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٤) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الجريري، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن ماعز، عَن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَال أَفْضَلُ؟ قَالَ: (**إِيمَانٌ باللَّه وَحْدَهُ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ، تَفْضُلُ سَائِرَ الْعَمَلِ، كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبهَا**).

ويشهد له ماروواه البخاري(٥)، ومسلم(٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الأَعْمَال أَفْضَلُ؟ قَالَ: **إِيمَانٌ باللَّه وَرَسُوله**، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: **جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّه**، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: **حَجٌّ مَبْرُورٌ**، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وأصل الحديث في بيان أفضل الأعمال صحيح متفق عليه.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٣٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٤)، الجرح والتعديل (٨:٣٩٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٤٩)، الثقات (٣:٤٠٤)، الاستيعاب (٣:١٣٤٥) برقم (٢٢٤٧)، أسد الغابة (٥:٥) برقم (٤٥٥٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٠) برقم (٤٣٧)، الإصابة (٥:٥٢٢) برقم (٧٦٠٥).

(٢) في المسند (٤:٣٤٢).

(٣) في الآحاد والمثاني (٥:٩٣) الحديث رقم (٢٦٣٦).

(٤) في المسند (٤:٣٤٢).

(٥) في الجامع الصحيح (١:٤٧٠)، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، الحديث رقم (١٥١٩).

(٦) في الجامع الصحيح (١:٨٨)، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الحديث رقم (٨٣).

[١٠٦٣] (١) مَعْمَر بن عَبْدالله بن نَضْلَة بن عَوْف بن عُبَيد بن عُوَيْج بن عَدِي بن كَعْب

(١٩٠٣) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا أبوالجَمَاهر، نا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيَى، قال: حدثني محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد ابن المسيب، عن مَعْمر من بني عدي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: (لا يَحْتَكِر إلا خَاطِئٌ)، قلت لسعيد: إنك تَحْتَكر؟! قال: إن معمراً كان يَحْتَكر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٣]:

مَعْمَر بن عَبْدالله بن نَضْلَة بن عَوْف بن عُبَيد بن عُوَيْج بن عَدِي بن كَعْب العَدَوي، القرشي(٢).

وقيل في نسبه غير ذلك، فزاد بعضهم: (نافع) بعد (عبدالله)، وزاد آخرون: (عبدالعزى ابن حُرثان) بين (نضلة) و (عوف).

صحابي، أسلم قديما، وهاجر الهجرتين، يعد في أهل المدينة، وهو الذي حلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- أبوالجَمَاهِر محمد بن عثمان التَّنُوخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٤).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- عمرو بن يحيى المازني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

---

(١) جاء في الأصل هنا عبارة (آخر الثالث عشر من الأصل) وهو على تجزئة المصنف.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:١٣٩)، طبقات خليفة (ص:٢٣)، التاريخ الكبير (٧:٣٧٧)، طبقات مسلم برقم (٨٦)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٦٣٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠٦)، الجرح والتعديل (٨:٢٥٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٩٣)، الثقات (٣:٣٨٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٩١)، الاستيعاب (٣:١٤٣٤) برقم (٢٤٦٨)، أسد الغابة (٥:٢٢٧) برقم (٥٠٤٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٩) برقم (١٠٠٠)، الإصابة (٦:١٤٨) برقم (٨١٦٩).

٥- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي، العامري، المدني، مات في حدود العشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٦- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

رواه مسلم[٢] من طريقين، عن سعيد بن المسيب، عن معمر، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال الدراوردي، وقد توبع، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث صحيح كما عند مسلم.

بيان غريب الحديث:

الاحْتِكَار: هو شراء الطعام وحبسه ليقل فيغلو ثمنه، والحَكْر: الجَمْع والإمْسِاك[٣].

---

(١) التقريب برقم (٦٢٢٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٢٢٧)، كتاب المساقاة، باب تحريم الاحتكار في الأقوات، الحديث رقم (١٦٠٥).

(٣) النهاية (١:٤١٧، ٤١٨) مادة (حكر).

(١٩٠٤) حدثنا عبدالله بن أحمد، نا أبي، نا يحيى بن سعيد الأموي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن معمر، عن النبي ﷺ قال: (لا يَحْتَكِرِ إلا خَاطٍ).

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبوأيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه: الجمل، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وقال أيضا: «من أهل الصدق ليس به بأس»(٢)، وقال أحمد: «ما كنت أظن أن عنده هذا الحديث الكثير، ولم تكن له حركة في الحديث وليس به بأس، وعنده عن الأعمش غرائب، وهو صدوق، إلا أنه حدث بشيء ليس له أصل»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يُغْرب»(٤).

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٠٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: يحيى بن سيعد الأموي «صدوق يغرب»، ولكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٦٤٤:٢).

(٢) رواية الدقاق عنه برقم (٢٨٢).

(٣) بحر الدم، برقم (١١٤٧) بتصرف في العبارة.

(٤) التقريب برقم (٧٦٠٤).

(١٩٠٥) حدثنا بشربن موسى، نا ابن الأصبهاني، نا ابن فضيل، عن أبي إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يَحْتَكِر إلا خَاطٍ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- ابن الأصبهاني، هو: محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبوجعفر، يلقب بحمدان، مات سنة عشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٣- محمد بن فضيل الضبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- أبي إسحاق الشيباني سليمان بن أبي سليمان فيروز، الكوفي، مات في حدود الأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٦- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٩٠٣).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، لحال محمد الضَّبِّي فهو «صدوق»، وقد توبع في الروايتين السابقتين، فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٥٩٤٨).

(٢) التقريب برقم (٢٥٨٣).

(١٩٠٦) حدثنا عبدالله بن الحسين التمار، نا محمد بن حميد، نا سلمة، عن محمد ابن إسحاق، عن الحسن بن زيد، عن عبدالرحمن الأعرج، عن معمر ابن عبدالله بن نَضْلَة: أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذه، فقال: (غَطِّ فَخِذَكَ؛ فَإِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الحسين التَّمَّار، لم أقف له على ترجمة.

٢- محمد بن حميد التميمي، «حافظ، ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٣- سلمة بن الفضل الأبرش، «صدوق كثير الخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبومحمد المدني، وَلِي إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور، مات سنة ثمان وستين ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، قال العجلي: «ثقة»[١]، وقال ابن عدي: «يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث معضلة»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق يهم، وكان فاضلا»[٣].

٦- عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريج هذا الحديث في تغطية الفخذ برقم (١٧٠٩)، وبيان طرقه ومتابعاته، فليراجع في موضعه هناك.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف بذاته، من عدة أوجه، فجميع رجاله متكلم فيهم عدا عبدالرحمن ابن هرمز.

لكن الحديث من جميع طرقه المتقدمة أثنا تخريج الحديث رقم (١٧٠٩) في درجة الصحيح لغيره.

---

(١) ترتيب ثقات العجلي برقم (٢٩٤).

(٢) الكامل (٢:٧٣٨).

(٣) التقريب برقم (١٢٥٢).

(١٩٠٧) حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا أحمد بن الخليل، نا يعقوب الزُّهْري، نا محمد بن إبراهيم، عن ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن عبدالرحمن مولى مَعْمر بن نَضْلة، عن مَعْمر بن نَضْلة، قال: قمت على رأس رسول الله ﷺ ومعي موسى لأحلق رأسه، فقال: [يامعمر](١)، مكّنَك رسول الله ﷺ من شحمة أذنه ؟! قلت: ذلك مِن مَنِّ الله علي، قال: أجل، فحلقت رأسه ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر أبوالطيب، المعروف: بالكوكبي، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- أحمد بن الخليل، «ثقة، أو صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٧).

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦).

٤- محمد بن إبراهيم بن دينار المَدَني، أبوعبدالله الجهني، ويقال: الأنصاري، لقبه: صَنْدَل، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٣).

٥- ابن لهيعة عبدالله بن لهيعة، «صدوق، خَلَّط بعد احتراق كتبه» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٦- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٧- عبدالرحمن بن عقبة العدوي، مولى معمر بن نضلة، ذكره البخاري في التاريخ(٤)، وابن أبي حاتم(٥) وسكتا عنه.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٦)،قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن عقبة مولى معمر بن عبدالله، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: ... =

---

(١) في الأصل (معمر) دون حرف نداء، ولا يستقيم الكلام إلا بها، وهو كذلك عند من أخرجه.

(٢) تاريخ بغداد (٣:١٨١).

(٣) التقريب برقم (٥٧٢٨).

(٤) التاريخ الكبير (٥:٣٢٩).

(٥) الجرح والتعديل (٥:٢٦٨).

(٦) في المسند (٦:٤٠٠).

= فَلَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ بِمِنًى، أَمَرَنِي أَنْ أَحْلِقَهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الْمُوسَى، فَقُمْتُ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِي، وَقَالَ لِي: **(يَامَعْمَرُ أَمْكَنَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِه، وَفِي يَدِكَ الْمُوسَى)** قَالَ: فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ؛ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ وَمَنِّهِ، قَالَ: فَقَالَ: **(أَجَلْ إِذًا أُقِرُّ لَكَ)** قَالَ: ثُمَّ حَلَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

ورواه الطبراني[١] عن موسى بن هارون، عن إسحاق بن راهوية، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب يعقوب بن محمد الزهري، لكن روايته هنا عن ثقة، وقد توبع أيضا، فقد تابعه يعقوب بن إبراهيم في رواية أحمد، وتابعه وهب بن جرير في رواية الطبراني، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) في المعجم الكبير (٢٠:٤٤٧) الحديث رقم (١٠٩٦).

[١٠٦٤] مَعْمَر، ولم ينسبه

(١٩٠٨) حدثنا عبدالله بن سليمان الأشعث، نا يونس بن حبيب، نا أبوداود، نا منصور بن أبي الأسود، عن مجالد، عن الشعبي، عن معمر، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول: (انْظُرُوا قريشاً، واسْمَعْوا قَوْلَهُم).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٤]:

مَعْمر، ولم ينسبه(١).

أخرج حديثه الطيالسي في مسنده، وابن قانع.

قال ابن حجر: «المحفوظ في هذا المتن: عن الشعبي، عن عامر بن شهر، كذلك أخرجه أحمد وغيره من طريق الشعبي».

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن سليمان السجستاني، أبوبكر بن أبي داود، «حافظ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٢- يونس بن حبيب بن عبدالقاهر العجلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٣- أبوداود هو الطيالسي، «ثقة، غلط في أحاديث»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٨).

٤- منصور بن أبي الأسود حازم الليثي، الكوفي، قال ابن معين: «ليس به بأس، كان من الشيعة الكبار»(٢)، وقال أبوحاتم: «يُكتب حديثه»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، رمي بالتشيع»(٤).

٥- مجالد بن سعيد الهمداني، «ليس بالقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٨).

٦- الشعبي عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٥) عن منصور بن أبي الأسود، عن مجالد، عن الشعبي، عن معمر، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٩) برقم (١٠٠٥)، الإصابة (٦:١٥٠) برقم (٨١٧٣).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٢٢٨).

(٣) الجرح والتعديل (٨:١٧٠).

(٤) التقريب برقم (٦٩٤٤).

(٥) في المسند (١:١٦٤) الحديث رقم (١١٨٥).

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه أبوداود الطيالسي، عن منصور، عن مجالد، عن الشعبي، عن معمر، ...، فقال: هذا غلط، إنما هو الشعبي، عن عامر بن شهر، عن النبي ﷺ»(١).

والحديث عن عامر بن شهر رواه أحمد(٢) عن أبي النضر، عن أبي سعيد المؤذن، عن إسماعيل بن أبي خالد، والمجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن عامر بن شهر ﷺ بأطول منه.

ورواه ابن أبي عاصم(٣) عن محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، أخطأ فيه أبوداود فنسبه إلى معمر، وهو من حديث عامر بن شهر ﷺ وقد سبق تخريجه هكذا في الحديث رقم (١٣٠٩، ١٣١٠)، والحديث حسن بمجموع طرقه.

---

(١) علل الحديث (٢:٣٦٢)، الحديث رقم (٢٦٠٠).

(٢) في المسند (٣:٤٢٨).

(٣) في السنة (٢:٦٢٧) الحديث رقم (١٥٤٣).

[١٠٦٥] المُطَّلِب بنُ أَبِي وَدَاعَةَ

(١٩٠٩) حدثنا إسماعيل بن الفضل، ومحمد بن أحمد بن الوليد الكَرَابِيسِي، قالا: نا سليمان بن داود المباركي، نا أبوشِهاب، عن الأعْمِش، عن أبي صالح، عن المُطَّلب بن أبي وَدَاعَة، قال: أتيت النبي ﷺ بإناء فيه نبيذ؛ فصب عليه ماء حتى تدفق، ثم شرب.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٥]:

المُطَّلب بن أبي وَدَاعَة الحَارِث بن ضُبَيْرة بن سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هَصَيْص بن كَعْب بن لُؤَي القُرَشِي، السَّهْمِي(١).

ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح، وقال الواقدي: نزل المدينة، وله بها دار وبقي دهرا.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، ذكره الخطيب و لم يحكم عليه، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

كلاهما عن:

٣- سليمان بن داود المباركي، ويقال: سليمان بن محمد، وهو أقوى، أبوداود الواسطي، قال أبوزرعة: «سألت يحيى بن معين عنه فقال: لا بأس به، قيل له: ما قولك فيه؟ قال: هو ثقة، شيخ، كان يكون ببغداد»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٤- أبوشهاب عَبْدرَبِّه بن نافع الكِناني،«صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٥- الأعمش سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٥٣:٥)، طبقات خليفة (ص:٢٦)، التاريخ الكبير (٧:٨)، طبقات مسلم برقم (١٩٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٣٨)، الثقات (٤٠٠:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٩٨)، الاستيعاب (١٤٠٢:٣) برقم (٢٤١٤)، أسد الغابة (١٨٣:٥) برقم (٤٩٥٣)، تجريد أسماء الصحابة (٨٠:٢) برقم (٨٩٢)، الإصابة (١٠٤:٦) برقم (٨٠٤٦).

(٢) الجرح والتعديل (١١٤:٤).

(٣) التقريب برقم (٢٥٧٢).

٦- أبوصالح مولى أم هانئ، هو: باذام، بالذال المعجمة، ويقال: آخره نون، قال أحمد: «ترك الناس حديثه»(١)، وقال ابن معين: «ليس به بأس»(٤)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف مدلس»(٣).

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف ابن قانع.

أورده الهيثمي(٤) وقال: «رواه الطبراني عن شيخه العباس بن الفضل الأسقاطي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والحديث ضعيف.

---

(١) تهذيب الكمال (٤:٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٤٣٢).

(٣) التقريب برقم (٦٣٩).

(٤) في مجمع الزوائد (٥:٦٩)، كتاب الأشربة، باب فيمن يشرب من العصير الحلو ونحوه.

١٧٤/ب

(١٩١٠) / حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا أحمد بن حاتم بن مخشي، نا حماد ابن زيد، نا عمرو بن دينار، عن عثمان بنِ المطلب، عن المطلب بن أبي وداعة، قال: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي عِنْد حِيَال الرُّكْن عِنْد السِّقَايةِ؛ والنِّسَاءُ والرِّجَالُ يَمُرُّون بين يَدَيْه.

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- أحمد بن حاتم بن مَخْشى البصري، وقيل: هو ابن يزيد البغدادي، فلعله كان في البصرة ثم صار إلى بغداد، أو العكس، وقد وثقه غير واحد، فقال هشام بن المطلب، عن يحيى بن معين قال: «ثقة»، وقال عبدالخالق بن منصور، عن يحيى بن معين: «ليس به بأس»، وقال صالح الأسدي: «كان من الثقات»، وقال عبدالله بن أحمد: «كان ثقة رجلا صالحا»، وقال الدارقطني: «ثقة»، نقل كل ذلك الخطيب في تاريخه[١] فهو «ثقة».

٣- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٤- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- عثمان بن المطلب، لم أجد له ترجمة، ولعله تصحف من (كثير) فصار (عثمانا) على ما سيأتي في الحديث الذي بعد هذا.

تخريج الحديث:

رواه الحميدي[٢]، ورواه أحمد[٣]، ومن طريقه رواه أبوداود[٤]، ورواه أبويعلى الموصلي[٥] عن هارون الحمال، جميعهم عن سفيان بن عيينة، عن كثير بن كثير بن المطلب، عن بعض أهله، عن جده، بمعناه.

ورواه أحمد[٦] عن يحيى بن سعيد، ورواه ابن ماجة[٧] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، ورواه النسائي[٨] عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن يحيى بن سعيد، جميعهم عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن أبيه، عن المطلب، قال: رأيت النبي ﷺ حين فرغ من سَبْعِه جاء المطاف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطوّافين أحد، هذا لفظ النسائي، وقال ابنُ ماجة: «هذا لمكة خاصة»[٩].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو أشك في اسمه، وأنه قد تَصَحف، فإن كان المعني هنا كثير بن المطلب فهو «مقبول»، وإن كان كما ذكر المصنف فهذا مجهول الحال والعين.

---

(١) تاريخ بغداد (١١٣:٤، ١١٤).

(٢) في المسند (٢٦٣:١) الحديث رقم (٥٧٨).

(٣) في المسند (٣٩٩:٦).

(٤) في السنن (٢١١:٢)، كتاب المناسك، باب في مكة، الحديث رقم (٢٠١٦).

(٥) في المسند (١١٩:١٣) الحديث رقم (٧١٧٣).

(٦) في المسند (٣٩٩:٦).

(٧) في السنن (٩٨٦:٢)، كتاب المناسك، باب الركعتين بعد الطواف، الحديث رقم (٢٩٥٨).

(٨) في السنن الكبرى (٤٠٨:٢)، كتاب الحج، باب أين يصلي ركعتي الطواف، الحديث رقم (٣٩٥٣).

(٩) السنن (٩٨٦:٢).

(١٩١١) حدثنا حسين بن جعفر القَتَّات بالكوفة، نا أحمد بن يونس، نا عمر بن قيس، عن كثير بن المطلب، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ يصلي متوجهاً إلى الطواف؛ وليس بينه وبين الناس شيء.

قال أحمد بن يونس: وهو كثير بن كثير بن المطلب.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- عُمَر بن قَيْس المكي، (سَنْدل)، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٠).

٤- كثير بن المطلب بن أبي وداعة، أبوسعيد المكي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

تنبيه:

هذا الإسناد منقطع أيضا، وما قاله أحمد بن يونس يشير إلى ذلك، ويؤكده ما سيأتي في الرواية التالية بعد هذه.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩١٠).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد منكر فيه عمر بن قيس وهو متروك، وهذا من باب الطعن في الراوي، وفيه: كثير بن المطلب «مقبول»، وكذلك هو ضعيف من باب السقط في الإسناد، فالضعف قائم فيه من جهتين.

---

(١) التقريب برقم (٥٦٦٧).

(١٩١٢) حدثنا أحْمد بن مُحمد بن يحيَى الواسطي، نا سعيد بن يحيَى، نا أبي، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير بن المطلب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى بن عمر بن حفص أبوبكر البزاز، الواسطي، قال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيرا»(١).

٢- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبوعثمان البغدادي، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة ربما أخطأ»(٢).

٣- يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، «صدوق يُغْرب»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠٤).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السّهمي، المكي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- كثير بن المطلب بن أبي وداعة المكي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٩١١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: سعيد بن يحيى «ربما أخطأ»، وكثير بن المطلب «مقبول».

---

(١) تاريخ بغداد (٥:١١٨).

(٢) التقريب برقم (٢٤٢٨).

(٣) التقريب برقم (٥٦٦٠).

(١٩١٣) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا كثير بن المطلب، عن بعض أهله، أنه سمع جده المطلب بن أبي وداعة، يقول: رأيت النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم؛ والناس يمرون بين يديه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- كثير بن كثير بن المطلب السّهمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩١٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩١٠)، وفيه راوٍ مبهم، ولعله كثير بن المطلب على ما سبق في الرواية التي قبل هذه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه راو مبهم لا يعرف.

(١٩١٤) حدثنا هارون بن عمران الهمداني، نا داود بن رُشَيد، نا الوليد بن مسلم، نا سالم يعني: الخياط، عن كثير بن كثير، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- هارون بن عمران الهمداني، لم أجد له ترجمة، وقد أهملته سهوا في الحديث رقم (١٥٨٦).

٢- داود بن رُشَيْد، الهاشمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٤).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- سالم بن عبدالله الخياط، البصري، نزيل مكة، مولى عكاشة بن محصن، قال ابن معين: «ليس بشيء»(١)، وقال أحمد: «ما أرى به بأسا»(٢)، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي، يُكتب حديثه، ولا يحتج به»(٣)، وقال النسائي: «ليس بثقة»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق سيء الحفظ»(٥).

٥- كثير بن كثير بن المطلب السّهمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩١٢).

٦- كثير بن المطلب بن أبي وداعة المكي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٩١١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: سالم بن عبدالله «سيء الحفظ»، وكثير بن المطلب «مقبول»، وفيه شيخ المصنف ولم أجد له ترجمة.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٣٨٠).

(٢) بحر الدم، برقم (٣٣٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤:١٨٥).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٣٢).

(٥) التقريب برقم (٢١٩١).

[١٠٦٦] المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحَارِث بن عَبْدالمُطَّلِب

(١٩١٥) حدثنا معاذ بن المثنى، نا ابن أخي جويرية، نا جويرية، عن مالك بن أنس، عن الزهري، أن عبدالله بن عبدالله بن نوفل بن الحارث حدثه، أن المطلب بن ربيعة بن الحارث، قال: وجهني أبي ربيعةُ، ووجه العباسُ الفضلَ، فانطلقنا؛ فسبقنا رسول الله ﷺ إلى الحجرة وقد صلى الظهر، فقمنا عندها حتى جاء وأخذ بآذاننا، وقال: (أخرجا ماتُصَرِّرَان)، ثم دخل، ودخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش، فتكلم أحدنا، وقال: يارسول الله؛ أنت أبر الناس، وأفضل الناس، وقد بلغنا النكاح، فجئناك [لتؤمِّرنا على بعض][١] هذه الصدقات، فنؤدي ما يؤدي الناس، ونصيب ما يصيبون، فسكت رسول الله ﷺ طويلاً حتى أردنا أن نكلمه، وجعلت زينب تُلْمِع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه، ثم قال: (إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد، إنما هي أوساخ الناس، ادع لي مَحْمِية) وكان على الخُمْس (ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب)، فقال لَمحْمية: (انكح هذا الفتى، الفضل، ابنتك)، وقال لنوفل: (أنكح هذا الغلام ابنتك) يعني: المطلب، فأنكحني، وقال لمحمية: (أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا).

/ قال ابن قانع: ومحمية هذا هو: محمية بن جزء، أخو عبدالله بن جزء. ١٧٥/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٦]:

المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحَارِث بن عَبْدالمُطَّلِب بن هَاشِم الهَاشِمِي[٢].

صحابي، كان غلاما على عهد النبي ﷺ ، وسكن دمشق من الشام، ومات سنة اثنتين وستين.

---

(١) جاء في الأصل (فجئناك لبعض)، والزيادة من صحيح مسلم ليستقيم الكلام.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٥٧)، طبقات خليفة (٦، ٢٩٧)، التاريخ الكبير (٦:١٣١)، طبقات مسلم برقم (٢٠٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٢٦)، الثقات (٣:٣١٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٠٧)، الاستيعاب (٣:١٠٠٦) برقم (١٧٠٤)، وفي (٣:١٤٠٢) برقم (٢٤١٣)، أسد الغابة (٣:٥٠٣) برقم (٣٤٢٨) وفي (٥:١٨٢) برقم (٤٩٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٥٩) برقم (٣٨١٦) وفي (٢:٨٠) برقم (٨٩١)، الإصابة (٤:٣١٧) برقم (٥٢٧٠)، وفي (٦:١٠٤) برقم (٨٠٤٥).

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضُّبَعِي، أبوعبدالرحمن البصري، ابن أخي جُوَيْرِية، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، جليل»[1].

٣- جُوَيْرِية بن أسماء بن عُبَيد الضُّبَعي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

٤- مالك بن أنس بن مالك، «إمام المثبتين»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٤).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبويحيى المدني، مات سنة تسع وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة»[2].

تخريج الحديث:

رواه مسلم[3] قال: حدثني عبدالله بن محمد بن أسماء الضُّبَعي، حدثنا جويرية، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد احتج مسلم برواية جويرية لهذا الحديث، والحديث صحيح.

التعريف بأعلام المتن:

١= رَبيعة بن الحَارِث بن عَبدالمُطَّلب بن هَاشِم بن عَبدمُنَاف أبوأرْوى الهَاشِمي، ابن عم رسول الله ﷺ مات في أول خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، وقيل في آخرها، له صحبة ثابتة[4].

٢= العَبَّاس بن عبدالمُطَّلب الهَاشِمِي، عم النبي ﷺ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٩٧).

٣= الفضل بن العباس بن عبدالمطلب، تقدم ذكره برقم [٨٦٢].

٤= زينب بنت جحش الأسدية، من أسد خزيمة، أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، كانت قديمة الإسلام، وكانت من المهاجرات، وتزوجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، ثم إن الله تعالى زوجها النبي ﷺ من السماء، فضائلها مناقبها كثيرة رضي الله عنها[5].

---

(١) التقريب برقم (٣٦٠٢).

(٢) التقريب برقم (٣٤٣٦).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٧٥٢)، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة، الحديث رقم (١٠٧٢).

(٤) أسد الغابة (٢:٢٥٩).

(٥) أسد الغابة (٧:١٢٦).

٥= مَحْمِيَّة بن جَزْء بن عَبديَغُوث بن عُوَيْج بن عَمْرو بن زُبَيد الزُّبَيْدي، حليف بني جُمح، أسلم قديما، وهاجر إلى الحبشة، واستعمله النبي ﷺ على الأخماس ﵁ (١).

٦= نَوْفَل بن الحَارِث بن عبدالمُطَّلب الهَاشِمِي، ستأتي ترجمته برقم [١١٢٨].

٧= عَبْدالله بن جَزْء بن عَبديَغُوث بن عُوَيْج بن عَمْرو بن زُبَيد الزُّبَيْدي، له صحبة(٢).

بيان غريب الحديث:

مَا تُصَرِّرَان: أي ما تَجْمعانه في صدوركما(٣).

تُلْمِعُ: أي تشير بيدها من وراء الحجاب(٤).

---

(١) أسد الغابة (٥:١١٣).

(٢) أسد الغابة (٣:١٩٨).

(٣) النهاية (٣:٢٣) مادة (صرر).

(٤) النهاية (٤:٢٧١) مادة (لمع).

(١٩١٦) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا الحكم بن مروان، نا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة، قال: دخل العباس على النبي ﷺ فقال: إن قريشاً تلاقى بوجوه مشرقة، وتلقانا بخلاف ذلك، فغضب رسول الله ﷺ حتى إن العرق الذي بين عينيه دَرَّ، ثم قال ﷺ : (لا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الإِيْمَان حَتَّى يُحِبّكم لله ﷻ ولرسوله ﷺ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- الحكم بن مروان أبومحمد الكوفي، الضَّرِير، سكن بغداد، قال ابن معين: «ليس به بأس»(١)، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣)، والنتيجة أنه: «لا بأس به».

٣- عمرو بن ثابت بن أبي المِقْدام هُرْمُز الكوفي، أبوثابت، وقيل: أبومحمد الحداد، البكري، مولى بكر بن وائل، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، قال ابن المبارك: «لا تحدثوا عنه فإنه كان يسب السَّلَف»(٤)، وقال ابن معين: «ليس بثقة، ولا مأمون، ولا يكتب حديثه»(٥)، وقال البخاري: «ليس بالقوي عندهم»(٦)، وقال أبوداود: «من شرار الناس، وكان رجل سوء»(٧)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، يكتب حديثه، كان رديء الرأي، شديد التشيع»(٨)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٩)، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار»(١٠)، وقال ابن حجر: «ضعيف، رُمي بالرفض»(١١).

---

(١) تاريخ ابن معين رواتية الدوري عنه (١٢٦:٢).
(٢) الجرح والتعديل (١٢٩:٣).
(٣) (١٩٤:٨).
(٤) ينظر: تهذيب الكمال (٥٥٥:٢١).
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدروري عنه (٤٤٠:٢).
(٦) التاريخ الكبير (٣١٩:٦)، الضعفاء الصغير برقم (٢٥٧).
(٧) سؤالات الآجري له برقم (٣٣٣، ٥٩١).
(٨) الجرح والتعديل (٢٢٣:٦).
(٩) الضعفاء والمتروكون له برقم (٤٥٠).
(١٠) المجروحين (٧٦:٢).
(١١) التقريب برقم (٥٠٣٠).

٥- يزيد بن أبي زياد، «ضعيف كبر فتغير»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٦- عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، «له رؤية، وأجمعوا على ثقته»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٧).

٧- العباس بن عبدالمطلب الهاشمي، عم النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٩٧).

تخريج الحديث:

تقدم نحو هذا الحديث برقم (١١٩٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه: عمرو بن ثابت «ضعيف رافضي» وفي الرواية ما يؤيد بدعته، وفيه: يزيد بن أبي زياد «ضعيف، كبر فتغير».

(١٩١٧) حدثنا أحمد بن عبدالله بن سَابور، نا أيوب الوَزَّان، نا حَجَّاج، نا شُعبة، عن عبدربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، عن عبدالله بن نافع بن العَمْياء، عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب، عن النبي ﷺ قال: (الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى؛ وتَشَهُّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ؛ وتَبَاؤُسُ وَتَمَسْكُنُ، وتَرْفَعْ يَدَيْكَ وتَقُول: اللّهم اللّهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عبدالله بن سابور الدقاق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٠).

٢- أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبومحمد الرَّقِّي، مولى ابن عباس، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٣- حجاج بن محمد المِّصِّيصي، «ثقة، ثبت، اختلط في آخر عمره»، تقدم في الحديث رقم (١٨٦٢).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- عبدربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٩).

٦- أنس بن أبي أنس، قال ابن حجر: «كذا وقع عندهم، صوابه: عمران بن أبي أنس»[٢]، وعمران هذا هو: عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٩).

٧- عبدالله بن نافع بن العمياء، قال البخاري: «لم يصح حديثه»[٣]، وقال الدارقطني: «ضعيف»[٤]، وقال ابن حجر: «مجهول»[٥] روى له الأربعة.

٨- عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، «له رؤية، وأجمعوا على ثقته»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٦] عن محمد بن جعفر، وعن حجاج بن محمد، وعن روح.

---

(١) التقريب برقم (٦٢٧).

(٢) التقريب برقم (١/٥٥٦).

(٣) التاريخ الكبير (٥:٢١٣).

(٤) سنن الدارقطني (٢:٣٨).

(٥) التقريب برقم (٣٦٨٢).

(٦) في المسند (٤:١٦٧).

رواه أبوداود[١] عن ابن المثنى، عن معاذ بن معاذ.

ورواه ابن ماجة[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة بن سوار.

ورواه ابن أبي عاصم[٣] عن حسين بن حسن، عن حجاج بن محمد.

وروه النسائي[٤] عن إسحاق بن إبراهيم، عن سعيد بن عامر.

جميعهم عن شعبة، عن عبدربه بن سعيد، به، بنحوه.

ورواه أحمد[٥] عن هارون بن معررف، عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن عبدربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبدالله بن نافع، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن العباس ﷺ ، بنحوه، ومن هذا الطريق رواه الترمذي أيضا[٦].

قال أبوعيسى: «وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح، يعني أصح من حديث شعبة»[٧].

ورواه النسائي[٨] عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، عن الليث بن سعد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، مداره على عبدالله بن نافع وهو ضعيف.

وقد تقدم حديث في الباب في إثبات صلاة الليل وأنها مثنى مثنى، برقم (١٢٠٢).

---

(١) في السنن (٢٩:٢)، كتاب الصلاة، باب في صلاة النهار، الحديث رقم (١٢٩٦).

(٢) في السنن (٤١٩:١)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، الحديث رقم (١٣٢٥).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣٥٦:١) الحديث رقم (٤٧٩).

(٤) في السنن الكبرى (٢١٢:١)، كتاب السهو، باب في نقصان الصلاة، الحديث رقم (٦١٦).

(٥) في المسند (١٦٧:٤).

(٦) في السنن (٢٢٥:٢)، كتاب الصلاة، باب ما جاء في التخشع في الصلاة، الحديث رقم (٣٨٥).

(٧) سنن الترمذي (٢٢٧:٢).

(٨) في السنن الكبرى (٢١٢:١)، كتاب السهو، باب في نقصان الصلاة، الحديث رقم (٦١٥).

[١٠٦٧] أَشَجُّ عَبْدالقَيْس، واسمه: المُنْذر بن عَائذ بن الحَارث بن عَمْرو ابن زِيَاد بن عَصَر بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن جُذَيْمَة بن عَوف بن بَكْر بن عَمْرو بن وَدِيعَة بن عَبْدالقَيْس بن أَفْصَى

(١٩١٨) حدثنا مُطَين، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا ابن علية، نا يونس بن عبيد، نا عبدالرحمن بن أبي بَكرة، عن أَشَج عَبْدالقَيْس، قال: قال لي رسول الله ﷺ: (فيك خلتان يحبهما الله ﷻ: الحلم، والأناة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٧]:

أَشَجُّ عَبْدالقَيْس، واسمه: المُنْذر بن عَائذ بن الحَارث بن عَمْرو بن زِيَاد بن عَصَر بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن جُذَيْمَة بن عَوف بن بَكْر بن عَمْرو بن وَدِيعَة بن عَبْدالقَيْس ابن أَفْصَى(١).

صحابي، وفد إلى رسول الله ﷺ، كان سيد قومه، وقائدهم إلى الإسلام، نزل البصرة ومات بها ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- مُطَين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- أبوبكر بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدما في الحديث رقم (١١٣١).

٣- ابن علية هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٩).

٤- يونس بن عبيد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٥- عبدالرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي، البصري، مات سنة ست وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٣) في حديث طويل في وفد عبدالقيس، وفيه قول النبي ﷺ لأشج عبدالقيس: (**إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ**).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٤٠٦)، طبقات خليفة (ص:٦١)، التاريخ الكبير (٧:٣٥٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٥)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٨٤)، الجرح والتعديل (٢:٣٤٤) و (٧:٢٤٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٨٩)، الثقات (٣:٣٨٦)، المؤتلف والمختلف (٤:١٧٧٥)، الاستيعاب (١:١٤٠) برقم (١٥٢) وفي (٤:١٤٤٨) برقم (٢٤٨٨)، الإكمال (٦:٣٧٦)، الأنساب (٨:٤٦٦)، أسد الغابة (١:٢٤٧) برقم (١٨٠)، وفي (٥:٢٥٦) برقم (٥١٠٨)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٣) برقم (١٩٠) وفي (٢:٩٥) برقم (١٠٧١)، الإصابة (١:٢٣٨) برقم (٢٠١) وفي (٦:١٧٠) برقم (٨٢٣٦).

(٢) التقريب برقم (٣٨٤٠).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٤٨)، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين، الحديث رقم (١٨).

(١٩١٩) حدثنا بِشر بن موسى، نا جَنْدَل بن وَالِق، نا شَرِيك، عن أبي الوليد شيخ من عبدالقيس، عن أشَجِّهِم، عن النبي ﷺ أنه قال: (فيك خصلتان يحبهما الله، الحلم، والأناة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- جَنْدَل بن وَالِق التَّغْلبي، «صدوق، يغلط، ويصحف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٢).

٣- شَرِيك بن عبدالله النَّخَعِي، «صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- أبوالوليد شيخ من عبدالقيس، مبهم غيرمعروف.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩١٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، من ثلاثة أوجه، ولكن أصل الحديث صحيح كما سبق.

[١٠٦٨] المُنْذِرُ بن سَاوِي العَبْدي

(١٩٢٠) حدثنا موسى بن هارون، نا إسحاق بن رَاهُوَيْة، قال: أخبرني سليمان بن نافع العبدي بحلب، قال: قال لي أبي: وفد المنذر بن ساوي من البحرين حتى أتى مدينة الرسول ﷺ، ومع المنذر أناس، وأنا غُليم أعقل أمسك جِمَالهم، فذهبوا بسلاحهم، فسلموا على رسول الله ﷺ، ووضع المنذر سلاحه ولبس ثياباً كانت معه، ومسح لِحيته بدهنٍ، فأتى النبي ﷺ وأنا مع الجِمال أنظر إلى نبي الله ﷺ فقال المنذر: قال لي النبي ﷺ : (رأيتُ منك ما لم أرَ من أصحابك !) قلت: / ما رأيتَ يارسول الله ؟! قال: (وضعتَ سلاحك، ولبستَ ثوبك، وتدهنتَ)، فلما سلموا على النبي ﷺ قال النبي ﷺ : (أسلمت عبدالقيس طوعاً، وأسلم الناس كرهاً، فبارك الله في عبدالقيس وموالي عبدالقيس)، قال: إني نظرت إلى رسول الله ﷺ كما أنظر إليك؛ ولكني لم أعقل، ومات وله عشرون ومائة سنة. ١٧٥/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٨]:

المُنْذِرُ بن سَاوِي العَبْدي(١).

نسبه ابن حجر فقال: المُنْذِرُ بن سَاوِي بن الأَخْنَس بن بَيَان بن عَمْرو بن عَبْدالله بن زَيْد بن عَبدالله بن دَارِم التَّيْمِي الدَّارِمي.

ولم يذكر ابن الأثير في نسبه: (الأَخْنَس بن بَيَان بن عَمْرو) في نسبه.

قال أبوعمر: «قدم على رسول الله ﷺ المدينة من البحرين في وفد إِيَاس بن عبدالقيس حين أسلموا، ذكره ابن قانع، وسيف بن عمرو، وابن إسحاق، والواقدي».

كان النبي ﷺ كتب إليه مع العلاء بن الحضرمي ﷺ قبل الفتح فأسلم، ثم استقدم النبي ﷺ العلاء فاستخلف المنذر مكانه، ومات بعد وفاة النبي ﷺ بيسير، وحضره عمرو ابن العاص ﷺ.

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٩٣)، الاستيعاب (٤:١٤٤٨) برقم (٢٤٨٦)، أسد الغابة (٥:٢٥٥) برقم (٥١٠٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٥) برقم (١٠٦٩)،

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحَنْظَلي، أبومحمد ابن رَاهُوْيَة، المروزي، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، مجتهد»(١).

٣- سليمان بن نافع العبدي، روى عن محمد بن سيرين، وأبيه، روى عنه إسحاق، ذكره ابن أبي حاتم(٢) ولم يحكم عليه بشيء، فهو «مقبول».

٤- أبوه نافع، مولى المنذر بن ساوي، وفد على النبي ﷺ صغيرا مع مواليه، وأسلم، وكان ينْزل حلب، ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة(٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) هكذا من حديث سليمان بن نافع، عن أبيه، بنحوه.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن نافع العبدي إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن رَاهُوْيَه».

وأورده الهيثمي(٥) عن نافع العبدي، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: سليمان العبدي «مقبول».

---

(١) التقريب برقم (٣٣٢).

(٢) في الجرح والتعديل (٤:١٤٧).

(٣) أسد الغابة (٥:٢٨٧).

(٤) في المعجم الأوسط (٧٩٩٢).

(٥) في مجمع الزوائد (٩:٣٩٣)، كتاب المناقب، باب ما جاء في الأشج ورفقته ﷺ.

[١٠٦٩] مُنْذِر بن عَمْرو الأَنْصَاري

(١٩٢١) حدثنا حسين بن إسماعيل، وعصام بن غياث، قالا: نا عبدالله بن شبيب، نا ذُؤيب بن عِمَامة، نا عبدالمُهَيْمن بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن المنذر بن عمرو، أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو قبل التسليم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٦٩]:

مُنْذِر بن عَمْرو بن خُنَيس بن حَارِثة بن لُوذَان بن عَبدوُد بن زَيْد بن ثَعْلَبة بن الخَزْرَج ابن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأَنْصَاري، الخَزْرَجِي، السَّاعِدِي(١).

صحابي شهد بيعة العقبة الثانية، وكان أحد النقباء، وشهد بدراً، وأُحُداً، وكان على الميسرة يومها، واستشهد بعدها بأربعة أشهر ونحوها سنة أربع في أولها يوم بئر معونة، وكان هو أمير تلك السرية ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسماعيل المحاملي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٥).

٢- عصام بن غياث بن عصام بن المبارك بن الجراح بن الضحاك أبوالقاسم الكندي، السمسار، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال الخطيب: «كتب عنه الحفاظ ووثقوه»(٢).

٣- عبدالله بن شبيب أبوسعيد الربعي، مولى بني قيس بن ثعلبة، بصري، نزل مكة، وقيل: سكن بغداد، نقل الخطيب عن عبدالحميد البصري، عن فضلك الرازي، قال: «عبدالله بن شبيب يحل ضرب عنقه» وعن أبي علي الحافظ قال: كتب ابن خزيمة عنه ثم لم يحدث عنه قط، وقال أبوأحمد محمد بن محمد الحافظ: «ذاهب الحديث»(٣)، والنتيجة أنه «متروك».

٤- ذؤيب بن عمامة السهمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٥٥٥، ٦٠٨)، تاريخ خليفة (ص:٦٧، ٧٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٨٧)، الثقات (٣:٣٨٦)، الاستيعاب (٤:١٤٤٩) برقم (٢٤٩٤)، أسد الغابة (٥:٢٥٨) برقم (٥١١٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٥) برقم (١٠٧٧)، الإصابة (٦:١٧١) برقم (٨٢٤٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٢:٢٩٠).

(٣) تاريخ بغداد (٩:٤٧٥).

٥- عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، الأنصاري، المدني، مات بعد السبعين ومائة، قال البخاري، وأبوحاتم: «منكر الحديث»(١)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٢)، وقال ابن حبان: «ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتابع عليها من كثرة وهمه، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به»(٣)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٤).

٦- أبوه: عباس بن سهل بن سعد الساعدي، الأنصاري، المدني، مات في حدود العشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

٧- جده: سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي، أبوالعباس الساعدي، المدني، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل بعدها، وقد جاوز المائة سنة، قال ابن حجر: «له ولأبيه صحبة، مشهور»(٦).

تخريج الحديث:

رواه الدارقطني(٧) عن الحسين بن إسماعيل، عن عبدالله بن شبيب، به، بمثله.

ما رواه البخاري(٨)، ومسلم(٩) عن عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلاَةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع واه جدا، فيه: عبدالله بن شبيب «متروك»، وعبدالمهيمن الساعدي «ضعيف»، ولكن الحديث في سجود السهو في الصلاة صحيح.

---

(١) التاريخ الكبير (٦:١٣٧)، الجرح والتعديل (٦:٦٨).
(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٨٦).
(٣) المجروحين (٢:١٤٩).
(٤) التقريب برقم (٤٢٦٣).
(٥) التقريب برقم (٣١٨٧).
(٦) التقريب برقم (٢٦٧٣).
(٧) في السنن (١:٣٧٤)، كتاب الصلاة، باب صفة السهو في الصلاة وأحكامه، الحديث رقم (٢٤).
(٨) في الجامع الصحيح (١:٢٦٧)، كتاب الأذان، باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي ﷺ قام من الركعتين ولم يرجع، الحديث رقم (٨٢٩)، وفي (١:٣٧٨)، كتاب السهو، باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة، الحديث رقم (١٢٢٤).
(٩) في الجامع الصحيح (١:٣٩٩)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، الحديث رقم (٥٧٠).

[١٠٧٠] المُنَيْذِر الإفْرِيقي

(١٩٢٢) **حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، وأبومَيْسَرة الزَّعْفَرانِي، قالا: نا محمد ابن يحيى الأزدي، نا يحيى بن غَيلان الأسلمي، عن رِشْدَين بن سعد، عن حُيَيِّ بن عبدالله المَعَافِرِي، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِي، عن المُنَيْذِر صاحب النبي ﷺ ، وكان يَنْزل إفْرِيقية، قال: قال رسول الله ﷺ : (من قال[إذا أصبح](١): رضيت بالله رباً، [وبالإسلام دينا](١) وبمحمد ﷺ نبياً، فأنا الزعيم؛ لآخذن بيده يوم القيامة ولأدخلنه الجنة).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٠]:

المُنَيْذِر الإفْرِيقي(٢) مصغرا، الأسلمي، ويقال الثُّمَالي، وقيل في اسمه: المنذر.

له صحبة ثابتة، وكان يسكن إفريقية.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر السقطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٩)

٢- أبوميسرة الزعفراني محمد بن الحسين بن أبي العلاء الهمداني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٣- محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

٤- يحيى بن غيلان بن عبدالله بن أسماء الأسلمي، أو الخزاعي، أبوالفضل البغدادي، مات سنة عشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- رِشْدَين بن سعد بن مفلح المَهْري، أبوالحجاج البصري، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة، أجمع أهل الجرح والتعديل على ضعفه، وترك حديثه(٤)، وخلاصة ما قالوه كما قال ابن حجر: «ضعيف»(٥).

---

(١) غير موجود بالأصل وزدهًا من رواية الطبراني.

(٢) ترجمته في: المعجم الكبير (٢٠:٣٥٥)، الاستيعاب (٤:١٤٨٥) برقم (٢٥٧١)، أسد الغابة (٥:٢٥٤) برقم (٥١٠٤)، وفي (٥:٢٦٥) برقم (٥١٣٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٧) برقم (١١٠١)، الإصابة (٦:١٧٩) برقم (٨٢٧٠).

(٣) التقريب برقم (٧٦٧٠).

(٤) تهذيب الكمال (٩:١٩٣-١٩٥).

(٥) التقريب برقم (١٩٥٣).

٦- حُيَيُّ بن عبدالله بن شُريح المَعَافِري، أبوعبدالله المِصري، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، قال ابن معين: «ليس به بأس»[١]، وقال أحمد: «أحاديثه مناكير»[٢]، وقال البخاري: «فيه نظر»[٣]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»[٥].

٥- أبوعبدالرحمن الحُبُلِي: عبدالله بن يزيد المَعَافري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٦] عن عبدان بن أحمد، عن الجراح بن مخلد، عن أحمد بن سليمان، عن رِشْدَين بن سعد، به، بنحوه.

ويشهد له ما رواه مسلم[٧] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: رِشْدَين بن سعد «ضعيف»، وحُيي بن عبدالله، «صدوق يهم».

لكن الحديث له شاهد صحيح في الذكر حين سماع الأذان، مع اختلاف الجزاء والثواب عليه، وله شواهد أخرى حسنة.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٣٩).

(٢) بحر الدم، برقم (٢٤٤).

(٣) التاريخ الكبير (٣:٧٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (١٦٢).

(٥) التقريب برقم (١٦١٥).

(٦) في المعجم الكبير (٢٠:٣٥٥) الحديث رقم (٨٣٨).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٢٩٠)، كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه...، الحديث رقم (٣٨٦).

[١٠٧١] المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب بن عبدالله بن عصم بن عَمْرو بن زُبَيد بن رَبِيعَة بن سَلَمَة بن مَازِن بن رَبِيعة بن الحَارث بن صَعْب بن سَعْد العَشِيْرَة

(١٩٢٣) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا أدم بن أبي إياس، نا بَقية، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن معْدان، عن المقدام بن مَعْدِي كرب، قالَ: قال رسول الله ﷺ: (مداراة الناس صدقة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧١]:

المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب بن عبدالله بن عصم بن عَمْرو بن زُبَيد بن رَبِيعَة بن سَلَمَة بن مَازِن بن رَبِيعة بن الحَارث بن صَعْب بن سَعْد العَشِيْرَة(١).

كنيته أبوكريمة، وقيل: أبوصالح، وقيل: أبويحيى.

ونسبه ابن عبدالبر فقال: المِقْدام بن مَعْدي كَرِب بن عَمْرو بن يَزيد بن مَعْدي كرب ابن عبدالله بن وَهْب بن رَبِيعَة بن الحَارِث بن مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن عُفَيْر الكِنْدي.

صحابي مشهور، أحد الوفود الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ من كِندَة، نزل الشام، مات سنة سبع وثمانين، وله إحدى وتسعون سنة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- آدم بن أبي إياس العسقلاني، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٨).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- بَحير بن سعد السَّحُولي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٥- خالد بن معدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان(٢)، وأبونعيم الأصفهاني(٣)، والقضاعي(٤)، جميعهم من طريق يوسف ابن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ﷺ مرفوعا بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث حسن، وعقد البخاري في ذلك باب المداراة مع الناس(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤١٥)، طبقات خليفة (ص:٧١، ٣٠٤)، التاريخ الكبير (٧:٤٢٩)، طبقات مسلم برقم (٤١٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٩٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣١٧)، الثقات (٣:٣٩٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٦)، تاريخ دمشق (١٧:٧٧)، الاستيعاب (٤:١٤٨٢) برقم (٢٥٦٢)، أسد الغابة (٥:٢٤٤) برقم (٥٠٧٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٢) برقم (١٠٣٥)، البداية النهاية (٩:٧٣)، الإصابة (٦:١٦١) برقم (٨٢٠٢).

(٢) في الصحيح بترتيبه الاحسان (١:٣٤٧)، باب حسن الخلق الحديث رقم (٤٧١).

(٣) في حلية الأولياء (٨:٢٤٦).

(٤) في مسند الشهاب (١:٨٨) الحديث رقم (٩١).

(٥) ينظر: الجامع الصحيح (٥:١١٥)، كتاب الأدب، باب المداراة مع الناس.

(١٩٢٤) حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، نا محمد بن الفرج، نا محمد ابن الزِّبْرُقَان، عن ثور بن يزيد، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أحب أحدكم أخاه، فليعلمه أنه يحبه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، أبومحمد الأنماطي، الدهقان، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- محمد بن الفرج بن عبدالوارث أبوجعفر القرشي، مولاهم، ويقال: أبوعبدالله البغدادي، الفراء، العابد، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، سئل ابن معين عنه فقال: «ليس به بأس»(١)، وقال السراج: «بغدادي، ثقة»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- محمد بن الزبرقان أبوهمام الأهوازي، قال ابن المديني: «ثقة»(٣)، وقال ابن معين: «لم يكن صاحب حديث، ولكن لا بأس به»(٤)، وقال البخاري: «معروف الحديث»(٥)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث صدوق»(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما وَهَم»(٨).

٤- ثور بن يزيد أبوخالد الحمصي، مات سنة خمسين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٩).

٥- حبيب بن عبيد الرحبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٧).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٦:٢٧٥).

(٢) التقريب برقم (٦٢٥٩).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥:٢١٠).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٥١٦).

(٥) التاريخ الكبير (١:٨٧).

(٦) الجرح والتعديل (٧:٢٦٠).

(٧) الثقات (٧:٤٤١).

(٨) التقريب برقم (٥٩٢١).

(٩) التقريب برقم (٨٦٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[(١)] عن يحيى بن سعيد، عن ثور، به، بنحوه.

ورواه البخاري في الأدب[(٢)]، وأبوداود[(٣)]، كلاهما عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن ثور، به، بنحوه.

ورواه الترمذي[(٤)] عن بندار، يحيى بن سعيد، به.

قال أبوعيسى: «حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب».

ورواه ابن أبي عاصم[(٥)] عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، به.

ورواه النسائي[(٦)] عن شعيب بن يوسف، عن يحيى، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن الزبرقان «صدوق ربما وهم»، وقد تابعه يحيى بن سعيد، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وقد صحح الترمذي حديث المقدام ﷺ من غير طريق المصنف، كما صححه الألباني[(٧)].

---

(١) في المسند (٤:١٣٠).

(٢) الأدب المفرد (١:١٨٩)، باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه، الحديث رقم (٥٤٢).

(٣) في السنن (٤:٣٣٢)، كتاب الأدب، باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، الحديث رقم (٥١٢٤).

(٤) في السنن، كتاب الزهد، باب ما جاء في إعلام الحب، الحديث رقم (٢٣٩٢/١).

(٥) الآحاد والمثاني (٤:٣٩٣) الحديث رقم (٢٤٤٠).

(٦) في السنن الكبرى (٦:٥٩)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك؟ الحديث رقم (١٠٠٣٤).

(٧) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٤٢٧٣)، وصحيح سنن الترمذي برقم (١٩٥٠).

(١٩٢٥) حدثنا محمد بن العباس المؤدب، نا داود بن رشيد، نا مروان بن معاوية، نا يزيد بن سنان، نا أبويَحيْى الكَلاَعِي، قال: قلت للمِقْدَام ابن مَعْدِي كَرِب: إن الناس يقولون: إنك لم تر رسول الله ﷺ! قال: بلى، وأخذ بشحمة أذني هذه، قلنا: حدثنا / ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال سمعته يقول: (المؤمنون يدخلون الجنة أبناء ثلاث ١٧٦/أ **وثلاثين سنة، في خلق آدم، وقلب أيوب، وحسن يوسف، مُرْداً، مُكَحَّلين).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٢- داود بن رُشَيْد، الهاشمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٤).

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٨).

٥- أبويحيى سُليم بن عامر الكلاعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٤).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(١) من طريق مروان بن معاوية، عن يزيد بن سنان، به، بنحوه وأطول منه.

ومن طريق أبي خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، به(٢).

ومن طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عمرو بن الحارث، عن عبدالله بن سالم الزبيدي، عن سليم بن عامر، أن المقداد حدثهم، بنحو حديث ابن قانع في الجزء المرفوع منه(١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: يزيد بن سنان «ضعيف»، وقد تابعه عبدالله بن سالم الزبيدي، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) في المعجم الكبير (٢٠:٢٨٠) الحديث رقم (٦٦٤، ٦٦٥).

(٢) المعجم الكبير (٢٠:٢٥٦) الحديث رقم (٦٠٤).

(١٩٢٦) حدثنا عباس بن حبيب النهرواني، نا هارون بن أبي هارون العبدي، نا عبدالله بن المنذر[١] الخراساني، نا ثور، عن خالد بن مَعْدَان، عن مقدام بن معدي كرب، قال: قال رسول الله ﷺ : (كِيْلوا طَعَامكم يُبَارَك لكم فيه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عباس بن حبيب بن عبيد بن كثير بن فروخ أبوالفضل، النهرواني، ترجم له الخطيب البغدادي وسكت عنه[٢].

٢- هارون بن أبي هارون العبدي، قال ابن أبي حاتم: «سألت موسى بن إسحاق عنه فقال: «هو صدوق»[٣].

٣- عبدالله بن المنذر الخراساني، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من الكتب.

٤- ثور بن يزيد أبوخالد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢٤).

٥- خالد بن مَعْدَان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **(كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ).**

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: عباس بن حبيب «مسكوت عنه»، وعبدالله بن المنذر لم أجد له ترجمة.

ولكن الحديث صحيح كما عند البخاري.

---

(١) جاء في الأصل هنا: (نا عبدالله بن المنذر، نا عبدالله بن المنذر الخراساني) وأظن أن الإسم قد تكرر.

(٢) تاريخ بغداد (١٤٨:١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٩٨:٩)، وينظر: تاريخ بغداد (٢١:١٤).

(٤) في الجامع الصحيح (٩٧:٢)، كتاب البيوع، باب ما يستحب من الكيل، الحديث رقم (٢١٢٨).

(١٩٢٧) حدثنا بشر بن موسى، نا أبونعيم، نا سفيان، عن منصور، عن الشعبِي، عن المقدام بن أبي كريمة، قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيْلَة الضَّيْف وَاجِبَة على كُل مُسْلم، فإن أصبح بِفِنَائه فهو دَيْن عليه، إن شَاءَ اقْتَضَاه، وإن شاء تَرَكَه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- سفيان هو ابن سعيد الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- منصور بن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- الشعبي عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في الأدب[١] عن أبي نعيم، عن سفيان، عن منصور، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة[٢] عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، به.

ورواه أبوداود الطيالسي[٣] عن شعبة، عن منصور، به.

رواه أحمد[٤] عن زياد بن عبدالله البكائي، عن منصور، به.

ورواه هناد بن السري[٥] عن أبي الأحوص، عن منصور، به.

ورواه أبوداود السجستاني[٦] عن مسدد، وخلف بن هشام، عن أبي عوانة، عن منصور، به.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) الأدب المفرد (١:٢٥٢) باب إذا أصبح بفنائه، الحديث رقم (٧٤٥).

(٢) في السنن (٢:١٢١٢)، كتاب الأدب، باب حق الضيف، الحديث رقم (٣٦٧٧).

(٣) في المسند (١:١٥٧) الحديث رقم (١١٥١).

(٤) في المسند (٤:١٣٠).

(٥) في كتاب الزهد (٢:٥١٢) الحديث رقم (١٠٥٥).

(٦) في السنن (٣:٣٤٢)، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة، الحديث رقم (٣٧٥٠).

(١٩٢٨) حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، نا هشام بن عبدالملك، نا محمد بن حرب، قال: حدثتني [أمي](١)، عن أمها، قالت: سمعت المقدام بن معدي كرب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أفلحت يا [قُدَيْم](٢) إن مِتَّ، ولم تكن أميراً، ولاعريفاً، ولا كاتباً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم، النَّخْشَبِي، قال الخطيب: «كان ثقة، حافظا» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- هشام بن عبدالملك اليَزَني، «صدوق ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٧).

٣- محمد بن حرب الخَوْلاني، الحمصي، الأبرش، مات سنة أربع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٤- أم محمد والدة محمد بن حرب الخولاني، قال ابن حجر: «لا يعرف حالها»(٤).

٥- أمها، لم يتبين لي من هي.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) عن أحمد بن عبدالملك الحراني، عن محمد بن حرب الأبرش، عن سليمان ابن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام، عن جده المقدام، به، بنحوه.

ورواه أبوداود(٦) عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن حرب، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن صالح بن يحيى، عن المقدام، بنحوه.

ورواه البيهقي(٧) عن عبيد بن شريك، عن عمرو بن عثمان، به.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه من لم أعرفهما، وفيه راو له أوهام، والحديث ضعيف من جميع طرقه.

---

(١) في الأصل (أم) دون ياء، وصوبتها كذلك حتى يستقيم الكلام.

(٢) في الأصل (قديد)، وهو خطأ لأن من عادة العرب تصغير الأسماء، وتصغير (المقدام) لا يكون (قديد)، والتصويب إلى (قُديم) من الكتب التي أخرجت الحديث.

(٣) التقريب برقم (٥٨٤٢).

(٤) التقريب برقم (٨٨٦٤).

(٥) في المسند (٤:١٣٣).

(٦) في السنن (٣:١٣١)، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في العرافة، الحديث رقم (٢٩٣٣).

(٧) في السنن الكبرى (٦:٣٦١)، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب ما جاء في كراهية العرافة لمن جَار وارتشى وعدل عن طريق الهدى.

[١٠٧٢] المِقْدَاد بن عَمْرو، ويقال: ابن الأَسْوَد، والأَسْوَد رَبِيبُه، فنسب إليه وهو:

المِقْدَادُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن مَطْرُود بن عَمْرو بن سَعْد بن زُهَيْر بن لُؤَي بن ثَعْلَبَة بن مَالِك ابن قَابِس بن القَيْن بن بَهْرَاء بن عُمِرَان بن الحَافِ بن قُضَاعَة والأسود الذي تبناه من قريش، وهو رجل أصله من اليمن

(١٩٢٩) حدثنا إبراهيم بن الهَيْثم بن المُهَلَّب البَلَدي، نا علي بن عَيَّاش، نا الوليد بن كامل البَجَلي، عن المُهَلَّب بن حجر البَهْرَاني، عن ضُبَاعَة بنت المِقْدَاد بن الأَسْوِد، عن أبيها، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عود، ولا عمود، لا حجر، إلا جعله من حاجبه الأيسر، أو حاجبه الأيمن، ولا يصمد إليه صمداً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٢]:

المِقْدَادُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن مَطْرُود بن عَمْرو بن سَعْد بن زُهَيْر بن لُؤَي بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن قَابِس بن القَيْن بن بَهْرَاء بن عُمِرَان بن الحَافِ بن قُضَاعَة أبومَعْبد، وأبوضُبَاعة القُضَاعِي(١)، وقيل في نسبه غير ذلك.

كان قديم الإسلام، ومن أوائل من أظهروا إسلامهم في مكة، ولم يقدر على الهجرة، أتى مع المشركين هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين، فانحازا إليهم، وشهد بدرا، وما بعدها من المشاهد كلها، وكان من الفضلاء، النجباء، الكبار، الخيار، من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر، ومات في أرضه بالجُرف، فحُمل إلى المدينة، ودُفن بِها، وصلى عليه عثمان بن عفان ﷺ سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة، وهو ابن سبعين سنة.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:١٦١)، طبقات خليفة (ص:١٦، ١٢٠)، تاريخ خليفة (ص:٦١، ٦٧، ١٦٨)، التاريخ الكبير (٨:٥٤)، طبقات مسلم برقم (١٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٩٦)، طبقات الأسماء المفردة برقم (١)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (١١)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٦)، الثقات (٣:٣٧١)، حلية الأولياء (١:١٧٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٤)، الاستيعاب (٤:١٤٨٠) برقم (٢٥٦١)، أسد الغابة (٥:٢٤٢) برقم (٥٠٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٢) برقم (١٠٣٤)، السير (١:٣٨٥)، الإصابة (٦:١٥٩) برقم (٨٢٠١).

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- علي بن عَيَّاش الأَلْهاني، الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٣- الوليد بن كامل بن مُعاذ بن محمد بن أبي أُمية البجلي، أبوعبيدة بن أبي الوليد الشامي، الحمصي، قال البخاري: «عنده عجائب»(١)، وقال أبوحاتم: «شيخ»(٢)، وقال ابن حجر: «لين الحديث»(٣).

٤- المهلب بن حُجْر البهراني، الشامي، قال ابن حجر: «مجهول»(٤).

٥- ضُبَاعة بنت المقداد بن الأسود، ويقال: ضُبَيْعة بنت المقدام بن معدي كرب، قال ابن حجر: «لا تعرف»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٦) عن علي بن عياش، به، بنحوه.

وعن يزيد بن عبدربه، حدثنا بقية، حدثني الوليد بن كامل، به، بنحوه.

رواه أبوداود(٧) عن محمود بن خالد المشقي، عن علي بن عياش، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٨) عن أحمد بن عبدالوهاب، عن علي بن عياش، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الوليد بن كامل «لين الحديث»، والمهلب بن حجر «مجهول»، وضُباعة بنت المهلب «لا تعرف».

---

(١) التاريخ الأوسط المطبوع باسم التاريخ الصغير (٢:١٧٨) ط١.

(٢) الجرح والتعديل (٩:١٤).

(٣) التقريب برقم (٧٥٠٠).

(٤) التقريب برقم (٦٩٨٥).

(٥) التقريب برقم (٨٧٢٩).

(٦) في المسند (٦:٤).

(٧) في السنن (١:١٨٤)، كتاب الصلاة، باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها، الحديث رقم (٦٩٣).

(٨) في المعجم الكبير (٢٠:٢٥٩) الحديث رقم (٦١٠).

(١٦٣٠) حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، نا معاوية بن عمرو، نا أبوإسحاق الفَزَاري، عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مُرَّة، عن الزهري، عن عبيدالله بن الخيار، عن المقداد بن الأسود، قلت: يارسول الله؛ أرايت إن لقيت كافراً فقاتلته فقطع يدي، فأهويت لأضربه، فقال: إني أسلمت؛ أقتله !؟ قال: (لا)، قلت: قطع يدي لا أقتله !؟ قال: (إن قتلته كان بمنْزلتك قبل أن تقتله، وكنت بمنْزلته قبل أن يقولها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٢- معاوية بن عمرو الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٣- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- إبراهيم بن مرة الشامي، الدمشقي، قال المزي: «قال النسائي: ليس به بأس»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٦- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٧- عبيدالله بن عدي بن الخِيَار بن عدي بن نوفل بن عبدمناف القرشي، النوفلي، المدني، قال ابن حجر: «قتل أبوه يوم بدر، ومان مميزا يوم الفتح، فعد من الصحابة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٤) حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عطاء، عن عطاء ابن يزيد، عن عبيدالله بن عدي، عن المقداد بن الأسود

---

(١) تهذيب الكمال (٢:٢٠٠).

(٢) التقريب برقم (٢٥١).

(٣) التقريب برقم (٤٣٤٩).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:٩٥)، كتاب المغازي، باب (١٢)، الحديث رقم (٤٠١٩)، وفي (٤:٢٦٥)، كتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤمِنَاً مُتَعَمِّدَاً فَجَزَؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، الحديث رقم (٦٨٦٥).

(ح) وحدثني إسحاق، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني عطاء بن يزيد الليثي، أن عبيدالله بن عدي بن الخيار، أخبره أن المقداد ابن عمرو الكندي، ثم ذكر بنحوه.

وحدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، أن عبيدالله بن عدي حدثه، أن المقداد بن عمرو حدثه ... فذكر نحوه.

ورواه مسلم(١) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث.

(ح) وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، به، بنحوه.

وحدثنا إسحق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، قالا: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر.

(ح) وحدثنا إسحق بن موسى الأنصاري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي.

(ح) وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، جميعا عن الزهري بهذا الإسناد، بنحوه.

وحدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، قال أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني عطاء بن يزيد الليثي، أن عبيدالله بن عدي بن الخيار أخبره، أن المقداد بن عمرو قال: ... ثم ذكر نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه: إبراهيم بن مرة «صدوق»، وقد توبع من عدة أوجه، وعليه فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٩٥)، كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله، الحديث رقم (٩٥).

(١٩٣١) / حدثنا بشر بن موسى، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن المقداد بن الأسود، قال: كنا مع رسول الله ﷺ قد جزأنا كل عشرة في بيت، كل عشرة في بيت، فكنت أنا مع النبي ﷺ لنا شاة نتقوتها، وذكر الحديث. ١٧٦/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عُمَر بن حَفْص بن غِيَاث بن طَلْق بن مُعَاوية بن مَالك بن الحَارث بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامِر بن جُشَم النَّخَعي، الكوفي، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «ثقة»[١]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»[٢]، وقال ابن حجر: «ثقة، ربما وَهَم»[٣].

٣- أبوه: حفص بن غياث النَّخَعي، «ثقة، تغير قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠١).

٤- الأعمش سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- قيس بن مسلم الجَدَلي، العَدْواني، أبوعمرو الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، رُمِي بالإرجاء»[٤].

٦- طارق بن شهاب بن عبدشمس البَجَلي، الأحمسي، أبوعبدالله الكوفي، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين، «له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ »[٥].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٦] قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عمر بن حفص بن غياث، به، بمثل لفظ ابن قانع مختصرا هكذا.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:١٠٣).

(٢) الثقات (٨:٤٤٥).

(٣) التقريب برقم (٤٩١٤).

(٤) التقريب برقم (٥٦٢٦).

(٥) التقريب برقم (٣٠١٧).

(٦) في المعجم الكبير (٢٠:٢٤٠) الحديث رقم (٥٦٨).

ورواه أحمد(١)، ومن طريقه رواه الطبراني(٢)، قال أحمد: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ ابْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلْنَا الْمَدِينَةَ، عَشَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةً، عَشَرَةً، يَعْنِي فِي كُلِّ بَيْتٍ، قَالَ: فَكُنْتُ فِي الْعَشَرَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ لَنَا إِلا شَاةٌ نَتَحَرَّى لَبَنَهَا، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا أَبْطَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرِبْنَا، وَبَقَّيْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَصِيبَهُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَنِمْنَا، فَقَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ: لَقَدْ أَطَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أُرَاهُ يَجِيءُ اللَّيْلَةَ، لَعَلَّ إِنْسَانًا دَعَاهُ، قَالَ: فَشَرِبْتُهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ، جَاءَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ، قَالَ: فَلَمَّا شَرِبْتُهُ لَمْ أَنَمْ أَنَا، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ، سَلَّمَ وَلَمْ يَشُدَّ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الْقَدَحِ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا، أَسْكَتَ، ثُمَّ قَالَ: (**اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنَا اللَّيْلَةَ**) قَالَ: وَثَبْتُ، وَأَخَذْتُ السِّكِّينَ، وَقُمْتُ إِلَى الشَّاةِ، قَالَ: (**مَا لَكَ؟**) قُلْتُ: أَذْبَحُ، قَالَ: (**لا؛ ائْتِنِي بِالشَّاةِ**) فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، فَخَرَجَ شَيْئًا، ثُمَّ شَرِبَ وَنَامَ.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في المسند (٤:٦).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٢٤٠) الحديث رقم (٥٦٩).

[١٠٧٣] المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد بن عَمْرو بن الأَحْنَف بن خُبَيب بن عَمْرو ابن شَيْبَان بن مُحَارب بن فِهْر

(١٩٣٢) حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن، نا عمرو بن عون، نا أبوبكر الدَّاهري، عن إسْماعيل، عن قَيس، عن المُسْتَوْرد، أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ النَّقْرس، فقال: (كذَّبتك الظواهر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٣]:

المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد بن عَمْرو بن الأَحْنَف بن خُبَيب بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارب بن فِهْر الفهري، القرشي(١).

وقيل في نسبه: المُسْتَورد بن شَدَّاد بن عَمْرو بن حَسَل بن الأَحَبِّ بن حَبِيب بن عَمْرو ابن سُفْيَان بن مُحَارب بن فِهْر الفِهْري، المكي.

صحابي صغير، كان غلاما لما قبض رسول الله ﷺ ، سكن الكوفة، ثم سكن مصر ﷺ، وتوفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة النبوية.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكَن أبوبكر الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- عمرو بن عَون بن أوس الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٥).

٣- أبوبكر الدَّاهري: عبدالله بن حكيم، «متروك الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٦).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢)، وابن الجوزي(٣)، والذهبي(٤) جميعهم من طريق أبي بكر الدَّاهِري، به، بلفظ: (**كذبتك الهواجر**).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث منكر سندا ومتنا، فيه أبوبكر الداهري وهو متروك.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦١:٦)، طبقات خليفة (ص:٢٩، ١٢٧)، التاريخ الكبير (١٦:٨)، طبقات مسلم برقم (٤٥٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦١١)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٢٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٤٦)، الثقات (٤٠٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٤٤)، الاستيعاب (١٤٧١:٤) برقم (٢٥٤٨)، أسد الغابة (١٤٨:٥) برقم (٤٨٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (٧٢:٢) برقم (٧٩٢)، الإصابة (٧١:٦) برقم (٧٩٤٦).

(٢) في المعجم الكبير (٣٠٣:٢٠) الحديث رقم (٧٢٠).

(٣) في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٣٩٨:٢) الحديث رقم (١٤٧٦).

(٤) في ميزان الاعتدال (٤١١:٢).

(١٩٣٣) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، نا إبراهيم بن بشار، نا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، عن المُسْتَوِرد أخي بن فِهْر، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم يده في اليَمِّ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- إبراهيم بن بشار الرمادي، «حافظ له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٠).

٣- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(١) من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِد، عن قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فِهْرٍ، يَقُول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، إِلا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ)** وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَّابَةِ، **(فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ)**.

وسيأتي عند ابن قانع من طريق آخر برقم (١٩٣٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد التمار «ربما أخطأ»، وقد تابعه علي بن إبراهيم في الرواية التالية فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وأصل الحديث صحيح ثابت عند مسلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٢١٩٣)، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، الحديث رقم (٢٨٥٨).

(١٩٣٤) حدثنا علي بن إبراهيم البرمكي، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، نا يحيى بن آدم، نا مالك بن مغول، عن إسماعيل، عن قيس، عن المستورد، عن النبي ﷺ بنحوه، وزاد فيه: (فلينظر بِمَ يرجع).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن إبراهيم البرمكي، لم أجد له ترجمة بهذا اللقب، والذي أظنه أنَّ البرمكي تصحفت من السكري، وهو علي بن إبراهيم بن مطر أبوالحسن السكري، مات سنة ست وثلاثمائة، قال الخطيب: «قال الدارقطني: ثقة»(١).

٢- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبوسعيد البصري، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم، وابنه: «صدوق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٩).

٤- مالك بن مِغْول الكوفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٧١٩).

٥- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٦- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٣٣).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه: أحمد بن محمد القطان وهنو «صدوق»، وقد توبع بالرواية السابقة فيرتقي إلى الصحيح لغيره، ولكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) تاريخ بغداد (١١:٣٣٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٧٤).

(٣) التقريب برقم (١٠٧).

(١٩٣٥) حدثنا بشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن المقرئ، نا ابن لَهيعة، نا يزيد [ابن عمرو المَعَافِرِي](١)، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد، قال: رأيت النبي ﷺ يخلل أصابع رجليه بِخَنْصَرِه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦)

٣- ابن لهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- يزيد بن عمرو المعافري، المصري، قال أبوحاتم: «لا بأس به»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٥- أبوعبدالرحمن الحُبُلي: عبدالله بن يزيد المَعَافري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٤)، والترمذي(٥) كلاهما عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لَهيعة، عن يزيد ابن عمرو، عن أبي عبدالرحمن، عن المستورد، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يَدْلُكُ أصابع رجليه بخنصره.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لَهيعة».

ورواه أحمد(٦) عن موسى بن داود، وحسن بن موسى، كلاهما عن ابن لهيعة، به، بمثل لفظ ابن قانع.

ورواه ابن ماجة(٧) عن محمد بن المصفى، عن محمد بن حمير، عن ابن لهيعة، به، بمثله.

ورواه البزار(٨) عن محمد بن يحيى، عن بشر بن عمر، عن ابن لهيعة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، ورواية أبي عبدالرحمن عن ابن لهيعة قبل الاختلاط، والحديث حسن.

---

(١) جاء في الأصل (ابن عمر العامري) وهو خطأ، والصواب ما أثبته وهو كذلك عند جميع من رواه.

(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٨١).

(٣) التقريب برقم (٧٨١٠).

(٤) في السنن (١:٣٧)، كتاب الطهارة، باب غسل الرجلين، الحديث رقم (١٤٨).

(٥) في السنن (١:٥٧)، كتاب الطهارة، باب ما جاء في تخليل الأصابع، الحديث رقم (٤٠).

(٦) في المسند (٣:٢٢٩).

(٧) في السنن (١:١٥٢)، كتاب الطهارة وسننها، باب تخليل الأصابع، الحديث رقم (٤٤٦).

(٨) في المسند (البحر الزخار) (٨:٣٩٠)، الحديث رقم (٣٤٦٤).

(١٩٣٦) حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوَكِيعِي، نا سعد بن زُنْبُور، نا إسماعيل بن مجالد، عن بيان، وإسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن المُسْتَورد بن شداد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (يذهب الصالحون، الأول، فالأول، حتى يبقى مثل حاثلة التمر، أو الشعير، لا يبالي الله بِهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٩).

٢- سعد بن زنبور الهمداني، قال أبوحاتم: «مجهول»(١).

٣- إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهَمْداني، أبوعمر الكوفي، نزيل بغداد، قال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٢).

٤- بيان بن بشر الأحمسي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٠).

٥- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٦- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّاد، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ بَيَان، عَنْ قَيْس ابْن أَبِي حَازِم، عَنْ مِرْدَاس الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَيَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ، أَوِ التَّمْرِ، لا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بَالَةً**)، قَالَ أَبُوعَبْدِاللَّهِ: «يُقَالُ حُفَالَةٌ وَحُثَالَةٌ».

وسيأتي عند ابن قانع من حديث مرداس الأسلمي في الحديث رقم (١٩٥٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف من وجهين، ففيه سعد بن زُنبور «مجهول»، وفيه: إسماعيل بن مجالد «يخطيء»، وقد توبعا في رواية البخاري فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ولكن الحديث صحيح رواه البخاري.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٨٤).

(٢) التقريب برقم (٤٨٠).

(٣) في الجامع الصحيح (٤:١٧٩)، كتاب الرقاق، باب ذهاب الصالحين، الحديث رقم (٦٤٣٤).

(١٩٣٧) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا أبوعاصم، نا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: (من أكل بأخيه، أطعمه الله من نار جهنم، ومن قام بأخيه مقام سمعة، أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- سليمان بن موسى القرشي، «صدوق، في حديثه بعض لين» تقدم في الحديث رقم (١٤٢٨).

٥- وَقَّاصُ بنُ رَبِيْعَة العنْسي، أبورِشْدِين الشامي، قال ابن حجر: «مقبول»[١].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[٢] عن عقبة بن مُكرم، حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، به.

ورواه أبويعلى الموصلي[٣] عن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبي، حدثنا ابن جريج، به.

ورواه أحمد[٤] عن رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (**مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً**، وَقَالَ مَرَّةً: **أُكْلَةً فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنِ اكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْبًا فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**).

ورواه البخاري في الأدب[٥] عن أحمد بن عاصم، حدثني حيوة بن شريح، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد، مرفوعا، بنحو لفظ ابن قانع.

---

(١) التقريب برقم (٧٤٦٢).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤:٢٨١)، الحديث رقم (٢٨٠٧).

(٣) في المسند (١٢:٢٦٤) الحديث رقم (٦٨٥٨).

(٤) في المسند (٤:٢٢٩).

(٥) الأدب المفرد (ص:٩٥)، باب المسلم مرآة أخيه، الحديث رقم (٢٤٠).

ورواه أبوداود(١) عن حيوة بن شريح، به، ... بمثل لفظ أحمد.

وروا الطبراني(٢) عن خير بن عرفة، حدثنا حيوة بن شريح، به، بنحو لفظ ابن قانع، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا بقية بن الوليد».

ويشهد له ما رواه هناد بن السري(٣) قال: حدثنا أبومعاوية، عن ليث، عن عبدالملك، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (من اتخذ في الله أخا بني له برجٌ في الجنة، ومن لبس لأخيه ثوبا ألبسه الله ثوبا في الجنة، ومن لبس بأخيه ثوبا ألبسه الله به ثوبا من النار، ومن أكل بأخيه أكْلة أكّله الله بها أكلة في النار، ومن قام بأخيه مقام سمعة أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء)، وإسناده ضعيف لضعف ليث، وتدليس ابن جريج.

وله شاهد مرسل رواه ابن المبارك(٤) عن جعفر بن حيان، عن الحسن البصري، مرسلا بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف فيه ثلاث علل، الحسن بن عبدالعزيز «ربما أخطأ»، وسليمان القرشي «لين الحديث»، ووقاص العنْسي «مقبول».

وأسانيده الموصولة الأخرى لا تخلوا من مقال، وقد صححه الألباني(٥) وقال بعد أن أورد الحديث من طرقه المذكورة «وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، والله أعلم».

---

(١) في السنن (٤:٢٧٠)، كتاب الأدب، باب في الغيبة، الحديث رقم (٤٨٨١).

(٢) في المعجم الأوسط (٤:٣٤٧) الحديث رقم (٣٥٩٦).

(٣) في كتاب الزهد (٢:٥٧٧)، باب النميمة والمجالس بالأمانة، الحديث رقم (١٢١٧).

(٤) في الزهد (ص:٢٤٦) الحديث رقم (٧٠٧).

(٥) في السلسلة الصحيحة الحديث رقم (٩٣٤).

[١٠٧٤] المِسْوَر بن مَخْرمة بن نَوْفَل بن وُهَيب بن عَبْدمناف بن زُهْرة بن كلاب

(١٩٣٨) حدثنا الحسين بن جعفر القتات، أحمد بن يونس، ليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، أن المسور بن مخرمة، سمع رسول الله ﷺ يقول: (إنّما ابنتِي، يعني: فاطمة / بضعة منّي يُرِيْبُنِي ما رَابَها، ويؤذيني ما أذاها). ١٧٧/أ

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٤]:

المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن وُهَيْب بن عبدمُنَاف بن زُهْرَة بن كِلاب الزُّهْرِي، أبوعبدالرحمن القرشي(١).

صحابي، له صحبة ثابتة، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وكان فقيها من أهل العلم والدين، كان بالمدينة، ثم سار إلى مكة، وتوفي بها أيام ابن الزبير سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير رضي الله عنه .

بيان حال الإسناد

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- ابن أبي مليكة عبدالله بن عبيدالله، «ثقة، فقية»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٨).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢)، ومسلم(٣) قال البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وقال مسلم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ يُونُسَ، وَقُتَيْبَةُ، قالا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: **(إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلا آذَنُ، ثُمَّ لا آذَنُ، ثُمَّ لا آذَنُ، إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي، وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا)**، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه حسين القتات «صدوق»، وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٥)، تاريخ خليفة (ص:١٧٧، ٢٥٥)، التاريخ الكبير (٧:٤١٠)، طبقات مسلم برقم (١١٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣١٥)، الثقات (٣:٣٩٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٢٤)، الاستيعاب (٣:١٣٩٩) برقم (٢٤٠٥)، أسد الغابة (٥:١٧٠) برقم (٤٩٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٧) برقم (٧٦١)، الإصابة (٦:٩٣) برقم (٨٠١١).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:٣٩٤)، كتاب النكاح، باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف، الحديث رقم (٥٢٣٠).

(٣) في الجامع الصحيح (٤:١٩٠٢)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة رضي الله عنها بنت النبي ﷺ ، الحديث رقم (٢٤٤٩).

(١٩٣٩) حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، نا المعلى بن منصور، نا حاتم وأبومعاوية، واللفظ له، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور، قال: وضعت سُبَيْعَة بعد وفاة زوجها بأيام قلائل، فأتت النبي ﷺ تستأذنه في النكاح فأذن لها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- المعلى بن منصور الرازي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٣- حاتم بن إسماعيل المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٤- أبومعاوية محمد بن خازم، «ثقة، يهم في حديث غير الأعمش»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٥- هشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[١] قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ، فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ).

التعريف بأعلام المتن:

١= سُبَيْعة بنت الحَارِث الأَسْلَمِية، امرأة سَعْد بن خَوْلة، وتوفي عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، فأذن لها النبي ﷺ بالنكاح[٢].

٢= زوجها هو: سَعْد بن خَوْلة، من بني مَالِك بن حَسَل بن عَامر بن لُؤَي، من أنفسهم، وقيل: مولى أبي رُهْم العَامري، وقيل: هو من عجم الفرس، أسلم من السابقين، وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدرا، وتوفي بمكة في حجة الوداع، ولم يعقب[٣].

---

(١) في الجامع الصحيح (٣:٤١٧)، كتاب الطلاق، باب ﴿وَأُوْلَاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾، من الآية رقم (٤) من سورة الطلاق، الحديث رقم (٥٣٢٠).

(٢) أسد الغابة (٧:١٣٨).

(٣) أسد الغابة (٢:٤٢٧).

(١٩٤٠) حدثنا عثمان بن عمر الضبِّي، نا ابن رجاء، نا زايدة، عن هشام، عن أبيه، عن المسور، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- زايدة بن قدامة الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٥- هشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٣٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره لحال عبدالله الغُداني، وقد توبع في الرواية السابقة.

وأصل الحديث صحيح رواه البخاري.

[١٠٧٥] المُسَوَّرُ بنُ يَزِيد الأَسَدِي

(١٩٤١) حدثنا بشر بن موسى، نا الحُميدي، نا مَرْوان بن مُعَاوية الفَزَاري، نا يحيى بن كثير الكَاهِلِي، عن مُسَور بن يزيد الأَسَدي، قال: شهدت النبي ﷺ يقرأ فترك شيئاً لم يقرأه، فقال رجل: يارسول الله؛ تركت آية كذا وكذا! فقال: (فهلا أذكرتنيها إذاً)، قال: كنت أراها نسخت.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٥]:

المُسَوَّرُ بن يَزِيد بن مُحْصِن الأسدي، المالكي(١)، له صحبة، يعد في الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- مروان بن معاوية الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- يحيى بن كثير الكاهلي، الكوفي، قال أبوحاتم: «شيخ»(٢)، وقال النسائي: «ضعيف»(٣)، وقال ابن حجر: «لين الحديث»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) عن سريج بن يونس، عن مروان بن معاوية، به، بنحوه مختصرا.

ورواه البخاري(٦) عن عبدالله بن عبدالوهاب، عن مروان بن معاوية، به.

ورواه أبوداود(٧) عن محمد بن العلاء، وسليمان بن عبدالرحمن، عن مروان بن معاوية، به، بنحوه مطولا.

ورواه الطبراني(٨) من أربعة طرق عن مروان بن معاوية، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وله شاهد صحيح رواه أبوداود(٩) من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٥٠)، التاريخ الكبير (٨:٤٠)، طبقات مسلم برقم (٣١٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦١٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣١٦)، الثقات (٣:٣٩٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٠٦)، الاستيعاب (٣:١٤٠٠) برقم (٢٤٠٦)، أسد الغابة (٥:١٧١) برقم (٤٩٢٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٧) برقم (٨٦٢)، الإصابة (٦:٩٥) برقم (٨٠١٣).

(٢) الجرح والتعديل (٩:١٨٣).

(٣) تهذيب الكمال (٣١:٥٠١).

(٤) التقريب برقم (٧٦٨٠).

(٥) في المسند (٤:٧٤).

(٦) في التاريخ الكبير (٨:٤٠)، وفي جزء القراءة خلف الإمام، برقم (١٩٤).

(٧) في السنن (١:٢٣٨)، كتاب الصلاة، باب الفتح على الإمام في الصلاة، الحديث رقم (٩٠٧).

(٨) في المعجم الكبير (٢٠:٢٧) الحديث رقم (٣٤).

(٩) في السنن (١:٢٣٩)، كتاب الصلاة، باب الفتح على الإمام في الصلاة، الحديث رقم (٩٠٧).

[١٠٧٦] مُجَمِّع بن يَزِيد بن جَارِيَة بن عَامِر بن الُمجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعَة بن زَيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوْس

(١٩٤٢) حدثنا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور، نا أبومعاوية، نا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن مجمع بن يزيد، قال: زَوَّجَ رَجُلٌ ابْنَتَه وهِي كَارِهَه، فأتت النبي ﷺ فقالت: إن أبي زوجني في غربة، وأنا كارهه، فرد رسول الله ﷺ نكاحها.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٦]:

مُجَمِّع بن يَزِيد بن جَارِيَة بن عَامِر بن الُمجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعَة بن زَيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوْس الأوسي، الأنصاري(١).

وقيل: هو مجمع بن جارية، وفرق ابن السكن بينهما، والصحيح أنهما اثنان، فمجمِّع ابن يزيد بن جارية، هو ابن أخي مجمِّع بن جارية، إن شاء الله.

وقد جعلهما ابن قانع واحدا فروى عنه أكثر من حديث على ما سيأتي لاحقا هنا.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- سعيد بن منصور بن شعبة المروزي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٨).

٣- أبومعاوية محمد بن خازم، «ثقة، يهم في حديث غير الأعمش»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، مات سنة ست ومائة على الصحيح، قال ابن حجر: «ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ الأَنْصَارِيَّة، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٨٤)، طبقات خليفة (ص:٨٢)، تاريخ خليفة (ص:٢٢٧)، التاريخ الكبير (٧:٤٠٨)، طبقات مسلم برقم (١٥٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٩٩)، الجرح والتعديل (٨:٢٩٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٨٦)، الثقات (٣:٣٨٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٠٣)، الاستيعاب (٣:١٣٦٣) برقم (٢٣٠٧)، أسد الغابة (٥:٦٢) برقم (٤٦٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٢) برقم (٥٧٥)، الإصابة (٥:٥٧٧) برقم (٧٧٥٠).

(٢) التقريب برقم (٥٥٢٤).

(٣) في الجامع الصحيح (٤:٢٨٥)، كتاب الإكْرَاه، باب لا يجوز نكاح الُمكْره، الحديث رقم (٦٩٤٥).

(١٩٤٣) حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، نا عاصم بن علي، نا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، أنه سمع عبدالله بن ثعلبة الأنصاري يحدث، عن عبدالرحمن بن يزيد الأنصاري، أنه سمع مجمع بن جارية، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يُقْتَلُ الدَّجَّال بِبَابِ لُدٍ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن سليمان المَروزي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٩).

٢- عاصم بن علي الواسطي، «صدوق ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- عبدالله بن ثعلبة الأنصاري.

قال المزي: «عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الأنصاري، المدني، روى عن عبدالرحمن بن يزيد، وروى عنه الزهري»(١) وساق له هذا الحديث الذي هنا تحت ترجمته، وقال ابن حجر: «لا يعرف»(٢)، وقد جاء اسمه على التصريح عند الترمذي كما قال المزي، وسيأتي ذكره في تخريجه.

٦- عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبومحمد المدني، مات سنة ثلاث وتسعين، قال ابن حجر: «يقال: ولد في حياة النبي ﷺ »(٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٤) عن زمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، عن عمه مجمِّع بن جارية ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال: **(يَقْتُلُ ابنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ)**.

ورواه الحميدي(٥)، عن سفيان، عن الزهري، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٦) عن سفيان، وعن عبدالرزاق، عن معمر، وعن هاشم بن القاسم، عن ليث بن سعد، وعن محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، جميعهم عن الزهري، به، بنحوه.

---

(١) في تهذيب الكمال (١٩:٦٦).

(٢) التقريب برقم (٤٣٣٥).

(٣) التقريب برقم (٤٠٦٩)، الإصابة (٥:٣٩).

(٤) في المسند (ص:١٧٠) الحديث رقم (١٢٢٧).

(٥) في المسند (٢:٣٦٥) الحديث رقم (٨٢٨).

(٦) في المسند (٣:٤٢٠)، وفي (٤:٢٢٦).

ورواه الترمذي(١) عن قتيبة، عن الليث، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «وفي الباب عن عمران بن حصين، ونافع بن عتبة، وأبي برزة، وحذيفة ابن أسيد، وأبي هريرة، وكيسان، وعثمان بن أبي العاص، وجابر، وأبي أمامة، وابن مسعود، وعبدالله بن عمرو، وسمرة بن جندب، والنواس بن سمعان، وعمرو بن عوف، وحذيفة بن اليمان، وقال: هذا حديث حسن صحيح».

ورواه الطبراني(٢) من ستة طرق، جميعها عن ابن شهاب، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راوٍ مجهول وهو شيخ الزهري، وعليه مدار الحديث، وأحاديث أخبار عيسى ابن مريم عليه السلام ، وأخبار الدجال تواترت من طرق عدة(٣)، وللحديث شاهد عند مسلم(٤) عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاة، وقال: (... **فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ، شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِه إِلا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ** ...) الحديث

بيان غريب الحديث:

بَابُ لُد: قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين(٥).

---

(١) في السنن (٤:٥١٦)، كتاب الفتن، باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدَّجّالَ، الحديث رقم (٢٢٤٤).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:٤٤٣-٤٤٥) الحديث رقم (١٠٧٥-١٠٨١).

(٣) ينظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:٢٤٠)، الحديث رقم (٢٩٠، ٢٩١).

(٤) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٥٣)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، الحديث رقم (٢٩٣٧).

(٥) معجم البلدان (٥:١٧).

(١٩٤٤) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا الزهري، نا عبيدالله ابن عبدالله، عن عبد الرحمن بن زيد بن جارية، عن مجمع بن جارية، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الأنصاري، «لا يعرف»، تقدم في الحديث رقم (١٩٤٣).

٦- عبدالرحمن بن زيد، هو: عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، «له إدراك»، تقدم في الحديث رقم (١٩٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريج هذا الحديث آنفا برقم (١٩٤٣).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، لكن الحديث في معناه صحيح.

(١٩٤٥) حدثنا موسى بن حمدون العكبري، نا عمرو بن هشام الحراني، نا سلمة، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن مجمع بن جارية، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن حمدون العكبري، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٢- عمرو بن هشام الحراني، أبوأمية، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- سلمة بن الفضل الأبرش، «صدوق كثير الخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، «له إدراك»، تقدم في الحديث رقم (١٩٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريج هذا الحديث برقم (١٩٤٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا، فيه: سلمة الأبرش «كثير الخطأ»، لكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٥١٦٤).

(١٩٤٦) حدثنا يعقوب بن إبراهيم، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، نا عباد ابن جويرية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن مُجمِّع، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال ابن قانع: ويزيد هو الصحيح، وزيدٌ: خطأ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم (الجراب)، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٢- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٩٣٤).

٣- عباد بن جويرية البصري، قال أحمد: «كذاب»، تقدم في الحديث رقم (١٧١٣).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عبدالله بن ثعلبة، المعني به هنا هو: عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الأنصاري، «لا يعرف»، تقدم في الحديث رقم (١٩٤٣).

٧- عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، «له إدراك»، تقدم في الحديث رقم (١٩٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريج هذا الحديث برقم (١٩٤٣).

الحكم على الحديث:

هذا إسناد واه جدا فيه عباد بن جويرية وهو كذاب، وفيه راو لا يعرف.

ولكن الحديث في معناه صحيح، ولا أدري لم أورده ابن قانع مع وجود كذاب في إسناده.

[١٠٧٧] مُجَّاعَة بن مُرَارَة بن سُلْمَى بن زَيْد بن عُبَيد بن ثَعْلَبة بن يَرْبُوع بن الدّول بن حَنِيفة

(١٩٢٤) / حدثنا علي بن عبدالصمد الطَّيَالسي، نا أبومعمر، نا عَنْبسة بن عبدالواحد القرشي، نا الدَّخِيل بن إياس بن نوح بن مُجَّاعة بن مُرارة، عن جده هلال بن سراج بن مُجَّاعة، عن أبيه سراج بن مُجَّاعة، عن أبيه مُجَّاعة بن مُرَارة، أنه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه قتلته بنو سدوس، فقال النبي ﷺ: (لو كنت جاعلاً لمشرك دية جعلتها لأخيك). ١٧٧/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٧]:

مُجَّاعَة بن مُرَارَة بن سُلْمَى بن زَيد بن عُبَيد بن ثَعْلَبة بن يَرْبُوع بن الدّول بن حَنِيفة الدؤلي(١).

كان رئيسا من رؤساء بني حنيفة، وأسلم، ووفد إلى النبي ﷺ، فأقطعه رسول الله ﷺ أرضا باليمامة، وكتب له بها كتابا، وبقي إلى خلافة عثمان بن عفان ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن عبدالصمد أبوالحسن الطيالسي، لقبه (علان ما غَمَّه)، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

٣- عنبسة بن عبدالواحد القرشي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٧١٩).

٤- الدخيل بن إياس بن نوح بن مُجَّاعة بن مرارة الحنفي، اليمامي، قال ابن حجر: «مستور»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥٤٩:٥)، طبقات خليفة (ص:٦٦، ٢٨٩)، تاريخ خليفة (ص:١٠٧، ١١٠)، التاريخ الكبير (٤٤:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٢)، الجرح والتعديل (٤١٩:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٨٤)، الثقات (٣٨٤:٣)، الاستيعاب (١٤٥٨:٤) برقم (٢٥١٦)، أسد الغابة (٥٧:٥) برقم (٤٦٧١)، تجريد أسماء الصحابة (٥١:٢) برقم (٥٦٤)، الإصابة (٥٧٠:٥) برقم (٧٧٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢٨:١٢).

(٣) التقريب برقم (١٨٣١).

٥- هلال بن سراج بن مُجَّاعة بن مرارة بن سلمى بن زيد الحنفي، اليمامي، بقي إلى رأس المائة، قال ابن حجر: «مقبول»[(١)].

٦- سراج بن مُجَّاعة بن مرارة بن سلمى بن زيد الحنفي، اليمامي، قال ابن حجر: «لأبيه صحبة، ويقال: له صحبة أيضا»[(٢)].

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[(٣)] عن مُجَّاعة بن مرارة ﷺ بلفظ: (**لو كنت جاعلا لمشرك دية لجعلتها لأخيك، ولكني سأعطيك منه**)، فكتب له بمائة من الإبل.

ورواه أبوداود[(٤)] في حديث طويل جدا عن مُجَّاعة بن مرارة ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الدخيل بن إياس «مستور»، وهلال بن سراج «مقبول»، والحديث ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (٧٣٨٩).

(٢) التقريب برقم (٢٢٢٧).

(٣) التاريخ الكبير (٨:٤٤).

(٤) في السنن (٣:١٥١)، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى، الحديث رقم (٢٩٩٠).

(١٩٤٨) حدثنا عبدالله بن العباس الطيالسي، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا قيس بن حفص، نا الحارث بن مرة، نا هشام بن إسماعيل الحنفي، عن مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي، قال: أتيت النبي ﷺ فأقطعنِي عوانة، [والحبل](١)، وقال: من حاجك فيه فإلي، وأتيت أبابكر فأقطعنِي، ثم أتيت عمر فأقطعنِي، ثم أتيت عثمان فأقطعنِي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن العباس بن عبيدالله أبومحمد الطيالسي، مات سنة ثمان وثلاثمائة، قال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبوعبدالله الجعفي، البخاري، مات سنة ست وخمسين ومائتين، وله اثنتان وستون سنة، قال ابن حجر: «جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث»(٣).

٣- قيس بن حفص الدرامي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٣).

٤- الحارث بن مرة بن مُجَّاعة الحنفي، أبومرة التيمي، ثم البصري، مات بين سنة تسعين ومائة، وسنة مائتين، قال ابن معين: «ثقة، ليس به بأس»(٤)، وقال أبوداود: «ليس به بأس»(٥)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٧).

٥- هشام بن إسماعيل بن هِلال بن سِراج بن مُجَّاعة الحنفي، يعد في المصريين، ذكره البخاري في التاريخ(٨) وسكت عنه، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن بعض ولد مجاعة الحنفي، روى عنه الحارث بن مرة، سمعت أبي يقول ذلك»(٩)، ويستفاد من ذلك أن هشام بن إسماعيل لم يسمع من مُجّاعة مباشرة، إنما كان سماعه بواسطة بينهما.

---

(١) جاء في الأصل (الجبل) بالجيم المعجمة، وعند من أخرجه بالمهملة، وكذا عند من عرف بالموضـع فقد ذكره بالمهملة، ولعله خطأمن النساخ.

(٢) تاريخ بغداد (١٠:٣٦).

(٣) التقريب برقم (٥٧٦٤).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدروي (٢:٩٤).

(٥) سؤالات الآجري له برقم (١١٩٧).

(٦) الجرح والتعديل (٣:٩٠).

(٧) التقريب برقم (١٠٥٥).

(٨) التاريخ الكبير (٨:١٩٣).

(٩) الجرح والتعديل (٩:٥٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(١) عن قيس بن حفص، عن الحارث بن مرة، عن إسماعيل ابن هشام الحنفي، عن مجاعة بن مرارة، قال: أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغَوْرة، وعوانة، والحُبَل ...) بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٢) عن جراح بن مخلد، عن يحيى بن راشد، عن الحارث بن مرة، عن إسماعيل بن هشام، به، بنحوه.

هكذا جاء عندهما (إسماعيل بن هشام)، ولم أجد له ترجمة، ولعله قد انقلب من (هشام ابن إسماعيل) وقد ترجم له البخاري وابن أبي حاتم كما تقدم آنفا.

الحكم على الحديث:

إسناده منقطع، ضعيف، ولم يتابع عليه.

بيان غريب الحديث:

عَوَانَة: بالفتح، ماءان، والعَرَمة، أرض صلبة إلى جنب الصمان، وهي تتاخم الدهناء، وعارض اليمامة يقابلها(٣).

الحُبَل: بضم المهملة وفتح الباء، موضع باليمامة، بينه وبين حجر خمسة فراسخ(٤).

والغَوْرَة: بفتح أوله، وقيل بالضم، ثم سكون وراء، موضع، ولعله من أرض اليمامة، فوق نجد(٥).

---

(١) التاريخ الكبير (١:٣٧٦).

(٢) في الآحاد والمثاني (٣:٣٠٩) الحديث رقم (١٦٨٦).

(٣) معجم البلدان (٤:١٨٨، ٤:١٢٤).

(٤) معجم البلدان (٢:١٤٨).

(٥) معجم البلدان (٤:٢٤٧).

[١٠٧٨] أبوسُفْيَان مَدْلُوك مولى بني فَزَارة

(١٩٤٩) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا سليمان بن عبدالرّحمن، نا مَطَر بن العلاء الفزاري، قال: حدثتني عمتي آمِنة، أو: أمية بنت أبي الشَّعْثَاء، وقَطَنَة مولاة لنا، أنّهما سمعتا أباسفيان مدلوكاً، يقول: قدمت مع مواليّ على رسول الله ﷺ فأسلمت فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٨]:

أبوسفيان مَدْلُوك، مولى بني فزارة(١).

صحابي قدم مع مواليه إلى النبي ﷺ ، ومسح النبي ﷺ على رأسه، ودعا له بالبركة، وكان قد سكن الشام.

بيان حال الإسناد:

١- عُبَيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- سُليمان بن عبدالرحمن التَّمِيمي، الدمشقي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٨).

٣- مطر بن العلاء الفزاري، الدمشقي، قال أبوحاتم: «شيخ»(٢).

٤- آمنة، أو: أمية بنت أبي الشعثاء، عمة مطر بن العلاء، لم أجد لها ترجمة.

٥- قَطَنَة مولاة بني فزارة، سماها ابن حجر (قُطْبة بنت عمرو بن هرم)(٣)، وقال مرة أخرى: (قُطْبة بنت هرم بن قطبة)(٤)، وسماها ابن بشكوال (قُطْبة بنت هارون بن قطبة)(٥)، ولم أجد لها ترجمة.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٣٦)، التاريخ الكبير (٨:٥٥)، طبقات مسلم برقم (٤٣٤)، الكنى والأسماء لمسلم (ق/٤٨/أ)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٠)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٢١)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٧)، المعجم الكبير (٢٠:٣٤٢)، الثقات (٣:٣٨٣)، الاستيعاب (٤:١٤٦٨) برقم (٢٥٣٧)، وفي (٤:١٦٨٠) برقم (٣٠٠٧)، المقتنى للذهبي برقم (٢٧٠٠)،

(٢) الجرح والتعديل (٨:٢٨٩).

(٣) في فتح الباري (٩:٤٤٣).

(٤) الإصابة (٣:٤٠٠).

(٥) في غوامض الأسماء المبهمة (١:٢٨٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(١)، والبخاري في التاريخ(٢)، والطبراني(٣)، والأصبهاني(٤) عن أبي سفيان، قال: ذهبت مع مواليَّ إلى رسول الله ﷺ فأسلمت معهم، فدعاني رسول الله ﷺ فمسح رأسي بيده، ودعا فيَّ بالبركة، فكان مقدم رأسه أسود ما مسته يد رسول الله ﷺ وسائر ذلك أبيض.

الحكم على الحديث:

أتوقف في الحكم عليه لأن فيه من لا يعرف.

---

(١) في طبقاته (٧:٤٣٦).

(٢) التاريخ الكبير (٨:٥٥).

(٣) في المعجم الكبير (٢٠:٣٤٢) الحديث رقم (٨٠٤).

(٤) في دلائل النبوة (١:١٧٢) الحديث رقم (٢١٥).

(١٩٥٠) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون النسائي، نا علي بن حجر، نا مطر ابن العلاء الفزاري، قال: حدثتني عمتِي آمنة بنت أبي الشعثاء، عن مدلوك أبي سفيان، قال: أتيت النبي ﷺ مع مواليّ فأسلمت، فمسح رسول الله ﷺ رأسي بيده، قالت آمنة: فرأيت ما مسح النبي ﷺ أسود، وقد شاب ما سوى ذلك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عون أبوجعفر، (النسوي)، النسائي، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- علي بن حُجْر السَّعْدِي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨٦).

٣- مطر بن العلاء الفزاري، «شيخ»، تقدم في الحديث رقم (١٩٤٩).

٤- آمنة بنت أبي الشعثاء، لم أجد لها ترجمة، تقدمت في الحديث رقم (١٩٤٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١٩٤٩).

الحكم على الحديث:

فيه من لم أجد له ترجمة، فأتوقف في الحكم عليه.

---

(١) تاريخ بغداد (١:٣١١).

[١٠٧٩] مُفَضَّل بن أبي الهَيثم الثَّعْلَبي

(١٩٥١) **حدثنا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور، نا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى، عن أبي زيد مولى التعلبيين، عن مفضل بن أبي الهيثم، حليف لهم قد أدرك النبي ﷺ، قال: نَهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول.**

قال عبدالباقي: كذا قال بشر، وهو عندي خطأ، لأن الحديث مشهور عن معقل الأسدي، والله أعلم.

وقد رواه عن عمرو بن يحيى: عبدالعزيز بن المختار، وداود العطار، ووهيب، فقالوا: عن معقل بن أبي معقل.

وكذلك رواه القنبعي، عن الدراوردي، حدثناه معاذ، عن القنبعي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٧٩]:

مُفَضَّل بن أبي الهَيْثَم الثَّعْلَبي(١).

تقدمت ترجمته في معقل بن أبي معقل الأسدي برقم [١٠٣٠]، ثم باسم معقل بن أبي الهيثم الأسدي برقم [١٠٣٥]، وهو أصح ما قيل فيه.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- سعيد بن منصور بن شعبة المروزي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٨).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- عمرو بن يحيى المازني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- أبوزيد الوليد، مولى ثعلبه، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٥١).

ومن المتابعة الأولى:

٦- عبدالعزيز بن المختار الدّبّاغ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢١).

٧- داود بن عبدالرحمن العطار، «ثقة»، التقريب، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٤).

٨- وهيب بن خالد بن الباهلي، «ثقة، ثبت، تغير بآخره»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

ومن المتابعة الثانية:

٩- القعنبي عبدالله بن مَسلمة، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٤).

١٠- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مفصلا وبيان طرقه في الأحاديث رقم (١٨٥١ - ١٨٥٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالعزيز الدراوردي وهو متكلم فيه، وقد تابعه ثلاثة، وفيه: أبويزيد وهو مجهول.

---

(١) يراجع ترجمة الصحابي رقم [١٠٣٠] و [١٠٣٥].

[١٠٨٠] مُخَوَّلُ بنُ يَزيد البَهزي السُّلَمي

(١٩٥٢) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا سليمان بن داود الشَّاذَكُوني، نا محمد بن سليمان المخزومي، قال: سمعت القاسم بن مُخَوَّل البَهْزي، يقول: سمعت أبي يقول: نَصَبْت حَبَائل لي بالأبواء، فوقع / في حبل منها ظَبْي، فأفلت بالحبل، فأخذه رجل، فاختصمنا فيه، فتساوقنا إلى رسول الله ﷺ وهو جالس تحت ظل شجرة، مستظل بِنِطْع، فاختصمنا إليه، فقضى به بيننا نصفين. ١٧٨/أ

(١٩٥٢)/٢ وبإسناده: عن مخول قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أزول مع الحق حيث زال.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٠]:

مُخَوَّل بن يَزِيد بن أبي يزيد البَهْزي السُّلَمي(١)، من بَهز بن الحَارث بن سُلَيم.

صحابي، اختصم إلى النبي ﷺ في صيد له، روى حديثه ابنه القاسم، وكان قد سكن مكة رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- سليمان بن داود الشاذكوني، «مستقيم فيما وافق الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٣- محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي، المكي، قال أبوحاتم: «ليس بالقوي، ضعيف الحديث، كان الحميدي يتكلم فيه»(٢).

٤- القاسم بن مخول بن يزيد البهزي، ذكره ابن أبي حاتم(٣)، وسكت عنه.

تخريج الحديث:

رواهما أبويعلى الموصلي(٤)، الطبراني(٥) من طريق محمد بن سليمان، به، بنحوه، وأطول منه.

وتفرد البخاري في التاريخ(٦) بالشطر الثاني فقط.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن سليمان «ضعيف»، والقاسم البهزي مسكوت عنه.

بيان غريب الحديث:

النِّطْع: بالكسر، والفتح، والتحريك، بساط من الأديم(٧)، ويكون من جلد البعير المدبوغ.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٢٩:٨)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٣٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٠٩)، الثقات (٣٩٢:٣)، الاستيعاب (١٤٦٧:٤) برقم (٢٥٣٥)، أسد الغابة (١٢٣:٥) برقم (٤٨٠٥)، تجريد أسماء الصحابة (٦٥:٢) برقم (٧١٤)، الإصابة (٤٦:٦) برقم (٧٨٦٦).

(٢) الجرح والتعديل (٢٦٧:٧).

(٣) في الجرح والتعديل (١٢٢:٧).

(٤) في المسند (١٣٧:٣) الحديث رقم (١٥٦٨).

(٥) في المعجم الكبير (٣٢٣:٢٠) الحديث رقم (٧٦٣).

(٦) التاريخ الكبير (٣٠:٨).

(٧) القاموس المحيط فصل النون، باب العين، مادة (النطع) (٨٩:٣).

(١٩٥٣) حدثنا موسى بن هارون، ومحمد بن بشر بن مطر، قالا: نا محمد بن عباد، نا محمد بن سليمان بن مَسْمُول، قال: سمعت القاسم بن مُخَوِّل البَهْزي السلمي، قال: سمعت أبي، وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام، يقول: نصبت حَبَائل بالأبواء، فوقع في حبل منها ظبي فأفلت مني، فوجدت رجلاً قد أخذه، فتساوقنا إلى رسول الله ﷺ فقضى بيننا شطرين، وذكر حديثاً فيه طول.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- محمد بن عباد بن موسى العُكْلي،«صدوق يخطيء»،تقدم في الحديث رقم (١٥٣١).

٤- محمد بن سليمان المخزومي، «ضعيف الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٩٥٢).

٥- القاسم بن مخول بن يزيد البهزي، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١٩٥٢)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٥٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا، فيه: محمد العُكْلي «يخطيء»، هذا غير ماسبق بيانه من العلل في الحديث السابق.

[١٠٨١] مُحَيِّصَة بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِي مَجْدَعَة ابن حَارِثَة بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالك بن الأَوْس

(١٩٥٤) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، نا يَحيَى بن عبدالله بن بكير، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة، عن مُحَيِّصَة بن مسعود الأنصاري، أنه كان له غلام حجام يقام له: نافع، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فسأله عن خراجه، فقال: (لا تقربه)، فردّ عليّ رسول الله ﷺ فقال: (اعلف به الإبل واجعله في ضريبته).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨١]:

مُحَيِّصَة بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِي مَجْدَعَة بن حَارِثَة بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس، الأوسي، الأنصاري(١).

صحابي، أسلم قبل أخيه حُوَيِّصَة، وبعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فَدَك يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أحدا، والخندق، وما بعدها من المشاهد ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٢- يحيى بن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٥- أبي عفير الأنصاري، مولى رافع بن خديج، قيل هو الذي يليه، وهذه كنيته، وقيل هو أخوه، ذكره ابن حجر(٢) وأشار إلى توثيقه، وقال الحسيني: «غير مشهور»(٣).

٦- محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة الأنصاري، الحارثي، الأوسي، ترجم له البخاري في التاريخ(٤)، وابن أبي حاتم(٥) وسكتا عنه.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٥٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٣)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٥٢)، الثقات (٣:٤٠٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٨١)، الاستيعاب (٤:١٤٦٣) برقم (٢٥٢٥)، أسد الغابة (٥:١١٤) برقم (٤٧٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٣) برقم (٦٩٢)، الإصابة (٦:٣٧) برقم (٧٨٤٢).

(٢) في تعجيل المنفعة برقم (١٣٤٩).

(٣) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد برقم (١١٣١).

(٤) التاريخ الكبير (١:١٠٧).

(٥) في الجرح والتعديل (٧:٢٧٧).

٧- غلام محيصة: هو: أبوطيبة نافع، «صحابي»، مشهور بكنيته[١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢] عن حجاج بن محمد، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

ورواه البخاري في التاريخ[٣] من طريق الليث، به، بنحوه مختصرا.

ورواه أحمد[٤] عن إسحاق بن عيسى، ورواه أبوداود[٥] عن عبدالله بن مسلمة، ورواه الترمذي[٦] عن قتيبة، جميعهم عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن محيصة، عن أبيه، أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجام، فنهاه عنها، فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى أمره أن أَعْلِفْهُ نَاضِحَكَ وَرَقِيقِك، واللفظ لأبي داود.

قال أبوعيسى: «حديث محيصة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم».

ورواه ابن ماجة[٧] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة بن سوار، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[٨] عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري.

وعن حسين بن أبي كبشة، عن أبي عامر، عن زمعة، عن الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أبوعفير غير مشهور، ومحمد بن سهل سكتوا عنه.

لكن الحديث صححه الشيخ محمد الألباني بمجموع طرقه[٩].

---

(١) الإصابة (٦:٣٢٧).

(٢) في المسند (٥:٤٣٥).

(٣) التاريخ الكبير (٨:٥٣).

(٤) في المسند (٥:٤٣٥).

(٥) في السنن (٣:٢٦٦)، كتاب البيوع، الإجارة، باب في كسب الحجام، الحديث رقم (٣٤٢٢).

(٦) في السنن (٣:٥٧٥)، كتاب البيوع، باب ما جاء في كسب الحجام، الحديث رقم (١٢٧٧).

(٧) في السنن (٢:٧٣٢)، كتاب التجارات، باب كسب الحجام، الحديث رقم (٢١٦٦).

(٨) في الآحاد والمثاني (٤:١٣٨) الحديث رقم (٢١١٩، ٢١٢٠).

(٩) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٢٩٢٠)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (١٧٥٩)، والسلسلة الصحيحة الحديث رقم (١٤٠٠).

(١٩٥٥) حدثنا محمد بن عبدالله بن مهران الدَّيْنَوَري، نا عبدالعزيز الأوَيْسي، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن ابن محيصة، عن أبيه: أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجام، فنهاه وقال: (اعلف به ناضحك ورقيقك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري، سكن بغداد، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال الدارقطني: «صدوق»(١).

٢- عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٢٤).

٣- مالك بن أنس بن مالك، «إمام المثبتين»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٤).

٤- ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- ابن محيصة هو: حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود الأنصاري، وقد ينسب إلى جده، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه بمعناه في الحديث رقم (١٩٥٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن، لحال محمد الدينوري فهو «صدوق»، ويتقوى بالرواية السابقة، فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

أما الحديث فهو صحيح بمجموع طرقه كما تقدم بيانه.

---

(١) تاريخ بغداد (٥:٤٣٢).

(٢) التقريب برقم (١١٧٣).

[١٠٨٢] مَحْمود بن الرَّبِيع الأنْصَاري

(١٩٥٦) حدثنا البختري بن محمد بن البختري المعدل، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن محمود ابن الربيع، قال: ما أنسى مَجَّةً مَجَّهَا رسول الله ﷺ في وجهي من دلو من بئر في دارنا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٢]:

مَحْمُود بن الرَّبِيع بن سُرَاقَة بن عَمْرو بن زَيْد بن عَبْدَة بن عَامِر بن عَدِي بن كَعْب بن الحَارِث بن الخَزْرَج الخَزْرَجِي، الأَنْصَارِي(١)، وقيل من بني سَالم بن عَوْف، يكنى: أبانَعِيم، وقيل: يكنى أبامحمد وهو الأثبت.

صحابي صغير، معدود في أهل المدينة، عَقِل مَجَّة مَجَّها رسول الله ﷺ في وجهه وهو ابن خمس سنين، ومات سنة تسع وتسعين، وله أربع وتسعون سنة، وروايته عن الصحابة غالبا ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- البختري بن محمد بن البختري، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٤).

٢- داود بن رُشَيْد، الهاشمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٤).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي، الدمشقي، مات سنة سبع وستين ومائة، وله بضع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، إمام، لكنه اختلط في آخر أمره»(٢).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٠٥، ٢٣٨)، تاريخ خليفة (ص:٣١٣)، التاريخ الكبير (٤٠٢:٧)، طبقات مسلم برقم (١٢٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٩٤)، الجرح والتعديل (٢٨٩:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٢٥)، الثقات (٣٩٧:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٤١)، الاستيعاب (١٣٧٨:٣) برقم (٢٣٤٥)، أسد الغابة (١١٠:٥) برقم (٤٧٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٦٢:٢) برقم (٦٨٣)، السير (٥١٩:٢)، الإصابة (٣٣:٦) برقم (٧٨٣٥).

(٢) التقريب برقم (٢٣٧١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) عن محمد بن يوسف، عن أبي مسهر، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري عن محمود بن الربيع، قال: عَقِلْت من النبي ﷺ مَجَّة مَجَّها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو.

ورواه مسلم(٢) عن إسحاق بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عنه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

بيان غريب الحديث:

مجة: المجُّ هو القذف، والمراد: أن يأخذ الماء في فيه ثم يقذفه بعيدا عنه، ولا يكون مجا حتى يباعد به(٣).

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٤٤)، كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير، الحديث رقم (٧٧)، وفي (١:٨٢)، كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس، الحديث رقم (١٨٩)، وفي (١:٢٧٠)، كتاب الأذان، باب من لم ير ردّ السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة، الحديث رقم (٨٣٩)، وغيرها.

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٥٦)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، الحديث رقم (٢٦٥) في الباب.

(٣) النهاية (٤:٢٩٧) مادة (مجج) بتصرف.

[١٠٨٣] مِرْدَاس بن عُرْوَة

(١٩٥٧) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا محمد بن جابر، عن زياد بن علاقة، عن مرداس، أن رجلاً رمى رجلاً بحجر فقتله، فأُتِيَ به النبي ﷺ فأقاد منه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٣]:

مِرْدَاسُ بن عُرْوَةَ(١)، الثقفي، سكن الكوفة.

له صحبة ثابتة، ذكره البخاري، وابن السكن، وأبونعيم، والبغوي، وابن حبان، وابن عبدالبر، وغيرهم في الصحابة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد بن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- محمد بن جابر السحيمي، «صدوق، ذهبت كتبه، فساء حفظه، وخلط كثيرا، وعمي فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٨٥٠).

٤- زِيَاد بن عِلاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

رواه البيهقي(٢) من طريق مسدد، به، بمثله.

ورواه البخاري في التاريخ(٣) عن محمد بن الصباح، عن الوليد بن أبي ثور، عن زياد ابن علاقة، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٤)، والبيهقي(٥) كلاهما من طريق الوليد بن أبي ثور، به، بنحوه.

والوليد هذا «ضعيف»، ستأتي ترجمته في الحديث التالي برقم (١٩٥٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال محمد بن جابر، وقد تابعه الوليد بن أبي ثور، فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٤٣٥)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٦٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٢٨)، الثقات (٣:٣٩٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٥٨)، الاستيعاب (٣:١٣٨٦) برقم (٢٣٦٦)، أسد الغابة (٥:١٣٥) برقم (٤٨٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٨) برقم (٧٤٩)، الإصابة (٦:٥٧) برقم (٧٩٠٠).

(٢) في السنن الكبرى (٨:٤٣)، كتاب الجنايات، باب عمد القتل بالحجر.

(٣) التاريخ الكبير (٧:٤٣٥).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:٢٩٩) الحديث رقم (٧١٠).

(٥) في السنن الكبرى (٨:٤٣)، كتاب الجنايات، باب عمد القتل بالحجر.

(١٩٥٨) حدثنا الحسن بن الطيب البلخي، نا جعفر بن حميد، نا الوليد بن أبي ثور، عن زياد بن علاقة، عن مرداس بن عروة، قال: رمى رجلٌ من الحاجِّ أخاً له فقتله، فوجدناه عند أبي بكر الصديق، فانطلقنا به إلى النبي ﷺ فأقاد منه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد أبوعلي البلخي، المعروف بالشجاعي، قدم بغداد، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال ابن عدي: «حدث بأحاديث سرقها»(١)، وقال الدارقطني: «لا يسوي شيئا لأنه حدث بما لا يسمع»(٢).

٢- جعفر بن حُميد العبْسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٨).

٣- الوليد بن أبي ثور، هو: ابن عبدالله بن أبي ثور الهَمْدَاني، المُرْهِبِي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٣)،وقال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به»(٤)، وقال أبوزرعة: «منكر الحديث يهم كثيرا»(٥)، وقال النسائي: «ضعيف»(٦)، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدا، في أحاديثه أشياء لا تشبه أحاديث الأثبات، حتى إذا سمِعَها مَن الحديث صناعته علم أنها معمولة أو مقلوبة»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٨).

٤- زِيَاد بن عِلاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه بمعناه آنفا في الحديث رقم (١٩٥٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: الحسن بن الطيب «متهم بسرقة الحديث»، وفيه: الوليد بن أبي ثور «ضعيف».

---

(١) الكامل (٢:٧٥٥).

(٢) سؤالات السهمي له برقم (٢٤٦).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٦٣٢)، وسؤالات الدقاق برقم (٢١٤)، وسؤالات ابن محرز برقم (٩٠).

(٤) الجرح والتعديل (٩:٣).

(٥) أبوزرعة الرازي (سؤالات البرذعي) (٢:٤٢٨).

(٦) الضعفاء والمتروكون برقم (٦٠٤).

(٧) المجروحين (٣:٧٩).

(٨) التقريب برقم (٧٤٨١).

[١٠٨٤] مِرْدَاس بن عَبْدالرَّحْمن الأسْلَمِي

(١٩٥٩) حدثنا حسين بن جعفر القتات، نا عبدالحميد بن صالح، نا حفص، عن إسماعيل، عن قيس، عن مرداس الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ : (يذهب الصالحون الأول فالأول، ولا يبقى إلا حثالة مثل حثالة التمر لا يعبأ الله ﷻ بهم).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٤]:

مِرْدَاسُ بنُ عبدِالرَّحْمن الأَسْلَمي(١).

وقال الترمذي وغيره: مِرْدَاس بن مَالِك الأَسْلَمي.

شهد بيعة الرضوان، له صحبة ثابتة ﷺ ، وعداده في الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- عبدالحميد بن صالح البرجمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٣- حفص بن غياث النَّخَعي، «ثقة، فقيه، تغير قليلا بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠١).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريج هذا الحديث من رواية مرداس الأسلمي ﷺ ، تحت ترجمة الصحابي المستورد بن شداد ﷺ ، في الحديث رقم (١٩٣٦).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، ولكن الحديث صحيح رواه البخاري كما سبق بيانه.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٥٥)، طبقات خليفة (ص:١١٢، ١٣٧)، التاريخ الكبير (٧:٤٣٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٩١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٢٧)، الثقات (٣:٣٩٨)، الاستيعاب (٣:١٣٨٦) برقم (٢٣٦٧)، أسد الغابة (٥:١٣٦) برقم (٤٨٣٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٨) برقم (٧٥٣)، الإصابة (٦:٦٠) برقم (٧٩١١).

(١٩٦٠) / حدثنا عبيد بن شريك، نا زكريا بن نافع، نا عباد، عن صدقة بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن مرداس، عن النبي ﷺ بنحوه. ١٧٨/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- زكريا بن نافع اليرسوفي أبويحيى، «صدوق يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٨).

٣- عباد بن عباد الخواص الأُرْسُوفي، «صدوق، يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٧٩٢).

٤- صدقة بن يزيد الخراساني، ثم الشامي، قال ابن معين: «صالح الحديث»(١)، وقال مرة أخرى: «ضعيف ليس بشيء»(٢)، وقال أحمد: «كان يكون ناحية بيت المقدس، حديثه حديث ضعيف»(٣)، وكذا نقله عنه البخاري(٤)، وقال أبوداود: «كان أحمد يضعفه، وكان يحيى بن معين يقول: «ليس به بأس»(٥)، وقال يعقوب ابن سفيان: «حسن الحديث»(٦)، وقال النسائي: «ضعيف»(٧)، والنتيجة أنه «ضعيف».

٥- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٦- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٩٣٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه: صدقة بن يزيد «ضعيف»، وقد تابعه حفص بن غياث في الحديث السابق، وزكريا بن نافع، وعباد الخواص ضعفهما قريب محتمل، وعليه يرتقي إلى الحسن لغيره، أما الحديث فهو صحيح من غير هذا الطريق كما عند البخاري.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدروي عنه (٢:٢٦٩).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٣٥٥).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١:٢٢٣).

(٤) في التاريخ الكبير (٤:٢٩٥).

(٥) سؤالات الآجري له برقم (١٦٢٤).

(٦) المعرفة والتاريخ (٢:٤٣٨).

(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٠٨).

(١٩٦١) حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، نا محمد بن أبي خلف، نا محمد بن عبيد، عن إسماعيل، عن قيس، عن مرداس، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- محمد بن أحمد بن أبي خلف واسمه محمد، السلمي، مولاهم، أبوعبدالله القَطِيعي، البغدادي، ولد سنة سبعين ومائة، ومات سنة سبع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- محمد بن عبيد بن أبي أُمية، ويقال: ابن أبي مَيَّة، واسمه عبدالرحمن، وقيل: إسماعيل، الطَّنَافِسِي، أبوعبدالله الكوفي، الأحدب، مولى بنى حنيفة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، يحفظ»(٢).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- قيس بن أبي حازم البَجَلي، «ثقة، مخضرم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٤٤٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٩٣٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح كما عند البخاري.

---

(١) التقريب برقم (٥٧٤٩).

(٢) التقريب برقم (٦١٥٤).

[١٠٨٥] مُعْتَمِر أبوحَنَش بن المُعْتَمِر

(١٩٦٢) حدثنا إبراهيم بن مروان الواسطي، ومحمود بن محمد، قالا: نا زكريا ابن يحيى زَحْمُويَه، نا صالح بن عمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حنش بن المعتمر، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ في جنازة، فجاءت امرأة بِمجمرة تريد الجنازة، فصاح بِها النبي ﷺ، فما زال يصيح بِها حتى دخلت في آطام المدينة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٥]:

مُعْتَمِر أبوحَنَش بن المُعْتَمِر(١).

ذكره الطبراني في الصحابه، وأبونعيم، وأبوموسى، وغيرهم.

وقال ابن السكن: ليس بمعروف في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن مروان الواسطي: أظنه: إبراهيم بن أحمد بن مروان أبوإسحاق الواسطي، قدم بغداد سنة خمس وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «ذكر ابن البَيِّع أنه سمع الدارقطني يقول: إبراهيم بن أحمد بن مروان: ليس بالقوي»(٢).

٢- محمود بن محمد الواسطي، «الحافظ، المفيد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٣- زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد (زَحْمُوية)(٣) الواسطي، أبومحمد اليشكري، ترجم له ابن ماكولا، وابن حجر، ولم يحكما عليه بشيء، ولد سنة خمس وثمانين ومائة، ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين(٤).

٤- صالح بن عمر الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٧).

٥- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

---

(١) ترجمته في: المعجم الكبير (٣٢١:٢٠)، أسد الغابة (٢١٧:٥) برقم (٥٠١٩)، تجريد أسماء الصحابة (٨٦:٢) برقم (٩٧٠)، الإصابة (١٣٨:٦) برقم (٨١٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (٥:٦).

(٣) ينظر: الإكمال (١٧٩:٤)، وفي تبصير المنتبه (٥٩٥:٢)، ونزهة الألباب (٣٣٩:١).

(٤) تاريخ واسط، لبحشل (ص:١٩٧).

٦- حنش بن المعتمر الكناني، أبوالمعتمر الكوفي، قال البخاري: «يتكلمون في حديثه»(١)، وقال أبوداود: «ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «هو عندي صالح، وليس أراهم يحتجون بحديثه»(٣)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٤)، وقال ابن حبان: «كان كثير الوهم في الأخبار ينفرد بأشياء لا تشبه حديث الثقات، حتى صار ممن لا يحتج بحديثه»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام ويرسل، وأخطأ من عده في الصحابة»(٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٧) عن أبي يزيد القراطيسي، عن حجاج بن إبراهيم الأزرق، عن صالح ابن عمر، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، من ثلاثة أوجه، فيه: إبراهيم الواسطي «ليس بالقوي»، وزكريا الواسطي «سكتوا عنه»، وحنش الكناني «له أوهام»، والحديث ضعيف.

بيان غريب الحديث:

مِجْمَرة: بكسر الميم، هو الذي يوضع فيه النار والجمر للبخور(٨).

آطَام: جمع، مفردها أُطُم، والأُطُمُ: بالضم: بناء مرتفع، والمراد: أبنية المدينة المرتفعة كالحصون(٩).

---

(١) التاريخ الكبير (٣:٩٩).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (٤٨٤).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٢٩١) بتصرف.

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (١٦٦).

(٥) المجروحين (١:٢٦٩).

(٦) التقريب برقم (١٥٨٦).

(٧) في المعجم الكبير (٢٠:٣٢١) الحديث رقم (٧٦٠).

(٨) النهاية (١:٢٩٣) مادة (جمر).

(٩) النهاية (١:٥٤) مادة (أطم) بتصرف يسير.

[١٠٨٦] مَطَر بن عُكَامِس

(١٩٦٣) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا عباد بن موسى الأزرق، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مَطَر بن عُكَامِس، قال: قال رسول الله ﷺ : (إذا أراد الله قَبْضَ عَبْدٍ بَأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٦]:

مَطَر بن عُكَامِس السُّلَمِي، من بني سُلَيم بن مَنْصُور(١).

مختلف في صحبته، فذكره البخاري ولم ينكر سماعه من النبي ﷺ ، وقال ابن حبان: له صحبة، وقال الطبراني: اختلف في صحبته، وسئل عنه ابن معين: أَلَقي النبي ﷺ ؟ فقال: لا أعلمه، وما يروى عنه غير هذا الحديث، وقال أحمد: لا يعرف، وقال أبوأحمد العسكري: قال بعضهم: ليست له صحبة، وبعضهم يدخله في الصحابة(٢)، سكن الكوفة، له حديث واحد.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- عباد بن موسى الأزرق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٣).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

تخريج الحديث:

ورواه أحمد(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي داود الحفري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

وعن محمد بن جعفر الوركاني، عن خديج أبوسليمان، عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٢١٧)، طبقات خليفة (ص:٥٢، ١٣٠)، التاريخ الكبير (٧:٤٠٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٥)، الجرح والتعديل (٨:٢٨٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٠٣)، الثقات (٣:٣٩١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٤٣)، الاستيعاب (٤:١٤٧٥) برقم (٢٥٥٤)، أسد الغابة (٥:١٧٩) برقم (٤٩٤٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٩) برقم (٨٨٠)، الإصابة (٦:١٠١) برقم (٨٠٣٦).

(٢) الإصابة (٦:١٠١).

(٣) في المسند (٥:٢٢٧).

ورواه البخاري في التاريخ(١) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق أيضا، بمثله.

ورواه الترمذي(٢) عن بُنْدار، عن مؤمل، عن سفيان، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب»

ورواه الطبراني(٣) عن أبي موسى، عن عباد بن موسى، عن سفيان، به.

ومن طريق عباد بن موسى، عن الثوري، عن أبي إسحاق، ومن طريق عبدالله بن صالح، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عنه، بنحوه.

ورواه أبوداود الطيالسي(٤) عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي مليح، عن أبي عَزَّة، مرفوعا، بمثله.

ورواه الترمذي أيضا(٥) عن أحمد بن منيع، وعلي بن حجر، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، به، بمثله.

قال أبوعيسى: «هذا حديث صحيح»، وقد فرق الترمذي بين أبي عَزّة، وبين مطر، وجعلهما اثنان، أما أبوداود فقد جعلهما واحدا فقال أبوعزة هو مطر.

الحكم على الحديث:

إسناده في ضعف بسبب أبي إسحاق، وقد تابعه أيوب، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

والحديث قد صححه الترمذي كما سبق النقل عنه، وتبعه في التصحيح الشيخ محمد الألباني(٦).

---

(١) التاريخ الكبير (٧: ٤٠٠).

(٢) في السنن (٤: ٤٥٢)، كتاب القدر، باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها، الحديث رقم (٢١٤٦).

(٣) في المعجم الأوسط (٣: ٢٨٤) الحديث رقم (٢٦١٧)، وفي المعجم الكبير (٢٠: ٣٤٤) الحديث رقم (٨٠٧، ٨٠٨).

(٤) في المسند (١: ١٨٨) الحديث رقم (١٣٢٥).

(٥) في السنن (٤: ٤٥٣)، كتاب القدر، باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها، الحديث رقم (٢١٤٧).

(٦) ينظر: صحيح سن الترمذي الحديث رقم (١٧٤٥، ١٧٤٦).

(١٩٦٤) حدثنا أحمد بن داود السَّرَّاج، نا عباد بن موسى الخُتُلي، نا إسماعيل ابن جعفر، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مَطَر بن عُكَامِس، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن داود بن جابر السَّرَّاج، ذكره الخطيب ولم يحكم عليه، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٣).

٢- عَبّاد بن موسى الأزرق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٣).

٣- إسماعيل بن جعفر الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٢).

٤- إسرائيل بن يونس السَّبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٥- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده في ضعف بسبب أبي إسحاق، وقد تابعه أيوب كما مر في تخريجه، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

والحديث قد صححه الترمذي، والألباني، وسبق النقل عنهما.

(١٩٦٥) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا إبراهيم بن إسحاق الصِّيني، نا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن مَطَر بن عُكَامِس، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا قضى الله مِيْتَة عبدٍ بأرضٍ قَيَّض له فيها حَاجَة فأتاها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- إبراهيم بن إسحاق الصينِي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٠).

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٩٦٣)

الحكم على الحديث:

إسناده منكر وواه جدا، فيه: محمد بن عثمان، وإبراهيم الصيني، وهما متهمان جدا، وفيه قيس وأبوإسحاق وهما ضعيفان وكانا قد تغيرا.

أما أصل الحديث المعني هنا فصحيح من غير هذا الطريق.

[١٠٨٧] المُنْكَدِر بن الهُدَير بن عَبْدالعُزَّى بن عَامِر بن الحَارِث بن حَارِثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة

(١٩٦٦) حدثنا محمد بن علي القزويني، نا حفص بن عمر الرازي، نا القاسم ابن الحكم، نا عبدالله بن عمرو بن مرة، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، قال: أخر رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء، فانتظرناه، فخرج علينا، فقال: (ما تنتظرون ؟!) قلنا: الصلاة، قال: (إنكم لم تزالوا فيها، ما انتظرتُموها)، ثم رفع رأسه فقال: (النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمان لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون. أقم يا بلال).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٧]:

المُنْكَدِر بن عبدالله بن الهُدَير بن عَبْدالعُزَّى بن عَامِر بن الحَارِث بن حَارِثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي، التيمي(١).

قال أبوعمر: «حديثه مرسل عندهم، ولا يثبت له صحبة، ولد على عهد النبي ﷺ».

وذكره الطبراني، وأبونعيم في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن زَادَمُرْك أبوعبدالله القزويني، القروي، قدم بغداد، روى عنه ابن قانع، والطبراني وغيرهم، ترجم له الخطيب البغدادي ولم يحكم عليه بشيء(٢).

٢- حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي، أبوعمر المِهْرِقَاني، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن حبان: «حسن الحديث، يغرب»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

---

(١) ترجمته في: تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٧)، الاستيعاب (١٤٨٦:٤) برقم (٢٥٧٣)، أسد الغابة (٢٦٣:٥) برقم (٥١٢٩)، تجريد أسماء الصحابة (٩٧:٢) برقم (١٠٩٦)، الإصابة (١٧٨:٦) برقم (٨٢٦٣).

(٢) تاريخ بغداد (٦٧:٣).

(٣) الجرح والتعديل (١٨٤:٣).

(٤) الثقات (٢٠١:٨).

(٥) التقريب برقم (١٤٢٤).

٣- القاسم بن الحكم بن كثير بن جُندب بن ربيع بن عمرو العُرَني، أبوأحمد الكوفي، مات سنة ثمان ومائتين، وثقه أحمد، وابن معين، وأبوخيثمة وغيرهم(١)، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين»(٤)،

٤- عبدالله بن عمرو بن مرة المرادي، الجَمَلي، الكوفي، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٥)، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٧).

٥- محمد بن سُوقَة الغَنَوي، «ثقة، مرضي»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٢).

٦- محمد بن المنكدر التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٠).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٨) عن محمد بن علي القزويني، في الصغير، وعن محمد بن شعيب، في الكبير والأوسط، كلاهما عن حفص بن عمر، به، بنحوه.

ومن طريق الطبراني في الصغير رواه الخطيب البغدادي(٩) به.

ويشهد له ما رواه مسلم(١٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُاللَّه بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعشَاءَ، قَالَ: فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: (**مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا**) قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّه؛ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعشَاءَ، قَالَ: (**أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ**)، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ كَثِيرًا ممَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: ... ثم ذكرنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: محمد بن علي وقد سكتوا عنه، والقاسم بن الحكم «فيه لين»، وعبدالله بن عمرو المرادي «يخطيء».

ولكن أصل الحديث صحيح ثابت رواه مسلم.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال (٢٣:٣٤٥).

(٢) الجرح والتعديل (٧:١٠٩).

(٣) الثقات (٩:١٦).

(٤) التقريب برقم (٥٤٩٠).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٢٤).

(٦) الجرح والتعديل (٥:١١٩).

(٧) التقريب برقم (٣٥٢٩).

(٨) في المعجم الصغير (بترتيبه: الروض الداني) (٢:١٦٦) الحديث رقم (٩٦٧)، وفي الأوسط (٨:٢٢٦) الحديث رقم (٧٤٦٣)، وفي الكبير (٢٠:٣٦٠) الحديث رقم (٨٤٦).

(٩) في تاريخ بغداد (٣:٦٧).

(١٠) في الجامع الصحيح (٤:١٩٦١)، كتاب فضائل الصحابة، باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان لأمته، الحديث رقم (٢٥٣١).

[١٠٨٨] مَازِنُ بن خَيْثَمَة السَّكُونِي

(١٩٦٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا محمد بن عوف، نا أبواليمان، نا إسماعيل بن عياش، وصفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور ابن مازن بن خيثمة، أن جده مازن بن خيثمة، وحنبل بن كعب، أحد بني زمل، بعثهما معاذ بن جبل يوم نزل بين السكون والسكاسك
ووائل، حين أسلم الناس / وافدين إلى رسول الله ﷺ فآخى بين ١٧٩/أ
السكون والسكاسك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٨]:

مَازِن بن خَيْثَمَة السَّكُونِي(١).

له صحبة، وقد بعثه معاذ بن جبل وافدا إلى رسول الله ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبوجعفر، وقيل: أبوعبدالله الحمصي، «ثقة، حافظ»، تقدم ذكره أثناء تخريج الحديث رقم (١٦٢٥).

٣- أبواليمان الحكم بن نافع، «ثقة،ثبت»، تقدمت ترجمته أثناء الحكم على الحديث رقم (١٢٠٨).

٤- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٥- صفوان بن عمروالسَّكْسَكِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩٥).

٦- عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة السَّكوني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٧- حنبل بن كعب، أحد بني زمل، وقيل: هُبَيل، بموحدة مصغرا، وهو أحد بني مازن، ذكره ابن حجر في الصحابة(٢).

٨- معاذ بن جبل، «صحابي مشهور»، تقدمت ترجمته برقم [٩٦٩].

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٤٤) برقم (٢٢٤٤)، أسد الغابة (٥:٤) برقم (٤٥٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٠) برقم (٤٣٥)، الإصابة (٥:٥٢٠) برقم (٧٦٠٠).

(٢) الإصابة (٦:٤١٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(١) من طريق أبي اليمان، به، بلفظ: (وقَاتَل حتى أسلم الناس وافدين إلى رسول الله ﷺ بين السكون والسكاسك).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث حسن.

بيان غريب الحديث:

السَّكُون: بطن من كندة(٢).

السَّكَاسِك: بطن من الأزد(٣)، وهو: السَّكْسَكُ بن أَشْرَس بن ثَوْر، وهو كِنْدَة بن عُفَير ابن عَدِي بن الحَارِث بن مُرَّة بن أُدَد بن زَيْد بن يَشْجُب بن عُرَيب بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ(٤).

---

(١) في المعجم الكبير (٢٠:٣٣٩) الحديث رقم (٨٠٠)، وفي: مسند الشاميين (٢:٩٧) الحديث رقم (٩٨٢).

(٢) الأنساب (٣:٢٧٠).

(٣) الأنساب (٣:٢٦٧).

(٤) معجم البلدان (٣:٢٥٩).

[١٠٨٩] مَازن بن الغَضُوبة الطَّائِي

(١٩٦٨) حدثنا عبدالله بن النُّعْمان الوَرَّاق، نا الحسن بن كَثير الشِّيْرَازِي، نا عبدالرحمن بن نَجْدة الحِمْصي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن مَازِن بن الغَضُوبة، قال: قال رسول الله ﷺ : (عليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى الجنة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٨٩]:

مَازِن بن الغَضْوبَة بن غُرَاب بن بِشْر بن خطَامَه بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن نَصْر بن سَعْد بن أَسْوَد بن نَبْهَان بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيْء الطَّائِي، ثم النَّبْهَانِي، ثم الخِطَامِي، العُمَانِي(١).

ذكره ابن السكن، وغيره في الصحابة، وقال ابن حبان: «يقال إن له صحبة»، وأخرج حديثه الطبراني، والفاكهي، والبيهقي، وابن السكن، وابن قانع، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن النعمان الوراق، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- الحسن بن كثير الشيرازي، من آل يحيى بن كثير، قال أبوحاتم: «مجهول»(٢).

٣- عبدالرحمن بن نجدة الحمصي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٦- أبوه: أبوكثير صالح بن المتوكل، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٣) عن محمد بن عاصم، عن علي بن حرب، عن الحسن بن كثير، عن جده، عن ابن كثير بن يحيى، عن عبدالرحمن بن نجدة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه صالح بن المتوكل، قال: سمعت مازن بن العضوبة يقول: ... مثله.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبدالرحمن بن نجدة، تفرد به علي ابن حرب».

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (١٣٦١)، الثقات (٣:٤٠٧)، الاستيعاب (٣:١٣٤٤) برقم (٢٢٤٥)، أسد الغابة (٥:٤) برقم (٤٥٥٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٠) برقم (٤٣٦)، الإصابة (٥:٥٢٠) برقم (٧٦٠١).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٣٤).

(٣) في المعجم الأوسط (٨:٢٧٧) الحديث رقم (٧٥٦٠).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه من لم أعرفه،، وفيه راوٍ محكوم عليه بالجهالة، وأتوقف في الحكم عليه.

أما الحديث فقد صح من غير هذا الطريق، فقد رواه البخاري(١)، ومسلم(٢) عَنْ عَبْدالله بن مَسْعُوْد ﷺ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (**إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّة، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا**)، واللفظ للبخاري.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:١٠٩)، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) وما ينهى عنه من الكذب، الحديث رقم (٦٠٩٤).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:٢٠١٢)، كتاب البر والصلة والآداب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله، الحديث رقم (٢٦٠٧).

(١٩٦٩) حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق، نا علي بن حرب، نا هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال: حدثني عبدالله العماني، قال: قال مازن بن الغضوبة: كسرت الأصنام وقدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت، وذكر الحديث.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبوإسحاق الأزدي، مولى آل جرير بن حازم، قال الدارقطني: «ثقة، جبل»(١)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- علي بن حرب الطائي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٩).

٣- هشام بن محمد بن السائب الكلبي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣١).

٤- أبوه: محمد بن السائب الكلبي، «متهم بالكذب»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣١).

٥- عبدالله العماني، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٣)، والبيهقي(٤) عن مازن بن الغضوبة، قال: كنت أَسْدن صنما يقال له: (بَاجِر)، بسَمَائِل، قرية بعُمَان، فعترنا ذات يوم عنده عتيرة، وهي الذبيحة، فسمعت صوتا من الصنم يقول: يامازن؛ اسمع تُسَر، ظَهَر خَيْرٌ، وبَطَن شَرٌّ، بُعِث نبي من مُضَر، بدين الله الكبر الكبر، فدع نَحِيتا من حَجر، تَسلم من سَقَر، قال: ففزعت لذلك، فقلت: إن هذا لعجب، ثم عترت بعد أيام عتيرة، فسمعت صوتا من الصنم يقول: أقبل إلي أقبل، تَسْمع ما لا تَجهل، هذا نبي مُرْسل، جاء بِحَق مُنْزَل، فآمن به كي تُعْدل، عن حَرِّ نَار تُشْعَل، وقودها بالجَنْدل، فقلت: إن هذا لعجب، وإنه لخير يراد بي، فبينا نحن كذلك، إذ قدم رجل من الحجاز، قلنا: ما الخبر وراءك؟ قال: ظهر رجل يقال له: أحمد، يقول لمن أتاه: أجيبوا داعي الله، قلت: هذا نبأ ما قد سمعت، فسرت إلى الصنم فكسرته أجْذَاذاً، وركبت راحلتي، فقدمت على رسول الله ﷺ فشرح لي الإسلام، فأسلمت، وقلت:

---

(١) سؤالات السهمي له برقم (١٧٩).

(٢) تاريخ بغداد (٦١:٦).

(٣) في المعجم الكبير (٣٣٨:٢٠) الحديث رقم (٧٩٩).

(٤) في دلائل النبوة (٢٥٥:٢) سبب إسلام مازن الطائي.

كَسَرْتُ بَاحِراً جُذَاذاً وَكَانَ لَنَا ... رَبّاً نَطِيفُ بِهِ عُمْياً بِضُلاَّلِ
بالهَاشِمِيِّ هُدِيْنَا مِنَ ضَلالَتِهِ ... وَلَمْ يَكُن دِينُهُ مِنِّي عَلَى بَالِ
يَا رَاكِبَاً بَلِّغَنْ عَمْرَاً وَإِخْوَتَه ... أَنِّي لِمَنْ قَالَ رَبِّي بَاحِرٌ، قَالِي

يعني عمرو بن الصلت، وإخوته بني خطامة، قال مازن: فقلت يارسول الله؛ إني أمرؤ مولع بالطرب، وبشرب الخمر، وبالهلوك، قال ابن الكلبي: والهلوك الفاجرة من النساء، وألحت علينا السنون، فأذهبت الأهوال، وأهزلن الذراري والعيال، وليس لي ولد، فادع الله أن يذهب عني ما أجد، ويأتينا بالحياء، ويهب لي ولدا، فقال النبي ﷺ : (**اللهم أبدله بالطرب قراءة القرآن، وبالحرام الحلال، وبالعهر عفة الفرج، وبالخمر رياء لا أثم فيه، وائته بالحياء، وهب له ولدا**)، قال مازن: فأذهب الله عني ما كنت أجد، وأتانا بالحياء، وتعلمت شطر القرآن، وخصب عمان، وحججت حججا، ووهب الله لي حيان بن مازن... الحديث)، هذا لفظ الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جدا.

[١٠٩٠] مُرَاوِح

(١٩٧٠) **حدثنا العباس بن أحمد بن عيسى، نا الزبير بن بكار، نا محمد بن الحسن، عن عبدالله بن عمر، عن القاسم، عن محمد بن هيصم بن عبيدة بن مراوح، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ استعمله.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٠]:

مُرَاوِح المُزَني(١).

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع في الصحابة، وأورد له من طريق محمد بن هَيْصَم بن عُبيد بن مُرَاوِح، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ استعمله، كذا ذكره، ومقتضاه أن الضمير في قوله: عن جده (لِهَيْصَم) لا (لمحمد)، وأورده أيضا في ترجمة عُبيد بن مُراوح».

وعُبَيد بن مُرَاوح تقدمَ برقم [٦٧٧]، وقد استعمله النبي ﷺ على النقيع، وتقدم حديثه أيضا برقم (١١٧٦).

بيان حالا الإسناد:

١- العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، ذكره الخطيب ولم يحكم عليه بشيء، وتقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

٢- الزبير بن بكار المدني، الزبيري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٦).

٣- محمد بن الحسن بن زَبَالة المخزومي، أبوالحسن المدني، مات قبل المائتين، قال ابن حجر: «كذبوه»(٢).

٤- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبوعبدالرحمن العُمَري، المدني، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، قال ابن معين: «صالح ليس به بأس»(٣)، وقال أحمد: «لا بأس به، صالح الحديث، وقال: لين الحديث»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥)، وقال ابن حجر: «ضعيف، عابد»(٦).

٥- القاسم بن غنام البَيَاضِي، الأنصاري، المدني، قال الترمذي: قال ابن حجر: «صدوق، مضطرب الحديث»(٧).

٦- محمد بن هيصم بن عبيدة بن مراوح، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٧- هيصم بن عبيدة بن مراوح، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٧٦) من حديث عبيدة بن مراوح.

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع فيما أراه، فيه راوٍ كذبوه.

---

(١) ترجمته في: الإصابة (٦:٥٣) برقم (٧٨٨٤).

(٢) التقريب برقم (٥٨٥٢)، وينظر: تهذيب الكمال (٢٥:٦٤-٦٧).

(٣) سؤالات الدقاق برقم (١١٥، ١٤٩)، وفي تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٢٣) مختصرا.

(٤) بحر الدم، برقم (٥٤٨).

(٥) الضعفاء والمتروكون له برقم (٣٢٥).

(٦) التقريب برقم (٣٥١٣)، وينظر: تهذيب الكمال (١٥:٣٣٠، ٣٣١).

(٧) التقريب برقم (٥٥١٦).

[١٠٩١] مَوَلَة بن كَثِيف

(١٩٧١) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، نا الزبير بن بكار، قال: حدثتني ظَمْياء بنت عبدالعزيز بن مَوَلَة، عن أبيها، عن جدها مَوَلَة بن كثيف، أن الضحاك بن سفيان كان سيافاً لرسول الله ﷺ قائماً على رأسه بالسيف.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩١]:

مَوَلَه بن كَثِيف بن حَمَل بن خَالِد بن عَمْرو بن مُعَاوِية بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عَامِر ابن صَعْصَعَة الضِّبَابي، الكِلابِي، العَامِري(١).

صحابي وفد إلى النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة، فأسلم، وبايع، وعاش في الإسلام مائة سنة، وكان فصيحا يدعى ذا اللسانين من فصاحته.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج أبوبكر الكاتب، ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال الخطيب: «ذكره يوسف القواس في جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم»(٢).

٢- الزبير بن بكار المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٦).

٣- ظمياء بنت عبدالعزيز بن مَوَله، لم أجد لها على ترجمة، تقدمت في الحديث رقم (١٢٧٦).

٤- أبوها: عبدالعزيز بن مَوَله، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٦).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع من حديث موله بن كثيف، لكن خبر قيام الضحاك بن سفيان بسيفه على رأس النبي ﷺ ثابت في ترجمة الضحاك على ما سيأتي.

الحكم على الحديث:

في إسناده من لا يعرف حالها، وأبوها مقبول.

التعريف بأعلام المتن:

١= الضَّحَّاك بن سُفْيان بن عَوف بن كَعْب بن أبي بكْر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عَامر ابن صَعْصَعَة أبوسعيد العَامري، الكِلابي، صحابي، أسلم، وصحب النبي ﷺ، وولاه رسول الله ﷺ على قومه، وكان يقوم على رأس النبي ﷺ متوشحا بسيفه، وكان من الشجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس، وله مناقب عدة رضي الله عنه (٣).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٤:١٤٨٧) برقم (٢٥٧٩)، الأنساب (٤:٢٥٥)، أسد الغابة (٥:٢٧٠) برقم (٥١٤٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩٩) برقم (١١١٩)، الإصابة (٦:١٨٥) برقم (٨٢٩١)، تبصير المنتبه (٣:١٠٢٣).

(٢) تاريخ بغداد (١:٣٣٨).

(٣) أسد الغابة (٣:٤٧).

[١٠٩٢] مُطِيع بن الأسْود بن حَارِثة بن نَضْلة بن عَوْف بن عُبَيد بن عُوَيج بن عَدِي بن كَعْب

(١٩٧٢) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، قال: قال عبدالله بن مطيع، عن أبيه مطيع بن الأسود، وكان من عصاة قريش ممن تسمى: العاص، فسماه رسول الله ﷺ: مطيعاً، ولم يدرك الإسلام من عصاة قريش غيره، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: (لا يُقْتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم أبداً)، قال سفيان: يعني: على الكفر.

قال ابن قانع: ورواه غيره، فقال: سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، والصواب: زكريا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٢]:

مُطِيع بن الأسْود بن حَارِثة بن نَضْلة بن عَوْف بن عُبَيد بن عُوَيج بن عَدِي بن كَعْب العدوي، أبوعبدالله القرشي(١).

صحابي من مسلمة الفتح، أسلم وحسن إسلامه، وهو أحد المؤلفة قلوبهم، مات زمن عثمان بن عفان ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- زكريا بن أبي زائدة الوادعي، «ثقة، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٨٧٦).

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٤٥٠)، طبقات خليفة (ص:٢٣، ٢٧٨)، التاريخ الكبير (٥:١٩٩)، طبقات مسلم برقم (٢٠٢)، الجرح والتعديل (٨:٣٩٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٥٣)، الثقات (٣:٤٠٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٦٨)، الاستيعاب (٤:١٤٧٦) برقم (٢٥٥٦)، أسد الغابة (٥:١٨٤) برقم (٤٩٥٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٠) برقم (٨٩٣)، الإصابة (٦:١٠٥) برقم (٨٠٤٩).

٦- عبدالله بن مطيع بن الأسود العدوي، المدني، قتل سنة ثلاث وسبعين مع عبدالله بن الزبير، قال ابن حجر: «له رؤية»(١).

٧- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٢) حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَوَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: **(لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)**.

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَزَادَ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ، كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعًا.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٣٦٥١).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٤٠٩)، كتاب الجهاد والسير، باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح، الحديث رقم (١٧٨٢).

(١٩٧٣) حدثنا عبدالله بن أحمد، نا أبي، نا معاوية بن هشام، نا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، عن مطيع، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- معاوية بن هشام القَصَّار، «صدوق، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٤).

٤- شيبان بن عبدالرحمن التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٤).

٥- فِرَاس بن يحيَى الهَمداني، الخَارفي، أبويحيَى الكوفي، المكتب، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وثقه أهل الجرح والتعديل قاطبة(١)، إلا يعقوب بن سفيان فقال: «في حديثه لين، وهو ثقة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق ربما وهم»(٣).

٦- الشعبي: عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٧٢).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد في ذاته ضعيف فيه معاوية القصّار «له أوهام»، وفراس الهمداني «ربما وهم»، وقد توبعا في الرواية السابقة، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أما أصل الحديث صحيح كما تقدم بيانه.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٣:١٥٣، ١٥٤).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣:٩٢) بتصرف.

(٣) التقريب برقم (٥٤١٦).

(١٩٧٤) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن صالح، نا ابن أبي فديك، نا زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع، عن أبيه، عن جده، أن مطيع بن الأسود رأى في منامه أنه أهدي له جراب من تَمر، فذكر ذلك، يعني للنبي ﷺ ، فقال: (هل بأحد من نسائك حَمل ؟) قال: نعم، امرأة من بنِي ليث أم عبدالله بن مطيع، قال: (فإنّها ستلد غلاماً)، فولدت عبدالله بن مطيع، فذهبوا به إلى النبي ﷺ فحنكه بتمرة ودعا له بالبَركة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبوبكر بن أبي داود، «حافظ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٢- أحمد بن صالح المِصري، أبوجعفر الحافظ، المعروف بابن الطبري، ولد بمصر سنة سبعين ومائة، ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(١).

٣- ابن أبي فُدَيك محمد بن إسماعيل، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٤).

٤- زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع، ذكره ابن أبي حاتم(٢) وسكت عنه.

٥- أبوه: إبراهيم بن عبدالله بن مطيع، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٦- جده: عبدالله بن مطيع بن الأسود العدوي، «له رؤية»، تقدم في الحديث رقم (١٩٧٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٣) عن عبدالرحمن بن شيبة، عن ابن أبي الفديك، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

أتوقف فيه لوجود راوٍ لم أعرفه، وقد قال الحافظ ابن حجر في ترجمة عبدالله بن مطيع: بعد أن ذكر هذا الحديث ونسبه إلى الطبراني، وابن مندة: «إسناده جيد»(٤).

بيان غريب الحديث:

حَنَّكَه بتمرة: أي مضغ التمرة ودَلَك بِها حنك الصبي(٥)، والحَنَك: هو أعلى تجويف الفم دون اللهاة.

---

(١) التقريب برقم (٤٨).

(٢) في الجرح والتعديل (٣:٦٠٠).

(٣) التاريخ الأوسط (١:٢٥١) الحديث رقم (٤٧٢).

(٤) الإصابة (٥:٢١).

(٥) النهاية (١:٤٥١) مادة (حنك).

[١٠٩٣] مَعْرُوف الثَّقَفِي

(١٩٧٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا عبدالرحمن بن مهدي، نا هَمّام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبدالله بن عثمان الثقفي، عن رجل من ثقيف / يقال له: مَعْروف، وأثنى عليه خيراً، قال: قال رسول الله ﷺ: (الوليمة حق، واليوم الثاني معروف، والثالث رياء وسمعة). ١٧٩/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٣]:

مَعْرُوف الثَّقَفِي.

قال ابن حجر في القسم الرابع: «ترجم له ابن قانع فوهم، لأنه صفة لا إسم، والحديث مروي عن زهير بن عثمان الأعور»(١)، وهو ما ثبت من تخريجه، وصنيع ابن قانع في الحديث التالي يؤكده، فالترجمة هنا كان ينبغي أن تكون لزهير بن عثمان وهو:

زُهَيْر بن عُثْمان الأعور، الثقفي، سكن البصرة، مختلف في صحبته، فأنكرها البخاري، وابن السكن، وأثبتها له: ابن أبي خيثمة، وأبوحاتم، والترمذي، والأزدي، وغيرهم(٢).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- عبدالرحمن بن مهدي العنبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٦).

٤- همام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٥- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

٧- عبدالله بن عثمان الثقفي، قال ابن حجر: «مجهول»(٣).

---

(١) الإصابة (٦:٢٨٨) برقم (٨٦١٦).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص: ٥٤، ١٨٣، ١٨٥)، التاريخ الكبير (٣:٤٢٥)، تاريخ الصحابة، برقم (٤٩٢)، الثقات (٣:١٤٣)، أسماء الصحابة الرواة، بـرقم (٧٦٢)، الاستيعاب (٢:٥٢٢) برقم (٨٢١)، أسد الغابة (٢:٣٢٦) برقم (١٧٧٣)، تجريد أسماء الصحابة (١:١٩٢) بـرقم (١٩٩٣)، الإصابة (٢:٤٧٥) برقم (٢٨٣٧).

(٣) التقريب برقم (٣٤٩٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، والدارمي(٢)، وأبوداود(٣)، والنسائي(٤)، جميعهم عن عبدالله بن عثمان الثقفي، عن رجل أعور من ثقيف كان يقال له: معروفاً، أي يثني عليه خيراً، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه، أن رسول الله ﷺ قال: (**الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، واليوم الثالث سمعة ورياء**).

وروي هذا الحديث عن أبي هريرة ﷺ رواه ابن ماجة(٥) بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه راو مجهول، ويشهد له حديث أبي هريرة ﷺ وهو حديث ضعيف أيضا، والحديث ضعيف ضعفه البخاري، قال: «لم يصح إسناده، ولا يعرف لزهير صحبة»(٦)، وهو مخالف للأحاديث الصحيحة الواردة في إجابة الوليمة وليس فيها تحديد ليوم أو يومين، وقد عقد البخاري بابا في الصحيح عنونه بقوله: «باب حق إجابة الوليمة والدعوة، ومن أولم سبعة أيام ونحوه، ولم يُوقّت النبي ﷺ يوما ولا يومين»(٧) ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وقد بسط الحافظ ابن حجر الكلام في هذه المسألة فلتراجع في موضعها(٨).

---

(١) في المسند (٥:٢٨).

(٢) في السنن (١:٥٣٧)، كتاب الأطعمة، باب في الوليمة، الحديث رقم (١٩٩٣).

(٣) في السنن (٣:٣٤١)، كتاب الأطعمة، باب في كم تستحب الوليمة، الحديث رقم (٣٧٤٥).

(٤) في السنن الكبرى (٤:١٣٧)، كتاب الوليمة، باب عدد أيام الوليمة، الحديث رقم (٦٥٩٦).

(٥) في السنن (١:٦١٧)، كتاب النكاح، باب إجابة الداعي، الحديث رقم (١٩١٥).

(٦) التاريخ الكبير (٣:٤٢٥).

(٧) الجامع الصحيح (٣:٣٨٠)، كتاب النكاح.

(٨) فتح الباري (٩:٢٤٢-٢٤٤).

(١٩٧٦) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا حجاج بن منهال، نا هَمّام، عن قَتَادة، عن الحسن، عن عبدالله بن عثمان، فشك فيه قتادة، فقال: عن زُهَيْر ابن عثمان الأعور، ثم ذكر عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- حجاج بن منهال الأنماطي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٣- هَمام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٤- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

٦- عبدالله بن عثمان الثقفي، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٩٧٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٧٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا، والحديث ضعيف.

[١٠٩٤] مُخَلَّد الغِفَارِي

(١٩٧٧) حدثنا يحيَى بن صاعد، نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن مُخَلَّد الغِفَاري، شهد أعبدٌ مع رسول الله ﷺ بدراً.

——— * _ * _ * _ * _ * ———

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٤]:

مُخَلَّدُ بن إيْمَاء بن دَحْضَة الغِفَاري(١).

لأبيه وجده صحبة، ومختلف في صحبته، فأثبتها له البخاري، وابن أبي عاصم، والبغوي، وكان قد سكن مكة.

ونفاها عنه أبوحاتم، وتبعه ابن حجر فقال: «ما رأيته في التاريخ إلا مع التابعين».

أقول: القول فيه قول البخاري فإنه لا يرمي بقوله جزافا.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- الربيع بن سليمان المُرادي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٧).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- سفيان هو: ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبومحمد المدني، أبوه: ابن الحنفية، مات سنة مائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٣) عن يعقوب بن حميد، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن مخلد الغفاري ﷺ، أن ثلاثة أعبد لبني غفار، شهدوا مع رسول الله ﷺ بدرا، فكان عمر ﷺ يعطيهم كل سنة ثلاثة آلاف لكل رجل.

ومن طريق يعقوب بن حميد، رواه الطبراني(٤) من حديث مخلد الغفاري ﷺ، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٤٣٦:٧)، الجرح والتعديل (٣٤٦:٨)، الاستيعاب (١٤٦٧:٤) برقم (٢٥٣٢)، أسد الغابة (١٢١:٥) برقم (٤٨٠١)، تجريد أسماء الصحابة (٦٤:٢) برقم (٧١٠)، الإصابة (٤٤:٦) برقم (٧٨٦٢).

(٢) التقريب برقم (١٢٩٤).

(٣) في الآحاد والمثاني (٢٥٦:٢) الحديث رقم (١٠٠٩).

(٤) في المعجم الكبير (٣٦٦:٢٠) الحديث رقم (٨٥٣).

[١٠٩٥] مَخْرَمَة العَبْدِي

(١٩٧٨) حدثنا عبدالله بن أحْمد بن حنبل، نا مُحمد بن بكار، نا أيوب بن الحنفي، عن سِماك بن حرب، عن مَخْرَمة العَبْدي، قال: خرجنا مع قوم تُجار إلى مكة يبيعون البَزّ، قال: ومعهم وَزَّان، قال: فاشترى رسول الله ﷺ سراويل، فقال للوزان: (زِنْ، وأرْجِحْ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٥]:

مَخْرَمَة العَبْدِي(١)، وقال أبوعمر: مَخْرَقَة، بالمثناة، وقال ابن الأثير: مَخْرَفَة، بالموحدة. له صحبة ثابتة، وكان قد جلب معه بَزّا من هَجَر، فاشترى منه رسول الله ﷺ سراويل، وحديثه مشهور.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن بكار بن الريان، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٣- أيوب بن جابر بن سيار بن طَلْق الحنفي، السُّحَيْمي، أبوسليمان اليمامي، ثم الكوفي، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٢)، وقال أحمد: «يشبه حديثه حديث أهل الصدق»(٣)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»(٤)، وقال أبوزرعة: «واهي الحديث ضعيف»(٥)، وقال النسائي: «ضعيف»(٦)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٧).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١:٣٥١)، طبقات خليفة (ص:٦٢، ١٨٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٩٤)، الثقات (٣:٣٨٨)، الاستيعاب (٤:١٤٦٦) برقم (٢٥٣١)، أسد الغابة (٥:١١٨) برقم (٤٨٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٤) برقم (٧٠٤)، الإصابة (٦:٤٠) برقم (٧٨٥٤).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٩).

(٣) بحر الدم، برقم (١٠٠).

(٤) الجرح والتعديل (٢:٢٤٣).

(٥) أبوزرعة الرازي (٣:٧٩٦).

(٦) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٨٤).

(٧) التقريب برقم (٦١٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[١]، وابن أبي شيبة[٢]، والدارمي[٣]، وأحمد[٤]، والبخاري في التاريخ[٥]، وأبوداود السجستاني[٦]، والترمذي[٧]، وابن ماجة[٨]، والنسائي[٩] جميعهم من طريق سفيان، عن سماك، عن سويد بن قيس، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث سويد حديث حسن صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال أيوب بن جابر، واختلاط سماك.

ولكن الحديث في معناه صحيح في الوفاء في الوزن، لما رواه البخاري[١٠]، ومسلم[١١] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بِوُقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ، قَالَ: ... وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَأَرْجَحَ لِي)، واللفظ لمسلم.

وسبق تخريج نحو هذا الحديث عند ابن قانع برقم (١٧٤٦)، وله شواهد تأتي قريبا برقم (١٩٧٩، ١٩٨٠).

---

(١) في المسند (١٦٥:١) الحديث رقم (١١٩٢).

(٢) في المصنف (٥٨٦:٦)، كتاب البيوع والأقضية، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢١٣٠).

(٣) في السنن (٧١٢:٢)، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢٤٨٧).

(٤) في المسند (٣٥٢:٤).

(٥) التاريخ الكبير (١٤١:٤).

(٦) في السنن (٢٤٥:٣)، كتاب البيوع، باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر، الحديث رقم (٣٣٣٦).

(٧) في السنن (٥٩٨:٣)، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرجحان في الوزن، الحديث رقم (١٣٠٥).

(٨) في السنن (٧٤٨:٢)، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢٢٢٠).

(٩) في السنن الكبرى (٣٥:٤)، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٦١٨٤)، وفي (٤٨٢)، كتاب الزينة، باب السراويل، الحديث رقم (٩٦٧٠).

(١٠) في الجامع الصحيح (٨٨:٢)، كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمير، الحديث رقم (٢٠٩٧).

(١١) في الجامع الصحيح (١٢٢١:٣)، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، الحديث رقم (٧١٥) رقم حديث الباب (١١٠).

(١٩٧٩) حدثنا مسبح بن حاتم، نا عبيدالله بن معاذ، نا أبي، عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومَخْرَمة العَبْدي بَزّاً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مُسَبِّح بن حاتم العُكْلي، لم أجد له ترجمة، وتقدم في الحديث رقم (١٤٢٠).

٢- عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حَسَّان العَنْبَري، أبوعمرو البصري، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(١).

٣- أبوه: معاذ بن معاذ العَنبَري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٦- سويد بن قيس أبوصفوان، قال ابن حجر: «صحابي، له حديث السراويل»(٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٧٨).

الحكم على الحديث:

أتوقف في الحكم عليه لأن شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، ومعنى الحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٤٣٧٢).

(٢) التقريب برقم (٢٧١١).

(١٩٨٠) وحدثنا حسين بن إسحاق، نا مُسَيَّبُ بن وَاضِح، نا أبوإسحاق الفَزَاري، عن سفيان، عن سِمَاك بن حرب، عن نُبَيح العَنَزي، عن مَخْرَمة العَبْدي، عن النبي ﷺ، بنحوه، وزاد فيه: نبيح. وقال في الأول: عن سويد بن قيس ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- مُسَيَّب بن وَاضِح، حمصي الأصل، قال أبوحاتم: «صدوق، كان يخطيء كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل»[(١)]، وقال الدارقطني: «ضعيف»[(٢)]، فهو: «صدوق كثير الخطأ».

٣- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٤- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٦- نُبَيْح العَنَزِي، أبوعمرو الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»[(٣)].

٧- سويد بن قيس، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٩٧٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٧٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف من ثلاثة أوجه، فيه: مسيب بن واضح «كثير الخطأ»، وسماك بن حرب «تغير وكان يتلقن»، ونُبيح العَنَزي «مقبول».

ولكن معنى الحديث المراد هنا صحيح.

---

(١) الجرح والتعديل (٨:٢٩٤).

(٢) سنن الدارقطني (١:٧٥، ٨٠)، و (٤:٢٨٠).

(٣) التقريب برقم (٧١٤٣).

[١٠٩٦] مُدْلج

(١٩٨١) **حدثنا عبدالله بن سليمان، حدثنا أبي، نا عبدالوهاب بن نجدة، نا ابن عياش، نا ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيح بن عُبيد، عن مُدْلج، قال: كان النبي ﷺ يقول إذا حُرس الليلة في العدو إذا أصبح قال: (قد أوجبتم).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٦]:

مُدْلج، وقيل: مدلاج بن عمرو السلمي(١).

له صحبة ثابتة، أحد حلفاء بني عبد شمس، شهد بدرا هو وأخواه، ثم شهد سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومات سنة خمسين من الهجرة.

وفرق ابن حجر بين المبهم (مُدْلج، غير منسوب، وبين مُدْلج بن عَمْرو السلمي، وقد سماه ابن أبي حاتم: «مُدْلج بن المقدام».

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبوبكر بن أبي داود، «حافظ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٢- أبوه: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير بن شدَّاد الأزدي، أبوداود السجستاني، مات سنة خمس وسبعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء»(٢).

٣- عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٠).

٤- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٥- ضمضم بن زرعة بن ثُوب الحضرمي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٧٧٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٩٨)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٦٢)، الجرح والتعديل (٨:٤٤٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٥٥)، الثقات (٣:٤٠٥)، الاستيعاب (٤:١٤٦٨) برقم (٢٥٣٩)، أسد الغابة (٥:١٢٧) برقم (٤٨١٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٦) برقم (٧٢٥)، الإصابة (٦:٤٩) برقم (٧٨٧٤) وفي (٦:٥٠) برقم (٧٨٧٦).

(٢) التقريب برقم (٢٥٤٨).

٦- شريح بن عبيد الحضرمي، «ثقة، وكان يرسل كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٧٧٥).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي حاتم(١) عن مدلج قال: كان النبي ﷺ إذا حرس معه النفر ليلة في الغزو، فإذا أصبحوا قال: قد أوجبتم.

أورده ابن حجر في الإصابة ونسبه إلى ابن مندة وابن السكن(٢).

ويشهد لمعناه مارواه أبوداود(٣) من حديث أنس بن أبي مرثد الغنوي، وكان قد حرس ليلة حنين أعلى الشعب، فلما أصبح قال له النبي ﷺ : (قد أَوْجَبْت، فلا عليك أن لا تعمل بعدها).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ضعف، ومعنى الحديث في فضل الحرس في سبيل الله صحيح من رواية أبي داود.

---

(١) في الجرح والتعديل (٨: ٤٤٠).

(٢) الإصابة (٦: ٥٠).

(٣) في السنن (٣: ١٠)، كتاب الجهاد، باب في فضل الحرس في سبيل الله تعالى، الحديث رقم (٢٥٠١).

[١٠٩٧] المُسَيَّبُ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُوم

(١٩٨٢) **حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، نا أحمد بن سهل بن علي، نا شَبَابة، نا شُعْبَة، عن قَتَادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ عند الشجرة: ألف وأربع مائة.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٧]:

المُسَيَّبُ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُوم القرشي، المَخْزُومي(١)، وهو والد سعيد التابعي المعروف الثقة.

صحابي معروف ثابت الصحبة، له أحاديث، هاجر مع أبيه، وشهد الحديبية، وكان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

بيان حال الإسناد:

١- أسلم بن سَهْل بن سَلْم بن زِياد بن حبيب الواسطي، الرزاز، المعروف (ببحشل)، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وقال خميس بن علي الواسطي: «ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصحيح»(٢)، وقال عنه الذهبي: «الحافظ، الصدوق، المحدث»(٣).

٢- أحمد بن سهل بن علي الباهلي، لم أقف على ترجمته، وقد روى عنه بحشل في تاريخه في أكثر من عشرة مواضع.

٣- شَبَابَة بن سِوَار الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٤- شُعْبَة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- قَتَادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- سعيد بن المُسَيَّب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٠)، التاريخ الكبير (٧:٤٠٦)، طبقات مسلم برقم (١٠٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٤٣)، الاستيعاب (٣:١٤٠٠) برقم (٢٤٠٧)، أسد الغابة (٥:١٧٢) برقم (٤٩٢٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧٧) برقم (٨٦٣)، الإصابة (٦:٩٦) برقم (٨٠١٤).

(٢) سؤالات السلفي (ص:٩٠).

(٣) السير (١٣:٥٥٣).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع من حديث المسيب بن حزن ﷺ في بيان عدد أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوا رسول الله ﷺ يوم الحديبية.

وله شواهد منها ما رواه البخاري[١] عن البراء بن عازب ﷺ أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر ... الحديث.

وما رواه البخاري[٢]، ومسلم[٣] عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: «قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية: (أنتم خير أهل الأرض)، وكنا ألفا وأربعمائة» واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

في إسناده من لم أعرفه، وأصل الحديث في عدد أصحاب النبي ﷺ يوم الحديبية صحيح.

(١) في الجامع الصحيح (٣:١٢٧)، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، الحديث رقم (٤١٥١).

(٢) المصدر السابق نفسه، (٣:١٢٨)، الحديث رقم (٤١٥٤)، وفي (٣:٢٩٤)، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾، الحديث رقم (٤٨٤٠).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:١٤٨٣)، كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة، الحديث رقم (١٨٥٦).

(١٩٨٣) حدثنا أحمد بن عمر القَطِراني، نا محمد بن الطفيل، نا عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق بن عبدالله، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه: أن امرأة وضعت لأقل من ستة أشهر، فلم يرجُمها النبي ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عَمرو القريعي، القَطِراني، «شيخ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢١).

٢- محمد بن الطفيل بن مالك النَّخَعي، أبوجعفر الكوفي، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- عبدالسلام بن حرب النهدي، «ثقة، حافظ»، تقدما آنفا في الحديث رقم (١٣٨٣).

٤- إسحاق بن عبدالله، هو: ابن أبي فروة الأموي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٢).

٥- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر فيه راوٍ متروك.

---

(١) (٩:٦٣).

(٢) التقريب برقم (٦٠١٦).

(١٩٨٤) حدثنا عبدالله بن الصَّقر السُّكَّري، نا داود بن رشيد، نا ابن عُلية، عن روح بن القاسم، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن ابن سعيد بن المسيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: جاء رجل فقال: يارسول الله؛ أصبت اليوم ذنباً عظيماً، وقعت على أهلي في شهر رمضان، قال: (صم يوماً مكانه وتصدق) وذكر الحديث.

قال القاضي عبدالباقي: وهذا حديث عندي وقع علَى ابنِ الصَّقر في إسناده وَهَم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الصَّقْر، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٣).

٢- داود بن رُشَيْد، الهاشمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٤).

٣- ابن علية هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٩).

٤- رَوْح بن القاسم التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٧).

٥- العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، «صدوق ربما وَهم»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

٦- ابن سعيد بن المسيب هو محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن، القرشي، المخزومي، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٧- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

= الوهم الذي أشار إليه ابن قانع لعله في عدم ثبوت سماع العلاء بن عبدالرحمن، من محمد بن سعيد بن المسيب، فلم يتبين لي سماعه منه، ولم أجده من تلاميذه، والله أعلم.

تخريج الحديث:

روى نحوه البخاري من عشرة طرق أولها(٢) عن أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ هَلَكْتُ، قَالَ: **مَا لَكَ؟** قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا؟** قَالَ: لا،

---

(١) التقريب برقم (٥٩٥٠).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٤١)، كتاب الصوم، باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء، فتُصُدق عليه، فليكفّر، الحديث رقم (١٩٣٦).

قَالَ: **فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟** قَالَ: لا، فَقَالَ: **فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا**، قَالَ: لا، قَالَ: فَمَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ، وَالْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ، قَالَ: **أَيْنَ السَّائِلُ؟** فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: **خُذْهَا فَتَصَدَّقْ بِهِ**، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنِّي يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا، يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ، أَهْلُ بَيْتٍ، أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: **أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ**.

ورواه مسلم(١) من طرق عن أبي هريرة ﷺ ، وعائشة رضي الله عنها بنحوه.

وليس في الصحيحين الأمر له بالقضاء، وقد جاء قضاء اليوم الذي أفطره بسبب الجماع عند عبدالرزاق(٢) عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن ابن المسيب، في الذي يقع على أهله في رمضان، قال: قال له النبي ﷺ اعتق رقبة، قال: لا أجد، قال: فتصدق بشيء، قال: لا أعلمه إلا قال: فاقض يوما مكانه.

وكذا رواه عبدالرزاق(٣)، عن ابن جريج، عن نافع بن جبير، أن النبي ﷺ قال له: تصدّق وصُم يوما مكانه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، وقد وهم فيه شيخه، لكن الحديث في وجوب الكفارة الكبرى على من جامع في نهار رمضان صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٧٨١)، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم، ووجوب الكفارة الكبرى فيه، وبيانها، وأنها تجب على الموسر والمعسر، وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع، الحديث رقم (١١١١).

(٢) في المصنف (٤:١٩٦)، كتاب الصيام، باب من يبطل الصيام ومن يأكل في رمضان متعمدا، الحديث رقم (٧٤٦٦).

(٣) في المصنف أيضا الحديث رقم (٧٤٦٢).

[١٠٩٨] / مُعَيْقِيب، يعني ابن أبي فَاطِمَة ١٨٠/أ

(١٩٨٥) حدثنا مُعَاذ بن المثنى، نا أَبوعمر الحَوْضِي، نا هَمَّام، نا يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سلمة، عن مُعَيْقِيب، أنه سأل رسول الله ﷺ عن المسح في الصلاة، يعني: الجبهة، فقال: (مرة واحدة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٨]:

مُعَيْقِيب، يعني ابن أبي فاطمة(١).

مولى سعيد بن العاص، قيل: هو دوسي، حليف لآل سعيد بن العاص، أسلم قديما بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ثم قدم على النبي ﷺ وهو بخيبر، وقيل قدم عليه قبل ذلك، وشهد بدرا، وما بعدها، وشهد بيعة الرضوان، وهو صحابي مشهور ثابت الصحبة، توفي سنة أربعين على الصحيح.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- أبوعمر حفص بن عمر الحوْضي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٩).

٣- هَمام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢)، ومسلم(٣) من طريق يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ، قَالَ: **إِنْ كُنْتَ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً**، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١١٦:٤)، طبقات خليفة (ص:١٣، ١٢٣)، تاريخ خليفة (ص:٩٩، ١٥٦)، التاريخ الكبير (٥٢:٨)، طبقات مسلم برقم (٧٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٠٢)، طبقات الأسماء المفردة برقم (١٤)، الجرح والتعديل (٤٢٦:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٥١)، الثقات (٤٠٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٣٥)، الاستيعاب (١٤٧٨:٤)، برقم (٢٥٥٩)، أسد الغابة (٢٣١:٥) برقم (٥٠٥٨)، تجريد أسماء الصحابة (٩٠:٢) برقم (١٠١٤)، الإصابة (١٥٣:٦) برقم (٨١٨٢).

(٢) في الجامع الصحيح (٣٧٣:١)، كتاب العمل في الصلاة، باب مسح الحصى في الصلاة، الحديث رقم (١٢٠٧).

(٣) في الجامع الصحيح (٣٨٧:١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة، الحديث رقم (٥٤٦).

(١٩٨٦) حدثنا محمد بن يحيَى بن المنذر، نا أبوسلمة، نا أبان، عن يحيَى، عن أبي سلمة، عن مُعَيقيب: أنه سأل رسول الله ﷺ عن المسح؟ قال: (مرة واحدة) ، يعنِي: الحصا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن المنذر البصري، «المحدث، المعمَّر»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٢- أبوسلمة، موسى بن إسماعيل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- أبان بن يزيد العطار، «ثقة، له أغراب»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤- يحيَى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٨٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

(١٩٨٧) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، ويوسف بن يعقوب، قالا: نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، عن يحيَى، عن أبي سلمة، عن معيقيب، أن النبي ﷺ قال: (لا تمسح وأنت تصلي، فإن كان ولابد فواحدة)، يعني: تسوية الحصى.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- يوسف بن يعقوب الأزدي، «كان ثقة، أمينا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩١).

٣- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٤- هشام بن أبي عبدالله سنبر الدَّسْتَوَائي، «ثقة،ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٦- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه بمعناه آنفا في الحديث رقم (١٩٨٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

(١٩٨٨) حدثنا موسى بن الحسن، نا عبدالله بن رجاء، نا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن مُعَيْقيب، قال: قال رسول الله ﷺ : (ويل للأعقاب من النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- أيوب بن عتبة اليمامي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٨٣٨).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) قال: حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب، قال: قال رسول الله ﷺ **(ويل للأعقاب من النار)**.

ورواه الطبراني(٢) من طريق أسد بن موسى، وعبدالله بن رجاء، كلاهما عن أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير، به، بمثله.

ومن طريق محمد بن أبي السري، عن مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به، بمثله.

ويشهد له ما رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: تخلف عنا النبي ﷺ في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة، ونحن نتوضأ، فجعلنا نمسح على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: **(ويل للأعقاب من النار)**، مرتين أو ثلاثا، هذا حديث البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لضعف أيوب، وقد توبع عند الطبراني، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

والحديث في وجوب غسل الرجل والكاحل عند الوضوء صحيح متفق عليه.

---

(١) في المسند (٣:٤٢٦)، وفي (٥:٤٢٥).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٣٥٠) الحديث رقم (٨٢٢).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٣٧)، كتاب العلم، باب من رفع صوته بالعلم، الحديث رقم (٦٠)، وفي (١:٥١)، كتاب العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم، الحديث رقم (٩٦)، وفي (١:٧٣)، كتاب الوضوء، باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين، الحديث رقم (١٦٣).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٢١٤)، كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكحالها، الحديث رقم (٢٤١).

(١٩٨٩) حدثنا مُطَين، نا شَيْبان، نا أبوأمية بن يعلى، نا محمد بن مُعَيْقِيب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (تدرون على من حرمت النار !؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (على الهَيِّن اللَيِّن، السهل القريب).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- شيبان بن فروخ الحَبَطي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٣- أبوأمية إسماعيل بن يَعْلى الثقفي، كذا سماه المزي في شيوخ شيبان بن فروخ[١]، وذكره البخاري في التاريخ[٢] وقال: «سكتوا عنه»، وقال أبوداود: «ضعيف الحديث»[٣]، وقال مرة أخرى: «شريف لا يكذب»[٤]، وقال أيضا: «متروك الحديث»[٥]، وقال النسائي: «متروك الحديث»[٦].

٤- محمد بن مُعَيقيب، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصارد.

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[٧] عن شيبان، به، بمثله.

ورواه الطبراني[٨] من طريق شيبان، به، بنحوه.

وله شاهد من حديث عبدالله بنْ مسعود ﷺ رواه الترمذي[٩] بنحوه، وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب».

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع واه جدا فيه: إسماعيل الثقفي «متروك الحديث»، وفيه راو لم أعرفه.

ولكن معنى الحديث حسن كما حسنه الترمذي.

بيان غريب الحديث:

تحرم النار على الهين اللين السهل القريب: والمعنى: تحرم على كل سهل طلق حليم لين الجانب سهل وقور قريب إلى الناس[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال (١٢:٥٩٩).

(٢) التاريخ الكبير (١:٣٧٧).

(٣) سؤالات الآجري له برقم (٦٣١).

(٤) السؤالات أيضا برقم (٩٥٦).

(٥) السؤالات أيضا برقم (١٠٢٩، ١٣٤٦).

(٦) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٩، ٦٥٦).

(٧) في الآحاد والمثاني (١:٢٣٧) الحديث رقم (٣٠٩).

(٨) في المعجم الكبير (٢٠:٣٥٢) الحديث رقم (٨٣٢)، وفي المعجم الأوسط (٩:٢٠٦) الحديث رقم (٨٤٤٧).

(٩) في السنن (٤:٦٥٤)، كتاب صفة القيامة، باب (٤٥)، الحديث رقم (٢٤٨٨).

(١٠) ينظر: تحفة الأحوذي (٣:٣١٤) بتصرف في العبارة.

[١٠٩٩] مَعْدَان أبوخَالِد الكِنْدي

وليس يثبت له في نفسي صحبة

١٩٩٠) حدثنا أبوقريش محمد بن جمعة بن خلف، نا محمد بن إسحاق المعروف بابن شبويه، نا عبدالرزاق، نا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن أبان ابن صالح، عن خالد بن معدان، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله رفيق يحب الرفق ويعين عليه ما لا يعين على العنف).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٠٩٩]:

مَعْدَان أبوخالد الكِنْدي(١).

قال ابن قانع: «ليس يثبت له في نفسي صحبة».

وقال الطبراني: «له صحبة»، وذكره ابن السكن وقال: «يقال له صحبة»، وذكره ابن الأثير، والذهبي، وابن حجر في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- أبوقريش محمد بن جمعة بن خلف القَهَستَاني، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ضابطا، متقنا، حافظا، كثير السماع والرحلة»(٢).

٢- محمد بن إسحاق بن شَبْويه البِيْكَنْدي، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٤).

٣- عبدالرزاق بن همام اليماني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٩).

٤- سفيان هو: ابن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- محمد بن عجلان المدني، «صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة»، تقدم ذكره أثناء الحكم على الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- أبان بن صالح بن عمير القرشي، «وثّقه الأئمة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢١).

٧- خالد بن معدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

---

(١) ترجمته في: المعجم الكبير (٢٠:٣٦٥)، أسد الغابة (٥:٢١٨) برقم (٥٠٢٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٧) برقم (٩٧٤)، الإصابة (٦:١٣٩) برقم (٨١٤٣).

(٢) تاريخ بغداد (٢:١٦٩).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(١) عن الثوري، به، بنحوه، وزيادة.

ورواه الطبراني(٢) من طريق روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن زياد، عن خالد بن معدان، عن أبيه، بنحوه، وزيادة.

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها رواه البخاري(٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَت: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ يَاعَائِشَةُ؛ **(إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ)**، قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: **(قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ)**.

ورواه مسلم(٤) عن ابن عيينة، عن الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه محمد بن إسحاق وهذا: مجهول الحال، وبعض لفظه في بيان الرفق له شاهد صحيح متفق عليه كما تقدم.

---

(١) في المصنف (٥:١٦٣)، كتاب الحج، باب ذكر الغيلان والسير بالليل، الحديث رقم (٩٢٥١).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٣٦٥) الحديث رقم (٨٥٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٤:٢٨٠)، كتاب إستتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب إذا عرّض الذّمي وغيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح..، الحديث رقم (٦٩٢٧)، ورواه في (٢:٣٤١)، كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة، الحديث رقم (٢٩٣٥)، وغيرها.

(٤) في الجامع الصحيح (٤:١٧٠٦)، كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم، الحديث رقم (٢١٦٥)، وغيرها.

[١١٠٠] مَنْدُوس، وقيل: أبومَنْدوس.

(١٩٩١) حدثنا فضل بن الحسن الأنصاري بسوق الأهوار، نا محمد بن هاشم، نا سليمان بن كنانة بن الأزهر بن كنانة، نا أبي: كنانة بن الأزهر، عن جده، عن مندوس، قال: قال رسول الله ﷺ: (لو كان الدين معلقاً بالثُّريَّا، لتناوله قوم من أبناء فارس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٠]:

مَنْدوس، وقيل: أبومَنْدُوس(١).

تفرد بذكره ابن قانع، وعنه نقل ابن حجر في الإصابة، وقال: استدركه ابن فتحون.

بيان حال الإسناد:

١- فضل بن الحسن بن محمد الأنصاري الأهوازي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٣).

٢- محمد بن هاشم بن سعيد القرشي، الشامي، أبوعبدالله البَعْلَبَكِّي، ولد سنة سبع وستين ومائة، ومات سنة أربع وخمسين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- سُليمان بن كِنَانة بن الأَزْهر بن كِنَانة الأموي، مولاهم، قال ابن حجر: «مجهول الحال»(٤).

٤- أبوه: كنانة بن الأزهر بن كنانة الأموي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٥- جده: كنانة الأموي، لم أقف له على ترجمة.

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث مَنْدُوس كما عند ابن قانع، ووجدته من حديث أبي هريرة ﷺ فرواه البخاري(٥)، ومسلم(٦) قال مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ، أَوْ قَالَ: مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ)**، واللفظ لمسلم.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه مجاهيل، ولكن الحديث في فضل بني فارس صحيح.

---

(١) ترجمته في: الإصابة (٦:١٦٨) برقم (٨٢٢٩).
(٢) (٩:١١٨).
(٣) التقريب برقم (٦٤٠١).
(٤) التقريب برقم (٢٦١٨).
(٥) في الجامع الصحيح (٣:٣٠٨)، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم)، الحديث رقم (٤٨٩٧، ٤٨٩٨).
(٦) في الجامع الصحيح (٤:١٩٧٢)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل فارس، الحديث رقم (٢٥٤٦).

[١١٠١] مَيْسَرة الفَجْر الكِلابي

(١٩٩٢) حدثنا محمد بن يونس بن المبارك الأحول، نا محمد بن سنان العَوَقِي، نا إبراهيم بن طهْمَان، عن بُدَيل، عن عبدالله بن شَقِيق، عن مَيْسرة الفجر، قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً ؟! قال: (وآدم بين الروح والجسد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٠١]:

مَيْسَرَة الفَجْر الكِلابِي(١).

صحابي، ثابت الصحبة، نزل البصرة، وقد أثبت صحبته البخاري، والبغوي، وابن السكن، والطبراني، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس بن المبارك الأحول، ذكره المزي في تلاميذ محمد بن سنان(٢)، ولم أجد له ترجمة.

٢- محمد بن سنان العَوَقِي، أبوبكر الباهلي، البصري، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٣).

٣- إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، «ثقة، يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٠).

٤- بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٣).

٥- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٤) عن معاذ بن هانئ البَهْراني، عن إبراهيم بن طَهْمان، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦٠:٧)، طبقات خليفة (ص:٥٩، ١٢٥)، التاريخ الكبير (٣٧٤:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٩٤)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦١٧)، الجرح والتعديل (٢٥٢:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٩٥)، الثقات (٣٨٨:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٤٩)، الاستيعاب (١٤٨٨:٤) برقم (٢٥٨٢)، أسد الغابة (٢٧٢:٥) برقم (٥١٥٤)، تجريد أسماء الصحابة (٩٩:٢) برقم (١١٢٤)، الإصابة (١٨٨:٦) برقم (٨٣٠١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢٢:٢٥).

(٣) التقريب برقم (٥٩٧٢).

(٤) في الطبقات (٦٠:٧).

ورواه البخاري في التاريخ(١) عن محمد بن سنان، عن إبراهيم، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن منصور بن سعد، عن بُدَيل، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٣) من طريق منصور بن سعد، وإبراهيم بن طهمان، عن بديل، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٤) عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن رجل، بنحوه.

ويشهد له ما رواه الترمذي(٥) من طريق يحيى بن كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قالوا: يارسول الله؛ متى وجبت لك النبوة؟، قال: **(وآدم بين الروح والجسد)**.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

الحكم على الحديث:

أتوقف في الحكم على إسناد ابن قانع لأن شيخه لم أجد له ترجمة.

والحديث صحيح من طرقه العالية، وقد صححه الترمذي كما مر النقل عنه، وكذا صححه الذهبي(٦).

---

(١) التاريخ الكبير (٣:٣٧٤).

(٢) في المسند (٥:٩٥).

(٣) في المعجم الكبير (٢٠:٣٥٣) الحديث رقم (٨٣٣).

(٤) في الآحاد والمثاني (٥:٣٤٧) الحديث رقم (٢٩١٨).

(٥) في السنن (٥:٥٨٥)، كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، الحديث رقم (٣٦٠٩).

(٦) في السير (٧:٣٨٤).

(١٩٩٣) حدثنا حسين بن إسحاق، نا علي بن بحر، نا عبدالرحمن بن مهدي، نا منصور بن سعد، عن بديل، عن عبدالله بن شقيق، عن ميسرة الفجر، عن النبي ﷺ بمثله سواء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- علي بن بحر البغدادي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٣- عبدالرحمن بن مهدي العنبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٦).

٤- منصور بن سعد البصري، صاحب اللؤلؤ، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٣).

٦- عبدالله بن شقيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٩٢).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٦٩٤٧).

[١١٠٢] أبوجُهَيم بن الصِّمَّة الأَنْصَاري، وقيل اسمه: مَرِي بن الحَارث بن الصِّمَّة.

(١٩٩٤) حدثنا علي بن أحمد، نا عبيدالله بن سعد، نا أبي، عن ابن إسحاق، نا عبدالرحمن بن هرمز الأعرج / عن عمير مولى عبيدالله بن عباس، عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة، قال: خرج رسول الله ﷺ يقضي حاجته عند بئر جَمَل، فلقيه رجل من أصحابه فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى وضع يده على الحائط فمسح وجهه ويديه ورد عليه السلام. ١٨٠/ب

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٢]:

أبوجُهَيم بن الصِّمَّة الأنصاري(١)، وقيل اسمه: مَرِي بن الحَارِث بن الصِّمَّة.

وقيل أبوجَهْم بن الحَارِث بن الصِّمَّة.

قال مسلم: «قال وكيع: اسمه: عبدالله بن جُهَيم، له صحبة».

وقال ابن عبدالبر: أبوجَهْيم بن الحَارِث بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَامِر (مَبْذُول) ابن مَالِك بن النَّجَّار، الأَنْصَاري، النَّجَّاري.

صحابي ثابت الصحبة، له ولأبيه صحبة، وقد روى حديث التيمم في الحضر.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزُّهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٣- أبوه سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، القرشي، أبوإسحاق البغدادي، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثلاث وستين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٠١)، التاريخ الكبير (الكنى) (ص:٢٠)، طبقات مسلم برقم (٦٠)، الكنى لمسلم (ق:٢٠)، الكنى للدولابي (١:٢٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٨٤)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٣٣)، الاستيعاب (١:٢٩٢) برقم (٤١١)، وفي (٤:١٦٢٤) برقم (٢٩٠٠)، أسد الغابة (٦:٥٨) برقم (٥٧٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٥٦) برقم (١٨١٩)، الإصابة (٧:٦٢) برقم (٩٧٠٤).

(٢) التقريب برقم (٢٢٣٩).

٤- ابن إسحاق: محمد المطلبي، «صدوق مدلّس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢)، وروايته هنا صرح فيها التحديث.

٥- عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٠).

٦- عُمَيْر بن عبدالله الهلالي، مولى ابن عباس ﷺ ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٠).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[(١)] ومسلم[(٢)] عن أبي الجهم بن الحارث بن الصّمّة، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخه، لكن الحديث في التيمم صحيح متفق عليه.

بيان غريب الحديث:

بئر جَمَل: بوزن فَعَل، وهو موضع معروف بالمدينة[(٣)]، وهو من العقيق[(٤)].

---

(١) في الجامع الصحيح، كتاب التيمم، باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة، الحديث رقم (٣٣٧).

(٢) في الجامع الصحيح، كتاب الحيض، باب التيمم، الحديث رقم (٣٦٩).

(٣) ينظر: معجم البلدان (١:٣٥٥).

(٤) فتح الباري (١:٤٤٢).

(١٩٩٥) حدثنا موسى بن هارون، نا الحِمَّاني، نا سليمان بن بلال، عن يزيد بن خُصَيفة، أن بُسْر بن سعيد أخبره، أن أبا جُهَيم أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: (إن القرآن أُنْزِل على سَبْعَة أحرف، وإياكم والمراء في القرآن فإنه كفر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- الحِمَّاني يحيى بن عبدالحميد، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- سليمان بن بلال التيمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٧).

٤- يزيد بن خُصيفة هو: ابن عبدالله بن خُصيفة،«ثقة»،تقدم في الحديث رقم (١٥٠٩).

٥- بُسْر بن سعيد المدني، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن أبي سلمة الخزاعي، عن سليمان بن بلال، به، بنحوه،

رواه البخاري في التاريخ(٢) عن إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خُصيفة، وعن سليمان بن بلال، عن يزيد، عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم، وذكر الأحرف السبعة فقط.

ويشهد له حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المتفق عليه، فقد رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) في حديث طويل فيه خبر عمر بن الخطاب مع حكيم بن حزام رضي الله عنه .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، لحال يحيى الحماني، لكن الحديث في الأحرف السبعة حديث صحيح، وكذا حديث أحمد حديث صحيح.

---

(١) في المسند (٤:١٦٩).

(٢) التاريخ الكبير (٧:٢٦٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٣٣٩)، كتاب فضائل القرآن، باب أُنزل القرآن على سبعة أحرف، الحديث رقم (٤٩٩٢).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٥٦٠)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه، الحديث رقم (٨١٨).

[١١٠٣] المُنْقَع

(١٩٩٦) **حدثنا أحمد بن محمد بن مُسْتَلم، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي، نا سَيْف ابن هارون البرجُمي، نا عصْمَة بن بَشِير، عن القَزع، عن المُنْقَع، قال: أتيت رسول الله ﷺ بصَدَقَة إبلنَا، فأمر بها فقُبِضَت، فقلت: إن فيها ناقتين هَدِية لك، فعزل الهَدِيَّة عن الصَّدَقَة.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٣]:

المُنْقَع بن الحُصَيْن بن يَزِيد بن شِبْل بن جَبَّار بن الحَارِث بن عَمْرو بن كَعْب بن عَبْدشَمْس بن سَعْد بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم التَّمِيمِي، السَّعْدِي(١).

كذا ضبطه ابن سعد والدارقطني وابن نقطة، بضم أوله وسكون النون وفتح القاف، وضبطه ابن ماكولا: على وزن محمد (مُنَقَّع).

صحابي، ثابت الصحبة، وشهد القادسية، وذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة، وقيل: يعد في أهل الكوفة، وقيل: مات بالمدينة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن مستلم، مذكور في تلاميذ أحمد بن إبراهيم(٢)، ولم أجد له ترجمة.

٢- أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٣).

٣- سيف بن هارون البُرْجُمِي، أبوالورقاء الكوفي، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٣)، وكذا قال أبوداود(٤)، وقال النسائي: «ضعيف»(٥)، وقال ابن عدي: «له أحاديث ليست بالكثيرة، وفي رواياته بعض النكرة»(٦)، وقال الدارقطني: «ضعيف متروك»(٧)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٥٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦١٩)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٨٠)، الجرح والتعديل (٨:٤٢٦)، الإكمال (٧:٢٩٧)، المؤتلف والمختلف (٤:٢١٢٤).

(٢) تهذيب الكمال (١:٢٤٦).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٢٤٦)، وينظر: رواية الدقاق عنه برقم (٣١٢).

(٤) في سؤالات الآجري له برقم (٦٦).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٥٤).

(٦) الكامل (٣:١٢٦٦).

(٧) سؤالات البرقاني برقم (٢٠٣).

(٨) التقريب برقم (٢٧٤٢).

٤- عِصْمة بن بشير البُرْجُمِي، قال البخاري: «سمع الفَزَع، روى عنه سيف بن هارون»[١]، وكذا قال ابن أبي حاتم[٢]، وسكتا عنه، وقال الدارقطني: «مجهول»[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

٥- القَزَع، وضبطه ابن أبي حاتم (الفَزَع) بالموحدة، وقال: «روى عن المنقع صاحب النبي ﷺ، روى عنه سيف بن هارون»[٥]، وجهله الدارقطني[٦]، وقال ابن حبان: «شهد القادسية، يروي عن المنقع، ولست أعرف فزعا، ولا منقعا، ولا أعرف بلدهما، ولا أعرف لهما أبا، وإنا ذكرهما للمعرفة لا للاعتماد على ما يرويانه»[٧].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[٨]، والبخاري[٩]، والطبراني[١٠] جميعهم من حديث المنقع بن حصين.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه من لم يعرف.

---

(١) التاريخ الكبير (٧:٦٣).

(٢) في الجرح والتعديل (٧:٢٠).

(٣) سؤالات البرقاني له برقم (٤١٢).

(٤) (٧:٢٩٨).

(٥) الجرح والتعديل (٧:٩٣).

(٦) ينظر سؤالات البرقاني له برقم (٤١٢).

(٧) الثقات (٧:٣٢٦).

(٨) في طبقات ابن سعد (٧:٤٥).

(٩) التاريخ الكبير (٨:٢١٢٤).

(١٠) في المعجم الكبير (٢٠:٧١٢).

[١١٠٤] مُجَيد بن قيس، أبورهم، أخو أبي موسى الأشعري، أخبرني بذلك: الأشعريون العَدَّاقُون بالكوفة أن اسمه: مجيد، في نسب أبي موسى، وأهله كتبوه لي بخطهم

(١٩٩٧) حدثنا محمد بن موسى بن سهل القصير، نا إسحاق بن بهلول، نا منصور بن عكرمة، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي رهم أخي أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا تواجَه المُسْلِمان بِسَيْفَيْهِمَا فَهُمَا في النَّار)، قيل يا رسول الله؛ هذا القاتل، فما بال المقتول !؟ قال: (إِنَّهُ أَرَادَ قَتْل صَاحِبِه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٤]:

مُجَيد بن قيس، أبورهم، أخو أبي موسى الأشعري(١).

هكذا ذكره ابن قانع، وكذا نقله عنه ابن حجر، وقيل في اسمه: مجدي.

وقال أبوعمر: «مُجْدِي بن قَيْس الأشعري، أخو أبي موسى، هاجر مع إخوته، ثم ذكره في باب أبي رهم بن قيس من الكنى»(٢)، وقال في قسم الكنى: «أبورهم بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى الأشعري، هاجر إلى المدينة في البحر مع إخوته، وكانوا أربعة: أبوموسى، وأبوبردة، وعامر، وأبورهم، ومجدي، فقيل: أبورهم اسمه مجدي، بنو قَيْس بن سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عَامِر بن غُنْم بن عَدِي بن وَائِل بن نَاجِية بن جَمَاهِر بن الأَشْعَر بن أَدَد بن زَيْد...»(٣).

صحابي ثابت الصحبة، قدم مهاجرا من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب عام خيبر ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن موسى بن سهل القصير، أبوبكر العطار البربهاري، مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(٤).

٢- إسحاق بن بُهْلُول الأنباري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٣).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٤٥٩:٤) برقم (٢٥١٩) وفي (١٦٥٩:٤) برقم (٢٩٥٧)، أسد الغابة (٥٩:٥) برقم (٤٦٧٦)، وفي (١١٣:٦) برقم (٥٩٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (٥١:٢) برقم (٥٦٨)، والإصابة (٥٧٤:٥) برقم (٧٧٤٥).

(٢) الاستيعاب (١٤٥٩:٤).

(٣) الاستيعاب (١٦٥٩:٤).

(٤) تاريخ بغداد (٢٤٥:٣).

٣- منصور بن عكرمة أبوعكرمة الكلابي، البصري، ترجم له البخاري في التاريخ(١) وسكت عنه، وقال ابن أبي حاتم: «شيخ ليس بالمشهور، محله الصدق، وأحاديثه مستقيمة»(٢).

٤- المبارك بن فَضَالة، بفتح الفاء وتخفيف المعجمة، ابن أبي أميَّة القُرَشي، العَدَوي، مولاهم، أبوفضالة البصري، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح.

قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال أحمد: «ما روى عن الحسن يحتج به»(٤)، وقال أبوداود: «كان شديد التدليس، فإذا قال حدثنا فهو ثبت»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، يُدَلس ويُسَوّي»(٦).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع من حديث أبي رهم، ووجدته صحيحا من حديث أبي بَكرَة ﷺ .

فرواه البخاري(٧)، ومسلم(٨)، قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَك، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْد، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَف بْنِ قَيْس، قَالَ: ذَهَبْتُ لأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبوبَكْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟! قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ! قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **(إِذَا الْتَقَى الْمُسْلمَان بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ)** فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ؟ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: **(إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ)**.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع حسن، وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) التاريخ الكبير (٧:٣٤٩).

(٢) في الجرح والتعديل (٨:١٧٦).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٥٤٨).

(٤) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي عنه برقم (١٨٢).

(٥) سؤالات الآجري له برقم (٧٤٤) بتصرف يسير.

(٦) التقريب برقم (٦٥٠٦).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٢٧)، كتاب الإيمان، باب {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا} فسماهم المؤمنين، الحديث رقم (٣١)، وفي (٤:٢٦٧)، كتاب الديات، باب قول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا...}، الحديث رقم (٦٨٧٥)، وفي (٤:٣١٧)، كتاب الفتن، باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما، الحديث رقم (٧٠٨٣)،

(٨) في الجامع الصحيح (٤:٢٢١٣)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما، الحديث رقم (٢٨٨٨).

[١١٠٥] مرٌّ ذِي الكَلاع

(١٩٩٨) حدثنا خلف بن الحسن الواسطي، نا محمد بن حسان البَرْجَلانِي، نا محمد بن يزيد، نا أبوالأشهب، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي روح مر ذي الكلاع، كذا قال، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فقرأ بسورة النور، فتردد في آية، ثم قال: (إنه يُلْبِسُ عَلَيَّ القرآنَ أقوامٌ منكم لا يُحْسِنون الوُضُوء، فمن شهد منكم معنا فليحسن الوضوء).

قال القاضي عبدالباقي: كذا قال: مر، وقال زايدة: عن شبيب أبي روح.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٥]:

أبورَوْح مرٌّ ذِي الكَلاع، كذا قال ابن قانع، ثم قال: ورواه زايدة، عن عبدالملك، عن شبيب أبي روح.

وقال ابن حجر: «وقع في الرواية الأولى تصحيف، والصواب بكسر الميم بعدها نون ساكنه (مِنْ) وأما قوله (مُرّ) بضم الميم وتشديد الراء فهو تصحيف، وقد تقدم في حرف الشين المعجمة»(١).

والذي عناه ابن حجر هنا هو: شَبِيب بن ذِي الكَلاع أبورَوح(٢)، حديثه مضطرب الإسناد، وجزم بصحبته الذهبي.

وقال ابن حجر: «المعروف أنه شَبِيب بن أبي رَوْح، أو شَبِيب بن نُعَيم أبورَوْح الكَلاعِي الحِمْصِي، هكذا ذكره البخاري وغيره، وبالثاني جزم ابن أبي حاتم، وقال: إنه حمصي وُحَاظي.

أما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا، وسقط من إسناده رجل، وقد رواه الحفاظ من طريق عبدالملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة، ومنهم من سماه الأغر، وتفرد أبوالأشهب بإسقاط الصحابي، فصارت روايته معتمد من ذكر شبيبا في الصحابة، وهو وَهَم»(٣).

---

(١) الإصابة (٦:٢٧٩) برقم (٨٥٧١).

(٢) ينظر ترجمته في: الاستيعاب (٢:٧٠٦) برقم (١١٩١)، أسد الغابة (٢:٦٠٩) برقم (٢٣٨١)، وفي (٦:١٠٨) برقم (٥٨٩١)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٥٢) برقم (٢٦٥٢)، الإصابة (٣:٣١٦) برقم (٤٠١٨).

(٣) الإصابة (٣:٣١٦).

بيان حال الإسناد:

١- خلف بن الحسن بن جوان الواسطي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨٥).

٢- محمد بن حسان بن فيروز الشيباني، الأزرق، أبوجعفر البغدادي، التاجر، أصله من واسط، البُرْجُلاني[١]، الواسطي، مات سنة سبع وخمسين ومائتين على الصحيح، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

٣- محمد بن يزيد الكَلاَعِي، الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٠).

٤- أبوالأشهب جعفر بن حيان العطاردي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٠).

٥- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣] من طريق شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي روح الكلاعي، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فذكره.

ومن طريق زايدة، عن عبدالملك بن عمير، عن شبيب أبي روح من ذي الكلاع، أنه صلى مع النبي ﷺ فذكره.

ومن طريق شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره.

ورواه البيهقي[٤] من طريق سفيان، عن عبدالملك، عن شبيب، عن رجل، فذكره.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، إلا أن ابن حجر حكم باضطرابه.

---

(١) نسبة إلى قرية من قرى واسط، الأنساب (١: ٣١٠).

(٢) التقريب برقم (٥٨٤٦).

(٣) في المسند (٣: ٤٧١).

(٤) في كتاب شعب الإيمان (٣: ٢٥)، باب في الطهارات، الحديث رقم (٢٧٦٧).

(١٩٩٩) حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر، نا معاوية بن عمرو، عن زايدة، عن عبدالملك، كذلك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٢- معاوية بن عمرو الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٣- زايدة بن قدامة الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٩٩٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح.

[١١٠٦] أبوقَابُوس مُخَارِق

(٢٠٠٠) **حدثنا مُطَين، نا علي بن حكيم، نا شَرِيك، عن سِمَاك، عن قابوس بن المخارق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا قُدِّسَت أُمَّةٌ لا يُؤْخَذ لِضَعِيفِها من قَوِيِّها غَير مُتَعْتَع).**

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٦]:

أبوقَابُوس مُخَارِق بن عَبدالله، ويقال: ابن سُلَيم الشَّيْباني(١).

يعد في الكوفيين، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يثبت صحبته أبوعمر، وابن الأثير، وقال ابن حجر: «مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين».

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- علي بن حكيم بن ذُبيان الأَوْدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥١٣).

٣- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قَابوس بن المُخَارق بن سُلَيم، ويقال: ابن أبي المخارق، الشيباني، الكوفي، نقل المزي عن النسائي قال: «ليس به بأس»(٢)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) من طريق علي بن حكيم، به، بنحوه.

وله شاهد عند الطبراني(٥) من طريق ربيعة بن يزيد، أن معاوية كتب إلى مسلمة بن مخلد أن سل عبدالله بن عمرو بن العاص هل سمع رسول الله ﷺ يقول: (**لا قدست أمة لا**

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٤٣٠)، الثقات (٥:٤٤٤)، الاستيعاب (٤:١٤٦٤) برقم (٢٥٢٦)، أسد الغابة (٥:١١٥) برقم (٤٧٨٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٣) برقم (٦٩٤)، الإصابة (٦:٣٨) برقم (٧٨٤٣)، التهذيب (١٠:٦٧)، التقريب برقم (٦٥٦٤).

(٢) تهذيب الكمال (٢٣:٣٣٠).

(٣) التقريب برقم (٥٤٨١).

(٤) في المعجم الأوسط (٦:٣٩٧) الحديث رقم (٥٨٤٦).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:٣٨٧) الحديث رقم (٩٠٨)، وينظر: مسند الشاميين (١:١٩٠) الحديث رقم (٣٣٢).

يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير مضطهد) فإن قال: نعم، فاحمله إليّ على البريد، فسألته، فقال: نعم، فحمله على البريد من مصر إلى الشام، فسأله معاوية، فأخبره، فقال معاوية: وأنا قد سمعته، ولكن أحببت أن أثّبت.

وله شاهد آخر رواه ابن ماجة(١)، وأبويعلى الموصلي(٢)، من حديث أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ **(لا قُدِّست أُمّة لا يُعطى الضَّعيف فيها حقه غيرمتعتع)** هذا لفظ أبي يعلى.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، وقد صحح البوصيري هذا الحديث من رواية ابن ماجة(٣).

بيان غريب الحديث:

مُتَعْتَع: بفتح التاء، أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه، يقال: تعتعه فتتعتع(٤).

---

(١) في السنن (٢:٨١٠)، كتاب الصدقات، باب لصاحب الحق سلطان، الحديث رقم (٢٤٢٦).

(٢) في المسند (٢:٣٤٤) الحديث رقم (١٠٩١).

(٣) ينظر سنن ابن ماجة (الزوائد) (٢:٨١٠).

(٤) النهاية (١:١٩٠) مادة (تعتع).

(٢٠٠١) حدثنا أحمد بن القاسم، نا عبدالملك بن عبدربه، / نا ابن لسماك بن حرب، عن أبيه، عن قابوس بن المخارق، عن أبيه، قال: قال رجل: يا رسول الله، الرجل يلقاني بأرض يريد مالي؟ قال: (ذكِّره الله ﷻ)، قال: إن لم يذَّكَّر؟ قال: (استعن عليه بِمن حولك)، قال: إن لم يكن حولي أحد؟ قال: (استعن عليه بالسلطان)، قال: السلطان ناءٍ عني، قال: (قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة). ١٨١/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٤).

٢- عبدالملك بن عبدربه أبوإسحاق، وقيل: أبوعلي، الطائي، كان يسكن بغداد، ترجم له الخطيب البغدادي ولم يحكم عليه بشيء(١).

٣- ابن لسماك بن حرب هو: سعيد بن سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نِزار الذهلي، البكري، قال أبوحاتم: «متروك الحديث»(٢).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قَابوس بن المُخَارق بن سُلَيم الشيباني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٠٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) من طريقين: عن حسن، عن زهير، عن سماك، وعن حسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن سماك، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٤) من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٥) من طريق أبي الأحوص، والوليد بن أبي ثور، وابن أسباط، وإسرائيل، جميعهم عن سماك بن حرب، به، بنحوه.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:٤٢٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤:٣٢).

(٣) في المسند (٥:٢٩٤، ٢٩٥).

(٤) في السنن الكبرى (٢:٣٠٨)، كتاب المحاربة، باب ما يفعل من تعرض لماله، الحديث رقم (٣٥٤٤).

(٥) في المعجم الكبير (٢٠:٣١١)، الحديث رقم (٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤).

ورواه البيهقي[١] من طريق أسباط، عن سماك، به، بنحوه.

ورواه عبدالرزاق[٢] عن قابوس بن مخارق، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فذكر نحوه.

وللحديث شاهد في بعض أطرافه:

فرواه البخاري[٣] من طريق أبي الأسود، عن عكرمة، عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من قتل دون ماله فهو شهيد)**.

وكذا رواه مسلم[٤] من حديث عبدالله بن عمرو ﷺ .

ورواه مسلم[٥] أيضا من حديث أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله؛ أرأيت إن جاء رجلٌ يريد أخذ مالي؟ قال: **(فلا تعطه مالك)**، قال: أرأيت أن قاتلني؟ قال: **(قاتله)**، قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: **(فأنت شهيد)**، قال أرأيت إن قتلته؟ قال: **(هو في النار)**.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جدا.

لكن الجزء من الحديث في أن مَن قتل دون ماله فهو شهيد، حديث صحيح.

---

(١) في السنن الكبرى (٣٣٦:٨)، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه وماله.

(٢) في المصنف له (١١٦:١٠)، باب من قتل دون ماله فهو شهيد، الحديث رقم (١٨٥٧٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٢٠٢:٢)، كتاب المظالم والغصب، باب من قاتل دون ماله، الحديث رقم (٢٤٨٠).

(٤) في الجامع الصحيح (١٢٤:١)، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، الحديث رقم (١٤١).

(٥) المصدر السابق نفسه، الحديث رقم (١٤٠).

[١١٠٧] مِلْقام

(٢٠٠٢) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار بالبصرة، نا حرمي بن حفص، نا غالب بن حجرة، قال: حدثتني أم عبدالله بنت ملقام، عن أبيها، قال: أصاب الناس حزنة، وكان عندي طعام فاستقرضه النبي ﷺ مني.

وقال مَرّة: عن أبيه التِّلب.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٧]:

مِلْقام بن التِّلب بن ثّعْلبة بن رَبِيعَة بن عَطِيّة بن أُخَيْف بن مِجْفَر بن كَعْب بن العَنْبَر ابن عَمْرو بن تَمِيم العَنْبَري التَّمِيمي(١).

هكذا نسبه ابن قانع عند ترجمة التِّلب بن ثَعْلبة(٢)، والصحبة ثابتة لأبيه وليس له، وقد عدوه في التابعين.

ذكره البخاري في التابعين، وقال ابن حجر: «ذكره ابن قانع ... وسقط من السند الصحابي، وهو والد الملقام»(٣)، وقال أيضا: «مستور»(٤).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- حرمي بن حفص العَتَكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٨).

٣- غالب بن حَجْرَة بن التِّلب بن ثعلبة التميمي، العنبري، ذكره البخاري(٥)، وابن أبي حاتم(٦) وسكتا عنه،وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وقال ابن حجر: «مجهول»(٨).

٤- أم عبدالله بنت ملقام بن التلب، لم أجد لها ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٩) من طريق حرمي بن حفص القسملي، عن غالب بن حجرة، عن أم عبدالله بنت ملقام، عن أبيها، عن أبيه التلب بن تغلب، بنحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه مجاهيل.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٧٢)، الإصابة (٦:٣٠٠) برقم (٨٦٤١).

(٢) ينظر معجم الصحابة (٣:٨٦١)، الترجمة رقم (١١٥) في القسم الأول المحقق.

(٣) الإصابة (٦:٣٠٠).

(٤) التقريب برقم (٦٩٢٦).

(٥) في التاريخ الكبير (٧:١٠٠).

(٦) في الجرح والتعديل (٧:٤٩).

(٧) (٧:٣٠٩).

(٨) التقريب برقم (٥٣٨٠).

(٩) في المعجم الكبير (٢:٦٢) الحديث رقم (١٢٩٦).

[١١٠٨] مُعَرِّضُ بن مُعَيْقِيب

(٢٠٠٣) حدثنا مُحمد بن يونس، نا شَاصُونة بن عُبيد بالحردة، نا مُعَرِّض بن عبدالله بن مُعَرِّض اليَمَامي، عن أبيه، عن جده مُعَرِّض بن مُعَيْقِيب، قال: حججت في حجة الوداع، فدخلت مكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة القمر، وسمعت منه عجباً، جاء رجل من أهل اليمامة بصبي يوم ولد، قد لفه في خرقة، فقال رسول الله ﷺ: (ياغلام! من أنا !؟) قال: أنت رسول الله، قال: (صدقت، بارك الله فيك) ثم لم يتكلم الغلام بعدها حتى شب، فكنا نسميه: مبارك اليمامة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٨]:

مُعَرِّضُ بن مُعَيْقِيب اليَمَامي(١).

صحابي أدرك حجة الوداع مع النبي ﷺ وله حديث في المعجزات تفرد به ولده عنه.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكُدَيمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- شَاصُونة بن عُبيد أبومحمد اليمامي، وقيل في اسمه: شاصويه(٢).

٣- مُعَرِّض بن عبدالله بن مُعَرِّض اليَمَامي.

٤- عبدالله بن مُعَرِّض بن مُعَيْقِيب اليمامي، ثلاثتهم لم أجد لهم ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه الصيداوي(٣) عن العباس بن محبوب، عن أبيه، عن جده شاصونة بن عبيد، به، بمثله.

ورواه البيهقي(٤)، والخطيب البغدادي(٥) كلاهما من طريق الكديمي، عن شاصونة بن عبيد، به، بمثله، ومن طريق الصيداوي المتقدم.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد أتوقف في الحكم عليه لأن فيه ثلاثة مجاهيل، وشيخ المنصف ضعيف.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٢٢٠) برقم (٥٠٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٧) برقم (٩٨١)، الإصابة (٦:١٤١) برقم (٨١٥١).

(٢) تاريخ بغداد (٣:٤٤٣).

(٣) في معجم شيوخه (١:٣٥٤).

(٤) في دلائل النبوة (٦:٥٩)، باب ما جاء في شهاة الرضيع والأبكم لنبينا ﷺ بالرسالة إن صحت فيه الرواية.

(٥) في تاريخ بغداد (٣:٤٤٣).

باب النون:

[١١٠٩] نَافِع بن عُتْبَة بن أبي وَقَّاص بن وُهَيب بن عَبْدمُنَاف بن زُهْرَة

(٢٠٠٤) حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطَّيَالِسي بالبصرة، نا أبوالوليد الطَّيَالِسي، نا أبوعَوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سَمُرة، عن نافع بن عُتْبة بن أبي وقاص، أنه سمع النبي ﷺ يقول: (تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ﷻ، وتغزون فارس فيفتحها الله لكم، وتغزون الروم فيفتحها الله، وتغزون الدجال فيفتحه الله ﷻ لكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٠٩]:

نَافِع بن عُتْبَة بن أبي وَقَّاص مَالِك بن وُهَيب بن عَبْدمُنَاف بن زُهْرَة الزهري(١).

صحابي، أسلم يوم الفتح، وكان قد شهد أُحُداً مع أبيه كافرا، وأبوه عتبة هو الذي كسر رباعية رسول الله ﷺ يوم أحد، ومات أبوه قبل الفتح كافرا، ثم أسلم نافع يوم الفتح، ومات قديما قبل الأربعين في خلافة علي بن أبي طالب ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن إبراهيم بن بكير الطَّيَالسي، المعروف بـحَمْدُويه الطيالسي، صاحب أبي الوليد الطيالسي، حدث عنه الطبراني وجماعة، قال الذهبي: «ما علمت به بأسا»(٢).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطَّيَالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- أبوعَوَانة، الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري، «ثقة ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٥- جابر بن سَمرة بن جُنادة بن جُندب بن حُجَير العامري، السُّوائي، حليف بني زهرة، «صحابي»، نزل الكوفة، ومات بها سنة أربع وسبعين(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٣٢)، طبقات خليفة (ص:١٥، ١٢٦)، التاريخ الكبير (٨:٨١)، طبقات مسلم برقم (٤٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣١)، الجرح والتعديل (٨:٤٥١)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٧٤)، الثقات (٣:٤١٢)، الاستيعاب (٤:١٤٩٠) برقم (٢٥٩١)، أسد الغابة (٥:٢٨٨) برقم (٥١٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٢) برقم (١١٥٦)، الإصابة (٦:٣٢٢) برقم (٨٦٨١).

(٢) الميزان (٣:٤٤٨).

(٣) الإصابة (١:٥٤٢).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(١) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلك بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي غَزْوَةٍ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِب عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوف، فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكَمَة، فَإِنَّهُمْ لَقِيَامٌ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ قَاعِدٌ، قَالَ: فَقَالَتْ لِي نَفْسِي ائْتِهِمْ فَقُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ لا يَغْتَالُونَهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، قَالَ: فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَات أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي: قَالَ: (**تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَب فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ**).

قَالَ: فَقَالَ نَافِعٌ: يَاجَابِرُ؛ لا نَرَى الدَّجَّالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٢٥)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال، الحديث رقم (٢٩٠٠).

(٢٠٠٥) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، وعمر بن حفص السدوسي، قالا: نا عاصم بن علي، نا موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن جابر ابن سَمُرة، عن نافع بن عتبة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- عمر بن حفص السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

كلاهما عن:

٣- عاصم بن علي الواسطي، «صدوق ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٤- موسى بن عبدالملك بن عمير اللخمي، الكوفي، القبطي، كان له فرس يقال له: القبطي، فنسب إليه، قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

٥- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٦- جابر بن سَمرة العامري، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٠٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٠٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه: موسى بن عبدالملك «ضعيف»، وعاصم الواسطي «ربما وهم»، ولكن الحديث صحيح كما مر في تخريجه قبل قليل.

---

(١) علل الحديث (٢:٢٦٢).

(٢) (٧:٤٥٥).

[١١١٠] نَافِع بن عَبْدالحَارِث بن حِبَالَةَ بن خَالِد بن حِبَالَةَ بن عُمَيْر بن الحَارِث، وهو غَبْشَان بن عَبْدعَمْرو بن مَالِك بن مَلْكَان بن أَفْصَى بن حَارِثَة، أخو خُزَاعَة.

(٢٠٠٦) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبوحذيفة، نا سفيان، عن حبيب يعني: بن أبي ثابت، عن خُميل، عن نافع بن عبدالحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: (من سعادة المرء المسلم في الدنيا: سعة المنزل، والجار الصالح، والمركب الهنيء).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١١١٠]:

نَافِع بن عَبْدالحَارِث بن حِبَالَةَ بن خَالِد بن حِبَالَةَ بن عُمَيْر بن الحَارِث، وهو غَبْشَان بن عَبْدعَمْرو بن مَالِك بن مَلْكَان بن أَفْصَى بن حَارِثَة، أخو خُزَاعَة الخزاعي[١].

هكذا نسبه ابن قانع، وأبدل غيره سَلاَّمَاً مكان خالد.

وقال ابن حجر بإسقاط (سلام بن حبالة)، فقال: (حبالة بن عمير).

صحابي من كبار الصحابة وفضلائهم، أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة، وأمّره عمر بن الخطاب ﷺ على مكة في خلافته ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- حبيب بن أبي ثابت الأسدي، «ثقة، كثير الإرسال والتدليس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٥- خُميل بن عبدالرحمن، روى عن نافع بن عبدالحارث، وعنه حبيب بن أبي ثابت، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: «مقبول»[٣]، وروى له البخاري في الأدب المفرد.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٢٤٢)، طبقات خليفة (ص:١٠٩)، تاريخ خليفة (ص:١٥٣)، التاريخ الكبير (٨:٨٢)، طبقات مسلم برقم (١٩٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٣)، الجرح والتعديل (٨:٤٥١)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٧٥)، الثقات (٣:٤١٢)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٤٩٩)، الاستيعاب (٤:١٤٩٠) برقم (٢٥٩٢)، أسد الغابة (٥:٢٨٤) برقم (٥١٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٢) برقم (١١٥٧)، الإصابة (٦:٣٢١) برقم (٧٦٧٨).

(٢) (٤:٢١٥).

(٣) التقريب برقم (١٧٦٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن وكيع، وعن أبي نعيم، كلاهما، عن سفيان، به، بنحوه.

ورواه عبد بن حميد[٢] عن أبي نعيم، عن سفيان، به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد[٣] عن محمد بن كثير، عن سفيان، به.

ورواه ابن أبي عاصم[٤] عن ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، به.

ويشهد له ما رواه ابن حبان [٥] عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (**أربَعٌ مِن السَّعَادة: المرأةُ الصالحةُ، والمسكنُ الواسعُ، والجارُ الصالحُ، والمركبُ الهنيءُ، وأربعٌ من الشَّقَاوة: الجارُ السوءُ، والمرأةُ السوءُ، والمسكنُ الضّيقُ، والمرْكَب السّوءُ**).

وفي معناه شاهد عند البخاري[٦] عن عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلاثَةٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالدَّارِ**).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه ضعف، فيه: موسى النهدي «سيء الحفظ»، وخُميل بن عبدالرحمن «مقبول».

ولكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) في المسند (٣:٤٠٧).

(٢) في المنتخب من المسند (١:٣٤٩) الحديث رقم (٣٨٥).

(٣) الأدب المفرد (ص:٥٥) ، باب الجار الصالح، الحديث رقم (١١٦).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٣١١) الحديث رقم (٢٣٣٦).

(٥) في الصحيح، بترتيبه الإحسان (٦:١٣٥)، كتاب النكاح، باب الإخبار عن الأشياء التي هي من سعادة المرء في الدنيا، الحديث رقم (٤٠٢١).

(٦) في الجامع الصحيح (٢:٣٢٠)، كتاب الجهاد والسير، باب ما يذكر في شؤم الفرس، الحديث رقم (٢٨٥٨).

(٢٠٠٧) وحدثنا بشر بن موسى، نا أبونُعيم، نا سفيان، عن حبيب، عن خُمَيل، عن نافع بن عبدالحارث، قال: قال رسول الله ﷺ : (من سعادة المرء: المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- سفيان هو ابن سعيد الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- حبيب بن أبي ثابت الأسدي، «ثقة، كثير الإرسال والتدليس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٥- خُميل بن عبدالرحمن، «مقبول»، تقدم آنفا في الحديث رقم (٢٠٠٦).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٠٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه خميل بن عبدالرحمن «مقبول»، ولكن الحديث في معناه صحيح.

[١١١١] نافع مولى النبي ﷺ

(٢٠٠٨) حدثنا محمد بن غالب المديني / نا محمد بن حُميد، نا إبراهيم بن مختار، عن صباح بن يحيى، عن [خالد بن أبي أمية][(١)]، قال: رأيت نافع مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ : (يا نافع؛ إنه ستصيبك بعدي خَصَاصَة، فاذكر شأنك للناس يرحموك). ١٨١/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١١١]:

نافع مولى النبي ﷺ (٢).

صحبته ثابتة، وهو مولى رسول الله ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن غالب، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٢- محمد بن حميد التميمي الرازي، «حافظ، ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٣- إبراهيم بن مختار التميمي، أبوإسماعيل الرازي، الخُواري، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، قال ابن معين: «ليس بذاك»[(٣)]، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»[(٤)]، وقال أبوداود: «ليس به بأس»[(٥)]، وقال ابن حجر: «صدوق ضعيف الحفظ»[(٦)].

٤- الصباح بن يحيى المزني، «فيه نظر، وكان ممن يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٠).

٥- خالد بن أبي أمية، يعد في الكوفيين، ترجم له البخاري[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٨)].

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر[(٩)] ونسبه إلى ابن قانع، و لم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف من عدة أوجه، فمعظم رجاله متكلم فيهم، عدا شيخ المصنف.

---

(١) جاء في الأصل (خلف بن أمية) والتصويب من ترجمة نافع في الإصابة والتاريخ الكبير.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨٢:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٢)، الجرح والتعديل (٤٥١:٨)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٧٧)، الثقات (٤١٣:٣)، الاستيعاب (١٤٨٩:٤) برقم (٢٥٨٧)، أسد الغابة (٢٨٦:٥) برقم (٥١٧٨)، تجريد أسماء الصحابة (١٠٢:٢) برقم (١١٤٨)، الإصابة (٣٢٦:٦) برقم (٨٦٨٩).

(٣) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٧٧٤).

(٤) الجرح والتعديل (١٣٨:٢).

(٥) سؤالات الآجري له برقم (١٨٦٤).

(٦) التقريب برقم (٢٤٧).

(٧) في التاريخ الكبير (١٤١:٣).

(٨) (١٩٩:٤).

(٩) في الإصابة (٣٢٦:٦).

(٢٠٠٩) وسمعت رسول الله ﷺ يقول:(لا يَدْخُل الجَنَّةَ شَيْخٌ زَانٍ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا عَاصٍ لِوَالِدَيْه، ولا مُتَكَبِّر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(١) عن عبدالله بن سعيد الأشج، عن عقبة بن خالد، عن الصباح بن يحيى، عن خالد بن أبي أمية، عن نافع مولى رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ : (**لا يدخل الجنة مسكين مستكبر، ولا شيخ زان، ولا منان على الله بعمله**).

ونسبه ابن حجر إلى مطين، والحسن بن سفيان، والبغوي، وابن أبي داود، وابن السكن، وابن شاهين، وابن مندة من طريق أبي سعيد الأشج، به(٢).

وله شاهد عند مسلم(٣) من حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (**ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ**).

الحكم على الحديث:

إسناده هو الإسناد السابق، وهو ضعيف.

---

(١) في التاريخ الكبير (٨٢:٨).

(٢) الإصابة (٣٢٦:٦).

(٣) في الجامع الصحيح، (١٠٢:١)، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، الحديث رقم (١٠٧).

[١١١٢] نافع، ولم ينسبه

(٢٠١٠) حدثنا أحمد بن محمد بن روح البزاز، نا جعفر بن عامر، نا عصمة الخزاز، نا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن نافع، وكانت له صحبة، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فشكا أصحابه إليه، فبينما هم كذلك تَحَدَّرَت شَاةٌ من الجبل، فحلب، فشرب، وسقى القوم حتى رووا ثم قال: (يا نافع! أملكها الليلة، ولا أحسبك تملكها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١١٢]:

نافع، ولم ينسبه(١).

هكذا ذكره ابن قانع مبهما، وقد نسبه ابن كثير فقال: نَافِع بن الحَارِث بن كِلْدَة بن عَمْرو بن عَلاَّج (وهو: عمير) ابن أبي سَلَمَة بن عَبْدالعُزّى بن عَوْف بن مُنيف، أبوعبدالله الثقفي، أخو أبي بكرة نُفيع وزياد ابني أمية لأمهم سميّة، وكان ممن نزل من العبيد فأُعتق يوم الطائف، وكان نافع هذا أول من اقتنى الخيل بالبصرة، وابتنى بها دارا(٢).

وسوى ابن الأثير بين نافع غير منسوب، وبين نافع بن الحارث بن كلدة فجعلهما واحدا(٣) .

وفرق الذهبي وابن حجر بينهما: فذكر ابن حجر نافعَ بن كلدة، ثم أعاد فذكر نافعا غير منسوب، وقال: «ذكره البغوي في أثناء ترجمة نافع بن الحارث بن كلدة، والذي يظهر أنه غيره، وأورد الحديث الذي رواه ابن قانع.

وأيّا يكن منهما فهما صحابيان إن كانا اثنين، وإن كان واحدا فهو نافع بن الحارث ابن كلدة، وقد ذكره في الصحابة ابن السكن، ابن شاهين، وغيرهما، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن روح البزاز، هكذا جاء في الأصل، والمعروف أن شيخ المصنف هو أبوه: محمد بن روح البزاز، وهو مجهول الحال، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٢- جعفر بن عامر بن هاشم العسكري، من أهل بغداد، كنيته أبويحيى، يروي عن أهل العراق، قال أبوحاتم: «ربما أغرب»(٤).

---

(١) ترجمته نافع بن الحارث في: أسماء الصحابة الرواة برقم (٧٤٢)، الاستيعاب (١٤٨٩:٤) برقم (٢٥٨٦)، أسد الغابة (٢٨٥:٥) برقم (٥١٧٧)، تجريد أسماء الصحابة (١٠١:٢) برقم (١١٤٧)، الإصابة (٣١٩:٦) برقم (٨٦٧٣).

وترجمة نافع غير منسوب في: تجريد أسماء الصحابة (١٠٣:٢) برقم (١١٦٣)، الإصابة (٣٢٧:٦) برقم (٨٦٩٣).

(٢) جامع المسانيد والسنن (٩٥:١٢).

(٣) أسد الغابة (٢٨٥:٥).

(٤) الثقات (١٦٢:٨).

٣- عصمة بن سليمان الخزاز، كوفي سكن بغداد، قال عنه أبوحاتم: «ما كان به بأس»(١).

٤- خلف بن خليفة صاعد بن برام الأشجعي مولاهم، أبوأحمد الواسطي، كان بالكوفة، ثم انتقل إلى واسط، فسكنها مدة، ثم تحول إلى بغداد فأقام بها إلى حين وفاته سنة إحدى وثمانين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة»(٢)، وقال ابن معين: «ليس به بأس»(٣)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطيء في الأحاديث في بعض رواياته»(٥)، ونقل المزي عن أحمد قال: «رأيت خليفة وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة، وقد حُمل وكان لا يفهم، فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق اختلط في الآخر»(٧).

٥- أبوهاشم الرُّمَّاني، بضم الراء وتشديد الميم، الواسطي، اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، مات سنة اثنتين وعشرين ، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»(٨).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٩) عن خلف بن الوليد الأزدي، عن خلف بن خليفة، عن أبان بن بشر، عن شيخ من أهل البصرة، عن نافع أنه كان مع رسول الله ﷺ فذكر مثله وأطول منه.

ورواه البيهقي(١٠) من طريق محمد بن الفرج الأزرق، عن عصمة بن سليمان الخزاز، به، بنحوه، وأطول منه، ورواه أيضا من طريق ابن سعد المذكور.

ونقله ابن كثير عن البيهقي سندا ومتنا وقال: «هذا حديث غريب جدا متنا وسندا»(١١)، ونقله عن البغوي من حديث خلف بن خليفة، به، بنحوه(١٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وهو من الغرائب سندا، وفيه بيان أحد معجزات النبي ﷺ .

---

(١) الجرح والتعديل (٢١:٧).
(٢) طبقات ابن سعد (٣١٣:٧).
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٤٩:٢)، ورواية الدقاق برقم (١٨٩).
(٤) الجرح والتعديل (٣٦٩:٣).
(٥) الكامل (٩٣٤:٣).
(٦) تهذيب الكمال (٢٨٧:٨).
(٧) التقريب برقم (١٧٤١).
(٨) التقريب برقم (٨٤٩٢).
(٩) في طبقاته (١٧٩:١).
(١٠) في دلائل النبوة (١٣٧:٦) باب ما جاء في الشاة التي ظهرت فحلبت فأروت ثم ذهبت فلم توجد.
(١١) البداية والنهاية (١٠٣:٦).
(١٢) جامع المسانيد والسنن (٩٥:١٢) الترجمة رقم (١٧٩٦).

[١١١٣] نَافِعُ بن كِيسَان

(٢٠١١) حدثنا الحسن بن علي بن شَبِيب، نا مُحَرز بن محمد بن مرزوق القرشي، نا الوليد بن مسلم، قال: وأخبرني شيخ من شيوخ دمشق، وصف لي نزول عيسى عليه السلام **، قال: سمعت عبدالرحمن بن ربيعة يحدث، عن عبدالرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان، أنه سمع من أبيه أيوب يحدث، عن نافع بن كيسان صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (ينْزل عيسى ين مريم بباب دمشق الشرقي، عند المنارة البيضاء، لستّ ساعات من النهار، في ثوبين مُمشّقين، كأنّما يتحدّر من رأسه الجُمان).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١١٣]:

نَافِع بن كِيسَان الثقفي(١).

قال ابن حجر: «قال ابن سعد: روى عن النبي ﷺ وسكن دمشق»، وذكره أبونعيم، وابن عائذ، وابن شاهين في الصحابة، وأثبت صحبته أكثر من ترجم له، وقال أبوعمر: «يختلف في هذا الحديث، ويضطرب في إسناده».

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- محرز بن محمد بن مرزوق أبوالحارث القرشي، الدمشقي، من شيوخ أبي حاتم الرازي، قال عنه أبوحاتم: «كان ثقة»(٢).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- شيخ من شيوخ دمشق، لم يتبين لي من هو.

٥- عبدالرحمن بن ربيعة، أظنه ابن جابر الدمشقي، يروي عنه الوليد بن مسلم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، ذكره ابن حباث في الثقات(٣).

٦- عبدالرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان، لم أجد له ترجمة.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٨٤)، الجرح والتعديل (٨:٤٥٧)، الاستيعاب (٤:١٤٩١) برقم (٢٥٩٥)، أسد الغابة (٥:٢٩١) برقم (٥١٩١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٣) برقم (١١٦٤)، الإصابة (٦:٣٢٤) برقم (٨٦٨٥).

(٢) الجرح والتعديل (٨:٣٤٥).

(٣) (٧:٧٨).

٧- أيوب بن نافع بن كيسان، لم أجد له ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١) عن هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن ربيعة بن ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه، قال سمعت النبي ﷺ ثم ذكر نحوه.

ورواه الطبراني(٢) عن عبدان بن أحمد، عن هشام بن أبي خالد، عن الوليد بن مسلم، به.

ورواه أبونعيم(٣) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة، عن سليمان بن داود، عن أيوب بن نافع، عن أبيه.

ويشهد له ما رواه مسلم(٤) من حديث النواس بن سمعان ﷺ في حديث طويل جاء فيه: (... فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ...) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا فيه من لا يعرف.

لكن الحديث في خبر نزول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام صحيح.

بيان غريب الحديث:

دِمَشْقُ: يعني دمشق الشام، بلد معروف من بلاد الشام، وهي عاصمة دولة سوريا في عصرنا، مشهورة(٥).

مُمَشَّقَين: مشتق من المِشْق، وهو المَغرة، وثوب ممشق أي مصبوغ(٦).

الجُمَان: هو اللؤلؤ الصغار، وقيل: حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ(٧).

---

(١) في التاريخ الكبير (٧:٢٣٣).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:١٩٦).

(٣) كما في جامع المسانيد والسنن (١٢:١٠٦) الحديث رقم (٩٤٢٨).

(٤) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٥٣)، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه، الحديث رقم (٢٩٣٧).

(٥) ينظر: معجم البلدان (٢:٥٢٧).

(٦) النهاية (٤:٣٣٤) مادة (مشق).

(٧) النهاية (١:٣٠١) مادة (جمن).

[١١١٤] نَافِع أبوسُلَيْمَان العَبْدِي

(٢٠١٢) حدثنا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهُويه، نا سليمان بن نافع ابن سليمان العَبْدي بحلب، نا أبي، قال: وفد المُنْذِر بن سَاوِي من البحرين حتى أتى المدينة وأنا غليم أمسك جِمالهم، فسلّموا على رسول الله ﷺ وأنا أنظر إلى نبي الله ﷺ كما أنظر إليك، ولكني لم أعقل، قال: فمات أبي وله عشرون ومائة سنة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١١٤]:

نَافِع بن سُلَيْمَان أبوسُلَيْمَان العَبْدِي(١).

يقال إنه رأى النبي ﷺ وحفظ عنه وهو صغير، وكان قد وفد مع المنذر بن ساوي، وخبره مشهور، وصحبته ثابتة.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، ابن رَاهُوْيَه، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢٠).

٣- سليمان بن نافع بن سليمان العبدي، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن قانع مطولا كما تقدم في الحديث رقم (١٩٢٠).

وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٩٢٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه رواه لم يعرف حاله، وقال الذهبي عنه: «سنده واهٍ»(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٢٨٧) برقم (٥١٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٢) برقم (١١٥٢)، الإصابة (٦:٣٢٠) برقم (٨٦٧٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٢).

[١١١٥] أبوبَكَرَة نُفَيْع بن الحَارِث بن كِلْدة بن عَمْرو بن عَلاج بن أبي سَلَمَة بن عبدالعُزَّى بن عَمْرو بن عَوْف بن قِسِي، وهو ثقيف.

(٢٠١٣) حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، نا مسلم بن إبراهيم، نا الأسود بن شيبان، نا بحر بن مَرّار، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، نا أبوبَكَرة، قال: بينما أنا أمشي مع نبي الله ﷺ وهو يمشي بيني وبين رجل، حتى أتينا على قبرين، فقال: (أن صاحبي هذين القبرين يعذبان، فأتياني بجريدة) فأتيناه، فشقها نصفين، فوضع في هذا القبر واحدة، وفي هذا القبر واحدة، وقال: (لعله أن يخفف عنهما ما دامتا رطبتين، إنَّهما يُعَذّبان في الغيبة، والبول).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١١٥]:

أبوبَكَرَة نُفَيْع بن الحَارِث بن كِلْدَة بن عَمْرو بن عَلاج بن أبي سَلَمة بن عَبْدالعزى بن عَمْرو بن عَوْف بن قِسِي الثقفي(١).

وقيل اسمه: مسروح، وإنما قيل له أبوبكرة لأنه تدلى من حصن الطائف إلى النبي ﷺ فأعتقه يومئذ، صحابي مشهور بكنيته، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى وخمسين، أو بعدها بسنة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٣).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- الأسود بن شيبان السدوسي، البصري، يكنى أبا شيبان، مات سنة ستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

٤- بحر بن مَرّار، بنفح الميم وتشديد الراء، ابن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، أبومعاذ البصري، قال النسائي: «نكرة، تغير»(٣)، ووصفه يحيى بن سعيد بالتخليط، ووثقه غير واحد(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، اختلط بأخرة»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٤، ١٤٠، ١٨٣)، تاريخ خليفة (ص:٢١، ٨٩، ١٣٥)، التاريخ الكبير (١١٢:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٥)،

(٢) التقريب برقم (٥٠٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون له برقم (٨٣).

(٤) الكواكب النيرات (ص:١٠٨).

(٥) التقريب برقم (٦٤٣).

٥- عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩١٨).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[١] عن الأسود بن شيبان، به، بنحوه.

ورواه أحمد[٢]، وابن ماجة[٣] كلاهما من طريق وكيع، عن الأسود، به، بنحوه.

ورواه البزار[٤]، و الطبراني[٥] كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم، عن الأسود، به.

ويشهد له ما رواه مسلم[٦] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: (**أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ لا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ**) قَالَ: فَدَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: (**لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف خفيف، لكن الحديث في معناه صحيح ثابت كما عند مسلم.

---

(١) في المسند (١١٧:١)، الحديث رقم (٨٦٧).

(٢) في المسند (٣٩:٥).

(٣) في السنن (١٢٥:١)، كتاب الطهارة وسننها، باب التشديد في البول، الحديث رقم (٣٤٩).

(٤) في المسند (١٠١:٩) الحديث رقم (٣٦٣٦).

(٥) في المعجم الأوسط (١١٣:٤) الحديث رقم (٣٧٤٧).

(٦) في الجامع الصحيح (٢٠٤:١)، كتاب الإيمان، باب الدليل على نجاسة البوب ووجوب الاستبراء منه، الحديث رقم (٢٩٢).

(٢٠١٤) حدثنا الحسن(١) بن سهل بن عبدالعزيز، نا أبوعاصم، نا عتيبة بن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ:(لا يفلح قوم تَمْلِك؛ أو تلي أمرهم امرأة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- عتيبة بن عبدالرحمن بن أبي بكرة، لم أجد له ترجمة.

٤- عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩١٨).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) عن عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن الحسن، عن أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ الْجَمَلِ، بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُقَاتِلَ مَعَهُمْ، قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَّكُوا عَلَيْهِمْ بِنْتَ كِسْرَى، قَالَ: **(لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً)**.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه من لم أعرفه، لكن الحديث صحيح.

---

(١) جاء في الأصل (الحسين) وصوابه ما أثبته وهو من شيوخ ابن قانع الذين أكثر الرواية عنهم.

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٨١)، كتاب المغازي، باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر، الحديث رقم (٤٤٢٥)، وفي (٤:٣٢١)، كتاب الفتن، باب (١٨)، الحديث رقم (٧٠٩٩).

[١١١٦] النُّعْمان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن / جُلاس بن زَيْد بن مَالك بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج بن حَارِثة

(٢٠١٥) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبونعيم، نا مسعر، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: إنَ كان رسولَ الله ﷺ ليسوّي صفوفنا في الصلاة كما تُسوُّوا الرماح والقداح.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١١٦]:

النُّعْمان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن جُلاس بن زَيْد بن مَالك بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج بن حَارِثة، أبوعبدالله الخزرجي الأنصاري(١).

صحابي مشهور، ثابت الصحبة، ولأبيه صحبة أيضا، وكان النعمان أول مولود ولد في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهرا، وقتل بالشام سنة خمس وستين من الهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مسْعر بن كدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- سِمَاك بن حَرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٢) عن يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُوخَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاك بْن حَرْب، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بهَا الْقِدَاحَ...) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه سماك بن حرب، وهو «صدوق يغير بأخرة»، والحديث صحيح، وقد احتج مسلم برواية سماك كما مر النقل عنه.

بيان غريب الحديث:

القداح: جمع قدح وهو السهم إذا قُوّم قبل أن يركب عليه النصل(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٥٣)، طبقات خليفة (ص:٩٤، ١٣٦، ٣٠٤)، تاريخ خليفة (ص:٦٥، ٢٥٢)، التاريخ الكبير (٨:٧٥)، طبقات مسلم برقم (٢٥٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٩)، الجرح والتعديل (٨:٤٤٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٦٧)، الثقات (٣:٤٠٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٦)، الاستيعاب (٤:١٤٩٦) برقم (٢٦١٤)، أسد الغابة (٥:٣١٠) برقم (٥٢٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٧) برقم (١٢١٦)، تاريخ الإسلام (١:٢٦١)، الإصابة (٦:٣٤٦) برقم (٨٧٤٩).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٣٢٤)، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها...، الحديث رقم (٤٣٦/١٢٨ حديث الكتاب).

(٣) النهاية (٤:٢٠) مادة (قدح) بتصرف يسير.

(٢٠١٦) حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد، نا أبونعيم، نا يونس بن أبي إسحاق، نا العيزار، قال: قال النعمان بن بشير: استأذن أبوبكر ﷺ على عائشة رضي الله عنها، **فسمع صوتَها وهي تقول: قد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي، فدخل، فأهوى إليها، فقال: ألا أسْمَعُكِ تَرْفَعِين صوتك على رسول الله ﷺ .**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، «صدوق، يَهِمُ قليلاً»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٧).

٤- العَيْزار بن حُرَيث العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد في مسنده(١) عن أبي نعيم، به.

ورواه البزار(٢) عن محمد بن معمر، عن أبي نعيم، به.

ورواه أبوداود(٣) عن يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد، عن يونس.

ورواه النسائي(٤) عن عبدة بن عبدالرحيم، عن عمرو بن محمد، عن يونس.

كلاهما عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُوبَكْرٍ رَحْمَةُ اللَّه عَلَيْهِ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلاَ أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجِزُهُ، وَخَرَجَ أَبُوبَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ أَبُوبَكْرٍ: **(كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ)** قَالَ: فَمَكَثَ أَبُوبَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدِ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَدْخِلاَنِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ فَعَلْنَا قَدْ فَعَلْنَا.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث حسن.

---

(١) المسند (٤:٢٧٥).

(٢) في مسنده البحر الزخار (٨:٢٢٣)، الحديث رقم (٣٢٧٥).

(٣) في السنن (٤:٣٠٠)، كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح، الحديث رقم (٤٩٩٩).

(٤) في السنن الكبرى (٥:١٣٩)، كتاب الخصائص، باب ذكر منزلة علي بن أبي طالب ﷺ وقربه من النبي ﷺ ولزوقه به وحب رسول الله ﷺ له، الحديث رقم (٨٤٩٥)، وفي (٥:٣٦٥)، كتاب عشرة النساء، باب رفع المرأة صوتها على زوجها، الحديث رقم (٩١٥٥).

(٢٠١٧) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، نا ابن عون، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ : (حلال بيّن وحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهة، فمن تركها استبرأ لدينه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٠).

٣- عبدالله بن عون المُزَني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨٤).

٤- الشعبي: عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١)، ومسلم(٢) من طريق عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**الْحَلالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ، اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ، كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلا وَهِيَ الْقَلْبُ**).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (١: ٣٤)، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه، الحديث رقم (٥٢)، وفي (٢: ٧٤)، كتاب البيوع، باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات، الحديث رقم (٢٠٥١).

(٢) في الجامع الصحيح (٣: ١٢١٩)، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، الحديث رقم (١٥٩٩).

[١٠١٧] النُّعْمَان بن المُقَرِّن المُزَنِي بن عَائذ بن حُدَيْج بن مِيجَا بن هُجَيْر بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كَعْب بن ثَوْر بن هُذْمَة بن لاَطِم، من مُزَيْنة

(٢٠١٨) حدثنا الحسن بن علي بن كامل القَنْطَري، نا عفان بن مسلم، نا حماد ابن سلمة، عن أبي عمران الجُوني، عن علقمة بن عبدالله المزني، عن معقل بن يسار، عن النعمان بن مقرن، أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠١٧]:

النُّعْمَان بن المُقَرِّن بن عَائِذ بن حُدَيْج بن مِيجَا بن هُجَيْر بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كَعْب ابن ثَوْر بن هُذْمَة بن لاَطِم بن عُثْمَان بن عَمْرو بن أَدْ بن طَابِخَة المُزَنِي(١).

وقيل: النُّعْمَان بن عَمْرو بن مُقَرِّن.

صحابي ثابت الصحبة، قدم في وفد مزينة، هو وإخوته السبعة، وكان معه لواء مزينة يوم الفتح، ثم سكن البصرة، وتحول عنها إلى الكوفة، وقتل بنهاوند سنة إحدى وعشرين للهجرة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي بن كامل القَنْطَري، لم أجد له ترجمة.

٢- عفان بن مسلم الباهلي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- أبوعمران الجَوْني عبدالملك بن حبيب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٨، ١٢٨، ١٧٧)، تاريخ خليفة (ص:١٤٨)، التاريخ الكبير (٧٥:٨)، طبقات مسلم برقم (٢٥٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٨)، الجرح والتعديل (٤٤٤:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٦٦)، الثقات (٤٠٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٦٤)، الاستيعاب (١٥٠٥:٤) برقم (٢٦٢٦)، أسد الغابة (٣٢٣:٥) برقم (٥٢٦٨)، تجريد أسماء الصحابة (١١٠:٢) برقم (١٢٤٦)، السير (٢٥٦:٢)، الإصابة (٣٥٤:٦) برقم (٨٧٧٣).

٥- علقمة بن عبدالله بن سنان المزني، البصري، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- معقل بن يسار بن عبدالله المزني، «صحابي»، تقدمت ترجمته برقم [١٠٣١].

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) في حديث طويل جاء في آخره: فَقَالَ النُّعْمَانُ: رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُنَدِّمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الأَرْوَاحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه شيخه و لم أقف له على ترجمة.

والحديث أصله في الصحيح وسبق تخريجه آنفا.

---

(١) التقريب برقم (٤٧١٢).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٤٠٨)، كتاب الجزية والموادعة، باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب، الحديث رقم (٣١٦٠).

(٢٠١٩) حدثنا سعيد بن ياسين الوَرَّاق البَلْخِي، نا الحسن بن عمر بن شَقِيق، نا عمر بن هارون، عن مُبَارك بن فَضَالة، عن زياد بن جُبير، عن أبيه، عن النُّعْمَان بن مُقَرِّن، قال: كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أَمْهَل حتى تزول الشمس، وتَهُب الريح، ويقبل الليل.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- سعيد بن ياسين الوراق البلخي، قال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٠).

٢- الحسن بن عمر بن شقيق الجَرْمي، البلخي، أبوعلي البصري، نزيل الري، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(١).

٣- عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثقفي، مولاهم، البخلي، مات سنة أربع وتسعين ومائة، أجمعوا على عدم ثقته وترك حديثه(٢)، وقال ابن حجر: «متروك، وكان حافظا»(٣).

٤- المبارك بن فَضَالة القُرَشي، «صدوق، يُدَلس ويُسَوّي»، تقدم في الحديث رقم (١٩٩٧).

٥- زياد بن جُبَير بن حَيَّة بن مسعود بن مُعتِّب الثقفي، البصري، قال ابن حجر: «ثقة، وكان يرسل»(٤).

٦- جبير بن حية بن مسعود بن معتّب الثقفي، ابن أخي عروة بن مسعود الثقفي، قال ابن حجر: «ثقة، جليل»(٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠١٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد واه، فيه راو متروك.

لكن الحديث في أصله صحيح كما سبق.

---

(١) التقريب برقم (١٢٧٥).

(٢) يراجع تهذيب الكمال (٢١:٥٢٣-٥٣٠).

(٣) التقريب برقم (٥٠١٤).

(٤) التقريب برقم (٢٠٧١).

(٥) التقريب برقم (٩٠٧).

(٢٠٢٠) حدثنا محمد بن عبدالله مطين، نا عثمان يعني ابن أبي شيبة، نا جرير، عن منصور بن أبي خالد الوالبي، عن النعمان بن مقرن، قال: قال رسول الله ﷺ: (سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مطين) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- عثمان بن أبي شيبة، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٣- جرير: بن عبدالحميد الضَّبِّي، «ثقة، صحيح الكتاب»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٤- منصور بن أبي خالد الوالبي، لم أقف على ترجمته.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١] من طريق عمر بن النعمان بن مقرن.

ويشهد له ما رواه البخاري[٢]، ومسلم[٣] من حديث ابن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ قال: مثله.

الحكم على الحديث:

أتوقف في الحكم على إسناد ابن قانع لأن فيه من لم أعرفه.

لكن أصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في المعجم الكبير (١٧:٣٩) الحديث رقم (٨٠).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٣٢)، كتاب الإيمان، باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر، الحديث رقم (٤٨)، وفي (٤:٩٩) كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، الحديث رقم (٦٠٤٤)، وفي (٤:٣١٦)، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)، الحديث رقم (٧٠٧٦).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٨١)، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، الحديث رقم (٦٤).

[١١١٨] النُّعمان بن قَوْقل الأنصاري

(٢٠٢١) حدثنا علي بن إسماعيل الشَّعِيري، نا أبوكُرَيب، نا إسماعيل بن صَبِيح، عن ابن جُعْدُبه، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النُّعْمَان بن قَوْقل، أخبره: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: أرأيتك إن صليتُ الصلاة المكتوبة، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً، أدخل الجنة !؟ قال: (نعم)، قال: فوالله لا أزيد على ذلك شيئاً.

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [١١١٨]:

النُّعْمَان بن قَوْقَل بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبَة بن غُنْم بن عَمْرو بن عَوْف الأَنْصَاري، الخَزْرَجِي(١).

وقيل: النُّعْمَان بن ثَعْلَبَة، وثَعْلَبَة يُدعى: قَوْقَلا، وهو الأعرج، صاحب المقولة المشهورة يوم أحد، وقد شهد له النبي ﷺ بالجنة، صحابي، بدري، مات شهيدا يوم أحد ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن إسماعيل بن سليمان أبوالحسن الشعيري، مات في بغداد سنة اثنتين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- أبوكريب محمد بن العلاء، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- إسماعيل بن صَبِيح، بفتح أوله، اليَشْكري، الكوفي، مات سنة سبع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٧٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٦٩)، الثقات (٣:٤١٠)، الاستيعاب (٤:١٥٠٣) برقم (٢٦٢٣)، أسد الغابة (٥:٣٢٠) برقم (٥٢٦١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٩) برقم (١٢٤٠)، الإصابة (٦:٣٥٥) برقم (٨٧٧٦).

(٢) تاريخ بغداد (١١:٣٤٤).

(٣) التقريب برقم (٤٥٧).

٤- ابن جُعْدُبَه هو: يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثي، أبوالحكم المدني، قال ابن معين: «ضعيف ليس بشيء»(١)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث»(٢)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(٣)، وقد ضعفه جميع من ترجم له(٤)، وقال ابن حجر: «كذبه مالك وغيره»(٥).

٥- أبوالزبير محمد بن مسلم المكي، «صدوق، إلا أنه يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٦- جابر بن عبدالله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري، ثم السَّلَمي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وهو صحابي ابن صحابي، مشهور، وله مناقب كثيرة(٦).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٧) من طريق الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلالَ، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **(نَعَمْ)**.

ومن طريق آخر بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِيهِ: وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع منكرٌ جدا لحال ابن جُعْدُبة، لكن الحديث ثابت في الصحيح.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٦٧٥:٢).

(٢) الجرح والتعديل (٢٨٣:٩).

(٣) التاريخ الكبير (٣٥٢:٨).

(٤) ينظر تهذيب الكمال (٢٢٣:٣٢-٢٢٥).

(٥) التقريب برقم (٧٨١٣).

(٦) التقريب برقم (٨٧٩)، وينظر: الإصابة (٥٤٦:١).

(٧) في الجامع الصحيح (٤٤:١)، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة، الحديث رقم (١٥).

(٢٠٢٢) حدثنا حسين بن إسحاق التُستُرِي، نا محمد بن طَرِيف، نا جابر بن نوح، / عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النُّعْمَان بن قَوْقَل، قال: قلت: يارسول الله: إن صليت هذه الصلاة، وأحللت، وحرمت الحرام، ثم ذكر نحوه. ١٨٢/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُستُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن طريف البَجَلي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٤).

٣- جابر بن نوح بن جابر الحِمَّاني، أبوبشير الكوفي، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب، وقيل قبل ذلك، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»[١]، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»[٢]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٣] وقال ابن حجر: «ضعيف»[٤].

٤- الأعمش سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- أبوصالح: ذكوان السَّمَّان، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٢١).

الحكم على الحديث:

وهذا الإسناد أيضا ضعيف، فيه: جابر بن نوح وهو ضعيف.

والحديث صحيح من غير طريق ابن قانع هذا وسبق بيانه.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٧٥).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٥٠٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون له برقم (٩٩).

(٤) التقريب برقم (٨٨٤).

(٢٠٢٣) حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، نا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، نا أبوإسحاق الفَزَاري، نا جَسْر بن الحسن، عن أبي ثابت بن شداد بن أوس، قال: قال النعمان بن قوقل يوم أحد: اللهم أقسم عليك أن أُقْتَل فأَدْخُل الجنة، فَقُتل، فقال رسول الله ﷺ: (أَقْسَمَ عَلَى اللهِ فَأَبَرَّه، لَقَدْ رَأَيْتُه يَطَأُ فِي خُضْر الجَنَّة مَا بِهِ مِنْ عَرَجٍ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي، «ثقة، يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٧٥٤).

٣- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٤- جَسْر، بفتح الجيم بعدها مهملة، ابن الحسن أبوعثمان اليمامي، ويقال: الكوفي، ويقال: البصري، قال ابن معين: «ليس بشيء»(١)، وقال أبوحاتم: «لا أرى بحديثه بأسا»(٢)، وقال النسائي: «ضعيف»(٣)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٤).

٥- أبوثابت يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، الخزرجي، المدني، نزيل الشام، قال ابن حجر: «صدوق»(٥).

تخريج الحديث:

قال ابن حجر: «أخرجه البغوي، من طريق خالد بن مالك الجعدي، بنحوه، وأخرج ابن قانع، وابن مندة، من طريق أبي إسحاق الفزاري، بنحوه»(٦)، ولم أجده مسندا عند غير ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه جَسْر بن الحسن «مقبول»، لكن الخبر مشهور في المغازي والسير.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي عنه برقم (٢١٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٥٣٨).

(٣) الضعفاء والمتروكون له برقم (١١٢).

(٤) التقريب برقم (٩٣٠).

(٥) التقريب برقم (٧٨٩٧).

(٦) الإصابة (٦:٣٥٥).

[١١١٩] النُّعْمان بن الرَّازِيَّة الأزدي

(٢٠٢٤) حدثنا محمد بن هارون بن حميد، نا أحمد بن سَيَّار المروزي، نا أحمد بن سُليمان الطويل، نا محمد بن حرب، حدثني الزُّبيدي، عن محمد بن صالح، أن أباه أخبره، أن النُّعمان بن الرَّازِيَّة الأزدي، وكان عريف الأزد، وصاحب رايتهم، أخبره: أنه قال للنبي ﷺ : يارسول الله؛ إنا قوم كنا نَعْتاف في الجاهلية، فقال النبي ﷺ : (نَفَى الإِسْلامُ صِدْقَها، ولَكِن لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُم مِن سَفَرِه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١١٩]:

النُّعْمَان بن الرَّازِيَّة، براء ثم زاي مكسورة بعدها تحتانية، الأزدي، اللهبي(١).

وقيل في اسمه: النُّعْمان بن بَازِيَّة.

صحابي، كان صاحب راية الأزد، وعريفهم، وقد أثبت صحبته البخاري، وابن مندة، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم، عداده فيمن نزل حمصا من الصحابة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن هارون بن حميد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٢- أحمد بن سيار المروزي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٨٧٨).

٣- أحمد بن أبي الطيب وهو: سليمان البغدادي، أبوسليمان المعروف بالمروزي، الطويل، مات في حدود الثلاثين ومائتين، تفرد أبوحاتم بتضعيفه فقال: «ضعيف الحديث»(٢)، وقال الذهبي: «وُثِّق وضعفه أبوحاتم»(٣)، وقال ابن أبي حاتم سألت أبازرعة عنه فقال: «كتبنا عنه، وكان حافظا، قلت: هو صدوق؟ قال على هذا يوضع»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، حافظ، له أغلاط ضعفه بسببها أبوحاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢:١٥٨)، التاريخ الكبير (٨:٧٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٧١)، الثقات (٣:٤١٠)، الاستيعاب (٤:١٤٩٦) برقم (٢٦١٣)، أسد الغابة (٥:٣٠٩) برقم (٥٢٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٧) برقم (١٢١٤)، الإصابة (٦:٣٤٩) برقم (٨٧٥٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٥٢).

(٣) الميزان (١:١٠٢).

(٤) أبوزرعة الرازي (٣:٨٤٠).

(٥) التقريب برقم (٥١).

٤- محمد بن حرب الخَوْلاني، كاتب الزبيدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢٨).

٥- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٦- محمد بن صالح بن شريح الحمصي، قال البخاري: «سمع أباه، روى عنه الزبيدي»[١]، وكذا قال ابن أبي حاتم[٢]، وسكتا عنه.

٧- أبوه: صالح بن شريح كاتب عبدالله بن قرط، روى عن أبي عبيدة بن الجراح، والنعمان بن رازيّة، روى عنه عيسى بن إدريس، وابنه محمد بن صالح، قال ابن أبي حاتم: «سألت عنه أبا زُرعة فقال: مجهول»[٣]، وذكره البخاري وسكت عنه[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر في الإصابة[٦] ونسبه إلى ابن قانع، ولم أجده مسندا عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أحمد بن أبي الطيب «صدوق له أغلاط»، ومحمد بن صالح، وأبوه مجهولان.

---

(١) التاريخ الكبير (١:١١٦).

(٢) الجرح والتعديل (١٥٦٠).

(٣) الجرح والتعديل (٤:٤٠٥).

(٤) التاريخ الكبير (٤:٢٨٢).

(٥) (٤:٣٧٦).

(٦) الإصابة (٦:٣٤٩).

[١١٢٠] نُعَيْم بن مَسْعُود الأَشْجَعِي بن عَامِر بن أُنَيْف بن ثَعْلَبَة بن قُنْفُذَة بن هِلال بن حَلاوَة بن سَبِيع بن بَكْر بن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس بن غَيْلان بن مُضَر

(٢٠٢٥) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عُقْبة بن مُكرَم، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن سعد بن طارق، عن سلمة بن نُعيم ابن مسعود، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ حين جاءه رسولا مُسَيْلمة بكتابه، ورسول الله ﷺ يقول لهما: (وأنتما تقولان قوله !؟) قالا: نعم، قال: (لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٠]:

نُعَيْم بن مَسْعُود بن عَامِر بن أُنَيْف بن ثَعْلَبَة بن قُنْفُذَة بن هِلال بن حَلاوَة بن سَبِيع بن بَكْر بن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس بن غَيْلان بن مُضَر الأَشْجَعِي(١).

صحابي ثابت الصحبة، مشهور، أسلم ليالي الخندق، وهو الذي أوقع الخلف بين الحيين قريظة وغطفان في وقعة الخندق، فخالف بعضهم بعضا، ورحلوا عن المدينة، وكان قد سكن المدينة، ومات في أول خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل: في آخر خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، الضبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٣- يونس بن بكير الشيباني، «صدوق يخطيء» تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (١:٢٧٤)، طبقات خليفة (ص:٤٧، ١٢٩)، تاريخ خليفة (ص:١٨٢)، التاريخ الكبير (٨:٩٢)، طبقات مسلم برقم (٥٤)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٩٣٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٤)، الجرح والتعديل (٨:٤٩٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٨١)، الثقات (٣:٤١٥)، الاستيعاب (٤:١٥٠٨) برقم (٢٦٢٩)، أسد الغابة (٥:٣٢٩) برقم (٥٢٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١١) برقم (١٢٦١)، تاريخ الإسلام (٣:٢٠٥)، البداية والنهاية (٤:٥)، الإصابة (٦:٣٦٣) برقم (٨٨٠٢).

٥- سعد بن طارق أبومالك الأشجعي، الكوفي، مات في حدود الأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- سلمة بن نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي، نزيل الكوفة، قال ابن حجر: «له ولأبيه صحبة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

ورواه أبوداود(٤) عن محمد بن عمرو الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن يحيى بن خلف، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، به، بمثله، وزاد عليه جواب رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب.

رواه البيهقي(٦) من طريق أحمد بن عبدالجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع واه بسبب شيخه محمد بن عثمان، والحديث حسن من طرقه الأخرى.

---

(١) التقريب برقم (٢٢٥٣).

(٢) التقريب برقم (٢٥٢٥)، الإصابة (١٢٩:٣).

(٣) في المسند (٤٨٧:٣).

(٤) في السنن (٨٣:٣)، كتاب الجهاد، باب في الرسل، الحديث رقم (٢٧٦١).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢٤:٣)، الحديث رقم (١٣٠٩).

(٦) في دلائل النبوة (٣٣٢:٥)، باب وفد بني حنيفة.

(٢٠٢٦) **حدثنا محمد بن أحمد بن نَصْر الخُرَاسَانِي أبوجعفر التِّرْمِذِي، نا سُليمان ابن عبدالعزيز بن عمران الزُّهْري، عن أبيه عبدالعزيز، عن إبراهيم ابن [ضَافِر](١) الأَشْجَعِي، قال: حدثتني أمي، وهي: ابنة نُعَيم بن مَسْعود، عن أبيها، قال: أتيت رسول الله ﷺ وكنت مع غَطَفَان فيما حَلَّت وأَحَلَّت، فأسلمت، فذكر إسلامه، وقال: قال لي رسول الله ﷺ: (إن الحَرْب خُدْعَة).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بين حال الإسناد

١- محمد بن أحمد بن نصر الضُّبَعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٦).

٢- سليمان بن عبدالعزيز بن عمران الزهري، لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٤٢٥).

٣- أبوه: عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزهري، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٥).

٤- إبراهيم بن هانئ الأشجعي، لم أجد له ترجمة.

٥- زينب بنت نعيم بن مسعود، هكذا سماها ابن الأثير في ترجمة أبيها نعيم بن مسعود، ولم أجد لها ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه أبوعوانة(٢) عن إبراهيم بن المنذر، عن عبدالعزيز بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن هانئ الأشجعي، عن أمه، عن أبيها نعيم، بنحوه.

رواه البيهقي(٣) عن نعيم بن مسعود ﷺ في خبر طويل فيه ما قام به نعيم بن مسعود من خداع بين اليهود والمشركين.

ويشهد له ما وراه البخاري(٤)، ومسلم(٥) من طرق عن أبي هريرة، وجابر بن عبدالله رضي الله عنه بنحو هذا اللفظ من أن الحرب خُدْعة.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه من لا يعرف، لكن أصل الحديث في أن الحرب خدعة صحيح متفق عليه.

---

(١) هكذا في الأصل (ضافر)، وعند أبي عوانة (هانئ)، ولم أجد لهما ترجمة.

(٢) في المسند (٤:٢١٤) الحديث رقم (٦٥٥٣).

(٣) في دلائل النبوة (٣:٤٠٣).

(٤) في الجامع الصحيح (٢:٣٦٦)، كتاب الجهاد والسير، باب الحرب خدعة، الحديث رقم (٣٠٢٩، ٣٠٣٠).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٣٦٢)، كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب، الحديث رقم (١٧٣٩، ١٧٤٠).

(٢٠٢٧) حدثنا محمد بن يعقوب بن سعيد بن مِعْدان الأَصْبَهَاني، نا محمد بن حميد، نا سلمة، وعلي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من النخع، عن أبي مالك الأشجعي، عن سلمة بن نُعَيم بن مسعود، عن أبيه، أن النبي ﷺ كتب إلى مسيلمة:

(سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يعقوب بن سعيد بن معدان الأصبهاني، ذكره أبوالشيخ الأصبهاني(١)، وأبونعيم الأصبهاني(٢)، والخطيب البغدادي، ولم يذكروا في نسبه سعيدا، وسمّوا جَدّه مِهْران، أبوعبدالله الدُّشْتِي، وقال: «ذكره أبونعيم الحافظ وقال: كتب عنه أهل بغداد في اجتيازه بهم إلى الحج، وروى عن محمد بم حميد الرازي، وتوفي بعد سنة ثمانين ومائتين»(٣)، وذكره السمعاني في الأنساب(٤).

٢- محمد بن حميد التميمي الرازي، «حافظ، ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٣- سلمة بن الفضل الأبرش، «صدوق كثير الخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٤- علي بن مجاهد بن مسلم القاضي، الكابُلي، بضم الموحدة وتخفيف اللام، مات بعد الثمانين ومائة، أجمع أهل الجرح والتعديل على شدة ضعفه وتركه(٥)، وقال ابن حجر: «متروك»(٦).

٥- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٦- أبومالك سعد بن طارق الأشجعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٢٥).

٧- سلمة بن نعيم الأشجعي، «له صحبة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٢٥).

---

(١) في طبقات المحدثين بأصبهان (١٢٨:٣) برقم (٣٧٧).

(٢) في ذكر أخبار أصبهان (١٨٥:٢) برقم (١٤٢٢).

(٣) تاريخ بغداد (٣٨٨:٣).

(٤) الأنساب (٤٨٠:٢).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال (١١٩:٢١).

(٦) التقريب برقم (٤٨٢٤).

تنبيه: قوله: «رجل من النخع»، هذا الرجل هو سعد بن مالك الأشجعي، ولعله خطأ من النساخ، أو من أوهام الكتاب، فإن هذا الحديث تتمة للحديث المتقدم برقم (٢٠٢٥) في كِتَاب النبِي ﷺ لمسيلمة الكذاب، وقد رواه أبوداود كما تقدم وقال فيه: عن رجل من بني أشجع يقال له: سعد بن طارق.

ورواه أيضا ابن أبي عاصم فقال فيه: عن شيخ من أشجع، عن سلمة، ولم يسمه، لذلك أهملت الترجمة له قبل قليل.

تخريج الحديث:

ورواه ابن أبي عاصم(١) من طريق يحيى بن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف، لكن الحديث حسن، وهو مشهور عند أهل السير.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٣:٢٤)، الحديث رقم (١٣٠٩).

يتلوه: نعيم بن هزال الأسلمي، نا علي بن محمد، نا مسدد.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

/ ١٨٣/ب

الجزء الحادي عشر

من كتاب

معجم الصحابة

رضي الله عنهم

تأليف القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق رحمه الله

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامي عنه

أخبرنا به الشيخ أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن فهد عنه

سماع لعلي بن محمد بن علي الهروي

/ بسم الله الرحمن الرحيم ١٨٤/أ

وبالله أستعين، وعليه أتوكل على كل حال

وهو حسبي ونعم الوكيل

أخبرنا الشيخ الجليل الصالح أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن علي ابن فهد العَلاف، قال: أنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بالحَمَّامي قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربع مائة، قال: أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق، قال:

[١١٢١] نُعَيْم بن هَزَّال الأَسْلَمي

(٢٠٢٨) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا يحيَى، نا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن نعيم، عن أبيه، أن ماعزاً أتى النبي ﷺ فأقر عنده أربع مرات، فأمر برجْمِه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٢١]:

نُعَيْم بن هَزَّال بن يَزِيد بن ذِئَاب بن كُلَيب بن عَامِر بن جُذَيْمَة بن مَازِن الأَسْلَمي(١). من بني مَالِك بن أَفْصَى، الصواب أن له صحبة، وليس له كثير رواية، نزل المدينة، لم يرو عنه غير ابنه يزيد، وقد أنكر صحبته ابن السكن، ورجح أبوعمر عدم صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- زيد بن أسلم القرشي، «ثقة، كان يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٦- يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، حجازي، وقال العجلي: «مدني، تابعي، ثقة»(٢)، ذكره ابن حبان في الثقات(٣)، قال ابن حجر: «مقبول»(٤)، والنتيجة أنه «ثقة».

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٨:٤٦٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٨٠)، الثقات (٣:٤١٤)، الاستيعاب (٤:١٥٠٩) برقم (٢٦٣١)، أسد الغابة (٥:٣٢٩) برقم (٥٢٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١١) برقم (١٢٦٣)، الإصابة (٦:٣٦٤) برقم (٨٨٠٦).

(٢) ترتيب ثقات العجلي (٢:٣٦٨) برقم (٢٠٣٨).

(٣) (٥:٥٤٨).

(٤) التقريب برقم (٧٨٤٠).

٧- ماعز بن مالك الأسلمي، «صحابي مشهور، وهو الذي رُجم في عهد النبي ﷺ»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) من طرق عدة وفيها خبر ماعز الأسلمي، ورجم النبي ﷺ له.

ورواه أبوداود(٣) من حديث يزيد بن نعيم، عن أبيه، بلفظ طويل أيضا.

ويشهد له ما رواه البخاري(٤) عن أَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلا مِنْ أَسْلَمَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى لِشقِّه الَّذي أَعْرَضَ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسه أَرْبَعَ شَهَادَات، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: (**هَلْ بِكَ جُنُونٌ هَلْ أَحْصَنْتَ**) قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أُدْرِكَ بِالْحَرَّةِ فَقُتِلَ.

ورواه مسلم(٥) من طريق سماك بن حرب، عن جابر بن سمُرة، في خبر ماعز الأسلمي.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) الإصابة (٥:٥٢١).

(٢) في المسند (٥:٢١٧).

(٣) في السنن (٤:١٤٥) كتاب الحدود، باب رجم ماعز الأسلمي، الحديث رقم (٤٤١٩).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:٤٠٦)، كتاب الطلاق، باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه، الحديث رقم (٥٢٧٠)، ورقم (٥٢٧٢)، وفي (٤:٢٥٣)، كتاب الحدود، باب رجم المحصن، الحديث رقم (٦٨١٤، ٦٨١٦)، وفي (٤:٢٥٤) باب الرجم بالمصلى، الحديث رقم (٦٨٢٠)، وغيرها.

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٣١٩)، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، الحديث رقم (١٦٩٢).

[١١٢٢] نُعَيْم بن حَمَّار، ويقال: هَمَّار الغَطَفَانِي.

(٢٠٢٩) حدثنا المعمري، نا شيبان، نا محمد بن راشد، قال: حدثني مَكْحُول، عن كَثْير بن مُرَّة، عن نُعَيْم بن حَمَّار، عن رسول الله ﷺ قال: (قال ربكم ﷻ: ابن آدم؛ صلِّ لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٢]:

نُعَيْم بن حَمَّار، ويقال: هَمَّار، ويقال: هَبَّار، ويقال: خَمَّار، ويقال: هَدَّار، ويقال: ابن هَمَّام الغَطَفَاني، الجُذَامِي، الشَّامي(١).

صحابي، متفق على صحبته، ورجح الأكثرون على أن اسم أبيه: همار.

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- شيبان بن فروخ الحَبَطي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٣- محمد بن راشد الخُزَاعي، «صدوق يهم، ورُمِي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٧).

٤- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- كثير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن الوليد بن مسلم، ويحيى بن إسحاق، كلاهما عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول.

وعن عبدالرحمن بن مهدي، وحماد بن خالد، كلاهما عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة.

وعن معاوية بن عمرو، عن ثابت بن زيد، عن برد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤١٧:٧)، التاريخ الكبير (٩٣:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٥)، الجرح والتعديل (٤٥٩:٨)، المعرفة والتاريخ (٣٣٩:٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٧٨)، الثقات (٤١٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٨٧)، الاستيعاب (١٥٠٩:٤) برقم (٢٦٣٢)، أسد الغابة (٣٣٠:٥) برقم (٥٢٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (١١١:٢) برقم (١٢٦٤)، الإصابة (٣٦٤:٦) برقم (٨٨٠٧).

(٢) في المسند (٢٨٦:٥، ٢٨٧).

وعن أبي النضر، وعبدالصمد، وأبي سعيد مولى بني هاشم، جميعهم عن محمد بن راشد، عن مكحول.

ورواه البخاري في التاريخ[١] من طرق عدة مدارها على كثير بن مرة، به.

ورواه الدارمي[٢] من طريق برد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، به.

ورواه أبوداود[٣] عن داود بن رشيد، عن الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول.

ورواه النسائي[٤] من طرق مختلفة مدارها على كثير بن مرة، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه شيبان بن فروخ «يهم»، ومحمد بن راشد «يهم» أيضا، وقو توبعا من عدة أوجه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

والحديث صححه الألباني من رواية أبي داود[٥].

---

(١) التاريخ الكبير (٨:٩٣-٩٥).

(٢) في السنن (١:٣٦٠)، كتاب الصلاة، باب في أربع ركعات في أول النهار، الحديث رقم (١٤٢٣).

(٣) في السنن (٢:٢٧)، كتاب الصلاة، باب في صلاة الضحى، الحديث رقم (١٢٨٩).

(٤) في السنن الكبرى (١:١٧٧)، كتاب الصلاة الأول، باب الحث على الصلاة أول النهار، الحديث رقم (٤٦٦).

(٥) صحيح سنن أبي داود (١:٢٣٩) الحديث رقم (١١٤٦).

(٢٠٣٠) حدثنا المَعْمَري، نا نُعيم، نا الوليد، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن هَمَّار: عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، «صدوق يخطئ كثيرا» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي، «ثقة، اختلط بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١٩٥٦).

٥- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٦- كثير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

تخريج الحديث وحكمه:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٢٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: نُعيم بن حماد «يخطيء كثيرا»، وقد توبع في الرواية السابقة فيرتقي إلى الحسن لغيره، وأصل الحديث صحيح كما سبق بيانه.

(٢٠٣١) حدثنا المعمري، نا محمد بن مصفًّى، نا محمد بن حرب، نا الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن كَثِير بن مرة، عن نُعَيم بن الهَمَّار، أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله ﷻ قال: ابن آدم، لا تعجزن من أربع ركعات أول النهار، أكفك آخره).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- محمد بن مصفى الحمصي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٣- محمد بن حرب الخَوْلاني، كاتب الزبيدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢٨).

٤- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٥- لقمان بن عامر الوَصَابي، أبوعامر الحمصي، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٦- كثير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

تخريج الحديث وحكمه:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٢٩)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن مصفى «له أوهام»، وقد توبع في الروايات السابقة فيرتقي إلى الحسن لغيره، وأصل الحديث صحيح كما سبق بيانه.

---

(١) الجرح والتعديل (١٨٢:٧).

(٢) التقريب برقم (٥٧١٥).

(٢٠٣٢) حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير[١]، نا العباس بن الوليد النرسي، نا معتمر.

وحدثنا الحسن بن المثنى، نا عمي، نا بشر بن المفضل جميعاً، عن بُرْد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار، وقال ابن عنبر: ابن هبار الغطفاني، عن رسول الله ﷺ عن ربه ﷻ قال: (ابن آدم؛ صل أربع ركعات من أول النهار، أكفك أخره).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي، قال الذهبي: «ما علمت به بأسا»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٠٤).

٢- العباس بن الوليد بن نصر النَّرْسِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٩).

٣- معتمر بن سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٦).

ومن الإسناد الثاني:

٤- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٥- عمه: عبيدالله بن معاذ العنبري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٩٧٩).

٦- بِشْر بن المُفَضل البصري، «ثقة، ثبت، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٠).

كلاهما عن:

٧- بُرْد بن سِنَان الشَّامي، «صدوق، رُمِي بالقدر»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٧).

٨- سليمان بن موسى القرشي، «صدوق، في حديثه بعض لين» تقدم في الحديث رقم (١٤٢٨).

٩- مَكْحُول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

١٠- كَثِير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

١١- قيس الجذامي، والد ناتل بن قيس، قال ابن حجر: «صحابي»[٢].

تخريج الحديث وحكمه:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٢٩).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره بالمتابعات المتقدمة، ولكن الحديث صحيح كما مرّ.

---

(١) جاء في الأصل (عنبر) وأظنها مصحّفة.

(٢) التقريب برقم (٥٦٣٢)، الإصابة (٣٨٦:٥).

(٢٠٣٣) حدثنا حامد بن محمد، نا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي، نا مَعْن، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزَّاهِرِية، عن كثير بن مرة، عن نُعَيم بن هَبَّار، عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حامد بن محمد بن شعيب البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٢- محمد بن إسحاق المسيّبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

٣- مَعْن بن عيسى بن يحيى الأشجعي، مولاهم، أبويحيى المدني، القزاز، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، هو أثبت أصحاب مالك»[١].

٤- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٥- أبوالزاهرية حُدَير بن كُريب الحضرمي، الحمصي، مات على رأس المائة، قال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء الله كثير الحديث»[٢]، وقال ابن معين: «ثقة»[٣]، وقال العجلي: «ثقة»[٤]، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٦].

٦- كَثِير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

تخريج الحديث وحكمه:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٢٩).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره بالمتابعات المتقدمة، وأصل الحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٦٨٦٨).

(٢) طبقات ابن سعد (٧: ٤٥٠).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٩٢٥).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (٢٧٦).

(٥) الجرح والتعديل (٣: ٢٩٥).

(٦) التقريب برقم (١١٦٢).

(٢٠٣٤) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، نا أبوالشَّعْثَاء، نا أبوخالد الأحْمر، نا إسماعيل بن رافع، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن مِعْدان، عن كثير ابن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن هبار، قال: قال رسول الله ﷺ: (الشُّهَدَاءُ: الذِينَ يَلْقَونَ الصَّفَّ، ولا يَلْفِتُون وُجُوهَهُم حَتَّى يُقْتَلوا، أُولئك يَتَلَبَّطُون فِي الغُرَف الأَعَالِي فِي الجَنَّة، يَضْحَكُ إِلَيْهِم رَبُّك ﷻ وَإِذَا ضَحِكَ إلى عَبْدٍ فَلا حِسَابَ عَلَيْه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمود بن محمد الواسطي، «الحافظ، المفيد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٢- أبوالشعثاء علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي، أبوالحسن، ويقال: أبوالحسين الواسطي، ويقال: الكوفي، يعرف بأبي الشعثاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- أبوخالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، الجعفري، مات سنة تسعين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن معين: «صدوق، وليس بحجة»(٢)، وقال أيضا: «ليس به بأس»(٣)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، وقال ابن عدي: «له أحاديث صالحة، وإنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطيء، وهو في الأصل صدوق وليس بحجة»(٥) وقد أورد أحاديثه التي غلط فيها وليس منه هذا الحديث، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٦).

٤- إسماعيل بن رافع بن عويمر، ويقال: ابن أبي عويمر، الأنصاري، ويقال: المزني، مولاهم، أبورافع القاص، المدني، نزيل البصرة، مات قبل العشرين ومائة، قال ابن

---

(١) التقريب برقم (٤٧٣٩).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢٢٩:٢).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٤٥، ٩٤١).

(٤) الجرح والتعديل (١٠٧:٤).

(٥) الكامل (١١٣١:٣).

(٦) التقريب برقم (٢٥٦٢).

معين: «ضعيف»(١)، وقال أيضا: «ليس بشيء»(٢)، وقال أحمد: «ليس حديث ذا بشيء»(٣)، وقال أبوحاتم: «ضعيف، منكر الحديث»(٤)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٥)، وقال ابن حجر: «ضعيف الحديث»(٦).

٥- بَحِير بن سعد السّحُولي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٦- خالد بن معدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

٧- كَثِير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٨- قيس الجذامي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٣٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٧) من طريق كثير بن مرة، عن نعيم، بنحوه، وقال فيه: (ينطلقون) بدلا من (يتلبطون).

ورواه ابن أبي عاصم(٨) عن عبدالوهاب بن نجدة، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، به، بمثله، و لم يذكر فيه قيسا.

ورواه أبويعلى الموصلي(٩) عن داود بن رشيد، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، به، بمثله.

ورواه الطبراني(١٠) عن بكر، عن شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن علي أبي دينار الهذلي، عن نيعم، بنحوه، وجاء فيه (يلتقون في الغرف).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أبوخالد الأحمر «يخطيء»، وإسماعيل بن رافع «ضعيف الحديث»، ولكن الحديث حسن من مجموع طرقه غير طريق المصنف.

بيان غريب الحديث:

يَتَلَبَّطُون: أي يَتَمَرَّغُون(١١).

---

(١) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٨٧٤).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٣٣).

(٣) بحر الدم، برقم (٧٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢:١٦٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون له برقم (٢٨٤).

(٦) التقريب برقم (٤٤٦).

(٧) في المسند (٥:٢٨٧).

(٨) في الآحاد والمثاني (٣:٤٧٤) الحديث رقم (١٢٧٧)، وفي كتاب الجهاد (٢:٥٦٦) الحديث رقم (٢٢٨)، وبرقم (٢٢٩) وذكر فيه قيسا.

(٩) في المسند (١٢:٢٥٨) الحديث رقم (٦٨٥٥).

(١٠) في المعجم الأوسط (٤:١٢٢) الحديث رقم (٣١٩٣).

(١١) النهاية (٤:٢٢٦) مادة (لبط).

(٢٠٣٥) حدثنا الحسن بن مثنى، ومعاذ أخوه، قالا: نا محمد بن بكار، نا إسماعيل بن عياش، عن بَحير، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، عن النبي ﷺ نحوه.

ولم يذكر قيساً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٣- محمد بن بكار بن الريان، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٤- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٥- بَحِير بن سعد السّحُولي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٦- خالد بن معدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

٧- كَثِير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٣٤).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث حسن أيضا من مجموع طرقه.

[١١٢٣] / نُعيم بن النَّحَّام بن عَبْدالله بن أَسَد بن عَبْدعَوْف بن عُبَيد بن عُوَيج بن عَدِي بن كَعْب ١٨٤/ب

(٢٠٣٦) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، نا هشام بن عمار، نا عبدالحميد ابن أبي العِشْرين، نا الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، حدثه، عن نُعَيم بن النَّحَّام، قال: كنت مع امرأتي في مِرْطِها في غَدَاة بَارِدَة، فنادى منادي رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح، فقلت: لو قال: ومن قعد فلا حرج؟! فلما قال: الصلاة خير من النوم، قال: ومن قعد فلا حرج.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٣]:

نُعَيْم بن عبدالله النَّحَّام بن أَسَد بن جَدِّ عَوْف بن عُبَيد بن عُوَيج بن عَدِي بن كَعْب القُرَشِي، العَدَوي(١).

صحابي، أسلم قديما أول الإسلام، وكان إسلامه بعد عشرة أنفس، وقيل: بعد ثمانية وثلاثين إنسانا قبل إسلام عمر، وكان يكتم إسلامه، ومنعه قومه، لشرفه فيهم، من الهجرة، لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم، وهاجر عام خيبر، وقيل: أيام الحديبية، وقيل: إنه أقام بمكة حتى كان عام الفتح، استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة، وقيل باليرموك سنة خمس عشرة رضي الله عنه .

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٧).

٢- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٣- عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي، أبوسعيد، كاتب الأوزاعي، قال ابن معين: «ليس به بأس»(٢)، وقال أحمد: «ثقة»(٣)، وقال البخاري: «ربما يخالف في

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٧٢)، طبقات خليفة (ص:٢٤)، التاريخ الكبير (٨:٩٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٦)، الجرح والتعديل (٨:٤٥٩)، الثقات (٣:٤١٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٣٥)، الاستيعاب (٤:١٥٠٧) برقم (٢٦٢٨)، أسد الغابة (٥:٣٢٦) برقم (٥٢٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١١) برقم ()، الإصابة (١٢٥٦)، الإصابة (٦:٣٦١) برقم (٨٧٩٩)، تبصير المنتبه (٤:١٤١٢).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (١٣٥).

(٣) بحر الدم، برقم (٥٨٥).

حديثه»[١]، وقال العجلي: «لا بأس به»[٢]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٣]، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ»[٤].

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٦- محمد بن إبراهيم بن الحارث، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٥] عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عبيد بن عمير، عن شيخ سماه، عن نعيم، بنحوه.

وعن علي بن عياش، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[٦] من طريق الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن نعيم، بنحوه.

ومن طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن محمد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه:هشام بن عمار «تغيَّر»، وعبدالحميد بن حبيب «ربما أخطأ»، والحديث حسن بمجموع طرقه.

بيان غريب الحديث:

مِرْطها: بكسر الميم، أي كِسَائها، ويكون من صوف، وربما من خز، أو غيره[٧].

غَدَاة: أول النهار، والمراد وقت صلاة الفجر[٨].

---

(١) التاريخ الكبير (٦:٤٥).

(٢) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٠١١).

(٣) الضعفاء والمتروكون له برقم (٣٩٨).

(٤) التقريب برقم (٣٧٨١).

(٥) في المسند (٤:٢٢٠).

(٦) في الآحاد والمثاني (٢:٦٤) الحديث رقم (٧٥٩، ٧٦٠).

(٧) النهاية (٤:٣١٩) مادة (مرط).

(٨) ينظر: النهاية (٣:٣٤٦) مادة (غدا) بتصرف.

(٢٠٣٧) حدثنا أحمد بن وهب القرشي، نا إسماعيل بن عبيد بن أبي كَرِيْمة، نا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمر ابن نافع، وعبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال نُعيم ابن النَّحَّام، وكان من بني عدي بن كعب: سمعت منادي رسول الله ﷺ في غداة قرَّةٍ وأنا مُضْطَجِع بالمدينة، فقلت: ليت أنه يقول: من قعد فلا حرج! قال: فنادى: من قعد فلا حرج، قال: فنادى: من قعد فلا حرج(١).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن وهب بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عبدشمس القرشي، أبوالعباس الرَّقي، المُعَيطي، مات ببغداد سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «قدم بغداد وحدث بها»(٢).

٢- إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الأُموي، مولاهم، أبوأحمد الحرّاني، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، يغرب»(٣).

٣- محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي، مولاهم، الحراني، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٤- أبوعبدالرحيم خالد بن أبي يزيد بن سِماك بن رُستم الحَرَّاني، الأموي مولاهم، مات سنة أربع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

٥- زيد بن أبي أنيسة الجَزَري، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٧١١).

٦- عمر بن نافع العدوي، مولى عبدالله بن عمر، مات في خلافة المنصور، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

٧- عبيدالله بن عمر بن حفص العُمَري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٥).

---

(١) هكذا مكررة كما في باقي جمل الأذان مكررة.

(٢) تاريخ بغداد (٥:١٩٠).

(٣) التقريب برقم (٤٧٢).

(٤) التقريب برقم (٥٩٥٩).

(٥) التقريب برقم (١٧٠٧).

(٦) التقريب برقم (٥٠٠٨).

٨- نافع مولى عبدالله بن عمر، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

٩- عبدالله بن عمر بن الخطاب، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٣٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد، فيه شيخ المصنف، لم يحكم عليه بشيء، وقد تابعه إسحاق الأنماطي في الرواية السابقة، والحديث حسن من غير طريقي المصنف.

بيان غريب الحديث:

قرَّةٍ: من القُر وهو البرد، والمراد: ليلة باردة[١].

مُضْطَجِعِ: من الضِّجْعة، بالكسر، من الاضْطِجاع، وهو النوم[٢]، وهيئته: أن ينام الإنسان على جنبه ويتوسد ذراعه مطبقة بين العضد والساعد قريبا من المرفق.

---

(١) النهاية (٤:٣٨) مادة (قرر).

(٢) النهاية (٣:٧٤) مادة (ضجع).

[١١٢٤] نُعَيم بن قَعْنب

(٢٠٣٨) حدثنا الفضل بن الحسن الرازي، نا محمد بن هاشم، نا عيسى بن نعيم بن قعنب، نا الأحوص، وجرير ابنا زَنْكَل بن حُمْرَان، عن حُمْران بن نُعَيم بن قَعْنب، عن أبيه نُعَيم بن قَعْنب، أنه وفد إلى رسول الله ﷺ بصدقته وصدقة أهل بيته، فأعجب ذلك رسول الله ﷺ فدعا له، ومسح وجهه.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٤]:

نُعَيْم بن قَعْنَب بن عَتَّاب بن الحَارِث بن عَمْرو بن هَمَّام بن رِيَاح بن يَرْبُوع[(١)].

ذكره ابن خزيمة في الصحابة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر: مخضرم ويقال له صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- الفضل بن الحسن الرازي، الأهوازي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٣).

٢- محمد بن هشام، أظنه: الطَّالْقاني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٠).

٣- عيسى بن نعيم بن قعنب.

٤- الأحوص بن زنكل بن حمران.

٥- جرير بن زنكل بن حمران.

٦- حمران بن نعيم بن قعنب، جميعهم لم أقف لهم على ترجمة.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، ولم أجده عند غيره، وقد ذَكَر ابن حجر أن ابن مندة، وابن خزيمة قد أخرجا هذا الحديث[(٢)].

الحكم على الحديث:

في هذا الإسناد أربعة مجاهيل لم أجد لهم ترجمة فيما قرأت.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٩٦)، الجرح والتعديل (٨:٤٦١)، الثقات (٥:٤٧٧)، أسد الغابة (٥:٣٢٧) برقم (٥٢٧٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١١) برقم (١٢٥٨)، الإصابة (٦:٣٦٣) برقم (٨٨٠١).

(٢) الإصابة (٦:٣٦٣).

[١١٢٥] نُعَيْمان الأنْصَاري

(٢٠٣٩) حدثنا بشر بن موسى، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: نُعَيْمان، وكان فيه هَيّه، وطِرَّه، وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٥]:

نُعَيْمَان بن عَمْرو بن رِفَاعَة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار الأَنْصَاري النَّجَّاري(١).

صحابي، شهد بدراً، وقيل شهد العقبة الثانية، وشهد أُحُدا، والخَنْدَق، والمشاهد كلها، وكانت فيه دُعَابة، مات في زمن النبي ﷺ ، وقيل بقي إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عمر بن حفص بن غياث النَّخَعي، «ثقة، ربما وَهَم»، تقدم في الحديث رقم (١٩٣١).

٣- أبوه: حفص بن غياث النَّخَعي، «ثقة، تغير قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠١).

٤- الأعمش سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- عبدالله بن عبدالله الرازي، قاضي الري، مولى بني هاشم، أصله من الكوفة، وثقه أحمد(٢)، وقال العجلي: «ثقة»(٣)، وقال الفسوي: «كان ثقة لا بأس به»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٦- عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مفصلا في الحديث رقم (١٤٠٠).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لذاته، ولكن الحديث صحيح رواه البخاري كما بينته في الحديث (١٤٠٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨٧)، التاريخ الكبير (٨:١٢٨)، الثقات (٣:٤١٨)، الاستيعاب (٤:١٥٢٦) برقم (٢٦٥٩)، أسد الغابة (٥:٣٣١) برقم (٥٢٨٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٢) برقم (١٢٦٦)، الإصابة (٦:٣٦٥) برقم (٨٨١١).

(٢) بحر الدم، برقم (٥٤٠).

(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (٩٢٤).

(٤) المعرفة والتاريخ (٣:٢٢٠).

(٥) التقريب برقم (٣٤٤٠).

[١١٢٦] نَوْفَل بن مُعَاوِية الدَّيْلي بن عُرْوة بن صَخْر بن رَزِين بن يَعْمر ابن نَفَّاثَة بن عَدِي بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن كِنانَة

(٢٠٤٠) حدثنا إدريس بن عبدالكريم، نا عاصم بن علي، نا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من فاتته الصلاة؛ فكأنما وُتِر أهله وماله)، قال أبوبكر: العصر.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٦]:

نَوْفَل بن مُعَاوِية بن عُرْوة بن صَخْر بن رَزِين بن يَعْمر بن نَفَّاثَة بن عَدِي بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانَة الدَّيْلِي، الكِنَاني(١).

صحابي، أسلم في فتح مكة، وحج مع أبي بكر الصديق ﷺ سنة تسع، ومع النبي ﷺ سنة عشر، عاش في الجاهلية ستين، وفى الإسلام ستين سنة، عاش إلى أول خلافة يزيد، وله أحاديث.

بيان حال الإسناد:

١- إدريس بن عبدالكريم أبوالحسن الحداد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٩).

٢- عاصم بن علي الواسطي، «صدوق ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٣- ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن العامري، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي، المخزومي، المدني، قيل: اسمه محمد، وقيل: المغيرة، وقيل: أبوبكر اسمه، وكنيته أبوعبدالرحمن، وقيل اسمه كنيته، مات سنة أربع وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، عابد»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٤)، تاريخ خليفة (ص:٦٠، ٢٥١)، التاريخ الكبير (١٠٨:٨)، طبقات مسلم برقم (١٢٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٢)، الجرح والتعديل (٤٨٧:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٨٨)، الثقات (٤١٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٩٢)، الاستيعاب (١٥١٣:٤) برقم (٢٦٤٤)، أسد الغابة (٣٤٩:٥) برقم (٥٣٢٢)، تجريد أسماء الصحابة (١١٥:٢) برقم (١٣٠٦)، الإصابة (٣٨٠:٦) برقم (٨٨٥٤).

(٢) التقريب برقم (٨٠٣٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١)، ورواه مسلم(٢) من طريق ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ، وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُوبَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا، إِلا أَنَّ أَبَابَكْرٍ يَزِيدُ: (مِنَ الصَّلاةِ صَلاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ)، واللفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لحال عاصم الواسطي، لكن الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٥٢٩)، كتاب مواقيت الصلاة، باب علامات النبوة في الإسلام، الحديث رقم (٣٦٠٢).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:٢٢١٢)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، الحديث رقم (٢٨٨٦/١١).

(٢٠٤١) حدثنا علي بن الصّقر السُّكَّري الأكبر، نا وهب بن بقية، نا خالد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية، عن النبي ﷺ قال: (ستكون فتن كرياح الصيف، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي).

(٢٠٤٢) وقال النبي ﷺ: (من الصلوات صلاة، من فاتته، يعني: كأنما وُتر أهله وماله، هي صلاة العصر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن الصّقر بن نصر بن موسى السّكّري، أبوالقاسم الأكبر، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «ذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي»(١).

٢- وهب بن بقية الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٥).

٣- خالد بن عبدالله الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٥).

٤- عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤٠).

٧- عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد المدني، قال ابن حجر: «يقال: له صحبة، وذكره أبونعيم في التابعين»(٢).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه كاملا في الحديث رقم (٢٠٤٠).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه: علي بن الصقر «ليس بالقوي»، وعبدالرحمن الواسطي «ضعيف»، وقد توبعا في الرواية السابقة والتالية فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) تاريخ بغداد (١١:٤٤٠).

(٢) التقريب برقم (٤٠٣٤)، الإصابة (٤:٣٠٢).

(٢٠٤٣) حدثنا عيسى بن سليمان، نا الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك، / نا حَيوة، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن نوفل، عن النبي ﷺ بمثله. ١٨٥/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عيسى بن سليمان بن عبدالملك أبوالقاسم القرشي، مات سنة عشر وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- الحسن بن عيسى بن ماسجرس الماسجرسي، أبوعلي النيسابوري، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- حَيْوة بن شُرَيح التُّجيبي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٤).

٥- جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حَسَنة أبوشُرَحبيل المصري، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- عراك، بكسر أوله وتخفيف الراء في آخره كاف، ابن مالك الغفاري، الكناني، المدني، مات بعد المائة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٤٠).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث متفق عليه.

---

(١) تاريخ بغداد (١٧٤:١١).

(٢) التقريب برقم (١٢٨٥).

(٣) التقريب برقم (٩٤٦).

(٤) التقريب برقم (٤٥٨١).

[١١٢٧] نَوْفَل أبوفَرْوَة الأشْجَعِي

(٢٠٤٤) **حدثنا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور.**

وحدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا أبوبكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن عون الخراز، قالوا: حدثنا مروان بن معاوية، نا أبومالك الأشْجَعِي، [عن عبدالرحمن بن نوفل الأشْجَعِي](١)، عن أبيه قال: قلت: يارسول الله؛ إني حديث عهد بشرك، فعلمني شيئاً يبرئني من الشرك، قال: (اقرأ: ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾(٢) ونم على خاتمتها) فما أخطأها أبي حتى مات.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٧]:

نَوْفَل بن فَرْوَة أبوفَرْوة الأشْجَعِي(٣).

صحابي، نزل الكوفة، روى عنه بنوه.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- سعيد بن منصور بن شعبة المروزي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٨).

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٤- أبوبكر بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدما في الحديث رقم (١١٣١).

٥- عبدالله بن عون بن أبي عون عبدالملك بن يزيد الهلالي الخراز، بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي، أبومحمد البغدادي، مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٤).

ثلاثتهم عن:

---

(١) غير موجودة بالأصل، وزدها من تخريج الحديث، حيث لا يستقيم الإسناد إلا بها، ولعل ذلك من أخطاء النساخ حيث سقط منهم.

(٢) الآية رقم (١) من سورة (الكافرون).

(٣) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٤)، التاريخ الكبير (١٠٨:٨)، طبقات مسلم برقم (٢٧٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٩)، الجرح والتعديل (٤٨٧:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٨٧)، الثقات (٤١٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٣٣)، الاستيعاب (١٥١٣:٤) برقم (٢٦٤٣)، أسد الغابة (٣٤٨:٥) برقم (٥٣٢٠)، أسد الغابة (١١٥:٢) برقم (١٣٠٤)، الإصابة (٣٨٠:٦) برقم (٨٨٥٥).

(٤) التقريب برقم (٣٥٤٤).

٦- مروان بن معاوية الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).
٧- أبومالك سعد بن طارق الأشجعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٢٥).
٨- عبدالرحمن بن نوفل الأشجعي، قال ابن أبي حاتم: «كوفي، روى عن أبيه، روى عنه أبومالك الأشجعي، سمعت أبي يقول ذلك»[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، والنتيجة أنه «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣] من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن أبيه، بأطول منه.

ورواه البخاري[٤] عن أبي جعفر، عن مروان بن معاوية، عن أبي مالك، عن عبدالرحمن، به، بنحوه.

ورواه أبوداود[٥] من طريق أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال لنوفل، ثم ذكر مثله.

ورواه الترمذي[٦] من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل، أنه أتى النبي ﷺ ثم ذكر نحو حديث ابن قانع.

ومن طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه

قال أبوعيسى: «وهذا أصح، وروى زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن فروة، عن أبيه، نحوه، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة، وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، فقد رواه عبدالرحمن بن نوفل، عن أبيه، وعبدالرحمن هو أخو فروة»[٧].

ورواه ابن أبي عاصم[٨] من طريق مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن عبدالرحمن، به، بمثل لفظ ابن قانع.

وهذا الحديث تقدم تخريجه مفصلا في الحديث رقم (١١٨٧).

الحكم على الحديث:

قال ابن عبدالبر: «مختلف فيه، مضطرب الإسناد، لا يثبت»[٩]، أقول: فيه أبومالك الأشجعي «مقبول»، وقد صحح الألباني هذا الحديث بمجموع طرقه[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٢٩٤).
(٢) (٥:١١٢).
(٣) في المسند (٥:٤٥٦).
(٤) في التاريخ الكبير (٥:٣٥٧).
(٥) في السنن (٤:٣١٣)، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم، الحديث رقم (٥٠٥٥).
(٦) في السنن (٥:٤٧٤)، كتاب الدعوات، باب رقم (٢٢)، الحديث رقم (٣٤٠٣).
(٧) سنن الترمذي (٥:٤٧٤).
(٨) في الآحاد والمثاني (٣:١٩) الحديث رقم (١٣٠٤).
(٩) الاستيعاب (٤:١٥١٣).
(١٠) ينظر صحيح سنن أبي داود برقم (٤٢٢٧).

(٢٠٤٥) حدثنا جبير بن محمد الواسطي، نا إسحاق بن وهب، نا إسماعيل بن أبان، نا شريك، وأبومريم، ومحمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن فَرْوة بن نَوْفل، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَك للنوم فاقرأ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[(١)] ونم على خاتمتها فإنّها براءة من الشرك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- جبير بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن أبوعيسى الواسطي، قدم بغداد، وحدث بها، قال الخطيب: «كان ثقة»[(٢)].

٢- إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبويعقوب الواسطي، مات سنة بضع وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»[(٣)]، وقال ابن حجر: «صدوق»[(٤)].

٣- إسماعيل بن أبان الورّاق، الأزدي، أبوإسحاق، أو أبوإبراهيم، الكوفي، مات سنة ست عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، تكلم فيه للتشيع»[(٥)].

٤- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٥- أبومريم عبدالغفار بن القاسم بن قيس بن قهد، الغفاري، الأنصاري، قال ابن معين: «ليس بشيء»[(٦)]، وقال أحمد: «متروك الحديث»[(٧)]، وقال أبوحاتم: «متروك الحديث»[(٨)].

٦- محمد بن أبان بن عِمران الواسطي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٨).

ثلاثتهم عن:

٧- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٨- فروة بن نوفل الأشجعي، قتل قبل المائة، في خلافة معاوية، قال ابن حجر: «مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه»[(٩)].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٤٤).

الحكم على الحديث:

إسناده منكر فيه أبومريم الغفاري «متروك الحديث».

---

(١) الآية رقم (١) من سورة (الكافرون).
(٢) تاريخ بغداد (٧:٢٦٥).
(٣) الجرح والتعديل (٢:٢٣٦).
(٤) التقريب برقم (٣٩٣).
(٥) التقريب برقم (٤١٤).
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٣٦٧).
(٧) بحر الدم، برقم (١٢٣٦).
(٨) الجرح والتعديل (٦:٥٣).
(٩) الجرح والتعديل (٥٤٢٦).

(٢٠٤٦) حدثنا عبدالله بن المبارك الجوهري مولى شيبة بن نِصَاح، نا عمرو بن مرزوق، نا زهير، عن أبي إسحاق، عن ابن نوفل، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: (ما جاء بك ؟!) قال: جئت لتعلمني شيئاً عند منامي أقوله، قال: (اقرأ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[١] ثُمّ نَمْ على خاتمتها فإنّها براءة من الشرك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن المبارك أبومحمد الجوهري، ذكره الخطيب البغدادي ولم يتكلم عليه بشيء[٢].

٢- عمرو بن مرزوق الباهلي، «ثقة، فاضل، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢١).

٣- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٥- فروة بن نوفل الأشجعي، «مختلف في صحبته»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤٥).

١= شَيْبة بن نِصَاح، بكسر النون بعدها مهملة وآخره مهملة، القاريء، المدني، القاضي، مات سنة ثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٣]، وهذا الراوي ليس من رجال الإسناد.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٤٤).

الحكم على الحديث:

فيه: عبدالله الجوهري، شيخ المصنف، لم يحكم عليه بشيء، والحديث صحيح من طرق عدة.

---

(١) الآية رقم (١) من سورة (الكافرون).

(٢) تاريخ بغداد (١٠:١٦٩).

(٣) التقريب برقم (٢٨٥٥).

(٢٠٤٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل، أو: عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- محمد بن جعفر الهُذلي، (غُنْدر)، «ثقة، صحيح الكتاب»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٦- عن رجل: أظنه فروة بن نوفل الأشجعي، كما صرح باسمه في الحديث السابق، وهو «مختلف في صحبته»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٤٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح كما سبق بيانه.

(٢٠٤٨) حدثنا الحسن بن موسى بن نَصْر النَّخَّاس، نا يحيَى بن خلف، نا الفضل بن العلاء، عن أشعث، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (إذا أخذ أحدكم مضجعه)، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن موسى بن نصر النخاس، لم أقف له على ترجمة.

٢- يحيَى بن خلف الباهلي، أبوسلمة البصري، الجُباري، بجيم مضمومة وواو ساكنة ثم موحدة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»[١].

٣- الفضل بن العلاء أبوالعباس، ويقال: أبوالعلاء الكوفي، نزيل البصرة، قال ابن معين: «لا بأس به»[٢]، وقال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه»[٣]، روى له البخاري مقرونا بغيره، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»[٤].

٤- أشعث بن سَوَّار الكندي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٥- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٦- فروة بن نوفل الأشجعي، «مختلف في صحبته»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٤٤)، والحديث صحيح كما بينته.

---

(١) التقريب برقم (٧٥٨٩).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدروي عنه (٢:٤٧٤).

(٣) الجرح والتعديل (٧:٦٥).

(٤) التقريب برقم (٥٤٤٧).

[١١٢٨] نَوْفَل بن الحَارِث بن عبدالمطلب

(٢٠٤٩) حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجِي، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا أحمد ابن محمد بن عبدالعزيز، قال: وجدت في كتاب أبي، عن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث، عن أبيه، عن جده، عن نوفل ابن الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: (صلوا في مَرَابِض الغَنَم، وامسحوا عنها الرَّغَام).

قال ابن قانع: وقد رواه ابنه المغيرة بن نوفل، عن النبي ﷺ.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٨]:

نَوْفَل بن الحَارِث بن عَبْدالمُطَّلِب بن هَاشِم بن عَبْدمُنَاف القُرَشِي الهَاشِمِي(١) يكنى أبا الحارث، ابن عم رسول الله ﷺ، وكان أسنَّ من أسلم من بني هاشم كافة.

أُسر يوم بدر كافرا، وافتدى نفسه بِرِماح كانت له في جُدة، ثم أَسْلَم، وشهد فتح مكة، وحُنين، والطائف، وكان ممن ثبت مع النبي ﷺ يوم حُنين، صحابي متفق على صحبته، مات في خلافة عمر رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- عبدالله بن شبيب أبوسعيد الربعي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢١).

٣- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز.

٤- أبوه: محمد بن عبدالعزيز.

٥- سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث.

٦- أبوه: سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث، هؤلاء الأربعة لم أجد لهم ترجمة.

٧- جده: سعيد بن نوفل بن الحارث، أخو عبيدالله، ومغيرة، وكانوا من عُبَّاد قريش، ترجم له البخاري في التاريخ وسكت عنه(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦)، تاريخ خليفة (ص:١٣٤)، الجرح والتعديل (٤:١٨٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٨٦)، الثقات (٣:٤١٦)، الاستيعاب (٤:١٥١٢) برقم (٢٦٤٢)، أسد الغابة (٥:٣٤٧) برقم (٥٣١٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٤) برقم (١٣٠١)، الإصابة (٦:٣٧٨) برقم (٨٨٤٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣:٥١٧).

تخريج الحديث:

رواه البزار[١] عن عبدالله بن شبيب، به، كما هنا عند ابن قانع، بلفظ: سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مراح الغنم، فقال: (**صلوا في مراحها، وامسحوا رغامها، فإنّها من دواب الجنة**).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وسبق الحكم عليه عن الحديث رقم (١٨٧٧)، وله شواهد ضعيفة أيضا وقد سبق ذكرها عند تخريج الحديث رقم (١٨٧٧) من حديث المغيرة بن نوفل الهاشمي.

بيان غريب الحديث:

مَرَابِض: من رَبَض في المكان، يَرْبِضُ، إذا لَصَق به وأقام به ملازما، والمَرَابِض: المواضع التي تربض فيه الغنم[٢].

---

(١) في المسند (البحر الزخار) (٦:١٢٣) الحديث رقم (٢١٧٣).

(٢) النهاية (٢:١٨٤) مادة (ربض).

[١١٢٩] نَضْلَة بن عَمْرو الغِفَاري

(٢٠٥٠) حدثنا فَضْل بن حُباب، نا أبويعلى محمد بن الصلت، نا محمد بن معن الغفاري، عن جده، عن نضلة بن عمرو، قال: مر بنا رسول الله ﷺ ونحن بِمَرٍّ، فمررت بشوائل فحلبت فشرب النبي ﷺ وحلبت فشربت، قلت: يارسول الله، أن كنت لأشرب من سبعة فما أروى؛ قال: (المؤمن يشرب في معيٍّ واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء).

قال عبدالباقي: ولم نضبط إسناده.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٢٩]:

نَضْلة بن عَمْرو بن أُهْبَان بن حِلاَّن بن جُعَاف بن حَبِيب بن غِفَار الغِفَاري(١).

صحابي، أثبت صحبته أحمد، والبغوي، وابن السكن، وابن قانع، والمتأخرون، كان يسكن بين الفَرَع والسُّقْيا، موضع معروف اليوم على الطريق الموصل بين مكة والمدينة.

بيان حال الإسناد:

١- الفضل بن الحباب الجُمَحي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٢- أبويعلى محمد بن الصلت البصري، التَّوَّزي، بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاي، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وقال أبوزرعة: «صدوق، ربما وهم»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»(٤).

٣- محمد بن معن بن محمد بن معن الغِفاري، أبويونس المدني، مات بعد التسعين، وقد جاوز التسعين، قال ابن حجر: «ثقة»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٣)، التاريخ الكبير (١١٨:٨)، طبقات مسلم برقم (١٤٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٨)، الجرح والتعديل (٤٩٩:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٩٧)، الثقات (٤٢٠:٣)، الاستيعاب (١٤٩٥:٤) برقم (٢٦١٠)، أسد الغابة (٣٠٦:٥) برقم (٥٢٢٧)، تجريد أسماء الصحابة (١٠٧:٢) برقم (١٢٠٦)، الإصابة (٣٤٢:٦) برقم (٨٧٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢٨٩:٧).

(٣) أبوزرعة الرازي (٩٣٠:٣).

(٤) التقريب برقم (٦٠٠٩).

(٥) التقريب برقم (٦٣٥٥).

٤- جده: محمد بن معن أبومعن الغِفاري، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) من طريق علي بن عبدالله، عن محمد بن معن، عن جده، عن أبيه، عن نضلة بن عمر، بنحوه.

وهذا ما أشار إليه ابن قانع بقوله: «ولم نضبط إسناده» حيث رواه أحمد بواسطة بين محمد بن معن، ونضلة بن عمرو، وهو أبومحمد بن معن، وقد رواه ابن قانع موصلا كما في الحديث التالي بعد هذا.

وكذا رواه البخاري في التاريخ(٣) بواسطة أيضا.

وللجزء المرفوع من الحديث شاهد صحيح رواه مسلم(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِشَاة فَحُلبَتْ، فَشَرِبَ حِلابَهَا، ثُمَّ أُخرَى، فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخرَى، فَشَرِبَهُ، حَتَّى شَرِبَ حِلابَ سَبْعِ شِيَاه، ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ، فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِشَاة، فَشَرِبَ حِلابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِأُخْرَى، فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (**الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، وفيه انقطاع، لكن أصل الحديث صحيح ثابت.

بيان غريب الحديث:

شَوائِل: جمع شَائلة، وهي الناقة التي شال لبنها، أي ارتفع، وتسمى الشَّوْلَ: أي ذات شوْل، لأنه لم يبق في ضرعها إلا شولٌ من لبن، أي بقية، ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها(٥).

---

(١) التقريب برقم (٨٤٥٠).

(٢) في المسند (٤:٣٣٦).

(٣) التاريخ الكبير (٨:١١٩).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٦٣٢)، كتاب الأشربة، باب المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء، الحديث رقم (٢٠٦٣).

(٥) النهاية (٢:٥١٠) مادة (شول).

(٢٠٥١) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا إسحاق بن موسى، نا محمد بن مَعْنٍ الغفاري، / قال: حدثِني جدي محمد بن مَعَن، عن أبيه معن بن نضلة، أن نضلة أتى النبي ﷺ ومعه شوائل، فحلب لرسول الله ﷺ ثم شرب هو من إناء واحد، فقال: يا رسول الله؛ والذي بعثك بالحق إن كنت لأشرب سبعا فما أشبع منه، فقال النبي ﷺ : (المؤمن يأكل في معاء واحد، والكافر في سبعة أمعاء). ١٨٥/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي، الأنصاري، أبوموسى المدني، قاضي نيسابور، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، متقن»(١).

٣- محمد بن معن بن محمد بن معن الغِفاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥٠).

٤- جده: محمد بن معن أبومعن الغِفاري، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥٠).

٥- أبوه معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، روى عن أبيه نضلة بن عمرو، روى عنه ابنه محمد بن معن، ترجم له البخاري(٢)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٣)، والنتيجة أنه «مقبول».

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٥٠)، وأصل الحديث رواه البخاري(٤) من حديث عبدالله بن عمر، وأبي هريرة ﷺ بلفظ (يأكل) بدلا من (يشرب) كما هنا عند ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن معن، وأبوه «مقبولان».

وأصل الحديث صحيح كما سبق.

---

(١) التقريب برقم (٣٩٠).

(٢) في التاريخ الكبير (٨:٢٧٦).

(٣) (٥:٤٣١).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:٤٣٥)، كتاب الأطعمة، باب طعام الواحد يكفي الإثنين، الحديث رقم (٥٩٣٩-٥٣٩٦) ورقم (٥٣٩٧).

(٢٠٥٢) حدثنا موسى بن حَمْدون العُكْبُري، نا حامد بن يحيَى، نا محمد بن مَعن، حدثِني جدي مَعن، عن أبيه، عن نَضْلة بن أبي نَضْلة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن حمدون العكبري، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- حامد بن يحيى البلخي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٨).

٣- محمد بن معن بن محمد بن معن الغِفاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥٠).

٤- جده: محمد بن معن أبومعن الغِفاري، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥٠).

٥- أبوه معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، روى عن أبيه نضلة بن عمرو، روى عنه ابنه محمد بن معن، ترجم له البخاري(١)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٥٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن معن، وأبوه «مقبولان».

وأصل الحديث صحيح.

---

(١) في التاريخ الكبير (٨:٢٧٦).

(٢) (٥:٤٣١).

(٢٠٥٣) حدثنا محمد بن جرير، نا الحسن بن شاذان الواسطي، نا محمد بن مَعن ابن محمد بن مَعن بن نضلة بن عمرو، عن جدة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ أَقْطَعَه الصَّفْراء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جرير أبوجعفر الطبري، «كان ثقة، صادقا»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٨).

٢- الحسن بن شاذان الواسطي، شاذان لقب أبيه، واسمه: خلف بن زياد، أبوعلي البزاز، وقيل هو منسوب إلى جده، واسمه: الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد، مات سنة ست وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «شيخ»(١)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»(٣).

٣- محمد بن معن بن محمد بن معن الغِفاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥٠).

٤- جده: محمد بن معن أبومعن الغِفاري، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥٠).

٥- أبوه معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، «سكتوا عنه»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥٢).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الحسن الواسطي «له أوهام»، ومحمد بن معن، وأبوه «مقبولان».

---

(١) الجرح والتعديل (٣:١٨).

(٢) تاريخ بغداد (٧:٣٠٥).

(٣) التقريب برقم (١٢٤٧).

[١١٣٠] أبوبَرَزَة، قيل: نَضْلَة بن عبدالله بن الحَارِث بن حِبَال بن أَنَس ابن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلامَان بن أَسْلَم بن أَفْصَى بن حَارِثَه

(٢٠٥٤) حدثنا بشر بن موسى، نا هَوْذة، نا عوف، عن مساور بن عُبيد، قال: حدثني أبوبرزة، قال: رجم رسول الله ﷺ رجلاً منا يقال له: ماعز.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٠]:

أبوبَرَزَة نَضْلَة بن عبدالله بن الحَارِث بن حِبَال بن أَنَس بن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلامَان بن أَسْلَم بن أَفْصَى بن حَارِثَه الأسلمي(١).

مختلف في اسمه، وقد تقدم النقل في ذلك عند ترجمة الصحابي: أبوبَرَزَة مالك بن نَضْلة، وبيان الاختلاف في اسمه، فليراجع برقم [٩٧٥].

أسلم قديما، وشهد فتح مكة، وغزا مع رسول الله ﷺ واستشهد بمرو ﷺ ، وهو الذي قتل ابن خطل.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- هَوْذَة بن خليفة الثقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٤- مساور بن عُبيد الحِمّاني، من أهل البصرة، ترجم له البخاري في التاريخ(٢) ، وابن أبي حاتم(٣)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، والنتيجة أنه «مقبول».

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٩)، طبقات خليفة (ص: ٥٥، ١٠٩، ١٣١، ١٨٧)، التاريخ الكبير (٨:١١٨)، وفي (الكنى) (ص:٩٢)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٧، ٥٦٨)، الكنى والأسماء للدولابي (١:١٩)، الجرح والتعديل (٨:٤٩٩)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٩٥)، الثقات (٣:٤١٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٢١، ٢٢٩)، الاستيعاب (٤:١٤٩٥) برقم (٢٦٠٩)، وفي (٤:١٦١٠) برقم (٢٨٧٢)، أسد الغابة (٥:٣٠٥) برقم (٥٢٢٦)، وفي (٦:٢٨) برقم (٥٧٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٦) برقم (١٢٠٥) وفي (٢:١٥١) برقم (١٧٥٦)، الإصابة (٦:٣٤١) برقم (٨٧٣٧) وفي (٧:٣٣) برقم (٩٦١٦).

(٢) التاريخ الكبير (٧:٤١٧).

(٣) في الجرح والتعديل (٨:٣٥١).

(٤) (٥:٤٤٢).

٥- ماعز بن مالك الأسلمي، «صحابي مشهور»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٢٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١]، وأبويعلى[٢]، والروياني[٣] جميعهم من طريق عوف، به، بنحوه.

وخبر رجم ماعز الأسلمي سبق تخريجه مفصلا في الحديث رقم (٢٠٢٨)، من حديث نعيم بن هزال ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناده هذا ضعيف، فيه: مساور الحماني «مقبول».

ولكن الحديث في خبر رجم ماعز الأسلمي صحيح ثابت كما سبق بيانه.

---

(١) في المسند (٤:٤٢٣).

(٢) في المسند (١٣:٤٢٦) الحديث رقم (٧٤٣١).

(٣) في المسند (٢:٣٤٠) الحديث رقم (١٣٢١).

(٢٠٥٥) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا مسلم بن إبراهيم، نا جسر، عن الحسن، قال: سألت أبابرزة عن أشد آية على أهل النار؟ قال: ﴿فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾(١).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- جَسْر بن فَرْقَد القَصَّاب، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤١).

٤- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مفصلا في الحديث رقم (١٧٤١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الحسن بن سهل «ربما أخطأ»، وجَسْر بن فَرْقد «ضعيف».

---

(١) الآية رقم (٣٠) من سورة (النبأ).

(٢٠٥٦) حدثنا محمد بن المطلب الخزاعي، نا إبراهيم بن المنذر، نا ابن وهب، عن الحارث بن عمير، عن أيوب السَّخْتِيَانِي، عن الحسن، عن أبي برزة، قال: كنا نقول: من أكل الخُبْز سَمِن، فلما كان يوم خَيْبَر جهضْنا اليهود عن خُبْزة لهم، فجعلنا نأكل وننظر هل سَمِنَّا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن المطلب بن عبدالله الخزاعي، «له أحاديث مستقيمة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٠).

٢- إبراهيم بن المنذر الحزامي، «صدوق»، تقدما في الحديث رقم (١١٧٣).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- الحارث بن عمير أبوعمير البصري، نزيل مكة، قال ابن حجر: «وثقه الجمهور»(١).

٥- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٦- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

تخريج الحديث:

رواه الحاكم(٢)، والبيهقي(٣) كلاهما من طريق إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، به بنحوه، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي فقال: «صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناده حسن عند ابن قانع، والحديث صححه الحاكم والذهبي من غير هذا الطريق.

بيان غريب الحديث:

جَهَضْنَا اليَهُود: أي نَحَّيْنَاهُم عَنْه وأَزَلْنَاهُم(٤).

---

(١) التقريب برقم (١٠٤٨).

(٢) في المستدرك (٢:١٣٤)، كتاب قسم الفيء، باب تنفيل الثلث بعد الخمس.

(٣) في السنن الكبرى (٢:٦٠)، كتاب السير، باب السرية تأخذ العلف والطعام.

(٤) النهاية (١:٣٢٢) مادة (جهض).

[١١٣١] نضلة، ولم ينسبه

(٢٠٥٧) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا سليمان الشاذكوني، نا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي عبيد، عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن نضلة، أو:نضلة أنهم قالوا للنبي ﷺ : سَعِّرْ لَنا، في عَام سَنَة، فقال: (سلوا الله ﷻ [من فضله][(١)]).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٠٣١]:

نَضْلَة، ونُضَيْلة مصغرا، يُكْنَى أبامعاوية، عداده في أهل الكوفة.

وقال ابن قانع: «أو ابن نَضْلة» وهو: طَلْحَة بن نُضَيلة، بالنون والمعجمة مصغر، عداده في أهل الكوفة.

وقيل هو: عَلْقَمة بن نضلة كما سبق ذكره هنا برقم [٨١٨] وأظنه هو الصواب، والشك من ابن قانع يرجح ما ذهب إليه الجمهور.

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- سليمان بن داود الشاذكوني، «مستقيم فيما وافق الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٣- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- أبوعبيد المَذْحَجِي، حاجب سليمان بن عبدالملك، قيل اسمه: عبدالملك، وقيل: حَيٌّ، وقيل: حُيَيْ، وقيل: حُوَي بن أبي عمرو، مات بعد المائة، قال ابن حجر: «ثقة»[(٢)].

٦- القاسم بن مُخَيْمَرة الهَمْداني، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٦).

تخريج الحديث:

سبق تخريج نحو هذا الحديث برقم (١٤٣٦) من حديث علقمة بن نضلة الكناني ﷺ ، وسبق بيان شواهده هناك.

الحكم على الحديث:

إسناده هذا صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ليست في الأصل والزيادة من التخريج.

(٢) التقريب برقم (٨٢٩٠).

[١١٣٢] نَصْر الأَسْلَمي

(٢٠٥٨) حدثنا مطين، نا سعيد بن يحيَى، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، عن أبي الهيثم بن نصر الأسلمي، أن أباه حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسير لعامر بن الأكوع: (هَات من هَنَّاتك)، فنزل يرتَجز، ويقول: يا رسول الله؛

والله لولا الله ما اهتدينا ولا عبدناه ولا صلينا(١).

ثم ذكر الحديث.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٢]:

نَصْرُ بن دَهْر من أَسْلَم بن أَفْصَى بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر الأسلمي(٢).

وقيل: نَصْر بن دَهْر بن الأَخْرَم بن مَالك الأسْلَمي.

له صحبة ثابتة، وسكن المدينة، وشهد خيبر كما في هذا الحديث.

بيان حال الإسناد:

١- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، «ثقة ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٩١٢).

٣- يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، «صدوق يُغْرب»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠٤).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- أبوالهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، قيل: اسمه عامر، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٦- عَامِر بن الأَكْوَع هو: عَامِر بن سِنَان بن عبدالله بن قُشَير الأسلمي، المعروف: بابن الأَكْوَع،، والأَكْوَع هو: سِنَان، عم سَلَمَة بن الأَكْوَع، صحابي، شهد خيبر، وقاتل فيها قتالا شديدا، فرتد عليه سيفه فقتله، وامتدحه رسول الله ﷺ (٤).

---

(١) من بحر الرجز، وتفعيلاته (مُسْتَفْعِلُن) مكررة ست مرات في شطري البيت، ينظر: الخلاصة الوافية (ص:٦٥).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١١١)، التاريخ الكبير (٨:١٠٠)، طبقات مسلم برقم (١٣٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٣)، الجرح والتعديل (٨:٤٦٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٠٠)، الثقات (٣:٤٢٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦١٦)، الاستيعاب (٤:١٤٩٤) برقم (٢٦٠٦)، أسد الغابة (٥:٣٠٠) برقم (٥٢١٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٥) برقم (١١٩٠)، الإصابة (٦:٣٣٧) برقم (٨٧٢٥).

(٣) التقريب برقم (٨٤٩٧).

(٤) الإصابة (٣:٤٧٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، والبخاري في التاريخ(٢)، وابن أبي عاصم(٣)، والبيهقي(٤) جميعهم من طريق أَبي الْهَيْثَمِ ابْنِ نَصْرِ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ: (**انْزِلْ يَا ابْنَ الأَكْوَعِ فَاحْدُ لَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ**) قَالَ: فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

وَاللَّهِ لَوْلا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاقَيْنَا

فقال رسول الله ﷺ : (**يرحمك الله**)، فقال عمر بن الخطاب: وجبت يارسول الله، فقتل يوم خيبر شهيدا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبوالهيثم «مقبول» ومدار الحديث عليه، والخبر مشهور عند أهل السير والمغازي.

---

(١) في المسند (٣:٤٣١).

(٢) التاريخ الكبير (٨:١٠٠).

(٣) في الآحاد والمثاني (٤:٣٤٦) الحديث رقم (٢٣٨٠).

(٤) في السنن الكبرى (٤:١٦)، كتاب الجنائز، باب في الذي يرجع إليه سيفه.

[١١٣٣] نَاجِية الخُزَاعِي بن حَبيب بن عُمير بن يَعْمر بن دَارِم بن عَمْرو بن وَاثلة بن سَهْم بن مَازِن بن سَلامان بن أسْلَم، صاحب بُدْن رسول الله ﷺ

(٢٠٥٩) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي، قال: قلت: يارسول الله؛ كيف أصنع بما عَطَب من البُدْن؟ قال: (انْحَرْه، واغْمِس خُفَّه في دَمِه، ثم اضْرِب به صَفْحَتَه، وخَلِّ بين النَّاسِ وبَيْنَه).

―――― * ― * ― * ― * ― * ――――

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٣]:

نَاجِية بن حَبيب بن عُمير بن يَعْمر بن دَارِم بن عَمْرو بن وَاثِلة بن سَهْم بن مَازِن بن سَلامان بن أسْلَم الخُزَاعِي، الأسْلَمي(١).

وقيل: هو نَاجِية بن حَبِيب الخُزَاعي، وقيل: نَاجِية بن الحَارِث الخُزَاعي.

والذي نزل في القليب يوم الحديبية بسهم رسول الله ﷺ هو الأسلمي، وكان اسمه (ذكوان) فسماه رسول الله ﷺ (ناجية) حين نجا من قريش.

وكلاهما وقع منهما استصحاب بُدْن رسول الله ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- هشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٥- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه مالك(٢) عن هشام، به.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٣١٤)، طبقات خليفة (ص:١١٢)، التاريخ الكبير (٨:١٠٦)، طبقات مسلم برقم (١٤١) ولقبه الخزاعي، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٤)، الجرح والتعديل (٨:٤٨٦)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٨٣)، الثقات (٣:٤١٥)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٦٩٧)، الاستيعاب (٤:١٥٢٢) برقم (٢٦٥٠)، أسد الغابة (٥:٢٧٩) برقم (٥١٦٥) و (٥١٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٠، ١٠١) برقم (١١٣٦، ١١٣٧)، الإصابة (٦:٣١٤) برقم (٨٦٦٣).

(٢) في الموطأ (١:١٤١) كتاب الحج، باب من ساق هديا فعطب في الطريق، الحديث رقم (٤٠٥).

ورواه الحميدي(١)، وأبوداود(٢) عن محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان، عن هشام، به.

ورواه ابن أبي شيبة(٣)، ومن طريقه ورواه ابن أبي عاصم(٤)، قال أبوبكر: حدثنا وكيع، عن هشام، به.

ورواه ابن ماجة(٥) عن ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وعمر بن عبدالله، جميعهم عن وكيع، عن هشام، به.

ورواه أحمد(٦) عن وكيع، وأبي معاوية، عن هشام، به.

ورواه الترمذي(٧) من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام، به، وقال أبوعيسى: «حديث ناجية حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم».

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

عَطَبَ: أي هلك، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه من السير فينحر(٨).

البُدْن: البَدَنَة: تقع على الجَمَل، والنَّاقَة، والبَقَرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها(٩).

صَفْحَتَه: أي جانبه(١٠).

---

(١) في المسند (٢:٣٨٨) الحديث رقم (٨٨٠).

(٢) في السنن (٢:١٤٨)، كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ، الحديث رقم (١٧٦٢).

(٣) في المصنف (٤:٣٣)، كتاب الحج، باب فيمن ساق هديا واجبا فعطب أيأكل منه؟.

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٢٨٧) الحديث رقم (٢٣٠٨).

(٥) في السنن (٢:١٠٣٦)، كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عطب، الحديث رقم (٣١٠٦).

(٦) في المسند (٤:٣٣٤).

(٧) في السنن (٣:٢٥٣)، كتاب الحج، باب ما جاء إذا عطب الهدي ما يصنع به، الحديث رقم (٩١٠).

(٨) النهاية (٣:٢٥٦) مادة (عطب).

(٩) النهاية (١:١٠٨) مادة (بدن).

(١٠) النهاية (٣:٣٤) مادة (صفح) بتصرف.

(٢٠٦٠) / حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا أحمد بن يونس، نا زهيْر، عن هشام ١٨٦/أ
ابن عروة، عن أبيه: أن صاحب بدن رسول الله ﷺ قال: يارسول الله؛ ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- هشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٥- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٥٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح.

[١١٣٤] نَاجِيَة بن عَمْرو

(٢٠٦١) حدثنا الحسن بن العباس الرازي، نا يعقوب بن حميد، نا سلمة بن رجاء، عن عَائِذ بن شُرَيح، أنه سمع ناجية بن عمرو، يقول: رأيت رسول الله ﷺ وقد خَضَبَ بِالحِنَّاء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٤]:

نَاجِيَة بن عَمْرو الخُزَاعِي(١).

ذكره ابن قانع، وابن مندة، والطبراني في الصحابة، وفرق ابن حجر بين الخزاعي، والحضرمي، وجعلهما ابن الأثير واحدا.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن العباس الرازي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٨٩).

٢- يعقوب بن حميد «صدوق ربما وهم»، تقدم ذكره في الحديث رقم (١١٢٥).

٣- سلمة بن رجاء التميمي، أبوعبدالرحمن الكوفي، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٢)، وقال أبوحاتم: «ما بحديثه بأس»(٣)، وقال أبوزرعة: «صدوق»(٤)، وقال ابن عدي: «أحاديثه أفراد وغرائب، ويحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق يُغْرب»(٦).

٤- عائذ بن شريح، هو: عائذ بن عمرو بن شريح، وقد يُنسب إلى جده، أبوالمليح الحضرمي، قال أبوحاتم: «في حديثه ضعف»(٧)، وقال ابن حبان: «كان قليل الحديث ممن يخطيء على قلته حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد»(٨)، والنتيجة أنه: «ضعيف».

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٢٨١) برقم (٥١٦٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠١) برقم (١١٤٠)، الإصابة (٦:٣١٦) برقم (٨٦٦٤، ٨٦٦٥).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٢٢٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤:١٦٠).

(٤) أبوزرعة الرازي (٣:٨٧٦).

(٥) الكامل (٣:١١٧٩).

(٦) التقريب برقم (٢٥٠٣).

(٧) الجرح والتعديل (٧:١٦).

(٨) المجروحين (٢:١٩٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(١) عن يعقوب بن حميد، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٢) من حديث أبي ربيعة بلفظ: (كان النبي ﷺ يخضب بالحناء والكتم)، وإسناده ضعيف.

ويشهد للخضاب بالحناء ما رواه مسلم(٣) من طريق ابن سيرين، قال: سُئل أنس بن مالك: هل خضب رسول الله ﷺ ؟ قال: إنه لم يكن رأى من الشيب إلا، (قال ابن إدريس: كأنه يقلله)، وقد خضب أبوبكر وعمر بالحناء والكتم.

وبهذا الحديث تبين أنه لم يثبت أن خضب رسول الله ﷺ شعره، وما رواه مسلم أولى بالعمل عليه، والخضاب ثابت بفعل الصحابة ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه ثلاث علل ظاهرة، لكن معنى الحديث في فضل الخضاب بالحناء والكتم صحيح.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٥:١٥٥) الحديث رقم (٢٦٩٣).

(٢) في المسند (٤:١٦٣).

(٣) في الجامع الصحيح (٤:١٨٢١)، كتاب الفضائل، باب شيبه ﷺ، الحديث رقم (٢٣٤١).

[٢/١١٣٢] ومن قال: نَصْر بن دَهْر الأسلمي

(٢٠٦٢) حدثنا حامد بن محمد، نا عبيدالله القَوَارِيري، نا يزيد بن زريع، نا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، عن أبيه، قال: كنت فيمن رجم يعني: ماعز ابن مالك، فلما وجد مس الحجارة جزع جزعاً شديداً. فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: (هل لا تركتموه)[١].

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٤]:

نَصْر بن دَهْر الأَسْلَمي، تقدمت ترجمته قبل قليل برقم [١١٣٢]، وصنيع ابن قانع هنا يوحي أنهما اثنان، على الشك، والصواب أنهما واحد، وقد اختلف في اسم أبيه، فمنهم من قال (دهر) ومنهم من أهمل اسم أبيه فلم يسمه، ثم إن جميع من ترجم لنصر الأسلمي قد ساق هذا الحديث والحديث المتقدم برقم (٢٠٥٨) تحت ترجمة واحدة، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- حامد بن محمد بن شعيب البلخي، «ثقة».

٢- عبيدالله بن عمر القواريري، «ثقة، ثبت»، تقدما في الحديث رقم (١١٤٦).

٣- يزيد بن زُرَيع البصري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- محمد بن إبراهيم الحارث التيمي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٦- أبوالهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد [٢]، والدارمي[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والنسائي[٥] جميعهم من طريق ابن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أبوالهيثم الأسلمي «مقبول»، وأما الحديث في خبر رجم ماعز الأسلمي رضي الله عنه صحيح وتقدم مرارا.

---

(١) جاء في الأصل عبارة (آخر الرابع عشر من الأصل).

(٢) في المسند (٣:٤٣١).

(٣) في السنن (٢:٦١٩)، كتاب الحدود، باب المعترف بالزنا يرجع عن اعترافه، الحديث رقم (٢٢٣٢).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٣٤٧) الحديث رقم (٢٣٨١).

(٥) قي السنن الكبرى (٤:٢٩١، ٢٩٢)، كتاب الرجم، باب إذا اعترف بالزنا ثم رجع عنه، الحديث رقم (٧٢٠٦ - ٧٢٠٨).

[١١٣٥] نَصْر بن وَهْب الخُزَاعي

(٢٠٦٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا هشام بن عمار، نا سعيد بن يحيَى، نا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي، قال: حدثِني نصر بن وهب الخزاعي، أن رسول الله ﷺ ركب حماراً مَرْسُوناً، بغير سَرْج، مَوْكُوفٌ عليه قَطِيفَة، ثم دعا معاذاً فأردفه، ثم قال: (يا معاذ؛ تدري ما حق الله على العباد؟ ألا يشركوا به شيئاً، وحق الناس على الله؟ ألا يعذبَهم؛ إذا فعلوا ذلك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٥]:

نَصْر بن وَهْب الخُزَاعِي(١).

ذكره ابن السكن، وابن مندة، وأبونعيم، وابن قانع، في الصحابة، وكذا نقله عنهم المتأخرون، وقالوا: له رؤية.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٧).

٢- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٢- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، «ثقة ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٩١٢).

٤- عبيدالله بن أبي حميد الهذلي، أبوالخطاب البصري، واسم أبي حميد: غالب، قال ابن معين: «ضعيف الحديث»(٢)، وقال أحمد: «ترك الناس حديثه»(٣)، وقال البخاري: «منكر الحديث، ذاهب الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث»(٥)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٦)، وقال ابن حجر: «متروك الحديث»(٧).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٤:١٤٩٤) برقم (٢٦٠٧)، أسد الغابة (٥:٣٠٠) برقم (٥٢١٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٥) برقم (١١٩٢)، الإصابة (٦:٣٣٧) برقم (٨٧٢٧).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٣٨١).

(٣) تهذيب الكمال (١٩:٣٠)، وينظر: بحر الدم، برقم (٦٦٢).

(٤) التاريخ الكبير (٥:٣٩٦)، والضعفاء الصغير برقم (٢١٦).

(٥) الجرح والتعديل (٥:٣١٣).

(٦) الضعفاء والمتروكون له برقم (٣٥٤).

(٧) التقريب برقم (٤٣١٣).

٥- أبوالمليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، اسمه: عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل سنة ثمان ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢)، ومسلم(٣) عَنْ مُعَاذٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ: **(يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟** قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **(فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لا يُعَذِّبَ مَنْ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا)**، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا منكر، لكن الحديث من غير هذا الطريق عن معاذ بن جبل ﷺ صحيح متفق عليه.

بيان غريب الحديث:

مَرْسُون: أي الذي جعل عليه الرَّسَن، وهو الحَبْل الذي يُقَاد به البعير وغيره، يقال رَسَنْتُ الدابة وأَرْسَنْتُها(٤).

مَوْكُوف: الوَكْف في اللغة: المَيْل والجَوْر، والمعنى مَقْلُوب على الحمار قَطِيفة(٥).

قَطِيفة: كِسَاء له خَمل(٦)، وهو معروف باسمه كذلك.

---

(١) التقريب برقم (٨٤٥٦).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٣٢٠)، كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحمار، الحديث رقم (٢٨٥٦)، وفي (٤:٨٤)، كتاب اللباس، باب إرداف الرجل خلف الرجل، الحديث رقم (٥٩٦٧)، وفي (٤:١٤٥) كتاب الاستئذان، باب ما أجاب بلبيك وسعديك، الحديث رقم (٦٢٦٧)، وفي (٤:١٩١) كتاب الرقاق، باب من جاهد نفسه في طاعة الله، الحديث رقم (٦٥٠٠)، وفي (٤:٣٧٨)، كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى، الحديث رقم (٧٣٧٣).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٥٨)، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، الحديث رقم (٣٠) من طرق عدة.

(٤) النهاية (٢:٢٢٤) مادة (رسن).

(٥) النهاية (٥:٢٢٠) مادة (وكف).

(٦) النهاية (٤:٨٤) مادة (قطف).

[١١٣٦] النَّوَّاس بن سَمْعَان الكلابي بن خَالد بن عبدالله بن قُرْط بن عَبدالله بن أبي بَكْر بن كلاب بن رَبيعَة بن عَامر بن صَعْصَعَة

(٢٠٦٤) حدثنا إبراهيم بن الهَيْثم البَلَدي، نا أبواليمان الحكم بن نافع، نا صَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكي، عن يَحيى بن جابر، عن النَّوَّاس بن سَمعان: أنه سأل رسول الله ﷺ: ما البر؟ قال: (حُسْنُ الخُلق)، قال: ما الإثم؟ قال: (مَا حَاكَ في نَفْسك وَكَرِهْتَ أنْ يَعْلَمْه النَّاس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٦]:

النَّوَّاس بن سَمْعَان بن خَالد بن عبدالله بن قُرْط بن عَبدالله بن أبي بَكْر بن كِلابِ بن رَبيعَة بن عَامر بن صَعْصَعَة العَامري، الكَلابي(١)، ويقال: الأنصاري.

صحابي مشهور معروف، ثابت الصحبة، ولأبيه صحبة أيضا، وكان قد سكن الشام.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- أبواليمان الحكم بن نافع، «ثقة،ثبت»، تقدمت ترجمته أثناء الحكم على الحديث رقم (١٢٠٨).

٣- صفوان بن عمروالسَّكْسَكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩٥).

٤- يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبوعمرو الحمصي، القاضي، مات سنة ست وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، وأرسل كثيرا»(٢).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٣) عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: (**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٣٠:٧)، طبقات خليفة (ص:٥٩، ٣٠٢)، التاريخ الكبير (١٢٦:٨)، طبقات مسلم برقم (٤٢١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٧)، الجرح والتعديل (٥٠٧:٨)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٦)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٧٢)، الثقات (٤١١:٣)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٣٥)، جمهرة أنساب العرب (ص:٢٨٣)، الاستيعاب (١٥٣٤:٤) برقم (٢٦٦٦)، أسد الغابة (٣٤٥:٥) برقم (٥٣١٤)، تجريد أسماء الصحابة (١١٤:٢) برقم (١٢٩٨)، الإصابة (٣٧٧:٦) برقم (٨٨٤٥)، تبصير المنتبه (١٤٢٧:٤).

(٢) التقريب برقم (٧٥٦٨).

(٣) في الجامع الصحيح (١٩٨٠:٤)، كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، الحديث رقم (٢٥٥٣).

(٢٠٦٥) حدثنا أبوعبيدة أحمد بن إبراهيم بن المِنْهال الزَّعْفَرَاني بالبصرة، نا محمد بن جامع، نا مَسْلَمة بن عَلْقَمة، عن داود بن أبي هند، عن شَهْر ابن حَوْشَب، عن الزَّبْرقَان، عن النَّواس بن سَمعان، قال: قال رسول الله ﷺ: (كُلُّ الكَذِب يُكتب على ابن آدم إلا ثَلاث؛ يَكْذِب في الحَرْب، والحَرْب خُدْعة، والرَّجل يَكْذب لِيُصْلِح، والرَّجُل يَكْذِب المرأة لِيُرْضِيَها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١– أبوعبيدة أحمد بن إبراهيم بن المنهال الزعفراني، لم أجد له ترجمة.

٢– محمد بن جامع العطار، «ليس بقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٦).

٣– مسلمة بن علقمة المازني، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٦).

٤– داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٥– شهر بن حوشب، «صدوق، كثير الإرسال والأوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

٦– الزبرقان بن عمرو بن أمية، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٨).

تخريج الحديث:

رواه البيهقي[١] من طريق داود، عن شهر، عن الزبرقان، عن النواس، بنحوه.

ورواه أبوداود[٢] من طريق حميد بن عبدالرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة، بنحوه.

ورواه الترمذي[٣] من طريق شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، بنحوه.

ورواه ابن قانع من طريق آخر كما سيأتي بيانه برقم (٢٠٦٦).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه من لم أعرفه، وفيه ضعيفان، لكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) في شعب الإيمان (٧:٤٩١)، باب في الإصلاح بين الناس، الحديث رقم (١١٠٩٧).

(٢) في السنن (٤:٢٨١)، كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين، الحديث رقم (٤٩٢١).

(٣) في السنن (٤:٣٣١)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في إصلاح ذات البين، الحديث رقم (١٩٣٩).

(٢٠٦٦) حدثنا محمد بن [حماد][1] بن ماهان الجُلُودِي، نا قيس بن حفص الدارمي، نا مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، بإسناده مثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن حَماد بن مَاهَان بن زياد بن عبدالله الجُلُودِي أبوجعفر الدَّبَّاغ، فارسي الأصل، مات سنة أربع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن المنادي: مات على ستر وقبول»[2].

٢- قيس بن حفص الدرامي، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٣).

٣- مسلمة بن علقمة المازني، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٦).

٤- داود بن أبي هند القُشَيْري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٦٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف أيضا فيه: محمد بن حماد «ليس بالقوي»، ومسلمة المازني «له أوهام»، ولكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) جاء في الأصل (أحمد) وهو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب ما أثبته بعد مراجعة تلاميذ شيخه قيس بن حفص، فأثبت الصواب على ذلك.

(٢) تاريخ بغداد (٢:٢٧٣).

(٢٠٦٧) حدثنا الحسن بن علي، نا دحيم، نا الوليد، نا ابن جابر، عن يحيَى بن جابر، عن عبدالرحْمن بن جبيْر، عن أبيه، عن النواس بن سمعان، قال: قال رسول الله ﷺ: (ينْزل عيسى بن مريم عليه السلام **عند المنارة البيضاء شرقي دمشق).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- دُحَيم هو: عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٤).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- ابن جابر، هو: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- يحيى بن جابر الطائي، «ثقة، وأرسل كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٦٤).

٦- عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٦).

٧- جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(١) من حديث النواس بن سمعان ﷺ في حديث طويل جاء فيه: (... فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ...) الحديث.

وقد تقدم نحو هذا الحديث من رواية نافع مولى رسول الله ﷺ برقم (٢٠١١).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٥٣)، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه، الحديث رقم (٢٩٣٧).

[١١٣٧] نُفَير أبوجُبَير الكِنْدي الحَضْرمي

(٢٠٦٨) / حدثنا حسين بن إسحاق التستري، نا حرملة بن يحيى، نا ابن وهب، نا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، أن أباجُبَيْر، يعني: نُفَيْر الكندي قدم على رسول الله ﷺ فأمر له بوضوء، فقال: توضأ يا أباجبير، فبدأ بفيه، فقال له رسول الله ﷺ: (لا تبدأ بفِيك، إن الكافر يبدأ بفِيه)، ثم دعا رسول الله ﷺ بوَضُوء، فغسل يديه، وغسل ووجهه ثلاثاً، وغسل يديه إلى المِرْفَقين ثلاثاً، ومَضْمَضَ واسْتَنْشَق، ومَسَح رأسه، وغَسَل رِجْلَيه. ١٨٦/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٧]:

نُفَيْر بن مَالِك بن عَامِر أبوجُبَيْر الكِنْدي الحَضْرمي(١).

وقيل في نسبه: نُفَيْر بن المُغَلِّس بن نُفَيْر الحَضْرَمِي.

صحابي، سكن الشام، وهو الذي قدم على رسول الله ﷺ بابنته ليتزوجها ﷺ، وقد أثبت صحبته البخاري، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- حرملة بن يحيى التُّجِيبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٣- ابن وهب هو: عبدالله، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٥- عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٦).

٦- جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:١٢٤)، طبقات مسلم برقم (٤٣٠)، طبقات الأسماء المفردة برقم (١٠٤)، الجرح والتعديل (٨:٥٠٤)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٨٢)، الثقات (٣:٤١٥)، الاستيعاب (٤:١٥١٠) برقم (٢٦٣٤)، الإكمال (٧:٣٥٩)، أسد الغابة (٥:٣٣٣) برقم (٥٢٨٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٢) برقم (١٢٦٧)، الإصابة (٦:٣٦٨) برقم (٨٨١٤)، تبصير المنتبه (٤:١٤٢٥).

تخريج الحديث:

رواه الطحاوي[١] عن بحر، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، به، بلفظ: ... ودعا رسول الله ﷺ بماء، فتوضأ ثلاثا ثلاثا، ثم مسح برأسه، وغسل رجليه.

ورواه البيهقي[٢] من طريق الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، به، بلفظ: ... ثم دعا رسول الله ﷺ بوضوء فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم تمضمض واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وغسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث، واليسرى ثلاثا، ومسح رأسه وغسل رجليه.

وأحاديث الوضوء مرة، أو مرتين، أو ثلاث مرار، وكيفيته قد ثبتت في مواضع أخرى، من ذلك ما رواه البخاري[٣] في صفة وضوء النبي ﷺ فلتراجع في مواضعها.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ضعف، لكنه يتقوى بالرويات الأخرى ويرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن أصل الحديث في الوضوء على الترتيب الذي جاء في رواية البيهقي صحيح متفق عليه.

---

(١) في شرح معاني الآثار (١:٣٦)، كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة.

(٢) في السنن الكبرى (١:٤٦)، كتاب الطهارة، باب التكرار في غسل اليدين.

(٣) في الجامع الصحيح (١:٧٢)، كتاب الوضوء، باب الوضوء مرة مرة، الحديث رقم (١٥٧)، وفي باب الوضوء مرتين مرتين، الحديث رقم (١٥٨)، وفي باب الوضوء ثلاثا ثلاثا، الحديث رقم (١٥٩)، والأحاديث التي بعدها (١٦٠ - ١٦٨).

(٢٠٦٩) حدثنا محمد بن سلم بن يزيد، نا أيوب بن حسان، نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيَى بن أبي كثير، عن جُبيْر بن نُفيْر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا كان سنة سبعين ومائة، من كان أعزب فليصبر على عزوبته، ومن كان عنده بنت، أو أخت فليعلقها بزوج، وإذا كان ثَمانين ومائة: فالهلع، وفي التسعين ومائة: الفناء، وفي المائتين: البلاء).

قال عبدالباقي: نعوذ بالله من البلاء، وهو حديث طويل قطعته أنا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن سلم بن يزيد بن خالد أبوجعفر الواسطي، سكن بغداد، وحدث بها، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، روى الخطيب، عن أبي بكر المقرئ، قال: «حدثنا الشيخ الصالح محمد بن سلم»(١).

٢- أيوب بن حسان الواسطي، أبوسليمان الزقاق، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي وهو صدوق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٦- جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

غريب تفرد به المصنف و لم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن إن شاء الله.

---

(١) تاريخ بغداد (٥:٣٤٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٢٤٤).

(٣) التقريب برقم (٦١٤).

[١١٣٨] النَّمْرُ بن تَوْلَب بن زُهَيْر بن أُقَيْش بن عُبَيد بن كَعْب بن عَوْف بن الحَارِث بن عَدي بن عَوْف، وهو: عُكْل بن قَيْس بن وَائِل بن عَبْدمَنَاة بن وُدْ بن طَابِخَة بن إلْيَاس بن مُضَر.

(٢٠٧٠) حدثنا الفضل بن الحباب، نا محمد بن سلام الجُمحي، نا خالد بن قرة، عن أبيه، والجريري، عن أبي العلاء، قال: كنا بالمِرْبَد، فجاء أعرابي بصَحِيفة، فإذا فيها: (كتاب من محمد رسول الله، لبني زهير ابن أقيش، حَي من عُكَل، إن أقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وخُمُس المغنم، وسهم النبي ﷺ فأنتم آمنون بأمان الله ﷻ).

قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ !؟ قال: نعم.

فسألنا عنه، فقيل: هذا النَّمِر بن تَوْلب الشاعر العُكلي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٨]:

النَّمْرُ بن تَوْلَب بن زُهَيْر بن أُقَيْش بن عُبَيد بن كَعْب بن عَوْف بن الحَارِث بن عَدي بن عَوْف (عُكْل) ابن قَيْس بن وَائِل بن عَبْدمَنَاة بن وُدْ بن طَابِخَة بن إلْيَاس بن مُضَر، المُضَري، العُكْلي(١)، وقيل في نسبه غير هذا.

كان شاعرا فصيحا، وفد على النبي ﷺ وكتب له النبي ﷺ كتابا، وكان قد نزل البصرة بعد ذلك، وكان جوادا، وعمر طويلا حتى أنكر عقله، ويقال: إنه عاش مائتي سنة.

وفرق ابن حزم بين النَّمْر بن تَوْلَب بن أُقَيْش العكلي، فأثبت صحبته، وبين النَّمْر بن تَوْلَب الشاعر فنسبه إلى النَّمْر بن قَاسِط(٢).

بيان حال الإسناد:

١- الفضل بن الحباب الجُمَحي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٢- محمد بن سلام بن عبيدالله بن سالم الجمحي، مولاهم، أبوعبدالله البصري، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «أخوه عبدالرحمن أوثق منه»(٣)، ونقل الخطيب، عن صالح جزرة، قال: «عبدالرحمن ومحمد ابني سلام: صدوقان، وعن أحمد ابن زهير، عن أبيه قال: لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث، رجل يرمى بالقدر»(٤)، فهو: «صدوق رمي بالقدر».

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٣٩)، طبقات خليفة (ص:١٧٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٠٢)، الثقات (٣:٤٢٣)، الاستيعاب (٤:١٥٣١) برقم (٢٦٦٣)، أسد الغابة (٥:٣٣٦) برقم (٥٢٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٢) برقم (١٢٧٧)، الإصابة (٦:٣٧٠) برقم (٨٨٢٥).

(٢) الإصابة (٦:٣٧١).

(٣) الجرح والتعديل (٧:٢٧٨).

(٤) تاريخ بغداد (٥:٣٢٨).

٣- خالد بن قرة السدوسي، لم أجد له ترجمة.

٤- أبوه أظنه هو: قرة بن خالد أبوخالد السدوسي، «ثقة، ضابط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٥- سعيد بن إياس الجُرَيْري، «ثقة، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢)

٦- أبوالعلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٣).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(١) عن معمر، عن سعيد الجريري، به، بنحوه، وأطول منه.

ورواه أحمد(٢) عن إسماعيل، عن الجريري.

وعن ابن عيينة، عن هارون بن رئاب.

وعن روح بن عبادة، عن قرة بن خالد، جميعهم عن أبي العلاء، به، بنحوه.

ورواه أبوداد(٣) عن مسلم بن إبراهيم، عن قرة، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٤) عن عمرو بن يحيى، عن محبوب، عن أبي إسحاق، عن الجريري، به.

ورواه ابن الجارود(٥) من طريق وكيع، عن قرة بن خالد، به، بنحوه، وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه خالد بن قرة، ولم أجد له ترجمة.

والحد صححه الشيخ الألباني من رواية أبي داود فقال: «صحيح الإسناد»(٦).

بيان غريب الحديث:

المِرْبَد: بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة، هذا اسم موضع هكذا، وهو من أشهر محال البصرة، وكان يكون سوق الإبل فيه قديما، ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس، ثم هجرها الناس فصارت خرابا كالبلدة المفردة وسط البرية(٧).

---

(١) في المصنف (٤:٣٠٠)، كتاب الصيام، باب صيام ثلاثة أيام، الحديث رقم (٧٨٧٧).

(٢) في المسند (٥:٧٧، ٧٨).

(٣) في السنن (٣:١٥٣)، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في سهم الصفي، الحديث رقم (٢٩٩٩).

(٤) في السنن الصغرى (المجتبى) (٧:١٣٤)، كتاب قسم الفيء.

(٥) في المنتقى (ص:٣٧٠)، باب ذكر ما يوجف عليه والخمس والصفايا، الحديث رقم (١٠٩٩).

(٦) صحيح سنن أبي داود الحديث رقم (٢٥٩٢).

(٧) معجم البلدان (٥:١١٥).

(٢٠٧١) حدثنا بشر بن موسى، نا هَوْذَة، نا عوف، عن يزيد أبي العلاء، عن رجل من عُكْل، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- هَوْذَة بن خليفة الثقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٤- يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير أبوالعلاء، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٣).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٧٠).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن، والحديث صحيح من رواية أبي داود.

(٢٠٧٢) حدثنا الحسن بن المثنى، نا مسلم بن إبراهيم، نا مخلد بن مروان، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، قال: كنا بالمِرْبَد فجاء أعرابي بقطعة جِرَاب فيها: (صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر، يذهب وحر الصدر)، قلنا: من كتب لك هذا !؟ قال: رسول الله ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- مخلد بن مروان، لم أعرفه، وأظنه قد تصحف، وتبين من تخريجه المتقدم في الحديث رقم (٢٠٧٠) أنه من رواية قرة بن خالد، عن يزيد بن عبدالله، فالله أعلم.

٤- يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير أبوالعلاء، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٣).

تخريج الحديث:

هذا جزء من الحديث المتقدم برقم (٢٠٧٠)، وقد روى أحمد[1] هذا الجزء فقط عن وكيع، عن قرة بن خالد، بن يزيد، به، بمثله

وقد تقدم تخريج الحديث بتمامه في الحديث رقم (٢٠٧٠) فليراجع في موضعه.

الحكم على الحديث:

إسناده هذا فيه مخلد بن مروان و لم أجد له ترجمة، وأصل الحديث صحيح.

---

(١) في المسند (٥:٣٦٣).

[١١٣٩] نَقَّادَة بن سَعْد الأَسَدِي

(٢٠٧٣) حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، نا مُسَدَّد.

وحدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا حَجَّاج بن مِنْهَال، قالا: نا غَسَّان بن بُرْزَين، عن سَيَّار بن سَلامة، عن البَرَاء السَّلِيطي، عن نَقَّادة الأَسَدِي، أن رسول الله ﷺ بعث نَقَّادة إلى رجل يستحمله ناقة له، وأن الرجل رده، فبعث به إلى رجل آخر، فأرسل إليه ناقة، فلما أبصرها / رسول الله ﷺ قال: (اللهم بارك فيها، وفيمن أرسل بِها)، وأمر بِها فحلبت، فدرت، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم أكثر مال فلان، وولده) يعنِي الممانع، (اللهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم) صاحب الناقة الذي أرسل بِها. ١٨٧/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٣٩]:

نَقَّادة بن سَعْد الأَسَدي، ويقال: الأَسْلَمي(١)، كنيته: أبونَهية.

وقيل: نَقَّادة بن عبدالله، وقيل: ابن خَلَف، وقيل: ابن سَعْر، وقيل: ابن مَالك.

قال البخاري: «له صحبة، معدود في أهل الحجاز، سكن البادية».

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

ومن الإسناد الثاني:

٣- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٤- حجاج بن منهال الأنماطي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

كلاهما عن:

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٤٠)، طبقات خليفة (ص:٣٥، ١٧٥)، التاريخ الكبير (٨:١٢٦)، طبقات مسلم برقم (٤٩٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٨)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٧٦)، الجرح والتعديل (٨:٥٠٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٠١)، الثقات (٣:٤٢٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٢٧)، الاستيعاب (٤:١٥٣١) برقم (٢٦٦٢)، أسد الغابة (٥:٣٣٥) برقم (٥٢٩١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٢) برقم (١٢٧٢)، الإصابة (٦:٣٦٩) برقم (٨٨١٨).

٥- غسان بن بُرْزِين، بضم الموحدة وسكون الراء وكسر الزاي، الطَّهَوي، أبوالمقدام البصري، قال ابن معين: «ثقة»[١]، وكذلك قال العجلي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان ممن يخطيء»[٣]، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»[٤].

٦- سَيَّار بن سلامة أبوالمنهال الرياحي، بالتحتانية، البصري، مات سنة تسع وعشرين، قال ابن حجر: «ثقة»[٥].

٧- البراء السَّلِيطِي، بفتح المهملة، ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: «مقبول»[٧].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٨] عن يونس، وعفان، كلاهما عن غسان، به، بنحوه.

ورواه البخاري في التاريخ[٩] عن حجاج بن منهال، عن غسان، به.

ورواه ابن ماجة[١٠] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، وعن عبدالله بن معاوية، كلاهما: عن غسان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: غسان بن بُرْزَين «ربما أخطأ»، والبراء السليطي «مقبول».

---

(١) تهذيب الكمال (٢٣:١٠٤).

(٢) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٤٧٠).

(٣) (٧:٣١٢).

(٤) التقريب برقم (٥٣٩٢).

(٥) التقريب برقم (٢٧٣٠).

(٦) (٤:٧٨).

(٧) التقريب برقم (٦٥٧).

(٨) في المسند (٥:٧٧).

(٩) التاريخ الكبير (٨:١٢٧).

(١٠) في السنن (٢:١٣٨٥)، كتاب الزهد، باب في المكثرين، الحديث رقم (٤١٣٤).

(٢٠٧٤) حدثنا محمد بن يونس، نا عبدالله بن داود الخريبي، نا هرمز بن جوزان، عن البراء السليطي، عن نقادة الأسدي، أن النبي ﷺ بعثه إلى رجل يستحمله ناقة، فجاء، فقال: (اللهم بارك فيها، وفيمن بعث بِها، وفيمن جاء بِها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- عبدالله بن داود الخُرَيْبِي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٩).

٣- هرمز بن جوزان، لم أقف على ترجمته، وأظن أنه مصحّف.

٤- البراء السَّلِيطِي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٧٣).

تخريج الحديث:

هذا جزء من حديث سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف من عدة أوجه، فيه: محمد الكديمي «ضعيف»، والبراء السليطي «مقبول»، وهرمز لم أجد له ترجمة.

(٢٠٧٥) حدثنا إبراهيم الحربي، نا عبدالله بن شبيب، نا يعقوب بن محمد، عن عبدالعزيز بن عمران، عن عيينة بن عاصم، عن أبيه، قال: حدثني أبي، عن نَقَّادة: أن رسول الله ﷺ قال له: (لا تَسِم في الوَجْه، وعَليك بالسَّالِفَتَيْن).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- عبدالله بن شبيب أبوسعيد الربعي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢١).

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦).

٤- عبدالعزيز بن عمران الزهري، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٥).

٥- عيينة بن عاصم بن السعر بن نقادة الأسدي، قال ابن أبي حاتم: «روى عن أبيه، عن جده، عن نقادة،... نحوه»(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

٦- عاصم بن السعر بن نقادة، قال ابن أبي حاتم: «روى عن أبيه، روى عنه ابنه عيينة، سمعت أبي يقول ذلك»(٣).

٧- السعر بن نقادة الأسدي، قال ابن حبان: «يوري عن نقادة، روى عنه ابنه عاصم بن سعر»(٤).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، ولم أجده عند غيره.

وله شاهد رواه عبدالرزاق(٥) عن الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: مر النبي ﷺ بحمار قد وسم في وجهه تدخن منخراه، فقال النبي صلى ﷺ: **(لعن الله من فعل هذا، لا يسمن أحد الوجه ...)** الحديث .

ورواه أحمد(٦) من طريق عبدالرزاق، به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد(٧) عن خالد، عن الثوري، به، بنحو حديث عبدالرزاق المتقدم.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر جدا، ولا يتابع عليه.

---

(١) الجرح والتعديل (٣١:٧).

(٢) (٥٢٦:٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣٤٤:٦).

(٤) الثقات (٤٣٢:٦).

(٥) في المصنف (٤٤٤:٩) باب ضرب النساء والخدم، الحديث رقم (١٧٩٤٩).

(٦) في المسند (٣٢٣:٣).

(٧) (ص:٧٤)، باب ليجتنب الوجه في الضرب، الحديث رقم (١٧٥).

[١١٤٠] نَهِيك بن صُرَيم السَّكُوني

(٢٠٧٦) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القَطِرَاني بالكوفة، نا عبدالحميد بن صالح، نا محمد بن أبان، عن يزيد [بن يزيد](١) بن جابر، عن بُسْر بن عبيدالله، عن أبي إدريس، عن نَهيك بن صُرَيم، عن النبي ﷺ قال: «تقاتلون الكفار، حتى يقاتل بَقِيَّةٌ مِنْكم الدَّجَّال بالأُرْدُنْ، هُم غَرْبِيّه وأَنْتُم شَرْقِيّه».

(٢٠٧٧) حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، نا بشر بن آدم، نا إبراهيم بن سليمان، عن محمد بن أبان، بإسناده نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٠]:

نَهِيك بن صُرَيم السَّكُوني(٢).

صحابي، نزل الشام، أصله من اليمن.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن إبراهيم القَطِرَاني، بفتح القاف وكسر الطاء وفتح الراء وبعد الألف نون(٣)، أبوإبراهيم الكوفي، وثقه الدارقطني(٤).

٢- عبدالحميد بن صالح البرجمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٣- محمد بن أبان بن عِمران القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٨).

٤- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٦١٧).

٥- بسر بن عبيدالله الحضرمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

٦- أبوإدريس الخولاني عائذالله بن عبدالله، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

---

(١) غير موجودة بالأصل، وزدها بعد دراسة إسناده، فشيخ محمد بن أبان، وتلميذ بسر بن عبيدالله هو: يزيد بن يزيد بن جابر، والله أعلم.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٢٢:٧)، الجرح والتعديل (٤٩٦:٨)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٩٩)، الثقات (٤٢٢:٣)، الاستيعاب (١٥١١) برقم (٢٦٣٩)، أسد الغابة (٣٤٤:٥) برقم (٥٣١١)، تجريد أسماء الصحابة (١١٤:٢) برقم (١٢٩٥)، الإصابة (٣٧٦:٦) برقم (٨٨٤١).

(٣) الأنساب (٥٢١:٤)، وهو نسبة إلى القَطِران وبيعه.

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص:١٠٣).

ومن الإسناد الثاني:

٧- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٨- بشر بن آدم البصري، «صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٣).

٩- إبراهيم بن سليمان أبوإسحاق الدباس، قال عنه ابن أبي عاصم: «ثقة»[١]، وترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه[٢].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[٣] عن يحيى بن عبدالحميد، عن محمد بن أبان القرشي، عن يزيد بن يزيد بن جابر، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[٤] عن محمد بن المثنى، عن إبراهيم بن سليمان، به، بنحوه.

ورواه الطبراني[٥] من طريق يحيى بن عبدالحميد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، والحديث من أحاديث الفتن المشهورة، أعاذنا الله من الفتن.

بيان غريب الحديث:

الأُرْدُن: بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون، البلد المعروف[٦]، شمال شبه جزيرة العرب، وعلى الجهة الشرقية من فلسطين، أسأل الله أن يحررها من أيدي اليهود الغاصبين.

---

(١) الآحاد والمثاني (٤٠٩:٤).

(٢) الجرح والتعديل (١٠٣:٢).

(٣) في الطبقات (٤٢٢:٧).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤٠٩:٤) الحديث رقم (٢٤٥٨).

(٥) في مسند الشاميين (٣٦٨:١)، الحديث رقم (٦٣٨).

(٦) معجم البلدان (١٧٦:١).

[١١٤١] نُبَيشة بن عَمْرو بن عَوْف بن سَلَمَة بن حُلَيْس بن الطَّنَّان بن الذَّيَّال بن عُمَيْر بن عَاوِيَة بن صَعْصَعَة بن كَثِير بن هِنْد بن طَابِخَة بن لِحْيَان بن هُذَيل بن مَدْرَكَة.

(٢٠٧٨) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا بشر بن المفضل، نا خالد الحذاء، عن أبي المليح الهذلي، عن نُبَيشة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنا كنا نَهيناكم أن تأكلوا فوق ثلاث لكي يسعكم، وقد جاء الله بالسعة، فكلوا، وادخروا، واتجروا، وإن هذه الأيام، أيام أكل وشرب، وذكر الله ﷻ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٤١]:

نُبَيشة بن عَمْرو بن عَوْف بن سَلَمَة بن حُلَيْس بن الطَّنَّان بن الذَّيَّال بن عُمَيْر بن عَاوِيَة ابن صَعْصَعَة بن كَثِير بن هِنْد بن طَابِخَة بن لِحْيَان بن هُذَيل بن مَدْرَكَة، وهو نبيشة الخير، وقيل: نُبَيْشَة الخَيْل، الهُذَلِي(١).

وقال البخاري: نُبَيْشَة الخَيْر الهُذَلي ابن عبدالله بن عَتَّاب.

وقال ابن حبان: نُبَيْشَة بن عبدالله بن عَمْرو بن عَتَّاب بن الحَارث بن حُصَين الهذلي، وقيل في نسبه غير ذلك.

صحابي، سماه رسول الله ﷺ نبيشة، وكان قد سكن البصرة بعد ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- بِشْر بن المُفَضل البصري، «ثقة، ثبت، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٠).

٤- خالد بن مهران الحذاء، «ثقة، يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

٥- أبوالمليح بن أسامة بن عمير الهذلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٦٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٥٠)، طبقات خليفة (ص:٣٦، ١٧٦)، التاريخ الكبير (٨:١٢٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٦)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٩٨)، الثقات (٣:٤٢١)، الإكمال (٧:٣٣٨)، أسماء الصحابة الرواة برقم (١٦٩)، الاستيعاب (٤:١٥٢٣) برقم (٢٦٥٢)، أسد الغابة (٥:٢٩٤) برقم (٥١٩٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٤) برقم (١١٧١)، الإصابة (٦:٣٣١) برقم (٨٧٠١)، تبصير المنتبه (٤:١٤١٥).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(١) عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ)**، ولم يذكر فيه باقي الحديث.

ورواه أحمد(٢) عن إسماعيل، عن خالد الحذاء، به، بنحوه وأطول منه.

وعن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن خالد، به، بنحوه، وأطول منه أيضا.

ورواه الدارمي(٣) عن عمرو بن عون، عن خالد الطحان، عن خالد الحذاء، به.

ورواه أبوداود(٤) عن مسدد، عن يزيد، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة(٥) عن ابن أبي شيبة، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن خالد، به.

ورواه النسائي(٦) من طريق غُنْدر، عن شعبة، عن خالد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٨٠٠)، كتاب الصيام، باب تحرم صوم أيام التشريق، الحديث رقم (١١٤١).

(٢) في المسند (٥:٧٥).

(٣) في السنن (١:٥٠٨)، كتاب الأضاحي، باب في لحوم الأضاحي، الحديث رقم (١٨٩٢).

(٤) في السنن (٣:١٠٠)، كتاب الأضاحي، باب في حبس لحوم الأضاحي، الحديث رقم (٢٨١٣).

(٥) في السنن (٢:١٠٥٥)، كتاب الأضاحي، باب ادخار لحوم الأضاحي، الحديث رقم (٣١٦٠).

(٦) في السنن الصغرى (المجتبى) (٧:١٧٠)، كتاب الفرع والعتيرة، باب تفسير العتيرة، الحديث رقم (٤٢٣٠)، وفي السنن الكبرى (٣:٨٠)، كتاب الفرع والعتيرة، باب تفسير العتيرة، الحديث رقم (٤٥٥٦).

(٢٠٧٩) حدثنا عبيد بن الحكم القزاز، نا نصر بن علي، نا المعلى بن [راشد](١) القواس، قال: [حدثني أبي، عن جدتي](٢)، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة، قال: قال رسول الله ﷺ: (من أكل من قَصعَة، ثم لَحَسها استغفرت له).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن الحكم القزاز، لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٣٩٤).

٢- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صُهبان الجهضمي، مات بعد الخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- المعلى بن راشد القواس الهذلي، أبواليمان النبال، بنون وموحدة شديدة، البصري، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

٤- جدته: أم عاصم، أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق، قال ابن حجر: «مقبولة»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٦) عن عفان، عن المعلى بن راشد، عن جدته أم عاصم، عن رجل من هذيل يقال له نبيشة، وكانت له صحبة، قالت: دخل علينا نبيشة ونحن نأكل في قصعة فقال لنا: حدثنا النبي ﷺ **(أنه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة)**.

ورواه ابن ماجة(٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون

وعن أبي بشر بكر بن خلف، ونصر بن علي، جميعهم عن أبي اليمان المعلى بن راشد، بنحو حديث أحمد المذكور.

ورواه الترمذي(٨) عن نصر بن علي، عن أبي اليمان، به، بنحوه أيضا، وقال أبوعيسى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد».

ورواه البيهقي(٩) من طريق نصر بن علي، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه من لم أعرفه، وفيه مقبولان، والحديث غريب كما قال الترمذي.

---

(١) وقع في الأصل (أسد) وهو تصحيف، وصوابه ما أثبته، وهو كذلك عند من أخرجه.

(٢) كأن الإسناد فيه زيادة وتصحيف، والمحفوظ كما هو في تخريجه عن المعلى بن راشد، عن جدته أم عاصم، عن نبشة، فلعله قد صُحِّف وحُرِّف، ومما يرجح ذلك أيضا صنيع النساخ، فقد ضبب الناسخ على قوله (عن جدي) في الأصل، ولم يعقب عليه في الهامش، فلعل في ذلك إشارة إلى هذه الزيادة والتصحيف، والله أعلم

(٣) التقريب برقم (٧١٧٠).

(٤) التقريب برقم (٦٨٥١).

(٥) التقريب برقم (٨٨٤٢).

(٦) في المسند (٧٦:٥).

(٧) في السنن (١٠٨٩:٢)، كتاب الأطعمة، باب تنقية الصحفة، الحديث رقم (٣٢٧١، ٣٢٧٢).

(٨) في السنن (٣٥٩:٤)، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في اللقمة تسقط، الحديث رقم (١٨٠٤).

(٩) في شعب الإيمان (٨٢:٥)، باب في المطاعم والمشارب، الحديث رقم (٥٨٦٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني   كلية: الدعوة وأصول الدين   قسم: الكتاب والسنة.

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: (الدكتوراه).   في تخصص: الكتاب والسنة.

عنوان الأطروحة: كتاب معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي (٢٦٥-٣٥١هـ) دراسة وتحقيق وتخريج، للنصف الأخير من الكتاب، من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب، إلى آخر الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٠/٣/١٤٢٤هـ، بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .. والله الموفق،،،

أعضاء اللجنة

المقرر	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم: أ.د. جلال الدين إسماعيل عجوة	الاسم: د. عبدالله بن علي الغامدي	الاسم: أ.د. إبراهيم بن عبدالفتاح حليبة
التوقيع:	التوقيع: ٢٢/٤/١٤٢٤هـ	التوقيع: ....

يعتمد،،،

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم: د. مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني

التوقيع: ....

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٤٥٠٢

٠٠٥٢٥٦

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي
(٢٦٥-٣٥١) هـ

(دراسة وتحقيق وتخريج)
للنصف الأخير من الكتاب
من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب إلى آخر الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة

إعداد الطالب/
إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد (مشرفاً)
وفضيلة الأستاذ الدكتور/ جلال الدين إسماعيل عجوة (مقررًا)

(المجلد الخامس والفهارس)
١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م

[١١٤٢] نُبَيْط بن شَرِيط الأَشْجَعي

(٢٠٨٠) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا يحيى، نا سفيان، عن سلمة بن نبيط، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ بعرفة يخطب على بَعِيْر أحْمر قبل الصلاة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٢]:

نُبَيْط، بنون وموحدة، ابن شَرِيط، بفتح المعجمة، ابن أَنَس بن مَالِك بن هِلال، أبوسَلَمة الأَشْجَعي(١).

رأى النبي ﷺ في حجة الوداع صغيرا، وسمع خطبته، وكان رديف أبيه يومئذ، معدود في أهل الكوفة، وعلى هذا فهو صحابي صغير.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- سلمة بن نُبَيْط بن شَرِيط الأشجعي، أبوفراس الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، ويقال: اختلط»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن وكيع، عن سلمة، به، بنحوه.

وعن يحيى بن زكريا، وعن عبدالحميد الحماني، كلاهما عن أبي مالك، به، بلفظ طويل، وذكر يوم النحر كما سيأتي في الحديث برقم (٢٠٨٢).

وعن حسن بن موسى، عن رافع بن سلمة، وسالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن سلمة، به، بمعناه.

ورواه ابن أبي عاصم(٤) عن يعقوب بن حميد.

ورواه النسائي(٥) عن أيوب بن محمد، كلاهما عن مروان بن بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن نبيط، به، بلفظ طويل، غير أنه ذكر يوم منى بدلا من يوم عرفة.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٢٩)، طبقات خليفة (ص:٤٧، ١٢٩)، التاريخ الكبير (٨:١٣٧)، طبقات مسلم برقم (٢٩٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٩)، المعرفة والتاريخ (١:٤٤٦)، الجرح والتعديل (٨:٥٠٥)، تاريخ الصحابة برقم (١٣٩٢)، الثقات (٣:٤١٨)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٣٧٥)، الاستيعاب (٤:١٤٩٢) برقم (٢٥٩٨)، أسد الغابة (٥:٢٩٦) برقم (٥٢٠١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٤) برقم (١١٧٤)، الإصابة (٦:٣٣٢) برقم (٨٧٠٤).

(٢) التقريب برقم (٢٥٢٤).

(٣) في المسند (٤:٣٠٥).

(٤) في الآحاد والمثاني (٣:١١)، الحديث رقم (١٢٩٨).

(٥) في السنن الكبرى (٢:٤٤٣)، كتاب الحج، باب فضل يوم النحر، الحديث رقم (٤٠٩٧).

(٢٠٨١) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، نا سفيان، نا سلمة بن نُبَيط قال: حدثني أبي، أنه رأى النبي ﷺ يخطب بعرفة على جمل أحمر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- سلمة بن نُبَيْط الأشجعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٨٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٨٠).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح أيضا، والحديث صحيح كما سبق بيانه.

(٢٠٨٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا يحيى بن زكريا، نا أبومالك الأشجعي، قال: حدثني نُبْيط بن شُرَيط، قال: / سمعت النبي ﷺ يقول: (أى يوم أَحْرم ؟) قالوا: هذا اليوم، قال: (فأي بلد أَحْرم ؟) قالوا: هذا البلد، قال: (فإن دماءَكم، وأموالَكم، حرامٌ، كحُرمة يومكم، في بلدِكم). ١٨٧/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- أبومالك سعد بن طارق الأشجعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٢٥).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٨٠).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح أيضا، والحديث صحيح كما سبق بيانه.

[١١٤٣] نُمَيْر الخُزَاعِي

(٢٠٨٣) حدثنا عبيد بن شريك، نا سليمان بن عبدالرحمن، نا عيسى بن يونس، نا عصام بن قدامة، من بَجيلة، عن مالك بن نُمير الخزاعي، عن أبيه، قال: رأيت الرسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنَى على فخذه، يشير بأصبعه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٣]:

نُمَير بن أبي نُمَير أبومالك الخُزَاعِي، ويقال: الأزدي(١).

صحابي رأى النبي ﷺ ، عداده في أهل البصرة.

بيان حال الإسناد:

١- عُبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- سُليمان بن عبدالرحمن التميمي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٨).

٣- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٤- عِصَام بن قُدامة البَجَلي، أو الجَدَلي، بالجيم، أبومحمد الكوفي، قال ابن معين: «صالح»(٢)، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»(٣)، وقال أبوداود: «ليس به بأس»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٥- مالك بن نمير الخزاعي، البصري، قال الدارقطني: «ما يحدث عن أبيه إلا هو، يعتبر به، ولا بأس بأبيه»(٦)، وتعقب عليه ابن حجر فقال: «هذا الكلام فيه نظر فإن أباه ذُكر أنه رأى النبي ﷺ قاعدا في الصلاة ... الحديث، فإن ثبت إسناده فهو صحابي»(٧)، وقال ابن حجر في التقريب: «مقبول»(٨).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦٢:٧)، طبقات خليفة (ص:١٠٨)، التاريخ الكبير (١١٦:٨)، طبقات مسلم برقم (٣٧٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٩٤)، الثقات (٤٢١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٠٢)، الاستيعاب (١٥١١:٤) برقم (٢٦٣٧)، الإكمال (٣٩٢:٧)، أسد الغابة (٣٤٠:٥) برقم (٥٣٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (١١٣:٢) برقم (١٢٨٤)، الإصابة (٣٧٣:٦) برقم (٨٨٣٠).

(٢) تهذيب الكمال (٦١:٢٠).

(٣) الجرح والتعديل (٢٥:٧).

(٤) سؤالات الآجري له برقم (٣٣٦).

(٥) التقريب برقم (٤٦١٥).

(٦) سؤالات البرقاني له برقم (٤٩٦).

(٧) التهذيب (٢٣:١٠).

(٨) التقريب برقم (٦٤٩٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عصام بن قدامة البجلي، حدثني مالك بن نمير الخزاعي، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو قاعد في الصلاة قد وضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا بأصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو.

وقال: حدثنا وكيع، حدثنا عصام بن قدامة، عن مالك بن نمير الخزاعي، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلاة يشير بأصبعه.

ورواه البخاري في التاريخ(٢) عن محمد بن يوسف، عن عصام، به، بنحوه وزيادة.

ورواه أبوداود(٣) عن عبدالله بن محمد النفيلي، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عصام ابن قدامة، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة(٤) عن ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن عصام، به.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن ابن أبي شيبة، به، وعن حسين بن حسن، عن ابن المبارك، عن عصام، به.

ورواه النسائي(٦) عن أحمد بن يحيى، عن أبي نعيم، عن عصام، به.

ورواه ابن خزيمة(٧) عن هارون بن إسحاق، عن ابن بهز، عن عصام، به، بنحوه. وعن عبدالأعلى بن واصل، عن الفضل، عن عصام، به، بنحوه، وزيادة.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه: سليمان التميمي «يخطيء»، ومالك بن نمير «مقبول».

---

(١) في المسند (٣:٤٧١).

(٢) (٧:١١٧).

(٣) في السنن (١:٢٦٠)، كتاب الصلاة، باب الإشارة في التشهد، الحديث رقم (٩٩١).

(٤) في السنن (١:٢٩٥)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الإشارة في التشهد، الحديث رقم (٩١١).

(٥) في الأحاد والمثاني (٤:٣٠٥)، الحديث رقم (٢٣٢٩، ٢٣٣٠).

(٦) في السنن الصغرى (المجتبى) (٣:٣٩)، كتاب صفة الصلاة، باب إحناء السبابة في الإشارة، وفي السنن الكبرى (١:٣٧٧)، كتاب صفة الصلاة، باب إحناء السبابة، الحديث رقم (١١٩٧).

(٧) في الصحيح (١:٣٥٤)، كتاب الصلاة، باب حني السبابة عند الإشارة بها في التشهد، الحديث رقم (٧١٥، ٧١٦).

(٢٠٨٤) حدثنا محمد بن أحْمد بن البراء، نا معافَى، نا عيسى بن يونس، نا عصام بن قدامة، عن مالك بن نُميْر، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ إذا جلس يتشهد يشيْر بإصبعه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن البراء العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٢- مُعافى بن سليمان الجَزَري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٣- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٤- عصام بن قدامة البَجَلي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٨٣).

٥- مالك بن نمير الخزاعي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٨٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٨٣).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه: مالك بن نمير «مقبول».

[٨٨١/م] النَّابِغَة الجَعْدِي، واسمه: قَيْس بن حِصْن.

وقد أخرجت نسبه في القاف، وحديثه.

هذا الصحابي تقدم برقم [٨٨١].

[١١٤٤] نَضْرَة، كذا قال، وقيل: نَضْلَة الأَنْصَاري.

(٢٠٨٥) حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، وأحمد بن محمد بن أبي الذيال، قالا: نا محمود بن غيلان، نا عبدالرزاق، نا ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن نضرة، قال: تزوجت امرأة بكراً على عهد رسول الله ﷺ في خِدْرها، فوجدتُها حُبْلى، فأتيت النبي ﷺ فقلت: يارسول الله، إني تزوجت امرأة بكراً في خِدْرها فوجدتُها حُبْلى !؟ فقال رسول الله ﷺ: (أما الولد فعبد لك، إذا وضعت فاجلدها، ولَها المهر بِما استحللت من فَرْجها).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٤]:

نَضْرَة بن أَكْثَم، وقيل: نَضْلَة، وقيل: بُصْرَة، وقيل: بُسْرَة الأنصاري، وقيل: الخُزَاعي(١).

وفرق ابن الأثير بين نَضْلَة بن أَكْثَم، الخُزَاعي، ونَضْلَة الأَنْصَاري، وروى الحديث ذاته تحت هاتين الترجمتين، وصنيعه يشعر أَنهما واحد.

كما فرق ابن حجر بين نَضْرَة بن أَكْثَم الخُزَاعي، وبين بُصْرَة بن أَكْثَم الأنصاري، ورجح أَنهما اثنان، وساق الحديث المذكور تحت ترجمة بصرة الأنصاري، وإيا كان الحال فالصحبة ثابتة له إن كان واحدا، أو لهما إن كانا اثنين، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم النَّخْشَبِي، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- أحمد بن محمد بن أبي الذيال، لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٣- محمود بن غيلان العدوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٣).

٤- عبدالرزاق بن همام اليماني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٥٠٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٣٨)، الجرح والتعديل (٨:٤٩٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٣)، الثقات (٣:٣٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٧٣)، الاستيعاب (٤:١٥٢٤) برقم (٢٦٥٧)، أسد الغابة (٥:٣٠٣) برقم (٥٢٢٢)، وفي (٥:٣٠٤) برقم (٥٢٢٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٦) برقم (١٢٠٠، ١٢٠١)، الإصابة (٦:٣٣٩) برقم (٨٧٣٤)، وفي (١:٤٤٨) برقم (٧١٧).

٥- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٦- صفوان بن سليم المدني، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٧٩٧).

٧- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق[١] عن إبراهيم بن محمد، عن صفوان، عن سعيد، عن رجل من الأنصار يقال له بصرة، قال: ... ثم ذكر نحوه.

وعن ابن جريج، قال: حُدّثت عن صفوان، عن سعيد، مثله.

ورواه أبوداود[٢] من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، به.

وقال أبوداود: «روى هذا الحديث قتادة، عن سعيد بن يزيد، عن ابن المسيب، ورواه يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم، عن سعيد، وعن عطاء، عن سعيد، أرسلوه كلهم».

ورواه ابن أبي عاصم[٣] والطبراني[٤] كلاهما من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان، به.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه انقطاع بسبب تدليس ابن جريج، لكن تابعه عبدالرزاق في طريقه الأول، وتابعه أبوداود كما في الطرق المرسلة التي أشار إليها، وبالجملة فالحديث حسن لغيره.

---

(١) في المصنف (٦:٢٤٩)، كتاب النكاح، باب ما رد من النكاح، الحديث رقم (١٠٧٠٤).

(٢) في السنن (٢:٢٤١)، كتاب النكاح، باب في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى، الحديث رقم (٢١٣١).

(٣) في الآحاد والمثاني (٤:٢٢٧)، الحديث رقم (٢٢١٢).

(٤) في المعجم الكبير (٢:٤٨) الحديث رقم (١٢٤٣).

(٢٠٨٦) حدثنا عَبْدان الأَهْوازي، نا حسين بن مهدي، نا عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار، يقال له: نضلة، قال: تزوجت امرأة، ثم ذكره.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدان: هو عبدالله بن أحمد الأهوازي، «حافظ، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٢٧).

٢- حسين بن مهدي بن مالك الأُبُلّي، أبوسعيد البصري، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»[١]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٢].

٣- عبدالرزاق بن همام اليماني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٩).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- صفوان بن سليم المدني، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٧٩٧).

٦- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٨٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا لانقطاعه كسابقه، والحديث حسن لغيره من طرقه.

٠٠٥٤٥٦

(١) الجرح والتعديل (٣:٦٥).

(٢) التقريب برقم (١٣٦٥).

[١١٤٥] نِيَارُ بن مُكْرِم

(٢٠٨٧) حدثنا يحيَى بن محمد بن صَاعِد، نا لُوَين، نا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن نِيَار بن مُكْرِم، وكانت له صحبة، قال: لَمَّا نزلت: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾(١) خرج بِها أبوبكر إلى المشركين، قالوا: هذا كلام صاحبك، قال: الله أنزل هذا.

وذكر حديث الرهان بين أبي بكر والمشركين على عهد رسول الله ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٥]:

نِيَارْ بن مُكْرِم الأَسْلَمِي(٢).

صحابي أثبت صحبته البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والترمذي، وغيرهم، وهو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان ﷺ بعد استشهاده.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- لُوَيْن هو: محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبوجعفر العلاف، الكوفي، ثم المِصِّيصِي، لقبه: لُوَيْن، بالتصغير، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وكان قد جاوز المائة، قال ابن حجر:«ثقة»(٣).

٣- عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني، مولى قريش، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة، قال ابن معين: «لا يحتج بحديثه»(٤)، وقال مرة أخرى: «ضعيف»(٥)، وقال أحمد: «مضطرب الحديث، ضعيف»(٦)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها»(٨).

---

(١) الآيتين رقم (١) و (٢) من سورة (الروم).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٣٨)، التاريخ الكبير (١٢٧:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٠)، الجرح والتعديل (٥٠٧:٨)، الثقات (٤٢٢:٣)، الاستيعاب (١٥١٤:٤) برقم (٢٦٤٧)، أسد الغابة (٣٥١:٥) برقم (٥٣٢٧)، تجريد أسماء الصحابة (١١٥:٢) برقم (١٣١١)، الإصابة (٣٨٢:٦) برقم (٨٨٦٠).

(٣) التقريب برقم (٥٩٦٢).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٣٤٧:٢).

(٥) تاريخ الدارمي عن ابن معين برقم (٥٢٩).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل (٢٥٢:٥)، وتهذيب الكمال (٩٨:١٧).

(٧) الجرح والتعديل (٢٥٢:٥).

(٨) التقريب برقم (٣٨٨٦).

٤- أبوه: أبوالزناد عبدالله بن ذكوان القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٥٦).

٥- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه البخاري مسندا بلفظه تاما(١)، وتعليقا مختصرا(٢)، ومن طريقه رواه الترمذي(٣) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن عروة بن الزبير، عن نيار بن مكرم الأسلمي، قال: لما أنزل الله ﴿ **الٓمٓ * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِيْ أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ * فِي بِضْعِ سِنِينَ** ﴾(٤)، وكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم، وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لأنهم وإياهم أهل كتاب، وفي ذلك أنزل الله ﷻ ﴿ **وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ**﴾(٥)، وكانت قريش تحب ظهور فارس لأنهم وإياهم ليسوا أهل كتاب ولا إيمان، فلما أنزل الله هذه الآية، خرج أبوبكر يصيح في نواحي مكة ﴿ **الٓمٓ * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِيْ أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ * فِي بِضْعِ سِنِينَ** ﴾(٤)، فقال ناس من قريش لأبي بكر: فذلك بيننا وبينكم، زعم صاحبكم أن الروم ستغلب فارسا في بضع سنين، أفلا نراهنك على ذلك؟! قال: بلى! قبل تحريم الرهان، فارهن أبوبكر والمشركون وتواضعوا الرهان، وقالوا لأبي بكر: كيف تجعل البضع؟ فإن البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين، فسم بيننا وبينك وسطا ننتهي إليه، فسموا ست سنين، فمضت الست سنين قبل أن تظهر الروم على فارس، وأخذ المشركون رهن أبي بكر، فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس، فعاب المسلمون على أبي بكر ست سنين، لأن الله قال: ﴿ **فِي بِضْعِ سِنِينَ** ﴾(٦) وأسلم عند ذلك ناس كثير.

قال أبوعيسى: «هذا حديث صحيح حسن غريب من حديث نيار بن مكرم لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد».

وروى عبدالله بن أحمد(٧) جزءا مختصرا منه أيضا في موضعين.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكن خبر الرهان مشهور عند أهل السيرة.

---

(١) في التاريخ الكبير (١٣٩:٨).

(٢) في خلق أفعال العباد (ص:٣١) الحديث رقم (٩٢).

(٣) في السنن (٣٤٤:٥)، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الروم، الحديث رقم (٣١٩٤).

(٤) الآيات من (١-٣) من سورة الروم.

(٥) من الآية (٤-٥) من سورة الروم.

(٦) من الآية رقم (٣) من سورة الروم.

(٧) في كتاب السنة (١٤٣:١)، الحديث رقم (١١٦)، وفي (٥٢٦:٢) الحديث رقم (١٢١٠).

[١١٤٦] نُوح بن مُخَيلد الضُّبَعي

(٢٠٨٨) **حدثنا يحيَى بن مُحمد، نا إسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، نا سعيد بن نوح أبوعثمان الضُّبَعِي، قال: وحدثني خالد بن مخلد، وأحمد بن الأشعث الضُّبَعِيَّان، عن حَرب بن حِصْن الضُّبَعِي، عن [أبي ضَمرة](١)، عن جده نُوح بن مُخَيلد، أنه أتى النبي ﷺ وهو بِمكة، فسأله: (مِمّن أنت ؟) قال: من بني ضُبَيعة بن رَبِيعة، قال رسول الله ﷺ: (خير ربيعة: عبدالقيس؛ ثم: الحي الذي أنت منه) وأبضع معه في حلتين إلى اليمن.**

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٦]:

نُوح بن مُخَيْلِد، ويقال: مَخْلَد، ويقال: مُخَالِد الضُّبَعي(٢).

ذكره الطبراني، وابن مندة، وابن قانع في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف، الباهلي، أبويعقوب البصري، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- سعيد بن نوح أبوعثمان الضبعي، البصري، قال أبوحاتم: «كان صدوقا، من خيار عباد الله»(٤).

٤- خالد بن مَخْلد القَطواني، «صدوق يتشيع، وله أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٨٦٣).

٥- أحمد بن الأشعث الضبعي.

٦- حرب بن حصن الضبعي، كلاهما لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المراجع.

٧- أبوجمرة نصرَ بن عمران بن عصام بن نوح بن مخيلد، الضبعي، البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٥).

---

(١) جاء في الأصل (أبوضمرة)، وعند الطبراني (أبوحمزة)، وعند ابن الأثير (أبوجمرة).

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٤:١٥٣٤) برقم (٢٦٦٧)، أسد الغابة (٥:٣٤٦) برقم (٥٣١٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٤) برقم (١٢٩٩)، الإصابة (٦:٣٧٨) برقم (٨٨٤٧).

(٣) التقريب برقم (٣٣٣).

(٤) الجرح والتعديل (٤:٦٩).

(٥) التقريب برقم (٧١٧٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[1] عن محمد بن نوح بن حرب، عن إسحاق بن إبراهيم الصوّاف، عن عتاب بن نوح الضُّبعي، عن خالد بن مخلد، وأحمد بن الأشعث الضُّبعيان، عن حفص بن حرب بن حصن، عن أبي حمزة الضُّبعي، عن جده نوح بن مخلد، ثم ذكر نحوه، وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن نوح بن مخلد إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن إبراهيم الصوّاف».

الحكم على الحديث:

إسناده فيه من لا يعرف، فأتوقف في الحكم عليه.

---

(١) في المعجم الأوسط، (٨:٦٠)، الحديث رقم (٧١١٨).

باب الواو:

[١١٤٧] أبوسِنَان الأَسَدِي وَهْب بن مُحْصِن بن حُرْثَان بن نَضْلَة بن يَزِيد بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَثِير بن غُنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة، وقيل وُهَيب.

(٢٠٨٩) / حدثنا بشر بن موسى، نا سُرَيج بن النعمان، نا إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التَّوْأَمة، عن أم قيس، عن أبي سِنَان الأسدي، قال: رمينا مع رسول الله ﷺ الجمرة، ثم لبسنا القمص وتطيبنا، فقال رسول الله ﷺ: (لا يتطيَّبَنَّ أحدٌ منكم، ولا يلبس قميصاً بعد هذا اليوم حتَّى يَفيض). ١٨٨/أ

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٧]:

أبوسِنَان وَهْب بن مُحْصِن بن حُرْثَان بن نَضْلَة بن يَزِيد بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَثِير بن غُنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة الأَسَدِي(١).

وقيل: وُهَيب، وقيل: وَهْب بن عبيدالله الأسدي.

صحابي ثابت الصحبة، شهد بدراً، وأحداً، والخندق، وما بعدها.

قال ابن حجر: «قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدرا: أبوسنان بن وهب الأسدي، ولم يسمه، وقال الشعبي: كان أول من بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة أبوسنان بن وهب، ولم يسمه، وهو غير أبي سنان بن محصن أخي عكاشة، وأم قيس، لأن ابن محصن مات والنبي ﷺ محاصرٌ بني قريظة، وكان ذلك قبل بيعة الرضوان تحت الشجرة»(٢).

ومما يؤكد ذلك أن المعني هنا غير أخي عكاشة بن محصن أنه روى الحديث في حجة الوداع، وهذا قطعا كان متأخرا، وربما يكون المعني هنا: ابن أخي عكاشة بن محصن، واسمه وهب بن عبدالله بن محصن، فالله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- سُرَيْج بن النعمان الجوهري، «ثقة، يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٣).

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (١٤٤٩)، الثقات (٤٢٨:٣)، أسد الغابة (٤٢٨:٥) برقم (٥٤٩١) وفي (١٥٣:٦) برقم (٥٩٨٧)، تجريد أسماء الصحابة (١٣١:٢) برقم (١٤٩٧)، وفي (١٧٥:٢) برقم (٢٠٤٣)، الإصابة (١٦٢:٧) برقم (١٠٠٦١).

(٢) الإصابة (١٦٢:٧).

٣- إبراهيم بن محمد أبي يحيى الأسلمي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٦).

٤- صالح بن نبهان أبومحمد المدني، مولى التّوأمة، «صدوق، اختلط بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٦).

٥- أم قيس بنت محصن الأسدية، «صحابية مشهورة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٢).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث أبي سنان الأسدي، لكن أصل الحديث تقدم هنا برقم (١٣٤٢) من حديث عكاشة بن محصن ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناده واه لحال إبراهيم الأسلمي، وأصل الحديث صحيح كما تقدم.

[١١٤٨] وَهْبُ بن خَنْبَش يَمَانِي

(٢٠٩٠) حدثنا محمد بن إسحاق بن سَام، نا محمد بن بكار، نا قيس، عن جابر، عن الشَّعبي، عن وَهْب بن خَنْبَش، قال: قال رسول الله ﷺ : (عُمْرَة في رَمَضَان تَعْدِلُ حجَّة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٨]:

وَهْبُ بنُ خَنْبَش اليَمَانِي، وقيل الطَّائِي(١)، وقيل هو: هَرِمُ بن خَنْبَش، والصواب: وَهْب.

صحابي ثابت الصحبة، وكان قد نزل الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن إسحاق بن سام، أظن أن المعني هنا محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق الصفار المعدل، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٧)، وقد تصحف اسم جده.

٢- محمد بن بكار بن الريان، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- جابر بن يزيد الجُعْفِي، «ضعيف رافضي»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن وكيع، عن داود الزعافري، عن الشعبي، به.

وعن وكيع، عن سفيان، عن بيان، وجابر، عن الشعبي، به، بنحوه(٣).

وعن محمد بن عبيد، عن داود الأودي، عن عامر الأودي، عن هرم بن خنبش، قال: كنت جالسا عند رسول الله ﷺ فأتته امرأة فقالت: يارسول الله، في أي الشهور أعتمر، قال: (**اعتمري في رمضان، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة**).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦٢:٦)، طبقات خليفة (ص:٦٩، ١٣٣)، التاريخ الكبير (١٥٨:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦٠)، الجرح والتعديل (٢١:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٤٣)، الثقات (٤٢٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٨٤)، الاستيعاب (١٥٦٠:٤) برقم (٢٧٢٧)، الإكمال (٣٤٢:٢)، أسد الغابة (٤٢٦:٥) برقم (٥٤٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (١٣٠:٢) برقم (١٤٩٠)، الإصابة (٤٨٨:٦) برقم (٩١٧٩).

(٢) في المسند (١٧٧:٤).

(٣) وفي المسند (١٨٦:٤).

ورواه البخاري في التاريخ[1] من طريقين عن عامر الشعبي، به، بمثله.

ورواه ابن ماجة[2] من ثلاثة طرق عن بيان، وجابر، وداود بن يزيد، عن الشعبي، به، بنحوه.

ورواه النسائي[3]، والطبراني[4] كلاهما من حديث الشعبي، به، بمثله.

وأصل الحديث تقدم هنا برقم (١٨٤٩) من رواية أم معقل الأسدية.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيف، ومتغير، لكن أصل الحديث صحيح كما تقدم بيانه.

---

(١) التاريخ الكبير (١٥٨:٨).

(٢) في السنن (٩٩٦:٢)، كتاب المناسك، باب العمرة في رمضان، الحديث رقم (٢٩٩١، ٢٩٩٢).

(٣) في السنن الكبرى (٤٧٢:٢)، كتاب الحج، باب العمرة في رمضان، الحديث رقم (٤٢٢٥).

(٤) في المعجم الأوسط (٢٤٠:١) الحديث رقم (٣٧٢)، وفي (٥٦١:٣) الحديث رقم (٣٩٥٦)، وفي المعجم الكبير (١٣٤:٢٢) الحديث رقم (٣٥٧، ٣٥٨).

(٢٠٩١) حدثنا حسين بن إسحاق، نا عبدالأعلى بن واصل، نا يحيَى بن آدم، نا سفيان، عن جابر، وبيان، عن الشعبِي، عن وَهْب بن خَنْبَش، قال: قال رسول الله ﷺ: (عمرة في رمضان تعدل حجة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الأسدي، الكوفي، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر «ثقة»(١).

٣- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٩).

٤- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- جابر بن يزيد الجُعْفِي، «ضعيف رافضي»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٦- بيان بن بشر الأحمسي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٠).

٧- الشعبي: عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٩٠).

الحكم على الحديث:

وهذا الإسناد ضعيف أيضا فيه جابر الجعفي «ضعيف»، ولكن أصل الحديث صحيح كما مر سابقا.

---

(١) التقريب برقم (٣٧٦٣).

(٢٠٩٢) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا داود بن يزيد، عن الشعبِي، عن وهب بن خنبش، عن النبي ﷺ مثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، الزَّعَافري، بزاي مفتوحة ومهملة وكسر الفاء، أبويزيد الكوفي، الأعرج، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»[١]، وضعفه أحمد[٢]، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي، يتكلمون فيه»[٣]، وقال أبوداود: «متروك»[٤]، وقال ابن عدي: «لم أر في أحاديثه منكرا يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة»[٥]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٦].

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٩٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: داود الزَّعَافري «ضعيف».

ولكن أصل الحديث صحيح وسبق الكلام عليه.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:١٥٤).

(٢) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي برقم (١٥١).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٤٢٨).

(٤) سؤالات الآجري له برقم (٥٣٣).

(٥) الكامل (٣:٩٤٨).

(٦) التقريب برقم (١٨٢٧).

[١١٤٩] وَهْب بن حُذَيْفَة الأنْصَاري

(٢٠٩٣) حدثنا محمد بن علي بن بُطْحَاء، نا عفان.

وحدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، قالا: نا خالد بن عبدالله، نا عمرو ابن يحيَى، عن محمد بن يحيَى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن وهب بن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به، فإن كان له حاجة فقام إليها ثم رجع فهو أحق به).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٤٩]:

وَهْبُ بن حُذَيْفَة بن عَبَّاد بن خَلَّاد الأَنْصاري(١)، الغِفَاري، ويقال: المَازِني، اللَّيْثِي، ويقال: الثَّقَفِي، وهو غفاري على الصواب.

صحابي، من أهل الصفَّة، وشهد الخندق، عاش إلى خلافة معاوية، عداده في أهل المدينة من الحجاز.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن علي بن بُطْحَاء، لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٧٦٠).

٢- عَفَّان بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

ومن الإسناد الثاني:

٣- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

كلاهما عن:

٥- خالد بن عبدالله الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٥).

٦- عمرو بن يحيى المازني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٧- محمد بن يحيى بن حَبَّان الأنصاري، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٤).

٨- واسع بن حَبان الأنصاري، «صحابي، وقيل: ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٣)، التاريخ الكبير (١٥٨:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦١)، الجرح والتعديل (٢١:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٤٥)، الثقات (٤٢٧:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٨٠)، الاستيعاب (١٥٦٠:٤) برقم (٢٧٢٦)، أسد الغابة (٤٢٥:٥) برقم (٥٤٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (١٣٠:٢) برقم (١٤٨٨)، الإصابة (٤٨٧:٦) برقم (٩١٧٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] من طريقين، والترمذي[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والروياني[٤]، والطبراني[٥] من طريقين، جميعهم من طريق خالد بن عبدالله، به، بنحوه.

وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

ورواه البخاري في التاريخ[٦] عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان، عن عمرو بن يحيى المازني، به، بنحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الترمذي كما تقدم النقل عنه.

---

(١) في المسند (٣:٤٢٢).

(٢) في السنن (٥:٨٩)، كتاب الأدب، باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به، الحديث رقم (٢٧٥١).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣:٢٣٥)، الحديث رقم (١٥٩٥).

(٤) في المسند (٢:٤٧٥) الحديث رقم (١٤٩٥).

(٥) في المعجم الكبير (٢٢:١٣٥) الحديث رقم (٣٥٩).

(٦) التاريخ الكبير (٨:١٥٨).

[١١٥٠] وَهْبُ بن الأَسْوَد بن عَبْدِيَغُوث بن وَهْب بن عَبدمُنَاف بن زُهْرة بن كِلاب وهو: ابن خال النبي ﷺ.

(٢٠٩٤) حدثنا محمد بن هارون بن حُميد، نا أبوبكر الأعين، نا أبوحفص التِّنِّيْسِي، عن الهَيثم بن حُميد، عن أبي [معيد](١)، عن زيد بن أسلم، عن وَهْب بن الأسود ابن خال النبي ﷺ، قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: (ألا أنبئك بشيء من الربا ؟) قلت: بلى، قال: (الربا سبعون باباً، أدناها فجرة، كاضطجاع الرجل مع أمه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١١٥٠]:

وَهْبُ بن الأَسْوَد بن عَبْدِيَغُوث بن وَهْب بن عَبدمُنَاف بن زُهْرة بن كِلاب الزهري، القرشي(٢).

ابن خال النبي ﷺ، لم تثبت له صحبة، فذكره مسلم في التابعين، وقال ابن الأثير: «ولا تصح له صحبة»، وقال الذهبي: «في صحبته نظر».

وترجم ابن حجر: للأَسْوَد بن وَهْب الزهري، خال النبي ﷺ، وساق هذا الحديث عن أبي معيد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود بن وهب، عن أبيه، ثم ذكره، وهذا يشير إلى أن الصحبة لأبيه وليست له، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن هارون بن حميد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٢- أبوبكر بن أبي عتاب هو: محمد بن الحسن بن طريف الأعين، مات سنة أربعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، ونقل عن ابن معين قال: ليس هو من أصحاب الحديث»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- أبوحفص عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٧).

---

(١) جاء في الأصل (معبد) مصحفا، وصوابه (معيد) وهو شيخ للهيثم بن حميد، ولأبي حفص التنيسي.

(٢) ترجمته في: المنفردات والوحدان لمسلم برقم (١٨١)، الاستيعاب (٤:١٥٦٠) برقم (٢٧٢٥)، أسد الغابة (٥:٤٢٤) برقم (٥٤٨٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٠) برقم (١٤٨٥)، الإصابة (١:٢٢٩) برقم (١٧٢).

(٣) تاريخ بغداد (٢:١٨٣).

(٤) التقريب برقم (٦١٦٦).

٤- الهَيثم بن حُميد الغساني، مولاهم، أبوأحمد، أو أبوالحارث، قال ابن معين: «لا بأس به»(١)، وقال أبوداود: «قدري، ثقة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق رمي بالقَدَر»(٣).

٣- أبومعيد، بالمهملة، مصغر، حفص بن غَيْلان، بالمعجمة بعدها ياء تحتانية ساكنة، الهَمْداني، وقيل: الرُّعيني الحِمْيري، الدِّمَشْقي، مشهور بكنيته، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال أيضا: «ليس به بأس»(٥)، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق، فقيه، رُمي بالقدر»(٧).

٥- زيد بن أسلم القرشي، «ثقة، كان يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر(٨) وعزاه لابن منده عن وهب بن الأسود، وإشار إلى رواية ابن قانع.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ رواه البيهقي(٩) من طرق لا تخلوا من مقال.

ومن حديث عبدالله بن مسعود ﷺ رواه البيهقي أيضا(١٠) وقال: «هذا إسناد صحيح، والمتن منكر بهذا الإسناد، ولا أعلمه إلا وهما».

ومن حديث البراء بن عازب ﷺ رواه الطبراني(١١) من طريق عمرو بن راشد، عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره بشواهده.

---

(١) الجرح والتعديل (٩:٨٢).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٦٦٢).

(٣) التقريب برقم (٧٤١٢).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٤٠).

(٥) تاريخ الطبراني عنه برقم (١٤).

(٦) الجرح والتعديل (٣:١٨٦).

(٧) التقريب برقم (١٤٤١).

(٨) في الإصابة (١:٢٢٩).

(٩) في شعب الإيمان (٤:٣٩٤)، باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة، الحديث رقم (٥٥٢٠ - ٥٥٢٢).

(١٠) في شعب الإيمان (٤:٣٩٤)، باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة، الحديث رقم (٥٥١٩).

(١١) في المعجم الأوسط (٨:٧٤) الحديث رقم (٧١٤٧).

[١١٥١] أبوجُحَيْفة وَهْب بن عبدالله السُّوَائِي

(٢٠٩٥) حدثنا علي بن محمد، نا أبوسلمة، نا حماد بن سلمة، عن الحجاج، وعبدالله بن المختار، عن عون بن أبي جُحَيفة، عن أبيه، أن النبي ﷺ صلى بالبَطْحَاء، وغَرَز بين يديه عَنَزَة، فجعل تَمُرُّ المرأةُ، والكلبُ من ورائها.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٥١]:

أبوجُحَيْفَة وَهْبُ بن عبدالله بن مُسْلِم بن جُنَادَة بن حَبِيب بن سُوَاءَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة السُّوَائِي، العَامِرِي(١).

وقيل في نسبه: وَهْب بن عبدالله بن جُنَادَة بن حُجْر بن رِئَاب بن حَبِيب بن سُوَاءَة السُّوَائِي، وقيل هو من ولد حُرْثَان بن سُوَاءَة.

قدم على النبي ﷺ في آخر عمره، وحفظ عنه، ثم صحب علي بن أبي طالب ﷺ، وسكن الكوفة، مات سنة أربع وسبعين.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوسلمة، موسى بن إسماعيل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- الحَجَّاج بن أرطأة النَّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- عبدالله بن المختار البَصْري، قال ابن معين: «ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»(٢)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٣).

٦- عَوْن بن أبي جُحَيفة السُّوائي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٣١٩)، طبقات خليفة (ص:٥٧، ١٣٢)، تاريخ خليفة (ص:٢٧٣)، تاريخ ابن معين (٢:٥٢)، التاريخ الكبير (٨:١٦٢)، طبقات مسلم برقم (٢٨٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٩)، الجرح والتعديل (٩:٢٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٤٨)، الثقات (٣:٤٢٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٠)، الاستيعاب (٤:١٥٦١) برقم (٢٧٣٢)، وفي (٤:١٦١٩) برقم (٢٨٩١)، أسد الغابة (٥:٤٢٨) برقم (٥٤٩٣)، وفي (٦:٤٧) برقم (٥٧٥٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٥٤) برقم (١٧٩٤)، الإصابة (٦:٤٩٠) برقم (٩١٨٧).

(٢) الجرح والتعديل (٥:١٧١).

(٣) التقريب برقم (٣٦٣٠).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١)، ومسلم(٢)، قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُوالْوَلِيد، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْن ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع صحيح لغيره، فيه: الحجاج بن أرطأة وهو «صدوق مدلس»، وقد جاء مقرونا هنا بعبدالله بن المختار وهو «لا بأس به»، والحديث صحيح متفق عليه.

بيان غريب الحديث:

عَنَزَة: نصف الرمح، أو أكبر شيئا، وفيها سِنَان مثل سِنَان الرمح(٣).

---

(١) في الجامع الصحيح (١٧٤:١)، كتاب الصلاة، باب سترة الإمام سترة من خلفه، الحديث رقم (٤٩٥)، وفي (٨١:١)، كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس، الحديث رقم (١٨٧)، وفي (١٤٢:١) كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الأحمر، الحديث رقم (٣٧٦)، وغيرها.

(٢) في الجامع الصحيح (٣٦٠:١)، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، الحديث رقم (٥٠٣/٢).

(٣) النهاية (٣٠٨:٣) مادة (عنز).

(٢٠٩٦) حدثنا إسحاق بن الحسن، نا أبونعيم، نا مسعر، عن علي بن الأقمر، قال: سَمعت أباجُحَيفة، يقول: قال النبي ﷺ : (لا آكُل مُتَّكئاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- علي بن الأقمر بن عمرو الهمْداني، بسكون الميم وبالمهملة، الوادِعي، بكسر الدال المهملة وبالمهملة، أبوالوازِع، بكسر الزاي بعدها مهملة، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) عن أبي نعيم، عنه، به، نحوه.

وعن ابن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن علي بن الأقمر، عنه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٤٧٢٤).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:٤٣٥)، كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئاً، الحديث رقم (٥٣٩٨، ٥٣٩٩).

(٢٠٩٧) حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد، نا عبدالعزيز بن أَبَان، نا مِسْعر، وسُفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا آكل متكئا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- عبدالعزيز بن أبان السعيدي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١١٠١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- علي بن الأقمر الهمْداني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٩٦).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٩٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد متروك، ولكن أصل الحديث صحيح ثابت.

(٢٠٩٨) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا عبيد بن إسحاق العطار، نا هُرِيْم بن سفيان، عن أشعث، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أنه قال: أتانا مصدق النبي ﷺ فأخذ من أغنيائنا فأعطى فقراءنا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- عبيد بن إسحاق العطار، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٩).

٣- هُرِيْم بن سفيان البجلي، أبومحمد الكوفي، قال ابن معين: «ثقة»(١)، وقال أبوحاتم: «ثقة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٤- أشعث بن سَوَّار الكندي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٦- عون بن أبي جُحَيفة السُّوائي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي(٤)، وابن خزيمة(٥) كلاهما عن علي بن سعيد الكندي، عن حفص بن غياث، عن أشعث، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: قدم علينا مصدق النبي ﷺ فأخذ الصدقة من أغنيائنا، فجعلها في فقرائنا، وكنت غلاما يتيما، فأعطاني منها قلوصا.

قال أبوعيسى: «حديث أبي جحيفة حديث حسن».

وروواه الطبراني(٦) من ثلاثة أوجه من طريق أشعث بن سوار، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، ولا وجه لتحسينه من رواية الترمذي ولا غيره، فإن مداره على أشعث بن سوار وهو متكلم فيه بالضعف، وقد ضعفه شيخنا الألباني فلم يورده في صحيح سنن الترمذي.

وللحديث شاهد في أخذ الصدقة من الأغنياء وإعطائها للفقراء، رواه البخاري(٧) في خبر ضمام بن ثعلبة ﷺ الطويل وجاء فيه: «... قال: أنشدك بالله؛ آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنِيائنا، فتقسمها على فقرائنا، فقال النبي ﷺ (**اللهم نعم**)».

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٨٥٢).

(٢) الجرح والتعديل (٩:١١٧).

(٣) التقريب برقم (٧٣٢٩).

(٤) في السنن (٣:٤٠)، كتاب الزكاة، باب ما جاء أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فترد على الفقراء، الحديث رقم (٦٤٩).

(٥) في الصحيح، (٤:٦٦)، كتاب الزكاة، باب إعطاء اليتامى من الصدقة إذا كانوا فقراء، الحديث رقم (٢٣٦٢).

(٦) في المعجم الكبير (٢٢:١٠٩) الحديث رقم (٢٧٥ ٢٧٧).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٣٩)، كتاب العلم، باب ما جاء في العلم، الحديث رقم (٦٣).

[١١٥٢] الوَلِيد بن عُقْبة بن أبي مُعَيْط بن أبي عَمْرو بن أُمَيَّة.

(٢٠٩٩) **حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا فَيَّاض بن محمد، عن جعفر ابن بَرْقان.**

وحدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا عمرو بن محمد الناقد، نا عمرو ابن عثمان، نا أصبغ بن محمد، عن جعفر بن بُرْقَان، عن ثابت بن الحجاج، / عن عبدالله الهَمْدَاني، عن الوليد بن عقبة، قال: لَمَّا فتح ١٨٨/ب
رسول الله ﷺ مكة جعل الناس يأتونه بأبنائهم يدعوا لهم بالبركة، يَمسح رؤوسهم، وكانت أمي قد خَلَّقَتْنِي بِخَلوق، فلم يَمْنعه أن يَمَسَّنِي إلا مكان ذلك الخَلُوق.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٥٢]:

الوَلِيد بن عُقْبة بن أبي مُعَيْط أَبَان بن أبي عَمْرو ذَكْوَان بن أُمَيَّة بن عَبْدشَمس بن عَبْدمُنَاف الأموي(١).

صحابي أسلم يوم الفتح، وأرسله النبي ﷺ إلى بني المُصْطَلَق مصدّقا، فعاد فأخبر عنهم أهُم ارتدوا، ومنعوا الصدقة، وكانوا خرجوا يتلقونه وعليهم السلاح، فظن أهُم خرجوا يقاتلونه، وفي ذلك نزل قرآن، وكانت أخته أم كلثوم بن عقبة قد خرجت مهاجرة أيام الهدنة سنة سبع فخرج هو وأخوه عمارة ليرداها، فلا يمكن أن يكون صبيا يوم الفتح كما جاء في الحديث المذكور هنا، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- فياض بن محمد بن سنان أبومحمد الرَّقي، مولى هشام، ذكره البخاري(٢)، وابن أبي حاتم(٣)، وسكتا عنه، وقال الحسيني: «ليس به بأس»(٤)، وقال ابن حجر: «محله الصدق»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٧٦)، طبقات خليفة (ص:١١، ١٢٦، ١٤٠)، تاريخ خليفة (ص:٩٨، ١٥٧، ١٦٣)، التاريخ الكبير (٨:١٤٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦٦)، الجرح والتعديل (٩:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٥٣)، الثقات (٣:٤٢٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٣٤)، الاستيعاب (٤:١٥٥٢) برقم (٢٧٢١)، أسد الغابة (٥:٤٢٠) برقم (٥٤٧٥)، تاريخ دمشق (١٧:٤٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٩) برقم (١٤٧٨)، السير (٣:٤١٢)، الإصابة (٦:٤٨١) برقم (٩١٦٧).

(٢) في التاريخ الكبير (٧:١٣٥).

(٣) في الجرح والتعديل (٧:٨٧).

(٤) الإكمال للحسيني برقم (٧٠٩).

(٥) تعجيل المنفعة برقم (٨٦٤).

ومن الإسناد الثاني:

٤- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٥- عمرو بن محمد بن بكير الناقد، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٦- عمرو بن عثمان بن سيار الكِلابي، أبوعمر، ويقال: أبوعمرو، ويقال: أبوسعيد الرَّقِّي، مات سنة تسع عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «يتكلمون فيه، كان شيخا أعمى، يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة، أدركته ولم أسمع منه»(١)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف، وكان قد عمي»(٣).

٧- أصبغ بن محمد الورّاق الجهني، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، ذكره البخاري في التاريخ(٤) وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٥).

كلاهما عن:

٨- جعفر بن بُرْقَان، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف، الكلابي، أبوعبدالله الجزري، الرَّقِّي، مات سنة خمسين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن سعد: «كان ثقة، صدوقا، وكان كثير الخطأ في حديثه»(٦)، وقال ابن معين: «كان أميا، وليس هو في حديث الزهري بشيء، وكان رجل صدق»(٧)، وقال أيضا: «ضعيف في الزهري»(٨)، وقال مرة أخرى: «ثقة»(٩)، وقال أحمد: «هو ضابط لحديث ميمون، ويخطيء في حديث الزهري»(١٠)، وقال ابن حجر: «صدوق، يهم في حديث الزهري»(١١).

٩- ثابت بن الحجاج الكِلابِي، الرقي، قال ابن حجر: «ثقة»(١٢).

---

(١) الجرح والتعديل (٦:٢٤٩) بتصرف يسير.

(٢) الضعفاء والمتروكون له برقم (٤٤٤).

(٣) التقريب برقم (٥١٠٩).

(٤) التاريخ الكبير (٢:٣٦).

(٥) (٨:١٣٣).

(٦) طبقات ابن سعد (٧:٤٨٢).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٨٤)، وفي سؤالات ابن الجنيد برقم (٤٦١) نحوه.

(٨) تاريخ الدارمي عنه برقم (١٤).

(٩) المصدر السابق نفسه برقم (٢١٠).

(١٠) بحر الدم، برقم (١٤٦).

(١١) التقريب برقم (٩٤٠).

(١٢) التقريب برقم (٨٢٠).

١٠- عبدالله أبوموسى الهمداني، قال ابن عبدالبر: «أبوموسى: مجهول، والحديث منكر مضطرب لا يصح»[١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢] عن فياض بن محمد، عن جعفر بن برقان به، بنحوه، ومن طريقه رواه الطبراني[٣].

ورواه أبوداود[٤] عن أيوب بن محمد الرقي، عن عمر بن أيوب، عن جعفر بن برقان، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[٥] عن علي بن ميمون العطار، عن خالد بن حيان، عن جعفر ابن برقان، به، بنحوه.

ورواه الطبراني[٦] أيضا من طريقين آخرين عن جعفر بن برقان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر، والحديث منكر مضطرب كما قال أبوعمر ابن عبدالبر.

بيان غريب الحديث:

الخَلُوق: طيب معروف، مركب، يُتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحُمرة والصُّفرة[٧].

---

(١) الاستيعاب (٤:١٥٥٣).

(٢) في المسند (٤:٣٢).

(٣) في المعجم الكبير (٢٢:١٥٠) الحديث رقم (٤٠٦).

(٤) في السنن (٤:٨٠)، كتاب الترجل، باب في الخلوق للرجال، الحديث رقم (٤١٨١).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢:٤٠٥) الحديث رقم (٥٦٤).

(٦) في المعجم الكبير (٢٢:١٥١) الحديث رقم (٤٠٧، ٤٠٨).

(٧) النهاية (٢:٧١) مادة (خلق).

(٢١٠٠) حدثنا محمد بن عثمان، نا عُقْبَة بن مُكْرَم، نا يونس بن بُكير، عن جعفر بن بُرْقَان، عن ثَابت بن الحَجَّاج، عن أبي موسى الأنصاري، عن الوليد بن عقبة، عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، الضبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٣- يونس بن بكير الشيباني، «صدوق يخطيء» تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٤- جعفر بن برقان الكلابي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٩٩).

٥- ثابت بن الحجاج الكِلابِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٩٩).

٦- عبدالله أبوموسى الهمداني، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٩٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٠٩٩).

الحكم على الحديث:

إسناده منكر أيضا، والحديث منكر جدا كما سبق بيانه.

[١١٥٣] وَرَقَة بن نَوْفَل بن أَسَد بن عبدالعُزَّى

(٢١٠١) حدثنا إسْماعيل بن الفضل، نا صالح بن مالك، نا رَوْح بن مُسَافر، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جُبيْر، عن ابن عباس، عن وَرَقة بن نَوْفل، أنه سأل رسول الله ﷺ : كيف يأتيك الوحي ؟! قال: (يأتيني في ضَوْءٍ)، قال: هذا الناموس الذي أنزل على عيسى عليه السلام .

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١١٥٣]:

وَرَقَة بن نَوْفَل بن أَسَد بن عبدالعُزَّى بن قُصَي القُرَشِي الأَسَدِي(١).

ابن عم خديجة بنت خويلد أم المؤمنين زوج النبي ﷺ .

ذكره الطبري، والبغوي، وابن قانع، وابن السكن وغيرهم في الصحابة، توفي قبل البعثة على الصحيح.

وقال ابن عساكر: «لم يسمع ابن عباس من ورقة، ولا أعرف أحدا قال: إنه أسلم، لكنه مات قبل أن يدعو رسول الله ﷺ الناس إلى الإسلام، فيكون مثل بحيرا، وفي إثبات الصحبة له نظر.

وقال ابن حجر: وقد روى الزبير بن بكار بإسناده مرسلا أن بلالا حين كان يعذب في أول الإسلام كان ورقة يمر به ويصبره، وفي هذا دلالة على أن ورقة بقي حتى بدء الدعوة ولكنه مات قبل أن ينتشر الدين»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- صالح بن مالك أبوعبدالله الخوارزمي، نزيل بغداد، قال ابن حبان: «مستقيم الحديث»(٣)، وقال الخطيب: «كان صدوقا»(٤).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٤١٦) برقم (٥٤٦٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٨) برقم (١٤٦٦)، الإصابة (٦:٤٧٤) برقم (٩١٥١).

(٢) ينظر الإصابة (٦:٤٧٦) بتصرف واختصار شديدين.

(٣) الثقات (٨:٣١٨).

(٤) تاريخ بغداد (٩:٣١٦).

٣- روح بن مسافر أبوبشر البصري، قال ابن معين: «ضعيف»(١)، وقال مرة أخرى: «ليس بثقة، ولا مأمون»(٢)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث لا يكتب حديثه»(٣)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٤)، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه، ولا كتابة حديثه للاختبار»(٥)، والنتيجة أنه: «متروك».

٤- الأعمش سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- عبدالله بن عبدالله الرازي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٣٩).

٦- سعيد بن جبير الأسدي، «ثقة، ثبت، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٨٧٣).

٧- عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

تخريج الحديث:

هذا جزء من حديث بدء الوحي على النبي ﷺ وقد رواه البخاري(٦)، ومسلم(٧) كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ طويل جدا، وفيه سمى موسى بدلا من عيسى عليهما الصلاة والسلام.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف منكر جدا، وأصل الحديث صحيح لكن فيه تسمية موسى عليه السلام، بدلا من عيسى عليه السلام.

---

(١) تاريخ الدوري عنه (٢:١٦٩).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٧١١).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٤٩٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون له برقم (١٩٢).

(٥) المجروحين (١:٢٩٥).

(٦) في الجامع الصحيح (١:١٤)، كتاب بدء الوحي، باب (٣)، الحديث رقم (٣)، وفي (٣:٣٢٨)، كتاب التفسير، باب سورة إقرأ، الحديث رقم (٤٩٥٣)، وفي (٤:٢٩٥)، كتاب التعبير، باب أول ما بديء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة، الحديث رقم (٦٩٨٢).

(٧) في الجامع الصحيح (١:١٤٢)، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، الحديث رقم (١٦٠).

[١١٥٤] وَائِلُ بنُ حُجْر بن رَبِيْعَة بن وَائِل بن نُعْمَان بن زَيْد بن سَبَأ ابن عَمْرو بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن جُشَم بن عَبدشَمْس بن حَضرَمَوت بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن جُشَم بن وَائِل بن الغَوْث بن حَيْدَان بن قَطَن بن عُرَيْب بن وَائِل بن نُعْمَان بن أَيْمَن بن الهُمَيْسع.

(٢١٠٢) حدثنا أبوهند الحضرمي بالكوفة، من ولد وائل، نا عمي محمد بن حجر، عن عمه سعيد بن عبدالجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه عبدالجبار بن وائل، عن وائل بن حجر، قال: قال رسول الله ﷺ : (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٥٤]:

وَائِلُ بنُ حُجْر بن رَبِيْعَة بن وَائِل بن نُعْمَان بن زَيْد بن سَبَأ بن عَمْرو بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن جُشَم بن عَبدشَمْس بن حَضَرَمَوت بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن جُشَم بن وَائِل بن الغَوْث بن حَيْدَان بن قَطَن بن عُرَيْب بن وَائِل بن نُعْمَان بن أَيْمَن بن الهُمَيْسِع أبوهُنَيْدة الحَضْرَمِي، الكِنْدي(١).

صحابي مشهور معلوم، متفق على صحبته وجلالته، كان أميرا من أمراء حضرموت، وفد إلى رسول الله ﷺ مؤمنا، وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث، وتوفي بالكوفة بعد أن سكنها في خلافة معاوية ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- أبوهند الحضرمي، لم يتبين لي من هو.

٢- محمد بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، أبوجعفر الكوفي، قال البخاري: «فيه نظر»(٢)، وقال أبوحاتم: «كوفي شيخ»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٢٦)، طبقات خليفة (ص:٧٣، ١٣٣)، التاريخ الكبير (٨:١٧٥)، طبقات مسلم برقم (٢٥٩)، الجرح والتعديل (٩:٤٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٤٠)، الثقات (٣:٤٢٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٥)، الاستيعاب (٤:١٥٦٢) برقم (٢٧٣٦)، أسد الغابة (٥:٤٠٥) برقم (٥٤٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٦) برقم (١٤٤٢)، السير (٢:٥٧٢)، الإصابة (٦:٤٦٦) برقم (٩١٢٠).

(٢) التاريخ الكبير (١:٦٩).

(٣) الجرح والتعديل (٧:٢٣٩).

٣- سعيد بن عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، الكوفي، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، قال ابن معين: «لم يكن بثقة»(١)، وقال البخاري: «فيه نظر»(٢)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٣)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٤).

٤- عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، أبومحمد الكوفي، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، قال البخاري: «ولد عبدالجبار بعد موت أبيه بستة أشهر»(٥)، وقال ابن حجر: «ثقة، لكنه أرسل عن أبيه»(٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٧)، ومسلم(٨) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ بلفظه.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف جدا، لكن أصل الحديث صحيح متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ .

---

(١) سؤالات ابن محرز له برقم (٧١).

(٢) التاريخ الكبير (٣:٤٩٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون له برقم (٢٦٥).

(٤) التقريب برقم (٢٣٥٧).

(٥) التاريخ الكبير (١:٦٩).

(٦) التقريب برقم (٣٧٦٨).

(٧) في الجامع الصحيح (٣:١٦١)، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع، الحديث رقم (٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥)، وفي (٤:١١٤)، كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ (يسروا ولا تعسروا)، الحديث رقم (٦١٢٤)، وفي (٤:٣٣٦)، كتاب الأحكام، باب أمر الوالي إذا وجّه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا، الحديث رقم (٧١٧٢).

(٨) في الجامع الصحيح (٣:١٥٨٦)، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، الحديث رقم (١٧٣٣).

(٢١٠٣) حدثنا بِشْر بن موسى، نا خَلاد بن يحَيى، نا فِطْر بن خَلِيفة، عن عبدالجبار الحَضْرَمي، قال: سمعت أبي، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا كبّر رفع يديه حتّى يكاد طرف إبْهامه تُحاذي شحمة أذنيه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- خلاد بن يحيى السلمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٤).

٣- فطر بن خليفة، «صدوق رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٤- عبدالجبار بن وائل الحضرمي، «ثقة، لكنه أرسل عن أبيه»، تقدم في الحديث رقم (٢١٠٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن وكيع، عن فطر، به، بنحوه.

ورواه أبوداود(٢) عن مسدد، عن عبدالله بن داود، عن فطر، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٣) عن محمد بن رافع، عن محمد بن بشر، عن فطر، به، بنحوه.

وقال النسائي: «عبدالجبار لم يسمع من أبيه، والحديث في نفسه صحيح».

ورواه الطبراني(٤) عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن فطر،به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف مرسل، ولكن الحديث في أصله صحيح كما قال النسائي.

---

(١) في المسند (٤:٣١٦).

(٢) في السنن (١:١٩٧)، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، الحديث رقم (٧٣٧).

(٣) في السنن الصغرى (المجتبى) (٢:١٢٣)، كتاب الافتتاح، باب موضع الإبهامين عند الرفع، وفي السنن الكبرى (١:٣٠٨)، كتاب افتتاح الصلاة، باب موضع الإبهامين عند الرفع، الحديث رقم (٩٥٦).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:٣٢) الحديث رقم (٧٢).

(٢١٠٤) حدثنا إسحاق بن الحسن، نا أبونعيم، نا مسعر، نا عبدالجبار بن وائل، قال: حدثني أهلي، عن أبي: أن النبي ﷺ أُتي بِدَلْو من ماء فَمَجَّ في الدَّلو، ثم صَبَّ في البئر، أو قال: شَرِب من الدَّلو، ثم مَجّه في البِئْر، فَفَاح منها مِثْل رِيح المِسْك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- عبدالجبار بن وائل الحضرمي، «ثقة، لكنه أرسل عن أبيه»، تقدم في الحديث رقم (٢١٠٢).

٥- أهل بيت عبدالجبار بن وائل، لم يتبين لي من المراد منهم.

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن أبي نعيم، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة[٢] عن سويد بن سعيد، عن ابن عيينة، وعن محمد بن عثمان، عن أبي أسامة، كلاهما عن مسعر، به، بنحوه.

ورواه الطبراني[٣] من طريقين عن مسعر، به، بنحوه أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه من لم أعرفه وهم أهل بيت عبدالجبار، وباقي رجاله ثقات، والحديث منقطع الإسناد عند من أخرجه، فقد رووه جميعا عن عبدالجبار، عن أبيه.

---

(١) في المسند (٤:٣١٥).

(٢) في السنن (١:٢١٦)، كتاب الطهارة وسننها، باب المج في الإناء، الحديث رقم (٦٥٩).

(٣) في المعجم الكبير (٢٢:٥١) الحديث رقم (١١٩، ١٢٠).

[١١٥٥] وَائِل بن أَفْلَح أبوقُعَيس المَخْزُومي

(٢١٠٥) حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، نا محمد بن مرزوق، نا محمد بن بكر، عن عَبَّاد بن منصور، حدثني القاسم بن محمد، حدثني أبوقُعَيْس: أنه أتى عائشة يستأذن عليها فكرهت أن تأذن له، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته، فقال: (يدخل عليك، فإنه عمك)، قلت: يارسول الله، أرضعتنِي المرأة ولم يرضعنِي الرجل! قال: (يدخل عليك، عمك)، وكان أبوقُعَيس أخو ظئر عائشة رضي الله عنها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٥٥]:

وَائِل بن أَفْلَح أبوقُعَيْس المَخْزُومِي(١).

هو عم أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الرضاع، وقيل أبوها، زوج مُرْضِعتها، وقال أبونعيم: «لا أعلم له صحبة ولا إسلاما».

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- محمد بن مرزوق الباهلي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٣- محمد بن بكر البُرْساني، «صدوق، قد يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٨٦٨).

٤- عباد بن منصور الناجي، أبوسلمة البصري، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، قال ابن معين: «ليس بشيء، وكان يرمى بالقدر، حديثه ليس بالقوي، لكنه يكتب»(٢)، وقال أبوحاتم: «كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه»(٣)، وقال النسائي: «ضعيف، وقد كان أيضا قد تغير»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة»(٥).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٧٣٣:٤) برقم (٣١٣٥)، أسد الغابة (٤٠٧:٥) بـرقم (٥٤٤٤)، وفي (٢٤٨:٦) برقم (٦١٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (١٢٦:٢) برقم (١٤٤٣)، الإصـابة (٤٦٧:٦) برقم (٩١٢١).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٩٣:٢).

(٣) الجرح والتعديل (٨٦:٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون له برقم (٤١٤).

(٥) التقريب برقم (٣١٥٩).

٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩٤٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١)، ومسلم(٢) عن عائشة، أن أَفْلح أَخَا أبي القُعَيس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب، فأبيت أن آذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لكن أصل الحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

الظِّئْرُ: هي المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى، ويقال لزوج المرضعة كذلك(٣).

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٣٦٣)، كتاب النكاح، باب لبن الفحل، الحديث رقم (٥١٠٣).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:١٠٦٩)، كتاب الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، الحديث رقم (١٤٤٥).

(٣) النهاية (٣:١٥٤) مادة (ظأر).

[١١٥٦] وَاثِلة بن الخَطَّاب

(٢١٠٦) حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي، نا عباس بن الفرج الرِّيَاشِي، نا زُفَر بن هُبَيْرة، نا إسْماعيل بن عَيَّاش، عن مُجاهد بن رُومي، عن وَاثِلة بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: (مِن حَقِّ المُؤْمِن على المُؤْمِن إذا رآه أنْ يَتَزَحْزَحَ له).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٥٦]:

وَاثِلَة بن الخَطَّاب أبوتَمَّام القُرَشي(١)، من رهط عمر بن الخطاب ﷺ.

صحابي، له حديث، وكان قد سكن الشام، وله بها دار.

بيان حال الإسناد:

١- سهل بن أبي سهل، أحمد بن عثمان بن مخلد، أبوالعباس الواسطي، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- عَبَّاس بن الفَرَج الرياشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٥).

٣- زُفَر بن هُبَيْرة المازني، قال ابن شاهين: «ثقة، ثقة»(٣).

٤- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٥- مُجاهد بن رومي، صوابه: مجاهد بن فرقد أبوالأسود الصنعاني، قال ابن أبي حاتم: «روى عن وائلة بن الخطاب، وأبي منيب الجرشي، مرسل، روى عنه إسماعيل بن عياش، سمعت أبي يقول ذلك»(٤)، وقال ابن حجر: «مجهول»(٥) ولم يذكره المزي، وقد ذُكر اسمه على الصواب (مُجاهد بن فرقد) عند من أخرجه.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦) من طريق الفريابي، عن أبي الأسود، عنه، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥: ٤٠٠) برقم (٥٤٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ١٢٥) برقم (١٤٢٦)، الإصابة (١: ٤٦٢) برقم (٩١٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (٩: ١١٩).

(٣) تاريخ أسماء الثقات برقم (٣٩٧).

(٤) الجرح والتعديل (٨: ٣٢٠).

(٥) التقريب برقم (٦٥٢٤).

(٦) في المعجم الكبير (٢٢: ٩٥) الحديث رقم (٢٢٨).

ورواه البيهقي[١] من طريقين عن الفريابي، ومن طريق ثالث عن إسماعيل بن عياش، كلاهما عن أبي الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي، قال: حدثنا واثلة بن الخطاب، بنحوه مطولا، وصرح فيه بسماع مجاهد عن واثلة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وقد ضعفه شيخنا الألباني[٢].

بيان غريب الحديث:

يَتَزَحْزَح: زَحْزَحَه: أي نَحاه عن مَكَانه، وبَاعده منه[٣]، والمعنى: أن يتنحى له عن مكان ويوسع له فيه.

(١) في شعب الإيمان (٦:٤٦٧)، الحديث رقم (٨٩٣٢، ٨٩٣٣).

(٢) كما في مشكاة المصابيح (٣:١٣٣٣).

(٣) النهاية (٣:٢٩٧) مادة (زحزح).

[١١٥٧] وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عبدالله بن عَبْدِيَالَيل بن نَاشِب بن غِيَرَة ابن أَسْعَد بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن كِنانة اللَّيْثي

(٢١٠٧) / حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، نا محمد بن كثير، نا الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، قال: سمعت وَاثِلة بن الأَسْقَع، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (تزعمون أني من آخركم وفاة، ألا وإني من أولكم وفاة، وستتبعوني أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض). ١٨٩/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٥٧]:

وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عبدالله بن عَبْدِيَالَيل بن نَاشِب بن غِيَرَة بن أَسْعَد بن لَيْث بن بَكْر ابن عَبْدمَنَاة بن كِنانة اللَّيْثي(١).

وقال خليفة: وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عَبْدالعُزَّى بن عَبْدِيَالَيل، وهو الصحيح، وقيل: وَاثِلَة ابن الأَسْقَع بن كَعْب بن عَامِر بن لَيْث، كنيته: أبوقِرْصَافة، وقيل: أبوالأَسْقَع، وقيل: أبومحمد، وقيل: أبوالخَطَّاب، وقيل: أبوشَدَّاد.

صحابي، أسلم قبل تبوك، وشهدها مع رسول الله ﷺ ، وكان من أهل الصفة، ثم نزل الشام، وشهد فتح دمشق، وحمص، مات سنة ثلاث وثمانين، وقيل بعدها، وله مائة وخمس وستون سنة، وقيل: أقل من ذلك، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٤- ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبوشعيب الإيادي، القصير، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٠٧)، طبقات خليفة (ص:٣١، ١٧٤)، تاريخ خليفة (ص:٢٩١)، التاريخ الكبير (٨:١٨٧)، طبقات مسلم برقم (٤١٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦٤)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٤٠)، الجرح والتعديل (٩:٤٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٤١)، الثقات (٣:٤٢٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٩)، الاستيعاب (٤:١٥٦٣) برقم (٢٧٣٨)، أسد الغابة (٥:٣٩٩) برقم (٥٤٢٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٥) برقم (١٤٢٥)، الإصابة (٦:٤٦٢) برقم (٩١٠٧).

(٢) التقريب برقم (١٩٢٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي، به، بنحوه.

ورواه أبويعلى الموصلي(٢) عن أحمد بن عيسى التستري، عن بشر بن بكر، وعن محمد ابن إسماعيل البصري، عن محمد بن كثير، كلاهما عن الأوزاعي، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٣) من طريق مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، به، بنحوه.

ومن طريق محمد بن كثير، والهقل بن زياد، كلاهما عن الأوزاعي، به.

ومن طريق بكر بن سهل، عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عنه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح، وقد صححه الألباني(٤).

بيان غريب الحديث:

أَفْنَاداً: أي جماعات متفرقين، قوما بعد قوم، واحدهم: فِنْد(٥).

---

(١) في المسند (٤:١٠٦).

(٢) في المسند (١٣:٤٧٣) الحديث رقم (٧٤٨٨)، وفي (١٣:٤٧٥) الحديث رقم (٧٤٩٠).

(٣) في المعجم الصغير (الروض الداني) (١:٧٢) الحديث رقم (٩٠)، وفي المعجم الكبير (٢٢:٦٨) الحديث رقم (١٦٦ – ١٦٨).

(٤) في السلسلة الصحيحة الحديث رقم (٨٥١).

(٥) النهاية (٣:٤٧٥) مادة (فند).

(٢١٠٨) حدثنا موسى بن إسحاق، نا مِنْجاب بن الحارث، نا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن عبدالوهاب بن بُخْت، عن عبدالواحد النَّصْري، عن وَاثِلَة بن الأَسْقَع، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (مِنْ أفْرَى الفِرَى أن يُقَوَّلَ عليَّ ما لم أقل، وأن يُرِيَ العبدُ عينيْهِ ما لم يَرَيَا، ويُدْعَى إلى غَيْر أبيه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن إسحاق الخَطْمِي، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٥).

٢- مِنْجاب بن الحارث التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٣- حاتم بن إسماعيل المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٤- أسامة بن زيد الليثي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

٥- عبدالوهاب بن بُخْت، بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة، القرشي، الأموي، أبوعبيدة، ويقال: أبوبكر المكي، سكن الشام، ثم المدينة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٦- عبدالواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير بن قنيع بن عباد بن عون بن نصر النصري، بالنون، أبوبُسْر، بضم الموحدة وسكون المهملة، الدِّمشقي، ويقال: الحمصي، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

تخريج الحديث:

رواه البخاري[٣] عن علي بن عياش، عن جرير، عن عبدالواحد بن عبدالله النصري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه: أسامة بن زيد «ضعيف»، وقد تابعه علي بن عياش في رواية البخاري، فيرتقي إلى الحسن لغيره، لكن أصل الحديث صحيح ثابت من غير طرق المصنف.

---

(١) التقريب برقم (٤٢٨٢).

(٢) التقريب برقم (٤٢٧٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٥٠٦)، كتاب المناقب، باب (٥)، الحديث رقم (٣٥٠٩).

(٢١٠٩) حدثنا بشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن، نا سعيد بن أبي أيوب، عن محمد بن عجلان، عن عبدالرحمن بن عبد، عن واثلة، عن النبي ﷺ مثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦).

٣- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٦).

٥- محمد بن عجلان المدني، «صدوق»، تقدم ذكره أثناء الحكم على الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- عبدالرحمن بن عبد، أبوعبدالله الجَدَلي، «ثقة، رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه: محمد بن عجلان «صدوق»، وقد تابعه جرير في رواية البخاري، وتابعه عبدالوهاب في رواية ابن قانع، فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

وأصل الحديث صحيح رواه البخاري.

[١١٥٨] وَابِصَة بن مَعْبَد بن عُبَيْد بن قَيْس بن كَعْب بن فَهْد بن قُنْفُذ ابن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمة، أقام بالرِّقَّة.

(٢١١٠) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت هِلال بن يَسَاف، عن عمرو بن رَاشِد، عن وَابِصَة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يُصَلِّي خَلْف الصَّفِّ، فَأَمَره أن يُعيد الصَّلاة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٥٨]:

وَابِصَةُ بن مَعْبَد بن عُبَيْد بن قَيْس بن كَعْب بن فَهْد بن قُنْفُذ بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمة الأسدي(١).

وقيل: وَابِصَةُ بن مَعْبَد بن الحَارِث بن مَالِك بن الحَارِث بن قَيْس بن كَعْب بن سَعْد بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة الأَسَدِي.

وقيل: وَابِصَة بن مَعْبَد بن مَالِك بن عُبَيْد الأَسَدِي.

كنيته: أبوسالم، وقيل: أبوالشَّعْثَاء، وقيل: أبوسعيد، وقيل: أبوشَدَّاد، وقيل: أبوقُرْصَافَة.

قال أبوحاتم: هو وَابِصَة بن عُبَيدة، ومَعْبَد لقب، وَفَد على النبي ﷺ سنة تسع، ثم سكن الكوفة، ثم نزل الرّقة، ومات بها قرب سنة تسعين ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- عمرو بن مرة بن عبدالله الجَمَلي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٧).

٥- هلال بن يِسَاف، بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء، ويقال: ابن إساف، الأشجعي، مولاهم، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- عمرو بن راشد الأشجعي، أبوراشد الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٧٦:٧)، طبقات خليفة (ص:٣٥، ١٢٨)، التاريخ الكبير (١٨٧:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦٣)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٤٧)، الجرح والتعديل (٤٧:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٥٦)، الثقات (٤٣١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٧٣)، الاستيعاب (١٥٦٣:٤) برقم (٢٧٣٧)، أسد الغابة (٣٩٨:٥) برقم (٥٤٢٨)، تجريد أسماء الصحابة (١٢٥:٢)، برقم (١٤٢٤)، الإصابة (٤٦١:٦) برقم (٩١٠٥).

(٢) التقريب برقم (٧٤٠٢).

(٣) التقريب برقم (٥٠٦٢).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي[١]، وأحمد[٢] من ثلاثة طرق، والدارمي[٣]، وأبوداود[٤]، والترمذي[٥]، وابن أبي عاصم[٦] جميعهم من طريق هلال بن يساف، به.

ورواه الترمذي[٧] من طريق هلال أيضا، إلا أنه رواه عن وَابصة دون واسطة، بنحوه.

ورواه أحمد[٨] أيضا من طريق، والدارمي[٩] من طريق، مدارها على يزيد بن زياد، عن أبيه زياد، عن عمه عبيد، عن زياد، عن وَابصة، بنحوه.

ورواهأبويعلى الموصلي[١٠] عن فضيل بن عياض، عن مالك بن سُعير، عن السَّرِي بن إسماعيل، عن الشعبي، عن وابصة، ... نحوه.

قال أبوعيسى الترمذي: «حديث وابصة حديث حسن»[١١].

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف، فيه: عمرو بن راشد «مقبول»، وتابعه زياد بن أبي الجعد كما في الحديث رقم (٢١١٢) وهو «مقبول» أيضا، فيرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث بمجموع طرقه حديث صحيح لغيره.

---

(١) في المسند (٢:٣٩٢) الحديث رقم (٨٨٤).

(٢) في المسند (٤:٢٢٨).

(٣) في السنن (١:٣١٣)، كتاب الصلاة، باب في صلاة الرجل خلف الصف وحده، الحديث رقم (١٢٦٢).

(٤) في السنن (١:١٨٢)، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي وحده خلف الصف، الحديث رقم (٦٨٢).

(٥) في السنن (١:٤٤٨)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده، الحديث رقم (٢٣١).

(٦) في الآحاد والمثاني (٢:٢٨٩)، الحديث رقم (١٠٥٠، ١٠٥١).

(٧) في السنن (١:٤٤٥)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده، الحديث رقم (٢٣٠).

(٨) في المسند (٤:٢٢٨).

(٩) في السنن (١:٣١٣)، كتاب الصلاة، باب في صلاة الرجل خلف الصف وحده، الحديث رقم (١٢٦٣).

(١٠) في المسند (٣:١٦٢) الحديث رقم (١٥٨٨).

(١١) سنن الترمذي (١:٤٤٧).

(٢١١١) حدثنا عبدالله بن غنام، نا إبراهيم بن أبي معاوية، نا أبي، عن الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن هلال بن يساف، عن وابصة بن معبد: أن رسول الله ﷺ سُئل عن الرجل يصلي خلف الصف وحده؟ قال: (يُعِيد).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن غنام النخعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٥).

٢- إبراهيم بن أبي معاوية محمد بن خازم، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٣- أبوه: محمد بن خازم، «ثقة، يهم في حديث غير الأعمش»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٤- الأعمش سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٥- شِمْر، بكسر أوله وسكون الميم، ابن عطية الأسدي، الكاهلي، الكوفي، قال ابن سعد: «كان ثقة، وله أحاديث صالحة»(١)، وقال ابن معين: «ثقة»(٢)، ووثقه غير واحد(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٦- هلال بن يِسَاف الأشجعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه بمعناه آنفا في الحديث رقم (٢١١٠).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن، وأصل الحديث صحيح لغيره من مجموع طرقه.

---

(١) طبقات ابن سعد (٦:٣١٠).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٤١٧).

(٣) تهذيب الكمال (١٢:٥٦١)، والتهذيب (٤:٣٦٥).

(٤) التقريب برقم (٢٨٣٧).

(٢١١٢) حدثنا حُسين بن جَعْفر القَتَّات، نا أحمد بن يونس، نا الحسن بن صالح، عن حصين بن عبدالرحمن، عن هِلال بن يَسَاف، عن زياد بن أبي الجعد، عن وَابِصة بن مَعْبد، أن رجلاً صلى خلف رسول الله ﷺ وحده فأمره أن يعيد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو: حيان بن شُفي، مصغر، الهمْداني، بسكون الميم، الثوري، مات سنة تسع وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، عابد، رُمِي بالتشيع»(١).

٤- حصين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٥- هلال بن يِسَاف الأشجعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١١٠).

٦- زياد بن أبي الجعد رافع الأشجعي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١١٠).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف، فيه: زياد بن أبي الجعد «مقبول»، وتابعه عمرو بن راشد كما في الحديث رقم (٢١١٠) وهو «مقبول» أيضا، فيرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث بمجموع طرقه حديث صحيح لغيره.

---

(١) التقريب برقم (١٢٦٠).

(٢) التقريب برقم (٢٠٧٣).

(٢١١٣) حدثنا حسين بن إسحاق، نا إبراهيم بن محمد المقدسي، نا عبدالله بن عثمان، عن طلحة، عن راشد بن أبي راشد، قال: سمعت وَابِصَة بن مَعْبَد، يقول: رأيت رسول الله ﷺ إذا ركع في صلاته لو صبّ على ظهره ماء لاستقر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- إبراهيم بن محمد يوسف المقدسي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٣).

٣- عبدالله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبومحمد الرملي، قال أبوحاتم: «صالح»[١]، وقال ابن حبان: «يعتبر حديثه إذا روى عنه غير الضعفاء»[٢]، وقال ابن حجر: «لين الحديث»[٣].

٤- طلحة بن زيد الرقي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٧٩٦).

٥- راشد بن أبي راشد، غير منسوب، قال ابن حجر: «مجهول»[٤].

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة[٥] عن إبراهيم بن محمد، به، بنحوه.

ورواه الطبراني[٦] من طريق إبراهيم بن محمد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر، فيه طلحة بن زيد «متروك»، ولم أجده من غير هذا الطريق.

---

(١) الجرح والتعديل (٥:١١٣).

(٢) الثقات (٥:٣٤٧).

(٣) التقريب برقم (٣٤٩٣).

(٤) التقريب برقم (١٨٦٨).

(٥) في السنن (١:٢٨٣)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الركوع في الصلاة، الحديث رقم (٨٧٢).

(٦) في المعجم الكبير (٢٢:١٤٧) الحديث رقم (٤٠٠).

(٢١١٤) حدثنا عمر بن محمد بن بكار، نا ابن حَنَّان، نا بّقِية، نا مبشر، عن الحجاج، عن فضيل بن عمرو، عن سالم، عن وابصة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (شَرُّ السِّبَاع هَذِه الأُثْعُل)، يعني: الثَّعالِب.

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- عمر بن محمد بن بكار القافلاني، بفتح القاف وسكون الألف والفاء، نسبة إلى حرفة، مات سنة ثمان وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- ابن حنان هو: محمد بن عمرو بن حنان الكلبي، أبوعبدالله الحمصي، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، قال ابن حبان: «ربما أغرب»(٢)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، يُغْرب»(٤).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٣- مُبَشِّر بن عبيد القرشي، أبوحفص الحمصي، كوفي الأصل، قال أحمد: «روى عنه بَقِيَّةُ أَحَادِيثَ مَوضُوعة كَذِب، كان يضع الحديث»(٥)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(٦)، وقال أبوحاتم: «منكر الحديث جدا»(٧)، وقال الدارقطني: «متروك الحديث»(٨)، وقال أيضا: «يكذب»(٩)، وقال ابن حجر: «متروك، ورماه أحمد بالوضع»(١٠).

٤- الحجاج بن أرطأة النَّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- فضيل بن عمرو الفُقَيمي، مصغر، أبوالنضر الكوفي، مات سنة عشر ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١١).

---

(١) تاريخ بغداد (١١:٢٢٢).

(٢) الثقات (٩:١٢٣).

(٣) تاريخ بغداد (٣:١٢٨).

(٤) التقريب برقم (٦٢٢٥).

(٥) بحر الدم، برقم (٩٦٠) بتصرف يسير.

(٦) التاريخ الكبير (٨:١١).

(٧) الجرح والتعديل (٨:٣٤٣).

(٨) سنن الدارقطني (١:٥٧)، وفي (٣:٢٤٥)، (٤:٢٣٧) نحو ذلك.

(٩) الضعفاء والمتروكون له برقم (٥٠٠).

(١٠) التقريب برقم (٦٥٠٩).

(١١) التقريب برقم (٥٤٦٥).

٥- سالم بن أبي الجعد رافع الغَطَفَاني، «ثقة، وكان يرسل كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٢).

تخريج الحديث:

أورده الديلمي(١) عن الحاكم اليماني، بنحوه.

وذكره ابن عدي(٢) من طريق بقية، وابن حيوة، كلاهما عن مبشر بن عبيد، به.

وذكره الذهبي(٣) من طريق بقية، عن مبشر، به.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر، والحديث منكر جدا.

---

(١) في الفردوس بمأثور الخطاب (٢:٣٥٩) الحديث رقم (٣٦٠٥).

(٢) في الكامل (٦:٢٤١٢).

(٣) في ميزان الاعتدال (٣:٤٣٤).

[١١٥٩] وَحْشي بن حَرْب

(٢١١٥) حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحر، نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، نا الوليد، نا وَحْشِي بن حَرْب بن وَحْشِي، عن أبيه، عن جده: أنَّهم قالوا لرسول الله ﷺ في بعض مغازيه: إنا نأكل ولا نشبع؟! قال: (لعلكم تَفَرَّقُون، اجتمعوا على طعامكم، اذكروا اسم الله عليه، يبارك لكم فيه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٥٩]:

وَحْشِي بن حَرْب الحَبَشي[١]، مولى جبير بن مطعم، كنيته: أبودسمة.

قاتل حمزة بن عبدالمطلب ﷺ عم النبي ﷺ يوم أحد، ثم أسلم بعد الطائف، وهو قاتل مسيلمة الكذاب، وخبره مشهور، وكان قد نزل حمص، ومات بها.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي، «ثقة، يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٧٥٤).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- وَحْشِي بن حَرْب بن وَحْشِي بن حَرْب الحَبَشي، قال العجلي: «شامي، لا بأس به»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: «قال صالح جَزَرَة: لا يشتغل به ولا بأبيه»[٤]، وقال ابن حجر: «مستور»[٥].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩، ٢٩٨)، تاريخ خليفة (ص:٦٨)، التاريخ الكبير (٨:١٨٠)، طبقات مسلم برقم (٤٣٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦٥)، الجرح والتعديل (٩:٤٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٥٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣١٥)، الاستيعاب (١٥٦٤) برقم (٢٧٣٩)، أسد الغابة (٥:٤٠٩) برقم (٥٤٤٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٧) برقم (١٤٤٨)، الإصابة (٦:٤٧٠) برقم (٩١٢٩).

(٢) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٩٣٦).

(٣) (٧:٥٦٤).

(٤) الميزان (٤:٣٣١).

(٥) التقريب برقم (٧٤٤٩).

٥- حَرْب بن وَحْشِي بن حَرْب الحَبَشي، ذكره البخاري في التاريخ[١] وقال: «يعد في الشاميين»، وذكره ابن أبي حاتم[٢]، وسكتا عنه، وقال البزار: «مجهول في الرواية، معروف في النسب»[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: «مقبول»[٥].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٦] عن يزيد بن عبدربه، عن الوليد، به.

ورواه أبوداود[٧] عن إبراهيم بن موسى، عن الوليد، به.

ورواه ابن ماجة[٨] عن هشام بن عمار، وداود بن رشيد، ومحمد بن الصباح، جميعهم عن الوليد، به.

ورواه ابن أبي عاصم[٩] عن هشام بن عمار، وعمرو بن عثمان، عن الوليد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال وحشي بن حرب بن وحشي، وأبيه، ولم يتابعا.

وقد حسنه شيخنا الألباني[١٠].

---

(١) التاريخ الكبير (٣:٦١).

(٢) في الجرح والتعديل (٣:٢٤٩).

(٣) التهذيب (٢:٢٢٧).

(٤) (٤:١٧٣).

(٥) التقريب برقم (١١٨٠).

(٦) في المسند (٣:٥٠١).

(٧) في السنن (٣:٣٤٦)، كتاب الأطعمة، باب في الاجتماع على الطعام، الحديث رقم (٣٧٦٤).

(٨) في السنن (٢:١٠٩٣)، كتاب الأطعمة، باب الاجتماع على الطعام، الحديث رقم (٣٢٨٦).

(٩) في الآحاد والمثاني (١:٣٥٩) الحديث رقم (٤٨٢).

(١٠) كما في صحيح سنن أبي داود الحديث رقم (٣١٩٩)، وفي السلسلة الصحيحة برقم (٦٦٤).

(٢١١٦) حدثنا الحسين بن إسحاق، نا عبدالسلام بن عبدالله الحراني، نا أبوقتادة، نا وحشي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: (سَتَكون مدائن عظام فيها أسواق، فاهدوا الأعمى، واعينوا المفلوج).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- عبدالسلام بن عبدالله الحراني، أظنه: عبدالسلام بن عبدالحميد الحراني الذي ترجم له ابن أبي حاتم فقال: «روى عن عبيدالله بن عمرو الرّقي، وموسى بن أعين، روى عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني»(١)، والله أعلم.

٣- أبوقتادة، قال البخاري: «أبوقتادة الشامي، وليس الحراني، مات سنة أربع وستين ومائة»(٢).

٤- وَحْشِي بن حَرْب بن وَحْشِي الحَبَشي، «مستور»، تقدم في الحديث رقم (٢١١٥).

٥- حَرْب بن وَحْشِي بن حَرْب الحَبَشي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١١٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٣) قال: حدثنا موسى بن عيسى، ثنا محمد بن المبارك، ثنا صدقة بن خالد.

وقال: حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا إسحاق بن زيد، ثنا محمد بن سليمان، قالا: حدثنا وحشي بن حرب بن وحشي، به، بلفظ: (**لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما، وتتخذون في أسواقها مجالس، فإذا كان ذلك، فردوا السلام، وغضوا من أبصاركم، واهدوا العمى، وأعينوا المظلوم**).

وذكره الهيثمي(٤) وقال: «رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات وفي بعضهم ضعف».

ويشهد لجزء منه ما رواه البخاري(٥)، ومسلم(٦) عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بالطُّرُقَات**) فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّه، مَا لَنَا مِنْ مَجَالسنَا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فيهَا، فَقَالَ: (**إذْ أَبَيْتُمْ إلا الْمَجْلسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**) قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيق يَارَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: (**غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف لوجود: عبدالسلام الحراني، وأبي قتادة، وهما مسكوت عنهما، ووحشي بن حرب وهو مستور، وحرب بن وحشي وهو مقبول.

---

(١) الجرح والتعديل (٤٨:٦).

(٢) التاريخ الكبير (٦٤:٨) (الكنى).

(٣) في الكبير (١٣٨:٢٢) الحديث رقم (٣٦٧).

(٤) في مجمع الزوائد (٦٢:٨).

(٥) في الجامع الصحيح (١٣٦:٤)، كتاب الاستئذان، باب بدء السلام، الحديث رقم (٦٢٢٩).

(٦) في الجامع الصحيح (١٦٧٥:٣)، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه، الحديث رقم (٢١٢١).

(٢١١٧) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر، نا إسحاق بن إبراهيم الصواف، نا يحيَى بن راشد، نا سعيد بن عبدالجبار، نا وحشي بن حرب، قال: حدثني أبي، عن جدي قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فقال رجل: إني لأُحب هذا، قال: (فأعلمه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن إبراهيم بن نصر، لم أقف له على ترجمة.

٢- إسحاق بن إبراهيم الصواف، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٨٨).

٣- يحيى بن راشد البصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٥).

٣- سعيد بن عبدالجبار الزُّبيدي، بضم الزاي، أبوعثمان الحمصي، وهو سعيد بن أبي سعيد، قال النسائي: «ليس بثقة»(١)، وقال ابن عدي: «عامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء وغيرهم مما لا يتابع عليه»(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف، وكان جرير يكذبه»(٣).

٤- وَحْشِي بن حَرْب بن وَحْشِي الحَبَشي، «مستور»، تقدم في الحديث رقم (٢١١٥).

٥- حَرْب بن وَحْشِي بن حَرْب الحَبَشي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١١٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) من طريق بكر بن محمد القرشي، عن سعيد بن عبدالجبار.

ومن طريق إسحاق بن زيد، عن محمد بن سليمان، كلاهما، عن وحشي بن حرب، به، بنحوه.

وله شاهد رواه أحمد(٥)، والبخاري في الأدب(٦) من طريق يحيى بن سعيد، عن ثور، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب، وكان قد أدركه، قال: قال النبي ﷺ : **(إذا أحب أحدكم أخاه، فليعلمه أنه أحبه).**

وله شاهد آخر رواه أبويعلى الموصلي(٧) عن نصر بن علي، عن عبدالله بن الزبير، عن ثابت، عن أنس قال: قال رجلٌ: يارسول الله، إني أحب فلانا في الله، قال: **(فأعلمته؟)**، قال: لا، قال: **(فأته فأعلمه)**، قال: فأتاه فأعلمه، فقال: يافلان، إني أحبك في الله، قال: أحبك الذي أحببتني له.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف لوجود أكثر من علة فيه وسبق بيان حال رواة إسناده.

---

(١) الضعفاء والمتروكون له برقم (٢٦٦).
(٢) الكامل (١٢٢٣:٣).
(٣) التقريب برقم (٢٣٥٦).
(٤) في المعجم الكبير (١٣٨:٢٢) الحديث رقم (٣٦٦).
(٥) في المسند (١٣٠:٤).
(٦) الأدب المفرد (ص:١٨٩) الحديث رقم (٥٤٢).
(٧) في المسند (١٦٢:٦)، الحديث رقم (٣٤٤٢).

[١١٦٠] وُزَرُ بن سَدُوسٍ الطَّائِي.

(٢١١٨) / حدثنا يعقوب بن إبراهيم، نا علي بن حرب، نا هشام أبوالمنذر، نا عبدالله بن عبدالله النَّبْهَانِي، عن أبيه، عن جده، قال: وفد زيد الخيل ابن مهلهل على رسول الله ﷺ في نفر من سَدُوس وقُبَيْصَة بن الأسود، فأناخوا ركابه ببابه ﷺ. ١٨٩/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٠]:

وُزَرُ بن سَدُوس، وهو: وُزَرُ بن جَابِر بن سَدُوس، نسب إلى جده، وهو: ابن أَصْمَع ابن أُبي بن عبدالله بن رَبيعة بن أَسْعد بن ثِرْوَان بن نَبْهان الطَّائِي(١).

كان يلقب: الأسد الرَّهِيص، ووفد على رسول الله ﷺ مع زيد الخير، وهو الذي قتل عنترة العبسي.

وذكره الذهبي، وابن حجر في القسم الأول ونسبوه إلى ابن قانع.

وقيل: إنه لحق بالشام، وحلق رأسه، وتنصر، ومات على ذلك، فإن كان كذلك فلا تثبت له صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم (الجراب)، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٢- علي بن حرب الطائي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٩).

٣- هشام بن محمد أبوالمنذر الكلبي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣١).

٤- عبدالله بن عبدالله بن وُزَر بن جابر بن سدوس النبهاني، قال ابن حجر: «عباد بن عبدالله النبهاني، عن أبيه، عن جده، في معجم ابن قانع، وفي إسناده الكلبي وهو متروك، وعباد لا يعرف»(٢).

٥- أبوه: عبدالله بن وُزَر بن جابر بن سدوس النبهاني، لم أقف على ترجمته.

تخريج الحديث:

أورده الحافظ ابن حجر، ونسبه الى ابن قانع، والحديث عند ابن قانع(٣) عن عباد بن عبدالله النبهاني، عن أبيه، عن جده، قال: وفد زيد الخيل بن مهلهل على رسول الله ﷺ ومعه وَزَر بن سدوس.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٤١٧) برقم (٥٤٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٨) برقم (١٤٦٧)، الإصابة (٦:٤٧٧) برقم (٩١٥٣).

(٢) لسان الميزان (٣:٢٣١).

(٣) في المعجم برقم (٤٦٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه الكلبي وهو ضعيف، وفيه من لم أعرفه.

التعريف بالأعلام الواردين في المتن:

١= زَيْد الخَير بن مُهَلْهَل بن زَيْد بن مُنْهِب بن عَبدِرُضَى بن أَفْصَى بن المُخْتَلِس بن ثَوْب بن كِنَانَة بن مَالِك بن نَابِل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيْء الطَّائِي، صحابي، وفد سنة تسع على النبي ﷺ ، وكان اسمه زيد الخيل، فسماه النبي ﷺ زيد الخير(١).

٢= قُبَيْصَة بن الأَسْوَد بن عَامِر بن جُوَيْن بن عَبدرُضَى، بضم الراء ومعجمة مقصور، الجَرْمي، وفد على رسول الله ﷺ مع زيد الخير(٢).

---

(١) الإصابة (٢:٥١٣).

(٢) الإصابة (٥:٣١١).

[١١٦١] وُسَيْم الهَجَري.

(٢١١٩) حدثنا حامد بن محمد، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيَى بن الحارث التيمي، عن يحيَى بن غسان التيمي، عن ابن الوسيم، وكان رجلاً من أهل هَجَر، وكان فقيهاً، يحدث عن أبيه: أنه انطلق إلى رسول الله ﷺ في وفد، وفي صدقة حملها إليه، فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦١]:

وُسَيم الهَجَري(١)، وقيل رَسيم، وقيل هو عَبْدي.

كذَا أوده ابن قانع، وقيل: رَسِيم، وقد ضبطه ابن ماكولا على وزن عظيم، والآخرون مصغرا، وقال ابن السكن إسناده مجهول.

بيان حال الإسناد:

١- حامد بن محمد بن شعيب البلخي، «ثقة».

٢- أبوبكر بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدما في الحديث رقم (١١٣١).

٣- عبدالرحيم بن سليمان الكِناني، «ثقة، له تصانيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩٠).

٤- يحيَى بن الحارث التيمي، أظنه: يحيى بن الحارث الذِّماري، الغَسَّاني، أبوعمرو، ويقال: أبوعمر الشامي، الدمشقي، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن تسعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- يحيى بن غسان بن رسيم التيمي، «سكتوا عنه»، تقدم في الحديث رقم (١٥١٤).

٦- غسان بن الوسيم أو الرسيم، هو رجل من أهل هجر، وكان فقيها، كما جاء في رواية ابن قانع، وترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه(٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(٤)، ومن طريقه رواه ابن أبي عاصم(٥) بإسناد ابن قانع المذكور، وبلفظ قريب منه أو أطول منه.

ورواه أحمد(٦) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، به.

ومن طريق حسن بن موسى، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن يحيى بن عبدالله التيمي، عن يحيى بن غسان التيمي، به، بنحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه يحيى بن غسان، وأبوه غسان، مسكوت عنهما.

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٥٠٦:٢) برقم (٧٩٧)، أسد الغابة (٢٧٤:٢) برقم (١٦٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (١٨٣:١) رقم (١٨٩٤)، وفي (١٢٨:٢) برقم (١٤٦٨)، الإصابة (٤٠٣:٢) برقم (٢٦٥٩)، وفي (٤٩٨:٦) برقم (٩٢٢٠).

(٢) التقريب برقم (٧٥٧٢).

(٣) الجرح والتعديل (٥٠:٧).

(٤) في المصنف (١٦٠:٨)، كتاب الأشربة، باب في الشرب في الظروف، الحديث رقم (٣٩٩٨).

(٥) في الأحاد والمثاني (٣١٣:٣) الحديث رقم (١٦٨٩).

(٦) في المسند (٤٨١:٣).

[١١٦٢] وَبَر بن مُسَهَّر الحَنَفِي.

(٢١٢٠) **حدثنا محمد بن هارون بن حميد، نا محمد بن إبراهيم الحُلْوَاني، نا أبوبكر بن شيبة المدني، نا ابن أبي فديك، نا موسى بن يعقوب الزَّمْعِي، قال: أخبرني حاجب بن فلان، قال: حدثنا عيسى بن خيثم الحنفي، قال: حدثنا وبر بن مسهر الحنفي، قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا، وابن السَّلِقان، وابن النَّوَّاحة برسالة مُسيلمة، فتَقَدَّماني، وكانا أسبق مني، فقال لهما: (بِمَا تشهدان ؟) قالا: نشهد أنك رسول الله، ومسيلمة من بعدك، فقال لي: (بِمَا تشهد؟)، قلت: بِمَا شَهِد به المسلمون.**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٢]:

وَبَر، وقيل: وَبَرة، بفتحتين، ابن مُسَهَّر الحنفي(١)، وقيل مُشَهَّر وهو الصواب، الحنفي. كان أحد الثلاثة الذين بعثهم مسيلمة الكذاب إلى النبي ﷺ بكتابه، فأسلم يومها، وأقام عند النبي ﷺ يتعلم القرآن حتى قبض رسول الله ﷺ ثم رجع إلى دياره، عداده في أهل اليمامة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن هارون بن حميد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٢- محمد بن إبراهيم الحلواني، لم أقف له على ترجمة.

٣- أبوبكر بن شيبة المدني هو: عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحِزامي، بمهملة وزاي، قال أبوبكر بن أبي داود: «ضعيف»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما خالف»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:١٨٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٥٠)، الثقات (٣:٤٢٩)، الاستيعاب (٤:١٥٥١) برقم (٢٧١٧)، الإكمال (٧:٢٩٩)، أسد الغابة (٥:٤٠٨) برقم (٥٤٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٦)، برقم (١٤٤٥)، الإصابة (٦:٤٦٨) برقم (٩١٢٣)، تبصير المنتبه (٤:١٢٨٦) وفي (٤:١٤٦٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٧:٢٦٢).

(٣) الثقات (٨:٣٧٥).

(٤) التقريب برقم (٣٩٦١).

٤- ابن أبي فُدَيك محمد بن إسماعيل، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٤).

٥- موسى بن يعقوب الزمعي، «صدوق سيّء الحفظ»، تقدم في الحديث رقم (١٧٨٤).

٦- حاجب بن فلان، كذا بالأصل، والصواب حاجب بن قدامة الحنفي، ترجم له البخاري[١]، وابن أبي حاتم[٢] وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

٧- عيسى بن خيثم، صوابه: ابن خثيم الحنفي، حديثه عند أهل اليمامة، ترجم له البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

تخريج الحديث:

رواه البخاري[٧]، ومن طريقه رواه ابن أبي عاصم[٨] عن عبدالرحمن بن شيبة، عن ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن حاجب بن عبدالله، عن عيسى بن خُثيم، عن وبر، بنحوه.

ورواه الطبراني[٩] من طريق عبدالرحمن بن شيبة، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، وأسباب الضعف ظاهرة في كل رجال إسناده، عدا شيخ المصنف.

---

(١) في التاريخ الكبير (٣:٧٨).

(٢) في الجرح والتعديل (٣:٢٨٣٤).

(٣) (٦:٢٣٧).

(٤) في التاريخ الكبير (٦:٣٨٨).

(٥) في الجرح والتعديل (٦:٢٧٤).

(٦) (٥:٢١٥).

(٧) في التاريخ الكبير (٨:١٨٣).

(٨) في الآحاد والمثاني (٣:٣٠٧) الحديث رقم (١٦٨٥).

(٩) في المعجم الكبير (٢٢:١٥٣) الحديث رقم (٤١٢).

[١١٦٣] وَهْبُ بن قَيْس بن أَبَان الثَّقَفي.

(٢١٢١) حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا عمر بن شبة، نا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، نا عبدربه بن الحكم، قال: حدثتني أمي بنت رقيقة، عن أمها رقيقة، قالت: حدثني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس، قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى النبي ﷺ فقال: (ما فعلت أمكما ؟) قلنا: هلكت على الحال التي تركت، فقال: (لقد أسلمت أمكما إذاً).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٣]:

وَهْبُ بن قَيْس بن أَبَان الثَّقَفِي(١).

ثبت له صحبة، ولأخيه سفيان صحبة، وكانا قد وفدا على رسول الله ﷺ بعد غزو الطائف.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠٧).

٢- عُمَر بن شَبَّة، بفتح المعجمة وتشديد الموحدة، ابن عُبيدة بن زيد بن رائطة النُّميري، بالنون، مصغر، أبوزيد بن أبي معاذ البصري، نزيل بغداد، مات سنة اثنتين وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين، قال الدارقطني: «ثقة»(٢)، وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث»(٣)، وقال الخطيب: «كان ثقة، عالما بالسير»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، له تصانيف»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٤، ٢٨٥)، التاريخ الكبير (١٦١:٨)، الجرح والتعديل (٢٢:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٤٦)، الثقات (٤٢٧:٣)، الاستيعاب (١٥٦٢:٤) برقم (٢٧٣٥)، أسد الغابة (٤٣١:٥) برقم (٥٤٩٨)، تجريد أسماء الصحابة (١٣١:٢) برقم (١٥٠٤)، الإصابة (٤٩٢:٦) برقم (٩١٩٣).

(٢) تاريخ بغداد (٢١٠:١١).

(٣) الثقات (٤٤٦:٨).

(٤) تاريخ بغداد (٢٠٨:١١).

(٥) التقريب برقم (٤٩٥٢).

٣- عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبويعلى الثقفي، قال ابن معين: «ليس حديثه بذاك القوي»(١)، وقال أيضا: «صويلح»(٢)، وقال أيضا: «ضعيف»(٣)، وقال أبوحاتم: «ليس هو بقوي، هو لين الحديث»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥) وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء ويهم»(٦).

٤- عبدربه بن الحكم بن سفيان بن عبدالله، ويقال: ابن عثمان بن بشير الثقفي، الطائفي، قال ابن حجر: «مجهول»(٧).

٥- أم عبدربه بنت رُقَيْقة، هي: أمة بنت رُقَيْقة بنت وهب الثقفية، التابعية، ذكرها ابن حجر تمييزا بينها وبين أميمة بنت رقيقة الصحابية، ولم يحكم عليها بشيء(٨).

٦- عن أمها رقيقة الثقفية، أم سفيان ووهب ابني قيس، لها صحبة، أسلمت حين خروج النبي ﷺ من مكة إلى الطائف بعد وفاة عمه أبي طالب، وخديجة رضي الله عنها(٩).

٧- سفيان بن قيس بن أبان الثقفي، أخو وهب بن قيس، له صحبة ووفادة(١٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(١١) عن الضحاك بن مخلد، عن عبدالله بن عبدالرحمن، به، بلفظ طويل.

ورواه ابن أبي عاصم(١٢) عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن عبدالله بن عبدالرحمن، به، بمثله.

وراه الطبراني(١٣) من طريق أبي عاصم، به، بمثله، وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن عبدالرحمن، وقد ضعف، وفيه عبدربه بن الحكم وهو مجهول، وأمه مسكوت عنها.

---

(١) سؤالات الدقاق له برقم (٨).
(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٤٧٣).
(٣) المصدر السابق نفسه برقم (٦٠١).
(٤) الجرح والتعديل (٥:٩٧).
(٥) الضعفاء والمتروكون له برقم (٣٢٠).
(٦) التقريب برقم (٣٤٦٠).
(٧) التقريب برقم (٣٨٠٨).
(٨) التقريب برقم (٨٦٣٤).
(٩) الإصابة (٨:١٣٧).
(١٠) الإصابة (٣:١٠٧).
(١١) في الطبقات (٨:٤٩٢).
(١٢) في الآحاد والمثاني (٣:٢٢٥) الحديث رقم (١٥٨٧).
(١٣) في المعجم الكبير (٧:٨٠) الحديث رقم (٦٤٣١).

[١١٦٤] الوَلِيد بن الوَلِيد المَخْزُومِي

(٢١٢٢) **حدثنا عبدالله بن محمد الوراق، نا محمد بن عبدالواهب، نا أبوشهاب، عن يحيَى بن سعيد، عن محمد بن يحيَى بن حبان، عن الوليد بن الوليد المخزومي، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حديث النفس، فقال: (إذا جئت إلى فراشك فقل: أعوذ بالله من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن هَمَزات الشياطين أن يَحضرون، فو الذي نفسي بيده لا يضرك شيء، وأحرى أن لا يقربك).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٤]:

الوَلِيد بن الوَلِيد بن المُغِيْرة بن عبدالله بن عَمْرو بن مَخْزُوم القُرشِي، المخزومي(١).

أخو خالد بن الوليد، أسر يوم بدر، وافتداه أخواه، ثم أسلم بعد فكاكه من الأسر، فحبسوه بمكة، وكان الرسول ﷺ يدعوا له فيمن كان يدعوا لهم من مستضعفي المؤمنين بمكة، ثم أفلت من أسرهم، ولحق بالرسول ﷺ وشهد عمرة القضية، صحابي ثابت الصحبة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد الوراق: هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- محمد بن عبدالواهب، صوابه: محمد بن عبدالوهاب الحارثي، ذكره الخطيب ولم يحكم عليه بشيء، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٩).

٣- أبوشهاب عَبْدرَبِّه بن نافع الكِناني، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- محمد بن يحيى بن حَبَّان الأنصاري، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:١٣١)، التاريخ الكبير (٨:١٥٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٥٤)، الثقات (٣:٤٣٠)، الاستيعاب (٤:١٥٥٨) برقم (٢٧٢٤)، أسد الغابة (٥:٤٢٣) برقم (٥٤٧٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٠) برقم (١٤٨٤)، الإصابة (٦:٤٨٤) برقم (٩١٧٢).

(٢) في المسند (٤:٥٧) وفي (٦:٦).

ورواه ابن السُّنِّي(١) من طريق محمد بن جعفر، به.

ويشهد له ما رواه أحمد(٢) من حديث عبدالله بن عمرو ﷺ بنحوه.

وما رواه أبوداود(٣)، والترمذي(٤)، والنسائي(٥) من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبدالواهب وهو مسكوت عنه، وفيه عبدربه الكناني وهو صدوق يهم.

---

(١) في عمل اليوم والليلة (ص:٥٩٤)، باب ما يقول من بلي بالوحشة، الحديث رقم (٦٣٨).

(٢) في المسند (٢:١٨١).

(٣) في السنن (٤:١٢)، كتاب الطب، باب كيف الرقي؟، الحديث رقم (٣٨٩٣).

(٤) في السنن (٥:٥٤١)، كتاب الدعوات، باب (٩٤)، الحديث رقم (٣٥٢٨).

(٥) في السنن الكبرى (٦:١٩٠)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول من يفزع في منامه، الحديث رقم (١٠٦٠١، ١٠٦٠٢).

[١١٦٥] وَادِع، وقيل: وَازِع

(٢١٢٣) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا أحمد بن عبدالملك بن واقد، نا مطر الأعنق، قال: حدثتني أم أبان بنت الوادع، عن أبيها، وكان مع الأشج الذي قدم على رسول الله ﷺ، فقال للأشج: (فيك خصْلتان يُحبهما الله ﷻ ورسوله، وهُما: الحِلْم، والأناة)، قال: استفدتُهُ أو جُبلتُ عليه ؟! قال: (بل جُبلتَ عليه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٥]:

وَادِع بن الزَّارِع العَبْدي(١).

ذكره أحمد، وأبوبكر بن أبي علي في الصحابة، وذكره الذهبي ونسبه إلى ابن قانع، وذكره ابن حجر عنه، وقيل في اسمه (وَازِع) وهو الأصح في اسمه.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- أحمد بن عبدالملك بن واقد الحَرَّاني، أبويحيى الأسدي، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، تكلم فيه بلا حجة»(٢).

٣- مطر بن عبدالرحمن العبدي، الأعنق، أبوعبدالرحمن البصري، قال أبوحاتم: «محله الصدق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٤- أم أبان بنت الوادع بن الزارع، قال ابن حجر: «مقبولة»(٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٩١٨)، ورقم (١٩١٩) في وفد أشج عبدالقيس، والحديث صحيح هناك من الطريق الأول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال أم أبان بن الوادع، وقد توبعت من عبدالرحمن بن أبي بكرة، وهو «ثقة»، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٥) برقم (١٤٢٨)، الإصابة (٦:٤٦٤) برقم (٩١١١).

(٢) التقريب برقم (٦٩).

(٣) الجرح والتعديل (٨:٢٨٨).

(٤) التقريب برقم (٦٧٤٥).

(٥) التقريب برقم (٨٧٩٨).

باب الهاء

[١١٦٦] هِشَامُ بن حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عَبدالعُزى بن قُصَي.

(٢١٢٤) / حدثنا قيس بن إبراهيم الطَّوابِيقِي، نا سويد بن سعيد، نا حفص بن ميسرة. ١٩٠/أ

وحدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا يحيى الحماني، نا حفص بن غياث، جميعاً، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن هشام بن حكيم، أنه سمع النبي ﷺ يقول: (إن الله ﷻ ليعذبُ يوم القيامة الذين يُعذبون الناس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٦]:

هِشَامُ بن حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَبْدالعُزَّى بن قُصَي القُرَشِي، الأَسَدي(١).

صحابي، أسلم يوم الفتح، ومات قبل أبيه، كان من فضلاء الصحابة، وخيارهم، وكان قد سكن الشام.

بيان حال الإسناد:

١- قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوابِيقِي، «صالح»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٢).

٢- سويد بن سعيد بن سهل الهروي، «صدوق، عمي، فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٧).

٣- حفص بن ميسرة العُقَيْلي، أبوعمر الصنعاني، نزيل عسقلان، مات سنة أحدى وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ربما وَهَم»(٢).

ومن الإسناد الثاني:

٤- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٤)، التاريخ الكبير (١٩١:٨)، طبقات مسلم برقم (٧٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥١)، الجرح والتعديل (٥٣:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤١٦)، الثقات (٤٣٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧٠)، الاستيعاب (١٥٣٨:٤) برقم (٢٦٨١)، أسد الغابة (٣٧٢:٥) برقم (٥٣٧٤)، تجريد أسماء الصحابة (١٢٠:٢) برقم (١٣٦٢)، السير (٥١:٣)، الإصابة (٤٢٢:٦) برقم (٨٩٨٤).

(٢) التقريب برقم (١٤٤٢).

٥- يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٦- حفص بن غياث النَّخَعي، «ثقة، تغير قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠١).

كلاهما عن:

٧- هشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٨- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(١) عن هشام بن حكيم بن حزام، قال: مر بالشام على أناس وقد أقيموا في الشمس، وصب على رؤوسهم الزيت، فقال: ما هذا؟ قيل: يعذبون في الخراج! فقال: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا**).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع منكر جدا، فيه يحيى الحماني وهو متهم بسرقة الحديث، والحديث في معناه صحيح كما عند مسلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٢٠١٧)، كتاب البر والصلة والآداب، باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق، الحديث رقم (٢٦١٣) من أربعة طرق.

(٢١٢٥) حدثنا الحسن بن علي بن شَبيب، نا سُويد، نا فَرج بن فَضَالة، نا الزُّبيدي، عن الزهري، عن عَيَّاض بن غَنْم، قال: قال هشام بن حكيم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الذين يعذِّبون الناس في الدنيا يعذَّبون يوم القيامة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- سويد بن سعيد بن سهل الهروي، «صدوق، عمي، فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٧).

٣- فَرَج بن فَضَالة بن النعمان التَّنُوخي، أبوفضالة الشامي، مات سنة سبع وسبعين ومائة، أجمع أهل الجرح والتعديل على تضعيفه(١)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٢).

٤- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عياض بن غنم بن زهير الفهري، «صحابي»، تقدمت ترجمته برقم [٨٠٤].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه أنفا في الحديث رقم (٢١٢٤).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف لأن فيه فرج بن فضالة وهو «ضعيف»، وهو أشد أسباب ضعفه.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٣:١٥٨-١٦٣).

(٢) التقريب برقم (٥٤١٨).

[١١٦٧] هِشَام بن عَامِر الأنْصَاري.

(٢١٢٦) حدثنا بشر بن موسى، نا علي بن عبدالحميد المَعْنِي، نا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر الأنصاري، قال: أمر رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ أن يُدْفَن الاثنين والثلاثة في القبر، ويُقَدِّمون أكثرهم قرآناً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٧]:

هِشَام بن عَامِر بن زَيْد أبوسعد الأنصاري(١).

وقيل هو: هِشَام بن عَامر بن أُمَية بن الحَسْحَاس بن مَالِك بن عَامِر بن غُنْم بن عَدِي ابن النَّجَّار الأنصاري، النجاري.

كان يسمى في الجاهلة شهابا فساه النبي ﷺ هشاما، استشهد أبوه يوم أحد، وسكن هشام بالبصرة، ومات بها.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- علي بن عبدالحميد المَعْنِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٣).

٣- سُليمان بن المُغيرة القَيْسي، «ثقة، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٤).

٤- حُمَيد بن هُلال، «ثقة، عالم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٩٣).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٢)، ومن طريقه رواه أحمد(٣) عن معمر، وابن عيينة، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عنه، بأطول منه، ورواه أحمد(٤) عن سفيان، به.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥١٢:٣)، طبقات خليفة (ص:٩٢، ١٨٧)، التاريخ الكبير (١٩١:٨)، طبقات مسلم برقم (٣٤٤)، المعرفة والتاريخ (٨٠:٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٢)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٢٧)، الجرح والتعديل (٦٣:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤١٣)، الثقات (٤٣٢:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٩٧)، الاستيعاب (١٥٤١:٤) برقم (٢٦٨٥)، أسد الغابة (٣٧٧:٥) برقم (٥٣٧٩)، نقعة الصديان (ص:١٦٧)، تجريد أسماء الصحابة (١٢٠:٢) برقم (١٣٦٧)، الإصابة (٤٢٥:٦) برقم (٨٩٨٨).

(٢) في المصنف (٥٠٨:٣)، كتاب الجنائز، باب حسن عمل القبر، الحديث رقم (٦٥٠١).

(٣) في المسند (٢٠:٤).

(٤) في المسند (١٩:٤).

ورواه أحمد(١) عن وكيع، عن سليمان بن المغيرة، وعن إسماعيل عن أيوب، وعن بهز، عن سليمان، جميعهم عن حميد، عنه، بألفاظ متقاربة.

وعن عبدالصمد، عن أبيه، عن أيوب، عن حميد، عن أبي الدهماء، عن هشام.

وعن وهب بن جرير، عن أبيه، عن حميد، عن سعيد بن هشام، عن هشام.

وهذان الإسنادان نازلان، وبين حميد، وهشام واسطة.

ورواه أبوداود(٢) عن عبدالله بن مسلمة، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد، عنه.

وعن أبي صالح، عن أبي إسحاق، عن الثوري، عن أيوب، عن حميد، عنه.

وعن موسى بن إسماعيل، عن جرير، عن حميد، عن سعدبن هشام، عن أبيه.

ورواه ابن ماجة(٣)، والترمذي(٤) كلاهما عن أزهر بن مروان، عن عبدالوارث بن سعيد، عن أيوب، عن حميد، عن أبي الدهماء، عن هشام، بنحوه، ولفظ ابن ماجة مختصرا.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

ورواه النسائي(٥) عن محمد بن معمر، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن حميد بن هلال، عن سعد بن هشام، عن أبيه، بنحوه.

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن هذا الحديث فقال: أيوب، وسليمان بن المغيرة أحفظ من جرير بن حازم»(٦).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في المسند (٤:١٩ — ٢٠) من طرق عدة.

(٢) في السنن (٣:٢١٤)، كتاب الجنائز، باب في تعميق القبر، الحديث رقم (٣٢١٥ — ٣٢١٧).

(٣) في السنن (١:٤٩٧)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في حفر القبر، الحديث رقم (١٥٦٠).

(٤) في السنن (٤:٢١٣)، كتاب الجهاد، باب ما جاء في دفن الشهيد، الحديث رقم (١٧١٣).

(٥) في السنن الصغرى (المجتبى) (٤:٨١)، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من توسيع القبر.

(٦) علل الحديث (١:٣٥٣) سؤال رقم (١٠٤٣).

(٢١٢٧) حدثناه إبراهيم بن خفا الخياط، نا محمد بن زياد، نا عبدالوارث، نا أيوب، عن حُميد بن هلال، عن أبي الدَّهْمَاء، عن هشام، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن خفا الخياط، لم أجد له ترجمة.

٢- محمد بن زياد الزيادي، «صدوق يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٢).

٣- عبدالوارث بن سعيد العَنْبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٨).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- حُمَيد بن هُلال، «ثقة، عالم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٩٣).

٦- أبوالدَّهْماء، بفتح المهملة وسكون الهاء والمد، قِرْفة، بكسر أوله وسكون الراء بعدها فاء، ابن بُهَيس، بموحدة ومهملة، مصغر، العدوي، البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٢٦).

الحكم على الحديث:

فيه شيخ المصنف ولم أجد له ترجمة، وفيه محمد بن زياد وهو «صدوق يخطيء»، والحديث تقدم قبل هذا بإسناد صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٥٥٧١).

(٢١٢٨) حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا القواريري، نا عبدالوارث، نا أيوب، عن حُميد بن هلال، عن أبي الدَّهْمَاء، عن هشام بن عامر، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ ما بِهم من القرح، فقال: (احفروا وأحسنوا وأوسعوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر، وقدموا أكثرهم قرآناً)، فقُدِّم أبي بين اثنين.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)

٢- عبيدالله بن عمر القواريري، «ثقة، ثبت»، تقدما في الحديث رقم (١١٤٦).

٣- عبدالوارث بن سعيد العَنْبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٨).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- حُمَيد بن هُلال، «ثقة، عالم»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٩٣).

٦- أبوالدَّهْماء قِرْفة بُهَيس العدوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٢٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٢٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح.

(٢١٢٩) حدثنا موسى بن الحسن، نا معلى بن أسد، نا وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: كان الناس يبيعون الوَرِقَ بالذهب نَسِيئة، فقام هشام ابن عامر، فقال: نَهى رسولُاللّه ﷺ أن نَبيع الذَّهبَ بالوَرِق نَسِيئة، وأنبأنا أن ذلك هو الربا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- مُعَلَّى، بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة، ابن أسد العَمِّي، بفتح المهملة وتشديد الميم، أبوالهيثم البصري، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٣- وهيب بن خالد بن الباهلي، «ثقة، ثبت، تغير بآخره»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي قلابة، بنحوه.

وعن حسن بن موسى، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أي قلابة، بنحوه.

وروواه أبويعلى الموصلي(٣) عن زهير بن حرب، عن إسماعيل، عن أيوب، به، بمثله.

وروواه والطبراني(٤) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد.

ومن طريق علي بن الجعد، عن شعبة، كلاهما عن أيوب، به، بنحوه.

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة، عن سعيد بن خالد، عن أبي قلابة، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا صحيح، وتغير وهيب بن خالد بأخرة لا يضر، لأنه قد توبع، وليس فيه إرسال من أبي قلابة لأنه رواه حال حضور الحادثة.

---

(١) التقريب برقم (٦٨٥٠).

(٢) في المسند (٤:١٩، ٢٠).

(٣) في المسند (٣:١٢٥) الحديث رقم (١٥٥٤).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:٤٥٨).

(٢١٣٠) حدثنا محمد بن علي بن بطحا، نا عفان، نا عبدالوارث، نا يزيد الرشك، عن معاذة، أنَّها سمعت هشام بن عامر الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يَحل لمسلم أن يُصَارم فوق ثلاثة أيام، لأنَّهما ما صَرَّمَا نَاكبَان عن الحَق، والفَيْءُ كَفَّارة له، وإن مَاتا على صِرْمِهِما لم يدخلا الجَنَّة أبداً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن علي بن بُطْحَاء، لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٧٦٠).

٢- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- عبدالوارث بن سعيد العَنْبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٨).

٤- يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعي، أبوالأزهر البصري، المعروف (بالرشك)، بكسر الراء وسكون المعجمة، مات سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن مائة سنة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، وَهَم من ليَّنَه»(١).

٥- مُعَاذة بنت عبدالله العدوية أم صهباء البصرية، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٣) عن شعبة، عن يزيد، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٤) عن روح بن عبادة، عن شعبة، عن يزيد الرِّشك، به.

وعن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يزيد، به.

ورواه البخاري في الأدب(٥) عن أبي معمر، عن عبدالوارث، عن يزيد، به.

ورواه أبويعلى الموصلي(٦) عن زهير، عن أبي عامر العقدي، عن شعبة، عن يزيد، به.

الحكم على الحديث:

فيه شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، وباقي رجاله موثقون، وباقي طرق الحديث صحيحة، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

يُصَارِم: أي يَهْجُرَه ويقطع مكالمته(٧).

نَاكبَان: أي عادلان عن الحق، معرضان عنه، لأنهما معرضان عن بعضهما(٨).

الفَيْء: أي الرجوع إلى الحق(٩).

---

(١) التقريب برقم (٧٨٤٦).

(٢) التقريب برقم (٨٧٨٢).

(٣) في المسند (١:١٧٠) الحديث رقم (١٢٢٣).

(٤) في المسند (٤:٢٠).

(٥) الأدب المفرد (ص:١٤٥) الحديث رقم (٤٠٤).

(٦) في المسند (٣:١٢٦) الحديث رقم (١٥٥٧).

(٧) النهاية (٣:٢٦) مادة (صرم).

(٨) النهاية (٥:١١٢) مادة (نكب).

(٩) النهاية (٣:٤٨٢) مادة (فيأ).

(٢١٣١) حدثنا يوسف بن يعقوب، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن هشام، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يوسف بن يعقوب الأزدي، «كان ثقة، أمينا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩١).

٢- عمرو بن مرزوق الباهلي، «ثقة، فاضل، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢١).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعي، (الرشك)، «ثقة، عابد» تقدم في الحديث رقم (٢١٣٠).

٥- مُعاذة بنت عبدالله العدوية، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٣٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٣٠).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح، وَوَهَم (عمرو بن مرزوق) لا يضر فهو ثقة وقد توبع من عفان بن مسلم كما في الحديث السابق.

[١١٦٨] هِشَام مولى رسول الله ﷺ

(٢١٣٢) حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح السَّمَرْقَنْدي، نا أحمد بن ضوء الكِرْمَاني، نا سليمان بن عبيدالله الرقي، نا سفيان الثوري، عن عبدالكريم، عن أبي الزبير، عن هشام مولى رسول الله ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن امرأتي لا تدفع يَدَ لاَمِسْ، قال: (طلقها) / قال: إنَّها تعجِبُني، قال: (تَمَتَّع بِها). ١٩٠/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٨]:

هشام مولى رسول الله ﷺ (١).

ذكره في الصحابة مطين، وابن قانع، والطبراني، وابن مندة، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٨٦).

٢- أحمد بن ضوء الكِرْمَاني، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- سليمان بن عبيدالله الرقي، أبوأيوب الأنصاري، قال أبوداود: «قال ابن معين: ليس بشيء»(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق، ما رأينا إلا خيرا»(٣)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، ليس بالقوي»(٤).

٤- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- عبدالكريم بن مالك الجَزَري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٠).

٦- أبوالزبير محمد بن مسلم المكي، «صدوق، إلا أنه يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٤:١٥٤١) برقم (٢٦٨٨)، أسد الغابة (٥:٣٧٤) برقم (٥٣٧٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٠) برقم (١٣٦٣)، الإصابة (٦:٤٢٧) برقم (٨٩٩٦)، الفخر المتوالي برقم (١٣٦).

(٢) تهذيب الكمال (١٢:٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤:١٢٧).

(٤) التقريب برقم (٢٦٠٦).

تخريج الحديث:

رواه البيهقي(١) من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن عبدالكريم، عن أبي الزبير، عن مولى لبني هاشم، ثم ذكر نحوه.

ورواه عبدالرزاق(٢) عن الثوري، عن عبدالكريم، عن رجل، عن مولى لبني هاشم، أن رجلا سأل النبي ﷺ ... ثم ذكر نحوه.

ويشهد له ما رواه أبوداود(٣) حسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن حسين ابن واقد، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ثم ذكر نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه أحمد بن ضوء و لم أجد له ترجمة، وفيه ضعيفان أيضا.

---

(١) في السنن الكبرى (٧:١٥٥)، كتاب النكاح، باب ما يستدل به عل ىقصر آية حد الزاني على ما نزلت فيه أو نسخها.

(٢) في المصنف (٧:٩٨)، كتاب الطلاق، باب الرجل يجد مع امرأته رجلا، الحديث رقم (١٢٣٦٦).

(٣) في السنن (٢:٢٢٠)، كتاب النكاح، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء، الحديث رقم (٢٠٤٩).

[١١٦٩] هِنْد بن أبي هَالَة التَّمِيمِي.

(٢١٣٣) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبوغسَّان النَّهْدِي، نا جُمَيع بن عمر بن عبدالرحمن، قال: حدثني رجل بِمَكة، عن ابن أبي هَالَة، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هِنْد بن أبي هَالَةَ التَّميمي، وكان وصافاً، عن حلية رسول الله ﷺ فذكر صفته، وقال: كان يبتدي من لقيه بالسلام.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٦٩]:

هِنْد بن أبي هَالَة التميمي(١).

هو: هِنْد بن النَّبَّاش بن زُرَارَة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلَامَة بن غُدَي بن جُرْدَة بن أُسَيْد بن عَمْرو بن تَمِيم، حليف بني عبدالدار، وقيل في نسبه غير ذلك.

صحابي ثابت الصحبة، ربيب النبي ﷺ وهو ابن خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، شهد بدرا والمشاهد كلها، وشهد الجمل، وصِفِّين، والنَّهْروان، وسكن البصرة، وتوفي بها.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠١).

٣- جُميع بن عمر بن عبدالرحمن العِجلي، ثم الضُّبَعي، أبوبكر الكوفي، قال العجلي: «كوفي لا بأس به، يكتب حديثه، وليس بالقوي»(٢)، وقال ابن حجر: «ضعيف رافضي»(٣).

٤- رَجُل بِمَكة هو: يزيد بن عمر أوعبدالله التميمي، قال ابن حجر: «مجهول»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٢٢:١)، طبقات خليفة (ص:٤٣، ١٧٩)، التاريخ الكبير (٢٤٠:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٩٨)، الاستيعاب (١٥٤٤:٤) برقم (٢٦٩٩)، أسد الغابة (٣٨٩:٥) برقم (٥٤١١)، تجريد أسماء الصحابة (١٢٣:٢) برقم (١٤٠٥)، الإصابة (٤٣٦:٦) برقم (٩٠٢٧).

(٢) ترتيب ثقات العجلي برقم (٢٢٨).

(٣) التقريب برقم (٩٧٤).

(٤) التقريب برقم (٨٢٦٨).

٥- ابن أبي هالة، أظنه: هِنْد بن هِنْد بن أبي هَالة، ولد هِنْد الصحابي المذكور هنا، يقال له صحبة(١)، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة.

٦- الحسن بن علي بن أبي أبي طالب الهاشمي، مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين سنة، وقيل بعدها، وهو سبط رسول الله ﷺ ، وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، أحد سيدي شباب أهل الجنة رضي الله عنه (٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٣) عن أبي سفيان عبدالرحيم بن مطرف، عن عمرو بن محمد، عن جميع بن عمرو، به، بنحوه.

ورواه عن محمد بن إدريس، وعن محمد بن صدران، عن بشر بن المفضل، كلاهما عن إسماعيل بن مسلمة، عن إسحاق بن طلحة، عن يعقوب التميمي، عن ابن عباس، أنه قال لهند بن أبي هالة: صف لنا رسول الله ﷺ ثم ذكره مطولا.

ورواه الطبراني(٤) عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي غسان، به، بلفظ أطول منه كثيرا.

رواه البيهقي(٥) من طريق أبي غسان، به، بلفظ طويل.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه جُميع العجلي وهو ضعيف، وفيه: يزيد التميمي وهو مجهول.

---

(١) ينظر: تاريخ الصحابة، برقم (١٤٢٣)، والإصابة (٦:٤٣٧).

(٢) التقريب برقم (١٢٧٠).

(٣) في الآحاد والمثاني (٢:٤٣٧) الحديث رقم (١٢٣٢، ١٢٣٠، ١٢٣١).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:١٥٥) الحديث رقم (٤١٤).

(٥) في شعب الإيمان (٢:١٥٤)، باب في حب النبي ﷺ ، الحديث رقم (١٤٣٠).

(٢١٣٤) حدثنا محمد بن عثمان، نا المسيب بن عبدالملك الجَشَّاش، نا سَيف بن عمر، عن محمد بن عبدالله بن نُوَيِّرة، عن هِنْد بن هِنْد بن أبي هَالة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يعني: لما نزع ابنته من عتبة بن أبي لهب، قال: (إن الله ﷻ يعني: كره لي أن أتزوج أو: أزوج إلا أهل الجنة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- المسّيب بن عبدالملك الجَشَّاش، وقيل: الخَشَّاش، ذكره ابن حبان في الثقات(١).

٣- سيف بن عمر التميمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٤- محمد بن عبدالله بن نويرة، وقال ابن أبي حاتم: «محمد بن نويرة، روى عن أم عثمان، عن ابن مكنف، روى عنه سيف بن عمر، سمعت أبي يقول ذلك»(٢).

٥- هند بن هند بن أبي هالة، «يقال: له صحبة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٣٣).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، و لم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا واه جدا، وقد تفرد به.

---

(١) (٩:٢٠٤).

(٢) الجرح والتعديل (٨:١١٠).

(٢١٣٥) حدثنا حسين بن إسحاق التستري، نا إبراهيم بن محمد المقدسي، نا حَسَّان بن عبدالله، عن السري بن يَحيى، عن مالك بن دينار، قال: سَمعت هند بن خديجة زوج النبي ﷺ يقول: جعل الحكم بن أبي العاص يغمز بالنبي ﷺ فقال: (اللهم اجعل به وَزَع)، فرجف مكانه. والوَزَع: الإِرْجَاف.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- إبراهيم بن محمد يوسف المقدسي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٣).

٣- حسان بن عبدالله بن سهل الكِنْدي، أبوعلي الواسطي، نزيل مصر، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان يخطيء»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٣).

٤- السري بن يَحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني، أبوالهيثم المُحَلِّمي، البصري، وقيل: أبويحيى، مات سنة سبع وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٥- مالك بن دينار السامي، الناجي، البصري، أبويحيى الزاهد، مات سنة ثلاثين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة، قليل الحديث»(٥)،وقال ابن حجر: «صدوق، عابد»(٦).

تخريج الحديث:

رواه البيهقي(٧) من طريق حسان بن عبدالله، عن السري بن يحيى، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال حسان بن عبدالله فهو صدوق يخطيء، ومدار الحديث عليه، ولم يتابع.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٢٣٩).

(٢) الثقات (٨:٢٠٧).

(٣) التقريب برقم (١٢١٢).

(٤) التقريب برقم (٢٢٣٦).

(٥) طبقات ابن سعد (٧:٢٤٣).

(٦) التقريب برقم (٦٤٧٥).

(٧) في دلائل النبوة (٦:٢٤٠).

[١١٧٠] هِنْد بن أَسْمَاء الأَسْلَمِي.

(٢١٣٦) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا أبوخيثمة، نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي، عن أبيه هند بن أسماء، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي من أسلم، وقال: (مر قومك أن يصوموا هذا اليوم، يوم عاشوراء، فمن وجدته قد أكل في أول يومه فليصم آخره).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٠]:

هِنْد بن أَسْمَاء بن حَارِثَة بن هِنْد بن جَارِيَة الأَسْلَمي(١).

وقيل: هِنْد بن أَسْمَاء بن سَعِيد بن عبدالله بن غِيَاث بن سَعْد بن عَمْرو بن عَامِر بن ثَعْلَبَة مَالك بن أَفْصَى الأَسْلَمِي، هكذا نسبه البخاري.

صحابي، مات في خلافة معاوية، بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه يوم عاشوراء، وكان ذلك في السنة الأولى من هجرة النبي ﷺ حين فرض صيام عاشوراء، ثم صار صيامه تطوعا بعد فرض صوم رمضان، وكان قد شهد الحديبية.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- زهير بن حرب أبوخيثمة النَّسائي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٥).

٣- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٤- أبوه: إبراهيم بن سعد الزهري، «ثقة، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٥- ابن إسحاق: محمد المطلبي، «صدوق مدلّس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢)، وروايته هنا قد صرح فيها بالتحديث.

٦- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٤).

٧- حبيب بن هند بن أسماء بن هند بن جارية الأسلمي، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يحكم عليه بشيء(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٢٣٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٢٢)، الثقات (٣:٤٣٦)، الاستيعاب (٤:١٥٤٤) برقم (٢٦٩٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٣) برقم (١٤٠٢)، الإصابة (٦:٤٣٥) برقم (٩٠٢٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣:١١٠).

(٣) (٦:١٧٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، به، بنحوه.

وعن عفان، عن وهيب، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند، عن حارثة، بنحوه.

ورواه البخاري في التاريخ[٢] عن عبيد بن يعيش، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

ورواه الطحاوي[٣] عن ابن أبي داود، عن الوهبي، عن ابن إسحاق، به.

ورواه الطبراني[٤] من طريق محمد بن إسحاق، به.

وقد سبق تخريجه من عدة أوجه في الأحاديث رقم (١٥٢٧)، وفي (١٥٦٦)، وفي (١٧١٤-١٧١٧)، ومعظم طرقه صحيح.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، للجهالة بحال حبيب بن هند فهو مسكوت عنه، وأصل الحديث صحيح من طرق أخرى.

---

(١) في المسند (٣:٤٨٤).

(٢) التاريخ الكبير (٨:٢٣٩).

(٣) في شرح معاني الأثار (٢:٧٣)، كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء.

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:٢٠٧)، الحديث رقم (٥٤٥).

(٢١٣٧) وحدثناه محمد بن جرير، نا محمد بن حميد، عن إبراهيم بن مختار، عن محمد بن إسحاق، بإسناده، نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جرير أبوجعفر الطبري، «كان ثقة، صادقا»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٨).

٢- محمد بن حميد التميمي الرازي، «حافظ، ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٣- إبراهيم بن مختار التميمي، «صدوق ضعيف الحفظ»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٠٨).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلّس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٣٦).

الحكم على الحديث:

وهذا الإسناد ضعيف أيضا لأن فيه إبراهيم بن المختار، ومحمد بن حميد، فهما ضعيفان.

[١١٧١] هِنْد بن حَارِثة

(٢١٣٨) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، نا أبومعشر البراء، نا ابن حرملة، عن يَحيَى بن هِند بن حارثة، عن أبيه، وكان من أصحاب الحديبية، وأخوه أسْماء بن حارثة، أن رسول الله ﷺ مر بنفر من أسلم يتنافلون، فقال: (ارموا بني إسْماعيل؛ فإن أباكم كان رامياً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٧١]:

هِنْد بن حَارِثة(١).

هو عم هِنْد بن أَسْمَاء بن حَارِثة، له صحبة ثابتة، شهد بيعة الرضوان، وكان من أهل الصفة، ومات بالمدينة، في خلافة معاوية.

وخلط أبوعمر بينه وبين الذي قبله فجعلهما واحدا، والصواب أن هذا عم الذي تقدم قبل قليل، وكلاهما صحابيان.

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- محمد بن أبي بكر المقدمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩١).

٣- أبومعشر البَرَّاء البصري، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢١).

٤- عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٥- يَحيَى بن هند بن حارثة الأسلمي، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وابن أبي حاتم(٣)، وسكتا عنه.

٦- أسماء بن حَارِثة بن سعيد بن عبدالله بن غِيَاث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثَعْلَبة ابن مالك بن أَفْصَى، أبوهند الأسلمي، مات سنة ست وستين للهجرة، وكان من أهل الصفة، صحابي ثابت الصحبة(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٢٣:٤)، التاريخ الكبير (٢٥٨:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٣٠)، الثقات (٤٣٨:٣)، الاستيعاب (١٥٤٤:٤) برقم (٢٦٩٨)، أسد الغابة (٣٣٨:٥) برقم (٥٤١٠)، تجريد أسماء الصحابة (١٢٣:٢) برقم (١٤٠٣)، الإصابة (٤٣٥:٦) برقم (٩٠٢٥).

(٢) التاريخ الكبير (٣١٠:٨).

(٣) الجرح والتعديل (١٩٤:٩).

(٤) الإصابة (٢١٦:١).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(١) عن عبدالوهاب بن الضحاك، عن عياش، عن عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمن بن حرملة، به، بنحوه.

وله شاهد رواه البخاري(٢)، عن سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلانٍ**)، الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف لأن فيه أبومعشر البَرَّاء، وعبدالرحمن بن حرملة، وهما ضعيفا، وفيه يحيى بن هند مجهول الحال.

وأصل الحديث صحيح ثابت كما عند البخاري.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٣٥٥:٤) الحديث رقم (٢٣٩٢).

(٢) في الجامع الصحيح (٣٣٢:٢)، كتاب الجهاد، باب التحريض على الرمي، الحديث رقم (٢٨٩٩).

[١١٧٢] هَجَنَّعُ بن عبدالله بن جندع بن البكاء بن عامر بن صعصعة.

(٢١٣٩) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا عبدالله بن داود، نا عقبة بن وهب ابن عقبة، نا أبي، أن الهَجَنَّع، قال: يارسول الله! ما يحل لنا من الميتة؟ نغتبق ونصطبخ قدحاً بالليل، وقدحاً بالغداة، قال: (ذاك الجوع)، وأحلها لهم، وقال: (كلوها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٢]:

هَجَنَّعُ بن عبدالله بن جَنْدَع بن البَكَّاء بن عَامِر بن صَعْصَعَة(١).

هكذا ذكره ابن قانع، وهو مصحف، وصوابه: فُجَيع العامري، وقد تقدمت ترجمته مستوفاة في موضعها برقم [٨٧٥].

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٢- عبدالله بن داود الخُرَيْبِي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٩).

٣- عقبة بن وهب بن عقبة العامري، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٧).

٤- أبوه: وهب بن عقبة العامري، «مستور»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٧).

تخريج الحديث:

هكذا رواه ابن قانع من حديث الهجنع العامري، وصوابه الفجيع العامري، فلعله تصحف الاسم لديه، أما حديث الفجيع العامري فقد سبق تخريجه برقم (١٥٤٧)، فليراجع في موضعه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لوجود عقبة بن وهب «مقبول»، وأبوه وهب بن عقبة «مستور».

---

(١) ترجمته في: الإصابة (٦:٤٥٤) برقم (٩٠٨٤).

[٢/١١٧٢] الهجَّنع بن قيس(١).

(٢١٤٠) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، نا زكريا بن يحيَى، نا هشيم بن عبدالرحمن بن يحيَى، عن الهجنع بن قيس، / قال: قال رسول الله ﷺ : (ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، ومن أراد أن ينظر إلى عيسى بن مريم (عليه السلام) فلينظر إلى أبي ذر). ١٩١/أ

-----*-*-*-*-*-----

التعريف بالصحابي رقم [٢/١١٧٢]:

هَجَنَّعُ بن قَيْس الحارثي(٢) .

قال ابن أبي حاتم: «حديثه عن علي مرسل»، ولم تثبت له صحبة، لذا ذكره ابن حجر في القسم الرابع.

بيان حال الإسناد:

١- محمود بن محمد الواسطي، «الحافظ، المفيد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٢- زكريا بن يحيى الواسطي، ترجم له ابن حجر وغيره، وسكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٩٦٢).

٣- هشيم بن عبدالرحمن بن يحيَى، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم المتن:

١= أبوذر الغفاري، اسمه جُنْدُب بن جُنَادة، على الصحيح، وقيل: بُرَيْر، مصغر، صحابي مشهور، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته، فلم يشهد بدرا، ومناقبه كثيرة جدا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان(٣).

تخريج الحديث:

لم أجده بهذا الإسناد، ولا من رواية هجنّع المذكور.

وقد رواه الترمذي(٤) قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّار، حَدَّثَنِي أَبُوزُمَيْلٍ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيد الْحَنَفِيُّ، عَنْ مَالك بْنِ مَرْثَد، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : **(مَا أَظَلَّت الْخَضْرَاءُ، وَلا أَقَلَّت الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ، أَصْدَقَ، وَلا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ، شِبْهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلام).**

وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْه».

الحكم على الحديث:

في إسناد ابن قانع من لم أجد له ترجمة، ولكن أصل الحديث في مناقب أبي ذر الغفاري ﷺ رواه الترمذي وحسنه.

---

(١) لم يترجم المصنف للهجنع، وإنما خلط بينه وبين الذي قبله، وجعل هذا الحديث من مسنده، وكان قد صحف اسم الذي قبله، فزدت هذه الترجمة لأن الحديث عن الهجنع بن قيس وهو مرسل.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٣٦٣) برقم (٥٣٤٩)، الإصابة (٦:٤٥٤) برقم (٩٠٨٥).

(٣) التقريب برقم (٨١٤٧).

(٤) في السنن (٥:٦٦٩)، كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر ﷺ ، الحديث رقم (٣٨٠٢).

[١١٧٣] هُلْبُ بن دِبْر بن قُنَافَة الطَّائِي، ويقال: الهُلْب لقب، واسمه: يَزِيد.

(٢١٤١) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد الطيالسي، نا شعبة، قال: أنبأني سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف على شقيه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٣]:

هُلْب بن دِبْر بن قُنَافَة الطَّائي(١)، ويقال: الهُلْب لقب، واسمه: يَزِيد بن عَدِي بن قُنَافة ابن عَدِي بن عَبدشَمس بن عَدي بن أخْزَم بن أبي أخْزَم أبوقبيصة بن الهُلب، أبوعمر العبشمي، سكن الكوفة.

وقيل: يَزِيد بن قُنَافة، كما قال البخاري، وابن حبان.

وقال ابن سعد: الهُلْب بن يَزِيد بن عَدِي.

وفد على رسول الله ﷺ وكان أقرعا فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعره، وسمي الهُلب، صحابي، نزل الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٢٩٥)، طبقات خليفة (ص:٦٩، ١٣٣)، التاريخ الأوسط (١:٣٠٩)، طبقات مسلم برقم (٣٢١)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٣١)، الجرح والتعديل (٩:١٢٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٨٤)، الثقات (٣:٤٤٦)، الاستيعاب (٤:١٥٤٩) برقم (٢٧١٠)، أسد الغابة (٥:٣٨٦) برقم (٥٤٠٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٢) برقم (١٣٩٢)، الإصابة (٦:٤٣٢) برقم (٩٠١٢).

(٢) التقريب برقم (٥٥٥١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(١) ومن طريقه رواه أحمد(٢)، وأبوداود السجستاني(٣) عن شعبة، عن سِماك، به.

وروراه أحمد(٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك.

وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن غُنْدر، عن شعبة، عن سماك.

وعن يحيى بن عبدربه، عن شعبة، عن سماك.

وعن محمد بن جعفر، وعن زكريا بن يحيى، كلاهما عن شريك، عن سماك.

وعن العباس بن الوليد، وهناد بن السري، وعثمان بن أبي شيبة، جميعهم عن أبي الأحوص، عن سماك.

وعن حسين الجعفي، عن زائدة، عن سماك، به، بألفاظ متقاربة في المعنى قريبا من لفظ ابن قانع.

وروراه ابن ماجة(٥) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك، به.

وروراه الترمذي(٦) عن قتيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث هُلب حديث حسن».

وروراه ابن أبي عاصم(٧) عن زكريا بن يحيى، عن شريك، عن سماك.

وعن أبي بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك.

وعن أبي موسى، وبُنْدار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك، به.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه سماك بن حرب، وقد ضُعف، وعليه مدار الحديث، وفيه قبيصه وهو مقبول.

وقد حسن الترمذي هذا الحديث من رواية الهلب، وكذلك حسنه الألباني(٨).

---

(١) في المسند (١٤٦:١) الحديث رقم (١٠٨٧).

(٢) في المسند (٢٢٧:٥).

(٣) في السنن (٢٧٣:١)، كتاب الصلاة، باب كيف الانصراف من الصلاة، الحديث رقم (١٠٤١).

(٤) في المسند (٢٢٦:٥، ٢٢٧).

(٥) في السنن (٣٠٠:١)، كتاب إقامة الصلاو السنة فيها، باب الانصراف من الصلاة، الحديث رقم (٩٢٩).

(٦) في السنن (٩٩:٢)، أبواب الصلاة، باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن شماله، الحديث رقم (٣٠١).

(٧) في الآحاد والمثاني (٤٤٠:٤) الحديث رقم (٢٤٩٣-٢٤٩٥).

(٨) كما في صحيح سنن أبي داود الحديث رقم (٩١٩).

(٢١٤٢) حدثنا أحمد بن نضر بن بَحر، نا عبدالحميد بن كثير، نا زهيْر، نا سِمَاك، عن قَبيصة بن هُلب، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ ينصرف عن يمينه وعن يساره.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النَّضْر بن بَحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- عبدالحميد بن كثير الربعي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٠).

٣- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مستوفى في الحديث رقم (٢١٤١).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه: عبدالحميد بن كثير وهو: «مقبول»، وفيه سماك بن حرب، وقد ضعف، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

(٢١٤٣) حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد، نا ابن رجاء، نا إسرائيل، عن سِماك، عن قبيصة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ ينصرف عن يمينه وعن يساره.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مستوفى في الحديث رقم (٢١٤١).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه: عبدالله بن رجاء، وله أوهام، وفيه سماك بن حرب، وقد ضعف، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

(٢١٤٤) حدثنا بشر بن موسى، نا عبدالله بن صالح، نا أبوالأحوص، عن سِماك، عن قَبيصة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عبدالله بن صالح العجلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧١٤).

٣- أبوالأحوص سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، الكوفي، مات سنة تسع وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن، صاحب حديث»(١).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مستوفى في الحديث رقم (٢١٤١).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه: سِماك بن حرب، وقد ضعف، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

---

(١) التقريب برقم (٢٧١٨).

(٢١٤٥) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا شريك، عن سِماك، عن قَبيصة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مستوفى في الحديث رقم (٢١٤١).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه: شريك بن عبدالله، وسِماك بن حرب، وهما ضعيفان، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

(٢١٤٦) حدثنا بشر بن موسى، نا عبدالصمد بن حسان.

وحدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، قالا: نا سفيان الثوري، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلب، عن أبيه، أنه قال يعني للنبي ﷺ قال: الطعام؛ لا أدعه إلا تحرجاً، قال: (لا يتخَلَّجُ في نفسك إلا ما ضَارَعَك فيه النَّصْرَانِيَّة)، وقال بيده هكذا ووضع كفه اليمنَى على اليسرى وقال: هكذا كان يضع النبي ﷺ في صلاته، وينصرف عن يمينه وعن شماله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عبدالصمد بن حسان المروزي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٩).

ومن الإسناد الثاني:

٣- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٤- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

كلاهما عن:

٥- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٦- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٧- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه الجزء المتعلق بمكان وضع اليد في الصلاة في الحديث رقم (٢١٤١).

والحديث بتمامه رواه أحمد(١) عن زكريا بن يحيى، عن شريك، عن سماك، به، بنحوه.

وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك، به، بنحوه.

وعن محرز بن عون، عن شريك، عن سماك، به، مختصرا.

ورواه أبوداود(٢) عن عبدالله بن محمد النفيلي، عن زهير، عن سماك، به.

ورواه ابن ماجة(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك، به، بنحوه مختصرا وذكر فيه طعام النصارى.

---

(١) في المسند (٥:٢٢٦، ٢٢٧).

(٢) في السنن (٣:٣٥١)، كتاب الأطعمة، باب فر كراهية التقذر في الطعام، الحديث رقم (٣٧٨٤).

(٣) في السنن (٢:٩٤٤)، كتاب الجهاد، باب الأكل في قدور المشركين، الحديث رقم (٢٨٣٠).

ورواه الترمذي[1] عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن سماك، به، بنحوه.

وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن».

ورواه ابن أبي عاصم[2] عن زكريا بن يحيى، عن شريك، عن سماك.

وعن أبي بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك.

وعن أبي موسى، وبُندار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه: سِماك بن حرب، وقد ضعف، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

---

(١) في السنن (٤:١٣٣)، كتاب السِّير، باب ما جاء في طعام المشركين، الحديث رقم (١٥٦٥).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤:٤٤٠) الحديث رقم (٢٤٩٣ - ٢٤٩٥).

(٢١٤٧) حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، نا معافى، نا زهيْر، عن سِماك، عن قَبيصة بن هلب، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن البراء العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٢- معافى بن سليمان الجَزَري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٢).

٣- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريج أطرافه في الحديث رقم (٢١٤١)، وفي الحديث رقم (٢١٤٦).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه: سِماك بن حرب، وقد ضعف، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

(٢١٤٨) حدثنا حسين بن بشار الخياط، نا أبوبلال، نا قيس بن الربيع، عن سِماك، عن قَبيصة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن بشار بن موسى أبوعلي الخياط، مات سنة ست وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- أبوبلال الأشعري، «ضعيف»، تقدما في الحديث رقم (١٣٨٣).

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريج أطرافه في الحديث رقم (٢١٤١)، وفي الحديث رقم (٢١٤٦).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه: أبوبلال الأشعري وهو «ضعيف»، وفيه: قيس بن الربيع، وقد ضُعف، وفيه: سِماك بن حرب، وقد ضعف أيضا، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

---

(١) تاريخ بغداد (٨:٢٤).

(٢١٤٩) حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن سِماك، عن قَبيصة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ ينصرف عن يَمينه وعن يساره، ويضع إحدى يديه على الأخرى في الصلاة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٢- معاوية بن عمرو الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٣- زايدة بن قدامة الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مستوفى في الحديث رقم (٢١٤١).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه: سِماك بن حرب، وقد ضعف، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

(٢١٥٠) حدثنا بشر بن موسى، نا ابن الأصبهاني، نا شريك، عن سِماك، عن قَبيصة بن هلب، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ عن طعام النصارى، قال: (لا يحيكن في صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية)، ورأيته في الصلاة واضعاً إحدى يديه على الأخرى، ورايته ينصرف عن يمينه وعن يساره.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- ابن الأصبهاني، هو: محمد بن سعيد الكوفي، يلقب بحمدان، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠٥).

٣- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

سبق تخريج أطرافه في الحديث رقم (٢١٤١)، وفي الحديث رقم (٢١٤٦).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه شريك بن عبدالله وله خطأ كثير، وفيه: سِماك بن حرب، وقد ضعف، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

(٢١٥١) حدثنا يحيى بن عبدالباقي، نا محمد بن سليمان، نا محمد بن جابر، عن سِماك، عن قَبيصة بن هلب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ سئل، هل ساعة تَحبسنا عن الصلاة؟ قال: (عند طلوع الشمس، وعند سقوطها، فإنَّها تطلع بين قرني شيطان، وتغرب بين قرني شيطان).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن عبدالباقي أبوالقاسم الثغري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٧).

٢- محمد بن سليمان المِصِّيصِي، (لُوَيْن)، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٨٧).

٣- محمد بن جابر السحيمي، «صدوق، ذهبت كتبه، فساء حفظه، وخلط كثيرا، وعمي فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٨٥٠).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- قبيصة بن الهُلب الطائي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٤١).

تخريج الحديث:

الطبراني[1] من طريق عبدالله بن الوزير، عن محمد بن جابر، عن سماك، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، لأن فيه محمد بن جابر وفيه ضعف شديد، وفيه: سِماك بن حرب، وقد ضعف، وفيه قبيصه وهو: «مقبول».

---

(١) في المعجم الكبير (٢٢:١٦٧) الحديث رقم (٤٣٢).

[١١٧٤] هَدَّاج الحَنَفي، من بني حَنيفة

(٢١٥٢) **حدثنا ابن مخلد العطار، نا محمد بن عيسى بن هناد البوسنجي، نا إبراهيم بن المنذر، نا هشام بن غطفان، / قال: حدثني عبدالله بن هداج، عن أبيه، وكان قد أدرك الجاهلية، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صَفَّر فقال: (هذا خضاب الإسلام)، وجاء رجل قد حَمَّر فقال: (هذا خضاب الإيمان).** ١٩١/ب

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٤]:

هَدَّاج الحنفي أبوعبدالله(١).

من بني حنيفة، ويعد في المدنيين، ذكره البغوي، وابن الموطأ، وابن مندة، وغيرهم في الصحابة، وكان قد أدرك الجاهلية.

بيان حال الإسناد:

١- ابن مخلد العطار هو: محمد بن مخلد بن حفص أبوعبدالله الدوري، العطار، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان أحد أهل الفهم، موثوقا به في العلم، متسع الرواية، مشهورا بالديانة، موصوفا بالأمانة، مذكورا بالعبادة، ونقل عن الدارقطني قال: ثقة، مأمون»(٢).

٢- محمد بن عيسى بن هناد البوسنجي، صوابه: محمد بن سعيد بن هناد البوشنجي، أبوغانم الخزاعي، نزل بغداد، ذكره الخطيب البغدادي وسكت عنه(٣).

٣- إبراهيم بن المنذر الحزامي، «صدوق»، تقدما في الحديث رقم (١١٧٣).

٤- هشام بن غطفان أبوعمار المديني، قال ابن أبي حاتم: «مولى لقوم بالمدينة، سمع عبدالله بن هداج، روى عنه إبراهيم بن المنذر، سمعت أبي يقول ذلك»(٤)

٥- عبدالله بن هداج الحنفي، من بني عدي بن حنيفة، ذكره البخاري في التاريخ(٥)، وذكره ابن أبي حاتم وقال: «روى عن أبيه، روى عنه هشام بن غطفان أبوعمار المديني، سمعت أبي قول ذلك»(٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٧) عن إبراهيم بن المنذر، عن أبي عمار المدني، عن عبدالله ابن هداج، عن أبيه، وكان قد أدرك الجاهلية، ثم ذكر نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف، لأن فيه مجاهيل حال.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٢٤٩:٨)، الجرح والتعديل (١٢٠:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٣٣)، الثقات (٤٣٨:٣)، الاستيعاب (١٥٤٨:٤) برقم (٢٧٠٥)، أسد الغابة (٣٦٤:٥) برقم (٥٣٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (١١٨:٢) برقم (١٣٣٨)، الإصابة (٤١٦:٦) برقم (٨٩٦١).

(٢) تاريخ بغداد (٣١٠:٣، ٣١١).

(٣) تاريخ بغداد (٣٠٨:٥).

(٤) الجرح والتعديل (٤١٣:٩).

(٥) التاريخ الكبير (٢٢٣:٣).

(٦) الجرح والتعديل (١٩٥:٥).

(٧) التاريخ الكبير (٢٤٩:٨).

[١١٧٥] هَيَّاجُ بن مُحارب.

(٢١٥٣) حدثنا علي بن سراج، نا جعفر بن عبدالواحد، نا ذؤيب بن عمامة، عن المؤمل بن الجارود، عن أبيه، عن خِلْدَة بنت العِرْبَاض، عن هَيَّاج ابن المُحَارب، عن النبي ﷺ قال: (الخيل معقود في نواصيها الخير).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٥]:

هَيَّاجُ بن مُحارب[١].

أورده ابن حجر والذهبي: عن ابن قانع، وابن السكن، ولم أجده عند غيرهما.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن سراج بن عبدالله أبوالحسن المصري، مات سنة قال الدارقطني: «صالح، وقيل إنه ربما تناول الشراب وسكر»[٢]، وقال الخطيب: «كان حافظا عارفا أيام الناس وأحوالهم»[٣]، وقال الذهبي: «حافظ متأخر متقن لكنه كان يشرب المسكر»[٤]، وقال ابن حجر بعد أن ساق قولهم بشرب المسكر: «هذا ينبغي احتمال كونه يشرب النبيذ المختلف فيه»[٥]، والنتيجة أنه حافظ ضعيف لفسقه بشرب المسكر.

٢- جعفر بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، البغدادي، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، قال ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث»[٦]، وقال الدارقطني: «ولي قضاء الثغر، يضع»[٧]، وقال الذهبي: «متروك، هالك»[٨].

٣- ذؤيب بن عمامة ال سهمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٠).

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (١٢٤:٢) برقم (١٤١٦)، الإصابة (٤٤٠:٦) برقم (٩٠٣٨).

(٢) سؤالات السهمي له برقم (٣٠٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤٣٢:١١).

(٤) الميزان (١٣١:٣).

(٥) لسان الميزان (٢٣١:٤).

(٦) الكامل (٥٧٦:٢).

(٧) الضعفاء والمتروكون له برقم (١٤٤).

(٨) المغني (٢٠٣:١).

٤- المؤمل بن الجارود، عن أبيه، عنه ذؤيب بن عمامة، قال ابن حجر: «قال ابن الموطأ في ترجمة هياج بن محارب: هذا إسناد مجهول»(١).

٥- أبوه: الجارود، أظنه: ابن أبي سبرة الهُذلي، أبونوفل البصري، مات سنة عشرين ومائة، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٦- خِلْدَة بنت العِرْبَاض بن كِلاب، قال ابن ماكولا: «روت عن عمها هَيَّاج بن مُحَارب، روى عنها ابنها المؤمل بن الجارود»(٤).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث الهياج بن محارب ﷺ في شيء من كتب السنة، تفرد به ابن قانع.

ويشهد له أحاديث تقدمت هنا عن عروة بن الجعد برقم (١٣٧٤)، وعن عُريب المالكي ﷺ برقم (١٤٤٢)، وحديث عروة بن الجعد صحيح.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، فثلاثة من رجاله متكلم فيهم بالجرح الشديد.

---

(١) لسان الميزان (٦:١٣٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٥٢٥).

(٣) التقريب برقم (٨٨٩).

(٤) الإكمال (٣:١٨٢).

[١١٧٦] هَانِي بن يزيد الكِنْدي أبوشُرَيح بن هانِئ.

(٢١٥٤) حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا بشار بن موسى.

وحدثنا محمد بن العباس، نا منصور بن أبي مزاحم، واللفظ له، نا أبوشُريح يزيد بن المقدام بن شُريح بن هَانِي، عن أبيه، عن شُريح بن هَانِي، عن هَانِي، أنه وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه فسمعهم يكنُون هَانِي، أباالحكم، فقال: (ما لك من ولد ؟) قال: بلى؛ شُرَيح، قال: (فأنت أبوشُريح)، فقلت: وعبدالله، ومسلمة.

وزاد بشار: فدعا لي ولولدي، فقال: (من أكبرهم ؟)، قلت: شُريح، قال: (أنت أبوشُريح).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٦]:

هَانِي بن يَزِيد بن نُهَيك بن دُرَيد بن سُفْيَان بن الضَّبَّاب سَلَمَة بن الحَارِث بن رَبِيعَة بن الحَارِث بن كَعْب أبوشُرَيح الضِّبَابي، المَذْحَجِي، الحَارِثي، الكِنْدي(١).

صحابي، وفد إلى رسول الله ﷺ ، وغير النبي ﷺ كنيته من أبي الحكم إلى أبي شريح، وشهد مع علي بن أبي طالب ﷺ مشاهده كلها.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبومحمد القطان، يعرف بابن عَلُّوية، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- بشار بن موسى أبوعثمان الخفاف الشيباني، العجلي، البصري، نزيل بغداد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن معين: «ليس بثقة، وكان ابن المديني يحسن القول فيه»(٣)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(٤)، وقال أبوداود: «ضعيف»(٥)، وقال أبوحاتم: «يتكلمون فيه، ويُنكَر عن الثقات، وهو شيخ»(٦)، وقال ابن حجر: «ضعيف كثير الغلط، كثير الحديث»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧٥)، التاريخ الكبير (٢٢٧:٨)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٥٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤١٢)، الثقات (٤٣٢:٣)، الاستيعاب (١٥٣٥:٤) برقم (٢٦٧١)، وفي (١٦٨٨:٤) برقم (٣٠٣١)، أسد الغابة (٣٥٩:٥) برقم (٥٣٤٠)، وفي (١٦١:٦) برقم (٦٠٠٥)، تجريد أسماء الصحابة (١١٧:٢) برقم (١٣٢٨)، وفي (١٧٧:٢) برقم (٢٠٦٣)، الإصابة (٤١١:٦) برقم (٨٩٤٩).

(٢) تاريخ بغداد (٣٧٥:٧).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (١٩٧).

(٤) التاريخ الكبير (١٣٠:٢).

(٥) سؤالات الآجري له برقم (١٨٦٩).

(٦) الجرح والتعديل (٤١٧:٢).

(٧) التقريب برقم (٦٨٠).

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٤- منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

كلاهما عن:

٥- أبوشريح يزيد بن المقدام بن شريح بن هاني الكوفي، الحارثي، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه»(١)، وقال أبوداود: «ليس به بأس»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٦- أبوه: المقدام بن شريح بن هاني بن يزيد الحارثي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٧- شريح بن هاني بن يزيد الحارثي، المَذْحجي، أبوالمقدام الكوفي، قال ابن حجر: «مخضرم، ثقة»(٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٦) عن أحمد بن يعقوب، عن يزيد بن المقدام، به، بنحوه وأطول منه قليلا.

ورواه أبوداود(٧) عن الربيع بن نافع، عن يزيد، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٨) عن زيد بن أخزم، عن أبي داود، عن قيس، عن المقدام بن شريح، به، وذكر فيه اسم الولد والكنية فقط.

ورواه النسائي(٩) عن قتيبة، عن يزيد بن المقدام، به، بنحوه مطولا.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع حسن لحال أبي شريح يزيد، أما ضعف بشار بن موسى فلا يضر لأنه جاء مقرونا بمنصور بن أبي مزاحم وهو: ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل (٩:٢٨٩).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٩٩).

(٣) التقريب برقم (٧٨٣٣).

(٤) التقريب برقم (٦٩١٨).

(٥) التقريب برقم (٢٧٩٣).

(٦) الأدب المفرد (ص:٢٧٣)، باب كنية أبي الحكم، الحديث رقم (٨١٣)، وفي التاريخ الكبير (٨:٢٢٨).

(٧) في السنن (٤:٢٨٩)، كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح، الحديث رقم (٤٩٥٥).

(٨) في الآحاد والمثاني (٥:٣٢٨) الحديث رقم (٢٨٧٣).

(٩) في السنن الكبرى (٣:٤٦٦)، كتاب القضاء، باب إذا حكّموا رجلا ورضوا به فحكم بينهم، الحديث رقم (٥٩٤٠)، وفي الصغرى (المجتبى) (٨:٢٢٦)، كتاب آداب القضاء، باب إذا حكّموا رجلا فقضى بينهم.

(٢١٥٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن علي القطان، قالا: نا بشار بن موسى، نا يزيد بن المقدام، عن أبيه، عن جده، عن هاني، قلت: يارسول الله، أخبرني بشيء يدخلني الجنة، قال: (عليك بِحُسْنِ الكَلَامِ، وبَذْلِ الطَّعَامِ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- الحسن بن علي القطان، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

٣- بشار بن موسى الخفاف، «ضعيف كثير الغلط، كثير الحديث»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

٤- يزيد بن المقدام أبوشريح الحارثي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

٥- أبوه: المقدام بن شريح الحارثي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

٦- شريح بن هاني الحارثي، «مخضرم، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[1] عن أحمد بن يعقوب، عن يزيد بن المقدام، به، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم[2] عن أبي بن أبي شيبة، عن يزيد بن المقدام، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف لحال بشار بن موسى، أما إسناد البخاري وابن أبي عاصم فحسن لذاته.

---

(١) في خلق أفعال العباد (ص:٨١) الحديث رقم (٢٤٦)، وفي الأدب المفرد (ص:٢٧٤).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤:٤٣٥) الحديث رقم (٢٤٨٧).

(٢١٥٦) حدثنا إدريس بن عبدالكريم، نا عاصم بن علي، نا قيس، عن المقدام، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ مثله، وقال فيه: (وإفشاء السَّلام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إدريس بن عبدالكريم أبوالحسن الحداد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٩).

٢- عاصم بن علي الواسطي، «صدوق ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- المقدام بن شريح الحارثي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

٥- أبوه: شريح بن هاني الحارثي، «مخضرم، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٥٥)، وليس في تلك الروايات زيادة (إفشاء السلام)، وهذه الزيادة جاءت في رواية ابن حبان[١] من طريق قتيبة بن سعيد، عن يزيد ابن المقدام، عن أبيه، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف، لأن فيه عاصم الواسطي، «صدوق ربما وهم»، وفيه قيس الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، ويتقوى بالرواية السابقة في بعض جوانبه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) في الصحيح (٢:٢٤٣)، باب ذكر إيجاب الجنة لمن حسن كلامه وبذل سلامه، الحديث رقم (٤٩٠).

(٢١٥٧) حدثنا يعقوب بن يوسف المطَوِّعي، نا خلف بن سالم، قال: رأيت في كتاب الأشْجَعي، عن سفيان الثوري، عن المقدام بن شُريح، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يارسول الله، دلَّني على عمل يدخلني الجنة ؟ قال: (إن من موجبات المغفرة: حسن الكلام، وبذل السلام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- خلف بن سالم المُخَرَّمي، أبومحمد المهلبي، مولاهم، السندي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، صنف المسند»(١).

٣- الأشجعي عبيدالله بن عبيدالرحمن، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٦).

٤- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- المقدام بن شريح الحارثي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

٦- أبوه: شريح بن هاني الحارثي، «مخضرم، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٥٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه بمعناه آنفا في الحديث رقم (٢١٥٦).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (١٧٤٢).

[١١٧٧] أبوالحَمْرَاء السُّلَمي، هِلال بن الحَارِث، وقيل: ظُفْري.

(٢١٥٨) حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الدلال، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني، نا عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ: (لما أسري بي إلى السماء فإذا على العرش: لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ أيّدته بعلي).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٧]:

أبوالحَمْراء هِلال بن الحَارِث السُّلَمي(١)، وقيل: ظفري.

خادم رسول الله ﷺ، سكن حمص، قيل اسمه هكذا، وقيل: هَاني بن الحَارث، وقيل: هَلال بن ظُفْر.

بيان حال الإسناد:

١- القاسم بن محمد بن حماد الدلال، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٠).

٢- إبراهيم بن إسحاق الصِّيني، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٠).

٣- عمرو بن ثابت الحداد، «ضعيف، رُمي بالرفض»، تقدم في الحديث رقم (١٩١٦).

٤- أبوحمزة ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، بضم المثلثة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، الأزدي، مولاهم، الكوفي، مات في خلافة أبي جعفر المنصور، قال ابن حجر: «ضعيف رافضي»(٢).

٥- سعيد بن جبير الأسدي، «ثقة، ثبت، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٨٧٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٣) عن عبادة بن زياد، عن عمرو بن ثابت، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف جدا، فيه إبراهيم بن إسحاق وهو متروك، وعمرو بن ثابت، وثابت الثمالي، وهما متهمان بالرَّفَض، وفي الحديث ما يؤكد هذه البدعة منهما.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (الكنى) (ص:٢٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٢٧)، التاريخ الكبير (٨:٢٥)، الجرح والتعديل (٩:٣٦٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٢١)، الثقات (٣:٤٣٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧٧)، الاستيعاب (٤:١٦٣٣) برقم (٢٩٢٠)، أسد الغابة (٦:٧٤) برقم (٥٨٢٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٦٠) برقم (١٨٦٨)، الإصابة (٧:٨٠) برقم (٩٧٩٤)، الفخر المتوالي برقم (١٣٨).

(٢) التقريب برقم (٨٢٦).

(٣) في المعجم الكبير (٢٢:٢٠٠) الحديث رقم (٥٢٦).

[١١٧٨] هلال بن أسلم الأسلمي.

(٢١٥٩) حدثنا يحيى بن صاعد، نا هارون بن موسى، نا أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبيه، قال: حدثتني أم بلال بنت هلال الأسلمي، عن أبيها، أن رسول الله ﷺ قال: (يجوز الجَذَع مِنَ الضَّأْن في الأُضْحِيَة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٨]:

هلال بن أسلم الأسلمي(١).

له صحبة ثابتة، فذكره في الصحابة: البخاري، وابن حبان، وأحمد، وابن مندة، وله حديث في الأضاحي.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة الفَرَوي، أبوموسى المدني، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله ثمانون سنة، قال أبوحاتم: «شيخ»(٢)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٣).

٣- أنس بن عياض أبوضَمْرة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٤- محمد بن أبي يحيى الأسلمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٥- أبوه: أبويحيى سَمْعان الأسلمي، مولاهم، المدني، قال النسائي: «لا بأس به»(٤)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٥).

٦- أم بلال بنت هلال الأسلمية، قال ابن حجر: «ثقة، ويقال: لها صحبة»(٦).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٢٠٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٣٢)، الثقات (٣:٤٣٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٨٢)، الاستيعاب (٤:١٥٤٣) برقم (٢٦٩٧)، أسد الغابة (٥:٣٨٠) برقم (٥٣٨٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢١) برقم (١٣٧٥)، الإصابة (٦:٤٣٠) برقم (٩٠٠٨).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٩٥).

(٣) التقريب برقم (٧٢٩٤).

(٤) إكمال مغلطاي (٢/ ق:١٣٨).

(٥) التقريب برقم (٢٦٤٨).

(٦) التقريب برقم (٨٨٠٦).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي(١) عن أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن أم بلال، عن ابنها، موفوعا، بنحوه.

ورواه أحمد(٢) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيى، به.

وعن علي بن بحر، عن أبي ضمرة، عن محمد بن أبي يحيى، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة(٣) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، عن أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى، به، بنحوه.

ورواه البخاري في التاريخ(٤) معلقا، بنحوه.

رواه البخاري (٥)، وأحمد (٦)، وابن ماجة (٧) عن هلال الأسلمي.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لحال هارون بن موسى، ومحمد بن أبي يحيى، وسمعان الأسلمي.

---

(١) كما في السنن المأثورة (ص:٤٠٩)، كتاب الضحايا، باب ما تجزيء من الأضاحي، الحديث رقم (٥٩٣).

(٢) في المسند (٦:٣٦٨).

(٣) في السنن (٢:١٠٤٩)، كتاب الأضاحي، باب ما تجزيء من الأضاحي، الحديث رقم (٣١٣٩).

(٤) التاريخ الكبير (٨:٢٠٢).

(٥) في التاريخ الكبير (٨:٢٧١١).

(٦) في المسند (٦:٣٦٨).

(٧) في السنن كتاب الأضاحي برقم (٣١٣٩).

[١١٧٩] هِلال بن أُمَيَّة الأَنْصَاري

(٢١٦٠) حدثنا أبوالعباس عيسى بن محمد المروزي الطّهْمَاني، / نا عمر بن محمد، نا أبي، نا عيسى غُنْجَار، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن هِلال بن أُمَيَّة الأَنْصَاري، أنه أتى النبي ﷺ حِينَ انْفَتَل من صلاة الفَجرِ، فقال: يارسول الله، إني رَجَعت إلى أهلي فوجدْتُهُم على فَاحِشَة، فأُنزلت الآيات في شأن اللعان. ١٩٢/أ

قال أبوالحسين بن قانع: وهذا يروى عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر: أن هلال بن أمية أتى النبي ﷺ، رواه عمرو بن دينار، وأيوب وغيره.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٧٩]:

هِلال بن أُمَيَّة بن عَامِر بن قَيْس بن عَبْدالأَعْلَم بن عَامِر بن كَعْب بن وَاقِف، واسمه: مَالِك بن امْرِيء القَيْس بن مَالِك بن الأَوْس الوَاقِفِي، الأنصاري(١).

صحابي، قديم الإسلام، شهد بَدْرا، وأُحُدا، مشهور، نزل فيه قرآنا، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن تبوك، وهو الذي قَذَف امرأته بشَرِيك بن سَحْماء، متفق على صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- أبوالعباس عيسى بن محمد بن عيسى المَرْوزي الطهماني، مات قبل سنة ثلاثمائة، قال الخطيب: «قدم بغداد، وكان ثقة»(٢).

٢- عمر بن محمد بن الحسين البخاري، لم أقف له على ترجمة.

٣- أبوه: محمد بن الحسين البخاري، قال ابن حبان: «يعتبر حديثه إذا بين السماع»(٣)، وقال ابن حجر: «ومقتضاه أنه كان مدلسا»(٤).

٤- عيسى بن موسى التيمي، مولاهم، أبوأحمد البخاري، الأزرق، لقبه: غُنْجَار، بضم الغين المعجمة وسكون النون، وفتح الجيم وفي آخرها الراء، لقب به لحُمْرة في وجنتيه(٥)، مات سنة سبع وثمانين ومائة، ذكره ابن حبان في الثقات(٦) وقال:

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨٣)، تاريخ خليفة (ص:٩٢)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٥٣٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٢٠)، الثقات (٣:٤٣٥)، الاستيعاب (٤:١٥٤٢) برقم (٢٦٨٩)، أسد الغابة (٥:٣٨٠) برقم (٥٣٨٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢١) برقم (١٣٧٦)، الإصابة (٦:٤٢٨) برقم (٨٩٩٨).

(٢) تاريخ بغداد (١١:١٧١).

(٣) الثقات (٩:٦٨).

(٤) لسان الميزان (٥:١٤٥).

(٥) الأنساب (٤:٣١١).

(٦) (٨:٤٩٢).

«ربما خالف، اعتبرت حديثه بحديث الثقات، وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات، فلم أر فيما يروي عن المتقنين شيئا يوجب تركه إذا بين السماع في خبره، ويروي عن المجاهيل والكذابين أشياء كثيرة، حتى غلب على حديثه المناكير، لكثرة روايته عن الضعفاء، والمتروكين، والإحتياط في أمره: الاحتجاج بما روى عن الثقات إذا بين السماع عنهم لأنه كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء عنهم، وترك الاحتجاج بما روى عن الثقات إذا لم يبين السماع في روايته عنهم، فأما ما روى عن المجاهيل، والضعفاء، والمناكير، فإن تلك الأخبار كلها تلزق بأولئك دونه، لا يجوز الاحتجاج بشيء منها، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ، وربما دلّس، مكثر من التحديث عن المتروكين»(١).

٥- أبوحمزة هو: محمد بن ميمون المَرْوَزي، أبوحمزة السُّكَّري، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة فاضل»(٢).

٦- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٧- سعيد بن جبير الأسدي، «ثقة، ثبت، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٨٧٣).

ومن الإسناد الثاني:

٥- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٩- عبدالله بن عمر بن الخطاب، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

تخريج الحديث:

لم أجده من هذا الطريق في شيء من كتب السنة، لكن خبر ملاعنة هلال بن أمية ﵁ خبر متفق عليه.

فقد رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤)، قال البخاري: حدثني محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام بن حسان، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ بشريك بن سحماء، فقال النبي ﷺ: **(البينة أو حد في ظهرك)** فقال: يارسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة؟! فجعل النبي ﷺ يقول: **(البينة وإلا حد في ظهرك)** فقال هلال: والذي بعثك بالحق، إني لصادق، فلينْزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد ... الحديث، هذا جزء من لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه من لم أعرفه، وفيه ضعيفان، ومدلسان.

---

(١) التقريب برقم (٥٣٦٦)، وتنظر نزهة الألباب برقم (٢٠٩٧).

(٢) التقريب برقم (٦٣٨٨).

(٣) في الجامع الصحيح، (٢:٢٥٩)، كتاب الشهادات، باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة زينطلق لطلب البينة، الحديث رقم (٢٦٧١)، وفي (٣:٢٦٤)، كتاب التفسير، باب: ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾، الحديث رقم (٤٧٤٧)، وفي

(٤) في الجامع الصحيح (٢:١١٣٤)، كتاب العان، الحديث رقم (١٤٩٦).

[١١٨٠] أبوبُرْدة بن نِيَار، اسمه: هَانِيء بن نِيَار بن عَمْرو بن عُبَيد بن غَنْم، وهو خال البراء.

(٢١٦١) حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الدَّلال، نا أبوبلال الأشعري، نا محمد ابن أبان، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن أبي بُرْدة، قال: ذبحت شاة لبعض أهلي، وغدوت إلى المصلى، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أخذت بيده، وقلت: ذبحت شاة قبل الصلاة، قال: (شَاةُ لَحْمٍ)، قلت: عندي عَنَاق خير منها، فقال: (اذبحها، ولا يجزي عن أحد بعدك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٠]:

أبوبُرْدة بن نِيَار، اسمه: هَانِيء بن نِيَار بن عَمرو بن عُبَيد بن غَنْم الأنصاري(١)، وهو خال البراء.

ونسبه خليفة فقال: «أبوبردة واسمه: هَانِيء بن عَمْرو بن عُبَيبد بن كِلاب بن غَنْم بن هُبَيْرَة بن ذُهْل بن هَانِيء بن بَلِي بن عَمْرو بن حُلْوَان بن الحَافِ بن قُضَاعَة»(٢).

وقيل: هَانِيء بن نِيَار بن عُقْبة بن عُبيد بن عَمرو.

وقيل: هَانِيء بن نِيَار بن عَمرو بن عُبيد بن كِلاب بن دُهْمَان بن غَنْم بن ذُبْيَان بن هَيْثَم بن كَاهِل بن ذُهْل بن بَلِي بن عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعَة، حليف الأنصار.

صحابي مشهور، شهد بيعة العقبة الثانية، وشهد بدرا، وما بعدها، مات بعد الأربعين.

بيان حال الإسناد:

١- القاسم بن محمد بن حماد الدلال، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٠).

٢- أبوبلال الأشعري، «ضعيف»، تقدما في الحديث رقم (١٣٨٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٥١)، طبقات خليفة (ص:٨٠)، التاريخ الكبير (٨:٢٢٧)، طبقات مسلم برقم (٥٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٣)، الجرح والتعديل (٩:٤٣٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤١٠)، الثقات (٣:٤٣١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٩)، الاستيعاب (٤:١٥٣٥) برقم (٢٦٧٠)، وفي (٤:١٦٠٨) برقم (٢٨٦٩)، الاستيعاب (٥:٣٥٨) برقم (٥٣٣٩)، وفي (٦:٢٧) برقم (٥٧٢٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٧) برقم (١٣٢٧)، وفي (٢:١٥١) برقم (١٧٥٥)، الإصابة (٦:٤١٠) برقم (٨٩٤٨) وفي (٧:٣١) برقم (٩٦١٢).

(٢) طبقات خليفة (ص:٨٠).

٣- محمد بن أبان بن عِمران القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٨).

٤- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٥- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، نزيل الكوفة، «صحابي ابن صحابي»، استصغر يوم بدر، مات سنة اثنتين وسبعين[١].

تخريج الحديث:

رواه البخاري[٢] قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبوالأحوص، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة، فقال: (**من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة، فتلك شاة لحم**) فقام أبوبردة بن نيار، فقال: يارسول الله، والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني، فقال رسول الله ﷺ (**تلك شاة لحم**) قال: فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم، فهل تجزي عني؟ قال: (**نعم، ولن تجزي عن أحد بعدك**). هذا لفظ البخاري.

ورواه البخاري[٣]، ومسلم[٤] عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «ضحى خال لي يقال له أبوبردة قبل الصلاة، فقال له رسول الله ﷺ : (**شاتك شاة لحم**) فقال يارسول الله؛ إن عندي داجنا جَذَعة من المعز؟ قال: (**اذبحها، ولا تصلح لغيرك**)، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه ضعيفان، ومخلّط، ولكن الحديث في الأضحية بالجذعة من المعز، وأنها خاصة بأبي بردة صحيح متفق عليه، أما الجذعة من الضأن فسبق الكلام عليه.

---

(١) التقريب برقم (٦٥٤).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٣١٠)، كتاب العيدين، باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد، الحديث رقم (٩٨٣) و (٩٨٤).

(٣) في الجامع الصحيح (٤:٧)، كتاب الأضاحي، باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضحِّ بالجذع من الماعز ولن تجزئ عن أحد بعدك، الحديث رقم (٥٥٥٦).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٥٥٢)، كتاب الأضاحي، باب وقتها، الحديث رقم (١٩٦١).

(٢١٦٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا هناد، نا أبوالأحوص، عن سِماك، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بردة وهو: ابن نيار، قال: قال رسول الله ﷺ: (اشربوا في الظُّرُوف، ولا تَسْكَروا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

٣- أبوالأحوص سلام بن سليم الحنفي، «ثقة، متقن» تقدم في الحديث رقم (٢١٤٤).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- القاسم بن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٧).

٦- أبوه: عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبوالقاسم الكوفي، مات سنة تسع وسبعين، قال ابن حجر: «ثقة، وقد سمع من أبيه شيئا يسيرا»(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(٢)، والنسائي(٣)، والطبراني(٤) جميعهم من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به، بنحوه.

قال أبوعبدالرحمن النسائي: «هذا حديث منكر، غلط فيه أبوالأحوص لا نعلم أن أحدا تابعه عليه من أصحاب سماك، وسماك ليس بالقوي وكان يقبل التلقين، قال أحمد: كان أبوالأحوص يخطيء في هذا الحديث».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سماك بن حرب وهو ضعيف، وقد أعلَّ أحمد والنسائي هذا الحديث كما مر النقل عنهما.

---

(١) التقريب برقم (٣٩٤٩).

(٢) في المصنف (٨:١٥٨)، كتاب الأشربة، باب في الشرب في الظروف، الحديث رقم (٣٩٩٢).

(٣) في السنن الصغرى (المجتبى) (٨:٣١٩)، كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر، وفي السنن الكبرى (٣:٢٣١)، الكتاب والباب نفسه، الحديث رقم (٥١٨٧).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:١٩٨) الحديث رقم (٥٢٢).

(٢١٦٣) حدثنا عبدالله بن أحمد، ومُطَيَّن، قالا: نا محمد بن أبان الواسطي، نا شريك، عن عبدالله بن عيسى، عن ابن عمير، أو عمير بن جميع، عن خاله أبي بردة، وكانت له صحبة، قال: قلت: يارسول الله، أي الكَسْب أفضل؟ قال: (عَمَلُ الرَّجُل بِيَدِه، أو: بَيْعٌ مَبْرُور).

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٣- محمد بن أبان بن عِمران القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٨).

٤- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٥- عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبومحمد الكوفي، مات سنة ثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فيه تشيع»(١).

٦- ابن عمير، أو عمير بن جميع، الصواب: جميع بن عمير بن عفان التيمي أبوالأسود الكوفي، قال البخاري: «فيه نظر»(٢)، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، صالح الحديث»(٣)، وقال ابن حبان: «كان رافضيا يضع الحديث»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء ويتشيع»(٥)، قلت بل هو ضعيف كما قال البخاري.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٦) عن أسود بن عامر، عن شريك، عن وائل، عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة، مرفوعا بنحوه.

ورواه الطبراني(٧)، والحاكم(٨)، والبيهقي(٩) جميعهم من طريق شريك، به، بنحوه.

---

(١) التقريب برقم (٣٥٤٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢٤٢:٢).

(٣) الجرح والتعديل (٥٣٢:٢).

(٤) المجروحين (٢١٨:١).

(٥) التقريب برقم (٩٧٦).

(٦) (٤٦٦:٣).

(٧) في المعجم الكبير (١٩٧:٢٢، ١٩٨) الحديث رقم (٥١٩، ٥٢٠).

(٨) في المستدرك (١٠:٢).

(٩) في السنن الكبرى (٢٦٣:٥)، كتاب البيوع، باب إباحة التجارة.

وقال البيهقي: «هكذا رواه شريك، وغلط فيه في موضعين، أحدهما في قوله جميع بن عمير، وإنما هو سعيد بن عمير، والآخر في وصله وإنما رواه غيره عن وائل مرسلا».

ورواه الحاكم(١) والبيهقي(٢) كلاهما: من طريق الأسود بن عامر، عن سفيان الثوري، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن عمه، مرفوعا، بنحوه.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووائل بن داود، وابنه بكر ثقتان، وقد ذكر يحيى بن معين أن عم سعيد بن عمير، البراء بن عازب، وإذا اختلف الثوري وشريك، فالحكم للثوري».

ويشهد له ما رواه أحمد (٣) عن يزيد، عن المسعودي، عن وائل، عن عباية بن رفاعة ابن رافع، عن جده رافع بن خديج، مرفوعا بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف لضعف شريك، وجميع بن عمير، وقد أخطأ فيه شريك كما مر النقل في ذلك، وعليه فهذا الإسناد منكر.

---

(١) في المستدرك (٢:١٠).

(٢) في السنن الكبرى (٥:٢٦٣)، كتاب البيوع، باب إباحة التجارة.

(٣) في المسند (٤:١٤١).

(٢١٦٤) حدثناه الحَمَّار، نا ابن الأصبهاني، نا شريك، عن وائل التيمي، عن خاله، عن أبي بردة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، «الإمام، المحدث، الصدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٩).

٢- ابن الأصبهاني، هو: محمد بن سعيد الكوفي، يلقب بحمدان، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠٥).

٣- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- وائل بن داود التيمي، أبوبكر الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- خاله: سعيد بن عمير بن نيار، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال شريك بن عبدالله، وسعيد بن عمير، وتقدم قبل هذا الحديث.

---

(١) التقريب برقم (٧٤٤٤).

(٢١٦٥) حدثنا بشر بن موسى، نا ابن الأصبهاني، نا شريك، عن وائل، عن التيمي، عن خاله أبي بردة، قال: سئل رسول الله ﷺ : أي الكَسْب أطيب؟ قال: (عمل الرجل بيده، وبيع مبرور).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- ابن الأصبهاني، هو: محمد بن سعيد الكوفي، يلقب بحمدان، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠٥).

٣- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- وائل بن داود التيمي، أبوبكر الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- التيمي: جميع بن عمير التيمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (٢١٦٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف أيضا لحال شريك بن عبدالله، ولحال جميع بن عمير، فهما ضعيفان.

---

(١) التقريب برقم (٧٤٤٤).

[١١٨١] هانئ أبومالك.

(٢١٦٦) حدثنا جعفر بن محمد [الفِريابي](١)، نا سليمان بن عبدالرحمن، نا خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده هانئ أبي مالك: أنه قدم على رسول الله ﷺ من اليمن، فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، ومسح رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان، فلما جهزه أبوبكر إلى الشام خرج في الجيش ولم يرجع.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨١]:

هَاني بن مالك أبومالك الهَمْداني، الكندي، الشامي(٢).

نفى البخاري صحبته فقال: «في صحبته نظر».

نزيل الشام، له صحبة، ووفادة، وأثبت صحبته أبوحاتم، وابن حبان، ومات سنة ثمان وستين بدمشق.

بيان حال الإسناد:

١- جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، «ثقة، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٠٧).

٢- سليمان بن عبدالرحمن التميمي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٨).

٣- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جد أبيه، أبوهاشم الدمشقي، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة، قال ابن حجر: «ضعيف، مع كونه كان فقيها، وقد اتهمه ابن معين»(٣).

٤- أبوه: يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك هانيء، أبوخالد الهَمْداني، بالسكون، الدمشقي، القاضي، مات سنة ثلاثين ومائة، أوبعدها، وله أكثر من سبعين سنة.

قال أبوحاتم: «ثقة»(٤)، وقال يعقوب بن سفيان: «في حديثه لين»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما وَهَم»(٦).

---

(١) في الأصل (الفيريابي) بزيادة الياء، والصواب ما أثبته، وهو كذلك عند الطبراني.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٢٢٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤١١)، الثقات (٣:٤٣٢)، الاستيعاب (٤:١٥٣٥) برقم (٢٦٦٩)، أسد الغابة (٥:٣٥٧) برقم (٥٣٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٦) برقم (١٣٢٥)، الإصابة (٦:٤٠٩) برقم (٨٩٤٥).

(٣) التقريب برقم (١٦٩٨).

(٤) الجرح والتعديل (٩:٢٧٧).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢:٤٥٤).

(٦) التقريب برقم (٧٨٠٠).

التعريف بالأعلام الوادين في متن الحديث:

١= يزيد بن أبي سفيان، صحابي ستأتي ترجمته هنا برقم [١٢٠٨].

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[١] عن محمد بن يوسف، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن خالد بن يزيد، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

ورواه الطبراني[٢] عن جعفر بن محمد الفريابي، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه خالد بن يزيد وهو ضعيف جدا، وفيه سليمان التميمي، ويزيد بن عبدالرحمن، وقد ضُعِّفا أيضا.

---

(١) التاريخ الكبير (٨:٢٢٨).

(٢) في الجرح والتعديل (٢٢:١٩٩) الحديث رقم (٥٢٣).

[١١٨٢] هُود العَصْري العَبْدِي.

(٢١٦٧) حدثنا عبدالله بن أحمد، نا محمد بن صُدْران، نا [طالب][١] ابن حُجَير العبدي، نا هُود العَصْري، عن جده: أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة، وعلى سيفه ذهب وفضة، قال غالب: فسألته عن الفضة ؟ قال: كانت قبيعة السيف فضة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٢]:

هَوْد بن عبدالله بن سَعْد العَصْرِي العَبْدي[٢].

روى عن جده لأمه (مَزْيدة بن جابر)، وعن مَعْبد بن وهب، ولهما صحبة.

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع فوهم فيه وهما ظاهرا، فإنه أورد في ترجمته حديثا من طريق هوذة العصري، عن جده، فما أدري كيف غفل حتى جعل هوذة صحابيا، وإنما الصحبة لجده لأمه، واسمه مرثد بن جابر»[٣].

والصحيح أن ليس له صحبة، إنما هو تابعي، وقال ابن حجر: «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٥).

أما جده فالمعني به هنا مزيدة بن جابر العصري، وقد تقدمت ترجمته هنا برقم [١٠٤٥]، وهو صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن إبراهيم بن صُدْرَان الأزدي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠١).

٣- طالب بن حُجَيْر العبدي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٢٥).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي[٤]، وابن أبي عاصم[٥] عن محمد بن صدران، به، بمثله.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب، وجد هود اسمه مزيدة العصري».

ورواه الطبراني[٦] من طريق محمد بن صدران، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن هود بن عبدالله «مقبول».

---

(١) جاء في الأصل: غالب بن حجير، وصوابه ما أثبته، وهو روى عن هود العصري.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٢٤١)، الثقات (٥:٥١٦)، الإصابة (٦:٤٦٠) برقم (٩١٠٢).

(٣) الإصابة (٦:٤٦٠).

(٤) في السنن (٤:٢٠٠)، كتاب الجهاد، باب ما جاء في السيوف وحليتها، الحديث رقم (١٦٩٠).

(٥) في الآحاد والمثاني (٣:٣١٥) الحديث رقم (١٦٩١).

(٦) في المعجم الكبير (٢٠:٣٤٦) الحديث رقك (٨١٣).

[١١٨٣] هَوْذَة الأنْصَاري.

(٢١٦٨) / حدثنا ابن ناجية، نا أبومعمر. ١٩٢/ب

وحدثنا حامد، نا بشر بن الوليد، قالا: نا علي بن ثابت، عن عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: كان يأمر بالإثمد المُرَوَّح بالليل، قال حامد: (عند النوم)، وقال: (يَتَّقِيه الصَّائِم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٣]:

هَوْذَة بن قَيْس بن عُبَادَة بن دُهَيم بن عَطِية بن زَيد بن قَيْس بن عَامِر بن مَالك بن الأوس الأنصاري(١).

قيل له صحبة، فذكره ابن شاهين، وابن مندة، والطبراني، وأبونعيم في الصحابة، وقيل: إن الصحبة لابنه معبد بن هوذة، وهذا تقدمت ترجمته برقم [١٠٥٧]، وجاء هذا الحديث تحت ترجمته هناك.

قال ابن حجر: «هَوْذَة بن قَيْس بن عُبَادة بن دُهَيم الأنصاري، ذكره ابن شاهين، وابن منده، وَوَهَما فيه، وإنما الصحبة لولده معبد، فأخرج ابن شاهين، من طريق صالح بن زريق، عن علي بن ثابت، عن عبدالرحمن بن معبد بن هوذة، عن أبيه، عن جده.

وأخرج ابن منده، من طريق النفيلي، عن علي بن ثابت، عن عبدالرحمن بن النعمان ابن هوذة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ **أمر بالأثمد المروح** وقال: **(ليتقه الصائم)**.

والصواب: ما أخرجه أحمد، وأبوداود، وابن قانع، من طرق، عن علي بن ثابت، عن عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة، عن أبيه، عن جده، فسقط من الرواية الأولى في نسب الراوي النعمان، ومن الثانية معبد، نبه عليه العلائي، فالصحبة لمعبد بن هوذة.

وقد اغتر ابن الأثير بما ذكره ابن منده، فأخرج الحديث في هذه الترجمة من مسند أحمد، وساقه على سياق ابن منده فوَهَم، وإنما هو في المسند بإثبات النعمان في السند».

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن ناجية، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٦).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٥:٣٩٤) برقم (٥٤٢٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٤) برقم (١٤١٤)، الإصابة (٦:٤٤٠) برقم (٩٠٣٦).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

ومن الإسناد الثاني:

٣- حامد بن محمد بن شعيب البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٤- بشر بن الوليد الكندي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٦).

كلاهما عن:

٥- علي بن ثابت الجَزَري، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٦).

٦- عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هَوْذة الأنصاري، «صدوق، ربما غلط»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٤).

٧- النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه من رواية معبد بن هوذة في الحديث رقم (١٨٩٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علي بن ثابت، وعبدالرحمن بن النعمان، وهما ضعيفان، وفيه النعمان بن معبد وهو مجهول.

(٢١٦٩) حدثنا أحمد بن علي المروزي، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا المعلى، عن عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة، عن أبيه، عن جده، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكُحْل للصائم بالنهار ؟ فكرهه، وقال: (الإِثْمد المروح، يعني: المسك، اكتحلوا به، فإنه يجلوا البصر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن سلمان المروزي، قال الخطيب: «قدم بغداد، ونقل عن الدارقطني قال: أحمد بن علي: متروك يضع الحديث»(١).

٢- إسماعيل بن عيسى أبومحمد العطار، الواسطي، لقبه: سمعان، ذكره ابن أبي حاتم(٢) وسكت عنه.

٣- المعلى بن عبدالرحمن الواسطي، قال ابن حجر: «متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض»(٣).

٤- عبدالرحمن بن النعمان بن مغبد بن هَوْذة الأنصاري، «صدوق، ربما غلط»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٤).

٥- النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٠٥٧)، وبرقم (٢١٦٨).

الحكم على الحديث:

إسناده متروك، فيه أحمد بن علي المروزي، والمعلى بن عبدالرحمن، وهما متهمان بوضع الحديث، وفيه إسماعيل بن عيسى مسكوت عنه.

---

(١) تاريخ بغداد (٤:٣٠٣).

(٢) في الجرح والتعديل (٢:١٩١).

(٣) التقريب برقم (٦٨٥٣).

[١١٨٤] الهَدَّار

(٢١٧٠) حدثنا ابن صاعد، نا محمد بن عوف، نا أبي، نا [شُقَيْر](١) مولى العباس، أنه سمع الهَدَّار صاحب النبي ﷺ، يقول للعباس بن الوليد، ورأى منه سرفاً في الطعام: ما رأيت رسول الله ﷺ شَبِع من خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى قَبَضَه الله ﷻ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٤]:

الهَدَّار الكِنَاني(٢).

له صحبة ورواية، يعد في الحمصيين.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- محمد بن عوف الطائي، «ثقة، حافظ»،تقدم ذكره أثناء تخريج الحديث رقم (١٦٢٥).

٣- أبوه عوف بن سفيان الطائي، لم أقف له على ترجمة.

٤- شُقَير، بشين معجمة مضمومة، هكذا قال ابن ماكولا(٣) مولى العباس بن الوليد بن عبدالملك، وقيل: سُقَير، بالمهملة، ذكره ابن حبان في الثقات(٤) وابن ماكولا (٥).

٥- العباس بن الوليد بن عبدالملك بن مروان، لم أقف له على ترجمة.

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان(٦) عن عبدالصمد بن سعيد، عن محمد بن عوف، به، بنحوه.

ورواه الذهبي(٧) من طريق خيثمة، عن محمد بن عوف، به، بنحوه.

---

(١) جاء في الأصل (سفيان) والصواب (شقير) وهو كذلك عند جميع من ترجم له، فتراجع ترجمته الآتية برقم (٤).

(٢) ترجمته في: طبقات الأسماء المفردة برقم (٩٧)، الاستيعاب (١٥٤٨:٤) برقم (٢٧٠٦)، أسد الغابة (٣٦٤:٥) برقم (٥٣٥١)، تجريد أسماء الصحابة (١١٨:٢) برقم (١٣٣٩)، الإصابة (٤١٦:٦) برقم (٨٩٦٢).

(٣) في الإكمال (٣١٠:٤).

(٤) الثقات (٣٤٩:٤).

(٥) في تهذيب مستمر الأوهام (٢٦٨:١).

(٦) في الثقات (٣٤٩:٤).

(٧) في السير (٦١٤:١٢).

وللحديث شاهد صحيح رواه البخاري[1] عن أبي هريرة ﷺ أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية، فدعوه، فأبى أن يأكل، وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير.

وروى البخاري[2]، ومسلم[3] عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيه من لم أجد له ترجمة، وفيه مجهول حال.

ولكن أصل الحديث متفق عليه من غير طريق المصنف.

---

(١) في الجامع الصحيح (٣:٤٣٨)، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون، الحديث رقم (٥٤١٤).

(٢) المصدر السابق نفسه (٣:٤٣٩)، الحديث رقم (٥٤١٦).

(٣) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٨١)، كتاب الزهد والرقائق، الحديث رقم (٢٩٧٠).

[١١٨٥] هَبَّار بن الأَسْود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عَبْدالعُزَّى بن قُصَي

(٢١٧١) في كتابي بخطي: عن محمد بن الفرج، عن سعيد بن عبدالله السواق، عن داود بن إبراهيم العقيلي، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن هَبَّار بن الأسود، قال: لما نزلت: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴾ (١) حتى انتهى إلى: ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ (٢) قال عتبة بن أبي لهب: أنا أكفر بالذي دنا فتدلى، فقال، يعني النبي ﷺ: (اللهم سلط عليه كلباً من كلابك)، فخرج إلى الشام، فخرج عليه الأسد فافترسه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٥]:

هَبَّار بن الأَسْود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عَبْدالعُزَّى بن قُصَي القرشي، الأسدي(٣).

كان سَبَّابًا، وأمر النبي ﷺ حين بعث بسرية أن يحرقوه، ثم نهاهم عن ذلك، فلم تصبه السرية، والسبب في تحريقه أنه نخس زينب ابنة الرسول ﷺ لما أرسلها زوجها أبوالعاص ابن الربيع إلى المدينة، فأسقطت، والقصة مشهورة في كتب السيرة، ثم أسلم، وكان إسلامه بعد فتح مكة بالجِعرانة، سكن الشام، عاش إلى خلافة عمر ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفرج القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢٤).

٢- سعيد بن عبدالله السواق، لم أقف له على ترجمة.

٣- داود بن إبراهيم العقيلي، الصنعاني، اليماني، ترجم له البخاري(٤)، وابن أبي حاتم(٥)، ونقل عن ابن معين قال: «ثقة».

٤- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

---

(١) الآيتين رقم (١) و (٢) من سورة (النجم).

(٢) من الآية رقم (٨) من سورة (النجم).

(٣) ترجمته في: التاريخ الأوسط (١:٧٦)، الاستيعاب (٤:١٥٣٦) برقم (٢٦٧٢)، أسد الغابة (٥:٣٦٠) برقم (٥٣٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٧) برقم (١٣٢٩)، الإصابة (٦:٤١١) برقم (٨٩٥١).

(٤) في التاريخ الكبير (٣:٢٣٦).

(٥) في الجرح والتعديل (٣:٤٠٦).

٥- هشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه الطبري(١) من حديث قتادة موقوفا، وذكر فيه خبر عتبة بن أبي لهب.

وأورده ابن كثير(٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن هبار بن الأسود، وذكر في القصة بأكملها.

قال ابن حجر: «... قوله ﷺ : (**اللهم سلط عليه كلبا من كلابك**)، فقتله الأسد، وهو حديث حسن»(٣).

الحكم على الحديث:

فيه سعيد بن عبدالله لم أقف له على ترجمة، وباقي رجاله ثقات عدا شيخ المصنف فهو (صدوق)، وقد حسّن ابن حجر هذا الحديث، وفي هذا إشارة إلى أن سعيد بن عبدالله غير متكلم فيه بجرح، والله أعلم.

---

(١) في جامع البيان (٤١:٢٧).

(٢) في التفسير (٢٤٩:٤).

(٣) فتح الباري (٣٩:٤).

[١١٨٦] هَزَّال بن رَبَاب الأَسْلَمي بن يَزِيد بن حُرْثَان بن كَلْب بن عَامِر بن حُذَيْفَة بن الحَارِث بن سَلامَان بن أَسْلَم.

(٢١٧٢) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا عكرمة بن عمار، نا يزيد بن نُعَيم بن هَزَّال الأسلمي، قال: كان لجدي جارية، وكانت ترعى غنماً، فأتاها رجل من أهلنا يقال له: ماعز، فوقع عليها، فأخْبَرَت جدي، فجعل يتسقط ماعزاً ليعترف عند النبي ﷺ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله، إنه قد زنى، فسكت عنه حتى أعاد ثلاث مرات، أو أربعاً، فأمر به النبي ﷺ أن يرجم فرجم حتى قتل وهو يستغيث، فجعل رسول الله ﷺ يضرب بيده على ركبة هَزَّال، ويقول: (لو كنت سترت عليه كان خيراً لك).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٦]:

هَزَّال بن رَبَاب بن يَزِيد بن حُرْثَان بن كَلْب بن عَامِر بن حُذَيْفَة بن الحَارِث بن سَلامَان بن أَسْلَم الأَسْلَمي(١).

وقيل في نسبه: هَزَّال بن ذِيَاب بن يَزِيد بن كَلْب بن عَامِر بن خُزَيْمَة بن مازن بن الحَارِث بن سَلامَان بن أَسْلَم بن أفصى بن دَعْمِي.

وقيل: هَزَّال بن يَزِيد بن ذِئَاب بن كُلَيب بن عَامِر بن خُزَيْمَة بن مَازِن الأَسْلَمي.

له صحبة ثابتة، سكن المدينة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- عكرمة بن عمار، «صدوق، يغلط»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٢٨).

٥- ماعز بن مالك الأسلمي، «صحابي مشهور»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٢٨).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٣٢٣)، طبقات مسلم برقم (١٣٦)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٧٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٣١)، الثقات (٣:٤٣٨)، الاستيعاب (٤:١٥٣٨) برقم (٢٦٧٩)، أسد الغابة (٥:٣٧٠) برقم (٥٣٦٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٩) برقم (١٣٥٧)، الإصابة (٦:٤٢٠) برقم (٨٩٧٤)، تبصير المنتبه (٤:١٤٥٤).

تخريج الحديث:

رواه وكيع بن الجراح(١)، ومن طريقه رواه هناد بن السري(٢)، وأحمد(٣)، عن هشام بن سعد، عن يزيد بن نعيم، عن أبيه، أن ماعز بن مالك كان في حِجْره، فلما فَجَر، قال له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره، فأتاه، فأخبره، فقال له رسول الله ﷺ حين لقيه: (**أما إنك لو كنت سترته بثوبك كان خيرا مما صنعت به**).

ورواه أبوداود(٤) عن محمد بن سليمان، عن وكيع، به، بلفظ طويل جدا.

ورواه أحمد(٥) عن عفان، عن أبان بن زيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عن نعيم بن هزال، ثم ذكره بمعناه.

وعن عبدالصمد، والطيالسي، كلاهما عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هزال، به.

وعن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن نعيم، عن أبيه، بنحوه.

ورواه النسائي(٦) عن محمد بن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، به.

والحديث في خبر رجم ماعز الأسلمي ﷺ سبق تخريجه من طرق أخرى في الحديث رقم (٢٠٢٨) من حديث نعيم بن هزال ﷺ ، وفي الحديث رقم (٢٠٥٤) من حديث أبي برزة الأسلمي ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف، فيه عكرمة بن عمار، يغلط، وفيه يزيد بن نعيم، وهو مقبول، ولكنهما قد توبعا، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

والحديث في خبر رجم ماعز الأسلمي ﷺ صحيح كما سبق.

---

(١) في كتاب الزهد (٣:٧٦٩) باب الستر، الحديث رقم (٤٥٢).

(٢) في كتاب الزهد (٢:٦٤٧) الحديث رقم (١٤٠٨).

(٣) في المسند (٥:٢١٦، ٢١٧).

(٤) في السنن (٤:١٤٥)، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، الحديث رقم (٤١٩).

(٥) في المسند (٥:٢١٧).

(٦) في السنن الكبرى (٤:٣٠٥)، كتاب الرجم، باب الستر على الزاني، الحديث رقم (٧٢٧٤).

(٢١٧٣) حدثنا محمد بن يونس، نا روح بن عبادة، نا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال له: (لو كُنتَ سَتَرْتَ عليه كان خيراً لك) يعني ماعزاً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- رَوح بن عُبَادة القيسي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٧).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- محمد بن المنكدر التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٠).

٥- نعيم بن هزال الأسلمي، «صحابي»، تقدمت ترجمته برقم [١١٢١].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٧٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال محمد بن يونس، فهو ضعيف، وقد توبع في الروايات السابقة للحديث، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢١٧٤) حدثنا محمد بن يونس، نا الربيع بن يحيَى، نا شعبة، عن يحيَى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- الربيع بن يحيى بن مِقْسم المَرَئي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩١).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- محمد بن المنكدر التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٠).

٦- نعيم بن هزال الأسلمي، «صحابي»، تقدمت ترجمته برقم [١١٢١].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٧٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال محمد بن يونس، فهو ضعيف، وقد توبع في الروايات السابقة للحديث، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

[١١٨٧] الهَيْثَم

(٢١٧٥) / حدثنا أبوالعباس محمد بن الحسين الأنماطي، نا محمد بن سلاّم، نا عبدالقاهر بن السري بن شبيب بن بشر بن الهيثم، أن النبي ﷺ استعمل الهيثم على صدقة قومه، فلما ارتدت العربُ وَفَّى بِها، قلت: من حدثك ؟ قال: حُميد، عن الحسن. ١٩٣/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٧]:

الهَيْثَمُ بن الأَسْوَد بن قَيْس بن الصَّلْت بن حَبِيب النَّخَعِي(١).

ذكره في الصحابة أبونعيم، وأبوموسى، وابن الأثير، وتبعوا في ذلك ابن قانع.

بيان حال الإسناد:

١- أبوالعباس محمد بن الحسين الأنماطي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٦).

٢- محمد بن سلام الجمحي، «صدوق رمي بالقدر»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٧٠).

٣- عبدالقاهر بن السري السُّلمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٨).

٤- حُمَيد بن أبي حُمَيد الطويل، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع، وقد نسبه ابن الأثير إلى أبي نعيم، وأبي موسى.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عبدالقاهر بن السري، فهو مقبول.

---

(١) ترجمته في: أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٧٤)، أسد الغابة (٥:٣٩٦) برقم (٥٤٢٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢٤) برقم (١٤٢٠)، الإصابة (٦:٤٤٣) برقم (٩٠٤٥).

[١١٨٨] هَرِمُ بن خَنْبَش.

(٢١٧٦) حدثنا يحيَى بن محمد، نا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، نا سفيان بن عيينة، عن داود الأودي، عن الشَّعْبي، عن هَرِم بن خَنْبَش، قال: قال رسول الله ﷺ: (عمرة في رمضان، حجة معي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٨]:

هَرِم بن خَنْبش الطَّائي، وقيل: اليماني(١).

وقيل: وَهْب بن خنبش، وقد تقدمت ترجمته برقم [١١٤٨] والمشهور هَرِم، والله أعلم.

صحابي ثابت الصحبة، وكان قد نزل الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- سعيد بن عبدالرحمن بن حسان، أبوعبيدالله المخزومي، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- داود بن يزيد الأودي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٩٢).

٥- الشعبي: عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن وكيع، ومحمد بن عبيد، كلاهما عن داود، به، بمثله.

ورواه ابن ماجة(٤) عن محمد بن الصباح، عن سفيان، وعن علي بن محمد، وعمرو بن عبدالله، عن وكيع، جميعا عن داود بن يزيد، به، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن محمد بن أبي عمرو، ويعقوب، كلاهما عن سفيان، عن داود، به، بمثله.

ورواه البخاري في التاريخ(٦) عن أبي نعيم، وابن عيينة، كلاهما عن داود، به، بمثله.

ورواه عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن بيان، عن الشعبي، عنه، بمثله.

وسبق تخريجه في الحديث رقم (١٨٤٩) من حديث أم معقل الأسدية، وفي الحديث رقم (٢٠٩٠) من حديث وهب بن خنبش رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال داود بن يزيد، فهو ضعيف، لكن تابعه بيان كما في رواية البخاري، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:١٥٨)، الثقات (٣:٤٢٦)، أسد الغابة (٥:٣٦٦) بـرقم (٥٣٥٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٨) برقم (١٣٤٦)، الإصابة (٦:٤٨٨) برقم (٩١٧٩).

(٢) التقريب برقم (٢٣٦١).

(٣) في المسند (٤:١٧٧).

(٤) في السنن (٢:٩٩٦)، كتاب المناسك، باب العمرة في رمضان، الحديث رقم (٢٩٩٢).

(٥) في الآحاد والمثاني (٥:٢٧٣) الحديث رقم (٢٧٧٩).

(٦) التاريخ الكبير (٨:١٥٨).

[١١٨٩] هُرْمُز، أو كَيْسَان.

(٢١٧٧) حدثنا علي بن محمد، نا محمد، نا حماد بن زيد، نا عطاء بن السائب قال: أوصى إلي رجل من أهل الكوفة في تركته، وذكر أنه مولى لآل علي بن أبي طالب، فقدمت المدينة فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي، فقال: ما أعرفه، ودلني على أم كلثوم بنت علي، فإذا عجوز على سرير في بيت رَثٍّ، وإذا في البيت سِقَاء مُعَلق، فجعلت أقلب بصري في البيت، فقالت: يا بني، لا يحزنكَ ما ترى، فأنا بخير، قلت: أوصى رجل إلي بتركته، وذكر أنه مولى لكم، قالت: ما أعرفه، وإن مولى لنا يقال له هرمز، أو كيسان، أخبرني: أن رسول الله ﷺ قال: (ياكيسان، إن آل محمد لا يأكلون الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم، فلا تأكله)، وقال: (إن هذا المال) وذكر كلمة.

_____ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٨٩]:

هُرْمز، أو كيسان مولى بني هاشم(١).

وقد تقدمت ترجمة كيسان مولى بني هاشم برقم [٩٣٦]، وذكر الاختلاف في اسمه هناك.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، الهاشمي، مات سنة بضع عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٢).

٦- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، «تابعية، ولدت على عهد النبي ﷺ »، تقدمت في الحديث رقم (١٦٦٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مفصلا في الحديث رقم (١٦٦٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عطاء بن السائب، وهو صدوق قد خلط.

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١١٨)، التاريخ الكبير (٨:٢٥١)،

(٢) التقريب برقم (٦١٩١).

[١١٩٠] الهِرْمَاس بن زِيَاد.

(٢١٧٨) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أحمد بن إسحاق الحضرمي، نا عكرمة بن عمار، نا الهرماس بن زياد، قال: رأيت رسول الله ﷺ يَخْطُبُ على ناقةٍ بِمنًى.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٠]:

الهِرْمَاسُ بن زِيَاد بن مَالِك بن عَمْرو بن عَامِر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن قُتَيْبَة أبوحُدَير البَاهلِي من قَيْس بن عَيْلان(١).

صحابي، سكن البصرة، وقيل: سكن اليمامة، وهو آخر من مات بها من الصحابة، وهو الصواب، شهد حجة الوداع صغيرا.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، أبوإسحاق البصري، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، كان يحفظ»(٢).

٣- عكرمة بن عمار، «صدوق، يغلط»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٣) عن عاصم، عن عكرمة، بنحوه.

ورواه أحمد(٤) عن يحيى بن سعيد، وبَهز، وعبدالصمد، وهاشم بن القاسم، جميعهم عن عكرمة، به.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٥٥٣)، طبقات خليفة (ص:٤٧، ٢٨٩)، التاريخ الكبير (٨:٢٤٦)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٨٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٧)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٢٩)، الجرح والتعديل (٩:١١٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٢٥)، الثقات (٣:٤٣٧)، الاستيعاب (٤:١٥٤٨) برقم (٢٧٠٧)، أسد الغابة (٥:٣٦٧) برقم (٥٣٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٩) برقم (١٣٥٠)، الإصابة (٦:٤١٧) برقم (٨٩٦٦).

(٢) التقريب برقم (٧).

(٣) التاريخ الكبير (٨:٢٤٦).

(٤) في المسند (٣:٤٨٥).

ورواه أبوداود(١) عن هارون بن عبدالله، عن هشام بن عبدالملك، عن عكرمة، به.

وروه ابن أبي عاصم(٢) عن ابن أبي شيبة، عن هاشم بن القاسم، عن عكرمة، بنحوه،

ورواه النسائي(٣) عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبدالرحمن بن غزوان، عن عكرمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عكرمة بن عبدالرحمن، وباقي رجاله ثقات.

---

(١) في السنن (٢:١٩٨)، كتاب المناسك، باب من قال خطب يوم النحر، الحديث رقم (١٩٥٤).

(٢) في الآحاد والمثاني (٢:٤٥٢) الحديث رقم (١٢٥٢).

(٣) في السنن (٢:٤٤٣)، كتاب الحج، باب الخطبة على البعير، الحديث رقم (٤٠٩٥).

(٢١٧٩) حدثنا دُرَّان بن سَفْيان القطان بالبصرة، نا عَمرو بن مَرْزُوق، نا عِكْرِمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد، قال: أتيت النبي ﷺ وأنا غلام فمددت يدي فردها وردني ولم يقبلني.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- دُرّان بن سفيان: هو محمد بن معاذ بن سفيان العنَزي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٢- عمرو بن مرزوق الباهلي، «ثقة، فاضل، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢١).

٣- عكرمة بن عمار، «صدوق، يغلط»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

تخريج الحديث:

رواه النسائي(١) عن عبدالرحمن بن محمد، عن عمرو بن يونس، عن عكرمة، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٢) عن أبي مسلم، عن عمرو بن مرزوق، عن عكرمة، به، بنحوه.

ورواه ابن عدي(٣) من طريق زيد بن أخرم، عن عمر بن يونس، عن عكرمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عكرمة بن عمار، وهو من عوالي ابن قانع.

---

(١) في السنن الكبرى (٤:٤٢٩)، كتاب البيعة، باب بيعة الغلام، الحديث رقم (٧٨٠٦)، وفي (٥:٢٢٠)، كتاب السير، باب بيعة الغلام، الحديث رقم (٨٧١٧)، وفي السنن الصغرى (المجتبى) (٧:١٥٠)، كتاب البيعة، باب بيعة الغلام.

(٢) في المعجم الأوسط (٣:٢٣٧) الحديث رقم (٢٥٠٧).

(٣) في الكامل (٥:١٩١٤).

(٢١٨٠) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، وابن الأحمر الصيرفي، قالا: نا عثمان بن طالوت، نا عبدالسلام بن هاشم، نا حنبل بن عبدالله، عن الهِرْمَاس بن زياد البَاهلي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- ابن الأحمر الصيرفي، أظنه: محمد بن علي بن القاسم الصيرفي، غلام طالوت بن عباد، ولم أقف على ترجمته.

٣- عثمان بن طالوت بن عَبَّاد أبوعمر الجَحْدري، من أهل البصرة، مات وهو شاب سنة أربع وثلاثين ومائتين، ذكرع ابن حبان في الثقات وقال: «كان أحفظ من أبيه»(١).

٤- عبدالسلام بن هاشم أبوعثمان البَزَّاز، الأعور، من أهل البصرة، قال أبوحاتم: «ليس بقوي عندي»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣)

٥- حنبل بن عبدالله، قال أبوحاتم: «مجهول»(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٦) عن محمد بن محمد التمار، عن عثمان بن طالوت، به، بمثله.

ورواه الطبراني أيضا(٧) عن أحمد بن علي الأبار، والحسين بن إسحاق، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، جميعهم عن عثمان بن طالوت، به، بمثله.

وعن أسلم بن سهل، عن أحمد بن عبدالله، عن أبي الجهم عبدالغفار، عن عكرمة بن عمار، عنه، بمثله.

رواه ابن حبان(٨) عن عبدالله بن جابر، عن محمد بن يزيد، عن عبدالسلام، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، جميع رجاله متكلم فيهم، إلا ابن الأحمر لم أعرفه.

---

(١) الثقات (٨:٤٥٤).

(٢) الجرح والتعديل (٦:٤٧).

(٣) (٧:١٢٦).

(٤) الجرح والتعديل (٣:٣٠٤).

(٥) (٤:١٩٠).

(٦) في المعجم الأوسط (٦:٤٣٩) الحديث رقم (٥٩٤٠).

(٧) في المعجم الكبير (٢٢:٢٠٥) الحديث رقم (٥٤٠، ٥٩٣).

(٨) في الثقات (٧:١٢٦)، وفي (٤:١٩٠).

(٢١٨١) وحدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، نا سليمان بن عبدالرحمن، نا عثمان بن فائد، عن عكرمة بن عمار، عن الهِرْماس بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: (للسائل حق وإن جاء على فرس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- سليمان بن عبدالرحمن التميمي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٨).

٣- عثمان بن فائد القرشي، أبولُبابة البصري، ضعفه أهل الجرح والتعديل[١]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٢].

٤- عكرمة بن عمار، «صدوق، يغلط»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٣] عن الحسن بن جرير، عن سليمان بن عبدالرحمن، به، بمثله.

ويشهد له ما وراه أحمد[٤] عن وكيع، وعبدالرحمن، عن سفيان، عن مصعب بن محمد، عن يعلى بن أبي يحى، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، مرفوعا بنحوه.

ورواه أبوداود[٥] عن محمد بن كثير، عن سفيان، به.

ورواه البزار[٦] عن محمد، عن أبي عامر، عن سليمان، عن مصعب، به، بمثله.

ورواه أبويعلى الموصلي[٧] عن أبي خيثمة، عن وكيع، عن سفيان، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن جميع رجاله ضعفاء عدا شيخ المصنف.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال (١٩:٤٧٥).

(٢) التقريب برقم (٤٥٤١).

(٣) في المعجم الكبير (٢٢:٢٠٣) الحديث رقم (٥٣٥).

(٤) في المسند (١:٢٠١).

(٥) في السنن (٢:١٢٦)، كتاب الزكاة، باب حق السائل، الحديث رقم (١٦٦٥).

(٦) في المسند (البحر الزخار) (٤:١٨٦) الحديث رقم (١٣٤٣).

(٧) في المسند (١٢:١٥٤) الحديث رقم (٦٧٨٤).

(٢١٨٢) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا الشَّاذَكُونِي، نا يحيَى بن ضُرَيس، عن عكرمة بن عمار، عن الهِرْماس بن زياد، قال: كنت رديف أبي فسمعت النبي ﷺ يقول: (لبيك بحجة وعمرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- سليمان بن داود الشَّاذَكُونِي، «مستقيم فيما وافق الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٣- يحيَى بن الضُّرَيس، بمعجمة ثم مهملة، مصغر، البَجَلي، الرازي، القاضي، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن معين: «ثقة»[١]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٣].

٤- عكرمة بن عمار، «صدوق، يغلط»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٤] عن عبدالله بن عمران، عن يحيى بن الضريس، به، بمثله.

ورواه الطبراني[٥] عن عبدالله بن أحمد، عن عبدالله بن عمران، به، بمثله.

وأورده ابن أبي حاتم[٦] وقال: «سألت أبي عنه، فقال: ذكرته لأحمد بن حنبل فأنكره، وقال أبي: أرى دخل لعبدالله بن عمران حديث في حديث، وسرقه الشاذكوني لأنه حدث به بعد عن يحيى بن الضريس».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وقد أعله أبوحاتم بالشاذكوني كما مر النقل عنه.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٨٦٧).

(٢) الثقات (٩:٢٥٢).

(٣) التقريب برقم (٧٦٢١).

(٤) في المسند (٣:٤٨٥).

(٥) في المعجم الأوسط (٥:١٦٦) الحديث رقم (٤٣٢٣)، وفي المعجم الكبير (٢٢:٢٠٣) الحديث رقم (٥٣٤).

(٦) في علل الحديث (١:٢٩٢) الحديث رقم (٨٧٢).

(٢١٨٣) حدثنا أحمد بن أحمد بن يحيَى الورَّاق، نا فضل بن سهل، نا عبدالله بن حرب، نا عمر بن قَائِل بن القَعْقَاع بن الهِرْمَاس بن زياد، قال: ثنا أبي، عن جدي، عن أبيه الهِرْماس بن زياد، قال: أتيت النبي ﷺ مع أبي فبايعه على الإسلام، / وقال: يارسول الله، ادع له، ولِبَنِيه، فدعا ومَسَى على رأسي. ١٩٣/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن أحمد بن يحيَى الورَّاق، لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- الفضل بن سهل بن إبراهيم بن الأعرج أبوالعباس البغدادي، أصله من خراسان، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- عبدالله بن حرب الليثي، كتب عنه أبوحاتم وقال: «ثقة، حافظ، لا بأس به»(٣).

٤- عمر بن قائل بن القعقاع بن الهرماس بن زياد.

٥- أبوه: قائل بن القعقاع بن الهرماس بن زياد.

٦- جده: القعقاع بن الهرماس بن زياد، هؤلاء الثلاثة لم أقف لهم على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤) عن علي بن سعيد، عن شباب العُصفُري، عن محمد بن سعيد، عن بكر بن نائل بن القعقاع، عن أبيه، عن جده، عن الهرماس، بنحوه.

وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن الهرماس إلا بهذا الإسناد، تفرد به شباب العصفري».

وأورده الهيثمي(٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم.

وإسناد الطبراني يبين أن ابن قانع قد صحف في الإسناد وغلط فيه، وعلى كل حال يبقى حال رواة الإسناد مجهولا.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه أربعة مجاهيل، والضعف قائم فيه حتى من طريق الطبراني، والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل (٧:٦٣).

(٢) التقريب برقم (٥٤٣٨).

(٣) الجرح والتعديل (٥:٤٢).

(٤) في المعجم الأوسط (٤:٤٩٩) الحديث رقم (٣٨٤٩).

(٥) في مجمع الزوائد (٩:٤١١)، باب ما جاء في الهرماسبن زياد.

[١١٩١] هُبَيْب بن مُغْفِل بن عَمْرو بن مُغْفِل بن الوَاقِعَة بن الحَرَام بن غِفَار

(٢١٨٤) حدثنا بشر بن موسى، نا يحيَى بن إسحاق، نا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: حدثني أسلم أبوعمران، عن هُبَيب بن مُغْفل، وكانت له صحبة: أن رسول الله ﷺ قال: (من وَطِئ على إزاره خيلاء، وطئه في النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٩١]:

هُبَيْب بن مُغْفِل بن عَمْرو بن مُغْفِل بن الوَاقِعَة بن الحَرَام بن غِفَار، الحرامي، الغفاري(١).

له صحبة ثابتة، كان بالحبشة، ثم أسلم وهاجر، وشهد فتح مصر، ثم سكنها، وعداده في أهل مصر.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٤).

٣- ابن لَهيعة عبدالله بن لَهيعة، «صدوق، خَلَّط بعد احتراق كتبه» تقدم في الحديث رقم(١١٣٦).

٤- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٥- أسلم بن يزيد أبوعمران التُّجيبي، المصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣)، وأبويعلى الموصلي(٤)، كلاهما عن هارون بن معروف، عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٢٥٧)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٦٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٥٨)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٨٥)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (١٩)، الجرح والتعديل (٩:١٢٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤١٨)، الثقات (٣:٤٣٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٠١)، الاستيعاب (٤:١٥٤٨) برقم (٢٧٠٢)، الإكمال (٧:٢٦٥)، أسد الغابة (٥:٣٦١) برقم (٥٣٤٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١١٧) برقم (١٣٣٢)، الإصابة (٦:٤١٥) برقم (٨٩٥٦)، تبصير المنتبه (٤:١٣٠٣).

(٢) التقريب برقم (٤٠٨).

(٣) في المسند (٤:٢٣٧).

(٤) في المسند (٣:١١١) الحديث رقم (١٥٤٢).

ورواه ابن أبي عاصم(١) عن محمد بن عوف، عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، به.

ورواه أحمد(٢) عن يحيى بن إسحاق، وقتيبة بن سعيد، كلاهما، عن ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، به.

ورواه ابن أبي عاصم(٣) عن محمد بن مسكين، عن عبدالله بن يوسف، عن ابن لهيعة، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب عبدالله بن لهيعة، لكن الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى الموصلي صحيح، وقد صححه ابن حجر في الإصابة فقال: «لِهُبَيْب حديث صحيح السند في الإزار»(٤).

---

(١) في الآحاد والمثاني (٢٦٦:٢) الحديث رقم (١٠٢٢).

(٢) في المسند (٢٣٧:٤، ٢٣٨).

(٣) في الآحاد والمثاني (٢٦٦:٢) الحديث رقم (١٠٢١).

(٤) الإصابة (٤١٥:٦) بتصرف يسير.

(٢١٨٥) حدثنا [أخوخطاب، نا خالد بن خداش](١)، نا ابن وهب، نا قُرّة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هُبَيب بن مُغَفَّل، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أخوخطاب محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- خالد بن خِداش المهلبي، «صدوق، يخطئ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٧).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- قُرة بن خالد السدوسي، «ثقة، ضابط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٥- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٦- أسلم بن يزيد أبوعمران التُّجيبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢١٨٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٨٤).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ضعف بسبب خالد بن خداش، لكن تابعه غير واحد كما سبق بيانه في الحديث السابق، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

---

(١) في الأصل (أخوخطاب خالد بن خداش)، والصواب ما أثبته بزيادة لفظ التحديث بين (أخوخطاب) وبين (خالد بن خداش).

باب الياء

[١١٩٢] يَعْلى بن مُرَّة الثَّقَفِي بن وَهْب بن جَابر بن عُتَان بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، وهو ثقيف.

(٢١٨٦) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا آدم بن أبي إياس العسقلاني، نا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن [خثيم](١)، عن سعيد ابن أبي راشد، عن يعلى بن مرة الثقفي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الخلاء استبعد وتوارى.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٢]:

يَعْلى بن مُرَّة بن وَهْب بن جَابر بن عُتَان بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي أبوالمَرَازم الثَّقَفِي(٢).

شهد خيبر، وبيعة الشجرة، والفتح، وهوازن، والطائف، كان من أفاضل الصحابة، يعد في البصريين، وقيل في الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- آدم بن أبي إياس العسقلاني، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٨).

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- عبدالله بن عثمان بن خثيم، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧١).

٥- سعيد بن أبي راشد، ويقال: ابن راشد، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

تخريج الحديث:

لم أجده عند غير المصنف بهذا اللفظ.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن عياش، وقد ضعف، وفيه سعيد بن أبي راشد وهو مقبول.

---

(١) في الأصل (خيثم) مصحفا، والصواب ما أثبته (خثيم).

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٤٠)، طبقات خليفة (ص:٥٣، ١٣١، ١٨٢)، تاريخ ابن معين (٢:٦٨٣)، التاريخ الكبير (٨:٤١٤)، طبقات مسلم برقم (٢٧٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٧٨)، الجرح والتعديل (٩:٣٠١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٥٨)، الثقات (٣:٤٤٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٠٢)، الاستيعاب (٤:١٥٨٧) برقم (٢٨١٨)، أسد الغابة (٥:٤٨٨) برقم (٥٦٥١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤٤) برقم (١٦٧٤)، الإصابة (٦:٥٤٠) برقم (٩٣٨٢).

(٣) التقريب برقم (٢٣١٤).

(٢١٨٧) حدثنا قيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقِي، نا سُويد بن سعيد، نا مروان، عن أبي يعفور، قال: حدثني أبوثابت، قال: سَمعت يعلى بن مُرَّة الثقفي، يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أخذ أرضاً بغير حقها كلف أن يحمل ترابَها إلى المحشر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوابِيقِي، «صالح»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٢).

٢- سويد بن سعيد بن سهل الهروي، «صدوق، عمي، فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٧).

٣- مروان بن معاوية الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- أبويعفور الصغير، عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس بن أبي صفية الثعلبي، البكّائي، ويقال: البكالي، ويقال: السلمي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٥- أبوثابت أيمن بن ثابت الكوفي، مولى بني ثعلبة، قال أبوداود: «لا بأس به»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٣].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٤] عن إسماعيل بن محمد، عن مروان الفزاري، عن أبي يعقوب، عن أبي ثابت، عن يعلى، مرفوعا بنحوه.

وعن عفان، عن عبدالواحد بن زياد، عن أبي يعقوب، عن أبي ثابت، عنه، بنحوه.

ورواه عبد بن حميد[٥] عن ابن أبي شيبة، عن ابن أبي زائدة، عن أبي يعفور، عن أيمن، عنه، بنحوه.

ورواه الطبراني في الصغير[٦] عن محمد بن إسحاق الصفار، عن إسماعيل بن عبدالله، عن عبيدالله بن عمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن بن ثابت، عنه، بنحوه.

---

(١) التقريب برقم (٣٩٦٧).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (٧١).

(٣) التقريب برقم (٦٠٠).

(٤) في المسند (٤:١٧٢، ١٧٣).

(٥) في المنتخب من المسند (١:٣٧٠)، الحديث رقم (٤٠٦).

(٦) المعجم الصغير (الروض الداني) (٢:٢١٧) الحديث رقم (١٠٥٤).

وفي الأوسط(١) عن محمد بن عبدالله، عن إسماعيل بن عبدالله، بن عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي ثابت، عنه، بنحوه.

وفي الكبير(٢) من طرق: عن علي بن عبدالعزيز، عن مسلم بن إبراهيم، عن عبدالواحد بن زياد، عن أبي يعقوب، عن أبي ثابت، عنه.

وعن عبيد بن غنام، وعبدان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن زكريا، عن أبي يعفور، عن أيمن، عنه.

وعن عبيد، وعبدان، عن أبي بكر، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن الربيع بن عبدالله، عن أيمن، عنه.

وعن حفص بن عمر، عن عبدالله بن جعفر الرقي.

وعن أبي زرعة الدمشقي، عن عمرو بن عثمان.

وعن محمد الحضرمي، عن إسماعيل بن عبدالله، جميعهم عن عبيدالله بن عمرو، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن، عنه، بنحوه، فكمل بذلك سبعة طرق عند الطبراني في الكبير.

ويشهد له مارواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) من حديث سعيد بن زيد ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين)**، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال سويد بن سعيد، حيث ضُعّف لأنه كان يتلقن، وقد توبع من غير وجه، فيرتقي إلى الحسن لغيره، ولكن أصل الحديث في إثم من ظلم شيئا من الأرض حديث متفق عليه.

---

(١) المعجم الأوسط (٦:٣٤٩) الحديث رقم (٥٧٤٦).

(٢) المعجم الكبير (٢٢:٢٦٩-٢٧١) الحديث رقم (٦٩٠-٦٩٣).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:١٩٣)، كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئا من الأرض، الحديث رقم (٢٤٥٢).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٢٣٠)، كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها، الحديث رقم (١٦١٠).

(٢١٨٨) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُري، نا إسماعيل بن عبدالله السكري، نا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي ثابت أيْمن، عن يعلى بن مرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سرق شبراً من الأرض جاء يوم القيامة يحمله إلى أسفل الأرضين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- إسماعيل بن عبدالله السكري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦١).

٣- عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد أبووهب الرَّقي، الأسدي، مولاهم، مات سنة ثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، ربما وَهَم»(١).

٤- زيد بن أبي أنيسة الجَزَري، «ثقة، له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٧١١).

٥- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٦- الشعبي: عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٧- أبوثابت أيمن بن ثابت الكوفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (٢١٨٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مفصلا في الحديث رقم (٢١٨٧).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، ويرتقي بالمتابعات السابقة إلى الصحيح لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٤٣٥٦).

(٢١٨٩) حدثنا الحسن بن المثَنى، نا عفان، نا وهيب، نا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى بن مرة، قال: جاء حسنٌ وحسينٌ يستبقان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- وهيب بن خالد بن الباهلي، «ثقة، ثبت، تغير بآخره»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٤- عبدالله بن عثمان بن خثيم، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٧١).

٥- سعيد بن أبي راشد، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢١٨٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن عفان، عن وهيب، عن عبدالله بن عثمان، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري، أنه جاء حسن وحسين ﷺ يستبقان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه وقال: **(إن الولد، مبخلة، مجنبة)**، وقد حسن محقق فضائل الصحابة إسناده عند أحمد.

ورواه ابن ماجة[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، به، بمثله.

وقال في الزوائد: «إسناده صحيح، رجاله ثقات».

ورواه الروياني[٣] عن عمرو بن علي، عن عفان، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع فيما أراه ضعيف لأن فيه سعيد بن أبي راشد «مقبول»، ومدار الحديث عليه.

---

(١) في المسند (٤:١٧٢)، وفي فضائل الصحابة (٢:٧٧٢) الحديث رقم (١٣٦٢).

(٢) في السنن (٢:١٢٠٩)، كتاب الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات، الحديث رقم (٣٦٦٦).

(٣) في المسند (٢:٤٦٢) الحديث رقم (١٤٨٢).

(٢١٩٠) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا محمد بن المنهال، نا عبدالواحد بن زياد، نا عبدالرحمن بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه يعلى، قال: أتيت النبي ﷺ وقد تَخَلَّقْتُ، فناولته يدي، وقلت: يارسول الله، صلّ عليَّ، قال: (اغسله، ثم اغسله)، ثلاث مرات، قال: ١٩٤/أ
فانطلقت / فاغتسلت ثلاث مرات، ثم أتيته فصلى علي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- محمد بن المنهال العطار، البصري، الأنماطي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- عبدالواحد بن زياد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٤- عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٥- عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي، الكوفي، قال البخاري: «فيه نظر»(٢)، وقال ابن حبان: «لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير في روايته»(٣).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي(٤) عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حفص، عن يعلى ابن مرة، بنحوه.

ورواه ابن الجعد(٥) عن شعبة، عن عطاء، به، بنحوه.

ورواه أحمد(٦) عن عفان، عن حماد، عن عن عطاء، به، بنحوه.

وعن عبيدة بن حميد، عن عطاء، به، بنحوه.

وعن روح بن عبادة، عن شعبة، عن عطاء، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٧) من خمسة طرق مدارها على عطاء بن السائب، به.

---

(١) التقريب برقم (٦٣٦٩).

(٢) الضعفاء الصغير برقم (٢٠٠).

(٣) المجروحين (٢:٢٥).

(٤) في المسند (٢:٣٦٢) الحديث رقم (٨٢٢).

(٥) في المسند (ص:١٣٢)، الحديث رقم (٨٣٦).

(٦) في المسند (٤:١٧١).

(٧) في السنن الكبرى (٥:٤٢٩) الحديث رقم (٩٤١٦-٩٤٢٠).

وليس في جميع هذه الطرق طلب يَعْلى بن مرة من النبي ﷺ الدعاء له.

ورواه أحمد(١) عن وكيع، عن المسعودي، عن عمر بن يعلى الثقفي، عن يعلى بن مرة قال: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة، مسح وجوه أصحابه قبل أن يكبر، فأصبت شيئا من خلوق، فمسح النبي ﷺ وجوه أصحابه وتركني، قال: فرجعت وغسلته، ثم جئت إلى الصلاة الأخرى، فمسح وجهي، وقال: (**عَادَ بِخَيْرٍ دِينِهِ الْعُلا تَابَ وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ**)، وله طرق أخرى عنده بألفاظ متقاربة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عبدالرحمن بن إسحاق، ولحال عبدالله بن يعلى، ويرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره.

---

(١) في المسند (٤:١٧١).

(٢١٩١) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حفص، عن يعلى بن مرة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- سفيان هو: سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- عبدالله بن حفص بن أبي عقيل الثقفي، قال ابن معين: «شيخ لا أعرفه»(١)، وقال ابن حجر: «مجهول لم يرو عنه غير عطاء بن السائب»(٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٩٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عطاء بن السائب، وقد تغير حفظه بأخرة، لكن سماع سفيان عنه كان قبل تغيره، وفيه عبدالله بن عطاء مجهول.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٤٦٤).

(٢) التقريب برقم (٣٢٩٧).

[١١٩٣] يَعْلى بن صَفْوان بن أُمَيّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح.

(٢١٩٢) حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: جاء يعلى بن صفوان ابن أمية بأبيه إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله، اجعل لأبي نصيباً من الهجرة، فقال: (لا هجرة اليوم)، فأتى العباس فقال: يا أباالفضل، أليس قد عرفت بلائي، قال: أجل؛ ما بالك !؟ قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه على الهجرة فأبى، فقام العباس في قميص ما عليه رداء، فقال: يارسول الله أتاك بأبيه لتبايعه فلم تفعل !؟ قال: (إنه لا هجرة اليوم)، قال: أقسمت عليك يارسول الله لتبايعنه، فمد رسول الله ﷺ يده فقال: (قد أبررت عمي، ولا هجرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٣]:

يَعْلى بن صَفْوان بن أُمَيّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح الجُمَحِي(١)، هكذا نسبه ابن قانع، وقد استدركه ابن فتحون، تبعا لابن قانع.

وقال ابن حجر: «هو مقلوب، وهم فيه بعض رواته، والصواب عن مجاهد، عن صفوان بن يعلى بن أمية، أن يعلى جاء بابنه، نَبَّه عليه ابن فتحون، وصفوان بن يعلى بن أمية تابعي معروف»(٢)، وقال في التقريب: «ثقة»(٣).

كما وهم ابن قانع في نسبه، والصواب إن شاء الله:

يَعْلَى بن أُمَيَّة بن أبي عُبَيدة بن هَمَّام بن الحَارث التَّمِيمِي، حليف قريش، «صحابي»، تأتي ترجمته هنا برقم [١١٩٥].

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٢- معاوية بن عمرو الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

---

(١) ترجمته في: الإصابة (٦:٥٦٨) برقم (٩٤٩٠).

(٢) الإصابة (٦:٥٦٨).

(٣) التقريب برقم (٢٩٦١).

٣- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٤- يزيد بن أبي زياد، «ضعيف كبر فتغير»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- مجاهد بن جبر المخزومي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

التعريف بأعلام المتن:

٢= العباس بن عبدالمطلب الهاشمي، عم النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٩٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن جرير بن عبدالحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن صفوان، ... ثم ذكر نحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٢) عن أبي الربيع سليمان، عن جرير، به.

ورواه الحارث بن أبي أسامة(٣) عن معاوية ، عن أبي إسحاق، عن يزيد، بنحوه.

ورواه ابن ماجة(٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، به، بنحوه.

وعن محمد بن يحيى، عن الحسن بن الربيع، عن عبدالله بن إدريس، عن يزيد، به.

ورواه أحمد(٥) عن حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عمرو بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن أمية، أن أباه أخبره، أن يعلى قال: ... ثم ذكر نحوه.

وعن هارون، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

وحديث (**لا هجرة بعد الفتح**) تقدم تخريجه من حديث غُزَيّة بن الحارث ﷺ برقم (١٥٠٩)، وقد ذكرت له شواهد أخرى صحيحة من حديث عبدالله بن عباس، ومُجاشع بن مسعود، وعائشة بنت أبي بكر ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد «ضعيف وقد تغير»، ولكن أصل الحديث صحيح.

---

(١) في المسند (٣:٤٣٠).

(٢) في الآحاد والمثاني (٢:٨٢) الحديث رقم (٧٨٠).

(٣) في مسند (زوائد الهيثمي) (٢:٧١١) الحديث رقم (٧٠٠).

(٤) في السنن (١:٦٨٣)، كتاب الكفارات، باب إبرار المقسم، الحديث رقم (٢١١٦).

(٥) في المسند (٤:٢٢٣).

(٢١٩٣) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا أبوعاصم، عن عبدالله بن أمية، قال: حدثني رجل، عن صفوان، عن يعلى، أن رسول الله ﷺ قال: (البَحْرُ هو جَهَنَّم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- عبدالله بن أمية بن أبي عثمان بن عبدالله بن خالد بن أُسيد القرشي، الحجازي، قال ابن أبي حاتم: قال ابن معين: «ثقة»[(١)].

٤- حدثني رجل أظنه: محمد بن حي بن يعلى بن أمية الثقفي، ذكره البخاري[(٢)] وسكت عنه، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن صفوان بن يعلى بن أمية، وروى عنه عبدالله بن أمية، سمعت أبي يقول ذلك»[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، والنتيجة أنه: «مقبول».

٥- صفوان بن يعلى بن أمية، «ثقة»، تقدم ذكره في ترجمة الصحابي رقم [١١٩٣].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[(٥)] عن أبي عاصم، عن عبدالله بن أمية، عن محمد بن حي، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (**البحر هو جهنم**) قالوا ليعلى، فقال: ألا ترون أن الله ﷻ يقول (**نارا أحاط بِهم سرادقها**) قال: لا، الذي نفس يعلى بيده، لا أدخلها حتى أعرض على الله ﷻ ولا يصيبني منها قطرة حتى ألقى الله ﷻ).

ورواه البخاري في التاريخ[(٦)] عن أبي عاصم، عن عبدالله بن أمية، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

في إسناده محمد بن حي وهو مقبول، وباقي رجاله ثقات.

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٨).

(٢) في التاريخ الكبير (١:٧٠).

(٣) الجرح والتعديل (٧:٢٣٩).

(٤) (٧:٣٦٦).

(٥) في المسند (٤:٢٢٣).

(٦) في التاريخ الكبير (١:٧٠).

(٢١٩٤) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى، قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ﴾[1].

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- سفيان هو: سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٦- صفوان بن يعلى بن أمية، «ثقة»، تقدم ذكره في ترجمة الصحابي رقم [١١٩٣].

تخريج الحديث:

رواه البخاري[2]، ومسلم[3] قال البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان، عن عمرو، سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ﴾، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) من الآية رقم (٧٧) من سورة (الزخرف).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٤٣٦)، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، الحديث رقم (٣٢٦٦).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٥٩٤)، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، الحديث رقم (٨٧١).

(٢١٩٥) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فاستأجرت رجلاً فقاتل رجلاً فَعَضَّ يَدَه، فَانْتَزَعَهَا من فِيهِ فَبَدَرَتْ ثَنِيَّتُه، فأتى النبي ﷺ فقال: (أَيَقْضَمُ الرَّجُلُ يدَ الرَّجُلِ كَمَا يَقْضَمُ البَعْيْر)، فأهدرها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمتِ ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- سفيان هو: سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٦- صفوان بن يعلى بن أمية، «ثقة»، تقدم ذكره في ترجمة الصحابي رقم [١١٩٣].

تخريج الحديث:

رواه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن صفوان ابن يعلى، عن يعلى، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

بيان غريب الحديث:

يَقْضَمُ: الأكل بأطراف الأسنان[٣].

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:١٣١)، كتاب الإجارة، باب الأجير في الغزو، الحديث رقم (٢٢٦٥، ٢٢٦٦)، وفي (٢:٣٥١)، كتاب الجهاد، باب الأجير، الحديث رقم (٢٩٧٣)، وفي (٣:١٧٦)، كتاب المغازي، باب غزوة تبوك، الحديث رقم (٤٤١٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٣٠٠)، كتاب القسامة، باب الصائل عن نفس الإنسان أو عضوه، إذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لا ضمان عليه، الحديث رقم (١٦٧٣)، (١٦٧٤).

(٣) النهاية (٤:٧٧) مادة (قضم).

(٢١٩٦) حدثنا حسين بن إسحاق، نا زكريا بن يحيى، نا رشدين، عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن كثير، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن صفوان بن أمية بن خلف، عن أبيه، وعمه، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- زكريا بن يحيى بن صالح القضاعي، أبويحيى المصري، الحَرَسي، بمهملة وراء مفتوحتين ثم مهملة،كاتب العُمري، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- رِشْدَين بن سعد المَهْري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٩٢٢).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النِّجَاد الأيلي، «ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٧).

٥- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلّس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢)

٦- خالد بن كثير الهمداني، الكوفي، قال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه»(٢)، وقال ابن حجر: «ليس به بأس، وأخطأ من قال: له صحبة»(٣)

٧- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٨- صفوان بن يعلى بن أمية، «ثقة»، تقدم ذكره في ترجمة الصحابي رقم [١١٩٣].

٩- سلمة بن أمية التميمي، الكوفي، أخو يعلى بن أمية، قال ابن حجر: «صحابي»(٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه من حديث يعلى بن أمية في الحديث المتقدم برقم (٢١٩٥)، وأصل الحديث ثابت في الصحيحين.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال رشدين بن سعد فهو «ضعيف»،و لكن أصل الحديث تقدم عند ابن قانع بإسناد صحيح، والحديث متفق عليه.

---

(١) التقريب برقم (٢٠٤٣).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٣٤٩).

(٣) التقريب برقم (١٦٧٩).

(٤) التقريب برقم (٢٤٩٧).

(٢١٩٧) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: حدثني عطاء، قال: حدثني صفوان بن يعلى، عن أبيه، قال: كنت مع النبي ﷺ فجاء رجل في جُبَّة مُتَضَمِّخاً بالخَلُوق، فقال: إني أحرمت بعمرة وعلي هذه، فقال النبي ﷺ : (ما كنت صانعاً في حجك، فاصنع في عمرتك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- سفيان هو: سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٦- صفوان بن يعلى بن أمية، «ثقة»، تقدم ذكره في ترجمة الصحابي رقم [١١٩٣].

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١)، ومسلم(٢)، قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُوالْوَلِيد، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ، فِيه أَثَرُ صُفْرَة، أَوْ نَحْوُهُ، كَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِي: تُحِبُّ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ تَرَاهُ؟ فَنَزَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: (**اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ**).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (١٦:٢)، كتاب جزاء الصيد، باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص، الحديث رقم (١٨٤٧).

(٢) في الجامع الصحيح، (٤٣٦:٢)، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، وما لا يباح، وبيان تحريم الطيب عليه، الحديث رقم (١١٨٠).

[١١٩٤] يَعْلى بن طَلْق

(٢١٩٨) حدثنا أحمد بن عيسى بن يزيد، نا ابن أبي المودة الأنباري، نا جعفر بن عون، عن يحيَى بن سعيد، عن محمد المنكدر، عن يَعْلى بن طَلْق، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الرجل ليصلي الصلاة وما فاته من وقتها أفضل من أهله وماله).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٤]:

يَعْلَى بن طَلْق(١).

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع، وهو وهم، وإنما هو عَلي بن طَلْق، فإن ابن قانع أخرج بسند له عن جعفر بن عوف، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن يعلى ابن طلق، رفعه، (إن الرجل ليصلي وما فاته من وقتها أفضل من أهله وماله)(٢).

وعلي بن طلق الذي أشار إليه ابن حجر هو: عَلِي بن طَلْق بن الْمُنْذِر بن قَيْس السّحَيْمِي، اليَمَامِي، صحابي، تقدمت ترجمته هنا برقم [٧٧٥].

وهذا الحديث ذكر البخاري أنه من رواية يعلى، عن طلق، ورواه يعلى مرسلا أيضا: قال البخاري: «يعلى بن مسلم بن هرمز، نسبه محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن ابن المنكدر، عن يعلى، عن النبي ﷺ مرسل، قال: **(أن الرجل ليصلي وما فاته من وقتها أعظم من أهله وماله).**

قال: محمد، حدثنا به محمد بن المثنى، عن يحيى القطان.

وقال إسحاق، أخبرنا يزيد، قال أخبرنا يحيى، أن محمد بن المنكدر أخبره، أن يعلى رجل من أهل الديوان أخبره، سمع طلق بن حبيب، عن النبي ﷺ مثله.

وقال ابن نمير: عن يحيى، عن ابن المنكدر، عن يعلى رجل من أصحابه سمع طَلْقا بمعناه، و لم ينسبه جعفر بن عون، عن يحيى»(٣).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عيسى بن يزيد، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

---

(١) ترجمته في: الإصابة (٦:٥٦٨) برقم (٩٤٩١).

(٢) الإصابة (٦:٥٦٨).

(٣) التاريخ الكبير (٨:٤١٨).

٢- عبدالله بن أبي المودة الأنباري، ترجم له الخطيب البغدادي وسكت عنه[1]، وأرخ وفاته عن ابن قانع سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٣- جعفر بن عَون القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٢).

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- محمد بن المنكدر التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٠).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[2] كما مر النقل عنه وبيان الاختلاف فيه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وقد اختلف فيه، وسبق النقل عن البخاري في ذلك.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:١٧٨).

(٢) في التاريخ الكبير (٨:٤١٧).

(٢١٩٩) حدثنا أحْمد بن النَّضْر، نا محمد بن سَلام المِنْبَجِي، نا عيسى بن يونس، عن يحيَى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن يعلى، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النَّضْر بن بَحْر أبوجعفر العَسْكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن سلام المِنْبَجِي، «له غرائب»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٨).

٣- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- محمد بن المنكدر التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢١٩٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال محمد بن سلام.

[١١٩٥] يَعْلى بن أُمَيَّة، ويقال: ابن مُنْيَة، وهي: أمه، / وأبوه: أُمَيَّة بن أبي عُبَيد بن هَمَّام بن الحَارِث بن بَكْر بن زَيْد بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم، ويعرفون بـــ: بَلْعَدَوِيَّة. ١٩٤/ب

(٢٢٠٠) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن الحكم، عن عامر، عن يعلى بن منية التميمي، قال: قاتل رجل رجلاً، فعضَّ أحدهُما صاحبه، فنتر يده من فيه، فوقعت ثنيتاه، فخاصمه إلى النبي ﷺ فأطلقها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٥]:

يَعْلى بن أُمَيَّة بن أبي عُبَيد بن هَمَّام بن الحَارِث بن بَكْر بن زَيْد بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة ابن تَمِيم التَّمِيمي، الحَنْظَلي(١)، ويعرفون بـــ: بَلْعَدَوِيَّة.

ويقال: ابن مُنْية، بضم الميم وسكون النون، وهي: أمه، وقيل: هي أم أبيه، وهي: مُنْيَة بنت الحَارِث بن جَابِر، فهي والدة أُمية، والد يَعْلى، ووالدة: العَوَّام، والد الزُّبَيْر، فهي جدة الزُّبَيْر، ويَعْلَى.

كنيته: أبوخلف، وقيل: أبوخالد، وقيل: أبوصفوان.

أسلم زمن الفتح، وشهد حُنَينا، والطائف، وتبوك، مات سنة سبع وأربعين، وقيل: قبلها.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- علي بن الجعد الجوهري، «ثقة، ثبت، رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٤).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢:٣٦٩)، طبقات خليفة (ص:٤٥)، تاريخ خليفة (ص:١٢٣، ١٧٩)، طبقات مسلم برقم (٢١٢)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٢٤٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٧٧)، الجرح والتعديل (٤:٣٠١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٥٩)، الثقات (٣:٤٤١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٦)، الاستيعاب (٤:١٥٨٥) برقم (٢٨١٥)، أسد الغابة (٥:٤٨٦) برقم (٥٦٤٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤٤) برقم (١٦٦٨)، الإصابة (٦:٥٣٨) برقم (٩٣٧٩).

٤- الحكم بن عُتَيْبة الكِنْدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٠).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(١)، ومسلم(٢)، من طريق ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن صفوان ابن يعلى، عن يعلى، بنحوه.

وسبق تخريجه في الحديث رقم (١١٩٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:١٣١)، كتاب الإجارة، باب الأجير في الغزو، الحديث رقم (٢٢٦٥، ٢٢٦٦)، وفي (٢:٣٥١)، كتاب الجهاد، باب الأجير، الحديث رقم (٢٩٧٣)، وفي (٣:١٧٦)، كتاب المغازي، باب غزوة تبوك، الحديث رقم (٤٤١٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٣٠٠)، كتاب القسامة، باب الصائل عن نفس الإنسان أو عضوه، إذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لا ضمان عليه، الحديث رقم (١٦٧٣)، (١٦٧٤).

(٢٢٠١) حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، نا أبوالربيع، نا فُلَيح، عن الزهري، عن عمرو بن عبدالرحمن بن أمية، أن أباه أخبره، عن يَعْلى ابن مُنْيَة: أن رسول الله ﷺ قال: (لا هجرة بعد الفتح).

قال عبدالباقي: كذا قال: عن يعلى بن منية.

وهذان الحديثان قد تقدم ذكرهما عن يعلى بن صفوان بن أمية بن خلف، وهو عندي في الصحيح: عن يعلى بن صفوان، والله أعلم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المُطَوِّعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٨).

٣- فُلَيح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخُزَاعي، «صدوق، كثير الخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٨٣٩).

٤- الزُّهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- عمرو بن عبدالرحمن بن أمية الثَّقَفي، التميمي، قال ابن حجر: «مقبول»[١].

٦- أبوه عبدالرحمن بن أمية الثَّقفي، التميمي، ويقال: ابن يعلى بن أمية، قال ابن حجر: «مقبول»[٢].

تخريج الحديث:

ورواه أحمد[٣] عن حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عمرو بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن أمية، أن أباه أخبره، أن يعلى قال: ... ثم ذكر نحوه.

وعن هارون، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

ورواه ابن حبان[٤] من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري، به، بلفظ طويل.

---

(١) التقريب برقم (٥١٠٤).

(٢) التقريب برقم (٣٨٢٩).

(٣) في المسند (٤:٢٢٣).

(٤) في الصحيح (١١:٢٠٦)، كتاب الجهاد، باب الإخبار عن نفي انقطاع الهجرة بعد الفتح، الحديث رقم (٤٨٦٤)، والحديث في الزوائد (موارد الظمآن) (١:٣٨٠)، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الهجرة، الحديث رقم (١٥٧٧).

ورواه البيهقي[1] من طريق سليمان بن داود، عن فليح بن سليمان، عن الزهري، به، بلفظ طويل أيضا.

وحديث (**لا هجرة بعد الفتح**) تقدم تخريجه من حديث غُزَيَّة بن الحارث ﷺ برقم (١٥٠٩)، وقد ذكرت له شواهد أخرى صحيحة من حديث عبدالله بن عباس، ومُجاشع بن مسعود، وعائشة ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه ثلاث علل: احتمال الخطأ في فليح بن سليمان، ولحال عمرو ابن عبدالرحمن، وأبيه، فهما مقبولان.

---

(١) في السنن الكبرى (٩:١٦)، باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة.

(٢٢٠٢) حدثنا المعمري، نا عثمان بن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن يعلى، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت مُضْطَبِعاً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عثمان بن أبي شيبة، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٣- وكيع بن الجراح، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٠).

٤- سفيان هو: ابن سعيد الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٦- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٧- صفوان بن يعلى بن أمية، «ثقة»، تقدم ذكره في ترجمة الصحابي رقم [١١٩٣].

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(١) عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن ابن جريج، به، بنحوه.

ورواه الدارمي(٢) عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عبدالحميد ابن جبير، عن ابن يعلى،، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه طاف مضطبعا.

ورواه ابن ماجة(٣) عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يوسف، وقبيصة، عن سفيان، به.

ورواه الترمذي(٤) عن محمود بن غيلان، عن قبيصة، عن سفيان، به.

وقال أبوعيسى: «هذا حديث الثوري، عن ابن جريج، ولا نعرفه إلا من حديثه، وهو حديث حسن صحيح»(٥).

ورواه أحمد(٦) عن عبدالله بن الوليد، عن سفيان، عن ابن جريج، عن رجل، عن ابن يعلى، به، بنحوه.

---

(١) في السنن (٢:١٧٧)، كتاب المناسك، باب الاضطباع في الطواف، الحديث رقم (١٨٨٣).

(٢) في السنن (١:٤٧١)، كتاب المناسك، باب الاضطباع في الرَّمَل، الحديث رقم (١٧٨٧).

(٣) في السنن (٢:٩٨٤)، كتاب المناسك، باب الاضطباع، الحديث رقم (٢٩٥٤).

(٤) في السنن (٣:٢١٤)، كتاب الحج، باب ما جاء أن النبي ﷺ طاف مضطبعا، الحديث رقم (٨٥٩).

(٥) سنن الترمذي (٣:٢١٤).

(٦) في المسند (٤:٢٢٢).

وعن عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن بعض بني يعلى، به.

وعن وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن ابن يعلى بن أمية، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لحال المعمري، أما تدليس ابن جريج فلا يضر لأنه صرح بالسماع عند الدارمي والترمذي، وقد توبع من غيره.

بيان غريب الحديث:

مُضْطَبِع: الاضْطِبَاع هو: «أن يأخذَ الإزارَ أو البردَ فيجعلَ وسَطَه تحت إبْطِهِ الأيْمَن، ويُلْقِي طَرَفيه على كتفِهِ الأيسرَ من جِهَتَي صَدْرِه وظَهْرِه، وسُمِّي بذلك لإِبْدَاء الضَّبْعَين، ويُقَال للإبْط: الضَّبْعُ، للمجاورة»(١).

---

(١) النهاية (٣:٧٣) مادة (ضبع).

[١١٩٦] أبوعمرو يَعْلَى

(٢٢٠٣) حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، نا صَلْت بن مسعود، نا الوليد بن مسلم، نا سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ وفي يدي خاتم من ذهب، فقال: (أتؤدي زكاة هذا ؟!)، قلت: فيه زكاة يارسول الله!؟ قال: (جَمْرَةٌ عَظِيْمَةٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٦]:

أبوعَمْرو يَعْلَى(١).

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ وفي يدي خاتم من ذهب، فقال: (**أتؤدي زكاة هذا**؟) قلت: أفيه زكاة يارسول الله؟ قال: (**جمرة غليظة**).

قلت: يعلى هذا هو ابن مرة، كما جزم به الطبراني لَمَّا أخرج هذا الحديث، والصواب أن الراوي عنه عُمر، بضم العين، وهو منسوب لجده، فإنه عُمر بن عبدالله بن يَعْلى بن مُرَّة، مشهور، له أحاديث عن أبيه، عن جده»(٢).

قلت: بل سبق الدارقطنيَّ الإمامُ أحمدُ في المسند كما سيأتي بيانه في التخريج.

ويعلى بن مرة تقدمت ترجمته هنا برقم [١١٩٤]، وهو صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- الصَلْتُ بن مسعود الجَحْدَري، «ثقةٌ رُبما وَهَم»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- سفيان هو: ابن سعيد الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- عَمرو بن يعلى، صوابه: عُمر بن عبدالله بن يَعْلى بن مُرة الثقفي، الكوفي، وقد ينسب لجده، متفق على تضعيفه(٣) قال ابن حجر: «ضعيف»(٤).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤٨٩:٥) برقم (٥٦٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (١٤٤:٢) برقم (١٦٧٥)، الإصابة (٥٦٨:٦) برقم (٩٤٩٢).

(٢) الإصابة (٥٦٨:٦).

(٣) تهذيب الكمال (٤١٨:٢١-٤٢٠).

(٤) التقريب برقم (٤٩٦٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن إبراهيم بن أبي الليث، عن الأشجعي، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده، قال: أتى النبي ﷺ رجل عليه خاتم من الذهب عظيم... ثم ذكر نحوه.

ورواه أبوداود[٢] عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن سفيان، عن عمر ابن يعلى، فذكر الحديث.

ورواه الطبراني[٣] من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن سفيان الثوري، عن ابن يعلى، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ وفي يدي خاتم من ذهب، ... بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، لأن فيه أحمد بن سهل «يروي المناكير»، والصلت بن مسعود له أوهام، وعمر بن عبدالله بن يعلى ضعيف.

---

(١) في المسند (٤:١٧١).

(٢) في السنن (٢:٩٦)، كتاب الزكاة، باب الكنز ما هو؟ وزكاة الحلي، الحديث رقم (١٥٦٥).

(٣) في المعجم الكبير (٢٢:٢٦٣) الحديث رقم (٦٧٧).

(٢٢٠٤) حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، نا ابن أبي سمينة، نا أبوداود، نا زَمْعة، عن سَلَمة بن وَهْرام، عن عكرمة، عن يَعْلى، قال: صنعت للنبي ﷺ خاتَماً بيدي، نقش فيه: محمد رسول الله ﷺ .

_____*_*_*_*_*_____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- ابن أبي سَمينة، محمد بن يحيى بن أبي سَمينة، بفتح المهملة وقبل الهاء نون، واسمه مِهْران، البغدادي، أبوجعفر التمار، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، ونقل الخطيب عن أحمد بن الحسين الصوفي قال: «ثقة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- أبوداود سليمان بن داود الطَّيالسي، «ثقة، حافظ، غلط في أحاديث»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٨).

٤- زَمْعَة بن صالح الجَنَدِي، اليماني، سكن مكة، متفق على تضعيفه(٤)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٥).

٥- سَلَمة بن وَهْرَام اليماني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٨٩٠).

٦- عكرمة مولى ابن عباس، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٠).

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قانع من هذه الرواية.

وله شاهد رواه البخاري(٦)، ومسلم(٧) عن أنس بن مالك ﷺ قال: كتب النبي ﷺ كتابا، أو أراد أن يكتب، فقيل له: إنهم لا يقرأون كتابا إلا مختوما، فاتخذ خاتما من فضة، نقشه (**محمد رسول الله**) ﷺ كأني أنظر إلى بياضه في يده، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال زمعة بن صالح، ولكن أصل الحديث في نقش خاتم رسول الله ﷺ وأنه كان مكتوب فيه (**محمد رسول الله**) صحيح متفق عليه من رواية أنس بن مالك ﷺ.

---

(١) الجرح والتعديل (٨:١٢٤).

(٢) تاريخ بغداد (٣:٤١٤).

(٣) التقريب برقم (٦٤٢٦).

(٤) تهذيب الكمال (٩:٣٨٧-٣٨٩).

(٥) التقريب برقم (٢٠٤٦).

(٦) في الجامع الصحيح (١:٤٠)، كتاب العلم، باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان، الحديث رقم (٦٥)، وفي (٢:٣٤٢)، كتاب الجهاد والسير، باب دعوة اليهود والنصارى، الحديث رقم (٢٩٣٨)، وفي (٤:٦٩)، كتاب اللباس، باب نقش الخاتم، الحديث رقم (٥٨٧٢).

(٧) في الجامع الصحيح (٣:١٦٥٦)، كتاب اللباس والزينة، باب لبس النبي ﷺ خاتما من وَرِق نقشه محمد رسول الله، الحديث رقم (٢٠٩٢).

[١١٩٧] يَعْلى بن سَيَّابَة بن غَنْم بن جَزِي بن رَبيعَة بن سَعْد ابن أبي عُبَيد بن مَالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد ابن عَوْف بن قِسِي الثَّقفي.

(٢٢٠٥) حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، نا سعيد بن يحيَى [اللخمي](١)، نا حَمَّاد بن سلمة، عن عاصم بن بَهدلة، عن حبيب ابن أبي جُبَيرة، عن يَعْلى بن سيابة، أن النبي ﷺ مَرَّ بِقَبر يعذَّبُ صَاحِبُه، فقال: (إن صاحبَ هذا القَبْر يُعَذَّب في غَيْر كَبير)، ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره، وقال: (لَعَلَّه أَنْ يُخَفَّفَ عَنه مَا كَانَتْ رَطْبَة).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٧]:

يَعْلى بن سَيَّابَة بن غَنْم بن جَزِي بن رَبيعَة بن سَعْد بن أبي عُبَيد بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي الثَّقَفي(٢).

وقيل: هو يَعْلَى بن مُرَّة أبوالمَرَازِم، وقد تقدمت ترجمته برقم [١١٩٢]، وسَيَّابة أمه، فنسب إليها أحيانا.

وفرق بينهما أبوحاتم، وابن قانع، والطبراني، وابن حبان وقال: «من قال في يعلى بن مرة، يعلى بن سَيَّابَة، فقد وهم، ويعلى بن سيابة يقال: له صحبة».

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٣).

٢- سعيد بن يحيَى بن صالح اللخمي، أبويحيى الكوفي، المعروف (بسعدان)، سكن دمشق، مات قبل المائتين، قال أبوحاتم: «محله الصدق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، وسط، وما له في البخاري سوى حديث واحد»(٤).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- عاصم بن بَهدلة (ابن أبي النَّجُود) الأسدي، «صدوق، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٠).

---

(١) في الأصل (الملحي) وهو تصحيف ظاهر، والصواب ما أثبته إن شاء الله.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٤٠)، طبقات خليفة (ص:٥٤، ١٣١)، الجرح والتعديل (٩:٣٠١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٦٠)، الثقات (٣:٤٤١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤٤) برقم (١٦٧١)، الإصابة (٦:٥٤٠) برقم (٩٣٨١).

(٣) الجرح والتعديل (٤:٢٩٠).

(٤) التقريب برقم (٢٤٢٩).

٥- حبيب بن أبي جُبَيرة، ذكره البخاري في التاريخ(١)، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن يعلى بن سَيَابة، روى عنه عاصم في رواية حماد بن سلمة، وفي رواية أبان بن يزيد: محمد بن أبي جبيرة، سمعت أبي يقول ذلك»(٢)، وكذا قال البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات(٣)، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) عن سليمان بن حرب، عن حماد، عن عاصم بن بَهدلة، عن حبيب بن أبي جبيرة، عن يعلى بن سيابة، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سليمان بن حرب، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٦) من طريق عفان، وسليمان بن حرب، وحجاج بن المنهال، وأبي عمرو الضرير، جميعهم عن حماد بن سلمة، عن عاصم، به، بلفظ طويل وفي آخره بنحوه، إلا أنه ذكر قبرين مكان قبر واحد، وجاءت الرواية مثناة.

ورواه الطبراني(٧) من طريق أبي عمرو الضرير، عن حماد، به، بمعناه، إلا أنه ذكره في إثم من كان يمشي بالنميمة.

ويشهد له مارواه البخاري(٨)، ومسلم(٩) من طريق مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس ﷺ قال: مر النبي ﷺ بقبرين، فقال: (**إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ**)، ثم أخذ جريدة رطبة، فشقها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة، قالوا: يارسول الله، لم فعلت هذا؟ قال: (**لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**)، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال: حبيب بن أبي جبيرة، فهو: «مقبول»، وفيه عاصم بن بَهدلة وهذا له أوهام، أما أصل الحديث فهو صحيح ثابت متفق عليه.

---

(١) التاريخ الكبير (٢:٣١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٩٧).

(٣) (٤:١٤٠) وفي (٦:١٧٨).

(٤) في المسند (٤:١٧٢).

(٥) في الآحاد والمثاني (٣:٢٤٢) الحديث رقم (١٦٠٣).

(٦) في المعجم الكبير (٢٢:٢٧٥) الحديث رقم (٧٠٥).

(٧) في المعجم الأوسط (٣:٢٠٧) الحديث رقم (٢٤٣٤).

(٨) في الجامع الصحيح (١:٨٩)، كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله، الحديث رقم (٢١٦)، وفي (١:٩٠)، كتاب الوضوء، باب ما جاء في غَسل البول، الحديث رقم (٢١٨)، وفي (١:٤١٨)، كتاب الجنائز، باب الجريدة على القبر، الحديث رقم (١٣٦١)، وغيرها.

(٩) في الجامع الصحيح (١:٢٤٠)، كتاب الإيمان، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، الحديث رقم (٢٩٢).

(٢٢٠٦) حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى، نا محمد بن عبدالله المخرمي، نا أبوهشام المخزومي، نا حَمَّاد بن سلمة، عن عاصم بن بَهدلة، عن حبيب بن أبي جُبيرة، عن يعلى بن سيابة، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأراد أن يقضي حاجته، فأمر وِدْيتين، فانضمت إحداهُما إلى الأخرى، فَقَضَى حاجته، ثم أَمَرَهُما، فَرَجَعت كل واحدة إلى مَوْضِعها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم (الجراب)، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٢- محمد بن عبدالله المُخَرَّمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٨٧٢).

٣- أبوهشام المغيرة بن سلمة المخزومي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨١).

٤- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٥- عاصم بن بَهدلة (ابن أبي النَّجُود) الأسدي، «صدوق، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٠).

٦- حبيب بن أبي جُبَيرة، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٠٥).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن أبي سلمة الخزاعي، به، بلفظ طويل جدا.

ورواه(٢) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حفص، عن يعلى بن مرة، وذكر حديثا طويلا أيضا.

ورواه الطبراني(٣) عن عفان، وسليمان بن حرب، وحجاج بن المنهال، وأبي عمر الضرير، جميعهم عن حماد بن سلمة، به، بلفظ طويل أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال: حبيب بن أبي جبيرة، «مقبول»، وفيه عاصم بن بَهدلة وهذا له أوهام.

---

(١) في المسند (٤:١٧٢).

(٢) أي أحمد في المسند (٤:١٧٣).

(٣) في المعجم الكبير (٢٢:٢٧٥) الحديث رقم (٧٠٥).

[١١٩٨] / يَزِيد بن الأَسْوَد السُّوَائِي ١٩٥/أ

(٢٢٠٧) حدثنا محمد بن غالب بن حرب، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود السُّوَائِي، عن أبيه، قال: قَبَّلْت يدَ النبِي ﷺ فإذا هي أبردُ من الثلج، وأطيبُ ريحاً من المسك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٨]:

يَزِيدُ بن الأَسْوِد السُّوَائِي، العَامِرِي(١)، كنيته: أبوجابر.

من بني سُواءة بن عَامِر بن صَعْصَعَة، وقيل: الخُزَاعي.

صحابي، عداده في أهل مكة، وشهد حجة الوداع، وقيل: سكن المدينة، وقيل: سكن الطائف، وقيل: معدود في الكوفيين، وكان قد شهد حُنَينا مشركا، ثم أسلم بعد ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن غالب بن حرب، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٢- سليمان بن حرب الأزْدِي، «ثقة، إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- يعلى بن عطاء العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٨٦).

٥- جابر بن يزيد بن الأسود السُّوَائِي، ويقال: الخُزاعي، قال النسائي: «ثقة»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٤) عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، به، بنحوه.

ورواه البخاري في التاريخ(٥) عن آدم، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥١٧:٥)، طبقات خليفة (ص:٢٨٥)، التاريخ الكبير (٣١٧:٨)، طبقات مسلم برقم (٢٣٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٧٠)، الجرح والتعديل (٢٥٠:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٦٤)، الثقات (٤٤٢:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٨٥)، الاستيعاب (١٥٧١:٤) برقم (٢٧٥٥)، أسد الغابة (٤٤٢:٥) برقم (٥٥٢٤)، تجريد أسماء الصحابة (١٣٤:٢) برقم (١٥٣١)، البداية النهاية (٣٢٤:٨)، الإصابة (٥٠٧:٦) برقم (٩٢٥٠)، التقريب برقم (٨٨٥).

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٥:٤).

(٣) التقريب برقم (٨٨٥).

(٤) في المسند (١٥٧:١) الحديث رقم (١٢٤٨).

(٥) التاريخ الكبير (٣١٧:٨).

وهذا الحديث جزء من الحديثين التاليين برقم (٢٢٠٨، ٢٢٠٩).

وقد رواه أحمد(١) عن بَهز، عن أبي عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد، عن أبيه قال: حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، قال: فصلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، أو الفجر، قال: ثم انحرف جالسا، أو استقبل الناس بوجهه، فإذا هو برجلين من وراء الناس لم يصليا مع الناس، فقال: **(ائتوني بِهذين الرجلين)** قال: فأتي بِهما ترعد فرائصهما، فقال: **(ما منعكما أن تصليا مع الناس)** قالا: يارسول الله، إنا قد كنا صلينا في الرحال، قال: **(فلا تفعلا، إذا صلى أحدكم في رحله، ثم أدرك الصلاة مع الإمام، فليصلها معه، فإنَّها له نافلة)** قال: فقال أحدهما: استغفر لي يارسول الله، **فاستغفر له،** قال: ونَهض الناس إلى رسول الله ﷺ ونَهضت معهم وأنا يومئذ أشب الرجال وأجلده، قال: فما زلت أزحم الناس، حتى وصلت إلى رسول الله ﷺ فأخذت بيده، فوضعتها إما على وجهي، أو صدري، قال: فما وجدت شيئا أطيب، ولا أبرد، من يد رسول الله ﷺ قال: وهو يومئذ في مسجد الخيف.

وعن أسود بن عامر، وأبوالنضر، قالا: حدثنا شعبة، قال أبوالنضر: عن يعلى بن عطاء، وقال أسود: أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت جابر بن يزيد بن الأسود السوائي، غن أبيه، أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح، فذكر الحديث، قال: ثم ثار الناس يأخذون بيده، يمسحون بها وجوههم، قال: فأخذت بيده، فمسحت بها وجهي، فوجدتها أبرد من الثلج، وأطيب ريحا من المسك .

ورواه الدارمي(٢) عن هاشم بن القاسم، عن شعبة، به.

ورواه ابن أبي عاصم(٣) عن خالد بن يوسف، عن أبي عوانة، عن يعلى بن عطاء، به.

ورواه ابن خزيمة(٤)، والطبراني(٥) من طرق عن يعلى بن عطاء، به.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، فجابر بن يزيد قد وثقه النسائي، وباقي رجاله ثقات أيضا.

---

(١) في المسند (٤:١٦١).

(٢) في السنن (١:٣٣٧)، كتاب الصلاة، باب إعادة الصلوات في الجماعة بعدما صلى في بيته، الحديث رقم (١٣٤٠).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣:١٣٥) الحديث رقم (١٤٦٣).

(٤) في الصحيح (٣:٦٧)، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا، الحديث رقم (١٦٣٨).

(٥) في المعجم الصغير (الروض الداني) (١:٣٦٠) الحديث رقم (٦٠٣)، وفي المعجم الكبير (٢٢:٢٣٥) الحديث رقم (٦١٨، ٦١٩).

(٢٢٠٨) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، نا أبوالوليد، نا أبوعوانة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ الصبح، فلما انصرف استقبل الناس بوجهه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- أبوعَوَانة، الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري، «ثقة ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- يعلى بن عطاء العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٨٦).

٥- جابر بن يزيد بن الأسود السُّوَائي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريج طرف منه في الحديث رقم (٢٢٠٧)، وقد سُقت الحديث كاملا هناك من رواية أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ضعف لحال شيخ ابن قانع حيث وصف بالخطأ القليل، وقد توبع في الرواية السابقة، وباقي رجاله ثقات، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٢٠٩) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت جابر بن يزيد، رجلاً من بني عامر، يحدث عن أبيه، قال: صليت مع رسول الله ﷺ الفجر، فلما قضى صلاته، إذا رجلان قد جاءا، لم يصليا، فدعا بِهما، فجيء بِهما تُرْعَدُ فَرَائِصُهُما، فقال: (ما منعكما أن تصليا معنا ؟!) قالا: صلينا في رحالنا، قال: (فإذا صليتما في رحالكما، ثم أدركتما الإمام يصلي، فصلوا معه، فإنَّها نافلة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- يعلى بن عطاء العامري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٨٦).

٥- جابر بن يزيد بن الأسود السُّوَائي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من طرفين في الحديث رقم (٢٢٠٧) ورقم (٢٢٠٨).

وقد رواه أبوداود الطيالسي(١) عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، به، ولم يذكر فيه لمس يزيد ليد النبي ﷺ.

ورواه عبدالرزاق(٢) عن هشام بن حسان، والثوري، عن يعلى بن عطاء، به.

ورواه ابن أبي شيبة(٣)، ومن طريقه ابن أبي عاصم(٤)، عن هُشيم، عن يعلى، به.

ورواه أبوداود السجستاني(٥) عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن يعلى، به.

وعن ابن معاذ، عن معاذ، عن شعبة، عن يعلى، به.

---

(١) في المسند (١:١٧٥) الحديث رقم (١٢٤٧).

(٢) في المصنف (٢:٤٢١)، باب الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة، الحديث رقم (٣٩٣٤).

(٣) في المصنف (٢:٢٧٤)، كتاب الصلاة، باب يصلي في بيته ثم يدرك جماعة.

(٤) في الآحاد والمثاني (٣:١٣٤) الحديث رقم (١٤٦٢).

(٥) في السنن (١:١٥٧)، كتاب الصلاة، باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم، الحديث رقم (٥٧٥).

ورواه الترمذي[١] عن أحمد بن منيع، عن هُشيم، عن يعلى، به.

قال أبوعيسى: «حديث يزيد بن الأسود، حديث حسن صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

بيان غريب الحديث:

تُرْعَد: أي ترتجف وتضطرب من الخوف[٢].

فرائصهما: الفريصة هنا: عصب الرقبة وعروقها، لأنها هي التي تثور عند الغضب والخوف[٣].

---

(١) في السنن (١:٤٢٤)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة، الحديث رقم (٢١٩).

(٢) النهاية (٢:٢٣٤) مادة (رعد).

(٣) النهاية (٣:٤٣١) مادة (فرص).

[١١٩٩] يَزِيد بن رُكَانَة بن عَبديَزِيد بن هَاشِم بن المُطَّلب بن عَبدمُنَاف بن قُصَي.

(٢٢١٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا يعقوب بن حميد، نا الحسين بن زيد، عن علي بن جعفر، ومحمد، عن أبيه، عن يزيد بن ركانه، أن النبي ﷺ كان إذا صلى على قبر؛ كبّر، ثم قال: (اللهم هذا عبدك، وابن أمتك، احتاج إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فاعف عنه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١١٩٩]:

يَزِيد بن رُكَانَة بن عَبديَزِيد بن هَاشِم بن المُطَّلب بن عَبدمُنَاف بن قُصَي القرشي[١].

له، ولأبيه صحبة ثابتة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- يعقوب بن حميد «صدوق ربما وهم»، تقدم ذكره في الحديث رقم (١١٢٥).

٣- الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، مات في حدود التسعين ومائة، وله ثمانون سنة، قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فحرَّك يده وقلَبها، وقال: تُعْرَف، وتُنْكَر»[٢]، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به، إلا أني وجدت في بعض حديثه النكرة»[٣]، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»[٤].

٤- علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، العلوي، مات سنة عشر ومائتين، قال ابن حجر: «مقبول»[٥]، وأنا أشك في أن الاسم مقلوب عند المصنف، وقد رواه على الصحيح كما في الحديث التالي.

---

(١) ترجمته في: المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (١٦)، الاستيعاب (٤:١٥٧٤) برقم (٢٧٧٠)، أسد الغابة (٥:٤٥٢) برقم (٥٥٥١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٦) برقم (١٥٥٩)، الإصابة (٦:٥١٤) برقم (٩٢٧٩).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٥٣).

(٣) الكامل (٢:٧٦٢).

(٤) التقريب برقم (١٣٣٠).

(٥) التقريب برقم (٤٧٣٣).

٥- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (٢١٧٧).

٦- أبوه: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبومحمد زين العابدين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور»(١).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢) عن محمد بن علي الصائغ، عن يعقوب بن حميد، عن حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن ركانة، مرفوعا، بنحوه.

ورواه الحاكم(٣) من طريق إبراهيم بن المنذر، عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف يعقوب بن حميد، والحسين بن زيد، ولعل الخطأ من أحدهما في تسمية علي بن جعفر، فنقله ابن قانع كما سمعه، ثم أعاده في الحديث التالي على الصواب، والله أعلم.

---

(١) التقريب برقم (٤٧٤٩).

(٢) في المعجم الكبير (٢٢:٢٤٩) الحديث رقم (٦٤٧).

(٣) في المستدرك (١:٣٥٩)، كتاب الجنائز، باب أدعية صلاة الجنازة.

(٢٢١١) حدثنا عبدالله بن صالح البخاري، نا أبومصعب الزهري، نا حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن ركانة، أن النبي ﷺ صَلّى على ميت، فقال: (اللهم عبدك وابن عبدك، احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه)، وكان يدعوا بِهذا الدعاء.

قال عبدالباقي: وهذا أشبه بالصواب.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحاك أبومحمد البخاري، مات سنة خمس وثلاثمائة، روى الخطيب: عن أبي علي الحافظ قال: «عبدالله بن صالح، الثقة المأمون»(١).

٢- أبومصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، الفقيه، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- الحسين بن زيد بن علي القرشي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (٢٢١٠).

٤- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، أبوعبدالله، المعروف بالصادق، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق، فقيه، إمام»(٣).

٥- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (٢١٧٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٢١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف الحسين بن زيد.

---

(١) تاريخ بغداد (٩:٤٨٢).

(٢) التقريب برقم (١٧).

(٣) التقريب برقم (٩٥٨).

(٢٢١٢) حدثنا أحمد بن عبدالله بن [يوسف](١) الفارض، نا عبدالله بن محمد ابن نعمة بمصر، نا عبدالكريم بن أبي أويس، قال: حدثني أبي، قال: قال ابن زياد: أخبرني عبدالله بن عبدالرحمن، ويزيد بن أبي صالح: أن علي بن يزيد بن ركانة أخبرهُما، أن أباه أخبره، أن رسول الله ﷺ دعا ركانة، ورسول الله ﷺ بأعلى مكة، فقال: (يا ركانة! أسلم)، فأبى، فقال رسول الله ﷺ : (أرأيت إن دعوت هذه الشجرة، لشجرة قائمة، تجيبني إلى الإسلام !؟) قال ركانة: نعم، قال لها رسول الله ﷺ : (تعالي بإذن الله)، فأقبلت إلى رسول الله ﷺ حتى وقفت بين يديه، قال ركانة: تستطيع ردها !؟ قال: (نعم)، قال: فارددها !؟ قال رسول الله ﷺ : (ارجعي بإذن الله)، فرجعت، فرجع ركانة إلى كفار قريش فأخبرهم بالذي رأى، فقالوا: سحرك / يا ركانة، فاثبت على دينك، ففعل، ثم أسلم بعد. ١٩٥/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عبدالله بن يوسف بن سعيد أبوبكر الفارض، مات سنة عشر وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- عبدالله بن محمد بن نعمة، لم أقف له على ترجمة.

٣- عبدالكريم بن أبي أويس عبدالله، روى عنه أبوداود الطيالسي، قال أبوحاتم: «مجهول»(٣).

٤- أبوه: عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٥- ابن زياد، لم يتبين لي من المراد به.

٦- عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

---

(١) في الأصل (سيف)، والصواب ما أثبته إن شاء الله.

(٢) تاريخ بغداد (٤:٢٢٥).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٦٠).

(٤) التقريب برقم (٣٤٤٨).

٧- يزيد بن أبي صالح، أبوحبيب الدباغ، ترجم له البخاري(١)، وابن أبي حاتم(٢) وقال: «ليس بحديثه بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٨- علي بن يزيد بن ركانة بن عبديزيد المُطَّلبي، قال البخاري: «لم يصح حديثه»(٤)، وقال ابن حجر: «مستور»(٥).

تخريج الحديث:

رواه الفاكهي(٦) عن حسين بن الحسن الأزدي، عن محمد بن حبيب، عن هشام الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس ﷺ قال: إن النبي ﷺ عرض على ركانة بن عبديزيد، ودعاه إلى الله تعالى، ثم ذكر نحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه من لم أعرفه، وفيه مجاهيل حال فأتوقف في الحكم عليه.

---

(١) في التاريخ الكبير (٨:٣٤٢).

(٢) في الجرح والتعديل (٩:٢٧٣).

(٣) (٥:٥٤١).

(٤) التاريخ الكبير (٦:٣٠١).

(٥) التقريب برقم (٤٨٤٩).

(٦) في أخبار مكة (٤:٢٧) الحديث رقم (٢٣٢٦).

[١٢٠٠] يَزِيد بن سَلَمة الجُعْفِي، وهو ابن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مَالِك ابن مَشْجَعَة بن المُجمِّع بن مَالك.

(٢٢١٣) حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، نا أبوالوليد.

وحدثنا عبدالله بن أحمد، وموسى بن هارون، قالا: نا هَنَّاد بن السَّرِي، واللفظ لعبدالله، قالا: نا أبوالأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أشوع، عن يزيد بن سلمة، أنه قال: يارسول الله، قد سَمِعْتُ منك حديثاً كثيراً أخاف أن أُنسى أوله بآخره، فحدثني بكلمة تكون جِماعاً، قال: (اتق الله فيما تعلم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٠]:

يَزِيد بن سَلَمة بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مَالِك بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مَالك الجُعْفِي(١)، وأظنه قد تكرر اسم جده وما بعده مرتين.

وزاد ابن عبدالبر اسم (يزيد) بين سَلَمة ومَشْجعة.

وقال ابن الأثير: يَزِيد بن سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة بن مُجَمِّع بن مَالِك بن كَعْب بن سَعْد بن عَوْف بن حُرَيْم بن جُعْفِي الجُعْفِي، ينسب إلى أمه مُليكة، فيقال: ابن مليكة.

ومنهم من قال: سَلَمة بن يزيد، مقلوب.

له صحبة ثابتة، وكان قد وفد إلى النبي ﷺ، ثم سكن الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- يوسف بن يعقوب القاضي، الأزدي، «كان ثقة، أمينا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩١).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

ومن الإسناد الثاني:

٣- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٣٤٠)، طبقات مسلم برقم (٧٦٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٧٦)، الجرح والتعديل (٩:٢٦٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٨١)، الثقات (٣:٤٤٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٥٩)، الاستيعاب (٤:١٥٧٦) برقم (٢٧٧٧)، أسد الغابة (٥:٤٥٨) برقم (٥٥٦١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٧) برقم (١٥٧٠)، الإصابة (٦:٥١٨) برقم (٩٢٨٨).

٤- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

كلاهما عن:

٥- هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب التميمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

٦- أبوالأحوص سَلام بن سُليم الحنفي، «ثقة، متقن» تقدم في الحديث رقم (٢١٤٤).

٧- سعيد بن مسروق الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٣).

٨- ابن أَشْوَع، هو: سعيد بن عمرو بن أَشْوَع الهمداني، وربما ينسب إلى جده، الكوفي، قاضيها، مات في حدود العشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، رمي بالتشيع»(١).

تخريج الحديث:

رواه هَنَّاد بن السَّرِي(٢)، ومن طريقه رواه الترمذي(٣)، والطبراني(٤)، والبيهقي(٥)، جميعهم عن أبي الأحوص، به، بمثله.

قال أبوعيسى: «هذا حديث ليس إسناده بمتصل، وهو عندي مرسل، و لم يدرك عندي ابن أشْوع، يزيد بن سلمة».

ورواه عبد بن حميد(٦) عن أبي الوليد، عن أبي الأحوص، به، بمثله.

ورواه البيهقي(٧) من طريق حسن بن عطية، عن أبي الأحوص، به.

الحكم على الحديث:

إسناده منقطع ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (٢٣٨١).

(٢) في كتاب الزهد (٤٦٦:٢)، باب الورع، الحديث رقم (٦٣٩).

(٣) في السنن (٤٩:٥)، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، الحديث رقم (٢٦٨٣).

(٤) في المعجم الكبير (٢٤٢:٢٢) الحديث رقم (٦٣٣).

(٥) في الزهد الكبير (٣٣٤:١) الحديث رقم (٨٩٥).

(٦) في المنتخب من مسنده (٤٠١:١) الحديث رقم (٤٣٥).

(٧) في كتاب الزهد الكبير (٣٣٣:١) الحديث رقم (٨٩٤).

(٢٢١٤) حدثنا أبوحصين الكوفي، نا أبوكريب، نا أبوأسامة، عن إسرائيل، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن يزيد بن سلمة، قال: قام أبي إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، إنه كان علينا أمراء يأخذون منا، ولا يعطون حقنا، فقال النبي ﷺ : (عليهم ما حُمِّلوا، وعليكم ما حُمِّلْتم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أبوحصين محمد بن الحسين الوادعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٢- أبوكريب محمد بن العلاء، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- أبوأسامة حماد بن أسامة القرشي، «ثقة، ثبت، ربما دلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٥).

٤- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٥- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْليُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٦- علقمة بن وائل بن حُجْر، بضم المهملة وسكون الجيم، الحضرمي، الكوفي، قال ابن حجر: «صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه»(١).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٢) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل الحضرمي، عن أبيه، قال: سأل سلمة بن يزيد الجعفي، رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله، أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم، ويمنعونا حقنا، فما تأمرنا، فأعرض عنه، ثم سأله، فأعرض عنه، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة، فجذبه الأشعث بن قيس، وقال: (**اسمعوا، وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم**).

وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن سماك بهذا الإسناد مثله، وقال: فجذبه الأشعث بن قيس، فقال رسول الله ﷺ : (**اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم**).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لحال سِماك بن حرب، ولعدم سماع علقمة من أبيه.

---

(١) التقريب برقم (٤٧١٨).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٤٧٤)، كتاب الإمارة، باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق، الحديث رقم (١٨٤٦).

[١٢٠١] أبوحَاجِز يَزِيد بن عَامِر السُّوَائِي.

(٢٢١٥) حدثنا موسى بن الحسن، نا أبوحذيفة، نا سعيد بن السائب، عن عبدالله بن ربيعة، عن يزيد بن عامر السُّوَائِي، قال: أقبل رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه، حتى انتهى إلى القرن دون البيضاء، رفع يديه مستقبلاً القبلة يدعوا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠١]:

أبوحَاجِز يَزِيد بن عَامِر بن الأَسْوَد بن حَبِيب بن سُوَاءَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة السُّوَائِي(١).

حجازي، كان مع المشركين يوم حُنين، ثم أسلم بعدها.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٤- سعيد بن السائب بن يسار الثقفي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٠).

٦- عبدالله بن رُبَيِّعة بن فرقد السُّلَمي، «ذُكِر في الصحابة، ونفاها أبوحاتم، ووثقه ابن حبان»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٧).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٢) عن أبي مسعود الرازي، عن موسى بن مسعود، عن سعيد بن السائب، عن السائب بن يسار، عن يزيد بن عامر أنه رأى رسول الله ﷺ أقبل ومعه نفر حتى وقف على القرن، مستقبل القبلة، فبينا هم يطوفون بالطاغية في السَّحَر إذ سمعوا مناديا يقول: ﴿ **وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ** ﴾(٣)، ففزعنا لذلك وقلنا: ما هذا الكلام الذي لا نعرفه، ثم نظرنا فيلم يتكلم أحد، قال يزيد: فذكر لهم أن النبي ﷺ دخل، أو رحل.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه موسى النهدي وهو سيء الحفظ.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٤، ٢٨٥)، التاريخ الكبير (٣١٦:٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٧٢)، الجرح والتعديل (٢٨١:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٧٦)، الثقات (٤٤٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٣١)، الاستيعاب (١٥٧٧:٤) برقم (٢٧٨٤)، أسد الغابة (٤٦٣:٥) برقم (٥٥٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (١٣٨:٢) برقم (١٥٨٥)، الإصابة (٥٢٣:٦) برقم (٩٣٠٣).

(٢) في الآحاد والمثاني (١٣٧:٣)، الحديث رقم (١٤٦٥).

(٣) الآية رقم (٤٤) من سورة الحاقة

(٢٢١٦) حدثنا محمد بن يونس، نا أبوحذيفة، نا سعيد بن السائب الطائفي، عن أبيه السائب، عن سيار، عن يزيد بن عامر السوائي، قال: انكشف الناس يوم حُنَين، فاتبعهم المشركون، فأخذ رسول الله ﷺ قَبْضَةَ من الأرض، فرمى بِها في وجوه الكفار، وقال: (ارجعوا شَاهَت الوُجُوه)، فانصرفوا يمسحون القَذَى عن أعينهم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سعيد بن السائب بن يسار الثقفي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٠).

٤- السائب بن يسار أبوسعيد الطائفي، ذكره البخاري في التاريخ(١)، وابن أبي حاتم(٢)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٥- سيار، لم يتبين لي من هو، ولعله زيد في الإسناد، حيث روي الحديث عن السائب، عن يزيد، دون واسطة بينهما.

تخريج الحديث:

رواه عبد بن حميد(٤) عن موسى بن مسعود، عن سعيد بن السائب، به، بنحوه.

ورواه البخاري في التاريخ(٥) عن إبراهيم بن المنذر، عن معن، عن سعيد بن السائب، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٦) عن أبي مسعود الرازي، عن موسى بن مسعود، عن سعيد ابن السائب، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٧) عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي حذيفة، عن سعيد بن السائب، عن أبيه، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لعدة أسباب، فيه: محمد بن يونس، «ضعيف»، وموسى بن مسعود «سيء الحفظ»، الجهالة بحال السائب بن يسار، وجهالة العين في سيار، فإنني لم أعرف من هو.

---

(١) التاريخ الكبير (٤:١٥٥).

(٢) في الجرح والتعديل (٤:٢٤٥).

(٣) (٦:٤١٣).

(٤) في المسند (المنتخب) (١:٤٠٢) الحديث رقم (٤٣٩).

(٥) التاريخ الكبير (٨:٣١٦).

(٦) في الآحاد والمثاني (٣:١٣٦).

(٧) في المعجم الكبير (٢٢:٢٣٧) الحديث رقم (٦٢٢).

[١٢٠٢] يَزِيْد بن مَعْبَد الجُعْفِي

(٢٢١٧) حدثنا علي بن الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائِي، نا أبي، نا سَعْدان الجهني، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض، فإذا اسْتَنْصَحَ أحَدُكُم أخَاه فَلْيَنْصَحْه).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٢]:

يَزِيد بن مَعْبد الجُعْفِي.

هكذا قال ابن قانع، ووهم فيه من جهتين، فقد نسبه جُعْفيا، وهو كَرْخِي، كنيته: أبوحكيم، وخلط بينه وبين يزيد بن معبد اليَمامي، فذاك يَمَامي رَبَعي.

وقد أفردهما من ترجم في الصحابة في ترجمتين، فذكروا هذا الحديث في ترجمة يزيد، والد حكيم بن يزيد الكرخي، وذكروا حديثا آخر تحت ترجمة يزيد بن معبد اليمامي، لذلك زدت ترجمته التالية برقم [١/١٢٠٢]، ثم إن الجعفي قد تقدمت ترجمته برقم [١٢٠٠]، والله أعلم.

أما يزيد والد حكيم بن يزيد بن حكيم الكَرْخِي، فهو صحابي، له رواية(١).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائي، بضم المهملة وتخفيف الدال، كوفي الأصل، مات سنة ست وثمانين ومائتين(٢).

٢- الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائي، مات سنة ست وثمانين ومائتين، قال أبوحاتم: «شيخ»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٣- علي بن يزيد بن سليم الصدائي، الأكفاني، الكوفي، قال أحمد: «ما كان به بأس»(٥)، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات»(٦)، وقال ابن حجر: «فيه لين»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٨٩)، الجرح والتعديل (٩:٢٥٨)، الاستيعاب (٤:١٥٨٠) برقم (٢٨٠٠)، أسد الغابة (٥:٤٥١) برقم (٥٥٤٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٦) برقم (١٥٥٣)، الإصابة (٦:٥١٢) برقم (٩٢٧٠).

(٢) تاريخ بغداد (١١:٣٩٤).

(٣) الجرح والتعديل (٣:٥٦).

(٤) التقريب برقم (١٣٤٥).

(٥) بحر الدم، برقم (٧٢٤).

(٦) الجرح والتعديل (٦:٢٠٩).

(٧) التقريب برقم (٤٨٥٠).

٤- سَعْدان بن بشر، ويقال: بشير، الجُهَني، القُبِّي، بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرها، قيل: اسمه سعد، وسَعْدان لقب، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»[(١)]، وقال ابن حجر: «صدوق»[(٢)].

٥- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٦- حكيم بن يزيد الكرخي، وقيل: ابن أبي يزيد، ترجم له البخاري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)]، وسكتا عنه، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[(٥)] عن همام، عن عطاء، عن حكيم، عن أبيه، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[(٦)] عن يونس بن حبيب، عن داود، عن همام، عن عطاء، به، بنحوه.

ورواه أحمد[(٧)] عن عبدالصمد، عن أبيه، عن عطاء، عن حكيم بن أبي زيد، عن أبيه، عن أبيه، مرفوعا بنحوه.

ورواه أحمد[(٨)] عن عفان، عن أبي عوانة، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عمن سمع النبي ﷺ يقول: ... ثم ذكر نحوه.

ورواه عبد بن حميد[(٩)] عن ابن أبي شيبة، عن ابن علية، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، مرفوعا، بنحوه.

وسيأتي الحديث من طريق آخر عند ابن قانع برقم (٢٢١٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شيخ المصنف لم يحكم عليه أحد بشيء، وعلي بن يزيد «ليس بقوي»، وعطاء «اختلط»، وحكيم بن يزيد قد سكتوا عنه.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٢٨٩).

(٢) التقريب برقم (٢٢٧٨).

(٣) في التاريخ الكبير (٣:١٥).

(٤) في الجرح والتعديل (٣:٢٠٧).

(٥) في المسند (١:١٨٥) الحديث رقم (١٣١٢).

(٦) في الآحاد والمثاني (٥:٧) الحديث رقم (٢٠٤٥).

(٧) في المسند (٣:٤١٨).

(٨) في المسند (٤:٢٥٩).

(٩) في المسند (المنتخب) (١:٤٠٢) الحديث رقم (٤٣٧).

(٢٢١٨) حدثناه محمد بن عبدوس بن كامل، نا داود بن عمرو، نا منصور بن أبي الأسود، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : (لا يَبِيع حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُم من بَعْض، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- داود بن عمرو بن زهير الضَّبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٣- منصور بن أبي الأسود حازم الليثي، «صدوق، رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠٨).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- حكيم بن يزيد الكرخي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٢٢١٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٢١٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عطاء بن السائب، ولحال حكيم بن يزيد.

[١/١٢٠٢] يزيد بن معبد اليمامي(١).

(٢٢١٩) / حدثنا علي بن الحسن بن سريج، نا محمد بن مسكين، نا محمد بن سليمان بن محمد، نا موسى بن الفضل، عن أيوب بن عتبة، عن معبد ابن يزيد، عن أبيه يزيد بن معبد، قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ فسألني: (فيمن العدد في أهل اليمامة ؟) قلت: في بني عبدالله بن الدؤل، ثم كرهت الكذب، قلت: في بني عبيد، قال: (صدقت، ولن يهلكوا، إنَّهم يعملون بأيديهم، ويؤاكلون عبيدهم). ١٩٦/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١/١٢٠٢]:

يَزيد بن مَعْبد اليَمَامي، الرَّبَعي، الدُّؤَلي، الحَنَفي(٢)، وأخطأ من نسبه قَيْسِيا.
وفد هو وأخوه قيس على النبي ﷺ ، وله رواية، روى عنه ابنه معبد.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن الحسن بن سُريج، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- محمد بن مِسْكين بن نُميلة، بالنون، مصغر، أبوالحسن اليمامي، نزيل بغداد، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- محمد بن سليمان بن محمد اليَمَامي، ترجم له الخطيب البغدادي، وذكر من طريقه خبرا باطلا مكذوبا(٤).

٤- موسى بن الفضل الرَّبَعي، البصري، قال ابن حجر: «مقبول»(٥).

٥- أيوب بن عتبة اليمامي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٨٣٨).

٦- معبد بن يزيد، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٦) عن محمد بن مسكين، عن محمد بن سليمان بن محمد، عن موسى بن الفضل، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٧) عن أحمد بن عمرو الزئبقي، عن محمد بن مسكين، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

في إسناده مجاهيل، لم أعرفهم.

---

(١) هذه الترجمة غير موجودة بالأصل، وضرورة الحال تستلزم أن تكون هنا، حيث هذا الحديث من رواية يزيد بن معبد، وقد خلط المصنف بينه وبين الذي قبله، فهذا يمامي حنفي، وذاك كرخي، والله أعلم.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٨٩)، الجرح والتعديل (٩:٢٨٦)، الاستيعاب (٤:١٥٧٩) برقم (٢٧٩٥)، أسد الغابة (٥:٤٧٢) برقم (٥٦٠٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤٠) برقم (١٦٢٠، ١٦٢١)، الإصابة (٦:٥٢٨) برقم (٩٣٣٢).

(٣) التقريب برقم (٦٣٣٠).

(٤) تاريخ بغداد (٥:١٩١).

(٥) التقريب برقم (٧٠٥٠).

(٦) في الآحاد والمثاني (٣:٣٠١) الحديث رقم (١٦٨١).

(٧) في المعجم الكبير (٢٢:٢٤٦) الحديث رقم (٦٤٠).

[١٢٠٣] يَزِيد بن جَارِية اليَرْبُوعِي

(٢٢٢٠) حدثنا محمد بن موسى بن سهل البَرْبِهَاري، نا يعقوب بن إسحاق القلوسي، نا أبوهَمام الصلت بن محمد، نا مودود بن الحارث بن ضُريب بن يزيد بن جارية اليربوعي، قال: حدثني أبي، عن جد أبيه يزيد بن جارية اليربوعي، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله، إن رجلاً من بني تَميم ذهب بمالي كله، فقال رسول الله ﷺ: (ليس عندي مال)، ثم قال: (ألا أُعَرِّفُك على قومك ؟!)، قلت: لا، قال: (أما إن العرِّيف يُدفَع في النَّار دفعاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٣]:

يَزِيد بن جَارِية اليَرْبُوعِي(١).

هو: يَزِيد بن كُرَيب بن يَزِيد بن سَيْف بن جَارِية اليَرْبُوعِي.

هكذا نسبه الطبراني، وقال أبوعمر في نسبه: يوسف، بدلا من سيف.

وقال ابن حجر: يَزِيد بن سَيْف بن حَارِثة التَّميمي اليَرْبُوعي.

واليَرْبُوعي: بفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وسكون الراء وضم الباء المنقوطة بنقطة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بني يربوع، وهو بطن من تميم(٢).

صحابي، وفد إلى النبي ﷺ ، روى عنه أولاده، وهذا حديثه الذي هنا.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن موسى بن سهل البربهاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩٩٧).

٢- يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، أبويوسف القُلُوسِي، الدشتكي، الرازي، مات سنة سبعين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي، وروى عنه»(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال السمعاني: «كان حافظا، ثقة، ضابطا»(٥).

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٩:٢٦٦)، المعجم الكبير (٢٢:٢٤٨)، الثقات (٣:٤٤٤)، الاستيعاب (٤:١٥٧٧) برقم (٢٧٧٩)، أسد الغابة (٥:٤٥٩) برقم (٥٥٦٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٨) برقم (١٥٧٢)، الإصابة (٦:٥١٩) برقم (٩٢٩٢).

(٢) الأنساب (٥:٦٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٩:٢٠٤).

(٤) (٩:٢٨٦).

(٥) الأنساب (٤:٥٣٨).

٣- أبوهَمام الصلت بن محمد بن عبدالرحمن البصري، الخَارِكِي، بخاء معجمة وراء مهملة، مات سنة بضع عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٤- مودود بن الحارث بن ضريب بن يزيد بن جارية اليربوعي، ذكره ابن أبي حاتم(٣) وسكت عنه.

٥- أبوه: الحارث بن ضريب بن يزيد بن جارية اليربوعي، ذكره ابن أبي حاتم(٤) وسكت عنه أيضا.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) من طريق أبي يوسف القُلُوسي، ومحمد بن مرزوق، عن الصلت بن محمد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه مجهولان، وهما: مودود بن الحارث، وأبوه.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٤٤١).

(٢) التقريب برقم (٢٩٦٥).

(٣) في الجرح والتعديل (٨:٤٠١).

(٤) في الجرح والتعديل (٣:٧٧).

(٥) في المعجم الكبير (٢٢:٢٤٨) الحديث رقم (٦٤٦).

(٢٢٢١) حدثنا أحمد بن عيسى البلدي، نا أبوعمر الإمام، نا حسين بن عياش، نا فُرات بن سلمان، عن إسحاق بن أبي فروة، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن جارية، أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله ﷻ يَنْزل في النصف من الشعبان، يعنِي: إلى سَماء الدنيا، إن شاء الله، فيغفر لمن في الأرض إلا المُشَاحِن).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز البلدي، أبوالعباس الشيباني، البغدادي، مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- أبوعمر عبدالحميد بن محمد بن المُسْتَام، بضم الميم وسكون المهملة بعدها مثناة، الحراني، إمام مسجدها، مات سنة ست وستين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- الحسين بن عَيَّاش، بتحتانية مشددة ومعجمة، ابن حازم السلمي، مولاهم، أبوبكر البَاجُدَّائي، بموحدة وجيم مضمومة ودال ثقيلة وبعد الألف همزة، الجَزَري، الرَّقِّي، مات سنة أربع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٤- فرات بن سلمان الجزري، الحضرمي، الرقي، مات سنة خمسين ومائة، ذكره البخاري في التاريخ(٤)، قال ابن معين: «ثقة»(٥)، وقال أحمد: «ثقة، صدوق»(٦)، وقال أبوحاتم: «لا بأس به، محله الصدق، صادق الحديث»(٧)، فهو على هذا: «ثقة».

٥- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٢).

٦- مَكْحُول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٧- كَثِير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

---

(١) تاريخ بغداد (٤:٢٨٠).

(٢) التقريب برقم (٣٧٩٨).

(٣) التقريب برقم (١٣٤٨).

(٤) في التاريخ الكبير (٧:١٢٩).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٤٧٢)، وسؤالات ابن الجنيد له برقم (٢٢٦).

(٦) بحر الدم، برقم (٨٢٦).

(٧) الجرح والتعديل (٧:٨٠).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث يزيد بن جارية ﷺ، ووقفت له على شواهد منها:

ما رواه أحمد(١) من حديث عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍو ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**يَطَّلِعُ اللَّهُ ﷻ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلا لاثْنَيْنِ، مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ**).

وما رواه أحمد(٢)، وابن ماجة(٣)، والترمذي(٤) من حديث عائشة رضي الله عنها، بلفظ طويل، وجاء فيه: (**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ**).

قال أبوعيسى: «حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمدا يضعف هذا الحديث».

وما رواه ابن ماجة(٥) من حديث أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، إِلا لِمُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ**).

وجميع طرقه ضعيفة لا تخلو من مقال.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، فيه إسحاق بن أبي فروة «متروك».

بيان غريب الحديث:

المُشَاحِن: هو المُعَادي، والشّحناء: العداوة، والتشاحن: تفاعل منه، وقال الأوزاعي: أراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الأمة(٦).

---

(١) في المسند (٢:١٧٦).

(٢) في المسند (٦:٢٣٨).

(٣) في السنن (١:٤٤٤)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان، الحديث رقم (١٣٨٩).

(٤) في السنن (٣:١١٦)، كتاب الصوم، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان، الحديث رقم (٧٣٩).

(٥) في السنن (١:٤٤٥)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان، الحديث رقم (١٣٩٠).

(٦) النهاية (٢:٤٤٩) مادة (شحن).

[١٢٠٤] يَزِيد أبوالحَجَّاج.

(٢٢٢٢) حدثنا محمد بن صالح العُكْبُري، نا أحمد بن منيع، نا عباد بن عباد، عن هشام بن زياد، عن الحجاج بن يزيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (أتربوا الكتاب، فإنه أنجح له، واطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٤]:

يَزِيد أبوالحَجَّاج[١].

قال أبوعمر: «يدور حديثه هذا على هشام بن زياد».

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن صالح العكبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٧٤).

٢- أحمد بن منيع البغوي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٣).

٣- عباد بن عباد بن حبيب المُهَلَّبي، «ثقة، ربما وَهَمَ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٤- هشام بن زياد المدني، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩٧).

٥- الحجاج بن يزيد، لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه ابن الجوزي[٢] من حديث يزيد أبي الحجاج، بنحوه.

وذكر له سبعة طرق أخرى عن جابر، وابن عباس، وأبي هريرة ﷺ، وقال بعدها: «ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ ...، ثم نقل كلام ابن معين حين سئل عن هذا الحديث فقال: ذاك إسناده لا يساوي فلسا»[٣].

ورواه الترمذي[٤] عن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح للحاجة).

قال أبوعيسى: «هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه».

ورواه ابن ماجة[٥] عن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (تربوا صحفكم أنجح لها إن التراب مبارك).

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، وسبق نقل كلام ابن معين، وابن الجوزي فيه.

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٤:١٥٨٠) برقم (٢٧٩٩)، أسد الغابة (٥:٤٤٩) برقم (٥٥٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٦) برقم (١٥٤٩).

(٢) في العلل المتناهية (١:٨٤) الحديث رقم (١٠٩).

(٣) العلل المتناهية (١:٨٤، ٨٥) بتصرف.

(٤) في السنن (٥:٦٦)، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في تتريب الكتاب، الحديث رقم (٢٧١٣).

(٥) في السنن (٢:١٢٤٠)، كتاب الأدب، باب تتريب الكتاب، الحديث رقم (٣٧٧٤).

[١٢٠٥] يَزِيد بن نُعَامَة الضَّبِّي.

(٢٢٢٣) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا أبومسلم المُستَمِلي.

وحدثنا خلف بن عمرو، نا أبوبكر بن أبي شيبة، قالا: نا حاتم بن إسماعيل، عن عمران القصير، قال: حدثني سعيد بن سليمان، عن يزيد بن نَعَامة الضَّبِّي، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا آخا الرجل الرجل، فليسأله عن اسمه، واسم أبيه، ومن هو، فإنه أوكد للمودة).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٥]:

يَزِيد بن نُعَامَة الضَّبِّي(١)، وقيل: السُّوَائي.

قال البخاري، وابن حبان: له صحبة، وأثبت صحبته أبوعمر، وقال: «كان يزيد قد شهد حُنَينا مشركا، ثم أسلم بعد ذلك».

وقال أبوحاتم: لا صحبة له وحديثه مرسل.

وقال ابن حجر: «مقبول، ولم يثبت أن له صحبة».

قلت: القول في ذلك قول البخاري، فإنه لا يلقي القول جزافا، وقد أثبت له صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- أبومسلم عبدالرحمن بن يونس بن هاشم المستملي، البغدادي، الرومي، مولى المنصور، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، طعنوا فيه للرأي»(٣).

ومن الإسناد الثاني:

٣- خلف بن عمرو العكبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٦).

٤- أبوبكر بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

كلاهما عن:

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٦٥)، التاريخ الكبير (٨:٣١٣)، الجرح والتعديل (٩:٢٩٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٦٦)، الثقات (٣:٤٤٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٧٨)، الاستيعاب (٤:١٥٨٠) برقم (١٧٩٧)، أسد الغابة (٥:٤٧٤) برقم (٥٦١٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤١) برقم (١٦٢٦)، الإصابة (٦:٥٣٠) برقم (٩٣٣٨)، التقريب برقم (٧٨٣٩).

(٢) الجرح والتعديل (٥:٣٠٣).

(٣) التقريب برقم (٤٠٧٥).

٥- حاتم بن إسماعيل المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٦- عمران بن مسلم المِنْقَري، بكسر الميم وسكون النون، أبوبكر القصير، البصري، قال ابن حجر: «صدوق، ربما وهم»[١].

٧- سعيد بن سلمان، أو ابن سليمان الرِّبَعي، قال ابن حجر: «مقبول»[٢].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[٣] عن حاتم بن إسماعيل، به، بنحوه، وأثبت فيه إدراك يزيد بن نعامة للنبي ﷺ.

ورواه الترمذي[٤] عن هناد، وقتيبة، قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعا من النبي ﷺ».

ورواه الطبراني[٥] من طريق ابن أبي شيبة، ويحيى الحماني، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال: عمران بن مسلم، وسعيد بن سلمان.

---

(١) التقريب برقم (٥٢٠٣).

(٢) التقريب برقم (٢٣٣٨).

(٣) في طبقاته (٦:٦٥).

(٤) في السنن (٤:٥٩٩)، كتاب الزهد، باب ما جاء في الحب في الله، الحديث رقم (٢٣٩٢).

(٥) في المعجم الكبير (٢٢:٢٤٤) الحديث رقم (٦٣٧).

[١٢٠٦] يَزِيد بن ثَابِت الأَنْصَارِي، أخو زَيْد بن ثَابِت، ونسبه قد تقدم مع زيد.

(٢٢٢٤) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا مروان بن معاوية، نا عثمان بن حكيم الأنصاري، نا خارجة بن زيد بن ثابت، عن عمه يزيد بن ثابت، أَنَّهم كانوا مع رسول الله ﷺ فمروا على قبر بالبقيع، فسأل عنه، فقال: هذه فلانة مولاة فلان، فقال: (هَلاَّ آذنتموني بِها ؟) قالوا: ماتت ظهراً، وأنت صائم، قائل، فلم نحب نوقظك، / فقام رسول الله ﷺ فصف خلفه، وكبر عليها أربعاً، وقال: (لا يَموتن فيكم ميت ما دمت فيكم، إلا آذنتموني به، إن صلاتي له رحمة). ١٩٦/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٦]:

يَزِيد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لَوْذَان بن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري(١).

له صحبة ثابتة، وهو أخو زيد بن ثابت الأنصاري، وأسنّ منه، قيل: شهد بدرا، وشهد أُحُدا، واستشهد يوم اليمامة، وقيل: باليمن.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- مروان بن معاوية الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- عثمان بن حكيم بن عَبّاد بن حُنَيف، بالمهملة والنون، مصغر، الأنصاري، الأوسي، أبوسهل المدني، ثم الكوفي، الأَحْلاَفِي، مات قبل الأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٨٦)، طبقات خليفة (ص:٨٩)، تاريخ خليفة (ص:١١٥)، التاريخ الكبير (٨:٣١٦)، طبقات مسلم برقم (٦٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٦٢)، الثقات (٣:٤٤٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٩٢)، الاستيعاب (٤:١٥٧٢) برقم (٢٧٦١)، أسد الغابة (٥:٤٤٥) برقم (٥٥٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٥) برقم (١٥٤٢)، الإصابة (٦:٥٠٩) برقم (٩٢٥٨).

(٢) التقريب برقم (٤٤٩٣).

٥- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبوزيد المدني، مات سنة مائة، وقيل قبلها، «ثقة، فقيه»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن هشيم، عن عثمان بن حكيم، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة(٣)، وابن أبي عاصم(٤) كلاهما: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هشيم، عن عثمان، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٥) عن عبيدالله بن سعيد، عن عبدالله بن نمير، عن عثمان بن حكيم، به، بنحوه.

ورواه أبويعلى الموصلي(٦) عن العباس بن الوليد، عن عبدالواحد بن زياد، عن عثمان ابن حكيم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) التقريب برقم (١٦١٩).

(٢) في المسند (٤:٣٨٨).

(٣) في السنن (١:٤٨٩)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر، الحديث رقم (١٥٢٨).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٢٧) الحديث رقم (١٩٧٠).

(٥) في السنن الكبرى (١:٦٥١)، كتاب الجنائز وتمني الموت، باب الصلاة على القبر، الحديث رقم (٢١٤٩)، وفي السنن الصغرى (المجتبى) (٤:٨٤)، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر.

(٦) في المسند (٢:٢٣٦) الحديث رقم (٩٣٧).

(٢٢٢٥) حدثنا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور، نا هشيم، عن عثمان بن حكيم، عن خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت، وكان أكبر من زيد بن ثابت، وكان قد شهد بدراً، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع، فمر بقبْر، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- سعيد بن منصور بن شعبة المروزي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٨).

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- عثمان بن حكيم بن عَبّاد الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٢٤).

٥- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٢٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٢٢٤).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

[١٢٠٧] يَزِيْد بن طَلْق بن عَلِي بن المُنْذِر بن قَيْس بن عَمْرو بن عَبْدالعُزَّى بن عَمْرو بن عَبْدالعُزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّؤَل بن حَنِيفَة

(٢٢٢٦) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا عبيدالله بن معاذ، نا أبي[١]، نا شعبة، عن عاصم الأحول، قال: سمعت عيسى بن حطان يحدث، عن مسلم ابن سلام، عن طلق بن يزيد، أو: يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: (إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أستاههن، وإذا فسا أحدكم فليتوضأ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٧]:

يَزِيْد بن طَلْق بن عَلِي بن المُنْذِر بن قَيْس بن عَمْرو بن عَبْدالعُزَّى بن عَمْرو بن عَبْدالعُزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حَنِيفَة الدُّؤَلِي، الحَنَفِي.

هكذا قال ابن قانع، وقد أخطأ فيه، وقد ذكره أيضا على الصواب: علي بن طلق برقم [٧٧٥]، وسبقت ترجمته ومظانّها هناك.

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- عبيدالله بن معاذ العنبَري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٩٧٩).

٣- أبوه: معاذ بن معاذ العنبَري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- عاصم بن سليمان الأحول، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣١١)

٦- عيسى بن حِطَّان الرِّقَاشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٢).

٧- مُسْلم بن سلام الحَنَفي، «أحد الثقات المأمونين»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٢).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه مفصلا من رواية علي بن طلق ﷺ في الحديث رقم (١٣٦٢).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) تكررت عبارة (نا أبي) هنا مرتين، وما أثبته أقرب إلى الصواب.

[١٢٠٨] يَزِيد بن أبي سُفَيان

(٢٢٢٧) حدثنا أخوخطاب، نا أبونصر التَّمَّار، نا كَوثَر، عن نافع، عن ابن عمر: أن أبابكر لَمَّا وَجَّه يزيد بن أبي سفيان إلى الشام مشى نَحو ميلين، ثم ذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٨]:

يَزِيد بن أبي سُفْيَان صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عَبْدشَمْس بن عَبْدمُنَاف أبوخالد القُرَشي، الأموي(١).

أمير الشام، كان من فضلاء الصحابة، وكان يقال له: يزيد الخير، ومن مسلمة الفتح، وشهد حُنينا، مات بالشام في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة، وقيل بعد ذلك بسنة.

بيان حال الإسناد:

١- أخوخطاب محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- أبونصر عبدالملك بن عبدالعزيز التَّمَّار، القُشَيْري، أبونصر النَّسَائي، الدَّقِيقِي، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

٣- كوثر بن حكيم، روى عن نافع، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٣)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، لا أعلم له حديثا مستقيما»(٥)، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات ماليس من حديث الأثبات»(٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٠٥:٧)، طبقات خليفة (ص:١٠)، تاريخ خليفة (ص:١١٩، ١٥٥)، التاريخ الكبير (٣١٧:٨)، طبقات مسلم برقم (٤٠٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٦٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٧٤)، الثقات (٤٤٣:٣)، الاستيعاب (١٥٧٥:٤) برقم (٢٧٧٢)، أسد الغابة (٤٥٦:٥) برقم (٥٥٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (١٣٧:٢) برقم (١٥٦٦)، الإصابة (٥١٦:٦) برقم (٩٢٨٥).

(٢) التقريب برقم (٤٢٢٢).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧١٤).

(٤) التاريخ الكبير (٢٤٥:٧).

(٥) الجرح والتعديل (١٧٦:٧).

(٦) المجروحين (٢٢٨:٢).

٨- نافع مولى عبدالله بن عمر، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

٩- عبدالله بن عمر بن الخطاب، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(١) عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، أن أبابكر الصديق بعث الجيوش إلى الشام، وبعث أمراء، ثم بعث يزيد بن أبي سفيان، فقال له وهو يمشي: إما أن تركب، وإما أن أنزل، قال أبوبكر ﷺ : ما أنا براكب، وما أنت بنازل، إني احتسبت خُطاي في سبيل الله ... الحديث.

ورواه الطبراني(٢) عن محمد بن عبدوس، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بنحوه.

ورواه البيهقي(٣) من طريق محمد بن إبراهيم، عن ابن بكير، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه كوثر بن حكيم وهو منكر الحديث.

---

(١) في المصنف (١٩٩:٥)، باب عقر الشجر بأرض العدو، الحديث رقم (٩٣٧٥).

(٢) في المعجم الكبير (٢٣١:٢٢) الحديث رقم (٦٠٧).

(٣) في السنن الكبرى (٨٩:٩)، كتاب السير، باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان والكبير وغيرهما.

[١٢٠٩] يَزِيد بن سَلَمَة الضَّمْري

(٢٢٢٨) حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد الكوفي، نا أحمد بن المقدام، نا يزيد ابن زريع، نا عثمان البتي، عن عبدالحميد الضمري، عن أبيه يزيد بن سلمة الضمري، أن رسول الله ﷺ: (نَهى عن نُقْرة الغُرَاب، وفَرْشَة السَّبُع، وأن يُوَطِّن مكانه في الصلاة كما يُوطِّن البَعيْر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٠٩]:

يَزِيد بن سَلَمَة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة الضَّمْرِي(١)، وقيل: الأنصاري.

صحابي، بدري، ثم سكن البصرة، وقال أبوعمر: فيه نظر.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي الكوفي، لم يحكم عليه بشيء، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٩).

٢- أحمد بن المقدام أبوالأشعث العجلي، البصري، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة، قال أبوحاتم: «صالح الحديث، محله الصدق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، صاحب حديث، طعن أبوداود في مروءته»(٣).

٣- يزيد بن زُرَيع البصري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

٤- عثمان بن مسلم البَتِّي، أبوعمرو البصري، ويقال: عثمان بن مسلم بن جُرْموز، ويقال: عثمان بن سليمان بن جرموز، قال ابن سعد: «كان ثقة، له أحاديث، وكان صاحب رأي»(٤)، وقال ابن معين: «ثقة»(٥)، وقال أحمد: «ليس به بأس»(٦)، وقال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه»(٧)، وقال ابن حجر: «صدوق، عابوا عليه الإفتاء بالرأي»(٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٣١٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٧٦)، الاستيعاب (٤:١٥٧٦) برقم (٢٧٧٦)، أسد الغابة (٥:٤٥٨) برقم (٥٥٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٧) برقم (١٥٦٩)، الإصابة (٦:٥١٨) برقم (٩٢٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٧٨).

(٣) التقريب برقم (١١١).

(٤) طبقات ابن سعد (٧:٢٥٧).

(٥) تاريخ الدوري عنه (٢:٣٩٥).

(٦) العلل الكبير له (١:١٩٦).

(٧) الجرح والتعديل (٦:١٤٥).

(٨) التقريب برقم (٤٥٥٠).

٥- عبدالحميد بن يزيد بن سلمة الضمري، قال ابن حجر: «مجهول»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن إسماعيل، عن عثمان ، عن عبدالحميد ، عن أبيه، بنحوه.

وسبق تخريجه عند ابن قانع في الحديث رقم (١١٤٩) من حديث عبدالرحمن بن شبل الأنصاري ﷺ .

وسبق بيان غريبه هناك أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهال بحال شيخ المصنف، وعبدالحميد بن يزيد، وينظر الحكم على الحديث رقم (١١٤٩).

---

(١) التقريب برقم (٣٧٨٧).

(٢) في المسند (٥:٤٤٦).

[١٢١٠] يَزِيد بن السَّائِب بن يَزِيد

(٢٢٢٩) حدثنا الحسن بن أحمد بن الربيع العَسْكَري، نا عُمر بن شَبَّه، نا إسحاق بن إدريس، نا عبدالله بن رجاء، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن أبيه، قال: نَفَلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأصابنا شَارِف.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٠]:

يَزِيد بن السَّائب بن يَزِيد(١)، أبوالسَّائِب الأزدي.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن أحمد بن الربيع بن يحيى العَسْكري، أبومحمد الأنماطي، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وكان مولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- عمر بن شَبَّة النُّميري، «صدوق، له تصانيف»، تقدم في الحديث رقم (٢١٢١).

٣- إسحاق بن إدريس أبويعقوب الأَسْواري، من أهل البصرة، قال ابن معين: «ليس بشيء، يضع الأحاديث، كذاب»(٣)، وقال ابن حبان: «كان يسرق الحديث»(٤).

٤- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٥- يونس بن يزيد الأيلي، «ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٧).

٦- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٧- السائب بن يزيد الكِنْدي، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) عن أحمد بن زهير، عن عمر بن شبه، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر جدا، فيه إسحاق بن إدريس متهم بالكذب.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٣١٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٧٤)، أسد الغابة (٥:٤٥٤) برقم (٥٥٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٧) برقم (١٥٦٣)، الإصابة (٦:٥١٦) برقم (٩٢٨٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧:٢٧٢).

(٣) تاريخ الدوري عنه (٢:٢٤).

(٤) المجروحين (١:١٣٥).

(٥) في المعجم الأوسط (٣:٧٧) الحديث رقم (٢١٤٩)، وفي المعجم الكبير (٢٢:٢٤٢) الحديث رقم (٦٣٢).

[١٢١١] يَزِيد بن الأَخْنَس بن الحُبَاب بن جَرْو بن زَغْب بن مَالِك بن خَبّاب بن امرِيءِ القَيْس بن بُهْثة بن سُلَيم، وهو أبومَعَن بن يَزيد.

(٢٢٣٠) حدثنا الحسن بن علي المعمري، نا هارون بن محمد بن بكار، نا محمد ابن عيسى، نا زيد بن وَاقِد، عن مَكْحول، عن كثير بن مرة، أن يزيد ابن الأخنس، حدثهم: أن رسول الله ﷺ قال: (لا ينافس بينكم إلا في اثنتين؛ رجل أعطاه الله القرآن فهو يقوم به / الليل والنهار ويتَّبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني من العلم ما أعطى فلاناً فأقوم به كما يقوم به، ورجل أعطاه الله مالاً، فهو يُنفق منه ويتصدق، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني من المال كما أعطى فلاناً فأتصدق به). ١٩٧/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢١١]:

يَزِيد بن الأَخْنَس بن الحُبَاب بن جَرْو بن زَغْب بن مَالِك بن خَبّاب بن امرِيءِ القَيْس ابن بُهْثة بن سُلَيم، وهو أبومَعْن بن يزيد السُّلَمي(١).

وقال ابن الأثير في نسبه: يَزيد بن الأَخْنَس بن حَبِيب بن جُرَّة بن زِغْب بن مَالك بن خُفَاف بن امرِيءِ القَيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن مَنْصور السلمي.

قال أبوعمر: «شامي، له صحبة، يقال: إنه شهد بدرا، هو وأبوه وابنه معن، ولا أعرفهم في البدريين، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ».

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي، الدمشقي، قل أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٧٤:٤)، الجرح والتعديل (٢٥١:٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٧٧)، الثقات (٤٤٥:٣)، الاستيعاب (١٥٧٠:٤) برقم (٢٧٥٢)، أسد الغابة (٤٤٠:٥) برقم (٥٥٢٢)، تجريد أسماء الصحابة (١٣٤:٢) برقم (١٥٢٨)، الإصابة (٥٠٦:٦) برقم (٩٢٤٨).

(٢) الجرح والتعديل (٩٧:٩).

(٣) التقريب برقم (٧٢٨٧).

٣- محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع القُرشي، الأُموي، مولاهم، أبوسفيان الدمشقي، مات سنة ست ومائتين، قال أبوداود: «ليس به بأس، إلا أنه كان يتهم بالقدر، وقال: قال هشام بن عمار: الثقة المأمون»(١)، وقال أبوحاتم: «شيخ، يكتب حديثه، ولا يحتج به»(٢)، وقال ابن حبان: «هو مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبره»(٣)، وقال ابن عدي: «حسن الحديث»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء، ويدلس، ورمي بالقدر»(٥).

٤- زيد بن واقد القرشي، الدمشقي، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

٥- مَكْحُول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٦- كَثِير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٧) عن الربيع بن نافع، عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سيمان ابن موسى، عن كثير بن مرة، عنه، بنحوه.

ورواه الطبراني(٨) عن أحمد بن عبدالله البرقي، عن عبدالله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال محمد بن عيسى، فقد ضُعِّف، وتابعه الهيثم بن حميد كما في رواية أحمد والطبراني، وفيه ضعف أيضا، لكنه يعتبر به، فيرتقي إسناد المصنف إلى الحسن لغيره.

---

(١) سؤالات الآجري له برقم (١٥٩٢).

(٢) الجرح والتعديل (٨:٣٨).

(٣) الثقات (٩:٤٣).

(٤) الكامل (٦:٢٢٥٠).

(٥) التقريب برقم (٦٢٤٩).

(٦) التقريب برقم (٢١٧١).

(٧) في المسند (٤:١٠٤).

(٨) في المعجم الكبير (٢٢:٢٣٩) الحديث رقم (٦٢٦)، وفي المعجم الأوسط (٣:١٤٢) الحديث رقم (٢٢٩٢)، وفي المعجم الصغير (١:٩٣) الحديث رقم (١٢٥)، وفي مسند الشاميين (٢:٢١٤) الحديث رقم (١٢١٢).

[١٢١٢] يُوسُف بن عَبْدالله بن سَلاَّم

(٢٢٣١) حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار، نا أبونعيم، نا يحيَى بن أبي الهيثم العطار، نا يوسف بن عبدالله بن سلام، قال: سَمَّاني رسول الله ﷺ: (يوسف)، وأقعدني في حجره، ومسح على رأسي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٢]:

يُوسُف بن عبد الله بن سُلاَّم بن الحَارث الإسْرِائيلي(١).

رأى رسول الله ﷺ وهو صغير، وحفظ عنه، وقد أثبت ذلك البخاري، وخالفه أبوحاتم فلم يثبت له رؤية، والصواب أنه صحابي صغير، وتوفي في خلافة عمر ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، «الإمام، المحدث، الصدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٩).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- يحيَى بن أبي الهيثم العطار، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي(٣) عن سفيان، عن يحيى بن أبي الهيثم، عن يوسف بن عبدالله، بنحوه.

ورواه أحمد(٤) عن وكيع، عن يحيى بن أبي الهيثم، به.

وعن محمد بن كِناسة، عن يحيى بن أبي الهيثم، به، نبحوه.

وعن وكيع، عن مسعر، عن النَّضر بن قيس، عن يوسف، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٤٠)، تاريخ خليفة (ص:٣٢٥)، التاريخ الكبير (٨:٣٧١)، طبقات مسلم برقم (٦١٩)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٨٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٨١)، الجرح والتعديل (٩:٢٢٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٨٥)، الثقات (٣:٤٤٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٥٥)، الاستيعاب (٤:١٥٩٠) برقم (٢٨٢٧)، أسد الغابة (٥:٤٩٢) برقم (٥٦٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤٥) برقم (١٦٨٥)، الإصابة (٦:٥٤٣) برقم (٩٣٩٦).

(٢) التقريب برقم (٧٧١٢).

(٣) في المسند (٢:٣٨٤) الحديث رقم (٨٦٩).

(٤) في المسند (٤:٣٥)، وفي (٦:٦).

ورواه البخاري[١] عن أبي نعيم، عن يحيى بن أبي الهيثم، به.

ورواه الطبراني[٢] من ثلاثة طرق عن يحيى بن أبي الهيثم، به.

ومن طريق يحيى بن سعيد، والمعافى بن عمران، كلاهما عن مسعر، عن النضر بن قيس، عن يوسف، بنحوه.

ومن طريق محمد بن عبدالله بن نمير، عن وكيع، عن مسعر، به.

ورواه ابن جميع الصيداوي[٣] عن عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن موسى، عن أبي نعيم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) في الأدب المفرد (١:١٣٤) الحديث رقم (٣٦٩)، وفي (١:٢٨٣) الحديث رقم (٨٤٠).

(٢) في المعجم الكبير (٢٢:٢٨٥) الحديث رقم (٧٢٩-٧٣٣) عدا (٧٣٢).

(٣) في معجم الشيوخ (١:٢٩٩) الترجمة رقم (٢٦١).

(٢٢٣٢) وحدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا أبوداود، عن [يحيَى بن أبي الهيثم](١)، عن يوسف، قال: سَمّانِي رسول الله ﷺ: (يوسف)، ومسح على رأسي، ودعا لي بالبركة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- أبوداود، أظنها مصحّفة من ابن داود، وهو عبدالله بن داود الخُرَيْبِي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٩)، وهو من هذه الطبقة، شيخ مسدد، وتلميذ يحيى.

٣- يحيَى بن أبي الهيثم العطار، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣١).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٢٣١).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح إن شاء الله.

---

(١) في الأصل (يحيى بن الهيثم) وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبته، وهو كذلك في الرواية السابقة والتالية، وفي تخريجه المتقدم.

(٢٢٣٣) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن يحيَى بن أبي الهيثم، عن يوسف، عن النبي ﷺ بنحوه.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- سفيان هو: سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٣- يحيَى بن أبي الهيثم العطار، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣١).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٢٣١).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(٢٢٣٤) حدثنا بشر بن موسى، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي، عن يزيد الأعور، عن يُوسف بن عبدالله بن سَلاَّم، قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ كِسْرَة من شَعْير فَوَضع عَليها تَمْرة، وقال: (هذا إدام هذه)، وأكلها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عمر بن حفص بن غياث النَّخَعي، «ثقة، ربما وَهَم»، تقدم في الحديث رقم (١٩٣١).

٣- أبوه: حفص بن غياث النَّخَعي، «ثقة، تغير قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠١).

٤- محمد بن أبي يحيى الأسلمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٢).

٥- يزيد بن أبي أمية الأعور، يقال: إنه ابن أخي عثمان بن أبي العاص الثقفي، قال ابن حجر: «مجهول»(١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٢) عن عمر بن حفص، به، مثله.

ورواه أبوداود(٣) عن هارون بن عبدالله، عن عمر بن حفص، به، مثله.

ورواه الطبراني(٤) عن علي بن عبدالعزيز، عن عمر بن حفص، به، بنحوه.

ورواه أبوداود(٥) عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن العلاء، عن محمد بن يحيى، عن يوسف، بمثله.

ورواه أبويعلى الموصلي(٦) عن عمرو الناقد، عن عبدالغفار بن الحكم، عن يحيى بن العلاء، عن محمد بن أبي يحيى، عن يوسف بن عبدالله، عن أبيه، بنحوه.

وهذان الإسنادان ضعيفان لضعف يحيى بن العلاء.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال يزيد الأعور حيث هو مجهول، ومدار الحديث عليه، من بعض طرقه، وطرقه الأخرى أشد ضعفا لحال يحيى بن العلاء.

---

(١) التقريب برقم (٧٧٤٠).

(٢) في التاريخ الكبير (٨:٣٧٢).

(٣) في السنن (٣:٢٢٥)، كتاب الإيمان والنذور، باب الرجل يحلف أن لا يتأدم، الحديث رقم (٣٢٦٠).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:٢٨٦) الحديث رقم (٧٣٢).

(٥) في السنن (٣:٢٢٥)، كتاب الإيمان والنذور، باب الرجل يحلف أن لا يتأدم، الحديث رقم (٣٢٥٩).

(٦) في المسند (١٣:٤٨١) الحديث رقم (٧٤٩٤).

(٢٢٣٥) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا محمد بن المنكدر، أنه سمع يوسف بن عبدالله بن سلام، يقول: قال رسول الله ﷺ لرجل وامرأة من الأنصار: (اعتمرا في شهر رمضان؛ فإن عمرة لكما في رمضان كَحِجَّة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- سفيان هو: سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- محمد بن المنكدر التيمي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٠).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي[(١)]، وأحمد[(٢)]، كلاهما: عن سفيان، به، بمثله.

ورواه النسائي[(٣)] عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان، به، بمثله.

ورواه الدارمي[(٤)] عن أحمد بن خالد، ورواه الطبراني[(٥)] من طريق عبدالله بن نمير، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن عيسى بن معقل، عن يوسف بن سلام، عن جدته أم معقل، مرفوعا، بنحوه.

وسبق تخريجه في الحديث رقم (١٨٤٩) من حديث أم معقل الأسدية، وفي الحديث رقم (٢٠٩٠) من حديث وهب بن خنبش، وفي الحديث رقم (٢١٧٦) من حديث هرم ابن خنبش ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) في المسند (٣٨٤:٢) الحديث رقم (٨٧٠).

(٢) في المسند (٣٥:٤).

(٣) في السنن الكبرى (٤٧٢:٢)، كتاب الحج، باب فضل العمرة في رمضان، الحديث رقم (٤٢٢٤).

(٤) في السنن (٤٨١:١)، كتاب المناسك، باب فضل العمرة في رمضان، الحديث رقم (١٨٠٢).

(٥) في المعجم الكبير (١٥٣:٢٥) الحديث رقم (٣٦٦).

[١٢١٣] يُوسُف الأنصاري.

(٢٢٣٦) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُري، نا محمد بن معاوية الهِلالي، نا خالد بن محمد بن سعيد بن العاص، عن يوسف بن سِهل بن يوسف الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: (يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يسؤني ساعة قط، فاعرفوا ذلك له).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٣]:

يُوسُف الأنصاري(١) .

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع، وأخرج حديثا عن يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري، عن أبيه، عن جده ... الحديث، وقال العلائي: هذا وَهَم، والصواب عن سهل بن يوسف بن سهل، عن أبيه، عن جده، واسم جده سهل بن حُنيف، وقد رواه ابن قانع في موضع آخر على الصواب، وهذا أشبه»(٢).

وقد روى ابن قانع هذا الحديث من طريق آخر في الحديث رقم (٢٢٣٥) على الصواب، وقال بعده: «وهذا أشبه».

وسَهْل بن حُنَيف هو ابن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلَبَة بن الحَارِث بن مَجْدَعَة بن عَمْرو ابن حُلَيْس بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن عَمْرو بن مَالِك بن أوس، بدري، سكن الكوفة، ومات سنة ثمان وثلاثين بالكوفة(٣)

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن معاوية الهلالي، لم أقف له على ترجمة.

٣- خالد بن محمد بن سعيد بن العاص، هو: خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعِيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف القرشي، الأموي، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

---

(١) له ذكر في: تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤٥) برقم (١٦٨٤)، الإصابة (٦:٥٦٩) برقم (٩٤٩٤).

(٢) الإصابة (٦:٥٦٩) بتصرف يسير.

(٣) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٧١)، تاريخ الصحابة، برقم (٥٦٦)، الثقات (٣:١٦٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٦)، الاستيعاب (٢:٦٦٢) برقم (١٠٨٤)، أسد الغابة (٢:٥٧٢) برقم (٢٢٨٩)، الإصابة (٣:١٦٥) برقم (٣٥٤٠).

(٤) التقريب برقم (١٦٤٩).

٥- سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٦- يوسف بن سهل الأنصاري، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

تخريج الحديث:

رواه العقيلي(١) من طريق خالد بن سعيد، عن سهل بن يوسف بن سهل، عن أبيـــه، عن جده، بنحوه، وأطول منه.

ورواه الطبراني(٢) من طريق علي بن محمد، عن سهل بن يوسف، به، بنحوه.

ورواه الخطيب البغدادي(٣)، وابن عساكر(٤)، كلاهما من طريق خالد بـــن عمـــرو القرشي، عن سهل بن يوسف، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه مجهولان، وفيه من لم أجد له ترجمة.

---

(١) في الضعفاء الكبير (٤:١٤٨).

(٢) في المعجم الكبير (٦:١٠٤) الحديث رقم (٥٦٤٠)..

(٣) في تاريخ بغداد (٢:١١٨).

(٤) في تاريخ مدينة دمشق (٢١:٨١).

(٢٢٣٧) حدثناه محمد بن يونس، نا محمد بن معاوية، نا خالد بن محمد بن سعيد، نا سهل بن يوسف بن سهل بن حُنيف، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال عبدالباقي: هذا أشبه، والله أعلم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- محمد بن معاوية، لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في الحديث رقم (٢٢٣٦).

٣- خالد بن محمد بن سعيد القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣٦)

٥- سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٦- يوسف بن سهل الأنصاري، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (٢٢٣٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه مجهولان، وفيه من لم أجد له ترجمة، وفيه شيخ المصنف وهو ضعيف.

[١٢١٤] يعقوب بن الحُصَيْن

(٢٢٣٨) حدثنا الحسن بن الهيثم بن عثمان الفزاري، وعياش الجوهري، قالا: نا أحْمد بن جَنَاب، نا عيسى بن يونس، عن عبدالوهاب، عن مُجاهد، عن يعقوب بن الحُصَين، قال: كأني أنظر إلى خَدَّيْ رسول الله ﷺ في الصلاة وهو يسلم عن يَمينه وعن شِماله، يَجهر بالسلام.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٤]:

يَعْقُوب بن الحُصَيْن(١).

قال ابن السكن: رُوي عنه حديث ليس بمشهور، وساق حديثه ابن أبي خيثمة، والبغوي، وابن شاهين، وابن السكن، وغيرهم، والحديث من طريق عبدالوهاب، وهو ضعيف.

وأثبتوا له رؤيةً للنبي ﷺ ورواية عنه.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن الهيثم بن عثمان الفَزَاري، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- عياش بن محمد بن عيسى الجوهري، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

كلاهما عن:

٣- أحمد بن جَنَاب، بفتح الجيم وتخفيف النون، ابن المغيرة المِصِّيصِي، أبوالوليد، مات سنة ثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٤- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٥- عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المخزومي، المكي، اتفقوا على ضعفه الشديد وتركه(٥)، وقال ابن حجر: «متروك، وقد كذبه الثوري»(٦).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٥٨٥:٤) برقم (٢٨١٤)، أسد الغابة (٤٨٥:٥) برقم (٥٦٤٤)، تجريد أسماء الصحابة (١٤٣:٢) برقم (١٦٦٥)، الإصابة (٥٣٧:٦) برقم (٩٣٧٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢٧٩:١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤٥:٢).

(٤) التقريب برقم (٢٠).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال (٥١٧:١٨، ٥١٨).

(٦) التقريب برقم (٤٢٩١).

٦- مجاهد بن جبر المخزومي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

تخريج الحديث:

لم أجده من هذا الطريق في شيء من كتب السنة، وقد أورده ابن عبدالبر(١)، وابن الأثير(٢)، وابن حجر(٣) من هذا الوجه.

وللحديث شواهد صحيحة:

منها ما رواه أحمد(٤) عن سعد بن مالك ﷺ قال: (كان النبي ﷺ يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يُرى بياض خديه).

وما وراه أبوداود(٥) عن عبدالله بن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن شماله، حتى يُرى بياض خده، وهذا حديث صحيح.

وما رواه ابن ماجة(٦) عن عمار بن ياسر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده.

وقال في الزوائد: «إسناده حسن».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واه جدا، فيه عبدالوهاب بن مجاهد وهو متكلم فيه بشدة، لكن أصل الحديث في كيفية سلام النبي ﷺ في الصلاة ثابت من طرق أخرى.

---

(١) في الاستيعاب (٤:١٥٨٥).

(٢) في أسد الغابة (٥:٤٨٥).

(٣) في الإصابة (٦:٥٣٧).

(٤) في المسند (١:١٨٠).

(٥) في السنن (١:٢٦١)، كتاب الصلاة، باب في السلام، الحديث رقم (٩٩٦).

(٦) في السنن (١:٢٩٦)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب التسليم، الحديث رقم (٩١٦).

[١٢١٥] أبوعَزّة الهُذَلي يَسَار بن عبدالله بن عَامر بن فُهَيم بن نَفَاثَة ابن مِلاص بن جَذيْمة بن دُهْمان بن سَعْد بن مَالك بن ثَوْر ابن طَابِخَة بن لَحَيْان بن هُذَيْل بن مَدْرَكة.

(٢٢٣٩) / حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا حجاج بن المِنْهال، نا حَماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي المليح، عن أبي عَزَّة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أرادَ اللهُ قبضَ عبدٍ بأرضٍ جعَل له إليْهَا حَاجَة). ١٩٧/ب

—— * — * — * — * — * ——

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٥]:

أبوعَزّة الهُذَلي يَسَار بن عبدالله بن عَامِر بن فُهَيم بن نَفَاثَة بن مِلاص بن جَذيْمة بن دُهْمان بن سَعْد بن مَالِك بن ثَوْر بن طَابِخَة بن لَحَيْان بن هُذَيْل بن مَدْرَكة(١).

وقيل: يَسَار بن عَبْد، وقيل: يَسَار بن عَمْرو، مشهور بكنيته، وقيل هو: مَطَر بن عُكَامس الذي تقدم برقم [١٠٨٦]، وحديثهما واحد، والصواب أنهما اثنان، فهذا هُذَلي، وذاك سُلَمي.

له صحبة ثابتة، من أصحاب الشجرة، وكان قد سكن البصرة.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكَجّي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- حجاج بن منهال الأَنْماطي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- أبوالمليح بن أسامة بن عمير الهذلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٦٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢) عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي مليح، عن أبي عَزَّة، مرفوعا، بمثله.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٦، ١٧٦)، التاريخ الكبير (٤١٩:٨)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٢٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٧٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٩١)، الثقات (٤٤٨:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٧٣)، الاستيعاب (١٥٨٢:٤) برقم (٢٨٠٦)، وفي (١٧١٤:٤) برقم (٣٠٨٩)، أسد الغابة (٤٨٠:٥) برقم (٥٦٣١)، وفي (٢٠٨:٦) برقم (٦١٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (١٤٢:٢) برقم (١٦٤٨)، وفي (١٨٦:٢) برقم (٢١٦٥)، الإصابة (٥٣٤:٦) برقم (٩٣٥٦)، وفي (٢٢٧:٧) برقم (١٠٢٤٩).

(٢) في المسند (١٨٨:١) الحديث رقم (١٣٢٥).

ورواه أحمد(١) عن إسماعيل، عن أيوب، به، بمثله.

ورواه البخاري(٢) عن مسدد، عن إسماعيل، عن أيوب، به، بنحوه.

ورواه الترمذي أيضا(٣) عن أحمد بن منيع، وعلي بن حجر، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، به، بمثله.

قال أبوعيسى: «هذا حديث صحيح»، وقد فرق الترمذي بين أبي عَزّة، وبين مطر، وجعلهما اثنان، أما أبوداود فقد جعلهما واحدا فقال أبوعزة هو مطر.

ورواه ابن أبي عاصم(٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن حماد، عن أيـــوب، به، مثله.

وحديث مطر بن عكامس ﷺ تقدم هنا من ثلاثة طرق برقم (١٩٦٣-١٩٦٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) في المسند (٣:٤٢٩).

(٢) الأدب المفرد (ص:٢٦٤)، الحديث رقم (٧٨١)، وفي التاريخ الكبير (٨:٤١٩).

(٣) في السنن (٤:٤٥٣)، كتاب القدر، باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها، الحديث رقم (٢١٤٧).

(٤) في الآحاد والمثاني (٢:٣٠٧) الحديث رقم (١٠٦٩).

(٢٢٤٠) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا ابن علية، عن أيوب، عن أبي المليح، عن أبي عزة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- ابن عُلَيَّة هو: إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٩).

٤- أيوب بن أبي تَميمة السَّختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- أبوالمليح بن أسامة بن عمير الهذلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٦٣).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه أنفا في الحديث رقم (٢٢٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

[١٢١٦] يَسَار أبومُسْلِم.

(٢٢٤١) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار بالبصرة، نا قُرَّة بن حبيب [القنوي](١)، نا الهَيْثم بن قيس، عن عبدالله بن [مُسْلم بن يسار](٢)، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ في المسح على الخفين: (للمسافر ثلاثة أيام، وللمقيم يوماً وليلة).

قال عبدالباقي: ولا أعرف وجه هذا الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٦]:

يَسَار أبومُسْلم(٣).

يَسَار بن سُوَيد الجُهَني، ويقال: يَسَار بن عبدالله، وهو والد مُسْلم، يعد في أهل البصرة، ذكره ابن السكن، والخطيب، وابن مندة، وموسى بن هارون في الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- قُرَّة بن حبيب القَنَوي، القُشَيْري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٣).

٣- الهَيثم بن قيس الفَائِشي، قال أبوحاتم: «شيخ»(٤)، وقال العقيلي: «الهيثم بن قيس العَيْشي، ولا يصح حديثه من هذا الطريق، وأما المتن فثابت من غير هذا الوجه»(٥)، وقال الذهبي: «لم يصح حديثه»(٦)، ونقل ابن حجر كلامهما(٧)، والأولى أن يصار إلى قول أبي حاتم حيث قال عنه «شيخ».

---

(١) جاء في الأصل (القَنوتي)، والصواب ما أثبته وهو كذلك في ترجمته.

(٢) جاء في الأصل(مسلم، عن يسار) والصواب ما أثبته، وهو كذلك في ترجمته.

(٣) ترجمته في: الاستيعاب (١٥٨٢:٤) برقم (٢٨٠٥)، الإكمال (٣١١:١)، أسد الغابة (٤٨٠:٥) برقم (٥٦٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (١٤٢:٢) برقم (١٦٤٤)، الإصابة (٥٣٣:٦) برقم (٩٣٥٥).

(٤) الجرح والتعديل (٨١:٩).

(٥) الضعفاء الكبير (٣٥٤:٤).

(٦) الميزان (٣٢٥:٤).

(٧) في لسان الميزان (٢١١:٦).

٤- عبدالله بن مسلم بن يسار، مولى بني أمية البصري، ترجم له البخاري[١]، وابن أبي حاتم[٢]، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

٥- مسلم بن يسار البصري، نزيل مكة، أبوعبدالله الفقيه، مولى بني أمية، يقال له: مسلم سُكّرة، ويقال له أيضا: مسلم المُصْبح، مات سنة مائة، أو بعدها بقلي، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[٤].

تخريج الحديث:

رواه العقيلي[٥]، وأبونعيم[٦] كلاهما: من طريق الهيثم بن قيس، به، بنحوه، وقال أبونعيم: «غريب من حديث مسلم، ومن حديث أبيه، وابنه».

وأصل الحديث صحيح فقد رواه مسلم[٧] عن شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة رضي الله عنها أسألها عن المسح على الخفين، فقالت: عليك بابن أبي طالب فسله، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ ، فسألناه، فقال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فشيخ المصنف ربما أخطأ، وفيه الهيثم بن قيس وهو متكلم فيه، وعبدالله بن مسلم سكتوا عن، وأصل الحديث في توقيت المسح على الخفين متواتر.

---

(١) في التاريخ الكبير (٥:١٩١).

(٢) في الجرح والتعديل (٥:١٦٥).

(٣) (٧:١٣).

(٤) التقريب برقم (٦٦٩٦).

(٥) في الضعفاء (٤:٣٥٤).

(٦) في الحلية (٢:٢٩٨).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٢٣٢)، كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين، الحديث رقم (٢٧٦).

[١٢١٧] أبوبَزَّة يَسَار مولى عبدالله بن السَّائِب المَخْزُومي كذا قال البخاري

(٢٢٤٢) حدثنا العباس بن أحمد بن عيسى، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بَزَّة، نا أبي، عن جده أبي بزة، قال: دخلت مع عبدالله بن السائب، على رسول الله ﷺ فقال: (من هذا معك ؟) قال: غلامي يارسول الله، قال أبوبَزَّة: فدنوت إلى النبي ﷺ فقبلت رأسه ويده ورجله، فقال: (استوص به خيراً) فلما صار إلى الباب قال: أنت حر لوجه الله ﷻ، أوصاني بك رسول الله ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٧]:

أبوبَزَّة يَسَار المكي، المخزُومي، مولى عبدالله بن السَّائب المخزومي(١).

وقال الدولابي: اسمه: نافع.

جد المقرئين المكيين المشهورين، مختلف في اسمه، دخل هو ومولاه عبدالله بن السائب على رسول الله ﷺ ، فقبل يد النبي ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، ذكره الخطيب ولم يحكم عليه بشيء، وتقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

٢- أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، مؤذن المسجد الحرام، قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: ابن أبي بزة ضعيف الحديث؟ قال: نعم»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٣- أبوه محمد بن القاسم بن أبي بزة، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- عبدالله بن السائب بن أبي حُبيش بن المطلب بن أَسَد بن عبدالعُزَّى القرشي، الأسدي، «له صحبة ثابتة»(٤).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث أبي بزة في شيء من كتب السنة، أو المعاجم، أو الأجزاء، وغيرها، وقد نقله ابن حجر عن ابن قانع في الإصابة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو لم أعرفه، وفيه راو ضعيف، وراوٍ مسكوت عنه.

---

(١) ترجمته في: الكنى والأسماء للدولابي (١٢٧:١)، أسد الغابة (٢٩:٦) برقم (٥٧٢٨)، تجريد أسماء الصحابة (١٥١:٢) برقم (١٧٥٨)، الإصابة (٥٣٦:٦) برقم (٩٣٦٦)، وفي (٣٤:٧) برقم (٩٦١٩).

(٢) الجرح والتعديل (٧١:٢).

(٣) (٣٧:٨).

(٤) الإصابة (٨٨:٤).

[١٢١٨] يَعِيش بن طِهْفة الغفاري.

[٢٢٤٣] حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان الحراني، نا أبوالأصبغ الحراني، نا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن يعيش بن طِهْفة الغفاري، قال: ضِفْت النبي ﷺ فيمن يُضَيِّفُه، فخرج في الليل يتعاهد أَضْيَافَه، فرآني مضطجعاً على بطنِي، فركَظَني برِجْلِه، وقال: (لا تَضْطَجِع هكذا، فإنّها ضِجْعَة يبغضها الله ﷻ).

قال عبدالباقي: وقال فيه غيره: عن أبيه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٨]:

يَعيش بن طِهْفة الغفاري(١)، وقيل: ابن طِخْفَة الغفَاري.

قال ابن حجر: «طِخْفَة، ويقال: طِغْفَة بن قيس الغفاري، ويقال: قَيس بن طِخْفَة، ويقال: يعيش بن طِخْفَة، أبوطِغْفَة، مات بعد الستين، وله حديث في النوم على البطن، صحابي»(٢).

وقال ابن عبدالبر: «قد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا، واضطرب فيه اضطرابا عظيما»(٣).

له صحبة، من أهل الصفة، وكان قد سكن مصر.

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن محمد بن عثمان أبوعمرو الحراني، قدم بغداد، ترجم له الخطيب وسكت عنه(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢:٢٣٥)، التاريخ الأوسط (١:٢٧٥)، الجرح والتعديل (٤:٥٠٠)، تاريخ الصحابة، برقم (٧١٣)، الثقات (٣:٢٠٥)، الاستيعاب (٢:٧٧٤) برقم (١٢٩٤)، أسد الغابة (٣:٩٧) برقم (٢٦٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٢٧٩) برقم (٢٩٤٦)، الإصابة (٣:٤٤٢) برقم (٤٣١٥).

(٢) طبقات خليفة (ص:٣٣)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٩٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٨٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٩٧)، الثقات (٣:٤٤٩)، الاستيعاب (٤:١٥٨٨) برقم (٢٨٢٠)، أسد الغابة (٥:٤٩٠) برقم (٥٦٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤٤) برقم (١٦٧٩)، الإصابة (٣:٤٤٢) برقم (٤٣١٥)، التقريب برقم (٣٠٢٧).

(٣) الاستيعاب (٢:٧٧٤).

(٤) تاريخ بغداد (١١:٢٩٢).

٢- أبوالأصبغ عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف الحراني، البَكَّائي، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، قال البخاري: «لا يتابع عليه»(١)، وقال أبوداود: «ثقة»(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما وَهَم»(٤).

٣- محمد بن سلمة بن عبدالله الحراني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (٢٠٣٧).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلّس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢)

٥- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٩٠٣).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) عن محمد سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو، عن يعيش بن طهفة، عن أبيه، بنحوه.

ورواه البخاري في الأدب(٦) عن خلف بن موسى، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن يعيش بن طخفة، قال: كان أبي من أصحاب الصفة ... ثم ذكر حديثا طويلا.

رواه أحمد(٧) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وعن هاشم، عن أبي معاوية، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وعن عبدالرحمن بن مهدي، عن زهير بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن نعيم بن عبدالله، عن أبي طخفة الغفاري، عن أبيه، بنحوه

وعن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، به.

ورواه أبوداود(٨) عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

ورواه ابن ماجة(٩) عن محمد بن الصباح، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن قيس بن طخفة، عن أبيه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن شيخ المصنف لم يحكم عليه بشيئ، وفيه أبوالأصبغ الحراني وهو متكلم فيه.

---

(١) التاريخ الكبير (٢٠:٦).
(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٧٨٥).
(٣) الجرح والتعديل (٤٠٠:٥).
(٤) التقريب برقم (٤١٥٨).
(٥) في المسند (٤٢٦:٥).
(٦) الأدب المفرد (٣٩٣:١) الحديث رقم (١١٩٢).
(٧) في المسند (٤٢٩:٣) وفي (٤٢٦:٥).
(٨) في السنن (٣٠٩:٤)، كتاب الأدب، باب في الرجل ينبطح على بطنه، الحديث رقم (٥٠٤٠).
(٩) في السنن (١٢٢٧:٢)، كتاب الأدب، باب النهي عن الاضطجاع على الوجه، الحديث رقم (٣٧٢٣).

[١٢١٩] يَزْدَاذ

(٢٢٤٤) حدثنا أحمد بن الحسن المضري بالأُبُلة، نا أبوعاصم، نا زمعة، عن عيسى بن يزداذ، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا بال نتر ذكره ثلاثاً.

—————*—*—*—*—*—————

التعريف بالصحابي رقم [١٢١٩]:

يزداذ (١) أبوعيسى، صاحب اليمن، وقيل: أزداد بن فساة الفارسي، مولى بحير بن ريسان.

قال البخاري: «حديثه مرسل»، وكذا قال أبوحاتم.

وقال ابن عبدالبر: «له صحبة، وأكثرهم لا يعرفونه، وقد قيل حديثه مرسل»، وقال ابن حبان: «يقال: إن له صحبة، إلا أني لست أحتج بخبر زمعة بن صالح»، وقال الذهبي: «كأنه تابعي، لكن حديثه في المسند».

وقد رجح صحبته ابن حجر فذكره في القسم الأول من الإصابة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن بن أبان المُضَري، الأُبُلي، «كذاب»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٩).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- زَمْعَة بن صالح الجَنَدِي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٠٤).

٤- عيسى بن يزداد، أو: أزداد اليماني، الفارسي، قال ابن حجر: «مجهول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(٣) عن عيسى بن يونس، عن زمعة بن صالح، عن عيسى، عن أبيه، بنحوه.

ورواه أحمد(٤) عن وكيع، عن زمعة، عن عيسى، عن أبيه، بنحوه.

وعن روح، عن زكريا بن إسحاق، عن عيسى بن يزداد، به، بنحوه

ورواه ابن ماجة(٥) عن علي بن محمد، عن وكيع.

وعن محمد بن يحيى، عن أبي نعيم، كلاهما عن زمعة بن صالح، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع لأن فيه كذابا، وفيه ضعيف، ومجهول.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٨:٤٢٨)، الجرح والتعديل (٩:٣١٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٩٦)، الثقات (٣:٤٤٩)، الاستيعاب (٤:١٥٨٩) برقم (٢٨٢٥)، أسد الغابة (٥:٤٤٠) برقم (٥٥٢١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣٣) برقم (١٥٢٧)، الإصابة (٦:٥٤٧) برقم (٩٤١١)، وفي (١:١٩٩) برقم (٧٩).

(٢) التقريب برقم (٥٣٧٣).

(٣) في المصنف (١:١٦١)، كتاب الطهارات، باب في الاستبراء من البول كيف هو.

(٤) في المسند (٤:٣٤٧).

(٥) في السنن (١:١١٨)، كتاب الطهارة وسننها، باب الاستبراء من البول، الحديث رقم (٣٢٦).

(٢٢٤٥) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، وعيسى بن يونس، عن زمعة، / عن عيسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله. ١٩٨/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٣- سفيان هو: سفيان بن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عيسى بن يونس، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

كلاهما عن:

٥- زَمْعَة بن صالح الجَنَدِي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٠٤).

٦- عيسى بن يزداد اليماني، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٤٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٢٤٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: زمعة بن صالح «ضعيف»، وعيسى بن يزداد «مجهول».

(٢٢٤٦) حدثنا محمد بن هارون بن حُميد، نا يعقوب بن إسْماعيل بن حماد بن زيد، نا روح بن عبادة، عن زكريا بن إسحاق، وزمعة، عن عيسى بن يزداذ، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: (إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاثا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن هارون بن حميد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

٢- يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري، قاضي المدينة، قال أبوحاتم: «صدوق، كتبت عنه بسامراء»(١).

٣- رَوح بن عُبَادة بن العلاء القيسي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٧).

٤- زكريا بن إسحاق المكي، «ثقة، رُمي بالقَدر»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٣).

٥- زَمْعَة بن صالح الجَنَدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٠٤).

٦- عيسى بن يزداد اليماني، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٤٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٢٤٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: زمعة بن صالح «ضعيف»، وعيسى بن يزداد «مجهول».

---

(١) الجرح والتعديل (٩:٢٠٤).

(٢٢٤٧) حدثنا إسماعيل بن الفضل، نا الفضل بن أبي طالب، نا محمد بن عيسى، نا عباد بن عباد، عن قرة بن خالد، ويحيى بن العلاء، عن زمعة بن صالح، عن عيسى بن يزداذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- الفضل بن أبي طالب جعفر بن عبدالله البغدادي، أبوسهل الواسطي الأصل، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وستون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٨٦٢).

٤- عباد بن عباد المهلبي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٥- قرة بن خالد السدوسي، «ثقة، ضابط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٦- يحيى بن العلاء البجلي، «رُمي بالوضع»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

كلاهما عن:

٧- زَمْعَة بن صالح الجَنَدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٠٤).

٨- عيسى بن يزداد اليماني، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (٢٢٤٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث المتقدم برقم (٢٢٤٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: زمعة بن صالح «ضعيف»، وعيسى بن يزداد «مجهول».

---

(١) التقريب برقم (٥٤٣٣).

[١٢٢٠] يَعِيش الأنصاري

(٢٢٤٨) **حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، نا ابن لَهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالرحْمن بن جبيْر، عن يعيش الأنصاري، قال: دعا رسول الله ﷺ يوماً بناقة، فقال: (من يَحْلِبها ؟) فقال رجل: أنا، قال: (ما اسْمك ؟) قال: مُرَّة، قال: (اقعد)، ثم قال آخر: أنا، قال: (ما اسْمك ؟) قال: جَمْرة، قال: (اقعد)، ثم قام يعيش، فقال: (ما اسْمك ؟) قال: يعيش، قال: (احلبها).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٢٠]:

يّعِيش الأَنْصَاري(١)، الغفَاري، ويقال الجُهَني.

وقيل: يَعِيش بن طِخْفَة الغَفَاري.، وقيل: يَعِيش بن قَيْس بن طِخْفَة.

له صحبة، كان يسكن الصُّفَيراء قريبا من المدينة، ثم سكن الشام، وهذا غير المتقدم برقم [١٢١٨].

بيان حال الإسناد:

١- جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابي، «ثقة، حجة»، تقدم في الحديث رقم (١٨٠٧).

٢- قُتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- ابن لهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- الحارث بن يزيد الحضرمي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٦).

٥- عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢) عن يحيى بن عثمان، عن سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، به، بمثله.

ورواه ابن عبدالبر(٣) من طريق أحمد بن داود، عن سحنون، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، مداره على عبدالله بن لهيعة، وكان قد خَلَّط.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٣)، التاريخ الكبير (٤٢٣:٨)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٩٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٨٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٤٩٧)، الثقات (٤٤٩:٣)، المعجم الكبير (٢٧٧:٢٢)، الاستيعاب (١٥٨٨:٤) برقم (٢٨٢٠)، أسد الغابة (٤٩٠:٥) برقم (٥٦٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (١٤٤:٢) برقم (١٦٧٩)، الإصابة (٥٤١:٦) برقم (٩٣٨٦).

(٢) في المعجم الكبير (٢٧٧:٢٢) الحديث رقم (٧١٠).

(٣) في التمهيد (٧٢:٢٤).

[١٢٢١] أبوزهير النميري يَحْيَى بن نُفَيْر حِمْصِي.

(٢٢٤٩) حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، نا جعفر بن محمد بن الجزري، نا العباس بن الهَيْثم الأَنْطَاكي، نا إسماعيل بن عياش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُريح بن عبيد، عن أبي زُهَير النُّمَيْري، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقاتلوا الجراد؛ فإنه جند الله ﷻ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٢١]:

أبوزُهَير النُّمَيري يَحيَى بن نُفَير الحِمْصي(١)، وقيل: الأَنْماري.

ذكره في الصحابة أبوحاتم، وأبوزرعة، والبغوي، والطبراني، وغيرهم.

قال ابن حجر: «صحابي سكن الشام ولا يعرف اسمه».

قال ابن الأثير:«أخرجه ابن عمر، وجعله غير أبي زهير الأنماري، وأما ابن مندة، وأبونعيم فجعلاهما واحد، وذكرا حديث (الجراد)، و (آمين) فيه، ولا أعلم من أين فرق أبوعمر بين هذا وبين أبي زهير الأنماري، الذي قيل فيه إنه نميري؟ ولا أعلم أيضا من أين فرقوا كلهم بين هذا وبين أبي زهير بن أَسيد النميري؟! وكَم كان وفد بني نمير حتى يكون فيه على قول أبي عمر؛ ثلاثة يكنى كل واحد منهم بأبي زهير، وعلى قول ابن مندة وأبي نعيم؛ رجلان يكنى كل واحد منهم بأبي زهير، فإن كان لتعداد الأحاديث فقد يكون للشخص الواحد عدة أحاديث، وجماعة يروون عنه، ولعلهم قد علموا منه ما لم أعلمه، فالقوم هم العلماء، وقد وافق أبوبكر بن أبي عاصم، أباعبدالله بن مندة، وأبانعيم، فجعل حديث (آمين)، وحديث (الجراد) في ترجمة واحدة، وقد ذكره أبوأحمد العسكري في: النمر بن قاسط، فقال: أبوزهير النميري، والله أعلم»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم (الجراب)، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٢- جعفر بن محمد بن فضيل الجَزَري، هو: الرَّسْعَني، من أهل رأس العين، ويكنى: أباالفضل، ويقال له: الرَّأْسي، ويقال له: الرَّاسِبي، نقل الخطيب، عن علي بن الحسن

(١) ترجمته في: أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٦٨)، الاستيعاب (١٥٦٩:٤) برقم (٢٧٥١)، وفي (١٦٦٣:٤) برقم (٢٩٧٣)، وفي (١٦٦٢:٤) برقم (٢٩٧٠)، أسد الغابة (٤٣٩:٥) برقم (٥٥١٧)، وفي (١٢٢:٦) برقم (٥٩٢٢)، تجريد أسماء الصحابة (١٣٣:٢) برقم (١٥٢٣)، وفي (١٦٨:٢) برقم (١٩٦٦، ١٩٦٩)، الإصابة (٥٠٥:٦) برقم (٩٢٤٥) وفي (١٣١:٧) برقم (٩٩٤٧).

(٢) أسد الغابة (١٢٢:٦).

الحراني، قال: «جعفر الرَّسْعني: ثقة»(١)، وقال المزي: «قال النسائي: ليس بالقوي»(٢)، وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، حافظ»(٤).

٣- العباس بن الهيثم الأَنْطاكي، الخراساني الأصل، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بأنطاكية»(٥).

٤- إسماعيل بن عياش العَنْسي. «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٥- ضَمْضَم بن زُرعة بن ثُوب الحَضْرمي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٧٧٥).

٦- شُريح بن عُبيد الحَضْرمي، «ثقة، وكان يرسل كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٧٧٥).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٦) عن الحوطي، عن إسماعيل بن عياش، به، بنحوه.

رواه الطبراني(٧) من طريق شريح ، عن أبي زهير .

ورواه أبوالشيخ الأصبهاني(٨) عن عبدالغفار الحمصي، عن أبي التقي، عن بقية.

وعن علي بن سعيد، عن جعفربن محمد الراسبي، عن عن العباس بن الهيثم، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن العباس بن الهيثم لا يعرف حاله، وإسماعيل بن عياش، وضَمْضم بن زُرعة فيهما ضعف، وقد حسن الشيخ الألباني هذا الحديث(٩).

---

(١) تاريخ بغداد (١٧٨:٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٠١:٥).

(٣) الثقات (١٦٢:٨).

(٤) التقريب برقم (٩٦٠).

(٥) الجرح والتعديل (٢١٧:٦).

(٦) في الآحاد والمثاني (١١٨:٣) الحديث رقم (١٤٤٠).

(٧) في المعجم الكبير (٢٩٧:٢٢)، الحديث رقم (٧٥٧)، وفي مسند الشاميين (٤٣٨:٢) الحديث رقم (١٦٥٦).

(٨) في كتاب العظمة (١٧٨٨:٥)، باب ذكر خلق الجراد، الحديث رقم (٩/١٢٩٣).

(٩) ينظر صحيح الجامع الصغير (١٦٦:٦) الحديث رقم (٧٢٦٥).

[١٢٢٢] يَحْيَى بن عبدالرَّحْمَن

(٢٢٥٠) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدد، نا يحيى بن سعيد، نا شُعبة، عن محمد ابن عبدالرحمن، عن سعيد بن زرارة، عن عمه يحيى بن عبدالرحمن: أن النبي ﷺ كوى أبا أمامة، يعني أسعد بن زرارة، فمات، فقالت اليهود: ألا دفع عن صاحبه ؟! فقال: (ما أملك له ولنفسي من الله شيئاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٢٢]:

يَحيَى بن عبدالرَّحمن الأَنْصاري، النَّجَّاري[١].

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع في الصحابة، وأورد له هذا الحديث، وقد أخطأ، وإنما هو عن عمه يحيى بن أسعد بن زرارة»[٢]، وذكره في القسم الرابع نفيا لصحبته.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زراة الأنصاري، مات سنة أربع وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٣].

٦- سعيد بن زرارة، صوابه إن شاء الله سعد بن زرارة بن عُدَس بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم الأنصاري، أخو أسعد بن زرارة، النجاري، متفق على صحبته[٤].

٧- أبوأمامة أسعد بن زرارة بن عُدَس بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم الأنصاري، النجاري، قديم الإسلام، شهد العقبتين، وكان نقيبا على قبيلته، وهو أول من بايع ليلة العقبة[٥]، صحابي له مناقب كثيرة، ومات في حياة النبي ﷺ قبل بدر على الصحيح.

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (١٣٣:٢) برقم (١٥٢١)، الإصابة (٥٥٨:٦) برقم (٩٤٥٠).

(٢) الإصابة (٥٥٨:٦).

(٣) التقريب برقم (٦١١٤).

(٤) الإصابة (٥٠:٣).

(٥) الإصابة (٢٠٨:١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) قال: حدثنا روح، حدثنا زمعة بن صالح، قال: سمعت ابن شهاب يحدث، أن أباأمامة بن سهل بن حنيف، أخبره عن أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكان أحد النقباء يوم العقبة، أنه أخذته الشوكة، فجاءه رسول الله ﷺ يعوده، فقال: (**بِئْسَ الْمَيِّتُ لَيَهُودُ، مَرَّتَيْنِ، سَيَقُولُونَ: لَوْلا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلا أَمْلِكُ لَهُ ضَرًّا، وَلا نَفْعًا، وَلأَتَمَحَّلَنَّ لَهُ**)، فَأَمَرَ بِهِ وَكُوِيَ بِخَطَّيْنِ فَوْقَ رَأْسِهِ فَمَاتَ.

ورواه ابن أبي شيبة(٢)، ومن طريق ابن ماجة(٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر (غندر)، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن.

(ح) وقال ابن ماجة: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا النضر بن شُميل، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، أن أسعد بن زرارة أخذه وجع في حلقه يقال له الذبحة ... فذكر نحوا من حديث أحمد.

ورواه الطبراني(٤) من حديث يحيى بن عبدالرحمن، به.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في المسند (١٣٨:٤).

(٢) في المصنف (٦٥:٧)، كتاب الطب، باب في الكي، من رخص فيه، الحديث رقم (٣٦٦٤).

(٣) في السنن (١١٥٥:٢)، كتاب الطب، باب من اكتوى، الحديث رقم (٣٤٩٢).

(٤) في المعجم الكبير (٢٨٧:٢٢)، الحديث رقم (٧٣٩).

[١٢٢٣] أبورَمْثَة يَثْرِبي بن رِفَاعة بن عمرو التَّميمي.

(٢٢٥١) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا إسحاق بن المنذر، نا عبيدالله بن إياد، حدثني أبي إياد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال: رأيت النبي ﷺ ذا وفرة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [١٢٢٣]:

أبورَمْثَة يَثْرُبي بن رِفَاعة بن عمرو التَّميمي(١)، وقيل: التَّيْمي، من تيم الرباب، من ولد امريءِ القَيس بن زَيْد مَنَاة بن تَميم.

قيل اسمه هكذا، وقيل: رِفَاعَة بن يَثْرُبي، وقيل: يَثْرُبي بن عَوف، وقيل: حيان، وقيل: حَبيب بن حِبَّان، وقيل: حَسْحَاس، وقيل: حَيَّان بن وَهْب، وقيل: عُمَارة بن يَثْرِبي بن عَوْف.

صحابي ثابت الصحبة، ذكره البخاري، ومسلم، وابن حبان، وابن عبدالبر، وغيرهم في الصحابة، قدم إلى النبي ﷺ مع أبيه، وسيأتي خبر وفادته مع أبيه بعد هذا الحديث، وعداده في أهل الكوفة، وله ثمانية أحاديث.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- إسحاق بن المنذر، ذكره ابن أبي حاتم(٢) وسكت عنه، وقال الذهبي: «صدوق»(٣)

٣- عبيدالله بن إياد بن لقيط السدوسي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٨).

٤- إِيَاد بن لقيط السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) عن أبي رَمْثة، قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ فلما رأيته، قال لي أبي: هل تدري من هذا؟ قلت: لا، فقال لي أبي: هذا رسول الله ﷺ فاقْشَعْرَرْتُ حين قال ذاك، وكنت أظن رسول الله ﷺ شيئا لا يشبه الناس، فإذا بشر ذو وفرة، وبها رَدْع من حنَّاء، عليه ثَوْبان أِخْضَران، وهذا جزء من حديث سيأتي طرفه في الحديث التالي.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه إسحاق بن المنذر، وعبيدالله بن إياد، وهما صدوقان.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (الكنى) (٩:٢٩)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٧٣)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٢٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٠٤)، الاستيعاب (٤:١٦٥٨) برقم (٢٩٥٥)، أسد الغابة (٦:١٠٧) برقم (٥٨٨٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٦٦) برقم (١٩٣٦)، الإصابة (٧:١١٨) برقم (٩٩٠٥).

(٢) في الجرح والتعديل (٢:٢٣٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٢:٢٨٤)، وفي السير (٤:٣٧٧).

(٤) في المسند (٤:١٦٣).

(٢٢٥٢) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، نا زكريا بن يَحيَى، نا هُشيم، عن عبدالملك بن عمير، عن إياد بن لقيط، عن أبي رَمْثة، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابني، قال: (ابنك ؟) قلت: أشهد به، قال: (لا تَجني عليك، ولا تَجني عليه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمود بن محمد الواسطي، «الحافظ، المفيد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٢- زكريا بن يحيى الواسطي، ترجم له ابن حجر وغيره، وسكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٩٦٢).

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٥- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٦- إِيَاد بن لقيط السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٨).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي(١)، وأحمد(٢)، كلاهما: عن سفيان، عن عبدالملك بن سعيد بن أبْجر، عن إياد بن لقيط، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٣) عن هارون بن عبدالله، عن سفيان، عن عبدالملك بن أبجر، عن إياد، به.

ورواه أحمد(٤) عن هشيم، عن عبدالملك بن عمير، عن إياد، به.

وعن وكيع، عن سفيان، عن إياد، به.

وعن العباس الدوري، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الشيباني، عن إياد، به.

ورواه الدارمي(٥) عن يونس بن محمد، عن جرير بن حازم، عن عبدالملك بن عمير، به.

وعن أبي الوليد، عن عبيدالله بن إياد، عن إياد، به.

---

(١) في المسند (٢:٣٨٢) الحديث رقم (٨٦٦).

(٢) في المسند (٤:١٦٣).

(٣) في السنن الكبرى (٤:٢٤١)، كتاب القسامة، باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره، الحديث رقم (٧٠٣٦)، وفي الصغرى (المجتبى) (٨:٥٣)كتاب القسامة، باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره.

(٤) في المسند (٤:١٦٣).

(٥) في السنن (٢:٦٤٣)، كتاب الديات، باب لا يؤاخذ أحد بجناية غيره، الحديث رقم (٢٣٨٨).

ورواه أبوداود(١) عن ابن بشار، عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن إياد، به، مختصرا.

وعن أحمد بن يونس، عن عبيدالله بن إياد، عن إياد، به.

ورواه ابن أبي عاصم(٢) عن محمد بن عبيد، عن أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، به.

وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن علي بن صالح، عن إياد، به.

وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن إياد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: زكريا الواسطي، مسكوت عنه، وقد توبع من غير وجه، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) في السنن (٤:٨٦)، كتاب الترجل، باب في الخضاب، الحديث رقم (٤٢٠٨)، وفي (٤:١٦٨)، كتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه، الحديث رقم (٤٤٩٥).

(٢) في الآحاد والمثاني (٢:٣٣٦) الحديث رقم (١١٤٠، ١١٤١).

آخر كتاب المعجم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله
على سيدنا محمد النَّبِيِّ وآله
وصحابته أجمعين

الخاتمة

أسأل الله حسنها

الحمد لله حمد الصابرين الأبرار، والشكر له شكر الذاكرين الأخيار، أحمده سبحانه حمدا دائما مع دوامه، لا منتهى له دون علمه، ولا راد له دون مشيئته، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وأصلي وأسلم على إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وارض اللهم على أصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنا معهم برحمتك وفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين

وبعد:

فبعد هذا الجهد، وهذا العناء، وصلت بسفينتي هذه إلى بر الأمان، عشت فيها مع أصحاب النبي ﷺ الطائفة المنصورة المختارة في الأزل، أخذت من آدابهم، وعلمهم، وتربيت بما تربوا به من جِوار النبي ﷺ ، وكان من حسن توفيق الله لي أن خدمت هذا السفر العظيم، وأود أن أختم هذه الرسالة بأهم النتائج التي توصلت إليها والتي تتلخص في النقاط التالية:

أولا: المؤلف.

فالإمام عبدالباقي بن قانع، رحمه الله تعالى، يعتبر من قدماء المحدثين الذين ألفوا في الصحابة ﷺ وعاش في زمن طغى فيه التشيع، ولم يرده ذلك عن الدفاع عن أصحاب رسول الله ﷺ فألف كتابه هذا وغيره من الكتب في هذا المجال، وكان رحمه الله من الأئمة المنصفين، والمحدثين البارعين، ومن كبار الحفاظ والرواة.

ثانيا: مكانة الكتاب.

فيعتبر كتاب (معجم الصحابة) ذا قيمة علمية حديثية وتاريخية وفقهية كبيرة جدا، لما تميز به من مَيزات كثيرة، ويعد هذا الكتاب من موارد المصنفين في الصحابة، ومن أصولهم التي اعتمدوا عليها، حيث تقدم تأليفه على كثير من المتأخرين الذين ألّفوا في تراجم الصحابة وبيان فضائلهم ومناقبهم، خاصة من صنف فيهم في المسانيد.

وقد اتصف هذا الكتاب (معجم الصحابة) بما اتسمت به كتب الأئمة المحدثين، من جمع وترتيب وضبط وعناية تامة، والتزام بالأمانة العلمية الدقيقة.

أما النسخة الخطية للكتاب فتعتبر من النوادر التراثية، وقد اعتمدت عليها كليا في التحقيق والدراسة، حيث فرغ ناسخها سنة (٤٦٣هـ) عن أصل المصنف، وبرزت فيها دقته وعنايته وتثبته بما ينقل، واستخدم كافة علامات التوثيق والضبط المعروفة عند النساخ والحفاظ في وقتهم.

ثالثا: تراجم الصحابة.

لقد رتب ابن قانع كتابه وفق أسماء الصحابة على منهج المصنفين في المسانيد، غير أنه لم يستوعب جميع الأحاديث.

وكان ترتيبه لأسماء الصحابة وفق الترتيب الهجائي للأحرف في أول الاسم، ولم يلتفت إلى مابعده من الأحرف، غير أنه يَجمع من تشابهت أسماؤهم الأولى متتاليين دون نظر في أسماء آبائهم، وحرص على إيراد المشهورين بالكنى مرتبين كذلك غالبا في نهاية كل حرف عقد له باب مستقلا.

وقد أورد المصنف في كتابه (١١٨٥) صحابيا، وأورد لكل صحابي حديثا أو أكثر بالإسناد المتصل تأكيدا لصحبته وسماعه عن رسول الله ﷺ ، ولم يترك صحابيا لم يخرج له حديثا أو أكثر، إلا واحدا فإنه لم يبلغه فيه حديث.

وفي القسم الذي قمت بتحقيقه من الكتاب، وهو النصف الثاني منه، من أول الجزء السابع بتجزئة الناسخ والذي يبدأ بترجمة الصحابي (عبدالرحمن بن حاطب ابن عمرو رضي الله عنه) إلى نهاية الجزء الحادي عشر بتجزئة الناسخ والذي ينتهي بترجمة الصحابي (أبي رمثة يثربي بن رفاعة التميمي رضي الله عنه)، ذكرالمصنف (٥٩٩) تسعة وتسعين وخمسمائة رجلا، ولم يكن جميعهم ممن ثبتت صحبتهم، حيث استفاد ذلك من المتقدمين في التصنيف في الصحابة ونقل عنهم، فأكد صحبة الكثيرين، ورد صحبة بعضهم.

فمنهم من ثبتت صحبتهم بإجماع، أو بتفرد من المتقدمين، أو بتفرد من ابن قانع، وقد بلغ عددهم هنا (٥٣٨) ثمانية وثلاثين وخمسمائة صحابيا.

ومنهم من اختلف في صحبته بين المتقدمين والمتأخرين، وقد بلغ عددهم هنا (٢٩) تسعة وعشرين صحابيا.

ومنهم من لم تثبت لهم صحبة، وكانوا من التابعين أو المخضرمين أو غيرهم، وقد بلغ عددهم هنا (٣٢) اثنين وثلاثين رجلا.

رابعا: من ناحية الحديث.

فقد تبين لي أن المصنف كان يورد الأحاديث تحت ترجمة كل صحابي إثباتا لصحبته لرسول الله ﷺ، أو سماعه منه، أو الوفادة عليه ﷺ، وتعدد منهجه في ذلك، فأورد حديثا واحدا عن بعضهم، واثنين عن آخرين، وزاد على ذلك حتى وصل إلى تسعة أحاديث، واتضح من ذلك أنه لم يكن يقصد من كتابه هذا الاستقصاء التام لأحاديث الصحابي، وإنما اختار منها ما فيه دلالة على الصحبة، أو نفيها، كما أنه كان يقرن بين الأحاديث، ويجمع بين الأسانيد، ويورد الآثار عن الصحابة وما كان ذلك إلا لتأكيد الصحبة أو نفيها أيضا، وقد يشترك الحديث الموفوع مع الأثر الموقوف في الرواية التي ذكرها ابن قانع.

وقد بلغ إجمالي عدد الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة بما فيه المكررات والتحويل (١٤٨٠) ثمانين وأربعمائة وألف حديث وأثر.

أما الأحاديث المرفوعة بما فيها المكرر فقد بلغ (١٠٤١) واحدا وأربعين وألف حديث.

الصحيح لذاته منها (١٥٥) حديثا.

والصحيح لغيره منها (٣١) حديثا.

والحسن لذاته منها (٦٥) حديثا.

والحسن لغيره (١٤٠) حديثا.

والضعيف الذي ينجبر (٥٦٨) حديثا.

والمتروك والواهي فقد بلغ (٨٢) حديثا.

أما الآثار الموقوفة بالمكرر. فقد بلغ عددها (٤٣٩) تسعة وثلاثين وأربعمائة أثرا.

الصحيح لذاته منها (٧٥) أثرا.

والصحيح لغيره منها (١٢) أثرا.

والحسن لذاته منها (٢٥) أثرا.

والحسن لغيره (٥٨) أثرا.

والضعيف الذي ينجبر (٢٣٧) أثرا.

والمتروك والواهي فقد بلغ (٣٢) أثرا.

ومن هذا الإحصاء يتبين أن المصنف لم يشترط في كتابه إخراج الحديث المقبول، وإنما أخرج ما سمعه من مشايخه دون نظر في المقبول أو المردود، بل المتروك أيضا.

كما أننا نجد أن ابن قانع قد أورد الأحاديث متصلة الإسناد، ولم يشذ في ذلك إلا في ثلاثة مواضع حيث روى فيها أحاديث معلقة، وشذ في ستة مواضع فروى فيها أحاديث مرسلة، وهذا القدر اليسير لا يضر في الكتاب، ولا يقلل من قيمته ومكانته.

وقد اهتم المصنف بإيراد الأحاديث العالية الأسانيد، وقد يترل درجة أو درجتين إذا لم يجد الحديث بالسند العالي، فأورد أحاديث رباعية الأسانيد إلا أنها قليلة نظرا لتأخر تلقيه الحديث، حيث شرع في سماع الحديث سنة (٢٧٣هـ) وهو أول سماع ثبت له عندي، ثم لتأخر وفاته سنة (٣٥١هـ)، وأورد أحاديث خماسية الأسانيد، وزاد على ذلك حتى وصلت إلى الثمانية الأسانيد، ولكن النظرة العامة للكتاب تبين أن الكتاب غالبا ما يكون في الحديث خماسيا أو سداسي الإسناد.

وقد تكلم ابن قانع على بعض الصحابة إثباتا أو نفيا للصحبة، وعلى بعض الأحاديث بالحكم عليها قبولا أو ردا، وبيان بعض العلل في الرواة، تكلم عن الغريب أيضا.

وإنصافا للكتاب ومؤلفه، وقولا للحق، فإن المصنف ذكر في كتابه بعض الأحاديث الواهية دون بيان أو حكم تنبيها للقاريء وهذا من أهم ما لاحظته عليه، لأن جمهور أهل العلم على عدم جواز رواية الحديث الموضوع إلا لبيان وضعه تحذير للأمة.

كما أنه أورد بعض الأجاديث الغرائب، وقد انتقده عليها العلماء، فهذان الأمران مع ما فيهما من بيان كثرة اطلاع المؤلف وسعة علمه إلا أنها تجعله هو وكتابه سببا للطعن فيهما، فلو كان قد بين الحكم فيها ولو مختصرا لكان ذلك أمرا يشكر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجميعن.

الفهارس

تشتمل هذه الفهارس على جملة من الفهارس المتنوعة التي تخدم القارئ وهـــي علـــى النحو التالي:

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس أطراف الأحاديث النبوية المرفوعة.

٣- فهرس أطراف الآثار الموقوفة.

٤- فهرس الأشعار.

٥- فهرس أسماء الصحابة المترجم لهم.

٦- فهرس الأعلام الواردين في الرسالة.

٧- فهرس عام لموضوعات الرسالة.

أولا: فهرس الآيات القرآنية:

ثانيا: فهرس أطراف الأحاديث المرفوعة:

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
هذا خضاب الإيمان	٢١٥٢	١٩٠٨
هذا سميِّي، هذا أبوالقاسم	١٧٠٨	١٢٥٣
هذا سيد أهل الوبر	١٥٧٠	١٠٢٢
هذا غلق الفتنة	١٣٥٨	٦٦٧
هذا كتاب من محمد بن عبدالله لمالك بن أحمر	١٧٩١	١٣٨٥
هذا وأصحابه على الحق	١٧٩٣	١٣٨٩
هكذا يأيها الناس، إن دين الله في يسر	١٣٦٧	٦٨٢
هل بأحد من نسائك حمل ؟	١٩٧٤	١٦٥٢
هل تسمع النداء	١٢٣٠	٤٤٥
هل تسمع حي على الصلاة، حي على الفلاح؟	١٢٣٢	٤٤٨
هلا آذنتموني بها	٢٢٢٤	٢٠١٢
هلا تركتموه	٢٠٦٢	١٧٧٨
هلا قلت: خذها وأنا الغلام الأنصاري	١١٠٥	١٤٧
هما الموجبتان	١٣١٨	٦٠٠
هو القدر	١٧٤٨	١٣١٧
هو رجل من العرب، وله عشرة، تيامن منهم ستة	١٥٤٤	٩٨٤
هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو تُرى له	١١٩١	٣٦٨
هي صيام الشهر (الدهر)	١٨٦٤	١٤٩١
وآدم بين الروح والجسد	١٩٩٢	١٦٧٦
وإفشاء السلام	٢١٥٦	١٩١٤
والذي نفسي بيده لا يدخُلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ	١١٩٧	٣٨١
والله إنك لخير أرض الله	١١٥٥	٢٨٣
والله ماترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما	١٢٣٨	٤٥٨
والمتشبهات من النساء بالرجال	١٢٩٤	٥٥١
والمتشبهين من الرجال بالنساء	١٢٩٤	٥٥١
وأنا أقول ذلك، من استعملناه على عمل فليأت بقليله	١٤٤٩	٨٢٦
وأنت صحيح موسر	١٤٢٧	٧٨٩
وأنتما تقولان قوله	٢٠٢٥	١٧٢٥
وتتلوا الإنجيل	١٥٣٣	٩٦٥
وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً	١٧٠٠	١٢٤٠
وحكم له بدية أبيه على عمه	١٥٨٧	١٠٤٩
وُزن أصحابي الليلة فوُزن أبوبكر فوَزن ثم وُزن عمر فوَزن	١٤٢٤	٧٨٤
وضعت سلاحك ولبست ثوبك	١٩٢٠	١٥٧٧

ثالثا: فهرس أطراف الآثار الموقوفة:

طرف الأثر	رقمه	الصفحة
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع، فمر بقبر	٢٢٢٥	٢٠١٤
خرجنا مع قوم تجار إلى مكة يبيعون البز	١٩٧٨	١٦٥٧
خط لنا رسول الله ﷺ دارنا	١٢٢٥	٤٣٧
خطبنا رسول الله ﷺ على راحلته وإني تحت جرانها	١٢٦٤	٥٠١
خيرني رَسول الله ﷺ بين غلامين	١٧٥٠	١٣٢١
دببت إلى قدر أهلي وأنا صبي، فوقعت يدي فيها	١٧٠٢	١٢٤٤
دخل العباس على النبي ﷺ فقال: إن قريشا تلاقى بوجوه	١٩١٦	١٥٧١
دخل النبي ﷺ الجعرانة، فاجتمعوا عليه فكثروا	١٨٨١	١٥٢٠
دخل رجل المسجد والنبي ﷺ يصلي بالناس	١٨٩٩	١٥٤٧
دخلت أنا وأَبي عَلَى رسول الله ﷺ	١١١٩	١٨٣
دخلت على رسول الله ﷺ وهو مريض	١٤٠٦	٧٥٠
دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة	١٥٢١	٩٤٥
دعاني رسول الله ﷺ فأراد أن يبعثني بمال	١٢٥٥	٤٨٤
ذبحت شاة قبل الصلاة	٢١٦١	١٩٢١
ذكرنا لرسول الله ﷺ العزل	١٧٤٨	١٣١٧
رآني النبي ﷺ قائمًا على قَبْر	١٢١٩	٤٢٦
رأى النبيُّ ﷺ ثلاثة على دابَّة	١٨٠١	١٤٠٠
رأيت أبي يقلم أظفاره ويدفنها	١٨٩٠	١٥٣٤
رأيت رسول الله ﷺ حين غزا تبوكا صلى في مسجد وادي القرى	١٤٢٩	٧٩٣
رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية	١٨٠٧	١٤٠٨
رأيت رسول الله ﷺ وما بقي على الأرض رجل رآه غيري	١٣١٢	٥٩٠
رأيت كمام أصحاب رسول الله ﷺ بطحاً	١٢٧٤	٥١٩
رأيته أتت عليه نيف على التسعين وما في رأسه بيضاء	١٢٣٥	٤٥٣
رجل بين غيظين	١٢٥٩	٤٩١
رمى رجل من الحاج أخا له فقتله	١٩٥٨	١٦٢٩
رمينا مع رسول الله ﷺ الجمرة، ثم لبسنا القمص	٢٠٨٩	١٨١٧
سئل النبي ﷺ أي الليل أسمع	١٦٥٢	١١٤٧
سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف	١١١٠	١٥٩
سئل رسول الله ﷺ عن الكحل للصائم بالنهار	٢١٦٩	١٩٣٣
سئل رسول الله ﷺ عن وقت العشاء	١١٠٢	١٣٥
سئل رسول الله ﷺ: أي الكسب أطيب	٢١٦٥	١٩٢٧
سألت أبا بَرَزة، عن أشد آية على أهل النار	١٧٤١	١٣٠٧
سألت أبابرزة عن أشد آية على أهل النار؟	٢٠٥٥	١٧٦٨

رابعا: فهرس الأشعار:

عجز البيت وقافيته	رقم الحديث	رقم الصفحة
وليغلبن مغالب الغلاب	١٨٤٤	١٤٦٣
وإنا لنبغي فوق ذلك مظهراً	١٥٦٢	١٠١١
لعمرو بن بداح كتيب الفوارس	١٨٨٦	١٥٢٨
والعفو عند رسول الله مأمول	١٦٥٧	١١٥٨
مهند من سيوف الله مسلول	١٦٥٧	١١٥٨
عليك السلام أبا القاسم	١٤٢٥	٧٨٥
ولا عبدناه ولا صلينا	٢٠٥٨	١٧٧١

خامسا: فهرس أسماء الصحابة المترجم لهم:

سادسا: فهرس الرواة وأرقام مروياهم:

اسم الراوي	مكان ترجمته	رقم الصفحة
سلمة الجهني	١٢١٦	٤٢٠
سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل	١٢٨٥	٥٣٥
سلمة بن الفضل الأبرش	١٣٠٧	٥٧٩
سلمة بن أمية التميمي	٢١٩٦	١٩٦٩
سلمة بن دينار أبوحازم الأعرج	١٧٢٤	١٢٧٩
سلمة بن رجاء التميمي، أبوعبدالرحمن الكوفي	٢٠٦١	١٧٧٦
سَلَمة بن سليمان المَرْوَزي، أبوسليمان	١٤٨٥	٨٨٦
سلمة بن شبيب المَسْمَعي	١٥٤١	٩٧٧
سَلَمة بن شُرَيح الأنصاري	١٧٢٠	١٢٧٢
سلمة بن صالح الأحمر، أبوإسحاق الجعفي	١٨٨٠	١٥١٨
سَلَمِة بن عبدالله بن رِبْعِي الجُهَني	١٦٩٧	١٢٣٤
سلمة بن عبيدالله بن محصن الأنصاري، الخطمي	١١٥٨	٢٩٣
سلمة بن عوف	١٤٨٤	٨٨٥
سلمة بن محمد بن رداد	١٢٣٣	٤٤٩
سلمة بن نُبَيْط بن شَرِيط الأشجعي، أبوفراس الكوفي	٢٠٨٠	١٨٠٢
سلمة بن نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي	٢٠٢٥	١٧٢٥
سَلَمة بن وَهْرَام اليماني	١٨٩٠	١٥٣٤
سُليم بن عامر الكلاعي، ويقال: الـخَـبَائِرِي، أبويحيى الحمصي	١٢٠٤	٣٩٨
سليم بن مسلم المكي الخشاب	١٥٢١	٩٤٥
سُليم بن مُطَير العُذْري	١٤٢٩	٧٩٤
سليمان بن أبي سليمان فيروز أبوإسحاق الشيباني	١٩٠٥	١٥٥٥
سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير الأزدي، أبوداود السجستاني	١٩٨١	١٦٦١
سليمان بن الأصبغ	١٧٥٣	١٣٢٤
سليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم، أبوسعيد البصري	١١٩٤	٣٧٥
سُليمان بن أيوب بن سليمان أبوأيوب	١٣٦٧	٦٨٣
سليمان بن بُسْر الخزاعي	١٧٥٥	١٣٢٧
سليمان بن بلال التيمي	١٧٤٧	١٣١٥
سليمان بن حرب بن بَجيل الأزْدي، الوَاشِحِي، أبوأيوب البصري	١١٣٥	٢٢٨
سليمان بن حيان الأزدي أبوخالد الأحمر	٢٠٣٤	١٧٤٠
سليمان بن داود أبوالربيع الزهراني	١٥٥٨	١٠٠٦
سليمان بن داود المباركي أبوداود الواسطي	١٩٠٩	١٥٦١
سليمان بن داود بن الجارود أبوداود الطيالسي	١٦٥٨	١١٦٠

أهم المصادر والمراجع

١/ القرآن الكريم.

٢/ أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة، تأليف سعدي الهاشمي، من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط١، ١٤٠٢هـ.

٣/ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) تحقيق جماعة من المشايخ بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والإوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، من منشورات مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، ط١، ١٤١٥هـ.

٤/ إتحاف الورى بأخبار أم القرى، للإمام النجم عمر بن فهد بن محمد (ت٨٨٥هـ)، تحقيق فهيم شلتوت، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

٥/ إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدلس من الشيوخ، للشيخ حماد بن محمد الأنصاري (ت١٤٢١هـ)، مكتبة المعلا، الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٦/ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، للإمام أحمد بن محمد البنا، تحقيق الدكتور/ شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ.

٧/ الآثار لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، تحقيق: أبي الوفا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥٥هـ .

٨/ إجمال الإصابة في أقول الصحابة، للإمام خليل كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق محمد الأشقر، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الصفاة، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٩/ الآحاد والمثاني، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد (ابن أبي عاصم) (٢٨٧هـ)، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١١هـ.

١٠/ الأحاديث المختارة لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

١١/ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ترتيب على بن بلبان الفارسي، تقديم كمال يوسف الحوت، مصورة عن طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٢/ أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٣/ أحوال الرجال، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت٢٥٩هـ)، تحقيق صبحى السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٤/ أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، تأليف أحمد بن يوسف القرماني (١٠١٩هـ)، تحقيق فهمي سعد، وأحمد حطيط، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ.

١٥/ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي، (القرن الثالث)، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٦/ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، للإمام أبوالوليد محمد بن عبدالله الأزرقي (ت٢٢٢هـ)، تحقيق رشدي الصالح، مطابع دار الثقافة، مكة المكرمة، ط٥، ١٤٠٨هـ.

١٧/ الآداب، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبدالقادر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٨/ الأدب المفرد، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ترتيب كمال الحوت، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٤هـ..

١٩/ الأربعين في الجهاد والمجاهدين، للإمام أبي الفرج محمد بن عبدالرحمن المقريء (ت٦١٨هـ)، تحقيق بدر البدر، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٠/ إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق عبدالباري فيح الله السلفي، مكتبة الإيمان، المدنية النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢١/ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للإمام أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني (ت٤٤٦هـ)، تحقيق محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٢/ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٩٩هـ.

٢٣/ الأسامي والكنى، للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق عبدالله الجديع، مكتبة دار الأقصى، حولي، الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٤/ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٥/ أسد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

٢٦/ أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (٤٥٦هـ)، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٧/ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، إخراج الدكتور عز الدين السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢٨/ أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة، للإمام أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣٧٤هـ)، تحقيق إقبال أحمد البسكوهري، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٩/ الأسماء والصفات، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.

٣٠/ الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

٣١/ الاعتباط بمن رمي بالاختلاط، لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، من منشورات دارالحديث، القاهرة، مصر، ط١، عام ١٤١٨هـ.

٣٢/ الإعلام بوفيات الأعلام، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: رياض عبدالحميد مراد، وعبدالجبار زكّار، من منشورات دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤١٢هـ.

٣٣/ الإقناع في القراءات السبع، للإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد (ابن الباذش) (ت٥٤٠هـ)، تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٤/ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، للإمام أبي المحاسن محمد بن علي الشافعي، (ت٧٦٥هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، من منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، الباكستان، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٥/ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للإمام الأكير علي بن هبة الله أبي نصر ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١هـ.

٣٦/ أمالي المحاملي (ت٣٣٠هـ)، رواية ابن يحيى البيع، تحقيق الدكتور إبراهيم القيسي، دار ابن القيم، الدمام، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٧/ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عبدالمعيد خان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٦هـ، مصورة عن الطبعة الهندية.

٣٨/ الأنساب، للإمام أبي سعيد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ) تحقيق عبدالله البارودي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٩/ الإيمان، للإمام محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة (٣٩٥هـ)، تحقيق الدكتور علي بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٤٠/ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، للإمام أبي المحاسن يوسف بن الحسن بن المبرد، تحقيق روحية السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ.

٤١/ البحر الزخار (مسند البزار)، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزار (٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤٢/ بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن، تأليف أحمد عبدالرحمن البنا الساعاتي، مكتبة الفرقان، القاهرة، مصر، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٤٣/ بذل المجهود في حل أبي داود، للشيخ خليل أحمد السهارنفوري (١٣٤٦هـ)، دار البيان للتراث، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٤/ البيان والتعريف لإبراهيم بن محمد الحسيني، تحقيق: سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠١هـ .

٤٥/ تاج التراجم، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطلوبُغا السُّودوني، (ت٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، من منشورات دار القلم، بيروت، لبنان، عام ١٤١٣هـ.

٤٦/ تاريخ ابن الوردي، للإمام زين الدين عمر بن مظفر (ابن الوردي) (ت٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ.

٤٧/ تاريخ أبي الفداء المسمى (المختصر في أخبار البشر) للأمام أبي الفداء إسماعيل بن علي بن محمود (ت٧٣٢هـ)، تعليق محمود دَيّوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ.

٤٨/ تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني (ت٢٧٨هـ)، عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، المطابع العالمية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٠هـ.

٤٩/ تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، للإمام أبي حفص عمر بن احمد بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥٠/ تاريخ أصبهان، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٥١/ تاريخ الأمم والملوك، (تاريخ الطبري)، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، دار سويدان، بيروت، لبنان،

٥٢/ التاريخ الأوسط، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨هـ.

٥٣/ تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق بوران الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

٥٤/ التاريخ الصغير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب، سورية، ط١، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م .

٥٥/ التاريخ الكبير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، مصورة عن الطبعة الهندية.

٥٦/ تاريخ المدينة المنورة، للإمام أبي زيد عمر بن شبه البصري (ت١٧٣هـ)، تحقيق فهيم شلتوت، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر.

٥٧/ تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام)، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٥٨/ تاريخ جرجان، للإمام حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب، بيرون، لبنان، ط٤، ١٤٠٧، مصورة عن الطبعة الهندية.

٥٩/ تاريخ خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٦٠/ تاريخ عثمان بن سعيد الدرامي (ت٢٨٠هـ)، عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا.

٦١/ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، للإمام أبي سليمان محمد بن عبدالله الدمشقي (ت٣٩٧هـ)، تحقيق عبدالله الحمد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٠هـ.

٦٢/ تاريخ واسط، للإمام أسلم بن سهل الواسطي (بحشل)، (ت٢٩٢هـ)، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٦٣/ التاريخ، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد نور سيف، من متشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٣٩٩هـ.

٦٤/ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

٦٥/ تجريد أسماء الصحابة، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، من منشورات دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مصورة عن طبعة الهند.

٦٦/ تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، للإمام محمد بن عبدالرحمن المباركفوري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، مصورة عن الطبعة الحجرية.

٦٧/ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للإمام جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، من منشورات دار ابن تيمية، ط١.

٦٨/ تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف، للإمام مرعي بن يوسف الحنبلي (ت١٠٣٣هـ)، تحقيق مشهور سلمان، دار الصحابة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

٦٩/ تحقيق الغاية بترتيب الرواه المترجم لهم في نصب الراية، جمع وترتيب: حافظ ثناء الله الزاهدي، من منشورات جامعة العلوم الأثرية، جهلم، باكستان، ط١، عام ١٤٠٧هـ.

٧٠/ تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، للإمام خليل كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق عبدالرحيم القشقري، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٠هـ.

٧١/ تدريب الراوي شرح تقريب النوواي، للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٣٩٩هـ، مصورة عن طبعة دار إحياء السنة النبوية.

٧٢/ التدوين في أخبار قزوين، للإمام عبدالكريم بن محمد القزويني، تحيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

٧٣/ تذكرة الحفاظ، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، من منشورات دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، مصورة عن مطبوعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.

٧٤/ التذكرة في القراءات الثمان، للإمام أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون المقريء، (ت٣٩٩هـ)، تحقيق أيمن رشدي سودي، من منشورات الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جده، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.

٧٥/ ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، للإمام أبي القاسم علي بن الحسين بن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق عامر صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ.

٧٦/ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ضبط أحاديثه وعلق عليه المرحوم مصطفى محمد عمارة، مطابع قطر الوطنية.

٧٧/ تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد حيدر، دار الجنان، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٧٨/ تسمية من روي عنه من أولاد العشرة وغيرهم، للإمام على بن المديني (ت٢٣٤هـ)، تحقيق علي جماز، دار القلم، الكويت، ط١، ١٤٠٢هـ.

٧٩/ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالله المدني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر.

٨٠/ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.

٨١/ تعظيم قدر الصلاة، للإمام محمد بن نصر المروزي (ت٣٩٤هـ)، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٦هـ.

٨٢/ تفسير البغوي المسمى معالم التتريل للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، تحقيق خالد عبدالرحمن العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٧هـ.

٨٣/ تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، طبعة ١٤٠٠هـ.

٨٤/ تفسير القرآن العظيم مسند عن رسول الله ﷺ والصحابة التابعين، للإمام الحافظ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (ابن أبي حاتم)، (ت٣٢٧هـ)، من منشورات مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٧هـ.

٨٥/ تفسير النسائي، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، (ت٣٠٣هـ)، تحقيق صبري الشافعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٨٦/ تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، للإمام نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القُمّي النيسابوري، (ت٧٢٨هـ)، خرج أحاديثه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، (١٤١٦هـ).

٨٧/ تقريب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٦هـ.

٨٨/ التقييد لمعرفة الرواة السنن والمسانيد، للإمام أبي بكر محمد بن عبدلغني بن نقطة (ت٦٢٩هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند، ط١، ١٤٠٣هـ.

٨٩/ تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، للإمام جمال الدين أبي حامد محمد (ابن الصابوني)، عالم الكتب، بيروت ، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٩٠/ تكملة الإكمال، للإمام أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي (٦٢٩هـ)، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، من منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٩١/ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تعليق عبدالله هاشم اليماني، شركة الطباعة الفنية المتحدة، القاهرة، مصر، طبعة عام ١٣٨٤هـ.

٩٢/ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف أبي عمر يوسف بن محمد بن عبد البر، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

٩٣/ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، للإمام أبي الحسن علي بن محمد ابن عرّاق الكناني (ت٩٦٣هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠١هـ.

٩٤/ تهذيب الأسماء واللغات، للإمام أبي زكريا محيى الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مصورة عن الطبعة الهندية.

٩٥/ تهذيب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط١، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، (١٣٢٥هـ).

٩٦/ تهذيب الكمال، للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤١٣هـ.

٩٧/ تهذيب تاريخ دمشق للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، هذبه ورتبه الشيخ: عبد القادر بدران، دار المسيرة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٩٨/ تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، للإمام الأمير أبي النصر علي بن هبة الله ابن ماكولا، (ت٤٧٥هـ)، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٩٩/ الثقات، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمد بن عبدالمعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيد أباد، الهند، ١٣٩٣هـ.

١٠٠/جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، طبعة عام ١٤٠٥هـ، مصورة عن طبعة الهند.

١٠١/الجامع الصحيح سنن الترمذي، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، مصورة عن الطبعة الهندية.

١٠٢/الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٠٠هـ.

١٠٣/الجامع الصحيح، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، طبعة عام ١٤١٣هـ.

١٠٤/الجامع الكبير أو جمع الجوامع للعلامة جلال الدين السيوطي، مخطوط مصور عن مخطوطة دار الكتب المصرية .

١٠٥/الجامع في الجرح والتعديل لأقوال أشهر علماء الجرح والتعديل، جمع السيد أبي المعاطي النوري، ورفاقه، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ.

١٠٦/الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ .

١٠٧/الجامع لمعمر بن راشد الأزدي، تحقيق: حبيب الأعظمي، ملحق بكتاب المصنف للصنعاني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ .

١٠٨/الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ابن أبي حاتم الرازي) (ت٣٢٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، مصورة عن الطبعة الهندية (١٣٧١هـ).

١٠٩/الجمع بين رجال الصحيحين، للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر القيسراني (ت٥٠٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٥هـ، مصورة عن الطبعة الهندية.

١١٠/جمهرة النسب، للإمام لأبي المنذر هشام بن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ.

١١١/جمهرة أنساب العرب، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ، (مصورة).

١١٢/الجهاد، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك (٢٨٧هـ)، تحقيق مساعد الراشد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩هـ.

١١٣/الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لمحي الدين أبي محمد عبدالقادر بن أبي الوفاء محمد ابن محمد القرشي الحنفي المصري (ت٧٧٥هـ)، من منشورات مير محمد كتب خانه، كراتشي، باكستان، ط١، عام ١٣٣٢هـ.

١١٤/الحصابي وموقف العلماء من الاحتجاج بقوله، تأليف عبدالرحمن بن عبدالله الدرويش، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٣هـ.

١١٥/حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت٤٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١١٦/حياة الحيوان الكبرى، تأليف كمال الدين الدميري، نشر دار الفكر، بيروت، لبنان.

١١٧/الخلاصة الوافية في علمي العروض والقافية، مقرر دراسي، من تأليف حامد سليمان عباس، من مطبوعات الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية، الرياض، المملكة العربية السعودية، طبعة عام ١٣٨٩هـ.

١١٨/خلق أفعال العباد، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق بدر البدر، الدار السلفية، حولي، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١١٩/در السحابة في مناقب القرابة والصحابة، للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق حسن العمري، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١١هـ.

١٢٠/الدر المنثور في التفسير المأثور للإمام عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، ط١ ١٤٠٣هـ.

١٢١/الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، للإمام مجير الدين عبدالرحمن بن محمد الحنبلي (ت٩٢٨هـ)، تحقيق عبدالرحمن العثيمين، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.

١٢٢/الدعاء، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق محمد سعيد بخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٢٣/الدعاء، للإمام أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي (ت٣٣٠هـ)، تحقيق الدكتور سعيد القزقي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ.

١٢٤/الدعوات الكبير، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق بدر البدر، من منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٢٥/دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٢٦/دلائل النبوة، للإمام أبي القاسم إسماعيل بن محمد الإصبهاني (٥٣٥هـ)، تحقيق الدكتور مساعد الراشد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.

١٢٧/ذكر أخبار أصبهان، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب الإسلامي.

١٢٨/ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، للإمام أبي الحين علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضناوي، وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٢٩/ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، للإمام تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

١٣٠/رجال صحيح البخاري، للإمام أبي نصر أحمد بن محمد الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٣١/رجال صحيح مسلم، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الأصبهاني (ت٤٢٨هـ)، تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٣٢/الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق محمد شكور محمود الحاج، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٣٣/الزهد الكبير، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الجنان، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٣٤/الزهد، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط١، ١٤٠٣هـ.

١٣٥/الزهد، للإمام عبدالله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣٦/الزهد، للإمام هناد بن السري الكوفي (ت٢٤٣هـ)، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء، الصباحية، الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٣٧/الزهد، للإمام وكيع بن الجراح الرؤاسي (ت١٩٧هـ)، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، مكتب الدار، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٣٨/زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة، للإمام أبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري (٨٤٠هـ)، تحقيق محمد مختار حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ.

١٣٩/سؤالات ابن الجنيد أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الختلي (ت٢٦٠هـ)، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد نور سيف، مكتبة الدار، المدنية النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٤٠/سؤالات أبي بكر البرقاني، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني في الجرح والتعديل (ت٣٨٥هـ)، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة، مصر.

١٤١/سؤالات أبي عبيد الآجري، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق عبدالعليم البستوي، دار الريان، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ.

١٤٢/سؤالات الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية،ىط١، ١٤١٤هـ.

١٤٣/سؤالات الإمام محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، للإمام علي بن المديني، تحقيق موفق عبدالله، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٤٤/سؤالات جمزة بن يوسف السهمي، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني وغيره من المشايخ في الجره والتعديل، تحقيق موفق عبدالله، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٤٥/سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، للإمام محمد بن يوسف الصالحي (ت٩٤٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ.

١٤٦/سلسلة الأحاديث الصحيحة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤٠٥هـ.

١٤٧/سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٥، ١٤٠٥هـ.

١٤٨/السنة، للإمام أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (٢٨٧هـ)، تعليق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٥هـ.

١٤٩/السنة، للإمام عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٩٠هـ)، تحقيق الدكتور محمد بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٥٠/سنن ابن ماجة، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٥١/سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مصور عن طبعة دار إحياء التراث السنة النبوية.

١٥٢/سنن الدارقطني للإمام علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، دار نشر السنة، ملتان، باكستان.

١٥٣/سنن الدارمي، للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق وشرح وتعليق: مصطفى ديب البغا، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ.

١٥٤/السنن الصغير، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، من منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، الباكستان، ط١، ١٤١٠هـ.

١٥٥/السنن الكبرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٥٦/السنن الكبرى، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الغفار البنداري، سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

١٥٧/سنن النسائي (المجتبى)، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، مع شرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٥٨/السنن، للإمام سعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٥٩/السنن، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، تحقيق الدكتور خليل إبراهيم ملاخاطر، دار القبلة، جدة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٦٠/سير أعلام النبلاء، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.

١٦١/سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة السادسة.

١٦٢/السيرة النبوية، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤)، تحقيق مصطفى عبدالواحد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، عام ١٣٩٦هـ.

١٦٣/السيرة النبوية، للإمام أبي محمد عبدالملك بن هشام المعافري، تحقيق مصطفى السقا، ورفاقه، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

١٦٤/شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للإمام أبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، (ت١٠٨٩هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٣٩٩هـ.

١٦٥/شرح السنة للإمام البغوي، تحقيق: زهير الشاويش، وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ.

١٦٦/شرح صحيح مسلم للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي (٦٧٦هـ)، راجعة خليل الميس، دار القلم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ،

١٦٧/شرح معاني الآثار، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق محمد النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ.

١٦٨/الشريعة، للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، تحقيق محمد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

١٦٩/شعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن سليمان البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

١٧٠/صحيح ابن خزيمة، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٩٥هـ.

١٧١/صحيح سنن ابن ماجة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤٠٨هـ.

١٧٢/صحيح سنن أبي داود، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٧٣/صحيح سنن الترمذي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٧٤/صحيح سنن النسائي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٧٥/صفة الجنة، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق علي رضا عبدالله، دار المأمون، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٧٦/الضعفاء الصغير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق عبدالعزيز السيروان، دار القلم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٧٧/الضعفاء الكبير، للإمام الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٧٨/الضعفاء والمتروكون، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق عبدالعزيز السيروان، دار القلم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٧٩/الضعفاء والمتروكون، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبدالعزيز السيروان، دار القلم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٨٠/الضعفاء والمتروكين، للإمام جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي البغدادي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي، من منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤٠٦هـ.

١٨١/الضعفاء، للإمام أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي (ت٢٨٠هـ)، تحقيق سعدي الهاشمي، من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط١، ١٤٠٢هـ.

١٨٢/الضعفاء، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المملكة المغربية، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٨٣/الطب النبوي، للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٨، ١٤٠٦هـ.

١٨٤/طبقات الأسماء المفردة من الصحابة التابعين وأصحاب الحديث، للإمام أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي (ت٣٠١هـ)، تحقيق عبده كوشك، دار المأمون، دمشق، سوريا.

١٨٥/طبقات الحفاظ، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، من منشورات دار الكتب العلمي، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤٠٣هـ.

١٨٦/طبقات الحفاظ، للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

١٨٧/طبقات الشافعية الكبرى، للإمام أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق عبدالفتاح الحلو، وحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر.

١٨٨/طبقات الشافعية، للإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر (ابن قاضي شهبة)، تحقيق عبدالعليم خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدرأباد، الهند، ط١، ١٣٩٨هـ.

١٨٩/طبقات الشافعية، للإمام عبدالرحيم الأسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٩٠/طبقات الفقهاء الشافعية، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري (ابن الصلاح) (ت٦٤٣هـ)، تحقيق محي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٣هـ.

١٩١/الطبقات الكبرى، للإمام محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان.

١٩٢/طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، للإمام أبي محمد عبدالله بن محمد بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ)، تحقيق عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٩٣/طبقات علماء الحديث، للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد الصالحي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق أكرم البوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤٠٩هـ.

١٩٤/الطبقات، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق مشهور سلمان، دار الهجرة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١١هـ.

١٩٥/الطبقات، للإمام خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٠٢هـ.

١٩٦/العبر في خبر من غبر، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد زغلول، من منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، عام ١٤٠٥هـ.

١٩٧/العروض والقافية، الدكتور أمين علي السيد، الطبعة الثالثة، عام ١٤٠٤هـ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٩٨/العظمة، للإمام أبي الشيخ عبدالله بن محمد الإصبهاني (ت٣٦٩هـ)، تحقيق رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٩٩/علل الترمذي الكبير، رواية أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة ديب، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٠٠/علل الحديث، للإمام أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢٠١/العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، (ت٥٩٧هـ) تحقيق الأستاذ: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، الباكستان، ط٢، ١٤٠١هـ.

٢٠٢/العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢٠٣/العلل ومعرفة الرجال، عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، رواية المروذي وغيره عنه، تحقيق وصي الله عباس، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٠٤/العلل ومعرفة الرجال، للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق طلعت قوج وإسماعيل أوغلي، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، طبعة عام ١٩٨٧م.

٢٠٥/العلل، للإمام علي بن عبدالله بن جعفر المديني (ت١٧٨هـ)، تحقيق محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، طبع عام ١٣٩٢هـ.

٢٠٦/عمل اليوم والليلة، للإمام أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السُّنِّي (ت٣٦٤هـ)، تحقيق أبومحمد عبدالرحمن البربي، مكتبة دار القبلة للثقافة الإسلامية، جده، المملكة العربية السعودية.

٢٠٧/عمل اليوم والليلة، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٠٨/عون المعبود بشرح سنن أبي داود، للشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٠٩/غريب الحديث، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (٢٨٥هـ)، تحقيق الدكتور سليمان العايد، دار المدني، جده، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢١٠/غريب الحديث، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (٣٨٨هـ)، تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي، دار الفكر، دمشق، سوريا، طبعة عام ١٤٠٢هـ.

٢١١/غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، للإمام أبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال (٥٧٨هـ)، تحقيق الدكتور عز الدين علي السيد، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢١٢/الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي (ت٣٥٤هـ)، تخريج أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور مرزوق بن هياس الزهراني، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ط١، ١٤١٧هـ.

٢١٣/الفائق في غريب الحديث، للإمام جار الله محمود بن عمر الزمخشري، (ت٥٨٣هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١ (١٤١٧هـ).

٢١٤/فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، (الطبعة السلفية)، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٢١٥/فتح القدير لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، من تحقيق د/ عبدالرحمن عميرة، دار الوفاء، المنصورة، ط١ ١٤١٥هـ.

٢١٦/الفتن، للإمام أبي عبدالله نعيم بن حماد المروزي (ت٢٨٨هـ)، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، مصر.

٢١٧/الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي، للإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق مشهور سلمان، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢١٨/الفردوس بمأثور الخطاب تأليف أبي شجاع الديلمي، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط١ .

٢١٩/فضائل الصحابة لأبي عبد الله الشيباني أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله محمد عباس مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٢٢٠/فضائل الصحابة، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق فاروق حماده، دار الثقافة، الدارالبيضاء، المملكة المغربية، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٢١/فضائل الصحابة، للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقي وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٢٢/الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لأبي الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي الهندي، عني بتصحيحه محمد بدرالدين النعساني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، مصورة عن طبعة ١٣٢٤هـ.

٢٢٣/فوات الوفيات، للإمام محمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان.

٢٢٤/القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، مؤسسة الحلبي وشركاه، القاهرة، مصر.

٢٢٥/الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام أبي عبدالله شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨)، تحقيق عزت عطية، وموسى الموشي، دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر، ط١، ١٣٩٢هـ.

٢٢٦/الكامل في التاريخ، للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير، دار صادر، بيروت، لبنان، عام ١٤٠٢هـ.

٢٢٧/الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ، (مصورة).

٢٢٨/كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٩٩هـ.

٢٢٩/كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للمؤرخ مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة، من منشورات ومصورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٢٣٠/كشف اللثام عن طرق حديث غربة الإسلام، تأليف عبدالله يوسف الجديع، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٣١/كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، للإمام جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبدالعزيز الصاعدي، مكتبة دار السلام، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٣٢/الكنى لمن لا يعر له اسم من الصحابة، للإمام أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣٧٤هـ)، تحقيق إقبال أحمد البسكوهري، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٣٣/الكنى والأسماء، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، نسخة مصورة من المخطوط، من منشورات دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٣٤/الكنى والأسماء، للإمام أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية، بحيد أباد، الهند، عام ١٣٢٢هـ.

٢٣٥/الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت٩٣٩هـ)، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، من منشورات دار المأمون للتراث، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤٠١هـ.

٢٣٦/الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، للإمام أبي البركات محمد بن أحمد (ابن الكيال) (ت٨٦٣هـ)، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٠١هـ.

٢٣٧/اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٠١هـ.

٢٣٨/لب اللباب في تحرير الأنساب، للإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد وأشرف ابني أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١هـ.

٢٣٩/لسان العرب، للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٢٤٠/لسان الميزان، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، من منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، عام ١٤٠٦هـ، مصورة عن ط١ عن مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، بحيدر آباد، الهند، عام ١٣٣٠هـ.

٢٤١/لسان الميزان، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، تصوير مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ.

٢٤٢/المؤتلق والمختلف، للإمام أبي الحسن علبي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) تحقيق موفق عبدالله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٤٣/المتخب من مسند عبد بن حميد، للإمام عبد بن حميد، تحقيق مصطفى شلباية، دار الأرقم، حولي، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢٤٤/المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، سوريا، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٢٤٥/مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للإمام نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق عبدالقدوس محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٤٦/مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للإمام نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، بتحرير الحافظين الجليلين ابن حجر والعراقي، مؤسسة المعارف للطباعة النشر، بيروت، لبنان، طبعة عام ١٤٠٦هـ، مصورة عن الطبعة الهندية.

٢٤٧/المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، دار سيزكين، ألمانيا، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٢٤٨/مختار الصحيح، للأمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، عنيت بضبطه سميرة الموالي، من منشورات المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، لبنان.

٢٤٩/مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، للإمام سراج الدين عمر بن علي (ابن الملقن) (ت٨٠٤هـ)، تحقيق عبدالله اللحيدان، وأحمد بن حميد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١١هـ.

٢٥٠/مختصر العلو للعلي الغفار، تأليف الحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٢٥١/مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق صبري عبدالخالق، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لنبان، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٥٢/المخزون في علم الحديث، للإمام أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣٧٤هـ)، تحقيق محمد إقبال السلفي، الدار العلمية، دلهي، الهند، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٥٣/مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عبدالله ابن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني (ت٧٦٨هـ)، حشاه خليل المنصور، من منشورات دار الكتب العلمي، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤١٧هـ.

٢٥٤/المراسيل، للإمام أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ابن أبي حاتم) (ت٣٢٧هـ)، علق عليه أحمد عصام الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٥٥/المراسيل، للإمام سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٥٦/مساوىء الأخلاق ومذمومها، للإمام أبي بكر محمد بم جعفر بن سهل الخرائطي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق مصطفى بن أبي النصر الشلبي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٥٧/المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، ومعه تلخيص الإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (٨٤٨هـ)، نشر وتوزيع دار الباز للنشر والتوزيع، تصويرا عن الطبعة الهندية.

٢٥٨/مسند ابن الجعد لأبي الحسن علي بن الجعد الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٥٩/مسند أبي داود الطيالسي للحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصرسي الشهير بأبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.

٢٦٠/مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت٣١٦هـ)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، مصور عن الطبعة الهندية.

٢٦١/مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ط٢، ١٤١٠هـ.

٢٦٢/مسند إسحاق بن راهوية، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي (ت٢٣٨هـ)، تحقيق عبدالغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٦٣/مسند الإمام أبي حنيفة للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق وتعليق: نظر بن محمد الفاريابي، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، مكتبة الكوثر، الرياض .

٢٦٤/مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٥، ١٤٠٥هـ، مصورة عن الطبعة الهندية.

٢٦٥/مسند الإمام زيد بن علي بن الحسين، جمع عبدالعزيز البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٦٦/مسند البزار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ .

٢٦٧/مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبويماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.

٢٦٨/مسند الشافعي حبر الأمة وإمام الأئمة أبي عبد الله محمد بن إدري الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .

٢٦٩/مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .

٢٧٠/مسند الشهاب لأبي عبد الله القضاعي محمد بن سلامة، تحقيق: حمدي عبد المجيد سلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م .

٢٧١/المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، للإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله ابن أحمد الأصفهاني، (ت٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العملية، بيروت، لبنان، ط١، (١٤١٧هـ).

٢٧٢/المسند للإمام أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

٢٧٣/المسند، للإمام أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، (ت٣٣٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، من منشورات مكتبة العلوم الحكم، المدنية النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٧٤/مشاهير علماء الأمصار، للإمام محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٧٥/المشتبه في الرجال، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد البجاوي، الدار العلمية، دلهي، الهندي، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٢٧٦/مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٢٧٧/مشكل الآثار للإمام الحافظ أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلمة الحنفي الطحاوي، (ت٣٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤١٥هـ.

٢٧٨/مصباح الزجاجة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (٨٤٠هـ)، تحقيق محمد الكشناوي، دار العربية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ .

٢٧٩/المصنف في الأحاديث والآثار، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق عبدالخالق الأفغاني، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٢٨٠/المصنف للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، ١٣٩٢ هـ-١٩٧٢ م، المكتب الإسلامي بيروت .

٢٨١/المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، من منشورات عباس أحمد الباز (مصورة).

٢٨٢/معجم الأعلام « معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين »، وضعه: بسام عبدالوهاب الجابي، من منشورات الجفّان والجابي للطباعة والنشر، ليماسول قبرص، ط١، عام ١٤٠٧هـ.

٢٨٣/المعجم الأوسط، للإمام أبي القاسم سليمان بن القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٥هـ.
٢٨٤/معجم البلدان، للإمام أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، (ت٦٢٦هـ)، تحقيق فريد الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.
٢٨٥/معجم الشيوخ، للإمام أبي الحسين محمد بن أحمد الصيداوي (ت٤٠٢هـ)، تحقيق عمر تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.
٢٨٦/معجم الشيوخ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢٨٧/المعجم الكبير، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، حققه حمدي عبد المجيد السلفي، مصورة عن الطبعة الهندية.
٢٨٨/معجم المؤلفين «تراجم مصنفي الكتب العربية»، تأليف عمر رضا كحالة، من منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٣٧٦هـ.
٢٨٩/المعجم المختص بالمحدثين، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢٩٠/المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه محمد فؤاد عبدالباقي، من منشورات سهيك أكيدمي، لاهور، الباكستا، ط١، عام ١٣٩٥هـ.
٢٩١/معجم شيوخ الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) في المسند، تأليف عامر حسن صبري، دار البشاءر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ.
٢٩٢/معجم شيوخ الذهبي، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق روحية السيوفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.
٢٩٣/معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، من إعداد عبدالعزيز عز الدين السيروان، من منشورات عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤٠٤هـ.
٢٩٤/المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، للإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت٣٧١هـ)، تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٠هـ.
٢٩٥/المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، للإمام أبي الفضل عبيدالله بن عبدالله الهروي (ت٤٠٥هـ)، تحقيق نظر الفاريابي، مكتب الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١١هـ.
٢٩٦/معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للإمام أبي عبيدالله عبدالله البكري (ت٤٨٧هـ)، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٠٣هـ.
٢٩٧/المعجم، معجم شيوخ أبي يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق حسين أسد، دار المأمون للتراث، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٩٨/معرفة الثقات، للإمام أبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي (ت٢٦١هـ)، ترتيب نور الدين أبي الحسن علي الهيثمي، وتقي الدين أبي الحسن السبكي، تحقيق عبدالعليم البستوري، مكتبة الدار، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢٩٩/معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، (ت٢٠٤هـ)، تصنيف الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت٤٦٧هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١ ١٤١٢هـ.

٣٠٠/معرفة الصحابة، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حاج عثمان، مكتبة الدار، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٠١/المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، عام ١٤١٠هـ.

٣٠٢/المعين في طبقات المحدثين، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.

٣٠٣/المغني في الأنباء عن غريب المهذب والأسماء، للإمام عماد الدين أبي المجد إسماعيل بن باطيش (ت٦٥٥هـ)، تحقيق مصطفى سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، طبعة عام ١٤١١هـ.

٣٠٤/المفاريد عن رسول الله ﷺ ، للإمام أبي يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق عبدالله الجديع، مكتبة دار الأقصى، حولي، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٠٥/المقتنى في سرد الكنى، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٠٦/المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح (ت٨٨٤هـ)، تحقيق عبدالرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٠٧/مكارم الأخلاق ومعاليها، للإمام أبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق سعاد الخندقاوي، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ط١، ١٤١١هـ.

٣٠٨/من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة، للإمام يحيى بن عبدالوهاب بن منده الأصبهاني (ت٥١١هـ)، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة، مصر.

٣٠٩/من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان، تحقيق أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا.

٣١٠/من وافق اسمه كنية أبيه، للإمام أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣٧٤هـ)، تحقيق إقبال أحمد البسكوهري، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط١، ١٤١٢هـ.

٣١١/المنتخب من السياق لتاريخ نيسابو، للإمام أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي (ت٥٢٩هـ)، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣١٢/المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، للإمام جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي البغدادي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق محمد ومصطفى عبدالقادر عطا، من منشورات دار الكتب العلمية، ط١، عام ١٤١٢هـ.

٣١٣/المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ للإمام أبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت٣٠٧هـ)، المكتبة الأثرية، شيخوبوره، باكستان.

٣١٤/المنفردات والوحدان، للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق عبدالغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣١٥/المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للإمام أبي اليمن مجير الدين عبدالرحمن العليمي (ت٩٢٨هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٣١٦/موارد الظمآن إلى زوائد ابن حيان للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، وعبده علي كوشك، دار الثقافة العربية، دمشق - سورية.

٣١٧/موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، إعداد محمد السعيد بن بسيوني زغلول، عالم التراث، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٣١٨/موضح أوهام الجمع والتفريق، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند، ١٣٧٨هـ.

٣١٩/الموطأ، للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار القلم، بيروت، لبنان، ط١.

٣٢٠/ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، من منشورات دار المعرفة، بيروت، لبنان، مصورة عن طبعة الهند.

٣٢١/الناسخ والمنسوخ، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق د. سليمان اللاحم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٢٢/النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للإمام جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، علق عليه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤١٣هـ.

٣٢٣/نزهة الألباب في الألقاب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالعزيزالسديدي، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٢٤/النسب، للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، تحقيق مريم محمد الدرع، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٢٥/النشر في القراءات العشر، للإمام أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي (ابن الجزري) (ت٨٣٣هـ)، صححه وراجعه علي الضباع، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٣٢٦/نصب الراية لأحاديث الهداية للإمام الحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي، دار المأمون، القاهرة، ط١، ١٣٥٧هـ.

٣٢٧/نظم المتناثر من الحديث المتواتر، للإمام أبي الفيض جعفر الحسني الإدريسي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٢٨/النفقات وإدارتها في الدولة العباسية، تأليف ضيف الله يحيى الزهراني، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٢٩/نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك، للإمام الحسن بن محمد الصاغاني (ت٦٥٠هـ)، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٣٠/نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، وضعه: علاء الدين علي رضا، من منشورات دارالحديث، القاهرة، مصر، ط١، عام ١٤٠٨هـ.

٣٣١/النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد (ابن الأثير) الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

٣٣٢/نوادر الأصول في أحاديث الرسول لأبي عبدالله الحكيم الترمذي محمد بن علي، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م .

٣٣٣/نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، من منشورات دار الجيل، بيروت، طبعة عام ١٩٧٣م.

٣٣٤/هدية العارفين « أسماء المؤلفين وآثار المصنفين »، لإسماعيل باشا البغدادي، من منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، مصور عن مطبوعة وكالة المعارف الجليلة بإستانبول عام ١٩٥١م.

٣٣٥/الوفيات، للإمام أبي العباس أحمد بن حسن بن علي الخطيب (ابن قنفذ القسنطيني)، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤٠٣هـ.

٣٣٦/اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر، للإمام محمد عبدالرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، تحقيق ربيع السعودي، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١١هـ.

٣٣٧/رفع الإصر عن قضاة مصر، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق حامد عبدالمجيد، ومحمد المهدي أبوسنة، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر.

٣٣٨/سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، للإمام أبي الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٣٩/ذيل الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مصر، طبعة عام ١٤١٢هـ.

٣٤٠/بغية العلماء والرواة، وهو الذيل على رفع الإصر، للإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق جودة هلال، ومحمد صبح، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر.

فهرس عام بمحتويات الرسالة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

تمت

ولله الحمد والمنة

وصلى الله على

نبينا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم